



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران  
علیه السلام

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

بازار کتاب

المجلد، ۲ - ۱



فِي سَبْعِ أَيَّامٍ قَبْلَ الْأَقْدَمِ  
الصلح

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن أبي بصير

الاستبصار سنة ١٠٨١

هارسي

العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متن عربی خصال (الخصال) شیخ صدوق : با ۴ ترجمه و شرح فارسی

نویسنده:

محمد بن علی بن بابویه شیخ صدوق

ناشر چاپی:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

# فهرست

٥	فهرست
٤٥	متن عربی خصال (الخصال) شیخ صدوق : با ٤ ترجمه و شرح فارسی
٤٥	مشخصات کتاب
٤٦	جلد ١
٤٦	[مقدمه مؤلف]
٥٠	باب الواحد
٥٠	اشاره
٥٣	ترک خصله موجوده بخصله موعوده
٥٤	خصله من الجور
٥٥	خصله من حب الدين
٥٥	خصله واحده بخمسة خصال
٥٦	خصله بخصله
٥٩	خصله منجيه
٦٠	خصله هي أفضل الدين
٦٠	ما جمع شىء إلى شىء أفضل من خصله إلى خصله
٦٢	خصله فيها شرف الدنيا والآخرة
٦٣	أعلم الناس من جمع خصله إلى خصله
٦٣	حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده
٦٤	يثاب الناس أو يعاقبون بخصله
٦٥	خصله هي أفضل الجهاد
٦٦	أشد الأشياء خصله لا تتقى إلا بترك خصله
٦٧	شرف المؤمن في خصله و عزه في خصله
٧١	مفتاح كل شر خصله
٧٢	خصله من العدل
٧٣	خصله من: فعلاها ، ضد ، دعا حكما

- ٧٣ ----- أدنى حق المؤمن على أخيه خصله .....
- ٧٤ ----- التقرب إلى الله عز و جل بخصله .....
- ٧٤ ----- ما بلا الله العباد بشيء أشد عليهم من خصله .....
- ٧٥ ----- ثمره المعروف خصله .....
- ٧٧ ----- خصله تثبت الإيمان في العبد و خصله تخرجه منه .....
- ٧٧ ----- خصله تذهب بهاء المؤمن .....
- ٧٨ ----- بر ليس فوفقه بر و عقوق ليس فوفقه عقوق .....
- ٧٩ ----- مضمون لمن عمل خصله أن لا يفتقر .....
- ٨١ ----- مروء أهل البيت عليهم السلام خصله .....
- ٨١ ----- خصله من المروءه .....
- ٨٢ ----- خصله مكروهه للرجل السرى .....
- ٨٣ ----- خصله يحبها الله و خصله يبغضها عز و جل .....
- ٨٤ ----- خصله من احتملها لم يشكر النعمه .....
- ٨٥ ----- من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله .....
- ٨٦ ----- خصله من التواضع .....
- ٨٦ ----- خصله كادت أن تكون كفرا و خصله كادت أن تغلب القدر .....
- ٨٩ ----- خصله أهلكت القرون الأولى .....
- ٨٩ ----- كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز و جل إلا خصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال .....
- ٩٠ ----- إن الله تبارك و تعالى أهدى إلى محمد صلى الله عليه و آله و إلى أمته هديه لم يهداها إلى أحد من الأمم .....
- ٩٢ ----- من أحب أن يكثر خير بيته فليفعل خصله عند حضور طعامه .....
- ٩٢ ----- إن الله تبارك و تعالى إذا أحب عبدا نظر إليه فإذا نظر إليه أتخفه من ثلاثه بواحد .....
- ٩٣ ----- القيامه عرس المتقين .....
- ٩٤ ----- خصله من أجلها لا يحب الموت .....
- ٩٤ ----- خصله تشبه ضدها .....
- ٩٤ ----- شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم .....

- ٩٧ ..... خصله هي الزهد في الدنيا و خصله هي شكر كل نعمه
- ٩٨ ..... ما شىء أحق بطول السجن من اللسان
- ٩٩ ..... من أطلأ أمله ساء عمله
- ١٠٠ ..... لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا
- ١٠٠ ..... خصله من فعلها آمنه الله عز و جل من فزع يوم القيامة
- ١٠١ ..... رأس العقل خصله
- ١٠٣ ..... أروع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا
- ١٠٣ ..... كفى بالندم توبه
- ١٠٤ ..... من أصاب من الدنيا فوق قوته
- ١٠٥ ..... الوصيه بخصله
- ١٠٧ ..... خصله نافية و خصله مثبتة
- ١٠٧ ..... خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم
- ١١٠ ..... لا حسب إلا بخصله و لا كرم إلا بخصله و لا عمل إلا بخصله و لا عباده إلا بخصله
- ١١٠ ..... خصله تنفع في أربعة أشياء
- ١١١ ..... إذا أحب الله عز و جل عبدا ابتلاه بعظيم البلاء
- ١١٢ ..... خصله تورث الباسور
- ١١٣ ..... ما طهرت كف فيها خاتم من حديد
- ١١٤ ..... من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
- ١١٤ ..... خصله من فعلها أو فعلت له برئ من دين محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله
- ١١٧ ..... ما بقى من أمثال الأنبياء إلا كلمه
- ١١٨ ..... إذا أراد الله تبارك و تعالى بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا و إذا أراد به سوءا أخر عقوبته
- ١١٨ ..... الصبر على أعداء النعم
- ١٢٠ ..... خلق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله و على بن أبي طالب عليهما السلام من شجره واحده
- ١٢٠ ..... شكر كل نعمه خصله
- ١٢١ ..... الدين هو الحب
- ١٢٢ ..... المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب

- ١٢٣----- خصله تحيى القلوب .....
- ١٢٤----- خصله فيها حياه لأمر حجج الله عز و جل .....
- ١٢٤----- ما خلق الله عز و جل شيئاً أقر للعين من خصله .....
- ١٢٥----- تسعه أعشار الدين فى خصله .....
- ١٢٦----- من رضى القضاء و من سخطه .....
- ١٢٧----- خصله لا يتحبب بها حمر النعم .....
- ١٢٨----- خصله تزيد فى الرزق .....
- ١٣٠----- خصله من الذنوب التى لا تغفر .....
- ١٣٠----- خصله تورث النفاق و تعقب الفقر .....
- ١٣١----- أول ما يتحف به المؤمن خصله .....
- ١٣٢----- يغفر لعبد يوم القيامه ليست له حسنه بخصله .....
- ١٣٤----- رأس كل خطيئه خصله .....
- ١٣٤----- ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنه و هو مهتوك الستر .....
- ١٣٥----- خصله من فعلها استوجب رحمه الله عز و جل .....
- ١٣٦----- خصله من فعلها كثر خير بيته .....
- ١٣٧----- فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشى ء فمات .....
- ١٣٨----- المؤمن مشغول عن خصله .....
- ١٣٨----- ما محق الإيمان محق خصله شى ء .....
- ١٣٩----- سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده .....
- ١٤١----- المؤمن أعظم حرمه من الكعبه .....
- ١٤٢----- حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عز و جل .....
- ١٤٣----- الهديه تذهب بالضغائن .....
- ١٤٣----- طوبى لعبد نومه .....
- ١٤٥----- خصله تدع الرجل فقيراً يوم القيامه .....
- ١٤٦----- عرفاء أهل الجنه صنف .....
- ١٤٧----- توضأ رسول الله صلى الله عليه و آله مره مره .....



- أحسن الحسن خصله ..... ١٤٨
- ترك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعْوَتَهُ لَخَصْلِهِ ..... ١٤٩
- أفضل العباده خصله و أفضل الدين خصله ..... ١٥٠
- شىء هو كثير و فاعله قليل ..... ١٥١
- خصله هي نصف الدين ..... ١٥٢
- أفضل ما أعطى المسلم خصله ..... ١٥٢
- خلق النبي و علي بن أبي طالب عليهم السلام من نور واحد ..... ١٥٤
- صلاح العبد في صلاح شىء من جسده ..... ١٥٤
- دخل الرجل الجنة بخصله ..... ١٥٧
- من سره خصلتان فليستعمل خصله ..... ١٥٧
- كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يسلم تسليمه واحده ..... ١٥٨
- باب الاثنيين ..... ١٦٠
- معرفة التوحيد بخصلتين ..... ١٦٠
- قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خلطان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد ..... ١٦١
- غريبتان فاحتملوهما ..... ١٦٢
- لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين ..... ١٦٣
- نعمتان مكفورتان ..... ١٦٤
- خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما ..... ١٦٥
- ما عبد الله عز و جل بشىء أفضل من الصمت و المشى إلى بيته ..... ١٦٧
- يؤمر بالمعروف رجلان ..... ١٦٨
- للكفر جناحان ..... ١٦٩
- قسم الله تبارك و تعالى أهل الأرض قسمين ..... ١٧١
- صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة ..... ١٧٢
- اتقوا الله في الضعيفين ..... ١٧٣
- ثواب من عال ابنتين أو أختين أو عمتين أو خالنتين ..... ١٧٤
- لا يجد ريح الجنة رجلان ..... ١٧٥

- ١٧٥ ..... ما جاء في ذى وجهين
- ١٨٠ ..... الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح
- ١٨١ ..... الناس اثنان عالم و متعلم
- ١٨٢ ..... خصلتان إحداهما تنسى الذنوب و الأخرى تقسى القلوب
- ١٨٣ ..... خصلتان أمان من الجذام
- ١٨٣ ..... الشغل بالعظيمتين
- ١٨٥ ..... الدنيا كلمتان و درهمان
- ١٨٧ ..... لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان
- ١٨٨ ..... لا خير في العيش إلا لرجلين
- ١٨٩ ..... لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين
- ١٩٠ ..... العلم علمان
- ١٩١ ..... خصلتان عجيبتان أكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل
- ١٩٣ ..... الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز و جل
- ١٩٤ ..... كان أكثر عباده أبى ذر رحمه الله خصلتين
- ١٩٤ ..... المرأة يكون لها زوجان من أهل الجنة لأيهما تكون في الجنة
- ١٩٥ ..... «خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»
- ١٩٦ ..... الجواد على وجهين
- ١٩٨ ..... الدينار و الدرهم مهلكان
- ١٩٨ ..... الذهب و الفضة حجران ممسوخان
- ٢٠٠ ..... التعود من خصلتين
- ٢٠١ ..... في الشيعة خصلتان
- ٢٠١ ..... للصائم فرحتان
- ٢٠٤ ..... ما جاء في التاجرین إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا
- ٢٠٥ ..... شيثان يروحان بخير و يغدوان بخير
- ٢٠٦ ..... بيعان مكروهان
- ٢٠٧ ..... في الجيد دعوتان و في الردى ء دعوتان

- ٢٠٨ ..... من ناصح الله عز و جل أعطى خصلتين .....
- ٢١٠ ..... من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا .....
- ٢١١ ..... خصلتان من كانتا فيه و إلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب .....
- ٢١٢ ..... أمران أيهما سبق إلى المطلقة المستترابه بانت به .....
- ٢١٣ ..... التقرب إلى الله عز و جل بخصلتين .....
- ٢١٤ ..... خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان في العمر و يدفعان عن فاعلهما سبعين ميته سوء .....
- ٢١٥ ..... السنه سنتان .....
- ٢١٦ ..... لا تصلح الصنيعه إلا عند ذى خصلتين .....
- ٢١٨ ..... الإخوان صنفان .....
- ٢١٩ ..... الناس رجالان .....
- ٢٢٠ ..... أميران و ليسا بأميرين .....
- ٢٢٢ ..... شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم .....
- ٢٢٣ ..... ما من خطوه أحب إلى الله عز و جل من خطوتين و ما من جرعه أحب إلى الله من جرعتين و ما من قطره أحب إلى الله عز و جل من قطرتين .....
- ٢٢٤ ..... خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام .....
- ٢٢٥ ..... أخوف ما يخاف على الناس خصلتان .....
- ٢٢٩ ..... النهى عن خصلتين .....
- ٢٣١ ..... ماءان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه .....
- ٢٣٢ ..... الإيمان قول و عمل .....
- ٢٣٣ ..... منهومان لا يشبعان .....
- ٢٣٤ ..... خصلتان من حقيقه الإيمان .....
- ٢٣٥ ..... المروءه مروءتان .....
- ٢٣٦ ..... خصلتان من الجفاء .....
- ٢٣٦ ..... خصلتان مجلبتان للرزق .....
- ٢٣٧ ..... تجب النفقه على العيال بين المكروهين .....
- ٢٣٨ ..... خصلتان بخصلتين .....
- ٢٣٩ ..... الحياء على وجهين .....

- ٢٤٠ ..... ما يلزم الوالدين من عقوق الولد
- ٢٤١ ..... قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحِينَ
- ٢٥٣ ..... شينان قائمان و شينان جاريان و شينان مختلفان و شينان متباغضان
- ٢٥٥ ..... ثواب من حج حجتيين
- ٢٥٦ ..... قول الحق في حالين
- ٢٥٦ ..... القتل قتلان و القتال قتالان
- ٢٥٨ ..... خصلتان من فعلهما أحبه الله عز و جل من السماء و أحبه الناس من الأرض
- ٢٥٨ ..... كان لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خاتمان
- ٢٥٩ ..... تحفه الصائم شينان
- ٢٦١ ..... تقوم الساعة عند ظهور علامتين
- ٢٦٢ ..... لا تحل الصدقة لبني هاشم إلا في وجهين
- ٢٦٣ ..... خصلتان من فعلهما فهو سفله
- ٢٦٣ ..... ذنبان أحدهما أشد من الآخر
- ٢٦٥ ..... اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين
- ٢٦٦ ..... أكل الأسنان يورث خصلتين
- ٢٦٧ ..... رجلان لا تنالهما شفاعه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
- ٢٦٧ ..... خلالان يهيجان عرق الجذام
- ٢٦٩ ..... الدنيا و الآخرة ككفتي الميزان
- ٢٧٣ ..... مَرَجَ الْبُخْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
- ٢٧٤ ..... ترك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في أمته أمرين
- ٢٧٥ ..... السؤال عن الثقلين يوم القيامة
- ٢٨١ ..... كان على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويدان
- ٢٨١ ..... الليل و النهار مطيتان
- ٢٨٢ ..... رجلان جعل الله عز و جل لكل واحد منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة
- ٢٨٣ ..... اثنان أهلكا الناس
- ٢٨٥ ..... قول أمير المؤمنين عليه السلام: قطع ظهري رجلان

- ٢٨٦----- حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان
- ٢٨٧----- صلاتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢٩٣----- صنفان لا نصيب لهما فى الإسلام
- ٢٩٥----- معاداه الرجال لا يخلو صاحبها من خصلتين
- ٢٩٨----- يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان
- ٢٩٩----- خصلتان تورث كل واحده منهما خصلتين
- ٣٠١----- خصلتان يكرههما ابن آدم
- ٣٠١----- كان لرسول الله صلى الله عليه و آله سكتتان
- ٣٠٤----- خصلتان لا يجتمعان فى مسلم
- ٣٠٥----- خصلتان لا يجتمعان فى قلب عبد
- ٣٠٦----- لا حسد إلا فى اثنتين
- ٣٠٧----- عله محبه النبى صلى الله عليه و آله لعقيل بن أبى طالب حبين
- ٣٠٨----- أمران سر بهما النبى
- ٣٠٩----- نحل النبى صلى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السلام خصلتين
- ٣١٢----- لا سمر بعد العشاء الآخرة إلا لأحد رجلين
- ٣١٣----- أكثر ما يدخل به الأمه النار شيثان و أكثر ما يدخل به الجنة شيثان
- ٣١٥----- لا يجمع الله عز و جل على عبده خوفين و لا أمنين
- ٣١٥----- صلاح أول هذه الأمه بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين
- ٣١٧----- باب الثلاثه
- ٣١٧----- ثلاثه يدخلهم الله الجنة بغير حساب و ثلاثه يدخلهم الله النار بغير حساب
- ٣١٨----- ثلاثه أشياء لا يحاسب الله عز و جل عليهما المؤمن
- ٣١٩----- ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان فى ظل عرش الله عز و جل
- ٣٢١----- ثلاثه أقرب الخلق إلى الله عز و جل يوم القيامة
- ٣٢٢----- عند وجود ثلاثه أشياء إجابته الدعاء
- ٣٢٤----- لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال
- ٣٢٥----- ثلاث خصال لا تكون فى المؤمن

- ٣٢٧ ----- سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ربه عز و جل ثلاث خصال فأعطاه اثنتين و منعه واحده
- ٣٢٩ ----- ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث موبات و ثلاث منجيات
- ٣٣٦ ----- ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين
- ٣٣٨ ----- ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموك
- ٣٣٩ ----- ثلاثه لا ينتصفون من ثلاثه
- ٣٣٩ ----- ثلاث خصال العبد بينهن
- ٣٤٠ ----- ثلاثه حق لهم أن يرحموا
- ٣٤١ ----- ثلاثه يبغضهم الله عز و جل
- ٣٤٢ ----- ثلاث يحسن فيهن الكذب و ثلاث يقبح فيهن الصدق و ثلاثه مجالستهم تميت القلب
- ٣٤٣ ----- ثلاث بثلاث
- ٣٤٥ ----- واحده بثلاث
- ٣٤٦ ----- علامات الكبر ثلاث
- ٣٤٧ ----- ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و أتباعهم
- ٣٤٩ ----- ثلاث خصال فيهن المقت من الله تبارك و تعالى
- ٣٤٩ ----- الهديه على ثلاثه وجوه
- ٣٥٠ ----- ثلاث خصال لم يعر منها نبى فمن دونه
- ٣٥٣ ----- أصول الكفر ثلاثه
- ٣٥٤ ----- الدين على ثلاثه وجوه
- ٣٥٥ ----- وجوه الاستئذان ثلاثه
- ٣٥٦ ----- ثلاثه لا يسلمون
- ٣٥٧ ----- خير الناس ثلاثه
- ٣٥٧ ----- ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الأعداء
- ٣٥٩ ----- ثلاث من سنن المرسلين
- ٣٦٠ ----- ثلاثه يجلين البصر
- ٣٦١ ----- الخصال الجميله ثلاث
- ٣٦٢ ----- السرف فى ثلاث

- ٣٦٣ ..... لعن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ثلاثه
- ٣٦٤ ..... فى الجنة درجه لا ينالها إلا ثلاثه
- ٣٦٤ ..... رفع القلم عن ثلاثه
- ٣٦٧ ..... حديث الثلاثه نفر الذين حلفوا باللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فنهض إليهم على عليه السلام
- ٣٧٤ ..... فى البر بالإخوان و السعى فى حوائجهم ثلاث خصال
- ٣٧٧ ..... النهى عن التغوط فى ثلاثه مواضع
- ٣٧٧ ..... فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديه
- ٣٧٨ ..... للمسرف ثلاث علامات
- ٣٨٠ ..... كل عين باكيه يوم القيامه إلا ثلاث أعين
- ٣٨١ ..... جمع الخير كله فى ثلاث خصال
- ٣٨٢ ..... النهى عن ارتداف ثلاثه نفر على الدابه
- ٣٨٣ ..... حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا
- ٣٨٤ ..... فى النعل السوداء ثلاث خصال رديه و فى الصفراء ثلاث خصال محموده
- ٣٨٥ ..... تعلموا من الغراب ثلاث خصال
- ٣٨٦ ..... ثلاثه تكون مع ثلاثه
- ٣٨٧ ..... الشؤم فى ثلاثه
- ٣٨٨ ..... الذين نُسوا ما دُكِّروا به ثلاثه أصناف
- ٣٩٠ ..... ثلاثه فى حرز الله عز و جل إلى أن يفرغ الله من الحساب
- ٣٩٠ ..... من أعطى ثلاثه لم يحرم ثلاثه
- ٣٩١ ..... النهى عن مشاوره ثلاثه
- ٣٩٣ ..... قسم العقل على ثلاثه أجزاء
- ٣٩٤ ..... خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده
- ٣٩٦ ..... يعتبر عقل الرجل فى ثلاث
- ٣٩٦ ..... الشيعه ثلاث
- ٣٩٧ ..... امتحان الشيعه عند ثلاث
- ٣٩٩ ..... ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الإيمان

- ٤٠٦ ..... ثلاثه لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عز و جل يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... وَ لَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ ... وَ لَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
- ٤١٠ ..... أوحش ما يكون الخلق في ثلاثه مواطن
- ٤١١ ..... الشركاء في الظلم ثلاثه
- ٤١٢ ..... الساعى قاتل ثلاثه
- ٤١٣ ..... للمؤمن ثلاثه مساكن سجن و حصن و مأوى و للكافر ثلاثه مساكن
- ٤١٤ ..... أيام الله عز و جل ثلاثه
- ٤١٥ ..... ثلاثه يعذبون يوم القيامه
- ٤١٧ ..... ثلاث خصال تبرئ من الكبر
- ٤١٨ ..... يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال
- ٤٢٠ ..... ثلاثه لا ينجبون
- ٤٢١ ..... كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال
- ٤٢٢ ..... من لم يحب عتره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فهو لإحدى ثلاث
- ٤٢٤ ..... أحب الأمور إلى الله ثلاثه
- ٤٢٥ ..... تكلم النار يوم القيامه ثلاثه
- ٤٢٦ ..... ثلاث قاصمات الظهر
- ٤٢٨ ..... تطول الله عز و جل على عباده بثلاث
- ٤٢٩ ..... لا سهر إلا في ثلاث
- ٤٣١ ..... لو لا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء
- ٤٣١ ..... جميع شرائع الدين ثلاثه أشياء
- ٤٣٢ ..... الفتن ثلاث
- ٤٣٥ ..... للمرء المسلم ثلاثه أخلاء
- ٤٤٠ ..... أوحى الله عز و جل إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ في علي عليه السلام ثلاث كلمات
- ٤٤١ ..... الرجال ثلاثه
- ٤٤٣ ..... الإمامه لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال
- ٤٤٧ ..... فيمن حج ثلاث حجج
- ٤٤٩ ..... فيمن حج بثلاثه نفر من المؤمنين



- ٤٥٠ - ..... كان في قميص يوسف عليه السلام ثلاث آيات
- ٤٥١ - ..... الظلم ثلاثة
- ٤٥٢ - ..... تحل الفروج بثلاثة وجوه
- ٤٥٤ - ..... ترجى النجاه لجميع الأمة إلا لأحد ثلاثة
- ٤٥٥ - ..... أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات
- ٤٥٧ - ..... لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز وجل من ثلاثة
- ٤٥٨ - ..... لا يظعن الرجل إلا في ثلاث
- ٤٥٩ - ..... الفرش ثلاثة
- ٤٦١ - ..... العلامات الثلاث
- ٤٦٤ - ..... خلق الله عز وجل العبد في ثلاثة أحوال من أمره
- ٤٦٧ - ..... الناس ثلاثة
- ٤٧١ - ..... ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد
- ٤٧٢ - ..... ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن
- ٤٧٤ - ..... ثلاث بهن يكمل المسلم
- ٤٧٤ - ..... ما جاء على ثلاثة في وصيه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام
- ٤٨٢ - ..... ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه
- ٤٨٤ - ..... يسمت العاطس ثلاثاً
- ٤٨٦ - ..... ثلاث خصال لا يجمعها الله عز وجل لمنافق ولا فاسق
- ٤٨٦ - ..... ثلاثة من أضياف الله عز وجل وزواره وفي كنفه
- ٤٨٧ - ..... الشرط في الحيوان ثلاثة أيام للمشتري
- ٤٨٩ - ..... ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد من الناس فيهن رخصه
- ٤٩٠ - ..... ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها
- ٤٩١ - ..... لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا
- ٤٩٣ - ..... ثلاثة ملعونون
- ٤٩٤ - ..... كانت الحكماء والفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه
- ٤٩٥ - ..... المؤمن لا تكون سجيته ثلاث [ثلاثاً]

- ٤٩٦----- ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيء من دنياه قسراً .....
- ٥٠٠----- لله عز وجل جنه لا يدخلها إلا ثلاثه .....
- ٥٠٠----- ثلاث خصال لا تكون في الشيعة .....
- ٥٠١----- ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد .....
- ٥٠٤----- قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرني في ثلاثه مواطن .....
- ٥٠٥----- قول إبليس لعنه الله ما أعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحده من ثلاث .....
- ٥٠٦----- ثلاث خصال لا يطيقهن الناس .....
- ٥٠٧----- المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال .....
- ٥٠٨----- الأيدي ثلاث .....
- ٥٠٩----- ثلاث خصال مستحبه .....
- ٥١٠----- المعطون ثلاثه .....
- ٥١٣----- لا تصلح المسأله إلا في ثلاث .....
- ٥١٧----- ثلاث خصال تطول الله بها عز وجل على ابن آدم .....
- ٥١٨----- لا يكون العبد مشركا حتى يفعل إحدى ثلاث خصال .....
- ٥١٩----- لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث .....
- ٥٢٠----- جهد البلاء في ثلاثه .....
- ٥٢١----- ليس في هذه الأمة ثلاثه أشياء .....
- ٥٢٣----- لا تدخل الملائكه بيتا فيه ثلاثه أشياء .....
- ٥٢٣----- ثلاثه يشتركون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .....
- ٥٢٤----- أعطى الله عز وجل المؤمن ثلاث خصال .....
- ٥٢٥----- يحذر على الدين ثلاثه .....
- ٥٢٧----- سؤال الديراني جعفر بن محمد عليهما السلام عن ثلاث خصال .....
- ٥٣١----- ما عجت الأرض إلى ربها عز وجل كعجيجها من ثلاثه .....
- ٥٣٢----- ثلاثه لا يتقبل الله لهم بالحفظ .....
- ٥٣٢----- ثلاثه يستظلون بظل عرش الله عز وجل يوم القيامة .....
- ٥٣٤----- ثلاثه يشكون إلى الله عز وجل .....

- ٥٣٥ ..... قراء القرآن ثلاثه
- ٥٣٨ ..... لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
- ٥٤٠ ..... في الفجل ثلاث خصال
- ٥٤١ ..... ثلاثه لا تضر
- ٥٤٢ ..... النبي صَلَّى الله عليه و آله زعيم بثلاثه بيوت في الجنه لمن ترك ثلاث خصال
- ٥٤٥ ..... ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز و جل و لا من رسوله
- ٥٤٦ ..... لله عز و جل حرمت ثلاث
- ٥٤٨ ..... حقيقه الإيمان ثلاث خصال
- ٥٥٠ ..... الحاج على ثلاثه وجوه
- ٥٥١ ..... النهى عن ثلاث خصال
- ٥٥٤ ..... يكره السواد إلا في ثلاثة أشياء
- ٥٥٤ ..... ما يعبأ بمن يؤم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال
- ٥٥٥ ..... الضيافه ثلاثه أيام
- ٥٥٦ ..... ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم
- ٥٦٠ ..... قول النبي صَلَّى الله عليه و آله ثلاث أقسم أنهن حق
- ٥٦٢ ..... ليس يتبع الرجل بعد موته إلا ثلاث خصال
- ٥٦٣ ..... لا يسكن الله عز و جل جنته ثلاثه أصناف
- ٥٦٦ ..... الآباء ثلاثه
- ٥٦٦ ..... أعطى المؤمن ثلاث خصال
- ٥٦٧ ..... أحق الناس بتمنى ثلاثه أشياء ثلاثه نفر
- ٥٧٠ ..... الأمور ثلاثه
- ٥٧١ ..... السراق ثلاثه
- ٥٧١ ..... الملائكه على ثلاثه أصناف
- ٥٧٣ ..... الجن على ثلاثه أجزاء و الإنس على ثلاثه أجزاء
- ٥٧٤ ..... ثلاثه لا يصلى خلفهم
- ٥٧٦ ..... ثلاثه لا يؤكلن فيسمن و ثلاثه يؤكلن فيهزلن

- ٥٧٧ ----- جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثه أوجه
- ٥٧٨ ----- ثلاثه مقرون بها ثلاثه
- ٥٧٩ ----- ثلاثه يشفعون إلى الله عز و جل فيشفعون
- ٥٧٩ ----- أول من سوهم عليه ثلاثه
- ٥٨٢ ----- السفرجل فيه ثلاث خصال
- ٥٨٤ ----- في البصل ثلاث خصال
- ٥٨٥ ----- لا رقى إلا في ثلاثه
- ٥٨٦ ----- ثلاث خصال من علامات الفقه
- ٥٨٧ ----- يكره النفخ في ثلاثه أشياء
- ٥٨٧ ----- ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم
- ٥٨٨ ----- من كسب مالا من غير حله سخط الله عليه ثلاثه أشياء
- ٥٨٩ ----- ثلاثه للمؤمن فيهن راحه
- ٥٩٠ ----- من سعاده المرء أن يكون له ثلاثه أشياء
- ٥٩٢ ----- ثلاثه لا يستجاب لهم دعوه
- ٥٩٣ ----- صيام السنه ثلاثه أيام من كل شهر
- ٥٩٦ ----- لهو المؤمن في ثلاثه أشياء
- ٥٩٦ ----- من اجتمعت له ثلاث خصال فكأنما حيزت له الدنيا
- ٥٩٩ ----- ضرب النبي صلى الله عليه و آله في الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات
- ٦٠١ ----- أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثه
- ٦٠٢ ----- أشد ما يتخوف على أمتي ثلاثه أشياء
- ٦٠٢ ----- مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ النَّيِّمِ الْآخِرِ فَلَا يَفْعَلُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ
- ٦٠٤ ----- التخوف على الأمه من ثلاث خصال
- ٦٠٧ ----- حبيب إلى النبي صلى الله عليه و آله من الدنيا ثلاث
- ٦١٢ ----- كان الصادق عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال
- ٦١٤ ----- ينتفع زائر الرضا عليه السلام في ثلاث مواطن
- ٦١٥ ----- الأعمال على ثلاثه أحوال

- ٦١٩ ----- أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث
- ٦٢١ ----- إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله
- ٦٢٣ ----- قول النبي صَلَّى الله عليه و آله لسلمان الفارسي ره إن لك في علتك ثلاث خصال
- ٦٢٣ ----- قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث
- ٦٢٧ ----- قول أبي بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها وددت أنى تركتها و ثلاث تركتها وددت أنى فعلتها و ثلاث وددت أنى كنت سألت عنها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله
- ٦٣٤ ----- قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثه
- ٦٣٥ ----- ثلاثه لم يكفروا بالوحي طرفه عين
- ٦٣٦ ----- ثواب من كن له ثلاث بنات فصير عليهن
- ٦٣٧ ----- ثلاثه يشكون إلى الله عز و جل يوم القيامة
- ٦٣٩ ----- رفع القلم عن ثلاثه
- ٦٤١ ----- الشح يولد ثلاث خصال مذمومه
- ٦٤٤ ----- بدء أمر النبي صَلَّى الله عليه و آله من ثلاثه
- ٦٤٥ ----- ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم
- ٦٤٧ ----- ثلاثه أشياء كل واحد منها جزء من خمسه و أربعين جزءا من النبوه
- ٦٤٨ ----- الإيمان ثلاثه أشياء
- ٦٥١ ----- ثلاثه لا يدخلون الجنة
- ٦٥٣ ----- فيمن مات له ثلاثه أولاد
- ٦٥٣ ----- ثواب ثلاث خصال إسباغ الوضوء و إفشاء السلام و صدقه السر
- ٦٥٥ ----- ثلاثه إخوه بين كل واحد منهم و بين الذى يليه عشر سنين
- ٦٥٦ ----- ذل الناس بعد ثلاثه أشياء
- ٦٥٩ ----- فى السؤال ثلاث خصال و شر الناس ثلاثه
- ٦٦١ ----- لا هجره فوق ثلاث
- ٦٦٢ ----- ثلاثه من سعادة المسلم
- ٦٦٣ ----- ثلاثه لا يكلمهم الله عز و جل
- ٦٦٤ ----- الصديقون ثلاثه
- ٦٦٥ ----- أصحاب الرقيم ثلاثه

- ٦٦٨ ..... أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثه -
- ٦٧٠ ..... الناس ثلاثه .
- ٦٧٥ ..... ذكر النور الذى جعل ثلاثه أثلاث -
- ٦٧٦ ..... الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثه أوجه .
- ٦٧٨ ..... ضمن أمير المؤمنين عليه السلام من أضافه ثلاث خصال -
- ٦٧٩ ..... ثلاث كن فى أمير المؤمنين .
- ٦٨٢ ..... جرت فى بريده مولاة عائشه ثلاث من السنن .
- ٦٨٤ ..... ثلاثه كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه و آله .
- ٦٨٦ ..... ثلاثه ملعونون قائد و سائق و راكب .
- ٦٨٦ ..... ثلاثه لا أدرى أيهم أعظم جرما .
- ٦٨٩ ..... جرت فى البراء بن معرور الأنصارى ثلاث من السنن .
- ٦٩٢ ..... جرت فى صفوان بن أميه الجمحى ثلاث من السنن .
- ٦٩٤ ..... لسعد بن معاذ ثلاثه مواقف فى الإسلام لو كانت واحده منهن لجميع الناس لاكتفوا بها فضلا .
- ٦٩٧ ..... حملته العلم على ثلاثه أصناف .
- ٦٩٩ ..... ثلاثه من عازهم ذل .
- ٧٠٠ ..... الناس فى القدر على ثلاثه أوجه .
- ٧٠٢ ..... باب الأربعة -
- ٧٠٢ ..... قول النبى صلى الله عليه و آله أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامه .
- ٧٠٣ ..... عقوبه من أطاع امرأته فى أربعة أشياء .
- ٧٠٥ ..... أربعة لا ترد لهم دعوه .
- ٧٠٦ ..... قوام الدين بأربعة .
- ٧٠٧ ..... غفر الله عز و جل لرجل كان سهلا فى أربعة أحوال .
- ٧٠٨ ..... مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعة .
- ٧٠٩ ..... لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة .
- ٧١١ ..... كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم .
- ٧١٣ ..... أربع سور شيبت النبى صلى الله عليه و آله .

- ٧١٥ ----- اعتمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعِ عُمَر
- ٧١٦ ----- يعرف الإمام بأربع خصال
- ٧١٨ ----- قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضِلْتُ بِأَرْبَعِ
- ٧١٩ ----- خير الصحابه أربعه و خير السرايا أربعمائه و خير الجيوش أربعه آلاف
- ٧٢٠ ----- من أعطى أربعا لم يحرم أربعا
- ٧٢١ ----- أربعه أشياء أعطيت سمع الخلائق
- ٧٢٤ ----- أَرْبَعُهُ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٧٢٤ ----- الركبان يوم القيامة أربعه
- ٧٣٠ ----- أربع خصال سألت عَجُوزَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٧٣٢ ----- أفضل نساء أهل الجنة أربع
- ٧٣٥ ----- أربعه أشياء من قواصم الظهر
- ٧٣٦ ----- الاطلاعات الأربع من الله عز و جل إلى الدنيا
- ٧٣٧ ----- قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي رَأَيْتُ اسْمَكَ مَقْرُونًا إِلَى اسْمِي فِي أَرْبَعِ مَوَاطِنَ
- ٧٣٩ ----- لا يحتمل حديث أهل البيت عليهم السلام إلا أربعه
- ٧٤٠ ----- من عامل الناس مجتنبًا لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال
- ٧٤٢ ----- أربع أبيات شعر لإبليس أجاب بها آدم عليه السلام عن بيتين
- ٧٤٥ ----- إن الله تبارك و تعالی أخفى أربعه في أربعه
- ٧٤٨ ----- قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَكْرَهُوا أَرْبَعَهُ فَإِنَّهَا لِأَرْبَعِهِ
- ٧٤٩ ----- لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي
- ٧٥١ ----- قول معاوية لابن عباس إني لأحبك لخصال أربع مع مغفرتي لك خصالا أربعا
- ٧٦٥ ----- وجوه الذنوب أربعه
- ٧٦٧ ----- ثواب من حج أربع حجج
- ٧٦٨ ----- أربع لا يجزن في أربعه
- ٧٦٩ ----- الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم
- ٧٧٠ ----- لولد الزنا أربع علامات
- ٧٧٢ ----- أوصى الله عز و جل موسى عليه السلام بأربعه أشياء

- ٧٧٣ ----- كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه في سرية أربع خصال
- ٧٧٤ ----- العجب لمن يفزع من أربعه كيف لا يفزع «\*» إلى أربعه
- ٧٧٨ ----- أربعه كتموا الشهاده لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية فاستجاب الله عز و جل دعاءه عليهم
- ٧٨١ ----- ما فيه الأمان من أربع خصال في الدنيا و الكلمات الأربع للآخره
- ٧٨٦ ----- أربعه من الوسواس
- ٧٨٦ ----- أربعه لا يشبعن من أربعه
- ٧٨٨ ----- أربع خصال من كن فيه كان في نور الله الأعظم
- ٧٩٠ ----- أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه
- ٧٩٢ ----- أربع كلمات حكم
- ٧٩٢ ----- أربع خصال بأربعه أبيات في الجنة
- ٧٩٣ ----- أربع خصال من كن فيه بنى الله عز و جل له بيتا في الجنة
- ٧٩٤ ----- من سلم من أربع خصال فله الجنة
- ٧٩٥ ----- أربعه ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامة
- ٧٩٦ ----- أربع خصال لا تبطل الشيعه بها
- ٧٩٨ ----- أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله عز و جل
- ٧٩٨ ----- إن الله عز و جل اختار من كل شىء أربعه
- ٨٠٠ ----- أربع خصال يتولد منها الغم
- ٨٠١ ----- أربع خصال لا تزال في أمه محمد صلى الله عليه و آله
- ٨٠٢ ----- بنى الجسد على أربعه أشياء
- ٨٠٥ ----- قوام الإنسان و بقاؤه بأربعه و النيران أربعه
- ٨٠٧ ----- أربع خصال يفسدن القلب و يثبتن النفاق
- ٨٠٨ ----- كان رسول الله صلى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل
- ٨١٠ ----- أربع خصال يمتن القلب
- ٨١١ ----- لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين
- ٨١١ ----- أربع خصال يستغنى بها عن الطب
- ٨١٣ ----- أربع خصال لا تكون في مؤمن



- أخذ الله عز و جل ميثاق المؤمن على أربعه ..... ٨١٤
- لا ينفك المؤمن من أربع خصال ..... ٨١٥
- أربعه أسرع شىء عقوبه ..... ٨١٧
- أربعه لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب ..... ٨١٨
- الأشياء التى كل واحده منها على أربعه ..... ٨١٩
- كتب نجده الحرورى إلى ابن عباس يسأله عن أربعه أشياء ..... ٨٣٠
- العلامات فى الشيب فى أربعه مواضع ..... ٨٣٢
- الناس أربعه ..... ٨٣٣
- بين الحق و الباطل أربع أصابع ..... ٨٣٤
- كنز اليتيمين أربع كلمات ..... ٨٣٥
- أربعه لا يسلم عليهم ..... ٨٣٧
- أربعه يضئن الوجه ..... ٨٣٨
- أحب الصحابه إلى الله عز و جل أربعه ..... ٨٤٠
- تجرم النار على أربعه يوم القيامة ..... ٨٤٠
- أربعه القليل منها كثير ..... ٨٤١
- المبادره بأربع قبل أربع ..... ٨٤٢
- علم الناس كلهم موجود فى أربع ..... ٨٤٤
- يلزم الحق للأمم فى أربع ..... ٨٤٤
- الجهاد على أربعه أوجه ..... ٨٤٦
- للعبد أربع أعين ..... ٨٤٧
- أربع خصال أفضل من كل شىء ..... ٨٥٠
- النساء أربع ..... ٨٥١
- أربع خصال من سنن المرسلين ..... ٨٥٣
- أربعه لا تقبل لهم صلاه ..... ٨٥٣
- إذا فشت أربعه ظهرت أربعه ..... ٨٥٤
- أربع من علامات الشقاء ..... ٨٥٥

- ٨٥٧ ----- جمع الله عز و جل الكلام لآدم عليه السلام فى أربع كلمات
- ٨٦٠ ----- النهى عن مصادقه أربعة و مؤاخذتهم
- ٨٦١ ----- يؤجر فى العلم أربعة
- ٨٦٢ ----- لا يماكس فى أربعة أشياء
- ٨٦٣ ----- أربع خصال تحدث فى الرقيق خيار سنه
- ٨٦٤ ----- خير المال أربعة أشياء
- ٨٦٩ ----- أربع صلوات يصلها الرجل فى كل ساعه
- ٨٧٠ ----- القضاء أربعة
- ٨٧١ ----- يجبر الرجل على نفقه أربعة
- ٨٧٢ ----- ملوك الأنبياء فى الأرض أربعة
- ٨٧٤ ----- فى الشمس أربع خصال
- ٨٧٦ ----- الدواء أربعة
- ٨٧٧ ----- أربعة يعدلن الطبائع
- ٨٧٧ ----- فى الكرات أربع خصال
- ٨٧٩ ----- علامات الدم أربع
- ٨٨٠ ----- أربعة أنهار من الجنة
- ٨٨١ ----- النهى عن أربع كنى
- ٨٨١ ----- خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة
- ٨٨٣ ----- النهى عن أربعة أشياء و عن أربعة ظروف
- ٨٨٥ ----- الأمر بدفن أربعة أشياء
- ٨٨٥ ----- أربع خصال من أخلاق الأنبياء
- ٨٨٧ ----- أربعة يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو فى حضر
- ٨٨٧ ----- من مخزون علم الله عز و جل الإتمام فى أربعة مواطن
- ٨٨٩ ----- العزائم التى يسجد فيها أربع سور
- ٨٩١ ----- لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
- ٨٩١ ----- أمر النبى صلى الله عليه و آله بحب أربعة

- ٨٩٤ ----- أول أربعة يدخلون الجنة
- ٨٩٥ ----- أربع من كن فيه فهو منافق
- ٨٩٧ ----- ملك الأرض كلها أربعة مؤمنان و كافران
- ٨٩٧ ----- أتى الناس الحديث من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ
- ٩١١ ----- أربع خصال لا غنى بالناس عنها فى شهر رمضان
- ٩١٤ ----- لم تبهم البهائم عن أربعة
- ٩١٥ ----- خلق الله عز و جل الخيل من أربعة أشياء
- ٩١٦ ----- الرياح الأربع
- ٩٢٠ ----- الناس على أربعة أصناف
- ٩٢١ ----- النوم على أربعة وجوه
- ٩٢٣ ----- رن إبليس لعنه الله أربع رنات
- ٩٢٤ ----- أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً
- ٩٢٦ ----- قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعة أعياد
- ٩٢٧ ----- قول الله عز و جل لإبراهيم عليه السلام فَخَذُ أَرْبَعَةَ مِنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ لِيَلَيْكَ الْآيَةُ
- ٩٣٣ ----- أربع خصال يبغض الله عز و جل من كن فيه
- ٩٣٤ ----- باب الخمسة
- ٩٣٤ ----- خمس ما أثقلهن فى الميزان
- ٩٣٤ ----- خمسة أشياء أمر الله عز و جل فيها نبيا من أنبيائه بخمسة أشياء مختلفه
- ٩٣٩ ----- فى المشط خمس خصال
- ٩٤١ ----- علامات المؤمن خمس
- ٩٤١ ----- خمس من خمسه محال
- ٩٤٢ ----- خمس بخمسين
- ٩٤٤ ----- الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فَتَابَ عَلَيْهِ خَمْسٌ
- ٩٤٦ ----- خمس خصال تورث البرص
- ٩٤٧ ----- قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول
- ٩٤٧ ----- خمس من السنن فى الرأس و خمس فى الجسد

- ٩٤٨ ..... قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى الْمَمَاتِ
- ٩٥١ ..... الشُّومُ لِلْمَسَافِرِ فِي خَمْسِهِ
- ٩٥٢ ..... الْبِكَاءُ وَنَخْمَةُ خَمْسِهِ
- ٩٥٥ ..... الْكِبَائِرُ خَمْسٌ
- ٩٥٧ ..... بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ
- ٩٦٧ ..... حُدُودُ الصَّدَاقَةِ خَمْسَةٌ
- ٩٦٨ ..... الْمُؤْمِنُ يَتَقَلَّبُ فِي خَمْسَةِ مِنَ النُّورِ
- ٩٦٨ ..... الدَّعَائِمُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ خَمْسٌ
- ٩٧١ ..... أَسْمَاءُ مَكَّةَ خَمْسَةٌ
- ٩٧١ ..... فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
- ٩٧٢ ..... الْمُسْتَهْزِءُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةٌ
- ٩٧٨ ..... الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ
- ٩٨٠ ..... أَنْوَاعُ الْخَوْفِ خَمْسَةٌ
- ٩٨٣ ..... خَمْسُ خِصَالٍ يَجِبُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
- ٩٨٤ ..... لَا يَجْتَمِعُ الْمَالُ إِلَّا بِخِصَالِ خَمْسٍ
- ٩٨٥ ..... ثَوَابُ مَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ
- ٩٨٦ ..... يَحْتَجُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسَةٍ
- ٩٨٨ ..... يَكْرَهُ أَكْلَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الشَّاهِ
- ٩٨٩ ..... خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلَيْسَ فِيهِ كَثِيرٌ مَسْتَمْتَعٌ
- ٩٩٢ ..... لَا تَعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةٍ
- ٩٩٤ ..... لَمْ يَقْسَمْ بَيْنَ الْعِبَادِ أَقْلٌ مِنْ خَمْسِ خِصَالٍ
- ٩٩٥ ..... خَمْسَةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِإِبْلِيسَ لَعْنَةُ اللَّهِ فِيهِنَّ حِيلَةٌ
- ٩٩٦ ..... مَنْ اتَّجَرَ فَلْيَجْتَنِبْ خَمْسَ خِصَالٍ
- ٩٩٧ ..... خَمْسَةُ أَشْيَاءَ تَفْطُرُ الصَّائِمَ
- ٩٩٨ ..... قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَصَصْنَا بِخَمْسَةٍ
- ٩٩٩ ..... خَمْسَةُ خَلْقُوا نَارِيَيْنِ

- ١٠٠٠ ..... خمسة يجتنبون على كل حال
- ١٠٠١ ..... درجات العلم خمسة
- ١٠٠٢ ..... خمس صناعات مكروهه
- ١٠٠٤ ..... خمسة لا يعطون من الزكاه
- ١٠٠٥ ..... لا يكون جماعه بأقل من خمسة
- ١٠٠٧ ..... خمس من فاكهه الجنه فى الدنيا
- ١٠٠٧ ..... نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن خمسة أشياء
- ١٠٠٩ ..... خمسة لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه
- ١٠١٠ ..... يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال
- ١٠١١ ..... ما يجب فيه الخمس [خمس]
- ١٠١٥ ..... خمسة أنهار فى الأرض كراها جبرئيل عليه السلام برجله
- ١٠١٧ ..... البقره فى الأضحيه تجزى عن خمسة لأن الذين أمرهم الله عز و جل بذبح البقره فى بنى إسرائيل كانوا خمسة
- ١٠١٩ ..... أعطى النبى صلى الله عليه و آله خمسا لم يعطها أحد قبله
- ١٠٢١ ..... أعطى الله عز و جل نبيه محمدا صلى الله عليه و آله خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا
- ١٠٢٢ ..... حق الحياء من الله عز و جل فى خمس خصال
- ١٠٢٣ ..... شفع الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و آله فى خمسة
- ١٠٢٥ ..... قول النبى صلى الله عليه و آله من يضمن لى خمسا أضمن له الجنه
- ١٠٢٧ ..... قول النبى صلى الله عليه و آله أعطيت فى على خمسا
- ١٠٢٧ ..... طوبى لمن كان فيه خمس خصال
- ١٠٢٨ ..... شيعه جعفر بن محمد عليهما السلام من اجتمع فيه خمس خصال
- ١٠٣١ ..... خمسة لا ينامون
- ١٠٣١ ..... فى جهنم رحى تطحن خمسة
- ١٠٣٤ ..... النهى عن قتل خمسة و الأمر بقتل خمسة
- ١٠٣٥ ..... خمسة ملعونون
- ١٠٣٧ ..... ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال
- ١٠٣٨ ..... خمس خصال من عدمت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع

- ١٠٣٨ ----- في الديك الأبيض خمس خصال
- ١٠٤٠ ----- خمسة لا يستجاب لهم
- ١٠٤١ ----- الأمر بتمجيد الله عز و جل في خمس كلمات
- ١٠٤٤ ----- أُولُوا الْعُزْمِ مِنَ الرُّسُلِ خمسة
- ١٠٤٤ ----- خمسة ينتظر بهم إلى أن يتغيروا
- ١٠٤٥ ----- خمسة مساجد بالكوفة ملعونه و خمسة مباركه
- ١٠٤٨ ----- النهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة
- ١٠٥٠ ----- خمسة يجب عليهم التمام في السفر
- ١٠٥١ ----- للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له بمحرم خمسة أشياء
- ١٠٥٢ ----- تفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت
- ١٠٥٣ ----- الجنة تشتاق إلى خمسة
- ١٠٥٤ ----- خمس يطلقن على كل حال
- ١٠٥٥ ----- علامات خروج القائم عليه السلام خمس
- ١٠٥٧ ----- ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن ملاعنه
- ١٠٥٨ ----- الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بهن فَأَتَمَّهُنَّ خمس
- ١٠٧٩ ----- كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله بخمس خصال
- ١٠٨٠ ----- خمس من الفطره
- ١٠٨٢ ----- خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السلام
- ١٠٨٤ ----- خمسة أشياء يجب الأخذ فيها على القاضى بظاهر الحكم
- ١٠٨٥ ----- السباق الخمسه
- ١٠٨٦ ----- سن عبد المطلب في الجاهليه خمس سنن أجراها الله عز و جل في الإسلام
- ١٠٩٠ ----- لا وليمه إلا في خمس
- ١٠٩٢ ----- سأل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ربه عز و جل في على عليه السلام خمس خصال
- ١٠٩٦ ----- خمسة لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن
- ١٠٩٧ ----- في يوم الجمعة خمس خصال
- ١١٠٠ ----- كراهه التزويج بخمس

- ١١٠٣----- خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال
- ١١٠٣----- في القول الحسن خمس خصال
- ١١٠٤----- أعطيت أمه محمد صَلَّى الله عليه و آله في شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمه نبي قبله
- ١١٠٦----- يفر يوم القيامة خمسه من خمسه
- ١١٠٩----- خمسه من الأنبياء عليهم السلام تكلموا بالعريه
- ١١٠٩----- خمسه من شر خلق الله عز و جل
- ١١١٢----- باب الستة
- ١١١٢----- في هذه الأمه ست خصال
- ١١١٣----- في الزنا ست خصال
- ١١١٥----- قول النبي صَلَّى الله عليه و آله تقبلوا لي بست خصال أتقبل لكم بالجنه
- ١١١٦----- ست خصال من فعلهن دخل الجنه
- ١١١٧----- ستة من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان
- ١١١٨----- ستة لم يركضوا في رحم
- ١١٢٠----- ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته
- ١١٢١----- ست كلمات مكتوبه على باب الجنه
- ١١٢٣----- ست خصال من المروءه
- ١١٢٤----- يقسم الخمس ستة أسهم
- ١١٢٧----- ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع
- ١١٢٧----- إن الله عز و جل يعذب ستة بست خصال
- ١١٢٨----- ست خصال لا تكون في المؤمن
- ١١٣٠----- ستة لا يسلم عليهم
- ١١٣٠----- ست عجيبات
- ١١٣٢----- النهي عن قتل ستة
- ١١٣٥----- ست خصال كرهها الله عز و جل لنبيه صَلَّى الله عليه و آله و الأوصياء من ولده و أتباعهم عليهم السلام
- ١١٣٧----- المحمديه السمحه ست خصال
- ١١٣٨----- ستة لا ينجبون

- ١١٣٩ ----- لا بأس بالعزل في سته وجوه
- ١١٤٠ ----- الحكره في سته أشياء
- ١١٤١ ----- التعوذ من ست خصال
- ١١٤٢ ----- سته أشياء من السحت
- ١١٤٤ ----- أول ما عصى الله تبارك و تعالى به ست خصال
- ١١٤٥ ----- للدابه على صاحبها ست خصال
- ١١٤٦ ----- سته لا ينبغي أن يسلم عليهم و سته لا ينبغي لهم أن يؤموا و سته أشياء في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط
- ١١٤٨ ----- تفسير كلمات هن أصل الهجاء
- ١١٥٣ ----- المجنون من فيه ست خصال
- ١١٥٥ ----- من السنه التوجه في ست صلوات
- ١١٥٦ ----- ينزع عن الشهيد سته أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك
- ١١٥٦ ----- الناس على ست فرق
- ١١٥٩ ----- من أحب رجلا فليجتنب معه خصال ست
- ١١٦١ ----- أهبط الله عز و جل إلى إبراهيم عليه السلام خاتما فيه سته أحرف
- ١١٦٥ ----- أعفى الله عز و جل الشيعه من ست خصال
- ١١٦٧ ----- خاصم أمير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصال فخصمهم
- ١١٦٩ ----- سته دعوتهم مردوده
- ١١٧١ ----- سته ملعونون
- ١١٧٢ ----- كمال الرجل بست خصال
- ١١٧٣ ----- الناس على ست طبقات
- ١١٧٦ ----- جلد ٢
- ١١٧٦ ----- باب السبعه
- ١١٧٦ ----- ورد الأمر بدفن سبعه أشياء
- ١١٧٧ ----- نهى رسول الله ص عن سبع و أمر بسبع
- ١١٧٩ ----- حرم من الشاه سبعه أشياء
- ١١٨٢ ----- أعطى النبي ص في على ع سبع خصال



- ١١٨٣----- قول النبي ص طوبى ثم طوبى سبع مرات لمن لم يرني و آمن بي
- ١١٨٣----- سبعة في ظل عرش الله يوم القيامة
- ١١٨٧----- في الزبيب سبع خصال
- ١١٨٨----- سبعة جبال تطايرت يوم موسى
- ١١٨٩----- أسماء السماوات السبع و ألوانها
- ١١٩٥----- أوصى رسول الله ص أبا ذر بسبع
- ١١٩٧----- سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقه الإيمان
- ١١٩٩----- من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال
- ١٢٠٠----- سبعة من أشد الناس عذابا يوم القيامة
- ١٢٠٢----- تكبيرات الافتتاح سبع
- ١٢٠٣----- يقرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ في سبع مواطن
- ١٢٠٥----- تبع حكيم حكيما سبعمائه فرسخ في سبع كلمات
- ١٢٠٦----- سبعة يفسدون أعمالهم
- ١٢٠٨----- السجود على سبعة أعظم
- ١٢٠٨----- لعن رسول الله ص سبعة
- ١٢١١----- وَ الْمَخْرُومَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ
- ١٢١١----- للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق
- ١٢١٥----- الكافر يأكل في سبعة أمعاء
- ١٢١٦----- المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال
- ١٢١٧----- المؤمنون على سبع درجات
- ١٢١٩----- لا يدخل حلاوه الإيمان قلوب سبعة
- ١٢٢٠----- سبعة من العلماء في النار
- ١٢٢٢----- سبعة أشياء خلقها الله عز و جل لم تخرج من رحم
- ١٢٢٥----- وضع الله تعالى الإسلام على سبعة أسهم
- ١٢٢٩----- سبع خصال أعطها الله عز و جل نبيه ص
- ١٢٣٥----- البقره و البدنه تجزيان عن سبعة نفر

- الشمس سبعة أطباق و القمر سبعة أطباق ..... ١٢٣٦
- الدنيا سبعة أقاليم ..... ١٢٣٩
- سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت ..... ١٢٤٠
- سبعة لا يقرءون القرآن ..... ١٢٤١
- نزل القرآن على سبعة أحرف ..... ١٢٤٤
- خلق الله عز و جل فى الأرض منذ خلقها سبعة عالمين ..... ١٢٤٧
- لا يكون فى السماوات و الأرض شىء إلا بسبعة ..... ١٢٤٩
- كبر النبى ص على النجاشى لما مات سبعة ..... ١٢٥١
- إذا غضب الله عز و جل على أمه و لم ينزل بها العذاب أصابها بسبعة أشياء ..... ١٢٥٢
- حب النبى و أهل بيته عليه السلام ينفع فى سبعة مواطن ..... ١٢٥٣
- ما روى من طريق العامه أن الأرض خلقت لسبعة ..... ١٢٥٤
- للنار سبعة أبواب ..... ١٢٥٦
- يحتاج على عليه السلام الناس يوم القيامة بسبع خصال ..... ١٢٦٠
- الأخوات من أهل الجنة سبع ..... ١٢٦٥
- الكبائر سبع ..... ١٢٦٦
- امتحان الله عز و جل أوصياء الأنبياء فى حياه الأنبياء فى سبعة مواطن و بعد وفاتهم فى سبعة مواطن ..... ١٢٦٩
- ما جاء فى الأيام السبعة و أسمائها الأحد و الإثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و الجمعة و السبت ..... ١٢٣٥
- اشاره ..... ١٢٣٥
- ما جاء فى الأحد و ما بعده ..... ١٢٣٦
- ما جاء فى يوم الإثنين ..... ١٢٤١
- ما جاء فى يوم الثلاثاء ..... ١٢٤٤
- ما جاء فى يوم الأربعاء ..... ١٢٤٧
- ما جاء فى يوم الخميس ..... ١٢٥٥
- ما جاء فى يوم الجمعة ..... ١٢٥٨
- ما جاء فى يوم السبت ..... ١٢٦٧
- معنى الحديث الذى روى عن النبى ص قال لا تعادوا الأيام فتعاديكم ..... ١٢٧٠

- ١٣٧٩ ..... كان لبث آدم و حواء عليه السلام في الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات
- ١٣٨٠ ..... في الشيعة سبع خصال
- ١٣٨١ ..... لعن رسول الله ص أبا سفيان في سبعة مواطن
- ١٣٨٦ ..... الصناديق السبعة في النار
- ١٣٩٠ ..... ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب
- ١٣٩٣ ..... الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة
- ١٣٩٨ ..... صلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام قبل الناس بسبع سنين
- ١٣٩٩ ..... تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة
- ١٤٠٠ ..... أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة على بن أبي طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال
- ١٤٠٣ ..... من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة ع
- ١٤٠٤ ..... سبعة لا يقصرون الصلاة
- ١٤٠٥ ..... الذكر مقسوم على سبعة أعضاء
- ١٤٠٧ ..... كان لرسول الله ص سبعة أولاد
- ١٤١١ ..... باب الثمانية
- ١٤١١ ..... ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال
- ١٤١٤ ..... ثمانية لا تقبل لهم صلاة
- ١٤١٥ ..... حمله العرش ثمانية
- ١٤١٨ ..... للجنة ثمانية أبواب
- ١٤٢٠ ..... لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع
- ١٤٢٢ ..... ثمانية ليسوا من الناس
- ١٤٢٣ ..... من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال
- ١٤٢٥ ..... ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم
- ١٤٢٦ ..... تجنب المساجد ثمانية أشياء
- ١٤٢٧ ..... الإيمان ثمان خصال
- ١٤٢٩ ..... الكبائر ثمان
- ١٤٣٢ ..... لعلى عليه السلام ثمان خصال

- باب التسعه ..... ١٤٣٦
- ١٤٣٦ ..... تسع خصال أعطها الله عز و جل نبيه محمد ص
- ١٤٣٧ ..... أعطى شيعه على عليه السلام و محبوبه تسع خصال
- ١٤٣٩ ..... لفاظمه عليه السلام بنت محمد ص عند الله عز و جل تسعه أسماء
- ١٤٤٠ ..... أعطى الله عز و جل أمير المؤمنين عليه السلام تسعه أشياء لم يعطها أحد قبله سوى محمد ص
- ١٤٤٢ ..... أعطى النبي ص فى على تسع خصال
- ١٤٤٥ ..... تسعه أشياء لها تسع آفات
- ١٤٤٦ ..... فى التمر البرنى تسع خصال
- ١٤٤٩ ..... رفع عن هذه الأمة تسعه أشياء
- ١٤٥٠ ..... النهى عن تسعه أشياء
- ١٤٥٢ ..... يؤجل المذنب تسع ساعات
- ١٤٥٤ ..... الأئمه من ولد الحسين بن على تسعه عليهم السلام
- ١٤٥٤ ..... قبض النبي ص عن تسع نسوه
- ١٤٥٧ ..... تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين ع
- ١٤٥٨ ..... حد بلوغ المرأة تسع سنين
- ١٤٦١ ..... المطلقه للعدده لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا
- ١٤٦٢ ..... الزكاه على تسعه أشياء
- ١٤٦٥ ..... وضعت الجمعه عن تسعه
- ١٤٦٦ ..... تسعه أشياء تورث النسيان
- ١٤٦٨ ..... ذكر التسع الآيات التى أعطى الله عز و جل موسى ع
- ١٤٧٠ ..... الذين يقبلون مع القائم عليه السلام إلى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعه أحياء
- باب العشره ..... ١٤٧٢
- ١٤٧٢ ..... أسماء النبي ص عشره
- ١٤٧٦ ..... ينبغى أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه
- ١٤٧٩ ..... إن الله تبارك و تعالى قوى العقل بعشره أشياء
- ١٤٨٣ ..... عشر خصال من صفات الإمام عليه السلام

- ١٤٨٥ ----- كانت لعلى عليه السلام من رسول الله ص عشر خصال
- ١٤٩١ ----- بشاره شيعه على عليه السلام و أنصاره بعشر خصال
- ١٤٩٣ ----- عشر خصال من المكارم
- ١٤٩٤ ----- لا تقوم الساعه حتى تكون عشر آيات
- ١٤٩٧ ----- عشر خصال جمعها الله عز و جل لنبيه و أهل بيته ص
- ١٤٩٨ ----- عشر خصال من لقي الله عز و جل بهن دخل الجنة
- ١٥٠٠ ----- لا يكون المؤمن عاقلا حتى يكون فيه عشر خصال
- ١٥٠٢ ----- لا يؤكل من الشاه عشره أشياء
- ١٥٠٣ ----- عشره أشياء من الميتة ذكبه
- ١٥٠٤ ----- لا يطمعن عشره فى عشر خصال
- ١٥٠٥ ----- عشره مواضع لا يصلى فيها
- ١٥٠٨ ----- عشره لا يدخلون الجنة
- ١٥١٢ ----- العافيه عشره أجزاء
- ١٥١٢ ----- عشره يفتنون أنفسهم و غيرهم
- ١٥١٤ ----- الزهد عشره أجزاء
- ١٥١٦ ----- تحرم من الإمام عشره
- ١٥١٧ ----- الشهوه عشر أجزاء
- ١٥١٧ ----- الحياء عشره أجزاء
- ١٥١٩ ----- يفرق بين الصبيان و النساء فى المضاجع لعشر سنين
- ١٥٢٠ ----- للمرأة صبر عشره رجال
- ١٥٢٢ ----- عشره أشياء بعضها أشد من بعض
- ١٥٣٤ ----- فى البطيخ عشر خصال مجتمعه
- ١٥٣٥ ----- النشوه فى عشره أشياء
- ١٥٣٧ ----- الصلاة على عشره أوجه
- ١٥٣٧ ----- فى الشيعه عشر خصال
- ١٥٣٩ ----- لعن رسول الله ص فى الخمر عشره

- ١٥٤٠ ..... ثواب من صام عشره أشهر من رمضان
- ١٥٤١ ..... ثواب من حج عشر حجج
- ١٥٤٢ ..... البركه عشره أجزاء
- ١٥٤٤ ..... عشر آيات بين يدي الساعه
- ١٥٤٥ ..... بنى الإسلام على عشره أسهم
- ١٥٤٦ ..... الإيمان عشر درجات
- ١٥٥٠ ..... ثواب من أذن عشر سنين محتسبا
- ١٥٥٢ ..... فى السواك عشر خصال
- ١٥٥٢ ..... آيات الساعه عشر
- ١٥٥٤ ..... كان رسول الله ص يطوف بالليل و النهار عشره أسباع
- ١٥٥٥ ..... فيمن واقع امرأه فى يوم من شهر رمضان عشر مرات
- ١٥٥٦ ..... عشر كلمات عظات
- ١٥٥٨ ..... كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشره
- ١٥٦٠ ..... الأزلام التى كان أهل الجاهليه يستقسمون بها عشره
- ١٥٦٣ ..... ما فرض على كل مسلم أن يقوله كل يوم قبل طلوع الشمس عشر مرات و قبل غروبها عشر مرات
- ١٥٦٥ ..... بنو عبد المطلب عشره و العباس
- ١٥٦٩ ..... أبواب الأحد عشر
- ١٥٦٩ ..... أسماء الكواكب الأحد عشر التى رآها يوسف عليه السلام فى المنام له ساجدين مع الشمس و القمر
- ١٥٧١ ..... أسماء زمزم أحد عشر
- ١٥٧٤ ..... أبواب الاثنى عشر
- ١٥٧٤ ..... باب الواحد إلى اثنى عشر
- ١٥٧٩ ..... شر الأولين و الآخرين اثنا عشر
- ١٥٩٠ ..... معرفه زوال الشمس فى كل شهر من الشهور الاثنى عشر الروميه
- ١٥٩٢ ..... الذين أنكروا على أبى بكر جلوسه فى الخلافه و تقدمه على على بن أبى طالب عليه السلام اثنا عشر
- ١٦٠٩ ..... أخرج الله عز و جل من بنى إسرائيل اثنى عشر سبطا و نشر من الحسن و الحسين عليه السلام اثنى عشر سبطا
- ١٦١٢ ..... الخلفاء و الأئمه بعد النبى ص اثنا عشر ع

- ١٦٥٥ ----- في السواك اثنتا عشرة خصله
- ١٦٥٩ ----- حديث الحجب اثنا عشر
- ١٦٦٥ ----- لأهل التقوى اثنتا عشرة علامه
- ١٦٦٨ ----- لا يسلم على اثني عشر
- ١٦٦٩ ----- استقبل النبي ص جعفر بن أبي طالب عليه السلام لما انصرف من الحيشه اثنتى عشره خطوه
- ١٦٧٢ ----- في التابوت الأسفل من النار اثنا عشر
- ١٦٧٣ ----- في المائده اثنتا عشرة خصله
- ١٦٧٥ ----- الشهور اثنا عشر شهراً
- ١٦٨٥ ----- ساعات الليل اثنتا عشره ساعه و ساعات النهار كذلك
- ١٦٨٨ ----- البروج اثنا عشر و البر اثنا عشر و البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر
- ١٦٩٣ ----- حديث الدراهم الاثني عشر التي أهديت إلى رسول الله ص
- ١٦٩٨ ----- النقباء اثنا عشر
- ١٧٠٢ ----- أبواب الثلاثه عشر
- ١٧٠٢ ----- المسوخ ثلاثه عشر صنفا
- ١٧١٠ ----- حد بلوغ الغلام ثلاث عشره سنه إلى أربع عشره سنه
- ١٧١٣ ----- ثلاث عشره خصله من فضائل أمير المؤمنين ع
- ١٧١٦ ----- أبواب الأربعه عشر
- ١٧١٦ ----- في الخضاب أربع عشره خصله
- ١٧١٩ ----- الغسل في أربعه عشر موطننا
- ١٧٢١ ----- أصحاب العقبه أربعه عشر رجلا
- ١٧٢٤ ----- أبواب الخمسه عشر
- ١٧٢٤ ----- إذا عملت الأمة خمس عشره خصله حل بها البلاء
- ١٧٢٧ ----- يؤدب الصبي على الصوم ما بين خمس عشره سنه إلى ست عشره سنه
- ١٧٢٨ ----- التكبير في أيام التشريق بمنى في دبر خمس عشره صلاه
- ١٧٣٠ ----- ثواب من صام خمسه عشر يوماً من رجب
- ١٧٣٢ ----- السنه في النوره في كل خمسه عشر يوماً

- أبواب الستة عشر - ١٧٣٤
- من حق العالم ست عشره خصله - ١٧٣٤
- ست عشره خصله تورث الفقر و سبع عشره خصله تزيد في الرزق - ١٧٣٥
- ست عشره خصله من الحكم - ١٧٣٩
- سته عشر صنفا من أمه محمد ص لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم - ١٧٤٠
- باب السبعه عشر - ١٧٥١
- الغسل في سبعة عشر موطنا - ١٧٥١
- باب الثمانيه عشر - ١٧٥٤
- لأمير المؤمنين عليه السلام ثمانى عشره منقبه - ١٧٥٤
- ما وبخ الله عز و جل به ابن ثمان عشره سنه - ١٧٥٤
- أبواب التسعه عشر - ١٧٥٦
- تسعه عشر حرفا فيها فرج للداعى بهن من الأقات - ١٧٥٦
- وضع عن النساء تسعه عشر شيئا - ١٧٥٩
- ذكر تسع عشره مسأله سأل عنها الصادق عليه السلام الطيب الهندى فى مجلس المنصور فلم يعلمها و أخبره الصادق عليه السلام بجوابها - ١٧٦٠
- أبواب العشرين و ما فوقه - ١٧٧٣
- فى حب أهل البيت عليه السلام عشرون خصله - ١٧٧٣
- للمؤمن على الله عز و جل عشرون خصله - ١٧٧٦
- ثواب من حج عشريين حجه - ١٧٧٨
- ذكر ثلاث و عشريين خصله من الخصال المحموده التى وصف بها على بن الحسين زين العابدين ع - ١٧٧٩
- ما جاء فى ليله إحدى و عشريين و ثلاث و عشريين من شهر رمضان - ١٧٨٦
- النهى عن أربع و عشريين خصله - ١٧٨٩
- صلاه الجماعه أفضل من صلاه الفرد بخمس و عشريين درجه - ١٧٩٢
- فى الصلاه تسع و عشرون خصله - ١٧٩٤
- فى العلم تسع و عشرون خصله - ١٧٩٥
- الخصال التى سأل عنها أبو ذر رحمه الله رسول الله ص - ١٧٩٧
- أبواب الثلاثين و ما فوقه - ١٨٠٩



- ١٨٠٩ ----- للإمام عليه السلام ثلاثون علامه
- ١٨١٦ ----- شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا
- ١٨٢٤ ----- الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على أربعة و ثلاثين وجها
- ١٨٢٧ ----- فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعه إلى الجمعه خمسا و ثلاثين صلاه
- ١٨٢٩ ----- أبواب الأربعين و ما فوقه
- ١٨٢٩ ----- شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوما
- ١٨٣٠ ----- الصوم على أربعين وجها
- ١٨٤٠ ----- فيمن قدم أربعين رجلا من إخوانه فى دعائه ثم دعا لنفسه
- ١٨٤٢ ----- فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير
- ١٨٤٣ ----- فى النهى عن ترك حلق العانه فوق أربعين يوما
- ١٨٤٤ ----- الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا
- ١٨٤٦ ----- فيمن اتخذ جاريه فلم يأتها فى كل أربعين يوما ثم أتت محرما
- ١٨٤٧ ----- ديه كلب الصيد أربعون درهما
- ١٨٤٨ ----- أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنه
- ١٨٥٠ ----- استغفار يغفر به أربعون كبيره
- ١٨٥١ ----- الرحم تلتقى فى أربعين أبا
- ١٨٥٣ ----- إذا قام القائم عليه السلام جعل الله عز و جل قوه الرجل من الشيعة قوه أربعين رجلا
- ١٨٥٣ ----- فيمن حفظ أربعين حديثا
- ١٨٦٢ ----- حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعة جوانبها
- ١٨٦٣ ----- فيمن عمر أربعين سنه فما فوقها
- ١٨٧١ ----- ثواب من حج أربعين حجه
- ١٨٧٢ ----- احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبى بكر بثلاث و أربعين خصله
- ١٨٩٢ ----- احتجاج أمير المؤمنين ص بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى
- ١٩٣٤ ----- أبواب الخمسين و ما فوقه
- ١٩٣٤ ----- الحقوق الخمسون التى كتب بها على بن الحسين سيد العابدين عليه السلام إلى بعض أصحابه
- ١٩٤١ ----- خمسون خصله من صفات المؤمن

- ١٩٦٣----- ثواب من حج خمسين حجه -
- ١٩٦٥----- أبواب السبعين و ما فوقه -
- ١٩٦٥----- لأمر المؤمنين عليه السلام سبعون منقبه لم يشركه فيها أحد من الأئمه .
- ٢٠٠٥----- ثواب من استغفر الله عز و جل فى الوتر سبعين مره -
- ٢٠٠٦----- ثواب من استغفر الله عز و جل بعد صلاه الفجر سبعين مره -
- ٢٠٠٨----- ثواب من استغفر الله عز و جل كل يوم من شعبان سبعين مره -
- ٢٠٠٩----- لواء الحمد سبعون شقه .
- ٢٠١٣----- الربا سبعون جزءا .
- ٢٠١٥----- حديث العبد الذى مكث فى النار سبعين خريفا .
- ٢٠١٦----- الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه .
- ٢٠١٩----- من روى أن الأمه ستفترق على ثلاث و سبعين فرقه -
- ٢٠٢٠----- ثلاث و سبعون خصله فى آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و أحكام الرجال .
- ٢٠٢٩----- أعطى الله عز و جل العقل خمسه و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسه و سبعين جندا .
- ٢٠٣٩----- أبواب الثمانين و ما فوقه -
- ٢٠٣٩----- نزلت فى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ثمانون آيه ما شركه فيها أحد -
- ٢٠٣٩----- ضرب النبي ص فى الخمر ثمانين .
- ٢٠٤١----- تكبيرات الصلاه خمس و تسعون تكبيره -
- ٢٠٤٢----- لله تبارك و تعالى تسعه و تسعون اسما .
- ٢٠٤٥----- ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره .
- ٢٠٤٨----- باب الواحد إلى المائه .
- ٢٠٤٨----- أسئله اليهودى من الإمام على عليه السلام .
- ٢٠٦٩----- عرج النبي ص إلى السماء مائه و عشرين مره .
- ٢٠٧٠----- الفاكهه مائه و عشرون لونا .
- ٢٠٧١----- أهل الجنه عشرون و مائه صنف .
- ٢٠٧٣----- من حفظ القرآن فله فى كل سنه مائتا دينار فى بيت المال .
- ٢٠٧٣----- السنه ثلاثمائه و ستون يوما .

- ٢٠٧٦----- خصال من شرائع الدين .....
- ٢١٠٣----- علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في مجلس واحد أربعمائه باب مما يصلح للمسلم في دينه و دنياه .....
- ٢٢١١----- ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات و الأرض بألفى عام .....
- ٢٢١٢----- الصلاة لها أربعة آلاف باب .....
- ٢٢١٢----- ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعة آلاف سنه .....
- ٢٢١٥----- من روى أن لله عز و جل اثني عشر ألف عالم .....
- ٢٢١٦----- كان أصحاب رسول الله ص اثني عشر ألف رجل .....
- ٢٢١٨----- ذكر النور الذي كان بين يدي الله عز و جل قبل خلق آدم .....
- ٢٢١٩----- ذكر المكتوب بين كتفي محمود الملك قبل خلق آدم باثنين و عشرين ألف عام .....
- ٢٢٢٢----- خلق الله عز و جل مائه ألف نبي و أربعة و عشرين ألف نبي و خلق الله عز و جل مائه ألف وصي و أربعة و عشرين ألف وصي .....
- ٢٢٢٣----- ناجى الله تعالى موسى عليه السلام بمائه ألف كلمه و أربعة و عشرين ألف كلمه .....
- ٢٢٢٤----- علم رسول الله ص عليا عليه السلام ألف باب يفتح كل باب ألف باب .....
- ٢٢٥٤----- خلق الله عز و جل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم .....
- ٢٢٥٨----- [الفهارس] .....
- ٢٢٥٨----- الفهرست .....
- ٢٣١٩----- فهرس الاعلام من كتاب الخصال .....
- ٢٤٨٣----- فهرست البيوتات و القبائل و النحل و الاماكن و البقاع .....
- ٢٤٨٣----- (أ) .....
- ٢٤٨٣----- (الف) .....
- ٢٤٨٤----- (ب) .....
- ٢٤٨٦----- (ت) .....
- ٢٤٨٦----- (ث) .....
- ٢٤٨٨----- (ح) .....
- ٢٤٨٩----- (خ) .....
- ٢٤٨٩----- (د) .....
- ٢٤٨٩----- (ذ) .....

۲۴۹۱ ----- (ز)

۲۴۹۱ ----- (س)

۲۴۹۱ ----- (ش)

۲۴۹۱ ----- (ص)

۲۴۹۲ ----- (ض)

۲۴۹۲ ----- (ع)

۲۴۹۴ ----- (غ)

۲۴۹۴ ----- (ف)

۲۴۹۴ ----- (ق)

۲۴۹۵ ----- (ک)

۲۴۹۵ ----- (م)

۲۴۹۷ ----- (ن)

۲۴۹۷ ----- (ه)

۲۴۹۹ ----- (ی)

۲۵۰۰ ----- درباره مرکز

## متن عربی خصال (الخصال) شیخ صدوق : با ۴ ترجمه و شرح فارسی

### مشخصات کتاب

سرشناسه : ابن بابویه، علی بن حسین، - ۳۲۹ق.

عنوان و نام پدیدآور : متن عربی خصال (الخصال) شیخ صدوق : با ۴ ترجمه فارسی / ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه القمی ؛ صححه و علق علیه علی اکبر الغفاری.

مشخصات نشر : - ناشر دیجیتالی : اصفهان: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان، [ ۱۴۴۱ق.= ۱۳۹۸ ] -

نویسنده: ابن بابویه، محمد بن علی

تاریخ وفات مؤلف: ۳۸۱ ق

محقق / مصحح: غفاری، علی اکبر

مترجم: کمره ای، محمدباقر، - ۱۲۸۳

مترجم: مدرس گیلانی، مرتضی، ۱۲۹۵ - ۱۳۷۸.

مترجم: فهری زنجانی، احمد، ۱۳۰۱ - ۱۳۸۵.

مترجم: یعقوب جعفری

موضوع: اخلاق

موضوع : ابن بابویه، محمد بن علی، ۳۸۱ - ۳۱۱. الخصال -- فهرستها

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۴ق. -- فهرستها

موضوع : احادیث اخلاقی -- قرن ۴ق. -- فهرستها

زبان: عربی و فارسی

رده بندی کنگره : BP۲۴۸/الف خ ۶۰۷۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۸

توضیح: این کتاب دارای متن عربی تصحیح شده همراه با اعراب و همچنین ۴ ترجمه فارسی شامل: ترجمه کمره ای، مدرس گیلانی، فهری زنجانی و جعفری می باشد.

ص: ۱

## جلد ۱

### [مقدمه مؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى توحده بالوحدانيه و تفرد بالإلهيه و فطر العباد على معرفته و كل الألسن عن صفته و حجب الأبصار عن رؤيته الذى علا- عن صفات المخلوقين و جل عن معانى المحدودين فلا مثل له فى الخلائق أجمعين و لا إله غيره لجميع العالمين. و أشهد أن لا- إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بتوحيده راغب فى كرامته تائب من ذنوبه. و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اصطفاه برسالته و أودعه معالم دينه و بعثه بكتابه حجه على عباده. و أشهد أن على بن أبى طالب وصيه و خير الخلق بعده و القائم بأمره و الداعى إلى سبيله و أنه أمير المؤمنين و سيد الوصيين و أولى الناس بالنبين و أن زوجته فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين و أن الحسن و الحسين و الأئمة [التسعه] من ولده أئمة الهدى و أعلام التقى و حجج الله على أهل الدنيا و أشهد أن من تبعهم نجا و من تخلف عنهم هلك صلوات الله عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمه الله و بركاته.

أما بعد فإنى وجدت مشايخى و أسلافى رحمه الله عليهم قد صنفوا فى فنون العلم كتبا و أغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الأعداد و الخصال المحموده و المذمومه و وجدت فى تصنيفه نفعا كثيرا لطالب العلم و الراغب فى الخير فتقربت إلى الله جل اسمه بتصنيف هذا الكتاب طالبا لثوابه و راغبا فى الفوز برحمته و أرجو أن لا يخيبنى فيما أملتة و رجوته منه بتطوله و منه «إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

-----  
\*ترجمه کمره ای:

حمد مر خدائی راست که در یگانگی یکتاست و در الوهیت تنها، بندگان را بفطرت معرفت خویش آفریده زبانه از وصفش درمانده و دیده ها از دیدنش در برده است آنست که از اوصاف مخلوقات بالاتر و از معانی محدود والاتر است در همه خلاق ماندی ندارد و جز او معبود حقى برای عالمیان نیست، گواهی میدهم که معبود بر حقى نیست جز خدای تنها، شریکی ندارد و گواهی میدهم که محمد صلوات الله علیه و آله بنده و فرستاده اوست، برسالت خویشش برگزیده و معالم دینش را بوی سپرده و با کتاب خود او را برانگیخت که حجت بر بندگانش باشد و گواهم که على بن ابى طالب وصی او است و بهترین خلق است بعد از او قائم بامر وی و داعی طریقه او بود، اوست امیر المؤمنین و سید اوصیاء و امامانی که فرزندان او هستند

پیشوایان هدایت، نشانه های تقوی و حجت‌های خدایند بر اهل دنیا، گواهی میدهم که هر کس ایشان را متابعت کرد نجات یافت و هر که از آنها تخلف ورزید بهلاکت رسید صلوات خدا بر ایشان و ارواحشان و اجسادشان بیوست رحمت خدا و برکات او.

اما بعد من ملاحظه کردم که استادان من و پیشینیان از اهل علم و دانش در هر فنی از علوم کتابهائی تصنیف کردند ولی از تصنیف کتابی که بترتیب شماره مشتمل بر اخلاق خوب و بد باشد غفلت ورزیده اند، بعقیده من تصنیف چنین کتابی برای طالبین علم و راغبین در خیر نفع بسیاری دارد و با تصنیف این کتاب بخدای جل اسمه تقرب جستم با امید بثواب حضرت او و با رسیدن برحمتش و امیدوارم این امل و آرزوی مرا از رحمت و من خود ناامید نکند زیرا که بر هر چیز قادر است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

ستایش خدایی راست که در یگانگی یکتاست، و در خدایی بی همتا، بندگان را برای شناسایی خویش بیافرید و زبانها از چگونگی در مانده اند و دیده ها از دیدارش در پرده اند. خدایی که از صفتهای موجودات برتر است و از معانی محدود فزون تر و در مخلوقات او را مانندی نیست و خدایی جز او برای جهانیان نیست. گواهی می دهم که معبود بر حقی جز او نیست و انبازی ندارد.

و گواهی می دهم که محمد (درود خدای بر او و خانواده اش باد) بنده و فرستاده اوست و او را به پیامبری خود برگزید و دانشهای کیش خود را بدو سپرد و با نامه خود وی را برانگیخت تا بر بندگانش حجت باشد و گواهی می دهم که علی بن ابی طالب وصی اوست، بهترین مردم پس از اوست و ایستادگی به زمان او دارد و خواننده مردم است به راه او و او سرور گروندگان است، سید اوصیاء، شایسته ترین مردم به پیامبران و همسر او فاطمه زهراء بانوی زنان جهانست و حسن و حسین و پیشوایان از فرزندانش پیشوایان هدایت و نشانهای پرهیزگاری اند. و گواهی می دهم کسی که پیروی از ایشان کند رستگار است و کسی که از اینان روی گرداند هالک است. درودهای خدای بر ایشان و بر ارواح و اشباح اینان باد و آمرزش خدای و برکاتش.

اما بعد: دیدم که استادان و گذشتگان من که آمرزش خدا بر ایشان باد در دانشهای گوناگون کتابهائی پرداخته اند و از ساختن کتابی که بر شمارش خویهای پسندیده و نکوهیده باشد غفلت کرده اند.

و چنان یافتم که در نگارش چنین کتابی برای دانش آموزان و خواهندگان در نیکوی سود بسیار است.

از این روی برای رضای خدای (ارجمند باد نامش) این کتاب را پرداختم، از خدای امیدوارم آن هستم و خواهان رستگاری به آمرزش او و امیدم آنست که مرا نومید مگرداند در آنچه در آرزوی آن هستم و امیدوارم از او به بخشش و منتش چون که بر هر چیزی تواناست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

سپاس خدائی را که در تنهائی یکتاست و به پرستش یگانه، آب و گل بندگان را بشناسائی خود سرشت و زبانها در توصیفش کوتاه و دیده ها از دیدارش محبوب است خدائی که والاتر از صفات آفریدگان است و بالاتر از دسترس مغزهای کوچک آنان، نه مانندش در همه آفریدگان هست و نه معبودی جز او برای همه جهانیان. گواهی میدهم به یگانگی خداوند و بی نیازیش، و باین گواهی اقرار و اعتراف دارم و چشم امیدم بآستان کرم او است و از گناهان خودم پشیمان و گواهی میدهم که محمد صلی الله علیه و آله بنده و فرستاده او است که خدایش برسالت برگزید و دانستیهای دین خود را بوی سپرد و او را با قرآن فرستاد تا معجزه اش بر بندگان باشد و گواهی میدهم که علی بن ابی طالب جانشین او است و بجز رسول خدا از همه مردم بهتر است بدستور الهی قیام کرد و مردم را براه حق خواند و امیر مؤمنان و سرور جانشینان و سزاوارتر از همه بر پیمبران او است و همسرش فاطمه زهرا سر آمد بانوان جهان است و حسن و حسین و نه تن امام که از فرزندان حسین هستند پیشوایان هدایت اند و نمونه های تقوی و حجتیهای خداوند بر اهل دنیا، و گواهی دهم که هر کس پیروی آنان کرد نجات یافت و آنکه از آنان بازماند تباہ شد درودهای خداوندی و رحمت و برکاتش بر جسم و جان و روانشان باد.

اما بعد، با توجه باینکه اساتید و پیشینیانم (خدایشان بیامرزد) در رشته های علمی کتابهایی نگاشته اند ولی از نگارش کتابی که شامل اعداد و شمارش کردارهای نیک و بد باشد غفلت داشته اند.

و با توجه باینکه نگارش کتابی چنین، از برای دانشجویان و نیکخواهان بسی سودمند است من این کتاب را تصنیف کردم و بدین وسیله به پیشگاه خداوند جل اسمه تقرب جسته در طلب پاداشی از اویم و خواهان نائل آمدن برحمتش و امیدوارم که با کرمش منتهی بر من نهاده و مأیوسم نفرماید که او بر هر چیز توانا است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ستایش خداوندی راست که در یگانگی یکتا و در خداوندگاری تنهاست، همو بندگان را بر اساس معرفت خویش پدید آورده و زبان ها از توصیف او ناتوان و دیدگان از دیدن او در پرده است. خداوندی که از صفات آفریدگان برتر و از معانی کسانى که حدی تعیین می کنند بالاتر است، بنا بر این در میان همه خلایق همانندی ندارد و جز او برای جهانیان معبودی نیست.

گواهی می دهم که معبودی جز خداوند یگانه وجود ندارد و برای او شریکی نیست، در حالی این گواهی را می دهم که به یگانگی او اعتراف دارم و خواهان برخورداری از کرامت او هستم و از گناهان به سوی او توبه دارم. و گواهی می دهم که محمد بنده او و فرستاده اوست که او را به رسالت خویش برگزیده و نشانه های دین خود را به او سپرده و با کتاب خود، او را مبعوث کرده تا حجتی بر بندگان باشد. و نیز گواهی می دهم که علی بن ابی طالب وصی او و بهترین مردم پس از او و اجراکننده فرمان او و دعوت کننده به راه اوست، و همو امیر مؤمنان و سرور اوصیاء و شایسته ترین مردم نسبت به پیامبران است، و همسر او فاطمه زهرا سیده زنان جهان است و حسن و حسین و امامان از نسل او، رهبران هدایت و نشانه های تقوا و حجت های خداوند بر اهل دنیا هستند. و گواهی می دهم که هر کس از آنان پیروی کرد نجات یافت و هر کس از آنان بازماند هلاک شد. درودها و رحمت و برکات خداوند بر آنان و ارواح و اجسادشان باشد.



اما بعد، من اساتید و پیشینیان را- که رحمت خدا بر آنان باد- دیدم که در فنون علم، کتاب‌هایی تألیف کرده‌اند؛ ولی از تألیف کتابی که مشتمل بر عددها و خصالت‌های پسندیده و نکوهیده باشد، غفلت نموده‌اند و در تألیف چنین کتابی سود بسیاری برای طالب علم و خواهان خیر و نیکی یافتن، با قصد قربت به خداوند به تصنیف چنین کتابی پرداخته‌اند، در حالی که طالب پاداش خدا و خواستار رسیدن به رحمت او هستم و امیدوارم که در آرزویی که دارم با بزرگواری و احسان خود، مرا ناامید نکند که او بر هر چیزی تواناست.

«۱»- قَالَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيُّ الْفَقِيهَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ أَدَامَ اللَّهُ عَزَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْبُزُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْمُعَاوِي بْنِ عَمْرَانَ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا قَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ قَالَ فَحَمَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَالُوا يَا أَعْرَابِيُّ أَمَا تَرَى مَا فِيهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ تَقَسَّمُ الْقَلْبَ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوهُ فَإِنَّ الَّذِي يُرِيدُهُ الْأَعْرَابِيُّ هُوَ الَّذِي نُرِيدُهُ مِنَ الْقَوْمِ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ الْقَوْلَ فِي أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامٍ فَوَجْهَانِ مِنْهَا لَمَا يُجُوزَانِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَانِ يَثْبَتَانِ فِيهِ فَأَمَّا اللَّذَانِ لَا يُجُوزَانِ عَلَيْهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ وَاحِدٌ يَقْصِدُ بِهِ بَابَ الْأَعْيَادِ فَهَذَا مَا لَا يُجُوزُ لِأَنَّ مَا لَا ثَانِيَّ لَهُ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْأَعْيَادِ أَمَا تَرَى أَنَّهُ كَفَرَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ بِهِ النَّوعَ مِنَ الْجِنْسِ فَهَذَا مَا لَا يُجُوزُ لِأَنَّهُ تَشْبِيهُ وَجِلِّ رَبُّنَا وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَجْهَانِ اللَّذَانِ يَثْبَتَانِ فِيهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَشْيَاءِ شَبِيهُهُ كَذَلِكَ رَبُّنَا وَقَوْلُ الْقَائِلِ إِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدِي الْمَعْنَى يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ فِي وُجُودٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا وَهْمٍ كَذَلِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه كمره ای: (باب خصال یگانه)

مقدم بن شریح بن هانی از قول پدرش گفته که یکتا اعرابی در روز جنگ جمل حضور امیر المؤمنین علیه السلام ایستاد و عرض کرد یا امیر المؤمنین میگوئی خدا یکی است؟ مردم باو هجوم کردند و گفتند ای اعرابی نمی بینی امیر المؤمنین در چه حالی است، دلش متوجه چند قسمت است، وقت این سؤال نیست حضرت فرمود او را واگذارید مقصد این مرد عرب همانست که ما از این قوم مخالف درخواست داریم و برای آن میجنگیم سپس فرمود ای مرد عرب جمله خدا یکی است چهار معنی میدهد که دو تای از آنها بر خدای عز و جل روا نیست و دو تای آنها در باره او ثابت است اما آن دو وجهی که بر خدا روا نیست اول اینست که کسی بگوید یک بمنظور شمردن اعداد حساب، این بر خدا روا نیست زیرا چیزی که دوم ندارد داخل در باب اعداد نمیشود نمی بینی کسی که بگوید خدا سومی سه تاست کافر است.

دوم اینست که میگوید او یکی از مردم است و مقصودش فرد نوعی است از جنس این هم روا نیست چون که تشبیه است و مقام پروردگار ما از آن بالاتر و والاتر است و اما دو وجهی که در باره خدا ثابت است اینست که کسی بگوید خدا یکی است و چیزی شبیه او نیست پروردگار ما چنین است و کسی بگوید ذات خدای عز و جل یگانه است یعنی بسیط حقیقی است و در خارج و عقل و وهم و فهم قابل قسمت نیست و جزء و جزئی ندارد، پروردگار ما عز و جل همچنین است.

شرح: عدد مطلق موضوع علم حسابست که یکی از ریاضیات است و حقیقتی جز تصور ندارد از این جهت میگویند علم ریاضی بحث از اموری میکند که در ذهن محتاج ماده نیستند و میگویند عدد غیر متناهی است زیرا حقیقتش تصور است که یک نحو از اعتبار است و تحقیقی در خارج از ذهن ندارد که محذور تسلسل پیش آید و انطباق اعداد بر معدودات صرف انطباق حکائی است از قبیل اعتباریات محضه بر منشا اعتبار مثل آزادی و بندگی نه از باب حمل شایع اصطلاحی که محمول

هستی زائیدی در مصداق خود داشته باشد مثل اینکه میگوئی کاغذ سفید است بنا بر این یک که ریشه عدد موضوع علم حسابست بر خدا روا نیست زیرا خدا در تصور نمی آید و عدد مقید یعنی نظر باینکه باضافه یا منها باشد موضوع علم جبر است در این گونه عدد یک نحو تعلق بمعدود هم ملحوظ است واحد باین ملاحظه هم بر خدا روا نیست زیرا باضافه و منها در باره او معنی ندارد از این جهت میفرماید چیزی که دوم ندارد داخل در عدد نیست.

وحدت اعتباری اینست که امور متعددی را از جهتی یکی ملاحظه کنی و از این قبیل است وحدت نوعی و جنسی و صنفی که امور متعدده را از جهت شرکت در تمام حقیقت یا بعض حقیقت یا صفات، یکی دانی، این گونه وحدت بر خدا روا نیست زیرا مستلزم تعدد و شرک هر دو است.

وحدت حقیقی بیک مفهوم مثبتی که شرح حقیقت یا معرف آن باشد قابل تعبیر نیست فقط به لازم سلبی می شود آن را تقریب کرد و آن بر دو وجه است اول از جهت ظاهر که مقام و احدیت است و بهترین تعبیر آن همین است که میفرماید در همه چیزها مانندی ندارد دوم از جهت حلق ذات است که مقام باطن و مرتبه غیب مطلق و احدیت است که میفرماید احدی المعنی است یعنی وجودش در خارج قابل قسمت نیست و کمیت ندارد، عضو و جزو ندارد، در عقل قابل قسمت نیست یعنی جنس و فصل ندارد، توهم قسمت در او نمیشود زیرا محسوس نیست و مدرکات و هم شبیه محسوسات است، در فهم قابل قسمت نیست یعنی صفات او عین ذات است و منشأ آنها زائد بر ذات نیست چنانچه اشاعره میگویند، و انصافا شرح توحید کامل باین تعبیر مختصر جامع یکی از کرامات حضرت امیر بشمار است و این حدیث در رتبه اعجاز است از جهت لفظ و معنی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (باب خصال یگانه)

شیخ بزرگوار ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه قمی فقیه مصنف این کتاب - خدا عزت او را ادامه دهد - گفت: ابو العباس از مقدم بن شریح بن هانی از پدرش روایت کرده که عرب بیابان گردی روز جنگ جمل نزد امیر المؤمنین علی علیه السلام ایستاد و گفت:

یا امیر المؤمنین تو می گویی خدا یکی است؟ مردم بدو هجوم آوردند و گفتند: ای اعرابی نمی بینی در این وقت جای چنین سؤالی نیست؟ امیر المؤمنین گفت او را واگذارید تا سؤال خود را بپرسد زیرا آنچه را او می خواهد همانست که ما برای آن می جنگیم.

سپس گفت: ای اعرابی معنی این سخن که خدا یکی است، دارای چهار معنی است. دو وجه آن بر خدای عز و جل روا نیست و دو وجه آن برایش ثابت است. اما آن دو که بر او جائز نیست. یکم - آنکه کسی بگوید: یکی است از راه عدد و شمار و این بر او روا نیست. زیرا آنچه برای آن دومی نباشد در سلسله اعداد داخل نمی شود. از این جهت است اگر کسی بگوید خدا (سومی از سه تاست) کفر گفته است. دوم - هر گاه کسی بگوید او یکی از مردم است قصدش یکی نوعی است از جنس و این سخن در حق او جائز نیست، زیرا این تشبیه و مانند کردن است در صورتی که پروردگار ما برتر از آن است.

و اما آن دو وجهی که در خدا ثابت است: یکم- آنکه کسی بگوید: خدا واحدیست که برای او در چیزها ماندی نیست و این درست است، زیرا پروردگار ما چنین است. دوم- آنکه کسی بگوید: خدای عز و جل احدی المعنی است، مقصود آنکه بیش از معنی واحد نیست، یعنی آنکه او در وجود منقسم نمی شود و ماده و صورت ندارد و نه در عقل و وهم قابل قسمت است، یعنی جنس و فصل ندارد. و این معنی درست است چون که پروردگار ما نیز چنان است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (باب «یک» [معنای یکتائی خداوند])

شیخ بزرگوار ابو جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه قمی فقیه مصنف این کتاب گوید:

روزی که جنگ جمل پیا بود عربی برخاست و روی بامیر المؤمنین کرده و گفت: یا امیر المؤمنین! تو قائل به یکتائی خدا هستی؟ مردم- از هر سو بر او تاختند که چه هنگام این سخن بود؟ مگر نه بینی که امیر المؤمنین علیه السلام پریشان خواطر است؟ امیر المؤمنین فرمود: دست از او بردارید که خواسته این عرب همان است که ما بر سر آن با این مردم می جنگیم. سپس فرمود: ای مرد عرب این گفتار: که خدا یکی است دو صورت اش بر خدا روا نیست و دو دیگر روا است اما آن دو که روا نیست:

۱- کسی بگوید خدا یکی است و مقصودش یکی از لحاظ عدد- یک دانه- باشد زیرا آنچه دومی ندارد بشماره نیاید مگر نه بینی آن که گفت: خدا سومی از سه موجود است، کافر شد؟.

۲- کسی بگوید: خدا یکی است و مقصودش نوعی از جنس باشد این هم روا نیست زیرا تشبیه خدا است و پروردگار ما والاتر و بالاتر از این است که شبیه و مانند داشته باشد،

و اما آن دو که گفتنش روا است:

۱- کسی گوید خدا یکی است یعنی بی مانند است آری خدای ما چنین است.

۲- کسی گوید خدای عزّ و جلّ یکتا است و یگانه یعنی ترکیبی در ذاتش نیست و قابل پخش با جزاء نیست نه در خارج و نه در عقل و نه در خیال، آری خدای ما- عزّ و جلّ- چنین است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (باب خصلت های یگانه)

شیخ بزرگوار ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه قمی فقیه، مصنف این کتاب- که خدا عزّت او را پایدار سازد- می گوید:

مقدم بن شریح بن هانی از پدرش نقل می کند که گفت: در جنگ جمل یک نفر اعرابی! بلند شد و گفت: یا امیر المؤمنین! آیا می گویی خداوند یگانه است؟ مردم به او حمله کردند و گفتند: ای اعرابی آیا نمی بینی که امیر المؤمنین در چه حالی از دل مشغولی است؟ امیر المؤمنین فرمود: رهائش کنید، آنچه این اعرابی می خواهد همان است که ما از این قوم می خواهیم.

سپس گفت: ای اعرابی! سخن گفتن از اینکه خدا یکی است چهار قسم است، دو قسم آن بر خدا جایز نیست، ولی دو قسم آن را می توان بر خدا ثابت نمود، آن دو قسمی که جایز نیست این است که شخص بگوید:

خدا یکی است و منظور از لحاظ شمارش و عدد باشد، این جایز نیست، چون چیزی که دوّمی ندارد داخل در باب اعداد نیست، آیا نمی بینی که هر کس بگوید: خداوند سوّمی از سه تاست کافر شده است؟ همچنین اگر بگوید: خدا یکی از مردم است و منظور او نوعی از جنس باشد این نیز روا نیست، چون تشبیه است و پروردگار، برتر از آن است.

و اما دو وجهی که جایز است، سخن شخص است که بگوید: خدا یکی است و در میان موجودات مانند ندارد، پروردگار ما چنین است و نیز سخن شخص که بگوید:

خداوند از نظر معنا یکی است و منظورش این باشد: خدا نه در وجود و نه در عقل و نه در وهم قابل قسمت نیست، پروردگار ما چنین است.

-----

### ترک خصله موجوده بخصله موعوده

«۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السُّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

ص: ۲

طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعُودٍ لَمْ يَرَهُ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (خصلت موجودی را ترک کن تا بخصلت موعودی رسی)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا بحال کسی که شهوت دیده ای را وانهد تا بنوید نادیده ای رسد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (رها دادن منش موجودی را به منش موعودی)

رسول خدا صلی الله علیه و آله گفته: «خوشا به حال کسی که شهوت حاضری را برای موعودی که ندیده رها کند». یعنی شهوتی را رها کند به امید آنکه خدا در آخرت به او پاداش خیری دهد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گذشت از یک کار بخاطر یک وعده)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا بحال کسی که از دلخواه آماده خویش بخاطر وعده ای نادیده دست بدارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ترک خصلتی موجود به خاطر خصلتی که وعده داده شده است)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال کسی که شهوتی موجود و آماده را به خاطر وعده (ثواب و عقاب) که ندیده است، رها کند.

### خصله من الجور

«۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ الْجَوْرِ قَوْلُ الرََّاكِبِ لِلرَّاجِلِ الطَّرِيقَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت از زور گوئیست)

امام ششم علیه السلام فرمود: گفتار شخص سواره پیاده: راه بده! از زور گوئی است.

شرح: یعنی شخص سواره باید بطوری آرام و مواظب باشد که مزاحم شخص پیاده نگردد و باو فشار نیاورد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ستم سوار به پیاده)

امام جعفر صادق علیه السلام گفته: «اگر سوار به پیاده بگوید: به من راه بده! این گفتار از جور شمرده می شود». یعنی سواره نباید مزاحم پیاده شود و از راه توانایی زور بگوید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک نوع ستم)

امام صادق علیه السلام فرمود: این، خود ستمی است که سواره به پیاده بگوید: راه بگشا.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت از ستمگری است)

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: گفتن سواره به پیاده که راه را باز کن، از ستمگری است.

### خصله من حب الدین

«۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِينَهُ حُبُّهُ إِخْوَانَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت از دین دوستی است)

امام ششم علیه السلام فرمود: از دین دوستی مرد، دوست داشتن برادران خود است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی از دین دوستی)

امام جعفر صادق علیه السلام گفته: «از دین دوستی مرد است، دوست داشتن برادران خود را». یعنی اگر مردی دین خود را دوست دارد طبعاً برادر دینی خود را نیز دوست دارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک رشته از علاقه بدین)

امام صادق علیه السلام فرمود: دوست داشتن برادران دینی رشته ای است از علاقمندی شخص بدین خود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت از دین خواهی است)

فضیل بن یسار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: از دین دوستی شخص است که برادران خود را دوست داشته باشد.

### خصله واحده بخمس خصال

«۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِجَلَالِي وَجَمِّي إِلَى وَبَهَائِي وَعَلَمَائِي وَارْتِفَاعِي لَمَا يُؤَثِّرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غَنَاهُ فِي نَفْسِهِ وَهَمَّهُ فِي آخِرَتِهِ وَ

كَفَفْتُ عَنْهُ ضَيْعَتَهُ وَ ضَمَنْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارِهِ كُلِّ تَاجِرٍ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت به پنج خصلت)

امام پنجم علیه السلام گوید: خدای عز و جل میفرماید: بجلال و جمال و بهاء و بلندی و رفعتم قسم هیچ بنده ای خواست مرا بر هوای نفس خود بر نمیگزیند مگر آنکه: ۱- از بیگانه بینایش میسازم ۲- و با فکر آخرتش دمساز؛ ۳- از هلاکتش محفوظ میدارم ۴- و آسمان و زمین را ضامن روزیش میگمارم ۵- و در برابر تجارت هر تاجری بسود وی در کارم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی به پنج منش)

از امام ابی جعفر محمد باقر علیه السلام روایت شده که گفت: «خدای عز و جل می گوید: «به جلال و جمال و بهاء و بزرگی و بلندی خود سوگند هیچ بنده بی نیست که خواهش مرا بر خواهش نفسانی خود مقدم گرداند مگر آنکه بی نیازی وی را در او گردانم و همتش را در آخرتش و او را از هلاکت نگاه می دارم و آسمانها و زمین را عهده دار روزی او گردانم و در سوداگری هایش جانب او را حفظ خواهم کرد».

یعنی اگر بنده در دنیا فقط اعتمادش در کارها بر خدا باشد در تجارت، سود را برای او خواهم کرد و او را از دیگران بی نیاز خواهم کرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج پاداش بیک کار)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای عز و جل میفرماید: بجلال و جمال و بهاء و والائی و برتری ام سوگند بنده ای که خواسته مرا بر خواسته خویش مقدم بدارد پیاداش، دلش را بی نیاز سازم و تمام همتش را در کار آخرت اش قرار دهم و نگهدار دارائی او باشم و آسمانها و زمین را ضامن روزی اش گردانم و خودم در تجارت هر تاجری برفع او پشتیبانی خواهم کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت سبب پنج خصلت می شود)

ابو عیبه حداء از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند می فرماید: سوگند به جلال و جمال و ارزش و والایی و برتریم، که هیچ بنده ای خواست مرا بر خواست خود مقدم نمی دارد مگر اینکه بی نیازی او را در نفسش و همت او را در باره آخرتش قرار می دهم و او را از تباهی نگه می دارم و آسمانها و زمین را ضامن روزی او می کنم و من به سود او در پشت تجارت هر تاجری هستم.

#### خصله بخصله

«۶» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ



١- أى لاجل أمر غير حاضر بل غائب عن حس البصر.

٢- أى كنت له عوضا من تجاره كل تاجر، فان كل تاجر يتجر لمنفعه دنيويه أو أخرويه و لما أعرض عن جميع ذلك كنت أنا ربح تجارته، أو كنت له بعد حصول تجاره كل تاجر.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ حَامِدَهُ مِنَ النَّاسِ دَامًا.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت بیک خصلت)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود کسی که خدا را خشمگین کند تا مردم را خشنود سازد خداوند کسانی را که مداح ویند به بدگوئی او وادارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی به منشی)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله گفته: «کسی که خشنودی مردم را به خشمگین ساختن خدا بخواهد، خدا ستایشگران او را از مردم نکوهشگران او گرداند».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (پاداشی بکاری)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود: هر کس بواسطه عملی که باعث خشم خدا است رضایت مردم را جلب کند خداوند، ستاینده او را بدگویش سازد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت به یک خصلت)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود: هر کس خشنودی مردم را در برابر خشم خداوند طلب کند، خدا از مردم کسی را که ستایش کننده اوست، نکوهش کننده او قرار می دهد.

«۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَمَنَّى شَيْئًا وَهُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَاهُ.»

\*ترجمه کمره ای: -

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

و نیز از رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله روایت شده که گفته: «کسی که آرزوی چیزی کند برای خدای عز و جل از جهان نرود تا بدو آن را عطا کند».

یعنی هر چه را برای خدا در جهان خواسته باشی خدا آن را بر آورده می کند.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس، چیزی را که مورد رضای خدای عز و جل است آرزو کند از دنیا بیرون نرود تا با آرزویش برسد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس چیزی را آرزو کند که خوشنودی خدا در آن است، از دنیا بیرون نمی رود مگر اینکه خدا آن را به او عطا می کند.

### خصله منجیه

«۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَطْعِنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ وَ لَا تُعَلِّمْنِي مَا يُصْلِحُكَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت نجات بخش است)

حدیث را به پیغمبر صلی الله علیه و آله می رساند که فرماید خدای تبارک و تعالی فرماید: ای فرزند آدم در آنچه بتو دستور دادم مرا اطاعت کن و مصلحت خود را بمن می آموز.

شرح: یعنی آنچه صلاح تو است، در اطاعت او امر من پیش بینی شده، باید مصلحت خود را در آن بجوئی.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی نجات بخش)

از رسول اکرم صلی الله علیه و آله نقل شده است، که گفت: خداوند تعالی گفته: «ای فرزند آدم در آنچه ترا فرمان دادم فرمان برداری کن و صلاح کار خود را به من می آموز». یعنی به من صلاح کار خود را یاد مده من صلاح ترا بهتر از تو می دانم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک خوی نجات بخش)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای تعالی فرماید: ای فرزند آدم در هر چه بتو امر کرده ام فرمانبر من باش و آنچه را که صلاح تو در آن است بمن می آموز.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت نجات دهنده است)

علی بن نعمان با سند خود از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که خداوند فرمود: ای فرزند آدم! در چیزی که تو را

فرمان داده ام از من اطاعت کن و به من یاد مده که چه چیزی به صلاح تو است.

### خصله هی افضل الدین

«۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَ أَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت افضل امور دین است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود فضل دانش نزد خدا از فضل پرستش بیش است و افضل دین شما ورع است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که بهترین کارهای دین است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله گفته: «فزونی دانش نزد خدا برتر است از فزونی پرستش و بهترین چیزی از دین شما پرهیز گاریست».

خلاصه گفتار: پرهیز گاری از ناشایستها از بندگی خدا که آلوده باشد بهتر است. زیرا غرض از بندگی پرهیز از حلال و حرام است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (برترین قسمت دین)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند برتری دانش را دوستتر دارد تا برتری از جنبه پرستش و برترین قسمت دین پرهیز از گناه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت بهترین کار در دین است)

عبد الله بن میمون از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نزد خداوند، افزونی علم بهتر از افزونی عبادت است و بهترین کار در دین شما ورع و خداترسی است.

### ما جمع شیء إلى شیء أفضل من خصله إلى خصله

«۱۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَّا إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ.

\*ترجمه کمره ای: (جمع نشده چیزی با چیزی که بهتر باشد از جمع یک خصلت با یک خصلت دیگر)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: جمع نشده چیزی با چیزی که بهتر باشد از جمع حلم با علم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منش بردباری با دانش)

از رسول خدای صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ روایت شده که گفته است: «هیچ گاه فراهم نشده چیزی یا چیز دیگر که برتر باشد از بردباری با دانش».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شایسته ترین پیوست میان خصلتی با خصلت دیگر)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: بهتر از پیوستگی هر چیزی بچیز دیگر پیوند بردباری است به دانش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چیزی با چیزی جمع نشده که بهتر از جمع شدن یک خصلت با یک خصلت باشد)

سلیمان بن جعفر از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: چیزی با چیزی جمع نشده که بهتر از جمع شدن حلم با علم باشد.

«۱۱»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

ص: ۴

۱- قال في الأمالي ص ۲۶۱ أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب الي من اصبهان. و ظاهر «أخبرنا» يفيد الاجازه و الكتابه كما أن لفظه «حدَّثنا» تفيد السماع.

بُنْ خَرَجَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَبْسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَّا إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَّا إِلَى عِلْمٍ.

\* ترجمه کمره ای: -همان-

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: -همان-

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بخدائی که جانم بدست او است بهتر از پیوستگی هر چیزی بچیز دیگر پیوند بردباری است بدانش.

\*\*\* ترجمه جعفری:

حسین بن زید از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از امیر المؤمنین نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که جان من در دست اوست، چیزی با چیزی جمع نشده که بهتر از جمع شدن حلم با علم باشد.

### خصله فیها شرف الدنیا و الآخرة

«۱۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَامُورَانِيُّ (۱) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَالَسَةُ أَهْلِ الدِّينِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

\* ترجمه کمره ای: (یک خصلت شرف دنیا و آخرت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود همنشینی با اهل دین شرف دنیا و آخرت است.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که در آن بزرگواری دنیا و آخرت است)

از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که گفته است: «همنشینی اهل دین بزرگواری دنیا و آخرت برای انسان است».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (شرافت دنیا و آخرت در یک خصلت است)

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همنشینی با اهل دین باعث آبرومندی است در دنیا و آخرت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که شرافت دنیا و آخرت در آن است)

منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همنشینی با اهل دین، شرافت دنیا و آخرت است.

### أعلم الناس من جمع خصله إلى خصله

«۱۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَعْلَمِ النَّاسِ قَالَ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (اعلم مردم کسی است که خصلتی را با خصلتی جمع کند)

سؤال شد امیر المؤمنین علیه السلام از اعلم مردم، فرمود: کسی است که علم مردم را با علم خود جمع کند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (داناترین مردم کسی است که منشی را با منشی جمع کند)

از علی امیر المؤمنین علیه السلام پرسیده شد از داناترین مردم، گفت: «آن کسی است که دانش مردم را با دانش خویش جمع کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دانشمندتر از همه کسی است که خصلتی را بر خصلتی دیگر بیفزاید)

امام صادق علیه السلام فرمود: از امیر المؤمنین علیه السلام پرسیدند داناترین مردم کیست؟ فرمود: کسی که دانش مردم را بر دانش خویش بیفزاید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (داناترین مردم کسی است که یک خصلت را با یک خصلت جمع کند)

سیف بن عمیره از امام صادق علیه السلام نقل می کند که از امیر المؤمنین علیه السلام در باره داناترین مردم پرسیده شد، فرمود: کسی است که دانش مردم را با دانش خود جمع کند.

### حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده

«۱۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: حَقِيقَةُ السَّعَادَةِ أَنْ يَخْتِمَ الرَّجُلُ

عَمَلُهُ بِالسَّعَادَةِ وَحَقِيقَةُ الشَّقَاءِ أَنْ يَخْتِمَ الْمَرْءُ عَمَلَهُ بِالشَّقَاءِ.

\*ترجمه کمره ای: (حقیقت سعادت یکی است و حقیقت شقاوت یکی)

علی علیه السلام فرمود: حقیقت سعادتتمندی آنست که کار انسان بسعادت پایان پذیرد و حقیقت شقاوت آنست که پایان کار انسان شقاوت باشد.

شرح: کارهای انسان و احوال او در معرض تبدیل است و برای گنه کار همیشه راه توبه و رجوع به حق باز است و نیکوکار همیشه در معرض لغزش و گمراهی است و وصول به نتیجه بعد از طی تمام طریق است اینست که سعادت و شقاوت در پایان کار معلوم می شود چه بسا اشخاصی که عمری بعبادت گذرانیده و در آخر کار دچار لغزش گردیده و بی ایمان از دنیا رفته اند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکبختی حقیقتی است و بدبختی حقیقتی)

از علی علیه السلام روایت شده که گفته است: «حقیقه سعادت آن است که مرد کار خود را به سعادت به پایان رساند و حقیقت شقاوت و بدبختی آن است که مرد کار خود را به شقاوت به انجام رساند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک چیز حقیقت نیک بختی است و یک چیز حقیقت بدبختی)

علی علیه السلام فرمود: حقیقتا خوشبختی از آن کسی است که آخر کار سعادتمند باشد و حقیقتا بدبخت آنکه در آخر کار شقاوت ببار آورد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حقیقت خوشبختی یک چیز و حقیقت بدبختی یک چیز است)

وهب بن وهب از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام فرمود: حقیقت خوشبختی این است که شخص، عمل خود را با سعادت پایان برد و حقیقت بدبختی این است که شخص، عمل خود را با بدبختی و شقاوت به پایان رساند.

-----

### يثاب الناس أو يعاقبون بخصله

«۱۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ .

ص: ۵



أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِسَانَ ابْنِ آدَمَ يُشْرِفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى جَوَارِحِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ إِنْ تَرَكْنَا وَ يَقُولُونَ اللَّهُ اللَّهُ فِينَا وَ يُنَاشِدُونَهُ وَ يَقُولُونَ إِنَّمَا نَتَابُ بِكَ وَ نُعَاقِبُ بِكَ.

\*ترجمه كمره ای: (مردم بیک خصلت مستحق ثواب یا دچار عقاب میشوند)

امام چهارم علیه السلام فرمود: در همه روز زبان پسر آدم بر سائر اعضایش متوجه می شود، میگوید حال شما چطور است؟ میگویند اگر تو بگذاری خوب است میگویند در باره ما خدا را منظور دار او را قسم میدهند و میگویند همانا بسبب تو درک ثواب میکنیم و بسبب تو دچار عقاب میشویم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردم به منشی ثواب داده می شوند یا به عقاب می رسند)

از علی بن الحسین علیهما السلام روایت شده که گفته است: «همه روزه زبان فرزند آدم به سائر اعضایش می گوید: «شما چگونه صبح کردید؟»

آنها در پاسخش می گویند به خیر و نیکی هر گاه تو بگذاری و به آن می گویند از برای خدا مزاحم ما مشو، زیرا اگر ثواب یا عقابی برای ما باشد به واسطه تو خواهد بود.»

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (پاداش و کیفر مردم در یک چیز است)

امام سجاد علیه السلام فرمود: زبان آدمیزاد همه روزه رو بدیگر اعضا نموده و میگوید: حال شما چطور است؟ در جوابش گویند: اگر تو ما را بحال خود واگذاری خوب است و میگویند: خدا را در باره ما (منظور بدار) و زبان را سوگند میدهند و میگویند: پاداش و کیفر ما فقط بخاطر تو است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم به سبب یک خصلت پاداش می گیرند یا مجازات می شوند)

ابو حمزه نقل می کند که امام سجاد علیه السلام فرمود: زبان فرزند آدم هر روز بر اعضای بدنش متوجه می شود و می گوید: حال شما چطور است؟ آنها می گویند: اگر تو ما را ترک کنی حالمان خوب است و او را سوگند می دهند و می گویند: همانا ما به وسیله تو به ثواب یا عقاب می رسیم.

## خصله هی افضل الجهاد

«۱۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلِ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ قَالَ هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بِقَدْرِ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت بهترین جهاد است)

سؤال شد جعفر بن محمد الصادق صلوات الله علیه از حدیثی که از پیغمبر صلی الله علیه و آله رسیده که بهترین جهاد، کلمه عادلانه ایست در برابر پیشوای ستم کار، این چه معنی دارد؟ فرمود مقصود اینست که در صورتی که از او بپذیرد باندازه فهمش باو دستور دهد و گر نه تکلیفی ندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که بهترین جهاد است)

از جعفر بن محمد علیهما السلام، پرسیدند از حدیثی که از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که گفت: «بهترین جهاد کلمه عدلی است در پیشگاه حاکم ستمکار». که معنی آن چیست؟

در پاسخ گفت: «مقصود آن است در صورتی که از او بپذیرد به اندازه فهم وی بگوید و اگر نه در این باب تکلیفی بر گوینده نیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (برترین جهاد یک چیز است)

مسعده بن صدقه گوید: امام صادق علیه السلام را پرسیدند معنای این روایت که از پیغمبر صلی الله علیه و آله نقل شده چیست؟! (برترین جهاد، سخن بجائی است که نزد پیشوائی ستمگر گفته آید)، فرمود معنایش اینکه: اگر میدانند سخنش پذیرفته است بمقدار فهمش او را دستور دهد- و راهنمائی کند- و الا سخنی نگوید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت بهترین جهاد است)

مسعده بن صدقه نقل می کند که از امام صادق علیه السلام از معنای این حدیث پیامبر پرسیده شد که فرمود: بهترین جهاد سخن گفتن از عدالت نزد حاکم ستمگر است، فرمود: این بدان صورت است که به اندازه شناخت خود، او را امر کند و در عین حال او سخنش را بپذیرد و گر نه لازم نیست.

-----

### أشد الأشياء خصله لا تتقى إلا بترك خصله

«(۱۷) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يَا مُعَلِّمَ الْخَيْرِ أَعْلَمْنَا أُمَّ

الْأَشْيَاءِ أَشَدُّ فَقَالَ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا فَبِمَ يُتَّقَى غَضَبُ اللَّهِ قَالَ بِأَنْ لَا تَغْضَبُوا قَالُوا وَ مَا بَدَأَ الْغَضَبِ قَالَ الْكِبْرُ وَ التَّجَبُّرُ وَ مَحَقَرَةُ النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای: (سخت ترین چیزها یک خصلتی است که نمیشود از آن پرهیز کرد مگر بترک یک خصلت)

امام ششم علیه السلام فرمود، حواریین بحضرت عیسی بن مریم علیه السلام عرض کردند ای معلم نیکی، بفرمائید کدام چیز سخت تر است. فرمود سخت ترین چیزها خشم خدای عز و جل است، عرض کردند بچه چیز از خشم خدا پرهیز می شود؟ فرمود باینکه خشم نکنید و عرض کردند مبدأ خشم چیست؟ فرمود تکبر و جباری و حقیر شمردن مردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دشووارترین چیزها منشی است که نمی شود از آن خودداری کرد مگر به رها دادن منشی)

امام جعفر بن محمد علیهما السلام گفت: «حواریون به حضرت عیسی بن مریم علیه السلام گفتند: ای آموزگار نیکوی، بگوی چه چیز سخت تر است؟ در پاسخ گفت: دشوارترین چیزها خشم خدای بزرگ است. دوباره پرسیدند به چه چیز از خشم او پرهیز می توان کرد؟ گفت: بدان که خشم مگیرید. باز پرسیدند سرچشمه خشم چیست؟ گفت: خود بزرگ گرفتن و جباری و خوار شمردن مردم را.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سخت ترین چیزی که خودداری از آن بیک چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: حواریون به عیسی بن مریم علیه السلام گفتند ای آموزگار خیر، ما را بیاموز که سختتر از هر چیز، چیست؟ فرمود: سخت تر از هر چیز، خشم خدای عز و جل است، گفتند: بچه وسیله میتوان از خشم خداوند در امان بود؟ فرمود: باینکه خشمناک نشوید گفتند: سرچشمه خشم چیست؟ فرمود: خود فروشی و گردن فرازی و مردم را کوچک شمردن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخت ترین چیزها خصلتی است که نمی توان از آن دوری کرد مگر با ترک یک خصلت)

عبد الله بن سنان می گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: حواریون به عیسی بن مریم علیه السلام گفتند: ای آموزگار نیکی ها! به ما یاد بده که سخت ترین چیزها چیست؟ گفت: سخت ترین چیزها خشم خداوند است. گفتند: با چه چیزی از خشم خداوند می توان دوری کرد؟ فرمود: به اینکه شما به کسی خشم نگیرید. گفتند: سرچشمه خشم چیست؟ فرمود: تکبر و خود بزرگ بینی و کوچک شمردن مردم.

### شرف المؤمن فی خصله و عزه فی خصله

«۱۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ (۱) وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ كَفُّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای: (شرافت مؤمن در یک خصلت است و عزتش در یک خصلت)

امام ششم علیه السلام فرمود شرافت مؤمن در نماز شب است و عزت او در رفع آزار از مردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بزرگواری گرونده به خدا در منشی ست و ارجمندش در منشی)

امام جعفر صادق علیه السّلام گفته: بزرگی مؤمن به خدا در نماز شب گزاردن است و ارجمندیش در دور داشتن آزار از مردم.

\*\*ترجمه فهري زنجانی: (کاری که مؤمن را آبرو دهد و کاری که عزتش بخشد)

امام صادق علیه السّلام فرمود: شرافت مؤمن در این است که بشب نماز گذارد و عزتش در اینکه از آزار مردم خودداری کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شرافت مؤمن در یک خصلت و عزّت او در یک خصلت)

عبد الله بن سنان می گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: شرافت مؤمن در نماز شب او، و عزّت او در پرهیز از آزار مردم است.

-----

ص: ۶

---

۱- قال فی نخبه المقال نقلا عن «صه» کمندان بضم الکاف و المیم و اسکان النون و فتح الذال المعجمه قریه من قری قم، و فی حواشی نقد الرجال أن المشهور اليوم بالياء التحتانیه المثناه و الدال. و فی حواشی الوسائل مثله مع اعجام الذال نسبه الی کمیدان محله انتهی.

«۱۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَبْرَائِيلَ عِظَنِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ أَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَ اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلَاقِيهِ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صِيْلَمَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ كَفُّهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا صلی الله علیه و آله بجبرئیل گفت مرا موعظه کن.

عرض کرد ای محمد! هر چه خواهی زنده باش آخر میمیری، هر چه را خواهی دوست داشته باش که از او جدا میشوی، هر کاری میخواهی بکن که بآن برخورد میکنی، شرافت مؤمن نماز شب است و عزت مؤمن صرف نظر از عرض مردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

فرستاده خدا صلی الله علیه و آله به جبرئیل گفت: مرا پندی ده. در پاسخ گفت: «ای محمد! هر چه خواهی زنده باش انجام کار مرگ است. هر چه را خواهی خواسته باش که از آن جدا خواهی شد. هر کاری که می خواهی کرده باش. شرافت مؤمن به خدا، نماز شب گزاردن است و ارزش وی در دوری از عرض مردمان.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله بجبرئیل فرمود: مرا اندرزی بنما، عرض کرد:

یا محمد! هر چه خواهی زندگی کن که عاقبت خواهی مرد و هر چه را خواهی دوستش بدار که آخر کار از آن جدا خواهی شد و هر چه خواهی بکن که بکرده خویش خواهی رسید شرافت مؤمن در این است که شب نماز گذارد و عزتش در اینکه از ریختن آبروی مردم خودداری کند.

\*\*\*ترجمه جعفری:

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به جبرئیل فرمود: مرا موعظه کن! او گفت: ای محمد! هر چه خواهی زنده بمان که بالاخره خواهی مرد و هر چه را که خواهی دوست بدار که از آن جدا خواهی شد و هر چه خواهی انجام بده که آن را ملاقات خواهی کرد، شرافت مؤمن در نماز شب او و عزتش در پرهیز کردن از عرض مردم است.

«۲۰»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عُزُوءَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ الْوَهْبِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَيَّاءُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الرَّجُلِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای:

سهل بن سعد گوید جبرئیل حضور پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد ای محمد هر چه خواهی زنده باش آخر میمیری هر چه خواهی دوست داشته باش که از آن جدا میشوی؛ هر کاری میخواهی بکن که بدان جزا داده میشوی و بدان که شرف مرد شب زنده داریست و عزتش بی نیازی از مردم است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

سهل پور سعد گفته: جبرئیل نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: «ای محمد هر چه زنده بمانی در انجام خواهی مرد. و هر چه را دوست داری عاقبت از آن جدا خواهی شد و هر کاری که در جهان کنی در پایان بدان جزای کار خود را می یابی. بزرگواری انسان به شب زنده داریست، و ارجمندیش به بی نیازی از مردم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

سهل بن سعد گوید: جبرئیل بحضور پیغمبر صلی الله علیه و آله رسید: و عرض کرد: یا محمد صلی الله علیه و آله هر چه زندگی کنی آخر کار خواهی مرد و هر چه را دوست بداری عاقبت فراقش را خواهی دید و هر چه کردارت باشد بسزایش خواهی رسید و بدان که شرافت مرد در این است که در دل شب بعبادت برخیزد و عزتش در اینکه از مردم بی نیاز باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

سهل بن سعد گفت: جبرئیل نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای محمد! هر چه خواهی زنده بمان که بالأخره خواهی مرد و هر چه را که خواهی دوست بدار که از آن جدا خواهی شد و هر چه خواهی انجام بده که به سبب آن جزا داده خواهی شد، و بدان که شرافت مرد در قیام او در شب است، و عزتش در بی نیازی او از مردم است.

-----

«۲۱»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَبِي عَيْلَانَ الثَّقَفِيُّ وَعِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ قَالَا- حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الصُّحَاكِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: شرافتمندان امت من حافظین قرآن و شب زنده دارانند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

و نیز رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «بزرگواران امت من حافظان قرآن اند و شب زنده داران».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: طبقه شرافتمند امت من حافظین قرآنند و شب زنده داران.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ضحاک از ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: شرافتمندان امت من حاملان قرآن و شب زنده داران هستند.

#### مفتاح کل شر خصله

«۲۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت کلید هر شریست)

امام ششم علیه السلام فرمود: غضب کلید هر شریست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که کلید هر بدیست)

امام جعفر بن محمد علیهما السلام گفته: خشم کلید هر بدیست.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (کلید همه بدیها یک خصلت است)

امام صادق علیه السلام فرمود: خشم کلید همه بدیها است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کلید هر بدی یک خصلت است)

داود بن فرقد گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: غضب، کلید هر بدی است.

«۲۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَحِبُّوا لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّونَ لَأَنْفُسِكُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (يك خصلت عدالت است)

امام ششم عليه السلام فرمود: دوست دارید برای مردم آنچه برای خود دوست می دارید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی از دادگری)

از امام جعفر بن محمد علیهما السلام روایت است که گفته: «دوست بدارید برای مردم آنچه را برای خود دوست دارید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نمونه ای از عدالت)

امام صادق علیه السلام فرمود: آنچه بر خود می پسندید بديگران نیز همان پسندید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی از عدالت است)

حبيب خثعمی گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: برای مردم چیزی را دوست بدارید که برای خودتان دوست می دارید.



«۲۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِيَ بِهِ حَكْمًا لِعَیْرِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت است که صاحب آن بحکمت آن خشنود است)

امام ششم علیه السلام فرمود: هر کس خودش بانصاف با مردم رفتار کند بحکمت آن از طرف دیگران خشنود است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که دارنده آن به داوری آن خشنود است)

امام جعفر بن محمد علیهما السلام گفته: «هر کس با مردم به انصاف رفتار کند او از این داوری از طرف مردمان خشنود خواهد بود.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صاحب یک صفت لیاقت قضاوت در اجتماع را دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که در مورد خویشان با مردم بانصاف رفتار کند در باره دیگران نیز با انصاف قضاوت خواهد کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که هر کس انجام دهد به داوری با آن راضی شود)

حسن بن محبوب از برخی از اصحاب ما از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس خودش با مردم با انصاف رفتار کند، راضی می شود که دیگران نیز با آن داوری کنند.

### أدنی حق المؤمن علی أخیه خصله

«۲۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّا أَدْنَى حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ قَالَ أَنْ لَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ.

\*ترجمه کمره ای: (کمترین حق مؤمن بر برادرش یک خصلت است)

سؤال شد از امام ششم علیه السلام که کمترین حق مؤمن بر برادرش چیست؟ فرمود آنست که بخود اختصاص ندهد چیزی را که برادر بآن محتاج تر است

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کمترین حق مؤمن بر برادر خود منشی است)

از امام صادق علیه السلام پرسیده شد که کمترین حق مؤمن بر برادر خود چیست؟ گفت: «آنچه را برادر تو بدان نیازمند است به خود اختصاص مدهی، بلکه او را بر خود مقدم گردانی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کمترین حق مؤمن بر برادرش یک خصلت است)

از امام صادق علیه السلام پرسیدند: کمترین حقی که مؤمن بر برادر خود دارد چیست؟ فرمود: به چیزی که او نیازمندتر است خود را نیازمند نه بیند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کمترین حق مؤمن بر برادرش یک خصلت است)

مفضل بن عمر می گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیده شد: کمترین حق مؤمن بر برادرش چیست؟ فرمود: خودش را در چیزی که برادرش به آن محتاج تر از اوست، مقدم نکند.

### التقرب إلى الله عز و جل بخصله

«۲۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَوَاسَاهِ إِخْوَانِكُمْ.

\*ترجمه کمره ای: (با یک خصلت بخدا نزدیک شوید)

امام ششم علیه السلام فرمود: تقرب جوئید بخدا بهم دردی با برادرانتان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نزدیکی به خدای بزرگ به منشی)

امام صادق علیه السلام گفته: «به همدردی کردن با برادران خود به خدا نزدیک شوید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک وسیله تقرب بخدای عز و جل)

امام صادق علیه السلام فرمود: همدردی با برادران خود را وسیله تقرب بخدای تعالی قرار دهید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (با یک خصلت می توان به خداوند نزدیک شد)

عمر بن یزید گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: با مواسات با برادران خود، خویشان را به خدا نزدیک کنید.

«۲۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَلَا اللَّهُ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرْهَمِ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا بندگان را بیک خصلتی آزمایش کرده که از همه امتحانات سخت تر است)

امام ششم علیه السلام فرمود: خدا بندگان را بچیزی سخت تر از پول دادن امتحان نکرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا بندگان خود را به منشی آزمایش کرده که از همه آزمایشها دشوارتر است)

امام صادق علیه السلام گفته: «آفریننده جهان مردم را به چیزی دشوارتر از پول دادن آزمایش نکرده است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سخت ترین آزمایش خدا بندگان را با یک خصلت است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سخت ترین آزمایش خداوند از نظر بندگان، پول دادن است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند بندگان را با چیزی سخت تر از یک خصلت امتحان نکرد)

جمیل بن دراج گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند بندگان را با چیزی سخت تر از پول دادن امتحان نکرد.

## ثمره المعروف خصله

«۲۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمْرَةٌ وَ ثَمْرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السَّرَّاجِ [السَّرَّاحِ].

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت ثمره نیکوکاریست)

حمران بن اعین گوید شنیدم امام پنجم علیه السلام میفرمود هر چیزی ثمره ای دارد و ثمره نیکوکاری و احسان زود فراهم کردن چراغ است.

شرح: مقصود اینست که برای پذیرائی مهمان زودتر چراغ افروخته شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی نتیجه نیکوکاریست)

یکی از روای بنام حمران پور اعین گفته: که از امام محمد باقر علیه السلام شنیدم که می گفت: هر چیزی را ثمره ایست و

ثمره نیکوکاری شتاب در چراغ افروزیست. چون به میانجی روشنی نیکی از بدی شناخته می شود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (میوه نهال نیکوکاری)

امام باقر علیه السلام فرمود: هر چیز را میوه ایست و میوه نیکوکاری چراغ را زود وقت روشن کردن است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (میوه نیکی یک چیز است)

حمران بن اعین نقل می کند که از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: هر چیزی میوه ای دارد و میوه نیکی زودتر آوردن چراغ (برای مهمان) است.

-----

ص: ۸

## خصله تثبت الإيمان في العبد و خصله تخرجه منه

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ مَا الَّذِي يُثَبِّتُ الْإِيمَانَ فِي الْعَبْدِ قَالَ الَّذِي يُثَبِّتُهُ فِيهِ الْوَرَعُ وَالَّذِي يُخْرِجُهُ مِنْهُ الطَّمَعُ.

\*ترجمه كمره ای: (يك خصلت ایمان بنده را پایدار میکند و يك خصلت ایمان را از دلش میبرد)

ابان بن سوید گوید بامام ششم علیه السلام عرض کردم چیست که ایمان را در بنده پایدار میکند؟ فرمود آنچه ایمان بنده را پایدار میکند ورع است و آنچه ایمان را از دلش میبرد طمع است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که اعتقاد بنده را به خدا پایدار می سازد و منشی که ایمان را از دل وی دور می کند)

ابان پور سوید که از روایت است، گفته: از امام محمد باقر علیه السلام پرسیدم چه ایمان را در دل ثابت می دارد؟ در پاسخ گفت: پرهیزگاری و آنچه آن را از دل وی دور می کند آن است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (يك خو ایمان را استوار و خوی دیگر از دلش بیرون کند)

ابان بن سوید گوید: امام صادق علیه السلام را گفتم: آنچه ایمان را در دل بنده استوار میسازد چیست؟ فرمود: آنچه ایمان را در او پا برجاست پرهیز از گناه است و آنچه آن را از دل او بیرون میکند: طمع است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که ایمان بنده را پابرجا می کند و خصلتی است که او را از ایمان بیرون می کند)

ابان بن سوید گفت: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که چه چیزی ایمان را در بنده پابرجا و ثابت می کند؟ فرمود: چیزی که او را در ایمان ثابت می کند، ورع و پرهیزگاری، و چیزی که او را از ایمان بیرون می کند طمع است.

## خصله تذهب بيهاء المؤمن

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ تَذْهَبُ بِبِهَاءِ الْمُؤْمِنِ.

\*ترجمه كمره ای: (يك خصلت وقار را از بين میبرد)

امام هفتم علیه السلام فرمود: شتاب در راه رفتن وقار مؤمن را سلب میکند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که سنگینی را از انسان دور می کند)**

از امام موسی بن جعفر علیهما السلام روایت شده که گفته: «شتاب در رفتار، وقار و سنگینی را از انسان مؤمن دور می کند».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک رفتار شکوه مؤمن را میبرد)**

امام رضا علیه السلام فرمود: تندروی شکوه مؤمن را میبرد.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که وقار مؤمن را از بین می برد)**

ابراهیم بن عبد الحمید گفت: امام کاظم علیه السلام فرمود: تند راه رفتن وقار مؤمن را از بین می برد.

### **بر لیس فوقه بر و عقوق لیس فوقه عقوق**

«۳۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: فَوْقَ كُلِّ بَرٍّ بَرٌّ حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ بَرٌّ وَفَوْقَ كُلِّ عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّى يُقْتَلَ الرَّجُلُ أَحَدًا وَالِدِيهِ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدَهُمَا فَلَيْسَ فَوْقَهُ عُقُوقٌ.

**\*ترجمه کمره ای: (یک نیکی که سرآمد نیکی ها است و یک حق شناسی که سرآمد حق شناسی هاست)**

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود: فوق هر نیکی نیکی است تا شخص در راه خدای عز و جل کشته شود، چون در راه خدا کشته شد بالاتر از آن نیکویی نیست و فوق هر حق شناسی دیگر است تا شخص پدر یا مادر خود را بکشد، چون یکی از آنها را کشت بالاتر از آن حق شناسی نیست.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکی که سرآمد همه نیکی هاست و حق شناسی که سرآمد همه حق شناسی هاست)**

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «بالای هر نیکی نیکی است تا انسان در راه خدای بزرگ کشته گردد، چون در راه او کشته شد برتر از آن نیکویی نیست. و بالای هر حق شناسی حق شناسی دیگر است تا آنجا که انسان پدر یا مادر خود را می کشد. پس چون یکی از آنان را کشد بالاتر از آن حق شناسی نباشد».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کار نیکی که برتر از آن نیست و ناسپاسی که بالاتر از آن نباشد)**

امام باقر علیه السلام فرمود: از هر کار نیک نیکوترش هست تا آنکه مرد در راه خدا کشته شود، هنگامی که در راه خدا کشته شد دیگر نیکوتر از آن کاری نیست و از هر ناسپاسی بالاترش هست تا آنکه مرد یکی از پدر و مادر خویش را بکشد هنگامی

که یکی از آنان را کشت دیگر بالاتر از آن ناسپاسی نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک نیکی است که بالاتر از آن نیکی نیست و یک بدی بر والدین است که بالاتر از آن بدی نیست)

اسماعیل بن مسلم سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بالاتر از هر نیکی یک نیکی وجود دارد تا هنگامی که شخص در راه خدا کشته شود و چون در راه خدا کشته شد، دیگر بالاتر از آن نیکی وجود ندارد و بالاتر از هر بدی به والدین، یک بدی وجود دارد تا هنگامی که شخصی یکی از والدینش را بکشد و چون یکی از آنها را کشت بالاتر از آن بدی وجود ندارد.

### مضمون لمن عمل خصله ان لا یفتقر

«۳۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ضَمِنْتُ لِمَنْ اقْتَصَدَ أَنْ لَا يَفْتَقِرَ.

\*ترجمه کمره ای: (برای صاحب یک خصلت ضمانت شده که فقیر نشود)

ابراهیم بن میمون گوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود: من ضمانت میکنم که هر کس باقتصاد عمل کند فقیر نشود.

شرح: اقتصاد اینست که باندازه قدرت خود کار کند و تحصیل ثروت نماید و باندازه در آمد و عایدی خود خرج کند، در این صورت هرگز فقیر نخواهد شد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای دارنده منشی ضمانت شده که تهی دست نگردد)

ابراهیم پور میمون گفته است: از امام جعفر صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: «من ضمانت می کنم هر کسی را که در زندگی میانه رو باشد تهیدست نگردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تضمین بی نیازی با انجام یک کار)

ابراهیم بن میمون گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: بضمانت من، هر که میانه روی پیشه کند نیازمند نگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (صاحب یک خصلت تضمین داده شده که فقیر نشود)

ابراهیم بن میمون می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: برای کسی که میانه روی کند، ضمانت می کنم که فقیر نشود.





«۳۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ مُرُوءَتِنَا الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَنَا. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت مروت خانواده پیغمبر است)

زراره گوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود: ما خانواده ای هستیم که مردانگی ما گذشت از کسی است که به ما ستم کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی از جوانمردی خانواده پیامبر است)

زراره گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «ما خانواده یی هستیم که مردانگی در ما گذشت از کسی است که به ما ستم رسانیده باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (جوانمردی خاندان پیامبر)

زراره گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: جوانمردی ما خاندان چنین است که هر که بر ما ستم کند او را می بخشیم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مروءت اهل بیت پیامبر صلی الله علیه و آله در یک خصلت است)

زراره می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: مروءت ما اهل بیت عفو کردن کسی است که به ما ستم کرده است.

### خصله من المروءه

«۳۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمُرُوءَةِ اسْتِصْلَاحُ الْمَالِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت از مردانگی است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اصلاح مال از مردانگی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی از جوانمردیست)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفته است: «اصلاح خواسته (آرزو)، از جوانمردیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نمونه ای از جوانمردی)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مال صالح بدست آوردن از جوانمردی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت از مروّت است)

ابان بن تغلب از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اصلاح کردن مال از مروّت است.

### خصله مکروهه للرجل السری

«۳۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: رَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَ أَنَا أَحْمِلُ بَقْلًا فَقَالَ إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ السَّرِيِّ (۲) أَنْ يَحْمِلَ الشَّيْءَ الدَّنِيَّ فَيَجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت برای مرد شریف بد است)

معاویه بن وهب گوید امام ششم علیه السلام در مدینه مرا دید که سبزی حمل میکردم، فرمود برای شخص شریف بد است که چیز پست را حمل کند و باین سبب جرات مردم باو باز شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی برای مرد بزرگوار بد است)

معاویه پور وهب گفته است: امام صادق علیه السلام مرا در مدینه دید که سبزی می برم، گفت: برای انسان بزرگوار شایسته نیست که چیز پستی را برگردد، زیرا این سبب می شود مردمان به او جری گردند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که از ثروتمند خوش آیند نیست)

معاویه وهب گوید: امام صادق علیه السلام در مدینه مرا دید که بار سبزی با خود داشتم فرمود: خوش آیند نیست که شخص ثروتمند چیز پست را خود بردارد که باعث جرات مردم بر او خواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت از مردی با شخصیت، ناپسند است)

معاویه بن وهب گفت: امام صادق علیه السلام مرا در مدینه دید، در حالی که با خودم سبزی حمل می کردم، پس فرمود: برای

مرد با شخصیت ناپسند است که چیز حقیری را حمل کند، مردم به او جرات پیدا خواهند کرد.

### خصله یحبها الله و خصله یبغضها عز و جل

«۳۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْقَصْدَ (۳) أَمْرٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ السَّرْفَ (۴).

ص: ۱۰

۱- كما فعل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله مع أهل مكَّه بعد فتحها لا- سيما قريش مع علمه بأنهم يقاتلون أهل بيته بعده و يفعلون بهم ما لا يفعل بالمشركين من الترك و الديلم. - كما اینکه رسول خدا صلوات الله عليه و آله بعد از فتح مکه با اهل آن چنین کردند (مروّت نمودند)، مخصوصا با قريش، با اینکه به خوبی می دانستند که بعد از ایشان، اهل مکه و بخصوص قريش، با اهل بيته عليهم الصلوه و السلام مقاتله می نمایند و با آن معصومين عليهم السلام چنان میکنند که حتی با مشركين ترك و ديلم هم نمی کنند.

۲- السرى بفتح السين: صاحب المروءه فى شرف، او السخاء فى مروءه. و الشريف.

۳- القصد الاستقامه. و الحد بين الافراط و التفريط. و الاعتدال.

۴- السرف - بفتح السين و الراء - تجاوز الحد، ضد القصد.

أَمْرٌ يُبَغِضُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى طَرَحَكَ النَّوَاهُ (۱) فَإِنَّهَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ وَحَتَّى صَبَبَكَ فَضَّلَ شَرَابِكَ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا یک خصلت را دوست میدارد و یک خصلت را دشمن)

امام ششم علیه السلام فرمود میانه روی را خدا دوست میدارد و اسراف را دشمن میدارد. حتی باین که هسته خرما را دور بریزی با اینکه می شود آن را بمصرفی رسانید و حتی ریختن ما زاد آبی که میخوری

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا منشی را می پسندد و منشی را دشمن دارد)

امام صادق علیه السلام گفته: «خدا میانه روی را در کارها دوست دارد و صرف کردن بی جهت را دشمن. اگر چه هسته خرمایی را دور افکنی زیرا می شود آن را به چیزی به کار برد و همچنین نیم خورده آبی که می آشامی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که خداوند آن را دوست میدارد و کاری که دشمنش میدارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: میانه روی کاری است که خدایش دوست میدارد و زیاده روی کاری است که خدا را ناخوش آید حتی اگر هسته خرما را که ممکن است روزی بکار آید دور افکنی و پس مانده آبی را که آشامیده ای بر زمین بریزی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که خدا آن را دوست دارد و خصلتی است که خدا آن را دشمن می دارد)

داود رقی گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند میانه روی را دوست، و اسراف را دشمن می دارد، حتی دور انداختن تو یک هسته خرما را که می تواند به درد چیزی بخورد، و یا ریختن تو باقی مانده آب را که می خوری.

### خصله من احتملها لم يشكر النعمة

«(۳۷) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اِحْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ. (۲)»

\*ترجمه کمره ای: (کسی که یک خصلت را متحمل شود شکر نعمت نکند)

امام ششم علیه السلام فرمود کسی که جفا و بی احترامی را تحمل کند نعمت را شکر نمیکند.

شرح: مقصود اینست که انسان سالم همچنان که از احسان خوشوقت می شود و در مقام عوض و شکرگزاری بر می آید همین طور از حق کشی نسبت باو متأثر و خشمناک می شود ولی شخص بی مبالا و بی وجدان بهیچ طرف اهمیت نمیدهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی که منشی را داشته باشد سپاس نعمت نکند)

امام صادق علیه السلام گفته: «کسی که بی احترامی پیشه کند شکر گزار نخواهد بود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس دارای یک خصلت باشد سپاسگزاری نکرده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس که جفا و بدخوئی را تحمل کند سپاسگزار نمیشود. (۳)

شرح: ظاهراً مقصود این است که حسن تأثیر از بدخوئی و سپاسگزاری از احترام یکی است و کسی که فاقد این حس باشد در هر دو مورد متاثر نخواهد بود مانند کسی که بوی بد را احساس نکند بوی خوش را نیز احساس نخواهد کرد و مؤید این معنا تعبیری است که در روایت ۳۸ است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که هر کس آن را داشته باشد شکر نعمت را به جا نیاورده است)

علی بن حسان از کسی که به او گفته است، نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس جفای دیگران را تحمل کند، شکر نعمت نکرده است (از شخصیت خود که نعمت بزرگی است، دفاع نکرده است).

#### من لم تغضبه خصله لم یشکر خصله

«۳۸» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ لَمْ تُغْضِبْهُ الْجَفْوَةُ لَمْ يَشْكُرْ [يَشْكُر] النُّعْمَةَ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که برای یک خصلت خشمگین نشود شکر خصلت دیگری را هم نمیکند)

امام ششم علیه السلام فرمود کسی که ناسپاسی در حقش او را خشمگین نکند شکر نعمت را هم نخواهد کرد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی که برای منشی خشمناک نگردد سپاس منشی دیگری را نیز نکند)

امام صادق علیه السلام گفته: «کسی که ناسپاسی در حق وی او را خشمناک نکند سپاس نعمت را نیز به جای نیاورد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که برای یک خصلت خشمگین نگردد از یک خصلت نیز سپاسگزار نخواهد بود)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که جفا و بدخوئی او را خشمگین نسازد از نعمت نیز سپاسگزارى نکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس که خصلتی او را خشمناک نکند خصلتی را شکر نکرده است)

علی بن اسباط در یک حدیث مرفوع از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس که در برابر ستمی که به او می شود خشمگین نشود، شکر نعمت نکرده است.

## خصله من التواضع

«۳۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ التَّوَّاضِعِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى مَنْ لَقِيتَ.

\*ترجمه كمره ای: (يك خصلت از تواضع است)

امام ششم عليه السلام فرمود از تواضع است که بهر کس برخوردی سلام کنی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی از فروتنی است)

امام صادق عليه السلام گفته: «پیشی گرفتن در برخورد با مردم به سلام و درود از فروتنی است».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (نمونه ای از فروتنی)

امام صادق عليه السلام فرمود: نمونه ای از فروتنی این است که بهر کس رسیدی سلام اش کنی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی از فروتنی است)

هارون بن خارجه گفت: امام صادق عليه السلام فرمود: از فروتنی است که هر کس را که ملاقات کردی سلام کنی.

## خصله كادت أن تكون كفرا و خصله كادت أن تغلب القدر

«۴۰» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقَمِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

ص: ۱۱

۱- النواه: عجمه التمر. يقال لها بالفارسيه: هسته خرما.

۲- الجفاء ضد الأئس. و المعنى أن من لم يأنس بالناس لسوء خلقه و غلظته لم يشكر نعمه الانسانيه. أو المراد بالجفاء الظلم و التعدي. فالمعنى أن من احتمل الظلم و لم يدفعه عن نفسه و أهله مع القدره على دفعه فهو لم يشكر نعمه القوه الغضبيه التي أعطها الله تعالى لدفع المكروه.

۳- جفاء ضد انس است و معنای روایت این است: کسی که بواسطه بدخلقی و خشونت با مردم انس نگیرد از نعمت انسانیت شکرگزاری نکرده است و یا اینکه مراد این است: کسی که متحمل ستم گردد و آن را از خود و خانواده خود با داشتن توانائی

دفع نکنند از نعمت قوه غضبیه ای که خدای تعالی بآدمی عطا فرموده است که بآن از خود دفاع کند سپاسگزاری نکرده است.  
(غفاری)

مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدْرَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت نزدیک بکفر است و یک خصلت در شرف غلبه بر قضا و قدر)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود فقر نزدیک است کفر باشد و حسد در مقام اینست که بر قضا و قدر غالب شود.

شرح: مقصود از فقر حاجت شدید است که انسان را تا حد کفر بخلاف میکشاند و حس حسد شخص حسود را بر علیه محسود وامی دارد تا جایی که نزدیک است مقدرات او را تغییر دهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که به کفر کشانیده می شود و منشی که نزدیک است بر قضای خدا و قدر وی چیره گردد)

از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ روایت شده است که گفته: فقر گاهی به کفر کشانیده می شود. و رشک و حسد گویا می خواهد بر قضای خدا و قدرش چیره گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صفتی که نزدیک بکفر است و صفتی که نزدیک است از تقدیر جلوگیری کند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: نزدیک است که فقر و تنگدستی بکفر انجامد و نزدیک است که حسد بر تقدیر پیروز شود.

شرح: «کاد الفقر ان يكون كفرا» اشاره بشدت فشار احتیاج و تنگدستی است که امکان دارد پایه ایمان اشخاص کم طاقت را متزلزل نموده و منجر بکفر شود و

«کاد الحسد ان يغلب القدر» اشاره بشدت تأثیر حسد در سرنوشت اشخاص است که حسود برای رسیدن بآرزوی خود و سلب نعمت از محسود تا آنجا که توانائی دارد فعالیت میکند و از آلودن خود بهر جنایتی فرو گذار نشود و اگر در این کار کامیاب شود گوئی سرنوشت محسود را تغییر داده است.

و می توان گفت که مقصود تاثیر حسد در سرنوشت حسود است مثلا تقدیر چنین بوده است که او عمری دراز با آسایش و فراغت خاطر زندگی کند ولی حسدش او را آن چنان در رنج و شکنجه اندازد که نعمت آسایش و فراغ از او سلب شده و بهره اش از زندگی، مرگی تدریجی و عمری کوتاه گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که نزدیک است که به کفر انجامد و خصلتی است که ممکن است بر قضا و قدر غلبه کند)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: نزدیک است که فقر و تنگدستی به کفر انجامد، و نزدیک است که حسد بر قضا و قدر غلبه کند.



## خصله أهلكت القرون الأولى

«(۴۱) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحِذَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْبُقْبَاقِ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ قَالَ كَفَّالَةٌ كَفَّلْتُ بِهَا قَالَ مَا لَكَ وَالْكَفَالَاتِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْكَفَالَهَ هِيَ الَّتِي أَهْلَكَتِ الْقُرُونَ الْأُولَى.

\*ترجمه كمره ای: (يك خصلت ملتهای گذشته را هلاک کرده)

ابی الحسن حذاء گوید شنیدم امام ششم علیه السلام به ابو العباس بقباک می‌گفت چه چیز تو را از حج بازداشت؟ عرض کرد کفالتی که متعهد شده بودم، فرمود ترا بكفالت چه، نمیدانی کفالت همانی است که ملتهای گذشته را هلاک کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که توده های مردم گذشته را نابود کرده است)

ابو الحسن حذاء گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که به ابی العباس بقباک گفت: چه ترا از حج گزاردن بازداشت؟ در پاسخ گفت: کفالتی که به گردن گرفته بودم. امام گفت: ترا به کفالت کردن چه؟ مگر نمی دانی کفالت همان کاریست که توده های مردم گذشته را به نیستی کشانید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که پیشینیان را نابود ساخت)

ابی الحسن حذاء گوید: شنیدم که امام صادق علیه السلام به ابی العباس بقباک می‌فرمود: چرا به حج نرفتی؟ عرض کرد: کفالتی بر عهده دارم که انجام آن مانع این سفر است فرمود: ترا با کفالتها چکار؟ مگر ندانسته ای که کفالت همان است که ملل پیشین را نابود ساخته است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که ملت های پیشین را هلاک کرده)

ابو الحسن حذاء می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که به ابو العباس بقباک فرمود: چه چیزی تو را از رفتن به حج بازداشت؟ گفت: کفالتی که بر عهده دارم. فرمود: تو را با کفالت چه کار؟ آیا ندانستی که کفالت همان چیزی است که ملت های پیشین را هلاک کرده است؟

## كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز و جل إلا خصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال

«(۴۲) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ ذَنْبٍ يُكْفِرُهُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا

الدَّيْنِ فَإِنَّهُ لَا كَفَّارَةَ لَهُ إِلَّا أَدَاؤُهُ أَوْ يَقْضَىٰ صَاحِبُهُ (۱) أَوْ يَغْفُوَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ.

\*ترجمه کمره ای: (شهید شدن در راه خدا کفاره هر گناهی است مگر یک خصلت که جز یکی از سه امر کفاره ای ندارد)

امام ششم علیه السلام فرمود شهادت در راه حق کفاره هر گناهی است مگر وام که کفاره ای ندارد جز بدهکار آن را اداء کند یا رقیش از جانب او بپردازد یا طلبکار از آن گذشت کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کشته شدن در راه خدا کفاره هر گناهی است مگر منشی که جز یکی از سه امر کفاره یی ندارد)

از امام صادق روایت کرده اند که گفت: «کشته شدن در راه خدا کفاره هر گناهی است، مگر وام که کفاره یی جز بدهکار آن را اداء سازد یا دوستش از طرف او بدهد یا وام دهنده از آن درگذرد ندارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کشته شدن در راه خدا کفاره همه گناهان است مگر یک چیز که کفاره اش فقط یکی از سه چیز است)

امام باقر علیه السلام فرمود: کفاره هر گناهی کشته شدن در راه خدا است بجز بدهکاری که کفاره اش منحصر است در اینکه: یا خود بدهکار آن را بپردازد و یا رقیش از جانب او پرداخت کند و یا طلبکار از حق خود بگذرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شهادت در راه خدا باعث آمرزش هر گناهی می شود مگر یک گناه، که جز یکی از سه خصلت آن را از بین نمی برد)

حنان بن سدير از پدرش نقل می کند که امام باقر علیه السلام فرمود: شهادت در راه خدا کفاره هر گناهی است مگر وام، که کفاره ندارد، مگر ادا شود و یا رقیش آن را بپردازد و یا صاحب حق آن را ببخشد.

-----

### إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أهدىٰ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ إِلَىٰ أُمَّتِهِ هَدِيهٍ لَمْ يَهْدِهَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْأُمَّمِ

«۴۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أهدىٰ إِلَىٰ وَ إِلَىٰ أُمَّتِي هَدِيهٍ لَمْ يَهْدِهَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْأُمَّمِ كَرَامَهٍ مِنَ اللَّهِ لَنَا قَالُوا وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ وَ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عِزًّا وَ جَلَّ هَدِيَّتَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای تبارک و تعالی برای محمد صلی الله علیه و آله و امتش هدیه ای فرستاده که بهیچ کدام از امتها نداده)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که خدای تبارک و تعالی برای من و امتم هدیه ای فرستاده که بهیچ کدام از امتها نداده،

این احترامی است که بما نهاده عرض کردند چیست آن هدیه؟ فرمود افطار روزه و نماز شکسته در حال مسافرت، هر کس عمل نکند هدیه خدای عز و جل را پس داده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خداوند بزرگ برای محمد صلی الله علیه و آله و پیروانش ارمغانی فرستاده که به جز پیروان او داده نشده است)

از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده که خدای تبارک و تعالی برای من و امتم ارمغانی فرستاده که به هیچ یک از پیروان گذشته نداده، این بزرگ داشتنی است که به ما شده. پرسیدند آن چیست؟ گفت: «گشودن روزه و شکستن نماز در حال مسافرت، هر کس آن را نپذیرد پیشکش خداوند بزرگ را باز پس داده است»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هدیه ای که خداوند فقط بر محمد و امتش فرستاد نه بر امتهای پیشین)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای تبارک و تعالی بمنظور احترام از ما هدیه ای بمن و امتم فرستاد که بهیچ یک از امتها نفرستاده است عرض کردند: آن هدیه چیست یا رسول الله؟ فرمود: در حال سفر روزه خوردن و نماز را شکسته گزاردن و هر کس چنین نکند هدیه خدای عز و جل را باز داده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند به محمد صلی الله علیه و آله و امت او هدیه ای داده که به هیچ یک از امت ها نداده)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

خداوند به من و امت من هدیه ای داده است که به هیچ یک از امت ها آن را نداده و این کرامتی از جانب خداوند بر من است. گفتند: ای پیامبر خدا! آن هدیه چیست؟ فرمود: افطار کردن و قصر خواندن نماز در سفر است، هر کس این کار را نکند هدیه خدا را رد کرده است.

ص: ۱۲

## من أحب أن يكثر خير بيته فليعمل خصله عند حضور طعامه

«(۴۴) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ عِنْدَ حُضُورِ طَعَامِهِ.»

\*ترجمه کمره ای: (هر کس بخواد خیر خانه اش فراوان گردد در سر غذایش خصلتی را انجام دهد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس خوشش آید که خیر خانه اش بسیار شود باید در سر غذا دستهای خودش را بشوید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که خواسته باشد نیکی سرایش افزون گردد هنگام خوراک خود منشی را انجام دهد)

از امیر المؤمنین علی علیه السلام روایت شده است: «هر کس خواسته باشد نیکی در سرایش بسیار گردد، هنگام خوردن با دست نماز باشد» یعنی دست و رویش را بشوید و وضو بسازد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر که بافزایش خیر خانه اش علاقمند است چون بر غذا می نشیند باید یک کار انجام دهد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس بفراوانی خیر و برکت خانه اش دلشاد و مسرور است چون غذایش آماده گردد وضو بسازد (و با وضو از غذا استفاده نماید).

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس بخواد برکت خانه اش افزون شود به هنگام آمدن غذا یک خصلت را انجام دهد)

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش علیهم السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس خوشش آید که خیر و برکت در خانه اش افزون شود، موقع حضور غذا وضو بگیرد.

## إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نظر إليه فإذا نظر إليه أتخفه من ثلاثة بواحدة

«(۴۵) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنِ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ أَتَخَفَهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ بِوَاحِدَةٍ إِمَّا صُدَاعٍ وَإِمَّا حُمَّى وَإِمَّا رَمَدٍ.»

\*ترجمه کمره ای: (چون خدا بنده ای را دوست دارد بوی نظر کند و چون نظر کرد یکی از سه چیز باو تحفه دهد)

امام پنجم علیه السلام فرمود چون خدا بنده ای را دوست داشت نظری باو نماید و چون باو نظر کرد یکی از سه چیز باو تحفه دهد: یا درد سر یا تب یا درد چشم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر گاه خدا بنده بی را دوست داشته باشد مورد نظر گردد و چون بدو نظر داشته باشد به یکی از سه چیز به او ارمغان دهد)

از امام محمد باقر علیه السّلام روایت شده است: هر گاه خدا بنده بی را دوست داشته باشد او را به یکی از سه چیز پیشکش کند: یا درد سر یا تب یا درد چشم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای تعالی چون بنده ای را دوست بدارد توجه خاصی باو فرماید و چون توجه فرماید یکی از سه چیز باو تحفه دهد)

امام باقر علیه السّلام فرمود: چون خداوند بنده ای را دوست بدارد مورد توجهش قرار دهد و چون باو توجه فرمود یکی از سه چیز را بوی تحفه فرستد: یا سردرد یا تب و یا چشم درد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چون خداوند بنده ای را دوست بدارد به او نظر می کند و چون به او نظر کند یکی از سه چیز را به او تحفه می دهد)

جابر گفت: امام باقر علیه السّلام فرمود: چون خداوند بنده ای را دوست بدارد، به او نظر می کند و چون به او نظر کرد، یکی از سه چیز را به او تحفه می دهد: یا سردرد یا تب و یا چشم درد. (تا بدین وسیله استحقاق دریافت ثواب خدا را داشته باشد)

### القیامه عرس المتقین

«۴۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقِيَامَةُ عُرْسُ الْمُتَّقِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (قیامت برای پرهیزکاران شادی است)

امام ششم علیه السّلام فرمود قیامت عروسی اهل تقوی است.

شرح: چون که در روز قیامت مردمان با تقوی نتیجه اعمال خیر خویش را دریافت میکنند و با سرور و شادی وارد بهشت می شوند و بوصال حوریان عنبر سرشت میرسند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روز رستخیز عروسی پرهیزگاران است)

از امام صادق علیه السّلام روایت شده است، که گفته: «قیامت عروسی و شادی پرهیزگاران است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روز قیامت شب وصال متقین است)

امام صادق علیه السلام فرمود: روز قیامت برای پرهیزکاران جشن عروسی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قیامت عروسی پرهیزگاران است)

عبد الله بن قاسم جعفری گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: قیامت عروسی پرهیزگاران است.

### خصله من أجلها لا يحب الموت

«(۴۷) - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَيْدِيُّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا لِي لَا أَحِبُّ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُ أَلَيْكَ مَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدَّمْتُهُ قَالَ لَا قَالَ فَمِنْ ثَمَّ لَا تُحِبُّ الْمَوْتَ.

\*ترجمه کمره ای: (برای یک خصلت مرگ محبوب نیست)

شخصی حضور پیغمبر صلی الله علیه و آله رسید، عرض کرد چرا مرگ را دوست ندارم؟ فرمود مال داری؟

عرضکرد بلی، فرمود از پیش آن را بگور خویش فرستادی، عرضکرد نه، فرمود از اینجاست که مرگ را دوست نداری.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای منشی مرگ پسندیده نیست)

گفته شده مردی از پیامبر صلی الله علیه و آله پرسید چرا من مرگ را دوست ندارم؟ در پاسخ گفت: مالی داری؟ گفت: آری، گفت: پیش از مرگ آن را به گور فرستادی؟ گفت نه، گفت: از این روی تو مرگ را دوست نداری.

مقصود از فرستادن به گور خیرات است.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (کاری که بخاطر آن مرگ ناخوش آید)

امام باقر علیه السلام فرمود: مردی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد: چرا من مرگ را دوست ندارم. فرمود: ثروتی داری؟ عرض کرد: بلی، فرمود: پیشاپیش فرستاده ای؟ عرض کرد: نه. فرمود: بهمین جهت مرگ را دوست نمیداری.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که به سبب آن انسان مرگ را دوست ندارد)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که مردی خدمت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رسید و به او گفت: چگونه است که من مرگ را دوست ندارم؟ فرمود: آیا مالی داری؟ گفت: آری. فرمود: آیا آن را پیش از مرگ (به گور خود) فرستاده ای؟

گفت: نه. فرمود: برای همین است مرگ را دوست نداری.

-----

ص: ۱۳

«۴۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقِينًا لَا شَكَّ فِيهِ أَشْبَهَ بِشَكِّكَ لَا يَقِينَ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت شبیه ضد خود است)

امام ششم علیه السلام فرمود خداوند یقین خالصی را چون شک خالصی نیافریده مانند مرگ که هر کسی بدان معتقد است و کمتر کسی در فکر آنست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که مانند ضد خود است)

از امام صادق علیه السلام روایت شده است که گفت: «خدا یقینی پاک را مانند شک پاکی نیافریده چون مرگ، زیرا هر کسی بدان ایمان دارد. در صورتی که کمتر کسی از مردم در اندیشه آن است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که بزدش شبیه است)

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای تعالی یقینی خالی از شک را شبیه تر از مرگ به شکی خالی از یقین نیافریده است.

شرح: با اینکه همه را یقین است که خواهند مرد ولی در مقام عمل طوری رفتار میکنند که گوئی یقین بمرگ ندارند و همه در شک اند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که به ضد خود شباهت دارد)

حمزه بن حمران گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند، یقینی را که شک در آن نباشد، همچون شکی که یقین در آن نباشد مانند مرگ نیافریده است. (همه به مرگ یقین دارند ولی در عمل به آن اعتنا نمی کنند).

-----

### شرار الناس الذين يكرمون مخافة خصله فيهم

«۴۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (۱) قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ النَّوْفَلِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ شَرَّ رَأْسِ أُمَّتِي (۲) الَّذِينَ يُكْرَمُونَ مَخَافَةَ شَرِّهِمْ أَلَا وَمَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ شَرِّهِ فَلَيْسَ مِنِّي.

\*ترجمه کمره ای: (بدترین مردم آنانند که برای خصلتی در آنها احترام میشوند)



پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود بدترین کسان من، آنانند که از ترس شر آنها احترام می شوند. هلا کسی که مردم از ترس او را احترام نهند از من نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نابکارترین مردمان کسانی هستند که برای منشی که در آنان است بزرگ داشت می شوند)

از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است که گفت: «بدترین مردمان کسانی هستند که دیگران از بیم نابکاری ایشان گرامی می شوند. آگاه باش کسی که مردم او را گرامی از ترس می دارند از من نیست».

در برخی از نسخ خصال به جای امتی، اهلی آمده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بدترین مردم کسانی هستند که از ترس یک چیز بآنان احترام بشود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هان، که تحقیقا بدکارترین افراد امت من کسانی هستند که از بیم شرشان محترمند، هان، کسی که مردم محترمش دارند تا از شر او در امان باشند از امت من نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بدترین مردم کسانی هستند که از ترس خصلتی به آنها احترام می شود)

اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آگاه باشید که بدترین امت من کسانی هستند که از ترس شرشان به آنها احترام می شود. آگاه باشید کسی که مردم از ترس شر او به او احترام کنند، از من نیست.

### خصله هی الزهد فی الدنیا و خصله هی شکر کل نعمه

«۵۰» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَعْضِ النَّوْفَلِيِّينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُونُوا عَلَى قَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ عِنَايَةً مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمَلِ وَ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ الْوَرَعُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أَسْخَطَ بَدَنَهُ أَرْضَى رَبَّهُ وَ مَنْ لَمْ يُسْخَطْ بَدَنَهُ عَصَى رَبَّهُ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت در دنیا زهد است و یک خصلت شکر هر نعمتی است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود قبول شدن عمل را از خود عمل بیشتر اهمیت بدهید، در دنیا زهد کوتاه کردن آرزو است و شکر هر نعمتی کناره گیری از حرام های الهی است کسی که تن خود را تعب داد خدای خود را خشنود کرد و کسی که تن خود را تعب نداد معصیت خدا را نمود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی در جهان زهد است و منشی سپاس هر بهره مند است)

از امیر المؤمنین علیه السّلام روایت شده است که گفت: «پذیرفته شدن کردار را از کردار بیشتر اهمیت بدهید، مقصد از زهدورزی کوتاه کردن آرزوست و سپاس داشتن هر نعمتی کناره گیری منهیات خداست کسی که تن خویش را به رنج می دهد خدای خود را خشنود ساخته و آنکه تن خود را به رنج نیفکند خدای را سرکشی کرده است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زهد در دنیا یک چیز بیش نیست و سپاس هر نعمتی یکی بیش نه)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: به پذیرش کار بیشتر عنایت بورزید تا اصل کار، کوتاهی آرزو (نشانه) بی رغبتی بدنیا است و سپاس هر نعمت اجتناب از محرمات الهی (عزّ و جلّ) هر که جسم خویشتن ناشاد سازد خدای را شاد کند. و آنکه بدن خویش ناشاد نسازد بمعصیت خدا گرفتار آید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت زهد در دنیا و یک خصلت شکر هر نعمتی است)

محمد بن سنان در یک حدیث مرفوع نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: قبول شدن عمل را بیش از خود عمل مهم بدانید، زهد در دنیا کوتاه کردن آرزوها است و شکر هر نعمتی پرهیز از چیزی است که خدا آن را حرام کرده است، هر کس بدنش را (در انجام واجبات) به زحمت اندازد، پروردگارش را خوشنود کرده و هر کس بدنش را به زحمت نیاندازد، پروردگارش را نافرمانی کرده است.

#### ما شیء أحق بطول السجن من اللسان

«۵۱» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ .

ص: ۱۴

۱- کذا. و الظاهر الحسن بن علی بن عبد الله. و هو الحسن بن علی الكوفي الراوی عن الحسين بن يزيد النوفلي.

۲- فی بعض النسخ «شرار أهلی».

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَقُّ بِطُولِ السَّجْنِ مِنَ اللِّسَانِ.

\*ترجمه کمره ای: (هیچ چیز بزندان طولانی از زبان سزاوارتر نیست)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود زبان خود را از همه چیز بیشتر زندانی کنید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در جهان چیزی شایسته تر از زبان به زندان نیست)

از امیر المؤمنین علی علیه السلام روایت شده که گفت: «زبان خویش را از همه چیز شایسته تر به زندان دانید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هیچ چیز از زبان سزاوارتر نیست که زندانش بطول انجامد)

حارث گوید: شنیدم امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود: بحبس طولانی هیچ چیز سزاوارتر از زبان نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هیچ چیزی به زندانی شدن طولانی، مستحق تر از زبان نیست)

حارث گفت: از امیر المؤمنین علیه السلام شنیدم که فرمود: هیچ چیزی به زندانی شدن طولانی، سزاوارتر از زبان نیست. (هر چه کمتر سخن گویی کمتر گناه کنی)

#### من أطال أمله ساء عمله

«۵۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَطَالَ أَمَلَهُ سَاءَ عَمَلُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که آرزو را دراز کرد بد عمل شد)

علی علیه السلام فرمود کسی که آرزو را دراز کرد عملش بد شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که در جهان آرزوی خود را دراز گرداند کردارش تباہ گردد)

از علی علیه السلام روایت شده است که گفته: «درازی امل دلالت بر تباہی و بدی عمل می کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس آرزوی دراز کند بد کردار می شود)

علی علیه السلام فرمود: هر که آرزوی دراز کند بد کردار می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس آرزوی دراز کند عملش بد می شود)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام فرمود: هر کس آرزوی خود را دراز کند عمل او بد می شود.

### لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا

«۵۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُكْتَبُ مُحْسِنًا مَا دَامَ سَاكِتًا فَإِذَا تَكَلَّمَ كُتِبَ مُحْسِنًا أَوْ مُسِيئًا.

\*ترجمه کمره ای: (همیشه مرد مسلمان نیکوکار نوشته می شود تا خاموش است)

از امام ششم علیه السلام روایت شده که بنده مؤمن تا خاموش است نیکوکار نوشته می شود و چون سخن گفت اگر خوب بگوید نیکوکار نوشته می شود و اگر نه بدکار.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (مرد مسلمان تا خاموش است برای وی نیکی نوشته می شود)

از امام صادق علیه السلام روایت شده است که گفته: «بنده مؤمن تا خاموش نشسته برایش نیکی می نگارند و اگر سخن خوب گفت باز نیکی نوشته می شود و اگر نه بدی برایش می نویسند. یعنی در نامه عمل وی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مرد مسلمان تا خاموش است نیکوکار نوشته می شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: بنده مؤمن تا خاموش است نیکوکار نوشته می شود چون بسخن درآید یا نیکوکار است یا گنهکار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر گاه که شخص مسلمان ساکت باشد، نیکوکار نوشته می شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: بنده مؤمن همیشه نیکوکار نوشته می شود، مادامی که ساکت باشد و چون سخن گفت، ممکن است نیکوکار و یا گنه کار نوشته شود.

### خصله من فعلها آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة

«۵۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ يَعْلَى يَزْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ مَقَّتْ نَفْسَهُ دُونَ مَقَّتِ النَّاسِ (۱) آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فَرَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک کصخت است که هر کس بجا آرد خدای عز و جل او را از ترس روز قیامت آسایش دهد)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: هر کس خویش را بجای مردم دشمن دارد خدا او را از ترس قیامت ایمن گرداند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی است که هر کس آن را داشته باشد یا به جای آورد خداوند بزرگ او را از بیم روز رستخیز آسایش دهد)

از فرستاده خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ روایت شده که گفت: هر کس خود را دشمن دارد به جای آنکه مردم را دشمن داشته باشد، خدا او را از بیم آخرت آسایش دهد یعنی خود را از دیگران بهتر نداند.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (هر کس یک کار انجام دهد خداوند او را از وحشت روز قیامت در امان دارد)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: هر که بر خود بد بین باشد نه بر مردم (و عیب خویشان بیند نه عیب دیگران) خداوند از وحشت روز قیامت آسوده خاطرش سازد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که هر کس داشته باشد از هراس روز قیامت در امان است)

پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: هر کس به جای مردم خودش را دشمن بدارد، خداوند او را از هراس روز قیامت ایمن می کند. (به مردم خوش بین باشد و از هوای نفس خود بترسد)

## رأس العقل خصله

«۵۵» - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَّاجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک کصخت راس خرد است)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: راس خرد بعد از ایمان بخدای عز و جل اظهار دوستی با مردم است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که سرمایه خردمندیست)

پیامبر اکرم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «سرمایه خردمندی پس از گروهش به خدا دوستی نمودن با مردمان است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک چیز در پیکر عقل بجای سر او است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس از ایمان بخدا، طرح دوستی با مردم ریختن بجای سر است در پیکر عقل.

\*\*\*ترجمه جعفری: (رأس عقل یک خصلت است)

حسین بن زید از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رأس عقل پس از ایمان به خدا اظهار دوستی به مردم است.

-----

ص: ۱۵

---

۱- آی من نظر الی عیوب نفسه فأبغضها من غیر أن ینظر الی عیوب الناس.

## أورع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا

«٥٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ يَزْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفُرَائِضَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ الْحَرَامَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَادًا مَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ.

\*ترجمه كمره ای: (اورع مردم، اعبد مردم ازهد مردم، زحمت کش ترین مردم)

امام ششم علیه السلام فرمود: اورع مردم کسیست که در مورد شبهه توقف کند اعبد مردم کسیست که واجبات را بجا آورد، ازهد مردم کسیست که حرام را ترک کند زحمت کش ترین مردم کسیست که گناه نکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پرهیزگارترین مردمان و پرستنده ترین مردمان و رنج کش ترین مردمان)

امام صادق علیه السلام گفته: «پرهیزگارترین مردمان کسی است که در جای شبهه ناک ایست کند و پرستنده ترین مردمان آن است که واجبات دین را به جای آورد و ازهد مردمان آن باشد که ناشایست را رها کند و رنج برترین مردمان آنکه گناه به جای نیاورد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پرهیز کارتر و عابدتر و زاهدتر و کوشاترین مردم)

امام صادق علیه السلام فرمود: پرهیزکارترین مردم کسی است که به کار شبهه ناک اقدام نکند و عابدتر آنکه واجبات را بجا دارد و زاهدتر کسی است که کار حرام نکند و کوشاتر از همه آنکه یکباره گناهان را ترک گوید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پرهیزگارترین و عابدترین و زاهدترین و کوشاترین مردم)

ابو شعیب نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: پرهیزگارترین مردم کسی است که در برابر شبهه توقف کند و عابدترین مردم کسی است که واجبات را به جای آورد و زاهدترین مردم کسی است که حرام را ترک کند و کوشاترین مردم کسی است که از گناهان پرهیزد.

## كفى بالندم توبه

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَفَى بِالْندَمِ تَوْبَةً.

\*ترجمه كمره ای: (پشیمانی همان توبه است)

امام پنجم علیه السلام فرمود پشیمانی همان توبه است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پشیمانی از گناه توبه است)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: پشیمانی خود توبه است.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (توبه پشیمانی است و بس)

امام باقر علیه السلام فرمود: توبه پشیمانی است و بس.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پشیمان شدن در توبه کفایت می کند)

علی جهضمی نقل می کند که امام باقر علیه السلام فرمود: پشیمان شدن در توبه کفایت می کند.

### من أصاب من الدنيا فوق قوته

«۵۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَبِاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: شَكَرَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَاجَةَ فَقَالَ لَهُ أَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ تُصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ قُوَّتِكَ فَإِنَّمَا أَنْتَ فِيهِ حَازِنٌ لِعَيْرِكَ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که از مال دنیا بیش از قوت بدست آورد)

مردی حضور امیر المؤمنین علیه السلام از حاجت شکایت کرد؛ باو فرمود: بدان که هر چه از دنیا بدست آوری بیش از قوت خود همانا در آن خزینه دار دیگرانی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه از خواسته جهان بیش از روزی به دست آورد)

روایت شده مردی از نیاز خود به امیر المؤمنین علیه السلام گله کرد. حضرت در پاسخ گفت: «هر چه از جهان بیابی بیش از روزی خود تو خزینه دار دیگران خواهی بود. یعنی اندوخته برای دیگران می کنی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنکه بیش از خوراک خویش از دنیا برگیرد)

راوی گوید: شخصی شکایت نزد امیر المؤمنین علیه السلام برد که نیازمندم فرمود: همین قدر بدان که هر چه از مال دنیا زیاده بر خوراک خود بدست آوری برای دیگران میاندوزی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که بیشتر از مصرف روزانه اش مال به دست آورد)

علی بن حسین بن رباط در یک حدیث مرفوع نقل می کند که مردی خدمت امیر المؤمنین علیه السلام از تنگدستی شکایت



کرد. امام علیه السّلام به او فرمود: بدان که بیش از مصرف روزانه ات، هر چه به دست تو رسد، تو امانت دار آن برای دیگران هستی.

## الوصیه بخصله

«۵۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدُ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عِيسَى بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْوَفَاةُ ضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ أَوْصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي بِهِ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَبِمَا ذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ بِهِ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت شایان وصیت است)

امام پنجم علیه السّلام فرمود چون وفات پدرم علی بن الحسین علیهما السّلام در رسید مرا بسینه چسبانید و فرمود: پسر جانم بتو وصیت میکنم همانی را که وقت مرگش پدرم بمن وصیت کرد، و یادآور شد که پدرش او را بدان وصیت کرده: ای پسر جانم بترس از ستم بر کسی که جز خدا یآوری ندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی در خور وصیت)

امام محمد باقر علیه السّلام گفته: «چون مرگ پدرم علی بن الحسین علیهما السّلام فرا رسید، مرا به خود چسبانید و گفت: ای فرزند ترا وصیت می کنم به آنچه پدرم هنگام مرگ وصیت کرده او نیز از پدران خود شنیده بود که بترس از ستم کردن بر کسی که جز خدا یاور و پناهی ندارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک وصیت قابل توجه)

امام باقر علیه السّلام فرمود: پدرم در حال احتضار مرا بسینه گرفت و فرمود: فرزندم آنچه را که پدرم در ساعت آخر عمرش بر من وصیت کرد و یادآور شد که او را نیز پدرش همین وصیت کرده است بتو وصیت میکنم: فرزندم مبادا بر کسی که بجز خدا یار و یآوری ندارد ستم کنی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سفارش به یک خصلت)

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: چون مرگ علی بن الحسین علیهما السّلام فرا رسید، مرا به سینه اش چسبانید و گفت: فرزندم! تو را به چیزی وصیت می کنم که پدرم به هنگام مرگ مرا به آن وصیت کرد و گفت که پدرش آن را به او وصیت کرده است، فرزندم! بر حذر باش از ستم کردن به کسی که در برابر تو جز خدا یآوری ندارد.



«٦٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُجِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ قَوْمًا مِنْ قُرَيْشٍ (١) قَلَّتْ مَدَارَاتُهُمْ لِلنَّاسِ فَنَفُّوا مِنْ قُرَيْشٍ وَ اِئْتَمَّ اللَّهُ مَا كَانَ بِأَحْسَابِهِمْ بِأَسْوَءٍ وَ إِنَّ قَوْمًا مِنْ غَيْرِهِمْ حَسَنَتْ مَدَارَاتُهُمْ فَأُلْحِقُوا بِالْبَيْتِ الرَّفِيعِ قَالَ ثُمَّ قَالَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّمَا يَكْفُ عَنْهُمْ يَدًا وَاحِدَةً وَ يَكْفُونَ عَنْهُ أَيَادِيَ كَثِيرَةً.

\*ترجمه كمره ای: (خصلتی موجب طرد است و خصلتی موجب وصل است)

حذیفه بن منصور گوید از امام ششم علیه السَّلام شنیدم که جمعی از قریش مدارا و سازش با مردم را کم کردند و از قریش رانده شدند و جمعی از دیگران با مردم خوش رفتاری کردند و بخانواده رفیع پیوستند، سپس فرمود کسی که دست خود را از اذیت مردم واگیر همانا یک دست از آنها واگرفته و در عوض دستهای بسیار از او واگیرند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی انگیزه راندن شود و منشی سبب سازش)

حذیفه پور منصور گفته: از امام صادق علیه السَّلام شنیدم که گروهی از قریش سازش را با مردم کم کردند از این رو از قریش رانده شدند و دسته یی از دیگران چون با مردم در آمیزش خوش رفتاری می کردند به قریش پیوستند. بعدا گفت کسی که دستی از خود را از آزار مردم نگاه دارد دستهای را از آزارش دور کنند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اثر منفی یک صفت و اثر مثبت صفت دیگر)

حذیفه بن منصور گوید: شنیدم امام صادق علیه السَّلام میفرمود: افرادی از قریش که با مردم سازش کمتری داشتند از انتساب بقریش رانده شدند در صورتی که بخدا قسم افراد با شخصیتی بودند و جمعی از دیگران که حسن سلوک داشتند باین خاندان بلند پایه پیوستند راوی گوید: سپس امام علیه السَّلام فرمود: هر که دست از آزار مردم بدارد یک دست از آنان باز داشته ولی دیگران متقابلا دست های بسیاری از آزار او باز داشته اند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت دفع کننده و یک خصلت جذب کننده است)

حذیفه بن منصور گفت: از امام صادق علیه السَّلام شنیدم که فرمود: قومی از قریش، کمتر با مردم مدارا و رفتار خوب داشتند، از قریش رانده شدند. به خدا سوگند که از نظر حسب مشکلی نداشتند، و قومی از غیر قریش با مردم رفتار خوب داشتند، پس به آن بیت رفیع ملحق شدند. سپس فرمود: هر کس دست خود را از آزار دادن مردم باز دارد او یک دست را باز می دارد ولی مردم دست های بسیاری را از او باز می دارند.

«٦١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) يَقُولُ إِنَّ الْخَيْرَ ثَقُلَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ ثِقَلِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ الشَّرَّ خَفَّ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ خِفَّتِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣).

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت بر اهل دنیا سنگین است و یک خصلت بر آنها سبک)

محمد بن مسلم گوید شنیدم امام پنجم علیه السلام فرمود: کار خیر بر اهل دنیا سنگین است باندازه سنگینی آن در میزان عملشان در روز قیامت و کار بد بر دنیا داران سبک است باندازه سبکی آن در میزان آنها در روز قیامت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی بر جهانیان سنگین است و منشی بر ایشان سبک)

محمد پور مسلم گفته: از امام محمد باقر علیه السلام شنیدم که گفت: «کار نیک بر مردم جهان گران است به اندازه گرانی آن در ترازوی کردارشان در قیامت و کار بد بر جهانیان سبک است به اندازه سبکی آن در ترازوی آنان در قیامت».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صفتی بر اهل دنیا سنگین است و صفت دیگر سبک)

محمد بن مسلم گوید: شنیدم امام باقر علیه السلام میفرمود: کار خیر بهمان اندازه که در میزان روز قیامت سنگین است بر مردم دنیا پرست سنگین آید و کار بد را دنیا پرستان بمقدار سبکی اش در میزان روز قیامت سبک شمارند. (٤)

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت بر اهل دنیا سنگین و یک خصلت بر آنها سبک است)

محمد بن مسلم می گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: نیکی بر اهل دنیا سنگین است به مقدار سنگینی آن در میزان اعمالشان در روز قیامت، و بدی بر اهل دنیا سبک است به مقدار سبکی آن در میزان اعمالشان در روز قیامت (شرح: میزان اعمال در قیامت، وجود پیامبران و ائمه است که نیکی ها در اعمال آنها بسیار زیاد و سنگین و بدی ها بسیار کم و سبک است).

ص: ١٧

١- یعنی من أهل البيت عليهم السلام.

٢- فی بعض النسخ «سمعت أبا عبد الله عليه السلام».

٣- میزان كل شیء بحسبه و هو المعیار الذی يعرف به قدر ذلك الشیء و لا یكون الا من جنسه و ممّا یناسبه علی اختلاف أجناس الموزونات كذی الكفتین و القبان و ما یجرى مجراها للجرام و الاثقال، و الاسطرلاب للمواقیت و الارتفاعات، و الفرجار للدوائر، و القسی و الشاقول للاعمده، و المسطر للخطوط، و الطراز للسطوح، و العروض للشعر، و المنطق للفلسفه، و الحس و العقل للكل، فمیزان یوم القیامه هو ما یوزن به العقائد و الاعمال فیعرف قدرها، مثلاً كلمه «لا إله إلا الله» میزان الإیمان

و الكفر و المائزه بين أهل الجنة و النار. و ميزان الاعمال الصلاه كما ورد «الصلاه ميزان» و الأنبياء و الأولياء هم الموازين القسط فالقبول الراجح من الاعمال ما وافق أعمالهم و المرضى من الأخلاق و الأقوال ما طابق أخلاقهم و أقوالهم، و الحق من العقائد ما اقتبس من مشكاتهم و المردود منها ما خالف ذلك (راجع مفصل شرح الميزان كتاب علم اليقين للمحدث القاشاني رحمه الله ص ۲۰۸).

۴- ميزان هر چیز به تناسب خود آن است و آن بمعنای وسیله سنجش است که طبعاً باید هم جنس و متناسب باشد مانند ترازو و باسکول و امثال آن برای جسم‌ها و درجه‌هایی که برای تشخیص ارتفاعات ساخته شده و ساعت برای وقت و درجه تب برای حرارت بدن و شاقول برای ستونها و دیوارها و عروض برای اشعار و منطق برای فلسفه و مانند اینها بنا بر این میزان روز قیامت چیزی است که عقاید و اعمال را با آن می‌سنجند مثلاً کلمه لا اله الا الله میزان کفر و ایمان است و ممیز میان بهشتی و دوزخی و نماز میزان اعمال است چنانچه در روایت است که «الصلاه ميزان»: نماز میزان است و انبياء و اولياء موازين عادلانه ای هستند که هر چه از اعمال با اعمال آنان موافق شد پذیرفته است و آنچه از اخلاق با اخلاق آنان موافق شد پسندیده و از اقوال آنچه مطابق اقوال ایشان شد مورد قبول است. و عقاید حقه آن چیزی است که از مشکات ایشان اقتباس گردد و عقاید باطله هر چیزی است که خلاف آن باشد.

«۶۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَسِبَ لِقُرَشِيٍّ وَ لَأَعْرَبِيٍّ إِلَّا بَتَوَاضِعٍ وَ لَأَكْرَمٍ إِلَّا بَتَقْوَى وَ لَأَعْمَلٍ إِلَّا بِنَيْتِهِ أَلَا وَ إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَفْتَدِي بِسُنَّةِ إِمَامٍ وَ لَأَيَفْتَدِي بِأَعْمَالِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (شرافت خانواده، نیست مگر با یک خصلت. کرمی نیست مگر با یک خصلت)

امام چهارم علیه السلام فرمود برای نژاد قریش و سائر عرب شرافتی نیست مگر بتواضع و کرمی نیست مگر با پرهیزگاری و عملی نیست مگر با نیت انجام شود و عبادتی نیست مگر بمسئله دانی هلا دشمن ترین مردم نزد خدا کسیست که خود را پیرو پیشوائی داند و رفتار او را نداشته باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خانواده بی بزرگواری ندارد مگر به منشی و کرمی نیست مگر با منشی)

از امام علی بن الحسین علیهما السلام روایت شده که گفت: «برای قریش و دیگر تازیان بزرگواری نیست مگر به فروتنی و گرامی نخواهد بود جز به پرهیزگاری و کاری نیست مگر آنکه با قصد انجام یابد و بندگی نیست مگر با پرستش دانی. آگاه باش دشمن ترین مردم به درگاه خدا کسی است که خویشتن را پیرو کسی و امامی بداند در حالی که رفتار او را نمی داند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شخصیت و بزرگواری و عمل و پرستش، هر یک بچیزی بستگی کامل دارد)

علی بن حسین علیهما السلام فرمود: شخصیت هر فردی چه از نژاد قریش و چه عرب فقط با فروتنی است و بزرگواریش با پرهیزکاری و عملش با نیت و پرستش اش با دانستن احکام و آداب عبادت بستگی کامل دارد هان که ناخوش آیندترین افراد بخدا کسی است که خود را پیرو دستورات پیشوائی بداند ولی رفتار او را نداشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شرافتی جز با یک خصلت و کرامتی جز با یک خصلت و عملی جز با یک خصلت و عبادتی جز با یک خصلت نیست)

ابو حمزه ثمالی از امام زین العابدین علیه السلام نقل می کند که فرمود: حسب (و شرفی) بر قریش و عرب نیست جز با تواضع، و کرامتی نیست جز با تقوا، و عملی نیست جز با نیت، و عبادتی نیست جز با دانستن احکام. آگاه باشید که مبعوض ترین مردم به خداوند کسی است که به سنت یک امام اقتدا می کند ولی از اعمال او پیروی نمی کند.

الْخَطَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكُحْلُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَ يُجَفِّفُ الدَّمْعَةَ وَ يُعْدِبُ الرِّيقَ وَ يَجْلُو الْبَصَرَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت چهار منفعت دارد)

امام ششم علیه السلام فرمود سرمه موی را برمیآورد و اشک را می خشکاند و آب دهن را شیرین میکند و دیده را جلا میدهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی چهار سود دارد)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: سرمه کشیدن موی را می رویاند. سرشک را می خشکاند و آب دهن را شیرین می کند و دیده را جلا می دهد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک کار و چهار فائده)

امام صادق علیه السلام فرمود: سرمه، موی را میرویند و ریزش اشک از چشم را میخشکاند و آب دهن را گوارا سازد و دیده را روشنایی بخشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که در چهار مورد سودمند است)

حمّاد بن عثمان می گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: کشیدن سرمه مو را می رویاند و اشک را می خشکاند و آب دهان را شیرین می سازد و چشم را جلا می بخشد.

### إذا أحب الله عز وجل عبدا ابتلاه بعظيم البلاء

«۶۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زَيْدِ أَبِي أُسَامَةَ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَأُ بِهِ عَظِيمَ الْجَزَاءِ وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ بِعَظِيمِ الْبَلَاءِ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ سَخِطَ الْبَلَاءَ فَلَهُ السَّخَطُ.

\*ترجمه کمره ای: (چون خدا بنده ای را دوست دارد ببلائی بزرگش گرفتار کند رسول خدا فرمود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود در برابر بلائی بزرگ پاداش بزرگ است، چون خدا بنده ای را دوست دارد ببلائی بزرگش گرفتار کند، هر که راضی باشد خدا از او راضی است و هر که بد دارد بلا را دچار سخط گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا چون بنده یی را دوست داشته باشد به گرفتاری بزرگیش دچار سازد)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَفْتَه: «در برابر گرفتاریهای بزرگ مزد بزرگ است. خدا چون بنده یی را دوست داشته باشد به گرفتاری بزرگش مبتلی گرداند هر كس بدان خوشنود باشد خدا از او خوشنود است و هر كس گرفتاری را بد دارد گرفتار سخط او شود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدا كه بنده ای را دوست بدارد ببلاى بزرگ گرفتارش كند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: ابتلاى بزرگ در عوض، پاداش بزرگ دارد و چون خداوند بنده ای را دوست بدارد ببلاى بزرگش گرفتار كند آنگاه هر كه خوشنود گردد خدا نیز پاداش از وی خوشنود است و هر كه بلا را ناخوش دارد دچار غضب الهی گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چون خداوند بنده ای را دوست بدارد او را به بلاى بزرگ مبتلا می كند)

ابو اسامه شحام كفت: امام صادق علیه السّلام از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می كند كه فرمود: همانا به سبب بلاى بزرگ، پاداش بزرگ داده می شود و چون خداوند بنده ای را دوست بدارد او را به بلاى بزرگی گرفتار می كند، پس هر كس راضی باشد، خوشنودی خداوند را در پی دارد و هر كس خشمگین شود به خشم خدا گرفتار شود.

## خصله تورث الباسور

(۱)

«۶۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيُّ.

ص: ۱۸

۱- فى بعض النسخ «تورث الباسور».



عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طُولُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَاسُورَ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت درد بواسیر آورد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود طول جلوس بر سر بیت الخلاء موجب مرض ناسور است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که درد بواسیر پدید آورد)

امیر المؤمنین علیه السلام گفته: «بسیار در مستراح نشستن سبب بیماری بواسیر است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که شخص را مبتلا به بواسیر کند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: در مستراح زیاد معطل شدن بواسیر می آورد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت باعث ایجاد بواسیر می شود)

اسماعیل بن ابی زیاد می گوید: امام صادق علیه السلام از پدرانش، از امیر المؤمنین علیهم السلام نقل می کند که فرمود: نشستن طولانی در مستراح باعث ایجاد بواسیر می شود.

-----

### ما طهرت کف فیها خاتم من حدید

«۶۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَهَّرْتُ كَفًّا فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

\*ترجمه کمره ای: (دستی که انگشتر آهن بر اوست پاک نیست)

رسول خدا فرمود صلی الله علیه و آله پاک نیست دستی که انگشتر آهن در او است.

شرح: ظاهراً مقصود از این ناپاکی زنگ و میکروبی است که از ملاقات آهن با رطوبت تولید می شود و ممکن است با غذا آلوده شود و موجب بیماری گردد

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (انگشتی که انگشتر آهن در آن است پاک نیست)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته: انگشتی که خاتم آهن در آن باشد پاک نگردد. (شاید آهن جذب پلیدی می کند).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دستی که انگشتر آهن بانگشت دارد پاکیزه نگردد)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: دستی که انگشتر آهنی بانگشت دارد پاکیزه نگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دستی که انگشتری از آهن بر آن است پاکیزه نمی شود)

سری بن خالد گفت: امام صادق علیه السَّلام از پیامبر خدا نقل می کند که فرمود: دستی که در آن انگشتری از آهن باشد، پاکیزه نمی شود (شرح: چون آهن زنگ می زند)

### من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

«٦٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَدْعُ إِلَى طَعَامِكَ أَحَدًا حَتَّى يُسَلِّمَ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که پیش از سلام شروع بکلام کند پاسخش ندهید)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود کسی که پیش از سلام شروع بکلام کند پاسخش ندهید، فرمود بطعام خود دعوت مکن هیچ کس را تا سلام کند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی که پیش از درود آغاز به گفتار کند ویرا پاسخ ندهید)

پیامبر اکرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «کسی که پیش از سلام به سخن آغاز پاسخش ندهید، و به مهمانی خود بخوانید تا سلام کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر که پیش از سلام دادن شروع بسخن کند جوابش ندهید)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: هر که پیش از سلام دادن شروع بسخن کند پاسخش ندهید و فرمود: هیچ کس را تا سلام نداده بخوردن غذا دعوت مکن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که پیش از سلام دادن سخن بگوید به او پاسخ ندهید)

اسماعیل بن زیاد گفت: امام صادق علیه السَّلام از پدرانش، از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: هر کس پیش از سلام دادن سخن بگوید او را پاسخ ندهید و فرمود: هیچ کس را به طعام خود دعوت مکن، تا وقتی که سلام بدهد.

«٦٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهَّنَ لَهُ (٢) فَقَدْ بَرِيَ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلْتُ.

ص: ١٩

- 
- ١- الباسور عله معروفه و الجمع بواسير و فى بعض النسخ «الناصور» بالسين و الصاد جميعا قرحه لها غور يسيل منها القيح و الصديد دائما و قلما يندمل. فارسىه ريش روان قد يحدث فى ماق العين و قد يحدث فى حوالى المقعد.
  - ٢- كهن له كمنع و نصر و كرم كهانه- بالفتح- و تكهن تكهينا و تكهنا: قضى له بالغيب فهو كاهن.

فَالْقِيفَةُ (۱) قَالَ مَا أَحِبُّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ (۲) شَيْئًا إِلَّا كَانَ قَرِيبًا مِمَّا يَقُولُونَ وَقَالَ الْقِيفَةُ فَضْلَهُ مِنَ النَّبِيِّ دَهَبَتْ فِي النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت است که هر که بجا آرد یا آن خصلت برایش بجا آورده شود از دین محمد بیزار شده)

امام ششم علیه السلام فرمود هر کس کهانت کند یا بخواهد او دیگری برایش کهانت کند هر آینه از دین محمد صلی الله علیه و آله بیزار شده.

«راوی گفت» گفتم پس قیافه چطور است؟ فرمود دوست ندارم بآنها مراجعه کنی اگر چه گفتار آنها قریب بواقع است، فرمود قیافه شناسی یک مازادی است از نبوت که بدست مردم افتاده.

شرح: کهانت یک طریقه غیب گوئی بوده مانند رمالی و فال بینی که در عربهای جاهلیت مرسوم بوده اشخاصی که خود را کاهن می نامیدند مدعی بودند که با جن رفاقت دارند و بتوسط آنها از غیب مطلعند و باین بهانه مردم را بخود جلب میکردند و در مشکلات و نزاعهای آنها حکومت مینمودند پیغمبر اسلام از این امر سخت قدغن فرمود و کاهنان را تکذیب کرد زیرا علم غیب منحصر بخدا است و حتی خود پیغمبر هم از علم غیب خبر نمیداد جز همان آیات قرآن که از خدا باو نازل میشد، قیافه شناسی عبارت از اینست که از علامات خلقت انسان نسب و اخلاق او را میفهمند، این علم هم پیش شرع اسلام اعتباری ندارد و اعتماد بآن بر خلاف مقررات اسلامی که نسب را بفرایش معین میکند جائز نیست مقررات آن موجب ظن است ولی ظنی که اعتبار ندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی است که هر کس به جای آورد یا برای او به جای آورده شود، از دین محمد بیرون رفته باشد)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: «هر کس کهانت کند یا بخواهد دیگری برایش کهانت کند از کیش پیامبر صلی الله علیه و آله بیرون رفته باشد». پرسیدند: قیافه چگونه است؟. گفت: خوش ندارم که به آنان مراجعت کنی، قیافه شناسی مانده بی از پیامبر است که به دست مردم افتاده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که هر کس انجام دهد یا برایش انجام دهند از دین محمد بیرون است)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس کهانت کند یا دیگری در باره اش کهانت کند (و او بر آن اعتقاد بنهد) از دین محمد بیرون شده است گفتم: قیافه شناسی چطور؟ فرمود دوست ندارم که با قیافه شناسان رفت و آمد داشته باشی و کمتر اتفاق می افتد که چیزی بگویند مگر اینکه تقریباً همان طور می شود فرمود: قیافه شناسی باقیمانده ایست از پیغمبری که بدست مردم افتاده است.

شرح: در بعضی از نسخه ها بجای (قل) قیل است و بنا بر آن مقتضای روایت چنین است که گرچه گفته شده است که هر چه آنان میگویند تقریباً همان طور می شود و احتمال میرود که کلمه (قیل) از صدوق رحمه الله باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که هر کس آن را انجام دهد یا در باره او انجام داده شود از دین محمد صلی الله علیه و آله بیرون رفته است)

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس کفایت کند یا در باره او کفایت شود، از دین محمد صلی الله علیه و آله بیزار است (شرح: کفایت نوعی غیب گویی است که کاهن با ادعای تماس با اجنه آن را انجام می دهد) راوی می گوید: گفتم: قیافه شناسی چگونه؟ فرمود: دوست ندارم نزد آنان روی، البته آنها کمتر چیزی می گویند که نزدیک به واقعیت نباشد. و فرمود: قیافه شناسی بازمانده ای از نبوت است که در اختیار مردم قرار گرفته است.

### ما بقی من أمثال الأنبياء إلا كلمة

«۶۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَمْثَالِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا كَلِمَةٌ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاَعْمَلْ مَا شِئْتَ وَقَالَ أَمَا إِنَّهَا فِي بَنِي أُمَّيَّةَ.

\*ترجمه کمره ای: (از مثل‌های پیغمبران جز یک کلمه باقی نیست)

امام هفتم علیه السلام فرمود از مثل‌های پیغمبران باقی نمانده جز یک کلمه و آن این است که چون حیا نکردی هر چه خواهی عمل بکن سپس فرمود این کلمه در بنی امیه است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از نمونه های پیامبران جز کلمه یی نمانده است)

از امام ابو الحسن علیه السلام اول روایت شده که گفت: «از مثل‌های پیامبران جز کلمه یی نمانده و آن اینست که چون شرم نداشته باشی هر چه خواهی می کن». سپس گفت: این کلمه در بنی امیه صادق است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از مثل‌های پیغمبران بجز یک کلمه باقی نمانده است)

موسی بن جعفر علیهما السلام فرمود: از مثل‌های پیغمبران بجز این یک کلمه باقی نمانده است: چنانچه شرم نداری هر چه خواهی بکن و فرمود: این مثل در باره بنی امیه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از سخنان حکمت آمیز پیامبران جز یک کلمه باقی نمانده است)

حسن بن جهم از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: از سخنان حکمت آمیز پیامبران جز یک کلمه باقی نمانده است و آن اینکه وقتی حیا نداری هر کاری که می خواهی بکن. و فرمود: این سخن در بنی امیه مصداق دارد.

## إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعْدَ خَيْرٍ أَعَجَلَ عِقَابَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ بِهِ سُوءًا آخَرَ عَقَبَهُ

«(۷۰) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ عِقَابَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا أَمْسَكَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (هر گاه خدا خیر خواه بنده ای باشد بزودی او را در دنیا عقوبت میکند و هر گاه بدخواه بنده ای باشد عقوبتش را تأخیر میکند)

امام ششم علیه السلام فرمود هر گاه خدا خیر خواه بنده ای باشد بزودی او را در دنیا عقوبت میکند و هر گاه بدخواه بنده ای باشد گناهانش را برای او نگاه میدارد تا در روز قیامت به او کیفر دهد.

شرح: مقصود از قسم اول بنده مؤمن فاسق العمل است خداوند او را زود عقوبت می کند تا تنبیه شود و توبه کند و مقصود از قسم دوم بنده منافق و بی ایمانست که خداوند در دنیا باو مهلت میدهد تا مغرور شود و این هم خود یکنوع عقوبتی است که مستحق آنست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر گاه خدا به بنده خود نیکی خواهد او را به زودی در جهان کیفر دهد و اگر بدی خواسته باشد کیفرش را پس افکند)

امام صادق علیه السلام گفته: «چون خدا نیکخواه بنده بی باشد او را به زودی در جهان به کیفر اعمالش برساند و اگر بدخواه وی باشد کیفرش را به قیامت افکند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چون خدا در باره بنده اش نیکی بخواهد هر چه زودتر در دنیا مجازاتش فرماید و اگر اراده بدی فرماید کیفرش را بتأخیر اندازد)

امام صادق علیه السلام فرمود: چون خدا اراده خوب در باره بنده اش کند هر چه زودتر در دنیا مجازاتش فرماید و چون اراده بد در باره اش نماید گناهان او را نگاه میدارد تا روز قیامت به کیفر گناهانش برساند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (وقتی خداوند به بنده ای نیکی را اراده کند، در این دنیا تعجیل در عقوبت او می کند و وقتی به بنده ای بدی را اراده می کند، عقوبت او را به تأخیر می اندازد)

سری بن خالد از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: وقتی خداوند به بنده ای نیکی را اراده کند، در دنیا تعجیل در عقوبت او نماید و وقتی خداوند به بنده ای بدی را اراده کند، گناهان او را نگه می دارد تا در روز قیامت سزای آن را بدهد.

«٧١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَصْبِرْ عَلَى أَعْدَاءِ النَّعْمِ فَإِنَّكَ لَنْ تُكَافِيَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فَيُكَ بِأَفْضَلٍ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ.

\*ترجمه کمره ای: (بر حسودان که دشمنان نعمت حقد شکبیا باش)

امام ششم علیه السلام فرمود صبر کن بر دشمنان نعمت الهی یعنی حسودان زیرا نمیتوانی بکسی که خدا را در باره تو معصیت میکند پاداشی بهتر از این بدهی که خدا را در باره او اطاعت کنی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بر دشمنان نعمتها شکبیا باش)

امام صادق علیه السلام گفته: «شکبیا باش بر دشمنان نعمت. یعنی اگر رشگیران بر نعمت تو حسد می برند صابر باش زیرا تو نمی توانی به کسی که خدای را در باره تو نافرمانی می کند جزایی بهتر از این دهی که خدای را در باره او فرمان برداری کنی.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شکبایی بر دشمنان نعمت)

امام صادق علیه السلام فرمود: بر دشمنان نعمت- افراد حسود- شکبیا باش که بهترین تلافی گناه آنان در باره تو: با حسادتشان اطاعت تو است خداوند را در باره آنان به صبر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شکبایی در برابر دشمنان نعمت)

معاذ بن مسلم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در برابر دشمنان نعمت ها (یعنی حسودان) شکبایی کن؛ زیرا که تو برای کسی که در حق تو خدا را نافرمانی می کند، نمی توانی بهتر از این مقابله کنی، که در باره او خدا را اطاعت کنی.

ص: ۲۰

- 
- ۱- القائف من يعرف الآثار، الجمع قافه. و قاف أثره: تبعه كقفاه و أفناه. و فی بعض النسخ «فالقيافه» و هی تتبع الاثر.
  - ۲- فی بعض النسخ «و قيل ما تقولون» فيحتمل أن يكون لفظ قيل من كلام الامام عليه السلام أو كلام الصدوق رحمه الله و المعنى: أنتم تقولون أيضا قريبا مما يقولون مثل أن تقولوا فلان يشبه أباه كما يقولون هذا أيضا.

## خلق النبی صلی الله علیه و آله و علی بن ابی طالب علیهما السلام من شجره واحده

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصِ الْعَبْسِيِّ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي الْحَزْوَرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خُلِقَ النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَخُلِقْتُ أَنَا وَابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ شَجَرِهِ وَاحِدِهِ أَصْلِي عَلِيٌّ وَفَرْعِي جَعْفَرٌ.

\*ترجمه كمره ای: (پیغمبر و علی بن ابی طالب از یک شجره آفریده شده اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود، مردم از شجره های چندی خلق شده اند و من و پسر ابی طالب از یک شجره خلق شدیم اصل من علی و فرعم جعفر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر و علی از درختی آفریده شده اند)

روایت کرده اند که رسول اکرم صلی الله علیه و آله گفته: «مردمان از درختهای گوناگون آفریده شده اند اما من و علی از درختی آفریده شده ایم اصل من علی است و فرع من جعفر».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر و علی بن ابی طالب از میوه یک درختند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مردم از درختهای گوناگون آفریده شده اند ولی من و فرزند ابی طالب از یک درخت آفریده شده ایم ریشه من علی است و شاخه ام جعفر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر صلی الله علیه و آله و علی بن ابی طالب علیه السلام از یک درخت آفریده شده اند)

ابو الحزور از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مردم از درختان گوناگونی آفریده شده اند، و من و علی بن ابی طالب از یک درخت آفریده شده ایم، اصل من علی و شاخه من جعفر است.

## شکر کل نعمه خصله

«٧٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ (١) عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه كمره ای: (یک خصلت شکر هر نعمتی است)

عمر بن یزید گوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود شکر هر نعمتی هر چه هم بزرگ باشد اینست که خدا را حمد کنی.



**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی سپاس هر نعمتی است)**

عمر پور یزید گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: «سپاس هر نعمتی هر چه بزرگ باشد آن ست که خدای را ستایش کنی».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک سپاس گزاری برای هر نعمت)**

عمر بن یزید گفت: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: سپاسگزاری هر نعمت هر چند نعمت بزرگ باشد این است که خدای را - عز و جل - حمد کنی.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت سپاس هر نعمتی است)**

عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سپاس هر نعمتی هر چند که بزرگ باشد این است که خدا را حمد کنی (شرح: ستایش خداوند و گفتن الحمد لله بهترین نوع سپاس گزاری حق تعالی است)

## الدین هو الحب

«۷۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ (۲)

**\*ترجمه کمره ای: (دین همان محبت و دوستی است)**

سعید بن یسار گوید امام ششم علیه السلام بمن فرمود نیست دین مگر محبت زیرا خدای عز و جل میفرماید بگو اگر شما خدا را دوست دارید مرا پیروی کنید تا خدا هم شما را دوست دارد.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دین همان مهرورزیست)**

سعید بن یسار گوید، امام صادق علیه السلام به من گفت: «دین همان مهرورزیست. زیرا خدای بزرگ گفته: ای پیامبر به مردم بگوی: اگر شما خدای را دوست دارید مرا پیروی کنید تا خدای نیز شما را دوست بدارد».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دین یعنی محبت)**

سعید بن یسار گفت: امام صادق علیه السلام بمن فرمود: مگر دین بجز محبت و دوستی است؟ خدای عز و جل - می فرماید: بگو اگر شما دوست دار خدائید پیرو من باشید تا خداوند شما را دوست بدارد (۳).

\*\*\*ترجمه جعفری: (دین همان دوست داشتن است)

سعد بن یسار می گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: آیا دین چیزی جز دوست داشتن است؟ خداوند می فرماید: «بگو اگر خدا را دوست دارید از من پیروی کنید تا خدا شما را دوست داشته باشد.»

-----

### المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب

«۷۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ الْحَدَّاءِ .

ص: ۲۱

---

۱- فی بعض النسخ «الحسين بن عطيه».

۲- آل عمران: ۳۱.

۳- آل عمران: ۳۱.

قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَافَحَ الْمُؤْمِنَ تَفَرَّقَا عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (چون مؤمنی با مؤمنی مصافحه کند بیگناه از هم جدا شوند)

امام پنجم علیه السلام فرمود چون مؤمنی با مؤمنی مصافحه کند بدون گناه از هم جدا شوند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر گاه مؤمنی با مؤمن دست به یک دیگر دهند بی گناه از هم جدا گردند)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: «چون مؤمنی با مؤمنی با یک دیگر دست دهند از گناه پاک شوند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چون مؤمن با مؤمن دیگر مصافحه کند بدون گناه از یک دیگر جدا شوند)

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا مؤمن که با مؤمن مصافحه میکند بدون گناه از هم جدا می شوند.

شرح: یا، مقصود این است که بخاطر این محبت و دوستی خداوند گناهانشان را می آمرزد یا آنکه مقصود گناه خاص است که عبارت از کدورت و کینه قلبی باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (وقتی یک مؤمن با مؤمن دیگر مصافحه کرد، از هم جدا می شوند در حالی که گناهی ندارند)

ابو عیبه حداء از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا وقتی مؤمنی با مؤمنی مصافحه می کند (با محبت دست می دهد) از هم جدا می شوند در حالی که گناهی بر آنان نیست.

### خصله نحبی القلوب

«۷۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خُطَّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا فَضْلُ إِنَّ حَدِيثَنَا يُحِبُّ الْقُلُوبَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت دلها را زنده کند)

امام پنجم علیه السلام فرمود ای فضیل حدیث ما دلها را زنده کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که دلها را زنده کند)

از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده که به فضیل گفت: «ای فضیل نقل گفته های ما دل را زنده می کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مایه حیات قلب)

فضیل بن یسار گوید: امام باقر علیه السلام بمن فرمود: ای فضیل حدیث ما دلها را زنده میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت دل ها را زنده می کند)

(۲)

### خصله فیها حیاہ لأمر حجج الله عز و جل

«(۷۷) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَاوَرُوا فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ حَيَاةٌ لَأَمْرِنَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا.

\*ترجمه کمره ای: (با یک خصلت امر حجت‌های خدا احیاء می شود)

خیثمه گوید امام پنجم علیه السلام بمن فرمود یک دیگر را در خانه های خود دیدن کنید زیرا این خودش رواج میدهد امر ما را، رحمت کند خدا بنده ای را که زنده کند امر ما را.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که کار پیشوایان خدا را زنده می گرداند)

خیثمه گفته: امام محمد باقر علیه السلام به من گفت: «یک دیگر را در سراهای خود دیدن کنید چون این دیدن کار ما را رواج می دهد. خدا بیامرزد بنده یی را که کار ما را زنده کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که دستورات حجت‌های الهی را احیاء میکند)

خیثمه گفت امام باقر علیه السلام بمن فرمود: بخانه های یک دیگر رفت و آمد داشته باشید که این کار باعث حیات امر ما است رحمت خدا بر بنده ای باد که امر ما را احیاء کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (۳)

خیثمه می گوید: امام باقر علیه السلام به من فرمود: در خانه های خود همدیگر را زیارت کنید (به دیدار یک دیگر بروید) که در آن زنده شدن امر ماست، خداوند بنده ای را رحمت کند که امر ما را زنده کند.

### ما خلق الله عز و جل شيئاً أقر للعین من خصله

«(۷۸) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ

صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَا بَنِيَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا أَقَرَّ لِعَيْنِ أَيْبِكَ مِنَ التَّقِيَّةِ.

\*ترجمه کمره ای: (چیزی خدا نیافریده که چشم را بهتر روشن کند از یک خصلت)

محمد بن مروان گوید امام ششم علیه السلام بمن فرمود که پدرم بمن گفت فرزند جانم خدا چیزی نیافریده که چشم پدرت را روشن تر کند از تقیه

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا چیزی نیافریده که دیده را بهتر روشن کند از منشی)

محمد پور مروان گفته: امام صادق علیه السلام به من گفت: که پدرم به من گفت: «خدا چیزی خلق نکرده که دیده پدرت را بهتر از تقیه روشن کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از برای چشم، روشنائی بخش تر از یک چیز خدا نیافریده است)

محمد بن مروان گوید: امام صادق علیه السلام بمن فرمود: پدرم میفرمود: خداوند روشنائی بخش تر از تقیه برای چشم پدرت نیافریده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند چیزی را نیافریده که بیشتر از یک خصلت چشم را روشن کند)

محمد بن مروان می گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای محمد! پدرم می گفت: فرزندم! خداوند چیزی را نیافریده که بیشتر از تقیه چشم پدرت را روشن کند.

-----

## تسعه أعشار الدين في خصله

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَلَوِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْعَجَمِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا عَمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَ التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي شُرْبِ .

ص: ٢٢

١- فی بعض النسخ «من غیر ذنب» و قال فی مجمع بحار الأنوار: فی حدیث المصافحه «لم یبق بینهما ذنب» ای غل و شحناء.

٢- ترجمه این حدیث در نسخه اصلی کتاب جا افتاده و ذکر نشده است.

٣- ترجمه این عنوان در نسخه اصلی کتاب جا افتاده و ذکر نشده است.

\*ترجمه کمره ای: (نه دهم دین در یک خصلت است)

ابی عمر عجمی گوید امام ششم علیه السّلام بمن گفت ای ابو عمر همانا نه دهم دین در تقیه است کسی که تقیه نکند دین ندارد، تقیه در هر موردی مشروع است مگر در شرب می خرما و مسح بر روی موزه.

شرح: مقصود از تقیه موافقت با مخالفت مذهب است در اعمال دینی او که بر خلاف حق است در صورتی که مخالفت او و انجام وظیفه اصلی موجب ضرر شود و از حکم تقیه آشامیدن نبیذ و مسح وضوء روی موزه استثناء شده باعتبار اینکه این دو عمل در مذهب مخالفین بطور حتم نیست و ترک آن موجب ظهور عقیده و جلب ضرر نمیشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نه دهم از دین در منشی ست)

از ابو عمر عجمی روایت شده که گفت: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که به من گفت: «ای ابو عمر نه دهم از دین در تقیه است. کسی که تقیه نمی کند دین دار نیست. این تقیه در هر جایی درست است مگر در نبیذ (که نوعی از شراب خرماسست) و مسح بر روی پا افزار یعنی موزه». مقصد از تقیه آن است که نوعی وانمود نکند که ایجاد مزاحمت برای خود بنماید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نه دهم دین در یک کار)

ابی عمر عجمی گوید: امام صادق علیه السّلام بمن فرمود: ای ابا عمر نه دهم دین در تقیه است آنکه تقیه ندارد دین ندارد و در هر کار تقیه راه دارد جز در آشامیدن نبیذ و مسح کشیدن بر موزه.

شرح: برای اینکه نیازی به تقیه در آیند و مورد نیست زیرا اگر مراد از نبیذ مطلق خمر باشد چنانچه معنی شده است پیدا است که جای تقیه نیست چون به صریح آیه قرآن حرام است و اگر مقصود شراب خاصی باشد باز چون شافعی آن را حرام میدانند میتواند باستناد گفته او آن را نیاشامد و اما مسح بر خفین برای اینکه بنص آیه قرآن حکم مسح برای پا است و بر خفین مسح کردن بدعت روشنی است و علاوه بر این میتواند کفشهای خود را بیرون آورده و مسح بکشد و سپس موافق مذهب عامه پاهایش را بشوید چنانچه از پاره ای از روایات استفاده می شود. بوسایل ج ۱ ص ۶۵ باب وجوب المسح علی الرجلین مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نه قسمت از ده قسمت دین در یک خصلت است)

ابو عمر عجمی می گوید: امام صادق علیه السّلام به من فرمود: ای ابا عمر! نه بخش از ده بخش دین در تقیه است و تقیه در هر چیزی رواست جز در خوردن نبیذ (شراب ساخته شده از خرما) و مسح بر روی چکمه (در حال وضوء).

«۸۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَضِيَ الْقَضَاءَ أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَهُوَ مَأْجُورٌ وَمَنْ سَخِطَ الْقَضَاءَ أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که بقضاء راضی باشد یا از آن دلتنگ شود)

امام ششم علیه السلام فرمود هر کس بقضای الهی راضی باشد قضا بر او جاری شود و پیش خدا اجر دارد و هر کس از آن دلتنگ باشد قضا بر او جاری شود و اجرش ضایع شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه به قضای خدا خشنود باشد یا دلتنگ)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: «آنکه به قضای خدا خشنود باشد قضا بر او روان گردد و نزد خدا پاداش دارد و آنکه از آن دلتنگ گردد قضا بر او روان گردد و مزدش تباه شود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنکه بقضای الهی خوشنود است و آنکه از آن دلتنگ است)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که بقضای الهی راضی است قضای حق در باره او جاری شود و پاداش گیرد و آنکه از قضا دلتنگ باشد قضا بر او جاری شود و خداوند پاداش او را نیز ضایع فرماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که به قضا راضی باشد و کسی که از آن خشمگین باشد)

فراء از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس به قضا (و قدر الهی) راضی باشد، همواره قضا بر او می گذرد در حالی که او پاداش داده می شود، و کسی که بر قضا خشم بگیرد، همواره قضا بر او جاری می شود در حالی که خداوند پاداش او را تباه می سازد.

## خصله لا يتحبب بها حمر النعم

(۲)

«۸۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِذُلِّ نَفْسِي حُمْرِ النَّعْمِ (۳) وَ مَا تَجَرَّعْتُ جُزْعَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جُزْعِهِ غَيْظٍ لَأُكَافِيَ بِهَا صَاحِبَهَا.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت است که در برابر آن شتران سرخ مو هم محبوب نیست)

امام چهارم علیه السّلام فرمود من دوست نداشتم که بجای این وضع مظلومیت و خواری نفسم بهترین ثروت دنیا را داشته باشم و هیچ جرعه ای ننوشیدم که خوشگوارتر باشد از جرعه خشمی که بطرف خود تلافی آن را نکرده باشم.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی ست که درازای آن اشتران سرخ موی پسندیده نیست)**

از امام علی بن الحسین علیهما السّلام روایت شده که گفت: «من دوست ندارم به جای این وضع ستمرسیدگی بهترین دارایی جهان را داشته باشم و هیچ آشامیدنی نیاشامیدم که گواراتر از فرو خوردن خشم خود باشد به خشم رسیده».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شتران سرخ موی را در برابر یک حال نباید دوست داشت)**

امام سجاد علیه السّلام فرمود: من دوست ندارم بجای حالت انکسار و فروتنی که مرا است شتران سرخ موی میداشتم و جرعه ای از گلو فرو نبرده ام که در کار من گواراتر باشد از جرعه خشمی که فرو برده و با صاحبش تلافی نکنم.

شرح: احتمال می‌رود که معنای جمله اول چنین باشد: دوست ندارم که عزت نفسم را از دست داده و ذلت نصیبم گردد هر چند بعوض، شتران سرخ موی نصیبم گردد و بعید نیست که این معنا ظاهرتر باشد گرچه با جمله بعدی مختصر منافاتی دارد، دقت شود.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت است که در برابر آن شتران سرخ موی دوست داشتنی نیست)**

ابو حمزه ثمالی می گوید: امام سجاد علیه السّلام فرمود: دوست ندارم که در برابر خواری و ذلت نفسم شتران سرخ موی داشته باشم و من جرعه ای ننوشیدم که برایم دوست داشتنی تر از نوشیدن جرعه خشمی باشد که باعث خشم را سزا ندهم.

### خصله نزید فی الرزق

«۸۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مَتَيْلِ الدَّقَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَوْفٍ الْعَجَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.

**\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت روزی را فراوان کند ابی عوف عجلی گوید)**

از امام ششم علیه السّلام شنیدم که میفرمود دست شستن پیش از غذا و بعد از آن روزی را فراوان میکند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که روزی را افزون می کند)**

از ابی عوف عجلی روایت شده که گفت: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که گفت: دست شستن پیش از خوراک و پس از



آن روزی را افزون کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک کار روزی افزا)

ابی عوف عجلی گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: دست شستن (یا وضوء گرفتن) پیش از غذا و بعد از آن روزی را فراوان میسازد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت بر روزی می افزاید)

ابو عوف عجلی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: وضو گرفتن قبل و بعد از طعام بر روزی می افزاید.

ص: ۲۳

- 
- ۱- ذلك لعدم مس الحاجة الى التقية فيهما لانه يمكن الاحتراز عنهما بأن لا يشرب النبيذ لان الشافعي يحرمه. و لا يمسح الخفين لانه بدعه حدثت بعد ثبوت حكم المسح على الرجلين بنص القرآن اذ لا خفاء في أن الخف غير الرجل، على أنه يمكنه أن ينزعه و يمسحه ثم يغسله. كما يظهر من بعض الروايات. راجع الوسائل ج ۱ ص ۶۵ باب وجوب المسح على الرجلين.
  - ۲- كذا في نسخه مصححه و في أكثر النسخ «لا يستحب».
  - ۳- حمر النعم كرائمها و هي مثل في كل نفيس من المال. و الإبل الحمر أنفس أموال العرب.

## خصله من الذنوب التي لا تغفر

«۸۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَخِي الْفَضْلِ بْنِ عَنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا تُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ يَا لَيْتَنِي لَا أُؤَاخِذُ إِلَّا بِهَذَا (۱).

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت از گناهانیست که آمرزیده نمیشود)

امام پنجم علیه السلام فرمود از گناهانی که آمرزیده نمیشود اینست که شخص میگوید کاشکه من جز باین عمل مؤاخذه نمی شدم.

شرح: چون که مفاد این کلام کوچک شمردن سائر گناهان یا عجب بنفس است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی از گناه ها که آمرزیده نگردد)

از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده که گفت: «از گناه هایی که آمرزیده نگردد آن است که گوینده بگوید کاش جز به این کار که کرده ام باز خواست نمی شدم». زیرا از این گفتار تنزیه نفس لازم آید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گناه نابخشودنی)

امام باقر علیه السلام فرمود: از گناهانی که بخشوده نمیشود گفتن این سخن است: کاش من جز بهمین کار مؤاخذه نمیشدم.

شرح: چون معنای این سخن کوچک شمردن آن گناه و استخفاف عقاب الهی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت از گناهانی است که آمرزیده نمی شود)

فضیل از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: از جمله گناهانی که آمرزیده نمی شود، این سخن شخص است که بگوید: ای کاش جز به سبب این گناه کیفر داده نشوم (شرح: این سخن دلیل بر کوچک شمردن گناه است که خود، گناه کبیره است)

-----

## خصله تورث النفاق و تعقب الفقر

«۸۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْغِنَاءُ يُورِثُ النَّفَاقَ وَ يُعَقِّبُ الْفَقْرَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت مورث نفاق و در دنباله آن فقر است گوید)

از امام ششم علیه السلام شنیدم که میفرمود غنا و آوازه خوانی سبب نفاق و فقر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که سبب نفاق و تهی دستی گردد)

راوی گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: «آوازه خوانی سبب نفاق و تهی دستی است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که خود نفاق آرد و دنباله اش تنگدستی)

حسن بن هارون گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: صدای طرب انگیز نفاق آورد و آخر کار نیز به فقر و پریشانی کشاند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت باعث نفاق می شود و تنگدستی می آورد)

حسن بن هارون می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: غناء و آوازه خوانی باعث نفاق می شود و تنگدستی می آورد.

-----

### اول ما يتحف به المؤمن خصله

«۸۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا أَوَّلُ مَا يُتَحَفُ بِهِ الْمُؤْمِنُ قَالَ يُغْفَرُ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (اولین تحفه ای که بمؤمن عطا می شود)

اسحق بن عمار گوید بامام ششم علیه السلام عرض کردم اول تحفه ای که بمؤمن عطا می شود چیست؟ فرمود آمرزش کسانیست که جنازه او را تشییع میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نخستین پیشکشی که به مؤمن داده می شود)

اسحاق پور عمار گفته: به امام صادق علیه السلام گفتم: نخستین پیشکشی که به مؤمن داده می شود چیست؟ گفت: «آمرزش کسانی که مرده بی را دنبال رفته باشند یعنی تشییع می کنند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اولین تحفه مؤمن)

اسحق بن عمار گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم: اولین تحفه ای که مؤمن را دهند چیست؟ فرمود: هر که بدنبال جنازه اش باشد آمرزیده گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نخستین تحفه ای که به مؤمن داده می شود یک چیز است)

اسحاق بن عمار می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: اولین تحفه ای که به مؤمن داده می شود چیست؟ فرمود: کسانی که جنازه او را تشییع می کنند، آمرزیده می شوند.

### بغفر لعبد یوم القیامه لیست له حسنه بخصله

«۸۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤْتَى بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَيُقَالُ لَهُ اذْكُرْ أَوْ تَذَكَّرْ (۲) هَلْ لَكَ مِنْ حَسَنَةٍ قَالَ فَيَتَذَكَّرُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا لِي.

ص: ۲۴

- ۱- لان هذا الكلام يدل على استصغار الذنب و عدم الندامة عليه و هو جراه على الله سبحانه قال أبو الحسن عليه السلام «لا تستقلوا قليل الذنوب». و قال أبو عبد الله عليه السلام «اتقوا- المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر».
- ۲- یاد کن، یاد بیاور.

مِنْ حَسَنِهِ إِلَّا أَنْ فُلَانًا عَبَّدَكَ الْمُؤْمِنَ مَرَّ بِي فَطَلَبْتُ مِنْهُ مَاءً فَأَعْطَانِي مَاءً فَتَوَضَّأْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ لِمَكَ قَالَ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غَفَرْتُ لَكَ أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ.

\*ترجمه کمره ای: (بنده ای که هیچ حسنه ندارد روز قیامت برای یک خصلتی آمرزیده می شود)

امام ششم علیه السلام فرمود روز قیامت بنده ای را برای حساب می آورند و حسنه ای ندارد باو گفته می شود یاد آوری کن آیا حسنه ای داری یاد آوری می کند و عرض میکند پروردگارا هیچ حسنه ای ندارم جز اینکه فلان بنده مؤمن بمن عبور کرد از او آبی خواستم بمن آبی داد، وضو ساختم و نماز خواندم برای تو، پروردگار تبارک و تعالی میفرماید تو را آمرزیدم بنده مرا ببهشت برید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بنده یی که نیکی نکرده در قیامت برای منشی آمرزیده گردد)

امام صادق علیه السلام گفته: «در قیامت بنده یی را فرا شمار کشند و بدو گویند یاد آور شو که نیکی کرده یی؟ او یاد آوری کند و گوید:

ای پروردگار نیکی ندارم که یاد کنم مگر وقتی از بنده مؤمن تو هنگام گذر آبی خواستم به من داد با آن دست نماز گرفته نمازی گزاردم، پروردگار گوید: ترا آمرزیدم وی را به بهشت برید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بنده ای که با نداشتن عمل صالح بیک کار آمرزیده شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: بنده ای را که هیچ عمل صالح ندارد روز قیامت حاضر کنند پس باو گفته شود بگو یا بیاد بیاور آیا کار خوبی کرده ای؟ فرمود: پس از فکر بخاطر می آورد و عرض میکند پروردگارا من هیچ عمل صالح ندارم جز آنکه وقتی فلان بنده مؤمن تو بر من گذر کرد و من از وی آب خواستم او نیز بمن آب داد و من با آن آب وضو ساختم و نماز گزاردم خدای تبارک و تعالی میفرماید: آمرزیدمش بنده مرا به بهشت راه دهید.

شرح: احتمال میرود که این بنده تشنه بوده است و آب را جهت آشامیدن خواسته ولی عبادت حق و امتثال امر را بر لذت نفسانی ایثار نموده است لذا مستحق بهشت شده است و أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ و یا اینکه چون ذلت سؤال را بخاطر پرستش خداوند تبارک و تعالی پذیرفته است پاداشی چنین باو داده می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بنده ای که در روز قیامت حسنه ای ندارد به سبب یک خصلت آمرزیده می شود)

محمد بن عمران از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در روز قیامت بنده ای را می آورند که هیچ حسنه ای ندارد، پس به او گفته می شود: یاد کن، یاد بیاور که آیا تو حسنه ای داری؟ آن بنده فکر می کند، پس می گوید: پروردگارا مرا هیچ حسنه ای نیست جز اینکه فلان بنده ات از کنار من می گذشت، من از او آب خواستم و او به من آب داد و من با آن وضو گرفتم و برای تو نماز خواندم. پس خداوند می فرماید: تو را آمرزیدم، بنده ام را به بهشت وارد کنید.

## رأس كل خطيئه خصله

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

\*ترجمه کمره ای: (سر همه گناهان یک خصلت است)

امام ششم علیه السلام فرمود دوستی دنیا سر همه خطاهاست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سر همه گناه ها منشی ست)

امام صادق علیه السلام گفته: «دوستی جهان سر همه لغزشهاست».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (سرآمد گناهان)

امام صادق علیه السلام فرمود: دلبستگی بدنیا سرآمد هر گناهی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت سرآمد همه گناهان است)

شخصی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: دوست داشتن دنیا سرآمد همه گناهان است.

## ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنة و هو مهتوك الستر

«٨٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ نَجْمٍ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا نَجْمُ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ قَدْ هَتَكَ سِتْرَهُ وَ بَدَّتْ عَوْرَتُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ إِنْ ذَلِكَ لَكَائِنْ قَالَ نَعَمْ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ فَرْجَهُ وَ بَطْنَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (چقدر قبیح است که شخص بی آبرو وارد بهشت شود)

نجم گوید امام پنجم علیه السلام بمن فرمود همه شما در بهشت با ما هستید جز اینکه چقدر زشت است که مردی از شما بی آبرو وارد بهشت شود عرض کردم قربانت این ممکن است فرمود آری فرج و شکم خود را حفظ نکرده باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چه زشت است که بی آبرویی به بهشت در آید)

نجم که از روایت است، گفته: امام محمد باقر علیه السلام به من گفت: «شما پیروان ما با مادر بهشت هستید اما چه زشت است

بی آبرویی از شما به بهشت در آید». گفتم: این چگونه ممکن باشد؟ گفت: «آن کسی ست که شهوت و شکم خود را نگاه نداشته». یعنی هر کس که از خواهشهای شهوت و شکم غیر مشروع پرهیزگاری نکند انسان بی آبرویی ست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (منظره زشت بنده ای که با رسوائی داخل بهشت می شود)

نجم گوید: امام باقر علیه السّلام بمن فرمود: ای نجم همه شماها در بهشت با ما هستید جز اینکه برای بعضی از شما چقدر زشت است که به بهشت وارد شود در حالی که پرده آبرویش دریده گشته و عییش نمایان است گوید: گفتمش من بفدایت مگر این چنین خواهد شد؟ فرمود: بلی اگر چنانچه دامن خود را (از آلودگی) و شکم خود را (از حرام) نگاه نداشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چقدر زشت است که شخصی وارد بهشت شود در حالی که آبروی او ریخته می شود)

نجم می گوید: امام باقر علیه السّلام به من فرمود: ای نجم همه شما در بهشت با ما هستید، جز اینکه چقدر زشت است که کسی وارد بهشت شود در حالی که آبرو می رود و عورت او آشکار است. به آن حضرت گفتم: فدایت کردم چنین چیزی اتفاق خواهد افتاد؟ فرمود: آری اگر فرج و شکم خود را حفظ نکند.

### خصله من فعلها استوجب رحمه الله عز و جل

«۸۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُدْرِكِ بْنِ الْهَزَّازِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُدْرِكُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اجْتَرَّ مَوَدَّةَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ فَحَدَّثْتَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ تَرَكَ مَا يُنْكِرُونَ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت است که هر کس بجا آورد مستوجب رحمت خدای عز و جل گردد)

امام ششم علیه السلام فرمود مدرک خدا رحمت کند بنده ای را که محبت مردم را بخود جلب کند و نقل کند برای آنها آنچه را میفهمند و واگذارد آنچه را منکر شوند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که سبب آمرزش خدا گردد)

امام صادق علیه السّلام به مدرک نامی گفت: «خدا بیامرزد بنده ای را که مهر مردمان را به خود کشد و برای ایشان آن گوید که در می یابند و واگذارد آنچه را نمی فهمند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که صاحبش مستوجب رحمت خدا است)

مدرک بن هزهاز گوید امام صادق علیه السّلام بمن فرمود ای مدرک رحمت خدا بر بنده ای باد که بقدر فهم مردم سخن گوید و آنچه را که باور ندارند نگوید و با این روش محبت مردم را بخود جلب نماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که هر کس آن را انجام دهد، سزاوار رحمت خدا گردد)

مدرک بن هزهاز از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: ای مدرک! خدا رحمت کند بنده ای را که دوستی مردم را بر خویشان جلب کند و از آنچه برای آنها آشناست سخن بگوید و آنچه را که برای آنان پذیرفتنی نیست، رها کند.

### خصله من فعلها کثر خیر بیه

«۹۰» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدْمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ص: ۲۵

۱- نجم بن حطيم من أصحاب الباقر عليه السلام و الظاهر هو الغنوي.



مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرٌ بَيْتِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ الْأَكْلِ.

\*ترجمه کمره ای: (خصلتی است که هر که عمل کند خیر خانه اش فراوان می شود)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود هر کس میخواهد خیر خانه اش فراوان شود باید پیش از خوراک دستش را بشوید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که نیکی سرای را افزون گرداند)

از امیر المؤمنین علیه السلام روایت شده که گفت: «هر که خواهد که خیر و برکت در سرایش افزون گردد پیش از خوراک خوردن دستش را بشوید»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کاری که خیر و برکت خانه را افزایش دهد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر که میخواهد خیر خانه اش فراوان شود پیش از خوردن غذا دست خود را بشوید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی است که هر کس آن را انجام دهد خیر و برکت خانه اش زیاد شود)

اسماعیل بن ابی زیاد گفت: امام صادق علیه السلام از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس بخواد خیر و برکت خانه اش زیاد شود، پیش از خوردن غذا دستش را بشوید.

-----

### فی من ظهرت صحته علی سقمه فیعالج بشی ء فمات

«۹۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ ظَهَرَتْ صِحَّتُهُ عَلَى سَقْمِهِ فَيَعَالِجُ بِشَيْءٍ فَمَاتَ فَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ.

\*ترجمه کمره ای: (در موضوع کسی که تندرستی او بر بیماریش غالب آمده و با چیزی معالجه کند و بمیرد)

امام ششم علیه السلام فرمود کسی که در حال صحت مزاج خود را معالجه کند و بمیرد من از او بخدا بیزارم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در کسی که تندرستی او بر بیماری آشکار باشد)

امام صادق علیه السلام گفته: «کسی که تندرست باشد و در حالت تندرستی خود را مداوا کند و بمیرد من از چنین کسی بیزارم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که تندرستی اش نمایان تر است تا بیماری اش و خود را بچیزی معالجه کند و بمیرد)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که تندرستی و توانائیش بیش از بیماری و ناتوانی اش باشد و در اثر معالجه بچیزی بمیرد

من بسوی خداوند از او بیزارم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در باره کسی که تندرستی او بر بیماریش غلبه کند و در عین حال با چیزی خود را معالجه کند و بمیرد)

اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: کسی که تندرستی او بر بیماریش غلبه کند و در عین حال با چیزی خودش را معالجه نماید و بمیرد، من از او به خدا بی زاری می جویم. (شرح: اشاره به ناپسندی مصرف بی جهت دارو است)

### المؤمن مشغول عن خصله

«۹۲» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيْهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُخْتِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّعْبِ بِالشُّطْرَنْجِ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمَشْغُولٌ عَنِ اللَّعْبِ.

\*ترجمه کمره ای: (مؤمن از یک خصلتی روگردانست)

عبد الواحد بن مختار گوید از امام پنجم علیه السلام پرسیدم از بازی شطرنج فرمود مؤمن از بازی روگردانست.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که مؤمن از آن روی گردانست)

عبد الواحد پور مختار گفته: از امام محمد باقر علیه السلام از بازی شطرنج پرسیدم گفت: «مؤمن از بازی بیزار است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن یک کار نکند)

عبد الواحد بن مختار گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم بازی شطرنج چگونه است فرمود: مؤمن مجال بازی کردن را ندارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن از یک خصلت بر کنار است)

عبد الواحد می گوید: از امام باقر علیه السلام در باره بازی با شطرنج پرسیدم، فرمود: مؤمن از بازی بر کنار و روی گردان است.

«۹۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مَحَقَ الْإِيمَانَ مَحَقَ الشُّحِّ شَيْءٌ (۱) ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الشُّحِّ دَبِيئًا كَدَيْبِ النَّمْلِ وَشُعْبًا كَشُعْبِ الشُّرْكِ.

\*ترجمه کمره ای: (هیچ چیز مانند یک خصلت ایمان را نابود نمیکنند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود هیچ چیز مثل بخل ایمان را نابود نمیکنند، فرمود بخل یک جنبشی دارد چون جنبش مورچه و شعبه هائی دارد چون شعبه های شرک.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هیچ چیز چون منشی ایمان را تباه نمی کند)

پیامبر اکرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «هیچ چیز مانند تنگ چشمی ایمان را تباه نمی کند. سپس گفت: تنگ چشمی جنبشی مانند جنبش مورچه دارد و راههایی مانند راههای شرک». شرک به معنی دام نیز آمده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هیچ چیز مانند یک خوی ایمان را پایمال نکند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: هیچ چیز مانند بخل آمیخته بحرص ایمان را لگدکوب نکند سپس فرمود: برای بخل جنبشی است مانند جنبش مورچه و شعبه هائی است مانند شعبه های شرک.

شرح: مقصود این است همان طور که حرکت مورچه با دقت درک می شود درک موارد خفیه بخل نیز احتیاج بدقت دارد و نظیر این تعبیر در باب ریا نیز وارد شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ایمان را چیزی مانند یک خصلت نابود نمی کند)

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: چیزی مانند آزمندی ایمان را از بین نمی برد. آنگاه فرمود: آزمندی حرکتی مانند حرکت مورچه، شعبه هایی مانند شعبه های شرک دارد. (شرح: همان گونه که مورچه حرکتی آرام دارد آزمندی و حرص و بخل نیز آرام آرام انسان را به سوی شرک می برد)

#### سعد امرؤ لم یمت حتی یری خلفه من بعده

«۹۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ الْوَأَسَطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الرَّجُلُ يَقُولُ لِإِنِّهِ أَوْ لِإِبْنَتِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَوْ بِأَبَوَيَّ أ تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا فَقَالَ إِنَّ كَانَ أَبَوَاهُ حَيِّينَ فَأَرَى ذَلِكَ عُقُوقًا وَإِنْ كَانَ قَدْ مَاتَا فَلَا ه.

١- الشح- بضم المعجمه و شد الحاء-: الحرص مع البخل. و محقه: أبطله و محاه.

بَأْسَ قَالَ ثُمَّ قَالَ كَانَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلْفَهُ مِنْ بَعْدِهِ (۱) وَ قَدْ وَ اللّٰهُ اَرَانِي اللّٰهُ خَلْفِي مِنْ بَعْدِي.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که نمیرد تا جانشین خود را ببیند سعادتمند است)

موسی بن بکر واسطی گوید بامام هفتم علیه السلام عرض کردم شخصی پسر یا دخترش میگوید پدر و مادرم قربانت شما اشکالی در آن می دانید؟ فرمود اگر پدر و مادرش زنده باشند این کلمه ناسپاسی آنها است و اگر مرده باشند عیب ندارد، سپس فرمود پدرم میگفت کسی که نمیرد تا جانشین خود را ببیند سعادتمند است و بخدا که خدا جانشین مرا بمن نموده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکبخت کسی که جانشین خود را ببیند)

موسی پور بکر واسطی گفته: به امام موسی ابن جعفر علیهما السلام گفتم: کسی به پسر یا دختر خود گوید پدر و مادرم فدای تو باد. آیا در این گفتار اشکالی خواهد بود؟ در پاسخ گفت: «اگر پدر و مادر وی زنده باشند این گفتار از او ناسپاسی است و اگر مرده باشند زیانی ندارد. آنگاه گفت: «پدرم می گفت: کسی که نمیرد تا فرزند خود را ببیند نیکبخت است. به خدا سوگند که به من جانشین مرا نشان داده است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خوشبخت آنکه تا زنده است جانشین لایق پس از خود را به ببیند)

موسی بن بکر واسطی گوید: بموسی بن جعفر علیهما السلام عرض کردم: مردی به پسر یا دخترش میگوید: پدرم بقربانت مادرم بقربانت یا میگوید: پدر و مادرم بقربانت بنظر شما اشکالی دارد؟ فرمود: اگر پدر و مادرش زنده باشند بنظر من حق ناشناسی است و اگر مرده باشند گفتن این سخن عیبی ندارد راوی گوید: سپس امام علیه السلام فرمود: امام صادق علیه السلام میفرمود: خوشبخت آنکه تا نمرده است فرزند و جانشین شایسته پس از خود را به ببیند و بخدا قسم که خداوند جانشین صالح مرا بمن نشان داده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آن کس که نمیرد تا جانشین خود را بعد از خود ببیند، سعادتمند است)

موسی بن بکر واسطی می گوید: به امام کاظم علیه السلام گفتم: آیا رواست که شخصی به پسر یا دخترش بگوید که پدر و مادرم فدای تو باد؟ فرمود: اگر پدر و مادرش زنده باشند، این سخن را ناسپاسی به آنها می دانم و اگر مرده باشند، اشکالی ندارد. سپس فرمود: (پدرم) جعفر علیه السلام می فرمود: خوشبخت است آن کسی که نمیرد تا جانشین خود را پس از خود ببیند، به خدا سوگند که خدا جانشین مرا پس از خودم به من نشان داد.

**المؤمن أعظم حرمة من الكعبة**

«۹۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ أَكْبَرُ حُرْمَةً مِنَ الْكَعْبَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (حرمت مؤمن از کعبه بزرگتر است)

امام ششم علیه السلام فرمود حرمت مؤمن از کعبه بزرگتر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مقام مؤمن از کعبه بزرگتر است)

امام صادق علیه السلام گفته: «مقام و مرتبه مرد خدا از کعبه برتر است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (احترام مؤمن بیش از کعبه است)

امام صادق علیه السلام فرمود: احترام مؤمن بیشتر از کعبه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن از نظر احترام از کعبه بالاتر است)

ابراهیم بن عمر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: حرمت مؤمن از کعبه بزرگتر است.

-----

### حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نَصْرَهُ أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(۲)

«۹۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعَشِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نَصْرَهُ أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ.

\*ترجمه کمره ای: (همین نصرت خدا برای مؤمن کافی است که ببیند دشمنش در معصیت است)

امام ششم علیه السلام فرمود همین نصرت الهی برای مؤمن بس است که ببیند دشمنش مشغول معصیت خدا است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بسنده ست مؤمن را که ببیند دشمنش در معصیت خدا گرفتار است)

امام صادق علیه السلام گفته: «کافی است یاری خدا مؤمن را که ببیند دشمنش سرگرم به سرکشی از خدا است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن را همین یاری خدا بس که ببیند دشمنش بگناه آلوده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: مؤمن را همین یاری از خدا بس که ببیند دشمنش بگناه آلوده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن را این پیروزی از جانب خداوند بس، که دشمنش را ببیند که مشغول گناه است)

قتیه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: برای مؤمن این پیروزی از سوی خداوند کافی است که دشمن خود را ببیند که مشغول ارتکاب گناه است.

### الهدیه تذهب بالضغائن

«۹۷» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نِعْمَ الشَّيْءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ وَقَالَ تَهَادَوْا تَحَابُّوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ. (۳).

\*ترجمه کمره ای: (هدیه کینه را میبرد)

امام ششم علیه السلام فرمود هدیه پیش از حاجت خوبست، فرمود بهم هدیه بدهید تا دوست هم باشید زیرا هدیه کینه ها را میبرد.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (ارمغان کینه را می زداید)

امام صادق علیه السلام گفته: «پیشکش پیش از نیاز نیکوست. و به یک دیگر ارمغان فرستید تا دوست یک دیگر باشید. چون پیشکش کینه ها را از دل ها می برد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هدیه، کینه را از دل میزداید)

امام صادق علیه السلام فرمود: چه خوب است پیش از اظهار حاجت هدیه دادن و فرمود: بیکدیگر هدیه بدهید تا بهم دیگر محبت پیدا کنید که هدیه کینه را از دل میزداید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هدیه دادن کینه ها را از میان می برد)

مسکونی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چقدر خوب است هدیه دادن پیش از احتیاج (پیش از آنکه طرف محتاج شود به او هدیه بدهی) و فرمود: هدیه بدهید تا همدیگر را دوست داشته باشید، همانا هدیه کینه ها را از میان می برد.

### طوبى لعبد نومه

«۹۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ

- 
- ١- الخلف - بالتحريك - : الولد الصالح، فإذا كان فاسدا سكنت اللام. وربما استعمل كلا منهما مكان الآخر.
  - ٢- حسبك درهم أى كفاك.
  - ٣- ضغن ضغنا من باب تعب: حقد، و الاسم الضغن.



لَعَبْدِ نَوْمِهِ (۱) عَرَفَ النَّاسَ فَصَاحِبُهُمْ بِيَدِنِهِ وَ لَمْ يُصَاحِبُهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ بِقَلْبِهِ فَعَرَفَهُمْ فِي الظَّاهِرِ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ فِي البَاطِنِ.

\*ترجمه کمره ای: (خوشا بحال بنده خواب آلوده)

امام ششم علیه السلام فرمود خوشا بحال بنده خواب آلوده که می‌شناسد مردم را و بحسب ظاهر با آنها معاشرت می‌کند و با کردار آنها از روی دل همراه نیست، آنها را در ظاهر شناخته ولی در باطن او را نشناخته اند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خوشا به بنده ساده نما)

امام صادق علیه السلام گفته: «خوشا بنده ساده نما که در ظاهر با مردم همدم است و با کردار آنان همراه نیست و مردم را در ظاهر شناخته اما مردم درون او را نشناخته اند».

ظاهرا نومه به ضم نون و سکون و او کسی ست که مردم درون او را ندانسته اند که چیست؟

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خوشا بحال بنده گم نام)

امام صادق علیه السلام فرمود: خوشا بحال بنده گمنامی که مردم را شناخته باشد با جسمش همنشین آنان باشد ولی دلش با رفتار آنان همراه نباشد او مردم را در ظاهر شناخته و مردم از باطن او آگاه نباشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خوشا به حال بنده بی نام و نشان)

صفوان جمال از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خوشا به حال بنده ای که بی نام و نشان و غیر معروف باشد، او مردم را می شناسد و با بدن خود با آنان همراهی می کند ولی با قلب خود با آنان همراهی نمی کند، او ظاهر آنها را می شناسد و آنان باطن او را نمی شناسند.

### خصله تدع الرجل فقيرا يوم القيامة

«۹۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ النَّهْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَيِّدِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهَ قَالَتْ أُمُّ سَيِّدِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسَيِّدِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا (۲) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (یک خصلت مرد را در قیامت فقیر دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که مادر سلیمان گفت پرهیز کن از خواب بسیار در شب زیرا خواب بسیار در شب

شخص را در قیامت فقیر میدارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی که آدمی را در قیامت تهی دست دارد)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته: «مادر سلیمان ابن داود به سلیمان گفت: از خواب بسیار بپرهیز، زیرا خواب بسیار در شب آدمی را در قیامت نیازمند می دارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مایه نیازمندی روز قیامت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مادر سلیمان بن داود بسلیمان گفت: مبادا شب زیاد بخوابی که بشب خواب زیاد کردن مایه نیازمندی و بیچارگی روز قیامت است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلتی شخص را در روز قیامت فقیر می سازد)

جابر بن عبد الله از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: مادر سلیمان بن داود به سلیمان گفت: از خوابیدن زیاد در شب بپرهیز که خوابیدن زیاد در شب، تو را در روز قیامت فقیر می سازد.

-----

### عرفاء اهل الجنة صنف

«۱۰۰» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الطُّوسِيِّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانَ الْعَابِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حَمَلَهُ الْقُرْآنُ عُرْفَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (کدخدایان بهشت یک دسته اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود دانایان قرآن کدخدایان اهل بهشتند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سرشناسان بهشت گروهی اند)

فرستاده خدا صلی الله علیه و آله گفته: «خوانندگان قرآن سرشناسان اهل بهشت اند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سرشناسان اهل بهشت یک صنف اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سرشناسان بهشتیان حافظین قرآنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سرشناسان اهل بهشت یک گروه هستند)

ابو سعید خدری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: حاملان قرآن، سرشناسان اهل بهشت هستند.

-----

### توضاً رسول الله صلی الله علیه و آله مره مره

«۱۰۱»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَرُغَانِيُّ بِفَرُغَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ .

ص: ۲۸

- 
- ۱- رجل نومه- بالضم ساكنه الواو- أى لا- يؤبه به، و يقال للخامل الذكر الذى لا يؤبه به: نومه. و روى المصنّف فى معانى الأخبار بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معنى النومه قال عليه السلام: «الذى لا يدرى الناس ما فى نفسه».
  - ۲- أى يتركه فقيراً.
  - ۳- حمله القرآن حفظته العاملون به. و عرفاء أهل الجنة: المقدمون فى الرتب العلية.



\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین خوی)

احمد بن عمران بغدادی، از ابو الحسن و او از ابو الحسن و او از ابو الحسن و او از حسن و او از حسن و او از حسن و او از حسن علیه السلام روایت میکند که زیباتر از هر زیبا خلق زیبا است.

شرح سند: ابو الحسن اولی محمد بن عبد الرحیم شوشتری و ابو الحسن دوم علی بن احمد بصری تمار و ابو الحسن سوم علی بن محمد واقدی و حسن اولی حسن بن عرفه عبدی و حسن دوم حسن بن ابی الحسن بصری و حسن سوم حسن بن علی بن ابی طالب است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک خصلت زیباترین زیبایی هاست)

ابو الحسن از حسن و او از حسن و او از حسن علیه السلام نقل می کند که فرمود: زیباترین زیبایی ها داشتن اخلاق زیباست.

منظور از ابو الحسن اول محمد بن عبد الرحیم تستری و منظور از ابو الحسن دوم علی بن احمد بصری و منظور از ابو الحسن سوم علی بن محمد واقدی است و منظور از حسن اول حسن بن عرفه و منظور از حسن دوم حسن بصری و منظور از حسن سوم حضرت حسن بن علی بن ابی طالب علیهما السلام است.

## ترک النبی صلی الله علیه و آله دعوته لخصله

«۱۰۳» - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ خْتَنُ الْمُقْرِئِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَيْلِيمَانَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا وَ قَدْ سَأَلَ سُؤْلًا وَ قَدْ حَبَأَتْ دَعْوَتِي (۲) لِشَفَاعَتِي لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر برای یک خصلت دعای خود را ترک کرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هر پیغمبری نزد خدا یک دعای خصوصی داشت که آن را درخواست کرد و سؤالی نمود و من دعای خود را ذخیره کردم برای شفاعت امتم در روز قیامت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (یامبر برای منشی دعای خود را ترک کرد)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته: «هر پیامبری از خدا چیزی خواست من خواست خود را برای پیروان خود اندوخته کردم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر دعای خود را بیک منظور ذخیره کرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر پیغمبری دعای مخصوصی داشت که با آن خدا را خوانده و حاجت خود را

درخواست کرد ولی من دعایم را ذخیره کرده ام برای شفاعت امتم در روز قیامت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به خاطر یک خصلت دعای خود را ترک کرد)

معمر بن سلیمان گفت: از انس بن مالک شنیدم که گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر پیامبری دعایی داشت که با آن دعا می کرد و چیزی را از خدا می خواست، ولی من دعای خود را برای شفاعت امتم در روز قیامت نگه داشته ام.

### أفضل العباده خصله و أفضل الدین خصله

«۱۰۴»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْعٍ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ.

ص: ۲۹

- ۱- فی بعض النسخ «السحری» و هو منسوب الی السحر، و اما السجزی فمنسوب الی سجز اسم لسجستان.
- ۲- السؤل- بالضم-: ما یسأل. و خبأ الشیء: ستره و أخفاه.
- ۳- فی بعض النسخ «أبو منیع» و کذا فیما یأتی.

بُنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَزْرَقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُظْنُهُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ.

\*ترجمه كمره ای: (بهترین عبادت خصلتی و بهترین دین خصلتی است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود بهترین عبادت مسأله دانی است و بهترین دین داری ورع است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بهترین پرستش منشی ست و نیکوترین دین منشی)

پیامبر اکرم صَلَّى اللهُ عليه و آله گفت: «نیکوترین پرستش راه دانی ست و خوب ترین دین داری پرهیزگاری ست».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (بهترین عبادت يك خصلت است و نیکوترین آئین یکی)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود: بهترین عبادت فرا گرفتن احکام الهی است و بهترین آئین تقوی و پاکدامنی

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین عبادت يك خصلت و بهترین دین، يك خصلت است)

نافع از ابن عمر نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود: بهترین عبادت دانستن (احکام شرع) و بهترین دین پرهیزگاری است.

-----

### شیء هو کثیر و فاعله قلیل

«۱۰۵» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْبَعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ سِنَّةَ ثَمَانَ وَ عَشْرِينَ (۱) وَ فِيهَا مَاتَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (۲) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْخَيْرُ كَثِيرٌ (۳) وَ فَاعِلُهُ قَلِيلٌ.

\*ترجمه كمره ای: (چیزی که خودش بسیار و عمل کننده اش کمست)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود کار خیر بسیار است و عمل کننده اش کم است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چیزی که آن بسیار و عمل کننده اش اندک است)

پیامبر صَلَّى اللهُ عليه و آله گفته: «کار خیر بسیار است به جای آورنده اش اندک است».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (چیزی که خود، فراوان و عاملش کم است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود: کار خیر فراوان است ولی عمل کننده اش کم است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک چیز فراوان است ولی عمل کننده اندک است)

عبد الله بن عمر از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَقَلَ مِی كُنْد كِه فرمود: كار نيكو فراوان است ولی عمل کننده به آن اندك است.

### خصله هی نصف الدین

«۱۰۶»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْمَخْرَمِيُّ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ.

\*ترجمه كمره ای: (يك خصلت نصف دين است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود حسن خلق نصف دين است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشی نیمه یی از دين است)

پیامبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفت: «حسن خلق نیمه ای از دين است».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (نیمی از دين)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: خوش خلقی نیمی از دين است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (يك خصلت نصف دين است)

انس از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَقَلَ مِی كُنْد كِه فرمود: اخلاق نيكو نصف دين است.

### أفضل ما أعطى المسلم خصله

«۱۰۷»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِشْعَرٍ وَ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِمَاقَةَ عَنْ أُسَيْمَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ قَالَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.

\*ترجمه كمره ای: (بهترین چیزی که بمسلمان عطا شده يك خصلت است)

برسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عرض شد بهترین چیزی که بمرد مسلمان عطا شده چیست؟ فرمود حسن خلق.



\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکوترین چیزی که به مسلمان داده شده منشی است)

از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدند: نیکوترین چیزی که به مرد مسلمان داده شده، چیست؟ گفته: خوی نیک.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین صفت مرد مسلمان)

اسامه بن شریک گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله را عرض کردند: بهترین صفتی که بمرد مسلمان داده شده چیست؟ فرمود: خوش خلقی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین چیزی که به مسلمان داده شده یک خصلت است)

اسامه بن شریک می گوید: به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفته شد: بهترین چیزی که به شخص مسلمان داده شده چیست؟ فرمود: اخلاق نیکو.

ص: ۳۰

- 
- ۱- یعنی بعد المائتین بقرینه روایه ابن منیع عن المخرمی المتوفی سنه ۲۳۳ كما فی التقریب فی الخبر الآتی.
  - ۲- رواه الخطیب فی التاریخ و الطبرانی فی الاوسط عن عبد الله بن عمرو یعنی ابن العاص. و فی بعض النسخ «عن عبد الله بن عمر» و هو خطأ.
  - ۳- أي طرقه و أنواعه کثیره و فاعله قلیل لاین اقبال الناس علی دنیاهم و أهملوا ما ینفعهم فی اخراهم، و الغالب علیهم حبّ الشهوات.
  - ۴- یعنی بعد المائتین كما هو ظاهر التقریب.

## خلق النبی و علی بن ابی طالب علیهم السلام من نور واحد

«۱۰۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر و علی بن ابی طالب از یک نور خلق شده اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من و علی بن ابی طالب علیه السلام از یک نور خلق شدیم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر و علی از نوری آفریده شده اند)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: من و علی از نوری آفریده شده ایم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر و علی از یک نور آفریده شده اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من و علی از یک نور آفریده شده ایم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و علی بن ابی طالب علیه السلام از یک نور آفریده شده اند)

امام رضا علیه السلام از پدران خود از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: من و علی از یک نور آفریده شده ایم.

## صلاح العبد فی صلاح شیء من جسده

«۱۰۹» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي الْإِنْسَانِ مِزْجَةٌ إِذَا هِيَ سَلِمَتْ وَصَحَّتْ سَلِمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ فَإِذَا سَقُمَتْ سَقُمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ وَفَسَدَتْ وَهِيَ الْقَلْبُ.

\*ترجمه کمره ای: (صلاح بنده در صلاح یک عضو جسد اوست)

نعمان بن بشیر میگوید شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرمود در تن انسان یک پاره گوشت لطیف است که چون صحیح باشد همه تن صحیح و سالم است و چون بیمار گردد بواسطه آن همه تن بیمار شود و تباه گردد و آن دل است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سازش بنده در سازش عضوی از تن او است)

نعمان پور بشیر گفته: از رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَنیدم که می گفت: در تن آدمی پاره یی گوشت نازک است که هر گاه درست باشد همه تن او درست خواهد بود و اگر بیمار گردد به میانجی آن همه تن مریض گردد و آن دل است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شایستگی بنده در شایستگی یک عضو از بدن او است)

نعمان بشیر گوید: شنیدم از رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ که میفرمود: در بدن آدمی پاره گوشتی هست که اگر آن صحیح و سالم باشد سائر بدن نیز سالم و اگر آن بیمار باشد سائر بدن نیز بیمار و فاسد خواهد بود و آن قلب است.

شرح: مقصود سلامتی جسمی و تندرستی ظاهری نیست بلکه چون قلب مرکز اراده و فرمانروای مطلق مملکت تن است و همه اعضاء و جوارح بفرمان اویند.

لذا صلاح و فساد فرمانبر و وابسته بصلاح و فساد فرمانده است و همانند اجتماعات بشری است که الناس علی دین ملوکهم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سلامت بنده در سلامت عضوی از بدن اوست)

نعمان بن بشیر می گوید: از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شنیدم که فرمود: در وجود انسان پاره گوشتی است که اگر صحیح و سالم باشد سایر اعضای بدن نیز سالم است و اگر مریض باشد سایر اعضای بدن نیز مریض و فاسد خواهد بود و آن قلب است. (شرح: منظور از قلب در اینجا روح انسان است که قلب مرکز نگهدارنده آن است و سلامت روح از انحرافات فکری و عقیدتی، سلامت انسان را تضمین می کند).

-----

«۱۱۰»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رِشْدَيْنُ [رُشْدُ] بْنُ سَعْدِ الْمِصْرِيِّ أَبُو الْحَجَّاجِ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا شَرَّاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ (۳) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا طَابَ قَلْبُ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَإِذَا خَبِثَ الْقَلْبُ خَبِثَ الْجَسَدُ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود هر گاه دل انسان پاک باشد تنش پاک است و هر گاه دل پلید باشد تن پلید است.

شرح: دل مرکز عقیده و احساسات انسان است که مبدء اعمال و حرکات اویند صحت دل عبارت از عقائد درست و احساسات پاک است در این صورت همه تن صحیح و پاک است یعنی هر عملی از هر عضوی صادر شود مفید و معقول و عادلانه است، بیماری و پلیدی دل عقائد کج و احساسات بد است که در این صورت اعمالی که از انسان صادر می شود اعمال شرارت و بدی و ظلم است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: هر گاه دل آدمی پاک باشد تن وی پاک است و اگر دل پلید گردد تن پلید شود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دل مرد که پاک شد تنش نیز پاکیزه است و چون دلش ناپاک باشد تنش نیز پلید و ناپاک خواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری:

عبد الله بن عمر و ابو هریره نقل می کنند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هنگامی که قلب شخص پاکیزه باشد، جسد او نیز پاکیزه می شود و هنگامی که قلب انسان پلید باشد، جسد او نیز پلید می شود.

ص: ۳۱

۱- دیل - بفتح الدال و تقدیم المثناه التحتیه علی الباء الموحده المضمومه مدینه علی ساحل البحر الهندی قریبه من السند ینسب إليها جماعه کثیره من العلماء منهم أبو جعفر محمد بن إبراهیم بن عبد الله الدیلی الراوی عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن المروزی. (اللباب).

۲- رشدين - بكسر الراء و سکون المعجمه ابن سعد بن مفلح المهري المصري. و فی نسخ الكتاب «رشيد بن سعد البصري» و هو تصحيف.

۳- یعنی المعافری.

## دخل الرجل الجنة بخصله

«(۱۱) - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَيَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَخَلَ عَبْدُ الْجَنَّةِ بَغْضَنٍ مِنْ شَوْكٍ كَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَّطَهُ عَنْهُ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (شخصی بیک خصلت وارد بهشت می شود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بنده ای وارد بهشت می شود بواسطه یک شاخه خاری که در سر راه مسلمانان بوده و آن را پاک کرده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آدمی به منشی به بهشت درآید)

رسول خدا صلی الله علیه و آله گفته، «بنده ای به بهشت درآید اگر چه به برداشتن خاری که در سر راه مسلمانان بوده، باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردی با یک خوی بهشتی شد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بنده ای بهشتی گردید بخاطر برداشتن شاخه خاری از سر راه مسلمانان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شخصی به خاطر یک خصلت وارد بهشت شد)

ابو هریره می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بنده ای به سبب اینکه یک شاخه خاری از سر راه مسلمانان برداشت، وارد بهشت شد.

## من سره خصلتان فليستعمل خصله

«(۱۲) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَرَعَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ الْمَكِّيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (کسی که از دو خصلت خوشش می آید بیک خصلت عمل کند)

انس بن مالک گوید از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیدم کسی که از وسعت رزق و تأخیر مرگ خوشش می آید صله رحم کند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (هر که از دو منش خشنود گردد به منشی کار بندد)

انس پور مالک گفته: از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که گفت: «آنکه از فراخی روزی و دیر آمدن اجل خشنود گردد گو صله رحم کند» یعنی رفت و آمد داشته باشد.

**\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (کسی که به دو فائده دلخوش دارد یک کار انجام دهد)

انس بن مالک گوید: شنیدم پیغمبر صلی الله علیه و آله میفرمود: هر که از وسعت روزی و طول عمر مسرور است صله رحم کند.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (کسی که دو خصلت او را شاد کند، یک خصلت را به کار گیرد)

انس بن مالک می گوید: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: هر کس که بخواهد روزی او گسترش پیدا کند و اجلس به تأخیر افتد، پس صله رحم کند.

### **کان رسول الله صلی الله علیه و آله یسلم تسلیمه واحده**

«۱۱۳» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْلِمَانُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

**\*ترجمه کمره ای:** (رسول خدا بیک سلام نماز را تمام میکرد)

انس بن مالک روایت کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله با یک سلام از نماز خارج میشد.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (پیامبر نماز خود را به سلامی پایان می داد)

انس پور مالک روایت کرده که پیامبر صلی الله علیه و آله با سلامی نماز خود را انجام می داد.

**\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (رسول خدا در نمازش یک سلام میداد)

انس گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله چنین بود که بیک سلام نماز را تمام میکرد.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله سلام نماز را با یک سلام می خواند)

انس بن مالک می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله با یک سلام، سلام می داد (منظور سلام نماز است).

- ١- هو يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي يروى عنه عبد الله بن المبارك. وقال الجوزجاني: هو كوفى و أبوه لا يعرف. يروى عن أبيه عن أبي هريره.
- ٢- أماطه أى أزاله و نجاه.
- ٣- أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٨ ص ٨ و فيه «أو ينسأ فى أثره». و الاثر: الأجل.
- ٤- الظاهر هو محمد بن زياد بن عبيد الزيادى أبو عبد الله البصرى الملقب بيؤيؤ.

«۱» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ (۱) وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا عَرَفْتُ رَبِّكَ قَالَ بَفْسِيخِ الْعَزْمِ وَ نَقْضِ الْهَمِّ لَمَّا أَنْ هَمَمْتُ فَحَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَ هَمِّي وَ عَزَمْتُ فَخَالَفَ الْقَضَاءُ عَزْمِي فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُدَبِّرَ غَيْرِي قَالَ فَبِمَاذَا شَكَرْتُ نِعْمَاءَهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى بَلَاءٍ قَدْ صَرَفَهُ عَنِّي وَ أَتَى بِهِ غَيْرِي فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ فَشَكَرْتُهُ قَالَ فَبِمَاذَا أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ اخْتَارَ لِي دِينَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِهَذَا لَيْسَ يَنْسَانِي فَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ.

\*ترجمه كمره ای: [باب خصلت های دو گانه: خدای یگانه را بدو خصلت بشناسید]

از امام ششم علیه السلام روایت شده که فرمود شنیدم از پدرم که از پدرش نقل میکرد مردی حضور امیر المؤمنین علیه السلام ایستاد و عرضکرد یا امیر المؤمنین بچه دلیل خدای خود را شناختی فرمود بفسخ عزیمت و شکست همت، چون که گاهی همت گماشتم بر امری و میان من و مقصودم حاصل شد و تصمیم گرفتم و قضاء با تصمیم مخالفت کرد، از اینجا دانستم تدبیر بدست دیگری است، عرضکرد چگونه نعمت او را شکر کردی، فرمود نگاه کردم ببلائی او که از من دور کرد، و دچار دیگری نمود از این جا دانستم که بمن نعمت بخشوده و او را شکر میکنم، عرضکرد از چه رو ملاقات وی را دوست داری فرمود چون دیدم فرشتگان و پیغمبران و انبیاء خود را بمن ارزانی داشته دانستم کسی که باین دین مقدس مرا گرامی داشته هرگز فراموشم نکند پس ملاقات او را دوست داشتم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: [باب منشهای دو گانه] شناسایش خداوند یگانه به دو منش است

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: شنیدم که از پدر خود نقل کرد که مردی از امیر المؤمنین علی علیه السلام پرسید خدای را به چه شناختی؟

گفت: به تغییر عزیمت و تبدیل همت. زیرا گاهی قصد امری کردم او میان من و کار من جدایی افکند.

در کارها مصمم شدم اما قضا با تصمیم من مخالفت کرد، از این جهت دانستم کارها به دست دیگریست.

انوری این را به شعر گفته:

اگر محول حال جهانیان نه قضاست \*\*\* چرا مجاری احوال بر خلاف رضا است؟

بلی، قضاست به هر نیک و بد عنان کش خلق \*\*\* بدان دلیل که تدبیرهای خلق جمله خطاست.

آنگاه پرسید چگونه نعمت ویرا سپاس گویی؟ در پاسخ گفت: دیدم مرا از گرفتاری دور کرد و دیگری را گرفتار کرد. از این



روی دانستم که به من لطف داشته و نعمت ارزانی کرد از این سبب ویرا سپاس گفتم. دوباره پرسید چرا دیدار وی را دوست داری؟ در جواب گفتم: چون دیدم فرشتگان و پیامبران خود را برای راهنمایی من آماده داشته کسی که این همه لطف به من دارد هرگز مرا فراموش نخواهد کرد از این رو دیدار ویرا خواهانم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: ([باب دو گانه] خدای یکتا را بدو چیز باید شناخت)

امام صادق علیه السلام فرمود: از پدرم شنیدم که از پدرش بازگو میکرد: که در محضر امیرالمؤمنین علیه السلام مردی برخاست و گفت: یا امیر المؤمنین پروردگارت را بچه وسیله شناختی؟ فرمود: بوسیله بهم خوردن تصمیم و شکستن همت که چون بکاری همت گماشتم میان من و کار مورد علاقه ام فاصله ایجاد شد و چون تصمیم گرفتم قضای الهی بر خلاف تصمیم من جاری گردید دانستم که تدبیر دیگری در کار است عرض کرد: بچه جهت نعمت های خداوند را شکرگزاری؟ فرمود: در بلاهائی که از من باز داشته و دیگری را بآن مبتلا ساخته خوب دقت کردم دانستم که خداوند بر من انعام فرموده سپاسگزارش گشتم، عرض کرد: از چه رو خدا را دوست داری؟ فرمود: از این رو که آئین فرشتگان و فرستادگان و پیغمبران خود را برای من برگزید دانستم کسی که مرا این چنین گرامی میدارد فراموشم نخواهد کرد و بهمین جهت دوستدار دیدارش گشتم.

\*\*\*ترجمه جعفری: ([باب خصلت های دو گانه] شناخت توحید با دو خصلت)

هشام بن سالم گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: از پدرم شنیدم و او از پدرش شنید که مردی نزد امیر المؤمنین علیه السلام از جای برخاست و به او گفت: یا امیر المؤمنین! پروردگارت را با چه چیزی شناختی؟

فرمود: با به هم خوردن عزم و اراده و شکسته شدن همت، هر گاه که چیزی را قصد کردم، خدا میان من و قصدم حایل شد و من چیزی را اراده کردم ولی قضای الهی با آن مخالفت نمود، پس دانستم که سامان دهنده کارها کسی غیر از من است. آن شخص گفت: چگونه سپاس نعمت های خدا را به جای آوردی؟ فرمود: به بلایی توجه کردم که از من دور کرده و دیگری را به آن مبتلا ساخته است، پس دانستم که به من نعمت داده و سپاسگزاری کردم. آن شخص گفت: برای چه ملاقات او را دوست داری؟

فرمود: وقتی دیدم که او دین فرشتگان و پیامبران و انبیای خود را برای من برگزیده، دانستم که کسی که مرا این گونه گرامی داشته، مرا فراموش نمی کند، پس ملاقات او را دوست داشتم.

قال النبی صلی الله علیه و آله خلتان لا أحب أن یشارکنی فیہما أحد

(۲)

«۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَلْتَانِ لَا أُحِبُّ أَنْ يُشَارِكَنِي فِيهِمَا أَحَدٌ وَضَوْئِي فَإِنَّهُ مِنْ صِيْلَاتِي وَ

صَدَقْتِي فَأَيْدِيهَا مِنْ يَدِي إِلَى يَدِ السَّائِلِ فَإِنَّهَا تَقَعُ فِي يَدِ الرَّحْمَنِ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر فرمود دو کار نیک است که دوست ندارم احدی در آنها با من شرکت کند)

یکی وضوی من است که جزو نماز من محسوبست و دیگری صدقه من است که میخواهم با دست خود بدست سائل گذارم زیرا که آن در دست خدا قرار میگیرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر گفت: دو کار نیک است که نمی خواهم کسی در آنها با من شرکت کند)

رسول اکرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَفْتَهُ: «دو منشی است که دوست ندارم کسی در آن دو با من شرکت جوید: یکی دست نماز است، چون آن از نماز من است. و دیگر دهش در راه خدا، زیرا آن از دست من است به دست خواهان که به خداوند رحمان می رسد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر فرمود: در دو کار دوست ندارم که هیچ کس با من شرکت کند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَفْتَهُ: دو کار است که دوست ندارم هیچ کس در آن دو با من شرکت کند، یکی وضوی من است که جزئی است از نماز من، دوم صدقه من است که از دست خودم بدست گدا برسد زیرا صدقه بدست خدای رحمان میرسد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَفْتَهُ: دو دوست ندارم در دو خصلت کسی شریک من باشد)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام گفت: پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَفْتَهُ: دو خصلت است که دوست ندارم کسی در آنها شریک من باشد: وضوی من که جزء نماز من است و دیگری صدقه دادن من که چون از دست من به دست سائل می رسد، در واقع در دست خدای رحمان قرار می گیرد.

### غریبان فاحتملوهما

«۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ .

ص: ۳۳

۱- فی بعض النسخ «القاضی» و لعله تصحیف.

۲- الخله: الخصله.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَرِيبَتَانِ فَاحْتَمِلُوهُمَا كَلِمَةً حُكْمٌ مِنْ سَفِيهِه فَاقْبَلُوهَا وَكَلِمَةً سَفَهٍ مِنْ حَكِيمٍ فَاعْفِرُوهَا.

\*ترجمه کمره ای: (دو غریب باید پذیرائی شوند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: دو غریبند که باید آنها را پذیرائی کنید، سخن حکیمانه ای که از سفیه سرزند آن را بپذیرید و سخن سفیهانه ای که از حکیمی سرزند از آن درگذرید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو دور افتاده را پذیرایی کنید)

پیامبر اکرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: دو دور افتاده اند باید آنها را پذیرایی کرد: گفتار حکیمانه یی از انسان سبک مغزی و دیگر گفتار سفیهانه یی که از فرزانه یی سرزند از آن درگذرید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو غریب را نگهداری کنید)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: از دو غریب نگهداری کنید: کلام حکمت آمیز را از سفیه بپذیرید و سخن سفیهانه را بر حکیم نگیرید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو غریب را تحمل کنید)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: دو غریب است که باید آنها را تحمل کنید: کلمه حکمت آمیزی از یک نادان، آن را قبول کنید و کلمه نابخردانه ای از حکیم، آن را ببخشاید.

### لا ینقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين

«۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ وَكُلِّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ وَضُوءٌ إِنَّمَا الْوَضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْكَ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمَا عَلَيْكَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعني من بول أو غائط أو ريح أو منى

\*ترجمه کمره ای: (وضو را باطل نکند مگر آنچه از دو طرف خارج شود)

ابی بصیر مرادی گوید از امام ششم علیه السلام پرسیدم از حجامت و قی و هر خونی که روان گردد فرمود وضو ندارد همانا

وضو از آنی باید که از دو طرف اسفل که بعنایت الهی است خارج می شود.

مصنف کتاب ادام الله عزه گوید مقصود بول و غایط و باد و منی است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دست نماز را چیزی تباه نمی کند مگر آنکه از پیش یا پس انسان مکلف بیرون آید)

از ابی بصیر مرادی روایت شده که گفت: از امام صادق علیه السلام پرسیدم از حجامت و قی و هر خونی که روان شود. گفت: «دست نماز باطل نمی شود مگر به آنچه از دو طرف پایین بیرون آید.

مصنف این کتاب شیخ صدوق گفته: مقصود از آنچه بیرون می آید: بول و غائط و باد و منی است.

مترجم گوید: در مذهب شافعی تلاقی پوست زن و مرد که هر دو در گمان شهوت باشند اگر چه طرفی مکره یا میت باشد وضوء باطل می شود. و نزد حنفی قهقهه در نماز ناقض وضو و نماز است. و در نزد مالکی و حنبلی رده ناقض وضو است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فقط آنچه از پس و پیش بیرون می آید وضو را میشکند)

ابی بصیر مرادی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم حجامت کردن و قی کردن و خونهایی که از بدن بیرون می آید حکمش چیست؟ فرمود در این موارد وضو گرفتن لازم نیست وضو گرفتن فقط هنگامی است که از پیش و پس تو که خداوند انعام فرموده است چیزی بیرون بیاید.

مصنف کتاب که عزتش مدام باد گوید: مقصود ادرار یا مدفوع یا باد و یا منی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (وضو را باطل نمی کند مگر آنچه از دو طرف خارج می شود)

ابو بصیر مرادی می گوید: از امام صادق علیه السلام در باره حجامت و قی کردن و هر خونی که جریان دارد پرسیدم، فرمود: هیچ کدام وضو ندارد (وضو را باطل نمی کند) همانا وضو از چیزی است که از دو طرف تو بیرون شود همان دو طرفی که به وسیله آنها به تو نعمت داده است.

مصنف کتاب می گوید: منظور بول و غائط و باد و منی است.

## نعمتان مکفورتان

«۵» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نِعْمَتَانِ مَكْفُورَتَانِ الْأَمْنُ وَالْعَافِيَةُ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (دو نعمت در معرض کفرانند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود، دو نعمت در معرض کفرانند امنیت و سلامتی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو نعمت بر مردم پوشیده شده)

از رسول اکرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل است که گفته: «دو نعمت بر مردم پوشیده شده: آسایش و تندرستی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو نعمت پنهان)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: ارزش دو نعمت از نظر مردم پوشیده است: امنیت و تندرستی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو نعمت همواره ناسپاسی می شوند)

اسماعیل بن مسلم از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: دو نعمت است که همواره ناسپاسی می شوند: امنیت و تندرستی.

### خصلتان کثیر من الناس مفتون فیهما

«۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَصْلَتَانِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مَفْتُونٌ فِيهِمَا (۲) الصَّحَّةُ وَالفَرَاغُ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت برای بیشتر مردم فتنه انگیزند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود بیشتر مردم از دو خصلت در فتنه واقع میشوند و آنها تندرستی و بیکاری است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش است که برای بسیاری فتنه انگیزد)

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «بیشتر مردمان از دو منش در فتنه می افتند و آنها تندرستی و بیکاری است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (وسیله آزمایش بیشتر مردم)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: بیشتر مردم در دو چیز مورد آزمایش اند: تندرستی و آسایش خاطر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که بسیاری از مردم با آنها آزمایش می شوند)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می

کند که فرمود: دو خصلت است که بسیاری از مردم با آنها آزمایش می شوند: تندرستی و فراغت.

-----

«۷»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلِ بْنِ مُوسَى قَالَا أَخْبَرَنَا.

ص: ۳۴

---

۱- المكفور: المستور أو غير المشكور.

۲- أي مختبرون و ممتحنون بهما.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نِعْمَتَانِ مَفْتُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْفَرَاغُ وَالصَّحَّةُ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود بیشتر مردم از دو خصلت در فتنه واقع میشوند و آنها تندرستی و بیکاری است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله گفته: «بیشتر مردمان از دو منش در فتنه می افتند و آنها تندرستی و بیکاری است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود: بیشتر مردم در دو نعمت آزمایش شده اند آسایش و تندرستی.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابن عباس از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله نقل می کند که فرمود: دو نعمت است که بسیاری از مردم با آنها آزمایش می شوند: فراغت و تندرستی.

-----

### ما عبد الله عز و جل بشي ء افضل من الصمت و المشي إلى بيته

«۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسَلِمِيِّ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا عَبْدَ اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّمْتِ وَالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (خاموشی و پیاده رفتن بخانه خدا از همه عبادات بهتر است)

امام ششم علیه السلام فرمود عبادت نشده خداوند بچیزی که بهتر از خاموشی و پیاده رفتن بخانه او باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خاموشی و پیاده روی به خانه خدا از همه عبادات برتر است)

امام صادق علیه السلام گفته: «خدای را بندگی نکرده اند به چیزی که برتر از خاموشی و پیاده روی به خانه وی باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین عبادت، خاموشی و رفتن بخانه خدا است)

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند بعبادتی بهتر از خاموشی و رفتن بخانه اش پرستش نشده است.

شرح: ظاهر این است که مقصود تشرف به بیت الله و حج گزاردن است و احتمال می‌رود که مقصود مطلق مساجد باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند با چیزی بهتر از سکوت و پیاده رفتن به سوی خانه او پرستش نشده است)

ابو الربیع شامی از امام صادق علیه السلام نقل می‌کند که فرمود: خداوند با چیزی بهتر از سکوت و پیاده رفتن به سوی خانه او پرستش نشده است. (منظور از خانه خدا کعبه است).

## یؤمر بالمعروف رجلاً

«۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى الطَّوِيلِ البَصْرِيِّ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ فَيَتَعَطَّى أَوْ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ وَ أَمَّا صَاحِبُ سَوْطٍ وَ سَيْفٍ فَلَا.

\*ترجمه کمره ای: (دو کس امر بمعروف میشوند)

امام ششم علیه السلام فرمود همانا امر بمعروف و نهی از منکر میشوند مؤمنی که پند پذیرد یا نادانی که یاد بگیرد و عمل کند، اما کسی که تازیانه و شمشیر دارد مورد این حکم نیست.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو تن امر به معروف می شوند)

امام صادق گفته: «دو تن شایسته امر به معروف و نهی از منکر می شوند: یکی مؤمن پند پذیر و دیگر نادانی که خواهد فرا گیرد. اما آنکه تازیانه و شمشیر دارد هیچ از این دو نیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فقط دو نفر را امر بمعروف باید کرد)

امام صادق علیه السلام فرمود: امر بمعروف و نهی از منکر فقط مؤمن را باید نمود تا پند گیرد و نادان را تا یاد بگیرد نه آن را که تازیانه و شمشیر دارد.

شرح: روایت در مقام بیان یکی از شرایط امر بمعروف و نهی از منکر است که اگر شخص، خوف داشت صدمه ای بجانش می‌رسد و کشته می‌شود وظیفه امر بمعروف و نهی از منکر ندارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو کس امر به معروف می شوند)

یحیی الطویل از امام صادق علیه السلام نقل می‌کند که فرمود: همانا (دو کس) امر به معروف و نهی از منکر می شوند: یکی مؤمن که پند می‌گیرد و دیگری جاهل که می‌آموزد، ولی صاحب تازیانه و شمشیر، هرگز!



«(۱۰) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلْكَفْرِ جَنَاحَانِ بَنُو أُمِّيَّةَ وَ آلُ الْمُهَلَّبِ (۳).»

\*ترجمه کمره ای: (کفر دو پر دارد)

امام ششم علیه السلام فرمود کفر دو پر دارد و آنها بنی امیه و خانواده مهلب می باشند.

شرح: خانواده مهلب از بزرگان بنی شیبان بودند که طرفداران بنی امیه بشمار میرفتند و از طرف آنها فرمانده و حکام قشون و ولایات بودند و با شورشیان می جنگیدند و مهلب بن ابی صفره و یزید بن مهلب از مشاهیر آنها هستند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کفر را دو بال است)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفته: «کفر را دو بال است و آنها بنو امیه و آل مهلب اند». (آل مهلب از حامیان بنی امیه بودند).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو بال کفر)

امام صادق علیه السلام فرمود: کفر دو بال دارد بنو امیه و آل مهلب.

شرح: آل مهلب جمعی از فرمانداران بنی امیه و بنی العباس بودند و داستان های مفصلی دارند، بطبری ج ۸ ص ۱۹ و ابن الاثیر ج ۴ ص ۱۸۳ مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کفر دو بال دارد)

محمد بن اسحاق از پدرش و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: برای کفر دو بال است: بنی امیه و خاندان مهلب. (این خاندان کارگزاران بنی امیه بودند).

الطويل الذى كان من حواري علي بن الحسين عليهما السلام و خواصه.

٢- فى بعض النسخ «حريز البجلي» و لم أجدهما.

٣- المهلب- بضم الميم و فتح الهاء و اللام المشدده أبو بطن. و آل المهلب جماعه من الامراء و الولاة لدوله بنى أميه و بنى العباس و هم منسوبون الى المهلب بن أبى صفرة ظالم ابن سراق الأزدي العتكي، يكنى أبا سعيد، أمير، بطاش، جواد، قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق ولد فى دبا، و نشأ بالبصره، و قدم المدينه مع أبيه فى أيام عمر، و ولى اماره البصره لمصعب بن الزبير، و فقئت عينه بسمرقند كما فى المحير ص ٢٦١ و انتدب لقتال الازارقه، و كانوا قد غلبوا على البلاد، و شرط له أن كل بلد يجلبهم عنه يكون له التصرف فى خراجه تلك السنه، فأقام يحاربهم تسعه عشر عاما لقى فيها منهم الاهوال، و أخيرا تم له الظفر بهم، فقتل كثيرين، و شرد بقيتهم فى البلاد، ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولايه خراسان فقدمها سنه ٧٩ ه و مات فيها. قال ابن الجوزى فى المدهش من العجائب ثلاثه اخوه ولدوا فى سنه واحده و قتلوا فى سنه واحده و كانت أعمارهم ثمانيا و أربعين سنه: يزيد، و زياد، و مدرك بنو المهلب بن أبى صفرة. و أخبارهم كثيره، راجع الوفيات ج ٢ ص ١٤٥ و رغبه الاصل ج ٢ ص ٢٠١ و ٢٠٤ و ج ٣ ص ٦٠ و ١١٦. و ج ٥ ص ١٣٠. و ج ٦ ص ١٠٥. و الطبرى ج ٨ ص: ١٩. و ابن الأثير ج ٤ ص ١٨٣. (الزركلى).

«۱۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَسَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْلَ الْأَرْضِ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا ثُمَّ قَسَمَ النُّصْفَ الْآخَرَ عَلَيَّ ثَلَاثَةً فَكُنْتُ خَيْرَ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبُ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

\*ترجمه كمره ای: (خدای تبارک و تعالی اهل زمین را دو قسمت کرده)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود خدای تبارک و تعالی اهل زمین را دو قسمت کرد و مرا در قسم بهتر قرار داد و آن نیمه را هم سه قسمت کرد و من در بهترین قسمتها بودم سپس قریش را از میان عرب برگزید، سپس بنی هاشم را از میان قریش برگزید سپس فرزندان عبد المطلب را از بنی هاشم برگزید، سپس مرا از بنی عبد المطلب برگزید.

شرح: ظاهراً مقصود از دو قسمت اول جن و انس باشند زیرا این دو طایفه افراد عاقل و مکلف و با شرافت زمین میباشند و مقصود از تقسیم دوم تقسیم انسان است بزرگ پست و سیاه پست و سفید پست که قسم سوم اشرف اقسام دیگر است و شامل عرب می شود یا مقصود اولاد سام و حام و یافث است که مطابق بعضی اخبار همه افراد بشر راجع باین سه دسته اند و اولاد سام که اشرف آنهاست شامل عرب می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خداوند بزرگ مردم زمین را دو بخش کرده)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته «خدا مردم زمین را دو بخش کرد و مرا در بخش بهتر نهاد و آن نیمه را نیز سه بخش کرد و مرا در برترین بخشهای آن نهاد. سپس قریش را از میان عرب برگزید. آنگاه دودمان هاشم را از قریش برگزید بعداً فرزندان عبد المطلب را از خانواده هاشم اختیار کرد سپس مرا از دودمان عبد المطلب اختیار کرد. (شاید مراد از دو بخش انس و جن باشد).

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (خدای تعالی مردم روی زمین را بدو قسمت تقسیم فرموده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای تبارک و تعالی مردم روی زمین را بدو قسمت تقسیم فرمود و مرا در قسمت بهتر قرار داد سپس آن نصف بهتر را بر سه قسمت کرد و من جزو بهترین قسمت از آن سه بودم سپس عرب را برگزید از میان مردم سپس قریش را از میان عرب برگزید سپس بنی هاشم را از قریش برگزید سپس بنی عبد المطلب را از بنی هاشم برگزید سپس مرا از بنی عبد المطلب برگزید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند اهل زمین را به دو قسم تقسیم کرده)

ابراهیم بن یحیی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند اهل

زمین را به دو قسم تقسیم کرده و مرا در این میان بهترین آنها قرار داده است، آنگاه نصف دیگر را به سه قسم تقسیم کرده و من بهترین آن سه قسم هستم، سپس از مردم، عرب را انتخاب کرد آنگاه از عرب، قریش را برگزید، آنگاه از قریش، بنی هاشم را اختیار کرد، آنگاه از بنی هاشم فرزندان عبدالمطلب را انتخاب کرد، آنگاه از فرزندان عبدالمطلب مرا برگزید.

---

### صنّفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة

«۱۲» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَتْ أُمَّتِي وَإِذَا فَسَدَا فَسَدَتْ أُمَّتِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ هُمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ وَالْأَمْرَاءُ.

\*ترجمه کمره ای: (دو صنف امت اگر صالح باشند امت صالح میشوند و اگر فاسد شوند امت فاسد میشوند)

امام ششم علیه السلام از قول پدرش فرمود که رسول خدا فرمود دو صنف از امت من چون صالح باشند امت من صالحند و چون فاسد شوند امت من فاسد میشوند، سؤال شد یا رسول الله کدامند؟ فرمود فقهاء و امراء.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از پیروان پیامبر دو دسته اند که هر گاه درست گردند مردم درست می شوند و هر گاه تباہ گردند مردم نیز تباہ گردند)

از امام جعفر بن محمد علیهما السلام از پدرش علیه السلام روایت کرده که گفت: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته:

پیروان من دو دسته اند: هر گاه درست شوند مردم نیز درست شوند و اگر تباہ گردند مردم نیز تباہ گردند و ایشان: فقهاء و امرای دین من اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صلاح و فساد امت وابسته بصلاح و فساد دو صنف است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو طایفه از این امت اگر صالح گشتند همه امت صالح میگردد و اگر فاسد شدند همه امت فاسد میشوند، عرض شد: یا رسول الله آن دو طایفه کدامند؟ فرمود: دانشمندان دینی و فرمانروایان - قوه مقننه و قوه مجریه -

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو گروه از این امت هر گاه اصلاح شوند تمام امت اصلاح می شود، و اگر فاسد شوند تمام امت فاسد می شود)

سکونی می گوید: امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو گروه از امت من هستند که هر گاه اصلاح شوند، امت من اصلاح می شوند و هر گاه فاسد شوند، امت من فاسد می شوند. گفته شده آن گروه کدامند یا رسول الله؟

فرمود: فقیهان و حاکمان.

## اتقوا الله في الضعيفين

«۱۳» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْيَتِيمَ وَالنِّسَاءَ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا را در باره دو ضعیف بیائید)

امام ششم علیه السلام فرمود خدا را در باره دو ضعیف و پائید مقصود او کودک بی پدر و زنها است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (احترام خدای را در باره دو ناتوان نگاهدارید)

امام صادق علیه السلام گفته: «برای خدا دو ناتوان را نگاهدارید. یعنی پدر مرده و زنان را.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در مورد دو ناتوان از خدا پرهیزید)

امام صادق علیه السلام فرمود: در مورد دو ضعیف از خدا پرهیزید: یتیم و زن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در باره دو گروه ناتوان از خدا بترسید)

سماعه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در باره دو گروه ناتوان از خدا بترسید. منظور از آنها یتیمان و زنان هستند.

### ثواب من عال ابنتین أو أختین أو عمّین أو خالّین

«۱۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤَمِّنِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ حَبَبَاتَهُ مِنَ النَّارِ.

\*ترجمه کمره ای: (مزد کسی که دو دختر یا دو خواهر یا دو عمه یا دو خاله را کفالت کند).

امام ششم علیه السلام فرمود کسی که دو دختر یا دو خواهر یا دو عمه یا دو خاله را نان بدهد او را از آتش نگاه دارند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش کسی که دو دختر یا دو خواهر یا دو عمه یا دو خاله را نگاهداری کند)

امام صادق علیه السلام گفته: «آنکه دو دختر یا دو خواهر یا دو عمه یا دو خاله را نگاهداری کند یعنی نان دهد، او را از آتش دوزخ نگاه دارند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که از دو دختر یا دو خواهر یا دو عمه یا دو خاله سرپرستی کند)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که دو دختر یا دو خواهر یا دو عمه یا دو خاله را سرپرستی کند او را از آتش نگاه میدارند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پاداش کسی که دو دختر یا دو خواهر یا دو عمه یا دو خاله را تکفل کند)

زکریای مؤمن مرفوعاً از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: هر کس دو دختر یا دو خواهر یا دو عمّه یا دو خاله را کفالت کند آنها او را از آتش (جهنم) حفظ می کنند.

## لا یجد ریح الجنه رجلا

«۱۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلٍ عَنْ شُرَيْسِ الْوَابِشِيِّ (۱) عَنْ حِابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الْجَنَّةَ لَيُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرِهِ خَمْسَةَ مِائَةِ عَامٍ وَ لَا يَجِدُهَا عَاقٌ وَ لَا دَيُّوثٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الدَّيُّوثُ قَالَ الَّذِي تَزْنِي امْرَأَتَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُ.

\*ترجمه کمره ای: (دو مرد بوی بهشت را نمیشوند).

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بوی بهشت از مسافت پانصد سال راه دریافت شود و عاق والدین و دیوث او را نیابند، عرض شد یا رسول الله دیوث کیست؟ فرمود کسی که زنش زنا دهد و بداند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو مرد بوی بهشت را نمی شنوند)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته: عاق والدین و قلتبان بوی بهشت از مسافت پانصد سال راه در نیابند. پرسیدند قلتبان کیست؟ گفت: کسی که زن وی زنا دهد و او بداند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو نفر بوی بهشت را نمی یابند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بوی بهشت از پانصد سال راه بمشام میرسد ولی این بوی را عاق پدر و مادر استشمام نمیکند و نه دیوث، عرض شد: یا رسول الله دیوث کیست؟ فرمود آنکه زنش با اطلاع او هم بستر دیگری شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو کس بوی بهشت را نمی شنوند)

جابر از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بوی بهشت از فاصله پانصد سال، شنیده می شود ولی عاق والدین و دیوث آن را نمی شنود. گفته شد: یا رسول الله دیوث کیست؟ آن حضرت فرمود: کسی که زنش زنا می کند و او از آن خبر دارد.

## ما جاء فی ذی وجهین

«١٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ.

ص: ٣٧

---

١- نسبه الى بنى وabش بطن من قريش.



عَلَيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُو الْوَجْهَيْنِ دَالِعًا لِسَانَهُ (۱) فِي قَفَاءٍ وَآخَرَ مِنْ قُدَامِهِ يَلْتَهَبَانِ نَارًا حَتَّى يَلْهَبَا جَسَدَهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ هَذَا الَّذِي كَانَ فِي الدُّنْيَا ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ يُعْرَفُ بِذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (آنچه در باره شخص دو زبان آمده)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود شخص دو زبان را در قیامت می آورند و زبانش از پشت سرش درآمده و زبان دیگری از جلوش افتاده و آتش میارند تا او را آتش زنند و فریاد شود اینست که در دنیا دو رو و دو زبان بوده، در روز قیامت این طور معروف می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در باره دو زبان آمده است)

پیامبر اکرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «انسان دو روی یعنی دو زبان را در قیامت می آورند و زبانش از پشت سرش برآمده و زبان دیگری از پیش بیرون افتاده او را به آتش می سوزانند و گویند اینست کسی که در جهان دو زبان و منافق بوده است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره شخص دو رو)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: شخص دو رو را روز قیامت می آورند با زبانی از پشت سر درآمده و زبانی از پیش رو که شعله آتش از هر دو زبانه میکشد تا همه بدنش را فرا میگیرد آنگاه عتابش کنند که این همان است که در دنیا دو رو و دو زبان بود و روز قیامت این چنین معرفی می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره شخص دورو وارد شده است)

علی علیه السلام از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: در روز قیامت شخص دورو در حالی می آید که زبان او از پشت سر و زبان دیگری از جلو درآمده و این دو زبان، آتش را بر او مسلط می کنند تا جسمش بسوزد، آنگاه گفته می شود: این است کسی که در دنیا دورو و دوزبان بود، در روز قیامت با این حالت شناخته می شود.

-----

«۱۷» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود بدترین مردم پیش خدای عز و جل روز قیامت دو رو است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بدترین مردم نزد خدا در روز قیامت شخص دو رو است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابو هریره از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: از بدترین مردم در روز قیامت کسی است که دورو باشد.

-----

«۱۸» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الرَّكِينِ (۳) عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ عَمَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

\*ترجمه کمره ای:

(رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شخص دو زبان) روز قیامت دو زبان از آتش دارد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که در دنیا دو رو باشد روز قیامت دو زبان آتشین خواهد داشت.

\*\*\*ترجمه جعفری:

عمار از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: کسی که در دنیا دورو باشد در قیامت دو زبان از آتش خواهد داشت.

-----

«۱۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ مَعِينٍ بَيَّاعِ الْقَلَانِسِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ لَقِيَ الْمُؤْمِنِينَ بَوَّجَهُ وَغَابَهُمْ بَوَّجَهُ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

\*ترجمه کمره ای:

ابی یعقوب گوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود کسی که با مؤمنان بروی دوستی برخورد کند و پشت سر آنها بد گوید در روز قیامت وارد می شود با دو زبان از آتش.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

(۵)

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که با مؤمنین در برخورد، با صورتی و در پشت سر بصورتی دیگر باشد روز قیامت با دو زبان آتشین محشور می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابن ابی یغفور می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: هر کس که با مؤمنان با یک رو ملاقات کند و در غیاب آنها روی دیگری نشان دهد، در روز قیامت در حالی می آید که دو زبان از آتش دارد.

«۲۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَسَّسَ الْعَبْدُ عَبْدًا يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ وَ ذَا لِسَانَيْنِ يُطْرَى أَخَاهُ فِي اللَّهِ شَاهِدًا وَ يَأْكُلُهُ غَائِبًا إِنْ أُعْطِيَ حَسَدَهُ وَ إِنْ ابْتُلِيَ خَذَلَهُ.

\*ترجمه کمره ای:

امام پنجم علیه السلام فرمود بدست بنده ای که دو رو و دو زبان باشد، مدح کند برادر دینی خود را در حضورش و بد گوید باو پشت سرش، اگر نعمت یابد باو حسد برد و اگر گرفتار شود او را یاری نکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

(۶)

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام باقر علیه السلام فرمود: بد بنده ایست بنده ای که دو رو و دو زبان باشد، در پیش روی برادر دینیش چرب زبانی کند و در پشت سرش بد گوئی، اگر برادرش بنعمتی رسد بر وی رشک برد و اگر مبتلا گردد یاری اش نکند.

زهري از امام باقر عليه السلام نقل مي كند كه فرمود: چه بد بنده اي است بنده اي كه دو صورت و دو زبان داشته باشد، در حضور برادر ديني اش او را ستايش كند و در غياب او، او را بخورد، اگر به او چيزي عطا شد حسد كند و اگر گرفتار گرديد خوارش سازد.

-----

### الناس اثنان واحد اراج و آخر استراح

«۲۱» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ .

ص: ۳۸

- 
- ۱- في بعض النسخ «دلعا لسانه».
  - ۲- در منبع اصلي، ترجمه ذكر نشده
  - ۳- هو الركين بن الربيع الراوي عن نعيم بن حنظله. و نعيم بن حنظب كما في بعض نسخ الكتاب تصحيح و الخبر رواه أبو داود بهذا الاسناد في السنن ج ۲ ص ۵۶۷.
  - ۴- در منبع اصلي، ترجمه ذكر نشده
  - ۵- در منبع اصلي، ترجمه ذكر نشده
  - ۶- در منبع اصلي، ترجمه ذكر نشده

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسُ اثْنَانِ وَاحِدٌ أَرَاخٌ وَآخَرُ اسْتَرَاخَ فَأَمَّا الَّذِي اسْتَرَاخَ فَالْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ اسْتَرَاخَ مِنَ الدُّنْيَا وَبَلَائِهَا وَ أَمَّا الَّذِي أَرَاخَ فَالْكَافِرُ إِذَا مَاتَ أَرَاخَ الشَّجَرِ وَالدَّوَابِّ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای: (مردم دو دسته اند یکی آسوده میکند و یکی آسوده می شود.)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود مؤمن چون بمیرد از دنیا و گرفتاری آن آسوده شود و چون کافر بمیرد درخت و جنبندگان و بسیاری از مردم را آسوده کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردم دو گروه اند، گروهی آسوده می کنند و گروهی آسوده می شوند)

فرستاده خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «هر گاه مؤمن بمیرد از گرفتاری جهان آسوده می شود و هر گاه کافر بمیرد درخت و جنبندگان زمین و بسیار از مردمان را از خود آسوده می کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم دو قسمند از یکی دیگران در راحت و دیگری خود در استراحت است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: مردم دو قسمند یکی راحتی می بخشد و دیگری راحت می شود اما آنکه راحت می شود او مؤمن است که وقتی مرد، از دنیا و بلاهایش راحت می شود و آنکه راحتی می بخشد او کافر است که وقتی مرد، درخت و حیوانات و بسیاری از مردم را از شر خود راحت میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم دو گروهند، یکی راحت می کند و دیگری راحت می شود)

جابر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: مردم دو گروهند:

یکی راحت می کند و دیگری راحت می شود، آنکه راحت می شود مؤمن است که چون می میرد، از دنیا و گرفتاری آن راحت می شود، و آنکه راحت می کند کافر است که چون می میرد، درختان و حیوانات و بسیاری از مردم را راحت می کند (منظور این است که کافر به خاطر دوری از خدا، وصله ناجوری در جهان است و موجودات عالم از او بیزارند).

## الناس اثنان عالم و متعلم

«۲۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ اثْنَانِ عَالِمٌ وَ مُتَعَلِّمٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ وَ الْهَمَجُ فِي النَّارِ.

\*ترجمه کمره ای: (مردم دو طائفه اند دانا و دانشجو)

امام ششم علیه السلام فرمود مردم دو طایفه اند دانا و دانشجو و دیگران پشه دم بادند و در آتشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردمان دو دسته اند دانا و دانش آموز)

امام صادق علیه السلام گفته: «مردمان یا داناانند یا دانش آموز و غیر از این دو دسته در حکم پشه دم باد هستند و در آتش باشند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم دو قسمند: دانشمند و دانش آموز)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردم دو قسمند: دانشمند و دانش آموز و دیگران مردمان فرومایه اند و فرومایه گان در آتشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم دو گروهند: دانشمند و دانش طلب)

محمد بن ابی عمیر گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: مردم دو گروه هستند: دانشمند و دانش طلب و مردم دیگر فرومایه اند و فرومایگان در آتش هستند.

-----

### خصلتان إحداهما تنسی الذنوب و الأخری تقسی القلوب

«۲۳» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَلَا تَدْعُ ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِي الذُّنُوبَ وَتَرْكُ ذِكْرِي يُقْسِي الْقُلُوبَ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت است که یکی گناهان را فراموش میکند و یکی دلها را سخت مینماید).

امام ششم علیه السلام از قول پدرش فرمود خدای تبارک و تعالی بموسی وحی فرستاد که بفراوانی مال خرسند مباش و یاد مرا در هیچ حال وامگذار زیرا مال بسیار گناهان را فراموش کند و ترک ذکر من دلها را سخت نماید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش است یکی گناه ها را به فراموشی می سپارد و دیگری دلها را سخت می کند)

امام صادق علیه السلام از پدرش روایت کرده که گفت: «خداوند بزرگ به موسی وحی کرد که به بسیاری خواسته خشنود مباش و مرا به همه فراموش مکن. زیرا خواسته بسیار گناه ها را به فراموشی می سپارد و ترک یاد من دلها را سخت می کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو صفت یکی موجب فراموشی گناه است و دیگری مایه قساوت قلب)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای تبارک و تعالی بموسی علیه السلام وحی کرد که بفراوانی مال شادی مکن و مرا در هیچ حال از یاد مبر که زیادی ثروت فراموشی گناه آورد و بیاد من نبودن، قساوت قلب.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که یکی گناهان را از یاد می برد و دیگری قساوت قلب می آورد)

اسماعیل بن ابی زیاد می گوید: امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که فرمود:

خداوند به موسی علیه السلام وحی کرد که به خاطر افزونی مال خرسند مباش و در هیچ حالتی یاد مرا فراموش مکن، زیرا که افزونی مال گناهان را از یاد می برد و فراموش کردن من قلب را با قساوت می کند.

### خصلتان امان من الجذام

«۲۴» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ مِنْ جُمُعِهِ إِلَى جُمُعِهِ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت امان از خوره اند)

امام ششم علیه السلام فرمود چیدن ناخن و گرفتن شارب در جمعه تا جمعه دیگر ایمنی از خوره است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش رهایی از خوره است)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: «ناخن گرفتن و آب خوره را چیدن از آدینه یی تا آدینه دیگر رهایی از خوره یعنی جذام است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو چیز امان از جذام است)

امام صادق علیه السلام فرمود: در هر روز جمعه ناخن گرفتن و شارب زدن باعث ایمنی از بیماری جذام است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که امان از جذام هستند)

حفص از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: گرفتن ناخن ها و گرفتن شارب از این جمعه به آن جمعه، امان از جذام است.

### الشغل بالعظمتين

«۲۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ





عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَكَى أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى اشْتَكَى بَصِيرَتَهُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَشْفِي بَصَرَكَ فَقَالَ إِنِّي عَنْهُ لَمَشْغُولٌ وَمَا هُوَ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي قَالُوا وَمَا يَشْغَلُكَ عَنْهُ قَالَ الْعَظِيمَتَانِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ.

\*ترجمه کمره ای: (بدو امر بزرگ باید دل داد)

ابو ذر از ترس خدا گریید تا از چشمش نالید بوی گفته شد ای ابا ذر دعا کن تا خدا چشمت را شفا دهد، گفت من از آن شغل مهمتری دارم، چشم را وجهه همت خویش نکرده ام، گفتند چیست که تو را از چشم عزیزت بخود مشغول کرده فرمود دو امر بزرگ بهشت و دوزخ.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سرگرمی به دو کار بزرگ)

ابو ذر غفاری از بیم خدا می گریستی تا دیده اش درد گرفتی، وی را گفتند دعا کن تا خدا دیده ات را تندرست گرداند، گفت: به کاری سخت تر سرگرم هستم و چشم من در آن راه چندان مهم نیست، گفتند: آن کدام است؟ گفت: بهشت و دوزخ»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گرفتاری دو کار بزرگ)

امام باقر علیه السلام فرمود: ابی ذر- خدایش رحمت کند- آنقدر از ترس خدا گریه کرد که چشمهایش بدرد آمد، گفتندش چرا دعائی نکنی تا خداوند چشمهایت را شفا بخشد؟ گفت: گرفتاری، مجالم نمیدهد و اندوهی بزرگتر دارم. گفتندش: آن گرفتاری چیست؟ گفت: دو پیش آمد بزرگ، بهشت و دوزخ.

\*\*\*ترجمه جعفری: (توجه کردن به دو چیز بزرگ)

امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که فرمود: ابو ذر از ترس خدا گریه کرد تا اینکه چشمش ناراحت شد، به او گفتند: ای ابو ذر! بهتر است که از خدا بخواهی چشمت را شفا دهد، گفت: من به آن توجهی ندارم و آن بزرگترین غم من نیست، گفتند: چه کسی تو را به آن بی توجه کرده؟ گفت: دو چیز بزرگ: بهشت و آتش.

-----

## الدنيا كلمتان و درهمان

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَامَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَنَا جُنْدُبُ بْنُ سَيِّدٍ فَكَتَفَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سِرًّا لَاتَّخَذَ فِيهِ مِنَ الزَّادِ مَا يُصِيلُحُهُ فَسِرُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَا تُرِيدُونَ فِيهِ مَا يُصِيلُحُكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَرَشِدُنَا فَقَالَ صُمُّ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ لِلنُّشُورِ وَ حُجَّ حَبَّةً لِعِظَائِمِ الْأُمُورِ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَوْحَشَهُ الْقُبُورِ كَلِمَةً خَيْرٌ تَقُولُهَا وَ كَلِمَةٌ شَرٌّ تَسْكُتُ عَنْهَا أَوْ صَدَقَهُ

مِنْكَ عَلَىٰ مَسِيكِينَ لَعَلَّكَ تَنْجُو بِهَا يَا مُسِيكِينَ مِنْ يَوْمٍ عَسَىٰ يَرِجَعُ الدُّنْيَا دِرْهَمَيْنِ دِرْهَمًا أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ عِيَالِكَ وَ دِرْهَمًا قَدَّمْتَهُ لِآخِرَتِكَ وَ الثَّلَاثُ يَضُرُّ وَ لَمَّا يَنْفَعُ فَلَمَّا تُرِدُهُ اجْعَلِ الدُّنْيَا كَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً فِي طَلَبِ الْحَلَالِ وَ كَلِمَةً لِالْآخِرَةِ وَ الثَّلَاثَةُ تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ لَا تُرِدُهَا ثُمَّ قَالَ قَتَلَنِي هُمُّ يَوْمٍ لَا أُدْرِكُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (دنیا دو کلمه است و دو ریال)

ابو ذر در پهلوی خانه کعبه ایستاد و گفت من جندب پسر سکنم مردم دور او را گرفتند، فرمود اگر یکی از شما قصد سفری کند توشه لائق آن را تهیه بپند، سفر روز قیامت در پیش است نمیخواهید توشه لائق آن را بردارید مردی نزد او رفت و گفت ما را ارشاد کن، فرمود روز گرم روزه بدار برای ذخیره قیامت و حج کن برای کارهای بزرگ و در دل شب دو رکعت نماز گذار برای وحشت قبر سخن خیر بگو و از گفتار بد خاموش باش بر بیچاره ای صدقه بده ای بیچاره شاید از روز سخت نجات یابی دنیا را دو ریال بشناس ریالی که خرج عیال کنی و ریالی که بآخرت پیش فرستی ریال سوم ضرر دارد و سودی نمی دهد آن را مطلب، دنیا را دو کلمه بدان یک کلمه در طلب حلال و یک کلمه در تحصیل آخرت کلمه سوم ضرر دارد و نفعی ندارد گرد آن مگرد گفت غم روزی که بآن نرسیدم مرا میکشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (همه جهان دو کلمه است و دو درم)

ابو ذر غفاری در پهلوی کعبه ایستاد و گفت:

من جندب پور سکن هستم، مردمان گردوی فراهم آمدند. ایشان را پند داده نمی گفت: هر گاه کسی از شما سفری کند توشه ای برای آن برگیرد. آیا سفر قیامت در پیش نیست؟ می خواهید توشه یی برای آن بردارید. مردی بدو گفت ما را پندی ده. گفت: «روز گرم روزه گیر برای توشه قیامت و حج گزار برای کارهای بزرگ و در دل شب دو گانه برای یگانه بگزار برای بیم گور. سخنهای نیکو گوی و از گفتار زشت باز ایست. از تهی دستان دستگیری کن شاید از گرفتاری آخرت رهایی یابی جهان را به اندازه دو درم بشناس درمی برای هزینه خانواده خود و درمی را برای آخرت از پیش فرست. سوم درم ترا زیان دارد و سودی ندهد. جهان دو کلمه است کلمه یی برای جستجوی حلال و کلمه دیگری برای دست آوردن آخرت. سوم کلمه زیان دارد گرد آن مگرد. اندوه روزی که به آن نرسیدم مرا هلاک می کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دنیا دو کلمه است و دو درم)

امام باقر علیه السلام فرمود: ابو ذر (خدایش رحمت کند) در کنار خانه کعبه بپا خواست و خود را معرفی کرده و گفت: من جندب فرزند سکن هستم، مردم اطرافش را گرفتند گفت: هر یک از شما که بخواهد بسفیری برود توشه راهی بقدر کفایت سفرش به همراه بر میدارد برای سفر روز رستاخیز نمیخواهید توشه کافی برگیرید؟ مردی بپا خواست و گفتش: ما را در این کار راهنمایی کن، گفت:

برای رستاخیز روزی را در هوای بسیار گرم روزه بدار و برای کارهای مهم عمل حجبی بجای آر، و برای نجات از وحشت قبر دو رکعت نماز در دل شب بگذار، سخنی که خیر در آن است بگو و از حرفی که شر برخیزد خاموش باش یا بر مسکینی از

مال خود صدقه ای ده شاید از روز سخت، ای بینوا نجات بخشد دنیا را بجای دو درهم گیر که یک درهمش را بعائله خود انفاق کنی و درهم دیگر را برای تأمین آخرت از پیش بفرستی و سومین درهم زیانت رساند و سودی ندارد از آن صرف نظر کن و دنیا را دو کلمه بدان یک کلمه در طلب روزی حلال و یک کلمه در تحصیل کار آخرت و سومی زیان دارد و سودی ندارد آن را مطلب، سپس گفت: غم و اندوه روزی که بآن نمیرسم - و در انتظارش هستم - مرا میکشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دنیا دو کلمه و دو درهم است)

اسماعیل بن ابی زیاد گفت: امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که فرمود:

ابو ذر نزد کعبه به پا خاست و گفت: من جنذب بن سکن هستم، مردم دور او را گرفتند، پس گفت: اگر کسی از شما عزم سفر کند، توشه ای که به درد آن می خورد برمی دارد، سفر روز قیامت، (در پیش است) آیا توشه ای که در آن به درد شما می خورد نمی خواهید؟ مردی به پا خاست و گفت: ما را راهنمایی کن، گفت: برای قیامت روز گرمی را روزه بدار و برای کارهای بزرگ حجّ به جا آور و برای وحشت قبر در تاریکی شب، دو رکعت نماز بخوان. سخن نیکویی که می گویی و از سخن بدی که از آن ساکت می شوی یا صدقه ای که به فقیر می دهی، شاید اینها تو را ای بیچاره از روزی سخت نجات دهد. دنیا را دو درهم قرار بده، درهمی که آن را به خانواده ات خرج می کنی و درهمی که به آخرت خود پیش فرستی، درهم سوم زیان می رساند و سودی ندارد، پس آن را مخواه. دنیا را دو کلمه قرار بده، کلمه ای در طلب حلال و کلمه ای برای آخرت، کلمه سوم زیان می رساند و سودی ندارد، پس آن را مخواه، سپس گفت:

غم روزی که به آن نرسیده ام مرا می کشد!

### لا یكون الرجل فقیها حتی یكون فیہ خصلتان

«۲۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا حَتَّى لَا يُبَالِيَ أَيَّ ثَوْبِيهِ ابْتَدَلَ وَبِمَا سَدَّ فَوْزَةَ الْجُوعِ.

\*ترجمه کمره ای: (مرد تا دارای دو خصلت نشود فقیه نیست)

موسی بن اکیل گوید از امام ششم علیه السلام شنیدم میفرمود مرد بصیر در دیانت نیست تا اینکه هوی و هوس را ترک کرده باشد و باک نداشته باشد که چه لباسی پوشیده و با چه چیز شکم خود را سیر کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مرد فقیه نشود تا دو منش نداشته باشد)

موسی پوراکیل گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: مرد در دیانت بینا نشود تا آنکه هوی و هوس را رها

کند و باک نداشته باشد که چه پوشیده و با چه شکم خود را سیر کرده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مرد تا دارای دو خصلت نباشد فقیه نگردد)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی دانشمند دینی نگردد تا آنگاه که اعتنا نکند چه لباس بی ارزشی پوشیده و با چه غذائی جلو گرسنگی خود را بگیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شخص فقیه نمی شود مگر اینکه دو خصلت در او باشد)

موسی بن اکیل می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: شخص فقیه نمی شود مگر اینکه باکی نداشته باشد که کدام لباس خود را پوشیده و با چه چیز جلو گرسنگی خود را گرفته است.

---

### لا خیر فی العیش إلا لرجلین

«(۲۸) - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ»

السَّكُونِيَّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِرَجُلَيْنِ عَالِمٍ مُطَاعٍ أَوْ مُسْتَمَعٍ وَاعٍ.

\*ترجمه کمره ای: (خیر در زندگی نیست مگر برای دو مرد)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود خیر در زندگانی نیست مگر برای دو کس، عالم مطاع و دانش آموز مطیع.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در زندگی نیکی تنها برای دو تن است)

پیامبر اکرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «خیر زندگی برای دو کس است. دانایی که مردمان فرمان بردار وی اند و دانش آموزی که فرمان بردار باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خیر زندگی فقط دو نفر راست)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: خیر در زندگی نیست مگر دو کسرا: دانشمندی که فرمانش برند یا دانش آموزی که گوش شنوا داشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

(۱)

### لا خیر فی الدنیا إلا لأحد رجلین

«۲۹» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ يَزِدُّهُ فِي كَمَلٍ يَوْمَ إِحْسَانًا وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ ذَنْبَهُ بِالتَّوْبَةِ وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ وَ اللَّهُ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ إِلَّا بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

\*ترجمه کمره ای: (در دنیا خیری نیست مگر برای دو کس)

امام ششم علیه السَّلَام فرمود در دنیا خیر نیست مگر برای یکی از دو کس، مردی که در هر روزی عمل نیکی بیفزاید و مردی که با توجه گناه خود را تلافی کند کجا توبه برای او فراهم می شود بخدا اگر سجده کند تا گردش بیفتد خدا از او قبول نمی کند مگر بدوستی ما خانواده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در جهان خیری نیست مگر برای یکی از دو مرد)

امام صادق علیه السلام گفته: در جهان خیری نیست مگر برای یکی از دو کس، مردی که در هر روز نیکی بر نیکیهایش بیفزاید و مردی که گناه خود را به توبه دریابد با دوستی ما خانواده پیامبر صلی الله علیه و آله و اگر نه عمل و توبه وی او را سود ندهد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خیر دنیا را فقط دو کس دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: خیری در دنیا نیست مگر دو کسرا: یکی آنکه هر روز بر عمل نیکش بیفزاید و دیگری آنکه گنااهش را با توبه جبران نماید و کجا جبران پذیر است؟ بخدا قسم اگر آنقدر سجده کند که گردش از بدن جدا گردد خداوند و از او نپذیرد مگر آنکه ولایت ما اهل بیت را داشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خیری در دنیا نیست مگر برای دو کس)

حفص بن غیاث از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خیری در دنیا نیست مگر برای دو کس: کسی که هر روز بر احسان کردن خود می افزاید و کسی که گناه خود را با توبه کردن جبران می کند، او کی می تواند توبه کند؟ به خدا سوگند که اگر سجده کند به گونه ای که گردش قطع شود، خدا توبه او را نمی پذیرد مگر با ولایت ما خاندان.

## العلم علمان

«۳۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ حَكَمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ الْكِنَانِيِّ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ لَا يَسْعُ النَّاسَ إِلَّا النَّظْرُ فِيهِ وَهُوَ صِبْغَةُ الْإِسْلَامِ وَعِلْمٌ يَسْعُ النَّاسَ تَرْكُ النَّظْرِ فِيهِ وَهُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (علم دو علم است)

سلیم بن قیس هلالی گوید از علی علیه السلام شنیدم که میفرمود بابی طفیل ای ابی طفیل علم دو علم است علمی که باید مردم در آن تأمل کنند و آن علم دین است و علمی که جای تأمل و تفکر نیست و آن قدرت خدای عز و جل است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دانش دو دانش است)

سلیم پور قیس هلالی گفته: از علی علیه السلام شنیدم که به ابی الطفیل می گفت: «ای ابا طفیل دانش دو دانش است دانشی که باید مردمان در آن اندیشه کنند و آن دانش دین است و دانشی که در آن جای اندیشه کردن نیست و آن توانایی خداوند بزرگ است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دانش بر دو نوع است)

سلیم بن قیس هلالی گوید: شنیدم علی علیه السلام به ابی الطفیل عامر بن واثله کنانی میفرمود:

ای ابا طفیل علم دو قسم است: یکی علمی که مردم را چاره جز فرا گرفتنش نیست و آن احکام و رنگ ظاهر دین است و دیگر علمی که مردم در فرا گرفتنش مختارند و آن تامل و تفکر در قدرت خدای عزّ و جلّ است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دانش دو دانش است)

سلیم بن قیس هلالی می گوید: از علی علیه السلام شنیدم که به أبو الطفیل عامر بن واثله کنانی فرمود: ای ابو الطفیل! علم دو علم است: علمی که مردم چاره ای ندارند جز اینکه در آن بیندیشند و آن علم اسلام است و علمی که جای اندیشیدن نیست و آن قدرت خداوند است.

### خصلتان عجبتان أكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل

«۳۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَتَانَ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْبَطَ مَلَكًا إِلَى الْأَرْضِ فَلَبِثَ فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَقِيلَ لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَةً وَأَعْجَبُ مَا رَأَيْتُ أَنِّي رَأَيْتُ عَبْدًا مُتَقَلِّبًا فِي نِعْمَتِكَ يَا أَكُلُ رِزْقِكَ وَ يَدْعِي الرُّبُوبِيَّةَ فَعَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ وَ مِنْ حِلْمِكَ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ

ص: ۴۱

۱- در منبع اصلی ترجمه این روایت شریفه ذکر نشده است.

فَمِنْ حِلْمِي عَجِبْتَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ قَدْ أَمَهَلْتُهُ أَرْبَعِمِائَةَ سَنَةٍ لَا يَضْرِبُ عَلَيْهِ عِزْقٌ وَلَا يُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَالَهَ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَلَيْهِ فِيهَا مَطْعَمٌ وَلَا مَشْرَبٌ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت عجیب است: روزی خدا را خوردن و خدائی را بغیر او بستن)

امام ششم علیه السلام فرمود خدای تبارک و تعالی فرشته ای بزمین فرستاد و آن فرشته روزگاری در زمین بسر برد سپس باآسمان بالا رفت پس از او سؤال شد که چه دیدی گفت عجایب بسیاری دیدم و عجب از همه اینکه بنده ای را دیدم در نعمت تو میغلطد و روزی تو را میخورد و دعوای خدائی میکند از جرات او بر تو و از حلم تو بر او عجب کردم خدای عز و جل فرمود از حلم من عجب کردی عرضکرد بلی، فرمود من او را چهار صد سال مهلت دادم و رگی از او ندرزید و چیزی از دنیا نخواست مگر باو رسید و هیچ خوراک و شرابی بر او کم و زیاد نشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش شگفت انگیز: روزی خدا خوردن و ادعای خدایی کردن)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: خداوند بزرگ فرشته یی را به زمین فرستاد او در جهان مدت زیادی بماند سپس به آسمان بازگشت. در آنجا از او پرسید در جهان و روی زمین چه دیدی؟ گفت: شگفتیهای بسیار دیدم و از همه شگفت انگیزتر بنده یی را دیدم از نعمتهای جهان همه چیزی برای وی آماده بود، روزی ترا می خورد و ادعای خدایی می کرد، من از بی پروایی او در شگفت شدم و از بردباری تو. پس خدا بدو گفت: از بردباری من در شگفت شدی؟ گفت: آری گفت: او را چهار صد سال مهلت دادم و رگی از او ندرید و چیزی از جهان نخواست مگر آنکه بدان رسید و چیزی از خوراک و آشامیدنی بر او دگرگون نشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو کار شگفت آور: خوردن روزی خداوند و ادعای خدائی)

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای تبارک و تعالی فرشته ای بر زمین فرو فرستاد و سالیانی دراز در زمین بود سپس باآسمان بالا رفت از وی سؤال شد چه دیدی؟ گفت: کارهای شگفت آور بسیاری دیدم و از همه شگفت انگیزتر اینکه: بنده ای را دیدم غرق نعمتهای تو، روزی تو میخورد و ادعای خدائی میکرد از جراتش بر تو و بردباری تو بر او شگفتم آمد خدای عز و جل فرمود: از بردباری من در شگفت شدی؟ عرض کرد: بلی، فرمود: چهار صد سال آن بنده را مهلت دادم تا آنجا که حتی رگی از رگهای بدنش بر زیان او نجنید و هر چه از دنیا خواست دسترسی بر آن پیدا کرد و از هضم هیچ خوردنی و آشامیدنی زیانی ندید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت عجیب است: خوردن روزی خدا و ادعای پروردگاری برای غیر خدا)

ابراهیم بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند فرشته ای را بر روی زمین نازل کرد و او روزگاری طولانی در زمین ماند سپس به آسمان بالا رفت، به او گفته شد: چه چیزی دیدی؟ گفت: شگفتی های بسیاری دیدم و از همه شگفت آورتر این بود که مردی را دیدم که غرق در نعمت های تو بود، روزی تو را می خورد ولی ادعای خدایی داشت، از جسارت او بر تو و حلم تو بر او تعجب کردم.



خداوند فرمود: از حلم من تعجب کردی؟ گفت: آری پروردگارا، فرمود: من به او چهار صد سال مهلت دادم، رگی از وی آسیب ندید و از دنیا چیزی را نخواست مگر اینکه به آن رسید و خوراک و آشامیدنی او تغییر نیافت.

### الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل

«۳۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ خُلُقَانِ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ نَصِيَ رَهُمَا أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ خَذَلَهُمَا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (امر بمعروف و نهی از منکر دو مخلوق خدا هستند)

امام پنجم علیه السلام فرمود امر بمعروف و نهی از منکر دو مخلوق خدای عز و جل میباشند هر که یاری آنها کند خدا او را عزت دهد و هر که آنها را واگذارد خدا او را واگذارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امر به نیکی و باز داری از بدی دو آفریده شده از خلق خداوند بزرگ است)

از امام محمد باقر علیه السلام روایت شده که گفت: «امر به معروف و نهی از منکر دو مخلوق از مخلوقات خدایند کسی که ایشان را یاری کند خدا او را یاری گرداند و آنکه ایشان را خوار گرداند خدا او را خوار گرداند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امر بمعروف و نهی از منکر دو آفریده خدای عز و جل هستند)

امام باقر علیه السلام فرمود: امر بمعروف و نهی از منکر دو آفریده خدای عز و جل هستند هر که آنان را یاری کند خداوند عزیزش سازد و هر که خارشان کند خدای، خوار و ذلیلش گرداند.

شرح: مخلوق بودن امر بمعروف و نهی از منکر شاید اشاره باشد با آنچه در علم عرفان و حکمت الهی ثابت شده است که از برای همه اعمال چه خوب و چه بد صورتهائی است ملکوتی و غیبی که در عالم برزخ و آخرت آدمی با همان صورتهای مانوس و محشور خواهد بود و روایات در این باب بسیار، و ظواهر بعضی از آیات نیز مفید این معنی است مانند «وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا»، «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» و غیر این از آیات.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امر به معروف و نهی از منکر، دو آفریده خداوند هستند)

یعقوب بن یزید با سند خود نقل می کند که امام باقر علیه السلام فرمود: امر به معروف و نهی از منکر دو آفریده از مخلوقات خداوند هستند، پس هر کس به آنها کمک کند خداوند او را عزیز می دارد و هر کس آنها را خوار سازد، خداوند او را خوار می کند.

## كان أكثر عباده أبي ذر رحمه الله خصلتين

«۳۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ عِبَادِهِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَصْلَتَيْنِ التَّفَكُّرَ وَالِاعْتِبَارَ.

\*ترجمه کمره ای: (بیشتر عبادت ابو ذر دو خصلت بود)

امام ششم علیه السلام فرمود بیشتر عبادت ابی ذر رحمه الله فکر کردن و عبرت گرفتن بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیشتر بندگی ابو ذر دو منش بود)

امام صادق علیه السلام گفته: «بیشتر بندگی ابو ذر اندیشه کردن و پند گرفتن بود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیشتر عبادت ابی ذر دو چیز بود)

امام صادق علیه السلام فرمود: بیشتر عبادت ابی ذر - خدایش رحمت کند - تفکر و عبرت گرفتن بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بیشترین عبادت ابو ذر دو چیز بود)

یونس بن عبد الرحمن از کسی نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: بیشترین عبادت ابو ذر که خدا رحمتش کند، دو چیز بود: اندیشیدن و عبرت گرفتن.

## المرأه يكون لها زوجان من أهل الجنة لأبيهما تكون في الجنة

«۳۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَهُ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَ أُمِّي الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ فَيَمُوتَانِ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ لِأَبِيهِمَا تَكُونُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَخَيَّرَ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا وَ خَيْرَهُمَا لِأَهْلِهِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ ذَهَبٌ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (زنی که دو شوهر داشته در بهشت نصیب کدام است؟)

از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که ام سلمه باو عرضکرد پدر و مادرم بقربانت زنی که دو شوهر دارد هر دو می میرند و بهشت میروند از کدام آنها است فرمود ای ام سلمه اختیار میکند خوش خلق تر و عیال دوست تر آنها را، ای ام سلمه

خیر دنیا و آخرت با حسن خلق است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زنی که دو شوی داشته و هر دو در بهشت اند از کدام یک خواهد بود؟)

از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده که ام سلمه از او پرسید: زنی که دو شوی داشته باشد و هر دو بهشت بروند از کدام یک از ایشان خواهد بود؟ در پاسخ گفت: آن را برگزیند که خوش خلق تر و زن دوست تر از آنان است. ای ام سلمه نیکی دو جهان نیک خوبی ست. (بابی و امی یعنی پدر و مادرم فدای تو باد).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زنی که در دنیا دو شوهر دیده است در بهشت همسر کدام یک خواهد بود؟)

ام سلمه، رسول خدا صلی الله علیه و آله را عرض کرد: پدر و مادرم بقربانت زنی که دو شوهر از او مرده است و هر دو در بهشت اند بکدام یک تعلق خواهد داشت؟ فرمود: ای ام سلمه: هر که را که خلقش بهتر و خیرش بخوانواده خود بیشتر بوده اختیار میکند و حقیقت اینکه آدم خوش خلق خیر دنیا و آخرت به همراه برده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زنی که دو بار شوهر کرده، در بهشت با کدام یک خواهد بود؟)

ام سلمه به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفت: پدر و مادرم فدای تو باد، زنی که دو بار شوهر کرده و آنها از دنیا رفته اند و به بهشت داخل شده اند، این زن با کدام یک از آنها خواهد بود؟ فرمود: ای ام سلمه: هر کدام که اخلاق نیکویی داشته باشد و با خانواده خود رفتار نیکویی داشته باشد. ای ام سلمه! کسی که اخلاق نیکو داشته باشد خیر دنیا و آخرت را برده است.

«خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»

«۳» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسْرُوشَنِيُّ [الْأَسْرُوشَنِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ

بُنْ أَبِي سُجَاعِ الْبَجَلِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) الْحَنْفِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا خَصِمَانِ اخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ قَالَ نَحْنُ وَبَنُو أُمَّيَّةَ اخْتَصِمَا مِنَّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْنَا صَدَقَ اللَّهُ وَ قَالُوا كَذَبَ اللَّهُ فَ نَحْنُ وَ إِيَّاهُمْ الْخَصِمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو دشمن که در موضوع پروردگار خود با هم جنگیدند)

نضر بن مالک گوید به حسین بن علی علیهما السلام عرض کردم ای ابا عبد الله موضوع قول خدا که میفرماید دو دشمن در باره پروردگار خود با هم خصومت کردند بیان کن فرمود ما و بنی امیه در خدا نزاع کردیم ما گفتیم خدا درست فرموده و آنها گفتند خدا دروغ گفته. ما و آنها در روز قیامت هم خصم یکدیگریم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو دشمن که برای خدای خود جنگیدند)

نضر بن مالک گفته: از حسین بن علی پرسیدم اینکه خدا در قرآن گفته: دو دشمن در باره پروردگار خود با یکدیگر جنگیدند؛ چیست؟ گفت:

«ما و بنی امیه در خدا منازعه کردیم ما گفتیم: خدا درست گفته. بنی امیه گفتند: او دروغ گفته، ما و ایشان در قیامت نیز با یکدیگر دشمن هستیم.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو دشمن در باره خدا دشمنی با یکدیگر ورزیدند)

نضر بن مالک گوید: به حسین بن علی بن ابی طالب عرض کردم: یا ابا عبد الله اینکه خدا میفرماید: هَذَا خَصِمَانِ اخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ: (اینان دو دشمنند که در مورد خدا دشمنی کردند) مقصود چیست؟ فرمود: مقصود، ما ئیم و بنی امیه که در باره خدای عز و جلّ دشمنی کردیم ما گفتیم: خدا راست فرمود، و آنان گفتند خدای دروغ گفت، از این رو ما و آنان در روز قیامت با یکدیگر دشمن خواهیم بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو دشمن که در باره پروردگارشان با هم دشمنی کردند)

نضر بن مالک می گوید: به امام حسین علیه السلام عرض کردم: یا ابا عبد الله، راجع به این سخن خداوند به من توضیح بده که فرمود: «اینان دو دشمن هستند که در باره پروردگارشان با هم دشمنی کردند». فرمود: ما و بنی امیه که در باره خدا با هم دشمنی کردیم، ما گفتیم: خداوند راست می گوید، آنها گفتند: خداوند دروغ می گوید، ما و آنها در قیامت دو طرف مخاصمه هستیم.

«۳۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَوَادِ فَقَالَ إِنَّ لِكَلِمَتِكَ وَجْهَيْنِ فَإِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْمَخْلُوقِ فَإِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُؤَدِّي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ حَيْلًا وَعَزَّ عَلَيْهِ وَالبَخِيلُ مَنْ بَحَلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْنِي الْخَالِقَ فَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ أُعْطِيَ وَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ مَنَعَ لِأَنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ عَبْدًا أُعْطَاهُ مَا لَيْسَ لَهُ وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ مَا لَيْسَ لَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (جواد دو معنی دارد)

احمد بن سلیمان گوید مردی از امام هفتم علیه السلام در حال طواف پرسید که جواد را برای من بیان کن. فرمود کلام تو دو وجه دارد اگر مقصود تو سؤال از مخلوق است جواد آن کس است که واجبات خود را ادا کند بخیل کسی است که بخل ورزد در ادای آنچه خدا بر او واجب کرده و اگر مقصود تو خالق است بدان که خدا اگر عطا کند جواد است و اگر منع کند جواد است زیرا اگر عطا کند بنده چیزی باو داده که حق نداشته و اگر منع کند چیزی از او دریغ داشته که حقش نبوده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دست باز دو معنی دارد)

احمد پور سلیمان گفته: مردی از امام موسی بن جعفر علیهما السلام در هنگام طواف خانه خدا پرسید معنی جواد را برای من توضیح ده، گفت: سخن تو دو صورت دارد. هر گاه سؤال تو از مخلوق است، جواد کسی است که واجبات خود را بجای آورد و بخیل آنکه به جای نیاورد یعنی آنچه بر او واجب است. هر گاه مقصود تو از جواد خداست. یعنی کسی که هر گاه عطا کند جواد است و هر گاه خودداری کند نیز جواد است، زیرا اگر به بنده چیزی داده که حق نداشته این جواد است و اگر از دهش خودداری کند در حق وی باز جواد است، چون طرف شایسته نبود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بخشندگی بدو معنی است)

احمد بن سلیمان گوید: مردی از موسی بن جعفر علیهما السلام که مشغول طواف بود پرسید که معنای جواد را برای من شرح دهید، حضرت او را فرمود: این سخن تو دو معنی دارد اگر معنای جواد را نسبت به مخلوق می پرسی هر کس آنچه را که خداوند بر او واجب فرموده پرداخت او را جواد گویند و اگر پرداخت و بخل ورزید. بخیلش خوانند و اگر مقصودت معنای جواد نسبت بخالق است باید متوجه باشی که خداوند اگر چیزی بکسی عطا فرماید و اگر عطا نکند در هر دو صورت جواد است زیرا خدای تعالی که به بنده ای عطائی فرماید چیزی را که حق بنده نبوده عطا فرموده است و اگر چیزی از او دریغ بدارد چیزی را که حق بنده نبوده است دریغ فرموده است (و نسبت بخل بحضرتش نتوان داد)

\*\*\*ترجمه جعفری: (بخشش کننده، دو قسم است)

احمد بن سلیمان می گوید: کسی از امام موسی بن جعفر علیهما السلام که در حال طواف بود، پرسید: به من از بخشش کننده (جواد) خبر بده، فرمود: سخن تو دو وجه دارد، اگر از مخلوق می پرسی، جواد کسی است که آنچه را که خدا واجب کرده ادا می کند و بخیل کسی است که به آنچه خدا واجب کرد، بخل می ورزد، و اگر نظر تو آفریدگار است، پس او اگر بدهد جواد است و اگر ندهد باز جواد است. چون او اگر به بنده ای عطا کند چیزی را که از آن او نیست به او می دهد و اگر ندهد،

چیزی را نداده که از آن او نیست.

### الدینار و الدرهم مهلكان

«۳۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ (۲) قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدِّينَارُ وَالدَّرْهَمُ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ.

\*ترجمه کمره ای: (پول طلا و نقره هلاک کننده اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود پول طلا و نقره هلاک کردند کسانی که پیش از شما بودند و شما را هم هلاک میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دینار و درهم کشنده اند)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته: دینار و «درهم گذشتگان شما را کشتند و شما را نیز هلاک خواهند کرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پول طلا و نقره هر دو کشنده اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود پول طلا و نقره پیشینیان شما را تباہ ساخت و شما را نیز تباہ خواهند کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دینار و درهم هلاک کننده هستند)

(۳)

### الذهب و الفضة حبران ممسوخان

«۳۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ .

ص: ۴۳

۱- فی بعض النسخ «جعفر بن عبید الله».

۲- یعنی بابی إسحاق ابا إسحاق السبعی، و بالحارث: الحارث بن عبد الله الأعور. و فی نسخ الكتاب «عن إسحاق بن الحارث» و هو تصحیف و سیأتی هذا السند بعینه فی هذا الباب تحت رقم ۴۴.

۳- در منبع اصلی ترجمه این روایت شریفه ذکر نشده است

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ حَجَرَانِ مَمْسُوحَانِ (۱) فَمَنْ أَحَبَّهُمَا كَانَ مَعَهُمَا.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعني بذلك من أحبهما حبا يمنع حق الله منهما

\*ترجمه کمره ای: (طلا و نقره دو سنگند که مسخ شدند)

فرمود طلا و نقره دو سنگ مسخ شده اند هر کس آنها را دوست دارد با آنها است.

مصنف این کتاب گوید مقصود این است که هر کس آنها را بطوری دوست داشته باشد که حقوق الهی را از آنها ادا ننماید با آنها است.

شرح: طلا و نقره دو فلز معدنی و معروف هستند و مقصود از اینکه سنگ مسخ شده اند اینست که ماده سنگی در آنها محفوظ است و صورت آنها در اثر معدن تغییر کرده و باین فلز تبدیل شده اند و چون هیزم جهنم سنگ است و هر کسی با محبوب خود محشور می شود کسی که اینها را دوست دارد با آنها محشور می شود و وارد جهنم میگردد و محشور شدن با محبوب امری است طبیعی زیرا موجودات عالم آخرت همان انعکاس و تحقق اموریست که در نفوس و ارواح بشر ثابت و مستقر گردیده و در محیط هر فردی از انعکاس نفسیت او موجوداتی محقق شود که موجب راحت یا عذاب او است و چون محبت از صفات روح انسانی است و اساس سعادت و شقاوت او است محبت باین فلزات این اثر را دارد و محتاج بتفسیری که مصنف کرده نیست زیرا شخص مؤمن بلکه عاقل هیچ گاه محبت بطلا و نقره ندارد و علاقه بآنها برای رفع حاجت غیر از محبتی است که موضوع حدیث است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زر و سیم دو سنگ مسخ شده اند)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «زر و سیم دو سنگ مسخ شده اند هر که آنها را دوست داشته باشد با آنها خواهد بود.»

شیخ صدوق گفته: مقصود آن است که آنها را تا اندازه یی دوست داشته باشد که حقوق خدا را از آنها نپردازد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (طلا و نقره دو سنگ اند که مسخ شده اند)

یحیی بن عمران از امام علیه السلام نقل میکند: طلا و نقره دو سنگند که مسخ شده اند هر کس دوستشان بدارد با آنها محشور خواهد شد، مصنف این کتاب ادام الله عزه فرماید: مقصود این است تا آن حد دوست بدارد که دوستیش مانع از ادای حق الهی گردد.

شرح: طلا و نقره گرچه بظاهر زیبا و فریبنده اند ولی چون باعث گمراهی بشر و طغیان هستند در پیشگاه احدیت مبعوض اند و مانند مسخ شده گان زشتند و پلید و در عالم آخرت که هر کس با دوست خود محشور خواهد شد دوستداران طلا و نقره نیز با این دو موجود مبعوض و پلید محشور شوند و در آتشی که وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ جایگزین گردند.

فرمود: طلا و نقره دو سنگ مسخ شده هستند، پس هر کس آنها را دوست بدارد با آنها خواهد بود. (طلا و نقره آتشگیره جهنم خواهند بود و دوستدار آنها هم در آتش خواهند بود)

مصنف این کتاب می گوید: منظور این است که: هر کس آنها را به گونه ای دوست بدارد که حق خدا را از آنان نپردازد.

### التعود من خصلتين

«۳۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدِّينِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعِدُ الدِّينَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَعَمْ.

\*ترجمه کمره ای: (باید از دو خصلت بخدا پناه برد)

ابی سعید خدری گوید از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود پناه میبرم بخدا از کفر و بدهکاری، عرض شد یا رسول الله بدهکاری برابر کفر است؟ فرمود آری.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پناه بردن به خدا از دو منش)

از ابی سعید خدری روایت شده که گفت: از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: «پناه به خدا می برم از کفر و وام. پرسیده شد آیا کفر با وام برابری می کند؟

گفت: آری!

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (پناهندگی از دو صفت)

ابی سعید خدری گوید: شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله را که میفرمود: پناه میبرم بخدا از کفر و بدهکاری عرض شد: یا رسول الله مگر بدهکاری با کفر برابر است؟ فرمود: بلی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پناه بردن به خدا از دو چیز)

ابو سعید خدری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: به خدا پناه می برم از کفر و بدهکاری، گفته شد: یا رسول الله! آیا بدهکاری با کفر هم طراز است؟

حضرت فرمود: آری.



## فی الشیعه خصلتان

«۴۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: وَدِدْتُ أَنْيَ افْتَدَيْتُ خَصْمَتَيْنِ فِي الشِّيْعَةِ لَنَا يَبْغُضُ لَحْمِ سَاعِدِي النَّزْقِ (۳) وَقَلَّ الْكَيْفَانِ.

\* ترجمه کمره ای: (برای شیعه دو خصلت نکوهیده است)

امام چهارم علیه السلام فرمود دوست دارم که دست خویش را بجای دو خصلت که در شیعه است بدهم یکی بی صبری و سبکی و دیگری فاش کردن اسرار.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (در شیعه دو منش است)

از علی بن الحسین علیه السلام روایت شده که گفت: «دوست دارم که دست خود را به جای دو منش که در شیعه است فدا سازم: یکی برای بی صبری و سبکی ایشان و دیگر برای فاش کردن اسرار اینان».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (دو صفت شیعه)

امام زین العابدین علیه السلام فرمود: کاش پاره ای از گوشت دستم فدای دو صفت برای شیعه میشد: شتابزدگی بهنگام خشم و کم ظرفی در نگهداری راز.

\*\*\* ترجمه جعفری: (در شیعه دو خصلت وجود دارد)

ابو حمزه از امام سجاد علیه السلام نقل می کند که فرمود: دوست داشتم برای دو خصلتی که در شیعیان ما وجود دارد، دستم را بدهم، سبک سری و کم بودن راز نگهداری.

## للصائم فرحتان

«۴۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\* ترجمه کمره ای: (روزه دار دو شادی دارد)

امام ششم علیه السلام فرمود روزه دار دو شادی دارد، یک شادی وقت افطار و دیگری در وقت ملاقات پروردگار.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روزه دار را دو شادیست)

امام صادق علیه السلام گفته: «روزه دار را دو شادیست، یکی هنگام گشودن روزه و دیگری هنگام دیدار پروردگار خود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو شادی از برای روزه دار است)

امام صادق علیه السلام فرمود: روزه دار را دو شادی است یکی موقع افطار و دیگری بهنگام ملاقات خدای عزّ و جلّ.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روزه دار دو شادی دارد)

حسین بن سعید در یک حدیث مرفوع نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: روزه دار دو شادی دارد: یکی شادی موقع افطار، و دیگر شادی موقع ملاقات پروردگار.

ص: ۴۴

- 
- ۱- قال بعض الأفاضل: المسخ تحویل صوره الی ما هو أقبح منها. و علیه فاللزام أن تكون الصوره المحوله عنها أقل قبحا منهما.
  - ۲- ترجمه عنوان، در منبع اصلی ذکر نشده است
  - ۳- التزق: الطیش و ما يقال له بالفارسیه كما فی منتهی الإرب: سبکی و شتاب نمودن هنگام خشم.

«۴۲» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ دُوسٍ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرَيْرِيُّ بِسَمْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الرَّازِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَمَعَةُ عَنْ سَيْلَمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ غَيْرَ الصَّيَامِ هُوَ لِي وَ أَنَا أُجْزِي بِهِ وَ الصَّيَامُ جُنَّةُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَقِي أَحَدَكُمْ سَلْمَا حُهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَ الصَّائِمِ يَفْرَحُ بِفَرْحَتَيْنِ حِينَ يُفْطِرُ فَيَطْعَمُ وَ يَشْرَبُ وَ حِينَ يَلْقَانِي فَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ.

\* ترجمه کمره ای:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود همه اعمال فرزند آدم از آن او است جز روزه که از آن منست و من پاداش آنم روزه در قیامت سپر بنده مؤمن است همچنان که یکی از شما در دنیا خود را باسلحه نگهداری میکند، بوی دهن روزه دار پیش خدای عز و جل خوش تر است از بوی مشک، روزه دارد و شادی دارد یکی هنگام افطار که میخورد و می آشامد و دیگری هنگامی که مرا ملاقات میکند و او را ببهشت میبرم.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی:

از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که گفته: «هر کار فرزند آدم برای اوست مگر روزه اش که برای من است و من پاداش آن را می دهم، روزه سپر مؤمن است در قیامت چنان که در دنیا خود را به سلاح نگاهداری می کنید. بوی دهن روزه دار نزد خدا از بوی مشک بهتر است، روزه دار دو شادی دارد یکی هنگام گشودن روزه و دیگری دیدار من هنگام رفتن به بهشت».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای تبارک و تعالی فرماید: آدمی هر عملی انجام دهد از آن خودش است جز روزه که از آن من است و من خود پاداش آنم و روزه نگهدار بنده مؤمن است در روز قیامت همان طور که یکی از شما را در دنیا اسلحه اش نگاهداری میکند، و بوی دهن روزه دار خدای را خوشتر آید از بوی مشک و روزه دار دو قسم شادی دارد یکی هنگام افطار که میخورد و می آشامد و دیگری موقع دیدار من که در بهشتش جای خواهم داد.

شرح: نسبت دادن حضرت حق روزه را بخود از باب تشریف است مانند و طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ .. و بوی دهن روزه دار بمثل مانند گرد و غبار لباس و خون و جراحت بدن سربازی است که از جبهه جنگ باز میگردد و در نظر فرمانده سپاه از نظافت و خود آرائی سرباز دیگر خوش آیندتر است.

\*\*\* ترجمه جعفری:

ابن عباس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: خداوند می فرماید: هر کاری که فرزند آدم انجام دهد برای خود اوست، جز روزه گرفتن که برای من است و من خود پاداش آن هستم. روزه سپر بنده مؤمن در روز قیامت است،

همان گونه که یکی از شما در دنیا سلاح خود را نگاه می دارد. و بوی دهان روزه دار نزد خداوند، پاکیزه تر از بوی مشک است و روزه دار دو بار شاد می شود: هنگامی که افطار می کند و می خورد و می آشامد و هنگامی که با من ملاقات می کند و من او را وارد بهشت می کنم.

### ما جاء في التاجرين إذا صدقا وبرا و إذا كذبا و خانا

«۴۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا التَّاجِرَانِ (۱) صَدَقَا وَبَرَّا بُورِكَ لَهُمَا وَإِذَا كَذَبَا وَخَانَا لَمْ يُبَارَكَ لَهُمَا وَهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا فَإِنْ اِخْتَلَفَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَّارَكَا.

\*ترجمه کمره ای: (آنچه در باره دو بازرگان راستگو و نیکوکار و یا دروغگو و خائن رسیده)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود چون دو بازرگان راست گویند و نیکی کنند برکت بآنها داده شود و چون دروغگویند و خیانت کنند برکت دریافت نکنند، دو طرف معامله تا در مجلس معامله هستند اختیار فسخ دارند و اگر با هم اختلاف کردند قول صاحب کالا مقدمست تا اینکه اختلاف را ترک کنند.

شرح: مقصود اینست که اگر صاحب کالا منکر فروش جنس خود شود و کسی مدعی خرید آن باشد قول صاحب کالا مقدم است، چنانچه اگر صاحب کالا گوید ثمن نداده و طرف گوید دادم قول او نیز مقدمست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در دو سوداگر راستگوی و نیکوکار یا دروغگوی و خیانت کار رسیده است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: هر گاه دو سوداگر در معامله راستگوی و نیکوکار باشند خدا به ایشان برکت دهد و اگر دروغگوی و خیانتکار باشند برکت از ایشان دور شود، متعاملین تا در مجلس معامله باشند اختیار فسخ دارند، در صورت اختلاف، گفتار خداوند کالا مقدم است یا اختلاف را ترک کنند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره دو سوداگر راستگو و نیکوکار و یا دروغگو و خائن)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو سوداگر اگر راستگو و نیکوکار باشند سودایشان از برای هر دو مبارک است و اگر دروغ گفتند و بیکدیگر خیانت کردند هیچ یک از آن معامله برکت نه بیند و تا موقعی که از هم جدا نشده اند میتوانند معامله را بهم بزنند و اگر اختلاف داشتند گفته، گفته، صاحب کالا است مگر اینکه دست از اختلاف بردارند.

شرح: مقصود از اختلاف، اختلاف در فروش است اگر مشتری بگوید: جنس را بمن فروخته است و صاحب کالا- بگوید: نفروخته ام، و اختلاف در صحیح و عیب دار بودن است که مشتری ادعای معیوب بودن جنس را بکند، و اختلاف در غبن

است که مشتری ادعای مغبون بودن بکند و اختلاف در رد ثمن است که مشتری بگوید: پول جنس را داده ام و فروشنده بگوید: نداده ای، در همه این موارد حق بجانب صاحب کالا و فروشنده است مگر اینکه اثبات شود بناحق بودنش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره دو بازرگان وارد شده، هنگامی که راست بگویند و نیکی کنند و هنگامی که دروغ بگویند و خیانت کنند)

حسین بن زید بن علی از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هنگامی که دو تاجر راست بگویند و نیکی کنند، به آنها برکت داده می شود و چون دروغ بگویند و خیانت کنند، به آنها برکت داده نمی شود و آنان مادامی که از هم جدا نشده اند، اختیار فسخ دارند و هر گاه اختلاف کنند، سخن، سخن صاحب کالا است یا متار که کنند.

### شینان یروحان بخیر و یغدوان بخیر

«۴۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكُمْ بِالْغَنَمِ وَالْحَرْثِ فَإِنَّهُمَا يَرُوحَانِ بِخَيْرٍ وَيَعْدُوانِ بِخَيْرٍ (۲) فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْإِبِلُ قَالَ تِلْكَ .

ص: ۴۵

۱- یعنی المتعاملین.

۲- ای یتنفع بهما غدوا و رواحا.

أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ وَ يَأْتِيهَا خَيْرُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ (۱) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَمِيعَ النَّاسِ بِذَلِكَ تَرَكُوهَا فَقَالَ إِذَا لَا يَعْدَمُهَا الْأَشْقِيَاءُ الْفَجْرَةَ.

\*ترجمه کمره ای: (دو چیز در بامداد و پسین خیر میدهند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گوسفند و زراعت داشته باشید که هر شب و هر صبح خیر بشما میرسانند، عرض شد یا رسول الله شتران در کجاست؟ فرمود آنها مهارهای شیطانند، خیر آن ها از ناحیه خطرناکی بآن ها میرسد، عرض شد یا رسول الله اگر مردم این مطلب را بشنوند شترداری را ترک میکنند فرمود بدبختان نابکار دست از آن برنمیدارند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو چیز در صبح و عصر خیر می دهند)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «گوسفند و کشت فراهم کنید تا هر شام و بام نیکی به شما رسانند، پرسیدند ای پیامبر خدا پس کار اشتران چه می شود؟ گفت آنها مهارهای شیطان اند، نیکی آنها از سوی خطرناکی به آن ها می رسد. گفتند هر گاه مردم این را بشنوند اشتران را رها خواهند کرد، گفت: نابکار از آن دست باز ندارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو چیز هر صبح و عصر خیر میدهند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گله داری و کشاورزی را اهمیت دهید که هر صبح و شام از آنها خیر می بینید عرض شد: یا رسول الله شتر، چه؟ فرمود شتر داری زمامداری شیاطین است و خیر شتر از سوئی که شوم تر است بصاحبش میرسد، عرض شد: یا رسول الله اگر مردم این فرمایش شما را بشنوند دست از شتر داری بر می دارند فرمود: مردم بد عاقبت و بد کردار از شتر داری دست برنمیدارند.

شرح: خیر شتر، سواری است و شیری که میدهد و هر دو را بایست از طرف چپ استفاده کرد یعنی از طرف چپ بایستی سوار شد و از طرف چپ میبایست آن را دوشید و احتمال هست که اشاره باشد بروایت ابوالها خیر من ألبانها.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو چیز بامدادان و شامگاهان سود می دهند)

امیر المؤمنین علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: بر شما باد گوسفند و زراعت که این دو بامدادان و شامگاهان سود می دهند. گفته شد: یا رسول الله! پس شتران کجایند؟ فرمود: آنها اطراف شیطانند و سود آنها از جانب چپ می آید. گفته شد: یا رسول الله اگر مردم این را بشنوند شتران را رها می کنند. فرمود: آن بدبختان فاجر شترها را از بین نمی برند. (منظور از اینکه سود شتران از جانب چپ است، این است که شتران را از جانب چپ می دوشند و به آنها از جانب چپ سوار می شوند).

«۴۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مُسْنَدًا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ بَيْعَيْنِ اطْرَحَ وَخُذَ مِنْ غَيْرِ تَقْلِيْبٍ وَ شَرَى مَا لَمْ تَرَهُ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (دو قسم خرید و فروش بد است)

امام پنجم علیه السلام دو قسم خرید و فروش را بد داشت؛ یکی بینداز و برگیر بدون واریسی جنس، دوم خرید چیزی که آن را ندیدی.

شرح: این قسم معامله که گذاشتن پول و برداشتن جنس باشد بدون اینکه قبلاً مورد معامله و بهای آن با موافقت طرفین تعیین شود یا چیز ندیده را مورد معامله قرار دهند باطل است زیرا موجب غرر می‌باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو خرید و فروش ناشایست است)

امام محمد باقر علیه السلام دو خرید و فروش را بد دانسته، یکم - انداختن و بر گرفتن نادانسته. دوم - خرید و فروش چیزی که آن را ندیده باشی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو معامله ناپسند)

امام باقر علیه السلام دو قسم معامله را دوست نداشت: یکی آنکه خریدار بفروشنده بگوید: پول را بینداز و جنس را بگیر بدون اینکه جنس را زیر و رو کرده و بررسی کند و دیگر خریدن جنسی که آن را ندیده باشی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خرید و فروش بد است)

محمد بن سنان از امام باقر علیه السلام نقل می کند که آن حضرت از دو نوع خرید و فروش بدش می آمد: یکی بینداز و بگیر و دیگری خریدن چیزی که آن را ندیدی.

(منظور از معامله بینداز و بگیر این است که پول را بگذاری و جنس را برداری، بدون اینکه با فروشنده صحبتی کرده باشی و قراری بگذاری).

## فی الجید دعوتان و فی الردی ء دعوتان

«۴۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْجَيِّدِ دَعْوَتَانِ وَفِي الرَّدِيِّ ء دَعْوَتَانِ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَيِّدِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَفِيْمَنْ بَاعَكَ وَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الرَّدِيِّ ء لَّا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَ لَّا فِيْمَنْ بَاعَكَ.

\*ترجمه کمره ای: (در جنس خوب دو دعاست و در جنس بد دو دعا)

امام ششم علیه السلام فرمود جنس خوب دو دعا دارد و جنس بد دو نفرین، در باره جنس خوب میگویند خدا بتو و فروشنده تو برکت بدهد و در باره جنس بد میگویند خدا بتو و فروشنده ات برکت ندهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در کالای نیک دو آفرین است و در کالای بد دو نفرین)

امام صادق علیه السلام گفته: «در کالای خوب دو آفرین است و در بد دو نفرین، چون در باره نیک می گویند: خدا به تو و فروشنده تو برکت دهد و در باره کالای بد می گویند: خدا به تو و فروشنده تو برکت مدهد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو دعا برای جنس خوب و دو دعا برای متاع بد)

امام صادق علیه السلام فرمود: در جنس خوب دو دعا می شود و در متاع بد دو دعا، برای صاحب کالای خوب گفته می شود: خداوند ترا و آن را که این کالا- بتو فروخت برکت عطا فرماید و برای صاحب متاع بد گفته می شود: خداوند نه ترا برکت دهد و نه آن را که این جنس را بتو فروخت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در کالای خوب دو دعا و در کالای بد دو دعاست)

مروک بن عبید از کسی نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: در کالای خوب دو دعاست و در کالای بد نیز دو دعا وجود دارد: به صاحب کالای خوب گفته می شود: خداوند به تو و به کسی که این جنس را به تو فروخته برکت بدهد و به صاحب کالای بد گفته می شود: خداوند به تو و به کسی که این را به تو فروخته برکت ندهد.

### من ناصح الله عز و جل أعطی خصلتین

«(۴۷) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا نَاصِحَ اللَّهُ عَبْدًا مُسْلِمًا فِي نَفْسِهِ (۳) فَأَعْطَى الْحَقَّ مِنْهَا وَ أَخَذَ الْحَقَّ لَهَا إِلَّا أُعْطِيَ خَصْلَتَيْنِ رِزْقًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْنَعُ بِهِ وَ رِضَى عَنِ اللَّهِ يُنْجِيهِ.

\*ترجمه کمره ای: (ببنده ای که خدا را مراعات کند دو خصلت داده شود)

معاویه بن وهب گوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود هیچ بنده مسلمانی خدا را در باره خود مراعات نکند باین معنی که حق دیگران را ادا کند و حق خود را دریافت نماید مگر اینکه دو خصلت باو عطا شود: رزقی که بآن قانع شود و خوشنودی خداوند که بدان نجات یابد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به بنده ای که خدای را در کارها در نظر دارد دو منش داده شده)



معاویه پور وهب گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که گفت: «هیچ مسلمانی خدای را مراعات نکند مگر آنکه بدو دو خصلت داده شود: روزی که بدان خرسند باشد و خشنودی خدا که بدان رهایی یابد.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر که نصیحت خدای را بپذیرد دو پاداش دارد)

معاویه بن وهب گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: هیچ بنده مسلمانی خیر خواهی خدای را در باره خویش نپذیرفت: که حق دیگران را بدهد و حق خویشتن را بستاند مگر اینکه دو چیز به پاداش دریافت کرد یکی نصیبی از جانب خدا که بهمان قناعت کند و دیگر خوشنودی الهی که باعث نجاتش گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که خدا را در نظر بگیرد، دو خصلت به او داده می شود)

معاویه بن وهب می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هیچ بنده مسلمانی در نفس خود خدا را در نظر نگرفت، به گونه ای که حق (دیگران) را از خود بردارد و حق خود را بگیرد، مگر اینکه به او دو خصلت داده می شود: روزی از جانب خدا که به آن قانع شود و خوشنودی از سوی خدا که او را نجات می دهد.

ص: ۴۶

- ۱- قال فی النهایه: الاعنان: النواحی، کانه قال: انها لکثره آفاتها کأنها من نواحی الشیطان فی أخلاقها و طبائعها. و الاشام: الشمال و منه قولهم لیلید الشمال «الشومی» تأنیث الاشام. و یرید بخیرها لبنها، لانها انما تحلب و ترکب من الجانب الایسر.
- ۲- ای یقول البائع للمشتری: اطرح الثمن و خذ المتاع من غیر أن یکون المشترى قلب المتاع و اختبره.
- ۳- ناصح هنا بمعنی نصح ای أخلص، کما أن سافر بمعنی سفر.

«۴۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغِفَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ وَسَّيَ الْفَقِيرَ وَانْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس دو خصلت داشته باشد بدرستی مؤمن است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود کسی که با فقیران همراهی و همدردی کند و با مردم با انصاف رفتار کند بدرستی مؤمن است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که دو منش داشته باشد او مؤمن است)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته: «کسی که با تهی دستان همراهی کند و با مردمان به انصاف رفتار کند او مؤمن است.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو صفت علامت مؤمن واقعی است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنکه با فقیر همدردی کند و خود در باره مردم با انصاف باشد مؤمن واقعی خود، او است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که در او دو خصلت باشد او حقیقتاً مؤمن است)

جعفر بن ابراهیم جعفری گفت: امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که فقیری را دستگیری کند و از جانب خود با مردم با انصاف رفتار کند، او حقیقتاً مؤمن است.

«۴۹- وَ فِي خَبْرٍ آخَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ (۱) سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هر کس از حسنه خود شاد و گناه خود را بد داشته باشد او مؤمن است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

«هر که از نیکی خود خشنود باشد و گناه خود را دانسته باشد او گرونده به خداست.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که از کار نیک خود دلشاد و از کردار بدش اندوهناک باشد مؤمن او است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

نکته (۲)

-----

### خصلتان من کانتا فيه و إلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب

«۵۰» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْخَبْرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ وَ إِلَّا فَاغْرُبْ ثُمَّ اغْرُبْ ثُمَّ اغْرُبْ قِيلَ وَ مَا هُمَا قَالَ الصَّلَاةُ فِي مَوَاقِيتِهَا وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا وَ الْمُوَاسَاةُ.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس دو خصلت دارد خوبست و گر نه دور شو، دور شو، دور شو، دور شو)

امام ششم علیه السلام فرمود دو خصلت است که هر کس دارا باشد بسیار خوب و گر نه دور شو، دور شو، دور شو، دور شو، گفته شد چیست آن دو؟ فرمود نماز در وقت با محافظت بر اوقات نماز و همراهی و همدردی با محتاجان و گرفتاران.

شرح: مقصود اینست که با کسی رفاقت و معاشرت که دین و اخلاق داشته باشد علامت دین داری مواظبت بر نماز و محافظت بر اوقات نماز است و علامت حسن اخلاق همدردی و همراهی با محتاجان و فقراء است و خوش فرموده است:

شرف مرد بچود است و سخاوت بسجود\*\*\*هر که این هر دو ندارد عدمش به ز وجود

و کسی که دین و اخلاق ندارد دوری و کناره گیری از او بهتر است و بلکه لازم است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که دو منش دارد انسان نیکی ست و اگر نه از نیکی دور است)

امام صادق علیه السلام گفته: «دو منش است که هر کس دارا باشد انسان نیکی است، از آن دو منش پرسیدند، گفت: «نماز در وقت خود گزاردن و همراهی با نیازمندان کردن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صاحب دو صفت قابل معاشرت است و بدون آن باید دوری کرد، دوری، دوری، دوری، دوری)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که دو خصلت در وی باشد قابل معاشرت است و گر نه از او دوری کن دوری کن دوری، عرض شد: آن دو صفت چیست؟ فرمود: یکی نمازها را بوقت خواندن و مواظبت بآن کردن و دیگر همدردی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که اگر در کسی باشد با او باش، و گر نه از او دور شو)

مفضل بن عمر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: دو خصلت است که اگر در کسی باشد با او باش، و گر نه از او دوری کن، دوری کن، گفته شد: آن دو خصلت کدامند؟ فرمود: خواندن نماز در وقت آن و مداومت بر آن و همدردی با دیگران.

-----

### أمران أيهما سبق إلى المطلقة المسترا به بانت به

(۳)

«۵۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمْرَانِ أَيُّهُمَا سَبَقَ إِلَيْهَا بَأْتَتْ بِهِ الْمُطَلَّغَةُ الْمُسْتَرَابَهُ الَّتِي تَشْتَرِيهِ.

ص: ۴۷

---

۱- کذا فی بعض النسخ المخطوطه و هو الموافق لكتب اللغة أى أحزنته و فی المطبوعه و بعض النسخ المخطوطه «اساءته».

۲- ترجمه حدیث شریف در منبع اصلی ذکر نشده است.

۳- المسترا به: المرأه التي لا تحيض و هی فی سنّ من تحيض، سمیت بذلك لحصول الريب و الشك بالنسبه إليها باعتبار توهم الحمل أو غيره.

الْحَيْضُ إِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ بِيَضٍّ لَيْسَ بِهَا دَمٌّ يَأْتُ بِهَا وَإِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثٌ حَيْضٍ لَيْسَ بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ بَأَنْتَ بِالْحَيْضِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو امر است که هر کدام زودتر حاصل شود مطلقه مستترابه از عده خارج می شود)

امام پنجم علیه السلام فرمود دو امر است که هر کدام زودتر اتفاق افتاد مطلقه مستترابه ای که در شکست بواسطه آن از عده خارج می شود: اول سه ماه پاکی که در آنها خونی نبیند دوم سه حیضی که میان هر دو حیض آن سه ماه پاکی نباشد.

شرح: مقصود از مستترابه زنیست که در سن حیض است و حیض هم می شود و بعد از طهر غیر مواقعه طلاق گرفته و در عادت خود حیض نشده این زن مستترابه می شود زیرا احتمال حمل و احتمال تأخیر حیض در او بوجود می آید، در این صورت انقضاء عده او بیکی از دو امریست که در روایت ذکر شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو چیز است که هر کدام زودتر حاصل آید مطلقه مستترابه از عده بیرون رود)

امام محمد باقر گفته: «دو چیز است که هر کدام زودتر پیش آمد کند مطلقه مستترابه از آن عده بیرون رود، در سه ماه اول پاکی که در آن مدت خوبی نبیند دوم سه سر شستن که میان دو سر شستن آن سه ماه پاکی نبوده باشد» مستترابه زنی است که در سن حیض دیدن باشد اما حیض نبیند.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر یک از دو چیز جلوتر افتاد عده طلاق تمام می شود)

امام باقر علیه السلام فرمود: دو چیز است که هر یک جلوتر اتفاق افتاد مطلقه مستترابه: (زن جوانی که طلاق گرفته و چون عادت بحیض دیدن ندارد نمیداند حامله است یا نه) از عده خارج می شود: اول، سه ماه در پاکی بگذرد و خونی نه بیند دوم، سه حیض به بیند که میان دو حیض سه ماه فاصله نباشد حیض سوم را که دید از عده خارج می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو کار است که هر کدام زودتر واقع شود، زن طلاق داده شده مستترابه از شوهر جدا می شود)

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: دو چیز است که هر کدام از آنها زودتر واقع شود، به وسیله آن زن طلاق داده شده مستترابه که حیض نمی بیند ولی در سن حیض دیدن است، از شوهرش جدا می شود: یکی هنگامی که سه ماه پاکی بگذرد و او در آن خون نبیند، و دیگری هنگامی که سه تا حیض ببیند به طوری که میان دو حیض سه ماه فاصله نباشد، در این صورت با حیض جدا می شود.

## التقرب إلى الله عز و جل بخصلتين

«۵۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَعْرُوفُ شَيْءٌ سَوَى الرَّكَاةِ فَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبِرِّ وَصَلِّهِ

\*ترجمه کمره ای: (نزدیکی بخدا با دو خصلت است)

امام ششم علیه السلام فرمود، احسان غیر از زکاتست، به نیکی و صله رحم بخدا تقرب جوئید.

شرح: مقصود اینست که زکاه حق واجبی است برای مستحقان آن باید ادا شود و موافق عدالت است، کسی که زکاه ندهد ظلم کرده و حق دیگران را برده، و احسان اینست که از حق خود بديگران بذل کند نه حق صاحب حق را باو بدهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (تقرب به خدا با دو منش است)

امام صادق علیه السلام گفته: «احسان غیر از زکات دادن است، به نیکی کردن و صله رحم به جای آوردن به خدا نزدیک شوید.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو وسیله تقرب)

امام صادق علیه السلام فرمود: نیکی بجز زکاه چیز دیگری است، با احسان و صله رحم، خود را بخداوند نزدیک کنید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نزدیکی به خداوند با دو خصلت)

عمر بن زید از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: احسان کردن غیر از زکات است، پس به خدا تقرب بجوئید با نیکی کردن و صله رحم.

### خصلتان یفیان الفقر و یزیدان فی العمر و یدفعان عن فاعلهما سبعین میته سوء

«۵۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبِرُّ وَالصَّدَقَةُ يُنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ يَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعَانِ سَبْعِينَ مِيتَةً سَوْءٍ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت است که فقر را بر طرف میکنند، عمر را زیاد میکنند و از عمل کننده هفتاد نوع مرگ بد را دور میکنند)

امام پنجم علیه السلام فرمود نیکی و صدقه فقر را برطرف کنند، عمر را بیفزایند و هفتاد مرگ بد را دور کنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش است که تهی دستی را از میان می برد و زندگی را دراز می کند و اگر به جای آوردند هفتاد گونه مرگ بد را دور می سازد)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: «نیکی و دهش تهی دستی را دور می کند و زندگی را می افزاید و هفتاد مرگ بد را دور می سازد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو چیز تنگدستی را بر میدارد و عمر را دراز میکند و از مرگ بد صاحبش را جلوگیری میکند)

امام باقر علیه السلام فرمود: نیکوکاری و صدقه دادن تنگدستی را بر میدارد و عمر را طولانی میکند و از هفتاد قسم مرگ بد جلوگیری میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت فقر را می زداید و بر عمر می افزاید و از صاحب خود هفتاد نوع مرگ بد را دور می کند)

اسحاق بن غالب از کسی که به او حدیث کرده نقل می کند که امام باقر علیه السلام فرمود: نیکی و صدقه، فقر را می زداید و بر عمر می افزاید و هفتاد نوع مرگ بد را دور می کند.

## السنه ستان

«۵۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ سُنَّتَانِ سُنَّةٌ فِي فَرِيضِهِ الْأَخْذُ بِهَا هُدًى وَ تَرْكُهَا ضَلَالَةٌ وَ سُنَّةٌ فِي غَيْرِ فَرِيضِهِ الْأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَ تَرْكُهَا غَيْرُ خَطِيئَةٍ.

\*ترجمه کمره ای: (سنه دو تاست)

امام اول علیه السلام فرمود سنت دو تاست، سنت در واجب که پیروی آن هدایت و ترک آن گمراهی است و سنت در غیر واجب که پیروی آن فضیلت و ترک آن گناهی ندارد.

شرح: مقصود از سنت گفتار و کردار پیغمبر و معصوم است که گاهی بیان و توضیح امورات واجب است و گاهی بیان امر مستحبی است که ترک آن رواست.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو سنت است)

امام علی بن ابی طالب علیه السلام گفته: «سنت دو است، یکی در واجب که پیروی از آن رهنمایی ست و رها دادن آن گمراهی، و دیگر غیر واجب که پیروی از آن فزونی ست و رها دادن آن گناهی ندارد».

سنت گفتار و کردار پیامبر است و به قولی قول معصوم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو قسم رفتار)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: رفتار و روش رسول خدا صلی الله علیه و آله دو قسم است یک راه و رسمی که در واجبات داشت که با آن راه رفتن باعث هدایت است و ترکش موجب گمراهی است و روش دیگرش در غیر واجب است که با آن طریق رفتار کردن فضیلتی است ولی ترکش گناه نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سنت دو سنت است)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: سنت دو سنت است: سنتی در واجب، که پیروی از آن باعث هدایت و ترک آن باعث ضلالت می شود و سنتی در غیر واجب، که پیروی از آن فضیلت است و ترک آن گناه نیست. (سنت یعنی روش ها و کارهایی که از پیامبر به یادگار مانده که گاهی در واجبات است که باید رعایت شود و گاهی در مستحبات است که رعایت آن بهتر است، ولی واجب نیست).

### لا تَصْلُحِ الصَّنِيعَةَ إِلَّا عِنْدَ ذِي خَصْلَتَيْنِ

«۵۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا تَصْلُحِ الصَّنِيعَةَ (۱) إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ.

\*ترجمه کمره ای: (احسان فقط نزد صاحب دو خصلت شایستگی دارد)

امام ششم علیه السلام فرمود شایستگی ندارد احسان مگر نزد شخصی که شریف یا دیندار است

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکی نزد دارنده دو منش شایستگی دارد)

امام صادق علیه السلام گفته: «سزاوار نیست نیکی انجام دادن مگر نزد کسی که بزرگوار یا دیندار باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (احسان فقط کسی را سزا است که صاحب دو خصلت باشد)

امام صادق علیه السلام فرمود: رفتار خوب جز با دو نفر صلاح نیست: آبرومند و یا دیندار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (احسان کردن شایسته نیست مگر نزد صاحب دو خصلت)

سیف بن عمیره از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: احسان کردن شایسته نیست مگر نزد صاحب شرف و یا صاحب دین.





«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَشِيرٍ (١) عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ الْإِخْوَانِ قَالَ الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ إِخْوَانُ الثَّقَةِ وَ إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ (٢) فَأَمَّا إِخْوَانُ الثَّقَةِ فَهُمْ الْكُفُّ وَ الْجَنَاحُ وَ الْأَهْلِيلُ وَ الْمَيْالُ فَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَدِّ الثَّقَةِ فَأَبْدِلْ لَهُ مَالَكَ وَ بَدْنَكَ وَ صَافٍ مِنْ صَافَاهُ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ أَكْثَمَ سِرَّهُ وَ عَيْبَهُ وَ أَظْهَرَ مِنْهُ الْحُسْنَ وَ اعْلَمْ أَيُّهَا السَّائِلُ أَنَّهُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيَةِ الْأَحْمَرِ وَ أَمَّا إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهُمْ لَمَدَّتَكَ فَلَا تَقْطَعَنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ ضَمِيرِهِمْ وَ ابْدِلْ لَهُمْ مَا بَدَلُوا لَكَ مِنْ طَلَاقِهِ الْوَجْهِ وَ حَلَاوَةِ اللِّسَانِ.

\*ترجمه كمره ای: (رفیق و برادر دو قسم است)

امام پنجم علیه السَّلَام فرمود مردی در بصره حضور امیر المؤمنین علیه السَّلَام ایستاد عرض کرد: یا امیر المؤمنین خبر ده مرا از برادران، فرمود برادران دو قسم اند: برادران صمیمی و برادران ظاهر ساز، برادران صمیمی همانا دست و بال و اهل و مال اند چون برادر خود را صمیمی یافتی مال و جانت را از او دریغ مکن با دوستان او دوست باش و با دشمنان او دشمن، سرّ و عیب او را بپوش نیکی او را اظهار کن ولی ای سائل بدان که اینها از کبریت احمر کمیاب ترند، برادران ظاهر ساز همان لذت معاشرت را از آنها دریغ مدار و توقع بیش از آن هم از دل آنها نداشته باش و خوشروئی و خوشگوئی که بتو بذل میکنند بآنها بذل کن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برادران دو گونه اند)

امام محمد باقر علیه السَّلَام گفته: «مردی در بصره نزد امیر المؤمنین علی علیه السَّلَام آمد و گفت یا امیر المؤمنین مرا از برادران خبر ده گفت: «برادران دو گونه اند، برادران یک دل و برادران ظاهر ساز، برادران یک دل دست و بال و اهل و خواسته اند، چون برادر خود را یک دل یافتی خواسته و جانت را از وی دریغ مدار با یارانش یار باش و با دشمنان وی دشمن، راز و خرده وی را بپوشان و نیکی او را آشکار ساز و چنین کسان از کبریت احمر نایاب تراند.

برادران ظاهر ساز فقط لذت همدمی را از آنان دریغ مدار و بیش از آن نیز از ایشان توقع مدار تو نیز با آنان خوشرویی نشان ده».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (رفاقت برادرانه بر دو گونه است)

امام باقر علیه السَّلَام فرمود: مردی در بصره در حضور امیر المؤمنین علیه السَّلَام بپا خواست و گفت: یا امیر المؤمنین در باره رفیقان برادروار بیانی بفرما، فرمود: برادران دو صنف اند یکی برادران مورد اعتماد و دیگر برادران ظاهر ساز اما برادران مورد اعتماد بمنزله دست و بال و خانواده و ثروت تو هستند اگر به برادرت اعتماد داری برفع او از کمک مالی و بدنی دریغ مدار و با هر کس که با او صفا داشته باشد تو نیز با صفا باش و با هر که دشمنش بدارد دشمن باش، سر و عیبش را پرده پوشی کن و

نیکویش را ظاهر ساز و دانسته باشد ای سائل که اینان از کبریت احمر نایاب ترند و اما برادران ظاهر ساز، از لذت معاشرت با آنان بهره مند خواهی شد و حتماً این رشته را از آنان میر و بیش از این هم از درونشان توقع مدار و بهر مقدار که آنان با تو خوشرو و شیرین زبان باشند تو نیز چنان باش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برادران دو گروهند)

جابر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که مردی در بصره نزد امیر المؤمنین علیه السلام به پا خاست و گفت: یا امیر المؤمنین ما را از برادران خبر بده. فرمود: برادران دو قسم هستند: برادران مورد اطمینان و برادران خنده رو، اما برادران مورد اطمینان، آنان به منزله دست و بال و خانواده و مال هستند، پس اگر از برادر خود اطمینان داری، مال و جانت را در راه او بذل کن و هر کس با او دوست باشد دوستش بدار و هر کس با او دشمن باشد دشمنش بگیر و سرّ و عیب او را بیوشان و نیکی های او را آشکار کن، ولی بدان ای پرسنده، که آنان از گوهر سرخ کمیاب ترند. و اما برادران خنده رو، پس لذت دوستی با آنها را داشته باش و آن را از آنان قطع مکن و بیش از این از باطن آنان جويا مباش و هر چه آنان با تو خنده رویی و شیرین زبانی کنند تو هم با آنان چنین کن.

## انسان رجلان

«۵۷» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ رَجُلَانِ مُؤْمِنٌ وَجَاهِلٌ فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ وَلَا تُجْهِلِ الْجَاهِلَ فَتَكُونَ مِثْلَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (مردم دو دسته اند)

امام پنجم علیه السلام فرمود مردم دو دسته اند مؤمن که داناست و نادان که اخلاق ایمانی ندارد، مؤمن را اذیت مکن و با جاهل جهالت موز تا مثل او باشی.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردمان دو گروه اند)

امام محمد باقر گفته: «مردمان دو گروه اند: مؤمن که دانا است و نادان که خوی ایمانی ندارد، مؤمن را گزند مرسان و با نادان مستیز که چون او باشی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم بر دو نوع اند)

امام باقر علیه السلام فرمود: مردم بر دو نوعند یکی با ایمان و دیگری نادان پس مؤمن را آزار مرسان و با نادان نادانی مکن که اگر چنین کنی تو نیز مانند او خواهی بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم دو نوع هستند)

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: مردم دو نوع هستند: مؤمن و جاهل، پس مؤمن را اذیت مکن و جاهل را در جهالتش همراهی مکن که مانند او خواهی شد.

### امیران و لیسای امیرین

«۵۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرِينَ لَيْسَ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَةً أَنْ يَرْجَعَ حَتَّى تُدْفَنَ أَوْ يُؤَذَّنَ لَهُ وَ رَجُلٌ يَحُجُّ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضَى نُسُكُهَا..

\*ترجمه کمره ای: (دو فرمانده که رسماً امیر نیستند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود دو فرمانده اند که امیر خوانده نشده اند یکی صاحب جنازه، کسی که جنازه ای تشییع کرد حق ندارد برگردد تا آن جنازه بخاک سپرده شود یا از طرف صاحب جنازه باو اجازه مراجعت داده شود و دیگری زنی که با مردی بحج رفته مردی که در سفر حج کفیل زنی است حق ندارد کوچ کند تا آن زن حجش را تمام کند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو فرمانده اند که در واقع فرمانده نیستند)

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته: «دو فرمانده اند که فرمانده گفته نمی شوند، یکم- ولی جنازه، هر گاه کسی جنازه بی را تشییع کرد باز مگردد تا آن را در خاک کنند یا از ولی آن دستور بازگشت خواهد. دوم زنی که با مردی به حج گزاردن رفته، مردی که در سفر حج سرپرست زنی ست باید باز مگردد تا آن زن حج خود بگذارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو امیری که بحقیقت امیر نیستند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو امیرند که بحقیقت امیر نیستند: آنکه تشییع جنازه میکند حق ندارد از تشییع باز گردد تا جنازه بخاک سپرده شود یا اولیای میت باو اجازه بازگشت بدهند و مردمی که با زن بحج رفته باشد حق ندارد کوچ کند تا اعمال زن تمام شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو امیرند که در واقع امیر نیستند)

احمد بن محمد با سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو امیرند که در واقع امیر (صاحب اختیار) نیستند: کسی که جنازه ای را تشییع می کند نباید برگردد، تا اینکه جنازه دفن شود و یا به او اجازه داده شود، و کسی که حج انجام می دهد، نباید کوچ کند تا وقتی که مناسک را به پایان برساند.

١- لم أجدّه.

٢- كاشره إذا تبسم فى وجهه و انبسط معه. و الكاشر: المتبسم من غير صوت و ان كان معه صوت فهو ضحك.

«۵۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَيْسِرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَيْطَانٌ يُفْسِدُ النَّاسَ بِهِمَا صَيِّمَاتَهُمْ قَوْلَ الرَّجُلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَتْهُ الْجِنُّ بِجَهَالِهِ فَحَكَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَوْلَ الرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (دو چیز است که مردم سنی مذهب نماز خود را با آن فاسد میکنند)

امام پنجم علیه السلام فرمود دو چیز است که مردم نماز خود را با آن فاسد میکنند: یکی قول کسی که میگوید تبارک اسمک و تعالی جدک، این جمله تعالی جدک که معنی آن این است خدایا بخت تو بلند است جمله ایست که طایفه جن از روی جهالت و بی معرفتی در باره خدا اطلاق میکردند و خدا در سوره جن این جمله را از آنها حکایت کرده ولی استعمال آن در موضوع ثنای الهی صحیح نیست و در نماز حکم کلام آدمی دارد و موجب بطلان نماز می شود و دیگری قول کسی است که در وسط نماز بگوید السلام علينا و علی عباد الله الصالحین زیرا که این صیغه سلام برای خروج از نماز هست و اگر در وسط نماز بطور عمد گفته شود سلام بی جا محسوب گردد و موجب بطلان می شود و ظاهراً رسم عامه بوده که این سلام را در تشهد وسط نماز ادا میکرده اند

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو چیز است که برخی از مسلمانان نماز خود را بدان تباه می سازند)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: «دو چیز است که مسلمانان نماز خود را بدان تباه می سازند. یکم - بگفته کسی که می گوید: تبارک اسمک و تعالی جدک. این جمله ایست که گروهی از پریان از روی نادانی در خدا گفته اند، دوم - گفتار کسی که در میان نماز بگوید: السلام علينا و علی عباد الله الصالحین، چون این جمله برای بیرون رفتن از نماز گفته می شود نه در وسط آن»

جد به معنی بخت در لغت عرب آمده است، شاید بطلان از آن جهت باشد که اطلاق بخت بر خدا روا نباشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم با دو چیز نمازشان را باطل میکنند)

امام باقر علیه السلام فرمود: دو چیز است که مردم با آن دو، نمازشان را باطل میکنند: یکی گفتن (تبارک اسمک و تعالی جدک) است که (تعالی جد ربنا) گفتار جاهلانه جن است و خداوند از آنان حکایت کرده است و دیگر گفتن (السلام علينا و علی عباد الله الصالحین) است،

شرح: مقصود، سلام گفتن قبل از تمام شدن تشهد است که عامه آن را قبل از تشهد میگویند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو چیز است که مردم نمازشان را با آن تباه می کنند)

میسره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: دو چیز است که مردم نمازشان را با آن تباه می کنند: یکی اینکه شخص

(خطاب به خدا) بگویند: نام تو مبارک است و بخت تو بلند است، این جمله ای است که اجنه آن را از روی نادانی می گفتند و خدا آن را (در قرآن) از زبان آنها نقل کرده است. و دیگری اینکه شخص بگوید: سلام بر ما و بر بندگان صالح خدا (این جمله یعنی السلام علينا و علی عباد الله الصالحین، باعث خارج شدن از نماز می شود و گفتن آن در وسط نماز یا در تشهد به گونه ای که برخی از اهل سنت می گویند نماز را باطل می کند).

## ما من خطوه أحب إلى الله عز وجل من خطوتين و ما من جرعه أحب إلى الله من جرعتين و ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من قطرتين

«۶۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خُطْوَتَيْنِ خُطْوَةٍ يَسُدُّ بِهَا الْمُؤْمِنُ صِفًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ خُطْوَةٍ إِلَى ذِي رَحِمٍ قَاطِعٍ وَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَتَيْنِ جُرْعَةٍ غَيِّظُ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِحِلْمٍ وَ جُرْعَةٍ مُصَيِّبَةٍ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِصَبْرٍ وَ مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَةٍ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةٍ دَمَعَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَا يُرِيدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (هیچ قدمی پیش خدا از دو قدم محبوبتر نیست هیچ جرعه ای پیش خدا از دو جرعه محبوبتر نیست، هیچ قطره ای پیش خدا از دو قطره محبوبتر نیست)

ابی حمزه ثمالی گویند از امام چهارم علیه السلام شنیدم میفرمود، هیچ قدمی پیش خدای عز و جل محبوبتر از دو قدم نیست قدمی که مؤمن بر میدارد و با آن رخنه صف جهاد را ترمیم میکند و قدمی که طی طریق میکند و میرود بسوی خویشاوندی که قطع رحم کرده تا او را استمالت و محبت نماید، هیچ جرعه ای محبوبتر نیست پیش خدا از دو جرعه، جرعه خشمی که مؤمن بحلم خود فرو دهد و جرعه ناگوار مصیبتی که بصبر خود تحمل کند، هیچ قطره ای نزد خدا از دو قطره محبوب تر نیست، قطره خونی که در راه خدا ریخته شود و قطره اشکی که در دل شب برای خدا جاری گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هیچ گامی نزد خدا از دو گام پسندیده تر نیست، و هیچ آشامیدنی نزد خدا از دو آشامیدن نیکوتر نیست، و هیچ قطره یی نزد خدا از دو قطره بهتر نباشد)

ابو حمزه ثمالی گفته: «از امام علی بن الحسین علیهما السلام شنیدم که می گفت: هیچ گامی نزد خداوند بزرگ بهتر از دو گام نباشد، گامی که گرونده به خدا بر می دارد با آن رخنه رده پیکار را آباد می سازد و گامی که به سوی خویشان بر- می دارد برای دلجویی، هیچ جرعه یی خوب تر از آن نزد خدا از آن دو جرعه نخواهد بود، جرعه خشمی که مؤمن به بردباری خویش فرو خورد و جرعه ناگوار گرفتاری که به صبر خود شکیبایی کند، هرگز قطره یی پیش خدا از آن دو چکه نیکوتر نباشد، قطره خونی که در راه خدا ریخته گردد و قطره اشکی که در شب تار از بیم خدا روان سازد.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (محبوبترین قدم و جرعه و قطره: دو قدم و دو جرعه و دو قطره است)

ابی حمزه ثمالی گوید: شنیدم امام زین العابدین علیه السلام میفرمود: هیچ قدمی بسوی خداوند از دو قدم محبوبتر نیست قدمی که مؤمن برای صف بستن در جهاد بر میدارد و قدمی که برای آشتی با خویشاوند بر میدارد، و هیچ جرعه ای نزد خدا محبوبتر از دو جرعه نیست یکی جرعه خشمی که مؤمن با بردباری فرو میبرد و دیگر شربت مصیبتی که مؤمن با شکیبائی بنوشد و هیچ قطره ای نزد خداوند محبوبتر از دو قطره نیست یکی قطره خونی که در راه خدا ریخته شود و دیگر اشکی که در تاریکی شب فقط برای خدا از چشم بنده جاری شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هیچ گامی نزد خدا دوست داشتنی تر از دو گام و هیچ جرعه ای نزد خدا دوست داشتنی تر از دو جرعه و هیچ قطره ای نزد خدا دوست داشتنی تر از دو قطره نیست)

ابو حمزه ثمالی می گوید: از امام سجّاد علیه السلام شنیدم که فرمود: هیچ گامی نزد خداوند دوست داشتنی تر از دو گام نیست: گامی که مؤمن در صف جهاد در راه خدا برمی دارد و گامی که به سوی خویشاوندی برداشته شود که قطع رحم کرده است. و هیچ جرعه ای نزد خداوند دوست داشتنی تر از دو جرعه نیست: جرعه خشمی که مؤمن آن را با بردباری برگرداند و جرعه مصیبتی که مؤمن آن را با شکیبایی برگرداند.

و هیچ قطره ای نزد خداوند دوست داشتنی تر از دو قطره نیست: قطره خونی که در راه خدا ریخته شود و قطره اشکی که در تاریکی شب ریخته شود و بنده با آن جز خدا را نخواهد.

### خصلتان ذکرهما إبلیس لنوح علیه السلام

«۶۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (۲) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ

ص: ۵۰

۱- یعنی فی التشهد الأول. كما نهى عنه في روايه الأعمش. لان بالتسليم تحليل الصلاة.

۲- زاد في النسخ هنا «عن عمر» و هو زياده لما في طريقه عن العلاء في شرح المشيخه.



أَبِي عَدِيدٍ اللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا هَبَطَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّفِينَةِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَكْبَرُ مِنْهُ عَلَيَّ مِنْكَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفُسَّاقِ فَأَرْحَتَنِي مِنْهُمْ أَلَا أَعْلَمُكَ خَصِيْمَتَيْنِ إِيَّاكَ وَالْحَسِيْدَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِي مَا عَمِلَ وَإِيَّاكَ وَالْحِرْصَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِأَدَمَ مَا عَمِلَ.

\*ترجمه کمره ای: (شیطان دو خصلت را بنوح یادآوری کرد)

امام ششم علیه السلام فرمود چون کشتی نوح بزمین فرود آمد شیطان خدمت نوح رسید و عرضکرد در روی زمین کسی نیست که بیش از تو مرا ممنون کرده باشد چون که بر هلاک این فاسقان نفرین کردی و مرا از آنها راحت نمودی میخواهی دو خصلت بتو یاد دهم؟ از حسد دوری کن زیرا همان حسد است که مرا باین روز سیاه نشانده از حرص دوری کن که حرص آدم را از بهشت رانده و درمانده کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش که شیطان برای نوح یاد آور شد)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: «چون کشتی نوح به زمین نشست، شیطان نزد وی آمد و گفت: ای نوح در زمین مردی بزرگتر از تو بر من از جهت منت نیست، چون خدای را بر این فاسقان خواندی تا زحمت و رنج مرا برای گمراهی ایشان کم کردی، می خواهم برای این نیکی تو، ترا دو پند بیاموزم - یکم: آنکه از رشک و حسد گریزان باش، زیرا همین رشک بری بود که مرا به این روز نشانده - دوم: از آز و حرص دوری که چون این آز آدم را بیچاره کرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیطان دو صفت را بنوح تذکر داد)

امام صادق علیه السلام فرمود: هنگامی که نوح از کشتی فرود آمد شیطان بنزدش آمده و گفت: در روی زمین بزرگترین منت را تو بر من داری زیرا این بد کرداران را نفرین کردی و مرا از زحمت گمراه ساختنشان راحت کردی میخواهی دو نکته بیاموزم؟: زنهار از حسد، که آن با من کرد آنچه کرد، و زنهار از حرص، که آن با آدم کرد آنچه کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که شیطان آنها را به نوح گفت)

علاء بن سیابه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چون نوح از کشتی فرود آمد، شیطان نزد او آمد و گفت: در روی زمین کسی که منت او بر من بیشتر از تو باشد نیست، از خدا خواستی که این فاسقان را هلاک کند و مرا از آنان راحت کردی. آیا دو خصلت را به تو یاد ندهم؟ از حسد کردن پرهیز که آن همان چیزی است که بر من کرد آنچه را که کرد. و از حرص پرهیز که آن همان چیزی است که بر آدم کرد آنچه را که کرد.

**أخوف ما يخاف على الناس خصلتان**

«٦٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُصَيْبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَوْفَى مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْهُوَى وَطُولُ الْأَمَلِ أَمَا الْهُوَى فَإِنَّهُ يَصِيدُ عَنِ الْحَقِّ وَأَمَا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْأَخْرَةَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا قَدْ اذْتَحَلَّتْ مُدْبِرَةً وَهَذِهِ الْأَخْرَةُ قَدْ اذْتَحَلَّتْ مُقْبِلَةً وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنْ اسْتِطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَتْبَاءِ الْأَخْرَةِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أَتْبَاءِ الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ عَمَلٍ وَ لَا حِسَابٍ وَ أَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ حِسَابٍ وَ لَا عَمَلٍ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت است که از همه چیز بیشتر باید از آنها بر مردم ترسید)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود بیشتر چیزی که بر امت خویش از آن هراس دارم خواهش نفس و آرزوی دراز است خواهش نفس از حق جلوگیری میکند و درازی آرزو آخرت را فراموش می نماید، این دنیا است که پشت کرده، میرود، آن آخرتست که رو کرده می آید، هر کدامشان فرزندان و داوطلبانی دارند، اگر بتوانید از فرزندان آخرت باشید و از فرزندان دنیا نباشید بجا آورید، زیرا شما امروز که زنده اید در محیط عمل و کار هستید و حسابی ندارید و فردا که مرید حساب شما کشیده می شود و فرصت کار نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ترسناک ترین چیزی که از آن بر مردمان ترسیده می شود دو منش است)

از پیامبر اکرم صَلَّى اللهُ عليه و آله روایت شده که گفته: «ترسناک ترین چیزی که از آن بر امت خود بیمناک هستم از خواهشهای نفسانی و آرزوهای دراز است، آرزوهای نفسانی از حق پیش گیری می کند و درازی آن آخرت را به فراموشی می سپارد، این همان جهان است پشت کرده به شما می رود و آن همان آخرتست که روی کرده به شما می آید، هر یک از این دو خواهند گانی دارند، هر گاه بتوانید از فرزندان آخرت باشید، از اولاد جهان مباحثید، شما امروزه که زنده اید در کارگاه کردار هستید و بر شما حسابی نیست اما فردا که در گذشتید شما به شمار فرا کشیده خواهید شد و دیگر وقت کار نیست.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از دو چیز باید بیش از هر چیز بر مردم ترسید)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله فرمود: بیش از هر چیز بر امتم از هوای نفس و درازی آرزو می هراسم اما هوای نفس، از حق جلوگیری میکند و اما در ازای آرزو، آخرت را از یاد میبرد این دنیا است که پشت کرده و میرود و این آخرت است که روی بشما می آید و برای هر یک از دنیا و آخرت فرزندان است اگر میتوانید خود را از فرزندان آخرت قرار دهید و از فرزندان دنیا نباشید همین کار کنید، که امروز در محیط عمل هستید و حسابی در کار نیست و فردا روز حساب است و دیگر عملی از شما ساخته نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت برای مردم از هر چیزی ترسناک تر است)

جابر بن عبد الله از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عليه و آله نقل می کند که فرمود: ترسناک ترین چیزی که از آن بر امتم بیمناکم، هوای نفس و آرزوی دراز است، اما هوای نفس، همانا از حق باز می دارد و اما آرزوی دراز، پس آخرت را از یاد می برد. و اینکه دنیا در حال پشت کردن است و آخرت در حال روی آوردن است و هر کدام از آنها فرزندان دارند، پس اگر توانستید از فرزندان آخرت باشید و از فرزندان دنیا نباشید، پس چنین کنید، چون شما امروز در مرحله عمل هستید و بازخواستی نیست

-----

«۶۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ شَيْلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ الْعُلَمَاءُ رَجُلَانِ رَجُلٌ عَالِمٌ آخِذٌ بِعِلْمِهِ فَهَذَا نَاجٍ وَرَجُلٌ عَالِمٌ تَارِكٌ لِعِلْمِهِ فَهَذَا هَالِكٌ وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَأَذُّونَ بِرِيحِ الْعَالِمِ التَّارِكِ لِعِلْمِهِ وَإِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ نِدَامَةً وَحَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْدًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَقَبَلَ مِنْهُ وَأَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَأَدْخَلَ الدَّاعِيَ النَّارَ بِتَرْكِهِ عِلْمَهُ وَاتِّبَاعِهِ الْهُوَى ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا إِنَّ أَوْخَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَيْنِ (۱) اتِّبَاعَ الْهُوَى وَطُولَ الْأَمَلِ أَمَّا اتِّبَاعُ الْهُوَى فَيُصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَطُولُ الْأَمَلِ يُنْسِي الْأَخْرَةَ.

\*ترجمه کمره ای:

امیر المؤمنین علیه السَّلَام از قول پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود علماء دو قسمند مرد عالمی که بعلم خود عمل کند او ناجی است و عالمی که علم خود را ترک کند او در هلاکت است؛ اهل جهنم از بوی گند عالم بی عمل در اذیتند پشیمان تر و حسرت خورترین اهل جهنم شخصی است که بنده ای را بخدای عز و جل دعوت کرده و او پذیرفته و خدا را اطاعت کرده و خدا او را وارد بهشت نموده و آن شخص دعوت کننده را بواسطه عمل نکردن بعلمش و پیروی از هوای نفسش وارد دوزخ کرده سپس امیر المؤمنین علیه السَّلَام فرمود هلا از دو خصلت بر شما میترسم یکی پیروی هوای نفس و دیگری درازی آرزو، اما پیروی هوای نفس مانع از حق و درستی است و درازی آرزو آخرت را بدست فراموشی میسپارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

امیر المؤمنین علی علیه السَّلَام از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده که دانایان دو گروه اند: دانایی که به دانش خویش کار بندد او رستگار است و دانایی که دانش خود را به کار نبرد وی نابود گردد، دوزخیان از گند دانای بی کردار در گزند باشند، پشیمان تر از دوزخیان کسی است که بنده یی را به خداوند بزرگ خوانده باشد و او نیز پذیرفته و خدای او را به بهشت در آورد و آن خواننده به خدای را به سبب به کار نبردن دانش خود به دوزخ برد، سپس امیر المؤمنین علیه السَّلَام گفت: اکنون از دو منش بر شما بیمناک هستم: یکم: پیروی آرزوهای نفسانی و دوم: درازی آنها، چون پیروی از آرزوها انسان را از حق باز دارد و درازی آرزو آخرت را از یاد شما ببرد.

\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امیر المؤمنین علیه السَّلَام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن کلامی فرمود: دانشمندان بر دو گروهند:

یکی دانشمندی که بعلم خود رفتار کند، این چنین مرد رستگار است و دیگری دانشمندی که علم خود را ترک گوید و این دانشمند در هلاکت است: همانا اهل جهنم از بوی عالم بی عمل در آزارند و همانا پشیمان تر و پر حسرت ترین اهل جهنم

کسی است که بنده ای را بسوی خدای عز و جل خوانده و آن بنده دعوت او را اجابت نموده و سخن وی را پذیرفته و اطاعت خدا نموده است و در نتیجه، خداوند، او را به بهشت داخل کرده ولی خود آن دعوت کننده را بخاطر عمل نکردن بعلمش و پیروی از هوای نفس اش به آتش انداخته است سپس امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همانا از دو خصلت بیش از همه چیز بر شما هراسانم یکی پیروی از هوای نفس و دیگری درازی آرزو که پیروی هوای نفس از درک حقیقت جلوگیری است و درازی آرزو آخرت را از یاد شخص می برد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

سلیم بن قیس از امیر المؤمنین علیه السلام و او از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: عالمان دو دسته اند: عالمی که به علمش پایبند است، او نجات پیدا می کند و عالمی که علمش را رها می سازد، او هلاک می گردد. همانا اهل آتش از بوی بد عالمی که علمش را ترک کند اذیت می شوند و از اهل آتش کسی که از همه بیشتر پشیمان می شود و حسرت می خورد، کسی است که بنده ای را به سوی خدا بخواند و او اجابت کند و بپذیرد و خدا را اطاعت کند و خدا او را به بهشت وارد کند ولی آن کس را که او را دعوت کرده به سبب ترک علم و پیروی از هوای نفس وارد آتش سازد. سپس امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: آگاه باشید، ترسناک ترین چیزی که از آنها بر شما می ترسم، دو خصلت است: پیروی هوای نفس و آرزوی دراز، اما پیروی هوای نفس، از حق باز می دارد و اما آرزوی دراز، آخرت را از یاد می برد.

ص: ۵۱

«۶۴» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ الْفَرَّغَانِيُّ بِفَرَعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا الْهَوَى فَيُصِدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ وَ هَذِهِ الدُّنْيَا مُرْتَجَلَةٌ ذَاهِبَةٌ وَ هَذِهِ الْآخِرَةُ مُرْتَجَلَةٌ قَادِمَةٌ وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ الْعَمَلِ وَ لَا حِسَابَ وَ أَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ الْحِسَابِ وَ لَا عَمَلَ.

\* ترجمه کمره ای:

ترجمه خبر اخیر گذشت.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی:

این جهان پشت کننده است و این آخرت روی آورنده و برای هر یک از این دو فرزندانی ست هر گاه بتوانید از فرزندان آخرت گردید و از اولاد جهان مباشید و بجای آورید آنچه از کردار نیک می توانید زیرا شما امروز در جهان، کارگاه کردار هستید و بر شما حساب در آن نیست و فردا در حسابگاه هستید و دیگر آنجا جای کردار نیست.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی:

روایت ۶۴ ترجمه اش در روایت ۶۲ گفته شد.

\*\*\* ترجمه جعفری:

جابر بن عبد الله از پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: ترسناک ترین چیزی که از آن بر امتم بیمناکم، هوای نفس و آرزوی دراز است، اما هوای نفس، همانا از حق باز می دارد و اما آرزوی دراز، پس آخرت را از یاد می برد. و اینک دنیا در حال پشت کردن است و آخرت در حال روی آوردن است و هر کدام از آنها فرزندانی دارند، پس اگر توانستید از فرزندان آخرت باشید و از فرزندان دنیا نباشید، پس چنین کنید، چون شما امروز در مرحله عمل هستید و بازخواستی نیست و فردا در مرحله بازخواست خواهید بود و عملی نیست.

## النهى عن خصلتين

«۶۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُفْضِلِ بْنِ مَزَيْدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهَاكَ عَنْ خَصِيْمَتَيْنِ فِيهِمَا هُلُكُ الرِّجَالِ أَنْ تَدِينَنَّ اللَّهُ بِالْبَاطِلِ وَ تُفْتِيَ النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

\* ترجمه کمره ای: (از دو خصلت نهی شده)

مفضل بن یزید گوید: امام ششم علیه السلام فرمود ترا از دو چیز نهی میکنم که در آن نابودی مردان بزرگ است: نهی میکنم از آنکه عبادت کنی خدا را بدین باطل و بدان چه ندانی فتوی دهی.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از دو منش باز داشته شده)

مفضل پور یزید گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که گفت: «ترا از دو چیز باز می دارم که در آن نابودی مردان بزرگ است: نهی می کنم از آنکه بندگی کنی خدای را بدین باطل و بدان چه ندانی فتوی دهی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از دو چیز جلوگیری شده است)

امام صادق علیه السلام بمفضل بن مزید فرمود: از دو چیزت باز میدارم که نابودی مردان جهان با آن دو انجام گرفته است، یکی اینکه دین باطل گزینی و دیگر آنکه مردم را ندانسته فتوی دهی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از دو خصلت نهی شده است)

مفضل بن مزید از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: تو را از دو خصلت نهی می کنم که در آنها هلاک مردان است: از اینکه با یک کار باطل در برابر خدا اظهار دین کنی و به مردم چیزی را که نمی دانی فتوا بدهی.

-----

«۶۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاكَ وَ خَصَلْتَيْنِ فِيهِمَا هَلَكٌ مَنْ هَلَكَ إِيَّاكَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ أَوْ تَدِينَنَّ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

\*ترجمه کمره ای:

ابن حجاج گوید امام ششم علیه السلام فرمود تو را از دو خصلت نهی کنم که مردان جهان از آن بهلاکت رسیده اند: بپرهیز از آنکه بدان چه ندانی مردم را فتوی دهی یا بدان چه ندانی خدا را پرستش کنی.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

ابن حجاج گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که گفت: «ترا از دو منش دور کنم که مردان جهان از آن نابود شده اند: یکی آنکه بدان چه نمی دانی مردم را فتوی مده، دیگر آنچه نمی دانی خدای را بدان پرستش مکن.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

عبد الرحمن بن حجاج گوید: امام صادق علیه السلام مرا فرمود: زنه از دو چیز که هر که نابود گشته در آن دو مورد بوده

است: زنهار که به رأی خود فتوی دهی یا ندانسته دینی را برگزینی.

\*\*\*ترجمه جعفری:

عبد الرحمن بن حجاج می گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: پرهیز از دو خصلت که هر کس هلاک شد به سبب آنها هلاک شد: پرهیز از اینکه مردم را با رأی خود فتوا بدهی و یا با چیزی که نمی دانی اظهار دین کنی. (منظور این است که چیزی را که از دین نیست وارد دین کند و در دین بدعت بگذارد).

### ماءان لم یجیبا نوحا لما دعا المیاه

«۶۷» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا لَمَّا كَانَ أَيَّامَ الطُّوفَانِ دَعَا مِيَاهَ الْأَرْضِ فَأَجَابَتْهُ إِلَّا الْمَاءَ الْمُرَّ وَ مَاءَ الْكِبْرِيَّتِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو قسم آب نوح پیغمبر را اجابت نکردند)

امام ششم علیه السلام فرمود حضرت نوح علیه السلام در ایام طوفان همه آنها را طلب کرد تا در هلاک کفار کمک کنند، همه آنها دعوت او را اجابت کردند جز آب تلخ و آب گوگرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو گونه آب نوح را فرمان برداری نکردند)

امام صادق علیه السلام گفته «نوح پیامبر علیه السلام همه آنها را برای طوفان خواند اجابت کردند مگر آب شور و گوگرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو قسم آب دعوت نوح را نپذیرفتند)

امام صادق علیه السلام فرمود: چون روزهای طوفان فرا رسید نوح علیه السلام آبهای روی زمین را بهمکاری دعوت کرد همه پذیرفتند جز آب تلخ و آب گوگرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو نوع آب، نوح را به هنگامی که آنها را خواند، اجابت نکردند)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: وقتی نوح در ایام طوفان آب های زمین را خواند، همه اجابت کردند مگر آب تلخ و آب گوگرد.

«٦٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقَزْمِيسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى أَبِي وَعِنْدَهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ وَاسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ فَقَالَ أَبِي لِحَدَّثَنِي كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا وَ كَانَ وَ اللَّهُ رَضِيَ كَمَا سُمِّيَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ مَا هَذَا الْإِسْمُ نَادَى فَقَالَ لَهُ أَبِي هَذَا سَعُوطُ الْمَجَانِينِ إِذَا سَعَطَ بِهِ الْمَجْنُونُ أَفَاقَ.

\*ترجمه كمره ای: (ایمان گفتار است و کردار)

محمد بن عبد الله بن طاهر گوید حضور پدرم ایستاده بودم ابو صلت هروی. اسحاق بن راهویه و احمد بن حنبل هم حضور او بودند، پدرم بآنها گفت هر کدام حدیثی برای من نقل کنید، ابو صلت هروی گفت علی بن موسی الرضا علیه السلام که چنانچه نام او هست مورد رضایت خدا بود مرا حدیث کرد از پدرش موسی بن جعفر از پدرش جعفر بن محمد از پدرش محمد بن علی از پدرش علی بن الحسین از پدرش حسین بن علی علیه السلام گفت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ایمان گفتار است و کردار. و چون بیرون شدیم احمد بن محمد بن حنبل گفت این چه سلسله سندی هست؟ پدرم در جوابش گفت این داروی دیوانه ها است وقتی در دماغ دیوانگان داخل کنند بهوش می آیند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گروش گفتار با کردار است)

محمد پور عبد الله پور طاهر گفته: پیش پدرم بودم در آن مجلس ابو صلت هروی و اسحاق بن راهویه و احمد بن حنبل حاضر بودند، پدرم به ایشان گفت:

هر یک از شما برای من حدیثی نقل کنید، ابو صلت هروی گفت: از امام علی بن موسی الرضا علیه السلام (به خدا سوگند رضا بود چنان که نامش)، مرا روایت کرد از پدرش موسی بن جعفر از پدرش جعفر بن محمد از پدرش محمد بن علی از پدرش علی بن الحسین از پدرش حسین بن علی از پدرش علی علیه السلام که گفت: «از رسول اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که گفت: «ایمان گفتار و کردار است»، چون بیرون رفتیم، احمد بن حنبل پرسید این چه سلسله سندی بود؟ پدرم در پاسخش گفت: «این داروی دیوانگان است، هنگامی که در بینی ایشان ریزند از دیوانگی به هوش آیند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ایمان گفتار است با کردار)

محمد بن عبد الله بن طاهر گوید: نزد پدرم ایستاده بودم و ابو الصلت هروی و اسحاق بن راهویه و احمد بن محمد بن حنبل نیز حضور داشتند پدرم گفت: هر یک از شما حدیثی برای من نقل کند، ابو الصلت هروی گفت: علی بن موسی الرضا که بخدا قسم رضا و پسندیده بود و درست نامگذاری شده بود حدیث کرد مرا از پدرش موسی بن جعفر علیهما السلام و او از پدرش جعفر بن محمد و او از پدرش محمد بن علی علیهما السلام و او از پدرش حسین بن علی علیهما السلام و او از پدرش علی



علیه السلام که علی گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ایمان گفتار است با کردار، چون از نزد پدرم بیرون شدیم احمد بن محمد بن حنبل گفت: این سلسله سند چه بود؟ پدرم در جوابش گفت: این سند، داروی دیوانگان است که اگر دیوانه از آن استفاده کند دردش بدرمان خواهد رسید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ایمان قول است و عمل)

محمد بن عبد الله بن طاهر می گوید: نزد پدرم بودم و ابو صلت هروی و اسحاق بن راهویه و حمد بن محمد بن حنبل پیش او بودند، پدرم گفت: هر یک از شما حدیثی را نقل کند. ابو صلت هروی گفت: علی بن موسی الرضا علیهما السلام - که به خدا سوگند همان گونه که نامیده شده اهل رضا بود- به من نقل کرد، از پدرش موسی بن جعفر و او از پدرش جعفر بن محمد و او از پدرش محمد بن علی و او از پدرش علی بن الحسین و او از پدرش حسین بن علی و او از پدرش علی علیهم السلام که گفت:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ایمان قول است و عمل. چون از آنجا بیرون آمدیم، احمد بن حنبل گفت: این چه سلسله سندی است؟ پدرم به او گفت: این داروی دیوانگان است، چون دیوانه با آن درمان شود، خوب می شود.

### منهومان لا یسبعان

«۶۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَرْفَعُونَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْهُومانِ لَا يَسْبَعَانِ مَنْهُومٌ عِلْمٌ وَمَنْهُومٌ مَالٌ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (دو گرسنه هستند که سیر نمیشوند)

امام ششم علیه السلام فرمود دو گرسنه سیر نمیشوند، گرسنه علم و گرسنه مال.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو گرسنه بی که سیر نگردند)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: «دو گرسنه اند که سیر نگردند، گرسنه دانش و گرسنه خواسته».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو گرسنه ای که سیر نمیشوند)

امام صادق علیه السلام فرمود: دو گرسنه هرگز سیر نمیشوند: گرسنه دانش و گرسنه ثروت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو گرسنه سیر نمی شوند)

محمد بن خالد برقی در یک حدیث مرفوع نقل می کند که امام صادق علیه السّلام فرمود: دو گرسنه سیر نمی شوند گرسنه علم و گرسنه مال.

### خصلتان من حقیقه الإیمان

«۷۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيْمَانِ أَنْ تُؤَثِّرَ الْحَقُّ وَ إِنْ ضَرَّكَ عَلَى الْبَاطِلِ وَ إِنْ نَفَعَكَ وَ أَنْ لَا يَجُوزَ مَنْطِقُكَ عِلْمَكَ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت از حقیقت ایمانند)

امام ششم علیه السّلام فرمود از حقیقت ایمان این است که حق را اگر چه زیانت کند بر باطل مقدم داری اگر چه سودت دهد، دیگر اینکه گفتارت از علمت بیش نباشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش از درستی ایمان است)

امام صادق علیه السّلام گفته: «از خاصیت ایمان آن است که حق را مقدم گردانی اگر چه ترا زیان کند و باطل را دور افکنی اگر چه ترا سود دهد، و دیگر آنکه گفتارت تو از دانش تو بیشتر نباشد»، شاید عبارت چنین باشد: «أن تؤثر الحق و إن ضرك و تدع الباطل و إن نفعك»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو چیز از آثار ایمان واقعی است)

امام صادق علیه السّلام فرمود: از آثار ایمان واقعی این است که حق را بر باطل مقدم بداری هر چند باطل بسودت باشد و گفتارت بیش از دانش نباشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت از حقیقت ایمان است)

زراره از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: همانا از حقیقت ایمان این است که حق را اگر چه به ضرر تو باشد بر باطل اگر چه به سود تو باشد مقدم بداری و گفتارت از علمت پیشی نگیرد.

«(۷۱) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِأَبْنَيْهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ مُرُوءَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُرُوءَةٌ تَانِ مُرُوءَةٌ فِي حَضْرٍ وَ مُرُوءَةٌ فِي سَفَرٍ فَأَمَّا مُرُوءَةُ الْحَضْرِ فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَ مُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ وَ النَّظَرُ فِي الْفِقْهِ وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا مُرُوءَةُ السَّفَرِ فَيَذَلُّ الزَّادَ وَ قَلَّةُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ صَحَبَكَ وَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ مَضِيْعَةٍ وَ مَهَبْطٍ وَ نُزُولٍ وَ قِيَامٍ وَ قُعُودٍ.

\*ترجمه كمره ای: (مروت جوانمردی دو نحو است)

امیر المؤمنین علیه السلام در ضمن سفارشات خود بفرزندش محمد بن حنیفه فرمود بدان که مروت مرد مسلمان دو مروت است، مروتیست در حضر و مروتیست در سفر اما مروت در حضر قرائت قرآن و همنشینی با علماء و تأمل در مسائل فقه و محافظت بر نماز جماعت است و اما مروت در سفر بذل توشه بریقان و ترک مخالفت همسفران و یاد خداوند عز و جلست در هر مکان از بالا رفتن و سرازیر رفتن و فرود آمدن و نشستن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (جوانمردی دو گونه است)

امیر المؤمنین علی علیه السلام در اندرزهای خود به فرزندش محمد بن علی مشهور به محمد حنیفه چنین گفته: «جوانمردی مسلمان دو گونه است، جوانمردی که در حضر دارد و جوانمردی که در سفر، جوانمردی در حضر خواندن قرآن است و همنشینی با دانایان و اندیشه در مسائل فقه و پاس داری بر نماز جماعت است و اما جوانمردی که در سفر است، توشه دادن به یاران و رها دادن سربچی با همسفران است و یاد کردن خدای بزرگ است در هر جای از بالا راندن و سرازیر شدن و فرود آمدن و باز نشستن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (جوانمردی بر دو گونه است)

امام صادق علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام در وصیتی که بفرزندش محمد حنیفه کرد فرمود: دانسته باش که جوانمردی مرد مسلمان بر دو گونه است یکی جوانمردی در شهر و دیار خود و دیگر، جوانمردی در سفر، اما مردانگی در دیار خود، قرآن خواندن و با دانشمندان نشستن و احکام دینی را فرا گرفتن و از نماز و اجتماعات مسلمین نگهداری نمودن است و اما مردانگی در سفر، توشه خود را در اختیار رفیقان گذاردن و با همراهان مخالفت نکردن و بیشتر بیاد خدا بودن است در فراز و نشیب و فرود آمدن و برخاستن و نشستن

\*\*\*ترجمه جعفری: (مروت دو نوع است)

حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام در وصیتی به پسرش محمد بن حنیفه فرمود: بدان که مروت و جوانمردی شخص مسلمان دو گونه است: مروت در وطن و مروت در سفر. اما مروت در وطن

خواندن قرآن و همنشینی با علما و اندیشیدن در فقه و محافظت بر نماز جماعت است و اما مروّت در سفر بذل توشه راه و کمتر اختلاف کردن با رفیقت و بسیار یاد خدا کردن در هر بلندی و پستی و فرود و برخاستن و نشستن.

---

### خصلتان من الجفاء

«۷۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْبُولُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ مِنَ الْجَفَاءِ وَالِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ مِنَ الْجَفَاءِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت از جفاکاریست)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود ایستاده شاشیدن بدون عذر و علت جفاکاریست و شستن خود با دست راست از جفا کاری است.

شرح: جفا خلاف اخلاق انسانیت است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش نشانه درشتی ست)

رسول خدای صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ گفته: «ایستاده بول کردن بی جهتی از درشتی ست و استنجاء با راست از درشتی ست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو خصلت از اقسام ستم است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: بدون جهت ایستاده ادرار کردن از اقسام ستم است و با دست راست محل مدفوع را شستن جفا است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت از جفاست)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: بدون علت ایستاده بول کردن از جفاست و استنجا به دست راست از جفاست.

---

### خصلتان مجلبتان للرزق

«۷۳» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: غَسَلُ الْإِنَاءِ وَ كَسْحُ الْفِنَاءِ مَجْلِبَةٌ لِلرِّزْقِ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت جلب روزی میکنند)

امام ششم علیه السلام فرمود شستن ظرفها و جاروب کردن پیشگاه خانه جلب روزی میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش فزاینده روزیست)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفته: «شستن ظروف و رفتن آستانه سرای فزاینده روزیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو چیز جلب روزی میکند)

امام صادق علیه السلام فرمود: ظرف غذا را شستن و آستانه را جاروب کردن جلب روزی میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت روزی جلب می کند)

محمد بن مروان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شستن ظرف ها و جاروب کردن جلوی خانه، روزی را جلب می کند.

### تجب النفقه علی العیال بین المکروهین

«۷۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَيْشِيَّ وَهُوَ يَقُولُ اسْتَأْذَنْتُ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ فَقَالَ بَيْنَ الْمَكْرُوهَيْنِ.»

ص: ۵۴

۱- الكسح - بالفتح - إزالة الزباله و الغبار من البيت. و الفناء - بكسر الفاء -: الساحة أمام البيت. و المجلبه - بفتح الميم و اللام -: ما يجلب الشئ ء.

قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ الْمَكْرُوهَيْنِ قَالَ فَقَالَ بَلَى يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ الْإِسْرَافَ وَ كَرِهَ الْإِقْتَارَ فَقَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (۱).

\*ترجمه كمره ای: (حد واجب عیال میان دو حد مکروهست)

عیاشی میگوید: از حضرت رضا علیه السلام رخصت خواستم راجع باندازه نفقه بر عیال فرمود بین دو مکروه، عرض کردم قربانت بخدا دو مکروه را نمیدانم فرمود بلی خدا بتو رحمت کند آیا نمیدانی که خدای عز و جل بد دارد اسراف و امساک را فرمود آنچه آن کسان که چون انفاق کنند اسراف نوزند و امساک نکنند و میان این دو در حد اعتدال می باشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هزینه واجب بر عیال میان دو مکروه است)

عیاشی گفته: از امام علی بن موسی الرضا علیهما السلام دستوری خواستم برای هزینه کردن بر عیال، گفت: میان دو مکروه، گفتم: برخی تو شوم به خدا ندانم که دو مکروه کدام است؟ گفت: آمرزش خدا بر تو باد، آیا ندانی که خدای بزرگ اسراف و امساک را ناخوش دارد، چنان که در قرآن گفته: «آنان که در هزینه زندگی اسراف نوزند و امساک روا ندارند و میان این دو به میان روی پای بندند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حد متوسط دو مکروه میزان نفقه واجب است)

راوی گوید: شنیدم عیاشی میگفت: از امام رضا علیه السلام اجازه خواستم و در باره خرج زن و بچه سؤال کردم فرمود: حد متوسط دو مکروه، گفتم قربانت کردم نه بخدا نمیدانم دو مکروه چیست؟

فرمود: آری خدایت رحمت کند مگر نمیدانی خدای عز و جل اسراف و سختگیری را ناخوش دارد و فرموده است: «کسانی که چون انفاق کنند نه اسراف و ززند و نه سختگیری کنند و میان این دو بحد اعتدال باشند» (۲).

\*\*\*ترجمه جعفری: (میان دو شیوه ناپسند، دادن خرج خانواده واجب است)

عیاشی می گوید: از امام رضا علیه السلام راجع به دادن خرج خانواده خواستم، فرمود: میان دو شیوه ناپسند. گفتم: فدایت شوم به خدا سوگند این دو شیوه ناپسند را نفهمیدم. فرمود: آری. خدا ببخشایدت، آیا نمی دانی که خداوند اسراف و امساک را ناپسند می دارد و می فرماید: «و کسانی که وقتی انفاق می کنند اسراف نمی و ززند و امساک هم نمی کنند و میان این دو استوارند» (۳).

## خصلتان بختلتین

«۷۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبِاطٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامَ قَالَ: بُرُوا آبَاءَكُمْ يَبْرِكْكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَعَفُوا عَنِ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِيفَ نِسَاؤُكُمْ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت در عوض دو خصلت است)

امام ششم فرمود نیکی کنید در حق پدرانتان تا در عوض فرزندان شما بشما نیکوئی کنند و از زنان مردم پارسا باشید تا از زنان شما پارسا باشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش به جای دو منشی است)

امام صادق گفته: «در حق پدران خود نیکی کنید تا فرزندان شما به شما نیکی کنند. با زنان مردمان پارسا باشید تا با زنان شما پارسا باشند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو رفتار بعوض دو رفتار)

امام صادق علیه السلام فرمود: با پدران خود نیکی کنید تا بعوض، فرزندان شما با شما نیکی کنند و نسبت بزنان مردم پاکدامن باشید تا زنان خودتان پاکدامن بمانند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت در برابر دو خصلت)

ابو بکر حضرمی از بعضی از اصحابش نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: به پدرانتان نیکی کنید تا فرزندان شما را نیکی کنند و در باره زنان مردم عفت نشان دهید، تا مردم در باره زنان شما عفت را رعایت کنند.

## الحیاء علی وجهین

«٧٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَيَاءُ عَلِيٌّ وَجَهَيْنِ فَمِنْهُ ضَعْفٌ وَ مِنْهُ قُوَّةٌ وَ إِسْلَامٌ وَ إِيْمَانٌ.

\*ترجمه کمره ای: (حیا بر دو وجه است)

رسول خدا فرمود حیا بر دو وجه است یک قسم آن سستی و ضعف نفس است و یک قسم آن قوت و اسلام و ایمان است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شرم بر دو گونه است)

پیامبر اکرم گفته: «شرم بر دو گونه است، گونه یی از آن سستی نفس است و گونه یی از نیرو و ایمان است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حیاء بر دو قسم است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حیاء بر دو قسم است یک قسم از حیاء ناشی از ناتوانی و زبونی است و یک قسم ناشی از توانائی و مسلمانی و با ایمانی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حیا بر دو قسم است)

مسعده بن زیاد از امام صادق علیه السلام و او از پدراناش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حیا بر دو قسم است: برخی از آن از ضعف، و برخی دیگر از قوت و اسلام و ایمان است.

-----

### ما يلزم الوالدين من عقوق الولد

«٧٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ لَوْلَدِهِمَا إِذَا كَانَ الْوَلَدُ صَالِحًا مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ لَهُمَا.

\*ترجمه کمره ای: (پدری که عاق فرزند می شود)

رسول خدا فرمود چنانچه فرزند عاق پدر و مادر می شود در صورتی که حقوق آنها را ادا نکنند پدر و مادر هم عاق فرزند میشوند در صورتی که فرزند صالح باشد و حقی را ادا نکنند.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (پدر و مادر نیز عاق فرزند می شوند)

پیامبر اکرم گفته: «چنانچه فرزند عاق پدر و مادر می شود هر گاه حقوق ایشان را به جای نیاورد، پدر و مادر نیز عاق فرزند می شوند هر گاه نیکوکار باشد و حقوق فرزند را رعایت نکنند»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه پدر را عاق فرزند میکند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همان طور که فرزند عاق پدر و مادر می شود پدر و مادر نیز عاق فرزند شایسته میشوند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه بر پدر و مادر رعایت حق فرزند لازم است)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدراناش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر پدر و مادر در صورتی که فرزندشان صالح باشد رعایت همان چیزی لازم است که رعایت آن بر فرزند لازم است.

-----



«٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا.

ص: ٥٥

---

١- الفرقان: ٦٧.

٢- فرقان: ٦٧.

٣- سورة فرقان، آيه ٦٧.

بْنِ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا ابْنُ الدَّيْحَانِ قَالَ يَغْنَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَام وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَهُوَ الْعَلَامُ الْحَلِيمُ الَّذِي بَشَّرَ اللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَكَمَا تَرَى قَبْلَ ذَلِكَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا وَ مَا خَرَجَ مِنْ رَحِمِ أُنْتَى وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ لَهُ كُنْ فَكَانَ لِيُفَدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلَ فَكُلُّ مَا يُذْبَحُ بِيَمِينِي فَهُوَ فِدْيَةٌ لِإِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَذَا أَحَدُ الدَّيْحَانِ وَ أَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ تَلَقَّى بِحَلْقِهِ بَابَ الْكَعْبَةِ وَ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ عَشْرَةَ بَنِينَ وَ نَذَرَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَذْبَحَ وَاحِدًا مِنْهُمْ مَتَى أَحْبَبَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا عَشْرَةَ أَوْلَادٍ قَالَ قَدْ وَفَى اللَّهُ لِي فَلَأَفِينَنَّ (٢) لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَدْخَلَ وَ لُدَّهُ الْكَعْبَةَ وَ أَسْهَمَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَمَا أَحَبَّ وَ لُدَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ أَجَالَهَا ثَانِيَةً فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَجَالَهَا ثَالِثَةً فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَهُ وَ حَبَسَهُ وَ عَزَمَ عَلَى ذَبْحِهِ فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ وَ مَنَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ وَ اجْتَمَعَ نِسَاءُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَبْكِينَ وَ يَصْتَحِنَّ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ عَاتِكَةُ يَا أَبَتَاهُ أَعِيدِرْ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قَتْلِ ابْنِكَ (٣) قَالَ فَكَيْفَ أَعِيدِرْ يَا بُنَيَّةُ فَإِنَّكَ مُبَارَكَةٌ قَالَتْ أَعْمِدْ إِلَى تِلْكَ السَّوَائِمِ (٤) الَّتِي لَمَكَ فِي الْحَرَمِ فَاضْرِبْ بِالْقِدَاحِ عَلَى ابْنِكَ وَ عَلَى الْإِبِلِ وَ أَعْطِ رَبَّكَ حَتَّى يَرْضَى فَبَعَثَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَى إِبِلِهِ فَأَخْضَرَهَا وَ عَزَلَ مِنْهَا عَشْرًا وَ ضَرَبَ السَّهَامَ م.

ص: ٥٦

١- الملح- بالضم- من الالوان بياض و يخالط سواد، يقال: كبش أملح.

٢- فى بعض النسخ «فلاوفين».

٣- يحتمل أن يكون قول العاتكة عن سبيل الالهام لان الالهام القاء الشىء فى القلب بطريق الفيض اى بلا اكتساب و استفاضه.

٤- السوام و السائم بمعنى و هو المال الراعى، يقال: سامت الماشيه تسوم سوما اى رعت فهو سائمه و جمع السائم و السائمه: السوائم.

فَخَرَجَ سِيَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَمَا زَالَ يَزِيدُ عَشْرًا عَشْرًا حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةً فَضَرَبَ فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَكَبَّرَتْ فُرَيْشُ تَكْبِيرَهُ ارْتَجَّتْ (١) لَهَا جِبَالٌ تِهَامَهُ فَقَالَ عَيْدُ الْمُطَلِّبِ لَا حَتَّى أَضْرِبَ بِالْقِمَاحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَرَبَ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَخْرُجُ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ اجْتَدَبَهُ الزُّبَيْرُ وَ أَبُو طَالِبٍ وَ إِخْوَانُهُ (٢) مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ فَحَمَلُوهُ وَ قَعِدَ انْسِلَخَتْ جِلْدُهُ خَدَّهُ الَّذِي كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَ أَقْبَلُوا يَزْفَعُونَهُ وَ يُقْبَلُونَهُ وَ يَمْسِيحُونَ عَنْهُ التُّرَابَ وَ أَمَرَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ أَنْ تُنَحَرَ الْإِبِلُ بِالْحَزْوَرَةِ (٣) وَ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ مِنْهَا وَ كَانَتْ مِائَةً وَ كَانَتْ لِعَبْدِ الْمُطَلِّبِ خَمْسُ سِنِينَ أَجْرَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْإِسْلَامِ حَرَّمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَ سَنَّ الدِّيَةَ فِي الْقَتْلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ وَجَدَ كَنْزًا فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَ سَمَّى زَمْزَمَ لَمَّا حَفَرَهَا سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ لَوْ لَا أَنَّ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ كَانَ حُجَّجًا وَ أَنَّ عَزْمَةَ عَلَى ذَبِيحِ ابْنِهِ عَيْدِ اللَّهِ شَبِيهُ بَعْزِمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى ذَبِيحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ (٤) لَمَّا افْتَخَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْإِنْتِسَابِ إِلَيْهِمَا لِأَجْلِ أَنَّهُمَا الذَّبِيحَانِ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحِينَ وَ الْعَلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الذَّبِيحَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ هِيَ الْعَلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ الذَّبِيحَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَ هِيَ كَوْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي صَلْبِهِمَا فَبَيَّرَكَهُ النَّبِيُّ وَ الْأَيْمَةَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَفَعَ اللَّهُ الذَّبِيحَ عَنْهُمَا فَلَمْ تَجْرِ السُّنَّةُ فِي النَّاسِ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَوَجِبَ عَلَى النَّاسِ كُلِّ أَرْضِي التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ كُلُّ مَا يَتَقَرَّبُ النَّاسُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَرْضِيهِ فَهُوَ فِدَاءُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه قد اختلف الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بأنه إسماعيل و منها ما ورد بأنه إسحاق و لا سبيل إلى رد الأخبار متى صح .

ص: ٥٧

١- أى اضطربت.

٢- فى بعض النسخ «اخواته».

٣- كفسوره موضع بمكّه.

٤- فى بعض النسخ «و لولا- أن عبد المطلب كان مجدا فى ذبح ابنه عبد الله شبيها بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر- اه».

طرقها و كان الذبيح إسماعيل لكن إسحاق لما ولد بعد ذلك تمنى أن يكون هو الذى أمر أبوه بذبحه فكان يصبر لأمر الله و يسلم له كصبر أخيه و تسليمه فينال بذلك درجته فى الثواب فعلم الله عز و جل ذلك من قلبه فسماه الله عز و جل بين ملائكته ذبيحا لتمنيه لذلك

وَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَشَّارِيُّ الْقُرَظِينِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَظِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَزْمَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ (1) عَنِ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِيِّ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ سُليْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحِينَ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْعَمَّ لِأَنَّ الْعَمَّ قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبَا فِي قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ عَمَّ يَعْقُوبَ فَسَمَّاهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَبَا وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْعَمُّ وَالْأَصْلُ هَذَا الْأَصْلُ أَيْضًا يَطْرُدُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحِينَ أَحَدُهُمَا ذَبِيحٌ بِالْحَقِيقَةِ وَ الْآخَرُ ذَبِيحٌ بِالْمَجَازِ وَ اسْتِحْقَاقُ الثَّوَابِ عَلَى النَّبِيِّ وَ التَّمَنَّى فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ ابْنُ الذَّبِيحِينَ مِنْ وَجْهَيْنِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَ لِلذَّبْحِ الْعَظِيمِ وَجْهٌ آخَرٌ.

\* ترجمه كمره ای: (در گفتار پیغمبر که من فرزند دو ذبیحم)

راوی گوید از امام هشتم پرسیدم از معنی فرمایش پیغمبر صلی الله علیه و آله که من پسر دو ذبیحم.

فرمود مقصود حضرت اسماعیل و عبد الله بن عبد المطلب اند اما اسماعیل همان پسر بچه با حلمی است که خدا مژده او را بابرهم خلیل داد و چون بسنی رسید که با او بصحرا رفت باو فرمودای فرزند من در خواب دیدم که تو را ذبح کنم چه رأی میدهی؟ عرض کرد پدر جان مأموریت خود را انجام بده (نگفت خواب خود را عملی کن) میبینی که ان شاء الله از صبر کنندگانم و چون تصمیم گرفت سر او را ببرد خداوند او را بذبح عظیمی فدا داد و آن فدا چپشی بود کبود رنگ مایل بسفیدی که در چراگاه سبز و خرمی زندگانی کرده و پیش از آن چهل سال در باغهای بهشت چریده بود و از شکم ماده ای بیرون نیامده همانا خدای عز و جل بقدرت خود او را آفریده تا فدای حضرت اسماعیل باشد و هر آنچه در منی تا روز قیامت ذبح شود قربانی اسماعیل محسوبست، این یکی از دو ذبیح است و ذبیح دیگر تفصیلش اینست که حضرت عبد المطلب بحلقه در خانه کعبه چسبید و از خدا خواست که ده پسر باو عطا کند و نذر کرد اگر خدای دعای او را مستجاب نمود یکی از آنها را برای خدا قربانی کند و چون پسرانش بده تن رسیدند گفت خدا باجابت دعای من وفا کرد منهم بعهدی که با او کردم وفا خواهم نمود. پسران خود را بخانه کعبه برد و با آنها قرعه کشید قرعه بنام عبد الله پدر رسول خدا در آمد که محبوبترین پسرانش بود دوباره قرعه کشید بنام عبد الله در آمد سپس قرعه را تکرار کرد و سهم عبد الله در آمد او را گرفت و نگه داشت و عزم ذبحش نمود، قریش جمع شدند او را منع کردند و زنان عبد المطلب جمع شدند و شروع بگریه و ناله نمودند، دخترش عاتکه عرضکرد: پدرجان میان خود و خدا برای فرزندت عذری بدست آور گفت: دختر جانم چگونه عذر بدست آورم؟ تو با برکتی. عرضکرد این شتران چرنده ای که در صحرای حرم داری در نظر بگیر و قرعه بکش میان آنها و میان پسرت و از آنها بخدا تقدیم کن تا خشنود شود، عبد المطلب فرستاد و شتران خود را حاضر کرد و ده شماره آنها را جدا کرد و قرعه کشید، قرعه بنام عبد الله بیرون آمد و پی در پی ده ده افزود تا بصد رسید و قرعه کشید، قرعه بنام شتران در آمد که یک بار قریش

فریاد الله اکبر کشیدند بطوری که کوههای مکه لرزید، عبدالمطلب گفت قبول نیست تا سه بار قرعه زرم سه بار قرعه کشید و همه بنام شتران در آمد، در بار سوم زبیر و ابو طالب و برادرانش عبد الله را از زیر پاهای عبدالمطلب بیرون کشیدند و بدر بردند و پوست آن گونه اش که بزمین بود کنده شد، شروع کردند او را بلند کنند و بیوسند و خاک از رویش پاک کنند، عبدالمطلب دستور داد همه شترها را در حزوره نحر کنند و هیچ کس را از آنها منع نکنند، صد شتر بود عبدالمطلب پنج قانون نهاد که خدا در اسلام مجری داشت، زن پدرها را بر پسران حرام کرد، دبه قتل را صد شتر مقرر کرد، هفت شوط بخانه کعبه طواف کرد، گنجی یافت و خمس آن را ادا کرد و چاه زمزم را سقایه الحاج نامید و اگر نه اینکه عبدالمطلب حجه خدا بود و تصمیمش بر ذبح پسرش مانند تصمیم ابراهیم بذبح پسرش بود پیغمبر افتخار بفرزندی آنها بعنوان اینکه دو ذبیحند نمیکرد و نمیفرمود من فرزند دو ذبیحم و علت رفع ذبح از اسماعیل همان علت رفع ذبح است از عبد الله و آن اینست که پیغمبر و ائمه در صلب آنها بودند، ببرکت پیغمبر و ائمه خدا ذبح را از آنها برداشت و کشتن فرزندان سنت نگردید و اگر این طور نشده بود بر مردم واجب میشد که در هر عید قربان فرزندان خود را برای خدا قربانی کنند و هر قربانی که مردم برای خدا میکنند فدای حضرت اسماعیل است تا روز قیامت.

مصنف گوید روایات در موضوع ذبیح مختلف است بعضی دلالت دارد که ذبیح اسماعیل بوده و بعضی دلالت دارد که اسحق بوده و نمیتوان خبر صحیح را رد کرد البته ذبیح اسماعیل بوده ولی اسحق چون بعد از او دنیا آمد از دل آرزو کرد که کاش پدرش بذبح او مأمور شده بود تا صبر میکرد و تسلیم میشد مانند برادرش و در ثواب بپایه او میرسید و خدا دانست که از دلش این آرزو را دارد و او را میان فرشتگان ذبیح نامید چون آرزوی آن را کرد.

امام ششم فرمود: گفتار پیغمبر که من فرزند دو ذبیحم این است که عم را پدر نامند چون که خدای عز و جل هم عم را پدر نامید در قول خود شما حاضر نبودید که مرگ یعقوب در رسید وقتی که پسران خود گفت بعد از من چه میپرستید؟ گفتند میپرستیم معبود تو و معبود پدرانت ابراهیم و اسماعیل و اسحق را (سوره بقره آیه ۱۲۳) خدا اسماعیل را که عم یعقوب است در اینجا پدر او نامید و پیغمبر هم فرمود عم پدر است بنا بر این فرمایش پیغمبر که من پسر دو ذبیحم شامل اسماعیل و اسحق هم می شود که یکی از آنها ذبیح حقیقی است و دیگری ذبیح مجازی باعتبار آرزوی ذبح و استحقاق ثواب بر آن بنا بر این پیغمبر پسر دو ذبیح است بدو وجه چنانچه گفتیم. و برای ذبح عظیم وجه دیگر هم هست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گفتار پیامبر من فرزند دو ذبیح هستم)

راوی گفته از امام علی بن موسی الرضا علیهما السلام پرسیدم از معنی گفتار پیامبر صلی الله علیه و آله که گفت: من فرزند دو ذبیح هستم، گفت: «مقصد اسماعیل فرزند ابراهیم و عبدالمطلب است. اسماعیل نوجوان با حلمی بود که خدا مژده فرزند او را به ابراهیم پیامبر داد، چون بالید با پدر به بیابان رفت ابراهیم به او گفت ای فرزند من در خواب دیدم که ترا برای خدا سر بریدم، تو اکنون چه می گویی؟ اسماعیل در پاسخ پدر گفت: مقصود خود را انجام ده، با خواست خدا از شکیبایان هستم. ابراهیم خواست تا سر او را ببرد خدا فدایی عوض از اسماعیل بدو فرستاد آن گوسفندی بود کبود رنگ که به سفیدی می زد و در چراگاه خرمی چریده بود و چهل سال در باغهای بهشت می چرید و از شکم مادری بیرون نیامده بود بلکه بی توالد و تناسل خدا او را آفریده بود؟، تا به جای اسماعیل فدا گردد.

هر چه در منی مکه تا قیامت سر بریده گردد همه قربانی اسماعیل به شمار آید، این یکی از آن دو ذبیح است که پرسیدی.

ذبیح دیگر، عبدالمطلب جد پیامبر اسلام حلقه در کعبه را گرفت و از خدا خواست که بدو ده پسر عطا کند و نذر چنان کرد که اگر این حاجت برآورده گردد یکی را از آنان برای خدا قربانی کند اتفاقاً حاجت وی برآورده شد و خدا به او ده پسر داد او نیز خواست به عهد خود وفا کند پس پسران را به خانه کعبه برد برای قربانی یکی از آنان قرعه کشید آن قرعه بنام عبد الله پدر حضرت محمد برآمد عبدالمطلب او را از همه بیشتر دوست داشتی ناگزیر قرعه را تکرار کرد باز بنام عبد الله در آمد ناچار به ذبح وی عازم شد دودمان قریش فراهم آمدند و او را منع کردند و پردگیان وی زاری کردند، دخترش عاتکه گفت: ای پدر برای این کار عذری برانگیز پرسید چگونه؟ من ترا همیشه بر خود خجسته و مبارک می دانم، عاتکه گفت اشتران خود را که در چراگاه داری در نظر گرفته میان آنها و فرزند خود قرعه بکش آنچه بنام قرعه شد برای خدای قربانی فرما.

عبدالمطلب اشتران خود را فراهم کرد و ده اشتر را به قرعه بنام عبد الله بیرون آورد و ده ده می افزود تا به صد رسید و قرعه بنام اشتران برخورد، غریو از قریش برخاست گفتی کوه های مکه به لرزه در آمد، اما عبدالمطلب نپذیرفت تا سه بار دیگر قرعه کشید و هر سه باز بنام اشتران برآمد، سومین بار زبیر و ابو طالب و برادران وی عبد الله را از زیر پای عبدالمطلب به در بردند چنان سخت در زیر پاهای وی افتاده بود که هنگام کشیدن پوست پشتش کنده شد. عبدالمطلب فرمان داد همه آن اشتران را در حزوره که نام محلی در مکه است نحر کنند و کسی را از بردن و خوردن آنها باز نداشت.

عبدالمطلب در روزگار خود، رسومی از خود به یادگار نهاد که دین اسلام آنها را تصویب کرد.

یکم- آنکه زن پدر را بر پسران حرام کرد، دوم- دیه قتل را برای انسان صد اشتر رسم نهاد، سوم- هفت شوط به خانه کعبه طواف واجب کرد، چهارم- گنجی یافته بود یک پنجم آن را به مستحقان رسانید، پنجم- چاه زمزم را سقایه الحاج نام نهاد.

اگر عمل عبدالمطلب حجت نبود و عزم وی بر ذبح فرزندش عبد الله مانند عزم ابراهیم بر ذبح اسماعیل نبود، هرگز پیامبر بدین عمل افتخار نکردی و نگفتی من فرزند دو ذبیح هستم، علتی که از برای آن خدای بزرگ ذبح را از اسماعیل بر طرف کرد همان علت برای ذبح عبد الله قرار گرفت و به همین سبب پیامبر و ائمه در صلب این دو قرار گرفت پس ببرکت پیامبر و ائمه خدا ذبح را از ایشان برداشت، سنت در ذبح برداشته شد و اگر نه می باید مردمان در هر عید قربان فرزندان خود را برای خدا قربانی می کردند و هر قربانی که مردمان برای خدا می کنند فدای اسماعیل است تا قیامت.

صدوق مؤلف این کتاب گفته: روایات راجع به ذبیح گوناگون است، برخی دلالت می کند که ذبیح اسماعیل بوده است، و بعضی دلالت می کند که اسحاق بوده است، اما مشهور ذبیح اسماعیل بود و اسحاق پس از وی به جهان آمد و آرزو می کرد که کاش پدرش ابراهیم به ذبح وی مأمور گشتی و او صابر شدی و مانند اسماعیل در پاداش به او رسیدی و خدای بزرگ دانست که این آرزو در دل اسحاق است از این رو او را در میان فرشتگان ذبیح نامید چون چنین آرزوی داشته.

امام صادق گفته: «اینکه پیامبر گفت من فرزند دو ذبیح هستم از آن جهت است که خدای بزرگ عم را پدر گفت چنان که در قرآن گفته: شما حاضر نبودید که مرگ یعقوب فرا رسید هنگامی که به فرزندان خود گفت پس از من چه می پرستید؟

گفتند خدای تو و خدای پدرانت ابراهیم و اسماعیل و اسحاق را. می بینم که خدا اسماعیل را که عم یعقوب است پدر او نامیده است و پیامبر نیز گفت عم پدر است، بنا بر این گفته پیامبر من پسر دو ذبیح هستم شامل اسماعیل و اسحاق نیز می شود که یکی از آن دو ذبیح حقیقی است و دیگری ذبیح مجازی از جهت آرزوی ذبح کردن، مستحق ثواب بر آن شد پس پیامبر پسر دو ذبیح است به این دو وجه.

برای ذبح عظیم وجه دیگری نیز آمده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در بیان فرمایش رسول خدا که من فرزند دو ذبیحم)

حسین بن علی بن فضال گوید: از امام رضا علیه السلام معنای فرمایش پیغمبر را که فرمود: من فرزند دو ذبیحم پرسیدم فرمود: مقصود از دو ذبیح یکی اسماعیل فرزند ابراهیم خلیل است و دیگری عبد الله فرزند عبد المطلب، اما اسماعیل او همان بچه بردباری بود که خداوند بشارتش را بابراهیم داده بود هنگامی که به همراه فرزند بسعی بین صفا و مروه رسیدند ابراهیم بفرزندش گفت: پسر من در عالم خواب می بینم که ترا سر می برم نظر تو در این باره چیست؟ اسماعیل گفت: پدر مأموریت خود را انجام بده و نگفت: پدرم آنچه دیدی عمل کن، ان شاء الله مرا شکبیا خواهی یافت چون ابراهیم بسر بردن فرزندش تصمیم گرفت خداوند بذبح عظیمی فدایش داد و آن گوسفند نری بود برنگ سپید و سیاه که دور از شهر و آبادی می چرید و آب می آشامید و راه میرفت و بول میکرد و پشکل میانداخت (و کسی تا آن روز آن را ندیده بود) و پیش از این چهل سال در باغهای بهشتی می چرید و از شکم ماده بیرون نیامده بود و خداوندش باراده خود آن را آفریده بود تا فدای اسماعیل اش گرداند و آنچه در منی ذبح بشود تا روز قیامت همه فدای اسماعیل است این یکی از دو ذبیح است و اما ذبیح دومی جریانش این بود که عبد المطلب حلقه کعبه را گرفت و از خداوند خواست که ده پسر باو عطا فرماید و بمنظور استجاب این دعا نذر کرد که یکی از ده فرزند را ذبح کند چون شماره پسران بده رسید گفت: خداوند بوعده خود وفا کرد من نیز باید بنذر خویش وفا نمایم آنگاه فرزندان خود را بمیان خانه کعبه برد و قرعه بنامشان انداخت قرعه بنام عبد الله پدر رسول خدا که محبوبترین فرزندان اش بود در آمد بار دوم قرعه ها را در هم آمیخت باز قرعه بنام عبد الله در آمد برای بار سوم قرعه کشید و قرعه بنام عبد الله در آمد عبد المطلب عبد الله را گرفته و نگاه داشت و تصمیم بر ذبحش گرفت قریش اجتماع کرده و او را از ذبح عبد الله جلوگیری کردند و زنان خاندان عبد المطلب گرد آمده بگریه و شیون پرداختند عاتکه دختر عبد المطلب گفت: پدر جان در کشتن پسرت عذری میان خود و خداوند بیار، گفت: دخترم چه عذری بیاورم؟ بگو که دختر با برکتی هستی، گفت:

میان فرزندان و شترانی که در حرم داری قرعه بکش و آنقدر به پروردگارت عطا کن تا راضی شود عبد المطلب کس فرستاد و شتران را آوردند ده شتر کنار گذاشت و قرعه میان آن ده شتر و عبد الله زد قرعه بنام عبد الله در آمد عبد المطلب بر عدد شتران ده ده می افزود تا بصد رسید و قرعه بنام شتران بیرون آمد این وقت عبد المطلب تکبیر گفت و قریش تکبیری گفتند که کوههای مکه را لرزاند عبد المطلب گفت: تا سه بار قرعه بنام شتران بیرون نیاید نخواهم پذیرفت سپس سه بار دیگر قرعه زد و در هر سه بار قرعه به شتران اصابت میکرد و در بار سوم زبیر و ابو طالب و برادرانش عبد الله را از زیر پای عبد المطلب کشیده و بردند در حالی که پوست یکطرف صورت عبد الله که بر روی خاک گذاشته شده بود از گوشتش جدا شده بود عبد الله را

بر وی دست بلند کرده و میبوسیدند و خاک از سر و صورتش میزدودند، عبدالمطلب دستور داد که شتران را در کشتارگاه نحر کنند و گوشتشان را بیدریغ در اختیار دیگران بگذارند و تعداد آنان صد شتر بود و عبدالمطلب بنیاد پنج کار بنهاد که خدای عز و جل همه را در دین اسلام عملی ساخت زن پدر را بر پسر حرام کرد و دیه کشتن را صد شتر قرار داد و خانه کعبه را هفت دور طواف میکرد و گنجی یافت که خمس آن را در راه خدا داد و چاه زمزم را که برای آبیاری حاجیان حفر نمود زمزم نام نهاد و اگر نه چنین بود که عبدالمطلب تصمیم قطعی گرفته بود بذبح فرزندش عبد الله، همان طور که ابراهیم بذبح فرزندش اسماعیل تصمیم گرفت رسول خدا صلی الله علیه و آله با انتساب باین دو بر خود نمی بالید که این دو هر دو ذبیح اند آنجا که فرمود من فرزند دو ذبیح هستم و بهمان جهت که خدای عز و جل حکم ذبح را از اسماعیل برداشت از عبد الله نیز برداشت که پیغمبر و ائمه دین در نسل این دو بودند و از برکت پیغمبر و ائمه، خداوند ذبح را از آن دو برداشت و از این رو بنا نشد که مردم فرزندانشان را سر ببرند و گر نه در هر عید اضحی بر مردم واجب بود که فرزندشان را قربانی کنند و هر چه مردم تا روز قیامت بعنوان قربانی بکشند فدای اسماعیل خواهد بود.

مصنف این کتاب- خدا عزتتش را مستدام بدارد- گوید: در اینکه ذبیح کیست؟ روایات مختلف است در بعضی از روایات اسماعیل و در بعضی دیگر اسحق گفته شده است و اگر سند روایت درست باشد نمیتوان ردش نمود (و حتی الامکان باید معنای موافقی در نظر گرفت) لذا در مورد تعیین ذبیح باید گفت:

که ذبیح اسماعیل بوده ولی چون اسحق که پس از او دنیا آمد آرزو کرد که کاش پدرش بذبح او مأمور میشد تا او نیز مانند برادرش اسماعیل صبر و تسلیم از خود نشان میداد و در اجر و پاداش هم پایه برادرش میشد خدای عز و جل که این نیت را دانست بواسطه همین آرزو او را در محیط فرشتگانش ذبیح نامید و این توجیه را محمد بن علی بشاری قزوینی حدیث نموده که امام صادق علیه السلام فرمود: پیغمبر که فرمود: من فرزند دو ذبیح مقصودش از آن دو یکی عمویش بود زیرا خدای عز و جل عمو را پدر نامیده آنجا که فرموده است (مگر شما حاضر بودید هنگامی که مرگ یعقوب فرا رسید و فرزندان خود گفت: پس از مرگ من که را خواهید پرستید؟ گفتند: خدای تو و خدای پدرانت ابراهیم و اسماعیل و اسحق هم چنان معبود ما خواهد بود) با اینکه اسماعیل عموی یعقوب بود خداوند در این آیه پدرش خوانده است و پیغمبر نیز فرمود:

عمو بجای پدر است، بنا بر این، معنای گفته پیغمبر: که من فرزند دو ذبیح هستم درست است که یکی از آن دو، حقیقی بود و دیگری مجازی یعنی چون آرزوی ذبیح شدن را کرد بواسطه همین نیست مستحق ثواب گردید پس بنا بر آنچه گفته شد انا بن الذبیحین دو معنی دارد: (یکی آنکه دو ذبیح، اسماعیل و عبد الله باشد و دیگر آنکه مقصود از آن دو، اسماعیل و اسحق باشد بآن معنی که گفته شد)

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله که من فرزند دو ذبیح هستم)

علی بن حسن فضال از پدرش نقل می کند که گفت: از امام رضا علیه السلام در باره معنای این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله پرسیدم که فرمود: «من فرزند دو ذبیح هستم» فرمود:

یعنی اسماعیل بن ابراهیم و عبد الله بن عبدالمطلب.



اما اسماعیل، او پسر بیچه بردباری بود که خداوند مژده او را به ابراهیم داد «و چون در کنار ابراهیم بزرگ شد به او گفت: پسرک من در خواب دیدم که تو را ذبح می کنم، نظر تو چیست؟»

گفت: ای پدر آنچه را که فرمان داده شده ای انجام بده (و نگفت: ای پدر آنچه نظر توست انجام بده) اگر خدا بخواهد مرا از شکیبایان خواهی یافت» پس چون ابراهیم به ذبح او تصمیم گرفت، خداوند قوچی سفید و سیاه را که ذبح عظیم بود به جای او فدا داد. این قوچ در تاریکی می خورد و در تاریکی می آشامید و در تاریکی نگاه می کرد و در تاریکی راه می رفت و در تاریکی بول می کرد و پشکل می انداخت و پیش از آن چهل سال در باغ های بهشتی چریده بود و از رحم ماده ای بیرون نیامده بود، بلکه خداوند به او گفته بود: باش و آن هم پدید آمده بود تا فدای اسماعیل گردد و هر چه در منی قربانی کنند، تا روز قیامت فدای اسماعیل است. این یکی از دو ذبیح بود.

و اما دیگری، عبدالمطلب از حلقه درب کعبه گرفت و از خدا خواست که به او ده پسر بدهد و برای خدا نذر کرد که هر گاه که دعای او مستجاب شد، یکی از آنها را قربانی کند. پس چون به ده فرزند رسید، گفت: خداوند مرا اجابت نمود و باید من هم به عهد خود وفا کنم. فرزندانش را وارد کعبه کرد و میان آنها با چوبه های تیر قرعه کشید، قرعه به نام عبد الله پدر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله اصابت کرد و او محبوب ترین فرزند عبدالمطلب بود، سپس دوباره قرعه کشی کرد، باز قرعه به نام عبد الله افتاد، برای بار سوم قرعه کشی کرد، باز قرعه به نام عبد الله افتاد، پس او را گرفت و حبس کرد و تصمیم گرفت که او را ذبح کند، قریش جمع شدند و عبدالمطلب را از این کار باز داشتند، زنان عبدالمطلب جمع شدند و گریه و ناله کردند. دخترش عاتکه گفت: میان خود و خدا در باره قتل فرزندت راه چاره ای پیدا کن، عبدالمطلب گفت: دخترم، تو بانوی مبارکی هستی، چه چاره ای پیدا کنی؟ عاتکه گفت: به این چارپایان که در صحرای حرم داری توجه کن و میان پسر و شتر قرعه بکش و آن را در راه پروردگارت بده تا راضی شود. عبدالمطلب فرستاد شترانش را آوردند و ده شتر از آنها را جدا کرد و قرعه کشی نمود، باز قرعه به نام عبد الله افتاد، او شتران را ده تا ده تا اضافه می کرد و قرعه می کشید تا به صد شتر رسید که قرعه به نام شتران افتاد، قریش چنان تکبیری گفتند که کوه های تهامه لرزید، عبدالمطلب گفت: نه، باید قرعه کشی را سه بار تکرار کنم و سه بار تکرار کرد و هر بار به نام شتران افتاد، بار سوم زبید و ابو طالب و برادرانش، عبد الله را از زیر پای او کشیدند در حالی که پوست صورتش در زمین کشیده شده و کنده شده بود، او را بلند کردند و بوسیدند و خاک از چهره اش پاک کردند. عبدالمطلب دستور داد شتران را در محلی به نام «حزوره» نحر کنند و کسی را مانع از آن نشوند و آنها صد شتر بودند.

عبدالمطلب پنج سنت داشت که خداوند آنها را در اسلام اجرا کرد: زنان پدران را بر پسران حرام کرد، دیه قتل را صد شتر قرار داد، دور خانه خدا هفت بار شوط می کرد، گنجی پیدا کرد و خمس آن را داد، و چون زمزم را حفر نمود آن را برای نوشیدن حاجی ها نام برد. اگر عبدالمطلب حجت خدا نبود و اراده او بر ذبح فرزندش عبد الله، به اراده ابراهیم بر ذبح فرزندش اسماعیل شباهت نداشت، پیامبر خدا به جهت انتساب به این دو نفر به عنوان دو ذبیح افتخار نمی کرد و نمی فرمود: من فرزند دو ذبیح هستم. همان سببی که باعث شد خداوند از ذبح اسماعیل صرف نظر کند، به همان سبب از ذبح عبد الله صرف نظر کرد و آن سبب عبارت بود از اینکه پیامبر خدا و ائمه در صلب آنها بودند و بنا بر این برکت پیامبر و ائمه ذبح را از هر دو نفر برداشت و سنت قربانی کردن فرزند در میان مردم رائج نشد و اگر چنان نبود، بر مردم واجب می شد که در هر عید

قربان فرزند خود را قربانی کنند، هر قربانی که مردم برای تقرب به خدا می کنند تا روز قیامت فدای اسماعیل است.

مصنّف این کتاب می گوید: روایات در باره ذبیح مختلف است، در بعضی از آنها وارد شده که آن اسماعیل بوده و در بعضی هم وارد شده که آن اسحاق بوده و اگر اسناد روایتی صحیح باشد نمی توان آن را رد کرد. ذبیح اسماعیل بود و چون اسحاق متولد شد آرزو کرد که او همان ذبیحی بود که پدرش مأمور به ذبح او شد، لذا در برابر او امر خدا صبر می کرد، مانند صبر و تسلیمی که برادرش داشت تا در ثواب به درجه او برسد، پس خداوند که از قلب او خبر داشت او را میان فرشتگان ذبیح نامید چون او چنین آرزویی داشت.

سلیمان بن مهران در روایتی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که سخن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله که فرمود: من فرزند دو ذبیح هستم، عموی خود (اسحاق) را اراده کرده است چون خداوند عمو را پدر نامید، آنجا که فرمود: «آیا شما شاهد بودید هنگامی که مرگ یعقوب فرا رسید، هنگامی که به فرزندش گفت: بعد از من چه چیزی را عبادت می کنید؟ گفتند: خدای تو، خدای پدرانت ابراهیم و اسماعیل و اسحاق را» و این در حالی است که اسماعیل عموی یعقوب بود و خداوند در اینجا از او به عنوان پدر یعقوب یاد کرده است.

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عمو به منزله پدر است و بنا بر این سخن پیامبر که فرمود: من فرزند دو ذبیح هستم، بر این اساس است که یکی از آن ذبیح حقیقی و دیگری ذبیح مجازی بوده و استحقاق ثواب بر نیت و آرزو است. بنا بر این پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرزند دو ذبیح است، با دو وجهی که ذکر کردیم. البته برای ذبح عظیم وجه دیگری هم هست (که در روایت بعدی آمده است)

«۷۹»- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسِ النَّيْسَابُورِيُّ الْعَطَّارُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ النَّيْسَابُورِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَذْبَحَ مَكَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ الْكَبِشَ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ تَمَنَّى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكُونَ قَدْ ذَبَحَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ بِيَدِهِ وَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ بِذَبْحِ الْكَبِشِ مَكَانَهُ لِيَرْجِعَ إِلَى قَلْبِهِ مَا يَرْجِعُ (۲) إِلَى قَلْبِ الْوَالِدِ.

ص: ۵۸

۱- عنوانه النجاشي و العلامه، و قالوا: ضعيف له كتاب عن أبي عبد الله عليه السلام، و عنوانه الخطيب في التاريخ أيضا ج ۹ ص ۴۵۳. و المراد بأبي قتاده الحراني: عبد الله بن واقد المدي عنوانه العسقلاني في التهذيب و التقريب، و قال: مات في ۲۱۰ و عليه رواية عبد الله بن داهر عنه فيه إعضال لاختلاف الطبقة.

۲- كذا.

الَّذِي يُذِيحُ أَعْرَ وُلْدِهِ عَلَيْهِ بِيَدِهِ فَيَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ أَحَبُّ خَلْقِي إِلَيْكَ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَفْهَوُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسُكَ قَالَ بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي قَالَ فَوَلَدُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ وَوَلَدُكَ قَالَ بَلْ وَوَلَدُهُ قَالَ فَذَبْحُ وَوَلَدِهِ ظُلْمًا عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْ جَعُ لِقَلْبِكَ أَوْ ذَبْحُ وَوَلَدِكَ بِيَدِكَ فِي طَاعَتِي قَالَ يَا رَبِّ بَلْ ذَبْحُ وَوَلَدِهِ ظُلْمًا عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْ جَعُ لِقَلْبِي قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ طَائِفَهُ تَزَعُمُ أَنَّهَا مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ سَيَقْتُلُ الْحَسَيْنَ ابْنَهُ مِنْ بَعِيدِهِ ظُلْمًا وَ عُدْوَانًا كَمَا يُذِيحُ الْكَبِشُ وَ يَسْتَوْجِبُونَ بِذَلِكَ سَخَطِي فَجَزِعَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِذَلِكَ وَ تَوَجَّعَ قَلْبُهُ وَ أَقْبَلَ بَيْنَكَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ فَدَيْتُ جَزَعَكَ عَلَى ابْنِكَ إِسْمَاعِيلَ لَوْ ذَبَحْتَهُ بِيَدِكَ بِجَزَعِكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ قَتَلِهِ وَ أَوْجِبْتُ لَكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ فَدَيْنَاهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ (١)

\* ترجمه کمره ای:

فضل بن شاذان گوید از امام هشتم شنیدم میفرمود چون خدا ابراهیم را امر کرد بجای پسرش اسماعیل کبش را ذبح کند، ابراهیم آرزو کرد کاش فرزندش اسماعیل را بدست خود ذبح کرده بود و مأمور نشده بود بجای او کبش را ذبح کند تا دلش مانند پدری که بدست خود پسر عزیزش را سر بریده بسوزد و بدین سبب مستحق بلندترین درجه های اهل ثواب در مصائب گردد، خدای عز و جل با و وحی کرد ای ابراهیم محبوبترین خلق من نزد تو کیست؟ گفت پروردگارا مخلوقی نیافریدی که نزد من از دوست تو محمد محبوبتر باشد خدای عز و جل با و وحی کرد او محبوبتر است پیش تو تا خودت؟ گفت او محبوب تر است نزد من از خودم، فرزند او را بیشتر دوست داری یا فرزند خود را عرض کرد؟ فرزند او را، فرمود ذبح فرزند او بظلم بدست دشمنانش بیشتر دل تو را میسوزاند یا ذبح فرزندت بدستت در طاعت من؟ عرض کرد پروردگارا ذبح فرزند او بدست دشمنانش دلم را بیشتر میسوزاند، فرمود ای ابراهیم یک دسته مردم که گمان میکنند امت محمدند بعد از او فرزندش حسین را بظلم و عدوان مانند گوسفند میکشند و بدین سبب مستحق سخط من میشوند، حضرت ابراهیم برای این مطلب ناله کرد و دلش سوخت و شروع بگریه کرد، خدای عز و جل با و وحی کرد که ای ابراهیم دل سوختن تو را بر حسین و شهادت او فدای دل سوختن تو بر فرزندت اسماعیل قرار دادم اگر بدست خود او را ذبح میکردی و ثبت کردم برایت بالاترین درجات اهل ثواب را این است قول خدای عز و جل: فدا دادیم او را فدای بزرگی.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی:

فضل پور شاذان گفته: «از امام علی بن موسی الرضا شنیدم که می گفت: «چون خدا ابراهیم پیامبر را دستور داد به جای فرزندش اسماعیل گوسفند را بکشد، ابراهیم آرزو می کرد کاش اسماعیل را به دست خود برای خدا قربانی می کرد و در عوض گوسفند را نمی کشت تا مستحق بزرگترین درجه های پاداش گیرندگان گردد. خدای بزرگ بدو وحی کرد ای ابراهیم بهترین مخلوق نزد تو کیست؟ گفت: ای خدا مخلوقی نیافریدی که نزد من از یار تو محمد گرامی تر باشد بعدا پرسید تو خود را بیشتر دوست داری یا او را؟ گفت او را و نیز فرزند او را از فرزند خود بیشتر دوست دارم.

سپس به ابراهیم گفت: کشته شدن فرزند وی به ستم به دست دشمنانش بیشتر دل ترا می سوزاند یا کشته شدن فرزند تو اسماعیل به دست خود در بندگی من؟ گفت: فرزند او به دست دشمنانش دل مرا بیشتر می سوزاند، خدا گفت: ای ابراهیم

گروهی می پندارند که از پیروان محمداند اما فرزندش حسین را به ستم چون گوسفند می کشند از این رو شایسته سخط می گردند، ابراهیم از این گفتار بنالید و دل وی بسوخت و همی گریست، سپس خدا گفت: ای ابراهیم سوختن دل ترا بر حسین فدای دل سوختن تو بر فرزند تو اسماعیل گردانیدم اگر او را به دست خویش سر می بریدی، از این جهت بالاترین درجات پادشاه گیرندگان را برای تو گردانیدم، چنان که در قرآن کریم گفته: «او را فدای بزرگی دادیم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

فضل بن شاذان گوید شنیدم امام رضا علیه السلام میفرمود: چون ابراهیم مأمور شد که بجای فرزندش گوسفندی را که خدا فرستاده بود ذبح کند آرزو کرد که کاش این فدا نمی آمد و فرزندش اسماعیل را بدست خود ذبح میکرد تا دلش مانند دل پدری که عزیزترین فرزند خود را بدست خود ذبح کند بدرد می آمد و بواسطه آن مستحق بالاترین پایه ثواب مصیبتزدگان می گردید پس خدای عز و جل او را وحی فرستاد که ای ابراهیم از همه خلق من که را بیشتر دوست داری؟ عرض کرد: پروردگارا آفریده ای نیافریده ای که من اش از حیب تو محمد دوستر بدارم خداوند باو وحی کرد: او را دوست تر داری یا خود را؟ عرض کرد: او را از جان خود دوستر دارم فرمود: فرزند او را دوستتر داری یا پسر خود را؟ عرض کرد: پسر او را، فرمود: سربریده شدن فرزند او بظلم بدست دشمنانش برای دل تو دردناکتر است یا اینکه فرزند خود را در راه اطاعت من بدست خودت ذبح کنی؟ عرض کرد:

پروردگارا سر بریده شدن فرزند او بظلم بدست دشمنانش دلم را بیشتر بدرد می آورد، فرمود: ای ابراهیم جمعی که خیال میکنند از امت محمد هستند حسین فرزند محمد را بظلم و دشمنی مانند گوسفند سر خواهند برید و باین کار مستوجب غضب من خواهند گردید ابراهیم چون این بشنید بی تابی نمود و دلش بدرد آمد و شروع بگریه کرد خدای عز و جل باو وحی کرد ای ابراهیم این گریه و زاری تو بر حسین و کشته شدن اش را فدای گریه و بی تابی بر پسر تو نمودم که بدست خودت سرش را می بریدی و بالاترین پایه ثواب بر مصیبت زدگان را بر تو واجب کردم و این است مقصود از آیه شریفه که خدا میفرماید: ذبح عظیم را فدای او کردیم.

\*\*\*ترجمه جعفری:

فضل بن شاذان می گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: چون خداوند به ابراهیم علیه السلام فرمان داد به جای پسرش اسماعیل آن قوچی را که فرستاده بود ذبح کند، ابراهیم آرزو کرد که پسرش اسماعیل را به دست خود ذبح می کرد و به ذبح آن قوچ مأمور نمی شد تا به قلبش آن رسد که به قلب پدری که عزیزترین فرزندش را ذبح کرد می رسد، تا با این کار به بالاترین درجه ثواب مصیبت زده نایل گردد. پس خداوند به او وحی کرد: ای ابراهیم محبوب ترین خلق من نزد تو کیست؟ گفت: پروردگارا، کسی را که محبوب تر از حیب تو محمد صلی الله علیه و آله باشد نیافریده ای، وحی شد: آیا او را بیشتر دوست داری یا خودت را؟ گفت: او را از خودم بیشتر دوست دارم. خداوند فرمود: آیا فرزند او را بیشتر دوست داری یا فرزند خودت را؟ گفت:

بلکه فرزند او را. فرمود: ذبح شدن فرزند او به دست دشمنانش برای تو دردناک تر است یا ذبح شدن فرزندت به دست

خودت به خاطر اطاعت من؟ گفت: پروردگارا ذبح شدن فرزند او به دست دشمنانش برایم دردناک تر از ذبح فرزندم به دست خودم است.

فرمود: ای ابراهیم طائفه ای که گمان می کنند که از امت محمد هستند، فرزند او حسین را پس از وی از روی ستم و دشمنی می کشند، همان گونه که قوچ را سر می برند و با این کار دچار غضب من می شوند. ابراهیم با شنیدن این سخن بسیار ناراحت شد و قلبش به درد آمد و شروع به گریه کرد، پس به او وحی شد که ای ابراهیم ناراحتی تو بر قتل حسین را معادل ناراحتی تو بر فرزندت اسماعیل، در صورتی که او را ذبح می کردی قرار می دهم و با این کار تو را به بالاترین درجه اهل ثواب در مصیبت می رسانم و این معنای سخن خداوند است که فرمود: «و هدیناه بذبح عظیم».

### شیئان قائمان و شیئان جاریان و شیئان مختلفان و شیئان متباغضان

«۸۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْبُصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الْبُصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَكَانَ

ص: ۵۹

۱- قیل: فیه اشکال لانه إذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين عليه السلام لا يكون المفدى عنه اجل رتبه من المفدى به مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعويض عن الشئ بما دونه في الخطر و الشرف. و قوله تعالى «وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ» اخبار عن الماضي لا- المستقبل. أقول: هذا الاشكال نشأ من عدم فهم معنى الحديث حيث زعم المستشكل أن الله سبحانه جعل الحسين عليه السلام- العياذ بالله- فداء لإسماعيل عليه السلام و هذا زعم باطل مخالف لصريح لسان الحديث بل المعنى كما هو الظاهر أن الله تعالى بعد ما انزل الكبش فداء لإسماعيل تمنى إبراهيم عليه السلام أن يكون قد ذبح ابنه بيده و لم يؤمر بذبح الكبش ليستحق بذلك أرفع درجات الثواب فأخبره الله حينذاك بقتل الحسين عليه السلام مظلوما فجزع لذلك و توجع قلبه و أقبل يبكي و يجزع فأوحى الله تعالى إليه قد فديت (أى عوّضت) مصابك بمصيبه ابنك لو ذبحته بجزعك هذا على الحسين و توجع قلبك له و أوجبت لك ببيائكك عليه أرفع درجات أهل الثواب كما تمنيت أن يكون لك ذلك في ذبح ولدك. و هذا اخبار عن الماضي لا المستقبل.

قَارِئًا لِلْكِتَابِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِ السِّدِّ انْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ وَجُنُودُهُ إِذْ مَرَّ بِرَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ لِذِي الْقَرْنَيْنِ أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْئَيْنِ مُنْذُ خَلَقَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَائِمَيْنِ وَ عَنْ شَيْئَيْنِ جَارِيَيْنِ وَ عَنْ شَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَ عَنْ شَيْئَيْنِ مُتَّبَاعَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَمَّا الشَّيْئَانِ الْقَائِمَانِ فَالسَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ أَمَّا الشَّيْئَانِ الْجَارِيَانِ فَالشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ أَمَّا الشَّيْئَانِ الْمُخْتَلِفَانِ فَاللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ أَمَّا الشَّيْئَانِ الْمُتَّبَاعَانِ فَالْمَوْتُ وَ الْحَيَاةُ قَالَ فَانْطَلَقَ فَإِنَّكَ عَالِمٌ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه تاما في كتاب النبوه

\*ترجمه كمره ای: (دو چیز برپایند، دو چیز جاریند؛ دو چیز مختلفند؛ دو چیز با هم دشمنند)

عبد الله بن سليمان که خواننده کتب بود گوید در یکی از کتابهای آسمانی خواندم که چون ذو القرنین از ساختمان سد خود فارغ شد بجهان گردی خود ادامه داد در بین گردش خود با قشونش بمرد دانشمندی برخورد کرد آن دانشمند بدو القرنین گفت مرا خبر ده از دو چیزی که از وقتی خدای عز و جل آنها را آفریده پا برجایند و از دو چیزی که روانند و از دو چیزی که مختلفند و از دو چیزی که با هم دشمنند گفت دو چیز پا برجا آسمانها و زمینند، دو چیز روان خورشید و ماهند، دو چیز مختلف شب و روزاند دو چیز دشمن مرگ و زندگانی میباشند عرضکرد برو که تو دانائی.

این حدیث طولانی است، مقدار حاجت از آن را نقل کردیم، و تمام آن را در کتاب نبوت ضبط کرده ام.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو چیز برپایند و دو چیز روانند و دو چیز گوناگون اند و دو چیز با یک دیگر دشمنان اند)

عبد الله پور سلیمان که کتابهای بسیار خوانده بود گفته: در یکی از کتابهای آسمانی چنان خواندم که چون ذو القرنین از سازش سد یا جوج و مأجوج آسایش یافت و به جهان گردی روان شد در آن اثنا به دانایی برخورد آن دانا به ذو القرنین گفت: مرا بگوی آن دو چیز کدام است که از هنگامی که خدای بزرگ آنها را بیافریده پا برجایند و از دو چیز که روانند و از دو چیزی که گوناگون اند و از دو چیزی که با یک دیگر دشمنان اند؟ گفت: آن دو چیز پای بر جا آسمانها و زمین اند. و دو چیز گردان آفتاب و ماهتاب اند، و دو چیز گوناگون شب و روزاند و دو چیز دشمن مرگ و زندگی ست.

دانا به ذو القرنین گفت: برو که تو مرد دانایی.

این خبر درازست، اندازه نیاز از آن را باز گوی کردم و همه آن را در کتاب نبوت نگاشته ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو چیز بر پا هستند و دو چیز روانند و دو چیز بر خلاف هم اند و دو چیز دشمن هم اند)

عبد الله بن سليمان که کتاب های بسیاری خوانده بود گوید: در بعضی از کتابهای آسمانی خواندم که چون ذو القرنین از کار ساختن سد فارغ شد راه خود پیش گرفت، در اثنای سیر با لشکریان بمرد دانشمندی گذر کرد که بدی القرنین گفت: مرا خبر ده از دو چیزی که از ابتداء خلقت تاکنون برپایند و از دو چیز که همواره روانند و از دو چیز که با هم اختلاف دارند و از دو چیز که با هم دشمن اند ذو القرنین گفت: اما آن دو چیز بر پا آسمان و زمین است و دو چیز رونده خورشید و ماه و دو چیز مختلف شب و روز و دو چیز دشمن یک دیگر مرگ و زندگی است گفت: برو که تو مرد دانشمندی هستی.

روایت طولانی است آن مقدارش را که مورد نیاز بود نقل کردم و تماشش را در کتاب نبوت ضبط کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو چیز بر پا و دو چیز در حال حرکت هستند و دو چیز جانشین یک دیگرند و دو چیز دشمن یک دیگر هستند)

عبد الله بن سلیمان که کتاب خوان بود گفت: در بعضی از کتاب های آسمانی خواندم که وقتی ذو القرنین از کار سد فارغ شد برگشت، در همان حال که او همراه سپاهش به سیر خود ادامه می داد، به مرد عالمی برخورد کرد، آن مرد به ذو القرنین گفت: به من خبر بده از دو چیزی که از وقتی که خدا آنها را آفریده پابرجا هستند و از دو چیز در حال حرکت و از دو چیزی که جانشین یک دیگرند و از دو چیزی که مخالف هم هستند، ذو القرنین گفت: آن دو چیز پابرجا آسمان ها و زمین هستند و آن دو چیز در حال حرکت آفتاب و ماه هستند، و آن دو چیزی که جانشین یک دیگرند، شب و روز است، و آن دو چیزی که دشمن هم هستند، مرگ و زندگی است، گفت: برو که تو دانایی.

حدیث طولانی بود، فقط مقدار حاجت را نقل کردیم و تمام آن را در کتاب «النبوه» آورده ایم.

## ثواب من حج حجتین

«۸۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ حَجَّتَيْنِ لَمْ يَزَلْ فِي خَيْرٍ حَتَّى يَمُوتَ.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که دو حج کرده)

امام ششم فرمود کسی که دو حج کرده همیشه در خوشی است تا بمیرد.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش کسی که دو حج گزارده است)

امام صادق گفته: «کسی که دو حج گزارده باشد همیشه در خوشی ست تا درگذرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش آنکه دو مرتبه بحج برود)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که دو مرتبه بحج برود تا دم مرگ در خیر و برکت خواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که دو بار حج به جای آورد)

صفوان بن مهران از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس دو بار حج به جای آورد همواره در خیر خواهد بود تا وقتی که بمیرد.

## قول الحق في حالين

«٨٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَنْفَقَ مُؤْمِنٌ مِنْ نَفَقَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار حق در دو حال)

رسول خدا فرمود هیچ مؤمنی انفاق نمی‌کند چیزی را که محبوبتر باشد پیش خدا از گفتار حق در حال خشنودی و خشم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سخن درست در دو حال)

پیامبر اکرم گفته: «هیچ مؤمنی نمی بخشد چیزی را که بهتر باشد نزد خدا از سخن درست در خشنودی و خشم».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (حق گوئی در دو حال)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مؤمن هر چه انفاق کند، نزد خداوند از حق گوئی در حال رضا و خشم محبوبتر نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن حق در دو حالت)

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ مؤمنی چیزی را انفاق نکرد که نزد خداوند محبوب تر از گفتن حق در دو حالت باشد: در حالت خشنودی و در حالت خشم.

## القتل قتلان و القتال قتالان

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْقَتْلُ قَتْلَانِ قَتْلُ كَفَّارَةٍ وَقَتْلُ دَرَجَةٍ وَالْقِتَالُ قِتَالَانِ قِتَالُ الْفِتْنَةِ الْكَاْفِرَةِ حَتَّى يُسْلِمُوا وَقِتَالُ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى يَفِيئُوا (١).

\*ترجمه کمره ای: (دو کشتن و دو جنگیدن)

امام ششم از قول پدرش روایت کرده که قتل دو نوع است، قتل کفار و قتل درجه و جنگیدن دو نوعست جنگ با کفار تا مسلمان شوند و جنگ با گروه شورشیان از اهل اسلام تا رجوع بحق کنند و تسلیم شوند.



شرح: مقصود از قتل کفار و قتل درجه ظاهرا کشته شدن در جهاد است که کفار گناهان می شود برای گنهکار و رفع درجه می شود برای بیگناه قتال و جنگ مشروع در اسلام دو تا است یکی جنگ با کفاری که قرار صلح و جزیه با مسلمانان ندارند و کفار حربی نامیده میشوند با شرائطی که در فقه مسطور است و دیگری جنگ با مسلمانانی که بدولت اسلامی شوریده اند و بر خلاف قانون دین حرکت میکنند و آنها را یاغی و خارجی می نامند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو کشتار و دو پیکار است)

امام صادق گفته: که پدرش روایت کرده است که: «کشتار دو گونه است، کشتار کفار و کشتار درجه. نبرد نیز دو گونه است. نبرد با کافران تا مسلمان گردند و نبرد با شورشیان از مسلمانان تا به حق باز گردند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کشته شدن بر دو قسم است و جنگیدن بر دو قسم)

امام باقر علیه السلام فرمود: قتل بر دو قسم است: قتل کفار و قتل درجه، و جنگیدن بر دو قسم است یکی جنگ با لشکر کفار تا مسلمان شوند و دیگر جنگ با مسلمانان یاغی تا از شورش باز گردند.

شرح: ظاهرا مقصود از قتل کفار و قتل درجه کشته شدن بقصاص و کشته شدن بغیر آن است که مؤمن اگر بقصاص کشته شود کفار گناهش باشد و اگر بظلم و یا در جهاد شهید شود درجه اش نزد خدا بالا رود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قتل دو قتل و جنگ دو جنگ است)

وهب بن وهب از امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که فرمود: قتل بر دو نوع است: قتل برای کفار و قتل برای رسیدن به درجه. و جنگ دو جنگ است: جنگ با گروه کافر تا وقتی که تسلیم شوند، و جنگ با گروه تجاوزگر تا وقتی که برگردند.

(منظور از قتل برای کفار، کشته شدن انسان گنهکار در جهاد است که کفار گناهان او می شود و منظور از قتل برای درجه، کشته شدن انسان پاک در جهاد است که درجه او را بالا می برد.)

## خصلتان من فعلهما أحبه الله عز و جل من السماء و أحبه الناس من الأرض

«۸۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ أَخِيهِ سُؤْلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَحَبَّنِي النَّاسُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ ارْغَبْ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبِّكَ اللَّهُ وَ ارْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبِّكَ النَّاسُ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت است که صاحب آنها در آسمان محبوب خداست و در زمین محبوب مردم)

مردی به پیغمبر عرض کرد یا رسول الله چیزی بمن بیاموز که چون بدان عمل کردم خدا از آسمان مرا دوست دارد و مردم در زمین فرمود آنچه نزد خدا است بطلب تا خدا تو را دوست دارد و از آنچه در دست مردم است کناره کن تا مردم تو را دوست داشته باشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش است که دارنده آن در آسمان گرامی خداست و در زمین گرامی مردمان)

مردی به پیامبر گفت: ای فرستاده خدای مرا چیزی بیاموز که هر گاه به کار بردم خدا و مردم مرا دوست داشته باشند. در پاسخ گفت: «آنچه خدا به تو داده است بدان خوشنود باش و آنچه در دست مردم است از آن کناره گیر (یعنی در داشته مردم طمع میند) تا خدا و خلق ترا دوست داشته باشند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صاحب دو صفت را خداوند از آسمان و مردم از زمین دوست دارند)

مردی بحضور پیغمبر عرضه داشت یا رسول الله مرا کاری بیاموز که چون آن کار کنم خداوند از آسمان دوستم بدارد و مردم از زمین، فرمود: به آنچه نزد خدا است چشم بدار تا خدایت دوست بدارد و از آنچه نزد مردم است چشم بپوش تا مردم دوست بدارند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که هر کس انجام دهد، خدا از آسمان و مردم از زمین او را دوست می دارند)

سلیمان بن داود با سند خود نقل می کند که مردی به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفت: یا رسول الله! چیزی به من یاد بده که اگر آن را انجام دادم، خدا از آسمان و مردم از زمین مرا دوست بدارند. حضرت به او فرمود: به آنچه نزد خداوند است مایل باش تا خدا تو را دوست بدارد و به آنچه نزد مردم است تمایل مکن تا مردم تو را دوست بدارند.

## کان لرسول الله صلی الله علیه و آله خاتمان

«۸۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ (۲) عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُؤْلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتَمَانِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالْآخَرُ صَدَقَ اللَّهُ.

\*ترجمه كمره ای: (رسول خدا دو انگشتر داشت)

امام ششم فرمود: رسول خدا را دو خاتم بود نقش یکی از آنها لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بود و نقش دیگری صدق الله بوده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر را دو انگشترین بود)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که گفت: «پیامبر اکرم را دو انگشترین بود، بر یکی نوشته بود:

لا اله الا الله، محمد رسول الله و بر دیگری صدق الله

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا را دو انگشتر بود)

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا را دو انگشتر بود بر یکی

لا اله الا الله محمد رسول الله و بر دیگری صدق الله نوشته شده بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو انگشتر داشت)

ابراهیم بن ابی البلاد از پدرش و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو انگشتر داشت، بر یکی نوشته شده بود: «لا اله الا الله، محمد رسول الله» و بر دیگری نوشته شده بود: «صدق الله»

## تحفه الصائم شیان

«۸۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدُ أَبَادِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَأْمُونٍ (۳) وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: تُحْفَةُ الصَّائِمِ أَنْ يُدْهَنَ لِحْيَتَهُ وَيُجَمَّرَ ثَوْبُهُ (۴) وَتُحْفَةُ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةِ أَنْ تَمْشُطَ رَأْسَهَا وَتُجَمَّرَ ثَوْبُهَا.

ص: ۶۱

٢- يعنى محمّد بن أحمد الجامورانى الرازى. و علىّ بن سليمان الظاهر هو على ابن سليمان بن رشيد البغدادى من أصحاب الهادى عليه السّلام.

٣- عمير بن مأمون قد يقال عمير بن مأموم كما فى بعض النسخ و قاله الترمذى فى السنن عند نقل هذا الحديث عنه عن الحسن بن علىّ عليهما السلام عن النبىّ صلّى الله عليه و آله. و قال الدارقطنى: يقال ابن مأموم الدارمى. كما فى الميزان للذهبى.

٤- أجمر الثوب: بخره بالطيب.

وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا صَامَ يَتَطَيَّبُ بِالطَّيِّبِ وَيَقُولُ الطَّيِّبُ تُحْفَهُ الصَّائِمِ.

\*ترجمه کمره ای: (تحفه برای روزه دار دو چیز است)

امام دوم فرمود پذیرائی مرد صائم این است که مویش را معطر کنی و لباسش را بخور دهی و پذیرائی زن صائم این است که سرش را شانه کنی و لباسش را بخور دهی حضرت ابی عبد الله الحسین چون روزه میگرفت با عطر خود را خوشبو میکرد و میفرمود عطر تحفه روزه دار است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیشکش روزه دار دو چیز است)

امام حسین گفته: پذیرایی مرد روزه دار این است که موی خود را عطر آگین کنی و جامهای خود را بخور دهی و پذیرایی زن روزه دار این است که سرش را شانه کند و جامهای خود را بخور دهد. امام حسین چون روزه می گرفت خود را خوشبوی می کرد و می گفت: «بوی خوش پیشکش روزه دار است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تحفه روزه دار)

حسن بن علی علیهما السلام فرمود: تحفه روزه دار این است که ریش اش را عطر بزند و لباسش را بخور دهد و تحفه زن روزه دار اینکه سرش را شانه زند و لباسش را بخور دهد و حضرت ابا عبد الله حسین بن علی وقتی روزه میگرفت با عطر خود را خوشبو میکرد و میفرمود: تحفه روزه دار عطر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (تحفه روزه دار دو چیز است)

عمیر بن مأمون که دخترش زن امام حسن علیه السلام بود، از آن حضرت نقل می کند که فرمود: تحفه روزه دار این است که ریش خود را روغن بزند و لباسش را معطر کند و تحفه زن روزه دار این است که سرش را شانه زند و لباسش را معطر سازد.

امام حسین علیه السلام وقتی روزه داشت عطر می زد و می فرمود: تحفه روزه دار عطر است.

### تقوم الساعة عند ظهور علامتین

«۸۷» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ أَبِي الْحَصِيِّ (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ عِنْدَ إِيمَانٍ بِالنُّجُومِ وَ تَكْذِيبِ بِالْقَدَرِ.

\*ترجمه کمره ای: (نزد ظهور دو نشانه قیام ساعت است)

سؤال شد رسول خدا از ساعت، فرمود وقتی مردم بنجوم ایمان آوردند و قضا و قدر را تکذیب کنند.

شرح: مقصود از ساعت که در قرآن و اخبار وارد شده یک هنگامه بزرگی است که پیش بینی شده و تفسیر بظهور حضرت حجت و قیامت هر دو گردیده و شاید رجعت هم یکی از مصادیق ساعت باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از آشکار شدن دو نشانه قیامت پدید آید)

از پیامبر از زمان قیامت پرسیدند، گفت: «هنگامی که مردم به ستاره دانی ایمان آوردند و قضا و قدر را دروغ پندارند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو علامت رستاخیز)

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا را پرسیدند از قیامت، فرمود: هنگامی است که مردم به پیشگوئی منجمین ایمان آورند و تقدیرات الهی را دروغ پندارند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قیامت با آشکار شدن دو علامت بر پا می شود)

ابو الحصین می گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از روز قیامت سؤال شد، فرمود: هنگامی که به نجوم ایمان آورند قضا و قدر را تکذیب کنند. (منظور این است که مردم به جای ایمان به قضا و قدر الهی، حوادث را به ستارگان نسبت دهند، و سحر و کهنات رواج پیدا می کند)

### لا تحل الصدقه لبني هاشم إلا في وجهين

«۸۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّيِّدِ السَّلَامِ قَالَ: لَمَا تَحَلُّ الصَّدَقَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ إِلَّا فِي وَجْهَيْنِ إِنْ كَانُوا عَطَاشَى وَ أَصَابُوا مَاءً فَشَرِبُوا وَ صَدَقَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

\*ترجمه کمره ای: (صدقه بنی هاشم روا نیست مگر در دو مورد)

امام ششم از قول پدرش فرمود صدقه بنی هاشم روا نیست مگر بدو وجه، اگر تشنه باشند بآب سبیل برسند بیاشامند، و صدقه خود آنها بر یک دیگر.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (صدقه دادن به دودمان هاشم روا نباشد جز در دو جا)

امام صادق از پدرش نقل کرده که می گفت: «به دودمان هاشم صدقه روا نباشد جز بدو سبب: هر گاه تشنه باشند و به آب برسند بیاشامند و صدقه دادن هاشمی به هاشمی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صدقه بر سادات روا نبود جز در دو مورد)

امام باقر علیه السلام فرمود: سادات صدقه گرفتن حلال نیست مگر در دو مورد یکی آنکه تشنه باشند و بر آبی برخورد نموده و بنوشند و دیگر صدقه خود سادات بر یک دیگر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (صدقه بر بنی هاشم حرام است مگر در دو حالت)

محمد بن عبد الرحمن از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که فرمود: صدقه بر بنی هاشم حلال نیست مگر در دو صورت: هنگامی که تشنه باشند و به آبی برسند و بخورند، و نیز صدقه دادن بعضی آنها به بعضی دیگر.

-----

### خصلتان من فعلهما فهو سفله

«۸۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيُّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّفَلَةِ فَقَالَ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَضْرِبُ بِالطُّبُورِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت پستی می آورد)

امام ششم فرمود در جواب سؤال از مردم رذل و پست؛ پست کسی است که می، نوشد و طنبور زند.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش پستی آور)

امام صادق در پاسخ کسی که پرسیده بود مردم فرومایه و پست چه کسانی هستند؟ گفت: کسی که می نوشد و تار نوازد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم فرومایه را دو کار است)

از امام صادق علیه السلام پرسیدند فرومایه کیست؟ فرمود: کسی که می نوشد و طنبور زند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است، در هر کس باشد فرومایه است)

از امام صادق علیه السلام سؤال شد که فرومایه کیست؟ فرمود: کسی که شراب می خورد و طنبور می نوازد.

-----

### ذنبان أحدهما أشد من الآخر

«۹۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

يَحْيَىٰ بِنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَشْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَأْسِدِنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ٦٢

---

١- يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ زَحْرُ بْنُ زِيَادِ أَبِي الْحَصِينِ الْأَسَدِيِّ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَبِي الْحَسَنِ.



أَنَّهُ قَالَ الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّانَا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ الزَّانَا يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ يَتُوبُ فَلَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ صَاحِبُهُ الَّذِي يُحِلُّهُ (۱)

\*ترجمه کمره ای: (دو گناهست که یکی از دیگری سخت تر است)

پیغمبر فرمود غیبت از زنا سخت تر است، سؤال شد چرا فرمود زناکننده توبه میکند و خدا توبه اش را می پذیرد ولی خدا توبه غیبت کننده را نمی پذیرد تا کسی که غیبت شده او را حلال کند.

شرح: مقصود اینست که غیبت حق الناس است و باید صاحب حق از آن بگذرد تا خدا توبه او را قبول کند. ولی اخباری هم هست که استغفار برای شخصی که غیبت او شده کفاره غیبت می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو گناهی که یکی از دیگری دشوارتر است)

پیامبر گفته: «غیبت از زنا سخت تر است، پرسیدند چرا؟ گفت: «زنا کار توبه کند و خدا توبه اش را بپذیرد لیک توبه غیبت کار را نمی پذیرد تا غیبت شده از او درگذرد»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو گناه یکی از دیگری سختتر)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: غیبت کردن از زنا کردن سخت تر است عرض شد: یا رسول الله برای چه؟ فرمود: آنکه زنا کند اگر توبه نماید خداوند توبه اش را می پذیرد ولی آنکه غیبت میکند اگر توبه کرد تا آن کس که از او بدگوئی شده از حق خود نگذرد خداوند توبه بدگو را نمی پذیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو گناه است که یکی از دیگری شدیدتر است)

اسباط بن محمد با سند خود نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: غیبت شدیدتر از زنا است. گفته شد: یا رسول الله این برای چیست؟ فرمود: زناکار توبه می کند و خدا توبه او را می پذیرد، ولی غیبت کننده توبه می کند و خدا توبه او را نمی پذیرد تا وقتی که غیبت شونده او را حلال کند.

## اتخاذ السعد فی الأسنان یورث خصلتین

«۹۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْخَزْرَجِ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ عَنْ فَضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اتَّخَذُوا فِي أَسْنَانِكُمُ السُّعْدَ فَإِنَّهُ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ.

\*ترجمه کمره ای: (شستن دندان با سعد دو خصلت دارد)

ابن عثمان گوید شنیدم امام ششم میفرمود برای دندانهای خود سعد (یک نوع عطری بوده) بگیرد زیرا دهن را خوشبو میکند و قوت جماع می دهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شستشوی دندان با سعد دو منش دارد)

ابن عثمان گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «دندانهای خود را با سعد شستشوی دهید چون دهن را خوشبوی می کند و قوت باه را می افزایش دهد (سعد نوعی عطر بوده است).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دندان را با سعد شستن دو اثر دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: دندانهای خود را با سعد شستشو دهید که دهن را خوشبو و نیروی جنسی را زیاد میکند

\*\*\*ترجمه جعفری: (گذاشتن گیاه سعد در دندان ها دو خصلت دارد)

فضیل بن عثمان می گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: در دندان هایتان گیاه سعد بگذارید که باعث خوشبویی دهن و افزایش جماع می شود. (سعد، بیخ گیاهی خوشبوست)

-----

### أكل الأسنان يورث خصلتين

«۹۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَكَلُ الْأَسْنَانِ يُوهِنُ الرُّكْبَتَيْنِ وَ يُفْسِدُ مَاءَ الظَّهْرِ.

\*ترجمه کمره ای: (خوردن اشنان دو خصلت بار می آورد)

حکم بن مسکین گوید شنیدم امام ششم میفرمود خوردن اشنان زانوها را سست و منی را فاسد میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خوردن اشنان دو منش بار می آورد)

حکم پور مسکین گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «خوردن اشنان زانوها را سست می کند و منی را تباه».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اشنان خوردن دو خاصیت دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: اشنان خوردن زانوها را سست و منی را فاسد میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خوردن اشنان دو خصلت دارد)

حکم بن مسکین می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: خوردن اشنان زانو را سست و منی را فاسد می کند.

---

## رجلان لا تنالهما شفاعه النبي صلى الله عليه و آله

«٩٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ: رَجُلَانِ لَمَا تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي صَاحِبُ سُلْطَانٍ عَسُوفٌ غَشُومٌ وَ غَالٍ فِي الدِّينِ مَارِقٌ. (٢).

\*ترجمه کمره ای: (شفاعت پیغمبر شامل دو شخص نشود)

رسول خدا فرمود شفاعت من شامل دو کس نگردد، یار پادشاه ستمکار بی رحم و دیندار افراطی که از غلو در دین از دین خارج شود.

شرح: مانند خوارج نهروان که از کثرت سجده و عبادت پیشانیان پینه داشت و از فرط احتیاط بی جا امیر المؤمنین را تکفیر کردند، از دانه خرما پوسیده زیر نخل احتراز میکردند و خباب بن ارت صحابه پیغمبر را سر میبردند و شکم زن آبستنش را میدیدند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خواهشگری پیامبر دو کس را فرا نگیرد)

پیامبر خدا گفته: «میانجی گری من دو کس را شامل نگردد: دوست پادشاه ستمکار و دیندار افراطی که از فرط مبالغه در راه دین از دین بیرون رود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو طایفه از شفاعت پیغمبر محروم اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شفاعت من شامل حال دو نفر نمیشود کارمند فرماندار ستمگر و کسی که در دین غلو کند که از دین خارج است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شفاعت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به دو کس نمی رسد)

محمد عبد الجبار با سند خود نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو شخص است که شفاعت من به آنها نمی رسد، رفیق پادشاه بی رحم ستمکار و کسی که در دین غلو می کند و از آن بیرون می رود.

---

## خلالان یهیجان عرق الجذام

«٩٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ

---

١- في بعض النسخ «حتى يعفو صاحبه الذي يغتابه».

٢- العسوف: الظلوم، والغشوم أيضا بمعناه. والغالى المتجاوز عن الحق. و المارق الخارج من الدين.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَتَخَلَّلُوا بِعُودِ الرَّيْحَانِ وَلَا بِقَصَبِ الرُّمَانِ فَإِنَّهُمَا يَهَيِّجَانِ عِرْقَ الْجُدَامِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو قسم خلال رگ خوره را بحرکت می آورند)

رسول خدا فرمود با چوب ریحان و شاخه انار خلال نکنید که این دو، رگ جذام را بحرکت می آورند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو گونه خلال رگ خوره را به جنبش در آورد)

پیامبر خدای گفته: «با چوب شاخه ریحان و شاخه انار خلال دندان نکنید، زیرا این دو رگ خوره را (که به تازی جذام گویند) به جنبش در آورد.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (با دو چیز خلال کردن جذام می آورد)

امام صادق علیه السلام فرمود: با شاخه ریحان و چوب انار دندانها را خلال نکنید که تولید جذام میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو نوع خلال دندان رگ جذام را تحریک می کند)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: با چوب ریحان و شاخه انار خلال نکنید که آنها رگ جذام را تحریک می کنند.

## الدنيا والآخرة ككفتي الميزان

«۹۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزِّ اللَّهِ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ عَلَى الدُّنْيَا حَسْرَاتٍ (۱) وَاللَّهُ مَيَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا كَكِفَّتِي الْمِيزَانِ فَأَيُّهُمَا رَجِيحٌ ذَهَبٌ بِالْآخِرِ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ يَغْنَى الْفَيَّامَةَ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كاذِبُهُ خَافِضَةٌ حَفِضَتْ وَاللَّهُ بِأَعْيَادِ اللَّهِ إِلَى النَّارِ رَافِعَةٌ رَفَعَتْ وَاللَّهُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ وَلَا تَطْلُبْ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلَقْ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ حَسْرَاتٍ وَ لَمْ يَنْلُ مَا طَلَبَ ثُمَّ قَالَ وَ كَيْفَ يُنَالُ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ كَيْفَ يُطْلَبُ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ مَنْ طَلَبَ الْغِنَى وَالْأَمْوَالَ وَالسَّعَةَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّمَا يُطْلَبُ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ وَالرَّاحَةَ لَمْ تُخْلَقْ فِي الدُّنْيَا وَ لَا لِأَهْلِ الدُّنْيَا إِنَّمَا خُلِقَتِ الرَّاحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَ التَّعَبُ وَ النَّصِيبُ خُلِقَا فِي الدُّنْيَا وَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْهَا جَفَنَةً (۲) إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْحِرْصِ مِثْلَيْهَا وَ مِنَ أَصَابِ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ كَانَ فِيهَا أَشَدَّ فَقَرَأَ لِأَنَّهُ يَفْتَقِرُ إِلَى النَّاسِ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِ وَ يَفْتَقِرُ إِلَى كُلِّ آلَةٍ مِنَ آلَاتِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ فِي غِنَى الدُّنْيَا رَاحَةٌ وَ لَكِنَّ الشَّيْطَانَ يُوسِسُ إِلَى ابْنِ آدَمَ أَنْ لَهُ فِي جَمْعِ ذَلِكَ الْمَالِ رَاحَةٌ وَ إِنَّمَا يَسُوقُهُ إِلَى التَّعَبِ فِي الدُّنْيَا وَ الْحِسَابِ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّا مَا تَعَبَ

- ١- أراد بالتعزى بعزاء الله التصبر و التسلى عند المصيبه و شعاره أن يقول «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» كما أمر الله تعالى. و قوله «بعزاء الله» أى بتعزیه الله تعالى إِيَّاه فَأَقَام الاسم مقام المصدر (النهايه).
- ٢- الجفنه كالقصعه.

أُولِيَاءَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا بَلْ تَعْبُوا فِي الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ مِنْ أَهْتَمُّ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَوَارِيِّينَ إِنَّمَا الدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ فَأَعْبُرُوهَا وَلَا تَعْمُرُوهَا.

\*ترجمه کمره ای: (دنیا و آخرت چون دو کفه ترازویند)

زهري گوید از امام چهارم شنیدم میفرمود کسی که دلش بوعده های خدا آرام نشد نفسش از حسرت های دنیا قطع می شود، بخدا دنیا و آخرت همانا چون دو کفه ترازویند، هر کدام سنگین شد دیگری را از میان میبرد، سپس فرمود:

چون قیامت واقع شود وقوعش دروغین نباشد، دشمنان خدا را بآتش فرو نشانند و دوستان خدا را بهشت بالا برد سپس یکی از حاضرین مجلس رو کرد و فرمود از خدا بپرهیز و در طلب دنیا آرام باش و چیزی که خلق نشده مجو کسی که بجوید چیزی را که خلق نشده نفسش از حسرت بند آید و بدان چه جوید نرسد، سپس فرمود چگونه دریابد چیزی را که خلق نشده آن مرد گفت چگونه بجوید چیزی را که خلق نشده فرمود کسی که در دنیا دنبال ثروت و دارائی و وسعت میدود مقصودش از آنها راحت است و راحت در دنیا و برای اهل دنیا خلق نشده، همانا راحت در بهشت و برای اهل بهشت خلق شده در دنیا و برای اهل دنیا رنج و سختی خلق شده بهیچ کس مشتی از دنیا داده نشود جز آنکه دو برابر آن حرص ورزد، هر کس در دنیا بیشتر دارد فقیرتر است زیرا برای حفظ اموالش ب مردم و همه ابزار زندگی نیازمند است را حتی در ثروت دنیا نیست ولی شیطان فرزند آدم را وسوسه میکند که راحت در جمع مال است همانا بدین وسیله او را در دنیا برنج میرساند و در آخرت پپای حساب میکشاند سپس فرمود نه هرگز دوستان خدا در دنیا رنج نبردند بلکه در دنیا برای تحصیل آخرت رنج کشیدند، سپس فرمود، هر کس برای روزی اندوه خورد گناهی بر او نوشته شود حضرت مسیح بحواریین چنین فرمود، همانا دنیا پلی است از آن بگذرید و آن را تعمیر نکنید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو جهان چون دو کفه ترازوست)

زهري گفته: از امام علی بن الحسین شنیدم که می گفت: کسی که دلش به امیدواریهای خدا آرام نگردد جاننش از افسوسهای جهان بریده گردد، به خدا سوگند دو جهان چون دو کفه ترازوست. هر کدام گران شد دیگر سبک و خوار گردد. سپس گفت: چون روز رستخیز پدید آید و آن دور از گزاف است. خدای دشمنان را به آتش کشاند و دوستان را به بهشت راند. بعدا به تنی از حاضران انجمن گفت: از خدای پرهیز و در جستجو و تکاپوی جهان آرام گیر و چیزی که نیافریده اند مجوی آن کس که جوای ناآفریده است رنج بیند و جاننش از افسوس بند آید.

سپس گفت: چگونه رباید آنچه را که نیافریده اند؟ آن مرد گفت: چگونه است که انسان چیزی را بجوید که نیافریده اند. گفت: آنکه در جهان در تکاپوی توانگری و فراخی روزیست. و مقصد وی از دست آوردن آن اینست که به سبب آن آسایش یابد در حالی که آسایش را برای جهانیان نیافریده اند و اینان بیهوده می دونند. آسایش در بهشت و برای بهشتیان آفریده شده، برای جهانیان در جهان رنج و اندوه آفریده اند. کسی نباشد که از جهانی بدو چیزی دهند که نه آرزو. آنکه از جهان بیشتر دارد نیازمندتر است. زیرا برای نگاهداری خواسته هایش نیازمند به دیگران است و همه ابزار زندگی نیازمندیست، آسایش در خواسته جهان نیست اما دیو فرزند آدمی را به بوک و مگر افکند که آسایش در گرد کردن خواسته

است او نیز فریب خورده پی جهان و خواسته آن رود، چون در دیگر جهان فرا شمار کشند فرو ماند، آنگاه گفت: هرگز دوستان خدای در جهان رنج نبرند بلکه در جهان برای آخرت کوشا باشند. هر کس در جهان برای روزی اندوه خورد گناهی بر او نگارند. مسیح پیامبر به یاران خویش گفتی: جهان پلی است از آن بگذرید و آن را آبادان مگردانید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دنیا و آخرت مانند دو کفه ترازو است)

زهری گوید: شنیدم امام زین العابدین علیه السلام میفرمود: هر که بوعده های خدا تسلی پیدا نکند دلش از حسرت های دنیا پاره پاره می شود بخدا قسم دنیا و آخرت مانند دو کفه ترازو است که هر کدام سنگین شود دیگری را سبک میکند سپس این آیات را قرائت فرمود: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ... روز قیامت که پیش آید و حتما پیش خواهد آمد روزی است که سرنگون کننده است و برتری آور، بخدا قسم دشمنان خدا را باتش سرنگون میکند و بخدا قسم دوستان خدا را به بهشت بالا می برد سپس حضرت روی بیکی از اهل مجلس کرد و فرمود: از خدای به پرهیز و خواسته خود را از راه نیکو بدست آر و آنچه را که آفریده نشده مطلب که هر کس آفریده نشده را بطلبد دلش از حسرت پاره پاره می شود و آنچه میجوید دسترسی پیدا نمی کند سپس فرمود چگونه بچیزی که آفریده نشده است دسترسی توان یافت! آن مرد گفت: چیزی که آفریده نشده است چگونه مطلوب واقع می شود؟ فرمود: کسی که بدنبال ثروت و اموال و وسعت در زندگی دنیا می رود مقصودش آسایش است و آسایش در دنیا خلق نشده است و نه برای اهل دنیا، آسایش فقط در بهشت آفریده شده است و برای اهل بهشت، و ناراحتی و زحمت در دنیا آفریده شده اند و برای اهل دنیا، و هر کسی را یک کاسه از دنیا دادند دو مقابل آن حرص باو دادند و هر که از دنیا بیشتر بدست آورد نیازمندی اش فروتر خواهد بود زیرا در نگهداری ثروتش بمردم محتاج است و بهر وسیله ای از وسایل دنیوی احتیاج پیدا میکند پس در ثروت دنیا آسایش نباشد ولی شیطان در درون فرزند آدم و سوسه میکند که در جمع کردن مال آسایش است و حال آنکه او را در دنیا بناراحتی میکشاند و در آخرت پپای حساب، سپس فرمود: دوستان خدا هرگز زحمت دنیا را برای دنیا نکشیدند بلکه زحمت در دنیا را برای آخرت کشیدند سپس فرمود: هان، کسی که غم روزی خورد یک گناه بر او نوشته می شود عیسی مسیح بحواریین چنین گفت: که دنیا پلی بیش نیست از آن بگذرید و بآبادیش پردازید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دنیا و آخرت مانند دو کفه ترازویند)

زهری می گوید: از امام سجاد علیه السلام شنیدم که فرمود: هر کس با تسلای خدا آرامش نیابد (در موقع مصیبت صبر نکند) حسرت های دنیا نفس او را می برد، به خدا سوگند که دنیا و آخرت چیزی جز مانند دو کفه ترازو نیست، که هر کدام سنگینی کند دیگری را می برد، آنگاه این آیه را تلاوت فرمود: «اذا وقعت الواقعة: هنگامی که واقعه واقع شود» منظور از واقعه روز قیامت است «لیس لوقعتها كاذبه خافضه کسی را نشاید که آن را تکذیب کند و آن به خدا سوگند که پایین آورنده دشمنان خدا به آتش و بالا برنده دوستان خدا به بهشت است.» سپس امام صادق علیه السلام رو به یکی از همنشینانش کرد و فرمود: از خدا پروا داشته باش، به نیکویی درخواست کن و چیزی را که آفریده نشده طلب مکن، زیرا هر کس چیزی را که آفریده نشده طلب کند، حسرت ها نفس او را می برد و به آنچه می خواهد نمی رسد. آنگاه گفت: چیزی که آفریده نشده چگونه می توان به آن رسید؟ آن مرد گفت: انسان چگونه چیزی را که آفریده نشده طلب می کند؟ فرمود کسی که ثروت و



اموال و فراخی در دنیا را می خواهد، آن را برای راحتی می خواهد، در حالی که در دنیا و برای اهل دنیا راحتی آفریده نشده، بلکه راحتی در بهشت و برای اهل بهشت آفریده شده است و رنج و زحمت در دنیا و برای اهل دنیا خلق شده و به هیچ کس سهمی از دنیا داده نمی شود مگر اینکه دو برابر آن حرص داده می شود و کسی که دنیا را بیشتر به دست آورد فقیرتر می شود، زیرا که در حفظ اموالش به مردم نیازمند می گردد و به هر وسیله ای از وسایل دنیا محتاج می شود، پس در ثروت دنیا راحتی نیست، ولی شیطان فرزند آدم را وسوسه می کند که راحتی در جمع کردن مال است و همانا او را به سوی رنج در این دنیا و حسابرسی آن مال در آخرت سوق می دهد.

سپس فرمود: نه، هرگز دوستان خدا در دنیا برای دنیا رنج نمی برند، بلکه در دنیا برای آخرت رنج می برند. سپس فرمود: آگاه باشید کسی که غم روزی بخورد برای او گناه نوشته می شود، همان گونه که عیسی مسیح علیه السلام به حواریون خود فرمود: همانا دنیا پلی است، از آن بگذرید و آن را تعمیر نکنید.

### مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ

«۹۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قَالَ عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَحْرَانِ مِنَ الْعِلْمِ عَمِيقَانِ لَمَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْثُ وَالْمَرْجَانُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

\*ترجمه کمره ای: (دو دریا بهم برخوردند و در آمیختند)

قطان گوید از امام ششم شنیدم میفرمود مقصود از آیه مرج البحرين الخ اینست که علی و فاطمه دو دریای عمیق دانش همسر شدند و هیچ کدام بدیگری سرکشی نکردند و از اختلاط آنها لؤلؤ و مرجان یعنی حسن و حسین سلام الله علیهما بوجود آمد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای دو دریا را به یک دیگر آمیخت)

قطان گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت:

مقصد از آیه مرج البحرين اینست که علی و فاطمه دو دریای ژرفناک اند که همسر شدند و هیچ کدام به دیگری سرکشی نکنند و از آمیزش آنها لؤلؤ و مرجان پدید آمد یعنی حسن و حسین».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو دریا بهم برخوردند و بهم در نیامیختند)

یحیی بن سعید قطان گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ میفرمود: علی و فاطمه دو دریای ژرف اند که هیچ کدام بر دیگری ستم نکند و لؤلؤ و مرجان یعنی حسن و حسین که از این

دو دریا بیرون می آیند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو دریا به هم رسیدند و میان آنها برزخی است تا همدیگر را ستم نکنند)

یحیی بن سعید گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که در باره قول خداوند «مرج البحرين يلتقيان» فرمود: علی و فاطمه دو دریای عمیق از علم هستند که یکی بر دیگری ستم نمی کند. «يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللَّوْثُ وَالْمَرْجَانُ» و از میان آن دو حسن و حسین به وجود آمده اند.

### ترک النبی صلی الله علیه و آله فی أمة أمرین

«۹۷» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدَانَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ عَثْرَتِي أَلَا وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَقُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ مَنْ عَثْرَتُهُ قَالَ أَهْلُ بَيْتِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر در امت خود دو یادگار واگذار)

پیغمبر فرمود من در میان شما دو یادگار وامیگذارم که هر یک از دیگری مفیدتر و سربلندتر است یکی کتاب خدا رشته ای که از آسمان تا زمین کشیده است و دیگری عترت خودم، این هر دو از هم جدا نشوند تا در سر حوض کوثر بر من وارد شوند، راوی گوید بابی سعید خدری گفتم عترت پیغمبر کیست گفت اهل بیت آن حضرت.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر دو چیز در پیروان خود نهاد)

پیامبر گفت: من در میان شما دو چیز نهادم که هر یک از دیگری سودمندتر است، یکی کتاب خدا که رشته بی ست از آسمان تا زمین کشیده و دیگری عترت من، این هر دو از یک دیگر نگسلد تا در لب حوض کوثر بر من باز گردند. راوی این روایت گفته: از ابی سعید خدری پرسیدم عترت پیامبر کیست؟ گفت: اهل بیت او.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر در میان امت دو چیز از خود بیادگار گذاشت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من دو چیز در میان شما پس از خود بجای میگذارم که یکی از آن دو دامنه دارتر از دیگری است یکی کتاب خدا است که رشته رابطی است بین آسمان و زمین و دیگری عترت من است، هان، که این دو از همدیگر جدا نشوند تا بحوض کوثر وارد شوند. راوی گوید: بابی سعید گفتم: عترت پیغمبر کیانند؟ گفت: اهل خانه اش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا در میان امت خود دو چیز باقی گذاشت)

ابو سعید خدری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند: که فرمود: همانا من میان شما دو چیز باقی می گذارم که یکی از آنها طولانی تر از دیگری است: کتاب خدا که ریسمانی کشیده شده از آسمان بر زمین است و عترت من. آگاه باشید این دو از هم جدا نشوند تا وقتی که در حوض (کوثر) بر من وارد شوند. راوی می گوید: به ابو سعید گفتم: عترت او چه کسانی هستند؟ گفت: اهل بیت او.

-----

### السؤال عن الثقلين يوم القيامة

«۹۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبَ بْنَ يَزِيدَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ حِجَّةِ الْوُدَاعِ وَ نَحْنُ مَعَهُ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجُحْفَةِ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالنُّزُولِ فَتَزَلَّ الْقَوْمُ مَنَازِلَهُمْ ثُمَّ

ص: ۶۵

نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ تَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْحَبِيبُ أَنِّي مَيِّتٌ وَ أَنْكُمْ مَيِّتُونَ وَ كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجِبْتُ وَ أَنِّي مَسْئُولٌ عَمَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَ عَمَّا خَلَفْتُ فِيكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ حُجَّتِهِ وَ أَنْكُمْ مَسْئُولُونَ فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ لِرَبِّكُمْ قَالُوا نَقُولُ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ فَقَالُوا نَشْهَدُ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ أَلَمْآ وَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَهَلْ تَقْرُونَ لِي بِذَلِكَ وَ تَشْهَدُونَ لِي بِهِ فَقَالُوا نَعَمْ نَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فَقَالَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ (١) وَ هُوَ هَذَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهَا مَعَ يَدِهِ حَتَّى يَدَّتْ آبَاطَهُمْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذْ مَنْ خَذَلَهُ أَلَا وَ إِنِّي فَرَطُكُمْ (٢) وَ أَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ حَوْضِي عَمْدًا وَ هُوَ حَوْضٌ عَرَضُهُ مَا بَيْنَ بُصَيْرَى وَ صَيْعَاءَ (٣) فِيهِ أَقْدَاحٌ مِنْ فِضَّةٍ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ

أَلَا وَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَمْدًا مَاذَا صَيَّعْتُمْ فِيمَا أَشْهَدْتُ اللَّهَ بِهِ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا إِذَا وَرَدْتُمْ عَلَيَّ حَوْضِي وَ مَاذَا صَنَعْتُمْ بِالثَّقَلَيْنِ (٤) مِنْ بَعْدِي فَانظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ خَلْفَتُمُونِي فِيهِمَا حِينَ تَلْقَوْنِي قَالُوا وَ مَا هَذَانِ الثَّقَلَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ فَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبَبٌ مَمْدُودٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنِّي فِي أَيِّدِيكُمْ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَ الطَّرْفُ الْأَخْرَى بِأَيْدِيكُمْ فِيهِ عِلْمٌ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ فَهُوَ حَلِيفُ الْقُرْآنِ (٥) وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ

ص: ٦٦

- ١- في بعض النسخ «فعلى مولاه».
- ٢- فرطت القوم أفرطهم فرطا: سبقتهم الى الماء.
- ٣- بصرى- بالضم و القصر- في موضعين أحدهما بالشام و اخرى من قرى بغداد.
- ٤- قال في القاموس الثقل- محرکه:- متاع المسافر و حشمه و كل شىء نفيس مصون، و منه الحديث: «انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى».
- ٥- كل شىء لزم شيئا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود و فلان حليف- الإكثار، و فلان حليف الاقلال. و على و عترته عليهم السلام حلفاء القرآن يعنى لم يفارقوه.

عَثَرْتُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ إِنِّي لَأَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ قَالَ مَعْرُوفٌ بِنُ خَرْبُودَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو الطُّفَيْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامُ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عَرَفْنَاهُ- وَ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بِنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَمْرٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍ بِنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ سِتْنَانَ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ سَوَاءً.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الأخبار في هذا المعنى كثيره و قد أخرجتها في كتاب المعرفة في الفضائل

\*ترجمه كمره ای: (روز قیامت از ثقلین پرسیده می شود)

حذیفه بن اسید غفاری گوید چون رسول خدا از حجه الوداع با ما مراجعت کرد و بجحفه (منزلی میان مکه و مدینه) رسید باصحاب خود دستور داد فرود آیند، همه جمعیت در منزلهای خود جا گرفتند، سپس جار نماز کشیده شد و با اصحاب خود دو رکعت نماز گذارد، بعد بآنها رو کرد و فرمود خداوند لطیف خبیر بمن خبر داده که من خواهم مرد و شما خواهید مرد، فرض کنید من دعوت حق را اجابت کردم من پیش خدا نسبت بامر رسالت و نسبت بکتاب و حجت خدا را که میان شما بجا گذاردم مسئولم و شما هم مسئولید شما پیروردگار خود در این موضوع چه خواهید گفت؟ عرضکردند گواهی میدهیم که رسالت خود را تبلیغ کردی و نصیحت بجا آوردی و کوشش نمودی خدا تو را از طرف ما بهترین پاداش عطا نماید سپس فرمود شما نیستید که عقیده دارید و میگوئید خدا یگانه است؟ و من از جانب او بسوی شما فرستاده شدم و عقیده دارید که بهشت حق است، دوزخ حق است، زنده شدن پس از مرگ حقست؟ همه گفتند شهادت میدهیم بهمه اینها فرمود بار خدایا گواه گفتار آنها باش، متوجه باشید من شما را شاهد میگیرم و خود گواهم که خدا مولای من است و من مولای هر مسلمانم و من از هر مسلمانی و مؤمنی از خودش اولی هستم آیا باین مطلب اعتراف دارید برای من و گواهی میدهید برای من؟ گفتند آری برای تو بآن گواهی میدهیم سپس فرمود هر که را من مولا- و آقای او هستم علی مولا و آقای اوست و آن علی همین است، سپس دست علی را گرفت و بدست خود او را بلند کرد تا سفیدی زیر بغل هر دو نمایان شد سپس فرمود، خدایا دوست او را دوست باش و دشمن او را دشمن، یار او را یار باش و بخود واگذار او را بخودش واگذار، من پیش از شما ببهشت میروم و منزل شما را آماده میکنم و شما فردا در حوض کوثر بر من وارد میشوید و آن حوضی است که باندازه بصری تا صنعاء (بصری شهری است در شام و صنعاء پایتخت یمن است و قریب چهار صد فرسنگ فاصله دارند) پهنای آن است و بشماره ستاره های آسمان جامهای نقره دارد، متوجه باشید من فردای قیامت از شما بازخواست میکنم که بآنچه امروز شما را بر آن گواه گرفتم چه کردید این بازپرسی در هنگامی است که سر حوض بر من وارد میشوید می پرسم که بعد از من با ثقلین چه کردید، ملتفت باشید که در موقع ملاقات با من گزارش بدهید با آنها چگونه رفتار کردید، عرضکردند یا رسول الله این دو ثقل کدام است فرمود ثقل اکبر کتاب خدای عز و جل است واسطه ای که از طرف خدا و من بسوی شما کشیده شده یک طرفش بدست خدا است و طرف دیگرش بدست شما است علم آنچه پیش گذشته و آنچه مانده است تا روز قیامت در آنست، اما ثقل اصغر هم پیمان قرآن است که علی بن ابی طالب و خانواده او است، این دو از هم جدا نشوند تا در سر حوض بر من در آیند.

معروف گوید این حدیث را بر امام پنجم عرضه داشتم فرمود ابو الطفیل راست گفته، خدا او را رحمت کند ما این حدیث را در کتاب علی علیه السلام یافتیم و شناختیم.

مصنف این کتاب گوید اخبار در این موضوع بسیار است و آنها را در کتاب معرفت در باب فضائل نقل کردیم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در قیامت از تقلین پرسیده می شود)

حدیقه پور اسید غفاری گفته: چون پیامبر اکرم از حجه الوداع با ما بازگشت کرد و به جحفه (که جایی میان مکه و مدینه است) رسید به یاران خود گفت فرود آیند، همه مردم در منزلهای خود جا گرفتند، سپس بانگ نماز گفته شد و با یاران خویش دوگانه یی گزارد، پس از آن به ایشان گفت: خدای آگاه به من گزارش داده که من خواهم مرد و شما نیز خواهید مرد. چنان انگارید من دعوت خدای را اجابت کردم من پیش خدا به امر رسالت و به کتاب و حجت خدای را که میان شما می گزارم مسئولم و شما نیز مسئول هستید و به خدای خود در این موضوع چه خواهید گفت؟ گفتند ما گواهی می دهیم که رسالت خود را رسانیدی و پند و اندرز به جای آوردی و کوشش نمودی خدای ترا از سوی ما بهترین پاداش دهد. بعدا گفت: شما نیستند که گروش دارید و می گوید خدای یگانه است؟ و من از جانب او به سوی شما فرستاده شدم، و باور دارید که بهشت راست است و دوزخ درست است، زنده گشتن پس از مرگ حق است؟ همه گفتند آری گواهی دهیم به راستی همه اینها. آنگاه پیامبر گفت: خدایا بر گفتار ایشان گواه باش. من شما را گواه می گیرم و گواهی دهم که خدا مولای من است و من مولای هر مسلمانی هستم و من به هر مسلمانی از او به او خود شایسته تر هستم. آیا این گفتار را باور دارید؟ گفتند آری بدان چه گفتی گواهی می دهیم.

سپس گفت: «هر که را من مولای او هستم علی مولای اوست. آنگاه دست علی را گرفت و او را به دست خویش بلند گردانید چندان که زیر بغل هر دو آشکار شد سپس گفت: خدایا دوست او را دوست دار و دشمن او را دشمن؛ یار او را یار باش، من پیش از شما به آخرت می روم و جایگاه شما را آماده می کنم و شما فردای قیامت در حوض کوثر بر من درآیید و آن حوضی ست به اندازه بصری تا صنعاء پهنای آن ست و به شماره ستارگان آسمان جامهای سیمین دارد، من در قیامت از شما بازخواست می کنم به آنچه امروز شما را بر آن گواه گرفتم، این بازرسی را سر حوض از شما خواهم کرد و می پرسم پس از اصحاب پرسیدند این دو ثقل کدام است؟ گفت: ثقل کلان تر کتاب خدای ست و این میانجی از طرف خدا و من به شما کشیده شده سری از آن به دست خداست و طرف دیگر آن به دست شما و دانش پیشین و پسین تا قیامت در آن است. و اما ثقل اصغر هم وزن قرآن است و آن علی بن ابی طالب و عترت اوست این دو از هم جدا نگردند تا سر حوض بر من درآیند. (بصری شهرستانی ست در شام و صنعاء پای تخت یمن است).

معروف گفته: این حدیث را بر امام محمد باقر عرضه داشتم، گفت: ابو الطفیل درست گفته است، خدا او را بیمارزاد. ما این حدیث را در کتاب علی علیه السلام یافتیم.

مؤلف این کتاب صدوق گفته: اخبار در این باب بسیار است و آنها را در کتاب معرفت فضائل آورده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پرسش در باره ثقلین در روز قیامت)

حدیفه بن اسید غفاری گوید: هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و آله از حجه الوداع بازمی گشت و ما نیز ملازم رکاب بودیم بجحفه رسید دستور فرمود همراهانش بار فرو گیرند مردم همان جا منزل گرفتند سپس به نماز دعوت شدند و دو رکعت نماز با اصحاب خواند پس از نماز روی به آنان نموده و فرمود:

خداوند لطیف و خیربر مرا آگاه فرمود که من بایستی از این دنیا رخت بر بندم و شما نیز خواهید مرد گوئی می بینم که دعوت شده ام و دعوت حق را اجابت کرده ام و البته نسبت بوظیفه رسالتی که بر شما داشتم و نسبت بکتاب خدا و حجت الهی که از خود بجای گذاشته ام مسئولیت دارم و شما نیز مسئولیت دارید، شما در باره این سؤال به پروردگار خود چه جواب خواهید داد؟ گفتند: خواهیم گفت: که تو رسالت خود را رساندی و خیر خواه ما بودی و در راه خدا جهاد کردی خداوند تو را بهترین پاداش عطا فرماید، سپس باصحاب فرمود: آیا شما بیگانگی خدا و رسالت من و حقانیت بهشت و دوزخ و روز رستاخیز گواهی میدهید؟ گفتند: همه را گواهی میدهیم فرمود: بار الها بگفتار اینان گواه باش، هان که من شما را گواه میگیرم که من شهادت میدهم بر اینکه خداوند مولای من است و من مولای هر مسلمانی هستم و من به مؤمنین از خودشان اولیترم شما نیز این اقرار را دارید؟ و بنفع من چنین گواهی میدهید؟ گفتند: آری برای شما این چنین گواهی را میدهیم سپس فرمود: هان بهر که مولا منم علی است مولای او- و آن علی همین است سپس دست علی را گرفت و با دست خود آنقدر بالا برد که زیر بغل هر دو نمایان شد سپس فرمود: بار الها دوست بدار هر که را که دوست علی باشد و دشمن بدار هر که را که دشمن علی باشد یاری فرما آن را که یار او است و خوار گردان آن را که علی را خوار کند هان که من پیشرو شما هستم و شما فردای قیامت در کنار حوض: حوض اختصاصی من، بر من وارد خواهید شد حوضی است که بقدر فاصله بصری و صفاء (۱) پهناور است کاسه های نقره فام بشماره ستاره آسمانها در کنارش آماده است بدانید آن روز که شما در کنار حوض بمن رسیدید من از شما بازپرسی خواهم کرد که نسبت بآنچه امروز خدا را در آن باره بر شما شاهد گرفتم چگونه رفتار نمودید و پس از من با دو امانت گرانها چه عملی انجام دادید مراقب باشید که بهنگام دیدار من در باره نگهداری این دو امانت چه حالی خواهید داشت، عرض کردند: یا رسول الله آن دو امانت گرانها چیست؟ فرمود: امانت گرانها تر کتاب خدای عز و جل است وسیله ای در دست دارید که از طرف خدا و من کشیده شده است یکطرف آن بدست خداوند و طرف دیگرش بدست شما است دانستنیهای گذشته و آینده تا روز قیامت در آن کتاب است و اما امانت کوچکتر پس او ملازم قرآن علی بن ابی طالب و خاندانش علیه السلام میباشند و این دو امانت از یک دیگر جدا نخواهند شد تا در کنار حوض بر من در آیند: معروف بن خربوذ گوید: این روایت را بحضور امام باقر عرضه داشتم فرمود: ابو الطفول راست گفته است خدایش بیامرزد این حدیث را در کتاب علی علیه السلام ما یافته و شناخته ایم.

(مصنف) این کتاب ادام الله عزه گوید: اخبار بسیاری در این باره رسیده است که من آنها را در کتاب (المعرفه) که در فضایل است نوشته ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پرسش از ثقلین در روز قیامت)

ابو الطفیل از حدیفه بن اسید غفاری نقل می کند که چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از حجه الوداع بازگشت و ما در

خدمت او بودیم، آمد تا به جحفه رسید، پس به اصحاب فرمان داد که فرود آیند، آنها فرود آمدند، آنگاه ندای نماز داده شد و با اصحاب خود دو رکعت نماز خواند.

سپس صورت خود را به سوی آنان کرد و به آنان فرمود: همانا خداوند لطیف خبیر به من خبر داده که من می میرم و شما هم می میرید و گویا که من دعوت شده ام و آن دعوت را اجابت کرده ام و من در برابر آن چیزی که با آن به سوی شما فرستاده شده ام مسئول هستم و نیز از آنچه میان شما باقی می گذارم؛ یعنی کتاب خدا و حجّت او، و شما نیز مسئول هستید. شما به پروردگارتان چه خواهید گفت؟ گفتند: می گوئیم: تو پیام را رسانیدی و نصیحت کردی و مجاهدت نمودی، پس خداوند از سوی ما به تو بهترین پاداش بدهد. آنگاه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به آنان فرمود: آیا شما گواهی نمی دهید که خدایی جز خدای یگانه نیست و اینکه من فرستاده خدا به سوی شما هستم و اینکه بهشت حق است و اینکه آتش جهنم حق است و اینکه زنده شدن پس از مرگ حق است؟ گفتند: به همه اینها گواهی می دهیم. پیامبر گفت: خدایا به آنچه می گویند: شاهد باش. آگاه باشید که من شما را گواه می گیرم که من شهادت می دهم که خداوند مولای من است و من مولای هر مسلمانی هستم و من به مؤمنان از خودشان اولی تر هستم، آیا شما به آن اقرار می کنید و به آن گواهی می دهید؟ گفتند: آری، ما در باره تو، به آن شهادت می دهیم.

پس فرمود: آگاه باشید که هر کس که من مولای او هستم، علی مولای اوست و او این شخص است، سپس دست علی را گرفت و آن را با دست خود بالا برد تا اینکه زیر بغل هر دو آشکار شد. سپس گفت: خداوند دوست بدار هر کس را که او را دوست بدارد و دشمن بدار هر کس را که او را دشمن بدارد و یاری کن به هر کس که او را یاری کند و خوار کن هر کس را که او را خوار سازد. آگاه باشید که من پیشتاز شما (در مرگ) هستم و شما در حوض (کوثر) بر من وارد خواهید شد، حوض من، فردا وسعتی چون وسعت میان بصری و صنعا خواهد داشت، در آن پیاله هایی از نقره به تعداد ستارگان آسمان است، آگاه باشید، فردا که وارد حوض من شدید از شما خواهم پرسید در باره آنچه از شما به آن، چنین روزی گواهی گرفتم که چه رفتاری کردید و بعد از من با «ثقلین دو چیز گرانبها» چه کردید؟ وقتی با من ملاقات نمودید، به من نظر بدهید که چگونه پس از من با آنها رفتار کردید؟ گفتند: یا رسول الله این دو چیز گرانبها چیست؟ فرمود: چیز گرانبهای بزرگتر کتاب خداوند است که واسطه ای است کشیده شده از خدا و من در دستان شما، که یک طرف آن در دست خدا و طرف دیگرش در دست شماست، دانش گذشته و آینده تا روز قیامت در آن است، و اما چیز گرانبهای کوچک که ملازم قرآن است، آن علی بن ابی طالب و عترت او هستند و این دو امانت از هم جدا نشوند تا وقتی که در حوض (کوثر) بر من وارد شوند.

معروف بن خزربوذ می گوید: این سخن را بر امام باقر علیه السلام عرضه کردم، فرمود:

أبو الطفیل راست گفته، خدا رحمتش کند و ما آن را در کتاب علی علیه السلام چنین یافتیم و شناختیم.

این حدیث با سندهای دیگر هم نقل شده است.

مصنف این کتاب می گوید: در این زمینه، اخبار بسیار است و من آنها را در کتاب «المعرفه فی الفضائل» گرد آورده ام.



## كان على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويذان

«٩٩» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَحْوَلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ الْمُقْرِي عَنْ قَيْسِ عَنْ أَبِي الْحَصَنِ (٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: كَانَ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَعْوِيدَانِ حَشُوهُمَا مِنْ زَعْبٍ جَنَاحِ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

\*ترجمه كمره ای: (برای حسن و حسین دو تعویذ بود که در جوف آن پشم پر جبرئیل بود)

ابن عمر این موضوع را روایت کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای حسن و حسین دو چشم آویز بود)

برای حسن و حسین دو چشم آویز بود که در میان آن از پشم پر جبرئیل آکنده بود.؟ ابن عمر این را روایت کرده است. و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حسن و حسین دو تعویذ داشتند)

ابن عمر گوید: به همراه حسن و حسین دو تعویذ بود که میان آن ریزه های بال جبرئیل آکنده بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حسن و حسین علیهما السلام دو تعویذ داشتند)

یحیی بن وثاب نقل می کند که ابن عمر گفت: حسین و حسین علیهما السلام دو تعویذ (بازوبند) داشتند که درون آنها موی پر جبرئیل بود.

## اللیل و النهار مطیتان

«١٠٠» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

ص: ٦٧

١- بصری به ضم و قصر نام دو محل است یکی در شام و دیگری از آبادیهای اطراف بغداد.

٢- هو أبو الحصین عثمان بن عاصم الأسدی الکوفی قال احمد: کان صحیح الحدیث و راویه قیس الربیع الأسدی أبو محمد قال ابن الحجر: صدوق.

٣- الزغب- بالزای و العین المعجمه محرکه- الشعرات الصفر من ریش الفراخ.

الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ. (٢).

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا فرمود شب و روز دو پا کشند).

شرح: یعنی بواسطه آنها عمر انسانی پایان میرسد و هر روز انسان یک منزل بمرگ نزدیک می شود

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شب و روز دو بار گیرند)

از پیامبر نقل کرده اند که گفته: شب و روز دو بار گیرند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو راه پیمان)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: شب و روز دو راه پیمان هستند

شرح: یعنی راه دنیا با آخرت با گذشت این دو بسر میرسد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شب و روز سپری کنندگان عمرند)

ابن عباس از پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: شب و روز سپری کنندگان عمرند.

-----

### رجلان جعل الله عز و جل لكل واحد منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة

«١٠١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ (٣) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَحِمَ اللَّهُ الْعَبَّاسَ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ فَلَقَدْ آثَرَ وَأَبْلَى وَفَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قَطَعَتْ يَدَاهُ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا جَعَلَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَإِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَنْزِلَةً يَغِيظُ بِهَا جَمِيعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه مع ما روته في فضائل العباس بن علي عليهما السّلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السّلام

\*ترجمه کمره ای: (دو مردند که خدای عز و جل بهر یک دو پر داده تا با آنها همراه ملائکه در بهشت پرواز کنند)

امام چهارم فرمود خدا عباس بن علی را رحمت کند که برادرش را بر خود مقدم داشت و برای او جانفشانی کرد و خود را قربان او کرد تا دو دستش جدا شد و خدا بعوض آنها دو بال باو داد که با آن ها همراه فرشتگان در بهشت میبرد چنانچه

بجعفر بن ابی طالب عمل کرد، برای عباس نزد خدا مقامی است که جمیع شهیدان در روز قیامت غبطه آن را میبرند.

حدیث طولانی است ما اندازه حاجت از آن را گرفتیم و تمام آن را با سائر روایات فضائل حضرت عباس در کتاب مقتل حسین بن علی نقل کردیم.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو مردند که خدای بھر یک دو پر داده تا با فرشتگان در بهشت پرواز کنند)

امام علی بن الحسین گفته: «خدای عباس بن علی را بیامرزاد که برادر خود را بر خویش مقدم داشت و خویشتن را فدای او کرد تا دو دستش در راه او جدا شد، خدای برای این جان فشانی بدو دو بال داد که بآن همراه فرشتگان در بهشت پرواز کند. چنان که به جعفر بن ابی طالب چنین کرد، مقام عباس بر همه شهدای کربلا برتر است و نزد خدایی پایه ی ارجمند دارد.»

این حدیث مفصل بود به اندازه نیاز در اینجا آوردیم و همه آن را با دیگر روایات فضائل عباس در کتاب مقتل حسین بن علی نوشته ام.

\*\*\*ترجمه فھری زنجانی: (خدای عز و جل بدو نفر دو بال داده است که با فرشتگان بهشتی در پروازند)

امام زین العابدین علیه السّلام فرمود: خدای عباس را رحمت کند (مقصود آن حضرت عباس بن امیر المؤمنین بود) که از خود گذشته گی و فداکاری کرد تا آنجا که هر دو دستش بریده شد خدای تعالی بعوض آنها دو بال او را عطا فرمود که با فرشتگان بهشت در پرواز است چنانچه با جعفر بن ابی طالب هم چنین کرده بود و عباس را نزد خدای تعالی پایه ای است که همه شهیدان در روز قیامت آرزوی آن کنند.

حدیث مفصل است، بقدر احتیاج از آن نقل کردیم و تمامی حدیث را با روایتهای دیگری که در فضایل عباس بن علی علیه السّلام داشتم در کتاب: (مقتل حسین بن علی) نگاشته ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو کس را خداوند دو بال داده که با فرشتگان در بهشت پرواز می کنند)

ثابت بن ابی صفیه از امام سجاد علیه السّلام نقل می کند که فرمود: خداوند به عمویم عباس بن علی علیه السّلام رحمت کند، همانا (برادرش حسین را) بر خود مقدم داشت و امتحان داد و جان خود را فدای برادرش کرد، تا اینکه دستانش جدا شدند و خداوند به جای آنها به او دو بال داد که در بهشت با فرشتگان پرواز کند، همان گونه که به جعفر بن ابی طالب داد، همانا برای عباس نزد خداوند مقامی است که در روز قیامت همه شهیدان آن را آرزو خواهند کرد.

حدیث طولانی است و ما موضع حاجت را از آن گرفتیم و تمام این حدیث را به اضافه احادیث دیگری که در فضائل عباس بن علی روایت شده در کتاب «مقتل الحسین بن علی» آورده ام.

«١٠٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ.

ص: ٤٨

- 
- ١- هو مؤمل بن اهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدك أبو عبد الرحمن الربعي، كوفي صدوق ثقه. ترجمه الخطيب في التاريخ ج ١٣ ص ١٨١. وقال ابن حجر في التقريب أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرمله أصله من كرمان صدوق له أوهام.
  - ٢- مطى فى السير جد و أسرع و المطيه هى الناقه التى يركب مطاها أى ظهرها يقال: يمدى بها فى السير أى يمد.
  - ٣- هو أبو حمزه الثمالى - بضم المثلثة و اسم أبيه دينار، كوفى مات فى خلافه المنصور.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلَكَ النَّاسَ اثْنَانِ خَوْفُ الْفَقْرِ وَ طَلْبُ الْفَخْرِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو چیز مردم را هلاک کردند)

امیر المؤمنین فرمود ترس فقر و طلب فخر مردم را هلاک کردند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو چیز مردم را نابود کند)

امیر المؤمنین گفته: بیم تهی دستی و فخر فروشی مردم را نابود ساخته است.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (دو چیز مردم را گمراه کرد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: دو چیز مردم را گمراه ساخت: هراس از نداری و بدنبال افتخارات دنیوی رفتن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو چیز مردم را هلاک کرد)

اسحاق بن عباس از پدراناش، از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: دو چیز مردم را تباه کرد: ترس از تنگدستی و طلب فخر.

-----

### قول أمير المؤمنين عليه السلام: قطع ظهري رجلا

«۱۰۳» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ بَطَّةَ الْمَعْرُوفِ بِمِثْلِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَطَعَ ظَهْرِي رَجُلَانِ مِنَ الدُّنْيَا رَجُلٌ عَلِيمٌ اللَّسَانِ فَاسِقٌ وَ رَجُلٌ جَاهِلٌ الْقَلْبِ نَاسِكٌ هَذَا يَصِدُّ بِلِسَانِهِ عَنْ فِسْقِهِ وَ هَذَا بِنُسْبِهِ عَنْ جَهْلِهِ فَاتَّقُوا الْفَاسِقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ أَوْلَيْكَ فِتْنَةٌ كُلُّ مَفْتُونٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ اللَّسَانِ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار امیر المؤمنین در باره دو مرد)

امیر المؤمنین فرمود دو مرد دنیا دار پشت مرا شکستند یکی مرد زبان آور فاسق و دیگری عابد نادان دل آن با زبان گویای خود پرده روی فسقش میکشد و این یک بکارهای ظاهر الصلاح خویش پرده روی جهلش میکشد از دانشمندان فاسق و عابدان جاهل پرهیزید هم آنها مردم را از دین بیرون میبرند، من از پیغمبر شنیدم، میفرمود یا علی هلاکت امت من بدست منافقان تیز زبان دانشمند است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گفتار علی در باره دو مرد)

امیر المؤمنین گفته: «دو مرد جهاندار پشت مرا بشکستند یکی زبان آور نابکار و دیگری پرستنده نادان آن یکی با زبان گویای خویش پرده روی نابکاری خود می تند و این یکی به کارهای ظاهر فریب خود پرده بر روی نادانی خود می کشد. خلاصه از دانای نابکار و عابد نادان بر حذر باشید، اینان اند که مردم را از راه دین بیرون می برند، از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی نابودی پیروان من به دست منافقان تیز زبان داناست.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش امیر المؤمنین: که پشت مرا دو نفر شکست)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: از مردم دنیا دو نفر پشت مرا شکست یکی مرد سخنور بد کردار و دیگر مرد نادان عابد که آن یکی بکمک زبان بر کارهای زشت خود پرده میکشد و این دیگری با عبادتش نادانی خویش را پنهان میکند از دانشمندان گنهکار و عبادت کنندگان نادان پرهیزید که هم اینان باعث گمراهی گمراهان میباشند من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم فرمود: یا علی گمراهی امت من بدست سخنوران منافق و دو رو است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن امیر المؤمنین علیه السلام که دو کس پشت مرا شکست)

احمد بن ابی عبد الله برقی با سند خود نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: دو کس در دنیا پشت مرا شکست: کسی که زبان باز و فاسق است و کسی که نادان و عابد است. آن یکی با زبانش فسق خود را پوشیده می دارد و آن دیگری با عبادتش نادانی خود را می پوشاند پس، از دانشمندان فاسق و عبادت کنندگان جاهل پرهیزید، آنان فتنه هر کسی هستند که گرفتار فتنه شده است، همانا من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: یا علی، تباهی امت من به دست هر منافق زبان بازی است.

### حرم الحریص خصلتین و لزمتہ خصلتان

«۱۰۴» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُرْمَ الْحَرِيصِ خَصْلَتَيْنِ وَ لَزِمَتُهُ خَصْلَتَانِ حُرْمَ الْقِنَاعَةِ فَافْتَقَدَ الرَّاحَةَ وَ حُرْمَ الرِّضَا فَافْتَقَدَ الْيَقِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (حریص از دو خصلت محروم است و با دو خصلت هم آغوش)

امام ششم فرمود حریص از دو خصلت محروم شده و دو خصلت او را ملازم گردیده، از قناعت محروم است و راحت را گم کرده از رضای بقضا محروم است پس یقین را گم کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آزمند از دو منش نومید است و با دو منش هم آغوش)

امام صادق گفته: «آزمند از دو منش نومید است و با دو منش ملازم از قناعت محروم باشد و آسایش را گم کرده است و از خشنودی به داوری خدای محروم ناگزیر یقین را گم خواهد کرد.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شخص حریص از دو خصلت محروم است و بدو خصلت پای بند)

امام صادق علیه السلام فرمود: شخص حریص از دو خصلت محروم است و بدو خصلت پای بند:

چون از قناعت محروم است راحتی را از دست داده و چون از رضا محروم است دارای یقین نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حریص از دو خصلت محروم است و دو خصلت دامنگیر اوست)

احمد بن ابی عبد الله برقی با سند خود نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود:

حریص از دو خصلت محروم است و دو خصلت دامنگیر اوست: او از قناعت محروم است و لذا راحتی را از دست می دهد و از رضای به قضا محروم است و لذا یقین را از دست می دهد.

### صلتان لم یترکهما رسول الله صلی الله علیه و آله

«۱۰۵»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ فِيمَا أجازَهُ لِي بِبَلِّحَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ (۲) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

ص: ۶۹

۱- کذا. و فی بعض النسخ «المعروف بهیل».

۲- أبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي عنونه ابن حجر و قال ثقه. و عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي و هو ثقه أيضا كما فی التقريب و فی النسخ المطبوعه من الخصال «عبد الله بن الأسود» و هو من تصحيف النساخ.

صَلَاتَانِ لَمْ يَتْرُكْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (دو نماز است که رسول خدا ترک نکرده)

عایشه گوید پیغمبر صلی الله علیه و آله در آشکار و نهان دو نماز را ترک نمی‌کرد، یکی دو رکعت بعد از نماز عصر و دیگری دو رکعت پیش از نماز صبح.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو نمازی که پیامبر آن را ترک نکرد)

عائشه گفته: «پیامبر صلی الله علیه و آله در آشکار و نهان دو نماز را ترک نمی‌کرد، یکم- دو گانه بی پس از نماز پسین یعنی عصر و دوم- دو گانه بی پیش از نماز بام یعنی صبح.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا دو نماز را ترک نکرد)

عایشه گوید: دو نماز را رسول خدا صلی الله علیه و آله ترک نفرمودند نه در آشکار و نه دور از چشم مردم یکی دو رکعت بعد از نماز عصر و آن دیگر دو رکعت پیش از نماز صبح (۲).

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو نماز است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هرگز آنها را ترک نکرد)

عایشه گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو نماز را در پنهان و آشکار ترک نکرد. دو رکعت نماز پس از نماز عصر و دو رکعت نماز پیش از نماز صبح.

-----

«۱۰۶»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ أَيْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا يَسْأَلُهَا عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صِلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقُلْتُ إِنَّهُ لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُمَا قَالَتْ صَدَقَتْ وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ لَا يُصَلِّي لِيَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا حَفَفَ عَلَيْهِمْ (۳).

\*ترجمه کمره ای:

عبد الله بن ایمن گوید پدرم از عایشه برای من روایت کرد، گفت نزد او رفتم و از دو رکعت بعد از نماز عصر پرسش کردم، گفت بخدائی که جان او را گرفت (مقصودش جان پیغمبر بود) پیغمبر تا از دنیا رفت این دو رکعت را هم ترک نکرد و تا وقتی که از شدت مرض نماز بر او سنگین بود و بسیاری از نمازهای معتاد خود را نشسته میخواند این دو رکعت را میخواند؛ گفتم چون عمر بخلافت رسید از این دو رکعت نهی کرد، گفت راست گفستی ولی رسول خدا این دو رکعت را در مسجد



نمی خواند مبادا بر امتش سنگین باشد دوست داشت تا هر چه ممکنست بآنها تخفیف دهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

عبد الله پور ایمن گفته: پدرم ایمن از عائشه برای من روایت کرد و گفت: نزد وی رفتم و از دو گانه پس از نماز پسین پرسیدم، گفت: به خدایی که جان او بستد (یعنی جان پیامبر را) پیامبر همیشه این دو گانه را ترک نکرد و تا هنگامی که از رنج بیماری نمازهای دیگر را نشسته می خواند این دو گانه را می گزارد. گفتم: اما عمر در خلافت خود از این دو گانه نهی کرد، گفت: راست گفתי لیک پیامبر این دو گانه را در مسجد نمی گزارد از آنکه مبادا بر پیروانش سنگین گردد از این جهت در منزل می گزارد تا عبادت بر آنان سنگین نباشد

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

عبد الواحد بن ایمن گوید: پدرم گوید: که به نزد عایشه شدم تا از او پرسم دو رکعت بعد از نماز عصر چه بوده است؟ عایشه گفت: بخدائی که روحش را (مقصود عایشه پیغمبر بود) باز گرفت که پیغمبر آن دو رکعت نماز را ترک نکرد تا آنکه بدیدار خداوند نائل گردید و تا آن هنگام که از نماز خواندن سنگین شد و در اثر بیماری بسیاری از نمازهای خود را نشسته میخواند، گفتم: عمر که بخلافت نشست این دو رکعت نماز را غدقن کرد، گفت: راست میگوئی ولی رسول خدا چون از سنگینی بار امت می ترسید و هر چه امت سبکبارتر رسول خدا را خوشتر بود لذا این دو رکعت را در مسجد نمیخواند (۴)

\*\*\*ترجمه جعفری:

عبد الواحد بن ایمن از پدرش نقل می کند که روزی بر عایشه وارد شد و از او راجع به دو رکعت نماز پس از نماز عصر پرسید، عایشه گفت: سوگند به کسی که جان او را برد (منظورش پیامبر بود) آن دو رکعت را ترک نکرد تا وقتی که با خدا ملاقات نمود و تا وقتی که (از شدت بیماری) نماز خواندن بر او سخت بود و بیشتر نمازهایش را نشسته می خواند. گفتم: وقتی عمر به خلافت رسید از خواندن آنها منع کرد، گفت: درست گفتمی، ولی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آنها را در مسجد نمی خواند که مبادا بر امتش سنگین باشد و هر چه را که به آنان تخفیف داده می شود، دوست داشت.

ص: ۷۰

۱- أخرجه مسلم فی الصحيح ج ۲ ص ۲۱۱ عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن عن أبيه و فيه «لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه و آله في بيتي سرا و علانيه».

۲- این روایت را مسلم در صحیح خود ج ۲ ص ۲۱۱ از ابی اسحاق از عبد الرحمن و او از پدرش نقل کرده است و در آن روایت چنین است که دو نماز را رسول خدا در خانه من ترک نفرمود نه در آشکار و نه در پنهان الخ.

۳- روی أحمد فی مسنده و الطبرانی فی الکبیر باسناد حسن عن زید بن خالد الجهنی أنه رآه عمر بن الخطاب- و هو خلیفه-

رکع بعد العصر رکعتین فمشی إليه فضربه بالدرّه و هو یصلی کما هو، فلما انصرف قال زید: یا امیر المؤمنین فوالله لا أدعهما أبدا بعد اذ رأیت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ یصلیهما، قال: فجلس عمر إليه، و قال: یا زید بن - خالد لو لا أنى أخشى أن يتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل لم أضرب فیهما. و فی مجمع الزوائد ج ۲ ص ۲۲۲ نحوه عن تمیم الداری و فی «لکنی أخاف أن یأتی بعدکم قوم یصلون ما بین العصر الى الغروب حتى یمرؤا بالساعة التي نهی رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن یصلی فیها». أقول: أراد بالساعة التي نهی صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لما روى عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «لا تصلؤا حين تطلع الشمس و لا حين تسقط فانها تطلع بین قرنی الشیطان و تغرب بین قرنی الشیطان» و فی روایه رواها مسلم ج ۲ ص ۲۱۰ عن عائشه عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لا- تنحروا طلوع الشمس و لا- غروبها فتصلوا عند ذلك» و قد روى من طریق الخاصه أحادیث فی النهی عن الصلاة عند طلوع الشمس و عند غروبها (راجع وسائل الشیعه کتاب الصلاة أبواب المواقیب ص ۲۴۵ ب ۳۸) و حمل الشیخ رحمه الله النهی علی الکراهه لما ورد من أخبار الجواز، و جوز حملها علی التقیه، و الحکمہ فی النهی اما التوقی عن مضاهاه عبده الشمس أو المنع عن تأخیر الفریضه إلى آخر الوقت.

۴- احمد در مسند خود و طبرانی در معجم کبیرش از زید بن خالد جهنی نقل کرده اند که عمر بن الخطاب در دوران خلافت اش روزی زید بن خالد را دید که پس از نماز عصر دو رکعت نماز میخواند عمر بسوی او رفت و او را با تازیانه زد و او هم چنان بنماز خود ادامه داد همین که از نماز فارغ شد گفت: یا امیر المؤمنین بخدا قسم من هرگز این دو رکعت را ترک نخواهم کرد زیرا خودم دیدم که رسول خدا این دو رکعت نماز را میخواند راوی گوید: عمر نزد زید بر زمین نشست و گفت: ای زید بن خالد اگر نه این بود که میترسم مردم این دو رکعت را وسیله ای قرار دهند و تا شب بنماز خواندن پردازند من تو را با تازیانه نمیزدم و در مجمع الزوائد ج ۲ ص ۲۲۲ از تمیم داری نظیر همین روایت را نقل کرده است و در آن روایت چنین است که (ولی من میترسم که پس از شما جمعی بیایند که پس از عصر تا غروب آفتاب نماز بگذارند و در نتیجه ساعتی را که رسول خدا از نماز خواندن در آن ساعت نهی فرموده است بنماز مشغول باشند، توضیح! مقصود عمر از ساعتی که رسول خدا نماز در آن ساعت را نهی فرموده است هنگام غروب آفتاب است که از طریق عامه و خاصه نقل شده است و در کتاب وسایل در باب مواقیب ص ۲۴۵ ب ۳۸ روایاتی است که از نماز خواندن هنگام طلوع آفتاب و غروب آن نهی فرموده است که شیخ ره نهی در این روایات را بکراهه حمل نموده زیرا در روایات دیگر نماز خواندن در این دو وقت را جائز شمرده و احتمال هم داده است که روایات ناهیه از باب تقیه باشد و در صورت صحت روایات ناهیه حکمت نهی شاید هم آهنگی نکردن با آفتاب پرستان است و یا تأخیر نینداختن نماز واجب تا آخر وقت.

«١٠٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدِي يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ.

\*ترجمه كمره ای:

عائشه گوید رسول خدا نزد من بعد از نماز عصر دو رکعت نماز میخواند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

عائشه گفته: پیامبر پیش من بس از نماز پسین دو گانه می گزارد.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

عائشه گوید: رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَدَ مِنْ بَعْدِ نَمَازِ عَصْرِ دُو رَكَعَتَ نَمَازٍ مِيخَوَانِد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

مسروق از عائشه نقل می کند که گفت: پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَدَ مِنْ بَعْدِ نَمَازِ عَصْرِ، دُو رَكَعَتَ نَمَازٍ مِي خَوَانِد.

-----

«١٠٨»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍَ يَعْني الْعَوْقِي (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَزِيدٍ اللَّهُ بْنِ قَيْسٍ (٤) عَنْ أَبِيهِ قَمَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَلَّى الْبُرُودَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْني بَعْدَ الْغَدَاةِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ (٥).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه كان مرادى بإيراد هذه الأخبار الرد على المخالفين لأنهم لا يرون بعد الغداة و بعد العصر صلاة (٦) فأحببت أن أبين أنهم قد

ص: ٧١

١- أخرجه أبو داود ج ١ ص ٢٩٤ عن حفص بن عمر عن شعبه عن أبي إسحاق .. الخ. و عليه فالمراد بالحوضى حفص بن عمر بن الحارث أبى عمر الحوضى و هو ثقة كما فى التقريب و يحتمل بعيدا أن يكون الحوضى تصحيف الحرشى و هو سعيد بن الربيع العامرى لما روى نحوه الدارمى فى السنن ج ١ ص ٣٣٤ عنه عن شعبه عن أبى إسحاق. و المراد بشعبه شعبه بن الحجاج.

٢- لم أجده و شيخه عبد الله بن الصباح ذكره ابن حبان فى الثقات.

٣- محمد بن سنان العوقى- بالقاف- الباهلى أبو بكر البصرى ثقة ثبت. و فى النسخ المطبوعه «محمد بن سيار- يعنى العوقى-» و هو تصحيف.

٤- أبو جمره هو نصر بن عمران الضبعى البصرى نزيل خراسان يروى عن أبى بكر بن أبى موسى الأشعرى المعروف و اسم أبى بكر عمرو، و اسم أبى موسى عبد الله و هو ابن قيس ابن سليم. و فى النسخ المطبوعه «أبو حمزه» و هو تصحيف.

٥- قوله «يعنى بعد الغداه و بعد العصر» من كلام الصدوق رحمه الله لان هذا الخبر رواه مسلم ج ٢ ص ١١٤ بإسناده، عن أبى جمره، عن أبى بكر، عن أبيه. الى قوله صَلَّى الله عليه و آله «دخل الجنة». و حمله النووى على فريضه الفجر و العصر. و هو خلاف الظاهر.

٦- أخرج أبو عوانه فى مسنده ج ١ ص ٣٨٣ و أيضا مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٢١١ عن أبى سلمه أنه سأل عائشه عن السجدين اللتين كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يصليهما بعد العصر فقالت: كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتها و كان اذا صلى صلاه أثبتها. أقول: قال النووى- فى توجيه هذه الأخبار و الجمع بينها و بين أخبار النهى عن الصلاتين فى هاتين الساعتين-: انه من خصائصه صَلَّى الله عليه و آله و سلم و لا يجوز لغيره. و هذا القول كما ترى اقتراح بلا دليل.

خالفوا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود هر کس نماز دو وقت خنک را بخواند، بهشت میرود مقصودش دو رکعت بعد از نماز صبح و عصر بود. مصنف این کتاب گوید مقصود من از ذکر این اخبار رد مخالفین است که بعد از فریضه صبح و عصر بنماز نافله قائل نیستند، من خواستم بیان کنم، که ایشان با گفتار و کردار پیغمبر مخالفند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

پیامبر گفته: «هر که نماز دو وقت سرد را فرو خواند بهشت رود یعنی دوگانه پس از نماز بام و پسین است و سرد از آن جهت گفته شده که بعد از واجب آمده.

مؤلف کتاب صدوق گفته: مقصود من از یاد آوری این اخبار رد مخالفانی است که پس از واجب صبح و عصر نافله نمی گزارند. خواست بگویم که اینان با گفتار و کردار پیامبر مخالف هستند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: کسی که صبح و شام نماز بخواند به بهشت خواهد رفت و مقصود آن حضرت بعد از صبح و بعد از عصر بود.

(مصنف این کتاب) (عزتش پاینده باد) گوید: غرضم از آوردن این روایات رد بر مخالفین است چه، آنان پس از صبح و عصر نماز را مشروع میدانند لذا علاقمند بودم که روشن سازم آنان در گفتار و کردار با پیغمبر مخالفت ورزیدند.

\*\*\*\*ترجمه جعفری:

ابو بکر بن عبد الله از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: هر کس نماز دو وقت خنک را بخواند، وارد بهشت می شود. منظور حضرت پس از نماز صبح و نماز عصر است.

مصنف این کتاب می گوید: منظور من از آوردن این روایات رد بر مخالفان است که آنها خواندن نماز پس از نماز صبح و عصر را روا نمی دارند، خواستم بیان کنم که آنها با قول و فعل پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مخالفت می کنند.

صنغان لا نصيب لهما في الإسلام

«۱۰۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ الْقُرَوِينِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْنِي مَا يُخْرَجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَمَالٍ فَيَسْتَمِعَ إِلَيْ حَيْدِيتهِ وَ يُصَدِّقَهُ عَلَى قَوْلِهِ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا نَصِيبَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْغُلَاءُ وَ الْقَدْرِيَّةُ.

\*ترجمه کمره ای: (دو صنفند که بهره ای از اسلام ندارند)

امام ششم جعفر بن محمد الصادق فرمود نزدیک نزدیک تر چیزی که مرد را از ایمان بیرون میبرد این است که پیش غالی مذهب نشیند و بحديثش گوش بدهد و گفتارش را تصدیق کند. پدرم از قول جدش روایت کرده که رسول خدا فرمود دو صنف از امت من بهره ای در اسلام ندارند غلات و قدریه.

شرح: غلات کسانیست که صفات مخصوص خدا را برای پیغمبر یا امام اثبات میکنند و پاره ای از آنها خدا را با امام متحد میدانند و قدریه اشخاصی هستند که بجبر یا تفویض قائلند، مرجئه طائفه ای از معتزله اند که میان مؤمن و کافر دسته سومی قائلند که نجات آنها را موکول بمشیت خدا میدانند که تعیین وضعیت حال آنها را بآخرت می اندازند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو گروه اند که بهره یی از اسلام ندارند)

امام صادق گفته: کمتر چیزی که مرد بدان از ایمان بیرون رود آن است که نزد کسی نشیند که مذهب غلو داشته باشد و به گفتار ایشان گوش فرا دهد و سخنان وی را باور نماید. پدرم از گفتار جد خود روایت کرده است که پیامبر گفته:

دو گروه اند از پیروان من که بهره یی در اسلام ندارند و ایشان: غلات و قدریه اند. مقصود از غلو زیاده روی در حق متبوعان خود است مثلاً مدعی شود خدا جهان را به اختیار پیشوایان نهاده و ایشان هر چه خواهند می توانند از مرگ و زندگی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو صنف را از اسلام بهره ای نیست)

امام صادق علیه السلام فرمود: کمترین چیزی که شخصی را از حریم ایمان بدر آورد این است که نزد مرد غالی بنشیند و بگفتارش گوش فرا داده و تصدیقش نماید که پدرم از پدرش و او از جدش روایت کرد که رسول خدا فرمود: دو طایفه از امت مرا بهره ای از اسلام نیست: غالیان و قدریه.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو دسته اند که سهمی در اسلام ندارند.)

علی بن سالم از پدرش نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: کمترین چیزی که شخص با آن از ایمان بیرون می رود، این است که پای صحبت یک فرد غلوکننده بنشیند و به حدیث او گوش دهد و سخنش را تصدیق کند. همانا پدرم و او از پدرش و او از جدش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فرمود: دو گروه از امت من هستند که سهمی در اسلام برای آنها نیست: غلاه و قدریه. (غلاه کسانی هستند که صفات خدایی را بر پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ و ائمه نسبت می دهند و مقام آنان را تا حدّ خدایی بالا می برند و قدریه کسانی هستند که به قدر الهی عقیده ندارند و به قول بعضی ها آنان

«۱۱۰»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَ نَفَانٍ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ.

\*ترجمه کمره ای:

(۱)

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

(۲)

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو طایفه از امت مرا بهره ای از اسلام نیست: مرجعه و قدریه.

شرح: غالی کسی است که امام یا پیغمبر را از حد عبودیت خارج نموده و برای آنان استقلالی در قدرت معتقد باشد و قدری کسی است که منکر اختیار باشد و همه امر را به جبر و تقدیر بداند و مرجئه گروهی است از معتزله که میان ایمان و کفر مرتبه ای دیگر قائلند و رسیدگی بحساب آن را موکول بعالم آخرت مینمایند.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابن عمر نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو گروه از امت من هستند که در اسلام نصیبی ندارند: مرجئه و قدریه (مرجئه معتقد بودند کار گنهکاران را باید به خدا واگذار کرد و با مجرد ایمان قلبی شخص به بهشت می رود).

### معاده الرجال لا یخلو صاحبها من خصلتین

«۱۱۱»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ النَّيْسَابُورِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِنَيْبِهِ يَا بَنِي إِيَّاكُمْ وَ مُعَادَاةَ الرِّجَالِ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلُونَ مِنْ ضَرْبَيْنِ مِنْ

---

۱- در منبع اصلی برای این روایت شریفه ترجمه جداگانه ای ذکر نشده است

۲- در منبع اصلی برای این روایت شریفه ترجمه جداگانه ای ذکر نشده است



عَاقِلٌ يَمْكُرُ بِكُمْ أَوْ جَاهِلٌ يَعْجَلُ عَلَيْكُمْ وَ الْكَلَامُ ذَكَرٌ وَ الْجَوَابُ أَنْثَى فَإِذَا اجْتَمَعَ الزَّوْجَانِ فَلَا بُدَّ مِنَ النَّجَاحِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

سَلِيمُ الْعَرِضِ مَنْ حَذَرَ الْجَوَابَا\*\*\*وَ مَنْ دَارَى الرَّجَالَ فَقَدْ أَصَابَا

وَ مَنْ هَابَ الرَّجَالَ تَهَيَّبُوهُ\*\*\*وَ مَنْ حَقَرَ الرَّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

\*ترجمه کمره ای: (کینه ورزی با مردان صاحب خود را بیکی از دو خصلت گرفتار میکند)

امیر المؤمنین بفرزندانش فرمود فرزندان عزیزم از کینه ورزی مردم بپرهیزید زیرا مردم دو قسمند خردمندی که با شما مکر میورزد و نابخردی که شتابانه بشما پاسخ میدهد، فرمود سخن نر است و پاسخش ماده، چون جفت شدند ناچار نتاجی میدهند سپس این دو شعر را انشاء کرد:

آبرومند هراسد ز جواب\*\*\*با کسان طرز مداراست صواب

احترام ار طلبی حرمت نه\*\*\*ور نه مردم نبرند از تو حساب

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کینه توز با مردان خود را به یکی از دو منش گرفتار سازد)

امیر المؤمنین علی به فرزندان خود گفتی: «ای فرزندان حذر کنید از کینه توزی با مردمان. زیرا ایشان دو گروه اند.

خردمندی که با شما فریب می ورزد تا گرفتار گردید یا سبک مغزیست که در دم بی پروا به شما پاسخ دهد. گفتار نر است و پاسخ آن ماده چون فراهم شوند ناگزیر نتیجه هایی دهد. آنگاه این دو بیت را خواند:

آبروی کسی سالم ماند که از پاسخ فرومایگان دوری کند\*\*\*آنکه با سفلگان مدارا کند راه درست رفته

آنکه مردان درست را بزرگ شمارد او را بزرگ دانند\*\*\*و آن کس که مردان درستکار را خوار سازد بزرگ نخواهد بود بلکه خوار گردد

چنان که از دیوان منسوب به حضرت علی برآید این دو بیت از اشعار اوست.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (با مردم دشمنی ورزیدن یکی از دو خصلت را در بر دارد)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: فرزندان من مبادا با مردم ستیزه کنید که بیش از دو قسم نیستند یا خردمندی است که با شما مکر و حيله بکار برد و یا نادان است که هر چه زودتر آسیب بر شما میرساند گفت و شنود مانند نر و ماده اند که چون با هم جفت شوند ناچار نتیجه ای خواهند داشت سپس دو بیت شعر بدین مضمون انشاء فرمود:

هر که از جواب گفتار خویش بهراسد آبروی خود را حفظ کرده است\*\*\*و هر کس با مردان مدارا کند به راه صواب رفته است.

و آنکه برای مردان احترام نگه دارد آنان نیز احترامش را نگه میدارند\*\*\* و آنکه آنان را کوچک شمرد بزرگی خویش را از دل‌های آنان برده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دشمنی با دیگران باعث پیدایش دو خصلت می شود)

محمد بن احمد نیشابوری با سند خود نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام به فرزندانش فرمود: فرزندانم، از دشمنی با دیگران پرهیزید که آنها دو گروه خالی نیستند: یا عاقل اند و به شما نیرنگ می زنند و یا جاهلند و با شتاب پاسخ شما را می دهند. و سخن نر است و جواب ماده، پس چون دو زوج جمع شدند باید منتظر نتیجه شد، سپس چنین سرود:

کسی که آبرومند است از پاسخ طرف مقابل برحذر است، و کسی که با مردم مدارا کند راه صواب پیموده است، هر کس به مردم احترام گذارد به او احترام می گذارند، و هر کس مردم را کوچک شمارد احترام نمی بیند.

-----

## بهرم ابن آدم و یشب منه ائنان

(۱)

«۱۱۲» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُشَيْرِيِّ الْفَرَزْغَانِيُّ بِفَرْغَانَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ.

\*ترجمه کمره ای: (آدمیزاد پیر می شود و دو چیز در او جوان میگردد)

پیغمبر فرمود فرزند آدم که پیر شد دو چیز در او جوان می شود حرص بر مال و حرص بر عمر.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آدمی پیر گردد اما دو چیز از او جوان ماند)

پیامبر گفته: «فرزند آدم چون پیر گردد دو چیز از او جوان ماند: آزر خواسته و حرص بر زندگی.»

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (آدمیزاده هر چه پیرتر شود دو صفت او جوانتر می شود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آدمیزاده هر چه پیرتر شود دو صفت او جوانتر می شود: حرص بر مال و حرص بر زندگی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فرزند آدم پیر می شود ولی دو چیز او جوان می شوند)

انس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند آدم پیر می شود و دو چیز او جوان می گردد: حرص بر مال و حرص بر عمر.

«۱۱۳» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: يَهْلِكُ أَوْ قَالَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَ الْأَمَلُ.

\*ترجمه کمره ای:

انس بن مالک گوید پیغمبر فرمود هلاک می شود و یا فرمود پیر می شود فرزند آدم و دو خصلت در او باقی میماند، حرص و آرزو.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

انس پور مالک گفته: پیامبر می گفت: «نابود می شود یا پیر می گردد فرزند آدم و در وی دو منش ماند: آرزو و آرزو».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

انس بن مالک گوید: پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود: آدمیزاده می میرد (و یا فرمود): پیر می شود و دو چیز از او بجای می ماند: حرص و آرزو.

\*\*\*ترجمه جعفری:

انس بن مالک نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند آدم هلاک می شود- یا فرمود: پیر می شود- و از او دو چیز می ماند: حرص و آرزوی دراز.

### خصلتان تورث کل واحده منهما خصلتين

«۱۱۴» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَ الْبَدْنَ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت است که هر کدام دو خصلت بار می آورد)

رسول خدا فرمود: رغبت در دنیا اندوه و غم میزاید و زهد در دنیا آسایش دل و بدن میفزاید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منشی که دو منش بار آورد)

پیامبر گفته: «گرایش به جهان اندوه و گرفتگی بار آورد و زهد در آن آسایش دل و تن افزاید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو صفت است که هر یک دو اثر دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: علاقمندی بدنیا آشفستگی خاطر و اندوه آورد و بی علاقه گی بآن جسم و جان را راحتی می بخشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت هر کدام باعث دو خصلت می شوند)

فاطمه دختر حسین علیهما السلام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

تمایل به دنیا غم و اندوه را بیشتر می کند و بی اعتنایی به دنیا دل و بدن را راحت می سازد.

-----

ص: ۷۳

---

۱- هر م ای ضعف و شبّ ای بلغت قواه الظاهره الی حدّ الکمال.

«۱۱۵»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عِيَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: شَيْئَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ الْمَوْتُ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ (۱) مِنَ الْفِتْنَةِ وَ يَكْرَهُ قَلَّةَ الْمَالِ وَ قَلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ.

\*ترجمه کمره ای: (آدمیزاد دو خصلت را بد دارد)

رسول خدا فرمود، پسر آدم دو چیز را بد دارد، یکی مرگ و مرگ راحت مؤمن است از فتنه و دیگری کمی مال، کمی مال حساب قیامت را کم میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آدمی دو منش را ناخوش دارد)

پیامبر گفته: «فرزند آدم دو چیز را ناخوش دارد: یکم- مرگ در حالی که آن آسایش مؤمن است از فتنه. و دوم- اندکی خواسته. در صورتی که اندکی آن حساب قیامت را می کاهد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آدمیزاده دو صفت را خوش ندارد)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: آدمیزاده دو چیز را ناخوش دارد یکی مرگ با اینکه راحتی مؤمن از گرفتاریها در مرگ است و آن دیگر کم ثروتی با اینکه ثروت کم حسابش نیز کمتر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که فرزند آدم آنها را ناپسند می دارد)

محمود بن لیبیدی گوید: پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: دو چیز است که فرزند آدم از آنها بدش می آید: از مرگ بدش می آید در حالی که مرگ باعث راحتی مؤمن از فتنه است، و از کمبود مال بدش می آید در حالی که کمبود مال باعث کم شدن حساب (در روز قیامت) می شود.

## کان لرسول الله صلى الله عليه و آله سكتان

«۱۱۶»- أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمْدَانَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَ هُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (۴) عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ وَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ تَذَاكَرَا فَحَدَّثَتْ سَمْرَةَ (۵) أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَكْتَتَيْنِ سَكْتَةٌ إِذَا كَبَّرَ وَ سَكْتَةٌ إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ ثُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ ذَكَرَ

١- فى بعض النسخ «راحه المؤمن».

٢- كذا فى المخطوط المصحح و فى النسخ المطبوعه «الحسن بن أحمد» و لم أجدهما.

٣- يزيد بن زريع بتقديم الزاى مصغرا أبو معاويه البصرى ثقه ثبت مات سنه اثنتين و ثمانين و مائه. كما فى التهذيب.

٤- سعيد بن أبى عروبه عنونه العسقلانى فى التقريب و قال: أبو نصر البصرى ثقه حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس و اختلط و كان من أثبت الناس فى قتاده.

٥- الظاهر ان هذا من كلام سعيد يدلّ عليه ما أخرجه ابن ماجه فى سننه تحت رقم ٨٤٤ باب سكتتى الامام عن جميل بن الحسن بن جميل العتكى، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتاده، عن الحسن، عن سمره بن جندب قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه و آله فأنكر ذلك عمران بن الحصين فكتبنا الى أبى بن كعب بالمدينه فكتب أن سمره قد حفظ، قال سعيد فقلنا لقتاده: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل فى صلاته و إذا فرغ من القراءه ثم قال بعد: و إذا قرأ «عَئِرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَأِ الضَّالِّينَ» قال و كان يعجبهم إذا فرغ من القراءه أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه».

السَّكْتَةُ الْمَأْخِرَةَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَمَّا الضَّالِّينَ أَيْ حَفِظَ ذَلِكَ سَمْرَهُ وَ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمْرَةَ قَدْ حَفِظَ (۱).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه إن النبي صَلَّى الله عليه و آله إنما سكت بعد القراءه لثلا يكون التكبير موصولا بالقراءه و ليكون بين القراءه و التكبير فصل و هذا يدل على أنه لم يقل آمين بعد فاتحه الكتاب سرا و لا جهرا لأن المتكلم سرا و علانية لا يكون ساكتا و في ذلك حجه قويه للشيعة على مخالفينهم في قولهم آمين بعد الفاتحه و لا قوه إلا بالله العلي العظيم

\* ترجمه كمره ای: (رسول خدا دو سکوت داشت)

سمره بن جندب و عمران بن حصین با هم مذاکره کردند سمره روایت کرده که از رسول خدا دو سکوت در خاطر دارد یکی بعد از تکبیر نماز و دیگری بعد از قرائت پیش از رکوع. قتاده گفته سکوت دوم در روایت سمره بعد از قرائت حمد است و بعد از و لا الضالین ولی عمران بن حصین منکر سکوت بعد از حمد بوده، گوید طرفین این موضوع را بابی بن کعب نوشتند و از او سؤال کردند ابی در جواب آنها نوشت سمره درست حفظ کرده.

مصنف کتاب گوید پیغمبر بعد از قرائت سکوتی میفرمود بمنظور اینکه قرائت بتکبیر رکوع متصل نگردد و میان قرائت و تکبیر فاصله ای باشد و این خود دلالت دارد که بعد از حمد نه آهسته و نه بلند آمین نگفته، زیرا ساکت بر متکلم صدق نکند چه آهسته گوید و چه بلند و این خود دلیل روشنی است برای شیعه در رد مخالفین که بعد از حمد آمین میگویند.

شرح: کلمه آمین نزد مخالفین شیعه بعد از حمد مستحب است در نماز جماعت و فرادی و مخصوصا در جماعت تمام مأمومین بعد از فراغت امام از حمد هم آهنگ میگویند آمین ولی این عمل در فقه شیعه حرام و بدعت است.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر دو خاموشی داشت)

سمره بن جندب و عمران پور حصین با هم مذاکره کردند. سمره روایت کرده که از پیامبر اکرم دو خاموشی یاد دارد، یکم- بعد از تکبیر نماز و دوم- پس از قرائت پیش از رکوع، قتاده گفته: خاموشی دوم در روایت سمره پس از قرائت حمد است و پس از و لا- الضالین است اما عمران پور حصین سکوت پس از حمد را منکر بوده است. هر دو این مطلب را به ابی بن کعب نوشتند و از او پرسیدند در پاسخ گفت: سمره درست بر کرده است.

مصنف این کتاب صدوق گفته: پیامبر پس از قرائت سکوتی می کرد برای آنکه قرائت به تکبیر رکوع نجسید و میان قرائت و تکبیر جدایی افتد و این دال است که پس از حمد نه آهسته و نه بلند آمین نگفته بود.

چون خاموشی بر گویا صادق نیست خواه آهسته یا بلند و این دلیلی ست برای جعفری در رد مخالفین خود که پس از حمد آمین همی گویند.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا در دو مورد سکوتی داشت)

حسن گوید: سمره بن جندب و عمران بن حصین با یک دیگر مذاکره حدیث میکردند سمره گفت: که بیاد دارد رسول خدا صلی الله علیه و آله در دو مورد مختصر سکوتی داشت یکی هنگامی که تکبیر می گفت و دیگر هنگامی که از قرائت فارغ شده و میخواست برکوع برود (قتاده گفته است که سکوت دومی بعد از خواندن غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ بوده است یعنی روایت سمره را این چنین معنی نموده است) و بهر صورت عمران بن حصین سکوت رسول خدا را در این دو مورد انکار میکرد، گوید: موضوع اختلاف را به ابی بن کعب نوشتیم ابی در جواب آنان نوشت و یا پیام فرستاد که آنچه سمره بیاد دارد درست است.

(مصنف این کتاب) ادام الله عزه گوید: پیغمبر که پس از خواندن حمد سکوت میکرد باین جهت بوده است که تکبیر رکوع متصل بقرائت نشود و فاصله میان قرائت و تکبیر باشد و این دلیل است که پیغمبر پس از خواندن حمد آمین نگفته است نه آهسته و نه بلند زیرا اگر کسی سخن بگوید چه آهسته و چه بلند باو ساکت نمیتوان گفت (با توجه باینکه سمره گفته است که پیغمبر پس از حمد ساکت میشد) و این خود برای شیعه دلیل محکمی است در رد گفتار مخالفین شان که پس از خواندن حمد آمین میگویند و لا قوه الا بالله.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو سکوت داشت)

سمره و عمران بن حسین بحث می کردند، سمره گفت که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو سکوت و توقف را حفظ کرده است:

سکوتی که پس از گفتن تکبیر داشت و سکوتی که پس از فارغ شدن از قرائت نماز و موقع رکوع داشت. آنگاه قتاده یادآور شد که سکوت اخیر پیامبر را که پس از قرائت «غیر المغضوب علیهم و لا الضالین» صورت می گرفت، سمره حفظ کرده، ولی عمران بن حصین آن را انکار می کرد و لذا آن دو نفر موضوع را به ابی بن کعب نوشتند، در پاسخ ابی چنین آمده بود که، سمره آن را حفظ کرده است (حق با سمره است)

مصنف این کتاب می گوید: همانا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پس از قرائت سکوت می کرد تا تکبیر (رکوع) به قرائت متصل نشود و میان قرائت و تکبیر فاصله باشد و این دلالت می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پس از خواندن سوره فاتحه نه آشکار و نه پنهانی «آمین» نمی گفت، چون کسی که آشکارا یا پنهانی سخن بگوید، او ساکت به حساب نمی آید و در این، حجت قوی برای شیعه در برابر مخالفان است که آنها پس از سوره فاتحه «آمین» می گویند. (توانی جز از سوی خداوند علی عظیم وجود ندارد)

(اهل سنت ملتزمند که پس از تمام شدن سوره حمد در نماز «آمین» بگویند، در حالی که از نظر فقه شیعه گفتن آمین پس از حمد، حرام و بدعت است)



«۱۱۷»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْعَنْزِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (۳) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُسْلِمٍ الْبُخْلُ وَ سُوءُ الْخُلُقِ.

\*ترجمه کمره ای: (دو خصلت در مسلمان جمع نشود)

رسول خدا فرمود بخل و بد خلقی در مسلمان جمع نشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو منش در مسلمانی فراهم نشود)

پیامبر گفته: «بخل و تند خوئی در مسلمان فراهم نگردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در هیچ مسلمانی دو خوی با هم جمع نشود)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: در هیچ مسلمانی دو خوی با هم جمع نشود! بخل و بد اخلاقی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که در مسلمان جمع نمی شود)

ابو سعید خدری از پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: دو خصلت در مسلمان جمع نمی شود: بخل و بد اخلاقی.

### خصلتان لا یجتمعان فی قلب عبد

«۱۱۸»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ (۴) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ

ص: ۷۵

۱- حفظ ای کان حدیثه عن حفظ لا عن وهم.

۲- لم أجده، و الظاهر أنه عون بن عماره العبدی القیسی أبو محمد البصری.

۳- هو جعفر بن سلیمان الضبعی أبو سلیمان البصری کان یتشیع.

۴- جریر هذا هو جریر بن عبد الحمید یروی عنه یوسف بن موسی بن راشد بن بلال القطان، و هو یروی عن سهیل بن أبی صالح و هو یروی عن صفوان عن أبی یزید الأعرج و فی بعض النسخ «جریر بن سهیل» و فی بعضها «جریر بن سهیل عن صفوان عن أبی یزید» و کلتاهما من تصحیف النسخ.

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا.

\*ترجمه کمره ای: (در دل بنده خدا دو خصلت با هم سازش ندارند)

رسول خدا فرمود هرگز بخل شدید و ایمان در دل بنده ای جمع نشوند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در دل بنده دو منش سازش ندارد)

پیامبر گفته: «هرگز بخل سخت و ایمان در دل بنده بی فراهم نگردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در دل هیچ بنده ای دو خوی با هم جمع نگردد)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: هرگز در دل بنده ای بخل توأم با حرص با ایمان جمع نشوند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو خصلت است که در قلب بنده ای جمع نمی شود)

ابو هریره می گوید: پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: حرص و ایمان هرگز در دل بنده ای جمع نمی شود.

#### لا حسد إلا في اثنتين

«۱۱۹»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّقْبَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ (۲) رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ آتَاءَ النَّهَارِ وَ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ آتَاءَ النَّهَارِ.

\*ترجمه کمره ای: (حسد شایسته نیست مگر در دو چیز)

رسول خدا فرمود حسد در غیر دو چیز شایسته نیست، مردی که خدا مالی باو داده و شب و روز از آن انفاق میکند و مردیکه خدا قرآن باو داده و شب و روز بتلاوت و عمل بآن قیام میکند.

شرح: حسد رشک بر نعمتی است که شخص بدان متنعم است و مقصود از حدیث اینست که غیر از این دو نعمت چیزی نیست که قابل علاقمندی و رشک بردن باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (رشک شایسته نیست جز در دو چیز)

پیامبر گفته: «رشک در غیر دو چیز روا نباشد، مردی که خدا خواسته بی بدو داده و شب و روز از آن هزینه می کند و مردی که خدا بدو کتاب داده شب و روز به خواندن قرآن مشغول است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رشک در دو مورد)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: تنها در دو مورد میبایست رشک برد یکی در باره مرد ثروتمندی که شب و روز از ثروت خدادادی اش انفاق کند و دیگر در باره مردی که خدای تعالی توفیق فرا گرفتن قرآن او را عطا فرموده و شبانه روز بخواندن قرآن مشغول است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حسد روا نیست مگر در دو چیز)

سالم از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: حسد روا نیست مگر در دو چیز: مردی که خداوند به او مالی داده و او شب و روز از آن انفاق می کند و مردی که خداوند به او قرآن عطا کرده و او شب و روز به آن می پردازد.

-----

### عَلَمَهُ مَحَبَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَبِيبِ

«۱۲۰» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْمُقَدِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ رُشَيْمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكُونِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ (۳) قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَقِيلٍ إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبِّينِ حُبًّا لَكَ وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ لَكَ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر بخاطر دو محبت عقیل را دوست میداشت)

رسول خدا بعقیل میفرمود، ای عقیل من تو را بدو محبت دوست دارم برای اینکه خود دوست داشتنی هستی و ابی طالب هم تو را دوست میداشت.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر برای دو مهر عقیل را دوست می داشت)

فرستاده خدا به عقیل می گفته: «ای عقیل من ترا بدو مهر دوست دارم برای آنکه تو دوست داشتنی هستی و ابی طالب نیز ترا دوست می داشته».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر عقیل را از دو جهت دوست داشت)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: ای عقیل من تو را از دو جهت دوست دارم یکی از جهت خودت و دیگر از این جهت که ابی طالب دوستت میداشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (محبت پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ به عقیل بن ابی طالب از دو جهت بود)

عبد الرحمن بن ثابت می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به عقیل بن ابی طالب می فرمود: ای عقیل من تو را از دو جهت دوست دارم: یکی محبت به خاطر خودت، دیگری محبت به خاطر اینکه ابو طالب تو را دوست می داشت.

### أمران سر بهما النبی

«۱۲۱»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ.

ص: ۷۶

۱- یعنی الحسین بن الحسن المروزی.

۲- المراد بالحسد هنا الغبطة و هي تمنى مثل ما للغير، لا تمنى ما للغير.

۳- هو من التابعين و لم يدرك النبي صلی الله علیه و آله ففيه ارسال، و رواه الطبرانی مرسلًا و رجاله ثقات. كما في مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۷۳.

بَنِي يَقُولُونَ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَأَنَّ بِهَا مُهَاجِرًا وَذَلِكَ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ قَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاقْبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَسْرُّ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ.

و قد أخرجت الأخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب فضائل جعفر بن أبي طالب عليهما السلام

\*ترجمه كمره ای: (پیغمبر بدو امر شاد شد)

حسن بن زید گوید از جمعی کسان خانواده خود شنیدم که چون جعفر بن ابی طالب از مهاجرین حبشه از حبشه آمد روز فتح خیبر بود، پیغمبر برخاست و میان دو چشمش را بوسید و فرمود نمیدانم بکدام بیشتر شادم، بآمدن جعفر یا بفتح خیبر.

اخباری که در این موضوع رسیده در کتاب فضائل جعفر بن ابی طالب ذکر کردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر بدو کار شاد شد)

حسن بن زید گفته: از گروهی از خویشان خویش شنیدم که چون جعفر بن ابی طالب از مهاجرت حبشه باز آمد روز گشایش خیبر بود، پیامبر میان دو دیده اش را بوسید و گفت نمی دانم بکدام بیشتر شاد هستم به آمدن جعفر یا به گشایش خیبر.

اخباری که در این باب رسیده در کتاب فضائل جعفر یاد کرده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو چیز که رسول خدا را مسرور نمود)

حسن بن زید گوید: از جمعی از خانواده ام شنیدم که میگفتند: روز فتح خیبر بود که جعفر ابن ابی طالب از مهاجرت بازگشت، پیغمبر از جای برخاست و پیشانی جعفر را بوسید. سپس فرمود ندانم بکدام یک از این دو خوشحالتتر باشم بآمدن جعفر یا فتح خیبر.

و من روایاتی را که در این باره رسیده است در کتاب فضایل جعفر نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دو چیزی که پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ به سبب آنها شادمان شد)

حسن بن زید می گوید: از جماعتی از خاندان خودم شنیدم که می گفتند:

چون جعفر بن ابی طالب از حبشه که به آنجا مهاجرت کرده بود برگشت روز فتح خیبر بود، پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ برای او به پا خاست و میان دو چشمش را بوسید، سپس فرمود: نمی دانم به کدام یک از این دو چیز بیشتر شادمان شوم: آمدن جعفر یا فتح خیبر.

«۱۲۲» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ بِنْتِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ أَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَوَرَّثَهُمَا شَيْئًا قَالَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّ لَهُ هَيْبَتِي وَ سُوْدُدِي (۱) وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَإِنَّ لَهُ جُرْأَتِي وَ جُودِي (۲).

\* ترجمه کمره ای: (پیغمبر بحسن و حسین هر کدام دو خصلت بخشید)

در مرضی که پیغمبر در آن وفات کرد فاطمه دخترش دو فرزند خود حسن و حسین را حضورش آورد و عرض کرد، اینها پسران تو هستند چیزی بآنها ارث بده، فرمود هیبت و سیادت خود را بحسن دادم و شجاعت و بخشش خود را بحسین.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر به حسن و حسین هر یک دو منش بخشید)

هنگامی که پیامبر در بیماری مرگ بود فاطمه و حسن و حسین در خدمتش بودند فاطمه به پیامبر گفت: اینان فرزندان تو اند چیزی به میراث به ایشان ده. پیامبر گفت: مهابت و سیادت خویش را به حسن دادم و دلآوری و بخشایشگری خود را به حسین.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر صلی الله علیه و آله بهر یک از حسن و حسین دو صفت بارث بخشید)

دختر ابی رافع گوید: در مرض موت پیغمبر صلی الله علیه و آله فاطمه دختر رسول خدا حسن و حسین را بخدمت پدر آورده و عرض کرد یا رسول الله اینان دو فرزند دلبد شما هستند چیزی بارث باین دو مرحمت فرما.

فرمود: هیبت و بزرگواری خود را بحسن و جرات و بخشش خود را بحسین واگذار نمودم.

\*\*\* ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به حسن و حسین علیهما السلام دو خصلت بخشید)

دختر ابو رافع می گوید: فاطمه دختر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو فرزندش حسن و حسین را نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آورد و این در حالت مرضی بود که پیامبر با آن از دنیا رفت، فاطمه گفت: یا رسول الله این دو، فرزندان تو هستند، چیزی برای آنها به ارث بگذار. فرمود هیبت و شرافت خودم را به حسن، و جرات و سخاوت خودم را به حسین می دهم.

-----

«۱۲۳» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْفَعُهُ إِلَى زَيْنَبِ بِنْتِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِذَانِ ابْنَاكَ فَانْحَلَّهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا الْحَسَنُ فَانْحَلَّهُ هَيْبَتِي وَ سُوْدُدِي وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَانْحَلَّهُ سَخَائِي وَ شَجَاعَتِي.

\* ترجمه کمره ای:

زینب دختر ابو رافع از قول مادرش گفته که فاطمه عرض کرد یا رسول الله اینها پسران تو هستند بخششی به آنها بده رسول خدا فرمود هیبت و آقائی خودم را بحسن دادم و سخاوت و شجاعت خود را بحسین.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

و نیز زینب دخت ابی رافع از مادر خویش نقل کرده و گفته: که فاطمه گفت: ای فرستاده خدا اینان فرزندان تو اند به ایشان بخششی نما. رسول گفت: مهابت و سیادت خود را به حسن دادم و سخاوت و شجاعت خویش را به حسین.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

[کلام مترجم]:

روایت ۱۲۳ و ۱۲۴ نیز بهمین مضمون است با این تفاوت که در روایت ۱۲۴ بجای بزرگواری، حلم و بجای جرات، مهربانی گفته شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

زینب دختر ابو رافع می گوید: از مادرش نقل می کند که گفت: فاطمه به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفت: یا رسول الله این دو فرزندان تو هستند، پس برای آنها چیزی ببخش، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اما حسن، هیبت و شرافت خود را به او می بخشم و اما حسین، سخاوت و شجاعت خود را به او می بخشم.

«۱۲۴» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ

ص: ۷۷

۱- السؤدد- بضم السين و فتح الدال الأولى و قد يضم و سكون الهمزة:- السيادة و الشرافه.

۲- روى الطبرانى نحوه فى الاوسط و فيه مكان «جرأتى» «حزامتى» و آورده العسقلانى فى تهذيب التهذيب كما فى المتن.

۳- كذا.

بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَمَّا الْحَسَنُ فَأَنْحَلُهُ الْهَيْبَةَ وَالْحِلْمَ وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَأَنْحَلُهُ الْجُودَ وَالرَّحْمَةَ.

\*ترجمه کمره ای:

پیغمبر فرمود هیبت و حلم خود را بحسن دادم و جود و رحمت خود را بحسین.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

باز گفته اند که پیامبر گفته: مهابت و بردباری خویش را به حسن دادم و جوانمردی و آمرزش خود را به حسین.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

[کلام مترجم]:

روایت ۱۲۳ و ۱۲۴ نیز بهمین مضمون است با این تفاوت که در روایت ۱۲۴ بجای بزرگواری، حلم و بجای جرات، مهربانی گفته شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

صفوان بن سلیمان گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اما حسن، هیبت و حلم خودم را به او می بخشم و اما حسین، سخاوت و رحمت خود را به او می بخشم.

### لا سمر بعد العشاء الآخرة إلا لأحد رجلين

«۱۲۵»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ (۲) عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (۳) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا سَمْرَ (۴) بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ مُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ.

\*ترجمه کمره ای: (بعد از نماز عشاء بیداری شایسته نیست مگر برای دو مرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بعد از نماز عشاء بیداری روا نیست مگر برای کسی که نماز بخواند یا مسافر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیداری پس از نماز خفتن سزاوار نیست جز برای دو مرد)

پیامبر اکرم گفته:

«بیداری پس از نماز خفتن روا نیست مگر برای آنکه نماز گزارد یا مسافرت کند».



\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بجز دو کس نباید کسی پس از نماز عشا بیدار بماند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یکی از دو کس را شاید که پس از نماز عشا بیدار بماند:  
نماز گذار یا مسافر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن گفتن در شب پس از نماز شایسته نیست مگر برای دو کس)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سخن گفتن در شب پس از نماز عشاء شایسته نیست مگر برای دو کس: نماز گزار و مسافر.

### اکثر ما یدخل به الأمه النار شیئان و اکثر ما یدخل به الجنه شیئان

«۱۲۶»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ (۵) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُدْخَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ أُمَّتِي الْأَجْوَفَانِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْأَجْوَفَانِ قَالَ الْفَرْجُ وَ النَّمُّ وَ أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةُ تَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

\*ترجمه کمره ای: (مردم بدو چیز بیشتر وارد دوزخ و بدو چیز بیشتر از همه چیز وارد بهشت میگردند)

پیغمبر فرمود اول چیزی که امت مرا وارد دوزخ میکند دو میان تهی است عرض کردند یا رسول الله دو میان تهی کدامست فرمود فرج و شکم و بیشتر چیزی که بواسطه آن داخل بهشت میشوند پرهیزکاری و خوش خلقی است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیشتر مردم بدو چیز به دوزخ می روند و به دو چیز به بهشت)

پیامبر گفته:

«نخستین چیزی که پیروان مرا به دوزخ می کشد دو چیز میان تهی ست. پرسیدند آن دو چیست؟

گفت: فرج و شکم و بدان دو چیزی که بیشتر به بهشت می روند پرهیزکاری و نیک خوئی ست.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امت اسلامی بدو چیز بیشتر از هر چیز بآتش میروند و بدو چیز بیشتر به بهشت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نخستین چیزی که امت مرا جهنمی میکند دو چیز میان تهی است عرض کردند: یا رسول الله آن دو چیز میان تهی چیست؟ فرمود: فرج و شکم و بیشتر آنچه آنان را بهشتی میکند پرهیزکاری و خوش خلقی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه بیشتر از هر چیز، امت را وارد آتش می کند دو چیز است و آنچه بیشتر از هر چیز، امت را وارد بهشت می کند دو چیز است)

ابو هریره می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نخستین چیزی که امت من به سبب آن وارد آتش می شوند دو چیز میان تهی است. گفتند: یا رسول الله آن دو چیز میان تهی کدامند؟ فرمود: فرج و دهان. و آنچه بیشتر از هر چیز باعث وارد شدن در بهشت می شود، تقوای الهی و خوش اخلاقی است.

ص: ۷۸

- ۱- هو عبد الله بن عبد الله العمري من ولد عمر بن الخطاب يكنى أبو عبد الرحمن.
- ۲- هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفي روى عن خيثمة بن عبد الرحمن و جماعه و يروى عنه سفیان الثورى و غيره.
- ۳- يعنى عبد الله بن مسعود كما رواه الديلمى فى الفردوس و الطبرانى فى الكبير و الاوسط و أحمد و أبو يعلى الا- أن فى مسنديهما عن خيثمة عن رجل عن عبد الله بن مسعود.
- ۴- قال فى النهاية: فى الحديث «السمر بعد العشاء» الرواية بفتح الميم من المسامرة و هو الحديث بالليل و رواه بعضهم بسكون الميم و جعله المصدر، و أصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه. و فى النسخ المطبوعه من الخصال «لا سهر» و هو تصحيف.
- ۵- هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأعرج الذى تقدم تحت رقم ۱۱۸.

«١٢٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمُرُوزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ (١) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا أَمِنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه كمره ای: (خدا دو ترس و دو آرامی را برای بنده اش جمع نمیکنند)

رسول خدا فرمود خدای تبارک و تعالی فرموده بعزت و جلالم دو ترس و دو آرامش را برای بنده خود جمع نکنم.

اگر در دنیا آسوده است روز قیامتش می ترسانم و اگر در دنیا ترس از من دارد روز قیامتش آسوده دارم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا دو بیم و دو آرامش را برای بنده خود فراهم نکند)

پیامبر اکرم گفته:

«خدای بزرگ گفته: «به بزرگی و جلال خود سوگند دو بیم و دو آرامش را برای بنده خویش فراهم نکنم، هر گاه در جهان آرامش داشته باشد در قیامت او را بترسانم و هر گاه در جهان بیمناک از من باشد در قیامت او را آسوده خاطر گردانم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل دو ترس و دو آسودگی خواطر را به بنده اش یک جا ندهد)

حسن گوید: (٢) رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فرمود: خدای تبارک و تعالی فرموده است: بعزت و جلالم قسم نه دو ترس را با هم به بنده ام خواهم داد و نه دو آرامش خواطر را، پس اگر در دنیا از من آسوده خاطر باشد به روز قیامت اش خواهم ترساند و اگر در دنیا از من بترسد بروز قیامت آسوده خواطرش خواهم داشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند برای بنده اش دو ترس و دو آسایش را با هم نمی دهد)

پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فرمود: خداوند متعال فرموده: سوگند به عزت و جلالم برای بنده ام دو ترس و دو آسایش را با هم نمی دهم، هر گاه که در دنیا از من آسوده باشد، روز قیامت او را می ترسانم و هر گاه که در دنیا از من بترسد، روز قیامت به او آسایش می دهم.

### صلاح أول هذه الأمة بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين

«١٢٨»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَيْدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ السُّدُوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ صَلَاحَ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَ الْيَقِينِ وَ هَلَاكَ آخِرِهَا

\*ترجمه کمره ای: (صلاح اول این امت بدو خصلت بود و فساد آخر آنها نیز با دو خصلت است)

رسول خدا فرمود صلاح اول این امت بزهد و یقین بود و هلاک آخر این امت بواسطه بخل و آرزو است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (اصلاح اول این امت بدو منش است و تباهی پایان آنان نیز با دو منش است)

فرستاده خدا گفته: «صلاح کار این امت به زهد و یقین است و نابودی آخر این امت به سبب بخل و آرزوی ست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امت اسلامی را در اول دو چیز باعث صلاح بود و در آخر دو چیز موجب هلاکتش خواهد گشت)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: صلاح این امت در اول باعراض از دنیا و یقین بآخرت بود و نابودی اش در پایان به بخل و آرزو است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (صلاح اول این امت با دو خصلت و هلاک آخر این امت با دو خصلت است)

فاطمه دختر حسین علیهما السلام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود:

صلاح اول این امت با زهد و یقین و هلاک آخر آن با حرص و آرزوی دراز است.

ص: ۷۹

۱- لعله عبد الله بن عون، و المراد بالحسن الحسن بن أبي الحسن البصرى و لم يدرک النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و قال فى تهذيب الكمال: قال يونس بن عبيد: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد انك تقول قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و انك لم تدرکه؟ قال يا ابن أخى لقد سألتنى عن شىء ما سألتنى منه أحد قبلك و لو لا منزلتك منى ما أخبرتك، انى فى زمان كما ترى (و كان فى عمل الحجاج) كل شىء سمعتنى أقول: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فهو عن علي بن أبي طالب غير أنى فى زمان لا أستطيع أن أذكر عليا.

۲- مقصود از حسن، حسن بن ابى الحسن بصرى است و او رسول خدا را درك نكرده است در تهذيب الكمال گوید: يونس بن عبيد گفت: از حسن پرسیدم ای ابا سعید تو که رسول خدا را درك نكرده ای چرا میگوئی: رسول خدا (چنین و چنان) فرمود. گفت: برادر زاده چیزی از من پرسیدی که پیش از تو هیچ کس چنین سؤالی از من نكرده است و اگر مقام و منزلتی که تو را نزد من است نبود جوابت نمیگفتم می بینی که من در چه دورانی هستم (او کارمند حجاج بود) هر چه شنیدی که میگویم: رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود مقصودم نقل کردن از علی بن ابی طالب است ولی چه کنم در زمانی هستم که نام علی را نمیتوانم

ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب و ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب

«۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ عَنْ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ ثَلَاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ

اللَّهُ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَأَمَّا الَّذِينَ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَأِمَامٌ عَادِلٌ وَ تَاجِرٌ صِدُوقٌ وَ شَيْخٌ أَفْنَى عُمُرِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَأِمَامٌ جَائِرٌ وَ تَاجِرٌ كَذُوبٌ وَ شَيْخٌ زَانٍ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس را خدا بدون حساب وارد بهشت میکند و سه کس را بی حساب وارد دوزخ)

امام ششم فرمود سه کس را خدا بی حساب بهشت میدهد و سه کس را بی حساب بدوزخ اما کسانی که بی حساب بهشت میدهد و بآنها نعمت و آسایش میدهد. پیشوای عادل و بازرگان راستگو و پیری که عمر خود را در طاعت خدای عز و جل گذرانیده و اما کسانی که بی حساب بدوزخ برد پیشوای ستمکار، بازرگان دروغگو و پیر زناکار.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای سه کس را بی حساب به بهشت برد و سه کس را بی حساب به دوزخ)

امام صادق گفته: «خدای سه کس از مردم را به بهشت برد و سه کس را به دوزخ، اما آنان را که به بهشت می برد: پیشوای دادگر و بازرگان راستگوی و پیری که زندگی خود را در بندگی خدای بزرگ گذرانیده و اما آنان که بی حساب به دوزخ روند: پیشوای ستمکار و بازرگان دروغ پیشه و پیر زنا کار است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه طایفه را خداوند بدون رسیدگی بحسابشان به بهشت میبرد و سه طایفه دیگر را بدون حساب به دوزخ)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه طایفه را خداوند بدون حساب به بهشت میبرد و سه طایفه را بدون حساب بدوزخ آن سه که بدون حساب به بهشت شان میبرد یکی پیشوای عادل است و دیگر بازرگان راستگو سوم شخص سالمندی که عمر خود را در فرمانبرداری حق سپری کرده باشد و آن سه که بدون حساب بدوزخشان میبرد یکی پیشوای ستمکار است و دیگر بازرگان دروغگو و دیگر پیر مرد زناکار.

شرح: ظاهراً مقصود از سوم نفر بهشتی این است که دوران پیری خود را مشغول بعبادت حق باشد که عبادت دوران پیری کفاره گذشته است و تقصیرات دوران پیری خود را مشغول بعبادت حق باشد که عبادت دوران پیری کفاره گذشته است و تقصیرات دوران جوانی را جبران میکند که إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ نه آنکه تمام عمر خود را تا زمان پیری در اطاعت خداوند سپری کرده باشد زیرا در این صورت قسم دیگری در مقابل قسم اول نخواهد بود و هم چنین نفر سوم جهنمی که پیر زناکار است نیز بهمین معنی است که مقصود زناکار بودن در دوران پیری است هر چند دوران جوانی را با پاکدامنی گذرانده

باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند سه گروه را بدون حساب وارد بهشت، و سه گروه را بدون حساب وارد آتش می کند.)

عجلان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند سه گروه را بدون حساب وارد بهشت می کند و سه گروه را بدون حساب وارد آتش می کند، اما آنها که خداوند بدون حساب آنها را وارد بهشت می کند، رهبر دادگستر و بازرگان درستکار و پیرمردی است که عمر خود را در اطاعت خداوند به سر برده است. و اما آن سه گروهی که خداوند بدون حساب آنها را وارد آتش می کند، رهبر ستمگر و بازرگان دروغگو و پیرمرد زناکارند.

### ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عز و جل عليهما المؤمن

«۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ (۱) عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ لَا يُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ وَ تَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعَاوَنُهُ وَ تُحَصِّنُ فَوْجَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز است که خدای عز و جل حساب آنها را از مؤمن نمیکشد)

امام ششم فرمود مؤمن در سه چیز محاسبه نمیشود طعامی که میخورد، جامعه ای که می پوشد، زن شایسته ای که باو کمک میکند و عفت او را حفظ میکند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای از مؤمن سه چیز را حساب نمی کشد)

امام صادق گفته: «خدای از مؤمن در سه چیز محاسبه نمی کند: خوراکی که می خورد و پوشاکی که می پوشد و همسر نیکوکاری که با وی یاری می کند و پاک دامنی او را نگاه می دارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند مؤمن را در مورد سه چیز بازخواست نمیکند)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز را خداوند از مؤمن بازخواست نمیکند. غذایی که خورده است و جامه ای که پوشیده است و همسر شایسته ای که کمک زندگی او بوده است و دامن شوهر خود را از آلودگی نگاه داشته است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز است که خداوند، مؤمن را به سبب آنها مؤاخذه نمی کند)

حلبی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز است که خداوند مؤمن را به سبب آنها مؤاخذه نمی کند: غذایی که می خورد و لباسی که کهنه می کند و همسر شایسته ای که او را یاری می کند و عفت او را نگاه می دارد.

ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عز و جل

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الشُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظَلَّهُ رَجُلٌ أُعْطِيَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ سَائِلُهُمْ لَهَا وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رَجُلًا وَ لَمْ يُؤَخَّرْ أُخْرَى

ص: ٨٠

١- في بعض النسخ «أبي زياد، و الحسن بن علي هو ابن فضال و أما ابن زياد يحتمل أن يكون تصحيف ابن رثاب لروايته عن الحلبي كثيرا.

حَتَّى يَظْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ فِيهِ رِضَى أَوْ سَخَطٌ وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِْبْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفِيَ ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفِي مِنْهَا عَيْبًا إِلَّا بَدَأَ لَهُ عَيْبٌ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت است که هر کس همه یا یکی را دارا باشد در سایه عرش خدا است)

رسول خدا فرمود سه خصلت است که هر کس همه را یا یکی را داشته باشد روز قیامت که جز سایه خدا سایه ای نیست در سایه عرش خداست شخصی که بمردم عطا کند هر چه را از آنها توقع دارد، و کسی که گامی پس و پیش نهد مگر بداند که خدا در آن راضی است یا خشمگین است شخصی که از برادر مسلمان خود عیب نگیرد تا آن عیب را از خود زائل کند، که از خود عیبی را پاک نکند جز اینکه عیب دیگرش بر او آشکار شود، برای مرد کافی است که از دیگران بخود مشغول باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر کس سه منش یا یکی از سه منش را داشته باشد در سایه عرش خداست)

پیامبر گفته: «هر که سه منش یا یکی از آن را داشته باشد در قیامت که سایه بی جز سایه خدا نیست در سایه عرش خدا خواهد بود. هر که هر چه را از مردم چشم دارد به ایشان دهد و هر که در جهان گامی پس یا پیش نهد جز برای رضای خدا و خشم او. و کسی که از برادر مسلمان خود خرده گیری نکند تا آن را از خود دور کند، مراقب شدن در عیب خود از دیگران کافی است که از دیگران به خویشتن سرگرم باشد».

و به همین مضمون خضر بن مسلم صیرفی از امام صادق نقل کرده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس سه صفت و یا یکی از آن سه را داشته باشد در سایه عرش الهی خواهد بود)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فرمود: در هر کس سه صفت و یا یکی از آن سه باشد بروز قیامت که هیچ سایه ای جز سایه الهی نیست او در سایه عرش خدا خواهد بود: مردیکه رفتارش با دیگران آنچنان باشد که همان رفتار را نسبت بخود از دیگران انتظار دارد و مردی که تارضا و خشم الهی را در کاری احراز نکرده گامی پس و پیش نهد و مردیکه تا عیبی را از خویشتن دور نساخته از برادرش در آن باره عیب جوئی ننماید و البته چنین است که هر عیبی را از خود دور بکند عیبی دیگر در خویشتن مشاهده خواهد نمود و هر کس بخویشتن پردازد مجال عیب جوئی دیگران را نخواهد داشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که همه، یا یکی از آنها در هر کسی باشد در سایه عرش خدا قرار می گیرد)

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه خصلت است که همه یا یکی از آنها در هر کس باشد، روز قیامت که هیچ سایه ای جز سایه خدا نیست، در سایه عرش خدا قرار می گیرد: کسی که آنچه را که مردم از او بخواهند عطا کند و کسی که قدمی پیش و پس نکند، مگر اینکه بداند خداوند را در این کار خوشنودی یا خشم است و کسی که بر برادر مسلمانش عیبی نگیرد، مگر اینکه آن را از خودش برطرف سازد، و از خودش عیبی را برطرف نمی سازد مگر اینکه عیب دیگری برای او آشکار می شود و کافی است که انسان به جای دیگران به (عیب) خود مشغول باشد.



«۴» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رَجُلًا وَ لَمْ يُؤَخَّرْ أُخْرَى حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ أَوْ سَخِطَ وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِْبْ أَخَاهُ بَعْيْبٍ حَتَّى يَنْفِيَ ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفِي مِنْهَا عَيْبًا إِلَّا يَدَا لَهُ عَيْبٌ آخَرٌ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

\* ترجمه كمره ای:

خضر بن مسلم بن صیرفی گوید از امام ششم شنیدم که می فرمود سه کس در سایه عرش خدا باشند در روزی که جز سایه او سایه ای نیست. الخ

\*\* ترجمه مدرس گیلانی:

(۱)

\*\*\* ترجمه فهري زنجانی:

خضر بن مسلم صیرفی گوید: شنیدم از امام صادق علیه السلام که میفرمود: آن روزی که سایه ای جز سایه عرش الهی نیست سه کس در آن سایه خواهند بود: مردی که نسبت بر رفتار مردم با او منصفانه قضاوت کند و مردی که تا رضا و خشم خداوند را در کاری نداند گامی پس و پیش نهد و مردی که تا عیبی را از خویشان دور نساخته است از برادرش در آن باره عیب جوئی نکند و البته هر عیبی را که از خود دور کند عیب دیگری خود نمائی خواهد نمود و هر کس بخویشان بردارد مجال عیب جوئی دیگران را نخواهد داشت.

\*\*\* ترجمه جعفری:

صیرفی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: سه گروهند که در سایه خدا قرار می گیرند، در آن روزی که سایه ای جز سایه او نیست: مردی که مردم را از خودش انصاف بدهد و مردی که قدمی پیش و پس نکند، مگر اینکه بداند در آن برای خدا خوشنودی یا خشم است و مردی که به برادرش عیبی نگیرد مگر اینکه آن عیب را از خودش برطرف سازد، و او هیچ عیبی را از خودش برطرف نمی کند، مگر اینکه عیب دیگری به او آشکار می شود و کافی است که انسان به جای دیگران به عیب خود مشغول باشد.

ثلاثة أقرب الخلق إلى الله عز وجل يوم القيامة

«۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

خَالِدٌ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِي حَالِ غَضَبِهِ إِلَى أَنْ يَحِيفَ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ وَ رَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمِلْ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخِرِ بِشَعِيرَةٍ (۲) وَ رَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَ عَلَيْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس در روز قیامت به خدا نزدیکترند)

امام ششم فرمود سه کسند که روز قیامت نزدیکترین مردمند به خدا تا از حساب فراغت حاصل شود، مردی که در هنگام خشم قدرتش وادارش نکند بزیر دستش ستم کند، کسی که میان دو تن رفت و آمد کند و به اندازه جوی از یکیشان طرفداری نکند و کسی که در سود و زیان خود گفتار حق را از دست ندهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن در قیامت به خدا نزدیک تراند)

امام صادق گفته: «سه تن اند که در قیامت از مردمان به خدای نزدیک تراند تا از حساب مردمان انجام رسد. مردی که در حالت خشم با توانایی بر زیر دست خود ستم روا ندارد. و مردی که میان دو تن رفت و آمد دارد در طرف داری برای هر دو برابر باشد. و مردی که در سود و زیان خویش راستی و درستی را رعایت کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس روز قیامت از همه کس بخدا نزدیکتراند)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس در روز قیامت بیش از همه در جوار رحمت حق آرمیده اند تا مردم از حساب فارغ شوند: مردی که در حال خشم از قدرت خود بر علیه زیر دست استفاده نکند و مردیکه کار دو نفر بدست او بیفتد و دل بیکی ندهد که بر دیگری ضرر برساند و مردیکه در سود و زیان خود حق گو باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه دسته اند که در روز قیامت نزدیک ترین خلق به خدا هستند)

محمد بن مسلم می گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سه دسته اند که در روز قیامت نزدیک ترین مردم به خدا هستند تا وقتی که مردم از حساب فارغ شوند: مردی که قدرت او باعث نشود که در حالت خشم به زیر دست خود زور بگوید و مردی که میان دو کس (به عنوان پیام رسان) رفت و آمد کند و به اندازه یک جو به یکی از آنها در برابر دیگری تمایل نکند و مردی که در آنچه به نفع او و یا به ضرر اوست حق را بگوید.

### عند وجود ثلاثة أشياء إجابة الدعاء

«۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

---

۱- در ترجمه روایت قبلی ذکر شد

۲- فی بعض النسخ «بشعره».

قَالَ: إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ وَ وَجَلَ قَلْبُكَ فَدُونَكَ (۱) دُونَكَ فَقَدْ قُصِدَ قُصْدُكَ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز نشانه اجابت دعاست)

امام ششم فرمود چون تنت لرزید و اشکت روان شد و دلت ترسید به رحمت حق امیدوار باش که تیرت به هدف رسیده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز نشانه بر آمدن دعاست)

امام صادق گفته: «هر گاه تنت بلرزد و سرشکت روان گردد و دلت بترسد به آمرزش خدا امیدوار باش که تیرت به نشانه رسید.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهنگام پیدایش سه چیز دعا مستجاب می شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر وقت پوست بر تنت جمع شد و اشکت روان و دلت لرزان گردید آن حال را بگیر و از دست مده که حاجت مورد توجه حق قرار گرفته است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اجابت دعا به هنگام پیدایش سه چیز)

علی بن حدید در یک حدیث مرفوع نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود:

هنگامی که پوست تو جمع شود و اشک چشمانت روان گردد و دلت بترسد، مراقب باش که نیت تو برآورده است.

### لا یكون المؤمن مؤمنا حتى یكون فیہ ثلاث خصال

«(۷) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الدُّلْهَاتِ مَوْلَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتْمَانُ سِرِّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَيَّ غَيْبِي أَحَدًا إِلَّا مِنْ أَرْتَضِي مِنْ رَسُولٍ (۳) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِمِدَارَاهِ النَّاسِ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (۴) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبُؤْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبُؤْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ (۵)

\*ترجمه کمره ای: (مؤمن مؤمن نیست تا سه خصلت در او باشد)

آزاد کرده حضرت رضا گوید از امام هفتم شنیدم می فرمود: مؤمن مؤمن نیست تا سه خصلت در او باشد روشی از پروردگارش، روشی از پیغمبرش، روشی از امامش روش پروردگارش رازپوشی است که خدا عالم به غیب است و بر راز نهانی

خود مطلع نکند کسی را جز رسولی که بپسندد، روش پیغمبرش مدارای با مردمست که خدای عز و جل پیغمبرش را دستور به مدارا داده و فرموده عفو و چشم پوشی را شیوه خود کن، به نیکی دستور بده و از نادانان رو گردان، و اما سنت امام صبر در سختی و زیان مندیست زیرا خدای عز و جل فرماید صبر کنندگان در سختی و زیان مندی.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مؤمن مؤمن نباشد تا سه منش در او پیدا شود)**

یکی از غلامان امام علی بن موسی الرضا گفته: از امام علی موسی شنیدم که می گفت: «مؤمن مؤمن نباشد تا سه منش در او پدیدار گردد و آن راه و رسمی از پروردگارش و راه و رسمی از پیامبرش و راه و رسمی از پیشوایش. راه و رسم آفریدگارش، راز پوشی ست. خدا دانای نهان است و بر راز نهانی خود کسی را آگاه نسازد مگر فرستاده بی که پسندیده باشد. راه و رسم پیامبرش، کنار آمدن با مردمان است چون خدا او را با مدارا با مردمان فرمان داده است چنان که در قرآن گفته: در گذشتن و چشم پوشی کردن را شیوه خویش می کن. به نیکی فرمان ده و از نادان گریزان باش. و راه و رسم پیشوا شکیبایی در سختی و زیان است. چنان که در قرآن گفته: «شکیبایان اند در سختی و زیان».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تا سه خصلت در کسی نباشد مؤمن نیست)**

امام رضا علیه السلام فرمود: تا سه خصلت در مؤمن نباشد مؤمن واقعی نگردد یک راه و روش از پروردگارش و یک روش از پیغمبرش و یک روش از امامش روش الهی راز پوشیدن است که خداوند فرموده است؛ خدا دانای غیب است و کسی را بر آن آگاه نگرداند مگر از پیغمبران آن را که از وی راضی باشد، (۶) و اما روشی که از پیغمبرش باید داشته باشد مدارا کردن با مردم است که خداوند عز و جل پیغمبر خود را بمدارا با مردم مأمور کرد و فرمود: گذشت داشته باش و مردم را به نیکی وادار و از نادانان روی بگردان (۷) و اما روشی که از امام اش باید داشته باشد شکیبائی در گرفتاری و سختی است که خدای عز و جل میفرماید آنان که در گرفتاری ها و سختی ها شکیبیا هستند (۸).

**\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن، مؤمن نمی شود مگر اینکه در او سه خصلت باشد)**

خادم امام رضا علیه السلام گفت: از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: مؤمن، مؤمن نمی شود مگر اینکه در او سه خصلت باشد: سنتی از پروردگارش و سنتی از پیامبرش و سنتی از امامش. سنت از پروردگارش، پوشیده نگه داشتن سرش است، خداوند می فرماید: «دانای غیب که غیب خود را به کسی اظهار نمی کند مگر فرستاده ای که از او راضی باشد» و اما سنت از پیامبرش، مدارا کردن با مردم، که خداوند فرمود: «عفو را بگیر و به نیکی امر کن و از جاهلان رویگردان باش» و اما سنت از امامش، صبر کردن در سختی ها و ناراحتی ها، که خداوند فرمود: «صبر کنندگان در سختی ها و ناراحتی ها».

### ثلاث خصال لا تكون في المؤمن

(۸) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

- 
- ١- أى خذه فهو دونك و قريب منك يقال: هذا دونه أى قريب منه فهو اغراء و التكرير للمبالغه.
  - ٢- القصد اتيان الشىء ، تقول: قصدته و قصدت إليه بمعنى و قصدت قصده أى نحوت نحوه. و الظاهر «قصد» على البناء للمفعول و قصدك مفعول مطلق نائب مناب الفاعل مضافا الى المفعول يعنى إذا ظهر هذه العلامات فعليك بالدعاء و طلب الحاجات و الاستغفار لان الله سبحانه قد أقبل عليك بالرحمه و توجه إليك بالاجابه و المغفره.
  - ٣- الجن: ٢٧.
  - ٤- الأعراف: ١٩٩.
  - ٥- البقره: ١٧٧.
  - ٦- الجن: ٢٧.
  - ٧- الاعراف: ٩٩.
  - ٨- البقره: ١٨٧.

الْحَارِثِي (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ فِيهِ الشُّحُّ وَالْحَسَدُ وَالْجُبْنُ وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا وَلَا حَرِيصًا وَلَا شَحِيحًا.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت در مؤمن نیست)

امام ششم از قول پدرش فرمود کسی که بخل و حسد و ترس دارد ایمان ندارد، مؤمن ترسو و حریص و بخیل نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش در گرونده نیست)

امام صادق از پدر خود نقل کرده که می گفت:

«آنکه بخل و رشک و بیم دارد بی ایمان است. مؤمن بیمناک و آزمند و تنگ چشم نیست.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه صفت در مؤمن دیده نمیشود)

امام باقر علیه السلام فرمود: مردی که دارای بخل و حسد و ترس باشد ایمان ندارد که مؤمن نه ترسو می شود و نه حریص و نه بخیل.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت در مؤمن نیست)

حارثی از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که فرمود: کسی که در او حرص و ترس باشد ایمان ندارد و مؤمن، ترسو و حریص و بخیل نیست.

-----

### سأل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل ثلاث خصال فأعطاه اثنتين ومنعه واحدة

«۹» - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ الثَّغَلْبِيُّ (۲) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَيَمْرَةَ السُّوَائِي (۳) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً قُلْتُ يَا رَبِّ لَا تُهْلِكْ أُمَّتِي جُوعًا قَالَ لَكَ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَبِّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ يَغْنَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَجْتَا حَوْهْمَ (۴) قَالَ لَكَ ذَلِكَ قُلْتُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِي هَذِهِ.

قال سليمان بن أحمد لا يروى هذا الحديث عن علي عليه السلام إلا بهذا الإسناد تفرد به منجاب بن الحارث (۵)

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر سه چیز از خدا خواست خدا دو چیز آنها را به وی عطا کرد و یکی را دریغ داشت)

پیغمبر فرمود، از پروردگار متعال خود سه خصلت درخواست کردم دو تا را به من عطا کرد و یکی را دریغ داشت، عرض کردم

پروردگارا امت مرا از گرسنگی هلاک مکن فرمود این حاجت رواست، عرض کردم پروردگارا دشمن آنها مشرکین را بر آنها به طوری مسلط مکن که ریشه آنها را بکنند فرمود این مطلب هم رواست، عرض کردم پروردگارا دشمنی و جنگ آنها را میان آنها قرار مده این موضوع را از من دریغ داشت.

سلیمان بن احمد (استاد صدوق) گوید این حدیث از علی علیه السلام جز به این طریق روایت نشده تنها منجاب بن حارث آن را روایت کرده.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر اکرم از خدا سه چیز خواست دو چیز بدو داد و یکی را نداد)

پیامبر گفت: «از خدا سه منش خواستم دو تا را داد و سوم را دریغ داشت. از خدا خواستم پیروان مرا از گرسنگی مکشد اجابت کرد. باز درخواست کردم که دشمنی جز ایشان بر اینان از مشرکان چیره مگرداند که امت مرا ریشه کن گرداند اجابت کرد. دیگر بار خواستم که دشمنی و جنگ را از میان ایشان بردار این را اجابت نکرد.»

سلیمان پور احمد گفته: این خبر از علی علیه السلام جز به این سند روایت نشده فقط منجاب پور حارث آن را نقل کرده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر سه دعا کرد که دو دعا مستجاب گردید و یکی مستجاب نشد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از خدای خود سه چیز خواستم که دو از آنها را بمن عطا فرمود و یکی را دریغ داشت یکی آنکه عرض کردم: پروردگارا امت مرا از گرسنگی ممیران فرمود: این خواسته ات رواست دیگر عرض کردم: پروردگارا بر آنان دشمن خارجی: مشرکین - مسلط مفرما که نابودشان سازد فرمود: این حاجت نیز رواست عرض کردم: اینان را با یک دیگر دشمن مکن، این حاجت را برنیآورد.

سلیمان بن احمد گفته است این حدیث از علی علیه السلام فقط بهمین یک سند روایت شده است و منجاب بن حارث تنها کسی است که این حدیث را روایت نموده است (۶)

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از پروردگارش سه خصلت خواست و خداوند دو تا از آنها را داد و یکی را نداد)

جابر بن سمره می گوید: امیر المؤمنین از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود:

از پروردگارم سه خصلت خواستم، پس دو تا را به من داد و یکی را نداد، گفتم: پروردگارا، امت مرا با گرسنگی هلاک مکن، فرمود: این را به تو دادم، گفتم: پروردگارا، بر امت من دشمنی از مشرکان را مسلط مکن که آنها را نابود سازد، فرمود: این را به تو دادم، گفتم: پروردگارا، میان آنها جنگ با یک دیگر را قرار مده، پس خدا این حاجت را روا نکرد.

سلیمان بن احمد می گوید: این حدیث از علی علیه السلام جز با این اسناد نقل نشده و فقط منجاب بن حارث آن را نقل کرده



### ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث موبقات و ثلاث منجيات

«۱۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا .

ص: ۸۳

۱- کذا فی اکثر النسخ، و فی بعضها «الجازی» و ان کان فهو عبد الغفار الجازی.

۲- لم أجده.

۳- بضم المهمله و المد هو صحابی بن صحابی أبوه سمره بن جناده.

۴- الاجتياح: الاهلاك و الإباده.

۵- قال السمهودی فی وفاء الوفاء عند ذکر مسجد الإجابہ الذی بنی بضاحیه المدینہ الشرقيه بشمال البقیع: «سمى هذا المسجد مسجد الإجابہ لان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله دعا رَبَّهُ فِيهِ وَ طلب إليه ألا يهلك امته بالغرق و لا بالجذب و ألا يجعل بأسهم بينهم، فأجاب الدعوتين الأولى و الثانية و منعه الثالثه».

۶- سمهودی در وفاء الوفاء گوید: مسجدی که در جهت شرقی مدینہ و شمال بقیع ساخته شده است و نامش مسجد الاجابه است از آن باین نام خوانده شد که رسول خدا در آن مسجد دعا کرد و از پروردگار خود خواست که امتش را بغرق و بخشکالی نابود نکند و با یک دیگر دشمنشان نسازد خداوند دعای اول و دوم را پذیرفت ولی دعای سوم را مستجاب نفرمود.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهُ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْيَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَثَلَاثٌ كَفَارَاتٌ وَثَلَاثٌ مُؤَبَّقَاتٌ (۱) وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَالْكَفَارَاتُ إِسْبَاغُ الوُضوءِ فِي السَّبَرَاتِ (۲) وَالْمَشْيُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَالْمَحَافَظَةُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ الْمُؤَبَّقَاتُ فَشَحُّ مُطَاعٌ وَهُوَ مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَكَلِمَةُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز رفع درجه است، سه چیز کفاره گناهانست. سه چیز هلاک کننده است سه چیز نجاتبخش است)

امام پنجم فرمود سه چیزی که رفع درجه است ظاهر سلام کردن و اطعام کردن و نماز شب خواندن در موقعی که مردم در خوابند و کفاره های گناهان تکمیل وضوء است در اوقات سرما و رفتن برای نمازها است در شب و روز و مواظبت بر جماعت است و اما هلاک کننده ها بخلی است نافذ و هوای نفسی است مسلط و عجب و خودبینی است و اما موجبات نجات ترس از خدا است در آشکار و پنهان و قناعت است با ثروت و فقر و سخن عادلانه است در حال خشنودی و خشم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز پایه را بلند گرداند و سه چیز گناه ها را پوشاند و سه چیز نابودکننده است و سه چیز رهایی دهنده است)

امام محمد باقر گفته: «سه چیز پایه را بلند گرداند. آن آشکارا سلام گفتن است و خوراندن و نماز شب گزاردن هنگامی که همه به خواب اندراند. و کفاره های گناه ها شاداب گرفتن دست نماز است در سرما و رفتن برای نمازها در شب و روز گزاردن و پیوستگی بر نماز جماعت است. و اما نابودکننده ها: سخت تنگ چشمی کردن و چیرگی آرزوهای نفسانی و خود پسندی و خویشتن بینی ست.

و اما انگیزه های رهایی: بیم از خدا در آشکار و نهان است و خرسندی با توانگری و درویشی ست و سخن راندن به دادگری در حال خشنودی و خشم است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز موجب بالا رفتن درجه است و سه چیز باعث کفاره گناه و سه چیز کشنده و سه چیز نجات بخش اند)

امام باقر علیه السّلام فرمود: سه چیز باعث بالا رفتن درجه است و سه چیز موجب کفاره گناه و سه چیز کشنده است و سه چیز نجات بخش.

اما موجبات درجات: آشکار سلام دادن و اطعام کردن و در دل شب که مردم بخواب اند نماز خواندن است و اما کفاره ها در هوای سرد وضوی کامل ساختن و برای ادای نمازهای شبانه روزی گام برداشتن و بنماز جماعت مواظبت نمودن میباشد.

و اما آن سه که کشنده است بخلی است که در وجود انسانی حاکم و فرمانروا باشد و هوای نفسی که از آن پیروی شود و

خود پسندی است.

و اما چیزهای نجات بخش: در پنهان و آشکار از خداوند ترسیدن و در حال ثروتمندی و تهی دستی میانه روی کردن و در حال رضا و خشم سخن بعدالت گفتن است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز باعث رفع درجه و سه چیز کفاره گناهان و سه چیز هلاک کننده و سه چیز نجات دهنده است)

سعد بن طریف از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز باعث بالا رفتن درجه و سه چیز کفاره گناهان و سه چیز هلاک کننده و سه چیز نجات دهنده است. اما چیزهایی که درجه را بالا می برد، آشکار کردن سلام و دادن طعام و نماز خواندن در شب است، در حالی که مردم در خوابند، و کفاره گناهان، وضو گرفتن کامل در هوای سرد و شب و روز برای خواندن نماز (به مسجد) رفتن و محافظت بر جماعت است و اما آن چیزهایی که هلاک کننده است: بخلی است که صاحب آن از آن فرمان برد و هوای نفسی است که صاحب آن از آن پیروی کند و خودخواهی انسان. و اما آن چیزهایی که نجات می دهد، ترسیدن از خدا در پنهان و آشکار و میانه روی در حال غنی بودن و فقر و گفتن سخن عادلانه در حالت خوشنودی و خشم است.

-----

«۱۱»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ قَالَا- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ بُكَيْرٍ الْعَيْدِيِّ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَالْمُنْجِيَاتُ خَشْيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ الْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ الثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ شُحُّ مَطَاعٍ وَ هَوَى مُتَّبِعٍ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

وَ قَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ آخَرُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الشُّحُّ الْمَطَاعُ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

و قد أخرجته مسندا في كتاب معاني الأخبار (۵)

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود سه چیز هلاک کننده است و سه چیز نجات دهنده، نجات دهنده ترس از خدای عز و جل است در پنهان و آشکار و قناعتست در فقر و ثروتمندی و عدالت است در حال رضا و غضب و سه چیز مهلک بخلی است نافذ و هوای نفسی است مسلط و خودبینی است.

در روایت دیگر از حضرت صادق رسیده که شح مطاع، بدگمانی بخدا است.

من این روایت را در کتاب معانی الاخبار با سند آن ذکر کردم.

پیامبر گفته: «سه چیز نابودکننده است و سه چیز رهایی دهنده. رهایی دهنده: همان بیم از خدای بزرگ است در آشکار و نهان. و خرسندی در درویشی و توانگری و دادگری در حال خشنودی و خشم. و سه چیز کشنده: تنگ چشمی و چیرگی آرزوهای نفسانی و خود پسندی ست.»

در روایت دیگر از امام صادق رسیده که گفته: «شح مطاع بدگمانی به خداست.»

من که صدوق مؤلف این کتاب هستم، این روایت را در کتاب معانی الاخبار با سند آن یاد آور شدم.

\*\*ترجمه فهری زنجانی:

و روایت ۱۱ (همین روایت) نیز بهمین مضمون است و روایت دیگری از امام صادق علیه السلام رسیده است که من آن را در کتاب معانی الاخبار با سند نقل کرده ام و در آن روایت شح مطاع را که بمعنی بخل است به بدگمانی بخدای عز و جل معنا فرموده است.

شرح: هر دو معنا یکی است زیرا منشأ بخل همان بدگمانی بخداوند است، دقت شود.

\*\*ترجمه جعفری:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه چیز هلاک کننده و سه چیز نجات دهنده است:

نجات دهنده ها، ترس از خدا در نهان و آشکار، و میانه روی در غنی بودن، و فقر و عدالت در خوشنودی و خشم می باشد. و هلاک کننده ها، بخلی است که صاحب آن از آن فرمان برد و هوای نفس است که صاحب آن از آن پیروی کند و خودخواهی انسان.

در حدیث دیگر از امام صادق علیه السلام آمده است که «شح مطاع» عبارت است از گمان بد داشتن نسبت به خدا.

و ما این حدیث را به طور مسند در کتاب «معانی الاخبار» آوردیم.

-----

«۱۲» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١- الموبقه: المهلكه.

٢- السبرات جمع سبره- بالفتح- وهى الغداه البارده أو شده البرد.

٣- فى بعض النسخ «فى الرضا و الغضب».

٤- فى بعض النسخ «المفضل بن بكير» و لم أجدهما.

٥- المصدر طبع مكتبتنا ص ٣١٤ لكن مرسلا بدون ذكر السند.

أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ وَ ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ وَ ثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ وَ ثَلَاثُ مُنْجِيَاتٍ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَ اِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ الْمَشْيُ (١) بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا الْكَفَّارَاتُ فَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ وَ أَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَحُّ مِطَاعٍ وَ هَوَى مُتَّبَعٍ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَ أَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ لَمَّا سُئِلَ فِي الْمِعْرَاجِ فِيمَا اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قَالَ فِي الدَّرَجَاتِ وَ الْكَفَّارَاتِ قَالَ فَنُودِيَتْ وَ مَا الدَّرَجَاتُ قُلْتُ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَ الْمَشْيُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَ اِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ وَلَايَةُ أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى الْمَمَاتِ.

و الحدیث طویل قد أخرجته مسندا على وجهه في كتاب إثبات المعراج

\*ترجمه كمره ای:

(٢)

در حدیث دیگر است که چون در معراج از پیغمبر سؤال شد که اشراف فرشتگان آسمان در چه موضوع بحث میکردند؟ گفت در موضوع درجات و کفارات، فرمود بمن ندا رسید که درجات کدام است؟ گفتم تکمیل وضوء در اوقات سرما و رفتن بنماز جماعت و انتظار هر نمازی بعد از نماز دیگر و دوستی من و دوستی اهل بیت من تا هنگام مردن، حدیث طولانی است آن را با سندش در جای خود کتاب اثبات المعراج نقل کردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

(٣)

در خبر دیگر است که چون در شب معراج از پیامبر پرسیده شد که فرشتگان بزرگوار در آسمان در چه چیز کاوش می کردند؟ گفت: «درجات و کفارات. و گفت: به من ندا در دادند که درجات چیست؟ گفتم: شاداب گرفتن دست نماز در اوقات سرما و به نماز جماعت رفتن. و چشم به راه بودن هر نمازی پس از نماز دیگر و دوستی من و خانواده من تا هنگام مرگ، این خبر دراز است آن را با سندش در کتاب اثبات المعراج آورده ام.

\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ در وصیتش بامیر المؤمنین علیه السَّلَام فرمود: یا علی سه چیز باعث درجه است و سه چیز کفاره گناه و سه چیز کشنده و سه چیز نجات بخش.

اما موجبات درجه: در هوای سرد وضوی کامل گرفتن، و پس از ادای نمازی بانتظار نماز دیگر بودن و در شبانه روز بنماز جماعت رفتن است.

و اما کفارات: آشکار سلام دادن و اطعام نمودن و نماز شب خواندن است، و اما کشنده ها: بخل فرمانروا در وجود انسانی و هوای نفس پیروی شده و خود پسندی است.

و اما نجات بخش ها: در پیدا و نهان از خدای ترسیدن و در حال بی نیازی و نیازمندی میانه رو بودن و در حال رضا و خشم بعدالت سخن گفتن است.

و در حدیث دیگر است که چون از پیغمبر در معراج سؤال شد که فرشتگان عالم بالا در چه باره گفتگو داشتند؟ جواب فرمود: در درجات و کفارات.

پیغمبر فرمود: آوازی بمن رسید که درجات چیست؟ در هوای سرد وضوی کامل گرفتن و بنماز جماعت رفتن و پس از ادای نمازی بانتظار نماز دیگر بودن و دوستی من و خاندان من تا بهنگام مردن

و روایت مفصل است و من آن را با سندش در جای خود در کتاب (اثبات معراج) نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به علی علیه السلام فرمود: یا علی! سه چیز باعث رفع درجه و سه چیز کفاره گناهان و سه چیز هلاک کننده و سه چیز نجات دهنده است: اما چیزهایی که باعث رفع درجه است عبارت است از: وضو گرفتن کامل در هوای سرد و انتظار نماز بعد از نماز و رفتن شبانه روز به نماز جماعت ها. و اما کفاره گناهان آشکار کردن نماز و دادن طعام و شب زنده داری برای عبادت در حالی که مردم در خوابند. و اما هلاک کننده ها عبارتند از: بخلی که صاحب آن از آن فرمان برد و هوای نفسی که صاحب آن از آن پیروی کند و خودخواهی انسان. و اما نجات دهنده ها عبارتند از: ترس از خدا در نهان و آشکار، و میانه روی در حال غنی بودن و فقر، و سخن عادلانه به هنگام خوشنودی و خشم.

در حدیث دیگری آمده است: وقتی از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله سؤال شد که در معراج، در ملکوت اعلی راجع به چه چیزی سخن گفته می شد؟ فرمود: راجع به درجه ها و کفاره ها، فرمود: به من ندا رسید که درجه ها کدامند؟ گفتم: گرفتن وضوی کامل در هوای سرد و رفتن به سوی جماعات و انتظار نماز بعد از نماز و ولایت من و ولایت اهل بیت من تا هنگام مرگ.

حدیث طولانی بود و ما آن را به طور مسند در کتاب «اثبات المعراج» آوردیم.

«۱۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيُّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: ثَلَاثٌ مُؤَبَّقَاتٌ نَكْتُ الصَّفْقَةَ (۴) وَ تَزَكُّ السُّنَّةَ وَ فِرَاقُ الْجَمَاعَةِ وَ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ تَكْفُ لِسَانَكَ وَ تَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِكَ وَ تَلْزَمُ بَيْتَكَ.

\*ترجمه کمره ای:

امام ششم از پدرش نقل کرده که پیغمبر فرمود سه چیز هلاک کننده است، شکستن پیمان، ترک سنت پیغمبر و جدائی از جمعیت مسلمانان و سه چیز نجات بخش است زبان خود را نگاه داری و بر گناهت گریه کنی و در خانه ات بنشینی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

امام صادق از پدر خود نقل کرده که می گفت: «پیامبر گفت: «سه چیز نابود کننده است:

پیمان شکنی، راه و روش پیامبر را رها دادن و گسستن از توده مسلمانان و سه چیز رهایی ده است: نگاهداری زبان خود و گریستن بر گناه های خویش و در سرا از مردم کناره گیری».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فرمود: سه چیز هلاک کننده است: پیمان شکنی و ترک سنت پیغمبر و دوری از اجتماع مسلمانان و سه چیز نجات بخش اند زبان خود را نگاه بداری و بر گناهت بنالی و خانه نشین باشی.

\*\*\*ترجمه جعفری:

مسعده بن زیاد از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فرمود: سه چیز هلاک کننده است: شکستن پیمان و ترک سنت و دوری از جماعت. و سه چیز نجات دهنده است: زیانت را نگاه داری و بر گناهانت گریه کنی و ملازم خانه ات باشی (منظور از خانه نشینی در اینجا به هنگام بروز فتنه هاست و انسان باید خود را از فتنه دور سازد).

### ثلاث من كن فيه زوجة الله من الحور العين

«۱۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ زَوْجَةٌ لِلَّهِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَطَمُّ الْغَيْظِ وَ الصَّبْرُ عَلَى السُّيُوفِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجُلٌ أَشْرَفَ عَلَى مَالٍ حَرَامٍ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس سه خصلت داشته باشد خدا از حور العين بوی تزویج کند)

امام ششم فرمود هر کس سه خصلت را دارا شود هر طور بخواهد خدا حوریان بهشت را بوی تزویج کند، خشم خود را فرو خورد و در برابر شمشیر برای خدا صبر کند و مردیکه بمال حرامی قدرت یافته و برای خدای عز و جل از آن درگذرد.



\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که سه منش داشته باشد خدای بدو حور العین دهد)

امام صادق گفته: «هر که سه منش داشته باشد، خدای حوریان بهشت را بدو دهد. و آن: خشم خود فرو خوردن است و در برابر شمشیرها در راه خدای صابر بودن و به خواسته حرامی دست یافتن و برای خدای از آن خود-داری کردن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش سه صفت همسری با حور العین است)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس سه صفت داشته باشد خداوند بدخواه او از حوریان بهشت همسرش می‌دهد: خشم فرو بردن و در برابر شمشیرها در راه خدا شکست خوردن و آنکه به مال حرامی دست یابد و برای رضای خدای عز و جل از آن بگذرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس سه خصلت داشته باشد، خدا او را با حور العین تزویج کند)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می‌کند که فرمود: سه چیز است که در هر کس باشد، خداوند او را با حور العین تزویج می‌کند، بدان گونه که دلخواه اوست:

فرو خوردن خشم و صبر بر شمشیرها برای خدا و مردی که بر مال حرامی دست یابد ولی به خاطر خدا آن را رها کند.

ص: ۸۵

۱- فی بعض النسخ «و مشی باللیل».

۲- در منبع اصلی برای قسمت اول حدیث، ترجمه جداگانه ای ذکر نشده است

۳- در منبع اصلی برای قسمت اول حدیث، ترجمه جداگانه ای ذکر نشده است

۴- الصفقه ضرب الید بالید، و كانت العرب إذا وجب البیع ضرب أحدهما یده علی ید صاحبه. ثم استعملت الصفقه فی العقد، فقیل بارک الله فی صفقه یمینک. (المصباح).

«۱۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ (۲) إِنْ لَمْ تَظْلَمْهُمْ ظَلَمُوا (۳) السَّفِيلَةُ وَزَوْجُكَ وَخَادِمُكَ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کسند که اگر ستم بر آنها نکنی ستم کشی)

رسول خدا فرمود سه کسند که اگر ستمشان نکنی ستم کنند اراذل و زنت و خدمتکارت.

شرح: مقصود اینست که اینها بحق خود قانع نیستند و صبر بر عدالت ندارند باید با اینها رفق و مدارا کرد و در موقع لزوم باندازه مشروع بآنها سخت گرفت و باید با آنها ملاطفت و نرمی کرد که بانسان مسلط نشوند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس اند اگر ایشان را باز نداری ترا ستم کنند)

پیامبر گفته: «سه کس اند هر گاه ایشان را باز نداری ترا ستم کنند. و ایشان: فرومایگان و همسر تو و پرستار توست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه طایفه اند که اگر ستم بر آنان نکنی آنان بر تو ستم خواهند کرد)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: سه طایفه را اگر ستم نکنی بر تو ستم کنند: فرومایگان و همسرت و خدمتکارت.

شرح: توجیه روایت باین لفظ که نقل شد چنین است: که این سه طایفه بواسطه نداشتن رشد فکری از رفق و مدارا سوء استفاده میکنند، لذا بایستی تا حدود مشروع به آنان سخت گیری نمود ولی در روایت تحف العقول و بحار حرف واو اضافه دارد: (ثلاثة و ان لم تظلمهم ظلموك) یعنی سه طایفه بر تو ستم خواهند کرد هر چند تو بر آنان ستمی روا نداری بنا بر این احتیاجی بتوجیه روایت نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه گروهند که اگر تو به آنها ستم نکنی آنها به تو ستم می کنند)

امام صادق علیه السلام از پدراننش، از پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نقل می کند که فرمود: سه گروهند که اگر تو به آنها ستم نکنی، آنها به تو ستم خواهند کرد: افراد پست و همسرت و خادم (همسر و خادم از آن جهت در این ردیف قرار گرفته اند که همواره انتظار بیشتری از همسر و یا ارباب خود دارند و خود را طلبکار می دانند و لذا در فرصت های پیش آمده ضربه می زنند. البته این حکم روی اکثریت رفته است و مسلماً همسران یا خادمانی هم هستند که همواره به همسر و یا ارباب خود وفا دارند.)

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ الْبَرَقِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفٌ مِنْ وَضِيعٍ وَ حَلِيمٌ مِنْ سَفِيهِ وَ بَرٌّ مِنْ فَاجِرٍ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس از سه کس حق خود را دریافت نمیکنند)

رسول خدا فرمود سه کس از سه کس حق خود را دریافت نمیکنند. شریف از پست و حلیم از بیخرد و نیکوکار از بدکار.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس حق خود را از سه کس نستانند)

پیامبر گفته: «سه کس حق خود را از سه کس نستانند: بزرگوار از پست و بردبار از سبک مغز و نیکوکار از نابکار».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس نمیتواند حق خود را از سه کس بستاند)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فرمود: سه کس نمیتواند حق خود را از سه کس بستاند: شریف از پست بردبار از سفیه، نیکوکار از بدکردار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه گروه از سه گروه، حق خود را دریافت نمی کنند)

ذریح محاربی می گوید: امام صادق علیه السّلام از پدرانش از امیر المؤمنین علیه السّلام نقل می کند که فرمود: سه گروهند که حق خود را از سه گروه دریافت نمی کنند: شریف از پست، بردبار از سفیه و نیکوکار از بدکار.

## ثلاث خصال العبد بينهن

«١٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَمْرٍو بْنِ مُضَيْبِ الْعَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعَبْدُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ بَلَاءٍ وَ قَضَاءٍ وَ نِعْمَةٍ فَعَلَيْهِ فِي الْبَلَاءِ مِنَ اللَّهِ الصَّبْرُ فَرِيضَةٌ وَ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ مِنَ اللَّهِ التَّسْلِيمُ فَرِيضَةٌ وَ عَلَيْهِ فِي النِّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزٌّ وَ حِلُّ الشُّكْرِ فَرِيضَةٌ.

\*ترجمه کمره ای: (بنده همیشه در برابر سه چیز است)

ابی حمزه ثمالی گوید شنیدم امام پنجم میفرمود بنده همیشه میان سه چیز است بلا و قضا و نعمت وظیفه لازم او از جانب خدا در برابر بلا صبر است و وظیفه لازم او در برابر قضا تسلیم است و وظیفه لازم او از جانب خدا در برابر نعمت شکر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بنده میان سه منش است)

ابو حمزه ثمالی گفته: از امام محمد باقر شنیدم که می گفت: «بنده میان سه چیز است: بلا و قضا و نعمت، وظیفه او از سوی خدا در برابر گرفتاری شکیبایی ست و وظیفه او در برابر قضاء تسلیم است و وظیفه او از سوی خدا در برابر نعمت سپاس است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بنده همواره با سه چیز روبرو است)

ابی حمزه گوید: شنیدم از امام باقر علیه السّلام که میفرمود: بنده با سه چیز روبرو است بلا و قضا و نعمت در بالای الهی صبر بر او لازم است و در قضای الهی تسلیم بر او واجب و در نعمتی که از خداوند باو میرسد وظیفه اش شکرگزاری است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بنده همواره در میان سه خصلت است)

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: بنده در میان سه چیز قرار دارد: بلا و قضا و نعمت، به هنگام رسیدن بلا از سوی خدا، صبر کردن بر او واجب است و به هنگام رسیدن قضا و قدر الهی، تسلیم شدن بر او واجب است و به هنگام رسیدن نعمتی از سوی خدا، شکر کردن بر او واجب است.

### ثلاثة حق لهم أن يرحموا

«۱۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

ص: ۸۶

۱- فی بعض النسخ «يظلموك».

۲- الظاهر سقط هنا واو و الصحيح كما في غيره من كتب الحديث كتتحف العقول و البحار هكذا «ثلاثة و ان لم تظلمهم ظلموك» أي و ان لم تظلمهم أنت لكن انهم ظلموك لدناءة طبيعتهم و نقصان عقولهم و سوء أخلاقهم. و رواه المصنّف في الفقيه بلفظ آخر ج ۴ ص ۳۵۹.

۳- فی بعض النسخ «يظلموك».

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْحَمُ ثَلَاثَةً وَحَقٌّ لَهُمْ أَنْ يُرْحَمُوا عَزِيزٌ أَصَابَتْهُ مَدَلَّةٌ بَعْدَ الْعِزِّ وَغَنِيٌّ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ بَعْدَ الْغِنَى وَعَالِمٌ يَسْتَخْفُ بِهٖ أَهْلُهُ وَالْجَهْلَةُ.

\* ترجمه کمره ای: (سه کس مستحق ترحمند)

عبد الله بن سنان گوید از امام ششم شنیدم می فرمود سه کس ترحم کنید و مستحق ترحمند، عزیزی که بعد از دوره عزت بذلت رسیده و بی نیازی که نیازمند شده و دانشمندی که فامیل خودش و مردم نادان او را خوار شمارند.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس در خور آمرزش اند)

عبد الله پور سنان گفته: «از امام صادق شنیدم می گفت: «به سه کس ترحم کنید و شایسته آمرزش هستند: ارجمندی که پس از ارجمندی خوار گردد و بی نیازی که نیازمند شده و دانایی که خویشان و نادانان او را خوار انگارند».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (سه کس سزاوار دلسوزی هستند)

عبد الله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود: مرا بر سه کس آید و سزاوار ترحمند: عزیزی که پس از عزت بخواری دچار آید و ثروتمندی که پس از دوران بی نیازی نیازمند گردد و دانشمندی که خاندانش و مردم نادان قدر وی نشناسند.

\*\*\* ترجمه جعفری: (سه گروه شایسته ترحم هستند)

عبد الله بن سنان می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: من به سه نفر ترحم می کنم و شایسته است که به آنان ترحم شود: عزیزی که پس از عزت دچار ذلت شود، و ثروتمندی که پس از غنی بودن محتاج گردد و عالمی که جاهلان و غافلان او را سبک بدارند.

### ثلاثة يبغضهم الله عز وجل

«١٩» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظُّلْمَ وَالشَّيْخَ الْفَاجِرَ وَالصُّغْلُوكَ الْمُخْتَالَ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرِي مَا الصُّغْلُوكُ الْمُخْتَالُ قَالَ فَقُلْنَا الْقَلِيلُ الْمَالِ قَالَ لَا هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ.

\* ترجمه کمره ای: (سه کس را خدا دشمن دارد)

امام ششم فرمود خدای عز و جل مالدار ستمکار، پیره مرد نابکار و درویش متکبر را دشمن دارد، سپس فرمود میدانی درویش متکبر کیست؟ گفتم شخص کم بضاعت فرمود نه، کسی است که مالش را در راه قرب حق صرف نکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا سه کس را دشمن دارد)

امام صادق گفته: «خدای بزرگ، دارنده ستمکار، پیر مردی نابکار، درویش سرکش را دشمن دارد، بعدا گفت: دانی که درویش سرکش کیست؟ گفتیم:

انسان اندک مایه، گفت: نه آنکه خواسته خود را در راه نزدیکی خدا هزینه نکند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس را خدای عز و جل دشمن میدارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای عز و جل شخص ثروتمند ستمگر، و پیر گنهکار و درویش نیرنگ باز را دشمن میدارد، سپس فرمود: میدانی درویش نیرنگ باز کیست؟ گوید: عرض کردیم: شخص بی بضاعت و تهی دست؟ فرمود نه، او کسی است که از ثروت خود در راه خدا هیچ استفاده نکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه طائفه مورد خشم خداوند هستند)

حسین بن عثمان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند، ثروتمند ستمگر و پیر مرد گناهکار و درویش متکبر را دشمن می دارد. سپس فرمود:

آیا می دانی درویش متکبر کیست؟ می گوید: گفتیم کسی که مال اندک دارد. فرمود نه، او کسی است که از مالش در جهت تقرب به خدا صرف نمی کند.

### ثلاث یحسن فیهن الکذب و ثلاث یقبح فیهن الصدق و ثلاثه مجالستهم تمیت القلب

«۲۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْجَبَلِيِّ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثٌ يَحْسُنُ فِيهِنَّ الْكُذْبُ الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَ عِدَّتُكَ زَوْجَتُكَ وَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَ ثَلَاثٌ يُقْبَحُ فِيهِنَّ الصُّدُقُ النَّمِيمَةُ وَ إِخْبَارُكَ الرَّجُلَ عَنِ أَهْلِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ وَ تَكْذِيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الْخَبَرِ قَالُوا وَ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْدَالِ (۱) وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْيَاءِ.

\*ترجمه کمره ای: (در سه مورد سخن کذب نیکو است، در سه مورد راست گفتن زشت است، همنشینی سه کس دل را

میمراند)

یغمبر فرمود در سه چیز کذب نیکوست، حيله در جنگ، وعده با زن خود، اصلاح میان مردم، و در سه مورد راست گفتن زشت است، سخن چینی: بدکاری زن را بشوهرش خبر دادن. خبر دیگری را تکذیب کردن.

شرح: مقصود اینست که در این سه مورد باید خاموشی را پیشه کرد.

فرمود همنشینی سه طائفه دل را میمیراند همنشینی مردمان پست صحبت با زنان همنشینی ثروتمندان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه جای دروغ نیکوست و در سه جای راست نارواست، همدمی سه کس دل را می میراند)

پیامبر گفته: «در سه جای دروغ نیکوست: فریب در نبرد و وعده به همسر خود، سازش دادن میان مردمان. و در سه جای راست گفتن نارواست: سخن چینی، بدکاری زن را به شویش رساندن، گزارش دیگری را دروغ انگاشتن: همنشینی سه گروه دل را می میراند: همدمی فرومایگان و گفتگو با زنان و انس با توانگران.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در سه مورد دروغ گفتن زیباست، و در سه مورد راست گفتن زشت است و همنشینی با سه کس دل را می میراند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در سه مورد دروغ گفتن زیباست: در حيله جنگی و وعده ای که به همسر خویش بدهی و اصلاح میان مردم، و در سه مورد راستگویی زشت است: سخن چینی و از خانواده کسی باو خبر ناخوش بدهی و خبر دیگری را تکذیب کنی و فرمود: همنشینی سه کس دل را میمیراند همنشینی پست فطرتان همصحبتی با زنان و همنشینی با ثروتمندان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز است که دروغ گفتن در آنها خوب و سه چیز است که راست گفتن در آنها بد و سه طایفه اند که همنشینی با آنها دل را می میراند)

محرابی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه چیز است که دروغ گفتن در آنها خوب است: حيله در جنگ و وعده دادن تو به همسرت و اصلاح میان مردم. و سه چیز است که راست گفتن در آنها بد است:

سخن چینی و دادن خبر ناگوار به کسی در باره خانواده اش و تکذیب خبر دیگران. و سه طایفه اند که همنشینی با آنان دل را می میراند: همنشینی با انسان خسیس، سخن گفتن با زنان و همنشینی با ثروتمندان.

ثلاث بلاث

«۲۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي .

---

١- النذل بسكون الذال المعجمه و النذيل: الخسيس من الناس، و الساقط فى الحسب و الدين، و الجمع أنذال.



مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ عَنِ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَدَقَ لِسَانَهُ زَكَاَ عَمَلُهُ وَ مَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَ مَنْ حَسَنَ بَرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز بسه چیز است)

امام ششم فرمود هر کس زبانش راست است عملش پاک است، هر کس نیتش خوبست روزیش از جانب خدا فراوانست هر کس با خانواده اش خوش رفتار است. خدا عمرش را بلند کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

(۱)

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز به پاداش سه چیز)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که زبانش راستگو باشد کردارش پاکیزه میگردد و هر که نیتش نیکو باشد خداوند روزیش را افزون فرماید و هر که با اهل و عیال خویش کاملاً نیکوکار باشد خداوند بعمر او بیفزاید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز در برابر سه چیز)

محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: کسی که زبانش راست گو باشد عملش رشد می کند و کسی که نیتش خوب باشد، خداوند بر روزی او می افزاید و کسی که به خانواده اش نیکمی کند، خداوند بر عمر او می افزاید.

## واحدہ ثلاث

«۲۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالدُّنْيَا تَعَلَّقَ مِنْهَا بِثَلَاثِ خِصَالٍ هُمْ لَا يَفْنَى وَ أَمَلٍ لَا يُدْرِكُ وَ رَجَاءٍ لَا يُنَالُ.

\*ترجمه کمره ای: (یک چیز بسه چیز است)

ابن ابی یعفرور گوید از امام ششم شنیدم می فرمود کسی که دلش علاقمند دنیا شد بسه خصلت گرفتار شود اندوه بی پایان، آرزوی بیحاصل، امید غیر نائل.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چیزی به سه چیز است)

ابن ابی یعفرور گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «آنکه دل بسته جهان باشد به سه منش گرفتار آید: اندوه بی فرجام.

آرزوی ناتمام. امید نانجام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز بسزای یکی)

ابن ابی یغفور گوید: شنیدم امام صادق علیه السّلام میفرمود: هر که دل دنیا بندد سه چیز از آن گرفتار آید: اندوه بی پایان، آرزوی ناکام، امید نافرجام

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک چیز در برابر سه چیز)

ابن ابی یغفور می گوید از امام صادق علیه السّلام شنیدم که فرمود: هر کس که قلب او وابسته به دنیا باشد، به سه چیز آن وابسته شده است: اندوهی که پایان ندارد و آرزویی که برآورده نمی شود و امیدی که به انسان نمی رسد.

### علامات الکبر ثلاث

«۲۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الصَّبَّاحِ (۲) مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِأَحَدٍ قَالَ تَرَى الثَّقَبَ الَّذِي فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا أَنَا فَلَسْتُ أَرَاهُ وَ عَلَامَةُ الْكِبَرِ ثَلَاثٌ كِلَالُ الْبَصِيرِ وَ انْحِنَاءُ الظَّهْرِ وَ رِقَّةُ الْقَدَمِ.

\*ترجمه کمره ای: (نشانه های پیری سه است)

ابی صباح آزاد کرده امام ششم گوید در خدمت آن حضرت بودم چون بکوه احد عبور کردیم فرمود آن سوراخی که در کوهست میبینی گفتم آری. فرمود اما من نمی بینم، نشانه پیری کم دیدی چشم، خمی پشت، باریکی قد است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز نشانه پیریست)

ابو صباح غلام امام صادق گفته: با او به کوه احد رسیدیم، گفت: آن سوراخی را که در کوه است بینی؟ گفتم: آری. گفت: اما من آن را نمی بینم. نشانه پیری اندکی دید چشم، کژی پشت، باریکی گام است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز نشانه پیری است)

صباح آزادشده امام صادق علیه السّلام گوید: در خدمت امام صادق علیه السّلام بودم از کنار کوه احد که میگذشتیم فرمود: شکافی را که در کوه است می بینی؟ عرض کردم: بلی، فرمود: اما من که نه می بینم و نشانه پیری سه چیز است کم سوئی چشم و خمیدگی پشت و ناتوانی پا

\*\*\*ترجمه جعفری: (نشانه های پیری سه چیز است)

صبح، خادم امام صادق علیه السلام می گوید: همراه امام صادق علیه السلام بودم وقتی که از کنار کوه احد عبور می کردم، فرمود: آیا آن شکاف را که در کوه است می بینی؟ گفتم: آری، فرمود: ولی من نمی بینم، نشانه های پیری سه تاست: کم سو شدن چشم، خم شدن پشت، و کوتاه شدن گام.

-----

### ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و أتباعهم

«٢٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَتْبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ خُصُّوا بِثَلَاثِ خِصَالٍ السُّقْمِ فِي الْأَبْدَانِ وَ خَوْفِ السُّلْطَانِ وَ الْفَقْرِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت مخصوص پیغمبران و فرزندانشان و پیروانشان است)

امام هفتم فرمود پیغمبران و فرزندانشان و پیروانشان سه خصلت مخصوصند، بیماری ابدان. ترس پادشاهان. فقر درویشان.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش ویژه پیامبران و فرزندان ایشان و پیروان اینان است)

امام موسی ابن جعفر گفته: «پیامبران و اولاد و اتباع ایشان به سه خوی ویژه اند: بیماری بدن ایشان، بیم از پادشاهان، تهی دستی درویشان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز مخصوص پیغمبران است و فرزندان و پیروانشان)

موسی بن جعفر علیهما السلام فرمود: برآستی که پیغمبران و فرزندانشان و پیروانشان سه چیز اختصاص یافتند: بیماری جسمی و ترس از حکومت وقت و فقر و تهی دستی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت مخصوص پیامبران و فرزندان و پیروان آنهاست)

علی بن عثمان از امام موسی بن جعفر علیهما السلام نقل می کند که فرمود: سه خصلت مخصوص پیامبران و فرزندان و پیروان آنهاست: بیماری در بدن و ترس از حاکمان و فقر.

-----

۱- در منبع اصلی، متن و ترجمه این روایت شریفه ذکر نشده است

۲- الصباح هو أخو إبراهيم بن عبد الحميد و ما فی بعض النسخ من «أبی الصباح» تصحیف.

## ثلاث خصال فيهن المقت من الله تبارك و تعالی

«٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى عَمَّنْ أَحْبَبَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَوْمٌ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ وَ ضَحْكٌ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَ أَكْلٌ عَلَى الشَّبَعِ.

\*ترجمه كمره ای: (دشمنی خداوند تبارک و تعالی در سه خصلت است)

امام ششم فرمود سه چیز دشمنی خداوند عز و جل است؛ خوابی که شب بیداری ندارد، خنده بی جا، خوردن سر سیری.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا سه منش را دشمن دارد)

امام صادق گفته: «خدای بزرگ سه چیز را دشمن دارد: خوابی که شب در آن بیداری نباشد، خنده بی جهت، خوردن روی سیری».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دشمنی خدای تبارک و تعالی در سه چیز است)

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: سه چیز است که دشمنی خداوند عز و جل در آنها است. خواب تمام شب و خنده بدون جهت و خوردن در حال سیری.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که خداوند با آنها دشمن است)

محمد بن معلی از کسی نقل می کند که امام صادق علیه السَّلَام فرمود: سه خصلت است که خداوند دشمن آنهاست: خواب بدون بیداری (پرخوابی)، خندیدن بدون تعجب (خندیدن بی جا) و خوردن از روی سیری.

## الهدیه علی ثلاثه وجوه

«٢٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْهُدْيَةُ عَلَى ثَلَاثِهِ وَجُوهٍ هَدْيُهُ مُكَافَأَةٌ وَ هَدْيُهُ مُصَانَعَةٌ وَ هَدْيُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

\*ترجمه كمره ای: (هدیه بر سه وجه است)

امام ششم فرمود هدیه بر سه وجه است، هدیه در عوض هدیه، هدیه سازش و استمالت، هدیه برای خدا.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیشکش سه گونه است)

امام صادق گفته: «پیشکش سه گونه است: پیشکش مقابل پیشکش، پیشکش سازش و کنار آمدن، و پیشکش برای خدا».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هدیه بر سه قسم است)

امام صادق علیه السلام فرمود: هدیه بر سه قسم است هدیه پاداش و هدیه رشوه و هدیه برای خدای عز و جل

\*\*\*ترجمه جعفری: (هدیه سه گونه است)

احمد بن عبد الجبار از پدرش نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: هدیه بر سه گونه است: هدیه در برابر هدیه و هدیه برای جلب محبت و هدیه برای خداوند.

### ثلاث خصال لم يعر منها نبی فمن دونه

«۲۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: ثَلَاثٌ لَمْ يَعْرِ مِنْهَا نَبِيٌّ فَمَنْ دُونَهُ الطَّيْرَةُ وَالْحَسِيدُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسهِ فِي الْخَلْقِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه معنى الطيره في هذا الموضوع هو أن يتطير منهم قومهم فأما هم عليهم السلام فلا يتطيرون و ذلك كما قال الله عز و جل عن قوم صالح قالوا اطَّيِّرْنَا بِكَ وَ بِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ (۱) و كما قال آخرون لأنبيائهم عليهم السلام إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ الْآيَه (۲) و أما الحسد فإنه في هذا الموضوع هو أن يحسدوا لا أنهم يحسدون غيرهم .

ص: ۸۹

۱- النمل: ۴۷.

۲- يس: ۱۸.

و ذلك كما قال الله عز و جل أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (١) و أما التفكير فى الوسوسة فى الخلق فهو بلوهم عليهم السَّلام بأهل الوسوسة لا غير ذلك و ذلك كما حكى الله عز و جل عنهم عن الوليد بن المغيرة المخزومى إِنَّهُ فَكَّرَ وَ قَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ يَعْنِي قَالَ لِلْقُرْآنِ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤَثِّرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ (٢)

\*ترجمه كمره اى: (سه خصلت است كه پيغمبر و كمر از او از آن خالى نيست)

امام ششم فرمود سه چيز است كه کنار نيست از آنها پيغمبر و كمر از او بد فالى. حسد. اندیشه در خلقت.

مصنف اين كتاب گويد معنى بد فالى در اينجا اينست كه امت هر پيغمبرى بدو فال بد ميزدند و خود آنها هرگز فال بد نميزدند چنانچه خدا از قوم صالح ميفرمايد ما تو و همراهان تو فال بد ميزيم فرمود بدفالى شما نزد خداست و چنانچه ديگران به پيغمبران خود گفته اند، ما بشما فال بد ميزيم، اگر از دعوت خود باز نايستيد شما را سنگسار ميكنيم.

و اما مقصود از حسد در اينجا اينست كه پيغمبران محسود مى شوند نه آنكه حسد بكسى ميبرند.

چنانچه خداى عز و جل ميفرمايد بلكه حسد ميبرند مردم بدان چه خدا از فضل خویش بآنها داده هر آينه ما بخانواده ابراهيم كتاب و حكمت داديم و سلطنت بزرگى بآنها داديم و اما اندیشه در خلقت اينست كه گرفتار مى شوند باهل وسوسة و غير آن مراد نيست چنانچه خدا از وليد بن مغیره مخزومى حكايت کرده كه او در باره قرآن اندیشه كرد و اندازه گرفت، مرده باد كه چگونه اندازه گرفت! يعنى در باره قرآن گفت نيست مگر سحرى كه انتخاب شده؛ نيست مگر گفتار بشر.

\*\*ترجمه مدرس گيلانى: (سه منش است كه پيامبر و فروتر از او از آن تهى نيست)

امام صادق گفته:

«سه چيز است كه پيامبر و فروتر از آن بركنار نيستند و آنها: فال بد گرفتن، رشك، اندیشه در آفرينش.

مصنف اين كتاب صدوق گفته: «معنى فال بد آن ست كه پيروان هر پيامبرى به او فال بد مى زدند و آنان خود فال بد نمى زدند، چنان كه خدا در قرآن از قوم صالح نقل کرده: «ما به تو و همراهان تو فال بد مى زينيم» يعنى شما را به فال بد مى گيريم، گفت: فال بد شما نزد خداست، و ديگران به پيامبران خویش گفته اند: «ما به شما فال بد مى زينيم، اگر از دعوت خود منصرف نشويد شما را سنگ باران مى كنيم».

پيامبران در مردم محسوداند نه آنكه به كسى حسد برند. چنان كه در قرآن كريم گفته: «بلكه مردم به آنچه خدا از فضل خویش به آنان داده رشك مى برند ما به خانواده ابراهيم كتاب و دانش داديم و سلطنت بزرگى بايشان ارزاني داشتيم».

اندیشه در آفرينش آن ست كه: گرفتار وسوسة گردد چنان كه خدا از وليد بن مغیره مخزومى نقل کرده كه او در باره قرآن: اندیشه كرد و اندازه گرفت مرده باد چگونه اندازه گرفت؟ و راجع به قرآن گفته بود:

جز جادوی برگزیده شده چیزی نیست و از گفتار بشر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه خصلت است که پیغمبر و کمتر از او از آن ها خالی نیست)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز است که پیغمبر و هر که کمتر از او است از آنها برکنار نیست: فال بد زدن، رشک بردن، و وسوسه آسا در آفرینش اندیشیدن.

(مصنف این کتاب) ادام الله عزه گوید: معنای فال بد زدن در این روایت این است که دیگران در باره آنان فال بد زنند و اما آنان علیهم السلام فال بد زنند چنانچه خدای عز و جل از زبان قوم صالح میفرماید گفتند، با تو و پیروانت فال بد میزنیم. صالح گفت: فال بد شما نزد خدا است (۳) و چنانچه دیگران به پیامبرانشان گفتند، ما بشما فال بد میزنیم اگر از کار دعوت خود دست باز ندارید ما سنگسارتان خواهیم نمود (۴) و اما حسد. مقصود در اینجا آن است که آنان در مورد رشک و حسد واقع میشوند نه آنکه آنان بدیگران رشک میبرند چنانچه خدای عز و جل میفرماید: مگر ب مردم رشک میبرند در آنچه خدا از فضل خود بآنان داده است که ما بخاندان ابراهیم کتاب و حکمت دادیم و آنان را قدرت بزرگی عطا کردیم (۵) و اما تفکر و وسوسه آسا در خلق. مقصود این است که انبیاء علیهم السلام گرفتار اهل وسوسه اند و جز این مقصود نیست چنانچه خداوند از حال ولید بن مغیره مخزومی بیان میکند که او فکر کرد و در دل خود خیالاتش را آماده نمود مرده باد که چگونه آماده نمود باز مرده باد که چگونه آماده نمود یعنی در باره قرآن گفت: که این همان جادوی آموخته شده است و گفتار بشری بیش نیست (۶).

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که هیچ پیامبر و پایین تر از او، از آن خالی نیست)

یحیی بن عمران اشعری با سند خود نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز است که هیچ پیامبری و افراد پایین تر از او، از آن خالی نیست، فال بد زدن و حسد و اندیشیدن و وسوسه آمیز در آفرینش.

مصنف این کتاب می گوید: معنای فال بد زدن «طیره» در اینجا این است که قوم پیامبر به او فال بد می زنند و گر نه خود پیامبران فال بد نمی زنند، همان گونه که خداوند در باره قوم صالح پیامبر فرمود: «گفتند ما به تو و کسانی که با تو هستند فال بد می زنیم، گفت: فال بد زدن شما نزد خداوند است» و دیگران به پیامبرانشان گفتند: «ما به شما فال بد می زنیم اگر دست برندارید شما را سنگسار می کنیم».

و اما حسد در اینجا این است که به آنها حسد می شود، نه اینکه آنها به دیگران حسد می کنند، همان گونه که خداوند می فرماید: «آیا آنان به مردم به سبب آنچه خدا از فضل خود به آنان داده، حسد می ورزند؟ ما به خاندان ابراهیم کتاب و حکمت دادیم و به آنان ملکی بزرگ دادیم.» و اما اندیشیدن و وسوسه آمیز در آفرینش، عبارت است از گرفتار شدن آنها به اهل وسوسه و چیزی غیر از این نیست، همان گونه که خداوند از ولید بن مغیره مخزومی نقل می کند که «او اندیشید و حساب کرد، پس کشته شده باد، چگونه حساب کرد» یعنی در باره قرآن گفت: «این چیز جز یک سحر که انتخاب شده نیست، این چیزی جز سخن بشر نیست».



## أصول الكفر ثلاثة

«٢٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُصُولُ الْكُفْرِ ثَلَاثَةٌ الْحِرْصُ وَالِاسْتِكْبَارُ وَالْحَسَدُ فَأَمَّا الْحِرْصُ فَأَدَمُ حِينَ نُهِيَ عَنِ الشَّجَرَةِ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ يَأْكَلَ مِنْهَا وَ أَمَّا الْإِسْتِكْبَارُ فَأَبْلِسُ حِينَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَبَى وَ أَمَّا الْحَسَدُ فَأَبْنَا آدَمَ حِينَ قَتَلَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا.

\*ترجمه کمره ای: (بیخ کفر سه است)

امام ششم فرمود ریشه های کفر سه است حرص و کبر و حسد، اما حرص این است که چون حضرت آدم از درخت نهی شد حرص او را واداشت که از آن خورد و اما تکبر؛ چون ابلیس مأمور بسجده شد امتناع ورزید؛ و اما حسد دو فرزند آدم یکی دیگری را از روی حسد کشت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ریشه های کفر سه چیز است)

امام صادق گفته: «ریشه های کفر سه چیز است:

حرص و کبر و حسد؛ از آن ست که چون آدم ابو البشر از درخت نهی شد از او را برانگیخت که از آن بر خورد، خود پسندی چون شیطان مأمور به سجده شد خودداری کرد. رشک مانند دو فرزند آدم یکی آن دیگری را از روی رشک بکشت».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ریشه های کفر سه چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز ریشه های کفر است: حرص و خودبینی و حسد، اما حرص هنگامی که آدم از نزدیک شدن بدرخت نهی شد حرصش واداشت که از آن بخورد و اما خودبینی هنگامی که ابلیس دستور یافت سجده کند و نکرد از خودبینی بود و اما حسد پس دو فرزند آدم که یکی دیگری را کشت از روی حسد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ریشه های کفر سه تاست)

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ریشه های کفر سه تاست:

حرص و خود بزرگ بینی و حسد. اما حرص، وقتی که آدم از خوردن آن درخت منع شد، حرص او را وادار کرد که از آن بخورد. و اما خود بزرگ بینی، وقتی شیطان مأمور به سجده شد، خودداری کرد. و اما حسد، دو فرزند آدم، یکی دیگری را برای حسد کشت.

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَيْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ عَمْرِو (٧) عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحْرِزِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدِّينُ عَلَى ثَلَاثَةِ رُجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ فَانْتَضَرَ (٨) وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ أُعْطِيَ وَ لَمْ يُمَاطِلْ (٩) فَذَلِكَ لَهُ وَ لَا عَلَيْهِ وَ رَجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وَ إِنْ

ص: ٩٠

١- النساء: ٥٤.

٢- المدثر: ١٦-٢٤.

٣- النمل: ٢٧

٤- يسن: ١٨

٥- النساء: ٥٤

٦- المدثر: ١٦-١٨.

٧- يعنى عمرو بن إبراهيم الأزدى الكوفى.

٨- أى أمهل و لم يطالب.

٩- المطل: التسوية و التأخير فى العده و الدين و ماطله من باب قاتل مبالغه.

كَانَ عَلَيْهِ أَوْفَىٰ فَذَلِكُمْ لَأَلَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَرَجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَىٰ وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَطَّلَ فَذَلِكُمْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (وام بر سه وجه است)

رسول خدا فرمود: وام بر سه وجه است کسی که چون بستانکار باشد مهلت دهد. و چون بدهکار باشد بدون معطلی بپردازد که بسود اوست و زیانی ندارد کسی که طلب خود را دریافت میکند و بدهی خود را میپردازد که نه سود میبرد و نه زیانی: کسی که طلب خود را دریافت میکند و بدهی خود را تأخیر میکند که زیان او است نه سود او.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (وام بر سه گونه است)

پیامبر گفته: «وام سه گونه است. هر گاه کسی که بستانکار باشد مهلت دهد، هر گاه بدهکار باشد به زودی بپردازد و این کار به سود او بود و زیانی برای او ندارد، آنکه طلب خود را می ستاند و بدهی خویش را می رساند نه سود می برد و نه زیانی. اما کسی که طلب خود را می ستاند و بدهی خویش را پس می افکند این کار به زیان اوست نه سود او».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (وام بر سه قسم است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: وام بر سه قسم است: ۱- مردی که اگر بستانکار باشد مهلت دهد و اگر بدهکار باشد بدون تأخیر می پردازد- معامله قرضی با چنین کس- سودمند است و بی زیان ۲- مردی که اگر بستانکار باشد طلب خود را بدون گذشت می ستاند و بدهی اش را- بدون- تأخیر- می پردازد- معامله با چنین کس- نه سود دارد نه زیان ۳- مردی که بستانکاری اش را می ستاند و در بدهکاریش سهل انگار است معامله با چنین کس زیان بار است و بی سود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (وام بر سه وجه است)

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: وام بر سه وجه است: مردی که اگر طلب داشته باشد مهلت بدهد و هر گاه که وام داشته باشد پرداخت کند و سستی ننماید، که این به سود اوست و نه به زیان او. و مردی که اگر طلب داشته باشد می گیرد و اگر وام داشته باشد پرداخت کند، این نه سود می برد و نه زیان می کند. و مردی که اگر طلب داشته باشد می گیرد و اگر وام داشته باشد سستی می کند، این به زیان اوست و سودی بر او ندارد.

## وجوه الاستدان ثلاثة

«۳۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشِيْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْإِسْتِدَانُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَاهُنَّ يَسْمَعُونَ وَالثَّانِيَةُ يَحْدَرُونَ وَالثَّلَاثَةُ إِنْ شَاءُوا أَذِنُوا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَفْعَلُوا فَيَرْجِعُ الْمُسْتَأْذِنُ.

\*ترجمه کمره ای: (تحصیل اجازه ورود سه بار است)

امام ششم فرمود اجازه خواستن برای ورود سه بار است، بار اول می‌شنوند. بار دوم خود را حفظ می‌کنند در سوم اگر خواهند اجازه می‌دهند و اگر نه مستأذن بر میگردد.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (دستور خواستن برای در آمدن سه بار است)

امام صادق گفته: «دستور خواستن برای در آمدن سه بار است. نخستین بار می‌شنوند. دوم بار خود را نگاهداری می‌کنند، سوم بار اگر خواسته باشند دستور می‌دهند و اگر نه دستور خواهند باز می‌گردد».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (اذن دخول سه بار است)

امام صادق علیه السّلام فرمود: اجازه ورود سه بار است که بار اول بشنوند و بار دوم خود را بپوشانند و بار سوم اگر خواستند اذن دخول بدهند و اگر خواستند اجازه ورود ندهند که در این صورت باید اجازه گیرنده باز گردد.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (اجازه خواستن سه گونه است)

ابو بصیر از امام صادق علیه السّلام نقل می‌کند که فرمود: اجازه خواستن سه گونه است: در مرحله نخست (صدای اجازه خواه را) می‌شنوند، در مرحله بعد خود را جمع و جور می‌کنند و در مرحله سوم اگر خواستند اجازه ورود می‌دهند و اگر خواستند اجازه نمی‌دهند و اجازه خواه برمی‌گردد.

### ثَلَاثَةٌ لَا يُسَلِّمُونَ

«۳۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُسَلِّمُونَ الْمَاشِيَ مَعَ جَنَازِهِ وَالْمَاشِيَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَفِي بَيْتِ الْحَمَامِ.

**\*ترجمه کمره ای:** (سه کس سلام نشود)

امام ششم فرمود سه کس سلام نشود کسی که تشییع جنازه میکند کسی که نماز جمعه می‌رود. کسی که در حمام است.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (به سه کس سلام پسندیده نیست)

امام صادق گفته «به سه کس درود گفتن پسندیده نیست. آنکه دنبال جنازه می‌رود. و آنکه به نماز آدینه می‌رود و آنکه در گرمابه است».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (بر سه کس نباید سلام کرد)

امام صادق علیه السّلام فرمود: بر سه کس نباید سلام کرد آن را که دنبال جنازه است و آن را که نماز جمعه می‌رود و آن را

که در حمام است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به سه کس سلام داده نشود)

محمد بن حسین با سند خود نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: به سه کس سلام داده نشود: کسی که همراه جنازه راه می رود و کسی که به سوی نماز جمعه می رود و کسی که در حمام است.

### خیر الناس ثلاثة

«۳۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (۱) مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ أَفْشَى السَّلَامَ وَ صَلَّى وَ النَّاسُ نِيَامٌ.

\*ترجمه کمره ای: (بهترین مردم سه کسند)

رسول خدا فرمود بهترین شما کسی است که اطعام کند مردم را و بلند بگوید سلام را و با این که مردم در خوابند نماز بخواند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بهترین مردمان سه کس اند)

پیامبر اکرم گفته: «بهترین شما مردم آن کس است که به مردم خوراک بخوراند و سلام را بلند بگوید، هنگام سلام گفتن و هنگامی که مردم در خواب اند او نماز بگذارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین مردم سه طایفه اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین شما کسی است که سفره بازی داشته باشد و بلند سلام کند و (در دل شب) که مردم بخواب اند نماز بگذارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین مردم سه طایفه اند)

ابن منکدر با سند خود نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین شما کسی است که طعام بدهد و سلام دادن را آشکار کند و نماز بخواند در حالی که مردم در خوابند.

«٣٣» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ .

ص: ٩١

---

١- في بعض النسخ «عن خاله محمد بن سليمان».

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الدُّهْنُ يُظَهِّرُ الغِنَى وَ الثِّيَابُ تُظَهِّرُ الجَمَالَ وَ حُسْنُ المَلَكَةِ يَكْتِبُ الأَعْدَاءَ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت است که یکی اظهار ثروت و دیگری اظهار جمال و سومی منکوب کننده دشمنانست)

علی علیه السّلام فرمود استعمال عطر اظهار ثروت مندی است، جامه های خوب اظهار زیبایی است و اخلاق نیکو سرکوبی دشمنانست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش است که یکی نماینده توانگریست و دیگری نماینده زیبایی سه دیگر خوارکننده دشمنانست)

از علی روایت است، که گفته: «به کار بردن بوی خوش نشانه توانگریست و جامه های نیکوی نماینده زیبایی ست و خوی نیک کوبنده دشمنانست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز است که یکی نمودار ثروت است و دیگری نمودار زیبایی و سومی دشمن را خوار گرداند)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: عطر زدن نمودار ثروت است و لباس خوب نمودار زیبایی و خوش باطن بودن دشمن را بخاک مذلت افکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که یکی ثروت و دیگری زیبایی را آشکار می کند و سومی دشمنان را خوار می سازد)

سکونی نقل می کند که امام صادق علیه السّلام از پدراننش، از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: روغن مالیدن (به موها) ثروت را آشکار می کند و لباس زیبایی را آشکار می کند و اخلاق نیکو دشمنان را خوار می سازد.

### ثلاث من سنن المرسلین

«۳۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْعِطْرُ وَ إِخْفَاءُ الشَّعْرِ وَ كَثْرَةُ الطَّرُوفِ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز روش پیغمبران مرسل است)

امام ششم فرمود سه چیز روش پیغمبران مرسل است بوی خوش. اصلاح مو. بسیار جماع کردن.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز روش پیامبران مرسل است)

امام صادق گفته: «سه چیز سنت پیامبران مرسل است: بوی خوش، آراستن موی، جماع بسیار».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز از روش پیامبران است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز از سنت پیغمبران است: بوی خوش بکار بردن و موی را کوتاه کردن و با همسر آمیزش جنسی بسیار نمودن.

شرح: دستوری که از پیغمبر صلی الله علیه و آله رسیده باشد و پیغمبر صلی الله علیه و آله اهتمام داشته باشد که آن دستور بصلاح اجتماع روش زندگی مردم قرار بگیرد آن را سنت گویند اعم از اینکه پیغمبر خود نیز بآن دستور عمل کند یا بحسب مصالحی از عمل کردن بآن خودداری نماید بنا بر این منافات ندارد که بعضی از پیغمبران مانند حضرت یحیی و عیسی بن مریم از آمیزش با زنان خودداری نموده باشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز از سنت های پیامبران است)

علی بن حکم نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز از سنت های پیامبران است: عطر و اصلاح مو و بسیاری همسر.

### ثلاثة يجلين البصر

«۳۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَجْلِيْنَ الْبَصِيْرَ النَّظْرُ إِلَى الْخَضْرَاءِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْمَاءِ الْجَارِيِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز دیده را پر نور میکند)

امام هفتم فرمود سه چیز دیده را جلا دهند، نظر بسبزه، نظر بآب روان، نظر بروی زیبا.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز دیده را روشن می کند)

امام موسی بن جعفر گفته: «سه چیز دیده را روشنی می دهد: نگریستن به سبزه و گیاهان. نگاه کردن به آب روان، دیدن روی گلرخان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز چشم را روشن میسازد)



امام موسی بن جعفر علیه السّلام فرمود: سه چیز چشم را روشن میگرداند بسبزه نگریستن و بآب روان نگاه کردن و روی زیبا دیدن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز چشم را جلا می دهد)

ابراهیم بن حمید از امام کاظم علیه السّلام نقل می کند که فرمود: سه چیز چشم را روشنی می دهد: نگاه کردن در سبزه و نگاه کردن در آب جاری و نگاه کردن در صورت زیبا.

### الخصال الجميله ثلاث

«۳۶- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ

ص: ۹۲

۱- ای آهانهم و اذلهم. کبت الله العدو ای آهانه و اذله.

۲- احفاء الشعر: المبالغه في قصّها و ازالته. و الطروقه- فعوله بمعنى مفعوله-: الزوجه، و كل امرأه طروقه زوجها، كما في النهايه، و فيه أيضا «السنه إذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما أمر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم و نهى عنه و ندب إليها قولاً- و فعلاً- ممّا لم ينطق به الكتاب العزيز» انتهى. فمعنى الحديث أن الأنبياء عليهم السلام رغبوا الناس في هذه الأمور سواء فعلوها بانفسهم أم لم يفعلوا و على هذا فلا ينافي قوله تعالى في يحيى كان «سَيِّدًا وَ حَصُورًا» و كذلك عيسى عليه السّلام في عدم اختياره الزوجه.

الْحَلْبِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ الْخِصَالِ بِالْمَرْءِ أَجْمَلُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَارٌ بِلَا مَهَابَةٍ وَ سَمَاحٌ بِلَا طَلَبٍ مُكَافَأُهُ (١) وَ تَشَاغُلٌ بَغَيْرِ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

\* ترجمه کمره ای: (خصال نیکو سه است)

حلبی گوید بامام ششم عرض کردم کدام خصلت ها بمراد نیکوتر است فرمود وقار بدون ترساندن، بخشش بدون درخواست عوض و اشتغال به غیر مطاع دنیا.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (منشهای نیکو سه است)

حلبی گفته: به امام صادق گفتم: کدامین منشهاست به مرد نیکوتر نماید؟. گفت: «وقار بی ترسانیدن. دهش بی درخواست عوض. و سرگرمی به غیر کالای جهان».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (صفات نیکو سه است)

احمد بن عمر حلبی گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم: زیباترین صفت در مرد چیست؟ فرمود: وقار بدون ترساندن و گذشت و جوانمردی بدون انتظار تلافی و سرگرمی بغیر لذائد دنیوی.

\*\*\* ترجمه جعفری: (خصلت های نیکو سه است)

حلبی می گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: چه خصلت هایی برای مرد نیکوست؟

فرمود: وقار، بدون آنکه بترساند و بخشش، بدون آنکه فکر عوض باشد و مشغول شدن به چیزی که متاع این دنیا نیست.

## السرف فی ثلاث

(٣٧) - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّرْفُ فِي ثَلَاثٍ (٢) ابْتِدَاكَ تَوْبَ صَوْنِكَ وَإِقَاؤَكَ النَّوَى يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ إِهْرَاقَكَ فَضْلَهُ الْمَاءِ وَ قَالَ لَيْسَ فِي الطَّعَامِ سَرْفٌ.

\* ترجمه کمره ای: (اسراف در سه چیز است)

امام ششم فرمود اسراف در سه چیز است، جامه آبرومندی خود را مبتذل کنی، هسته خرما را باطراف پیرانی، زیادی آب را بریزی، فرمود در طعام اسرافی نیست.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پاشیدن در سه چیز است)

امام صادق گفته: «اسراف و پاشیدن در سه چیز است: جامه آبرومندی خود را خوار کنی، هسته خرما را به پیرامون خود پراکنی، مانده آب را فرو ریزی. پس گفت: در خوراک اسراف نیست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زیاده روی در سه چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: در سه چیز اسراف است: جامه بهترت را لباس کار کنی و هسته خرما را براست و چپ پیرانی و زیادی آب را بر زمین بریزی و فرمود: در خوراکی اسراف نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اسراف در سه چیز است)

محمد بن احمد بن یحیی در یک حدیث مرفوع نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: اسراف در سه چیز است: لباس آبرومند خود را همیشه بپوشی و هسته میوه را به چپ و راست بیندازی و باقی مانده آب را دور بریزی. فرمود: در غذا خوردن اسراف نیست.

### لعن رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثة

«۳۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةَ الْأَكْلِ زَادَهُ وَحَدَهُ وَ الرَّأَكِبِ فِي الْفَلَاءِ وَحَدَهُ وَ النَّائِمِ فِي بَيْتٍ وَحَدَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا سه کس را لعن کرد)

امام هفتم فرمود رسول خدا سه کس را لعن کرده، مسافری که توشه خود را تنها بخورد و برفقایش ندهد، کسی که تنها در بیابان مسافرت کند، کسی که تنها در خانه ای بخوابد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر سه کس را نفرین کرده است)

امام موسی بن جعفر گفته: «پیامبر اکرم سه کس را نفرین کرده است: مسافری که زاد و توشه خویش به تنهایی بر خورد و به همراهان ندهد و کسی که به تنهایی در خانه بی بخسبد. مقصود از بیت خانه است یعنی اطاقی از سرا هر گاه مقصود سرا بودی فی الدار می گفت: اما در عرف امروزه خانه گویند و از آن سرا خواهند، تسمیه کل به اسم جزء».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس را رسول خدا لعن فرمود)

امام هفتم علیه السلام فرمود: رسول خدا سه کس را لعن فرمود آنکه توشه راه خود را به تنهایی بخورد (نه با هم سفران) و آنکه به تنهایی سفر بیابان کند و آنکه در خانه ای تنها بخوابد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسَلَامٍ نَفَرَ لَعْنَتِ كَرْد)

ابراهیم بن عبد الحمید از امام کاظم علیه السّلام نقل می کند که فرمود: سه کس را پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعْنَتِ كَرْد کرد: کسی که توشه راه خود را به تنهایی بخورد و کسی که در بیابان به تنهایی سفر کند و کسی که در خانه به تنهایی بخوابد.

### فی الجنة درجه لا ینالها إلا ثلاثة

«(۳۹) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَنَالُهَا (۳) إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ ذُو رَحِمٍ وَصَوْلٍ أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُورٍ.

\*ترجمه کمره ای: (در بهشت درجه ایست که بدان نمی رسد مگر سه کس)

رسول خدا فرمود در بهشت درجه ایست که بدان نمی رسد مگر پیشوای عدالت شعار، صاحب خویشانی که با آن ها وفادار باشد، مرد صابر عیال وار.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (در بهشت پایه یی ست که بدان نرسد مگر سه کس)

پیامبر گفته: «در بهشت مقامی ست که بدان نرسد مگر: پیشوای دادگر و خویشاوند داری که با خویشان خود وفادار و مهربان باشد. مرد شکیبای عیال وار».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مقامی در بهشت است که جز سه کس بآن نمی رسد)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسَلَامٍ فرمود: برآستی که در بهشت مقامی است که بدان نائل نشود جز پیشوای دادگر یا خویشاوند دلجو یا عیالمنند بردبار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در بهشت درجه ای است که هیچ کس، جز سه نفر به آن نمی رسد)

ابو بصیر از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسَلَامٍ فرمود: همانا در بهشت مقام و مرتبه ای است که به آن نمی رسد مگر رهبر دادگستر یا کسی که صله رحم می کند یا عائله مندی که صبور باشد.

### رفع القلم عن ثلاثة

«(۴۰) - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا

- ١- السماع: الجود و الكرم.
- ٢- السرف - محرکه - تجاوز الحد. و بذل الثوب و ابتذله: لبسه فى أيام الخدمه.
- ٣- فى بعض النسخ «لا يبلغها».
- ٤- هو محمد بن عبد الله الحضرمى.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ (١) قَالَ: أَتَى عُمَرَ بِأَمْرٍ أُهُ مَجْنُونَهُ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا مَجْنُونَهُ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَآتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثِهِ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيْقَ وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا و الأصل في هذا قول أهل البيت عليهم السلام المجنون إذا زنى حد و المجنونه إذا زنت لا تحد لأن المجنون يأتي و المجنونه تؤتى (٢)

\*ترجمه كمره ای: (از سه کس قلم برداشته است)

ابن ظبيان گوید زن دیوانه ای را بحضور عمر آوردند که زنا داده بود، عمر دستور داد که او را سنگسار کنند. آن زن را از حضور علی بن ابی طالب عبور دادند، فرمود این زن چیست؟ عرض کردند دیوانه ایست که زنا داده و عمر دستور داده او را سنگسار کنند. فرمود شتاب مکنید نزد عمر آمد و باو گفت نمیدانی قلم از سه کس برداشته است؟ از کودک تا بالغ شود، از دیوانه تا بهوش آید، از خواب تا بیدار شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از سه کس تکلیف برداشته شده)

ابن ظبيان گفته: زن دیوانه یی را نزد عمر آوردند که زنا داده است فرمود او را سنگسار کنند. او را نزد علی گذر دادند. گفت چیست؟ گفتند: دیوانه ایست که زنا داده است و عمر فرموده است او را سنگسار کنند. گفت: مشتائید. به عمر گفت: مگر نمی دانی قلم از سه کس برداشته شده است؟ از کودک تا رسیده گردد و از دیوانه تا فرزانه شود و از خوابان تا به بیداری گراید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از سه کس قلم تکلیف برداشته شده است)

ابو ظبيان گوید: زن دیوانه ای را نزد عمر آوردند که عمل منافی عفت کرده بود عمر دستور داد تا سنگسارش کنند مأمورین اجرا با زن گذارشان بعلی علیه السلام افتاد فرمود: این زن را چه شده است؟ عرض کردند: دیوانه ای است که دامن آلوده و اینک عمر دستور سنگسارشدهش را صادر کرده است، فرمود: شتاب نکنید پس آن حضرت نزد عمر آمده و او را گفت: مگر ندانسته ای که قلم تکلیف از سه کس برداشته شده است از کودک تا از خود منی بیند و از دیوانه تا بخود آید و از خواب رفته تا بیدار گردد.

(مصنف این کتاب گوید:) این حدیث این چنین که نقل شد رسیده است ولی قاعده در این مورد فرمایش اهل بیت است که مرد دیوانه اگر زنا کند حد باو جاری می شود و زن دیوانه اگر زنا کند حد باو جاری نگردد زیرا مرد دیوانه عمل زنا را خود انجام میدهد ولی با زن دیوانه دیگری زنا میکند (٣)

\*\*\*ترجمه جعفری: (قلم از سه کس برداشته شده است)

ابو ظبيان می گوید: زن دیوانه ای را نزد عمر آوردند که زنا کرده بود، عمر دستور داد که او را سنگسار کنند، آن زن را از کنار علی بن ابی طالب علیه السلام عبور دادند، فرمود: این کیست؟ گفتند: دیوانه ای است که زنا کرده و عمر دستور داده که

سنگسار شود، فرمود: عجله نکنید، پس نزد عمر آمد و به او گفت: آیا نمی دانی که از سه کس قلم برداشته شده است؟ از کودک تا وقتی که به بلوغ برسد و از دیوانه تا وقتی که به هوش آید و از خوابیده تا وقتی که بیدار شود.

مصنف این کتاب می گوید: این حدیث به همین صورت نقل شده است و اصل در آن سخن اهل بیت علیهم السلام است که اگر مرد دیوانه زنا کند حد بر او جاری می شود ولی اگر زن دیوانه زنا کند حد بر او جاری نمی شود؛ چون مرد دیوانه فاعل و زن دیوانه قابل است.

### حدیث الثلاثة نفر الذين حلفوا باللات والعزى أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله فنهض إليهم على السلام

«(۴۱) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقُرْمِيسِيُّ عَنْ جَعْفَرِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَصَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَيُّكُمْ يَنْهَضُ إِلَيَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَدْ آلَوْا (۴) بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ كَذَبُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَأَحْجَمَ النَّاسُ (۵) وَ مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ مَا أَحْسَبُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِيكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ قَتَادَةَ فَقَالَ إِنَّهُ وَعِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (۶) وَ لَمْ يَخْرُجْ يُصَلِّي مَعَكَ فَيَأْذُنُ لِي أَنْ أَخْبِرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَأْنُكَ فَمَضَى إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَأَنَّهُ نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ (۷) وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ قَدْ عَقَدَ طَرْفِيهِه

ص: ۹۴

- ۱- هو ابوظبيان بن جندب.
- ۲- من قوله «قال المصنف» إلى هنا» سقط من النسخ المطبوعه.
- ۳- از (مصنف این کتاب گوید) تا پایان در نسخه هائی که چاپ شده بجز چاپ مکتبه الصدوق ساقط شده است.
- ۴- أى حلفوا. و فى بعض النسخ «حلفوا».
- ۵- الاحجام: الكف.
- ۶- الوعك: شدّه الحرّ و وجع الحمى، و وعك على البناء للمفعول.
- ۷- كذا و القياس انشط. نشط الحبل: عقده. و أنشطه حلّه. و يقال هذا للمريض اذا برأ، و للمغشى عليه إذا أفاق. و العقال حبل يشدّ به البعير فى وسط ذراعه.

عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الْخَبْرُ فَقَالَ هَذَا رَسُولُ رَبِّي يُخْبِرُنِي عَنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ نَهَضُوا إِلَيَّ لِيُقْتُلُونِي وَقَدْ كَذَبُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا لَهُمْ سَرِيَّةٌ وَخِدِي هُوَ ذَا أَلْبَسَ عَلَيَّ ثِيَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَلْ هَذِهِ ثِيَابِي وَ هَذَا دِرْعِي وَ هَذَا سَيْفِي فَأَلْبَسَهُ وَ دَرَعَهُ وَ عَمَمَهُ وَ قَلَدَهُ وَ أَرْكَبَهُ فَرَسَهُ وَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَأْتِيهِ جَبْرِئِيلُ بِخَبْرِهِ وَ لَمَّا خَبِرَ مِنَ الْأَرْضِ فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَيَّ وَ رَكِبَهَا تَقُولُ أَوْشَكَ أَنْ يُؤْتِمَّ هَذَيْنِ الْغَلَامَيْنِ فَأَسْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَيْنَيْهِ يَبْكِي (١) ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبْرٍ عَلَيَّ أُبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ وَ افْتَرَقَ النَّاسُ فِي الطَّلَبِ لِعَظِيمِ مَا رَأَوْا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ قَتَادَةَ يُبَشِّرُ بَعْلِي وَ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ أُسَيْرَانِ وَ رَأْسٌ وَ ثَلَاثَةٌ أَبْعَرَهُ وَ ثَلَاثَةٌ أَفْرَاسٍ وَ هَيَّطَ جَبْرِئِيلُ فَخَبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِمَا كَانَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ بِمَا كُنْتُ فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هُوَ مُنْذُ سَاعَةٍ قَدْ أَخَذَهُ الْمَخَاضُ (٢) وَ هُوَ السَّاعَةَ يُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بَلْ تُحَدِّثُ أَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لِتُكُونَ شَهِيدًا عَلَيَّ الْقَوْمُ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا صَرْتُ فِي الْوَادِي رَأَيْتُ هَوْلَاءِ رُكْبَانًا عَلَيَّ الْأَيَّاعِرِ فَنَادُونِي مَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا مَا نَعْرِفُ لَكَ مِنْ رَسُولٍ سِوَاءِ عَلَيْنَا وَ قَعْنَا عَلَيْكَ أَوْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ شَدَّ عَلَيَّ هَذَا الْمَقْتُولُ وَ دَارَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ ضَرْبَاتٌ وَ هَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَطَعْتَ لَكَ جَرَبَانَ دِرْعِي (٣) فَاضْرِبْ حَبْلَ عَاتِقِهِ فَضَرْبَتُهُ فَلَمْ أُحْفِهِ (٤) ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَلْبْتُ لَكَ الدَّرْعَ عَنْ فَيْحِهِ فَاضْرِبْ

ص: ٩٥

١- أسبل الدمع و المطر: هطل.

٢- المخاض- بالفتح -: وجع الولادة.

٣- جربان- بكسر الجيم و الراء و بضمهما و شد الباء الموحدة-: طوق القميص. و غلاف السيف.

٤- العاتق ما بين المنكب و العنق. و الاحفاء: المبالغة في الاخذ.



فَخَذَهُ فَضْرَبْتُهُ فَقَطَعْتُهُ وَكَرَّزْتَهُ (۱) وَ قَطَعْتَ رَأْسَهُ وَ رَمَيْتُ بِهِ وَ أَخَذْتُ رَأْسَهُ وَ قَالَ لِي هَذَا الرَّجُلَانِ بَلَّغْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا رَفِيقُ شَفِيقٍ رَحِيمٍ فَاحْمِلْنَا إِلَيْهِ وَ لَا تُعْجَلْ عَلَيْنَا وَ صَاحِبُنَا كَانَ يُعِيدُ بِاللَّيْلِ فَارِسٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَّا الصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي حَكَكَ مَسَامِعَكَ (۲) فَصَوْتُ جَبْرِئِيلَ وَ أَمَّا صَوْتُ الْآخِرِ فَصَوْتُ مِيكَائِيلَ قَدِمَ إِلَيَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ فَقَدَّمَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لِنَقْلِ جَبَلٍ أَبِي قُبَيْسٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَالَ أَخْزُهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَضْرَبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُنُقَهُ ثُمَّ قَالَ قَدِمَ الْآخِرُ فَقَدَّمَ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ الْحَقْنِي بِصَاحِبِي قَالَ أَخْزُهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَأَخْزَهُ وَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَضْرِبَ عُنُقَهُ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبِّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ حَسَنُ الْخُلُقِ سَيَخِي فِي قَوْمِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ هُوَ تَحْتَ السَّيْفِ هَذَا رَسُولُ رَبِّكَ يُخْبِرُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا مَلَكَتْ دِرْهَمًا مَعَ أَخٍ لِي قَطُّ إِلَّا أَنْفَقْتُهُ وَ لَمَّا كَلَّمْتُ بِسُوءٍ مَعَ أَخٍ لِي وَ لَا قَطَبْتُ وَ جَهِي فِي الْجَدْبِ (۳) وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذَا مِمَّنْ جَزَّهَ حُسْنُ خُلُقِهِ وَ سَيَخَاؤُهُ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ.

\*ترجمه كمره ای: (حدیث سه نفری که بلات و عزى سوگند خوردند که رسول خدا را بکشند و على عليه السلام در برابر آنها قیام کرد)

امام چهارم فرمود پیغمبر یک روز بیرون شد و نماز صبح را خواند سپس فرمود ای گروه مردم شما کدامتان میروید در برابر سه کسی که بلات و عزى سوگند خوردند مرا بکشند با اینکه پیروردگار کعبه قسم دروغ گفته اند، مردم همه سر بزیر افکندند و هیچ کس جواب نداد. فرمود گمان ندارم على بن ابی طالب میان شما باشد. عامر بن قتاده عرض کرد آن حضرت امشب تب داشت و نیامده با شما نماز بخواند، اجازه میفرمائید باو خبر دهم؟ پیغمبر فرمود: خبر بده، عامر خدمت آن حضرت شتافت و باو خبر داد، امیر المؤمنین مثل اینکه از بند رها شده بیرون شد و جامه ای بتن داشت که دو گوشه اش را بگردن خود گره کرده بود، عرض کرد یا رسول الله چه خبر است؟

فرمود این فرستاده پیروردگار بمن خبر بدهد که سه نفر قیام کرده اند تا مرا بکشند با این که پیروردگار کعبه سوگند دروغ گفته اند. امیر المؤمنین فرمود من خودم تنها بجلوگیری آن ها مأمور میشوم هم اکنون جامه خود را میپوشم. پیغمبر فرمود نه، این جامه و زره و شمشیر من حاضر است جامه خود را در برش کرد و عمامه را بسرش بست و شمشیر را حمایل او کرد و بر اسب خود سوارش نمود و بیرون رفت، چند روز گذشت که نه جبرئیل از او خبری آورد و نه از اطراف خبری از او رسید، فاطمه زهرا حسن و حسین را برداشت و حضور پیغمبر آمد و عرض کرد مبادا این دو بچه را یتیم کرده باشی؟ اشک از چشم پیغمبر جاری شد و شروع بگریستن کرد سپس فرمود.

ای مردم هر کس خبری از على بن ابی طالب من بیاورد او را ببهشت مژده میدهم، مردم در جستجوی على متفرق شدند، چون پیغمبر را سخت نگران دیدند، عامر بن قتاده حضور پیغمبر برگشت و مژده مراجعت على را آورد امیر المؤمنین داخل شد با دو اسیر و یک سر و سه شتر و سه اسب جبرئیل نازل شد و پیغمبر از جریان کار او خبر داد، پیغمبر فرمود یا ابو الحسن میخواهی بتو خبر دهم که چه کردی، منافقین گفتند تا این ساعت در حیرت بود اکنون میخواهد سرگذشت او را برای او نقل کند سپس فرمود یا ابو الحسن تو خودت سرگذشت خویش را نقل کن تا گواه این جمع باشی عرض کرد بچشم یا رسول الله چون وارد وادی

شدم دیدم این سه تن بر شتران سوارند بمن فریاد زدند کیستی؟ گفتم علی بن ابی طالب پسر عم رسول خدایم، گفتند ما رسول خدا را نمی شناسیم کشتن تو با محمد پیش ما برابر است سپس این مقتول بر من حمله کرد و میان من و او چند ضربت رد و بدل شد و باد سرخی وزید که در آن آواز شما را شنیدم فرمودید یقه زرهش را برای تو قطع کردم بزن بشانه اش، زدم و کارگر نشد سپس باد سیاهی وزید که در آن آواز شما را شنیدم. فرمودید زرهش را بالا زدم برانش بزن ضربتی برانش زدم که آن را قطع کردم و او را بزمین افکندم و سرش را بریده و بزمین انداختم و سرش را گرفتم، این دو مرد بمن گفتند بما رسیده که محمد رفیق مهربان با رحمی است ما را خدمت او ببر و در قتل ما شتاب مکن، رفیق ما با هزار پهلوان برابر بود، رسول خدا فرمود اما آواز اول که بگوش تو رسید آواز جبرئیل و آواز دیگر از آن میکائیل بود. یکی از دو مرد را پیش دار، باو فرمود بگو لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ و گواهی بده که من رسول خدایم، جواب گفت بدوش کشیدن کوه ابی قبیس پیش من آسانتر است از گفتن این کلمه، فرمود او را ببر گردن بزن، سپس دستور داد دیگری را پیش آور او را پیش داشت، فرمود بگو لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ و گواهی بده که من رسول خدایم، عرضکرد مرا هم برفیقم ملحق کن فرمود یا ابو الحسن او را هم ببر گردن بزن، امیر المؤمنین برخاست گردنش را بزند که جبرئیل نازل شد و عرضکرد یا محمد خدایت سلام میرساند و میفرماید این مرد را نکش زیرا در میان قوم خود خوش خلق و با سخاوت بود، آن مرد از زیر شمشیر عرضکرد این فرستاده خدای تو است که بتو خبر میدهد؟ فرمود آری، گفت بخدا در زمینه برادران خود مالک درهمی نبودم و هیچ گاه پشت بجنگ ندادم، شهادت میدهم که خدا یکی و تو رسول خدائی، پیغمبر فرمود این کسی است که خوش خلقی و سخاوت او را ببهشت پر نعمت کشانید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن که به لات و عزی سوگند یاد کردند که پیامبر را بکشند و علی آنان را برانداخت)

امام علی بن الحسین گفته: پیامبر روزی بیرون رفت و نماز بام گزارد. سپس گفت:

«ای مردم کدامین از شما می روید در برابر سه تن که به لات و عزی سوگند یاد کرده اند مرا برکشند؟

(به پروردگار کعبه سوگند دروغ یاد کرده اند). مردمان همه سر به زیر افکندند و کسی پاسخی نداد.

گفت: می پندارم که علی بن ابی طالب در میان شما نباشد. عامر بن قتاده گفت: علی تب کرده نیامد نماز بگزارد. پیامبر گفت او را بیاگهان. او بیامد در حالی که دو گوشه جامه خود را به گردن خویش گره زده بود، پرسید ای فرستاده خدای چه خبر است؟. گفت خدا مرا خبر داده است که سه تن خواسته اند تا مرا بکشند و به پروردگار کعبه سوگند دروغ گفته اند. علی درخواست تا تنها رفته با ایشان نبرد کند. پیامبر جامه و زره و شمشیر و عمامه خود را بدو پوشانید و بر اسب او سوار شد. روزی چند از رفتن وی بگذشت، نه از علی خبر رسید و نه فرخ سروش از خدا پیامی آورد، فاطمه فرزندان خود حسن و حسین را پیش پیامبر آورد و گفت: مبادا این کودکان را بی پدر کرده. پیامبر از سخن وی بگریست.

آنگاه به مردمان گفت: هر که از علی برای من خبری بیاورد او را به بهشت جاویدان مژده دهم.

حضار به جستجوی پرداختند. عامر بن قتاده باز گشت و مژده باز گشتن علی را بیاورد، پس علی در آمد و با دو اسیر و سه اشتر

و سه اسب. جبرئیل فرود آمد و پیامبر را از آنچه گذشته بود آگاه ساخت.

پیامبر به علی گفت: خواهی ترا ز ما وقع بیاگهانم؟ منافقان می گفتند تا این زمان در سرگردانی بود و در درد زائیدن اکنون خواهد سرگذشت وی را برای او نماید. سپس گفت: یا ابا الحسن تو خود از سرگذشت خویش مرا حدیث کن تا گواه این گروه باشی. گفت: ای فرستاده خدا چون بدان وادی در آمدم این سه تن را یافتم که بر اشتران اند و بانگ بر من زدند که کیستی؟ گفتم: علی پسر عم فرستاده خدای، گفتند:

ما فرستاده خدای را نمی شناسیم کشتن تو یا محمد نزد ما یکسان است، آنگاه این کشته بر من تک آورد و زد و خوردی روی داد ناگاه باد سرخی وزیدن گرفت که در آن آواز ترا می شنیدم که می گفتی یقه زرهش را برای تو بریدم به شانه وی زن، زدم کارگر نشد باد سیاهی وزیدن گرفت آواز ترا شنیدم که می گفتی زرهش را بالا زدم ضربتی برانش زدم و آن را بریدم و به زمین افکنده سرش را بر گرفتم.

سپس این دو تن گفتند چنان شنیده ایم که محمد یار مهربان با درگذشتی ست، ما را بر او بر و در کشتن ما مشتتاب، این یار کشته ما با هزار مرد برابر بود. پیامبر گفت: نخستین آواز جبرئیل بود، دومین از آن میکائیل، پس به یکی از آن دو گفت: بگوی لا-اله الا-الله و گواهی ده من فرستاده اویم آن مرد گفت: به دوش کشیدن کوه ابی قیس نزد من، آسان تر است از گفتن این سخن، پیامبر گفت:

گردن وی را بزن دیگری را پیش آوردند گفت آنچه گفتم بگوی او در پاسخ پیامبر گفت: مرا نیز به یار خود پیوند، علی خواست تا گردن وی زند، جبرئیل بر پیامبر فرود آمد و گفت: خدا ترا درود می فرستد و گوید او را مکش چون در قوم خود خوش خوی و جوانمرد است. در زیر شمشیر پرسید این سخن فرستاده خدای توست؟ پیامبر گفت: آری، آن مرد گفت به خدا سوگند برای برادران خود مالک درمی نبودم و هیچ گاه در نبرد نگریختم، اکنون گواهی می دهم که خدای یکی ست و تو فرستاده وی.

پیامبر گفت: این مردیست که خوشخویی و جوانمردی او را به بهشت کشانید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (داستان آن سه کس که به لات و عزی سوگند یاد کرده بودند که رسول خدا را بکشند و علی علیه السلام در برابر آنان برخاست)

یحیی بن زید گوید: رسول خدا روزی از خانه بیرون شد و نماز صبح را گذارد سپس فرمود: مردم چه کسی از شما بر میخیزد بمقابله با آن سه تن که بلات و عزی سوگند یاد کرده اند تا مرا بکشند و به پروردگار کعبه سوگند که دروغ پنداشته اند مردم همگی چشم بیکدیگر دوختند و کسی را یارای سخن نبود فرمود: گمان ندارم علی در میان شما باشد عامر بن قتاده برخاست و عرض کرد: علی را امشب تب شدیدی عارض شده و به نماز شما حاضر نشده است اگر اجازه میفرمائید باو خبر دهم فرمود: خود دانی عامر روان شد و علی را خبر داد امیر المؤمنین علیه السلام مانند آنکه از بند رهائی یافته باشد از خانه بیرون شد و جامه ای بر تن داشت که از دو جانب اش بر گردن گره زده بود و عرض کرد: یا رسول الله این خبر چیست؟ فرمود: اینکه

فرستاده پروردگارم بمن خیر می‌دهد از سه کس که قیام کرده اند تا مرا بکشند و به پروردگار کعبه سوگند که دروغ پنداشته اند امیر المؤمنین علیه السلام عرض کرد: من یک تنه بر آنان خواهم زد همین قدر که لباس خود را بر تن بیوشم پیغمبر فرمود: نه همین لباس من و همین زره ام و همین شمشیرم حاضر است پس لباس بر تن علی پوشاند و زره بر قامتش آراست و عمامه بر سرش گذاشت و شمشیر بر کمرش بست و بر مرکب خویش سوارش فرمود و امیر المؤمنین از مدینه بیرون رفت سه روز گذشت که نه جبرئیل بر پیغمبر خبری آورد و نه از زمین خبری رسید فاطمه حسن و حسین را بر پشت گرفته نزد پیغمبر آمد و میگفت: نزدیک است که این دو پسر بچه یتیم گردند قطرات اشک از دیده گان پیغمبر جاری شد و گریه میکرد سپس فرمود: ای مردم هر کس مژده بازگشت علی را بیاورد بهشت را بمژدگانی باو خواهم داد مردم که پیغمبر را سخت پریشان دیدند برای جستجو بهر طرف پراکنده شدند عامر بن قتاده آمد و بشارت ورود علی را داد امیر المؤمنین بهمراه دو اسیر و یک سر بریده و سه شتر و سه اسب وارد شد جبرئیل فرود آمد و جریان را گزارش داد پیغمبر بعلی فرمود: ای ابو الحسن دوست داری که من سرگذشت تو را بگویم؟ منافقین گفتند او تا این ساعت گرفتار امواج غم و اندوه بود و اکنون میخواهد سرگذشت علی را بیان کند پیغمبر فرمود: نه یا ابا الحسن تو خود بیان کن تا این جمع از زبان خودت شنیده باشند عرض کرد: بلی یا رسول الله چون بوادی رسیدم این سه نفر را دیدم که بر شتران سوارند بانگ بر من زدند که کیستی؟ گفتم من علی بن ابی طالب عموزاده رسول خدایم گفتند: ما برای خدا فرستاده ای نمی شناسیم گرفتاری تو در دست ما با گرفتاری محمد یکسان است در این موقع صاحب این سر بریده بر من حمله کرد و زد و خوردی میان ما رد و بدل شد و باد سرخی وزیدن گرفت که صدای شما در آن میان بگویم رسید و شما فرمودید گریبان زره اش را برای تو پاره کردم رگ شانه اش را بزن، زدم و کارگر نشد سپس باد سیاهی وزید که صدای تو را یا رسول الله در آن میان شنیدم که میفرمودی زره اش را برای تو از روی رانش بر کنار زدم بر رانش بزن پس من ضربتی برانش زدم که ران از بدن جدا شد و بر زمینش افکندم و سرش را بریدم. بدن بی سر را بدور انداخته و سرش را برگرفتم، این دو مرد بمن گفتند: ما شنیده ایم که محمد رفیق است و مهربان و دلسوز، ما را با خود به نزد او به بر و در کشتن ما شتاب مکن و این رفیق ما با هزار سوار برابر بود پس پیغمبر فرمود: اما آن صدای گوش خراش اولی صدای جبرئیل بود و اما آواز دیگر آواز میکائیل. یکی از دو مرد را پیش آر، علی یکی از آن دو را پیش کشید پیغمبر فرمود:

بگو

لا اله الا الله

و گواهی بده که من (محمد) رسول خدایم گفتم: کوه ابو قییس را بدوش کشیدن دوستتر دارم تا گفتن این کلمه. فرمود: یا ابا الحسن این مرد را ببر و گردنش را بزن (پس علی علیه السلام گردنش را زد) سپس فرمود:

آن دیگر را پیش آر، پیش کشید، فرمود: بگو

لا اله الا الله

و گواهی ده که من فرستاده خدایم گفتم: مرا نیز بنزد رفیقم بفرست فرمود: یا ابا الحسن ببر و گردنش را بزن امیر المؤمنین علیه السلام از جای برخاست که گردنش را بزند جبرئیل فرود آمد و عرض کرد یا محمد پروردگارت سلام میرساند و میفرماید او را مکش که او در میان فامیل خود خوش اخلاق و سخی الطبع است آن مرد که زیر شمشیر بود عرض کرد این

فرستاده پروردگار تو است که تو را خبر می‌دهد؟ فرمود: آری، گفت: بخدا سوگند هرگز در زمینه کسی که با من برادروار بوده درهمی را مالک نشده ام مگر اینکه باو داده ام و با کسی که برادرانه با من دوست بوده سخن بد نگفته ام و در قحطی و خشکسالی رو ترش نکرده ام:

و من گواهی میدهم که خدائی جز خدای یکتا نیست و تو فرستاده خداوندی رسول خدا فرمود:

این شخص از اشخاصی است که خوش خلقی اش و سخاوت اش او را به باغهای پر نعمت بهشتی کشانید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حدیث سه نفری که به لات و عزی سوگند خوردند که پیامبر علیه السلام را بکشند و علی علیه السلام بر آنان تاخت)

یحیی بن زید بن علی بن الحسین علیهما السلام گفت: روزی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بیرون آمد و نماز صبح را خواند، سپس فرمود: ای مردم! چه کسی از شماست که به سوی آن سه نفری رهسپار شود که به لات و عزی سوگند خورده اند که مرا بکشند، و سوگند به پروردگار کعبه که دروغ می گویند. مردم ساکت شدند و کسی سخن نگفت: پیامبر فرمود: گمان نمی کنم که علی بن ابی طالب در میان شما باشد، عامر بن قتاده برخاست و گفت: علی شب گذشته به شدت تب داشت و لذا به نماز جماعت نیامده است، اجازه می دهی خبرش کنم؟ پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این کار برای توست، او به سوی علی رفت و جریان را به او خبر داد، پس امیر المؤمنین در حالی که گویا از بند رها شده بیرون آمد و لباسی بر تن داشت که دو طرف آن را بر گردنش بسته بود، گفت: یا رسول الله این خبر چیست؟ فرمود: این فرستاده پروردگار من است که به من از سه نفر خبر می دهد، که به قتل من کمر بسته اند ولی به خدای کعبه که دروغ می گویند.

امیر المؤمنین گفت: من به تنهایی نزد آنها می روم، اجازه بده لباسم را بپوشم، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این لباس من و زره من و شمشیر من است، پس او را لباس و زره پوشانید و عمامه و شمشیر بر وی بست و او را سوار اسب کرد و امیر المؤمنین علیه السلام بیرون رفت.

سه روز بود که جبرئیل نازل نمی شد و خبر علی علیه السلام و هیچ خبری از زمین را به او نمی داد، پس فاطمه آمد در حالی که حسن و حسین را در آغوش داشت و گفت:

می ترسم این دو بچه یتیم شوند، اشک در چشمان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله حلقه زد، سپس فرمود: ای مردم چه کسی از علی برای من خبر می آورد که بهشت را به او مژده می دهم، مردم به سبب نگرانی شدیدی که در پیامبر دیدند، در جستجوی علی پراکنده شدند و عامر بن قتاده آمد و مژده داد و در همان حال امیر المؤمنین وارد شد، در حالی که دو اسیر و یک سر و سه شتر و سه اسب همراه داشت. جبرئیل نازل شد و جریان را به پیامبر خدا خبر داد.

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی فرمود: یا ابا الحسن! دوست داری که به تو خیر بدهم از آنچه بر تو گذشت؟ منافقان گفتند: او از یک ساعت پیش درد زایمان گرفته بود و اکنون می خواهد خبر بدهد. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بلکه تو خیر بده یا ابا الحسن، تا گواه بر این قوم باشی. گفت: آری یا رسول الله، وقتی به صحرا رفتم اینان را سوار بر شتر دیدم. به

من ندا دادند که تو کیستی؟ گفتیم من علی بن ابی طالب پسر عمومی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هستم. گفتند: ما برای خدا پیامبری نمی شناسیم و فرقی نمی کند که بر تو یا بر محمد حمله کنیم، این مردی که کشته شد، به من حمله کرد و میان من و او ضرباتی رد و بدل شد و باد سرخی وزید و من صدای تو را یا رسول الله شنیدم که می گفتی: یخه زرهش را پاره کرده ام به شانه اش بزن، پس من او را زدم و اثر نکرد، سپس باد سیاهی وزید و من صدای تو را یا رسول الله شنیدم که می گفتی: زرهش را از رانش کنار زدم، پس از رانش بزن و من زدم و آن را بریدم و او را انداختم و سرش را بریدم و خودش را جا گذاشتم و سرش را گرفتم. این دو مرد به من گفتند: به ما خبر رسیده که محمد رفیق شفیق و مهربانی است، پس ما را نزد او ببر و در باره ما شتاب مکن، این رفیق ما با هزار سواره برابری می کرد.

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: صدای اول که به گوشت رسید صدای جبرئیل بود و صدای دوم، صدای میکائیل بود. یکی از آن دو مرد را پیش من آر. علی او را پیش پیامبر آورد. پیامبر به او فرمود: بگو لا-اله الا-الله و گواهی بده که من فرستاده خدا هستم. او گفت: برداشتن کوه ابو قییس برای من بهتر از این است که این کلمه را بگویم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی او را عقب ببر و گردنش را بزن، پس علی گردن او را زد. سپس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آن دیگری را بیاور، آورده شد، پیامبر به او فرمود: بگو لا اله الا الله و گواهی بده که من فرستاده خدا هستم. او گفت: مرا نیز به رفیقم ملحق کن.

فرمود: او را عقب ببر یا ابا الحسن و گردنش را بزن. امیر المؤمنین خواست گردن او را بزند، جبرئیل نازل شد و گفت: محمد! پروردگارت سلام می رساند و به تو می گوید: او را نکش چون اخلاق نیکو دارد و در میان قومش سخاوتمند است. آن مرد که زیر شمشیر بود برخاست و گفت: آیا این فرستاده پروردگار توست که به تو خبر می دهد؟ پیامبر فرمود: آری. او گفت: به خدا سوگند که درهمی را با برادرم مالک نشدیم مگر اینکه آن را انفاق کردم و هیچ گاه با برادرم سخن بد نگفته ام و در قحطی صورت خود را ترش نکرده ام و من گواهی می دهم که خدایی جز خدای یگانه نیست و تو پیامبر خدایی. پیامبر فرمود:

این از کسانی است که اخلاق نیکو و سخاوتش او را به سوی بهشت نعمت ها کشانید.

### فی البر بالإخوان و السعی فی حوائجهم ثلاث خصال

«۴۲»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِيَارُكُمْ سِيَمَحَاؤُكُمْ وَ شِرَارُكُمْ بُحْلَاؤُكُمْ وَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ فِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ

ص: ۹۶

٢- حك الشىء بالشىء أو عليه: أمره عليه دلکا و صکا.

٣- القطوب العبوس، و الجذب القحط، و فى بعض النسخ «و ما قلبت وجهى فى الحرب» و لعله تصحيف.

و تَزَحُّرُحِ عَمْرِ بْنِ النَّبْرِانِ (۱) وَ دُخُولُ الْجَنَانِ يَا جَمِيلُ أَخْبِرْ بِهِذَا الْحَدِيثِ غُرَرَ أَصْحَابِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ غُرِرَ أَصْحَابِي قَالَ هُمُ الْبَارُونَ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ أَمَا إِنَّ صَاحِبَ الْكَثِيرِ يَهُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَ الْقَلِيلِ فَقَالَ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (در نیکی برادران و اقدام در انجام حاجتشان سه خصلت است)

امام ششم فرمود بهترین شماها بخشش کنندگان شمایند و بدترین شما بخیلان شمایند، از کارهای شایسته نیکی کردن با برادران و سعی در حوائج آنان است، این کارها شیطان را خوار و مرد را از آتش دوزخ برکنار میدارند و وارد بهشت می نماید، ای جمیل این حدیث را برای روشنفکران اصحاب خود نقل کن عرض کردم قربانت اصحاب درخشنده من کیانند؟ فرمود آنها که با برادران خود درخوشی و تنگی نیکی کنند سپس فرمود ای جمیل احسان بر شخص ثروتمند آسان است ولی خدای عز و جل مدح کرده احسان درویشان را و فرموده آن کسانی که با فرط احتیاج دیگران را بر خود مقدم میدارند آنان که خویش را از بخل نگهداشتند هم آنان رستگارانند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در نیکی به برادران و کوشش در انجام نیاز ایشان سه منش است)

امام صادق گفته: «بهترین شما دهش کنندگان شماست و بدترین شما بخیلان اند، از کارهای شایسته خوبی با برادران و کوشش در نیازهای ایشان است. این گونه کارها دیو را خوار و آدمی را از دوزخ دور می کند و به بهشت می راند، ای جمیل این سخن را برای بزرگان از یاران خود بازگویی نما. گفتم: برخی شما کردم. یاران بزرگوار من چه کسانی هستند؟ گفت: «آنان که با برادران خود در خوشی و سختی خوبی کنند». بعدا گفت: «ای جمیل نیکی از توانگر آسان است، لیک خدای بزرگ ستایش کرده نیکی به درویشان را و گفته: آن کسانی هستند که با بسیاری نیاز دیگران را بر خویش برتر دارند و کسانی که خود را از تنگ چشمی نگهداشتند نیز ایشان رستگارانند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نیکی در حق برادران دینی و کوشش در انجام احتیاجات آنان سه نتیجه دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: بهترین افراد شما افراد با گذشت اند و بدترین شما بخیلان شما هستند و از کارهای شایسته، نیکی در حق برادران و کوشش در انجام احتیاجات آنان است که نتیجه این کار دوری شیطان و برکنار شدن از آتش و وارد شدن به بهشت است ای جمیل این حدیث را برای اشراف اصحاب خود بیان کن گوید: عرض کردم فدایت شوم اشراف اصحاب من کیانند؟ فرمود آنانی که در حق برادران خود نیکی کنند بهنگام تنگی و گشایش سپس فرمود: ای جمیل نیکی در حق برادران بر افرادی که ثروتمند میباشند سهل است ولی خداوند بی بضاعتان را ستوده و فرموده است: دیگران را بر خویش مقدم میدارند هر چند خود در کمال احتیاج باشند و هر که از بخل و حرص محفوظ بماند هم آنان رستگارانند (۳).

\*\*\*ترجمه جعفری: (در نیکویی به برادران و سعی در حوائج آنان، سه خصلت است)

جمیل بن دراج از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: بهترین شما سخاوتمندترین شماست و بدترین شما بخیل ترین شماست و از کارهای شایسته نیکی به برادران و کوشش در حوائج آنهاست و در آن، مالیده شدن دماغ شیطان و دوری



از آتش جهنم و وارد شدن در بهشت است. ای جمیل! این حدیث را به برگزیدگان از یاران خود خیر بده. راوی گفت: گفتیم: فدایت شوم برگزیدگان از یاران من کدامند؟ فرمود: آنان که به برادران خود به هنگام دشواری و آسانی نیکی می کنند. سپس فرمود: ای جمیل! این کار برای کسی که ثروت بسیار دارد آسان است و خداوند صاحب مال اندک را مدح کرده و فرموده است: «آنان دیگران را بر نفس خویش مقدم می دارند اگر چه خود نیاز دارند و هر کس خود را از بخل نفس نگه داشت آنان راستکارانند» (۴)

### النهی عن التغوط فی ثلاثه مواضع

«۴۳» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُتَغَوَّطَ عَلَى شَفِيرِ مَاءٍ يُسْتَعْدَبُ مِنْهُ أَوْ نَهْرٍ يُسْتَعْدَبُ مِنْهُ أَوْ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَلَيْهَا ثَمَرُهَا.

\*ترجمه کمره ای: (از قضای حاجت در سه جا نهی شده)

امام اول فرمود رسول خدا از تغوط بر کنار آب خوشگوار و کنار جوی خوشگوار و زیر درخت میوه دار نهی کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ریستن در سه جا نهی شده)

امام علی بن ابی طالب گفته: رسول خدا از ریستن بر کنار آب خوشگوار و کنار جوی خوشگوار و زیر درخت بارور منع کرده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در هر جا نباید برای تخلی نشست)

علی علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله از نشستن برای تخلی در کنار چاه شیرین و جوی آب شیرین که بمصرف آشامیدن میرسند و زیر درخت میوه دار نهی فرمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از قضای حاجت در سه جا)

سکونی نقل می کند که امام صادق علیه السّلام از پدراننش از علی علیه السّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نهی کرد از اینکه در کنار آبی که خورده می شود و یا نهی که از آن خورده می شود و یا زیر درختی که میوه دارد، قضای حاجت کنند.

«۴۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى سُهَيْلُ بْنُ زِيَادِ الْوَاسِطِيُّ (۵) بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّمْسَ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ تُشْحِبُ اللَّوْنَ (۶) وَ تُبْلِي الثُّوبَ وَ تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ.

\*ترجمه کمره ای: (روبرو بودن با خورشید سه بدی دارد)

امام اول فرمود با خورشید روبرو نشوید زیرا خورشید بخارکننده است رنگ را تیره کند جامه را کهنه کند و درد درونی را آشکار نماید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برابر شدن با آفتاب سه بدی دارد)

امام علی بن ابی طالب گفته: «با آفتاب برابر مشوید چون خورشید بخارکننده است رنگ را تیره کند و جامه را فرسوده نماید و درد درونی را آشکار کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رو بافتاب بودن سه خاصیت بد دارد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: رو بافتاب نکنید که در اثر حالت تبخیری آفتاب، رنگ را تیره و لباس را پوسیده و درد نهانی را تحریک و آشکار میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در روبرو بودن با آفتاب، سه خصلت بد وجود دارد)

سهیل بن زیاد با سند خود نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: روبروی آفتاب قرار نگیرید که آن بخارکننده است، رنگ را تیره می کند و لباس را می پوساند و مرض نهفته را آشکار می سازد.

-----

### للمسرف ثلاث علامات

«۴۵»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ.

ص: ۹۷

۱- الرغمة: الكره، يقال: فعلت ذلك على مرغمة أي على كره و أرغمة أي أذله و أسخطه و حمله على فعل ما يكرهه، و زحزحه عن مكانه باعده و الترحح: التباعد و التنحى.

۲- الحشر: ۹. و الشح: البخل مع الحرص.

۳- الحشر: ۹

۴- سورة حشر آیه ۹.

٥- ذكره العلامة في الضعفاء.

٦- البخار: نتن الفم، و الشحب تغير اللون من جوع أو مرض، و بلى الثوب: رث.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَزْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (اسراف کار سه نشانه دارد)

امام اول فرمود اسراف کار سه نشانه دارد می خورد آنچه در خور او نیست، می پوشد لباسی که در خور او نیست، میخرد متاعی که در خور او نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سرافگر سه نشانه دارد)

امیر المؤمنین علی گفته: «اسرافگر سه نشانه دارد، آنچه می خورد در خور وی نیست. پوشاکی پوشد که شایسته برای او نیست، و کالایی خرد که زیننده وی نیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز نشان شخص اسراف کار است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: شخص اسراف کار سه نشان دارد: طعامی که در خور او نیست میخورد و لباسی که در خور او نیست میپوشد و متاعی که در خور او نیست میخرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اسراف کار، سه علامت دارد)

ابو اسحاق در یک حدیث مرفوع از امام سجّاد علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: شخص اسراف کار سه علامت دارد: چیزی را که شایسته او نیست می خورد و لباسی را که شایسته او نیست می پوشد و چیزی را که شایسته او نیست می خرد. (در خوراک و پوشاک و خریدن کالا از حدّ خود تجاوز می کند و بیشتر از آنچه در شأن اوست خرج می کند)

## کل عین باکیه یوم القیامه إلا ثلاث أعین

«۴۶» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كُلُّ عَيْنٍ يَأْكِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَ أَعْيُنٍ عَيْنُ بَكْتٍ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ وَ عَيْنُ غُضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (هر چشمی در روز قیامت گریانست جز سه چشم)

رسول خدا فرمود هر چشمی روز قیامت گریانست جز سه چشم، چشمی که از ترس خدا گرییده، چشمی که از نامحرم پوشیده، چشمی که در جبهه جهاد برای حق نخواهیده.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (هر دیده یی در قیامت گریانست جز سه دیده)

پیامبر گفته: «هر دیده یی در روز رستخیز گریانست مگر سه دیده دیده یی: که از بیم خدا گریسته و دیده یی که از نامحرم پوشیده و دیده یی که در پیکار حق نخفته».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (روز قیامت بجز سه چشم همه دیده ها گریان است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر چشمی روز قیامت گریان است بجز سه چشم: چشمی که از ترس خدا گریسته و چشمی که از محرمات الهی دیده پوشی کرده و چشمی که در راه خدا شب زنده دار بوده است.

**\*\*ترجمه جعفری:** (هر چشمی در روز قیامت گریان است مگر سه چشم)

سکونی نقل می کند که امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر چشمی در روز قیامت گریان است مگر سه چشم: چشمی که از ترس خدا گریه کرده و چشمی که از آنچه خدا حرام کرده پوشیده شده و چشمی که در راه خدا بیدار مانده است.

### جمع الخیر کله فی ثلاث خصال

«(۴۷) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ الْخَيْرُ كُلَّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ النَّظَرِ وَالسُّكُوتِ وَالْكَلَامِ فَكُلُّ نَظْرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ وَكُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ وَكُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَعْوٌ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظْرُهُ عِبْرَةً (۳) وَ سُكُوتُهُ فِكْرًا وَ كَلَامُهُ ذِكْرًا وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ أَمِنَ النَّاسُ شَرَّهُ».

**\*ترجمه کمره ای:** (همه خوبیها در سه خصلت است)

امام اول فرمود همه خوبیها در سه خصلت است:

نگاه و خاموشی و سخن، هر نگاهی که اسباب عبرت نشود سهو است، هر خاموشی که در آن اندیشه نباشد غفلت است هر سخنی که در آن ذکر حق نباشد بیهوده است، خوشا بحال کسی که نگاهش عبرت خیز و خاموشیش اندیشه آمیز و سخنش یاد آوری باشد، بر گناه خود بگرید و مردم از شرش آسوده باشند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (همه نیکیها در سه منش است)

امیر المؤمنین علی گفته: «همه نیکیها در سه منش است: نگاه کردن، خاموش بودن، سخن گفتن، هر نظری که انگیزه پند نگردد پرتی است، هر خاموشی که در آن اندیشه نباشد غفلت است، هر گفتاری که در آن یاد حق نباشد بیهودگی است. خرما

کسی که نگرستن وی پند خیز است و خاموشی وی اندیشه آمیز است و گفتار وی یادآوری ست. آنکه بر گناه خویش گرید و مردم از نابکاری وی در آسایش باشند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (همه خیر در سه چیز فراهم آمده است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همه خیر در سه چیز فراهم آمده است: نگاه کردن و خاموشی و سخن گفتن پس هر نگاهی که عبرت انگیز نباشد خطا است و هر خاموشی که بی تفکر باشد غفلت است و هر سخنی که خدا را بیاد نیآورد بیهوده است خوشا بحال آن که نگاهش عبرت و خاموشی اش فکر و سخن اش ذکر باشد و بر گناه خود بگرید و مردم از شرش در امان باشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (همه نیکی ها در سه خصلت جمع شده است)

ابو حمزه از امام باقر علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همه نیکی ها در سه خصلت جمع شده است: نگرستن و سکوت و سخن گفتن، پس هر نگاهی که همراه با عبرت گرفتن نباشد، اشتباه است و هر سکوتی که همراه با اندیشیدن نباشد، غفلت است و هر سخنی که همراه با ذکر خدا نباشد، بیهوده و لغو است. خوشا به حال کسی که نگاهش عبرت و سکوتش تفکر و کلامش ذکر باشد و بر گناهش گریه کند و مردم از شر او ایمن باشند.

#### النهی عن ارتداف ثلاثة نفر علی الدابه

«(۴۸) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (۴) .»

ص: ۹۸

- ۱- المراد أنه يجاوز عن حدّه يأكل و يلبس ما يكون هو فوق شأنه و يشتري متاعا ليس له أن يشتريه.
- ۲- غض بصره أي منعه و كفه و حفظه. و سهر يسهر من باب علم: لم ينم ليلا.
- ۳- في بعض النسخ «عبرا».
- ۴- یعنی جد أبيه.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ لَا يَزِيدُ ثَلَاثَةَ عَلَيٍّ فَإِنَّ أَحَدَهُمْ مَلْعُونٌ وَهُوَ الْمُقَدَّمُ.

\*ترجمه کمره ای: (نهی شده است که سه تن پشت سر یکدیگر بر چهارپا سوار شوند)

رسول خدا در حدیثی طولانی فرمود سه تن پشت سر هم بچهار پا سوار نشوند که یکی از آنها ملعونست و آن مقدم آنها است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن که بر چهارپایی سوار شوند)

پیامبر در سخنی دراز گفته: «هر سه تن که بر چارپایی نشینند یکی از ایشان ملعون است و آن مقدم ایشان است. شاید علت لعن آن باشد که چارپا بیش از دو تن تحمل نکند و این ستمی ست بر او.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بر پشت چهار پا نباید سه نفر ردیف سوار شوند)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: سه نفر ردیف هم بر چهار پا سوار نشوند که یکی از آنان ملعون است: آنکه جلوتر سوار شده است.

شرح: چون بیشتر چنین است که اولی دیگران را دعوت بر سوار شدن میکند و یا از این جهت است غالباً نفر اول در سمت گردن حیوان است و خطر سقوط دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از سوار شدن سه نفر بر پشت سر هم بر چارپا)

امیر المؤمنین علیه السلام از پیامبر خدا نقل می کند که در یک حدیث طولانی فرمود: سه نفر پشت سر هم بر یک چارپا سوار نشوند که اگر سوار شوند یکی از آنها ملعون است و آن اولی است.

### حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً

«٤٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوا الْحَدِيثَ قَالَ: حَقُّ الْمُسَافِرِ أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ إِذَا مَرِضَ ثَلَاثًا (١).

\*ترجمه کمره ای: (حق مسافری که بیمار شود)

حق مسافری که بیمار شود بر فقیانش این است که سه روز با او اقامت کنند

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (حق مسافر بیمار بر یارانش آنست که سه روز با او بمانند)

پیامبر گفته حق مسافر بیمار بر همسفران وی آن است که با او سه روز بماند شاید بهبود حاصل کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رفقای مسافر بیمار باید سه روز از حرکت خودداری کنند)

امام علیه السلام فرمود: مسافر اگر بیمار شد حق دارد که رفقای سه روز بخوابد او حرکت نکنند.

شرح: شاید مراد این باشد: کسی که میخواهد به سفری برود اگر بیمار شد رفقای هم سفرش تا سه شب بانتظارش می ایستند و اگر بهبودی نیافت او را بخوانواده اش سپرده و حرکت میکنند نه اینکه در سفر پس از سه روز انتظار او را در شهر غریب رها کرده و بروند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حق مسافر بر همراهانش این است که در صورت بیماری سه روز نزد وی اقامت کنند)

فرمود: حق مسافری که مریض شود بر همراهانش این است که سه روز به خاطر او توقف کنند (که اگر خوب شد او را با خود ببرند و گر نه او را نزد خانواده اش رها کنند و خود به سفر بروند).

### فی النعل السوداء ثلاث خصال رديه و فی الصفراء ثلاث خصال محموده

«۵۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى نَعْلٍ سَوْدَاءٍ فَقَالَ مَا لَكَ وَلِبْسِ نَعْلٍ سَوْدَاءٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَمَا هِيَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ تَضْعِيفُ الْبَصِيرِ وَتُرْخِي الذَّكْرَ وَتُورِثُ الْهَمَّ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ الْجَبَّارِينَ عَلَيْكَ بِلِبْسِ نَعْلٍ صَفْرَاءٍ فَإِنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ تَحْدِيدُ الْبَصِيرِ وَتَشْدِيدُ الذَّكْرَ وَتَنْفِي الْهَمَّ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

\*ترجمه کمره ای: (در کفش سیاه سه خصلت بد است و در کفش زرد سه خصلت نیک)

حنان بن سدير گوید کفش سیاهی پوشیده بودم حضور امام ششم رسیدم فرمود: تو را چه باینکه کفش سیاه بپوشی، نمیدانی در آن سه اثر است عرض کردم چه آثاری قربانت؟ فرمود دیده را کم نور و ذکر را کم زور و اندوه را موفور کند و با این حال لباس جبارانست.

کفش زرد بپوش که سه اثر خوب دارد، عرض کردم چه آثاری؟ فرمود، دیده را پر نور و ذکر را پر زور و اندوه را نابود گرداند و لباس پیغمبران هم هست.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در پا افزار سیاه سه منش بد است و در زرد سه منش نیک)

حنان پور سدير گفته:



پا افزار سیاهی پوشیده بودم. امام صادق گفت: «چرا کفش سیاه به پا کرده یی؟ ندانی که در آن سه منش است» گفتم: فدای تو آنها کدام است؟ گفت: روشنی چشم اندک کند، آلت مرد را سست و اندوه را بسیار با همه اینها پوشاک ستمکاران است و زرد چشم را قوی کند و آلت را استوار و اندوه ببرد و پوشش انبیاست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کفش سیاه سه اثر بد دارد و کفش زرد سه اثر پسندیده)

حنان بن سدير گوید: بخدمت امام صادق علیه السلام رسیدم و نعلین سیاهی بپایم بود فرمود: ترا چه که کفش سیاه پوشی؟ مگر ندانسته ای که سه خاصیت دارد گوید: عرض کردم: فدایت شوم آن سه خاصیت چیست؟ فرمود: چشم را کم سو میکند و آلت تناسل را سست میسازد و گرفتگی خاطر می آورد و گذشته از اینها لباس ستمگران است حتما کفش زرد پوش که سه خاصیت در آن است گوید: عرض کردم: آن سه خاصیت کدام است؟ فرمود: چشم را تیز بین میکند و آلت تناسل را محکم میسازد و مسرت خاطر آورد و گذشته از اینها لباس پیامبران علیهم السلام است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در کفش سیاه سه خصلت بد و در کفش زرد سه خصلت خوب است)

حنان بن سدير می گوید: وارد بر امام صادق علیه السلام شدم در حالی که کفش سیاهی پوشیده بودم، فرمود: تو را چه شده که کفش سیاه پوشیده ای، آیا نمی دانی که در آن سه خصلت است؟ می گوید: گفتم: فدایت کردم آن سه خصلت چیست؟ فرمود: چشم را ضعیف می کند و آلت را سست می کند و باعث اندوه می شود و با همه این احوال آن از پوشیدنی های زورمداران است. بر تو باد کفش زرد که در آن نیز سه خصلت است.

گفتم: آن سه خصلت چیست؟ فرمود: چشم را تیز می کند و آلت را قوی می کند و اندوه را برطرف می سازد و آن از پوشیدنی های پیامبران است.

## تعلموا من الغراب ثلاث خصال

«۵۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

ص: ۹۹

۱- الحديث مضمرة أو مقطوع والمراد توقّف أصحاب المريض في السفر له ثلاث ليال فان برى ء فهو معهم، و الا فيتركوه عند أهله و يمضوا في سفرهم.

جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَعَلَّمُوا مِنَ الْغُرَابِ خِصَالًا ثَلَاثًا اسْتِنَارَهُ بِالسَّفَادِ (۱) وَ بُكُورَهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَ حَذْرَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت را از کلاغ بیاموزید)

رسول خدا فرمود سه خصلت را از کلاغ یاد بگیرید، پریدن بر ماده خود را پنهان می‌کند، بامدادان دنبال روزی می‌رود و بسیار حذر می‌کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش را از کلاغ بیاموزید)

پیامبر گفته: «سه منش را از کلاغ بیاموزید جفت گیری خود را با ماده نهان می‌کند، بگاہ بی روزی می‌رود و بسیار دور اندیشه و گریزان است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از کلاغ سه چیز را بیاموزید)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: از کلاغ سه عادت بیاموزید پنهان بودنش بهنگام جفت شدن و سحر خیزیش در طلب روزی و بیدار و هشیار بودنش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از کلاغ سه خصلت را یاد بگیرید)

سلیمان بن جعفر می‌گوید: امام رضا علیه السلام از پدرانش از علی علیه السلام نقل می‌کند که پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: سه خصلت را از کلاغ بیاموزید: جفت شدن با ماده به صورت پنهانی و طلب روزی در صبح زود و احتیاط کردن او.

### ثلاثة تكون مع ثلاثة

«۵۲» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ زَيْدِ الْقَتَاتِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَعَ الثَّيِّبِ تَكُونُ السَّلَامَةُ وَمَعَ الْعَجَلِ تَكُونُ النَّدَامَةُ وَمَنْ ابْتَدَأَ بِعَمَلٍ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ كَانَ بُلُوعُهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز با سه چیز است)

ابان بن تغلب گوید شنیدم امام ششم می‌فرمود، سلامت در پیگردیست، پشیمانی در شتاب هر کس بی وقت دست بکاری زند بی موقع بنتیجه رسد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز با سه چیز باید)

ابان پور تغلب گفته: از امام صادق شنیدم که می گفته: «تندرستی در جستجویست، پشیمانی در شتاب زدگی ست، هر که بی وقت دست به کاری زند در غیر وقت به نتیجه رسد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز با سه چیز همراه است)

ابان بن تغلب گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: به همراه تانی و مشورت سلامتی است و بدنبال شتاب زدگی پشیمانی و هر که بی موقع کاری را شروع کند نتیجه اش نیز بی موقع خواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز با سه چیز است)

ابان بن تغلب می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: با پایداری، سلامت و با عجله، پشیمانی حاصل می شود و هر کس که کاری را در غیر وقت آن انجام دهد، در غیر وقت خود به نتیجه می رسد.

### الشوم فی ثلاثه

«۵۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَيِّهِلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَذَاكُرُوا الشُّومَ عِنْدَهُ فَقَالَ الشُّومُ فِي ثَلَاثِهِ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَّائِبَةِ وَالِدَّارِ فَأَمَّا شُومُ الْمَرْأَةِ فَكَثْرَةُ مَهْرِهَا وَعُقُوقُ زَوْجِهَا وَأَمَّا الدَّائِبَةُ فَسُوءُ خُلُقِهَا وَمَنْعُهَا ظَهْرَهَا وَأَمَّا الدَّارُ فَضَيْقُ سَاحَتِهَا وَشَرُّ جِيرَانِهَا وَكَثْرَةُ عُيُوبِهَا.

\*ترجمه کمره ای: (شومی در سه چیز است)

خالد بن نجیح گوید حضور امام ششم مذاکره شومی را کردند فرمود شومی و بد اقبالی در سه چیز است در زن و چهار پا و خانه، اما شومی زن بسیاری کابین و ناسپاسی شوهر است و اما در چهار پا بدخلقی و چموشی است و اما در خانه، تنگی حیاط و بدی همسایگان و بسیاری عیوب است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شومی در سه چیز است)

از امام صادق علیه السلام روایت شده که نزد وی از شومی گفته شد، گفت: «شومی و بد بیاری در سه چیز است: در زن و چهار پا و سرا، شومی زن در بسیاری کابین و ناسپاسی شوی و بیست و چارپا سرکشی آن ست. در سرا، تنگی حیاط و بدی همسایگان و بسیاری عیوب آن است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فال بد در سه چیز است)

خالد بن نجیح گوید: در محضر امام صادق علیه السلام گفتگو در باره فال بد بود آن حضرت فرمود: فال بد در سه چیز است:

در زن و در مرکب سواری و در خانه، اما بدفالی زن در این است که کابین اش زیاد و با شوهرش ناسازگار باشد و اما در مرکب سواری بدخلقی و چموشی است و اما در خانه، تنگی فضای حیاط و بدی همسایگان و بسیاری عیوب اش میباشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شومی در سه چیز است)

خالد بن نجیح از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شومی در سه چیز است: زن و مرکب و خانه. شومی زن در زیاد بودن مهریه او و ناسپاسی شوهرش است و شومی مرکب در بدخلقی آن و رکاب ندادن آن است و شومی خانه در تنگی حیاط و بدی همسایه و زیاد بودن عیب های آن است.

### الذین نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ ثَلَاثَهٗ اَصْنَافٍ

«۵۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ طَلْحَةَ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ (۲) قَالَ كَانُوا ثَلَاثَهٗ اَصْنَافٍ صِنْفٌ اَنْتَمَرُوا وَ اَمَرُوا فَانَجَوْا وَ صِنْفٌ اَنْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَمَسَحُوا ذَرًّا وَ صِنْفٌ لَمْ يَأْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا

\*ترجمه کمره ای: (کسانی که هر چه یاد آور شدند فراموش کردند سه دسته بودند)

امام پنجم در شرح قول خدا فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فرمود سه دسته بودند یک دسته پذیرفتند و بديگران هم دستور دادند پس نجات یافتند، یک دسته پذیرفتند و بديگران دستور ندادند بصورت وز مسخ شدند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسانی که هر چه یاد کنند فراموش کردند سه گروه اند)

امام محمد باقر در شرح گفتار خدا که در قرآن کریم گفته: «فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ\*\*». گفت: سه دسته بودند: یک دسته پذیرفتند و به بديگران نیز رسانیدند از این رو نجات یافتند، دسته یی پذیرفتند و به بديگران نرسانیدند به صورت مسخ شدند، دسته یی که نه خود پذیرفتند نه به بديگران فرمان دادند نابود شدند.»

شرح: وز بتشديد زاء نقطه دار مرغ آبی است- و دسته ای که نه خود پذیرفتند و نه بديگران دستور دادند هلاک شدند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسانی که تذکرات حق را فراموش کردند سه طایفه بودند)

امام باقر علیه السلام در شرح آیه فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ (۳) فرمود: سه طایفه بودند: طایفه ای خود فرمان بردند و بديگران نیز دستور دادند اینان نجات یافتند و طایفه ای خود فرمان بردند ولی بديگران دستور ندادند اینان بصورت وز (مرغ آبی) (۴) مسخ شدند و طایفه ای نه خود فرمان بردند و نه بديگران را دستور دادند اینان نابود شدند.

شرح: با تامل در روایت و ترجمه اش معلوم می شود که امام علیه السلام در مقام شرح آیه مبارکه حال سه دسته از مردم را

بیان میفرمایند که دسته اول نجات یافته اند و دو دسته دیگر در اثر از یاد بردن تذکرات الهی معذب شده اند و بنا بر این فراموش کنندگان دو طایفه اند نه سه طایفه چنانچه مصنف ره در عنوان باب فرموده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسانی که هر چه به آنها گفته شد فراموش کردند، سه گروهند)

طلحه شامی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که در باره این آیه «فلما نسوا ما ذكروا به (۵)» و چون فراموش کردند آنچه را که به آنان تذکر داده شده بود» (که مربوط به داستان اصحاب سبت از یهودی هاست) فرمود: آنها سه دسته بودند: دسته ای خود فرمان خدا را پذیرفتند و دیگران را هم امر به معروف کردند، آنها نجات یافتند، و دسته ای خود، فرموده خدا را پذیرفتند ولی دیگران را امر به معروف نکردند، آنها به صورت مورچه مسخ شدند، و دسته ای نه فرمان خدا را پذیرفتند و نه امر به معروف کردند، آنها هلاک شدند: (طبق آیات قرآنی آن دسته از آنها که خدا را نافرمانی کردند؛ یعنی همان دسته سوم، به صورت میمون مسخ گشتند و مطرود شدند و طبق این روایت دسته دوم آنها هم به صورت مورچه مسخ شدند و در بعضی از نسخه ها به جای «ذَرَّ=مورچه» کلمه «وَزَّ=مرغابی» آمده است.)

ص: ۱۰۰

- ۱- السفاد، نزو الذکر علی الأئنی.
- ۲- الأعراف: ۱۶۵. فی قصه أصحاب السبت من اليهود.
- ۳- الأعراف داستان یهودیانی که شنبه ها صید ماهی میکردند.
- ۴- در نسخه مکتبه الصدوق بجای (وز) (ذر) نوشته شده است.
- ۵- سوره اعراف، آیه ۱۶۵.

## ثلاثة في حرز الله عز و جل إلى أن يفرغ الله من الحساب

«٥٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّوْثِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ (١) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الْعَطَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ فِي حِرْزِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ يَهَمْ بِزَنَا قَطُّ (٢) وَ رَجُلٌ لَمْ يَشُبْ مَالَهُ بَرِّبًا قَطُّ وَ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْ فِيهِمَا قَطُّ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس در پناه خدا باشند تا خدا از حساب خلائق فارغ شود)

امام ششم فرمود سه کس در پناه خدا باشند تا از حساب خلق فارغ شود، کسی که هرگز زنا نکرده، کسی که مال خود را هرگز بر با نیامیخته، کسی که در این دو کوشش نکرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس در پناه خداوند تا از بازخواست مردمان آسایش یابد)

امام صادق گفته: «سه کس در پناه خداوند تا از بازخواست مردم آسایش یابد. آنکه هرگز زنا نکرده و آنکه خواسته خویش را هیچ به سود خواری نیامیخته و آنکه ابدا در این دو کوشا نبوده است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس در پناه خدای عز و جل باشند تا هنگامی که خداوند از حساب مردم فارغ شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس در پناه خدای عز و جل باشند تا خداوند از حساب مردم فارغ شود: مردیکه هرگز زنا نکرده و مردیکه هرگز مالش را به ربا نیامیخته و مردی که در زنا و ربای دیگری هرگز کوششی نکرده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه گروه در امان خدا هستند تا اینکه خداوند از حساب فارغ شود)

حسن بن زیاد عطار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه گروه در امان خدا هستند تا اینکه خداوند از حساب فارغ شود: مردی که هرگز در فکر زنا نبوده و مردی که مالش را هرگز به ربا آلوده نکرده و مردی که هرگز در این دو کار کوشش نکرده است.

## من أعطى ثلاثة لم يحرم ثلاثة

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثَةً لَمْ يُحْرَمْ ثَلَاثَةً مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ (٤) أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (٥) وَ يَقُولُ لِيُنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ (٦) وَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٧)

\*ترجمه کمره ای: (کسی که سه چیز داده شده از سه چیز وانيفتاده)

امام ششم فرمود ای معاویه کسی که سه چیز داده شد از سه چیز وانيفتاده، بهر کس توفیق دعا داده شده قبول آن داده شود، بهر کس شکر نعمت داده شده افزونی نعمت عطا شود، بهر کس که توکل داده شده کفایت الهی نصیب شود، زیرا خدای عز و جل در کتابش فرماید! هر کس بر خدا توکل کند خدا او را بس است، فرماید اگر شکر کنید برای شما بیفزایم. فرماید از من بخواهید تا مستجاب کنم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه سه چیز بدو داده شده از سه چیز دور نمانده)

امام صادق گفته: «ای معاویه (یکی از روای است) آنکه سه چیز بدو داده شده از سه چیز دور نمانده: بهر کس کامیابی دعا داده شده پذیرفتن آن نیز داده شده. بهر کس سپاس نعمت داده شده افزونی نعمت بدو داده شده، بهر کس که توکل داده شده کفایت خدایی روزی شود. به دلیل آنکه خدای بزرگ در قرآن کریم گفته: «هر که بر خدای توکل کند خدا او را بسنده است و گفته: اگر سپاس نعمت کنید، میفزایم. و گفته: از من بخواهید تا برآورده کنم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آن را که سه چیز نصیب گشته از سه چیز بی نصیب نمانده است)

امام صادق علیه السلام به معاویه بن عمار فرمود: ای معاویه آن را که سه چیز نصیب گشته از سه چیز بی نصیب نمانده است هر که را توفیق دعا داده شده پذیرش نیز داده شده و هر که را توفیق سپاسگزاری نعمت داده شده افزایش نعمت نیز نصیب اش گشته است و آن را که توکل داده شده بانجام کارها نیز نائل آمده است که خدای عز و جل در قرآن اش میفرماید: هر که بر خدا توکل کند خدا او را بس است (۸) و میفرماید: اگر سپاسگزاری کردید بطور حتم نعمتم را بر شما افزون کنم (۹) و میفرماید: از من بخواهید تا خواسته شما را بنفع شما بپذیرم (۱۰)

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که سه چیز به او داده شود، از سه چیز محروم نگردد)

معاویه بن وهب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ای معاویه! کسی که به او سه چیز داده شود، از سه چیز محروم نگردد: کسی که به او توفیق دعا داده شده، اجابت دعا هم داده می شود و کسی که به او توفیق شکرگزاری داده شده، به او افزونی هم داده می شود و کسی که به او توفیق توکل داده شده، به او بی نیازی از دیگران هم داده می شود (چون خدا برای او کافی است). همانا خداوند در کتاب خود می فرماید: «هر کس بر خدا توکل کند، او را بس است» (۱۱) و می فرماید: «هر گاه شکر کنید بر شما می افزایم» (۱۲) و می فرماید: «مرا بخوانید تا شما را اجابت کنم» (۱۳).

-----  
**النهی عن مشاورة ثلاثة**

«۵۷» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.

- ١- كذا و لعله «بن سيف»
- ٢- فى المطبوعه قديما «لم يزن قط».
- ٣- فى المطبوعه «معاويه بن عمّار». و الصحيح ما اخترناه لوجود الروايه فى غيره من كتب الحديث عن معاويه بن وهب راجع الكافى ج ٢ ص ٦٥.
- ٤- المراد بالاعطاء توفيق الايتان به.
- ٥- الطلاق: ٣.
- ٦- ابراهيم: ٧.
- ٧- المؤمن: ٦٠.
- ٨- الطلاق: ٣
- ٩- ابراهيم: ٧
- ١٠- المؤمن: (٦٠)
- ١١- سوره طلاق آيه ٣.
- ١٢- سوره ابراهيم، آيه ٧.
- ١٣- سوره مؤمن آيه ٦٠.



الْعَطَارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُشَاوِرَنَّ جَبَانًا فَإِنَّهُ يُضَيِّقُ عَلَيْكَ الْمَخْرَجَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْصُرُ بِكَ عَنْ غَايَتِكَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ حَرِيصًا فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ شَرَّهَا وَ اعْلَمْ يَا عَلِيُّ أَنَّ الْجُبْنَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ غَرِيزَةٌ وَاحِدَةٌ (۱) يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ.

\*ترجمه کمره ای: (از مشورت سه کس قدغن شده)

رسول خدا فرمود با ترسو شور مکن که راه را بر تو می بندد. با بخیل شور مکن که همت تو را کوتاه کند. با حریص شور مکن که جمع مال را در نظرت جلوه دهد یا علی بدان که ترس و بخل و حرص یک طبیعتند که بدگمانی بخدا سرچشمه آنها است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از کنکاش سه کس خود داری شده)

پیامبر گفته: «ای علی با ترسو کنکاش مکن که راه را بر تو ببندد، با تنگ چشم مشورت مکن که همت ترا کوتاه سازد. با آزمند شور مکن که گرد کردن خواسته را در دیده تو فزایش دهد. ترس و تنگ چشمی و آزار از یک سرشت است که بدگمانی به خدای سرچشمه آنهاست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مشورت با سه کس قدغن است)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: یا علی، حتما با آدم ترسو مشورت مکن که راه نجات را بر تو می بندد و با شخص بخیل مشورت مکن که تو را از مقصد باز میدارد و با حریص مشورت مکن که مفسد کار را در نظر تو جلوه گر سازد یا علی دانسته باش که ترس و بخل و حرص از یک سرشتند و منشأ آنها بدگمانی بخدا است

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از مشورت کردن با سه طایفه)

پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: یا علی! با ترسو مشورت مکن که راه رهایی را به تو تنگ می کند و با بخیل مشورت مکن که تو را از هدف باز می دارد و با حریص مشورت مکن که طمع کاری را برای تو زینت می دهد و بدان یا علی که ترس و بخل و حرص یک طبیعت دارند و بدگمانی (به خدا) جامع آنهاست.

### قسم العقل علی ثلاثة أجزاء

«۵۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَسِمَ الْعَقْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ كَمَلٌ عَقْلُهُ وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَا عَقْلَ لَهُ حُسْنُ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حُسْنُ الطَّاعَةِ لَهُ وَ حُسْنُ الْبَصِيرَةِ عَلَى أَمْرِهِ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (عقل سه جزء است)

رسول خدا فرمود عقل سه جزء است هر کس همه را دارد عقلش کامل است و هر کس همه را ندارد عقل ندارد، خدا را خوب شناختن خوب فرمان او را بردن، خوب بصیر بودن بر فرمان او

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خرد سه پاره است)

پیامبر گفته: «خرد سه جزء است هر که همه را دارد خردش رسا و رسیده است و هر کس همه را ندارد خرد ندارد: خدای را نیکو شناختن و نیکو فرمان او را بردن و خوب به شکیبایی بودن به فرمان او نشانه خردمندیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خرد بر سه جزء تقسیم شده است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: خرد بر سه جزء تقسیم شده است که هر کس آن را دارد خردمند تمام است و هر که ندارد بی خرد است: خدای عز و جل را نیکو شناختن و او را نیکو فرمان بردن و بر قضای الهی نیکو بردباری کردن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (عقل به سه قسم تقسیم شده است)

محمد بن خالد با سند خود نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: عقل به سه جزء تقسیم شده است، هر کس آنها را داشته باشد عقلش کامل است و هر کس نداشته باشد عقل ندارد: شناخت نیکوی خداوند و اطاعت نیکو از خداوند و بینش نیکو در باره کار او.

-----

### خیر آدم علیه السلام من ثلاث خصال واحده

«۵۹» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: هَبَطَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا آدَمُ إِنِّي أُمُوتُ أَنْ أَخَيْرَكَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرِ وَاحِدَةً وَدَعِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ وَمَا الثَّلَاثُ يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ الْعَقْلُ وَالْحَيَاءُ وَالذِّينُ قَالَ آدَمُ فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ الْعَقْلَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ لِلْحَيَاءِ وَالذِّينِ انصِرِفَا فَقَالَ يَا جِبْرِئِيلُ إِنَّا أُمُرْنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الْعَقْلِ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ جِبْرِئِيلُ فَشَأْنُكُمْمَا وَعَرَجَ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (آدم از سه خصلت یکی را برگزید)

امام اول فرمود جبرئیل بر آدم فرود شد و گفت ای آدم من دستور دارم تو را پذیرفتن یکی از سه چیز مخیر کنم، یکی را بگیر و دو تا را واگذار آدم گفت آن سه کدامست، گفت عقل و حیا و دین، آدم گفت عقل را برگزیدم، جبرئیل بحیا و دین گفت شما برگردید، گفتند ای جبرئیل ما دستور داریم هر کجا عقل است همان جا باشیم جبرئیل گفت میل شماست و بالا رفت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آدم از سه منش یکی را برگزید)

امام علی بن ابی طالب گفته: «جبرئیل به آدم گفت: ای آدم من فرمان دارم ترا به پذیرفتن یکی از سه چیز مخیر گردانم. آدم گفت: آن سه چیست؟ گفت: خرد و شرم و کیش، آدم خرد را برگزید، جبرئیل به شرم و کیش گفت: شما باز گردید گفتند: ما فرمان داریم هر کجا خرد است همان جا باشیم، جبرئیل گفت مختار هستید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در انتخاب یکی از سه خصلت بآدم اختیار داده شد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: جبرئیل بر آدم فرود آمد و گفت: ای آدم من مأمورم که انتخاب یکی از سه چیز را با اختیار تو بگذارم هر یک را خواهی برگزین و آن دو دیگر را رها کن آدم او را گفت: ای جبرئیل آن سه چیز چیست؟ گفت عقل و حیا و دین. آدم گفت: من عقل را برگزیدم جبرئیل بحیا و دین گفت: شما باز گردید گفتند: ای جبرئیل ما مأموریت داریم هر کجا که عقل باشد ما نیز همان جا باشیم جبرئیل گفت: پس بکار خود باشید و بالا رفت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حضرت آدم از سه خصلت یکی را برگزید)

اصبغ بن نباته از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که فرمود: جبرئیل بر آدم نازل شد و گفت: ای آدم، من مأمور شده ام که تو را میان سه خصلت مخیر کنم، تو یکی از آنها را انتخاب کن و دو تا را رها ساز. آدم به او گفت: آن سه چیز چیست ای جبرئیل؟ گفت: عقل و حیا و دین. آدم گفت: من عقل را انتخاب کردم. جبرئیل به حیا و دین گفت: شما بروید. گفتند: ای جبرئیل ما مأمور هستیم که عقل هر کجا باشد آنجا باشیم. جبرئیل گفت: هر جور که بخواهید، و بالا رفت..

ص: ۱۰۲

۱- الغریزه: الطبیعه.

۲- فی المطبوعه «حسن الصبر علی أمره».

۳- قال المولی صالح المازندرانی فی شرحه علی الکافی: لا یقال: اختیاره للعقل لم یکن الا لملاحظه أن حسن عواقب أمورہ فی الدارین یتوقف علیہ و ان نظام أحواله فی النشاطین لا یتم الا به و لا یكون ذلك الا لكونه عاقلا متفکرا متأملا فیما ینفعه عاجلا و آجلا، لانا نقول: المراد بهذا العقل العقل الکامل الذی یكون للأنبیاء و الأوصیاء و اختیاره یتوقف علی عقل سابق یكون درجته دون هذا، و للعقل درجات و مراتب. و قد یقال: هذه الأمور الثلاثه کانت حاصله له علیہ السلام علی وجه الکمال، و التخییر فیها لا ینافی حصولها، و الغرض منه اظهار قدر نعمه العقل و الحث علی الشکر علیها.

## بعتبر عقل الرجل في ثلاث

«٦٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِيِّ مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُعْتَبَرُ عَقْلُ الرَّجُلِ فِي ثَلَاثٍ فِي طُولِ لِحْيَتِهِ وَفِي نَقْشِ خَاتَمِهِ وَفِي كُنْيَتِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (خرد مرد از سه چیز سنجیده شود)

امام ششم فرمود خرد مرد از سه چیز سنجیده شود، در اندازه ریش، نقش مهر و کنیه او.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خرد مرد از سه چیز دانسته می شود)

امام صادق گفته: «خرد مرد از سه چیز دانسته می شود، در مقدار ریشش و نقش انگشترین وی و کنیه او».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (میزان سنجش عقل مرد سه چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: میزان سنجش عقل مرد سه چیز است: اندازه ریش اش و نقش نگین اش و کنیه اش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (عقل مرد در سه چیز معلوم می شود)

عبد الاعلی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: عقل مرد در سه چیز معلوم می شود: در طول ریشش و در نقش انگشترش و در کنیه اش. (این هر سه نشان دهنده وضعیت روحی انسان است، مخصوصا کنیه ای که دیگران به انسان می دهند مطابق با روحیه و عمل کرد او داده می شود)

## الشيعة ثلاث

«٦١» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشِّيْعَةُ ثَلَاثٌ مُحِبُّ وَأَدُّ فَهُوَ مِنَّا وَ مُتَزَيِّنٌ بِنَا وَ نَحْنُ زَيْنٌ لِمَنْ تَزَيَّنَ بِنَا وَ مُسْتَأْكَلٌ بِنَا النَّاسَ وَ مِنْ اسْتَأْكَلَ بِنَا افْتَقَرَ.

\*ترجمه کمره ای: (شیعه سه دسته اند)

امام ششم فرمود شیعه سه دسته اند، دوست صمیمی که از ماست، کسانی که ارتباط با ما را وسیله آبرومندی خود کرده اند، ما وسیله آبرومندی آنها هستیم، کسانی که ما را وسیله شکم خوارگی و استفاده مادی قرار داده، هر کس ما را وسیله نان خوردن قرار دهد فقیر خواهد بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شیعه سه گروه اند)

امام صادق گفته: «شیعه سه گروه اند: دوست واقعی که از ماست، کسانی که پیوند ما را انگیزه آبروی خویش ساخته اند، ما نیز سبب آبروی ایشان هستیم، کسانی که ما را وسیله شکم خوارگی خود قرار داده اند، آنکه ما را انگیزه نان خوری سازد تهی دست و درویش گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیعه بر سه قسم است)

امام صادق علیه السلام فرمود: شیعه بر سه قسم است: دوست با محبت، او از ما است و کسی که بستگی خویش را با ما وسیله حیثیت اجتماعی خود کرده هر که چنین کند ما نیز وسیله آبروی او می‌شویم و کسی که ما را وسیله شکم چرانی خود کرده است هر که ما را وسیله شکم چرانی کند گرفتار فقر می‌گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شیعه سه گونه است)

معاویه بن وهب از امام صادق علیه السلام نقل می‌کند که فرمود: شیعه سه گونه است: دوست دار با مودت، او از ماست، کسی که به وسیله ما خود را می‌آراید و ما زینت هر کسی هستیم که به وسیله ما خود را بیاراید، و کسی که به نام ما مال مردم را می‌خورد و هر کس به نام ما مال مردم را بخورد، فقیر می‌شود.

### امتحان الشیعه عند ثلاث

«۶۲» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ اللَّيْثِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: امْتَحِنُوا شَيْعَتَنَا عِنْدَ ثَلَاثٍ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كَيْفَ مُحَافَظَتُهُمْ عَلَيْهَا وَ عِنْدَ أَسْرَارِهِمْ كَيْفَ حِفْظُهُمْ لَهَا عِنْدَ عَدُوِّنَا وَ إِلَى أَمْوَالِهِمْ كَيْفَ مُوَاسَاتِهِمْ لِأَخْوَانِهِمْ فِيهَا.

\*ترجمه کمره ای: (در سه چیز شیعه امتحان میشوند)

امام ششم فرمود شیعیان ما را در سه وقت امتحان کنید در وقت نماز که چه اندازه مواظبت میکنند، در اسرار تشیع که چه اندازه آن را از دشمن حفظ میکنند، در اموالشان امتحان کنید که چه اندازه با برادران خود همراهی میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شیعه به سه چیز آزمایش گردد)

امام صادق گفته: شیعه ما را در سه وقت آزمایش کنید هنگام نماز گزاری که چگونه نماز می‌گذارد، در نگاهداری تشیع از مخالفان آن و آزمایش درخواست‌های ایشان که چگونه با برادران خویش همراهی می‌کنند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیعه در سه چیز آزمایش می‌شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: شیعیان ما را در سه چیز آزمایش کنید: در اوقات نماز که تا چه اندازه مراقبت آن ها را دارند و در اسرار مذهبی که چگونه آنها را از دشمنان ما حفظ میکنند و در ثروتشان که با برادران دینی خود تا چه مقدار کمک و همراهی میکنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امتحان شیعه در سه مورد)

لیثی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شیعیان ما را در سه مورد امتحان کنید: موقع فرا رسیدن وقت نماز، بنگرید که چگونه بر آن مواظبت می کنند و در باره اسرارشان که چگونه آن را از دشمن ما حفظ می کنند و در باره اموالشان، بنگرید که چگونه به برادرانشان کمک می کنند.

-----  
ص: ۱۰۳

«۶۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتِكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ مَنْ صَبَرَ عَلَى الظُّلْمِ وَكَظَمَ غَيْظَهُ وَاحْتَسَبَ وَعَفَى وَغَفَرَ كَانَ مِمَّنْ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُشَفِّعُهُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (هر کس دارای سه خصلت باشد ایمانش کامل است)

امام ششم فرمود هر کس دارای سه خصلت باشد ایمانش کامل است، کسی که در برابر ستم صبر کند و خشم خود را فرو خورد و آن را در حساب خدا گذارد و عفو کند و بگذرد از کسانی که خدا او را بی حساب وارد بهشت کند و شفاعتش را در برابر مردم ربیعه و مضر بپذیرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که سه منش داشته باشد ایمانش کامل است)

امام صادق گفته: «هر که دارای سه منش باشد، ایمانش کامل است: آنکه برابر ستم شکبیا باشد و خشم خود را فرو خورد و آن را با خدا گزارد و درگذرد. گذشت کند از آنان که خدا ایشان را بی شمار به بهشت برد و شفاعت وی را برای مردم بپذیرد اگر چه به اندازه قوم ربیعه و مضر باشند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه خصلت در هر کس باشد براستی ایمان خود را کامل کرده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه خصلت در هر کس باشد آثار کامل ایمان را دارا است: آنکه در برابر ستم بردباری کند و خشم خود فرو خورده و بحساب خدا منظور بدارد، و گذشت و اغماض داشته باشد چنین کس از کسانی است که خداوندش بدون حساب وارد بهشت کند و شفاعتش را در باره جمعیتی بشماره عشره ربیعه و مضر بپذیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که در هر کس باشد ایمان او کامل است)

صالح بن میثم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه خصلت است که در هر کس باشد ایمان او کامل است: کسی که بر ستم صبر کند و خشم خود را برای خدا فرو برد و گذشت داشته باشد، او از کسانی می شود که خداوند آنها را بدون حساب وارد بهشت می کند و شفاعت او را در باره افراد دیگر به تعداد افراد دو قبیله ربیعه و مضر می پذیرد. (منظور از صبر بر ظلم، مقاومت در برابر ظلم است نه ظلم پذیری. ربیعه و مضر هم دو قبیله بودند که افرادشان زیاد بود و همیشه در کثرت به آنها مثل زده می شود).

«۶۴» - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْكِنَانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَانِيِّ (۲) عَنْ شَرِيكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: كُنْتُ جَلِيسًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ

دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ أَوْ ظَلَامَةٌ (٣) فَلْيَأْتِ الْبَابَ فَأَتَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ إِلَيْهِ مَوْلَاهُ مُزَاهِمٌ فَقَالَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِالْبَابِ فَقَالَ لَهُ أَدْخِلْهُ يَا مُزَاهِمُ قَالَ فَدَخَلَ وَعُمَرُ يَمْسُحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ فَقَالَ لَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا أَنْبَأَكَ يَا عُمَرُ فَقَالَ هِشَامٌ أَنْبَأَهُ كَذَا وَكَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا عُمَرُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُوقٌ مِنَ الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خَرَجَ قَوْمٌ بِمَا يَنْفَعُهُمْ وَمِنْهَا خَرَجُوا بِمَا يَضُرُّهُمْ وَكَمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ ضَرَّهُمْ بِمِثْلِ الَّذِي أَصْبَحْنَا فِيهِ حَتَّى أَتَاهُمُ الْمَوْتُ فَاسْتَوْعَبُوا فَخَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا مَلُومِينَ لِمَا لَمْ يَأْخُذُوا لِمَا أُحِبُّوا مِنَ الْآخِرَةِ عُدَّةً وَ لِمَا كَرِهُوا جُنَّةً قَسَمَ مَا جَمَعُوا مَنْ لَا يَحْمَدُهُمْ وَ صَارُوا إِلَى مَنْ لَا يَعْدِرُهُمْ فَتَحْنُ وَاللَّهِ

ص: ١٠٤

- 
- ١- المراد بالصبر على الظلم المدارأه مع الظالم لا قبول الظلم المنهى عنه فى الروايات. و الاحتساب أن يعتد ما يغضبه من جملة بلايا الله التى يثاب على كظم الغيظ عليها. و يشفعه أى يقبل شفاعته. و ربيعه و مضر قبيلتان يضرب بهما المثل فى الكثرة.
  - ٢- كوفى حافظ. و الحميانى بكسر المهملة و تشديد الميم و هو يروى عن شريك بن - عبد الله النخعى. كما فى تهذيب التهذيب، و أمأ هشام بن معاذ فلم أجده.
  - ٣- المظلمه - بكسر اللام- و الظلامه بضم الظاء المعجمه:- ما احتملته من الظلم و ما اخذ منك ظلما. و الجمع مظالم.



مَحْقُوقُونَ (۱) أَنْ نَنْظُرَ إِلَى تِلْكَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كُنَّا نَعْبُطُهُمْ بِهَا فَنُؤَافِقُهُمْ فِيهَا وَ نَنْظُرَ إِلَى تِلْكَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كُنَّا نَتَخَوَّفُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَكَفَّ عَنْهَا فَاتَّقِ اللَّهَ وَ اجْعَلْ فِي قَلْبِكَ اثْنَتَيْنِ تَنْظُرِ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى رَبِّكَ فَقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَنْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى رَبِّكَ فَاتَّبِعْ فِيهِ الْبِدَلَ وَ لَا تَذْهَبَنَّ إِلَى سَلْمَعِ قَدْ بَارَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكَ تَرْجُو أَنْ تَجُوزَ عَنْكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَمْرُ وَ افْتَحِ الْأَبْوَابَ وَ سَهِّلِ الْحِجَابَ (۲) وَ انصُرِ الْمَظْلُومَ وَ رُدِّ الظَّالِمَ ثُمَّ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اشْيَتُكْمَلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ فَجَشَى عَمْرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِيَّاهُ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُ مَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي الْبَاطِلِ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ مَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَنَاوَلْ مَا لَيْسَ لَهُ فَدَعَا عَمْرُ بِدَوَاهِ وَ قَوَاسِ وَ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا رَدَّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ظَلَامَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَذَكَ.

\*ترجمه كمره ای:

رسول خدا فرمود سه خصلت را هر که جمع کند صفات ایمانی را تکمیل کرده آنکه خشنودیش بکار باطل و گناه نکشد و غضب او را از حق بدر نبرد و در حال اقتدار بدان چه حقیقت نیست دست دراز نکند. هشام بن معاذ گوید همراه عمر بن عبد العزیز بودم که وارد مدینه شد و جارچیش فریاد کشید هر کس ستمی کشیده و دعوائی دارد نزد من آید. امام پنجم وارد شد، مزاحم بعمر خبر داد که محمد بن علی بر در منزل است، گفت او را وارد کن، در حالی وارد مجلس شد که عمر اشک های چشمان خود را پاک میکرد امام باو فرمود ای عمر چه تو را گریاند؟

هشام سبب گریه اش را بیان کرد حضرت فرمود ای عمر دنیا چون بازاریست گروهی چیزی از آن بردند که سودشان دهد و گروهی چیزی بردند که زیانشان رساند، چه بسیار مردمانی که بکارهایی که که ما در آن واردیم خود را زیان مند کردند تا مرگشان در رسید هراسناک شدند و از دنیا نکوهیده بیرون شدند چون برای آنچه در آخرت دوست داشتند بسیجی نیندوختند و از آنچه بد داشتند سپری نساختند، آنچه جمع کرده بودند وارثان حق نشناس قسمت کردند و خود نزد کسی رفتند که عذر آنها را نمی پذیرد شایسته است که ما بهر کاری که در آن بانان رشک میبریم نگاه کنیم و آن را سرمشق کارهای خود قرار دهیم و بان کارهایی که برای آنها برایشان میترسیم نگاه کنیم و از آن کناره کنیم از خدا بپرهیز، دلت را بدو چیز بسپار، نگاه کن با آنچه دوست داری وقتی پیش پروردگارت رفتی با تو باشد آن را پیشاپیش خویش بفرست و نگاه کن آنچه را بد داری که چون نزد پروردگارت رفتی با تو باشد عوض آن را بجو، بمتاعی که بر پیشینیان تو کساد شد متوجه شو و امید داشته باش که از تو رواج باشد.

ای عمر از خدا بپرهیز، در را باز کن مردم را باسانی بپذیر مظلوم را یاری کن دست ظالم را کوتاه کن، سپس فرمود در هر کس سه چیز باشد ایمانش کامل است، عمر بسر دو زانو نشست و گفت ای خانواده پیغمبر آنها را بیان کن، فرمود ای عمر، هر کس چون خشنود شد خشنودیش او را باطالی نکشانند و چون خشم کرد خشمش او را از حق بدر نبرد و چون قدرت یافت بدان چه از آتش نیست دست نینداخت. عمر دوات و کاغذی خواست و نوشت بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عمر بن عبد العزیز فدک را که حق محمد بن علی بود باو رد کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

پیامبر گفته: هر که سه منش را در خود فراهم کند همه اوصاف ایمانی را کامل کرده.

از هشام پور معاذ روایت شده که گفت: ملازم عمر بن عبد العزیز بودم که به مدینه فرود آمد. منادی وی بانگ برآورد هر که ستم کشیده است نزد خلیفه عمر بن عبد العزیز آید. امام محمد باقر به درگاه وی آمد حاجب خلیفه مزاحم گفت: که محمد بن علی الباقر بر در است، گفت: در آید چون وارد شد خلیفه را گریان دید که سرشک خود را پاک می کرد، امام گستاخانه گفت: ای عمر چرا گریانی؟

هشام سبب گریه اش را گفت، امام گفت: ای عمر جهان چون بازاریست دسته یی از آن چیزی برند که سودمند گردند و دسته یی چیزی برند که زیان بینند، چه بسیار مردمانی که به کارهایی که ما در آن هستیم خویشتن را زیان رسانیدند تا مرگشان فرا رسید و از آن نکوهیدگی رخت کشیدند. چون برای آخرت توشه یی نساخته بودند و از بدی کوتاهی نکردند آنچه از جهان گرد کردند وارثان نابکار وی بر خویش قسمت کردند و ایشان نزد کسی رفتند که بهانه آنان را نپذیرد. سزاوار است که به کارهای جهان دیده بگشاییم و از کارهای ناشایست کناره کنیم، از خدای جهان پرهیز، دل خود را بدو چیز بسپار، چیزی از جهان برگیر که چون درگذشتی از خوبیها با تو باشد و از بدیها دوری کن و چیزی مبر که نزد خدا پشیمانی داشته باشد. ای عمر از خدای بترس در خود را برای مردم گشاده دار و ایشان را به آسانی بپذیر ستمرسیده را یاری کن و دست ستمکار را از مردم کوتاه کن. بعدا گفت: هر که دارای سه چیز باشد ایمانش به خدای جهان کامل است، عمر چون شنید به دو زانو نشست و گفت: ای دودمان پیامبر آنها کدام است؟ گفت: «ای عمر هر که خشنود گردد، خشنودی او را به تباهی نکشانند و چون خشمناک گردد خشمش او را از حق بیرون نبرد و چون توانایی یافت از آنچه که از او نیست دست کوتاه کند». عمر دوات و کاغذ خواست و نوشت: «بنام خداوند بخشایشگر مهربان عمر بن عبد العزیز فدک را که حق محمد بن علی بود به او باز پس داد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

هشام بن معاذ گوید: عمر بن عبد العزیز که بمدینه وارد شد با منش همنشینی بوده به جارچی اش دستور داد و او اعلام کرد هر کس را ستمی رسید، و یا شکایتی از کسی دارد بدر بار بیاید امام باقر تشریف آورد نوکر عمر: مزاحم وارد شد و گفت: که محمد بن علی علیهما السلام بر در خانه است گفت:

باندرونش راهنمائی کن گوید: امام هنگامی داخل شد که عمر اشک از چشمان خود پاک میکرد محمد بن علی علیهما السلام فرمود چرا گریه کرده ای؟ هشام گفت: یا ابن رسول الله جهت گریه اش چنین و چنان است فرمود: ای عمر براستی که دنیا بازاری از بازارها است گروهی از این بازار بیرون شدند و متاعی سودمند تهیه کرده بودند و گروهی دیگر متاع زیان بخش، چه بسا مردمی که از کارهای روزمره ما زیان ها دیدند تا مرگشان فرا رسید و ریشه کن شدند و سرفکننده از دنیا بیرون رفتند زیرا نه برای آنچه از آخرت دوست داشتند تهیه ای دیدند و نه از آنچه ناخوش اش داشتند سپری ساختند ثروتی را که اندوختند وارث حق شناس بقسمت برد و اینان خود به پیشگاه کسی حاضر شدند که عذرشان را نخواهد پذیرفت پس بخداوند سوگند که بر ما همین شایسته است که در اعمال رشک آور آنان موافقت نمائیم و در کرداری که از آن بر آنان میترسیم خودداری کنیم تو ای عمر تقوی را پیشه کن و دو چیز بخاطرت بسپار: نیکو بنگر، آنچه را که دوست داری بهنگام

حضور در محضر پروردگار به همراه داشته باشی از پیش بفرست و درست نگاه کن آنچه را که ناخوش داری در آن محضر با تو باشد عوضش را تهیه کن و خیال مکن متاعی که برای پیشینیان تو کسادی بیار آورد از تو رواج خواهد شد از خداوند بپرهیز ای عمر و درها را بروی مردم باز کن و مردم را با آسانی بپذیر ستمدیده را یاری کن و ستمکار را از ستم بازدار سپس فرمود: سه چیز است که در هر کس باشد ایمانش بخداوند کامل است عمر بسر دو زانو نشست و گفت: بفرمائید ای خاندان پیغمبر، فرمود: آری ای عمر، کسی که چون خشنود گردد خوشنودیش او را بیاطل نکشاند و چون خشمگین شود خشمش او را از حق بدر نبرد و کسی که چون قدرتی بدست گرفت بآنچه از آن او نیست دست دراز نکند عمر دوات و کاغذی خواست و نوشت بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ بموجب این نوشته. عمر بن عبد العزیز فدک را که مورد دعوی محمد بن علی بود باو باز گردانید.

\*\*\*ترجمه جعفری:\*\*\*

هشام بن معاذ می گوید: وقتی عمر بن عبد العزیز وارد مدینه شد، من نزد او بودم، منادی او ندا داد که هر کس ستمی دیده به درگاه بیاید. پس محمد بن علی یعنی امام محمد باقر علیه السّلام آمد. خادم عمر بن عبد العزیز به نام مزاحم، نزد وی رفت و گفت:

محمد بن علی دم در است. عمر گفت: ای مزاحم! او را وارد کن و او وارد شد، در حالی که عمر اشک چشمانش را پاک می کرد، محمد بن علی به او گفت: ای عمر! چه چیزی تو را وادار به گریه کرده؟ هشام گفت: ای پسر پیامبر! چنین و چنان باعث گریه او شده است.

محمد بن علی علیه السّلام گفت: ای عمر! همانا دنیا بازاری از بازارهاست، قومی از آن با سود و قومی با زیان و ضرر بیرون آمده اند، چه بسا مردمی که از حالتی مانند حالتی که ما در آن قرار داریم، زیان کرده اند تا اینکه مرگ آنها را درک کرده است، پس به کلی از میان رفتند و در حالی که از دنیا رفتند، مورد سرزنش قرار داشتند، چون برای آن چیزی که از آخرت می خواستند آمادگی پیدا نکرده بودند و برای آن چیزی که بدشان می آمد سپری نساخته بودند؟ کسانی که آنان را ستایش نمی کردند اموالشان را تقسیم نمودند و به سوی کسانی رفتند که عذرشان را نخواهند پذیرفت. به خدا سوگند که ما شایسته آنیم که به آن کارهایی که آنان کردند و مورد غبطه ماست، بنگریم و در آنها با آنان موافق باشیم و به آن کارهایی که آنان کردند و ما از آن می ترسیدیم نیز بنگریم و خود را از آن بازداریم، پس، از خدا بترس و در دل خود دو چیز را جای بده: می نگری، آنچه که دوست داری به هنگام ملاقات پروردگار با تو باشد، آن را از پیش بفرست و می نگری آنچه که بدت می آید که موقع ملاقات پروردگار با تو باشد، چیز دیگری را با آن جایگزین ساز و به کالایی که به پیشینیان ضرر کرده به این امید که به تو ضرر نرساند روی میاور، ای عمر از خدا بترس و درها را باز بگذار و گذشتن مردم از حاجب ها را آسان کن و به مظلوم یاری نما و ظالم را رد کن.

آنگاه فرمود: سه چیز است که در هر کس باشد ایمان او به خدا کامل است، عمر دو زانو نشست و گفت: ای خاندان پیامبر بگویم، فرمود: آری، ای عمر! کسی که خوشنودی، او را به باطل وارد نکند و خشم او را از حق بیرون نسازد و کسی که وقتی قدرت پیدا کرد، آنچه را که از آن او نیست دست اندازی نکند. عمر قلم و کاغذ خواست و نوشت: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ.

این چیزی است که عمر بن عبد العزیز آن را به عنوان حق محمد بن علی به او برمی گرداند، یعنی فدک را.

-----

«۶۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي إِيْتِمٍ وَلَا بَاطِلٍ وَإِذَا سَيَّحَطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَيَّحَطُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا قَدَرَ لَمْ تُخْرِجْهُ قُدْرَتُهُ إِلَى التَّعَدَى وَإِلَى مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

\*ترجمه کمره ای:

امام پنجم فرمود مؤمن کسی است که چون پسندد خوشنودی او را بگناه و بیهوده نکشاند و چون بد دارد خشم او را از گفتار راست بدر نبرد مؤمن کسی است که قدرت او را بتعدی و دست اندازی بحق دیگران و اندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

امام گفت: گرونده به خدا کسی است که چون چیزی را پسندد خوشی او را به گناه نکشاند و چون چیزی را بد دارد خشم او را از گفتار راست بیرون نبرد. آن کس مؤمن است که توانایی او را به دست اندازی به حق دیگران برنگزیند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام باقر علیه السلام فرمود: مؤمن همان است که بهنگام خوشنودی، خوشنودیش بگناه و باطل آلوده اش نسازد و بهنگام خشم خشمش او را از گفتار حق بدر نبرد و مؤمن کسی است که چون قدرت یافت قدرتش او را از حد خود بیرون نبرده و جز بحق خویش دست درازی نکند.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابو عبیده حدّاء از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا مؤمن کسی است که وقتی خوشنود شد خوشنودیش او را به گناه و باطل وارد نکند و وقتی خشمگین شد، خشم او او را از گفتن سخن حق باز ندارد و مؤمن کسی است که وقتی قدرت پیدا کرد قدرت او، او را به تجاوز و دست اندازی به آنچه حق او نیست وادار نکند.

-----

«۶۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عِاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اشْتَكَمَلَ خِصَالِ الْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا

رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاءُ فِي إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَّعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ. (۳).

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود هر کس سه خصلت را دارا شود ایمان را بسر حد کمال رسانیده، کسی که خشنودی او را بگناه و باطل نکشاند، غضب او را از حق بدر نبرد و چون قدرت یافت بدان چه حق ندارد دست اندازی نکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

پیامبر گفت: هر کس سه منش داشته باشد ایمان او به حد کمال رسیده است: آنکه خشنودی او را به گناه نکشاند و خشم او را از حق بیرون نبرد و چون توانایی یافت، به حق دیگران دست اندازی نکند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

حدیث ۶۶ و ۶۷ مضمونش با حدیث ۶۵ تقریباً یکی است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

فاطمه دختر امام حسین علیهما السلام از پدرش نقل می کند که رسول خدا فرمود: سه خصلت است که در هر کس باشد خصلت های ایمان در او کامل شده است: کسی که وقتی خوشنود شد، خوشنودیش او را به گناه و باطل نکشاند و وقتی خشمگین شد خشم او، او را از حق بیرون نکند و وقتی قدرت یافت، به آنچه مال او نیست دست درازی نکند.

ص: ۱۰۵

۱- هو حقیق به و محقوق به ای خلیق و جدیر به.

۲- فی بعض النسخ «الصعاب».

۳- ای لم یقدم علی ما لیس له و لم یناوله.

«۶۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا سَخَطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنَ الْحَقِّ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ بِنَفْسِهِ.

\* ترجمه کمره ای:

نام مرد مؤمنی را پیش امام ششم بردند، فرمود مؤمن کسی است که چون خشم کند خشم او را از حق بیرون نبرد، مؤمن کسی است که خشنودی او را باطل نکشاند، مؤمن کسی است که چون قدرت یافت بدان چه حق ندارد دست نیازد.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی:

نام مؤمنی را پیش امام صادق بردند، گفت: مؤمن کسی است که چون خشم گیرد خشم او را از حق بیرون نبرد و خوشی او را به تباهی نکشاند و چون توانایی یافت به حق دیگران دست اندازی نکند.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی:

حدیث ۶۶ و ۶۷ مضمونش با حدیث ۶۵ تقریباً یکی است.

\*\*\* ترجمه جعفری:

عبد الله بن سنان می گوید: مردی نزد امام صادق علیه السلام صحبت از مؤمن کرد، امام فرمود: همانا مؤمن کسی است که وقتی خشمگین شد خشم او، او را از حق بیرون نکند و مؤمن کسی است که وقتی خوشنود شد، خوشنودیش او را وارد باطل نکند و مؤمن کسی است که وقتی قدرت یافت، به آنچه مال او نیست دست درازی نکند.

-----

### ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ... وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

«۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ التَّمِيمِيِّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ النَّاتِفُ شَيْبُهُ وَ النَّاكِحُ نَفْسُهُ وَ الْمُنْكَوْحُ فِي دُبُرِهِ.

\* ترجمه کمره ای: (سه کسند که در روز قیامت خدا با آنها سخن نگوید و بآن ها نگاه نکند و آنها را نستاید و عذاب دردناک داشته باشند)

امام ششم در روایت ابی بصیر فرموده این سه کس، کننده ریش سپید خود و گاینده خویش و گائیده شده در عقب.

شرح: مقصود از گاینده خویش جلق زنده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس اند که در قیامت خدا بدیشان سخن نگوید و به اینان ننگرد و ایشان را پاک نگرداند و ایشان را شکنجه دردناک است)

ابو بصیر از امام صادق روایت کرده که می گفت: سه کس اند که خدا در قیامت بدیشان سخن نگوید: و این سه کس: کننده موی سپید ریش خود است و آنکه با خویش درآویخته باشد؟ و آنکه از پشت داده باشد. یعنی آنکه در صورت مردان و سیرت زنان است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند عز و جل در روز قیامت با سه کس سخن نگوید و نگاه شان نکند و لیاقت شان نبخشد و به شکنجه دردناکی گرفتار خواهند بود)

ابی بصیر گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: خدای عز و جل در روز قیامت با سه کس سخن نگوید و نگاهشان نکند و لیاقت شان نبخشد و بشکنجه دردناکی گرفتار خواهند بود آنکه ریش خود را بکند و آنکه از خود لذت جنسی ببرد (مقصود جلق زدن و استمناء است) و آنکه مورد لذت جنسی مردان (و جنس موافق) قرار گیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه طایفه اند که خداوند در روز قیامت با آنان سخن نمی گوید و به آنان نگاه نمی کند و آنان را پاک نمی سازد و برای آنان، عذابی دردناک است)

ابو بصیر می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: سه طایفه اند که خداوند روز قیامت با آنان سخن نمی گوید و به آنان نگاه نمی کند و آنان را پاک نمی سازد و برای آنان عذابی دردناک است: کسی که ریش خود را می کند و کسی که با خودش آمیزش می کند و کسی که مفعول واقع می شود. (منظور از کسی که با خودش آمیزش می کند، شخصی است که دست به استمناء می زند.)

-----

«۶۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَنْ ادَّعَى إِمَامًا لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ وَ مَنْ جَحَدَ إِمَامًا إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبًا.

\*ترجمه کمره ای:

و در روایت مالک جهنی فرماید: این سه کس طرفدار امامیست که امامتش از طرف خدا نیست و منکر امامت کسی که امامتش از طرف خداست و کسی که این دو را از مسلمانان شمارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

و در روایت ابی مالک جهنی این سه کس کسانی هستند که طرفدار امامت کسی باشند که وی از خدا ثابت نیست و منکر امامت کسی هستند که امامتش از خدا ثابت است و کسی که این دو را در شمار مسلمانان بداند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

مالک جهنی گوید: شنیدم امام صادق میفرمود: خدای عز و جل در روز قیامت با سه کس سخن نگوید و نگاهشان نکند و لیاقت شان نبخشد و بشکنجه دردناکی گرفتار خواهند بود: طرفدار امامی که امامتش از طرف خدا نباشد و منکر امامی که امامتش از نزد خدا است و آنکه برای این دو نفر: (طرفدار و منکر) بهره از اسلام قائل شود.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابو مالک جهنی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: سه طایفه اند که خداوند در روز قیامت با آنان سخن نمی گوید و به آنان نگاه نمی کند و آنان را پاک نمی سازد و برای آنان عذابی دردناک است: کسی که ادعای امامت می کند، در حالی که امامت او از جانب خدا نیست و کسی که امامت امامی را انکار می کند که امامت او از جانب خداوند است و کسی که گمان کند این دو گروه سهمی در اسلام دارند.

-----

«۷۰» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَهْبِ السَّرَّاجِ الزَّاهِدِ الْهَمْدَانِيُّ بِهَمْدَانَ مُنْصَرِفَنَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ سَيِّئَهُ أَرْبَعٍ وَ خَمْسِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنصُورِ الطُّوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ (۲)

ص: ۱۰۶

۱- عبد الرحمن بن عون لم أجده و في بعض النسخ «عبد الرحمن بن عوف» و لم أجده أيضا و الظاهر زيادة «عون، عن» من النسخ لرواية محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران، و رواية ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد كثيرا.

۲- - بفتح الكاف و تخفيف الراء - الكوفي ثقة كما في التقريب.



قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ... وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا (١) إِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَإِلَّا كَفَّ وَ رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسَلْمَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ (٢) فَحَلَفَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَ كَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا مَا قَالَ وَ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاءِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود این سه کس مردی است که با امامی بیعت کند و اگر آن چه خواست باو داد برای وی وفا کند و اگر نه باز ایستد و کسی که با دیگری معامله کند، بعد از عصر جنسی باو فروش کند و قسم بخورد که فلان مبلغ برای این جنس باو داده شده مشتری تصدیق کند و جنس را بخرد و آنچه گفته باو داده نشده باشد و کسی که در بیابان آب زیادی تحت اختیار دارد و از رهگذر دریغ میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

پیامبر گفته: «این سه کس: مردی است که با پیشوایی بیعت کند تا از وی دستگیری کند بدو وفادار باشد و اگر متوجه وی نشد بی وفایی پیشه کند. و کسی که با دیگری خرید و فروش کند و برای طرف سوگند یاد کند که فلان اندازه برای این جنس و کالا داده شده خریدار باور کند و آن کالا را بخرد در صورتی که چنین نبوده است و کسی که در بیابان آبی زائد بر نیاز خود داشته باشد و از رهگذر دریغ داشته باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا فرمود: خدای عز و جل روز قیامت با سه کس سخن نگوید و نگاهشان نکند و لیاقتشان نبخشد و بشکند ای دردناک گرفتار خواهند بود: مردی که بیعت با امامی کند که بجز برای دنیا نظری نداشته باشد که اگر خواسته اش را از دنیا باو داد به بیعتش وفادار است و گر نه دست از بیعت بر میدارد و مردی که پس از عصر متاعی بفروشد (٣) و بخدا سوگند یاد کند که این جنس را فلان مبلغ خریده ام و مشتری نیز تصدیقش نموده و آن متاع را بخرد ولی در حقیقت فروشنده آن متاع را بآن مبلغ نخریده باشد، و مردی که در بیابان آب زیادتر از مصرف خود داشته باشد و از رهگذر دریغ نماید.

شرح: مقصود از بعد از عصر این است که هوا تاریک باشد و مشتری بدون دقت در جنس باعتماد گفته فروشنده و سوگندش جنس را بخرد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: سه طایفه اند که خداوند در روز قیامت با آنان سخن نمی گوید و به آنان نگاه نمی کند و آنان را پاک نمی سازد و برای آنان عذابی دردناک است: مردی که با امامی بیعت کند و هدف او فقط دنیا باشد که اگر آنچه می خواهد به او بدهد به بیعت خود وفا می کند و گر نه وفا نمی کند، و مردی که کالای خود را به مرد دیگری بعد از

وقت عصر (که موقع با شرافتی است) بفروشد و سوگند بخورد آن را به این مبلغ خریده است و آن شخص سخن او را بپذیرد و کالا را بگیرد و در حالی که آن مبلغ را که گفته نداده است و مردی که در بیابان آب بسیار دارد، ولی آن را از رهگذران مضایقه می کند.

### أوحش ما يكون الخلق في ثلاثة مواطن

«۷۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَاسِرُ الْخَادِمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ أَوْحَشَ مَا يَكُونُ هَذَا الْخَلْقُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ يَوْمَ يُوَلَّمُ وَيَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَرَى الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَمُوتُ فَيَرَى الآخِرَةَ وَأَهْلَهَا وَيَوْمَ يُبْعَثُ فَيَرَى أَحْكَامًا لَمْ يَرَهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا وَقَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَحْيَى فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ وَآمَنَ رَوْعَتَهُ فَقَالَ وَ سَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَقَدْ سَلَّمَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَفْسِهِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ فَقَالَ وَ السَّلَامُ عَلَى يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

\*ترجمه کمره ای: (وحشتناک ترین مورد برای مخلوق سه جا است)

یاسر خادم گوید از امام هشتم شنیدم میفرمود وحشتناک ترین موارد برای این خلق سه جاست، روزی که زائیده شود و از شکم مادر در آید و دنیا را ببیند و روزی که بمیرد و آخرت و اهل آن را ببیند و روزی که برانگیخته شود و مقرراتی را ببیند که در دنیا ندیده، خدا بحضرت یحیی در این سه روز سلامتی بخشیده و آسایش او را تأمین کرده و فرمود سلامت باد یحیی روزی که زائیده شد و روزی که بمیرد و روزی که زنده برانگیخته شود و حضرت عیسی در این سه جا سلامت خویش را خواسته که فرموده سلامت بر من در روزی که زائیده شدم و روزی که بمیرم و روزی که زنده برانگیخته شوم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیمناک ترین جا برای مردم سه جاست)

یا سر پرستار گفته: از امام علی بن موسی الرضا شنیدم که می گفت: «بیمناک ترین جاها برای مردم سه جاست: روزی که به جهان آید و جهان را ببیند و روزی که در گذرد و روزی که برانگیخته گردد و چیزی ببیند و شنود که در جهان ندیده و نشنیده، خدا به یحیی پیامبر در این سه روز تندرستی داد و آسایش او را نگاهداشت و گفت: تندرست باد یحیی روزی که به جهان آمد و روزی که بمیرد و روزی که زنده گردد و عیسی پیامبر علیه السَّلَام در این سه جا تندرستی خود را از خدا خواست چنان که گفته: «درود بر من روزی که زائیده شدم و روزی که در گذرم و روزی که زنده گردم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم در سه جا از همه جاها بیشتر در وحشتند)

یاسر خادم گوید: شنیدم از امام رضا علیه السَّلَام که میفرمود: این مردم در سه جا از همه جا بیشتر وحشت زده اند روزی که متولد می شود و از شکم مادر بیرون می آید و چشم بر این دنیا میگشاید و روزی که می میرد و آخرت و اهلش را میبیند و روزی که برانگیخته می شود و مقرراتی را میبیند که در دنیا ندیده بود و خدای عز و جل یحیی را در همین سه جا سلامتی

عنایت کرده و وحشت اش را تامین کرده و فرموده است سلام بر او باد روزی که متولد گردید و روزی که میمیرد و روزی که زنده برانگیخته می شود و عیسی بن مریم برای خود در این سه جا سلامتی درخواست کرده و گفت: سلام بر من باد روزی که زائیده شوم و روزی که خواهم مرد و روزی که زنده برانگیخته خواهم گردید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (وحشتناک ترین حالت برای مردم سه مورد است)

یاسر خادم می گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: همانا وحشتناک ترین حالتی که برای این مردم وجود دارد سه جاست: روزی که زاده می شود و از شکم مادر بیرون می آید و دنیا را می بیند، و روزی که می میرد و آخرت و اهل آن را می بیند، و روزی که از قبر زنده می شود و احکامی را می بیند که در دنیا ندیده است. خداوند در این سه جا به یحیی سلام فرستاد، و نگرانی او را برطرف کرده و فرموده است: «سلام بر او روزی که زاده شد و روزی که می میرد و روزی که زنده برانگیخته می شود» (۴) و همچنین عیسی بن مریم در این سه جا بر خود سلام داده و گفته است: «و سلام بر من روزی که زاده شدم و روزی که می میرم و روزی که زنده برانگیخته می شوم.» (۵)

### الشركاء في الظلم ثلاثة

«۷۲- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَالْمُعِينُ عَلَيْهِ وَالرَّاضِي بِهِ شُرَكَاءُ ثَلَاثَةٌ.»

\*ترجمه کمره ای: (سه کس شریک ظلمند)

امام اول فرمود آنکه ستم میکند و آنکه در ستم کمکش میدهد و آنکه ستم را میسندد، هر سه شریکند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس یاوران ستمکاراند)

امام علی بن ابی طالب گفته: «هر که ستم کند و هر که یاور ستمکار است و هر که ستم را می پسندد هر سه شریک اند.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس شریک ظلمند)

علی علیه السلام میفرمود: ستمکار و آنکه او را یاری کند و آنکه راضی بر آن ستم باشد هر سه با هم شریکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه کس شریک در ظلم هستند)

طلحه بن زید نقل می کند که امام صادق علیه السلام از پدر و جدش نقل می کند که علی علیه السلام می گفت: کسی که ستم می کند و کسی که به او یاری می دهد و کسی که به کار او راضی می شود، هر سه در ستمگری شریک هستند.

«۷۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ

ص: ۱۰۷

- 
- ۱- کذا و فی صحیح البخاری و مسلم «الا لدنیا» ای لغرض دنیوی.
  - ۲- خصّه بالعصر لشرفه بسبب اجتماع ملائکه اللیل و النهار و رفع الاعمال فيه.
  - ۳- اختصاص عصر برای شرافتی است که دارد چون فرشتگان شب و روز هر دو هستند و اعمال در آن موقع بالا- میرود: غفاری.
  - ۴- سوره مریم، آیه ۱۵.
  - ۵- سوره مریم، آیه ۳۳.

أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّاعِي (۱) قَاتِلٌ ثَلَاثَةَ قَاتِلِ نَفْسِهِ وَ قَاتِلٌ مَنْ يَسْعَى بِهِ (۲) وَ قَاتِلٌ مَنْ يَسْعَى إِلَيْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سعایت کننده کشته سه نفر است)

امام ششم فرمود آنکه سعایت میکند قاتل سه کس است، خودش و کسی که سعایت او را کرده و کسی که پیش او از دیگری سعایت نموده.

شرح: مقصود اینست که سعایت در قتل بیگناهی نزد پادشاه و صاحبان نفوذ سرانجامش کشته شدن سه تن می شود و سبب عمل که سعایت کننده است در هر سه جنایت شریک است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سخن چین کشنده سه تن است)

امام صادق گفته: «سخن چین کشنده سه کس است: خود را و کسی که برای او سخن چینی کرده و کسی که پیش او از دیگری سخن چینی کرده است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سخن چین سه نفر را قاتل است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سخن چین سه نفر را قاتل است: قاتل خویش و قاتل آنکه از او سخن چینی نموده و قاتل کسی که نزد او سخن چینی کرده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن چین قاتل سه نفر است)

محمد بن ابی عمیر در یک حدیث مرفوع نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: سخن چین قاتل سه نفر است: قاتل خود و قاتل کسی که سخن چینی او را کرده و کسی که نزد او سخن چینی کرده است.

### لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثَةٌ مَسَاكِنَ سَجَنَ وَ حَصْنَ وَ مَأْوَى وَ لِلْكَافِرِ ثَلَاثَةٌ مَسَاكِنَ

«(۷۴) - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ وَ الْقَبْرُ حِصْنُهُ وَ الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ الْقَبْرُ سِجْنُهُ وَ النَّارُ مَأْوَاهُ.

\*ترجمه کمره ای: (مؤمن سه مسکن دارد، زندان، پناهگاه، اقامتگاه و کافر هم سه مسکن دارد)

امام ششم فرمود دنیا زندان مؤمن است، گور پناهگاه اوست و بهشت اقامتگاه او، دنیا بهشت کافر است، گور زندان او است و

دوزخ مأوای اوست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گرونده به خدا سه جای دارد: بندگاه، پناهگاه، جایگاه و کافر نیز سه جای دارد)

امام صادق گفته: «جهان زندان مؤمن است، گور پناهگاه اوست و بهشت زیستگاه وی. جهان بهشت کافر است، گور زندان اوست و دوزخ جایگاه او.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن سه مسکن دارد: زندان و پناهگاه و اقامتگاه و کافر را نیز سه مسکن است.)

امام صادق علیه السّلام فرمود: مؤمن را در دنیا زندان است و قبر پناهگاه و بهشت اقامتگاه، و کافر را دنیا بهشت است و قبر زندان و دوزخ اقامتگاه.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن سه مسکن دارد، زندان و حصار و جایگاه، و کافر هم سه مسکن دارد)

ابراهیم بن عبد الحمید می گوید: امام موسی بن جعفر علیهما السّلام از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: دنیا زندان مؤمن و قبر حصار او و بهشت جایگاه اوست، و دنیا بهشت کافر و قبر زندان او و آتش جایگاه اوست.

-----

### ایام الله عز و جل ثلاثه

«(۷۵) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ مَثْنَى الْحَنَاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَةٌ يَوْمٌ يَقُومُ الْقَائِمُ وَ يَوْمُ الْكُرْهِ وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (ایام خدا سه است)

گفت از امام پنجم شنیدم فرمود ایام خدا سه روز است روز ظهور حضرت حجت و روز رجعت و روز قیامت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روزهای خدا سه است)

راوی گفته: از امام محمد باقر شنیدم که می گفت:

«روزهای خدا سه روز است: روز پیدا شدن امام غائب و روز رجعت و روز قیامت.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای را سه روز است)

مثنی الحنطاط گوید: شنیدم از امام باقر علیه السّلام که میفرمود: روزهای خدای عز و جل سه روز است روزی که حضرت قائم

قیام کند و روز رجعت و روز رستاخیز.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روزهای خدا سه روز است)

مثنی حناط می گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: روزهای خدا سه روز است: روزی که قائم علیه السلام قیام می کند و روز رجعت و روز قیامت.

### ثلاثة يعذبون يوم القيامة

«٧٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً مِنَ الْحَيَوَانِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا وَ الْمُكَذِّبُ فِي مَنَامِهِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِعَاقِدٍ بَيْنَهُمَا وَ الْمُسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ يُصَبُّ فِي أُذُنِهِ الْأُنْكَ وَ هُوَ الْأُسْرُبُ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس در روز قیامت عذاب شوند)

محمد بن مروان گوید از امام ششم شنیدم می فرمود سه کس در روز قیامت عذاب شوند، کسی که صورت جان داری بسازد عذاب شود تا در آن جان بدمد و نتواند دمید، کسی که خواب دروغ بسازد عذاب شود تا میان دو جو گره زند و نتواند زد، کسی که گفتگوی مردمی را که بد دارند بشنود گوش گیرد، در گوشش سرب گداخته ریخته شود و در حدیث دوم رسول خدا فرماید در گوش چنین کسی قلع گداخته ریخته شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس در قیامت شکنجه شوند)

محمد پور مروان گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «سه کس در قیامت شکنجه شوند: کسی که صورت جان داری بسازد شکنجه گردد تا در آن جان دمد، کسی که خواب دروغین بسازد شکنجه گردد تا میان دو جو گره زند. کسی که گفتگوی مردمی را بشنود در حالی که شنیدن او را بد دارند، در گوشش سرب گداخته ریزند و در حدیث دیگری پیامبر گفت: در گوش چنین کس قلع گداخته ریزند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس در روز قیامت شکنجه خواهند شد)

محمد بن مروان گوید: شنیدم از امام صادق علیه السلام میفرمود: سه کس در روز رستاخیز شکنجه خواهند شد:

۱- آنکه صورت حیوانی بسازد عذاب اش کنند که در آن روح بدمد و نتواند دمید.

۲- آنکه خواب دروغ بسازد عذاب اش کنند که دو دانه جو را بیکدیگر گره بزند و گره زدن نتواند.

۳- گوش فرا دهنده بگفتگوی جمعی که خوش ندارند بسخنانشان گوش فرا داده شود بر گوش چنین کس سرب گداخته ریخته می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه گروه در روز قیامت عذاب می شوند)

محمد بن مروان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که شنیدم آن حضرت فرمود:

سه گروه در روز قیامت عذاب می شوند: کسی که صورتی از حیوان را به تصویر کشد، عذاب می شود تا به آن روح بدمد و هرگز نمی تواند روح بدمد، و کسی که رؤیای دروغ جعل کند، عذاب می شود تا دو دانه جو را به هم گره بزند و هرگز نمی تواند گره بزند، و کسی که به سخنان قومی گوش دهد در حالی که آنان راضی نیستند، در گوشش سرب گداخته ریخته می شود.

-----

ص: ۱۰۸

---

۱- الساعی: الواشی و هو الذی یسعی الی الحکام.

۲- فی بعض النسخ «من سعی به».

۳- الکتره: الرجعه.



«(۷۷) - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّيْلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي يُونُسَ السَّخْتِيَانِيِّ (۱) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عُذْبٍ وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنْ كَذَّبَ فِي حُلْمِهِ عُذْبٌ (۲) وَ كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ يُصَبُّ فِي أُذُنَيْهِ الْأُنْكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ سُفْيَانُ الْأُنْكَ هُوَ الرَّصَاصُ.

\*ترجمه كمره ای:

(۳)

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

(۴)

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

(روایت) ۷۷ مضمونش با ۷۶ یکی است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابن عباس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: کسی که صورتی را تصویر کند عذاب می شود و مکلف می گردد که به آن روح بدمد و نمی تواند، و کسی که رویای دروغ بسازد، عذاب می شود و مکلف می گردد که میان دو دانه جو گره بزند و نمی تواند، و کسی که به سخنان قومی گوش دهد در حالی که آنان راضی نیستند، به گوش او قلع گذاخته ریخته می شود.

-----

### ثلاث خصال تبرئ من الکبر

«(۷۸) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَفَعَ جَبِيَّهُ هَكَذَا (۵) وَ حَصَفَ نَعْلَهُ وَ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ أَمِنَ مِنَ الْكِبْرِ.

\*ترجمه كمره ای: (سه خصلت از کبر بیزاری دهند)

امام ششم فرمود کسی که یقه خود را آشکار پینه زند و کفش خویش را پینه زند و کالای خریداری بدوش کشد از تکبر بر کنار است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش تکبر را دور کند)

امام صادق گفته: «هر که یقه خود را پاره زند و پای افزار خویش را پاره زند و کالای خویشتن را به دوش کشد از تکبر بر کنار گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کار تکبر را می زداید)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که گریبان خود را (این چنین) وصله کند و کفش خود را خود پینه زند و متاعش را بدوش خود بکشد از تکبر در امان است. شرح: در نسخه کافی روایت با سند دیگر نقل شده و کلمه (این چنین) ندارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت از تکبر باز می دارد)

عبد الرحمن بن ابی نجران مرفوعاً نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که جامه اش را وصله زند و کفشش را پینه زند و اساس خود را خود حمل کند، او از تکبر در امان است.

### يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ

«٧٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ عَامِلٍ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ وَتَارِكٍ لِمَا يَنْهَى عَنْهُ عَادِلٌ فِيمَا يَأْمُرُ عَادِلٌ فِيمَا يَنْهَى رَفِيقٌ فِيمَا يَأْمُرُ وَرَفِيقٌ فِيمَا يَنْهَى.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که سه خصلت در او باشد امر بمعروف و نهی از منکر نماید)

امام ششم فرمود همانا امر بمعروف و نهی از منکر کند، کسی که سه خصلت در او باشد بدان چه امر کند و نهی نماید خود دانا و عمل کننده باشد در مورد امر و نهی خود میانه رو و عادل باشد، در امر و نهی خود رفق و مدارا کند.

شرح: مقصود اینست که کسی که میخواهد امر بمعروف و نهی از منکر بکند علاوه بر آنکه باید دانا بموضوع معروف و منکر باشد و خود بدان عمل کند باید در موضوع معروف و منکر میانه رو و معتدل باشد و گرفتار وسوسه و از مردمان افراطی نباشد که سخت گیری بی جا کند مانند خوارج نهروان و در کیفیت امر و نهی خود رفق و مدارا کند و تشدد و سختی ننماید که مردم از او متنفر شوند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که سه منش در او باشد می تواند امر به معروف و نهی از منکر کند)

امام صادق گفته: «امر به معروف و نهی از منکر کسی می تواند بکند که سه منش در او باشد: به آنچه امر و نهی کند دانا و به جای آورنده باشد در امر و نهی میانه رو و دادگر باشد. در امر و نهی نرمی پیش گیرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امر بمعروف و نهی از منکر وظیفه کسی است که سه صفت در او باشد)

امام صادق علیه السلام فرمود: بامر بمعروف و نهی از منکر تنها کسی موظف است که دارای سه خصلت باشد: بآنچه امر میکند خود عمل کند و از آنچه باز میدارد خود باز ایستد در امر و نهی اش بعدالت و مدارا رفتار کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی می تواند امر به معروف و نهی از منکر کند که در او سه خصلت باشد)

محمد بن ابی عمیر مرفوعاً نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: همانا کسی می تواند امر به معروف و نهی از منکر کند که در او سه خصلت باشد: به آنچه امر می کند خودش عمل کند و از آنچه نهی می کند خودش دوری جوید، در آنچه امر یا نهی می کند اعتدال را رعایت نماید، در آنچه امر یا نهی می کند نرمی نشان دهد.

ص: ۱۰۹

۱- السختیانی - بفتح المهمله بعدها معجمه ثم مثناه ثم تحتانیه و بعد الألف نون و هو أيوب بن أبي تميمه كيسان ثقة ثبت حجه من كبار الفقهاء و العباد مات ۱۳۱ و له خمس و ستون سنه. يروى عن عكرمه و جماعه و عنه السفیانان ابن عيينه و الثوری و غیرهما. و فی النسخ المطبوعه «السجستانی» و هو تصحيف.

۲- الحلم بضم الحاء المهمله و اللام - ما يراه النائم.

۳- در منبع اصلی ترجمه جداگانه ای برای این روایت شریفه ذکر نشده است

۴- در منبع اصلی ترجمه جداگانه ای برای این روایت شریفه ذکر نشده است

۵- فی روضه الکافی بسند آخر بدون «هكذا» و جیب القمیص - بالفتح - طوقه.

«۸۰» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْجُبُونَ (۱) أَعْوَرُ يَمِينٍ وَ أَرْزُقُ كَالْفَصِّ وَ مَوْلَدُ السُّنْدِ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (سه طایفه نجیب نباشند)

امام پنجم یا ششم فرمود سه کس نجیب نشوند کسی که چشم راستش کور باشد، کبود چشمی که مردمکش چون نگین انگشتر باشد و سندی نژاد.

شرح: این خبر و اخبار دیگری که بمضمون آن است و دلالت دارند که مکان مخصوص یا وصف طبیعی مخصوص سبب بدی یا خوبی است بدو وجه توجیه میشوند.

اول آنکه مقصود از این عناوین سه گانه اشخاصی باشند که در آن دوره ها زندگانی میکردند و مخالف حق بوده اند و اولاد آنها پیروی پدر و مادر بدوا مخالف حق میشدند دوم آنکه استعداد خلاف نجابت در این طوائف بیش از سائر مردم است بواسطه خصوصیت نژاد یا تأثیر آب و هوا و این منافات ندارد که در اثر تربیت و مجاهده این افراد هم نجیب و خوش فطرت کردند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تیره پاک گوهر نباشند)

امام محمد باقر یا امام صادق گفته: «سه کس پاک گوهر نباشند، کسی که دیده راستش کور باشد، کبود چشمی که مردمکش مانند نگین انگشتر باشد و کسی که سندی نژاد بود».

ظاهرا این از اخبار مفتعل است و زنادقه این را ساخته بنام امام بسته اند تا میان مسلمانان نفاق افکنند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس نانجیب می شود)

امام باقر یا امام صادق علیه السّلام فرمود: سه کس نانجیب می شود: آنکه چشم راستش کور باشد و آنکه آبی چشم مانند نگین باشد و آنکه زادگاهش سند باشد.

شرح: مقصود از تشبیه به نگین از جهت رنگ نیست که علاوه بر تکرار آبی بودن رنگ نگین معلوم نیست بلکه ظاهر این است که از جهت شکل به نگین تشبیه شده و مقصود چشم آبی گرد و کوچک باشد و الله العالم. و در بعضی از نسخه ها بجای سند سینه است و بنا بر این معنی روایت چنین است: کسی که یک سال در شکم مادر مانده باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه طایفه نجیب نمی شوند)

داود بن فرقد از امام باقر علیه السّلام یا امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: سه طایفه نجیب نمی شوند: کسی که

چشم راستش کور باشد و کسی که چشمش چون نگین انگشتر، کبود باشد و کسی که در سند متولد شده باشد. (منظور این است که در این گروه ها زمینه برای شرارت بیشتر است و در عین حال می توانند شرور نباشند و اگر چنین اشخاص نجات کنند، ارزش بیشتری نسبت به دیگران دارند چون بر خلاف زمینه طبیعی عمل کرده اند).

### کفی بالمرء عیبا أن یكون فیہ ثلاث خصال

«۸۱» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ وَإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَابًا الْبُغْيُ وَكَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَنْظُرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَعْيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُ وَيُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ.

\*ترجمه کمره ای: (بس است برای عیب مرد که سه خصلت در او باشد)

رسول خدا فرمود، ثواب نیکی و احسان زودتر از همه خیرات دریافت شود و کیفر ستم از بدیها زودتر میرسد و در عیب مرد همین کافی است که از دیدن عیب خود کور باشد و بعیب مردم نگردد و مردم را بکاری سرزنش کند که خودش توانائی ترک آن را ندارد همنشین خودش را بدان چه سودش ندهد آزار دهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بسند است برای عیب مرد که سه منش در او باشد)

پیامبر گفته: «پاداش نیکی زودتر از همه نیکیها دریافت شود و کیفر ستم از بدیها زودتر همی رسد و در عیب مرد همین بسنده است که از دیدن عیب خود کور باشد و به خرده دیگران پردازد و مردمان را به کاری نکوهش کند که خود قدرت ترک آن را ندارد و همدم خود را به آنچه سود ندهد آزار کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (این عیب برای مرد بس که سه صفت در او باشد)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: کار خیری که هر چه زودتر پاداش اش میرسد احسان کردن است و کار بدیکه هر چه زودتر کیفرش فرا رسد ستمکاری است و این عیب مرد را بس که از مردم آن عیب بیند که از دیدن آن در خویشتن کور است و مردم را سرزنش کند بکاری که خود ترکش نتواند کرد، و بدون جهت همنشین خود را بیازارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای مرد از نظر عیب سه خصلت بس است)

حسین بن زید از پدرش نقل می کند که امام صادق علیه السَّلَام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: کار نیکی که ثواب آن زودتر به انسان می رسد، احسان کردن است و کار بدی که مجازات آن زودتر به انسان می رسد، ستم کردن است. و برای شخص از نظر عیب کافی است که در مردم به چیزی نگاه کند که از دیدن آن در خودش کور

است، و به مردم چیزی را ایراد بگیرد که خودش نمی تواند آن را ترک کند، و همنشین خود را با چیزی اذیت کند که به او سودی ندارد.

### من لم يحب عتره النبي صلى الله عليه وآله فهو لإحدى ثلاث

«۸۲- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي نَصِيرٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَخْمَرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ (۳) عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَتْرَتِي فَهُوَ لِأَحَدِي ثَلَاثٍ إِمَّا مُنَافِقٌ وَإِمَّا لَزِيئَةٌ وَإِمَّا أَمْرٌ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي غَيْرِ طَهْرٍ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که عترت پیغمبر را دوست ندارد برای یکی از سه امر است)

رسول خدا فرمود کسی که خانواده مرا دوست نمیدارد برای یکی از سه امر است یا منافق است یا زنا زاده است یا مادرش در ناپاکی باو آبستن شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی دودمان پیامبر را دوست ندارد برای یکی از سه سبب است)

پیامبر گفته: «کسی که خانواده مرا دوست نداشته باشد برای یکی از سه سبب است یا دوروی ست یعنی منافق است یا زنا زاده است یا مادرش در ناپاکی بدو بارور گردیده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر که خاندان پیغمبر را دوست ندارد در سرشتش یکی از سه چیز هست)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنکه خاندان مرا دوست ندارد سرشتش یکی از سه چیز است: یا منافق است یا زنا زاده و یا کسی است که مادرش در حال ناپاکی باو آبستن شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که عترت پیامبر را دوست نداشته باشد به سبب یکی از سه چیز است)

ابو رافع از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس خاندان مرا دوست نداشته باشد به سبب یکی از سه چیز است: یا منافق است و یا از زنا متولد شده و یا مادرش در حال حیض به او آبستن شده است.

۱- یعنی غالباً. و أَعُورٌ يَمِينٌ هُوَ الَّذِي هُوَ الْعَمَى عَيْنُهُ الْيَمْنَى. وَ الْفِصُّ مَا يَرْكَبُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ، وَ السَّنْدُ: بِلَادٌ تَتَّخِمُ الْهِنْدَ هَذَا إِذَا كَانَ بَكْسَرِ السَّيْنِ، وَ أَمَّا أَنْ كَانَ بَفَتْحَتَيْنِ فَهُوَ بِلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ وَ قِيلَ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي سَعْدٍ.

٢- فى بعض النسخ «مولد السنه» يعنى من كان حمله سنه.

٣- فى بعض النسخ «يزيد بن الحسين». و رجال السنه أكثرهم مجهولون و لم أجدهم.

«۸۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ الْخَضِرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ قَالَ لَهُ لَا تُعَيِّرَنَّ أَحَدًا بِذَنْبٍ وَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ الْقَصْدُ فِي الْجِدِّهِ (۱) وَالْعَفْوُ فِي الْمَقْدَرِهِ وَالرَّفْقُ بِعِبَادِ اللَّهِ وَ مَا رَفَقَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

\*ترجمه كمره ای: (دوست ترین امور نزد خدا سه است)

امام چهارم فرمود آخرین سفارش خضر بموسی بن عمران این بود که باو گفت هیچ کس را بگناهی سرزنش مکن، دوسترین، امور نزد خدای عز و جل سه است:

قناعت در توانگری، گذشت در توانائی، رفق و نرمی با بندگان خدا هیچ کس با دیگری در دنیا نرمی نکنند جز آنکه خدای عز و جل در روز قیامت با او بنرمی رفتار کند. سرآمد حکمت ترس از خدای عز و جل است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوست ترین کارها پیش خدا سه چیز است)

امام علی بن الحسین گفته: «آخرین اندرز خضر به موسی بن عمران این بود که بدو گفت: هیچ گاه کسی را به گناهی نکوهش مکن، دوست ترین کارها پیش خدای بزرگ سه چیز است: میانه روی در حال توانگری، گذشت در حال توانایی، نرمی با مردمان، هیچ گاه کسی با دیگری در جهان نرمی نکرد مگر آنکه خدای بزرگ در قیامت با او به نرمی رفتار کند. سرآمد دانش بیم از خدای ست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (محبوب ترین کار نزد خداوند سه چیز است)

امام زین العابدین علیه السلام فرمود: آخرین سفارشی که خضر بموسی بن عمران کرد این بود که او را گفت: حتما هیچ کس را بگناهی سرزنش مکن و راستی که محبوبترین کار نزد خداوند سه چیز است میانه روی در حال توانگری، گذشت در حال قدرت، مدارا با بندگان خدا، و هیچ کس با کسی در دنیا مدارا نکند مگر آنکه خدای عز و جل در روز قیامت با او بمدارا رفتار کند و سرآمد حکمت ترس از خدای تبارک و تعالی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (محبوب ترین کارها برای خدا سه چیز است)

زهري از امام سجاد علیه السلام نقل می کند که فرمود: آخرین چیزی که خضر به موسی بن عمران وصیت کرد، این بود که گفت: کسی را به خاطر گناهی سرزنش مکن و همانا محبوب ترین کارها نزد خدا سه چیز است: میانه روی در گشاده دستی و عفو به هنگام قدرت و مدارا با بندگان خدا، و هیچ کس در دنیا با کسی مدارا نکرد مگر اینکه خداوند در روز قیامت با او مدارا خواهد کرد و سرآمد حکمت، ترس از خداوند است.



«۸۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: تَكَلَّمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيِرًا وَقَارِنًا وَذَا ثُرْوَةٍ مِنَ الْمَالِ فَتَقُولُ لِلْأَمِيرِ يَا مَيَّنْ وَهَيَّبَ اللَّهُ لَهُ سُلْطَانًا فَلَمْ يَعِدِلْ فَتَزْدَرِدُهُ كَمَا يَزْدَرِدُ الطَّيْرُ حَبَّ السَّمْسِمِ (۲) وَتَقُولُ لِلْقَارِي يَا مَنْ تَزَيْنَ لِلنَّاسِ وَيَارَزَّ اللَّهُ بِالْمَعَاصِي فَتَزْدَرِدُهُ وَتَقُولُ لِلْغَنِيِّ يَا مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ دُنْيَا كَثِيرَةً وَاسِعَةً فَيَضَا (۳) فَأَبَى إِلَّا بُخُلًا فَتَزْدَرِدُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (دوزخ در روز قیامت با سه کس سخن گوید)

پیغمبر فرمود دوزخ در روز قیامت با سه کس سخن گوید، پادشاه، عالم و ثروتمند بیادشاه میگوید ای کسی که خدا باو پادشاهی بخشید و عدل و داد نکرد سپس او را ببلعد چنانچه پرنده دانه کنجد را می بلعد، و بعالم میگوید ای کسی که پیش مردم خودنمائی میکرد و بنافرمانی با خدا در نبرد بود سپس او را می بلعد. پس ثروتمند میگوید ای کسی که خدا باو دنیای با وسعت و پرفیضی داده بود و اندکی برسم قرض از او خواسته بود پس بخل ورزید سپس او را می بلعد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوزخ در قیامت با سه کس سخن گوید)

پیامبر گفته: «دوزخ در قیامت با سه کس سخن گوید: پادشاه، دانا، توانگر. به پادشاه گوید: ای آنکه خدا ترا پادشاهی داد و داد نکردی پس او را فرو برد چنان که پرنده دانه کنجد را، به دانا گوید: ای که نزد مردمان خودستایی می کردی و به سرکشی با خدا نبرد می کردی پس او را نیز فرو خورد. آنگاه به توانگر گوید: ای که خدا به تو از جهان فراخی داد هر گاه کسی از تو اندکی به نام وام خواستی ندادی و تنگ چشمی کردی او را نیز فرو برد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روز قیامت آتش با سه کس سخن میگوید)

رسول اکرم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: روز قیامت آتش با سه کس سخن گوید: فرماندار، و دانشمند دینی و ثروتمند بفرماندار گوید: ای آنکه خدایش قدرتی بخشید و او بعدالت رفتار نکرد سپس آتش او را آن چنان می بلعد که پرنده دانه سنجد را و بدانشمند دینی گوید ای آنکه بسالوس خود را در میان مردم بیاراست ولی بدون پروا با خدا نافرمانی کرد سپس او را ببلعد و به ثروتمند گوید: ای آنکه خداوندش دنیای فزون با وسعت از فیض خود باو بخشید و چون تهی دستی مقدار ناچیزی بعنوان قرض از او خواست بخل ورزید و نداد سپس آتش او را بکام خود میکشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در روز قیامت آتش با سه گروه سخن می گوید)

امام صادق علیه السلام از پدراناش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود:

در روز قیامت آتش با سه کس سخن می گوید: با امیر و قاری قرآن و ثروتمند.

به امیر می گوید: ای کسی که خداوند به او سلطنت داد، ولی او عدالت را رعایت نکرد! پس او را می بلعد، همان گونه که پرنده دانه کنجد را می بلعد. و به قاری قرآن می گوید:

ای کسی که برای مردم خود را زینت داد ولی با گناهان با خدا ستیز کرد! او را نیز می بلعد. و به ثروتمند می گوید: ای کسی که خداوند در دنیا مال بسیاری به او داد که گسترده و فراوان بود و فقیر از او اندکی را به عنوان قرض خواست و او از روی بخل نداد! او را هم می بلعد.

### ثلاث قاصمات الظهر

«۸۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ.

ص: ۱۱۱

۱- الجده: الرخاء و السعه.

۲- الازدراد: الابتلاع. و السمسما ما يقال له بالفارسيه (کنجد).

۳- فی بعض النسخ «الحقير اليسير قرضا».

عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثُ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ رَجُلٌ اسْتَكْتَرَّ عَمَلَهُ وَ نَسِيَ ذُنُوبَهُ وَ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز پشت شکنند)

امام پنجم فرمود سه چیز پشت شکنند شخصی که عمل خویش را بزرگ شمارد و گناه خود را فراموش کند و رای خود را پسندد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز کمر شکن است)

امام محمد باقر گفته: «سه چیز کمر شکن است:

کسی که کردار خود را بزرگ پندارد و گناه خویش را فراموش کند و اندیشه خویشتن را پسندد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز کمر شکن)

امام باقر علیه السلام فرمود: سه چیز کمر شکن است مردی که عمل خود را زیاد پندارد و گناهان خود را فراموش کند و خود پسند باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز پشت را می شکنند)

سعد اسکاف از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز پشت را می شکنند:

کسی که عمل خیر خود را بسیار بداند و گناهانش را از یاد برد و در رأی خود، خودبین باشد.

«۸۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ إِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لِحُجُودِهِ إِذَا اسْتَكْتَرَتْ مِنْ ابْنِ آدَمَ فِي ثَلَاثٍ لَمْ أَبَالِ مَا عَمِلَ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ مِنْهُ إِذَا اسْتَكْتَرَّ عَمَلَهُ وَ نَسِيَ ذَنْبَهُ وَ دَخَلَهُ الْعُجْبُ.

\*ترجمه کمره ای:

امام ششم فرمود شیطان بلشگر خود گفت چون در سه چیز بفرزند آدم چیره شدم باک ندارم از هر کاری که بکند زیرا از او پذیرفته نیست، هر گاه کار خود را بسیار شمارد و گناه خود را فراموش کند و خود بینی در او راه یابد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

از امام صادق روایت شده که گفت: شیطان به سپاه خویش گفته: «هر گاه من در سه چیز از آدم چیره گردم از دیگر کارهای

وی باک ندارم و از او پذیرفته نگردد: هر گاه کردار او در دیده اش بسیار گردد و گناه خویش را فراموش کند و به خودپسندی گرفتار گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: شیطان لعین بلشگر خود گفت: من اگر در سه مورد بر آدمیزاده دست یابم پس از آن هر عملی که بجا آورد خاطر پریشان نگردم که میدانم عملش پذیرفته نیست: هنگامی که عمل خود را زیاد پندارد و گناه خود را فراموش کند و خودپسندی در او راه یابد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

عبد الرحمن بن حجاج از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شیطان که خدا لعنتش کند به لشکریانش گفت: اگر در سه چیز بر فرزند آدم مسلط شوم، باکی ندارم که چه عملی دارد؛ چون از او پذیرفته نخواهد شد: وقتی که عمل خود را زیاد بداند و گناهانش را از یاد برد و خودبینی در او راه یابد.

### تطول الله عز و جل علی عبادہ ثلاث

«۸۷» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنِّي تَطَوَّلْتُ عَلَى عِبَادِي بِثَلَاثِ أَلْفَيْتٍ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ بَعْدَ الرُّوحِ (۱) وَ لَوْ لَأَذَلَّكَ مَا دَفَنَ حَمِيمٌ حَمِيمًا وَ أَلْفَيْتٍ عَلَيْهِمُ السَّلْوَةُ بَعْدَ الْمُصِيبَةِ (۲) وَ لَوْ لَأَذَلَّكَ لَمْ يَتَّهَنَ (۳) أَحَدٌ مِنْهُمْ بِعَيْشِهِ وَ خَلَقْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ وَ سَلَّطْتُهَا عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ لَوْ لَأَذَلَّكَ لَكُنْتَهُمَا مُلُوكُهُمْ كَمَا يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا به سه نعمت منت بر بندگان نهاده)

امام ششم فرمود: خدای عز و جل فرماید من بر بندگان خود سه نعمت منت نهادم، پس از گرفتن جان بوی بد بر آنان افکندم و اگر چنین نبود هیچ خویشی خویش خود را خاک نمیکرد، پس از سوگواری آرامش دل بآنها دادم و اگر چنین نبود زندگی بر کسی گوارا نمیشد؛ این جانور را آفریدم و بر گندم و جو مسلط کردم و گر نه پادشاهانشان آنها را مانند زر و سیم گنج میکردند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به سه نعمت بر بندگان منت نهاده)

امام صادق گفته: «خدای بزرگ گفته: من بر بندگان خویش به سه نعمت منت نهادم: از رفتن جان از تن بوی بد بر آنان افکندم و اگر نه هیچ خویشاوندی خویش خود را به خاک نسپردی، پس از سوگواری آرامش دل به ایشان دادم و اگر نه زندگی بر

کسی گوارا نگشتی، این جانور را بیافریدم و بر گندم و جو چیره گردانیدم و اگر نه پادشاهان آنها را چون زر و سیم در گنج خانه می نهادند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند بر بندگان بسه نعمت منت نهاد)

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای عز و جل میفرماید: برستی که بر بندگانم بسه نعمت منت نهاده ام. بدن شان را پس از بیرون شدن روح بد بو کردم و اگر این نبود هیچ دوستی جنازه دوست خود را بخاک نمی سپرد و پس از پیش آمد ناگوار خرسندشان کردم و اگر این نبود زندگی در کامشان تلخ بود و این جانور را (مقصود کرم است) آفریدم و بر گندم و جو مسلط کردم و اگر نه چنین بود پادشاهانشان آن را نیز مانند طلا و نقره می اندوختند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند با سه چیز بر بندگانش منت نهاد)

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند می فرماید: من بر بندگانم با سه چیز منت نهادم: پس از بیرون شدن روح از جسد، بوی بد به او دادم که اگر چنین نبود هیچ خویشی، خویش خود را دفن نمی کرد، به آنها پس از رسیدن مصیبت صبر دادم که اگر چنین نبود، هیچ یک از آنها زندگی گوارایی نداشت و این حیوان را (به عنوان آفت) آفریدم و آن را بر گندم و جو مسلط کردم که اگر چنین نبود، پادشاهان آن را مانند زر و سیم می اندوختند.

### لا سهر إلا فی ثلاث

«۸۸» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ حَيْدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا سَهْرَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ مُتَّجِدٍ بِالْقُرْآنِ أَوْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ عَرُوسٍ تُهْدَى إِلَى زَوْجِهَا.

\*ترجمه کمره ای: (جز در سه چیز شب بیداری نیست)

رسول خدا فرمود شب بیداری نیست مگر در سه چیز عبادت با قرآن. یا در طلب دانش یا برای عروسی که بخانه شوهرش برند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شب زنده داری تنها برای سه چیز است)

پیامبر گفته: «شب زنده داری شایسته برای سه چیز است: بندگی یا قرآن کریم یا در جستجوی دانش یا برای عروسی که به سرای شویش برند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بعجز در سه مورد شب زنده داری روا نیست)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: بجز در سه مورد شب زنده داری روا نیست: بقرآن خواندن در دل شب یا در طلب علم یا عروسی که بحجله برند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بیداری روا نیست مگر در سه چیز)

امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: بیداری روا نیست مگر در سه چیز: شب زنده داری برای خواندن قرآن و یا طلب علم و یا برای عروسی باشد که به همسر خود هدیه شده است.

-----

ص: ۱۱۲

---

۱- أی الرائحه الكريهه بعد قبض الروح.

۲- السلوه: الصبر و النسيان.

۳- كذا، و الظاهر «لم يتهنأ» من هنا الطعام أی صار له هنيئا.

## لو لا ثلاث فی ابن آدم ما طأطأ رأسه شیء

«۸۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَوْ لَمَا ثَلَاثٌ فِي ابْنِ آدَمَ مَا طَأْطَأَ رَأْسُهُ شَيْءٌ (۱) الْمَرَضُ وَالْفَقْرُ وَالْمَوْتُ كُلُّهُمْ فِيهِ وَإِنَّهُ مَعَهُنَّ لَوَنَابٌ.

\*ترجمه کمره ای: (اگر سه چیز در فرزند آدم نبود چیزی سرش را خم نمیکرد)

رسول خدا فرمود اگر سه چیز در فرزند آدم نبود چیزی سرش را خم نمیکرد. بیماری، فقر و مرگ، با اینکه همه اینها را دارد هنوز جست و خیز میزند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر گاه سه چیز در فرزند آدم نبود چیزی سرش را خم نمی کرد)

پیامبر گفته:

«هر گاه سه چیز در فرزند آدم نبود چیزی نمی توانست سر او را خم کند: بیماری، تهی دستی و مرگ.

با همه اینها باز از لاف و گزاف نمی ایستد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اگر سه چیز در آدمیزاد نبود هیچ چیزش سرافکنده نمی ساخت)

رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: اگر سه چیز در آدمیزاد نبود هیچ چیزش سرافکنده نمیساخت بیماری و نیازمندی و مرگ و او با داشتن این سه چیز باز این همه پر جست و خیز است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اگر سه چیز در فرزند آدم نبود، چیزی سرش را خم نمی کرد)

امام صادق علیه السَّلَام از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود: اگر سه چیز در فرزند آدم نبود، هرگز چیزی سر او را خم نمی کرد: بیماری و فقر و مرگ، همه اینها در او هست و در عین حال او همواره جست و خیز می کند.

## جميع شرائع الدين ثلاثة أشياء

«۹۰» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَيْدِيُّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ (۲) عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَالْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.

\*ترجمه کمره ای: (همه آداب دین در سه است)

ابی مالک گوید بامام چهارم عرض کردم مرا از همه دستورات دین خبر بده: فرمود گفتار حق و قضاوت عادلانه و پائیدن پیمان.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (همه راه و روش دین در سه چیز است)

ابو مالک گفته: به امام علی بن الحسین گفتم مرا از همه دستورهای دین بیآگهان گفت: گفتار درست و داوری دادگراانه و نگاهداری پیمان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (همه دستورات دین در سه چیز خلاصه می شود)

ابی مالک گوید: بامام زین العابدین علیه السلام عرض کردم: همه دستورات دین را بمن بفرمائید فرمود: حقگوئی و قضاوت عادلانه. و انجام دادن تعهدات.

\*\*\*ترجمه جعفری: (همه شریعت های دین، سه چیز است)

ابو مالک می گوید: به امام سجاد علیه السلام عرض کردم: از همه شریعت های دین مرا خبر بده، فرمود: سخن حق، حکم به عدل و وفای به عهد.

### الفتن ثلاث

«۹۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ آبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفِتْنُ ثَلَاثٌ حُبُّ النِّسَاءِ وَهُوَ سَيْفُ الشَّيْطَانِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَهُوَ فَخُّ الشَّيْطَانِ (۳) وَحُبُّ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ وَهُمْ سَيِّئُهُمُ الشَّيْطَانِ فَمَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعَيْشِهِ وَ مَنْ أَحَبَّ الدِّينَارَ وَالدَّرْهَمَ فَهُوَ عَبْدُ الدُّنْيَا وَقَالَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الدِّينَارُ دَاءُ الدِّينِ وَالْعَالِمُ طَيْبُ الدِّينِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الطَّيِّبَ يَجُرُّ الدَّاءَ إِلَى نَفْسِهِ فَاتَّهَمُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ غَيْرُ نَاصِحٍ لِعَیْرِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (فتنه سه است)

امام اول فرمود فتنه سه است، دوستی زنان که شمشیر شیطان است، میگساری که تله شیطانست، پول دوستی که تیر شیطانست، کسی که زن را دوست داشت از زندگی سود نبرد.

کسی که شراب دوست است بهشت بر او قدغن است. کسی که دوست زر و سیم است، بنده دنیا است، عیسی بن مریم فرمود زر درد دین است و عالم پزشک دین است. چون دیدید پزشک خود را دردمند میکند باو بدبین باشید و بدانید که دیگری را اندرز نمیدهد.



\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آشوب جهان سه چیز است)

امام علی بن ابی طالب گفته: «فتنه سه چیز است:

دوستی زنان که شمشیر شیطان است، باده گساری که دام اوست، پول دوستی که تیر اوست. آنکه دوستار زن است از زندگی سودمند نگردد، می گسار به بهشت راه نیابد، دلداده زر و سیم بنده جهانست.

مسیح پیامبر علیه السلام گفته: زر درد و بیماری دین است و دانا پزشک دین، هر گاه دیدید پزشک بیمار است امید درمان از او مدارید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (همه گرفتاریها در سه چیز است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همه گرفتاریها در سه چیز است زن دوستی که شمشیر شیطان است شرابخواری که دام شیطان است و پولدوستی که تیر شیطان است پس هر که زن دوست باشد از زندگانی بهره مند نشود و هر که میگسار باشد بهشت بر او حرام گردد و هر که پول دوست باشد بده زر خرید دنیا است و فرمود: که عیسی بن مریم گفت: پول زر بیماری دین است و دانشمند دینی پزشک معالج و هر گاه دیدید پزشک خود را دردمند میسازد باو بدین باشید و بدانید که خیر خواه دیگری نتواند بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فتنه ها در سه چیز است)

اصبغ بن نباته از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: فتنه ها در سه چیز است: محبت زنان و آن شمشیر شیطان است، و خوردن شراب و آن تله شیطان است.

و محبت دینار و درهم و آن تیر شیطان است. پس هر کسی زنان را دوست داشته باشد از زندگی خود سودی نمی برد، و هر کس شراب را دوست داشته باشد، بهشت بر وی حرام است، و هر کس دینار و درهم را دوست داشته باشد، دنیا را پرستش کرده است.

و نیز فرمود: عیسی بن مریم فرمود: دینار بیماری دین و عالم طبیب دین است، پس هر گاه طبیبی را دیدید که مرض را به طرف خود می کشد، او را متهم کنید و بدانید که او نمی تواند نصیحت کننده دیگران باشد.

ص: ۱۱۳

۱- طأطأ- کدحرج- ای خفض.

۲- بفتح اللام و کسر الهاء و اسمه عبد الله. و شرحیل بضم اوله و فتح الراء و سکون المهمله.

٣- الفخ: آله معروفه يصاد بها (المصباح).

«۹۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ أَخْلَاءَ فَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَ مِيتًا وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ خَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَكَ إِلَى بَابِ قَبْرِكَ ثُمَّ أُخْلِيكَ وَ هُوَ وَلَمَدُهُ وَ خَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَكَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَ هُوَ مَالُهُ فَإِذَا مَاتَ صَارَ لِلْوَارِثِ.

\*ترجمه کمره ای: (برای مرد مسلمان سه دوست است)

امام فرمود دوستان سه اند، دوستی که میگوید من در زندگی و مرگ با تو هستم و آن کردار اوست، دوستی است که میگوید من تالاب گور با تو هستم سپس تو را رها کنم و آن فرزند است دوستی که میگوید تا دم مرگ با تو هستم و آن دارائی است که چون مرد به وارث میگذرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مسلمان سه دوست دارد)

امام علی بن ابی طالب علیه السَّلَام گفته: «یاران سه اند: یاری که می گوید من در زندگی و مرگ با تو هستم و آن کردار و یست، یاری که گوید: من تالاب گور با تو هستم آنگاه ترا رها کنم آن فرزند اوست و یاری که گوید: تا هنگام مرگ با تو هستم آن دارایی و یست که پس از مرگ وی به وارثان باز گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مرد مسلمان را سه دوست است)

امیر المؤمنین علیه السَّلَام فرمود: برآستی که مرد مسلمان را سه دوست است دوستی که میگوید:

من در زندگی و مرگ با تو همراهم و آن کردار او است و دوستی که میگوید: من تالاب گور به همراه تو هستم و سپس رهایت خواهم کرد و آن فرزندان اویند و دوستی که میگوید: من تا دم مرگ هستم و آن ثروت اوست که چون مرد مال وارث است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای مسلمان سه دوست وجود دارد)

امام صادق علیه السَّلَام از پدرش، از جدش نقل می کند که علی علیه السَّلَام فرمود: همانا برای مسلمان سه دوست وجود دارد: دوستی که می گوید من با تو هستم چه زنده باشی و چه مرده باشی و آن عمل اوست، و دوستی که می گوید: من تالاب گور با تو هستم و پس از آن تو را رها خواهم کرد و آن فرزند اوست، و دوستی که می گوید: من با تو هستم، تا وقتی که بمیری و آن مال اوست و چون بمیرد، مال در اختیار وارث قرار می گیرد.

-----

«۹۳» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ (۱) عَنِ الْعَبْسِيِّ يُعْنَى أَبُو [أَبِي] مُحَمَّدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَ أَخْبَرَنَا (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى

الْمُنْقَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَفَدْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَدَخَلْتُ وَعِنْدَهُ الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلْهَمَسِ (٤) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهُ عِظْنَا مَوْعِظَةً فَإِنَّا قَوْمٌ نَعْبُرُ فِي الْبُرِّيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ مَعَ الْعِزِّ ذُلًّا وَإِنَّ مَعَ الْحَيَاةِ مَوْتًا وَإِنَّ مَعَ الدُّنْيَا آخِرَةً وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَسِيًّا وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَإِنَّ لِكُلِّ حَسَنَةٍ ثَوَابًا وَلِكُلِّ سَيِّئَةٍ عِقَابًا وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا وَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ يَا قَيْسُ مِنْ قَرِينٍ يُدْفَنُ مَعَكَ وَهُوَ حَيٌّ وَتُدْفَنُ مَعَهُ وَأَنْتَ مَيِّتٌ فَإِنْ كَانَ كَرِيمًا أَكْرَمَكَ وَإِنْ كَانَ كَلِيمًا أَسْلَمَكَ ثُمَّ لَا يُحْشَرُ إِلَّا مَعَكَ وَلَا تُبْعَثُ إِلَّا مَعَهُ وَلَا تُسْأَلُ إِلَّا عَنْهُ فَلَا تَجْعَلْهُ إِلَّا صَالِحًا فَإِنَّهُ إِنْ صَلَحَ آنَسَتْ بِهِ وَإِنْ فَسَدَ لَا تَسْتَوْحِشُ إِلَّا مِنْهُ وَهُوَ

ص: ١١٤

- ١- أبو حاتم هو محمد بن إدريس بن المنذر. يروي عن العباسي وهو أبو محمد عبيد الله ابن موسى كما في تهذيب التهذيب، و في أكثر النسخ «العتبي يعني محمد بن عبيد الله».
- ٢- في الأمالي «قال أخبرنا». و عبد الله بن شبيب لم أجده.
- ٣- هو العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري، و ما في الأمالي من العلاء بن محمد بن الفضل من زياده النسخ راجع تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٨٩.
- ٤- ما عثرت على ضبطه.

فِعْلُكَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ فِي أُبْيَاتٍ مِنَ الشُّعْرِ نَفَخْرُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ يَلِينَا مِنَ الْعَرَبِ وَ نَدَخِرُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص مَنْ يَأْتِيهِ بِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَأَقْبَلْتُ أَفَكَّرْتُ فِيمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْعِظَةَ مِنَ الشُّعْرِ فَاسْتَبْتَبْتُ (١) لِي الْقَوْلُ قَبْلَ مَجِيءِ حَسَّانٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ حَضَرْتَنِي أُبْيَاتٌ أَحْسَبُهَا تَوَافِقُ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ :

تَحَيَّرَ خَلِيطًا مِنْ فِعَالِكَ إِنَّمَا \*\*\* قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ

وَ لَا بُدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تُعَدَّهُ \*\*\* لِيَوْمٍ يُنَادَى الْمَرْءُ فِيهِ فَيَقْبَلُ

فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ \*\*\* بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تُشْغَلُ

فَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ \*\*\* وَ مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ

أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ \*\*\* يُقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

\* ترجمه کمره ای:

قیس بن عاصم میگوید با گروهی از بنی تمیم حضور پیغمبر شریفاب شدم وقتی بر آن حضرت بار یافتیم که صلصال بن دهمس پیش او بود عرض کردم ای پیغمبر خدا پندی بمانده زیرا ما مردمی هستیم که در بیابان بسر میبریم، رسول خدا فرمود بدرستی که با هر عزت خواری است و با زندگانی مرگ است و با دنیا سرای دیگر است، هر چیز حسابی دارد و با هر چیزی پاینده ایست، هر عمل نیکی را ثوابیست و هر کار بدی را عقابی و هر مدتی را پایانی، ای قیس بناچار همنشینی با تو در گور آید، او زنده بگورت آید و تو مرده ای، اگر بزرگوار باشد تو را گرمی دارد. و اگر پست باشد تو را وانهد، سپس جز با تو محشور نشود و جز با او برانگیخته نگردی و مسئول جز او نیستی، او را شایسته و نیکو آماده کن زیرا اگر نیکو باشد با او آسوده بسر میبری و اگر تباه و فاسد باشد همانا از آن در وحشت و هراسی، این همنشین کردار تو است، گفت ای پیغمبر خدا میخواهم این فرمایش تو در چند بیت شعر باشد که در میان همسایگان خویش از سایر عربها بدان افتخار کنیم و آن را حفظ نمائیم و ذخیره کنیم پیغمبر دستور داد حسان بن ثابت را حاضر کنند، گوید من شروع کردم این موعظه را بنظم آورم و پیش از آمدن حسان آن را برشته نظم کشیدم عرض کردم یا رسول الله ابیاتی در نظرم آمد که گمان دارم با فرمایش شما موافق باشد، قیس بن عاصم این اشعار را سرود:

ز کردار خود دمخوری برگزین \*\*\* که در گور باشد تو را همنشین

پس از مرگ آماده داریش \*\*\* پیش بروزی که آید ندا آی پیش

اگر دل بچیزی بندی مبنده \*\*\* بجز آنچه باشد خدا را پسند

پس و پیش مرگت تو را نیست کس \*\*\* بجز کرده ات یار و فریادرس

بشر پیش خویشان دمی میهمان\*\*\*بود وانگهی کوچد از این جهان

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

قیس پور عاصم گفته: «با گروهی از دودمان تمیم نزد پیامبر رفتم دیدم صلصال پور دهمس پیش اوست، گفتم: ای پیامبر خدا مرا پندی ده تا بدان کار بندیم چون ما مردمانی هستیم که در بیابان زندگی می کنیم». پیامبر گفت: «همانا با هر ارجمندی خواریست و با زندگی جهان مرگ است».

دنبال جهان دیگر سراسر است. هر چیزی را شمار در پی ست و با هر چیزی پابنده ایست هر کردار نیکی را پاداشی ست و هر بدی را کیفر و هر چیزی را پایانی ست. ای قیس ناگزیر با تو در گور همدمی ست وی زنده به گور تو در آید و تو مرده یی، هر گاه بزرگوار باشد ترا ارجمند دارد، و هر گاه فرومایه بود ترا خوار سازد و رها کند، بعدا با تو نشیند و با تو انگیخته گردد و ترا از آن بازخواست کنند چنین است آن را نیکو آماده دار اگر نیکو بود با آن آسایش یابی و اگر تباه باشد از آن در بیم و هراس گردی این همدم همان کردار تو در جهان است».

گفتم: همی خواهم که این گفته را در شعری چند در آورده تا در میان دیگران از خاندان تازی بدان افتخار کنیم و آن را بر نمایم. پیامبر حسان شاعر را خواست تا آن را به شعر در آورد. من همان دم آن را به شعر در آوردم و پیش از آمدن وی نزد پیامبر خواندم و گفتم:

امید است همان گفتار تو باشد، و آن چنین است: از کردار خویش همدمی برگزین، تا در گور با تو همدم باشد، آن را پیش از مرگ آماده دار. برای روزی که از این جهان درگذری، در جهان به چیزی دل بند که خشنودی خدا در آن باشد. پس از مرگ آنکه همیشه با تو خواهد بود همان کردار توست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

قیس بن عاصم گوید: با گروهی از بنی تمیم بمحضر رسول خدا صلی الله علیه و آله شرفیاب شدم وقتی بحضور رسیدم که صلصال بن دلہس نیز افتخار حضور داشت عرض کردم: ای پیغمبر خدا ما را موعظه ای بفرما که ما گروهی بیابان گردیم (و نمیتوانیم زیاد بخدمت شما برسیم) رسول خدا فرمود: همانا که عزت را خواری بهمراه است و زندگانی را مرگ قرین و دنیا را آخرتی است و براستی که برای هر چیز حسابگری هست و بر هر چیز مراقبی، و هر کار خوبی را پاداشی است و هر کار بدی را سزائی و هر پیش آمدی را سرنوشتی است و براستی که ای قیس بناچار بایستی همنشینی با تو دهن گردد که زنده است و تو پس از مرگت با او در یک گور خواهی بود پس اگر بزرگوار باشد با تو بزرگواری کند و اگر فرومایه باشد تو را فروگذارد سپس او جز بهمراه تو محشور نگردد و تو جز بهمراه وی از قبر برنخیزی و بجز از ناحیه او مسئولیتی نداری پس همنشین شایسته ای برای خود انتخاب کن که اگر شایسته باشد با او مأنوس خواهی بود و اگر ناشایست باشد جز او از هیچ چیز وحشت نخواهی کرد و آن کردار تو است. عرض کرد: ای پیغمبر خدا دوست میدارم که این فرمایش شما ضمن اشعاری بنظم در آید که باعث افتخار ما بر سایر قبایل عرب گردد و اندوخته ما باشد پیغمبر بکسی دستور فرمود تا حسان بن ثابت را حاضر کند

گوید: من شروع کردم بفکر در سرودن اشعاری که شبیه باین موعظه باشد و پیش از آمدن حسان اشعار درست شد عرض کردم یا رسول الله اشعاری بذهن من رسید که بگمانم خواسته شما را تأمین نماید پس گفتم:

(مضمون اشعار):

ز کارهای خودت برگزین یکی همدم\*\*\* که نیست یار، تو را کس بگور، جز کردار

ز بعد مرگ تو را چاره از رفیقی نیست\*\*\* بروز حشر که خلق جهان شوند احضار

پس ای عزیز بهیچ از جهان مشغول\*\*\* بجز رضای خداوند عالم الا سرار

که بهر آدمی از بعد مرگ و پیش از مرگ\*\*\* نباشدی بجز از کرده ها مصاحب و یار

بنزد اهل و عیال آدمی بود بمثل\*\*\* چو میهمان که پس از اندکی ببندد بار

شرح: در بعضی از نسخ قبل از ابیات چنین است: فقلت لقیس بن عاصم و بنظر میرسد که همین صحیحتر باشد و ضمیر متکلم در فقلت با ضمیر متکلم در (فاقبلت افکر) به صلصال بن الدلهمس باز گردد که یکی از شعرا و حاضر در مجلس بوده است چنانچه در صدر روایت اشاره شده است و مؤید این معنی اینکه اولاً اگر سراینده اشعار قیس بن عاصم باشد درخواست اش از رسول خدا که فرمایش حضرت بنظم در آید معنی ندارد بلکه همین گواه این است که قیس بن عاصم شعر سرودن نمیتوانسته است و ثانیاً دیلمی در ارشاد تصریح میکنند که مردی در آن مجلس بود بنام صلصال و تا حسان حاضر شود اشعار مزبور را سرود

\*\*\*ترجمه جعفری:

قیس بن عاصم گفت: با جمعی از قبیله بنی تمیم خدمت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رسیدیم و صلصال بن دلهمس نزد او بود، گفتم: ای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ما را موعظه ای کن که ما در بیابان رفت و آمد داریم، فرمود: همانا ذلت با عزت، و مرگ با زندگی، و آخرت با دنیا است. و برای هر چیزی حسابگری و برای هر چیزی مواظبی و برای هر حسنه ای ثوابی و برای هر کار بدی مجازاتی و برای هر مدتی نوشته ای است. ای قیس به ناچار تو را همنشینی است که همراه تو دفن می شود و در حالی که او زنده است و تو با آن دفن می شوی در حالی که تو مرده ای، اگر او کرامت داشته باشد، تو را گرامی خواهد داشت و اگر پست باشد، تو را تسلیم خواهد کرد، آنگاه او محشور نمی شود مگر با تو و برانگیخته نمی شود مگر با تو، از تو فقط در باره او سؤال خواهد شد، بنا بر این جز همنشینی شایسته انتخاب مکن که اگر شایسته و صالح باشد با آن مأنوس می شوی و اگر فاسد باشد، تنها از آن بترس، آن همنشین، عمل توست.

قیس گفت: ای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دوست دارم این سخن در ابیاتی از شعر گفته شود که با آن به عرب های دیگر افتخار کنیم و ذخیره ای برای ما باشد. پیامبر فرمود: حسان بن ثابت را نزد او آوردند. قیس می گوید: من اندیشیدم که این موعظه را در چه قالبی از شعر ریزم و پیش از آمدن حسان بن ثابت، سخن بر من هموار شد و گفتم: ای پیامبر خدا صلی الله

علیه و آله ابیاتی به نظرم رسید که گمان می‌کنم با آنچه شما اراده کرده اید موافق باشد، پس گفتم:

برای خود همنشینی از کارهای انتخاب کن، که همنشین انسان در قبر همان چیزی است که انجام داده، به ناچار باید آن را برای پس از مرگ آماده کنی، برای روزی که انسان ندا داده می‌شود و او می‌پذیرد.

اگر به چیزی مشغول هستی، جز به آنچه خوشنودی خدا در آن است مشغول مباش.

انسان را پس از مرگ و پیش از آن همنشینی نیست، به جز عملی که کرده است، آنگاه باشید که انسان، مهمان خانواده خویش است، اندکی میان آنها می‌ماند و آنگاه کوچ می‌کند.

-----

### أوحى الله عز وجل إلى النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام ثلاث كلمات

«٩٤»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمَرْكِيُّ (٢) بِالْكَوْفَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ (٣) عَنْ أُمِّ الصَّيْرِفِيِّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ (٤) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ١١٥

- ١- أشبه أي أمثل. و استتب له الامر: تهيأ و استقام.
- ٢- الظاهر هو أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني المذكر الكوفي فصّحف. و في بعض النسخ «المذكي» و في بعضها «الحسن بن علي السكوني المذكي».
- ٣- هو جعفر بن زياد الأحمر صدوق شيعي ثقة يروي عنه إسحاق بن منصور السلولي و هو ممن يروي أعني جعفر بن زياد عن أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي و هو ثقة أيضا كما قال يحيى بن معين و محمد بن سعد و أبي داود.
- ٤- روى نحوه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٣٧ بإسناده عن يحيى بن العلاء الرازي عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه. و قال هذا حديث صحيح لم يخرجاه.



أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ إِنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای عز و جل در باره علی علیه السلام پیغمبر سه کلمه وحی کرد)

رسول خدا فرمود چون شبانه مرا پروردگار نزد خویش برد در باره علی سه کلمه بمن وحی کرد، فرمود که او پیشوای پرهیزکاران آقای اهل ایمان جلودار دست و رو سفیدان است.

شرح: غر محجلین در لغت عرب اسبان پیشانی و دست و پا سفید است و در اینجا بمعنی مسلمانان است که دائما با وضو و کاملاً مواظب نمازند و باین جهت مواضع وضوء در بدن آنها در ظاهر و باطن پاک و درخشانست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای به پیامبر برای علی سه کلمه وحی کرد)

پیامبر گفته: «چون به- معراج رفتم خدا در باره علی سه سخن وحی کرد و گفت: «او پیشوای پرهیزکاران است و سرور گروندگان و پیشرو دست و روی سفیدان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند در باره علی علیه السلام سه کلمه به پیغمبر فرموده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پروردگارم مرا بمعراج برد و در باره علی سه جمله وحی فرمود:

همانا علی پیشوای پرهیزگاران و سرور مؤمنان و سالار مردان شریف و رو سفیدان است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره علی علیه السلام سه کلمه وحی کرد)

عبد الله بن اسعد بن زراره از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: پروردگارم مرا شبی به معراج برد و در باره علی علیه السلام سه چیز وحی کرد: اینکه او پیشوای پرهیزگاران و سرور مؤمنان و رهبر آنهاست که دست و صورتشان سفید است. (کنایه از مسلمانانی است که با گرفتن وضو، دست و صورت آنان نورانی می شود)

## الرجال ثلاثة

«۹۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ بِمَالِهِ وَ رَجُلٌ بِجَاهِهِ وَ رَجُلٌ بِلِسَانِهِ وَ هُوَ أَفْضَلُ الثَّلَاثَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (مرد سه تا است)

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردان سه گونه اند)

(۲)

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردان سه قسمند)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردان سه قسم اند: آنکه مردانگی اش بدارائی او است و آنکه مردانگی اش بمقام و منصب او و آنکه مردانگی اش بزبان او است و سومی برتر از همه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردان سه طایفه اند)

ثعلبه بن میمون از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مردان سه طایفه اند:

مردی با مالش، مردی با آبرویش، و مردی با زبانش و او بهترین آنهاست.

-----

«۹۶»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ ثَلَاثَةٌ عَاقِلٌ وَ أَحْمَقٌ وَ فَاجِرٌ فَالْعَاقِلُ الدِّينُ شَرِيعَتُهُ وَ الْحِلْمُ طَبِيعَتُهُ وَ الرَّأْيُ سَجِيَّتُهُ إِنْ سُئِلَ أَجَابَ وَ إِنْ تَكَلَّمَ أَصَابَ وَ إِنْ سَمِعَ وَعَى وَ إِنْ حَدَّثَ صَدَقَ وَ إِنْ اطمَأَنَّ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَ فِي وَ الْأَحْمَقُ إِنْ اسْتَنْبَهَ بِجَمِيلٍ غَفَلَ وَ إِنْ اسْتَنْزَلَ عَنْ حَسَنِ نَزَلَ وَ إِنْ حَمَلَ عَلَى جَهْلٍ جَهَلَ وَ إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ لَا يَفْقَهُ وَ إِنْ فُقِّهَ لَا يَتَفَقَّهُ وَ الْفَاجِرُ إِنْ ائْتَمَّتْهُ خَانَكَ وَ إِنْ صَاحَبَتْهُ شَانَكَ وَ إِنْ وَثِقَتْ بِهِ لَمْ يَنْصَحَكَ.

\*ترجمه کمره ای:

امام ششم فرمود مردان جهان سه اند خردمند و بیخرد و بدکار، خردمند را دین آئین است و حلم در آستین و دیدن رأی دوربین، چون پرسندش پاسخ دهد و چون سخن راند درست گوید و چون بشنود دریابد و اگر حدیث کند راست باشد و اگر کسی با او اطمینان کند وفا نماید بیخرد را اگر بخوبی یاد آوری کنی غفلت ورزد و اگر از نیکی برش گردانی بپذیرد و اگر بنادانی و ادار شود نادانی ورزد و اگر حدیث کند دروغ گوید، خود نفهمد و اگر بفهمانیش فهم نکند، بد کار را اگر امانت سپاری خیانت کند و اگر رفاقت کنی ننگینت کند و اگر باو اعتماد کنی خلوصت نورزد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

امام صادق گفته: «مردان سه گونه اند: خردمند و سبک مغز و نابکار، خردمند راه و روش دین پیش گیرد و بردباری خوی ویست و اندیشه منش او اگر از او پرسند پاسخ رساند و چون سخن راند درست گوید و چون گوش دارد نیکو دریابد و چون سخن گوید راست گوید.

و آنکه بدو آرامش یابد وفا کند، چون سبک مغز را به نیکی یاد آوری کند پرتی پیش گیرد و اگر از نیکی او را فرود آرد باز

گردد و اگر به نادانی و اداری به نادانی گراید و اگر سخن گوید دروغ گوید، خود در نیابد و اگر خواهی که وی را بفهمانی در نیابد، هر گاه نابکار را امانت سپاری نادرستی ورزد و اگر یار وی گردی ترانگین سازد و اگر به او کاری واگذاری پاکی نوزد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: مردان بر سه قسم اند: خردمند و احمق و بدکار خردمند رفتارش مطابق با دین است و بردباری در سرشت او است و تیزبینی خوی او اگر سخنی از او پرسند پاسخ گوید و چون بسخن درآید درست گوید و چون گوش فرا دهد ضبط نماید و چون خبر دهد راست گوید و چون کسی با او اطمینان کند وفا نماید و بیخرد را اگر بکار خوبی متنبه اش سازی از یاد ببرد و اگر از کار خوبی منصرفش کنی دست بردارد و اگر بر نادانی و ادارش کنند ندانسته و ادار شود و اگر خبری دهد بدروغ گوید، او نفهمی است که اگر بفهماندش باز نمی فهمد و بدکار را اگر امینش گردانی خیانت ورزد و اگر هم صحبتش شوی سرافکننده ات سازد و اگر باو اعتماد کنی بصلاح تو اقدام نکند.

\*\*\*ترجمه جعفری:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: مردان سه طایفه اند: خردمند و نادان و فاسق.

خردمند کسی است که دین، روش زندگی او و حلم، طبیعت او و اندیشیدن، روش اوست. اگر از او پرسند، پاسخ می دهد و اگر سخن بگوید، درست می گوید و اگر بشنود، درک می کند و اگر حدیث کند، راست می گوید و اگر کسی به او اطمینان کند، وفا نشان می دهد. و اما نادان کسی است که اگر نکته خوبی به او یادآوری شود، غفلت می کند و اگر از کار خوبی برگردانیده شود برمی گردد و اگر به نادانی و ادار شود، نادانی می کند و اگر حدیث کند دروغ می گوید، نمی فهمد و اگر هم به او فهمانیده شود باز نمی فهمد. و اما فاسق کسی است که اگر او را امین خود قرار بدهی تو را خیانت می کند و اگر با او مصاحبت کنی به تو ایراد می گیرد و اگر به او اطمینان کنی تو را خیرخواهی نمی کند.

### الإمامه لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال

«۹۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِرَجُلٍ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرِعٌ يَخْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَحِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ وَحُسْنُ الْخِلَافَةِ عَلَى مَنْ وُلِّيَ حَتَّى يَكُونَ لَهُ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ.

\*ترجمه کمره ای: (امامت شایسته کسی نیست مگر مردی که دارای سه خصلت باشد)

امام ششم از قول پدرش فرمود امامت شاید مگر برای مردی که سه خصلت دارد، ورعی که از امور ناروایش باز دارد و حلمی که با آن خشم خود را زیر فرمان گیرد و خوش رفتاری با پیروان خود تا مانند پدر مهربانی باشد.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی شایسته پیشوایی ست که در آن سه منش باشد)**

امام صادق از پدر خود نقل کرد که می گفت: «پیشوایی نشاید جز برای کسی که سه منش داشته باشد، پرهیز کاری که او را از کارهای ناروا باز دارد و بردباری که با آن خشم خویش را زیر فرمان خود داشته باشد و خوش رفتاری که تواند با پیروان خویش مانند پدر مهربان بوده باشد».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیشوائی را نشاید مگر کسی که سه صفت داشته باشد)**

امام باقر علیه السلام فرمود: پیشوائی را نشاید مگر مردی که در او سه صفت باشد: ورعی که از محرماتش باز دارد و حلمی که از خشمش جلوگیری کند و بهر کس که تولیت یافت آن چنان خوش رفتاری کند که بجای پدری مهربان برای او باشد.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (امامت جز بر مردی که سه خصلت دارد شایسته نیست)**

امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که فرمود: امامت جز بر مردی که سه خصلت داشته باشد شایسته نیست: خداترسی، که او را از محرمات باز دارد و بردباری، که با آن خشم خود را مالک شود و نیکویی حکومت بر کسانی که حاکم آنها شده به گونه ای که گویا پدر مهربان آنهاست.

«۹۸- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِمَامُ بِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بَعِيدَ الْإِمَامِ قَالَ إِنَّ لِلْإِمَامِ عَلَامَاتٍ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ وُلْدِ أَبِيهِ بَعْدَهُ وَ يَكُونَ فِيهِ الْفَضْلُ وَ إِذَا قَدِمَ الرَّكْبُ الْمَدِينَةَ قَالَ إِلَى مَنْ أَوْصَى فَلَانٌ

ص: ۱۱۶

۱- در منبع اصلی ترجمه این روایت شریفه ذکر نشده است

۲- در منبع اصلی ترجمه این روایت شریفه ذکر نشده است

قَالُوا إِيَّايَ فُلَانٍ وَ السَّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلِهِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُورُ مَعَ الْإِمَامِ حَيْثُ كَانَ (۱).

\*ترجمه کمره ای:

بزنتی گوید از امام هفتم پرسش شد که با چه نشانه امام بعد از امام دیگر شناخته می شود؟

فرمود امام نشانه هائی دارد، بعد از پدرش بزرگتر فرزندانست دارای فضل امامت است، و وصی معروف او است که اگر کاروانی بمدینه آید و بگوید فلانی بکی وصیت کرده؟ بگویند بفلان، سلاح پیغمبر در میان ما همانند تابوتست در بنی اسرائیل هر جا سلاح باشد امامت با آن میچرخد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

بزنتی گفته: از امام موسی بن جعفر پرسیدند که با چه می توان پیشوای بعد از پیشوایی را شناخت؟

گفت: «پیشوا را نشانه هایست که پس از پدرش بزرگترین اولاد او باشد و شایستگی پیشوای باشد و وصی پدر خود باشد و تا اندازه یی به وصایت پدر خود مشهور شده باشد که هر گاه کاروانی به مدینه در آید و پرسد که فلان که را وصی خود ساخته؟ عموماً مردمان بگویند فلان شخص را. سلاح پیامبر در میان ما مانند تابوتست که در بنی اسرائیل است یعنی همچنان که تابوت در بنی اسرائیل نشانه پیامبری در دارنده آن بود سلاح پیامبر نیز نزد هر که از ما باشد او نیز پیشوا خواهد بود و هر جا سلاح است پیشوایی نیز آنجاست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

محمد بن ابی نصر بزنتی گوید: امام موسی بن جعفر را پرسیدند: پس از رحلت امامی دیگر به چه علامت شناخته می شود؟ فرمود: از برای امام علامتهائی است از جمله آنکه باید بزرگترین فرزند پدرش باشد و دارای فضیلت، و وصایت اش از جانب پدر آن چنان معروف و مشهور باشد که اگر سوار غریبی از خارج شهر برسد و از مردم پرسد که امام چه کسی را وصی خود فرموده؟ همه بگویند فلانی را و سلاح رسول خدا در میان ما بمنزله تابوت در میان بنی اسرائیل است که هر جا امام باشد سلاح نیز با او است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

احمد بن محمد بزنتی می گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیده شد: امام پس از امام با چه علامتی شناخته می شود؟ فرمود: امام نشانه هائی دارد، اینکه بزرگترین فرزند پدرش باشد و دارای فضیلت باشد و هر گاه که کاروانی به مدینه آید، پرسد که فلانی چه کسی را وصی خود قرار داده، بگویند: فلانی را. و اسلحه نزد ما مانند تابوت در میان بنی اسرائیل است که امام هر کجا باشد با اوست. (منظور از این سخن که اگر کاروانی به مدینه آید و پرسد ... این است که جانشین بودن امام جدید به امامی که از دنیا رفته میان مردم معروف باشد که اگر از آنها پرسید، امام جدید را به روشنی نشان دهند. و منظور از اسلحه که همواره با امام است سلاح پیامبر است که میان امامان به یادگار مانده و به امام دوازدهم رسیده، و او در موقع ظهور از آن

«۹۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْحَشَّابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَجَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمْرَةَ الْغَنَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْحُجَّةُ عَلَى الْمُدَّعَى لِهَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ حَقِّ قَالَ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْحُجَّةِ لَمْ يَجْتَمِعْنَ فِي رَجُلٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ قَبْلَهُ وَ يَكُونَ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي إِذَا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ سَأَلَتِ الْعَامَّةَ وَ الصَّبِيَّانَ إِلَى مَنْ أَوْصَى فَلَا يَفْقَهُونَ إِلَى فُلَانٍ.

\*ترجمه كمره ای:

ابن اعین گوید بامام ششم عرض کردم دلیل رد مدعی امامت بر خلاف حق چیست فرمود سه علامت است که چون در مردی جمع شد امام است، ولی امام پیش از خود باشد و سلاح رسول خدا نزد او باشد و وصی آشکار امام باشد بطوری که چون بمدینه آئی و از عموم مردم و بچه ها پرسى امام سابق بکه وصیت کرده بگویند بفلان کس.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

ابن اعین گفته: به امام صادق گفتم: دلیل رد مدعی پیشوایی بر خلاف حق چیست؟، گفت:

«سه نشانه دارد که اگر در کسی فراهم گردد پیشواست: ولی پیشوای پیش از خود بوده و سلاح پیامبر اکرم پیش وی باشد و وصی صریح پیشوا باشد به اندازه یی که اگر به مدینه بیایی و از مردمان و کودکانش جويا گردی که پیشوای پیشین کرا وصی کرد بگویند فلان را». در این صورت چنین کسی پیشوای حق است.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

عبد الاعلی بن اعین گوید: بامام صادق علیه السّلام گفتم: آنکه بدون حق مدعی امامت است چه دلیل باید از او مطالبه شود؟ فرمود: سه دلیل است که در هر مردی جمع شود امام او است: برای رسیدگی بامور امام پیش از خود از همه مردم سزاوارتر باشد و سلاح رسول خدا نزد او باشد و وصایت اش آن چنان آشکار باشد که اگر بشهر درآئی و از همه مردم و بچه های شهر پرسى که امام پیشین که را وصی خود کرده است؟ همه بگویند فلانی را.

\*\*\*ترجمه جعفری:

عبد الاعلی بن اعین می گوید: به امام صادق علیه السّلام گفتم: برای دفع کسی که بدون حق ادعای امامت کند، حجّت چیست؟ فرمود: سه حجّت است که در کسی جمع نمی شود مگر اینکه امام باشد: اینکه نزدیک ترین کس به امام قبلی باشد و سلاح پیامبر نزد او باشد و دارای وصیتی آشکار باشد که اگر به مدینه رفتی و از عموم مردم و از کودکان پرسیدی که فلان

امام چه کسی را وصی خود قرار داده، بگویند: فلان کس را.

## فیمین حج ثلاث حجج

«۱۰۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَضَائِلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَيْمَانَ بْنِ مُحْرَزٍ يَرْوِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ وَابْنِ فَضَالٍ (۲) أَنَّ حَرِيرًا قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَةً ثُمَّ حَجَّ أَوْ لَمْ يَحَجَّ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مُدْمِنِ الْحَجِّ (۳).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده هذا الإسناد مضطرب و لم أغیره لأنه كان هكذا في نسختي و الحديث صحيح

\* ترجمه کمره ای: (در مقام کسی که سه بار حج رفته)

حریرز گوید کسی که سه سال پی در هم حج رفته سپس حج کند یا نکند مقام کسی را دارد که هر ساله حج کند.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (کسی که سه بار حج گزارده باشد)

حریرز از روایت گفته: آنکه سه سال پی‌پی حج گزارده باشد بعد حج گزارد یا نگزارد مانند کسی است همه ساله حج گزارده باشد.

صدوق مؤلف این کتاب گفته سند این حدیث سست است چنان که بود نقل کردم. چون که در نسخه من چنین بوده است.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که سه بار حج رفته است)

حریرز گوید: هر که سه سال پی‌پی به حج رود و پس از آن خواه برود یا نرود او بمنزله کسی است که همه ساله بحج میرود.

(مصنف) این کتاب ادام الله تأییده گوید سند این حدیث آشفته است ولی چون در نسخه ای که من داشتم چنین بود تغییری در آن ندادم ولی متن حدیث، صحیح است.

\*\*\* ترجمه جعفری: (کسی که سه بار حج به جا آورده)

حریرز گفت: هر کس سه سال پشت سر هم حج به جای آورد پس از آن حج کند یا نکند، مانند کسی است که همه ساله حج به جای می آورد.

مصنف این کتاب می گوید: اسناد این حدیث مضطرب بود، من آن را تغییر ندادم چون در نسخه من به همین صورت بود و حدیث، حدیث صحیحی است.

«۱۰۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا.

\*ترجمه کمره ای:

امام ششم فرمود کسی که سه بار حج کند هرگز فقیر نشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

حدیث صحیحی که از امام صادق روایت شده چنین که گفته: «کسی که سه بار حج گزارد هرگز تهی دست نگردد»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که سه بار بحج برود هرگز تهی دست نشود.

\*\*\*ترجمه جعفری:

صفوان بن مهران از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس سه بار حج به جای آورد هرگز فقیر نمی شود.

«۱۰۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى .

ص: ۱۱۷

۱- فی الکافی ج ۱ ص ۲۸۴ «حيثما كان».

۲- فی البحار «و يرويه عنه القاسم و ابن فضال».

۳- فی البحار «بمنزله من يدمن الحج».



بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ حَمَزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ بَعِيرٍ حُجَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ جُعِلَ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّةِ وَرُوي سَبْعَ سِنِينَ.

\*ترجمه کمره ای:

فرمود هر شتری که سه سال بر او حج روند از چهارپایان بهشت گردد و در روایت دیگر رسیده که هفت سال.

شرح: این حدیث تأیید میکند گفتار دانشمندانی را که میگویند بعضی حیوانات دارای روح مجرد و نفس ناطقه هستند زیرا نفوس انسانی هم که بعد از مرگ بعالم آخرت میروند و باقی میمانند بنا بر تحقیق با جسم پدید میشوند و ترقی میکنند تا روح مجرد و باقی و ابدی میگردند و اگر این استعداد در حیوانات عمومی نیست ولی ممکن است در بعضی از آنها باشد چنانچه ممکن است گفت پاره ای از افراد بشر هم مانند حیوانات دارای نفس ناطقه نمی شوند و استعداد روحی آنها فعلیت و تحقق پیدا نمی کند مانند اطفال کفار که قبل از بلوغ میمیرند و مانند دیوانگان عمری که هیچ وقت عاقل نبودند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

و گفت: هر شتری که سه سال بر او حج گزارند آن اشتر از چهارپایان بهشت است و در روایت دیگری رسیده که هفت سال اگر بر آن حج گزارند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر شتری که با او سه سال بحج رفته شده باشد از چهار پایان بهشتی می شود و در روایتی هفت سال.

\*\*\*ترجمه جعفری:

عیسی بن حمزه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر شتری که سه سال با آن حج به جای آورده شود، از چارپایان بهشتی است، و در روایتی به جای سه سال، هفت سال ذکر شده است.

### فیمن حج بثلاثة نفر من المؤمنین

«۱۰۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّيْلَمِيِّ مَوْلَى الرَّضَا قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالثَّمَنِ وَ لَمْ يَسْأَلْهُ مِنْ أَيِّنَ كَسَبَ مَالَهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که سه مؤمن را بحج رساند)

آزاد کرده امام هشتم گوید از آن حضرت شنیدم میفرمود کسی که سه مؤمن را حج فرستد خود را از خدای عز و جل با پول خریده و از او نمیرسد که مال خویش را از کجا کسب کرده از حلال یا حرام.

شرح: ظاهراً مقصود اینست کسی که موفق شود سه نفر مؤمن را بحج فرستد دلیل باشد که مال او از حلال است و خدا حساب مال حلال را از او نکشد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه سه مؤمن را حج رساند)

غلام امام علی بن موسی الرضا گفته: از امام رضا شنیدم که می گفت: «آنکه سه مؤمن را به حج گزاردن فرستد، چنین کسی خویشتن را با پول از خدای بزرگ خریده و خدا از او نپرسد که خواسته خود را از کجا دست آورده یی از حلال یا حرام؟».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که سه نفر مؤمن را بحج ببرد)

حسن بن علی دیلمی گوید: شنیدم امام رضا علیه السلام میفرمود: هر که سه نفر مؤمن را بحج ببرد جان خود را از خدای تعالی با پول خریده و خدای تعالی از او باز خواست نکند که مالش را از چه راهی بدست آورده است از حلال یا حرام (۲).

شرح: ظاهراً مقصود همان مالی است که در راه رساندن مؤمنین بمکه مصرف شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که سه مؤمن را به حج ببرد)

حسن بن علی دیلمی نقل می کند که از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: هر کس سه نفر از مؤمنان را به حج ببرد، خود را با آن مبلغ از خدا خریده است و خدا از او سؤال نخواهد کرد که مالش را از کجا به دست آورده، از حلال یا حرام؟

-----

### کان فی قمیص یوسف علیه السلام ثلاث آیات

«۱۰۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَمَا نَفِي قَمِيصِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ آيَاتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَاءَ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ الْآيَةِ وَقَوْلِهِ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا الْآيَةَ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (در پیراهن یوسف سه آیت بود)

امام ششم فرمود در پیراهن یوسف سه آیت بود، خدای عز و جل فرماید پیراهن او را با خون دروغین آوردند، و فرماید اگر پیراهنش از پیش دریده باشد تا آخر و فرماید این پیراهن مرا ببرید تا آخر آیه

شرح: آیت اول در موقعی بود که برادران یوسف او را بچاه انداختند و حضور پدر برگشتند و گفتند که او را گرگ درید و پیراهن وی را بنشانی آوردند.

آیت دوم در موقعی بود که یوسف از محفل سری زلیخا گریخت و دم درب بعزیز مصر برخورد و زلیخا از دنبال او پریشان حال رسید و بعزیز گفت کیفر کسی که نسبت باهل تو سوء قصد دارد چیست؟

یوسف گفت زلیخا مرا دعوت کرده، و گواهی از خویشان گفت اگر پیراهن یوسف از پیش دریده زلیخا راست میگوید و یوسف دروغگو است و اگر از پس دریده زلیخا دروغ گوید و یوسف راستگو است.

آیت سوم در موقعی بود که یوسف در مصر خود را برادرانش معرفی کرد و گفت این پیراهن مرا ببرید و بروی پدرم بیفکنید تا بینا شود و خانواده خود را از کنعان بمصر کوچ دهید، ما شرح این موضوعات را در تفسیر سوره یوسف مفصلاً نوشته ایم.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در جامه یوسف سه نشانه بود)

امام صادق گفته: «در جامه یوسف سه نشانه بود. خدای بزرگ در قرآن گفته: پیراهن او را با خون دروغین بیاوردند و گفت: اگر پیراهنش از پیش دریده شده باشد تا آخر و گفته: این جامه مرا ببرید تا آخر آیه».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیراهن یوسف را سه آیت بود)

امام صادق علیه السلام فرمود: پیراهن یوسف را سه آیت بود آنجا که خدا فرماید: پیراهنش را بخون دروغین آغشته بیاوردند و فرماید: اگر پیراهنش از جلو پاره شده باشد، و فرماید: این پیراهن مرا ببرید.

شرح: علامتی که در پیراهن خون آلود بوده این بوده است که پیراهن سالم و بدون دریده گی بوده چنانچه در روایت است که وقتی یعقوب پیراهن را دید گفت: وه چه گرگ مهربانی بوده است که پیراهن یوسفم را ندریده است و علامت پیراهن که در آیه دیگر است دریدگی از قسمت عقب پیراهن بوده که علامت فرار یوسف از دست زلیخا بوده است و آیت سوم بینا شدن چشم یعقوب بود که اطمینان پیدا کرد فرزندش زنده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در پیراهن یوسف سه آیه است)

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در پیراهن یوسف سه آیه (در قرآن) آمده است، در قول خداوند که فرمود: «پیراهن او را با خونی دروغین آوردند» و قول خداوند: «اگر پیراهن او از جلو پاره شده باشد...» و قول خداوند: «این پیراهن مرا ببرید...» (۴)

«۱۰۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ ظُلْمٌ يَغْفِرُهُ اللَّهُ

ص: ۱۱۸

۱- قال المؤلف بعد نقل الخبر في العيون: «يعنى بذلك أنه لم يسأله عما وقع في ماله من الشبهه و يرضى عنه خصماءه بالعوض». و زاد الفيض رحمه الله: «لعل ذلك بشرط التوبه و عدم معرفه أصحاب المال بأعيانهم ليرده عليهم». أقول: سلمه بن الخطاب كان ضعيفا في حديثه كما في (صه و جش) و أحمد بن علي مجهول، و الديلمى مهمل غير مذکور.

۲- ۱. مؤلف پس از اینکه این روایت را در عیون نقل میکند میفرماید: مقصود این است که خداوند از اموال شبهه ناک او سؤال نمیکند و دشمنان اش را راضی میفرماید و فیض رحمه الله فرموده است شاید این عدم مسئولیت بشرط توبه است و در موردی است که صاحبان اموال را شناسد که بآنان بازگرداند. و مصحح نسخه مکتبه الصدوق در سند حدیث اشکال کرده است.

۳- یوسف: ۱۸-۲۶-۹۳.

۴- ۱. سوره یوسف، آیات ۱۸-۲۶-۹۳.

عَزَّ وَجَلَّ وَ ظَلَمَ لَا يَغْفِرُهُ وَ ظَلَمَ لَا يَدَعُهُ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ فَالشَّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَظُلْمُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَدَعُهُ فَالْمُدَايَنَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

\*ترجمه کمره ای: (ستم سه گونه است)

امام پنجم فرمود ستم سه گونه است، ستمی که خدای عز و جل می - آمرزد و ستمی که نمی آمرزد و ستمی که از نظر نمایانند اما ستمی که نمی آمرزد شرک بخداست و آن ستمی که می آمرزد ستم کسیست در باره خودش میان خودش و خدا و اما ستمی که از نظر نمایانند، حقوقی است که بندگان بیکدیگر پیدا میکنند.

شرح: مقصود از ظلم بر نفس ارتکاب گناهانیست که تولید حق الناس نکند مانند میخواری و این گونه گناهان را خداوند ممکنست بیامرزد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ستمکاری سه گونه است)

امام محمد باقر گفته: «ستمکاری سه گونه است: ستمی که خدا آن را می آمرزد و ستمی که آن را نمی آمرزد و ستمی که آن را نمی گذارد. آن ستمی که آن را نمی آمرزد انباز گرفتن به خدای بزرگ است و آن ستمی که می آمرزد ستمی است که آدمی بر خود روا داشته با خود یا میان خود و خدا بوده است و ستمی که از نظر دور ندارد حقوقی است که مردمان به یکدیگر می رسانند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ستم بر سه گونه است)

امام باقر علیه السلام فرمود: ستم بر سه گونه است ستمی که خدای عز و جل اش می آمرزد و ستمی که خدایش نیامرزد و ستمی که خدا نادیده اش نه انگارد اما ستمی که خدایش نمی آمرزد شریک قرار دادن از برای خدا است و ستمی که خدایش بیامرزد ستمی است که انسان میان خود و خدا بر خود روا میدارد و اما ستمی که خدا نادیده اش نگذارد حقوق بندگان خدا نسبت بیکدیگر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ظلم سه گونه است)

سعد بن طریف از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: ظلم بر سه گونه است:

ظلمی که خداوند آن را می بخشد و ظلمی که نمی بخشد و ظلمی که آن را رها نمی کند، اما ظلمی که نمی بخشد، شریک قرار دادن به خداست و اما ظلمی که می بخشد، ظلم کردن انسان به خودش میان خود و خداست، و اما ظلمی که آن را رها نمی کند، در باره حقوقی است میان بندگان.

«۱۰۶» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحِلُّ الْفُرُوجُ بِثَلَاثَةِ وُجُوهِ نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ وَ نِكَاحٍ بِمَلِكِ الْيَمِينِ وَ نِكَاحٍ بِمَا مِيرَاثٍ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (زن ها بسه طریق حلال میشوند)

امام اول فرمود زن ها بسه طریق حلال میشوند، عقد دائم که ارث دارد، عقد متعه که ارث ندارد، کنیز برای آقای خود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زناشویی از سه راه حلال می گردد)

جناب علی علیه السّلام گفته: «زنان از سه راه بر مردان حلال می گردند: عقد دائم که لازم آن ارث بردن است، عقد متعه که ارث نمی برد، کنیز برای خواجه خود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هم بستری با زنان بسه راه حلال می شود)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: هم بستری با زنان بسه راه حلال می شود:

هم سری با عقدی که ارث آور است (عقد دائم) هم سری از راه کنیز گرفتن هم سری با عقدی که ارث نیورد (عقد متعه).

\*\*\*ترجمه جعفری: (زن ها به سه طریق حلال می شوند)

سکونی از امام صادق علیه السّلام و او از پدرانش، از امیر المؤمنین علیه السّلام نقل می کند که فرمود: زن ها به سه طریق حلال می شوند: ازدواج با ارث، ازدواج به وسیله مالک بودن و ازدواج بدون ارث (منظور از ازدواج با ارث ازدواج دائم و منظور از ازدواج بدون ارث ازدواج موقت است، که اولی از مرد ارث می برد و دومی نمی برد و ازدواج با ملک هم مربوط به آمه و برده است)

### ترجی النجاه لجميع الأمة إلا لأحد ثلاثة

«۱۰۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو النَّجَاهَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ لِمَنْ عَرَفَ حَقَّنَا مِنْهُمْ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٍ صَاحِبِ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ صَاحِبِ هَوَى وَ الْفَاسِقِ الْمُعْلَنِ.

\*ترجمه کمره ای: (برای همه امت امید نجات است جز سه تن)

امام ششم فرمود برای همه امت اسلام در صورتی که ما را با مامت بشناسند امید نجات دارم جز سه کس. همدست پادشاه

ستمکار و هوا پرست و متجاهر بفسق.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای پیروان اسلام امید رهایی ست مگر سه تن)

امام صادق گفته: «برای امت اسلام رهایی ست اگر حق مرا شناخته باشند مگر سه کس: یاور پادشاه ستمکار و هوا پرست و آنکه به بدی و نابکاری آشکار کند».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (برای همه مسلمانان امید نجات است جز برای یکی از سه تن)

امام صادق علیه السلام فرمود: من برای همه این امت که حق ما را بشناسند امید نجات دارم جز برای یکی از سه تن: همنشین پادشاه ستمگر و شخص هوا پرست و کسی که آشکارا گناه کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای همه امت امید نجات وجود دارد مگر به سه کس)

حفص بن غیاث از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا من به این امت از کسانی که حق ما را شناخته باشند، امید نجات دارم مگر به سه نفر: رفیق پادشاه ستمگر و کسی که از هوای نفس پیروی می کند و فاسقی که فسق خود آشکار می کند.

-----

### أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات

«۱۰۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشَدُّ سَاعَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ السَّاعَةُ الَّتِي يُعَايِنُ فِيهَا مَلَكُ الْمَوْتِ وَالسَّاعَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا مِنْ قَبْرِهِ وَالسَّاعَةُ الَّتِي يَقِفُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ نَجْوَتَ يَا ابْنَ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ وَإِنْ نَجْوَتَ يَا ابْنَ آدَمَ حِينَ تُوَضَّعُ فِي قَبْرِكَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ وَإِنْ نَجْوَتَ حِينَ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ

ص: ۱۱۹

فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ وَإِنْ نَجَّوْتَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ ثُمَّ تَلَمَّا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (۱) قَالَ هُوَ الْقَبْرُ وَإِنَّ لَهُمْ فِيهِ لَمَعِيشَةٌ ضَنْكًا وَاللَّهِ إِنَّ الْقَبْرَ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنَ الْجَنَّةِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَنْتَ وَ أَيُّ الدَّارَيْنِ دَارُكَ.

\*ترجمه کمره ای: (سخت ترین اوقات فرزند آدم سه ساعت است)

امام چهارم فرمود سخت ترین اوقات فرزند آدم سه ساعت است، هنگامی که ملک الموت را دریابد، هنگامی که سر از گور بر آرد و هنگامی که در قیامت پیش خدای عز و جل بایستد که محکوم بهشت یا دوزخ گردد، سپس فرمود ای فرزند آدم اگر هنگام مرگ نجات یافتی خود را دریافتی و گر نه هلاک شدی سپس این آیه را تلاوت نمود از پس مرگشان در برزخند تا روزی که برانگیخته شوند فرمود منزل برزخ گور است همانا در آن زندگانی تنگی دارند. بخدا گور یا باغی است بهشتی و یا گودالی است از گودالهای دوزخ. سپس بمردی از اهل مجلسش توجه کرد و فرمود، خدای آسمان بهشتیان را از دوزخیان میشناسد تو از کدامیک هستی و کدام از این دو خانه خانه تو است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دشووارترین زمانهای فرزند آدم سه ساعت است)

امام علی بن الحسین گفته:

«دشووارترین زمانهای فرزند آدم سه وقت است: هنگامی که مرگ را دریابد، هنگامی که از گور بیرون آید و هنگامی که در قیامت نزد خدای بایستد که به بهشت رود یا به دوزخ، آنگاه گفت: ای فرزند آدم هر گاه هنگام مرگ رستی خود را رها یافتی و اگر نه نابود شوی بعدا این آیت از قرآن را فرو خواند: بعد از مرگ خود در برزخ اند تا زمانی که برانگیخته گردند. و گفت: برزخ همان گور است در آن زندگی تنگ و تاریکی ست. سوگند به خدای که گور انسان باغی از بهشت است یا گودالی از گودالهای دوزخ. بعدا به مردی که در محضر او بود گفت: خدای اهل بهشت را از مردم دوزخ می شناسد تو از کدامین از ایشان هستی؟ و سرای تو کدامین از این دو سراسر است.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سخت ترین هنگام برای آدمی سه وقت است)

امام سجاد علیه السلام فرمود: سخت ترین هنگام آدمیزاد سه وقت است: هنگامی که ملک الموت را می بیند و هنگامی که از گور برخیزد و هنگامی که در پیشگاه الهی می ایستد که یا بهشتی شود و یا جهنمی، سپس فرمود: ای آدمیزاده اگر هنگام مرگ نجات یافتی شخصیت خود را احراز کرده ای و گر نه نابود گشته ای و اگر هنگامی که بخاکت بسپارند نجات یافتی خود را دریافته ای و گر نه نابود گشته ای و اگر هنگامی که مردم بر سر پل صراط در گذرند نجات یافتی تو شخصیتی داری و گر نه نابود گشته ای و اگر هنگامی که مردم در پیشگاه رب العالمین بپا خیزند نجات یافتی تو را مقامی است و گر نه نابودی سپس این آیه تلاوت فرمود از پس مرگشان عالم برزخ است تا روز رستاخیز (۲)، و فرمود:

عالم برزخ همان عالم قبر است که به تنگنای زندگی دچارند بخدای سوگند که قبر یا گلستانی است از بوستان بهشتی یا گودالی است از گودالهای آتش سپس روی بر یکی از اهل مجلس کرده و باو فرمود: آنکه در آسمان است شخص بهشتی را



از دوزخی میشناسد تو از کدامین هستی و خانه ات کدام یک از این دو خانه است؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخت ترین ساعت های فرزند آدم، سه ساعت است)

زهري از امام سجاد عليه السلام نقل می کند که فرمود: سخت ترین ساعت های فرزند آدم سه ساعت است، ساعتی که در آن فرشته مرگ را می بیند و ساعتی که در آن از قبر برمی خیزد و ساعتی که در آن در برابر خدا قرار می گیرد، که یا به بهشت و یا به آتش می رود. سپس فرمود: ای فرزند آدم! اگر در حال مرگ نجات یافتی، تو همانی که هستی و گر نه هلاک شدی، ای فرزند آدم، اگر در موقعی که به قبر گذاشته شدی نجات یافتی، تو همانی که هستی و گر نه هلاک شدی و اگر هنگامی که مردم از صراط عبور می کنند نجات یافتی، تو همانی که هستی و گر نه هلاک شدی، و اگر هنگامی که مردم در برابر خداوند قرار می گیرند نجات یافتی تو همانی که هستی و گر نه هلاک شدی، سپس این آیه را تلاوت فرمود: «و از پس آنان برزخی است تا روزی که برانگیخته شوند» (۳) فرمود: برزخ قبر است و برای آنان در آنجا زندگی سختی است و به خدا سوگند که قبر، باغی از باغ های بهشت و یا گودالی از گودال های آتش است، سپس آن حضرت به مردی از همنشینانش فرمود: خدای آسمان، ساکنان بهشت و ساکنان آتش را می شناسد، آیا تو از کدام یک هستی و کدام جایگاه، جایگاه توست؟

### بن یعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز و جل من ثلاثة

«۱۰۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ إِمَامًا أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا.

\*ترجمه کمره ای: (فرزند آدم هرگز کاری نکند که نزد خدا از سه کار بزرگتر باشد)

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود هرگز فرزند آدم کاری نکند که پیش خدای تبارک و تعالی از سه کار بزرگتر باشد کسی که پیغمبری یا امامی را بکشد کسی که کعبه را ویران کند، کسی که بحرانی نطفه خود را بزنی بریزد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فرزند آدم هرگز کاری نکرده که پیش خدا از سه کار بزرگتر باشد)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «فرزند آدم هرگز کاری نکرده که پیش خدا از سه کار بدتر باشد: آنکه پیامبری یا پیشوایی را بکشد، آنکه کعبه را ویران سازد، آنکه به حرام آب خود را در زنی ریزد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آدمیزاد هرگز کاری انجام نمیدهد که در نزد خدا از سه کار بزرگتر باشد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آدمیزاد هرگز کاری نمیکند که در نزد خداوند بزرگتر از کار کسی باشد که پیغمبری

یا امامی را بکشد یا کعبه ای را که خدای اش عز و جل قبله بندگان خود قرار داده ویران سازد و یا نطفه خود را از راه حرام در زنی بریزد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فرزند آدم کاری را که نزد خداوند از سه کار بزرگتر باشد انجام نداده)

امام صادق فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند آدم کاری که نزد خداوند از سه کار بزرگتر باشد، انجام نداده است: کسی که پیامبر و یا امامی را بکشد و یا کعبه را که قبله بندگان خداست خراب کند و یا منی خود را در زنی که به او حرام است خالی کند.

### لا يظعن الرجل إلا في ثلاث

«۱۱۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي حِكْمِهِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَظْعَنُ الرَّجُلُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ زَادَ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ ذَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (مرد کوچ نکند مگر برای سه چیز)

امام ششم فرمود در دستورات حکیمانه آل داود است که مرد کوچ نکند مگر در سه چیز تحصیل توشه آخرت، اصلاح امور زندگانی، دریافت لذتی سپس فرمود کسی که زندگی را دوست دارد خوار می شود.

شرح: مقصود اینست که کسی که زندگانی دنیا و امورات مادی مورد علاقمندی او هست از افکار بلند خداپرستی و روحانی باز میماند و بکارهای پست دنیا داری تن در میدهد و عزت نفس خود را می بازد و در چنگال دنیا زبون و خوار می گردد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مرد کوچ نکند جز برای سه کار)

امام صادق گفته: «سخن حکیمانه آل داود آمده که مرد کوچ نکند جز برای سه کار: به دست آوردن توشه دیگر سرا، ساختن کارهای زندگی، دریافت خوشی. آنگاه گفت: آنکه زندگی را دوست بدارد خوار و بی مقدار گردد.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مرد سفر نکند مگر در سه مورد)

امام صادق علیه السلام فرمود: در حکمت آل داود ثبت است که مرد سفر نکند مگر در سه مورد: یا توشه آخرتش باشد یا اصلاح زندگی، یا لذت حلال، سپس فرمود: هر که بزنگی دلبنده باشد خوار میگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مرد، جز برای سه هدف کوچ نکند)

امام صادق علیه السلام فرمود: در حکمت آل داود نوشته شده است: مرد جز برای سه هدف کوچ نکند: برای تهیه توشه آخرت و یا اصلاح کارهای زندگی و یا لذت جویی از راه غیر حرام. نیز فرمود: هر کس زندگی را دوست داشته باشد خوار می شود. (منظور از زندگی در اینجا دنیاست که دوست داشتن آن خواری می آورد).

### الفرش ثلاثه

«۱۱۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عَيْسَى عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى فُرْشٍ فِي دَارِ رَجُلٍ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِأَهْلِهِ وَفِرَاشٌ لِضَيْفِهِ وَالفِرَاشُ

ص: ۱۲۰

۱- المؤمنون: ۱۰۰.

۲- ۱. المؤمنون: ۱۰۰.

۳- ۱. سوره مؤمنون آیه ۱۰۰.

\*ترجمه کمره ای: (رختخواب سه دست است)

امام ششم بر رختخوابهایی نگریست که در خانه مردی روی هم چیده بود، فرمود یک رختخواب از آن مرد، دیگری از آن زن و یکی هم برای مهمان، رختخواب چهارم از آن شیطان است.

شرح: مقصود اینست که نباید رختخواب زیادی تهیه کرد و بیکار و بی مصرف نگهداشت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (جامه خواب سه گونه است)

امام صادق جامه خوابهایی در سرای مردی دید که روی هم نهاده، گفت: جامه خوابی برای مرد است و جامه خوابی برای همسر و دیگری برای مهمان چهارمین از آن شیطان است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه بستر لازم است)

حماد بن عیسی گوید: امام صادق علیه السلام را بر بسترهایی در خانه مردی نظر افتاد فرمود: بستری برای مرد خانه لازم است و بستری برای اهل خانه و بستری برای مهمان و بستر چهارم از آن شیطان است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (رختخواب سه گونه است)

حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که آن حضرت به رختخواب خانه مردی نگاه کرد و فرمود: یک رختخواب برای مرد و یک رختخواب برای خانواده اش و یک رختخواب برای مهمانش. چهارمی مال شیطان است.

«۱۱۲»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ (۲) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْفُرُشَ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.

\*ترجمه کمره ای:

(۳)

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

(۴)

جابر بن عبد الله گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله سخن از بستر میگفت فرمود: بستری از آن مرد و بستری از آن زن و بستری از آن مهمان است و چهارمی از آن شیطان است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

جابر بن عبد الله می گوید: نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از رختخواب سخن شد، فرمود: رختخوابی برای مرد و رختخوابی برای زن و رختخوابی برای مهمان، چهارمی برای شیطان است.

### العلامات الثلاث

«۱۱۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بَنِيَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَيُشْهَدُ عَلَيْهَا وَإِنَّ لِلدِّينِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَاللِّإِيمَانَ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاللِّعَالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَبِمَا يُحِبُّ وَبِمَا يَكْرَهُ وَاللِّعَامِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالزَّكَاةَ وَاللِّمُتَكَلِّفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ وَيَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ وَيَتَعَاطَى مَا لَا يَنَالُ (۵) وَاللِّظَالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ وَمَنْ دُونَهُ بِالْعُلْبَةِ وَيُعِينُ الظُّلْمَةَ وَاللِّمُنَافِقِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُخَالِفُ لِسَانَهُ قَلْبَهُ وَقَلْبُهُ فِعْلَهُ وَعَلَانِيَتُهُ سِرِّيَّتَهُ وَاللِّأَثِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَخُونُ وَيَكْذِبُ وَيُخَالِفُ مَا يَقُولُ وَاللِّمُرَائِيِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَكْتَسِبُ إِذَا كَانَ وَخِيدَهُ وَيَنْشَطُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَيَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِلْمَحْمَدَةِ وَاللِّحَاسِدِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَغْتَابُ إِذَا غَابَ وَيَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ وَيَسْمُتُ بِالْمُصِيبَةِ وَاللِّمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ وَيَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَاللِّكُشَلَانِ

ص: ۱۲۱

۱- فی بعض النسخ «عمرو بن حفص».

۲- هو حمید بن هانی أبو هانی الخولانی المصری روی عن أبی عبد الرحمن الحبلی و روی عنه عبد الله بن وهب بن مسلم القرشی.

۳- در منبع اصلی ترجمه جداگانه ای برای این روایت شریفه ذکر نشده است.

۴- در منبع اصلی ترجمه جداگانه ای برای این روایت شریفه ذکر نشده است.

۵- فی بعض النسخ «فیما لا ینال».

ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ يَتَوَانَى حَتَّى يُفَرِّطَ وَ يُفَرِّطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْتَمَّ وَ لِلْغَافِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ السَّهُوُ وَ اللَّهْوُ وَ النَّسْيَانُ: قَالَ حَمَادُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ شَعْبٌ يَبْلُغُ الْعِلْمَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ فَكُنْ يَا حَمَادُ طَالِبًا لِلْعِلْمِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقَرَّرَ عَيْنُكَ وَ تَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاقْطَعْ الطَّمَعِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ عَمِدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَ لَا تُحَدِّثَنَّ نَفْسَكَ أَنَّكَ فَوْقَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَ اخْزِنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ مَالَكَ.

\*ترجمه کمره ای: (در نشانه های سه گانه)

امام ششم فرمود لقمان به پسرش گفت ای پسر جانم برای هر چیزی نشانه ایست که بدان شناخته شود و بر آن گواه است، دین را سه نشانه است، دانش، ایمان و عمل بآن، ایمان سه نشانه دارد ایمان بخدا و کتابهایش و فرستادگانش، عالم سه نشانه دارد شناسائی خدا و دانستن آن چه خدا خوش دارد و آن چه بد دارد، عملی کنند سه نشانه دارد نماز، روزه، زکاه، کسی که بخود می بندد سه نشانه دارد با ما فوق خود ستیزه میکند، ندانسته میگوید، چیزی را که بدان نمی رسد می جوید ستمکار سه نشانه دارد زبانش بالادستش را بنافرمانی ستم میکند زیر دست را بزور گوئی و کمک بستمکاران میدهد فاسق سه نشانه دارد زبانش با دلش مخالف است و دلش با کردارش و آشکارش با پنهانش گنهکار سه نشانه دارد خیانت میورزد، دروغ میگوید، خلاف گفته خود کار میکند، خود نما سه نشانه دارد، در تنهایی کسل است و در برابر مردم زرننگ و در هر کاری دنبال تمجید میگردد.

حسود سه نشانه دارد پشت سر بد میگوید پیش رو تملق مینماید و مصیبت زده را سرزنش میکند. اسراف کار سه نشانه دارد، آنچه درخور او نیست میخرد، آنچه درخور او نیست میپوشد، آنچه درخور او نیست میخورد، تنبل سه نشانه دارد سستی میورزد تا تقصیر کار گردد و تقصیر میکند تا تضییع کند و تضییع میکند تا گنهکار شود.

برای غافل سه نشانه است سهو، بازی، فراموشی حماد بن عیسی گوید امام ششم فرمود برای هر کدام از این نشانه ها رشته هائیت که بیش از هزار باب و هزار باب و هزار باب ای حماد در شب و روز طالب علم باش و اگر میخواهی چشمت روشن شود و بخیر دنیا و آخرت برسی طمع از آن چه در دست مردم است ببر و خود را در مردگان بشمار و خود را بالاتر از هیچ کس قرار مده و زبان خود را مستور دار چنانچه مالت را مستور میداری.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نشانه های سه گانه)

امام صادق گفته: لقمان به پسرش گفت: ای پسر جان برای هر چیزی در جهان نشانه ایست که به آن آن چیز شناخته گردد و گواه است بر آن. دین را سه علامت است: دانش، گروه توأم با کردار. گروه را سه نشانه است: ایمان به خدا و نامه هایش و پیامبرانش. دانا سه نشانه دارد: شناسایی خدا و دانستن آنچه خدا خواهد و آنچه را ناخوش دارد. به جای آورنده سه نشانه دارد: نماز، روزه، زکات. وانمودکننده سه نشانه دارد: با برتر از خود ستیزد، نادانسته گوید، و نایاب را جوید. ستمکار را نیز سه نشانه است: برتر از خود را به سرکشی ستم کند و زیر دست را زور گوید و یآوری ستمکاران کند. فاسق را سه نشانه است: هرگز زبانش با دلش موافق نیست و دلش با کردارش مخالف و آشکارش با پنهانش دو تا. گناهکار را نیز سه نشان است:

خیانت ورزد، دروغ گوید، بر خلاف گفته خویش کار کند. مرائی یا خود نما سه نشانه دارد: در نهانی کاهل است و نزد مردم کوشا و زرنگ و در هر کاری در پی ستایش و مدح. و متکبر را سه نشان است: در پی نکوهش کند و در پیش چاپلوسی نماید و گرفتاری رسیده را سرزنش کند.

اسرافگر را سه نشان است: آنچه شایسته او نیست می خورد و آنچه مقام او نیست می پوشد و آنچه در پایه او نیست می خورد. گرانجان یا تنبل را سه نشان است: به سستی گراید تا بزهکار گردد و کوتاهی کند تا ناسپاس شود و تضييع کند تا بزهکار گردد. پرت یا غافل را سه نشان است: سهو یا پرتی، بازی، فراموشی. حماد پور عیسی گفته: امام صادق می گفت: «برای هر یک از این علامات و نشانه ها که یاد شد اصولی ست که بیش از هزار در است و هزار هزار در، ای حماد در شبانروز جویای دانش باش و هر گاه خواسته باشی دیده ات بینا گردد و به نیکی جهان و سرای جاویدان رسی آنچه در دست مردم است از آن کوتاه کن و خویشتن را در شمار مردگان انکار و خویش را برتر از کسی مپندار و زبان خود را پوشیده دار چنان که خواسته خود را».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (علامت های سه گانه)

امام صادق علیه السلام فرمود: لقمان بفرزندش گفت: جان فرزند هر چیز را علامتی است که بدان شناخته گردد و گواه آن است دین را هم سه علامت است: دانش و ایمان و عمل بدین، و ایمان را سه علامت است ایمان بخدا و کتابهای آسمانی و پیغمبران خدا و دانشمند را سه علامت است: شناختن خدا و آنچه خدایش دوست دارد و آنچه خدا را ناخوش آید و رفتارکننده بدین را سه علامت است: نماز و روزه و زکاه، و دانشمند نما را سه علامت است: با برتر از خود ستیزه کند و ندانسته چیزی گوید و بآنچه در دسترس او نیست دست طمع دراز کند، و ستمکار را سه علامت است: با برتر از خود بنافرمانی ستم روا دارد و با زیر دست بتعدی و زور، و ستمکاران را یار و یاور است و منافق را سه علامت است: زبانش با دلش مخالف است و دلش با کردارش، و نهانش با آشکارش، و گنهکار را سه علامت است: خیانت بورزد و دروغ بگوید و بر خلاف گفته خود رفتار کند و ریاکار را سه علامت است هنگام تنهائی کسل است و چون مردم بنزدش باشند با نشاط است و بهر کاری دست بزند برای خوش آیند دیگران است، و حسود را سه علامت است: پشت سر بدگوئی کند و پیش رو تملق نماید و مصیبت زده را سرزنش کند، و ولخرج را سه علامت است: آنچه را که در خور او نیست میخرد و آنچه را که در خور او نیست می پوشد و آنچه را که در خور او نیست میخورد، و تنبل را سه علامت است: آن قدر کوتاهی کند تا سست گردد، و آنقدر سستی ورزد تا ضایع کند و آنقدر ضایع کند که گنهکار شود، و غافل را سه علامت است: اشتباه و بازی و فراموشی حماد بن عیسی گوید امام صادق علیه السلام فرمود: هر یک از این علامات ها را رشته های مختلفی است که دانستن همه آنها بیش از هزار باب و هزار باب و هزار باب است ای حماد شبانه روز بدنبال دانش باش و اگر خواستی که چشمت روشن باشد و بخیر دنیا و آخرت بررسی طمع خود را از آنچه بدست مردم است ببر و خود را در ردیف مردگان بگذار و هرگز بخواطرت نگذرد که تو را بر یک نفر از مردم مزیتی است و زبان خویش در دهان نگهدار همان طور که مالت را نگه میداری.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نشانه های سه گانه)

حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: لقمان به پسرش گفت: فرزندم! هر چیزی علامتی دارد که با

آن شناخته می شود و بر آن گواه است، همانا دین سه علامت دارد: دانستن و ایمان و عمل به آن. و ایمان سه علامت دارد: ایمان به خدا و کتاب ها و پیامبران او. و عالم سه علامت دارد: علم به خدا و شناختن آنچه خدا دوست دارد و یا از آن بدش می آید، عمل کننده سه علامت دارد: نماز و روزه و زکات، و شخص ناسازگار سه علامت دارد: با بالاتر از خود ستیز می کند و آنچه را که نمی داند، می گوید و در طلب چیزی است که به آن نمی رسد، و ستمگر سه علامت دارد: به آنکه بالاتر از اوست با نافرمانی ظلم می کند و به پایین تر از خود با غلبه ظلم می کند و ستمگران را یاری می دهد، و منافق سه علامت دارد: زبانش با قلبش و قلبش با عملش و آشکارش با نهانش مخالف است، و گناهکار سه علامت دارد: خیانت می کند و دروغ می گوید و با آنچه می گوید مخالفت می کند، و ریاکار سه علامت دارد:

وقتی تنهاست کسالت به خرج می دهد و وقتی با مردم است با نشاط عمل می کند و در هر کاری ستایش مردم را می جوید، و حسود سه علامت دارد: وقتی کسی غایب است غیبت او را می کند و چون حاضر باشد به او تملق می کند و مصیبت زده را شماتت می کند، و اسراف کار سه علامت دارد: آنچه شایسته او نیست می خرد و آنچه شایسته او نیست می پوشد و آنچه شایسته او نیست می خورد، و تنبل سه علامت دارد: سستی می کند تا وظیفه ای را انجام ندهد، وظیفه اش را انجام نمی دهد تا آن ضایع گردد و ضایع نمی شود مگر این که گناهکار باشد، و غافل سه علامت دارد: سهو، بازی، فراموشی.

حمّاد بن عیسی گفت: امام صادق علیه السّلام فرمود: برای هر کدام از این علامت ها شاخه هایی وجود دارد که دانستن آنها به بیش از هزار باب و هزار باب و هزار باب می رسد، پس ای حمّاد، شبانه روز در طلب علم باش و اگر می خواهی چشمت روشن باشد و به خیر دنیا و آخرت بررسی، طمع خود را از آنچه در دست مردم است قطع کن و خودت را از مردگان بشمار و با خود مگو که تو از یکی از مردم بالاتری، و زبانت را نگه دار، همان گونه که مالت را نگه می داری.

### خلق الله عز و جل العبد فی ثلاثه احوال من امره

«۱۱۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيمَا وَعَظَ بِهِ لُقْمَانُ ابْنَهُ أَنْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ لِيَعْتَبِرَ مَنْ قَصِيرَ يَقِينُهُ وَ ضَعُفَتْ بَيْتُهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ آتَاهُ رِزْقَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَسْبٌ وَ لَمَّا حِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَّرَ رِزْقَهُ فِي الْحَالِ الرَّابِعَةِ أَمَّا أَوَّلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ يَرْزُقُهُ هُنَاكَ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ حَيْثُ لَمَّا يُؤْذِيهِ حَرْؤٌ وَ لَمَّا بَرَّدَ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَجْرَى لَهُ رِزْقًا مِنْ لَبَنٍ أُمُّهُ يَكْفِيهِ بِهِ وَ يُرَبِّيهِ وَ يَنْعَشُهُ (۱) مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ بِهِ وَ لَا قُوَّةَ ثُمَّ فَطِمَ مِنْ ذَلِكَ (۲) فَأَجْرَى لَهُ رِزْقًا مِنْ كَسْبِ أَبِيهِ بِرَأْفَةٍ وَ رَحْمَةٍ لَهُ مِنْ قُلُوبِهِمَا لَا يَمْلِكَانِ غَيْرَ ذَلِكَ (۳) حَتَّى إِنَّهُمَا يُؤْتِرَانِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا فِي أَحْوَالٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَ عَقَلَ وَ اِكْتَسَبَ لِنَفْسِهِ ضَاقَ بِهِ أَمْرُهُ وَ ظَنَّ الظُّنُونَ بِرَبِّهِ

ص: ۱۲۲



٢- فطم الولد: فصله عن الرضاع.

٣- أى لا- يستطيعان ترك ذلك لما جبلهما الله عليه من حبه أو ينفقان عليه كسبهما و ان لم يكونا يملكان غيره (قاله العلامة المجلسي).

وَ جَعَلَ الْحَقُوقَ فِي مَالِهِ وَ قَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ مَخَافَةَ إِقْتَارِ رِزْقٍ وَ سُوءِ يَقِينٍ (۱) بِالْخَلْفِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْعَاجِلِ وَ  
الْآجِلِ فَبَسَّ الْعَبْدُ هَذَا يَا بُنَيَّ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای عز و جل در سه حال بجای بنده کارهای او را انجام میدهد)

امام اول فرمود در ضمن پندهائی که لقمان پسرش میداد این بود که باو گفت ای پسر جانم کسی که عقیده اش در موضوع روزی ناقص و ایمانش سست است از اینجا عبرت گیرد که خدای تبارک و تعالی در سه حال بجای او کارش را انجام داده و روزی او را رسانیده با اینکه در هیچ کدام از این حالات قدرت کسب و چاره ای نداشته و بداند که خدای تبارک و تعالی در حالت چهارم نیز محققا او را روزی میدهد اول این حالات در رحم مادر است که او را در جای محکمی محفوظ از سرما و گرما روزی داده سپس او را از آن جا بیرون آورده و از شیر مادر روزی او را روان کرده همان شیر مادر کفایت او را میکند و او را میپروراند و نیرومند میکند بی آنکه تاب و توانی داشته باشد، سپس از شیر بریده شود و از کسب پدر و مادرش روزی او را حواله کرده و باندازه ای دل آنها را بر او مهربان و پر محبت نموده که در مقام او بی اختیارند و در بسیاری از احوال او را بر خود مقدم میدارند و چون بزرگ و خردمند گردید و برای خود دست بکسب زد کارش بر او دشوار آید و بخداوند بدگمان شود و حقوق الهی را در مال خود انکار کند و بر خود و عیال خود تنگ گیرد از ترس کم آمدن روزی و از بدگمانی بخدا و سستی عقیده و ایمان باینکه خدا در دنیا و آخرت باو عوض میدهد ای پسر جان این گونه بنده بنده ایست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا در سه حال به جای بنده کارهای وی را پایان می رساند)

جناب علی علیه السلام گفته: «میان پندهائی که لقمان به فرزند خود می گفته این است که به او می گفته: «ای فرزند آنکه باورش در باره روزی ناقص و کوشش سست باشد از این جا پند گیرد که خدای بزرگ در سه حال به جای او کارش را ساخته و روزی وی را رسانده در حالی که در هیچ یک از احوال توانایی جستجوی و چاره یی نداشته البته خدا در حالت چهارم نیز او را فراموش نمی کند و روزی او را می دهد.

نخستین این احوال در زهدان مادر بود که وی را در جایگاهی استوار نگاهداری از سردی و گرمی کرد و رزق داد بعدا او را از آنجا بیرون آورد و از شیر مادر روزی داد تا آنکه توانا و برومند گردید.

بعدا از شیر گرفته شد و از دست رنج پدر و مادر او را روزی داده و دل ایشان را بر وی مهربان گردانید چنان که در کارها و خوراک و پوشاک او را بر خویشان برتر دارند. و چون بالیده و خردمند گردید برای زندگی و ارتزاق پی کار رود و چون در تلاش کوتاهی کند به خدای خویش در روزی رسانیدن بدگمان گردد و از بیم تنگی روزی و در آمد بر خود و همسر خویش تنگ گیرد چنین بنده یی بد بنده یی باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل بنده را در سه حال مختلف آفرید)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: از جمله پندهائی که لقمان بر فرزندش میداد این بود: که گفتش جان فرزند آنکه در باره روزی پایه یقینش کوتاه و ایمانش ضعیف است باید قیاس کند که خدای تبارک و تعالی او را در سه حال مختلف آفرید و در

همه روزیش را داد در صورتی که بهیچ یک از آن حالات نه کسبی داشت و نه راه چاره ای و مسلماً خداوند در حالت چهارم نیز روزیش خواهد بخشید اولین حال شکم، مادر بود که خدایش در آن جایگاه محکم و محفوظ از گرما و سرما روزی رساند سپس از آن جایگاه بیرونش آورد و روزی او را از رهگذر شیر مادر که غذای کافی و پرورش ده و نیرو بخش بود تأمین نمود بی آنکه بنده تاب و توانی به چنین کار داشته باشد سپس از شیر بازش گرفت و روزیش را از کسب پدر و مادرش تأمین فرمود و آن چنان دل پدر و مادر را نسبت باو مهربان و کانون محبت کرد که در این زمینه بی اختیار بودند تا آن حد که غالباً فرزند را بر خودشان مقدم میداشتند همین که بزرگ شد و عاقل شد و مشغول کسب گردید عرصه کار بر او تنگ شد و بخدا گمانهای بد برد و حقوق الهی را که در مالش بود انکار نمود و بر خود و عیال خود تنگ گرفت که مبادا روزیش کم شود و یا خداوند از وعده هائی که در دنیا و آخرت باو داده است مخالفت ورزد پسر جانم چه بد بنده ای است این چنین بنده.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند بنده اش را در سه حالت از سوی خودش سامان می دهد)

حمّاد بن عیسی از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: در موعظه های لقمان به پسرش آمده است که گفت: فرزندم! باید کسی که یقین او اندک و نیت او در طلب روزی ضعیف است، عبرت بگیرد، همانا خداوند او را در سه حالت از سوی خود سامان داده و روزیش را عطا فرموده، در حالی که در هیچ یک از آن حالات ها او نه کسبی و نه چاره ای داشت و خداوند او را در حالت چهارم نیز روزی می دهد، اما اولین حالت هنگامی بود که او در شکم مادر بود و خداوند او را در این قرارگاه آرام که گرما و سرما اذیتش نمی کرد روزی می داد، سپس او را از آنجا بیرون آورد و از شیر مادر برای او روزی قرار داد که او را کفایت می کرد و پرورش می داد و در امان بود بدون آنکه تاب و توانی داشته باشد، آنگاه او را از شیر باز کرد و برای او از کسب و کار پدر و مادرش روزی قرار داد و دل های آنان به او با محبت و مهربان بود به گونه ای که نمی توانستند جز این را انجام دهند، تا جایی که آنها در بسیاری از موارد او را از خودشان مقدم می داشتند، تا اینکه وقتی بزرگ و خردمند شد و برای خود کسبی فراهم کرد، کارش بر او تنگ شد و در باره پروردگارش گمان ها کرد و حقوق الهی را در مال خودش انکار نمود و بر خود و خانواده اش تنگ گرفت و این از ترس تنگ شدن روزی و به سبب نداشتن یقین کافی به اینکه خداوند در دنیا و آخرت به او عوض خواهد داد، صورت گرفت، پس چه بد بنده ای است این بنده، فرزندم.

### الناس ثلاثة

«۱۱۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَمْدِيحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ يَغْدُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ عَالِمٍ وَ مُتَعَلِّمٍ وَ عُثَاءٍ فَتَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَ شَيْعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَ سَائِرُ النَّاسِ عُثَاءٌ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (مردم سه دسته اند)

امام ششم فرمود، مردم سه دسته شمرده شوند عالم و طالب علم و هر دم بیل ما عالم هستیم و شیعیان ما طالبان علم و مردم دیگر هر دم بیل،

شرح: دسته سوم را بلفظ غناء تعبیر کرده و آن در لغت گیاهان خشکی است که در بیابان ریخته و باد و سیل آنها را بهر طرف میبرد و مقصود از آن مردم عوام و بی بصیرت در دینست که از هر پیشوای جوری طرفداری و پیروی میکنند برای زندگانی چند روزه دنیا.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردم سه گروه اند)

امام صادق گفته: «مردم سه گروه اند: دانا، دانش جوی و بی بندوبار، ما دانا هستیم و پیروان ما دانش جویان دانش، و دیگران بی بندوبار.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم سه دسته اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردم روزگار بر سه دسته اند دانشمند و دانش جو و افراد بی خاصیت، دانشمندان مائیم و دانشجویان شیعیان ما و مردم بی خاصیت بقیه مردم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم سه طایفه اند)

ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مردم سه دسته به شمار می آیند: عالم و جوینده علم و خس و خاشاک، پس ما عالمان هستیم و شیعیان ما جویندگان علم هستند و بقیه مردم خس و خاشاکند.

«۱۱۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ (۳) عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَرَبِيٌّ وَ مَوْلَى وَ عَلِجٌ فَأَمَّا الْعَرَبُ فَتَحْنُ وَ أَمَّا الْمَوْلَى فَمَنْ وَالَانَا وَ أَمَّا الْعِلْجُ فَمَنْ تَبَرَّأَ مِنَّا وَ نَاَصَبَنَا.

\*ترجمه کمره ای:

امام هفتم فرمود مردم سه دسته اند عرب و مولی علج، عرب ما هستیم، دوستان ما مولی هستند و کسانی که از ما بیزارند و با ما دشمن علجند.

شرح: عرب از نژاد سامی است و نسب شناسان گویند از اولاد یعرب بن قحطان می باشند و بعضی گویند عربهای عدنانی که ساکنان حجازند از اولاد اسماعیل بن ابراهیم و عربهای قحطانی که ساکنان یمن بوده اند از اولاد یعرب بن قحطانند، در قرآن مجید مسلمانان به چهار عنوان نامبرده شده اند.

اول عربی چنانچه در سوره اعراف در وصف پیغمبر فرموده الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْعَرَبِيَّ آن چنان کسانی که پیروی کنند پیغمبر امی عربی را دوم و سوم مهاجر و انصار، چنانچه در سوره توبه فرماید:

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. چهارم اعراب چنانچه در همین سوره فرماید وَ مِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ یعنی از کسانی که در حوزه شما هستند بعضی از اعرابند که منافقند وصف عربی و مهاجر یعنی اشخاصی که برای ملازمت پیغمبر از مکه و وطن خود بمدینه کوچ کردند و انصار یعنی عربهای مدینه که مسلمان شدند و پیغمبر را یاری کردند دلالت بر مدح دارد و وصف اعرابی معنی بیابان نشین و ایلی میدهد و نشانه نادانی و بی تربیتی است و بعد از پیغمبر که فتوحات اسلامی در خارج عربستان پیشرفت کرد و ملتهای دیگر هم زیر پرچم اسلام در آمدند دو عنوان دیگر در زبان مسلمانان رواج پیدا کرد مولی و علج مولی تازه مسلمان عجمی نژاد بود که باید خود را وابسته بیک قبیله عربی معرفی کند تا در درجه دوم مسلمانی از حقوق اجتماعی اسلام بهره مند گردد و علج را که در لغت گوره خر فربه و تنومند است در کفار عجم استعمال کردند از باب اهانت و پستی، چون عمر دفتر حقوق را منظم کرد قبائل و افراد عرب را یکان یکان ثبت کرد تازه مسلمانان غیر عرب هم هر کدام خود را وابسته و مولای یک قبیله ای معرفی کردند و این لفظ که معنی آزاد شده دارد دلیل بر این بود که اینها مسلمان درجه دوم وزیر دستان عربها هستند که باید از قبل آنها از حقوق اجتماعی و امور زندگانی بهره مند شوند و سایر افراد غیر عرب که مسلمان و وابسته قبیله عربی نبودند علج نامیده میشدند.

این القاب از نظر نژادی و تشکیلات حقوقی و اجتماعی دولتهای جائر و جبار بنی امیه و بنی عباس بسیار و متداول شده بود از این جهت امام متعرض شرح آن شده و روی اساس عدالت و مذهب آنها را تفسیر کرده فرموده مسلمانان اصلی که سمت پیشوائی و امامت دارند ما هستیم و مسلمانان درجه دوم که بیرکت ما از اسلام بهره مند شدند دوستان و پیروان ما هستند و سائر مردم از هر نژاد و دارای هر مقامی باشند علج یعنی گوره خر فربه میباشند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:**

امام موسی ابن جعفر گفته: «مردمان سه گروه اند: تازی، مولی و علج، ما تازی هستیم، دوستان ما موالی یعنی دوستان ما و آنان که از ما بی زاری می جویند علج اند. یعنی پست و فرومایه اند.»

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:**

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: مردم سه دسته اند: نژاد عربی اصیل، و غلام و حیوان اما عرب ما هستیم و غلام و برده، کسی که ما را دوست بدارد و دراز گوش، آنکه از ما بیزار باشد و با ما دشمنی کند.

شرح: مسلمانان صدر اول اسلام که از بیت المال استفاده میکردند همه عرب بودند و پس از توسعه اسلام افرادی از غیر عرب که در میان مسلمانان بودند موالی نامیده میشدند چون می بایست خود را بیکی از قبایل عرب وابسته معرفی کند و تحت الحمایه او باشند و بهمین جهت مولی نامیده می شدند که بمعنی آزاد شده است و افراد غیر عرب را که مسلمان هم نبودند علج میگفتند علج در لغت بمعنای گور- خر فربه است و نیز بمعنای گبر عجمی که دین ندارد (منتهی الارب).

و شاید در معنای دوم از باب توهین استعمال شده باشد و بهر حال این طبقه بندی در تشکیلات حکومت بنی امیه و بنی عباس بود شاید روایت بر مبنای اصل دین و تقوی نظر باین طبقه بندی داشته و میفرماید مسلمانان طبقه اول مائیم و طبقه دوم دوستان ماوند از هر نژاد که باشند چه عرب و چه عجم و طبقه سوم: (علج) دشمنان ما و ناصبی ها هستند از هر نژاد که باشند چه عرب و چه عجم إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.

\*\*\*ترجمه جعفری:

صالح بن عقبه از امام موسی بن جعفر علیه السلام نقل می کند که فرمود: مردم سه دسته اند: عرب و موالی (نومسلمانان از نژاد دیگر) و گورخران. ما عرب هستیم و موالی کسانی است که ما را دوست دارند و گورخران آنهایی هستند که از ما بیزاری می جویند و به ما بد می گویند.

«۱۱۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْدُو عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ أَحَبَّ الْعُلَمَاءِ وَلَا تَكُنْ رَابِعًا فَتَهْلِكَ بِبَعْضِهِمْ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود یا عالم باش، یا طالب علم، یا دوست علماء قسم چهارمی نباش که بواسطه دشمنی آن ها هلاک شوی.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

پیامبر اکرم گفته:

«یا دانا باش یا دانشجوی یا دوستار دانایان، گروه چهارم مباش که به سبب دشمنی آنان نابود گردی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بروزگار یا دانشمند باش یا دانشجو و یا دوستدار دانشمندان و چهارمین قسم مباش که دشمنی دانشمندان باعث نابودی است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

محمد بن مسلم و دیگران از امام صادق علیه السلام نقل می کنند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا عالم و یا طالب علم باش و یا علما را دوست بدار و چهارمی مباش، که به سبب دشمنی با آن سه گروه هلاک شوی.

## ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد

«١١٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكُمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِيهَا أَدَاءٌ

ص: ١٢٣

- ١- في بعض النسخ «سوء ظنّ و يقين» و الخلف البدل و العوض.
- ٢- الغناء بشد الثاء المثلثة و تخفيفها: الزبد و البالي من ورق الشجر المخالط زبد السيل.
- ٣- في بعض النسخ «بن يوسف».

الْأَمَانَةَ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَبُرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرِّينَ كَانَا أَوْ فَاجِرِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت است که هیچ کس در آنها عذری ندارد)

حسین بن مصعب همدانی گوید از امام ششم شنیدم میفرمود سه چیز است که هیچ کس در آنها عذری ندارد؛ ادای امانت به صاحبش چه نیکوکار باشد چه بدکار، وفای بعهده چه طرف نیکوکار باشد چه بدکار، احسان بپدر و مادر چه نیکوکار باشند چه بدکار.

شرح: مقصود اینست که بدی امانت گذار و طرف معاهده و پدر مادر عذر خیانت کاری و خلف عهد و اهمال در حقوق پدر و مادر نمیشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش است که کسی در آنها بهانه بی ندارد)

حسین پور مصعب همدانی گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «سه چیز است که کسی در آنها بهانه بی ندارد: رسانیدن سپردنی به خداوند آنچه نیکو کار و چه بد کار باشد، وفا به عهد کردن چه مقابل نیکوکار و چه بد کار باشد، نیکی رسانیدن به پدر و مادر چه نیکو کار و چه بد کار باشند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در سه مورد هیچ کس معذور نیست)

حسین بن مصعب همدانی گوید: از امام صادق شنیدم که میفرمود: در سه مورد هیچ کس معذور نیست در پس دادن امانت به صاحبش چه نیکوکار باشد و چه بد کردار، در وفا کردن بعهده و پیمان، چه نسبت به نیکوکار و چه نسبت به بد کردار و نیکی با پدر و مادر، چه نیکوکار باشند و چه بدکار

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که کسی در آنها معذور نیست)

حسین بن مصعب همدانی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: سه چیز است که هیچ کس در آنها عذری ندارد: ادای امانت به صاحبش، چه نیکوکار باشد و چه بدکار، و وفای به عهد چه برای نیکوکار باشد و یا برای بدکار، و نیکی به پدر و مادر، چه نیکوکار باشند و چه بدکار.

### ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يری وبالهن

«۱۱۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ خِصَالٌ لَا يَمُوتُ صَاحِبُهُنَّ أَبَدًا حَتَّى يَرَى وَبَالَهُنَّ الْبُعْثُ وَوَالَهُنَّ الرَّحْمُ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يُبَارِزُ اللَّهُ بِهَا وَإِنْ أَعْجَلَ الطَّاعَةَ ثَوَابًا لَصَلَهُ الرَّحِمُ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَيَكُونُونَ فُجَارًا فَيَتَوَاصِلُونَ فَتَنَمِي أَمْوَالُهُمْ وَيَبْرُونَ فَتَزْدَادُ أَعْمَارُهُمْ وَإِنَّ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ لَتَيَذَرَانِ الدِّيَارَ



بَلَّاقِعٍ (۱) مِنْ أَهْلِهَا وَ يُثْقَلَانِ الرَّحِمَ وَ إِنَّ تَثْقَلَ الرَّحِمَ انْقِطَاعُ النَّسْلِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت است که مرتکب آنها نمیرد تا وبال آنها را ببیند)

امام پنجم فرمود در کتاب علی است که صاحب سه خصلت نمیرد هرگز تا وبال آنها را ببیند، ستم، قطع رحم، دروغ که جنگ با خدا است، سریعترین طاعت از نظر ثواب دریافتن صله رحم است، جمعی بد کارند و صله رحم میکنند دارائی آن ها ترقی میکند، احسان میکنند عمرشان زیاد می شود، قسم دروغ و قطع رحم خانه ها را ویران و بی صاحب میکنند و رحم را سنگین می نماید و چون رحم سنگین شد نسل قطع می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش است که دارنده آن نمیرد تا بدانها گرفتار گردد)

امام محمد باقر گفته: «در کتاب علی نوشته خداوند سه منش نمیرد تا بدی آنها را ببیند: ستم، بریدن از خویشاوند، دروغ که نبرد با خداست. بهترین بندگی از جهت پاداش رفت و آمد با خویشاوند است گروهی با آنکه نابکاراند چون صله رحم به جای می آورند یعنی با خویشان خود رفت و آمد دارند دارایی ایشان روی به افزونی می نهد و نیکی اینان سبب درازی زندگی می گردد. سوگند دروغ و قطع رحم سراها را ویران می سازد و رحم را سنگین می کند و سنگینی رحم سبب قطع نسل می شود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام باقر علیه السلام فرمود: در کتاب علی است که هر کس دارای سه خصلت باشد تا سزای آنها را نبیند هرگز نخواهد مرد: ستم و از خویشاوندان بریدن و قسم دروغ خوردن که با خداوند جنگ کردن است و براستی، طاعتی که هر چه زودتر پاداشش میرسد پیوند با خویشان است و جمعی با اینکه که گنهکار باشند چون صله رحم کنند ثروتشان بیشتر گردد و چون احسان کنند عمرهاشان زیاد شود و براستی که سوگند دروغ و قطع رحم شهرها را خالی از سکنه کند و رحم را سنگین سازد و همانا سنگینی رحم بریده شدن نسل است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که صاحب آنها نمی میرند مگر اینکه کیفر آنها را می بینند)

ابو عبیده از امام باقر علیه السلام نقل می کند که در کتاب علی علیه السلام چنین آمده است:

سه خصلت است که صاحبان آنها نمی میرند تا اینکه کیفر آنها را می بینند: ستم و قطع رحم و سوگند دروغ که با آن با خدا می ستیزد و همانا طاعتی که ثواب آن زودتر از همه می رسد، صله رحم است، گاهی قومی بد کار هستند ولی میان خود صله رحم می کنند و در نتیجه اموالشان زیاد می شود و به مردم نیکویی می کنند و عمرهایشان زیاد می شود. و همانا سوگند دروغ و قطع رحم خانه ها را بدون صاحب و ویران می کنند و رحم را سنگین می کنند و سنگینی رحم (مادران)، نسل را منقطع می سازد.

«١٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورِ الْعَمِّيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي بَحْرٍ عَنْ شُرَيْحِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ بِهِنَّ يَكْمُلُ الْمُسْلِمُ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَالتَّقْدِيرُ فِي الْمَعِيشَةِ وَ الصَّبْرُ عَلَى النَّوَائِبِ.

\*ترجمه كمره ای: (مسلمان به سه چیز کامل می شود)

امام اول فرمود سه خصلت است که مسلمان بدانها کامل می شود بصیرت در دین، قناعت در زندگی، صبر بر پیش آمدها.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مسلمان به سه چیز کامل گردد)

جناب علی علیه السلام گفته: «سه منش است که مسلمان به سبب آنها کامل و پر می گردد: بینایی در کار دین، خرسندی در گذران زندگی، شکیبایی بر پیش آمدهای روز کار».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز باعث کامل شدن مسلمان است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: سه چیز باعث کامل شدن مسلمان است: احکام دین را یاد گرفتن و در زندگی باندازه رفتار کردن و در پیش آمدهای ناگوار بردبار بودن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که مسلمان با آنها کامل می شود)

حارث اعور از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز است که مسلمان با آنها کامل می شود: دانستن احکام دین و اندازه گیری در زندگی و شکیبایی بر مصیبت ها.

### ما جاء على ثلاثة في وصيه النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام

«١٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ :

ص: ١٢٤

عِظَامِ الْحَسَدِ وَالْحِرْصِ وَالْكَذِبِ

يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَنْصَافُكَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِكْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ فَرَاحَاتٍ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِقَاءُ الْإِخْوَانِ وَ الْإِفْطَارُ فِي الصَّيَامِ (۱) وَ التَّهَجُّدُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَقُمْ لَهُ عَمَلٌ وَرِعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ خُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ وَ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْإِنْفَاقُ فِي الْإِقْتَارِ وَ أَنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ بَدَلُ الْعِلْمِ لِلْمُتَعَلِّمِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ تُعْطَى مَنْ حَرَمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ تَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

\*ترجمه کمره ای: (وصیتهای سه گانه ای که پیغمبر بامیر المؤمنین فرموده)

امام ششم فرمود در ضمن وصایای رسول خدا بامیر المؤمنین است که

یا علی تو را از سه خصلت عظیم نهی میکنم بخل کردن حرص ورزیدن، دروغ گفتن

ای علی کارهای بزرگ سه تا است، بانصاف رفتار کردن برای رضای خدای عز و جل با برادران دینی همراهی کردن؛ در هر حال خدای تبارک و تعالی را یاد کردن،

ای علی مؤمن در دنیا سه شادی دارد ملاقات برادران، افطار روزه، نماز خواندن در آخر شب،

ای علی سه چیز است که در هر کس نباشد هیچ کارش درست نیست ورعی که او را از معصیت خدا باز دارد، خلق خوشی که با مردم مدارا کند حلم و حوصله ای که جهالت ورزی نادان را در گذراند

ای علی سه کار از حقیقت ایمان است، بخشش در تنگی معیشت، حق دادن ب مردم در باره خود و یاد دادن علم بشاگرد

ای علی سه خصلت از اخلاق کریمه است. بخشش بکسی که از تو دریغ داشته، پیوست و گرمی با کسی که از تو کناره گیری کرده، گذشت از کسی که بتو ستم کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سفارشهای سه گانه ای که پیامبر به علی کرده)

امام صادق گفته در ضمن سفارشهایی که پیامبر به امیر المؤمنین کرده:

«یا علی ترا از سه منش بزرگ باز می دارم: بخل کردن، آزرزیدن، دروغ گفتن.»

یا علی کارهای بزرگ سه است: با مردم به انصاف رفتار کردن برای خشنودی خدای بزرگ، با برادران دینی همراهی کردن، به همه حال خدای را یاد کردن.

یا علی مؤمن در جهان سه شادی دارد: دیدار برادران، گشودن روزه، نماز گزاردن در پایان شب.

یا علی سه چیز است که در هر که نباشد هیچ کار او درست نباشد: پرهیزکاری که او را از نافرمانی خدا باز دارد، خوی نیکی که با مردمان سازگاری کند. بردباری که از نادانی مردم درگذرد.

یا علی سه کار از درستی ایمان به خداست: بخشش هنگام تنگی زندگی، حق به مردمان دادن در باره خود، آموختن دانش به جوینده آن،

یا علی سه منش از خوی نیک است: دهش به آنکه از تو دریغ ندارد، پیوستگی با آنکه از تو کناره گیری کند، گذشت از آنکه به تو ستم رسانیده.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سفارشهای سه گانه ای که پیغمبر بامیر المؤمنین فرموده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: پیغمبر صلی الله علیه و آله ضمن سفارشهایش بعلی علیه السلام فرمود:

یا علی تو را از سه صفت بزرگ باز میدارم! رشک و آز و دروغ،

یا علی سر آمد کارهای نیک سه کار است: در باره خود بمردم حق دادن، و با برادر دینی یار و یاور بودن، و بهر حالی بیاد خدای تبارک و تعالی بودن،

یا علی مؤمن در دنیا سه چیز شاد گردد: ملاقات برادران، و افطار ماه رمضان، و عبادت آخر شب،

یا علی سه چیز در هر کس نباشد هیچ عملش پایدار نیست: پاکدامنی بحدی که تواند بگناه آلوده نشود، و خوش خلقی تا آن حد که تواند با مردم سازش کند، و بردباری باندازه ای که رفتار جاهلانه نادان را بخود نگیرد.

یا علی ایمان واقعی سر منشأ سه کار است: بخشش بهنگام تنگدستی، و در باره خود بمردم حق دادن، و دانش در اختیار دانش جو گزاردن

یا علی سه صفت در شمار صفات پسندیده است: آنکه تو را محروم کرده عطایش بخشی، و با آن کسی که از تو بریده به پیوندی، و از کسی که بتو ستم روا داشته درگذری.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلت های سه گانه ای که در وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله به امیر المؤمنین علیه السلام آمده)

امام صادق علیه السلام فرمود: از جمله وصیت هایی که پیامبر خدا به علی علیه السلام کرد این بود که

یا علی تو را از سه خصلت بزرگ نهی می کنم: حسد و حرص و دروغ.

یا علی، سرآمد عمل ها سه تا است: به مردم از جانب خود انصاف بدهی و همراهی کردن با برادران دینی و یاد خدا در هر حالتی.

یا علی، مؤمن در دنیا سه شادی دارد:

دیدار برادران و افطار روزه و شب زنده داری در پایان شب.

یا علی، سه چیز است که اگر در کسی نباشد عمل او استوار نمی گردد: ترس از خدا که او را از ارتکاب گناهان الهی باز دارد و اخلاقی که با آن با مردم مدارا کند و بردباری که با آن جاهل جاهل را تحمل کند.

یا علی، سه چیز از حقایق ایمان است: انفاق در تنگدستی و انصاف دادن به مردم و بخشش علم به طالب آن.

یا علی سه خصلت از اخلاق نیکوست: به کسی که تو را محروم کرده عطا کنی و با کسی که تو را قطع کرده پیوند برقرار کنی و کسی را که به تو ستم کرده ببخشی.

-----

«۱۲۲»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ :

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ فَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ مَنْ آتَى اللَّهَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْيَدِ النَّاسِ وَمَنْ وَرَعَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَمَنْ قَنَعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ لَا تُطِيقُهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ الْمُوَاسَاةُ لِلْأَخِ فِي مَالِهِ وَانْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ وَذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَيْسَ هُوَ شَيْبَحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَى مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ خَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهُ وَ تَرَكَهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهُنَّ الْجُنُونُ التَّغَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ الْمَشْيُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَحَدَّهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْدَالِ (۳) وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْيَاءِ

ص: ۱۲۵

- ٢- فى بعض النسخ «أبو زىء» و أكثر رجال السنء مءاهىل و لم أءءهم.
- ٣- الانءال ءمع نءل بسكون الءال المعءمه- و هو الساقط فى الءىن أو الءسب و من كان ءسىسا.

وَ الْحَدِيثُ مَعَ النَّسَاءِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يَزِيدَنَّ فِي الْحِفْظِ وَيَذْهَبَنَّ السُّقَمُ اللَّبَانُ (١) وَ السَّوَاكُ وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَكَلُ الطِّينِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ وَ أَكَلُ اللَّحْيَةِ

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ الْحَسَدُ وَ الْحِرْصُ وَ الْكِبْرُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يُقَسِّينَ الْقَلْبَ اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ وَ طَلْبُ الصَّيْدِ وَ إِثْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ

يَا عَلِيُّ الْعَيْشُ فِي ثَلَاثَةٍ دَارٍ قَوْرَاءَ (٢) وَ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ وَ فَرَسٍ قَبَاءَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الفرس القباء الضامر البطن يقال فرس أقب و قباء لأن الفرس يذكر و يؤنث و يقال للأُنثى قباء لا غير

\*ترجمه كمره ای:

پیغمبر صلی الله علیه و آله در ضمن وصیت خود بعلی فرمود:

سه چیز است که هر کس با آنها خدا را ملاقات کند از بهترین مردمست، کسی که هر چه بر او واجبست برای خدا انجام دهد از عابدترین مردمست، کسی که خود را از حرامهای الهی باز دارد اورع مردمست، کسی که بدان چه خدا روزی او کرده قناعت کند بی نیازترین مردمست.

ای علی سه خصلت است که این امت توانائی آن را ندارند، همراهی با برادر در دارائی خود، حق دادن ب مردم در باره خود، یاد خدا بودن در هر حال، مقصود از آن ذکر سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر نیست بلکه مقصود اینست که چون بحرामी دچار شود خدا را بیاد بیاورد و از آن بگذرد،

ای علی در سه چیز ترس دیوانگی است. تغوط در میان گورها، راه رفتن با یک تا ارسی. مردیکه تنها بخوابد.

ای علی همنشینی سه طائفه دل را مرده کند همنشینی ارادل و همنشینی ثروتمندان، گفتگوی با زنان

ای علی سه چیز حافظه را بیفزاید و بیماری را ببرد، تناول شیر و مسواک کردن و خواندن قرآن

ای علی سه کار از وسواس است، گل خوردن ناخن را بدنندان چیدن، ریش را جویدن

ای علی تو را از سه خصلت نهی کنم حسد و حرص و کبر

ای علی سه چیز دل را سخت کند، گوش گرفتن آواز لهو، شکار رفتن بدربار پادشاه آمدن،

ای علی خوشی زندگانی در سه چیز است خانه وسیع و کنیز زیبا و اسب تازی نژاد.

مصنف این کتاب گوید فرس قباء اسب شکم لاغر است که در وصف آن اقب و قباء هر دو آید زیرا لفظ فرس مذکر و مؤنث هر دو آید و در وصف مادیان باید قباء گفت نه غیر آن.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

باز در اثنای وصیت گفت:

ای علی سه چیز است که هر که با آنها خدای را دیدار کند از بهترین مردمان است: هر که هر چه بر او واجب است برای خدا به جای آورد چنین کس پرستارترین مردم جهان است، هر که خود را از حرامهای خدا باز دارد پرهیزگارترین مردمان است، هر که به آنچه خدا روزی او گردانیده بسنده کند بی نیازترین اهل جهان است،

ای علی سه منش است، پیروان من توانایی آن را ندارند: همراهی با برادر دینی در توانگری خویش، انصاف دادن به مردم در باره خود به یاد خدا بر همه حال بودن، غرض از آن ذکر

سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر

نیست بلکه غرض آن است که اگر به حرامی گرفتار گردی خدای را به یاد آور و از آن در گذر،

ای علی در سه چیز بیم دیوانگی است: زیستن در میان گورها، با یک پا افزار راه پیمودن، آنکه تنها خسبد،

ای علی همنشینی سه تن دل را می میراند: همنشینی فرومایگان و همنشینی توانگران و همدمی زنان.

ای علی سه چیز بر نیروی حافظه بیفزاید و بیماری را دور سازد: نوشیدن شیر، مسواک کردن دندان، فرو خواندن قرآن.

ای علی سه کار وسواس آورد: گل خواری، ناخن به دندان چیدن، ریش را خاپیدن.

ای علی ترا از سه منش دور خواهیم: رشک و آز و خود پسندی.

ای علی سه چیز دل را سخت سازد: گوش دادن به آوازه خوانی. شکار گرفتن، به درگاه شاهان آمدن.

ای علی خوشی زندگی در سه چیز است: سرای فراخ و کنیز زیبا و اسب تازی باریک میان». مؤلف کتاب صدوق گفته:

اسب قباء اسب میان لاغریست که در وصف آن: اقب و قبا هر دو به کار رفته چون لفظ فرس که اسب است مذکر و مؤنث هر دو آمده و در وصف ماده قباء گفته شده.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:



رسول خدا صلی الله علیه و آله در وصیتش بعلی فرمود:

یا علی هر کس با سه چیز خدای را ملاقات کند از مردان با فضیلت بشمار آید: هر که واجبات الهی را بجای آورد از عابدترین مردمان است و هر که از محرمات الهی اجتناب نماید از پرهیزکارترین اشخاص است و هر کس بدان چه خدایش روزی معین کرده بسازد از بی نیازترین مردم است.

یا علی این امت به سه چیز توانائی ندارند با برادر دینی در دارائی خود یار و غمخوار بودن، و در باره خویشتن بمردم حق دادن، و بهر حالی بیاد خدا بودن، و یاد خدا

سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر

گفتن نیست بلکه یاد خدا این است که چون بحرामी برسد از خدای بترسد و بآن حرام مرتکب نشود،

یا علی در سه کار بیم آن است که دیوانگی آرد در گورستان تغوط کردن و با یک لنگه کفش راه رفتن و مردیکه تنها بخوابد،

یا علی همنشینی با سه گروه دل را بمیراند: همنشینی پس فطرتان و همنشینی ثروتمندان و همصحبتی زنان،

یا علی سه چیز قوه حافظه را بیفزاید و بیماری را از تن به برد: کندر خوردن و مسواک کردن و قرآن خواندن،

یا علی سه چیز از وسواس است گل خوردن و ناخنها را بدنندان چیدن و ریش را جویدن،

یا علی از سه کار نهیت میکنم: رشک و آز و خودخواهی،

یا علی سه کار سنگین دلی آورد با آواز لهُو گوش فرا دادن بدنبال شکار رفتن و بدربار پادشاه رفت و آمد کردن

یا علی لذت زندگی در سه چیز است خانه فراخ، کنیز زیبا، و اسب لاغر میان.

مصنف این کتاب ادا الله عزه گوید: (در اصلی که روایت از آن نقل شد چنین نوشته است) فرس قباء یعنی اسب لاغر میان فرس اقب و قباء هر دو گفته می شود چون فرس در مورد اسب نر ماده هر دو گفته می شود ولی اگر مورد سخن مادیان باشد فقط باید قباء گفت.

\*\*\*ترجمه جعفری:

امام صادق علیه السلام از پدرش و او از جدش از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود:

یا علی! سه خصلت است که هر کس خدا را با داشتن آنها ملاقات کند، از بهترین مردم است: کسی که آنچه را که خدا بر او

واجب کرده به جای آورد او از عابدترین مردمان است، و کسی که خود را از محرمات الهی باز دارد او از پرهیزگارترین مردمان است، و کسی که به آنچه خدا به او روزی داده قانع شود، از بی نیازترین مردمان است.

یا علی، سه چیز است که این امت توانایی آن را ندارند: همراهی با برادر دینی در مالش و انصاف دادن به مردم از خودش و یاد خدا در هر حالتی. و یاد خدا همان گفتن (سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر) نیست، بلکه این است که هر گاه به چیزی که بر او حرام است رسید، در آنجا از خدا بترسد و آن را رها کند.

یا علی، سه چیز است که از آنها بیم جنون می رود: قضای حاجت در میان قبرها و راه رفتن با یک لنگه کفش و این که کسی تنها بخوابد.

یا علی سه طایفه اند که همنشینی با آنان قلب را می میراند: همنشینی با دونان و همنشینی با ثروتمندان و سخن گفتن با زنان. (منظور، سخن گفتن با زنان نامحرم است که باعث فساد می گردد.)

یا علی سه چیز بر حافظه می افزاید و بیماری را از میان می برد: خوردن شیر و مسواک زدن و خواندن قرآن.

یا علی سه چیز از وسواس است: خوردن گل و گرفتن ناخن با دندان و خوردن ریش.

یا علی تو را از سه چیز نهی می کنم: حسد و حرص و تکبر

یا علی سه چیز قساوت قلب می آورد: شنیدن لهو و طلب صید و رفتن به در خانه پادشاه.

یا علی زندگی در سه چیز است: خانه وسیع و جاریه زیبا و اسب شکم لاغر.

مصنف این کتاب می گوید: منظور از «الفرس القباء» اسب شکم لاغر است، گفته می شود: «فرس اقب و قباء» و لفظ فرس هم مذکر و هم مؤنث است و در مؤنث فقط «قبا» گفته می شود و نه غیر آن.

-----

### ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه

«۱۲۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُرَدُّ عَلَيْهِمُ الدُّعَاءُ جَمَاعَةً وَإِنْ كَانُوا وَاحِدًا الرَّجُلُ يَعْطَسُ فَيَقَالُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِنَّ مَعَهُ غَيْرَهُ وَالرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَالرَّجُلُ يَدْعُو لِلرَّجُلِ فَيَقُولُ عَافَاكُمْ اللَّهُ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يقال للعاطس إذا كان مخالفا يرحمكما الله والمراد به الملكان الموكلان به فأما المؤمن فإنه يقال له يرحمكم الله إذا عطس

\*ترجمه کمره ای: (برای سه کس دعا را بلفظ جمع آرند)

امام ششم فرمود برای سه کس دعا را بلفظ جمع آرند و اگر چه تنها باشند، مردی که عطسه زند باو گویند یرحمکم الله زیرا دیگری هم با او است، مردیکه سلام بدیگری دهد در جوابش گوید السلام علیکم مردی برای شفای دیگری دعا کند گوید عافاکم الله.

مصنف این کتاب گفته اگر عطسه کننده مخالف مذهب باشد باو گویند یرحما الله بمنظور دو فرشته ای که با او است اما بشخص مؤمن گویند یرحمکم الله.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه کس را دعا به لفظ جمع بکار برند)

امام صادق گفته: «برای سه تن دعا را به صیغه جمع باید به کار برد و اگر چه تک باشند: آنکه عطسه زند (که فارسی ستوسه گویند) به او گویند:

یرحمکم الله

چون که دیگری نیز با اوست که فرشتگان باشند، آنکه سلام به دیگری دهد در پاسخ:

السلام علیکم

گویند، آنکه برای تندرستی دیگری دعا کند گوید:

عافاکم الله

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در دعا سه کس باید لفظ جمع گفته شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس را باید دعا بلفظ جمع کرد گرچه یک نفر باشند مردیکه عطسه زند باو گفته شود

یرحمکم الله

زیرا دیگری نیز بهمراه او هست و مردی که بمرد دیگر سلام کند میگوید

السلام علیکم

و مردی که برای مرد دیگر دعا کند میگوید

عافاکم الله

مصنف این کتاب ادام الله عزه گوید (در نسخه اصل چنین است): که اگر عطسه کننده از مخالفین مذهب باشد باو باید گفت:

یرحمکما الله

و مقصود آن دو ملک مقرب باشد که گماشته اویند ولی بمؤمن هنگام عطسه باید گفت:

یرحمکم الله

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای سه نفر با لفظ جمع دعا می شود)

منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه نفرند که آنها با لفظ جمع دعا می شوند، اگر چه یک نفر باشد: کسی که عطسه می کند، به او گفته می شود: خدا شما را رحمت کند چون دیگران هم با او هستند، و کسی که به کسی سلام می دهد، می گوید سلام بر شما، و کسی که کسی را دعا می کند، می گوید: خدا شما را عافیت بدهد.

مصنف این کتاب می گوید: اگر عطسه کننده از مخالفان باشد به او گفته می شود:

«یرحمکما الله خدا شما دو نفر را رحمت کند» و منظور دو فرشته ای است که موکل اویند، ولی برای مؤمن گفته می شود: «یرحمکم الله خدا شما را رحمت کند»

### یسمت العاطس ثلاثا

«۱۲۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۱۲۶

۱- هو ما يقال له بالفارسية (کندر).

۲- بفتح القاف ممدودا كحمراء: الواسعه.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيُّ عَنِ أَبِيهِ عَيْنٍ وَهَبِ بْنِ مُبَيْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسَيِّمُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَمَا فَوْقَهَا فَهُوَ رِيحٌ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (چون شخصی عطسه زند تا سه بار باو یرحمک الله گفته شود)

امام اول فرمود تا سه بار بعطسه زنده گفته شود یرحمک الله اگر زیاده از آن عطسه کند باد است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه عطسه زند سه بار به وی «یرحمکم الله» گویند)

امام علی بن ابی طالب گفته: «سه بار به عطسه کننده یرحمکم الله گویند، اگر زیاده از آن عطسه کند، آن عطسه حکم باد را دارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (برای عطسه کننده تا سه بار باید دعا کرد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: عطسه کننده را سه بار باید دعا کرد و اگر از سه بار بیشتر عطسه زد آن باد است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای عطسه کننده سه بار دعا می شود)

امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که علی علیه السلام فرمود: برای کسی که عطسه می کند سه بار دعا می شود (یرحمکم الله گفته می شود) از آن بیشتر باد است.

-----

«۱۲۵»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ إِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلَى ثَلَاثٍ قِيلَ لَهُ شَفَاكَ اللَّهُ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلِّهِ.

\*ترجمه کمره ای:

در حدیث دیگر گفته شده اگر زیاده از سه عطسه زد باو گفته شود خدا تو را شفا دهد زیرا از مرض باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

در روایت دیگری گفته: اگر زیاده از سه عطسه شد به وی گویند: خدا ترا تندرستی دهد، زیرا آن بیماریست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

در حدیث دیگر است که اگر از سه بار بیشتر عطسه زد باو باید گفت:

شفاک الله

خدا شفایت بخشد زیرا منشأ عطسه زیاد، علتی است در مزاج.

\*\*\*ترجمه جعفری:

و در حدیث دیگر آمده: اگر عطسه کننده سه بار بیشتر عطسه کرد، به او گفته می شود: «شفاک الله خدا تو را شفا دهد»

### ثلاث خصال لا یجمعها الله عز و جل لمنافق و لا فاسق

«۱۲۶» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ صَهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَجْمَعُ اللهُ لِمُنَافِقٍ وَ لَا فَاسِقٍ حُسْنَ السَّمْتِ (۲) وَ الْفِقْهَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ أَبَدًا.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت را خدای عز و جل در منافق و فاسق جمع نکند)

عباد بن صهیب گوید از امام ششم شنیدم میفرمود خداوند برای منافق و فاسق جمع نکند نیک منظری و مسأله دانی و خوش خلقی را هرگز.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا سه منش را در منافق و فاسق فراهم نکند)

عباد پور صهیب گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «خدا هرگز نیک دیداری و پرسش دانی و خوش خویی را در منافق و فاسق فراهم نکند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه صفت را خدای عز و جل نه در منافقی جمع میکند و نه در فاسقی)

عباد بن صهیب گوید: شنیدم از امام صادق علیه السلام که میفرمود: خداوند هرگز خوش رفتاری و خوش فهمی و خوش خلقی را نه در منافق جمع میکند و نه در فاسق.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که خداوند آنها را در منافق و فاسق جمع نمی کند)

عباد بن صهیب می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرماید: خداوند سه چیز را در منافق و فاسق جمع نمی کند: زیبایی قیافه و فهم و اخلاق نیکو، هرگز.

### ثلاثة من أضياف الله عز و جل و زواره و فی كنفه

«۱۲۷» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صَهْبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُحَدِّثُ قَالَ: إِنَّ ضَيْفَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ (۳) حَيَّجَ وَاعْتَمَرَ فَهُوَ ضَيْفُ اللَّهِ حَيْثُ يَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَجُلٌ كَانَ فِي صِلَاتِهِ فَهُوَ فِي كَنْفِ اللَّهِ حَيْثُ يَنْصَرِفُ وَرَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ فِي عَاجِلِ ثَوَابِهِ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس مهمان خدای عز و جلند و در پناه اویند)

عباد بن صهیب گوید از امام ششم شنیدم میفرمود مهمان خدای عز و جل مردی است که بحج یا عمره مشغول شده، مهمان خداست تا بمنزلش برگردد و مردیکه در نماز است در پناه خداست تا تمام کند و مردیکه دیدن کند برادر مؤمن خود را برای خدا زائر محسوب شود و از ثواب او در دنیا و خزینه رحمت او بهره مند گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن مهمان خدایند و در پناه او)

عباد پور صهیب گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «مردی که حج و عمره گزارده مهمان خداست تا به سرایش باز گردد و مردی که در نماز است در پناه اوست تا پایان رساند و مردی که برادر مؤمن خود را دیدار کند برای خدا زائر خدا در شمار است و از پاداش او در جهان و گنجینه آمرزش وی بهره مند گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس از مهمانان خداوند هستند و زائر او و در پناه او)

عباد بن صهیب گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: مهمان خدای عز و جل: مردی است که عمل حج و عمره را بجا آورد او مهمان خدا است تا بخانه خود باز گردد و مردی که در نماز است در پناه خدا است تا نماز را تمام کند و مردی که بدیدن برادر مؤمن خود برای رضای خدا عز و جل برود پاداش او در دنیا و بهره اش از گنجینه های رحمت الهی مانند کسی است که خدا را زیارت کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه دسته از مهمانان خداوند، زائران او و در حمایت او هستند)

عباد بن صهیب می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: همانا مهمان خدا کسی است که حج و عمره به جای آورده است، او تا وقتی که به منزلش برگردد مهمان خداست، و کسی که در حال نماز است، تا وقتی که نمازش تمام شود در حمایت خداست، و کسی که برادر دینی خود را برای خدا زیارت کند، او زائر خدا در رسیدن هر چه زودتر به ثواب او و استفاده از گنجینه های رحمت او می باشد.

## الشرط فی الحيوان ثلاثة أيام للمشتری

«۱۲۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلٍ

- 
- ١- تسميت العاطس و تشميته: الدعاء له.
  - ٢- السميت: هيئه أهل الخير.
  - ٣- في بعض النسخ «ضيفان الله عزّ و جلّ».



عليه السلام قال: قلت له ما الشرط في الحيوان قال ثلاثه ايام للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البيعان (1) بالخيار ما لم يفترا فاذ افترا فلا خيار بعد الرضا منهما.

\*ترجمه كمره ای: (خيار حيوان برای خریدار آن سه روز است)

فضیل بن یسار گوید بامام ششم عرض کردم خيار در حيوان چیست؟ فرمود سه روز است برای خریدار. گفتم خيار در معامله غير حيوان چیست؟ فرمود فروشنده و خریدار تا از هم جدا نشدند خيار فسخ دارند و چون جدا شدند پس از رضایت بمعامله خياری ندارند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خيار حيوان تا سه روز است)

فضیل پور یسار گفته: به امام صادق گفتم:

خيار در حيوان چه اندازه است؟ گفتم: تا سه روز برای خریدار است، گفتم: خيار در معامله غير حيوان چگونه است؟ گفتم: با بیع و مشتری تا از یک دیگر جدا نشده اند خيار فسخ باقی است و چون جدا شدند بعد از رضایت به معامله دیگر خياری ندارند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خریدار حيوان تا سه روز اختيار فسخ دارد)

فضیل بن یسار گوید: امام صادق را عرض کردم: در معامله حيوان شرط فسخ معامله چیست؟ فرمود: سه روز خریدار حيوان اختيار فسخ دارد عرض کردم در معامله غير حيوان چه؟ فرمود: خریدار و فروشنده تا از هم جدا نشده اند میتوانند معامله را فسخ کنند و چون از یک دیگر جدا شدند پس از اینکه هر دو راضی بوده اند نمیتواند معامله را بهم بزنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مشتری سه روز خيار حيوان دارد)

فضیل بن یسار نقل می کند که به امام صادق علیه السلام گفتم: شرط فسخ در (معامله) حيوان چیست؟ فرمود: سه روز برای مشتری، گفتم: شرط فسخ در غير حيوان چیست؟ فرمود: دو طرف معامله تا وقتی که از هم جدا نشده اند اختيار فسخ دارند و چون از هم جدا شدند، دیگر پس از رضایت دو طرف هیچ کدام اختيار فسخ ندارند.

### ثلاث لم يجعل الله عز و جل لأحد من الناس فيهن رخصة

«١٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةً بَرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرِّينَ كَانَا أَوْ فَاجِرِينَ وَوَفَاءٌ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ.

\*ترجمه کمره ای: (در سه چیز خدا بهیچ کس رخصت مخالفت نداده)

عنبه بن مصعب گوید شنیدم امام هفتم می فرمود در سه چیز خدا بهیچ کس رخصت نداده، احسان پدرو و مادر خوب باشند یا بد وفای بعهد برای خوب و بد، رد امانت بخوب و بد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در سه چیز نیاز به اجازه خدا نیست)

عنبه پور مصعب گفته: از امام موسی بن جعفر شنیدم که می گفت: «سه چیز احتیاج به اجازه خدا نیست: نیکی به پدر و مادر خوب باشند یابد، وفا به عهد برای هر خوب و بدی، پس دادن سپردنی به گذارنده چه خوب و چه بد باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل در سه چیز بهیچ کس رخصت مخالفت نداده است)

عنبه بن مصعب گوید: شنیدم از امام صادق که میفرمود: سه چیز است که خدا بهیچ کس اجازه مخالفت در آن نداده است نیکی در حق پدر و مادر: نیکوکار باشند یا بدکار، وفای بعهد برای نیکوکار و بدکردار، امانت را پس دادن به نیکوکار و بدکردار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز است که خداوند به هیچ کس در آنها رخصت نداده)

عنبه بن مصعب گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: سه چیز است که خداوند در آنها به هیچ کس رخصت نداده است: نیکویی به پدر و مادر چه نیکوکار باشد و چه بدکار و وفای به عهد برای نیکوکار و بدکار و ادای امانت به صاحبش چه نیکوکار باشد و چه بدکار.

### ما ابتلی المؤمن بشئ ء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها

«۱۳۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا قِيلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ بِاللَّهِ وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا أَمَّا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (گرفتار نکرده است خدا مؤمن را بچیزی که سخت تر باشد بر او از سه خصلت که محروم شود از آنها)

امام ششم فرمود گرفتار نکرده است خداوند مؤمن را بچیزی که سخت تر باشد بر او از سه خصلت که از آن محروم شود سؤال شد چیست آن خصلتها؟ فرمود همراهی و همدردی در آنچه دارد برای خدا، حق دادن در باره خویش و بسیار ذکر خدا کردن، نمیگویم بشما که بسیار بگوئید سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر ولی یاد خدا در آنچه بر او حلال کرده و یاد خدا در آنچه بر او حرام کرده.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا مؤمنی را به چیزی سخت تر از سه منش گرفتار نکرده)**

امام صادق گفته: «خدا مؤمن را به چیزی که سخت تر بر او از سه منش باشد دچار نکرده. پرسیدند آنها چیست؟

گفت: همدردی در آنچه دارد برای خدا. حق دادن در باره خود و بسیاری یاد آوری خدا، مقصد از یاد آوری آن نیست که بگویند:

سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر

بلکه مقصود آن است او را در همه حال با برخورد به حلال و حرام در نظر داشته باشی».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (محرومیت از سه چیز شدیدترین گرفتاری مؤمن است)**

امام صادق علیه السلام فرمود: محرومیت از سه چیز سختترین ابتلای مؤمن است عرض شد: آن سه چیز چیست؟ فرمود: در راه خدا با آنچه در دست دارد با دیگران همدردی کردن و در باره خویشان انصاف دادن و زیاد بیاد خدای بودن مقصود از این گفتار نه این است که شما ذکر

سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر

را زیاد تکرار کنید بلکه مقصودم بیاد خدا بودن است در آنچه برای او حلال بوده است و در آنچه بر او حرام فرموده.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (هیچ مصیبتی برای مؤمن شدیدتر از فقدان سه خصلت نیست)**

زید شحام از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هیچ مصیبتی برای مؤمن شدیدتر از این نیست که از سه خصلت محروم باشد. گفته شد: آنها کدامند؟ فرمود:

همراهی کردن با دیگران در آنچه دارد برای خدا، و انصاف دادن از خود به دیگران، و بسیار یاد خدا کردن، ولی من نمی گویم (که منظور از ذکر خدا) گفتن «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر» است بلکه یاد خدا نزد چیزی است که برای او حلال و یا حرام شده است.

-----

### لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا

«۱۳۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مِصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مَلَكًا يُنَادِي مَهَلًا مَهَلًا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَلَوْ لَا بَهَائِمٌ رُتِعَ وَ صَبِيهٌ رُضِعَ وَ شَيْوُخٌ رُكِّعَ لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ

---

١- يعنى المتعاملين.

صَبَأًا وَ تُرْضُونَ بِهِ رَضًا (۱).

\*ترجمه کمره ای: (اگر سه طائفه نبودند خدا بسختی عذاب فرو میریخت)

امام ششم فرمود خدا در هر روز و هر شب فرشته ای دارد که فریاد میزند ای بندگان خدا دست از معصیت خدا بردارید اگر بخاطر چهارپایان چرنده و کودکان شیرخوار و پیرمردان پشت خمیده نبود هر آینه عذاب سختی بر شما میباریدم که در زیر آن خرد میشدید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر گاه سه دسته نبودند خدا جهانیان را به سختی شکنجه می رسانید)

امام صادق گفته: «خدا در هر روز و شبی فرشته یی دارد که به جهانیان بانگ کند: ای بندگان خدا دست از نافرمانی خدا بردارید اگر برای چهارپایان چرنده و کودکان شیر خورنده و پیران خمنده نبود بر شما به سختی شکنجه می بارید که از آسیب آن خرد می گردیدید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اگر سه طایفه نبودند خداوند عذاب سختی بر بندگان فرو میفرستاد)

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای را فرشته ای است که هر شبانه روزی فریاد میزند: بندگان خدا در راه معصیت و نافرمانی خدا قدری آهسته تر قدم بردارید که اگر حیوانات چرنده و بچه های شیرخوار و پیران قد خمیده نبودند آنچنان عذاب سختی بر شما فرود می آید که در زیر شکنجه آن نرم میشدید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اگر سه طایفه نبودند خداوند عذاب را بر بندگانش فرو می ریخت)

حسین بن مصعب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند را فرشته ای است که هر شب و روز ندا می دهد: ای بندگان خدا از معصیت الهی باز ایستید، چون اگر حیوانات چرنده و کودکان شیرخوار و پیران رکوع کننده نبودند، عذاب بر شما به سختی فرو می ریخت و شما به سختی کوبیده می شدید.

### ثلاثة ملعونون

«۱۳۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَكَمَهُ [كَمِه] أَعْمَى عَنْ وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِي مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَبَدَ الدِّينَارَ وَ الدَّرْهَمَ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ نَكَحَ بَهِيمَةً.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس ملعونند)

رسول خدا فرمود: ملعونست ملعونست کسی که کور و نابینا است از فهم ولایت و دوستی اهل بیت من، ملعونست ملعونست

بنده زر و سیم، ملعونست ملعونست کسی که چهارپائی را وطی کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن نفرین شده اند)

پیامبر اکرم گفته: «نفرین شده نفرین شده آنکه از دوستی خانواده من کور شده باشد. نفرین شده نفرین شده آنکه پرستار و در بند زر و سیم باشد، نفرین شده نفرین شده آنکه چهارپایی را بسپوزد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس از رحمت خدا دورند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از رحمت خدا دور است و دور، کسی که فردی را که در فهم ولایت و دوستی خاندان من کور است کورتراش نماید از رحمت خدا دور است و دور کسی که بنده زر و سیم باشد از رحمت خدا دور است و دور کسی که عمل جنسی را با چهار پائی انجام دهد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه نفر ملعون هستند)

حسین بن مختار در یک حدیث مرفوع نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ملعون است ملعون است کسی که از ولایت اهل بیت من کور و نابیناست، ملعون است ملعون است کسی که دینار و درهم را پرستش کند، ملعون است ملعون است کسی که چارپایان را وطی کند.

-----

#### کانت الحکماء و الفقهاء إذا کاتب بعضهم بعضا کتبوا بثلاث لیس معهن رابعه

«۱۳۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتِ الْفُقَهَاءُ وَالْحُكَمَاءُ إِذَا كَاتَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَتَبُوا ثَلَاثًا لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعَةٌ مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْ أَصْلَحَ سِرِّيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَائِيَّتَهُ وَمَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْلَحَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ.

\*ترجمه کمره ای: (چون حکماء و فقهاء بیکدیگر نامه مینوشتند سه چیز در نامه آنها بود که چهارمی نداشت)

امام اول فرمود حکماء و فقهاء چون بیکدیگر نامه می نوشتند سه چیز می نوشتند که چهارمی نداشت کسی که برای آخرت همت گماشت خدا دنیای او را کفایت میکند، کسی که باطن خود را اصلاح کرد خدا ظاهر او را اصلاح میکند، کسی که بین خود و خدا را درست کرد خدا میان او و مردم را درست میکند.

شرح: حکماء در اصطلاح اخبار اهل عصمت کسانی هستند که باخلاق و آداب دین متخلق شده و از اخلاق پست و حیوانی پاک گردیده اند فقهاء کسانی هستند که بصیرت کامل در دیانت پیدا کرده و اصول و فروع دین را از روی منطق و استدلال درست یافته اند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (هر گاه فرزندگان و هوشمندان به یک دیگر نامه می نگاشتند سه چیز در آن بود که چارمی نداشت)

جناب علی علیه السلام گفته: «چون فرزندگان و هوشمندان به یک دیگر نامه می نگاشتند سه چیز می نوشتند که چارمی نداشت: آنکه برای دیگر سرا همت گمارد خدا جهان او را بسنده کند، آنکه درون و نهان خود را پاک کند خدا آشکار وی را پاک کند، آنکه میان خود و خدای را درست کرده باشد، خدا میان او و مردم را درست کند». مقصود از حکماء و فقهاء در این عبارت به معنی اصطلاحی نیست.

**\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (حکیمان و دانشمندان چون بیکدیگر نامه مینوشتند فقط سه جمله مینوشتند و چهارم نداشت)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: حکیمان و دانشمندان پیشین چون بیکدیگر نامه مینوشتند سه جمله مینوشتند که چارمی نداشت: آنکه همتش را بکار آخرت گماشت خداوند کار دنیای او را کفایت میکند و آنکه باطن خود را اصلاح کند خداوند ظاهرش را اصلاح فرماید و آنکه کارهای میان خود و خدا را اصلاح کند خداوند کارهای میان او و مردم را اصلاح فرماید.

**\*\*ترجمه جعفری:** (حکیمان و فقیهان وقتی به همدیگر نامه می نوشتند، سه چیز را می نوشتند که چارمی نداشت)

امام صادق علیه السلام از پدرانش نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: فقیهان و حکیمان وقتی به همدیگر نامه می نوشتند، سه چیز را می نوشتند که چارمی نداشت:

کسی که همت او برای آخرت باشد خداوند او را از غصه دنیا کفایت می کند، و کسی که نهان خود را اصلاح کند، خداوند آشکار او را اصلاح می کند، و کسی که میان خود و خدا را اصلاح کند خداوند میان او و مردم را اصلاح می کند.

### المؤمن لا تكون سجيته ثلاث [ثلاثا]

«۱۳۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا تَكُونُ سَجِيَّتُهُ الْكُذِبَ وَالْبُخْلَ وَالْفُجُورَ

ص: ۱۲۹

۱- رتّع بضم الراء و شد التاء المثناه، و رضع و رتّع جمع راع و راضع و راع، و رتعت الماشيه ترتع رتوعا أى أكلت ما شاءت. و رضع الولد أمه: امتص ثديها. و الركوع الانحناء و منه ركوع الصلاة، و ركع الشيخ ركوعا: انحنى من الكبر. و الرض: الدق.

وَ لَكِنَّ رَبَّ مَا أَلَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا (۱) لَمَا يَدُومُ عَلَيْهِ فَعِيلَ لَهُ أَفَيْرِنِي قَالَ نَعَمْ هُوَ مُفْتَنٌ تَوَّابٌ (۲) وَ لَكِنَّ لَمَا يُوَلِّدُ لَهُ ابْنٌ مِنْ تِلْكَ النَّطْفَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت طبع مؤمن نیست)

حلبی گوید از امام ششم شنیدم می فرمود که دروغ و بخل و نابخاری طبع مؤمن نیست ولی بسا باشد که توجه بیکی از این امور کند بدون آنکه بر آن مداومت نماید، سؤال شد که مؤمن زنا میکند، فرمود آری فریفته شود و زود بازگشت کند ولی از این نطفه حرام فرزندی نیآورد.

شرح: اخباری هست که دلالت دارد؛ سرشت مؤمن از آب خوشگوار و شیرین و خاک پاک علین است و مقتضای چنین سرشتی اخلاق پاک و کردار شایسته و نیکو و اطاعت از پیغمبر اکرم و امامان بعد از او است ولی چون در جریان خلقت عمومی آب و گل مؤمن با سرشت کفار و فساق که آب شور و نمکین و گل تیره سجن است آلوده شده اخلاق بد و کردار زشت در او پدید آمده ولی چون عاریه است بر آن پایدار نیست و نشانه اش آنست که بزودی پشیمان می شود و بسوی خدا بازگشت میکند و از لطف حق است که تخم حرام از شخص مؤمن تولید فرزند نمیکند برای آنکه گرفتار عواقب بد آن نباشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش از خوی مؤمن نیست)

حلبی از روایت گفته از امام صادق شنیدم که می گفت: «دروغ و تنگ چشمی و نابخاری خوی مؤمن نیست اما بسا باشد که به یکی از این کارها روی کند و ادامه ندهد، پرسیدند: مؤمن زنا کند؟ گفت: آری فریفته گردد اما بازگشت کند و از وی حرامزاده بی نیاید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن با سه چیز خو نگیرد)

حلبی گوید: شنیدم از امام صادق علیه السلام میفرمود: برآستی که مؤمن با دروغ و بخل و ناپاکی خو نگیرد و لکن گاهی یکی از اینها آلوده شود نه همیشه، بآن حضرت عرض شد: آیا مؤمن زنا هم میکند؟

فرمود: بلی باین کار مبتلا میگردد و توبه میکند ولی او را فرزندی از چنین نطفه متولد نمیشود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز در سرشت مؤمن نیست)

حلبی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: دروغ و بخل و بدکاری در سرشت مؤمن نیست، ولی ای بسا به سوی اینها میل می کند، اما ادامه نمی دهد. گفته شد: آیا زنا می کند؟ فرمود: آری؛ اما او مورد آزمایش قرار می گیرد و توبه می کند، ولی از این نطفه برای او فرزندی زاده نمی شود.



«۱۳۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِنِّي أَعْطَيْتُ الدُّنْيَا بَيْنَ عِبَادِي قَيْضًا [فَيْضًا (۳)] فَمَنْ أَقْرَضَنِي مِنْهَا قَرْضًا أَعْطَيْتُهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَمَا شِئْتُ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ يُقْرِضْنِي مِنْهَا قَرْضًا فَأَخَذْتُ مِنْهُ قَسْرًا (۴) أَعْطَيْتُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أُعْطِيتُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مَلَائِكَتِي لَرَضُوا الصَّلَاةَ وَالْهِدَايَةَ وَالرَّحْمَةَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ (۵) وَاحِدَةٌ مِنَ الثَّلَاثِ وَرَحْمَةٌ اثْنَتَيْنِ [اثْنَتَانِ] وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ثَلَاثَةٌ (۶) ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا قَسْرًا.

\*ترجمه كمره ای: (کسی که بطور قهر خسارت بیند سه عوض دارد)

عبد الله بن سنان گوید از امام ششم شنیدم می فرمود رسول خدا فرمود خدای جل جلاله فرماید من دنیا را میان بندگان خود بخشش کردم سپس هر کس از آن بمن قرضی داد و در راه من بخششی کرد بعوض یکی ده برابر تا هفتصد برابر و آنچه خواهم باو بدهم و کسی که باختیار خود بمن قرضی نداد و بطور قهر از او چیزی گرفتم در عوض سه پاداش باو بدهم که اگر یکی از آنها را بفرشتگان خود دهم خشنود شوند و آن لطف و هدایت و رحمت است خدا میفرماید.

آنچنان کسانی که چون مصیبتی بدان ها رسد گویند إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ آنانند که الطاف پروردگار شامل آن ها است- این یکی- و رحمت او- این دو تا و آنان هدایت شده اند این سه تا سپس فرمود امام ششم این جزای کسی است که بطور قهر چیزی از او گرفته شده.

شرح: این دو آیه ۱۵۶ و ۱۵۷ سوره بقره است و پیش از آن ها اینست: شما را گرفتار ترس و گرسنگی و کمی مال و جان و میوه جات میکنیم و صبرکنندگان را مژده بده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه بناگزیری زیان بیند سه عوض دارد)

عبد الله پور سنان گفته از امام صادق شنیدم که می گفت: رسول خدا گفته: «خدای جهان گفته: «من جهان را میان بندگان خود بخش کردم بعدا هر کس از آن به من وامی دهد و در راه من دهشی کند به عوض یکی ده برابر تا هفتصد برابر به او خواهم داد. آنکه به اختیار خویش به من وامی ندهد بناگزیری از او بستانم و در عوض سه پاداش بدو دهم که اگر یکی از آنها را به فرشتگان خویش دهم خشنود گردند و آن: صلوات و هدایت و رحمت است. خدا در قرآن کریم گفته: «کسانی که چون گرفتاری بدیشان رسد گویند:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ایشان کسانی هستند که الطاف حق شامل آنان است». این نخستین از سه تاست دومین آمرزش وی و سومین رهنمایی اوست. از امام صادق گفته: این خود کسی ست که به زور چیزی از او گرفته شده است.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس چیزی از مال دنیای او از دستش برود سه پاداش دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای جل جلاله فرماید: من دنیا را در میان بندگان خود بی دریغ بخش کردم هر کس از این دنیا بمن وام بدهد یک بده تا بهفتصد برابر باز پس اش خواهم داد و هر قدر بیشتر که بخواهم و آنکه بمن وام ندهد و در راه من انفاق نکند ولی قهرا از دستش برود سه پاداش باو میدهم که اگر یکی از آنها را بفرشتگانم میدادم خوشنود میشدند: برکت و هدایت و رحمت که خدای عز و جل میفرماید کسانی که بهنگام فرا رسیدن مصیبت گویند: **إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** برکاتی از پروردگارشان بر آنان میرسد (یکی از سه پاداش) و رحمت شامل حالشان گردد این دومی و آنان هدایت یافته گانند (سومین پاداش) سپس امام صادق علیه السلام فرمود این پاداش ها برای کسی است که بر خلاف میل اش خداوند چیزی از او گرفته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای کسی که چیزی از دنیای خود را به ناچار از دست می دهد، سه خصلت است)

عبد الله بن سنان گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

خداوند می فرماید: من دنیا را به بندگانم به صورت مبادله ای عطا کردم، پس هر کس به من قرض بدهد، در برابر هر یک از آن ده تا هفتصد برابر و آنچه بخواهم می دهم، و کسی که به من قرض ندهد و من چیزی را به جبر از او بگیرم، به او سه خصلت می بخشم که اگر یکی از آنها را به فرشتگانم می بخشیدم خوشنود می شدند: درود و هدایت و رحمت. خداوند می فرماید: «کسانی که چون به آنان مصیبتی رسد می گویند:

ما از خداییم و به سوی او بازمی گردیم، برای آنان است درودهایی از پروردگارشان (۷) این یک خصلت از آن سه خصلت، «و رحمت» می شود دو خصلت، «و آنان هدایت شدگانند» این سه خصلت. سپس امام صادق علیه السلام فرمود: این سه خصلت برای کسی است که خداوند چیزی را به طور قهر از او گرفته باشد.

ص: ۱۳۰

- ۱- قوله «ربما ألم» علی بناء المعلوم من الالمام أي قلما قاربه و نزل إليه ففعله.
- ۲- قوله «مفتن تواب» علی صیغه اسم المفعول من الافتان أي ممتحن یمتحنه الله بالذنب ثم یتوب ثم یتوب ثم یعود ثم یتوب.
- ۳- قوله «فیضا» من قاضیه یقیضه و قاضیه مقایضه فی البیع إذا أعطاه سلعه و أخذ عوضها سلعه و المعنی انی أعطیت الدنیا بینهم للمبادله و المعاوضه بأن یقرضونی فأعوضهم أضعافها لا لیمسکوا علیها، و فی نسخه الکافی «انی جعلت الدنیا بین عبادی قرضا» الی آخر الحدیث بادنی تفاوت، و فی بعض نسخ الخصال «فیضا» من فاض الماء إذ أكثر حتی سال کالوادی.
- ۴- فی بعض النسخ «فأخذ منه قسرا» أي قهرا.
- ۵- البقره: ۱۵۷. قیل الصلاه من الله الثناء الجمیل و التزکیه، و قیل: البرکه و قیل المغفره.
- ۶- قوله «واحد من الثلاث» أي هذه واحده من الثلاث. و قوله «اثنتین» هكذا فی نسخ الخصال لکن فی نسخه الکافی «اثنتان» و هو الأظهر. قوله «ثلاثه» هكذا فی نسخ الخصال لکن فی نسخه الکافی «ثلاث» و هو القیاس.



## لله عز و جل جنه لا يدخلها إلا ثلاثة

«۱۳۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةٌ لَمَّا يَدْخُلُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ حَكَمَ فِي نَفْسِهِ بِالْحَقِّ وَ رَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ وَ رَجُلٌ آثَرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (برای خدای عز و جل بهشتی است که وارد آن نمیشود مگر سه طائفه)

امام پنجم فرمود برای خدای عز و جل بهشتی است که وارد آن نمیشود مگر سه کس، شخصی که در باره خود بحق قضاوت کند، کسی که برای خدا از برادر مؤمن دیدن کند شخصی که برادر دینی خود را برای رضای خدای عز و جل بر خود مقدم دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای را بهشتی ست که در نیاید بدان جز سه گروه)

امام محمد باقر گفته:

«خدای را بهشتی ست که در نیاید آن را مگر سه تن: آنکه در باره خود به درستی داوری کند. آنکه برای خدا از برادر مؤمن دیدار کند، آنکه برادر دینی خود را برای خدا بر خود مقدم گرداند».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (خدای عز و جل را بهشتی است که بجز سه کس دیگری را بدان راه نیست)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای عز و جل را بهشتی است که بجز سه کس دیگری را بدان راه نیست: مردی که در باره خویشتن بحق قضاوت کند و مردی که از برادرش فقط برای رضای خدا دیدن کند و مردی که برادر دینی را بر خود مقدم بدارد.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند را بهشتی است که جز سه طایفه کسی وارد آن نمی شود)

محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند را بهشتی است که جز سه نفر، کسی وارد آن نمی شود: شخصی که به نظر خود حکم به حق داده است و کسی که به خاطر خدا برادر دینی خود را زیارت کرده است و کسی که به خاطر خدا برادر دینی خود را بر خود مقدم داشته است.

-----

## ثلاث خصال لا تكون في الشيعة

«۱۳۷» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا كَانَ فِي شِيعَتِنَا فَلَا يَكُونُ فِيهِمْ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يَسْأَلُ

بِكَفِّهِ وَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ بَخِيلٌ وَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يُؤْتَى فِي ذُبْرِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت در شیعه نیست)

امام ششم فرمود هر نقصی در شیعیان ما باشد سه چیز در آن ها نیست، گدای سائل بکف در میان آنها نیست، بخیل در میان آن ها نیست، ملوط و مأبون در میان آن ها نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش در شیعه نیست)

امام صادق گفته: «هر خرده یی در پیروان ما باشد سه چیز در آنان نیست: آنکه دست به گدایی دراز کند در ایشان نیست. تنگ چشم در میان آنان نیست. بیماری ابنه در ایشان نیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه خصلت در شیعه یافت نمیشود)

امام صادق علیه السلام فرمود: در شیعیان ما هر چه باشد سه چیز در آنان نیست در میانشان فقیری که دست گدائی بسوی این و آن دراز کند نباشد و بخیل نباشد و کسی که با او عمل لواط انجام دهند یافت نشود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت در شیعه نیست)

امام صادق علیه السلام فرمود: در شیعیان ما هر چه باشد، سه خصلت در آنها نیست، از آنها کسی دست به گدایی دراز نمی کند و بخل نمی ورزد و مفعول واقع نمی شود.

-----

### ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد

«۱۳۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ أَشَدِّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ إِنْصَافُ الْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ وَ مُوَاسَاةُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ هُوَ أَنْ يَذُكَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ يَهُمُّ بِهَا فَيُحْوَلُ ذِكْرُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ

(۱)

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت سخت ترین کردار بندگانست)

امام پنجم فرمود سه چیز سخت ترین کاریست که بندگان انجام میدهند، حق دادن مؤمن از طرف خود بدیگران، همراهی کردن مرد با برادر خود، بیاد خدا بودن در هر حال و آن اینست که هنگامی که قصد گناه کند خدا را بیاد آورد و یاد خدا میان او و آن گناه حائل شود و این همان گفتار خدای عز و جل است بدرستی که آن کسانی که پرهیزگارند چون دوره

گردی از جنس شیطان بآنها دست اندازی کند یاد آور میشوند و در همان دم ایشان بینایند.

شرح: این آیه در سوره اعراف ۲۰۱ است و کاشفی آن را چنین تفسیر کرده، بدرستی که آنان پرهیز کردند از شرک و معاصی یا بترسیدند از حق چون برسد بدیشان وسوسه از دیو سرکش یاد کنند خدای را و از وعید او بر اندیشند پس ایشان بینندگان باشند راه صواب را و بدان بینائی وسوسه شیطان از خود دفع کنند و بطریق حق گرایند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش سخت ترین کردار بر بندگان است)

امام محمد باقر گفته: «سه چیز بر بندگان کار بسیار سخت است: حق دادن مؤمن از سوی خویش به دیگران، دستگیری مرد از برادر خود، بر همه احوال بیاد خدا بودن. مثلا- هر گاه قصد گناه کند خدای را به یاد آورد و این یاد آوری مانع از به جای آوردن آن گناه گردد، و این همان است که خدا در قرآن گفته: «کسانی که پرهیزکاراند چون دیوسانی به آنان دست اندازی کند خدای را یاد آورند و از کار ناشایست باز ایستند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کار از سختترین کارهای بندگان خدا است)

امام باقر علیه السلام فرمود: از دشوارترین کارها که بندگان خدا انجام میدهند سه کار است مرد مؤمن نسبت بمردم در باره خود انصاف دادن و با برادرش همدردی کردن و در هر حال بیاد خداوند بودن و آن چنین است که بهنگام تصمیم بگناه خدای عز و جل را بیاد آورد و یاد خدا میان او و گناه حائل گردد و این است مقصود از آیه شریفه که فرمود: پرهیزکاران چون با مأمورین شیطان برخورد کنند متذکر میشوند و همان دم چشم حقیقت بینشان باز میگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت از سخت ترین اعمال بندگان است)

ابو بصیر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز از سخت ترین کارهایی است که بندگان انجام می دهند: انصاف دادن مؤمن از خودش، همراهی او نسبت به برادر دینی اش و یاد خدا در هر حال، و آن به این صورت است که چون به ارتکاب گناه تصمیم می گیرد خدا را یاد می کند و یاد خدا میان او و آن گناه جدایی می اندازد و این همان سخن خداوند است که فرمود: «همانا کسانی که پرهیزکارند وقتی وسوسه ای از شیطان به آنان رسد یاد آور می شوند پس آنگاه بینایان باشند» (۲)

«۱۳۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ .

ص: ۱۳۱

۱- الأعراف: ۲۰۱.

۲- ۱. سوره اعراف، آیه ۲۰۱.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةً: إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ حَتَّى لَا تَرْضَى لَهَا مِنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا رَضِيَتْ لَهُمْ مِنْهَا بِمِثْلِهِ وَ مُوَاسَاةُكَ الْمَآخِ فِي الْمَالِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَطُّ وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ وَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ شَيْءٌ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ تَرَكْتَهُ.

\*ترجمه كمره ای:

امام ششم فرمود سخت ترین کارها سه است اول بانصاف رفتار کردن با مردم از طرف خود باندازه ای که نپسندی برای خود چیزی از مردم مگر آنکه نپسندی برای مردم از طرف خود مثل آن را یعنی هر طور توقع داری مردم با تو رفتار کنند از نظر احترام و تکلم و ادای حقوق تو هم با مردم همان طور رفتار کن دوم همراهی و همدردی کردن برادر دینی در مال سوم ذکر خدا در هر حال و مقصود از ذکر خدا تنها سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر نیست بلکه مقصود اینست که چون فرمان الهی بتو رسید آن را بگیری و بدان عمل کنی و چون چیزی از نهی الهی بتو رسید از آن باز ایستی و آن را ترک کنی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

امام صادق گفته: «دشوارترین کارها سه است، با انصاف با مردم زندگی کردن، هر چه را برای خود نپسندی برای ایشان نپسندی و همراهی با برادر دینی در خواسته خود، یاد آوری خدا بر هر حال، یاد آوری خدا تنها:

سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر

نیست، بلکه مقصد آن است که چون فرمان خدا رسد آن را بپذیری و بدان کارسازی و از منهیات او دور گردی».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: دشوارترین کارها سه کار است: نسبت ب مردم در باره خود انصاف دادن تا آنجا که بنفع خود به چیزی از مردم راضی نشوی مگر آنکه بهمان مقدار بنفع مردم از خود راضی باشی و با برادر دینی در امور مالی همراهی کردن و در همه حال بیاد خدای بودن مقصود از یاد خدای نه فقط گفتن

سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر

است بلکه چون امری از طرف خداوند بتو برسد فرمان بری و چون بچیزی بررسی که خداوند عز و جل از آن نهی فرموده ترکش نمائی.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابو جارود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سخت ترین اعمال سه چیز است: انصاف دادن به مردم از سوی خودت تا جایی که در باره آنان به چیزی راضی نشوی، مگر این که در باره خود به آن راضی باشی، و مواسات کردن تو به برادر دینی ات در مال و یاد خدا در هر حالی، یاد خدا فقط گفتن «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر» نیست، بلکه این است که هر گاه فرمان الهی به تو رسد، بگیری و هر گاه نهی الهی به تو رسد، ترک کنی.

### قول ابلیس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرني في ثلاثة مواطن

«۱۴۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا دَعَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَوْمِهِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا نُوحُ إِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدًا أُرِيدُ أَنْ أَكْفِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ نُوحٌ وَاللَّهِ إِنِّي لَبَغِيضٌ إِلَيْكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عِنْدِي يَدٌ (۱) فَمَا هِيَ قَالَتْ بَلَى دَعَاؤُكَ اللَّهُ عَلَى قَوْمِكَ فَأَعْرَفْتَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ أُغْوِيهِ فَأَنَا مُسْتَرِيحٌ حَتَّى يَنْشَأَ قَوْمٌ آخَرٌ فَأُغْوِيَهُمْ فَقَالَ لَهُ نُوحٌ مِمَّا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُكَافِنِي بِهِ قَالَتْ لَهُ أَذْكَرُنِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَإِنِّي أَقْرَبُ مَا أَكُونُ إِلَى الْعَبِيدِ إِذَا كَانَ فِي إِحْدَاهُنَّ أَذْكَرُنِي إِذَا غَضِبْتَ (۲) وَأَذْكَرُنِي إِذَا حَكَمْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَذْكَرُنِي إِذَا كُنْتُ مَعَ امْرَأَةٍ خَالِيًا لَيْسَ مَعَكُمْ أَحَدٌ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار ابلیس بحضرت نوح که مرا در سه جا بیاد آور)

امام پنجم علیه السلام فرمود چون نوح نزد پروردگارش قوم خویش را نفرین کرد ابلیس ملعون نزد آن حضرت آمد و عرض کرد ای نوح تو حق یک نعمتی بر من داری که میخواهم بتو پاداش دهم نوح فرمود بخدا بر من ناگوار است که بر تو حق نعمتی داشته باشم، چیست آن نعمت؟ عرض کرد بلی نفرین کردی خدا قومت را غرق کرد دیگر هیچ کس نماند که من بگمراه کردن او رنج برم پس من راحتم تا مردم دیگری بوجود آیند و آنها را گمراه کنم نوح فرمود چه میخواهی مرا پاداش بدهی؟ عرض کرد مرا در سه جا بیاد آور که در این سه بنده نزدیکترم، هر وقت غضب کردی مرا بیاد آور، هر وقت خواستی میان دو نفر حکم کنی مرا بیاد آور، هر وقت با زن بیگانه خلوت کردی و با شما هیچ کس نیست مرا بیاد آور.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شیطان به نوح گفت مرا در سه جا به یاد آور)

امام محمد باقر گفته: «چون نوح قوم خود را نفرین کرد، شیطان بدو گفت: ای نوح تو حق بر من داری خواهی به تو مزد آن را باز دهم، نوح گفت: به خدا سوگند که بر تو حقی داشته باشم آن چیست؟. گفت: نفرین کردن تو تا خدا قوم ترا غرق ساخت زیرا کسی نماند که من به گمراه کردن وی نیازی داشته باشم از این رو مرا راحت کردی تا مردم دیگری به جهان آیند، نوح گفت: چه خواهی پاداش دهی، گفت: مرا در سه جا به یاد آور که این سه جا به بنده نزدیکترم: هر گاه دشمنانک گردی مرا به یاد آور، هر گاه خواستی میان دو تن داوری کنی مرا یاد آور، هر گاه با زن بیگانه خلوت ساختی و با شما کسی نبود مرا یاد آور».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار شیطان بنوح علیه السلام که در سه هنگام بیاد من باش)



امام باقر علیه السلام فرمود: هنگامی که نوح نزد پروردگار خود دست بدعا برداشته و بر قوم خود نفرین کرد شیطان (خدای لعنتش کند) بنزد نوح آمد و گفت: ای نوح تو را بر من حقی است که میخواهم تلافی اش کنم نوح گفت: بخدا قسم بر من بسی ناگوار است که مرا بر تو حق نعمتی باشد چه حقی بتو دارم؟ گفت: آری بقوم خود نفرین کردی و همه را غرق نمودی و دیگر کسی که من گمراهش کنم باقی نماند و هم اکنون دوران استراحت من است تا نسل دیگری بوجود آید و من گمراهشان نمایم نوح باو گفت: آنچه میخواهی که به پاداش این خدمت!! بدهی چیست؟ گفت: در سه جای یاد من باش که نزدیک ترین حالات من به بنده خدا در یکی از این سه مورد است بهنگام خشمت بیاد من باش و هنگامی که میان دو نفر قضاوت کنی بیاد من باشد و هنگامی که با زنی بخلوت نشسته ای و هیچ کس دیگر با شما نیست بیاد من باش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن شیطان به حضرت نوح که مرا در سه جا یاد کن)

جابر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: چون نوح برای نفرین به قومش خدا را خواند، شیطان نزد او آمد و گفت: ای نوح! تو را نزد من حقی است، می خواهم عوض آن را بدهم. نوح گفت: به خدا سوگند که برای من بسیار ناگوار است که حقی بر تو داشته باشم، آن حق چیست؟ گفت: آری، تو نزد خدا به قوم خود نفرین کردی و آنان را غرق ساختی و کسی نماند که من گمراهش کنم، و من در راحتی هستم تا اینکه نسل دیگری به وجود آید و آنها را گمراه سازم. نوح گفت: چگونه می خواهی به من عوض بدهی؟ شیطان گفت: مرا در سه جا یاد کن که در آن سه جا به بنده از هر وقتی نزدیک ترم: هنگامی که غضب کردی مرا به یاد آور و هنگامی که میان دو نفر قضاوت می کنی مرا به یاد آور و هنگامی که با زنی همنشین شدی و کسی با شما نبود، مرا به یاد آور.

### قول إبلیس لعنه الله ما أعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحدة من ثلاث

«۱۴۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَقُولُ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ مَا أَعْيَانِي فِي ابْنِ آدَمَ فَلَنْ يُعِينَنِي مِنْهُ

ص: ۱۳۲

۱- کذا و لعل الصواب «أن يكون لي عندك يد».

۲- في بعض النسخ «عند غضبك».

وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ أَخَذَ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَوْ مَنَعَهُ مِنْ حَقِّهِ أَوْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار ابلیس که فرزند آدم در هر چه مرا وامانده کند در یکی از سه چیز وامانده نخواهد کرد)

امام ششم فرمود ابلیس میگوید فرزند آدم در هر چه مرا وامانده کند در یکی از سه چیز وامانده نخواهد کرد، کسب مالی از غیر راه حلال یا منع حقی در مال خود با صرف آن در غیر محلی که باید صرف کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شیطان گوید: هر چه فرزند آدم مرا وامانده گرداند باز در یکی از سه چیز وامانده نخواهد کرد)

امام صادق گفته: «شیطان گفته: هر چه فرزند آدم مرا وامانده گرداند باز در یکی از سه چیز وامانده و زبون نخواهد کرد: جستجوی خواسته از غیر راه حلال، با باز داشتن حقی در خواسته خود، یا صرف آن در غیر محلی که باید به کار برد هزینه کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار شیطان (خدا لعنتش کند): هر چه مرا در باره آدمیزاد عاجز کند یکی از سه چیز هرگز عاجز نخواهد کرد)

امام صادق علیه السلام فرمود: ابلیس (خدا لعنتش کند) میگوید: هر چه مرا در باره آدمیزاد عاجز کند در گمراه کردنش با یکی از سه چیز هرگز عاجز نخواهم ماند: از راه غیر مشروع مال بدست آوردن یا حق مال را پرداخت نکردن یا در غیر محلش صرف کردن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن شیطان ملعون: هر چه در کار فرزند آدم درمانده شوم در یکی از سه جا درمانده نمی شوم)

عبد الرحمن بن محمد از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ابلیس (لعنت خدا بر او باد) می گوید: هر چه در کار فرزند آدم درمانده ام کند در یکی از سه جا درمانده ام نمی کند: گرفتن مال از راه حرام و یا ندادن حق آن و یا مصرف کردن آن در غیر محلی که باید مصرف کند.

-----

### ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يُطِيقُهُنَّ النَّاسُ

«۱۴۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ لَا يُطِيقُهُنَّ النَّاسُ الصَّفْحُ عَنِ النَّاسِ وَ مَوَاسَاةُ الْأَخِ أَخَاهُ فِي مَالِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت است که مردم طاقت آن را ندارند)

امام ششم فرمود: سه چیز است که مردم طاقت آن را ندارند، گذشت از خطاهای مردم، همراهی برادر دینی با برادر خود در

مالش و بسیار یاد خدا بودن.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (سه چیز است که مردم تاب آن را ندارند)

امام صادق گفته: «سه چیز است که مردم تاب آن را ندارند: چشم پوشی از لغزشهای مردمان، همراهی برادر دینی با برادر خود در خواسته او بسیار به یاد خدا بودن».

**\*\*\*ترجمه فهري زنجانی:** (سه کار بر مردم طاقت فرسا است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کار بر مردم طاقت فرسا است: گذشت از مردم و همدردی برادر با برادر دینی در مال خود و زیاد بیاد خدای بودن.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (سه خصلت است که مردم طاقت آن را ندارند)

عبد الله بن ابی یغفور از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز است که مردم طاقت آن را ندارند: گذشت از مردم، همراهی برادر با برادرش در مال و یاد کردن بسیار خداوند.

-----

### المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال

«۱۴۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ تَضَعُ بِيَدِهِ وَتَسْتَرُّهُ وَتَعَجِّلُهُ فَإِنَّكَ إِذَا صَغُرَتْهُ عَظَمَتُهُ عِنْدَ مَنْ تَضَعُهُ إِلَيْهِ وَإِذَا سَتَرَتْهُ تَمَمَّتْهُ وَإِذَا عَجَّلَتْهُ هَنَأَتْهُ (۱) وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ مَحْفَتُهُ وَنَكَدَتْهُ (۲).

**\*ترجمه کمره ای:** (احسان شایستگی ندارد مگر با سه شرط)

امام ششم فرمود: عقیده دارم که احسان شایستگی ندارد مگر سه شرط کوچک شمردن آن و پنهان کردن آن و شتاب در آن، زیرا چون آن را کوچک شمردی در نظر کسی که باو می‌دهی بزرگش کردی و چون پنهانی دادی کاملش کردی و چون شتاب ادا کردی گوارا و دلچسبش نمودی و اگر غیر از این باشد آن را ننگین و چرکین کردی.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (نیکی شایستگی نیابد جز به سه چیز)

امام صادق گفته: «چنان دانم که نیکی شایستگی نیابد جز به سه شرط: خرد شمردن آن و نهان کردن آن و شتاب در رسانیدن آن، چون خرد انگاشتی به چشم ستاننده بزرگ نماید و چون نهان داری کامل گردد و چون در رسانیدن شتاب کنی برای گیرنده گوارا گردد و اگر جز این سازی آن را آلوده و چرکین ساخته باشی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کار نیک شایستگی ندارد مگر با سه شرط)

امام صادق علیه السلام فرمود: بنظر من کار نیک شایستگی پیدا نکند مگر با سه شرط: کوچک شمردن آن کار و پنهان داشتن آن و هر چه زودتر انجام دادنش که اگر کوچکش شمردی در نظر آنکه کار نیک را برای او انجام میدهی بزرگش خواهی کرد و اگر پنهانش داشتی تکمیلش خواهی نمود و اگر هر چه زودتر انجام دادی گوارایش خواهی کرد و اگر جز این باشد احسان خود را پایمال و در کام او ناگوار کرده ای.

\*\*\*ترجمه جعفری: (احسان کردن شایسته نیست مگر با سه خصلت)

حاتم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: دیدم که احسان کردن شایسته نیست مگر با سه خصلت: کوچک دانستن آن و پنهان دادن آن و شتاب کردن در آن، چون اگر آن را کوچک بدانی آن را نزد کسی که به او دادی بزرگ کردی، و هر گاه آن را پنهان کردی آن را کامل نمودی، و هر گاه که در آن شتاب کردی آن را گوارا نمودی و اگر جز این باشد، آن را نابود کردی و دشوار ساختی.

### الأیدی ثلاث

«۱۴۴» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّغْفَرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّغْرَاءِ (۳) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَيْدِي ثَلَاثٌ فَيَدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعُلْيَا وَيَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا وَيَدُ

ص: ۱۳۳

۱- هنأته أي جعلته هنيئاً له.

۲- المحق: المحو و الإبطال. و نكد عيشه ينكد نکدا: اشتد و عسر.

۳- هو عمرو بن عمرو (أو عامر) بن مالك ابن أخي عوف بن مالك بن نضله أبي - الاحوص الكوفي و راويه.

السَّائِلِ السُّفْلَى فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَ لَا تُعْجِزْ نَفْسَكَ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (سه دست در احسان بکار میروند)

رسول خدا فرمود در احسان سه دست است دست خدای عز و جل که بالاترین دستهاست و دست دهنده که زیر دست خداست و دست درخواست کننده که پائین تر از همه است پس زیادی را بده و خویش را درمانده مکن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه دست است که در نیکی به کار می رود)

پیامبر گفته: «در نیکی سه دست است: دست خدای بزرگ که بالاترین دستهاست و دست دهنده که زیر دست اوست و دست خواهنده که فروتر از همه است، فزونی را می ده و خویشتن فرو مانده مساز».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه دست هست)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه دست هست: دست خدا که بالای او دستی نیست و دست بخشنده که زیر دست خداست و دست سؤال کننده که زیر دست همه است پس زیادی از مال خود را بده و خویش را درمانده مکن.

شرح: ظاهراً مقصود از دست سوم کسی است که ناچار به گدائی نباشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دست ها سه گونه اند)

مالک بن نضله از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: دست ها سه گونه اند: دست خدا که بالاترین دست هاست و دست احسان کننده که بعد از دست خداست و دست سائل گیرنده که پایین ترین دست هاست. پس آنچه از خرج خود اضافه داری احسان کن و خود را ناتوان مساز.

### ثلاث خصال مستحبه

«۱۴۵» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ وَ اللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت مستحب است)

رسول خدا فرمود هر احسانی و کار خیری صدقه است و کسی که رهنمای کار خیر است همانند عمل کننده بانست و خدا دوست دارد بداد بیچاره رسیدن را.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش پسندیده است)

پیامبر گفته: «هر نیکی و کار نیک صدقه است و آنکه رهنمای خیر باشد مانند به جای آورنده آن ست. خدا دوست دارد به داد فروماندگان رسیدن را».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه صفت دوست داشتنی)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کار نیکی صدقه است و راهنمای خیر مانند کسی است که آن کار خیر را انجام داده است و خداوند دادرسی دادخواهان را دوست دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت مستحب است)

عبد الله بن میمون از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر احسانی صدقه است، و هر کسی که کسی را به کار خیر هدایت کند مانند آن است که خودش آن کار را انجام داده است و خداوند کمک کردن به بیچاره را دوست دارد.

### المعطون ثلاثة

«۱۴۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَاحِبُ الْمَالِ وَالَّذِي يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ. (۳).

\*ترجمه کمره ای: (بخشندگان سه اند)

امام ششم فرمود بخشندگان سه اند خدای پروردگار جهانیان، صاحب مالی که بخشش شده و کسی که بخشش بدست او و بوسیله او بمستحق رسیده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بخشایشگران سه تن اند)

امام صادق گفته: «دهندگان سه اند: خدای جهانیان و آنکه از خواسته خویش دهد و آنکه در این کار کوشش کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بخشندگان سه اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: بخشندگان سه اند: خدای رب العالمین و صاحب مال و آنکه این مال با دست او بخشیده شده.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بخشندگان سه کس هستند)

شهاب بن عبد ربه از پدرش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

بخشندگان سه کس هستند: خداوند که پروردگار جهانیان است و صاحب مال و کسی که به وسیله او داده می شود.

-----

«۱۴۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ الْمُعْطَى وَالْمُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَالسَّاعِي فِي ذَلِكَ مُعْطٍ.

\*ترجمه کمره ای:

امام پنجم فرمود بخشندگان سه اند خدا بخشنده است و کسی که از مال او بخشش شده و کسی که کوشش دامنه داری در این زمینه نموده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

[\(۴\)](#)

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام باقر علیه السلام فرمود: بخشندگان سه اند: خدای بخشنده و آنکه از مال خود می بخشد و آنکه در این زمینه کوشش و فعالیت میکند او نیز بخشنده است.

\*\*\*ترجمه جعفری:

ابو بصیر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: بخشندگان سه کس هستند:

خداوند بخشنده، و کسی که از مال خود می بخشد و کسی که در این راه کوشش می کند نیز بخشنده است.

-----

ص: ۱۳۴

۱- قوله «و يد السائل السفلى» أي السائل من غير اضطرار، وفيه زجر للسائل عن سؤاله الخلق. قوله «فأعط الفضل» أي ما زاد عن نفسك و عيالک. «و لا تعجز» بضم التاء و كسر الجيم أي و لا تعجز نفسك بعد عطيتك نفقه نفسك و من تلزمك نفقته بأن تعطى مالک كله ثم تقعد ملوما محسورا.

۲- اللهفان و اللهيف: المضطر و المتحسر.

۳- یعنی واسطه الاعطاء.

۴- در منبع اصلی ترجمه جداگانه ای برای این روایت شریفه ذکر نشده است.



«۱۴۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ الطَّائِي قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ فِي دَمٍ مُنْقَطِعٍ أَوْ غُزْمٍ مُثْقَلٍ أَوْ حَاجَةٍ مُدْقَعَةٍ. (۱).

\*ترجمه كمره ای: (سؤال شایسته نیست مگر در سه مورد)

امام ششم فرمود شایسته نیست سؤال مگر در سه چیز: خون بهائی که گردن گیر شده یا بدهی سنگینی یا حاجتمندی سختی که انسان را خاک نشین کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پرسش سزاوار نیست جز در سه جا)

امام صادق گفته: «سزاوار نیست خواهش جز در سه چیز: خون بهایی که دامن گیر شده باشد یا وام سنگینی یا نیازمندی سختی که آدمی را بیچاره کرده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بجز در سه مورد سؤال شایسته نیست)

امام صادق علیه السلام فرمود: درخواست بجز در سه مورد شایسته نیست در خون بها یا وام سنگین و یا نیاز ذلت بار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خواهش کردن جز در سه جا شایسته نیست)

عبد الحمید بن عواض از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خواهش کردن شایسته نیست مگر در سه جا: در باره خونبهایی که ثابت شده و یا بدهی سنگین و یا احتیاجی که انسان را زمین گیر کرده است.

«۱۴۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الرَّازِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وَعَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعُمَيَّانَ بْنِ عَفَّانَ وَ هُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَرَشِدُنِي فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ دُونَكَ الْفُتَيْهَ الَّتِي تُرَى وَ أَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيهِ مِنَ الْمَسْجِدِ فِيهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَمَضَى الرَّجُلُ نَحْوَهُمْ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَ سَأَلَهُمْ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا هَذَا إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ دَمٍ مُفْجَعٍ أَوْ دَيْنٍ مُفْرَحٍ أَوْ فَقْرٍ مُدْفَعٍ فَفِي أَيِّهَا تَسْأَلُ فَقَالَ فِي وَاحِدِهِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَأَمَرَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا وَ أَمَرَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتِسْعَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ أَمَرَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِثَمَانِيَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَانصَرَفَ الرَّجُلُ فَمَرَّ بِعُمَيَّانَ

١- قال الجوهريّ قطع بفلان فهو مقطوع به، و انقطع به فهو منقطع به إذا عجز عن سفره من نفقه ذهب، أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه. انتهى و في بعض النسخ «دم مقطوع» و الظاهر تصحيفها عن المفظع أى الشديد الشنيع و في كتب العامه عن أنس عن النبيّ «لذى دم موجه» أى لشخص استحق القصاص مكافئاً عمداً فهو ذو- دم موجه أى إذا قتل قصاصاً حصل له وجع شديد فإذا عفى عنه على الديه و سأل الناس ما لا يدفعه فى ذلك كان سؤاله و الدفع إليه من أكمل الطاعات و يليه من وجبت عليه الديه لخطأ أو شبه عمد. و الغرم- بضم المعجمه- القرض. و المدقع بالبدال المهمله و القاف أى شديد يفضى بصاحبه الى الدعاء و هو اللصوق بالتراب، و قيل هو سوء احتمال الفقر.

فَقَالَ لَهُ يَا صَيِّغَتِ فَقَالَ مَرَرْتُ بِكَ فَسَأَلْتُكَ فَأَمَرْتَ لِي بِمَا أَمَرْتَ وَ لَمْ تَسْأَلْنِي فِيْمَا أَسْأَلُ وَ إِنَّ صَاحِبَ الْوَفْرِه (۱) لَمَّا سَأَلْتَهُ قَالَ لِي يَا هَذَا فِيْمَا تَسْأَلُ فَإِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالْوَجْهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَأَعْطَانِي خَمْسِينَ دِينَارًا وَ أَعْطَانِي الثَّانِي تِسْعَةً وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ أَعْطَانِي الثَّلَاثُ ثَمَانِيَةً وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَقَالَ عُثْمَانُ وَ مَنْ لَكَ بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ الْفَيْثِهِ أَوْلَيْكَ فَطَمُّوا الْعِلْمَ فَطَمًّا وَ حَازُوا الْخَيْرَ وَ الْحِكْمَةَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه معنى قوله فطموا العلم فطما أى قطعوه عن غيرهم قطعاً و جمعوه لأنفسهم جمعاً

\*ترجمه كمره ای:

امام ششم فرمود عثمان بن عقاب درب مسجد نشسته بود شخصی بر او گذر کرد و از او درخواستی کرد دستور داد پنج درهم (ریال) باو بدهند سپس گفت مرا باهل خیر راهنمایی کن عثمان باو گفت بیچسب بآن جوان مردهائی که میبینی و با دست خود اشاره بگوشه ای از مسجد کرد که حضرت امام حسن و امام حسین و عبد الله بن جعفر صلوات الله عليهم نشسته بودند آن مرد پیش آن ها رفت و بر آنها سلام کرد و از آنها درخواست نمود امام حسن باو گفت سؤال روا نیست مگر در یکی از سه چیز خوبهائی که دل سوختگی دارد، بدهی که دل شکستگی آرد، پریشانی که بخاک نشاند، در کدامیک سؤال میکنی عرضکرد در یکی از اینها است، امام حسن دستور داد پنجاه اشرفی طلا باو دادند و امام حسین دستور چهل و نه اشرفی باو داد و عبد الله بن جعفر دستور چهل و هشت اشرفی برای او آن مرد برگشت و دوباره بعثمان گذشت عثمان باو گفت چه کردی؟ گفت بتو گذشتم و از تو درخواست کردم بهمانی که میدانی برای من دستور دادی و از من نپرسیدی برای چه سؤال میکنی و آن صاحب گیسوان انبوه را چون سؤال کردم گفت آی مرد برای چه سؤال میکنی زیرا سؤال روا نیست مگر برای یکی از سه مطلب، باو از جهت سؤال خودم خبر دادم که یکی از آن سه مطلب بود پس پنجاه اشرفی بمن داد و دومی چهل و نه اشرفی بمن داد و سومی چهل و هشت اشرفی، عثمان گفت از کجا مانند این جوانان بدست می آوردی آنان دانش را یکسره برای خود جمع کردند و خیر و حکمت را اندوخته اند.

مصنف این کتاب گوید معنی قول او فطموا العلم فطما اینست که آن را از دیگران بریده و یک جا برای خویش جمع آوری کرده اند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

و گفته: روزی عثمان بن عفان بر در مسجد نشسته بود درویشی از او درخواستی کرد پنج درهم بدو داد، آن درویش گفته: مرا به جوانمردان رهنمایی کن؛ با دست گوشه یی از مسجد را نمود که حسن و حسین و عبد الله بن جعفر نشسته بودند، آن درویش نزد ایشان رفت و درخواست کرد، امام حسن بدو گفت: «سؤال جز در سه جا روا نیست: یا خوبهائی که دامن گیر است یا بدهی که دل آزارگی داشته باشد یا پریشانی که خاک نشین گرداند، تو کدامین از ایشان هستی؟»، گفت: از یکی از آنها. حسن پنجاه دینار زر بدو داد و حسین چهل و نه دینار و عبد الله جعفر چهل و هشت دینار. آن مرد در اثنای بازگشت به عثمان برخورد و بدو گفت: چه کردی؟ سائل گفت: از تو درخواست کردم اندک چیزی دادی و از من نپرسیدی برای چه می خواهی. اما آن صاحب گیسوان انبوه چون درخواست کردم. گفت چرا درخواست می کنی؟. این درخواست روا نیست جز

برای یکی از سه کار نیاز خود را با وی گفتم. پنجاه دینار داد، و دومی چهل و نه دینار و سومین چهل و هشت دینار.

عثمان گفت: مانند ایشان کجا می توانی بیابی اینان دانش را برای خود گرد کردند و نیکی و دانش را جمع ساخته اند.

صدوق گفته: «فطموا العلم فطما آن است که دانش از دیگران بریدند و همه را یک جا برای خود فراهم ساختند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: عثمان بر در مسجد نشسته بود که مردی بر او گذر کرد و درخواستی نمود عثمان دستور داد پنج درهم باو بدهند آن مرد بعثمان گفت: مرا بکس دیگر راهنمایی کن عثمان گفت: برو نزد آن جوانمردانی که می بینی و با دست خود بیک طرف مسجد اشاره کرد که حسن و حسین و عبد الله بن جعفر آنجا نشسته بودند آن مرد بطرف آنان رفت تا نزدیک رسیده و سلام کرد و دست سؤال دراز نمود امام حسن و امام حسین علیهما السلام باو فرمودند: ای مرد بجز در یکی از سه مورد سؤال حرام است: خونبهای دردناک یا بدهی دل خراش و یا فقر ذلت بار، سؤال تو در کدام یک از این سه مورد است؟ عرض کرد: یکی از این سه، امام حسن دستور فرمود: پنجاه دینار بآن مرد بدهند و امام حسین دستور فرمود: چهل و نه دینار و عبد الله بن جعفر دستور چهل و هشت دینار را داد مرد در بازگشت بنزد عثمان آمد عثمان باو گفت: چه کردی؟ گفت نزد تو آمدم و درخواست کردم بمن آن دادی که میدانی و نه پرسیدی که گرفتاری من چیست ولی از آن صاحب گیسوان آویخته تا بناگوش چون درخواست کردم بمن فرمود: ای مرد برای چه سؤال میکنی؟ که سؤال بجز در یکی از سه مورد جایز نیست و من او را از جهت سؤال خود آگاه نمودم او بمن پنجاه دینار داد و دومی چهل و نه دینار و سومی چهل و هشت دینار عثمان گفت: کجا چنین جوانمردانی خواهی یافت؟ اینان از دانش بهره کافی دارند و خیر و حکمت را در بر دارند.

(مصنف این کتاب) (رضی الله عنه) گوید: معنی فطموا العلم فطما این است که از دیگران بریده اند و همه را برای خود جمع نموده اند

مترجم گوید: معنی فطام باز گرفتن بچه است از شیر و معنی فطموا العلم همان است که ترجمه شد یعنی همان طور که بچه پس از دو سال شیرخوارگی دیگر احتیاجی بخوردن شیر ندارد و مادرش او را از شیر باز میگیرد اینان نیز بقدر کافی از علم برخوردارند و از آن باز گرفته شده اند.

\*\*\*ترجمه جعفری:

امام صادق علیه السلام فرمود: مردی نزد عثمان آمد و او بر در مسجد نشسته بود و از وی درخواست پول کرد و او پنج درهم به او داد، آن مرد گفت: مرا راهنمایی کن، عثمان به او گفت: نزد آن جوان هایی که می بینی برو، و با دستش به ناحیه ای از مسجد که حسن و حسین و عبد الله بن جعفر نشسته بودند اشاره کرد، آن مرد نزد آنان آمد و به آنها سلام داد و از آنها درخواست پول کرد. حسن علیه السلام و حسین علیه السلام به او گفتند: ای شخص! سؤال کردن جز در سه جا روا نیست: خونبهایی که دردناک است، یا بدهی که دل شکستگی دارد، یا فقری که انسان را زمین گیر می کند، تو برای کدام یک

سؤال می کنی؟ گفت: برای یکی از این سه مورد.

پس امام حسن علیه السلام دستور داد به او پنجاه دینار دادند و امام حسین علیه السلام نیز دستور داد به او چهل و نه دینار دادند و عبد الله بن جعفر نیز دستور داد به او چهل و هشت دینار دادند و آن مرد برگشت و نزد عثمان آمد. عثمان به او گفت: چه کردی؟ گفت: نزد تو آمدم و از تو سؤال کردم و دادی آنچه دادی و از من نپرسیدی که برای چه سؤال می کنم ولی چون از صاحب موهای بلند سؤال کردم به من گفت: ای شخص برای چه سؤال می کنی چون سؤال کردن جز در سه مورد روا نیست و من علت سؤال کردنم را به او گفتم و به من پنجاه دینار داد و دومی چهل و نه دینار و سومی چهل و هشت دینار دادند، عثمان گفت: برای تو چه کسی مانند این جوان ها می شود؟ آنان علم را یک جا به دست آورده اند و خیر و حکمت را اندوخته اند.

مصنف این کتاب می گوید: معنای این سخن او «فطموا العلم فطمها» این است که علم را از دیگران بریده اند و آن را برای خود جمع کرده اند.

### ثلاث خصال تطول الله بها عز و جل علی ابن آدم

«۱۵۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَبْدِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ تَطَوَّلْتُ عَلَيْكَ بِثَلَاثٍ سَتَرْتُ عَلَيْكَ مَا لَوْ يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُكَ مَا وَارَوْكَ (۲) وَ أَوْسَعْتُ عَلَيْكَ فَاسْتَقْرَضْتُ مِنْكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا وَ جَعَلْتُ لَكَ نَظْرَةً عِنْدَ مَوْتِكَ فِي ثُلُثِكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا.

\*ترجمه کمره ای: (خدا بسه خصلت بر فرزند آدم منت نهاده)

امام پنجم فرمود خدای تبارک و تعالی میفرماید ای پسر آدم سه منت بر تو نهادم زشتیهای را بر تو پوشیدم که اگر کسانت میدانستند تو را بخاک نمیسپردند بتو وسعت دادم سپس از تو قرض خواستم چیزی پیش نداشتی ثلث مالت را وقت مرگت در اختیار تو گذاشتم خیری برای خود پیش نداشتی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا بر فرزند آدم به سه منش منت نهاده است)

امام محمد باقر گفته:

«خدا می گوید: ای فرزند آدم من بر تو منت نهادم: زشتیهایی را بر تو پوشانیدم که هر گاه بستگان تو می دانستند ترا به خاک دفن نمی کردند، به تو فراخی دادم یعنی در نعمت جهان، آنگاه از تو وام خواستم خیر پیش نداشتی، ثلث خواسته ترا هنگام مرگت در اختیار تو نهادم با وصف این برای خود خیر نیندوختی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل سه چیز بر آدمیزاد منت نهاده است)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای تبارک و تعالی میفرماید: ای آدمیزاده با سه چیز بر تو منت نهاده ام: کارهایی از تو پرده پوشی کردم که اگر خانواده تو از آن آگاه میشد پرده پوشی نمیکرد، و گشایش بتو دادم و از تو وام خواستم ولی چیزی پیش پای خود نفرستادی، و هنگام مرگ اختیار یک سوم دارائیت را بتو دادم ولی تو بکار خیری اقدام نمودی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است که خداوند با آنها به فرزند آدم منت نهاده)

ابو حمزه از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند می فرماید: ای فرزند آدم من به تو سه منت نهاده ام: بر تو پوشانیده ام آنچه را که اگر خانواده تو آن را بدانند تو را به خاک نمی سپارند و به تو وسعت دادم و از تو قرض خواستم و تو اقدام به خیر نکردی، و موقع مرگت یک سوم مالت را در اختیار تو قرار دادم و تو اقدام به خیر نکردی.

-----

### لا يكون العبد مشركا حتى يفعل إحدى ثلاث خصال

«۱۵۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَوَامَّ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشُّرَكَ أَحْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ عَلَى الْمِسْحِ الْأَسْوَدِ (۳) فَقَالَ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ

ص: ۱۳۶

۱- الوفرة: ما سال من الشعر على الأذنين.

۲- تطول عليه: امتن عليه. و واری موارد الشیء أخفاه.

۳- المسح - بكسر الميم -: البلاس.

مُشْرِكًا حَتَّى يُصَلِّيَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَذْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَدْعُو لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (بنده تا یکی از سه عمل را نکند مشرک نباشد)

عباس بن یزید گوید بامام ششم عرض کردم این مردم عوام گمان دارند که شرک از جای پای مورچه در شب تار روی جبه سیاه پنهان تر است، فرمود بنده خدا مشرک نیست تا آنکه برای غیر خدا نماز بخواند یا بنام غیر خدا سر ببرد یا از غیر خدا درخواستی کند و پیش او دعا نماید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بنده مشرک نگردد تا یکی از سه کار را نکند)

عباس پور یزید گفته: به امام صادق گفتم: مردم عوام می پندارند که انباز به خدا از جای پای مور در شب تار روی جبه سیاه پنهان تر است. در پاسخ گفت: «بنده خدا مشرک نگردد تا برای غیر خدا نماز گزارد یا بنام غیر خدا جانوری را سر برد یا از غیر خدا درخواستی کرده و نزد آن دعا کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بنده خدا مشرک نمیشود تا یکی از سه کار را نکند)

عباس بن یزید گوید: بامام صادق عرض کردم: این مردم عوام چنین گمان دارند که شرک بخدا از جنبش مورچه در شب تار بر سنگ سیاه ناپیدتر است فرمود: بنده خدا مشرک نمیشود تا آنکه نماز برای غیر خدا بگذارد یا ذبح گوسفند (عمل حج) را برای غیر خدا انجام بدهد یا دعایش برای غیر خدا باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بنده ای مشرک نمی شود مگر اینکه یکی از این سه خصلت را انجام بدهد)

عباس بن یزید نقل می کند که به امام صادق علیه السلام گفتم: این مردم عوام گمان می کنند که شرک از رد پای مورچه در شب ظلمانی روی پلاس سیاه پنهان تر است، فرمود: بنده مشرک نمی شود مگر اینکه به غیر خدا نماز بخواند و یا برای غیر خدا ذبح کند و یا غیر خدا را بخواند.

### لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث

«۱۵۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ تُعْطِ أُمَّتِي أَقْلَ مِنْ ثَلَاثِهِ الْجَمَالِ وَالصُّوْتِ الْحَسَنِ وَالْحِفْظِ.

\*ترجمه کمره ای: (بافراد این امت کمتر از سه چیز داده نشده)

رسول خدا فرمود بامت من کمتر از سه چیز داده نشده، زیبایی و آواز خوب و قوه حفظ.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به پیروان پیامبر اسلام کمتر از سه چیز داده نشده)

پیامبر گفته: «به پیروان من کمتر از سه چیز داده نشده، زیبایی و آواز و نیروی حفظ»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز باین امت از هر چیز کمتر داده شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: امت مرا از سه چیز کمتر هیچ داده نشده است: زیبایی و آواز خوب و قوه حافظه.

شرح: شاید مقصود امت در زمان رسول خدا و عربهای حجاز باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به این امت کمتر از سه چیز داده نشده)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به امت من کمتر از سه چیز داده نشده است: زیبایی و صدای خوب و حافظه.

## جهد البلاء فی ثلاثه

(۱)

«۱۵۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَيَضْرَبَ عَنْقَهُ صَبْرًا (۲) وَ الْأَسِيرُ مَا دَامَ فِي وَثَاقِ الْعَدُوِّ وَ الرَّجُلُ يَجِدُ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا.

\*ترجمه کمره ای: (بلای طاقت فرسا سه است)

رسول خدا فرمود بلای طاقت فرسا و سخت اینست که مرد را دست و پا بسته پیش دارند و گردنش را بزنند و اسیر تا زیر زنجیر دشمن است و مردیکه دریابد مرد بیگانه را روی زنش.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گرفتاری تاب فرسا سه است)

پیامبر گفته: «گرفتاری تاب فرسا، آن است که مرد را دست و پای بسته فرا پیش دارند تا گردن وی بزنند، دیگر اسیری که در زیر زنجیر دشمن است و مردی که مرد بیگانه را بر زبر همسر خویش ببندد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آخرین درجه ابتلاء سه چیز است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آخرین درجه ابتلاء این است که مردی را دست و پای بسته پیش دارند و گردنش را



بزنند، و اسیر مادامی که در بند دشمن است، و مرد بر روی سینه همسر خود مرد بیگانه ای را به بیند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بلای مشقت بار، سه چیز است)

سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بلای مشقت بار این است که مردی را بیاورند و با زجر گردن او را بزنند و اسیری که در قید و بند دشمن است و مردی که مرد دیگر را روی همسرش ببیند.

### لیس فی هذه الأمة ثلاثة أشياء

«۱۵۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَبِي الْجَوَّزَاءِ الْمُتَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ص: ۱۳۷

- ۱- الجهد- بالفتح- المشقة. و بالضم: الوسع و الطاقه، و جهد البلاء- بالفتح- أي الحاله الشاقه.
- ۲- فی النهايه «انه نهى عن قتل شىء من الدواب صبرا» هو أن يمسك شىء من ذوات الأرواح حيا ثم يرمى بشىء حتى يموت. و منه الحديث فى الذى أمسك رجلا- و قتله آخر «اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر» أى احبسوا الذى حبسه حتى يموت كفعله به. و كل من قتل فى غير معركة و لا حرب و لا خطأ فانه مقتول صبرا.

صلی الله علیه و آله لیس فی اُمّتی رهبانیه و لا سیاحه و لا زَمَّ یَعْنی سُکوتٌ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (در این امت سه چیز نیست)

رسول خدا فرمود: در امت من نه رهبانیت است نه جهان گردی و نه خاموشی.

شرح: رهبانیت کناره گیری و ترک زناشویی و خلوت در دیرها است برای عبادت که میان نصاری معمول بوده و جهانگردی ترک توطن و اقامت در یک محل است برای زندگانی که داب ایلهای چادرنشین عرب و غیر آنها است و داب کولیاها است و سکوت روزه خاموشی بوده که یهود بدان عمل میکردند در شرع اسلام از همه این اعمال که منافی اجتماع و عمران بشری است غدقن شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در این پیروان سه چیز نیست)

پیامبر گفته: «در این پیروان من نه رهبانیت است و نه جهان گردی و نه خاموشی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز در این امت مشروع نیست)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در امت من نه رهبانیت مشروع است و نه آواره گی از وطن و نه خاموشی و مهر بر لب زدن.

شرح: رهبانیت یعنی دیرنشینی و ترک دنیا که از بدعتهای نصاری است و بر خلاف سنه الهی است در بشر، از تمدن و اجتماع و ابقای نسل تا آنجا که بعضی از آنان خود را از مردی ساقط میکردند و زنجیر بگردن مینهادند و انواع ریاضت های طاقت فرسا داشتند و سیاحت بمعنای آواره گی از وطن و بیابان گردی است مانند مردمان چادرنشین و صحرا گرد که آنهم مخالف با تمدن بشری است و خاموشی هم اشاره به روزه خاموشی است که در بنی اسرائیل بوده است و رسول خدا از آن نهی فرموده و فرمود:

لا صمت یوما الی اللیل یک روز از صبح تا شب خاموش نشستن و مهر بر لب زدن جایز نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در این امت سه چیز وجود ندارد)

زید بن علی از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در امت من رهبانیت و گردشگری و سکوت نیست. (رهبانیت یعنی ترک دنیا که در میان مسیحیان وجود دارد و منظور از گردشگری این است که کسی در جایی سکونت نکند و همواره خانه به دوش باشد و منظور از سکوت، کار برخی از یهود است که گاهی خود را ملترم به سکوت می کردند و با کسی حرف نمی زدند.)

## لا تدخل الملائكة بيتا فيه ثلاثة أشياء

«۱۵۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّا مَعَشَرَ الْمَلَائِكَةِ (۲) لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَ لَا تِمْتَالُ جَسَدٍ وَ لَا إِنَاءٌ يُبَالُ فِيهِ.

\*ترجمه کمره ای: (خانه ای که یکی از سه چیز در آن باشد فرشتگان داخل آن نمی شوند)

رسول خدا فرمود، جبرئیل نزد من آمد و گفت ما گروه فرشتگان داخل خانه ای نمیشویم که در آن سگ یا مجسمه جسد باشد یا ظرفی باشد که در آن بول می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فرشتگان در سرایی که یکی از سه چیز در آن باشد در نیایند)

پیامبر گفته: «فرخ سروش نزد من آمد و گفت: ما فرشتگان سرایی که در آن سگ یا مجسمه یا آوندی باشد که در آن شاشند در نیایم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در خانه ای که سه چیز باشد فرشتگان بآن خانه در نیایند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل نزد من آمده و گفت: ما گروه فرشتگان به خانه ای که سگ در آن باشد و یا مجسمه پیکری باشد و یا ظرفی که در میان آن ادرار کنند باشد داخل نمیشویم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فرشتگان به خانه ای که در آن سه چیز باشد وارد نمی شوند)

محمد بن مروان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

جبرئیل نزد من آمد و گفت: ما فرشتگان به خانه ای که در آن سگ و یا مجسمه جسدی و یا ظرفی که در آن بول کنند باشد، وارد نمی شویم.

-----

## ثلاثة يشتركون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

«۱۵۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنِ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ وَمَنْ أَمَرَ بِسُوءٍ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس در امر بمعروف و نهی از منکر شریکند)

رسول خدا فرمود کسی که امر بمعروف یا نهی از منکر کند یا رهنمای خیر باشد و بدان اشاره کند در ثواب آن شریک است و کسی که دستور کار بدی دهد یا راهنمایی بآن کند یا اشاره بدان نماید در گناه آن شریک است.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (سه تن در امر به معروف و نهی از منکر شریک هستند)

پیامبر گفته: «آنکه امر به معروف یا نهی از منکر می کند یا رهنمای نیکی باشد و به آن اشاره نماید در مزد و پاداش آن شریک گردد و آنکه فرمان کار بدی دهد یا رهنمای بدی باشد و به آن اشاره نماید در گناه آن شریک باشد».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (سه نفر در امر بمعروف و نهی از منکر شریک هم اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که امر بمعروف یا نهی از منکر کند یا راهنمایی به خیر کند یا در مقام مشورت رأیش بطرف خیر باشد خود شریک آن کار خیر است و هر کس بکار بد دستور دهد یا راهنمایی کند و یا نظر مشورتی بد داشته باشد خودش شریک خواهد بود.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (سه کس در امر به معروف و نهی از منکر شریکند)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس امر به معروف یا نهی از منکر کند و یا به خیری راهنمایی کند و یا به آن اشاره کند در ثواب آن شریک است و هر کس به چیز بد فرمان دهد یا به آن راهنمایی کند و یا اشاره کند، در گناه آن شریک است.

-----

## أعطى الله عز وجل المؤمن ثلاث خصال

«۱۵۷» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ .

ص: ۱۳۸

۱- قال الجزري في الحديث: «ال- رهبانية في الإسلام» هي من رهبنة النصارى. و أصلها من الرهبه: الخوف، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا، و ترك ملاذها و الزهد فيها و العزله عن أهلها و تعمد مشاقها، حتى أن منهم من كان يخصى نفسه و يضع السلسله في عنقه، و غير ذلك من أنواع التعذيب، فنفاها النبي صلي الله عليه و آله عن الإسلام و نهى المسلمين عنها. و قوله صلي الله عليه و آله: «و لا سياحه» من ساح في الأرض يسبح سياحه إذا ذهب فيها، أراد صلي الله عليه و آله مفارقه الامصار و سكنى البرارى و ترك شهود الجمعه و الجماعات. و المراد بالزم- بشد الميم- ما كان عباد بنى إسرائيل يفعلونه بأنفسهم ليسكتوا عن الكلام من زم الانوف، و هو أن يخرق الانف و يعمل فيه زمام كزمام الناقه ليقاد به.

۲- في بعض النسخ «انا معاشر الملائكه».

بُن جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْعِزَّ فِي الدُّنْيَا فِي دِينِهِ وَالْفَلَاحَ فِي الْآخِرَةِ (١) وَالْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ.

\* ترجمه کمره ای: (خداوند عز و جل بمؤمن سه خصلت عطا کرده)

امام پنجم فرمود بدرستی که خداوند عز و جل بمؤمن سه خصلت عطا کرده، عزت دینی در دنیا و پیروزی در آخرت و هیبت در دل جهانیان.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به مؤمن سه منش داده است)

امام محمد باقر گفته: «خدا به مؤمن سه منش داده است: ارجمندی دینی در جهان و پیروزی در سرای جاویدان و هیبت در دل مردمان».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل بمؤمن سه خصلت عنایت فرموده است)

امام باقر علیه السلام فرمود: برآستی که خدای عز و جل سه خصلت بمؤمن عطا فرموده است:

آبروی دینی در دنیا و نجات در آخرت و سهمناکی در دل جهانیان.

\*\*\* ترجمه جعفری: (خداوند به مؤمن سه خصلت داده)

عبد المؤمن انصاری از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند به مؤمن سه خصلت داده است: عزت دینی در دنیا و پیروزی در آخرت و هیبت در دل جهانیان.

## یحذر علی الدین ثلاثه

«١٥٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبِيانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اخِذُوا عَلَيَّ دِينَكُمْ ثَلَاثَةً رَجُلًا قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ بَهْجَتَهُ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ عَلَى حِيَارِهِ وَرَمَاهُ بِالشَّرِكِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشَّرِكِ قَالَ الرَّامِي وَ رَجُلًا اسْتَخَفَّنُهُ الْأَحَادِيثُ كُلَّمَا أُخِيدَتْ أُخِيدَتْهُ كَذِبٌ مِيدَهَا بِأَطْوَلِ مِنْهَا وَ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سُلْطَانًا فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ (٢) وَ كَذَبَ لِأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ لَا يَتَّبِعِي لِلْمَخْلُوقِ أَنْ يَكُونَ حُجْبَةً لِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَمَّا طَاعَهُ اللَّهُ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لَوْلَاهُ الْأَمْرُ وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَتِهِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أَوْلِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَتِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (از سه کس بر دین باید ترسید)

سلیم بن قیس هلالی گوید از امام اول شنیدم میفرمود بترسید بر دین از سه کس شخصی که قرآن را یاد گرفته، چون نور قرآن را بروی جبین وی دیدی شمشیر بروی همسایه اش کشد و او را بشرک متهم کند، عرض کردم یا امیر المؤمنین کدامیک بشرک سزاوارترند؟

فرمود آنکه تهمت زده و شخصی که امور تازه در آمد او را برانگیزد و هر گاه بدعت دروغی رخ دهد آن را بدعتی قویتر کمک دهد و شخصی که خداوند عز و جل سلطنتی باو بخشیده پس گمان کرده که طاعت او اطاعت خدای عز و جل و مخالفت او مخالفت خدای عز و جل است و دروغ میگوید زیرا در معصیت خدا هیچ مخلوقی حق اطاعت ندارد.

مخلوق نباید علاقه بنافرمانی خدا داشته باشد اطاعت در معصیت خدا نیست گنهکار حق اطاعت ندارد، همانا فرمان خدا و رسول و جانشینان پیغمبر را باید برد. همانا خداوند دستور فرمان برداری رسول را داده برای اینکه معصوم و پاک است و هرگز امر بمعصیت خدا نمیکند و همانا دستور فرمان برداری امامان را داده برای آنکه آنها هم معصوم و پاک اند و امر به معصیت نمیکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از سه تن بر دین باید ترسناک بود)

سلیم پور قیس هلالی گفته: از امام علی ابن ابی طالب شنیدم که می گفت: بر دین از سه کس بترسید: آنکه قرآن را فرا گرفته. چون نور قرآن کریم را بر روی او بینی شمشیر بر روی همسایه اش کشد و او را به بهانه مشرک بودن به قتل رساند. گفتم یا امیر المؤمنین کدام از این دو به شرک سزاوارتراند؟ گفت: آنکه تهمت زده و آنکه کارهای تازه او را تهییج کند و اگر بدعتی پدید آمد آن را به بدعتی نیرومندتر یاری کند و آنکه خدا به او پادشاهی داده پس او فرمانبرداری خود را فرمان برداری خدا و مخالفت خود را مخالفت با خدا گمان کند این چنین کس دروغ زن باشد چون هیچ آفریده بی حق فرمان برداری از او ندارد.

مردمان نباید گرایش به سرکشی از فرمان خدا نشان دهند، مردم باید فرمان برداری از خدا و پیامبر وی و خلفای او داشته باشند و خدا اجازه فرمان برداری پیامبر خود را داده چون که او از سوی خدا برانگیخته شده است. و هرگز به معصیت خدا فرمان ندهد و دستور فرمان برداری پیشوایان را داده چون ایشان پاک اند و دستور به نافرمانی از خدا نمی دهند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از سه کس بر دین باید ترسید)

سلیم بن قیس هلالی گوید: شنیدم امیر المؤمنین علی علیه السلام میفرمود: از سه کس بر دین خودتان بترسید! مردیکه قرآن را فرا گرفته (و بعلوم قرآن آشنا شده است) همین که نشاط و خرمی بر چهره اش نشست (و موقعیت اجتماعی بدست آورد) شمشیرش را بروی همسایه خود کشیده و او را هدف تیر تهمت شرک قرار دهد گفتم: یا امیر المؤمنین کدامیک بشرک سزاوارترند؟ فرمود: آنکه تیر تهمت زده است، و مردیکه بازیچه جریانات روز گردد و هر افسانه دروغین که ساخته شود او دنباله اش را درازتر بکشد و مردیکه خدایش عز و جل قدرتی بدست او داده باشد و او گمان کند که فرمان برداری او فرمان

بری از خدا است و سرپیچی از فرمانش سرپیچی از فرمان خدا در صورتی که چنین نیست زیرا در راه معصیت خدا از هیچ مخلوقی نباید اطاعت کرد و مخلوق را نزیید که دلبنده گناه گردد پس نه در راه معصیت الهی باید از کسی فرمان برد و نه بفرمان شخص گنهکار بایستی در آمد و فقط می بایست از خداوند و پیغمبرش و جانشینان او فرمان برد و اینکه خداوند دستور فرموده است: فقط از دستورات پیغمبر اطاعت شود برای این است که پیغمبر معصوم است و پاک و بنافرمانی خداوند دستور نمیدهد و اینکه فقط به اطاعت جانشینان پیغمبر امر فرموده است برای این است که آنان نیز معصومند و پاک و امر بگناه نمیکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از سه کس در باره دین باید دوری کرد)

سلیم بن قیس هلالی می گوید: از امیر المؤمنین علیه السلام شنیدم که می فرمود:

در باره دینتان از سه کس بر حذر باشید: مردی که قرآن می خواند تا در او شادمانی از قرائت را دیدی، شمشیر خود را بر همسایه اش می کشد و او را متهم به شرک می کند.

گفتم: یا امیر المؤمنین! کدام یک از این دو اولی به شرک هستند؟ فرمود: آن کس که متهم می کند، و مردی که بدعت های نو در آمد او را خوار کرده به گونه ای که هر گاه بدعت جدید دروغین حادث شود آن را بیشتر از آنچه هست کش می دهد. مردی که خداوند به او قدرت داده و گمان کرده که اطاعت از او همان اطاعت از خداست و نافرمانی او نافرمانی خداست، ولی او دروغ می گوید، زیرا که در معصیت خدا اطاعت از هیچ مخلوقی روا نیست، هیچ مخلوقی نباید معصیت خدا را دوست داشته باشد، پس اطاعت در معصیت خداوند جایز نیست و کسی که خدا را نافرمانی می کند نباید از او اطاعت کرد، همانا اطاعت مخصوص خداوند و پیامبرانش و اولی الامر است، اینکه خداوند به اطاعت از پیامبر فرمان داده، برای آن است که او معصوم و پاک است، هرگز به معصیت خدا فرمان نمی دهد و اینکه به اطاعت از اولی الامر فرمان داده برای آن است که آنها نیز معصوم و پاک هستند و هرگز به معصیت خدا فرمان نمی دهند.

### سؤال الدیرانی جعفر بن محمد علیهما السلام عن ثلاث خصال

«۱۵۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ

ص: ۱۳۹

۱- هكذا في الكافي أيضا. و الفلج: الظفر. و في بعض النسخ «الفلح». و سيأتي تحت رقم ۱۸۷ و فيه «الفلح» بالمهملة.

۲- و في بعض النسخ «ينبغي للمخلوق أن يكون جنة لمعصيه الله».

الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ سَلَمَةَ بِيَاعِ الْجَوَارِي قَالَ: سَأَلَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنْ أَقُومَ لَهُ فِي بَيْدَرٍ (١) وَ أَحْفَظَهُ فَكَانَ إِلَى جَانِبِي دَيْرٌ فَكُنْتُ أَقُومُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَاتَوَضَّأُ وَ أَصَلِّي فَنَادَانِي الدَّيْرَانِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلِّي فَمَا أَرَى أَحَدًا يُصَلِّي بِهَا فَقُلْتُ أَخَذْنَاهَا عَنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ وَ عَالِمٌ هُوَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ سَلُهُ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ عَنِ الْبَيْضِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ فَقَالَ فَحَجَّجْتُ مِنْ سَيِّئِي فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي سَلُهُ عَنْ الْبَيْضِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لَهُ أَمَّا الْبَيْضُ كُلُّ مَا لَمْ تَعْرِفْ رَأْسَهُ مِنْ اسْتِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ (٢) وَ أَمَّا السَّمَكُ فَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِشْرٌ (٣) فَلَا تَأْكُلْهُ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَمَا لَمْ تَكُنْ لَهُ قَانِصُهُ فَلَا تَأْكُلْهُ (٤) قَالَ فَرَجَعْتُ مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجْتُ إِلَى الدَّيْرَانِيِّ مُتَعَمِّدًا فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ هَذَا وَ اللَّهُ هُوَ نَبِيُّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيِّ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يؤكل من طير الماء ما كانت له قانصه أو صيصيه (٥) و يؤكل من طير البر ما دف و لا يؤكل ما صف (٦) فإن كان الطير يصف.

ص: ١٤٠

١- البيدر: الموضع الذى يداس فيه الحبوب.

٢- هذا إذا لم يعلم حال الحيوان الذى حصل منه، و الا فهو تابع للحيوان فى الحلّ و الحرمة.

٣- اريد به الفليس.

٤- القانصه للطير بمنزله المصارين لغيرها أى المعاء. (قاله الجوهرى) و قوله «فما لم تكن له قانصه» أى من طير الماء كما يدلّ عليه بعض الأخبار أو مطلقا و على التقديرين محمول على ما إذا لم يظهر فيه شىء من العلامات الأخر.

٥- الصيصيه- بكسر أوله بغير همز:- الاصبغ الزائده فى باطن رجل الطائر بمنزله الإبهام من بنى آدم لأنها شوكة و يقال للشوكة: الصيصيه أيضا.

٦- و المشهور أن الطير إذا كانت له قانصه أو صيصيه أو حوصله أو كان ديفه أكثر من صنيفه حلال سواء كان من طير الماء أو البر، أما ما نص على تحريمه فلا عبره بالعلامات.



و یدف و کان دفیغه أكثر من صفیغه اکل و إن کان صفیغه أكثر من دفیغه لم یؤکل

\*ترجمه کمره ای: (پرسش دیرنشین از امام در سه خصلت)

سلمه کنیز فروش گوید یکی از یاران ما از من درخواست کرد بر سر خرمنگاه او بایستم و آن را نگهبانی کنم و در یک سوی من دیری بود، چون ظهر میشد برمیکخاستم وضوء میگرفتم و نماز میخواندم یک روز آن دیرانی بمن آواز داد که این نمازی که تو میخوانی چیست. من ندیدم هیچ کس چنین نمازی بخواند، گفتم دستور این نماز را از پسر پیغمبر گرفتم، گفت او عالم است؟ گفتم آری، گفت سه خصلت را از او پرسش کن، پیرس کدام یک از تخمها حرامست، و کدامیک از ماهیها حرامست، و کدامیک از پرنده ها حرام است؟ گوید در آن سال بحج رفتم و حضور امام ششم مشرف شدم و عرض کردم مردی از من خواهش کرده که از شما پیرسم سه خصلت را، فرمود آنها چیست؟ عرض کردم گفته پیرس چه تخمی حرامست و کدام ماهی حرامست و کدام پرنده حرامست فرمود در جوابش بگو هر تخمی که سرش را از تهش شناسی، آن را مخور و اما ماهی هر آنچه پوست زیر ندارد نخور و اما پرنده هر آنچه چینه دان ندارد مخور، گوید از مکه برگشتم و عمدا بجانب آن دیر رفتم و آن دیرانی را از جوابی که امام داده بود خبر دادم، گفت بخدا این جواب گوینده پیغمبر است یا وصی پیغمبر.

مصنف این کتاب گوید از پرنده های آبی هر کدام چینه دان یا سیخک پا دارند حلال گوشتند و از پرنده های بیابان هر کدام در پریدن پرزنند حلال گوشتند و اگر پرنده ای بهر دو قسم پرواز کند آنکه پرزدنش بیشتر باشد حلال و آنکه پرزدنش بیش باشد حرام نباشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پرسش مرد دیرنشین از سه منش)

سلمه برده فروش گفته: یکی از دوستان ما خواست بر خرمنگاه او نگهبانی کنم در کنار من دیر مرد نصرانی بود هر گاه وقت ظهر میشدی دست نماز می ساختم و نماز می گزاردم. روزی آن دیرنشین به من گفت: این نمازی که می گزاری چگونه نمازیست؟ من کسی را ندیدم این گونه پرستش خدا کند. گفتم: این روش پرستش را از پسر پیامبر خود آموختم. گفت: او دانااست؟. گفتم: آری. گفت: از او سه چیز پرسش کن: پیرس از تخمها چه تخمی حرام است و از ماهیها کدام حرام است و از پرنده ها کدام حرام؟ من در آن سال حج گزاردم و از امام صادق خواستم که جواب مردی که از من سؤالی کرده جواب دهد، پرسید آنها چیست؟.

گفتم: پرسید کدام تخم حرام است؟ و کدام ماهی حرام؟ و کدام پرنده حرام است؟. در پاسخ گفته:

«هر تخمی که سر و تهش یکسان باشد آن را مخور و هر ماهی که پولک ندارد مخور و هر پرنده که چینه دان ندارد مخور. من از مکه بدان جا رفتم به آن مرد مسیحی گفتم. گفت: جواب دهنده یا پیامبر است یا وصی پیامبر.

مصنف صدوق گفته: پرنده های آبی هر کدام چینه دان یا سیخک پا دارند حلال گوشت است و از پرنده های بیابانی هر کدام هنگام پریدن پرزنند حلال گوشت است. هر گاه پرنده ای هم پرزند و هم سکونش دارد آنچه پرزدنش از سکونش بیشتر باشد حلال است و آنچه سکونش بیشتر باشد حرام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه پرسش مرد ترسا از جعفر بن محمد علیه السلام)

سلمه برده فروش گوید: یکی از دوستانم از من خواهش کرد که بجای او در خرمنگاهش بایستم و نگهبانی کنم در یک طرف من کلیسائی بود هنگام ظهر که میشد من بر میخاستم و وضو ساخته و نماز میخواندم روزی مرد ترسائی مرا صدا زده و گفت: این نمازی که میخوانی چیست؟ که من هیچ کس را ندیدم چنین نمازی بخواند گفتم: از پسر پیغمبر فرا گرفته ام گفت او دانشمند است؟ گفتمش:

آری، گفت: سه چیز از او پرس: از تخم مرغها کدامش حرام است و از ماهیان کدام و از مرغان کدام؟ گوید: همان سال به حج رفتم و بخدمت امام صادق علیه السلام رسیدم عرض کردم: شخصی از من خواسته که از شما از حکم سه چیز پرسم فرمود چیست؟ گفتم: بمن گفته است: بپرس که، چه تخم مرغی حرام است و کدام ماهی حرام گوشت است و کدام پرنده حرام گوشت؟ امام صادق علیه السلام فرمود:

باو بگو: اما تخم آنچه سرش را از ته اش نتوانی تشخیص بدهی آن را مخور و اما ماهی آنچه پوست (فلس) نداشته باشد آن را مخور و اما پرنده، آنچه سنگ دان نداشته باشد آن را مخور، گوید: از مکه بازگشتم و مخصوصا بنزد ترسا رفتم و فرمایش حضرت را باو رساندم گفت: بخدا قسم گوینده این سخن یا پیغمبر است و یا جانشین پیغمبر.

(مصنف این کتاب گوید: از پرندگان آبی آنچه سنگدان و یا خار پا داشته باشد حلال گوشت است و از پرندگان بیابان آنچه هنگام پریدن بال زند حلال گوشت است و آنچه بال نزنند حرام گوشت و اگر پرنده ای بهر دو حال پرواز کند اگر بال زدنش بیشتر باشد حلال گوشت است و اگر بال زدنش بیشتر باشد حرام گوشت.

مترجم گوید: مشهور بین فقهاء این است که از مرغان آنچه بال زدنش بیشتر باشد و یا سنگ دان و یا چینه دان و یا خارپا داشته باشد آن حلال گوشت است و فرقی میان مرغان آبی و بیابانی نگذاشته اند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سؤال مرد دیرنشین از امام صادق علیه السلام از سه خصلت)

سلمه می گوید: مردی از یاران ما از من خواست که بر سر خرمن او باشم و آن را محافظت کنم، در کنار من دیری بود و من هر گاه که ظهر می شد وضو می گرفتم و نماز می خواندم، یک روز ساکن دیر به من گفت: این نمازی که می خوانی چه نمازی است؟ من کسی را نمی بینم که آن را بخواند، گفتم: ما آن را از فرزند پیامبر گرفتیم، گفت: او عالم و دانشمند است؟ گفتم: آری، گفت: از او از سه چیز پرس: از تخم مرغ که کدام یک آن حرام است و از ماهی که کدام یک آن حرام است و از پرنده که کدام یک آن حرام است؟ می گوید: در همان سال به حج رفتم و خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم به او گفتم: مردی از من خواسته سه چیز را از تو پرسم، فرمود: آن سه چیز چیست؟

گفتم: از من خواست که از تخم مرغ پیرسم که کدام یک آن حرام است و از ماهی پیرسم که کدام یک آن حرام است و از پرنده پیرسم که کدام یک آن حرام است؟

امام صادق علیه السلام فرمود: به او بگو: اما تخم مرغ، هر کدام که سر و ته آن یکی باشد آن را مخور، و اما ماهی، هر کدام که فلس نداشته باشد آن را مخور، و اما پرنده، هر کدام که چینه دان نداشته باشد آن را مخور. می گوید: از مکه برگشتم و مخصوصا به جانب صاحب دیر رفتم و آنچه را که امام فرموده بود به او خبر دادم، گفت: به خدا سوگند که او یا پیامبر و یا وصی پیامبر است.

مصنف این کتاب می گوید: از پرندگان آبی هر کدام که چینه دان و یا چنگال اضافی در زیر پا داشته باشد خورده می شود و از پرندگان صحرائی هر کدام که گاهی پر می زند خورده می شود و هر کدام که صاف پرواز می کند خورده نمی شود و اگر صاف رفتنش بیشتر باشد خورده نمی شود.

### ما عجت الأرض إلى ربها عز وجل كعجيجها من نلثة

«۱۶۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ (۱) الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا عَجَّتِ الْأَرْضُ (۲) إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ كَعَجِيجِهَا مِنْ ثَلَاثَةِ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُسْفِكُ عَلَيْهَا أَوْ اغْتِسَالٍ مِنْ زَنًا أَوْ النَّوْمِ عَلَيْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

\*ترجمه کمره ای: (زمین بخدا ننالیده مانند ناله او از سه چیز)

رسول خدا فرمود زمین پروردگار خود ننالد مانند ناله او از سه چیز از خون محترمی که بر روی آن ریخته شود یا غسل از زنا که بر آن واقع شود یا خوابیدن روی آن پیش از آفتاب زدن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هرگز زمین به خدا ننالیده مانند ناله کردن آن از سه چیز)

پیامبر گفته: «هرگز زمین به خدای خود ننالد چون ناله کردن آن از سه چیز از خون گرامی که بر آن ریخته گردد یا شست و شوی از زنا که بر آن کنند یا خفتن روی آن پیش از آنکه آفتاب برآید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زمین به پروردگار خود ننالیده بمانند ناله اش از سه چیز)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زمین به پیشگاه پروردگار خود عز و جل ننالیده بمانند ناله اش از سه چیز از خونی که بناحق بر روی آن ریخته شود یا غسلی که از زنا بر روی آن انجام گیرد و یا خوابی که پیش از طلوع آفتاب بر روی آن واقع شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زمین به پروردگارش ناله نکرد، مانند نالیدن آن از سه چیز)

سلیمان بن حفص از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

زمین به پروردگارش ناله نکرد مانند نالیدن آن از سه چیز: خون حرامی که بر زمین ریخته شود یا غسل کردن از زنا یا خوابیدن بر آن پیش از طلوع آفتاب.

### ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ بِالْحِفْظِ

«۱۶۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ بِالْحِفْظِ رَجُلٌ نَزَلَ فِي بَيْتِ خَرْبٍ وَرَجُلٌ صَلَّى عَلَيَّ قَارِعَهُ الطَّرِيقِ (۳) وَرَجُلٌ أُرْسِلَ رَا حِلَّتَهُ وَ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

\*ترجمه کمره ای: (از سه کس خداوند کفالت و نگهبانی ندارد)

رسول خدا فرمود خداوند عز و جل از سه کس پذیرای نگهبانی نیست، مردیکه در خانه ویران منزل گیرد و مردیکه میان راه نماز ایستد و کسی که پاکش خود را رها کند و او را نبندد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا از سه تن نگهبانی نکند)

پیامبر گفته: «خدا از سه تن نگهبانی نکند: مردی که در سرای ویرانی زندگی کند، مردی که میان راه نماز گزارد و مردی که بارگیر خود را رها ساخته نبندد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند نگهبانی از سه کس را نمی پذیرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل نگهبانی از سه کس را نمی پذیرد: مردیکه در خانه ویران منزل گیرد، و مردیکه در وسط جاده نماز ایستد و مردیکه مرکب سواری خود را رها کند و آن را نه بندد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند نگهداری سه چیز را قبول نکرده)

محمد بن حسین به سند خود از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود:

خداوند نگهداری سه چیز را قبول نکرده: کسی که در یک خانه ویرانه فرود آید و کسی که در وسط راه نماز بخواند و کسی که مرکب خود را رها کند و آن را نبندد.

### ثَلَاثَةٌ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

«۱۶۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهْيكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ

مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَسْتَضِلُّونَ بِظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ زَوْجٌ أَخَاهُ الْمُسْلِمِ أَوْ أَخْدَمَهُ أَوْ كَتَمَ لَهُ سِرًّا.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس در روز قیامت در سایه عرش خدای عز و جلند.)

امام هفتم فرمود سه کس در سایه عرش خدا باشند روزی که جز سایه او سایه ای نیست، کسی که برادر دینی خود را زن بدهد یا خدمتکار بدهد یا رازی از او بپوشاند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن در قیامت در سایه عرش خدایند)

امام موسی بن جعفر گفته: «سه تن در سایه عرش خدایند، روزی که جز سایه او سایه بی نباشد: آنکه برادر دینی خود را زن دهد یا پرستاری کند یا رازی از او نهفته دارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در روز قیامت سه کس از سایه عرش خدای عز و جل سایه بان دارند)

موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: سه کس از سایه عرش خدای عز و جل سایه بان دارند در روزی که بجز سایه عرش سایه ای نیست مردیکه برای برادر مسلمانش زن بگیرد و یا خدمتکار برایش تهیه کند و یا رازی از آن او را پنهان بدارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه گروه در روز قیامت در سایه عرش خدا قرار می گیرند)

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه گروه در روزی که سایه ای جز سایه خدا نیست در سایه عرش خدا قرار می گیرند:

مردی که برادر مسلمانش را زن بدهد و یا خدمتکار در اختیار او بگذارد و یا سَرّی از او را پنهان کند.

ص: ۱۴۱

۱- کذا و فی بعض النسخ «بن أبی الحسین».

۲- العج: رفع الصوت. و العجيج مثله.

۳- قارعه الطريق: أعلاه.

«۱۶۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمَرَ (۱) وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْجِدَ خَرَابٍ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ وَ عَالَمٍ بَيْنَ جُهَالٍ وَ مُصْحَفٍ مُعَلَّقٍ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ غُبَارٌ لَا يُقْرَأُ فِيهِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز پیش خدای عز و جل شکایت کنند)

امام ششم فرمود سه چیز پیش خدای عز و جل شکایت کنند. مسجد ویرانی که اهلش در آن نماز نمیخوانند و دانشمندی که میان نادانان گرفتار است و قرآنی که بگوشه آویخته اند و غبار بر آن نشسته و در آن قرائت نمیشود.

شرح: شکایت این ها بزبان حالست و مقصود اینست که حق اینها اداء نشده و اهل مسجد بآن ستم کرده اند و نادانان که رجوع بعالم نکرده و دانا نشده اند باو ستم کرده اند و قرآنی که حبس شود و خوانده نشود بآن ستم شده و خداوند بازخواست میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز به خدا گله کنند)

امام صادق گفته: «سه چیز به خدا گله کنند:

مسجد ویرانی که در آن نماز نگزارند و دانایی که میان نادانان افتاده است. قرآنی که نخوانند و به گوشه یی بی کار مانده است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز شکایت به نزد خدای عز و جل برند)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز شکایت به نزد خدای عز و جل برند: مسجد ویران که مردمش در آن نماز نمیخوانند و دانشمند گرفتار در میان نادانان و قرآن آویخته که گرد بر آن نشیند و کسی آن را قرائت نکند.

شرح: در محل خود ثابت شده است که آنچه در عالم ملک است غیر از جنبه ملکی دارای جنبه ملکوتی نیز هستند فَسَيَبْحَثَنَّ الَّذِي بَيْنَهُ مَلَكُوتٌ كُلُّ شَيْءٍ ءِ كَمَا أَنَّ جَنْبَهُ دَارَ شَعُورِي مَسَانِخٍ بِعَالَمِ خُودِ مِيْبَاشِنْدِ

جمله ذرات پیدا و نهان\*\*\*با تو میگویند روزان و شبان

ما سمیعیم و بصیریم و هشیم\*\*\*با شما نامحرمان ما خامشیم

بنا بر این، شکایت مسجد و قرآن احتیاجی به تأویل و ارتکاب مجاز ندارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز به خداوند شکایت می کنند)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز به خداوند شکایت می کنند: مسجدی که خراب شود و اهلش در آن نماز نخوانند و عالمی که میان نادانان باشد و مصحفی که آویزان باشد و غبار بر آن بنشیند و در آن قرائت نشود.

## قراء القرآن ثلاثه

«۱۶۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامِ النَّاشِرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُرَاءَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً وَاسْتَتَدَّرَ بِهِ الْمُلُوكَ وَاسْتَيْطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ فَاسْتَهْرَبَ بِهِ لَيْلَهُ وَأَطْمَأً بِهِ نَهَارَهُ وَصَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ وَتَحَيَّاهُ بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ فَبِأَوْلَيْكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْبَلَاءَ وَبِأَوْلَيْكَ يُدِيلُ اللَّهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ (۲) وَبِأَوْلَيْكَ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَ اللَّهُ هُوَ لَاءِ قُرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ.

\*ترجمه کمره ای: (قاریان و دانایان قرآن سه قسمند)

امام پنجم فرمود قاریان قرآن سه قسمند کسی که قرآن را خوانده و آن را سرمایه خود قرار داده و بوسیله آن از پادشاهان استفاده کرده و بمردم گردن فرازی نموده و کسی که قرآن را خوانده و الفاظش را حفظ کرده و باحکامش عمل نکرده و آن را ضایع کرده و کسی که قرآن را خوانده و داروی تعلیمات آن را بر درد دل خود نهاده شبها را با آن بمناجات گذرانیده و روز خود را با آن بتشنگی و روزه بسر کرده با قرآن بعبادت و عمارت مسجدها پرداخته و از رختخواب راحت خود کناره کرده بآن خداوند عزیز جبار دفع بلا کند و بآن از دشمنان انتقام کشد و بآن از آسمان باران فرستد بخدا این گونه قرآن خوانان از کبریت احمر کمیاب ترند.

شرح: مقصود از قاریان قرآن دانشمندان علم قرآن است که در صدر اسلام از آنها بقدری تعبیر میشده و باصطلاح امروزه آنها را مجتهد و عالم دینی مینامند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خوانندگان قرآن سه گروه اند)

امام محمد باقر گفته: «خوانندگان قرآن سه گروه اند: آنکه قرآن را سرمایه خویش ساخته و از درگاه فرمانروایان سودمند گردد و بدان به مردمان سرفرازی کند. و آنکه قرآن را خوانده و الفاظ آن را بر کرده و به داوریهای آن کار نکرده و آن را تباه ساخته و آنکه قرآن را خوانده و آن را دارویی کرده و بر دل نهاده شبها با آن سرگرم مناجات است و روزهای خود را با آن به روزه داری پایان آورده و با خواندن آن به بندگی و آبادی پرستشگاهها پرداخته و از خواب خوش کناره گرفته و بدان سرم گشته و رفع گرفتاریها نموده، این چنین خوانندگان از کبریت ارجمندتراند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دانشمندان علم قرآن سه قسمند)

امام باقر علیه السلام فرمود: خوانندگان قرآن سه قسمند: مردیکه قرآن را خوانده و آن را سرمایه خود ساخته و بدین وسیله از دربار پادشاهان بهره مند شده و نخوت و گردن فرازی بر مردم نموده است، و مردیکه قرآن را خوانده و الفاظ آن را حفظ نموده ولی احکام قرآن را عمل ننموده است و مردیکه قرآن را خوانده و داروی قرآنی را بر درد دل خویش نهاده برهنمائی قرآن به شبها بیدار و بروزها تشنه و روزه دار، و در مسجدها بنماز بر پا ایستاده و از بستر راحت کناره گرفته است خدای عزیز جبار بخاطر اینان بلا بگرداند و به اینان از دشمنان انتقام گیرد و باینان باران از آسمان فرود آورد بخدای سوگند این چنین قرآن خوانان از طلای ناب نایاب ترند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قاریان قرآن سه گونه اند)

امام باقر علیه السلام فرمود: قاریان قرآن سه دسته اند: کسی که قرآن می خواند و آن را سرمایه قرار می دهد و با آن از پادشاهان پول می گیرد و به مردم فخر می فروشد، و مردی که قرآن می خواند و حروف آن را حفظ می کند ولی حدود احکام آن را ضایع می کند، و مردی که قرآن می خواند و دواي قرآن را بر بیماری دلش می گذارد و شب را با آن بیدار می ماند و روز را (به خاطر روزه داری) تشنه می ماند و در مساجد با آن مشغول است و به وسیله آن از بستر خود دور می شود، خداوند عزیز و جبار به وسیله آنان از آسمان باران نازل می کند، به خدا سوگند این قاریان قرآن از یاقوت سرخ کمترند.

«۱۶۵» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ص: ۱۴۲

- ۱- و فی البحار و النسخ المطبوعه من الخصال، و نسخ الوسائل و بعض النسخ المخطوطه من الخصال أيضا هكذا «محمّد بن موسی بن المتوکل عن سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله و عن محمّد بن یحیی عن أحمد بن موسی بن عمر». و أحمد بن موسی غیر مذکور فی الرجال.
- ۲- من الاداله بمعنی النصره و الغلبه.



قَالَ: الْقُرَّاءُ ثَلَاثَةٌ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْسَ تَدْرِبُهُ الْمُلُوكُ وَ يَسْتَطِيلُ بِهِ عَلَى النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَتَرَ بِهِ تَحْتِ بُرْنِسِهِ (۱) فَهُوَ يَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ يُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ يُقِيمُ فَرَائِضَهُ وَ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَهُ فَهَذَا مِمَّنْ يُنْقِذُهُ اللَّهُ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ يَشْفَعُ فِيمَنْ شَاءَ.

\*ترجمه کمره ای:

امام ششم فرمود قرآن خوانان و علماء سه طائفه هستند یکی آن که قرآن را فرا گرفته برای اینکه بوسیله آن از پادشاهان و صاحبان سلطنت استفاده کند و بوسیله قرآن بمردم آقائی و گردن فرازی کند این طائفه از اهل دوزخند و دیگر آنکه قرآن را فرا گرفته و الفاظ آن را حفظ کرده ولی باحکام آن عمل نمی کند این طائفه هم از اهل دوزخند سوم آنکه قرآن را فرا گرفته و آن را در فکر خود پرورش داده و آیات محکم آنکه وظائف عملیه را بیان میکنند عمل کرده و آیات متشابه آنکه احوال آخرت و عالم غیب را متعرض شده ایمن دارد واجبات آن را انجام میدهد حلال آنها را از فتنه های گمراه کننده در ربوده و رها کرده و این طائفه از اهل بهشتند و هر کس را بخواهند می توانند شفاعت کنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

امام صادق گفته: «خوانندگان قرآن سه گروه اند. گروهی آن را فرا گرفته برای تقرب بدرگاه بزرگان و سروری بر مردمان و ایشان دوزخیان اند. و گروهی آن را آموخته و الفاظ آن را بر کرده اما به داوریهای آن کار نکنند اینان نیز دوزخیان اند. گروهی دیگر آن را یاد گرفته اند و در مطالب آن تعقل و تدبر می کنند و به محکومات آن عمل می نمایند و به متشابهات آن ایمان دارند و به واجبات آن رفتار کرده و از محرّمات آن اجتناب کرده اینان بهشتیان اند. شفاعت ایشان به درگاه خدا به واسطه قرآن پذیرفته است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام صادق علیه السلام فرمود: قاریان بر سه قسمند: یکی قرآن خواند تا بدان وسیله از دربار شاهان بهره گرفته و بر مردم گردن فرازی کند این چنین کس از اهل آتش است و دیگری قرآن خواند و الفاظش را حفظ نموده و باحکامش عمل نکند این نیز از دوزخیان است و سومی قرآن را خوانده و در مغز خود جایش داده بمحکوماتش عمل نموده و به متشابهاتش ایمان دارد واجبات قرآن را برپا میدارد حلال آن را حلال و حرامش را حرام میداند این چنین کس از آنانی است که خدایش از فتنه های گمراه کننده نجاتش خواهد بخشید و او از بهشتیان است و در باره هر کس که بخواهد می تواند شفاعت کند.

\*\*\*ترجمه جعفری:

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: قاریان قرآن سه دسته اند: کسی که قرآن می خواند تا از پادشاهان پول بگیرد و به مردم فخر فروشی کند، او اهل آتش است، و کسی که قرآن می خواند و حروف آن را حفظ می کند ولی حدودش را ضایع می کند، او نیز اهل آتش است و کسی که قرآن می خواند و آن را زیر کلاه خویش (در مغز خود) جای داده و به آیات محکم آن عمل می کند و به آیات متشابه آن ایمان دارد و واجباتش را به جای می آورد و حلالش را

حلال و حرامش را حرام می داند، او از کسانی است که خداوند او را از فتنه های گمراه کننده نجات می دهد و او اهل بهشت است و می تواند در باره هر کسی که بخواهد شفاعت کند.

### لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

«۱۶۶» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَبِي الصَّخْرِ جَمِيعاً يَرْفَعَانِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (بار سفر نباید بست مگر برای سه مسجد)

امام اول گفت بار سفر نباید بست مگر بسوی سه مسجد: مسجد الحرام و مسجد رسول خدا و مسجد کوفه.

شرح: مسجد الحرام مسجد بزرگ مکه معظمه است که خانه کعبه در آن واقع است و یک قسمت از اعمال حج و عمره در آن واقع می شود و برای عمل حج و عمره بدان سفر میکنند، مسجد رسول خدا مسجد بزرگ مدینه طیبه است که قبر پیغمبر در گوشه آن واقع شده و برای زیارت پیغمبر بآن جا سفر میکنند مسجد کوفه در شهر کوفه قدیم واقع است که مقام بسیاری از پیغمبران گذشته در آنست و محراب آن محل ضربت خوردن امیر المؤمنین علیه السلام است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بار بستن نشاید مگر برای سه مسجد)

امام علی بن ابی طالب گفته: «نبايد سفر کرد مگر به سوی سه مسجد: مسجد الحرام و مسجد رسول خدا و مسجد کوفه».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بار سفر بستن جز برای سه مسجد جایز نیست)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بار سفر بستن بجز برای سه مسجد جایز نیست مسجد الحرام و مسجد پیغمبر و مسجد کوفه.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بار سفر بسته نشود مگر برای رفتن به سه مسجد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بار سفر بسته نشود مگر برای رفتن به سه مسجد: مسجد الحرام و مسجد پیامبر و مسجد کوفه.

«۱۶۷» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

١- البرنس - كقنفذ- قلسوه طويله كان النساك يلبسونها فى صدر الإسلام، أو كل ثوب رأسه منه، دراعه كانت أو جبه كما فى القاموس. و قوله عليه السّلام: «استتر به تحت برنسه» أى مشغول بنفسه، لا يرائى بقراءته. يقرأ ليفهم: و يتدبر ليعلم، و يعلم ليعمل.

٢- «لا تشد» بالبناء للمفعول اما نفى بمعنى النهى أو لمجرد الاخبار. و الرحال جمع رحل، كنى به عن السفر، يعنى لا ينبغى شد الرحال للسفر الى المساجد الا الى هذه الثلاثه لفضلها الذاتى و شرفها الذى ليس لغيرها و المراد بالفضل و الشرف ما يشهد الشرع باعتباره و رتبّ عليه حكما شرعيا كتخيير المسافر فى القصر و الاتمام فى الصلاه فيها. و هذا مخصوص بالمساجد و زيارتها فحسب، و اما شدّ الرحال الى طلب العلم أو زياره قبور الأئمّه عليهم السلام أو زياره الصالحين فغير داخل فى حيز المنع، كما أن زياره سائر المساجد بدون الحاجه الى المسافره و شدّ الرحال خارجه عن هذا الحكم.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْشَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَى قُبُورِنَا أَلَا وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَ مَدْفُونٌ فِي مَوْضِعٍ غُرْبَةٍ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَى زِيَارَتِي اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

\*ترجمه کمره ای:

امام هشتم فرمود برای هیچ قبری بار سفر بسته نشود مگر برای زیارت قبور ما، هلا من با زهر ستم کشته شوم و در زمین غربت مدفون گردم؛ هر کس برای زیارت من بار سفر بندد دعای او مستجاب شود و گناه او آمرزیده گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

امام علی بن موسی الرضا گفته: «برای هیچ گوری بار سفر بستن روا نباشد مگر برای دیدار گور ما آگاه باشید که من با زهر ستم کشته شوم و در زمین دور افتاده به خاک روم آنکه برای دیدار گور من بار سفر بندد امید است دعای او برآورده گردد و آمرزیده شود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

امام علی بن موسی الرضا علیه السلام فرمود: برای زیارت هیچ قبری بار سفر بستن شاید جز زیارت قبور ما، هان که من با زهر ستم کشته خواهم شد و در جای دور از وطن بخاک سپرده خواهم گردید هر که برای زیارت من بار سفر به بندد دعایش مستجاب است و گناهایش آمرزیده.

\*\*\*ترجمه جعفری:

یاسر خادم از امام رضا علیه السلام نقل می کند که فرمود: بار سفر به سوی زیارت قبور بسته نشود مگر برای زیارت قبور ما، آگاه باشید که من از روی ستم با زهر کشته می شوم و در دیار غربت دفن می شوم، پس هر کس برای زیارت من بار سفر بندد، دعای او مستجاب و گناه او آمرزیده می شود.

-----

### فی الفجل ثلاث خصال

«۱۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَنَآوَلَنِي فُجْلَهُ وَقَالَ لِي يَا حَنَانُ كُلِ الْفُجْلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ وَرَفُّهُ يَطْرُدُ الرِّيَّاحَ وَثُبُّهُ يُسْرِبِلُ الْبُؤْلَ (۱) وَ أَصُولُهُ تَقْطَعُ الْبُلْغَمَ.

\*ترجمه کمره ای: (در فجل سه خاصیت است)

حنان بن سدير گوید با امام ششم عليه السّلام بر سر سفره نشسته بودم يك دانه فجل بمن مرحمت فرمود و فرمود ای حنان فجل بخور که در آن سه خاصیت است: برگش بادهای درونی را می راند و مغزش مجرای بول را پاک میکند و بیخه‌هایش بلغم را میبرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در ترب سه سود است)

حنان پور سدير گفته: با امام صادق بر خوانی نشسته بودم تربی به من داد و گفت: ای حنان ترب بخور که در آن سه سود است: برگش بادهای درونی را می راند و مغزش راه شاش را پاک می کند و ساقه‌هایش بلغم را می زداید».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (در فجل سه فایده هست)

حنان بن سدير گوید: با امام صادق عليه السّلام بر سر سفره ای بودم حضرت يك دانه فجل بمن مرحمت کرد و فرمود: ای حنان فجل بخور که در آن سه فایده هست برگش بادهای مزاج را دور میسازد و مغزش ادرار را روان میکند و ریشه اش بلغم را می برد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در ترب سه خاصیت است)

حنان بن سدير می گوید: با امام صادق عليه السّلام بر سر سفره ای بودم که يك دانه ترب به من داد و به من فرمود: ای حنان، ترب را بخور که در آن سه خاصیت وجود دارد: برگ آن، بادهای را می برد و مغز آن ادرار آور است و ریشه آن بلغم را قطع می کند.

-----

### ثلاثة لا تضر

«۱۶۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهْكَي (۲) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا تَضُرُّ الْعِنَبَ الرَّازِقِيَّ وَ قَصَبَ السُّكَّرِ وَ التُّفَّاحَ اللَّبْنَانِيَّ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز ضرر ندارند)

منصور بن یونس گوید از امام هفتم شنیدم میفرمود سه چیز زیانی ندارد انگور رازقی، نیشکر، سیب لبنانی.

شرح: سیب های شامات است زیرا لبنان یک قسمت خوش آب و هوا و پر نعمت شام است که بیروت بندر معروف و شهر بزرگ آنست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز زیان ندارد)

منصور پور یونس گفته: از امام علی بن موسی الرضا شنیدم که می گفت: «سه چیز زیانی ندارد: انگور رازقی، نیشکر، سیب لبنانی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز بی زیان است)

منصور بن یونس گوید: از امام موسی بن جعفر علیه السلام شنیدم که میفرمود: سه چیز زیان ندارد: انگور رازقی و نیشکر و سیب لبنانی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز ضرر نمی رساند)

منصور بن یونس می گوید: از امام موسی بن جعفر علیه السلام شنیدم که می فرمود: سه چیز ضرر نمی رساند: انگور رازقی و نیشکر و سیب لبنانی.

### النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله زعيم بثلاثة بيوت في الجنة لمن ترك ثلاث خصال

«۱۷۰»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَزَعَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ جَبَلَةَ الْإِفْرِيقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: أَنَا زَعِيمٌ بِنَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ وَ نَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ (۳) وَ نَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقًّا وَ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَ إِنْ كَانَ هَازِلًا وَ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر ضامن سه خانه است در بهشت برای کسی که سه خصلت را ترک کند)

رسول خدا فرمود من ضامن یک خانه در چمن زار بهشت و یک خانه در مرکز بهشت و یک خانه در بالای بهشتم برای کسی که جدال را ترک کند اگر چه حق با او باشد و برای کسی که دروغ نگوید اگر چه بطور شوخی باشد و برای کسی که اخلاق خود را خوش کند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر ضامن سه سرای در بهشت است)

پیامبر گفته: «من ضامن سرایی در چمن زار بهشت هستم و سرایی در مرکز بهشت و سرایی در بالای بهشت: برای آنکه جدال را رها کند اگر چه حق با اوست و برای آنکه دروغ نگوید اگر چه از راه شوخی باشد و برای آنکه خوی خود را خوش کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس سه عمل را ترک کند بضمانت پیغمبر سه خانه در بهشت دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من ضامن یک خانه در کرانه بهشت و یک خانه در وسط آن و یک خانه در مرتبه بالای آنم برای کسی که کشمکش در سخن را ترک گوید گرچه حق با او باشد و برای کسی که دروغ را ترک کند گرچه بطور شوخی باشد و برای کسی که خوش اخلاق باشد.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (برای کسی که سه خصلت را ترک کند، پیامبر صلی الله علیه و آله سه خانه در بهشت ضمانت می کند)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من ضامن خانه ای در اطراف بهشت و خانه ای در وسط بهشت و خانه ای در بالای بهشت هستم برای کسی که جدال را ترک کند اگر چه بر حق باشد و برای کسی که دروغ را ترک کند اگر چه از روی شوخی باشد و برای کسی که اخلاق خوب داشته باشد.

-----  
ص: ۱۴۴

- 
- ۱- آی یحدر البول، و فی بعض النسخ «یزیل» و فی بعضها «یسهل» و فی بعضها «یستزیل». و فی الکافی کما فی المتن.
  - ۲- هو عبد الله بن أحمد.
  - ۳- الزعیم: الکفیل. و الریض - بالتحریک - النواحی.

أمر أمير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلاث فرق

«(۱۷۱) - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَّاسِيُّ [الْبُرَّاءِ شَيْتَانِي] قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ (۲) قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الناكثون أصحاب الجمل و القاسطون أهل الشام و معاويه و المارقون أهل النهروان و قد أخرجت كل ما روته في هذا المعنى في كتاب وصف قتال الشراه المارقين (۳)

\*ترجمه كمره ای: (امیر المؤمنین علیه السلام بجنگ سه دسته مأمور شد)

علقمه گوید شنیدم که امام اول میفرمود مأمور شدم بجنگ بیعت شکنان و ستمکاران و از دین بیرون روندگان.

مصنف این کتاب گوید ناکثین که بیعت شکستند صاحبان جنگ جمل بودند و ستمکاران اهل شام و معاویه بودند و از دین بیرون روندگان اهل نهروان بودند و روایاتی که در این موضوع رسیده من در کتاب وصف قتال شراه مارقین نقل کردم.

شرح: رئیس جنگ جمل طلحه و زبیر بودند که در مدینه بعد از کشتن عثمان با امیر المؤمنین بطمع منصب و مال بیعت کردند و چون آرزوهای آنها برآورده نشد ببهانه عمره از مدینه خارج شدند و بمکه رفتند و بهممدستی عایشه شورش جمل را برپا کردند از این جهت ناکثین نامیده شدند و مارقین خوارج نهرواند که بعد از قضیه حکمین در صفین بامیر المؤمنین شوریدند و از دین اسلام بیرون رفتند و مارقین شدند یعنی از شدت تقدس و احتیاط از دایره دین بیرون جهیدند چنانچه تیر از کمان می جهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین علی علیه السلام به نبرد سه دسته مأمور شد)

علقمه گفته: از امام علی بن ابی طالب شنیدم که گفت: مأمور شدم به نبرد بیعت شکنان و ستم پیشگان و از کیش بدر رفتگان.

مؤلف کتاب صدوق گفته: ناکثین خداوندان جنگ جمل بودند و ستمکاران مردم شام و معاویه بودند و از کیش بدر رفتگان که اهل نهروان بودند. روایت این موضوع را من در کتاب وصف نبرد شرآت مارقین آورده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین علیه السلام بجنگ با سه گروه مأمور بود)

علقمه گوید: شنیدم امیر المؤمنین میفرمود: من مأموریت داشتم که با پیمان شکنان و ستمکاران و از دین بیرون روندگان جنگ کنم.

مصنف این کتاب (رضی الله عنه) گوید: پیمان شکنان لشکر جمل بودند و ستمکاران مردم شام و اطرافیان معاویه بودند و از دین بیرون روندگان، نهروانیان و روایاتی که بمن در این باره رسیده است همه را در کتاب (وصف قتال الشراه المارقین) نقل



\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر المؤمنین علیه السلام به جنگ با سه گروه مأمور بود)

علقمه می گوید: از امیر المؤمنین شنیدم که فرمود: من به جنگ با ناکثین و قاسطین و مارقین مأمور هستم. (ناکثین کسانی هستند که بیعت با امام را شکستند و آن ها همان اصحاب جمل بودند و قاسطین ستمگران هستند و آنها همان معاویه و دار و دسته اش بودند و مارقین بیرون روندگان از دین هستند و آنها همان اصحاب نهروان یا خوارج بودند).

مصنف این کتاب می گوید: ناکثین اصحاب جمل و قاسطین اهل شام و معاویه و مارقین اهل نهروان بودند. در این باره هر روایتی که به من رسیده در کتاب «وصف قتال الشراه المارقین» آورده ام.

-----

### ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز وجل ولا من رسوله

«۱۷۲»- أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَّاجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْسِيُّ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لَمَّا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هُنَّ قَالَ جِلْمِي

ص: ۱۴۵

۱- الراوسانی بفتح الراء و الواو بينهما ألف ساكنه و بعدها سين مهمله مفتوحه و في آخرها نون هذه النسبه الى راوسان و هي قريه من قرى نيسابور فيما يظن السمعاني. و على بن - سلمه هو أبو الحسن علي بن سلمه بن عقبه النيسابوري الثقة كان يروي عن محمد بن بشر ابن الفرافصه بن المختار، الحافظ العبدى الكوفي. و في بعض النسخ «الراوستاني» و لم أجده و في البحار «البراوستاني» نسبه الى براوستان من قرى قم.

۲- إبراهيم هو النخعي، و علقمه هو ابن قيس و هما ثقتان.

۳- الشراه- كقضاء- هم الخوارج سموا بذلك لزعمتهم أنهم شروا دنياهم بالآخرة و أنفسهم بالجنة.

۴- قد مر هذا السند بعينه في ص ۱۵ تحت رقم ۵۵ و فيه «علي بن حفص العبسي» و لم أجدهما. و في حليه الأولياء ج ۳ ص ۲۰۳ علي بن حفص العبسي.

يُرَدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ وَ حُسْنَ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس سه چیز ندارد از خدا و رسولش بیگانه است)

پیغمبر فرمود هر کس سه چیز ندارد از خدا و من بیگانه است، عرض شد چه چیزها؟ فرمود حلمی که جهالت ورزی نادان را با آن در گذراند و خلق خوشی که با آن در میان مردم زندگی کند و ورعی که او را از گناهان بر کنار دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که سه چیز ندارد از خدا و فرستاده اش بیگانه است)

پیامبر گفته: «هر کس سه چیز ندارد از خدا و من دور است. پرسیدند آنها چیست؟ گفت: «بردباری که نادانی نادانان را بدان در گذارد و خوش خویی که بدان در میان مردمان زندگی کند و پرهیزکاری که او را از گناهان دور سازد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس سه چیز نداشته باشد نه با خدا ارتباطی دارد و نه با پیغمبرش)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس سه چیز نداشته باشد نه با من آشنا است و نه با خدای عز و جل، عرض شد: یا رسول الله آن سه چیز چیست؟ فرمود: بردباری تا آن حد که از رفتار جاهلانه نادان در گذرد و خلق خوشی تا آن اندازه که با آن در اجتماع زندگی کند و پرهیزکاری تا آن پایه که او را از نافرمانی خدای عز و جل باز دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس سه خصلت را نداشته باشد، از خدا و پیامبر او نیست)

حسین بن زید از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کنند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه چیز است که در هر کس نباشد او از من و از خدا نیست، گفته شد: یا رسول الله آنها کدامند؟ فرمود: حلمی که با آن جهل ها را رد کند و اخلاق نیکو که با آن میان مردم زندگی کند و پرهیزکاری که او را از معصیت الهی دور سازد.

### الله عز و جل حرمت ثلاث

«۱۷۳»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحٍ وَ مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ رُشَيْدٍ الْبَصْرِيُّ (۱) قَالُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ لِلَّهِ حُرْمَاتٍ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ مَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ لَهُ شَيْئًا حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِي وَ حُرْمَةَ عِزَّتِي.

\*ترجمه کمره ای: (خدا سه حرمت دارد)

رسول خدا فرمود خدا سه حرمت دارد هر کس آنها را نگاه دارد خدا امر دین و دنیایش را نگهداری کند و هر کس آنها را

نگه ندارد خدا هیچ چیز او را نگهداری نکند؛ حرمت اسلام، حرمت من و حرمت خانواده من.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای را سه آبروست)

پیامبر گفته: خدای را سه آبروست. هر که آنها را نگهداری کند، خدا کار دین و جهانش را نگاهدارد و هر که آنها را نگاه ندارد. خدا چیزی از او را نگاه داری نکند: آبروی اسلام، آبروی من و آبروی خانواده من».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز را باید برای خدا محترم شمرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: براستی که سه چیز برای خدا محترمند هر کس احترام آنها را نگاهدارد خداوند کار دین و دنیای او را محفوظ میدارد و هر کس احترام آنها را نگاه ندارد خداوند هیچ از او نگهداری نکند: احترام اسلام است و احترام من و احترام خاندان من

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند سه حرمت دارد)

ابو سعید خدری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: همانا برای خداوند سه حرمت وجود دارد که هر کس آنها را حفظ کند، خداوند امر دنیا و آخرت او را حفظ می کند و هر کس آنها را حفظ نکند، خداوند هم چیزی از او را حفظ نمی کند: حرمت اسلام و حرمت من و حرمت خاندانم.

-----

«۱۷۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ التَّمَالِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُرْمَاتٍ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ كِتَابُهُ وَهُوَ نُورُهُ وَحِكْمَتُهُ وَبَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِبْلَةً لَأَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ وَجْهًا إِلَّا غَيْرَهُ وَعِشْرَةُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

\*ترجمه کمره ای:

ابن عباس گوید خدا سه چیز محترم دارد که مانندی ندارد، کتاب او قرآن که نور و حکمت اوست و خانه او کعبه که قبله مردم قرار داده و توجه بغیر آن را از احدی نپذیرد و خانواده پیغمبر شما محمد صلی الله علیه و آله.

شرح: مقصود توجه بکعبه است در حال نماز و در ذبیحه و در حال احتضار و در عمل حج و آنچه قبله در آن شرط است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

ابن عباس گفته: «خدای را سه چیز گرامی ست که مانندی ندارد: قرآن که درخشندگی دانش اوست، و خانه کعبه که قبله بندگان اوست که اگر نماز گزار در حالت نماز بدان روی نیابد نپذیرد، و خانواده پیامبر».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

ابن عباس گوید: خدای را سه چیز محترم هست که هیچ مانندی ندارند: قرآن او که نور او است و حکمت او و خانه اش که آن را قبله مردم قرار داده و جز روی بآن سو نمودن را از هیچ کس نه پذیرد و خاندان پیغمبر شما محمد است صلی الله علیه و آله .

\*\*\*ترجمه جعفری:

عکرمه از ابن عباس نقل می کند که گفت: خداوند را سه حرمت وجود دارد که چیزی مانند آنها نیست: کتاب او که نور و حکمت اوست، و خانه او که آن را برای مردم قبله قرار داده و خدا از هیچ کس نمی پذیرد که روی به سوی غیر آن باشد، و خاندان پیامبرتان محمد صلی الله علیه و آله.

### حقیقه ایمان ثلاث خصال

«۱۷۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهِ رَكْبٌ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا مُؤْمِنُونَ قَالَ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ قَالُوا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَمَاءُ حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْبِيَاءَ فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا تَبْتُؤُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ لَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

\*ترجمه کمره ای: (حقیقت ایمان سه خصلت است)

امام پنجم فرمود، یک روزی که رسول خدا در یک سفری بود در این میان شتر سوارانی بآن حضرت برخوردند و عرضه داشتند ای رسول خدا درود بر تو باد.

روی مبارک به آنها کرد و فرمود چه کسانی شما؟ گفتند ما مؤمن هستیم، فرمود حقیقت ایمان شما چیست؟ گفتند خوشنودی بقضای خدا، تسلیم شدن بفرمان خدا و واگذار کردن کار خود بخدا، رسول خدا فرمود شما دانشمندان و فرزانه گانی هستید که نزدیک است از فرزانه گانی پیغمبران باشید و اگر راستگو هستید نسازید خانه ای که در آن نشیمن ندارید و نیندوید ثروتی را که نمیخورید و از چنان خدائی بترسید که بسوی او باز میگردید.

شرح: ایمان عقیده باصول دین و مذهب و گرویدن بدستورات اسلام است و دارای ده درجه است و ایمانی که در این حدیث بیان شده یکی از درجه های بلند است که نزدیک درجه پیغمبری است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نهاد ایمان سه منش است)

امام محمد باقر گفته: «روزی پیامبر در سفری بود سوارانی بدو بر خوردند و بر او سلام گفتند. پرسید چه کسانی هستید؟ گفتند: ما مؤمن هستیم، گفت:

نهاد ایمان شما چیست؟. گفتند: خشنودی به خواست خدا و سر فرود آوردن به فرمان او و برگزاری کار خویش بدو، پیامبر گفت: شما دانایان و فرزانهانی هستید که از بسیاری فرزاندگی نزدیک است که پیامبران گردید هر گاه در آنچه گفتید ایمان دارید: چرا سرایی می سازید که در آن ماند کار نخواهید بود و خواسته یی می اندوزید که نخواهید خورد، بترسید از آن خدایی که بازگشت شما بدوست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آخرین درجه ایمان سه خصلت است)

امام باقر علیه السلام فرمود: روزی رسول خدا را در یکی از سفرهایش عده ای سوار ملاقات کرده و عرض کردند السلام علیک یا رسول الله حضرت بآنان التفات نموده و فرمود: شما چکاره اید؟ عرض کردند ما جمعی مؤمن هستیم فرمود: ایمان شما بکجا رسیده است عرض کردند: تا سر حد رضا بقضای الهی و تسلیم در مقابل امر خدا و واگذاری کارها بخدا فرمود: اینان دانشمندانی هستند واقع بین که نزدیک است از واقع بینی برتبه پیمبری نائل آیند و اگر شما در گفتار خود راستگو هستید خانه ای که نشیمن شما نیست نسازید و ثروتی را که نتوانیدش خورد نیندوزید و از خداوندی که بسوی او باز میگردید بپرهیزید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حقیقت ایمان سه خصلت است)

محمد بن عذافر از پدرش نقل می کند که امام باقر علیه السلام فرمود: یک روز پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در یکی از سفرهایش بود که سوارانی با او ملاقات کردند و گفتند: سلام بر تو ای پیامبر خدا، آن حضرت به سوی آنان متوجه شد و فرمود: شما چه کسانی هستید؟ گفتند: مؤمن هستیم، فرمود: حقیقت ایمان شما چیست؟ گفتند: راضی بودن به قضای الهی و تسلیم شدن به امر الهی و واگذار کردن کارها به خداوند. پیامبر فرمود:

شما دانشمندان و حکیمانی هستید که نزدیک است که از حکمت، پیامبران باشند. اگر شما راست می گوید، خانه ای را که در آن ساکن نیستید مسازید و آنچه را که نمی خورید جمع نکنید و از خداوندی که به سوی او باز می گردید پروا کنید.

ص: ۱۴۶

«۱۷۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ وَزُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَاجُّ عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهِ رَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ بِسِيَاقِ الْهُدْيِ وَرَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَسُقْ وَرَجُلٌ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

\*ترجمه کمره ای: (عمل حج بر سه وجه واقع می شود)

امام پنجم فرمود شخص حج را بر سه وجه انجام می دهد کسی که نیت حج افراد کند و از میقات احرام قربانی با خود همراه ببرد (این قسم را حج قرآن نامند) کسی که نیت حج افراد کند و قربانی با خود نبرد (این را حج افراد نامند) و کسی که از میقات نیت عمره تمتع کند که در مکه محرم بحج شود (این را حج تمتع نامند).

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کردار حج بر سه گونه است)

امام محمد باقر گفته: «مکلف حج را بر سه گونه به جای می آورد: آنکه نیت حج افراد کند و از میقات احرام قربانی با خود ببرد. آنکه نیت حج افراد کند و قربانی با خود نبرد و آنکه از میقات نیت عمره تمتع کند که در مکه محرم به حج گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنکه عمل حج بجا می آورد بر سه وجه است)

امام باقر علیه السلام فرمود: آنکه عمل حج بجا می آورد بر سه وجه است: آنکه تنها عمل حج بجا می آورد (بدون عمره) و قربانی به همراه دارد (حج قرآن) و آنکه حج تنها انجام می دهد بدون قربانی (حج افراد) و آنکه اول عمره بجا می آورد سپس عمل حج را (حج تمتع).

\*\*\*ترجمه جعفری: (حاجی سه نوع است)

ابو بصیر و زراره بن اعین هر دو از امام صادق علیه السلام نقل می کنند که فرمود:

حاجی سه نوع است: کسی که با همراه داشتن قربانی، حج افراد به جای آورد و کسی که بدون همراه داشتن قربانی، حج افراد به جای آورد و کسی که عمره و حج تمتع به جای آورد. (حج به سه قسم است: حج قرآن و حج افراد و حج تمتع، حج قرآن آن است که حاجی قربانی با خود دارد و حج افراد آن است که احتیاج به قربانی ندارد و این دو نوع، وظیفه کسی است که بیش از شانزده فرسخ از مکه دور نباشد (ساکنین مکه و اطراف آن)، سومی حج تمتع است که در آن عمره و حج با هم است و قربانی هم دارد و آن وظیفه کسانی است که از مکه بیش از شانزده فرسخ دور هستند).

-----

«۱۷۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ (۱) عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَاجُّ ثَلَاثَةَ

فَأَفْضَلُهُمْ نَصِيحاً رَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ حَفِظَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ.

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا فرمود حاجیان سه دسته اند بهره بهتر را آن کسانی دارند که گناه گذشته و آینده آنها آمرزیده شود و خدا آنها را از عذاب دوزخ بر کنار دارد و دسته دوم پس از اینها کسانی هستند که گناهان گذشته آنها آمرزیده شود و کار آینده خود را از سر گیرند، دسته سوم که پس از اینهاست کسانی هستند که بهره آنها از حج این است که اهل و مالشان محفوظ میماند.

شرح: یعنی در دنیا آسیبی باهل و مال آنها نمیرسد و حج آنها تنها فایده دنیوی دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

پیامبر گفته: «حج گزار سه دسته اند. بهتر از این سه دسته کسانی باشند خدا گناه گذشته و آینده آنان را آمرزیده و ایشان را از دوزخ دور کند. و کسانی که گناه های گذشته آنان آمرزیده شود و کار آینده خویش را تکرار سازند، سوم دسته کسانی هستند که حاصل از حج گزاردن ایشان آن است که خانواده و خواسته آنان نگاه داشته شده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حاجیان سه طبقه هستند بهره بیشتر را طبقه ای دارد که گناهان گذشته و آینده شان آمرزیده شده و خداوند از عذاب آتش محفوظشان خواهد داشت و از این کمتر کسی است که گناهان گذشته اش آمرزیده شده و در باقیمانده عمر می بایست کار خود را از سر گیرد و کمترین مرتبه، آنکه بهره اش از حج محفوظ ماندن اهل و مالش باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری:

جابر جعفری از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حاجی سه قسم است: بهترین آنها از نظر بهره ای که می برد، کسی است که گناهان پیش و پس او آمرزیده شده باشد و خداوند او را از عذاب آتش حفظ کند، کسی که در مرتبه بعدی قرار می گیرد، آن حاجی است که گناهان پیش و پس او آمرزیده شده باشد و عمل را در بقیه عمرش از سر بگیرد و کسی که در مرتبه بعد از آن قرار دارد، شخصی است که خانواده و مالش حفظ شده باشد.

### النهی عن ثلاث خصال

«۱۷۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِإِبْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ إِيَّاكَ وَالْعُجْبَ وَ سُوءَ الْخُلُقِ وَ قَلَّةَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَا

يَسْتَقِيمُ لَمَكَ عَلَى هَذِهِ الْخَصِيصَةِ الْثَلَاثِ صَاحِبٌ وَ لَا يَزَالُ لَكَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ مُجَانِبٌ وَ أَلْزَمَ نَفْسَكَ التَّوَدُّدَ وَ صَبَرَ عَلَى مَثُونَاتِ النَّاسِ نَفْسَكَ وَ ابْدُلْ لِيَصْدِيقَكَ نَفْسَكَ وَ مَالَكَ وَ لِمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَ مَحْضَرَكَ وَ لِلْعَامَةِ بِشْرَكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ لِعَدْوِكَ عَدْلَكَ وَ إِنْصَافَكَ وَ اضْنُنْ بِدِينِكَ وَ عِزِّكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لِدِينِكَ وَ دُنْيَاكَ.

\*ترجمه کمره ای: (از سه خصلت نهی شده)

امام اول در ضمن سفارشهای خود پسرش محمد بن حنفیه فرمود از خود بینی و بد خلقی و کم صبری پرهیز کن زیرا با این سه خصلت هیچ رفیقی و یاری برای تو پا برجا نمی ماند و همیشه مردم از تو کناره میکنند، خود را وادار کن که با مردم مهربانی بورزی و در برابر رنج و مخارجی که مردم بتو تحمیل کنند بردبار باش، مال و جانت را از دوست صمیمی دریغ مدار، آشنایان خود را بپذیر و با آنان همنشینی کن با عموم مردم بخوشروئی و دوستانه برخورد کن، با دشمن خود بعدل و انصاف رفتار کن و دین و آبروی خود را از هر کسی دریغ کن و برای خود نگهدار، زیرا این روش برای دین و دنیای تو از هر رویه دیگر سالمتر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از سه منش نهی شده)

امام علی بن ابی طالب در سفارشهای خویش به فرزندش:

محمد بن علی مشهور به محمد بن حنفیه گفته: «از خود بینی و تند خویی و کم صبری دوری کن. چون که با این سه منش هرگز یار با تو پایدار نگردد و مردم از تو دوری می کنند، با مردم مهربانی کن و در برابر هزینه برای مردمان شکیبا باش، خواسته جهان خود را از یار یک دل دریغ مدار. دوستان خود را گرمی دار و با آنان همدمی کن با مردمان خوش روی باش، با دشمن به دادگری و انصاف رفتار نما و دین و آبروی خود را به باد مده، این روش برای دین و جهان تو سودمندتر می باشد.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از سه خصلت نهی شده است)

امیر المؤمنین علیه السلام در وصیتش بفرزند خود محمد بن الحنفیه فرمود: از خود بینی و بد خلقی و کم صبری دور باش که اگر این سه خصلت را داشته باشی هیچ رفیقی با تو نیست و همواره مردم از تو کناره گیرند خود را باظهار دوستی وادار کن و بر زحمات مردم خویشتن را شکیبا ساز و جان و مال را از دوست و بخشش و دیدارت را از آشنایان و خوشروئی و محبتت را از عموم مردم و عدل و انصافت را از دشمنت دریغ مدار و از دست دادن دین و آبروی خود در باره هر کس که باشد بخل بورز که دین و دنیایت سالمتر خواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از سه خصلت نهی شده است)

امام صادق علیه السلام از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که در وصیتی به فرزندش محمد بن حنفیه فرمود: از خود بینی و بداخلاقی و کم صبری پرهیز، زیرا که با وجود این سه خصلت، دوستی نخواهی داشت و به خاطر آنها مردم از تو دور



خواهند بود و خودت را به موذت مردم وادار کن و در برابر هزینه هایی که صرف مردم می کنی شکیا باش و از جان و مال خود در راه دوستت دریغ مدار، بخشش و همنشینی تو برای آشنایان و خوشرویی و محبت تو برای عموم مردم و عدل و انصاف تو برای دشمنت باشد، و در دادن دین و ناموس خود به دیگران بخیل باش (دین و ناموس خود را از آنان دریغ مدار) که آن برای دین و دنیایت مساعدتر است.

-----  
ص: ۱۴۷

---

۱- مفضل بن صالح أبو جميله الأسدي النخاس ضعيف كذاب يضع الحديث مات في حياه الرضا عليه السّلام (الخلاصه) و الحديث صحيح لإجماع الاصحاب على تصحيح ما يصحّ عن البزنطي.

## بكره السواد إلا في ثلاثة أشياء

«١٧٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُكْرَهُ السَّوَادُ إِلَّا فِي ثَلَاثِهِ الْعِمَامَةِ وَالْخُفِّ وَالْكِسَاءِ.

\*ترجمه كمره ای: (جامه سیاه بد است مگر در سه چیز)

رسول خدا فرمود رنگ سیاه در جامه بد است مگر در سه چیز عمامه و موزه و رداء.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پوشش سیاه مکروه است مگر در سه چیز)

پیامبر گفته: «سیاه در جامه بد است مگر در سه چیز: دستار و موزه و زبر جامه یا عبا».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سیاه پوشی پسندیده نیست بجز در سه چیز)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سیاه پوشی خوب نیست بجز در سه چیز: عمامه و کفش و عبا.

\*\*\*ترجمه جعفری: (لباس سیاه مکروه است مگر در سه مورد)

امام صادق علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: لباس سیاه مکروه است مگر در سه مورد: عمامه و چکمه و عبا.

## ما یعبأ بمن یوم البیت إذا لم یکن فیہ ثلاث خصال

«١٨٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَيْسَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا يُعْبَأُ بِمَنْ يَوْمَ هَذَا الْبَيْتِ (١) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرَعٌ يَخْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى وَحِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ وَحُسْنُ الصَّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَهُ.

\*ترجمه كمره ای: (کسی که بحج کعبه می رود اگر سه خصلت نداشته باشد مورد اعتنا نیست)

امام پنجم فرمود اگر در حاجی سه خصلت نباشد مورد اعتناء نیست ورعی که او را از معصیتهای خدای عز و جل باز دارد، حلمی که مهار خشم خود را با آن نگهدارد، خوش رفاقتی با هر کس رفیق او باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه حج گزارد هر گاه سه منش نداشته باشد حجش پسند نیفتد)

امام محمد باقر گفته: «هر گاه حج گزار سه منش نداشته حجش پسندیده نیست: پرهیزی که او را از نافرمانی خدا باز دارد، بردباری که لگام خشم خویش نگاه دارد، خوش آمیزش در دوستی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که قصد زیارت خانه خدا دارد اگر سه خصلت در او نباشد مورد اعتنا نمیشود)

امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که قصد این خانه را بکند اگر سه خصلت در او نباشد اعتنائی با او نخواهد شد: پرهیزگاری تا آن حد که از گناهان بازش بدارد و بردباری تا آن پایه که بر خشم خود مسلط باشد و خوش رفتاری با رفیق راهش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به کسی که قصد خانه خدا می کند اگر سه خصلت نداشته باشد اعتنا نمی شود)

میسر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: به کسی که قصد این خانه (کعبه) را می کند، اگر سه خصلت نداشته باشد اعتنا نمی شود: پرهیزکاری که او را از معاصی خداوند حفظ کند و بردباری که با آن مالک خشم خود باشد و خودش رفتاری با کسی که با او رفیق شده است.

#### الضیافه ثلاثه آیام

«۱۸۱» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ سَجَادَةَ وَاسْمِهِمُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ (۲) عَنْ وَاصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام

ص: ۱۴۸

۱- ای لا یعنی بمن قصد البیت او یکون من أهل القبلة إذا لم تكن فيه هذه الخصال.

۲- الحسن بن علی بن ابی عثمان من أصحاب ابی جعفر الجواد علیه السلام غال ضعیف فی عداد القمیین، قال الکشی علی السجاده لعنه الله و لعنه اللاعنین و الملائکه و الناس أجمعین فلقد کان من العلیائیه الذین یقعون فی رسول الله صلی الله علیه و آله لیس لهم فی الإسلام نصیب (کذا فی الخلاصه) و قال النجاشی: أبو محمد کوفی ضعفه أصحابنا و ذکر أن أباه علی بن ابی عثمان روی عن الکاظم علیه السلام، له کتاب روی عنه الحسن بن عبید الله بن سهل فی حال استقامته. أقول: الخبر رواه الكلینی فی الکافی عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن واصل عن ابن سنان.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصُّبْحُ أَوْلَ يَوْمٍ حَقٌّ وَ الثَّانِي وَ الثَّالِثَ وَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْزِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ حَتَّى يُوثِمَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُوثِمُهُ (١) قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُنْفِقُ عَلَيْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (حق مهمانی تا سه روز است)

رسول خدا فرمود پذیرائی مهمان روز اول و دوم و سوم حق او است. سپس صدقه ایست که میزبان با او روا داشته، سپس فرمود این قدر در منزل برادر دینی خود نمایند که او را گناه کار کنید عرض شد چگونه گناه کار میکند او را؟ فرمود این قدر بماند که دیگر میزبان چیزی نداشته باشد خرج او کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مهمانی تا سه روز است)

پیامبر گفته: «پذیرایی از مهمان تا سه روز حق اوست، زائد بر آن در حکم صدقه ایست که میزبان به او می دهد». آنگاه گفت: چندان نزد میزبان نمایند که وی را گناه کار سازید. گفتند: چگونه؟ گفت: چندان مقام کنی که هزینه مهمانی نداشته باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پذیرائی از مهمان تا سه روز است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پذیرائی از مهمان روز اول حق اوست و روز دوم و سوم و اما پس از سه روز صدقه ای است که میزبان بمهمان میدهد سپس فرمود: هیچ کس از شما در منزل برادر خود آنقدر نماند که او را گنهگار پندارد عرض شد یا رسول الله چگونه گنهگارش می پندارد؟ فرمود این قدر میماند که میزبانش نمیتواند خرج او را تأمین نماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مهمانی سه روز است)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

مهمانی در روز اول و نیز روز دوم و سوم حق است و بیش از این صدقه ای است که به او داده می شود، سپس فرمود: یکی از شما به خانه برادر دینی اش وارد نشود که او را به زحمت اندازد، گفته شد: یا رسول الله، چگونه او را به زحمت اندازد؟ فرمود: به گونه ای که نزد او مالی نباشد که خرج او کند.

### ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم

«١٨٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسَ بِمِنَى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَجَعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ بَلَّغَهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا (٢) فَرُبَّ حَامِلٍ فَسَمِعَ غَيْرَ فِقِيهِ (٣) وَ رَبُّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَمَّا يُعْمَلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (٤) إِخْلَاصُ الْعَمَلِ

- ١- وثمه يثمه: دقه و كسره، و ما أوثمها: ما أقل رعيها (القاموس) و قوله عليه السلام يوثمه أى يوقعه فى التعب و المشقه و التكلف فى الانفاق و قد يقرأ «يؤثمه» من الاثم فيكون تفسيراً باللازم.
- ٢- «نَصْرُ اللَّهِ» بضم ن و كسر ص و فتح ل و همزة و كسر ه و تخفف من النصاره و هى الحسن أى خص بالبهجه و السرور بما رزق بعلمه و معرفته من علو القدر و المنزله بين الناس فى الدنيا و نعمه فى الآخره حتى يرى رونق الرخاء و رقيق النعمه. و انما خص صلى الله عليه و آله حافظ سنته و كلامه و مبلغها بهذا الدعاء لانه سعى فى نصاره العلم و تجديد السنه فجازاه فى دعائه له بما يناسب حاله فى المعامله. (السراج المنير).
- ٣- «غير فقيه» أى غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الروايه و يحكى الحكايه فقط. يدل على أن الراوى ليس من شرطه الفقه انما شرطه الحفظ و على الفقيه التفهم و التدبر.
- ٤- غلّ صدره يغل كضرب غلا: حقد، و الغل هو الحقد و الضغن.

لِّلَّهِ وَالنَّصِيحَةُ لِلْأَثِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّزُومُ لِحِمَايَتِهِمْ (۱) فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مُحِيطَةٌ مِنْ وَرَائِهِمُ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز است که دل مرد مسلمان در آنها دغلی روا نمیدارد)

رسول خدا در حجه الوداع در مسجد خیف که در منی واقع است نطقی ایراد فرمود، خدای را ستود و ثنای ویرا فرمود سپس گفت خدا یاری کند بنده ای را که گفتار مرا بشنود و حفظ کند سپس بهر که نشنیده برساند. بسا مسأله گوئی که خودش نمی فهمد ولی شنونده از گفتار او استفاده می کند و بسا مسأله دانی که آن را برای فهیمتر از خود میگوید و آن شنونده بهتر از آن استفاده میکند.

سه چیز است که دل مرد مسلمان در آن دغلی نمیکند، اخلاص در هر کاری برای خدا، صمیمی بودن برای پیشوایان ملت و ملازمت و همکاری با جامعه مسلمانان، زیرا دعوت مسلمانان شامل می شود هر کسی را پشتیبان آنها باشد، مسلمانان برادرند و خون هایشان برابر، کوچکترین افراد آنها بعهدده همه آنها سعی میکنند، و همه مسلمانان در برابر غیر از خودشان همدست میباشند.

شرح: مقصود از اینکه کوچکترین افراد در عهدده همه سعی میکنند این است که اگر پست ترین افراد مسلمانان کافری را پناه داد و با او پیمان امان بست بر تمام افراد لازمست که عهد و پیمان را محترم شمارند و امضاء کنند، زیرا که مسلمان حقیقی باید بصیر بمصلحت اجتماع اسلامی باشد و خود خواهی و سود شخصی را در نظر نگیرد و پیمان و عهدی که با بیگانه از اسلام می بندد بسود جامعه اسلام باشد و دیگران هم باید قول او را محترم شمارند و پیمان او را امضاء کنند و این دستور نهایت یگانگی و آزادی و لیاقت عموم مسلمانان را ثابت کرده و جامعه اسلامی را چنین معرفی میکند که همه افراد حکم یکنفر را دارند و در سود و زیان با هم مشترک و همه لیاقت نمایندگی از جامعه را دارند بلکه نماینده حقیقی یک دیگر میباشند و گویا شاعر عرب در باره آنها گفته:

من تلق منهم نقل لاقیت سیدهم مثل النجوم التي يسرى بها الساری

بهر کدام رسی گوئی بود بزرگ همه که چون ستارگان بدرخشند در شب تاریک

برای ما مسلمانان امروزی که از اسلام جز نام نداریم باور کردن این دستورات حیرت انگیز بسیار مشکل است ولی اگر در صفات مسلمان حقیقی که در پنج فقره بالا پیغمبر اکرم بیان کرده بنگریم بزودی این احکام درخشان را باور خواهیم کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز که دل مسلمان در آنها کینه توزی روا نمی دارد)

پیامبر در حجه الوداع در مسجد خیف سخن رانی کرد و خدای را ستود سپس گفت: «خدا یاری کند کسی را که گفتار مرا بشنود و بهر که نشنیده برساند. بسا گوینده یی که خود نداند که چه گفت لیک شنونده از گفتار وی سودمند گردد. سه چیز است که دل مسلمان در آن کینه توزی نکند: اخلاص در کارها برای خدا، یگانگی برای پیشوایان است و همکاری با

مسلمانان. چون خواندن ایشان شامل هر کسی می شود یاور آنان باشد.

مسلمانان با یک دیگر برادراند و خون ایشان برابر است، خردترین آنان به عهده خود برای دیگران وفا کند و مسلمانان در مقابل غیر خود متفق اند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مرد مسلمان در سه چیز خیانت بدل خود راه ندهد)

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در آخرین سفر حج در زمین منی خطبه ای در مسجد خیف خواند و پس از حمد و ثنای الهی فرمود: خداوند دلشاد کند بنده ای را که سخن مرا بشنود و خوب بفهمد و سپس بکسی که نشنیده برساند. چه بسا کسی که مطلبی علمی را بدیگری میرساند ولی خود از فهمش عاجز است و چه بسا کسی مطلبی علمی را بدیگری که از خود بهتر میفهمد میرساند.

سه چیز است که مرد مسلمان در آن خیانت بدل خود راه ندهد: کار را فقط برای رضای خدا انجام دادن و خیر خواهی در باره پیشوایان ملت مسلمان کردن، و باجماع آنان پیوستن که دعای خیرشان پشتیبان آنان خواهد بود مسلمانان با یک دیگر برادرند و خونهایشان برابر، و انجام تعهد پائین ترین فردشان بعهد همه مسلمانان است و همه در مقابل اجنبی همدست میباشند.

شرح: در روایت کافی امام صادق جمله یسعی بدمهمم ادناهم را چنین معنی فرموده اند که اگر مشرکی را یکی از افراد پائین ارتش اسلام امان داد بر فرمانده لشکر لازم است که به تعهد آن سرباز وفا نموده و امان او را محترم شمارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز است که دل مرد مسلمان در آنها خیانت نمی کند)

عبد الله بن ابی یعفر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در حجه الوداع در منی در مسجد خیف خطبه ایراد فرمود، پس حمد و ثنای الهی را به جای آورد سپس فرمود: خداوند خوشحال کند بنده ای را که سخن مرا بشنود و آن را درک کند، سپس آن را به کسی که نشنیده برساند، ای بسا کسی که فقه را حمل کند ولی خودش فقیه نیست و ای بسا کسی که فقه را به کسی که از او داناتر است حمل کند. سه چیز است که دل مرد مسلمان در آنها خیانت نمی کند: اخلاص عمل برای خدا و نصیحت کردن به رهبران مسلمان و شرکت دائمی در جماعت آنان، زیرا که دعوت رهبران شامل همه کسانی است که پشت سر آنهاست، مسلمانان برادرند و خون های آنان برابر است و کمترین آنها می تواند از سوی آنان تعهد بدهد و آنان نسبت به دیگران همدست هستند.

(منظور از برابر بودن خون مسلمانان این است که خون فقیر و غنی و صاحب مقام و غیر آن از نظر قصاص و دیه برابر است و کسی بر کسی امتیاز ندارد و منظور از تعهد دادن این است که اگر در جنگ یک سرباز معمولی به دشمن امان بدهد، همه باید امان او را محترم بشمارند.)

## قول النبی صلی الله علیه و آله ثلاث أقسم أنهم حق

«۱۸۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ نَصْرِ الْعَطَّارِ عَمَّنْ رَفَعَهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ أُقْسِمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ إِنَّكَ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِكَ عُرَفَاءُ لَمَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِكُمْ وَ عُرَفَاءُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ وَ عُرَفَاءُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَ أَنْكَرْتُمُوهُ..

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر صلی الله علیه و آله که سوگند می خورم سه چیز حق است)

رسول خدا بعلی علیه السلام فرمود سه چیز است که سوگند میخورم حق است، تو و اوصیاء بعد از تو عرفائید یعنی معرف راه خداشناسی، خدا شناخته نمیشود مگر از راه شناختن شما، شما عرفائید یعنی معرف بهشت رفتن، بهشت نمیروند مگر کسی که شما را بشناسد و شما او را بشناسید، شما عرفا هستید برای دوزخیان و بدوزخ نمیروند مگر کسی که منکر شما باشد و شما منکر او باشید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر گفته: سوگند می خورم که سه چیز حق است)

پیامبر به علی گفت:

«سه چیز سوگند می خورم که حق است: تو و اوصیاء تو بعد از تو شناسندگان اند یعنی شناسای راه خدا، خدا با ایشان شناخته می شود، شما شناسایان بهشت هستید مردمان به واسطه شما بهشت می روند آنکه شما را بشناسد و شما او را او بهشت می رود و کسی که منکر شما باشد و شما منکر او به دوزخ می رود!».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار پیغمبر: که بر حقانیت سه چیز سوگند یاد میکنم)

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السلام فرمود: بر حقانیت سه چیز من سوگند یاد میکنم: تو و جانشینان بعدی تو معرف خدائید که خداوند بجز از راه معرفت شما شناخته نشود و معرف بهشتیانید زیرا بجز کسی که شما را بشناسد و شما او را بشناسید کسی به بهشت نمیروند و معرف دوزخیانید زیرا بجز کسی که شما را انکار کند و شما انکار کنید کس با آتش دوزخ نمی افتد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله که سوگند می خورم که سه چیز حق است)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: سوگند می خورم که سه چیز حق است:

اینکه تو و اوصیای پس از تو عارفانی هستید که خداوند جز از طریق معرفت شما شناخته نمی شود. و عارفانی هستید که به بهشت وارد نمی شود مگر کسی که به حق شما معرفت داشته باشد و شما هم او را بپذیرید. و عارفانی هستید که به آتش وارد نمی شود مگر آنان که شما را انکار کند و شما آنان را انکار کنید.



- ١- أى جماعه الأئمه أو جماعه المسلمين و هم أهل الحق، روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعه أئمه، فقال: جماعه امتى أهل الحق و ان قلوا» قوله «فان دعوتهم محيطه من ورائهم» الضميران اما يرجعان الى المسلمين و تكون إضافه الدعوه إضافه الى الفاعل أو الى المفعول، و اما يرجع الأول الى الأئمه و الثانى الى المسلمين فعلى إضافه الفاعل يكون المعنى فان دعاء المسلمين بعضهم لبعض محيطه بهم من جميع جوانبهم، فاذا دخل فيهم أحد و لزم جماعتهم شمله ذلك الدعاء. و على إضافه المفعول يكون التقدير فان دعاء النبى صلى الله عليه وآله للمسلمين محيطه بهم و شامله لهم. و على الأخير صار الكلام فان دعاء الأئمه عليهم السلام لشيعتهم تحيط بهم و تشملهم. (كذا فى هامش المطبوع).
- ٢- قوله «تتكافأ دماؤهم» بالهمز و قد يخفف أى يتساوى دماؤهم، فإذا قتل شريف و ضيعا أو جرحه يقتص منه، قوله «يسعى بذمتهم أدناهم» على بناء المعلوم و المراد بالذمه الامان أى يسعى أدنى المسلمين فى عقد الأمان من قبلهم و امضائه عليهم. و فى الكافى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «قلت له ما معنى قول النبى صلى الله عليه وآله «يسعى بذمتهم ادناهم» قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف رجل فقال أعطونى الأمان حتى ألقى صاحبكم و أناظره، فأعطاه أدناهم الأمان و جب على أفضلهم الوفاء». قوله «و هم يد على من سواهم» أى هم مجتمعون على أعدائهم لا- يسعهم التخاذل.

«۱۸۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْمَأْجِرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صِدْقَةٌ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صِدْقَةٌ مَوْقُوفَةٌ لَا تُورَثُ أَوْ سُئِنُهُ هُدًى سَنَّهَا فَكَانَ يَعْمَلُ بِهَا وَ عَمَلٌ مِنْ بَعْدِهِ غَيْرُهُ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَسْتَعْفِرُ لَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (پس از مرگ دنبال شخص نمی‌رود مگر سه چیز)

امام ششم فرمود انسان پس از مرگ خود مزدی دریافت نمی‌کند مگر از سه خصلت اول صدقه جاریه ای که در زندگی خود فراهم کرده و پس از مرگش هم مورد استفاده است (مثل اینکه چاه آبی کنده یا پلی ساخته یا کتاب دینی منتشر کرده) و وقفی از خود گذاشته که بارش نمی‌رود، دوم دستور درستی که بوجود آورده و خود بدان عمل می‌کرده و کسانی که بعد از او هستند بدان عمل کردند، سوم فرزند شایسته ای که برای او آموزش بخواند.

شرح مقصود از صدقه جاریه جز وقف ظاهراً کارهای خیریت که در ملک خودش باقی است ولی مردم از آن منتفع میشوند مثل چاه آب یا پل و آب انبار که برای خود می‌سازد ولی مردم دیگر هم از آن بهره می‌برند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پس از مرگ پی شخص نمی‌رود جز سه چیز)

امام صادق گفته: «آدمی بعد از مرگ مزدی نمی‌یابد جز از سه منش. یکم- صدقه جاریه ای که در زندگی خویش گرد کرده است و بعد از مرگش نیز محل استفاده می‌شود. دوم- آنکه راه و رسم درستی ساخته و خود بدان عمل می‌کرده و بعد از او نیز به آن عمل می‌کردند. سوم- فرزندی نیکوکار که برای او آموزش بخواند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هیچ عملی پس از مرگ دنبال شخص نمی‌رود مگر سه کار)

امام صادق علیه السلام فرمود: اجر و مزد هیچ عملی که پس از مرگ انجام می‌گیرد بانسان نمی‌رسد مگر سه کار: صدقه ای که در حال حیات جاری ساخته و آن پس از مرگ نیز تا روز قیامت جریان خواهد داشت و موقوفه ای که از خود بعنوان صدقه گذاشته و بارش اش نبرند و دیگر رفتار هدایت بخشی که از خود بیادگار گذاشته هم خود بآن عمل می‌کرده و هم دیگری پس از وی، سوم فرزند شایسته ای که برایش طلب مغفرت و آموزش کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پس از مرگ، چیزی جز سه خصلت به دنبال انسان نیست)

حلبی از امام صادق علیه السلام نقل می‌کند که فرمود: پس از مرگ، چیزی جز سه خصلت به عنوان پاداش به دنبال شخص نیست: صدقه جاریه ای که در زمان زندگی انجام داده که پس از مرگش تا روز قیامت به عنوان صدقه وقف باقی می‌ماند و کسی آن را به ارث نمی‌برد، یا روشی برای هدایت مردم داشته باشد که به آن عمل می‌کرد و دیگران هم پس از او به آن عمل کنند و یا فرزند صالحی که برای او طلب آموزش کند.

«۱۸۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ (۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْمَكْفُوفُ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُجَاوِرَهُ خَائِنٌ (۲) قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْخَائِنُ قَالَ مَنْ ادَّخَرَ عَنْ مُؤْمِنٍ دِرْهَمًا أَوْ حَبْسَ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُسَيِّكَنَّ جَنَّتَهُ أَصِيْنًا ثَلَاثَةً رَأَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ رَأَى عَلَى إِمَامٍ هُدًى أَوْ مِنْ حَبْسٍ حَقَّ أَمْرِي مُؤْمِنٍ قَالَ قُلْتُ يُعْطِيهِ مِنْ فَضْلِ مَا يَمْلِكُ قَالَ يُعْطِيهِ مِنْ نَفْسِهِ وَ رُوحِهِ فَإِنْ بَخَلَ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ بِنَفْسِهِ فَلَيْسَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ شَرِكُ الشَّيْطَانِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده الإعطاء من النفس و الروح إنما هو بذل الجاه له إذا احتاج إلى معاونته و هو السعي له في حوائجه.

\*ترجمه كمره ای: (خدا سه دسته را در بهشت جای نمی دهد)

ابو هارون مكفوف گوید امام ششم بمن فرمود ای ابا هرون خدای تبارك و تعالی بخود سوگند خورده كه با خیانت كار همسایه نباشد گفتم خیانتكار کیست؟ فرمود کسی كه يكدرهم از مؤمن پس انداز کند یا چیزی از امور دنیویه را از او دریغ دارد، گفتم بخدا پناه میبرم از خشم خدا، فرمود خدا بخود سوگند خورده سه دسته را در بهشت خود جای ندهد، کسی كه حكم خدا را رد کند یا حكم پیشوا و امام بر حق را رد کند یا حق مرد مؤمنی را حبس کند، گفتم از فضل مال خود باو بدهد؟ فرمود از جان و روح خود نسبت باو دریغ نکند اگر از جان خود در باره او دریغ کند همدین او نیست همانا تخم شیطانست مصنف این کتاب گوید

مقصود از بخشش جان و روح همانا بذل اعتبار است برای او هر گاه محتاج کمک و یاری او گردد و آن سعی و کوشش در بر آوردن حاجت مؤمن است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا سه گروه را در بهشت اسکان نمی دهد)

ابو هارون مكفوف گفته: امام صادق به من گفت: «ای ابا هارون خدای بزرگ سوگند یاد کرده كه با خیانت كار همسایه نباشد، گفتم آن کیست؟». گفت: آنكه درمی از مؤمنی پس انداز کند یا چیزی از چیزهای مادی را از وی دریغ دارد، گفتم: از خشم خدا به خدا پناه می برم. امام گفت: سوگند یاد کرده سه گروه را در بهشت اسکان ندهد. آنكه داوری خدای را رد کند یا حكم پیشوای بر حق را یا حق مؤمنی را در بند كشد.

گفتم: از زائد خواسته خویش بدو بدهد؟. گفت: از چیزی بدو خود داری مکنند. هر گاه از جان خود باو دریغ کند همدین وی نباشد و زاده دیو است. صدوق مؤلف کتاب گفته: مقصود از دهش جان بذل اعتبار است هر گاه نیازمند یاری او باشد و

کوشش در برآوردن نیاز او کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل سه دسته از مردم را در بهشتش جای نخواهد داد)

ابو هارون مکفوف گوید: امام صادق بمن فرمود: ای ابا هرون براستی که خدای تبارک و تعالی بر خود لازم دانسته که خیانت کار در جوار رحمت الهی نیاساید گوید: عرض کردم: مقصود از خیانت کار کیست؟ فرمود: کسی که از مؤمنی یک درهم دریغ بدارد و یا چیزی از کار دنیا را از وی باز بدارد گوید: گفتم: بخدا پناه میبرم از خشم خدا فرمود: براستی که خدای تبارک و تعالی بر خود لازم دانسته که سه دسته از مردم را در بهشت اش جای ندهد: آنکه حکم خدا را رد کند یا حکم پیشوای رهنما را، یا کسی که حق شخص مسلمانی را باز داشت کند گوید: گفتم: باید بمؤمن از زیادی دارائی داد؟

فرمود: از جان و روح باید داد و اگر مسلمانی جان خود را از مؤمن دریغ بدارد از طینت مؤمن خلق نشده است بلکه شیطان در او شریک بوده است.

مصنف این کتاب که خدا همیشه یاورش باد گوید: مقصود از بذل جان و روح این است که از آبروی خود در صورتی که مؤمن نیازمند باشد بذل نماید و در رفع نیازمندیهایش کوشا باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند سه گروه را در بهشت خود ساکن نمی کند)

ابو هارون مکفوف می گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای ابو هارون! همانا خداوند به خودش سوگند خورده که هیچ خائنی همسایه او نباشد. گفتم: خائن کیست؟ فرمود: کسی که درهمی را از مؤمن دریغ بدارد و یا چیزی از امر دنیا را از او باز دارد. گفتم: از خشم خدا به خدا پناه می برم، پس فرمود: همانا خداوند بر خودش سوگند خورده که سه دسته را در بهشت خود ساکن نکند: کسی که سخن خدا را رد کند یا سخن پیشوای هدایت را رد کند و یا حق شخص مؤمن را منع کند. می گوید:

گفتم آیا از اضافه مال خود به او بدهد؟ فرمود: از جان و روانش به او بدهد و اگر مسلمانی نسبت به او از جان خود دریغ کند، از او نیست و شریک شیطان است.

مصنف این کتاب می گوید: دادن جان و روان عبارت است از: استفاده از مقام و موقعیت به هنگامی که مؤمن به کمک او نیازمند باشد و آن این است که در برآوردن نیازهای او کوشش کند.

٢- في بعض النسخ «يجاوزه خائن».

«١٨٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْآبَاءُ ثَلَاثَةٌ أَدَمُ وَلَدَ مُؤْمِنًا وَ الْجَانُّ وَلَدَ مُؤْمِنًا وَ كَافِرًا وَ إِبْلِيسُ وَلَدَ كَافِرًا وَ لَيْسَ فِيهِمْ نِتَاجٌ إِنَّمَا يَبِيضُ وَ يُفْرَحُ وَ وُلْدُهُ ذُكُورٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِنَاثٌ.

\*ترجمه كمره ای: (پدران نخست سه اند)

امام ششم فرمود پدران نخست سه اند، آدم که فرزند مؤمن آورد و جان که فرزند مؤمن و کافر آورد و ابلیس که فرزند کافر آورد، در میان آنها زاد ولد نیست همانا تخم میگذارد و جوجه میدهد و فرزندان نر می آورد ماده ندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پدران اولین سه تن بودند)

امام صادق گفته: «پدران اولین در جهان سه تن بودند: آدم که فرزند مؤمن آورد و جان که فرزند مؤمن و کافر داشت و دیو که فرزند کافر آورد و در میان ایشان زادن از راه نطفه نیست بلکه تخم گذارند و فرزندان ماده ندارند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پدران بر سه گونه اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پدران بر سه گونه اند: آدم که فرزند مؤمن زاید و جان که فرزند مؤمن و کافر آورد و ابلیس که فرزندش کافر گردد و در میانشان زائیدن نیست فقط تخم میگذارد و جوجه بیرون می آورد و فرزندان همگی از جنس نر میباشند و ماده در میانشان نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پدران سه تا هستند)

معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پدران سه تا هستند:

آدم که فرزند مؤمن آورد، و جن که فرزند مؤمن و کافر آورد و شیطان که فرزند کافر آورد، و در آنها زاد و ولد نیست، بلکه تخم می گذارد و جوجه می آورد و فرزندان او همه پسرند و در آنها زن وجود ندارد.

-----

### أعطى المؤمن ثلاث خصال

«١٨٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلَاحَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الظَّالِمِينَ (١) ثُمَّ قَرَأَ «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ» (٢) وَ قَرَأَ «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (۳)

\*ترجمه کمره ای: (بمؤمن سه خصلت داده شده)

امام پنجم فرمود بمؤمن سه خصلت داده شده عزت در دنیا و پیروزی و رستگاری در آخرت و هیبت در دل ستمکاران سپس این آیه را خواند (آیه ۸ سوره منافقون است) عزت مخصوص خدا و رسول او و مؤمنان است، و این آیه را قرائت کرد (آیه ۱ سوره مؤمنون است) بتحقیق رستگار شدند مؤمنان تا قول خدای تعالی که میفرماید در بهشت جاویدانند.

شرح این آیه ۱۱ سوره مؤمنونست این ۱۱ آیه در وصف مؤمنان و سرانجام آنهاست که در بهشت جاویدان باشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به مؤمن سه منش داده شده)

امام محمد باقر گفته: «خدا به مؤمن سه منش داد: ارجمندی در جهان و رستگاری در دیگر جهان و مهابت در دل ستمکاران» بعد این آیت را فرو خواند: «ارجمندی ویژه خدا و فرستاده او و گروندگان بدوست» و «مؤمنان رستگار شدند و در بهشت جاویدان اند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن را سه خصلت داده شده است)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای عز و جل مؤمن را سه خصلت عنایت فرموده است: عزت در دنیا و رستگاری در آخرت و هیبت در دل ستمکاران سپس این آیه را قرائت فرمود که وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ عزت مخصوص خدا است و مخصوص پیغمبر او است و مخصوص مؤمنین است و نیز این آیات را خواند قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ مسلماً مؤمنان رستگار شدند تا آنجا که میفرماید آنان در بهشت برای همیشه و جاودان خواهند بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به مؤمن سه خصلت داده شده)

عبد المؤمن انصاری از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند به مؤمن سه خصلت داده است: عزت در دنیا و رستگاری در آخرت و هیبت در دل های ستمگران، سپس این آیه را قرائت کرد: «عزت مخصوص خداوند و پیامبرانش و مؤمنان است» (۴) و این آیه را قرائت کرد: «به تحقیق مؤمنان رستگار شدند- تا- آنان در بهشت جاویدان هستند.» (۵)

### أحق الناس بتمنى ثلاثة أشياء ثلاثة نفر

«۱۸۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّيَ لِلنَّاسِ الْغِنَى الْبُخْلَاءِ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا اسْتَعْنَوْا كَفُّوا عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّيَ لِلنَّاسِ الصَّلَاحَ أَهْلُ الْعُيُوبِ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا صَيَّرُوا كَفُّوا عَنْ تَتَبُعِ عُيُوبِ النَّاسِ وَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَمَنَّيَ لِلنَّاسِ الْجِلْمَ أَهْلُ السَّفْهِ الَّذِينَ يَحْتِاجُونَ إِلَى أَنْ يُعْفَى عَنْ سَيِّئِهِمْ فَاصْبِرْ أَهْلُ الْبُخْلِ يَتَمَنُّونَ فَقَرَّ النَّاسُ وَ اصْبِرْ أَهْلُ الْعُيُوبِ يَتَمَنُّونَ

مَعَايِبِ النَّاسِ وَ أَصْبَحَ أَهْلُ السَّفَةِ يَتَمَنَّوْنَ سَفَهَ النَّاسِ .

ص: ١٥٢

---

١- هذا الخبر إلى هنا تقدّم في هذا الباب تحت رقم ١٥٨.

٢- سورة منافقون، آيه ٨

٣- سورة مؤمنون، آيات ١- ١١

٤- سورة منافقون، آيه ٨.

٥- سورة مؤمنون، آيات ١- ١١.



وَ فِي الْفَقْرِ الْحَاجَهُ إِلَى الْبُخِيلِ وَ فِي الْفَسَادِ طَلَبُ عَوْرَةِ أَهْلِ الْعُيُوبِ وَ فِي السَّفَةِ الْمَكَافَأُ بِالذُّنُوبِ.

\*ترجمه کمره ای: (سزاوارترین مردمی که سه چیز را آرزو کنند سه نفرند)

امام ششم فرمود سزاوارترین مردم برای آنکه بخواهد همه کس ثروتمند باشد بخیلانند، زیرا چون مردم ثروتمند شدند از دارائی آنها توقع نکنند و سزاوارترین کسی که بخواهد همه مردم خوب باشند معیوبانند زیرا چون مردم خوب باشند از مردم عیب جوئی نکنند و سزاوارترین کسی که بخواهد مردم حلیم و با حوصله باشند بی خردانند، زیرا مردم بیخرد نیازمندند که از بیخردی آنها گذشت شود ولی بر خلاف انتظار بخیلان آرزو میکنند مردم پریشان باشند و آلودگان میخواهند مردم هم آلوده و معیوب باشند و بی خردان میخواهند مردم هم بیخرد باشند با اینکه در فقر نیازمندی ببخیل می شود و در فساد عیب جوئی اهل عیب است و در سفاهت و بیخردی کیفر و مجازات گناهان مردم بیخرد است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شایسته ترین مردمی که سه چیز آرزو می کنند)

امام صادق گفته: «شایسته ترین مردمان آنکه خواهد همه مردم توانگر باشند بخیلان اند، چون مردمان توانگر گردیدند به خواسته ایشان چشم ندارند و شایسته ترین مردمانی که خواهند همه نیکو باشند ناتندرستان اند. از این رو چون همه نیک باشند از کسی خرده گیری نکنند و شایسته ترین مردمان کسانی هستند که بخواهند، همه بردبار باشند سبک مغزان اند، چون بی خردان نیازمنداند که از بی خردی ایشان گذشت کنند. اما بر خلاف توقع بخیلان آرزو دارند همه پریشان باشند و آلودگان همه را آلوده خواهند و سبک مغزان همه را بی خرد خواهند با آنکه در تهی دستی نیازمندی به تنگ چشم می شود و در تباهی خرده گیریست و در سبک مغزی بی خردی کیفر گناه های بی خرد است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه نفر از همه سزاوارترند که آرزوی سه چیز داشته باشند)

امام صادق علیه السلام فرمود: براستی که سزاوارترین مردم که برای مردم ثروت را آرزو کند همانا بخیلانند زیرا اگر مردم بی نیاز شدند طمع در مال بخیلان نکنند و سزاوارترین مردم که آرزومند شایستگی مردم باشد صاحبان عیب اند زیرا اگر مردم شایسته شوند از رسیدگی بعیب های دیگران خودداری میکنند و سزاوارترین مردم که آرزوی حلم و بردباری دیگران داشته باشد بی خردانی هستند که به گذشت دیگران از بی خردی آنان نیازمنداند ولی بر خلاف این حقیقت بخیلان نیازمندی مردم را آرزو کنند و صاحبان عیوب معیوب بودن دیگران را آرزومنداند و بی خردان بی خردی مردم را، در صورتی که مردم بهنگام فقر احتیاج بمال ببخیل پیدا می نمایند و در حال فساد به کارهای زشت پنهانی آلوده گان رسیده گی کنند و در موقع بی خردی بمقام تلافی گناهان دیگران برآیند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سزاوارترین مردم به آرزو کردن سه چیز، سه نفرند)

ابن مسکان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا سزاوارترین مردم به اینکه برای مردم ثروت را آرزو کنند، بخیلان هستند، چون اگر مردم ثروتمند باشند چشم به اموال او نمی دوزند، و سزاوارترین مردم به این که برای مردم خوبی را آرزو کنند، صاحبان عیب هستند، چون وقتی مردم خوب شدند از دیگران عیب جوئی نمی کنند، و سزاوارترین مردم به این

که برای مردم آرزوی بردباری کند، سفیهان هستند که احتیاج دارند که مردم از سفاهت آنان درگذرند. ولی همواره بخیلان، فقر مردم را آرزو می کنند و صاحبان عیب، عیب مردم را آرزو می کنند. و سفیهان همواره سفاهت دیگران را آرزو می کنند. در حالی که فقر باعث احتیاج به بخیل می شود و فساد باعث عیب جویی صاحبان عیب می شود و سفاهت باعث طلب مجازات مردم با گناهان می شود.

## الأُمُور ثَلَاثَةٌ

«۱۸۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّاجِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَحْوَلِ صَاحِبِ الطَّاقِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ وَ أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غَيْبُهُ فَاجْتَنِبْهُ وَ أَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (امور سه تا است)

رسول خدا در حدیث طولانی فرموده امور سه تا است امری که درستی آن برای تو هویداست از آن پیروی کن و امری که نادرستی و گمراهی آن برای تو آشکار است از آن کناره کن و امری که مورد اختلاف و تردید است آن را بخدا برگردان. شرح مقصود از اینکه امر مشتبه و مورد اختلاف را بخدا برگرداند این است که از حکم آن تفحص کند تا واضح گردد در هر موردی حکم و دستوری واضح هست که باید بدان عمل کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کارها سه گونه است)

پیامبر گفته: «کارها سه گونه است: آنچه برای تو آشکار است از آن پیروی کن و آنچه بر تو ناپیداست از آن دوری کن و آنچه محل اختلاف است آن را به خدا باز گردان.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کارها بر سه گونه است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله : ضمن حدیث مفصلی فرمود: کارها بر سه گونه است کاری که رستگاری در آن برای تو روشن است آن کار را دنبال کن و کاری که گمراهی در آن برای تو روشن است از آن دوری بجوی و کاری که در آن اختلاف شده است و روشن نیست آن را بخدای عز و جل باز گردان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کارها سه گونه اند:)

جمیل بن صالح از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله

در یک حدیث طولانی فرمود: کارها سه گونه اند: کاری که خوبی آن بر تو آشکار است پس از آن پیروی کن، کاری که بدی آن بر تو آشکار است، پس از آن دوری کن و کاری که در آن اختلاف است، پس آن را به خدا برگردان.

### السراق ثلاثة

«۱۹۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَاقُطٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّرَاقُ ثَلَاثَةٌ مَانِعُ الزَّكَاهِ وَ مُسْتَحِلُّ مَهْرِ النِّسَاءِ وَ كَذَلِكُ مَنْ اسْتَدَانَ دَيْنًا وَ لَمْ يَنْوَ قَضَاءَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (دزدها سه اند)

امام ششم فرمود: دزدها سه اند کسی که زکاه خود را ندهد، کسی که مهر زنها را بر خود حلال داند و رد نکند، کسی که قرض کند و قصد پس دادن ندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دزدان سه تن اند)

امام صادق گفته: «دزدان سه تن اند: آنکه زکات خواسته خود ندهد و آنکه خوردن کابین زنان را بر خویش روا داند و آنکه وام کند و آهنگ باز پس دادن ندارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دزدان بر سه گونه اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: دزدان بر سه گونه اند آنکه زکاه ندهد و آنکه کابین زنان را برای خود حلال بداند و هم چنین کسی که وامی بگیرد قصد پرداخت آن را نداشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دزدان سه طایفه اند)

اسماعیل بن کثیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: دزدان سه طایفه اند:

آنها که زکات نمی دهند و آنها که مهریه های زنان را بر خود حلال می دانند و همچنین آنها که قرض می گیرند و در این صدد نیستند که آن را باز پرداخت کنند.

### الملائكة على ثلاثة أصناف

«۱۹۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ

بَيْنَ طَلْحَةَ بِإِسْمِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ لَهُمْ جَنَاحَانِ وَجُزْءٌ لَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَجْنِحَةٍ وَجُزْءٌ لَهُمْ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٍ. (١).

\*ترجمه کمره ای: (فرشتگان سه دسته اند)

پیغمبر فرمود فرشتگان سه دسته اند یک دسته دو پر دارند یک دسته سه پر، یک دسته چهار پر مضمون این حدیث در سوره فاطر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فرشتگان سه گروه اند)

پیامبر گفته: «فرشتگان سه گروه اند، گروهی دو پر دارند، و گروهی سه پر و گروهی چهار پر».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرشتگان بر سه طبقه اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرشتگان بر سه گروه اند یک گروه را دو بال هست و یک گروه را سه بال و یک گروه را چهار بال.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فرشتگان سه گروه هستند)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرشتگان سه دسته اند: دسته ای که دو بال دارند و دسته ای که سه بال دارند و دسته ای که چهار بال دارند. (منظور از این تقسیم بندی، بیان مراتب و درجه های فرشتگان است که با هم تفاوت دارد: بعضی از آنها از قدرت و مرتبه بالایی برخوردارند و بعضی چنین نیستند و عدد دو و سه و چهار برای تغلیب است و خصوصیتی ندارد. بال داشتن فرشتگان در قرآن کریم، آیه (٢) از سوره فاطر هم آمده است.)

ص: ١٥٣

١- هذا كناية عن اختلاف درجاتهم في القدره و مراتبهم في القرب و لم يرد خصوصيه العدد، و قد روى عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَ لَهُ سِتْمَاتُهُ جَنَاحٍ.

٢- «الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)»

## الجن علی ثلاثه أجزاء و الإنس علی ثلاثه أجزاء

«۱۹۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجِنُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَجُزْءٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ وَجُزْءٌ كِلَابٌ وَحَيَاتٌ وَالْإِنْسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَجُزْءٌ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَالْعَذَابُ وَجُزْءٌ وَجُوهُهُمْ وَأُجُوهُ الْأَدَمِيِّينَ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ.

\*ترجمه كمره ای: (جن سه قسم است، انسان سه قسم)

امام ششم فرمود جن سه قسم است یک دسته با فرشتگان است و یک دسته در هوا میپروند و یک دسته سگان و مارانند و انسان سه قسم است یک قسم زیر سایه عرشند در روزی که جز سایه او سایه ای نیست و یک دسته محاسبه میشوند و عذاب میکشند و یک دسته هم شکل آدمند ولی دل آنها دل اهریمن است.

شرح: مقصود از دسته دوم انسان گنهکارانند که بحساب آنها رسیدگی می شود و کیفر میشوند و نجات پیدا میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پریان سه گروه اند، انسان نیز چنانست)

امام صادق گفته: «پریان سه گروه اند: دسته یی با فرشتگان اند و دسته یی در آسمان معلق می زنند و دسته یی سگان و مارها هستند.

و انسان نیز سه گروه اند: گروهی زیر سایه عرش خدایند روزی که جز سایه او سایه یی نیست و گروهی فرا شمار کشیده شوند و گروهی به صورت آدمی هستند لیک سیرت اهریمنی دارند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (جن بر سه گروه است و انسان بر سه گروه)

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: جن بر سه گروه است یک گروه با فرشتگان است و یک گروه در فضا به پروازند و یک گروه سگان و مارانند و انسان بر سه گروه است یک گروه در زیر سایه عرش اند روزی که سایه ای بجز سایه عرش نیست و یک گروه را حساب و کیفری هست و یک گروه بصورت آدمی و باطنشان باطن شیطان ها است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اجنه سه دسته و انسان نیز سه دسته اند)

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: اجنه سه دسته اند: دسته ای با فرشتگان هستند و دسته ای در هوا پرواز می کنند و دسته ای سگ ها و مارها هستند. و انسان ها نیز سه دسته اند: دسته ای زیر سایه عرش قرار می گیرند: در آن روزی که سایه ای جز سایه آن نیست و دسته ای هستند که حساب و عذاب دارند و دسته ای هستند که صورت هایشان صورت آدمی است ولی دل هایشان دل های شیاطین است.

«۱۹۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقِطِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا نَسِيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ اسْمَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُصَلِّي خَلْفَهُمُ الْمَجْهُولُ وَالْغَالِي وَإِنْ كَانَ يَقُولُ بِقَوْلِكَ (۱) وَالْمُجَاهِرُ بِالْفِسْقِ وَإِنْ كَانَ مُقْتَصِدًا.

\*ترجمه کمره ای: (پشت سر سه کس نماز جماعت نباید خواند)

امام ششم فرمود سه کسند که پشت سرشان نباید نماز خواند شخص مجهول الحال که مذهب و عدالت او را نمیدانی و شخص غالی که برای ائمه صفات مخصوص خدا را قائل است اگر چه شیعه مذهب باشد و کسی که آشکار مرتکب فسق می شود اگر چه خوش عقیده باشد و بغلو یا بد بینی نسبت بائمه متصف نباشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پس سه تن نماز گزاردن روا نیست)

امام صادق گفته: پس سه تن نماز گزاردن روا نیست: آنکه مجهول الحال باشد یعنی ندانی چه راه و مسلکی دارد و آنکه برای پیشوایان صفات خدایی قائل باشد اگر چه بر مذهب جعفری باشد و آنکه آشکارا فسق ورزد و اگر چه خوش عقیده بود و غالی و بد بین به پیشوایان مذهب جعفری نباشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پشت سر سه کس نباید نماز جماعت خواند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پشت سر سه کس نباید نماز جماعت خواند کسی که عقیده اش و مذهبش برای تو نامعلوم است و کسی که در باره ائمه غلو کند گرچه شیعه باشد و کسی که آشکارا بگناه مرتکب شود گرچه در عقیده اش میانه رو باشد.

شرح: آنچه از مجموع روایات وارده در معنای غلو استفاده می شود و مطابق تحقیق است آن است که غلو عبارت است از اینکه شخص برای امام علیه السلام مقامی بالاتر از مقام عبودیت حق قائل گردد و در غیر این صورت یعنی با حفظ مقام عبودیت و مخلوقیت هر چند بصفات کمالیه در ائمه معتقد باشد و معرفت در باره آنان بیشتر پیدا کند تجلیلی است از مقام الوهیت که عظمت مقام خلیفه کاشف از عظمت مستخلف و تجلیل از نایب تجلیل از منوب عنه است نه توهین و تحقیر از او.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پشت سر سه نفر نماز گزارده نشود)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه نفرند که پشت سر آنان نماز گزارده نمی شود:

شخص ناشناخته، و اهل غلو اگر چه عقیده تو را داشته باشد، و کسی که آشکارا گناه می کند اگر چه میانه رو باشد (منظور از غلو کردن ثابت کردن صفات خدایی بر امامان است و ائمه ما از این گروه همواره بیزاری می کردند).

١- غلاة في الدين غلوا من باب قعد: تصلب و شدد حتى تجاوز الحد، و في التنزيل «لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ»\* و الغلوّ يطلق على معنيين الأول الغلوّ في أئمه أهل البيت عليهم السلام فالغالى هو الذى يقول فيهم عليهم السلام ما ليس لهم كتفويض أمر الكائنات اليهم مثلاً. و الثانى الاعتقاد بأن معرفه الامام و ولايته يكفى عن الفرائض فيتركون الصلاه و الزكاه و جميع العبادات اعتماداً على ولايتهم. و جل ما ورد فى كتب الرجال بان فلانا غال بهذا المعنى و الدليل على ذلك ما رواه أحمد بن الحسين الغضائرى عن الحسن بن محمّد بن بندار القمى قال: سمعت مشايخى يقولون ان محمّد ابن اورمه لما طعن عليه بالغلوّ بعث إليه الأشاعره ليقتلوه فوجدوه يصلى الليل أوله إلى آخره ليلالى عدّه فتوقفوا عن اعتقادهم، و فى فلاح السائل عن الحسين بن أحمد المالكى قلت لأحمد بن مليك الكرخى عما يقال فى محمّد بن سنان من أمر الغلوّ فقال: معاذ الله هو و الله علمنى الطهور. الى غير ذلك من الاخبار تدلّ على أن المراد بالغلوّ و الغالى فى كتب الرجال من القدماء هذا المعنى لا الأول، و اشتبه الامر على بعض المتأخرين و زعم أن المراد بالغالى معنى الأول فلذا طعن على القدماء و قال: رميهم بعض الروات بالغلوّ لنقلهم بعض المعجزات عنهم او اعتقادهم فى الامام أنه يعلم الغيب أو نظير ذلك. و هذا زعم باطل و سوء ظن بمشايخ الحديث و الاجلاء عصمنا الله منه.

«١٩٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُشِيمَنَّ وَ ثَلَاثَةٌ يُهْزَلْنَ فَأَمَّا الَّتِي يُشِيمَنَّ فَأَذْمَانُ الْحَمَّامِ وَ شَمُّ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ وَ لُبْسُ الثِّيَابِ اللَّيِّنَةِ وَ أَمَّا الَّتِي يُهْزَلْنَ فَأَذْمَانُ أَكْلِ الْبَيْضِ وَ السَّمَكِ وَ الطَّلَعِ (١).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى يادمان الحمام أن يدخله يوم و يوم لا فإنه إن دخله كل يوم نقص من لحمه

\*ترجمه كمره ای: (سه نخوردنی است که تن را فربه میکنند و سه خوردنیست که لاغر میکنند)

امام ششم فرمود سه چیز فربه میکنند و سه چیز لاغر میکنند، آن سه که فربه میکنند همیشه حمام رفتن و بوی خوش استشمام کردن و جامه نرم پوشیدنست و آن سه که لاغر میکنند مداومت بر خوردن تخم و ماهی و گل درخت خرما.

مصنف این کتاب گوید: مقصود از همیشه حمام رفتن این است که یک روز نه یک روز بحمام رود زیرا اگر هر روز بحمام رود لاغر شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه نخوردنی فربه کند و سه خوردنی لاغر)

امام صادق گفته: «سه نخوردنی تن را فربه کند و سه خوردنی لاغر: آن سه که فربه کند: پیوسته گرمابه رفتن است و بوی خوش شنیدن و جامه نرم پوشیدن. و آن سه که لاغر کند: همواره تخم مرغ خوردن و ماهی و غلاف خوشه خرما».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه نخوردنی فربهی آورد و سه خوراکی لاغری)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز فربهی آورد و سه چیز لاغری اما آن سه که فربهی آورد همیشه بحمام رفتن و بوی خوش بوئیدن و جامه نرم پوشیدن است و اما آن سه که لاغر میسازد مداومت خوردن تخم مرغ است و ماهی و گل درخت خرما.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز خورده نمی شود ولی چاق می کند و سه چیز خورده می شود ولی لاغر می کند)

معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز چاق و سه چیز لاغر می کند: آن سه چیز که چاق می کند: مداومت در حمام رفتن و بو کردن عطر خوش و پوشیدن لباس نرم است. و آن سه چیزی که لاغر می کند، مداومت در خوردن تخم مرغ و ماهی و شکوفه درخت خرماست.

مصنف این کتاب می گوید: منظور از مداومت در حمام رفتن این است که یک روز در میان به حمام برود و چون هر روز حمام رود لاغر می شود.



«١٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيُّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ تَجْرَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ شَهَادَةٍ عَادِلَةٍ أَوْ يَمِينٍ قَاطِعَةٍ أَوْ سُنَّةٍ جَارِيَةٍ مَعَ أئِمَّةِ الْهُدَى.

\*ترجمه كمره ای: (جميع احكام مسلمانان بر سه وجه جاری می شود)

امام اول فرمود همه احكام مسلمانان بر سه وجه جاری می شود، گواه عادل، قسم برنده، دستوری که از امامان بر حق رسیده. شرح: مقصود احكام قضاوت و دادگریست که محکمه شرع بر طبق آن عمل میکند و آن احكام بر این سه مطلب جاری می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (همه داوریهای مسلمانان بر سه وجه روان گردد)

امام علی بن ابی طالب گفته: «همه داوریهای مسلمانان بر سه وجه روان می گردد: گواه دادگر، سوگند برنده یا روش روان از پیشوایان درست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (همه قضاوتهای مسلمانان از سه مجرا است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همگی مسلمانان از سه راه قضاوت میکنند گواهی عادلانه یا سوگند قطعی یا روشی که ائمه هدی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (همه احكام مسلمانان از سه طریق اجرا می شود)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همه احكام مسلمانان از سه طریق اجرا می شود: از طریق شهادت عادل، یا از طریق سوگند قطعی خوردن، یا از طریق شیوه عمل شده با امامان بر حق.

۱- الطلع - بالفتح - ما یطلع من النخلة ثم یصیر ثمرا ان کانت انثی و ان کانت النخلة ذکرا لم یصر ثمرا بل یؤکل طریا و یترک علی النخلة آیاما معلومه حتی یصیر فیه شیء أبيض مثل الدقیق و له رائحة ذکیه فیلقح به الأنثی. (المصباح).

«١٩٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ دِلْهَاتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ بِثَلَاثَةِ مَقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَى أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ (١) فَمَنْ صَلَّى وَ لَمْ يُزَكَّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صِيَامَاتُهُ وَ أَمَرَ بِالشُّكْرِ لَهُ وَ لِلْوَالِدَيْنِ (٢) فَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ وَالِدَيْهِ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَ أَمَرَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَ صَلَهِ الرَّحِمِ (٣) فَمَنْ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه كمره ای: (سه چیز با سه قرین است)

امام هشتم فرمود خدای عز و جل سه چیز را همراه سه چیز دیگر دستور داده بنماز با زکاه دستور داده، کسی که نماز بخواند و زکاه ندهد نمازش قبول نیست، بشکر به شکرگزاری خود با شکرگزاری پدر و مادر دستور داده (در آیه ۱۴ سوره لقمان و اشکر لی و لوالدیک) کسی که حق و حرمت پدر و مادر را ننگه ندارد شکر خدا را نکرده، بتقوی از خدا و صله رحم با هم دستور داده (در آیه ۱ سوره نساء وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ) کسی که صله رحم نکند از خدا نترسیده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز با سه چیز همراه است)

امام علی بن موسی الرضا گفته: «خدا سه چیز را با سه چیز فرمان داده؛ نمازگزاری که به او زکات تعلق گیرد و نپردازد نمازش پذیرفته نیست، و به سپاسگزاری برای خود و پدر و مادر فرمان داده، آنکه سپاس پدر و مادر نکند، هر گاه خدای را سپاس کند پذیرفته نیست! به پرهیزگاری از خدا و پیوند با خویشاوند فرمان داده، آنکه پیوند با خویشان ندارد، از خدا بیمناک نیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز قرین سه چیز است)

امام رضا علیه السلام فرمود: خدای عز و جل دستور سه چیز را بهمراه دستور سه چیز دیگر صادر فرموده است دستور نماز را با زکاه پس هر کس نماز بخواند و زکاه نه پردازد نماز او پذیرفته نیست و به سپاسگزاری از خود دستور فرموده با سپاس از پدر مادر پس هر کس از پدر و مادر خود سپاسگزار نباشد خدای را سپاسگزار نیست و دستور فرموده است به تقوی از خدا و صله رحم پس هر کس که صله رحم نکند از خداوند پرهیز نکرده است.

شرح: دستور شکرگزاری حضرت حق و پدر مادر در سوره لقمان است وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَ فِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَ لِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ.

و دستور بتقوی و صله رحم در سوره نساء است (وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ).

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز همراه با سه چیز است)

حارث بن دلهاث از پدرش و او از امام رضا علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند به سه چیز امر فرموده که همراه

با سه چیزند: به نماز و زکات امر کرده، پس هر کس نماز بخواند و زکات ندهد نماز او قبول نمی شود، به شکر خود و شکر پدر و مادر امر کرده، پس هر کس از پدر و مادرش تشکر نکند شکر خدا را به جا نیاورده است، و به تقوای الهی و صلّه رحم امر کرده، پس هر کس صلّه رحم نکند از خدا هم پروا ندارد.

### ثلاثة يشفعون إلى الله عز و جل فيشفعون

«۱۹۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَلَاثَةٌ يَشْفَعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُشَفَّعُونَ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس نزد خدای عز و جل شفاعت میکنند و شفاعتشان پذیرفته است)

رسول خدا فرمود سه دسته نزد خدا شفاعت میکنند و شفاعتشان پذیرفته می شود، پیامبران سپس علما و دانشمندان سپس شهیدان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن نزد خدا میانجی گری کنند و پذیرفته شود)

پیامبر گفته: «سه گروه پیش خدا میانجی گری کنند و از ایشان پذیرفته گردد: «پیامبران بعدا دانایان سپس شهیدان» یعنی کسانی که در راه خدا کشته شده باشند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس از خدای عز و جل خواهش میکنند و خداوند خواهش آنان را می پذیرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه کس از خدای عز و جل خواهش میکنند و خواهش آنان پذیرفته است: پیامبران و سپس دانشمندان و سپس شهیدان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه طایفه نزد خدا شفاعت می کنند و شفاعت آنها پذیرفته می شود)

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی علیه السلام نقل می کنند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه طایفه نزد خداوند شفاعت می کنند و شفاعت آنان پذیرفته می شود: پیامبران، دانشمندان و شهیدان.

### أول من سوهم عليه ثلاثة

«۱۹۸» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ النَّصَائِيُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سُوِّهَ عَلَيْهِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ (٤) وَ السَّهَامُ سِتَّةٌ ثُمَّ اسْتَهَمُوا فِي يُونُسَ لَمَّا رَكِبَ مَعَ الْقَوْمِ فَوَقَفَتْ ٤.

ص: ١٥٦

١- في قوله تعالى «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكُعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ» البقره: ٤٤.

٢- في قوله تعالى «أَنْ اشْكُرْ لِي وَ لِوَالِدَيْكَ» لقمان: ١٤.

٣- في قوله تعالى «وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ» النساء: ٢.

٤- آل عمران: ٤٤.

السَّفِينَةَ فِي اللَّجِّهِ فَاسْتَيْتَمَّوْا فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى يُونُسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَمَضَى يُونُسُ إِلَى صِدْرِ السَّفِينَةِ فَإِذَا الْمَوْتُ فَاتَحَّ فَأَهْ فَرَمَى بِنَفْسِهِ ثُمَّ كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وُلْدًا لَهُ تَسْبِعَةً فَنِدَرَ فِي الْعَاشِرِ إِنْ يَرْزُقُهُ اللَّهُ غُلَامًا أَنْ يَذْبَحَهُ قَالَ فَلَمَّا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْبَحَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي صُلبِهِ فَجَاءَ بَعْشَرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَسَاهَمَ عَلَيْهَا وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَزَادَ عَشْرًا فَلَمْ تَزَلِ السَّهْمُ تَخْرُجُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ يَزِيدُ عَشْرًا فَلَمَّا أَنْ بَلَغَتْ مِائَةً خَرَجَتِ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مَا أَنْصَفْتُ رَبِّي فَأَعَادَ السَّهْمَ ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي قَدْ رَضِيَ فَنَحَرَهَا.

\*ترجمه كمره ای: (اول کسانی که قرعه بر آنها کشیده شد سه تنند)

امام پنجم فرمود اول کسی که قرعه بر او کشیده شد مریم دختر عمران بود که خداوند میفرماید، ای پیغمبر تو پیش آنها نبودی هنگامی که قلمهای خود را در آب افکندند که کدام سرپرستی مریم را کنند سهام این قرعه شش بود سپس در باره یونس قرعه کشیدند تا سه بار بنام یونس در آمد یونس بجلو کشتی رفت که ناگاه ماهی دهان گشوده ای بود، خود را در دهان وی افکند، سپس عبدالمطلب بود که نه پسر برای او زائیده شد برای دهمی نذر کرد که اگر پسر باشد او را قربانی کند، فرمود چون عبد الله زائیده شد نمیتوانست او را قربانی کند با اینکه رسول خدا در پشت او بود و باید از پشت او بوجود آید باین جهت ده شتر آورد و میان آنها با عبد الله قرعه کشید و قرعه بنام عبد الله در آمد و ده ده افزود همیشه قرعه بنام عبد الله در می آمد و ده شتر می افزود تا چون شتران بصد رسیدند قرعه بنام شتران در آمد عبدالمطلب گفت با پروردگار خود بانصاف رفتار نکردم! اگر بهمین قرعه نخستین اکتفاء کنم تا سه بار قرعه را تکرار کرد و بنام شتران در آمد سپس گفت اکنون دانستم که پروردگار من راضی شده است پس آن صد شتر را در راه خدا قربانی کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نخستین کسانی که قرعه برایشان افکنده شد سه تن اند)

امام محمد باقر گفته:

«نخستین کسی که قرعه بر او افکنده شد: مریم دخت عمران بود، چنان که خدا در قرآن گفته: «ای پیامبر تو پیش ایشان نبودی آنگاه که قلمهای خویش در آب افکندند تا کدامین سرپرستی مریم را به عهده گیرند، سهام این قرعه شش بود. آنگاه در باره یونس پیامبر قرعه کشیدند تا سه بار بنام وی برآمد. او پیش کشتی در آمد ناگهان ماهی دهان گشاده ای بود، یونس خویشتن در دهان آن درافکند.

بعد از ایشان عبدالمطلب است که خدا بدو نه پسر داد، او نذر کرد هر گاه خدا به او فرزند نرینه ای دهد دهمین را قربانی کند. چون دهمین را داد از کشتن وی پشیمان بود، از این جهت ده شتر بیاورد و میان آنها و عبد الله که دهمین باشد قرعه افکند باز بنام عبد الله برآمد. او بر ده همی افزود تا به صد شتر رسید، این بار قرعه بنام صد شتر افتاد عبدالمطلب گفت: ای خدا به انصاف رفتار نکردم، هر گاه به قرعه نخستین بسنده کنم تا سه بار قرعه را تکرار کرد تا به صد شتر برای خدا قربانی کرده گفت: اکنون دانستم که پروردگار من بدین خشنود شد»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نخستین کسانی که قرعه بنامشان زده شد سه نفراند)

امام باقر علیه السلام فرمود: نخستین کسی که قرعه بنامش زده شد مریم دختر عمران بود همان که خدای عز و جل فرماید: ای پیغمبر تو نزد آنان نبودی هنگامی که قلمهای خود را در آب می افکندند که کدام یک سرپرست مریم شوند و تیرهای قرعه شش عدد بود سپس در باره یونس قرعه زدند هنگامی که با گروهی سوار کشتی بود کشتی در گرداب ایستاد، آنان قرعه زدند قرعه سه بار بنام یونس افتاد فرمود یونس بطرف سینه کشتی آمد دید نهنگ دریا دهان خود را باز کرده او خود را بدهان ماهی افکند، سپس عبدالمطلب بود که نه فرزند برای او متولد شد پس نذر کرد اگر فرزند دهمین پسر باشد قربانی اش کند فرمود: چون عبد الله متولد شد با بودن رسول خدا در صلب عبد الله نمیتوانست او را قربانی کند بهمین جهت ده شتر آورد و قرعه بنام آن ده شتر و عبد الله زد قرعه بنام عبد الله در آمد پس ده شتر دیگر افزود و همین طور قرعه ها بنام عبد الله در می آمد و عبدالمطلب هر نوبت ده شتر می افزود چون عدد شتران بصد رسید قرعه بنام شتران در آمد عبدالمطلب گفت: با پروردگار خودم بانصاف رفتار نکردم قرعه ها را تا سه بار تکرار کرد و هر سه نوبت قرعه بنام شتر بیرون می آمد پس عبدالمطلب گفت: الان دانستم که پروردگارم راضی شد و شتران را نحر کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نخستین کسانی که بر آنان قرعه کشیده شد، سه نفرند)

امام باقر علیه السلام فرمود: نخستین کسی که بر او قرعه کشیده شد، مریم دختر عمران بود و این است سخن خداوند که می فرماید: «و تو نزد آنان نبودی، هنگامی که قرعه کشیدند که کدام یک از مریم کفالت کنند» (۱) و چوبه های تیر قرعه شش تا بود، و نیز در باره یونس قرعه کشیدند و آن هنگامی بود که با آن قوم سوار کشتی شد و کشتی در وسط دریا متوقف شد، آنها سه بار قرعه کشیدند (که یک نفر را به دریا اندازند تا کشتی سبک شود) هر بار قرعه به نام یونس افتاد، پس یونس به سینه کشتی رفت و ناگهان ماهی بزرگی دهانش را گشوده بود و یونس خود را انداخت. همچنین عبدالمطلب نه پسر داشت و نذر کرد که اگر دهمی هم پسر باشد آن را ذبح کند و چون عبد الله به دنیا آمد نمی توانست او را ذبح کند در حالی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در صلب او بود، پس ده شتر آورد و میان آنها و عبد الله قرعه کشید قرعه به نام عبد الله افتاد، ده شتر دیگر اضافه کرد باز قرعه به نام عبد الله در آمد، همین طور ده تا ده تا شترها را اضافه می کرد و قرعه همچنان به نام عبد الله می افتاد، وقتی تعداد شترها به صد رسید قرعه به شترها افتاد، عبدالمطلب گفت: من با پروردگارم انصاف نکردم، پس سه بار قرعه به تکرار کرد هر بار قرعه با شترها افتاد، پس گفت: اکنون دانستم که پروردگارم راضی است و شترها را نحر کرد.

### السفرجل فيه ثلاث خصال

«۱۹۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الزُّبَيْرَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ بِيَدِهِ سَفْرَجَلَةٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَا زُبَيْرُ مَا هَذِهِ بِيَدِكَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ سَفْرَجَلَةٌ فَقَالَ يَا زُبَيْرُ كُلِّ السَّفْرَجَلِ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُجْمُ الْفُؤَادَ (۲) وَ يُسَخِّي الْبَخِيلَ وَ يُشَجِّعُ الْجَبَانَ.

قَالَ مُصَيَّبٌ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ شَيْخَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزُورِي أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا زَالَ الزُّبَيْرُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى أَدْرَكَ فَرْخَهُ (۳) فَنَهَاهُ عَنْ رَأْيِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (در به سه خصلت است)

شهاب بن عبد ربه گوید شنیدم امام ششم میفرمود زبیر حضور رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و آله آمد و یک دانه به در دست داشت رسول خدا باو گفت ای زبیر این چیست در دستت؟ عرض کرد یا رسول الله این یک دانه به است، فرمود ای زبیر به بخور زیرا در آن سه خصلت است، عرض کرد یا رسول الله آن خصلتها چیست؟ فرمود دل را گرم میکند بخیل را سخاوت می بخشد، ترسو را پردل میکند.

مصنف این کتاب گوید از استاد خود محمد بن الحسن شنیدم روایت میکرد از حضرت صادق که همیشه زبیر از ما اهل بیت بود تا جوجه اش عبد الله بزرگ شد و او را گمراه کرد و از عقیده خود برگردانید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در به سه منش است)

شهاب پور عبد ربه گفته: از امام صادق شنیدم که گفت:

زبیر پیش پیامبر آمد و بهی در دست داشت پیامبر گفت: این چیست در دست تو؟ گفت: بهی ست.

پیامبر گفت: ای زبیر به خور که در آن سه منش است. پرسید آنها کدام است؟ گفت: دل را گرم کند و تنگ چشم را جوانمرد سازد و ترسو را دلاور کند». صدوق مؤلف کتاب گفته: از پیر خود محمد بن الحسن شنیدم روایت می کرد از امام صادق که می گفته: زبیر از ما بود تا فرزندش عبد الله بزرگ شد و او را از ما برگردانید».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (در به سه خاصیت هست)

شهاب بن عبد ربه گوید: شنیدم امام صادق میفرمود: که زبیر به نزد پیغمبر آمد و بهی بدست داشت رسول خدايش فرمود: ای زبیر این چیست که بدست داری؟ عرض نمود: یا رسول الله این یک دانه به است فرمود: ای زبیر به بخور که در آن سه خاصیت است عرض کرد: یا رسول الله آن خواص چیست؟ فرمود: دل را شاد میکند و بخیل را سخی طبع می سازد و ترسو را دلیر میکند.

این کتاب (رضی الله عنه) گوید: از استاد خود محمد بن الحسن شنیدم که از امام صادق روایت میکرد که فرمود: زبیر از ما اهل بیت بود تا آنگاه که جوجه اش (عبد الله) بزرگ شد و او را از عقیده اش منحرف ساخت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در «به» سه خصلت است)

شهاب بن عبد ربه می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرماید: زبیر نزد پیامبر خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و آله آمد در

حالی که در دستش یک عدد به بود، پیامبر خدا به او فرمود: ای زبیر این چیست که در دست توست؟ گفت: یا رسول الله، این یک به است. پیامبر فرمود: ای زبیر، بخور که در آن سه خصلت است: قلب را آرامش می دهد و بخیل را سخاوتمند و ترسو را شجاع می کند.

مصنف این کتاب می گوید: از استاد محمد بن حسن شنیدم که از امام صادق علیه السلام روایت می کرد که زبیر از خاندان ما بود تا اینکه جوجه اش بزرگ شد و او را از رأی خود برگردانید. (منظور از جوجه زبیر، پسرش عبد الله می باشد.)

### فی البصل ثلاث خصال

«۲۰۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيِّ (۴) عَنْ مُيَسَّرٍ .

ص: ۱۵۷

۱- سوره آل عمران، آیه ۴۴

۲- ای یریح القلب.

۳- کنایه عن ابنه عبد الله.

۴- کذا فی النسخ و فی الکافی ج ۶ ص ۳۷۴ «عن محمد بن علی الهمدانی عن الحسن ابن علی الکسلان».



بَيَّاعِ الزُّطِيِّ وَ كَانَ خَالَهٗ قَالَ سَجِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كُلُّوا الْبَصَلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ (۱) وَ يَشُدُّ اللَّثَّةَ وَ يَزِيدُ فِي الْمَاءِ وَ الْجَمَاعِ.

\*ترجمه کمره ای: (در پیاز سه خصلت است)

میسر فروشنده غلام سیاه گوید از امام ششم شنیدم میفرمود پیاز را بخور که در آن سه خصلت است دهن را خوشبو کند و بن دندانها را سخت نماید و نطفه و باه را بیفزاید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در پیاز سه خاصیت است)

میسر فروشنده غلام سیاه گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «پیاز را بخور که در آن سه خاصیت است: دهان را خوشبو می کند و بن دندانها را محکم می کند و آب مرد و جماع را نیرو می بخشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در پیاز سه خاصیت هست)

حسن بن علی کسائی از دائی خود میسر برده فروشی روایت میکند که گفت: شنیدم امام صادق میفرمود: پیاز بخورید که در آن سه خاصیت هست: دهن را خوش بو سازد و گوشت پای دندان را محکم نماید و نطفه و آمیزش جنسی را می افزاید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در پیاز سه خصلت است)

میسر می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: پیاز بخورید که در آن سه خصلت است: دهان را خوشبو می کند و لثه ها را محکم می سازد و منی و جماع را زیاد می کند. (شاید منظور پیاز پخته است که دهان را خوشبو می کند و یا پس از مدتی دهان خوشبو می شود)

## لا رقی إلا فی ثلاثه

«۲۰۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّلَامِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: لَا رُقَى إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ فِي حُمَةٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ دَمٍ لَا يَرْقَأُ.

\*ترجمه کمره ای: (ورد اثری ندارد مگر در سه چیز)

پیغمبر فرمود ورد و دعای نوشته اثری ندارد مگر در سه چیز. گزنده نیش دار، چشم بد، خونی که ریخته نشود.

شرح: ظاهرا اثر خون زیادی باشد که بحجامت نتوان دفع کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (افسون رخنه بی ندارد جز در سه چیز)

گزنده نیش دار، چشم زخم، خونی که ریخته نشود». یعنی به حجامت ریخته نگردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بجز در سه مورد نباید افسون کرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بجز در سه مورد نباید افسون کرد در تب و چشم زخم و خونی که از جریان باز نایستد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نوشتن دعا اثر ندارد مگر در سه جا)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نوشتن دعا اثر ندارد مگر در سه جا: در تب یا چشم زخم یا خونی که بند نیاید.

### ثلاث خصال من علامات الفقه

«۲۰۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكُمَيْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرِ الْبَزْزَنْطِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَلَامَاتِ الْفَقْهِ الْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالصَّمْتُ إِنَّ الصَّمْتَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْحِكْمَةِ وَإِنَّ الصَّمْتَ يُكْسِبُ الْمَحَبَّةَ وَإِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت از نشانه های فهم و بصیرت در دین است)

امام هشتم فرمود از نشانه های فهم و بصیرت در دین بردباری و دانشمندی و خاموشی است، خاموشی یک دری است از درهای حکمت و فرزاندگی و خاموشی جلب دوستی می نماید و دلیل هر خیر و خوشی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز نشانه بینایی در دین است)

امام رضا گفته: «از نشانه های بینایی در کار دین: بردباریست و دانایی و خاموشی ست و خاموشی دریست از درهای دانش و فرزاندگی و خاموشی دوستی می کشاند و رهنمای هر نیکی ست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز از نشانه های فهم است)

امام رضا علیه السلام فرمود: از نشانه های فهم، بردباری است و دانش و خاموشی برآستی که خاموشی دری است از درهای حکمت و خاموشی دوستی آرد و رهنمای هر خیر و خوبی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت از نشانه های دانستن است)

احمد بن ابی نصر بزنطی از امام رضا علیه السّلام نقل می کند که فرمود: از نشانه های فهم و درک، بردباری و علم و سکوت است، همانا سکوت دری از درهای حکمت است و سکوت محبت می آورد و نشانه هر چیزی است.

### بکره النفخ فی ثلاثه أشياء

«۲۰۳» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بَهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الرُّقَى وَ الطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ السُّجُودِ.

\*ترجمه کمره ای: (دمیدن در سه چیز بد است)

امام ششم فرمود دمیدن در رقیه ها «یعنی نوشته دعا و طلسم و ورد» و در خوراک و در جای سجده بد است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دمیدن در سه چیز بد است)

امام صادق گفته: «دمیدن در افسون و خوراک و جای سجده نیکو نیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز را نشاید دمید)

امام صادق علیه السّلام فرمود: افسون و غذا و محل سجده را دمیدن نشاید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دمیدن در سه جا مکروه است)

حسین بن مصعب از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: دمیدن در دعای نوشته شده و طعام و محل سجده مکروه است.

### ثلاث خصال من کن فيه فهو في جهنم

«۲۰۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّا.

ص: ۱۵۸

۱- النكهة: ریح الفم. و الله- بكسر اللام و تخفيف المثلثة-: خفيف لحم الأسنان و الأصل لشي مثل عنب فحذفت اللام و عوض عنها الهاء و الجمع ثلاث على لفظ المفرد.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الرَّجُلِ فَلَا تَخْرُجُ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ فِي جَهَنَّمَ الْجَفَاءُ وَالْجُبْنُ وَالْبُخْلُ وَ ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الْمَرْأَةِ فَلَا تَخْرُجُ أَنْ تَقُولَ إِنَّهَا فِي جَهَنَّمَ الْبِدَاءُ وَالْخِيَلَاءُ وَالْفَجْرُ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (هر که دارای سه خصلت باشد در دوزخ است)

امام ششم فرمود چون در مرد سه خصلت باشد باک نداشته باش که بگوئی در جهنم است، جفاکاری و ترس و بخل و چون در زن سه خصلت باشد باک نداشته باش که بگوئی در جهنم است بیشرمی، خود فروشی، بدکاری،

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دارنده سه منش در دوزخ است)

امام صادق گفته: «هر گاه در کسی سه منش باشد باکی مدار که گویی به دوزخ رود: جفا کاری و بیمناسی و تنگ چشمی و هر گاه در زنی سه منش پدید آید باکی مدار که گویی به دوزخ رود: بی شرمی، خود پسندی و بدکاری».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در هر کس سه صفت باشد جهنمی است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه صفت در هر مردی باشد بدون پروا باو بگو که جهنمی است:

ستمکاری و ترس و بخل و سه صفت در هر زنی باشد بدون پروا بگویش جهنمی است: بد زبانی و خود خواهی و دامن آلوده گی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت در هر کس باشد اهل جهنم است)

علاء بن فضیل از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز است که اگر در شخصی باشد، بدون باک می توانی بگویی که او در جهنم است: بی حیایی، تکبر و بدکاری.

### من کسب مالا من غیر حله سلط الله علیه ثلاثه اشیاء

«۲۰۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلٍّ (۲) سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَالْمَاءَ وَالطِّينَ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که از غیر راه حلال مالی بدست آورد سه چیز بر آن مال مسلط شود)

امام ششم فرمود، هر کس مال حرامی بدست آورد خداوند ساختمان کردن و آب و گل را بر او مسلط کند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (آنکه غیر حلال دست آورد سه چیز بر آن چیز چیره گردد)

امام صادق گفته: «هر کس خواسته حرامی به دست آورد خدا ساختمان سازی و آب و گل را بر او چیره کند».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (هر کس از راه حرام مالی بدست بیاورد خداوند سه چیز بر او مسلط گرداند)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس مالی از راه حرام بدست آورد خداوند بنائی و آب و گل کاری را بر او مسلط می سازد.

**\*\*ترجمه جعفری:** (هر کس مالی را از راه نامشروع به دست آورد، خدا سه چیز را بر آن مسلط می کند)

هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس مالی را از راه نامشروع به دست آورد، خداوند ساختمان سازی و آب و گل را بر او مسلط می کند.

### ثلاثة للمؤمن فيهن راحة

«۲۰۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَزِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِيهِنَّ رَاحَةٌ دَارٌ وَاسِعَةٌ تُوَارَى عَوْرَتَهُ وَ سَوْءَ حَالِهِ مِنَ النَّاسِ وَ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ابْنَةٌ أَوْ أُخْتُ يُخْرِجُهَا مِنْ مَنْزِلِهِ بِمَوْتِ أَوْ بَتْرُوجِ.

**\*ترجمه کمره ای:** (آسایش مؤمن در سه چیز است)

امام ششم فرمود در سه چیز برای مؤمن آسایش است خانه وسیع که برهنگی و بد حالی او را از مردم بیوشاند و زن شایسته و نیکی که در کار دنیا و آخرت باو کمک کند و دختر و خواهری که آنها را از خانه خود بمرگ یا ازدواج بیرون کند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (آسایش مؤمن در سه چیز است)

امام صادق گفته: «آسایش مؤمن در سه چیز است: سرای فراخ که برهنگی و بد حالی او را از مردمان بیوشاند و همسر نیکوکار که در کار جهان و آخرت یاور او باشد و دختر و خواهری که آنان را به مرگ یا زناشویی از سرا بیرون فرستد».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (آسایش مؤمن در سه چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: آسایش مؤمن در سه چیز است خانه وسیعی که وضع خانواده گی و بدحالی او را از مردم پنهان دارد و همسر نیکوکاری که در کار دنیا و آخرت یارش باشد و دختر و خواهری که آنان را بمرگ یا ازدواج از خانه خود بیرون کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (راحتی مؤمن در سه چیز است)

مطرف از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز است که راحتی مؤمن در آنهاست: خانه وسیعی که برهنگی و حال بد او را از مردم ببوشاند، و همسری شایسته که در کار دنیا و آخرت او را یاری کند، و دختر یا خواهری که او را چه با مرگ و چه با ازدواج از خانه اش بیرون کند.

### من سعاده المرء ان يكون له ثلاثة أشياء

«(۲۰۷) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مَثْجَرُهُ فِي بِلَادِهِ وَ يَكُونَ خُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ وَ يَكُونَ لَهُ وُلْدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ .»

\*ترجمه کمره ای: (خوشبختی مرد در اینست که سه چیز داشته باشد)

امام چهارم فرمود از خوشبختی مرد است که بازرگانی و کسبش در شهر و وطنش باشد و نیاز بدوره گردی و آواره گی نداشته باشد و همنشینان و آمیزش کنندگانش که با آنها در داد و ستد و کارهای دیگر طرف است مردمان نیک و شایسته ای باشند و فرزندان خوب و فرمانبردار داشته باشد که در زندگانی خود از آنها کومک و یاری دریافت کند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خوشی مرد در سه چیز است)

امام علی بن الحسین گفته: «از خوشی مرد آن است که بازرگانی وی در شهر خود باشد و یاران وی مردان نیک اندیش باشند و فرزندان داشته باشد که در زندگی یاور وی باشند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از اسباب خوشبختی مرد این است که دارای سه چیز باشد)

امام زین العابدین علیه السلام فرمود: از موجبات خوشبختی مرد این است که بازرگان شهر و دیار خودش باشد و آمیزش با نیکان نماید و فرزندان مددکار داشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از خوشبختی انسان است که سه چیز داشته باشد)

امام سجاد علیه السلام فرمود: از خوشبختی انسان این است که محل کسب و کار او در شهر خودش باشد و همنشینان او افراد شایسته ای باشند و فرزندان داشته باشد که از آنان کمک بگیرد.

١- في بعض النسخ «و الفخر».

٢- في بعض النسخ «حله».

«۲۰۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ جَفْنَةٌ مِنْ رُطْبٍ فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرَ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَوْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ثُمَّ شَاءَ أَنْ لَمَّا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَسَمَهُ فِي حَقِّ فَعِيلٍ فَيَبْقَى لَأَمَالٍ لَهُ فَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُرَدُّ دَعَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ هُمْ قَالَ رَجُلٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالًا فَأَنْفَقَهُ فِي وُجُوهِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَمْ ارْزُقْكَ وَرَجُلٌ دَعَا عَلَى امْرَأَتِهِ وَهُوَ ظَالِمٌ لَهَا (۱) فَيَقَالُ لَهُ أَلَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِيَدِكَ وَرَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَتَرَكَ الطَّلَبَ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ السَّبِيلَ إِلَى الطَّلَبِ لِلرِّزْقِ.

\*ترجمه كمره ای: (دعای سه تن مستجاب نشود)

ولید بن صبیح گوید خدمت امام ششم بودم، یک طبق خرما نزد آن حضرت بود گدائی آمد باو داد سپس گدای دیگر آمد باو هم داد، سپس گدای دیگر آمد، فرمود خدا بتو وسعت رزق دهد و بعد فرمود اگر کسی سی هزار، چهل هزار هم داشته باشد و بخواهد همه را در راه حق بخشش کند می تواند، ولی بی چیز می شود و از آنها میباید که دعایشان بخودشان برمیگردد، عرض کردم قربانت کیانند؟ فرمود مردیکه خدای عز و جل مالی روزیش کرده و همه آن را در راه حق بخشش نموده و میگوید خدا یا روزی بده و مردیکه بر زنش ستم میکند و نفرینش میکند در جوابش میگوید مگر اختیارش را بدست تو نگذاشتم، کسی که در خانه نشسته و دری را بروی خود بسته و میگوید خدایا روزی مرا بده، خدای عز و جل میفرماید مگر برای تو راه تحصیل روزی قرار نداده ام؟

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دعای سه تن برآورده نگردد)

ولید بن صحیح گفته: «نزد امام صادق بودم، طبقی خرما تازه پیش او بود، درویشی آمد به او داد سپس درویشی دیگر آمد به او نیز چیزی داد بعدا درویش سومی آمد به این گفت: خدا به تو فراخی روزی دهد. آنگاه به من گفت: اگر کسی سی هزار یا چهل هزار نیز داشته باشند و بخواهد همه را برای خدا بخش کند می تواند اما تهی دست می گردد و از آنانی باشد که دعای ایشان به خود بازمی گردد. گفتم: فدایت کردم چه کسانی هستند؟ گفت:

مردی که خدا خواسته بی بدو داده او همه را در راه حق هزینه کرد و مردی که بر همسر خود ستم می کند و نفرین در جوابش گوید مگر اختیار او را به تو ندادم و کسی که در سرایی نشسته و می گوید خدایا روزی مرا برسان، خدا گوید مگر برای تو راه روزی دست آوردن نگذاشتم؟».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دعای سه نفر مستجاب نیست)

ولید بن صبیح گوید: در محضر امام صادق علیه السلام بودم و طبقی خرما نزد آن حضرت بود گدائی آمد حضرتش خرما داد سپس گدای دیگری رسید حضرت خرمایش داد سپس گدای دیگر آمد باو هم خرما داد سپس گدای دیگر آمد فرمود:



خداوند گشایشی بکارت دهد، سپس فرمود: اگر مردی سی هزار و یا چهل هزار ثروت داشته باشد و بخواهد همه ثروت خود را در راه حق تقسیم کند و هیچ برای او نماند میتواند ولی بی چیز میگردد و از آن سه گروهی می شود که دعایشان بسوی خودشان باز پس آید گوید: عرض کردم: قربانت شوم آنان کیانند؟ فرمود کسی که خداوند عز و جل ثروتی باو روزی فرماید و او همه را در راههای خیر به بخشد سپس دعا کند که بار الها روزیم بده، خدای عز و جل اش فرماید مگر روزیت نداده بودم؟ و مردیکه بر زنش ستم میکند و نفرینش مینماید باو گفته شود مگر اختیارش را بدست تو نسپرده بودم؟ و مردی که در خانه اش نشیند و دنبال کار و کاسبی نرود سپس دعا کند که

الخصال / ترجمه فهری، ج ۱، ص: ۱۷۹

پروردگارا روزیم را برسان خدای عز و جل اش فرماید: مگر راه دنبال روزی رفتن را برای تو قرار نداده ام.

شرح: گرچه در همه نسخه های کتاب (و هو ظالم لها) است ولی ظاهر این است که (و هی ظالمه له) صحیحتر است یعنی زن بر مرد ستم کند و مرد بعوض اینکه او را طلاق دهد برای رهائی از ستم اش دست بنفرین بردارد.

(و بالجمله) گوئی روایت شریفه قاعده ای کلی بدست میدهد که استمداد از وسایل غیبی با دسترسی بوسائل طبیعی که خداوند در اختیار بشر قرار داده است اثری نخواهد داشت و این مطلب یکی از لطایف اسرار توحید است و فهم آن متوقف بر درک معنای توحید افعالی است (دقت شود).

\*\*\*ترجمه جعفری: (دعای سه گروه مستجاب نمی شود)

ولید بن صبیح می گوید: خدمت امام صادق علیه السلام بودم و طبقی از خرما نزد وی بود تا اینکه گدایی آمد و حضرت از آن به او داد، گدای دیگری آمد، و به او هم داد و گدای سومی آمد و به او هم داد، سپس گدای دیگری آمد، فرمود: خدا به تو وسعت دهد (به او نداد) سپس فرمود: اگر کسی مالی داشته باشد که به سی یا چهل هزار برسد، سپس بخواهد چیزی از آن باقی نماند مگر اینکه آن را در راه حق تقسیم کند، این کار را می کند و مالی برای او نمی ماند، پس از جمله سه گروهی می شود که دعای آنها برگردانیده می شود (مستجاب نمی شود) گفتم: فدایت کردم آن سه گروه کدامند؟

فرمود: کسی که خدا به او ثروتی بدهد و آن را در راه عادی انفاق کند، سپس بگوید که خدایا به من روزی بده، خداوند می گوید: مگر به تو روزی نداده بودم؟ و کسی که به همسرش نفرین می کند و نسبت به او ستمگر است، به او گفته می شود که مگر امر او را در دست تو قرار نداده ام؟ (که اگر ناراضی شدی طلاق بدهی، دیگر جای نفرین نیست) و کسی که در خانه اش می نشیند و در طلب روزی نیست، سپس می گوید:

پروردگارا به من روزی بده، پس خداوند می گوید: مگر راه طلب روزی را در اختیار تو قرار نداده ام؟

«۲۰۹» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَارْبَعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَخَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ يَغْدَلُ صِيَامُهُنَّ صِيَامَ الدَّهْرِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا لِضَعْفِ فَصْدَقِهِ دَرَاهِمٍ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ.

\*ترجمه کمره ای: (روزه سالیانه سه روز از هر ماهی است)

علی بن ابی حمزه از قول پدرش گوید از امام ششم از روش رسول خدا پرسیدم، فرمود هر ماهی سه روز پنجشنبه دهه یکم و چهارشنبه دهه دوم و پنجشنبه دهه آخر روزه این سه روز با روزه دهر برابر است، خدای عز و جل میفرماید هر کس کار نیک کند ده برابر مزد دارد، هر کس نتواند این سه روز را روزه بدارد برای آنکه ضعف دارد بجای هر روزی یک درهم صدقه دهد که صدقه یکدرهم «ریال» برای او از روزه یک روز بهتر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روزه سالانه از هر ماهی سه روز است)

علی پور ابی حمزه از پدرش نقل کرده که از امام صادق از سنت پیامبر پرسیدم گفت: «هر ماهی سه روز پنجشنبه دهه نخستین و چهارشنبه دهه دومین و پنجشنبه دهه آخرین روزه این سه روز با روزه سال برابر است خدا در قرآن گفته: «هر که کار نیک کند ده برابر پاداش یابد، هر که نتواند این سه روز را روزه بدارد برای ضعف به جای هر روزی درمی صدقه دهد که صدقه درمی برای وی از روزه روزی بهتر است». درم تقریباً معادل ریالی است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روزه رسول خدا هر ماهی سه روز بود)

ابی حمزه گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که روش رسول خدا در روزه چه بود؟ فرمود:

هر ماهی سه روز پنجشنبه دهه اول و چهارشنبه دهه دوم و پنجشنبه دهه آخر و روزه این سه روز معادل روزه تمام سال است چون خدای عز و جل میفرماید هر کس کار نیک انجام دهد ده برابر پاداش دارد و هر کس بواسطه ناتوانی نتواند این روزها را روزه بگیرد اگر یک درهم صدقه بدهد اجرش بیشتر از یک روز روزه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روزه ای که در سنت پیامبر است سه روز در هر ماه است)

علی بن حمزه از پدرش نقل می کند که گفت: از امام صادق علیه السلام در باره سنتی که راجع به روزه گفتن از پیامبر صلی الله علیه و آله رسیده، پرسیدم، فرمود: سه روز در هر ماه، پنجشنبه دهه اول و چهارشنبه دهه وسط و پنجشنبه دهه آخر. روزه گرفتن در آنها با روزه گرفتن همه عمر برابر است، چون خداوند می فرماید: «هر کس حسنه ای آورد برای او ده برابر آن است» (۱) و هر کس به خاطر ضعف نتواند، یک درهم صدقه دادن برای او افضل از یک روز روزه گرفتن است.

---

١- كذا فى جميع النسخ و فى الكافى ج ٢ ص ٥١١ أيضا. و لعلّ الصواب «هى ظالمه له» لما روى عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: خمسه لا يستجاب لهم: رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهى تؤذيه و عنده ما يعطيها، و لم يخل سبيلها- الحديث».

«٢١٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ يَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَهْوُ الْمُؤْمِنِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ التَّمَتُّعِ بِالنِّسَاءِ وَ مَفَاكِهِهِ الْإِخْوَانِ وَ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ.

\*ترجمه كمره ای: (سرگرمی مؤمن در سه چیز است)

امام پنجم فرمود سرگرمی مؤمن سه چیز است، متعه کردن، خوش صحبتی با دوستان و نماز شب خواندن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سرگرمی مرد خدا در سه چیز است)

امام محمد باقر گفته: «سرگرمی مرد خدا سه چیز است: متعه کردن یا زن بارگی، خوش دمی با یاران و نماز شب گزاردن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سرگرمی مؤمن در سه چیز است)

امام باقر علیه السلام فرمود: سرگرمی مؤمن در سه چیز است بهره برداری از زنان و مزاح کردن با برادران و نماز شب.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سرگرمی مؤمن در سه چیز است)

زراره بن اعین از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سرگرمی مؤمن در سه چیز است: لذت بردن با زنان و معاشرت با برادران دینی و نماز شب.

### من اجتمعت له ثلاث خصال فكانما حيزت له الدنيا

«٢١١» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْوُهَيْبِيِّ وَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ (٢) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ أَصْبَحَ مُعَافً فِي جَسَدِهِ آمِنًا فِي سَرْبِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ (٣) لَهُ الدُّنْيَا يَا ابْنَ خَتْمِ (٤) يَكْفِيكَ مِنْهَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَ وَارَى عَوْرَتَكَ فَإِنْ يَكُنْ بَيْتٌ .

ص: ١٦١

١- السند إلى هنا هكذا في جميع النسخ. و في الأمالي للمصنف «عبد الله بن هاني» بدل «محمد بن بشر بن هاني».

٢- إبراهيم بن أبي عبلة- بسكون الموحده- اسمه شمر بن يقطان الشامي يكنى أبا إسماعيل ثقه، و ممن يروى عنه هاني بن عبد الرحمن. و إبراهيم ذكر فيمن يروى عن أم الدرداء كما في تهذيب التهذيب للعسقلاني.

٣- فى النهايه: يقال فلان آمن فى سر به أى فى نفسه و فلان واسع السرب أى رعى البال. و يروى- بالفتح- و هو المسلك و الطريق، يقال: خل له سر به أى طريقه. و فى التنزيل «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» أى مسلكا. قوله «حيزت» أى جمعت. و فى بعض النسخ «خيرت» و هو تصحيف.

٤- كذا و هذا من غريب التصحيف الذى فعله النساخ و الصواب «يا ابن آدم جفينه يكفيك-» كما رواه الطبرانى فى الكبير على ما فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٨٩ عن أبى الدرداء و هو هذا الحديث بلفظه. و الجفينه تصغير جفنه و هى القصعه و المظنون جدا أنه جعل الكاتب «جفينه» فوق «آدم» و اتصل الهاء بالميم هكذا (يا بن آدم جفينه) فقرأه بعضهم «يا ابن خثعم» كما فى النسخ، و بعضهم «يا ابن جعشم» كما فى الأمالى و الوسائل.

يُكِنُّكَ فَذَاكَ وَ إِنْ تَكُنْ دَابَّةً تَرْكَبُهَا فَبِحْ فَلَقِ الْخُبْرَ وَ مَاءُ الْجَرِّ (۱) وَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ حِسَابٌ عَلَيْكَ أَوْ عَذَابٌ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که دارای سه خصلت باشد مثل اینست که دنیا باو داده شده)

رسول خدا بابتی در داء فرمود کسی که صبح تندرست و در امنیت باشد و خوراک همان روز را داشته باشد مثل این است که دنیا را باو داده اند، ای پسر خثعم آنچه شکمت را سیر کند و عورتت را بپوشاند تو را بسست اگر خانه ای داشته باشی که در آن لانه کنی بسیار خوب و اگر پاکشی هم داشته باشی که سوار شوی به به اینها قطعه نان و کمی آب کوزه و مازادش یا حساب است یا عقاب.

شرح یعنی اگر حلال باشد حساب دارد و اگر از حرام باشد عقاب دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه سه چیز دارد گویا همه جهان را بدو داده اند)

پیامبر به ابی در داء گفته:

«آنکه بامداد از خواب برخیزد و تندرست در امن باشد و خوراک همان روز را داشته باشد، گویا جهان را بدو داده اند. ای پسر خثعم آنچه ترا سیر گرداند و شرمگاہت بپوشاند ترا بسنده است. هر گاه سرایی داشته باشی که در آن زندگی کنی بسیار خوب است و اگر بارگی نیز داشته زه زه اینها: پاره نان و اندکی آب، زائد بر این حساب یا عقاب دارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس سه خصلت دارا باشد مانند این است که همه خیر دنیا را دارا است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس بدنش سالم و جانش در امان و خوراک روزانه را داشته باشد مانند این است که همه خیر دنیا را دارا است ای فرزند خثعم از دنیا بمقداری که جلو گرسنگی تو را بگیرد و بدنت را بپوشاند ترا کافی خواهد بود و اگر خانه ای برای سایه سر داشته باشی چه بهتر و اگر مرکبی برای سواریت باشد به به که خیر است و چه خیری و بیش از این حساب دارد یا شکنجه و عذاب (در حلال دنیا حساب است و در حرامش عذاب).

شرح: در نسخه مکتبه الصدوق گوید: در روایت تصحیف شده است و از طبرانی نقل میکنند که بجای (یا ابن خثعم) (بابن آدم جفینه یکفیک) است و جفینه بمعنای کاسه کوچک است و علنی هم برای این تصحیف ذکر میکنند هر که خواهد مراجعه نماید:

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که سه خصلت داشته باشد گویا که دنیا را به دست آورده)

ابو الدرداء از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هر کس بدنی سالم داشته باشد و در نفس خود امنیت داشته باشد و آذوقه آن روزش نزد وی باشد، مثل این است که دنیا مال اوست، ای ابن خثعم! از دنیا آنچه گرسنگی تو را برطرف سازد و عورت تو را بپوشاند ترا کفایت می کند، اگر خانه ای باشد که در آن جای بگیری و مرکبی باشد که به آن سوار شوی چه خوب است، قطعه نانی و آب کوزه ای و از اینها بیشتر برای تو یا حساب و یا عذاب دارد.

## ضرب النبی صلی الله علیه و آله فی الخندق بالمعول ثلاث مرات و کبر ثلاث مرات

«۲۱۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ اللَّيْثِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الشَّرْوَطِيُّ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَيْفِيَانَ (۴) قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفٌ عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَهُ صِخْرَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ فِي عَرْضِ الْخَنْدَقِ لَا تَأْخُذُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَمَّا رَأَاهَا وَضَعَ ثَوْبَهُ فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ وَاللَّهُ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ السَّاعَةَ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَفَلَقَ ثُلُثًا آخَرَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ وَاللَّهُ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصَيْرَ الْمَدَائِنِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّلَاثَةَ فَفَلَقَ بَقِيَّةَ الْحَجَرِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ وَاللَّهُ إِنِّي لَأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا. خ.

\*ترجمه كمره ای: (رسول خدا سه كلنگ در خندق زد و سه تكبير گفت.)

چون رسول خدا دستور داد خندق را بکنند یک سنگ بزرگ سختی در سراسر دهنه خندق پدید شد که هیچ کلنگی بر آن کارگر نمیشد رسول خدا آمد و آن را دید پس جامه خود را کند و کلنگ را گرفت و بسم الله گفت و کلنگی زد که یکسوم آن شکست و گفت الله اکبر کلیدهای کشور شام را بمن دادند بخدا هم اکنون کاخ های سرخ آن را می بینم سپس کلنگ دوم را بکار زد و نام خدا را برد که یکسوم دیگرش شکافت و فرمود الله اکبر کلیدهای کشور فارس را بمن دادند بخدا کاخ سفید مدائن را مینگرم و کلنگ سوم را بکار زد و باقیمانده سنگ را شکست و فرمود الله اکبر کلیدهای کشور یمن را بمن دادند بخدا از همین جا درهای شهر صنعاء پایتخت یمن را مینگرم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر سه كلنگ در خندق زد و سه تكبير گفت)

هنگامی که پیامبر فرمان داد خندق را حفر کنند سنگ بزرگی سخت در سراسر دهنه آن پدید آمد که کلنگی بر آن کارگر نشدی پیامبر آمد و آن را دید پس جامه خود را بر کند و کلنگ را فرو گرفت و خدای را نام برد و کلنگی زد که یکسوم آن سنگ بشکست. گفت الله اکبر کلیدهای مملکت شام را به من دادند، گویا هم اکنون کاخ های سرخ آن را می بینم آنگاه دوم کلنگ را زد و خدای را یاد کرد یکسوم دیگر آن سنگ بشکافت، گفت الله اکبر گویا کلیدهای کشور فارس را به من دادند به خدا کاخ سفید مدائن را می نگریم. آنگاه سومین کلنگ را زد همه سنگ بشکست و گفت: الله اکبر کلیدهای کشور یمن را به من دادند گویا شهر صنعاء پای تخت آنجا را می نگریم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا روز کردن خندق سه كلنگ زد و بهر كلنگی يك تكبير گفت)

براه بن عازب گوید: چون رسول خدا دستور کردند خندق را صادر فرمود سنگ بزرگ سختی پیدا شد که به پهنای خندق بود و کلنگها در آن کارگر نبود پس رسول خدا تشریف آورد چون بر آن سنگش نظر افتاد جامه خود از تن بگرفت و کلنگ را برداشت و بسم الله گفته چنان محکم کلنگ را زد که یک سوم سنگ شکست فرمود: الله اکبر کلیدهای شام بمن داده شد

و بخدا قسم هم اکنون کاخهای سرخ فام شام را می بینم سپس کلنگ دوم را زد و گفت: بسم الله یک سوم دیگر از سنگ شکافت فرمود الله اکبر کلیدهای فارس بمن داده شد. بخدا که کاخ سفید مداین را می بینم سپس کلنگ سوم را زد و باقیمانده سنگ بشکافت و فرمود: الله اکبر کلیدهای یمن بمن داده شد بخدا که از همین جا درهای صنعا (پایتخت یمن) را می بینم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر صلی الله علیه و آله در خندق سه بار کلنگ زد و سه بار تکبیر گفت)

براء بن عازب می گوید: چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به کندن خندق (در جنگ احزاب) فرمان داد، صخره بزرگی در عرض خندق آشکار شد که کلنگ ها در آن اثر نداشت، پیامبر آمد و چون آن را دید، لباسش را کند و کلنگ را گرفت و گفت: بسم الله، و ضربه ای زد که یک سوم آن صخره شکسته شد و گفت: الله اکبر، کلیدهای سرزمین شام به من داده شد و به خدا سوگند که هم اکنون کاخ های سرخ آن را می بینم، سپس ضربه دوم را زد و گفت: بسم الله و یک سوم دیگر را هم شکست و گفت: الله اکبر، کلیدهای سرزمین فارس به من داده شد و به خدا سوگند که من کاخ سفید مدائن را می بینم، سپس ضربه سوم را زد و باقیمانده سنگ شکسته شد و گفت: الله اکبر، کلیدهای سرزمین یمن به من داده شد و به خدا سوگند که از همین جا درهای صنعا را می بینم.

ص: ۱۶۲

۱- فی النسخ المطبوعه «فبخ بخ و الخیر و ماء الخیر» و هو أيضا من تصحيف النسخ، و الجر لغه فی الجرّه - بالفتح - بمعنی الاناء، أو کتمره و تمر كما فی المصباح.

۲- احتمال بعض الأفاضل اتحاده مع محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذی.

۳- کذا، و فی الأمالی «محمد بن عبد الله بن الفرّج».

۴- هو أبو سفیان سعید بن یحیی الحذاء الواسطی روی عن عوف الاعرابی البصری المترجم فی التهذیب تحت رقم ۳۰۱ و هو ممن یروی عن میمون أبی عبد الله البصری الکندی المترجم فیہ تحت رقم ۷۰۵ و هو عن البراء. و فی النسخ «حدّثنا أبو سنان قال: حدّثنی عوف بن میمون» و هذا أيضا من تصحيف النسخ.



«(۲۱۳) - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ بْنِ حَرْيْثٍ (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَيْدِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَحَدَّثَنِي بِهَذَا وَ لَوْ اسْتَرَدُّهُ لَزَادَنِي.

\*ترجمه كمره ای: (محبوبترین کارها نزد خدای عز و جل سه تا است)

عبد الله بن مسعود گوید از رسول خدا پرسیدم که محبوبترین کارها نزد خدای عز و جل کدامست؟ فرمود نماز در وقت، عرض کردم سپس کدام کار؟ فرمود احسان پیدر و مادر، عرض کردم سپس چه کاری؟ فرمود جهاد در راه خدای عز و جل، گفت تا اینجا برای من گفت و اگر بیشتر پرسیده بودم بیشتر میفرمود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پسندیده ترین کارها نزد خدا سه چیز است)

عبد الله بن مسعود گفته: از پیامبر پرسیدم که پسندیده ترین کارها نزد خدا کدام است؟. گفت: نماز در وقت خود، پرسیدم دیگر؟.

گفت: نیکی به پدر و مادر. پرسیدم دیگر چه؟. گفت: جهاد در راه خدا اینها را برای من گفت:

«هر گاه بیشتر می پرسیدم بیشتر می گفت».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (محبوبترین کارها نزد خدای عز و جل سه چیز است)

عبد الله بن مسعود گوید: از رسول خدا پرسیدم کدام عمل نزد خدای عز و جل محبوب تر است فرمود: نماز را بوقتش خواندن عرض کردم: پس از آن چه چیز؟ فرمود نیکی در باره پدر و مادر عرض کردم پس از آن چه چیز؟ فرمود جهاد در راه خدای عز و جل.

ابن مسعود گوید: رسول خدا همین را فرمود و اگر من بیشتر پرسیده بودم مسلم بیشتر میفرمود

\*\*\*ترجمه جعفری: (دوست داشتنی ترین عمل ها نزد خداوند سه عمل است)

ولید بن عیزار می گوید: از ابو عمرو شیبانی شنیدم که می گفت: خبر داد مرا صاحب این خانه و با دستش به خانه عبد الله بن مسعود اشاره کرد، گفت: از پیامبر خدا پرسیدم کدام یک از عمل ها نزد خداوند دوست داشتنی تر است؟ فرمود: خواندن نماز در وقت خودش، گفتم: بعد از آن چه چیز؟ فرمود: نیکی به پدر و مادر، گفتم: بعد از آن چه چیز؟ فرمود: جهاد در راه خداوند. می گوید: این ها را به من فرمود و من اگر بیشتر می پرسیدم بیشتر می فرمود.

## آشد ما يتخوف على أمتي ثلاثة أشياء

«٢١٤» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْدِ الْأَصْدِيهِانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الْجَعْفَرِيُّ وَكَانَ مِنْ خِيَارِ مَنْ أَدْرَكْنَا عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ زَلَّةُ عَالِمٍ أَوْ جِدَالٌ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ أَوْ دُنْيَا تَقْطَعُ رِقَابَكُمْ فَاتَّهَمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (هراسناكتر چیزها بر امت سه است)

رسول خدا فرمود از سه چیز بر امت خود بیشتر میترسم، لغزش عالم و استدلال منافق برای مدعای باطل خود بقرآن یا دنیائی که گردن شما را بزند از دنیا در باره خود بدبین باشید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیمناک ترین چیزها بر پیروان سه چیز است)

پیامبر گفته: از سه چیز بر پیروان من بیشتر بیمناک هستم: لغزش دانا و استدلال منافق برای اثبات باطل خود به قرآن یا جهانی که گردن شما را بزند، به همه حال از جهان و متعلقانش به خود بدبین باشید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ترسناک تر از هر چیز بر امت من سه چیز است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ترسناک تر از هر چیز بر امت من سه چیز است لغزش دانشمند یا استدلال منافق با قرآن بر مدعای باطل خود یا دنیائی که شما را تا سرحد مرگ ببرد دنیا در باره خود بدبین باشید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخت ترین چیزی که از آن ها بر امت من ترسیده می شود، سه چیز است)

مجاهد می گوید: ابن عمر از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: سخت ترین چیزی که از آن ها بر امت من ترسیده می شود، سه چیز است: لغزش عالم، یا مجادله منافق به وسیله قرآن، یا دنیایی که گردن شما را بزند، پس نسبت به آن بدبین باشید.

## مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَفْعَلُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ

«٢١٥» - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

١- قال العسقلاني: علي بن الجعد بن عبيد الجوهريّ البغداديّ ثقّه ثبت رمى بالتشيع مات سنه ثلاثين و مائتين. و ذكره فيمن يروى عن شعبه بن الحجاج و هو ممن يروى عن الوليد بن العيزار بن حريث العبدى الكوفيّ الثقه و هو ممن يروى عن سعد بن اياس أبى عمرو الشيباني و هو مخضرم عاش مائه و عشرين سنه، حضر القادسيه و مات بعد ٩٦. و ممن يروى عن علي بن الجعد أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوى المذكور فى صدر السند.

خَشْرَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمَنْزَرٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْعُ حَلِيلَتَهُ تَخْرُجُ إِلَى الْحَمَامِ (٢).

\*ترجمه کمره ای: (کسی که بخدا و روز قیامت معتقد است سه کار نکند)

رسول خدا فرمود کسی که بخدا و روز قیامت ایمان دارد سر سفره ای که در آن شرب خمر می شود ننشیند کسی که ایمان بخدا و روز قیامت دارد بی لنگک بحمام نرود. کسی که ایمان بخدا و روز قیامت دارد نگذارد زنش بحمام بیرون خانه رود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه به خدا و آخرت ایمان دارد سه کار نکند)

پیامبر گفته: «آنکه به خدا و آخرت ایمان دارد سر خوانی که در آن باده باشد منشیند. آنکه به خدا ایمان دارد و آخرت بی لنگک به گرمابه مرود. آنکه به خدا و آخرت ایمان دارد مگذارد همسرش به گرمابه بیرون از سر آورد».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (کسی که خدا و روز قیامت را باور دارد سه کار نکند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که خدا و روز قیامت را باور دارد سر سفره ای که در آن میگساری شود نمی نشیند و کسی که خدا و روز قیامت را باور دارد بی لنگک بحمام نمی رود و کسی که خدا و روز قیامت را باور دارد نمی گذارد همسرش بحمام بیرون خانه رود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس به خدا و روز قیامت ایمان دارد سه کار را انجام ندهد)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به خدا و روز قیامت ایمان داشته باشد، بر سر سفره ای ننشیند که در آن شراب باشد و هر کس به خدا و روز قیامت ایمان داشته باشد، بدون لنگک وارد حمام نشود (منظور حمام های عمومی است) و هر کس به خدا و روز قیامت ایمان داشته باشد، همسر خود را نگذارد برای حمام کردن به بیرون رود.

### التخوف على الأمة من ثلاث خصال

«٢١٦» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْوَارِيُّ الْمِدْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ السَّجَزِيِّ الْمُدْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَّا اتَّخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنْ يَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ (٥) أَوْ يَتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ أَوْ يَظْهَرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَطْعَمُوا وَيَبْطَرُوا وَ سَأْتِبُكُمْ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا الْقُرْآنُ فَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَ آمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَ أَمَّا .

١- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى أبو سعد المدنى ثقه. (التقريب).

٢- و ان لم يشرب هو و ذلك لوجوب إزاله المنكر و حرمة الكون فى مجلس يفعل فيه الحرام لانه تقرير على منكر.

٣- أى بغير عذر شرعى كلزوم الطهاره أو إذا ما يترتب عليه مفسده، أو إذا ما خرجت منفردة دون أن يراقبها أحد من محارمه.

٤- المراد بعيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى كما فى الحديث السابق و أبو عبيده هو ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعى. و ما فى نسخ الخصال من «ابن عبيده» مصحف، و فى البحار كما فى المتن و هو الصواب.

٥- التأويل ارجاع الكلام و صرفه عن معناه الظاهرى الى معنى أخفى منه مأخوذ من آل يثول إذا رجع و صار إليه. و اعلم أن التأويل غير جائز فى مذهبنا و بابه مسدود الا عن أهله و هم الراسخون فى العلم، و المراد بهم الأئمة المعصومون عليهم السلام.

الْعَالَمِ فَانْتَظِرُوا فَيَتَنَبَّأُكُمْ وَ لَا تَتَّبِعُوا زَلَّتْهُ (۱) وَ أَمَّا الْأَمْالُ فَإِنَّ الْمَخْرَجَ مِنْهُ شُكْرُ النَّعْمَةِ وَ أَدَاءُ حَقِّهِ.

\*ترجمه کمره ای: (از سه چیز بر این امت باید ترسید)

رسول خدا فرمود من بر امت خود از سه خصلت پس از مرگ خود ترسانم، از اینکه قرآن را بغیر از معنای حقیقی و صحیح آن تفسیر کنند یا اینکه لغزش و خطای عالم دانشمند دینی را پیروی کنند یا اینکه دارائی و ثروت در میان آنها نمایان شود تا سرکشی و هرزگی و خوشگذرانی کنند، اکنون من شما را براه چاره از این گرفتاری ها آگاه میکنیم:

اما راجع بقرآن وظیفه شما این است که بمحکمات آن یعنی آیاتی که دستورات عملی و واضحی را میفهماند عمل کنید و بمتشابهات آن یعنی آیاتی که مطالب عالم غیب و احوال قبر و قیامت و بهشت و دوزخ را بیان میکنند و مفاد آنها در خور فهم ناقص شما نیست ایمان و عقیده داشته باشید اما راجع بشخص عالم منتظر آزمایش و امتحان او باشید و او را بیائید و لغزش و خطای او را پیروی نکنید و اما راجع بمال و ثروت دنیا چاره آن شکر نعمت و ادای حق آنست.

شرح: مقصود از شکر نعمت مال آنست که در مصرفی که خدا نپسندد خرج نشود و حقوق واجبه و مستحبه آن ادا گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از سه چیز بر این پیروان بیمناک باید بود)

پیامبر گفته: «من بر امت خویش از سه چیز پس از خود بیمناک هستم: از آنکه قرآن را به غیر از معنی درست آن تفسیر کنند یا آنکه لغزش دانای دینی را پیروی کنند یا آنکه دارایی در میان آنان نمایان شود تا سرکشی کنند. اما راجع به قرآن به محکمات آن عمل کنید (یعنی آنچه دلالت آن واضح است) و به متشابهات آن ایمان داشته باشید و اما راجع به دانا منتظر آزمایش او باشید و پیروی لغزش او نکنید و راجع به خواسته جهان، نعمت است سپاس آن گزارید و حق آن را ادا کنید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بر این امت فقط از سه چیز باید ترسید)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس از مرگم فقط از سه چیز بر اتم می ترسم قرآن را تأویل کنند نه آنچه آن که باید یا لغزش دانشمندی را پیروی کنند یا آنکه مال و ثروت در آنان تا آن اندازه شود که طغیان کنند و سرمست شوند و هم اکنون شما را از راه چاره این آگاه میکنم اما راجع بقرآن چاره این است که بمحکمات و دستورات صریحش عمل کنید و بمتشابهات و آیاتی که مضمونش صریح نیست

ایمان قلبی داشته باشید و اما راجع بدانشمند که لغزشی کرده منتظرش باشید تا از خطای خود باز گردد و از لغزش او پیروی نکنید و اما راجع بمال چاره اش سپاسگزاری نعمت و ادای حق مال است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ترس بر امت از سه خصلت)

محمد بن کعب از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: همانا بر امت خودم پس از خودم از سه چیز می ترسم: اینکه قرآن را به طور درست تأویل و تفسیر نکنند، یا از لغزش های عالم پیروی کنند، یا در میان آنها ثروت زیاد شود به

طوری که طغیان کنند و ناسپاس باشند و به زودی راه نجات از آن را به شما خبر خواهم داد: اما قرآن، پس به آیات محکم آن عمل کنید و به آیات متشابه آن ایمان بیاورید، و اما عالم، منتظر باشید که از لغزش برگردد و از لغزش، او را پیروی مکنید، و اما مال، چاره آن شکر نعمت و ادای حق آن است.

### حب إلى النبي صلى الله عليه وآله من الدنيا ثلاث

«۲۱۷»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَامُ أَبُو الْمُؤَدَّرِ (۲) قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: حُبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا (۳) النَّسَاءُ وَ الطَّبِيبُ وَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز از دنیا محبوب پیغمبر بود)

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود از دنیا سه چیز محبوب من شده زنان و عطریات و چشم روشنی من که در نماز است انس از قول پیغمبر گوید که از دنیای شما زنها و عطر محبوب منند و چشم روشنی من در نماز قرار داده شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز از جهان پسندیده پیامبر بود)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «از جهان سه چیز پسندیده من بود: زنان و عطر و روشنی چشم من در نماز است. انس بن مالک از پیامبر نقل کرده که گفته: از جهان شما زنان و عطر مورد پسند من است و روشنی چشم من در نماز گواردن شده.

مؤلف این کتاب صدوق گفته: بی دینان بدین آویخته اند و می گویند: پیامبر ص گفتند: «از جهان شما سه چیز مورد پسند من است: زنان و عطر را نام برده، و از توضیح سومین پشیمان شده آنگاه گفته:

روشنی دیده من در نماز گردیده. این ملحدان دروغ گفته اند. چون مقصد او از این سخن همان فضیلت نماز است. چون که گفته: دوگانه بی که زن دار بگزارد نزد خدا برتر است از هفتاد رکعت نمازی که بی زن گزارد و نیز دوگانه بی که انسان معطر بگزارد برتر است از هفتاد رکعت نمازی که بی بوی خوش گزارده شود، عطر برای نماز پسندیده شده. آنگاه گفته: روشنی چشم من در نماز است، چون که کسی که عطر به کار برد و زن داشته باشد و نماز نگزارد از عطر و زناشویی هرگز پاداشی از خدا نیابد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر از دنیا سه چیز را دوست داشت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از دنیا سه چیز به نظر من خوش آیند است زنان و عطر ولی روشنی چشم من در نماز است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای پیامبر صلی الله علیه و آله سه چیز دوست داشتنی بود)

انس بن مالك از پيامبر خدا صلى الله عليه و آله نقل مى كند كه فرمود: سه چيز از دنيا براى من دوست داشتنى است: زن ها و عطر و روشنى چشم من در نماز است.

«٢١٨»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْعَطَّارُ بِبَلْخِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُصَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصَيْبِ بْنِ الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ بِتَرْمِذَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْأَمَلِيُّ بِأَمْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْبَصِيرِيُّ الرَّاهِدِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا يَسَارٌ مَوْلَى أَخِي (٤) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَ الطَّيِّبُ وَ جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن الملحدين يتعلقون بهذا الخبر و يقولون

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَ الطَّيِّبُ.

و أراد أن يقول الثالث فندم

وَ قَالَ: وَ جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

و كذبوا لأنه صلى الله عليه و آله لم يكن مراده بهذا الخبر إلا الصلاة وحدها

لأنه صلى الله عليه و آله قال رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا الْمُتَرَوِّجُ أَفْضَلُ .

ص: ١٦٥

١- أى فانتظروا رجوعه عن الزله الى الحق و الاستقامه.

٢- هو سلام سليمان المزنى أبو المنذر القارى النحوى الكوفى قال ابن أبى حاتم صدوق صالح الحديث. و فى النسخ المطبوعه «سلام بن المنذر».

٣- زاد هنا فى بعض النسخ «ثلاث» و لا أصل له اذ يغير المعنى لانه انما ذكر اثنين و فصل الأخير بقوله «قره عيني». و يأتى بيان الخبر عند قول المصنف.

٤- كذا.



عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيَهَا غَيْرُ مُتَرَوِّجٍ.

و إنما حب الله إليه النساء لأجل الصلاة و هكذا

قال رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا مُتَعَطِّرٌ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيَهَا غَيْرُ مُتَعَطِّرٍ.

و إنما حب الله إليه الطيب أيضا لأجل الصلاة ثم

قال عليه السلام وَ جُعِلَ قُرْبُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

لأن الرجل لو تطيب و تزوج ثم لم يصل لم يكن له في الترويح و الطيب فضل و لا ثواب (1)

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز از دنیا محبوب پیغمبر بود)

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود از دنیا سه چیز محبوب من شده زنان و عطریات و چشم روشنی من که در نماز است انس از قول پیغمبر گوید که از دنیای شما زنها و عطر محبوب منند و چشم روشنی من در نماز قرار داده شده.

مصنف این کتاب گوید بی دین ها باین چسبیده اند و میگویند پیغمبر فرموده از دنیای شما سه چیز محبوب من است زنها و عطر را نام برده و از بیان سومی پشیمان شده و گفته روشنی چشم من در نماز قرار داده شده، دروغ گفتند این بی دین ها برای آنکه مقصود پیغمبر از این خبر همان بیان محبوبیت و فضیلت نماز است زیرا فرمود دو رکعت نمازی که متزوج بخواند افضل است نزد خدا از هفتاد رکعت نمازی که عذب بخواند و همچنین فرمود دو رکعت نمازی که شخص معطر بخواند بهتر است از هفتاد رکعت نماز که شخص بدون استعمال عطر بخواند و همانا عطر برای خاطر نماز محبوب پیغمبر شده سپس فرمود روشنی چشم من در نماز است برای آنکه اگر شخصی عطر بزند و ازدواج کند و نماز نخواند ازدواج و عطر زدن او هیچ فضیلت و ثوابی نزد خدای تعالی ندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز از جهان پسندیده پیامبر بود)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «از جهان سه چیز پسندیده من بود: زنان و عطر و روشنی چشم من در نماز است. انس بن مالک از پیامبر نقل کرده که گفته: از جهان شما زنان و عطر مورد پسند من است و روشنی چشم من در نماز گزاردن شده.

مؤلف این کتاب صدوق گفته: بی دینان بدین آویخته اند و می گویند: پیامبر ص گفتند: «از جهان شما سه چیز مورد پسند من است: زنان و عطر را نام برده، و از توضیح سومین پشیمان شده آنگاه گفته:

روشنی دیده من در نماز گردیده. این ملحدان دروغ گفته اند. چون مقصد او از این سخن همان فضیلت نماز است. چون که گفته: دو گانه بی که زن دار بگزارد نزد خدا برتر است از هفتاد رکعت نمازی که بی زن گزارد و نیز دو گانه بی که انسان معطر بگزارد برتر است از هفتاد رکعت نمازی که بی بوی خوش گزارده شود، عطر برای نماز پسندیده شده. آنگاه گفته:

روشنی چشم من در نماز است، چون که کسی که عطر به کار برد و زن داشته باشد و نماز نگذارد از عطر و زناشویی هرگز پاداشی از خدا نیابد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر از دنیا سه چیز را دوست داشت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از دنیای شما آنچه خوش آیند من است زنانند و عطر ولی روشن چشم در نماز قرار داده شده است.

مصنف این کتاب (رضی الله عنه) گوید: که افراد بیدین این خبر را دست آویز نموده و میگویند که پیغمبر فرمود: از دنیای شما سه چیز بنظر من جلوه گر شده است زنان و بوی خوش و خواست که سومی را بگوید پشیمان گشته و گفت: روشن چشم من در نماز قرار داده شده است ولی این بیدینان دروغ گفتند زیرا غرض اصلی پیغمبر از این خبر نبود مگر فقط نماز زیرا خودش فرمود دو رکعت نمازی که شخص زن دار بخواند برتر است نزد خداوند از هفتاد رکعت نماز شخصی که همسر نداشته باشد و خداوند که زنها را در نظر پیغمبر محبوب فرموده بود بخاطر نماز بود و هم چنین فرمود: دو رکعت نمازی که شخص خوش بو میخواند برتر است از هفتاد رکعت که بدون عطر خوانده شود پس عطر نیز بخاطر نماز محبوب نظر آن حضرت بوده است سپس فرمود: نور چشم من در نماز قرار داده شد زیرا اگر مردی خود را خوش بو کند و همسر اختیار کند ولی نماز نخواند او را در همسر گرفتن و عطر زدن هیچ فضیلت و پاداشی نخواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای پیامبر صلی الله علیه و آله سه چیز دوست داشتنی بود)

یسار خادم انس بن مالک از او نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از دنیای شما آنچه برای من دوست داشتنی است، زن ها و عطرهاست و روشن چشم من در نماز است.

مصنف این کتاب می گوید: بی دینان این حدیث را می گیرند و می گویند: پیامبر گفت: از دنیای شما زن ها و عطر برای من دوست داشتنی است و می خواست سومی را هم بگوید، پشیمان شد و گفت: روشن چشم من در نماز است. آنها دروغ می گویند، زیرا منظور آن حضرت در این خبر تنها نماز بود، چون دو رکعت نمازی که شخص متأهل می خواند، نزد خداوند افضل از هفتاد رکعت نمازی که غیر متأهل می خواند و اینکه خداوند محبت زن ها را به او داده برای نماز است.

همچنین فرمود: دو رکعت نمازی که شخص معطر می خواند، افضل از هفتاد رکعت نمازی است که شخص غیر معطر می خواند و اینکه خداوند محبت عطر را به او داده نیز برای نماز است. آنگاه فرمود: روشن چشم من در نماز است.

چون وقتی کسی عطر زد و ازدواج نمود، ولی نماز نخواند ازدواج و عطر برای او فضیلتی و ثوابی ندارد.

١- ينبغي التأمل في ألفاظ الخبر قبل توضيحه. الأول قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «حَبَّ» بصيغته المجهول دون «أحببت» و الثاني «من دنياكم» و الثالث «قرّه عيني في الصلاة». و أمّا قوله «حَبَّ» اشاره الى أنّ جبلته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مجبولة على حبّ أمور الآخرة دون الدنيا. و لكن الله تعالى حبه لهذين الشئيين: حب النساء و الطيب من أمور الدنيا لكثرة ما يترتب عليهما من المنافع و الخيرات. اما النساء فيترتب على حبهن مضافا على كثره التناسل امور آخر و قد أباح الله تعالى له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تزويج تسعة من النساء دون أمته لتلك الأمور و هي أن الله تعالى أراد نقل بواطن الشريعة و ظواهرها و ما يستحيا من ذكره و ما لا يستحيا منه و كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أشدّ الناس حياء، فجعل الله له نسوه ينقلن من الشرع ما يرينه من أفعاله و يسمعه من أقواله و يذكرنه من سنته في معاشرته معهن التي قد يستحيا من الافصاح بها بحضرة الرجال و ذلك ليتكامل نقل الشريعة. فقد نقلن كثيرا من آدابه في تهجده و سواكه و نومه و يقظته و سائر أمورهم ما لم يكن ينقله غيرهن و ما رأينه في منامه و خلواته من الآيات الباهرات و الحجج البالغات على نبوته، و من جدّه و اجتهاده في العباده و خشيته من الله و غيرها مما يشهد كل ذى لب أنّها لا تكون الا لنبى و ما كان يشاهدها غيرهن، فحصل بذلك خير عظيم. و هذا هو المشاهد لمن سبر كتب الحديث. و أمّا الطيب و ان كان تنعم في الدنيا الا- أنه يقوى القلب و الجوارح، مضافا الى أنه حظّ الملائكة ففي الخبر «لا- تدع الطيب فان الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن». و أمّا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «من دنياكم» كما في الخبر الثاني ففيه ما لا يخفى من إضافه الدنيا الى غيره. و أمّا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «قرّه عيني في الصلاة» اشاره الى أنه و ان كان حبّ إليه من الدنيا «الطيب» لكن قره عينه في الصلاة لا غير، يعنى محبوبه الحقيقى و ما يقرّ عينه و يتعلق سويداء قلبه به هو في الصلاة هذا إذا كانت «الصلاة» بفتح الصاد، و أمّا إذا كان بكسر الصاد كما قد قرء فهو من باب «وصل» واحدا صلّه بكسر الصاد فهى العطيه و الاحسان و الجائزه و ما يقال له بالفارسيه (چشم روشنى) فلعل المراد اهداء الطيب كما يظهر من بعض الاخبار ففي معانى الأخبار فى معنى لا يابى الكرامه الا الحمار المراد الطيب و التوسعه فى المجلس. لكنه بعيد و مخالف لكتابه الصلاة لأنّها بالتاء المدور لا الممدود.

«۲۱۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ (۱) فَقِيهَ الْمَدِينَةِ يَقُولُ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى الصَّادِقِ

جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَقْدُمُ لِي مَخَدَّهُ وَيَعْرِفُ لِي قَدْرًا وَيَقُولُ يَا مَالِكَ إِنِّي أُحِبُّكَ فَكُنْتُ أُسِرُّ بِذَلِكَ وَ أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْلُو مِنْ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا صَائِمًا وَ إِمَّا قَائِمًا وَ إِمَّا ذَاكِرًا وَ كَانَ مِنْ عُظَمَاءِ الْعُبَادِ وَ أَكَابِرِ الزُّهَادِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ طَيِّبِ الْمَجَالِسِ كَثِيرَ الْفَوَائِدِ فَإِذَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اخْضُرَّ مَرَّةً وَ اصْیَفَرَ أُخْرَى حَتَّى يُنْكِرَهُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَ لَقَدْ حَجَجْتُ مَعَهُ سِنَةً فَلَمَّا اسْتَيْتَوْتُ بِهِ رَاحِلَتَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ كَانَ كَلِمًا هَمَّ بِالتَّلْبِيَةِ انْقَطَعَ الصَّوْتُ فِي حَلْقِهِ وَ كَادَ يَخِرُّ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَقُلْتُ قُلْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا بَدَأَ لِمَكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ أَبِي عَامِرٍ كَيْفَ أَجَسُّ أَنْ أَقُولَ لَيْتَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْتَيْكَ وَ أَخْشَى أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَ جَلَّ لِي لَا لَيْتَيْكَ وَ لَا سَعْدَيْكَ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (حضرت صادق هیچ گاه فارغ از یکی از سه خصلت نبود)

مالک بن انس فقیه مدینه گوید من بسیار حضور صادق جعفر بن محمد میرسیدم مخده ای برای من پیش میداشت و مقامی برای من می شناخت، میفرمود ای مالک من تو را دوست دارم و من از اظهار لطف آن حضرت شاد میشدم و خدا را حمد میکردم آن حضرت عادت داشت که از یکی از سه خصلت فارغ نبود یا روزه دار بود یا نماز میخواند یا ذکر خدا میکرد، از عباد بزرگ و زاهدان سترک بود از آن کسانی که از خدای عز و جل میترسند، حدیث بسیار میداشت. خوش مجلس بود استفاده بسیار از او دریافت میشد چون میگفت رسول خدا فرموده یکباره رنگش سبز میشد و بار دیگر زرد میشد و بطوری دگرگون میگردد که آشنایانش او را نمیشناختند؛ یک سال با آن حضرت حج رفتم چون در هنگام احرام برپا کش خویش استوار شده هر چه خواست تلبیه گوید سخن در گلویش قطع میشد و از پشت مرکبش سرازیر میگردد. عرض کردم یا ابن رسول الله تلبیه بگو ناچاری که آن را بگوئی، فرمود ای پسر ابی عامر چگونه جرأت دارم که بگویم لیتک اللهم لیتک با اینکه می ترسم خدای عز و جل پاسخ دهد لا لیتک و لا سعدیک

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امام صادق هرگز از یکی از سه چیز فارغ نبود)

مالک بن انس فقیه مدینه گفته: من بسیار پیش صادق جعفر بن محمد می رفتم بالشی برای من پیش می نهاد و برای من احترامی قائل بود. و می گفت: ای مالک من ترا دوست دارم و من از مهربانی او به خود شادمان می شدم و خدای را ستایش می کردم. او هرگز از یکی سه منش فارغ نبود: یا روزه داشت یا نماز می گزارد یا به یاد خدا بود. وی از عباد بزرگ و زهاد سترک بود و از کسانی بود که از خدا می ترسید، حدیث بسیار می دانست.

نیک محضر بود. از محضرش بسیار استفاده می شد. هر گاه از پیامبر یاد می کرد رنگش سبز یا زرد می شد.

چندان که آشنایانش او را در آن حالت نمی شناختند. سالی با او حج گزاردم هنگام احرام به بارگی خود استوار بود هر چه خواستی که تلبیه گوید سخن در گلویش بریده شدی و از پشت بارگی سرازیر می شد. گفتم: ای فرزند رسول خدا ناگزیری

از تلبیه گفتن: گفتی: ای پسر ابی عامر ترسم بگویم:

لیبک اللهم لیبک

در پاسخ گوید:

«لا لیبک و لا سعدیك»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امام صادق هیچ گاه فارغ از یکی از سه کار نبود)

محمد بن زیاد گوید: از مالک بن انس فقیه مدینه شنیدم که میگفت: من هر وقت بخدمت امام صادق جعفر بن محمد میرسیدم بمنظور احترام از من مخده و بالش برای من پیش میداشت و میفرمود ای مالک من تو را دوست میدارم و من از این اظهار محبت مسرور میشدم و خدای را بر این موهبت سپاسگزار میشدم و حضرتش هیچ گاه فارغ از یکی از سه کار نبود یا روزه دار بود و یا بنماز ایستاده بود و یا مشغول ذکر خدا بود و آن حضرت از عباد بزرگ و زهاد بزرگوار بود آنان که از خدای عز و جل میترسند.

او سخنور و خوش مجلس بود و محضری پر فیض داشت هر گاه که میگفت: رسول خدا فرمود، رنگ اش گاهی سبز میشد و گاهی زرد بطوری که آشنایانش او را نمیشناختند من سالی در خدمتش بحج رفتم چون بوقت احرام بر مرکب خویش نشست هر چه خواست تلبیه گوید صدا گلوگیرش میشد و تلبیه گفتن نمیتوانست و نزدیک بود از مرکب بروی زمین افتد عرض کردم: یا ابن رسول الله تلبیه بگو که ناچار باید بگوئی فرمود:

ای پسر ابی عامر چگونه جرات لیبک گفتن داشته باشم در صورتی که میترسم خدای عز و جل در جواب من بگوید لا لیبک و لا سعدیك.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امام صادق علیه السلام از یکی از سه خصلت بیرون نبود)

مالک بن انس، فقیه مدینه (و پیشوای مذهب مالکی) می گوید: نزد جعفر بن محمد الصادق وارد می شدم و او مخده بر من می گذاشت و به من احترام می کرد و می گفت: ای مالک من تو را دوست دارم و من از این رفتار خوشحال می شدم و خدا را سپاس می گفتم، و آن حضرت از یکی از سه حالت بیرون نبود: یا روزه داشت و یا قیام به نماز می کرد و یا یاد خدا می کرد. او از بزرگان عابدان و اکابر زاهدانی بود که از خداوند می ترسند و حدیث زیاد می گفت و خوش مجلس بود و فایده های بسیاری می داد، هنگامی که می گفت: رسول خدا فرمود: گاهی رنگش سبز و گاهی زرد می شد تا جایی که آشنایش او را نمی شناخت و من یک سال با او به حج رفتم، هنگامی که موقع احرام بر مرکبش استوار شد هر دم که می خواست لیبک بگوید صدایش در گلویش قطع می شد و نزدیک بود که از مرکبش بیفتد. پس به او گفتم: ای پسر پیامبر، لیبک بگو که ناچار باید بگویی، او گفت: ای ابن عامر، چگونه جسارت کنم که بگویم: «لیبک اللهم لیبک» و من می ترسم که خداوند به من بگوید «لا لیبک و لا سعدیك» یعنی تو را نمی پذیرم.

-----

## ينتفع زائر الرضا عليه السلام في ثلاث مواطن

«٢٢٠»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي .

ص: ١٦٧

- 
- ١- هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله المدني الفقيه.
  - ٢- لبيك اي مقيم على طاعتك اقامه بعد اقامه. و سعديك أي اسعدك اسعادا بعد اسعاد.

عَبْدُ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ عَنْ حَمْدَانَ الدِّيَوَانِيِّ (١) قَالَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَنِي عَلَى بُعْدِ دَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَ عِنْدَ الصَّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ.

\*ترجمه کمره ای: (زائر حضرت رضا در سه جا از زیارت خود سود میبرد)

امام هشتم فرمود هر کس در این خانه دور من مرا زیارت کند روز قیامت در سه جا نزد او می آیم تا او را از هراس. آنها نجات دهم، در وقتی که نامه های اعمال از راست و چپ پران باشد، در پل صراط و در نزد سنجیدن کردارهای نیک و بد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زیارت کننده امام رضا در سه جا از آن سود می برد)

امام رضا گفته: «هر که در این جای دور مرا زیارت کند روز قیامت در سه جا نزد او آیم تا وی را از بیم قیامت رهایی دهم.

هنگامی که نامه های اعمال از راست و چپ پران باشد و در صراط و هنگام کشیدن کارهای نیک و بد به یاری وی شتابم.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زائر حضرت رضا در سه مورد بهره مند می شود)

امام رضا علیه السلام فرمود: هر کس مرا در غربت زیارت کند من بروز قیامت در سه جا به نزد او خواهم آمد تا از ترسهای آن ها نجاتش بخشم: هنگامی که نامه های اعمال مردم از راست و چپ پران شوند و در نزد صراط و در نزد میزان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زائر امام رضا علیه السلام در سه جا سود می برد)

حمدان الدیوانی از امام رضا علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس مرا با وجود دوری خانه ام زیارت کند، روز قیامت در سه جا نزد او می آیم تا اینکه او را از وحشت نجات دهم: هنگامی که نامه اعمال از راست و چپ پراکنده شود و نزد صراط و نزد میزان ترازو برای سنجش اعمال.

## الأعمال على ثلاثة أحوال

«٢٢١» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمِثْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَهْرَوَيْهِ الْقُرَوِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَازِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ الْأَعْمَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَرَائِضٌ وَفَضَائِلٌ وَ مَعَاصِي فَأَمَّا الْفَرَائِضُ فَبِأَمْرِ اللَّهِ

وَ بِرِضَى اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ تَقْدِيرِهِ وَ مَشِيئَتِهِ وَ عِلْمِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْفَضَائِلُ فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ (٢) وَ لَكِنْ بِرِضَى اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِمَشِيئَتِهِ اللَّهُ وَ يَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْمَعَاصِي فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ لَكِنْ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِمَشِيئَتِهِ وَ عِلْمِهِ ثُمَّ يُعَاقَبُ

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه المعاصى بقضاء الله معناه بنهى الله لأن حكمه عز و جل فيها على عباده الانتهاء عنها و معنى قوله بقدر الله أى بعلم الله بمبلغها و مقدارها و معنى قوله و بمشيئته فإنه عز و جل شاء أن لا يمنع العاصى من المعاصى إلا بالزجر و القول و النهى و التحذير دون الجبر و المنع بالقوه و الدفع بالقدره ا.

\*ترجمه كمره ای: (کردارها سه حالت دارد)

امام سوم گوید شنیدم پدرم میفرمود اعمال سه حالت دارند فرائض یعنی اعمالی که از جانب خدا بطور حتم معین شده، فضائل یعنی کارهای خوب که انجام آنها نیک است ولی حتمی نیست، گناهان که مورد غدقن است و نباید انجام داد اما اعمال واجبه مطابق فرمان خدا است و مورد پسند اوست و بحکم الهی و تقدیر و خواست او است و خدا آنها را دانسته اما فضائل بفرمان خدا نیست و گر نه ترک آنها روا نبود ولی پسند خداست و بحکم الهی و خواست اوست و آنها را دانسته و اما گناهان بدستور خدا نیست و بسند خدا هم نیست ولی در اثر حکم خدا و بتقدیر و خواست اوست و خدا آنها را دانسته و سپس بر آنها گناهکاران را عقوبت میکند و کیفر آنها را میدهد.

شرح فرائض جمع فریضه است و مقصود از آن واجباتست که شخص مکلف باید آنها را انجام دهد و فرمان خدا در آنها صادر شده. فضائل جمع فضیلت است و آن اعمالیست که دارای مصلحت باشد و حسن دارد ولی واجب و حتم نیست مانند مستحبات و از این روایت استفاده می شود که امر دلالت بر وجوب دارد و مستحبات مأمور بها نیستند و فعل مباح و مکروه هم وجود ندارد و گر نه اعمال دارای پنج حالت میشوند نه سه حالت و ممکن است گفته شود مباحات و مکروهات در فضائل داخلست اما مباحات باعتبار آنکه هر فعل مباحی از نظر مساعدت در تحصیل فضیلت عنوان فضیلت دارد چنانچه اگر آن را مقدمه ردیلت قرار دهی حکم ردیلت دارد بنا بر این هیچ فعلی مباح مطلق واقع نمیشود و مکروهات از نظر ترک آنها در شماره فضیلت محسوب شده اند زیرا ترک کارهای بد که مکروهند موجب تحصیل فضیلت و کمال نفس میباشد و چون در این روایت قضا و قدر را در گناهان مدخلیت داده و ممکن است اشخاص نادان گمان کنند که اگر ارتکاب گناهان بقضا و قدر الهی باشد جبر لازم آید مصنف کتاب قضا و قدر را توضیح داده است و میگوید، مقصود از این که گناهان بقضای الهی است این است که چون حکم خدا در مورد گناهان باز ایستادن و ترک آنهاست وقتی مکلف تخلف حکم خدا را کرد و باختیار خود مرتکب آن شد گناهکار شده و مقصود از اینکه گناهان بتقدیر خداست اینست که خدا مبلغ و مقدار آنها را دانسته و مقصود از این که گناهان بخواست خداست اینست که خدا خواسته گناهکار را بهمان گفتار و دستور و قدغن و حذر دادن از گناه باز دارد نه بزور و اعمال قدرت تا جبر لازم آید، پس معنی قضا حکم تکلیفی است قدر علم تفصیلی بکردار بندگانست و معنی مشیت اختیار دادن بآنها است و هیچ کدام از این ها موجب وادار شدن مکلف بعمل نیست بطوری که از او سلب اختیار شود و عمل واجب یا حرام را بدون اختیار انجام دهد بلکه خود اینها مقدمات حفظ آزادی و اختیار مکلف است نسبت بهر عملی که انجام میدهد و مرتکب می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کردارها سه گونه است)



امام حسین بن علی گفته: «شنیدم پدرم می گفت:

کارها سه حالت دارد: فرائض یعنی کارهایی که از سوی خدا به طریق حتم و الزام معین گردیده.

فضائل یعنی کارهای نیکی که انجام آنها نیک است لیک الزامی در آنها نیست، و گناه ها که منهی ست به جای آوردن آنها عقاب دارد. اما کارهای واجب موافق دستور خداست و پسندیده اوست و به حکم و تقدیر اوست و آنها را دانسته است. فضائل به دستور او نیست اما پسند خداست و آنها را دانسته.

گناه ها به خواست او نیست هر چند خدا آنها را دانسته اما مورد پسند او نباشد از این رو گناهکاران را شکنجه می سازد به ایشان کیفر می دهد.

مصنف این کتاب صدوق گفته: مقصد از این که گناه ها به قضای خداست آن ست که حکم او در باره گناه ها باز ایستادن و ترک آنهاست هنگامی که مکلف تخلف حکم او کرد و به اختیار و خواست خود مرتکب آن گردد گناهکار شده. و از این که گناه ها به تقدیر اوست آن ست که او مبلغ و مقدار آنها را می داند و مقصود از این که گناه ها به اراده اوست آن ست که او خواسته گناهکار را به همان گفتار و فرمان و حذر دادن از گناه باز دارد نه به زور و به کار بردن قدرت است تا جبر لازم آید. بنا بر این غرض از قضا حکم تکلیفی ست و قدر علم تفصیلی به کار بندگانست و معنی مشیت اختیار دادن به ایشان است. و هیچ یک از اینها بنا بر اعتقاد (صدوق) و ادار کردن مکلف به عملی نیست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کردارها سه گونه است)

حسین بن علی علیه السلام فرمود: شنیدم پدرم امیر المؤمنین میفرمود: کارها بر سه حالتند واجبات و مستحبات و گناهان اما واجبات بامر خدا است و برضای او و بحکم خدا و تقدیر و خواست او است و بعلم او اما مستحبات پس بامر خداوند نیست ولی برضای خداست و بقضاء الهی است و بخواست او است و علم خدای عز و جل اما گناهان پس بامر خداوند نیست ولی بقضاء الهی است و تقدیر خداوندی و بخواست و علمش و گنهکار را بکیفر خواهد رساند.

(مصنف این کتاب) (رضی الله عنه) گوید: معنای اینکه گناهان بقضای الهی است این است که خداوند در مورد گناهان حکم فرموده است که بندگانش آن اعمال را مرتکب نشوند و معنای اینکه گناهان بتقدیر الهی است این است که خداوند اندازه گناهان را میداند که هر کس تا چه حد گنهکار است و معنای اینکه گناهان بخواست خداوند است این است که خداوند خواسته است که جلو گنهکار را از ارتکاب بگناه نگیرد و او را مجبور به ترک گناه نکند بلکه فقط بگفتار و ترساندن او را از گناه باز دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اعمال سه حالت دارند)

امام رضا علیه السلام از پدرانش، از ابی طالب علیه السلام نقل می کند که فرمود:

عمل ها سه حالت دارند: واجبات و مستحبات و گناهان. اما واجبات بر اساس فرمان خدا و خوشنودی خدا و قضای خدا و

تقدیر و مشیت و علم اوست و اما مستحبات به فرمان قطعی خداوند نیست ولی موجب خوشنودی خدا و با قضای خدا و مشیت خدا و علم خداست، و اما گناهان، به فرمان خدا نیست ولی با قضا و قدر خدا و مشیت و علم اوست.

مصنف این کتاب می گوید: منظور از اینکه گناهان با قضای خداست، این است که همراه با نهی اوست. چون حکم خداوند بر بندگانش ترک آنهاست و منظور از قدر خداوند این است که خدا اندازه آن را می داند و منظور از مشیت او این است که خداوند خواسته است که گناهکار را با هشدار و نهی و سخن گفتن از گناه باز دارد و جبر نباشد و با قوه و قدرت جلوگیری نشود.

-----  
ص: ۱۶۸

---

۱- فی بعض النسخ «الديراني».

۲- یعنی الامر الوجوبی. ای لا یأمر بها وجوبا.

## أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث

«٢٢٢»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّرَّاجِ الْهَمْدَانِيُّ بِهَمْدَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينَوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ الصَّادِقَ بْنَ الصَّادِقِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ لَا مُرُوءَةَ لِكَذُوبٍ وَلَا أَخَ لِمُلُوكٍ [لِمُلُوكٍ] وَلَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ وَلَا لِمَا سُودِدَ لِسَيِّئِ الْخُلُقِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ ثِقْ بِاللَّهِ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ غَتِيًّا وَ أَحْسِنَ مُحَاوَرَةً مَنْ جَاوَرْتَهُ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تَضِحْ بِالْفَاجِرِ فَيُعْلِمَكَ مِنْ فُجُورِهِ وَ شَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ مَنْ أَرَادَ عِزًّا بِلَا عَشِيرَةٍ وَ غِنًى بِلَا مَالٍ وَ هَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ فَلْيَنْقُلْ مِنْ ذَلِكَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ فَقُلْتُ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ أَمْرِنِي وَالْإِدْيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَلَاثٍ وَ نَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ فَكَانَ فِيهَا قَالَ لِي يَا بُنَيَّ مَنْ يَضِحْ بِصَاحِبِ السُّوءِ لَا يَسْلَمْ وَ مَنْ يَدْخُلْ مِداخِلَ السُّوءِ يُتَّهَمُ وَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ ثُمَّ أَنْشَدَنِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

عَوْدٌ لِسَانَكَ قَوْلَ الْخَيْرِ تَحْظُ بِهِ

إِنَّ اللِّسَانَ لِمَا عَوَّدْتَ يَعْتَادُ

مُؤَكَّلٌ بِتَقَاضِي مَا سَنَنْتَ لَهُ

فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَانظُرْ كَيْفَ تَعْتَادُ.

\*ترجمه كمره ای: (حضرت امام محمد باقر علیه السلام فرزندش امام صادق را بسه چیز فرمان داد و از سه چیز نهی کرد)

سفيان ثوري گوید حضور جعفر بن محمد صادق شريفاب شدم و عرض کردم يا ابن رسول الله بمن سفارشی کن، فرمود ای سفيان دروغگو مردانگی ندارد. پادشاهان برادری نشناسد، حسود آسودگی ندارد، بد خلق آقا نمیشود عرض کردم يا ابن رسول الله بیشتر بفرمائید، فرمود ای سفيان بخدا توکل کن تا مؤمن باشی بهر چه خدا تو را نصیب کرده خشنود باش تا بی نیاز باشی با همسایگان خود خوشرفتار باش تا مسلمان باشی با بدکار دوستی مکن تا از بدکاری خود بتو آموزد، در کار خود با خدا ترسان مشورت کن عرض کردم يا ابن رسول الله باز بفرمائید، فرمود ای سفيان هر کس عزتی می خواهد که وابسته فامیل نباشد و بی نیازی می طلبد که وابسته مال نیست و هیبتی میخواهد که بسطنت وارد نیست باید از خواری و شرمساری گنهکاری زیر سایه فرمانبرداری خدا برود، عرض کردم يا ابن رسول الله باز بفرمائید، فرمود ای سفيان پدرم مرا بسه چیز امر کرد و از سه چیز نهی کرد در ضمن آنچه بمن گفت فرمود فرزند جانم کسی که با رفیق بد همراه باشد سالم نمیماند کسی که در دالانهای بدی در آید متهم میگردد کسی که زبانش را نگه ندارد پشیمانی میکشد، سپس برای من این دو بیت را خواند:

شیوه کن گفتار نیکو را کزان محفوظ گردی چون زبان معتاد گردد هر چه آموزند وی را

میتراود از زبانت آنچه یادش می دهی زشت باشد یا نکو بنگر چه آموزی تو وی را

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امام محمد باقر فرزند خود امام صادق را به سه چیز دستور داد و از سه چیز نهی کرد)**

سفیان ثوری گفته: به جعفر بن محمد گفتم: ای فرزند رسول خدا مرا پندی ده. گفت: ای سفیان دروغ زن مردانگی ندارد. فرمانروایان برادری شناسند، رشک بر آسودگی ندارد. تندخوی سرور نگردد. گفتم: ای فرزند رسول خدای بیشتر گوی. گفت: ای سفیان در کارها به خدا توکل کن تا خداشناس باشی. بهر چه ترا داد خشنود باشد، تا بی نیاز گردی. با همسایگان خود خوشرفتار باش تا مسلمان باشی، با نابکار دوستی موز تا از نابکاری خود ترا نیاموزد، در کار خود با خدا ترسان مشورت کن. گفتم: باز گوی، گفت: ای سفیان هر که ارجمندی خواهد که بسته به خویشاوندی نباشد و بی نیازی می خواهد که بسته به خواسته نباشد و بزرگی که به سلطنت ارتباط ندارد باید از شرمساری گناهکاری زیر سایه فرمان برداری خدای رود. گفتم: دیگر گوی. گفت: ای سفیان پدرم مرا به سه چیز دستور داد و از سه چیز باز داشت از آن جمله گفت: فرزند آنکه با یار بد همراه باشد تندرست نماند، آنکه در راه های نابکاری رود بد نام گردد، آنکه زبانش را نگاه ندارد پشیمانی برد. آنگاه این دو بیت را فرو خواند:

گفتار نیکوی را روش خود ساز تا از گزند در امان باشی - زبان به هر چه خوی گیرد همان را باز گوید - آنچه آن را می آموزی همان را باز گوی کن - حال آنچه بدو آموختی بد یا نیک باشد پس بنگر تا آن را چه آموزی.

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امام باقر فرزندش امام صادق را سه دستور داد و از سه کار نهی فرمود)**

سفیان ثوری گوید: بخدمت جعفر بن محمد علیه السلام: (آن راستگوی فرزند راستگو) رسیدم عرض کردم: ای فرزند رسول خدا مرا وصیتی بفرما، فرمود: ای سفیان دروغگو را مردانگی نباشد و شاهان برادری ندانند و حسود روی آسایش نه بیند و شخص بد اخلاق به مقام سیادت و آقائی نرسد عرض کردم: ای فرزند رسول خدا بیشترم وصیت بفرما، فرمود: ای سفیان بخداوند اعتماد داشته باش تا مؤمن باشی و آنچه خداوند نصیب فرموده راضی باش تا بی نیاز گردی و با هر که همسایه شدی همسایه نیکو باش تا مسلمان شوی با تبهکار همنشین مشو که از تبهکاریش تو را نیز بیاموزد و در کار خویش با کسانی مشورت کن که از خدای عز و جل بترسند عرض کردم: ای فرزند رسول خدا بیشترم فرما آن حضرت مرا فرمود: ای سفیان هر کس که بخواهد با نداشتن فامیل بعزت برسد و با نداشتن ثروت بی نیاز گردد و با نداشتن قدرت در دلها هیبت بهم رساند میبایست از زیر بار ذلت گناه و نافرمانی خداوند بیرون آمده و تاج عزت فرمانبری خدای را بر سر نهد عرض کردم: ای فرزند رسول خدا بیشترم فرما، مرا فرمود ای سفیان پدرم مرا به سه چیز امر فرمود و از سه چیز نهی کرد و از جمله آنکه فرمود: فرزندم هر که با همنشین بد نشیند سالم نماند و هر کس در رهگذر بد قدم بردارد بد نام گردد و هر کس اختیار زبان خویش را نداشته باشد پشیمانی بیند سپس شعری بدین مضمون خواند که فرمود: زبانت را بگفتار نیک عادت بده تا از زبان بهره مند گردی که زبان را بهر چه عادتش دهی عادت پذیر است.

هر زبان مأمور است که هر طور تو برای او روش خیر یا شر معین کنی بپذیرد اکنون تو نیکو بنگر تا چگونه عادت داری.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (امام باقر علیه السلام فرزندش امام صادق علیه السلام را به سه چیز امر و از سه چیز نهی کرد)**

سفیان ثوری می گوید: با جعفر بن محمد صادق علیه السلام ملاقات کردم به او گفتم:

ای فرزند پیامبر خدا! مرا وصیتی کن، او به من فرمود: ای سفیان، برای دروغگو شخصیتی نیست و برای پادشاهان برادری نیست و برای حسودان راحتی نیست و برای بد اخلاق بزرگی نیست، گفتم: ای فرزند پیامبر خدا، بر من بیفزای، به من گفت:

ای سفیان، به خدا اطمینان داشته باش تا مؤمن باشی و به آنچه خدا به تو قسمت کرده راضی باش تا ثروتمند باشی و با همسایگان نیکویی کن تا مسلمان باشی و با شخص بدکار همنشین مباش که بدکاری خود را به تو می آموزد و در کار خود با کسانی که از خدا می ترسند مشورت کن، گفتم: ای فرزند پیامبر خدا بر من بیفزای، فرمود: ای سفیان، هر کس عزت بدون داشتن قبیله و بی نیازی بدون داشتن مال و هیبت بدون داشتن قدرت خواسته باشد، از خواری معصیت خدا به عزت اطاعت او منتقل شود. گفتم: ای فرزند پیامبر خدا بر من بیفزای، فرمود: ای سفیان، پدرم سه چیز را به من امر کرد و مرا از سه چیز نهی کرد، از جمله سخنان او این بود که گفت: فرزندم! کسی که با رفیق بد همنشین باشد سالم نمی ماند و هر کس به مکان های بد وارد شود، مورد تهمت قرار می گیرد، و کسی که مالک زبانش نباشد پشیمان می شود، سپس چنین سرود:

زبان را به گفتن سخن نیکو عادت بده تا با آن سودی ببری، همانا زبان را به آنچه عادت دادی عادت می کند. او موظف به باز پس دادن شیوه ای است که تو به آن عادت داده ای، از خیر یا شرّ، پس بنگر که او را به چه چیزی عادت می دهی.

### إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكَمَ بِنِثَالٍ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ

«۲۲۳»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَا لَوْ قَدَّمَ الْقَائِمُ (۱) لَحَكَمَ بِنِثَالٍ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ يَقْتُلُ الشَّيْخَ الزَّانِيَّ وَ يَقْتُلُ مَانِعَ الزَّكَاةِ وَ يُورِثُ الْأَخَ أَخَاهُ فِي الْأُطْلَلِ. (۲). ر.

\*ترجمه کمره ای: (چون قائم ظهور کند سه حکم صادر کند که هیچ کس پیش از وی صادر نکرده)

امام ششم و هفتم فرمودند چون قائم ظهور کند سه حکم صادر کند که هیچ کس پیش از او نکرده، پیره مرد زناکار را می کشد، مانع زکات را می کشد. از آنچه سایه اندازد برادر ارث میدهد.

شرح: ظاهراً مقصود این است که از خانه برادر سهمی برادر میدهد که از آن استفاده کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (قائم سه حکم صادر کند که هیچ کس نکرده است)

امام صادق و امام موسی گفته اند:

چون قائم ظهور کند سه حکم صادر کند که هیچ کس پیش از او نکرده: پیر مرد زناکار را می کشد، مانع زکات را می کشد، از آنچه سایه اندازد به برادر میراث می دهد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هنگامی که امام قائم ظهور کند سه فرمان صادر فرماید که پیش از او هیچ کس چنین فرمانی نداده است)

علی بن ابی حمزه گوید: امام صادق و امام موسی بن جعفر فرمودند اگر امام قائم قیام کند سه فرمان دهد که هیچ کس پیش از او چنین فرمانی نداده است پیرمرد زناکار را بکشد و آن را که زکاه ندهد بکشد و برادر را از برادر در (اظله) ارث می‌دهد.

شرح: شاید مقصود از اظله عالم ذر باشد چنانچه در روایات از آن عالم بظلال و اظله تعبیر شده است و بنا بر این، معنای روایت چنین است که اشخاصی که در آن عالم با یک دیگر برادر بوده اند و خداوند در میان آنان برادری و محبت قرار داده است در زمان ظهور دولت مهدوی علیه السّلام از یک دیگر ارث می‌برند و یا اینکه مقصود از اظله سایه های این عالم و کنایه از مسکن و خانه باشد یعنی از خانه برادر سهمی هم به برادر می‌دهد تا سایه سری داشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چون قائم علیه السّلام قیام کند به سه چیز حکم می‌کند که پیش از او کسی به آنها حکم نداده)

علی بن ابی حمزه از امام صادق علیه السّلام و امام کاظم علیه السّلام نقل می‌کند که فرمودند:

هر گاه که قائم علیه السّلام قیام کند به سه چیز حکم می‌کند که کسی پیش از او به آنها حکم نداده است: او پیرمرد زناکار را می‌کشد و مانع زکات را می‌کشد و برادر را از کسی که در عالم ارواح با او برادر شده بود، ارث می‌دهد. (منظور از عالم ارواح یا عالم اظله، علم ذرّ است که در آنجا کسانی با کسانی برادر و همفکر شده اند و حضرت قائم پس از ظهور آنها را معرفی می‌کند و آنها از یک دیگر ارث می‌برند. این مطلب در روایتی که شیخ صدوق در کتاب من لا یحضره الفقیه ج ۴ ص ۵۳۱ نقل کرده به روشنی بیان شده است، در آن روایت امام صادق علیه السّلام می‌فرماید:

«وقتی قائم ما اهل بیت قیام کند، برادری که در عالم ارواح با کسی برادر شده ارث می‌برد»)

ص: ۱۶۹

۱- فی بعض النسخ «إذا قام القائم» علیه السّلام.

۲- یعنی عالم الاظله و الاشباح و هو عالم الذر.

## قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْفَارِسِي رَهْ إِنَّ لَكَ فِي عِلَّتِكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ

«٢٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا سَلْمَانُ إِنَّ لَكَ فِي عِلَّتِكَ إِذَا اغْتَلَّتْ ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِحُكْمٍ وَدُعَاؤِكَ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَ لَا تَدْعُ الْعِلَّةَ عَلَيْكَ ذَنْبًا إِلَّا حَطَّتْهُ مَتَّعَكَ اللَّهُ بِالْعَافِيَةِ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِكَ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر برای سلمان فارسی که در هنگام بیماری سه خصلت داری)

رسول خدا بسلمان فارسی فرمود ای سلمان برای تو در بیماریت سه خصلت است، تو در حال بیماری همیشه در یاد خدائی، دعای تو در آن مستجابست، بیماری همه گناهان تو را میریزد خدا تو را تا پایان عمر عافیت دهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر به سلمان فارسی گفته: در بیماری سه منش است)

پیامبر به سلمان فارسی گفت: «ای سلمان در بیماری تو سه خاصیت است در حال بیماری همیشه به یاد خدایی، دعای تو در آن هنگام برآورده می شود، بیماری همه گناه ها را می ریزد، خدا ترا تا پایان زندگی تندرستی دهد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش پیغمبر بسلمان که تو را بهنگام بیماری سه خصلت است)

علی بن ابی طالب علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بسلمان فارسی فرمود: ای سلمان هر گاه که بیمار گردی تو را در آن حال سه خصلت است: مورد توجه خاص خداوندی و دعایت در آن حال مستجاب است و بیماری گناهی برای تو باقی نمیگذارد و همه گناهان تو میریزد خداوند تا پایان عمر تو را از نعمت عافیت برخوردار فرماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صلی الله علیه و آله به سلمان فارسی که در بیماری تو سه خصلت است)

امیر المؤمنین علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که به سلمان فارسی فرمود:

ای سلمان! برای تو در بیماریت سه خصلت است: تو در یاد خدا هستی و دعای تو در آن حالت مستجاب است و بیماری برای تو گناهی را باقی نمی گذارد مگر اینکه آن را از بین می برد، خداوند تو را تا آخر عمرت از سلامتی برخوردار سازد.

## قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث

«٢٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقُرَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أُتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ اغْتِصَابِي هَذَا الْأَمْرَ أَنَا وَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَ اسْتِخْلَافِي عَلَيْهِمْ وَ تَفْضِيلِي الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (گفتار عمر که از سه خصلت پیش خدا توبه کارم)

امام سوم فرمود عمر هنگام مرگ گفت از سه کار بسوی خدا توبه میکنم و پشیمانم، از اینکه من و ابو بکر همدست شدیم و خلافت پیغمبر را غصب کردیم، از اینکه من برای مسلمانان خلیفه تراشیدم، از اینکه بعضی از مسلمانان را بر بعضی برتری دادم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (عمر از سه منش به خدا بازگشت)

امام حسین بن علی گفته: «عمر هنگام مرگ گفت: من از سه کار به خدا توبه می کنم: از آنکه من و ابو بکر خلافت را به دست گرفتیم.

از آنکه من برای مسلمانان جانشین ساختم، از آنکه برخی از مسلمانان را بر برخی دیگر برتری نهادم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار عمر: که از سه کار پیش خدا توبه کارم)

یحیی بن عبد الله گوید: عمر بهنگام مرگ چنین گفت: که از سه کار بسوی خداوند توبه میکنم از اینکه من و ابو بکر این خلافت را بناحق از مردم گرفتیم و از اینکه پس از خود خلیفه برای مردم گماشتم و از اینکه پاره از مسلمانان را بر پاره دیگر برتری بخشیدم.

شرح: یکی از سنت های قطعی پیغمبر صلی الله علیه و آله این بود که غنائم و درآمد مسلمانان را بطور مساوی در میان آنان تقسیم میفرمود زیرا متعلق حق همه مسلمانان بود و ترجیح دادن یکی از مسلمانان مستلزم محرومیت دیگری بود بنا بر این در تقسیم فیء در غنائم همه مسلمانان بطور مساوی سهم میبردند و نخستین کسی که به تبعیض در این مورد رفتار نمود عمر بن الخطاب بود که چون بخلافت رسید سابقین را بر دیگران ترجیح داد و مهاجرین از قریش را بر دیگر مهاجرین تفضیل داد و مهاجرین را بر انصار و عرب را بر عجم و هم چنین دیگر تبعیضهایی که در تقسیم اموال بیت المال از او سر زد و در زمان ابی بکر عمر این پیشنهاد را بابی بکر نمود ولی او نپذیرفت و گفت: خداوند به چنین تبعیض دستور نفرموده است بلکه فرموده است إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ ... تا آنکه خود بخلافت رسید و نظریه خود را عملی ساخت عثمان نیز پس از او همین رویه را به صورتی بدتر ادامه داد تا آنکه زمام خلافت بدست امیر المؤمنین افتاد مجدداً بسیره رسول خدا صلی الله علیه و آله بازگشت داستان حدیده محماه یکی از شواهد زنده مطلب است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن عمر، که من از سه چیز به درگاه خدا توبه می کنم)

یحیی بن عبد الله می گوید: وقتی مرگ عمر فرا رسید، گفت: از سه چیز به درگاه خداوند توبه می کنم: غصب خلافت توسط من و ابو بکر و نه مردم دیگر، و خلیفه شدن من بر آنان، و برتری دادن من برخی از مسلمانان را بر برخی دیگر.



١- اعلم أن السنه النبويه جرت بالاتفاق على القسم بالسويه لاین الفی ء و الغنائم و نحو ذلك هی من حقوق المسلمین يجب صرفها الیهم على الوجه الذی دلت علیه الشریعه المقدسه و تفضیل طائفه فی القسمه و اعطاءها أكثر ممّا جرت السنّه علیه لا يمكن الا بمنع من استحق بالشرع حقّه و هو غصب لمال الغير و صرف له فی غیر أهله، و أول من فضل السابقین على غیرهم و فضل المهاجرین من قریش على غیرهم من المهاجرین و فضلهم كافه على الأنصار جمیعا و فضل العرب على العجم و فضل الصریح على المولى عمر و قد كان أشار على أبی بكر أيام خلافته بذلك فلم یقبل و قال ان الله لم یفضل أحدا على أحد، و لكنه قال «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ» و لم یخصّ قوما دون قوم، فلما أفضت إلیه الخلافه عمل بما كان أشار به أولا، و خالفه فی ذلك علی علیه السلام و قصّته علیه السلام مع أخیه عقیل المسّمّاه بالحديدیه المحماه مشهوره (كذا فی هامش المطبوع الحروفی).

«۲۲۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَسِيْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادِ الطَّائِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَطِيَّةِ فِيمَا يَظُنُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ عَمَرَ عِنْدَ مَيْوَتِهِ يَقُولُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ رَدَى رَفِيقَ الْيَمَنِ وَ مِنْ رُجُوعِي عَنْ جَيْشِ أُسَيْمَةَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْنَا وَ مِنْ تَعَاقُدِنَا عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِنْ قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ لَا نُؤَلِّي مِنْهُمْ أَحَدًا.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار عمر که از سه خصلت پیش خدا توبه کارم)

جابر بن عبد الله گوید من هنگام مرگ پیش عمر حاضر بودم میگفت بدرگاه خدا از سه چیز توبه کارم، از اینکه بندگانی که مسلمانان از کفار بمن اسیر کرده بودند برگردانیدم و آزاد کردم. از اینکه چون رسول خدا اسامه را فرمانده قشونی کرد که ما در زیر پرچم آن بودیم فرار کردم و بمدینه بازگشتم از اینکه چون رسول خدا وفات کرد ما جمعی بودیم که بر ضد خانواده پیغمبر عهد بستیم که نگذاریم هیچ کدام از آنها بر ما فرمان گذار و پیشوا شوند.

شرح این روایت تایید میکند گفته جمعی از تاریخ نگاران امروزی را که حزبی در میان اصحاب پیغمبر وجود داشته بنام حزب سه جانبه که رهبرهای آن عمرو ابی بکر و ابو عبیده بوده اند و مرام آنها این بوده که بعد از پیغمبر نگذارند علی بن ابی طالب که رئیس خانواده پیغمبر بود بخلاف نشیند و مطابق عدالت و دستور قرآن حکومت اسلامی را براه برد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (عمر از سه منش به خدا بازگشت)

جابر بن عبد الله گفته: هنگام مرگ عمر نزد او بودم. می گفت: «من از سه چیز توبه کردم:

از آنکه بندگانی که مسلمانان از کفار یمن اسیر کرده بودند آزاد کردم، از آنکه پیامبر اسامه را سردار سپاه کرد من پیروی از او نکردم و از آنکه جانشینی را به خانواده پیامبر نگذاشتیم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار عمر: که از سه کار پیش خدا توبه کارم)

جابر بن عبد الله گوید: من بهنگام مرگ عمر ببالینش بودم که میگفت: از سه کار بسوی خداوند توبه میکنم: از اینکه اسیران یمن را باز گرداندم و از اینکه از لشکر اسامه باز گشتم با اینکه رسول خدا او را امیر لشکر کرده بود و لازم بود که ما در زیر پرچم او باشیم و از پیمانی که بر علیه این خاندان بستیم که پس از وفات رسول خدا نگذاریم یکنفر از افراد این خانواده بر ما فرمانروائی کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن عمر، که من از سه چیز به درگاه خدا توبه می کنم)

جابر بن عبد الله می گوید: عمر را هنگام مرگ دیدم که می گفت: از سه چیز به درگاه خدا توبه می کنم: رد کردن من بردگان یمن را، و برگشتن من از لشکر اسامه، بعد از آنکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله او را فرمانده ما کرده بود، و هم پیمان شدن ما در برابر اهل بیت پیامبر صلی الله علیه و آله که هر گاه پیامبر خدا از دنیا رفت، هیچ یک از افراد آنها را رهبر ملت نکنیم.

«۲۲۷»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءُ زِيَادُ بْنُ عَيْسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمَّا حَضَرَ عُمَرَ الْمَوْتُ قَالَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ رُجُوعِي عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ وَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِتْقِي سَبَى الْيَمَنِ وَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ كُنَّا أَشْعَرْنَاهُ قُلُوبَنَا نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِينَا ضَرَّهُ وَ إِنَّ بَيْعَهُ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار عمر که از سه خصلت پیش خدا توبه کارم)

زیاد بن عیسی گوید از امام پنجم شنیدم میفرمود چون مرگ عمر در رسید گفت پیش خدا توبه میکنم که از لشکر اسامه برگشتم، پیش خدا توبه میکنم که اسیران کفار یمن را آزاد کردم و توبه میکنم از اندیشه ای که در دل داشتیم و از خدا میخواهیم ما را از ضررش نگهدارد، بیعت با ابو بکر کاری ناگهانی و بی مشورت بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (عمر از سه منش به خدا بازگشت)

زیاد پور عیسی گفته: از امام محمد باقر شنیدم که می گفت: «چون هنگام مرگ عمر رسید گفت:

من به خدا توبه کردم از آنکه از لشکر اسامه بازگشتم و اسیران یمن را آزاد کردم و از آنچه در دل داشتیم خدا ما را از گزندش نگاهداری کند، و خلافت ابی بکر کاری بی مشورت بود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار عمر: که از سه کار پیش خدا توبه کارم)

زیاد بن عیسی گوید: شنیدم از امام باقر علیه السَّلَام که میفرمود عمر را چون مرگ فرا رسید گفت: توبه میکنم بسوی خدا از اینکه از لشکر اسامه باز گشتم و توبه میکنم بسوی خدا از اینکه اسیران یمن را آزاد نمودم و توبه میکنم از تصمیمی که در دل های خود گرفتیم و از خداوند میخواهیم که ما را از زیان آن تصمیم نگاه دارد و براستی که بیعت ابی بکر کاری بود بی مشورت و ناگهانی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن عمر، که من از سه چیز به درگاه خدا توبه می کنم)

ابو عیبده حداء گفت: از امام باقر علیه السَّلَام شنیدم که فرمود: وقتی مرگ عمر فرا رسید، گفت: به خدا توبه می کنم از برگشتن من از لشکر اسامه و به خدا توبه می کنم از آزاد کردن اسیران یمن و به خدا توبه می کنم از چیزی که ما در دل های خود پروراندیم، از خدا می خواهیم که از آسیب آن ما را کفایت کند و همانا بیعت با ابو بکر یک کار حساب نشده بود.

**قول ابی بکر لا آسی من الدنيا إلا علی ثلاث فعلتها وددت أنى تركتها و ثلاث فعلتها وددت أنى كنت سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و آله**

«٢٢٨» - حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْيَدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلْوَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَمَا إِنِّي لَا آسَى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتُهَا وَ وِدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهَا وَ ثَلَاثٌ تَرَكْتُهَا

وَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا وَثَلَاثٌ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا الَّتِي وَوَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَشَفْتُ بَيْتَ فَاطِمَةَ وَإِنْ كَانَ أُعْلِنَ (١) عَلَيَّ الْحَرْبُ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَعَمْرُكَ أَكُنْ أَحْرَقْتُ الْفُجَاءَةَ (٢) وَ أَنِّي قَتَلْتُهُ سَيْرِيحاً أَوْ أَطَلَقْتُهُ نَجِيحاً وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَيِّفِيهِ بَنِي سَاعِدَةَ كُنْتُ قَدَدْتُ الْأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ عُمَرَ أَوْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَكَانَ أَمِيرًا وَ كُنْتُ وَزِيرًا وَ أَمَّا الَّتِي تَرَكْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتَيْتُ بِالْأَشْعَثِ أَسِيرًا كُنْتُ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ يُحْيِلُ لِي (٣) أَنَّهُ لَمْ يَرِ صَاحِبَ شَرٍّ إِلَّا أَعَانَهُ وَوَدِدْتُ أَنِّي حِينَ سَيَّرْتُ خَالِدًا إِلَى أَهْلِ الرَّدَّةِ (٤) كُنْتُ قَدِمْتُ إِلَى قَرْيَةٍ فَإِنْ .

ص: ١٧٢

١- فى بعض النسخ المخطوطه «أغلق» و فى النسخ المطبوعه «علق».

٢- قوله «لم اكن احرقت الفجاءه» هو اياس بن عبد الله بن عبد ياليل رجل من بنى سليم قدم على أبى بكر فقال انى مسلم و قد اردت جهاد من ارتد من الكفار، فاحملنى و أعنى، فحمله أبو بكر على ظهره و أعطاه سلاحا فخرج يستعرض الناس المسلم و المرتد فشن الغاره على كل مسلم فى سليم و عامر و هوازن فأخذ أموالهم و يصيب من امتنع منهم، فلما بلغ أبا بكر خبره ارسل الى طريفه بن حاجز و كتب إليه: أن عدو الله الفجاءه أتانى يزعم أنه مسلم و يسألنى أن أقويه على من ارتد عن الإسلام، فحملته و سلحته، ثم انتهى الى - من يقين - الخبر أن عدو الله قد استعرض الناس المسلم و المرتد، يأخذ أموالهم، و يقتل من خالفه منهم، فسر إليه بمن معك من المسلمين حتى تقتله أو تأخذه فتأتينى به فسار إليه طريفه فهرب الفجاءه فلحقه فأسره ثم بعث به الى أبى بكر فلما قدم عليه أمر أبو بكر أن توقد له نار فى مصلى المدينة ثم رمى به فيها مكتوفا مقموطا. راجع تاريخ الطبرى و الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٢٣٧.

٣- يعنى به الأشعث بن قيس الكندى الزنديق و كان سبب اسارته و مقاتله قومه امتناعهم عن البيعه و تركهم الصدقه لكن لما قدم على أبى بكر عفى عنه و زوجه أخته أم فروه و قوله «يخيل لى»: على بناء المفعول من التخيل و فى بعض النسخ «الى» بدل «لى» و المعنى أظن.

٤- يعنى به مالك بن نويرة و قومه حيث أنكروا خلافته و امتنعوا من اعطاء الصدقات الى عامله فامر أبو بكر خالد بن وليد بقتله فذهب خالد إليه فى جمع و قتله و أسر نساءه و تزوج بزوجه ليلته.

ظَفَرَ الْمُسَيْلَمُونَ ظَفَرُوا وَإِنْ هُزِمُوا كَيْدًا كُنْتُ بِصِدِّ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذْ وَجَّهْتُ خَالِدًا إِلَى الشَّامِ قَدَفْتُ الْمَشْرِقَ لِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكُنْتُ بَسَيْطُ يَدَيَّ يَمِينِي وَشِمَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَمَّا الَّتِي وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ فَلَمْ تُنَازِعْهُ أَهْلَهُ وَ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلْأَنْصَارِ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيْبٌ وَ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْأَخِ وَالْعَمِّ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةٌ. (۱).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن يوم غدیر خم لم يدع لأحد عذرا هكذا

قَالَتْ سَيِّدَةُ النُّسَوَانِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمَّا مُنِعَتْ فَدَكَ وَ حَاطَبَتِ الْأَنْصَارَ فَقَالُوا يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَوْ سَمِعْنَا هَذَا الْكَلَامَ مِنْكَ قَبْلَ بَيْعَتِنَا لَأَبَى بَكْرٍ مَا عَدَلْنَا بِعَلِيِّ أَحَدًا فَقَالَتْ وَ هَلْ تَرَكَ أَبِي يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لِأَحَدٍ عَذْرًا.

\*ترجمه كمره ای: (گفتار ابی بکر بر هیچ چیز دنیا اندوه نمی خورم مگر به سه کارم که کاش آن ها را نمی کردم و بر سه کار که نکردم کاش که کرده بودم و بر سه چیز که کاش از رسول خدا پرسیده بودم)

ابو بکر در مرض موتش گفت آگاه باشید من بر هیچ چیز دنیا اسفناک نیستم مگر بر سه کرده که کاش نکرده بودم و بر سه نکرده که کاش کرده بودم و بر سه چیز که کاش از رسول خدا پرسیده بودم امام آن سه که کاش نکرده بودم، کاش در خانه فاطمه زهرا را نمیگشودم اگر چه برای تهیه جنگ بسته شده بود و کاش فجاء را نسوزانیده بودم و او را فوراً کشته بودم و یا با کامیابی رهائی بخشیده بودم، کاش روز سقیفه بنی ساعده کار خلافت را بگردن عمر یا ابی عبیده انداخته بودم و یکی از آنها خلیفه شده بود و من وزیر او شده بودم و اما آن سه که نکردم و کاش کرده بودم کاش روزی که اشعث را اسیر کردند و نزد من آوردند گردنش را زده بودم، بگمانم میرسد هیچ شرانگیزی را نمی بینید مگر آنکه باو کومک میدهد، کاش وقتی خالد را بجنگ مرتدین فرستادم خودم هم بیکی از دهات پشت جبهه رفته بودم تا اگر مسلمانان پیروز می شدند بچشم خود میدیدم و اگر تدبیری بضد آن ها میشد در مقام جنگ یا کمک بر می آمدم و کاش وقتی خالد بن ولید را بجبهه جنگ شام فرستادم عمر بن خطاب را هم بجبهه جنگ خاور (یعنی عراق و ایران) فرستاد بودم تا هر دو دست خویش را از راست و چپ در راه خدا بکار واداشته بودم و اما سه مطلبی که کاش از رسول خدا پرسیده بودم که امر خلافت بعد از او با کیست؟ تا در امر خلافت با کسی که شایسته و اهل آن بود نزاع و کشمکش نکرده بودیم.

کاش از او پرسیده بودم که آیا جماعت انصار مدینه هم در امر خلافت بهره و نصیبی دارند یا نه، کاش در باره میراث برادر و عم از آن حضرت پرسیده بودم که در دل من راجع بآن نیازی است.

مصنف کتاب گوید روز غدیر خم برای هیچ کس در باره خلافت عذری بجا نگذاشته، سیده زنان فاطمه زهرا هم در وقتی فدک را از او گرفتند و در برابر انصار خطبه خواند و انصار گفتند ای دختر محمد اگر اینسخن را پیش از بیعت با ابو بکر از شما می شنیدیم با غیر علی بیعت نمی کردیم همین طور فرمود که آیا پدرم در غدیر خم برای کسی عذری باقی گذاشته است،

شرح: سرگذشت فجاء که ابو بکر از سوزانیدنش اظهار پشیمانی کرد چنانچه علامه مجلسی در جلد هشتم بحار از کامل ابن اثیر نقل کرده اینست که فجاء سلمی بنام ایاس بن عبد یا لیل پیش ابو بکر آمد و گفت اسلحه ای بمن کمک بده تا با مرتدین

از اسلام بجنگم ابو بکر اسلحه ای باو داد و فرمانی برای او صادر کرد فجأه اسلحه را گرفت و بر خلاف دستور ابو بکر بمسلمانان تاخت و رفت در جواء که آبی داشت مرکز گرفت و نجیه را با لشکری فرستاد تا مسلمانان سلیم و عامر و هوازن را غارت کرد خبر به ابو بکر رسید؛ طریف بن حاشی را خواست و باو دستور داد با جمعی بدفع او پردازند و عبد الله بن قش حاشی را بمدد او فرستاد و آنها بدنبال فجأه رفتند او در جواء متحصن شد با او جنگیدند تا نجیه کشته شد و خودش فرار کرد، طریف او را گرفت و اسیر کرد و پیش ابو بکر فرستاد. ابو بکر دستور داد در مصلاى مدینه آتشی افروختند و او را دست و پا بسته در آتش سوختند، و اما راجع باشعث در همان کتاب نقل کرده که بعد از وفات پیغمبر اشعث با قبیله کنده در یمن مرتد شدند و چون قشون اسلام آنها را تعقیب کرد در قلعه پناهنده شدند و چون کار بر آنها سخت شد اشعث درخواست کرد که هفتاد نفر را امان بدهند و تسلیم شوند و چون مطابق این قرار داد تسلیم شدند اشعث در موقع شمردن هفتاد تن که در امان بودند خود را نشمرد ابو بکر گفت اکنون خود در قرار داد امان نیستی و تو را خواهیم کشت، در جواب گفت بکار بهتری تو را راهنمایی میکنم از وجود من برای دفع دشمنانت کمک دریافت کن و خواهرت را هم بمن تزویج کن ابو بکر قبول کرد و خواهرش را باو داد و توبه اش را پذیرفت و بعد پشیمان شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سخن ابی بکر بر چیزی از جهان اندوه نمی خورم جز بر سه کار خود که کاش آنها را به جای نمی آوردم و بر سه کار که نکردم کاش به جای آورده بودم و بر سه چیز که کاش از پیامبر پرسیده بودم)

ابو بکر در بیماری مرگ خود گفت: «بدانید که من بر چیزی از جهان اندوهناک نیستم جز بر سه کار که ای کاش نکرده بودم و بر سه کار که ای کاش کرده بودم و بر سه چیز که ای کاش از پیامبر پرسیده بودم. اما آن سه کار که ای کاش نیآورده بودم: کاش در سرای فاطمه دخت پیامبر را باز نمی کردم گر چه برای فراهم آوردن جنگ بسته شده بود و ای کاش فجاءه را نسوزانیده بودم بلکه او را کشته یا با کامیابی رهایی می دادم. ای کاش روز سقیفه بنی ساعده امر جانشینی را به گردن عمر یا ابو عبیده افکنده بودم یکی از ایشان خلیفه می شد و من به منزله وزیر او می شدم.

و اما آن سه کار که نکرده بودم ای کاش می کردم. ای کاش روزی که اشعث بن قیس را اسیر کردند و پیش من آورده بودند می کشتم و چنان می پندارم که هیچ شر و نابکاری نمی بیند مگر آنکه به آن شر و نابکاری یاری و یآوری می کند. ای کاش هنگامی که خالد را به نبرد بازگشتگان از دین فرستادم خود نیز به روستایی از روستاها پشت جبهه رفته بودم تا هر گاه مسلمانان پیروز می شدند به چشم خود می دیدم و هر گاه اندیشه یی به ضد آنان می شد در مقام نبرد یا یاری بر می آمدم و ای کاش هنگامی که خالد بن ولید را به جبهه جنگ شام فرستادم عمر بن خطاب را نیز به جبهه جنگ عراق و ایران فرستاده بودم تا هر دو دست خویش را از راست و چپ در راه خدا به کار برده بودم.

و اما سه کاری که ای کاش از پیامبر پرسیده بودم که کار جانشینی پس از وی با که خواهد بود؟

تا بعد از وی در کار جانشینی نزاع نمی شد. ای کاش از او پرسیده بودم که آیا گروه انصار مدینه نیز در کار جانشینی بهره یی دارند و نه و ای کاش از پیامبر راجع به میراث برادر و عم پرسیده بودم چون در دل من در این باب احتیاجی هست.

صدوق مؤلف این کتاب گفته: روز غدیر خم برای کسی در باره جانشینی بهانه یی نگذاشته، فاطمه دخت پیامبر هنگامی که

فدک را از او گرفتند و او پیش قوم انصار سخنرانی کرد ایشان بدو گفتند:

ای دختر پیامبر هر گاه این سخنان را پیش از بیعت ما با ابی بکر گفته بودی جز با علی با کسی بیعت نمی کردیم فاطمه به ایشان گفت پدر من در غدیر خم برای کسی بهانه یی نگذاشته است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار ابی بکر که اندوهی از دنیا بر دل ندارم جز اینکه ای کاش سه کار که از من سر زد سر نزد بود و سه کار را که انجام ندادم ای کاش انجام داده بودم و ای کاش سه چیز را از رسول خدا پرسیده بودم)

پدر عبد الرحمن بن عوف گوید: ابو بکر در همان بیماری که از دنیا رفت گفت:

آگاه باشید که من از دنیا هیچ اندوهی بدل ندارم جز اینکه ای کاش سه کاری را که کرده ام نمی کردم و سه کاری را که نکرده ام انجام میدادم و سه چیز که ای کاش از رسول خدا پرسیده بودم اما آن سه کار که ای کاش نکرده بودم: ای کاش در خانه فاطمه را نمیگشودم هر چند با بسته بودنش کار بجنگ میکشید و ای کاش فجأه را بآتش نمیسوزاندم و او را به آسانی و نرمی کشته بودم یا پیروز و کامیاب رهایش کرده بودم و ای کاش روز سقیفه من کار را بگردن یکی از دو نفر میانداختم: عمر یا ابو عبیده که یکی از آن دو فرمانروا میشد و من وزیر او میشدم و اما آن سه کار که نکردم و ای کاش انجام داده بودم: کاش روزی که اشعث را بحالت اسیری نزد من آوردند گردنش را زده بودم که بگمانم هر بد خواهی را می بیند باو کمک میدهد و ای کاش هنگامی که خالد را برای جنگ با مرتدین فرستادم خودم نیز بدهی در همان نواحی میرفتم و مسلط بر اوضاع بودم تا اگر مسلمانان پیروز میشدند که شده بودند و اگر نیرنگی بر آنان زده میشد که از پیروزی محروم میشدند در فکر چاره ای میبودم و کمکی بآنان میرساندم.

ای کاش هنگامی که خالد را بشام میفرستادم عمر بن الخطاب را نیز بطرف مشرق یعنی (عراق و ایران) میفرستادم که اگر در این دو جبهه جنگ را شروع کرده بودم هر دو دست راست و چپ خود را در راه خدا گشوده بودم.

و اما سه مطلبی که کاش از رسول خدا پرسیده بودم اینکه کاش پرسیده بودم کار خلافت او با کیست؟ تا با کسی که شایسته این کار است بر سر خلافت منازعه و کشمکش نمیداشتیم.

ای کاش پرسیده بودم که آیا طایفه انصار هم از کار خلافت سهمی دارند؟ و ای کاش پرسیده بودم که برادر و عمو چگونه ارث می برند که در دلم بدانستن این حکم نیازمندم.

(مصنف این کتاب گوید:)

که جریان روز غدیر برای هیچ کس عذری باقی نگذاشت این سخن فاطمه زهرا سرور زنان است که چون از تصرف در فدک جلوگیری شد و حضرتش با انصار گفتگو فرمود گفتند: ای دختر محمد اگر ما پیش از بیعت با ابی بکر این سخن را از تو می شنیدیم هرگز جز با علی با هیچ کس بیعت نمی کردیم فرمود: مگر پدرم روز غدیر خم برای کسی عذری باقی گذاشت؟

شرح: فجاءه بضم و مد بر وزن غرابه است و بعضی هم فجأه بر وزن عمره نوشته است و سرگذشت او که ابو بکر از سوزانیدش



اظهار پشیمانی کرده است این است که او مردی بود بنام ایاس بن عبد الله بن عبد یا لیل از قبیله بنی سلیم نزد ابی بکر آمده و گفت: من مسلمانم و میخواهم با مرتدین جهاد کنم بمن مرکب و اسلحه بده ابو بکر نیز او را مرکب و اسلحه داد فجاءه که اسلحه را گرفت از مدینه بیرون رفت و بر خلاف اظهاراتش بهر کس که میرسید از مسلمان و مرتد اموالش را ضبط میکرد و هر کس از دادن مال اش خودداری میکرد مورد حمله فجاءه قرار میگرفت چون بابی بکر گزارش رسید به طریفه بن حاجز دستور کتبی داد که نظر باینکه دشمن خدا فجاءه پیش من آمده و اظهار مسلمانی نمود و از من درخواست کرد که او را بمنظور جنگ با مرتدین از اسلام تقویت کنم من نیز او را سلاح و مرکب دادم اینک بمن خیر قطعی رسیده است که این دشمن خدا متعرض مردم است چه مسلمان و چه مرتد، اموالش را ضبط میکند و هر کس از دادن مال سرپیچی می کند کشته می شود دستور این است که با تمام افراد نظامی مسلمان بر او بتاز تا آنکه او را بکشی و یا اسیر نموده نزد منش آوری طریفه بدستور ابی بکر بر او بتاخت فجاءه از میدان فرار نمود ولی طریفه او را تعقیب کرده و اسیرش نمود و به نزد ابی بکر فرستاد چون فجاءه نزد ابی بکر رسید ابو بکر دستور داد که در مصلاهی مدینه آتشی بر افروختند و فجاءه را دست بسته بمیان آتش افکندند.

و اما اشعث همان اشعث بن قیس کنندی زندیق است که بواسطه سرکشی و سرپیچی از بیعت و ندادن زکاه با لشکر اسلام جنگید و چون قشون اسلام آنان را تعقیب کرد بقلعه ای پناهنده شدند و چون کار بر آنان سخت شد اشعث برای هفتاد نفر امان گرفت و تسلیم شد اشعث هنگام شمردن هفتاد نفر خود را بشمار نیاورد ابو بکر گفت: خودت در قرار داد امان نیستی و تو را خواهم کشت او در جواب گفت:

تو را بکاری راهنمایی کنم که از کشتنم بهتر باشد و آن اینکه مرا برای دشمنان خودت ذخیره کن ابو بکر از کشتنش صرف نظر کرد و خواهرش را باو تزویج نمود و بعد پشیمان شد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن ابو بکر که اندوه دنیا را نمی خورم مگر برای سه کار که کردم و دوست داشتم که آنها را انجام نمی دادم و سه کاری که نکردم و دوست داشتم که آنها را انجام می دادم و سه کاری که دوست داشتم که آنها را از پیامبر صلی الله علیه و آله پرسیده بودم)

عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف از پدرش نقل می کند که گفت: ابو بکر در آن بیماری که از دنیا رفت، گفت: همانا من اندوه دنیا را نمی خورم مگر برای سه کاری که کردم و دوست داشتم که آنها را انجام نمی دادم، و سه کاری که نکردم و دوست داشتم که آنها را انجام می دادم، و سه کاری که دوست داشتم آنها را از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می پرسیدم، اما آن کارهایی که دوست داشتم که آنها را انجام نمی دادم عبارت از اینها بودند که: دوست داشتم در خانه فاطمه (س) را نمی گشودم اگر چه با من اعلام جنگ می کرد، و دوست داشتم که من «فجائه» را در آتش نمی سوزانیدم بلکه او را آسان می کشتم و یا او را پیروزمندانه آزاد می کردم، و دوست داشتم که در روز سقیفه خلافت را به گردن یکی از دو نفر، عمر یا ابو عبیده می انداختم که او امیر می شد و من وزیر می شدم. و اما آن کارهایی که انجام ندادم و دوست داشتم که آنها را انجام می دادم عبارت بودند از اینکه: دوست داشتم که اشعث (بن قیس کنندی) را که اسیر آوردند گردنش را می زدم، چون گمان می کنم که او هیچ اهل شر را نمی بیند مگر این که او را کمک می کند، و دوست داشتم که چون خالد بن

ولید را به سوی اهل رده حرکت دادم، خودم به دهی می رفتم و اگر مسلمانان پیروز می شدند که هیچ و اگر از روی حيله شکست می خوردند من در صدد ملاقات آنها و یا کمک به آنها می آمدم، و دوست داشتم که چون خالد را به سوی شام فرستادم، جبهه شرق را هم در اختیار عمر بن خطاب می گذاشتم و در این صورت دو دستم را در راه خدا به راست و چپ گشوده بودم.

و اما آن کارهایی که دوست داشتم آن را از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می پرسیدم عبارتند از اینکه: دوست داشتم از او در باره کار خلافت می پرسیدم و با اهل آن نزاع نمی کردم، و دوست داشتم که از او می پرسیدم که آیا انصار هم در خلافت سهمی دارند، و دوست داشتم که از او در باره ارث برادر و عمو می پرسیدم، چون در من به آنها نیاز بود.

مصنف این کتاب می گوید: روز غدیر خم برای هیچ کس جای عذری نگذاشت و سرور زنان فاطمه علیه السّلام وقتی از فدک منع شد، همین مطلب را به انصار بازگو کرد و آنها گفتند: ای دختر محمد، اگر این سخنان را پیش از بیعت کردن با ابو بکر از تو می شنیدیم از علی به هیچ کس عدول نمی کردیم، فاطمه علیه السّلام فرمود: آیا پدرم روز غدیر خم بر کسی جای عذر گذاشت؟

### قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة

«۲۲۹»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكُونِيُّ الْمُرَزِّيُّ (۲) بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ بِالشَّامِ وَ عَالِمٌ بِالْحِجَازِ وَ عَالِمٌ بِالْعِرَاقِ أَمَّا عَالِمُ الشَّامِ فَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَ أَمَّا عَالِمُ الْحِجَازِ فَهُوَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا عَالِمُ الْعِرَاقِ فَهُوَ أَخُكُمْ بِالْكُوفَةِ (۳) وَ عَالِمُ الشَّامِ وَ عَالِمُ الْعِرَاقِ مُحْتَاجَانِ إِلَى عَالِمِ الْحِجَازِ.

ص: ۱۷۳

۱- آورد نحوه صاحب الإمامه و السياسة فی مرض أبي بکر.

۲- کذا، و لعلّ الصواب المذكور. و فی بعض النسخ «المولی».

۳- قوله فهو أخ لكم بالكوفة: أراد به نفسه و نقل عن الشيرازی فی طبقات الفقهاء انه قال مسروق: «انتهی العلم الی ثلاثة عالم بالمدينة و عالم بالشام و عالم بالعراق، فعالم بالمدينة علی بن ابی طالب و عالم العراق عبد الله بن مسعود و عالم الشام أبو الدرداء، فإذا التقوا سأل عالم العراق و عالم الشام عالم المدينة، و لم یسألها».

لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار ابن مسعود: دانشمندان روی زمین سه اند)

ابن مسعود گفت دانشمندان روی زمین سه اند عالم شام و عالم حجاز و عالم عراق، عالم شام ابو درداء است، عالم حجاز علی علیه السلام است و عالم کوفه یکی از برادران کوفی شما است، عالم شام و عراق بعالم حجاز محتاجند ولی عالم حجاز، بآن ها محتاج نیست،

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ابن مسعود گفته: دانایان زمین سه تن اند)

عبد الله بن مسعود گفته: «دانایان روی زمین سه تن اند: دانای شام و دانای حجاز و دانای عراق. دانای شام ابو درداء است و دانای حجاز علی بن ابی طالب است و دانای کوفه یکی از برادران کوفی شماست (مقصود اشاره به خود است زیرا عبد الله مسعود در کوفه ساکن شده بود). دانای شام و عراق به دانای حجاز نیازمند هستند لیک دانای حجاز به ایشان نیازمند نیست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار عبد الله بن مسعود: دانشمندان روی زمین سه نفرند)

عبد الله بن مسعود گوید: دانشمندان روی زمین سه نفرند یک دانشمند در شام است و دانشمند دیگر در حجاز و سومی در عراق اما دانشمند شام ابو الدرداء است.

و اما دانشمند حجاز پس او علی است و اما دانشمند عراق یکی از برادران شما است که در کوفه است دانشمند شام و عراق بدان دانشمند حجاز نیازمندند ولی دانشمند حجاز از آن دو بی نیاز است.

شرح: مقصود عبد الله بن مسعود از دانشمند کوفه خودش میباشد چنانچه از شیرازی در طبقات الفقهاء نقل شده است که مسروق گفت: سرانجام دانش سه نفر را نصیب گردید دانشمندی را در مدینه و دانشمندی را در شام و دانشمندی را در عراق. دانشمند مدینه علی بن ابی طالب است و دانشمند عراق عبد الله بن مسعود و دانشمند شام ابو الدرداء هر گاه که این سه نفر بهم میرسیدند دانشمند عراق و شام از دانشمند مدینه سؤالات علمی مینمودند ولی دانشمند مدینه از آن دو سؤالی نمیکرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن عبد الله بن مسعود که دانشمندان زمین سه نفرند)

ابو الزعراء از عبد الله بن مسعود نقل می کند که گفت: دانشمندان زمین سه نفرند: دانشمندی در شام و دانشمندی در حجاز و دانشمندی در عراق، اما دانشمند شام ابو الدرداء است و اما دانشمند حجاز علی علیه السلام است و اما دانشمند عراق برادر شما در کوفه است (منظورش خودش بوده) و دانشمند شام و دانشمند عراق، هر دو به دانشمند حجاز محتاجند و دانشمند حجاز به آنان محتاج نیست.

«۲۳۰» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَصْمِئِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مَنْصُورُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْمِئِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّهْرُزُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ (۱) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكْفُرُوا بِالْوَحْيِ طَرَفَهُ عَيْنٌ مُؤْمِنٌ آلِ يَسَّ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس یک چشم بهمزدن بوحی کافر نشدند)

رسول خدا فرمود سه کس یک چشم بهمزدن بوحی کافر نشدند مؤمن آل یس و علی بن ابی طالب و زن فرعون

شرح: مؤمن آل یس همان حبیب نجار است که در انطاکیه اول بار بفرستادگان شمعون الصفا وصی عیسی که رتبه پیغمبری داشتند ایمان آورد در تفسیر کاشفی گوید جیب نجار در بیابان چوپانی گوسفندان می کرد که رسولان باو برخوردند از آنها پرسید برای چه آمدید گفتند برای دعوت گمراهان به خداپرستی، از آنها دلیل خواست، پسر بیمار او را شفا دادند و بآنها ایمان آورد و او را صاحب یس خوانند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن هیچ گاه به وحی خدا کافر نشدند)

پیامبر گفته: «سه تن هیچ گاه به وحی خدا کافر نگردیدند: مؤمن آل یاسین و علی بن ابی طالب و آسیه زن فرعون پادشاه مصر». مؤمن آل یاسین ظاهراً حبیب نجار است که در انطاکیه می زیسته.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه نفر حتی یک چشم بهم زدند بوحی الهی کافر نشدند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه نفر حتی یک چشم بهم زدند بوحی الهی کافر نشدند مؤمن آل یسن و علی بن ابی طالب و آسیه همسر فرعون.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه نفر حتی به اندازه یک چشم به هم زدند به وحی الهی کافر نشدند)

جابر بن عبد الله از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: سه نفرند که حتی به اندازه یک چشم به هم زدند به وحی الهی کافر نشدند: مؤمن آل یس و علی بن ابی طالب و آسیه همسر فرعون.

## نواب من کن له ثلاث بنات فصبر علیهن

«۲۳۱» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَيْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْفَرَّغَانِيُّ بِفَرَّغَانِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ (۲) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَ ضَرَائِهِنَّ وَ سَرَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که سه دختر دارد و بر آنها صبر کند)

پیغمبر فرمود کسی که سه دختر دارد و بر سختی و مشقت تربیت و نگهداری آنها صبر کند در روز قیامت حجاب او باشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش کسی که سه دختر داشته و بر زندگی آنان شکیا باشد)

پیامبر گفته: آنکه سه دختر داشته باشد و بر سختی نگاهداری ایشان در سختی و گشایش بردبار باشد در قیامت ایشان پرده یی باشند میان او و سختیهای قیامت».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که سه دختر داشته باشد و بر آنان صبر کند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس سه دختر داشته باشد و نگهداری و غم و شادی آنان را متحمل گردد در روز قیامت او را از آتش و عذاب محافظت خواهند نمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که سه دختر داشته باشد و به آن ها صبر کند)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که سه دختر داشته باشد و به سختی ها و غم ها و شادی های آنان صبر کند، من پرده او در روز قیامت خواهم بود.

### ثلاثة يشكون إلى الله عز و جل يوم القيامة

«۲۳۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبُغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَعَابِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا.

ص: ۱۷۴

۱- تقدم ضبطه و أنه عبد الله بن لهيعة في ص ۱۱۳. و هو ممن يروى عن محمد بن مسلم ابن تدرس أبي الزبير المكي.

۲- ذكره ابن حبان في الثقات. و في جميع النسخ «عمر بن تيهان» و هو تصحيف راجع التهذيب ج ۷ تحت رقم ۸۳۷.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ (۲) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُضْحَفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِثْرَةُ يَقُولُ الْمُضْحَفُ يَا رَبِّ حَرِّقُونِي وَمَزْقُونِي وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ يَا رَبِّ عَطِّلُونِي وَضَيِّعُونِي وَتَقُولُ الْعِثْرَةُ يَا رَبِّ قَتَلُونَا وَطَرَدُونَا وَشَرَّدُونَا فَأَجْتُوا لِلرُّكْبَتَيْنِ لِلْخُصُومَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِي أَنَا أَوْلَى بِدَلِكِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز پیش خدای عز و جل روز قیامت شکایت کنند)

جابر گوید از رسول خدا شنیدم میفرمود روز قیامت سه تا جلو می آیند و شکایت میکنند قرآن و مسجد و خانواده پیغمبر، قرآن میگوید پروردگارا مرا تغییر دادند و پاره کردند؛ مسجد گوید پروردگارا مرا بیکاره گذاردند و ضایع کردند؛ خانواده پیغمبر عرض میکنند پروردگارا ما را کشتند و راندند و آواره کردند، پیغمبر گوید من برای احقاق حق اینها زانو میزنم، تا با مرتکبین این خیانتها محاکمه کنم خدای جل جلاله میفرماید بمن که من سزاوارترم باین کار.

شرح: ظاهراً مراد از مسجد مسجد پیغمبر است که در حقیقت مرکز حکومت اسلامی بود و باید از آن عدالت و احکام حقیقی قرآن بهمه جهان پراکنده شود و طرف اینسه چیز غاصبین خلافت اسلامیند که قرآن را برای خود تفسیر کردند و احکام آن را که متضمن نظام عدالت عمومی بود پاره پاره کردند و استفاده از مزایای آن را بعرب و باشراف قریش و بنی امیه اختصاص دادند و دیگران را محروم کردند با اینکه قرآن برابری و برادری را برای همه بشر آورده و همه نژادها و تیره ها در پیشگاه او برابر و فضیلت وابسته تقوی است که مقدمه آن دانش است، پس تحریف و پاره کردن قرآن از زمان ابو بکر بدست حزب عمری آغاز شد و عمر در طول مدت خلافت خود جامعه اسلامی را طبقه طبقه کرد و عربها را طبقه اشراف قرار داد و بر سر مردم مسلط کرد و قانون هائی وضع کرد که مسلمانان عجمی نژاد را از حقوق اجتماعی کنار کرد و بهمدستی هم حزب های خود نظامات عمومی اسلام را تیکه تیکه نمود و در دوره بنی امیه که بخلافت عثمان آغاز شد این نظریات عمری باوج ترقی رسید و دوره صد ساله خلافت بنی امیه آنها را برنامه اساسی حکومت خود قرار داد و باندازه ای در آن پافشاری کرد که قرآن و اسلام جز سلطنت دیکتاتوری نژاد امیه و سرکوبی دیگران مفادی نداشت ولی در سطح تاریخ سوزانیدن اوراق قرآن و تحریف آن را از کارهای زشت و ناروای عثمان شمرده اند چنان که پاره کردن قرآن و دریدن اوراق آن را بولید یکی از پادشاهان بنی امیه نسبت داده اند و گفته اند قرآن را نشانه تیر کرد و گفت،

إذا لاقیت ربک یوم حشر فقل یا رب مزقنی الولید

چه در روز محشر خدا را ببینی بگو بار پروردگارا دریدم ولید

و اما مسجد که رمز حکومت اسلامی و اساس تعلیمات و تشکیلات آنست در زمان ابی بکر تعطیل شد و حکومت اسلامی عادلانه تبدیل بحکومت عربی دیکتاتوری گردید و اگر چه تا پایان خلافت آن سه نفر بلکه دو نفر اول کارهای ناروای خود را زیر پرده انجام می دادند و حفظ ظاهری میشد ولی از اواسط خلافت عثمان آشکارا و علنی مخالفت با دستورات حکومت اسلامی آغاز شد و بعد از چند سال معاویه پادشاهی خودش و نژادش را رسماً اعلان کرد و با تعطیل مسجد پیغمبر همه مساجد عالم تعطیل شد زیرا روح مسجد مرکزیت تشکیلات حکومت اسلامی است نه صرف دعا و نیاز بخدا که در هر معبدی

انجام می شود ولی تعطیل و تضييع مسجد پیغمبر در سطح تاریخ بحکم یزید عملی شد که بعد از جنگ پر ننگ حره سه روز شهر مدینه را بباد غارت و هتک عصمت مسلمانان گرفت و رسماً بمسجد مدینه بی احترامی کرد.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (سه چیز در قیامت نزد خدا گله می کنند)

از جابر انصاری روایت شده که گفت: از پیامبر شنیدم که می گفت: «در قیامت سه چیز به خدا شکایت می کنند: قرآن و مسجد و خانواده من. قرآن می گوید: مرا دگرگون کردند و پاره ساختند. مسجد می گوید: مرا بی کار گزاردند و حرمت مرا تباہ کردند. خانواده پیامبر می گویند: ما را کشتند و راندند و آواره کردند.

پیامبر برای دست آوردن آنها می کوشد تا این گناهکاران را داوری کنند. خدای بدو گوید من به این کار شایسته ترم از تو».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (روز قیامت سه چیز به پیشگاه الهی شکایت خواهند نمود)

جابر گوید: شنیدم رسول خدا میفرمود: روز قیامت سه چیز بعرضه محشر می آیند و شکایت می کنند قرآن و مسجد و خاندان پیغمبر قرآن عرض حالش این است که پروردگارا مرا بسوزاندند و پاره پاره کردند و مسجد میگوید پروردگارا مرا تعطیل کردند و حقم را ضایع ساختند.

عتره پیغمبر میگویند! پروردگارا ما را کشتند و راندند و آواره کردند این هنگام من بدو زانو می نشینم تا داد این سه را از دشمنان بستانم خدای جل جلاله مرا میفرماید: که بدادستانی این سه من خود سزاوارترم.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (سه چیز در روز قیامت به خدا شکایت می کنند)

ابو الزبیر از جابر نقل می کند که شنیدم پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در روز قیامت سه چیز می آیند و به خدا شکایت می کنند: قرآن و مسجد و عترت (من). قرآن می گوید: پروردگارا مرا سوزانیدند و در هم کوبیدند. و مسجد می گوید: پروردگارا مرا تعطیل کردند و ضایع نمودند. و عترت می گوید: پروردگارا ما را کشتند و طرد کردند و آواره ساختند. (پیامبر می فرماید: پس من جهت دادرسی زانو به زمین می زنم و خداوند می فرماید: من به این کار شایسته ترم.

### رفع القلم عن ثلاثة

«۲۳۳» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُرَكِّي بِإِسْنَادِهِ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مَعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَلَيْبَانَ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا هِذِهِ فَقَالُوا مَجْنُونَةٌ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَأَتَى عُمَرَ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيْقَ وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ (۴).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الحديث هكذا و الأصل فى هذا قول أهل البيت عليهم السّلام إن المجنون إذا

زنی حد و المجنونه إذا زنت لم تحد لأن المجنون يأتي و المجنونه تؤتی

\*ترجمه کمره ای: (قلم تکلیف و کیفر از سه کس برداشته شده)

ابی ظبیان گوید زن دیوانه ای که زنا داده بود حضور عمر آوردند عمر فرمان داد او را سنگسار کنند مأمورین آن کیفر بعلی علیه السلام برخوردند پرسید این زن چه کرده؟ گفتند دیوانه ایست که زنا داده و عمر دستور سنگسار او را صادر کرده فرمود دست نگهدارید، خود حضرت نزد عمر آمده و باو گفت مگر نمیدانی که قلم از سه کس برداشته است از بچه تا بالغ شود و از دیوانه تا بهوش آید و از خواب تا بیدار گردد.

مصنف این کتاب گوید این حدیث چنین است ولی در این موضوع قول اهل بیت اینست که مرد دیوانه چون زنا کرد حد دارد و زن دیوانه که زنا کرد حد ندارد برای آنکه مرد اقدام در این کار میکند ولی زن باین کار واداشته می شود.

شرح مقصود از حد مرد، دیوانه که زنا کرده تعزیر اوست زیرا شرط حد عقل است و بلوغ چنانچه اگر بچه نابالغی دزدی کرد باید او را تعزیر کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (تکلیف از سه تن برداشته شده)

ابو ظبیان گفته: زن دیوانه یی زنا داده بود، عمر دستور داد او را سنگسار کنند مأموران به علی برخوردند. پرسید چه کرده است؟. گفتند دیوانه یی ست زنا داده و عمر فرمان داده او را سنگسار کنند، پیش عمر آمد و گفت: ندانسته یی که قلم تکلیف از سه تن برداشته شده: از کودک تا رسیده گردد و از دیوانه تا فرزانه شود و از خواب تا بیدار گردد».

صدوق مؤلف کتاب گفته: «این حدیث را چنین روایت کرده اند اما آنچه از خانواده پیامبر رسیده این است که: هر گاه مرد دیوانه زنا کند بروی حد روان سازند و هر گاه زن باشد حدی ندارد چون مرد اقدام کند اما زن مجبور می شود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از سه کس قلم تکلیف برداشته شده است)

ابی ظبیان گوید: زنی دیوانه را که زنا داده بود به نزد عمر آوردند عمر دستور داد تا سنگسارش کنند زن را که برای اجرای حکم می بردند گذارشان بعلی افتاد فرمود: جریان چیست؟ گفتند زنی است دیوانه که مرتکب زنا شده است و اکنون عمر دستور سنگسارش را صادر کرده است فرمود:

شتاب نکنید آنگاه به نزد عمر آمد و فرمود: مگر ندانسته ای که قلم تکلیف از سه کس برداشته شده است از بچه تا شهوت جنسی از او دفع شود و از دیوانه تا به خود آید و از خواب رفته تا بیدار گردد (مصنف این کتاب) گوید: این حدیث چنین بیان کرده است ولی آنچه مسلم است گفتار اهل بیت در این باره این است که اگر مرد دیوانه زنا کرد حدش میزنند ولی اگر زن دیوانه زنا داد حدش نزنند برای اینکه مرد دیوانه خودش اقدام به این عمل مینماید ولی زن دیوانه باین کار واداشته می شود.



شرح: مقصود از حد مرد دیوانه که مصنف میفرماید تعزیر است نه حد شرعی: (رجم) زیرا شرط تکلیف عقل است و حد بر مخالفت تکلیف است و این روایت تکرار شده است بشماره ۴۰ از همین باب مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از سه کس قلم برداشته شده)

ابو ظبیان می گوید: زن دیوانه ای را نزد عمر آوردند که زنا کرده بود، عمر دستور داد که او را سنگسار کنند، آن زن را از کنار علی علیه السلام عبور دادند، علی پرسید: او کیست؟ گفتند: زن دیوانه ای است که زنا کرده و عمر دستور داده که سنگسار شود، حضرت فرمود: عجله نکنید و نزد عمر آمد و گفت: آیا نمی دانی که از سه کس قلم برداشته شده: کودک تا وقتی که به بلوغ برسد، و دیوانه تا وقتی که به هوش آید، و خوابیده تا وقتی که بیدار شود.

مصنف این کتاب می گوید: حدیث به همین صورت نقل شده و اصل در آن قول اهل بیت علیه السلام است که مرد دیوانه را اگر زنا کند حد می زنند؛ ولی زن دیوانه را اگر زنا کند حد نمی زنند که مرد دیوانه فاعل و زن دیوانه قابل است. (منظور از حد زدن به مرد دیوانه تعزیر کردن اوست چون حد شرعی در صورتی اجرا می شود که شخص دارای عقل باشد)

-----

### الشح یولد ثلاث خصال مذمومه

«۲۳۴»- حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ .

ص: ۱۷۵

۱- کذا فی الوسائل و الموجود فی کتب الرجال، و فی النسخ «عبد الله بشر».

۲- هو یحیی بن عبد الله. كما فی التقریب.

۳- تقدم الکلام فیہ.

۴- هذا الخبر بهذا السند مع قول المصنف تقدم تحت رقم ۴۰ من هذا الباب و الظاهر أن التکرار من المؤلف لوجوده فی جمیع النسخ فی الموضوعین.

عَرَفَهُ قَالِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصِ الْأَبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ (١) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَّ (٢) فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ أَمْرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا وَ أَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَ أَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا. (٣).

\* ترجمه کمره ای: (از بخل و چشم تنگی سه خصلت نکوهیده پدید شود)

پیغمبر فرمود از بخل کناره کنید، همانا کسانی که پیش از شما بودند بواسطه بخل هلاک شدند و آنها را واداشت دروغ گفتند و ادار کرد ستم کردند و واداشت قطع رحم کردند.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (از چشم تنگی سه منش خیزد)

پیامبر گفته: «از چشم تنگی دور شوید، کسانی که پیش از شما بودند به سبب چشم تنگی نابود شدند چون که ایشان را وامی داشت تا دروغ گویند و وادار می کرد تا ستم کند و قطع رحم کردند».

\*\*\* ترجمه فهري زنجانی: (بخل منشأ سه خصلت نکوهیده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از بخل کناره گیرید که پیشینیان شما بواسطه همین بخل نابود شدند آنان را واداشت تا دروغ گفتند و واداشت تا ستم کردند و واداشت تا از خویشاوندان بریدند.

\*\*\* ترجمه جعفری: (بخل باعث پیدایش سه خصلت نکوهیده می شود)

عبد الله بن عمر از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: از بخل پرهیزید که همانا کسانی که پیش از شما هلاک شدند از بخل هلاک شدند، بخل آنان را وادار به دروغ کرد و آنها دروغ گفتند و آنان را وادار به ظلم کرد و آنان ظلم کردند و آنان را وادار به قطع رحم کرد و آنان قطع رحم کردند.

«٢٣٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَجَلَانَ (٤) عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (٥) وَ إِيَّاكُمْ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَ دَعَاهُمْ حَتَّى قَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ وَ دَعَاهُمْ ش.

ص: ١٧٦

١- محمّد بن جحاده- بتقديم المعجمه على المهمله و الدال المخففة- ثقة، يروى عنه عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار- بتشديد الباء- الكوفي الحافظ نزيل بغداد هو أيضا صدوق ثقة مات في ولاية هارون. و روى محمّد بن جحاده عن بكير بن عبد

اللّه بن الاشجّ أبى عبد اللّه المدنىّ، نزيل مصر.

٢- تقدم أن الشح هو البخل مع الحرص.

٣- المراد بالقطيعه هو قطيعه الرحم فالشح مخالف للايمان و مانع من السعاده و الفلاح «وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»\*

٤- بكر بن عجلان غير مذكور فى الرجال و الصحيح «قتيبه قال حدّثنا: بكر، عن ابن عجلان» و هو قتيبه بن سعيد راوى بكر بن مضر راوى محمّد بن عجلان راوى سعيد بن أبى سعيد المقبرى كما فى التهذيب.

٥- قوله الفاحش المتفحش: قال فى النهايه الفاحش ذو الفحش فى كلامه و فعاله و المتفحش الذى يتكلف ذلك و يتعمده انتهى. و قيل ان المراد بالمتفحش الذى يقبل الفحش من غيره فالفاحش المتفحش هو الذى لا يبالى ما قال و لا ما قيل له و يؤيد ذلك ما روى فى الكافى عن أبى جعفر عليه السّلام قال خطب رسول الله صلّى الله عليه و آله الناس - الى قوله - ثم قال صلّى الله عليه و آله: ألا- اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال: المتفحش اللعان، الذى إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم و إذا ذكروه لعنوه» بناء على كون الجزء الثانى تفسيراً للمتفحش.

حَتَّىٰ اُنْتَهَكُوا وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ (۱).

\*ترجمه کمره ای:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود از هرزگی و دشنام پرهیزید زیرا خدای عز و جل هرزه بی آبرو را دوست ندارد، از ظلم پرهیزید، زیرا ستم در نزد خدا تیرگی روز قیامت است، از بخل پرهیزید زیرا بخل کسانی که پیش از شما بودند واداشت خون همدیگر را ریختند و واداشت قطع رحم کردند و واداشت تا پرده آبرو دریدند و بمحرمهای خود و حرامها دست اندازی کردند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی:

.....

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از ناسزا گفتن کناره گیرید که خدای عز و جل ناسزا گوی بی آبرو را دوست ندارد و از ستم کناره گیرید زیرا که ستم در پیشگاه الهی باعث تیره گیهای روز قیامت گردد و از بخل کناره گیرید که آن پیشینیان شما را وادار کرد تا آنکه خون یک دیگر ریختند و آنان را وادار کرد تا آنکه از خویشاوندان خود بریدند و وادارشان کرد تا آنکه پرده شرم دریدند و تجاوز به فامیل نزدیک و محرم خود را بر خود روا دیدند.

\*\*\*ترجمه جعفری:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از دشنام دادن پرهیزید، همانا خداوند دشنام دهنده ای را که عادت به دشنام کرده دوست نمی دارد، و از ظلم پرهیزید، همانا ظلم نزد خداوند همان ظلمات روز قیامت است، و از بخل پرهیزید، همانا آن کسانی را که پیش از شما بودند وادار کرد که خون هایشان را بریزند و وادار کرد که پیوند خویشاوندی را قطع کنند و وادارشان کرد که هتک حرمت کنند و محرم های خود را حلال بدانند.

-----

### بدء أمر النبی صلی الله علیه و آله من ثلاثه

«۲۳۶» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَقِيهُ بِأَخْسِيكْتَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جُمْهُورٍ (۳) الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِخَارًا قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ (۴) حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَصَّالَةَ عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ يَدُءُ أَمْرِكَ قَالَ دَعْوَةُ أَبِي إِبرَاهِيمَ وَ بُشْرَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ رَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ (۵).

\*ترجمه کمره ای: (آغاز کار پیغمبر سه چیز بود)

ابی امامه گوید عرض کردم یا رسول الله آغاز کار شما چه بود؟ فرمود دعای پدرم حضرت ابراهیم و مژده عیسی بن مریم و مادرم هم خوابدید نوری از او درخشید که کاخ های شام از آن روشنی گرفت.

شرح دعای ابراهیم این بود که چون بهمدستی فرزندش اسماعیل خانه کعبه را ساخت عرضکرد خدایا ما را مسلمان قرار بده و برای تیره عرب، فرزندان اسماعیل از نژاد آن ها پیغمبری فرست تا احکام دین و آیات کتاب و دستورات حکمت را بآنها بیاموزد و آنها را پاک کند در سوره بقره آیه ۱۲۹ و اما مژده حضرت عیسی این بود که چون خبر گرفتاری و بدار رفتن خود را بحواریین داد و آنها آزرده شدند فرمود من میروم و پس از من احمد برای تسلیت و ارشاد جهان می آید چنانچه در سوره صف آیه ۶ است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آغاز کار پیامبر سه چیز بود)

ابو امامه گفته: از پیامبر پرسیدم آغاز کار تو چگونه بود؟ گفت: «دعای پدرم ابراهیم و بشارت عیسی بن مریم و مادرم خوابدید نوری از او درخشیدن گرفت که کاخهای شام از آن تابناک شد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آغاز کار پیغمبر از سه چیز شروع شد)

ابی امامه گوید: رسول خدا را عرض کردم: یا رسول الله آغاز کار شما از چه شروع شد؟ فرمود: از دعای پدرم حضرت ابراهیم و مژده عیسی بن مریم و خوابی که مادرم دید که نوری از او بیرون آمد که بر کاخهای شام درخشیدن گرفت.

شرح: بدعای ابراهیم اشاره شده است در آیه شریفه رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ ... البقره: ۱۲۹ و بمژده عیسی بن مریم در آیه شریفه وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ سوره صف آیه ۶.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آغاز کار پیامبر صلی الله علیه و آله از سه چیز بود)

ابو امامه می گوید: گفتم: یا رسول الله آغاز کار تو چگونه بود؟ فرمود: دعای پدرم ابراهیم و مژده دادن عیسی بن مریم و اینکه مادرم دیده بود که از او چیزی بیرون آمد که کاخ های شام را روشن کرد. (دعای ابراهیم همان است که در سوره بقره آیه ۱۲۹ آمده و ابراهیم پس از تجدید بنای کعبه از خدا خواست که از فرزندان او پیامبر برگزیند، و مژده عیسی همان است که در انجیل آمده و در سوره صف آیه ۶ نقل شده است و در روایت ها آمده که آنچه مادر پیامبر دیده، به هنگام تولد آن حضرت بود.)

### ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمین و علیه ما علیهم

«۲۳۷»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ (۶) الْحَمَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ (۷) قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ .

- ١- انتهك فلان الحرمه: تناولها بما لا يحل. و فلان فلانا نقض عرضه و ذهب بحرمته. و فى بعض النسخ «انتهكوا» و هتك الله ستر الفاجر أى فضحه.
- ٢- كذا و أخسيكت بالتاء المثناه او الثاء المثلثه. من بلاد فرغانه و فى اللباب: الاخسيكى- بفتح الهمزه و سكون الخاء المعجمه و كسر السين المهمله و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الكاف و فى آخرها الثاء المثلثه هذه النسبه الى اخسيكت.
- ٣- كذا.
- ٤- كذا أى قال كل واحد منهم: حدّثنا.
- ٥- قوله «دعوه إبراهيم» اشاره إلى قوله تعالى «رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ- الآية» البقره: ١٢٩. و «بشرى عيسى بن مريم» اشاره الى قوله تعالى: «وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ» الصف: ٦. و «رأت أمى» يعنى ما رأته حين ولادته صلى الله عليه و آله كما فى المناقب ج ١ ص ٢٣.
- ٦- كذا.
- ٧- راجع ترجمته مفصلا تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٢٢.

الْوَلِيدِ النَّزِيِّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ اسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَ أَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَلَهُ مَا لَنَا وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا.

\*ترجمه کمره ای: (سه خصلت است که هر کس عمل کند در نفع و ضرر با مسلمانان شریکست)

رسول خدا فرمود کسی که متوجه قبله ما باشد و نماز ما را بخواند و ذبیحه ما را بخورد مسلمانست و در نفع و ضرر با ما یکی است.

شرح چون خود نماز شامل عقیده اسلامی و شاهد اقرار بتوحید و رسالت و معاد که اصول دین اسلامست میباشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه منش است که هر که بدان کار بندد در سود و زیان با مسلمانان شریک است)

پیامبر گفته: «هر که به قبله ما روی آرد و نماز گزارد و از کشتار ما برخوردار او مسلمان است و در سود و زیان با ما یکسان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس سه کار انجام دهد در سود و زیان مسلمانان شریک است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس که رو بقبله ما کند و نماز را به ترتیبی که ما میخوانیم بخواند و از گوشت حیوانی که ما سر بریده باشیم بخورد در سود و زیان ما شریک خواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلت است در هر کس باشد در سود و زیان مسلمانان شریک است)

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس رو به قبله ما کند و نماز ما را بخواند و از حیوانی که ما ذبح کردیم بخورد، به نفع اوست آنچه به نفع ما است و به ضرر اوست آنچه به ضرر ماست.

### ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسة و أربعين جزءا من النبوه

«۲۳۸» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْهُدَى الصَّالِحِ وَالسَّمْتُ الصَّالِحِ (۲) وَ الْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز است که هر کدام یک چهارم و پنجم نبوتست)

رسول خدا فرمود روش شایسته و خوش منظری و میانه روی هر کدام یک جزء از چهارم و پنج جزء پیغمبر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز است که هر کدام از آنها یک چهارم و پنجم از پیامبر است)

پیامبر گفته: «روش شایسته و نیک دیداری و میانه روی هر یک پاره یی از چهل و پنج پاره پیامبر است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه چیز است که هر کدام، یک چهل و پنج از مقام پیغمبری است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رفتار شایسته و قیافه شایسته و میانه روی یک چهل و پنج از مقام نبوت است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز است که هر کدام از آنها بخشی از چهل و پنج بخش از نبوت است)

ابن عباس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هدایت شایسته و سیرت شایسته و میانه روی، بخشی از چهل و پنج بخش از پیامبری است.

### الإيمان ثلاثة أشياء

«۲۳۹» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورِ الْبَلْخِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«۲۴۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ .

ص: ۱۷۸

۱- النرسی بفتح النون و سکون الراء بعدها سین مهمله. و هو عباس بن الولید بن نصر النرسی أبو الفضل البصری.

۲- الهدی- بفتح الهاء و سکون الدال-: الطریقه و السیره. و سمت هیئه أهل الخیر.



و لَفْظُ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ لَا يَكُونُ الْإِيمَانُ إِلَّا هَكَذَا.

«۲۴۱» - أَخْبَرَنَا سَيْلِمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«۲۴۲» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْبُرَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ دَاوُدُ بْنُ سَيْلِمَانَ الْغَازِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ - قَالَ حمزه بن محمد رضي الله عنه و سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول سمعت أبي يقول و قد روى هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بإسناد مثله قال أبو حاتم لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ.

\*ترجمه كمره ای: (ایمان سه چیز است)

رسول خدا فرمود ایمان شناسائی دل و اقرار زبان و کار و کرد همه اعضاء تن است ابی صلت هروی گوید از امام هشتم پرسیدم ایمان چیست؟ فرمود ایمان عقیده ایست در دل گفتاریست بزبان، کرداریست با دست و پا، ایمان نمیباشد مگر چنین.

شرح ظاهر این اخبار اینست که ایمان مرکب از سه جزء است یکی در دل یکی در زبان، یکی در اعضاء و متعلق آن را بیان نکرده که شناسائی دل نسبت بچه موضوعی ایمانست و اقرار زبانی راجع بچیزت و اعضاء چه کاری را برای تحقیق ایمان انجام دهند و اینها را در روایت مفصل ابی عمرو زبیری در کتاب کافی شرح داده و مقصود از این اخبار اینست که در ایمان علاوه بر اقرار زبانی و دستورات اسلامی عقیده قلبی معتبر است زیرا شخص بی عقیده منافق محسوب مییابد و اگر چه بحسب ظاهر مسلمانست ولی در واقع بی ایمانست و این اخبار منافات ندارد که بگوئیم حقیقت ایمان که موجب نجاتست همان عقیده باصول دین و مذاهب و اذعان بصحت احکام اسلامست. و اقرار بزبان و عمل با اعضاء کاشف از آنست و عقیده هم بمنزله نوری است در دل ضعیف و قوی دارد هر چه گفتار زبانی و کردار انسان محکم تر و بیشتر باشد دلیل بر قوت نور ایمانست و بهمین سبب در باره اخبار برای ایمان درجات ده گانه اعتبار کرده و در بعض اخبار میفرماید ایمان کم و زیاد دارد.

امام هشتم از پدران از قول رسول خدا روایت کرده که ایمان اقرار بزبان و شناسائی بدل و عمل با اعضاء است. بعضی از اصحاب ما این حدیث را از ابی صلت هروی از قول امام هشتم با سلسله سندش پیدران او تا پیغمبر روایت کرده، ابو حاتم گفته اگر این سلسله سندی که همه امامان معصومند بر دیوانه بخوانی بهبود می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گروش سه چیز است)

پیامبر گفته: «گروش شناسایی دل است و باور داشتن زبان و کار ارکان. ابو صلت هروی گفته: از امام علی بن موسی الرضا پرسیدم: ایمان چیست؟، گفت: «ایمان عقیده ایست در دل و گفتاریست بر زبان و کرداریست با ارکان. ایمان جز چنین نباشد».

امام علی بن موسی الرضا از پدران خود از پیامبر روایت کرده که گروش اقرار به زبان و شناسایی به دل و به جای آوردن به اعضا و جوارح است. برخی از روایت جعفری این حدیث را از ابی صلت هروی از امام رضا با سلسله سند آن از پدران وی از پیامبر روایت کرده. ابو حاتم گفته هر گاه این سلسله سندی که همه راویانش یکی پس از دیگری معصوم هستند اگر بر دیوانه یی بخوانی فرزانه گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ایمان سه چیز است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حقیقت ایمان آنست که دل بشناسد و زبان اقرار و اعتراف کند و اعضا تن به لوازم آن عمل کنند.

ابی الصلت هروی گوید: از امام رضا پرسیدم حقیقت ایمان چیست؟ فرمود: عقیده ایست در دل و گفتاری در زبان و کرداری است با اعضا و جوارح بدن حقیقت ایمان نیست مگر این چنین.

امام هشتم از پدران بزرگوارش روایت فرموده است که رسول خدا فرمود ایمان عبارت است از شناسایی دل و اقرار زبان و کردار اعضا و جوارح بدن.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ایمان یعنی اقرار زبان و شناسایی قلب و عمل اعضا بدن عبد السلام بن صالح این روایت را از ابو الصلت و او از امام هشتم و امام هشتم از پدرش و او از پدر بزرگ و همین طور تا میرسد برسول خدا روایت نموده است و ابو حاتم گفته است که اگر این سلسله سند بر دیوانه ای خوانده شود باعث بهبودی او می شود.

شرح: حقیقت ایمان همان عقیده و باور کردن قلب است چنانچه در بقیه اخبار آمده است و مقصود در این چند روایت بیان مرتبه کامله از ایمان است که اثر معرفت از باطن بظاهر رسد و زبان و جوارح نیز با عقیده قلبی هم آهنگ باشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ایمان سه چیز است)

عبد السلام بن صالح از امام رضا علیه السّلام و او از پدران نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ایمان شناخت با قلب و اقرار با زبان و عمل کردن با اعضای بدن است.

ابو صلت هروی می گوید: از امام رضا علیه السّلام در باره ایمان پرسیدم فرمود:

ایمان اعتقادی در دل و سخنی با زبان و عملی با اعضای بدن است و ایمان جز این نمی باشد.

عبد السلام بن صالح از امام رضا علیه السّلام و او از پدران نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ایمان

شناخت قلبی و اقرار به زبان و عمل کردن با اعضای بدن است.

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ایمان اقرار به زبان و شناخت قلبی و عمل کردن با اعضای بدن است.

حمزه بن محمد گفت: از عبد الرحمن بن ابی حاتم شنیدم که گفت: از پدرم شنیدم که می گفت: این حدیث از ابو صلت هروی عبد السلام بن صالح از علی بن موسی الرضا علیه السلام با اسنادی مانند آن نقل شده است. ابو حاتم گفت: اگر این اسناد را به دیوانه بخوانی بهبود می یابد. (این سه موضوعی که به عنوان حقیقت ایمان در روایات آمده راجع به ایمانی است که انسان را در دنیا و آخرت نجات می دهد ولی ایمانی که باعث بار شدن احکام مسلمان بر شخص می شود با اقرار به زبان تنها حاصل می گردد و کسی که به اصول دین اقرار کند با او مانند یک مسلمان رفتار می شود اگر چه دو رکن دیگر را نداشته باشد).

### ثلاثة لا يدخلون الجنة

«۲۴۳» - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَ مُدْمِنٌ سِحْرٍ وَ قَاطِعٌ رَحِمٍ وَ مَنْ مَاتَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَهْرِ الْعُوطَةِ قَيْلٍ وَ مَنْ مَاتَ نَهْرُ الْعُوطَةِ قَالَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِنَاتِ (۱)

ص: ۱۷۹

أَهْلَ النَّارِ رِيحُهُنَّ.

«۲۴۴»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ السَّفَاكَ لِلدَّمِّ وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ مَشَاءُ بَنِي مِمْهٍ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کس بهشت نمیروند)

رسول خدا فرمود سه کس بهشت نمیروند. دائم الخمر و کسی که همیشه سحر و جادو میکند و کسی که قطع رحم کند، کسی که دائم الخمر بمیرد خدا بوی از نهر غوطه بخوراند گفته شد نهر غوطه چیست؟ فرمود جوی چرک و خونی است که از فروج جنده ها روان می شود که دوزخیان از بوی گند آنها در آزارند.

امام ششم فرمود سه کس بهشت نمیروند. خونریز و شرابخوار و کسی که برای سخن چینی بهر طرف می رود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن به بهشت نروند)

پیامبر گفته: «سه تن به بهشت نروند: باده گسار پیشه و جادو همیشه و قطع رحم پیوسته آنکه همیشه باده گسار است، در آخرت خدا به وی از رود- غوطه بیاشامد او را. پرسیدند رود غوطه چیست؟، گفت: «جوی چرک و خونی ست که از کاف و سین روسببیاں روان گردد که دوزخیان از گند آن در گزند باشند».

امام صادق گفته: سه تن به بهشت نروند:

خونریز و باده گسار و سخن چین.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس به بهشت نمیروند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه کس به بهشت نروند دائم الخمر و کسی که همیشه بسحر و جادو مشغول باشد و کسی که از خویشان خود قطع رابطه کند و هر کس با حالت دائم الخمری بمیرد خداوند از نهر غوطه در گلویش ریزد عرض شد نهر غوطه چیست؟ فرمود: از میان پاهای زنان ناپاک و هر جائی جوئی روان می شود که بوی گندش دوزخیان را آزار دهد.

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس به بهشت نروند خونریز و شرابخوار و کسی که رفتارش سخن چینی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه کس وارد بهشت نمی شوند)

ابو موسی اشعری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: سه کس وارد بهشت نمی شوند: کسی که همیشه شراب بخورد و کسی که همیشه جادو کند و کسی که پیوند خویشاوندی را قطع کند. و هر کس در حالی که دائم الخمر است بمیرد، خداوند او را از نهر غوطه می خوراند، گفته شد: نهر غوطه چیست؟ فرمود: آن نهری است که از فروج زن های

روسی جاری می شود و بوی آن اهل جهنم را رنج می دهد.

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس وارد بهشت نمی شوند: خون ریز و شارب الخمر و سخن چین.

### فیمن مات له ثلاثة اولاد

«۲۴۵»- أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَخْلَدِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُسَّانَةَ الْمَعَاوِرِيَّ (۲) حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَكَلَّ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که سه فرزندش مرده)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود کسی که رود مرده سه تن از فرزندان خود شود و آنها را بحساب خدای عز و جل گذارد و شکیبائی ورزد بهشت بر او لازم شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه سه فرزندش مرده باشد)

پیامبر گفته: هر که سه فرزندش در زمانش بمیرند و آنان را برای خدا انگارد و شکیبایی ورزد بهشت بر او لازم آید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که سه فرزند از دست داده باشد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که داغ مرگ سه فرزند خود را به بیند و آنان را به حساب خدای عز و جل منظور بدارد و بی تابی نکند بهشت رفتن برای او حتمی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در باره کسی که سه فرزند خود را از دست داده)

عقبه بن عامر از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: کسی که عزادار سه تن از فرزندان خود باشد و آنها را به حساب خدا بگذارد، بهشت بر وی واجب می گردد.

### ثواب ثلاث خصال إسباغ الوضوء وإفشاء السلام و صدقه السر

«۲۴۶»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبُضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي (۳) بْنِ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي (۴) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ عَنْ أَبِي هَدِيَّةٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَدِيَّةِ الْبَصْرِيِّ (٥) عَنْ أَنَسٍ .

ص: ١٨٠

١- الظاهر هو بقى بن المخلد. و فى بعض النسخ «الخلدى».

٢- ابو عشانه المعافى هو حى بن يؤمن بن حجيل بن جريج المصرى ثقه من أخبار اليمن توفى سنه ١١٨.

٣- كذا. و اشتبه على الراوى فان موسى الهادى هو أخو هارون و انما أبوه هو المهدي.

٤- كذا.

٥- بالياء المثناه التحتانيه على ما فى نسخ الخصال، لكن فى نسخه الوسائل هذب به بضم الهاء و سكون الدال بعدها باء موحده و هو و الخضر بن أبان عنونهما الخطيب فى التاريخ و لم أجد راويه محمّد بن محمّد بن عقبه. و لعله محمّد بن عقبه الشيبانى أبو جعفر الطحان.

بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمًا يَا أَنَسُ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ تَمُّرٌ عَلَى الصَّرَاطِ مَرَّ السَّحَابِ أَفْشِ السَّلَامَ يَكْثُرُ خَيْرٌ بِتَيْبِكَ أَكْثَرُ مِنْ صَدَقَةِ السَّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب سه خصلت، کامل گرفتن وضوء آشکار اسلام کردن صدقه پنهانی دادن)

انس بن مالک گوید روزی رسول خدا بمن فرمود ای انس وضوء را کامل بگیر تا چون ابر بر پل دوزخ بگذری، سلام را بلند و آشکار بگو تا خیر خانه ات افزون گردد. صدقه پنهانی بسیار بده که خشم پروردگار عز و جل را خاموش میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش سه چیز)

از انس بن مالک پرستار پیامبر روایت شده که گفت: روزی پیامبر به من گفت: «ای انس دست نماز را شاداب گیر تا در قیامت چون ابر به پل دوزخ گذر کنی و درود را بلند گوی تا نیکی سرایت افزون گردد. دهش پنهانی بسیار ده که خشم پروردگار را فرو نشاند.»

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (ثواب سه کار: وضوی کامل گرفتن سلام را آشکار کردن و پنهانی صدقه دادن)

انس بن مالک گوید: روزی رسول خدا فرمود: ای انس وضو را کامل بگیر و آب را بهمه اعضای وضوء برسان تا از پل صراط همانند ابر بگذری و سلام را آشکارا بگو تا خیر و برکت خانه است زیاد شود و صدقه پنهانی بسیار بده که صدقه به پنهانی دادن آتش خشم پروردگار عز و جل را خاموش میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب سه خصلت: گرفتن وضوی کامل و آشکار ساختن سلام و صدقه پنهانی)

انس بن مالک از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که روزی فرمود: ای انس! وضو را کامل بگیر تا (در قیامت) از صراط مانند گذشتن ابرها عبور کنی و سلام را آشکار کن تا خیر و برکت خانه ات افزون شود و صدقه پنهانی را بسیار بده تا خشم پروردگار را فرو نشیند.

### ثلاثة إخوة بين كل واحد منهم وبين الذي يليه عشر سنين

«۲۴۷»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ (۱) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ طَالِبٍ وَ عَقِيلٍ عَشْرُ سِنِينَ وَ بَيْنَ جَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ وَ بَيْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرُ سِنِينَ وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْغَرَهُمْ.

\*ترجمه کمره ای: (سه برادر بودند که میانه هر کدام با دیگری ده سال بود)

ابن عباس گوید میان طالب و عقیل ده سال بود و میان جعفر و علی علیه السلام ده سال بود و

علی از همه کوچکتر بود.

شرح منظور از این روایت اینست که کثرت سن دلیل فضیلت و اولویت نیست بلکه فضیلت وابسته مقام دانش و پرهیزگاری و فرمانبرداری خداست و با اینکه علی از عقیل و جعفر در سن کوچکتر بود ولی در سابقه اسلام و صمیمیت در راه دین بر آن ها پیشی جست و در دانش و تقوی برتری یافت و شایسته مقام خلافت گردید و مقصود از سه برادر عقیل و جعفر و علی است و ذکر طالب برای تذکریست با مقصود از سه، فاصله سن چهار برادر است که ده سال می شود.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه برادر که هر کدام از دیگری ده سال کوچک تر بودند)

ابن عباس گفته:

میان طالب و عقیل ده سال بود و میان عقیل و جعفر ده سال و میان جعفر و علی ده سال و علی از همه خردتر بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه برادر بودند که هر یک با برادر بعدی ده سال فاصله داشت)

ابن عباس گوید: میان طالب و عقیل ده سال و میان عقیل و جعفر ده سال و میان جعفر و علی ده سال فاصله بود و علی علیه السلام از همه برادرها کوچکتر بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه برادرند که میان هر کدام با دیگری ده سال فاصله است)

ابو صالح از ابن عباس نقل می کند که گفت: میان طالب و عقیل و جعفر ده سال، و میان جعفر و علی علیه السلام ده سال فاصله بود و علی علیه السلام از همه برادران کوچکتر بود.

### ذَلِ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ

«۲۴۸» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي حَدِي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ (۲) عَنْ عُمَرَ بْنِ بَشْرِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ مَتَى ذَلَّ النَّاسُ قَالَ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَادُّعَى زِيَادٌ (۳) وَقُتِلَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ.

\*ترجمه کمره ای: (بعد از سه پیش آمد در اسلام مردم خوار شدند)

عمر بن بشر همدانی گوید بابی اسحق گفتم کی مردم خوار شدند؟ گفت از هنگامی که حسین بن علی شهید شد و زیاد بابی سفیان بسته شد و حجر بن عدی کشته گردید.

شرح چون حکومت بنی امیه دیکتاتوری محض و برای ویران کردن اساس آزادی و پرورش روحی اسلام بود و استقرار آن بر



اثر این سه پیش آمد گردید و در دنباله آنها مردم زیر لگد دولت بنی امیه خرد شدند و خوار و زبون گردیدند، پیش آمد شهادت حسین اگر چه بعد از دو تای دیگر بوده ولی برای اهمیت آن بیشتر ذکر شده.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردم پس از سه تن خوار شدند)**

عمر پور بشر همدانی گفته: به ابی اسحاق گفتم: کی مردم خوار گردیدند؟ گفت: از زمانی که حسین بن علی کشته شد و زیاد بن ابی سفیان به ابی سفیان بسته شد و حجر بن عدی کشته شد.

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پس از سه پیش آمد مردم مسلمان خوار شدند)**

عمر بن بشر همدانی گوید: ابی اسحاق را گفتم: کی مردم خوار شدند؟ گفت: هنگامی که حسین بن علی کشته شد و زیاد را معاویه بن ابی سفیان برادر خویش خواند و حجر بن عدی کشته شد.

شرح: کشته شدن حسین بن علی علیه السلام بزرگترین مظهر حکومت دیکتاتوری بنی امیه و ایجاد محیط خفقان است و زیاد زنازاده بی پدر را معاویه که بنام خلافت بر مسند اسلام تکیه زده بود برادر خویش خواندن و این ننگ تاریخ را بخود گرفتن نشانه بی بند و باری و پا بند نبودن حکومت بنی امیه با اصول شرافت و فضیلت است و کشته شدن حجر بن عدی که از زهاد و ابدال و عباد عصر بود و در اثر مخالفت با حکومت زیاد در عراق بدست معاویه کشته شد بهترین شاهد بر کشتن فضیلت و تقوی در محیط حکومت بنی امیه است و پیدا است اجتماعی که این چنین حکومتی بر آنان مسلط گردد در چه پایه از ذلت و بدبختی بسر خواهد برد.

و اما داستان پیوستن زیاد بابی سفیان و اینکه معاویه او را بعنوان برادر خود به ابی سفیان نسبت داد بطور متواتر نقل شده و زبان زد همه است زیاد که کنیه اش ابو المغیره و مادرش: سمیه کنیز یکی از روستائیان فارس بود روستائی نامبرده بیمار شد و حرث بن کلسه را که طبیب ثقفی بود برای معالجه خود خواست و در نتیجه مداوای حرث حال مریض بهبودی یافت سمیه را بعوض این خدمت بدکتر معالج بخشید سمیه دو فرزند بنام نفع و نافع برای او آورد و سپس سمیه را حرث برای غلام رومی خود که نامش عبید بود تزویج نمود در این هنگام چنین اتفاق افتاد که ابو سفیان بطائف رفت و از ابی مریم سلولی میفروش درخواست کرد که زنی برای هم خوابه گوی برای او بیاورد او هم سمیه را در آغوش ابی سفیان نهاد سمیه بار دار شد و زیاد را در حالی که همسر رسمی عبید بود بسال اول از هجرت بزاد هنگامی که رسول خدا طائف را محاصره کرد نفع از طائف فرار کرده بحضور پیغمبر رسید و رسول خدا آزادش فرمود و کنیه ابا بکره باو داد حرث چون این جریان بدید بنافع گفت تو فرزند منی که مبادا او نیز به نزد پیغمبر فرار کند و مانند برادرش آزاد شود و باین جهت بود که ابی بکره را مولی الرسول: (آزادشده پیغمبر) میگفتند و نافع را (ابن الحرث) و زیاد را (ابن عبید) میخواندند چون معاویه زیاد را بخود پیوست بتفصیلی که در تاریخ است پس از آن زیاد را زیاد بن ابی سفیان میگفتند این بود تا موقعی که دولت بنی امیه روی بزوال گذاشت و پس از سقوط دولت اموی زیاد را چون بی پدر بود (زیاد بن ابیه): فرزند پدرش میگفتند و یا بمادرش سمیه نسبت داده و زیاد بن سمیه اش میخواندند (۴) و زیاد پس از آنکه معاویه او را بخود ملحق نمود ضمن سخنانی که در شام نمود گفت: عبید برای من پدر نیکوکاری بود و من از او سپاسگزارم (و ما کان عبید الا والداً مشكوراً) چنانچه یعقوبی در تاریخ خود ج ۲ و ۱۹۵ نقل کرده

\*\*\*ترجمه جعفری: (خوار شدن مردم پس از وقوع سه حادثه)

عمر بن بشر همدانی می گوید: به ابو اسحاق گفتم: چه موقع مردم خوار شدند؟ گفت: زمانی که حسین بن علی علیه السلام کشته شد و زیاد (بن ابیه به ابو سفیان) نسبت داده شد و حجر بن عدی کشته شد. (هر سه حادثه در زمان حکومت بنی امیه اتفاق افتاد و باعث خوار شدن مسلمانان گردید.

ص: ۱۸۱

- ۱- هو أبو المنذر الناسب المشهور بالفضل و العلم، العارف بالایام، المعاصر لجعفر بن محمد علیهما السلام.
- ۲- هو عمرو بن هاشم أبو مالک الجنبی - بفتح الجیم و سکون النون بعدها موحدہ - الکوفی قال أحمد بن حنبل: صدوق و لم یکن صاحب حدیث، راجع تهذیب التهذیب ج ۸ ص ۱۱۱ تحت رقم ۱۸۴. و عمر بن بشر الهمدانی لم أجده.
- ۳- قوله «و ادعی زیاد» علی بناء المجهول ای ادعا معاویه انه أخ له و اعلم أن زیادا حیث کان فی نسبه خمولى یقال له زیاد بن أمه تاره و تاره زیاد بن أبیه و تاره زیاد بن عبید و تاره زیاد بن سمیه و هی أمه و کانت تحت عبید، لکن لما استلحق قال له أكثر الناس زیاد بن أبی سفیان، و الوجه فی استلحاقه بعد اخبار أبی سفیان بانه أتى أمه فی الجاهلیه سفاحا و أنه منه؛ أن معاویه لما عرف و لا-یته من قبل أمير المؤمنین علیه السلام و حمايته عنه علیه السلام و کفایته فی أمره خاف جانبه و صعوبه ناحيته فکتب إليه مره بعد مره بالوعد و الوعيد و المواصله و الملاحظه حتى خدعه بالاستلحاق و أماله الی نفسه ففعل ما فعل، نقل ابن أبی الحدید عن المدائنی انه لما أراد معاویه استلحاق زیاد و قد قدم علیه الشام جمع الناس و صعد المنبر و أصدع زیادا معه فأجلسه بین یدیه علی المرقاه التى تحت مرقاته و حمد الله و أثنى علیه ثم قال أيها الناس انی قد عرفت نسبنا أهل البيت فی زیاد فمن کان عنده شهاده فلیقم بها، فقام ناس فشهدوا أنه ابن أبی سفیان و أنهم سمعوا ما أقربه قبل موته، فقام أبو مریم السلولى و کان خمرا فی الجاهلیه فقال: أشهد یا أمير المؤمنین أن أبأ سفیان قدم علينا بالطائف فأتانی فاشتریت له لحما و خمرا و طعاما فلما أكل قال: یا أبأ مریم أصب لی بغیا، فخرجت فأتیت سمیه فقلت لها ان أبأ سفیان ممن قد عرفت شرفه وجوده و قد أمرنی أن أصیب له بغیا فهل لك؟ فقالت نعم یجىء الآن عبید بغمه و کان راعیا فإذا تعشى و وضع رأسه أتیته فرجعت الی أبی سفیان فاعلمته فلم تلبث أن جاءت تجر ذیلها فدخلت معه فلم تزل عنده حتى أصبحت فقلت له لما انصرفت: کیف رأیت صاحبک؟ قال: خیر صاحبه لو لا ذفر فی ابطیها (یعنی نتن) فقال زیاد من فوق المنبر: یا أبأ مریم لا تشتم أمهات الرجال فتشتم أمک، فلما انقضی کلام معاویه و مناشدته قام زیاد و أنصت الناس فحمد الله و أثنى علیه، ثم قال: أيها الناس ان معاویه و الشهود قد قالوا ما سمعتم و لست أدرى حقّ هذا من باطله و هو و الشهود أعلم بما قالوا، و انما عبید أب مبرور و والد مشکور، ثم نزل.
- ۴- تاریخ کامل ابن اثیر ضمن حوادث سال ۴۴ الاستیعاب ج ۱ ر ۵۴۸-۵۵۵ و الاصابه ج ۱ ر ۵۶۳.

«٢٤٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِأَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا ذَرٍّ إِيَّاكَ وَ السُّؤَالَ فَإِنَّهُ ذُلٌّ حَاضِرٌ وَ فَقْرٌ تَتَعَجَّلُهُ وَ فِيهِ حِسَابٌ طَوِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَا أَبَا ذَرٍّ تَعِيشُ وَخَيْدَكَ وَتَمُوتُ وَخَيْدَكَ وَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَخَيْدَكَ يَسِيْعُدُ بِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَوَلَّوْنَ غُسْلَكَ وَتَجْهِيْزَكَ وَ دَفْنَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَسْأَلُ بِكَفِّكَ وَإِنْ أَتَاكَ شَيْءٌ فَاقْبَلْهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبِ.

\*ترجمه کمره ای: (در سؤال سه اثر است و بدترین مردم سه اند)

رسول خدا بابی ذر فرمود ای ابا ذر از سؤال کردن بپرهیز که خواری روبرو و فقر شتابانست و حساب آن در روز قیامت طولانی است، ای ابا ذر تنها زندگانی میکنی و تنها میمیری و تنها ببهشت میروی، جمعی از اهل عراق بواسطه تو سعادتمند شوند مرده تو را بشویند و کفن کنند و بخاک سپارند، ای ابا ذر دست سؤال دراز مکن و اگر چیزی بتو دادند بپذیر سپس روی باصحاب خویش کرد و فرمود نمیخواهید شما را از بدترین افرادتان خبر دهم؟ عرض کردند چرا یا رسول الله؟ فرمود آنها که برای سخن چینی بهر سو میروند و میان دوستان جدائی و دشمنی میافکنند و برای مردمان پاک و بی آلايش دنبال نکوهش می دوند و عیب می تراشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در پرسش سه اثر است و بدترین مردم سه اند)

پیامبر به ابی ذر گفته: «ای ابا ذر از سؤال کردن از مردم بپرهیز که خواری و درویشی شتابان است و شمار آن در قیامت دراز است.

ای ابا ذر تنها زندگانی می کنی و تنها می میری و تنها به بهشت می روی. گروهی از مردم عراق به تو نیکبخت کردند، مرده ترا بشویند و کفن پوشند و به خاک سپرند؛ ای ابا ذر دست سؤال دراز مکن و اگر چیزی به تو دهند بپذیر. آنگاه به یاران خود گفت: نمی خواهید شما را از بدترین افراد شما آگاهی دهم؟. گفتند خواهیم، گفت: آنان که به سخن چینی روند و میان دوستان جدایی افکنند و برای پاکان پی نکوهش می روند و خرده می گیرند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سؤال کردن سه اثر دارد و بدترین مردم سه گروه اند)

علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بابی در (خدایش رحمت کند) فرمود:

ای ابا ذر مبادا سؤال کنی که خواری و زبونی برای خویشتن آماده کنی و به تنگدستی و نیازمندی هر چه زودتر خواهی رسید و در روز رستاخیز دامنه حساب سؤال دراز است ای ابا ذر تو به تنهایی زندگی میکنی و به تنهایی خواهی مرد و به تنهایی وارد بهشت میشوی و جمعی از اهل عراق از برکات وجود تو سعادت مند میشوند آنان بدن تو را پس از مرگ بشویند و کفن کنند و بخاک بسپارند.

ای ابا ذر دست گدائی دراز مکن ولی اگر چیزی بتو رسید آن را بپذیر.

سپس رسول خدا روی باصحاب کرد و فرمود: هان بگویم بشما که بدترین شما کیانند؟ عرض کردند: بفرمائید یا رسول الله، فرمود: آنان که برای سخن چینی قدم بر میدارند و میان دوستان جدائی میافکنند و برای افراد پاک دامن، عیب جوئی میکنند.

نکته: این سه صفت بمناسبت حال افرادی است که با ابا ذر دشمنی کردند که گزارش بد بر علیه او بعثمان دادند و در نتیجه تبعید ابا ذر او را از دوستانش و خاندان پیغمبر جدا کردند و او را بتهمت آشوبگری و ایجاد فتنه تبعید نمودند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در سائل بودن، سه خصلت است و بدترین مردم سه کس هستند)

حماد بن عمرو از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به ابو ذر فرمود: ای ابو ذر! از سؤال کردن بپرهیز که در آن ذلت حاضر و فقری شتابان است و در روز قیامت حسابی طولانی دارد. ای ابو ذر!

تو تنها زندگی می کنی و تنها می میری و تنها وارد بهشت می شوی و با تو گروهی از اهل عراق سعادت می یابند چون متولی غسل و تجهیز و دفن تو می شوند. ای ابو ذر! دست گدایی باز مکن و اگر چیزی به تو رسید بپذیر. سپس به اصحاب خود فرمود: آیا شما را از بدترینان خبر بدهم؟ گفتند: آری یا رسول الله.

فرمود: سخن چنان و جدایی افکنان میان دوستان و عیب جویان برای افراد پاک.

### لا هجره فوق ثلاث

«۲۵۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِعُ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ (۲).

«۲۵۱» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ اهْتَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا وَبَرَّتْ مِنْهُمَا فِي الثَّلَاثَةِ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا حَالُ الظَّالِمِ فَمَا بَالُ الْمُظْلُومِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُ الْمُظْلُومِ لَا يَصْتَبِرُ إِلَى الظَّالِمِ فَيَقُولُ أَنَا الظَّالِمُ حَتَّى يَصْطَلِحَا.

\*ترجمه کمره ای: (بیش از سه روز کناره گیری و قهر از برادر دینی روا نیست)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود برای مسلمان روا نیست که بیش از سه روز از برادر دینی خود کناره گیری و قهر کند.

امام پنجم فرمود هر مؤمنی بیش از سه روز قهر کند من از هر دو بیزارم، عرض شد یا ابن رسول الله ستمکار سزاوار است گناه مظلوم که طرف قهر واقع شده چیست؟ فرمود چرا نمیرود پیش ظالم و بگوید من تقصیر کارم تا با هم آشتی کنند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیش از سه روز کناره گیری از برادر دینی روا نیست)

پیامبر گفته: «برای مسلمان روا نباشد که بیش از سه روز از برادر دینی خود کناره گیری کند». یعنی قهر کند. از امام محمد باقر روایت شده که گفته: «هر مؤمنی بیش از سه روز کناره گیری کند من از هر دو بیزارم، پرسیدند ای فرزند رسول ستمکار شایسته کیفر است، ستم رسیده چرا؟ گفت: چرا ستم رسیده نمی رود نزد ستمکار؟ و بگوید: من کوتاهی کردم تا بدین وسیله آشتی کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دوری بیش از سه روز روا نیست)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برای مسلمان روا نیست که از برادر خویش بیش از سه روز کناره بگیرد.

امام باقر علیه السلام فرمود: هر دو مؤمن که از یک دیگر بیش از سه روز قهر کنند من از آن دو بروز سوم بیزارم عرض شد: یا ابن رسول الله این سزای ستمکار است گناه مظلوم چیست که از او بیزار شوی؟ فرمود: چرا مظلوم به نزد ظالم نمی رود تا او را گوید: تقصیر با من بود و با هم آشتی کنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قهر کردن بیش از سه روز جایز نیست)

انس بن مالک از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: بر مسلمان حلال نیست که با برادر دینی خود بیش از سه روز قهر باشد.

محمد بن حمران از پدرش و او از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: نیست دو نفر مؤمن که بیش از سه روز از هم قهر باشند مگر اینکه من در روز سوم، از هر دو نفر آنها بیزارم، گفته شد: یا بن رسول الله این حال ستمگر است، ستمدیده چه گناهی دارد؟ فرمود: چرا ستمدیده به سوی ستمگر نمی رود که بگوید من ستمگر بودم تا آشتی کنند.

### ثلاثة من سعادة المسلم

«۲۵۲» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ جَمِيلٍ مَوْلَى عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ الْمَسْكَنُ وَ.

ص: ۱۸۳

۱- هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبی الحارثی أبو عبد الرحمن البصری ثقة، و ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ثقة أيضا.

۲- قوله «أخاه» مشعر بالعليه و المراد أخاه في الإسلام و يفهم منه انه ان خالف هذه الشريطة و قطع هذه الرابطة جاز هجرانه (قاله الطيبي).

الْجَارُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ ؕ.

\*ترجمه کمره ای: (سه چیز از خوشبختی مسلمانست)

رسول خدا فرمود از خوشبختی مسلمان وسعت خانه و همسایه نیک و پاکش رهوار است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز از خوبی مسلمان است)

پیامبر گفته: «سه چیز از خوبی و اقبال مسلمان است: سرای فراخ و همسایه نیک و چهار پای رهوار».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (سه چیز اثر خوشبختی مسلمان است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اثر خوشبختی مسلمان این است که خانه ای با وسعت و همسایه ای شایسته و وسیله سواری آرام و راهوار داشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه چیز از خوشبختی مسلمانان است)

نافع بن عبد الحارث از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: از خوشبختی مسلمان، وسعت خانه، همسایه خوب و مرکب راهوار است.

-----

### ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

«۲۵۳»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ (۱) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا بِمَنِّهِ وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ (۲) وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا با سه کس سخن نگوید)

پیغمبر فرمود خداوند با سه کس سخن نگوید، منان آن کسی که چیزی نمیدهد مگر آنکه منت بارگیرنده میکند و کسی که از راه تکبر و خود فروشی دامن بزمین میکشد و کسی که با سوگند دروغ کالای خود را رواج میدهد.

شرح: اشراف و بزرگان عرب جامه های بلند می پوشیدند که دامن آن روی زمین میکشید و این نشانه سرفرازی و بزرگی منشی بود از این راه پیغمبر اسلام از آن قدغن کرده و فرمود دامن دراز در دوزخست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا با سه تن سخن نگوید)

پیامبر گفته: «خدا با سه تن سخن نگوید:

منت گذار که چیزی به کسی ندهد تا از منت نکشی، و آنکه از خود پسندی به زمین دامن کشان باشد و آنکه با سوگند دروغ کالای خود را جلوه دهد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل با سه کس سخن نگوید)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند با سه کس سخن نگوید: آنکه هیچ بی منت ندهد و آنکه با تکبر دامن کشان راه برود و آنکه کالای خود را با سوگند دروغ رواج دهد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند با سه کس سخن نمی گوید)

ابو ذر از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: خداوند با سه کس سخن نمی گوید: منت گذار که به کسی چیزی نمی دهد مگر اینکه منت می گذارد و کسی که دامن خود را رها سازد (دامنش بلند باشد و در زمین کشیده شود که نشانه تکبر است) و کسی که کالای خود را با سوگند دروغ می فروشد.

### الصدیقون ثلاثة

«۲۵۴» - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الدُّهَاتِ الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ حَبِيبُ النَّجَّارِ وَ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ.

\*ترجمه کمره ای: (صدیقان سه کسند)

رسول خدا فرمود صدیقها یعنی کسانی که از روی اخلاص کامل تصدیق پیغمبر عصر خود را کرده وفادار ماندند سه کس بودند علی بن ابی طالب نسبت (بخود حضرت) حبیب نجار (نسبت بحضرت عیسی) مؤمن آل فرعون (نسبت بحضرت موسی)

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (راست نهادان سه تن اند)

پیامبر گفته: «راست نهادان سه تن اند که پیامبران روزگار خویش را در گفتار و کردار استوار داشتند یعنی از روی گروه کامل باور داشتند: علی بن ابی طالب، حبیب نجار و مؤمن آل فرعون».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صدیقان سه کس اند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: صدیقان سه کس اند علی بن ابی طالب و حبیب نجار و مؤمن آل فرعون.



شرح: حبيب نجار همان کسی است که خداوند در باره اش فرموده است وَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِينَ يَسْجِي وَ مُؤْمِنٌ آلِ فِرْعَوْنَ حَزَقِيلُ اسْت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (صدیقان سه کس بودند)

محمد بن ابی لیلی از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: صدیقان (کسانی که پیامبر زمان را مخلصانه تصدیق کردند) سه نفر بودند: علی بن ابی طالب و حیب نجار و مؤمن آل فرعون.

### أصحاب الرقيم ثلاثة

«۲۵۵»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شَيْحَاحِ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسِيهِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بَيْنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى عَمَارٍ فَأَنْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا هَؤُلَاءِ وَاللَّهِ مَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَمَلًا عَلَى فَرَقٍ (۳) هـ.

ص: ۱۸۴

- ۱- خرشه- بفتحات و السین المعجمه- ابن الحر- بضم المهمله- الفزاري ثقه كان يتيما في حجر عمر (التقريب).
- ۲- أسبل ازاره: أرسله.
- ۳- الفرق:- بفتح الفاء و سکون الراء- مکیال معروف بالمدينه.

مِنْ أُرْزُ فَذَهَبَ وَ تَرَكَهُ فَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ بَقْرًا ثُمَّ أَتَانِي فَطَلَبَ أَجْرَهُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا فَقَالَ إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أُرْزُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحِ الصَّخْرَةَ عَنْهُمْ (۱) وَقَالَ الْمَآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَلْبِنِ غَنَمٍ لِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُهُمَا وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلَى وَ عِيَالِي يَتَضَاعُونَ مِنَ الْجُوعِ (۲) فَكُنْتُ لَا أَشْبِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبُوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ رَقَدَتِهِمَا وَ كَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَيَسْتَقِظَا لِشْرَبِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحِ عَنْهُمْ الصَّخْرَةَ حَتَّى نَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ الْمَآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنُهُ عَمِّ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَ أَنِّي رَاوَدْتُهُمَا عَنْ نَفْسِيهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ إِلَّا أَنْ آتِيَهُمَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ عَلَيْهَا فَجِئْتُ بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّنْتَنِي مِنْ نَفْسِيهَا فَلَمَّا قَعِدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَفْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا وَ تَرَكَتُ لَهَا الْمِائَةَ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا.

\*ترجمه كمره ای: (اصحاب رقیم سه تن بودند)

رسول خدا فرمود سه تن از کسانی که پیش از شما بودند در میان اینکه برای میرفتند ناگاه باران آنها را گرفت و بشکاف کوهی پناهنده شدند و آن شکاف بر آنها بسته شد یکی از آنها بدیگران گفت بخدا جز راستی شما را رهایی نمیدهد باید هر کدام شما خدا را بخواند بآنچه میداند در آن راستگو است، یکی از آنها گفت بار خدایا اگر میدانی که من مزدوری گرفتم کاری برای من کرد بیک پیمانانه برنج و آن را پیش من گذاشت و رفت و من آن را کشتم و از برداشت آن گله گاوی خریدم سپس آمد و همان مزد خود را از من خواست. گفتم باین گله گاو بنگر و آنها را برای خود بران، گفت همانا من پیش تو پیمانانه ای برنج داشتم گفتم برو این گاوها را ببر اینها از همانست گاوها را برد، خدایا اگر میدانی از ترس تو این کار را کردم گشایشی بما بده پس سنگ شکافت، دیگری گفت بار خدایا اگر میدانی من پدر و مادر پیری داشتم و هر شب از شیر گوسفندان خود برای آنها میبردم یک شب دیر کردم و چون آمدم خواب بودند از آن شیر بآنها ندادم تا پدر و مادرم بیاشامند بد داشتم آنها را از خواب بیدار کنم و بد داشتم که برگردم و برای آشامیدن شیر خود بیدار شوند و مرا نیابند و بالای سر آنها ماندم تا سپیده دمید خدایا اگر میدانی که از ترس تو این کار کردم گشایشی بما بده سنگ بیشتر شکافت تا آسمان را دیدند، دیگری گفت بار خدایا اگر میدانی که دختر عمی داشتم که از همه مردم بیشتر دوستش میداشتم و از او کام دل خواستم سرباز زد مگر اینکه صد اشرفی طلا برای او بیاورم، تکاپو کردم تا آنها را بدست آوردم و نزد او بردم و باو دادم و مرا بخود پذیرفت و چون میان پاهایش نشستم گفت از خدا پرهیز و مهر را بنا روا مشکن من برخاستم و صد اشرفی را باو واگذاشتم، خدایا اگر میدانی که از ترس تو این کار را کردم گشایشی بما بده، خدا گشایش بآن ها داد و بیرون شدند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (باران کوه سه تن بودند)

پیامبر گفته: «سه تن از مردمانی که پیش از شما زندگی می کردند، روزی با هم به راهی می رفتند ناگاه بارانی ایشان را فرو گرفت به شکاف کوهی پناه بردند بخته بر آنان بسته شد. یکی از اینان به دیگران گفت: به خدا جز راستی و درستی شما را از گرفتاری رهایی ندهد. هر یک از شما خدای را بخواند به آنچه می داند که در آن راست گوی است.

یکی از ایشان گفت: پروردگارا تو دانی که من مزدوری برای کاری گرفتم که به او بعد از تمامی کار پیمانانه یی از برنج دهم

پس آن را نزد من نهاد و رفت من آن را کشت کردم و از بهره آن گله گاوی خریدم آنگاه باز آمد همان را از من خواست. گفتم این گله گاو را بردار و برو، گفت: من نزد تو پیمانہ یی از برنج نهادم گفتم این گله حاصل همان پیمانہ برنج است که آن را کشت کردم و بدان این گله را خریدم. ای خدا هر گاه دانی که از بیم تو این کار را کردم به ما گشایشی ده پس سنگ اندکی بشکافت.

و دیگری گفت: بار خدایا تو دانی که من پدر و مادر پیری داشتم و هر شبانگاه از شیر گوسفندان خویش برای ایشان می بردم شبی دیر کردم چون باز آمدم ایشان را به خواب دیدم بیدار کردن آنان را صلاح ندیدم و باز گشت را نیز مصلحت ندیدم برای آشامیدن شیر خود بیدار شوند و مرا نیابند پس بالای سر اینان بایستادم تا سپیده دمیدن گرفت در حالی که اهل من از گرسنگی ناراحت بودند. ای خدا هر گاه دانی که این کار را از بیم تو به جای آوردم به ما گشایشی ده. سنگ بیشتر از آن بشکافت چنان که آسمان را دیدند.

سومی گفت: پروردگارا دانی که دختر عمی داشتم که از همه کسان وی را بیشتر دوست می داشتم، از او کام دل خواستم موافقت نکرد مگر آنکه صد دینار زر بدو دهم، پس به کوشش بسیار آنها را یافتم و پیش وی بردم مرا به خود پذیرفت و چون خواستم تا با وی در آویزم گفت: از خدای پرهیز و مهر را به ناروا مشکن من او را نهادم و صد دینار زر را نیز به او دادم، ای خدا اگر دانی که این کار از بیم تو بود ما را گشایشی ده، همه سنگ بر کنار شد و بیرون رفتند.

\*\*\*ترجمه فہری زنجانی: (یاران رقیم سه نفر بودند)

رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ فرمود: سه نفر از پیشینیان در حالی که با ہم راه می پیمودند ناگهان باران در گرفت و آنان بغاری پناہندہ شدند تصادفاً در غار (بواسطہ ریزش) بستہ شد.

یکی از آنان گفت: دوستان بخدا سوگند کہ بجز راستی هیچ باعث نجات شما از این گرفتاری نخواہد شد، پس ہر یک از شما خدای را بخواند بآنچہ خدای عز و جل میداند کہ او در گفتارش راستگو است پس یکی از آنان گفت: خدایا اگر آگاهی کہ من مزدوری گرفتم کہ در مقابل یک پیمانہ برنج عملی برای من انجام داد.

پس از پایان کار مزدور رفت و مزدش نزد من ماند من آن برنج را کاشتم و از برداشت آن گاوی خریدم و پس از مدتی آن مزدور باز گشت و مزد خود را از من مطالبہ نمود گفتم: این گاو را بگیر و با خود ببر گفت: من فقط یک پیمانہ برنج نزد تو دارم گفتم: این گاو را بگیر و با خود ببر کہ این از همان یک پیمانہ برنج است او نیز گاو را پیش انداختہ و برد بار الہا اگر آگاهی کہ من این کار را از ترس تو انجام دادم گشایشی بکار ما بدہ، پس سنگ بکناری رفت.

دیگری گفت: بار الہا اگر آگاهی کہ مرا پدر و مادر پیری بود و من ہر شب از شیر گوسفندانم بر ایشان می آوردم شبی دیر وقت رسیدم دیدم آنان را خواب ربودہ و فرزندان و عیال خودم از گرسنگی نالان بودند ولی تا پدر و مادرم شیر نمی آشامیدند من باہل و عیال خودم شیر نمی دادم پس من خوش نداشتم کہ پدر و مادر را از خواب بیدار کنم و خوش نداشتم کہ باز گردم تا مگر پدر و مادر از خواب بر میخیزند برای شیر خوردن مرا نہ بینند.

لذا تا سپیده دم در بالینشان منتظر ماندم، اگر آگاهی که این کار را بخاطر ترس از تو انجام دادم گشایشی بما مرحمت فرما.

سنگ آنقدر شکافت که آسمان را دیدند دیگری گفت: بار الها اگر آگاهی که مرا دختر عمویی بود که از همه مردم بیشتر دوستش میداشتم و من از او کام دل خواستم او نپذیرفت مگر آنکه صد دینارش بدهم بدنال صد دینار آنقدر تکاپو کردم تا بدست آوردم پولها را آورده و در دامنش ریختم او خود را در اختیار من گذاشت و چون بمیان دو پایش نشستم گفت: از خدا بترس و مهر بکارت مرا بناحق مشکن من بر خواستم و صد دینار را نیز باو واگذاشتم اگر آگاهی که من این کار را از ترس تو انجام دادم گشایشی در کار ما ایجاد بفرما پس خداوند گشایش بآنان داد و بیرون شدند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اصحاب رقیم سه کس بودند)

ابن عمر از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هنگامی که سه نفر از کسانی که پیش از شما بودند راه می رفتند، باران آنها را گرفت و به غاری پناهنده شدند و غار بر آنها بسته شد، یکی از آنان به دیگران گفت: دوستان به خدا سوگند که جز راستگویی چیزی شما را نجات نمی دهد، هر یک از شما خدا را به سبب عملی که صادقانه برای خدا انجام داده، بخواند، یکی از آنان گفت: خداوندا اگر می دانی که من کارگری داشتم که برای من در مقابل پیمانہ ای از برنج کار می کرد و او رفت و مزد خود را رها کرد و من آن را کاشتم و چنان شد که از پول آن گاوی خریدم و چون آن کارگر نزد من آمد و مزد خود را خواست، من به او گفتم: این گاو را ببر و سیرابش کن، او گفت: من نزد تو فقط پیمانہ ای از برنج دارم و من گفتم: گاو را ببر و سیرابش کن که آن از همان پیمانہ برنج است و او آن را برد، خدایا اگر می دانی که این کار را از جهت خوف تو انجام دادم گشایش در کار ما بده، در این حال صخره ای که در غار را گرفته بود شکاف برداشت.

دیگری گفت: خداوندا اگر می دانی که من پدر و مادر پیر و بزرگی داشتم و من هر شب شیر گوسفندی را که داشتم نزد آنها می آوردم، یک شب دیر آمدم و وقتی نزد آنان رسیدم خوابیده بودند و خواهر و عیال من از گرسنگی فریاد می زدند و من به آنان شیر نمی دادم تا اینکه پدر و مادرم بخورند، من بد می دانستم که آنان را بیدار کنم و بد می دانستم که برگردم و آنان بیدار شوند تا شیر بخورند و من تا طلوع فجر منتظر ماندم، خدایا اگر تو می دانی که من این کار را از جهت خوف تو انجام دادم، گشایشی در کار ما بده، در این حال صخره بیشتر شکافته شد به طوری که آن سه نفر آسمان را دیدند.

سومی گفت: خداوندا اگر می دانی که من دختر عمویی داشتم و محبوب ترین کس برای من بود و من از وی کام خواستم و او سرباز زد، مگر اینکه من به او صد دینار بدهم، من آن صد دینار را به دست آوردم و نزد او آمدم و پول را به او دادم و او خودش را در اختیار من گذاشت و چون میان دو پای او نشستم، گفت: از خدا بپرهیز و پرده (بکارت) را جز از راه حق برندار و من بلند شدم و آن صد دینار را واگذاشتم، پس اگر می دانی که من این کار را از جهت خوف تو انجام دادم، گشایش در کار ما بده در این حال خداوند گشایش به آنها داد، از غار بیرون شدند.

«۲۵۶»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِيَا عَمْرًا الشَّيْبَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالْبُرُّ وَالْجِهَادُ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (دوست ترین کارها نزد خدای عز و جل سه است)

پیغمبر فرمود دوست ترین کارها نزد خدای عز و جل نماز و نیکی و نبرد در راه خدا است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوست ترین کارها پیش خدای سه چیز است)

پیامبر گفته: «دوست ترین کارها نزد خدای سه چیز است: نمازگزاری و نیکی کردن و نبرد در راه خدا نمودن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه عمل نزد خداوند از هر کاری محبوبتر است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برآستی که محبوبترین کارها نزد خدا نماز است و احسان و جهاد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دوست داشتنی ترین عمل ها برای خداوند سه چیز است)

عبد الله بن مسعود از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: دوست داشتنی ترین عمل ها برای خداوند نماز و احسان و جهاد است.

ص: ۱۸۵

۱- انساحت الصخره: اندفعت و انشقت.

۲- تضاعفی: تضرور من الجوع أو الضرب و صاح.

۳- تقدم العنوان و الحديث مع زیاده بهذا الاسناد تحت رقم ۲۱۳ من هذا الباب.

«٢٥٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْخَوَّاصُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَخْرَجَنِي إِلَى الْجَبَانِ (٢) وَجَلَسَ وَجَلَسْتُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ يَا كُمَيْلُ احْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاهٍ وَهَمَّجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَنْصِفُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ يَا كُمَيْلُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَ أَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفْقَةُ وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْإِنْفَاقِ يَا كُمَيْلُ مَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينَ يُدَانُ بِهِ تُكْسِبُهُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ وَ جَمِيلَ الْآخِرِ دُونَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ (٣) فَمَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ يَا كُمَيْلُ

مَاتَ خُزَّانُ الْأَمْوَالِ وَ هُمْ أَحْيَاءٌ وَ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَ أَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ (٤) هَاهُ وَ إِنَّ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَعَلَّمَا جَمًّا لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً (٥) بَلَى أَصَبْتُ لِقِنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ يَسْتَعْمَلُ آلَهُ .

ص: ١٨٦

١- هو سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرواسي.

٢- و في عدة من النسخ الجبانه بدل الجبان، و جبان و جبانه: بفتح الجيم و تشديد الباء الموحداه: الصحراء.

٣- قوله «دين يدان به»: على بناء المجهول اي محبه العالم طاعه يطاع الله بها، قوله «تكسبه الطاعه في حياته» الظاهر رجوع الضمير المنصوب الى الدين اي و ذلك الدين انما تكسبه طاعه العالم في حياته و جميل الاحدوثة بعد وفاته، و قوله «جميل الاحدوثة» بالضم اي الثناء الحسن.

٤- قوله «و امثالهم- اه» اي أشباحهم و صورهم متمثلة في قلوب المحبين لهم أو حكمهم و مواظهم محفوظه عند أصحابهم يعملون بها.

٥- قوله «أصبت» أي وجدت. «لقنا» أي سريع الفهم فتنا.

الدِّينِ فِي الدُّنْيَا وَ يَسْتَتِظْهُرُ بِحُجِّجِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ يَنْعَمِ عَلَى عِبَادِهِ لِيَتَّخِذَهُ الضُّعَفَاءُ وَ لِيَجَهَّ مِنْ دُونِ وَلِيِّ الْحَقِّ أَوْ مُنْقَاداً لِحَمَلِهِ الْعِلْمِ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَخْنَائِهِ (١) يُقَدِّحُ الشُّكَّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبُهَةٍ أَلَا لَا ذَا وَ لَا ذَاكَ (٢) فَمَنْهُمُ بِاللَّذَاتِ سَلِسُ الْقِيَادِ أَوْ مُعْرَى (٣) بِالْجَمْعِ وَ الْإِدْخَارِ لَيْسَا مِنْ رُعَاةِ الدِّينِ أَقْرَبُ شَبْهًا بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ اللَّهُمَّ بَلَى لِمَا تَخْلُو الْمَارِضُ مِنْ قَائِمٍ بِحُجِّهِ ظَاهِرٍ (٤) أَوْ خَافٍ مَعْمُورٍ لئَلَّا تَبْطُلَ حُجِّجُ اللَّهِ وَ بَيِّنَاتُهُ وَ كَمْ وَ أَيْنَ أَوْلِيَّكَ الْأَقْلُونَ عِدَدًا (٥) الْمَأْغَظْمُونَ خَطَرًا بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجِّجَهُ حَتَّى يُودِعُوهَا نَظْرَاءَهُمْ وَ يَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ وَ اسْتَبْلَأُوا مِآسِيَةَ تَوَعَّرَهُ الْمُتْرَفُونَ وَ أَنْسُوا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ صَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَيْدَانٍ أَرْوَاحَهَا مَعْلَقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى يَا كَمِيلُ أَوْلِيَّكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ وَ الدُّعَاءُ إِلَى دِينِهِ هَائِي هَائِي شَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِهِمْ وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة قد أخرجتها في كتاب كمال الدين و تمام النعمه في إثبات الغيبه و كشف الحيره.

\* ترجمه كمره ای: (مردم سه دسته اند)

کمیل بن زیاد گوید علی بن ابی طالب نزد من آمده و دست مرا گرفت و با خود بیرون شهر کوفه برد و در بیابان نشست من هم نشستم سپس سربلند کرد، فرمود ای کمیل آنچه بتو میگویم در خاطر خود بسپار، مردم سه دسته اند: دانشمند خدائی و دانشجوئی که در راه نجاتست و پشه های و رباد که پیرو بنک خرانند و هر جا باد آید رو کنند از پرتو دانش تابشی نگرفته و بر پایگاه استواری پناه نبرده اند ای کمیل دانش به از دارائی است، دانش پاسدار تو است و تو پاس دار دارائی خود، دارائی ببخشش کم آید و دانش ببخشش بیفزاید، ای کمیل دوستی دانشمند و استاد بگردن شاگردان وامی است که دریافت کرده اند تا زنده است فرمانش باید برد و بعد از مرگش بنیکی بایدش یاد کرد. دارائی چون از دست برفت سودی ندهد، ای کمیل آنان که دارائی و ثروت اندوزند و گنج کنند همان در زندگی مردگان و مرده پرستانند و دانشمندان تا پایان روزگار زنده اند و پاینده اند، تنهایشان نابود شود ولی نمونه های درخشانشان در دل ها موجود باشد.

آه در اینجا (اشاره بسینه اش کرد) دانش بی پایانست کاش شاگردان شایسته ای که توانند آن را دریافت کنند بدست می آوردم، آری شاگردی دارم که:

طوطی وار دریابد ولی امین نیست. دستورات دین را ابزار دنیاداری کند و بحجت های خدا بر خلقش زور آورد و بنعمت او بر بندگانش چیره شود تا مردمان سست دین و کم خرد را در برابر امام بر حق دور خود جمع کند و حزبی طرفدار خویش فراهم آورد، و شاگرد دیگری که:

از روی اخلاص منقاد و پیرو استاد است ولی هوش عمیق و سرشاری ندارد که بتواند علم خود را زنده نگهدارد و در برابر مخالفان خود داری کند بمجرد اینکه بیک شبهه و اشکالی برخورد کند فوراً دچار تردید و شکست می شود و شاگرد دیگری که نه چنانست و نه چنین ولی غرق لذت رانی و دنیا دوستی است، مهار گسیخته شهوت و دلباخته جمع کردن دنیا و پس انداز کردنست، اینان هیچ کدام مبلغ و دعوت کننده بدین نیستند بچهارپایان بیابان چر همانندترند. اینجاست که دانش بمرگ استادانش از میان میرود بار خدایا، آری باز هم زمین خالی از حجت نیمیاند، حجت خدا یا نمایان ولی مقهور ستمکارانست یا

در پس پرده نهانست و در میان موجهای عمیق از دیده ها پنهان، برای اینکه حجت های خدا و راهنمایان او از میان نروند و بیهوده نمانند، آنان چندند و کجایند؟ آنان از نظر شماره همیشه در اقلیتند ولی موقعیت آنها از همه بزرگتر است خدا بوجود آنها حجت های خود را نگه میدارد تا آنها را بمردانی شایسته چو خود بسیارند و در دلهای همانندگان خود آنها را بکارند، این رادمردان بنیروی دانش تا مغز امور جهان پیشرفته اند و روح یقین را در آغوش دل گرفته، آنچه در نظر دنیا داران سخت است آسان میشمارند و بآنچه نادانان از آن گریزانند انس دارند بدنهایشان در دنیاست ولی جان هایشان شیفته عالم بالا است، ای کمیل آنان خلیفه های خدا و مبلغین دین اویند.

های های من دلباخته دیدار آنها هستم، برای خود و شما از خدا آمرزش میخواهم.

مصنف این کتاب گوید، این خبر را بسندهای بسیار در کتاب اکمال الدین و اتمام النعمه در اثبات غیبت امام زمان و رفع حیرت نقل کرده ام.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردم جهان سه گروه اند)

کمیل پور زیاد گفته: وقتی علی بن ابی طالب پیش من آمد و دست مرا بگرفت و با خویش بیرون شهرستان کوفه برد و در بیابان بنشست من نیز بنشستم، آنگاه سر بلند کرده، گفت: ای کمیل آنچه به تو من می گویم در ذهن خود سپار، مردم جهان سه گروه اند: دانای خدانشناس و دانشجویی که در راه رهایی کوشاست و پشه های سوی باد پرن که هر جا باد آید روی آورند و از پرتو دانش تابشی بر نگرفته اند و به پایگاه محکمی پناه نبرده اند. ای کمیل دانش به از خواسته است، چون دانش نگاهدار توست و تو نگاهدار خواسته. هر گاه خواسته را بخش کنی به اندکی گراید و دانش به بسیاری. ای کمیل دوستی دانا و امی ست بدان جهت داده می شود تا در زندگی فرمان وی برد و پس از مرگ وی او را به نیکی یاد کند، ای کمیل گرد آوران خواسته مردند و دانایان باقی اند چندان که روزگار باشد. تنهای ایشان مفقود شده. صور اینان در دلهای مردمان موجود است.

آه در اینجا (اشاره به سینه خود کرد) دانش بی پایانی ست، ای کاش فراگیرندگانی که توانستندی آن را فرا گیرند می یافتم، آری شاگردی یافتم که در ظاهر می آموزد لیک نگاهدار نیست. دین را برای دنیا به کار می برد تا بدان بر حجتان خدا پیروز گردد و به نعمت آن بر بندگان وی چیره گردد تا مردمان سست کیش و اندک خرد را در برابر پیشوای بر حق دور خویش فراهم کند و گروهی را طرفدار خود سازد و شاگرد دیگری را که دانش را زنده دارد و در مقابل سر پیچان خود دارد لیک به اندک شبهه یی در دم گرفتار تردید و شکست گردد و دیگری که نه چنانست و نه چنین لیک در لذات مادی فرو رفته و همیشه در اندیشه جستجوی خواسته جهان است. ایشان هیچ یک شایسته برای خواندن مردمان به دین نیستند به چهار پایان چرنده مانده تراند از این رو دانش به مرگ دانایان از میان خواهد رفت.

با همه اینها نمی توان مدعی شد که زمین خدا از پیشوای تهی ماند اما مغلوب ستمکاران خواهد بود و در میان امواج ژرف از دیده ها نماند برای آنکه پیشوایان خدا و راهنمایان وی از میان نروند، آنان چند تن اند و کجایند؟ ایشان از جهت شماره پیوسته اندک اند لیک در پیشگاه خدا از همه بزرگ تراند؛ آنچه در دیده جهان خواهان دشوار است آن را آسان شمارند و



به آنچه نادانان از آن گریزانند خوی گیرند. ابدان ایشان در جهان است و روان هایشان در جهان جاودان، ای کمیل ایشان پیشوایان خدایند و رسانندگان کیش وی اند.

خوشا خوشا من دلباخته دیدار آنان هستم، برای خویش و شما از خدای جهان رحمت می خواهم».

صدوق مؤلف کتاب گفته: این روایت را به سندهای بسیار در کتاب اکمال الدین و اتمام النعمه در اثبات نهانی پیشوای روزگار و دور ساختن سرگردانی بازگویی کرده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم سه دسته اند)

کمیل بن زیاد گوید: علی بن ابی طالب نزد من آمد و دست مرا گرفت و مرا با خود به صحرا برد چون بصحرا رسیدیم بر زمین نشست و من هم نشستم سپس سر بلند کرده و متوجه من شد و فرمود: ای کمیل آنچه تو را میگویم بخاطر بسپار.

مردم سه دسته اند: دانشمند الهی و دانشجوئی که در راه رستگاری قدم برمیدارد و افراد ناکس و پست که دنبال هر آوازی روند و مانند پشه های ریز از هر طرف که باد بوزد بآن سو شوند نه از پرتو دانش تابشی گرفته و نه بر پایگاه استواری پناهنده شده اند ای کمیل دانش از ثروت بهتر است که دانش نگهبان تو است ولی ثروت را باید تو نگهبان باشی ثروت را هر چه بیشتر خرج کنی کمتر گردد ولی دانش هر چه بیشتر خرج شود افزوده تر شود ای کمیل دل بستگی بدانشمند حق ثابتی است بر دیگران که مورد بازخواست است زیرا تا دانشمند زنده است راه و رسم بندگی را از او فرا میگیری و پس از مرگ نیز به نیکی اش یاد کنی ولی ثروت که از دست رفتنی است سودش نیز از دست خواهد رفت.

ای کمیل آنان که ثروتمندان و زنده، مردگانی هستند بصورت زنده ولی دانشمندان تا پایان روزگار پاینده اند خودشان از میان مردم بیرون میروند ولی جای خود را در دل های مردم از دست ندهند آه که اینجا (اشاره بسینه) آکنده از دانش است کاش شاگردانی که توانند این بار کشند بدست می آوردم.

آری شاگردی که نصیب من است اگر تیز هوش است امین نیست دستورات دینی را برای رسیدن بدنیا بکار می بندد از حجت های الهی بزبان خلق خدا استفاده میکند و از نعمت هایش بزبان بندگان او تا مردم ضعیف النفس در برابر امام بر حق او را برگزینند یا شاگردی است که به دستورات استادان گردن می نهد ولی بینائی کامل در زنده نگهداشتن فرا گرفته های خود ندارد باولین شبهه و اشکال که برمیخورد دچار تردید می شود هان که نه آن را خواهم و نه این را، که یکی مهار گسیخته ایست غرق در لذائد حیوانی و دیگری مغرور بجمع کردن و ذخیره نمودن، هیچ یک نگهبان دین نیستند بلکه به چهارپایان چرنده بیشتر شبیه اند تا انسان.

آری این چنین می شود که با مرگ استادان، دانش نیز رخت از میان بر می بندد آری بار الها زمین خالی نمی ماند از حجتی که یا آشکارا به تبلیغ دین قیام کند و یا به پنهان و گمنامی تا مگر حجت های الهی و راهنمایان حق باطل نمانند ولی آنان چقدراند؟ و کجایند؟

آنان بشمار بسی اند کند و بقدر و شخصیت بسیار بزرگ، که خداوند بوسیله آنان دلائل توحید و حق را نگهداری میکند تا بمردانی همانند خود در شایستگی آن دلائل را بسپارند و در زمین دلہائی مانند دلہای خود آن تخمہای معرفت را بکارند این مردان حقیقت، به نیروی دانش، تا مغز جهان هستی پیشروی کرده اند و شاهد مقصود را در آغوش گرفته اند.

آنچه در نظر ناز پروردگان سخت و دشوار است در نظر اینان سهل و آسان است و با آنچه نادانان از آن گریزانند اینان مأنوس و دلخوش اند جسمشان در دنیا است ولی جانشان بعالم اعلی بستگی دارد ای کمیل آنان جانشینان خداوندند و مبلغین دین او. آه آه که چقدر مشتاقم بدیدارشان و برای خود و شما از خداوند آمرزش میطلبم.

(مصنف این کتاب) رضی اللہ عنہ گوید:

این روایت را بسندہای متعدد در کتاب اکمال الدین و اتمام النعمه که در اثبات غیبہ امام زمان و رفع نگرانی و تحیر نوشته ام نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمہ جعفری: (مردم سه دستہ اند)

کمیل بن زیاد می گوید: علی بن ابی طالب علیہ السّلام نزد من آمد و دستم را گرفت و مرا بہ صحرا برد و نشست و من ہم نشستم، آنگاہ سرش را بہ سوی من بلند کرد و فرمود: ای کمیل، آنچه با تو می گویم بہ یاد داشته باش، مردم سه دستہ اند: دانشمند الہی و طالب علمی کہ در راہ نجات است و فرومایگان پست کہ پیر و صدای خرانند، آنها با ہر بادی حرکت می کنند و با نور علم خود را روشن نکرده اند و بہ پایہ ای محکم پناہ نبرده اند.

ای کمیل، علم بہتر از مال است، چون علم تو را مواظبت می کند ولی تو باید مواظب مال باشی، مصرف کردن، از مال می کاهد ولی بخشیدن علم آن را نموّ می دهد.

ای کمیل، دوست داشتن عالم آیینی است کہ با آن اطاعت (خدا) بہ عمل می آید و تو آن را بہ دست می آوری و آن همان پیروی از او در حال حیات و تعریف از او پس از مرگ اوست. منفعت مال با از بین رفتن آن زائل می شود، ای کمیل، ثروت اندوزان مردہ اند، بدن های آنان از میان رفته ولی خاطرہ آنان در دل ہا باقی است.

آہ! در اینجا- و بہ سینه اش اشارہ کرد- دانش انبوهی است، کاش برای آن حاملانی می یافتم، آری؛ کسی را یافتہ ام کہ زود می فہمد ولی مورد اطمینان نیست، دین را بہ عنوان ابزاری برای دنیا بہ کار می برد و با حجت های خدا بر خلق او و با نعمت های خدا بر بندگان او بزرگی می فروشد، تا ضعیفان او را بہ جای امام بر حق، تکیہ گاہ خود قرار بدهند.

یا کسی کہ تسلیم حاملان علم است ولی بینشی در پیرامون علم ندارد و با نخستین شبہہ ای کہ عارض می شود شک بہ دلش می افتد، آنگاہ باشید کہ نہ این و نہ آن. یا کس دیگری کہ بہ دنبال لذت ہاست و اختیار خود را بہ شہوت دادہ است، یا کسی کہ در ثروت اندوزی افتادہ است، این دو از پاسداران دین نیستند و بیشتر بہ چارپایان چرندہ شباہت دارند، این چنین علم با مرگ دارند گانش می میرد.

خداوند! آری، زمین از قیام کننده ای که حجت باشد خالی نمی ماند که یا آشکار و یا از ترس پنهان است، تا حجت ها و بینه های خداوند باطل نگردد، آنان تعدادشان چقدر است و کجایند؟ آنان از نظر تعداد اندکند و از نظر مقام بزرگوارند، خداوند به وسیله آنان حجت های خود را نگه می دارد تا آن را به همانندهای خود بسپارند و آن را در دل های آنان بکارند، علم آنان را به حقایق امور رسانیده است و به اوج یقین رسیده اند و آنچه را که خوشگذرانان دشوار می شمارند، آسان یافته اند و به آنچه نادانان از آن می ترسند انس گرفته اند، با بدن هایی در دنیا هستند که ارواح آنها با جایگاهی والا پیوند دارد، ای کمیل، آنان خلیفه های خداوند و دعوت کنندگان به دین او هستند، آه آه! سخت اشتیاق دیدنشان را دارم، و بر خود و شما از خداوند طلب آموزش می کنم.

مصنف این کتاب می گوید: این خبر را از راه های بسیاری روایت کرده ام و آن را در کتاب «کمال الدین و تمام النعمه فی اثبات الغیبه و کشف الحیره» آورده ام.

### ذکر النور الذی جعل ثلاثه اَنلَاث

«۲۵۸»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

ص: ۱۸۷

- ۱- الضمير يرجع الى العلم و الاحناء الاطراف و ذلك لعدم علمه بالبرهان و الحججه. «يقدم الشك» على بناء المجهول أي يشتعل نار الشك في قلبه بسبب اول شبهه تعرض له.
- ۲- «لا- ذا» اشاره الى المنقاد. و «لا- ذاك» اشاره الى اللقن. و يجوز أن يكون المعنى لا هذا المنقاد محمود عند الله ناج. و لا ذاك اللقن.
- ۳- من الاغراء و في النهج «مغرما» أي مولعا.
- ۴- في بعض النسخ «من قائم بحجه ظاهر مشهور» و في بعضها «من قائم بحجه ظاهر مقهور».
- ۵- في بعض النسخ «اولئك و الله الاقلون عددا».

عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَامِرِ النَّهَائِنْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِوَسِ الْمُهَنْدِسِ قَالَ حَدَّثَنَا هَانِيٌّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (١) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ فَقَذَفَهُ فَأَصَابَنِي ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ فَاطِمَةَ ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ عَلِيًّا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ ثُلُثُ النُّورِ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى إِلَى وَوَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ لَمْ يُصِبْهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ ضَلَّ عَنْ وَوَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ.

\*ترجمه كمره ای: (ذکر نوری که بخش بسه شده)

رسول خدا فرمود چون خدای عز و جل بهشت را آفرید آن را از نور عرش آفرید سپس از آن نور گرفت و در پاشید یک سومش بمن رسید و یک سومش بفاطمه و یک سومش بعلی و خانواده اش هر که در تابش این نور افتاد بدوستی و ولایت آل محمد راه یافت و هر کس را تابش این نور فرا نگرفت از دوستی و ولایت آل محمد گمراه و برکنار شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فروغی که سه بخش شده)

پیامبر گفته: «چون خدای بهشت را بیافرید، آن را از فروغ عرش آفرید، سپس از آن فروغ گرفت و بپراکند یک سوم آن به من باز رسید، یک سوم آن به دخت من فاطمه و یک سوم آن به علی و خانواده وی هر که در تابش این فروغ افتاد به دوستی آل محمد راه یافت و هر که را تابش این فروغ فرا نگرفت از دوستی ایشان برکنار شد و گمراه گردید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یاد، از نوری که سه بخش شد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل که بهشت را آفرید از نور عرش آفریدش سپس از آن نور برگرفت و پرتاب نمود یک سوم اش بمن رسید و یک سوم بفاطمه و یک سوم بعلی و خاندانش پس هر کس را که از این نور نصیبی باشد بدوستی آل محمد رهنمون گردد و هر کس را بهره ای از این نور نباشد راه دوستی آل محمد را گم خواهد کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یادی از نوری که به سه بخش تقسیم شد)

ابو ایوب انصاری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: چون خداوند بهشت را آفرید، آن را از نور عرش آفرید، سپس این نور را انداخت و یک سوم آن به من رسید و یک سوم آن به فاطمه و یک سوم آن به علی علیه السلام و خاندان او رسید، پس هر کس که از این نور به او اصابت کرده باشد به ولایت آل محمد صلی الله علیه و آله راه پیدا می کند و هر کس که از این نور به او نرسیده باشد از ولایت آل محمد صلی الله علیه و آله گمراه می شود.

**الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثة أوجه**

«۲۵۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ الْمُكْتَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الصُّوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

مُوسَىٰ الْحَبَالُ الطَّبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَشَّابُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْصَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ النَّاسَ يَعْجِدُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَطَبَقَهُ يَعْجِدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْخُرَصَاءِ وَهُوَ الطَّمَعُ وَ آخَرُونَ يَعْجِدُونَهُ فَرْقًا مِنَ النَّارِ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَ هِيَ الرَّهْبَةُ وَ لَكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبًّا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ وَ هُوَ الْأَمْنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ هُمْ مِنْ فَرْعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ (٢) وَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٣) فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ مِنَ الْأَمِينِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (مردم خدا را بسه وجه میپرستند)

امام ششم فرمود مردم خدای عز و جل را بسه وجه میپرستند یک دسته برای دریافت ثواب او را میپرستند، این عبادت حریصانست، این طمعست و دسته دیگر از ترس دوزخش او را میپرستند این عبادت بندگانست، این هراس است ولی من چون دوستش دارم او را میپرستم، این پرستش آزاد مردانست و آن امانست، چون خدای عز و جل میفرماید ایشان از لرزش این روز هولناک در امانند، و چون فرماید اگر شما خدا را دوست دارید مرا پیروی کنید تا خدا شما را دوست دارد و گناهان شما را بیامرزد. هر کس خدا را دوست دارد خدا او را دوست میدارد و هر کس را خدا دوست داشت از امان یافته گانست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردمان خدای را به سه روی می پرستند)

امام صادق گفته: «مردمان خدای را به سه روی می پرستند: گروهی برای دریافت پاداش وی را می پرستند. این بندگی آزمندان است و این آزمندیست، و گروهی دیگر از بیم دوزخ ویرا می پرستند این بندگی بردگان است، این بیم است.

اما من چون او را دوست دارم می پرستم، این پرستش آزاد مردان است و آن آرامش است. زیرا خدای بزرگ گفته: «ایشان از لرزش آن روز بیمناک و آسایش هستند» و نیز گفته: «هر گاه شما خدای را دوست داشته باشید مرا پیروی کنید تا خدای شما را دوست داشته باشد و گناهان شما را بیامرزد».

هر که خدای را دوست داشته باشد، خدا او را دوست داشته و آنکه خدای را دوست داشته از امان یافتگان است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم خدای را از سه رو می پرستند)

امام صادق جعفر بن محمد علیه السلام فرمود: برآستی که مردم خدای عز و جل را از سه رو می پرستند گروهی از این رو که به پاداش اش چشم دارند این، پرستش آزمندان است و از روی طمع است و گروهی دیگر از این رو که از آتش می هراسند، و این، پرستش بندگان است و از روی هراس است ولی من از روی مهری که باو عز و جل دارم او را می پرستم و این، پرستش جوانمردان است و از روی آرامش خواطر است چون که خدای عز و جل میفرماید: اینان از هول و هراس در چنین روز هولناکی آسوده خاطراند و چون خدای عز و جل میفرماید: بگو: (ای پیغمبر) باینان که اگر شما دوستدار خدائید از من پیروی کنید تا خدای دوستدار شما باشد و گناهان شما را بیامرزد پس هر آنکه خدای را دوست بدارد خدایش دوست بدارد و هر که را خدا دوستش بدارد از خاطر آسودگان است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم خداوند را سه گونه عبادت می کنند)

یونس بن ظبیان از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: مردم خداوند را سه گونه عبادت می کنند: گروهی او را به خاطر رسیدن به ثوابش می پرستند، این عبادت حریصان و آن از روی طمع است، و گروهی دیگر او را به خاطر جدایی از آتش (جهنم) می پرستند، این عبادت بردگان است و آن از روی هراس است، ولی من خدا را به خاطر دوست داشتن او پرستش می کنم و این عبادت کریمان است و آن از روی احساس امنیت است، چون خداوند می فرماید: «و آنان از ترس آن روز در امان هستند.» (۱) و می فرماید: «بگو اگر خدا را دوست دارید از من پیروی کنید تا خدا نیز شما را دوست بدارد و گناهانتان را ببامزد.» (۲) پس هر کس خدا را دوست بدارد خدا هم او را دوست می دارد و هر کس را که خدا دوست بدارد او از امان یافتگان است.

### ضمن أمير المؤمنين عليه السلام من أضافه ثلاث خصال

«۲۶۰» - حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَزِيُّ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ص: ۱۸۸

۱- رجال السنند أكثرهم مجاهيل غير مذکورين أو لم أجدهم.

۲- النمل: ۸۹.

۳- آل عمران: ۳۱.

۴- لعل الصواب الجوری.

الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِي (۱) بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ دَعَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيُّ أَنْ تَضْمَنَ لِي ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَمَّا تُدْخِلُ عَلَيْنَا شَيْئًا مِنْ خَارِجٍ وَ لَا تُدْخِرُ عَنِّي شَيْئًا فِي الْبَيْتِ وَ لَا تُجْحِفُ بِالْعِيَالِ قَالَ ذَلِكَ لَكَ فَأَجَابَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

\*ترجمه کمره ای: (شخصی امیر المؤمنین را بمهمانی طلبید آن حضرت با او سه شرط کرد)

از امام اول رسیده که مردی او را دعوت کرد علی علیه السلام باو فرمود میپذیرم سه شرط عرض کرد یا امیر المؤمنین آن شرطها چیست؟ فرمود چیزی از بیرون خانه برای ما نیاوری چیزی که در خانه داری از ما دریغ نداری و پس انداز نکنی. و بنان خواران ستم نکنی، عرض کرد عهده مند شدم علی بن ابی طالب از او پذیرفت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی علی را به مهمانی خواست پذیرفت به سه شرط)

از امام اول روایات شده که مردی وی را به مهمانی خواست. گفت: می پذیرم به سه شرط. میزبان گفت: آنها کدام است؟.

گفت: «چیزی از بیرون نیاوری؛ همان که در سرای داری از آوردن دریغ مدار و پس انداز مکن به نان خواران خود ستم روا مداری». گفت پذیرفتم علی مهمان او شد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین با میزبان خود سه شرط کرد)

امام رضا علیه السلام فرمود: مردی علی علیه السلام را دعوت کرد علی علیه السلام باو فرمود دعوت را به سه شرط می پذیرم، عرض کرد: آن سه شرط چیست یا امیر المؤمنین؟ فرمود: از بیرون خانه هیچ برای ما تهیه نکنی و از آنچه در خانه داری هیچ دریغ نداری و بر اهل خانه ات تنگ نگیری، عرض کرد:

پذیرفتم، علی بن ابی طالب نیز دعوت او را پذیرفت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر المؤمنین علیه السلام از کسی که او را به مهمانی خوانده بود، سه تعهد گرفت)

عبد الله بن احمد طائی از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که شخصی علی بن ابی طالب علیه السلام را به مهمانی خواند، حضرت فرمود: به شرط آنکه سه چیز را تضمین بدهی، گفت: آن سه چیز کدامند یا امیر المؤمنین؟ فرمود: اینکه از بیرون چیزی برای ما نیاوری و چیزی را که در خانه است از من مضایقه نکنی و به خانواده ات اجحاف نکنی، گفت: پذیرفتم، حضرت دعوت او را اجابت نمود.

«۲۶۱»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَدَوِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ عَبَّادِ [بْنِ] صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ هُنَّ فِيكَ أَسْأَلُكَ عَنْ قَصْرِ خَلْقِكَ وَ عَنْ كِبَرِ بَطْنِكَ وَ عَنْ صَلَاحِ رَأْسِكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْنِي طَوِيلًا وَ لَمْ يَخْلُقْنِي قَصِيرًا وَ لَكِنِ خَلَقْنِي مُعْتَدِلًا أَضْرِبُ الْقَصِيرَ فَأَقْطَعُهُ وَ أَضْرِبُ الطَّوِيلَ فَأَقْطَعُهُ (۲) وَ أَمَّا كِبَرُ بَطْنِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَنِي أَبَاؤًا مِنَ الْعِلْمِ فَفَتَحَ لِي ذَلِكَ الْبَابَ أَلْفَ بَابٍ فَازْدَحَمَ الْعِلْمُ فِي بَطْنِي فَفَنَجَتْ عَنْهُ عُضْوِي (۳) وَ أَمَّا صَلَاحُ رَأْسِي فَمِنْ إِذْمَانِ لُبْسِ الْبَيْضِ (۴) وَ مُجَالَدَةِ الْأَقْرَانِ .

\*ترجمه کمره ای: (سه صفتی که در امیر المؤمنین بود)

مردی پرسشی از امام اول کرد گفت در باره سه صفتی پرسش دارم که در شماست. از کوتاهی قامت و بزرگی شکم و بی موئی جلو سرت؟ در جوابش فرمود خدای تبارک و تعالی مرا بلند نیافریده و کوتاه هم نیافریده ولی میانه بالا آفریده برای آنکه دشمن پست قد را با شمشیر شقه کنم و دشمن بلند قد را بدو نیمه کنم و اما بزرگی شکم برای آنست که رسول خدا بابتی از علم و دانش بمن آموخت که هزار باب دانش از آن بر من گشود و جای علم در شکم من تنگ شد و این عضو من گشاده گردید و اما بی موئی جلو سرم از اینست که همیشه خود آهن بر سر نهادم و با پهلوانان پیکار دادم.

شرح: دانش از صفات روح انسانست و شکم جای آن نیست ولی چون با دل ارتباط دارد و صفات روح از راه علاقه روح بدن تأثیر در بدن میکند باور این سخن دور نیست و از این راه است که قیافه شناسان از صفات جسم اخلاق و افکار انسان را دریافت میکنند و از این راهست که ترس رنگ را زرد میکند و خجلت رنگ را سرخ میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه چیز که در علی بود)

مردی پرسشی از علی کرد و گفت: در باره سه صفت تو سؤالی دارم: از کوتاهی بالا و کلانی اشکم و بی موئی پیش سر تو؟ در پاسخ گفت:

«خدای مرا بلند نیافریده و کوتاه نیز نساخته اما میانه بالا آفریده از این رو دشمن پست بالا را با شمشیر دو نیمه کنم و دشمن بلند بالا را از کمر دو نیمه سازم و بزرگی شکم من از آن جهت است که پیامبر مرا دری از دانش آموخت که هزار در از دانش از آن بر من گشاده گشت از این روی این شکم گشاده گردید و بی موئی پیش سر من از آن است که همیشه خود بر سر نهادم و در پیکار با دلاوران هستم».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه صفتی که در امیر المؤمنین علیه السلام بود)

امام صادق علیه السلام فرمود: شخصی از امیر المؤمنین پرسید و گفت: مرا در باره سه چیز که تو را است پرسشی است، پرسش من از کوتاهی قامت و از بزرگی شکم و از بی موئی جلو سرت میباشد امیر المؤمنین فرمود: که خدای تبارک و تعالی مرا نه بلند قامت آفریده است و نه کوتاه قد، بلکه میان بالایم آفریده است تا دشمن کوتاه قد خود را با شمشیر از سر به دو نیم کنم و بلند قد را از میان، و اما بزرگی شکم از آن رو است که رسول خدا دری از دانش برویم گشود که هزار در از آن بر



من گشوده شد از فشرده گی دانش در اندرونم شکم من بزرگ شد.

اما بی موئی جلو سرم از این رو است که همواره کلاه خود بر سر دارم و با قهرمانان در پیکارم

شرح: تاثیر ملکات باطنی و حالات روحی در قیافه ظاهری جای انکار نیست.

لذا قیافه شناسان از اعضای ظاهری روحيات اشخاص را تشخیص میدهند و شاید بزرگ شدن شکم اثر زیادی علم در همگان و یا در بعضی بخصوص باشد و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه خصلتی که در امیر المؤمنین علیه السلام بود)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردی از امیر المؤمنین علیه السلام سؤال کرد و گفت: از سه چیز که در توست می پرسم، از تو راجع به کوتاه بودن قدت و بزرگ بودن شکمت و تاسی سرت می پرسم، امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: خداوند مرا نه بلند قد و نه کوتاه قد آفریده و من (در جنگ ها) دشمن کوتاه قد را شقه کنم و دشمن بلند قد را از وسط دو نیم کنم، و اما بزرگ بودن شکمم، از آنجاست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بابتی از علم به من آموخت که هزار باب از آن گشوده شد و علم در شکم من انبوه شد، پس این عضو من گشاده گردید (آن حضرت از خوشحالی به دست آوردن علم فربه شد و گر نه جای علم شکم نیست). اما تاسی سرم از آن جهت است که همواره کلاه خود بر سر دارم و با پهلوانان با شمشیر زد و خورد می کنم.

ص: ۱۸۹

۱- یأتی الکلام فيه ذیل حدیث ۳۰ من باب الأربعة ص ۲۰۸.

۲- القدر: الشق طولاً. و القط: القطع عرضاً.

۳- فی القاموس «انتفج جنباً البعیر» اذا ارتفعا و عظما. و فی خبر آخر «فنفجت عن ضلوعی».

۴- أی الخود. و قال العلامه المجلسی: أما كون كثره العلم سبباً لذلك فيحتمل أن يكون لكثرة السرور و الفرح بذلك فانه عليه السلام لما كان مع كثره رياضاته في الدين و مقاساته للشدائد و قله أكله و نومه و ما يلقاه من أعدائه من الآلام الجسمانيه و الروحانيه بطينا لم يكن سببه الا ما يلحقه و يدركه من الفرح بحصول الفيوض القدسيه و المعارف الربانيه. و يمكن أن يكون توفر العلوم و الاسرار التي لا يمكن اظهارها سبباً لذلك و لعل التجربة شاهده به و الله يعلم انتهى، أقول: أكثر رجال السند مجاهيل و على فرض صحته لا بد أن يوجه على ما جاء في الاخبار في معنى «الانزع البطين» انه عليه السلام منزوع من الشرك بطين من العلم كما في معاني الأخبار و العيون. فالبطين كناية عن كثره العلم لا ضخامه البطن، و مقتضى ما قاله العلامه المجلسی رحمه الله كثره اللحم و شده العظم في جميع الأعضاء و تناسب البطن مع سائر الجسد.

«۲۶۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ النَّابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِ لَهَا وَ هِيَ مَمْلُوكَةٌ فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَقَرَّ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ إِنْ شَاءَتْ فَارْقَتْهُ وَ كَانَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ بَاعُوهَا قَدْ اشْتَرَطُوا عَلَى عَائِشَةَ أَنْ لَهُمْ وَلَاءُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَ صَدَّقَ عَلَى بَرِيرَةَ بِلَحْمٍ فَأَهْدَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَعَلَّقَتْهُ عَائِشَةُ وَ قَالَتْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اللَّحْمُ مُعَلَّقٌ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذَا اللَّحْمِ لَمْ يُطْبَخْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَدَّقَ (۱) بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَيْتُهُ لَنَا وَ أَنْتَ لِمَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صِدَقَةٌ وَ لَنَا هِدْيَةٌ ثُمَّ أَمَرَ بِطَبْخِهِ فَجَزَتْ فِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ (۲).

\*ترجمہ کمرہ ای: (در بریره آزاده کرده عایشہ سه دستور اسلام وضع و اجراء شد)

امام ششم یاد آور شد کہ بریره کنیزی بود شوهر دار، عایشہ او را خرید و آزاد کرد، رسول خدا بآن کنیز پس از آزادی اختیار داد کہ اگر بخواهد پیش شوهرش بماند و اگر بخواهد از او جدا شود (این یک قانون کہ چون کنیز شوهر دار آزاد شد اختیار فسخ زوجیت را دارد) آقايان پیش بریره کہ او را بعایشہ فروختند با عایشہ قرار داد کردند کہ چون آزادش کرد حق آزادیش از آن ہا باشد (حق آزاد کردن بنده را حق ولاء گویند یکی از آثار آن اینست کہ اگر آزاد کرده مرد و وارث نسبی ندارد آزادکنندہ مال او را بارث میبرد) رسول خدا فرمود حق آزاد کردن از آن آزادکنندہ است و نمیشود بدیگری واگذار (این قانون دوم) مقداری گوشت ببریره صدقہ دادند و آن را پیشکش پیغمبر گرد، عایشہ آن را بمیخ آویخت و پخت نکرد، گفت رسول خدا صدقہ نمیخورد، رسول خدا آمد دید گوشت آویزانست فرمود این گوشت چطور بوده کہ پخت نشده؟ عایشہ عرض کرد این گوشت را ببریره صدقہ دادند و او بما ہدیہ کردہ و شما صدقہ نمیخورید، فرمود برای او صدقہ است و برای ما ہدیہ و دستور داد آن را پختند (این قانون سوم کہ از صدقہ ای کہ فقیر گرفته ہاشمی بعنوان ہدیہ میتواند بخورد) اینسہ قانون در بارہ بریره اجراء شد.

\*\*ترجمہ مدرس گیلانی: (در بریره آزاده عائشہ سه دستور روان شد)

امام صادق گفتہ: «بریره کنیزی بود شوهر دار، عائشہ وی را خرید و آزاد کرد، پیامبر بعد از آزادی بہ وی اختیار داد کہ ہر گاہ خواستہ باشد نزد شویش بماند و ہر گاہ خواستہ باشد از او جدا گردد. کسانی کہ بریره، را بہ عائشہ فروختند، با عائشہ قرار داد کردند کہ ہر گاہ او را آزاد کند حق آزادی از آنان باشد. پیامبر گفت: حق آزاد کردن از آن آزادکنندہ است و بہ دیگران برگزار نمی گردد. وقتی اندازہ یی گوشت بہ بریره صدقہ دادند آن را بہ پیامبر داد، عائشہ آن را از میخ آویخت و پخت نکرد و گفت: پیامبر صدقہ نمی خورد. پیامبر آمد آن را دید. گفت:

چرا آن را پختید؟. عائشہ گفت: این را بہ بریره صدقہ دادند و او بما داد و شما صدقہ نمی خورید، پیامبر گفت:

برای او صدقہ است و برای ما ہدیہ آن را پختند». این سه دستور در بارہ بریره روان گردید.

دستور یکم: هر گاه کنیز شوهر دار آزاد گردد اختیار فسخ زوجیت را دارد. دستور دوم- حق آزاد کردن بنده را حق ولایه گویند، یکی از آثار آن این بود که هر گاه آزاد شده بمیرد و وارث نسبی نداشته باشد آزادکننده مال وی را به ارث می برد. دستور سوم: صدقه یی که فقیر گرفت هاشمی آن را به عنوان هدیه می تواند بخورد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بریره: آزادشده عایشه، مورد وضع و اجراء سه قانون عمومی گردید)

امام صادق علیه السلام فرمود: بریره کنیزی بود شوهردار عایشه او را خرید و آزادش نمود رسول خدا بریره را پس از آزادی اختیار داد که اگر مایل است هم چنان نزد شوهرش بماند و اگر نه از او جدا شود (این یکی از دستورات سه گانه بود که کنیز شوهر دار پس از آزاد شدن اختیار فسخ عقد زوجیت قبلی را دارد) و دیگر آنکه صاحبان اولیه بریره با عایشه شرط کرده بودند که حق آزاد کردن بریره با آنان باشد.

رسول خدا فرمود: حق آزاد کردن مخصوص کسی است که بنده ای آزاد کند (این دومین قانون اسلامی در جریان بریره بود حق آزاد کردن که در عرب (ولایه) اش نامند از حقوقی بود که منشأ آثاری بود از جمله آنکه اگر غلام یا کنیزی پس از آزاد شدن بمیرد و فامیلی نداشته باشد که وارث او گردد آنکه آزادش نموده وارث او خواهد بود رسول خدا در جریان بریره این دستور الهی را وضع فرمود که حق ولایه مخصوص کسی است که بنده ای را آزاد کرده باشد و صاحبان غلامان و کنیزان نمیتوانند هنگام فروش غلام و کنیز حق ولایه را بخود اختصاص دهند، گوشتی به بریره صدقه دادند بریره آن را به خدمت رسول خدا هدیه کرد عایشه آن گوشت را نه پخته از جایی بیایوخت و گفت: که رسول خدا صدقه نمیخورد رسول خدا تشریف آورد و گوشت هم چنان آویزان بود فرمود: چرا از این گوشت برای پخت استفاده نشده است؟ عایشه گفت:

یا رسول الله این گوشت را به بریره صدقه داده اند او نیز آن را بما هدیه نموده است در حالی که شما صدقه نمیخورید فرمود: آن گوشت بریره را صدقه است و ما را هدیه و دستور پخت آن را داد (این سومین قانون بود که هاشمی میتواند از صدقه ای که فقیر گرفته بعنوان هدیه استفاده کند) پس در باره بریره سه قانون وضع و اجراء گردید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در «بریره» کنیز عایشه، سه سنت بود)

عبید الله بن علی الحلبي از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: «بریره» کنیزی بود که شوهر داشت و عایشه او را خرید و آزاد کرد و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله او را مخیر کرد که اگر بخواهد نزد شوهرش باشد و اگر بخواهد از وی جدا شود، و صاحبان قبلی این کنیز با عایشه شرط کرده بودند که ولایت او با آنهاست، پیامبر فرمود: ولایت مال کسی است که او را آزاد کرده است. گوشتی را به او صدقه دادند و او آن را به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هدیه کرد، عایشه آن را در جایی آویخت و گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله صدقه نمی خورد، پیامبر آمد در حالی که آن گوشت آویزان بود، فرمود:

چرا این گوشت پخته نشده؟ عایشه گفت: یا رسول الله، آن را به بریره صدقه دادند و او هم به ما هدیه کرده ولی تو صدقه نمی خوری، فرمود: آن برای او صدقه و برای ما هدیه است، سپس دستور داد آن را بپزند و در او سه سنت جاری شد (یکی اینکه وقتی امه آزاد شود مخیر است که با شوهر قبلی خود باشد و یا از او جدا شود، سنت دوم اینکه ولایت برده مال کسی

است که او را آزاد کرده است و سنت سوم اینکه اگر صدقه به کس دیگری هدیه داده شود، تبدیل به هدیه می شود و حکم صدقه را ندارد.)

### ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله

«٢٦٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ كَانُوا يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ امْرَأَةٌ..

\*ترجمه کمره ای: (سه کس بر رسول خدا دروغ می بستند)

جعفر بن محمد بن عماره از قول پدرش گوید از امام ششم شنیدم میفرمود سه کس بر رسول خدا دروغ می بستند ابو هریره، انس بن ؟؟؟؟؟.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سه تن بر پیامبر دروغ می بستند)

جعفر بن محمد بن عماره از پدر خود نقل کرده از امام صادق شنید که می گفت: «سه تن به پیامبر دروغ می بستند: ابو هریره، انس بن مالک و زنی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه نفر بر رسول خدا دروغ می بستند)

عماره گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: سه نفر بودند که کارشان دروغ بستن بر رسول خدا بود: ابو هریره و انس بن مالک و یک زن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه نفر به زبان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دروغ می بستند)

جعفر بن محمد بن عماره از پدرش و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه نفر بودند که به زبان پیامبر دروغ می بستند: ابو هریره و انس بن مالک و یک نفر زن.



«۲۶۴» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّقْرِ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَصِيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الرَّغَفَرَانِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو

بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَيْفِيَانَ رَكِبَ بَعِيرًا لَهُ وَ مُعَاوِيَةَ يَقُودُهُ وَ يَزِيدُ يُسُوقُ بِهِ (۱) فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرَّكَّابَ وَ الْقَائِدَ وَ السَّائِقَ.

\*ترجمه كمره ای: (سه كس لعن شدند يك جلودار و يك راننده و يك سواره)

عبد الله بن عمر گوید ابو سفیان بر شتری سوار بود، معاویه مهارش را میکشید و یزید آن را میراند رسول خدا سوار و جلودار و راننده را لعن فرستاد.

شرح: مقصود از یزید برادر بزرگ معاویه پسر دیگر ابو سفیانست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیش کشی و راننده یی و سواری نفرین شده اند)

عبد الله بن عمر گفته:

«ابو سفیان بر اشتري سوار بود، معاویه مهار آن را می کشید و یزید آن را می راند. پیامبر سوار و مهار کش و راننده را نفرین کرد»

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه كس لعن شدند يك جلودار و يك راننده و يك سوار)

عبد الله بن عمر گوید: ابو سفیان بر شترش سوار بود معاویه مهار شتر میکشید و یزید بدنبال، شتر را میراند پس رسول خدا سوار و جلودار و راننده هر سه را لعن فرمود.

شرح: مقصود از یزید در این روایت برادر بزرگ معاویه پسر ابو سفیان است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سه نفر ملعونند: جلودار و راننده و سواره)

عبد الله بن عمر گفت: ابو سفیان سوار شتر خود شده بود و معاویه آن را از جلو می کشید و یزید (برادر معاویه) آن را می راند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به سواره و جلو دار و راننده لعنت کرد.

-----

«٢٦٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِيُّ الْمُكْتَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِمَا أُذْرَى أَيْهِمْ أَكْبَرُ جُزْماً الَّذِي يَمْشِي خَلْفَ جَنَازِهِ فِي مُصِيبِهِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ رِذَاءٍ أَوْ الَّذِي يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى فِخْذِهِ عِنْدَ الْمُصِيبِ أَوْ الَّذِي يَقُولُ ارْفُقُوا بِهِ وَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِ يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ. (٢).

ص: ١٩١

- ١- كذا. و هو يزيد بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية.
- ٢- قوله «الذي يمشى خلف جنازه- الخ» كانوا يضعون الرداء في مصيبيه الغير ليراءون الحزن كذبا و يتقربون بذلك الى صاحب المصيبة فنهى الشارع عن ذلك و قال «ملعون ملعون من وضع رداءه في مصيبيه غيره» و خص وضع الرداء بالمصاب فقط و قال «ينبغي لصاحب الجنازه أن لا يلبس رداء و أن يكون في قميص حتى يعرف». و اما قوله «ارفقوا به و استغفروا له» هذا أيضا نهى عما فعلوا بالجناز حيث يضعونه على شفير القبر و أخروا الدفن و ينادى عليه رجل «ارفقوا به أو ترحموا عليه أو استغفروا له» و السنه في ذلك تعجيل الدفن و الدعاء للميت باللهم اغفر له، و اللهم ارحمه و أمثال ذلك مما ورد في الشرع. و أما ضرب اليد على الفخذ عند المصيبة فهو موجب لاحباط الاجر كما جاء في الاخبار.

«۲۶۶»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لِمَا أَدْرَى أُعْظَمَ جُزْمًا الَّذِي يَمْشِي مَعَ الْجَنَازَةِ بِغَيْرِ رِذَاءٍ وَ الَّذِي يَقُولُ ارْفُقُوا بِهِ وَ الَّذِي يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

\*ترجمه کمره ای: (سه کسند که دانسته نشده جرم کدامیک بزرگتر است)

امام ششم فرمود سه کسند که نمیدانم جرم کدام بزرگتر است آنکه در سوگواری دیگران بی رداء دنبال جنازه می‌رود یا آنکه در مصیبت دست برانش می‌زند یا آنکه دنبال جنازه مرده می‌گوید با او مدارا کنید و بر او ترحم نمائید خدا بشما رحم کند.

رسول خدا فرمود سه کسند که نمیدانم جرم کدام بزرگتر است آنکه بی رداء دنبال جنازه می‌رود یا آنکه می‌گوید با او رفق و نرمی کنید یا آنکه می‌گوید برای او آمرزش خواهید خدا شما را بیامرزد،

شرح: مقصود از اینکه نمیدانم جرم کدام بزرگتر است بیان عظمت جرم همه است نه اینکه مقدار جرم را ندانسته باشد و از این دو روایت استفاده شود که این کارها دنبال جنازه مرده بسیار بد است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: ()

امام صادق گفته: «سه تن اند که ندانم گناه کدام یک از ایشان کلان تر است: آنکه در سوگواری دیگران بی عبا پی جنازه رود؛ یا آنکه در گرفتاری دست بران خود زند، یا آنکه از پی جنازه بی گوید: با او نرمی کنید و بر او آمرزش کنید، خدای بر شما آمرزش کند».

پیامبر گفته: «سه تن اند که ندانم جرم کدام یک از ایشان کلان تر است: آنکه بی عبا پی جنازه رود، یا آنکه گوید با او نرمی کنید، یا آنکه گوید: برای وی آمرزش خواهید، خدای شما را بیامرزد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سه کس اند که معلوم نیست گناه کدام یک بزرگتر است)

امام صادق علیه السلام فرمود: سه کس اند که نمیدانم کدام یک گناهِش بزرگتر است:

آنکه بی عبا دنبال جنازه دیگری می‌رود و آنکه بهنگام مصیبت دست بر زانو می‌زند و آنکه دنبال جنازه می‌گوید! با مرده مدارا کنید و ترحمش نمائید خدا بشما رحم کند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه کس اند که نمیدانم کدام یک گناهِش بزرگتر است: آنکه بدنبال جنازه بی عبا می‌رود و آنکه می‌گوید: با مرده مدارا کنید و آنکه می‌گوید: برای مرده آمرزش بخواهید که خدا شما را بیامرزد.

شرح: بی عبا بدنبال جنازه رفتن که در این دو روایت نهی شده است از این جهت است که نباید بمنظور جلب توجه دیگران کسی خود را مصیبت زده قلمداد کند تا مگر با تعزیتی که او را گویند و انتسابش را بمرده گمان برنند کسب موقعیت و



شخصیتی بنماید و این معنی از جمله (فی مصیبه غیره) بخوبی استفاده می شود.

و اما صاحب مصیبت اگر بدون عبا دنبال جنازه راه بیفتد اشکالی ندارد بلکه سزاوار چنین است.

زیرا امام صادق علیه السلام فرمود: سزاوار است که مصیبت زده عبا از دوش بگیرد تا مردم بشناسند صاحب عزا را.

و اما دست بر ران زدن که نهی شده است از این رو است که با مقام صبر و رضا در مصیبت منافات دارد چنانچه در روایتی امام صادق از رسول خدا نقل میفرماید که فرمود:

مسلمان که بهنگام مصیبت دست بر ران خود زند پاداش مصیبت اش ضایع شود و اما گفتار: مرده را رحم کنید و برایش آمرزش بخواهید ... شاید از این رو قدغن شده است که متضمن توهین و تحقیر مرده است گوئی گناهِش در نزد گوینده این سخن مسلم است که از دیگران درخواست میکند برای او طلب آمرزش نمایند و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نمی دانم جرم کدام یک از سه نفر بزرگ تر است)

عبد الله بن فضل هاشمی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: نمی دانم جرم کدام یک از این سه نفر بزرگ تر است: کسی که پشت سر مصیبت دیگران بدون ردا راه می رود (تا برای صاحب مصیبت ریا کند، چون آن زمان بدون ردا بودن دلیل بر مصیبت زدگی بود) یا کسی که در مصیبت دستش را به زانوانش می زند، یا کسی که (موقع دفن بر سر جنازه) می گوید: با او مدارا کنید و به او رحم کنید خدا شما را رحم کند. (این رسم باعث تأخیر در دفن می شود که کراهت دارد)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سه نفرند که نمی دانم جرم کدام یک بیشتر است: کسی که بدون ردا پشت سر جنازه می رود و کسی که می گوید: با او مدارا کنید، و کسی که می گوید: به او طلب آمرزش کنید، خدا شما را بیامرزد.

### جرت فی البراء بن معرور الأنصاری ثلاث من السنن

«۲۶۷» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُضَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَرَتْ فِي الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ أَمَّا أُولَاهُنَّ فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْيَارِ فَأَكَلَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الدُّبَاءَ فَلَمَانَ بَطْنُهُ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَجَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاءُ كَانَ غَائِبًا عَنِ الْمَدِينَةِ (۱) فَأَمَرَ أَنْ يُحَوَّلَ.

ص: ۱۹۲

۱- قوله «كان غائباً عن المدينة» وهم من الراوى بل كان فيها و البراء بن معرور من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه

و آله ليله العقبه و كان اول من تكلم مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و هو اول من ضرب على يد رسول الله في البيعه في ليله العقبه في السبعين من الأنصار و قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد صَلَّى الله عليه و آله و جاءنا به و كان اول من أجاب و آخر من دعا فأجينا الله عزّ و جلّ و سمعنا و أطعنا، يا معشر الاوس و الخزرج قد أكرمكم الله بدينه فان أخذتم السمع و الطاعة و الموازره بالشكر فاطيعوا الله و رسوله» ثم جلس. رواه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٨١، و توفي في صفر قبل قدومه صَلَّى الله عليه و آله المدينة بشهر فلما قدّم صَلَّى الله عليه و آله انطلق باصحابه فصلى على قبره و قال اللهم اغفر له و ارحمه و ارض عنه و قد فعلت. و هو اول من مات من النقباء، و يظهر من بعض الروايات العاميه انه اول من توجه الى الكعبه في الصلاه و كان ذلك في سفر حجه، ثم أوصى بتوجهه عند الدفن كما عن أسد الغابه و غيره. و في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان البراء بن معرور التميمي الأنصاريّ بالمدينه و كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله بمكّه و انه حضره الموت و كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و المسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه الى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله الى القبله فجرت به السنه- الحديث».

وَجْهَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَوْصَى بِالْثُلُثِ مِنْ مَالِهِ فَنَزَلَ الْكِتَابُ بِالْقِبْلَةِ وَ جَرَتْ السُّنَّةُ بِالْثُلُثِ.

\*ترجمه کمره ای: (در براء بن معرور انصاری سه دستور عمومی اسلام وضع و اجراء شد)

امام ششم فرمود در باره براء بن معرور انصاری سه دستور عمومی اسلامی اجراء شد اول آنکه شیوه مردم بود با سنگها خود را پاک میکردند براء بن معرور کدوئی خورد و لنت مزاجی باو دست داد و با آب خود را شست و خدای عز و جل این آیه را فرستاد: خدا دوست دارد آنان که بسیار توبه کننده اند و دوست دارد آنان که بسیار پاکیزه اند (این آیه ۲۲۲ سوره بقره است) چون مرگ براء در رسید بیرون شهر مدینه بود دستور داد که روی او را بسوی رسول خدا کنند که در مدینه بود و وصیت کرد سه یک مالش را صرف خیرات کنند و این دو قانون در اسلام مجری شد که در حال احتضار مرده را بسوی قبله بخوابانند و هر کسی حق دارد وصیت کند ثلث مالش را پس از مرگ صرف در امور خیریه کنند و این هر سه قانون عمومی و ثابت گردید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در براء پور معرور انصاری سه دستور اسلامی روان شد)

امام صادق گفته:

«در باره براء بن معرور انصاری سه دستور اسلامی روان شد: یکم - آنکه شیوه مردم بود با سنگ خود را پاک می کردند. براء کدو خورده و شکم وی نرم شده روانی مزاج بدو دست داد، خود را شست، خدای در قرآن گفته: «خدا دوست دارد کسانی را که بسیار توبه کننده اند و دوست دارد کسانی را که بسیار پاکیزگی پیش گیرند». هنگام مرگ براء بیرون مدینه بود دستور داد که روی او را به سوی پیامبر کنند که در مدینه بود و دستور داد یک سوم خواسته اش را هزینه نیکها کنند و این سه دستور وی در اسلام روان شد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (براء بن معرور انصاری مورد وضع و اجرای سه قانون عمومی گردید)

امام صادق فرمود: در باره براء بن معرور انصاری سه قانون از قوانین عمومی اسلام وضع و اجراء گردید.

اما اولی آن بود که مردم با سنگها محل مدفوع را پاک میکردند براء بن معرور گدوئی خورد و لنت مزاج یافت و خود را با آب شست خدای عز و جل در باره او این آیه فرو فرستاد: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ:

(براستی که خداوند آنان را که بسیار توبه میکنند دوست میدارد و آنان را که بسیار پاکیزه اند دوست میدارد) سپس این دستور بطور عموم اجراء گردید. (و دیگر آنکه) چون مرگ براء فرا رسید بیرون شهر مدینه بود دستور داد که رویش را بسوی رسول خدا برگردانند و وصیت کرد که یک سوم از دارائی اش را در راه خدا صرف کنند پس آیه قبله نازل شد و قانون جواز وصیت به ثلث بطور عموم وضع گردید.

شرح: در روایت کافی و علل امام صادق میفرماید: که براء بن معرور تمیمی انصاری در مدینه بود و رسول خدا در مکه چون هنگام مرگ براء فرا رسید مسلمانان هنوز بسوی بیت المقدس نماز میخواندند پس براء وصیت کرد که او را رو بسوی رسول

خدا دفن کنند که رو بقبله میشد و همین دستور بطور عموم وضع گردید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در براء بن معرور سه سنت جاری شد)

حسین بن مصعب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در براء بن معرور انصاری سه سنت جاری شد: نخستین آنها این بود که مردم با سنگ خودشان را پاک می کردند، براء بن معرور کدویی خورد و شکم او نرم شد و با آب خودش را پاک کرد و خداوند در باره او این آیه را نازل فرمود: «همانا خداوند توبه کنندگان و پاکیزه کنندگان را دوست دارد» (۱) و لذا در استنجا، سنت بر این جاری شد که از آب استفاده شود. (دوم اینکه) چون مرگ او فرا رسید در مدینه نبود، پس دستور داد که صورت او را به طرف پیامبر خدا صلی الله علیه و آله برگردانند (در آن زمان پیامبر در مکه بود) (سوم اینکه) و نیز ثلث مال خود را وصیت کرد، پس راجع به قبله قرآن نازل شد و وصیت به ثلث سنت گردید.

### جرت فی صفوان بن امیه الجمحی ثلاث من السنن

«۲۶۸»- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَرَتْ فِي صِفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةِ الْجُمَحِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ اسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعِينَ دِرْعًا حُطْمِيَّةً فَقَالَ أَعْضِبًا يَا مُحَمَّدُ قَالَ بَلْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَبَلَ هِجْرَتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَكَانَ رَاقِدًا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ رِداؤُهُ فَخَرَجَ يَبُولُ فَجَاءَ وَقَدْ سُرِقَ رِداؤُهُ فَقَالَ مَنْ ذَهَبَ بِرِداؤِي وَخَرَجَ فِي طَلْبِهِ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَرَفَعَهُ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ أَتَقَطُّعُ يَدَهُ مِنْ أَجْلِ رِداؤِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَا أَهْبُهُ لَهُ فَقَالَ أَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ فَقَطَّعْتَ يَدَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (در صفوان بن امیه جمحی سه قانون عمومی وضع و اجراء شد)

امام ششم فرمود در باره صفوان بن امیه جمحی سه قانون اجراء شد، رسول خدا هفتاد زره حطمی باف از او عاریت خواست، عرض کرد میخواهی بزور ببری؟ فرمود نه بطور عاریه ای که رد آن را تعهد کنم (این یک دستور که در عاریه تعهد رد و ضمانت درست است) عرض کرد یا رسول الله پیش از هجرت من از مکه بمدینه رد میکنی؟ حضرت فرمود پس از فتح مکه دستور هجرت لغو شد (این قانون دوم که پیش از فتح مکه همه مسلمانان مکه وظیفه داشتند بمدینه حرکت کنند و مهاجرت عنوانی داشت و حضرت این قانون را پس از فتح مکه لغو کرد و اول بار در باره صفوان اجراء شد) صفوان در مسجد رسول خدا خوابیده بود و عبای خود را زیر سرش گذاشته بود، بیرون رفت بشاگرد چون برگشت دید عبایش را دزد برده فریاد کرد کی عبای مرا برده و در جستجوی آن بیرون شد و آن را در دست مردی یافت و آن مرد را پیش پیغمبر صلی الله علیه و آله آورد پیغمبر دستور داد که دست آن مرد دزد را ببری، عرض کرد یا رسول الله برای عبای من دستش بریده شود؟ من عبای خود را باو بخشیدم؟ فرمود خوب بود پیش از آنکه او را پیش من بیاوری و حکم صادر شود بخشش کرده باشی، پس دست او بریده شد (این قانون سوم بود که هر گاه پیش از مرافعه و صدور حکم صاحب مال دزدی آن را بدزد بخشید حد ساقط می شود ولی اگر بعد از صدور حکم و جریان محاکمه ببخشد حد ساقط نمی شود.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در صفوان جمحی سه دستور روان شد)**

امام صادق گفته: «در باره صفوان پور امیه جمحی سه دستور روان شده پیامبر هفتاد زره حطمی ساخت، از او عاریت خواست. گفت:

به زور می ستانی؟. گفت: نه بلکه به عاریه یی که آن را رد سازم. دوباره پرسید ای پیامبر پیش از هجرت من از مکه به مدینه رد کنی؟. پیامبر گفت: پس از فتح مکه دستور هجرت کردن تباه شد.

صفوان در مسجد پیامبر خدا خفته بود، و عبای خود را زیر سر نهاده بود، به قضای حاجت رفت چون بازگشت عبايش را دزدیده بودند. بانگ برآورد: که عباى مرا بردند، بیرون مسجد در دست مردی یافت آن مرد را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آورد. بعد از اثبات پیامبر فرمان داد دست آن مرد دزد را ببرند.

صفوان گفت: ای پیامبر هر گاه برای عباى من دستش بریده می گردد؛ من عباى خود را بدو بخشیدم.

پیامبر گفت: پیش از آنکه نزد من بیاوری در می گذشتی دست وی بریده نمی شد اما بعد از اثبات و نزد من آوردن بخشیدن تو سودی ندارد. خلاصه این سه دستور از این قرار است: یکم- پیامبر گفت:

زره ها را به عاریت می ستانم که بعدا باز پس دهم. دوم- پیش از فتح مکه همه مسلمانان مکه وظیفه داشتند به مدینه حرکت کنند و مهاجرت مهم بود اما پس از مهاجرت تباه شد و نخستین بار در باره صفوان روان شد. سوم- هر گاه پیش از محاکمه و صدور حکم صاحب کالا دزدی آن را به دزد می بخشید حد زائل شدمی اما بعد از حکم زائل نمی شد.

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صفوان بن امیه جمحی مورد وضع و اجرای سه قانون عمومی گردید)**

امام صادق علیه السلام فرمود: صفوان بن امیه جمحی مورد وضع و اجرای سه قانون عمومی گردید ۱- رسول خدا از صفوان هفتاد زره حطمی باف بعاریه خواست صفوان عرض کرد: یا محمد آیا میخواهی بزور از من بستانی؟ فرمود نه بلکه عاریه است و دوباره باز پس خواهم داد.

این یک قانون: که میتوان مالی را از کسی بعاریه گرفت و بدون اینکه بملک گیرنده داخل شود در آن تصرف نمود.

۲- عرض کرد: یا رسول الله هجرت مرا از مکه بمدینه پذیر (و مرا جزو مهاجرین بشمار) فرمود: پس از فتح مکه هجرت هیچ کس پذیرفته نیست (این قانون دوم که عنوان مهاجر مخصوص آنانی است که پیش از فتح مکه بمدینه مهاجرت کرده اند).

۳- صفوان در مسجد رسول خدا بخواب بود و عبای خود را بزیر سر نهاده بود از مسجد بیرون شد تا ادرار کند چون بازگشت عبايش دزدیده شده بود فریاد زد عبای مرا کی برد؟ و در جستجوی آن از مسجد بیرون شد عبا را در دست مردی یافت. دزد را بنزد پیغمبر کشاند، رسول خدا فرمود دستش را ببرید صفوان گفت: یا رسول الله برای عباى من دست این مرد بریده شود؟ من عبا را باو بخشیدم.

فرمود: چرا پیش از آنکه بنزد منش آورند نه بخشیدی، پس دست دزد بریده شده (این قانون سوم بود که پس از صدور حکم از جنبه عمومی نباید حکم تعطیل شود گرچه مدعی از دعوای خصوصی خود صرف نظر نماید)

\*\*\*ترجمه جعفری: (در صفوان بن امیه جمعی سه سنت جاری شد)

امام صادق علیه السلام فرمود: در صفوان بن امیه جمعی سه سنت جاری شد: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هفتاد زره که در حطمه بافته شده بود به عنوان عاریه از وی خواست، او گفت: ای محمد اینها را به زور می خواهی؟ فرمود: بلکه به صورت عاریه می خواهم که باز پس داده می شود، پس گفت: یا رسول الله، آیا پیش از هجرت من باز پس می دهی؟ فرمود: بعد از فتح مکه هجرت نیست. و نیز او در مسجد خوابیده بود. لباس خود را زیر سرش گذاشته بود، از مسجد بیرون آمد تا بول کند، وقتی برگشت دید لباس او دزدیده شده، گفت: چه کسی لباس مرا برده است؟ و در جستجوی آن بیرون آمد و آن را در دست مردی یافت و او را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله برد، پیامبر فرمود: دست او را ببرید، صفوان گفت: آیا به خاطر لباس من دست او را می برید؟ من آن را به او بخشیدم، پیامبر فرمود: آیا این کار را پیش از آنکه او را نزد من بیاوری انجام دادی؟ و دستور داد دست آن مرد را بربندند. (سنت اول تعهد در باز پس دادن عاریه و سنت دوم اینکه دستور هجرت از مکه به مدینه پس از فتح مکه لغو شد و سنت سوم بریدن دست دزد).

### لسعد بن معاذ ثلاثه مواقف فی الإسلام لو كانت واحده منهن لجميع الناس لاكتفوا بها فضلا

لسعد بن معاذ ثلاثه مواقف فی الإسلام لو كانت واحده منهن لجميع الناس لاكتفوا بها فضلا (۱)

\*ترجمه کمره ای: (سعد بن معاذ در اسلام سه مقام دارد که اگر همه مردم یکی از آنها را داشتند برای فضیلت آن ها بس بود)

این عنوان در نسخه خطی یافت نشد و در نسخه چاپی حدیثی زیر آن ضبط نشده و ما برای تکمیل فائده سه مقام تاریخی بزرگ راجع بخدمات سعد بن معاذ باسلام نقل می کنیم شاید مقصود مؤلف آن ها باشد اگر چه ظاهر عنوان اینست که بر طبق آن حدیثی از معصوم داشته ولی بدست ما نیامده.

۱- چون پیغمبر یهود بنی قریظه را محاصره کرد بعد از پانزده روز که کار بر آنها سخت شد تسلیم شدند بآنچه سعد بن معاذ رئیس اوس حکم کند زیرا در جاهلیت با اوس حلیف و هم قسم بودند و توقع داشتند آنها را آزاد کند او پس از زخم تیری که در جنگ احزاب برداشته بود زیر دست بانو رفیده تحت معالجه بود، پیغمبر دستور داد او را حاضر کنند، تختی پشت الاغ بستند و او را روی آن گذاشتند پای قلعه بنی قریظه آوردند با اینکه رجال اوس همه طرفدار یهود بودند و اصرار داشتند سعد حکم امان آن ها را صادر کند. حکم داد مردان آنها را بکشند و اموالشان را ضبط کنند و زنان و فرزندانشان را اسیر کنند چون این حکم را صادر کرد، پیغمبر فرمود، ای سعد در باره آنها حکمی دادی که خدا از بالای هفت آسمان مقرر داشته بود.

۲- در سیره ابن هشام روایت کرده چون در دل شب سعد بن معاذ جا نداد جبرئیل همان آن با عمامه استبرقی که بسر بسته بود به پیغمبر نازل شد و عرض کرد ای محمد مرده کیست که درهای آسمان بر او باز شد و عرش بلرزه آمد؟ رسول خدا دامن کشان بالای سر سعد دوید، دید جان داده.

۳- در جنگ بدر چون پیغمبر باصحاب خود خبر داد که کاروان قشون قریش نزدیک چاه بدر رسیده و با ما قصد جنگ دارند و میخواست از مهاجر و انصار رای بگیرد که با قریش بجنگد پاره ای از اصحاب تردید کردند و پیشنهاد مراجعت بمدینه دادند ولی تنها سعد بن معاذ بود که بنمایندگی از انصار نطق مؤثر و آتشینی ایراد کرد و مردم را بجنگ تشویق نمود و پیغمبر را مسرور کرد، ما شرح این موضوع را با متن نطق سعد و تفسیر آن در بخش جلد اول روحانیت و اسلام درج کرده ایم بآنجا مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای سعد پور معاذ در اسلام سه مقام است)

که هر گاه همه مردم یکی از آن ها را داشتند، برای همه این مقام بسنده بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سعد بن معاذ را سه موقعیت در اسلام هست که اگر یکی از آنها همه مردم را بود برتریشان را کافی بود)

در این عنوان حدیثی از مصنف ضبط نشده است. (۲)

\*\*\*ترجمه جعفری: (سعد بن معاذ در اسلام سه موقعیت داشت که اگر یکی از آنها برای همه مردم بود برای فضیلت آنها بس بود)

در نسخه های کتاب خصال زیر این عنوان سفید گذاشته شده و حدیثی نقل نشده است، ولی با توجه به تاریخ می توان سه موقعیت سعد بن معاذ را چنین برشمرد: او نخستین کسی از انصار بود که مسلمان شد و با مسلمان شدن او جمع بسیاری مسلمان شدند و او در باره بنی قریظه آن حکم تاریخی خودش را داد و پیامبر به آن عمل کرد، دیگر اینکه او در زمان پیامبر از دنیا رفت و پیامبر او را تشییع کرد و وارد قبر شد و خودش او را به خاک سپرد و به او طلب مغفرت کرد.

ص: ۱۹۳

۱- کذا بیاض فی جمیع النسخ. و اما سعد بن معاذ الأنصاری الأشهلی الاوسی أسلم بالمدينه بين العقبة الأولى و الثانية فأسلم باسلامه بنو عبد الاشهل و دارهم أول دار أسلمت من الأنصار و سماه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله سيد الأنصار، كان مقداما مطاعا شريفا في قومه من أجله الصحابه و أكابرهم و خيرهم، شهد بدرا واحدا و ثبت مع النبي صَلَّى الله عليه و آله، و رمى يوم الخندق في أكحلته و لم يرقأ الدم حتى مات بعد حكمه على بنى قريظه و ذلك في ذى القعدة سنة خمس و هو ابن سبع و

ثلاثين سنه و دفن بالبقيع. و عن جابر قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ- وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ أُيَيْدِيهِمْ-: «أَهْتَرُ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ». وَ هَذَا كِنَايَةٌ عَنْ تَعْظِيمِ شَأْنِ وَفَاتِهِ وَ الْعَرَبُ يَنْسَبُ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ إِلَى أَعْظَمِ الْأَشْيَاءِ فَيَقُولُ: أَظْلَمْتُ الْأَرْضَ أَوْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ لِمَوْتِ فُلَانٍ وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ وَ قَدْ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ تَجْهِيزَهُ وَ تَشْيِيعَهُ وَ دَخَلَ قَبْرَهُ وَ أَحْكَمَ لِحْدَهُ وَ تَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِهِ. كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْعِنَانِ.

۲- سعد بن معاذ انصاری اشهلی اوسی که در مدینه در فاصله میان عقبه اولی و عقبه دوم بر رسول خدا ایمان آورد و اسلام را پذیرفت و همه قبیله اشهل بخاطر گرویدن او باسلام مسلمان شدند و از طرف رسول خدا بلقب اختصاصی (سید الانصار) مفتخر گردید. در عین حال که بزرگ فامیل بود و همه گوش بفرمانش بودند از بزرگان اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله بشمار میروند در غزوه بدر و احد افتخار حضور داشت و از افرادی بود که در غزوه احد پای بر جا ایستاد و از پیغمبر دفاع کرد و داستان قضاوتش در باره یهود بنی قریظه معروف و مشهور است و در روز خندق تیری از دشمن بر رانش آمد که بر رگ اکحل نشست و خون باز نایستاد تا جان سپرد او در آن روز هفتاد و سه سال داشت پیغمبر با پای برهنه به تشییع جنازه اش حاضر شد و از کثرت فرشتگان در تشییع خبر داد و او را در قبر خوابانید و با دست مبارکش لحد قبر را گذاشت جابر گوید: جنازه سعد را هنوز دفن نکرده بودیم که پیغمبر فرمود: عرش خدای رحمان در سوگ مرگ سعد بلرزه در آمد.



«٢٦٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَبَهُ هَذَا الْعِلْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ أَلَا فَاعْرِفُوهُمْ بِصِفَاتِهِمْ وَأَعْيَانِهِمْ صَنَّفَ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْمِرَاءِ وَالْجَهْلِ وَصَنَّفَ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلِاسْتِطَالَةِ وَالْخَتْلِ وَصَنَّفَ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْفِقْهِ وَالْعَقْلِ فَأَمَّا صَاحِبُ الْمِرَاءِ وَالْجَهْلِ تَرَاهُ مُؤْذِيًا مُمَارِيًا لِلرِّجَالِ فِي أُنْدِيَةِ الْمَقَالِ وَقَدْ تَسْرَبَلَ بِالتَّخَشُّعِ (١) وَتَخَلَّى مِنَ الْوَرَعِ فَدَقَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا حَيْرُومَهُ وَقَطَعَ مِنْهُ خَيْشُومَهُ (٢) أَمَّا صَاحِبُ الْإِسْطِطَالَةِ وَالْخَتْلِ فَإِنَّهُ يَسْتَطِيلُ عَلَى أَشْبَاهِهِ مِنْ أَشْكَالِهِ وَيَتَوَاضَعُ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنْ دُونِهِمْ فَهُوَ لِحُلُوانِهِمْ هَاضِمٌ وَلِدِينِهِ حَاطِمٌ (٣) فَأَعْمَى اللَّهُ مِنْ هَذَا بَصَرَهُ وَقَطَعَ مِنْ آثَارِ الْعُلَمَاءِ أَثْرَهُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْفِقْهِ وَالْعَقْلِ تَرَاهُ ذَا كَاتِبَةٍ (٤) وَحُزْنَ قَدْ قَامَ ل.

ص: ١٩٤

- ١- السربال- بالكسر- القميص. والخشوع: التذلل والخضوع والمقصود ان صاحب الجهل يظهر أنه كان في سلك الخاشعين و متّصف بزيتهم.
- ٢- الحيزوم- بفتح الحاء المهملة والياء المشناه من تحت والزاي- وسط الصدر. والخيشوم: الانف.
- ٣- الحلوان بضم الحاء المهملة و سكون اللام:- ما يأخذه الحكام والقضاه والكاهن من الاجر والرشوه على أعمالهم، وفي أكثر النسخ «لحلوائهم» فالمراد ما يعطونه الأغنياء من أموالهم ولذيذ أطعمتهم وأشربتهم لاجل تملقه وتواضعه اياهم، والحاطم: الكاسر. وذلك لانه باع دينه بلقمه يأكلها من مائدتهم.
- ٤- الكأبه- بالتحريك- والكأبه- بالمدّ:- سوء الحال.

اللَّيْلُ فِي جَنْدِسِهِ وَقَدْ انْحَنَى فِي بُزْنِسِهِ (۱) يَعْمَلُ وَيَخْشَى خَائِفًا وَجِلًّا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مِنْ كُلِّ فَقِيهِ مِنْ إِخْوَانِهِ فَشَدَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا أَرْكَانَهُ وَأَعْطَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَانَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (دانشمندان سه دسته اند)

امام اول فرمود، طالبان علم دین سه دسته اند، آنها را با نشانه ها و شخصیاتشان بشناسید، یک دسته دانش را برای خود نمائی و جهالت ورزی می آموزند یک دسته از آنها برای گردن کشی و فریب دادن مردم تحصیل میکنند و یک دسته برای فهمیدن و خردمند شدن اما نشانه خودنما و جهالت ورز اینست که می بینی در مجالس مردم را آزار میدهد و بمجادله می پردازد ظاهر خدا ترسی دارد ولی دلش از ورع تهی است، خدا کمرش را بشکند و بینش را ببرد، و اما گردن کش و عوامفریب بر همشکلان و همقطاران خود پیشدستی و گردنفرازی میکند و در برابر ثروتمندان دیگر فروتنی و کوچکی مینماید شیرینی آنها را میخورد و دین خود را میفروشد، خدا از این راه چشمش را کور کند و از میان دانشمندان ریشه اش را بکند و اما نشانه آن فهمیده و خردمند اینست که میبینی گرفته و اندوهناکست، در تاریکی شب بکار عبادت میپردازد، در شب کلاه خود برابر حق خم شده کار میکند و هراس دارد، از هر کسی در ترس و حذر است مگر از برادران دینی و فهمیده خود که با آنها انس میگیرد، خدا از این راه او را پایدار کند و در روز قیامت امانش دهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (داناان سه گروه اند)

امام اول گفته: «جویندگان دانش دین سه گروه اند، آنان را با نشانه های ایشان بشناسید: گروهی دانش را برای خودستایی و نادان زدگی فراگیرند، و گروهی از ایشان برای سرکشی و فریب مردمان دانش جویند و گروهی برای دریافتن و هوشمند شدن.

اما نشانه خود نما و نادان زدگی، آن است که بینی که در انجمن ها چون نشیند مردمان را به آزمایش های خود آزار دهد به بانگ و فریاد پردازد آشکار خدا ترسانه یی دارد درون او از پرهیز تهی ست و همیشه مردمان را پند و اندرز می دهد. خدا کمر وی را بشکند و بینی وی را ببرد. و اما سرکش و ظاهر فریب همیشه بر همکاران خود پیشدستی کند و صدر نشیند و بانگ و فریاد در اندازد و در پیش توانگران فروتنی نماید و خویشتن خرد گیرد از شیرینی ایشان همی خورد و دین خویش را برای گذران جهان همی فروشد، خدا دیده اش را کور کند و از گروه داناان ریشه اش را بر کند، و اما نشانه آنکه دانش را دریافته و خردمند است ظاهری گرفته و اندوهناک است در تیرگی شب به پرستش خدا می پردازد در شب سرپوش خود را در نزد خدا خم کند و بیمناک باشد از هر که بیمناک و گریزان است جز از برادران خود که با ایشان خوی گرفته، خدا از این سبب او را پاینده بدارد و در روز رستخیز رهایش دهد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دانشمندان سه دسته اند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: دانش جوینان دینی سه دسته اند هان که آنان را با علائم و مشخصات بشناسید دسته ای از آنان دانش را بمنظور خود نمائی و جهالت ورزی می آموزند و دسته دیگر هدفشان گردن فرازی و نیرنگ بازی است و یک

دسته برای فهمیدن و پابند بودن.

اما خودنما و جهالت ورز را بینی که در انجمن های سخن به آزار دیگران پردازد و با مردم بجدال خیزد جامه خدا ترسی در بر کرده ولی در دل پروائی از خدا ندارد خدا سینه چنین دانشمندی را بشکند و بینی اش را از بن بر کند.

و اما گردن فراز و دغل باز، بر همشکلان خود کردن فرازد و در برابر ثروتمندان دیگر فروتنی کند تا نعمت های شیرین آنان خورد و دین خود را بشکند خدا دیده بینائی چنین عالمی را کور فرماید و از میان دانشمندان نام و نشانش بر کند.

و اما دانشمند فقیه و خردمند را بینی که اندوهناک و شکسته خواطر در دل شبهای تار بنماز بر خواسته و با شب کلاه مخصوص عبادت کمر اطاعت در برابر حق خم نموده با همه اطاعت و بندگی از خداوند هراسناک است و جز با برادران دینی و فهمیده از همه ترسناک و کناره گیر است خدای پایه چنین دانشمندی را استوار کند و در روز رستاخیز آسوده خواطرش فرماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حاملان علم سه دسته اند)

سعید بن علاقه از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: طالبان علم سه دسته اند، آنها را با نشانه ها و ظاهرشان بشناسید و گروهی از آنان علم را به خاطر جدل و نادانی می خوانند و گروهی از آنان علم را برای گردن کشی و فریب دادن می خوانند و گروهی از آنان علم را برای فهمیدن و خردورزی می خوانند، آنان که برای جدل و نادانی می خوانند، همواره آنها را آزار دهنده و جدل کننده با مردم در مجالس گفتگو می بینی، خودش را به خداترسی می زند ولی از ورع خالی است، خداوند کمر او را بشکند و دماغش را قطع کند، و اما آنان که علم را برای گردن کشی و فریب دادن می خوانند، او بر همگان خود گردن کشی ولی برای ثروت مندان تواضع می کند، او شیرینی های آنان را می خورد ولی دین خود را تباه می سازد، خدا چشم او را کور کند و نشانه اش را از نشانه های دانشمندان قطع می کند، و اما آنان را که علم را برای فهمیدن و خردورزی می خوانند، در حال ناراحتی و اندوه می بینی، در شب تاریک به عبادت قیام می کند و کلاه خود را برابر حق خم می کند، او عمل می کند و در عین حال از همه هراسناک است مگر از برادران فهمیده خود، خداوند او را از این جهت پایدار سازد و در روز قیامت امان خود را به او عطا کند.

### ثلاثة من عازهم ذل

«۲۷۰» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ (۲) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ مَنْ عَاَزَهُمْ ذَلَّ (۳) الْوَالِدُ وَالسُّلْطَانُ وَالْغَرِيمُ.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس با سه کس خیره گی کرد خوار شد)

امام ششم فرمود هر کس با سه کس خیره گی کرد خوار شد پدر و پادشاه و طلبکار.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که با سه کس ستیزد خوار گردد)

امام صادق گفته: «هر که با سه کس ستیزد خوار گردد: پدر و فرمان روا، بستانکار».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (هر کس با سه کس ستیزه کند خوار گردد)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس با سه کس ستیزه کند خوار گردد: پدر، و پادشاه، و طلبکار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس به سه نفر برتری جوید خوار می شود)

عبید الله بن فضل هاشمی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه نفرند که هر کس به آنان برتری جوید خوار می شود: پدر، پادشاه و طلبکار.

### الناس فی القدر علی ثلاثه أوجه

«۲۷۱» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِيارُونَ الْفَهمِيُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحْجُوبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ فِي الْقَدْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَجَبَرَ النَّاسَ عَلَى الْمَعْاصِي فَهَذَا قَدْ ظَلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي حُكْمِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ مَفْوُضٌ إِلَيْهِمْ فَهَذَا قَدْ وَهَنَ اللَّهُ فِي سُلْطَانِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ رَجُلٌ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّفَ الْعِبَادَ مَا يُطِيقُونَ وَ لَمْ يُكَلِّفْهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَإِذَا أَحْسَنَ حَمِدَ اللَّهُ وَ إِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ فَهَذَا مُسْلِمٌ بَالِغٌ وَ اللَّهُ الْمُؤَفَّقُ .

\*ترجمه كمره ای: (مردم در عقیده بقضاء و قدر سه نوعند)

امام ششم فرمود مردم در موضوع قضا و قدر سه عقیده دارند کسی که عقیده دارد خدا مردم را بگناه مجبور میکند، این شخص خدا را در حکم خود نسبت بعقوبت گنهکار ظالم دانسته و کافر است، کسی که عقیده دارد خدا کار را بمردم واگذار کرده و بعد از آفرینش آنها اثری در وجود آنها ندارد این شخص سلطنت و نفوذ خدا را سست و ناقص دانسته و کافر است، کسی که میگوید خداوند باندازه قدرت بندگانش آنها را مکلف کرده و بآنچه طاقت ندارند آنها را مکلف نکرده چون کار نیک کرد خدا را حمد کند و چون کار بد کرد آمرزش خواهد این شخص مسلمان درست و باندازه است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردمان در قضا و قدر سه گروه اند)

امام صادق گفته: «مردمان در قضا و قدر سه گروه اند: گروهی که اعتقاد دارند خدا مردمان را به گناه وامی دارد. چنین کسی

یا کسانی در حکم خود کافراند. و گروهی که عقیده دارند خدا کار را به مردمان برگزار کرده و در افعال و اعمال ایشان کاری ندارد، چنین کسانی توانایی و قدرت خدای را از او دور و ناقص دانسته و کافراند، گروهی که گویند: خدای به اندازه توانایی بندگان خود ایشان را تکلیف کرده و بدان چه توانایی آن را ندارند تحمیل نکرده چون کار نیک کنند خدای را ستایش نمایند و از کار بد آموزش خواهند چنین کسان مسلمانان اند تحقیقا».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم در باره قضا و قدر سه نوع عقیده دارند)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردم در باره تقدیر سه نوع عقیده دارند یکی گمان کند که خدای عز و جل مردم را بگناه مجبور نموده است این شخص بر خدا در حکمی که در باره کیفر گناه اجرا میفرماید ستم روا داشته و کافر است و کسی گمان کند که همه کارها بدست مردم سپرده شده است این شخص بمقام شامخ سلطنت الهی اهانت نموده و کافر است و کسی چنین عقیده دارد که خداوند بقدر طاقت بندگان تکلیف معین فرموده و آنچه را طاقت ندارند تکلیفشان نکرده است چون کار نیک انجام دهد خدای را سپاسگزار است و چون کار بد کند از خداوند آموزش طلبد این شخص مسلمان کاملی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم در مسأله قدر سه دسته اند)

حریر بن عبد الله از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مردم در موضوع قدر سه دسته اند: کسی که گمان می کند که خداوند مردم را بر گناهان مجبور کرده، چنین کسی خدا را در حاکمیتش ظلم کرده و کافر است، و کسی که گمان می کند که کار به مردم واگذار شده، چنین کسی سلطنت خدا را سست کرده و او نیز کافر است، و کسی که می گوید: خداوند بندگانش را به آنچه طاقت دارند تکلیف کرده، به آنچه طاقت ندارند تکلیف نکرده است، هر گاه کار خوبی کند خدا را ستایش می کند و هر گاه کار بدی می کند از خدا آموزش می طلبد، چنین کسی مسلمان درستی است، و توفیق دهنده خداست.

ص: ۱۹۵

۱- الحندس: الليل المظلم و الظلمه، و الإضافة الى ضمير الليل بتقدير اللام. و تقدم معنى البرنس ص ۱۴۳.

۲- كذا في جميع النسخ و المعنون في الرجال عبد الله بن الفضل الهاشمي.

۳- المعازة: المغالبه و المعارضه. عازة معازة: عارضه في العزه، و فلانا: غلبه في الخطاب، و لا تكون المعازة الا في المال.

قول النبي صلى الله عليه وآله أنا الشفيع لهم يوم القيامة

«١» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ أَنَا الشَّفِيعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَوْ أَتَوْنِي بِمَدْنُوبٍ أَهْلِي الْأَرْضِ مُعِينٌ أَهْلِي بَيْتِي وَ الْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ عِنْدَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ بِيَدِهِ.

\*ترجمه كمره ای: (گفتار پیغمبر که چهار کس را در قیامت من شفیع هستم)

رسول خدا فرمود چهار کسند که من در قیامت شفیع آنها هستم اگر چه گناه همه اهل زمین را نزد من بیاورند، یاری کننده خانواده ام، بر آورنده حاجت آنها وقتی بیچاره شوند، کسی که با دل و زبان آنها را دوست دارد کسی که از آنها بدست خود دفاع کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر چهار کس را در قیامت شفاعت می کند)

پیامبر گفته: «من چهار کس را در روز رستخیز شفاعت می کنم، اگر چه گناه همه اهل زمین را پیش من آورده باشند:

یاری کننده خانواده من، بر آورنده نیاز ایشان هنگامی که نادر شوند، و آنکه با دل و زبان آنان را دوست داشته باشد و آنکه از اینان با دست خویش حمایت و دفاع کرده باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش پیغمبر که چهار کس اند که خودم از آنان شفاعت خواهم نمود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار کس را روز قیامت خودم شفاعت خواهم نمود هر چند با بار گناه مردم روی زمین به نزد من آیند: یاور خاندان ام را و آن را که نیازمندی آنان را هنگامی که راه چاره بر آنان بسته باشد برطرف سازد و آن را که آنان را بدل و زبان دوست داشته باشد و آن را که با دست خویش از آنان دفاع نماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که من روز قیامت از چهار نفر شفاعت می کنم)

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار نفرند که من شفیع آنها در روز قیامت خواهم بود، اگر چه گناهان اهل زمین را نزد من بیاورند: یاری کننده به خاندان من و بر آورنده نیازهای آنان هنگامی که به آن احتیاج پیدا می کنند، و دوست دار آنان با قلب و زبان و کسی که با دست از آنان دفاع می کند.

«٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا تِلْكَ الطَّاعَةُ قَالَ يَأْذُنُ لَهَا فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَمَامَاتِ وَالْمُرْسَاتِ وَالتِّيَاحَاتِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ الرَّفَاقِ.

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَيْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ (١) قِيلَ وَمَا هِيَ .

ص: ١٩٦

قَالَ فِي الثِّيَابِ الرَّقَاقِ وَالْحَمَّامَاتِ وَالْعُرْسَاتِ وَالتِّيَاحَاتِ.

\*ترجمه کمره ای: (عقاب کسی که در چهار چیز زن خود را اطاعت کند)

پیغمبر در ضمن وصیت خود به علی علیه السلام فرمود هر کس زن خود را اطاعت کند خدا او را در آتش دوزخ سرنگون نماید، علی عرض کرد آن اطاعت چیست؛ فرمود اجازه اش بدهد که به حمامهای خارج یا مجلس عروسی و نوحه گری رود و جامه های نازک بپوشد.

امام اول فرمود کسی که زنش را در چهار خواهش او اطاعت کند بدوزخ سرنگون شود عرض شد آنها چیست؟ فرمود در جامه های نازک بدن نما و حمامها و عروسیها و نوحه گریها.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شکنجه آنکه در چهار چیز همسر خود را فرمان برداری کند)

پیامبر در سفارشی که به علی علیه السلام کرد، گفته: «هر که زن خود را فرمان برداری کند، خدای او را در دوزخ سرنگون سازد»

علی گفت: آنها چیست؟ گفت: «اجازه دهد که به گرمابه های خارج از منزل رود و انجمن عروسی و مویه گری و جامه های نازک بپوشند». علی علیه السلام گفته: «آنکه زن خود را در چهار درخواست فرمان برداری کند سرنگون به دوزخ رود، پرسیدند آنها چیست؟ گفت: «جامه های نازک که تن را نماید و گرمابه های بیرون از سرای و عروسیها و مویه گریها موافقت کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کیفر کسی که در چهار چیز همسر خود را اطاعت کند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا ضمن وصیت خود بمن فرمود: یا علی هر که همسر خود را اطاعت کند خداوندش برو در آتش افکند علی علیه السلام عرض کرد این اطاعت در چه موردی است؟

فرمود: به همسر خود اجازه بدهد که بحمامهای بیرون خانه و مجالس عروسی و مجالس نوحه سرائی برود و جامه های بدن نما بپوشد.

علی علیه السلام فرمود: هر کس در چهار چیز سر فرمان همسر خود باشد خداوند به او در آتش افکند عرض شد: آن چهار چیز چیست؟ فرمود پوشیدن لباسهای نازک و بدن نما و رفتن به حمامها و مجالس عروسی و نوحه سرائی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مجازات کسی که در چهار چیز از زنش اطاعت کند)

انس بن محمد از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی، هر کس زنش را اطاعت کند، خدا او را در آتش جهنم سرنگون می سازد، علی



علیه السلام گفت: این اطاعت چیست؟

فرمود: به او اجازه دهد که به حمام ها و عروسی ها و عزاها برود و لباس نازک بپوشد.

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس زنش را در چهار چیز اطاعت کند، خداوند او را بر روی دماغش وارد آتش می کند، گفته شد: آنها کدامند؟ فرمود: در پوشیدن لباس نازک و رفتن به حمام ها و عروسی ها و عزاها.

#### أربعة لا ترد لهم دعوه

«۴» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ إِمَامٌ عَادِلٌ وَوَالِدٌ لَوْلَدِهِ وَالرَّجُلُ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَ الْمَظْلُومُ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عَزَّتِي وَ جَلَالِي لِأَنْتَصِرَنَّ لَكَ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ.

\*ترجمه کمره ای: (دعای چهار کس رد نشود)

پیغمبر در ضمن وصیت خود به علی علیه السلام فرمود ای علی چهار کسند که دعایشان رد ندارد پیشوای عادل و پدر و مادر در باره فرزند و مردی که برای برادر دینی خود غایبانه دعا کند و مظلوم، خدا میفرماید بعزت و جلالم قسم انتقام تو را هر وقت شده می کشم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دعای چهار تن رد نشود)

پیامبر در ضمن سفارش خویش به علی علیه السلام گفت «ای علی چهار تن اند که دعای ایشان ردی ندارد: پیشوای دادگر و پدر و مادر در باره فرزند و مردی که برای برادر دینی خود غایبانه دعا کند و مظلوم، خدا گفته: «به عزت و جلال من سوگند انتقام ترا هر زمانی شده می کشم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تیر دعای چهار کس به خطا نرود)

علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بعلی علیه السلام فرمود یا علی چهار کس را دعا باز نگیرد پیشوای عادل و دعای پدر در باره فرزند و دعای غایبانه شخص در باره برادر دینی و دعای ستمدیده، که خدا به ستمدیده میفرماید بعزت و جلال خودم سوگند بطور حتم و مسلم هر وقت شده انتقام تو را خواهم گرفت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار نفرند که دعای آنان رد نمی شود)

انس بن محمد از پدرش و او از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به من فرمود: یا علی چهار نفرند که دعای آنان رد نمی شود: رهبر عادل، و دعای پدر به فرزند، و دعای مردی که در غیاب برادر دینی خود او را دعا می کند، و دعای مظلوم. خداوند می فرماید: سوگند به عزت و جلالم که تو را یاری خواهم کرد اگر چه پس از گذشت مدتی باشد.

## قوام الدین بأربعه

«۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِوَامُ الدِّينِ بِأَرْبَعَةٍ بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لَهُ وَبَغْنَى لَا يَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ وَبِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ وَبِجَاهِلٍ لَا يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَبَخَلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ وَبَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ وَاسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ رَجَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى وِرَاقَتِهَا

الْقَهْقَرَى فَلَمَّا تَغَرَّنُكُمْ كَثْرَةُ الْمَسَاجِدِ وَاجْتِسَادُ قَوْمٍ مُخْتَلَفِهِ قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ الْعَيْشُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فَقَالَ خَالَطُوهُمْ بِالْبَرَايَةِ يَعْنِي فِي الظَّاهِرِ وَخَالَفُوهُمْ فِي الْبَاطِنِ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَهُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَانْتَظَرُوا مَعَ ذَلِكَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (پایداری دین به چهار کس است)

امام اول فرمود قوام دین بچهار کس است، دانشمند سخنوری که بعلم خود عمل کند، ثروتمندی که ما زاد دارائی خود را از اهل دین دریغ نکند، فقیری که آخرتش را بدنیا نفروشد، نادانی که از تحصیل علم تکبر نورزد، چون عالم علم خود را کتمان کند و ثروتمند بخل ورزد و فقیر آخرتش را بدنیا بفروشد و نادان از طلب علم تکبر کند، دنیا پس پس بعقب برگردد در این حال بسیاری مساجد و کثرت افرادی که در آن ها رفت و آمد کنند شما را نفریبد، عرض شد یا علی در این دوره چگونه باید زندگی کرد، فرمود در ظاهر با مردم معاشرت کنید و در باطن از آنها کنار باشید، برای مرد همانیست که کند و با هر کس دوست دارد محشور شود با این حال ناامید نباشید و منتظر گشایش و فرج از جانب خدا باشید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ثبات دین به چهار تن است)

امام علی بن ابی طالب گفته: «پایداری دین به چهار تن است: دانای سخنوری که به دانش خویش کار بندد، توانگری که زائد بر نیاز خود را از دین داران دریغ نکند، درویشی که آخرت خویش را به جهان مفروشد. نادانی که از دانشجویی تکبر نورزد، زیرا دانا دانش خود را پوشاند و توانگر چشم تنگی ورزد و تهی دستی که آخرت خویش را به جهان بفروشد و نادان از دانشجویی تکبر کند. جهان پسا پس باز گردد در این حال افزونی مساجد و بسیاری افرادی که در آن ها رفت آمد می کنند شما را نفریبد. پرسیدند ای علی در این زمانه چگونه باید زندگانی کرد؟ گفت: در آشکار با مردمان معاشرت کنید و در درون از آنان کناره گیرید. برای هر که همان چیزیست که کند و با هر که دوستار است برانگیخته گردد با همه اینها نوید

مباشید و امیدوار گشایش از خدا باشید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پایداری دین بوسیله چهار کس است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: دین با چهار کس برپا است.

دانشمند گویا که بدانش خویش عمل کند، ثروتمندی که از ما زاد ثروت اش بر اهل دین خدا دریغ نرزد و فقیری که آخرتش را بدنیا نبرد و نادانی که از دانشجوئی تکبر نکند پس هنگامی که دانشمند دانش خویش را پنهان کند و ثروتمند به مال خود بخل ورزد و فقیر آخرتش را بدنیا ببرد و نادان از دانش طلبی تکبر نماید دنیا پس پس بعقب باز گردد.

بنا بر این زیاد شدن مسجدها و مردمی که در آنها رفت و آمد کنند شما را نفریید عرض شد: یا امیر المؤمنین در چنین روزگاری وظیفه زندگی چیست؟ فرمود: در ظاهر با آنان آمیزش داشته باشید ولی در باطن با آنان مخالفت ورزید که هر کس نتیجه کردار خود را خواهد برد و با هر کس دوست باشد با او محشور خواهد بود و با این حال بانتظار فرج از جانب خداوند باشید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پایداری دین با چهار نفر است)

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: پایداری دین با چهار نفر است: دانشمندی که دانش خود را اظهار می کند و آن را به کار می برد و ثروتمندی که در بخشش به اهل دین خدا بخل نمی ورزد و فقیری که آخرتش را به دنیا نمی فروشد و جاهلی که از طلب علم تکبر نمی کند. پس چون عالم علم خود را پنهان سازد و ثروتمندی در مال خود بخل ورزد و فقیر آخرتش را به دنیا ببرد و جاهل از طلب علم تکبر کند، دنیا به عقب بر می گردد. پس شما را زیاد بودن مساجد و رفت آمد اجساد مردم در آنها فریب ندهد.

گفته شد: یا امیر المؤمنین زندگی در این زمان چگونه است؟ فرمود: با آنان در ظاهر در آمیزید ولی در باطن مخالفت کنید، برای مرد همان می ماند که کسب کرده و او با کسی است که دوستش دارد و با این حال همواره منتظر فرج از سوی خداوند باشید.

**غفر الله عز و جل لرجل کان سهلا فی أربعه أحوال**

«۶» - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ السَّرْحَسِيِّ الْفَقِيهُ بِسَرْحَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّغْفَرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ سَائِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَجِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى سَهْلًا إِذَا قَضَى سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى.

\*ترجمه کمره ای: (مردیکه در چهار مورد سخت گیر نباشد خدا او را بیامرزد)

رسول خدا فرمود خدا مردی را که پیش از شماها بود برای آنکه در خرید و فروش و داد و ستد سهل میگرفت و سختی نمیکرد آمرزید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه در چهار جای سخت گیر نباشد خدای او را بیامرزد)

پیامبر گفته:

«خدا مردی را که پیش از شما بود برای آنکه در خرید و فروش و داوری آسان می گرفت و سختی نمی کرد آمرزید.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند کسی را که در چهار مورد سخت گیر نبود آمرزید)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل مردی را از پیشینیان که در خرید و فروش و داد و ستد سخت نمیگرفت آمرزید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند مردی را که در چهار حالت آسان می گرفت، آمرزید)

محمد بن منکدر از جابر بن عبد الله نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

خداوند مردی را که پیش از شما بود و در چهار حالت آسان می گرفت آمرزید. او وقتی می فروخت آسان می گرفت و وقتی می خرید آسان می گرفت و چون داوری می کرد آسان می گرفت و چون از کسی داوری می خواست آسان می گرفت.

## مطلوبات الناس فی الدنيا الفانیة أربعه

«۷» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السُّكْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَطْلُوبَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ أَرْبَعَةٌ الْعِنْيَةُ وَالِدَّعَةُ وَقَلَّةُ الْإِهْتِمَامِ وَالْعِزُّ فَأَمَّا الْعِنْيَةُ فَمَوْجُودٌ فِي الْقَنَاعَةِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ لَمْ يَجِدْهُ وَأَمَّا الدَّعَةُ فَمَوْجُودَةٌ فِي خِفَّةِ الْمَحْمِلِ فَمَنْ طَلَبَهَا فِي ثِقَلِهِ لَمْ يَجِدْهَا وَأَمَّا قَلَّةُ الْإِهْتِمَامِ فَمَوْجُودَةٌ فِي قَلَّةِ الشُّغْلِ فَمَنْ طَلَبَهَا مَعَ كَثْرَتِهِ لَمْ يَجِدْهَا وَأَمَّا الْعِزُّ فَمَوْجُودٌ فِي خِدْمَةِ الْخَالِقِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي خِدْمَةِ الْمَخْلُوقِ لَمْ يَجِدْهُ.

\*ترجمه کمره ای: (منظور مردم در این دنیای فانی چهار است)

امام ششم فرمود منظور مردم در این دنیای فانی چهار است، بی نیازی، آسایش، فراغت خاطر، عزت، بی نیازی در قناعت است هر کس آن را در مال بسیار بجوید، نخواهد یافت، آسایش در سبک باریست هر کس بار خود را سنگین کند آن را نیابد، فراغت خاطر در کمی مشاغل است هر کس در کثرت مشاغل آن را بجوید نیابد، عزت در فرمان برداری خداست هر کس از راه خدمت مردم آن را بجوید نیابد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خواست مردم در این جهان چهار است)

امام صادق گفته: «خواست مردمان در این جهان ناپایدار چهار است: بی نیازی، آسایش، دل آرامی، ارجمندی، بی نیازی در خرسندیست.

هر که آن را در خواسته بسیار جوید البته نخواهد یافت. آسایش و راحتی در سبکباریست هر که بار خویش را سنگین سازد آن را نخواهد یافت، دل آرامی در اندکی کار و پیشه است هر که آن را در افزونی کارها جوید نیابد. ارجمندی در فرمان برداری خداست هر که آن را از راه خدمت مردمان جوید نیابد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خواست مردم در دنیای فانی چهار چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: خواسته مردم در دنیای فانی چهار چیز است: بی نیازی و آسایش، و کمتر غمناک بودن و عزت، اما بی نیازی در قناعت است و هر کس آن را در زیادی ثروت بجوید نخواهد یافت و اما آسایش در سبکباری است و هر کس بزیر بار سنگین رود روی آسایش را نخواهد دید و اما کمتر غمناک بودن در کم شغلی و هر کس آن را در پر شغلی بجوید نخواهد یافت و اما عزت در فرمانبرداری آفریدگار است و هر کس آن را در فرمانبرداری آفریدگان بجوید نخواهد یافت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خواست های مردم در این دنیای فانی چهار چیز است)

جعفر بن محمد بن عماره از پدرش و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خواسته های مردم در دنیای فانی چهار چیز است: ثروت و راحتی و کم بودن مشغله فکری و عزت. ثروت در قناعت است هر کس آن را در فزونی مال جستجو کند نمی یابد، و راحتی در سبکباری است، هر کسی آن را در سنگینی بارش جستجو کند نمی یابد، و کم بودن مشغله فکری در کم بودن اشتغال است، هر کس آن را در اشتغال بیشتر جستجو کند، نمی یابد و عزت در اطاعت خالق است هر کس آن را در اطاعت مخلوق جستجو کند نمی یابد.

«٨- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ (١) عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِرَبِّعِهِ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي

ص: ١٩٨

١- ربعى بكسر اوله و سكون الموحد ابن خراش قيل بالحاء المهملة و الراء و آخره معجمه-: أبو مريم العيسى الكوفى ثقة عابد مخضرم. و ضبطه الميرزا فى هامش الوسيط على ما فى هامش البحار بالحاء المعجمه المكسوره و الراء و الشين. و قال البرقى فى رجاله «ربعى و مسعود ابنا خراش العبسيان» كانا من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.

بِالْحَقِّ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ.

\*ترجمه کمره ای: (بنده مؤمن نباشد تا بچهار چیز عقیده داشته باشد)

رسول خدا فرمود هیچ بنده ای مؤمن نیست تا عقیده داشته باشد که خدا یکی است و من رسول خدایم، براستی مرا مبعوث کرده و عقیده داشته باشد زندگی و قیامت حق است و عقیده داشته باشد بقضا و قدر.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بنده مؤمن نباشد تا به چهار چیز باور داشته باشد)

پیامبر گفته: «بنده مؤمن به خدا نیست تا عقیده داشته باشد به یگانگی خدا و پیامبری من و عقیده به قیامت و اعتقاد به قضا و قدر خدا».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هیچ بنده ای ایمان نخواهد داشت تا آنکه بچهار چیز عقیده مند باشد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ بنده ای ایمان نخواهد داشت تا آنکه بچهار چیز عقیده مند باشد:

گواهی دهد که جز خدای یگانه خدائی نیست و شریک ندارد و من فرستاده خداوندم که بحق مرا مبعوث فرموده و تا عقیده مند باشد به رستاخیز پس از مرگ و عقیده داشته باشد به تقدیرات الهی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هیچ بنده ای ایمان ندارد مگر اینکه به چهار چیز ایمان داشته باشد)

ربیع بن خراش از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ بنده ای ایمان ندارد مگر اینکه به چهار چیز ایمان داشته باشد: گواهی دهد که معبودی جز الله نیست و او یگانه است و شریکی ندارد و اینکه من پیامبر خدا هستم، مرا مبعوث به حق کرده و اینکه به زندگی پس از مرگ ایمان داشته باشد و اینکه قضا و قدر الهی را باور کند.

### کان لأمیر المؤمنین علیه السلام أربعه خواتیم

«۹» - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَذْكُورُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَیْدٍ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ الرَّازِي (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَزَابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ (۲) عَنْ عَیْدِ خَيْرٍ قَالَ: كَانَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةُ خَوَاتِيمَ يَتَخْتَمُ بِهَا يَأْقُوتُ لِنَبْلِهِ وَ فَيُزَوِّجُ لِنُصْرَتِهِ وَ الْحَدِيدُ الصَّيْنِيُّ لِقُوَّتِهِ وَ عَقِيْقُ لِحَزْرِهِ وَ كَانَ نَقَشُ الْيَأْقُوتِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ نَقَشُ الْفَيْرُوزِجِ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَ نَقَشُ الْحَدِيدِ الصَّيْنِيِّ الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ نَقَشُ الْعَقِيْقِ ثَلَاثَةٌ أُسْطَرٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

\*ترجمه کمره ای: (امیر المؤمنین چهار انگشتر داشت)

عبد جبر گوید علی علیه السلام چهار انگشت داشت که بانگشت میکرد یک یاقوت بمنظور بزرگواری آن و یک فیروزه برای نصرت و یک حدید چینی برای قوت و یک عقیق برای حفظ، نقش یاقوت لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ بود؛ نقش فیروزه اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ، نقش حدید چینی الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا. نقش عقیق سه سطر بود ما شاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (علی را چهار انگشتین بود)

عبد خیر گفته: علی علیه السلام چهار انگشتین داشت که به انگشت می کرد: یاقوت برای بزرگواری آن و فیروزه برای یاری و آهن چینی برای نیرو و عقیق برای نگاهداری. نقش یاقوت چنین بود:

لا اله الا الله الملك الحق المبين

، نقش فیروزه چنین بود:

اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ\*

. نقش آهن چینی چنین بود:

الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا\*

. نقش عقیق چنین بود سه سطر:

ما شاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین را چهار انگشت بود)

عبد خیر گوید: علی علیه السلام را چهار انگشت بود که بانگشت میکرد: یاقوت بخاطر نجابت و بزرگواری خویش فیروزه بمنظور پیروزی خود، حدید چینی برای قوتش، عقیق بجهت محفوظ ماندن و نقش یاقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين بود و نقش فیروزه الله الملك الحق و نقش حدید چینی العزّه لله جميعاً و نقش عقیق در سه سطر ما شاء الله، لا- قوه الا- بالله، استغفر الله.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر المؤمنین علیه السلام چهار انگشت داشت)

عبد خیر می گوید: امیر المؤمنین علی علیه السلام چهار انگشت داشت که به انگشت می کرد: انگشت یاقوت برای بزرگواریش و انگشت فیروزه برای پیروزی و انگشتی از آهن چینی برای قوتش و انگشت عقیق برای حفظش، نوشته روی انگشت یاقوت عبارت بود از: «لا- اله الا- الله الملك الحق المبين» و نوشته روی انگشت فیروزه چنین بود: «الله الملك الحق» و نوشته روی انگشت آهن چینی چنین بود «العزّه لله جميعاً» و نوشته روی انگشت عقیق در سه سطر چنین بود: «ما شاء الله، لا- قوه الا- بالله، استغفر الله».



«۱۰»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّانِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (۳) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ قَالَ شَيْبَتْنِي هُوْدُ وَالْوَأَقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ.

\*ترجمه كمره ای: (چهار سوره پیغمبر را پیر کرد)

ابو بكر عرض کرد یا رسول الله زود پیر شدی، فرمود سوره هود، واقعه و المرسلات و عم يتساءلون مرا پیر کردند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار سوره پیامبر را شکسته کرد)

ابو بكر گفت: ای پیامبر خدا زود شکسته شدی. گفت: «سوره هود و سوره اذا وقع و سوره و المرسلات و سوره عم يتساءلون مرا شکسته کرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار سوره پیغمبر را پیر کرد)

ابن عباس گوید: ابو بكر عرض کرد: یا رسول الله چه زود سپید موی گشتی، فرمود:

سوره های هود و الواقعه و مرسلات و عم يتساءلون مرا سپید کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار سوره پیامبر صلی الله علیه و آله را پیر کرد)

عكرمه از ابن عباس نقل می کند كه ابو بكر به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله عرض کرد: یا رسول الله پیری زودرس به سراغ تو آمد، فرمود: سوره هود و سوره واقعه و سوره مرسلات و سوره عم يتساءلون مرا پیر کرد.

۱- محمّد بن مسلم بن عثمان الرازیّ أبو عبد الله ابن واره قال النسائی ثقہ. و هو ممن یروی عن محمّد بن یوسف بن واقد أبو عبد الله الفریابی.

۲- إسماعیل بن عبد الرحمن بن أبی کریمه السدی أبو محمّد القرشیّ المفسر قیل کان یقعد فی سده باب الجامع فسمی السدی. و هو یروی عن عبد خیر بن یزید أبی عماره الکوفیّ الذی ادرک الجاهلیه، و روی عن ابن مسعود و زید بن أرقم و علی علیه السلام و عائشه.

٣- هو شيان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوى ثقه. و أبو إسحاق هو السبيعي كما فى التهذيب.

«(۱۱) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (۱) عَنِ عَمْرِو بْنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اعْتَمَرَ أَرْبَعِ عُمَرِ عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَ عُمَرَةَ الْقُضَاءِ مِنْ قَابِلٍ وَ الثَّلَاثَةَ مِنْ جِعْرَانَةَ (۲) وَ الرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر بعد از هجرت چهار عمره بجا آورد)

ابن عباس گوید پیغمبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ چهار عمره کرد، حدیبیه، عمره القضا در سال آینده آن سوم از جعرانه چهارم در حجه الوداع.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر پس از هجرت چهار عمره گزارد)

ابن عباس گفته: پیامبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ چهار عمره گزارد: عمره حدیبیه، عمره القضا در سال آینده آن، سوم از جعرانه، چهارم در حجه الوداع.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر چهار بار عمره بجا آورد)

ابن عباس گوید: پیغمبر چهار بار عمره بجای آورد عمره حدیبیه و عمره قضا در سال آینده و سومین عمره از جعرانه بود و چهارمین عمره اش با حجی بود که بجا آورد.

شرح: رسول خدا صلی الله علیه و آله اولین بار از مسجد شجره که ذو الحلیفهاش گویند احرام عمره بست و چون به حدیبیه که نام چاهی است در نزدیکی مکه رسید مشرکین نگذاشتند آن حضرت داخل مکه شود و در نتیجه مصالحه بر این قرار گرفت که حضرت باز گردد و سال آینده بمکه داخل شود.

لذا حضرت شتر قربانی خود را در همان جا نحر کرده و از احرام بیرون آمد و بسوی مدینه باز گشت و ابن عباس این عمره را عمره حدیبیه نامیده باین جهت است که حضرت در حدیبیه از احرام بیرون آمد و چون سال آینده فرا رسید حضرت با اصحاب خود آماده احرام بستن شدند بمنظور قضای عمره سال گذشته لذا عمره القضایش گفتند و جعرانه نام محلی است میان مکه و طائف که رسول خدا هنگامی که از غزوه طائف بازمی گشت با مسلمانان بجعرانه رسید که منزلی است میان مکه و طائف و در آنجا غنائم جنگ حنین را میان مسلمانان تقسیم فرمود و از همان جا احرام عمره بست و شبانه بمنظور انجام عمره داخل مکه شد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار بار عمره به جا آورد)

عکرمه از ابن عباس نقل می کند که گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار بار عمره به جا آورد: عمره حدیبیه، عمره قضا در سال بعد از آن، عمره سوم از جعرانه و عمره چهارم همراه با حجش بود (منظور روایت عمره هایی است که آن حضرت

پس از هجرت به مدینه به جا آورد و گر نه هنگامی که در مکه بود عمره های بسیاری به جای آورده بود)

## بِعْرِفِ الْإِمَامَ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ

«۱۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضِيرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَ يُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَالْعِلْمِ وَالْوَصِيَّةِ.

«۱۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِذَا مَضَى عَالِمُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُونَ مَنْ يَجِيءُ بَعْدَهُ قَالَ بِالْهُدَى وَالْإِطْرَاقِ وَإِقْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ لَهُ بِالْفَضْلِ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَ صَدَفَيْهَا إِلَّا أَجَابَ فِيهِ (۴).

\* ترجمه کمره ای: (امام بچهار خصلت شناخته می شود)

حارث بن مغیره گوید بامام ششم گفتم بچه نشانه صاحب امامت شناخته شود، فرمود باطمینان قلب و وقار و دانش و وصیت امام پیش، ابی جارود گوید به امام پنجم گفتم قربانت گردم چون دانشمند خانواده شما بمیرد جانشین وی بچه نشانه شناخته می شود فرمود بروش نیکو و سنگینی و اعتراف آل محمد بفضیلت او و از هر چه سؤال شود جواب گوید.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پیشوا به چهار چیز شناخته می شود)

حارث بن مغیره گفته: به امام صادق گفتم به چه نشانه مدعی پیشوایی شناخته می گردد؟ گفت: «به آرامش دل و سنگینی و بردباری و دانش و سفارش پیشوای پیشین برای او».

ابو جارود گفته: به امام محمد باقر گفتم: برخی تو گردم.

هر گاه دانای خانواده شما بمیرد جانشین وی به چه شناخته می گردد؟ گفت: «به روش نیکو و سنگینی و تصدیق خانواده پیامبر به فزونی او و از هر چه پرسند پاسخ گوید».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (امام با چهار خصلت شناخته می شود)

حارث بن مغیره نصری گوید: بامام صادق عرض کردم این کار: (امامت) بچه شناخته می شود؟ فرمود: به آرامش دل و وقار و دانش و وصیت امام پیشین.

ابی الجارود گوید: امام باقر را گفتم: فدایت شوم چون دانشمند خاندان شما از دنیا بگذرد جانشین وی بچه نشانه ای شناخته می شود؟ فرمود: بروش نیکو و رفتار سنگین و اعتراف آل محمد به برتری او و پاسخ گو باشد به آنچه درد و جانب او است

(از دنیا و آخرت).

\*\*\*ترجمه جعفری: (امام با چهار نشانه شناخته می شود)

حارث بن مغیره نصری می گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: صاحب این امر با چه علامتی شناخته می شود؟ فرمود: با آرامش و وقار و علم و وصیت (یعنی امام قبلی به امامت او وصیت کرده باشد).

ابو الجارود نقل می کند که به امام باقر علیه السلام عرض کردم: فدایت کردم، وقتی عالم خاندان شما از دنیا رفت کسی که پس از او می آید با چه علامتی شناخته می شود؟

فرمود: با هدایت یافتگی و بزرگواری و اقرار آل محمد به برتری او و اینکه از چیزی که در دنیاست از او پرسیده نشود مگر اینکه پاسخ بگوید.

-----  
ص: ۲۰۰

- 
- ۱- هو داود بن عبد الرحمن بن شاپور أبو سلیمان المکی ثقہ یروی عن عمرو بن شعیب عن عکرمه البربری مولی ابن عباس.
  - ۲- یعنی حین منصرفه من غزوه الطائف أتى صَلَّى اللهُ عليه و آله مع المسلمين الجعزانه- و هو منزل بين الطائف و مكه- و قسم غنائم حنين و أحرم منها و دخل مكه ليلا معتمرا.
  - ۳- كذا في جميع النسخ و لعله كان «محمد بن أحمد بن يحيى» فصخف.
  - ۴- الصدق- بالتحريك-: الجانب و الناحيه، و الضمير راجع الى الدنيا.

«۱۴»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ أَبُو الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ سَيَّارٍ (۱) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضَّلْتُ بِأَرْبَعٍ جُعِلَتْ لِأُمَّتِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَ أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً وَ وَجَدَ الْأَرْضَ فَقَدْ جُعِلَتْ لَهُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا وَ نَصْرَتْ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيَّ وَ أَحَلَّتْ لِأُمَّتِي الْغَنَائِمَ (۲) وَ أُرْسِلَتْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.

\*ترجمه كمره ای: (گفتار پیغمبر که بچهار چیز فضیلت بر پیغمبران دیگر یافته ام)

ابی امامه گفته است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بچهار چیز برتری یافتم، همه زمین برای امت من مسجد و پاک کننده قرار داده شده و هر کس از امتم بخواهد نماز کند و آب نداشته باشد و خاک بیابد برای او محل نماز و وسیله پاکی است، تا مسافت یکماه بهراس دشمنان از من نصرت یافتم که پیشاپیش من میرفت، غنیمت جنگ بر امت من حلال شد و من بهمه مردم مبعوثم.

شرح: مقصود از اینکه بهمه مردم مبعوث شدم اینست که خاتم انبیاء بود و مردم آینده تا روز قیامت امت او هستند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر به چهار چیز بر پیامبران دیگر برتری یافت)

ابو امامه گفته: پیامبر می گفته: «به چهار چیز برتری یافتم: همه زمین برای پیروان من مسجد و پاک شونده گردانیده شده و هر که از پیروان من خواسته باشد نماز گزارد و آب نداشته باشد خاک برای وی جای وضو و وسیله پاکی است، تا مسافت یک ماه به هراس دشمنان از من نصرت یافتم که پیشاپیش من می رفت. سود جنگ بر پیروان من حلال شد و من بر همه مردم پیامبر شدم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار پیغمبر: با چهار چیز از پیغمبران دیگر برترم)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: با چهار چیز از پیغمبران دیگر برترم.

۱- تمام روی زمین برای امت من سجده گاه و پاک کننده است هر کس از امت من که بخواهد نماز بگذارد و دسترسی بآب نداشته باشد و خاک بیابد همان خاک برای او سجده گاه و پاک کننده است.

۲- هراسی از من در دل دشمنانم بود که بآن یاری میشدم و یک ماهه راه پیشاپیش من میرفت.

۳- فرآورده های میدان جنگ بر امت من حلال شد.

۴- و بر همه مردم مبعوث گشتم.

شرح: امت های پیشین اجازه نماز خواندن جز در کلیساها و معبدشان نداشتند لذا در روایتی از رسول خدا است که فرمود

خانه های خود را با تلاوت قرآن روشن و پر نور سازید و مانند قبرستان تاریک اش نکنید هم چنان که یهود و نصاری کردند در کلیساهای خود نماز گزارند و خانه های خود را تعطیل نمودند ... و امت های پیشین را جهاد با کفار روا نبود و اگر هم جهاد میکردند حق استفاده از غنائم جنگی را نداشتند بلکه آنها را در یک جا جمع مینمودند و آتشی از جانب خداوند می رسید و آنها را میسوزاند ولی غنائم برای این امت حلال گردید، و غرض از مبعوث گشتن بر همه مردم تمام مردم زمان پیغمبر و مردمان زمانهای بعدی است تا روز قیامت که ملازم با خاتمیت است و گر نه بعضی از پیغمبران اولی العزم نیز بر همه مردم زمان خود تا زمان پیغمبر بعدی مبعوث بودند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که با چهار چیز برتری یافته ام)

ابو امامه از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: با چهار چیز برتری یافته ام:

زمین برای امت من محل سجده و پاک کننده قرار داده شده، و هر کس از امت من اراده نماز کند و آب پیدا نکند و زمین در اختیارش باشد، برای او سجده گاه و پاک کننده قرار داده شده است، و با هراس در دل دشمن که به مسافت یک ماه، پیش روی من حرکت می کرد، بر دشمن پیروز شدم، و غنیمت های جنگی بر امت من حلال شد، و من به تمام مردم عالم مبعوث شدم.

### خير الصحابه أربعه و خير السرايا أربعمائه و خير الجيوش أربعه آلاف

«١٥» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَكِيمِ الْعَسْكَرِيِّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٍ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ .

ص: ٢٠١

١- الظاهر المراد بيزيد بن يزيد بن محمّد بن عبد الصمد و هو ثقة صدوق. و بسليمان التميمي سليمان عبد الرحمن و هو أيضا صدوق مستقيم الحديث. و بسيار سيار الاموي الدمشقي الذي ذكره ابن حبان في الثقات. و أبو امامه هو صدى- بالتصغير- ابن عجلان بن وهب و هو آخر من مات من الصحابه بالشام.

٢- المشهور أن حل الغنيمه من خصائص هذه الأمه و أن الأمم المتقدمه لم يبيح لهم الغنائم و قال في السراج المنير: لا يحل لهم منها شيء بل كانت تجمع فتأتى نار من السماء فتحرقها.

٣- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوي العلامه و الظاهر زياده «بن الحسن» من النساخ. راجع معجم الأدباء ج ٤ ص ١٢٤ و اللباب ج ٢ ص ١٣٦.

٤- محمّد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين- بالتصغير- ثقة. يروى عن حبان بن على العنزى و هو يروى عن عقيل بن خالد.

عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائِهِ وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَلَنْ يُهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلْبِهِ إِذَا صَبَرُوا وَصَدَّقُوا.

\*ترجمه کمره ای: (بهترین اندازه رفیقان سفر چهار است و بهترین اندازه قشون های اعزامی چهار صد تن و بهترین لشکر چهار هزار)

رسول خدا فرمود بهترین رفیقان سفر چهارند نمیخورند و بهترین قشون اعزامی چهار صد و بهترین لشکر چهار هزار و دوازده هزار تن از کمی عدد هرگز شکست نخورند بشرط اینکه پایدار و صمیمی باشند.

شرح: طبقه بندی قشون باین ترتیب از نظر وضعیت نظامی عربستان و جنگ با اسلحه بسیار قدیم بوده که عبارت از شمشیر و نیزه و تیر و کمانست با ملاحظه اینکه وسائل سواره نظام منحصر باسب و شتر بوده و این منافات با اوضاع نظامی این دوره ندارد که در جبهه های جنگ از برق و بخار و صنایع دیگر استفاده می شود و شماره هر لشکری بدهها هزار میرسد و در جبهه های وسیع صدها هزار لشکر در عملیات جنگی شرکت میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکوترین اندازه یاران بسیج چهار است و بهترین اندازه سپاه های فرستادنی چهار صد تن و خوب ترین لشکر چهار هزار است)

پیامبر گفته: «نیکوترین یاران سفر چهارند و بهترین سپاه فرستادنی چهار صد و خوب ترین لشکر چهار هزار، و دوازده هزار تن از اندکی شمار هرگز شکست نخورند هر گاه ثابت و پایدار باشند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین یاران سفر چهار نفر و بهترین دسته قشون های اعزامی دسته چهار صد نفری است و بهترین لشکر، چهار هزار)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین یاران سفر چهار نفر و بهترین دسته قشون اعزامی دسته چهار صد نفری و بهترین لشکر چهار هزار است و لشکر دوازده هزار نفری اگر پایداری کنند و صمیمی باشند از لحاظ افراد کم بود ندارند و هرگز شکست پذیر نخواهند بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین یاران چهار نفرند و بهترین سربها چهار صد نفرند و بهترین لشکرها چهار هزار نفرند)

عبید الله بن عبد الله از ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

بهترین یاران (که هم فکر و یا هم سفر باشند) چهار نفرند (نه کم و نه زیاد) و بهترین سربها (سپاه اعزامی) چهار صد نفرند و بهترین لشکرها چهار هزار نفرند. (این تقسیم بندی نظامی مربوط به زمان پیامبر بود و هر زمانی شرایط خاص خود را دارد)



«۱۶» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنْدِرِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعًا مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِحْيَاءَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ التَّوْبَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الصَّبْرَ لَمْ يُحْرَمِ الْأَجْرَ.

\*ترجمه کمره ای: (بکسی که چهار چیز داده شود از چهار دیگر محروم نماند)

امام ششم فرمود به کسی که چهار چیز داده شود از چهار دیگر محروم نیست، به کسی که توفیق دعا داده شود از استجاب آن محروم نیست به کسی که توفیق استغفار داده شود، از توبه محروم نیست، بکسی که توفیق شکر نعمت عطا شود، از افزونی آن باز نماند، به کسی که صبر و شکیبایی عطا شود از اجر آن محروم نشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به هر که چهار چیز دهند از چهار چیز نومید نگردد)

امام صادق گفته: «به هر که چهار چیز دهند از چهار چیز نومید نگردد: به آنکه کامیابی خواندن خدا داده شده از برآوردن آن نومید نگردد، به آنکه توفیق آموزش خواهی داده شود از بازگشت به خدا نومید نگردد، به آنکه توفیق سپاسگزاری نعمت داده شود، از افزونی آن باز نماند، به آنکه شکیبایی داده شود از مزد آن نومید نگردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنکه از چهار چیز بهره مند است از چهار چیز بی بهره نیست)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس از چهار چیز بهره مند است از چهار چیز بی بهره نیست آنکه از دعا بهره مند است از پذیرش بی بهره نیست و آنکه از استغفار بهره مند است از توبه محروم نگردد و آنکه را توفیق شکر نعمت داده شود از افزون گشتن نعمت بی بهره نماند و آن را که شکیبایی داده شده است از پاداش آن بی بهره نخواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به هر کس چهار چیز داده شد، از چهار چیز محروم نگردد)

ابو الصباح از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: به هر کس که چهار چیز داده شد، از چهار چیز محروم نمی شود: به هر کس دعا داده شد از اجابت محروم نمی شود، و به هر کس استغفار داده شد از توبه محروم نمی شود، و به هر کس شکر داده شد از افزونی نعمت محروم نمی شود، و به هر کس صبر داده شد از پاداش محروم نمی شود.

## أربعة أشياء أعطيت سمع الخلاق

«۱۷» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَائِذِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَوْتُوا (۱) سَمِعَ الْخَلَائِقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (۲) وَ حُورِ الْعَيْنِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارُ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ (۳) إِلَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ وَ سَمِعَهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ

اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ (۴) إِلَّا سَجَعْنَهُ وَقُلْنَ يَا رَبَّنَا إِنَّ فُلَانًا قَدْ خَطَبَنَا إِلَيْكَ فزَوِّجْنَا مِنْهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَسْكِنُهُ فِيَّ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتْ النَّارُ يَا رَبِّ اجْزُهُ مِنِّي.

\*ترجمه کمره ای: (بچهار چیز گوشی داده شده که کلام بنی آدم را می شنوند)

امام ششم فرمود:

چهارند که سخن جمیع بنی آدم را میشنوند پیغمبر صلی الله علیه و آله و حور العین و بهشت و دوزخ هیچ بنده ای نیست که صلوات و سلام به پیغمبر اسلام بفرستد مگر آنکه بآن حضرت میرسد و آن را میشنود هیچ کس نیست که بگوید بار خدایا از حور العین بمن تزویج کن مگر آنکه حور العین آن دعا را میشنوند و میگویند پروردگارا فلان کس ما را از تو خواستگاری کرده ما را باو تزویج کن، هیچ کس نیست که بگوید بار خدایا مرا ببهشت ببر مگر آنکه بهشت عرض میکند خدایا او را در من نشیمن بده کسی نیست که از دوزخ بخدا پناه برد مگر آنکه آتش می شنود و میگوید پروردگارا او را از من پناه ده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به چهار چیز گوشی داده شده که گفتار آدمی را می شنوند)

امام صادق گفته:

«چهار گوش است که گفتار همه آدمیان را می شنوند: پیامبر صلی الله علیه و آله و حور العین و بهشت و دوزخ.

بنده بی نیست که به پیامبر درود فرستاد مگر آنکه بدو می رسد و کسی نیست که بگوید: خدایا از حور العین به من روزی کن مگر آنکه حور می شنود و از پروردگار خواهد که او را به تو همسر گرداند و کسی نیست که بهشت جاویدان را خواهد مگر آنکه بهشت از خدا خواهد که وی را بدان جا درآورند و کسی نیست که از دوزخ به خدا پناه برد مگر آنکه دوزخ از خدا خواهد که او را از آن دور گرداند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بچهار چیز شنوائی از همه آفرینش داده شده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز است که سخن همه مردم را می شنوند پیغمبر و حور العین و بهشت و دوزخ هیچ بنده ای نیست که بر پیغمبر درود بفرستد و سلام بر او کند مگر اینکه درود و سلام او را پیغمبر میشنود و هیچ کس نیست که بگوید بار الها مرا با حور العین همسر گردان مگر اینکه حور العین گفتار او را بشنوند و بگویند ای پروردگار ما فلانی از ما خواستگاری نمود ما را بهمسری او در آور و هیچ کس نیست که بگوید بار الها مرا داخل بهشت بفرما مگر اینکه بهشت میگوید بار الها این گوینده را در من جایگزین فرما و هیچ کس نیست که از آتش دوزخ بخداوند پناه برد مگر اینکه آتش گوید پروردگارا او را از من پناه ده.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به چهار چیز گوش داده شده که سخن مردم را می شنود)

عائذ احمسی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: به چهار چیز گوش داده شده که سخن مردم را بشنود: پیامبر و

حوریان بهشتی و بهشت و جهنم. هیچ بنده ای به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله صلوات و سلام نمی فرستد مگر اینکه به او می رسد و او آن را می شنود، و کسی نیست که بگوید: خدایا مرا با حور العین تزویج کن، مگر اینکه آنها می شنوند و می گویند: پروردگارا فلانی از ما خواستگاری کرد ما را به ازدواج او در آور، و کسی نیست که بگوید: خدایا مرا به بهشت وارد کن، مگر اینکه بهشت می گوید: خدایا او را در من ساکن گردان. و کسی نیست که از آتش دوزخ به خدا پناه ببرد مگر اینکه آتش بگوید: پروردگارا او را از من دور ساز و پناه بده.

-----  
ص: ۲۰۲

- 
- ۱- فی بعض النسخ «اعطیت».
  - ۲- قوله «سمع الخلائق» ای سمع کلام الخلائق.
  - ۳- و فی اکثر النسخ المخطوطه «أو یسلم».
  - ۴- فی بعض النسخ «زوجنا ..».

## أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

«١٨» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ (١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَاقٌ وَ مَنَانٌ وَ مُكَذِّبٌ بِالْقَدْرِ وَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ.

\*ترجمه كمره ای: (خدا در روز قیامت بچهار کس نظر نکند)

رسول خدا فرمود چهار کسند که در روز قیامت خدا بآن ها نظر نکند؛ عاق پدر و مادر، منت گذار، کسی که قضا و قدر را دروغ میدانند، دائم الخمر.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به چهار کس در قیامت ننگرد)

پیامبر گفته: «چهار تن اند که خدا در قیامت بدیشان ننگرد: عاق پدر و مادر. منت گذار، آنکه قضا و قدر را دروغ پندارد، باده گسار».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار کس را خداوند در روز قیامت نظر نکند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار کس را خداوند در روز قیامت نظر رحمت نکند: فرزند نافرمان پدر و مادر، منت گذار و کسی که تقدیرات خداوند دروغ پندارد و میگسار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار نفرند که خداوند روز قیامت به آنان نگاه نمی کند)

ابو امامه از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: چهار نفرند که خداوند روز قیامت به آنان نگاه نمی کند: عاق والدین و کسی که منت می گذارد و کسی که قضا و قدر الهی را دروغ می پندارد و کسی که به خوردن شراب مداومت می کند.

## الرکبان یوم القیامه اربعه

«١٩» - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَلْخِيُّ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعَةٌ فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبِرَاقِ وَ وَجْهَهَا كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ (٢) وَ خَدَّهَا كَخَدِّ الْفَرَسِ وَ عَرْفُهَا مِنْ لَوْلُوٍ مَسِيٍّ مَوْطٍ (٣) وَ أُذُنَاهَا زَبْرَجِدَاتَانِ خَضْرَاوَانِ وَ عَيْنَاهُمَا مِثْلُ كَوْكَبِ الزُّهْرَةِ تَتَوَقَّدَانِ مِثْلَ النَّجْمَيْنِ الْمُضَيِّئِينَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ يَنْحَدِرُ مِنْ نَحْرِهَا الْجُمَانُ (٤) مَطْوِيَّةٌ الْحَلْقِ طَوِيلَةٌ الْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ لَهَا نَفْسٌ كَنَفْسِ الْأَدْمِيِّينَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَفْهَمُهُ وَ هِيَ فَوْقَ

الْحِمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَخِي صَالِحٍ عَلَى نَاقِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي عَقَرَهَا قَوْمُهُ  
قَالَ الْعَبَّاسُ وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَعَمِّي حَمَزَةٌ .

ص: ٢٠٣

- 
- ١- هو صدى- بالتصغير- ابن عجلان أبو امامه الباهلي الصحابي المشهور سكن الشام.
  - ٢- في بعض النسخ «كوجه الأدميين». و مات بها سنه ٨٦ و قيل ٨١.
  - ٣- السمط: الخيط ما دام الخرز أو اللؤلؤ منتظما فيه و الا فهو سلك.
  - ٤- الجمان: الدرره البيضاء.

بُنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ عَلِيٌّ نَاقَتِي الْعُضْبَاءِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ أَخِي عَلِيٌّ عَلِيٌّ نَاقَهُ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ زِمَامُهَا مِنْ لُؤْلُؤِ رَطْبٍ عَلَيْهَا مَحْمَلٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ قُضْبَانُهُ مِنَ الدَّرِّ الْأَبْيَضِ (١) عَلِيٌّ رَأْسُهُ تَاجٌ مِنْ نُورٍ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ بِيَدِهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ مَا هَذَا إِلَّا نَبِيُّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ لَيْسَ هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيُّ مُرْسَلٌ وَ لَا حَامِلُ عَرْشٍ هَذَا عَلِيٌّ بُنْ أَبِي طَالِبٍ وَصِيٌّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا حديث غريب لما فيه من ذكر البراق و وصفه و ذكر حمزه بن عبد المطلب

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَطَلِ (٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَلَا إِنِّي خُلِقْتُ مِنْ طِينَةٍ مَرْحُومَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ حَمْزَةُ وَ جَعْفَرٌ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ لَمَاءٌ مَعَكَ رُكْبَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ نِكَلْتِكَ أُمُّكَ إِنَّهُ لَنْ يَزُكَبَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ صَالِحٌ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبِرَاقِ وَ أَمَّا فَاطِمَةُ ابْنَتِي فَعَلَى الْعُضْبَاءِ وَ أَمَّا صَالِحٌ فَعَلَى نَاقِهِ اللَّهُ الَّتِي عُقِرَتْ وَ أَمَّا عَلِيٌّ فَعَلَى نَاقِهِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ زِمَامُهَا مِنْ .

ص: ٢٠٤

١- أى قضبان المحمل يعنى أعواده جمع قضيب و هو الغصن المقطوع.

٢- عبد الله بن عبد الرحمن الأصم بصرى ضعيف غال ليس بشىء و له كتاب فى الزيارات يدل على خبث عظيم و مذهب متهافت و كان من كذابه أهل البصره (صه) و أمّا عبد الله البطل فهو عبد الله بن قاسم الحضرمى واقفى كذاب غال يروى عن الغلاه، لا خير فيه و لا يعتمد بروايته كما قال النجاشي.

يَأْقُوتِ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضِرَاوَانٍ فَيَقِفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَقَدْ أَلْجَمَ النَّاسُ مِنَ الْعَرَقِ يَوْمَئِذٍ فَتَهْبُ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْعَرْشِ فَتَنْشَفُ عَنْهُمْ عَرَقُهُمْ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالصَّادِقُونَ مَا هَذَا إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ فَيُنَادِي مُنَادٍ مَا هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَكِنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (سوارگان در قیامت چهارند)

رسول خدا فرمود، جز ما چهار تن در قیامت سواری نیست. عباس بن عبدالمطلب عرض کرد کیانند یا رسول الله؟ فرمود من سوار براقم که رویش چون آدمی است و گونه اش چون گونه اسب و یالش از مروارید رشته کشیده و دو گوشش از دو زبرجد سبز و دو چشمش چون زهره میدرخشند و چون آفتاب پرتو میافکند از سینه اش عرقی چون مروارید غلطانست، فربه و دست و پا بلند است جانش چون جان آدمی است سخن را میشنود و میفهمد بزرگتر از خر و کوچکتر از استر است، عباس عرض کرد دیگر کیست فرمود برادرم صالح سوار بر همان شتری که خدا باو داد و قومش آن را پی کردند، عرض کرد دیگر کیست؟ فرمود عمویم حمزه بن عبدالمطلب شیر خدا و شیر رسول خدا سید شهیدان سوار بر شتر من است که عضباء نام دارد، عباس عرض کرد دیگر کیست؟ فرمود برادرم علی علیه السلام سوار بر یکی از شتران بهشت که مهارش از مروارید تراست. و هودجی از یاقوت سرخ بر آن بسته اند که تیرکهایش از در سفید است، بر سر او تاجی است از نور و بر تنش دو حله سبز و در دستش پرچم حمد و فریاد میزند گواهم که معبودی جز خدا نیست.

تنهاست. شریک ندارد و محمد فرستاده اوست چون چشم خلائق بر آن حضرت افتد گویند همانا این شخص پیغمبری مرسل یا فرشته مقربست، از شکم عرش فریادی در رسد که این نه فرشته مقرب نه پیغمبر مرسل نه فرشته حامل عرش است، این علی بن ابی طالب وصی رسول پروردگار عالمیان و پیشوای پرهیزکاران و جلودار دست و رو سفیدان است.

مصنف این کتاب گوید این حدیث غریب است چون در آن ذکر براق و توصیف آن شده و برای آنکه در آن ذکر حمزه بن عبدالمطلب در شمار پیغمبر و علی شده است

شرح: غریب در اصطلاح علمای رجال حدیثی است که در آن مطلب غیر مسلم و خلاف قاعده مذکور باشد.

ابن عباس گوید یک روز رسول خدا بیرون شد دست علی را گرفته بود و میگفت ای گروه انصار. ای گروه بنی هاشم. ای گروه بنی عبدالمطلب. من محمدم من رسول خدایم هلا- من در چهار تن از افراد خانواده ام از گل رحمت شده ای سرشته شدیم، من و علی و حمزه و جعفر یکی گفت یا رسول الله اینها با شما سواران روز محشرند فرمود مادرت بمرگت بنشیند در آن روز جز چهار کس سوار نیست من و علی و فاطمه زهراء و صالح نبی الله، من سوار براقم فاطمه سوار ناقه عضباء من است، صالح سوار ناقه ایست که پی شد و علی سوار شتریست از شتران بهشت که مهارش یاقوت سرخست دو جامه سبز پوشیده میان بهشت و دوزخ می ایستد روزیست که عرق مردم را لگام کرده بادی از زیر عرش بوزد و عرق مردم را خشک کند چون نگاه فرشتگان و پیغمبران و صدیقان بر آن حضرت افتد گویند همانا این فرشته ای مقرب یا پیغمبرست، مرسل منادی فریاد میکند نه فرشته مقربست نه پیغمبر مرسل ولی علی بن ابی طالب برادر رسول خداست در دنیا و آخرت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سواران رستخیز چهاراند)

پیامبر گفته: «جز ما چهار تن در روز قیامت سواری نخواهد بود». عم پیامبر عباس پرسید کیان اند؟. پیامبر گفت: «من سوار براق هستم که روی آن مانند آدمی ست و گونه اش چون گونه اسب و یال آن از مروارید رشته کشیده و دو گوش آن از دو زبر جداست و دو دیده اش چون ناهید درخشان و مانند آفتاب پرتو افکن است. از سینه آن خوی چون مروارید غلطان است. فربه و دست و پای آن بلند است. جان وی مانند جان آدمی ست.

گفتار را می شنود و می یابد کلان تر از خر و خردتر از استر است».

عباس گفت دیگری کدام است؟. گفت: «برادرم صالح که بر اشتری که خدا به وی داد و پیروانش آن را پی کردند». پرسید دیگری کیست؟. گفت: «عموی من حمزه پور عبد المطلب شیر خدا و شیر پیامبر خدا سرور شهیدان سوار بر اشتر من است که عضباء نام دارد». عباس پرسید دیگری کیست؟. گفت: «برادر من علی سوار بر یکی از اشتران بهشت است که مهار آن از مرواریدتر است. و کجاوه یی از یاقوت سرخ بر آن بسته اند که چوبهایش از در سفید است، بر سرش تاجی ست از نور و بر تن وی دو جامه سبز است و در دستش درفش ستایش خدا و بانگ زند: من گواهم که شایسته پرستش جز خدا نیست. یگانه است انبازی ندارد و محمد پیامبر ویست و چون دیده مردمان به وی افتد گویند: این یا پیامبر مرسلی ست یا فرشته مقرب خدا. از درون عرش بانگی برآید که این نه فرشته مقرب است و نه پیامبر مرسل و نه فرشته بردارنده عرش، بلکه علی وصی پیامبر و پیشوای پرهیزکاران و پیشرو دست و روی سپیدان جهانست.

مؤلف خصال گفته: این حدیث غریب است چون در آن نامی از براق و چگونگی آن رفته و یادی از حمزه بن عبد المطلب در عداد پیامبر و علی ست. ابن عباس گفته: روزی پیامبر دست علی را گرفته بود و می گفت: «ای گروه انصار، ای گروه بنی هاشم، ای گروه بنی عبد المطلب. من محمد هستم فرستاده خدایم من در چهار تن از افراد خانواده ام از گل آمرزش سرشته شدیم، من و علی و حمزه و جعفر است. یکی گفت: ای فرستاده خدا ایشان سواران روز قیامت اند. گفت: مادر تو به مرگ تو نشیند در آن روز جز چهار تن سوار نباشند: من و علی و فاطمه و صالح پیامبر. من سوار براق هستم فاطمه سوار ناقه عضباء من است، صالح سوار ناقه ایست که آن را پی کرده بودند و علی سوار اشتریست از اشتران بهشت که مهارش یاقوت سرخ است دو جامه سبز در پوشیده میان بهشت و دوزخ می ایستد روزی که عرق مردم را لگام زده، بادی از زیر عرش وزد و عرق مردمان را خشک گرداند چون نگاه پیامبران و صدیقان بروی افتد گویند این فرشته یی مقرب یا پیامبر مرسل. منادی گوید: نه فرشته مقرب است نه پیامبر مرسل، علی برادر پیامبر خداست در جهان و سرای جاویدان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سواران روز رستاخیز چهارند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: روز رستاخیز بجز ما کسی سواره نباشد و ما چهار کس هستیم، عباس بن عبد المطلب پیا خواست و عرض کرد: یا رسول الله آن چهار کس کیانند؟ فرمود: اما من بر براق سوارم که صورتش چون انسان است و گونه اش مانند گونه اسب و یالش از مروارید برشته آویخته و دو گوشش دو زبر جد سبز و دو چشمش مانند زهره که هم چون دو ستاره میدرخشند و مانند آفتاب پرتو میافکنند از بالای سینه اش (بجای عرق) مروارید غلطان است اندامش در هم پیچیده و



دست و پایش بلند جانش چون جان آدمی سخن را می شنود و می فهمد از دراز گوش بزرگتر و از استر کوچکتر است، عباس عرض کرد: یا رسول الله دیگر کیست؟ فرمود: برادرم صالح سوار بر همان شتری که بقدرت خداوند خلق گردید و قومه آن را پی کردند. عباس عرض کرد: یا رسول الله دیگر کیست؟ فرمود عمویم حمزه بن عبد المطلب شیر خدا و شیر رسول خدا سالار شهیدان بر شتر من که عضباء نام دارد سوار است، عباس عرض کرد: یا رسول الله دیگر کیست؟ فرمود: برادرم علی بر شتری از شتران بهشتی که مهارش از مروارید تر و هودجی از یاقوت سرخ بر آن نهاده شده که چوبهای محمل از در سفید است بر سر علی علیه السلام تاجی از نور و بر تنش دو جامه سبز و بدستش پرچم حمد فریاد میزند: گواهی میدهم بر اینکه معبودی جز خدای یگانه بی انباز نیست و گواهی میدهم که محمد فرستاده خدا است پس مردم گویند این شخص جز پیغمبر مرسل و یا فرشته مقرب نباشد، از اندرون عرش سروشی رسد که این شخص نه فرشته مقرب است و نه پیغمبر مرسل و نه فرشته حامل عرش، این، علی بن ابی طالب است و وصی رسول پروردگار عالمیان و پیشوای مردم پرهیزکار و سالار دست و رو سفیدان.

(مصنف این کتاب گوید) این حدیث غریب است زیرا توصیف مخصوصی از براق کرده و حمزه بن عبد المطلب را در ردیف پیغمبر و علی شمرده است.

شرح: حدیث غریب حدیثی را گویند که مطلبی بر خلاف قاعده در آن باشد.

ابن عباس گوید: روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله دست علی را گرفته و بیرون آمد و همی گفت: ای گروه انصار ای گروه بنی هاشم ای گروه بنی عبد المطلب من محمد من رسول خدایم هان که من در جزو چهار نفر از افراد خانواده ام از سرشتی که انوار رحمت بر آن تابیده بود آفریده شدیم من و علی و حمزه و جعفر کسی گفت: یا رسول الله صلی الله علیه و آله اینانند که با تو در روز قیامت سوارانند فرمود:

مادرت بعزایت بنشیند همانا آن روز بجز چهار کس هرگز کسی سواره نباشد من و علی و فاطمه و صالح پیغمبر اما من سوار بر براقم و اما دخترم فاطمه بر شتری از شتران بهشتی که لجامش از یاقوت است و دو جامه سبز بر روی آن انداخته شده میان بهشت و دوزخ می ایستد روزی است که مردم تا دهان غرق در عرق هستند پس بادی از جانب عرش وزیدن گیرد که عرق مردم را خشک کند فرشتگان و پیغمبران و راستان گویند این بجز فرشته ای مقرب و یا پیغمبری مرسل نباشد پس آواز دهنده ای آواز دهد این نه فرشته مقرب است و نه پیغمبر مرسل بلکه علی بن ابی طالب است که برادر رسول خدا است در دنیا و آخرت

\*\*\*ترجمه جعفری: (سواران روز قیامت چهار نفرند)

عکرمه از ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در روز قیامت هیچ کس جز ما سواره نیستند و ما چهار نفریم. عباس بن عبد المطلب گفت: یا رسول الله آنان چه کسانی هستند؟ فرمود: من به براق سوار می شوم و صورتش مانند صورت آدمی و گونه اش مانند گونه اسب و یالش از مروارید رشته شده و گوشهایش مانند دو زبرجد سبز و چشمانش مانند ستاره زهره است که مانند دو ستاره روشن درخشانند و آن شعاعی چون شعاع آفتاب دارد، از نحر آن در سفید می ریزد

و گردن آن پیچیده و دست و پای آن دراز است و جانی چون جان آدمی دارد، سخن را می شنود و می فهمد و بزرگ تر از الاغ و کوچکتر از قاطر است. عباس گفت: دیگر چه کسی سواره است یا رسول الله؟ فرمود: برادر من صالح پیامبر که سوار شترش می شود، همان شتری که قومش او را پی کردند. عباس گفت: دیگر چه کسی یا رسول الله؟

فرمود: عمویم حمزه بن عبد المطلب شیر خدا و شیر پیامبرش و سرور شهیدان که بر شتر عضبای من سوار می شود. عباس گفت: دیگر چه کسی یا رسول الله؟ فرمود: و برادر من علی که بر ناقه ای از ناقه های بهشتی سوار می شود که مهار آن از مروارید تر است و بر آن هودجی از یاقوت سرخ قرار دارد که تیرک های آن از درّ سفید است و بر سرش تاجی از نور و بر تنش دو جامه سبز و در دست او پرچم حمد است و ندا می دهد که شهادت می دهم معبودی جز الله نیست، او یگانه است و شریکی ندارد و اینکه محمد فرستاده اوست. مردم می گویند: این جز پیامبری مرسل یا فرشته ای مقرب نیست، کسی از درون عرش ندا می دهد که او نه فرشته مقرب و نه پیامبر مرسل است و نه حامل عرش است، بلکه او علی بن ابی طالب علیه السلام است که وصی پیامبر پروردگار عالمیان و پیشوای پرهیزگاران و رهبر پیشانی سفیدان است.

مصنف این کتاب می گوید: این حدیث به سبب ذکر براق و اوصاف آن و ذکر حمزه بن عبد المطلب، غرابت دارد.

سعید بن جبیر از ابن عباس نقل می کند که گفت: روزی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بیرون آمد در حالی که دست علی علیه السلام را گرفته بود و می فرمود: ای گروه انصار، ای گروه بنی هاشم، ای گروه فرزندان عبد المطلب، من محمد و من پیامبر خدا هستم. آگاه باشید که من و چهار تن از اهل بیت من از یک سرشت رحمت شده آفریده شده ایم، من و علی و حمزه و جعفر. گوینده ای گفت: یا رسول الله اینان همراه تو در قیامت سواره اند؟ پیامبر فرمود: مادرت به عزایت نشیند، در آن روز جز چهار تن سواره نیستند، من و علی و فاطمه و صالح پیامبر خدا، من سوار براق هستم و دخترم فاطمه سوار شتر غضبان من است و صالح سوار بر ناقه ای است که آن را پی کردند و اما علی سوار بر ناقه ای از ناقه های بهشت است که مهار آن از یاقوت و بر تن آن دو جامه سبز است و میان بهشت و جهنم می ایستد در حالی که عرق بدن های مردم به هم پیوسته است، پس بادی از جانب عرش می وزد و عرق های آنان را خشک می کند، فرشتگان و پیامبران و صدیقان می گویند: او نیست جز فرشته ای مقرب یا پیامبر مرسل، منادی ندا می کند که او نه فرشته مقرب است و نه پیامبر مرسل، بلکه علی بن ابی طالب علیه السلام برادر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در دنیا و آخرت است.

#### أربع خصال سألت عجوزَ بنی إسرائيل موسى عليه السلام

«۲۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: اخْتَبَسَ الْقَمَرُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۱) فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَخْرِجَ عِظَامَ (۲) يُوسُفَ

مِنْ مِصْرَ وَوَعِيدَهُ طُلُوعَ الْقَمَرِ إِذَا أَخْرِجَ عِظَامَهُ فَسَأَلَ مُوسَى عَمَّنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَهُ فَقِيلَ لَهُ هَاهُنَا عَجُوزٌ تَعْلَمُ عِلْمَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَآتَى بِعَجُوزٍ مُقْعِدَةٍ عَمِيَاءَ فَقَالَ لَهَا أَ تَعْرِفِينَ مَوْضِعَ قَبْرِ يُوسُفَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَخْبِرِينِي بِهِ قَالَتْ لَا حَتَّى تُعْطِينِي أَرْبَعَ خِصَالٍ تُطَلِّقَ لِي

رَجُلِي وَتُعِيدَ إِلَيَّ شَبَابِي وَتُعِيدَ إِلَيَّ بَصِيرِي وَتَجْعَلَنِي مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى مُوسَى فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى أَعْطَيْهَا مَا سَأَلْتَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تُعْطَى عَلَيَّ فَفَعَلَ فَسَدَّتْهُ عَلَيْهِ فَاسِدَةٌ تَخْرُجُهُ مِنْ شَاطِئِ النَّيْلِ فِي صُيُفٍ مَرْمَرٍ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ طَلَعَ الْقَمَرُ فَحَمَلَهُ إِلَى الشَّامِ فَلِدَلِكَ يَحْمِلُ أَهْلُ الْكِتَابِ مَوْتَاهُمْ إِلَى الشَّامِ.

\*ترجمه کمره ای: (عجوز بنی اسرائیل از حضرت موسی چهار خصلت خواست)

امام هفتم فرمود ماه بر بنی اسرائیل طلوع نمیکرد، خدا بموسی وحی کرد، استخوانهای یوسف را از مصر بیرون آورد و نوید باو داد که چون استخوانهایش را بیرون آوری ماه طلوع کند چون خواست استخوانهایش را برآورد پرسید کی جای آن را میداند، یکی گفت اینجا پیره زنیست که جایش را میداند، فرستاد دنبال او یک پیره زن زمین گیر کوری را آوردند باو فرمود جای گور یوسف را میشناسی؟ عرض کرد آری فرمود بمن بگو، گفت نه، جز اینکه چهار چیز بمن بدهی، دو پایم را راه بیندازی، جوانی مرا برگردانی چشمم را باز آوری، مرا با خودت در بهشت بزی، گفت این درخواست بر موسی گران آمد، خدا بموسی وحی کرد ای موسی آنچه خواست باو بده همانا از کیسه من میدهی، موسی پیشنهاد او را پذیرفت، او وی را بگور او راهنمایی کرد، موسی او را از کنار رود نیل بدر آورد در صندوق مرمری بود، چون او را برآورد ماه برآمد آن را بشام برد، برای اینست که یهودان مردگان خود را بشام میبرند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زال بنی اسرائیل از موسی چهار چیز خواست)

امام موسی بن جعفر گفته:

«ماه بر بنی اسرائیل نمی تابد، خدا به موسی گفت: استخوانهای یوسف را از مصر بیرون آورد و وعده داد هر گاه استخوانهای او را بیرون آوری ماه تابدن گیرد، خواست استخوانهای او را برآورد، پرسید چه کسی جای آن را می داند؟ یکی از ایشان گفت: زالیست که جای آن را می داند، زالی زمین گیر و کوری را آوردند به او گفت: گور یوسف کجاست؟ گفت: تا چهار چیز را به من ندهی نگویم و آنها: دو پای مرا سالم سازی، جوانی مرا باز پس گردانی؛ دیده ام را روشن سازی، مرا در سرای جاویدان با خود در بهشت نشانی.

اینها بر موسی علیه السلام گران آمد، خدا بدو وحی کرد به وی ده که من برآورده می کنم. موسی پذیرفت زال گور را بدو نمود، موسی او را از کنار رود نیل بیرون آورد، در صندوق مرمری بود، چون بیرون آورد ماه برآمد آن را با خود به شام برد، از این رو جهود مردگان خویش به شام می برند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیزی که پیره زال بنی اسرائیل از موسی خواست)

امام هفتم علیه السلام فرمود: ماه بر بنی اسرائیل طلوع نکرد خداوند جل جلاله بموسی علیه السلام وحی کرد که می بایست استخوانهای یوسف را از مصر بیرون کنی تا ماه برآید، موسی چون خواست استخوان های یوسف را بیرون کند پرسید: کسی جای آن را می داند؟ گفتندش پیره زالی اینجا است که می داند کس بدنبال اش فرستاد، پیره زنی را آوردند که زمین گیر و کور بود موسی گفتش جای قبر یوسف را می شناسی گفت: آری فرمود: جایش را بمن نشان بده گفت: نشانش ندهم تا چهار

چیز مرا دهی پایم را از زمین گیری رها کنی و جوانیم را بمن بازگردانی و چشمهایم بمن بازگردانی و مرا در بهشت با خودت هم نشین سازی امام هفتم فرمود: این خواسته ها بر موسی گران آمد خدای جل جلاله وحی اش فرستاد که ای موسی آنچه میخواهد او را بده که بعهده من میدهی موسی خواسته های او را انجام داد او نیز جای قبر یوسف را نشان داد پس موسی یوسف را از کنار رود نیل که در میان صندوقی از مرمر بود بیرون آورد چون او را بیرون آورد ماه برآمد پس جنازه یوسف را بشام برد و از این رو یهودان مردگان خویش را بشام می برند.

شرح: شاید طلوع نکردن ماه بواسطه تراکم ابرها بوده که پس از بیرون آوردن استخوانهای یوسف ابرها برطرف شده و ماه در آمده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیرزنی از بنی اسرائیل از موسی چهار چیز خواست)

حسن بن علی بن فضال از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: ماه از بنی اسرائیل پنهان شد، پس خداوند به موسی وحی کرد که استخوان های یوسف را از مصر بیرون آور، و به موسی وعده داد که اگر استخوان های یوسف را در آورد ماه طلوع خواهد کرد، موسی از کسی که جای آن را بداند پرس و جو کرد، به او گفته شد:

در اینجا پیرزنی است که علامت قبر او را می شناسد، موسی کسی را نزد او فرستاد و او پیرزن زمین گیر کوری را آورد، موسی به او گفت: آیا محل قبر یوسف را می شناسی؟

گفت: آری. موسی گفت: از آن به من خبر بده. گفت: هرگز! مگر اینکه چهار چیز به من بدهی: پای مرا باز کنی و جوانیم را به من برگردانی و چشمم را به من برگردانی و مرا در بهشت همراه خود کنی. می گوید: این درخواست ها برای موسی سنگین آمد، پس خداوند به او وحی کرد که ای موسی، آنچه را که می خواهد به او بده که تو هر چه بدهی از جانب من می دهی و موسی چنین کرد و آن زن قبر یوسف را نشان داد و موسی جنازه یوسف را از کنار رود نیل در صندوقی از مرمر بیرون آورد و چون آن را بیرون آورد مهتاب طلوع کرد، پس آن جنازه را به شام برد و برای همین است که اهل کتاب مرده های خود را به شام حمل می کنند.

### أفضل نساء أهل الجنة أربع

«۲۲»- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَ خَطَطٍ فِي الْأَرْضِ.

١- يعنى احتبسه السحاب عن الرؤيه فى اول الشهور أو ليالى متواليا.

٢- زاد هنا فى بعض النسخ «فلما أراد اخراج عظامه».

وَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

«۲۳»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ خَطَطٍ ثُمَّ قَالَ خَيْرُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

\*ترجمه کمره ای: (بهترین زنان اهل بهشت چهارند)

ابن عباس گفت رسول خدا بر زمین چهار خط کشید و فرمود میدانید این چیست؟ گفتند خدا و رسولش داناترند، فرمود بهترین زنان بهشت چهارند، خدیجه دختر خویلد؛ فاطمه دختر محمد، مریم دختر عمران، آسیه دختر مزاحم زن فرعون.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکوترین زنان بهشت چهارند)

ابن عباس گفته: پیامبر بر زمین چهار خط کشید و گفت دانید که این چیست؟ گفتند: خدا و فرستاده اش داناتراند. گفت: «نیکوترین زنان بهشت چهارند: خدیجه دخت خویلد، فاطمه بنت محمد، مریم دختر عمران، آسیه دختر مزاحم همسر فرعون». و در روایت دیگر گفته: بهترین زنان بهشت چهارند: مریم بنت عمران و خدیجه دختر خویلد و فاطمه دخت پیامبر و آسیه بنت مزاحم همسر فرعون.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین زنان بهشتی چهار کسند)

ابن عباس گوید: رسول خدا چهار خط بر زمین کشید و فرمود: میدانید این خطها اشاره به چیست؟ عرض کردیم: خدا و رسولش بهتر میدانند فرمود: یعنی بهترین زنان بهشت چهار زنند: خدیجه دختر خویلد و فاطمه دختر محمد و مریم دختر عمران و آسیه دختر مزاحم زن فرعون.

ابن عباس گوید: رسول خدا چهار خط کشید سپس فرمود: بهترین زنان بهشتی مریم دختر عمران است و خدیجه دختر خویلد و فاطمه دختر محمد و آسیه دختر مزاحم زن فرعون.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین زنان اهل بهشت چهار نفرند)

عکرمه از ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار خط در زمین کشید و فرمود: آیا می دانید این چیست؟ گفتیم: خدا و پیامبرش داناترند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین زنان اهل بهشت چهار نفرند: خدیجه دختر خویلد و فاطمه دختر محمد و مریم دختر عمران و آسیه دختر مزاحم و همسر فرعون.

عکرمه از ابن عباس نقل می کند که گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار خط کشید و سپس فرمود: بهترین زنان بهشت مریم دختر عمران و خدیجه دختر خویلد و فاطمه دختر محمد و آسیه دختر مزاحم و همسر فرعون است.

«٢٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ حَيْدَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ لِي يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظَّهْرِ إِمَامٌ يَعِصِي اللَّهَ وَيُطَاعُ أَمْرُهُ وَزَوْجُهُ يَحْفَظُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ تَخُونُهُ وَفَقْرٌ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ لَهُ مُدَاوِيأٌ وَجَارٌ سَوَاءٌ فِي دَارِ مُقَامٍ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار چیز پشت شکنند)

رسول خدا در ضمن سفارشش به علی علیه السلام فرمود ای علی چهار چیز پشت شکنند، پیشوائی که خدا را مخالفت کند و فرمانش اطاعت شود، زنی که شوهرش او را حفظ میکند و او به شوهر مهربان و همسر عزیز خود خیانت کند، فقری که گرفتار بآن چاره ای برای آن نداشته باشد، همسایه بد در خانه ای که اقامتگاهست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز کمرشکن اند)

پیامبر در سفارشی که به علی علیه السلام کرد گفت:

«ای علی چهار چیز کمرشکن اند: پیشوائی که خدای را مخالفت کند و مردمان دستورش را به جای آورند.

زنی که شویش بدو مهربان است و او به شوی خود خیانت کند، تهی دستی که از گرفتاری بدان گزیری نباشد، همسایه بد که از آن چاره یی نباشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از چیزهای کمرشکن چهار چیز است)

علی علیه السلام فرمود: رسول خدا ضمن وصیتی که بمن داشت فرمود: یا علی از چیزهای کمر شکن چهار چیز است: پیشوائی که خود نافرمانی خدا کند و دیگران فرمانش برند زنی که شوهرش او را محافظت نماید ولی او بشوهر خیانت کند و نیازی که نیازمند برای رفع آن راه چاره ای نیابد و همسایه بد در خانه ای که در آن خانه ماندنی باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز کمر را می شکنند)

انس بن محمد از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی بن ابی طالب علیه السلام و او از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که در وصیتی به من فرمود: یا علی چهار چیز از چیزهایی است که کمر را می شکنند: رهبری که خدا را نافرمانی می کند ولی به امر او اطاعت می شود و زنی که شوهرش او را حفظ می کند ولی او خیانت می ورزد و فقری که صاحب آن درمان کننده ای بر آن نمی یابد و همسایه بد در خانه ای که اقامت گاه است.

«٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا فَاخْتَارَنِي مِنْهَا عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَطَّلَعَ .

ص: ٢٠٦



الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدِي ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّلَاثَةَ فَاخْتَارَ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدَكَ ثُمَّ اطَّلَعَ الرَّابِعَةَ فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

\*ترجمه كمره ای: (خدای عز و جل چهار بررسی از دنیا کرد)

پیغمبر صلی الله علیه و آله در سفارشش بعلی فرمود یا علی براستی خدا بدنیا نگریست و مرا از مردان جهان برگزید سپس بررسی دیگر کرد و پس از من تو را از مردان جهان برگزید بار سوم بررسی کرد و امامان از فرزندان تو را پس از تو از مردان جهان برگزید بار چهارم بررسی کرد و فاطمه را از میان زنان جهان برگزید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای چهار بررسی از جهان کرد)

پیامبر صلی الله علیه و آله در سفارش خود به علی گفت: «یا علی خدا به جهان نگریست، مرا از مردان آن برگزید، آنگاه بررسی دیگر کرد پس ترا برگزید بار سوم بررسی کرد پیشوایان از فرزندان ترا از همه برگزید، چهارمین بار فاطمه را از زنان برگزید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل از مقام الوهیت چهار بار بعالم پائین نگریست)

علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: پیغمبر ضمن وصیتی باو فرمود یا علی: همانا که خدای عز و جل بدنیا نگریست و مرا بر همه مردان جهان برگزید و دیگر باره نگریست و تو را بر همه مردان جهان برگزید سوم بار نگریست و امامان از فرزندان ترا پس از تو بر همه مردان جهان برگزید سپس بار چهارم نگریست و فاطمه را بر زنان جهان برگزید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار بار توجه خداوند به دنیا)

حماد بن عمرو از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به من فرمود: یا علی خداوند بر دنیا توجه نمود، و مرا از میان مردان جهان برگزید و بار دوم توجه نمود و پس از من، تو را از میان مردان جهان برگزید، و بار سوم توجه نمود و پس از تو، امامان از فرزندان تو را از میان مردان جهان برگزید، سپس بار چهارم توجه نمود و فاطمه را از میان زنان جهان برگزید.

### قول النبی صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام إني رأيت اسمك مقرونا إلى اسمي في أربعة مواطن

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِي يَا عَلِيُّ إِنِّي رَأَيْتُ اسْمَكَ مَقْرُونًا بِاسْمِي فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فَأَنْشِئْ بِالنَّظْرِ إِلَيْهِ إِنِّي لَمَّا بَلَغْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فِي مِعْرَاجِي إِلَى السَّمَاءِ وَحَدَّثْتُ عَلَى صِيحْرَتِهَا

مَكْتُوبًا لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَزِيرِهِ وَنَصَّيْتُه بِعَزِيرِهِ فَقُلْتُ لِحَبْرَائِيلَ مَنْ وَزِيرِي فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَجَدْتُ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي أَيَّدْتُهُ بِوَزِيرِهِ وَنَصَّيْتُه بِعَزِيرِهِ فَقُلْتُ لِحَبْرَائِيلَ مَنْ وَزِيرِي فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا حَاوَزْتُ السَّدْرَةَ انْتَهَيْتُ إِلَى عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَيْلَ جَلَاءِهِ فَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا عَلَى قَوَائِمِهِ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي مُحَمَّدٌ حَبِيبِي أَيَّدْتُهُ بِوَزِيرِهِ وَنَصَّيْتُه بِوَزِيرِهِ فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأْسِي وَجَدْتُ عَلَى بُطْنَانِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي أَيَّدْتُهُ بِوَزِيرِهِ وَنَصَّيْتُه بِوَزِيرِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر بعلی علیه السلام که من نام تو را در چهار جا با نام خود پیوسته یافتم)

امام اول گوید پیغمبر در سفارشش بمن فرمود یا علی من در چهار جا نام تو را پیوست نام خود دیدم و بدیدن آن خوشدل شدم، چون در سفر معراج خود بیت المقدس رسیدم دیدم بر صخره آن نبشته لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ او را بوزیرش کمک دادم و یاری کردم بجبرئیل گفتم وزیر من کیست؟

گفت علی بن ابی طالب است، چون بسدره المنتهی رسیدم دیدم بر آن نوشته است، من خدایم معبودی جز من نیست محمد برگزیده خلق منست او را بوزیرش کمک دادم و بوزیرش یاری کردم، بجبرئیل گفتم وزیر من کیست؟ گفت علی بن ابی طالب است چون از سدره گذشتم و بعرش پروردگار جهانیان رسیدم دیدم بر ستون های آن نوشته من خدایم جز من معبودی نیست، من یگانه ام، محمد دوست منست او را بوزیرش کمک کردم و بوزیر وی یاری کردم و چون سربلند کردم بر طاق عرش نوشته شده، من خدایم جز من معبودی نیست من یگانه ام محمد بنده و فرستاده من است، او را بوزیرش کمک کردم و بوزیرش یاری کردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر نام علی را در چهار جای با نام خود یافته بود)

علی گفته: پیامبر در سفارشی که به من کرد گفت: «یا علی من در چهار جای نام ترا با نام خویش یافتم. چون در معراج به بیت المقدس رسیدم دیدم بر صخره آن نگاشته:

لا اله الا الله، محمد رسول الله

، محمد رسول الله وی را به وزیرش یاری دادم و یاری کردم به جبرئیل گفتم: وزیر من کیست؟، گفت: علی، چون به سدره المنتهی رسیدم دیدم بر آن نگاشته: من خدایم و جز من خدایی نیست، محمد فرستاده من است وی را به وزیرش یاری دادم و به وزیرش یاری کردم به جبرئیل گفتم: وزیر من کیست؟. گفت: علی، چون از سدره، گذشتم و به عرش خدا رسیدم. بر ستون های آن نگاشته بود: من خدایم جز من خدایی نیست من یگانه ام. محمد دوست منست او را به وزیرش یاری کردم. سربلند کردم بر عرش نوشته بود: من خدایم جز من شایسته پرستشی نیست. محمد فرستاده من است، او را به وزیرش یاری کردم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار پیغمبر بعلی علیه السلام که من در چهار مورد نام تو را قرین نام خود دیدم)

علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: پیغمبر ضمن وصیتی بمن فرمود: یا علی براستی که من نام تو را در چهار مورد با نام

خودم دیدم و بدیدن آن آرامش خاطر یافتم هنگامی که بمعراج آسمان میرفتم چون به بیت المقدس رسیدم بر سنگ آن نوشته یافتم:

لا اله الا الله محمد رسول الله

او را با وزیرش تأیید نمودم و با وزیرش یاری کردم جبرئیل را گفتم: وزیر من کیست؟ گفت: علی بن ابی طالب و چون بسدره المنتهی رسیدم بر آن نوشته دیدم همانا منم خداوندی که معبودی بجز من یکتا نیست محمد از میان همه خلق برگزیده من است که او را با وزیرش تأیید و یاری نمودم جبرئیل را گفتم: وزیر من کیست؟ گفت علی بن ابی طالب چون از سدره گذشتم و بعرش پروردگار جهانیان جل جلاله رسیدم دیدم بر پایه های عرش نوشته است منم خداوند و بجز تنها خودم معبودی نیست محمد دوست من است او را با وزیرش تأیید و یاری نمودم چون سر برداشتم دیدم بر طاق عرش نوشته شده منم الله و جز من معبودی یکتا نیست محمد بنده من است و فرستاده من است که او را با وزیرش تأیید و یاری نمودم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام که «من نام تو را چهار جا همراه نام خود دیدم»)

حماد بن عمرو از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیت خود به من فرمود: یا علی من نام تو را در چهار جا همراه خود دیدم و با دیدن آن انس گرفتم، هنگامی که من در معراج خود به آسمان، به بیت المقدس رسیدم، دیدم که بر سنگ بزرگ آن نوشته شده بود که معبودی جز الله نیست، محمد پیامبر خداست، او را به وسیله وزیرش تأیید و پیروز کردم، به جبرئیل گفتم: وزیر من کیست؟ گفت: علی بن ابی طالب، پس چون به سدره المنتهی رسیدم، دیدم که بر آن نوشته شده بود که همانا منم خداوند که معبودی جز من نیست و من یگانه ام و محمد برگزیده من از خلق من است، او را به وسیله وزیرش تأیید و پیروز کردم، به جبرئیل گفتم: وزیر من کیست؟ گفت: علی بن ابی طالب، و چون از سدره المنتهی گذشتم و به عرش خداوند که پروردگار جهانیان است رسیدم، دیدم که بر ستون های آن نوشته که منم خداوند، معبودی جز من نیست و من یگانه ام، محمد حبیب من است و او را به وسیله وزیرش تأیید و پیروز کردم، پس چون سر خود را بلند کردم دیدم که در وسط عرش نوشته شده که منم خداوند، معبودی جز من نیست و من یگانه ام، محمد بنده و پیامبر من است، او را به وسیله وزیرش تأیید و پیروز کردم.

#### لا یحتمل حدیث أهل البيت عليهم السلام إلا أربعه

«(۲۷) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِيَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيُّ فِي مَنْزِلِهِ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بُرْزَجِ الْحَنَاطُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْيَسَعِ عَنْ شَعِيبِ الْحَدَّادِ ه.

ص: ۲۰۷

قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ حَرِيدَنَا صَبَّ عُبَّ مُسْتَضِيَّ عَبَّ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَوْ مَدِينَهُ حَصِينَهُ قَالَ عَمْرُو فَقُلْتُ لِشُعَيْبٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ أَيْ شَيْءٍ الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ قَالَ فَقَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا فَقَالَ لِي الْقَلْبُ الْمُجْتَمِعُ (1).

\*ترجمه کمره ای: (حدیث اهل بیت را جز چهار کس تحمل نکند)

عمرو بن یسع از شعیب حداد حدیث کرده که از امام ششم شنیدم میفرمود حدیث ما دشوار است و خواهان دشواریست متحمل آن نشود مگر فرشته مقرب یا پیغمبر مرسل یا بنده ای که خدا دلش را با ایمان آزموده یا مدینه حصینه عمرو گوید بشعیب گفتم ای ابو الحسن مدینه حصینه چیست؟ گفت از امام ششم از آن پرسیدم، فرمود مقصود دل جمع کننده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سخنان خانواده پیامبر را جز چهار کس در نیابد)

عمرو پور یسع از شعیب حداد روایت کرده که از امام صادق شنیدم: که می گفت: «سخنان ما دشوار است و شایسته دشواریست، در نیابد آن را مگر فرشته مقرب یا پیامبر مرسل یا بنده ای که خدا دل او را با ایمان خود آزموده باشد یا مدینه استواری باشد. عمرو گفته: به شعیب آهنگر گفتم: ای ابو الحسن مدینه استوار چیست؟. گفت: از صادق از معنی آن پرسیدم. گفت: دل نگاهدارنده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بار حدیث اهل بیت را جز چهار کس نتواند کشید)

شعیب حداد گوید: شنیدم امام صادق جعفر بن محمد میفرمود: حدیث ما دشوار است و دشواری آور و متحمل آن نگردد مگر فرشته مقرب درگاه الهی یا پیغمبر مرسل و یا بنده ای که خداوند دل او را با ایمان آزموده باشد یا مدینه حصینه: (شهر با برج و بارو) عمرو گوید بشعیب گفتم: مدینه حصینه چیست؟ گفت همین سؤال را از امام صادق کردم بمن فرمود مقصود دلی است که آشفته و پراکنده نباشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حدیث اهل بیت علیه السلام را جز چهار کس حمل نمی کند)

شعیب حداد نقل می کند که از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: حدیث ما سخت و دشوار است، آن را تحمل نمی کند مگر فرشته ای مقرب یا پیامبری مرسل یا بنده ای که خداوند قلب او را برای ایمان آزمایش کرده و یا شهر با حصار. عمرو می گوید: به شعیب گفتم: یا ابا الحسن شهر با حصار چیست؟ گفت: من هم از امام صادق علیه السلام آن را پرسیدم فرمود: دل خاطر جمع. (منظور آن دلی است که به سبب شک و وهم، پراکندگی ندارد و به مرحله یقین رسیده است و در یک جا متمرکز است.

(۲۸) - حَدَّثَنَا أَبُو مَصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي (۲) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمُهُمْ وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمَلَتْ مُرُوءَتُهُ وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَوَجِبَتْ أُخُوَّتُهُ وَحُرِّمَتْ غَيْبَتُهُ.

(۲۹) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمِينَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْجَبْنَ لَهُ أَرْبَعًا عَلَى النَّاسِ مَنْ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ لَمْ يَكْذِبْهُمْ وَمَنْ إِذَا خَالَطَهُمْ لَمْ يَظْلِمْهُمْ وَإِذَا وَعَدَهُمْ لَمْ يُخْلِفْهُمْ وَجَبَ أَنْ تَظْهَرَ فِي النَّاسِ عَدَالَتُهُ وَتَظْهَرَ فِيهِمْ مُرُوءَتُهُ وَأَنْ تَحْرَمَ عَلَيْهِمْ غَيْبَتُهُ وَأَنْ تَجِبَ عَلَيْهِمْ أُخُوَّتُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (کسی که در معاشرت با مردم از سه خصلت کناره کند برای او بگردن مردم چهار چیز واجب شود)

رسول خدا فرمود کسی که چون با مردم معامله میکند ستم نکند و چون بآنها خبر می دهد دروغ نگوید و وعده که میدهد، مخالفت نکند، از کسانیت که ایمانش کامل است و عدالتش ظاهر است و برادری با او واجبست و بدگوئیش حرامست امام ششم فرمود هر که سه چیز دارد بر مردم چهار چیز برای او واجبست کسی که چون بمردم خبری دهد دروغ نگوید و چون با آن ها آمیزش کند ستمشان نکند و چون بآن ها وعده دهد خلاف نکند واجبست عدالتش را ظاهر کنند و مردانگیش محقق گردد و بدگوئیش غدقن شود و برادری و همراهی با او لازم گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (معاشر با مردم از سه منش کناره کند تا برای وی به گردن ایشان چهار چیز واجب گردد)

پیامبر گفته: «آنکه با مردم در معامله ستم روا ندارد و هر گاه به ایشان گزارش دهد دروغ نگوید و در وعده مخالفت نکند؛ از افرادیست که ایمانش کامل است و ظاهر العداله و برادری با او واجب است و بدگویی از وی حرام است». امام صادق گفته: «هر که سه چیز دارد بر مردمان برای وی چهار چیز واجب می شود: هر گاه گزارش دهد دروغ نگوید و در آمیزش با ایشان ستم نکند و به وعده خود وفا کند. بر مردم واجب است عدالتش را آشکار سازند جوانمردی وی را ظاهر کنند و از وی بدگویی مکنند و با وی همراهی کنند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس در معامله با مردم از سه خصلت دوری جوید بر مردم است که چهار خصلت برای او قائل شوند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس در معامله با مردم ستم بر آنان روا ندارد و در گفتارش با آنان دروغ نگوید و در وعده که بدهد مخالفت نکند از جوانمردان کامل است و عدالتش ظاهر و برادری با او بر دیگران واجب و بدگوئی در باره وی حرام است.

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: در هر کس سه خصلت باشد بر مردم است که چهار حق را در باره او مراعات کنند کسی که چون بمردم خبری دهد دروغ بر آنان نگوید و چون با مردم آمیزش کند ستم بر آنان ننماید و چون وعده بدهد خلاف وعده

نکند واجب است که مردمان اش بعدالت و جوانمردی بشناسند و بدگوئی در باره اش بر مردم حرام است و برادری با او بر آنان لازم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که در رفتار با مردم از سه خصلت دوری کند در حق او چهار خصلت بر مردم واجب می شود)

عبد الله بن احمد بن عامر از پدرش و او از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: کسی که با مردم معامله کند و به آنان ستم نکند و با آنان سخن بگوید و دروغ نگوید و به آنان وعده بدهد و تخلف نکند، او از کسانی است که شخصیت آنها کامل و عدالتشان آشکار و برادریشان واجب و غیبت کردن آنها حرام شده است.

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سه چیز است که در هر کس باشد باعث می شود که مردم چهار چیز را در حق او انجام دهند. کسی که وقتی با مردم سخن می گوید دروغ نگوید و چون با آنان آمیزش داشته باشد ستم نکند و چون به آنان وعده بدهد تخلف نکند، واجب است که عدالت او در میان مردم آشکار شود و شخصیت او نیز آشکار شود و غیبت کردن او بر آنان حرام گردد و برادری او بر آنان واجب شود.

#### أربع آيات شعر لإبليس أجاب بها آدم عليه السلام عن بيتين

«(۳۰) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُصْرِيُّ بِإِيلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا .

ص: ۲۰۸

۱- أي القلب الذي لا يتفرق بمتابعه الشكوك و الا هواء و لا يدخل فيه الاوهام.

۲- عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائي روى عن أبيه و كلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام عنوانهما الخطيب في التاريخ ج ۹ ص ۳۸۵ و ج ۴ ص ۳۳۶.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ سَلْ تَفْقُهَا وَ لَا تَسْأَلْ تَعُنَّتَا فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ مَنْ قَالَ الشُّعْرَ فَقَالَ آدَمُ فَقَالَ وَ مَا كَانَ مِنْ شَجَرِهِ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ السَّمَاءِ فَرَأَى تُرْبَتَهَا وَ سَبَّحَتَهَا وَ هَوَاءَهَا وَ قَتَلَ قَابِيلَ هَابِيلَ فَقَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَ مَنْ عَلَيْهَا

فَوَجَّهَ الْأَرْضِ مُعَبَّرٌ فَبِيحُ

تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي لَوْنٍ وَ طَعْمٍ

وَ قَلَّ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ

فَأَجَابَهُ إِبْلِيسُ:

تَنَحَّ عَنِ الْبِلَادِ وَ سَاكِنِيهَا

فَبِي فِي الْخُلْدِ ضَاقَ بِكَ الْفَسِيحُ

وَ كُنْتَ بِهَا وَ زَوْجَكَ فِي قَرَارٍ

وَ قَلْبِكَ مِنْ أَدَى الدُّنْيَا مُرِيحُ

فَلَمْ تَنْفُكْ مِنْ كَيْدِي وَ مَكْرِي

إِلَى أَنْ فَاتَكَ الثَّمَنُ الرَّبِيحُ

فَلَوْ لَا رَحْمَةُ الْجَبَّارِ أَضَحَتْ

بِكَفِّكَ مِنْ جِنَانِ الْخُلْدِ رِيحُ

\*ترجمه كمره ای: (ابلیس بچهار شعر دو شعر آدم را پاسخ گفته)

امام اول در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام نزد او شتافت و گفت ای امیر المؤمنین من چند سؤال از شما دارم، فرمود برای فهمیدن بپرس نه بقصد زحمت دادن، چند مسأله از آن حضرت پرسید، در ضمن آن ها عرض کرد بفرمائید نخست کسی که شعر گفت کیست؟ فرمود آدم، عرض کرد شعرش چه بود؟ فرمود چون بزمین آمد و خاک را دید و فضا و هوای آن را نگریست و قابیل هابیل را کشت آدم علیه السلام این شعر را گفت:

دیگر گون شد جهان و هر که در آن از آن روی زمین زشت است و تیره

هر آنچش رنگ و طعمی بود برگشت بخرم روی غم گردیده چیره

ابلیس پاسخ داد:

بشو دور از جهان و ساکنانش بهشت خلد تنگ آمد چه بر تو

تو را با زوجه ات مأوی در آن بود دلت ز آزار دنیا بد بیک سو

ز کید و مکر من منفک نگشتی چنین سودت ز کف شد بی تکاپو

گرت رحم خدا شامل نمی شد بجز بادت نبد از خلد مینو

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (اشعار دیو در پاسخ شعر آدم)

جناب علی در جامع کوفه بود یکی از مردم شام گفت: یا امیر المؤمنین از تو پرسشهایی دارم گفت: هر گاه برای دریافتن است نه به قصد رنج - دادن پرس؛ از جمله پرسشهای وی یکی آن بود که نخستین کسی که شعر سرود که بود؟. علی گفت: آدم. پرسید شعرش چه بود؟ گفت: چون آدم به زمین فرود آمد و خاک آن را دید و فضای هوای آن را دید و قابیل هابیل را کشت آدم این دو شعر را گفت: جهان دگرگون گردید و هر که در آن است. از این جهت روی زمین زشت و تیره است. هر چه در آن طعم و رنگی داشت از حال خود بگردید خرمی مغلوب شده و اندوه و غم چیره شد. دیو چون آنها را شنید در پاسخ آدم چنین گفت:

از جهان و ساکنان آن دور شو. چون بهشت جاویدان بر تو تنگ گردید. جایگاه تو و همسر تو در آن بود. و از آزار و بدی جهان در آسایش بودی. با همه از مکر و فریب من نتوانستی جدا شدن.

چنین جایی سودمند را از کف بدادی. هر گاه آمرزش خدا ترا فرو نمی گرفت. از بهشت ترا قسمتی و روزی نبود.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چند بیت شعری که شیطان در پاسخ دو بیت شعر آدم سروده است)

امام رضا علیه السّلام فرمود: علی بن ابی طالب علیه السّلام در مسجد کوفه نشسته بود که مردی از اهل شام بپا خواست و گفت یا امیر المؤمنین مرا از تو سؤالی چند است فرمود: بمنظور فهمیدن پرس نه بقصد زحمت دادن پس آن مرد شامی پرسشهایی نمود از جمله عرض کرد: بفرمائید بدانم نخستین کسی که شعر سرود که بود؟

فرمود: آدم، عرض کرد: شعرش چه بود؟ فرمود چون آدم از آسمان بزمین فرود آمد و خاک و فضا و هوا و زمین را دید و قابیل هابیل را کشت آدم گفت:



(مضمون شعر) شهرها و مردم شان که تغییر کردند روی زمین را غبار و زشتی فرا گرفت رنگ و طعم همه چیز دگرگون گشته است و صورت نمکین کمتر گشاده روئی نشان می‌دهد ابلیس پاسخش را چنین داد:

از شهرها و ساکنین شان دوری جوی- که من بهشت را با آن همه وسعت بر تو تنگ کردم.

تو خود و همسرت در بهشت جای گزین بودی و از آزار دنیا در آسایش بسر می بردی ولی از مکر و حيله من دوری نتوانستی تا آنکه بهشت پر بها و پر سود را از دست دادی و اگر رحمت خدای جبار دستگیرت نبود بهشت جاودان همچون باد از گفت بیرون می شد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شیطان چهار بیت شعر گفته و با آن به دو بیت شعر آدم پاسخ داده)

عبد الله بن احمد طائی از پدرش و او از امام رضا علیه السلام و او از پدراناش از حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که فرمود: علی بن ابی طالب در مسجد کوفه بود.

مردی از اهل شام برخاست و گفت: یا امیر المؤمنین از تو راجع به چند چیز سؤال می کنم، فرمود: برای فهمیدن پیرس و برای ستیزه جویی مپرس، او از چند چیز پرسید و از جمله آنها این بود که پرسید: به من خبر بده که نخستین کسی که شعر گفت چه کسی بود؟ فرمود: آدم، گفت: از جمله شعرهای او کدام است؟ فرمود: وقتی از آسمان به زمین فرود آمد و خاک و گستردگی آن را دید و قایل، هابیل را کشت آدم چنین سرود: آبادی ها و هر کس که در آن است تغییر یافت، پس روی زمین تیره و زشت شد، هر صاحب رنگ و طعمی تغییر یافت و شادابی صورت نمکین کم شد.

شیطان او را چنین پاسخ داد:

از آبادی ها و ساکنانش دور شو، که به وسیله من بهشت وسیع بر تو تنگ شد، تو و همسرت در آن مستقر بودی و دلت از آزار دنیا راحت بود، از حيله و مکر من رها نخواهی شد تا وقتی که آن قیمت پر سود از تو فوت شود، و اگر رحمت خداوند جبار نبود از بهشت برین جز بادی نصیب تو نبود.

### إن الله تبارک و تعالی أخفی أربعه فی أربعه

«۳۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حِدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخْفَى أَرْبَعَةً فِي أَرْبَعَةٍ أَحْفَى رِضَاهُ فِي طَاعَتِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ رِضَاهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى سَخَطُهُ فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ سَخَطُهُ مَعْصِيَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى إِجَابَتَهُ فِي دَعْوَتِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرَنَّ.

---

١- في بعض النسخ «الحسن بن علي».

شَيْئاً مِنْ دُعَائِهِ قُرْبَمَا وَافَقَ إِجَابَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى وَلِيَّهُ فِي عِبَادِهِ فَلَا تَسْتَضِيْ غِرْنَ عَيْدًا مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ قُرْبَمَا يَكُونُ وَلِيَّهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای تبارک و تعالی چهار چیز را در چهار چیز پنهان کرده)

امام اول فرمود خدای تبارک و تعالی چهار چیز را در چهار چیز پنهان کرده رضای خود را در همه طاعتها هیچ طاعتی را کوچک نگیر شاید رضای خدا در همان باشد و تو ندانی، خشم خویش را در همه گناهان پنهان کرده هیچ گناهی را کم مشمار شاید خشم خدا در همان باشد و تو ندانی اجابت خود را در همه دعاها پنهان کرده هیچ دعائی را کوچک مشمار شاید استجابت را دریافت کند و تو نمیدانی دوست خود را در همه بندگانش پنهان کرده هیچ بنده خدائی را پست مشمار بسا همان دوست خدا باشد و تو ندانی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا چهار چیز را در چهار چیز نهفته)

امام علی بن ابی طالب گفته: «خدای چهار چیز را در چهار چیز نهفته: خشنودی خویش را در همه بندگیها، هیچ بندگی و فرمان برداری را خرد مگیر باشد که خشنودی خدا در آن باشد و تو ندانی، خشم خود را در همه گناه نمان کرده هیچ گناه گناهی را اندک مشمار شاید خشم خدا در آن باشد و تو ندانی، بر آوردن خود را در دعاها نمان داشته هیچ دعایی را خرد مشمار شاید استجابت را دریافت کند و تو ندانی. دوست خویش را در بندگان خویش نمان کرده هیچ بنده خدایی را فرومایه ممان بسا او از دوستان خدا باشد و تو ندانی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای تبارک و تعالی چهار چیز را در چهار چیز پنهان نموده است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: راستی که خدای تبارک و تعالی چهار چیز را در چهار چیز پنهان نموده خوشنودی خود را در میان طاعتها پس هیچ طاعتی را کوچک مشمار که بسا خوشنودی خداوند در همان باشد و تو ندانی و خشم خود را در میان گناهان پنهان کرده پس هیچ گناهی را کوچک میندازد که شاید خشم خدا در همان باشد و تو ندانی و اجابت خویش را در میان دعاهایش پنهان نموده پس هیچ دعائی را کوچک مدار که بسا همان دعای مستجاب باشد و تو ندانی و ولی خود را در میان بندگان خود پنهان داشته پس بهیچ بنده ای از بندگان خدا با چشم حقارت منگر که شاید همان ولی خدا باشد و تو ندانی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند چهار چیز را در چهار چیز پنهان کرده)

محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام و او از پدرانش از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند چهار چیز را در چهار چیز پنهان کرده است: خوشنودی خودش را در اطاعتش پنهان کرده، پس چیزی از اطاعت او را کوچک مشمار، چه بسا که با رضایت او همراه شود و تو ندانی، و خشم خود را در نافرمانی خود پنهان کرده، پس چیزی از نافرمانی او را کوچک مشمار، چه بسا گناهی سبب خشم او شود و تو ندانی، و اجابت خود را در دعا کردنش پنهان کرده، پس چیزی از دعا کردن او را کوچک مشمار، چه بسا با اجابتش همراه شود و تو ندانی، و ولی خود را در میان بندگانش پنهان کرده، پس

هیچ بنده ای از بندگان خدا را کوچک بشمار، چه بسا او ولی خدا باشد و تو ندانی.

### قول النبی صلی الله علیه و آله لا تکرهوا أربعه فإنها لأربعه

«۳۲» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَكْرَهُوا أَرْبَعَةً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعَةٍ لَا تَكْرَهُوا الزُّكَّامَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْجِدَامِ وَلَا تَكْرَهُوا الدَّمَامِيلَ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنَ الْبُرْصِ وَلَا تَكْرَهُوا الرَّمَدَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْعَمَى وَلَا تَكْرَهُوا السُّعَالَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَالَجِ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر چهار چیز را بد ندارید که امان از چهار دردند)

رسول خدا فرمود بد ندارید چهار درد را که امان از چهار درد بزرگترند، بد ندارید زکام را که امان از خوره است بد ندارید دمل را که امان از پیسی است، بد ندارید درد چشم را که امان از کوری است، بد ندارید سرفه را که امان از فلج است.

شرح: فالج سکتة ناقصی است که در اثر آن عضوی بیحس می شود و از کار می افتد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر گفت: چهار چیز را برای چهار چیز بد مدارید)

پیامبر گفته: «چهار چیز را بد مدارید که پناه از چهار درد است: زکام را بد مدارید که پناه از خوره است، دمل را بد مدارید که پناه از پیسی است، درد چشم را بد مدارید که پناه از کوری است، سرفه را بد مدارید که پناه از زمین گریست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار پیغمبر که چهار چیز را ناخوش ندارید که چهار فائده دارند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز را ناخوش ندارید که چهار فایده دارند زکام را ناخوش ندارید که از بیماری خوره امانتان می بخشد و دملها را ناخوش ندارید که امان بخش از پیسی است و چشم درد را ناخوش مدارید که از نابینائی امان است و سرفه را ناخوش مدارید که امان از فلج و سکتة ناقص است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله که چهار چیز را بد بشمارید که آنها برای چهار چیزند)

غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز را بد ندانید که آنها برای چهار چیز است: از زکام بدتان نیاید که آن امان از جذام است، و از دمل بدتان نیاید که آن امان از برص است، و از درد چشم بدتان نیاید که آن امان از کوری است، و از سرفه بدتان نیاید که آن امان از فلج است.

«(٣٣) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّينَوْرِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَرَّغَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَفْضَلُ بْنُ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُ مَنَاقِبَ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهَا عَرَبِيٌّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ صَاحِبَ رَأْيَتِهِ فِي كُلِّ زَحْفٍ وَانْهَزَمِ النَّاسُ يَوْمَ الْمَهْرَاسِ وَ تَبَّتْ (١) وَ غَسَلَهُ وَ أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ.

«(٣٤) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيُّ (٢).

ص: ٢١٠

١- في النهاية في الحديث «أنه صلى الله عليه وآله عطش يوم أحد فجاءه على عليه السلام بماء من المهراس فعافه و غسل به الدم عن وجهه» المهراس: صخره منقوره تسع كثيرا من الماء، وقد يعمل منها حياض للماء. وقيل: المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد. قال شبيل بن عبد الله يذكر حمزه بن عبد المطلب و كان دفن بمهراس: و اذكروا مصرع الحسين و زيد\* و قتيلا بجانب المهراس .

٢- في نسخه «محمد أبو عبد الله بن صالح».

قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ (٢) أَنَّهُ ذَكَرَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ (٣) وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (٤) فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ تَذَكَّرُ عَلِيًّا أَمَا إِنَّ لَهُ مَنَاقِبَ أَرْبَعًا [أَرْبَعًا] لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ حُمْرَ النَّعَمِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَنَسِيَ سَعْدُ الرَّابِعَةَ.

\*ترجمه کمره ای: (امیر المؤمنین چهار منقبت داشت که هیچ عربی نداشت)

ابن عباس گوید علی علیه السلام چهار منقبت داشت که هیچ عربی نداشت، اول کسی بود که با رسول خدا نماز خواند در هر قشون کشی پرچمدار آن حضرت بود.

شرح: مقصود جنگهائست که خود پیغمبر در آنها شرکت داشت، در روز هولناک جنگ احد پایداری کرد و دیگران فرار کردند و بعد از وفات آن حضرت را شست و بخاک سپرد.

ربیعہ حرسی گوید پیش معاویه با حضور سعد وقاص نام علی بمیان آمد. سعد گفت یاد علی کردی متوجه باش که او را چهار منقبت بود که اگر یکی از آنها را داشتم پیش من از چه و چه دوستتر بود و نام شتران سرخ مو را برد. یکی گفتار پیغمبر در جنگ خیبر که فردا پرچم را بدست کسی دهم که خدا و رسولش او را دوست دارند و او هم خدا و رسولش را دوست دارد دیگر گفتار پیغمبر با او که تو برای من همانند هارونی برای موسی و گفتار پیغمبر در باره او که هر کس را من مولا و آقام علی علیه السلام او را مولا و آقاست، سعد منقبت چهار مرا فراموش کرده بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین علی را چهار بزرگی بود که هیچ تازی آنها را نداشت)

ابن عباس گفته: علی علیه السلام چهار منقبت داشت که هیچ تازی نداشت نخستین کسی بود که با پیامبر نماز گزارد و در هر سپاه کشی درفش دار او بود. ربیعہ جرشیی گفته: نزد معاویه با حضور سعد وقاص فاتح ایران نام علی به میان آمد. سعد گفت: یاد علی کردی او را چهار بزرگی بود که هر گاه یکی از آنها را می داشتم از چنین و چنان دوستتر بود. نام شتران سرخ موی را برد. یکی گفتار پیامبر در جنگ خیبر که گفت: فردا درفش را به دست کسی دهم که خدای و پیامبر وی او را دوست دارند و او نیز خدای و پیامبر او را دوست دارد، دیگر گفتار پیامبر که گفت به او: تو برای من مانند هارونی هستی برای موسی و گفتار دیگر پیامبر در باره وی که گفته: هر که را من سرور هستم علی نیز او را سرور است، سعد چهارمین بزرگی را فراموش کرده بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین را چهار منقبت بود که هیچ عربی نژاد پیش از او دارای آن منقبتها نبود)

ابن عباس گوید: علی را چهار منقبت بود که پیش از او هیچ عربی را نبود اولین فردی است که با رسول خدا نماز خواند و در همه جنگهای رسول خدا پرچمدار بود و در روز جنگ احد همه فرار کردند و او پایداری کرد و متصدی غسل و دفن رسول خدا گردید.

ربیعہ جرسی گوید: در مجلس معاویہ کہ سعد بن وقاص نیز حضور داشت نامی از علی برده شد سعد گفت: نام علی بردی، متوجه باش کہ چهار منقبت مخصوص او است کہ اگر یکی از آن چهار مرا بود دوست تر داشتم از چنین و چنان و نام شتران سرخ مو را برد یکی آنکہ پیغمبر در بارہ او فرمود:

فردا پرچم را بدست کسی خواهم داد کہ خدا و رسول او را دوست دارد و خدا و پیغمبر نیز او را دوست دارند و دیگر گفتار پیغمبر در بارہ او کہ فرمود: تو از من بجای ہارونی از موسی و فرمودہ آن حضرت بہر کہ مولا- منم علی است مولای او و چہارم را سعد فراموش کردہ بود.

\*\*\*ترجمہ جعفری: (امیر المؤمنین علیہ السلام چہار منقبت داشت کہ ہیچ عربی در آنها از وی پیشی نگرہتہ)

عکرمہ از ابن عباس نقل می کند کہ گفت: برای علی علیہ السلام چہار منقبت بود کہ ہیچ عربی در آنها از وی پیشی نگرہتہ است: او نخستین کسی بود کہ با پیامبر خدا صلی اللہ علیہ و آلہ نماز خواند و پرچمدار او در ہر جنگی بود. در جنگ مہراس (جنگ احد) ہمہ فرار کردند و او پایداری نمود، و پیامبر خدا صلی اللہ علیہ و آلہ را غسل داد و وارد قبر کرد.

ربیعہ جرسی می گوید: نزد معاویہ یادی از علی علیہ السلام شد در حالی کہ سعد بن ابی وقاص نزد او بود، سعد گفت: علی را یاد می کنی؟ همانا او چہار منقبت داشت کہ اگر یکی از آنها مال من بود برایم دوست داشتنی تر از چنین و چنان بود و او شتران سرخ مو را ذکر کرد، یکی سخن پیامبر صلی اللہ علیہ و آلہ کہ فرمود: «فردا پرچم را بہ دست کسی دہم کہ خدا و پیامبرش او را دوست دارند» (پیامبر این سخن را در جنگ خیبر در بارہ علی علیہ السلام فرمود) دیگری سخن پیامبر صلی اللہ علیہ و آلہ کہ فرمود: «تو نسبت بہ من بہ منزله ہارون بہ موسی هستی» و دیگری سخن پیامبر صلی اللہ علیہ و آلہ کہ فرمود: «ہر کس کہ من مولای او ہستم علی مولای اوست» سعد منقبت چہارم را فراموش کرد.

#### قول معاویہ لابن عباس اِنی لأحبک لخصال أربع مع مغفرتی لک خصالاً أربعاً

«(۳۵) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْغِفَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ عِدَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا بَنِي هَاشِمِ بِمَ تَفْخَرُونَ عَلَيْنَا أَلَيْسَ الْأَبُّ وَالْأُمُّ وَاحِدًا وَالِدَارُ وَالْمَوْلِدُ وَاحِدًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفْخَرُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَضَى بَحْتَ تَفْخَرُ بِهِ (۵) عَلَى سَيِّئِ قُرَيْشٍ وَتَفْخَرُ بِهِ قُرَيْشٌ عَلَى سَيِّئِ الْأَنْصَارِ وَتَفْخَرُ بِهِ الْأَنْصَارُ عَلَى سَيِّئِ الْعَرَبِ وَتَفْخَرُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى سَيِّئِ الْعَجَمِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِمَا لَا تَسْتَطِيعُ لَهُ أَنْكَارًا وَلَا مِنْهُ فِرَارًا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَقَدْ أُعْطِيتَ لِسَانًا.

ص: ۲۱۱

- ٢- هو ربيعه بن عمرو و يقال ابن الحارث الدمشقى و هو ربيعه بن الغاز- بمعجمه و زاي- أبو الغاز الجرشي- بضم الجيم و فتح الراء بعدها شين معجمه.
- ٣- الذكر هنا بمعنى العيب أى يعيبونه و يذكرونه بالسوء كما فى قوله تعالى: «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ»
- ٤- فى النسخ المطبوعه «و عند سعد بن أبى وقاص».
- ٥- فى بعض النسخ «تفتخر» و كذا فيما يأتى.



ذَلَقًا تَكَادُ تَغْلِبُ بِبَاطِلِكَ حَقَّ سَوَاكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَهْ فَإِنَّ الْبَاطِلَ لَا يَغْلِبُ الْحَقَّ وَ دَعَّ عَنْكَ الْحَسِيدَ فَلَبِثَسَ الشُّعْرَاءُ الْحَسِيدُ فَقَالَ  
 مَعَاوِيَةُ صَدَقْتَ أَمِيًّا وَاللَّهِ إِنِّي لَمَأْجِبُكَ لِخِصَالِ أَرْبَعٍ مَعَ مَغْفِرَتِي لَكَ خِصَالًا أَرْبَعًا فَأَمَّا أَنِّي أُحِبُّكَ (١) فَلِقْرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٢) وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أُسْرَتِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ مِنْ مُصَاصِ (٣) عَبْدِ مَنَافٍ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَأَبِي كَانَ خَلًّا  
 لِأَبِيكَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّكَ لِسِدَانِ قُرَيْشٍ وَ زَعِيمُهُمَا وَ فَقِيهُهُمَا وَ أَمَّا الْأَرْبَعُ الَّتِي غَفَرْتُ لَكَ فَعِدْوُكَ عَلَيَّ بِصَهْنَيْنِ فِيْمَنْ عَمِدًا وَ  
 إِسَاءَتُكَ فِي خِذْلَانَ عُثْمَانَ فِيْمَنْ أَسَاءَ وَ سَعَيْكَ عَلَيَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِيْمَنْ سَاعَى وَ نَفْيُكَ عَنِّي زِيَادًا فِيْمَنْ نَفَى فَضْرَبْتُ أَنْفَ  
 هَذَا الْمَأْمُرِ وَ عَيْنَهُ حَتَّى اسْتَخْرَجْتُ عَمِدْرَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَوْلِ الشُّعْرَاءِ أَمَّا مَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَوْلُهُ خَلَطُوا  
 عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا وَ أَمَّا مَا قَالَتِ الشُّعْرَاءُ فَقَوْلُ أَخِي بَنِي ذُيَّانَ

وَ لَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعَثِ أَى الرَّجَالِ الْمُهَدَّبِ (٤)

فَاعَلِمَ أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ فِيكَ الْأَرْبَعِ الْأُولَى وَ غَفَرْتُ لَكَ الْأَرْبَعِ الْآخِرَى وَ كُنْتُ فِي ذَلِكَ (٥) كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ

سَأَقْبَلُ مِمَّنْ قَدْ أَحَبُّ جَمِيلَهُ

وَ أَغْفِرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ

ثُمَّ أَنْصَتَ فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَعِيدَ حَمِيدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ تُحِبُّنِي لِقْرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
 آلِهِ فَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْكَ وَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ آمَنَ .

ص: ٢١٢

١- فى بعض النسخ «فاما ما احبك».

٢- فى بعض النسخ «برسول الله صلى الله عليه و آله».

٣- الاسره: العشيره. و المصاص خالص كل شى ء. يقال فلان مصاص قومه إذا كان أخلصهم نسبا.

٤- من قصيده النابغه الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر و قد سعى إليه بعض الوشاه بانه هجاه. و قوله «لا تلمه على شعث» من قولهم: لم الله شعث فلان أى جمع و قارب بين شتيت أمره.

٥- فى بعض النسخ «كنت فيك».

بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ لِأَنَّهُ الْأَجْرُ الَّذِي سَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى مَا آتَاكُمْ بِهِ مِنَ الضِّيَاءِ وَالبُرْهَانِ الْمُبِينِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (١) فَمَنْ لَمْ يُجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَا سَأَلَهُ خَابَ وَخَزِيَ وَكَبَا  
(٢) فِي جَهَنَّمَ وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ أَنِّي رَجُلٌ مِنْ أُسَيْرَتِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ فَذَلِكَ كَذَلِكَ وَ إِنَّمَا أَرَدْتُ بِهِ صَلَاحَ الرَّحِمِ وَ لَعَمْرِي إِنَّكَ  
الْيَوْمَ وَصُولٌ مِمَّا قَدْ كَانَ مِنْكَ مِمَّا لَا تَتْرِبُ عَلَيْكَ فِيهِ الْيَوْمَ وَ أَمَا قَوْلُكَ إِنَّ أَبِي كَانَ خَلًّا لِأَبِيكَ فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ وَ قَدْ سَبَقَ فِيهِ  
قَوْلُ الْأَوَّلِ

سَأَحْفُظُ مَنْ آخَى أَبِي فِي حَيَاتِهِ

وَ أَحْفُظُهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْأَقَارِبِ

وَ لَسْتُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَامِقًّا

وَ لَا هُوَ عِنْدَ النَّبَاتِ بِصَاحِبٍ

وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَنِّي لِسَانُ قُرَيْشٍ وَ زَعِيمُهَا وَ فَاقِيهَا فَإِنِّي لَمْ أُعْطِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا وَ قَدْ أُوتِيَتْهُ غَيْرَ أَنَّكَ قَدْ آبَيْتَ بِشَرَفِكَ وَ  
كَرَمِكَ إِلَّا أَنْ تُفَضِّلَنِي وَ قَدْ سَبَقَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الْأَوَّلِ

وَ كُلُّ كَرِيمٍ لِلْكَرَامِ مُفَضَّلٌ

يَرَاهُ لَهُ أَهْلًا وَ إِنْ كَانَ فَاضِلًا

وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَدْوِي عَلَيْكَ بِصِفِّينَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْأَمِّ الْعَالَمِينَ أ كَانَتْ نَفْسُكَ تُحَدِّثُكَ يَا مُعَاوِيَةَ أَنِّي  
أَخَذْتُ ابْنَ عَمِّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَ قَدْ حَشَدَ لَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ (٣) وَ الْمُضَيِّطُونَ الْأَخْيَارُ وَ لَمْ يَا مُعَاوِيَةَ أ  
شَكُّ فِي دِينِي أَمْ حَيْرَةٌ فِي سَيِّجِيَّتِي أَمْ ضَنْ بِنَفْسِي وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ خِذْلَانَ عُثْمَانَ فَقَدْ خَذَلَهُ مَنْ كَانَ أَمَسَ رَحِمًا بِهِ مِنِّي وَ لِي  
فِي الْأَقْرَبِينَ وَ الْأَبْعِيدِينَ أُسْوَةٌ وَ إِنِّي لَمْ أُعِدُّ عَلَيْهِ فِيمَنْ عَدَا بَلْ كَفَفْتُ عَنْهُ كَمَا كَفَّ أَهْلُ الْمُرُوءَاتِ وَ الْحِجَى وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ  
سَعْيِي عَلَى عَائِشَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهَا أَنْ تَقَرَّ فِي بَيْتِهَا وَ تَخْتَجِبَ بِسِتْرِهَا فَلَمَّا كَشَفَتْ جِلْبَابَ الْحَيَاءِ وَ خَالَفَتْ نَبِيَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَ آلِهِ وَ سَعَنَا مَا كَانَ مِنَّا إِلَيْهَا وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ نَفِي زِيَادٍ فَإِنِّي لَمْ أَنْفِهِ يَلْ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ قَالَ الْوَلَدُ  
لِلْفِرَاشِ .

ص: ٢١٣

١- الشورى: ٢٣.

٢- كبا لوجهه يكبو انكب على وجهه.

٣- حشد القوم دعوا فأجابوا مسرعين.

وَلِلْعِاهِرِ الْحَجَرِ وَإِنِّي مِنْ بَعِيدٍ هَذَا لِمَاجِبٍ مَا سِرَّكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ فَتَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعِاصِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا أَحَبَّكَ سِاعَهُ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لِسَانًا ذَرَبًا (١) فَقَلَبَهُ كَيْفَ شَاءَ وَإِنَّ مَثَلَكُمْ وَ مَثَلَهُ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ وَ ذَكَرَ بَيْتَ شِعْرِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ عَمْرًا دَاخِلٌ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ وَالْعَصَا وَاللِّحَاءِ (٢) وَ قَدْ تَكَلَّمَ فَلَيْسَ يَتَمَعُّ فَقَدْ وَافَقَ قِرْنًا أَمَا وَاللَّهِ يَا عَمْرُو إِنِّي لَأُبْغِضُكَ فِي اللَّهِ وَ مَا أَعْتَدِرُ مِنْهُ إِنَّكَ قَمْتٌ خَطِيئًا (٣) فَقُلْتُ أَنَا شَانِيٌّ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ فَأَنْتَ أَبْتَرُ الدُّنْيَا وَ أَنْتَ شَانِيٌّ مُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ قَدْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا وَ لَقَدْ جَهِدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ جِهْدَكَ وَ أَجَلَبْتُ عَلَيْهِ بِخَيْلِكَ وَ رَجَلِكَ حَتَّى إِذَا غَلَبَكَ اللَّهُ عَلَى أَمْرِكَ وَ رَدَّ كَيْدَكَ فِي نَحْرِكَ وَ أَوْهَنَ قُوَّتَكَ وَ أَكْذَبَ أُخْرَدُوثَكَ نَزَعْتَ وَ أَنْتَ حَسِيْرٌ ثُمَّ كِدْتُ بِجَهْدِكَ لِعَدَاوَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ لَيْسَ بِكَ فِي ذَلِكَ حُبٌّ مُعَاوِيَةَ وَ لَا آلَ مُعَاوِيَةَ إِلَّا الْعَدَاوَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ بُغْضِكَ وَ حَسَدِكَ الْقَدِيمِ لِأَبْنَاءِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ مَثَلِكَ فِي ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ

تَعَرَّضَ لِي عَمْرُو وَ عَمْرُو خَزَائِهِ

تَعَرَّضَ ضَنْبِ الْعَقْرِ لِلْأَسَدِ الْوَرْدِ

فَمَا هُوَ لِي نَدُّ فَاشْتَمَ عِرْضَهُ

وَ لَا هُوَ لِي عَبْدٌ فَأَبْطِشَ بِالْعَبْدِ

فَتَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعِاصِ فَقَطَعَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ وَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ يَا عَمْرُو مَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِهِ فَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ وَ إِنْ شِئْتَ فَادْعَ فَاغْتَنَمَهَا عَمْرُو وَ سَيَّكَتَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دَعَاهُ يَا مُعَاوِيَةَ فَوَاللَّهِ لَأَسْتَمَنَّهُ بِمِيسَمٍ يَبْقَى عَلَيْهِ عَارُهُ وَ شَنَارُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَتَحَدَّثُ بِهِ الْأِمَاءُ وَ الْعَبِيدُ وَ يُتَغَنَّى بِهِ فِي الْمَجَالِسِ وَ يُتَحَدَّثُ بِهِ فِي الْمَحَافِلِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا عَمْرُو وَ ابْتَدَأَ .

ص: ٢١٤

١- الذرب: سليل اللسان، و الجاد من كل شيء .

٢- اللحاء: قشره الشجره أو العصا مثل يضرب في المتصافيين المتحابين لا يحسن ان يدخل الإنسان بينهما بشر. و في المثل «و لا تدخلن بين العصا و لحائها».

٣- هذا وهم من الراوى لان الآيه نزلت في أبيه العاص بن وائل السهمى.

فِي الْكَلَامِ فَمَيْدٌ مُعَاوِيَةَ يَدُهُ فَوَضَعَهَا عَلَى فِي ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ أَقْسِمْتُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا أَمْسَيْتَ وَكَرِهَ أَنْ يَسْمَعَ أَهْلُ الشَّامِ مَا يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ آخِرُ كَلَامِهِ اخْسَأْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ مَذْمُومٌ وَ افْتَرَقُوا.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار معاویه برای ابن عباس که من تو را برای چهار خصلت دوست دارم و چهار خصلت تو را می بخشم)

عبد الملک بن مروان گوید روزی پیش معاویه بودیم گروهی از قریش که چند تن از بنی هاشم با خود داشتند در انجمن بودند معاویه گفت ای بنی هاشم بچه بر ما می نازید با اینکه پدر و مادر ما یکی است و خانمان و وطن یکی؛ ابن عباس گفت ما بهمانی بر شما مینازیم که امروز تو بهمان بر قرشیان دیگر مینازی و قریش بر انصار مینازند و انصار بر عربهای دیگر مینازند و عرب ها بر همه عجم مینازند ما برسول خدا مینازیم بآنچه که نمیتوانی انکار کنی و از آن بگریزی، معاویه گفت ای پسر عباس زبان تیزی بتو داده شده که باطل خود را بر حق دیگران چیره میکنی ابن عباس گفت اس، هرگز باطل بر حق چیره نگردد، حسد را بر زمین بگذار حسد بد شیوه ایست. معاویه گفت راست گفتی، بخدا برای چهار خصلت تو را دوست می دارم و چهار خصلت تو را میبخشم، اما آنها که از تو دوست میدارم یکی خویشی تو با رسول خداست، دوم تو مردی از فامیل و خانواده من و از نژاد پاک عبد منافی سوم آنکه پدرم با پدرت دوست بود، چهارم آنکه تو زبان قریش و زمامدار و دانشمند قریشی، اما آن چهار خصلتی که از آن چشم پوشیدم و عفو کردم، شرکت تو در جبهه جنگ صفین با اشخاصی که بر من هجوم کردند و زشتکاری تو در واگذاوردن عثمان با کسانی که بد کردند و کوشش تو بر ضد عایشه ام المؤمنین بهمکاری با آنها که کوشش کردند و هم قولی تو با کسانی که زیاد را از برادری با من نفی کردند، چون زیر و روی و مغز کارهای ناشایسته تو را بررسی کردم از قرآن و اشعار عرب عذر تو را بدست آوردم اما عذر تو موافق قرآن این آیه است که میفرماید گروهی کار شایسته و ناشایسته را با هم در آمیختند امید است خدا از آن ها درگذرد (آیه ۱۰۲ سوره توبه) و اما آنچه شاعران گفته اند گفته نابغه ذبیانی است (در عذر خواهی از نعمان)

نخواهی زیست با یاری موافق که صد در صد بود هم ذوق و لایق

بدان که چهار خصلت نخستین را از تو پذیرفتم و از این چهار خصلت دیگر گذشتم و شعر آن گوینده اول را بکار بستم.

نیکی از دوستان پذیرم لیک چشم پوشم از آنچه نبود نیک

بگفته خود پایان داد و ابن عباس رشته سخن را بدست گرفت و پس از ستایش خدا و ثنای حضرت او گفت اینکه یادآور شدی برای خویشی با پیغمبر دوستم داری، وظیفه ایست که بر تو و هر مسلمانی که بخدا و رسولش ایمان دارد واجبست زیرا همان مزدیست که رسول خدا در برابر دین مبین و قرآن متینی که از برای شما آورده درخواست کرده و خدا فرموده: بگو من از شما مزدی نمی خواهم جز دوستی خویشاوندان، هر کس رسول خدا را بدین مسئول وی پاسخ ندهد نومید و رسواست و در دوزخ پرتاب گردد و اما آنچه گفتی که من مردی از فامیل و خانواده تو هستم درست است خواستی صله رحم کرده باشی، بجان خودم تو امروزه نسبت بآنچه سابق از تو صادر شد بسیار صله رحم میکنی و امروزه خطاهای گذشته تو مورد ملامت نیست و اینکه گفتی پدرم با پدرت دوست بوده درست است و گفتار شاعر نخست بر آن گواه است.

تا رفیقم زنده باشد در وفا با وی بکوشم و بر بمیرد زنده گر باشم ابا خویشش بجوشم

هر که بر عهدش نباید نیستم بر او وثوقی کی نهد گاه مصیبت مرهمی بر قلب ریشم

و اما آنچه گفتمی که من زبان قریش و زعیم و فقیه آنانم تو خود دارای همه این مراتب و مقامات هستی ولی شرف و بزرگواریت تو را واداشت که مرا در این مراتب پیش بداری، در این موضوع هم گفتاری از شاعر نخست بدست است.

پیش دارد کریم مرد کریم اهل دانش گرچه هست عظیم

اما آنچه را یاد آور شدی که در صفین بتو هجوم کردم بخدا اگر این کار را نمیکردم از پست

ترین افراد اهل عالم بودم، ای معاویه هرگز با خود خیال میکردی که پسر عمم امیر مؤمنان و بزرگ اوصیای پیغمبران را که مهاجر و انصار، نیکان و اخیار گردش فراهم آمده بودند واگذارم و بتو پیوندم ای معاویه چرا؟؟!! در دین خود شک داشتم؟ طبع من سرگردانی داشت؟ یا آنکه از کشته شدن در راه حق دریغ میداشتم؟

و اما آنچه راجع بوا گذاشتن عثمان یاد آور شدی، کسانی که با او از من نزدیکتر و قوم و خویش تر بودند او را واگذارند و یاری نکردند من بنزدیکترها و دورترها تأسی کردم من با هجوم کنندگان با او شرکت نکردم بلکه مانند صاحبان مردانگی و مروت دست از او باز گرفتم و اما آنچه یاد آور شدی راجع بکوشش من بر ضد عایشه، رسول خدا باو دستور داد در خانه خود بنشیند و پشت پرده بماند، عایشه پرده را درید و با پیغمبر مخالفت ورزید و آنچه را ما با او بجا آوردیم روا بود و اما آنچه گفتمی که من زیاد را از تو نفی کردم و او را برادر تو ندانستم، از راه موافقت دستور رسول خدا، بود رسول خدا او را از تو نفی کرده و برادر تو ندانسته زیرا فرموده که فرزند از آن صاحب رختخوابست که شوهر شرعی زن باشد پاداش مرد زناکار سنگسار است، از اینها گذشته اکنون من دوست میدارم آنچه تو را شاد کند، هر امری باشد، عمرو بن عاص دنباله سخن را گرفت، گفت یا امیر المؤمنین علیه السلام بخدا یک آن تو را دوست نداشته همانا زبانی چرب و گویا دارد و هر طور بخواهد آن را میگرداند و مثل تو با او همانست که شاعر گفته است یک بیت شعر هم خواند.

ابن عباس گفت عمرو عاص خود را میان استخوان و گوشت و میان مغز و پوست در آورد، گفت اکنون باید بشنود، با پهلوانی روبرو شده ای بخدا ای عمرو برای خدا ترا دشمن میدارم و از آن عذر نمیخواهم تو بودی که در سخنرانی خود گفتمی من بدخواه محمدم خدا این آیه را نازل کرد که بدخواه تو دم بریده است تو در دنیا و آخرت دم بریده ای تو بدخواه محمدی در جاهلیت و اسلام هر آینه خدا فرموده است گروهی که بخدا در روز قیامت ایمان دارند نخواهی دیدشان که با دشمنان تند خدا و پیغمبر دوستی کنند، تو همیشه با خدا و رسولش سر سختی کردی هر چه توانستی در برابر رسول خدا کوشش نمودی و سواره و پیاده خود را جمع آوری کردی تا چون خدا تو را مغلوب کرد و چنبر مکر تو را بگردنت انداخت و نیرویت را سست کرد و مرا مت را تکذیب نمود با تأسف از آن دست برداشتی و برای دشمنی با خانواده اش پس از او تلاش کردی منظورت از دوستی با معاویه همان دشمنی با خدا و رسول صلوات الله علیه است با اینکه دشمنی و حسد دیرین تو نسبت به همه فرزندان عبد مناف برجاست نمونه تو در این جا همانست که شاعر گفته:

بمن طعنه زد عمر و خود خوار شد بر نره شیری چه گفتار شد

نه اش همسرم تا برم آبروش نه ام بنده باشد که گویم خموش

عمر و عاص در سخن شد ولی معاویه سخنش را قطع کرد، گفت ای عمرو بخدا تو مرد میدان او نیستی همان بهتر که دنباله سخن را رها کنی عمرو غنیمت دانست و خاموش شد، ابن عباس گفت معاویه او را واگذار تا او را با ننگ و عار چنان داغ کنم که تا روز قیامت بندگان و کنیزان سرگذشت آن را بگویند و در مجالس و محافل با آن سرود خوانند، ابن عباس گفت ای عمرو و آغاز سخن کرد، معاویه دست بر دهان او گذاشت و گفت تو را سوگند میدهم که بس کنی و بد داشت که اهل شام سخنانش را بشنوند، آخر گفتارش بعمر و این بود که ای بنده گم شو تو نکوهیده ای و از هم جدا شدند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (معاویه به ابن عباس گفت: من ترا برای چهار منش دوست دارم و از چهار منش تو در می گذرم)

عبد الملک بن مروان گفته روزی نزد معاویه بودم؛ جماعتی از قریش که افرادی از بنی هاشم با ایشان در انجمن بودند؛ معاویه گفت: ای فرزندان هاشم شما بر ما به چه می نازید در صورتی که پدر و مادر ما یکی ست و خانواده و کشور ما یکی؟ ابن عباس گفت: ما به چیزی بر شما می نازیم که شما امروز به همان بر قریش می نازی و قریش بر انصار و انصار بر تازیان و تازیان بر عجمان ما به پیامبر افتخار می کنیم که تو نمی توانی آن را انکار کنی.

معاویه گفت: ای فرزند عباس ترا زبان تیزی داده اند که تباه خود را بر راستی و درستی دیگران چیره می سازی؛ ابن عباس گفت: خاموش؛ هرگز تباه بر درست چیره نگردد، رشک را بگذار؛ رشک ناخوش شیوه ایست، معاویه گفت: راست گویی، به خدا سوگند برای چهار منش ترا دوست دارم و چهار منش ترا می بخشم. من آنچه از تو دوست می دارم یکم خویشی تو با پیامبر است. دوم- تو مردی از خویشان من و از نژاد خالص عبد مناف هستی سوم- آنکه پدر من با پدر تو دوستی داشت، چهارم- آنکه تو زبان قریش و دانای ایشان هستی، اما آن چهار چیزی که از آن چشم پوشی کردم، شرکت تو در نبرد صفین با کسانی که بر من تک آوردند و زشتکاری تو در یاری نکردن عثمان بود و کوشش تو بر عایشه ام المؤمنین بود و دیگر آنکه زیاد را از برادری با من نفی کردی، چون کارهای ناشایسته ترا جستجوی کردم از قرآن کریم و اشعار تازیان بهانه ترا یافتم. اما عذر تو موافق قرآن کریم این آیت است: گروهی کار شایسته و ناشایسته را با یک دیگر در آمیختند به امید آنکه خدای از سر گناه ایشان درگذرد و آنچه شاعران گفته اند، گفته نابغه ذبیانی ست که گفته: تو کدام یاری را از مردان پاک از خرده ها خواهی یافت، هر گاه بنا شود انسان برای خرده یی از یاران خود ببرد دیگر برای او یاری نماند.

بدان من چهار منش نخستین را از تو پذیرفتم و از این چهار منش بعدی تو که گفتم در گذشتم و گفته شاعر اول را در باره تو به کار بستم، که گفته: من از دوستان نیکی پذیر هستم و از بدی ایشان چشم پوش هستم.

ابن عباس در پاسخ وی پس از ستایش خدای، گفت: آنکه یاد آور شدی از برای خویشاوندی با پیامبر مرا دوست داری، این وظیفه هر مسلمانی ست چون این دوستی همان مزدیست که پیامبر در برابر دین و قرآنی که برای شما آورده درخواست کرده و خدا گفته: «ای پیامبر به مردمان بگوی من از شما مزدی جز دوستی خویشان خود نخواهم و هر که پیامبر را بدین مسئول

جواب ندهد نو مید و بی آبروست و به دوزخ افتد». و آنچه گفتی که من از خویشان تو هستم درست است، خواستی صله رحم نموده باشی، به جان خود سوگند، تو امروزه نسبت به آنچه سابق از تو آشکار شد بسیار صله رحم همی کنی و امروزه لغزشهای گذشته تو جای سرزنش نیست و گفتی پدر من با پدر تو دوست بوده درست است و گفته شاعر نخستین بر آن گواه باشد. تا یار زنده بود در وفا کیشی با وی کوشا باشم و اگر میرد و من زنده باشم با بستگانش پیوسته باشم هر که بر پیمان خود ثابت نباشد من بر او اعتماد نخواهم داشت زیرا هیچ گاه مرهمی بر دل ریش من ننهد.

و آنچه گفتی که من زبان مردم قریش و دانای ایشان هستم، تو خود داری این مراتب هستی لیک بزرگواری تو ترا بر این داشت که مرا در این مقامات برتر داری، در این باب نیز گفتاری از شاعر نخستین آمده است، جوانمرد؛ جوانمرد را مقدم دارد اگر چه خود بزرگ است دیگران را بزرگ دارد و آنچه را گفتی که در جنگ صفین بر تو تک آوردم به خدا اگر این کار را نکرده بودم از فرومایه ترین مردم جهان بودم، ای معاویه هرگز می پنداشتی که پسر عم خود علی وصی پیامبر و سرور پیروان را که مهاجر و انصار، دور وی فراهم آمده بودند واگذارم و به تو پیوندم. در دین خود شک داشتم؛ یا آنکه از کشته شدن در راه راستی دریغ داشتم؟.

از واگذاردن عثمان گفته بودی. کسانی که با وی از من نزدیک تر بودند او را گذاردند و رفتند، من نیز به ایشان و دوران پیروی کردم، من با هجوم کنندگان هیچ گاه انبازی نکردم بلکه مانند جوانمردان از او دست باز داشتم، و گفتی که من بر ضد عائشه، کوشش کردم، پیامبر اکرم به وی فرمان داده بود در سرای خود نشیند و پس پرده بماند، اما عائشه پرده را درید و با پیامبر مخالفت ورزید و آنچه ما با وی به جای آوردیم مناسب بود.

گله کردی که من زیاد را از برادری تو نفی کردم این کار به فرمان پیامبر اکرم بود که گفته:

«فرزند از آن خداوند بستر است که شوی شرعی زن باشد و پاداش زنا کار سنگ است. اکنون من دوست دارم آنچه ترا شاد کند، هر امری باشد. عمرو بن عاص به معاویه گفت، به خدا سوگند او ترا دوست نداشته همی خواهد که به چرب زبانی با تو سازگاری نشان دهد و بیتی نیز از شاعری گواه آورد. ابن عباس بدو گفت: عمرو عاص خود را میان استخوان و گوشت و میان مغز و پوست در آورد، و گفت: اکنون باید بدانند که با پهلوانی روبروی شده یی، به خدا ای عمرو برای خدا ترا من دشمن دارم و از آن عذر نخواهم، تو گفته بودی من بدخواه محمد هستم، خدا این آیه را نازل کرد که: «بد خواه تو دم بریده است، تو در جهان و آخرت دم بریده یی تو بدخواه محمدی در جاهلیت و اسلام» خدا گفته: «گروهی که به خدا و قیامت ایمان دارند؛ ایشان را نخواهی دید که با دشمنان سخت خدا و پیامبر دوستی کنند». تو هماره با خدا و پیامبر وی سرسختی نشان دادی و هر چه توانستی در مقابل پیامبر کوشیدی و سواره و پیاده خویش را فراهم کردی تا چون خدا ترا شکست و چنبر مکر و فریب ترا به گردن تو افکند و نیروی ترا سست ساخت، راه و رسم ترا باور نداشت، ناگزیر از آن باز ایستادی، آنگاه با خانواده وی پس از او دشمنی پیش گرفتی و برای این کار با معاویه همدست شدی و دشمنی دیرین تو و رشک بسیار تو به همه دودمان عبد مناف هنوز مانده است. مثل تو در این مقام آن است که شاعر گفته: عمرو به من شماتت کرد در حالی که خود خوار گردید نزد نره شیری مانند کفتاری شد همپایه من نیست تا با وی در آویزم و آبرویش پاک ببرم و نه بنده من باشد که بدو تک آورم و سخت گیرم.

چون ابن عباس خاموش شد، عمرو عاص خواست سخن آغازد لیک معاویه وی را بازداشت و گفت: ای عمرو به خدا سوگند تو مرد میدان وی نیستی بهتر آنکه گفتار را رها کنی، عمرو نیز این سخن معاویه را غنیمت شمرد و خاموش شد. ابن عباس گفت: ای معاویه او را واگذار تا سخن آغازد و با ننگ چنان داغی بر او نهم که تا قیامت بردگان سرگذشت او را در کوی و برزن باز گویند و با آن سرود سازند. ابن عباس شروع به سخن گفتن کرد اما معاویه دست بر دهان وی نهاد و گفت: ترا سوگند می دهم که کوتاه کنی، از بیم آنکه مبادا مردم شام گفته هایش را بشنوند، پس ابن عباس به عمرو عاص گفت: گم شو ای بنده نکوهیده و از یک دیگر بگسستند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار معاویه بابن عباس که من بخاطر چهار خصلت تو را دوست دارم با اینکه چهار خصلت را بر تو بخشیده ام)

عبد الملک بن مروان گوید: روزی با جماعتی از قریش که چند تن از بنی هاشم نیز حضور داشتند نزد معاویه بودیم معاویه گفت ای بنی هاشم بچه بر ما می نازید مگر ما از یک پدر و مادر نیستیم و خانمان و زادگاهمان یکی نیست؟ ابن عباس گفت: ما بهمان بر شما می نازیم که تو با آن بر دیگر افراد قریش می نازی و قریش با آن بر انصار می نازد و انصار بر دیگر قبایل عرب و عرب بر عجم، ما به رسول خدا می نازیم و به آنچه نه آن را انکار توانی کرد و نه از آن گریز توانی نمود معاویه گفت:

ای ابن عباس راستی زبان برنده ای داری که باطل خود را بر حق دیگری چیره کنی ابن عباس گفت:

ساکت باش که باطل هرگز بر حق چیره نگردد و حسد را از خود دور ساز که حسد شیوه بسیار بدی است معاویه گفت: راست گفتمی بخدا سوگند من برای چهار خصلت تو را دوست دارم و علاوه بر این از چهار خصلت دیگر تو صرف نظر میکنم اما جهت اینکه دوستت دارم چون از فامیل رسول خدائی و دوم اینکه از فامیل و خاندان خود من هستی و از نژاد عبد منافی و سوم اینکه پدرم با پدرت دوست بود و چهارم اینکه تو زبان گویای قریش و پیشوا و دانشمند این قبیله هستی و اما آن چهار چیز که نادیده گرفته ام یکی اینکه تو در صف آنانی بودی که در صفین با من مبارزه کردند دیگر اینکه تو نیز با بدکارانی که عثمان را خوار کردند همدست بودی و بد کردی دیگر اینکه با آنانی که بر زیان ام المؤمنین عایشه قدم برداشتند همگامی نمودی و دیگر اینکه زیاد را به برادری من نپذیرفتی و من در کار تو دقت فراوان کردم وزیر و روی آن را دیدم تا آنکه از کتاب خدای عز و جل و گفتار شعرا عذر تو را بدست آوردم اما عذری که موافق قرآن است این آیه است که خدای تعالی میفرماید گروهی کارهای شایسته را با کارهای دیگر ناشایست در هم آمیختند و اما آنچه شاعران گفته اند گفتار شاعر ذیبانی است که میگوید:

اگر بخواهی با مردان پاکی که هیچ نقطه ضعف نداشته باشند آمیزش کنی هیچ معاشر و برادری برای تو باقی نخواهد ماند.

رفیقی پاک و بی عیب ار بجوئی بمانی بی رفیق از عیب جوئی

و بدان که آن چهار خصلت اولی را از تو پذیرفته ام و از این چهار خصلت دیگر تو چشم پوشی کرده ام و گفتار گوینده



پیشین را بکار بسته ام که گوید:

من کسی را که دوست دارم نیکی اش را می پذیرم و از بدی او چشم پوشی کنم.

چو دل دادم بمهر خوبروئی نه بینم هیچ از او غیر از نکوئی

معاویه بگفتار خود پایان داد و ابن عباس شروع بسخن کرده و پس از ستایش خدا و ثنای او گفت:

اما آنچه یاد آور شدی که مرا بخاطر خویشی با رسول اکرم دوست داری وظیفه ای را انجام دادی که بر تو است و هر مسلمانی که بخدا و رسولش ایمان داشته باشد همین وظیفه را دارد زیرا دوستی خویشان رسول خدا پاداشی است که رسول خدا در عوض دین نورانی و محکمی که برای شما آورده از شما درخواست فرموده و خدای عز و جل در این باره فرموده است بگو ای پیغمبر که من پاداشی از شما انتظار ندارم بجز دوستی خویشاوندانم پس هر کس این خواسته رسول را انجام ندهد نومید و خوار است و بدوزخ سرنگون خواهد گردید و اما آنچه یاد آور شدی که من مردی از فامیل و خاندان تو هستم هم چنان است که گفתי و تو با این دوستی منظورت صله رحم بود و بجان خودم سوگند که تو امروز نسبت بگذشته که دیگر جای ملامت آن نیست بیشتر صله رحم میکنی و اما آنچه گفתי که پدرم با پدرت دوست بود آنهم درست است و پیش از این شاعر در این باره گفته است:

رشته دوستی برادرم را تا زنده است با خود او و پس از مرگش با خویشان او نگاه خواهم داشت و بر کسی که پیمان شکن باشد و بهنگام سختی همنشین من نباشد اعتمادی نخواهم نمود.

و اما آنچه گفתי که من زبان گویا و رهبر و دانشمند قریشم همه اینها که مرا است تو را نیز هست ولی شرافت و بزرگواری ات تو را واداشت که مرا بر خود برتری دهی و در این باره نیز پیش از تو شاعر گفته است:

هر آن کس که خود کریم و بزرگوار است کریمان را بر خود برتری دهد زیرا با اینکه خود مقامی والا دارد ولی درک میکند که کریمان شایستگی هر نوع برتری را دارند.

و اما آنچه گفתי که من در جنگ صفین شرکت کردم بخدا قسم اگر چنین نمیکردم از همه مردم پست تر بودم معاویه تو چه خیال میکنی؟ من پسر عمویم امیر مؤمنان و سرور اوصیای پیغمبران را رها کنم در حالی که همه مهاجرین و انصار و برگزیدگان از نیکان بگردش فراهم آمده بودند؟ ای معاویه چرا چنین کنم؟ مگر در دینم شکی داشتم و یا آنکه در ضمیرم سرگردانی و حیرتی بود و یا آنکه از کشته شدن دریغ میداشتم.

و اما آنچه در باره زبون کردن عثمان گفתי عثمان را آن کس زبون ساخت که فامیلی اش با عثمان نزدیکتر از من بود و من بفامیل نزدیک و دور او تأسی کردم من در صف آنانی که باو حمله کردند نبودم بلکه همانند جوانمردان و فرزندگان دست از او باز داشتم.

و اما آنچه گفתי که من در راه مخالفت با عایشه قدم برداشتم خدای تعالی باو دستور داد که در خانه خود بنشیند و پرده نشین

باشد چون عایشه لباس حیا را بر تن درید و بر خلاف دستور پیغمبر رفتار نمود بر ما روا بود آنچه با وی کردیم.

و اما آنچه یاد آور شدی که من زیاد را به برادری تو نه پذیرفتم نه من این کار کردم بلکه رسول خدا او را از تو نفی کرده بود که فرموده بود فرزند از آن کسی است که حق هم بستری با زن دارد و زنا کار را پاداش سنگ است ولی با تمام این حرفها من دوست دارم که تو همواره خرم و شادان باشی عمرو بن عاص آغاز سخن کرده و گفت: یا امیر المؤمنین بخدا قسم که او یک لحظه تو را هرگز دوست نداشته است ولی زبانی تیز دارد که بهر سوی بخواهد بر میگردداند و مثل تو با او چنان است که شاعر گفته است و یک بیت شعر خواند ابن عباس گفت: عمرو عاص بی جهت خود را بمیان استخوان و گوشت و مغز و پوست در آورد ولی چون گفته است باید بشنود که با حریف خود روبرو است بخدا قسم ای عمرو من برای خدا شدیدا ترا دشمن میدارم و از این دشمنی معذرت هم نمیخواهم تو همانی که برای خطابه بپا خواستی و گفتی من محمد را دشمن میدارم خداوند این آیه را فرود آورد که آنکه تو را دشمن بدارد خود زیان کار است پس تو زیان کار دین و دنیائی و تویی که در جاهلیت و اسلام بدخواه محمد بودی و خدای تعالی فرموده است گروهی را که بخدا و روز رستاخیز ایمان آورده باشند دوست دشمنان سرسخت خدا و رسول نخواهی یافت تو همان دشمن سرسخت خدا و رسول بودی از قدیم تا امروز تا آنجا که میتوانستی بزبان رسول خدا کوشش خود را بکار بردی و سواره و پیاده خود را بر زیان رسول خدا فراهم آوردی تا آنگاه که خداوند تو را مغلوب کرد و مکر و حيله ات را گردنگیرت ساخت و نیرویت را سست و افسانه ات را دروغ و بی حقیقت پرداخت با کمال حسرت دست از مخالفت کشیدی ولی سپس با کمال کوشش حيله را در راه دشمنی خاندان پیغمبر او بکار بردی تو از دوستی معاویه و خاندان او بجز دشمنی با خدای عز و جل و رسولش منظوری نداری با اینکه دشمنی و حسد دیرین تو با اولاد عبد مناف همچنان بر جا است و مثل تو در این باره همان است که شاعر گفته:

مرا طعنه زد عمرو و شد شرمسار چو گفتار صحرا بر شیر، خوار

نه مانند اویم که نامش برم نه ام بنده تا جامه بر تن درم

عمرو عاص شروع بسخن کرد که معاویه سخنش را بریده و گفت ای عمرو بخدا تو مرد میدان او نیستی حال خود دانی که سخن گوئی یا خاموش باشی عمرو موقع را غنیمت شمرده و خاموش گردید ابن عباس گفت: ای معاویه عمرو را بحال خود گذار تا چنان داغی بر او بزنم که تا روز قیامت ننگ آن بر او بماند و تا روز قیامت زبان زد کنیزان و بندگان باشد و سرود مجالس و نقل محافل گردد سپس

ابن عباس گفت: ای عمرو و دهان بسخن باز کرد که معاویه دست دراز نموده بر دهان ابن عباس نهاد و گفت ای ابن عباس ترا سوگند میدهم که بس کن چون خوش نداشت که اهل شام گفتار ابن عباس را بشنوند و آخرین جمله ای که ابن عباس بعمرو گفت این بود که ای بنده نکوهیده دور شو این بگفت و از یک دیگر جدا شدند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن معاویه به ابن عباس که به سبب چهار خصلت تو را دوست دارم و از چهار خصلت دیگری که در توست در می گذرم)

عبد الله بن ابراهيم بن ابي فروه از عبد الملك بن مروان نقل می کند که گفت:

روزی نزد معاویه بودیم و گروهی از قریش آنجا بودند و در میان آنها جمعی از بنی هاشم حضور داشتند، معاویه گفت: ای بنی هاشم با چه چیزی بر ما فخر می کنید؟ آیا پدر و مادر ما یکی نیست و خانه و محل تولد ما یکی نیست؟ ابن عباس گفت: ما با همان چیزی بر شما فخر می کنیم که تو با آن بر سایر قریش فخر می کنی و قریش با آن بر سایر انصار فخر می کنند و انصار با آن بر سایر عرب فخر می کنند و عرب با آن بر عجم فخر می کنند و آن وجود پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله است، چیزی که نمی توانی آن را انکار کنی و یا از آن بگریزی.

معاویه گفت: ای ابن عباس زبان تندی به تو داده شده، نزدیک است که با باطل خود به حق دیگران چیره شوی، ابن عباس گفت: ساکت باش هرگز باطل بر حق چیره نمی شود، و حسد را رها کن که حسد شیوه ناپسندی است. معاویه گفت: راست گفتی، به خدا سوگند من تو را به خاطر چهار خصلت دوست دارم و از چهار خصلت که داری درمی گذرم، من تو را به خاطر خویشاوندی تو با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دوست دارم، دوم اینکه تو مردی از خاندان و اهل بیت من و برگزیده فرزندان عبد مناف هستی، و سوم اینکه پدرم با پدر تو دوست بود، و چهارم اینکه تو زبان قریش و بزرگ و دانشمند آنان هستی.

و اما چهار خصلتی که از آنها در می گذرم و تو را می بخشم، هجوم آوردن تو بر من همراه با کسانی که در جنگ صفین بر من هجوم آوردند، و بدی کردن تو به عثمان همراه با آنها که به او بدی کردند، و کوشش تو بر ضد عایشه همراه با آنان که کوشش کردند، و نفی کردن تو زیاد را از برادری من، همراه با کسانی که او را نفی کردند.

من در این باره تحقیق بسیار کردم و عذر تو را از قرآن و سروده های شاعران استخراج کردم، آنچه از اعمال تو با کتاب خدا وفق می دهد، مطابقت با این سخن خداوند است که می فرماید: «آنان که کار شایسته را با کار ناشایست مخلوط کردند» و آنچه شاعران گفته اند سخن برادر بنی ذبیان است (نابغه ذبیانی) که می گوید:

تو برادری را پیدا نمی کنی که به جهت کاستی ها او را سرزنش نکنی، کدامند مردان مهذب و بی عیب.

بدان که من در باره تو آن چهار خصلت اولی را قبول دارم و چهار خصلت دیگر را بر تو می بخشم و در این کار چنانم که شاعر قدیمی گفته است:

به زودی از کسی که دوستش دارم نیکی هایش را خواهم پذیرفت، و چیزهایی را که جز این باشد خواهم بخشید.

سپس معاویه ساکت شد و ابن عباس لب به سخن گشود و پس از حمد و ثنای الهی گفت:

اینکه خویشاوندی من با پیامبر صلی الله علیه و آله را علت دوست داشتن من ذکر کردی این وظیفه تو و هر مسلمانی است که به خدا و پیامبرش ایمان دارد، چون آن همان پاداشی است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در برابر نور و برهان آشکاری که بر شما آمد، از شما خواسته است. خداوند می فرماید: «بگو در برابر آن از شما مزدی نمی خواهم مگر دوست داشتن

خویشاوندان» «۱» هر کس درخواست پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را اجابت نکند خوار می شود و با صورت به جهنم می افتد. و اما آنچه گفتی که من مردی از خاندان تو هستم، همین طور است و تو خواستی که صله رحم کنی و به جانم سوگند که امروز تو در مقایسه با گذشته بیشتر صله رحم می کنی و امروز سرزنش بر تو نیست، و اما این سخن تو که پدرم با پدر تو دوست بود، درست است و سخن شاعر قدیمی در این باره چنین است:

به زودی کسی را که با پدرم در حال حیاتش برادری کرده، حفظ خواهم کرد، و پس از او در میان خویشاوندانش آن را حفظ خواهم کرد، و من با کسی که پیمان را حفظ نکند دوست نیستم و او هم در موقع شدائد همراه من نیست.

و اما آنچه گفتی که من زبان قریش و بزرگ و دانشمند آنان هستم، من چیزی ندارم مگر اینکه تو هم آن را داری ولی شرف و کرامت تو وادار کرد که مرا پیش بداری و در این باره هم شاعر قدیمی گفته است:

و هر کریمی کریمان را پیش می دارد، هر چند که خود فضیلت داشته باشد او را اهل آن می بیند.

و اما آنچه در باره هجوم بردن من بر تو در جنگ صفین گفتی، به خدا سوگند اگر چنین نمی کردم پست ترین مردم جهان بودم، ای معاویه! آیا تو با خود خیال می کردی که من پسر عمویم امیر المؤمنین و سرور مسلمانان را خوار سازم در حالی که مهاجر و انصار و برگزیدگان و نیکان او را اجابت کرده بودند؟

ای معاویه برای چه این کار را می کردم؟ آیا شکی در تئیم بود و یا در شیوه خود تردید داشتم یا به خود بدگمان بودم؟ و اما آنچه در باره خوار کردن عثمان گفتی، او را کسی خوار کرد که از نظر خویشاوندی از من به او نزدیکتر بود و من به نزدیکان و بیگانگان تأسی کردم و من بر او مانند هجوم آورندگان هجوم نبردم ولی از یاری او باز ایستادم، همان گونه که افراد با شخصیت و صاحبان خرد باز ایستادند.

و اما آنچه در باره کوشش من راجع به عایشه گفتی، خداوند به او فرمان داده بود که در خانه اش بنشیند و زیر حجاب باشد، چون او پرده حیا را برداشت و با پیامبر خود مخالفت کرد، آنچه ما در باره او انجام دادیم روا بود، و اما نفی کردن من زیاد را از برادری تو، من او را نفی نکردم بلکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله او را نفی کرد، آنجا که فرمود: «فرزند مال صاحب بستر است که همان شوهر مشروع باشد و پاداش زناکار سنگ است» بعد از همه این حرف ها من اکنون در تمام موارد چیزی را دوست دارم که تو را شاد کند.

پس عمرو عاص شروع به صحبت کرد و گفت: یا امیر المؤمنین، به خدا سوگند که او یک لحظه تو را دوست نداشته است جز اینکه او دارای زبان تیز است و هر طور که بخواهد آن را می چرخاند و مانند تو و او همان است که شاعر قدیمی گفته است- و یک بیت شعر خواند- ابن عباس گفت: عمرو خود را میان استخوان و گوشت و عصاره پوست درخت قرار داده (این یک ضرب المثل عربی است که در باره دو دوست زده می شود که نمی خواهند کس دیگری میان آنها وارد شود) و او سخن گفت و باید پاسخ بشنود که با پهلوانی در افتاده است، به خدا سوگند ای عمرو که من تو را دشمن می دارم و از تو عذر نمی خواهم، تو همانی که خطبه خواندی و گفتی من دشمن محمد هستم و خداوند در باره تو خطاب به پیامبرش چنین نازل فرمود:

که «دشمن تو دم بریده است» پس تو در دین و دنیا دم بریده ای و تو دشمن محمد صلی الله علیه و آله در جاهلیت و اسلام بودی و خداوند فرموده است: «گروهی را نمی یابی که به خدا و روز قیامت ایمان داشته باشد و در عین حال دشمنان خدا و پیامبرش را دوست بدارد و تو در گذشته و حال با خدا و پیامبرش دشمنی کردی و می کنی، در باره پیامبر خدا صلی الله علیه و آله تلاش خود را کردی و تمام نیروی خود را بر ضد او به کار گرفتی تا اینکه خداوند بر تو غلبه کرد و حيله تو را بر خودت برگردانید و توان تو را سست کرد و سخن تو را تکذیب نمود و تو با تأسف کار خود را رها کردی، آنگاه پس از پیامبر در دشمنی با اهل بیت او تلاش نمودی و این به سبب دوست داشتن معاویه نبود و فقط برای دشمنی با خدا و پیامبرش بود و تو با فرزندان عبد مناف دشمنی و حسد دیرینه داشتی و مثل تو همان است که شاعر قدیمی گفته است:

عمر و بر من حمله کرد و خودش خوار شد، و گفتار بیابان به شیر نر حمله کرد، او هم آورد من نیست که آبرویش را ببرم و برده من هم نیست که به او نهیب زنم.

عمر و عاص آغاز به سخن کرد ولی معاویه سخن او را قطع کرد و گفت: به خدا سوگند ای عمرو تو مرد این میدان نیستی، اگر خواستی بگو و اگر خواستی رها کن، عمرو فرصت را غنیمت شمرد و ساکت شد. ابن عباس گفت: ای معاویه رهایش کن، به خدا سوگند چنان داغی بر او بگذارم که ننگ و خواری آن تا روز قیامت باقی بماند و کنیزان و بردگان از آن سخن بگویند و در مجالس و محافل آن را بسرایند. سپس ابن عباس خطاب به عمرو گفت: ای عمرو و خواست سخنی بگوید که معاویه دست خود را به دهان ابن عباس گذاشت و به او گفت: تو را سوگند می دهم ساکت باش و معاویه دوست نداشت که اهل شام سخن ابن عباس را بشنوند و آخرین سخن او این بود: گم شو ای برده، و از هم جدا شدند.

## وجه الذنوب أربعه

«۳۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ وَلَا اسْتَفَدْتُ مِنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فِي طَوْلِ صَيْحَتِي لَهُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فِي عَضِيْمِهِ الْإِمَامِ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ يَوْمًا عَنِ الْإِمَامِ أَلَا هُوَ مَعْصُومٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ فَمَا صَفَهُ الْعَضِيْمَةُ فِيهِ وَبَأَى شَيْءٌ يُعْرَفُ فَقَالَ إِنَّ جَمِيعَ الذُّنُوبِ لَهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ لَا خَامِسَ لَهَا الْحِرْصُ وَالْحَسِيْدُ وَالْغَضَبُ وَالشَّهْوَةُ فَهَيْدُهُ مِنْفِيَّتِهِ عَنْهُ لَمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَرِيصًا عَلَى هَيْدِهِ الدُّنْيَا وَهِيَ تَحْتِ خَاتَمِهِ لِأَنَّهُ خَازِنُ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَى مَا ذَا يَحْرِصُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَسُودًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَحْسُدُ مَنْ فَوْقَهُ وَلَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ فَكَيْفَ يَحْسُدُ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَغْضَبَ لِشَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَضَبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِ إِقَامَةَ الْحُدُودِ وَ أَنْ لَا تَأْخُذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَلَا رَافَةٌ فِي دِينِهِ حَتَّى يُقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَّبِعَ الشَّهَوَاتِ وَ يُؤْثِرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَبَ الْآخِرَةِ كَمَا حَبَبَ إِلَيْنَا الدُّنْيَا فَهَوِيَ يَنْظُرُ إِلَى الْآخِرَةِ كَمَا نَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا تَرَكَ وَجْهًا حَسَنًا لَوْجِهِ قَبِيحٌ وَ طَعَامًا طَيِّبًا لَطَعَامٍ مُرٌّ وَ ثَوْبًا لَيْسَ لِنُوبٍ حَسَنٍ وَ نِعْمَةٌ دَائِمَةٌ بَاقِيَةٌ لِدُنْيَا زَائِلَةٌ فَاتِيَةٌ.

\*ترجمه کمره ای: (گناه بر چهار وجه است)

محمد بن ابی عمیر گوید در این مدید مدتی که هم صحبت هشام بن حکم بودم بهترین استفاده ای که از او بردم راجع

بعصمت امام بود، یک روز از او پرسیدم امام معصومست؟ گفت آری، گفتم حقیقت عصمت کدامست. نشانه آن چیست؟ گفت منشأ همه گناهان چهار است، پنجمی ندارند حرص، حسد، خشم، خواهش نفس و هیچ کدام اینها در امام نیست. نشاید امام حریص باشد بر این دنیا زیرا حرص از ناداریست و همه دنیا زیر نگیں امامست و او خزانه دار مسلمانانست برای چه حرص ورزد، نشاید رشک برد، زیرا انسان بی‌الا دست خود رشک میبرد نه بزیر دست و کسی بالا دست او نیست، نشاید برای چیزی از امور دنیا خشم کند تنها خشم او برای خداست زیرا خدای عز و جل او را وظیفه دار کرده که حدود را جاری کند و سرزنش کسیرا در حساب نگیرد و بکسی مهربانی بر خلاف دین نکند تا حدود و کیفرهای خدائی را بی کم و بیش معجزی کند. نشاید پیرو شهوت و خواهش نفس باشد و دنیا را بر آخرت ترجیح دهد زیرا خدای عز و جل آخرت را در نظر او باندازه که دنیا در نظر ما محبوبست محبوب کرده و با همان اطمینان و عقیده ای که ما بدنیا نگاه میکنیم امام بآخرت نگاه میکند، آیا ممکنست کسی روی زیبا را بگذارد و بروی زشت پردازد یا خوراک شیرین و لذیذ را بخاطر خوراک تلخی از دست بدهد. یا جامه نرمی را بجامه زبر و درشتی اختیار کند یا نعمت همیشه و پایداری را بدنیای گذرا و نابودشونده بفروشد!!

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گناه ها چهار گونه است)

محمد پور ابی عمیر گفته: در مدتی که همدم هشام پور حکم بودم بهترین سودی که از گفتار وی بردم راجع به عصمت پیشوا بود، روزی از او پرسیدم پیشوا بی گناه است؟ گفت: آری. گفتم: حقیقت بی گناهی چیست؟ و نشانه آن کدام است؟

گفت: «منشأ همه گناه ها چهار است. پنجمی ندارد: آز، رشک، خشم، خواهش نفسانی، هیچ اینها در پیشوا نیست، پیشوا آزمند نباشد، زیرا آزمندی از ناداریست، در صورتی که همه جهان در اختیار اوست و گنجور مسلمانان است، چرا آز ورزد؟

پیشوا رشک نبرد، چون که آدمی به کسی که زبر اوست رشکین گردد در صورتی که کسی بالای او از جهت مقام نیست. پیشوا خشمگین نگردد و اگر خشم گیرد برای خداست، چون که خدا وی را وظیفه دار این کار کرده است تا حدود شریعت را روان سازد و از نکوهش کسی خشمگین نگردد و با کسی مهربانی بر خلاف دین نکند و اگر کند حدود را مهمل گزارد. پیشوا پیرو شهوت و خواهش نفسانی نباشد. زیرا او سرای جاویدان را بر جهان بر توی داده خدا دیگر جهان را در دیده وی افزون نموده تا به دنیای دون نیاساید؛ آنچه ما به دیده ارجمند به جهان می نگرییم او با این دید، به آخرت می نگرد.

ممکن نیست کسی روی زیبا را گزارد و بر روی پردازد یا خوراک گوارا را بنهد برای خوراک ناگوار یا جامه نرمی را به جامه درشتی برگزیند یا نعمت جاویدان را به نعمت سپری برتری دهد؟!».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار صفت منشأ همه گناهان است)

محمد بن ابی عمیر گوید: در تمام دوران رفاقتم که با هشام بن حکم داشتم سخنی بهتر و پر بهره تر از این سخن که در باره عصمت امام بود از او نشنیدم: روزی از او پرسیدم که آیا امام معصوم است؟

گفت: آری گفتم: نشانه عصمت در او چیست؟ و بچه بایدهش شناخت؟ گفت: حقیقت اینکه همه گناهان چهار منشأ دارد و پنجم ندارد. آز، رشک، خشم، خواهش نفس، و هیچ یک از این ها در امام نیست امام را نشاید که بر این دنیا حریص باشد

زیرا همه آن بزرگواران او است که او خزانه دار مسلمانان است پس چرا حریص باشد و او را نشاید که رشک برد زیرا انسان فقط بر بالاتر از خود رشک می برد و کسی بالاتر از امام نیست پس چگونه روا است که بر زیر دست خود رشک برد و او را نشاید برای هیچ یک از کارهای دنیا خشمناک گردد مگر آنکه خشمش برای خدای عز و جل باشد زیرا خدای عز و جل اجرای احکام را بر او واجب کرده آن چنان که نه سرزنش کسی در او تأثیر کند و نه در اجرای احکام بر کسی مهربانی بی جا کند تا حدود خدای عز و جل را بپا دارد و او را نشاید که پیرو خواهشهای نفس بوده و دنیا را بر آخرت ترجیح دهد زیرا خداوند هم چنان که دنیا را در نظر ما محبوب کرده آخرت را در نظر امام محبوب ساخت امام آخرت را آنچنان می بیند که ما دنیا را می بینیم تو هرگز کسی را دیده ای که بخاطر زشت روئی از روی زیبایی بگذرد؟ و خوراک لذیذی را گذاشته بخوراک تلخ بپردازد؟ و جامه نرمی را گذاشته جامه زبر و درشت اختیار کند و از نعمت جاوید و پایان ناپذیر بخاطر دنیای زودگذر و ناپایدار بگذرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ریشه گناهان چهار چیز است)

محمد بن ابی عمید می گوید: از هشام بن حکم در طول مصاحبت خود چیزی زیباتر از این سخن نشنیدم که در باره عصمت امام می گفت: روزی من از وی پرسیدم که آیا امام باید معصوم باشد؟ گفت: آری، گفتم: نشانه عصمت در او چیست؟ چگونه شناخته می شود؟ گفت:

تمام گناهان، ریشه در چهار گناه دارد که پنجمی ندارد: حرص و حسد و خشم و شهوت. و این گناهان در امام نیست، او نباید حریص بر این دنیا باشد در حالی که دنیا زیر انگشت اوست. چون او خزانه دار مسلمانان است، پس برای چه حرص بزند. و نیز جایز نیست که او حسود باشد، چون انسان به کسی که بالاتر از اوست حسدی می ورزد و کسی بالاتر از امام نیست پس او چگونه به پایین تر از خود حسد می ورزد، و نیز جایز نیست که او برای چیزی از امور دنیا خشمگین باشد مگر اینکه خشم او برای خدا باشد، چون خداوند بر او واجب کرده که حدود را اجرا کند و در راه خدا سرزنش کنندگان را اعتنا نکند و رأفتی در امر دین نداشته باشد تا حدود خدا را اقامه کند، و نیز جایز نیست که او از شهوت ها پیروی کند و دنیا را بر آخرت ترجیح دهد، چون خداوند آخرت را در نظر او دوست داشتنی کرده همان گونه که دنیا را در نظر ما دوست داشتنی کرده است. او به آخرت همان گونه نگاه می کند که ما به دنیا نگاه می کنیم، آیا کسی را دیده ای که صورت زیبایی را به خاطر صورت زشتی رها کند و یا غذای گوارا را به خاطر غذای تلخی رها کند و لباس نرمی را به خاطر لباسی خشن رها کند و نعمت دائمی و باقی را به خاطر دنیای زائل و فانی رها کند؟

### ثواب من حج أربع حجج

«۳۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَجَّ أَرْبَعَ حَجَجٍ مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ يَا مَنْصُورُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعَ

حَجَّ لَمْ تُصَبِّهُ ضَغْطُهُ الْقَبْرِ أَبَدًا وَإِذَا مَاتَ صَوَّرَ اللَّهُ الْحَجَّ الَّذِي حَجَّ فِي صُورِهِ حَسَنَةً مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّورِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
تُصَلِّي فِي جَوْفِ قَبْرِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ وَيَكُونُ ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاةِ لَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ صَلَاةً مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ تَعْدِلُ أَلْفَ رُكْعَةٍ مِنْ  
صَلَاةِ الْأَدْمِيِّينَ.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که چهار بار حج کرده)

منصور بن حازم گوید از امام ششم پرسیدم ثواب کسی که چهار بار حج کرده چیست؟ گفت ای منصور کسی که چهار بار حج کرده هرگز فشار قبر ندارد و چون بمیرد حجه های او را به زیباترین صورت آدمیان در برابر چشمش وادارند و در دل قبرش تا روزی که محشور شود نماز گزارند و ثوابش از آن او باشد و یک رکعت از این نمازها برابر هزار رکعت نماز آدمیانست

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه چهار بار حج گزارده)

منصور پور حازم گفته: از امام صادق پرسیدم پاداش آنکه چهار بار حج گزارد چیست؟ گفت: «ای منصور آنکه چهار بار حج گزارد هرگز فشار گور ندارد و چون درگذرد حج های او به زیباترین چهره یی از آدمیان در برابر دیده او وادارند و در دل گور تا هنگامی که برانگیخته گردد نماز گزارند و مزد آن از آن وی باشد و رکعتی از این نمازها برابر هزار رکعت نماز آدمیان باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که چهار بار حج بجا آورد)

منصور بن حازم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم پاداش کسی که چهار بار حج بجا آورده چیست؟ فرمود: ای منصور کسی که چهار بار حج بجای آورد هرگز فشار قبر نبیند، و هنگام مرگش خدای تعالی حج های او را به زیباترین صورتی در برابر او در آورد که تا روز رستاخیز در میان قبر نماز گزارند و ثواب این نماز او را باشد بدان که یک نماز از این نمازها با هزار رکعت از نماز آدمیان برابر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که چهار بار حج به جا آورده)

منصور بن حازم می گوید: از امام صادق علیه السلام در باره کسی که چهار بار حج به جا آورده پرسیدم و اینکه آیا او چه پاداشی دارد؟ فرمود: ای منصور، هر کس چهار بار حج به جا آورد، هرگز فشار قبر نمی بیند و چون بمیرد خدا آن حج را که به جا آورده صورتی زیبا قرار می دهد که بهترین صورتی است که او دیده است و در میان قبر، او نماز می خواند تا هنگامی که از قبر برانگیخته شود و ثواب این نمازها مال او خواهد بود و بدان که نمازی از این نمازها معادل هزار رکعت از نماز آدمیان است.

-----



«۳۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي أَرْبَعِ الْخِيَانَةِ وَالْغُلُولِ وَالسَّرِقَةِ وَالرِّبَا لَا يَجُزْنَ فِي حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ وَلَا صَدَقَةٍ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار مال در چهار عمل مجزی نیستند)

امام ششم فرمود چهار مال در چهار عمل مجزی نیستند مالی که بخیانت یا دزدی از غنیمت یا بسرقت یار با دست آمده در عمل حج و عمره و جهاد و صدقه مجزی نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: ( )

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز در چهار مورد پذیرفته نیست)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز در چهار مورد پذیرفته نیست.

آنچه به خیانت در مال مردم یا خیانت در غنیمت زیادی یا ربا بدست آید در راه حج و عمره و جهاد و صدقه پذیرفته نخواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز در چهار چیز روا نیست)

ابان بن عثمان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار چیز در چهار چیز روا نباشد. خیانت و نادرستی و دزدی و ربا در حج و عمره و جهاد و صدقه روا نباشد.

-----

### الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم

«۳۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذَا جُمِعَ لِلطَّعَامِ أَرْبَعٌ خِصَالٍ فَصَدَّ تَمَّ إِذَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ وَ كَثُرَتِ الْأَيْدِي عَلَيْهِ وَ سُمِّيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ وَ حَمْدَ فِي آخِرِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (خوراکی که چهار خصلت را دارا باشد کامل است)

رسول خدا فرمود چون در خوراک چهار خصلت جمع شود کامل است حلال باشد، خورندگان بسیاری در آن شرکت کنند، در آغاز نام خدا برند، در پایان حمد خدا گویند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: ( )

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خوراکی که چهار خصلت را دارا باشد خوراک کامل است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر در خوراک چهار چیز فراهم آید کامل خواهد بود از حلال باشد- دست های زیادی در خوردن او شرکت کند- با نام خدا آغاز شود و با حمد او پایان پذیرد.

\*\*ترجمه جعفری: (چون غذا چهار خصلت یابد غذای کاملی است)

اسماعیل بن مسلم سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چون غذا چهار خصلت پیدا کرد غذای کاملی شده است: وقتی که از حلال باشد و دست های بسیار بر آن دراز شود و در آغاز آن نام خدا برده شود و در پایان آن ستایش خداوند به عمل آید.

## لولد الزنا أربع علامات

«(۴۰) - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شَرِكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ لَمْ يُبَالِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا فَهُوَ شَرِكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ غَيْرِ تَرَهُ (۱) بَيْنَهُمَا فَهُوَ.

ص: ۲۱۶

۱- أي ظلم من وتر يتر وترا وتره- أفرعه، أصابه بظلم أو مكروه، و معنى «شرك شيطان» أن الشيطان شرك في نطفته.

شُرَكَ شَيْطَانٍ وَ مَنْ شَعِيفَ بِمَحَبَّتِهِ الْحَرَامَ وَ شَهْوَهُ الزَّانَا فَهُوَ شُرَكَ شَيْطَانٍ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لَوْلِدِ الزَّانَا عَلَامَاتٍ أَحَدُهَا بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ثَانِيهَا أَنَّهُ يَحْنُ إِلَى الْحَرَامِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ وَ ثَالِثُهَا الْإِسْتِخْفَافُ بِالذِّينِ وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ وَ لَا يُسِيءُ مَحْضَرٍ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ وُلِدَ عَلَى غَيْرِ فِرَاشٍ أَبِيهِ أَوْ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي حَيْضِهَا.

\*ترجمه کمره ای: (زنا زاده چهار نشانه دارد)

امام ششم فرمود کسی که باک ندارد چه بگوید و چه باو بگویند شرک شیطانست، کسی که پیش چشم مردم کار بد کند شرک شیطانست کسی که بدو نسبت بد مؤمن گوید شرک شیطانست کسی که بسیار حرام را دوست دارد شرک شیطانست، سپس فرمود زنا زاده چند نشانه دارد یکی دشمنی ما خانواده دوم دلدادن بهمان حرامی که از آن آفریده شده سوم سبک شمردن دین چهارم بد سلوکی با مردم، هیچ کس با برادران خود در حضورشان بد سلوکی نکند مگر زنا زاده یا تخم حیض.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زنازاده چهار نشانی دارد)

امام صادق گفته: «آنکه باک ندارد چه بگوید و چه به وی بگویند، دام دیو است. و آنکه پیش دیده مردمان کار زشت کند دام دیو است؛ و آنکه بی سبب به مؤمن بد گوید دام دیو است، و آنکه حرام را بسیار دوست داشته باشد دام دیو است».

آنگاه گفت: «زنا زاده نشانه هایی دارد: یکم- دشمنی ما دودمان پیامبر. دوم- دلدادن به حرامی که از آن پدید آمده (یعنی به زنا کردن علاقه دارد) سوم- خوار داشتن دین را. چهارم- بد رفتاری با مردمان. کسی با برادران خویش در مقابل ایشان نابکاری نکند مگر زنا زاده یا آنکه مادرش در ایام حیض بدو آبتن شده باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زنا زاده چهار نشانه دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس از آنچه خود در باره دیگران بگوید و دیگران در باره وی گویند باکی نداشته باشد شیطان در سرشت او دست داشته است و کسی که از دیدار مردم اش در حال گناه باک نداشته باشد شیطان در سرشت او دست داشته است و کسی که بدون جهت از برادر مؤمن بد گوئی کند شیطان در سرشت او دست داشته است و کسی که سخت علاقه مند بحرام باشد و مایل بزنا شیطان در سرشت او دست داشته است سپس فرمود: زنا زاده را نشانه هائی است یکی دشمنی با خاندان پیغمبر دوم آنکه به زنا که خود از آن ساخته شده علاقه مند می باشد سوم دین را سبک شمردن چهارم بد زبان بودن در باره مردم و کسی در باره برادرش بد زبان نشود مگر آنکه زنا زاده باشد و یا مادرش در حال حیض بار دارش شده باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زنازاده چهار نشانه دارد)

سیف بن عمیره از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس از سخنی که می گوید و یا سخنی که در باره او گفته می شود، باکی نداشته باشد، او شرک شیطان است و کسی که باکی ندارد از اینکه مردم او را در حال گناه ببینند، او شرک شیطان است، و کسی که بی سبب غیبت برادرش را بکند، او شرک شیطان است و هر کس به دوست داشتن حرام و

شهوت و زنا مایل باشد او شرک شیطان است. سپس فرمود: زنا زاده نشانه هایی دارد: یکی از آنها دشمنی با ما اهل بیت است و دومی افتادن به همان حرامی است که از آن به دنیا آمده است، سومی سبک شمردن دین و چهارمی بدرفتاری با مردم، و کسی با برادران دینی بدرفتاری نمی کند مگر اینکه فرزند نامشروع باشد و یا مادرش در حال حیض به او حامله شود.

### أوصی الله عز و جل موسی علیه السلام بأربعة أشياء

«۴۱» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِزْزُونَ بْنِ مُسَيْلِمٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ عَنْ سَعِيدِ الْخُفَّافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُوسَى احْفَظْ وَصِيَّتِي لَكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أُولَهُنَّ مَا دُمْتَ لَا تَرَى دُنُوبَكَ تُغْفَرُ فَلَا تَشْتَعِلُ بِعُيُوبٍ غَيْرِكَ وَالثَّانِيَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى كُنُوزِي قَدْ نَفِدَتْ فَلَا تَعْتَمَّ بِسَبَبِ رِزْقِكَ وَالثَّلَاثَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى زَوَالَ مُلْكِي فَلَا تَرْجُ أَحَدًا غَيْرِي وَالرَّابِعَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى الشَّيْطَانَ مَيِّتًا فَلَا تَأْمَنْ مَكْرَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای عز و جل بموسی علیه السلام چهار سفارش کرد)

امام اول فرمود، خدای تبارک و تعالی بموسی گفت سفارش مرا در چهار چیز نگهدار اول آنکه تا گناهان خود را آمرزیده ندانی بعیوب دیگران پرداز دوم تا میدانی گنجهای من ته نکشیده غم روزی مخور سوم تا سلطنت من بر جا است بدیگری امیدوار نباش چهارم تا شیطان نمرده از مکرش آسوده مباش.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به موسی چهار سفارش کرد)

امام علی بن ابی طالب گفته: «خدا به موسی گفت سفارش مرا در چهار چیز نگهدار: نخستین تا گناه های خور را آمرزیده ندانی به خرده دیگران پرداز، دومین تا دانی که گنجهای من ته نکشیده غم روزی مخور. سوم پادشاهی من پای داراست به دیگری امیدوار مباش. چهارمین تا دیو نمرده از مکر و فریب وی ایمن مباش.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل موسی را چهار سفارش فرمود)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود خدای تبارک و تعالی بموسی فرمود ای موسی سفارش مرا در باره چهار چیز نگهدار اولش آنکه تا گناهان خود را آمرزیده ندیده ای بعیب دیگران پرداز دوم تا پایان یافتن خزینه های مرا ندیده ای غم روزی خود مخور سوم تا زوال سلطنت مرا ندیده ای بکسی جز من امیدوار مباش چهارم تا شیطان را مرده ندیده ای از مکرش آسوده خاطر مباش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند موسی علیه السلام را به چهار چیز وصیت کرد)

اصبغ بن نباته از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند به موسی علیه السلام فرمود: ای موسی! وصیت مرا

به چهار چیز در باره خود حفظ کن: اول اینکه مادامی که گناهان خود را آمرزیده ندیدی به عیب جویی از دیگران مشغول مباش، دوم اینکه مادامی که خزانه های مرا پایان یافته ندیدی غم روزی مخور، سوم اینکه مادامی که پادشاهی مرا زوال یافته ندیدی به کسی جز من امیدوار مباش، چهارم اینکه مادامی که شیطان را مرده نیافتی از مکر او ایمن مباش.

### كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه في سريه أربع خصال

«٤٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَجَّهْتُ عَلَيَّ قَطُّ فِي سِرِّيهِ إِلَّا وَنَظَرْتُ إِلَى جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَإِلَى مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ فِي سَبْعِينَ ف.

ص: ٢١٧

١- هو أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي المعروف بابن عقده أبو العباس أمره في الجلاله أشهر من أن يعرف. و في بعض النسخ «الميداني» و هو تصحيف.

٢- هو أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي. موثق، و في بعض النسخ «أبي الرس» و في بعضها «أبو الورس». و كلاهما تصحيف.

أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَإِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ أَمَامَهُ وَإِلَى سَحَابِهِ تُظَلُّهُ حَتَّى يُرَزَقَ حُسْنَ الظَّفْرِ.

\*ترجمه کمره ای: (چون امیر المؤمنین بجنگی اعزام میشد چهار خصلت داشت)

رسول خدا فرمود بهمانی که جانم بدست او است هرگز علی را بجبهه جنگی گسیل نداشتم جز اینکه دیدم جبرئیل با هفتاد هزار فرشته در سمت راست اوست و دیدم میکائیل را با هفتاد هزار فرشته در سمت چپ اوست و فرشته مرگ جلو او است و ابری بر سرش سایه کند تا پیروزی رسد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر گاه علی به نبردی می رفت چهار منش داشت)

پیامبر گفته: «سوگند به آنکه جان من به دست اوست هرگز علی را به جنگی نفرستادم مگر آنکه دیدم جبرئیل با هفتاد هزار فرشته در جانب راست ویست و میکائیل را دیدم که با هفتاد هزار فرشته در جانب چپ اوست و فرشته مرگ مقابل ویست و ابری بر سرش سایه کند تا به پیروزی رسد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین علیه السلام هر وقت بجنگی اعزام میشد چهار خصلت داشت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بخدائی که جانم بدست قدرت او است علی را هرگز بجبهه جنگی نفرستادم مگر آنکه دیدم جبرئیل با هفتاد هزار فرشته در سمت راست او و میکائیل در سمت چپ او با هفتاد هزار فرشته و فرشته مرگ پیشاپیش او و ابری بر سرش سایه افکن بود تا نیکوترین پیروزی نصیبش گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (برای امیر المؤمنین علیه السلام هنگامی که به جنگی اعزام می شد چهار خصلت بود)

جابر بن عبد الله انصاری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: سوگند به کسی که جان من در دست اوست، هیچ گاه علی را در گروهی به جنگ اعزام نکردم مگر اینکه جبرئیل را با هفتاد هزار فرشته در سمت راست او و میکائیل را با هفتاد هزار فرشته در سمت چپ او و فرشته مرگ را پیش روی او دیدم و ابری را دیدم که بر او سایه انداخته تا اینکه به پیروزی نیکویی برسد.

### العجب لمن يفرع من أربعة كيف لا يفرع \* إلى أربعة

«(۴۳) - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا مِنْهُمْ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَجِبْتُ لِمَنْ فَرَعَ مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَمْ يَفْرَعْ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبُنَا اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمِهِ مِنَ اللهِ وَ فَضَّلَ لَمْ يَمَسْسِهِمْ سُوءٌ (۱) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ اعْتَمَّ كَيْفَ لَمْ يَفْرَعْ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ

يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (۲) وَعَجِبْتُ لِمَنْ مُكْرَبٍ بِهِ كَيْفَ لَمَّا يَفْرُغُ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ وَ تَقَدَّسَ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَّرُوا (۳) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَمْ يَفْرُغْ إِلَى قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنَّ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَ وَلَدًا فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ (۴) وَ عَسَى مُوجِبُهُ. (۵).

\*ترجمه کمره ای: (عجب است از کسی که از چهار چیز می ترسد و بچهار چیز پناه نمی برد)

امام ششم فرمود، شگفت دارم از کسی که میترسد از چهار چیز و بچهار چیز دیگر پناه نمیبرد، در شگفتم از کسی که از دشمن میترسد چرا پناه بقول خدا نمیبرد که میفرماید خدا ما را بس است و خوب و کیلیست (این آیه ۱۷۳ از سوره آل عمرانست) چون شنیدم خدا دنبالش میفرماید: با نعمت و فضل خدا برگشتند، بدی به آنها: نرسید، در شگفتم از کسی که اندوهناکست چرا پناه نمیبرد بگفتار خدا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (آیه ۸۷ سوره انبیاء) زیرا شنیدم خدا دنبال آن میفرماید در خواستش را بر آوردم و از اندوه رهائش دادیم و همچنین میرهائیم مؤمنان را، در شگفتم از کسی که گرفتار بداندیش است چرا پناه نمیبرد بگفته خدا واگذاردم کار خود را بخدا زیرا خدا بیندگان بینا است چون شنیدم خدای بزرگ و پاک دنبالش میفرماید خدا او را از بدیهائی که در باره او اندیشه داشتند نگه داشت، در شگفتم از کسی که خواستار دنیا و آرامش آنست چرا پناه نمیبرد بگفته خدای تبارک و تعالی هر چه خدا خواست همانست نیروئی نیست جز بکومک خدا (آیه ۳۹ سوره کهف) زیرا شنیدم خدا دنبال آن میفرماید اگر چه میبینی اکنون دارائی و فرزند من از تو کمتر است، امید است خدا بهتر از باغ تو بمن بدهد؛ عسی معنی مثبت میدهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شگفتا از آنکه از چهار چیز می ترسد به چهار چیز پناه نمی برد)

امام صادق گفته: «در شگفتم از آنکه از چهار چیز می ترسد به چهار چیز پناه نمی برد!». در تعجب هستم از آنکه از دشمن می هراسد، چرا به گفتار خدا پناه نمی برد؟ که گفته: «خدا ما را بسنده است و نیکو و کیلی ست».

زیرا دیدم خدا در پس آن گفته: «با بهره مندی و فرونی خدا بازگشتند، بدی بدیشان نرسید. در شگفت هستم از آنکه اندوهناک است، چرا به گفتار خدا پناه نمی برد؟ که گفته:

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»

چون دیدم که خدا از پس آن گفته: «خواهش وی را بر آوردم و از اندوه رهائش دادیم نیز می رهائیم گروندگان را». در شگفت هستم از آنکه گرفتار بد اندیش است چرا به خدا پناه نمی برد؟ که گفته: برگزار کردم کار خویش را به خدا زیرا خدا به بندگان بیناست». از آن جهت که دیدم خدا از پس آن گفته: «او را از بدیهایی که در باره وی اندیشه داشتند نگاه داشت».

در عجب هستم از آنکه خواستار جهان و آسایش آن است، چرا بگفته خدا پناه نمی برد؟ که گفته: «هر چه خواهد همان است، نیرویی جز به یاری خدا نیست». زیرا دیدم که خدا از پس آن گفته:

«اگر چه می بینی اکنون توانگری و فرزند من از تو کمتر است، امید است که خدا بهتر از باغ توبه من دهد» امید است در جمله مفید اثبات است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شگفت آور است کسی که از چهار چیز می هراسد چرا بچهار چیز پناهنده نمیشود)

امام صادق علیه السلام فرمود: شگفتم آید از کسی که از چهار چیز می هراسد چرا بچهار چیز پناهنده نمیشود: شگفتم از آنکه میترسد چرا پناه نمی برد بفرموده خدای عز و جل حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ خداوند ما را بس است و چه وکیل خوبی است زیرا شنیدم خدای جل جلاله بدنبال آن میفرماید: بواسطه نعمت و فضلی که از طرف خداوند شامل حالشان گردید باز گشتند و هیچ بدی بآنان نرسید و شگفتم در کسی که اندوهناک است چرا پناه نمی برد بفرموده خدای عز و جل: لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ زیرا شنیدم خدای عز و جل بدنبال آن میفرماید در خواستش را برآوردیم و از اندوه نجاتش دادیم و مؤمنین را هم چنین میرهانیم و در شگفتم از کسی که حيله ای در باره او بکار رفته چرا بفرموده خدای تعالی پناه نمی برد وَ أَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ: کار خود را بخدا واگذار میکنیم که خداوند بحال بندگان بینا است) زیرا شنیدم خدای بزرگ و پاک بدنبالش می فرماید خداوند او را از بدیهائی که در باره او بحيله انجام داده بودند نگه داشت و در شگفتم از کسی که خواستار دنیا و آرایش آن است چرا پناهنده نمیشود بفرمایش خدای تبارک و تعالی (ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) (آنچه خدا خواست همان است و نیروئی جز به یاری خداوند نیست) زیرا شنیدم خدای عز اسمه بدنبال آن میفرماید اگر چه مرا در مال و فرزند از خودت کمتر می بینی ولی امید هست که پروردگار من بهتر از باغ تو مرا نصیب فرماید (و کلمه: عسی در این آیه بمعنای امید تنها نیست بلکه بمعنای اثبات و تحقق یافتن است).

\*\*\*ترجمه جعفری: (شگفت از کسی که از چهار چیز می هراسد، چگونه به چهار چیز پناه نمی برد؟)

هشام بن سالم و محمد بن حرمان هر دو از امام صادق علیه السلام نقل می کنند که فرمود: در شگفتم از کسی که از چهار چیز می ترسد، چگونه به چهار چیز پناه نمی برد:

در شگفتم از کسی که می ترسد، چگونه به این سخن خداوند پناه نمی برد: «حسبنا الله و نعم الوکیل خدا ما را بس است و چه خوب نگهدارنده است» چون از خدا شنیدم که پس از آن می فرماید: «آنها به نعمت و فضلی از خدا منتقل شدند و هیچ بدی به آنها نرسید» و در شگفتم از کسی که اندوهگین می شود، چگونه به این سخن خداوند پناه نمی برد: «لا اله الا انت سبحانک انی كنت من الظالمین خدایی جز تو نیست، تو منزهی و من از ستمگران بودم.» چون از خداوند شنیدم که پس از آن می فرماید: «ما او را اجابت کردیم و او را از غم نجات دادیم و این چنین مؤمنان را نجات می دهیم.»

و در شگفتم از کسی که دچار مکر و حيله شده، چگونه به این سخن خداوند پناه نمی برد: «و افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد کار خودم را به خدا وامی گذارم که خدا بر بندگان بیناست» چون از خدا شنیدم که پس از آن می فرماید: «پس خدا او را از بدی های آنچه مکر کردند حفظ کرد.» (۱) و در شگفتم از کسی که دنیا و آرایش آن را می طلبد، چگونه به این سخن خداوند پناه نمی برد: «ما شاءَ اللَّهُ لا قوه الا بالله آنچه خدا بخواهد، هیچ نیروی جز از خدا نیست» چون از خدا شنیدم (از قول کسی) که می فرماید: «اگر مرا می بینی که مال و فرزندم از تو کمتر است امید است که خداوند بهتر از باغ تو به من



بدهد.» (۲) و «عسی امید است» در این آیه معنای حتمیت را دارد.

ص: ۲۱۸

۱- آل عمران: ۱۷۴.

۲- الأنبياء: ۸۷.

۳- غافر: ۴۴.

۴- الكهف: ۳۹.

۵- یعنی کلمه «عسی» فی الآیه للايجاب و الاثبات لا للترجی أو الاشفاق. و الظاهر أنه من كلام المصنّف.

«٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قُدَّامَ مُتَبَرِّكُم هَذَا أَرْبَعُهُ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ وَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَنَسٍ فَقَالَ يَا أَنَسُ إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى يَبْتَلِيكَ بِبِرْصٍ لَا تُعْطِيهِ الْعِمَامَةُ وَ أَمَا أَنْتَ يَا أَشْعَثُ فَإِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى يَذْهَبَ بِكَرِيمَتِكَ (١) وَ أَمَا أَنْتَ يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ فَإِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ

اللَّهُ إِلَّا مِيتَهُ حَيَاهِئِهِ وَ أَمَا أَنْتَ يَا بَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَإِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ إِلَّا حَيْثُ هَاجَرْتَ مِنْهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَ قَدْ ابْتَلَى بِبِرْصٍ يُعْطِيهِ بِالْعِمَامَةِ فَمَا تَسْتُرُهُ وَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ وَ قَدْ ذَهَبَتْ كَرِيمَتَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ بِالْعَمَى فِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَدْعُ عَلَيَّ بِالْعِزَابِ فِي الْآخِرَةِ فَأَعْيَذُكَ وَ أَمَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ فَإِنَّهُ مَاتَ فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَدْفِنُوهُ وَ حُفِرَ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ فَدُفِنَ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ كِنْدَهُ فَجَاءَتْ بِالْخَيْلِ وَ الْبَابِ فَعَقَرْتَهَا عَلَيَّ .

بَابِ مَنْزِلِهِ فَمَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ أَمَّا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَإِنَّهُ وَلَّاهُ مُعَاوِيَةَ الْيَمَنَ فَمَاتَ بِهَا وَ مِنْهَا كَانَ هَاجِرًا.

\*ترجمه کمره ای: (چهار تن در باره امیر المؤمنین گواهی خود را دریغ کردند و خدا نفرینش را در باره آنها پذیرفت)

جابر بن عبد الله انصاری گوید امام یکم برای ما خطبه خواند، خدا را ستود و بر او ثنا گفت فرمود جلو همین منبر جمعی از بزرگان اصحاب محمدند که انس بن مالک؛ و براء بن عازب و اشعث بن قیس و خالد بن یزید بجلی در شمار آن ها است سپس رو بانس کرد و فرمود ای انس اگر از رسول خدا شنیدی میفرمود هر کس را من مولا و آقای او هستم این علی مولا و آقای او است و امروز به پیشوائی من گواهی ندهی خدا جانت را نگیرد تا چنان گرفتار پیسی کندت که عمامه آن را نپوشاند اما تو ای اشعث اگر از رسول خدا شنیدی میفرمود هر کس را من مولا و آقا هستم این علی مولا و آقا است و امروز پیشوائی من گواهی ندهی خدا تو را نمیراند تا از دو چشم کورت کند و اما تو ای خالد بن یزید اگر از رسول خدا شنیدی میفرمود هر کس را من مولا و آقا هستم این علی مولا و آقا است خدا یا یار او را یار باش و دشمن او را دشمن و امروز پیشوائی من گواهی ندهی خدا تو را بمیراند مردن زمان جاهلیت، اما تو ای براء بن عازب اگر شنیدی رسول خدا میفرمود کسی که من مولا و آقای او هستم این علی مولا- و آقای اوست خدایا دوستدار دوست او را و دشمن دار و دشمن او را و امروز به پیشوائی من گواهی ندهی خدا تو را نمیراند مگر همان جا که از آن مهاجرت کردی.

جابر بن عبد الله انصاری گوید بخدا انس بن مالک را دیدم پیش شده بود و هر چه میخواست آن را با عمامه خود بپوشد پوشیده نمیشد و اشعث بن قیس را دیدم دو چشمش کور شده بود و میگفت حمد خدا را که نفرین علی را کوری من در دنیا قرار داد و بمن نفرین عذاب در آخرت را نکرد تا معذب باشم و اما خالد بن یزید چون مرد و کسانش خواستند او را در منزلش بخاک سپارند و گورش را کنند قوم کنده خبر دار شدند و اسب و شتر بسیاری آوردند در خانه اش و برسم جاهلیت پی کردند و مردن او برسم زمان جاهلیت ورگذار شد، اما براء بن عازب بدستور معاویه والی یمن شد و در همان جا مرد که از آن مهاجرت کرده بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار تنی که برای علی گواهی ندادند بد فرجام شدند)

جابر بن عبد الله انصاری گفته: امام علی بن ابی طالب برای ما سخنرانی کرد، خدای را بستود و برای او نیایش گفت، آنگاه گفت:

«نزد همین منبر گروهی از یاران محمد هستند که: انس بن مالک، و براء بن عازب و اشعث بن قیس و خالد بن یزید بجلی از آنان اند. آنگاه روی به انس بن مالک کرد و گفت: ای انس هر گاه از پیامبر شنیدی که می گفت: هر که را من سرور او هستم این علی سرور اوست و امروز به ولایت من گواهی ندهی خدا جان ترا مگیرد تا گرفتار پیسی گردی که دستار آن را نپوشاند. اما تو ای اشعث هر گاه از پیامبر شنیدی که می گفت: هر که من سرور اویم این علی سرور اوست به سروری من گواهی ندهی خدا ترا نمیراند تا از دو چشم کور گردی. و اما تو ای خالد بن یزید هر گاه از پیامبر شنیدی که می گفت:

هر که را من سرور هستم این علی سرور اوست، امروز به سروری من گواهی ندهی خدا ترا به مرگ جاهلیت بمیراند اما تو ای

براء بن عازب هر گاه شنیدی که پیامبر گفته: هر که من ولی او هستم این علی ولی اوست. امروز به ولایت من گواهی ندهی خدا ترا نمیراند مگر همان جا که از آن مهاجرت کردی.

جابر بن عبد الله انصاری گفته: به خدا سوگند انس بن مالک را دیدم پیس شده بود هر چه خواستی آن را با دستار خود بپوشاند پوشیده نشدی. و اشعث بن قیس را دیدم دو دیده اش کور شده بود و می گفت ستایش خدای را که نفرین علی مرا در جهان کور کرد و به من نفرین شکنجه آخرت نکرد. و اما خالد بن یزید چون مرد خویشان وی او را در سرایش به خاک سپردند، قوم کننده آگاه شدند و اسب و اشتر آوردند و در سرایش به شیوه زمان جاهلیت پی کردند و مردن وی به رسم جاهلیت انجام شد. و اما براء بن عازب به فرمان معاویه فرمان دار یمن شد و در همان جا درگذشت که از آن مهاجرت کرده بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار کس گواهی بولایت امیر المؤمنین را پنهان داشتند و خدا نفرین آن حضرت را در باره آنان پذیرفت)

جابر بن عبد الله انصاری گوید: علی بن ابی طالب برای ما خطبه خواند پس خدای را ستود و بر او ثنا خواند سپس فرمود: ای مردم جلو همین منبر چهار گروه از یاران پیغمبر هستند که انس بن مالک و براء بن عازب و اشعث بن قیس کنندی و خالد بن یزید بجلی از آن چهار گروه اند سپس روی بانس کرده و فرمود: ای انس اگر از رسول خدا شنیدی که میفرمود بهر که مولا منم (این) علی است مولای او آنگاه امروز بجانشینی من گواهی ندهی از خدا میخواهم که تو را نکشد تا به بیماری پیسی آن چنان دچار شوی که عمامه آن را بپوشاند و اما تو ای اشعث اگر شنیدی از رسول خدا که میفرمود: بهر که مولا منم (این) علی است مولای او و آنگاه امروز بجانشینی من گواهی ندهی از خداوند میخواهم که تو را نکشد تا هر دو چشمت را کور گرداند و اما تو ای خالد بن یزید اگر از رسول خدا شنیدی که میفرمود بهر که مولا منم (این) علی است مولای او بار الها دوستدار آن باش که علی را دوست بدارد و دشمن آن کس که علی را دشمن بدارد آنگاه امروز بجانشینی من گواهی ندهی از خداوند خواستارم که تو را نکشد جز با مرگ دوران جاهلیت و اما تو ای براء بن عازب اگر شنیدی از رسول خدا که میفرمود بهر که منم مولا- (این) علی است مولای او بار الها دوستدار آن باش که علی را دوست بدارد و دشمن آن کس که علی را دشمن بدارد آنگاه امروز بجانشینی من گواهی ندهی از خداوند خواستارم که تو را نمیراند مگر همان جا که از آن مهاجرت کردی.

جابر بن عبد الله انصاری گوید: بخدا سوگند انس را دیدم دچار پیسی شده بود و میخواست با عمامه اش آن را بپوشاند ولی عمامه اش نمیپوشانید و اشعث بن قیس را دیدم که از هر دو چشم نابینا شده بود و او میگفت ستایش خدائی را سزا است که نفرین امیر المؤمنین علی بن ابی طالب را در باره کوری من در دنیا قرار داد و بمن نفرین عذاب آخرت نکرد که گرفتار عذاب میشدم و اما خالد بن یزید او مرد و خانواده اش که خواستند دفنش کنند در خانه خالد گورش را کردند و همان جا بخاکش سپردند قبیله کننده که این خبر را شنیدند با اسب و شتر آمدند و اسبان و شتران را بر در خانه خالد پی کردند تشریفات مرگ خالد بآیین زمان جاهلیت انجام گرفت و اما براء بن عازب معاویه فرماندار یمن اش کرد و در یمن مرد و از همان جا مهاجرت کرده بود.

شرح: از این روایت معلوم می شود که مردن در سرزمینی که از آن مهاجرت شده است پسندیده نیست و همین طور هم هست

روایت عیون نیز مؤید این معنا است که امام هشتم فرمود علی علیه السّلام پس از مهاجرت از مکه تا بهنگام مرگ در مکه شبی را صبح نکرد راوی گوید عرض کردم: برای چه؟ فرمود دوست نداشت شب را در زمینی صبح کند که از آنجا مهاجرت کرده است نماز عصر را که در مکه میخواند از آنجا بیرون میشد و در جای دیگر شب را می ماند

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار نفر شهادت بر ولایت امیر المؤمنین علیه السّلام را کتمان کردند و خداوند نفرین او را در باره آنان اجابت نمود)

جابر بن زید جعفری از جابر بن عبد الله انصاری نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السّلام بر ما خطبه خواند و حمد و ثنای الهی را به جا آورد، سپس فرمود: ای مردم در برابر منبر شما، چهار نفر از اصحاب محمد صلی الله علیه و آله نشسته اند، از جمله انس بن مالک و براء بن عازب و اشعث بن قیس کنندی و خالد بن یزید بجلی. سپس رو به انس کرد و فرمود: ای انس، اگر از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیده ای که فرمود: «هر کس که من مولای او هستم این علی مولای اوست» آنگاه به ولایت من امروز شهادت ندهی، خدا تو را نمیراند تا اینکه تو را به مرضی مبتلا کند به طوری که عمامه آن را نپوشاند، و اما تو ای اشعث، اگر از پیامبر خدا شنیدی که فرمود: «هر کس من مولای او هستم این علی مولای اوست» آنگاه به ولایت من امروز شهادت ندهی خدا تو را نمیراند تا اینکه دو چشمت را از تو بگیرد.

و اما تو ای خالد بن یزید، اگر از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدی که فرمود: «هر کس که من مولای او هستم این علی مولای اوست»، خدایا دوست بدار کسی را که او را دوست بدارد و دشمن بدار کسی را که او را دشمن بدارد» آنگاه به ولایت من امروز شهادت ندهی خدا تو را نمیراند مگر مانند مرگ در جاهلیت. و اما تو ای براء بن عازب، اگر شنیدی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس که من مولای او هستم این علی مولای اوست» و به ولایت من امروز شهادت ندهی، خدا تو را نمیراند مگر اینکه در همان جا که از آن هجرت کرده ای بمیراند.

جابر بن عبد الله انصاری می گوید: به خدا سوگند که انس بن مالک را دیدم که به مرض پیسی مبتلا شده و آن را با عمامه پوشانده ولی پوشیده نمی شود، و اشعث بن قیس را دیدم که چشمش را از دست داده بود، و می گفت: حمد خدای را که امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام مرا به کوری در دنیا نفرین کرد و برای من عذاب آخرت را نخواست که عذاب شوم، و اما خالد بن یزید وقتی از دنیا رفت خانواده اش خواستند او را دفن کنند، او را در خانه اش دفن کردند، وقتی قبیله کنده این را شنیدند با اسب و شتر آمدند و شتر را بر در خانه او پی کردند و او مانند مرده های جاهلیت مرد، و اما براء بن عازب، معاویه او را والی یمن کرد و در آنجا مرد و از همان جا هجرت کرده بود.

#### ما فيه الأمان من أربع خصال في الدنيا والكلمات الأربع للآخره

«(۴۵) - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُوسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيُّ بِسَمْعٍ قَدِ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بُنْدَارُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ (۱) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ

ثُمَّ قَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا قَبِيصَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَبِرَتْ سِنِّي وَضَعَفَتْ قُوَّتِي وَهُنْتُ عَلَى أَهْلِي وَعَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ أَحْمِلُهَا فَعَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِنَّ وَأَوْجِزُ فَإِنِّي رَجُلٌ نَسِيٌّ (٢) فَقَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَهُ فَأَعَادَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَهُ فَقَالَ مَا بَقِيَ حَوْلَكَ حَجْرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ إِلَّا وَقَدْ بَكَى رَحِمَهُ لَكَ يَا قَبِيصَهُ اخْفِظْ عَنِّي أَمَّا لِدُنْيَاكَ فَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْعُدَاةَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَمِنْتَ مِنْ عَمِّي وَجِدَامٍ وَبَرَصٍ وَفَالِجٍ وَأَمَّا لِآخِرَتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُهُنَّ وَيَقْبِصُهُ يَعْقِدُ عَلَيْهِنَّ أَصَابِعَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِنَّ خَالَكَ هَذَا (٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ لَشَدَّ مَا عَقَدَ عَلَيْهِنَّ أَصَابِعَهُ يَعْنِي عَلَى الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ وَافَى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدْعُهُنَّ مُتَعَمِّدًا فَتَحَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ .

ص: ٢٢٠

- ١- هو قبيصه بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة البصرى وفد على النبي صلى الله عليه وآله. و مخارق- بضم الميم و تخفيف المعجمه-
- ٢- بفتح النون و كسر السين و الياء المشدده: الكثير النسيان.
- ٣- أى صاحبك، من قولهم «أنا خال هذا الفرس» أى صاحبه.

مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ قَالَ نَافِعٌ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَاراً لِي جَلِيساً لِلْحَسَنِ (۱) فَحَدَّثَتْ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَنِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلَنِي عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ مَا أَعْلَى حَيْدِيكَ هَذَا يَا خُرَاسَانِي عِنْدِي وَ أَرْخَصَهُ عِنْدَكَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْطَأَ رَجُلٌ رَاحِلَتَهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ صَاحِبِ الْحَدِيثِ وَ هُوَ وَالِي مِصْرَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِشَيْءٍ مِمَّا فِي يَدِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ ثُمَّ انْصَرَفَ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (آنچه در آن امان از چهار خصلت است در دنیا و چهار کلمه برای آخرت)

از نافع بن عبد الله روایت شده که گوید از عطاء بن ابی ریحاح شنیدم از عبد الله بن عباس نقل میکرد گفت قبیصه بن مخارق هلالی حضور رسول خدا شرفیاب شد و سلام کرد حضرت فرمود برای چه آمدی؟ عرض کرد یا رسول الله پیر شدم سست شدم و نزد کسانم خوار شدم و از کارهایی که انجام میدادم درمانده ام چند کلمه بمن بیاموزید که خدا از آن ها بمن سودی دهد؛ مختصر کنید که من مرد فراموش کنی هستم، فرمود قبیصه چه گفتی؟ باز گو کرد باز فرمود چه گفتی؟ باز گو کرد، باز گفت چه گفتی؟ باز گو کرد، پیغمبر فرمود در اطراف تو سنگ و درخت و کلوخی نبود جز آنکه از دلسوزی برای تو گریه کرد، ای قبیصه از من در خاطر نگهدار، برای دنیا بعد از نماز صبح سه بار بگو سبحان الله و بحمده، سبحان الله العظیم و بحمده و لا حول و لا قوة الا بالله، زیرا چون این کلمات را گفتی از کوری و خوره و پیسی و فالج در امانی اما برای آخرت بگو اللهم اهدنی الخ بار خدایا مرا از پیش خودت هدایت کن و از فضل خود بمن رسان و از رحمت بر من فرو بار و از برکات بر من نازل کن گوید رسول خدا میفرمود و قبیصه آن ها را انگشت شمار میکرد، ابو بکر و عمر عرض کردند یا رسول الله این خال شما خوب محکم این کلمات را انگشت شمار میکند.

رسول خدا فرمود اگر با آنها وارد قیامت شود و هیچ گاه عمدا آنها را ترک نکند چهار در از بهشت بروی او باز شود که از هر کدام خواست بهشت در آید.

نافع گوید این حدیث را برای همسایه خود که همنشین حسن بصری بود باز گو کردم و او برای حسن نقل کرده بود حسن گفته بود او را نزد من آور- پیش او رفتم حدیث را از من پرسید برای او باز گو کردم گفت این حدیث تو چه اندازه در چشم من پر قیمت است و پیش تو کم ارزش، مردی بر شتر خود راه برید تا رفت مصر و آن را از راوی آن که والی مصر بود دریافت کرد؛ گفت من نیامدم تا چیزی از تو دریافت کنم سپس حدیث را پرسید و برگشت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار منش برای جهان است و چهار برای جاویدان)

از نافع بن عبد الله روایت شده که گفته: از عطاء بن ابی ریحاح شنیدم که از عبد الله بن عباس روایت کرده و گفت: قبیصه بن مخارق هلالی نزد پیامبر آمد، از او پرسید برای چه آمده ای؟. گفت: ای پیامبر پیر شدم، سست گردیدم و نزد خویشان خوار شدم و از کارهایی که انجام می دادم فرو مانده ام. چند کلمه به من بیاموز که خدای از آنها به من سودی دهد. کوتاه کنید که من مرد فراموشکاری هستم. گفت: قبیصه چه گفتی؟ تا سه بار او می پرسید و قبیصه تکرار می کرد. پیامبر گفت در اطراف تو سنگ و درخت و کلوخی نماند مگر آنکه از دلسوزی برای تو گریستند، ای قبیصه از من نگهدار. برای جهان پس از نماز بام سه بار بگوی:

سبحان الله و بحمده؛ سبحان الله العظيم و بحمده و لا حول و لا قوة الا بالله

. هر گاه این کلمات را گفتی از کوری و خوره و پیسی و زمین گیری در امان هستی.

اما برای آخرت بگو:

اللهم اهدني من عندك و افض علي من فضلك و انشر علي من رحمتك و انزل علي من بركاتك.

یعنی: بار خدایا مرا از پیش خود رهنمایی کن، و از فزونی خویش به من رسان و از آمرزش خود بر من فرو بار و از نیکیهای خویشتن بر من نازل ساز؛ پیامبر می گفت: و قبیصه آنها را به انگشت شمار می کرد. ابو بکر و عمر گفتند: ای پیامبر این دایی شما نیکو این کلمات را شمار می کند. پیامبر گفت: هر گاه به قیامت در آید هیچ گاه آنها را فراموش نکنند، و چهار در از بهشت بر وی بگشایند که از هر کدام خواهد بدان در آید.

نافع گفته: این خبر را برای همسایه خویش که همدم حسن بصری بود نقل کردم و او برای حسن گفت. حسن گفته بود وی را نزد من آور، پیش وی در رفته خبر را از من پرسید گفتم. گفت:

این حدیث بسیار در دیده من ارجمند است و پیش تو اندک ارزش. مردی بر اشتی راه طی کرد تا به مصر رفت و آن را از راوی آن که والی مصر بود دست آورد. به والی گفته بود: من نیامدم از تو چیزی مادی بستانم بلکه برای شنیدن این حدیث آمدم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه موجب امان از چهار خصلت در دنیا است و چهار کلمه برای آخرت)

عبد الله بن عباس گوید: قبیصه بن مخارق هلالی بخدمت رسول خدا رسیده سلام کرد رسول خدا خوش آمدش گفت سپس فرمود: ای قبیصه برای چکار آمده ای؟ عرض کرد یا رسول الله پیر و ناتوان شده ام و در نزد خانواده ام خوار و زبون از کارهایی که پیشتر انجام میدادم باز مانده ام مرا چند کلمه بیاموز که بواسطه آنها خداوند مرا سودی دهد و مختصر و کوتاه باشد که من مردی هستم فراموش کار رسول خدا فرمود: چه گفتی ای قبیصه؟ قبیصه دوباره سخن خود را باز گو کرد باز فرمود: چه گفتی؟ بار سوم گفت باز فرمود: چه گفتی؟ برای چهارمین بار باز گو کرد، حضرت فرمود: هر چه سنگ و درخت و کلوخ در اطراف تو بودند بدلسوزی تو بگریه در آمدند، نیکو نگهدار آنچه را که میگویم اما برای دنیایت نماز بامداد را که خواندی سه بار بگو

سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم و بحمده و لا حول و لا قوة الا بالله

چون این کلمات را بگوئی از کوری و بیماری خوره و پیسی و زمین گیری در امان خواهی بود

و اما برای آخرت پس بگو



اللهم اهدني من عندك و افض علي من فضلك و انشر علي من رحمتك و انزل علي من بركاتك

. بار الها خودت مرا راهنمائی فرما و باران فضل و احسانت را بر من ببار و دامن رحمت را بر من بگستر و از برکاتت بر من فرو فرست راوی گوید: رسول خدا این کلمات را تکرار میکرد و قیصه آن ها را با انگشت می شمرد، ابو بکر و عمر عرض کردند: یا رسول الله این رفیق شما چه خوب با انگشتان خود این کلمات چهار گانه را می شمارد رسول خدا فرمود: اگر روز قیامت با این کلمات وارد محشر شود و عمدا آنها را ترک نکرده باشد چهار در از بهشت بروی او باز شود تا از هر کدام که بخواهد داخل بهشت گردد.

نافع گوید: این حدیث بهمسایه خود که همنشین حسن بصری بود باز گو کردم و او برای حسن باز گو کرده بود حسن او را گفته بود: که آن شخص را نزد من آور، من به نزد حسن رفتم، حدیث را از خود من پرسید و من باز گویش نمودم گفت: ای خراسانی چه پرارزش است این حدیث تو نزد من و چه ارزان است نزد خودت، بخدا قسم که مردی شتر خود را بزیر پا کشید تا نزد حدیث دانی که فرماندار مصر بود رسید و گفت: من بخاطر آنچه در دست تو است (از قدرت و ثروت) نزد تو نیامده ام سپس حدیث را از او پرسید و باز گشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در آن امان از چهار خصلت در دنیاست و چهار کلمه برای آخرت)

عطاء بن ریحان از ابن عباس نقل می کند که گفت: قیصه بن مخارق هلالی نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آمد، پس سلام کرد و مرحبا گفت، سپس فرمود: ای قیصه برای چه آمدی؟ عرض کرد: یا رسول الله ستم بالا رفته و توانم کم شده و نزد خانواده ام خوار شده ام و از برداشتن چیزی که می توانستم بردارم عاجز شده ام، سخنانی را به من یاد بده که خدا با آنها به من سود برساند و مختصر کن که من مردی فراموشکار هستم، فرمود: چه گفתי ای قیصه؟ او سخنانش را تکرار کرد. باز از او پرسید: چه گفتی؟ باز او سخنانش را تکرار کرد، پس فرمود: در اطراف تو هیچ سنگ و درخت و کلوخی نماند، مگر اینکه به حال تو از روی دلسوزی گریه کرد، ای قیصه از من به یاد داشته باش، برای دنیایت سه بار پس از خواندن نماز صبح بگو: «منزه است خداوند و حمد بر او، منزه است خداوند بزرگ و حمد بر او و حول و قوه ای جز از خدا نیست» اگر آن را بگویی از کوری و جذام و برص و فلج در امان خواهی بود و اما برای آخرت بگو:

«خدایا مرا از جانب خود هدایت کن و از فضل خود نصیب من گردان و از رحمت خود به من برسان و از برکت های خود بر من نازل کن» می گوید: پیامبر آنها را می فرمود و قیصه با انگشتانش آنها را می شمرد.

ابو بکر و عمر گفتند: یا رسول الله، این دائی تو خیلی محکم این سخنان چهار گانه را با انگشتانش می شمارد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر با آنها به روز قیامت بیاید و آنها

را از روی عمد ترک نکنند، خداوند چهار در از درهای بهشت را بر او می گشاید که از هر کدام که بخواهد وارد شود.

نافع می گوید: این حدیث را به همسایه ای که همنشین حسن بصری بود نقل کردم، و او آن را به حسن نقل کرده بود و حسن گفته بود که او را نزد من بیاور و من نزد او رفتم و او آن حدیث را از من پرسید و من به او نقل کردم، گفت: ای مرد

خراسانی، این حدیث تو چقدر نزد من پر قیمت و نزد تو کم قیمت است، به خدا سوگند که کسی مرکب خود را سوار شد تا نزد صاحب این حدیث که والی مصر بود رسید و گفت: من برای چیزی که در اختیار توست نزد تو نیامدم، سپس حدیث را از وی پرسید و برگشت.

### أربعة من الوسواس

«۴۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَكَلُ الطِّينِ وَفَتْ الطِّينِ (۳) وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَشْنَانِ وَ أَكْلُ اللَّحْيَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار عمل از وسواس است)

امام هفتم فرمود چهار عمل از وسواس است، گل خوردن، کلوخ از هم پاشیدن، ناخنها را با دندان چیدن و ریش جویدن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار کار اندیشه بد است)

امام موسی بن جعفر گفته: «چهار کار از اندیشه بد است: گل خواری، کلوخ از هم پاشی؛ ناخنها را با دندان چیدن و ریش خاییدن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز از وسوسه است)

موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: چهار چیز اثر وسوسه است گل خوردن و کلوخ شکستن و ناخنها بدنندان چیدن و ریش جویدن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز از وسواس است)

ابراهیم بن عبد الحمید از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار چیز از وسواس است: خوردن گل و خورد کردن کلوخ و گرفتن ناخن با دندان و جویدن ریش.

### أربعة لا يشبعن من أربعه

«۴۷» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعَةِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ وَالْعَيْنِ مِنَ

النَّظَرِ وَالْأَنْثَى مِنَ الذَّكْرِ وَالْعَالِمِ مِنَ الْعِلْمِ.

«٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ هـ.

ص: ٢٢١

١- الظاهر هو الحسن البصرى.

٢- أورده المصنّف فى الأمالى المجلس الثالث عشر بسند آخر مع اختلاف فى المتن.

٣- فتّ الشىء أى كسره.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلشَّامِيِّ الَّذِي سَأَلَهُ عَنِ الْمَسَائِلِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَرْضٍ مِنْ مَطَرٍ (١) وَ أَنْتَى مِنْ ذَكَرٍ وَ عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَ عَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ. (٢).

\*ترجمه کمره ای: (چهار چیز از چهار چیز سیر نشوند)

امام ششم فرمود چهار چیز از چهار چیز سیر نشوند زمین از باران. چشم از دیدار، ماده از نر. دانا از دانشمند، امام اول هم در پاسخ مرد شامی که در جامع کوفه پرسش هائی از آن حضرت کرد چنین فرمود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز از چهار چیز سیرابی ندارد)

امام صادق گفته: چهار چیز سیر نگرده: زمین از باران. دیده از دیدار، ماده از ذکر، دانا از دانش، علی نیز در پاسخ مرد شامی که پرسید همین چهار را جواب داده بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز از چهار چیز سیر نشوند)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز از چهار چیز سیر نگردند زمین از باران چشم از نگاه ماده از نر، دانشمند از دانش.

حسین بن علی علیه السلام فرمود: مردی از اهل شام در مسجد جامع کوفه سؤالاتی از امیر المؤمنین کرد حضرت ضمن پاسخ پرسشهای او فرمود: چهار چیز از چهار چیز سیر نشوند زمینی از بارانی و ماده ای از نری و چشمی از نگاهی و دانشمندی از دانشی.

شرح: ترجمه روایت بدون تصرف در آن چنین است که گفته شد و ظاهراً مضمونش با روایت چهل و هفتم یکی باشد و مسامحه در نقل از راوی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز از چهار چیز سیر نمی شود)

عبد الله بن میمون قداح از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار چیز از چهار چیز سیر نمی شود: زمین از باران و چشم از نگاه و زن از مرد و عالم از علم.

عبد الله بن احمد طائی از پدرش و او از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام به مرد شامی که در مسجد کوفه از او چند مسأله پرسیده بود، فرمود: چهار چیز از چهار چیز سیر نمی شود: زمین از باران و زن از مرد و چشم از نگاه و عالم از علم.

«۴۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِي نُورِ اللَّهِ الْمَاعِظِ مَنْ كَانَتْ عِصْمَةٌ مِنْ كَانَتْ مِنْ كَانَتْ خَيْرًا قَالَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت است که هر که دارا شود در نور اعظم خدا است)

رسول خدا فرمود چهار خصلت است که هر که دارا باشد در نور اعظم خدائست، کسی که سرانجام کارش گواهی بیگانگی خدا و پیغمبری من باشد، کسی که چون مصیبتی به وی رسد گوید ما از آن خدائیم و بسوی حضرت او بازگشت می کنیم؛ کسی که چون خیری دریابد گوید حمد مر خدای جهانیا نراست، کسی که چون گناهی کند گوید از خدا آمرزش میخواهم و بسوی او بازگشت کنم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز است که دارنده آن در نور بزرگ خدا ماند)

پیامبر گفته: چهار چیز است که هر که دارای آنها باشد در نور عظیم خدای خواهد ماند: آنکه فرجام کار وی به گواهی خدا و پیامبری من باشد. آنکه هر گاه گرفتاری به وی رسد گفته: ما از آن خداییم و به سوی او بازگشت می کنیم؛ آنکه چون خیری دریابد گوید ستایش خدای جهانیا نراست، آنکه چون گناهی کند گوید: از خدا آمرزش می خواهم و بازگشت به سوی او کنم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس چهار چیز را دارا باشد در بزرگترین نور الهی است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در هر کس چهار چیز باشد در بزرگترین نور الهی است کسی که گواهی بیگانگی خدا و رسالت من او را در کارش نگهدار باشد و کسی که چون ناگواری بر او رسد بگوید إنا لله و إنا إليه راجعون. ما از آن خدائیم و بسوی او باز خواهیم گشت و کسی که چون خیری دریابد بگوید

الحمد لله رب العالمين

: ستایش مر خدای راست که پروردگار جهانیا ن است و کسی که چون گناهی از او سر زند بگوید

استغفر الله و اتوب اليه

از خدا آمرزش میخواهم و بسوی او بازگشت میکنم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت است که هر کس داشته باشد در نور بزرگ خدا قرار می گیرد)

عمرو بن ابی المقدام از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز است که هر کس داشته باشد در نور بزرگ خداوند قرار می گیرد: کسی که سرانجام کار او شهادت بر این است که خدایی جز خدای یگانه نیست و اینکه من فرستاده خدا هستم، و کسی که چون مصیبتی به او رسد می گوید: ما از خداییم و به سوی او بازمی گردیم، و کسی که اگر خیری به او رسد می گوید: سپاس خداوندی را که پروردگار جهانیان است، و کسی که چون خطایی از او سرزند می گوید: از خدا آمرزش می طلبم و به او توبه می کنم.

## أربع خصال من کن فیہ کمل إسلامه

«۵۰» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْذُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلَتْ إِسْلَامُهُ وَ مُحْصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ (۳) وَ لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ مَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا يَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهِ لِلنَّاسِ وَ صَدَقَ لِسَانُهُ مَعَ النَّاسِ وَ اسْتَحْيَا مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ النَّاسِ وَ حَسَنَ خُلُقَهُ مَعَ أَهْلِهِ .

\*ترجمه کمره ای: (هر که دارای چهار خصلت باشد اسلامش کامل است)

امام چهارم فرمود چهار خصلت را هر که دارا شود اسلامش کاملست و گناهانش بریزد و پروردگار عز و جل خود را ملاقات می کند و خدا از او خشنود است، هر که برای خدا بهر چه برای مردم تعهد کرده وفا کند و زبانش با مردم راست باشد و از هر کار زشتی پیش خدا و مردم شرم کند و با خانواده خود خوشرفتاری کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دارنده چهار منش اسلام وی کامل است)

امام علی بن الحسین گفته: «چهار منش است هر که داشته باشد اسلام وی کامل ست و چون با خدا دیدار کند از او خشنود باشد: هر که برای خدا بهر چه برای مردم گوید وفا کند و زبانش با مردم راست باشد و از هر زشتی نزد خدا و مردم شرم کند و با خانواده خود خوشرفتاری کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت هر که را باشد اسلامش کامل است)

امام چهارم علیه السلام فرمود: چهار چیز است که هر کس را باشد اسلامش کامل و گناهانش پاک گردد و پروردگار عز و جل خود را ملاقات می کند در حالی که خدا از او خشنود است هر کس آنچه بنفع مردم بر خویشان قرار داده برای خدا انجام دهد و زبانش با مردم راست باشد و از هر چه نزد خدا و نزد مردم زشت است شرم کند و با خانواده خود خوشرفتار باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز است که در هر کس باشد، اسلام او کامل است)

ابو حمزه از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که علی بن الحسین علیه السّلام فرمود: چهار چیز است که در هر کس باشد اسلام او کامل است و گناهانش پاک می شود و پروردگارش را در حالی که از او راضی است ملاقات می کند: کسی که به خاطر خدا به آنچه که در برابر مردم تعهد کرده است وفا کند و زبانش با مردم راست باشد و از هر کاری که نزد خدا قبیح است شرم نماید و اخلاقش با خانواده اش نیکو باشد.

-----  
ص: ۲۲۲

۱- کذا.

۲- لانه إذا ذاق اسراره و خاض بحاره صار عنده أعظم اللذات و بمنزله الاقوات و عبر بعالم دون إنسان أو رجل لان العلم صعب على المبتدی (السراج المنیر).

۳- محص الشیء: نقصه بالشد- يقال: محص الله عن فلان ذنوبه أى نقصها و طهره منها.

«٥١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لِلْبَحْرِ جَارٌ وَ لَا لِلْمَلِكِ صَدِيقٌ وَ لَا لِلْعَافِيَةِ ثَمَنٌ وَ كَمَ مِنْ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار کلمه حکمت)

امام ششم فرمود. دریا همسایه نگیرد، پادشاه دوست نپذیرد، تن درستی را بهائی نیست، چه بسیار نعمت خواره گانی که خود بیخبرند

شرح: دریا همیشه در جزر و مد است هر چه در همسایگی وی باشد طعمه امواج خود کند پادشاه همیشه در اندیشه سیاست خود و نگهداری تاج و تخت خویش است هرگز دوستی را رعایت نکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار واژه حکمت)

امام صادق گفته: «دریا همسایگی نگیرد، پادشاه دوستی نپذیرد، تن درستی را بهایی نبود، چه بسیار نعمت خواری که از آن بی خبر است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار کلمه حکمت)

امام صادق علیه السّلام فرمود: دریا همسایه نپذیرد و پادشاه دوست نگه ندارد و تن درستی را بهائی نیست و چه بسا نعمت خواره ای که از نعمت بی خبر است.

شرح: طغیان آب دریاها همواره باعث این است که همسایه گانش طعمه امواج گردند و پادشاه نیز بواسطه علاقه بتاج و تخت در قید شرایط دوستی نمیباشد که الملک عقیم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار کلمه حکمت آمیز)

محمد بن جعفر از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: دریا همسایه ندارد، و پادشاه رفیق ندارد و سلامتی قیمت ندارد و چه بسا کسانی که به آنها نعمت داده می شود و آنان آگاه نیستند.

-----

#### أربع خصال بأربعة أبيات في الجنة

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي أَرْبَعَهُ بِأَرْبَعَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَنْفَقَ وَ لَمْ يَخَفْ فَقْرًا وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَفْشَى السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ وَ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقًّا.



\*ترجمه کمره ای: (چهار سرشت بیچاره خانه در بهشت)

امام ششم فرمود کیست که چهار خصلت را برای من عهده دار شود تا من چهار خانه در بهشت برای او تعهد کنم؛ هر که انفاق کند و از فقر نهراسد و از جانب خویش بمردم انصاف دهد و در جهان سلام را آشکار کند و با اینکه حق هم با وی باشد مجادله را ترک کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار منش به چهار سرای در بهشت)

امام صادق گفته: «کیست که چهار خوی را گردن گیرد تا من چهار سرای در بهشت برای او گردن گیرم؛ هر که هزینه کند و از تهی - دستی نهراسد و از خود به مردم انصاف کند و در جهان سلام را آشکارا گوید و با آنکه حق با اوست مجادله نکند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت بیچاره خانه در بهشت)

امام صادق علیه السلام فرمود: کیست که چهار چیز را تعهد کند تا من در عوض چهار خانه در بهشت برای او تعهد کنم آنکه (در راه خدا) خرج کند و از نادار شدن نهراسد و برفتار مردم در باره خود با دیده انصاف بنگرد و سلام را در میان مردم جهان آشکار کند و خودنمایی نکند هر چند حق بجانب او باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت در برابر چهار خانه در بهشت)

معاویه بن وهب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: کیست که چهار چیز را در برابر چهار خانه در بهشت به من تعهد بدهد؟ کسی که انفاق کند و از فقر نترسد و از خویش به مردم انصاف دهد و سلام دادن را در جهان شایع کند و جدل را ترک کند اگر چه بر حق باشد.

### أربع خصال من کن فيه بنى الله عز وجل له بيتا فى الجنة

«۵۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ آوَى الْيَتِيمِ وَرَحِمِ الضَّعِيفِ وَاشْفَقَ عَلَى الْوَالِدِيهِ وَرَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (هر که دارای چهار خصلت باشد خدا در بهشت خانه ای برایش بسازد)

امام پنجم فرمود هر که چهار خصلت دارد خدا در بهشت برای او خانه ای بسازد، کسی که یتیم را مأوی دهد و بر بیچاره ترحم کند و با پدر و مادر خود مهر ورزد و با بنده خود ارفاق کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به دارنده چهار منش سرایی در بهشت دهد)

امام محمد باقر گفته: «هر که چهار منش دارد خدا به او سرایی در بهشت دهد: آنکه یتیمی را جای دهد؛ و به بی چاره رحمت کند و با پدر و مادر مهربان باشد و با بنده خود نرمی کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت در هر کس باشد خداوند خانه ای در بهشت برای او بسازد)

امام باقر علیه السلام فرمود: چهار خصلت در هر کس باشد خداوند خانه ای در بهشت برای او بسازد کسی که یتیمی را نگهداری کند و بر ناتوانی دلسوزی نماید و بر پدر و مادر خود مهر ورزد و با بنده خود مدارا کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس چهار خصلت داشته باشد خداوند برای او در بهشت خانه ای می سازد)

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار چیز است که هر کس آنها را داشته باشد، خداوند برای او خانه ای در بهشت می سازد: کسی که به یتیم پناه دهد و به بیچاره رحم کند و به پدر و مادرش مهربانی نماید و با بنده خود مدارا کند.

-----

### من سلم من أربع خصال فله الجنة

«۵۴» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ سَلِمَ مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الدُّنْيَا وَاتِّبَاعِ الْهَوَى وَشَهْوَةِ الْبُطْنِ وَشَهْوَةِ الْفَرْجِ وَ مَنْ سَلِمَ مِنْ نِسَاءِ أُمَّتِي

مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهَا الْجَنَّةُ إِذَا حَفِظَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَصَلَّتْ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا.

\*ترجمه کمره ای: (هر که از چهار خصلت کنار باشد بهشت دارد)

رسول خدا فرمود هر کدام از امتم از چهار خصلت کنار است بهشت دارد، از مداخله در دنیا و پیروی دلخواه و شهوت شکم و فرج هر کدام از زنان امتم از چهار خصلت کنار باشند بهشت دارند، ناموس خود را حفظ کند فرمان شوهرش را ببرد نماز پنجگانه را بگذارد و ماه رمضان را روزه دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که از چهار منش بر کنار باشد بهشت رود)

پیامبر گفته: «هر که از پیروان من از چهار منش بر کنار باشد بهشت رود: از متابعت جهان، و پیروی خواهشهای نفسانی و شهوت شکم و فرج. و هر که از زنان امت من از چهار منش بر کنار باشد بهشت رود: آبروی خود را نگاهدارد، فرمان شوی خود برد، نماز پنجگانه را بگذارد؛ و رمضان را روزه دارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر که از چهار خصلت بر کنار باشد بهشت برای او است)

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا فرمود: از امت من هر کس که از چهار خصلت بر کنار است بهشت از آن او است. از سرگرمی دنیا و پیروی دلخواه و شهوت شکم و شهوت جنسی و هر کس از زنان امتم از چهار خصلت بر کنار باشد بهشت از آن او است دامن خود را نگاهدارد و از همسر خود فرمانبردار باشد و نماز پنجگانه را بخواند و ماه روزه را روزه بگیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ر کس از چهار چیز سالم باشد وارد بهشت می شود)

عبد الله بن حسین بن زید از پدرش و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس از امت من از چهار خصلت سالم باشد وارد بهشت می شود: از وارد شدن در دنیا و پیروی از هوای نفس و شهوت شکم و شهوت فرج. و هر کس از زنان امت من از چهار خصلت سالم باشد، وارد بهشت می شود: هنگامی که میان دو پایش را حفظ کند و در اطاعت همسرش باشد و نمازهای پنجگانه را ادا کند و ماه رمضان روزه بگیرد.

#### أربعة ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامة

«(۵۵) - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَوْ أَغَاثَ لَهْفَانَ أَوْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَوْ زَوَّجَ عَزْبًا.»

\*ترجمه کمره ای: (در روز قیامت خدا چهار کس را منظور دارد)

امام ششم فرمود چهارند که خدای عز و جل روز قیامت آنها را منظور دارد، کسی که پشیمانی را اقاله کند یعنی با کسی که معامله ای کرده و پشیمان شد معامله را فسخ کند و کسی که بفریاد بیچاره ای رسیده یا بنده ای آزاد کرده یا عزبی زن داده.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در قیامت چهار تن مورد توجه خدایند)**

امام صادق گفته: «چهار تن را خدای در قیامت مورد نظر قرار دهد: آنکه معامله یی کرده اکنون پشیمان است فروشنده این را بپذیرد؛ و آنکه به فریاد بیچاره یی رسد؛ یا بنده یی را آزاد کند یا بی زنی را زن دهد».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار کس را خداوند روز رستاخیز مورد نظر قرار دهد)**

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار کس را خداوند روز رستاخیز مورد نظر قرار دهد آنکه معامله پشیمان از معامله را پس بگیرد یا بفریاد ستمدیده ای برسد یا بنده ای را آزاد کند یا جوان بی زنی را زن بدهد.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار نفرند که خداوند در روز قیامت به آنان نظر می کند)**

سماعه بن مهران از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار نفرند که خداوند در روز قیامت به آنان نظر می کند: کسی که با فردی که در معامله پشیمان شده معامله را فسخ کند و یا به فریاد ستمدیده ای برسد و یا برده ای را آزاد کند و یا به کسی که ازدواج نکرده زن بدهد.

-----

### **أربع خصال لا تبلى الشيعة بها**

«۵۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا ابْتَلَى اللَّهُ بِهِ شِيعَتَنَا فَلَنْ يَبْتَلِيَهُمْ بِأَرْبَعٍ بَأَنْ يَكُونُوا لِيَغَيِّرَ رِسْمَهُ (۱) أَوْ أَنْ يَسْأَلُوا بِأَكْفِهِمْ أَوْ أَنْ يُؤْتُوا فِي أَدْبَارِهِمْ أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ أَخْضَرُ أَرْزَقٍ. (۲).

**\*ترجمه کمره ای: (شیعه بچهار خصلت گرفتار نشود)**

امام ششم. فرمود خداوند بهر چه شیعیان ما را گرفتار کند بچهار درد گرفتار نکند باینکه زنزاده باشند یا اینکه گدای سائل بکف باشند یا ملوط گردند یا در آن ها زاغ چشم سبز باشد.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیرو علی به چهار منش دچار نگردد)**

امام صادق گفته: «خدا بهر چه پیروان ما را دچار سازد، به چهار منش گرفتار نگرداند؛ آنکه زنا زاده باشند، یا آنکه در یوزگی کنند.

یعنی دست سؤال دراز کنند. یا آنکه مفعول واقع شده باشند، یا آنکه در ایشان کبود چشمی باشد که به سبزی زند.».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیعه بچهار خصلت گرفتار نگردد)

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند شیعیان ما را بهر چه گرفتار فرماید هرگز بچهار درد گرفتار نفرماید باینکه زنازاده باشند یا اینکه دست گدائی بسوی مردم دراز کنند یا با آنان عمل جنسی انجام داده شود یا گندم گون و چشم زاغ باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت است که شیعه به آن مبتلا نمی شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند شیعیان ما را به هر چیزی مبتلا کند، ولی به چهار چیز مبتلا نمی کند: اینکه از زنا به عمل آید یا به گدایی دست دراز کند و یا مفعول واقع شود و یا زاغ چشم و سبز باشد (زاغ چشمی کنایه از عداوت شدید با مردم است)

-----

ص: ۲۲۴

---

۱- فی النهایه فی الحدیث «من ادعی ولدا لغير رشده فلا یرث و لا یورث» یقال: هذا ولد رشده- بکسر الراء و سکون المعجمه- اذا کان لنکاح صحیح، کما یقال فی ضده: ولد زنیه بالکسر ایضا. و نقل عن الازهری أن الفتح فی رشده و زنیه أفصح.

۲- الاخضر ما فیہ لون الخضره و قد یطلق علی الأسود. و قال فی منتهی الارب: أزرق گربه چشم و نابینا. و فی الأقرب «العدو الأزرق» قیل معناه الخالص العداوه من زرقه الماء و هی خلوصه و صفاؤه، و قیل معناه الشدید العداوه لان زرقه العیون غالبه فی الروم و الدیلم و بینهم و بین العرب عداوه شدیدة، ثم لما کثر ذکرهم ایاهم بهذه الصفه سمی کل عدو بذلك و ان لم یکن ازرق العین، انتهى. أقول: و علی هذا فیکون کنایه عن تګون عداوه العرب جبلته و ان لم یکن أزرق العین.

## أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله عز و جل

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ فِي رَحْمَتِهِ حُسْنُ خُلُقٍ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ رِفْقٌ بِالْمَكْرُوبِ وَ شَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَ إِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ.

\*ترجمه كمره ای: (چهار خصلت در هر كس باشد در پناه خداست)

رسول خدا فرمود چهار خصلت است كه در هر كس باشند خدا بال حمايت خود را بر او بگستراند و او را بهشت برد، حسن خلقی كه با آن در میان مردم زندگی كند، دلجوئی از كسی كه بلا دیده، مهربانی با پدر و مادر، نیکی با بنده خود كه زیر دست اوست

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر كه چهار منش داشته باشد در پناه خداست)

پیامبر گفته: «هر كه چهار منش داشته باشد در پناه خداست، و بال حمايت خود را بروی بگستراند و در بهشت فرود آورد:

نیکویی كه با آن در مردمان تواند زندگی كند. دلجویی از آنكه بدو گرفتاری رسیده باشد، مهربانی با پدر و مادر، نیکورزی با بنده و پرستار خود».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (چهار خصلت در هر كس باشد در پناه خدا است)

رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: چهار خصلت است كه در هر كس باشد خداوند سایه حمايت خود را بر او افكند و در سایه رحمت خود او را به بهشت برد اخلاق خوشی كه با آن در اجتماع زندگی كند و مدارا با مصیبت زده و مهربانی بر پدر و مادر و نیکی بر بنده زر خرید خود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت است كه هر كس داشته باشد در پناه خداست)

عبد الله بن ميمون از امام صادق عليه السلام و او از پدرانش نقل می كند كه پیامبر خدا صلى الله عليه و آله فرمود: چهار چیز است كه در هر كس باشد، خداوند حمايت خود را به او می گستراند و او را وارد بهشت و رحمت خود می كند: اخلاق نیکو كه با آن با مردم زندگی كند و مهربانی با مصیبت دیده و مهربانی با پدر و مادر و نیکی به برده.

-----

## إن الله عز و جل اختار من كل شيء أربعة

«٥٨» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و آله إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةَ اخْتِيَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جِبْرِيْلَ وَ مِيكَائِيْلَ وَ إِسْرَافِيْلَ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً لِلسَّيْفِ إِبْرَاهِيْمَ وَ دَاوُدَ وَ مُوسَى وَ أَنَا وَ اخْتَارَ مِنَ الْبُيُوتَاتِ أَرْبَعَةً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيْمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التَّيْنَ وَ الزَّيْتُونَ وَ طُورَ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينِ فَالتَّيْنَ الْمَدِينَةُ وَ الزَّيْتُونَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ طُورُ سَيْنِينَ الْكُوفَةُ وَ هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ مَكَّةُ وَ اخْتَارَ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعًا مَرْيَمَ وَ آسِيَةَ وَ خَدِيْجَةَ وَ فَاطِمَةَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحَيِّجِّ أَرْبَعَةَ النَّحْجِ وَ الْعِجَّ وَ الْأَحْرَامَ وَ الطَّوْفَ فَأَمَّا النَّحْجُ فَالنَّحْرُ وَ الْعِجُّ ضَجِجُ النَّاسِ بِالتَّيْبَةِ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَشْهُرِ أَرْبَعَةَ رَجَبٍ [رَجَبًا] وَ شَوَالٍ [شَوَالًا] وَ ذُو الْقَعْدَةِ [ذَا الْقَعْدَةِ] وَ ذُو الْحِجَّةِ [ذَا الْحِجَّةِ] وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ النَّحْرِ.

\*ترجمه كمره ای: (خدای عز و جل از چند چیز چهار را برگزیده)

رسول خدا فرمود خدای تبارک و تعالی بجهان نظر بازرسی نموده و از هر چیز چهار شماره برگزیده، از فرشتگان جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و ملک الموت را برگزیده، از پیغمبران مرسل صاحب شمشیر، ابراهیم و داود و موسی و مرا برگزیده از خانواده ها چهار شماره برگزیده و فرموده، خدا برگزیده آدم و نوح و خاندان ابراهیم و خاندان عمران را در جهانیان (در سوره آل عمران آیه ۲۳) و از شهرها برگزیده چهار تا و فرموده وَ التَّيْنَ وَ الزَّيْتُونَ وَ طُورَ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ تین مدینه است و زیتون بیت المقدس و طور سینین کوفه و بلد امین شهر مکه و از زنان چهار تن را برگزیده مریم، آسیه، خدیجه، فاطمه و از اعمال حج چهار را برگزیده، قربانی کردن و فریاد بلند، احرام و طواف، از ماهها چهارتا برگزیده که شهرهای حرامند، رجب، شوال، ذی قعدة و ذیحجه از روزها چهار تا برگزیده روز جمعه و تروییه (هشتم ذیحجه) و روز عرفه و عید قربان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای از چند چیز چهار را برگزید)

پیامبر گفته: «خدای به جهان نگریست و از هر چیز چهار شماره از آن برگزید، از فرشتگان: جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و ملک الموت را برگزید و از پیامبران مرسل خداوند شمشیر: ابراهیم و داود و موسی و مرا برگزید. و از خانواده ها چهار برگزید و گفت: خدای برگزید: آدم و نوح و خاندان ابراهیم و خاندان عمران را در جهانیان.

و از شهرها نیز چهار برگزید: وَ التَّيْنَ وَ الزَّيْتُونَ وَ طُورَ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ. تین: مدینه است، و زیتون: بیت المقدس، و طور سینین: کوفه، و بلد امین: مکه. و از زنان چهار تن را برگزید:

مریم، آسیه، خدیجه، فاطمه، و از اعمال حج چهار را برگزید: قربانی، و فریاد بلند، احرام و طواف، و از ماهها چهار برگزید که شهرهای حرام اند: رجب، شوال، ذی قعدة، ذیحجه، و از روزها چهار برگزید: آدینه، روز تروییه (روز هشتم ذیحجه) و روز عرفه و عید قربان. ظاهرا این خبر از افتعالات روات است- به دلیل آنکه شهر کوفه در زمان خلیفه عمر ساخته شده است و در زمان پیامبر کوفه یی نبوده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند از هر چیز چهارش را برگزیده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای تبارک و تعالی از هر چیز چهار شماره برگزید از فرشتگان جبرئیل و میکائیل و

اسرافیل و فرشته مرگ (عزرائیل) را و از پیامبران چهار نفر برای مبارزه بوسیله شمشیر: ابراهیم و داود و موسی و من و از خاندانها چهار خاندان که فرمود: خداوند آدم و نوح و خاندان ابراهیم و خاندان عمران را بر جهانیان برگزید و از شهرها چهار شهر برگزید و فرمود: سوگند به تین و زیتون و طور سنین و این بلد امین پس مقصود از تین مدینه است و از زیتون بیت المقدس و از طور سنین کوفه و از بلد امین مکه و از زنها چهار زن برگزید مریم و آسیه و خدیجه و فاطمه و از اعمال حج چهار عمل را برگزید قربانی کردن و صدا به لبیک بلند کردن و احرام و طواف و از ماه ها چهار ماه که ماههای حرامند برگزید رجب و شوال و ذی قعدة و ذی الحجه و از روزها چهار روز برگزید روز جمعه و روز ترویه (هشتم ذی الحجه) و روز عرفه و روز عید قربان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند از هر چیزی چهار تا را برگزید)

موسی بن بکر از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند از هر چیز چهار تا را برگزید: از فرشتگان جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و فرشته مرگ را، و از پیامبران چهار تا را که شمشیر داشتند برگزید: ابراهیم و داود و موسی و من، از خانواده ها چهار خانواده را برگزید و فرمود: «خداوند، آدم و نوح و خاندان ابراهیم و خاندان عمران را بر جهانیان برگزید» (۱) و از شهرها چهار شهر را برگزید و فرمود:

«سوگند به انجیر و زیتون و طور سینا و این شهر امن» (۲) انجیر مدینه و زیتون بیت المقدس و طور سنین کوفه و بلد الامین مکه است، و از زن ها چهار نفر را برگزید:

مریم و آسیه و خدیجه و فاطمه، و از حج چهار چیز را برگزید: «تَج» و «عَج» احرام و طواف. منظور از «تَج» قربانی کردن شتر و منظور از «عَج» سر و صدای مردم به هنگام گفتن لبیک است، و از ماه ها چهار ماه را برگزید: رجب و شوال و ذی القعدة و ذی الحجه، و از روزها چهار روز را برگزید: روز جمعه و روز ترویه (روز هشتم ذی الحجه) و روز عرفه و روز قربان.

#### أربع خصال يتولد منها النعم

«۵۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَخْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ



أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اغْتَمَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّي جَلَسْتُ عَلَى عَتَبَةِ بَابٍ وَلَا شَقَقْتُ بَيْنَ غَنَمٍ وَلَا لَبِسْتُ سَرَاوِيلِي مِنْ قِيَامٍ وَلَا مَسَحْتُ يَدِي وَوَجَّهِي بِذَلِيلِي.

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت اندوه آورند)

امام ششم فرمود یک روز امیر المؤمنین علیه السلام اندوهگین شد، فرمود این اندوه از کجا دامنگیر من شد من سابقه ندارم بر آستانه خانه نشسته باشم و نه میان کله گوسفند زده باشم و نه ایستاده پیراهن پوشیده باشم و نه با عمامه خود دست و رویم را خشک کرده باشم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز اندوه زاست)

امام صادق گفته: روزی علی علیه السلام اندوهگین گردید.

گفت: «این اندوه از کجا به من رسید؟ من یاد ندارم که به آستانه سرای نشسته باشم، و نه میان کله گوسفند رفته باشم، و نه ایستاده زیر جامه پوشیده باشم و نه با دامن خود دست و روی خود را پاک کرده باشم».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت غم انگیز)

امام باقر علیه السلام فرمود: روزی امیر المؤمنین علیه السلام اندوهناک شد فرمود این اندوه از کجا بر دل من نشست؟ که بیاد ندارم نه بر آستانه خانه نشسته باشم و نه از میان کله گوسفند راه عبوری باز کرده باشم و نه پیراهنم را ایستاده پوشیده باشم و نه با دامن خود دست و رویم را خشک کرده باشم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت است که اندوه زاست)

امام صادق علیه السلام فرمود: روزی امیر المؤمنین علیه السلام اندوهگین شد، پس گفت: این اندوه از کجا آمد؟ من یادم نیست که بر آستانه در نشسته باشم و نه میان گوسفندان آنها را پراکنده کرده باشم و نه پیراهن خود را ایستاده پوشیده باشم و نه با دامن خود صورتم را پاک کرده باشم.

-----

### أربع خصال لا تزال في أمه محمد صلى الله عليه وآله

«٦٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا تَزَالُ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْفَخْرُ بِالْأَحْسَنِ ابِ (١) وَ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ (٢) وَ الْإِسْتِشْقَاءُ بِالنُّجُومِ (٣) وَ النَّيَاحَةُ (٤) وَ إِنَّ النَّيَاحَةَ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَيْهَا سِرْبَالُ مَنْ قَطِرَانٍ وَ دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ.

\*ترجمه کمره ای: (تا روز قیامت چهار خصلت در امت محمد باشند)

رسول خدا فرمود چهار خصلت است که همیشه در امت من هست تا روز قیامت افتخار بخاندان؟ طعن در نسب، تعیین باران از ستاره شناسی، نوحه خوانی، بر مردگان، زن نوحه خوان اگر توبه نکند و بمیرد روز قیامت در پیراهن قطران و مانتو جرب محشور می شود،

شرح: قطران روغن سیاه و بدبوئی است و جرب مرضی است جلدی مانند کچلی که بر شتر و گوسفند عارض می شود و غالباً با روغن قطران آن را معالجه میکنند و چون این روغن بدبو را بر آن بمالند زخم بد نما و بسیار زشت و تنفر آور می شود و این نمایش زشت روز قیامت زن نوحه گر است که در مجلس سوگواری نوحه سرائی میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار منش در پیروان محمد تا قیامت خواهد بود)

پیامبر گفته: «چهار منش در پیروان من تا قیامت خواهد بود: نازیدن به خاندان، بد گویی در نسب، تعیین باران از ستاره شناسی، مویه گری، بر مردگان، زن مویه گر هر گاه از این کار توبه نکند و بمیرد در قیامت در پیراهن قطران و نیمه تنه جرب برانگیخته گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت همواره دامن گیر امت محمد است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز تا روز قیامت دامن گیر امت من خواهد بود بواسطه فامیل ها بر خود بالیدن و نژادها را لکه دار نمودن و عقیده بر اینکه باران بخاطر ستارگان می بارد و بر مردگان نوحه سرائی نمودن و زن نوحه سرا اگر پیش از مرگ توبه نکند روز رستاخیز سر از خاک بردارد همانند حیوان گر و جرب گرفته که قطران بر آن مالیده باشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت همواره در امت محمد صلی الله علیه و آله وجود دارد)

عبد الله بن حسین بن زید از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز همواره در امت من تا روز قیامت خواهد بود: فخر کردن به خاندان و طعن در نسب ها و طلب باران به وسیله ستارگان و نوحه گری. و زن نوحه گر اگر پیش از مرگش توبه نکند در روز قیامت برمی خیزد در حالی که پیراهنی از قیر آب شده و زرهی از چرک بدن دارد.

## بنی الجسد علی أربعه أشياء

«٦١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دُرِّسْتِ عَنْ أَبِي الْأَضْبَعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بُنِيَ الْجَسَدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الرُّوحِ وَالْعَقْلِ وَالِدَّمِ وَالنَّفْسِ فَإِذَا خَرَجَ الرُّوحُ تَبِعَهُ الْعَقْلُ وَإِذَا رَأَى الرُّوحَ شَيْئًا حَفِظَهُ عَلَيْهِ الْعَقْلُ وَبَقِيَ الدَّمُ وَالنَّفْسُ..

\*ترجمه کمره ای: (سازمان جسد از چهار چیز است)

امام ششم فرمود سازمان جسد از چهار چیز است، روح، خرد، خون و تنفس چون روح از تن در آید خرد دنبالش برآید و چون روح چیزی بیند خرد آن را برایش نگهدارد ولی خون و نفس بر جای خود بمانند.

شرح: ظاهراً منظور بیان خوابیست که دیده می شود و سبب آن اینست که روح و خرد در حال خواب از تن بیرون میروند و گردش میکنند و مشاهدات آن ها خوابیست که دیده می شود ممکن است مقصود بیان مطلق تفکر باشد و از این روایت استفاده می شود که روح و خرد هم جسمانی هستند چنانچه رأی متکلمین است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دستگاه تن از چهار چیز است)

امام صادق گفته: «دستگاه تن انسانی از چهار چیز است: روح، خرد، خون و تنفس. چون روح از تن دور شود، خرد خود نیز دور گردد و چون روح چیزی دریابد خرد آن را برای وی نگاهدارد، لیک خون و نفس بمانند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پی ریزی بدن بر چهار چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: پی ریزی بدن بر چهار چیز است: روان و خرد و خون و تنفس، بهنگام خواب که روان از بدن بیرون رود خرد نیز از آن پیروی کند و چون روان چیزی به بیند خرد برایش نگهداری کند ولی خون و نفس هم چنان در بدن باقی میمانند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (جسد بر چهار چیز بنا شده است)

ابو الاصبغ از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: جسد با چهار چیز پایدار است: روح و عقل و خون و نفس، چون روح خارج شد عقل هم از او پیروی می کند و هر گاه که روح چیزی را ببیند عقل آن را حفظ می کند و خون و نفس باقی می ماند. (این حدیث ظاهراً مربوط به خواب دیدن است که موقع خواب روح و عقل از بدن بیرون می رود و هر چه روح در رؤیا می بیند عقل آن را حفظ می کند و خون و نفس همچنان باقی است).

ص: ۲۲۶

۱- أی الشرف بالأباء و التعاضم بمناقبهم بان یقول أنا ابن فلان العالم أو فلان الامیر.

۲- أی الوقوع فیها بنحو قدح و ذمّ کأنّ یقول لغيره لست ابن فلان أو لیس فلان شریفا.

۳- أی اعتقاد أن نزول المطر بنجم کذا.

۴- یعنی النیاحه بالباطل أو بالتغنی و رفع الصوت بنذب المیت و تعدید شمائله و انعقاد مجلس یجتمعون فیه و ینوحون علی المیت و هو غیر ما هو المرسوم الیوم من انعقاد مجلس الترحیم للمیت، الذی یجتمعون الناس فیه لتسلیه المصاب فهو مستحب

كما في جملة من الاخبار.

«٦٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَوَامُ الْإِنْسَانِ وَبَقَاؤُهُ بِأَرْبَعَةٍ بِالنَّارِ وَ النُّورِ وَ الرِّيحِ وَ الْمَاءِ فَبِالنَّارِ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ بِالنُّورِ يُبْصِرُ وَ يَعْقِلُ وَ بِالرِّيحِ يَسْمَعُ وَ يَشْمُ وَ بِالمَاءِ يَجِدُ لَذَّةَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ فَلَوْ لَا النَّارُ فِي مَعِدَتِهِ لَمَا هَضَمَتِ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ وَ لَوْ لَا أَنَّ النَّورَ فِي بَصِيرِهِ لَمَا أَبْصَرَ وَ لَا عَقْلَ وَ لَوْ لَا الرِّيحَ لَمَا التَّهَبَّتْ نَارُ المَعِدَةِ وَ لَوْ لَا المَاءَ لَمْ يَجِدْ لَذَّةَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّيِّرَانِ فَقَالَ النَّيِّرَانُ أَرْبَعَةُ نَارٍ تَأْكُلُ وَ تَشْرَبُ وَ نَارٌ تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ وَ نَارٌ تَشْرَبُ وَ لَا تَأْكُلُ وَ نَارٌ لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَالنَّارُ الَّتِي تَأْكُلُ وَ تَشْرَبُ فَنَارُ ابْنِ آدَمَ وَ جَمِيعِ الحَيَوَانَ وَ الَّتِي تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَنَارُ الوُقُودِ وَ الَّتِي تَشْرَبُ وَ لَا تَأْكُلُ فَنَارُ الشَّجَرَةِ وَ الَّتِي لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَنَارُ القِدَاحِ وَ الحُبَابِ (١).

\*ترجمه كمره ای: (مایه زندگی و پایش انسان چهار چیز است و آتش چهار قسم است)

امام ششم فرمود مایه هستی انسان و پابندی او بچهار است بآتش و نور و باد و آب، خوردن و آشامیدن در اثر آتش است و با نور میبیند و میفهمد و با باد میشنود و میبوید و با آب لذت خوراکی و آشامیدنی را دریافت کند اگر در معده آدمی حرارت آتش نبود خوراکی و آشامیدنی را هضم نمیکرد، اگر چشمش نور نداشت نمی دید و نمی فهمید، اگر باد نبود آتش شکم افروخته نمی شد، اگر آب نبود لذت خوراکی و آشامیدنی را دریافت نمیکرد، گوید از آن حضرت از آتشها پرسیدم، فرمود آتشها چهارند آتشی که میخورد و مینوشد و آتشی که میخورد و مینوشد و آتشی که مینوشد و نمیخورد و آتشی که نمی خورد و نمی آشامد، آتشی که میخورد و مینوشد آتشی است که در بنی آدم و هر حیوانی است و آتشی که میخورد و مینوشد آتش هیزم است و آتشی که مینوشد و نمیخورد آتش درختست و آتشی که نمیخورد و مینوشد آتش سنگ چخماق و حباحب است (حباحب مرد بخیلی بوده که از ترس آمدن مهمان آتش ضعیفی روشن میکرد و از این راه، آتش او ضرب المثل شده و گاهی آتش ابی حباحب مینامند و ابی حباحب پشه ایست درخشان که در شب میرود و نور آن را آتش حباحب مینامند و ممکنست درخشدگی گرم شب تاب هم از این قبیل باشد.

شرح: متن این روایت مضطربست نظر باینکه آیا مقصود بیان مایه ترکیبات بدن انسانست یا مقصود پایه زندگی و ادامه حیات اوست و نظر باینکه در دو فقره اول که راجع بآتش و نور است مورد کلام آتش و نور درونی انسان است که جزء ترکیب اوست و قدرت و تعقل از آن ناشی می شود و در دو فقره دیگر هوا و آبی است که خارج از ترکیب بدنست و شرط شنیدن است و اگر مقصود از آب لعاب زبان باشد اشکال در سوم است بعلاوه باد را در اول حدیث شرط شنیدن و بوئیدن قرار داده و در بیان علت شرط افروزش آتش معده قرار داده که ربطی بآن ها ندارد بهر حال بیان عناصر ترکیب سلول های تن که در علم طبیعت شناسی تا نود ذکر شده و بیان قوه تعقل و دیدن و شرائط آن و خصوصیات آن و بیان شرائط دستگاه گوارش نیازمند شرح بسیاری است که از گنجایش این کتاب بیرونست و نکته قابل توجهی که در این خبر است اینست که تعقل را از آثار آتش و حرارت دانسته است و از این فهم شود که تعقل هم یکی از آثار مادی جسم است زیرا آتش و حرارت مادی باشند و این رد گفتار حکمای قدیم است که روح را مجرد میدانند و تعقل را از نیروهای آن می شمارند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مایه زندگی آدمی و دوام آن به چهار چیز است و آتش چهار گونه است)

امام صادق گفته: «مایه هستی آدمی و دوام آن چهار چیز است: آتش، نور، آب، خوردن و آشامیدن بر اثر آتش است. دیدن و یافتن با نور است. شنیدن و بوییدن با باد است. و لذت خوراکی و آشامیدنی با آب است؛ هر گاه در شکم آدمی گرمی آتش نبود خوردنی و آشامیدنی را هضم نمی کرد؛ هر گاه دیده روشنایی نداشت نمی دید و نمی یافت؛ هر گاه باد نبود آتش شکم افروخته نمی شد. هر گاه آب نبود لذت خوراکی و آشامیدنی را نمی یافت.»

از او پرسیدم آتشها کدام است؟. گفت: «چهار آتش است: آتشی که می خورد و می آشامد و آتشی که می خورد و نمی آشامد و آتشی که می آشامد و نمی خورد و آتشی که نمی خورد و نمی آشامد.

آتشی که می خورد و می آشامد آن آتشی است که در بنی آدم و هر جانوری هست که حرارت غریزی باشد. و آتشی که می خورد و نمی آشامد آتش هیزم است و آتشی که می آشامد و نمی خورد آتش درخت است و آتشی که نمی خورد و نمی آشامد آتش سنگ چخماق است و حباحب است (حباحب بخیلی بود که از بیم آمدن مهمان آتش اندکی می افروخت).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پایداری انسان و بقایش بچهار چیز است و آتش چهار قسم است)

امام صادق علیه السلام فرمود: پایداری انسان و بقایش بچهار چیز است: به آتش و نور و باد و آب، آدمی بوسیله باد و تموج هوا می شنود و میبوید و بوسیله آب (و رطوبت بدن و دهان) لذت خوردن و آشامیدن را می یابد، پس اگر حرارت در معده آدمی نباشد خوراکی و آشامیدنی را هضم نمیکرد و اگر روشنی در دیده او نبود نه می دید و نمی فهمید و اگر باد نبود آتش معده بر افروخته نمیشد و اگر آب نبود لذت خوراکی و آشامیدنی را نمی یافت.

راوی گوید: از حضرت پرسیدم از اقسام آتش فرمود: آتش بر چهار قسم است آتشی که میخورد و می آشامد و آتشی که میخورد ولی نمی آشامد و آتشی که می آشامد و نمی خورد و آتشی که نه می خورد و نه می آشامد اما آتشی که میخورد و می آشامد حرارت بدن آدمی و همه حیوانات است و آنکه میخورد و نمی آشامد آتش هیزم است و آتشی که می آشامد و نمیخورد حرارت نباتی است که در درخت است و آتشی که نمیخورد و نمی آشامد آتش سنگ چخماق و حباحب است.

شرح: مقصود از اینکه اگر باد نبود آتش معده افروخته نمیشد این است که آدمی بوسیله تنفس هوا اکسیژن را که سوخت بدن است از هوا میگیرد و حرارت بدن و معده از این راه تأمین می شود و مقصود از آتشی که میخورد و می آشامد حرارت بدن آدمی و حیوانات است که در اثر آن آدمی و حیوان نیازمند است بدل ما تحلیل را از غذا و آب تأمین کند و حباحب نام مرد بخیلی بوده است که از شدت بخل و بیم آنکه مبادا مهمان بر او وارد شود آتش نمی افروخت مگر بمقدار بسیار ضعیف و ناچیز نظیر آتشی که از سنگ چخماق بر می خیزد لذا بنام او مثل زده شد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پایداری و بقای انسان با چهار چیز است و آتش ها چهار نوعند)

مفضل بن عمرو از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پایداری و بقای انسان با چهار چیز است: با آتش و نور و باد و آب، با آتش می خورد و می آشامد و با نور می بیند و درک می کند و با باد می شنود و استشمام می کند و با آب لذت خوردنی ها و آشامیدنی ها را درمی یابد، اگر در معده او آتش نبود خوردنی ها هضم نمی شد و اگر در چشم او نور نبود،

نمی شنید و درک نمی کرد و اگر باد نبود آتش معده افروخته نمی شد و اگر آب نبود لذت خوردنی ها را درک نمی کرد.

راوی می گوید: از امام در باره آتش پرسیدم، فرمود: آتش چهار نوع است: آتشی که می خورد و می آشامد و آتشی که می خورد ولی نمی آشامد و آتشی که می خورد و نمی آشامد، آتشی که می خورد و می آشامد، حرارت بنی آدم و حیوانات است و آتشی که می خورد ولی نمی آشامد، آتش هیزم است و آتشی که می آشامد ولی نمی خورد، آتش درخت است و آتشی که نمی خورد و نمی آشامد، آتش سنگ چخماق و حشره شب تاب است (منظور از آتشی که در معده انسان است حرارت بدن است که باعث درست کار کردن اندام های مختلف و از جمله معده می شود).

### أربع خصال يفسدن القلب و يبتن النفاق

«۶۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى الْمَرْزُوقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ يُفْسِدْنَ الْقَلْبَ وَ يُنْبِتْنَ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الشَّجَرَ اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ وَ الْبَدَاءُ (۲) وَ إِتْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ وَ طَلَبُ الصَّيْدِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت است که دل را تباه کنند و نفاق پرورانند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده چهار خصلتند که دل را تباه کنند و در آن نفاق پرورانند چنانچه آب درخت را پروراند، گوش گرفتن سرود هرزه درائی، رفتن بدربار پادشاه، شکار رفتن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار منش است که دل را تباه کند و نفاق پدید آورد)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته:

«چهار منش است که دل را تباه کند و در آن نفاق پدید آورد؛ چنان که آب درخت را بار آورد، گوش گرفتن سرود، هرزه درایی، رفتن به دربار فرمانروایان، شکار رفتن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت دل را تباه سازند و نفاق برویاند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار خصلت دل را تباه سازند و ریشه نفاق را در دل برویاند آن چنان که آب درخت را برویاند: بساز و آواز گوش فرا دادن و یاهه سرائی و بدربار شاه رفت و آمد نمودن و شکار کردن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت قلب را فاسد می کند و نفاق را رشد می دهد)

موسی مروزی از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز قلب را فاسد می کند

و نفاق را در دل می رویاند همان گونه که آب درخت را می رویاند: شنیدن لهُو و دشنام دادن و رفتن به در پادشاه و جستن صید.

---

### كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل

«٦٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

ص: ٢٢٧

---

١- ذباب في ذنبه شعاع يطير في الليل.

٢- البذاء - بالفتح و المد - الفحش.



عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُحِبُّ أَرْبَعَ قَبَائِلَ كَانَ يُحِبُّ الْأَنْصَارَ وَ عَبِيدَ الْقَيْسِ وَ أَسْلَمَ وَ بَنِي تَمِيمٍ وَ كَانَ يُبْغِضُ بَنِي أُمَيَّةَ وَ بَنِي حَنِيفٍ وَ بَنِي ثَقِيفٍ وَ بَنِي هَذِيلٍ وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمْ تَلِدْنِي أُمِّي بَكْرِيَّةً وَ لَا ثَقَفِيَّةً وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي كُلِّ حَيٍّ نَجِيبٌ إِلَّا فِي بَنِي أُمَيَّةَ (١).

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا چهار قبیله را دوست داشت و چهار قبیله را دشمن)

امام هشتم از پدرانش روایت کرده که رسول خدا چهار قبیله را دوست میداشت، انصار مدینه (اوس و خزرج) عبد القیس، اسلم بنی تمیم ولی بنی امیه و بنی حنیف (عربهای یمامه) و ثقیف (عربهای طائف) و بنی هذیل را دشمن میداشت میفرمود مادری که مرا زائیده از بنی بکر و بنی ثقیف نبوده، میفرمود در هر قبیله ای نجیب هست جز در بنی امیه.

شرح: دوستی پیغمبر در اثر حسن اسلامیت و اخلاص این قبائل چهارگانه بوده که طایفه انصار یعنی عرب های مدینه از همه بیشتر اخلاص خود را نسبت پیغمبر و اسلام نشان دادند و دشمنی پیغمبر برای نفاق و سست عقیده گی قبیله های چهارگانه دیگر بوده که بنی امیه در رأس آنها واقع بودند و تاریخ گواه آنها شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر چهار تیره را دوست داشتی و چهار دیگر را دشمن)

امام علی بن موسی - الرضا، از پدران خود نقل کرده که پیامبر چهار تیره را دوست داشتی: انصار مدینه، و عبد القیس و اسلم و بنی تمیم. انصار از اوس و خزرج بودند. و چهار تیره دیگر را که دشمن داشتی: بنی امیه، و بنی حنیف (از تازیان یمامه بوده اند)، و ثقیف (که از تازیان طائف اند) و بنی هذیل اند. و گفتم: «مادری که مرا زاید از بنی بکر و بنی ثقیف نبوده و در هر تیره یی پاک زاد هست مگر بنی - امیه. ظاهرا این خبر نیز از افتعالات برخی از روایات است. زیرا شأن پیامبر اصلاح امم و نژاد آنان است نه اختلاف در میان ایشان.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا چهار قبیله را دوست میداشت و چهار قبیله را دشمن)

امام رضا علیه السّلام فرمود: رسول خدا چهار قبیله انصار و عبد قیس و اسلم و بنی تمیم را دوست میداشت و بنی امیه و بنی حنیف و ثقیف و بنی هذیل را دشمن میداشت و میفرمود مادر من نه بکری بوده و نه ثقفی و میفرمود: در هر قبیله ای افراد نجیب هست جز در بنی امیه.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار قبیله را دوست داشت و از چهار قبیله بدش می آمد)

سلیمان بن جعفر جعفری از امام رضا علیه السّلام و او از پدر و جدش روایت می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار قبیله را دوست داشت: انصار و عبد قیس و اسلم و بنی تمیم. ولی از بنی امیه و بنی حنیف و بنی ثقیف و بنی هذیل بدش می آمد و می فرمود:

مادرم مرا بکری و ثقفی نزائید و در باره هر طایفه ای می فرمود: نجیب است جز در باره بنی امیه. (حمل بر غالب می شود چون بیشتر بنی امیه دشمن بنی هاشم و خاندان پیامبر بودند).

## أربع خصال يمتن القلب

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسِيْعَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعُ يُمْتَنُ الْقَلْبُ الذُّنْبُ عَلَى الذُّنْبِ وَكَثْرَةُ مُنَاقَشَةِ النِّسَاءِ يَعْنِي مُحَادَثَتَهُنَّ وَمُمَارَاةَ الْأَحْمَقِ تَقُولُ وَيَقُولُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى خَيْرٍ أَبَدًا وَمُجَالَسَةَ الْمَوْتَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا الْمَوْتَى قَالَ كُلُّ غَيِّ مُتْرَفٍ.

\*ترجمه كمره ای: (چهار خصلت دل را بمیرانند)

رسول خدا فرمود چهار خصلت دل را بمیرانند، گناه روی گناه همصحبتی بسیار با زنان، مجادله با بیخرد که پشت سر هم میگویند و حق را نمیپذیرد و همنشینی با مردگان، عرض شد یا رسول الله مردگان کیانند؟ فرمود هر ثروتمند خوش گذرانی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار منش دل را می میراند)

پیامبر گفته: «چهار منش دل را می میراند:

گناه روی گناه کردن، بسیار با زنان همدمی کردن، مجادله با سبک مغز که پیاپی سخن گویند و درستی را نمی پذیرد، و معاشرت با مردگان». پرسیدند مردگان چه کسانی اند؟ گفت: توانگران خوشگذران.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت دل را میمیراند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز دل را میمیراند گناه روی گناه، همصحبتی بسیار با زنان مجادله با احمق که هر چه گفتگو کنی حق را نپذیرد و هم نشینی مردگان، عرض شد یا رسول الله مقصود از مردگان چیست فرمود: هر آنکه ثروتمند باشد و ناز پرورد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت دل را می میراند)

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز دل را می میراند: گناه روی گناه و کثرت صحبت کردن با زنان و جدال با احمق که تو می گویی و او می گویند و هرگز به سوی خیر بر نمی گردد، و همنشینی با مردگان. گفته شد: یا رسول الله مردگان کیانند؟ فرمود: هر ثروتمند خوش گذران و کامجو.

## لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَدْ يَكُونُونَ أَكْثَرَ وَ لَا يَكُونُونَ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْفُسْطَاطَ لَا يَقُومُ إِلَّا بِأَرْبَعَةٍ أَطْنَابٍ وَ الْعَمُودُ فِي وَسْطِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (زمین از چهار تن مؤمن خالی نماند)

امام پنجم یا ششم فرمود زمین از چهار تن مؤمن خالی نماند گاهی بیشتر باشند ولی کمتر نباشند برای آنکه چادر بدون چهار طناب و یک ستون میانه برپا نماند.

شرح: مقصود از ستون میانه که با پیوست چهار طناب جهان را نگه می دارد امام زمان است عجل الله فرجه.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زمین از چهار گرونده تهی نماند)

امام محمد باقر یا امام صادق گفته:

«زمین از چهار گرونده، تهی نماند، گاهی بیشتر باشند، لیکن کمتر نباشند: چنان که خیمه یی چهار ریسمان و ستونی میانه بر پای نماند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زمین از چهار نفر مؤمن تهی نگردد)

امام پنجم یا ششم علیه السلام فرمود: زمین از چهار تن مؤمن تهی نماند و گاهی هم بیشتر باشند ولی از چهار تن کمتر نگردند برای اینکه خیمه بر پا نمیشود جز با چهار طناب و یک ستون وسطی -

شرح: مقصود از ستون وسطی امام وقت است و از مؤمنین پیروان خاص که بستگی کامل بحضرتش دارند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زمین هرگز از چهار نفر مؤمن خالی نمی شود)

خالد بن نجیح از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: زمین هرگز از چهار نفر مؤمن خالی نمی شود و گاهی هم بیشترند ولی از چهار تا کمتر نیستند و این مانند خیمه است که جز با چهار طناب پایدار نمی شود و ستون هم در وسط خیمه است. (منظور از ستون در جامعه بشری امام است که سبب بقای جامعه است).

## أربع خصال يستغنى بها عن الطب

أربع خصال يستغنى بها عن الطب (٢)

«٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُيَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ .

ص: ٢٢٨

- 
- ١- يحمل على الغالب لان الغالب فيهم عداوه بنى هاشم.
  - ٢- فى بعض النسخ «بها يستغنى عن الطيب».
  - ٣- هدبه- بضم أوله و سكون الدال بعدها موحده- أبو خالد البصرى ثقة عابد.

نَبَاتَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِيَّ أَلَا أَعْلَمُكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ تَسْتَعْنِي بِهَا عَنِ الطَّبِّ فَقَالَ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا تَجْلِسَ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ جَائِعٌ وَ لَا تَقُمْ عَنِ الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ تَشْتَهِيهِ وَ جُودِ الْمَضْغِ وَ إِذَا نِمْتَ فَأَعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْخَلَاءِ فَإِذَا اسْتَعْمَلْتَ هَذَا اسْتَعْنَيْتَ عَنِ الطَّبِّ (1).

\*ترجمه کمره ای: (بچهار خصلت از طب مستغنی توان شد)

امیر مؤمنان علی بن ابی طالب علیه السلام بفرزندش حسن فرمود، پسر جانم چند خصلت بتو یاد ندهم که بواسطه آنها از طب بی نیاز شوی؟ عرض کرد چرا یا امیر المؤمنین فرمود تا گرسنه نباشی دست بخوراک دراز مکن، تا هنوز رغبت بخوردن داری دست بازگیر، هر چه میخوری خوب بجو، چون خواستی بخوابی قضای حاجت کن، چون این چهار را بکار بستی از طب بی نیاز میشوی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به چهار چیز از طب بی نیاز توان شد)

امیر المؤمنین به فرزند خود حسن گفته: «ای فرزند چهار چیز ترا بیاموزم که از طب بی نیاز گردی؟». گفت: آری. گفت: «تا گرسنه نباشی دست فرا خوراک مبر، تا خواهش به خوراک داری از خوردن باز ایست، هر چه خوری نیکو بخای، خواستی بخشبی قضای حاجت کن؛ چون اینها را به کار ببری از طب بی نیاز باشی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بچهار خصلت از علم طب بی نیاز بودن)

امیر المؤمنین علی بن ابی طالب بفرزندش حسن علیه السلام فرمود: فرزندم چهار خصلت تو را بیاموزم که بواسطه آنها از علم طب بی نیاز گردی؟ عرض کرد: آری یا امیر المؤمنین فرمود تا گرسنه نشده ای بر سفره غذا منشین و تا هنوز میل بخوردن داری از کنار غذا برخیز و کار جویدن را نیکو انجام بده و چون خواستی بخوابی برای قضای حاجت بمستراح برو که چون این چهار کنی از طب بی نیاز گردی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز از طب بی نیاز می کند)

اصبغ بن نباته از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که به پسرش حسن فرمود:

فرزندم، آیا به تو بیاموزم چهار خصلتی را که با آن از طلب بی نیاز شوی؟ عرض کرد:

آری یا امیر المؤمنین، فرمود: بر سر غذا منشین مگر اینکه گرسنه باشی و از سر غذا برنخیز مگر اینکه اشتهای آن را داشته باشی (سیر نخوری) و غذا را خوب بجوی و هر گاه که خواستی بخوابی به مستراح برو. اگر این ها را به کار بردی از طب بی نیاز خواهی شد.

«۶۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعُ خَصَائِلٍ لِمَا تَكُونُ فِي مُؤْمِنٍ لَّا يَكُونُ مَعْجُونًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ (۲) وَلَا يُؤَلِّدُ مِنَ الزَّانَا وَلَا يُنْكَحُ فِي دُبْرِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت در مؤمن نیست)

امام هشتم فرمود چهار خصلت در مؤمن نیست دیوانه نباشد: در خانه های مردم گدائی نمیکنند، زنا زاده نیست، مفعول واقع نمی شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز در گرونده نیست)

امام صادق گفته: «چهار چیز در گرونده نیست: گرونده دیوانه نباشد، از سراهای مردم دریوزگی نکند، زنا زاده نباشد؛ ملوط نباشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن دارای چهار خصلت نگردد)

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: مؤمن دارای چهار خصلت نگردد: دیوانه نشود از در خانه های مردم گدائی نکند و زنازاده نباشد و مفعول واقع نگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت در مؤمن نیست)

ابو بصیر از امام صادق علیه السَّلَام نقل می کند که فرمود: چهار خصلت در مؤمن نیست: او دیوانه نمی شود، و از خانه های مردم گدایی نمی کند و زاده زنا نیست و مفعول واقع نمی شود.

-----

### أخذ الله عز و جل ميثاق المؤمن على أربعة

«۶۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَنْ لَا يَقْبَلَ قَوْلُهُ وَلَا يُصَدِّقَ حَدِيثَهُ وَلَا يَنْتَصِفَ مِنْ عَدُوِّهِ وَلَا يَشْفِيَ غَيْظَهُ إِلَّا بِفَضِيحِهِ نَفْسِهِ لِأَنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُلْجَمٌ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا از مؤمن پیمان بر چهار چیز دریافت کرده)

امام ششم فرمود خدای عز و جل از مؤمن پیمان گرفته که گفتارش پذیرفته نشود، حدیثش را باور نکنند، از دشمن خود انتقام نکشد و سینه خود را شفا ندهد مگر بر سوار کردن خود زیرا هر مؤمنی قفل خاموشی بدهن دارد.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای از مؤمن چهار پیمان گرفته)**

امام صادق گفته: «خدای از گرونده پیمان گرفته که سخنش پذیرفته نگردد؛ و گفتارش را باور ندارند، از دشمن خویش انتقام نکشد و خشم خود بکار نبرد مگر به رسوا ساختن خود؛ چون که هر گرونده بی لگام خاموشی بر دهان دارد».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل از مؤمن بچهار چیز پیمان گرفته)**

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای عز و جل از مؤمن پیمان گرفته که گفتارش پذیرفته نشود و سخنش را باو نکنند و انتقامش از دشمن گرفته نشود و درد دل اش شفا نپذیرد مگر برسوائی خود زیرا هر مؤمنی لجام بر دهان دارد.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند از مؤمن به چهار چیز پیمان گرفته)**

محمد بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند از مؤمن پیمان گرفته که سخنش پذیرفته نشود و گفتارش تصدیق نگردد و از دشمنش انتقام گرفته نشود و آتش خشمش را فرو نماند مگر با رسوا کردن خودش، زیرا که هر مؤمنی خاموشی بر دهان خود را دارد (منظور روایت، سختی ها و ناراحتی هایی است که به مؤمن می رسد و آن در اثر آن است که او همواره متعهد به ایمان و اخلاق است و هرگز از راه نامشروع و از طریق حيله و نیرنگ وارد نمی شود و لذا همیشه کلاهش پس معرکه است)

### **لا ینفک المؤمن من أربع خصال**

«۷۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِسْعَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِسْعَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا سَمَاعَةَ لَا يَنْفِكُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خِصَالٍ أَرْبَعٍ مِنْ جَارٍ يُؤْذِيهِ وَ شَيْطَانٍ يُغْوِيهِ وَ مُنَافِقٍ يَفْضُو أَثَرَهُ وَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ ثُمَّ قَالَ يَا سَمَاعَةَ أَمَا إِنَّهُ أَشَدُّهُمْ عَلَيْهِ قُلْتُ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ فِيهِ الْقَوْلَ فَيَصَدِّقُ عَلَيْهِ..

**\*ترجمه کمره ای: (مؤمن از چهار خصلت جدا نشود)**

سماعه گوید امام ششم بمن فرمود ای سماعه مؤمن از چهار خصلت جدا نشود، از همسایه ای که او را آزار دهد و شیطانی که او را گمراه کند و منافقی که دنبالش را بگیرد و از او بررسی کند و مؤمنی که بر او رشک برد سپس فرمود ای سماعه این مؤمن حسود از همه برای او سخت تر است، گفتم چگونه سختتر است فرمود در باره او بد میگویند و مردم باور میکنند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مؤمن از چهار چیز برکنار نباشد)**

سماعه گفته: امام صادق به من گفته:

«ای سماعه مؤمن از چهار چیز بر کنار نباشد: از همسایه بی که وی را آزار رساند و دیوی که او را گمراه کند، و دورویی که در کارها پی او گیرد و مؤمنی که بر او رشک برد» آنگاه گفت: «ای سماعه این مؤمن رشکبر برای وی از همه دشوارتر است». گفتم: چگونه دشوارتر است؟ گفت: «در باره وی بد گوید و مردم باور دارند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن از چهار خصلت جدا نگرده)

امام صادق علیه السلام به سماعه فرمود: ای سماعه مؤمن از چهار خصلت جدا نشود از همسایه ای که آزارش دهد و شیطانی که گمراهش کند و منافقی که بدنبال او باشد و کارهای او را بررسی کند و مؤمنی که بر او رشک برد سپس فرمود: ای سماعه این مؤمن حسود از همه بر او سخت تر است عرض کردم چگونه سختتر است فرمود: برای اینکه هر چه در باره او از روی حسد بگوید مردم تصدیقش نمایند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن از چهار خصلت جدا نیست)

سماعه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ای سماعه، مؤمن از چهار خصلت جدا نیست: از همسایه ای که او را اذیت کند و شیطانی که او را فریب دهد و منافقی که پی او بیفتد و مؤمنی که به او حسد ورزد، سپس فرمود: ای سماعه، این مؤمن، حسود بر او از همه سخت تر است، زیرا در باره او بد می گوید و مردم باور می کنند.

ص: ۲۲۹

۱- فی بعض النسخ «عن الطیب».

۲- فی بعض النسخ «علی أبواب الناس».



«(٧١) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (١) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَهُ رَجُلٌ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ وَ يُكَافِئُكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَمِنْ أَمْرِكَ الْوَفَاءُ لَهُ وَ مِنْ أَمْرِهِ الْغَدْرُ بِكَ وَ رَجُلٌ يَصِلُ قَرَابَتَهُ وَ يَقْطَعُونَهُ.

«(٧٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَهُ رَجُلٌ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَكَافَأَكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَوَفَيْتَ لَهُ وَ غَدَرَ بِكَ وَ رَجُلٌ وَصَلَ قَرَابَتَهُ فَقَطَعُوهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ مَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الضَّجْرُ رَحَلَتْ عَنْهُ الرَّاحَةُ.

\*ترجمه كمره ای: (عقوبت چهار چیز زودتر دچار می شود)

امام پنجم فرمود عقوبت چهار عمل زودتر عاید می شود، مردیکه باو نیکی کردی و در پاداش آن بتو بدی کرده، مردیکه باو ستمی نکردی و او بتو ستم میکند، شخصی که در موضوعی با او پیمانی بستى و خواست تو وفا داری با او است ولى خواست او بی وفائی و نقض پیمان است، مردیکه صله رحم بجا می آورد با خویشانش و آن ها با وى قطع رحم می کنند، پیغمبر هم در ضمن سفارشات خود به علی علیه السلام همین موضوعات را یاد آور شده است و در دنباله آن فرموده است هر کس دل تنگی بر او چیره شد گریبان صبرش دریده شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کیفر چهار چیز زودتر است)

امام محمد باقر گفته: «کیفر چهار کردار زودتر به آدمی باز گردد: مردی که به وى نیکی کردی او در پاداش به تو بدی رساند، و مردی که به وى ستمی نکردی او به تو ستم رساند و کسی که در کاری با وى پیمانی بسته یی و غرض تو وفاداری با اوست لیک خواست وى بی وفایی و شکستن پیمان است؛ مردی که صله رحم به جای آورد در حالی که خویشان از وى قطع رحم کنند». پیامبر نیز در ضمن سفارشهای خویش به علی همین ها را یاد آور شده و گفته: «هر که دل تنگی بر وى غالب آید، گریبان شکیبایی وى دریده گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز کیفر زودرس دارد)

امام باقر علیه السلام فرمود: چهار چیز است که کیفری زودرس دارد مردیکه که در باره اش نیکی کنی و او ترا جزای بد دهد و مردیکه باو ستم نکرده او تو را ستم کند و مردیکه با او معاهده انجام کاری کنی تو در عهدت وفادار باشی و او با تو بحيله رفتار کند و مردیکه با خویشان خود صله رحم میکند ولى خویشانش از او قطع میکنند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بعلی علیه السّلام فرمود: یا علی: کیفر چهار چیز هر چه زودتر خواهد رسید مردیکه تو او را نیکی کنی و او در عوض با تو بدی کند و مردی که تو بر او ستم نکنی و او تو را ستم کند و مردیکه با او معاهده کاری داشته باشی تو وفادارش باشی و او مکر و حيله ورزد و مردیکه با خویشانش به پیوندد و آنان از او ببرند سپس فرمود یا علی هر کس که دل تنگی و بیقراری بر او چیره شود آسایش از دل او رخت بریندد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار کس فوراً مجازات می شوند)

عبد الله بن بکیر از پدرش و او از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: چهار کس فوراً مجازات می شوند: مردی که تو به او نیکی کردی و او در برابر نیکی تو با بدی مقابله کرد، و مردی که تو به او ستم نکردی ولی او به تو ستم کرد و مردی که با او در باره چیزی پیمان بستى ولی تو به او وفا کردی و او به تو خیانت کرد و مردی که پیوند خویشاوندان خود را حفظ می کند ولی آنها از او قطع می کنند.

انس بن محمد ابو مالک از پدرش و او از امام صادق علیه السّلام و او از پدرش و جدش از علی بن ابی طالب علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود:

یا علی، عقوبت چهار کس شتابان می رسد: مردی که تو به او خوبی کردی ولی او در برابر خوبی تو بدی کرد و مردی که تو به او ستم نکردی و او بر تو ستم کرد و مردی که با او بر چیزی پیمان بستى تو وفا کردی ولی او خیانت کرد و مردی که پیوند خویشاوندی را حفظ کرد ولی آنان از او قطع کردند. سپس فرمود: یا علی هر کس که بی قراری کرد، راحتی از او رخت بر بست.

### أربعة لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب

«(۷۳) - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَصِينِ (۲) عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بَيْتًا إِلَّا .

ص: ۲۳۰

۱- الظاهر هو أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، و أمّا سعيد بن الحسن فلم أجده و يأتي تحت رقم ۷۳ روايه أحمد عن الحسين بن الحصين و لم أجده.

۲- كذا و لم أجده و تقدم الكلام فيه.

خَرِبَ وَ لَمْ يَعْمُرِ الْخِيَانَةَ وَ السَّرِقَةَ وَ شَرِبَ الْخَمْرَ وَ الزَّانَا.

\*ترجمه کمره ای: (چهارند که یکی از آنها در هر خانه ای باشد همانا آن را ویران کند)

امام یکم فرمود چهار چیز است که یکی از آنها در خانه ای در نیاید جز آنکه ویرانش کند و آباد نشود دزدی خیانت، میخواری، زنا

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز است که هر گاه یکی از آنها در سرایی یافت شود آن را ویران سازد)

امام اول گفته: «چهار چیز است که هر گاه یکی از آنها در سرایی یافت گردد آن را ویران سازد و آبادی نیابد: دزدی، خیانت، باده گساری، زنا».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یکی از چهار چیز بهر خانه داخل شود ویرانش سازد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: چهار چیز است که یکی از آنها بهر خانه ای داخل شود ویرانش سازد و دیگر آباد نگردد: خیانت و دزدی و میخواری و زنا

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز است که یکی از آنها وارد خانه ای نمی شود مگر اینکه آن خانه خراب می گردد)

موسی بن قاسم با سند خود از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار چیز است که یکی از آنها وارد خانه ای نمی شود مگر اینکه آن خانه خراب می گردد و آباد نمی شود: خیانت و دزدی و خوردن شراب و زنا.

### الأشیاء التي كل واحد منها على أربعة

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشِيْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعٍ دَعَائِمٌ عَلَى الصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ وَ الْعِدْلِ وَ الْجِهَادِ وَ الصَّبْرِ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى الشُّوقِ وَ الْإِشْفَاقِ وَ الزُّهْدِ وَ التَّرَقُّبِ فَمَنْ اشْتَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ (١) وَ مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَ مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصْطَبَاتِ وَ مَنْ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ (٢) وَ الْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى تَبَصُّرِهِ الْفِطْنَةَ (٣) وَ تَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ وَ مَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ وَ سَنَةِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ وَ مَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ وَ مَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ فَكَانَتْهَا عَآشَ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْعِدْلُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى غَايِصِ الْفَهْمِ وَ عَمْرِهِ الْعِلْمِ وَ زَهْرِهِ الْحِكْمَةِ وَ رَوْضِهِ الْجِلْمِ (٤) فَمَنْ فَهَمَ فَسَّرَ جَمَلَ الْعِلْمِ وَ مَنْ عَلِمَ شَرَحَ غَرَائِبَ الْحِكْمِ وَ مَنْ كَانَ .

١- أى ترك الشهوات و نسيها.

٢- فى بعض النسخ «سارع الى الخيرات».

٣- التبصره: مصدر باب التفعيل. و الفطنه: الحذق و جوده الفهم. و تأول الحكمه يعنى الاستدلال على الأشياء بالبراهين المحكمه، و موعظه العبره أى الاتعاظ بها.

٤- الغائص من الغوص و هو الدخول تحت الماء لـاخراج اللؤلؤ و غيره. غائص الفهم من باب إضافة الصفه الى الموصوف و الفهم الغائص ما يهجم على الشىء فيطلع على ما هو عليه كمن يغوص على الدر و اللؤلؤ. و غمره العلم كثرته. و الزهره- بالفتح- البهجه و الغضاره و الإضافه من باب لجين الماء و كذا فى روضه الحلم.

حَلِيمًا (١) لَمْ يُفْرِطْ فِي أَمْرِ يَلْبِسُهُ فِي النَّاسِ (٢) وَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الصَّدَقِ فِي الْمَوَاطِنِ وَ شَتَانَ الْفَاسِقِينَ (٣) فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ (٤) وَ مَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ وَ مَنْ شَتَا الْفَاسِقِينَ وَ غَضِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ وَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ عَلَى الْفِسْقِ وَ الْعُتُوِّ (٥) وَ الشُّكِّ وَ الشُّبْهِهِ وَ الْفِسْقُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْجَفَاءِ وَ الْعَمَى وَ الْغَفْلَةِ وَ الْعُتُوِّ فَمَنْ جَفَا حَقَّرَ الْحَقَّ وَ مَقَّتْ الْفُقَهَاءَ وَ أَصْرَّ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ وَ مَنْ عَمِيَ نَسَى الذِّكْرَ وَ اتَّبَعَ الظَّنَّ وَ أَلْحَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَ مَنْ غَفَلَ عَزَّتْهُ الْأَمَانِيُّ وَ أَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ بَدَأَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ وَ مَنْ عَتَا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ (٦) تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ وَ صَغَّرَهُ بِجَلْمَالِهِ كَمَا فَرَطَ فِي جَنْبِهِ وَ عَتَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ وَ الْعُتُوِّ (٧) عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى التَّعَمُّقِ وَ التَّنَازُعِ وَ الزَّيْغِ وَ الشَّقَاقِ فَمَنْ».

ص: ٢٣٢

- ١- في أكثر النسخ «حكيمًا».
- ٢- في بعض النسخ «في أمر يليه في الناس»، و في بعضها «في أمره يليه» و في بعضها «في أمره بيليه» و في بعضها «في أمره ثلاثه في الناس» و الكل مصحّف و لعلّ الصواب كما في المجالس و الأمالي و التحف و الكافي «لم يفرط في أمره و عاش في الناس حميدًا».
- ٣- الشتان- بالتحريك-: البغض، و هذا هو المرتبه الأولى من النهي عن المنكر.
- ٤- ارغام الانف كناية عن الاذلال و أصله الصاق الانف بالرغام و هو التراب.
- ٥- الظاهر أنه تصحيف من النساخ لان العتو مذكور في شعب الفسق. و الصواب «الغلو» كما في الكافي و غيره.
- ٦- في الكافي «و من عتا عن أمر الله شك و من شك تعالى الله عليه» أي استولى عليه و أذله بتمكنه و قدرته.
- ٧- تقدم أن الصواب «الغلو».

تَعَمَّقَ لَعْمٌ يُدْبِتُ إِلَى الْحِقِّ وَلَعْمٌ يَزْدَدُ إِلَّا غَرْفًا فِي الْغَمْرَاتِ فَلَعْمٌ تُحْتَبَسُ عَنْهُ فِتْنَةٌ إِلَّا غَشِيَّتُهُ أُخْرَى وَانْحَرَقَ دِينُهُ فَهُوَ يَهِيمُ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ (١) وَمَنْ نَازَعَ وَخَاصَمَ قَطَعَ بَيْنَهُمُ الْفِشْلُ (٢) وَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَسَاءَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ وَمَنْ سَاءَتْ عَلَيْهِ الْحَسَنَةُ اِعْوَرَّتْ عَلَيْهِ طُرُقُهُ (٣) وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ (٤) وَضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ وَحَرِيٌّ أَنْ تَرْجِعَ مِنْ دِينِهِ وَيَتَّبِعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالشُّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْهَوْلِ وَالرَّيْبِ وَالتَّرَدُّدِ وَالِاسْتِسْلَامِ فَمَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ دَيْدِنًا لَمْ يُصْبِحْ لَيْلُهُ (٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ يَتَمَارَى الْمُتَمَارُونَ (٦) فَمَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ (٧) وَمَنْ تَرَدَّدَ فِي الرَّيْبِ سَبَقَهُ الْأَوْلُونَ وَادْرَكَهُ الْآخِرُونَ وَقَطَعَتْهُ سِنَابِكُ الشَّيَاطِينِ (٨) وَمَنْ اسْتَسْلِمَ لِهَلَاكِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ هَلَاكَكَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَمَنْ نَجَا فَبِالْيَقِينِ وَالشُّبْهَةِ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْإِعْجَابِ بِالزَّيْنَةِ وَتَسْوِيلِ النَّفْسِ وَتَأْوِيلِ .

ص: ٢٣٣

- ١- هام يهيم على وجهه ذهب لا- يدرى أين يتوجه. و أصل المرح الخلط، و المرح الاختلاط يقال: امرهم مريح أى مختلط مضطرب.
- ٢- أى الضعف و الجبن و فى الكافى «شهر بالعتل».
- ٣- أى صارت له مسالك دينه أعور بلا علم يهتدى به و فى أكثر النسخ «اعتورت عليه طريقه». و ما اخترناه موافق لما فى الكافى. و فى بعض نسخ الكافى «اوعرت» أى صعبت.
- ٤- أى يحول بينه و بين الوصول الى مقصوده.
- ٥- ما بين القوسين ليس فى البحار و لا بعض نسخ الخصال. و الديدن الدأب و العاده.
- ٦- فى الكافى «و هو قول الله عز و جل: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى» و الممارات: المجادله على مذهب الشك و شعبه.
- ٧- الهول: الخوف من الحق. و «نكص» أى رجع عما كان عليه.
- ٨- السنبك- كقنفذ-: ضرب من العدو و طرف الحافر و هو كناية عن استيلاء الشيطان و جنوده عليه.

الْفَرَجِ (١) وَ تَلْبَسَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ ذَلِكُكَ بِأَنَّ الزَّيْنَةَ تُزِيلُ عَلَى الْبَيِّنَةِ (٢) وَ أَنَّ تَسْوِيلَ النَّفْسِ يُقْحِمُ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ أَنَّ الْفَرَجَ (٣) يُمِيلُ مَيْلًا عَظِيمًا وَ أَنَّ التَّلْبَسَ ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَذَلِكَ الْكُفْرُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ وَ النِّفَاقُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ عَلَى الْهَوَى وَ الْهُوَيْنَا وَ الْحَفِيظَةِ وَ الطَّمَعِ وَ الْهَوَى عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْبُغْيِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الشَّهْوَةِ وَ الطُّغْيَانِ فَمَنْ بَغَى كَثُرَتْ غَوَائِلُهُ وَ

عَلَاتُهُ وَ مَنْ اعْتَدَى لَمْ تُؤْمِنْ بَوَائِقُهُ وَ لَمْ يَسْلَمْ قَلْبُهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْزِلْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ خَاضَ فِي الْخَبِيثَاتِ وَ مَنْ طَغَى ضَلَّ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَ لَا حُجَّةَ لَهُ وَ شُعْبُ الْهُوَيْنَا الْهَيْبَةُ وَ الْغَرَّةُ وَ الْمَمَاطَلَةُ وَ الْأَمَلُ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَيْبَةَ تَرُدُّ عَلَى دِينِ الْحَقِّ (٤) وَ تُفَرِّطُ الْمَمَاطَلَةَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَقْتَدِمَ الْأَجَلَ وَ لَوْ لَمَا الْأَمَلُ عَلِمَ الْإِنْسَانُ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ وَ لَوْ عَلِمَ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ مَاتَ مِنَ الْهَوْلِ وَ الْوَجَلِ (٥) وَ شُعْبُ الْحَفِيظَةِ الْكِبْرُ وَ الْفَخْرُ وَ الْحَمِيَّةُ وَ الْعَصِيَّةُ بِئِيهُ فَمَنْ اسْتَكْبَرَ أَذْبَرَ وَ مَنْ فَخَرَ فَجَرَ وَ مَنْ حَمَى أَضَرَّ وَ مَنْ أَخَذَتْهُ الْعَصِيَّةُ بِئِيهُ حَارَ فَبُسَّ الْأَمْرُ أَمْرٌ بَيْنَ الْأَسِيَّتِكْبَارِ وَ الْإِدْبَارِ وَ فُجُورٍ وَ جُورٍ وَ شُعْبُ الطَّمَعِ أَرْبَعُ الْفَرَحِ وَ الْمَرَحِ وَ اللَّجَاجَةِ وَ التَّكَاثُرِ فَالْفَرَحُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَرَحُ خَيْلَاءٌ وَ اللَّجَاجَةُ بَلَاءٌ لِمَنْ اضْطَرَّتْهُ إِلَى حَبَائِلِ .

ص: ٢٣٤

- ١- كذا و لعل الصواب «تأول العوج» كما فى الكافى و قال المولى صالح المازندرانى: التأول هنا بمعنى التأويل أى تأويل العوج و تغييره بوجه يخفى عوجه و يبرز استقامته فيظن أنه مستقيم كما فعله أهل الخلاف فى كثير من أحاديثهم الموضوعه.
- ٢- تزيل من الازاله و «على» للمجاوزه بمعنى «عن» أى تصرفه عن الحجه و الدليل.
- ٣- تقدم الكلام فيه.
- ٤- فى الكافى «لان الهيبة ترد عن الحق».
- ٥- الحسب- بالتحريك:- القدر و العدد. و الوجل: الخوف، و فى الكافى «مات خفاتا من الهول و الوجل» و الخفات بضم المعجمه:- الموت فجأه.

الْأَثَامُ وَ التَّكَاتُرُ لَهُمْ وَ شُغْلٌ وَ اسْتِبدَالُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَذَلِكَ النِّفَاقُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (چیزهائی که هر کدام بر چهار پایه استوار است)

امام یکم فرمود سازمان ایمان بر چهار ستون استوار است صبر، یقین، عدل و جهاد. صبر چهار پره دارد شوق، ترس، زهد مراقبت هر کس مشتاق بهشت باشد دل بدست شهوت ندهد و هر کس از دوزخ بترسد از کارهای حرام بپرهیزد هر کس در دنیا زهد ورزد مصیبتها بر او آسان باشد کسی که مراقب مرگست بکارهای خیر بشتابد، یقین چهار پره دارد:

تیز هوشی، عاقبت سنجی با رای دوربین عبرت پذیری از آثار عبرت خیز و مطالعه روش پیشینیان و مردمان گذشته، کسی که تیزهوش باشد با نظر درست عاقبت کار خود را بسنجد و کسی که دوراندیش باشد آثار عبرت خیز را بشناسد و کسی که آنها را بشناسد سینه را شناخته و کسی که سینه را شناسد گویا با گذشتگان زندگی کرده و از حال آنها پند گرفته عدالت چهار پره دارد فهم عمیق، موج دانش شکوفه بینش و بستان حلم و بردباری، کسی که خوب فهمید مشکلات علم را شرح میکند، کسی که داناست قضاوت های طرفه و دلپسند اظهار میدارد، کسی که فرزانه و بیناست از کار خود کوتاهی نمیکند و پا از حد خود فراتر نمینهد و میان مردم زندگانی قابل ستایشی دارد جهاد چهار پره دارد امر بمعروف، نهی از منکر، پایداری در جبهه جنگ. دشمنی و بدگوئی فاسقان کسی که امر بمعروف کرد و مردم را بکارهای نیک وادارد پشت مؤمن را قوی کرده کسی که نهی از منکر کند و از کارهای زشت جلوگیری نماید بینی منافق را به خاک مالده کسی که در جبهه های جنگ پایداری کند وظیفه خود را انجام داده، کسی که فاسقان را بد دارد و برای خدا خشم ورزد، خدا برای او خشم ورزد، اینست ایمان و ستون های آن و پره های آن.

کفر - چهار ستون دارد، فسق، سرکشی. شک و شبهه. فسق چهار پره دارد جفاکاری، کوری.

غفلت و آشوبگری، کسی که جفا پیشه است حق را کوچک شمارد و فقیهان را دشمن دارد بر گناه بزرگ اصرار ورزد کسی که کور دل است یاد حق را فراموش کند پیرو گمان گردد و شیطان بر او چیره شود کسی که غافل گردد آرزوهای دراز او را بفریبید و چون پرده را برگیرند حسرت خورد و آنچه نمی پنداشت از خدا پدیدش گردد، کسی که از فرمان خدا سرپیچید خدا خوارش کند و او را به نیروی خود زبون سازد و بزرگی خود کوچک نماید چنانچه در جانبداری خدا کوتاهی کرد و از پروردگار کریم رو تافت سرکشی چهار پره دارد. خرده گیری. کشمکش، کج دلی. تفرقه جوئی. کسی که خرده گیری کند بحق باز نگردد. و غریق امواج فتنه گردد. فتنه ای از او باز نایستد جز اینکه فتنه دیگری او را فراگیرد و راه دیانتش کج باشد، در کار در هم و برهم خود سرگردان شود. کسانی که بکشمکش پرداختند و به دشمنی هم برخاستند رشته الفت آنان بریده شود و تلخی سرانجام نکبت بار خود را بچشند نیکی را بد دارند و بدی را خوش دارند. کسی که نیکی را بد دارد. روش های چندی براو بچرخد و راه کار را بر او ببندد و در تنگنا افتد و سزاوار باشد که از دینش برگردد و آئین نامؤمنان را پیروی کند. شک چهار پره دارد مجادله و هراس. بد دلی و تردید. سر فرود آوردن جلال طلبان. در کدامیک از نعمتهای پروردگارت شک دارند. کسی که از آنچه پیش روی اوست بهراسد بر دو پاشنه خود واژگون افتد. کسی که از بددلی در راه حق تردید کند پیشروان بر او پیشدستی کنند و کسانی که از دنبال آیند او را دریابند و در زیر سم اهریمنان خرد شود و کسی که در برابر مهلکه های دنیا و آخرت سر فرود آورد و تسلیم شد میان این دو بهلاکت رسید و کسی که نجات یافت بدامن یقین چسبید.



شبهه چهار پره دارد. خود پسندیدن خویش را فریب دادن، فرج و گشایش اندیشیدن و باطل را لباس حق پوشیدن. برای آنکه خود آرائی راه حق را می بندد و خود فریبی مرد را در آتش شهوت پرتاب میکند و اندیشه کج صاحب خود را سرنگون کند حق پوشی تاریکیهای عمیقی است که روی هم میغلطد اینست کفر و ستون های آن و پره های آن.

نفاق- بر چهار ستون استوار است: بر خواهش نفس. سست انکاری. کینه توزی. طمع کاری.

خواهش نفس چهار پره دارد: ستمکاری. دست اندازی. شهوترانی. سرکشی هر کس ستمکرد پرتگاه و گرفتاری او فراوان است. هر کس دست اندازی کرد از بدیهای آن آسوده نیست و دلش آرام نیست هر کس خویش را از شهوت بر کنار نداشته در لجن فروشد هر کس سرکشی کرد بی مدرک و دلیل گمراه شد.

پره های سست انکاری سستی است و گول خوردن و پشت گوش انداختن و آرزو داشتن، هر آنکه سستی کند دین حق را باز پس میزند، پشت گوش انداختن کار را پس می اندازد تا مرگ فرا رسد. اگر آرزو نبود و پرده جلو دیده نمیکشید انسان وضعیت خود را می دانست و اگر انسان وضعیت ناپسند هراس آور خود را بداند از هراس و ترس میمیرد، پره های کینه توزی کبر و فخر و طرفداری و تعصب است. کسی که کبر ورزید پس رفت. کسی که فخر کرد نابکار شد. کسی که طرفداری کرد اصرار بگناه ورزید، کسی که تعصب کشید جور کرد بد است بد کاری که میان کبر فروشی و پس رفتن و نابکاری و جور کردن است.

پره های طمع چهار است شادی. سرمستی. لجبازی، فزون طلبی. شادی پیش خدا بد است و سرمستی خود فروشی است و لجبازی گرفتاری است برای کسی که دچار دامهای گناه است و فزون طلبی بازی و سرگرمی و عوض کردن خیر و نیکی است با آنچه پست است. اینست نفاق و ستون های آن و پره های آن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشهایی که هر کدام بر چهار پایه استوار است)

امام علی بن ابی طالب گفته: «دستگاه گروش به خدا بر چهار ستون برقرار است: شکیبایی، باور داشتن، دادگری، کوشش در راه خدا. شکیبایی چهار راه دارد: شوق؛ بیم؛ خرسندی؛ نگاهبانی. آنکه خواهان بهشت است؛ دل به شهوت ندهد؛ و هر که از دوزخ بیمناک است؛ از کارهای ناروا پرهیزد؛ هر که در جهان به خرسندی ورزد گرفتاریها بر وی آسان گردد؛ هر که دیده بان مرگ است به کارهای نیک بشتابد. باور داشتن نیز چهار راه دارد:

تیز هوشی؛ پایان یابی با اندیشه پند پذیری از نشانه های پند خیزی بررسی راه و رسم گذشتگان است؛ آنکه تیز هوش باشد با دید درست فرجام کار خویش را بباید و آنکه دوراندیش است؛ نشانه های پند خیز را بشناسد و آنکه آنها را یافت روش را باز شناخته؛ و آنکه روش را شناخت گویا با گذشتگان زندگانی کرده است و از چگونگی ایشان پند گرفته. دادگری نیز چهار راه دارد: یافت ژرف؛ موج دانش؛ و شک و فیه بینش و باغ بردباری. آنکه نیک دریافت کره های دانش را روشن کند؛ آنکه داناست داوریهای دلپسند و انماید؛ آنکه فرزانه است از کار خویش کوتاهی روا ندارد. پای از اندازه خویش فراز نهد؛ در مردم زندگانی شایسته یی دارد. کوشش یا جهاد نیز چهار راه دارد: امر به معروف یعنی دستور به نیکی؛ نهی از منکر یعنی

بازداشتن از زشتی؛ پایداری در نبردگاه؛ دشمنی و زشتگویی بدکاران؛ آنکه فرمان به نیکی دهد و مردمان را به کارهای نیک وادارد پشت گراینده به خدای را نیرومند ساخته؛ آنکه بازداشت از نابکاری کند بینی دو رویان را به خاک سایید؛ آنکه در نبردگاه پای فشاری کند کار خویش را انجام داده است؛ آنکه دو رویان را بد دارد و برای خدا به آنان خشم ورزد؛ خدای برای وی نیز خشم ورزد؛ این است گرایندگی به خدای و ستونهای آن.

کفر یا انبازگیری به خدای جهان؛ چهار ستون دارد: بزه کاری یا فسق؛ سرکشی؛ دو دلی یا شک و شبهه؛ بزهکاری چهار راه دارد: جفا کاری؛ کوری؛ پرتی؛ و آشوبگری، آنکه جفا پیشه است حق را خرد شمارد، دانایان را دشمن دارد، بر گناه بزرگ پای فشارد. آنکه کور دل است، خدای را فراموش کند پیرو گمان و اندیشه باشد و دیو بر او چیره گردد. آنکه پرت باشد آرزوهای دور و دراز وی را فریبد و هر گاه پرده پرتی را فرو گیرند دریغ خورد و آنچه را نمی پنداشت بروی آید.

آنکه از دستور خدای سرپیچی کند، خدای وی را خوار گرداند. او را زبون سازد، و به بزرگی خویش خرد نماید چنان که در طرف داری از خدا تقصیر کند و از وی روی تابد.

طغیان یا سرکشی نیز چهار راه دارد: خرده گیری، زد و خورد، کج دلی، تفرقه جویی؛ آنکه خرده گیری ورزد به حق باز نگردد، و در دریای آشوب غرق گردد، پیوسته در آشوبها و فتنه ها گرفتار باشد، و از راه دین منحرف گردد. آنکه به زد و خورد پردازد و به دشمنی کسان برخیزد، دوستی مردمان به دشمنی بدل شود. آنکه نیکی را بد انگارد از راه حق دور گردد و در تنگنای سختی افتد و به راه و رسم گمراهان افتد.

دو دلی یا شک نیز چهار راه دارد: مجادله و بیم؛ بد دلی، سرگردانی؛ سر فرود آوردن به نابودیهای جهان و جاویدان؛ ایشان به کدامین از بهره مندیهای پروردگار خویش دودل اند. آنکه از آنچه نزد وی ست بهراسد، بر دو گام خویش سرنگون افتد. آنکه از بد دلی در راه حق مردد باشد یعنی سر گردان پیشروان بر وی پیشدستی کنند و او را دریابند و در زیر پی دیوان کوبیده گردد، آنکه در مقابل نابودیهای جهان و جاویدان سر فرود آورد در میان این دو نابود شود، آنکه رهایی یافت به دامان یقین آویزد.

شبهه چهار راه دارد: خود پسندی، گشایش اندیشی تباه را جامه راستی پوشانیدن؛ برای خود سازی راه حق را به خویش می بندد و خود فریبی آدمی را در آتش شهوت می افکند و اندیشه نادرست خداوند خویش را سرنگون سازد؛ حق پوشی تاریکی های ژرفی ست که روی یک دیگر می غلتد. این است انبازگیری و ستون های آن و راه های آن.

دورویی یا نفاق: بر چهار ستون استوار است: خواهش نفسانی؛ سست انگاری، کینه توزی، آزمندی. خواهش نفسانی چهار راه دارد: ستمکاری؛ دست اندازی؛ شهوت رانی؛ سرکشی؛ آنکه ستمکار گرفتاری وی افزون است؛ آنکه دست اندازی کند از بدیهای آن آسایش نیابد و دل وی آرام ندارد، آنکه سرکشی کند بی دلیلی گمراه باشد.

سست انگاری راه هایی دارد: سستی؛ گول خوردن؛ پشت گوش افکندن و آرزو داشتن، آنکه سستی پیش گیرد دین حق را پس افکند، پشت گوش افکندن کار را به تأخیر می افکند تا هنگامی که مرگ فرا رسد. هر گاه آرزویی نبود انسان وظیفه

خود را می یافت، هر گاه انسان روش ناپسند بیمناکی خود را بداند از بیم و هراس درگذرد. راه های کینه توزی، کبر و فخر و جانبداری و تعصب است.

آنکه کبر ورزد پس افتد؛ آنکه فخر کند نابکار گردد؛ آنکه جانبداری کند پای فشاری به گناه کند؛ آنکه تعصب ورزد بد کردار است.

آزمندی را چهار راه است: شادمانی، سرخوشی، ستیزگی؛ فزون جویی. شادمانی کردن به درگاه خدای پسندیده نیست. سرخوشی - سرمستی در حکم خوشی فروشی ست. ستیزگی انسان را گرفتار دامهای گناه سازد؛ افزون جویی: بدل کردن نیکی ست بدان چه پست باشد این بود دورویی و ستون های آن و راههای آن.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چیزهایی که هر یک بر چهار پایه استوار است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ایمان بر چهار ستون استوار است صبر و عدالت و یقین و جهاد، و صبر چهار شعبه دارد شوق و ترس و زهد و چشم داشت پس هر کس که شوق بهشت دارد خواسته های دل را فراموش کند و هر کس از آتش بترسد از کارهای حرام باز ماند و هر کس دنیا دل نبندد ناگواریها را آسان شمرد و هر کس نگران مرگ باشد بکارهای خیر بشتابد و یقین چهار شعبه دارد بینائی در هوش، آشنائی بحکمت، پند گرفتن از موجبات پند، آگاهی از روش گذشتگان پس هر کس به تیز هوشی بینا گردد با حکمت آشنائی پیدا کند و هر کس با حکمت آشنا شد آثار عبرت انگیز را بشناسد و هر کس آثار عبرت انگیز را بشناسد روش گذشتگان را شناخته و کسی که روش گذشتگان را بشناسد گوئی در دوران آنان زیسته است و عدالت چهار شعبه دارد فهم عمیق و دریای دانش و گلستان حکمت و بوستان بردباری، هر کس نیکو بفهمد همگی دانش را تفسیر تواند و هر کس دانشمند باشد حکمتهای طرفه و دلنشین آغازد و هر کس نیکو بفهمد همگی دانش را تفسیر تواند و هر کس دانشمند باشد حکمتهای طرفه و دلنشین آغازد و هر کس دارای حکمت باشد زیاده روی در کار نکند و در میان مردم روش پسندیده ای خواهد داشت و جهاد چهار شعبه دارد: مردم را به نیکی واداشتن و از بدی باز داشتن و در میدان نبرد صادقانه جنگیدن و گنهکاران را دشمن داشتن پس کسی که مردم را به نیکی وادارد پشت مؤمن را محکم ساخته و کسی که گنهکاران را دشمن بدارد برای خدا خشم نموده و کسی که بخاطر خدا خشم ورزد خداوند بخاطر او خشم میورزد این بود ایمان و ستون ها و شعبه های آن.

و کفر بر چهار ستون استوار است: گناه و سرکشی و شک و شبهه، و فسق بر چهار شعبه است: بدخوئی و کوری و غفلت و سرپیچی. هر آن کس که بد خواست حق را کوچک شمرد و دانشمندان دینی را دشمن دارد و بر گناه بزرگ اصرار ورزد و آن کس که چشم دلش کور گردد خدا را از یاد برد و پیرو گمان گردد و شیطان در کارهای او مداخله و پافشاری کند و کسی که غافل گردد آرزوها او را بفریبید و چون پرده برداشته شود حسرت گریبانش گیرد و از جانب خداوند آن بیند که بحساب نمی آورد.

و کسی که از دستورات الهی سرپیچی کند خدایش بر سر این کار خوار و ذلیل فرماید سپس همان طور که او در جانبداری از حق کوتاهی کرده و از دستور پروردگار کریم سرپیچی نموده خداوند نیز به نیروی شاهانه خویش خوارش سازد و بزرگی

خود کوچکترش شمارد و سرکشی بر چهار شعبه است: خورده گیری و کشمکش. و بازگشت از حق، و تفرقه جوئی، کسی که خورده گیر باشد راه بحق پیدا نکند و هر چه تلاش کند بیشتر در امواج فتنه فرو رود و از موج فتنه ای رها نشده گرفتار موج دیگر گردد و شیرازه دینش از هم بگسلد و در کار آشفته خود سرگردان بماند و آن کس که بکشمکش و دشمنی پردازد ناتوانی رشته الفتش را با دیگران قطع کند و شربت ناگوار نکبت و بدبختی را در کارشان بچشند. نیکی در نزد او زشت نماید و بدی در نظرش نیکو جلوه کند و کسی که نیکی در نظرش زشت باشد راههای زندگی اش بهم درپیچد و کارش مشکل گردد و راه خلاص بر او تنگ شود و چنین کس را سزا همان است که از راه دین باز گردد و راهی بجز از راه مؤمنان سپرد (و گرفتار شقاق و تفرقه جوئی شود) و شک بر چهار شعبه است: ترس، بد دلی، دو دلی و گردن نهادن پس هر کس که به خود نمائی خو گیرد شبی باسایش صبح نکند خود نمایان بکدام یک از نعمتهای پروردگارت خود نمائی میکنند کسی که پیش آمدها او را بهراساند بازگشت باطل کند و کسی که اراده ثابت نداشته باشد پیش روان کاروان حقیقت بر او پیشی گیرند و عقب افتادگان این قافله او را دریابند و در زیر سم ستوران اهریمنان خرد شود و کسی که برای هلاکت دنیا و آخرت خود را تسلیم نمود میان این دو بهلاکت رسد و آنکه نجات یافت بواسطه یقین بود و شبهه بر چهار شعبه است: بزینتهای دنیا بالیدن و خود را گول زدن و کارهای غلط را تأویل و تصحیح نمودن و باطل را لباس حق پوشاندن برای آنکه آرایش و زینت های دنیوی آدمی را از تماشای چهره روشن حق باز میدارد و خود را فریب دادن او را در شهوتهای نفس فرو برد و راه کج پوئیدن شخص را از جاده حقیقت بسی بکنار برد و باطل را لباس حق پوشاندن تاریکیهایی است که بروی هم انباشته شده است این است کفر و ستونهای آن و شعبه هایش.

و نفاق بر چهار پایه استوار است: بر خواهش نفس و سهل انگاری و کینه ورزی و طمع، و خواهش نفس را چهار شعبه است: ستمگری و تجاوز و شهوترانی و سرکشی هر کس ستم کند ایمن نباشد و دلش آرام نگیرد و سختیها و رنجهای او فراوان گردد و آنکه تجاوز کند از عواقب وخیم ایمن نباشد و دلش آرام نگیرد و آنکه خود را از شهوت برکنار نکند به پلیدیها فرو رود و آنکه سرکش باشد ندانسته گمراه گردد و دلیلی برایش نباشد و شعبه های سهل انگاری، ترسیدن از غیر خدا است و فریفته شدن و درنگ نمودن در ادای حقوق، و آرزو داشتن برای آنکه از غیر خدا ترسیدن موجب بازگشت از دین حق است و سهل انگاری در عمل تا آنکه مرگش فرارسد و اگر آرزو نبود آدمی موقعیت خود را نیکو میدید و اگر بواقعیت خود آشنا میشد از ترس و وحشت میمرد و شعبه های کینه ورزی کبر است و فخر و ننگ داشتن و پشتیبانی از خویشاوند، کسی که کبر ورزد از حق رو گردان شود و کسی که فخر کند نابکار شود و آنکه از پذیرش حق ننگ داشته باشد بجان خود زیان زده است و هر کس را که پشتیبانی از خویشاوندان گریبان گیر شود ستم کند چه کار بدی است کاری که نتیجه اش کبرورزی و روگردانی از حق و نابکاری و ستم گری است و شعبه های طمع چهار است: شادی و سرمستی و ستیزه گری و فزون طلبی، شادی خدا را خوش آیند نیست و سرمستی تکبر و گردن فرازی است و ستیزه گری بلائی است که آدمی را بناچار گرفتار دامهای گناه میکند و فزون طلبی بازی و سرگرمی است و عوض کردن است آنچه را که پست است با آنچه نیکو است این است نفاق و ستون و شعبه های او.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چیزهایی که هر کدام از آنها چهار شعبه دارد)

اصیغ بن نباته از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: ایمان بر چهار پایه استوار است: صبر و یقین و عدالت و

جهاد.

و صبر بر چهار پایه قرار دارد: شوق و هراس و زهد و انتظار، آن کس که شوق بهشت دارد، شهرت هایش را رها می سازد و هر کس هراس از آتش دارد از گناهان بر می گردد و هر کس در دنیا زهد داشته باشد، مصیبت ها را آسان می گیرد و هر کس در انتظار مرگ باشد، در کارهای نیک پیش می گیرد.

و یقین چهار شعبه دارد: بینش زیرکانه، دریافت حکیمانه واقعیت ها و پندگیری و عبرت آموزی و بررسی روش پیشینیان، و هر کس بینش زیرکانه داشته باشد، واقعیت ها را با فرزاندگی درک خواهد نمود و هر کس چنین باشد عبرت ها را خواهد شناخت و هر کس که عبرت ها را بشناسد گویا با پیشینیان زندگی کرده است.

عدالت نیز چهار شعبه دارد: ژرفی اندیشه، عمیق بودن دانش و شکوفه حکمت و باغ بردباری، پس هر کس درست اندیشید جمله های علم را تفسیر می کند و هر کس علم داشته باشد غرایب حکمت را شرح می کند و کسی که بردبار شد در کاری زیاده روی نمی کند که مردم به اشتباه بیفتند.

و جهاد نیز چهار شعبه دارد: امر به معروف و نهی از منکر و راستی در هر جا و دشمنی با بدکاران، پس کسی که امر به معروف کند، پشت مؤمن را محکم کرده و کسی که نهی از منکر کند دماغ منافق را خاک مالیده و اگر کسی در همه جا راست بگوید، وظیفه ای را که دارد انجام داده و هر کس بدکاران را دشمن بدارد و به خاطر خدا خشمگین شود، خداوند به خاطر او خشمگین می شود، این ایمان و پایه ها و شعبه های آن است.

کفر نیز چهار پایه دارد: بدکاری و سرکشی و شک و شبهه.

بدکاری چهار شعبه دارد: جفا و کوری و غفلت و سرکشی، پس هر کس جفا کند، حق را کوچک می کند و دانایان را دشمن می داند و بر گناه بزرگ اصرار می ورزد، و هر کس کوردل باشد، یاد خدا را فراموش می کند و از ظن و گمان پیروی می کند و شیطان بر او چیره می شود و هر کس غفلت کند، آرزوها او را مغرور می کند و چون پرده بیفتد دچار حسرت می شود و از خدا بر او چیزی آشکار می گردد که گمان آن را نداشت، هر کس از امر خدا سرکشی کند، خدا بر او غلبه می کند و او را با قدرت خود خوار می سازد و با جلال خود او را کوچک می کند همان گونه که نزد خدا افراط کرد. او از فرمان پروردگار کریم خود سرپیچی نموده است.

سرکشی نیز چهار شعبه دارد: توهم کنجکاوی، و ستیزه جویی و کینه و تفرقه افکنی، پس هر کس توهم کنجکاوی داشته باشد به حق نمی رسد و بر او چیزی جز غرق شدن در فتنه ها افزوده نمی شود و از فتنه ای به فتنه دیگری می افتد و دین او شکاف برمی دارد و او در پریشانی ها دچار حیرت می شود و هر کس نزاع و خصومت کند رشته الفت میان آنان بریده شود و وبال کارشان را می چشند و خوبی نزد او بدی می شود و بدی نزد او خوبی می شود، و کسی که خوبی را بدی بیند راه خوبی را کج می بیند و کار بر او دشوار می شود و در خروج از آن در تنگنا قرار می گیرد و سزاوار آن می شود که از دینش برگردد و راهی جز راه مؤمنان در پیش گیرد.

و شک نیز چهار شعبه دارد: ترس و تردید و دودل بودن و تسلیم حوادث شدن، پس هر کس جدال را روش خود قرار دهد شبش به صبح نمی رسد، پس اینان با کدام یک از نعمت های خدا مجادله می کنند، پس هر کس که از آنچه پیش رو دارد بترسد به عقب برمی گردد و کسی که دچار دودلی و تردید شود گذشتگان از او پیشی می گیرند و کسانی که از دنبال آیند به او می رسند و زیر سم های شیاطین خورد شود و هر کس تسلیم مهلکه های دنیا و آخرت گردد، میان آن دو هلاک شود و هر کس که نجات پیدا کند با یقین نجات یافته است.

و شبهه چهار شعبه دارد: خودپسندی به وسیله زینت و خود را فریب دادن و گشایش ها را تأویل کردن و میان حق و باطل اشتباه نمودن، و این بدان جهت است که آرایش حجت را از میان می برد و خودفریبی انسان را به شهوت وامی دارد و گشایش راه را به سختی کج می کند و اشتباه میان حق و باطل تاریکی بالای تاریکی است. این بود کفر و پایه ها و شعبه های آن.

نفاق نیز چهار پایه دارد: هوای نفس و سستی و خشم و طمع، هوای نفس چهار شعبه دارد:

ستم و دشمنی و شهوت و طغیان، کسی که ستم کند، بدی ها و بهانه های او زیاد می شود و کسی که دشمنی کند، از شرور او ایمن نتوان شد و دل او تسلیم نیست، و کسی که خود را از شهوت ها دور نکند، در زشتی ها فرو می رود و کسی که طغیان کند با نداشتن یقین و حجت گمراه می شود.

شعبه های سستی عبارتند از: بیم و غرور و سهل انگاری و آرزو. این بدان جهت است که بیم داشتن از دین حق برمی گرداند و سهل انگاری کار را به عقب اندازد تا اینکه وقت بگذرد و اگر آرزو نبود، انسان واقعیتی را که در آن است می دانست و اگر آن را می دانست از ترس و هراس می مرد.

و شعبه های خشم عبارتند از: تکبر و فخر فروشی و طرفداری و تعصب، پس کسی که تکبر کند، به پشت برمی گردد و کسی که فخر فروشی کند به بدی می افتد و کسی که طرفداری کند ضرر می رساند و کسی که دچار تعصب شود ستم می کند، پس چه بد است کاری که میان تکبر و پس رفت و فجور و ستم باشد.

و شعبه های طمع عبارتند از: شادمانی، خرامانی و لجاجت و افزون خواهی، شادمانی (بیهوده) نزد خدا ناپسند است و خرامانی، خود بزرگ بینی است و لجاجت بلا- برای کسی است که در دام های گناه گرفتار شده و افزون خواهی بیهودگی و مشغول بودن و تبدیل کار خوب به کار بد است. این نفاق و پایه ها و شعبه های آن است.

### کتاب نجاه الحوروی الی ابن عباس یسأله عن أربعه أشياء

کتاب نجاه الحوروی (۱) الی ابن عباس یسأله عن أربعه أشياء

«(۷۵) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ

مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ النَّابِ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيِّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَقْسِمُ لَهُنَّ شَيْئاً وَ عَنْ مَوْضِعِ الْخُمْسِ وَ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ يُتْمُهُ وَ عَنْ قَتْلِ الدَّرَارِيِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا قَوْلُكَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُحْذِيهِنَّ (٢) وَ لَمَّا يَقْسِمُ لَهُنَّ شَيْئاً وَ أَمَّا الْخُمْسُ فَإِنَّا نَزْعُمُ أَنَّهُ لَنَا وَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا فَصَبْرُنَا فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَانْقِطَاعُ يُتْمِهِ أَشَدُّ وَ هُوَ الْاِحْتِلَامُ إِلَّا أَنْ لَا تُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْداً فَيَكُونُ عِنْدَكَ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً فَيَمْسُكَ عَلَيْهِ وَثِيئُهُ وَ أَمَّا الدَّرَارِيُّ فَلَمْ يَكُنْ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقْتُلُهَا وَ كَانَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ كَافِرَهُمْ وَ يَتْرُكُ مُؤْمِنَهُمْ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَعْلَمُ الْخَضِرُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ.

\*ترجمه كمره ای: (نجده خارجی بابن عباس نوشت و چهار چیز پرسید)

امام ششم فرمود نجده خارجی بابن عباس نوشت و از چهار چیز پرسش کرد آیا رسول خدا زنها را بجنگ میبرد؟ آیا بانها چیزی از غنیمت بهره میداد؟ مصرف خمس چیست؟ یتیم چه هنگامی بالغ می شود و کودکی از وی میروند؟ و از کشتن کودکان کفار؟ ابن عباس در جوابش نوشت اما در باره زنان رسول خدا آنها را بهره مند میکرد ولی سهم بانها نمیداد خمس را ما معتقدیم که از آن ما است و جمعی گمان کردند که از آن ما نیست ما هم صبر کردیم یتیم چون نیروی مردی را دریافت بالغ شده و نیروی مردی احتلام است مگر آنکه رشد نداشته باشد و سفیه یا ضعیف العقل باشد که باید و لیش مال او را نگه دارد اما کودکان کفار را پیغمبر نمیکشت و خضر علیه السلام کفار آنها را میکشت و مؤمنان آنها را وامیگذارد اگر تو هم مانند خضر پیغمبر سرانجام آنها را میداننی که اگر بمانند و بزرگ شوند کافر میشوند یا مؤمن خود دانی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نجده خارجی چهار سؤال از ابن عباس کرد)

امام صادق گفته: «نجده خارجی از ابن عباس چهار سؤال کرد: «آیا پیامبر زنان را به جنگ می برد؟. آیا به آنان چیزی از غنیمت بهره یی می داد؟ خمس مال به چه کسانی می رسد؟. یتیم چه هنگامی رسیده می شود، کشتن کودکان کفار چگونه است؟».

ابن عباس در جواب وی نگاشت: «پیامبر زنان را از غنیمت بهره مند می کرد اما به عنوان سهم نبود. ما اعتقاد داریم که خمس از آن ماست؛ گروهی می پندارند از آن ما نیست؛ ما نیز شکیبایی پیش گرفتیم؛ یتیم هنگامی بالغ می شود که احتلام بیند مگر آنکه رشد و تمیز نداشته باشد یا سبک مغز باشد در این صورت خواسته وی را سرپرست وی نگاهداری می کند. کودکان کفار را پیامبر نمی کشت؛

خضر کفار ایشان را می کشت و مؤمنان آنان را وامی گذاشت. هر گاه تو نیز مدعی دانش خضر هستی به کار وی عمل نما».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نجده حروری نامه ای به ابن عباس نوشت و از او چهار چیز پرسید)

امام صادق علیه السلام فرمود: نجده حروری نامه ای بابن عباس نوشت و از او چهار چیز پرسید:

آیا رسول خدا زنها را بجهه جنگ میبرد و از غنیمت جنگی سهمی به آنان می داد؟ و مصرف خمس چیست؟

و یتیم چه وقت یتیمی اش پایان می یابد؟ و کشتن کودکان کفار، ابن عباس در جوابش نوشت: اما پرسش ات در باره زنان، رسول خدا چیز اندکی بآنان میداد (یا آنکه بهمراه خود بیرون می برد) و آنان را بکار میگماشت ولی سهمی از غنیمت بآنان نمی داد و اما خمس بعقیده ما آن از آن ما است و گروهی را اعتقاد این است که از آن ما نیست ما هم صبر کردیم و اما یتیم، پایان یتیمی اش به هنگام مردانگی است که علامتش احتلام است مگر آنکه رشد فکری در او نه بینی و او را احمق یا ضعیف العقل تشخیص دهی که باید ولی اش مال او را نگه داری کند و اما کودکان کفار را پیغمبر نمی کشت و خضر علیه السلام کودکانی را که می بایست کافر می شدند می کشت و کودکانی را که مؤمن شدند بودند نمی کشت اگر تو نیز از دانش خضر بهره مند هستی و سرانجام آنان را میدانی وظیفه ات را خواهی شناخت.

شرح: در بعضی از نسخه ها (یخرج بهن) بجای یحدیهن است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نجده حروری در نامه ای چهار چیز از ابن عباس پرسید)

عبید الله بن علی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: نجده حروری (که از خوارج بود) نامه ای به ابن عباس نوشت و چهار چیز از وی پرسید: آیا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله همراه با زنان هم به جنگ می رفت؟ و آیا چیزی را به آنان تقسیم می کرد؟ و از محل مصرف خمس و از یتیم که چه موقع یتیمی او پایان می یابد، و از کشتن کودکان (در جنگ) پرسید، ابن عباس به او نوشت اما در باره زنان، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آنها را بهره مند می کرد ولی به آنان سهم نمی داد، و اما خمس، ما گمان می کنیم که آن مال ما (بنی هاشم) است و گروهی گمان کردند که آن مال ما نیست اما صبر کردیم، و اما یتیم، پایان یتیمی او نیرومند شدن اوست و آن همان احتلام و بلوغ است مگر اینکه در او رشدی نبینی و او نزد تو سفیه یا ضعیف باشد که در این صورت ولی او او را نگهداری می کند و اما کودکان، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آنها را نمی کشت ولی خضر کافرشان را می کشت و مؤمنان را رها می کرد، اگر تو مانند خضر از سرانجام آگاهی، خود دانی.

## العلامات فی الشیب فی أربعة مواضع

«٧٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ يُمْنٌ وَفِي الْعَارِضِينَ سَخَاءٌ وَفِي الدَّوَائِبِ شَجَاعَةٌ وَفِي الْفَقَا شَوْمٌ .

ص: ٢٣٥

١- نجده بن عامر الحروری رجل من الخوارج.

٢- أى يعطيهم شيئاً ما، و لم يحرمهن من الغنيمه. و فى بعض النسخ «يخرج بهن».



\*ترجمه کمره ای: (موی سپید پیری در چهار جا باشد)

رسول خدا فرمود موی سپید در پیش سر نشانه میمنت است. در دو گونه نشانه سخاوت است، در گیسوان نشانه شجاعت است. در پشت سر شوم است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (موی سپید پیری در چهار جای باشد)

پیامبر گفته: «موی سپید در پیش سر نشانه خجستگی است. و در دو گونه نشانه گشاده دستی است. در گیسوها نشانه دلاوری؛ در پشت سر نشانه شومی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (موی سپید پیری در چهار جا نشانه چهار چیز است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: موی سپید پیری در جلوی سر نشانه میمنت است و در دو گونه صورت نشانه سخاوت و در گیسوان نشانه شجاعت و در پشت سر، شوم است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نشانه های پیری در چهار محل)

سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: موی سفید پیری در جلو سر میمنت دارد و در گونه ها نشانه سخاوت است و در دو طرف سر نشانه شجاعت است و در پشت سر شوم است.

## الناس أربعه

«۷۷» - حَدَّثَنِي أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ أَرْبَعَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ لَا خَلْقَ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلْقٌ وَ لَا خُلُقَ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ لَا خَلْقَ لَهُ وَ ذَلِكَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ خَلْقٌ فَذَلِكَ خَيْرُ النَّاسِ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (مردم چهارند)

امام دوم فرمود مردم چهارند، یک دسته اخلاق نیک دارند و بهره مند نیستند، یک دسته بهره مندند و اخلاق نیک ندارند روح آن ها ضعیف و فاسد است و یک دسته نه خلق نیک دارند و نه بهره دنیا این دسته بدترین مردمند یک دسته هم خلق نیک دارند و هم بهره دنیا این دسته بهترین مردمند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردم چهار گروه اند)

امام حسن بن علی گفته: «مردم چهار گروه اند:

گروهی خوی نیک دارند و بهره مند نیستند گروهی بهره منداند و خوی نیک ندارند. گروهی نه خوی نیک دارند و نه بهره جهانی، این گروه نابکارترین مردم اند، گروهی هم خوی نیک دارند و هم بهره جهانی، این گروه بهترین مردم اند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم بر چهار قسم اند)

حسن بن علی علیه السلام فرمود: مردم بر چهار قسم اند یک قسم اخلاق نیک دارند و بهره مند نیستند و قسم دیگر بهره مند و کامیاب اند ولی اخلاق خوب ندارند و قسمی به اخلاق نیکو دارند و نه بهره مند هستند که بدترین مردم اینانند و قسمی اخلاق نیکو دارند و بهره مند نیز هستند و اینان بهترین مردم اند

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم چهار دسته اند)

هیشم بن ابی مسروق با سند خود نقل می کند که حسن بن علی علیه السلام فرمود:

مردم چهار دسته اند: برخی از آنان اخلاق نیکو دارند ولی نصیبی از دنیا ندارند و برخی از آنان نصیب دارند ولی اخلاق نیکو ندارند و بعضی از آنان نه نصیب دارند و نه اخلاق نیکو و اینان بدترین مردمانند، و بعضی از آنان هم اخلاق و هم نصیب دارند، اینان بهترین مردمانند.

-----

### بین الحق و الباطل أربع أصابع

«(۷۸) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ مُيَسَّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَقَالَ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ وَوَضَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَعَيْنَيْهِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُهُ عَيْنَاكَ فَهُوَ الْحَقُّ وَمَا سَمِعْتُهُ أُذْنَاكَ فَأَكْثَرُهُ بَاطِلٌ.»

\*ترجمه کمره ای: (میان حق و باطل چهار انگشت است)

از امام اول پرسش شد که میان حق و باطل چه اندازه است؟ فرمود چهار انگشت، امام علیه السلام دست خود را میان گوش و چشمانش نهاد؛ فرمود هر چه را با چشم دیدی درست است و هر چه را بگوش شنیدی بیشترش نادرست است و دروغ است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (میان حق و باطل چهار انگشت است)

از امام علی بن ابی طالب پرسیدند، میان حق و باطل چه اندازه است؟. گفت: «چهار انگشت، دست خود را میان گوش و دیدگان خویش نهاد و گفت: هر چه را با چشم دیدی درست است و هر چه را به گوش شنیدی بیشتر آن نادرست است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار انگشت فاصله میان حق و باطل است)

میسر بن عبد العزیز گوید: شنیدم امام باقر میفرمود که از امیر المؤمنین پرسش شد فاصله میان حق و باطل چه اندازه است فرمود: چهار انگشت و دست خود را میان گوش و دو چشم خود گذاشت و فرمود:

آنچه چشمانت به بیند حق است و آنچه گوشت بشنود بیشترش باطل است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (میان حق و باطل چهار انگشت است)

میسر بن عبد العزیز می گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که فرمود: از امیر المؤمنین علیه السلام پرسیده شد که میان حق و باطل چه فاصله ای است؟ فرمود: چهار انگشت، و امیر المؤمنین علیه السلام دستش را میان گوش و چشمش گذاشت و فرمود: آنچه دید گانت دید آن حق است و بسیاری از چیزهایی که گوش تو شنید باطل است.

### کنز الیتیمین أربع کلمات

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا (٢) قَالَ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ .

ص: ٢٣٦

١- فی النهایه: الخلق- بضم اللام و سکونها- الدین و الطبع و السجیه، و حقیقته أنه لصوره الإنسان الباطنه و هی نفسه و أوصافها و معانیها المختصه بها بمنزله الخلق- بفتح الخاء- لصورته الظاهره و أوصافها و معانیها، و لهما أوصاف حسنه و قبیحه، و الثواب و العقاب ممّا يتعلقان بأوصاف الصوره الباطنه أكثر ممّا يتعلقان بأوصاف الصوره الظاهره، و لهذا تكررت الأحادیث فی مدح حسن الخلق فی غیر موضع انتهى. و الخلاق: النصیب.

٢- الکهف: ٨١.

ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ وَمَا كَانَ إِلَّا لَوْحًا فِيهِ كَلِمَاتٌ أَرْبَعٌ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ قَلْبُهُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَضْحَكُ سِنَّهُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَسْتَبْطِئُ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى كَيْفَ يُنْكِرُ النَّشْأَةَ الْآخِرَى.

\*ترجمه کمره ای: (گنج دو یتیم چهار پند بود)

امام پنجم در تفسیر گفته خدا (در باره گنج یتیمانی که حضرت خضر و موسی روی آن دیوار ساختند) زیر آن گنجی برایشان نهاده است فرمود بخدا طلا و نقره نبود همانا تخته بود که این چهار پند، در آن بود. برآستی من. منم خدائی که جز من سزاوار پرستش نیست، محمد فرستاده من است؟ در شگفتم از کسی که بمرگ معتقد است چگونه از دل شاد می شود، در شگفتم از کسی که بحساب قیامت معتقد است چگونه از دندانش میخندند، در شگفتم از کسی که بتقدیر معتقد است چگونه از روزی رساندن خدا بوی نگرانست، در شگفتم از کسی که آفرینش نخست را میبیند چگونه منکر زنده شدن در آخرت می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گنج دو یتیم چهار پند بود)

امام محمد باقر در تفسیر آیه قرآن کریم گفته:

«زیر آن زمین یا دیوار گنجی برای ایشان نهاده است، گفت به خدای سوگند: آن گنج زر و سیم نبوده؛ بلکه تخته یی بود که چهار پند در آن نوشته بود: همانا من خدای یگانه هستم و محمد فرستاده من است؛ در شگفتم از کسی که به مرگ ایمان دارد چگونه شادمانی کند؟ در شگفتم از کسی که به شمار و قیامت ایمان دارد چگونه می خندد؟. در شگفتم از کسی که به سرنوشت ایمان دارد چگونه از روزی رساندن خدا در شک و تردید است؟. در شگفتم از کسی که جهان را دید منکر سرای جاویدان است؟».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گنج دو یتیم چهار جمله پند بود)

امام باقر علیه السلام در تفسیر آیه شریفه و کان تحته کنز لهما (که خضر بموسی فرمود زیر این دیوار گنجی نهان است که مال دو کودک یتیم است) فرمود: بخدا سوگند که نه گنج طلا بود و نه نقره و فقط صفحه ای بود که چهار جمله بر آن نوشته بود: برآستی که من همان خدائی هستم که جز من کسی سزاوار پرستش نیست و محمد فرستاده من است. در شگفتم از کسی که یقین بمرگ دارد چگونه دلش شادان است و شگفتم از کسی که یقین بحساب دارد چگونه لبش بخنده باز می شود؟ و شگفتم از کسی که بتقدیر الهی یقین دارد چگونه خدای را در روزی دادن سست میانگارد؟ و در شگفتم از کسی که آفرینش دنیا را می بیند چگونه زنده شدن عالم آخرت را انکار دارد؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (گنج آن دو یتیم چهار کلمه بود)

محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام نقل می کند که در باره این سخن (در داستان خضر و موسی و ساختن دیواری توسط خضر که از قول او نقل شده) «زیر آن دیوار گنجی برای آن دو یتیم بود» «۱» فرمود: به خدا سوگند که آن از طلا و نقره نبود

و آن چیزی جز لوح نبود که در آن چهار جمله نوشته شده بود: همانا منم خدای یگانه که معبودی جز من نیست و محمد پیامبر من است، تعجب می کنم از کسی که به مرگ یقین دارد، چگونه دلش شادمان می شود؟ و تعجب می کنم از کسی که به حساب روز قیامت یقین دارد، چگونه دندانش می خندد؟ و تعجب می کنم از کسی که به قضا و قدر ایمان دارد، چگونه نگران روزی رسانی خدا بر اوست؟ تعجب می کنم از کسی که آفرینش نخست را می بیند، چگونه آفرینش آخرت را انکار می کند؟

## أربعة لا يسلم عليهم

«۸۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ عَلَى الشُّكْرَانِ فِي سُكْرِهِ وَعَلَى مَنْ يَعْمَلُ التَّمَاثِيلَ وَعَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِاللَّزْدِ وَعَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالْأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَآنَا أَزِيدُكُمْ الْخَامِسَةَ أَنْهَاكُمْ أَنْ تُسَلِّمُوا عَلَى أَصْحَابِ الشُّطْرَنْجِ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (بچهار کس سلام نشود)

امام یکم فرمود رسول خدا قدغن کرد که بچهار کس سلام شود بمست در هنگام مستی وی، بکسی که مجسمه میسازد بکسی که نرد میبازد، بکسی که بازی اربعة عشر میکند و من پنجمی برای شما میافزایم و بشما قدغن میکنم از سلام کردن بر شطرنج بازان.

شرح: بازی اربعة عشر اینست که چهارده گودی در دو ردیف میسازند و مهره هائی در آن می غلطانند و بازی میکنند بکم و زیاد مهره ها که میغلطانند بازی را ادامه میدهند و قرار بر دو باختی دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به چهار تن درود مفرستید)

جناب علی گفته: پیامبر نهی کرد که به چهار تن سلام کنند: به مست هنگام مستی، به آنکه مجسمه ساز است، به آنکه نرد باز است. به آنکه بازی چهارده کند. و من پنجمی می افزایم به آنکه شطرنج باز است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بر چهار کس نباید سلام کرد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود، رسول خدا قدغن فرمود که بر چهار کس سلام نشود: بر میخواره در حال مستی و بر مجسمه ساز و بر آنکه نرد می بازد و بر آنکه بیازی (چهارده) مشغول است و من برای شما پنجمین کس را می افزایم شما را نهی میکنم از سلام کردن بر شطرنج بازان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار گروهند که به آنان سلام داده نشود)

محمد بن احمد بن يحيى با سند خود از امير المؤمنين عليه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از سلام دادن به چهار گروه نهی می کرد: به مست در حال مستی و به کسی که مجسمه می سازد و به کسی که نرد بازی می کند و به کسی که بازی «چهار دهگانه» می کند و من پنجمی را اضافه می کنم: به شطرنج بازان سلام ندهید (بازی «چهاردهگانه» نوعی بازی با مهره هاست که در جاهلیت رواج داشت)

## أربعة يضن الوجه

«۸۱» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَدَمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعٌ يُضْتَمُّنُ الْوَجْهَ النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَاءِ وَالنَّظَرُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَالْكُحْلُ عِنْدَ النَّوْمِ .

\*ترجمه کمره ای: (چهارند که روی را خرم میکنند)

امام ششم فرمود چهار چیز روی را خرم میکنند، نگاه بروی زیبا؛ نگاه بآب روان، نگاه بسبزه، سرمه کشیدن هنگام خواب.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز روی را روشنی دهد)

امام صادق گفته: «چهار چیز روی را روشنی دهد: نگرستن بر روی زیبا، آب روان و سبزه و سرمه کشیدن هنگام خفتن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز که صورت آدمی را روشن سازد)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز صورت آدمی را روشن نماید: نگاه کردن بصورت زیبا و نگاه کردن بآب روان و نگاه بسبزه و سرمه کشیدن بهنگام خواب.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز صورت را روشن می کند)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار چیز صورت را روشن می کند: نگاه کردن به صورت زیبا و نگاه کردن به آب و نگاه کردن به سبزی و سرمه کشیدن به هنگام خواب.

الأربعة عشر و غيرها، و وافقهم على ذلك جماعه من العامه منهم أبو حنيفه و مالك و بعض الشافعيه و رووا عن النبي صَلَّى الله عليه و آله روايات، و فسروا الأربعة عشر بانها قطعه من خشب فيها حفر في ثلاثه أسطر و يجعل في الحفر حصا صغارا يلعب بها.

## أحب الصحابة إلى الله عز و جل أربعه

«٨٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَحِيهِ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحَبُّ الصَّحَابَةِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَةٌ وَ مَا زَادَ قَوْمٌ عَلَيَّ سَبْعَهُ إِلَّا زَادَ لَعْنَتَهُمْ (١).

\*ترجمه كمره ای: (محبوبترین رفقای سفر نزد خدا چهارند)

رسول خدا فرمود محبوب ترین همراهان سفر نزد خدا چهارند و تا هفت تن بد نیست ولی اگر از هفت افزون شوند جنجال و گفتگوی آن ها فراوان شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوست داشته ترین یاران نزد خدا چهارند)

پیامبر گفته: «محبوب ترین همراهان در سفر نزد خدا چهارند و اگر از هفت بیشتر شوند جنجال ایشان فراوان باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (محبوبترین هم سفر نزد خدا چهارند)

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا فرمود محبوبترین هم سفران چهار نفرند و اگر همسفر بیش از هفت نفر شد جنجال و غوغایشان بیشتر خواهد شد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دوست داشتنی ترین یاران نزد خدا چهار نفرند)

مردی از بنی نوفل و بنی عبدالمطلب از پدرش و او از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دوست داشتنی ترین یاران (برای مصاحبت) چهار نفرند، و هیچ گروهی از هفت نفر تجاوز نکردند مگر اینکه هیاهوی آنها زیاد شد.

## تحریم النار علی أربعه یوم القیامه

«٨٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعِيدَانَ بْنِ مُشَلِّمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَّا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ عَدَا قَيْلَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْهَيْئُ اللَّيْنُ الْقَرِيبُ السَّهْلُ.

\*ترجمه كمره ای: (روز قیامت آتش بر چهار کس حرامست)

رسول خدا فرمود بشما خبر ندهم که فردای قیامت آتش دوزخ بر چه کس حرامست؟ عرض شد چرا یا رسول الله فرمود



بشخص فروتن، نزدیک بجامعه، سازگار و ساده.

شرح: ظاهر خبر اینست که هر کس دارای این اخلاق نیکو باشد که نشانه ایمان کامل است آتش دوزخ بر او حرامست ولی ظاهر عنوان مؤلف اینست که هر کس دارای یکی از این چهار خلق نیک هم باشد آتش دوزخ بر او حرامست.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در قیامت آتش بر چهار تن روا نیست)

پیامبر گفته: «خواهید به شما خبر دهم که فردای قیامت آتش بر چه کسانی روا نیست؟ گفتند آری. گفت: به انسان فروتن؛ نزدیک به اجتماع، سازگار با مردم، صاف و ساده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بروز قیامت آتش بر چهار کس حرام است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شما را خبر ندهم که فردای قیامت آتش دوزخ بر چه کس حرام است؟ عرض شد آری یا رسول الله فرمود بشخص فروتن و نرم و اجتماعی و سازگار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روز قیامت آتش بر چهار نفر حرام است)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا به شما خبر ندهم از کسی که فردای قیامت آتش بر او حرام است؟ گفته شد: آری یا رسول الله، فرمود: فروتن، ملایم، نزدیک و آسان گیر.

#### أربعة القليل منها كثير

«۸۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ صَالِحٍ يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ (۲): أَرْبَعَةٌ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ النَّارُ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ وَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَ الْمَرَضُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَ الْعَدَاوَةُ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ.

\*ترجمه کمره ای: (چهارند که کمشان بیش است)

صالح روایت کرده که فرمود چهارند که کمشان بیش است، آتش؛ خواب؛ بیماری و دشمنی.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز اندک آنها بسیار است)

صالح روایت کرده که امام گفته: «چهار چیز است که اندک آنها بسیار است: آتش، خواب، بیماری و دشمنی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز است که اندکش نیز افزون است)

صالح گوید: امام علیه السلام فرمود چهار چیز است که اندکش نیز افزون است آتش که اندکی از آن زیاد است، و خواب، که اندکی از آن زیاد است و بیماری که اندکی از آن بسیار است، و دشمنی که اندکی از آن فزون است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز است که کم آن زیاد است)

صالح روایت می کند که امام فرمود: چهار چیز است که کم آن زیاد است: آتش که کم آن زیاد است و خواب که کم آن زیاد است و بیماری که کم آن زیاد است، و دشمنی که کم آن زیاد است.

### المبادره بأربع قبل أربع

«۸۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ .

ص: ۲۳۸

۱- اللغظ- بالتحريك- الصوت و الجلبه أو اصوات مبهمه لا تفهم. و سیاتی بیان الحدیث فی هذا الباب فی الخبر الذی تحت

رقم ۱۲۶.

۲- کذا.

السَّكُونِيَّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا ذُرِّيُّ بِأَرْبَعٍ قَبْلَ أَرْبَعٍ بِشَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَمَاتِكَ.

«٨٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ بَادِرُ بِأَرْبَعٍ قَبْلَ أَرْبَعٍ بِشَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ.

\*ترجمه کمره ای: (از چهار چیز باید بهره گرفت پیش از چهار چیز)

رسول خدا فرمود بشتاب بچهار چیز پیش از چهار چیز جوانی خودت پیش از پیری، بتندرستی خود پیش از بیماریت، به بی نیازی خود پیش از درویشیت، بزندگانیت خود پیش از مرگت.

شرح: مقصود این است که قدر این نعمت ها را بدان و پیش از آنکه از دستت برود برای دنیا و آخرت خود از آنها استفاده کن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به چهار چیز پیش از چهار چیز پیشی گیر)

پیامبر گفته: «به چهار چیز پیش از چهار چیز بشتاب: به جوانی پیش از پیری، به تندرستی پیش از بیماری، به بی نیازی پیش از نیازمندی، به زندگی پیش از مرگ». در سفارشی که پیامبر به علی کرده همین ها بوده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از چهار چیز هر چه زودتر باید بهره مند شد پیش از چهار چیز)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر چه زودتر از چهار چیز بهره مند شو پیش از چهار چیز از جوانیت پیش از پیریت و از تندرستی ات پیش از بیماریت و از بی نیازیت پیش از نیازمندیت و از زندگانیت پیش از مرگت.

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بعلی علیه السلام فرمود یا علی ... (مضمون حدیث ٨٥).

\*\*\*ترجمه جعفری: (پرداختن به چهار چیز پیش از چهار چیز)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به چهار چیز پیش از رسیدن چهار چیز بشتاب (قدر آنها را بدان): به جوانی خود پیش از رسیدن پیری و به صحت بدن خود پیش از رسیدن بیماری و بی نیازی خود پیش از رسیدن فقر و به زندگی خود پیش از رسیدن مرگ.

انس بن محمد از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی به چهار چیز پیش از چهار چیز بشتاب: به جوانی خود پیش از

پیری و به صحت بدن خود پیش از بیماری و بی نیازی خود پیش از فقر و به زندگی خود پیش از مرگ.

### علم الناس کلهم موجود فی أربع

«۸۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ وَجَدْتُ عِلْمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي أَرْبَعٍ أَوْلَاهَا أَنْ تَعْرِفَ رَبَّكَ وَالثَّانِي أَنْ تَعْرِفَ مَا صَيَّرَكَ بِكَ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَعْرِفَ مَا أَرَادَ مِنْكَ وَالرَّابِعُ أَنْ تَعْرِفَ مَا يُخْرِجُكَ مِنْ دِينِكَ.

\*ترجمه کمره ای: (همه دانش مردم در چهار جمله است)

سفیان بن عیینه گوید از امام ششم شنیدم میفرمود همه دانش مردم را در چهار جمله دریافتم یکم آنکه پروردگار ترا بشناسی دوم آنکه با تو چه کرده؟ سوم آنکه بدانی از تو چه خواسته چهارم آنکه بدانی چه چیز تو را از دین بیرون میبرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (همه دانش مردمان در چهار چیز است)

سفیان پور عیینه گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «همه دانش مردم را در چهار چیز یافتیم: آنکه پروردگار خویش را بشناسی، آنکه با تو و برای تو چه کرده است؟، آنکه بدانی از تو چه خواسته؟، آنکه بدانی چه چیز ترا از دین و آیین بیرون می برد؟».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دانش همه مردم در چهار جمله است)

سفیان بن عیینه گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود دانش همه مردم را در چهار جمله یافتیم اولش اینکه پروردگارت را بشناسی دوم اینکه بشناسی ترا چگونه ساخته است (معرفه النفس) سوم اینکه بوظائف خود آشنا شوی چهارم اینکه عوامل انحراف از دین را بشناسی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دانش همه مردم در چهار جمله است)

سفیان بن عیینه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: دانش همه مردم را در چهار جمله یافتیم: اول اینکه پروردگارت را بشناسی، دوم اینکه بدانی که با تو چه کرده، سوم اینکه بدانی از تو چه خواسته، چهارم اینکه آنچه تو را از دین بیرون می کند بشناسی.

### يلزم الحق للأمة في أربع

«۸۸» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي (۱) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْزَمُ الْحَقُّ لِأُمَّتِي فِي أَرْبَعٍ يُجِبُونَ التَّائِبَ وَيَرْحَمُونَ الضَّعِيفَ وَيُعِينُونَ الْمُحْسِنَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلْمُذْنِبِ..

\*ترجمه کمره ای: (برای امت در چهار چیز حق لازم می شود)

پیغمبر فرمود برای امت من در چهار چیز حق لازم می شود توبه کننده را دوست دارند، بر بیچاره ترحم میکنند، احسان کننده را یاری میکنند برای گناهکار آمرزش درخواست میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای مردم در چهار چیز حق لازم می شود)

پیامبر گفته: «برای پیروان من در چهار چیز حق لازم می گردد: توبه کننده را دوست بدارند، بر بیچاره آمرزش کنند، نیکوکار را یاری می دهند، و برای گناهکار آمرزش خواهند.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در چهار مورد امت اسلام را حقی لازم آمده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: امت مرا در چهار مورد حقی ثابت و لازم است: توبه کار را دوست بدارند. بر ناتوان دلسوزی کنند، مددکار نیکوکار باشند، و برای گناهکار آمرزش بطلبند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز برای امت، حقی لازم است)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

چهار چیز بر امت من حقی لازم است: توبه کننده را دوست بدارند و به ضعیف رحم کنند و به نیکوکار یاری نمایند و به گناهکار طلب آمرزش کنند.

«٨٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِهَادِ أَسِنَّةٌ هُوَ أَمْ فَرِيضَةٌ فَقَالَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ فَجِهَادَانِ فَرِضٌ وَجِهَادٌ سِنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرِضٍ وَجِهَادٌ سِنَّةٌ فَأَمَّا أَحَدُ الْفَرِضَيْنِ فَمُجَاهَدَةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ وَجِهَادُ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فَرِضٌ وَأَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سِنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرِضٍ فَإِنَّ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ فَرِضٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ وَ لَوْ تَرَكَوْا الْجِهَادَ لَأَتَاهُمُ الْعِذَابُ وَ هَذَا هُوَ مِنْ عَذَابِ الْأُمَّةِ وَ هُوَ سِنَّةٌ عَلَى الْأِمَامِ أَنْ يَأْتِيَ الْعِدُوَّ مَعَ الْأُمَّةِ فَيَجَاهِدَهُمْ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سِنَّةٌ فَكُلُّ سِنَّةٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ وَ جَاهِدَ فِي إِقَامَتِهَا وَ بُلُوغِهَا وَ إِحْيَائِهَا فَالْعَمَلُ وَ السَّعْيُ فِيهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ إِحْيَاءُ سِنَّةٍ (١) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ سَنَّ سِنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ.

\*ترجمه كمره ای: (جهاد چهار قسم است)

فضیل بن عیاض گوید از امام ششم پرسیدم که جهاد سنت پیغمبر است یا از جانب خدا فرض شده؟ فرمود جهاد بر چهار وجه است دو تای آن فرض است یکی سنتی است از پیغمبر که امر واجب است و یک قسم آن هم سنت است بطور مطلق یکی از آن دو قسم فرض اینست که شخص با نفس خود برای ترک گناهان مبارزه کند و این بزرگترین جهاد است دوم مبارزه با کفاری که همسایه سر حدی اسلامند فرض لازمست (چون خدا در سوره توبه میفرماید با آن کفاری که همجوار شما هستند بجنگید) اما جهادی که سنت است و شرط آن اینست با فرض انجام شود همانا نبرد با دشمن دین است که بر همه فرض است و اگر آن را واگذارند عذاب بآنها فرود آید و آن عذاب همه امت را فرا گیرد ولی باید امامی باشد که فرمانده امت گردد و با امت بسر دشمن بتازد و با آنها نبرد کند و اما جهادی که همیشه سنت است هر دستور نیکی است که شخص آن را بپا دارد و در رواج آن مبارزه کند و کار و کوشش در آن کار نیک بهترین کارها است زیرا زنده کردن کار نیکی است، پیغمبر فرمود هر کس دستور نیکی بگذارد ثواب آن را میبرد و برابر ثواب هر کس در پیروی وی بدان عمل کند میبرد بدون آنکه از ثواب پیروان چیزی کم شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (جهاد چهار گونه است)

فضیل بن عیاض گفته: «از امام صادق پرسیدم که جهاد سنت پیامبر است، یا از خدا فرض گردیده؟. گفت: «جهاد چهار گونه است. دو از آن فرض است.

یکی سنتی است از پیامبر که واجب است و قسمی از آن نیز سنت است که به نوع مطلق: نوعی از آن دو قسم فرض آن است که شخص با نفس خویش برای ترک گناه مبارزه کند و این بزرگترین جهاد است.

دوم نبرد با کفاری که همسایه سر حدی مسلمانان اند فرض لازم است. اما جهادی که سنت است:

شرط آن اینست که با فرض انجام شود نبرد با دشمن دین است، که بر همه مسلمانان فرض است و اگر آن را واگذارند عذاب

به ایشان فرود آید و آن شکنجه همه پیروان را فرا گیرد، لیک باید امامی باشد که فرمانده مردم باشد. اما جهادی که پیوسته سنت است هر دستور نیکی ست که شخص آن را به پای دارد و در رواج آن کوشش کند و این بهترین کارهاست چون کار نیکی ست. پیامبر گفت. هر که دستور نیکی بگذارد پاداش آن را می برد و برابر پاداش هر که بدان عمل کند بی آنکه مزد پیروان چیزی کاسته گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار قسم جهاد)

فضیل بن عیاض گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که جهاد مستحب است یا واجب؟ فرمود:

جهاد چهار قسم است دو قسم آن واجب است و یک قسم مستحبی است که با واجب انجام میگیرد و یک قسم مستحب است یکی از آن دو قسم واجب این است که شخص با خود برای ترک گناهان مبارزه نماید که بزرگترین جهاد است و دیگر مبارزه با کفاری که همسایه سرحدی مسلمانانند واجب است و اما جهادی که مستحب است و باید با واجب انجام گیرد جنگ با دشمن است که بر همه افراد مسلمان واجب است و اگر آن را ترک گویند عذاب بر آنان فرود آید و همه اجتماع را فرا گیرد و بر امام مستحب است که در جبهه جنگ حاضر گردد و همراه مسلمانان بجنگد و اما جهادی که مستحب است هر کار نیکی است که شخص بانجام آن قیام کند و در انجام دادن و پایان رساندن آن و زنده کردن آن مبارزه کند کار و کوشش در راه این مبارزه از بهترین کارهاست زیرا زنده کردن کار نیک است که پیغمبر فرمود: کسی که دستور نیکی را رواج دهد پاداش آن را می برد و برابر پاداش هر کسی که به پیروی از او آن دستور را بکار برد نصیبش می شود بدون اینکه از پاداش پیروان چیزی کم شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (جهاد چهار نوع است)

فضیل بن عیاض می گوید: از امام صادق علیه السلام راجع به جهاد پرسیدم که آیا آن مستحب است یا واجب؟ فرمود: جهاد چهار نوع است: دو نوع آن واجب و یک نوع آن مستحب است ولی جز با جهاد واجب صورت نمی گیرد، و یک نوع آن مستحب است، یکی از نوع واجب جهاد، جهاد کردن انسان با نفس خود در باره گناهان است و آن بزرگترین جهادهاست و دیگری جهاد کردن با کافرانی است که نزدیک شما هستند که واجب است، و اما جهادی که مستحب است ولی جز با جهاد واجب صورت نمی گیرد، جهاد کردن با دشمن است که به همه امت واجب است و اگر جهاد را ترک کنند، گرفتار عذاب می شوند و این همان عذاب امت است و آن بر امام مستحب است که همراه با امت نزد دشمن بیاید و جهاد کند، و اما جهادی که مستحب است، هر کار خیری است که شخص آن را بر پا کند و در برپایی و تکمیل و زنده کردن آن کوشش کند که کار و تلاش او از بهترین اعمال است، چون او سنتی را احیا کرده است. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس سنت و روش نیکویی را بر جای بگذارد، پاداش آن و پاداش هر کسی که به آن عمل کرده به او می رسد بدون آنکه چیزی از پاداش آنها کاسته شود.

«۹۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ أَلَا إِنَّ لِلْعَبْدِ أَرْبَعَ أَعْيُنٍ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ آخِرَتِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَتَحَّ لَهُ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي قَلْبِهِ فَأَبْصَرَ بِهِمَا الْغَيْبَ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ (۲) وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَكَ الْقَلْبَ بِمَا فِيهِ .

\*ترجمه کمره ای: (برای بنده چهار چشم است)

امام چهارم در حدیثی طولانی فرمود هلا بنده را چهار چشم باشد. با دو چشم کار دنیا و دین خود را ببیند و با دو چشم دیگر تنها کار آخرت را بنگرد چون خدا خیر بنده را خواهد دو چشم دلش را بگشاید و امر آخرت خویش را ببیند و چون برای بنده غیر از آن خواهد دلش را بدان چه از سیاهکاری در آن است واگذارد و دو چشم دلش کور باشد.

شرح: مقصود از دو چشم دیگر چشمهای دل است که از آنها بصیرت تعبیر شود و کسی که دنبال گناه رود و در آن کوشش کند چشم دلش کور شود و از فهم حقایق آئین باز ماند و بد بخت شود و سخن حق در او اثر نکند و تبلیغ پیغمبران و کتابهای آسمانی را پوچ شمارد چنانچه خدا فرماید ای پیغمبر تو سخن حق را بگوش کران نتوانی رساند و راه خدا را بکوران نتوانی نمود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای بنده چهار دیده است)

امام علی بن الحسین در حدیثی گفته: «بنده را چهار دیده باشد با دو دیده کار جهان و دین خود را ببیند و با دو چشم دیگر تنها کار آخرت را چون خدای نیکی بنده را خواهد دو دیده دل وی را بگشاید و کار آخرت خود را ببیند و چون برای بنده جز آن خواهد دل وی را بدان چه از سیاهکاری در آن است واگذارد و دو دیده دل وی را نابینا سازد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (برای بنده چهار چشم است)

علی بن الحسین علیه السلام ضمن حدیث مفصلی فرمود: هان که بنده را چهار چشم باشد با دو چشم کار دنیا و دین خود را ببیند و با دو چشم دیگر به کار آخرت اش نظر کند چون خداوند اراده خیری در مورد بنده ای کند آن دو چشمی را که در دلش هست می گشاید که با چشم دل عالم غیب و کار آخرتش را ببیند و اگر اراده خیر نفرماید دل را بهمان حال اولیه خود واگذارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بنده چهار چشم دارد)

زهری از امام سجاد علیه السلام در یک حدیث طولانی نقل می کند که فرمود: آگاه باشید که بنده چهار چشم دارد و با دو چشم کار دین و دنیا را می ببیند و با دو چشم کار آخرتش را می ببیند، هر گاه که خداوند به بنده ای اراده خیر کند، آن دو چشمی را که در دل اوست باز می کند و با آنها غیب و کار آخرتش را می ببیند و هر گاه که نسبت به او چنین اراده ای نکند، قلب را به حال خود می گذارد.



- 
- ١- في بعض النسخ «احياء سنه».
  - ٢- في بعض النسخ «و أمر آخرته».

«(۹۱) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِيَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْدِبهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَيْفِيَانَ بْنِ نَجِيحٍ (۱) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أُوتِينَا مَا أُوتِيَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ يُؤْتُوا وَ عَلَّمْنَا مَا عَلَّمَ النَّاسُ وَ مَا لَمْ يَعْلَمُوا فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ حَشْيِهِ اللَّهُ فِي الْغَيْبِ وَ الْمَشْهَدِ وَ الْقُصْدِ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةِ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَ الْعُضْبِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ حَالٍ (۲).»

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت از هر چه بهتر باشد)

امام پنجم یا ششم فرماید که سلیمان بن داود گفت هر چه بمردم داده شده و نشده بما داده اند و هر چه مردم دانند و ندانند بما آموخته شده با این وصف ما دریافت نکردیم چیزی که بهتر باشد از ترس از خدا در پنهان و پیدا و از میانه روی در ثروتمندی و درویشی و گفتار حق در خشنودی و خشم و زاری پیش خدای عز و جل در هر حال.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار منش از هر چه نیکوتر باشد)

امام صادق گفته: که سلیمان بن داود گفت:

هر چه به مردم داده شده و نشده به ما داده اند و هر چه مردم دانند و ندانند به ما آموخته اند، با این وصف ما در نیافتیم چیزی بهتر از بیم از خدا در پنهان و پیدا باشد و از میانه روی در توانگری و تهی دستی، و گفتار حق در خشنودی و خشمناکی، و زاری نزد خدای در هر حال».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت است که از هر چیز بهتر است)

امام باقر علیه السلام فرمود: سلیمان بن داود فرمود که آنچه بمردم داده شد بما نیز داده شد باضافه چیزی که بمردم داده نشد و آنچه مردم میدانند ما دانستیم باضافه چیزی که مردم آن را ندانند با این حال نیافتیم چیزی را که بهتر باشد از ترس از خدا در پنهان و آشکار و از میانه روی در حال ثروتمندی و تهی دستی و حق گوئی در حال خشنودی و خشم و زاری بدرگاه حق در هر حال.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت از هر چیزی بهتر است)

سفیان بن نجیح از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سلیمان بن داود فرمود:

هر چه به مردم داده شده و داده نشده به ما داده اند و هر چه مردم می دانند و یا نمی دانند به ما آموخته اند، و ما چیزی را نیافتیم که بهتر باشد از ترس از خدا در پنهان و آشکار و میانه روی در ثروتمندی و فقر و گفتن سخن حق در حالت خوشنودی و خشم و زاری کردن نزد خدا در هر حال.

«٩٢» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السُّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّسَاءُ أَرْبَعٌ جَامِعٌ مُجْمَعٌ وَرَبِيعٌ مُرْبِعٌ وَكَرْبٌ مُقْمَعٌ (٣) وَغُلٌّ قَمْلٌ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جامع مجمع أى كثير الخير مخصبه و ربيع مربع التى فى حجرها ولد و فى بطنها آخر و كرب مقمع أى سيئه الخلق مع زوجها و غل قمل أى هى عند زوجها كالغل القمل و هو غل من جلد يقع فيه القمل فىأكله فلا يتهياً أن يحل (٤) منه شىء و هو مثل للعرب .

\*ترجمه كمره اى: (زنان چهار قسمند)

رسول خدا فرمود زنان چهار قسمند خیرمند فراوانی بخش، بهار خرم، بلای مبرم، غل شپشو.

مصنف این کتاب گوید جامع مجمع زن خیرمند پرروزی است بیع مربع زنیست که فرزندی در دامن دارد و فرزندی در شکم، کرب مقمع زنی است که با شوهرش بد اخلاقی کند و غل شپشو زن بدیست که بگردن شوهر افتاده و او را آزاد می دهد و چاره ندارد مانند غلی که عربها از پوست مو میساختند و بگردن زندانی خود میگذاشتند و شپش در آن می افتاد و با دست بسته نمیتوانست جای آن را بخارد و آن را از خود دور کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زنان چهار گروه اند)

پیامبر گفته: «زنان چهار گونه اند: نیکوی فراوانی بخش بهار خرم، بلای جان، غل شپش». مؤلف این کتاب صدوق گفته: «معنی جامع مجمع زن نیکوی پر روزیست، ربیع مربع: زنی است که فرزندی در کنار دارد و فرزندی در شکم، کرب مقمع زنی است که با شوی خود تند خویی کند، غل شپش زن بدیست که به گردن شوی افتاده وی را آزار می رساند و گزیری ندارد و با دست بسته نمی تواند جای آن را بخاراند و آن را از خویشان دور گرداند».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زنان چهار قسمند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زنان چهار قسمند

جامع مجمع و ربیع مربع و کرب مقمع و غل قمل.

(مصنف این کتاب گوید)

ربیع و مربع

زنی است که فرزندی در آغوش گیرد و فرزندی دیگرش در شکم باشد و

کرب مقمع

زنی است که با شوهرش بد اخلاقی کند و

غل قمل

زنی که مانند غل شپش دار گردن گیر مرد باشد عربها از پوست غلی می ساختند که شپش در آن می افتاد و گردن اسیر را می خورد و اسیر با دست بسته نمیتوانست گردن خود را بخارد لذا غل شپش دار مثلی است در میان عرب.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زنان چهار نوع هستند)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زنان چهار نوع هستند: دارای خیر فراوان، بهار با شکوفه و مصیبت کوبنده و گردن آویز شپش دار.

مصنف این کتاب می گوید: «جامع مجمع» یعنی دارای خیر فراوان و پر برکت، و «ربیع مربع» یعنی زنی که یک کودک در بغل و دیگری در شکم دارد و «کرب مقمع» یعنی زنی که با شوهرش بد اخلاقی می کند و «غل قمل» یعنی زنی که برای شوهرش مانند گردن آویزی از پوست است که شپش در آن افتاده و او را می خورد ولی او نمی تواند خودش را بخاراند، و این مثلی در میان عرب هاست.

ص: ۲۴۱

۱- کذا و لم أجده و المحتمل هو ابن عيينه فصحف لما في طريقة في المشيخة سليمان ابن داود عنه. و في بعض النسخ «عن أبي عبد الله عليه السلام».

۲- في بعض النسخ «على كل حال».

۳- رواه الكليني في الكافي بسند عن أمير المؤمنين كما في المتن و بسند آخر عن الصادق عليه السلام و فيه «خرقاء مقمع» و امرأه خرقاء ای قليله العقل.

۴- كذا في المعاني ص ۳۱۷ و في الفقيه «يحذر» و في نسخه منه «يحل».

## أربع خصال من سنن المرسلين

«٩٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْعِطْرُ وَالنِّسَاءُ (١) وَالسَّوَاكُ وَالْحَنَاءُ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار چیز از روش پیغمبران مرسل است)

رسول خدا فرمود چهار چیز از روش پیغمبران مرسل است، بوی خوش، زنان، مسواک، حنا.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز از رسم پیامبران مرسل است)

پیامبر گفته: «چهار چیز از راه و رسم پیامبران بزرگ است: بوی خوش، زنان، سواک، حنا».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز از روش پیغمبران مرسل است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز از روش پیغمبران مرسل است: بوی خوش بکار بردن، آمیزش با زنان، مسواک کردن، حنا گذاشتن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت از سنت های پیامبران است)

طلحه بن زید از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار چیز از سنت های پیامبران است: عطر و همسر و مسواک و حنا.

## أربعة لا تقبل لهم صلاة

«٩٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ ابْنِ بَقَّاحٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةُ الْأَمَامِ الْجَائِرِ وَالرَّجُلِ يَوْمَ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَالْعَبْدُ الْأَبْقَى مِنَ مَوَالِيهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهارند که نمازشان قبول نیست)

امام ششم فرمود نماز چهار کس قبول نیست پیشوای ستمکار، مردیکه پیشنماز جمعی شود و او را نخواهند، بنده ای که از آقایان خود بدون ضرورت گریخته زنی که بی اجازه شوهرش از خانه بیرون رفته.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (چهار تن اند که نماز ایشان پذیرفته نیست)

امام صادق گفته: «نماز چهار تن پذیرفته نیست: پیشوای ستمکار، مردی که امام گروهی باشد و او را نخواهند. بنده بی که از خداوند خود بی ضرورتی گریخته باشد، زنی که بی دستور شوی خود از سرای بیرون رود».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (چهار کس اند که هیچ نمازی از آنان پذیرفته نیست)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار کس اند که هیچ نمازی از آنان پذیرفته نیست: پیشوای ستمگر و مردی که پیشنماز جمعی شود که خوش نداشته باشند او پیشنمازشان باشد و بنده ای که نه از روی ناچاری از آقایان خود فرار کرده باشد و زنی که بی اجازه شوهرش از خانه شوهر بیرون برود.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (نماز چهار کس قبول نمی شود)

عبد الملک بن ابی عمیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: نماز چهار کس قبول نمی شود: رهبر ستمگر و مردی که خود را پیشوای دیگران می کند در حالی که مردم او را دوست ندارند و برده ای که بی جهت از مولای خود فرار کرده باشد و زنی که بدون اجازه شوهرش از خانه بیرون رود.

### **إذا فشت أربعة ظهت أربعة**

«۹۵» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْأَهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَشَتْ أَرْبَعَةٌ ظَهَرَتْ أَرْبَعَةٌ إِذَا فَشَا الزُّنَا ظَهَرَتْ الزَّلْمَازِلُ وَإِذَا أُمْسِكَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ وَإِذَا جَارَ الْحَاكِمُ فِي الْقَضَاءِ أُمْسِكَتِ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذَا خُفِرَتِ الدِّمَةُ نُصِرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

**\*ترجمه کمره ای:** (چون چهار گناه آشکار و بسیار شوند چهار عقوبت آشکار شوند)

امام ششم فرمود چون چهار گناه شایع شوند چهار سختی پدید گردد، چون زناکاری آشکار گردد زمین لرزه پدید آید و چون زکات ندهند چهار پایان از میان بروند و چون قاضی بنا حق حکم دهد باران از آسمان بند آید و چون عهد امان کفاری که در پناه اسلامند شکسته شود مشرکان بر مسلمانان پیروز شوند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (چهار گناه که سبب چهار شکنجه گردد)

امام صادق گفته: «هر گاه چهار گناه پراکنده شود چهار سختی پدیدار گردد: هر گاه زنا کاری آشکار گردد زمین لرزه پدید آید و هر گاه زکات ندهند چهار پایان بمیرند و هر گاه داور بنا حق داوری کند باران از آسمان نبارد و هر گاه عهد امان از کفاری که در پناه مسلمانان اند شکسته گردد مشرکان بر مسلمانان چیره گردند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز که رواج یابد چهار چیز آشکار شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز که رواج یابد چهار چیز آشکار شود چون زنا رواج گردد زمین لرزه پدید آید و چون از دادن زکاه خودداری شود چهار پایان بمیرند و چون قاضی حکم بنا حق دهد باران از آسمان نبارد و چون عهد و پیمان میان مسلمانان و مشرکان شکسته شود مشرکان بر مسلمانان پیروز گردند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هنگامی که چهار چیز شایع شود، چهار چیز آشکار گردد)

عبد الرحمن بن کثیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هنگامی که چهار چیز شایع شود چهار چیز آشکار گردد: وقتی زنا شایع شود زلزله پدید آید، وقتی زکات داده نشود چارپایان تلف شوند، وقتی حاکم در قضاوت خود ستم کند آسمان از باریدن می ایستد، وقتی پیمان ذمه (پیمانی که طبق آن به کافران امان داده شده) شکسته شود مشرکان بر مسلمانان غلبه کنند.

-----

#### أربع من علامات الشقاء

«۹۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أ.

ص: ۲۴۲

---

۱- آی من سنن غالب الرّسل و الّا فعیسی و یحیی علیهما السلام لم یتروّجا.

الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ آبَادِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ (١) وَ قَسْوَةُ الْقَلْبِ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ.

«٩٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّالِحِ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَرْبَعٌ خِصَالٍ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَ قَسَاوَةُ الْقَلْبِ وَ بُعْدُ الْأَمَلِ (٢) وَ حُبُّ الْبُقَاعِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار چیز نشانه بدبختی است)

رسول خدا فرمود از نشانه های بدبختی خشکی چشم، سختی دل، حرص بسیار در طلب روزی، اصرار بر گناه است؛ پیامبر فرمود یا علی چهار خصلت از بدبختی است خشکی چشم، سختی دل، درازی آرزو و دوست داشتن بقاء در این جهان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز نشان بدبختی است)

پیامبر گفته: «از نشانه های بدبختی: خشکی چشم، سختی دل، آرزو بسیار در جستجوی روزی، پای فشاری بر گناه است». پیامبر گفته: «ای علی چهار چیز از بدبختی است: خشکی دیده، سختی دل، درازی آرزو، دوست داشتن زندگی در این جهان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز نشانه بدبختی است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از نشانه های بدبختی گریان نبودن چشم است و سختی قلب و حرص زیاد در طلب روزی و اصرار بر گناه.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی چهار خصلت از آثار بدبختی است خشکی چشم و سختی دل و درازی آرزو و دل بستگی بزندگان دنیا.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز علامت بدبختی است)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از نشانه های شقاوت، خشکی چشم و قساوت قلب و شدت حرص در طلب روزی و اصرار بر گناه است.

انس بن محمد ابو مالک از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرش و جدش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی چهار خصلت از شقاوت است: خشکی چشم و قساوت قلب و آرزوی دور و دوست داشتن جاودانگی در دنیا.



«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مِيثَمِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي سَأَجْمَعُ لَكَ الْكَلَامَ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا هُنَّ قَالَ وَاحِدَةٌ لِي وَوَاحِدَةٌ لَكَ وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ .

ص: ٢٤٣

- ١- أى قله الدمع، و انما كان مذموما لانه يدل على قسوه القلب و عدم الخشيه منه تعالى و عطف قسوه القلب عليه من باب عطف السبب على المسبب.
- ٢- أصل الامل لازم لبقاء نظام الوجود اذ لولاه لما أرضعت والده ولدها و لا غرس شخص شجره و لا يتعب التاجر نفسه لربح و انما المذموم بعده لانه يقتضى الحرص على الدنيا و جمعها و عدم التوجه لما ينفع فى الآخرة، و لذلك أناط الحكم بيده و طوله.
- ٣- كذا و فى الكافى ج ٢ ص ١٤٦ «عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن - شعيب» و فى البحار نقلا عن الخصال «عن يوسف بن عمران، عن ميثم، عن يعقوب بن - شعيب».

النَّاسَ فَقَالَ يَا رَبِّ بَيْنَهُنَّ لِي حَتَّى أَعْلَمَهُنَّ فَقَالَ أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي وَلَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَأَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَحْوَجَ مِمَّا تَكُونُ إِلَيْهِ (۱) وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَى الْإِحْيَاءِ وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ فَتَرْضَى لِلنَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ.

«۹۹» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَشْرِ الْمُرِّي (۲) قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ جَمَالُهُ أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ لِي وَ وَاحِدَةٌ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي وَ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتَكَ بِهِ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَى الْإِجَابَةِ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَنْ تَرْضَى لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ لَمْ يَذْكُرْ آدَمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا همه سخنها را برای آدم در چهار کلمه جمع کرد)

امام ششم فرمود خدا بحضرت آدم وحی فرستاد که من همه سخنان را برای تو در چهار کلمه جمع آوری کنم، عرض کرد آن چهار کلمه کدام است؟ فرمود یکی برای من است و یکی برای تو و یکی میان من و تو و یکی میان تو و سائر مردم.

عرض کرد آنها را برای من بیان کن تا یاد بگیرم، فرمود اما آنکه برای من است اینست که مرا پرستی و شریکی برای من نتراشی و اما آنچه برای تو است اینست که پاداش کار تو را بتو بدهم در وضعی که بسیار بدان حاجت داری و اما آنچه میان تو و مردمست اینست که وظیفه تو در خواست است و بر من اجابت آن و آنچه میان تو و مردمست اینست که پسندی برای مردم آنچه برای خود می پسندی.

رسول خدا از پروردگار خود روایت کرده فرمود چهار خصلت است که یکی از من است و یکی از تو، یکی میان من و تو و یکی میان تو و بندگانم، آنچه برای منست اینست که مرا پرستی و یگانه دانی، آنچه برای تو است آنست که کارهای نیکت را پاداش دهم و اما آنچه میان من و تو است اینست که تو درخواست بدهی و من اجابت کنم و اما آنچه میان تو و بندگان من است این است که برای آنان پسندی آنچه برای خود می پسندی در این حدیث ذکر از آدم نشده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا همه سخنها را برای آدم در چهار کلمه گرد کرد)

امام صادق گفته:

«خدا به آدم وحی کرد که من همه سخنها را برای تو در چهار کلمه گرد آوردم، پرسید آنها کدام است؟

گفت: «یکی برای من است دیگری برای تو و یکی میان من و توست و دیگری میان تو و مردمان است.

آدم توضیح خواست خدا گفت: «آنچه برای من است آنکه مرا پرستی و انبازی برای من متراشی و آنچه برای توست، آنکه پاداش کار ترا به تو دهم هنگامی که بدان نیاز بسیار داشته باشی. و آنچه میان تو و مردمان است، آنکه وظیفه تو درخواست

است و بر من برآوردن آن و آنچه میان تو و مردمان است آنچه برای خود می پسندی برای مردمان نیز آن را بیسند.

پیامبر از خدای خود روایت کرده که گفت: چهار منش است که یکی از من است و دیگری از تو یکی میان من و توست و دیگری میان تو و بندگان من است و آنچه برای من است: مرا پرستی و به یگانگی من ایمان آوری. و آنچه میان تو و بندگان من است: آنچه برای خود می پسندی برای ایشان بیسند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل گفتار خود را برای آدم در چهار کلمه خلاصه فرمود)

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای عز و جل بآدم وحی فرمود که من سخن خود را برای تو در چهار کلمه خلاصه میکنم عرض کرده پروردگارا آن چهار کلمه کدام است فرمود: یکی راجع بمن است و یکی راجع بتو و یکی راجع به آنچه میان من و تو است و یکی راجع به آنچه میان تو و مردم است عرض کرد پروردگار آنها را برای من بیان فرما تا فراگیرم فرمود: اما آنچه راجع بمن است این است که مرا پرستی و هیچ شریک برای من ندانی و اما آنچه راجع بتو است آن است که کردار تو را پاداشی بخشم در حالی که سخت بدان نیازمند خواهی بود.

و اما آنچه راجع به فیما بین من و تو است این است که وظیفه تو خواستن است و وظیفه من پذیرش درخواست و اما آنچه راجع به فیما بین تو و مردم است این است که برای مردم آن را خوش داشته باشی که برای خود همان را خوش داری.

انس بن مالک گوید: رسول خدا در ضمن روایتی که از پروردگار خود میکرد فرمود خداوند فرموده است که چهار خصلت است یکی راجع بمن و یکی راجع بتو و یکی راجع به آنچه میان من و تو است و یکی راجع به آنچه میان تو و بندگان من است اما آنچه راجع بمن است این که مرا بیگانگی پرستی و اما آنچه راجع بتو است اینکه هر چه کار نیک انجام دهی پاداشت دهم و اما آنچه میان من و تو است این است که تو دعا کنی و من بپذیرم و اما آنچه میان تو و بندگان من است این است که از برای آنان به پسندی همان را که برای خود می پسندی و در این حدیث نامی از آدم برده نشده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند برای آدم سخن ها را در چهار کلمه جمع کرد)

میثم بن یعقوب بن شعیب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند به آدم وحی کرد که سخن ها را در چهار کلمه برای تو جمع می کنم، گفت: پروردگارا آنها کدامند؟ فرمود: یکی برای من و یکی برای تو و یکی میان من و تو و یکی میان تو و مردم، گفت: پروردگارا آنها را برای من بیان کن تا بدانم. فرمود: آنچه برای من است این است که مرا عبادت کنی و چیزی را بر من شریک قرار ندهی. و آنچه برای توست این است که پاداش عمل تو را در زمانی که سخت به آن نیاز داری می دهم. و آنچه میان من و توست این است که بر توست دعا کردن و بر من است اجابت. و آنچه میان تو و مردم است این است که آنچه را بر خود می پسندی بر مردم نیز بیسندی.

صالح بن بشیر می گوید: شنیدم از حسن که از انس بن مالک نقل می کرد که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از چیزهایی که از پروردگارش نقل می کرد یکی هم این بود که خداوند فرمود: چهار خصلت است که یکی برای من و یکی برای تو و یکی میان من و تو و یکی میان تو و بندگان من است، آنچه برای من است، این است که مرا عبادت کنی و چیزی را بر من شریک

قرار ندهی، و آنچه برای توست این است که هر عملی را انجام دادی پاداش آن را به تو بدهم، و آنچه میان من و توست این است که دعا از تو و اجابت از من است، و آنچه میان تو و بندگان من است این است که هر چه به خود می پسندی به آنان نیز پسندی. (در این حدیث از آدم به میان نیامده است)

### النهی عن مصادقه أربعة و مؤاخرتهم

«۱۰۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُونُسَ أَخِي أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَاتِبِ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُقَارِنُ وَلَا تُؤَاخِرُ أَرْبَعَةَ الْأَحْمَقِ وَالْبَخِيلِ وَالْجَبَانَ وَالْكَذَّابِ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ وَ أَمَّا الْبَخِيلُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنْكَ وَ لَا يُعْطِيكَ وَ أَمَّا الْجَبَانُ فَإِنَّهُ يَهْرُبُ عَنْكَ وَ عَنِ وَالِدِيهِ وَ أَمَّا الْكَذَّابُ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ وَ لَا يُصَدَّقُ.

\*ترجمه کمره ای: (از رفاقت با چهار کس غدقن است)

امام پنجم فرمود بچهار کس نزدیک مشو و با آنها برادری مکن، احمق و بخیل و ترسو و دروغگو، اما احمق میخواهد بتو سودی رساند و از روی نفهمی تو را ضررمند میکند، بخیل از تو میگیرد و بتو نمیدهد، ترسو در موقع نیاز از تو و از پدر و مادر خود میگریزد، دروغگو گاه هم که راست میگوید نتوان باور کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از دوستی با چهار تن باز داشت شده)

امام محمد باقر گفته: «با چهار تن نزدیک مشو و برادری مکن: سبک مغز، تنگ چشم، ترسو، دروغگوی. سبک مغز خواهد ترا سود رساند، اما از نادانی ترا گزند رساند. تنگ چشم از تو ستاند اما به تو چیزی ندهد. ترسو هنگام نیاز از تو و از پدر و مادر خویش نیز گریزد. دروغگوی بسا که راست گوید اما کسی باور نکند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار کس را نباید دوست گرفت و با آنان برادری کرد)

امام باقر علیه السلام فرمود: به چهار کس نزدیک مشو و با آنان برادری مکن احمق و بخیل و ترسو و دروغگو که احمق میخواهد برای تو سودمند باشد ولی بواسطه نادانی زیانت میرساند و بخیل از تو میگیرد و بتو نمیدهد و ترسو بهنگام نیاز از کنار تو بگریزد و حتی از پدر و مادر خود و اما دروغگو اگر راست هم بگوید نتوان باور کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از رفاقت و برادری با چهار نفر)

سدیر صیرفی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: به چهار کس نزدیک مشو و با آنان برادری مکن: احمق و بخیل و ترسو و دروغگو. احمق می خواهد به تو سود برساند ولی به تو زیان می رساند، و بخیل از تو می گیرد و به تو نمی دهد، و ترسو (به هنگامی که به وجود او نیاز باشد) از تو و پدر و مادرش می گریزد و دروغگو راست هم بگوید سخنش پذیرفته نمی

يُؤجر في العلم أربعه

«١٠١»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي .

ص: ٢٤٤

١- في بعض النسخ «فاجازيك بعملك».

٢- هو صالح بن بشير بن وادع البصرى المعروف بالمرى قاص. «و أبو بشير المزنى» كما في النسخ تصحيف.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَ الْمَفَاتِيحُ السُّؤَالُ فَاسْأَلُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُؤَجِّرُ فِي الْعِلْمِ أَرْبَعَةَ السَّائِلُ وَ الْمُتَكَلِّمُ وَ الْمُسْتَمِعُ وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (در باره علم چهار کس ثواب میبرند)

امام ششم فرمود که پدرم میگفت علم خزینه ها دارد که کلیدهایش پرسش است، پرسید خداوند شما را رحمت کند که در باره علم چهار کس ثواب میبرند پرسنده و پاسخ دهنده و شنونده و دوستان آنان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از دانش چهار تن پاداش می برند)

امام صادق گفته که پدر من می گفت: «دانش گنجینه ها دارد که کلیدهای آن پرسش است. (خدای شما را بیامرزاد) پرسید که در باره دانش چهار تن مزد یابند: پرسنده، پاسخ دهنده، شنونده، مهرورز آنان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در راه دانش چهار کس پاداش دارند)

امام باقر علیه السلام فرمود: دانش گنجگاهی است که کلید آنها پرسش است پس پرسید رحمت خدا بر شما باد که در راه دانش چهار کس پاداش دارند پرسش کننده و پاسخ گوینده و شنونده و دوستدار هر سه.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار کس در علم اجر می برد)

عبد الله بن مغیره از سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که فرمود: علم گنجینه ها دارد و کلیدهای آن پرسیدن است، پس پرسید خدا شما را رحمت کند که در علم چهار کس اجر می برند: پرسنده، گوینده، شنونده و کسی که دوست دار آنهاست.

-----

### لا یماکس فی اربعه اشیاء

«۱۰۲» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُمَآكِسُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي الْأُضْحِيِّهِ وَ الْكَفَنِ وَ التَّسْمَةِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّةَ.

«۱۰۳» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُمَآكِسُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي شِرَاءِ الْأُضْحِيِّهِ وَ الْكَفَنِ وَ التَّسْمَةِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّةَ.

\*ترجمه کمره ای: (در بهای چهار چیز کم و زیاد نشود)

امام پنجم فرمود در بهای چهار چیز کم و زیاد نشود و بهر نرخی گفتند خریداری شود قربانی، کفن مرده، بهای بنده و کنیز، کرایه راه مکه برای حج علی علیه السلام فرمود که رسول خدا فرمود یا علی در بهای چهار چیز کم و زیاد مکن در خرید قربانی و کفن و بنده و کرایه مکه.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در نرخ چهار چیز خودداری نگردد)

امام محمد باقر گفته: «در نرخ چهار چیز سخت گیری نگردد: قربانی، کفن مرده، نرخ بنده، و کنیز، کرایه راه مکه برای حج گزاردن». علی گفته: پیامبر گفته: ای علی در نرخ چهار چیز سخت گیری نشود: قربانی، کفن، بنده خریدن و اجرت مکه رفتن.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در معامله چهار چیز نباید چکش کرد)

امام باقر علیه السلام فرمود: در بهای معامله چهار چیز نباید چکش کرد: قربانی و کفن و بهای زر خرید و کرایه راه مکه.

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السلام فرمود: یا علی در معامله چهار چیز چکش مکن در خرید قربانی و کفن و بنده و کرایه راه مکه.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قیمت چهار چیز کم داده نشود)

محمد بن عیسی با سند خود از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: قیمت چهار چیز کم داده نشود: قربانی، کفن، برده و کرایه برای رفتن به مکه.

-----

### أربع خصال تحدث فی الرقیق خیار سنه

«۱۰۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ كَانَ ابْنُ فَضَّالٍ يَزُورِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ خِيَارٌ سِنَّهُ الْجُنُونُ وَالْجُدَامُ وَالْبَرَصُ وَالْقَرْنُ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (چهار عیب در بنده خیار سالیانه دارند)

امام هشتم فرمود چهار عیب است که هر گاه تا یک سال از مدت خرید در مملوک پیدا شود خریدار اختیار فسخ دارد، دیوانگی، خوره، پیسی، قرن،

شرح: قرن استخوانیست در فرج کنیز که مانع از دخول است و هر گاه تا یک سال بعد از خرید هم پدید شود برای خریدار

حق فسخ ثابت می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار خرده در بنده حق خیار سالانه دارد)

امام علی بن موسی الرضا گفته:

«چهار خرده است که هر گاه تا سالی از مدت خرید در بنده آشکار گردد: خریدار اختیار فسخ دارد:

دیوانگی، خوره، پیسی، سبب منع دخول که قرن باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تا یک سال، پیدایش چهار عیب در زر خرید اختیار فسخ در معامله می آورد)

امام رضا علیه السلام فرمود: تا یک سال پیدایش چهار عیب در زر خرید اختیار فسخ در معامله می آورد. دیوانگی و بیماری خوره و پیسی و قرن.

شرح: قرن بر وزن فرس استخوانی است که در عضو تناسلی زن میروید و مانع از عمل زناشوئی میگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خریدار برده با وجود چهار خصلت تا یک سال اختیار فسخ دارد)

ابن فضال از امام رضا علیه السلام نقل کرده که فرمود: (در نکاح) در چهار مورد تا یک سال اختیار فسخ وجود دارد: دیوانگی، جذام، برص و بودن استخوانی در فرج زن.

### خیر المال أربعه أشياء

«۱۰۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى .

ص: ۲۴۵

۱- القرن- بسكون الراء-: شى ء يكون فى فرج المرأة كالسن يمنع من الوطى.



الْعَطَارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ قَالَ زَرْعٌ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَ أَضْلَحَهُ وَ أَدَّى حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الزَّرْعِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ قَدْ تَبِعَ بِهَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ (١) يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الْغَنَمِ خَيْرٌ قَالَ الْبَقْرُ تَغْدُو بِخَيْرٍ (٢) وَ تَرْوَحُ بِخَيْرٍ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الْبَقْرِ خَيْرٌ قَالَ الرَّاسِيَاتُ فِي الْوَحْلِ وَ الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحَلِّ (٣) نَعَمَ الشَّيْءُ النَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلِهِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسِ شَاهِقِهِ (٤) اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ إِلَّا أَنْ يُخْلَفَ مَكَانَهَا (٥) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّخْلِ خَيْرٌ فَسَكَتَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَأَيْنَ الْإِبِلُ قَالَ فِيهَا الشَّقَاءُ وَ الْجَفَاءُ وَ الْعَنَاءُ وَ بُعْدُ الدَّارِ تَغْدُو مُدْبِرَةً وَ تَرْوَحُ مُدْبِرَةً لَا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ (٦) أَمَا إِنَّهَا لَا تَعْدُمُ الْأَشْقِيَاءَ الْفَجْرَةَ.

«١٠٦»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ.

ص: ٢٤٦

- ١- الباء للتعديه أو للمصاحبه أو للسببيه أى يتبع لغنمه مواضع قطر السماء و نزول المطر، فإذا رأى ماء و عشباً نزل هناك.
- ٢- أى تأتى بلبن غدوا و رواحا، و الخير كل ما يرغب فيه و يكون نافعاً.
- ٣- يعنى بالراسيات النخيل التى نشبت عروقها فى الوحل و هو الطين و ثبتت فيه و هى تطعم أى تثمر فى المحل و المحل فى الأصل انقطاع المطر و المراد هنا القحط و الغلاء و التخصيص بها لأنها تحمل العطش أكثر من سائر الاشجار.
- ٤- الشاهق: المرتفع من الجبال و الابنيه و غيرها.
- ٥- أى غير أن يخلف مكانها مثله و الا صار ثمنه كالرماد فى يوم عاصف.
- ٦- الاشأم: الشمال و منه قولهم ليلد الشمال «الشؤمى» تأنيث الاشأم. و يريد بخيرها لبنها، لانها انما تحلب و تركب من الجانب الايسر.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْغَنَمُ إِذَا أُقْبِلَتْ إِذَا أُقْبِلَتْ وَإِذَا أُدْبِرَتْ أَدْبَرَتْ وَإِذَا أَدْبُرَتْ أَدْبَرَتْ وَإِذَا أَدْبُرَتْ أَدْبَرَتْ وَإِذَا أَدْبُرَتْ أَدْبَرَتْ  
أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ (۱) إِذَا أُقْبِلَتْ أَدْبَرَتْ وَإِذَا أَدْبُرَتْ أَدْبَرَتْ وَ لَا يَجِيءُ خَيْرُهَا إِلَّا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَتَّخِذُهَا  
بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَاتَيْنَ الْأَشْقِيَاءَ الْفَجْرَةَ قَالَ صَالِحٌ وَ أَنْشَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ

هِيَ الْمَالُ

لَوْ لَا قَلْبُهُ الْخَفْضُ حَوْلَهَا

فَمَنْ شَاءَ

دَارَاهَا وَمَنْ شَاءَ بَاعَهَا.

\*ترجمه کمره ای: (بهترین دارائی چهار چیز است)

امام یکم فرمود که از رسول خدا سؤال شد، کدام مال بهتر است؟ فرمود زراعتی که صاحبش آن را بدست خود کشته و پرورش داده و هنگام درو حق آن را پرداخته عرض شد پس از زراعت کدام دارائی بهتر است؟ فرمود مردیکه گوسفند دارد و خودش آنها را در چراگاه میچراند و نماز میخواند و زکاه میدهد عرض شد پس از گوسفندان کدام دارائی بهتر است، فرمود گاو که بامداد شیر میدهد شامگاه شیر میدهد عرض شد پس از گاو کدام مال بهتر است فرمود آن درخت های بلندی که در گل و لای ریشه دارند و خوراک روزهای قحط را فراهم میکنند (مقصود نخل خرما است) خوب چیز است نخل خرما هر کس آن را بفروشد بهایش چون خاکستر سر قله کوه است که در روز طوفانی باد سختی بر آن بوزد و آن را پراکنده کند مگر آنکه ببهای آن نخلستان دیگری بخرد، عرض شد یا رسول الله بعد از نخل کدام مال بهتر است حضرت جواب نداد، مردی گفت پس شتر چه منزلتی دارد؟ فرمود بدبختی و دل سختی و رنج در شترداری است در بامداد و پسین از آبادانی دور می شود و در بیابان بسر میبرد خیری نمیدهد مگر از آن سوی که خطرناک است، مردمان بدبخت نابکار آن را از دست ندهند.

صالح بن ابی حماد گوید اسماعیل بن مهران برای من حدیث کرد بسندی که بامام ششم میرسید آن حضرت از قول پدرانش از علی علیه السلام نقل کرده که رسول خدا فرمود گوسفند چون رو آور شود پیش آمد کار گوسفند دار است و چون پشت کند پیشامد کار اوست و گاو چون رو آور شود پیشامد گاودار است و چون پشت کند زیان او است، شتر مهار شیطانست و چون رو آورد شتردار در پستی است و چون پشت هم کند شتردار ضررمند می شود و خیری از آن نمیرسد مگر از سوئی که خطرناک است عرض شد یا رسول الله در این صورت کی شترداری میکنند؟ فرمود بدبختان نابکار کجایند؟ صالح گوید اسماعیل بن مهران این شعر را خواند:

گر نباشد عیب پستی گرد آن مال میشاید شمرش در جهان هر که میخواهد مدارا بایش ور نه بفروشد که غم نفزایش

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بهترین خواسته چهار چیز است)

امام علی بن ابی طالب گفته: از پیامبر پرسیده شد بهترین خواسته کدام است؟ گفت: «کشتی که خداوندش آن را به دست

خویش کشته و پرورش داده و هنگام درو کردن حق شرعی آن را پرداخته». سؤال شد پس از کشت کدام خواسته بهتر است؟ گفت: «آنکه گوسفند دارد و خود آنها را در چراگاه می چراند و نماز می گزارد و زکات می دهد». سؤال شد پس از گوسفند کدام خواسته بهتر است؟ گفت: «گاو که بامداد شیر می دهد شامگاه شیر می دهد». سؤال شد پس از گاو کدام خواسته بهتر است؟ گفت: «آن درختهای بلندی که در گل و لای بیخ دوانیده و خوراک روزهای خشکسالی را فراهم می کند». (مقصود از راسیات غالباً در عرف تازیان خرما بن است).

هر که خرما بن را فروشد نرخش چون خاکستر سر تیغ کوه است که در روز طوفانی باد سختی بر آن وزیدن گیرد و آن را پراکنده کند، مگر آنکه به نرخش نخلستان دیگری بخرد». سؤال شد پس از خرما بن کدام خواسته بهتر است؟ پاسخ نداد. مردی گفت: پس اشتر چه شد که از آن نامی نمی برید؟

گفت «بدبختی و دل سختی و اندوه در اشترداری ست، در بام و عصر از آبادانی دور رود و در بیابان به سر برد نیکی ندهد جز از آن سوی که بیمناک است مردم نابکار آن را از دست نگذارند».

صالح پور ابی حماد گفته: اسماعیل پور مهران برای من نقل کرد به سندی که به امام صادق می رسد که او از پدران خود از علی روایت کرده که پیامبر گفته: «گوسفند هر گاه روی آورد پیش آمد کار گوسفند دار است، هر گاه پشت کند پیش آمد کار اوست، گاو هر گاه روی آور شود پیش آمد گاو دار است و هر گاه پشت کند زیان ویست اشتر مهار دیو است و چون روی آورد اشتر دار در پستی افتد. و هر گاه پشت نیز کند اشتر دار زیان کند و نیکی از آن نرسد جز از سویی که بیمناک است». سؤال شد ای پیامبر در این صورت چه کسی اشتر داری کند؟ گفت: «بدبختان نابکار کجایند؟». صالح گفته:

اسماعیل پور مهران در این باب شعری خواند: هر گاه خرده فرومایگی آن نباشد. باری خواسته یی ست که در جهان به آن ارزش قائل اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین ثروت چهار چیز است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: از رسول خدا سؤال شد: کدام ثروت بهتر است؟ فرمود:

زراعتی که صاحبش آن را بدست خود کشته و شایسته اش نموده و بهنگام درو زکاه آن را پرداخته است عرض شد: پس از کشاورزی کدام ثروت بهتر است فرمود: گوسفند داری که خود گوسفندان را در چراگاههای باران گیر میچراند و نماز میخواند و زکاه میدهد عرض شد پس از گوسفند کدام ثروت بهتر است؟ فرمود گاو که صبح و شام بصاحبش خیر میرساند و شیر میدهد عرض شد پس از گاو کدام دارائی بهتر است؟ فرمود درختانی که در گل استوار شده اند و در خشک سالان خوراک مردم را تأمین میکنند چه خوب چیزی است درخت خرما هر کس آن را بفروشد بهایش مانند خاکستری است که در قله بلندی باشد و در روز طوفانی تند بادی بر آن وزد مگر اینکه بجای آن درخت دیگری بنشانند. عرض شد یا رسول الله پس از درخت خرما چه مالی بهتر است؟ حضرت سکوت فرمود مردی عرض کرد پس چرا در باره شتر چیزی نفرمودید؟

فرمود: بدبختی و بدخوئی و رنج و در بدری در شتر داری است که صبح و شام ادبار آورد و خیری ندهد مگر از آن سوی که

شوم تر است مردمان بدبخت تبهکار از آن دست بردارند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گوسفند داری اگر رو آور شود که پیشرفت کار گوسفنددار است و اگر پشت کند باز پیشرفت دارد (و بهر حال زیانی برای صاحبش ندارد) و گاو داری اگر رو آور شود پیشرفت کار هست ولی اگر پشت کند ادبار برای صاحبش آورد و شترداری زمام شیاطین گرفتن است چون رو آور شود ادبار آورد و چون پشت کند ادبار آورد (و بهر حال جز زیان برای صاحبش ندارد) و خیری ندهد مگر از آن سوی که شوم تر است عرض شد یا رسول الله اگر چنین است چه کسی شترداری میکند؟ فرمود:

بدبختان بدکار کجا رفته اند آنان هستند که شترداری کنند صالح گوید: اسماعیل بن مهران شعری بدین مضمون انشاد کرد شتر جزو اموال و ثروت دنیا است ولی باعث پستی و زبونی است هر کس بخوهد به پستی میسازد و هر که بخوهد آن را میفروشد و متاع دیگری تهیه میکند.

شرح: مقصود از (جانب شوم تر) طرف چپ است لذا بدست چپ در لسان عرب شومی گفته می شود و این در شتر از آن رو است که دوشیدن شیرش و سوارشدنش باید از طرف چپ انجام بگیرد و احتمال می رود اشاره باشد بروایت

ابوالها خیر من البانها

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین مال ها چهار چیز است)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پرسیده شد: کدام مال بهتر است؟ فرمود: زراعتی که صاحب آن، آن را بکارد و اصلاح کند و روز درو کردن حق آن را (که زکات است) بدهد. گفته شد: پس از زراعت کدام مال بهتر است؟ فرمود: مردی که گوسفندی دارد و آنها را به چراگاه هایی که باران باریده برد و نماز بخواند و زکات بدهد. گفته شد: پس از گوسفند کدام مال بهتر است؟ فرمود: گاو که صبح و شام سود بدهد. گفته شد: پس از گاو کدام مال بهتر است؟ فرمود: درختان خرما که ریشه در خاک دارد و در خشکسالی غذا می دهد.

درخت خرما چه چیز خوبی است، هر کس آن را بفروشد قیمت آن مانند خاکستری بالای بلندی است که در یک روز طولانی باد سختی بر آن بوزد، مگر اینکه درختان دیگری را جایگزین کند. گفته شد: یا رسول الله پس از درخت خرما کدام مال بهتر است؟ پیامبر صلی الله علیه و آله ساکت شد. مردی گفت: پس شتر کجا قرار دارد؟ فرمود: در آن بدبختی و جفا و رنج و دوری از خانه است، صبح و شام پشت می کند (از وطن دور می شود) و خیر آن جز از جانب چپش نمی رسد (شیر شتر از طرف چپ دوشیده می شود و آن را شوم می دانند) مردمان بدبخت و فاجر آن را از دست ندهند.

عمرو بن ابی المقدم از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گوسفند اگر رو آورد، رو می آورد (سود می دهد) و اگر پشت کند باز رو می آورد و گاو اگر رو آورد، رو می آورد و اگر پشت کند، پشت می کند (ضرر رساند) و شتر طرف شیطان است اگر رو کند، پشت می کند (ضرر رساند) و

اگر پشت کند باز پشت می کند (ضرر می رساند) و خیر آن (شیر آن) تنها از طرف چپ آن (که شوم است) می رسد. گفته شد: یا رسول الله، بعد از این چه کسی آن را نگه می دارد؟ فرمود: بدبخت های فاجر کجایند؟

صالح می گوید: اسماعیل بن مهران در باره شتر چنین سروده است:

اگر به نرمی رفتن در اطراف شتر نبود می شد که آن را مال به حساب آورد، پس هر کس بخواند با آن مدارا کند و هر کس بخواند آن را بفروشد.

### أربع صلوات يصلها الرجل في كل ساعة

«۱۰۷» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ يُصَلِّيهَا الرَّجُلُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ صَلَاةٌ فَاتَتْكَ فَمَتَى ذَكَرْتَهَا أَذَيْتَهَا وَصَلَاةٌ رَكَعَتِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَصَلَاةٌ الْكُصُوفِ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ هَؤُلَاءِ يُصَلِّيهِنَّ الرَّجُلُ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا.

\*ترجمه کمره ای: (چهار نماز را در هر وقت می توان خواند)

امام پنجم فرمود چهار نمازند که در هر ساعت می توان خواند نماز قضا، دو رکعت نماز طواف واجب، نماز کسوف، نماز میت، اینها نمازهاییند که وقت شبانه روزی ندارند، هر وقت شب و روز سبب آن ها موجود شد میتوان آن ها را خواند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار نماز است که هر گاه توان گزارد)

امام محمد باقر گفته: «چهار نماز است که هر گاه توان گزارد: نماز قضا، دوگانه نماز طواف واجب، نماز کسوف، نماز مرده، اینها نمازهایی ست که زمان معین ندارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار نماز است که در هر ساعت می توان خواند)

امام باقر علیه السلام فرمود: چهار نماز است که شخص می تواند در همه وقت بخواند نماز قضا که هر وقت بیاد آمد میتوانی بخوانی و دو رکعت نماز طواف واجب و نماز گرفته شدن خورشید و نماز میت این نمازها را در همه وقت میتوان خواند. (شرح-) مقصود این است که این نمازها وقت معینی از شبانه روز ندارند و هر وقت سبب آنها موجود شد باید خوانده شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار نماز است که در هر زمانی می توان خواند)

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار نماز است که شخص در هر زمانی می تواند آنها را بخواند: نمازی که به قضا رفته هر وقت به یاد آمد بخوان و نماز طواف واجب و نماز آیات و نماز میت، این ها نمازهایی هستند که انسان در تمام ساعات می تواند بخواند.

«(۱۰۸) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْبَاطِلِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

\*ترجمه کمره ای: (قاضی چهار قسم است)

امام ششم فرمود قاضیان چهارند آنکه ندانسته حکم حق می دهد در دوزخ است آنکه ندانسته حکم باطل میدهد در دوزخ است آنکه دانسته حکم باطل می دهد در دوزخ است، آنکه دانسته حکم بحق می دهد همان بیبشت می رود.

شرح: مقصود اینست که باید شخص قاضی مجتهد و عادل باشد که حکم را درست بفهمد و صادر کند اگر ندانسته قضاوت کند مسئول است اگر چه موافق حق باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (داوران چهار گونه اند)

امام صادق گفته: داوران چهار گروه اند: آنکه ندانسته داوری حق کرده در دوزخ است، آنکه ندانسته داوری تباه کرده در دوزخ است، آنکه دانسته داوری تباه کرده در دوزخ است، آنکه دانسته داوری به حق کرده در بهشت است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (قاضیان چهار قسمند)

امام صادق علیه السلام فرمود: قضاوت کنندگان چهار قسمند آنکه ندانسته حکم به حق میدهد در آتش است و آنکه ندانسته حکم باطل میدهد از اهل آتش است و آنکه ندانسته حکم باطل میدهد در آتش است و آنکه دانسته حکم حق میدهد اهل بهشت است.

شرح: مقصود این است که قاضی یا میدانند که حکم اش بر حق است و یا میدانند که حکمش بر باطل است و یا نمیدانند که حکمش حق است یا باطل و فقط در صورتی که میدانند بحق حکم میکنند مسئول نیست اما در صورت دیگر مسئول است حتی در صورتی که با تردید بحکم تصادفا جانب حق را گرفته باشد

\*\*\*ترجمه جعفری: (قاضی ها چهار دسته اند)

محمد بن ابی عمیر با سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

قاضی ها چهار دسته اند: یکی آن قاضی است که قضاوت به حق کرده ولی نمی داند که آن حق است، او در آتش است و

دیگری کسی است که قضاوت به باطل کرده ولی نمی داند که آن باطل است، او نیز در آتش است، و دیگری کسی است که قضاوت به باطل کرده و می داند که باطل است، او نیز در آتش است، و دیگری کسی است که قضاوت به حق کرده و می داند که آن حق است، او در بهشت است.

---

### يجبر الرجل على نفقه أربعه

«۱۰۹» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى .

ص: ۲۴۷

---

۱- الاعنان: النواحي. كانه قال: انها لكثرة آفاتها كأنها من نواحي الشيطان في أخلاقها و طبائعها. (النهايه).

الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: قُلْتُ مَنْ الَّذِي أُجْبِرُ عَلَيْهِ وَ تَلْزَمُنِي نَفَقَتَهُ قَالَ الْوَالِدَانِ وَ الْوَلَدُ وَ الزَّوْجَةُ.

\*ترجمه كمره ای: (مرد باید هزینه زندگی چهار کس را بدهد)

حریز گوید از امام ششم پرسیدم چه کسانی آن ها وادار میشوند و هزینه آنان کردن گیر منست؟ فرمود پدر و مادر و فرزند و زن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مرد را وامی دارند تا هزینه چهار کس را پردازد)

حریز گفته: از امام صادق پرسیدم چه کسانی هستند که به هزینه ایشان وادار می گردم. و مجبور هستم که پردازم؟ گفت: «پدر و مادر و فرزند و همسر».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مرد باید هزینه چهار نفر را بحکم اجبار پرداخت نماید)

حریز گوید: بامام صادق علیه السّلام عرض کردم: کسی که مجبور هستم و باید هزینه اش را پردازم کیست؟ فرمود پدر و مادر و فرزند و همسر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مرد به دادن هزینه چهار نفر مجبور است)

حریز نقل می کند که به امام صادق علیه السّلام عرض کردم: چه کسانی هستند که من باید هزینه زندگی آنها را پردازم؟ فرمود: پدر و مادر و فرزند و همسر.

-----

## ملوك الأنبياء في الأرض أربعه

«١١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثِ الْأَنْبِيَاءَ مُلُوكًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعَةً بَعْدَ نُوحٍ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ اِسْمُهُ عِيَّاشُ وَ دَاوُدُ وَ سُلَيْمَانُ وَ يُوسُفُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّا عِيَّاشُ فَمَلِكُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ أَمَّا دَاوُدُ فَمَلِكُ مَا بَيْنَ الشَّامَاتِ إِلَى بِلَادِ إِصْطَخَرَ وَ كَذَلِكَ كَانَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ وَ أَمَّا يُوسُفُ فَمَلِكُ مِصْرَ وَ بَرَارِيهَا وَ لَمْ يُجَاوِزْهَا إِلَى غَيْرِهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح الذى اعتقده فى ذى القرنين أنه لم يكن نبيا و إنما كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله و نصح لله فنصحه الله قال أمير المؤمنين عليه السّلام و فيكم مثله و ذو القرنين ملك مبعوث و ليس برسول و لا- نبى كما كان طالوت ملكا قال الله عز و جل وَ قَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَذَكَرَ فِي جَمَلِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ لَيْسَ بِنَبِيٍّ كَمَا يَجُوزُ أَنْ يَذَكَرَ فِي جَمَلِهِ الْمَلَائِكَةَ مِنْ لَيْسَ بِمَلَكٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ إِذْ قُلْنَا



لِّلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبرانی که در روی زمین پادشاه بودند چهارند)

امام پنجم فرمود خدا پیغمبری بعد از نوح نفرستاده که در زمین پادشاه باشد مگر چهار کس: ذو القرنین که نامش عیاش است، داود، سلیمان و یوسف علیهم السّلام عیاش پادشاه میان خاور تا باختر بود، داود پادشاه میان شامات تا شهرهای اصطخر شیراز بود، سلیمان هم همین اندازه کشور داشت ولی یوسف پادشاه مصر و بیابان های آن بود و مرزش بجاهای دیگر نگذشت.

مصنف این کتاب گوید این خبر چنین رسیده است ولی آنچه درست است و من بدان عقیده مندم در باره ذو القرنین اینست که ذو القرنین پیغمبر نبوده همانا بنده شایسته ای بوده که خدا را دوست داشته و خدا هم او را دوست داشته و برای خدا کار کرده خدا هم او را یاری کرده، امیر المؤمنین فرمود در میان شما هم مانند ذو القرنین هست (مقصودش خودش بوده) ذو القرنین از جانب خدا بیادشاهی برانگیخته شده بود چنانچه طالوت از جانب خدا پادشاه شده بود و خدا فرماید، پیغمبرشان بآنان گفت خدا طالوت را برای شما بیادشاهی برانگیخته و روا باشد که نام ذو القرنین در شماره پیغمبران برده شود چون همانند آنان بوده اگر چه پیغمبر نبوده چنانچه رواست کسی که فرشته نیست در شماره فرشتگان نام برده شود، خدا فرماید که بفرشتگان گفتیم بر آدم سجده کنید، همه سجده کردند جز ابلیس که از جنیان بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبرانی که پادشاه بودند چهار تن اند)

امام محمد باقر گفته: «خدای پیامبری پس از نوح نفرستاده که در زمین پادشاه باشد جز چهار تن: ذو القرنین که نامش عیاش است، داود، سلیمان و یوسف، عیاش پادشاه خاور تا باختر بود، داود در شامات تا شهرهای اصطخر فارس بود.

سلیمان نیز همین اندازه کشور داشته، لیک یوسف پادشاهی وی مصر و بیابانهای آن بود و حدودش به جاهای دیگر نرسید».

مؤلف کتاب صدوق گفته: این خبر چنین رسیده، لیک آنچه درست است و من بدان ایمان دارم ذو القرنین پیامبر نبوده بلکه بنده شایسته یی بود که خدا را دوست داشت و خدا نیز وی را دوست داشت.

و برای خدا کار کرد خدا نیز او را یاری کرد. امیر المؤمنین گفته: در میان شما نیز مانند ذو القرنین هست.

ذو القرنین از سوی خدا به پادشاهی رسید چنان که طالوت از سوی خدا پادشاه شد و خدا در قرآن گفته: «پیامبر آنان به ایشان گفت: خدا طالوت را به پادشاهی برانگیخت» و شاید مناسب باشد که ذو القرنین را در عداد پیامبران نام برند. چون مانند ایشان بوده اگر چه پیامبر نباشد، چنان که جائز است کسی که فرشته نیست در شماره فرشتگان نام برد. خدا گفته: «به فرشتگان گفتیم بر آدم سجده کنید، همه نماز بردند جز دیو که از پریان بود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبرانی که پادشاهان روی زمین بودند چهار نفرند)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای تعالی پیغمبری نفرستاده که پادشاهی کند مگر چهار نفر که همه پس از نوح مبعوث شده اند ذو القرنین که نامش عیاش بود و داود و سلیمان و یوسف اما عیاش که پادشاه میان مشرق تا مغرب بود و اما داود پادشاه میان شامات تا شهرهای اصطخر فارس گردید و کشور سلیمان نیز همین اندازه بود.

اما یوسف پادشاه مصر و صحراهای مصر گردید و از آن حدود تجاوز نکرد.

مصنف این کتاب (رضی الله عنه) گوید: این خبر چنین است که گفته شد ولی آنچه صحیح است و من در باره ذو القرنین معتقدم این است که پیغمبر نبوده و فقط بنده شایسته ای بوده است که خدای را دوست میداشته و خدا نیز او را دوست داشته است او در راه خدا خیرخواه بوده است خدای نیز خیر خواه او گشته که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: مانند ذو القرنین در میان شما نیز هست و ذو القرنین پادشاهی بوده از طرف خداوند نه رسول بوده و نه نبی همانند طالوت که خداوند فرماید (پیغمبرشان بآنان گفت که خداوند طالوت را برای پادشاهی در میان شما برانگیخته) و گاهی روا باشد که در شمار پیغمبران نام کسی که پیغمبر نباشد برده شود چنانچه روا است در شمار فرشتگان از کسی که فرشته نیست نام برده شود خدای عز و جل ثناء فرماید: هنگامی که فرشتگان گفتیم بر آدم سجده کنید همگی سجده کردند بجز ابلیس که از طایفه جن بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبرانی که در زمین، پادشاه بودند چهار نفرند)

هشام بن سالم از کسی و او از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند پیامبران را در زمین پادشاهان، قرار نداد مگر چهار نفر را که پس از نوح آمدند: ذو القرنین که نام او عیاش بود و داود و سلیمان و یوسف. عیاش میان شرق و مغرب پادشاهی کرد و داود میان شامات تا بلاد استخر پادشاهی کرد، پادشاهی سلیمان هم در همان منطقه بود، و یوسف در مصر و صحراهای آن پادشاهی کرد و از آن فراتر نرفت.

مصنف این کتاب می گوید: این خبر به همین صورت نقل شد، ولی آنچه صحیح است و من در باره ذو القرنین به آن عقیده دارم، این است که او پیامبر نبود ولی بنده صالحی بود که خدا را دوست داشت و خدا هم او را دوست داشت و او در راه خدا نصیحت کرد و خدا هم او را نصیحت نمود. امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: در میان شما هم مانند ذو القرنین وجود دارد (منظور آن حضرت خودش بود) و ذو القرنین پادشاهی برانگیخته بود ولی رسول و نبی نبود، همان گونه که طالوت پادشاه بود، خداوند می فرماید: «پیامبر آنها به آنها گفت: همانا خداوند برای شما طالوت را پادشاه قرار داده است».

گاهی جایز می شود که کسی پیامبر نیست نام او در میان پیامبران ذکر شود، همان گونه گاهی کسی که فرشته نیست نام او در میان فرشتگان ذکر می شود، خداوند می فرماید: «هنگامی که به فرشتگان گفتیم که به آدم سجده کنند، همه سجده کردند مگر ابلیس که از جن بود.»

«١١١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُنَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ

ص: ٢٤٨

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الشَّمْسِ أَرْبَعُ خِصَالٍ تُغَيِّرُ اللَّوْنَ وَتُنْتِنُ الرِّيحَ وَتُخْلِقُ الثِّيَابَ وَ تُورِثُ الدَّاءَ.

\*ترجمه کمره ای: (در آفتاب چهار خصلت است)

رسول خدا فرمود در آفتاب چهار خصلت است. رنگ را دیگرگون کند و بوی را گند کند و جامه را کهنه کند و درد پدید آرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در آفتاب چهار چیز است)

پیامبر گفته: «در آفتاب چهار چیز است: رنگ را بگرداند و بوی را گندیده کند و جامه را کهنه و درد پدید آورد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در آفتاب چهار خاصیت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در آفتاب چهار خاصیت است رنگ را دگرگون سازد و بوی بد ایجاد نماید و جامه ها را می پوساند و بیماری آورد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در آفتاب چهار خصلت است)

موسی بن ابراهیم مروزی از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در آفتاب چهار خصلت است: رنگ را تغییر می دهد و بوی بد ایجاد می کند و لباس را کهنه می سازد و درد آور است.

## الدواء أربعه

«۱۱۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدَّوَاءُ أَرْبَعَةُ الْحِجَامَةُ وَالسُّعُوطُ (۱) وَالْحُفْنَةُ وَالْقَيْءُ.

\*ترجمه کمره ای: (دواء چهار است)

امام ششم فرمود دواء چهار است حجامت، سعوطی که در بینی میکنید، اماله کردن، قی نمودن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دارو چهار چیز است)

امام صادق گفته: «دارو چهار چیز است، خون گرفتن، به بینی کشیدن، اماله کردن، قی نمودن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (درمان چهار گانه)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار درمان است: خون گرفتن با حجامت، و سعوطی که در بینی ریخته می شود، و اماله

کردن، و قی نمودن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (درمان چهارتاست)

حفص بن بختری از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: درمان چهارتاست: حجامت و بخور دادن و اماله کردن و قی کردن.

### أربعة يعدلن الطبايع

«۱۱۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ النَّسَائِبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يُعَدِّلُنَ الطَّبَائِعَ الرُّمَّانُ السُّورَانِيُّ وَ الْبُسْرُ الْمُطْبُوحُ وَ الْبَنْفَسُجُ وَ الْهَنْدَبَاءُ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (چهار چیز است که مزاج را معتدل کند)

امام ششم فرمود چهار چیز مزاج را معتدل کنند انار شامی، غوره خرماي پخته، بنفشه، کاسنی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز است که مزاج را میانه کند)

امام صادق گفته: «چهار چیز مزاج را میانه کند: انار شامی، غوره خرماي پخته، بنفشه، کاسنی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز مزاج را معتدل میسازد)

امام صادق علیه السّلام فرمود: چهار چیز مزاج را معتدل سازد انار سورانی خرماي نارس پخته و بنفشه و کاسنی.

شرح: سورانی نسبت اش به سوری است (بر وزن طوبی) محلی است در عراق مؤید این معنی روایتی است از امام صادق علیه السّلام که فرموده اگر من در عراق بودم هر روز یک دانه انار سورانی میخوردم و یک بار آب تنی در آب فرات میکردم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز مزاج را نرم می کند)

عبد العزیز بن مهتدی از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که چهار چیز مزاج را نرم می کند: انار شامی و غوره خرما و بنفشه و کاسنی.

«١١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكُرَاثِ (٣) فَقَالَ كُلُّهُ فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعٌ خِصَالٍ يُطَيَّبُ النَّكْهَةَ (٤) وَ يَطْرُدُ الرِّيَّاحَ وَ يَقْطَعُ الْبُؤَاسِيرَ وَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ الْجَدَامِ .

ص: ٢٤٩

١- فى القاموس: سعطه الدواء كمنعه و نصره و أسعطه إياه سعطه واحده و اسعاطه واحده: أدخله فى أنفه فاستعط. و السعوط- كصبور- ذلك الدواء.

٢- البسر- بالضم- التمر إذا لون و لم ينضح و الواحده بسره، و يقال له بالفارسيه (غوره خرما). و الهندبا: بقل معروف و هو ما يقال له بالفارسيه (كاسنى).

٣- يعنى تره.

٤- أى ريج الفم.

لِمَنْ أَدْمَنَ عَلَيْهِ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (در تره چهار خصلت است)

در باره تره از امام ششم پرسش شد، فرمود تره بخور که در آن چهار خصلت است، دهن را خوش بو کند بادها را براند، بواسیر را علاج کند و کسی که بر آن مداومت کند از خوره در امان باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (تره چهار سود دارد)

در باره تره از امام صادق پرسیدند، گفت: «تره بخور که در آن چهار چیز است: دهن را خوش بو کند، بادها را براند، بواسیر را درمان سازد، و آنکه همیشه از آن خورد از خوره در امان باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تره را چهار خاصیت است)

فرات بن احنف گوید: از امام صادق علیه السلام در باره تره سؤال شد فرمود: تره بخور که آن را چهار خاصیت است دهن را خوش بو سازد بادها را از بدن بیرون کند خون بواسیر را به بندد و آنکه بخوردنش مداومت کند از بیماری خوره در امان خواهد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در تره چهار خصلت است)

فرات بن احنف نقل می کند که از امام صادق علیه السلام در باره تره پرسیده شد، فرمود: آن را بخور که در آن چهار خصلت است: دهن را خوشبو و بادها را دفع و بواسیر را قطع می کند و آن برای کسی که مداومت کند امان از جذام است.

-----

## علامات الدم أربع

«۱۱۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَامَاتُ الدَّمِ أَرْبَعُ الْحِكَّةُ وَالْبُثْرَةُ (۲) وَالنُّعَاسُ وَالِدَّوْرَانُ.

\*ترجمه کمره ای: (نشانه فشار خون چهار است)

خارش تن، شری در پوست بدن، چرت گرفتن و گیجی سر.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نشان فشار خون چهار چیز است)

از امام رضا روایت شده که گفت: «نشانه های فشار خون چهار چیز است خارش تن، ستی در پوست بدن. خواب گرفتن و گیجی سر».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نشانه زیادی خون چهار چیز است)

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: نشانه زیادی خون چهار چیز است، خارش تن و جوشهای جلدی و خواب آلود بودن و سرگیجه.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نشانه های خون چهار تاست)

یونس بن عبد الرحمن از امام رضا علیه السلام نقل می کند که فرمود: نشانه های خون چهار چیز است: خارش بدن، جوش در آمدن در پوست، چرت رفتن و سرگیجه.

### أربعة أنهار من الجنة

«۱۱۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ مِنْ الْجَنَّةِ الْفُرَاتُ وَ النَّيْلُ وَ سَيْحَانُ وَ جَيْحَانُ فَالْفُرَاتُ الْمَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ النَّيْلُ الْعَسَلُ وَ سَيْحَانُ الْخَمْرُ وَ جَيْحَانُ اللَّبَنُ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار نهر از بهشتند)

رسول خدا فرمود چهار نهر از بهشتند، فرات، نیل، سیحون جیحون، فرات در دنیا و آخرت آب گواراست، نیل نهر عسل بهشت است، سیحون نهر می است، جیحون نهر شیر است.

شرح: منظور اینست که نهرهای بهشت هم باین چهار نام نامیده شوند، ولی آنچه در آن ها روان است علاوه بر آب شیرین و گوارا که در فرات است می و عسل و شیر است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار رود از بهشت است)

فرات، نیل، سیحون، جیحون. فرات در جهان و جاویدان آب گواراست. نیل رود انگبین است، سیحون رود باده است، جیحون رود شیر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار نهر بهشتی است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار نهر از بهشت است: فرات و نیل و سیحان و جیحان فرات در دنیا و آخرت آب است و نیل نهر عسل است و سیحان نهر شراب است و جیحان نهر شیر.

شرح: چون از همه نعم بهشتی صورتی در این عالم است بنا بر این شاید مقصود این باشد که صورت معنوی این نهرها در



بهشت نهرهائی است که در روایت تعیین شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار رودخانه از بهشت است)

عیسی بن عبد الله هاشمی از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار رودخانه از بهشت است: فرات و نیل و سیحون و جیحون. فرات در دنیا و آخرت آب است و نیل غسل و سیحون شراب و جیحون شیر است.

### النهی عن أربع کنی

«۱۱۷»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنْ أَرْبَعِ كُنَى عَنْ أَبِي عَيْسَى وَ عَنِ أَبِي الْحَكَمِ وَ عَنِ أَبِي مَالِكٍ وَ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ إِذَا كَانَ لِاسْمٍ مُحَمَّدًا.

\*ترجمه کمره ای: (از چهار کنیه غدقن شده)

امام یکم گوید پیغمبر از چهار کنیه غدقن کرد، ابی عیسی ابی الحکم، ابی مالک، ابو القاسم، برای کسی که نامش محمد باشد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از چهار کنیه منع شده)

امام علی بن ابی طالب گفت: پیامبر از چهار کنیه منع کرده: ابو عیسی، ابو الحکم، ابو مالک، ابو القاسم. هر گاه نام کسی محمد باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار کنیه غدقن شده است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: پیغمبر از چهار کنیه نهی فرموده است ابی عیسی و ابی الحکم و ابی مالک و از کنیه ابو القاسم اگر نامش محمد باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از چهار کنیه نهی شده است)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش، از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از چهار کنیه نهی کرد: ابو عیسی و ابو الحکم و ابو مالک و نیز ابو القاسم اگر نام شخص محمد باشد.

«١١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ٢٥٠

- 
- ١- أى داوم على أكله و أكثر منه.
  - ٢- الحكه- بكسر الحاء و شدّ الكاف- عله توجب الحكاك كالجرب و يقال له بالفارسيه (خارش). و البثر: خراج صغير، الواحده بثره.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ مِنْبِرَهُ أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَارِثَةُ وَهَمَامٌ وَشَرُّ الْأَسْمَاءِ ضِرَارٌ وَمُرَّةٌ وَحَرْبٌ وَظَالِمٌ.

\*ترجمه كمره ای: (بهترین نامها چهار است و بدترین نامها چهار)

پیغمبر بالای منبر خود فرمود هلا- بهترین نامها عبد الله- عبد الرحمن حارثه و همام است، بدترین نامها ضرار، مره، حرب و ظالم است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بهترین نامها و بدترین نامها)

پیامبر بالای منبر خود گفت آگاه باشید:

بهترین نامها: عبد الله. عبد الرحمن، حارثه، همامست. بدترین نامها: ضرار. مره. حرب، ظالم است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین نامها چهار و بدترین نامها چهار است)

امام باقر علیه السلام فرماید: رسول خدا بر فراز منبر فرمود: آگاه باشید بهترین نامها عبد الله است و عبد الرحمن و حارثه و همام و بدترین نامها ضرار است و مره و حرب و ظالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین نامها چهار نام و بدترین آنها چهار نام است)

جابر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا بالای منبرش فرمود: آگاه باشید که بهترین نامها چهار نام است: عبد الله و عبد الرحمن و حارثه و همام و بدترین نامها چهار نام است: ضرار و مره و حرب و ظالم. (ملاک در خوبی و بدی نامها مفهوم آن است چهار نام اولی معنای خوبی دارند و چهار نام بعدی معنای بدی دارند که به ترتیب عبارتند از: زیان آور و تلخ و جنگ و ستمگر.)

## النهی عن أربعة أشياء وعن أربعة ظروف

«۱۱۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الشُّطْرُنِجِ وَ النَّوْدِ قَالَ لَا تَقْرَبُوهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءُ قَالَ لَا خَيْرَ فِيهِ لَا تَفْعَلُوا قُلْتُ فَالنَّبِيدُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسِيكِرٍ وَ كُلِّ مُسِيكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظُّرُوفُ الَّتِي تُصَيِّغُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدَّبَاءِ وَ الْمَرْفَةِ وَ الْحَنْتَمِ وَ النَّقِيرِ قُلْتُ وَ مَا ذَاكَ قَالَ الدَّبَاءُ الْقَرْعُ وَ الْمَرْفَةُ الدَّنَانُ وَ الْحَنْتَمُ جِرَارُ الْمَارِزَنِ وَ النَّقِيرُ خَشَبَةٌ كَمَا أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْقُرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجْوَابٌ يَنْبُذُونَ فِيهَا وَ قِيلَ إِنَّ الْحَنْتَمَ الْجِرَارُ الْخَضْرُ.

\*ترجمه کمره ای: (از چهار چیز و از چهار ظرف غدقن شده است)

ابی ربیع شامی گوید از امام ششم پرسش شد از شطرنج و نرد، فرمود نزدیک آن ها نشوید گفتم سرود چطور؟ فرمود خوبی ندارد، نکنید گفتم می خرما چطور؟ فرمود رسول خدا از هر مست کننده ای غدقن کرده هر مست کننده ای حرامست گفتم ظرفهایی که می در آن ها ساخته می شود چطور است، فرمود رسول خدا از چهار قسم آن ها غدقن کرده، از دبا و مزفت و حتم و نقیر گفتم اینها چه باشد فرمود دباء پوست کدو است و مزفت خمره سفالین و حتم کوزه های کبود رنگ است و نقیر ظرف چوبی است که در زمان جاهلیت می تراشیدند تا میان تهی میشد و در آن خرما میریختند و بعضی گفته اند که حتم کوزه سبز رنگ است،

شرح: ظاهراً مقصود اینست که چون این ظرفها را برای ساختن نیبذ بکار بردند دیگر نمیشود تطهیر کرد برای آنکه می در جوف آن ها سرایت کرده و باید آن ها را دور انداخت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از چهار چیز و از چهار ظرف منع شده)

ابو ربیع گفته: «از امام صادق پرسیدند از شطرنج و نرد گفت: به آنها نزدیک مشوید. گفتم: سرود چگونه است؟. گفت: خوب نیست، گفتم: باده خرما چگونه است؟. گفت: پیامبر از هر مست کننده یی منع کرده. هر مست کننده یی جائز نیست. از دباء و مزفت و حتم و نقیر پرسیدم. گفت: دباء پوست کدو است و مزفت خمره سفالین و حتم کوزه های کبود رنگ است و نقیر ظرف چوبی است که در زمان جاهلیت می تراشیدند تا میان تهی می شد و در آن خرما می ریختند برخی گفته اند که کوزه سبز رنگی بوده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از چهار چیز و چهار ظرف نهی شده است)

ابی الربیع شامی گوید: از امام صادق علیه السلام در باره شطرنج و نرد سؤال شد فرمود: باین دو نزدیک مشو گفتم ساز و آواز چطور؟ فرمود: هیچ خوبی ندارد نکنید گفتم: شراب خرما چطور؟ فرمود:

رسول خدا نهی فرمود از هر مست کننده ای و هر چه مستی آورد حرام است گفتم: ظرفهایی که در آن شراب می سازند چطور؟ فرمود: رسول خدا از دباء و مزفت و حتم و نقیر نهی فرموده است گفتم معنای این نامها چیست فرمود: دباء یعنی ظرفی از کدو و مزفت یعنی خم های قیر اندود و حتم بمعنای سبوهای چوبین مخصوصی است و نقیر هم نام ظرف چوبین است که مردم دوران جاهلیت آن از میان می تراشیدند تا میان تهی میشد و خرما در آن می ریختند و گفته شده است که حتم بمعنای کوزه های سبز رنگ است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از چهار چیز و چهار ظرف)

ابو ربیع شامی نقل می کند که از امام صادق علیه السلام راجع به بازی نرد و شطرنج پرسیده شد، فرمود: به آنها نزدیک نشوید، گفتم: آوازخوانی چطور؟ فرمود: در آن خیری نیست، نکنید، گفتم شراب خرما چطور؟ فرمود: پیامبر خدا صلی الله

علیه و آله از هر مست کننده ای نهی کرده و هر مست کننده ای حرام است. گفتیم: ظرف هایی که در آن شراب ساخته می شود چطور؟ فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از «دَبَاء» و «مَزْفَت» و «حَنْتَم» و «نَقِیر» نهی کرده است، گفتیم: آنها کدامند؟ فرمود: «دَبَاء» پوست کدو و «مَزْفَت» خمره بزرگ و «حَنْتَم» سبوی چوبین و «نَقِیر» چوبی بود که در جاهلیت داخل آن را درمی آوردند و در آن شراب خرما می ریختند. گفته شده که «حَنْتَم» سبوی سبز است.

## الأمر بدفن أربعة أشياء

«۱۲۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ بِدَفْنِ أَرْبَعَةِ الشَّعْرِ وَالسِّنِّ وَالظُّفْرِ وَالِدَّمِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار چیز را باید زیر خاک کرد)

امام یکم فرمود رسول خدا بما دستور داد که چهار چیز را خاک کنیم مو، دندان، ناخن، خون.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دستور پوشانیدن چهار چیز داده شده)

جناب علی گفته: پیامبر به ما فرمان داد که چهار چیز را زیر خاک نهان سازیم: موی، دندان، ناخن، خون.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دستور زیر خاک کردن چهار چیز)

علی علیه السلام فرمود: رسول خدا بما دستور داد که چهار چیز را زیر خاک کنیم موی و دندان و ناخن و خون.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به دفن کردن چهار چیز امر شده است)

عبد الله بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ما را به دفن کردن چهار چیز فرمان داده است: مو و دندان و ناخن و خون.

## أربع خصال من أخلاق الأنبياء

«۱۲۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَالْبِرَّ وَالْحِلْمَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت خوی پیغمبرانست)

امام ششم فرمود صبر و نیکی و حلم و خوش خلقی از روش پیغمبرانست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز خوی پیامبران است)

امام صادق گفته: «شکیبایی، نیکی، بردباری و خوش خوئی از روش پیامبران است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت از اخلاق پیغمبران است)

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا شکیبائی و نیکوکاری و بدباری و خوشروئی از جمله اخلاق پیغمبران است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت از اخلاق پیامبران است)

حلبی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شکیبایی و نیکوکاری و بردباری و خوش اخلاقی از اخلاق پیامبران است.

## أربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو في حضر

«١٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَجِبُ عَلَيْهِمُ التَّمَامُ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرٍ الْمُكَارِي وَ الْكَرِيُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ الرَّاعِي لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ.

قال مصنف هذا الكتاب الأشتقان البريد

\*ترجمه كمره ای: (بچهار كس واجب است نماز را در سفر و حضر تمام بخوانند)

امام پنجم فرمود بر چهار كس واجبست نماز را تمام بخوانند چه در سفر باشند چه در وطن، چهارپادار كه كارش كرایه دادن چهار پا است، كسی كه كارش كرایه كشی است و چا پارچی و چوپان بیابان گرد چون كه كارشان سفر است، مصنف این كتاب گوید اشتقان چا پار است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار تن نماز را در سفر و حضر باید تمام گزارند)

امام محمد باقر گفته:

«بر چهار تن واجب است نماز را چه در سفر و چه در حضر تمام گزارند: چهار پا دار كه كار وی كرایه دادن چهار پایان است. امروزه رانندگان مسافربری، آنكه كارش كرایه كشی است و چا پارچی یعنی پیکمی و چوپان بیابان گرد كه كارش سفر است؛ مؤلف صدوق گفته: اشتقان به معنی چا پار آمده است.»

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (بر چهار كس تمام خواندن نماز واجب است چه مسافر باشند چه حاضر)

امام باقر علیه السّلام فرمود: بر چهار كس تمام خواندن نماز واجب است چه مسافر باشد چه حاضر آنكه چهار پا كرایه میدهد و آنكه خود را برای مسافرت بدیگران كرایه میدهد و پست چی و چوپان.

(مصنف) این كتاب گوید كه اشتقان بمعنای پست چی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار كس باید نماز خود را چه در سفر و چه در حضر تمام بخوانند)

زراره از امام باقر علیه السّلام نقل می كند كه فرمود: چهار كس باید نماز خود را چه در سفر و چه در حضر تمام بخوانند: چارپادار و كرایه دهنده مركب (كه خود همراه آن می رود) مأمور رساندن نامه ها و چوپان. (این ها كثیر السفرند و شغلشان سفر كردن است)

«۱۲۳»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُبَرِّقِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبِيَّارٍ وَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِتْمَامُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حَرَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱) وَ حَرَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى أن ينوى الإنسان فى حرمهم عليهم السلام مقام عشره أيام و يتم و لا ينوى مقام دون عشره أيام فيقصر (۲) و ليس ما يقوله غير أهل الاستبصار بشىء أنه يتم فى هذه المواضع على كل حال

\*ترجمه كمره ای: (نماز تمام خواندن در چهار جا از گنجینه دانش خدا است)

امام ششم فرمود از گنجینه دانش خدا تمام خواندن نماز است در چهار جا، در حرم خدای عز و جل که مسجد الحرام مکه است، در حرم رسول خدا که مسجد مدینه است و در حرم امیر المؤمنین که مسجد کوفه است و در حرم حضرت امام حسین در کربلا.

مصنف این کتاب گوید مقصود اینست که شخص مسافر در این چهار جا قصد ده روز نماید و نماز خود را تمام بخواند تا حق آن ها را ادا کرده باشد نه آنکه بدون قصد ده روز هم نماز را تمام بخواند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز تمام گزاردن در چهار مکان از دانش نهفته خداست!)

امام صادق گفته: «از دانش نهفته خدا تمام گزاردن نماز است، در چهار جا: در حرم خدای که مسجد الحرام در مکه باشد، در حرم پیامبر که مسجد مدینه است، و در حرم امیر المؤمنین که نجف باشد؛ (بنا بر برخی کوفه است). و در حرم امام حسین در کربلا».

مؤلف کتاب صدوق گفته: مقصد این است که آنکه مسافر در این چهار جا بوده است. روزه بدارد و نماز خود را تمام بگذارد، تا حق آنها را ادا کرده باشد نه بدون قصد و اراده ده روز نماز را مگذارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از اسرار پنهانی در گنجینه علم الهی نماز را در چهار جا تمام خواندن است)

امام صادق علیه السلام فرمود: از اسرار پنهانی در گنجینه علم الهی تمام خواندن نماز در چهار جا است حرم خدای عز و جل و حرم رسول خدا و حرم امیر المؤمنین و حرم حسین بن علی علیه السلام .

(مصنف) این کتاب گوید:

مقصود این است که انسان در حرم این بزرگواران نیت ماندن ده روز را کند و نماز را تمام بخواند و از ده روز کمتر قصد



ماندن نداشته باشد تا نماز شکسته بخواند و چنین نیست که بعضی ندانسته گفته اند: که نماز را در این جایگاهها بهر صورت باید تمام خواند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از گنجینه علم خدا تمام خواندن نماز در چهار جا است)

حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: از گنجینه علم خدا تمام خواندن نماز در چهار جا است: حرم خدا (مسجد الحرام) و حرم پیامبر (مسجد النبی) و حرم امیر المؤمنین (مسجد کوفه) و حرم حسین بن علی علیه السلام. مصنف این کتاب می گوید: منظور این است که در حرم آن ها ده روز اقامت کند و نماز خود را تمام بخواند و کمتر از ده روز نماز که نماز خود را قصر بخواند و آنچه ناواردان می گویند که در این جاها همیشه باید نماز را تمام خواند، درست نیست (البته این عقیده مرحوم صدوق است ولی اکثریت قاطع فقهای شیعه فتوا داده اند که در کمتر از ده روز هم در این جاها مسافر می تواند نمازش را تمام بخواند).

#### العزائم التي يسجد فيها أربع سور

«۱۲۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْجَزَنْطِيُّ عَنِ دَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَزَائِمَ أَرْبَعٌ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَالنَّجْمَ وَتَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَحَمِ السَّجْدَةِ .

\*ترجمه کمره ای: (چهار سوره است که سجده دارند)

امام ششم فرمود سوره های عزیمه که سجده آن واجبست چهار است اقرأ باسم که سوره علق نامیده شده، و النجم، تنزیل سجده و حم سجده.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار سوره قرآن سجده دارد)

امام صادق گفته: «سوره های عزیمه که سجده آنها واجب است، چهار است: اقرأ باسم که از سوره علق است؛ و سوره النجم، و سوره تنزیل سجده و سوره حم سجده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (عزایم: سوره هایی که سجده واجب در آنها است چهار سوره است)

امام صادق علیه السلام فرمود: عزایم چهار سوره است سوره اقرأ باسم رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ و سوره انجم و سوره تنزیل سجده و سوره حم سجده.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سوره هایی که سجده واجب دارند چهار سوره اند)

داود بن سرحان از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: سوره های عزائم (که در آن ها سجده واجب وجود دارد) چهارتاست: اقرء باسم ربك الذى خلق و النجم و تنزيل السجده و حم السجده.

-----  
ص: ۲۵۲

- 
- ۱- یعنی مسجد الکوفه. و المراد بحرم الحسین علیه السّلام الحائر الشریف فقط.
  - ۲- ما ذکره المصنّف - علیه الرحمه - مخالف للشهره، و المشهور بین الفقهاء التخییر.

## لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع

«١٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا رُقَيْهَ بِنْتُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَ عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

\*ترجمه کمره ای: (هیچ بنده روز قیامت قدم از قدم بر ندارد تا از چهار چیز از او پرسش شود)

امام یکم فرمود رسول خدا فرمود در روز قیامت هیچ بنده ای قدم بر ندارد تا پرسش شود، عمر خود را در چه گذرانیده؟ جوانی خود را صرف چه کرده، دارائی خود را از کجا آورده و در چه خرج کرده و دوستی ما خاندان را در دل پرورده یا نه؟

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هیچ بنده یی در قیامت گام از گام بر ندارد تا از چهار چیز از او پرسند)

امام علی بن ابی طالب گفته: رسول خدا می گفت: «در قیامت هیچ بنده یی گام از گام بر ندارد تا جواب دهد:

زندگی خود را در چه گذرانیده؟. جوانی خویش را در چه کاری صرف کرده؟ خواسته خود را از چه راهی به دست آورده و در چه هزینه می کرده؟ و دوستی ما خاندان را در دل داشته یا نه؟».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روز رستاخیز هیچ بنده ای قدم از قدم بر ندارد تا از چهار چیز باز پرسى شود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: روز رستاخیز هیچ بنده ای قدم از قدم بر ندارد تا از چهار چیز باز پرسى شود:

۱- در چه کاری عمرش را گذرانده. ۲- در چه راهی نوجوانی را از دست داده. ۳- ثروت اش را از کجا آورده و بکجا داده. ۴- از دوستی ما خاندان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بنده در قیامت قدم بر نمی دارد مگر اینکه از چهار چیز پرسیده شود)

ابو اسحاق بن موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش و او از پدرانش از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: در قیامت بنده ای قدم بر نمی دارد مگر اینکه از چهار چیز پرسیده شود: از عمرش که در چه چیزی به سر برد و از جوانیش که در چه چیزی صرف کرد و از مالش که از کجا به دست آورد و در کجا خرج کرد و از محبت ما اهل بیت.

## أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ

«١٢٦» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ الْقَرْوِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ بَعْدَادَ (١)

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِي (٢) عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ سَمَّيْتَهُمْ لَنَا فَقَالَ عَلِيٌّ مِنْهُمْ وَسَيْلَمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ وَأَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ..

ص: ٢٥٣

١- الظاهر هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، أبو شبيل بن أبي مسلم الواقدي المتوفى سنة ٢٩٨ عنونه الخطيب في التاريخ تحت رقم ٥٤٧٨ ج ١٠ ص ٣٤٠. وإسماعيل ابن موسى هو أبو محمد الفزاري وقد يقال أبو إسحاق الكوفي، قال النسائي: ليس به بأس، وقال الآجزي عن أبي داود: صدوق في الحديث و كان يتشيع، و جزم البخاري و مسلم في الكنى و ابن سعد و النسائي و غيرهم بأنه ابن بنت السدي (تهذيب التهذيب).

٢- ابو ربيعه الايادي، اسمه عمر بن ربيعه، قال ابن منده: روى عن عبد الله بن بريده [و عبد الله ثقه] و عن الحسن البصرى، و روى عنه شريك بن عبد الله النخعي، و قال ابن معين شريك صدوق ثقه، و قال الساجي: ينسب الى التشيع المفرط.

«۱۲۷»- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَائِيُّ الْعَدْلُ بِبَلْخِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ هُمْ فَكَلَّمْنَا نَحْبُ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ وَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر دستور رسیده چهار کس را دوست بدارد)

ابی بریده از پدرش نقل کرد که رسول خدا فرمود خدای عز و جل بمن دستور دوست داشتن چهار کس را داده: عرض کردیم یا رسول الله کیانند، نام آن ها را بگو فرمود علی- سلمان- ابی ذر- مقداد- خدا بمن فرمود آن ها را دوست دارم و خبر داده که او هم دوستشان میدارد، در روایت دیگر ابی بریده چنین است که پیغمبر فرمود خدای عز و جل بمن فرموده چهار تن از یارانم را دوست داشته باشم عرض کردیم کیانند یا رسول الله همه آرزو داریم که آن ها باشیم- فرمود علی از آن ها است و خاموش شد، سپس فرمود از آنانست علی علیه السلام و ابو ذر و سلمان فارسی و مقداد بن اسود کندی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به پیامبر فرمان رسید چهار تن را دوست بدارد)

ابو بریده از پدر خود روایت کرده که پیامبر گفت: «خدا به من فرمان داد چهار تن را دوست بدارم پرسیدیم ایشان کیانند؟ و نام ایشان چیست؟» گفت: «علی؛ سلمان؛ ابو ذر؛ مقداد؛ خدا به من گفته: اینان را دوست بدارم؛ و خبر داده که او نیز ایشان را دوست دارد، در روایت دیگر ابو بریده چنین است که پیامبر گفته:

خدای عز و جل به من فرمان داده چهار تن را دوست بدارم، پرسیدیم چه کسانی هستند؟ آرزو داریم، آنان باشیم. گفت: علی از ایشان است و خاموش شد سپس گفت از آنان است علی و ابو ذر و سلمان فارسی و مقداد پور اسود کندی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر بدوستی چهار کس امر فرموده است)

بریده گوید: رسول خدا فرمود: خدای عز و جل مرا فرمود که چهار نفر را دوست بدارم عرض کردیم یا رسول الله آنان کیانند نامشان را بفرمائید فرمود: علی یکی از آنان است و سلمان و ابو ذر و مقداد که خداوند مرا بدوستی اینان امر فرموده و مرا خبر داده که خداوند نیز اینان را دوست میدارد.

بریده گوید: رسول خدا فرمود: که خدای عز و جل مرا بدوستی چهار نفر از یارانم امر فرموده و مرا خبر داده که خداوند نیز آنان را دوست میدارد عرض کردیم یا رسول الله آنان کیانند که همه ما علاقه مندیم مگر از آن چهار نفر باشیم فرمود: هان که علی یکی از آنان است سپس خاموش شد و پس از اندکی فرمود: هان که علی یکی از آنان است و ابو ذر و سلمان فارسی و مقداد بن الاسود کندی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به دوست داشتن چهار نفر مأمور شد)

ابن بریده از پدرش و او از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل کرد که فرمود: خداوند مرا به دوست داشتن چهار تن فرمان داد،

گفتیم: یا رسول الله آن ها چه کسانی هستند نام ببر، فرمود: از آن هاست علی و سلمان و ابو ذر و مقداد، خدا مرا امر کرد که آن ها را دوست بدارم و خبر داد که خود نیز آن ها را دوست دارد.

ابن بریده از پدرش و او از پیامبر خدا نقل می کند که فرمود: خداوند به من امر کرد که چهار تن از اصحاب خود را دوست داشته باشم و خبر داد که خود نیز آن ها را دوست دارد، گفتیم: آن ها چه کسانی هستند یا رسول الله، ما همه دوست داریم که یکی از آن ها باشیم، فرمود: آگاه باشید که علی از آن هاست، سپس ساکت شد، پس از آن فرمود: آگاه باشید که علی از آن هاست و ابو ذر و سلمان و مقداد بن اسود کندی.

### اول اربعه یدخلون الجنة

«۱۲۸» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَوِينِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (۱) عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَسَدَ مَنْ يَحْسِدُنِي فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَذَرَارِيْنَا خَلْفَ ظُهُورِنَا وَشِيعَتِنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشَمَائِلِنَا.

\*ترجمه کمره ای: (اول کسانی که بهشت میروند)

امام یکم فرماید برسول خدا از حسد برندگان خود گله کردم فرمود یا علی خشنود نیستی اول کسی که به بهشت میروند من و تو و فرزندان ما در پشت سر و پیروانمان از راست و چپ باشند؟

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نخستین کسانی که به بهشت در آیند)

امام علی بن ابی طالب گفت: به پیامبر از رشکبران بر خود گله کردم. گفت ای علی خشنود نیستی نخستین کسی که به بهشت در آیند من و تو و فرزندان ما در پس ما و پیروان ما از راست و چپ در آیند؟

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (نخستین گروه از چهار گروه که به بهشت میروند)

علی علیه السلام فرمود: برسول خدا از رشک حسودان خود گله کردم فرمود: یا علی آیا خشنود نیستی که تو نخستین از چهار گروه باشی که به بهشت میروند؟ من و تو، فرزندان ما در پشت سر ما و شیعیان ما از طرف راست و چپ ما.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نخستین کس از چهار نفری که وارد بهشت می شود)

زید بن علی از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: از حسد کسانی که به من حسد می کردند پیش پیامبر خدا شکایت کردم، فرمود: یا علی آیا دوست نداری که نخستین کس از چهار طایفه ای که وارد بهشت می شوند باشی؟ من و تو و خاندان ما در پشت سر ما و شیعیان ما در راست و چپ ما.

«١٢٩» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ (٣) عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصِيلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ..

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلتند که در هر کس باشند منافق است)

پیغمبر فرمود چهار خصلت در هر کس باشد منافق است و اگر کسی یکی از آن ها را دارد در او یک جهت نفاق است مگر آنکه آن صفت را ترک کند کسی که چون حدیث کند دروغ گوید و چون وعده دهد خلف کند و چون پیمان بندد بشکند و چون مبارزه کند نابکاری و هرزگی کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز است که در هر کس باشد منافق است)

پیامبر گفته: «چهار منشا است که در هر کس باشد منافق است، و اگر کسی یکی از آنها در او باشد منافق است مگر آنکه آن صفت را ترک کند: آنکه هر گاه سخن گوید دروغ گوید، هر گاه وعده دهد خلف کند و هر گاه پیمان کند بشکند و هر گاه نبرد کند نابکاری و هرزگی ورزد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت است که در هر کس باشد منافق است)

رسول خدا فرمود: چهار خصلت است که در هر کس باشد منافق است و چنانچه یکی از این خصلت ها در کسی باشد یک خصلت از نفاق در او است تا آنگاه که آن خصلت را ترک گوید کسی که چون سخنی گوید دروغ گوید و چون وعده دهد بوعده خویش عمل نکند و چون پیمان بندد بمکر و حيله بر سر پیمان نماند و چون با کسی در افتد ناسزا گوید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز در هر کس باشد منافق است)

عبد الله بن مسعود از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: چهار چیز در هر کس باشد منافق است و اگر یکی از آن ها باشد، خصلتی از نفاق در وجود اوست تا وقتی که آن را از خود دور کند: کسی که وقتی سخن می گوید دروغ می گوید و چون وعده می دهد تخلف می کند و چون پیمان و عهد می بندد، می شکند و چون با کسی دشمنی می کند، به گناه می افتد.

- ١- يعنى عمرو بن خالد الواسطى راوى زيد المقتول فى سبيل الله.
- ٢- فى بعض النسخ «السكوفى» و هو خطأ و تقدم الكلام فيه.
- ٣- عبد الله بن مره الهمدانى الخارقى الكوفى ثقه يروى عن مسروق بن الاجدع.



## ملک الارض کلها اربعه مؤمنان و کافران

«۱۳۰» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَلَكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَرْبَعَةٌ مُؤْمِنَانِ وَكَافِرَانِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنَانِ فَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَذُو الْقَرْنَيْنِ وَ الْكَافِرَانِ نُمْرُودُ وَ بُوخْتَنَصَّرُ وَ اسْمُ ذِي الْقَرْنَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَحَّاكِ بْنِ مَعَدٍّ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار کس پادشاه روی زمین شدند)

دو مؤمن و دو کافر. امام ششم فرمود چهار کس بر همه زمین پادشاه شدند، دو مؤمن و دو کافر دو مؤمن سلیمان بن داود و ذو القرنین بودند و دو کافر نمروود و بخت نصر نام ذو القرنین عبد الله بن ضحاک پسر معد بود

شرح: ظاهراً مقصود از روی زمین کشورهاییست که در جهان آن روزه معروف بوده اند و این عموم تقریبی است و از نظر اینست که فرمان آن ها در بیشتر ممالک نافذ بوده است و در روایتی گذشت که نام ذو القرنین عیاش بوده و ممکنست عیاش او بوده باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار تن پادشاهی روی زمین یافتند)

دو مؤمن و دو کافر - امام صادق گفته:

«چهار تن بر همه زمین فرمانروایی یافتند؛ دو گراینده و دو انباز گیرنده؛ دو مؤمن: سلیمان پور داود و ذو القرنین بودند؛ و دو کافر: نمروود و بخت نصر نام، نام ذو القرنین عبد الله بن ضحاک - بن سعد بود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار نفر پادشاه همه روی زمین شدند دو مؤمن و دو کافر)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار کس پادشاه همه روی زمین شدند دو مؤمن و دو کافر، دو مؤمن سلیمان بن داود بود و ذو القرنین، و دو کافر نمروود بود و بخت نصر و نام ذو القرنین عبد الله بن ضحاک بن معد بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار کس پادشاهی روی زمین را به دست آوردند که دو نفر کافر بودند)

محمد بن خالد با سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چهار کس پادشاهی روی زمین را به دست آوردند که دو نفرشان مؤمن و دو نفرشان کافر بودند: اما دو نفر مؤمن سلیمان بن داود و ذو القرنین بودند و اما دو نفر کافر نمروود و بخت نصر بودند و نام ذو القرنین عبد الله بن ضحاک بن سعد بود.

## أتى الناس الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله من أربعه ليس لهم خامس

«۱۳۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ وَ

عَمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبِي بَنِي أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَيْلْمَانَ وَ الْمُقْسَدَادِ وَ أَبِي ذَرٍّ شَيْئاً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ أَحَادِيثَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غَيْرَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ثُمَّ سَمِعْتُ مِنْكَ تَصْدِيقَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَ رَأَيْتُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتُمْ تُخَالِفُونَهُمْ فِيهَا وَ تَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كُلُّهُ بَاطِلٌ أَفْتَرَى النَّاسَ يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مُتَعَمِّدِينَ وَ يُفَسِّرُونَ الْقُرْآنَ بِأَرَائِهِمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمِ الْجَوَابَ إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَ بَاطِلًا وَ صِدْقًا وَ كَذِبًا وَ نَاسِخًا وَ مُنْشُوخًا وَ عَامًّا وَ خَاصًّا وَ مُحْكَمًا وَ مُتَشَابِهًا وَ حِفْظًا وَ وَهْمًا وَ قَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكُذَابَةُ (١) فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا

ص: ٢٥٥

١- الكذابه- بكسر الكاف و تخفيف الذال مصدر كذب يكذب أى كثر على كذبه الكذابين و يصح أيضا جعل الكذاب بمعنى المكذوب و التاء للتأنيث أى الأحاديث المفتراه أو بفتح الكاف و تشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب و التاء لزياده المبالغه و المعنى كثر على اكاذيب الكذابه أو التاء للتأنيث و المعنى كثر الجماعة الكذابه و لعل الأخير أظهر و على التقادير الظاهر أن الجار متعلق بالكذابه و يحتمل تعلقه بكثرت على تضمنين أجمعت و نحوه (مرآة العقول).

فَلْيَتَّبِعُوا (١) مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كَذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدِهِ إِنَّمَا أَتَاكُمْ الْحَدِيثُ مِنْ أَرْبَعِهِ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ رَجُلٌ مُنَافِقٌ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ مَتَّصِعٌ بِالْإِسْلَامِ لَا يَتَأَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُتَعَمِّدًا فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَلَا يَصَدَّقُوهُ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا هَذَا قَدْ صَحَّ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ فَأَخَذُوا عَنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ وَقَدْ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَهُ وَصَيَّفَهُمْ بِمَا وَصَيَّفَهُمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ (٢) ثُمَّ بَقُوا بَعِيدَهُ فَتَقَرَّبُوا إِلَى أُمَّهِ الضَّلَالَةَ وَالِدُاعَاهِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ- فَوَلَوْهُمْ الْأَعْمَالُ وَحَمَلُوهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَ أَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمَلُوكِ وَالدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ فَهَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَوَهَمَ فِيهِ وَ لَمْ يَتَعَمَّدْ كَذِبًا فَهُوَ فِي يَدِهِ يَقُولُ بِهِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَزْوِيهِ وَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهَمَ لَمْ يَقْبَلُوهُ وَلَا لَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ وَهَمَ لَرَفَضَهُ وَرَجُلٌ ثَلَاثٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا أَمَرَ بِهِ ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَهُوَ لَمَّا يَعْلَمُ أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَحَفِظَ مَنْسُوخَهُ وَ لَمْ يَحْفَظِ (٣) النَّاسِخَ فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ وَ لَمَّا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ وَ آخِرُ رَابِعٍ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُبْغِضٌ لِلْكَذِبِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ تَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَسْهُ بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ وَ عَلِمَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ فَعَمِلَ بِالنَّاسِخِ وَ رَفَضَ الْمَنْسُوخَ فَإِنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ وَ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَقَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَلَامُ لَهُ وَجِهَانٍ وَ كَلَامٌ.

ص: ٢٥٦

١- على صيغته الامر و معناه الخبر، و تبوأ المكان هياًه، و به: أقام و نزل.

٢- المنافقون: ٣.

٣- فى بعض النسخ «و لم يعلم».

عِيَامٌ وَ كَلَامٌ خَاصٌّ مِثْلَ الْقُرْآنِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَيَسْتَبِيهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَلَمْ يَدْرِ مِمَّا عَنِ اللَّهِ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَيْسَ كُمُلٌ أَضِيحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَيَفْهَمُ كَمَا أَنْ مَنِهِمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَ لَا يَسْتَفْهَمُ حَتَّى إِنْ كَانُوا لِيُحِبُّونَ أَنْ يَجِيءَ الْأَعْرَابِيُّ وَ الطَّارِي (١) فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَسْمَعُوا وَ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ يَوْمٍ دَخَلَهُ وَ كُلَّ لَيْلَةٍ دَخَلَهُ فَيُخَلِّينِي فِيهَا أَدُورٌ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ وَ قَدْ عَلِمَ أَضِيحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي فَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي يَا بِنِي رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي وَ كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ مَنَازِلِهِ أَخْلَعَانِي وَ أَقَامَ عَنِّي نِسَاءَهُ فَلَا يَبْقَى عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَ إِذَا أَتَانِي لِلْخَلْوَةِ مَعِي فِي بَيْتِي لَمْ تَقُمْ عَنْهُ فَاطِمَةُ وَ لَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي وَ كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي وَ إِذَا سَأَلْتُهُ مَسَائِلِي ابْتِدَأَنِي فَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأَنِيهَا وَ أَمْلَأَهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي وَ عَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَ تَفْسِيرَهَا وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا وَ مُحْكَمَهَا وَ مُتَشَابِهَهَا وَ خَاصَّهَا وَ عَامَّهَا وَ دَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يُؤَيِّنِي فَهَمَّهَا وَ حَفِظَهَا فَمَا نَسِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا عِلْمًا أَمْلَأَهُ عَلَيَّ وَ كَتَبْتُهُ مُنْذُ دَعَا اللَّهَ لِي بِمَا دَعَا وَ مَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ وَ لَا كِتَابٍ مُنْزَلٍ عَلَيَّ أَحَدٍ قَبْلَهُ فِي أَمْرٍ بِطَاعِهِ أَوْ نَهْيٍ عَنِ مَعْصِيَةِ يَهْ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَ حَفِظْتُهُ (٢) فَلَمْ أَنْسَ حَرْفًا وَاحِدًا ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي وَ دَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يَمَلَأَ قَلْبِي عِلْمًا وَ فَهْمًا وَ حُكْمًا وَ

نُورًا فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي مُنْذُ دَعَوْتُ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتُ لَمْ أَنْسَ شَيْئًا وَ لَمْ يَفْتِنْنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ أَفْتَخَوْفُ عَلَيَّ النَّسِيَانِ فِيمَا بَعْدُ فَقَالَ لَا لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النَّسِيَانِ وَ لَا الْجَهْلَ (٣).

ص: ٢٥٧

- ١- الطاري الغريب الذي أتاه عن قريب من غير انس به و بكلامه. و قال العلامة المجلسي رحمه الله: انما كانوا يحبون قدومها اما لاستفهامهم و عدم استعظامهم أو لأنه صلى الله عليه و آله كان يتكلم على وفق عقولهم فيوضحه حتى يفهم غيرهم.
- ٢- في بعض النسخ «و حفظنيه».
- ٣- هذا الخبر على تقديري صدقه و كذبه يدل على وقوع الكذب عليه صلى الله عليه و آله لانه ان كان صحيحا فهو نص على وقوع الكذب عليه عليه السلام و ان كان موضوعا فهو أحد الاخبار الموضوعه.

«١٣٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَشَّارِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانُ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أُعَيْنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ إِلَيْهِ فَقَدْ كَافَأَ وَمَنْ أضعَفَ كَانَ شُكُوراً وَمَنْ شَكَرَ كَانَ كَرِيماً وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا صَنَعَ إِنَّمَا صَنَعَ لِنَفْسِهِ لَمْ يَسْتَبِطِ النَّاسَ فِي بَرِّهِمْ وَلَمْ يَسْتَرِدْهُمْ فِي مَوَدَّتِهِمْ فَلَا تَطْلُبَنَّ غَيْرَكَ شُكْرَ مَا أَتَيْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ (١) وَوَقَّيْتُ بِهِ عِرْضَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ الْحَاجَةِ إِلَيْكَ لَمْ يُكْرِمْ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِكَ فَأَكْرِمْ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ.

«١٣٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ سَيْلِمِ مَوْلَى طَرْبَالٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الدُّنْيَا دُولٌ فَمَا كَانَ لَكَ فِيهَا أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ أَتَاكَ وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْهُ بِقُوَّةٍ ثُمَّ أَتْبَعَ هَذَا الْكَلَامَ بِأَنَّ قَالَ مَنْ يَيْسَسْ مِمَّا فَاتَ أَرَاخَ بَدَنُهُ وَمَنْ قَبِعَ بِمَا أُوتِيَ قَرَّتْ عَيْنُهُ.

«١٣٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرِ الْبَزْظِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ عَنْ أَشْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ خَلْقَهُ وَنَظَّفُوا الْمَاضِغِينَ وَبَلَّغُوا بِالْخَوَاتِيمِ. (٢).

قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه قد روى هذا الحديث أبو سعيد الأدمي و قال فى آخره بلعوا بالخواتيم أى اجعلوا الخواتيم فى .

ص: ٢٥٨

١- فى بعض النسخ «فلا تطالبن من غيرك شكر ما أتته الى نفسك».

٢- الماضغان: اصول اللحين عند منبت الأضراس، و تنظيفهما بالسواك و الخلال.

آخر الأصابع و لا تجعلوها في أطرافها فإنه يروى أنه من عمل قوم لوط (1)

\*ترجمه کمره ای: (از چهار طریق حدیث پیغمبر بمردم رسیده که پنجمی ندارند)

سلیم بن قیس هلالی گوید بامیر المؤمنین گفتم من از سلمان و مقداد و ابی ذر چیزی از تفسیر و احادیث پیغمبر میشنوم جز آنچه در دست مردم است و شما آنچه را از آن ها شنیدم تصدیق دارید و در دست مردم بسیاری از تفسیر قرآن و احادیث پیغمبر هست که با آن ها مخالفید و عقیده دارید که همه آن ها بیهوده است، شما رأی میدهید که مردم عمداً به رسول خدا دروغ میگویند و قرآن را بنظر خود تفسیر میکنند؟ گوید علی علیه السلام بمن توجه کرد و فرمود پرسیدی اکنون جواب آن را بفهم. بدرستی که در دست مردم حق و باطل و راست و دروغ هر دو هست، آنچه هم راست است ناسخ و منسوخ و محکم و متشابه و محفوظ و مغلوط دارد؛ در عهد پیغمبر آنقدر بآن حضرت دروغ بستند که ایستاد و خطبه خواند و فرمود آی مردم دروغگویان بر من بسیار شدند، کسی که بر من عمداً دروغ بنده نشیمن گاهش پر از آتش شود، پس از آن حضرت هم بر او دروغ بستند همانا حدیث پیغمبر از چهار کس بشما برسد که پنجمی ندارند، اول از مرد منافقی که اظهار ایمان میکند و با اسلام ظاهر سازی می نماید و در باطن بی دین است از دروغ بستن به رسول خدا هیچ پروا ندارد اگر مردم بدانند که منافق و دروغگو است از او نمی پذیرند و سخنش را باور نمیکنند ولی میگویند این مردیست که با رسول خدا بوده و او را دیده و این حدیث را از او شنیده، حدیث او را دریافت میکنند و حال او را نمی دانند، خدا رسول خود را از منافقین خبر داد و آن ها را بدان چه بایست وصف کرد و فرمود چون آنها را بینی از وضع ظاهر و خوش نمای آنان در شگفت میمانی و اگر سخنی گویند بآنها گوش میدهی همین منافقین پس از پیغمبر در میان مسلمانان بودند و خود را به پیشوایان گمراهی و رهبران دوزخ نزدیک کردند و سخنان بیهوده و دروغ و بهتان بنفع آن ها بهم بافتند تا آن ها را بکارهای بزرگ واداشتند و بگردن مردم سوار کردند و بکمک آنان دنیا را خوردند، همانا مردم پیرو پادشاهان و دنیا طلبند مگر کسی که خدا او را حفظ کند، این یکی از چهار کس است.

دوم مردیکه چیزی از رسول خدا شنیده ولی آن را درست حفظ نکرده قصد دروغ ندارد ولی غلط فهمیده، این کلام غلط در دست او است بدان رأی می دهد و عمل میکند و آن را روایت میکند و می گوید همانا از رسول خدا شنیده ام اگر مسلمانان بدانند غلط فهمیده آن را نمی پذیرند اگر خودش هم بداند غلط است آن را رها میکند.

سوم کسی که شنیده رسول خدا صلی الله علیه و آله دستوری داده و ندانسته که سپس از آن نهی کرده یا شنیده از چیزی نهی کرده و ندانسته که سپس بدان دستور داده، حکم منسوخ را در یاد دارد و ناسخ آن را یاد ندارد اگر خودش می دانست منسوخ شده آن را رها میکرد اگر مسلمانان هم می دانستند که منسوخ شده آن را رها می کردند.

چهارم کسی که دروغ بر رسول خدا نبسته و از ترس خدا و برای احترام پیغمبر دشمن دروغ است فراموشی ندارد هر چه از رسول خدا شنیده درست حفظ کرده و چنانچه شنیده بی کم و بیش می گوید، ناسخ را از منسوخ دانسته، ناسخ عمل میکند و منسوخ را رها میکند، دستورات پیغمبر هم مانند آیات قرآن ناسخ و منسوخ دارد خاص و عام دارد محکم و متشابه دارد، رسول خدا عادت داشت که سخنان دو پهلو میفرمود و کلامش مانند قرآن عام و خاص داشت خدای عز و جل در کتاب خود فرمود آنچه رسول بشما دستور داد دریافت دارید و از آنچه شما را نهی کرد باز ایستید، کسی که نفهمد مقصود خدا و

رسولش چیست در اشتباه می افتد این نبود که هر کدام از اصحاب رسول خدا چیزی از آن حضرت پرسند جواب آن را درست بفهمند، بعضی چیزی می پرسیدند از آن حضرت و در مقام فهمیدن مقصود آن حضرت بر نمی آمدند و کلام او را درک نمی کردند، راه استفاده از پیغمبر بر آنها دشوار بود تا اینکه دلشان میخواست یک بیابانی، یک تازه رسیده بیاید از آن حضرت پرسش کند تا حضرت جواب گوید و آن ها بشنوند، من هر روز یک نوبت داشتم که حضور رسول خدا میرسیدم و هر شب هم یک نوبت داشتم، مرا در این دو نوبت آزاد می گذاشت که هر طور باشد من با آن حضرت باشم؛ همه اصحاب رسول خدا می دانستند که با هیچ کس از مردم این سازشی را که با من داشت نداشت، این نوبت من گاهی در خانه خودم بود بیشترش را رسول خدا در خانه من می آمد و چون در پاره ای منزل های آن حضرت میرفتم با من خلوت میکرد و زنان خود را از نزد من بیرون میکرد و جز من کسی پیش او نمی ماند و چون برای خلوت کردن در خانه خودم می آمد فاطمه زهرا و هیچ کدام از فرزندان مرا بیرون نمیکرد، چون از آن حضرت می پرسیدم جواب میفرمود و چون خاموش می نشستم و پرسشهایم پایان می رسید خودش آغاز سخن میکرد، هیچ آیه ای از قرآن بر او فرود نمی آمد جز اینکه برای من میخواند و آن را شمرده بمن میگفت تا بخط خود مینوشتم و تأویل و تفسیر آن را بمن یاد میداد و از خدا میخواست که فهم و حفظ آن را بمن بدهد از آن هنگامی که آن حضرت در باره من دعا کرد من آیه ای از کتاب خدا را فراموش نکردم و هیچ علمی که آن حضرت بر من واخواند و آن را نوشتم فراموش نکردم آن حضرت در آموزش من کوتاهی نکرد هر چه خدا از حلال و حرام و امر و نهی که بوده یا خواهد بود با او آموخته بود بمن آموخت، هر کتابی که بر یکی از پیغمبران پیش از او فرود آمده بود در باره دستوری که باید اطاعت کرد یا نهی از گناهی بمن آموخت و من در خاطر سپردم، یک حرف آن را فراموش نکردم سپس دست خود را بر سینه من نهاد و از خدا درخواست کرد که دل مرا پر از دانش و فهم و حکمت و نور کند، عرض کردم ای پیغمبر خدا پدر و مادرم قربانت از آن گاه که برای من آن درخواست را از خدا کردی هیچ چیز را فراموش نکردم و چیزی از دستم نرفت که نوشته باشم آیا بعد از این از فراموشی بر من میترسی؟ فرمود نه من از بابت فراموشی و نادانی در باره تو نگرانی ندارم.

شرح: چون در اینجا بمناسبت چند حدیث ذکر شده که عنوان چهارگانه در متن آن ها نبوده مصنف بعنوان باب مخصوصی آن ها را از اخبار دیگر این باب جدا کرده،

-امام یکم فرمود:

هر کس باندازه آنچه با او احسان شده احسان کند عوض داده و هر کس دو برابرش احسان کند شکر گزار است و هر کس شکر کند کریمست، هر کس بدانند هر چه کند بخود کند در برابر نیکی خود مردم را مسامحه کار ندانند و در برابر دوستی خود دوستی از آن ها نخواهد، از دیگران پاداش آنچه برای خود کنی و آبروی خود را بدان نگهداری خواه، بدان که هر کس حاجتی از تو خواسته آبروی خود را حفظ نکرده تو آبروی خود را نگهدار و حاجت او را برآور و دست رد بسینه او مگذار تا آبروی تو هم برود.

مردی گوید شنیدم:

-امام پنجم فرمود دنیا در گردش است هر روزی بدست یکیست، هر چه از آن داری و هر سودی بتو رسیده با سستی و ضعف

تو بوده و هر زبانی در آن بتو رسیده با نیروی خود نتوانستی از آن جلو بگیری سپس دنبال اینسخن فرمود کسی که از آنچه از دست رفته نومید شد تن خود را آسوده کرد و هر کس بآنچه داده شده قناعت کرد چشمش روشن شود.

-امام ششم فرمود:

زبان عربی را یاد بگیرید زیرا که آن کلامیست که خدا با بندگان خود بدان سخن گفته (مقصود اینست که قرآن را بزبان عربی نازل کرده) آرواره های خود را بدان گویا کنید و کلمات را پایان برسانید.

شرح: مقصود اینست که لفظ عربی را با تجوید و کامل ادا کنید و حروف آخر کلمه را خوب ظاهر کنید.

محمد بن علی بن حسین مصنف این کتاب گفته این حدیث را ابو سعید آدمی روایت کرده و در آخرش گفته بلغوا بالخواطیم یعنی انگشترها را در پایان انگشتان جا دهید نه در اطراف زیرا در روایت آمده که آن از جمله کارهای قوم لوطست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از چهار راه حدیث پیامبر به مردمان رسید که پنجمی ندارد)

سلیم بن قیس هلالی گفته: به امیر المؤمنین گفتم: من از سلمان و مقداد و ابی ذر چیزی از تفسیر و سخنان پیامبر می شنوم جز آنچه در دست مردمان است. تو آنچه را از ایشان شنیدم صحت آنها را باور می داری و در دست مردمان بسیاری از تفسیر قرآن و سخنان پیامبر می باشد که با آنها موافق نیستی و عقیده داری که همه آنها بیهوده است؛ تو رأی می دهی که مردمان از راه دانستن به پیامبر دروغ بسته اند و قرآن را به نظر خویش تفسیر می کنند؟

علی در پاسخ گفت: جواب آنچه را پرسیدی دریاب، در دست مردمان حق و باطل هر دو هست؛ و آنچه نیز راست است ناسخ و منسوخ و محکم و متشابه و محفوظ و مغلوط می باشد. در زمان پیامبر آن اندازه به پیامبر دروغ بستند که ایستاد و سخنرانی کرد و گفت: ای مردم دروغگویان بر من بسیار شدند. آنکه بر من از راه دانستن دروغ بنده در دوزخ باد، پس از آن نیز بر وی دروغ بستند.

سخنان پیامبر از چهار کس به شما می رسد که پنجمی ندارد: یکم از مرد منافقی که ایمان آشکار می کند و با ظاهر سازی و بی دینی باطنی از دروغ بستن بر پیامبر پروا ندارد. هر گاه مردمان بدانند که دو روی و دروغگوی ست از او نمی پذیرند. اما استدلال مردم این است که وی با پیامبر بوده و او را دیده و این سخن را از او شنیده از این جهت سخن وی را باور دارند، در صورتی که حقیقت وی را ندانند، خدا پیامبر خویش را از دو رویان آگاهی داد و ایشان را به آنچه باید وصف کرد و گفت:

چون آنان را بینی از ظاهر سازی ایشان در شگفت مانی و هر گاه سخنی گویند به آنان گوش فرا دهی این دو رویان پس از پیامبر در میان مسلمانان بوده اند و خود را به پیشوایان گمراهی و رهبران دوزخ نزدیک می کردند و به سود ایشان سخنان می ساختند تا آن پیشوایان ایشان را به کارهای بزرگ بگماراند. مردمان همیشه پیرو فرمانروایان خوداند مگر آنکه خدا وی را نگاهداری کرده باشد، این یکی از آن چهار کس است که گفتم.

دوم- آنکه چیزی از پیامبر شنیده لیک آن را درست بر نکرده و قصد دروغ گفتن نیز نداشته اما درست در نیافته؛ این گفتار



غلط در دست ویست، بدان نظر می دهد و عمل می کند و آن را برای مردمان روایت می کند و می گوید از پیامبر شنیدم، هر گاه مسلمانان بدانند غلط دریافته آن را نمی پذیرند، چه بسا هر گاه خود نیز بدانند که غلط دریافته آن را رها سازد.

سوم- آنکه شنیده پیامبر دستوری داده و ندانسته که بعد از آن نهی کرده است، یا شنیده از چیزی نهی کرده و ندانسته که بعدا به آن فرمان داده؛ حکم منسوخ را در یاد دارد و ناسخ آن را فراموش کرده یا یاد ندارد و هر گاه خود می دانست که منسوخ شده آن را رها می کرد، هر گاه مسلمانان نیز می دانستند که منسوخ شده آن را رها می کردند.

چهارم- آنکه دروغ بر پیامبر نبسته و از بیم خدا و گرامی داشتن پیامبر، دشمن دروغ است، فراموشی نیز ندارد، هر چه از پیامبر شنیده درست بر کرده و چنان که شنیده بی کم و کاست می گوید؛ ناسخ را از منسوخ دانسته. به ناسخ کار می بندد و منسوخ را رها می کند. فرمانهای پیامبر نیز چون آیات قرآن ناسخ و منسوخ دارد، خاص و عام دارد، محکم و متشابه دارد؛ پیامبر عادت داشت که سخنان دو روی می گفته، خدا در کتاب خود گفته: آنچه پیامبر به شما فرمان داد بدانید و از آنچه شما را از آن باز داشت باز ایستید، آنکه مقصد خدا و پیامبر وی را ندانست در اشتباه می افتد.

چنان نبود که هر که از یاران پیامبر چیزی از او پرسد پاسخ آن را درست دریافته باشد، برخی چیزی می پرسیدند اما در مقام دانستن آن بر نمی آمدند و سخنان او را در نمی یافتند؛ راه دریافتن از پیامبر بر ایشان دشوار بود؛ و می خواستند که بیابان گردی بیاید از او پرسش کند تا پیامبر جواب دهد و ایشان بشنوند؛ من همه روزه نوبتی داشتم که پیش پیامبر می آمدم و هر شب نیز نوبتی داشتم، مرا در این دو نوبت آزاد می نهاد که هر گونه باشد من با وی باشم همه یاران وی می دانستند. که با کسی از مردم این سازش را که با من دارد با دیگران ندارد.

گاهی در سرای خود بودم بیشتر پیامبر در آنجا می آمد و چون در پاره یی سراهای او می رفتم با من تنها می نشست و زنان خود را از نزد من بیرون می کرد و جز من کسی پیش او نمی ماند، و چون برای خلوت کردن در سرای من می آمد، فاطمه و کسی از فرزندان مرا بیرون نمی کرد، هر گاه از او می پرسیدم جواب می داد و چون خاموش می نشستم و سؤالها به پایان می رسید، خود سخن می گفت، هیچ آیه یی از قرآن بر او فرود نمی آمد مگر آنکه برای من می خواند و آن را روشن به من می آموخت تا به خط خود می نگاشتم، تأویل و تفسیر آن را به من می آموخت و از خدا خواستی تا دریافت و بر- کردن آن را به من باز دهد از آن زمان تا کنون آیه یی از قرآن را فراموش نکرده ام و هیچ دانشی که مرا فرا داد از یاد نبرده ام، هر چه از حلال و حرام بود همه را به من آموخت آنگاه دست خود را بر سینه من نهاد و از خدا خواست که دل مرا از دانش و دریافت و نور حکمت انباشته گرداند؛ پیامبر می گفت:

من از جهت فراموشی و نادانی در باره تو هیچ نگران نیستم».

امام علی بن ابی طالب گفته: «هر که به اندازه آنچه به وی نیکی شده نیکی کند عوض داده

و هر که دو برابر آن نیکی کند سپاسگزار است و هر که سپاس کند جوانمرد است، هر که بدانند هر چه کند به خود کند در مقابل نیکی خود مردمان را سهل انگار ندانند و در برابر دوستی خویش دوستی از ایشان نخواهد، از دیگران مزد آنچه برای

خویش کنی و آبروی خویشتن به آن نگاهداری خواه. هر که نیازی از تو خواهد آبروی خود را نگاه نداشته تو آبروی خود را نگاهدار و نیازی را بر آر.

-جهان در گردش است

مردی گفته: از امام محمد باقر شنیدم که گفت: «جهان در گردش است، هر روزی به دست کسی ست، هر چه از آن داری و هر سودی که به تو رسیده باشد با سستی و ناتوانی تو بوده و هر زبانی در آن به تو رسیده با نیروی خویشتن نتوانستی از آن باز داری. آنگاه گفت:

آنکه از آنچه از دست رفته ناامید گردید تن خویش را آسوده کرد و هر که به آنچه داده شده خرسندی کرد دیده اش روشن گردید».

-تازی را فرا گیرید

ز امام صادق روایت شده که گفت: «تازی را فرا گیرید، زیرا آن گفتاریست که خدا بدان با بندگان خویش سخن گفته، آرواره های خود را بدان پاکیزه سازید و کلمات را به پایان رسانید». محمد بن علی بن حسین مؤلف این کتاب که صدوق باشد گفته: این حدیث را ابو سعید آدمی روایت کرده و در پایان آن گفته: بلغوا بالخواتیم. یعنی انگشترین ها را در پایان انگشتان جای دهید نه در پیرامون، چون که در روایتی رسیده که آن از کارهای قوم لوط است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حدیث پیغمبر از چهار کس بدست مردم رسید که پنجمی ندارند)

- سلیم بن قیس هلالی گوید: بامیر المؤمنین عرض کردم یا امیر المؤمنین من از سلمان و ابی ذر و مقداد کمی از تفسیر قرآن و حدیثهایی از پیغمبر شنیده ام که بجز آن مطالبی است که در دست مردم است و آنچه را که از این سه نفر شنیده ام شما نیز تصدیق فرمودید ولی در دست مردم از تفسیر قرآن و احادیث پیغمبر خدا مطالب فراوانی است که شماها با آنان در آن گونه مطالب مخالفید و معتقدید که همه آن مطالب باطل و نادرست است آیا بنظر شما مردم عمدا برسول خدا دروغ می بندند و قرآن را از پیش خود تفسیر میکنند؟

راوی گوید: علی علیه السلام روی بمن کرده فرمود: پرسیدی اکنون در پاسخش نیکو دقت کن همانا مطالبی که در دست مردم است آمیخته است درست و نادرست و راست و دروغ و ناسخ و منسوخ و عام و خاص و صریح و مجمل و محفوظ و مغلوط و در زمان حیات رسول خدا آنقدر دروغ بر آن حضرت بستند که ایستاد و خطبه خواند و فرمود ای مردم دروغگویان از زبان من فراوان شده اند هر کس عمدا از زبان من دروغ بسازد باید نشستگاه خود را از دوزخ برگزیند و پس از رحلت حضرتش نیز بر او دروغ بستند و حدیث بدست شما فقط از چهار کس رسیده که پنجمی ندارند.

اول از مرد منافقی که مؤمن نما است و مسلمان ساختگی، دروغ بستن عمدا برسول خدا را نه گناهی پندارد و نه از آن پروائی دارد و اگر مردم آگاه شوند که این مرد منافقی است دروغ پرداز سخنش را نپذیرند و گفتارش را تصدیق نکنند ولی

میگویند این مرد همنشین رسول خدا بوده است و او را دیده و از آن حضرت حدیث شنیده است از این رو حدیث را از او میگیرند بدون اینکه شناسائی در حقش داشته باشند و خداوند پیغمبر را از حال آنان آن طور که باید خبر داد و آن طور که شاید توصیف شان کرد و فرمود چون آنان را بینی ظاهر فریبنده شان تو را خوش آید و اگر سخنی گویند گوش به سخنانشان فرا دهی همین منافقین بودند که پس از رحلت رسول خدا زنده بودند و با سخنان کفر آمیز و دروغ و بهتان خود را بدربار پیشوایان گمراهی و رهبران دوزخ نزدیک کردند تا آنجا که پیشوایان زمام کارها را بدست همین مردم منافق سپردند و آنان را بر گردن مردم سوار کردند و بدستاری آنان دنیا را بکام خود کشیدند و حقیقت مطلب جز این نیست که مردم تابع پادشاهان اند و دنیا طلب مگر کسی که خداوند او را نگهدارد این یکی از چهار کس بود.

دوم مردی است که چیزی از رسول خدا شنیده است ولی آن طور که باید بخاطر نسپرد و بغلط و اشتباه دچار شده است نه اینکه عمدا دروغ گفته باشد و این کلام غلط را بدست گرفته قائل بآن است و مطابق آن عمل میکند و برای دیگران نیز روایت میکند و میگوید من خود از رسول خدا چنین شنیدم و اگر مسلمانان بدانند که این مرد در گفتارش با اشتباه است از او نپذیرند و خود او نیز اگر با اشتباهش پی برد دست از آن بر میدارد.

سومین مرد کسی است که شنیده است از رسول خدا که در باره چیزی دستوری داده است ولی ندانسته که سپس از آن نهی فرموده است یا شنیده است که از چیزی نهی فرموده ولی ندانسته که سپس بدان امر کرده است و در نتیجه، حکمی را که منسوخ و لغو شده بیاد دارد ولی حکمی را که ناسخ است بیاد ندارد و خود او اگر متوجه شود که این حکم از اعتبار افتاده است رهایش خواهد کرد و مسلمانان نیز اگر می دانستند که حکمی است منسوخ رهایش مینمودند.

چهارمین مرد، کسی است که بر رسول خدا دروغ نه بنهد و از ترس خدای عز و جل و بزرگداشت رسول خدا دشمن دروغ است آنچه از رسول خدا شنیده فراموش نکرده بلکه نیکو بخاطرش سپرده است و همان طور که شنیده بی کم و زیاد نقل میکند و ناسخ را از منسوخ تمیز میدهد بناسخ عمل میکند و منسوخ را رها میکند که دستورهایی پیغمبر همانند قرآن است ناسخ و منسوخ دارد خاص و عام دارد محکم و متشابه دارد گاهی اتفاق می افتاد که گفتار رسول خدا دو پهلو بود و مانند قرآن کلماتی داشت که برای همه بود و کلماتی که برای عده ای مخصوص بود و خداوند در قرآنش فرموده است آنچه رسول بشما دستور داد بگیرید و از آنچه شما را باز داشت باز ایستید از این جهت بر کسی که معرفت ندارد و مقصود خدا و رسولش را درک نمی کند امر مشتبه گردد و این چنین نبود که هر کس از یاران رسول خدا که سؤالی داشت قدرت فهم نیز داشته باشد.

در میان اصحاب افرادی بود که می پرسید ولی در مقام فهم کلمات آن حضرت نبود تا آنجا که دوست می داشتند یک عرب بیابانی و از راه رسیده ای بیاید و از رسول خدا مطالبی بپرسد و آنان فقط مستمع باشند آن من بودم که هر روز یک نوبت و هر شب یک نوبت بحضور رسول خدا میرسیدم و آزادانه با آن حضرت بودم و همه اصحاب رسول خدا می دانستند که آن حضرت بجز با من با هیچ کس از مردم این گونه رفتار نمیکرد چه بسا که این مصاحبه در خانه من انجام می گرفت و غالباً رسول خدا بخانه من تشریف می آورد و اگر من در پاره ای از منزل های آن حضرت بخدمتش میرسیدم خانه را برای من خلوت میفرمود و همسرهای خود را از خانه بیرون می فرستاد و جز من هیچ کس در خدمتش باقی نمی ماند ولی اگر آن

حضرت برای مذاکرات خصوصی بخانه من تشریف می آورد نه فاطمه از خانه بیرون میرفت نه هیچ یک از فرزندان من آنگاه هر چه می پرسیدم پاسخ میداد و چون من خاموش میشدم و سؤالاتم پایان می یافت حضرتش آغاز سخن میفرمود این چنین بود که هیچ آیه ای از قرآن بر رسول خدا فرود نیامد مگر اینکه آن آیه را برای من خواند و دیکته فرمود تا من بخط خود آن را نوشتم و تأویل آیات و تفسیرش و ناسخش و منسوخش و محکمش و متشابهاش و خاصش و عامش را بمن یاد داد و از خداوند مسألت نمود که نیروی فهم و نگهداری آن دانش را بمن عطا فرماید و از وقتی که آن حضرت در باره من دعا فرمود. نه یک آیه از قرآن فراموشم شد و نه یک نکته از دانشهایی که برای من فراخوانده بود و من آن را نوشته بودم و از دانشی که خداوند پیغمبر را فریاد داده بود از حلال و حرام و امر و نهی از گذشته و آینده و کتاب هایی که به پیغمبران پیشین فرود آمده بود در باره دستوری که باید بکار بست و یا گناهی که باید مرتکب نشد هیچ فروگذار نشد و همه را بمن یاد داد و خاطر نشانم فرمود و من حتی یک حرف آن را فراموش نکردم و پس از همه اینها دست مبارک را بر سینه من نهاد و دعا کرد که خداوند دل مرا از دانش و فهم و حکمت و روشنائی لب ریز گرداند عرض کردم ای پیغمبر خدا پدر و مادرم بقرابت از آن هنگام که برای من آنچنان دعا فرموده ای هیچ چیز را فراموش نکرده ام و اگر چیزی را ننوشته ام هنوز بیاد دارم ترس این هست که بعد از این فراموشی بر من عارض شود؟ فرمود: نه، من از بابت فراموشی و ناتوانی هیچ نگرانی در باره تو ندارم.

- امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس باندازه آنچه در باره او نیکی شده است نیکی کند عوضی بیش نداده است و هر کس چند برابرش نیکی نمود سپاسگزاری کرده است و هر کس سپاسگزار باشد بزرگوار خواهد بود و هر کس بداند که هر چه کند بهره اش برای خود او است در نیکی ب مردم مسامحه نکند و در برابر دوستی با مردم انتظار دوستی از آنان نخواهد داشت پس پاداش آنچه برای خود کرده و آبروی خود را بدان نگهداشته ای از دیگران مخواه و بدان که هر کس حاجتی نزد تو آورد تو را از خود آبرومندتر انگاشته تو نیز روی بزرگواری خود را از او بر مگردان.

- مردی گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که میفرمود دنیا (خواه و ناخواه) در گردش است بهره ای که در دنیا داری تو را خواهد رسید هر چند سست و ناتوان باشی و زبانی که از دنیا تو را نصیب است دامنگیر تو خواهد گشت و نیرومند هم باشی نتوانی از آن جلوگیری شوی سپس بدنبال این سخن فرمود هر کس از آنچه از دست او بشد نومید گردد آسایش جسمی خود را بدست آورده و هر کس با آنچه او راست بسازد چشمش روشن خواهد شد.

- امام صادق علیه السلام فرمود: زبان عربی را یاد بگیرید که آن کلام خدا است و خداوند بآن زبان با بندگان خود سخن گفته است (مقصود قرآن است) و آرواره های خود را با عربی بسخن در آورید و پایان کلمات را روشن ادا کنید.

محمد بن علی بن الحسین مصنف این کتاب گوید: ابو سعید آدمی همین حدیث را روایت کرده و در معنای جمله آخر: (و بلغوا بالخوائیم) گفته است که انگشترها را که در دست می کنید در آخر انگشتان باشد نه در نیمه که روایت شده است انگشتر را در نیمه انگشتان نمودن از جمله کارهای قوم لوط بوده است

\*\*\*ترجمه جعفری: (حدیث پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از چهار کس به مردم رسیده و پنجمی ندارد)

سلیم بن قیس هلالی می گوید: به امیر المؤمنین علیه السلام گفتم: یا امیر المؤمنین، من از سلمان و مقداد و ابو ذر چیزی از

تفسیر قرآن و احادیث پیامبر خدا شنیدم که غیر از چیزی بود که در دست مردم است، و از تو شنیدم که آنچه را که از آنها شنیده ام تصدیق فرمودی و در دست مردم چیزهای بسیاری از تفسیر قرآن و احادیث پیامبر دیده ام که شما با آن مخالف هستید و معتقدید که آنها باطل است، آیا به نظر شما مردم از روی عمد به پیامبر دروغ می بندند و قرآن را با رأی های خودشان تفسیر می کنند؟

می گوید: علی علیه السلام رو به سوی من کرد و فرمود: پرسیدی پس جواب آن را دریاب. همانا در دست مردم حقی و باطلی و راستی و دروغی و ناسخی و منسوخی و عامی و خاصی و محکمی و متشابهی و حفظی و گمانی وجود دارد و به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در زمان حیاتش دروغ بستند تا جایی که خطبه ای خواند و فرمود: ای مردم دروغ گویان بر من زیاد شده اند هر کس از روی عمد بر من دروغ بندد، نشیمنگاه او پر از آتش می شود. پس از مرگ آن حضرت نیز کسانی به او دروغ بستند.

همانا حدیثی که به شما می رسد از چهار کس می رسد که پنجمی ندارد: مردمی که منافق است و ایمان را اظهار می کند و تظاهر به اسلام دارد و باکی از آن ندارد که به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از روی عمد دروغ بندد، اگر مردم بدانند که او منافق و دروغگوست از او نمی پذیرند و او را تصدیق نمی کنند ولی آنها می گویند که او از اصحاب پیامبر است و او را دیده و از او شنیده است، از چنین شخصی حدیث را اخذ می کنند و از درون او خبر ندارند در حالی که خداوند وقتی از منافقین خبر داده و وصف حال آنها را بیان کرده، از حال او خبر داده و او را معرفی نموده و فرموده است: «و چون آنها را می بینی قیافه هایشان تو را به شگفتی وامی دارد و اگر سخن بگویند به آنها گوش می دهی» (۲) اینان پس از پیامبر صلی الله علیه و آله باقی ماندند و به پیشوایان گمراهی و دعوت کنندگان به آتش با گفتن سخن زور و دروغ و بهتان تقرب جستند و آنها اینان را به کار گماشتند و به گرده های مردم سوارشان کردند و با آنها دنیا را به دست آوردند و همواره مردم با دنیا و پادشاهان هستند، مگر کسانی که خدا آنها را حفظ کند، این یکی از آن چهار دسته اند.

مرد دیگری چیزی از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیده ولی آن را درست حفظ نکرده است و آن را از روی گمان می گوید و از روی عمد به پیامبر دروغ نمی بندد، این حدیث در اختیار اوست و آن را می گوید و به آن عمل می کند و آن را روایت می کند و می گوید:

من آن را از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیده ام، اگر مردم بدانند که او از روی گمان می گوید سخن او را نمی پذیرند و حتی اگر خود او نیز بدانند که نادرست است آن را رها می سازد.

مرد سومی است که چیزی از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیده که به آن امر کرده ولی بعد از آن نهی کرده است ولی او از نهی بعدی پیامبر خبر ندارد یا چیزی را شنیده که پیامبر از آن نهی کرده ولی بعد از آن امر نموده است ولی او از امر بعدی خبر ندارد و او مطلب نسخ شده ای را حفظ کرده و ناسخ آن را حفظ نکرده است و اگر می دانست که آن نسخ شده است آن را رها می کرد و اگر مسلمانان نیز می دانستند که آن نسخ شده است آن را رها می کردند.

مرد چهارمی است که به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دروغ نمی بندد و از دروغ بدش می آید و این به جهت ترس از خدا و

تعظیم رسول خداست، و او اشتباه نمی کند و آنچه را که شنیده به درستی حفظ کرده و آنچه را که شنیده است نقل می کند و چیزی بر آن نمی افزاید و از آن نمی کاهد و ناسخ را از منسوخ تشخیص می دهد و به ناسخ عمل می کند و منسوخ را رها می سازد؛ چون فرمان پیامبر هم مانند قرآن ناسخ و منسوخ و خاص و عام و محکم و متشابه دارد، گاهی سخنی از پیامبر می رسد که دو وجه دارد یا کلامی عام و یا خاص مانند قرآن است و خداوند در قرآن فرموده: «آنچه از پیامبر به شما می رسد بگیریید و چیزی را که شما را از آن نهی می کند رها کنید.» (۱) پس به کسی که نمی داند خدا و پیامبر از آن چه قصدی کرده اند مشتبه می شود، و چنین نیست که همه اصحاب پیامبر از او چیزی را می پرسیدند و می فهمیدند، برخی از آنان می پرسیدند ولی نمی فهمیدند تا جایی که دوست داشتند یک عرب بادیه نشین و غریب می آمد و از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چیزی می پرسید و آنها هم می شنیدند.

من هر روز یک بار و هر شب یک بار وارد محضر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می شدم و با من خلوت می کرد و هر کجا می رفت من هم می رفتم و اصحاب پیامبر می دانند که آن حضرت با هیچ کس جز من چنین نمی کرد و گاهی این کار در خانه من انجام می شد و پیامبر بیشتر به خانه من می آمد، وقتی من خدمت او در برخی از منزل هایش می رفتم با من خلوت می کرد و زنانش را از آنجا دور می کرد و جز من کسی نمی ماند و هر گاه که او نزد من می آمد تا در خانه ام با من خلوت کند، فاطمه و هیچ یک از فرزندانم از خانه بیرون نمی رفتند و چون از او می پرسیدم، به من پاسخ می داد و چون ساکت می شدم و مسأله ای نداشتم او آغاز سخن می کرد، هیچ آیه ای از قرآن بر پیامبر نازل نشده مگر اینکه آن را بر من می خواند و آن را به من املا می کرد و آن را با خط خودم می نوشتم و تأویل و تفسیر و ناسخ و منسوخ و محکم و متشابه و خاص و عام آن را به من یاد می داد و از خدا می خواست که فهم و حفظ آن را به من عطا کند و من از هنگامی که پیامبر در حق من این دعا را کرد، نه آیه ای را از کتاب خدا و نه علمی که به من یاد داده و من آن را نوشتم، فراموش نکرده ام و چیزی از آنچه خدا به او آموخته بود از حلال و حرام و نه امر و نهی و نه کتابی که به پیامبری پیش از او نازل شده و در آن امر به اطاعت و نهی از معصیت شده، وجود نداشت مگر اینکه به من یاد داد و من آن را حفظ کردم و حتی یک حرف را فراموش نکردم، آنگاه دستش را به سینه من گذاشت و از خدا خواست که قلب مرا از علم و فهم و درک و نور پر کند و من گفتم: ای پیامبر خدا، پدر و مادرم فدای تو باد از هنگامی که در حق من این دعا را کردی چیزی را فراموش نمی کنم و چیزی را که نمی نویسم نیز از من فوت نمی شود، آیا بیم آن داری که بعدها فراموش کنم؟ فرمود: من از نسیان و جهل بر تو نمی ترسم.

- زراره بن اعین از امام باقر علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: کسی که همان کاری را کند که با او کرده اند، عوض داده است و کسی که چند برابر دهد، سپاسگزاری کرده است و هر کس سپاسگزاری کند بزرگواری کرده است و هر کس بداند که هر کاری کند در واقع به خود کرده است در نیکی کردن به مردم درنگ نمی کند و در دوستی با آنان در انتظار دوستی آنها نمی شود. از دیگران در باره آنچه به خود کرده ای و آبروی خود را با آن حفظ کرده ای، انتظار تشکر نداشته باش و بدان که کسی که از تو حاجتی می خواهد، آبروی خود را در برابر تو حفظ نکرده است پس تو آبروی خود را از اینکه او را رد کنی حفظ کن.

- از امام باقر علیه السلام نقل شده که فرمود: دنیا دست به دست می گردد، هر چه در دنیا از آن تو باشد، در حالی که تو ناتوان بودی به سوی تو آمده و هر چه به ضرر تو باشد، در حالی که تو رسیده که تو توانایی دفع آن را نداری. سپس به دنبال

این سخن فرمود: هر کس از آنچه از دست داده مایوس شود خودش را راحت کرده و هر کس به آنچه داده شده قانع باشد چشمش روشن می شود.

- امام صادق علیه السلام می فرماید: زبان عربی را یاد بگیرید که آن کلام خداست که با آن با خلق خود سخن گفته است و دندان های خود را نظیف نگهدارید و انگشترها را در آخر انگشت قرار دهید. محمد بن علی بن الحسین مصنف این کتاب می گوید: این حدیث را از ابو سعید آدمی هم روایت شده ایم و در آخر آن فرمود: «بلغوا بالخواتیم» یعنی انگشترها را در آخر انگشت قرار دهید و آن را در اطراف آن قرار ندهید که روایت شده است که آن از عمل قوم لوط است.

### أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان

«١٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسَ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَجَعَلَ فِيهِ لَيْلَةٌ فِيهِ بَتَطَوُّعِ صِيَامِهِ كَمَنْ تَطَوَّعَ بِصِيَامِهِ سَبْعِينَ لَيْلَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ وَجَعَلَ لِمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِخَصَالِهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَالْإِمْرِ كَأَجْرِ مَنْ أَدَّى فَرِيضَةَ مَنْ فَرَّضَ اللَّهُ وَ مَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةَ مَنْ فَرَّضَ اللَّهُ كَمَا كَانَ كَمَنْ أَدَّى فِيهِ سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَإِنَّ الصَّبْرَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَهُوَ شَهْرُ الْمَوَاسَاهِ وَهُوَ شَهْرٌ يَزِيدُ اللَّهُ فِيهِ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ فَطَّرَ فِيهِ مُؤْمِنًا صَائِمًا كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَّ عِثْقُ رَقَبِهِ وَ مَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِهِ فِيمَا مَضَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُنَّا يُقَدِّرُ عَلَيَّ أَنْ يُفَطِّرَ صَائِمًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَرِيمٌ يُعْطِي هَذَا الثَّوَابَ مِنْكُمْ لِمَنْ لَمَّا يُقَدِّرُ إِلَّا عَلَى مِدْقِهِ مِنْ لَبَنِ يُفَطِّرُ بِهَا صَائِمًا أَوْ شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ عَذِيبٍ أَوْ تَمِيرَاتٍ لَا يُقَدِّرُ عَلَيَّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ خَفَّفَ فِيهِ عَنْ مَمْلُوكِهِ خُفْفَ عَنْهُ حِسَابُهُ وَهُوَ شَهْرٌ أَوْلُهُ رَحْمَةٌ وَ وَسْطُهُ مَغْفِرَةٌ وَ آخِرُهُ إِجَابَةٌ وَ الْعِثْقُ مِنَ النَّارِ وَ لَا غِنَى بِكُمْ فِيهِ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصَلْتَيْنِ تُرْضُونَ اللَّهَ بِهِمَا وَ خَصَلْتَيْنِ لَمَّا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا وَ أَمَّا اللَّتَانِ تُرْضُونَ اللَّهَ بِهِمَا فَشَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ فِيهِ حَوَائِجَكُمْ وَ الْجَنَّةَ وَ تَسْأَلُونَ .

ص: ٢٥٩

١- قال العلامة المجلسي رحمه الله: يمكن أن يكون «بلغوا» بالعين المهملة أى بلغوا أصابعكم فى الخواتيم. من البلع، و فى أكثر النسخ «بلغوا» بالعين المعجمة أى أبلغوها آخر الأصابع بان تكون الباء زائده، و ظاهر المصنّف أنّه قرأ الأول بالمعجمه و الثانى بالمهملة.

٢- سورة منافقون آيه ٣.

اللَّهُ فِيهِ الْعَافِيَّةُ وَتَتَعَوَّذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت است که مردم در ماه رمضان از آن بی نیاز نیستند)

امام پنجم فرمود که رسول خدا در جمعه آخر ماه شعبان خطبه ای خواند خدا را ستود و بر او ثنا فرمود سپس گفت ای مردم ماهی بر شما طلوع کند و شبی در آنست که بهتر از هزار ماه باشد، آن ماه رمضانست، آن ماهی است که خدا روزه آن را واجب کرده و کسی که یک شبش را بنماز خواندن زنده دارد چون کسی است که هفتاد شب را در ماه دیگر زنده دارد و قرار داده برای کسی که کار نیکی در آن بکند مانند مزد کسی که یک واجبی از واجبات خدا را بجا آورده باشد و کسی که یک واجب در آن بجا آرد مانند کسی است که هفتاد واجب در ماه دیگر انجام دهد آن ماه شکیبائی است، پاداش شکیبائی بهشت است، آن ماه همراهی و همدردیست. آن ماهی است که خدا بروزی مؤمن در آن میافزاید هر کس مؤمن روزه داری را در آن افطار دهد نزد خدا ثواب آزاد کردن یک بنده دارد و گناهان گذشته اش آمرزیده است عرض شد یا رسول الله همه ماها نتوانیم که روزه دار را افطاری دهیم، فرمود خدای تبارک و تعالی کریم است این ثواب را بکسی هم که جز بیک شربت شیر توانا نیست و با آن روزه داری را افطاری داده می دهد یا بیک شربت آب شیرین و چند خرما که بیشتر از آن نتواند داد هر کس در این ماه کار بنده خود را سبک کند خدا حساب او را سبک گرداند این ماهی است که آغازش رحمت و میانه اش آمرزش و پایانش پذیرفتن درخواست ها و آزادی از آتش است، در آن از چهار خصلت بی نیاز نیستید، که با دو خصلت خدا را خشنود کنید و با دو خصلت رفع نیاز خود نمائید، اما دو خصلتی که خدا را به آن ها خشنود میکنید شهادت بر یگانگی خدا و رسالت منست و اما آن دو خصلت که از آن بی نیاز نباشید اینست که از خدا درخواست کنید حوائج خود را و بهشت را و درخواست کنید در آن از خدا تندرستی را و پناه ببرید در آن بخدا از آتش دوزخ.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار منش است که در رمضان کسی از آن بی نیاز نیست)

امام محمد باقر گفته: پیامبر در آدینه، پایان شعبان سخترانی کرده خدای را ستود و بر او نیایش کرد، سپس گفت:

«ای مردم ماهی بر شما بر آمد و شبی در آن بهتر از هزار ماه باشد، آن ماه رمضان است، آن ماهی ای است که خدا روزه آن را بر شما واجب گردانیده است، هر که شبی از آن را به نماز گزاردن زنده دارد، مانند کسی است که هفتاد شب را در ماه های دیگر زنده داشته باشد. هر که در آن کار نیکی انجام دهد چون مزد کسی است که واجبی از واجبات را به جای آورده باشد، آنکه واجبی در آن به جای آورد چون کسی است که هفتاد واجب در ماه های دیگر انجام داده باشد.

آن ماه شکیبایی است، مزد در آن بهشت است. آن ماه همراهی با مردمان است و همدردی با ایشان. آن ماهی ای است که خدای بر روزی گروندگان می افزاید، هر که مؤمن روزه داری را در آن افطار دهد، پاداش آزاد کردن بنده بی دارد و گناهان گذشته وی را آمرزیده است.

برخی گفتند ای پیامبر ما همه نتوانیم که روزه داری را افطاری دهیم، گفت: خدای این پاداش را به کسی نیز که جز به یک آشامیدن شیر توانا نیست با آن روزه داری را افطاری داده می دهد یا شربتی آب شیرینی و چند خرما که بیشتر از آن نتواند



داد. هر که در این ماه کار بنده خود را سبک گرداند خدای شمار وی را سبک دارد. این ماهی ای است که آغازش آرمزش است و میانگینش بخشایش است و فرجامش بر آوردن است. در آن از چهار منش بی نیاز نیستند که با دو منش خدای را خشنود سازید و با دو منش نیاز خود خواهید. اما دو منشی که خدای را به آنها خشنود می سازید، گواهی بر یگانگی ویست و پیامبری من و اما آن دو منش که از آن بی نیاز نباشید. از خدا نیازهای خود را بخواهید و بهشت را و پناه بدو از دوزخ.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم در ماه رمضان از چهار چیز بی نیاز نیستند)

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا: روز جمعه آخر ماه شعبان خطبه ای خواند سپاس خدای کرد و او را ستود سپس فرمود: ای مردم ماهی بر شما سایه افکنده است که در آن شبی است که از هزار ماه بهتر است و آن ماه رمضان است خداوند روزه آن ماه را بر شما واجب کرده و بیداری یک شب را با نمازهای مستحبی برابر با بیداری هفتاد شب عبادت از ماه های دیگر قرار داده و برای کسی که در این ماه یک کار مستحبی از کارهای نیک را انجام دهد پاداش انجام یکی از واجبات را قرار داده و هر کس واجبی از واجبات الهی را در این ماه انجام دهد مانند کسی است که هفتاد واجب در دیگر ماهها انجام داده است ماه رمضان ماه صبر است و پاداش شکیبایی بهشت است ماه رمضان ماه همدردی است و ماهی است که خداوند روزی مؤمن را در آن ماه می افزاید و هر کس یک مؤمن روزه دار را افطار بدهد در نزد خداوند پاداش آزاد کردن بنده ای و آرمزش گناهان گذشته اش را دارد عرض شد یا رسول الله همه ما توانائی نداریم که روزه داری را افطار دهیم فرمود: خدای تبارک و تعالی کریم است همین پاداش را از شماها بکسی میدهد که به بیش از یک شربت شیر توانائی نداشته باشد و با همان یک روزه داری را افطار بدهد و یا از یک شربت آب گوارا و یا چند دانه خرما بیش ندارد و هر کس در این ماه کار بنده خود را سبک گرداند خداوند کار حساب او را سبک گرداند و این ماهی است که آغازش رحمت است و وسطش آرمزش و پایانش پذیرش درخواست و آزادی از دوزخ و شما در این ماه از چهار خصلت بی نیاز نیستید که با دو خصلت آن خداوند را خوشنود سازید و بدو خصلت دیگر خودتان سخت نیازمندید اما آن دو خصلت که خدای را بدان خوشنود خواهید ساخت گواهی بر یگانگی خدا و رسالت من است و اما آن دو که سخت بدان نیازمندید این است که نیازمندها و بهشت را در این ماه از خداوند در خواست کنید و از خداوند بخواهید که بشما سلامتی بدهد و در پناه خود از آتش و دوزخ نگاه دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار خصلت است که مردم در ماه رمضان از آن بی نیاز نیستند)

ابو الورد از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا در آخرین جمعه ماه شعبان خطبه ای خواند و حمد و ثنای الهی به جا آورد سپس فرمود: ای مردم ماهی به سوی شما روی آورده که یک شب آن بهتر از هزار ماه است و آن ماه رمضان است که خداوند روزه آن را واجب کرده و یک شب مشغول شدن به نماز را در آن مانند مشغول شدن به نماز در هفتاد شب در غیر رمضان قرار داده و برای کسی که یک خصلت از خصلت های نیکو در آن انجام دهد، پاداشی چون پاداش کسی است که واجبی از واجبات خدا را انجام داده است و هر کس در آن ماه واجبی از واجبات خدا را انجام بدهد، مانند کسی است که در غیر رمضان هفتاد واجب را به جای آورده است و آن ماه شکیبایی است و پاداش شکیبایی بهشت است و آن ماه همدردی است و آن ماهی است که خداوند در آن روزی مؤمن را افزایش می دهد و هر کس در آن مؤمن روزه داری را افطار دهد در مقابل نزد خداوند پاداش آزاد کردن برده را دارد و گناهان او در گذشته آمرزیده می شود.

گفته شد: یا رسول الله همه ما توانایی افطار دادن به روزه دار را نداریم، فرمود:

خداوند کریم است و این پاداش را از شما به کسی که توانایی ندارد مگر به جرعه ای از شیر که با آن روزه داری را افطار دهد یا جرعه ای از آب گوارا یا چند دانه خرما که به بیش از آن قدرت ندارد نیز می دهد. و هر کس در ماه رمضان به بندگان (زیردستان) خود آسان گیرد خداوند حساب او را آسان می گیرد و آن ماهی است که آغاز آن رحمت و نیمه آن آمرزش و پایان آن قبول دعا و آزادی از آتش است و شما در آن از چهار چیز بی نیاز نیستید: دو خصلت که خدا را با آن خوشنود می کنید و دو خصلت که خودتان از آن بی نیاز نیستید، آن دو خصلتی که خدا را با آن خوشنود می کنید، گواهی دادن به این است که خدایی جز خدای یگانه نیست و من پیامبر او هستم و آن دو چیز که شما از آن بی نیاز نیستید این است که حاجت های خود و بهشت را در آن ماه از خدا بخواهید و در آن از خدا سلامتی را بخواهید و از آتش جهنم به او پناه ببرید.

### لم تبهم البهائم عن أربعه

«۱۳۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بُهِمَتِ الْبَهَائِمُ عَنْهُ فَلَمْ تُبْهِمَ عَنْ أَرْبَعَةٍ مَعْرِفَتِهَا بِالرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَوْتِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَرْعَى الْخِضْبِ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار پایان بچهار چیز نادان نباشند)

امام چهارم فرمود حیوانات زبان بسته هر چه را ندانند از چهار چیز بی خبر نیستند از شناسایی پروردگار و شناسایی مرگ و تشخیص ماده از نر و شناسایی چراگاه آباد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار پایان به چهار چیز نادان نباشند)

امام علی بن الحسین گفته: جانوران زبان بسته هر چه را ندانند، از چهار چیز بی آگاهی نیستند: از شناسایی پروردگار و شناسایی مرگ. جدا کردن ماده از نرینه و شناسایی چراگاه آباد از ویران.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حیوانات چهار چیز را تمیز میدهند)

امام زین العابدین علیه السلام فرمود: حیوانات هر چند بی تمیز باشند نسبت بچهار چیز بی تمیز نیستند شناسایشان به پروردگار تبارک و تعالی و شناسایشان بمرگ و تشخیص ماده از نر و شناختنشان چراگاه پر علف را.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چارپایان از چهار چیز بی خبر نیستند)

ابو حمزه از امام سجاد علیه السلام نقل می کند که فرمود: چارپایان از چهار چیز بی خبر نیستند: شناخت پروردگارشان و

آگاهی از مرگشان و شناخت ماده از نر و شناخت چراگاه خوب.

### خلق الله عز و جل الخیل من أربعه أشياء

«۱۳۷» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ زَيْدِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَيْلَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الْمُحْدِقِ بِالْأَرْضِ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ دُمُوعِ مَلَكٍ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ وَ مِنْ بُرِّ طَيْبَةٍ.

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجة

\*ترجمه کمره ای: (خدای عز و جل اسبان را از چهار چیز آفریده)

حسین بن زید گوید بمن رسیده که خدا اسبها را از چهار چیز آفریده از دریای اعظم که گرداگرد دنیا است و از آتش و از اشکهای فرشته ای که نامش ابراهیم است و از چاه پاکیزه ای، حدیث طولانی است ما جایی که نیازمند آن بودیم از آن نقل کردیم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای اسبان را از چهار چیز آفریده)

حسین پور زید گفته: به من رسیده که خدای اسبها را از چهار چیز بیافریده: از دریای اعظم که گرداگرد جهان است و از آتش و از سرشکهای فرشته ای که نامش ابراهیم است و از چاه پاکیزه ای، این خبر دراز است آنچه از آن نیازمند آن بودیم آوردیم؟!.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل اسب را از چهار چیز آفریده است)

حسین بن زید گوید: شنیده ام که خدای عز و جل اسب را از چهار چیز آفریده است از دریای بزرگی که دور زمین را گرفته و از آتش و از اشک چشم فرشته ای که ابراهیم اش گویند و از چاه پاکیزه ای حدیث طولانی است مورد نیاز را نقل کردیم.

شرح: حدیث بودن این خبر معلوم نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند اسب را از چهار چیز آفرید)

سین بن زید می گوید: به من خبر رسیده که خداوند اسب را از چهار چیز آفرید: از دریای بزرگی که دور دنیا است و از آتش و از اشک فرشته ای که نام آن ابراهیم است و از چاه پاکیزه. حدیث طولانی بود و محل حاجت را از آن گرفتیم.

«١٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَابٍ وَهَشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرِّيَّاحِ الأَرْبَعِ الشَّمَالِ وَالْجُنُوبِ وَالذَّبُورِ وَالصَّبَا وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ الشَّمَالَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْجُنُوبَ مِنَ النَّارِ فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جُنُودًا مِنْ رِيَّاحٍ يُعَذِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ عَصَاهُ.

ص: ٢٦٠

١- في بعض النسخ «تتعوذون فيه من النار».

و لِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَذِّبَ قَوْمًا بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ أَوْحَى إِلَى الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِذَلِكَ النَّوْعِ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا قَالَ فَأَمَرَهَا الْمَلَكُ فَتَهَيَّجَ كَمَا يَهَيَّجُ الْأَسَدُ الْمُغْضَبُ وَ لِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا اسْمٌ أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عِزَابِي وَ نُذْرِي وَ ذَكَرَ رِيحًا فِي الْعِزَابِ ثُمَّ قَالَ فَرِيحُ الشَّمَالِ وَ رِيحُ الصَّبَا وَ رِيحُ الْجَنُوبِ وَ رِيحُ الدَّبُورِ أَيْضًا تُضَافُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا (۱).

\* ترجمه کمره ای: (بادها چهارند)

ابو بصیر گوید از امام پنجم پرسیدم از بادهای چهارگانه شمال و جنوب دبور و صبا عرض کردم- که مردم میگویند باد شمال از بهشت است و باد جنوب از دوزخ، فرمود برای خدای عز و جل لشکرهاییست از باد که هر کس از گناهکاران را خواهد به آنها عذاب میکند بر هر بادی فرشته ای گماشته است، چون خدا خواهد قومی را بطوری عذاب کند وحی میکند بفرشته ای که گماشته آن نوع باد است که میخواهد آن ها را عذاب کند امام گفت فرشته دستور بدان باد می دهد که بجهد، آن باد چون شیر خشمناک میجهد هر یک از آن بادها نامی دارند گفتار خدای عز و جل را نشنیده ای که (در سوره قمر آیه ۱۸) فرماید عاد تکذیب نمودند، پس چگونه بود عذاب من و ترس آوران من و یاد کرد بادهائی را در موضوع عذاب، سپس فرمود اینکه گویند باد شمال و باد صبا و باد جنوب و باد دبور اینها را نیز بفرشتگانی اضافه میکنند که گماشته بر آن هیند.

شرح: باد شمال از سمت قطب شمالی بوزد و باد جنوب از سمت قطب جنوبی و باد صبا از سمت مشرق و باد دبور از سمت مغرب که برابر آنست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بادهای جهان چهار است)

ابو بصیر گفته: از امام محمد باقر پرسیدم از بادهای چهارگانه شمال و جنوب و دبور و صبا. گفتم: مردم می گویند: باد شمال از بهشت است و باد جنوب از دوزخ. گفت: برای خدای لشکریانی ست از باد که هر که از گناهکاران را خواهد با آنها شکنجه سازد. بر هر بادی فرشته یی گماشته است، هر گاه خدای خواسته باشد قومی را به نوعی شکنجه سازد وحی می کند به فرشته یی که گماشته آن نوع باد است که می خواهد ایشان را شکنجه سازد. امام گفت:

فرشته فرمان به آن باد می دهد که بوزد. آن باد چون شیر غران می جهد هر یک از آن بادها نامی دارد.

چنان که در قرآن گفته: «عاد دروغ داشت، پس چگونه بود شکنجه من و بیم آنان». آنگاه گفت:

آنکه گویند: باد شمال و صبا و باد جنوب و باد دبور اینها را نیز به فرشتگانی نسبت دهند که گماشته بر آنها هستند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بادهای چهارگانه)

ابی بصیر گوید: بادهای چهارگانه: شمال و جنوب و غربی و شرقی را از امام باقر پرسیدم و عرض کردم که مردم میگویند نسیم شمال از بهشت است و باد جنوب از دوزخ فرمود: خدای را عز و جل لشکرهایی است از بادها و هر کس از گناهکاران را که بخواهد با آن بادها شکنجه میدهد و برای هر یک از آن بادها فرشته ای گماشته شده است که چون خداوند بخواهد

گروهی را بطوری عذاب کند بفرشته ای که بر آن طور از عذاب که میخواید عذابشان کند گماشته شده است وحی میکند امام فرمود:

فرشته بر آن باد دستور میدهد پس آن باد همچون شیری خشمناک می جنبد و هر بادی نامی دارد مگر گفتار خدای عز و جل را نشنیده ای که میفرماید: قوم عاد تکذیب کردند پس عذاب من و ترسانندگان چگونه بودند؟ و بادهائی را در باره عذاب یاد کرد سپس فرمود باد شمال و باد صبا و باد جنوب و باد غربی بفرشتگانی که بر آنها گماشته شده اند منسوبند.

[شرح]

استاد شعرانی در حاشیه شرح کافی بیانی دارد که معنایش چنین است: این حدیث که هم از حیث سند صحیح است و هم از نظر معنا باعتبار نزدیک است ما را بطریقه ائمه علیهم السلام در این گونه مسائل طبیعی متوجه مینماید زیرا از سؤال سائل که میگوید: (مردم میگویند) پیدا است که ذهن مردم متوجه بسبب طبیعی بادهای بوده است که از کجا بوجود می آید و چرا بعضی از بادهای سرد است و پاره ای گرم و بیش از این برای آنان قابل فهم نبوده که نسیم شمال چون خنک است از بهشت است و باد جنوب چون گرم است از آتش برمیخیزد و امام علیه السلام در پاسخ میخواید ذهن او را از تحقیق این جهت از امام منصرف نماید زیرا غرض از فرستادن پیغمبران و نازل کردن کتابهای آسمانی نه این است که امور طبیعی برای مردم کشف گردد.

زیرا اگر مقصود این بود بطور مسلم بسیاری از نیازمندیهای بشر را بیان می کردند از قبیل داروی بیماریها مانند سل و سرطان و خواص بقیه مرکبات و در قرآن نیز بعثت خسوف و کسوف مثلا مکرر اشاره میشود همان طور که زکاه و نماز و توحید خداوند و رسالت پیغمبران مکرر گفته شده است و همان طور که در روایات بطور متواتر موضوع امامت و ولایت و معاد و بهشت و دوزخ گفته شده است در باره گاو و ماهی که زمین بر پشت او قرار گرفته است!! و یا اجزائی که آب را تشکیل میدهد و مانند اینها نیز بطور مکرر یاد آوری میشود با اینکه می بینیم این گونه چیزها نه در قرآن است و نه در سنت متواتر و اگر هست یا در بعضی از روایات ضعیفه نامعتبر وارد شده و یا طوری است که احتمال می رود راوی تحریف و یا سهو. نموده باشد در صورتی که بنای شارع مقدس بر این است که آنچه در نظر شارع اهمیت دارد و بایستی مردم آن را بدانند بوسیله امامان بلکه خود پیغمبر نیز آن مطلب را کاملا ثابت و مسجل میکنند که نه جای تردیدی باشد و نه مجال تأویلی باری چون امام علیه السلام از سؤال سائل متوجه شد که مردم در مورد سؤال تمام توجه شان بجهت طبیعی است خواست که آنان را از این جهت منصرف نماید و بر حسب وظیفه روحانی اش کسی را که میخواید در باره بادهای نظری کند بجهت روحانی و معنوی بادهای متوجه فرماید و کیفیت عبرت گرفتن و پند پذیرفتن را یاد دهد خواه از بهشت بوزد خواه از شام یا افریقا و یا یمن پس نخستین چیزی که می بایست متوجه بود این است که همه عوامل طبیعی در تحت اراده الهی مسخراند و خداوند بر هر یک فرشته ای گماشته است و این جسم ملکی در تحت نفوذ و قدرت آن مجرد ملکوتی است که از عوارض ماده و مادیات دور است چنانچه در محل خود ثابت شده است که ماده بصورت بر پا است و صورت بوسیله عقل مفارق بر پا است و نکته مهمی که در این حدیث است و پیدا است که حدیث صحیح است و از معصوم صادر شده است همین نکته است که گفته شد و در مرحله دوم لازم است که از عذابهایی که بوسیله بادهای بر امت های گذشته رسیده است آدمی عبرت بگیرد و منافعی را که مترتب بر آنها است

متوجه شود پس آنچه بر یکفرد مسلمان لازم است از تفکر در امور طبیعی این سنخ جهات معنوی و الهی آنها است

\*\*\*ترجمه جعفری: (بادها چهار گونه اند)

ابو بصیر می گوید: از امام باقر علیه السلام از بادهای چهارگانه شمال و جنوب و دبور و صبا پرسیدم و به او گفتم: مردم می گویند: باد شمال از بهشت و باد جنوب از جهنم است. فرمود: همانا برای خداوند لشکریانی از بادهاست که به وسیله آن هر کس از گناهکاران را که بخواهد عذاب می کند و هر بادی فرشته ای دارد که موکل آن است، وقتی خداوند خواست قومی را به نوعی عذاب کند به موکل از نوع بادی که می خواهد با آن هلاکشان سازد وحی می کند و آن فرشته به آن باد فرمان می دهد و آن مانند یک شیر خشمناک به هیجان درمی آید و هر بادی از آنها نامی دارد، آیا سخن خداوند را نشنیده ای که فرمود: «قوم عاد تکذیب کرد، پس چگونه بود عذاب و بیم های من» و بادهایی را در عذاب ذکر کرده، سپس فرمود: باد شمال و باد جنوب و باد صبا و باد دبور نیز به فرشتگانی که موکل آن هستند، نسبت داده می شود.

ص: ۲۶۱

۱- قال الأستاذ الشعرانی فی هوامش شرح الکافی: «هذا الحديث صحيح من جهة الاسناد، قريب من جهة الاعتبار، منبه على طريقتهم عليهم السلام في أمثال هذه المسائل الكونية. والمعلوم من سؤال السائل: «ان الناس يذكرون» أن ذهنهم متوجه الى السبب الطبيعي الموجب لوجود الرياح و منشأها و عله اختلافها في البرودة و الحرارة و غيرها. و غايه ما وصل إليه فكرهم أن الشمال لبرودتها من الجنة، و الجنوب لحرارتها من النار. فصرف الامام ذهنهم عن التحقيق لهذا الغرض اذ ليس المقصود من بعث الأنبياء و الرسل و انزال الكتب كشف الأمور الطبيعية و لو كان المقصود ذلك لبين ما يحتاج إليه الناس من ادويه الأمراض كالسل و السرطان، و خواص المركبات و المواليد، و لذكر في القرآن مكررا عله الكسوف و الخسوف كما تكرر ذكر الزكاه و الصلاه و توحيد الله تعالى و رساله الرسل، و لورد ذكر الحوت في الروايات متواترا كما ورد ذكر الإمامه و الولاية و المعاد و الجنة و النار، و كذلك ما يستقر عليه الأرض و ما خلق منه الماء؛ مع أنا لا نرى من أمثال ذلك شيئا في الكتاب و السنه المتواتره الا- بعض أحاديث ضعيفه غير معتبره أو بوجه يحتمل التحريف و السهو، و المعهود في كل ما هو مهم في الشرع و يجب على الناس معرفته أن يصير الامام عليه السلام بل النبي صلى الله عليه و آله على تثبيته و تسجيله و بيانه بطرق عديده غير محتمله للتأويل حتى لا يغفل عنه أحد. و بالجمله لما رأى الامام عليه السلام اعتناء الناس بالجهه الطبيعيه صرفهم بان الواجب على الناظر في أمر الرياح و المتفكر فيها أن يعتنى بالجهه الإلهيه و كيفيه الاعتبار بها و الاتعاظ بما يترتب عليها من الخير و الشر، سواء كانت من الجنة أو من الشام أو من افريقيه و اليمن، فأول ما يجب: أن يعترف بأن جميع العوامل الطبيعيه مسخره بامر الله تعالى و على كل شىء ملك موكل به و أن الجسم الملكى تحت سيطره المجرّد الملكوتى المفارق عن الماديات كما ثبت في محله «أن الماده قائمه بالصوره و الصوره قائمه بالعقل المفارق» و هذا أهم ما يدل عليه هذا الحديث الذى يلوح عليه أثر الصدق و صحه النسبه الى المعصوم عليه السلام. ثم بعد هذا الاعتراف يجب الاعتبار بما وقع من العذاب على الأمم السالفه بهذه الرياح و ما يترتب من المنافع على جريانها و هذا هو الواجب على المسلم من جهه الدين إذا نظر الى الأمور الطبيعيه».

«١٣٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُقَرَّبِيِّ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الطَّرِيفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَيَّاشُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ جَاهِلٌ مَرْتَدٍ [مُتَرَدٍّ] مُعَانِقٌ لِهَوَاهُ وَ عَابِدٌ مُتَقَوٍّ [مُتَقَوٍّ] كُلَّمَا أَزْدَادَ عِبَادَهُ أَزْدَادَ كِبْرًا وَ عَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يُوْطَأَ عُقْبَاهُ وَ يُحِبُّ مَحَمَدَةَ النَّاسِ وَ عَارِفٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ يُحِبُّ الْقِيَامَ بِهِ فَهُوَ عَاجِزٌ أَوْ مَغْلُوبٌ فَهَذَا أَمْثَلُ أَهْلِ زَمَانِكَ وَ أَرْجَحُهُمْ عَقْلًا.

\*ترجمه کمره ای: (مردم چهار صنفند)

امام ششم فرمود مردم چهار صنفند نادان هلاک شده هوا پرست عاید نیرو طلب که هر چه بیشتر عبادت کند بیشتر متکبر شود و عالمی که میخواهد دنبالش افتند و تمجید مردم را خوش دارد و شخص با معرفتی که بر طریقه حق میرود و دوست دارد بحق قیام کند ولی درمانده یا شکست خورده است، این شخص بهترین اهل زمان تو است و عقلش بر همه میچربد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردمان چهار گروه اند)

امام صادق گفته: «مردم جهان چهار گروه اند:

نادان نابود شده در آرزو پرستی، پرستنده نیرو جوی که هر چه بیشتر پرسش می کند بیشتر خود پسند گردد، و دانایی که خواهد در پی وی افتند و ستایش مردم او را خوش آید و انسان با معرفتی که بر راه و رسم حق می رود و دوست دارد به حق قیام کند لیک عاجز یا شکست خورده است، این بهترین مردم روزگار توست و خرد وی از همه افزون تر است».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (مردم چهار صنف اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردم چهار صنف اند.

۱- نادان هلاک شده هوا پرست.

۲- عابد ریاکار و متقی نما که هر چه عبادت بیشتر کند تکبرش افزونتر شود.

۳- دانشمندی که میخواهد دنبالش راه روند و دوست دارد که مردم ستایش اش کنند.

۴- شناسای راه حق که دوست دارد قیام بحق کند ولی ناتوان است یا شکست خورده این چنین شخص از همه مردم زمان تو بهتر است و خردمندتر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم چهار دسته اند)



زید بن حسن از امام کاظم علیه السلام و او از پدرش امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مردم چهار دسته اند: نادان هلاک شده تابع هوای نفس و عابد متقی نما که هر قدر بر عبادت او افزوده شود بر خودخواهیش می افزاید و عالمی که می خواهد مردم پشت سر او قدم بزنند و ستایش مردم از خود را دوست دارد و عارفی بر طریق حق که قیام به حق را دوست دارد ولی یا ناتوان و یا مغلوب است او استوارترین مردم زمان خود و عاقل ترین آنهاست.

### النوم علی أربه وجوه

«۱۴۰» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكَوْفَةِ فِي.

ص: ۲۶۲

۱- فی بعض النسخ «أبو زید عیاش بن یزید الحسن» و لم اجده.

الْحَرَامِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّوْمِ عَلَى كَمِّ وَجْهِ هُوَ فَقَالَ النَّوْمُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَنَامُ عَلَى أَقْفِيَّتِهِمْ مُسْتَلْقِينَ وَ أَعْيُنُهُمْ لَا تَنَامُ مُتَوَقَّعَةً لِوَحْيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ يَنَامُ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ الْمُلُوكُ وَ أَبْنَاؤُهُمَا تَنَامُ عَلَى شِمَائِلِهَا لَيْسَ تَمْرٌ وَا مَا يَأْكُلُونَ وَ إِبْلِيسُ وَ إِخْوَانُهُ وَ كُلُّ مَجْنُونٍ وَ ذُو عَاهِهِ يَنَامُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْبَطِحاً (۱).

\* ترجمه کمره ای: (خواب چهار گونه است)

امیر المؤمنین در مسجد کوفه بود مردی از اهل شام نزد او ایستاد و پرسشهایی از او کرد و پرسشهایی که کرد این بود که باو گفت بمن خبر ده که خواب چند گونه است؟ فرمود خواب چهار گونه است، پیامبران پشت میخوابند و چشمشان نمیخوابد، چشم براه وحی خداوندند، مؤمن بپهلوی راست برابر قبله میخوابد پادشاهان و شاهزادگان بپهلوی چپ میخوابند که آنچه خورده اند بر آن ها گوارا باشد، شیطان و برادرانش و هر دیوانه و دردمندی برو میخوابد و شکم خود را بزمین میچسباند.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (خواب چهار گونه است)

جناب علی بن ابی طالب در مسجد جامع کوفه بود، مردی از اهل شام از او پرسشهایی می کرد از آن جمله پرسید خواب چند گونه است؟ گفت:

«چهار گونه است: پیامبران به پشت می خوابند و دیدگانشان نمی خوابد، در انتظار وحی اند. مؤمن به خدا به پهلوی راست برابر قبله خوابد. پادشاهان و شاه پوران به پهلوی چپ تا آنچه خورده اند برایشان گوارا گردد، دیو و برادران وی و هر دیوانه و دردناکی بر روی خوابند و اشکم خویش را بر زمین نهند».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (خواب بر چهار گونه است)

امام حسین علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین در مسجد کوفه بود که مردی از اهل شام بپا خواست و سؤالاتی نمود که از جمله این بود که عرض کرد بیان بفرمائید که خواب بر چند گونه است فرمود:

خواب بر چهار گونه است پیامبران علیهم السلام بر پشت میخوابند و چشمشان نمیخوابد و بانتظار روحی الهی بیدار است و مؤمن بپهلوی راست میخوابد روی بقبله و پادشاهان و شاهزادگان بپهلوی چپ میخوابند تا عمل گوارش غذا بخوبی انجام گیرد و شیطان و برادرانش و هر دیوانه و هر بیماری برو میخوابد.

\*\*\* ترجمه جعفری: (خوابیدن چهار گونه است)

عبد الله بن احمد بن عامر طائی از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که حسین بن علی علیه السلام فرمود: علی بن ابی طالب علیه السلام در مسجد کوفه بود که مردی از اهل شام به پا خاست و از او مسأله هایی پرسید، در میان سؤال های او یکی هم این بود که گفت: به من خبر بده که خوابیدن چند نوع است؟ فرمود: خوابیدن بر چهار وجه است: پیامبران بر پشت می خوابند و چشمانشان نمی خوابد و در انتظار وحی خدا بودند، و مؤمن که بر پهلوی راست و رو به قبله می خوابد

و پادشاهان و فرزندان آنها که بر پهلوی چپ می خوابند تا آنچه خورده اند گوارا گردد و شیطان و برادرانش و هر دیوانه و مریض که به روی خود می خوابند.

## رن ابلیس لعنه الله أربع رنات

«۱۴۱»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَنَّ ابْلِيسُ أَرْبَعَ رَنَاتٍ أَوْلَهُنَّ يَوْمَ لُعِنَ وَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَ حِينَ بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى حِينَ فَتَرَهُ مِنَ الرُّسُلِ وَ حِينَ أُنزِلَتْ أُمُّ الْكِتَابِ (۲) وَ نَخَرَ نَخْرَتَيْنِ حِينَ أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ حِينَ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ.

\*ترجمه کمره ای: (ابلیس چهار شیون کرد)

امام ششم فرمود ابلیس چهار شیون کرد نخست روزی که لعنت شد و هنگامی که بزمین پرتاب شد و هنگامی که محمد صلی الله علیه و آله برانگیخته شد در موقع انقطاع بعثت رسولان و گاهی کک سوره فاتحه نازل شد و دو بار از شادی باد در بینی کشید، چون آدم از درخت خورد و چون آدم از بهشت رانده شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دیو چهار بار ناله کرد)

امام صادق گفته: «دیو چهار بار ناله و شیون کرد: نخستین بار روزی که نفرین و رانده شد، و هنگامی که به زمین افکنده شد و زمانی که محمد به پیامبری برانگیخته شد هنگام انقطاع پیامبری رسولان. و آن وحی که سوره فاتحه بر پیامبر فرود آمده دو بار از شادی یاد در بینی وی افتاد: هنگامی که آدم از درخت خورد و هنگامی که آدم از بهشت رانده گردید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیطان چهار بار ناله کرد)

امام صادق علیه السلام فرمود: ابلیس چهار بار ناله کرد اولین ناله اش روزی بود که از رحمت خدا دور شد ۲- هنگامی که بزمین فرود شد ۳- وقتی که محمد صلی الله علیه و آله بهنگام خاموشی چراغ هدایت پیغمبران به پیغمبری مبعوث گردید ۴- موقعی که سوره فاتحه بر پیغمبر صلی الله علیه و آله فرود آمد و دو بار از شادی باد در بینی انداخت ۱- هنگامی که آدم بار درخت خورد ۲- هنگامی که آدم از بهشت فرود آمد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ابلیس چهار بار فریاد زد)

امام صادق علیه السلام فرمود: ابلیس چهار بار شیون کرد. نخستین بار روزی بود که به او لعنت شد و دیگر زمانی که به زمین فرود آمد و دیگر وقتی که محمد صلی الله علیه و آله پس از مدتی که پیامبر نیامده بود به پیامبری مبعوث گردید و دیگر زمانی که سوره فاتحه نازل شد و او دو بار شاد شد، زمانی که آدم از آن درخت خورد و زمانی که او از بهشت فرود آمد.

## أَرْبَعَةُ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً

«١٤٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكُمَيْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً الْبُدْرُ فِي السَّبْحِ وَالسَّرَاحُ فِي الْقَمَرِ وَالْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ وَالْمَعْرُوفُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ.

«١٤٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ.

ص: ٢٦٣

١- انبطح: اسبطر على وجهه، ممتدا على وجه الأرض.

٢- رن رنيناً: رفع صوته بالبكاء. و نخر الإنسان أو الدابة: مد الصوت في خياشيمه.

جَدُّهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعًا الْأَكْلُ بَعْدَ الشَّبَعِ وَالسَّرَاحُ فِي الْقَمَرِ وَالزَّرْعُ فِي السَّبَخِ وَالصَّنِيعَةُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا.

«۱۴۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعًا مَوَدَّةً تَمْنُحُهَا مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ وَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَهُ وَ عِلْمٌ عِنْدَ مَنْ لَا اسْتِمَاعَ لَهُ وَ سِرٌّ تُودِعُهُ عِنْدَ مَنْ لَا حَصَانَةَ لَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار چیز بیهوده روند)

امام ششم فرمود چهار چیز بیهوده روند: تخم در شوره زار چراغ در مهتاب، خوردن بر سر سیری احسان بنا اهل.

امام یکم هم از پیغمبر صلی الله علیه و آله همین مضمون را روایت کرده، امام ششم فرمود چهار چیز هدر شوند دوستی بی وفایان، احسان بکسی که شکر نکند، آموزش کسی که گوش شنوا ندارد، رازی که سپرده شود بکسی که راز دار نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار چیز تباه گردد)

امام صادق گفته: «چهار چیز بیهوده گردد: تخم در شوره زار پاشیدن، چراغ در مهتاب افروختن، بر سیری چیزی خوردن، نیکی به ناهلان نمودن».

جناب علی از پیامبر صلی الله علیه و آله نیز چنین روایت کرده. امام صادق نیز دوباره گفته: «چهار چیز تباه گردد:

دوستی به بی وفایان، نیکی به ناسپاسان، آموزش ناهلان، سپردن راز به ناکسان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار چیز بهدر می رود)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز بهدر می رود تخم در شوره زار، و چراغ در مهتاب، و خوردن بر سیری و نیکی به ناهل.

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتش بامیر المؤمنین فرمود: یا علی چهار چیز است که هدر می شود

خوردن بر سر سیری و چراغ در مهتاب و کشت در شوره زار و نیکی در نزد ناهل.

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز بیهوده از دست می رود بذل محبت به بی وفا و نیکی نزد شخص ناسپاس و آموزش نزد کسی که گوش شنوا ندارد و رازی که بسپاری بر کسی که راز نگهدار نباشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چهار چیز به هدر می رود)

امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز به هدر می رود، ریختن بذر در شوره زار و چراغ در نور ماه و خوردن بر سیری و

احسان کردن به کسی که اهل آن نیست.

حمّاد بن عمرو از امام صادق علیه السّلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی چهار چیز به هدر می رود: خوردن پس از سیر شدن و چراغ در نور ماه و زراعت در شوره زار و احسان کردن به غیر اهلش.

درست بن ابی منصور واسطی از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: چهار چیز به هدر می رود: محبتی که به شخص بی وفا می کنی و احسان کردن به کسی که تشکر نمی کند و یاد دادن به کسی که گوش شنوا ندارد و سرّی که به کسی می سپاری که آن را حفظ نمی کند.

### قول الصادق علیه السلام للمسلمین أربعه أعیاد

«۱۴۵» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ عِيدٍ فَقَالَ أَرْبَعَةٌ أَعْيَادٍ قَالَ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةَ فَقَالَ لِي أَعْظَمُهَا وَأَشْرَفُهَا يَوْمُ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَبَهُ لِلنَّاسِ عِلْمًا قَالَ قُلْتُ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَحَمْدًا لَهُ مَعَ أَنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ كُلَّ سَاعَةٍ وَكَذَلِكَ أَمَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْصِيَاءَهَا أَنْ يَصُومُوا الْيَوْمَ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيُّ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَمَنْ صَامَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةً.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار امام صادق که مسلمانان چهار عید دارند)

مفضل بن عمر گوید بامام ششم عرض کردم برای مسلمانان چند عید است؟ فرمود چهار عید، عرض کردم دو عید را میشناسم (عید روزه و عید قربان) جمعه را هم میدانم؛ بمن فرمود بزرگترین و شریفترین عیدها روز هیجدهم ماه ذیحجه است و آن روزی است که رسول خدا امیر المؤمنین را برپا داشت و او را برای مردم بجانشینی خود نصب کرد گوید عرض کردم در این روز ماها چه وظیفه ای داریم، فرمود وظیفه شما اینست که آن روز را بشکرانه و ستایش خدا روزه بگیرید با اینکه خدا شایسته آنست که در هر ساعتی شکرگزاری شود، همه پیغمبران هم جانشینان خود را همین طور دستور دادند که روزی که وصی پیغمبر در آن منصوب می شود روزه بگیرند و عید کنند، هر کس این روز را روزه دارد بهتر است از عمل شصت سال.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مسلمانان چهار عید دارند)

مفضل پور عمر گفته: امام صادق گفتم:

برای مسلمانان چند جشن است؟. گفت: چهار جشن، گفتم: دو جشن را می شناسم: جشن روزه گشودن و جشن گوسفند کشان، آدینه را نیز دانم. گفت: بزرگترین جشن ها روز هیجدهم ماه ذیحجه روزی که پیامبر علی را بر پای داشت و او را به

ولایت داشتن به مردمان نمود» گفتم در این روز ما چه باید بکنیم؟. گفت: آن روز را به سپاس و ستایش خدا روزه بدار، در حالی که شایسته خدا هر ساعتی سپاس گزار است. پیامبران نیز جانشینان خویش را چنین معین می کردند. روزی که جانشین پیامبر در آن گماشته شد روزه بدار و جشن ساز کن، هر که این روز را روزه بدارد از شصت سال عمل نیکوتر است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش امام صادق که مسلمانان را چهار عید است)

مفضل بن عمر گوید: بامام صادق عرض کردم مسلمانان را چند عید است؟ فرمود: چهار عید، عرض کردم: دو عید (فطر و قربان) را با روز جمعه میدانم بمن فرمود: بزرگترین و شریف ترین عیدها روز هجدهم از ماه ذی الحجه است همان روزی که رسول خدا در آن روز امیر المؤمنین را بپا داشت و رهبر و راهنمایش ساخت، گوید: عرض کردم در چنین روزی ما را وظیفه چیست؟ فرمود: بر شما لازم است که آن روز را بشکرانه و ستایش خداوند روزه بگیرید با توجه باینکه خداوند همه وقت شایسته سپاسگزاری است چنانچه همه پیغمبران بجانشینان خود دستور دادند روزی را که جانشین شان رسماً معرفی شده است روزه بدارند و عیدش کنند و هر کس این روز را روزه بدارد ثوابش از عبادت شصت سال برتر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن امام صادق علیه السلام که مسلمانان چهار عید دارند)

مفضل بن عمر می گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: مسلمانان چند تا عید دارند؟

فرمود: چهار عید، گفتم: من عید فطر و قربان و جمعه را می شناسم فرمود: بزرگترین و شریف ترین آنها روز هجدهم ذیحجه است و آن روزی است که در آن روز پیامبر خدا صلی الله علیه و آله امیر المؤمنین علیه السلام را بلند کرد و او را برای مردم به جانشینی نصب کرد، گفتم: در این روز وظیفه ما چیست؟ فرمود: بر شماست که آن روز را به عنوان سپاسگزاری و ستایش خداوند روزه بگیرید با اینکه خداوند در هر لحظه سزاوار سپاسگزاری است. و همین طور بود که پیامبران اوصیاء خود را امر می کردند که در آن روز که وصی نصب می شود روزه دار باشند و آن روز را عید بگیرند و هر کس در آن روز روزه بگیرد بهتر از عمل شصت سال است.

**قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَذَ أَرْبَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَصَزَّهُنَّ إِلَيْكَ الْآيَةَ**

«۱۴۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَيْمِيْنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخَذَ أَرْبَعَهُ

مِنَ الطَّيْرِ فَصَبَّ رُؤُوسَهُنَّ عَلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا آيَةً قَالَ أَخَذَ الْهُدُودَ وَالصُّرَدَ وَالطَّاوُسَ وَالغُرَابَ فَذَبَحَهُنَّ وَعَزَلَ رُءُوسَهُنَّ ثُمَّ نَحَزَ أَبْدَانَهُمْ فِي الْمُنْحَازِ (١) بِرَيْشَتِهِنَّ وَ لُحُومِهِنَّ وَ عِظَامِهِنَّ حَتَّى اخْتَلَطَتْ ثُمَّ جَرَّاهُنَّ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى عَشْرَةِ أَجْبُلٍ ثُمَّ وَضَعَ عِنْدَهُ حَبًّا وَ مَاءً ثُمَّ جَعَلَ مَنَاقِيرَهُنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ اثْنَيْنِ سَعِيًّا يَأْذِنِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَطَايِرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ

اللُّحُومِ وَ الرِّيشِ وَ الْعِظَامِ حَتَّى اسْتَبَوَتْ الْأَيْدَانُ كَمَا كَانَتْ وَ حِجَاءُ كُلِّ يَدٍ حَتَّى التَّرْقَ بَرَقَتِهِ الَّتِي فِيهَا رَأْسُهُ وَ الْمُنْتَعَارُ فَخَلَّى إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنَاقِيرِهِنَّ فَوَقَعْنَ (٢) وَ شَرِبْنَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ التَّقَطْنَ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ ثُمَّ قُلْنَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ أَحْيَيْتَنَا أَحْيَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بَلِ اللَّهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَهَذَا تَفْسِيرُ الظَّاهِرِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَفْسِيرُهُ فِي الْبَاطِنِ خُذْ أَرْبَعَةَ مِمَّنْ يَحْتَمِلُ الْكَلَامَ فَاسْتَوْدِعْهُمْ عِلْمَكَ ثُمَّ ابْعَثْهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ بَيْنَ حُجْبًا لَكَ عَلَى النَّاسِ وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَأْتُوكَ دَعْوَتَهُمْ بِالْأَسْمِ الْأَكْبَرِ يَأْتُونَكَ سَعِيًّا يَأْذِنُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا

وَ رَوَى أَنَّ الطُّيُورَ الَّتِي أُمِرَ بِأَخْذِهَا الطَّاوُسُ وَ النَّسْرُ وَ الدِّيكَ وَ الْبَطُّ.

وَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَيْفُورٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى آيَةً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَزُورَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فَوَارَهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا عَبْدًا يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْعَبْدِ قَالَ يُحْيِي لَهُ الْمَوْتَى فَوَقَّعَ لِإِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ هُوَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي يَعْنِي عَلَى الْحَلَةِ وَ يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ مُعْجَزَةٌ كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَيِّتَ (٣) فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُمِيتَ لِأَجْلِهِ الْحَيَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَ هُوَ أَنَّهُ لَمَّا أَمَرَهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَذْبَحَ أَرْبَعَةً .

ص: ٢٦٥

١- النحر: الدق بالمنحاز و هو الهاون.

٢- في بعض النسخ «فوقفن».

٣- في بعض النسخ «أن يحيى الموتى».



مِنَ الطَّيْرِ طَاوُسًا وَ نَسْرًا وَ دِيكًا وَ بَطًّا فَالطَّوْسُ يُرِيدُ بِهِ زَيْنَهُ الدُّنْيَا وَ النَّسْرُ يُرِيدُ بِهِ الْأَمَلَ الطَّوِيلَ وَ الْبَطُّ يُرِيدُ بِهِ الْحِرْصَ وَ الدِّيكَ يُرِيدُ بِهِ الشَّهْوَةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَحَبَّتْ أَنْ يَحْيَى قَلْبَكَ وَ يَطْمِئِنَّ مَعِيَ فَاخْرُجْ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي قَلْبٍ فَإِنَّهُ لَمَّا يَطْمِئِنُّ مَعِيَ وَ سَأَلْتُهُ كَيْفَ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ مَعَ عِلْمِهِ بِسِرِّهِ وَ حَالِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى كَانَ ظَاهِرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ تَوْهِيمًا [تَوْهِيمٌ] أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَيَقَّنُ (١) فَقَرَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (٢) بِسُؤَالِهِ عَنْهُ إِسْقَاطًا لِلتَّهْمَةِ عَنْهُ وَ تَنْزِيهًا لَهُ مِنَ الشَّكِّ. (٣).

\*ترجمه کمره ای: (گفتار خدای عز و جل با ابراهیم چهار پرنده بگیر و بسوی خود بکش)

امام ششم در تفسیر گفته خدای عز و جل چهار پرنده بگیر و بسوی خود کش سپس هر پاره ای از آنها بر کوهی بنه الایه (سپس آن ها را بخوان تا شبانه نزد تو آیند آیه ۲۶۰ بقره) فرمود ههد و جغد و طاوس و کلاغ را گرفت و سر برید و سر آن ها را کنار گذاشت و تن آن ها را با گوشت و پر و استخوان در هاون کوبید تا در آمیختند سپس آن ها را ده تیکه کرد و بر ده کوه نهاد، سپس آب و دانه ای نزد خود گذاشت و نوک آن ها را میان انگشتانش گرفت و گفت باذن خدای عز و جل شتابانه نزد من آئید اجزاء گوشت و پر و استخوان هر کدام بسوی هم در پرش آمدند تا تنها چنانچه بودند درست شدند و هر تنی آمد تا بگردن خود چسبید که سرش در آن بود و نوکش بدست ابراهیم بود، ابراهیم نوکهای آن ها را رها کرد یک بار روی پای خود ایستادند و از آن آب نوشیدند و از آن دانه ها برچیدند، سپس گفتند ای پیغمبر خدا ما را زنده کردی خدا تو را زنده کند ابراهیم فرمود، بلکه خدا زنده میکند و میمیراند این تفسیر ظاهر آیه است؛ امام فرمود تفسیر باطن آیه اینست که چهار تن از سخن فهمان را دریاب و علم خود را به آن ها سپار و آن ها را به اطراف بفرست تا نماینده تو باشند بر مردم و چون خواستی نزد تو آیند بنام بزرگ خدا آن ها را بخوان تا باذن خدا شتابان بسوی تو آیند.

مصنف این کتاب گوید عقیده من اینست که آن حضرت هر دو دستور را داشت و روایت شده که پرنده هائی که دستور داشت بگیرد، طاوس و کرکس و خروس و اردک بودند و از محمد بن عبد الله بن طیفور شنیدم میگفت در تفسیر قول ابراهیم پروردگارا بمن بنما چگونه مرده ها را زنده میکنی الایه که خدا به ابراهیم فرمان داد بنده ای از بندگان شایسته او را دیدن کند، او را دیدن کرد چون با او سخن گفت آن بنده خدا با ابراهیم گفت خدا در دنیا یک بنده ای دارد که نامش ابراهیمست، او را دوست خود گرفته است، ابراهیم گفت نشان آن بنده چیست؟ گفت مرده را برای او زنده میکند، در دل ابراهیم افتاد که آن بنده خودش است و از خدا خواست که مرده ها را برای او زنده کند؟

خدا فرمود مگر ایمان بزنده شدن مردگان نداری؟ عرض کرد چرا ولی میخواهم دلم مطمئن شود مقصودش این بود که دلش مطمئن شود که دوست خدا اوست و گفته اند که ابراهیم می خواست این معجزه او باشد چنانچه رسولان معجزه داشتند، ابراهیم از خدا خواست که برای او مرده زنده کند، خدا هم در برابر او فرمان داد برای او زنده را بمیراند و همان گاه بود که دستور یافت فرزندش اسماعیل را ذبح کند، خدا دستور داد به ابراهیم که چهار پرنده را سر ببرد، طاوس، کرکس، خروس، اردک از طاوس آرایش دنیا را خواسته و از کرکس آرزوی دراز را و از اردک حرص را و از خروس شهوت را، خدا میفرماید اگر دوست داری که دلت زنده شود بمن و مطمئن گردد از این چهار خصلت کناره کن، تا این چهار در دل تو است با من یک دل نمیشوی گوید از آن حضرت پرسید چگونه خدا از او پرسید آیا ایمان نداری؟ با اینکه از دلش آگاه بود؟

فرمود ابراهیم عرض کرد پروردگارا بمن بنما که چگونه مرده ها را زنده میکنی ظاهر اینسخن بدگمانی در باره او میاورد که یقین ندارد، خدا از او پرسید تا پاسخ دهد و تهمت از او برود و از شک تبرئه شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای گفت: ای ابراهیم چهار پرنده را بستان و به سوی خویش بکش)

امام صادق در تفسیر گفته خدای: «چهار پرنده را بستان و به خود کش، سپس هر پاره یی از آنها را بر کوهی نه». گفت: «دهد و جغد و طاوس و کلاغ را گرفت و سر برید و سر آنها را کنار گذاشت و تن آنها را با گوشت و پر و استخوان در هاونی کوفت تا سخت درآمیختند. بعدا آنها را ده پاره ساخت و بر ده کوه بنهاد، آنگاه آب و دانه یی پیش خویش نهاد و نوک آنها را در میان انگشتان خود گرفت، و گفت: به فرمان خدای شتابانه پیش من آید آن گوشتهای کوفته هر کدام به سوی هم در پرش بر آمدند تا ابدان آنها چنان که بود تندرست شدند و هر تنی آمد تا به گردن خود چسبید که سروی در آن بود و منقارش به دست ابراهیم.

ابراهیم نوکهای آنها را رها کرد به یکباره بر پای خویش بایستادند و از آن آب و دانه آشامیدند و خوردند. بعدا گفتند ای پیامبر خدا ما را زنده گردانیدی ابراهیم گفت: بلکه خدای شما را زنده ساخت و می میرانید این به اعتبار تفسیر ظاهر آیه است، امام گفت: اما تفسیر باطن آیه آن ست که چهار تن از سخن سنجان را بیاب و دانش خویش را به ایشان سپار و آنان را به پیرامون جهان فرست تا مردمان را به خدای بخوانند.

صدوق مؤلف کتاب گفته: اعتقاد من آن ست که ابراهیم هر دو دستور را داشت و روایت شده که پرنده هایی که فرمان داشت آنها را بستانند: طاوس و کرکس و خروس و اردک بودند. و از محمد پور عبد الله پور طیفور شنیدم که می گفت: در تفسیر قول ابراهیم: پروردگارا به من نشان ده که چگونه مردگان را زنده گردانی؟ اه. خدا به او فرمان داد بنده یی از بندگان شایسته او را دیدن کند، چون او را دید با وی سخن گفت. آن بنده خدا به ابراهیم گفت: خدا در جهان بنده یی دارد که نام وی ابراهیم است، او را دوست خویش گرفته، ابراهیم گفت نشانی آن بنده چه باشد؟ گفت مرده را برای وی زنده گرداند، ابراهیم را دل در افتاد که شاید آن بنده خود باشد چون که از خدا خواسته بود که آن مردگان را برای وی زنده گرداند.

خدا گفت: ای ابراهیم مگر به زنده کردن من ایمان نیآورده یی؟ گفت: ایمان دارم اما می خواهم که آرامش خاطر یابم، مقصود وی از این درخواست همانا آن بود که یقین کند که آن دوست کذایی او خود است یا نه، هم آن زمان بود که فرمان یافت که فرزند خویش اسماعیل را سر ببرد. خدا به وی دستور داد به ابراهیم که چهار پرنده را سر ببرد. از طاوس آرایش جهان را خواسته و از کرکس آرزوی دراز و از اردک آزمندی و از خروس شهوت را.

خدا بدو گفت: ای ابراهیم هر گاه خواسته باشی دل تو زنده گردد به من آرامش حاصل کن و از این چهار منش کناره گیر، تا این چهار در دل تو باشد با من یک دل نگردی. از امام پرسیدند. خدا چگونه از وی پرسید؟ ابراهیم گفت: خدایا به من بنما که چگونه مرده را زنده سازی؟. خدا از وی پرسید تا جواب دهد و تهمت از وی تبرئه گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار خدای عز و جل بابراهیم که چهار پرنده بگیر و سپس آنان را در گرد خود قرار بده)

امام صادق علیه السلام فرمود: بیان گفتار خدای عز و جل که فرمود: چهار پرنده برای خود بگیر و آنان را برگرد خود قرار بده و بهر کوهی پاره ای از آنان بگذار فرمود: ابراهیم، هدهد و صرد(۴) و طاوس و کلاغ را گرفت و سربرید و سرشان را بیک سو نهاد سپس پیکرشان را با پرها و گوشت و استخوان در هاون کوبید تا بهم در آمیخت سپس آنها را ده قسمت کرد و برده کوه گذاشت سپس آب و دانه ای در کنار خود نهاد و نوک پرنده ها را بمیان انگشتان خود گرفت سپس گفت: باذن خدای عز و جل هر چه زودتر نزد من آئید گوشتها و پرها و استخوانها بسوی یک دیگر به پرش در آمدند تا پیکرها بصورت اولیه درست شد و هر پیکری آمده و بگردنی که سر و منقارش در آن بود چسبید ابراهیم نوک های پرنده ها را رها کرد پرنده ها بر کنار آب فرود آمدند و آب آشامیدند و دانه برچیدند سپس گفتند: ای پیغمبر خدا هم چنان که ما را زنده کردی خدای زنده ات نگهدارد ابراهیم فرمود: بلکه خداوند زنده میکند و میمیراند این تفسیر ظاهر آیه است امام علیه السلام فرمود: و تفسیر آیه از نظر باطن این است که چهار نفر از سخن سنجان را انتخاب کن و دانش خود را بآنان بیاموز و سپس آنان را بنمایندگی از طرف خود باطراف زمین بفرست و هر گاه خواستی که نزدت آیند بنام بزرگ خدا آنان را میخوانی که باذن خدا شتابان نزد تو خواهند آمد.

[کلام مصنف]

مصنف این کتاب گوید: بعقیده من در این باره آن حضرت بهر دو جهت مأمور بود و روایت شده است پرنده هائی که دستور گرفتندشان را داشت طاوس بود و کرکس و خروس و مرغابی و شنیدم از محمد بن عبد الله بن محمد بن طیفور در بیان گفتار ابراهیم که عرض کرد پروردگارا مرا بنما که مردگان را چگونه زنده میکنی میگفت که خدای عز و جل دستور داد که ابراهیم بنده ای از بندگان شایسته خدا را زیارت کند ابراهیم آن بنده را دید و چون با او سخن گفت ابراهیم را گفت که خدای تبارک و تعالی را بنده ای است که ابراهیمش خوانند خداوند او را بدوستی خود مفتخر فرموده است.

ابراهیم گفت این بنده را نشان چیست؟ گفت: نشانه اش اینکه خداوند مرده را برای او زنده خواهد کرد ابراهیم را بخاطر رسید که آن بنده خود او است از این جهت از خداوند خواست که مرده را برای او زنده گرداند خدا فرمود: مگر زنده شدن مردگان را باور نداری؟ عرض کرد: چرا ولی برای اینکه دلم مطمئن گردد و مقصودش اطمینان بدوستی خداوند بود و گفته شده است که ابراهیم می خواست او نیز این معجزه را داشته باشد مانند سایر پیغمبران که معجزه داشتند و از خداوند خواست که مرده را برای او زنده کند خداوند بابراهیم دستور داد که در برابر این کرامت بایستی او نیز زنده ای را بکشد و این دستور همان هنگام بود که مأمور شد فرزندش اسماعیل را سر ببرد و خدای عز و جل بابراهیم دستور داد که چهار پرنده را سر ببرد طاوس و کرکس و خروس و مرغابی و غرض خداوند از طاوس آرایش دنیا بود و از کرکس مقصود آرزوی دراز و مرغابی کنایه از حرص و خروس اشاره بشهوت بود خدای عز و جل میفرمود اگر دوست داری که دلت زنده شود و آرام دلت من باشم از این چهار چیز بیرون شو که اگر این چیزها در دلی باشد آن دل بمن آرام نخواهد گرفت پرسیدم اش خداوند چرا فرمود: مگر باور نداری؟ با اینکه از حال و دلش آگاه بود گفت: چون ابراهیم گفت پروردگارا بمن بنما مردگان را چگونه زنده میکنی و ظاهر این گفتار، دیگران را بگمان می انداخت که ابراهیم یقین ندارد خداوند این پرسش را از او فرمود تا این تهمت از او بیفتد و دامن اش از آلاش برترید پاک گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن خداوند به ابراهیم علیه السلام که چهار پرنده را بگیر و آنها را نزد خود قطعه قطعه کن)

صالح بن سهل از امام صادق علیه السلام در باره سخن خداوند که خطاب به ابراهیم علیه السلام فرمود: «چهار پرنده بگیر و آنها را نزد خود قطعه قطعه کن سپس بر سر هر کوهی جزئی از آن را قرار بده» (۱) فرمود: ابراهیم هدهد و جغد و طاوس و کلاغ را گرفت و آنها را سر برید و سرهایشان را جدا کرد سپس بدن های آنها را در هارون قرار داد و پرها و گوشت ها و استخوان های آنها به هم درآمیخت سپس آنها را ده قسمت کرد و آنها را بر سر ده کوه قرار داد و آنگاه نزد خود آب و دانه گذاشت، سپس منقارهای آنها را میان انگشتانش گرفت، سپس گفت: به اذن خداوند بیایید، پس برخی از آنها به برخی از آن گوشت ها و پرها و استخوان ها پرواز کردند و بدن ها به همان صورت که قبلا بودند استوار شد و هر بدنی آمد و به سر و منقار خود ملحق گردید و ابراهیم منقارهای آنها را رها کرد، پس آمدند و از آن آب خوردند و از آن دانه چیدند، سپس گفتند: ای پیامبر خدا ما را زنده کردی خدا تو را زنده کند، ابراهیم گفت: بلکه خدا زنده می کند و می میراند و این است تفسیر ظاهر آن آیه.

تفسیر باطن آن این است که چهار نفر از کسانی که اهل سخن هستند بگیر و علم خود را به آنها منتقل کن، سپس آنها را به عنوان حجت های تو بر مردم به اطراف زمین بفرست و هر گاه که خواستی نزد تو آیند آنان را با نام بزرگ خدا بخوان به اذن خدا با شتاب نزد تو آیند.

مصنف این کتاب می گوید: آنچه نزد من است این است که آن حضرت هر دو مأموریت را داشت و روایت شده که پرنده گانی که او مأمور به گرفتن آنها شد طاوس و کرکس و خروس و اردک بود و از محمد بن عبد الله بن محمد بن طیفور شنیدم که در باره این سخن ابراهیم که:

«پروردگارا به من نشان بده که چگونه مرده ها را زنده می کنی» گفت: خداوند به ابراهیم دستور داد که به دیدن بنده ای از بندگان صالح او برود و ابراهیم به دیدن او رفت و چون با او صحبت کرد او گفت: خداوند در دنیا بنده ای دارد که به او ابراهیم می گویند و او را دوست خود گرفته است. ابراهیم گفت: نشانه آن بنده چیست؟ گفت: خدا مرده ها را برای او زنده می کند، به دل ابراهیم افتاد که آن بنده خود اوست و لذا از خدا خواست که مرده ها را برای او زنده کند، خداوند فرمود: آیا ایمان نیاورده ای؟ گفت: چرا، ولی برای اینکه دلم آرام گیرد یعنی بر دوستی تو.

گفته شده که او خواست که این کار معجزه ای برای او باشد همان گونه که پیامبران دیگر داشتند و ابراهیم از پروردگارش خواست که مرده را برای او زنده کند و خدا در مقابل از او خواست که او هم زنده ای بمیراند تا مطابقت حاصل شود. و دستور داد که پسرش اسماعیل را ذبح کند و خدا به ابراهیم فرمان داد که چهار پرنده را ذبح کند:

طاوس و کرکس و خروس و اردک، از طاوس زینت دنیا را اراده کرده و از کرکس آرزوی دراز و از اردک حرص و از خروس شهوت را. خداوند می فرماید: من دوست دارم که قلب تو زنده شود و با من آرامش یابد، پس از این چیز در گذر که اگر این چیزها در دلی باشد او نمی تواند با من آرامش گیرد. از او پرسیدم: چگونه؟ فرمود: آیا ایمان نیاورده ای؟ با اینکه به درون او و حال او آگاه بود، گفت: وقتی ابراهیم گفت که خدایا به من نشان بده که چگونه مرده ها را زنده می کنی، ظاهر

این عبارت چنین می نمود که او یقین ندارد و خداوند همان سؤال خودش را تقریر کرد تا تهمت را از او برطرف سازد و او را از شک منزه کند.

#### أربع خصال يبغض الله عز وجل من كن فيه

«۱۴۷»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصِيرٍ بْنُ حَاجِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبُدِيَّ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ.

\*ترجمه کمره ای: (چهار خصلت است که در هر کس باشد خدا او را دشمن دارد)

رسول خدا فرمود، خدا دشمن دارد هرزه پر روی گدای سوگند بده را.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که در او چهار منش باشد خدا وی را دشمن دارد)

پیامبر گفته: «خدای هرزه پر روی، درویش سوگند ده را دشمن دارد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار خصلت هر کرا باشد خداوند دشمنش میدارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل شخص یاوه گوی هرزه درای گدای طبع پر رو را دشمن میدارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در هر کس چهار خصلت باشد خداوند او را دشمن می دارد)

ابو هریره از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: خداوند دشنام دهنده بی مبالا و گدای اصرارکننده را دشمن می دارد.

ص: ۲۶۶

۱- فی البحار «کان ظاهر هذه اللفظة توهم أنه لم يكن يقين».

۲- فی بعض النسخ «فقرنه الله عز وجل».

۳- قال فی هامش البحار: هذا تأويل للآیه ذكره محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور من عند نفسه لم يصححه خبر ولا آیه و لعله تأويل لانتخاب تلك الأربعة من بين الطيور.

۴- سرد بضم صاد و فتح را مرغی است که گنجشک را شکار کند بفارسی و رکاک است، منتهی الارب

خمس ما أثقلهن في الميزان

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي سَلَامٍ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِمُسْلِمٍ فَيَصْبِرُ وَ يَحْتَسِبُ.

\*ترجمه كمره ای: (پنج چیز چه اندازه در میزان عمل سنگینند؟)

ابی سالم چوپان رسول خدا گوید شنیدم رسول خدا میفرمود پنجند که بی اندازه در میزان عمل سنگینند. سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و فرزند شایسته ای که از مسلمان بمیرد و در مرگ او شکیبائی کند و رضای خدا جوید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز میزان کردار را سنگین گرداند)

ابو سالم شبان گفته: از پیامبر شنیدم که می گفت: «پنج چیز است کردار را در میزان سنگین سازد: سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر. و فرزند لائق که از مسلمانی بمیرد و در مرگ وی شکیبایی کند و خشنودی خدا جوید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج چیز است که در میزان عمل چه قدر سنگین اند)

ابی سالم چوپان رسول خدا: گوید: شنیدم از پیغمبر که میفرمود: پنج چیز است که در میزان عمل چقدر سنگین اند گفتن تسبیحات اربعه:

سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر

و فرزند شایسته ای که از مسلمانی بمیرد و او در مرگ آن فرزند دامن صبر از دست ندهد و بحساب خداوند منظور بدارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز در میزان عمل چه سنگین هستند)

ابو سالم، چوپان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که از پیامبر شنیدم که فرمود: پنج چیز در میزان عمل چقدر سنگین هستند: سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و فرزند صالح که از مسلمانی بمیرد و او صبر کند و به حساب خدا بگذارد.

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ الْحَبْرِيُّ (١) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ بَنِيْسَابُورَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْهَرَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِذَا أَصْبَحْتَ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَسْتَقْبِلُكَ فَكُلْهُ وَالثَّانِي فَاسْتَقْبِلْهُ وَالثَّالِثُ فَاقْبَلْهُ وَالرَّابِعُ فَلَا تُؤَيِّسْهُ وَالخَامِسُ فَاهْرُبْ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ مَضَى فَاسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ فَوَقَفَ فَقَالَ أَمْرُنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَكُلَ هَذَا وَبَقِيَ مُتَحَيِّرًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ لَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِمَا أُطِيقُ فَمَشَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ صَغُرَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ لُقْمَةً فَأَكَلَهَا فَوَجَدَهَا أَطْيَبَ شَيْءٍ أَكَلَهُ ثُمَّ مَضَى فَوَجَدَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَمْرُنِي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَكْتُمَ هَذَا فَحَفَرَهُ.

ص: ٢٦٧

١- الحبري منسوب الى الحيره و هي مدينه كانت على ثلاثه أميال من الكوفه في محل النجف. و قريه بفارس، و محله كبيره بنيسابور ينسب إليها كثير من المحدثين و الظاهر أن تميم القرشي منسوب الى الأخير و يمكن أن يكون «الحبري» بالموحده.

لَهُ وَ جَعَلَهُ فِيهِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابَ ثُمَّ مَضَى فَالْتَفَتَ فَإِذَا الطُّسْتُ قَدْ ظَهَرَ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فَمَضَى فَإِذَا هُوَ بِطَيْرٍ وَ خَلْفَهُ يَبَازِي فَطَافَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَقْبَلَ هَذَا فَفَتَّحَ كُمَّهُ فَدَخَلَ الطَّيْرُ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الْبَازِي أَخَذْتُ مِنِّي صَيْدِي وَ أَنَا خَلْفَهُ مُنْذُ أَيَّامٍ فَقَالَ (1) أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا أُوسِسَ هَذَا فَفَطَعَ مِنْ فِخْدِهِ قِطْعَةً فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا مَضَى فَإِذَا هُوَ بِلَحْمٍ مَيْتَةٍ مُتَيْنِ مِيدُودٍ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَهْرَبَ مِنْ هَذَا فَهَرَبْتُ مِنْهُ وَ رَجَعْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَهَلْ تَذَرِي مَاذَا كَانَ قَالَ لَا قِيلَ لَهُ أَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ الْغَضْبُ إِنَّ الْعَبِيدَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَرِ نَفْسَهُ وَ جِهْلَ قَدْرَهُ مِنْ عِظَمِ الْغَضْبِ فَإِذَا حَفِظَ نَفْسَهُ وَ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ سَاكَنَ غَضَبَهُ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ كَاللَّقَمَةِ الطَّيْبَةِ الَّتِي أَكَلْتَهَا وَ أَمَّا الطُّسْتُ فَهُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ إِذَا كَتَمَهُ الْعَبِيدُ وَ أَخْفَاهُ أَبِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا أَنْ يُظْهِرَهُ لِيُزَيِّنَهُ بِهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ بِنَصِيحَةٍ فَاقْبَلْهَا وَ اقْبَلْ نَصِيحَتَهُ وَ أَمَّا الْبَازِي فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ فِي حَاجَةٍ فَلَا تُؤَيِّسُهُ وَ أَمَّا اللَّحْمُ الْمُتَيْنُ فَهِيَ الْغِيْبَةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا.

\*ترجمه کمره ای: (پنج چیزند که خدا بیکی از پیغمبران خود فرمان داد که پنج عمل مختلف با آن ها بکنند)

ابو صلت هروی گوید شنیدم امام هشتم می فرمود خدا بیکی از پیغمبران خود وحی کرد که بامداد اول چیزی که جلوت آید بخور و دومی را پوشان و سومی را بپذیر و چهارمی را نومید مکن و پنجمی را از او بگریز، فرمود چون صبح کرد و رفت کوه سیاه بزرگی جلوش آمد ایستاد و با خود گفت پروردگرم فرمان داده که این را بخورم در حیرت ماند سپس بخویش آمد و گفت براستی پروردگار والامقام من فرمان ندهد مگر بجیزی که تاب آن را دارم رفت بسوی آن که آن را بخورد چون نزدیکش میرفت کوچک میشد تا بآن رسید دید یک لقمه ایست آن را خورد و دریافت که خوشمزه ترین چیزی بوده که خورده سپس رفت و طشت طلائی یافت با خود گفت پروردگرم فرمان داده که این را پنهان کنم یک گودالی کند و طشت را در آن نهاد و خاک روی آن ریخت گذشت و ملتفت شد که آن طشت پدیدار شده با خود گفت همان که پروردگرم بمن فرمان داده بود کردم و گذشت یک بار دید پرنده ایست و یک باز دنبال اوست، پرنده گرد او چرخید با خود گفت پروردگرم فرمان داده که این را بپذیرم، آستینش را گشود و پرنده درون آن رفت آن باز گفت شکار مرا از من گرفتی من چند روز است که دنبال آنم،

فرمود پروردگرم بمن فرموده این را نومید نکنم از ران خود تیکه ای برید و پیش او انداخت و گذشت ناگاه گوشت مردار بدبوی کرم افتاده ای را دید، با خود گفت پروردگرم بمن فرموده از این بگریزم از آن گریخت و برگشت پس در خواب دید که گویا باو گفته شد بدان چه فرمان داده شدی و انجام دادی آیا میدانی چه بود؟ گفت نه، باو گفته شد امام کوه که دیدی آن خشم است بنده چون خشم کند خود را گم کند در برابر بزرگی خشم و چون خود را نگهدارد و اندازه خود را بشناسد و خشم خود را فرو نشاند سرانجامش همان لقمه خوشمزه ایست که خوردی، اما طشت کار نیک است که چون بنده پنهانش کند و پوشدش خدا نخواهد جز آنکه آشکارش کند تا بنده خود را بدان آرایش کند علاوه بر آنچه از مزد آخرت برای او پس انداز کرده و اما پرنده مردیست که اندرزی برای تو می آورد او را و اندرزش را بپذیر و اما باز مردیست که برای حاجتی پیش تو می آید او را نومید مکن و اما گوشت گندیده؛ غیبت و بد گوئی است از آن بگریز

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای به پیامبری دستور داد به پنج چیز عمل کند)



ابو صلت هروی گفته:

از امام رضا شنیدم که می گفت: خدا به یکی از پیامبران خود وحی کرد که فردا بامدادان نخستین چیزی که بدان برخوردی بخور و دومین را نهان ساز و سومین را بپذیر و چهارمین را نومید مساز و پنجمین را از آن بگریزم.

پیامبر بامداد بیرون رفت، کوه سیاه بزرگی را دید، با خود گفت خدای گفته این را بخورم و گزیری نیست چون نزدیک به آن شد دید لقمه خردیست آن را خورد خوش مزه یافت، در میان راه طشت زرینی یافت، گفت خدای دستور داده این را نهان سازم. مگای کند و آن را در آنجا نهان ساخت، چون دور شد دید آن طشت باز آشکار شد. باز در راه خود پرنده ای را دید که بازی از پی اوست، پرنده به گرد وی آمد آن را در آستین خود نهفت باز گفت: شکار مرا نهان کردی این شکار من بود. پیامبر برای آنکه باز نومید نگردد پاره ای از ران خود را برید و پیش او افکند. ناگاه مرداری دید بد بوی، گفت باید از این بگریزم.

بعدا در خواب دید که کسی به او می گوید به آنچه فرمان رفته بود انجام دادی. آن کوه خشم است بنده چون خشمناک گردد و خشم خود را خورد آن خشم سرانجام لقمه گوارایی گردد. طشت کردار نیک است هر چند بنده آن را نهان سازد خدایش آن را آشکار کند. پرنده اندر زگر است اندرز وی را بپذیر و باز نیازمند است وی را نومید مساز، مردار شیاد است یعنی غیبت کردن است از آن گریزم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند بیکی از پیغمبرانش در باره پنج چیز به پنج عمل مختلف دستور فرموده)

ابو الصلت هروی گوید: شنیدم از امام رضا علیه السلام که میفرمود خداوند بیکی از پیغمبرانش وحی کرد که چون بامداد شود اول چیزی را که پیش آمد بخور و دومی را پنهان کن و سومی را بپذیر و چهارمی را ناامید مکن و از پنجمی بگریزم حضرت فرمود چون صبح شد پیغمبر بدنبال کار خود رفت کوه سیاه بزرگی پیش اش آمد ایستاده و با خود گفت پروردگار من عز و جل فرمود که این کوه را بخورم و به حیرت فرورفت سپس بخود آمده و گفت پروردگار من جل جلاله جز بر چیزی که توانایش را داشته باشم فرمانم ندهد پس سوی آن کوه روان شد تا آن را بخورد هر چه نزدیکتر میشد کوچکتر مینمود تا پپای کوه رسید آن را لقمه غذائی یافت و خورد لذیذترین غذائی بود که در عمرش خورده بود سپس از آنجا گذشت و طشتی از طلا یافت با خود گفت پروردگار من عز و جل دستورم داده است که این را پنهان کنم پس گودالی برای طشت کند و طشت را در آن نهاد و خاک بر آن ریخت و روانه شد و چون باز پس نگریست دید که طشت پیدا است با خود گفت: من مأموریت خود را که از جانب پروردگار داشتم انجام دادم و روانه شد بناگاه پرنده ای دید که بازش بدنبال است پرنده بدور پیغمبر چرخیدن گرفت با خود گفت پروردگارم بمن دستور داد. که این را بپذیرم پس آستین خود را گشود و پرنده بدرون آستین رفت باز به پیغمبر عرض کرد شکار مرا که چند روز است بدنبال آنم از من گرفتی؟ پیغمبر با خود گفت:

پروردگار من مرا فرمان داد، که این را نومید نکنم از ران خود پاره گوشتی برید و به پیش باز انداخت و روان شد که ناگاه گوشت مردار گندیده کرم افتاده ای دید و با خود گفت: که پروردگار من فرمانم داده از این بگریزم پس از آن گریخت و بازگشت پس بخواب دید گوئی باو گفته شد که مأموریت خود را انجام دادی آیا میدانی چه بود؟ گفت نه، باو گفته شد اما

کوه صورت خشم بود که بنده چون خشمناک گردد از عظمت خشم، خود را نبیند و قدر خود نشناسد و چون خویشتن داری کند و قدر خود بشناسد و آتش خشمش فرو نشیند سرانجامش مانند همان لقمه گوارا است که خوردی و اما طشت آن عمل شایسته است که چون بنده ای آن را بپوشاند و پنهانش کند خداوند نگذارد جز آنکه آشکارش سازد تا بنده را با آن بیاراید علاوه بر پاداش آخرت که برای او ذخیره فرموده است و اما پرنده مردیست که پندی برایت آورد او را و پندش را بپذیر و اما باز آن مردی است که از پی حاجتی بنزد تو آید نومیدش مکن و اما گوشت گندیده آن غیبت است از آن بگریز.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز است که خداوند به پیامبری از پیامبرانش در آن ها به پنج چیز مختلف فرمان داد)

ابو صلت هر وی می گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند به یکی از پیامبرانش وحی کرد که چون صبح کردی اولین چیزی را که با آن برخورد نمودی بخور و دومی را پنهان کن و سومی را بپذیر و چهارمی را ناامید مکن و از پنجمی فرار کن. گفت چون صبح کرد و به راه افتاد با کوه سیاه بزرگی رو به رو شد و ایستاد و گفت:

پروردگام به من دستور داده که آن را بخورم و متحیر ماند. سپس با خود گفت:

پروردگام مرا به چیزی که توانایی ندارم فرمان نمی دهد، پس به سوی آن رفت تا بخورد. هر چه به آن نزدیک شد آن کوچک تر شد و وقتی به آن رسید آن را لقمه ای یافت و خورد و دید که آن گواراترین چیزی بود که تا به حال خورده است.

سپس به راه افتاد. با تشتی رو به رو شد و گفت: پروردگام به من فرمان داده که آن را پنهان سازم پس حفره ای کند و آن را داخل آن قرار داد و رویش خاک ریخت و به راه خود ادامه داد ولی دید که تشتی بیرون آمد و با خود گفت: من آنچه را که پروردگام فرمان داده بود انجام دادم و به راه افتاد، ناگهان پرنده ای را دید که بازی به دنبال آن است، پرنده در اطراف او دور زد و او گفت: که پروردگام فرمان داده که آن را بپذیرم، پس آستین خود را باز کرد و پرنده وارد آن شد، باز به او گفت: شکارم را گرفتی و من چند روز است که به دنبال آن هستم، او با خود گفت که پروردگام به من فرمان داده که من این را مایوس نکنم پس قطعه ای از ران خود را برید و به آن انداخت، سپس رفت و ناگهان گوشت مردار گندیده کرم افتاده ای را دید با خود گفت: پروردگام به من فرمان داده که از این بگریزم پس از آن گریخت و برگشت.

در خواب دید که به او گفته می شود: تو آنچه را که به آن مأمور بودی انجام دادی، آیا می دانی که این ها برای چه بود؟ گفت: نه، به او گفته شد آن کوه غضب بود، وقتی بنده ای غضب می کند خودش را نمی بیند و از شدت غضب ارزش خود را نمی داند پس چون خودش را حفظ کند و ارزش خود را بداند و خشم او فروکش کند، سرانجام آن همان لقمه گوارایی می شود که تو خوردی. و اما تشتی، آن همان عمل صالح است که وقتی بنده آن را پنهان کند خداوند راضی نمی شود مگر اینکه آن را آشکار سازد تا آن بنده را با آن زینت بخشد و ثواب آخرت را نیز برای او ذخیره کند. و اما پرنده، کسی است که نصیحتی به تو می گوید، پس آن را با نصیحتش بپذیر. و اما باز، مردی است که حاجتی به تو دارد او را نومید مکن. و اما گوشت گندیده غیبت است، از آن فرار کن.

«۳- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصَّارِ بِفَرْغَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْمَشْطُ فَإِنَّ الْمَشْطَ يَجْلِبُ الرَّزْقَ وَيُحَسِّنُ الشَّعْرَ وَيُنَجِّزُ الْحَاجَةَ وَيَزِيدُ فِي مَاءِ الصُّلْبِ وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُسْرِحُ تَحْتَ لِحْيَتِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَمِنْ فَوْقِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ إِنَّهُ يَزِيدُ فِي الذَّهْنِ وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ..»

\*ترجمه کمره ای: (در شانه پنج خصلت است)

امام ششم در تفسیر گفته خدای عز و جل خود را برای مسجد زینت کنید فرمود مقصود شانه است، شانه زدن جلب روزی کند، موی را نیکو کند حاجت را روا کند منی را بیفزاید، بلغم را ببرد. رسول خدا را شیوه آن بود که ریش خود را از طرف پائین چهل بار شانه میزد و از بالا هفت بار و میفرمود که هوش را میفزاید و بلغم را میبرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در شانه پنج سود است)

امام صادق در تفسیر گفته خدا که گوید: «خویش را برای مسجد زیور کنید». گفته: مقصد شانه است شانه کردن روزی آورد، موی را نیکو سازد، نیاز را روا گرداند، منی را بیفزاید، بلغم را فرو گیرد. پیامبر ریش خود را از سوی زیر چهل بار شانه کردی و از زیر هفت بار، می گفته: هوش را می افزاید و بلغم را می زداید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در شانه زدن پنج خاصیت است)

امام صادق علیه السلام فرمود: در بیان آیه شریفه خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (هر گاه بمسجد شوید خود را آرایش کنید) فرمود مقصود از آرایش شانه زدن است شانه زدن جلب روزی کند و موی را زیبا گرداند و حاجت روا سازد و منی را بیفزاید و بلغم را ببرد رسول خدا را شیوه آن بود که زیر ریش خود را چهل بار شانه میزد و از بالای ریش هفت بار و میفرمود: که این چنین شانه زدن هوش را زیاد میکند و بلغم را می برد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در شانه پنج خصلت است)

عبد الرحمن بن حجاج از امام صادق علیه السلام نقل می کند که در باره این سخن خداوند: «زینت خود را در هر مسجدی بگیرد» فرمود: آن شانه است، شانه روزی را جلب و مو را زیبا و نیاز را برطرف می کند و منی را می افزاید و بلغم را قطع می کند، و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله زیر ریش خود را چهل مرتبه و بالای آن را هفت مرتبه شانه می کرد و می فرمود: شانه زدن را می افزاید و بلغم را قطع می کند.



«۴» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَمْعَانَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] عَمَرَ الْخُرَانِي (۱) عَنْ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونِ السَّكُونِيِّ (۲) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ الْأَزْدِيِّ (۳) عَنِ عِمْرَانَ بْنِ شَيْلِمَانَ (۴) عَنْ طَاوُسِ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ

خَمْسٌ قُلْتُ وَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْمَوْرَعُ فِي الْخُلُوهِ وَ الصَّدَقَةُ فِي الْقَلْبِ وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَ الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ الصَّدْقُ عِنْدَ الْخَوْفِ.

\*ترجمه کمره ای: (نشانه های مؤمن پنج خصلت است)

طاوس یمان گوید از امام چهارم شنیدم که میفرمود، نشانه های مؤمن پنج است، عرض کردم چیستند؟ فرمود ورع در میان مردم و صدقه در تنگدستی و شکیبایی در مصیبت و بردباری در هنگام خشم و راستی گاه ترس.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نشانه های مؤمن پنج چیز است)

از طاوس پور یمان نقل شده که گفت از امام علی بن الحسین شنیدم که می گفت: «نشانه های مؤمن پنج چیز است: پرسیدم آنها کدام است؟».

گفت: «پرهیز کاری میان مردم، دهش در تنگدستی، شکیبایی در گرفتاری، بردباری در خشمناکی، راستی هنگام بیمناکی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نشانه های ایمان پنج چیز است)

طاوس یمانی گوید: شنیدم از امام زین العابدین علیه السلام که میفرمود نشانه های مؤمن پنج است عرض کردم یا ابن رسول الله آن پنج نشانه کدام است؟ فرمود پرهیزکاری در خلوت و صدقه دادن در تنگدستی و شکیبایی در ناگواری و بردباری در حال خشم و راست گفتن بهنگام ترس.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نشانه های مؤمن پنج چیز است)

طاوس یمانی می گوید: از علی بن الحسین علیه السلام شنیدم که فرمود: نشانه های مؤمن پنج چیز است، گفتیم: آنها کدامند؟ فرمود: خداترسی در خلوت، و صدقه دادن در حال تنگدستی، و شکیبایی در مصیبت، و بردباری در حال غضب، و راستگویی در حال ترس.

-----

«۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ مِنْ خَمْسِهِ مُحَالٌ النَّصِيحَةُ مِنَ الْحَاسِدِ مُحَالٌ وَالشَّفَقَةُ مِنَ الْعَدُوِّ مُحَالٌ وَالْحُرْمَةُ مِنَ الْفَاسِقِ مُحَالٌ وَالْوَفَاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ مُحَالٌ وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْفَقِيرِ مُحَالٌ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج خصلت از پنج کس محال است)

امام ششم فرمود پنج خصلت از پنج کس محالست اندرز از حسود محالست، مهربانی از دشمن محال است، احترام از فاسق محالست، وفاء از زن محالست هیبت از درویش محالست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز از پنج تن ناشدنی ست)

امام صادق گفته: «پنج چیز از پنج تن ناشدنی ست یعنی محال است: اندرز از رشکبران، مهربانی از دشمنان، گرامی داشتن از نابکاران، پایداری از زنان، بزرگی از درویشان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج چیز از پنج کس نشدنی است)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج چیز از پنج کس نشدنی است اندرز از حسود نشدنی است مهربانی از دشمن نشدنی است. احترام از فاسق نشدنی است وفاء از زن نشدنی است. هیبت از فقیر نشدنی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز از پنج کس محال است)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج چیز از پنج کس محال است: نصیحت گویی از حسود محال است و مهربانی از دشمن محال است و حرمت از فاسق محال است و وفا از زن محال است و وقار از فقیر محال است.

## خمس بخمسین

«۶»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْلَهُ أُسْرَى بِهِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ ثُمَّ نُقِصَتْ فَجَعَلَتْ خَمْسًا ثُمَّ نُودِيَ .

ص: ۲۶۹

۱- کذا. و فی النسخ المخطوطه «الجرانی».

۲- فی بعض النسخ «عبد الله بن میمون» و فی المجالس «السکری».

۳- فی بعض النسخ «عبد الله بن معز الاودی».



يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ بِأَنَّ لَكَ بِهِدِهِ الْخَمْسَ خَمْسِينَ.

«۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَازُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا خَفَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى صَارَتْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ خَمْسَ بِخَمْسِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج است که پنجاه محسوب شوند)

انس گوید شبی که پیغمبر را بمعراج بردند نماز شبانه روزی پنجاه بر او فرض شد سپس کم شد و پنج گردید و ندا شد ای محمد برآستی گفتار من دو تا نشود که این پنج پنجاه محسوب شوند امام ششم فرمود چون خدای عز و جل پیغمبر تخفیف داد تا نماز پنج گردید خدا باو وحی فرستاد که ای محمد پنج پنجاه است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنجی که پنجاه در شمار است)

انس گفته: شبی که پیامبر را به معراج بردند نماز شبانه روزی پنجاه گانه بود سپس اندک شد و پنج گردید. و ندا شد ای محمد گفتار من دو تا نگردد این پنج نماز به جای پنجاه در شمار گردید. امام صادق گفته: چون خدای نمازها را به پیامبر تخفیف داد تا به پنج رسید، گفت: ای محمد پنج در شمار پنجاه شد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج بجای پنجاه)

انس گوید: شبی که رسول خدا بمعراج رفت پنجاه نماز بر پیغمبر واجب آمد سپس کم شد و پنج نماز مقرر گردید پس پیغمبر را آواز رسید که ای محمد گفته من تغییر نپذیرد همین نماز پنجگانه برای تو بجای پنجاه نماز محسوب میگردد.

امام صادق علیه السلام فرمود: چون خدای عز و جل تکلیف پیغمبر را بنماز سبک کرد تا آنکه نماز به پنج وقت رسید خدای به پیغمبر وحی فرمود: ای محمد پنجی است که بجای پنجاه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز در برابر پنجاه چیز)

انس می گوید: آن شب که پیامبر صلی الله علیه و آله به معراج رفت، پنجاه نماز واجب شد سپس کاستی یافت تا به پنج نماز رسید، سپس ندا شد: ای محمد! سخن نزد من تغییر نمی یابد، تو را در مقابل این پنج تا پنجاه تا می دهم.

أبو الحسن ازدی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چون خداوند به پیامبرش تخفیف داد تا پنج نماز شد، به او وحی کرد که ای محمد. پنج تا در برابر پنجاه تا.



(۸) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ قُلْتُ حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشَقَرُ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ فَتَابَ عَلَيْهِ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في تفسير القرآن

\*ترجمه كمره ای: (سخنانی که از خدا بآدم القاء شد و توبه او را پذیرفت پنج بودند)

ابن عباس گوید از پیغمبر پرسیدم از کلماتی که آدم از پروردگارش آموخت و توبه اش را پذیرفت؟ فرمود سؤال کرد بحق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین که توبه اش را بپذیرد پس توبه او را پذیرفت من آنچه را در این باب روایت دارم در تفسیر قرآن ذکر کردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سخنانی که توبه آدم بدان پذیرفته شد پنج بود)

ابن عباس گفته: از پیامبر پرسیدم از کلماتی که آدم توبه اش به واسطه آنها پذیرفته شد چه بود؟ گفت: خدای را به محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین خواند. صدوق این خبر را در تفسیر قرآن خود نیز آورده است.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (کلماتی که آدم از پروردگار دریافت نمود و خداوند توبه اش را پذیرفت پنج کلمه بود)

ابن عباس گوید: از پیغمبر پرسیدم کلماتی که آدم از پروردگار خود دریافت نمود و ببرکت آن کلمات خداوند توبه آدم را پذیرفت چه بود؟

فرمود: از خداوند درخواست کرد که بار الها بحق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین که توبه ام بپذیر و خداوند توبه اش را پذیرفت.

روایتی را که در این معنی بمن رسیده است در تفسیر قرآن گفته ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کلماتی که آدم از پروردگارش دریافت کرد و خدا توبه او را پذیرفت پنج تا بود)

سعید بن جبیر از ابن عباس نقل می کند که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله راجع به کلماتی که آدم از پروردگارش دریافت کرد و خدا توبه او را پذیرفت، پرسیدم، فرمود: خدا را به حق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین خواند که توبه اش را بپذیرد و خدا توبه اش را قبول کرد.

روایاتی را که در این باره نقل شده در تفسیر قرآن آورده ام.

«۹» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَزْدِيُّ (۲) عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِيانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسُ خِصَالٍ تُورِثُ الْبَرَصَ نُورَةُ النَّوْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَ التَّوَضُّؤُ وَ الْإِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ الَّذِي تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ وَ الْأَكْلُ عَلَى الْجَنَابَةِ وَ غَشْيَانُ الْمَرْأَةِ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا وَ الْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ . .

\*ترجمه کمره ای: (پنج خصلت پیسی آورند)

ابن عباس گوید رسول خدا فرمود پنج خصلت پیسی آورند، نوره کشیدن روز جمعه و چهارشنبه و وضوء و غسل با آبی که در آفتاب گرم شده و خوردن در حال جنابت و جماع با زن حائض و خوردن سر سیری.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز پیسی آورد)

ابن عباس گفته: پیامبر می گفته: «پنج چیز پیسی آورد:

نوره کشیدن روز آدینه و چهارشنبه و دست نماز و غسل با آبی که در آفتاب گرم شده باشد و خوردن در جنابت، در آویختن با زن حائض و خوردن سر سیری».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج خصلت که پیسی آورند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج خصلت اند که پیسی آورند روزهای جمعه و چهارشنبه نوره گذاشتن، با آبی که آفتاب گرمش نموده وضو ساختن و غسل نمودن، با حال جنابت غذا خوردن، با زن در ایام عادتش هم بستر شدن و در حال سیری غذا خوردن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج خصلت باعث برص می شود)

عکرمه از ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج خصلت برص می آورد: نوره گذاشتن در روز جمعه و چهارشنبه و وضو گرفتن و غسل کردن با آبی که آفتاب آن را گرم کرده، و خوردن در حال جنابت و همبستر شدن با زن در حال حیض و خوردن در حال سیری.

۱- هو الحسين بن الحسن الاشقر الفزاري الكوفي قال ابن حجر في التقريب: صدوق يهيم و يغلو في التشيع.

۲- یعنی ابن ابی عمیر.

## قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول

(۱۰) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ هُنَّ كَمَا أَقُولُ لَيْسَتْ لِخَيْلٍ رَاحَةٍ وَلا لِحُسُودٍ لَذَّةٌ وَلا لِمَلُوكٍ [لِمَمْلُوكٍ] وَفَاءٌ (۱) وَلا لِكُذَّابٍ مُرُوءَةٌ وَلا يَسُودُ سَفِيهٌ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار حضرت صادق پنج چیز چنانست که من میگویم)

امام ششم فرمود پنج چیز چنانست که من میگویم، بخیل آسایش ندارد، حسود لذت نبرد، پادشاهان وفا ندارند، دروغگو مردانگی ندارد بیخرد آقا نشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز چنانست که گویم)

امام صادق گفته: «پنج چیز چنانست که گویم:

تنگ چشم آسایش ندارد، رشکبر خوشی نبیند، فرمانروایان پایداری با کسی نکنند، دروغگوی مردانگی ندارد، سبک مغز سرور نگرده».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (گفتار امام صادق: پنج چیز چنان است که من میگویم)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج چیز چنان است که من میگویم بخیل را آسایش نیست و حسود را لذتی نیست و پادشاه را وفا نباشد و دروغگو جوانمردی ندارد و کم عقل به مهتری نرسد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن امام صادق علیه السلام که پنج چیز همان گونه است که می گویم)

ابو علی بن راشد از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج چیز همان گونه است که می گویم: بخیل راحتی ندارد، و حسود لذت ندارد، و پادشاهان وفا ندارند، و دروغگو شخصیت ندارد و سفیه بزرگ نمی شود.

-----

## خمس من السنن فی الرأس و خمس فی الجسد

(۱۱) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَمْسٌ مِنَ السَّنَنِ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الرَّأْسِ فَالسَّوَاكُ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ وَ فَرْقُ الشَّعْرِ وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الْإِسْتِشْقُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْحِثَانُ وَ حَلْقُ الْعَانَةِ وَ نَتْفُ الْإِبْطَيْنِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ الْإِسْتِجَاءُ.

\*ترجمه کمره ای: (در سر پنج سنت است)

امام هفتم فرمود پنج سنت در سر است و پنج در تن آن ها که در سر است مسواک کردن، شارب زدن، موی را دسته کردن، مضمضه و استنشاق و آن ها که در تن است؛ ختنه کردن موی زهار را ستردن، موی زیر بغل گرفتن و محل بول و غایت را شستن.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (در هر یک از سر و بدن پنج منش است)

امام موسی بن جعفر گفته: «پنج سنت در سر است و پنج در تن. آنها که در سر است: مسواک کردن، آبخوره زدن، موی را گشودن، آب در دهان گردانیدن، آب به بینی کشیدن. و آنها که در تن است: ختنه کردن، موی زهار را ستردن، موی زیر بغل زدودن و جای شاش و گه را شستن».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (روش پیغمبران نسبت به سر پنج بود و نسبت بدن پنج)

موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: از روش پیغمبران پنج در سر است و پنج در بدن آنچه در سر است مسواک کردن و شارب گرفتن و موی سر را از میان دو نیم کردن دهن را و بینی را با آب شستن و آنچه در تن است، ختنه کردن موی زیر شکم تراشیدن و موی زیر بغل ها کندن و ناخنها را گرفتن و محل بول و غایط را پاکیزه نمودن.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (پنج چیز در سر و پنج چیز در بدن از سنت است)

حسن بن جهم از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج چیز در سر و پنج چیز در بدن از سنت است، آنها که مربوط به سر است عبارتند از: مسواک کردن و گرفتن شارب و جدا کردن موی سر و مضمضه (آب در دهان گردانیدن) و استنشاق (آب به دماغ کشیدن)، و اما آنها که مربوط به بدن است عبارتند از: ختنه کردن و تراشیدن موی عانه (زهار) و گرفتن موی دو بغل و گرفتن ناخن ها و استنجا (شستن محل بول و غائط).

### قول النبی صلی الله علیه و آله خمس لا ادعهن حتی الممات

«۱۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَصَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُخَبِّرُنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ لِمَا أَدْعُهُنَّ حَيْثُ الْمَمَاتِ الْأَكْمَلُ عَلَى الْحَضِيضِ مَعَ الْعَبِيدِ وَرُكُوبِي الْحِمَارَ مُؤَكْفًا (۲) وَحَلَبِ الْعَنْزِ بِيَدِي وَلُبْسِ الصُّوفِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَانِ لِتَكُونَ سُنَّةً مِنْ بَعْدِي.

«۱۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ .

- ١- كذا. و الظاهر أنه تصحيف من النساخ و الصواب «و لا لمملوك و فاء».
- ٢- اكف ايكافا الحمار شد عليه الاكاف اي البرذعه. و في بعض النسخ «مردفا».

حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُشَلَّلِ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (1) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ لَسْتُ بِتِيَارِكِهِنَّ حَتَّى أَلْمَمَاتٍ لِبَاسِ الصُّوفِ وَرُكُوبِي الْحِمَارَ مُؤَكْفَأً وَ أَكَلِي مَعَ الْعَيْدِ وَ خَصِيْفِي النَّعْلَ بِيَدِي وَ تَسْلِيمِي عَلَي الصَّبِيَّانِ لِتَكُونَ سُنَّةٌ مِنْ بَعْدِي.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر: پنج چیز را تا مردن وانهم)

رسول خدا فرمود پنج چیزند که تا مردن آن ها را وانگذارم، غذا خوردن روی زمین با بنده ها و سوار شدن بر الاغ پالان شده و دوشیدن بز با دست خودم و پوشیدن لباس پشمین و سلام کردن بر کودکان تا این کارها پس از من روش عموم باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز را تا هنگام مرگ از دست ندهم)

پیامبر گفته: «پنج چیز را تا هنگام مرگ از دست نگزارم: خوراک خوردن روی زمین با بندگان، و سوار خر پالان شده، دوشیدن بز با دست خود، پوشیدن جامه پشمین، و درود بر کودکان کردن تا این کارها پس از من راه و رسم مردمان گردد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار پیغمبر که پنج چیز را تا دم مرگ رها نکنم)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز را تا دم مرگ رها نکنم با غلامان بر روی زمین غذا خوردن و بر دراز گوش پالان شده سوار شدن و با دست خویش شیر از پستان بز دوشیدن و لباس پشمینه به تن کردن و بر کودکان سلام نمودن تا این کارها پس از من روش همگانی گردد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز را تا دم باز پسین ترک نکنم لباس پشمینه و سواری دراز گوش پالان شده و هم غذا شدن با غلامان و پاره دوزی کفش با دست خود و سلام دادن بر کودکان تا این کارها پس از من روش عمومی شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که پنج چیز را تا هنگام مرگ رها نمی کنم)

حسین بن مصعب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: از پدرم شنیدم و او از پدر و جدش نقل می کرد که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز است که تا هنگام مرگ آنها را رها نمی کنم: غذا خوردن روی زمین با برده ها و سوار شدن بر الاغ پالان شده و دوشیدن شیر با دست خودم و پوشیدن لباس پشمی و سلام دادن بر کودکان تا پس از من سنت باشد.

اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام و او از پدرش محمد بن علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز است که تا هنگام مرگ آنها را رها نمی کنم:

پوشیدن لباس پشمی و سوار شدن بر الاغ پالان شده و خوردن با بردگان و پینه زدن به کفش با دست خودم و سلام دادن به کودکان، تا پس از من سنت باشد.

«١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الشُّومُ فِي خَمْسِهِ لِلْمَسَافِرِ فِي طَرِيقِهِ الْغُرَابُ النَّاعِقُ عَنْ يَمِينِهِ وَالْكَلْبُ النَّاشِئُ لِدَنْبِهِ وَالذُّبُّ الْعَاوِي الَّذِي يَعْوِي فِي وَجْهِ الرَّجُلِ وَهُوَ مُقَعٌ عَلَى ذَنْبِهِ يَعْوِي ثُمَّ يَرْتَفِعُ ثُمَّ يَنْخَفِضُ ثَلَاثًا وَالظَّبْيُ السَّانِحُ عَنْ يَمِينٍ إِلَى شِمَالٍ وَالْبُومَةُ الصَّارِخَةُ وَالْمَرْأَةُ الشَّمْطَاءُ (٢) تَلْقَى فَرْجَهَا وَالْأَتَانُ الْعَضْبَاءُ يَعْنِي الْجَدْعَاءُ (٣) فَمَنْ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي فَأَعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ.

\* ترجمه کمره ای: (پنج چیز برای مسافر شوم است)

سلیمان جعفری گوید از امام هفتم شنیدم میفرمود شومی برای مسافر در پنج چیز است که سر راهش در آید کلاغی که از سمت راستش بنک کند و دمش را بیفشاند و گرگی که در جلو مسافر بر سر دم نشسته و بر روی او مویه میکشد و تا سه بار بنک خود را بلند و کوتاه کند، و آهوئی که از سمت راست در آید و بچپ برود و جغدی که شیون کند و زن سفید رو که با فرجش روبرو شود و ماده خر دم بریده. هر کس باینها برخورد و بد دل شد بگوید. پروردگارا از شر بد دلی خود بتو پناه میبرم مرا از آن نگه دار.

شرح: مقصود اینست که بدفالی باینها از نادانی و پستی فکر و نقصان عقیده توحید است و حقیقتی ندارد و برای اینکه این بد دلی نابود شود باید یاد خدا افتاد و باو پناهنده شد، برای توضیح این نکته در دعا فرمود خدایا از شر بدلی خود بتو پناه میبرم تا فهم شود که این امور بهیچ وجه در زندگانی انسان اثر بخش نیست.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز بر مسافر ناخجسته است)

سلیمان جعفری گفته: از امام موسی بن جعفر شنیدم که می گفت: «پنج چیز برای مسافر نامیمون نماید، هر گاه بر سر راه وی پدید آید: کلاغی که از سوی راستش بانگ کند و دمش را بیفشاند، گرگی که در برابر مسافر بر سر دم نشسته و بر روی وی هرا کشد و تا سه بار بانگ خود را بلند و کوتاه سازد، آهوئی که از سوی راست در آید و به چپ رود، جغدی که فریاد کند، وزن سفید موی که با فرج وی رو به روی شود، ماده خر دم بریده.

آنکه به اینها برخورد و بد دل گردد بگوید: «پروردگارا از نابکاری دل به تو پناه برم، مرا از آن نگاهدار».

\*\* ترجمه فهری زنجانی: (شومی برای مسافر در پنج چیز است)

سلیمان جعفری گوید: از موسی بن جعفر شنیدم که میفرمود: پنج چیز بر سر راه مسافر میمنت ندارد کلاغی که از سمت راست مسافر بانگ برآرد و دمش را باز کرده باشد و گرگی که سر دم نشسته و نگاهش را بر مسافر دوخته تا سه بار زوزه بلند و کوتاه بکشد و آهوئی که از جانب راست هویدا شود و بجانب چپ برود و جغدی که ناله کند و زنی که موی سفید و سیاه

دارد و فرجش در چشم انداز مسافر باشد و ماده الاغی که عصباء باشد هر کس از دیدن این چیزها بد دل شود بگوید پروردگارا از شر این بد دلی که در خود می یابم بتو پناهنده ام مرا از شر آن نگهداری فرما.

شرح: عصباء حیوانی را گویند که گوش یا بینی یا لب یا دست آن بریده باشد و ظاهر این است که در آن زمان مردمان جاهل برخورد باین چیزها را بفال بد می گرفتند و روایت بیان حال آنان میکنند نه آنکه واقعا تأثیری داشته باشد و دعای آخر روایت نیز مؤید این معنا است و الله العالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز برای مسافر شوم است)

سلیمان جعفری می گوید از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: برای مسافر در راهش پنج چیز شوم است: کلاغی که از طرف راست او صدا کند، و سگی که دم خود را تکان دهد، و گرگی که در مقابل او زوزه کشد در حالی که از ترس دم خود را می جنباند و سه بار کوتاه و بلند زوزه می کشد، و آهوئی که از طرف راست او به طرف چپ او آید، و جغدی که ناله می کند، و زنی با موهای سفید و سیاه که فرج خود را باز کند، و ماده الاغ گوش بریده. پس هر کس در نفس خود از اینها احساس ترس کند، بگوید: «پروردگارا از شر آنچه در نفس خود می یابم به تو چنگ می زنم، پس مرا از آن حفظ کن!» (منظور امام صادق علیه السلام این نیست که واقعا این ها شوم هستند بلکه فرهنگ زمان خود را بیان می کند و راه غلبه بر این نوع احساس ها را نیز یاد می دهد و آن پناه بردن به خدا است)

## البكاءون خمسة

«۱۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْبَحْرَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبُكَاءُونَ خَمْسَةٌ آدَمُ وَ يَعْقُوبُ وَ يُوسُفُ وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّا آدَمُ فَبَكَى عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَ فِي حَدِّهِ أَمْثَالُ ف.

ص: ۲۷۲

۱- سقط السند من الكتاب في الطبع الحجري.

۲- الشمطاء هي المرأة التي خالط بياض رأسه سواد وقد يكون هذا في شعرها.

۳- الجدعاء: المقطوع الأذنين أو الشفتين أو الأنف.



الْأُودِيَّةِ وَ أُمًّا يَعْقُوبُ فَبَكَى عَلَى يُوسُفَ حَتَّى ذَهَبَ بَصِيرُهُ وَ حَتَّى قِيلَ لَهُ تَاللَّهِ تَفْتَنُوا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ وَ أُمًّا يُوسُفُ فَبَكَى عَلَى يَعْقُوبَ حَتَّى تَأْذَى بِهِ أَهْلُ السَّجْنِ فَقَالُوا لَهُ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ اللَّيْلَ وَ تَسْبُكْتَ بِالنَّهَارِ وَ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ النَّهَارَ وَ تَسْبُكْتَ بِاللَّيْلِ فَصَبَّ الْحُحْمُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُمًّا فَاطِمَةُ فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى تَأْذَى بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا لَهَا قَدْ آذَيْنَا بِكَ كَثْرَةً بَكَائِكَ فَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَقَابِرِ مَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ فَتَبْكِي حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ وَ أُمًّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً (۱) مَا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَ حَزِنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ إِنِّي مَا أَذْكَرُ مَضْرَعِ بَنِي فَاطِمَةَ إِلَّا خَنَقْتَنِي لِذَلِكَ عِبْرَةٌ.

\*ترجمه كمره ای: (بسیار گریه کنندگان پنج بودند)

امام ششم فرمود پنج کس بسیار گریه کننده بودند: حضرت آدم و یعقوب و یوسف و فاطمه زهرا دختر محمد و علی بن الحسین علیهم السلام آدم برای بهشت باندازه ای گریست که رد اشک چون رودخانه بر گونه اش در افتاد، یعقوب باندازه ای بر یوسف خود گریست که دیده اش رفت تا آنکه باو گفتند بخدا همیشه در یاد یوسف خود هستی تا آب شوی یا هلاک شوی یوسف از دوری یعقوب گریست تا زندانیان در آزار افتادند و باو گفتند یا شب گریه کن روز آرام باش یا روز گریه کن و شب آرام باش با آن ها ساخت که در یکی از آن ها بگرید، فاطمه زهراء برای رسول خدا گریست تا اهل مدینه در آزار افتادند و عرض کردند ما را از گریه خود آزار دادی، آن حضرت روزها از شهر بیرون میرفت بگورستان شهیدان و تا میخواست میگریست و سپس بر می گشت.

علی بن الحسین بیست تا چهل سال بر پدرش حسین گریست، هیچ خوراکی جلوش نمیگذاشتند جز آنکه می گریست تا آزاد کرده اش عرض کرد آقا من می ترسم شما در شمار هالکان شمرده شوی، فرمود من از غم و اندوه خود بخدا شکوه میکنم، من چیزی میدانم که شما نمی دانید من هیچ گاه قتلگاه فرزندان فاطمه را بیاد نمی آورم جز آنکه گریه گلویم را بگیرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گریه کنندگان پنج تن بودند)

امام صادق گفته: پنج تن بسیار می گریستند:

آدم، یعقوب و یوسف و فاطمه دخت پیامبر و علی بن الحسین. آدم برای دوری از بهشت چندان گریستی که سرشک وی بر گونه اش چون جویی گشته بود. یعقوب برای یوسف چندان گریست که به وی گفتند تو چندان در یاد یوسف هستی که از گریه نابود گردی. یوسف از دوری یعقوب چندان در زندان گریست که زندانیان به وی گفتند یا شب گریه کن یا روز. زیرا ما را ناراحت می کنی پذیرفت شبانه روزی یک بار بگرید. فاطمه برای پیامبر چندان گریست که مردم مدینه از دست او ناراحت شدند. از این جهت وی روزها از شهر بیرون می رفت و به گورستان شهیدان و آنجا می گریست، علی بن الحسین بیست یا چهل سال بر پدرش حسین می گریست، هر چه می خواست بخورد یا بیاشامد می گریست. تا آنجا که بنده اش وی را از گریستن بسیار ترسانید؛ در جواب گفت: به خدا شکوه می کنم، من چیزی می دانم که شما نمی دانید، هیچ گاه فرزندان فاطمه را یاد نمی آورم مگر آنکه مرا گریه می گیرد

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج تن گریه فراوان داشتند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج تن گریه فراوان کردند آدم و یعقوب و یوسف و فاطمه دختر محمد صلی الله علیه و آله و علی بن الحسین علیه السلام اما آدم برای دوری از بهشت آن چنان گریست که اثر اشک همچون رودخانه بر خسارش نمایان شد و اما یعقوب بر فراق یوسف باندازه ای گریست که چشمش از دست رفت و او را گفتند این چنین که تو پیوسته بیاد یوسف هستی بخدا از بیماری لاغر و نحیف گردی و یا خود را نابود خواهی نمود.

اما یوسف از دوری یعقوب آن چنان گریست که زندانیان ناراحت شدند و یوسف را گفتند یا شب گریه کن و روز آرام باش و یا روز گریه کن و شب آرام بگیر یوسف نیز با پیشنهاد آنان ساخت که در یکی از شبانه روز بگرید و اما فاطمه برای رسول خدا باندازه ای گریست که اهل مدینه ناراحت شدند و بحضرتش عرض کردند از بس گریستی ما را آزرده نمودی پس از این تذکر فاطمه از مدینه بیرون میرفت و در گورستان شهر هر چه میخواست گریه میکرد و سپس باز میگشت و اما علی بن الحسین بیست سال و یا چهل سال (۲) بر مصیبت پدرش گریست هر چه خوراک به پیش آن حضرت مینهادند میگریست تا آنکه یکی از غلامانش عرض کرد یا بن رسول الله من بفدایت، میترسم که شما خود را هلاک سازید.

فرمود: شکوه غم و اندوه فراوان خود را فقط بنزد خداوند برم و من از جانب خداوند چیزی می دانم که شما از آن آگاه نیستید خاطره قتلگاه فرزندان فاطمه را هر گاه که بیاد می آورم گریه راه گلویم را میگیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بسیار گریه کنندگان پنج نفرند)

محمد بن سهل بحرانی از امام صادق علیه السلام نقل می کند: که فرمود: بسیار گریه کنندگان پنج نفرند: آدم و یعقوب و یوسف و فاطمه دختر محمد صلی الله علیه و آله و علی بن الحسین علیه السلام. آدم به خاطر بهشت آنقدر گریه کرد که بر گونه اش مانند بیابان ها خط افتاد، و یعقوب آنچنان در فراق یوسف گریه کرد که چشم خود را از دست داد تا جایی که به او گفته شد: «به خدا سوگند که آن قدر از یوسف یاد می کنی که در آستانه مرگ قرار گیری یا هلاک شوی» (۳) و یوسف در فراق یعقوب آنچنان گریه کرد که اهل زندان اذیت شدند و به او گفتند: یا شب گریه کن و روز ساکت باش و یا در روز گریه کن و شب ساکت باش و او یکی از آنها را پذیرفت.

و فاطمه در فراق پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آن قدر گریه کرد که اهل مدینه اذیت شدند و به او گفتند: ما را با گریه بسیار خود اذیت کردی و او به قبرستان های شهدا می رفت و تا مقداری که می خواست گریه می کرد و برمی گشت، و امام علی بن الحسین برای حسین علیه السلام بیست سال (یا چهل سال) گریه کرد، هیچ وقت پیش روی او طعامی گذاشته نمی شد مگر اینکه گریه می کرد تا جایی که یکی از خدمتکارانش به او گفت: یا بن رسول الله فدایت شوم، می ترسم که هلاک شوی، فرمود: غم و اندوه خود را به خدا شکایت می کنم و من چیزی را می دانم که شما نمی دانید ولی هیچ وقت قتلگاه فرزندان فاطمه را به یاد نمی آورم مگر اینکه گریه گلوگیرم می کند.

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْكِبَائِرَ خَمْسُ الشُّرُكِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ (٤) وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحِيفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ.

«١٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ هُنَّ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ النَّارَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَ سَيَصْلُونَ سَعيراً (٥) وَ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا.

ص: ٢٧٣

١- التردد من الراوى.

٢- تردد من الراوى است.

٣- سورة يوسف، آيه ٨٥.

٤- أى بعد نزول الحرمة.

٥- النساء: ١٠.

لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ (۱) وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ (۲) وَرَمَى الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّدًا عَلَىٰ دِينِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج گناه کبیره اند)

امام ششم فرمود ما در کتاب علی علیه السلام یافته ایم که پنج گناه کبیره اند یکم شرک بخدای عز و جل دوم حق شناسی پدر و مادر و ربا خواری پس از فهم حکم آن و گریختن از جبهه جنگ دینی، توطن در کشور کفرستان پس از کوچ بکشور اسلام.

عبید بن زیاد گوید بامام ششم گفتم مرا از گناهان کبیره آگاه کن فرمود آن ها پنجند و همان گناهانند که خدا در کیفر آن ها دوزخ را لازم دانسته خدا فرموده آنان که بستم مال یتیمان را میخورند همانا آتش در شکم خود جا میدهند و در دوزخ میسوزند در سوره نساء آیه ۱۰ فرمودای آن کسانی که ایمان آوردید از خدا بترسید و ربا خواری را واگذارید تا آخر آیه در سوره بقره آیه ۲۷۵ و متهم کردن زنان پاکدامن شوهردار مؤمن بزنا و بعمد مؤمن را کشتن برای دینداری او.

شرح: آیه اتهام زنان در سوره نور است آیه ۲۳ و آیه کیفر کشنده مؤمن در سوره نساء است آیه ۹۳

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج گناه بزرگ است)

امام صادق گفته: ما در کتاب علی چنان یافتیم که پنج گناه بزرگ است: نخستین انباز برای خدا گرفتن. و حق پدر و مادر را نگاه نداشتن و سود خواری پس از دانستن آنکه سود چیست؟ و از نبردگاه دینی گریختن و ساکن شدن در کشور کفر پس از کوچ کردن به کشور اسلامی.

عبید پور زیاد گفته: به امام صادق گفتم: گناه های بزرگ کدام است؟. گفت: پنج است و کیفر آنها دوزخ است: خواسته یتیمان را خوردن که کیفر آن دوزخ است. چنان که در قرآن گفته: آنان که بستم خواسته یتیمان را می خورند، آتش در شکم خویش جای می دهند و در دوزخ می سوزند. و ربا خواری، در قرآن گفته: آنان که ایمان آوردید از خدا بترسید و ربا خواری را کنار گذارید. زنان پاک دامن را به زنا نسبت دادن و به عمد مؤمنی را کشتن.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گناهان بزرگ پنج گناه است)

امام صادق علیه السلام فرمود: در کتاب علی علیه السلام یافتیم که گناهان کبیره پنج است: برای خدای عز و جل شریک قرار دادن و نافرمانی پدر و مادر و رباخواری پس از آنکه بدانند حرام است و فرار از جنگ و بازگشت بمحیط کفر پس از مهاجرت بمحیط اسلام.

۱۷- عبید بن زراره: بامام صادق علیه السلام عرض کردم از گناهان کبیره آگاهم بفرماید فرمود:

آنها پنج گناه اند و همانند که خدای عز و جل بکیفرشان آتش مقرر فرموده است خدای عز و جل فرموده است آنان که بستم

از ثروت یتیمان استفاده میکنند فقط آتش بجان خود میکنند و بزودی بدوزخ خواهند رفت و فرموده ای کسانی که ایمان آورده اید هنگامی که در جبهه جنگ با کفار برخوردید پشت بر جنگ نکنید تا آخر آیه و فرموده خداوند ای کسانی که ایمان آورده اید از خداوند بپرهیزید و رباخواری را واگذارید تا آخر آیه و زنان شوهر دار پاکدامن را متهم بزنا نمودن و شخص مؤمن را بخاطر دین اش از روی عمد کشتن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (گناهان کبیره پنج تا است)

محمد بن ابی عمیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ما در کتاب علی علیه السلام چنین یافتیم که گناهان کبیره پنج تا است: شریک قرار دادن به خدا و به جا نیاوردن حق پدر و مادر، خوردن ربا پس از تمام شدن حجت و فرار از جهاد و اقامت در میان کافران پس از هجرت به میان مسلمانان.

عبید بن زراره می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مرا از گناهان کبیره خبر بده، فرمود: آنها پنج تا هستند و از گناهانی هستند که خداوند دوزخ را بر آنها لازم کرده است. خداوند فرمود: «کسانی که مال یتیمان را از روی ستم می خورند، همانا آنها آتش در شکم هایشان می خورند و به زودی به جهنم خواهند رفت.» و فرمود:

ای کسانی که ایمان آورده اید! هنگامی که با کافران در جنگ روبرو شدید به آنها پشت نکنید- تا آخر آیه» و فرمود: «ای کسانی که ایمان آورده اید! از خدا بترسید و باقی مانده ربا را رها کنید، تا آخر آیه» و نیز تهمت زنا زدن به زنان پاک دامن و کشتن عمدی مؤمن به خاطر دینش.

### بعث الله النبی صلی الله علیه و آله بخمسہ أسیاف

«۱۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ أَنَّ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳) قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحَبِّبِيْنَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُغْمَدُ (۴) إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَ لَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا (۵) فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَلْفُوفٌ (۶) وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَغْمُودٌ سُلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا فَأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلَاثَةُ الشَّاهِرَةُ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خَذُوهُمْ وَ احْصِرُوا رُؤُسَهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا يُعْطَى فَإِنْ آمَنُوا فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ (۷) ... وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ .

ص: ۲۷۴

٢- البقره: ٢٧٨.

٣- فى الكافى «قال: سأل رجل أبى صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين و كان السائل من محبيننا فقال له أبو جعفر عليه السلام: بعث الله محمدا صلى الله عليه و آله- الحديث».

٤- شاهره اى مجردة من الغمد.

٥- لعل طلوع الشمس من مغربها كناية عن اشرط الساعه و قيام القيامة.

٦- فى الكافى «و سيف مكفوف».

٧- كذا و هكذا فى الكافى و الآيه فى سوره التوبه: هكذا «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ» و الظاهر أن التقديم و التأخير من قلم النساخ. و ما بين القوسين ليس فى بعض النسخ.

فَهُؤْلَاءِ لَمَّا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا السَّيْفُ وَالْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا لَهُمْ فِيَّ وَ دَرَارِيَّهُمْ سَبَّيْ عَلَى مَا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَإِنَّهُ سَبَى وَ عَفَا وَ قَبَلَ الْفِدَاءَ وَ السَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسِينًا (١) نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ثُمَّ نَسَخَهَا قَوْلُهُ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ (٢) فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوْ الْقَتْلُ فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَرَّمَ عَلَيْنَا سَبْيَهُمْ وَ حَرَّمَتْ أَمْوَالُهُمْ وَ حَيْلٌ لَنَا مِنْهَا كَحَتُّهُمْ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْحَرْبِ حَلَّ لَنَا سَبْيُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ لَمْ يَحِلَّ لَنَا نِكَاحُهُمْ وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ سَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّرُكَ وَ الدَّبْلَمَ وَ الْخَزَرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثَخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِدَاءٌ (٣) يَعْنِي الْمَفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهُؤْلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا يَحِلُّ لَنَا نِكَاحُهُمْ مَا دَامُوا فِي دَارِ الْحَرْبِ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَلْفُوفُ (٤) فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَ التَّأْوِيلُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيَّءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ (٥) وَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله .

ص: ٢٧٥

١- البقرة: ٨٣. أى قولاً حسناً و سماه حسناً للمبالغة.

٢- التوبة: ٣٠ و قوله «عَنْ يَدٍ» حال من الضمير فى «يُعْطُوا» أى عن يد مواتيه غير ممتنعه، أو حتى يعطوا عن يد الى يد نقدا غير نسيته. «صَاغِرُونَ» أى أذلاء.

٣- محمد صلى الله عليه و آله: ٤ و قوله «أَثَخْتُمُوهُمْ» أى أكثرتم قتلهم و اغلظتموهم من الثخن.

٤- فى الكافى «أما السيف المكفوف».

٥- الحجرات: ٩. و هذه الآية أصل فى قتال أهل البغى من المسلمين و دليل على وجوب قتالهم و عليها بنى أمير المؤمنين عليه السلام قتال الناكثين و القاسطين و المارقين و اياها عنى رسول الله صلى الله عليه و آله حين قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ (۱) كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُوَ قَالَ خَاصِفُ النَّعْلِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَاتَلْتُ تَحْتَ هَيْدِهِ الرَّايَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا وَهَيْدِهِ هِيَ وَاللَّهُ الرَّايَةُ وَاللَّهُ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا السَّعْفَاتِ مِنْ هَجَرَ (۲) لَعَلِمْنَا أَنَا عَلَى الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَ كَانَتِ السَّيْرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسِبْ لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَ قَالَ مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَى سِلَاحَهُ أَوْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَيْفِيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَ كَذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِمْ يَوْمَ الْبُصْرَةِ لَا تَسُبُّوا لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحِ (۳) وَ لَا تَتَّبِعُوا مُدْبِرًا وَ مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ (۴) فَالسَّيْفُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ (۵) فَسَلُّهُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا (۶) فَهَذِهِ السُّيُوفُ الَّتِي بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمَنْ جَحَدَهَا أَوْ جَحَدَ شَيْئًا مِنْهَا أَوْ مِنْ سَيْرِهَا وَ أَحْكَامِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. .»

\* ترجمه كمره ای: (پیغمبر ص با پنج شمشیر برانگیخته شد)

حفص بن غیاث گوید مردی از امام ششم پرسید از جنگ های امیر المؤمنین پرسنده از دوستان بود امام ششم باو فرمود خدا محمد را با پنج شمشیر مبعوث کرد سه تایی آن ها کشیده اند و در غلاف نشوند تا جنگ جهان پایان رسد و جنگ جهان پایان نرسد تا آفتاب از مغرب خود برآید و چون آفتاب از مغرب برآید همان روز امنیت عمومی سر تا سر جهان را فرا گیرد آن روز است که ایمان کسی که سابقه ایمان ندارد و در دوره ایمان خود کار خیر نکرده سودی ندهد، یکی از آن ها درهم پیچیده است و یکی از آن ها در غلافست؛ آن را برای دیگران کشیده و حکمش با ما است اما آن سه شمشیر کشیده یکی شمشیریست که بروی مشرکان عرب کشیده خدای تبارک و تعالی فرماید هر کجا مشرکان را یافتید بکشید و آن ها را ببندید و محاصره کنید و همه جا در کمین آن ها بنشینید تا اگر توبه کردند یعنی ایمان آوردند، از اینها پذیرفته نشود مگر اینکه مسلمان شوند یا کشته شوند و اگر کشته شدند مالشان بغنیمت گرفته شود و فرزندانشان اسیر شوند چنانچه رسول خدا آن ها را اسیر میکرد، آن حضرت اسیر که میگرفت گاهی عفو می کرد و گاهی پول میگرفت و آن ها را رها میکرد شمشیر دوم بروی اهل ذمه است (کافرانی که کتاب دینی دارند چون یهود و نصاری و مجوس) خدا فرموده:

بمردم کلام خوش بگوئید، این آیه در باره اهل ذمه نازل شد و سپس نسخ شد باین آیه (که در سوره توبه است ۲۹) بجنگید با کسانی که ایمان بخدا و روز قیامت ندارند و حرام خدا و رسولش را حرام نمیدانند و بدین حق متدین نیستند از کسانی که کتاب بآن ها داده شده تا از دست خود با خواری جزیه بدهند، هر کدام از آن ها در کشور اسلامی نشیمن داشته باشند یا باید جزیه بدهند یا کشته شوند و چون جزیه بر خویش پذیرفتند اسیر کردنشان حرامست و اموالشان محفوظ است و تزویج زنانشان جائز است و هر کدامشان در کشور کفراند که با اسلام میجنگند از او پذیرفته نیست مگر کشته شدن یا مسلمان شدن و شمشیر سوم بروی مشرکان عجم است که ترک و دیلم و خزر باشند خدای عز و جل در سوره محمد (آیه ۴) می فرماید آنان که کافرند گردنهایشان را بزیند تا چون خسته شان کردید سخت آن ها را در بند کشید تا پس از آن منت پذیر شوند یا فداء دهند و آزاد شوند یعنی فدیة بمسلمانان پردازند آنانند که پذیرفته نیست از آن ها مگر کشته شدن یا قبول اسلام و تا در کفر ستانند تزویج زنانشان جائز نیست، اما آن شمشیری که در لفافه است شمشیر شورشیان است که سرانجام کار آن ها جنگ و کفر است، خدا (در سوره حجرات آیه ۹) فرماید اگر دو دسته از مسلمانان با هم جنگیدند میانشان را اصلاح دهید اگر یک دسته بر دیگری ستم روا داشت و بحق خود قانع نشد با آن ستمکار بجنگید تا بدستور خدا برگردد، چون این آیه نازل شد پیغمبر



باصحابش فرمود در میان شما کیست که پس از من از روی تأویل آیه می جنگد چنانچه من بر حسب صریح آیات قرآن با مشرکان جنگیدم عرضشد یا رسول الله آن کیست؟ فرمود پینه کننده کفش است یعنی امیر المؤمنین، عمار بن یاسر (در جنگ صفین) گفت با رسول خدا و خاندانش زیر همین پرچم با سه دسته از کفار جنگ کردم و این دسته چهارمست که با آن ها می جنگم و بخدا اگر ما را عقب بزنند تا به نخلستان های هجر (شهرستانیست در یمن) برسانند ما می دانیم که برحقیم و آنان باطلند روش امیر المؤمنین با آنان که در جمل و صفین بر او شوریدند همان روش پیغمبر بود با اهل مکه در فتح مکه زیرا پیغمبر در فتح مکه فرزندان آن ها را اسیر نکرد و فرمان داد که هر کس در خانه اش را بست و صلاحش را انداخت در امانست، هر کس در خانه ابی سفیان رفت در امانست، از این رو امیر المؤمنین در روز جنگ بصره دستور داد فرزندانشان را اسیر نکنید و زخم دارانشان را نکشید و فراریانشان را دنبال نکنید، هر کس در خانه اش را بست و اسلحه اش را افکند در امانست اما شمشیری که در غلاف است شمشیریست که با آن قصاص میکنند خدا (در سوره مائده آیه ۴۵) فرماید تنی را بتنی قصاص کنید، این شمشیر را برای اولیای خون مقتول کشیده ولی حکمش با ما است، اینست شمشیرهائی که خدا پیغمبرش را با آن ها مبعوث کرده کسی که آن ها را انکار کند یا چیزی از روش و احکام آن ها را انکار کند هر آینه بآنچه خدا بمحمد صلی الله علیه و آله فرستاده کافر شده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر با پنج شمشیر مبعوث شد)

حفص پور غیاث گفته: مردی از شیعه از امام صادق از نبردهای علی پرسید. در پاسخ وی گفت: خدای پیامبر را با پنج شمشیر به پیامبری فرستاد. سه از آنها برهنه است و هیچ گاه در غلاف نشود تا جنگ جهان پایان یابد. و نبرد جهانیان انجام نیابد تا آفتاب از مغرب خود بر آید و هر گاه آفتاب از مغرب بر آید در همان روز آسایش همگانی سر تا سر جهان را فرا گیرد. در آن روز ایمان آنکه سابقه ایمان نداشت و در زمان ایمان خویش نیکی نکرده ایمان وی سودی ندهد.

یکی از آن شمشیرها در چیزی پیچیده شده و دیگری از آنها در نیام است. آن را برای دیگران کشیده است و حکم آن با ماست. و اما آن سه تای دیگر یکی شمشیریست که بر روی کافران تازی کشیده شد. چنان که خدای در قرآن گفته: هر کجا مشرکان را یافتید، ایشان را بکشید و در بند کشید و محاصره سازید و پیوسته در کمین ایشان باشید اگر چه توبه کردند از ایشان پذیرفته نگردد مگر آنکه حقیقه مسلمان شوند یا کشته گردند، هر گاه کشته شدند خواسته ایشان به غنیمت گرفته شود و فرزندان اینان گرفتار آیند. چنان که پیامبر آنان را گرفتار می کرد. هر گاه پیامبر ایشان را اسیر می گرفت.

بسا که در می گذشت و زکاتی از ایشان نقد می گرفت و آنان را رها می ساخت.

دوم شمشیری که بر روی اهل ذمه کشیده شده (مقصود از اهل ذمه به کسانی در اسلام گفته می شود که کتاب آسمانی داشته باشند مانند: جهودان و ترسایان و بنا بر قولی شامل گبران نیز می شود).

در قرآن در جایی گفته: ای پیامبر به مردمان اهل ذمه با گفتار خوش سلوک کنید. بعدا این آیه نسخ شد یعنی ور افتاد. در قرآن چنین گفته شد: با آنان که ایمان به خدا و قیامت ندارند نبرد سازید، چون حرام خدا و پیامبرش را حرام ندانند، به کیش حق پیرو نیستند. اینان کسانی هستند که به ایشان کتاب آسمانی داده شده. و ایشان باید به دست خود با خواری جزیه دهند.

هر که از اینان در کشورهای اسلامی ساکن باشند یا جزیه دهند یا کشته گردند. هر گاه جزیه دادن موافقت کنند اسیر گرفتن ایشان حرامست و خواسته اینان باید محفوظ بماند و زناشویی با زنان ایشان روا باشد. و هر که از اینان در کشور کفر ساکن اند که با اسلام نبرد می کنند از او جزیه پذیرفته نمی شود مگر آنکه کشته شود یا مسلمان گردد.

سوم شمشیر بر روی مشرکان عجم است (مقصود از عجم در اینجا مقابل عرب است که شامل همه غیر از عرب باشد و اظهر افراد ایشان ترک و دیلم و خزر است). خدا در قرآن گفته: کافران را گردن زنید و خسته گردانید و در بند کشید تا پس از آن فدا دادن را گردن نهند و آزاد کردند. یعنی به مسلمانان فدیة پردازند.

و آنان که فدیة از ایشان پذیرفته نیست یا باید کشته شوند یا اسلام بپذیرند و تا در کشورهای کفار ساکن هستند تزویج زنان ایشان روا نباشد.

و اما آن شمشیری که در لفافه می باشد؛ شمشیر شورشیان است که عاقبت کار ایشان نبرد و شرک به خداست. چنان که در قرآن گفته: «هر گاه دو دسته از مسلمانان با هم نبرد کنند میان ایشان را اصلاح کنید، هر گاه دسته یی بر دیگری ستم روا دارد و به حق خویش خرسند نباشد با آن دسته ستمکار نبرد کنید تا به فرمان خدای باز آید. زمانی که این آیه فرود آمد پیامبر به یاران خویش گفت:

«در میان شما کسی هست که پس از من از روی تأویل و تدبر آیه نبرد کند چنان که من به صریح این آیات قرآنی با انباز گیرندگان نبرد کردم». پرسیده شد آن کیست؟ گفت: آنکه پا افزار خویش پینه زند یعنی جناب علی. عمار پور یاسر در نبرد صفین گفت: با پیامبر و خاندان وی زیر همین درفش با سه گروه از کافران نبرد کردم و این چهارمین است که با آنان نبرد می کنم. به خدا سوگند هر گاه ما را به پس برانند تا به نخلستان های هجر (نام شهرستانی از یمن است) ما می دانیم که بر حق هستیم و ایشان بر تباهی و گمراهی.

راه و رسم علی با آنان که در نبرد جمل و صفین بر وی شوریدند همان راه و رسم پیامبر بود که با مردم مکه در گشودن مکه واقع شد. چون پیامبر در فتح مکه اولاد ایشان را اسیر نساخت و دستور داد که هر که در سرای خود نشست و ابزار جنگ را افکند در امان است. هر که در سرای ابی سفیان پدر معاویه رفت نیز در امان است. علی نیز روز جنگ جمل در بصره فرمان داد: اولاد شوریان را اسیر مسازند و زخم داران آنان را مکشند و گریختگان ایشان را پی مکنند. هر که در سرای خود نشست و سلاح خود را افکند در امان است.

و اما شمشیری که در غلاف است، آن شمشیریست که با آن قصاص می کنند. در قرآن گفته:

شخصی را به شخصی قصاص کنید؛ این شمشیر برای خون خواهان کشته شده اما داوری آن با ماست.

این است شمشیرهایی که خدا پیامبر خود را با آنها برانگیخت، آنکه آنها را باور ندارد و احکام آنها را مسلم ندارد کافر گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر با پنج شمشیر برانگیخته شد)

حفص بن غیاث گوید: شخصی از امام صادق از جنگهای امیر المؤمنین پرسید و سؤال کننده از دوستان ما بود امام صادق او را فرمود: خدای عز و جل محمد صلی الله علیه و آله را با پنج شمشیر برانگیخت سه شمشیر از آن شمشیرها برهنه و از غلاف کشیده است تا جنگ پایان یابد و هرگز جنگ پایان نیابد تا آفتاب از مغرب خود بتابد و چون آفتاب از مغربش سر برآرد آن روز امنیت عمومی بر همه مردم حکومت کند آن روز است که ایمان کسی که از پیش ایمان نیاورده باشد و یا از ایمانش بهره برداری نکرده است سودی بحالش ندهد و یک شمشیر از آن شمشیرها پیچیده است و یکی در نیام که بروی دیگران کشیده می شود ولی حکمش بدست ما است اما آن سه شمشیر کشیده شده:

یکی بروی مشرکین عرب بود که خداوند تبارک و تعالی فرمود مشرکان را هر جا یافتید بکشید و در بند کنید و محاصره شان کنید و همه جا در کمینگاهشان بنشینید اگر باز گشتند یعنی اگر ایمان آوردند برادران دینی شما خواهند بود و باید نماز بخوانند و زکاه بدهند از این گروه جز تن بکشته شدن دادن و یا مسلمان شدن هیچ پذیرفته نیست ثروتشان مال مسلمانان است و فرزندانشان اسیر بهمان منوال که رسول خدا اسیر کرد آن حضرت پاره ای را در اسارت نگه میداشت و از پاره ای در میگذاشت و از بعضی فدا میگرفت و آزاد میکرد.

شمشیر دوم بروی اهل ذمه است خدای تعالی فرمود با مردم به نیکوئی سخن بگوئید این آیه در باره اهل ذمه فرود آمد ولی پس از چندی با آیه دیگر نسخ شد و آن این بود که فرمود با کسانی که ایمان بخدا و روز باز پسین ندارند و حرام خدا و رسولش را حرام نمیدانند و این حق را نمی پذیرند از آن گروه مردمی که آنان کتاب داده شد بجنگید تا از دست خود با خواری جزیه بدهند هر کس از آنان که در کشور اسلامی باشد جز به جزیه دادن و یا کشته شدن هیچ پذیرفته نیست اگر جزیه را بر خود پذیرفتند اسیر کردنشان بر ما حرام است و اموالشان محترم و زن گرفتن از آنان برای ما حلال و هر کس از آنان در کشوری باشد که با اسلام بجنگند اسیر کردنشان و تاراج اموالشان بر ما حلال است ولی زن گرفتن از آنان جایز نیست و بجز کشته شدن و یا مسلمان شدن هیچ از آنان پذیرفته نگردد.

شمشیر سوم بروی مشرکین عجم است که ترک و دیلم و خزر باشند، خدای عز و جل در سوره ای که با آیه الذین کفروا شروع می شود (سوره محمد) فرموده است با کافران که برخوردید دستور، گردن زدن است تا آنجا که از پایشان در آورید و در بند محکمشان کشید که یا منت پذیرند و یا فداء دهند و آزاد گردند یعنی بمسلمانان بهای سر بدهند و از کشته شدن نجات یابند از اینان نیز جز کشته شدن و یا مسلمان شدن هیچ پذیرفته نگردد و تا در کشور کفر هستند زن گرفتن از آنان برای ما روا نیست.

و اما شمشیر چهارم که پیچیده است شمشیری است که بروی مردم ستمگر و ماجراجو کشیده شود خدای تبارک و تعالی میفرماید اگر دو گروه از مسلمانان با هم جنگیدند میانشان صلح بدهید و اگر یکی از این دو گروه بر دیگری ستم کرد و حاضر بصلح نشد با آن دسته ستمکار بجنگید تا بآنچه خداوند دستور داده باز گردد.

و چون این آیه فرود آمد رسول خدا فرمود: در میان شما کسی هست که پس از من بحکم تاویل قرآن می جنگد چنانچه من

بحکم ظاهر قرآن جنگیدم. عرض شد یا رسول الله آن شخص کیست؟ فرمود:

کسی که مشغول پاره دوزی کفش خویش است و مقصودش امیر المؤمنین علیه السلام بود.

و عمار یاسر (در جنگ صفین) گفت زیر همین پرچم در رکاب رسول خدا و خاندانش سه بار جنگیده ام و بخدا قسم این چهارمین بار است بخدا سوگند اگر آن قدر شمشیر بر ما بزنند که ما را تا نخلستان هجر (شهری است در یمن) عقب برانند ما بهتر خواهیم دانست که ما بر حقیق و آنان بر باطل و روش امیر المؤمنین با دشمنان خود در جنگ همان روش رسول خدا بوده در باره اهل مکه روزی که مکه را فتح فرمود که هیچ از فرزندان شان اسیر نگرفت و فرمود هر کس در خانه اش را بست و اسلحه بر زمین گذاشت یا بمیان خانه ابی سفیان درآمد در امان است. امیر المؤمنین هم روز جنگ بصره بدشمنان خود چنین فرمود: فرزندی را از آنان باسیری نگیرید و زخم‌داری را نکشید و فراری را تعقیب نکنید و هر کس در خانه اش را بست و اسلحه بر زمین انداخت در امان است.

و اما شمشیری که در نیام است شمشیری است که با آن حکم قصاص اجرا می شود خدای عز و جل فرموده است: قصاص جان بجان است اختیار کشیدن این شمشیر بدست اولیاء مقتول است ولی صدور حکمش بدست ما است.

این بود شمشیرهائی که خدای عز و جل پیغمبرش را با آنها برانگیخت کسی که آنها را انکار کند و یا چیزی از روش و احکام آنها را انکار کند همانا بر قرآنی که خدا بر محمد فرو فرستاده کافر شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند پیامبر صلی الله علیه و آله را با پنج شمشیر مبعوث کرد)

حفص بن غیاث نقل می کند که شخصی از امام صادق علیه السلام در باره جنگ های امیر المؤمنین علیه السلام پرسید و سائل از دوستان ما بود، امام به او فرمود: خداوند محمد صلی الله علیه و آله را با پنج شمشیر مبعوث کرد، سه شمشیر از آنها عریان است و غلاف نمی شود تا وقتی که جنگ تمام شود و جنگ تمام نمی شود مگر اینکه آفتاب از مغرب طلوع کند و آفتاب از مغرب طلوع نمی کند مگر اینکه همه مردم در آن روز ایمان می آورند، ولی در آن روز ایمان کسی که پیش از آن ایمان نیاورده بود و یا در ایمان خود خیری کسب نکرده بود، به حالش سودی ندهد و شمشیری از آن شمشیرهای پنج گانه در غلاف است و شمشیر دیگر در غلاف است و کشیدن آن با دیگران و حکم آن با ماست.

اما شمشیرهای سه گانه عریان، یک شمشیر بر مشرکان عرب است، خداوند می فرماید: «مشرکان را هر کجا یافتید بکشید و آنها را بگیرید و محاصره کنید و در هر کمینگاهی برای آنان بنشینید، اگر توبه کردند و نماز خواندند و زکات دادند، آنها هم برادران دینی شما خواهند بود» در باره اینها جز شمشیر و کشتن و یا داخل شدنشان به اسلام پذیرفته نمی شود (و اگر کشته شوند) مال آنها به غنیمت گرفته می شود و فرزندانشان اسیر می شوند به آن صورت که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله اسیر گرفت و او اسیر گرفت و عفو کرد و از آنها فدیة قبول نمود.

شمشیر دوم بر اهل ذمه است، خداوند می فرماید: «به مردم سخن نیکو بگویید» سپس این آیه را با آیه دیگر نسخ کرد: «با کسانی که به خدا و روز قیامت ایمان نیاورده اند و آنچه را که خدا و پیامبرش حرام کرده اند حرام نمی دانند و به دین حق

نمی‌گردند از آنان که به آنها کتاب داده شده، بجنگید تا وقتی که جزیه بدهند در حالی که کوچک شده اند» هر کس از اهل کتاب در کشور اسلام باشد، از او جز دادن جزیه و یا کشته شدن پذیرفته نمی‌شود، هر گاه آنها جزیه دادن را قبول کنند، اسیر گرفتن آنها حرام است و اموالشان حرمت دارد و می‌توانیم با آنها ازدواج کنیم و هر کس از آنها در کشوری باشد که در حال جنگ با مسلمانان است اسیر کردنشان و اموالشان بر ما حلال و نکاحشان حرام است و از آنها جز کشته شدن و یا داخل شدن به اسلام پذیرفته نیست.

و شمشیر دیگری بر مشرکان عجم یعنی ترک و دیلم و خزر است، خداوند در سوره «الذین کفروا» می‌فرماید: «پس چون با کافران روبرو شدید گردن هایشان را بزنید و چون با آنها سخت گرفتید آنها را در بند کشید و پس از آن یا از روی منت و یا گرفتن فدیة آزادشان کنید» منظور فدیة گرفتن و فدیة دادن میان آنها و اهل اسلام است و از اینان جز کشته شدن و یا داخل شدن به اسلام پذیرفته نیست و نکاحشان جایز نیست مادامی که در دار الحرب قرار دارند.

و اما شمشیری که در لفافه است، شمشیر بر اهل بغی و تأویل (یعنی خروج کنندگان بر امام عادل) است. خداوند می‌فرماید: «و اگر دو گروه از مؤمنان با یک دیگر بجنگند میان آنها صلح برقرار کنید و اگر یکی بر دیگری ستم کرد با آن گروه ستم کرده بجنگید تا به فرمان خدا گردن نهد» وقتی این آیه نازل شد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

همانا در میان شما کسی وجود دارد که پس از من بر اساس تأویل خواهد جنگید.

همان گونه که من بر اساس تنزیل جنگیده‌ام، گفته شد: او کیست یا رسول الله؟ فرمود: پینه‌کننده کفش و منظورش امیر المؤمنین علیه السلام بود (که در آن حال مشغول پینه‌زدن کفش خود بود) عمار یاسر (در جنگ صفین) می‌گفت: سه بار زیر این پرچم همراه با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و خاندانش جنگیده‌ام و این به خدا سوگند که چهارمی است، به خدا سوگند که اگر ما را بزنند و ما را به نخلستان‌های سرزمین بحرین برسانند باز ما می‌دانیم که بر حقیق و آنها بر باطلند. سیره امیر المؤمنین علیه السلام در باره آنها مانند رفتار پیامبر در فتح مکه با مردم مکه بود که از آنان اسیر نگرفت و فرمود: هر کس در خانه‌اش را ببندد و سلاح خود را زمین بگذارد و یا وارد خانه ابو سفیان شود در امان است، همچنین امیر المؤمنین علیه السلام در جنگ بصره (جنگ جمل) در باره آنها فرمود:

فرزندانشان را اسیر نکنید و زخمی هایشان را نکشید و کسی را که فرار کرد دنبال نکنید و هر کس در خانه‌اش را ببندد و سلاح بر زمین گذارد در امان است.

و اما شمشیری که در غلاف است، همان شمشیری است که با آن قصاص می‌شود، خداوند می‌فرماید: «نفس در مقابل نفس» پس کشیدن آن حق اولیاء مقتول و حکم آن بر ماست.

این بود شمشیرهایی که خداوند پیامبرش را با آنها مبعوث کرد و هر کس آنها و یا برخی از آنها و یا شیوه به کارگیری آن و یا احکام آن را انکار کند، به آنچه خداوند بر محمد صلی الله علیه و آله نازل کرده کافر شده است.

- ١- لعل كون القتال بالتأويل لكون الآيه غير نص فى خصوص طائفه اذ الباغى يدعى أنه على الحق و خصمه باغ، أو المراد به أن آيات قتال المشركين و الكافرين يشملهم فى تأويل القرآن.
- ٢- السعفات جمع سعفه و هى أغصان النخل. و الهجر- محرکه-: بلده باليمن و اسم لجميع ارض البحرين (القاموس) و قال البكرى فى المعجم: هجر- بفتح أوله و ثانيه-: مدينه البحرين معروفه و هى معرفه لا تدخلها الالف و اللام. انتهى. و انما خص هجر لبعده المسافه أو لكثرة النخل بها.
- ٣- أجهز على الجريح إذا أسرع قتله.
- ٤- أى الذى كان مستورا فى غمده.
- ٥- المائده: ٤٥. و السل: اخراج السيف عن غلافه.
- ٦- قال فى هامش التهذيب الطبع الحجرى: «و اما جهاد من أراد قتل نفس محرمة أو سلب مال او حریم فلا اختصاص له بالائمه عليهم السلام و الكلام هنا فى جهاد مختص بهم كما أشار إليه بقوله «سلّه الى اولياء المقتول و حكمه الينا».

«۱۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيِّ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّدَاقَةُ مَحْدُودَةٌ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ تِلْكَ الْحُدُودُ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى كَمَالِ الصَّدَاقَةِ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ الْحُدُودِ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الصَّدَاقَةِ أَوْلَاهَا أَنْ يَكُونَ سِرِّيَّتُهُ وَ عِلْمَانِيَّتُهُ لِمَكَ وَاحِدَةٌ وَ الثَّانِيَةُ أَنْ يَرَى زَيْنَكَ زَيْنَهُ وَ شَيْنَكَ شَيْنَهُ وَ الثَّلَاثَةُ أَنْ لَا يُغَيِّرَهُ مَالٌ وَ لَا وِلَايَةٌ وَ الرَّابِعَةُ أَنْ لَا يَمْتَنِعَكَ شَيْئًا مِمَّا تَصِلُ إِلَيْهِ مَقْدَرَتُهُ وَ الْخَامِسَةُ أَنْ لَا يُسَلِّمَكَ عِنْدَ النُّكْبَاتِ.

\*ترجمه كمره ای: (شرایط دوستی پنج است)

امام ششم فرمود دوستی شرایطی دارد هر کس این شرایط را ندارد او را دوست کامل بدان و هر کس هیچ یک از آن شرایطی ندارد هیچ درجه ای از دوستی را ندارد یکم اینکه پنهان و آشکارش برای تو یکی باشد دوم آنکه آراستگی تو را آراستگی خودش بداند و ننگینی تو را ننگینی خودش سوم آنکه دارائی و منصب او را دیگرگون نکند چهارم آنکه آنچه را می تواند از تو دریغ ندارد پنجم آنکه درگاه شکستهای روزگار تو را رها نکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شرطهای دوستی پنج است)

امام صادق گفته: «دوستی شرطهایی دارد، هر که آنها را ندارد وی را دوست درست بدان و هر که هیچ یک از آنها را ندارد، هیچ پایه یی از دوستی و یاری را ندارد. یکم- آنکه پنهان و آشکار وی برای تو یکسان باشد. دوم- آنکه نیک- نامی ترا نیکنامی خویش داند، و بدی ترا بدی خود. سوم- آنکه هر گاه به مقام و پایه یی رسید خود را گم مکنند بلکه در دوستی همان باشد که بود. چهارم- آنچه در توانایی اوست برای رفع نیاز تو دریغ ندارد. چهارم- در پستی و بلندی روزگار ترا به حال خود مگذارد بلکه تا آنجایی که ممکن باشد از تو دست گیری کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دوستی پنج شرط دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: دوستی را شرایطی است کسی که همه این شرایط در او نیست او را دوست کامل مشمار و کسی که هیچ یک از این شرایط در او نیست او را بهیچ مرتبه از دوستی نسبت مده، شرط اول آنکه پنهان و آشکارش برای تو یکی باشد.

دوم آنکه آراستگی تو را آراستگی خود بداند و سرافکنندگی تو را سرافکنندگی خودش.

سوم آنکه ثروت و مقام روحیه او را تغییر ندهد.

چهارم آنکه از آنچه در دسترس توانائی او است از تو دریغ ندارد و پنجم آنکه در سختیهای روزگار تو را رها نکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حدود دوستی پنج تاست)

یزید بن خالد بوری از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: دوستی حدودی دارد و این حدود در هر کس نباشد، او را دوست کامل مشمار و در هر کس نباشد او را به دوستی نسبت مده: اول اینکه آشکار و نهانش با تو یکی باشد، دوم اینکه آراستگی تو را آراستگی خود و عیب تو را عیب خود بداند، سوم اینکه مال و مقام، حال او را تغییر ندهد، و چهارم اینکه آنچه در توان دارد از تو مضایقه نکند، و پنجم اینکه تو را به هنگام مصیبت ها رها نکند.

## المؤمن يتقلب في خمسة من النور

«۲۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ يَتَقَلَّبُ (۲) فِي خَمْسَةٍ مِنَ النُّورِ مَدْخُلُهُ نُورٌ وَمَخْرَجُهُ نُورٌ وَعِلْمُهُ نُورٌ وَكَلَامُهُ نُورٌ وَمَنْظَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النُّورِ.

\*ترجمه کمره ای: (مؤمن در امواج پنج نور میغلطد)

امام یکم فرمود مؤمن در امواج پنج نور می غلطد، در آمدنش نور است، بیرونشدنش نور است، دانشش نور است، سخنش نور است، منظره او در روز قیامت نور است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مؤمن در موجهای پنج روشنی می غلتد)

امام علی بن ابی طالب گفته: «مؤمن در موجهای پنج روشنی می غلتد: در آمد نگاهش نور است. جای بیرون شدنش نور است، دانش وی نور است، گفتار او نور است، دیدار وی در قیامت نور است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن در میان پنج نور میغلطد)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: مؤمن در میان پنج نور میغلطد در آمدنش نور است و بیرون شدنش نور است و دانشش نور است و سخنش نور است و چشم اندازش در روز رستاخیز نور است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن در میان پنج نور در حرکت است)

طلحه بن زید از امام صادق علیه السّلام و او از پدرانش از علی علیه السّلام نقل می کند که فرمود: مؤمن در پنج نور حرکت می کند، وارد شدن او نور و خارج شدن او نور و علم او نور و سخن او نور و چشم انداز او در قیامت نور است.

## الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس



«٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ .

ص: ٢٧٧

---

١- في النسخ المخطوطه «زيد بن مجالد». و في البحار «يزيد بن مجالد» و لم أجده. و الخبر في الكافي بسند صحيح ج ٢ ص ٦٣٩.

٢- في بعض النسخ «ينقلب» هاهنا و في العنوان.

جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ حَجِّ الْبَيْتِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْوَلَايَةِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ فِي أَرْبَعٍ مِنْهَا رُخْصَةً وَ لَمْ يُجْعَلْ فِي الْوَلَايَةِ رُخْصَةٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضًا صِلَى قَاعِدًا وَ أَفْطَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ الْوَلَايَةَ صَحِيحًا كَانَ أَوْ مَرِيضًا أَوْ ذَا مَالٍ أَوْ لَا مَالٍ لَهُ فَهِيَ لَازِمَةٌ وَاجِبَةٌ.

\*ترجمه كمره ای: (ستون هائی که سازمان اسلام بر آن استوار است پنجست)

امام پنجم فرمود سازمان اسلام بر پنج پایه است، بر پا داشتن نماز، دادن زکاه، حج خانه کعبه، روزه ماه رمضان، دوستی ما خانواده در چهار تای آن رخصت و تخفیفی داده شده ولی در ولایت تخفیفی نیست، کسی که مال ندارد زکاه بر او نیست، کسی که مال ندارد حج بر او نیست، کسی که بیمار است نماز را نشسته می خواند روزه رمضان را افطار میکند ولی تندرست یا بیمار دارا باشد یا ندار ولایت و دوستی ما را لازم دارد،

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ستونهای اسلام پنج است)

امام محمد باقر گفته: «ستونهای اسلام پنج است: بر پای داشتن نماز، رسانیدن زکات، به جای آوردن حج. گرفتن روزه رمضان، دوستی با خانواده، در چهار از آن اجازه اندکی داده شده. اما در دوستی خانواده تخفیفی داده نشده. آنکه خواسته ندارد زکات ندارد، آنکه خواسته ندارد حج نگذارد، آنکه بیمار است نماز را سبک تر به جای آورد، با بیماری و مسافرت روزه رمضان را می گشاید. اما در حال بیماری و تندرستی ولایت ما بر او ثابت است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پایه های اساسی کاخ اسلام پنج است)

امام باقر علیه السلام فرمود: کاخ اسلام بر پنج پایه اساسی استوار است، برپاداشتن نماز، بمصرف رساندن زکاه، حج خانه کعبه، روزه ماه رمضان، دوستی ما خاندان، در چهار قسمت از این احکام تخفیفی منظور شده است ولی در دوستی ما تخفیفی نیست، کسی که ثروت اش نباشد زکاه بر او نیست و کسی که هزینه موجود نداشته باشد حج بر او واجب نیست کسی که بیمار باشد باید نماز را نشسته بخواند و روزه ماه رمضان را افطار کند ولی پا بند بودن بر ولایت. تندرست و بیمار و ثروتمند و درویش را لازم است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پایه هایی که اسلام بر آن قرار دارد پنج تاست)

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: اسلام بر پنج پایه استوار است: بر پا داشتن نماز و دادن زکات و حج خانه خدا و روزه گرفتن در ماه رمضان و ولایت ما اهل بیت. خدا در چهار تا از آنها رخصت داده ولی در ولایت رخصت نداده است، هر کس مالی ندارد زکات بر وی واجب نیست و هر کس که نزد او مالی نباشد حج بر وی واجب نیست و هر کس مریض باشد نماز را نشسته می خواند، روزه رمضان را می خورد، ولی انسان چه سالم باشد چه مریض و چه مالدار باشد و چه بی مال، ولایت بر او لازم و واجب است.

«٢٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّمُنُ بْنُ مُحْرِزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْمَاءُ مَكَّةَ خَمْسَةٌ أُمُّ الْقُرَى وَ مَكَّةُ وَ بَكَّةُ وَ الْبَسَّاسَةُ كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا بِهَا بَسَّتْهُمْ أَيْ أَخْرَجَتْهُمْ وَ أَهْلَكَتْهُمْ وَ أُمُّ رُحْمٍ (١) كَانُوا إِذَا لَزِمُوا رُحْمًا.

\*ترجمه کمره ای: (مکه پنج نام دارد)

امام ششم فرمود مکه پنج نام دارد ام القرى، مکه، بکه، بساسه چون که هر گاه در آن بر کسی ستم میکردند آنها را از خود بیرون میکرد و هلاکشان میکرد و ام رحم چون هر گاه بآن چنگ میزدند مورد ترحم خدا میشدند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مکه پنج نام دارد)

امام صادق گفته: «مکه پنج نام دارد: ام القرى، مکه، بکه، بساسه، و ام رحم. چون هر زمان در آن کسی ظلم می کرد او را بیرون می کردند. و ام رحم از آن جهت می گفتند:

هر گاه کسی در آن پناه می آورد به وی رحم می کردند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مکه را پنج نام است)

امام صادق علیه السلام فرمود: مکه را پنج نام است: ام القرى و مکه و بکه و بساسه (بساسه اش میگفتند برای اینکه) هر گاه آن جا ستم میگردند ستمگران را از خود بیرون می کرد و نابودشان مینمود و نام دیگرش ام رحم است چون هر گاه پای بند باین شهر میشدند مورد رحمت الهی می شدند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مکه پنج نام دارد)

معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مکه پنج نام دارد: ام القرى، مکه، بکه و بساسه (که از بس به معنای هلاکت مشتق است). چون هر گاه در آن شهر ستم می کردند آنها را بیرون می کرد و هلاک می نمود، و ام رحم که چون ملازم آن بودند مورد رحم قرار می گرفتند.

«٢٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُتَقَرِّيِّ قَالَ

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ فِي أَفْضَلِ السَّاعَاتِ فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای عز و جل در شبانه روز پنج نماز بر بندگانش فرض کرده)

امام ششم فرمود برآستی خدای عز و جل پنج نماز در بهترین ساعت های شبانه روز بر شما فرض کرده بر شما باد که پس از نمازها دعا کنید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا در شبانه روز پنج نماز را واجب گردانیده)

امام صادق گفته: خدا پنج نماز را در شبانه روز بر بندگان خود واجب ساخته بر شما باد که پس از نماز گزاری دعا کنید و خدای را یاد نمایید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل بر بندگان در شبانه روز پنج نماز واجب فرموده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: خدای عز و جل نمازهای پنجگانه را در بهترین ساعت بر شما واجب فرموده است بر شما است که پس از نمازها از دعا غفلت نکنید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند بر بندگان شبانه روز پنج نماز واجب کرده)

حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود، همانا خداوند بر شما پنج نماز واجب کرده که در بهترین ساعت هاست، پس بر شما باد دعا کردن بعد از نمازها.

-----

### المستنهون بالنبي صلى الله عليه وآله خمسة

«٢٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ .

ص: ٢٧٨

---

١- في القاموس «أم رحم و أم الرحم» بضم الراء و سكون الحاء المهملة-: مكه، و المرحومه: المدينة شرفهما الله تعالى.

بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ رَفَعَهُ قَالَ: الْمُسَدِّ تَهْزُؤُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ الْمُخْزُومِيُّ وَالْعِيَاصُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيُّ وَالْمَأْسُودُ بْنُ عَبْدِ يَعُوثِ الرَّهْرِيُّ وَالْمَأْسُودُ بْنُ الْمُطَّلِبِ وَالْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَةَ الثَّقَفِيُّ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْعَبَّاسِيُّ (١) عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَيْلِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِيَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ الشَّامِ وَآخْبَارِهِمْ فِيمَا أَجَابَهُ عَنْهُ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ فَأَمَّا الْمُسَدِّ تَهْزُؤُونَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (٣) فَقَتَلَ اللَّهُ خَمْسَتَهُمْ قَدْ قَتَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِغَيْرِ قِتْلِهِ صَاحِبِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ فَإِنَّهُ مَرَّ بِنَبْلِ (٤) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي خُرَاعَةَ قَدْ رَاشَهُ فِي الطَّرِيقِ فَأَصَابَتْهُ شَظِيئَةٌ مِنْهُ فَأَنْقَطَعَ أَكْحَلُهُ (٥) حَتَّى أَذْمَاهُ فَمَاتَ وَهُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْعَاصُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيُّ فَإِنَّهُ خَرَجَ فِي حَاجِهِ لَهُ إِلَى كَدَاءِ (٦) فَتَدَهَدَهَ تَحْتَهُ حَجْرٌ فَسَقَطَ فَتَقَطَعَ قِطْعَةً قِطْعَةً فَمَاتَ وَهُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ.

ص: ٢٧٩

١- في بعض النسخ «أبو سعيد سهل بن صالح العبّاسي».

٢- في بعض النسخ «الابلي» و في بعضها «الأملي» و لم أعرفه.

٣- الحجر: ٩٥.

٤- النبل السهام لا واحد له.

٥- الشظية: الفلقة من العصا و نحوها. و الاكحل: عرق في اليد أو هو عرق الحياه و لا تقل عرق الاكحل. (القاموس).

٦- كداء- بالفتح كسماء- اسم لعرفات، و ثنيه أو جبل بأعلى مكة. كما في القاموس و المراصد. و دهدهت الحجر فتدهده:

تدحرج.

أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَيْدٍ يُعُوْثُ فَإِنَّهُ خَرَجَ يَسْتَقْبِلُ ابْنَهُ زَمْعَةَ وَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فَاسِيَةٌ تَمُظُّ بِشَجَرِهِ تَحْتِ كِدَاءٍ فَاتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَطَمَحَ بِهِ الشَّجَرَةَ فَقَالَ لِعُغْلَامِهِ امْنَعْ هَذَا عَنِّي فَقَالَ مَا أَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ بِكَ شَيْئًا إِلَّا نَفْسُكَ فَقَتَلَهُ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ: قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و يقال فى خبر آخر فى الأسود قول آخر يُقال إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ قَدْ دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يُعَمِّيَ اللهُ بَصِيرَةَ وَ أَنْ يُثَكِّلَهُ وَ لَمَدَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَيَاءً حَتَّى صَارَ إِلَى كِدَاءٍ فَاتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَرَقِهِ خَضِرَاءَ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ فَعَمِيَ وَ بَقِيَ حَتَّى أَثَكَّلَهُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَدَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ مَاتَ وَ أَمَّا الْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَةِ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي السَّمُومِ فَتَحَوَّلَ حَبَشِيًّا فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ أَنَا الْحَارِثُ فَغَضِبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ (١) فَإِنَّهُ أَكَلَ حُوتًا مَالِحًا فَأَصَابَهُ غَلْبَةُ الْعَطَشِ فَلَمْ يَزَلْ يَشْرَبُ الْمَاءَ حَتَّى انشَقَّ بَطْنُهُ فَمَاتَ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ كُلُّ ذَلِكَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالُوا لَهُ يَا مُحَمَّدُ نَنْتَظِرُ بِكَ إِلَى الظُّهْرِ فَإِنْ رَجَعْتَ عَنْ قَوْلِكَ وَ إِلَّا قَتَلْنَاكَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْزِلَهُ فَأَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ مُعْتَمًا بِقَوْلِهِمْ فَاتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَتَهُ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ هُوَ يَقُولُ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ يَعْنِي أَظْهَرُ أَمْرًا لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ اذْعُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ يَا جَبْرِئِيلُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْمُسِيئِينَ وَ مَا أُوْعِدُونِي قَالَ لَهُ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسِيئِينَ قَالَ يَا جَبْرِئِيلُ كَانُوا عِنْدِي السَّاعَةَ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ قَدْ كُفَيْتَهُمْ فَأَظْهَرَ أَمْرَهُ عِنْدَ ذَلِكَ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه فى آخر الجزء الرابع من كتاب النبوه

\* ترجمه كمره اى: (آنان كه پيغمبر را مسخره ميکردند پنج تن بودند)

ابان بن احمر سند اين حديث را بالا برده، گويد آنان كه پيغمبر را مسخره ميکردند پنج كس بودند وليد بن مغيره مخزومي، عاص بن وائل سهمي، اسود بن يعوث زهري. اسود بن عبد المطلب، حرث بن طلائله ثقفى.

امير المؤمنين عليه السَّلَام در پاسخ يكي از پرسشهاى يك يهود شامى كه در شمار دانشمندان آن ها بود فرمود اما آنان كه مسخره ميکردند، خدای عز و جل در باره شان (در سوره هجر آيه ٩٥) فرمايد ما شر مسخره كنندگان را از تو ميگردانيم، خدا هر پنج آنها هر کدام را بيك طوري در يك روز كشت وليد بن مغيره بمردى از بنى خزاعه ميگذشت كه تيرهاى خود را در ميان راه ريخته بود و پره ميکرد يك پره اى از تيرها جست به او برخورد و رك اكحل او را بريد و خون از آن روان شد و بند نيامد تا مرد و او همى فرياد ميزد پروردگار محمد مرا كشت.

عاص بن وائل - سهمي براى كارى بيرون شد بسوى جايى سنگى زير پايش غلطيد و در افتاد كه تيكه تيكه شد و مرد و همى فرياد ميزد پروردگار محمد مرا كشت، اسود بن عبد يعوث - با غلام خود براى پيشواز پسرش زمعه بيرون شد و زير سايه درختى آرميد كه در دامنه كوهى بود، جبرئيل آمد سرش را بآن درخت كوفت، بغلامش گفت دست اين را از من کوتاه كن در پاسخش گفت من كسي را نمى بينم كه كارى با تو بكند تو خودت سرت را بدرخت ميكوبي جبرئيل او را كشت و او همى فرياد ميزد پروردگار محمد صلى الله عليه و آله مرا كشت، مصنف اين كتاب گويد بعضى گفته اند در خبر ديگر در باره اسود گفته شده كه پيغمبر باو نفرين كرد كه خدا چشمش را كور كند و داغ فرزندش را بدلش گذارد و در آن روز آمد تا بفلان جا رسيده و جبرئيل برگ سبزي بروى وي زد كه كور شد و ماند تا خدا در روز جنگ بدر داغ فرزندش را بدلش گذاشت سپس مرد.

حرث بن طلاطله- درگاه وزیدن باد گرم از خانه اش بیرون رفت و باد گرم خورد و بیک تن حبشی تبدیل شد و بخانواده خود برگشت و گفت من حرثم بر او خشم کردند و او را کشتند و همی فریاد میکرد پروردگار محمد مرا کشت.

اسود بن حرث شور ماهی خورد و سخت تشنه شد و پی هم آب نوشید تا شکمش ترکید و مرد و همی فریاد میکرد پروردگار محمد مرا کشت همه اینها در یک ساعت بود، برای اینکه پیش رسول خدا آمدند و گفتند ای محمد تا هنگام ظهر بتو مهلت میدهیم و منتظر تو میشویم اگر از گفته خود برگشتی بسیار خوب و گر نه تو را میکشیم.

پیغمبر بخانه خود رفت و در را بروی خود بست و از گفته آن ها اندوهناک شد همان ساعت جبرئیل آمد و عرض کرد یا محمد خداوند سلام بتو میرساند و میفرماید بدان چه دستور داری آشکار او بی ترس اقدام کن و کار خود را به اهل مکه اظهار نما و آن ها را به اسلام دعوت کن و از مشرکین روبگردان فرمودای جبرئیل در همین ساعت همه شان پیش من بودند و مرا تهدید میکردند گفت هر آینه ما آن ها را کفایت کردیم، پیغمبر در این موقع دعوت خود را آشکار کرد، حدیث طولانی است، اندازه نیاز از آن را نقل کردیم و همه آن را در آخر جزو چهارم کتاب نبوت نگاشتیم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ریشخندکنندگان پیامبر پنج تن بودند)

ابان پور احمر به سند خود نقل کرده که ریشخندکنندگان پیامبر پنج تن بودند: ولید پور مغیره مخزومی، عاص پور وائل سهمی، اسود پور یغوث زهری، اسود پور عبدالمطلب، حارث پور طلاطله ثقفی. امیر المؤمنین علی علیه السلام در جواب یکی از سؤالات مرد جهودی که از شام بود و در عداد دانایان ایشان بود، گفته:

مسخره کنندگان پیامبر که خدا در قرآن بدیشان اشاره کرده و گفته: ما شر ریشخندکنندگان را از تو دور سازیم. خدا همه ایشان را نابود کرد هر یک را به نوعی در روزی ولید پور مغیره به مردی از بنی خزاعه می گذشت که تیرهای ترکش خود را در میان راه ریخته بود و پیکان بر آنها سوار می کرد پیکانی از آن تیرها جست به او خورد و رگ اکحل او را برید و خون روان شد تا مرد و او بانگ می کرد که خدای محمد مرا کشت! عاص پور وائل سهمی برای کاری از جایگاه خود بیرون رفت. سنگی در زیر پایش در غلتید و در افتاد و مرد، او فریاد می کرد خدای محمد مرا کشت. اسود پور عبد یغوث با غلام خویش برای ملاقات پسر خود زمعه بیرون رفت و در سایه درختی استراحت کرد که در دامنه کوهی بود، گویند جبرئیل سرش را به آن درخت کوبید، به پرستار خود گفت: این شخص را از من دور کن، پرستار گفت: من کسی را نمی یابم تو خود سر خویش را به درخت می کوبی و او فریاد می کرد خدای محمد مرا کشت.

صدوق مؤلف کتاب گفته: برخی گویند پیامبر در باره اسود نفرین کرد که خدا دیده اش را کور گرداند و داغ فرزندش را در دل وی نهد، در آن روز به جایی رسید، جبرئیل برگ سبزی بروی زد که نابینا شد. و در جنگ بدر داغ فرزند را نیز به دل وی نهاد، آنگاه در گذشت.

حارث پور طلاطله، هنگام وزش باد گرم از جایگاه خود بیرون آمد و باد بر او وزیدن گرفت تا مانند مردی حبشی شد از شدت سیاهی چون به جای خود بازگشت، گفتند تو کیستی؟ گفت: حارث بر او خشمناک گردیدند و او را کشتند، و او

بانگ می کرد خدای محمد مرا کشت.

اسود پور حارث، گویند ماهی شور خورد، سخت تشنگی بر وی چیره شد آن اندازه آب آشامید تا اشکم وی بترکید و مرد و او فریاد کردی که خدای محمد مرا کشت! گویند همه این وقایع در ساعتی اتفاق افتاد. چون که ایشان پیش محمد آمدند و گفتند هر گاه تا نیم روز دست از سخنان خود برداشتی خوب و اگر نه ترا هلاک سازیم، پیامبر به سرای خود بازگشت و اندوهناک بود. که جبرئیل در رسید و گفت: ای محمد خدای ترا درود می فرستند و گوید ترا از شر مشرکان کفایت کردیم. پیامبر گفت: ای فرخ سروش همه هم در این ساعت نزد من بودند و مرا تهدید کردند، در پاسخ گفت: ما شر ایشان را از تو کفایت کردیم، پیامبر دعوت خویش را آشکار کرد. این حدیث دراز است، اندازه احتیاج از آن را اینجا آوردیم و همه آن را در پایان جزء چهارم از کتاب نبوت آورده ایم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (افرادی که پیغمبر را مسخره میکردند پنج نفر بودند)

ابان بن احمر گوید: کسانی که پیغمبر را مسخره میکردند پنج نفر بودند: ولید بن مغیره مخزومی. عاص بن وائل سهمی، اسود بن عبد یغوث زهری، اسود بن مطلب، حارث بن طلاطله ثقفی.

حسین بن علی علیه السلام فرمود: یکی از دانشمندان یهودیان شام از امیر المؤمنین پرسشهایی نمود حضرت در پاسخ یکی از سؤالات او فرمود: اما آنان که مسخره کردند خداوند در این باره به پیغمبر فرمود: (ما بجای تو از مسخرهکنندگان دفاع کافی نمودیم) خداوند هر پنج نفرشان را در یک روز کشت و کشتن هر یک بطور مخصوص بخودش انجام گرفت.

اما ولید بن مغیره جریانش چنین بود که مردی از قبیله خزاعه را در کنار راه دید که برای تیرهای خود پره میساخت یکی از پره های تیر برک دست ولید (که ظاهرا با آن مرد همکاری میکرد) سخت برخورد بطوری که رگ اصلی آن را برید و آن قدر خون از رگش رفت تا مرد و او همی میگفت: پروردگار محمد مرا کشت.

و اما عاص بن وائل سهمی: برای انجام کاری به کدا (که کوهی است در ارتفاعات مکه) رفت سنگی که روی آن نشسته بود از زیرش غلطید و از کوه پرت شد و پاره پاره شد و مرد و همی ناله می کرد که پروردگار محمد مرا کشت.

و اما اسود بن عبد یغوث به همراه غلامش به پیشواز فرزندش زمعه بیرون شد و زیر درختی که در دامنه کوه کدا بود بسایه نشست جبرئیل به نزد وی آمد و سر او را گرفته و بدرخت کوبید اسود بغلام خود گفت مگذار این شخص با من چنین کند غلام گفت: من کسی را جز تو نمی بینم که کاری با تو کند آنقدر سر خود بدرخت کوبید که مرد و همی فریاد میکرد پروردگار محمد مرا کشت.

(مصنف) این کتاب گوید: در باره اسود قول دیگری نیز طبق خبر دیگری گفته شده است و آن اینکه پیغمبر باو نفرین کرد که خداوند چشمش را کور کند و داغ فرزندش را بدلش نهد و آن روز که باستقبال فرزند به کدا رفته بود جبرئیل به نزدش آمد و برگ سبزی بر روی او زد که کور شد و بهمان حال ماند تا روز بدر داغ فرزندش را دید و سپس مرد.



و اما حارث بن طلائله از خانه اش بیرون شد و باد گرمی میوزید چون بخانه بازگشت مانند مرد حبشی سیاه شده بود و گفت من حارث هستم خانواده او بر او خشمناک شدند و او را کشتند و او همی فریاد میزد مرا پروردگار محمد کشت.

و اما اسود بن حرث، ماهی شوری خورد و تشنگی سختی او را گرفت که پیای آب نوشید تا شکمش ترکید و مرد و همی میگفت پروردگار محمد مرا کشت همه این پیش آمدها در یک ساعت بوده و سبب اش این بود که اینان در محضر رسول خدا بودند بحضرتش عرض کردند ای محمد تا ظهر مهلت میدهیم اگر از گفته خود بازگشتی که چه بهتر و گر نه تو را خواهیم کشت پیغمبر باندرون خانه اش رفت و در را بروی خود بست و از گفته آنان سخت غمناک بود که جبرئیل همان دم به نزد پیغمبر آمد و عرض کرد یا محمد خدای سلام بتو سلام میرساند و میفرماید مأموریت خود را آشکارا و بی پروا انجام بده یعنی دعوت خود را بر اهل مکه آشکار کن و از مشرکین روی بگردان فرمود ای جبرئیل با آنان که مرا بمسخره گرفته اند چه سازم که مرا تهدید نموده اند جبرئیل عرض کرد، بجای تو کسانی را که مسخره میکردند کفایت کردیم فرمود ای جبرئیل آنان در همین ساعت نزد من بودند عرض کرد من کفایت شان کردم در این هنگام پیغمبر بکار دعوت آشکارا قیام فرمود حدیث طولانی است آنچه مورد نیاز بود از حدیث نقل کردیم و تمامی آن را در آخر جزو چهارم از کتاب نبوت نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مسخره کنندگان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پنج نفر بودند)

ابان بن عثمان می گوید: مسخره کنندگان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پنج تن بودند: ولید بن مغیره مخزومی و عاص بن وائل سهمی و اسود بن عبد یغوث زهری و اسود بن مطلب و حارث بن طلائله ثقفی.

ابراهیم بن عبد الرحمن ایلی از امام کاظم علیه السلام و او از پدرانش از امام حسین علیه السلام نقل می کند که فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام به یک نفر یهودی از یهودیان و دانشمندان یهود شام، ضمن پاسخ هایی که به سؤال های او داد، فرمود: و اما مسخره کنندگان (به پیامبر اسلام)، خداوند در باره آنها فرموده: «همانا ما تو را از مسخره کنندگان کفایت کردیم.» (۱) و خداوند پنج نفر آنها را کشت و هر کدام به صورتی غیر از صورت رفقایش کشته شد و همگی در یک روز کشته شدند.

ولید بن مغیره، از کنار تیرهای مردی از بنی خزاعه که در راه ریخته بود می گذشت پره ای از آن به رگ حیاتی او اصابت کرد و خون از او جاری شد تا مرد و در آن حال می گفت: پروردگار محمد مرا کشت.

عاص بن وائل سهمی برای حاجتی به سوی محله کداء رفت و سنگی زیر پای او غلتید و او افتاد و قطعه قطعه شد و در حالی که می گفت: پروردگار محمد مرا کشت، کشته شد.

اسود بن عبد یغوث به استقبال پسرش زمعه بیرون آمد و غلامی با او بود و در محله کداء به زیر سایه درختی رفت در آن حال جبرئیل آمد و سرش را گرفت و به درخت کوبید، او به غلامش گفت: این شخص را از من باز دار، غلام گفت: من کسی را نمی بینم که با تو کاری کند، تو خودت این کار را می کنی و او کشته شد در حالی که می گفت: پروردگار محمد مرا کشت مرا کشت.

مصنف این کتاب می گوید: در آخر خبر اسود، قول دیگری وجود دارد و گفته می شود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به او نفرین کرد و از خدا خواست که چشمانش را کور کند و او را در عزای فرزندش بنشاند و در آن روز وقتی به کداه آمد، جبرئیل برگ سبزی آورد و به صورت او زد و او کور شد و آنقدر ماند تا در جنگ بدر داغ فرزندش به دلش نشست و سپس مرد. حارث بن طلائله به هنگام وزیدن باد گرم از خانه اش بیرون آمد و به شکل یک حبشی در آمد و میان خانواده اش برگشت، او می گفت من همان حارث هستم، ولی خانواده اش (که باور نمی کردند) به او خشم گرفتند و او را کشتند و او می گفت: پروردگار محمد مرا کشت.

اسود بن مطلب یک ماهی آغشته به نمک را خورد و عطش بر او غلبه کرد و همچنان آب می خورد تا اینکه شکمش پاره شد و مرد، و می گفت: پروردگار محمد مرا کشت. همه این موارد در یک ساعت اتفاق افتاد، آنها نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بودند و به او گفتند: یا محمد راجع به تو تا ظهر منتظر می مانیم اگر از گفته هایت برگشتی که هیچ و گر نه تو را می کشیم، پیامبر وارد خانه خود شد و در حالی که اندوهگین بود در خانه را بست، در همان حال جبرئیل نازل شد و به او گفت: یا محمد، خداوند به تو سلام می رساند و می گوید: «آشکار کن آنچه را که به آن مأموریت داری» یعنی کار خودت را به اهل مکه اظهار نما و دعا کن «و از مشرکان روی برگردان». او گفت: ای جبرئیل با مسخره کنندگانی که مرا تهدید کرده اند چه کنم؟ جبرئیل گفت: «همانا تو را از شرّ مسخره کنندگان خلاص کردیم» گفت: ای جبرئیل الآن آنها پیش من بودند، گفت: کارشان را ساختیم، در آن موقع پیامبر کار خود را آشکار کرد.

حدیث طولانی بود و ما آن قسمت را که مورد نیاز بود نقل کردیم و تمام آن را در آخر جزء چهارم از کتاب «النبوه» آورده ایم.

## الصلاه علی المیت خمس تکبیرات

«۲۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ.

ص: ۲۸۰

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَدْرِي كَمْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ قُلْتُ لَا قَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ أَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ أُخِذَتِ الْخُمْسُ قُلْتُ لَا قَالَ أُخِذَتِ الْخُمْسُ مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ تَكْبِيرَةٍ.

«۲۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمِيْطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْتَكَى فَاشْتَهَى فَآكِهَهُ فَأَنْطَلَقَ هَبَهُ اللَّهُ يَطْلُبُ لَهُ فَآكِهَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ تَذْهَبُ يَا هَبَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ آدَمَ يَشْتَكِي وَإِنَّهُ اشْتَهَى فَآكِهَهُ قَالَ لَهُ فَارْجِعْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَبِضَ رُوحَهُ قَالَ فَوَجَّعَ فَوَجِدَهُ قَدْ قَبِضَهُ اللَّهُ فَغَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ وُضِعَ وَ أَمْرُ هَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمَ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ الْمَلَائِكَةُ خَلْفَهُ وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ يُكَبِّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا وَ أَنْ يَسْأَلَهُ وَ أَنْ يُسَوِّيَ قَبْرَهُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا فَاصْنَعُوا بِمَوْتَاكُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (نماز میت پنج تکبیر است)

ابی بکر حضرمی گوید امام پنج صلوات الله و سلامه علیه، بمن فرمودای ابا بکر میدانی نماز میت چند است؟ گفتم نه، فرمود پنج الله اکبر است، میدانی شماره پنج از کجا گرفته شده عرض کردم نه، فرمود از نمازهای پنجگانه گرفته شده از هر کدام یک تکبیر.

سفیان بن سمط گوید امام ششم فرمود: آدم علیه السلام بیمار شد و میوه خواست هبه الله (شیث) رفت برای او میوه بجوید، جبرئیل جلوش آمد به او گفت ای هبه الله کجا میروی، گفت آدم بیمار است و میوه خواسته، گفت برگرد خدا جان او را گرفت، گوید برگشت و دید خدا جانش را گرفته فرشتگان او را غسل دادند و جنازه اش را پیش نهادند و بهبه الله دستور رسید که پیش بایستد و بر او نماز بخواند، پیش ایستاد و فرشتگان دنبالش بودند و بر او نماز خواند. خدا به او وحی کرد که پنج تکبیر بر او بگوید و تلقین بر او بخواند و او را در گور گذارد و گورش را با زمین برابر کند سپس فرمود با مردگان خود چنین بسازید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز مرده پنج تکبیر دارد)

ابو بکر حضرمی گفته: امام محمد باقر به من گفت: می دانی نماز مرده چگونه است؟. گفتم: نه. گفت: پنج الله اکبر دارد، دانی چرا شماره آن پنج است؟. گفتم: نه. گفت: از نمازهای پنجگانه گرفته شده، از هر کدام به تکبیری بسنده کرده شد.

سفیان پور سمط گفته: امام صادق گفت: آدم بیمار شد و میوه خواست، فرزندش شیث ملقب به هبه الله رفت برای وی میوه بیابد، جبرئیل بدو گفت: کجا می روی؟. گفت: برای پدر خود میوه پیدا کنم. گفت: باز گرد که خدا جان وی بستد. بازگشت دید در گذشته، فرشتگان وی را شسته و جنازه وی را پیش نهادند و به هبه الله گفتند: پیش ایستاده بر وی نماز گزار، پیش ایستاد و فرشتگان در پی وی بایستادند و به وی نماز گزاردند، خدا به وی وحی کرد که پنج تکبیر بر وی بگوید و او را در گور نهد و گور وی را با زمین مساوی کند، آنگاه گفت: همیشه با مردگان خویش چنین کنید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نماز بر جنازه را پنج تکبیر است)

ابی بکر حضر می گوید: امام باقر علیه السّلام بمن فرمود ای ابا بکر آیا میدانی نماز میت چند تکبیر است؟ عرض کردم نه، فرمود: پنج تکبیر است آیا میدانی شماره پنج از کجا گرفته شده است؟

عرض کردم نه فرمود: از نمازهای پنجگانه گرفته شده است از هر نماز یک تکبیر.

امام صادق علیه السّلام فرمود: آدم علیه السّلام بیمار شد و دلش میوه ای خواست هبه الله (فرزندش) رفت تا میوه ای بدست آورد جبرئیل اش پیش آمد و گفتش ای هبه الله کجا میروی؟ گفت: آدم از درد مینالد و میل بمیوه ای پیدا کرده است جبرئیل گفت: باز گرد که خدای عز و جل جان آدم را گرفت فرمود: بازگشت و دید خدا جانش را گرفته است فرشتگان اش شستند و جنازه اش بر زمین گذاشته شد و هبه الله مأمور شد که جلو بایستد و نماز بر او بخواند پس هبه الله پیشاپیش فرشتگان و فرشتگان بدنالش بر آدم نماز خواندند و خدای عز و جل بر او وحی کرد که پنج تکبیر بر جنازه بگویند و از طرف پائین با مدارا بمیان قبرش بگذارند و قبر را با زمین مسطح و مساوی نماید سپس فرمود شما نیز با مردگان خود این چنین رفتار کنید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز میت پنج تکبیر دارد)

ابو بکر حضر می از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که به من فرمود: ای ابو بکر! آیا می دانی که نماز میت چگونه است؟ گفتم: نه، فرمود: پنج تکبیر دارد، آیا می دانی که این پنج تکبیر کجاست؟ گفتم: نه، فرمود: پنج تکبیر از پنج نماز گرفته شده است، از هر نمازی یک تکبیر.

سفیان بن سمط از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: آدم بیمار شد و میوه خواست، پسرش، هبه الله به جستجوی میوه پرداخت، جبرئیل نزد او آمد و گفت: ای هبه الله کجا می روی؟ گفت: آدم مریض شده و میوه می خواهد، گفت: برگرد که خداوند او را قبض روح کرد، می گوید: او برگشت و دید که آدم از دنیا رفته است.

پس فرشتگان به او غسل دادند و او را گذاشتند و به هبه الله دستور داده شد که پیش بیفتد و بر او نماز بخواند، او پیش افتاد و بر او نماز خواند در حالی که فرشتگان هم پشت سر او بودند و خداوند به او وحی کرد که پنج تکبیر بگویند و به آرامی دفن کند و قبر او را با زمین برابر سازد، سپس فرمود: با مردگانتان چنین کنید.

## انواع الخوف خمسة

خوف و خشیه و وجل و رهبه و هیبه فالخوف للعاصین و الخشیه للعالمین و الوجل للمخبّتین و الرهبه للعابدین و الهیبه للعارفین. أما الخوف فلأجل الذنوب قال الله عز و جل وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (۱) و الخشیه لأجل رؤیه التقصیر قال الله عز و جل إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (۲) و أما الوجل فلأجل ترك الخدمه قال الله عز و جل الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ (۳).

١- الرحمن: ٤٦.

٢- فاطر: ٢٨.

٣- الأنفال: ٢.

و الرهبه لرؤيه التقصير قال الله عز و جل وَ يَدْعُونَا رَغْبًا وَ رَهْبًا (١) و الهيبه لأجل شهاده الحق عند كشف الأسرار العارفين قال الله عز و جل وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ (٢) يشير إلى هذا المعنى.

وَ رُؤَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى سَمِعَ لِصَدْرِهِ أَزِيْرًا كَأَزِيْرِ الْمَرْجَلِ (٣) مِنْ الْهَيْبَةِ: - حدثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين عليهم السلام.

\*ترجمه كمره ای: (انواع خوف پنج است)

خوف، خشیه، وجل، رهبت، هیبت، خوف از گنهکارانست، خشیه از دانشمندانست، وجل از دلبستگان بحق است، رهبت از عابدین است، هیبت از عرفا است، خوف از برای گناهست.

خدا فرماید، برای کسی که از مقام پروردگارش بترسد و گناه نکند دو بهشت است خشیه برای اینست که خود را تقصیر کار میدانند خدا فرماید همانا دانشمندان بندگانش از او می ترسند و جل برای کم خدمتی است خدا فرماید آنان که چون نام خدا برده شود دلهاشان بلرزد، رهبت برای اینست که خود را تقصیر کار می بیند خدا فرماید ما را از روی شوق و بیم می خوانند هیبت برای شهود حق است در گاهی که اسرار او بر دل عارفان کشف شود خدا فرماید او شما را از خویش میترساند، اشاره بدین معنی دارد از پیغمبر روایت شده که چون نماز میخواند از هیبت حق آواز جوش سینه اش که مانند جوش دیک بود شنیده میشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیمها پنج گونه است: خوف، خشیه، و جل، رهبت، هیبت)

خوف: از گناه کاران است، خشیه از دانایان، و جل از دوستان خداست؛ رهبت از عابدان است، هیبت از عارفان، یعنی از خداشناسان. خوف از برای گناه است. خدا گفته: «برای آنکه از پروردگار خود بیمناک گردد در بهشت است». خشیت برای کسی است که خود را مقصر داند. خدا گفته: «دانایان از بندگانش از او بیمناک اند». و جل برای کم خدمتی است، خدا گفته: «کسانی که چون نام خدا نزد ایشان برده شود دلهای ایشان بلرزد». رهبت برای آن است که خویشتن را تقصیر کار می پندارد، خدا گفته: «ما را از روی شوق و ترس می خوانند». هیبت برای شهود حق است. هنگامی که رازهای خدا بر دل عارفان روشن و کشف گردد. خدا گفته: «او شما را از خویشتن می ترساند».

اشارت به این معنی است. از پیامبر روایت کرده اند که چون نماز گزاردی از هیبت خدا، آواز جوش سینه وی مانند جوشش دیک پیدا شدی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ترس از خدا بر پنج قسم است)

خوف و خشیه و وجل و رهبه و هیبه گنهکاران را خوف است و دانشمندان را خشیه و فروتنان و شکسته دلان را وجل و عبادت پیشه گان را رهبه و مردان عارف را هیبه.

اما خوف که برای گناهان است خداوند فرماید کسی که از پروردگارش بترسد بهشت پاداش او است و اما خشیه برای این

است که خود را مقصر به بیند خداوند فرماید از میان بندگان خدا فقط بندگان دانشمند از خداوند به خشیت اند. و اما وجل برای این است که از خدمت باز مانده است خدای عز و جل فرماید آنانی که چون خدای بیادشان افتد دل‌هایشان میلرزد و رهبه برای این است که خود را مقصر می بیند خداوند عز و جل فرماید ما را از روی شوق و ترس می خوانند و هیبت برای این است که چون پرده از روی اسرار بر عارفان برداشته شود حق را به عیان بینند خدا که میفرماید خداوند شما را از خویش میترساند باین معنی اشاره فرماید و از پیغمبر روایت شده است که چون بنماز میایستاد از هیبت حق آواز جوشش سینه اش که همچون دیگ در جوش و خروش بود بگوش میرسید.

این روایت را ابو محمد عبد الله بن حامد از بعضی از امامان برای ما نقل کرد،

\*\*\*ترجمه جعفری: (انواع ترس پنج تاست)

خوف و خشیت و وجل و رهبت و هیبت. خوف برای گنهکاران و خشیت برای عالمان و وجل برای فروتنان و رهبت برای عابدان و هیبت برای عارفان.

خوف از برای گناهان است، خداوند می فرماید: «هر کس از مقام پروردگارش بترسد، دو بهشت دارد.» و خشیت برای آن است که خود را اهل تقصیر می بیند، خداوند می فرماید: «همانا در میان بندگان خدا فقط دانشمندان از خدا می ترسند.» و وجل به خاطر ترک خدمت است، خداوند می فرماید: «آنها که وقتی خدا یاد شود دل‌هایشان می ترسد» و رهبت به جهت احساس کوتاهی است، خداوند می فرماید: «و ما را از روی رغبت و ترس می خوانند.» و هیبت به خاطر شهود حق به هنگام کشف اسرار عارفان است، خداوند می فرماید: «و خداوند شما را از خود می ترساند.» از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که وقتی نماز می خواند از ترس خدا از سینه اش صدایی چون صدای دیگ جوشان می آمد. این حدیث را ابو محمد عبد الله بن حامد به ما نقل کرده و سند آن را به بعضی از صالحان می رساند.

### خمس خصال یحبها الله عز و جل و رسوله صلی الله علیه و آله

«۲۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَسَارَى فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَخَلَّى رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ أَطَلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ عَنِ اللَّهِ حَيْلَ جَلَالُهُ أَنْ فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْغَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى حَرَمِكَ وَالسَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَصِدْقُ اللِّسَانِ وَالشَّجَاعَةُ فَلَمَّا سَمِعَهَا الرَّجُلُ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَقَاتَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى اسْتَشْهِدَ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج خصلت است که خدا و رسولش دوست میدارند)

امام پنجم فرمود اسیرانی پیش پیغمبر آوردند، دستور داد آنها را بکشند و یکی را از میان آنها رها کرد، آن مرد گفت ای

پیغمبر خدا چگونه مرا از اینها رها کردی؟ فرمود جبرئیل مرا آگاه کرد که تو پنج خصلت داری که خدا و رسولش آنها را دوست میدارند، بر زن خود سخت غیرت میورزی، سخاوت و خوش خلقی و راستگوئی و شجاعت داری، چون آن مرد این سخن را شنید مسلمان شد و اسلامش از دل بود و بهمراهی رسول خدا جنگید تا بدرجه شهادت رسید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج صفت که خدا و پیامبرش آنها را دوست دارند)

امام محمد باقر گفته:

«اسیرانی را نزد پیامبر آوردند، همه را کشتن فرمود، یکی از آنان را رها ساخت. رهایی گفت:

چرا مرا نیز نکشتی؟. گفت: جبرئیل مرا گفت: تو پنج منش داری که خدا و پیامبر وی آنها را دوست دارند: بر زن خویش رگ داری، گشاده دستی، خوش خویی، راستگویی، دلاوری، چون آن مرد اینها را شنید مسلمان شد و به همراهی پیامبر نبرد کرد تا به درجه شهیدان رسید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج خصلت را خدای عز و جل و رسولش دوست دارند)

امام باقر علیه السلام فرمود: اسیرانی چند به نزد پیغمبر آوردند پیغمبر دستور فرموده آنان را بکشند و مردی را از میان آنان رها فرمود آن مرد عرض کرد ای پیغمبر خدای برای چه مرا از میان اینان رها فرمودی فرمود: جبرئیل مرا از جانب خداوند خبر داد که تو را پنج خصلت است خصلتهائی که خدا و رسولش آنها را دوست میدارد نسبت باهل و عیالت سخت غیرتمندی و سخاوت و خوش خلقی و راستگوئی و شجاعت داری چون آن مرد این سخن شنید اسلام آورد و نیکو مسلمانی شد و در رکاب رسول خدا جنگ سختی نمود تا بدرجه شهادت رسید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خدا و پیامبرش پنج خصلت را دوست دارند)

ابو عبیده حدّاء، از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: اسیرانی نزد پیامبر آوردند، او دستور داد که همه را بکشند ولی از میان آنها یک نفر را آزاد کرد. آن مرد گفت: ای پیامبر خدا، چگونه از میان آنها مرا آزاد کردی؟ فرمود: جبرئیل از سوی خداوند به من خبر داد که در تو پنج خصلت است که خدا و پیامبرش آنها را دوست دارند: غیرت شدید بر خانواده ات و سخاوت و اخلاق نیکو و راستگویی و شجاعت. چون آن مرد این سخن را شنید مسلمان شد و اسلام نیکویی یافت و همراه با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به سختی جنگید تا شهید شد.

## لا یجتمع المال إلا بخصال خمس

«۲۹»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَاصِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَجْتَمِعُ الْمَالُ إِلَّا بِخِصَالِ خَمْسٍ بُبْخُلٍ شَدِيدٍ وَ أَمَلٍ



طَوِيلٍ وَ حِرْصٍ غَالِبٍ وَ قَطِيعَةٍ الرَّحِمِ وَ إِثَارِ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (دارائی فراهم نشود مگر با پنج خصلت)

محمد بن اسماعیل بن بزيع گوید از امام هشتم شنیدم میفرمود دارائی جمع نمیشود مگر به پنج خصلت: بخل سخت، آرزوی دراز، حرص شدید قطع رحم، برگزیدن دنیا بآخرت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خواسته به پنج چیز فراهم گردد)

محمد پور اسماعیل پور بزيع گفته: از امام رضا شنیدم که می گفت: «خواسته فراهم نگردد مگر به پنج چیز: زفتی سخت (یعنی بخل بسیار)، آرزوی دراز، آزمندی، بریدن از خویشان، برتری دادن جهان بر جاویدان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ثروت اندوخته نشود مگر با پنج خصلت)

محمد بن اسماعیل بن بزيع گوید: شنیدم از امام رضا علیه السّلام که میفرمود ثروت اندوخته نشود مگر با پنج خصلت: بخلی فراوان و آرزویی دراز و آزی زیاد از حد و گسستن از خویشان و برگزیدن دنیا بر آخرت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مال جمع نشود مگر با پنج خصلت)

اسماعیل بن بزيع می گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که فرمود: مال جمع نشود مگر با پنج خصلت: بخل شدید و آرزوی دراز و حرص غلبه کننده و قطع رحم و مقدم داشتن دنیا بر آخرت.

-----

### ثواب من حج خمس حجج

«۳۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ د.

ص: ۲۸۲

۱- الأنبياء: ۹۰.

۲- آل عمران: ۲۸.

۳- الازيز- كامير- صوت القدر إذا غلى أو صوت الرعد.

بُنْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ قَالَ مَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ أَبَدًا.

\*ترجمه كمره ای: (ثواب کسی که پنج حج کرده)

ابی بکر حضرمی میگوید به امام ششم گفتم کسی که پنج بار حج کرده چه مزدی دارد؟ فرمود خدا هرگز او را عذاب نکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه پنج حج گزارده)

ابو بکر حضرمی گفت: به امام صادق گفتم:

آنکه پنج بار حج گزارده پاداش وی چیست؟. گفت: خدا هرگز وی را شکنجه نکند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که پنج بار عمل حج بجا آورد)

ابی بکر حضرمی می گوید: بامام صادق علیه السّلام عرض کردم کسی که پنج بار عمل حج بجا آورد چه پاداشی دارد؟ فرمود کسی که پنج بار حج کند خداوند هرگز عذابش نکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که پنج بار به حج رود)

ابو بکر حضرمی می گوید: به امام صادق علیه السّلام عرض کردم کسی که پنج بار حج به جای آورد چه پاداشی دارد؟ فرمود: هر کس پنج بار حج به جای آورد، خداوند هرگز او را عذاب نمی کند.

## يَحْتَجُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسَةٍ

«۳۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ احْتَجَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى الطِّفْلِ وَالَّذِي مَاتَ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالَّذِي أُدْرِكَ النَّبِيُّ وَهُوَ لَمْ يَعْتَقِلْ وَالْمَأْبُتْلَةَ وَالْمَجْنُونَ الَّذِي لَمْ يَعْتَقِلْ وَالْأَصْمَّ وَالْأَبْكَمَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْتَجُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَيَنْبَعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَسُولًا فَيُوجِّحُ لَهُمْ نَارًا فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّكُمْ يَا مُرُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا فِيهَا (۱) فَمَنْ وَتَبَّ فِيهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَنْ عَصَى سَبَقَ إِلَى النَّارِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن قوما من أصحاب الكلام ينكرون ذلك و يقولون إنه لا يجوز أن يكون فى دار الجزاء تكليف و دار الجزاء للمؤمنين إنما هى الجنة و دار الجزاء للكافرين إنما هى النار و إنما يكون هذا التكليف من عند الله عز و جل لهم فى غير الجنة و النار فلا يكون كلفهم فى دار الجزاء ثم يصيرهم إلى الدار التى يستحقونها بطاعتهم أو معصيتهم فلا وجه لإنكار ذلك و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

\*ترجمه کمره ای: (خداوند در روز قیامت از پنج طائفه حجت می طلبد)

امام پنجم فرمود خداوند در روز قیامت از پنج طائفه حجت می طلبد، از کودکی که مرده و از کسی که میان عصر دو پیغمبر مرده و اتمام حجت بر او نشده و از کسی که درک عصر پیغمبر را کرده ولی عقل تکلیف نداشته و از کر و گنگ بی عقل هر یک از اینها در روز قیامت از خداوند حجت میخواهند خدا پیغمبری به آنها مبعوث میکند آن پیغمبر آتشی سوزان برای آنها میفرزد و بآنها میگوید پروردگار شما دستور داده که میان آتش جستن کنید، هر کدام جستن کنند در آن آتش آتش بر آنها سرد و سلامت شود و هر کدام نافرمانی کنند؟ بدوزخ رانده شوند.

مصنف این کتاب گوید جمعی از متکلمین منکر این حدیثند، میگویند تکلیف در دار جزاء روا نیست، در جواب آنها باید گفت که دار جزاء مؤمنان بهشت است و دار جزاء کافران دوزخ و این تکلیفی که خداوند باین اشخاص میکند در بهشت و دوزخ نیست پس آنها را در دار جزاء مکلف نکرده بلکه پس از تکلیف آنها را بمنزلی میرسد که سزاوار آنند برای فرمانبرداری خود یا گناهکاری خود بنا بر این انکار این حدیث وجهی ندارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا در قیامت از پنج گروه دلیل می خواهد)

امام محمد باقر گفته: «خدا در قیامت از پنج گروه دلیل می خواهد: از کودکی که مرده، آنکه در میان زمان دو پیامبر مرده و اتمام حجت بر وی نگردید، آنکه در زمان پیامبر بوده لیک عقل تکلیف پذیرفتن نداشته؛ آنکه کر و گنگ بی خرد. هر یک از ایشان در قیامت از خدا حجت می خواهند. خدا پیامبری به آنان می فرستد، او آتشی می افروزد و به ایشان می گوید: خدا فرمان داده که میان آتش روید، هر که رفت، آن آتش بر وی سرد و سلامت گردد و آنکه سرکشی کند. به دوزخ رود».

صدوق مؤلف کتاب گفته: گروهی از دانایان علم کلام منکر این خبر هستند و گویند: «دار آخرت تکلیف معنی ندارد. در جواب ایشان گفته می شود سرای پاداش گروندگان بهشت است و سرای کیفر کافران دوزخ و این تکلیفی که خدا به این گروهان می کند در بهشت و دوزخ نیست، بنا بر این ایشان را در سرای پاداش تکلیف نکرده است، بلکه پس از تکلیف آنان را به سرای اعمال خود برد، پس روشن شد که انکار از این خبر درست نیست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل روز رستاخیز بر پنج طائفه حجت تمام کند)

امام باقر علیه السلام فرمود: چون روز قیامت شود خداوند به پنج طائفه حجت را تمام کند بر کودک و آنکه در فاصله دو پیغمبر از دنیا رفته است (زمان فترت) و کسی که زمان پیغمبر را درک کرده ولی (در اثر زیادی سن) شعور خود را از دست داده و سفیه و دیوانه ای که (در دوره سال) عاقل نگردد و کر و لال که هر یک از اینان در پیشگاه الهی برای بی گناهی خود دلیل می آوردند آن حضرت فرمود که خداوند پیغمبری بر آنان مبعوث میفرماید آن پیغمبر آتشی برای آنان میفرزد و بآنان پیشنهاد میکند که بمیان این آتش بجهید پس هر کس در آتش جهید آن آتش بر او سرد و سلامت گردد و هر کس سرپیچی نمود بدوزخ رانده شود.

(مصنف) این کتاب گوید:

طائفه از متکلمین این جریان را انکار کنند و میگویند که در عالم جزاء تکلیف نباید باشد باینان باید گفت که عالم پاداش برای مؤمنین بهشت است و برای کافران دوزخ و این تکلیف که از طرف خداوند بر این گروه می شود نه در بهشت است و نه در جهنم پس در دار جزاء تکلیفی بآنان نکرده است بلکه پس از تکلیف با توجه بفرمانبری و سرپیچی شان آنان را بجائی می برد که سزاوار آن باشند.

بنا بر این انکار این حدیث وجهی ندارد و لا قوه الا بالله.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روز قیامت خداوند بر پنج طایفه احتجاج می کند)

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: وقتی روز قیامت بر پا شود خداوند بر پنج طایفه احتجاج می کند: کودک و کسی که میان آمدن دو پیامبر مرده باشد و کسی که پیامبر را درک کرده ولی عقل نداشته و ابله و دیوانه ای که عقل ندارد، کر و لال. هر کدام از اینها به خدا احتجاج می کنند و خداوند برای آنان پیامبری مبعوث می کند. و او آتشی روشن می کند به آنان می گوید: پروردگارتان دستور می دهد که در این آتش بمانید، هر کس خود را به آتش اندازد، آتش بر او سرد و امن می شود و هر کس نافرمانی کند به آتش کشیده می شود.

مصنف این کتاب می گوید: گروهی از اصحاب کلام این حدیث را انکار می کنند و می گویند: جایز نیست که در عالم آخرت که عالم جزاست، تکلیف شود. در حالی که عالم جزا برای مؤمنان بهشت و برای کافران جهنم است و این تکلیف نزد خداوند و در بیرون از بهشت و جهنم خواهد بود و بنا بر این تکلیف در دار الجزاء نخواهد بود، سپس آنان را به خانه ای که به سبب اطاعت یا معصیت مستحق آن خواهند شد می برد، بنا بر این انکار آن معنی ندارد، و لا قوه الا بالله.

#### بکره أكل خمسة أشياء من الشاه

«(۳۲) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

ص: ۲۸۳

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَكْرَهُ أَكْلَ خَمْسَةٍ (١) الطَّحَالِ وَالْقَضِيبِ وَالْأَنْثَيْنِ وَالْحَيَاءِ وَآذَانَ الْقَلْبِ (٢).

\*ترجمه کمره ای: (خوردن پنج عضو گوسفند بد است)

امام یکم فرمود که رسول خدا پنج چیز از گوسفند را بد می داشت، سپرز، آلت نری، دو خایه، فرج، گوشه های دل  
شرح: این پنج عضو گوسفند با چند عضو دیگر آن حرامند و باید از آنها اجتناب کرد و ما آنها را در جلد چهارم کتاب فقه فارسی در باب صید و ذباحت بیان کرده ایم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خوردن پنج اندام از گوسفند بد است)

امام اول گفته: که پیامبر پنج چیز از گوسفند را بد می داشت: سپرز، مردی، دو خایه، کس، گوشه های دل.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خوردن پنج عضو گوسفند بد است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا را خوردن پنج چیز (از گوسفند) خوش آیند نبود ۱- سپرز ۲- آلت نری - ۳- خایه ها ۴- فرج ۵- و گوشه های دل.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خوردن پنج چیز از گوسفند مکروه است)

عیسی بن عبد الله هاشمی از پدر و جدش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خوردن پنج چیز را بد می دانست: طحال و آلت نری و دو بیضه و فرج حیوان و گوشه های دل.

### خمس خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع

(۳۳) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سِجَادَةَ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ خِصَلَةٌ مِنْهَا فَلَيْسَ فِيهِ كَثِيرٌ مُسْتَمْتِعٌ (٣) أَوْلَاهَا الْوَفَاءُ وَالثَّانِيَةُ التَّوْبَةُ وَالرَّابِعَةُ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْخَامِسَةُ وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الْخُرَيْبَةَ.

(۳۴) - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ فَقَدَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ يَزَلْ نَاقِصَ الْعَيْشِ زَانِلَ الْعَقْلِ مَشْغُولَ الْقَلْبِ فَأَوْلَاهَا صِحَّةُ الْبَدَنِ وَالثَّانِيَةُ الْأَمْنُ وَالثَّلَاثَةُ السَّعَةُ فِي الرِّزْقِ وَالرَّابِعَةُ الْأَمْنُ الْمُوَافِقُ قُلْتُ وَمَا الْأَمْنُ الْمُوَافِقُ قَالَ الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ وَالْخَلِيطُ الصَّالِحُ وَالْخَامِسَةُ وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الدَّعَةَ.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس پنج خصلت را دارا نباشد بهره درستی از او برده نشود)

امام ششم فرمود هر کس پنج خصلت را نداشته باشد بهره درستی از او برده نشود، یکم وفاء دوم تدبیر سوم حیا چهارم خوش خلقی پنجم که جامع همه اینهاست آزادی، فرمود پنج خصلت است که هر کس یکی از آنها را نداشته باشد همیشه زندگانش ناقص و عقلش نابود و دلش پریشانست یکم تندرستی دوم امنیت سوم وسعت رزق چهارم همدم موافق راوی گفت گفتم همدم موافق چیست؟ فرمود زن نیک و فرزند شایسته و معاشر خوب، پنجم که جامع همه اینهاست آسودگی است.

شرح: در این دو روایت امام ششم با این عبارت مختصر همه قوانین و دستورات اخلاقی و سیاست اجتماعی و خانوادگی را خلاصه کرده و آن گمشده جهان بشر را که هزارها سال است دنبال آن می‌دوند و با همه نیروی خود برای جستن آن تلاش میکنند و هنوز سرگردانند بدست داده آن گمشده چیست؟

آزادی، آسایش.

امروز اگر در همه جهان بگردی، همه انجمنهای بزرگ را بازرسی کنی آرمان و ایده همه مفکرین را جستجو کنی باور میکنی که همه دنبال این دو می‌گردند و همه تشنه این دواند.

آزادی، آسایش.

امروز رشته‌های بسیاری برای علم و دانش در جهان بشر پدید شده و بنامهای بلند و پر آوازه و دل فریب مردم را سرگرم خود کرده علم روان شناسی، روان شناسی روحی، علم اخلاق، تدبیر منزل، علم سیاست، دستورات بین المللی، علم بهداشت و حفظ الصحه و. و. و. اگر بررسی این همه رشته بندی دانش و جار و جنجال و دانشگاه و آموزشگاه برای چیست؟ چرا این اندازه خود را برنج انداخته و تلاش می‌کنید. پاسخ درستی که بشما می‌دهند میگویند اینها همه برای این دو است.

آزادی، آسایش.

این همه حزبها و مسلکها که در جهان پیدا شده و هر کدام هزارها و گاهی میلیونها کارمند دارند و همیشه در مقام پیشرفت مرام خود تلاش میکنند در سر مقاله مرام آنها این دو کلمه با خط طلائی نبشته است.

آزادی، آسایش.

این همه تشکیلات دولتی پهناور که در هر کشوری بفرخور خود پدید شده و هزارها کارمند و وزیر و دبیر و مدیر را در آنها وامی دارند و بر دوش یک مشت مردم بیچاره سوارند اگر بررسی آقایان چرا خجالت نمیکشید؟ بس است دیگر بیش از این مردم آزاری نکنید بلند شوید و پی کار خود بروید، با چهره درهم و گرفته بشما میگویند آقا ما برای مردم کار میکنیم و میخواهیم برای آنها این دو گوهر نایاب را بدست بیاوریم.

آزادی، آسایش.

اکنون ما از زبان حضرت صادق آل محمد امام ششم بهمه جهان می گوئیم ای مردم بیچاره ای سیاستمداران تیره فکر شما گمراهید این آزادی و آسایشی که شما دنبال آن میگردید. در این جمله های کوتاه و طلائی است، همه بیائید و چند کلمه مختصر حرف حسابی گوش کنید آزادی اینست:

بهم وفادار باشید، نسبت بآنچه مسئول آن هستید حسن تدبیر داشته باشید و درست انجام وظیفه کنید، در برابر حکم وجدان خود آزر و حیا را شعار خود کنید حیاء که ندای وجدان شما است شما را رهبری میکند، خوش رفتاری با همه افراد بشر را از دست ندهید همه را چون خود بدانید، وسائل تندرستی و بهداشت را مراعات کنید امنیت را ملاحظه نمائید بیکدیگر آزار نرسانید و سوء قصد نکنید تا امنیت برقرار باشد وسائل اقتصاد عمومی را ملاحظه کنید تا رفاه و ارزانی سراسر جهان را بگیرد و همه وسعت رزق داشته باشند خانواده و فرهنگ را اصلاح کنید تا زنان و فرزندان شما صالح و نیکو پرورش یابند و چون بزرگ شدند و با شما در زندگی و کسب و کار و انجمنها شرکت کردند مردمان خوبی باشند اینها وسائل آزادی و آسایش است برای فرد و اجتماع تا اینها اساس زندگانی بشر نشود هرگز روی آزادی و آسایش را نبیند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که پنج منش نداشته باشد از او بهره درستی نبرند)

امام صادق گفته:

هر که پنج چیز نداشته باشد، از او بهره درستی نبرند. و آن پنج چیز از این قرار است: وفا، تدبیر، شرم، خوش خویی، آزاد منشی. هر که فاقد یکی از اینها باشد پیوسته در زندگی ناقص و خردش نابود و دلش پریشان است: تندرستی، آسایش، فراخی روزی، همدم موافق، جامع همه اینها آسودگی ست. از او پرسیدند همدم موافق یعنی چه؟ گفت: زن نیک سیرت و فرزند شایسته و معاشر نیک.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس یکی از پنج خصلت را نداشته باشد بهره فراوانی نخواهد داشت)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج خصلت است که در هر کس یکی از آن پنج نباشد بهره فراوانی ندارد نخست وفا است دوم تدبیر سوم حیاء چهارم خوش خلقی پنجم که جامع همه این صفات است آزادی است و فرمود: پنج خصلت است که هر کس یکی از آن پنج را نداشته باشد همیشه کار زندگی اش ناتمام و عقلش از دست رفته و خواطرش پریشان است.

نخست تندرستی دوم امنیت سوم وسعت روزی چهارم همدم موافق عرض کردم همدم موافق چیست فرمود همسر شایسته و فرزند شایسته و همنشین شایسته پنجم که جامع همه این خصلتها است آسایش است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج خصلت است که هر کس یکی از آنها را نداشته باشد، بهره زیادی ندارد)

ابو خالد سجستانی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج خصلت است که هر کس یکی از آنها را نداشته باشد، بهره زیادی در وجود او نیست: اول وفا، دوم تدبیر، سوم حیا، چهارم حسن خلق و پنجم که جامع این خصلت هاست، آزادی.

و فرمود: پنج خصلت است که هر کس یکی از آنها را نداشته باشد، زندگی او ناقص و عقل او زایل و دل او مشغول است: اول صحت بدن و دوم امنیت و سوم وسعت روزی و چهارمی دوست موافق. گفتم: دوست موافق کیست؟ فرمود: همسر شایسته و فرزند صالح و رفیق صالح و پنجمی که جامع همه این خصلت هاست، آسودگی است.

## لا تعاد الصلاة إلا من خمسه

«۳۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ .

ص: ۲۸۴

۱- ارید بالکراهه هنا معناها اللغوی أعنی الحرمة.

۲- فی القاموس الحیاء: الفرج من ذوات الخف و الظلف و السباع و قد يقصر انتهى. و الظاهر أن المراد فرج الأنثی و یحتمل شموله لحلقه الدبر من الذکر و الأنثی. قال فی المصباح حیاء الشاه ممدود، و قال أبو زید: الحیاء اسم للدبر من کل انثی من ذی الظلف و الخف و غیر ذلك. و قال الفارابی فی باب فعاء: الحیاء فرج الجاریه و الناقه (بحار الأنوار).

۳- مصدر میمی من الاستمتاع. تمتع و استمتع بكذا و من كذا: انتفع و تلذذ به زمانا طویلا.



أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱) قَالَ: لَمَا تَعَادُ الصَّلَاةَ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الطُّهُورِ وَالْوَقْتِ وَالْقِبْلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (۲) ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ وَالتَّشَهُدُ سُنَّةٌ وَالتَّكْبِيرُ سُنَّةٌ وَ لَا تَنْقُضُ السُّنَّةُ الْفَرِيضَةَ. (۳).

\*ترجمه کمره ای: (نماز را بواسطه نقصانی که در آن واقع شود نباید اعاده کرد مگر از پنج چیز)

امام ششم فرمود نماز اعاده نشود مگر از پنج چیز، طهارت، وقت، قبله، رکوع، سجود، سپس فرمود قرائت به دستور پیغمبر است، تشهد دستور پیغمبر است و تکبیر سنت است، دستور پیغمبر فریضه خدا را در هم نشکند.

شرح این روایت در موضوع خلل و نقصانی که در نماز واقع شود شاهکار بزرگی است و فقهاء قواعد بسیاری از آن استفاده کرده اند که ما بطور اختصار آنها را بیان میکنیم.

۱- شرائط و مقدمات نماز که شش است با مقارنات و اجزاء داخلی نماز که یازدهست دو قسمند یک قسم آن ها در قرآن مجید بیان شده و آنها را فریضه نامند و یک قسم را پیغمبر دستور داده و آنها را سنت نامند یعنی روش پیغمبر اسلام.

۲- آنچه فریضه قرآنیست رکن و اساس سازمان نماز است و بهیچ عذری نمیشود صرف نظر از آنها کرد و در صورتی که از روی فراموشی یا جهالت در نماز مراعات نشد وقتی شخصی متوجه آن نقصان گردید باید آن را جبران کند و نماز را از سر بخواند ولی آنچه را پیغمبر بطور لزوم دستور داده رکن و جزء اساس سازمان نماز نیست بلکه از آداب آن محسوب شود و در حال تذکر باید آن را مراعات کرد و نمیشود عمداً از آن صرف نظر کرد ولی اگر از روی فراموشی یا نادانی ترک شد موجب بطلان نماز نیست.

۳- سه تا از شرائط و مقدمات نماز که عبارت از طهارت (غسل وضوء تیمم) و اوقات پنجگانه و قبله باشند و دو تا از اجزاء داخلی نماز که عبارت از رکوع و سجود باشند در قرآن مجید دستور داده شده و فریضه اند ولی قرائت حمد و سوره و تشهد و تکبیر و سنت دستور پیغمبرند و رکن نماز نیستند.

۴- در صورتی که قرائت فراموش شد و نماز گزار بر رکوع رفت و یادش آمد یا تشهد فراموش شد و بعد از رکوع رکعت سوم در یاد آمد محلش گذشته باید نماز را تمام کرد و نمیشود رکوع یا سجود را شکست و آنها را تدارک کرد.

۵- مقصود از طهور در این جا وضوء و غسل و تیمم است نه طهارت از نجاست که از شرائط غیر رکنی نماز است، این مختصریست از شرح این حدیث و فروع و تفصیلات بسیاری دارد که ما در کتاب فقه فارسی با مدارک آنها را ذکر کرده ایم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز اعاده نگردد مگر از پنج چیز)

امام صادق گفته: نماز اعاده نگردد مگر از پنج چیز: پاکیزگی، هنگام، قبله، رکوع، سجود، آنگاه گفت: قرائت به فرمان پیامبر است، همچنین: تشهد و تکبیر، فرمان پیامبر فریضه خدا را در هم نشکند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نماز را نباید دوباره خواند مگر در صورتی که یکی از پنج چیز کم داشته باشد)

امام صادق علیه السلام فرمود: نماز را نباید دوباره خواند مگر از پنج چیز کسری داشته باشد طهارت و وقت و قبله و رکوع و سجود و سپس فرمود حمد و سوره خواندن در نماز سنت است و تشهد سنت است و تکبیر سنت است و نباید فریضه سنت را در هم شکنند.

(شرح)

سنت حکمی را گویند که از دستور پیغمبر استفاده شده باشد و فریضه حکمی است که از قرآن استفاده شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز جز در پنج مورد اعاده نمی شود)

زراره از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: نماز جز در پنج مورد اعاده نمی شود: طهارت و وقت و قبله و رکوع و سجود. (یعنی با فراموش شدن یکی از اینها باید نماز اعاده شود) سپس فرمود: قرائت سنت است و تشهد سنت است و تکبیر سنت است و سنت، فریضه را نمی شکنند. (سنت یعنی دستور پیامبر، و فریضه چیزی است که به حکم قرآن واجب شده و آن مواردی که از سنت است و در کلام امام آمده اگر در نماز فراموش شود، نماز شکسته و اعاده نمی شود)

-----

### لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال

«۳۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يُقَسَّمْ بَيْنَ الْعِبَادِ أَقَلُّ مِنْ خَمْسِ الْيَقِينِ وَالْقُنُوعِ وَالصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالَّذِي يَكْمُلُ لَهُ هَذَا كُلُّهُ الْعَقْلُ.

\*ترجمه کمره ای: (میان بندگان کمتر از پنج خصلت پخش نشده)

امام ششم فرمود میان بندگان کمتر از پنج خصلت پخش نشده، یقین و قناعت و شکیبایی و شکرگزاری و آنچه که همه اینها را تکمیل میکند و آن خرد است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کمترین چیزی که میان مردمان قسمت شده پنج منش است)

امام صادق گفته:

کمترین چیزی که میان مردم قسمت شده پنج چیز است: یقین، قناعت، صبر، سپاسگزاری، و کامل کننده این ها خرد است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هیچ خصلتی کمتر از پنج خصلت قسمت بندگان نشده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: در میان بندگان کمتر از پنج خصلت قسمت نشده است.

۱- یقین ۲- قناعت ۳- شکیبائی ۴- شکرگزاری ۵- و آنچه همه اینها را برای انسان تکمیل میکند یعنی خرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (میان بندگان کمتر از پنج خصلت تقسیم نشده)

عبد الله بن مسکان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: میان بندگان کمتر از پنج خصلت تقسیم نشده است: یقین و قناعت و شکیبایی و شکر و آنچه همه این ها را کامل می کند عقل است.

### خمسه اشیاء لیس لإبلیس لعنه الله فیهن حيله

«۳۷» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّه قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِي فِيهِنَّ حِيلَةٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي قَبْضَتِي مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَنْ نَيْتِهِ صَادَقَهُ وَ اتَّكَلَّ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَ مَنْ كَثُرَ تَسْبِيحُهُ فِي لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ وَ مَنْ رَضِيَ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِمَا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ وَ مَنْ لَمْ يَجْزَعْ عَلَى الْمُصِيبَةِ حِينَ تُصِيبُهُ وَ مَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَ لَمْ يَهْتَمَّ لِرِزْقِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج کسند که شیطان در آنها راه چاره ای ندارد)

امام ششم فرمود شیطان گوید با اینکه همه مردم در زیر دست منند پنج کسند که در آنها چاره ای ندارم، هر کس از روی راستی و دل پاک بخدا پناه برد و در همه کارهایش به او اعتماد کرد، هر کس در شب و روز خود بسیار تسبیح گوید، هر کس در گاهی کک مصیبت بیند، بیتابی نکند، هر کس بآنچه خدا بهره اش داده خشنود باشد و غم روزی نخورد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج تن اند که دیو در ایشان راه نیابد)

امام صادق گفته: دیو گوید بر همه مردمان چیره ام مگر پنج تن که راهی بدیشان ندارم: آنکه از راستی و پاک دلی به خدا پناه برد و در کارها به او تکیه کند، آنکه در شب و روز خدای را تسبیح گوید، آنکه هنگام دچار شدن بی تابی نکند، آنکه آنچه خدا به او داده خرسند باشد و غم روزی نخورد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیطان ملعون در پنج کس راه چاره ای ندارد)

امام صادق علیه السلام فرمود شیطان گوید که مرا به پنج کس راه چاره ای نیست ولی دیگران در چنگ منند کسی که با صدق نیت پناهنده بخدا شود و در همه کارهایش بخدا توکل کند و کسی که در شبانه روزش فراوان تسبیح خدا را گوید و کسی که برای برادر مؤمنش آنچه را پسندد که برای خود می پسندد و کسی که بهنگام مصیبت بی تابی نکند و کسی که خشنود باشد بآنچه خداوند برای او قسمت فرموده و دیگر غم روزی خویش نخورد

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج خصلت است که ابلیس در آنها حيله ای ندارد)

صفوان بن یحیی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ابلیس گفت: پنج چیز است که من در آنها حيله ای ندارم ولی بقیه مردم در دست من هستند: کسی که از روی صدق نسبت به خدا پناه برد و در تمام کارهایش به او توکل کند، و کسی که تسیح گفتن او در شب و روز زیاد باشد، و کسی که به برادر مؤمن خود همان را بیسندد که بر خود می پسندد، و کسی که به هنگام رسیدن مصیبت خود را نبازد، و کسی که به آنچه خدا به او داده راضی باشد و غم روزی نخورد.

### من اتجر فلیجتنب خمس خصال

«۳۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ.

ص: ۲۸۵

- ۱- فی بعض النسخ «عن أبي جعفر عليه السلام».
- ۲- أي لا تعاد الصلاة لترک شیء من شرائطها أو أجزاءها سهوا الا من خمسة.
- ۳- «و لا تنقض السنه الفريضة» المراد بالسنه ما علم وجوبه من جهه السنه و بالفريضة ما علم وجوبه من القرآن.

بُنْ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ بَاعَ وَاشْتَرَى فَلْيَجْتَنِبْ خَمْسَ خِصَالٍ وَإِلَّا فَلَا يَبِيعَنَّ وَلَا يَشْتَرِيَنَّ الرَّبَا وَالْحَلْفَ وَكِثْمَانَ الْعَيْبِ وَالْمَدْحَ إِذَا بَاعَ (۱) وَالذَّمَّ إِذَا اشْتَرَى.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس بازرگانی کند باید از پنج خصلت کناره کند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هر کس خرید و فروش کند باید از پنج خصلت کناره کند و گر نه نه بخرد و نه بفروشد، ربا، سوگند، عیب جنس را پوشاندن، تعریف جنس درگاه فروختن آن، بدگوئی از جنسی که میخواهد بخرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بازرگان از پنج چیز کناره گیرد)

پیامبر گفته: «هر که خرید و فروش می کند باید از پنج چیز کناره گیرد و اگر نه، نه بخرد و نه بفروشد: سود خواری یعنی ربا خواری، سوگند خوردن، عیب کالا را پوشانیدن، ستایش کالای هنگام فروش، نکوهش آن هنگام خرید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که بازرگانی کند باید از پنج خصلت دوری کند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که خرید و فروش کند باید از پنج خصلت اجتناب نماید و گر نه حتما نباید نه چیزی بفروشد و نه چیزی بخرد: ربا و سوگند و پوشاندن عیب جنس و ستایش جنس بهنگام فروش و بدگوئی از آن بهنگام خرید.

(شرح) ربا: یعنی بر زیادتی فروختن دو چیز هم جنس که هر دو با کیل و یا وزن فروخته شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که تجارت می کند از پنج خصلت دوری گزیند)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که خرید و فروش می کند از پنج خصلت دوری گزیند و گر نه خرید و فروش نکند: ربا و سوگند خوردن و پنهان کردن عیب و تعریف کردن موقع فروختن و بد گفتن موقع خریدن.

### خمسه أشياء تفتقر الصائم

«۳۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ يَأْسِينَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ أَشْيَاءٌ تُفْتَقِرُ الصَّائِمُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْجِمَاعُ وَالِارْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَالْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج چیز روزه را باطل کنند)

امام ششم فرمود پنج چیز روزه روزه دار را باطل کنند خوردن، آشامیدن، جماع کردن، سر زیر آب فرو بردن، دروغ بستن بخدا و رسولش و امامان.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روزه را پنج چیز تباه می کند)

امام صادق گفته: «پنج چیز روزه را تباه سازد: خوردن، آشامیدن، سپوختن، سر زیر آب فرو بردن، دروغ بستن به خدا، پیامبر و پیشوایان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج چیز روزه را باطل میکند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج چیز روزه روزه دار را باطل میکند: خوردن و آشامیدن و انجام امر جنسی و سر زیر آب فرو بردن و بر خدا و رسول و امامان دروغ بستن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز روزه را باطل می کند)

محمد بن خالد با اسناد خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج چیز روزه را باطل می کند: خوردن و آشامیدن و جماع و فرو رفتن در آب و دروغ بستن بر خدا و پیامبرش و ائمه.

-----

### قول علی علیه السلام خصصنا بخمسه

«(۴۰) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي خَلِيلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خُصَّصْنَا بِخَمْسَةٍ بِفَصَاحِهِ وَ صَبَاحِهِ وَ سَمَاحِهِ وَ نَجْدِهِ وَ حُظْوَةِ عِنْدِ النِّسَاءِ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار علی علیه السلام پنج چیز مخصوص ما است)

امام یکم فرمود پنج چیز مخصوص ماست شیوایی، زیبایی، بخشنده گی، بزرگواری، بهره وری از زنان.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (علی گفته پنج چیز ویژه ماست)

امام اول گفته: «پنج چیز ویژه ماست:

شیوایی، زیبایی، بخشنده گی، بزرگواری، بهره مندی از زنان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش علی علیه السلام که پنج چیز ویژه ما است)

علی علیه السّلام فرمود: پنج چیز ویژه ما است گفتار شیوا صورت زیبا جوانمردی و دلیری و بهره مندی از زنان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن علی علیه السّلام که پنج چیز مخصوص ماست)

ابو خلیلان از پدرانش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السّلام فرمود: پنج چیز مخصوص ماست: فصاحت و زیبایی و سخاوت و بزرگواری و بهره گرفتن از زنان.

### خمسہ خلقوا نارین

«۴۱» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى .

ص: ۲۸۶

۱- فی بعض النسخ «و الحمد إذا باع».

۲- الحسن بن علی العدوی هو الذی عنوانه العلامه رحمه الله فی القسم الثانی و قال: «الحسن بن علی بن زکریا البزوفری العدوی- من عدی الرباب- ضعیف جدا قاله ابن الغضائری. أما البواقی من رجال السند فلم أجدهم و علیک بالفحص و التنقیب لعلک تقف علی ما قصرنا عنه.

الْعَطَارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ خُلِقُوا نَارِيَيْنِ الطَّوِيلُ الذَّاهِبُ وَالْقَصِيرُ الْقَمِيءُ (۱) وَالْأَزْرَقُ الْبُخْزَرِيُّ وَالرَّائِدُ وَالنَّاقِصُ.

\* ترجمه کمره ای: (پنج دسته آفرینش آتشین دارند)

امام ششم فرمود پنج دسته دوزخی آفریده شده اند بلند قامت بی اندازه، کوتاه قد کور، زاغ چشمی که بسبزی زنده و زنده الخلقه و ناقص الخلقه.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پنج گروه سرشت آتشین دارند)

امام صادق گفته: «پنج گروه سرشت آتشین دارند: بلند بالای بی اندازه، کوتاه قد پخشک، کبود چشمی که به سبزی گراید، زنده الخلقه، ناقص الخلقه».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (پنج دسته با طبع آتشین آفریده شده اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج دسته آتشین طبع آفریده شده اند شخص بسیار بلند قامت و کوتاه قد ریز اندام و چشم آبی سبزه رو و کسی که از خلقت اصلی عضوی زیاد و یا کم داشته باشد.

\*\*\* ترجمه جعفری: (پنج کس آتشین آفریده شده اند)

یحیی بن عمران اشعری با اسناد خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

پنج کس آتشین آفریده شده اند: کسی که قد او بسیار بلند است و کسی که قد او بسیار کوتاه است و کسی که چشم او سبز است و کسی که در خلقت او چیزی زاید است و کسی که در خلقت او چیزی ناقص است.

### خمسہ یجتنبون علی کل حال

«۴۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةٌ يُجْتَنَّبُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَجْدُومُ وَالْأَبْرَصُ وَالْمَجْنُونُ وَوَلَدُ الزَّانَا وَالْأَعْرَابِيُّ.

\* ترجمه کمره ای: (از پنج کس در هر حال کناره شود)

امام هفتم فرمود رسول خدا فرمود از پنج کس در هر حال کناره شود. گرفتار خوره، پسر، دیوانه، زنازاده، عرب بیابانی.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (از پنج تن بهر حال دوری شود)



امام موسی بن جعفر گفته: پیامبر می گفته: «از پنج تن در هر حال کناره گیری شود: بیمار خوره، پیس، دیوانه، زنا زاده، اعرابی یا تازی بیابان گرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از پنج کس در هر حال باید اجتناب شود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از پنج کس در هر حال باید اجتناب شود مبتلا به بیماری خوره و دیوانه و زنا زاده و عرب بیابانی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از پنج کس در هر حالی باید دوری کرد)

درست از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از پنج کس در هر حالی باید دوری کرد: جذامی و پیسی و دیوانه و زنازاده و عرب بیابانی.

## درجات العلم خمسة

«۴۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعِلْمُ قَالَ الْإِنْصَاتُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْإِسْتِمَاعُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْحِفْظُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْعَمَلُ بِهِ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ نَشْرُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (علم پنج درجه دارد)

امام ششم از قول پدرش فرمود مردی خدمت پیغمبر رسید و عرض کرد یا رسول الله علم چیست؟ فرمود خاموشی در برابر معلم. عرض کرد سپس چیست؟ فرمود گوش گرفتن علم، عرض کرد سپس چیست؟ فرمود حفظ آن، عرض کرد سپس چیست؟ فرمود عمل بآن؛ عرض کرد سپس چیست فرمود نشر دادن برای دیگران.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دانش دارای پنج پایه است)

امام صادق از پدرش نقل کرده که مردی از پیامبر پرسید: دانش چیست؟ گفت: «خاموشی در برابر دانا». پرسید پس از آن چیست؟

گفت: «گوش دادن به دانش». پرسید بعد از آن چیست؟ گفت: «نگاهداری آن». پرسید سپس چیست؟ گفت: «بدان کار بستن». پرسید بعد از آن چیست؟ گفت: «برای دیگران گفتن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دانش را پنج درجه است)

امام باقر علیه السلام فرمود: مردی بخدمت پیغمبر رسید و عرضکرد یا رسول الله دانش چیست؟

فرمود: خاموشی برای فرا گرفتنش عرض کرد سپس چیست؟ فرمود: گوش فرا دادن برای دانش عرض کرد سپس چیست؟ فرمود: بخاطر سپردن عرضکرد سپس چیست؟ فرمود: عمل کردن بآنچه فرا گرفته است عرضکرد: سپس چیست؟ فرمود: سپس بخش کردن دانشی که فرا گرفته است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (علم پنج درجه دارد)

عبد الله بن میمون قداح از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که مردی به حضور پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رسید و گفت: یا رسول الله علم چیست؟ فرمود: سکوت، گفت: پس از آن چیست؟ فرمود: گوش دادن، گفت: پس از آن چیست؟ فرمود: حفظ کردن، گفت: پس از آن چیست؟ فرمود: عمل کردن به آن، گفت: پس از آن چیست؟ فرمود: گسترش دادن آن.

#### خمس صناعات مکروهه

«۴۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ ع قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلَّمْتُ ابْنِي هَذَا الْكِتَابَةَ فَفِي أَيِّ شَيْءٍ أُسْلِمُهُ قَالَ أُسْلِمُهُ لِلَّهِ أَبُوكَ وَ لَا تُسْلِمُهُ فِي خُمْسٍ لَا تُسْلِمُهُ سَبَاءً .

ص: ۲۸۷

۱- القمیء- بفتح القاف و کسر المیم و آخره الهمز:- الدلیل الصغیر.

وَمَا صَانِعًا وَ لَمَّا قَصَابًا وَ لَأ حَنَاطًا وَ لَأ نَخَاسًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا السَّبَاءُ فَقَالَ الَّذِي يَبِيعُ الْأَكْفَانَ وَ يَتَمَنَّى مَوْتَ أُمَّتِي وَ لَلْمَوْلُودُ مِنْ أُمَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ أَمَّا الصَّائِعُ فَإِنَّهُ يُعَالِجُ غَبْنَ أُمَّتِي وَ أَمَّا الْقَصَابُ فَإِنَّهُ يَذْبَحُ حَتَّى تَذْهَبَ الرَّحْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ وَ أَمَّا الْحَنَاطُ فَإِنَّهُ يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ عَلَى أُمَّتِي وَ لَأَنْ يَلْقَى اللَّهَ الْعَزِيدَ سَارِقًا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَلْقَاهُ قَدِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ أَمَّا النَّخَاسُ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانِي جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ النَّاسَ.

\*ترجمه كمره ای: (پنج پیشه و صنعت مکروهند)

امام هفتم فرمود مردی حضور پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد یا رسول الله من باین پسر خودم نویسنده گی آموختم بچه کاری او را وادارم؟ فرمود بهر کاری خواهی ولی پنج کارش وامدار کفن فروشی؛ زرگری، قصابی، گندم فروشی، بنده فروشی، فرمود آنکه کفن میفروشد آرزو میکند امتم بمیرد و هر آینه یک نوزاد از امتم نزد من از همه روی زمین محبوبتر است زرگر فکر میکند که امتم را ضرر مند کند؛ قصاب سر میبرد تا رحم از دلش می رود، گندمفروش خواربار را پس انداز میکند و از امتم دریغ میدارد و اگر خدا بنده را بدزدی برخوردار کند بهتر است تا او را برخوردار کند که چهل روز خواربار را ذخیره کرده باشد، بنده فروش، جبرئیل نزد من آمد و گفت ای محمد برآستی بدترین امت آناند که مردم را میفروشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج پیشه نارواست)

امام موسی بن جعفر گفته: مردی به پیامبر گفت به این فرزند خود نویسنده گی آموختم، اکنون او را به چه کاری وادارم؟ گفت: بهر کاری خواسته باشی مگر پنج کار: کفن فروشی، زرگری، کشتارگر، گندم فروش، بنده فروش یعنی برده فروش. زیرا آنکه کفن فروشد آرزوی مرگ امت من دارد، نوزادی از پیروان من نزد من از همه روی زمین برتر است. زرگر در اندیشه زیان مردم است، کشتارگر چون چهار پایان می کشد آموزش از دل وی بیرون می رود، گندم فروش پس اندازی می کند و از پیروان من دریغ می دارد، نزد خدا دزد از محترک بهتر است (آنکه چهل روز خواربار را برای گران فروشی انبار کند محترک است) برده فروشی بد پیشه یی ست.

زیرا جبرئیل گفته: بدترین پیروان تو برده فروشان اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج کار و پیشه زشت و ناپسند است)

موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: مردی خدمت پیغمبر رسید عرضکرد یا رسول الله من باین فرزندم نوشتن را آموختم بچه کاری بگذارمش فرمود: بهر کاری که خواهی اش وادار، مرد محترم، ولی به پنج کارش مگذار سبب و زرگر و قصاب و گندم فروش و بنده فروشش مکن عرضکرد: یا رسول الله سبب کیست؟ فرمود: آنکه کفن فروشی کند و در آرزوی مرگ امت من است در صورتی که من یک نوزاد از امت خودم را دوست تر دارم از آنچه آفتاب بر آن میتابد و اما زرگر برای اینکه او همواره با زیان امتم دست بگریبان است و اما قصاب برای اینکه آنقدر سر میبرد تا رحم از دلش می رود و اما گندم فروشی برای اینکه مواد خوراکی امت مرا انبار میکند و اگر بنده ای با دزد پیشه گی بمیرد بهتر است که با انبار داری چهل روز خوار و بار، و اما برده فروشی برای اینکه جبرئیل نزد من آمد و گفت یا محمد برآستی بدترین افراد امت تو برده فروشانند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج صنعت مکروه است)

ابراهیم بن عبد الحمید از امام کاظم علیه السّلام نقل می کند که فرمود: مردی نزد پیامبر آمد و گفت: یا رسول الله به این پسرم نوشتن را یاد داده ام، او را به چه کاری وادارم؟

فرمود: خدا پدرت را بیامرزد او را به هر کاری بگمار ولی به پنج کار نگمار: کفن فروشی و زرگری و قصابی و گندم فروشی و برده فروشی. گفت: «سباء» کیست؟

فرمود: او کسی است که کفن می فروشد و مرگ امت مرا آرزو می کند و این در حالی است که نوزادی از امت من برای من از آنچه آفتاب بر آن بتابد دوست داشتنی تر است؛ و اما زرگر همواره در صدد مغبون کردن امت من است، و اما قصاب آنقدر ذبح می کند که رحمت از دلش می رود، و اما گندم فروش طعام امت مرا احتکار می کند، اینکه بنده ای به عنوان دزد با خدا ملاقات کند بهتر از آن است که با او ملاقات کند در حالی که چهل روز طعام را احتکار کرده است، و اما برده فروش، جبرئیل نزد من آمد و گفت: ای محمد! بدترین امت تو کسانی هستند که انسان ها را می فروشند.

### خمسه لا یعطون من الزکاه

«۴۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْشَمٍ عَنْ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُمِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يُعْطَوْنَ مِنَ الزَّكَاةِ الْوَالِدَانِ وَالْمَرْأَةُ وَالْمَمْلُوكُ لِأَنَّهُ يُجْبَرُ الرَّجُلُ عَلَى النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ.

\*ترجمه کمره ای: (به پنج کس زکاه ندهند)

امام ششم فرمود به پنج کس زکاه داده نشود بفرزند پسر و مادر و زن و بنده خود، زیرا باید خرج آنها را داد.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (به پنج تن زکات ندهند)

امام صادق گفته: «به پنج تن زکات نمی دهند:

به فرزند، به پدر و مادر، و زن و بنده خویش. زیرا باید هزینه زندگی ایشان را داد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (به پنج کس زکاه نمیرسد)

امام صادق علیه السّلام فرمود: به پنج کس زکاه نرسد فرزند و پدر و مادر و همسر و بنده برای اینکه شخص بایستی مخارج اینان را به پردازد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به پنج کس زکات داده نشود)

عبد الله بن صلت از گروهی از اصحاب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: به پنج نفر از زکات داده نشود: فرزند و پدر و مادر و همسر و برده، زیرا که مرد مجبور است که هزینه آنها را پردازد.

### لا یكون جماعه بأقل من خمسة

«۴۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ الْبَزْزَنِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ بِأَقَلِّ مِنْ خَمْسَةٍ. (۱). م.

\*ترجمه کمره ای: (نماز جماعت با کمتر از پنج تن نشود)

امام پنجم فرمود نماز جماعت بکمتر از پنج تن برپا نشود.

شرح: مقصود نماز جمعه است که جماعت در آن شرط است و کمتر از پنج تن که یکی از آنها پیش نماز باشد نمیتوانند نماز جمعه برپا کنند و در قول دیگر کمتر عدد نماز جمعه هفت است،

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز جماعت با کمتر از پنج تن برپا نگردد)

امام محمد باقر گفته: «نماز جماعت با کمتر از پنج تن اقامه نشود». «جماعت اینجا نماز آدینه است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نماز جماعت با کمتر از پنج نفر صحیح نیست)

امام باقر علیه السلام فرمود: نماز جماعت با کمتر از پنج نفر صحیح نیست.

(شرح) مقصود نماز جمعه است چنانچه در روایت دیگر تصریح شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (جماعت با کمتر از پنج نفر نمی شود)

ابو بصیر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: جماعت با کمتر از پنج نفر نمی شود (منظور نماز جمعه است)

المسلمين، ولا جمعه لأقل من خمسة من المسلمين أحدهم الامام. فاذا اجتمع سبعة و لم يخافوا امهم بعضهم و خطبهم». و فى حديث آخر عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السّلام «قال: تجب الجمعه على سبعة نفر من المؤمنين و لا تجب على أقل منهم: الامام، و قاضيه و مدعيا حق، و شاهدان، و الذى يضرب الحدود بين يدي الامام». و قيل: هذا الخبر تفسير و توضيح للخبر الأول يعنى المراد بالسبعة هؤلاء الذين تقام الجمعه بهم.

«(۴۷) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الطَّحَّانِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا الرُّمَّانُ الْإِمْلَيْسِيُّ (۱) وَ التُّفَّاحُ وَ السَّفْرَجَلُ وَ الْعِنَبُ وَ الرُّطَبُ الْمَشَانُ (۲).»

\*ترجمه کمره ای: (پنج میوه در دنیا از میوه های بهشتی است)

امام ششم فرمود پنج میوه دنیا از میوه های بهشتی است انار ملس. سیب. به، انگور. خرماي مشان.

شرح: مشان يك نوع خرماي بسیار خوب است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج میوه جهان از میوه های بهشتی است)

امام صادق گفته: «پنج میوه جهان از میوه های بهشتی است: انار دشتی، سیب، به، انگور، خرماي مشان. مشان به فتح میم و شین، نام شهرکی ست در اطراف بصره که نخلستان بسیار دارد و خرماي نورس آنجا به خوبی مشهور است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از میوه های بهشتی پنج میوه در دنیا است)

امام صادق علیه السلام فرمود: از میوه های بهشتی پنج نمونه در دنیا است انار دشتی و سیب و به و انگور و خرماي تازه مشان.

(شرح) مشان نوعی است از بهترین نوع خرما

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج میوه در دنیا از میوه های بهشت است)

احمد بن یحیی الطحان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در دنیا پنج میوه از میوه های بهشت است: انار ملس و سیب و به و انگور و خرماي رطب.

### نهی رسول الله صلی الله علیه و آله عن خمسة أشياء

«(۴۸) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَ عَنِ ثِيَابِ الْقَسِيِّ (۳) وَ عَنِ مِيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ (۴) وَ عَنِ الْمَلَاخِيفِ الْمُنْفَدَمَةِ (۵) وَ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَ أَنَا رَاكِعٌ.»

١- الامليس - كإبريق- و بهاء: الفلاسه ليس بها نبات، جمعه أماليس، و أمالس شاذ، و الرمان الامليسي كأنه منسوب إليه (القاموس) و يقال له بالفارسيه (أنار دشتي).

٢- المشان- كغراب و كتاب من أطيّب الرطب.

٣- القسي: ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير. و في الحديث «انه نهى عن لبس القسي» قال أبو عبيده و هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال: و قد رأيتها و لم يعرفها الأصمعي. قال: و أصحاب الحديث يقولون بكسر القاف و أهل مصر بالفتح.

٤- ميثره الفرس لبدته غير مهموز و الجمع مياثر و موثر. قال أبو عبيده و اما المياثر الحمر التي جاء فيه النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج. و الارجوان معرب و هو بالفارسيه ارغوان. و ثياب حمر و صبغ أحمر. و ميثر الارجوان: وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب.

٥- ملاحف جمع ملحفه- و اللحاف- ككتاب- ما يلتحف به و اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد و نحوه. و في النهايه «انه نهى عن الثوب المقدم» و هو الثوب المشبع حمرة، كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع قبول الصبغ.



قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ثياب القسى هي ثياب يؤتى بها من مصر يخالطها الحرير

\*ترجمه كمره ای: (رسول خدا از پنج چیز قدغن کرده است)

امام یکم فرمود رسول خدا پنج چیز را بمن غدقن کرده و نمیگویم شما را از آن نهی کرده، از پوشیدن انگشتر طلا از پوشیدن جامه های قسی و جامه ارغوانی و از لحافچه بسیار سرخ و از قرائت قرآن در حال رکوع.

مصنف این کتاب گوید جامه های قسی جامه هائی است که از مصر می آورند و بافته آنها ابریشم دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر از پنج چیز منع کرده)

امام علی بن ابی طالب گفته: پیامبر پنج چیز را به من منع کرده. نگویم شما را از آن باز داشته: پوشیدن انگشترین زر، و از پوشیدن جامه های قسی و جامه سرخ و از لحافچه بسیار سرخ و از خواندن قرآن در حال رکوع. صدوق گفته: جامه های قسی نوعی جامه بود که از مصر می آوردند و از ابریشم بافته شده بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا پنج چیز را غدقن فرموده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: علی علیه السلام فرمود: رسول خدا مرا نهی کرد (و نمی گویم شما را نهی کرد) از انگشتر طلا بدست کردن و از پوشیدن جامه های قسی و از زین پوش های سرخ رنگ و از روپوش های بسیار سرخ و از قرآن خواندن در حال رکوع.

(مصنف) این کتاب گوید: جامه های قسی جامه هائی است که از مصرش می آورند و مخلوط با حریر یافته شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از پنج چیز نهی کرد)

حلبی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که علی علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا از پنج چیز نهی کرد و- نمی گویم شما را نهی کرد- از پوشیدن انگشتر طلا و از لباس آمیخته با حریر و از بالش ارغوانی و از لحاف سرخ و از قرائت در حال رکوع.

مصنف این کتاب می گوید: «ثياب القسى» لباسی بوده که از مصر می آمد و آمیخته با حریر بود.

#### خمسه لم یطلع الله علیها أحدا من خلقه

«۴۹»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي أَلَا أُخْبِرُكَ

بِخَمْسِهِ لَمْ يُطَلِعِ اللَّهُ عَلَيْهَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (پنج چیز است که خداوند هیچ کدام از خلق خود را از آن آگاه نکرده)

ابی اسامه گوید امام ششم بمن فرمود تو را آگاه نکنم از پنج چیزی که خداوند هیچ کدام از خلق خود را از آنها آگاه نکرده است؟ گفتم چرا فرمود علم بهنگامه قیامت نزد خداست و اوست که باران را میفرستد و می داند در بچه دانه چیست؟ نراست یا ماده هیچ کس نمیداند فردا چه کار میکند، در چه سرزمینی می میرد براستی خدا دانا و آگاهست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز است که خلق از آن آگاهی ندارند)

ابو اسامه گفته: امام صادق به من گفت: خواهی ترا از چیزی آگاه کنم که خدا کسی از خلق را بدان ها آگاه نساخته؟. گفتم آری. گفت: روز رستاخیز، هنگام باران باریدن قطعا، آنچه در زهدان مادر است از نریا ماده بودن، کسی نداند که فردا چه کار خواهد کرد، و در چه زمینی درمی گذرد، خدا تحقیقا به آنها آگاهی کامل دارد. اما مردمان از روی تخمین و تقریب گویند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج چیز است که خداوند هیچ کس از آفریدگان را بر آن آگاه نکرده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم مرا فرمود: آیا تو را آگاه نکنم از پنج چیزی که خداوند هیچ یک از آفریدگان را بر آن آگاه نکرده است؟ گفتم: چرا، فرمود: براستی که آگاهی از روز رستاخیز فقط نزد خداست و خداوند، باران فرود می آورد و آگاه است از آنچه در رحم مادران است و کس چه داند که فردا چکار خواهد کرد و کس چه داند در چه سرزمینی خواهد مرد براستی که خداوند بسی دانا و آگاه هست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند هیچ یک از بندگانش را از پنج چیز آگاه نکرده)

ابو اسامه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پدرم به من فرمود: آیا تو را از پنج چیز خبر ندهم که خداوند هیچ یک از بندگانش را از آن مطلع نکرده است؟ گفتم:

آری. فرمود: «همانا علم به روز قیامت نزد خداست و اوست که باران را می فرستد و از آنچه در رحم های زنان است آگاه است، و کسی نمی داند که فردا چه خواهد کرد و کسی نمی داند که در چه سرزمینی خواهد مرد، همانا خداوند دانای آگاه است»

بِعرف کمال دین المسلم بخمس خصال

«۵۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَالدِّ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَمَالِ دِينِ الْمُسْلِمِ تَزُكُّهُ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَعْنيهِ وَقَلُّهُ الْمِرَاءِ وَحِلْمُهُ وَصَبْرُهُ وَحُسْنُ خُلُقِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (کمال دین مسلمان در پنج خصلت شناخته شود)

امام چهارم همیشه می فرمود که شناسائی بکمال دین مسلمان از این راه است که سخن بیهوده نگوید و کم مجادله کند و حلیم و صبور و خوش خلق باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کمال دین مسلمان از پنج چیز شناخته می شود)

امام علی بن الحسین گفته:

کمال دین مسلمانی از این راه شناخته می شود که: سخن بیهوده نگوید، مجادله کم کند، بردبار باشد، شکبیا باشد، خوشخوی باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کامل بودن دین مسلمان از پنج خصلت شناخته می شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: امام زین العابدین علیه السلام همواره میفرمود: که راه شناسائی بکمال دین مسلمان سخن بیهوده نگفتن و در گفتار کمتر خود نمائی کردن و بردباری و شکیبائی و خوش خلقی او است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کمال دین مسلمان با پنج خصلت دانسته می شود)

ابو ولّاد حنّاط از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: علی بن الحسین علیه السلام می فرمود: کامل بودن دین مسلمان با اینها شناخته می شود: ترک سخن بیهوده و جدال کمتر و بردباری و شکیبایی و حسن خلق.

## ما يجب فيه الخمس [خمس]

«۵۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِيمَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعْيَادِنِ وَالْبَحْرِ وَالْغَنِيمَةِ وَالْحَلَمَالِ الْمُخْتَلِطِ بِالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ صَاحِبُهُ وَالْكُنُوزِ الْخُمْسُ.

«۵۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ.



بُنُّ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ (١) عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَيْدَةَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ الَّذِي لَمَّا إِلَهُ إِلَّا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمْسَ فَالْصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَالْخُمْسُ لَنَا فَرِيضَةٌ وَالْكَرَامَةُ لَنَا حَلَالٌ (٢).

«٥٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْخُمْسُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ وَالْغُوصِ وَالْغَنِيمَةِ وَنَسَى ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ الْخَامِسَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه أظن الخامس الذى نسيه ابن أبى عمير ما لا يرثه الرجل و هو يعلم أن فيه من الحلال و الحرام و لا يعرف أصحاب الحرام فيؤديه إليهم و لا يعرف الحرام بعينه فيجتنبه فيخرج منه الخمس

\*ترجمه كمره اى: (آنچه خمس در آن واجب است)

عمار بن مروان گوید از امام ششم شنیدم میفرمود در آنچه از معدن یا دریا استخراج شود و در غنیمت و مال مخلوط بحرام که صاحب آن حرام شناخته نشود و در گنجها خمس واجب است.

عیسی بن عبد الله علوی از پدرش از جدش از امام ششم روایت کرده که فرمود براستی خدائی که جز او معبود برحقى نیست چون صدقه را بر ما حرام کرده خمس را برای ما مقرر داشته، صدقه بر ما حرام است، ولی خمس برای ما واجب است و پیشکشی بر ما حلال است.

محمد بن ابی عمیر از چند کس از امام ششم روایت کرده که فرمود خمس بر پنج چیز است گنجها معادن! غوص از دریا. غنیمت، ابن ابی عمیر پنجمی را فراموش کرده بود.

مصنف این کتاب گوید آنکه ابن ابی عمیر فراموش کرده مالی است که شخص ارث میبرد و میدانند که حلال و حرام در آنست و صاحبان حرام را نمیدانند که به آنها رد کند و حرام آن شخصا معلوم نیست که از آن کناره کند در این صورت خمس را ادا میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه خمس در آن ها واجب می گردد)

عمار پور مروان گفته: امام صادق گفته: در آنچه از کان یا دریا بیرون می آورند و از غنیمت و مال مخلوط به حرام که دارنده آن حرام شناخته نشود و در گنجها نیز خمس واجب است.

عیسی پور عبد الله علوی از پدر خود از جدش از امام صادق روایت کرده که گفت: «چون خدا صدقه را بر ما حرام کرد، خمس را برای ما روا داشت بلکه واجب»، محمد پور ابی عمیر از امام صادق روایت کرده که گفت: «خمس بر پنج چیز است: گنجها، کانها، بر آوردن از دریا، غنیمت.

ابن ابی عمیر فراموش کرده بود، که خواسته یی که شخص ارث می برد و می داند که حلال و حرام در آن است و صاحب حرام را نمی داند تا به او رد کند و حرام آن شخصا معلوم نیست که از آن کناره گیرد، در این فرض خمس را از آن می پردازد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج چیز است که خمس در آنها واجب است)

عمار بن مروان گوید: شنیدم از امام صادق که میفرمود: در آنچه از معدن و یا دریا استخراج گردد و غنیمت جنگی و مال حلالی که بمال کس دیگر از راه حرام آمیخته شود و آن کس: (صاحب مال) شناخته نشود و در گنجها خمس دادن واجب است.

امام صادق علیه السلام فرمود: براستی، آن خدائی که به جز او معبود بر حقی نیست چون زکاه گرفتن را بر ما روا نداشت آیه خمس را در باره ما فرو فرستاد پس زکاه بر ما حرام است و خمس برای ما از طرف خداوند واجب شده است و گرفتن پیشکشی بر ما حلال است.

امام صادق علیه السلام فرمود: خمس بر پنج چیز است بر گنجها و کانها و آنچه بغواصی از دریا و یا بغنیمت از جنگ بدست آید و ابن ابی عمیر (که راوی خبر است) پنجمی را فراموش کرده بود.

(مصنف) این کتاب گوید: بگمانم پنجمی که ابن ابی عمیر فراموشش نموده مالی است که بشخصی بارث رسیده باشد و او میدانند که در آن حلال و حرام بهم آمیخته است نه صاحب مال حرام را میشناسد و نه خود مال مشخص است تا از آن کناره گیرد که از چنین مالی باید خمس پردازد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز است که در آنها خمس واجب است)

عمار بن مروان نقل می کند که از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: در چیزهایی که از معادن بیرون آورده می شود و در دریا و غنیمت و مال حلال آمیخته با حرام در صورتی که صاحب آن معلوم نشود و در گنجها، خمس واجب است.

عیسی بن عبد الله از پدر و جدش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

خداوندی که معبودی جز او وجود ندارد، وقتی صدقه را بر ما حرام کرد، خمس را بر ما نازل فرمود: صدقه بر ما حرام و خمس بر ما فریضه است و هدیه بر ما حلال است.

محمد بن ابی عمیر از چند نفر و آنها از امام صادق علیه السلام نقل کردند که فرمود:

خمس بر پنج چیز تعلق می گیرد: گنجها و معدنها و غواصی و غنیمت- و ابو عمیره پنجمی را فراموش کرد-.

مصنف این کتاب می گوید: گمان می کنم پنجمی که ابو عمیره آن را فراموش کرد مالی است که شخصی آن را به ارث می

برد و می داند که آن مخلوط از حلال و حرام است و صاحبان مال حرام را نمی شناسد تا به آنها باز گرداند و عین حرام را هم نمی شناسد که از آن اجتناب کند، در این صورت خمس آن را بیرون می آورد.

### خمسه أنهار فی الأرض کراها جبرئیل علیه السلام برجله

خمسه أنهار فی الأرض کراها (۳) جبرئیل علیه السلام برجله

«۵۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ كَرَى بِرِجْلِهِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ وَ لِسَانَ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ الْفُرَاتُ وَ الدَّجْلَةُ وَ نَيْلٌ مُصِيرٌ وَ مَهْرَانٌ (۴) وَ نَهْرٌ بَلْخٌ فَمَا سَقَتْ أَوْ سَقَى مِنْهَا فَلِلْإِمَامِ وَ الْبَحْرُ الْمُطِيفُ بِالْدُّنْيَا. (۵). ع.

\*ترجمه کمره ای: (در روی زمین پنج رود است که جبرئیل با پای خود آن ها را کشیده است)

امام ششم فرمود جبرئیل بی پای خود پنج نهر در جهان کشید و زبانه آب دنبال او میرفت. فرات، دجله، نیل مصر، مهران نهر بلخ هر کجا را سیراب کنند یا از آنها آب بگیرد با دریای بزرگی که بر گرد جهان میچرخد از آن امام است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فرخ سروش پنج رود را با پای خود روان ساخت)

امام صادق گفته: «جبرئیل به پای خود پنج رود در جهان روان کرد و دهانه آن از پس او می رفت: فرات، دجله، نیل مصر، مهران و رود بلخ. هر کجا را سیراب کند یا از آنها آب بگیرد با دریای بزرگی که بر گرد جهان فرو گرفته یعنی دریای محیط از آن امام است!».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج رود روی زمین را جبرئیل با پای خود کند)

امام صادق علیه السلام فرمود: جبرئیل با پای خود پنج رودخانه کند که دهانه آب دنبال او کشیده میشد، فرات و دجله و نیل مصر و مهران و رود بلخ هر زمینی را که این رودها سیراب کنند و یا با آب گیری از این رودها سیراب شود و دریائی که گرداگرد جهان را فرا گرفته است از آن امام است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج رودخانه در زمین است که جبرئیل آنها را با پایش حفر کرده)

حفص بن بختری از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: جبرئیل با پای خود پنج رودخانه حفر کرد و زبانه آب در آنها جاری شد: فرات و دجله و نیل مصر و مهران (نهر سند) و نهر بلخ (جیحون)، هر چیزی که آنها سیراب کنند و یا با آنها سیراب شود مال امام است و دریایی که دنیا را احاطه کرده است.

- ١- هو داود بن علي الهاشمي و قد يطلق علي جعفر بن داود و موسى بن داود أيضا.
- ٢- يعني الهدايا و الخيرات.
- ٣- كرى - كرضى - كريت النهر كريا: حفرتة.
- ٤- يعني به نهر السند. و يعني بنهر بلخ جيحون.
- ٥- رواه المصنّف في الفقيه بزياده ما فليراجع.



## البقره فی الأضحیه تجزی عن خمسہ لأن الذین أمرهم اللہ عز و جل بذبح البقره فی بنی اسرائیل كانوا خمسہ

«۵۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ عَنْ كَمْ تُجْزَى الْبَدَنَةُ قَالَ عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ قُلْتُ فَالْبَقْرَةُ قَالَ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ عَلَى مَا يَمُدُّهُ وَاحِدَهُ قُلْتُ كَيْفَ صَارَتِ الْبَدَنَةُ لَا تُجْزَى إِلَّا عَنْ وَاحِدٍ وَ الْبَقْرَةُ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ قَالَ لِأَنَّ الْبَدَنَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنَ الْعِلَّةِ مَا كَانَ فِي الْبَقْرَةِ إِنَّ الَّذِينَ أَمَرُوا قَوْمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ كَانُوا خَمْسَهُ أَنْفُسٍ وَ كَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَأْكُلُونَ عَلَى خِوَانٍ وَاحِدٍ وَ هُمْ أَذِينَهُ وَ أَحُوهُ مَبْدُويهِ وَ ابْنُ أَخِيهِ وَ ابْنَتُهُ وَ امْرَأَتُهُ وَ هُمُ الَّذِينَ ذَبَحُوا الْبَقْرَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَبْحِهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الحديث هكذا فأوردته لما فيه من ذكر الخمسه و الذى أفتى به فى البدنه أنها تجزى عن سبعة و كذلك البقره تجزى عن سبعة متفرقين و ليست هذه الأخبار بمختلفه لأن ما تجزى عن سبعة تجزى عن واحد و تجزى عن خمسہ أيضا و ليس فى هذا الحديث أن البدنه لا تجزى إلا عن واحد و لا فيه أن البقره لا تجزى إلا عن خمسہ

\*ترجمه كمره ای: (يك گاو قربانى برای پنج كس كفايت ميكند)

چون كسانى كه در بنى اسرائيل مأمور بکشتن گاو شدند پنج كس بودند. حسين بن خالد گوید از امام هفتم پرسيدم يك شتر قربانى از چند كس كافى است؟ فرمود از يكى، گفتم يك گاو؟ فرمود از پنج كس بشرط آنكه سر يك سفره نان بخورند، گفتم چگونه شتر برای بیش از يكى كافى نيست و گاو از پنج كس كافى است؟ فرمود برای آنكه در شتر جهتي را كه گاو دارد نيست براستی آنان كه قوم موسى را به گوساله پرستى واداشتند پنج بودند از يك خانواده كه سر يكسفره ميخوردند و آنها اذینوه و برادرش میدويه و برادر زاده او و دخترش و زنش بودند و آنها هم آنانند كه خدا دستور داد گاو بکشند و كشتند مصنف اين كتاب گوید اين حديث چنين است و من برای آنكه مضمونش پنجگانه است آن را ذكر كردم ولى فتواى من در موضوع شتر قربانى اينست كه از هفت كس كافى است و گاو هم از هفت كس كافى است اگر چه از يك خانواده نباشند زیرا اين حكم مضمون اخبار ديگريست و با اين خبر مخالف نيست زیرا اين روايت ميگويد شتر قربانى از يك تن كافى است و روايت ديگر ميگويد از هفت تن كافى است چنانچه روايتى كه ميگويد گاو از پنج كس كافى است منافات ندارد يا اينكه از هفت هم كافى باشد بحكم روايت ديگر چون كه اين روايت نميگويد برای بیش از ۵ كافي نيست.

شرح: مقصود اينست كه اين روايات نص و ظاهرند روايتى كه گوید شتر از يکنفر كافى است، ظاهرش اينست كه از زياده كافي نيست ولى روايت كفايت از هفت نص است و بر اين ظاهر مقدم است چنانچه اين روايت كه ميگويد گاو از پنج كس كافيست ظاهر در عدم كفايت از بیش است و روايت هفت نص است يا مقصود اين است كه دلالت اين روايت بر عدم كفايت از زائد بمفهوم عدد است و آن حجت نيست و منافات ندارد با روايت كفايت از زائد ولى انصافا دلالت اين روايت بر عدم كفايت شتر قربانى از بیش از يکنفر بملاحظه علتى كه ذكر شده و استفسارى كه راوى نموده بسيار قوى است و بهتر آنست كه اين روايات مختلفه حمل بر مراتب فضيلت گردد زیرا موضوع اين حكم قربانى مستحبي است نه قربانى واجب كه در خصوص حج تمتع بر حاج مقتدر واجب است زیرا در قربانى مستحب شركت صحيح و مجزى است و هفت نفر ميتوانند يك شتر قربانى بکشند يا پنج نفر يك گاو قربانى كنند و البته اگر از يك خانواده باشند بهتر است و بهتر از همه آنست كه هر فردى يك

قربانی بکشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گاوی برای قربانی از پنج تن کفایت است)

حسین پور خالد گفته: از امام موسی بن جعفر پرسیدم یک اشتر قربانی از چند تن کافی است؟ گفت: از یکی. گفتم: گاوی؟

گفت: از پنج تن به شرط آنکه همه بر خوانی در خوردن شریک باشند. گفتم: چگونه اشتری برای بیش از یکی بنده و گاو از پنج تن بسنده است؟ گفت: چون اشتر را جهتی است که گاو فاقد آن است.

کسانی که پیروان موسی را به گوساله پرستی واداشتند پنج تن بودند و بر خوانی می نشستند و نامهای ایشان: اذینوه و برادر وی میدویه و برادرزاده وی و دخترش و همسرش بودند، ایشان همان کسانی بودند، که خدا فرمان داد گاوی بکشند.

صدوق گفته: این حدیث بود و من برای آنکه ظاهر آن پنجگانه بود اینجا آوردم. اما فتوای من در اشتر قربانی آن است که از هفت کس بسنده است و گاو نیز از هفت کس بسنده است اگر چه از خانواده بی نباشند، چون این حکم مضمون اخبار دیگریست و با این حدیث مخالفت ندارد، چون این حدیث گفته: اشتر قربانی از تنی بسنده است و حدیث دیگری گفته: از هفت تن بسنده است. چنان که حدیثی گفته: گاو از پنج تن بسنده است منافات ندارد با آنکه از هفت تن نیز بسنده باشد به حکم حدیث دیگر زیرا این احادیث نگفته برای بیش از پنج تن بسنده نباشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از جانب پنج نفر یک گاو قربانی بس است زیرا کسانی که در بنی اسرائیل دستور کشتن گاو یافتند پنج نفر بودند)

حسین بن خالد گوید: بامام موسی بن جعفر عرض کردم از جانب چند نفر یک شتر قربانی بس است؟ فرمود از جانب یک نفر عرض کردم بنا بر این یک گاو هم از یک نفر؟ فرمود: از جانب پنج نفر کافی است بشرط اینکه همگی نان خور یک سفره باشند عرض کردم چگونه است که یک شتر فقط از یک نفر کافی است ولی یک گاو از پنج نفر؟ فرمود: برای آنکه جهتی که در گاو هست در شتر نیست زیرا آنان که قوم موسی را به گوساله پرستی واداشتند پنج نفر بودند که همگی از یک خانواده و بر سر یک سفره می نشستند آنان اذینوه و برادرش میدویه و پسر برادرش و دخترش و همسرش بودند و هم اینان بودند که گاوی را که خداوند دستور کشتنش را داده بود کشتند.

(مصنف) این کتاب گوید:

در این حدیث چنین آمده است و من که آن را در این کتاب نوشتم برای اینست که در مضمونش کلمه پنج گفته شده است ولی فتوای من در باره شتر قربانی این است که یک شتر از جانب هفت نفر برای قربانی بس است و همچنین یک گاو از هفت نفر گرچه از خانواده های جداگانه باشند و این اخبار که مضمون های مختلف دارند در حقیقت اختلافی با یک دیگر ندارند زیرا آنچه از هفت تن کافی باشد از یک نفر هم کافی است و از پنج تن هم کافی است و مضمون روایت این نیست که یک شتر بیش از یک نفر را کافی نیست و یا این نیست که یک گاو بیش از پنج نفر را کافی نیست تا با یک دیگر اختلاف پیدا

(مترجم) گوید:

قاعده حمل ظاهر بر نص که فقها، فرموده اند در محل خود صحیح است ولی در خصوص این روایت درست نیاید چون جمله امام که فرمود شتر از یک نفر کافی است بدنبال سؤال راوی است که می پرسد از چند نفر کافی است و این چنین جمله را نتوان بر معنای نص دیگر حمل کرد مخصوصاً با ملاحظه اینکه راوی معنای ظاهر جمله را مجدداً بطور نص و صریح سؤال کرده که چگونه شتر از بیش از یک نفر کافی نیست و امام بدون انکار فهم راوی علت را بیان فرموده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک گاو قربانی از پنج نفر کفایت می کند چون کسانی از بنی اسرائیل که از سوی خدا مأمور ذبح گاو شدند پنج نفر بودند)

حسین بن خالد نقل می کند که به امام کاظم علیه السلام گفتم: یک شتر قربانی (در حج) از چند نفر کفایت می کند؟ فرمود: از یک نفر، گفتم: گاو چطور؟ فرمود: از پنج نفر کفایت می کند، مشروط بر اینکه بر سر یک سفره غذا بخورند. گفتم: چگونه است که یک شتر فقط از یک نفر کفایت می کند ولی یک گاو از پنج نفر؟ فرمود: آن علتی که در گاو است در شتر نیست، کسانی که قوم موسی را به پرستش گوساله فرمان دادند پنج نفر و از یک خانواده بودند و از یک سفره می خوردند و آنها عبارت بودند از: «اذینوه» و برادرش «مبذویه» و پسر برادرش و دختر و همسرش، و آنها همان کسانی بودند که آن گاوی را که خدا به ذبح آن فرمان داده بود، ذبح کردند.

مصنف این کتاب می گوید: این حدیث به همین صورت نقل شده و من آن را آوردم چون صحبت از عدد پنج شده بود و آنچه من به آن فتوا می دهم این است که یک شتر از هفت نفر و همچنین یک گاو نیز از هفت نفر که از هم جدا هستند کفایت می کند و این اخبار با هم اختلاف ندارند چون آنچه از هفت نفر کفایت می کند از یک نفر و پنج نفر هم کفایت می کند و در این گفته نشده که شتر جز از یک نفر کفایت نمی کند و نیز گفته نشده که گاو جز از پنج نفر کفایت نمی کند.

### أعطى النبي صلى الله عليه وآله خمسا لم يعطها أحد قبله

«۵۶» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْدِرِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ طَهْرًا وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَ أُحِلَّ لِي الْمَعْنَمُ وَ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (به پیغمبر پنج چیز عطا شده که به هیچ کس پیش از او عطا نشده)

رسول خدا فرمود پنج چیز داده شده ام که پیش از من بهیچ کس داده نشده، زمین برای من مسجد و طهور شده - بهراس

دشمنان یاری شدم، غنیمت بر من حلال است، کلمات پرمعنا بمن داده شده، شفاعت بمن داده شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به پیامبر پنج چیز داده شده که به کسی پیش از وی داده نشده)

پیامبر گفته:

«به من پنج چیز دادند که پیش از من به کسی ندادند: زمین برای من مسجد و طهور شده. هنگام بیم از دشمنان یاری شدم، غنیمت بر من حلال شد، سخنان پر معنی به من داده شده، به من حق شفاعت دادند.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر را پنج چیز عطا شده است که بهیچ کس پیش از او عطا نشده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز بمن داده شده است که پیش از من به هیچ کس داده نشده است، روی زمین سجده گاه و پاک کننده برای من مقرر شده است و هراسی که از من بدل دشمن است یاور من گردید، و غنیمت بر من حلال شد و کلمات جامع و پر معنی بمن داده شد و شفاعت بمن عطا گردید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله داده شده که پیش از او به کسی داده نشده بود)

سعید بن جبیر از ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز به من داده شد که به کسی پیش از من داده نشده بود: زمین برای من محل سجده و پاک کننده قرار داده شد، و به وسیله رعب در دل دشمنان پیروز شدم و غنیمت جنگی برای من حلال شد، و سخنان جامع به من داده شد، و شفاعت به من عطا گردید.

ص: ۲۹۲

۱- تقدّم الکلام فیہ فی الحدیث الرابع عشر من باب الأربعة.

## أعطى الله عز و جل نبيه محمدا صلى الله عليه و آله خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا

«(۵۷) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْمُفْتِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِبَالٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ أَعْطَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَمْسًا وَ أَعْطَى عَلِيًّا خَمْسًا أَعْطَانِي جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ أَعْطَى عَلِيًّا جَوَامِعَ الْعِلْمِ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَهُ وَصِيًّا وَ أَعْطَانِي الْكُوْثَرَ وَ أَعْطَاهُ السَّلْسِيلَ وَ أَعْطَانِي الْوَحْيَ وَ أَعْطَاهُ الْإِلْهَامَ وَ أَسِيرَى بِي إِلَيْهِ وَ فَتَحَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ حَتَّى نَظَرَ إِلَيَّ مَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجته بتمامه في كتاب المعراج

\* ترجمه كمره ای: (خدا به پیغمبرش محمد پنج چیز داده و بعلی علیه السلام پنج چیز)

ابن عباس گوید شنیدم رسول خدا میفرمود خدای تبارک تعالی بمن پنج چیز داده و بعلی پنج، بمن کلمات جامع داده و بعلی علم جامع، مرا پیغمبر کرد و او را جانشین، بمن نهر کوثر داده و باو سلسیل، بمن وحی میفرستد باو الهام میکند مرا بمعراج برد و درهای آسمان ها و حجابات را برای او گشود تا آنچه را من دیدم او هم دید، این حدیث طولانیست باندازه حاجت از آن نقل کردم و تمام آن را در کتاب المعراج روایت کرده ام.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به پیامبر پنج چیز داد، به علی نیز پنج چیز)

ابن عباس گفته: شنیدم که پیامبر می گفت: خدا به من پنج چیز داد و به علی نیز پنج چیز به من کلمات جامع داد و به علی دانش جامع، مرا پیامبر کرد و او را وصی؛ به من نهر کوثر داده و به وی سلسیل، به من وحی می فرستد، به او الهام، مرا به معراج برد و درهای آسمانها را برای او گشود، تا آنچه را من دیدم او نیز دید. این حدیث دراز است. به اندازہ نیاز آن آوردم و همه آن را در کتاب معراج نقل کرده ام.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل به پیغمبرش پنج چیز عطا فرمود و بعلی پنج چیز)

ابن عباس گوید: شنیدم از پیغمبر که می فرمود: خدای تبارک و تعالی پنج چیز بمن عطا فرمود و پنج چیز بعلی علیه السلام گفتارهای پر مغز بمن عطا فرموده و دانش پر مغز بعلی مرا پیغمبر قرار داد و او را جانشین، مرا کوثر داد، و او را سلسیل بمن وحی عنایت فرمود باو الهام مرا بعالم بالا برد و برای او درهای آسمانها را گشود و حجابها برداشت که هر چه من دیدم او هم دید حدیث طولانی است مورد نیازش نقل شد و تمام آن را در کتاب معراج آورده ام.

\*\*\* ترجمه جعفری: (خداوند به پیامبر صلی الله علیه و آله پنج چیز و به علی علیه السلام پنج چیز داد)

ابو صالح از ابن عباس نقل می کند که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود:

خداوند پنج چیز به من و پنج چیز به علی عطا کرد: به من سخنان جامع و به علی علم جامع عطا کرد، مرا پیامبر و او را وصی

قرار داد، و به من کوثر و به علی سلسبیل داد، و به من وحی و به علی الهام عطا کرد، و مرا به معراج به سوی خود برد و برای او درهای آسمان حجابها را باز کرد تا او هم آنچه را که من دیدم، دید. حدیث طولانی است و ما محل حاجت را از آن نقل کردیم و تمام حدیث را در کتاب «المعراج» آورده ایم.

### حق الحیاء من الله عز و جل فی خمس خصال

«۵۸»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اشْتَحُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَالُوا وَمَا نَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ فَلَا يَبِيْتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَ أَجْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ لِيُحْفَظَ الرَّأْسَ وَ مَا وَعَى وَ الْبَطْنَ وَ مَا حَوَى وَ لِيُذْكَرَ الْقَبْرَ وَ الْبَلَى وَ مَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَلْيَدْعُ زِينَةَ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا.

\*ترجمه کمره ای: (حق حیا برای خدای عز و جل در پنج خصلت است)

رسول خدا فرمود از خدا بطوری که شایسته است حیا کنید، عرض کردند یا رسول الله چه کنیم؟ فرمود اگر شما این کار کنید، هیچ کدامتان نخواهد مگر مرگش را پیش چشمش بنگرد و از آن در هراس باشد باید سرش را و آنچه در آنست و شکمش با آنچه در بر دارد نگهدارد و حرام در آن جا ندهد، بیاد گور و پوسیدن باشد هر کس آخرت را میخواهد باید آرامش دنیا را وانهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای خدا در پنج چیز شرم داشته باشید)

پیامبر گفته: «از خدا چنان که شایسته اوست شرم داشته باشید». پرسیدند چه کنیم؟. گفت: «هر گاه شما این کار کنید. هیچ کدام از شما نخواهد خفت مگر آنکه مرگ خود را نزد چشم خویش نگرد و از آن در بیم افتد: باید سر و آنچه وابسته بدان است و شکم و آنچه وابسته بدان است نگاهدارد و حرامی در آن جای مدهد.

به یاد گور و پاشیده شدن باشد، هر که جاویدان را خواهد باید آرامش جهان را سویی نهد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حیای واقعی از خداوند در پنج خصلت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از روی حقیقت از خداوند حیا کنید عرض کردند یا رسول الله چه کنیم؟ فرمود: اگر این کاره هستید پس حتما نباید هیچ یک از شما بخوابد مگر آنکه آن خواب را پایان زندگی خود بداند و باید سر و قوائی را که در سر است (از چشم و گوش و زبان) نگاهدارد و اندرون شکم را از حرام خالی نگاهدارد و قبر و پوسیدن در زیر خاک را فراموش نکند و هر که آخرت را بخواد باید آرایش دنیا را رها کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حیا کردن از خدا آنچنان که شایسته است، در پنج خصلت است)

عبد الله بن میمون قدّاح از امام صادق علیه السّلام و او از پدرانش از علی علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از خدا آنچه را که شایسته است حیا کنید، گفتند: چه کار کنیم یا رسول الله؟ فرمود: اگر کننده این کار هستید، هیچ کدام از شما نخواهد مگر اینکه اجل خود را میان دو چشمش ببیند و سرش و هر چه را که درک کرده و شکمش و هر چه را که در آن است حفظ کند و به یاد قبر و پوسیده شدن باشد و هر کس آخرت را بخواهد باید آرایش زندگی دنیا را رها سازد.

### شفع الله عز و جل نبیه صلی الله علیه و آله فی خمسه

«۵۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جُمُهورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُدَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هَبَطَ جَبْرَائِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَفَعَكَ فِي خَمْسَةٍ فِي

بَطْنِ حَمَلَمَكْ وَ هِيَ آمِنُهُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَزِيدِ مَنَافٍ وَ فِي صُلْبِ أَنْزَلَكْ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ فِي حَجْرٍ كَفَلَكْ وَ هُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَ فِي بَيْتِ آوَاكَ وَ هُوَ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو طَالِبٍ وَ فِي أَخٍ كَانَ لَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا الْأَخُ فَقَالَ كَانَ أَنْسِي وَ كُنْتُ أَنْسَهُ وَ كَانَ سَخِيئًا يُطْعِمُ الطَّعَامَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه اسم هذا الأخ الجلاس بن علقمه

\*ترجمه كمره ای: (خدا شفاعت پیغمبرش را در باره پنج کس می پذیرد)

امام ششم فرمود جبرئیل خدمت پیغمبر فرود شد و عرض کرد یا محمد خدای عز و جل شفاعت تو را در پنج کس پذیرفته، در باره شکمی که تو را برداشته و آن آمنه دختر وهب بن عبد مناف بود و در باره پدری که که تو را بار آورد و آن عبد الله بن عبد المطلب بود و در باره دامنی که تو را پرورید و آن عبد المطلب بن هاشم بود و در باره خانه ای که تو را جای داد و آن عبد مناف بن عبد المطلب بود که ابو طالب کنیه داشت و در باره برادر و دوستی که در زمان جاهلیت داشتی، عرض شد یا رسول الله این برادر تو کیست؟ فرمود وسیله انس و الفت من بود و او هم بمن انس داشت و سخاوت داشت و بمردم اطعام میکرد.

مصنف این کتاب گوید نام این برادر و رفیق پیغمبر ص جلاس بن علقمه بوده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای خواهشگری پیامبر را در باره پنج تن می پذیرد)

امام صادق گفته:

فرخ سروش به پیامبر گفت: خدای خواهشگری ترا در پنج تن پذیرفته: در باره شکمی که ترا زاد و آن آمنه دخت وهب پور عبد مناف است، و در باره پدری که ترا کاشت و آن: عبد الله پور عبد المطلب است، و در باره کناری که ترا پرورید و آن: عبد المطلب پور هاشم است و در باره سرایی که ترا جای داد و آن: عبد مناف پور عبد المطلب است. که ابو طالب کنیه اوست. و در باره برادر و دوستی که در زمان جاهلیت داشتی و جوانمرد بود و به مردم خوراک می داد. صدوق گفته: نام این برادر، یار پیامبر: جلاس پور علقمه بوده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند به پیغمبرش در باره پنج کس اجازه شفاعت داده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: جبرئیل به حضور پیغمبر فرود آمد و عرضکرد یا محمد براستی که خدای عز و جل در باره پنج کس تو را اجازه شفاعت داده است در باره شکمی که تو را بار داشت که آمنه دختر وهب بن عبد المطلب بن هاشم بود و در باره پستی که تو را فرود آورد که عبد الله بن عبد المطلب بود و در باره دامنی که نگهداری تو را بعهدہ گرفت و آن عبد المطلب بن هاشم بود و در باره خاندانی که تو را پناه داد و آن عبد مناف بن عبد المطلب بود یعنی ابو طالب و در باره کسی که در دوران جاهلیت برادر وار با تو بود عرض شد یا رسول الله او که بود؟ فرمود کسی بود که مرا با او انسی بود و او نیز بمن دلبستگی داشت و مرد با سخاوتی بود و سفره گشاده ای داشت.



(مصنف) این کتاب گوید:

نام این برادر دوست آن حضرت جلاس بن علقمه بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند پیامبرش را در باره پنج نفر شفیع قرار داده)

هارون بن خارجه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: جبرئیل بر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرود آمد و گفت: یا محمد! خداوند شفاعت تو را در باره پنج نفر پذیرفته است: شکمی که تو را حمل کرد و آن آمنه دختر وهب بن عبد مناف است و صلبی که تو را بار آورده و آن عبد الله بن عبد المطلب است و آغوشی که تو را پرورش داده و آن عبد المطلب بن هاشم است و خانه ای که تو را پناه داده و آن عبد مناف بن عبد المطلب یعنی ابو طالب است و در باره برادری که در جاهلیت داشتی. پرسیده شد: یا رسول الله این برادر چه کسی بود؟ فرمود: او مونس من و من مونس او بودم و او سخاوتمند بود و به دیگران غذا می داد.

مصنف این کتاب می گوید: نام برادر و دوست آن حضرت، جلاس بن علقمه بود.

### قول النبی صلی الله علیه و آله من یضمن لی خمسا أضمن له الجنة

«۶۰» - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ بْنِ الْبُلْخِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ ظَهْرٍ وَكَانَ مِنَ الْأَفَاضِلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضِيرُ بْنُ الْأَصْبَغِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقِيمِ بِبَلْخِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ (۲) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ يَضْمَنُ لِي خَمْسًا أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ النَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ وَ النَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِدِينِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ (۳). م.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر: هر کس برای من پنج چیز را ضمانت کند بهشت را برای او ضمانت میکنم)

رسول خدا فرمود هر کس برای من پنج چیز را ضمانت کند من بهشت را برای او ضمانت میکنم، عرض شد یا رسول الله آنها چیست؟ فرمود اخلاصمندی برای خدا، خیرخواهی برای رسول خدا، ترویج قرآن و ترویج دین خدا و خیرخواهی برای جامعه مسلمانان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر گفت هر که پنج چیز را گردن گیرد بهشت را برای او گردن گیرم)

پیامبر گفته: «هر که برای من پنج چیز را بپذیرد من بهشت را برای او ضمانت می کنم». پرسیدند آنها کدام است؟. گفت: صادقانه در بندگی خدا بودن، خیرخواهی برای رسول خدا، ترویج قرآن و دین خدا، نیک خواهی برای مسلمانان.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش پیغمبر: هر کس برای من عهده دار پنج چیز شود من هم برای او بهشت را تعهد میکنم)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس برای من عهده دار پنج چیز شود من نیز برای او بهشت را تعهد میکنم عرض شد یا رسول الله آنها چیست؟ فرمود: خیر خواهی برای خدای عز و جل و خیر خواهی برای رسول خدا و خیر خواهی برای کتاب خدا و خیر خواهی برای دین خدا و خیر خواهی برای اجتماع مسلمانان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله که هر کس پنج چیز را برای من ضمانت کند من بهشت را برای او ضمانت می کنم)

تمیم داری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هر کس پنج چیز را برای من ضمانت کند، من بهشت را برای او ضمانت می کنم، گفته شد: آنها کدامند یا رسول الله؟ فرمود: اخلاص برای خدا و تصدیق پیامبر او و تصدیق کتاب خدا و تزویج دین خدا و پند دادن به جماعت مسلمانان.

ص: ۲۹۴

۱- عنوانه الخطیب فی التاریخ ج ۱۳ ص ۲۸۹.

۲- هو تمیم بن اوس بن خارجه الداری، أبو رقیه صحابی مشهور انتقل الی الشام بعد قتل عثمان و سكن بیت المقدس مات قبل سنه أربعین و كان إسلامه سنه تسع و هو أول من أسرج السراج فی المسجد. یروی عنه الحسن البصری و جماعه.

۳- فی النهایه: النصیحه کلمه یعبر بها عن جمله هی إرادة الخیر للمنصوح له، و لیس یمكن أن یعبر هذا المعنی بكلمه واحده یجمع معناه غیرها، و أصل النصح فی اللغه الخلوص، یقال: نصحتہ و نصحت له. و معنی نصیحه الله: صحه الاعتقاد فی وحدانیته و إخلاص النیه فی عبادته و معنی نصیحه رسوله التصدیق بنبوته و رسالته، و الانقیاد لما أمر به و نهی عنه، و النصیحه لكتاب الله هو التصدیق به و العمل بما فیہ. و نصیحه عامه المسلمین: ارشادهم الی مصالحهم.

## قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُعْطِيَ فِي عَلِيٍّ خَمْسًا

«٦١»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيُّ الْهَمْدَانِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لِي بِهِمَدَانٌ سِنَّهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ (١) عَنْ مُجَالِدِ النَّبَالِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ فَرْحَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أُعْطِيَ فِي عَلِيٍّ خَمْسًا أَمَّا وَاحِدَةٌ فَيَوَارِي عَوْرَتِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَيَقْضِي دِينِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَهُوَ مُتَّكًا لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي طُولِ الْمَوْقِفِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَهُوَ عَوْنِي عَلَى عَقْرِ حَوْضِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنِّي لَمَّا أَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ كَافِرًا بَعْدَ إِيْمَانٍ وَ لَمَّا زَانِيًا بَعْدَ إِحْصَانٍ.

\*ترجمه كمره ای: (گفتار پیغمبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٥ كمك از علي دریافت میکنم)

یکم آنکه او مرا بخاک می سپارد دوم دین مرا ادا میکند سوم در روز قیامت پشتیان منست تا آن موقف طولانی بگذرد چهارم در کنار حوض کوثر یاور منست پنجم من بر او نمی ترسم که کافر شود یا زنا کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در پنج چیز از علي یاری می گیرم)

از پیامبر روایت شده که می گفت: «در پنج چیز از علي یاری می گیرم: آنکه مرا به خاک سپارد، آنکه وام مرا پردازد، آنکه در قیامت یاور من است در آن مدت دراز، آنکه در کنار حوض کوثر یاور من است، آنکه من بروی بیمناک نیستم که کافر گردد یا زنا کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش پیغمبر: در باره علي عليه السلام پنج چیز بمن عطا شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در باره علي عليه السلام پنج چیز بمن عطا شده است یکی آنکه او مرا بخاک خواهد سپرد دوم آنکه قرض مرا ادا خواهد نمود سوم آنکه روز قیامت تکیه گاه من است تا روز بلند پایان برسد چهارم در کنار حوض کوثر مددکار منست پنجم آنکه بر او نمیترسم که پس از ایمان داشتن کافر شود و پس از پاکدامن بودن زنا کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله که در باره علي عليه السلام به من پنج چیز داده شد)

ابو سعید خدری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: در باره علي پنج چیز به من داده شده است: اول اینکه بدنم را دفن می کند، دوم اینکه قرضم را ادا می کند، سوم اینکه او در روز قیامت در طول موقف پشتیان من است، چهارم اینکه او در کنار حوض من یاور من است، پنجم اینکه از او اطمینان دارم که پس از ایمان به کفر و پس از پاکدامنی به کار نامشروع روی نمی آورد.

«۶۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ صَمْتُهُ فِكْرًا وَنَظْرُهُ عِبْرًا وَوَسْعُهُ بَيْتُهُ وَبَكْيُ عَلَى خَطِيئَتِهِ وَسَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (خوشا کسی که ۵ خصلت در او است)

عیسی بن مریم فرمود خوشا کسی که خاموشیش فکر است و نگاهش عبرت است و در خانه اش بنشیند و بر گناه خود بگرید و مردم از دست و زبانش آسوده باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خرم آنکه در او پنج منش باشد)

عیسی بن مریم گفته: «خوشا آنکه خاموشی وی اندیشه است، نگرستن وی پند است؛ در سرای خود نشیند و بر گناه خویشتن گرید و مردمان از دست و زبانش آسوده اند».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (خوشا بحال کسی که پنج خصلت در او باشد)

عیسی بن مریم علیه السلام فرمود: خوشا بحال کسی که خاموشی توأم با تفکر و نگاهش همراه با عبرت باشد و در خانه اش بنشیند و بر گناه خود بگرید و مردم از دست و زبان او سالم بمانند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خوشا به حال کسی که در او پنج خصلت باشد)

عبد الله بن ميمون از امام صادق عليه السلام و او از پدرانش از علي عليه السلام نقل می کند که عیسی بن مریم فرمود: خوشا به حال کسی که سکوت او اندیشیدن و نگاه او عبرت آموزی و گستره او خانه اش باشد و بر گناهانش بگرید و مردم از دست و زبان او در امان باشند.

### شیعه جعفر بن محمد علیهما السلام من اجتمع فيه خمس خصال

«۶۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ .

ص: ۲۹۵

۱- هو محمد بن الضحاک الشیبانی الذی عنوانه الخطیب فی التاریخ ج ۵ ص ۳۷۶.

۲- لم أجد و كذلك شیخه عبد الله و راویه مجالد. و روى الخبر الحافظ أبو نعيم فى الحلیه ج ۱۰ ص ۲۱۱ و سنده هكذا «عن محمد بن المظفر - املاء - عن أبي على محمد ابن الضحاک بن عمرو، عن سهل بن عبد الله الزاهد، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن محمد ابن عبد الرحمن القشیری، عن عبد الملك بن أبی سلیمان، عن عطیه، عن أبی سعید الخدری عن النبى

قال:- الحديث» وجميع رجال السند معنون في التقريب و التهذيب.

بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا شِيعَةُ جَعْفَرٍ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَفَوْجُهُ وَاشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أَوْلِيكَ فَأَوْلِيكَ شِيعَةُ جَعْفَرٍ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة

\*ترجمه كمره ای: (شیعه جعفر بن محمد کسی است که در او ۵ خصلت باشد)

امام ششم فرمود همانا شیعه جعفر کسی است که شکم و فرج خود را از حرام نگهدارد و بسیار کوشش کند و برای آفریننده خود کار کند و ثواب او امیدوار باشد و از شکنجه اش ترسان باشد، چون آنان را دیدی آنان شیعه جعفرند:

آنچه در این معنا روایت کردم در کتاب صفات الشيعة نقل کردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیرو جعفر پور محمد کسی است که در وی پنج چیز باشد)

امام صادق گفته:

«پیرو جعفر بن محمد کسی است که: شکم و فرج خویش را از ناشایسته نگاهدارد و بسیار کوشا باشد، و برای خدای خود کار کند و به پاداش وی امیدوار باشد، و از شکنجه وی بیمناک باشد و چنین کسان پیرو جعفر بن محمداند، آنچه در این باب روایت شد، در کتاب صفات شیعه آورده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیرو جعفر بن محمد علیه السلام کسی است که پنج خصلت در او باشد)

امام صادق علیه السلام فرمود: پیرو جعفر تنها کسی است که شکم و دامن خود را از حرام نگهدارد و بسیار کوشا باشد و برای آفریننده خود کار کند و بامید پاداش از او و ترسناک از کیفر او باشد چون چنین افراد را دیدی شیعیان جعفر آنانند-

[کلام مصنف]

روایاتی که در این معنی بمن رسیده است در کتاب صفات-الشیعه نقل کرده ام

\*\*\*ترجمه جعفری: (شیعه امام صادق علیه السلام کسی است که در او پنج خصلت جمع شده باشد)

مفضل بن عمر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا شیعه جعفر (امام صادق علیه السلام کسی است که شکم و فرج خود را از حرام حفظ کند و کوشش او بسیار باشد و برای خدا عمل کند و به پاداش او امیدوار باشد و از کیفر بترسد، اگر اینان را دیدی آنها شیعه جعفر هستند.

آنچه در این باره نقل کردم در کتاب صفات الشيعة آورده ام.

«۶۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزْوَةَ (۱) عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يَنَامُونَ الْهَامُّ بِدَمٍ يَشْفِكُهُ وَ ذُو الْمَالِ الْكَثِيرِ لَمَّا أَمِينٌ لَهُ وَالْقَائِلُ فِي النَّاسِ الزُّورُ وَ الْبُهْتَانُ عَنْ عَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَنَالُهُ وَ الْمَأْخُودُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَ لَا مَالَ لَهُ وَ الْمُحِبُّ حَبِيبًا يَتَوَقَّعُ فِرَاقَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج کس اند که خواب ندارند)

امام ششم فرمود پنج کس اند که خواب ندارند، کسی که در فکر ریختن خونی است، کسی که مال بسیاری دارد و امنیتی ندارد، کسی که بدروغ و بهتان میخواهد میان مردم کالای دنیا را بدست آورد، کسی که مبلغ گزافی بدهی دارد، و مال ندارد، کسی که دوستی دارد و در معرض جدائی از او است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج تن نمی خوابند)

امام صادق گفته: «پنج تن اند که ایشان را خواب نگیرد: آنکه در اندیشه ریختن خونی باشد، آنکه خواسته بی شمار دارد و امنیتی ندارد، آنکه به دروغ خواهد میان مردمان کالای جهان را به چنگ آورد، آنکه وام سنگینی دارد و راهی برای پرداخت آن ندارد، آنکه یاری دارد در جدایی وی در اندیشه است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج کس به بی خوابی دچارند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج کس دچار بی خوابی هستند کسی که آهنگ ریختن خونی کرده است و آنکه ثروت فراوانی دارد ولی نگهبان امینی برای ثروت خود ندارد و آنکه برای بدست آوردن حیثیت اجتماعی متوسل بدروغ و بهتان گردد و آنکه بدهی زیادی گردن گیرش شده است و مالی ندارد تا ادا کند و عاشقی که در معرض جدائی از معشوق خویش است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج کس نمی خوابند)

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج کس نمی خوابند: کسی که تصمیم گرفته خونی را بریزد، و صاحب مال فراوانی که امین ندارد، و کسی که به خاطر مال دنیا به مردم سخن زور و بهتان بگوید، و کسی که به پرداخت مال فراوانی محکوم است و مالی ندارد، و دوستدار دوستی که انتظار دارد که از او جدا شود.

«۶۵» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحَى تَطْحَنُ خَمْساً أَوْ فَلَاً تَسْأَلُونَ مَا طَحْنَهَا فَقِيلَ لَهُ فَمَا طَحْنَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْعُلَمَاءُ الْفَجْرَهُ وَالْقُرَاءَ الْفَسِيْقَةَ وَالْجَبَابِرَةَ الظَّالِمَةَ وَالْوُزَرَءَ الْخَوْنَةَ وَالْعُرَفَاءَ الْكَذِبَةَ (۲) وَإِنَّ فِي النَّارِ لَمَدِينَةً يُقَالُ لَهَا الْحَصِينَةُ أَوْ فَلَاً تَسْأَلُونَ مَا فِيهَا فَقِيلَ وَ مَا فِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِيهَا أَيْدِي النَّاكِثِينَ (۳). ا.

\*ترجمه کمره ای: (در دوزخ آسیائی است که پنج کس را خرد میکند)

براستی امام یکم فرمود در دوزخ آسیائی است که آرد میکند، از من نمیپرسید چه را آرد میکند. عرض شد یا امیر المؤمنین چه آرد میکند؟ فرمود عالمان بدکار، قرآن فهمان تبه کار، جباران ستمکار، وزیران خیانت شعار عارفان دروغ گفتار و براستی در میان آتش شهری است که آن را حصینه نامند از من نمیپرسید چه در آنست؟ عرض شد یا امیر المؤمنین در آن چیست؟ فرمود دستهای عهدشکنان؛

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به دوزخ آسیایی ست که پنج تن را خرد سازد)

جناب علی علیه السّلام گفته: «در دوزخ آسیایی ست که کار آن آرد ساختن است از من نمی پرسید چه را آرد می سازد؟ پرسیدند چه را آرد می سازد؟ گفت: «دانیان نابکار را، و قرآن دانان تبهکار، و ستمکاران بد کردار و وزیران جنایت مدار، خداشناسان دروغ شعار». بعدا گفت: در دوزخ شهرستانی ست که آن را حصینه نام است. از من نمی پرسید در آن چیست؟ پرسیدند چیست؟ گفت: «دستهای پیمان شکنان». ظاهر مقصودش ناکثین وی اند.

و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در دوزخ آسیائی است که پنج کس را آرد میکند)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: براستی که در دوزخ آسیائی است که پنج کس را آرد میکند از من نمی پرسید که آردش چیست؟ عرض شد آردش چیست؟ یا امیر المؤمنین؟ فرمود: دانشمندان بد کردار و سخنوران گنهکار و زورداران ستمکار و وزیران خیانت کار و عرفا و نمایندگان دروغ گفتار و راستی که در دوزخ شهری است که آن را حصینه گویند از من نمی پرسید در آن شهر چیست؟ عرض شد یا امیر المؤمنین چه در آن است؟ فرمود دستهای پیمان شکنان.

(شرح)

عرفا جمع عریف است نه عارف و عریف کسی را گویند که از طرف جمعیت و قبیله ای در دربار امیر باشد و معرف آنان و بازگوی نیازمندیهای آنان گردد و اختصاص دست بجهت آن است که بیعت با دست می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در جهنم آسیایی وجود دارد که پنج کس را آرد می کند)

مسعده بن زیاد از امام صادق علیه السّلام و او از پدرانش از علی علیه السّلام نقل می کند که فرمود: همانا در جهنم آسیایی است که پنج کس را آرد می کند، آیا نمی پرسید که چه چیزی را آرد می کند؟ گفتند: چه چیزی را آرد می کند یا امیر



المؤمنين؟ فرمود: عالمان بدکار، و قاریان فاسق، و جباران ستمگر، و وزیران خائن، و کارگزاران دروغگو. و همانا در دوزخ شهری است که به آن «حصینه» گویند، آیا نمی پرسید که چه چیزی در آن است؟ گفته شد: چه چیزی در آن است یا امیر المؤمنین؟ فرمود: دست های پیمان شکنان.

ص: ۲۹۶

- 
- ۱- كذا و المراد بشعيب شعيب العقرقوفى و يروى عنه عبید الله بن عبد الله الدهقان كثيرا. و لعل الصواب «عبید الله بن عبد الله، عن عروه، عن شعيب» و المراد بعروه: ابن اخت شعيب كما يظهر من الكافى باب الصلاه فى طلب الرزق.
  - ۲- العرفاء: جمع عريف و هو القيم بأمر القبيله أو الجماعه من الناس يلى أمورهم و يتعرف الامير منه أحوالهم.
  - ۳- تخصيص الأيدى انما هو لوقوع عقد البيعه بها.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنِ قَتْلِ خَمْسَةِ الصُّورِ (١) وَ الْهُدْهِدِ وَ النَّحْلَةِ وَ النَّمْلَةِ وَ الضَّفْدِ وَ أَمَرَ بِقَتْلِ خَمْسَةِ الْغُرَابِ وَ الْحِدَاةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْعُقْرَبِ وَ الْكَلْبِ الْعُقُورِ (٢).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا أمر إطلاق و رخصه لا أمر وجوب و فرض

\*ترجمه كمره ای: (از کشتن ۵ حیوان نهی شده و بکشتن ۵ دیگر امر شده)

رسول خدا صلی الله علیه و آله از کشتن ۵ حیوان نهی کرد جغد ویرانه نشین، هدهد، زنبور، مورچه، قورباغه و بکشتن پنج دیگر فرمان داد کلاغ، حداء (پرنده شکاری) مار، عقرب، سگ گزنده مصنف این کتاب گوید این امر دلیل رخصت است و مقصود از آن وجوب نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از کشتن پنج جانور منع شده و به پنج دیگر فرمان شده)

پیامبر صلی الله علیه و آله از کشتن پنج جانور باز داشته: جغد ویرانه نشین، هدهد یا شانه بسر، زنبور، مورچه، قورباغه. و به کشتن پنج دیگر دستور کشتن داده: کلاغ، حداء، مار، کژدم، سگ گزنده، صدوق گفته: این فرمان دلیل جواز است و مقصود از آن وجوب نیست.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (غدقن از کشتن پنج حیوان و دستور کشتن پنج حیوان دیگر)

علی علیه السلام فرمود: رسول خدا کشتن پنج حیوان را غدقن فرمود هدهد و زنبور عسل و مورچه و قورباغه و دستور کشتن پنج حیوان را داد کلاغ و زغن و مار و عقرب و سگ گزنده.

(مصنف) این کتاب گوید:

این دستور متضمن اجازه کشتن است نه آنکه کشتن واجب باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از کشتن پنج حیوان امر به کشتن پنج حیوان)

سلیمان بن جعفر از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از کشتن پنج حیوان نهی کرد: جغد گردن دراز و هدهد و زنبور و مورچه و قورباغه. و به کشتن پنج حیوان فرمان داد: کلاغ و حدا، (نوعی پرنده شکاری) و مار و عقرب و سگ گزنده.

مصنف این کتاب می گوید: این امر، امر مطلق و برای رخصت است، نه امر وجوبی که حتما باید کشت.

«٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ الْمُنْجِمُ مَلْعُونٌ وَالْكَاهِنُ مَلْعُونٌ وَالسَّاحِرُ مَلْعُونٌ وَالْمُعْتَبَةُ مَلْعُونَةٌ وَمَنْ آوَاهَا وَ أَكَلَهَا كَسِبَهَا مَلْعُونٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنْجِمُ كَالْكَاهِنِ وَالْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ وَالسَّاحِرُ كَالْكَافِرِ وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ .

ص: ٢٩٧

- ١- قوله الصوم: الظاهر أنه بالفتح والتشديد بمعنى كثير الصوم قال في القاموس الصرد بضم الصاد وفتح الراء طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير وهو اول طائر صام لله تعالى. وفي حياه الحيوان عن القرطبي و يقال له: الصرد الصوم. هذا ولكن في جملة من نسخ الخصال و نسخه العيون الصرد و الصوم بالعطف الظاهر في التعدد و يوافقه كلام الفقهاء قال الشهيد: و يكره أيضا الصرد بضم الصاد و فتح الراء و الصوم بضم الصاد و تشديد الواو قال في التحرير انه طائر أغبر اللون طويل الرقبه أكثر ما يبيت في النخل، و في الاخبار النهي عن قتلها في جملة ستة انتهى. أقول لزوم اختلاف العدد و المعدود أعني كون العدد خمسہ و المعدود ستة يبعد نسخ العطف الا أن يحمل العطف على التفسير و كون الصرد و الصوم مترادفين (كذا في هامش المطبوع).
- ٢- للخبر توضيح سيأتي في باب الخصال الستة تحت رقم ١٨.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه المنجم الملعون هو الذى يقول بقدم الفلك و لا يقول بمفلكه و خالقه عز و جل

\*ترجمه كمره ای: (پنج کس ملعونند)

نصر بن قابوس گوید از امام ششم شنیدم میفرمود منجم ملعونست؛ جادوگر ملعونست، زن آوازه خوان ملعونست، کسی که او را جا دهد و از مزد کسب او بخورد ملعونست، فرمود منجم مانند کاهن است و کاهن چون جادوگر و جادوگر کافر است و کافر در دوزخ است.

مصنف این کتاب گوید منجم ملعون آنست که عقیده دارد آسمان قدیم است و بآفریننده آن و خدائی که آن را ساخته عقیده ندارد.

شرح: کاهن کسی است که غیبگوئی میکند و خود را با جن مربوط میداند و بعید نیست رمالی و فال بینی و شانه بینی و کف بینی هم که بعضی وسیله غیب گوئی میکنند از این قبیل باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج تن نفرین شده اند)

نصر پور قابوس گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «اخترشناس نفرین شده، جا دو نفرین شده، زن خنیاگر نفرین شده، آنکه وی را جای دهد و از مزد پیشه وی خورد نفرین شده. و گفته: اخترشناس مانند کاهن است و کاهن چون جادو است و جادو کافر است و کافر به دوزخ رود». صدوق گفته: اخترشناس نفرین شده کسی ست که عقیده داشته که آسمان قدیم است و به آفریننده نیازی ندارد. (پس هر گاه کسی اخترشناس باشد و ایمان داشته باشد که آسمان آفریننده بی دارد ملعون نیست، کاهن یعنی پیشگوی که مدعی ست با پریان ارتباط دارد).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج کس از رحمت خدا دورند)

نصر بن قاموس گوید: شنیدم از امام صادق میفرمود: ستاره شناس از رحمت خدا دور است و پیش گو از رحمت خدا دور است و جادوگر از رحمت خدا دور است و زن آوازه خوان از رحمت خدا دور است و آن کس که بزنی آوازه خوان جای دهد و از مزد کسب او بخورد از رحمت خدا دور است و فرمود: ستاره شناس مانند پیش گو است و پیش گو مانند جادوگر و جادوگر مانند کافر و کافر جایش در دوزخ است.

(مصنف) این کتاب گوید:

منجمی که ملعون است آن ستاره شناسی است که طبیعی باشد و بخدائی که آنها را آفریده است معتقد نباشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج کس ملعونند)

نصر بن قابوس نقل می کند که از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: منجم ملعون است و کاهن ملعون است و

جادوگر ملعون است و زن آوازه خوان ملعون است و کسی که به او پناه دهد و از کسب او بخورد ملعون است، و نیز فرمود: منجم مانند کاهن و کاهن مانند جادوگر و جادوگر مانند کافر و کافر در دوزخ است.

مصنف این کتاب می گوید: منجم ملعون، کسی است که به قدیم بودن فلک معتقد است، و عقیده به پدید آورنده و خالق آن ندارد. (و کاهن کسی است که با ادعای داشتن رابطه با عالم بالا پیشگویی می کند)

### ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال

«۶۸»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِيَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ دَمٍ مَسْفُوكٍ أَوْ مَشْيٍ فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ أَوْ ذِي رَحِمٍ قَاطِعٍ يَأْخُذُ عَلَيْهِ بِالْفَضْلِ وَيَبْدُوهُ بِالسَّلَامِ (۱) أَوْ رَجُلٍ أَطْعَمَ مِنْ صَالِحِ نُسْكَهِ (۲) وَ دَعَا إِلَى بَقِيَّتِهَا جِيرَانَهُ مِنَ الْيَتَامَى وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَ الْمَمْلُوكِ وَ تَعَاهَدَ الْأَسْرَاءَ. (۳).

\*ترجمه کمره ای: (در روز عید قربان کاری بهتر از پنج کار نیست)

امام نهم فرمود در روز عید قربان بهتر از پنج کار نیست یکم قربانی کردن دوم بدیدن پدر و مادر رفتن سوم بدلجوئی خویشی که قطع رحم کرده شتافتن تا از ما زاد خرج خود باو دستگیری کند و بر او سلام کند چهارم کسی که از قربانی خود بخورد و با بقیه آن همسایگان یتیم و بیچاره و بنده را مهمانی کند پنجم بازرسی و تفقد از حال زندانیان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در جشن قربان کاری نیکوتر از پنج کار نیست)

امام محمد بن علی علیهما السَّلَام گفته: «در جشن قربان کاری بهتر از پنج کار نیست: قربانی کردن، دیدن پدر و مادر رفتن، دلجوئی از خویشانی که قطع رحم کرده و ما زاد هزینه خود را به وی داده و سلام بروی کرده. آنکه از قربانی خود بخورد و باقی را به همسایگان یتیم و بیچاره دهد و بنده را مهمان کند، بازرسی و دل جوئی از زندانیان کند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روز عید قربان هیچ کاری بهتر از پنج کار نیست)

امام باقر علیه السَّلَام فرمود: در روز عید قربان هیچ کاری بهتر از این نیست که خونی ریخته شود: (قربانی) و یا در راه نیکوئی بر پدر و مادر قدم برداشته شود و یا از فامیلی که قطع رابطه نموده دلجوئی شود بکمک مالی از ما زاد زندگی و دلجوئی زبانی که بر او سلام کند.

و یا کسی از قربانی خود بخورد و همسایگان یتیم و بی چیز و بنده را برای خوردن باقیمانده اش دعوت کند و کسی که باسیران سرکشی نموده و بوضعشان رسیدگی نماید.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (در روز عید قربان چیزی بافضیلت تر از پنج خصلت نیست)

ابان بن محمد از امام جواد علیه السّلام نقل می کند که فرمود: در روز عید قربان چیزی با فضیلت تر از پنج چیز نیست: قربانی کردن، یا راه رفتن در جهت نیکی به پدر و مادر یا خویشاوندی که قطع رحم کرده تا به او چیزی ببخشد و آغاز سلام کند، یا مردی که از بهترین جای قربانیش به دیگران اطعام کند و بقیه آن را به همسایگان از یتیمان و بیچارگان و بردگان بدهد و از اسیران دلجویی کند.

### خمس خصال من عدمت فيه لم یکن فيه کثیر مستمتع

«۶۹»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْعَجَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثِيرٌ مُسْتَمْتِعٍ الدِّينُ وَالْعَقْلُ وَالْأَدَبُ وَالْخُرَيْبَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ.

\*ترجمه کمره ای: (هر که ۵ خصلت ندارد بهره از او برده نشود)

دین، خرد، ادب، آزاد منشی و خوش خلقی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه پنج منش ندارد از او بهره یی برده نشود)

از امام صادق روایت شده که گفته: «هر که در وی: دین، خرد، ادب، آزادگی، خوشخویی نباشد از وی بهره یی برده نمی شود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج خصلت در هر کس نباشد بهره فراوانی از او برده نشود)

امام صادق علیه السّلام فرمود: پنج چیز است که در هر کس نباشد بهره فراوانی در او نیست دین و خرد و ادب و آزادگی و خوش خلقی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس پنج خصلت را نداشته باشد بهره چندانی در وجود او نیست)

ابو خالد عجمی از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: کسی که پنج خصلت را نداشته باشد در وجود او بهره چندانی نیست: دین و عقل و ادب و آزادگی و اخلاق نیکو.

### فی الدیک الأبیض خمس خصال

«۷۰»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّوَيْهِ (۴) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

١- أى يأخذ على رحمه القاطع بالاحسان إليه و السلام عليه.

٢- نسك: كعق و قفل: الذبيحه.

٣- تعاهده أى تفقده و تحفظه.

٤- عنونه الأستاذ الوحيد البهبهاني فى التعليقه و قال: روى عنه محمّد بن أحمد بن يحيى و لم يستثن روايته و فيه اشعار بالاعتماد عليه.

الْأَبْيَضِ خَمْسُ خِصَالٍ مِنْ خِصَالِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعْرِفَتُهُ بِأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَالْغَيْرَةِ وَالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةُ الطَّرُوقِ.

\*ترجمه کمره ای: (در خروس سفید ۵ خصلت است)

امام ششم فرمود در خروس سفید پنج خصلت از خصلت های پیغمبران است، شناختن اوقات نماز، غیرت، سخاوت، شجاعت، بسیار جماع کردن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در خروس سفید پنج منش است)

امام رضا گفته: «در خروس سفید پنج منش از منش های پیامبران است: شناختن اوقات نماز، رگداری، جوانمردی، دلاوری، بسیاری جماع».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در خروس سفید پنج خصلت است)

امام رضا علیه السلام فرمود: در خروس سفید پنج خصلت از خصلتهای پیغمبران است شناختنش وقت نماز را و غیرت و سخاوت و شجاعت و آمیزش جنسی فراوان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در خروس سفید پنج خصلت است)

محمد بن عیسی یقطینی از امام رضا علیه السلام نقل می کند که فرمود: در خروس سفید پنج خصلت از خصلت های پیامبران است: آگاهی او از اوقات نماز و غیرت و سخاوت و شجاعت و بسیار جماع کردن.

### خمسه لا یتجاب لهم

«(۷۱) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسَةٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ رَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِيَدِهِ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ تُؤْذِيهِ وَ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهَا وَ لَمْ يُحَلِّ سَبِيلَهَا وَ رَجُلٌ أَبَقَ مَمْلُوكُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَمْ يَبْعُهُ وَ رَجُلٌ مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ وَ هُوَ يُقْبَلُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يُسْرِعِ الْمَشَى حَتَّى سَقَطَ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ أَقْرَضَ رَجُلًا مَالًا فَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَ لَمْ يَطْلُبْ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج کس اند که دعایشان مستجاب نشود)

رسول خدا فرمود پنج کسند که دعای آنها مستجاب نشود؛ مردیکه زنش او را آزار میدهد و باندازه ای که باو بدهد دارد و او را رها نکند و مردیکه سه بار بنده اش گریخته و او را نفروشد (یعنی نفرینش در باره این زن و این بنده مستجاب نشود) و مردیکه زیر دیوار شکسته گذر کند و دیوار بر سر او سرازیر است و فرار نکند تا بر او افتد و مردی که بدیگری قرضی داده و



گواه نگرفته و مردیکه در خانه خود نشسته و میگوید خدایا روزی بمن بده.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج تن دعای ایشان بر آورده نشود)**

پیامبر گفته: «پنج تن دعای آنان بر آورده نگردد: مردی که همسر وی او را آزار دهد و از عهده هزیننه وی بر می آید با همه اینها او را طلاق نمی دهد. مردی که سه بار بنده وی گریخته باز او را نفروشد، مردی که زیر دیوار شکسته گذر کند و دیوار بر او فرود آید و فرار نکند، مردی که به دیگری وامی داده و گواه نگرفته، مردی که در سرای خود نشسته می گوید: خدایا روزی مرا برسان».

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دعای پنج نفر مستجاب نگردد)**

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج کس را دعا مستجاب نشود: مردیکه خداوند اختیار طلاق همسرش را بدست او سپرده است و همسرش با او آزار میدهد و با اینکه میتواند مخارج طلاق او را بدهد او را رها نکند و مردیکه بنده اش سه بار گریخته باشد و او را نفروشد و مردیکه از کنار دیوار شکسته ای بگذرد و با اینکه به بیند دیوار در حال فرو ریختن است تندتر نرود تا آنکه دیوار بر سرش فرو ریزد و مردیکه بکسی قرض بدهد و گواهی بر قرض نگیرد و مردیکه در خانه خود نشسته بگوید بار الها روزی مرا برسان و بدنبال روزی نرود (دعای اینان برای رفع این گرفتاریها مستجاب نیست).

**\*\*\*ترجمه جعفری: (دعای پنج کس مستجاب نشود)**

محمد بن حماد حارثی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دعای پنج کس مستجاب نمی شود: مردی که خداوند اختیار طلاق زنش را به او داده ولی او را اذیت می کند در حالی که مالی دارد که به او بدهد و او را رها کند، و مردی که برده او سه بار از او فرار کند و او را نفروشد، و مردی که از کنار دیوار کجی عبور کند و او در حال فرو ریختن به روی اوست ولی شتاب نکند و دیوار بر او فرو ریزد، و مردی که به مردی قرض بدهد و بر آن شاهد نگیرد، و مردی که در خانه اش بنشیند و بگوید: خدایا به من روزی برسان و خود طلب روزی نکند.

### الأمر بتمجید الله عز و جل فی خمس کلمات

«(۷۲) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ قَوْلُكَ مَجْدُوا اللَّهَ فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ مَا هِيَ قَالَ إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ رَفَعْتَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْعَادِلُونَ بِهِ (۱) فَإِذَا قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِلَّا الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالْجَبَّارِينَ وَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوَضَّ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَآتُوبُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ وَلَا جَبَّارٍ إِنَّ الْمُسْتَكْبِرَ الَّذِي يُصِرُّ عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فِيهِ وَآثَرُ ذُنْبِيهِ عَلَى آخِرَتِهِ وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ آدَى شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ» .

\*ترجمه کمره ای: (دستور رسیده که مجد خدا را در ۵ جمله ادا کنید)

ابی حمزه ثمالی گوید بامام چهارم گفتم شما میفرمائید خدا را به ۵ جمله تمجید کنید چیست آن ۵ جمله؟ فرمود چون بگوئی سبحان الله و بحمده خدا را از آنچه خدانشناسان گویند بالاتر برده ای، چون بگوئی لا اله الا الله وحده لا شریک له کلمه اخلاص را گفتی، هیچ بنده ای که بزرگی خواه و ستمگر نباشد آن را نگوید جز آنکه خدا از آتش دوزخ آزادش کند، هر کس بگوید لا- حول و لا- قوه الا- بالله کار خود را بخدا واگذارده هر کس بگوید استغفر الله و اتوب الیه بزرگی فروش و ستمگر نیست، بزرگی فروش کسی است که اصرار بگناه میورزد و هوای نفسش بر او غالب است و دنیای خود را بر آخرتش مقدم میدارد کسی که بگوید الحمد لله هر نعمتی که خدا بر او دارد ادا کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دستور بزرگ داشت خدا در پنج جمله)

ابو حمزه ثمالی گفته: به امام علی ابن الحسین گفتم: شما می گوید خدای را به پنج جمله بزرگ داشت کنید، آنها چیست؟ گفت:

«چون بگویی: سبحان الله و بحمده، خدای را از آنچه خدانشناسان گفته اند بالاتر برده یی، چون بگویی:

لا اله الا الله وحده لا شریک له کلمه اخلاص را گفتی، هیچ بنده یی که بزرگی خواه و ستمکار نباشد آن را نگوید مگر آنکه خدا او را از دوزخ رها سازد؛ آنکه بگوید: لا حول و لا قوه الا بالله.

کار خود را به خدا برگزار کرده، آنکه بگوید: استغفر الله و اتوب الیه بزرگی فروش و ستمکار نیست.

بزرگی فروش کسی ست که پافشاری بر گناه کند و آرزوهای نفسانی بر او چیره باشد و جهان خود را بر جاویدان برتر شمارد، آنکه بگوید: الحمد لله هر نعمتی که خدای بر وی دارد رسانیده باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دستور اعتراف ببزرگواری خدای عز و جل در پنج جمله)

ابی حمزه ثمالی گوید: امام زین العابدین را عرض کردم پنج جمله ای را که فرمودید بزرگواری خداوند را در آنها ادا کنید چیست؟ فرمود چون

سبحان الله و بحمده

گوئی مقام خدای تبارک و تعالی را از آنچه بت پرستان قائلند بالاتر برده ای و چون

لا اله الا الله وحده لا شریک له

گوئی کلمه اخلاص را ادا کرده ای کلمه ای که بجز گردنکشان و ستمگران هیچ بنده ای آن را نگوید مگر آنکه خداوند از آتش دوزخش آزاد فرماید و کسی که بگوید

لا حول و لا قوه الا بالله

کار را بخدای عز و جل واگذار نموده است و کسی که بگوید

استغفر الله و اتوب اليه

نه گردنکش است و نه ستمگر زیرا گردنکش کسی است که اصرار بگناه ورزد کسی است که هوای نفس اش بر او چیره گشته و دنیای خود را بر آخرتش مقدم داشته باشد و کسی که بگوید

الحمد لله

از تمام نعمتهائی که خدای عز و جل باو عنایت فرموده سپاسگزاری کرده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دستور ستایش خداوند با پنج جمله)

ابو حمزه ثمالی نقل می کند که به امام سجاد علیه السلام عرض کردم: اینکه فرمودید:

خدا را با پنج جمله ستایش کنید، آن پنج جمله کدام است؟ فرمود: هنگامی که گفتی:

«سبحان الله و بحمده» خداوند را از آنچه منحرفان می گویند بالا بردی، و چون گفتی:

«لا اله الا الله وحده لا شريك له» این کلمه اخلاص است که هیچ بنده ای آن را نمی گوید مگر اینکه خداوند او را از آتش آزاد می کند جز گردنکشان و جباران، و کسی که بگوید: «لا حول و لا قوه الا بالله» کار را به خدا واگذار کرده است، و کسی که بگوید: «استغفر الله و اتوب اليه» او گردنکش و جبار نیست، چون گردنکش اصرار بر گناه می کند، همان گناهی که هوای نفسش در آن به او غلبه کرده و دنیایش را بر آخرتش ترجیح داده است، و کسی که بگوید: «الحمد لله» شکر هر نعمتی را که خدا داده به جای آورده است.

ص: ۲۹۹

## أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَهُ

«٧٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَةٌ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

\* ترجمه كمره ای: (پیغمبران اولو العزم پنجند)

امام پنجم فرمود پیغمبران اولو العزم پنجند: نوح، ابراهیم موسی، عیسی، محمد (ص)

شرح: مقصود از پیغمبران اولو العزم آنانند که صاحب شریعت بزرگ و عمومی بوده اند و دین آنها بر همه افراد بشر فرض بوده و ناسخ دین پیغمبران پیش از خود بوده اند و در نشر دین بسیار پایداری نموده و رنج فراوان برده و در برابر آزار فراوانی که از امت خود دیده اند شکیبائی داشته اند و سائر پیغمبران از شریعت آنها پیروی میکرده اند.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبران صاحب شریعت پنج اند)

امام محمد باقر گفته: «پیامبران صاحب شریعت پنج اند: نوح، ابراهیم، موسی، عیسی محمد».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبران اولو العزم پنج اند)

امام باقر علیه السلام فرمود: پیغمبران اولو العزم (که دین تازه آوردند) پنج کس بودند نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد.

\*\*\* ترجمه جعفری: (پیامبران اولو العزم پنج تن بودند)

اسماعیل جعفی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبران اولو العزم پنج تن بودند: نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد که درود خدا بر آنان باد.

(پیامبران اولو العزم کسانی بودند که دعوت آنان عام و جهانی بود و به یک قوم و مکان اختصاص نداشت و نیز دین آنان ناسخ ادیان پیشین بود).

## خمسہ ینتظر بہم إلی أن یتغیروا

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ابْنِ أَخِي شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةٌ يُنْتَظَرُ بِهِمْ إلی أَنْ يَتَغَيَّرُوا (١) الْغَرِيقُ وَ الْمَضْعُوقُ وَ الْمَبْطُونُ وَ الْمَهْدُومُ وَ الْمُدْحَنُّ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج کس را باید در انتظار دفن گذاشت تا تغییر حالت دهند)

امام ششم فرمود پنجد که باید منتظر شد تا تغییر کنند، غرق شده و مدهوش و اسهالی و زیر آوار رفته و دودی شده

شرح: چون این افراد بواسطه آسیبی که دیده اند نفسشان قطع و نبضشان ساقط می شود و مرده نموده میشوند ولی ممکن است جان آنها در قلب پیچیده و بحال آیند که باید آنها را گذاشت تا نشانه قطعی مرگ در آنها پدیدار شود و آن تغییر است و مقصود از آن باد کردن تن یا بد بو شدن آن است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج تن را دفن نمی کنند تا تغییر حالت دهند)

امام صادق گفته: «پنج تن را باید انتظار کشید تا تغییر حالت دهند: غرق شده، صاعقه زده؛ اسهالی، زیر ساختمان افتاده، دود زده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج کس را تا تغییر حالت نداده اند نباید دفن کرد)

امام صادق علیه السلام فرمود: از دفن پنج کس باید دست نگاه داشت تا تغییر کنند آنکه در آب خفه شده و آنکه سخته کرده و آنکه اسهال گرفته و آنکه زیر آوار مانده و آنکه دود گرفتگی پیدا کرده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در دفن پنج مرده باید انتظار کشید تا تغییر حالت دهند)

اسماعیل بن عبد الخالق از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در دفن پنج مرده باید منتظر بود تا تغییر حالت دهند (مرگ آنان قطعی شود): غرق شده و بیهوش شده و اسهالی و کسی که زیر آوار مانده و کسی که در اثر دود و گاز از دنیا رفته.

### خمس مساجد بالكوفه ملعونه و خمس مبارک

«۷۵»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَيْشَمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِدْفِرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (۲) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: بِالْكُوفَةِ مَسَاجِدٌ مَلْعُونَةٌ وَ مَسَاجِدٌ مُبَارَكَةٌ فَأَمَّا الْمُبَارَكَةُ فَمَسْجِدُ غَنِيٍّ وَاللَّهُ إِنَّ قِبْلَتَهُ لِقَاسِطَةٌ وَإِنَّ طِينَتَهُ لَطَيِّبَةٌ وَ لَقَدْ بَنَاهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَ لَمَّا تَذَهَبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْفَجِرَ عِنْدَهُ عَيْنَانِ وَ يَكُونُ فِيهِمَا جَنَّتَانِ وَ أَهْلُهُ مَلْعُونُونَ وَ هُوَ مَسْجِدٌ مَلُوبٌ مِنْهُمْ وَ مَسْجِدُ بَنِي ظَفَرٍ وَ مَسْجِدُ .

ص: ۳۰۰

٢- فى الكافى «عن محمّد بن عذافر عن أبى حمزه أو عن محمّد بن مسلم». وفى التهذيب «عن محمّد بن عذافر عن محمّد بن مسلم» بدون ذكر أبى حمزه.

السَّهْلَهُ وَ مَسْجِدَ بِالْخَمْرَاءِ وَ مَسْجِدَ جُعْفَى - وَ لَيْسَ هُوَ مَسْجِدُهُمُ الْيَوْمَ وَ يُقَالُ دُرْسَ (۱) وَ أَمَّا الْمَسَاجِدُ الْمَلْعُونَةُ فَمَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَ مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَ مَسْجِدُ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدُ سِمَاكِ وَ مَسْجِدُ بِالْخَمْرَاءِ بُنِيَ عَلَى قَبْرِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (در شهر کوفه ۵ مسجد مبارک و ۵ دیگر ملعون بود)

امام پنجم فرمود در شهر کوفه ۵ مسجد ملعون و ۵ دیگر مبارکند آنها که مبارکند مسجد غنی است که قبله اش راست و خاکش پاکیزه است، مرد مؤمنی آن را ساخته و دنیا پایان نرسد تا دو چشمه از آن بجوشد و از آنها دو باغ پرورده شود ولی اهل مسجد ملعونند و مسجد از آنها بیزار است و مسجد بنی ظفر و مسجد سهله و مسجدی در حمراء و مسجد جعفی، نه آن مسجدی که امروزه دارند آن مسجد از میان رفته. مساجد ملعون مسجد ثقیف و مسجد اشعث و مسجد جریر بجلی و مسجد سماک و مسجدی در حمراء که روی گور یکی از پادشاهان ستمکار فرعون کردار ساخته شده.

شرح: این مسجدهای ملعون کوفه همان مسجدهائست که برای طرفیت با امیر المؤمنین یا بعد از شهادت امام حسین علیه السلام بدستور ابن زیاد سر لشکر کوفه ساختند و برای پوشیدن رسوائی کشتن حسین و اظهار دینداری از آن ها استفاده کردند زیرا در بسیاری از روایات ذکر شده که در اثر شهادت امام مسجدهائی در کوفه ساخته شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در کوفه پنج مسجد خجسته است و پنج مسجد نفرین شده)

امام محمد باقر گفته: «در کوفه پنج مسجد نفرین شده و پنج دیگر خجسته. مساجد خجسته: مسجد غنی است که قبله آن راست و خاکش پاک است، مرد گراينده يی آن را ساخته؛ جهان به انجام نرسد تا دو چشمه از آن بجوشد و از آنها دو باغ به بار آید ليک مردم آن مساجد ملعون اند و مسجد از آنان بیزار است و مسجد بنی ظفر و مسجد سهله و مسجدی در حمراء؟ و مسجد جعفی؟. نه آن مسجد که امروزه دارند بلکه آن مسجد از میان رفته. مساجد ملعون: مسجد ثقیف و مسجد اشعث بن قیس کندي (گویند در آن مناره يی ساخته بود پیوسته علی را بر آن ناسزا و دشنام می داد) و مسجد جریر بجلی و مسجد سماک و مسجدی در حمراء؟ که روی گور یکی از ستمکاران ساخته شده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در کوفه پنج مسجد ملعون است و پنج مسجد فرخنده)

امام باقر علیه السلام فرمود: در کوفه چند مسجد ملعون هست و چند مسجد فرخنده آنها که فرخنده اند یکی مسجد غنی است که بخدا قسم قبله اش درست و خاکش پاکیزه است و مرد با ایمانی آن را ساخته دنیا پایان نرسیده دو چشمه در کنار آن مسجد بجوشد که در کنار هر یک باغی بعمل آید ولی اهل آن مسجد از رحمت خدا دورند و مسجد از دست آنان گرفته شود و دیگر مسجد بنی ظفر و مسجد سهله و مسجد بالخمراء: (مسجد یونس بن متی) و مسجد جعفی نه آن مسجدی که امروزه در دست آنان است و میگویند که این همان است ولی کهنه و مخروبه شده است و اما مسجدهای ملعون یکی مسجد ثقیف است و دیگر مسجد اشعث و مسجد جریر بجلی و مسجد سماک و مسجد بالخمراء که بر قبر پادشاه ستمگری از ستمگران ساخته شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در کوفه پنج مسجد ملعون و پنج مسجد مبارک است)

محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: در کوفه مساجدی وجود دارد که ملعون است و مساجدی وجود دارد که مبارک است، مسجدهای مبارک عبارتند از: مسجد غنی (نام تیره ای از قبیله غطفان) و به خدا سوگند که قبله آن درست و خاک آن پاکیزه است و آن را مرد مؤمنی بنا کرده و دنیا به پایان نمی رسد مگر اینکه در کنار آن دو چشمه می جوشد و در آن دو باغ به وجود آید، ولی اهل آن مسجد ملعونند و از آنها گرفته خواهد شد. و مسجد بنی ظفر و مسجد سهله و مسجدی در خمرآه و مسجد جعفی و اکنون آن مسجد، مسجد آنان نیست و گفته می شود که از میان رفته است. و اما مساجد ملعون عبارتند از: مسجد ثقیف و مسجد اشعث و مسجد جریر بجلی و مسجد سماک و مسجدی در خمرآه که بر قبر فرعون از فراعنه بنا شده است.

### النهی عن الصلاة فی خمسة مساجد بالكوفة

«٧٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي خَمْسَةِ مَسَاجِدَ بِالْكُوفَةِ مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَ مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدِ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَ مَسْجِدِ شَبِّثِ بْنِ رَبِيعٍ (٢) وَ مَسْجِدِ تَيْمٍ قَالَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَسْجِدِهِمْ .

ص: ٣٠١

١- غنی حی من غطفان. و بنو ظفر- محرکه- بطن فی الأنصار. و بطن فی سلیم. و السهله- بالكسر تراب رملی یجىء به الماء و منه مسجد السهله. و بالخمرآه- بالموحده و الخاء المعجمه و الراء- قریه بقرب الكوفه بها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علی علیهما السلام، و ضبطه فی القاموس باخمری- کسکری- و جعفی- ککرسى- ابن سعد العشیره أبو حی من الیمن و النسبه جعفی أيضا. و ثقیف کامیر أبو حی من هوازن. و الاشعث هو اشعث بن قیس الکندی من أصحاب رسول الله و أمير المؤمنين علیهما السلام ارتد بعد النبی صلی الله علیه و آله فی رده اهل یاسر ثم صار ملعونا خارجیا. و جریر بالجیم- ابن عبد الله البجلی سکن الكوفه و قدم الشام برساله أمير المؤمنين الی معاویه و لصق به قیل کان طولہ سته أذرع. و سماک- ککتاب- ابن مخرمه بالمعجمه و الراء، و مسجد بالخمرآه ثانيا استیناف لا فائده له. و فی التهذیب و أكثر نسخ الكتاب «مسجد الحمراء» بدون الباء و اهمال الحاء فی الموضوعین. (الوافی). و فی المراصد باخمرآه موضع بین الكوفه و واسط.

٢- شبث- بفتح أوله و الموحدہ ثم المثلثه- ابن ربیع التمیمی الیربوعی أبو عبد- القدوس الكوفی مخضرم کان مؤذن سجاح، ثم أسلم، ثم کان ممن أعان علی عثمان، ثم صحب علیا، ثم صار من الخوارج علیه، ثم تاب فحضر قتل الحسين، ثم کان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولی شرطه الكوفه. ثم حضر قتل المختار و مات بالكوفه فی حدود سنه الثمانین (التقریب).



قَالَ هَذِهِ بُقْعَةُ تَيْمٍ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنْهُ لَا يُصَلُّونَ مَعَهُ عَدَاوَةٌ لَهُ وَ بُغْضًا لِعَنَتِهِمُ اللَّهُ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (از نماز خواندن در ۵ مسجد از مسجدهای کوفه نهی شد)

امام ششم فرمود که امیر المؤمنین علیه السلام از نماز خواندن در ۵ مسجد از مسجدهای کوفه غدقن کرد مسجد اشعث بن قیس کندی مسجد جریر بن عبد الله بجلی مسجد سماک بن مخرمه. مسجد شبت بن ربیع. مسجد تیم. هر گاه نگاه بآن مسجد میکرد میفرمود این بقعه تیم است، مقصودش این بود که این مسجد را از راه طرفیت و دشمنی با آن حضرت ساخته بودند و برای این که بمسجد حضرت نروند و او را یاری نکنند در آن اجتماع می کردند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز گزاردن در پنج مسجد از مساجد کوفه نهی شده)

امام صادق گفته:

امیر المؤمنین علیه السلام از نماز گزاردن در پنج مسجد از مساجد کوفه منع کرد: مسجد اشعث بن قیس کندی، مسجد جریر بن عبد الله بجلی، مسجد سماک بن مخرمه، مسجد شبت بن ربیع، مسجد تیم، هر گاه علی از در مسجد تیم گذشتی گفتی: این بقعه تیم است، مقصد وی آن بود که این مسجد را برای ضدیت وی ساخته اند تا در مقابل مسجدی که علی در آن نماز گزاردی اجتماع کرده آشوب سازند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در پنج مسجد کوفه نباید نماز خواند)

امام صادق علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین از نماز خواندن در پنج مسجد که در کوفه است نهی فرمود مسجد اشعث بن قیس کندی و مسجد جریر بن عبد الله بجلی و مسجد سماک بن مخرمه و مسجد شبت بن ربیع و مسجد تیم امام صادق فرموده: هر وقت امیر المؤمنین نگاهش بآن مسجد می افتاد میفرمود:

این چهار دیوار تیم است و غرض حضرت این بود که قبیله تیم از یاری آن حضرت دست کشیده بودند و از کینه ای که داشتند با حضرت نماز نمیخواندند (و این چهار دیوار را بعنوان مسجد ساخته بودند) خدای لعنت شان کند.

(شرح)

شیت بن ربیعی یربوعی کنیه اش ابو عبد القدوس بود و اذان گوی سجاج بود سپس اسلام آورد و سپس از آنانی بود که علیه عثمان قیام کرد و سپس از اصحاب علی شد و سپس از خوارج شد و سپس توبه کرد و بعد در صحرای کربلا در صف قاتلان حسین علیه السلام بود سپس از آنانی بود که بخونخواهی حسین علیه السلام برخاستند و بهمراهی مختار بود و سپس رئیس شهربانی کوفه شد و سپس در کشتن مختار شرکت کرد و در حدود سال ۸۰ هجری وفات نمود و اگر گفته شود که این مسجدها را پس از امیر المؤمنین ساختند چگونه آن حضرت از نماز خواندن در آنها نهی فرموده است؟ گوئیم: اساس این مساجد در زمان حضرت امیر بوده ولی چون کهنه شده بود بعدها تجدید بنا شد چنانچه در خبر عیسی بن هشام از سالم از امام باقر علیه السلام تصریح شده است که فرمود: چهار مسجد در کوفه بشادباش کشتن حسین علیه السلام تجدید بنا شد مسجد

الاشعث و مسجد جریر و مسجد سماک و مسجد شیب بن ربیع.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از خواندن نماز در پنج مسجد در کوفه)

صفوان بن یحیی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام از نماز خواندن در پنج مسجد کوفه نهی کرد: مسجد اشعث بن قیس کندی، مسجد جریر بن عبد الله بجلی و مسجد سماک بن محرمه و مسجد شیب بن ربیع و مسجد تیم.

می گوید: وقتی امیر المؤمنین علیه السلام به مسجد آنها نگاه می کرد می فرمود: این بقعه تیم است و معنایش این بود که آنان از امیر المؤمنین علیه السلام کناره گیری کردند و از روی عداوت و بغض با او نماز نخواندند، خدای لعنتشان کند.

(اینها مساجدی بودند که مخالفان امیر المؤمنین در جهت ایجاد تفرقه بنا کرده بودند و پس از مدتی خراب شدند و پس از شهادت امام حسین علیه السلام به شکرانه قتل او از سوی دشمنان اهل بیت تجدید بنا شدند.)

### خمسه يجب عليهم التمام في السفر

«(۷۷) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ يُتَمُّونَ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرٍ الْمُكَارِي وَ الْكُرِيُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ هُوَ الْبَرِيدُ وَ الرَّاعِي وَ الْمَلَّاحُ لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (بر پنج تن واجب است در سفر نماز را تمام گزارند)

پنج کس همیشه نماز را تمام میخوانند چه در سفر باشند چه در حضر، چهارپادار، کرایه کش و چارپاچی و چوپان و کشتیان چون که سفر کار آن ها است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بر پنج تن واجب است در سفر نماز را تمام گزارند)

امام صادق گفته:

«پنج تن پیوسته نماز را تمام گزارند چه در سفر باشند چه در حضر: چهارپادار یا به قول امروزه راننده، کرایه کش، چارپا، چوپان، کشتیران. زیرا کار ایشان همه مسافرت است.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج کس بایستی نماز را در سفر تمام بخوانند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج کس بایستی نماز را تمام بخوانند در سفر باشند یا در شهر خودشان ۱- آنکه چارپا کرایه

میدهد.

۲- کسی که خود را کرایه میدهد برای راه پیمائی.

۳- نامه رسان و قاصد.

۴- چوپان- ۵- کشتیان برای اینکه کار و پیشه اینان سفر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج کس باید نماز خود را در سفر هم تمام بخوانند)

محمد بن ابی عمیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج کس نماز خود را باید تمام بخوانند چه در سفر باشند و چه در حضر: چارپادار و کرایه دهنده مرکب (که خودش نیز همراه آن می رود) و نامه رسان و چوپان و کشتیان؛ چون کار آنها سفر است.

### للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له بمحرم خمسة أشياء

«(۷۸) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ (۳) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَحْرَمٍ قَالَ الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ (۴).

\*ترجمه کمره ای: (رواست که مرد از زن نامحرم ۵ موضع را ببیند)

یکی از اصحاب ما گوید از امام ششم پرسیدم که مرد کجای زن نامحرم را میتواند نگاه کند؟ فرمود صورت و دو کف و دو قدم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مرد می تواند پنج جای نامحرم را ببیند)

یکی از شیعه از امام صادق پرسید که مرد کجای زن نامحرم را می تواند بنگرد؟ گفت: چهره و دو کف دست و دو گام را.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مرد میتواند به پنج عضو زن نامحرم نگاه کند)

یکی از اصحاب ما گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم آنچه مرد میتواند از زن نامحرم به بیند چیست؟ جواب فرمود: صورت و دو دست و دو قدم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مرد می تواند پنج عضو زن نامحرم را ببیند)

راوی گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مرد کدام یک از اعضای بدن زن نامحرم را می تواند ببیند؟ فرمود: صورت، دو کف دست و دو قدم.

### تفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ يَحْيَى (٥) عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدٍ .

ص: ٣٠٢

١- لا يقال هذه المساجد قد أحدثت بعد أمير المؤمنين فكيف يستقيم نهيه عن الصلاة فيها لانا نقول هذه المساجد بنيت قبل و درست و جددت بعد، كما في خبر عبيس بن هشام عن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال «جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين: مسجد الاشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد شيبث بن ربعي» فتكون قديمه موجوده في عصره عليه السلام.

٢- تقدم نحوه في باب الأربعة تحت رقم ١٢٢.

٣- مروك بن عبيد بن سالم ثقة صدوق. (صه).

٤- الخبر يدل على أن الوجه و الكفين و القدمين ليست في المرأة من العوره.

٥- الظاهر هو القاسم بن يحيى.

بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاقِيتَ عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الرَّحْفِ وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (۱).

\* ترجمه کمره ای: (درهای آسمان در ۵ وقت باز میشوند)

براستی امام یکم در ضمن آنچه باصحابش آموخت فرمود درهای آسمان در پنج وقت باز میشوند، گاه آمدن باران، گاه یورش دلیران، گاه گفتن اذان، گاه خواندن قرآن، در آغاز ظهر و دمیدن سپیده صبح.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (درهای آسمان در پنج زمان گشوده می شود)

جناب علی به یاران خود گفته: «درهای آسمان در پنج وقت باز می گردد: هنگام باریدن آسمان، هنگام یورش دلاوران، هنگام بانک نماز، هنگام خواندن قرآن، هنگام نیم روز و سپیده دم».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (درهای آسمان در پنج هنگام باز می شود)

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: امیر المؤمنین علیه السَّلَام ضمن تعلیماتی که بیارانش میداد فرمود درهای آسمان در پنج هنگام باز می شود هنگام آمدن باران و هنگام جهاد با دشمنان و هنگام گفتن اذان و موقع خواندن قرآن و اول ظهر و هنگام دمیدن سپیده بامدادان.

\*\*\* ترجمه جعفری: (درهای آسمان در پنج وقت باز می شود)

ابو بصیر و محمد بن مسلم از امام صادق علیه السَّلَام و او از پدرانش نقل می کند که از جمله چیزهایی که امیر المؤمنین علیه السَّلَام به اصحاب خود یاد دارد، این بود که درهای آسمان در پنج وقت باز می شود: موقع باریدن باران و موقع جهاد با دشمن و موقع اذان و موقع تلاوت قرآن و با زوال آفتاب و موقع طلوع فجر. (زوال آفتاب و طلوع فجر از نظر عدد یک مورد حساب شده است).

## الجنة تشاق إلى خمسة

«۸۰» - حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَيْكَ وَ إِلَى عَمَّارٍ وَ إِلَى سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمُقَدَّادِ.

\* ترجمه کمره ای: (بهشت مشتاق پنج کس است)

پیغمبر بعلی علیه السلام فرمود بهشت مشتاق تو و عمار و سلمان و ابی ذر و مقداد است

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بهشت خواهان پنج تن است)

پیامبر به علی گفت: «بهشت خواهان تو و عمار و سلمان و ابی ذر و مقداد است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهشت شوق دیدار پنج کس را دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السلام فرمود: بهشت شوق دیدار تو را دارد و شوق دیدار عمار و سلمان و ابی ذر و مقداد را.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهشت مشتاق پنج نفر است)

عبد الله بن محمد بن علی می گوید: سرورم امام رضا علیه السلام از پدرانش نقل فرمود که علی علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل کرد که فرمود: بهشت به تو و عمار و سلمان و ابو ذر و مقداد مشتاق است.

-----

### خمس یطلقن علی کل حال

«۸۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ يُطَلَّقْنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْحَامِلُ وَالَّتِي قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَالَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَالْغَائِبُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَالَّتِي لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ.

\*ترجمه کمره ای: (۵ زن را در هر حال میتوان طلاق داد)

امام ششم فرمود پنج زنند که در هر حال می شود طلاق داد، زن آبستن، زن یائسه، زنی که شوهرش باو دخول نکرده زنی که شوهرش غایب است زن صغیره ای که هنوز بالغ نشده.

شرح: چون طلاق زن باید در طهری باشد که شوهرش در آن با او دخول نکرده و در این پنج قسم این شرط لازم نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زن را در پنج حال می توان طلاق داد)

امام صادق گفته: پنج زن اند که در هر حال می توان ایشان را طلاق داد: زن آبستن، زن یائس، زنی که شویش بدو دخول نکرده باشد، زنی که شویش غائب است، زن خردی که هنوز به حد بلوغ نرسیده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج زن را در هر حال میتوان طلاق داد)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج زن را در هر حال میتوان طلاق داد زن آبستن و زن یائسه و زنی که شوهرش با او هم بستر نشده باشد و زنی که شوهرش غایب است و زنی که بحد بلوغ نرسیده باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج زن را در هر حال می توان طلاق داد)

حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج زن در هر حالی طلاق داده می شوند: زن حامله و زنی که از حیض قطع شده و زنی که به او دخول نشده و زنی که شوهرش غایب شده و زنی که به سن حیض نرسیده است.

### علامات خروج القائم علیه السلام خمس

«۸۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مَيْمُونِ الْبَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ خُرُوجِ الْيَمَانِيِّ وَالسُّفْيَانِيِّ وَالْمُنَادِي يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَحَسْفُ الْبَيْدَاءِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الزُّكِيَّةِ..»

\*ترجمه کمره ای: (نشانه های ظهور حضرت قائم علیه السلام ۵ است)

امام ششم فرمود پیش از ظهور قائم پنج علامت است. خروج یمانی، خروج سفیانی، خروج منادی که از آسمان ندا میکند، فرو رفتن مردم در زمین بیداء (یک فرسخی شهر مدینه) قتل نفس زکیه.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نشانه های پدیداری امام غائب پنج است)

امام صادق گفته: «نشانه های پیدا آمدن امام غائب پنج چیز است: بیرون آمدن یمانی، بیرون آمدن سفیانی، بیرون آمدن منادی از آسمان که ندا می کند، فرو رفتن مردم در زمین بیداء (نزدیکی مدینه است) کشته شدن پاکی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خروج امام قائم پنج علامت دارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: پنج حادثه پیش از ظهور امام قائم اتفاق می افتد ۱ و ۲- خروج یمانی و سفیانی ۳- آواز دهنده ای از آسمان آواز دهد ۴- فرورفتن زمین در بیداء (سرزمینی میان مکه و مدینه) ۵- کشته شدن کسی که نفس زکیه اش گویند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نشانه های ظهور قائم علیه السلام پنج تاست)

میمون بان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پنج چیز پیش از قیام قائم اتفاق می افتد. خروج یمانی و خروج سفیانی و ندای آسمانی و فرو رفتن بیداء (محللی است در اطراف مدینه) و کشته شدن نفس زکیه.

---

١- كذا. و العدد لا يطابق المعدود.



«۸۳» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ بَيْنَ خَمْسٍ مِنَ النِّسَاءِ وَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ مُلَاعَنَةٌ الْيَهُودِيَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ وَ النَّصْرَانِيَّةُ وَ الْأَمَةُ تَكُونَانِ تَحْتَ الْحُرِّ (۱) فَيَقْدِفُهُمَا وَ الْحَرَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَيَقْدِفُهَا وَ الْمَجْلُودُ فِي الْفَرْيَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا (۲) وَ الْحَرْسَاءُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ زَوْجِهَا لِعَانٌ إِنَّمَا اللَّعَانُ بِاللِّسَانِ.

\*ترجمه كمره ای: (میان ۵ زن و شوهرشان ملاعنه واقع نشود)

امام یکم فرمود میان پنج زن و شوهر ملاعنه نیست یکم زن یهودی که شوهرش مسلمانست دوم زن مسیحی با شوهر مسلمان سوم کنیزی که شوهرش آزاد است و آن زن را نسبت بزنا میدهد و زن آزادی که شوهرش بنده است که او را نسبت بزنا دهد چهارم شوهری که برای افتراء بزنا حذر کرده زیرا خدای عز و جل میفرماید هرگز گواهی آن ها را نپذیرید پنجم زن گنگ که میان او و شوهرش لعانی نیست همانا لعان با زبانست.

شرح: موضوع لعان این است که شوهر اقامه دعوی میکند که زنش زنا داده یا آنکه از غیر آبتن است و چهار گواه ندارد در این صورت در محکمه شرع چهار بار سوگند میخورد که در دعوای خود راستگو است و بار پنجم بر خود لعنت میکند اگر دروغگو باشد و زن در دفاع از خود قسم میخورد که شوهرش دروغگو است و بار پنجم بر خود لعن میکند اگر راستگو باشد باین دفاع حد از او ساقط می شود و این زن و شوهر بر هم حرام ابدی میشوند. مضمون روایت این است که مرافعه لعان در این ۵ مورد واقع نمیشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (میان پنج زن و شوهر ملاعنه واقع نشود)

امام علی بن ابی طالب گفته: میان پنج زن و شوهر ملاعنه نمی باشد: زن یهودی که شویش مسلمان باشد، زن مسیحی که شویش مسلمان باشد، کنیزی که شویش آزاد باشد و آن زن را نسبت به زنا داده و زن آزادی که شویش بنده باشد که او را نسبت به زنا داده، شوهری که برای افتراء به زنا قسم خورده باشد. چون در قرآن گفته: هرگز گواهی ایشان را نپذیرید، زن گنگ که میان او و شوهرش لعانی نباشد و گنگ زبان ندارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (میان پنج طایفه از زنان و شوهرانشان حکم ملاعنه نیست)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: میان پنج طایفه از زنان و شوهرانشان حکم ملاعنه نیست.

۱- زن یهودی که شوهرش مسلمان باشد.

۲- زن مسیحی و کنیز که شوهرشان مسلمان و آزاد باشد و نسبت زنا بانان بدهد.

۳- زن آزادی که همسر برده ای باشد و برده زن خود را متهم بزنا کند.

۴- مردیکه پیشتر برای متهم ساختن دیگری با تازیانه حد بر او جاری شده باشد که خدای عز و جل در باره اش میفرماید هرگز گواهی آنان را نپذیرد.

۵- زن گنگ که میان او و شوهرش نیز لعان جاری نگردد و لعان فقط با زبان است.

(شرح)

موقعی که شوهری زن خود را متهم نمود و گواه بر دعوی خود نداشت در محکمه شرع مقرراتی اجرا می شود و زن و شوهر یک دیگر را به ترتیب خاصی که در آیات الهی مقرر است لعن میکند و سپس از یک دیگر جدا میشوند اجراء این مقررات را ملاعنه و لعان گویند.

و برای توضیح بیشتر بکتاب فقهیه مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (میان پنج زن و شوهرانشان ملاعنه وجود ندارد)

سلیمان بن حفص از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش نقل می کند که علی علیه السلام فرمود: میان پنج زن و شوهرانشان ملاعنه وجود ندارد. زن یهودی که همسر مرد مسلمانی باشد، و زن نصرانی و کنیزی که شوهرش آزاد است و آن زن ها را به زنا نسبت دهند، و زن آزادی که همسرش برده است و او را به زنا نسبت می دهند، و مردی که به سبب تهمت زدن به زنش شلاق خورده است. چون خداوند فرموده: «هرگز شهادت آن ها را نپذیرید» (۱) و زن گنگ که میان او و شوهرش ملاعنه وجود ندارد چون ملاعنه با زبان است. (ملاعنه عبارت است از اینکه شوهری به زن خودش تهمت زنا بزند و شاهی بر آن نداشته باشد، در این صورت باید چهار بار سوگند بخورد که راست می گوید و مرتبه پنجم بر خود لعنت کند اگر دروغگو باشد و زن نیز چنین کند، این کار را ملاعنه می گویند.)

### الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بهن فأتتهن خمس

«۸۴» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ (۳) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ الْفَزَارِيِّ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الرَّيَّاتِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ عَنِ الْمُفْضَلِ.

ص: ۳۰۴

۱- یعنی الحرّ المسلم.

۲- فی قوله تعالى «الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا» النور:

٣- هو حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب عليه السلام أبو يعلى ثقه جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث. كما في جش و صه.

٤- هو جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور أبو عبد الله الكوفي مولى، كان ضعيفا في الحديث قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعا و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الروايه و لا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام و شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري رحمهما الله تعالى (جش) و عنه (صه) و قال ابن الغضائري: انه كان كذابا متروك الحديث، و أمّا محمّد بن الحسين بن زيد أبو جعفر الزيات فهو ثقة جليل، عظيم القدر، كثير الروايه، حسن التصانيف، مسكون الى روايته، و أمّا محمّد بن زياد فهو ابن أبي عمير.

بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ (١) مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ قَالَ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تُبَّتْ عَلَيَّ فَتِيَابَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ يَعْنِي فَأَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَى عَشَرَ إِمَامًا تَسَعَهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ (٢) قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي عَقْبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُمَا جَمِيعًا وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سِبْطَاهُ وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مُوسَى وَ هَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ أَخَوَيْنِ فَجَعَلَ اللَّهُ التُّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى وَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لَمْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لَمْ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ (٣).

وَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَجْهٌ آخَرَ وَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَصْلُهُ وَ الْإِثْلَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَسْتَحِيلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الْآخَرُ جَائِزٌ فَأَمَّا مَا يَسْتَحِيلُ فَهُوَ أَنْ يَخْتَبِرَهُ لِيَعْلَمَ مَا تَكْشِفُ الْأَيَّامُ عَنْهُ وَ هَذَا مَا لَا يَصِحُّ لَهُ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ الضَّرْبُ الْآخَرُ مِنَ الْإِثْلَاءِ أَنْ يَبْتَلِيَهُ حَتَّى يَصْبِرَ فِيمَا يَبْتَلِيهِ بِهِ فَيَكُونَ مَا يُعْطِيهِ مِنَ الْعَطَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِحْقَاقِ وَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاطِرُ فَيَقْتَدِيَ بِهِ فَيَعْلَمَ مِنْ حِكْمِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَمْ يَكَلِّ أَسْبَابَ الْإِمَامَةِ إِلَّا إِلَى الْكَافِي الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي كَشَفَتْ الْأَيَّامُ عَنْهُ بِخَبْرِهِ فَأَمَّا الْكَلِمَاتُ فَمِنْهَا مَا ذَكَرْنَاهُ وَ مِنْهَا الْيَقِينُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ.

ص: ٣٠٥

١- البقره: ١٢٤.

٢- الزخرف: ٢٧.

٣- إلى هنا تمام الخبر و ما بعده من كلام الصدوق رحمه الله كما هو الظاهر من ألفاظه.

عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (١) وَ مِنْهَا الْمَعْرِفَةُ بِقَدَمِ بَارِيهِ وَ تَوْجِيهِهِ وَ تَنْزِيهِهِ عَنِ التَّشْبِيهِ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْكُوكَبِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ فَاسْتَبَدَّلَ بِأُفُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَدِيثِهِ وَ بِحَدِيثِهِ عَلَى مُحَدَّثِهِ (٢) ثُمَّ عَلَّمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ الْحُكْمَ بِالنُّجُومِ خَطَأٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (٣) وَ إِنَّمَا قَيْدَهُ اللَّهُ سَبْحَانَ [سُبْحَانَهُ] بِالنَّظَرِ الْوَاحِدِ لِأَنَّ النَّظْرَةَ الْوَاحِدَةَ لَا تُوجِبُ الْخَطَأَ إِلَّا بَعْدَ النَّظَرِ الثَّانِيهِ بَدَلَالَهُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ أَوَّلَ النَّظَرِ لَكَ وَ الثَّانِيَةُ عَلَيْكَ لَا لَكَ.

وَ مِنْهَا الشَّجَاعَةُ وَ قَدْ كَشَفَتِ الْأَيَّامُ عَنْهُ بَدَلَالَهُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا أَجِئْنَا بِبَالِحٍ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ يَلِى رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَ أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَ تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ (٤) بَعِيدٌ أَنْ تُؤَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (٥) وَ مُقَاوَمَةُ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ الْوَفَا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَمَامُ الشَّجَاعَةِ ثُمَّ الْحِلْمُ مُضْمَنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (٦) ثُمَّ السَّخَاءُ وَ بَيَّأْتُهُ فِي حَدِيثِ صَنِيفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ثُمَّ الْعُزْلَةُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ الْعِشِيرَةَ مُضْمَنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ وَ أَعْتَزَلَكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآيَةَ (٧) وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ بَيَانٌ ذَلِكَ .

ص: ٣٠٦

١- الأنعام: ٧٥.

٢- كذا ولا يجيبىء مصدر حدث يحدث الا «حدوثا و حدثه» و الظاهر أنه كان «على حدوثه و بحدوثه على محدثه» فصحف.

٣- الصافات: ٨٨ و ٨٩.

٤- أكيدن أى لادبرن أو لاجتهدن فى كسر أصنامكم.

٥- الأنبياء. ٥٣ الى ٥٩. و الجذاذ من الجذ و هو القطع.

٦- هود: ٧٧. و «أواه» أى كثير التآلف على الناس و منيب أى راجع إلى الله.

٧- مريم: ٤٩.

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (١) وَ دَفَعَ السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنَةِ وَ ذَلِكَ لَمَّا قَالَ لَهُ أَبُوهُ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَ أَهْجُرُنِي مَلِيًّا فَقَالَ فِي جَوَابِ أَبِيهِ سَأَسْتُغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٢) وَ التَّوَكُّلُ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِي وَ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَ الَّذِي أَطْعَمُنِي أَنْ يُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٣) ثُمَّ الْحُكْمُ وَ الْإِنْتِمَاءُ إِلَى الصَّالِحِينَ فِي قَوْلِهِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ الْإِحْقَاقَ بِالصَّالِحِينَ (٤) يَغْنَى بِالصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ إِلَّا بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا يَحْكُمُونَ بِالْأَرَءِ وَ الْمَقَابِيسِ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْحُجَجِ بِالصِّدْقِ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٥) أَرَادَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْفَاضِلَةَ فَاجَابَهُ اللَّهُ وَ جَعَلَ لَهُ وَ لِعِزِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٦) وَ الْمِخْنَةُ فِي النَّفْسِ حِينَ جُعِلَ فِي الْمَنْجَنِيقِ وَ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ ثُمَّ الْمِخْنَةُ فِي الْوَلَدِ حِينَ أُمِرَ بِذُبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ الْمِخْنَةُ بِالْأَهْلِ حِينَ خَلَصَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُرْمَتَهُ مِنْ عَزَاةِ الْقَبْطِيِّ الْمَذْكُورِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ (٧) ثُمَّ الصَّبْرُ عَلَى سُوءِ خُلُقِ سَيَّارَةِ ثُمَّ اسْتِغْفَارُ النَّفْسِ فِي الطَّاعَةِ فِي قَوْلِهِ وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (٨) ثُمَّ ٧.

ص: ٣٠٧

١- مريم: ٤٣ الى ٤٦ «أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا» أى أوضح لك طريقا مستقيما.

٢- مريم: ٤٧ و ٤٨. أَرْجَمَنَّكَ بِاللِّسَانِ يَعْنِي الشَّتْمَ وَ الدَّمُ أَوْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ «مَلِيًّا» أى زمانا طويلا. و «حَفِيًّا» أى بارا لطيفا.

٣- الشعراء: ٧٨ الى ٨٢.

٤- الشعراء: ٨٣ و ٨٤.

٥- الشعراء: ٨٣ و ٨٤.

٦- مريم: ٥١. عبر باللسان عما يوجد به.

٧- فى المعانى «عراره» و القصة المذكورة فى روضه الكافى تحت رقم ٥٦٠، و عزازه أو عراره اسم ذلك القبطى.

٨- الشعراء: ٨٧.

النَّزَاهَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١) ثُمَّ الْجَمْعُ لِأَشْرَاطِ الْكَلِمَاتِ (٢) فِي قَوْلِهِ إِنَّ صِدْقِي وَنُسَيْبِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِعَدْلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (٣) فَقَدْ جُمِعَ فِي قَوْلِهِ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَمِيعُ أَشْرَاطِ الطَّاعِيَاتِ كُلِّهَا حَتَّى لَا تَغْرُبَ عَنْهَا عَازِبَةٌ وَلَا تَغِيبَ عَنْ مَعَانِيهَا غَائِبَةٌ (٤). ثُمَّ اسْتَجَابَهُ اللَّهُ دَعْوَتَهُ حِينَ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى (٥) وَهَذِهِ آيَةٌ مُتَشَابِهَةٌ مَعْنَاهَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَيْفِيَّةُ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَتَى لَمْ يَعْلَمْهَا الْعَالِمُ لَمْ يَلْحَقْهُ عَيْبٌ وَلَا عَرَضٌ فِي تَوْحِيدِهِ نَقْصٌ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى هَذَا شَرْطٌ عَامٌّ مَنْ آمَنَ بِهِ مَتَى سُئِلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ وَجِبَ أَنْ يَقُولَ بَلَى كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجَمِيعِ أَرْوَاحِ بَنِي آدَمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى (٦) قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بَلَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَصَارَ بِسَبْقِهِ إِلَى بَلَى سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَافْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فَمَنْ لَمْ يُجِبْ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِجَوَابِ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ رَغِبَ عَنْ مِلَّتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَزْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سِيفِهِ نَفْسُهُ (٧) ثُمَّ اصْطَفَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ شَهَادَتُهُ لَهُ فِي الْعَاقِبَةِ أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٨) وَالصَّالِحُونَ هُمُ النَّبِيُّ وَالْمَأْتَمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ الْآخِذُونَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَالْمُلْتَمِسُونَ لِلصَّلَاحِ مِنْ عِنْدِهِ وَالْمُجْتَبُونَ لِلرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ فِي دِينِهِ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلِمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٩) ثُمَّ اقْتِدَاءٌ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ ٥.

ص: ٣٠٨

١- آل عمران: ٦٧.

٢- في بعض النسخ «لاشراط الكلمات».

٣- الأنعام: ٢٦٢.

٤- أى لا يخفى عنه شىء، و عزب أى بعد و غاب و خفى.

٥- البقره: ٢٦٢.

٦- الأعراف: ١٧١.

٧- البقره: ١٢٩.

٨- البقره: ١٢٩.

٩- البقره: ١٢٥.

فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١) وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٢) وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ (٣) وَ أَشْرَاطُ كَلِمَاتِ الْإِمَامِ (٤) مَاخُودَةٌ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ جِهَتِهِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي (٥) مِنْ حَرْفٍ تَبْعِيضٍ لِيُعْلَمَ أَنَّ مِنَ الذَّرِّيَّةِ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ هَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْمُسْلِمِينَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَدْعُوَ إِبْرَاهِيمَ بِالْإِمَامَةِ لِلْكَافِرِ أَوْ لِلْمُسْلِمِ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْصُومٍ فَصَحَّ أَنْ بَابُ التَّبْعِيضِ وَقَعَ عَلَى خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْخَوَاصُّ إِنَّمَا صَارُوا خَوَاصًّا بِالْبُعْدِ عَنِ الْكُفْرِ ثُمَّ مِنَ اجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ صَارَ مِنْ جُمْلَةِ الْخَوَاصِّ أَخَصَّ (٦) ثُمَّ الْمَعْصُومُ هُوَ الْخَاصُّ الْأَخَصُّ وَ لَوْ كَانَ لِلتَّخْصِيصِ صُورَةٌ أُرْبَى عَلَيْهِ (٧) لَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِ الْإِمَامِ وَ قَدْ سَمَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَيْسَى مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ كَانَ ابْنُ ابْنَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لِمَا صَحَّ أَنَّ ابْنَ ابْنَتِ ذُرِّيَّةِ وَ دَعَا إِبْرَاهِيمَ لِذُرِّيَّتِهِ بِالْإِمَامَةِ وَ جَبَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِقْتِدَاءُ بِهِ فِي وَضْعِ الْإِمَامَةِ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَيْدُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ بَعِيدَ مَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ حَكَمَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا الْآيَةَ (٨) وَ لَوْ خَالَفَ ذَلِكَ لَكَانَ دَاخِلًا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (٩) جَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا (١٠) وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَضِعَ .

ص: ٣٠٩

١- البقرة: ١٢٦.

٢- النحل: ١٢٤. و الحنيف المستقيم طريقته.

٣- الحج: ٧٧. «مِنْ قَبْلُ» / ٧٨ أى من قبل نزول القرآن.

٤- فى بعض نسخ الكتاب و معانى الأخبار «اشترط كلمات الامام».

٥- البقرة: ١١٨.

٦- فى بعض النسخ «الاخص».

٧- أى أعلى مرتبه. و فى بعض النسخ «أدنى عليه».

٨- النحل: ١٢٤. و الحنيف المستقيم طريقته.

٩- البقرة: ١٢٩.

١٠- آل عمران: ٦٧.



الْإِمَامَةَ فِيهِ وَضَعَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْمَعْصُومِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ عَنِي بِهِ أَنَّ الْإِمَامَةَ لَا تَصْلُحُ لِمَنْ قَدْ عَبَدَ صَنَمًا أَوْ  
وَتَنَاءً أَوْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ طَرَفَهُ عَيْنٍ وَإِنْ أَسْلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَالظُّلْمُ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَعْظَمُ الظُّلْمِ الشُّرْكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ  
جَلَّ إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (۱) وَكَذَلِكَ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةَ لِمَنْ قَدْ ارْتَكَبَ مِنَ الْمَحَارِمِ شَيْئًا صَاحِبًا أَوْ كَبِيرًا وَإِنْ تَابَ مِنْهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا يُقِيمُ الْحَيْدَ مَنْ فِي جَنْبِهِ حَدٌّ فَإِذَا لَا يَكُونُ الْإِمَامُ إِلَّا مَعْصُومًا وَلَا تُعْلَمُ عِصْمَتُهُ إِلَّا بِنِصِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ  
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَنَّ الْعِصْمَةَ لَيْسَتْ فِي ظَاهِرِ الْخَلْقِ فَتَرَى كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَهِيَ مَغِيبَةٌ لَا  
تُعْرَفُ إِلَّا بِتَعْرِيفِ عِلْمِ الْغُيُوبِ عَزَّ وَجَلَّ

\*ترجمه کمره ای: (کلماتی که خداوند ابراهیم را با آن ها امتحان کرد و خوب امتحان داد ۵ است)

مفضل بن عمر گوید از امام ششم پرسیدم که خدا در (سوره بقره آیه ۱۲۴) میفرماید و چون پروردگار ابراهیم او را به کلماتی  
آزمود مقصود از این کلمات چیست؟ فرمود همان کلماتی که خدا از آدم دریافت و توبه اش را پذیرفت و آنها این است که  
عرض کرد پروردگارا از تو درخواست میکنم بحق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین که توبه مرا بپذیر خدا توبه او را  
پذیرفت زیرا خدا توبه پذیر و مهربانست عرض کردم یا رسول الله مقصود خدا از این که گفته آنها را اتمام کرد چیست؟  
فرمود مقصود این است که امامان را تا حضرت قائم عجل الله فرجه بعدد دوازده تکمیل کرد که نه تن آنها فرزندان حسین  
علیه السلام بودند.

مفضل گوید عرض کردم یا ابن رسول الله مرا از تفسیر گفته خدا آن را کلمه پایدار در نسل خود قرار داد (آیه ۲۸ سوره  
زخرف و پیش از آن از گفتار حضرت ابراهیم نقل میکند که گفت من از بت های بت پرستان بی زارم و لی همان خدائی را  
مپرستم که مرا آفریده و مرا راهنمائی میکند) آگاه کن فرمود مقصود از آن امامت است که آن را در نژاد امام حسین قرار داد  
تا روز قیامت گوید عرض کردم یا ابن رسول الله چگونه امامت بهره فرزندان حسین شد و فرزندان حسن که بزرگتر بود از آن  
برکنار شدند با اینکه هر دو فرزند رسول خدا و پسران فاطمه زهرا بودند و هر دو نوه پیغمبر و آقای جوانان بهشت بودند؟  
فرمود حضرت موسی و هرون هر دو پیغمبر مرسل و برادر بودند، خدا پیغمبری را در نژاد هرون قرار داد نه نژاد موسی کسی  
نمیتواند بگوید چرا خدا این کار را کرد امامت هم خلافت از جانب خدا است و وابسته اراده او است کسی نباید بگوید چرا  
خدا این کار را کرد امامت هم خلافت از جانب خدا است و وابسته اراده او است کسی نباید بگوید چرا خدا آن را در نژاد  
حسین نهاد نه نژاد حسن زیرا خدا در کارهایش مراعات حکمت را میکند و از کارهای خود بازپرسی نمیشود مردم در  
کارهایشان باز پرسی میشوند و در تفسیر آیه امتحان ابراهیم با کلمات وجه دیگری هم گفته شده و آنچه ما ذکر کردیم  
حقیقت مطلب است، امتحان بر دو وجه است یکی نسبت بخدا روانیست و یکی رواست آنکه روا نیست این است که خدا  
چیزی را آزمایش کند برای آنکه در نتیجه آزمایش خود چیزی را که نداند بفهمد و از تجربه علمی دریابد این در باره خدا  
محال است زیرا خدا دانای بر همه امور پنهانست و آنکه بر خدا رواست این است که بنده ای را امتحان کند تا بنده در آن  
گرفتاری صبر نماید و مستحق مقامی گردد و دیگران آن را بنگرند و از او پیروی کنند و بدانند خداوند از حکمت خود امامت  
ندهد مگر شخصی که با کفایت و مستقل باشد و آینده لیاقت او را کشف کند.

این یک تفسیری بود برای کلمات که گفتیم یک تفسیر دیگرش یقین است و آن گفتار خدای عز و جل است که (در سوره

انعام آیه ۷۵) میفرماید و همچنین نمودیم بآبراهیم ملکوت آسمان ها و زمین را تا از صاحبان یقین باشد و یکی دیگر شناسائی آفریدگار است بازلت و یگانگی و مبرا دانستن او از شباهت بممکنات چنانچه ابراهیم بستارگان و آفتاب نگاه کرد و از غروب آنها پی برد که حادثه و از حدود آنها فهمید که آفریننده ای دارند، سپس خدا باو آموخت که احکام ستاره شناسان نادرست است چنانچه در (سوره الصافات آیه ۸۷) میفرماید یک نگاه بستارگان کرد و گفت من بیمارم خدا یک نگاه او را بیان کرد زیرا نظر نخستین نادرستی و گناه محسوب نمیشود نادرستی و خطا از نظر دو باره است بدلیل آنکه پیغمبر بامیر المؤمنین فرمود یا علی نظر نخستین از آن تو است و دومی بر ضرر تو است یکی دیگر از آنها شجاعت است که سرگذشت بتها آن را کشف کرد بدلیل گفته خدا (در سوره انبیاء آیه ۵۴) چون ابراهیم پیدرش و خویشانش گفت این مجسمه ها چیستند که شما آنها را میپرستید؟ گفتند برای آنکه دیدیم پدران ما آنها را میپرستیدند گفت شما و پدرانتان در گمراهی آشکاری بودید، گفتند از روی حقیقت پیش ما آمده ای و این سخنان را میگوئی یا شوخی میکنی؟ گفت بلکه پروردگار شما پروردگار آسمان ها و زمین است آنست که آنها را آفریده و من پیش شما بر این مطلب یکی از گواهانم بخدا چون برگشتید تدبیری بر ضد بتهای شما خواهم کرد؛ سپس همه آن بتان را شکست و تیکه تیکه کرد مگر بت بزرگ آنان را شاید باو برگردند، ایستادگی یک تن در برابر هزارها دشمن خدا منتهای شجاعت است، پس حلمی که خدا بآبراهیم داد که در ضمن گفته اوست (در سوره هود آیه ۷۷) براستی ابراهیم حلیم و خدا ترس و بازگشت کننده است سپس سخاوت است و بیان آن سرگذشت مهمانان گرامی ابراهیم است (در سوره الذاریات آیه ۲۴ است).

سپس کناره گیریش از خاندان و خویشان است که شرح آن (در سوره مریم آیه ۴۸ است) که میفرماید من از شما و آنچه جز خدا میپرستید کناره میکنم تا آخر آیه و دیگر امر بمعروف و نهی از منکر و بیان آن در آیات ۴۲-۴۵ سوره مریم است) ای پدر جان چرا چیزی که نمیشنود و نمی بینند و نفعی ندارد میپرستی؟ پدر جانم بمن علمی داده اند بتو نداده اند مرا پیروی کن تا تو را براه راست هدایت کنم ای پدر جان شیطان را نپرست زیرا شیطان گناه خدا را ورزد، ای پدر جانم میترسم عذاب خدای بخشاینده بتو رسد و با شیطان دوست باشی. و دیگر دفاع از بدی است باحسان و نیکی برای آنکه چون پدرش باو گفت آیا از خدایان من رو گردانی ای ابراهیم هر آینه من تو را سنگسار میکنم کاملاً- از نزد من دور شو در جواب پدرش گفت من باین زودی از پروردگار خودم برای تو آموزش و در گذشت می خواهم زیرا که او بمن مهربانست، دیگر توکل است و بیان آن در گفته خدای عز و جل است (در سوره شعراء آیه ۷۸-۸۲) آن خدائی که مرا آفریده و هدایت کرده و آنکه مرا اطعام میکند و سیراب مینماید و چون بیمار شوم شفا میدهد، آنکه مرا میمیراند و سپس زنده میکند، آنکه توقع دارم روز جزا خطای مرا ببخشد، سپس منصب حکومت و پیوستن به مردمان شایسته و نیک چنانچه (در سوره شعراء آیه ۸۳) فرموده: پروردگارا بمن منصب حکومت بده و مرا به نیکان ملحق کن، مقصودش از نیکان کسانیند که جز بفرموده خدا حکم نکنند و برأی و قیاس عمل نمایند، این درخواست بمنظور این بود که حجتهای الهی که بعد از او بیایند؛ براستی و درستی او گواهی دهند بیانش در گفته او است (آیه ۸۴) خدایا در آیندگان براستی گفتاری مرا وانمود کن مقصودش این امت با فضیلت بود خدا درخواستش را پذیرفت و برای او و پیغمبران دیگر نماینده و زبان راستگوئی در امت آخر الزمان قرار داد و آن علی بن ابی طالب علیه السلام است و این همان گفته خداست که (در سوره مریم ۵۲) فرماید ما علی را برای آنان زبان راستگو قرار دادیم و دیگر امتحان جانی است که او را در منجیق گزاردند و بآتش انداختند، دیگر امتحان در فرزند است که مأمور شد سر پسرش اسماعیل را ببرد، دیگر امتحان در خانواده است که خدا زنش را از دست عزازه قبطی که در سرگذشت گرفتاری او

نامبرده شده رها کرد دیگر صبر بر بد اخلاقی ساره است دیگر کم شمردن طاعت خویش است در گفته خود (آیه ۸۷ سوره شعراء) مرا در روز قیامت رسوا مکن، دیگر پاکی از عقائد و کلمات شرک آور است چنانچه خدا در سوره آل عمران آیه ۶۷) فرماید:

ابراهیم نه یهودی بود نه نصرانی مرد درست مسلمانی بود و از مشرکان نبود، دیگر جمع شرائط بندگی خدا در گفتار خود (در سوره انعام آیه ۱۶۱ و ۱۶۲) نماز من، عبادت من، زندگی من، مردن من برای خدا پرورنده جهانیاست، شریک ندارد، بدین مأمورم و نخست مسلمانم، در گفته خود زندگی و مردن همه شرائط و اقسام طاعتها را جمع کرده هیچ ذره ای از آن کنار نیست و هیچ دقیقه ای از او پنهان نیست دیگر آنکه خدا دعای او را در وقتی که گفت بمن بنما چگونه مرده ها را زنده میکنی مستجاب کرد، این آیه دو پهلو است مقصود حضرت ابراهیم پرسش از فهم کیفیت و چگونه زنده شدن مرد است و کیفیت آن کار خدا است اگر دانشمند آن را نداند ننگی ندارد و بیگانه پرستی او نقصی نمیرسد خدا باو فرمود ایمان ندادی؟ عرضکرد چرا این جواب مثبت در برابر پرسش خدا از هر کس لازم است چه عقیده داشته باشد چه نداشته باشد باید بگوید بلی چنان که ابراهیم گفت وقتی هم که خدا بارواح بنی آدم خطاب کرد که آیا من پروردگار شما نیستم همه گفتند بلی، فرمود اول کسی که بلی گفت محمد صلی الله علیه و آله بود برای آنکه بگفتن بلی سبقت سید اولین و آخرین و افضل پیغمبران و مرسلین گردید، هر کس در جواب این پرسش پاسخ ابراهیم را نگوید از ملت ابراهیم روگردانست و خدا (در سوره بقره آیه ۱۳۰) فرموده کیست که از ملت ابراهیم رو گرداند مگر کسی که بیخرد باشد، دیگر آنکه خدا او را در دنیا برگزید دیگر آنکه برای او گواهی داد که سرانجام از نیکان و شایستگانست (در آخر همین آیه) که فرمود او را در دنیا برگزیدیم و براستی او در آخرت از نیکانست و نیکان همان پیغمبر و امامانند که امر و نهی خدای عز و جل را دریافت کرده اند و از درگاه حضرت او درخواست صلاح میکنند و از رأی و قیاس در دین خدا پرهیز میکنند چون خدا بابراهیم فرمود تسلیم باش عرض کرد در برابر پروردگار جهانیان تسلیم شدم، دیگر آنکه همه پیغمبران پس از وی از او پیروی کردند چنانچه خدا (در سوره بقره آیه ۱۳۲) فرماید ابراهیم و یعقوب فرزندان خود را بدان سفارش کردند، ای فرزندان من خدا برای شما دین برگزیده، مبادا نامسلمان بمیرید، خدا (در سوره نحل آیه ۱۲۲) فرمود سپس بتو وحی فرستاد که از ملت ابراهیم پیروی کن که یگانه پرست و راست بود و از مشرکان نبود و (در سوره حج آیه ۷۸) فرموده ملت پدرتان ابراهیم است اوست که پیش از این شما را مسلمان نامیده، شرائط امامت از حوائج امت راجع بمصالح دنیا و آخرت دریافت شده و حضرت ابراهیم هم فرمود خدایا مرا امام قرار بده و از نژاد من هم امام قرار بده مقصودش این بود که تبعیض شود زیرا پاره ای از فرزندانش شایسته بودند و پاره ای نبودند فقط مسلمان بودند در جزء آنها کافر هم بود و محال بود که حضرت ابراهیم برای کافر و مسلمان گنه کار غیر معصوم درخواست پیشوائی و امامت کند پس باید گفت از میان همه نژادش مؤمنان را در نظر گرفته و خصوصیت آنها اینست که از کفر کناره کردند و از میان مؤمنین هم خصوص عادلان را در نظر داشته که از گناهان بزرگ میپرهیزند و خواص محسوبند، سپس از میان آنها معصوم را در نظر گرفته که هرگز قصد گناه نمیکند و اینها اخص از خواصند و اگر خصوصیت بیشتری هم فرض میشد آن هم در امام شرط بود.

خدا حضرت عیسی را از ذریه و نژاد ابراهیم شمرده با آنکه پسر دختر او بوده، چون خدا پسر دختر را ذریه دانسته و ابراهیم هم برای ذریه خود درخواست امامت کرده بر پیغمبر هم لازم بود که مطابق روش حضرت ابراهیم امامت را در ذریه معصوم خود

قرار دهد و از او پیروی کند چون که خدا باو دستور داد از ملت حنیف ابراهیم پیروی کن و اگر مخالفت میکرد در زمره کسانی بود که از ملت ابراهیم رو گردانیده اند و مشمول گفته خدای عز و جل میشد کیست که از ملت ابراهیم رو گرداند مگر کسی که خود را سفیه شمرد، خدا از این کار غدقن کرده و پیغمبر را برتر از آن شمرده است و (در سوره آل عمران آیه ۶۸) فرموده وابسته ترین مردم بابراهیم هم آنانند که از او پیروی کرده اند و این پیغمبر است و کسانی که گرویدند و امیر مؤمنان پدر ذریه و نژاد پیغمبر بود که امامت را در او و در فرزندان او نهاد، خدا (در سوره بقره آیه ۱۱۴) فرمود عهد خلافت از طرف من بظالمان نمیرسد مقصودش این است که هر کسی بتی و معبود باطلی را پرستیده یا یک چشم بهمزدن مشرک بخدا بوده شایسته امامت نیست اگر چه بعد از آن هم مسلمان شود، ظلم آنست که چیزی را در غیر جای خودش قرار دهی بزرگترین ظلم شرک است خدا فرموده شرک ظلم بزرگی است و همچنان کسی که مرتکب حرامی شود چه کوچک باشد چه بزرگ شایستگی و لیاقت امامت را ندارد و اگر چه بعد از آن هم توبه کند، کسی که خود حد به گردن دارد نمیتواند بر دیگران حد زند و یکی از وظائف امام حد زدنت بنا بر این باید معصوم باشد و عصمت او جز بنص خدا از زبان پیغمبرش معلوم نمیشود زیرا عصمت وصفی نیست مانند سیاهی و سفیدی که در ظاهر بدن دیده شود بلکه از صفات باطنی و پنهانی آنان است که شناخته نشود جز بتعریف خدای دانای باسرار غیب.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کلماتی که خدا ابراهیم را با آنها آزمایش کرد)

مفضل پور عمر گفته: از امام صادق پرسیدم که خدا در سوره بقره آیه (۱۲۴) گفته: «و چون پروردگار ابراهیم او را به کلماتی آزمود مقصود از این کلمات چیست؟. گفت: کلماتی که خدا از آدم دریافت و توبه وی را پذیرفت. آدم خدای را به محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین سوگند داد تا توبه اش را قبول کند و کرد. گفتم: مقصود خدای از آنکه گفته: آنها را تمام کرد چه بود؟. گفت: آن است که پیشوایان را تا دوازدهم به عدد دوازده تکمیل کرد که نه تن از ایشان از فرزندان حسین اند.

گفتم: مرا از تفسیر آیه قرآن که گفته: خدا آن را کلمه پایدار در دودمان خود گردانید چنان که گفته:

«من از بتهای بت پرستان بی زارم. همان خدای را می پرستم که مرا آفریده و مرا راهنمایی می کند.» آگاه ساز. گفت: مقصود از آن پیشوایان اند که آن را در نژاد حسین بن علی قرار داد تا در قیامت. گفتم:

چگونه پیشوایی روزی فرزندان حسین شد و فرزندان حسن که بزرگتر بود از آن بر کنار شدند؟. در حالی که هر دو فرزندان پیامبرانند. و پسران فاطمه بودند. و هر دو نواسه پیامبر و سرور جوانان بهشت بودند؟.

گفت موسی و هارون هر دو پیامبر مرسل و برادر بودند. خدا پیامبری را در دودمان هارون نهاد نه دودمان موسی. نمی توان گفت: چرا خدا این کار را کرد؟. پیشوایی نیز خلافت از سوی خداست، بسته بخواست اوست. کسی نباید بگوید چرا خدا آن را در فرزندان حسین نهاد نه فرزندان حسن. خدا در کارهای خود مراعات حکمت کرده. مردمان نباید در کارهای او باز پرسى کنند.

در تفسیر آیه آزمایش ابراهیم با کلمات وجه دیگری نیز گفته شده آنچه ما یاد کردیم حقیقت مطلب است.

امتحان دو گونه است. یکی نسبت به خدا روا نباشد و یکی روا باشد. آنچه روا نباشد: این است که خدا چیزی را آزمایش می کند برای آنکه در نتیجه آزمایش خود چیزی را که نداند دریابد و از آزمایش دانشی دریابد. این گونه آزمایش در باره خدا درست نیست. چون خدا عین داناییست و بر همه کارهای نهان آگاه است. و آنچه بر خدا رواست، آن است که بنده ای را آزمایش کند تا بنده در آن گرفتاری شکیبایی کند و شایسته پایه ای گردد و دیگران آن را ببینند و از وی پیروی کنند و بدانند خدای جهت بزرگی و پیشوایی بهر کسی ندهد مگر از روی دانش.

تفسیر دیگری برای کلمات که گفتیم تفسیر به یقین است و آن گفتار خدای است که گفته: و نیز به ابراهیم ملکوت آسمانها و زمین را بنمودیم، تا از خداوندان یقین باشد. و یکی دیگر شناسایی آفریدگار است به ازلی بودن و یگانگی و دور دانستن وی از مانندی به ممکنات، چنان که ابراهیم به ستارگان و آفتاب نگریست و از فرو شدن آنها دریافت که حادث اند و از حدوث آنها دانست که آفریدگاری دارند.

آنگاه خدا به وی فهماند که احکام ستاره شناسان درست نیست چنان که در قرآن گفته: نگاهی به ستاره ها کرد و گفت:

من بیمار هستم؛ خدا یک نگاه وی را بیان کرد. چون نظر اولین به چیزی گناه به شمار نیاید. لغزش و نادرستی از نظر دومین است به دلیل آنکه پیامبر به علی گفت: ای علی نظر نخستین از آن توست و دومین به زیان تو.

یکی دیگر از آنها دلاوریست که سرگذشت بتها آن را آشکار کرد به دلیل گفته خدا که گفته:

چون ابراهیم به پدر خود و خویشان خود گفت: این پیکره ها چیست که شما آنها را می پرستید؟

گفتند: چون دیدیم پدران ما آنها را می پرستیدند. گفت: شما و پدران شما در گمراهی بسر می بردید.

گفتند: از روی درستی نزد ما آمده یی و این سخنان را می گویی یا مزاح می کنی؟. گفت: بلکه پروردگار شما آفریدگار آسمانها و زمین است، و اوست که آنها را آفریده و من نزد شما به این مطلب یکی از گواهان هستم. به خدا سوگند هر گاه باز گشتید اندیشه یی بر بتهای شما خواهم کرد. سپس همه آنها را بشکست و پاره پاره کرد مگر کلان بت را که شاید بدان باز گردند. البته ایستادگی تنی در مقابل هزاران دشمن خدا کمال دلاوریست. خدا در قرآن گفته: ابراهیم انسانی بردبار و خدا ترس و بازگشت کننده به خدا بود.

سپس جوانمردی ست و بیان سرگذشت مهمانان ابراهیم است. بعدا کناره گیری وی از خاندان و خویشان خود است. چنان که در قرآن گفته: من از شما و آنچه جز خدا می پرستید کناره می کنم تا آخر آیه. و دیگر دستور به نیکی و بازداشت از بدیست. چنان که در قرآن گفته: ای پدر چرا چیزی که نمی شنود و نمی بیند و سودی ندارد آن را می پرستی؟. ای پدر مرا دانشی داده اند که به تو نداده اند، مرا پیروی کن تا تو را به راه راست رهنمایی کنم. ای پدر دیو را مپرست. چون که دیو گناه کار درگاه خداست. ای پدر می ترسم شکنجه خدای به تو رسد و با دیو یار باشی.

دیگر دفاع از بدیست به نیکی برای آنکه چون پدرش به وی گفت: آیا از خدایان من رو گردان هستی، ای ابراهیم، من ترا

سنگسار می کنم. دور شو از نزد من. در پاسخ پدر خود گفت: من به این زودی از پروردگار خود برای تو آموزش می خواهم، چون که او به من مهربانست. دیگر توکل است و بیان آن در گفته خدا در قرآن آمده: آن خدایی که مرا آفریده و رهنمایی کرده و آنکه مرا می خوراند و سیراب می کند و هر گاه بیمار گردم تندرستی می دهد، آنکه مرا می میراند سپس زنده می گرداند، آنکه امیدوار هستم روز پاداش لغزشهای مرا ببخشد، بعدا منصب فرمانروایی و پیوستن به مردمان شایسته و نیک چنان که در قرآن گفته: پروردگارا به من مقام فرمانروایی ده و مرا به نیکان پیوسته گردان.

مقصود وی از نیکان آنان اند که جز به فرمان خدا داوری نکنند و به رأی و قیاس کار ننمایند. این درخواست برای آن بود که دلیل های خدایی که پس از وی می آیند. به راستی و درستی او گواهی دهند.

چنان که در قرآن گفته: خدایا در آیندگان مرا به راست گفتاری نشان ده. مقصود وی آن است که این امت با فضیلت بود خدا در خواستش را پذیرفت و برای او و پیامبران دیگر نماینده و زبان راستگویی در امت آخر زمان قرار داد و آن علی پور ابی طالب است و این همان است که در قرآن گفته: و ما برای آنان زبان راستگویی قرار دادیم.

دیگر امتحان جایی ست که وی را در منجیق گذاردند و به آتش افکندند. دیگر آزمایش در فرزند است که دستور داده شده که فرزند خود اسماعیل را قربانی کند. دیگر آزمایش در خانواده است که خدا همسر وی را از دست عزازه قبطی که در سرگذشت گرفتاری او نام برده اند رها ساخت. دیگر شکیبایی بر بد خوئی ساره است. دیگر اندک شمردن بندگی خود است. چنان که در قرآن گفته: مرا در قیامت رسوا مگردان. دیگر پاکی از عقیده ها و گفته های انباز آور است چنان که در قرآن گفته: ابراهیم نه جهود بود و نه ترسا بلکه مرد درست مسلمانی بود و از انباز گیران نبود. دیگر جمع شرائط بندگی خدا در گفتار خود چنان که در قرآن گفته: نماز من، بندگی من، زندگی من، مردن من برای خدا آفریدگار جهانیانست. او را انبازی نیست و بدین فرمان داده شده ام و نخستین مسلمان من هستم. ابراهیم در گفته خود زندگانی، مرگ، بندگیها را فراهم کرده هیچ ذره یی از آن کنار نهاده و هیچ نکته یی از او نهفته نیست.

دیگر آنکه خدا در خواست وی را هنگامی که گفت به من بنما چگونه مردگان را زنده می گردانی؟

برآورده کرد. این آیه متشابه است. مقصود ابراهیم پرسش از دریافت چگونگی زنده شدن مرده است و چگونگی آن کار خدایی ست. هر گاه دانایی آن را نداند ننگی نیست و به یگانه پرستی او نقصی نمی رساند خدا گفت: ای ابراهیم تو ایمان نداری؟ گفت: دارم. این پاسخ مثبت در مقابل پرسش خدا از هر کس لازم است. چه معتقد باشد چه معتقد نباشد باید «بلی» گوید. چنان که ابراهیم گفت. هنگامی که خدا به ارواح آدمیان گفت: آیا من پروردگار شما نیستم؟ همه گفتند بلی. گفت نخستین کسی که «بلی» گفت از نژاد آدم محمد بود. چون به گفتن «بلی» بر دیگران پیشی گرفت از این روی سرور اولین و آخرین گردید و افضل پیامبران و فرستادگان شد. هر که در جواب این سؤال جواب ابراهیم را نگوید از پیروان ابراهیم روی گردانست. در قرآن گفته: کیست که از ملت ابراهیم روی گرداند مگر آنکه سبک مغز باشد؟ دیگر آنکه خدا وی را در جهان بر کشید، دیگر آنکه برای وی گواهی داد که سرانجام از نیکوان و شایستگان خواهد بود. چنان که در قرآن گفته: او را در جهان برگزیدیم و او در جاویدان از نیکوان است و نیکوان در این آیت پیامبر و پیشوایانند که امر و نهی خدای را دانسته اند و از خدا درخواست اصلاح مردمان می کنند و از رأی و قیاس در دین خدا پرهیز می کنند.

خدا به ابراهیم گفت: تسلیم کارهای من باش، گفت: من تسلیم پروردگار جهانیان هستم. دیگر آنکه همه پیامبران پس از وی از او پیروی کردند چنان که خدا گفته: ابراهیم و یعقوب فرزندان خویش را به آن سفارش کردند. ای فرزندان من خدا برای شما دین برگزیده. مبادا بی دین از جهان بروید.

در قرآن گفته: سپس به تو وحی فرستاد که از ملت ابراهیم پیروی فرما که یگانه پرستی و راستی ست و از انباز گیرندگان نبود. در قرآن گفته: ملت پدر شما ابراهیم است. اوست که قبل از این شما را مسلمان نامیده. شرطهای پیشوایی، از نیازهای مردم راجع به مصالح جهان و جاویدان گرفته شده.

ابراهیم نیز گفته: خدایا مرا پیشوا بگردان و از دودمان خود نیز پیشوا ساز. مقصود وی این بود که تبعیض شود. چون برخی از فرزندان وی لائق بودند و برخی نالایق. ابراهیم برای کافر و مسلمان گناهکار غیر معصوم درخواست پیشوایی کند. باید گفت: از میان همه دودمان خود گروندگان را در نظر گرفت و شرط آنان این بود که از کفر کناره گیرند و از میان گروندگان نیز خصوص دادگران را در نظر داشت که از گناه های بزرگ می پرهیزند و از خاصان به شمار می رفتند. آنگاه از میان ایشان بی گناه را در نظر گرفت که هرگز قصد گناه نکند و ایشان بالاتر خاصان اند. هر گاه خصوصیات بیشتری نیز فرض می شده آنها نیز در پیشوا شرط می بود.

خدا عیسی را از دودمان ابراهیم گفته. در صورتی وی پسر دختری او بود. هر گاه خدا پسر دختر را ذریه دانسته و ابراهیم نیز برای ذریه خود درخواست پیشوایی کرده. ناگزیر بر پیامبر نیز لازم بود که به روش ابراهیم پیشوایی را در ذریه بی گناه خویش بگرداند و از وی متابعت کند. چون خدا به وی دستور داد از ملت حنیف پیروی کند. هر گاه مخالفت می کرد در دسته کسانی بود که از ملت ابراهیم سر پیچی کرده. از آن کسانی بود که از ملت ابراهیم روی گردانیده و خویشان را سفیه شمرده. خدا از این کار منع کرده و پیامبر را برتر از آن شمرده چنان که در قرآن گفته: وابسته ترین مردمان به ابراهیم کسانی هستند که از او متابعت کرده اند. این گروندگان به عبارت دیگر متابعان همان پیامبر اسلام و علی و دودمان پیامبر از فرزندان فاطمه اند که پیشوایی در ایشان نهاده شده در قرآن گفته:

عهد خلافت از سوی من به ستمکاران نمی رسد. مقصودش آن ست که هر که معبود باطلی را پرستیده او مشرک به خدا بوده شایسته پیشوایی نیست اگر چه بعدا مسلمان شده باشد.

ستم آن ست که چیزی را در جای خود ننهند بزرگترین ظلم شرک به خداست. خدا شرک را ستم بزرگی گفته. آنکه خود حد به گردن دارد نمی تواند بر دیگران حد زند و یکی از وظائف پیشوا حد جاری کردن است. بنا بر این پیشوا باید بی گناه باشد و بی گناهی او جز به نص خدا به واسطه پیامبر از راه دیگری اثبات نمی شود. چون که بی گناهی مانند الوان و اشکال نیست که دیده شود بلکه صفتهای درونی ست که تنها خدا می داند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کلماتی که خداوند ابراهیم را با آنها آزمود و ابراهیم آنها را پایان رسانید پنج کلمه بود)

مفضل بن عمر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که خدای عز و جل در آیه شریفه میفرماید:

هنگامی که ابراهیم را پروردگارش به کلماتی آزمود آن کلمات کدامند؟ فرمود: همان کلماتی است که آدم آنها را از پروردگارش دریافت نمود و توبه اش پذیرفته شد و آن اینکه عرضکرد پروردگارا بحق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین از تو مسألت دارم که توبه ام را به پذیری و خداوند نیز توبه او را پذیرفت که او توبه پذیر و مهربان است، عرضکردم یا ابن رسول الله مقصود خداوند از اینکه میفرماید ابراهیم کلمات را به پایان رسانید چیست؟ فرمود یعنی تا حضرت قائم تا پایان دوازده امام که نه نفرشان از فرزندان حسین اند خدا را قسم داد مفضل گوید: عرضکردم اش یا ابن رسول الله مرا از معنای فرمایش خدای عز و جل آگاه فرما که می فرماید (خداوند آن را در فرزندان ابراهیم کلمه ای پایدار مقرر فرمود).

فرمود مقصود امام است که خداوند آن را در فرزندان حسین تا روز قیامت مقرر فرمود:

مفضل گوید عرضکردم اش یا ابن رسول الله چگونه امامت در فرزندان حسین مقرر شد نه فرزندان حسن با اینکه هر دو فرزندان رسول خداوند و نواده گان پیغمبر و سرور جوانان بهشتی؟ فرمود: همانا موسی و هارون هر دو پیغمبر فرستاده شده از جانب خدا بودند و هر دو برادر یک دیگر ولی خداوند نبوت را در نژاد هرون قرار داد و نه نژاد موسی و کسی را نرسد که بگوید چرا خداوند این چنین کرد امامت نیز منصب جانشینی از جانب خدا است کسی را نرسد که بگوید چرا خداوند آن را در نژاد حسین قرار داد نه نژاد حسن زیرا خداوند تنها خود به حکومت کارهای خویش واقف است و مسئولیتی در کارهایش ندارد بلکه مردم مسئول کردارشان هستند و برای آیه شریفه وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ (که ترجمه اش گذشت) معنای دیگری هم هست ولی مطلب اساسی همان است که ما ذکر کردیم.

و آزمایش بر دو نوع است که یکی نسبت بخدا محال است و دیگری روا است اما آنچه که محال است این است که آزمایش کند تا بفهمد که گردش روزگار چگونه پرده از روی کار شخص مورد آزمایش بر میدارد این گونه آزمایش صحیح نیست زیرا خدای عز و جل بهمه امور پنهانی کاملاً آگاه است و نوع دیگر از آزمایش این است که آزمایش میکند تا شخص در مورد آزمایش شکبیا باشد و پاداشی را که خداوند عطا می فرماید از راه استحقاق باشد و دیگری که او را بنگرد در صبر و شکبایی از او پیروی کند و معلوم گردد که خداوند از روی حکمت و مصلحت اسباب امامت را واگذار نکند مگر بکسی که با کفایت و با شخصیت باشد و پرونده سیاهی در زندگی نداشته باشد.

این بود معنای آزمایش و اما معنای کلمات یکی همان معنایی بود که گفتیم:

و یکی از معانی آن یقین است و اشاره است بآیه شریفه که فرماید این چنین ملکوت آسمانها و زمین را بابراهیم وانمودیم تا از صاحبان یقین گردد و یکی از معانی آن شناسائی بازلت حضرت باری تعالی و یگانگی او است و دور ساختن ساحت مقدسش از اینکه مانند ممکنات باشد.

هنگامی که ابراهیم بستاره و ماه و خورشید خیره شد و از ناپدید شدن هر یک از آنان استدلال کرد که حادثه و از حدوث آنها متوجه شد که آفریننده ای دارند سپس ابراهیم متوجه شد که بمبنای ستاره شناسی حکم کردن خطا است آنجا که خدا فرماید: نگاهی به ستارگان کرد و گفت من بیمارم و اینکه خداوند نگاه ابراهیم را بیک بار مقید فرموده است از این جهت است که یک بار نگاه موجب گناه و خطا نیست بلکه نگاه دوم است که گناه شمرده شود بدلیل آنکه پیغمبر بامیر المؤمنین



فرمود یا علی نگاه اول بسود تو است ولی نگاه دوم بزبان تو است (و چون ابراهیم یک بار نگاه کرده است استفاده می شود که نگاه کردن به ستارگان را بعنوان استدلال جایز نمیدانسته و اعتقادی به ستاره شناسی نداشته است).

و یکی از معانی آن شفاعت است که گذشت روزگار پرده از روی آن برداشت بدلیل فرموده خدای عز و جل که فرماید چون ابراهیم به پدرش و خویشانش گفت این پیکره ها چیست که شما شب و روز در پیشگاه آنها پرستش دارید؟ گفتند ما پدران خود را نیز این چنین یافتیم که همین بت ها را می پرستیدند فرمود حقیقتا که خود و پدرانتان در گمراهی آشکاری بوده اید گفتند حقیقتی را برای ما آورده ای یا ما را بیازی گرفته ای گفت بلکه پروردگار شما پروردگار آسمانها و زمین است همان خدائی که آسمان و زمین را آفرید و من خود یکی از گواهانم که بحقانیت این طلب گواهی میدهم و بخدا سوگند که پس از بازگشت شما تدبیری در باره بت های شما خواهم اندیشید سپس همه بتها را قطعه قطعه کرد مگر بت بزرگشان را تا مگر بسوی او باز گردند پیدا است که ایستادگی یک تن در برابر هزاران تن از دشمنان خدای عز و جل کمال شجاعت است سپس بردباری آن حضرت که در گفتار خدای عز و جل باین معنی اشاره شده است (سوره هود آیه ۷۷) براستی که ابراهیم برد بار و نالان و اهل توبه و انابه است.

سپس سخاوت آن جناب که در ضمن داستان مهمانان عزیز ابراهیم بیان شده است.

سپس کناره جوئی اش از خاندان و قبیله که در (سوره مریم) آیه ۴۸) بآن معنا اشارت رفته است که میفرماید من از شما و از هر چه جز خدا می پرستید کناره خواهم گرفت و دیگر امر بمعروف و نهی از منکر که بیانش در آیه شریفه (۴۲-۴۵) سوره (۴) ای پدر چرا چیزی را که ناشنوا و نابینا و بی فائده است می پرستی پدرم مرا دانشی عنایت شده است که ترا آن نیست از من پیروی کن تا تو را براه راست رهبری کنم پدرم شیطان را پرست که شیطان در بارگاه خدای رحمان پرونده بسیار سیاهی دارد پدرم من میترسم که تازیانه عذاب خدای مهربان بر تو فرود آید و تو دوست و هم مسلک شیطان گردی، و دیگر کردار بد دیگری را با کار خوب پاسخ گفتن، و این چنان بود که چون پدرش باو گفت ای ابراهیم مگر از خدایان من تو روی گردانی؟ اگر از این کار باز نایستی حتما سنگسارت میکنم دیگر نزد من مباش و دیر زمانی از من دور باش او در پاسخ پدرش فرمود من بهمین زودی آمرزش تو را از پروردگار خود خواهم خواست که میدانم او را با من نظر مهر و عطف است.

دیگر توکل آن جناب است و بیان این مطلب در آیه شریفه است که می فرماید خدائی که مرا آفریده است هم او راهنمای من است همان خدائی که مرا از گرسنگی و تشنگی نجات می بخشد و چون بیمار کردم شفایم دهد خدائی که مرا می میراند و سپس زنده ام میکند خدائی که چشم طمع من در روز جزا بآمرزش گناهم بسوی او است.

سپس منصب قضاوت و انتسابش بمردمان شایسته آنجا که عرض میکند پروردگارا بمن منصب قضاوت را ارزانی دار و مرا به شایستگیان به پیوند.

مقصودش از شایستگیان آنانی است که بجز بحکم خدا قضاوت نکنند و پایه قضاوت آنان نه آراء شخصی و نه قیاس های بی مورد است ابراهیم از خداوند این درخواست را بدین منظور کرد تا حجت های الهی که پس از او بیایند براستی او گواهی دهند چنانچه خود آن جناب بیان میکند که پروردگارا مقرر فرما که آیندگان را در باره من زبان بتصدیق باشد نه بانکار.

مقصودش از آیندگان این امت بود که خداوند دعایش را مستجاب کرد و برای او و دیگر پیغمبران زبان تصدیق در آیندگان مقرر فرمود و آن علی بن ابی طالب بود زیرا که خداوند فرماید علی را برای آن زبان تصدیق مقرر کردیم.

دیگر ابتلای جانی است هنگامی که حضرتش در منجنیق گذاشته شده و آتش انداخته شد سپس ابتلای در باره فرزندش که مأمور شد سر فرزندش اسماعیل را ببرد سپس ابتلای خانواده گی اش بود که خداوند همسرش را از دست عاززه قبطی که در داستان گرفتاری ابراهیم نام او برده می شود رها کرده دیگر بردباری اش بکج خلقی همسرش ساره.

سپس مقصر شمردن خود را در فرمانبرداری حق که عرض میکنند مرا در روز رستاخیز رسوا مکن سپس پاکی عقیده آن حضرت که خدا فرماید ابراهیم نه یهودی بود نه نصرانی و لکن مسلمانی بود با اخلاص و از مشرکان نبود دیگر آنکه آن جناب همه شرائطی را که برای ابتلاء بکلمات الهی لازم بود در برداشت آنجا که فرماید براستی که نماز من و همه عبادت‌های من و زندگی و مرگم برای خدای پروردگار جهانیان است که شریکی ندارد و دستورم این است که چنین باشم و اولین مسلمانم، که در جمله (زندگی و مرگم برای خدای پروردگار جهانیان است) همگی شرایط همه عبادت‌ها را یک جا فرموده است بطوری که کوچکترین چیز فرو گذار نشده و از معنای واقعی عبادت چیزی پنهان نمانده است. (۲)

دیگر آنکه خداوند دعای حضرتش را مستجاب کرد هنگامی که عرض کرد پروردگارا بر من بنما که مردگان را چگونه زنده خواهی کرد و معنای این آیه روشن نیست زیرا ابراهیم از چگونگی زنده کردن مردگان را چگونه زنده خواهی کرد و معنای این آیه روشن نیست زیرا ابراهیم از چگونگی زنده کردن مردگان سؤال نموده و مورد سؤال از کارهای اختصاصی خدای عز و جل است که اگر دانشمندی از آن اطلاع نداشته باشد نه عیبی دارد و نه در اساس یگانه پرستی اش خللی وارد آید لذا خدای عز و جل فرمود مگر ایمان نیاورده ای؟ عرض کرد: چرا و این چنین پاسخ بر هر فردی که بخدا ایمان آورده باشد لازم است که هر گاه از یکی از آنان سؤال شود، مگر ایمان نیاورده ای باید بگوید: چرا، چنان که ابراهیم گفت و وقتی هم که خدا بهمه ارواح بنی آدم فرمود مگر من پروردگار شما نیستم؟ همه گفتند: چرا، و نخستین کسی که جواب مثبت داد محمد صلی الله علیه و آله بود و بخواطر همین پیشدستی در جواب بود که سرور اولین و آخرین گردید و از همه پیغمبران و مرسلین والاتر و بالاتر شد و آن کس که از این سؤال همانند ابراهیم پاسخ نگوید از ملت او روی گردان است و خدای عز و جل فرماید بجز آنکه جان خود را بهلاکت اندازد کسی از ملت ابراهیم روی گردان نشود.

سپس آنکه خدای عز و جل اش در دنیا برگزید و سپس گواهی داد که در آخرت یکی از بندگان شایسته است آنجا که فرماید: براستی که ما ابراهیم را در دنیا برگزیدیم و همانا در آخرت از افراد شایسته است و شایستگان همان پیغمبر و امامان هستند که بامر و نهی خدای عز و جل عمل میکنند و شایستگی را در بندگی او میدانند و از پیروی رای و قیاس در دین خدا دوری مینمایند زیرا آنجا که خدا بابراهیم فرمود تسلیم باش عرض کرد در برابر پروردگار جهانیان سر تسلیم فرمود آوردم و دیگر آنکه پیغمبران پس از وی همگی از او پیروی کردند آنجا که فرماید (سوره بقره آیه ۱۳۲) ابراهیم بفرزندانش و هم چنین یعقوب بدان سفارش کرد ای فرزندان من براستی که خداوند برای شما این دین را برگزیده است حتما کاری کنید که جز بدین اسلام از دنیا نروید و در آیه شریفه سوره نحل ۱۲۲ فرمود به پیغمبرش سپس ما بتو وحی کردیم که از ملت ابراهیم پیروی کن که یگانه پرست بود و از مشرکین نبود و در آیه شریفه (سوره حج آیه ۷۸) فرمود ملت پدر شما ابراهیم است او

شما را از پیش مسلمان نامیده است و کلمات

(بهمان معانی که ذکر شد) از این جهت در امامت شرط گردید که امت از نظر مصالح دنیا و آخرت بدانها نیازمند است و اینکه ابراهیم (پس از دریافت بشارت امامت خویش از خداوند تعالی) عرض کرد (و من ذریتی): (از نسل من نیز امام باشند) کلمه (من) بمعنای (از) برای تبعیض بود تا معلوم شود که در میان افراد نسل کسانی خواهند بود که شایستگی امامت را خواهند داشت و کسانی که این شایستگی را نخواهند داشت گر چه مسلمان باشند و استفاده تبعیض از کلمه (من) برای این است که محال است ابراهیم دعا کند که کافر و یا مسلمانی که معصوم نیست بامامت برسد پس صحیح است که بگوئیم این خواسته برای بعضی از خواص مؤمنین است و خواص از این جهت مخصوص شدند که از راه کفر بدور هستند سپس آنان که از گناهان کبیره کناره گیرند از میان خاصان نیز مخصوص تراند و سپس معصوم (که هرگز گناه و خطا از او سر نزنند) از میان این مخصوصان نیز مخصوص تر گشتند و اگر برای اختصاص بمقام امامت چهره ای زیباتر از این فرض میشد همان از شرایط امامت منظور میگردید.

(مطلب قابل توجه اینکه) خداوند حضرت عیسی را بنام ذریه و نسل ابراهیم نامیده است در صورتی که عیسی فرزند دختر ابراهیم بود حال که فرزند دختر را ذریه نامیدن صحیح است و ابراهیم برای ذریه خویش درخواست امامت نموده است بر محمد (صلی الله علیه و آله) واجب بود که پیرو ابراهیم گردد و امامت را در ذریه معصوم خود قرار بدهد تا پس از دریافت دستور پیروی از ابراهیم که خداوند فرمود: (سپس ما بتو وحی کردیم که از ملت ابراهیم یگانه پرست پیروی کن) مو بمو این دستور را اجرا کرده باشد و اگر امامت را در ذریه معصوم خود قرار نمیداد با مخالفت این دستور در زمره کسانی بود که خداوند میفرماید (بجز کسانی که خود را بهلاکت اندازند چه کسی از ملت ابراهیم روی گردان می شود؟).

(و معاذ الله) مقام پیغمبر خدا والاتر از این است که مشمول این آیه گردد که خداوند در باره او فرموده است (سوره آل عمران آیه ۶۷) وابسته ترین افراد بابراهیم آنانند که پیرو او بودند و این پیغمبر است و مؤمنین هستند و امیر المؤمنین پدر بزرگوار ذریه پیغمبر است که امامت در او قرار داده شد بهمان طور که در ذریه معصوم او قرار داده شد و اینکه خدای عز و جل فرمود (مردم ستمکار بمقام ولایت عهدی من نخواهند رسید) مقصود خداوند این است که شایسته مقام امامت آن کس نیست که بتی را و یا معبود غیر خدا را پرستیده باشد و یا یک چشم بر هم زدن برای خدا شریک قرار داده باشد گرچه پس از آن مسلمان شده باشد که ظلم آن است که چیزی را نه در جای خودش قرار دهی و بزرگترین ستم شریک دانستن برای خدا است که خداوند فرماید براستی که شرک ظلم بزرگی است و هم چنین شایسته امامت نیست کسی که مرتکب یک گناه بشود چه کوچک و چه بزرگ گرچه بعد از آن توبه کند و هم چنین کسی که خود حد بگردن دارد نمیتواند بر دیگری حد جاری کند بنا بر این جز معصوم کسی را نرسد که امام شود و راهی برای شناختن عصمت نیست جز آنکه خدای عز و جل از زبان پیغمبرش بیان بفرماید زیرا عصمت را از قیافه ظاهری نتوان شناخت چنانچه سفیدی و سیاهی و مانند آنها شناخته شوند بلکه صفتی است پنهانی که جز با تعریف خدائی که از همه پنهانی ها آگاه است شناخته نشود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخنانی که خداوند ابراهیم را با آن آزمود و او پذیرفته شده پنج کلمه بود)

مفضل بن عمر نقل می کند که از امام صادق علیه السلام در باره این سخن خداوند: «و اذا ابتلی ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن

هنگامی که ابراهیم را پروردگارش به کلماتی آزمایش کرد و آن را به پایان رسانید.» پرسیدم که این کلمات چه بود؟ فرمود:

آنها سخنانی بود که حضرت آدم از جانب پروردگارش دریافت کرد و سپس توبه نمود و آنها عبارت بودند از این کلمات: یا رب اسألک بحق محمد و علی و فاطمه و الحسن و الحسين الا تبت علی (پروردگارا به حق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین از تو درخواست می کنم که توبه مرا بپذیری) پس خداوند توبه او را پذیرفت که او بسیار توبه پذیر و مهربان است. به آن حضرت گفتم: ای پسر پیامبر، اینکه خداوند می فرماید: «فَأْتَمَهُنَّ پس آنها را تمام کرد» منظور چیست؟ فرمود: یعنی که کلمات را تا قائم علیه السلام تمام کرد، یعنی دوازده امام که نه امام از آنها از فرزندان حسین علیه السلام است.

مفضل می گوید به آن حضرت عرض کردم: ای پسر پیامبر به من خبر بده از سخن خداوند که می فرماید: «آن را کلمه ای پایدار در نسل او قرار دادم» فرمود: منظور از آن امامت است که خداوند آن را تا روز قیامت در نسل حسین علیه السلام قرار داده است.

می گوید: گفتم: ای پسر پیامبر چگونه است که امامت در نسل حسین علیه السلام قرار گرفت و در نسل حسن علیه السلام قرار نگرفت. در حالی که هر دو فرزند و نوه پیامبر و سرور جوانان بهشتی بودند؟

فرمود: همانا موسی و هارون هر دو برادر و نبی مرسل بودند و خداوند نبوت را در نسل هارون قرار داد و در نسل موسی قرار نداد و کسی نباید بگوید که چرا خدا چنین کرد. امامت نیز جانشینی از خداوند است و کسی را نسزد که بگوید: چرا آن را در نسل حسین علیه السلام و نه حسن علیه السلام قرار داد، چون خداوند کارهای خود را از روی حکمت انجام می دهد و از آنچه می کند پرسیده نمی شود ولی دیگران مورد پرسش قرار می گیرند.

(شیخ صدوق می گوید:) سخن خداوند: «و اذا ابتلی ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن» وجه دیگری هم دارد و اصل آن همان است که گفتیم. و آزمایش بر دو قسم است: یکی از آن دو در باره خدا محال است و دیگری رواست، اما آنچه محال است این است که خداوند ابراهیم را امتحان کرد تا بداند که روزگار او چگونه است، این نوع آزمایش بر خدا محال است، چون او داننده غیب هاست، نوع دیگر از آزمایش این است که او را آزمایش کند تا او در آنچه با آن آزمایش می شود صبر و مقاومت نشان دهد تا آن عطایی که خداوند به او می بخشد از روی استحقاق و شایستگی باشد و دیگران آن را ببینند و از آن پیروی کنند. پس معلوم می شود که خداوند وسایل امامت را جز به کسی که شایسته و مستقل است و روزگار شایستگی او را نشان داده، موکول نمی کند.

و اما منظور از «کلمات»، بخشی از آن همان است که گفتیم، و بخشی از آن حالت یقین است و این است مفهوم سخن خداوند: «و بدینسان ملکوت آسمان ها و زمین را به ابراهیم نشان دادیم تا از اهل یقین باشد» (۱) و بخشی از آن هم معرفت ابراهیم به قدیم بودن خدا و توحید او و تنزیه او از تشبیه کردن به دیگران است و آن هنگامی بود که ابراهیم به ستاره و ماه و آفتاب نگاه کرد و با غروب هر کدام از آنها به حدوث آنها و با حدوث آنها به ایجادکننده آنها استدلال کرد، پس آگاهی او از اینکه حکم کردن به وسیله ستارگان (غیب گوئی به وسیله آنها) خطا است همان گونه که در سخن خداوند است: «و نگاهی به ستارگان انداخت و گفت: من بیمارم» (۲) اینکه خداوند نگاه او را به یک نگاه مقید کرده برای آن است که نگاه

نخستین موجب خطا نمی شود مگر بعد نگاه دوم چنانچه پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «یا علی نگاه اول به سود تو است و نگاه دوم به ضرر توست و نه به سود تو».

از جمله آن کلمات شجاعت است و روزگار آن را به اثبات رسانید. چنانچه خداوند می فرماید: «هنگامی که ابراهیم به پدر و قومش گفت: این تمثال ها چیست که شما آنها را پرستش می کنید؟ گفتند: پدرانمان را چنین یافتیم که آنها را پرستش می کردند، گفت: همانا شما و پدرانتان در گمراهی آشکارید، گفتند: آیا تو به حق سوی ما آمده ای یا تو از بازیگران هستی؟

گفت: بلکه پروردگار شما پروردگار آسمانها و زمین است، همو که شما را آفرید و من به این کار گواهم و به خدا سوگند که بتهایتان را پس از آنکه شما رویگردان شدید چاره سازی خواهم کرد، پس آنها را خرد و ریز کرد، جز بت بزرگی که داشتند تا آنان به سوی او برگردند» (۳) مقاومت یک نفر در برابر هزاران نفر از دشمنان خدا نهایت شجاعت است.

از جمله حلم است که مفهوم آن در سخن خداوند آمده است: «همانا ابراهیم بردبار و مردم گرا و بازگشت کننده به سوی خداست» سپس سخاوت است که در داستان مهمانان گرامی ابراهیم آمده است، سپس عزلت گزینی از خانواده و قبیله است که مفهوم آن در سخن خداوند آمده است: «و از شما و هر که جز خدا می خوانید دوری می جویم» و یکی هم امر به معروف و نهی از منکر است و بیان آن در این سخن خداوند آمده است: «ای پدر من، چیزی را پرستش مکن که نمی شنود و نمی بیند و نیازی از تو را برطرف نمی سازد، ای پدر من چیزی از دانش بر من رسیده که به تو نرسیده است، پس مرا اطاعت کن تا تو را به راه راست هدایت کنم، ای پدر من، شیطان را پرستش مکن، همانا شیطان خدای رحمان را نافرمانی کرد، ای پدر من، همانا من می ترسم که عذابی از خدای رحمان بر تو برسد و تو دوست شیطان باشی» و نیز دفع کردن بدی با خوبی و این هنگامی بود که پدرش به او گفت: «ای ابراهیم، آیا تو از خدایان من رویگردانی؟ اگر دست برنداری تو را سنگسار می کنم و زمانی طولانی از من دوری کن.» پس در جواب او گفت: «بزودی از خدایم برای تو طلب آمرزش می کنم که او بر من مهربان است» و نیز توکل کردن به خدا که در این سخن او آمده است: «کسی که مرا آفریده هدایت می کند، او کسی است که به من غذا و آب می دهد و چون مریض شوم شفایم می بخشد، او کسی است که مرا می میراند و سپس زنده می کند و کسی است که طمع آن دارم که خطاهای مرا در قیامت ببخشد».

آنگاه حکمت و نسبت دادن خود به صالحان است که در سخن او آمده است: «پروردگارا به من حکمت عطا کن و مرا به صالحان ملحق کن». منظور ابراهیم از صالحان کسانی است که جز به حکم خدا حکم نمی کنند و به رای های خود و قیاس ها حکم نمی کنند، تا اینکه حجت های خدا که پس از او می آیند راستگویی او را تأیید کنند، چنان که در سخن او آمده است:

«و برای من در میان امت های دیگر زبانی نیکو قرار بده» (۶). منظور او همین امت برتر است و خداوند دعای او را مستجاب کرد و برای او و سایر پیامبران، در میان امت دیگر، زبان نیکو قرار داد و آن علی بن ابی طالب علیه السلام بود که در سخن خداوند آمده است: «و برای آنان زبانی نیکو و والا قرار دادیم» و نیز ناراحتی که ابراهیم کشید و آن زمانی بود که او را در منجیق قرار دادند و به آتش انداختند، سپس رنج او در باره فرزندش و آن زمانی بود که به ذبح پسرش اسماعیل مأمور شد، سپس رنج او در باره خانواده اش و آن زمانی بود که خداوند خانواده او را از «عزازة قبطی» که نامش در آن قصه آمده نجات داد، سپس صبر کردن او بر بد اخلاقی ساره، سپس اختصاص دادن خودش به طاعت خداوند در سخن او که گفت: «خدایا مرا

در روزی که مردم برانگیخته می شوند، خوار مساز» (۷). سپس پاکی او در سخن خداوند که فرمود: «ابراهیم یهودی و نصرانی نبود بلکه مسلمان پاک دینی بود و از مشرکان نبود».

سپس نشانه های همه آن کلمات را در این سخن خود جمع کرد: «همانا نماز و عبادت و زندگی و مرگ من برای خداوندی است که پروردگار جهانیان است، شریکی برای او نیست و من به همین مأمور شده ام و من نخستین تسلیم شوندم گانم». او در این سخن خود که گفت: «زندگی و مرگم برای خدایی است که پروردگار جهانیان است». همه نشانه های اطاعت را جمع کرد به گونه ای که از هیچ چیزی فروگذار نکرد.

سپس خداوند دعای او را مستجاب کرد. آنجا گفت: «پروردگارا به من نشان بده که چگونه مردگان را زنده می کنی». البته این آیه از متشابهات است و معنای آن این است که او از کیفیت و کمیت فعل خدا سؤال کرد در جایی که دانشمند هم وجه آن را ندانست و این عیبی برای او و کاستی در توحید او نبود، پس خداوند فرمود: «آیا باور نداری؟ گفت: چرا» این شرط همه کسانی است که به او ایمان آورده اند که هر گاه یکی از آنها پرسد که آیا باور نداری؟ باید بگوید: چرا همان گونه که ابراهیم گفت: و چون خداوند به جمیع ارواح فرزندان آدم فرمود: «آیا من پروردگار شما نیستم؟ گفتند: چرا» گفت:

نخستین کسی که «بلی» گفت محمد صلی الله علیه و آله بود و به سبب همین پیشی گرفتن، سرور اولین و آخرین و افضل پیامبران شد. هر کس از این پرسش مانند جواب ابراهیم پاسخ ندهد، از آیین او روی گردانیده است.

خداوند می فرماید: «و از آیین ابراهیم رویگردان نشود مگر کسی که خودش را نادان کرده است».

سپس برگزیدن خداوند او را در دنیا و گواهی بر او در آخرت که او از شایستگان است، آنجا که فرمود: «و به تحقیق او (ابراهیم) را در دنیا برگزیدیم و او در آخرت از شایستگان است» و صالحان و شایستگان، همان پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و ائمه صلی الله علیه و آله هستند که امر و نهی خدا را از او می گیرند و صلاح و شایستگی را از او می خواهند و از رأی و قیاس در دین او دوری می جویند، در سخن خداوند:

«هنگامی که پروردگارش به او گفت: تسلیم باش، او گفت: در برابر پروردگار جهانیان تسلیم شدم».

سپس پیروی پیامبران بعدی از ابراهیم که در این سخن خداوند آمده است: «و به آن سفارش کرد ابراهیم و یعقوب فرزندان نشان را که ای فرزندان من خداوند دین را برای شما برگزید، پس نمیرید مگر در حالی که تسلیم هستید» و در این سخن خداوند که فرمود: «سپس به تو وحی کردیم که از آیین پاک ابراهیم پیروی کن و او از مشرکان نبود. و در سخن خداوند که فرمود:

«آیین پدرتان ابراهیم، او شما را از پیش مسلمان نامید.» و نشانه های کلمات امام از آنچه ائمت در جهت مصالح دنیا و آخرت بدان نیازمند است گرفته شده است.

و این سخن ابراهیم علیه السلام که گفت: «و من ذرّیتی و از خاندانم» در اینجا «من» برای تبعیض است تا دانسته شود که از خاندان او کسانی شایستگی امامت را دارند و کسانی

این شایستگی را ندارند و او از زمره مسلمانان است. این بدان جهت است که محال است که ابراهیم علیه السلام امامت را برای کافر یا مسلمانی که معصوم نیست بخواهد، پس صحیح است که این تبعیض برای افراد خاصی از مؤمنان است و این افراد از آن جهت این ویژگی را یافته اند که از کفر دوری گزیده اند، سپس هر کس که از گناهان کبیره اجتناب کند از خواص خاص تر می شود، و معصوم خاصّ اخصّ است، اگر برای خاص بودن شکلی برتر از آن بود، آن نیز از اوصاف امام قرار داده می شد.

خداوند عیسی را از ذریّه ابراهیم معرفی کرده و او فرزند دختری او بود و چون صحیح است که به فرزند دختری ذریّه گفت و ابراهیم به ذریّه اش درخواست امامت کرد، باید محمد صلی الله علیه و آله هم در قرار دادن امامت در معصومین از ذریّه خود دقیقاً پیروی کند و این پس از آن است که خداوند به او وحی کرد و حکم نمود با این سخن خود که فرمود: «سپس به تو وحی کردیم که از آیین پاک ابراهیم پیروی کنی.» و اگر با آن مخالفت می کرد شامل این سخن خداوند می شد که فرمود:

«و از آیین ابراهیم روی گردان نشود مگر کسی که خودش را نادان کرده است.» و پیامبر خدا از آن منزّه است. و نیز خداوند فرمود: «همانا نزدیک ترین مردم به ابراهیم کسانی هستند که از او پیروی کردند و نیز این پیامبر و آنها که ایمان آورده اند.» و امیر المؤمنین علیه السلام پدر ذریّه پیامبر صلی الله علیه و آله است و قرار دادن امامت در او، قرار دادن آن در ذریّه معصوم اوست و این سخن خداوند که فرمود: «عهد من به ستمگران نمی رسد» منظور این است که امامت شایسته کسی نیست که بتی را عبادت کرده و به اندازه یک چشم به هم زدن به خدا شریک قرار داده اگر چه پس از آن مسلمان شده باشد، و ظلم عبارت است از قرار دادن چیزی در غیر جایگاه آن و بزرگ ترین ظلم ها شرک به خداست. خداوند می فرماید: «همانا شرک ظلمی بزرگ است.» همچنین امامت به کسی که چیزی از گناهان صغیره، یا کبیره را مرتکب شده باشد شایسته نیست اگر چه بعدها توبه کند، همچنین کسی که خود حدی به گردن دارد نمی تواند حدّ را اجرا کند و بنا بر این جز معصوم نباشد و عصمت او جز از طریق سخن خداوند به وسیله پیامبرش معلوم نگردد، چون عصمت در ظاهر خلقت آدمی نیست که تا دیده شود و مانند سیاهی و سفیدی و مانند آن، پنهان است و جز با بیان خداوند علّام الغیوب شناخته نمی شود.

### کتاب امیر المؤمنین علیه السلام إلى عماله بخمس خصال

«۸۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّوْفَلِيِّ رَفَعَهُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ ذَكَرَ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ أَدَقُّوا أَقْلَامَكُمْ وَفَارِبُوا بَيْنَ سِطُورِكُمْ وَاحْدِفُوا عَنِّي فَضُولَكُمْ وَاقْصِدُوا قَصْدَ الْمَعَانِي وَإِيَّاكُمْ وَالْإِكْتَارَ فَإِنَّ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَحْتَمِلُ الْإِضْرَارَ.

\*ترجمه کمره ای: (امیر المؤمنین بکارمندان حکومت خود ۵ دستور داد)

براستی امیر المؤمنین به کارمندانش نوشت برای نامه نویسی خامه های خود را باریک بتراشید سطرها را نزدیک هم بنویسید جمله های زیادی و خارج از موضوع را حذف کنید، اصل موضوع را بنظر آورید و بعبارت مختصری به نگارید، از پر نویسی،

بپرهیزد، دارائی مسلمانان نباید ضرر مند شود.

شرح مقصود صرفه جوئی در کاغذ و مرکب و صرفه جوئی در وقت کار است و انصافاً این دقت و صرفه جوئی در کاغذ و مرکب و صرفه جوئی نسبت بمال ملت یکی از شاهکارهای اقتصادی و امانت داری علی علیه السّلام است و کارمندان حکومت را نسبت بموارد بزرگتر خوب آگاه بوظیفه امانت داری میکنند، این یکی از نشانه های حکومت ملی و عادلانه شخصی مانند علی است که کارمندان خود را بصرفه جوئی در هزینه کار و حفظ وقت تا این اندازه تحت ملاحظه و انضباط قرار میدهد و آنها را بیک وظائف دقیق و بزرگی متوجه میکند

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین به کارمندان خود پنج دستور داد)

به ایشان نوشت: «برای نامه نگاری قلم های خود را باریک بتراشید سطرها را نزدیک هم بنگارید، جمله های زائد و خارج از مطلب را دور افکنید. اصل مطلب را در نظر داشته باشید، به تعبیر کوتاه بنگارید از پر گویی دوری کنید، دارایی مسلمانان تحمل این زیانها را نکند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین بفرمانداران حکومت خود پنج دستور کتبی داد)

امام صادق علیه السّلام فرمود: امیر المؤمنین بفرمانداران حکومت خود نوشت که قلم های خود را ریز بتراشید و فاصله سطرها را کمتر کنید و جملات اضافی را حذف کنید و اصل مطلب را بعبارت مختصر بنویسید و مبادا قلم فرسائی کنید که بیوجه ملت مسلمان نباید زیانی متوجه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر المؤمنین علیه السّلام عاملان خود را به پنج خصلت فرمان داد)

محمد بن ابراهیم نوفلی مرفوعاً از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که آن حضرت از پدران خود نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السّلام به عاملان خود نوشت: قلم های خود را نازک کنید و سطرها را نزدیک به هم کنید و سخنان زاید را در باره من حذف کنید و تنها معانی را در نظر بگیرید و از زیاده نویسی بپرهیزید؛ زیرا که اموال مسلمین نمی تواند ضررها را تحمل کند.

## خمس من الفطره

«۸۶» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ مِنْ أَهْلِ قَوْمَسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ قَصُّ الشَّارِبِ وَ نَتْفُ الْإِبْطِ وَ حَلْقُ الْعَانَةِ وَ الْإِخْتِنَانُ..



\*ترجمه کمره ای: (پنج تنظیف از دین اسلام و موافق فطرتست)

رسول خدا فرمود ۵ از فطرت محسوبند، ناخن گرفتن، شارب زدن، موی زیر بغل ستردن، زهار تراشیدن، ختنه کردن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج چیز از جهت فطرت است)

پیامبر گفته: «پنج چیز از فطرت به شمار است: ناخن گرفتن، آبخوره زدن، موی زیر بغل ستردن، موی زهار صاف کردن، ختنه ساختن»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج کار مطابق فطره است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج کار مطابق فطرت است ناخن گرفتن و شارب چیدن و موی زیر بغل ستردن و موهای زهار تراشیدن و ختنه کردن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج چیز از فطرت است)

سعید بن ابی سعید از ابو هریره نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز از فطرت است: گرفتن ناخن ها و چیدن شارب و چیدن موهای زیر بغل و تراشیدن موی عانه و ختنه کردن.

ص: ۳۱۰

۱- لقمان: ۱۲.

۲- جمله ان صلاتی و نسکی تا آخر آیات، گفتار ابراهیم نیست بلکه در مورد رسول خدا است دقت شود.

«۸۷» - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَشْتَرِ آبَادِيُّ الْعَدْلُ بِبَلْخِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِسَيِّدِي أَسْهَدُ شَيْئاً مِنْ مَنَاقِبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ شَهِدْتُ لَهُ أَرْبَعَ مَنَاقِبَ وَ الْخَامِسَةَ قَدْ شَهِدْتُهَا لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَا بَكْرٍ بِنِزَاءَةٍ ثُمَّ أُرْسِلَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَ سَيِّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبُوبًا كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا سَدَدْتَ الْأَبْوَابَ وَ تَرَكَتَ بَابَهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا أَنَا سَدَدْتُهَا وَ لَا أَنَا تَرَكَتُهُ قَالَ وَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ رَجُلًا آخَرَ إِلَى خَيْبَرَ فَرَجَعَا مُنْهَزِمِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ عَدَاً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فِي تَنَاءٍ كَثِيرٍ قَالَ فَتَعَرَّضَ لَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ فَدَعَا عَلِيّاً فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَلَمْ يَزِجْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ الرَّابِعَةُ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهَا حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ آبَاطِهِمْ يَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ وَ الْخَامِسَةُ خَلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَهْلِهِ ثُمَّ لَحِقَ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

\*ترجمه كمره ای: (برای امیر المؤمنین علیه السلام ۵ مناقبت بزرگ بود)

حارث بن ثعلبه گوید بسعد گفتم آیا چیزی از مناقب و فضائل علی علیه السلام بدیده خود دیدی؟ گفت آری چهار مناقبت از او دیدم و پنجمی را هم مشاهده کردم که اگر یکی از آنها برای من بود از بهترین اموال جهان دوست تر داشتم یکم پیغمبر سوره براءت را با ابو بکر فرستاد سپس علی را دنبالش فرستاد و آنها را از او گرفت، ابو بکر برگشت و عرض کرد یا رسول الله آیا در باره من چیزی از طرف خدا نازل شده است؟ فرمود نه جز اینکه نباید این سوره را ابلاغ کند مگر خودم یا مردی که از خانواده خودم باشد، دوم درهائی که از خانه های اصحاب بمسجد باز میشد همه را گرفت جز در خانه علی علیه السلام عرض کردند در خانه های ما را گرفتی و در خانه علی را باز گذاردی فرمود من آنها را نگرفتم و آن دیگری را باز نگذاشتم (بدستور خدا عمل کردم.) سوم گفت رسول خدا عمر بن خطاب و مرد دیگری را برای فتح قلعه خیبر فرستاده شکست خورده برگشتند، پیغمبر فرمود فردا پرچم را بدست کسی دهم که خدا و رسول خدا را دوست دارد و محبوب خدا و رسولست و مدح بسیاری فرمود گوید بسیاری خود را به پیغمبر و انمودند که این فضیلت را ببرند و او علی علیه السلام را خواست و پرچم را بدستش داد و برنگشت تا خدا او را پیروزی داد.

چهارم در روز غدیر رسول خدا دست علی را گرفت و بلندش کرد تا سپیدی زیر بغلشان نمودار شد و پیغمبر فرمود آیا من بشماها از خودتان حکمفرما تر نیستم؟ عرض کردند چرا، فرمود بهر کس من آقا هستم علی آقا است.

پنجم پیغمبر او را در خانواده اش جانشین کرد علی دنبال آن حضرت رفت حضرت با او فرمود منزله تو از من مانند منزله هارونست نسبت بموسی جز آنکه پس از من پیغمبری نیست که تو پیغمبر باشی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای علی پنج کرامت است)

حارث پور ثعلبه گفته، به سعد گفتم: آیا چیزی از مناقب علی علیه السلام دیده یی؟ گفت، چهار منقبت از او دیدم و پنجمی را: پیامبر سوره براءت را با ابو بکر فرستاد تا بر مردمان فرو خواند سپس علی را فرستاد تا او بر خواند. ابو بکر باز گشت و گفت: ای فرستاده خدا آیا در باره من چیزی از خدا فرود آمده است؟ گفت: نی، اما این سوره را باید من برسانم یا کسی که از خانواده ام باشد. دوم- درهای سراهای اصحاب به مسجد باز می شد همه را بست مگر در سرای علی. گفتند همه را بستی و در علی را باز نهادی؟ گفت: من دری نیستم و دری باز نهادم. کنایه از آنکه همه به فرمان خدا بود. سوم- پیامبر عمر بن خطاب و مرد دیگری را برای فتح قلعه خیبر فرستاد شکست خورده باز گشتند. پیامبر گفت: فردا درفش را به دست کسی می سپارم که خدا و پیامبر را دوست دارد، بسیاری خویشان نمودند اما پیامبر درفش را به علی داد، او خیبر را گشود.

چهارم- در روز غدیر پیامبر دست علی را گرفت بلند گردانید چندان که سپیدی زیر بغل وی نمودار شد. پیامبر گفت: آیا من به شما از شما سزاوارتر نیستم؟ گفتند چرا، گفت: من مولای هر کسی که هستم علی پس از من مولای اوست. پنجم پیامبر او را در خانواده خود نهاد و رفت علی از پس وی روان شد. پیامبر گفت: تو از من به منزله هارون از موسی هستی جز آنکه پس از من پیامبری نیست که تو پیامبر باشی. (ولایت بابی ست از ابواب دین)

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج امتیاز که مخصوص امیر المؤمنین بود)

حارث بن ثعلبه گوید: سعد را گفتم از امتیازاتی که نصیب علی گشت چیزی را شاهد بودی (و بچشم خود دیدی)؟ گفت آری چهار منقبت او را شاهد بودم و پنجمی را نیز شاهد بودم که اگر یکی از آن امتیازات مرا بود دوست تر داشتم از شتران سرخ موی.

۱- رسول خدا ابو بکر را مأمور ابلاغ سوره براءت فرمود سپس علی را فرستاد و علی آیات را از ابی بکر گرفت وی باز گشت و عرض کرد یا رسول الله مگر در باره من چیزی از عالم بالا نازل شد؟ فرمود: نه جز اینکه این آیات را بایستی کسی ابلاغ کند که از خود من باشد.

۲- رسول خدا در خانه ها را که بمسجد باز میشد همه را بست و در خانه علی را هم چنان باقی گذاشت عرض کردند همه درها را بستی و در خانه علی را بحال خود گذاشتی؟ فرمود: نه بستن آن درها از ناحیه من بود و نه باز گذاشتن این (بلکه هر دو بدستور خدا بود).

۳- رسول خدا عمر را با یک مرد دیگر برای گشودن خیبر فرستاد و هر دو شکست خورده باز گشتند پیغمبر فرمود فردا پرچم را باید بدست کسی بدهم که خدا و رسولش را دوست دارد و خدا و رسولش او را دوست دارند و ستایش فراوانی فرمود گوید چندین نفر خود را برای پرچمداری کاندید کردند ولی پیغمبر علی را خواست و پرچم را بدو سپرد و علی از میدان بازنگشت تا خداوند فتح و پیروزی را نصیبش فرمود.

چهارمین امتیاز در روز عید غدیر بود که رسول خدا دست علی را گرفت و آنقدر بلند کرد که سفیدی زیر بغل های هر دو نمایان گردید و پیغمبر فرمود آیا من بشما از خود شما حکم فرماتر نیستم؟ گفتند چرا یا رسول الله فرمود بنا بر این بهر که مولا

منم علی است مولای او.

پنجم اینکه رسول خدا علی را برای خانواده خود جانشین کرد سپس علی بآن حضرت پیوست پیغمبرش فرمود نسبت تو بمن نسبت هرون است بموسی جز اینکه پس از من پیغمبری مبعوث نخواهد شد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج فضیلت برای امیر المؤمنین علیه السلام)

حارث بن ثعلبه می گوید: به سعد گفتم: آیا چیزی از مناقب علی علیه السلام را مشاهده کردی؟ گفت: آری چهار منقبت از او را نیز مشاهده کردم و پنجمی آنها را مشاهده کردم و بگونه ای بود که اگر من یکی از آنها را داشتم برای من از داشتن شتران سرخ مو محبوب تر بود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ابو بکر را با سوره براءت فرستاد، سپس علی را فرستاد و او آن سوره را از ابو بکر گرفت و ابو بکر برگشت و گفت: یا رسول الله آیا در باره من چیزی نازل شد؟ فرمود: نه، فقط می خواستم (آن سوره را) مردی از خود من ابلاغ کند.

و نیز پیامبر صلی الله علیه و آله همه درها را (که به مسجد او باز می شد) بست ولی در خانه علی را نبست، گفتند: همه درها را بستی ولی در خانه او را رها کردی؟ فرمود: آنها را از پیش خودم نبستم و از پیش خود باز نگذاشتم. می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله عمر بن خطاب را با مردی دیگر به خیر فرستاد و هر دو شکست خورده بازگشتند، پس پیامبر فرمود: فردا پرچم را به مردی خواهم داد که خدا و رسولش را دوست دارد و خدا و رسولش او را دوست دارند و ستایش بسیار کرد. می گوید: چندین نفر در انتظار آن بودند، که پیامبر صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را خواند و پرچم را به او داد و او برنگشت مگر اینکه خداوند او را پیروز کرد.

چهارمین منقبت این بود که در روز عید غدیر خم پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دست علی علیه السلام را گرفت و آن را بالا برد تا جایی که زیر بغلهایشان دیده شد، پس فرمود: آیا من برای شما از جان هایتان اولی تر نیستم؟ گفتند: آری یا رسول الله، فرمود: هر کس را که من مولای اویم علی مولای اوست. و پنجمین منقبت این بود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله او را در میان خانواده خود جانشین خویش کرد و سپس به سوی او برگشت و فرمود: تو برای من به منزله هارون از موسی هستی جز اینکه پیامبری پس از من نخواهد آمد.

### خمسه أشياء يجب الأخذ فيها على القاضي بظاهر الحكم

«۸۸» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقَرَّبِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ يَجِبُ عَلَى الْقَاضِيِ الْأَخْذُ فِيهَا بِظَاهِرِ الْحُكْمِ الْوَلَايَةُ وَالْمَنَاحِيحُ وَالْمَوَارِيثُ

وَالذَّبَائِحُ وَالشَّهَادَاتُ إِذَا كَانَ ظَاهِرُ الشُّهُودِ مَأْمُونًا جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ بَاطِنِهِمْ.

\*ترجمه کمره ای: (در ۵ موضوع باید قاضی ظاهر را مراعات کند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود در ۵ مورد بر قاضی لازمست بظاهر حکم کند در امر ولایت و ازدواج و ارث و ذبایح و شهادت و هر گاه ظاهر گواهان درست و راست باشد گواهی آنها پذیرفته شود و از باطن کار آنها نباید بازرسی کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (قاضی در پنج چیز باید ظاهر را رعایت کند)

امیر المؤمنین گفته: در پنج جا بر داور لازم است به ظاهر حکم کند: در امر ولایت و ازدواج، ارث، کشته ها، گواهی ها، هر گاه گواهان ظاهر الصلاح باشند گواهی ایشان پذیرفته می شود. نباید از درون ایشان بازرسی کرد. (مگر علم بر خلاف داشته باشد)

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در پنج مورد بر قاضی لازم است که بر طبق ظاهر حکم کند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: پنج مورد است که بر قاضی لازم است در آن موارد بر طبق ظاهر قضیه حکم کند مورد ولایت و زناشویی و ارث و کشتار حیوانات و مورد گواهی دادن که اگر گواهان بظاهر مورد اعتماد باشند گواهی شان پذیرفته شود و نباید از باطن کارشان باز پرسى کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در پنج مورد قاضی باید به ظاهر حکم کند)

ابو جعفر مقری با اسناد خود از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که امیر المؤمنین فرمود: پنج چیز است که باید قاضی در آنها به ظاهر حکم کند: ولایت، نکاح، ارث، ذبیحه و شهادت که هر گاه ظاهر شاهد ها اطمینان آور باشد، شهادت آنها پذیرفته می شود و از باطن آنها پرسیده نمی شود.

## السباق الخمسه

«۸۹» - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَجِيرِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَيَازُونَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السُّبَّاقُ خَمْسَةٌ فَأَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ وَ سَلْمَانَ سَابِقُ فَارِسَ (۲) وَ صُهَيْبُ سَابِقُ الرُّومِ وَ بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ وَ حَبَابُ سَابِقُ النَّبِطِ (۳).

\*ترجمه کمره ای: (سبقت جویان ۵ کسند)

امام یکم فرمود سبقت جویان پنجند من سبقت جوی عربم، سلمان سبقت جوی پارسیانست، صهیب سبقت جوی رومست، بلال سبقت جوی حبشیها است. حباب سبقت جوی نبطیها است (قبطیها خ ب) شرح نبط یک ایلهای چادر نشینی بودند که در

حوالی عراق و نجد سکنی داشتند و نژاد آنها مخلوط از چند قبیله بود.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیش گیران پنج تن اند)**

جناب علی گفته: پیش گیران پنج تن اند. من سبقت جوی تازیان هستم، سلمان فارسی سبقت جوی پارسیان. صهیب سبقت جوی رومیان. بلال سبقت جوی حبشیان. خباب سبقت جوی نبطیان». (نبط نام قبیله از عرب است که صحراگرد و خیمه نشین بودند و در حوالی عراق زندگی می کردند)

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیش آهنگان پنج نفراند)**

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: پیش آهنگان پنج نفراند من پیش آهنگ عربم و سلمان پیش آهنگ پارسیان و صهیب پیش آهنگ روم و بلال پیش آهنگ حبشه و خباب پیش آهنگ نبط! (طایفه ای که میان کوفه و بصره منزل داشتند).

**\*\*\*ترجمه جعفری: (سبقت گیرندگان پنج نفرند)**

ابی شیبه از مردی از قبیله همدان و او از پدرش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السّلام فرمود: سبقت گیرندگان (در ایمان) پنج نفرند: من سبقت گیرنده از عرب هستم و سلمان از فارس و صهیب از روم و بلال از حبشه و خباب از نبط.

### سن عبد المطلب فی الجاهلیه خمس سنن أجزاها الله عز و جل فی الإسلام

«۹۰» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَ سُنَنِ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ حَرَمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ .

ص: ۳۱۲

۱- الظاهر هو عمرو بن محمد بن بجير الذي ذكر في جملة رواه محمد بن - حرب الواسطي. و في بعض النسخ «البحري» و في بعضها «البحري».

۲- أي سابق فارس الى الإسلام يعني هو أو لهم اسلما. و أنشد بعضهم: لعمر ك ما الإنسان الا ابن دينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الإسلام سلمان فارس و قد وضع الكفر الحسيب أبا لهب أسلم سلمان بالمدينه لما قدم النبي صلى الله عليه و آله بها مهاجرا و كان من المعمرين عاش مائتين و خمسين سنه و قيل ثلاثمائه و خمسين سنه و الأول أصح و كان يأكل من عمل يده و يتصدق بعبائه، و مناقبه كثيره، مات بالمداين سنه ۳۵.

۳- يعني به خباب بن الارت التميمي أبو عبد الله من كبار الصحابه و السابقين الى الإسلام و كان يعذب في الله، شهد بدرًا ثم

نزل الكوفه و مات بها سنه سبع و ثلاثين.

عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (۱) وَوَحِيدًا كَثْرًا فَاُخْرِجْ مِنْهُ الْخُمْسَ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَاَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهَنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ الْآيَةَ (۲) وَلَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ سَيِّمَاهَا سَقَايَةَ الْحِجَابِ فَاَنْزَلَ اللَّهُ أَسْقَايَةَ الْحِجَابِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْمَالِ وَالنَّسْلِ مِنَ الْإِبِلِ فَاَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوَافِ عِدَّةٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَنَّ فِيهِمْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَاَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ لَا يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ وَلَا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَلَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَيَقُولُ أَنَا عَلَى دِينِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ.

\*ترجمه کمره ای: (عبد المطلب ۵ قانون در زمان جاهلیت نهاد که خدا در اسلام پذیرفت و مجری کرد)

پیغمبر در ضمن سفارشات خود بعلی علیه السلام فرمود ای علی برستی عبد المطلب در جاهلیت عرب ۵ قانون نهاد که خدا آنها را در اسلام اجرا کرد: یکم: زن های پدران را بر پسران حرام کرد خدا این آیه را فرستاد (در سوره نساء آیه بیست و یک) آن زن هائی که پدرانتان گرفته اند شما نگیرید، گنجی یافت و خمس آن را بیرونکرد و صدقه داد خدا «در سوره انفال آیه چهل و یک» را فرستاد.

بدانید که هر چه غنیمت یافتید خمس از خداست الخ و چون چاه زمزم را کند آن را سقایه الحاج نامید، خدا هم آیه فرستاد که آیا سیراب کردن حاجیان و آباد کردن مسجد حرام را چون کار کسی دانید که بخدا و روز قیامت ایمان آورده الخ «سوره توبه آیه ۱۹» در دیه قتل صد شتر قرار داد خدا آن را در اسلام اجراء کرد، طواف گرد خانه کعبه نزد قریش شماره معینی نداشت عبد المطلب هفت دور قرار داد خدا آن را در اسلام اجراء کرد، ای علی عبد المطلب بوسیله بتها قرعه نمی زد و بتها را نمی پرستید و از آنچه برای بت ها قربانی میکردند نمی خورد میگفت من بدین پدرم ابراهیم باقی هستم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج قانون عبد المطلب در اسلام پذیرفته شد)

پیامبر در میان سفارشهای خود به علی گفت: «ای علی عبد المطلب در جاهلیت پنج قانون نهاد که خدا آنها را در اسلام روان ساخت:

زنان پدران را بر پسران حرام ساخت. خدا این آیه را نازل کرد. «آن زنانی که پدران شما گرفته اند شما ایشان را به زنی مگیرید. گنجی یافت خمس آن را به تھی دستان داد. خدا این آیه را نازل کرد:

«بدانید هر چه غنیمت یافتید خمس آن از آن خداست. چاه زمزم را کند و آن را سقایه الحاج نامید.

خدا در قرآن گفت: «آیا سیراب کردن حاجیان و آباد ساختن مسجد الحرام را چون کار کسی دانید که به خدا و روز رستخیز گرویده است. در دیه قتل صد شتر نهاد. خدا آن را در اسلام پذیرفت. طواف گرد خانه کعبه پیش قریش شماره معینی نداشت او هفت دور قرار داد. این را نیز در اسلام عملی کردند.

ای علی. عبد المطلب به واسطه بتها قرعه نمی افکند و بت ها را نمی پرستید و از آنچه برای بتها قربانی می کردند نمی خورد. می گفت: من بدین پدر خود ابراهیم هستم».



\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (عبدالمطلب پنج رسم در زمان جاهلیت نهاد که خدای عز و جل آن رسوم را در اسلام اجرا فرمود):

پیغمبر صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بعلی فرمود: یا علی راستی که عبدالمطلب در زمان جاهلیت پنج رسم نهاد که خداوند آن رسوم را در اسلام اجرا فرمود:

۱- زن پدر را بر پسر حرام کرد خداوند عز و جل در این باره آیه فرستاد که زنانی را که پدرانتان بهمسری خود گرفته اند شما همسر خود نگیرید.

۲- گنجی یافت پنج یک آن را کنار گذاشت و در راه خدا بدیگران داد خدای عز و جل در این باره آیه فرستاد (بدانید که هر چه بغنیمت بدست شما برسد پنج یک آن از آن خداست) (تا آخر آیه).

۳- چون چاه زمزم را کند آن را سقایه الحاج نامید خدای عز و جل آیه فرو فرستاد آیا سقایه حاج (سیراب کردن حاجیان) و آباد ساختن مسجد حرام را در ردیف ایمان بخدا و روز قیامت قرار میدهید؟

۴- جریمه کشتن را صد شتر قرار داد خدای عز و جل همان را در اسلام اجرا فرمود:

۵- برای طواف خانه خدا شماره معینی نزد قریش نبود عبدالمطلب هفت بار گرد خانه گشتن را میان آنان رسم کرد و خداوند همان را در اسلام اجرا فرمود.

یا علی براستی که عبدالمطلب نه بوسیله چوبه های قمار قرعه میزد و نه بتها را پرستش مینمود و نه از گوشت قربانی بتها میخورد و میگفت من پیرو دین پدرم ابراهیم هستم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (عبدالمطلب در جاهلیت پنج سنت نهاد که خدا آنها را در اسلام به اجرا گذاشت)

انس بن محمد ابو مالک از پدرش از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیت خود فرمود: ای علی! همانا عبدالمطلب در جاهلیت پنج سنت نهاد که خداوند آنها را در اسلام به اجرا درآورد، زنان پدران را بر پسران حرام کرد و خداوند چنین نازل فرمود: «به زنی نگیرید زنانی را که پدرانتان با آنها ازدواج کرده اند.» و او گنجی پیدا کرد و خمس آن را بیرون آورد و صدقه داد و خداوند چنین نازل فرمود: «و بدانید که آنچه به غنیمت به دست آوردید خمس آن برای خداست...» و چون زمزم را کند، آن را برای آب دادن به حجاج تعیین کرد و خداوند چنین نازل فرمود: «آیا آب دادن به حجاج و تعمیر مسجد الحرام مانند کار کسی است که به خدا و روز قیامت ایمان دارد...» و دیه قتل را صد شتر قرار داد و خدا همان را در اسلام اجرا کرد، و طواف نزد قریش تعداد مشخصی نداشت و عبدالمطلب هفت شوط را سنت کرد و خدا آن را در اسلام اجرا کرد. یا علی! عبدالمطلب با بت ها قرعه نمی زد و بت ها را عبادت نمی کرد و از آنچه بر بت ها قربانی می کردند، نمی خورد و می گفت: من بر دین پدرم ابراهیم هستم.

«٩١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَيِّدَةِ الْعَابِدِ وَالْأَسْمَاءِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا وَلِيَمَهُ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِدَارٍ أَوْ وَكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالتَّزْوِيجُ وَالْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَالْعِدَارُ الْخِتَانُ وَالْوِكَارُ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الدَّارَ وَالرِّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّةَ.

«٩٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ لَا وَلِيَمَهُ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِدَارٍ أَوْ وَكَارٍ أَوْ رِكَازٍ وَالْعُرْسُ التَّزْوِيجُ وَالْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَالْعِدَارُ الْخِتَانُ وَالْوِكَارُ فِي شِرَاءِ الدَّارِ وَالرِّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّةَ.

ص: ٣١٣

١- النساء: ٢٢.

٢- الأنفال: ٤١.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يقال للطعام الذى يدعى إليه الناس عند بناء الدار أو شرائها الوكيره و الوكار منه و يقال للطعام الذى يتخذ للقادم من السفر النقيعه و الركاز الغنيمه كأنه يريد أن فى اتخاذ الطعام للقدم من مکه غنيمه لصاحبه من الثواب الجزيل و منه قَوْل النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (ولیمه تنها در ۵ مورد است)

امام هفتم فرماید که رسول خدا فرمود ولیمه در ۵ مورد است نه غیر آنها، در عروسی، در زائیدن، در ختنه کردن، در خرید خانه، در مراجعت از مکه.

مصنف این کتاب گوید عرب طعامی که برای میمنت خانه نوی که میسازند یا میخرند آماده می کنند و مردم را بدان دعوت مینمایند و کیره مینامند و کار هم از آن گرفته شده، و طعامی که برای بازگشت مسافر می دهند نقیقه مینامند. رکاز در اصل لغت بمعنی غنیمت است و طعامی را که در بازگشت از مکه و سفر حج میدهند بهمین مناسبت رکاز مینامند زیرا صاحبش آن را از مال خود غنیمت دانسته و زائد بر ثواب حج ثوابی دریافته است. و باین معنا است گفته پیغمبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ که روزه زمستان غنمت خنکی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سور دادن در پنج مورد است)

امام ابو الحسن اول گفته: پیامبر می گفت:

«ولیمه دادن فقط در پنج مورد است: عروسی، زایمان، ختنه سورانی، سرای خریدن یا ساختن. بازگشت از سفر مکه. صدوق مؤلف کتاب گفته: تازیان خوراکی که برای خجستگی سرای نو می سازند یا می خرنند و آماده می سازند و مردم را بدان می خوانند و کیره نامیده اند و کار هم از آن گرفته شده.

خوراکی که برای بازگشت از سفر می دهند نقیقه گفته اند. رکاز در لغت به معنی غنیمت آمده و خوراکی که در بازگشت از سفر مکه می دهند به همین مناسبت رکاز گفته شده. چون که صاحبش آن را از خواسته خود غنیمت دانسته و زیاده به پاداش عمل حج پاداشی دریافته است. از این روست که پیامبر گفته: روزه زمستان غنیمت سردیست.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (ولیمه فقط در پنج مورد است)

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فرمود: ولیمه فقط در پنج مورد است در جشن عروسی و در جشن ولادت در ختنه کردن و در خرید خانه در بازگشت از حج.

رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ در ضمن وصیتش بامیر المؤمنین علیه السلام فرمود: یا علی ولیمه فقط در پنج مورد است موارد روایت سابق.

(مصنف-) این کتاب گوید بغذائی که برای ساختمان خانه نو و یا خرید آن تهیه و مردم را دعوت میکنند عرب (وکیر) گوید

و و کار که در روایت گفته شده است ریشه اش از آن است و غذایی که برای رسیدن مسافر تهیه می شود نقیعه گویند و رکاز بمعنای غنیمت است و اینکه در روایت بجای نقیعه رکاز گفته شده است باین مناسبت است که گوئی بستگان مسافر با تهیه غذا غنیمتی برای مسافر بدست می آورند که همان ثواب و پاداش باشد و فرمایش رسول خدا نیز بهمین معنا است که فرمود: روزه زمستان غنیمت سردی است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ولیمه (مهمانی) جز در پنج مورد وجود ندارد)

موسی بن بکیر از امام موسی بن جعفر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ولیمه (مهمانی دادن) نیست مگر در پنج جا: در عروسی و تولد نوزاد و در ختنه کردن و در خریدن خانه و در هنگام مراجعت از مکه.

انس بن محمد ابو مالک از پدرش از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله در وصیت خود به او فرمود: ای علی! ولیمه نیست مگر در پنج مورد: در عروسی و در تولد نوزاد و در ختنه کردن و در خریدن خانه و در هنگام مراجعت از مکه.

مصنف این کتاب می گوید: به طعامی که موقع خریدن یا بنای خانه به مردم داده می شود «و کیره» گفته می شود و «و کار» (که در حدیث آمده) از همان اخذ شده است، و به طعامی که موقع بازگشت از سفر داده می شود «نقیعه» گفته می شود، و «رکاز» (در حدیث آمده) همان غنیمت است، گویا منظور این است که طعام دادن به هنگام بازگشت از مکه ثواب بسیاری را برای صاحب آن به غنیمت می آورد و از همین جاست که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: روزه گرفتن در زمستان سرد غنیمت است.

### سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه عز وجل في علي عليه السلام خمس خصال

«۹۳» - حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ سَأَلْتُ رَبِّي فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي أَمَّا أَوْلَاهَا فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَ أَنْفُضَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِي وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَقْفِنِي عِنْدَ كِفِّهِ الْمِيزَانَ وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ فِي الْقِيَامَةِ صَاحِبَ لَوَائِي فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَشْقِيَ أُمَّتِي مِنْ حَوْضِي بِيَدِكَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِذَلِكَ.

«۹۴» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ وَ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ إِنِّي

سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ خَمْسَ خَصَائِلٍ فَأَعْطَانِي أَمَّا أَوْلَاهَا فإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ تَنْشَقَّ الْأَرْضُ عَنِّي فَأَنْفُضَ التُّرَابَ عَن رَأْسِي وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَقِفَنِي عِنْدَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَ أَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَكَ حَامِلًا .

ص: ٣١٤

---

١- راجع معانى الأخبار ص ٢٧٢.

لَوَائِي وَهُوَ لَوَاءُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ عَلَيْهِ مَكْتُوبُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَسْقِيَّ أُمَّتِي مِنْ حَوْضَةِ يَدِكَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا از پروردگار خود برای علی علیه السلام ۵ خصلت درخواست کرد)

رسول خدا فرمود ای علی من برای تو از خدا ۵ خصلت درخواست کردم و بمن داد.

یکم از پروردگارم خواستم که من نخستین کسی باشم که زنده شوم و از شکاف زمین در آیم و گرد و خاک از سر خود بزدایم و تو با من باشی بمن داد.

دوم از پروردگارم خواستم که پای کفه ترازوی اعمال بایستم و تو با من باشی بمن داد.

سوم از پروردگارم خواستم که در روز قیامت تو را پرچمدار من بکند بمن داد.

چهارم از پروردگارم خواستم که بدست تو امتم از حوضم سیراب شوند بمن داد.

پنجم از خدا خواستم که برای رفتن بهشت تو جلودار امتم باشی بمن داد سپاس خدا را که بر من پذیرفتن این درخواستها منت نهاد.

در روایت دیگر همین مضمون از رسول خدا رسیده با این تفاوت که پرچم رسول خدا بدست علی است و پرچم الله اکبر نامیده شده و بر آن نوشته است پرچم رستگاران که به بهشت رسیده اند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر برای علی از خدا پنج چیز خواست)

پیامبر گفته: «ای علی من برای تو از خدا پنج چیز درخواست کردم و به من داد: ۱- از خدا خواستم که من اولین کسی باشم که زنده شوم و از شکاف زمین در آیم و گرد و خاک از سر خود بزدایم و تو با من بوده باشی. ۲- از خدا خواستم که کنار کفه ترازوی اعمال بایستم و تو به من یاری داده باشی. ۳- از خدا خواستم که در قیامت ترا درفش دار من گرداند. ۴- از خدا خواستم که به دست تو امتم من از حوض من سیراب شوند به من عطا کرد. ۵- از خدا خواستم که برای رفتن بهشت تو پیش رو امتم من باشی اجابت کرد. سپاس خدای را که مرا بر خواسته های خود کامیاب ساخت. نیز روایت دیگری به همین مضمون از پیامبر رسیده که در آنجا گفته: درفش پیامبر به دست علی ست و درفش الله اکبر نام دارد و بر آن نگاشته: درفش رستگاران که به بهشت رسیده اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا صلی الله علیه و آله از پروردگار خود در باره علی علیه السلام پنج چیز درخواست کرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السلام فرمود: یا علی از پروردگار خود در باره تو پنج چیز درخواست کردم و بمن

عطا فرمود: نخستین درخواستم این بود که اولین کسی که از شکاف زمین بیرون شود و خاک از سر خود بیفشاند من باشم و تو نیز با من باشی خداوند این خواسته را بمن عطا فرمود.

دومین درخواستم از پروردگaram این بود که مرا اجازه دهد تا در کنار کفه ترازوی اعمال بایستم و تو نیز با من باشی و این درخواستم را نیز بمن عطا فرمود.

سومین درخواستم از پروردگaram این بود که تو را در روز رستاخیز پرچمدار من قرار دهد و درخواستم را بمن عطا فرمود.

چهارمین درخواستم از پروردگaram این بود که امت مرا با دست تو از حوض سیراب فرماید و درخواستم را بمن عطا فرمود.

پنجمین درخواستم از پروردگaram این بود که تو را پیشرو قافله امتم به بهشت قرار دهد و درخواستم را بمن عطا فرمود:

سپاس خدای را که با پذیرش این درخواستها بر من منت نهاد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السّلام فرمود: مضمون روایت سابق است با این تفاوت که در سومین درخواست: (پرچمداری علی) اضافه شده است: و آن بزرگترین پرچمهای الهی است که بدست تو است و بر آن نوشته شده است رستگاران کسانی هستند که به بهشت رسیده اند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره علی علیه السّلام از خداوند پنج خصلت خواست)

عبد الله بن احمد طائی از پدرش از امام رضا علیه السّلام و او از پدرانش از علی علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی از پروردگaram در باره تو پنج خصلت درخواست کرده ام، اولی این است که از پروردگaram خواستم که من نخستین کسی باشم که (در قیامت) زمین شکافته شود و من بیرون آیم و غبار از خود بزدایم در حالی که تو با من باشی، و خداوند آن را به من داد، و اما دومی، از پروردگaram خواستم که من در کنار ترازوی حساب (میزان) بایستم و تو با من باشی و خداوند آن را به من داد، و اما سومی، از پروردگaram خواستم که تو را در قیامت پرچمدار من کند، و آن را به من داد، و اما چهارمی، از پروردگaram خواستم که امت مرا به دست تو از حوض من سیراب کند، و آن را به من داد، و اما پنجمی، از پروردگaram خواستم که تو راهبر امت من به سوی بهشت باشی، و به من داد، پس سپاس خداوند را که با این کار مرا منت نهاد.

یاسر خادم از امام رضا علیه السّلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای علی من در باره تو از پروردگaram پنج چیز را درخواست کردم و به من داد، نخستین آنها این بود که از خدا خواستم که (در قیامت) نخستین کسی باشم که از شکاف زمین بیرون می آیم و گرد و غبار از سرم می زدایم در حالی که تو با من باشی، پس به من داد، دوم اینکه از او خواستم مرا کنار ترازوی حساب قرار دهد، و تو با من باشی، پس به من داد، سوم اینکه از پروردگaram خواستم که تو را پرچمدار من کند، و آن همان پرچم «الله اکبر» است و بر آن نوشته شده است:

رستگاران همان وارد شوندگان بهشت هستند، پس به من داد، چهارم اینکه از او خواستم که امت مرا به دست تو از حوض من

سیراب کند، پس به من داد، پنجم اینکه از او خواستم که تو راهبر امت من به بهشت باشی، پس به من داد، سپاس خدا را که با آن به من منت نهاد.

### خمسه لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن

«۹۵» - حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ مَا قَدَرْتُمْ عَلَى مِثْلِهِنَّ لَا يَخَافُ عَبْدٌ إِلَّا ذَنْبَهُ وَلَا يَرْجُو إِلَّا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَلَا يَسْتَحْيِي أَحَدٌ كُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَالصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا إِيْمَانٌ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ.

«۹۶» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ السَّرِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذُوا عَنِّي كَلِمَاتٍ لَوْ رَكِبْتُمُ الْمَطِيَّ فَأَنْضَيْتُمُوهَا لَمْ تُصِيبُوا مِثْلَهِنَّ إِلَّا لَا يَرْجُو أَحَدٌ إِلَّا رَبَّهُ وَلَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ وَلَا يَسْتَحْيِي الْعَالِمُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَلَا يَسْتَحْيِي إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَاعْلَمُوا أَنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ لَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (پنج موعظه است که اگر مردم جهان را بگردند مانند آنها در نیابند)

امام یکم فرمود ۵ موعظه است که اگر برای مانند آنها سفرها کنید بدست نیاورید، بنده از چیزی جز گناه خود نترسد بکسی جز پروردگارش امیدوار نباشد، کسی که از او چیزی پرسیدند و آن را نمی داند از آموختن آن خجالت نکشد، صبر و شکیبایی سر پیکره ایمانست، کسی که صبر ندارد ایمان ندارد.

شعبی گوید علی علیه السلام فرمود از من چند کلمه دریافت کنید که اگر بر مرکب خود سوار شوید و بگردید و آنها را بدویند مانند آنها برخورد نکنید، هیچ کس جز پروردگارش امیدوار نباشد و جز از گناهش نترسد و چون چیزی نداند خجالت نکشد که بیاموزد و چون از چیزی که نمی داند پرسندش خجالت نکشد که بگوید خدا داناست، بدانید که صبر سر پیکره ایمانست و پیکری که سر ندارد خیری در آن نیست.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج پند پسندیده)

امام علی بن ابی طالب گفته: «پنج پند است که هر گاه برای آنها جهان گردی کنید به دست نیاورید: بنده از چیزی جز گناه خود مترسد. به هیچ کسی جز پروردگار خود امیدوار نباشد. هر گاه کسی از وی چیزی پرسیدند نمی داند از آموختن آن شرمنده باشد - شکیبایی سر ایمان است. آنکه شکیبایی ندارد ایمان ندارد». شعبی گفته: علی علیه السلامی گفت:

از من چند کلمه بیاموزید که هر گاه بر بارگیر خود سوار شوید و گرد جهان گردید مانند آنها را نیابید:



کسی جز به پروردگار خود امیدوار باشد. و جز از گناههای خود از چیزی مترسد. هر گاه چیزی نداند از آموختن شرمنده مگردد. هر گاه از چیزی پرسند که نداند شرمنده مگردد و بگوید خدا داناست.

شکیبایی سر ایمان است. پیکر بی سر نیکی در آن نباشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج موعظه است که اگر مردم در آن باره کوچ کنند مانند آنها را نیابند)

علی علیه السلام فرمود: پنج موعظه است که اگر در طلب آن از دیار خود کوچ کنید مانند آنها را نیابید بنده بجز از گناه خویش نترسد و جز به پروردگار خویش امید نه بندد و چیزی را که از نادان می پرسند و میدانند بدون خجالت آن را فرا بگیرد و شکیبایی برای پیکره ایمان همچون سر است برای بدن و کسی که شکیبایی ندارد ایمانش نیست.

علی علیه السلام فرمود: کلماتی از من فرا گیرید که اگر بر چهار پایان سوار شوید و در راه پیمائی آنها را از پای در آورید مانند آن کلمات را نخواهید یافت هان که هیچ کس جز به پروردگارش امید نه بندد و بجز از گناه خویش نهراسد و چون چیزی نداند از فرا گرفتنش خجالت نکشد و چون چیزی از او سؤال شد که میدانند خجالت نکشد و بگوید خدا بهتر میدانند و بدانید که شکیبایی برای پیکره ایمان همچون سر است برای بدن و بدنی که سر ندارد خیری در او نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج سخن است که اگر مردم گرد جهان بگردند مانند آنها را نیابند)

عبد الله بن احمد طائی از پدرش از امام رضا علیه السلام از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام گفت: پنج تاست که اگر به خاطر آنها سفر کنید، همانند آنها را نخواهید یافت:

هیچ بنده ای جز از گناه خود نترسد و جز به پروردگارش امید نبندد و وقتی از جاهل چیزی را پرسند که نمی داند، از یاد گرفتن آن شرم نکند، و هنگامی که از یکی از شما چیزی پرسند که نمی داند، شرم نکند از اینکه بگوید: نمی دانم، و صبر از ایمان به منزله سر از جسد است و کسی که صبر ندارد ایمان ندارد.

شعبی نقل می کند که علی علیه السلام فرمود: از من سخنانی را اخذ کنید که اگر بر مرکب خود سوار شوید و آنها را بدوانید، همانند آن سخنان را نخواهید یافت: آگاه باشید که هیچ کس جز به پروردگارش امیدوار نشود و جز از گناهِش نترسد، و عالم وقتی چیزی را نمی داند از یاد گرفتن آن شرم نکند و نیز شرم نکند از اینکه وقتی از او چیزی را پرسیدند که نمی داند، بگوید: خدا داناتر است. و بدانید که صبر از ایمان به منزله سر از جسد است و جسدی که سر نداشته باشد خیری در آن نیست.

فی یوم الجمعة خمس خصال

«۹۷» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُوسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرَيْرِيُّ بِسَمْعٍ قَدْ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

المَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّعَالِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ .

ص: ٣١٥

١- كذا و لم أظفر به.

٢- عنوانه الخطيب فى التاريخ ج ٨ ص ٢١٨.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَ يَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خَصَائِلٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَ فِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا أَرْضٍ وَ لَا رِيَّاحٍ وَ لَا جِبَالٍ وَ لَا بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا وَ هُنَّ يَشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ.

\*ترجمه کمره ای: (در روز جمعه ۵ خصلت است)

رسول خدا فرمود: روز جمعه سید روزها است و پیش خدای عز و جل از روز عید قربان و عید روزه بزرگتر است خدای عز و جل آدم علیه السلام را در آن آفریده و آدم را در آن بزمین فرو فرستاد و آدم را در آن قبض روح کرده و در آن ساعتیست که بنده چیزی از خدا در خواست نمیکند جز آنکه باو میدهد بشرط آنکه درخواست حرامی نکند، همه فرشتگان مقرب و آسمانها و زمینها و باد و کوهها و بیابانها و دریاها در روز جمعه نگرانند از اینکه قیامت برپا شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در روز آدینه پنج چیز است)

پیامبر گفته: «روز آدینه سرور روزهاست و آن نزد خدا از روز جشن قربان و جشن روزه خوران بزرگتر است. خدا آدم را در آن آفریده و آدم را در آن بزمین فرو فرستاد و آدم را در آن میرانید. و در آن ساعتیست هر که چیزی از خدا در آن خواهد به او خواهد داد به شرط آنکه درخواست حرامی نکند. فرشتگان مقرب و آسمانها و زمینها و باد و کوهها و بیابانها و دریاها در روز آدینه نگران انداز آنکه مبادا روز رستاخیز بر پای شود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در روز جمعه پنج خصلت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برآستی که روز جمعه سر آمد روزها است و در پیشگاه الهی از روز عید قربان و عید ماه رمضان والاتر است پنج خصلت در آن است خدای عز و جل آدم را آن روز آفرید و در آن روز آدم را بزمین فرود آورد و در آن روز جان آدم را گرفت و در آن روز ساعتی است که بنده در آن ساعت در خواستی از خدا نکند مگر آنکه خداوند درخواستش را باو میدهد تا آنجا که خواسته اش حرام نباشد و همه فرشتگان مقرب الهی و آسمانها و زمینها و بادها و کوهها و بیابانها و دریاها روزها جمعه در هراسند از اینکه قیامت بر پا شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روز جمعه پنج خصلت دارد)

ابو لبابه بن عبد المنذر گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا روز جمعه سر آمد روزهاست و نزد خداوند از روز قربان و روز فطر با فضیلت تر است و در آن پنج خصلت وجود دارد: خداوند در آن روز آدم را آفرید و در آن روز آدم را به زمین فرود آورد و در آن روز آدم را قبض روح کرد و در آن روز ساعتی است که بنده از خدا چیزی را نمی خواهد مگر اینکه به او می دهد، مادامی که چیز حرامی را درخواست نکند. و هیچ فرشته ای مقرب و نه آسمان و زمین و نه بادها و نه کوهها و نه صحرا و دریایی وجود ندارد، مگر اینکه همگی نگران آن هستند که در آن روز قیامت برپا شود.

«۹۸» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبُنْدَارِ التَّمِيمِيُّ الطَّبْرِيُّ بِأَسْفَرَايِينَ فِي الْجَامِعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الطُّوسِيُّ بِطَبْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَرْزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ الْمَرْزِيُّ (۱) قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أُفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيفًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَفَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلَيْمَانَ عَنْ إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ (۲) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا زَيْدُ تَزَوَّجْتَ قَالَتْ لِمَا قَالَ تَزَوَّجْتُ مَعَ عِفَّتِكَ وَ لَا تَزَوَّجَنَّ خَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةَ وَ لَا لَهْبَرَةَ وَ لَا نَهْبَرَةَ وَ لَا هَيْدَرَةَ وَ لَا لَفُوتًا فَقَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا وَ إِنِّي بِأَمْرِهِنَّ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَسْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْيَدِيَّةُ وَ أَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ وَ أَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ وَ أَمَّا الْهَيْدَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ وَ أَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ .

\* ترجمه کمره ای: (ازدواج با ۵ طائفه زنان بد است)

زید بن ثابت گوید رسول خدا بمن فرمود ای زید زن گرفتی گفتم نه، فرمود با این پارسائی زن بگیر و عفت خود را نگهدار ولی با ۵ طائفه از زنان ازدواج مکن زید عرض کرد یا رسول الله کیانند؟ فرمود ازدواج مکن شهبره و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت را، زید عرض کرد یا رسول الله هیچ کدام را نشناختم من میدانم اینها چه کاره اند، رسول خدا فرمود مگر شما عرب نیستید؟ شهبره زن زاغ چشم بیشرم است لهبره زن بلند قد لاغر است نهبره کوتاه قد بد گل است هیدره پیره زن مکاره است، لفوت زنی است که از دیگری فرزند دارد.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (ازدواج با پنج گروه از زنان نیکو نیست)

زید پور ثابت گفته: «پیامبر از من پرسید همسر داری؟. گفتم: نی. گفت: «با این پارسایی که تویی زن بستان و پاک دامنی خود را نگاهدار. لیک با پنج گروه از زنان همسری مکن. زید گفت: ایشان کیان اند؟. گفت: ازدواج با شهبره و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت». گفتم هیچ کدام را نشناسم. پیامبر گفت: مگر تو تازی نیستی؟: «شهبره زن کبود چشم بی شرم است. لهبره: زن بلند بالای لاغر است. نهبره: کوتاه زشت رویست. هیدره: زن فریبکار است. لفوت: زنیست که از دیگری فرزند داشته».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (همسری با پنج طائفه از زنان ناروا است)

فضل بن موسی گوید: ابو حنیفه مرا گفت حدیثی برایت بگویم که حدیث تازه و کم نظیرتر از آن نشنیده باشی گفتم آری بگو، گفت: زید بن ثابت گوید رسول خدا صلی الله علیه و آله بمن فرمود: ای زید همسر گرفته ای؟ گوید گفتم نه، فرمود: زن بگیر تا عفتی که داری محفوظ نگهداری ولی با پنج طائفه از زنان ازدواج مکن زید گفت: آن زنان کیانند؟ فرمود حتماً ازدواج مکن با

شهبه و لهبره و نهبره و هیدره و لفوت

زید عرض کرد یا رسول الله هیچ نفهمیدم چه فرمودید و معنای هیچ یک از این لغات را نمیدانم رسول خدا فرمود مگر شما عرب نیستید؟

اما

شهبه

زن آبی چشم بد زبان است و اما

لهبره

زن بلند بالای لاغر اندام و اما

نهبره

زن کوتاه قد بد سرشت و اما

هیدره

پیرزن گوژپشت و اما

لفوت

زنی است که از شوهر دیگر فرزند داشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ازدواج با پنج گروه از زنان ناپسند است)

زید بن ثابت گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای زید آیا ازدواج کرده ای؟

گفتم: نه، فرمود: ازدواج کن و بر عفت خود بیفزای، ولی با پنج طایفه ازدواج مکن، زید گفت: آنها چه کسانی هستند یا رسول الله؟ پیامبر فرمود: با «شهبه» و «لهبره» و «نهبره» و «هیدره» و «لفوت» ازدواج مکن، زید گفت: یا رسول الله هیچ یک از این ها را فرمودی نفهمیدم و آشنایی با آنها ندارم، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مگر شما عرب نیستید؟ «شهبه» زن زاغ چشم بی حیاست و «لهبره» زن بلند قد لاغر است و «نهبره» زن کوتاه قد زشت است و «هیدره» پیرزن حیلہ گر است و «لفوت» زنی است که از کس دیگری بچه دارد.

-----

- 
- ١- الفضل بن موسى السيناني - بمهمله مكسوره و نونين - أبو عبد الله المروزي ثقه ثبت (التقريب).
  - ٢- هو عبد الله بن مالك بن القشب - بكسر القاف و سكون المعجمه بعدها موحده - الأزدي أبو محمد حليف بني عبد المطلب يعرف بابن بحينه بموحده و مهمله مصغرا صحابي معروف مات بعد الخمسين.

## خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال

«٩٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهُ الْعَبْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ شَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ النَّخَعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ فَقَالَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَإِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَإِذَا غَضِبُوا عَفَرُوا.

\*ترجمه كمره ای: (بهترین بندگان کسانیند که ۵ کار بکنند)

امام پنجم گفت از رسول خدا پرسش شد از بهترین بندگان، فرمود آنانند که چون نیکی کنند شاد شوند و چون بد کنند آرمزش خواهند و چون بدان ها بخشش شود شکر گزارند و چون گرفتار شوند صبر کنند و چون خشم کنند درگذرند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نیکوترین بندگان خدا کسانی هستند که پنج کار می کنند)

امام محمد باقر گفته: از پیامبر پرسیدند: از بهترین بندگان خدا. گفت: «کسانی هستند که هر گاه نیکی کنند شاد گردند، و هر گاه بدی کنند آرمزش خواهند. و هر گاه به ایشان بخشش شود سپاسگزارند. و هر گاه گرفتار شوند شکیباً و بردبار. و هر گاه خشمناک گردند نیک گذرند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهترین بندگان کسانی هستند که پنج خصلت بجای می آورند)

امام باقر علیه السلام فرمود: از رسول خدا سؤال شد از بهترین بندگان فرمود: کسانی هستند که چون نیکی کنند شاد گردند و چون بد کنند آرمزش بطلبند و چون چیزی بآنان داده شود سپاسگزار باشند و چون گرفتار شوند شکیبائی کنند و چون خشم گیرند گذشت کنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهترین بندگان کسانی هستند که پنج کار را انجام می دهند)

محمد بن مسلم و جز او از امام باقر علیه السلام نقل می کنند که فرمود: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله راجع به بهترین بندگان پرسیده شد، فرمود: آنها کسانی هستند که وقتی نیکی کنند، خوشحال می شوند و وقتی بدی کنند، استغفار می کنند و وقتی به آنها چیزی داده می شود، سپاسگزاری می کنند و وقتی گرفتار می شوند، صبر می کنند و وقتی خشمناک می شوند، در می گذرند.

## فی القول الحسن خمس خصال

«١٠٠»- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبُرَّازُ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّيُّ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ خَالِدِ الْعَبْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الثَّمَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ يُثْرِي

الْمَالِ وَ يُنْمِي الرِّزْقَ وَ يُنْسِي فِي الْأَجْلِ وَ يُحِبُّ إِلَى الْأَهْلِ وَ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ.

\*ترجمه كمره ای: (در گفتار نیک ۵ خصلت است)

امام پنجم فرمود گفتار نیک دارائی را بیفزاید، روزی را فراوان کند، مرگ را پس اندازد، شخص را محبوب خانواده کند و بهشت ببرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در گفتار نیک پنج سود است)

امام علی بن الحسین گفته: «گفتار نیک خواسته را بیفزاید، روزی را افزون سازد، مرگ را پس اندازد. آدمی را محبوب خانواده گرداند و به بهشت کشاند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گفتار نیک پنج نتیجه دارد)

امام زین العابدین علیه السلام فرمود: گفتار نیک ثروت را زیاد کند و روزی را افزون گرداند و مرگ را بتأخیر اندازد و صاحبش را نزد خانواده محبوب نماید و او را داخل بهشت گرداند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در سخن زیبا پنج خصلت است)

ابو حمزه ثمالی از امام سجاد علیه السلام نقل می کند که فرمود: سخن زیبا ثروت می آورد و روزی را فراوان می کند و اجل را به تأخیر می اندازد و شخص را در میان خانواده محبوب می کند و او را به بهشت وارد می کند.

-----

### أُعْطِيَ أُمُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أُمُّ نَبِيِّ قَبْلَهُ

«(۱۰۱) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبُضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ نِسَائِيٌّ بِهَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ بِبَعْدَادٍ وَ كَانَ ثِقَةً قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الْحَوَّارِيِّ زَيْدِ

الْعَمِّي (۱) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أُعْطِيََتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أُمُّ نَبِيِّ قَبْلِي أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ ب.

ص: ۳۱۷

۱- فی النسخ «الهیثم بن الجویری عن زید العمی، عن أبی نصره» و هذا من غریب التصحیف. و زید العمی أبو الحواری البصری هو قاضی هراه و کان مولی زیاد بن أبیه یروی عن أبی نصره منذر بن مالک العبسی، و روی عنه هشیم - مصغرا - كما فی تهذیب التهذیب.



لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَيْدَاءً وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ (۱) حِينَ يُمَسُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ وَ نَهَارِهِمْ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ أَنْ اسْتَعْفِرِي وَ تَزِينِي لِعِبَادِي فَيُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ نَصَبُ الدُّنْيَا وَ أَذَاهَا وَ يَصِيرُوا إِلَى جَنَّتِي وَ كَرَامَتِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلِهِ غَفَرَ لَهُمْ جَمِيعًا فَقَالَ رَجُلٌ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرِ إِلَى الْعُمَّالِ إِذَا فَرَعُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَفُوا.

\*ترجمه کمره ای: (در ماه رمضان بامت پیغمبر ۵ چیز داده شده که بهیچ امت پیغمبری داده نشده)

پیغمبر فرمود در ماه رمضان ۵ چیز بامت من داده شده که بامت هیچ پیغمبری پیش از من داده نشده یکم در شب اول ماه رمضان خداوند به آنها نظر لطف کند و هر کس مورد نظر لطف خدا شد هرگز او را عذاب نکند.

دوم در شامگاه بوی دهانشان نزد خدا از بوی مشک پاکیزه تر باشد، سوم فرشتگان در شبانه روز برای آنها آمرزش خواهند.

چهارم خدا بهشت دستور دهد که آمرزش بخواه برای بندگانش و خود را برای آنها آراسته کن تا رنج و آزار دنیا از آنها برود و وارد بهشت من و پذیرائی گرم من گردند.

پنجم آنکه در شب آخر ماه همه گناهانشان آمرزیده شود، مردی عرض کرد در شب قدر یا رسول الله؟ فرمود نمیدانی که کارگران چون کار خود را تمام کردند مزدشان را دریافت کنند؟

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در رمضان به پیروان پیامبر پنج چیز داده شده)

پیامبر گفته: «در رمضان پنج چیز به پیروان من داده شده که به پیروان دیگر از پیامبران داده نشده. یکم- در شب اول رمضان خدا بایشان نظر مهربانی کند و هر که مورد لطف خدا گردد هرگز او را شکنجه نکند. دوم در شامگاه بوی دهان ایشان پیش خدا از بوی مشک نیکوتر است. سوم- فرشتگان در شبانه روز برای ایشان آمرزش از خدا خواهند. چهارم- خدا به بهشت فرمان دهد که برای بندگان من آمرزش بخواه و خویشتن برای ایشان آزرین فرما، تا بدیدار تو آزار و گزند جهان از دلهای اینان بزدايد. پنجم آنکه در شب آخر رمضان همه گناه ها آمرزیده می گردد». مردی گفت: در شب قدر چگونه؟ گفت: ندانسته یی که کارگران هر گاه کار خویش را به پایان رسانند مزد خود را دریافت دارند؟».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امت پیغمبر را پنج چیز در ماه رمضان داده شده است که امت هیچ پیغمبری را داده نشده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پنج چیز بامت من در ماه رمضان عطا شده است که بامت هیچ پیغمبری پیش از من عطا نشده است یکی از آن پنج این است که چون شب اول ماه رمضان شود خدای عز و جل به آنان نظر کند و هر کس مورد توجه خدای شد هرگز او را عذاب نخواهد فرمود:

دوم آنکه بوی دهانشان بهنگام عصر نزد خدای عز و جل از مشک خوشبو تر باشد.

سوم آنکه فرشتگان شبانه روز برای آنان طلب آموزش کنند.

چهارم آنکه خدای عز و جل بهشت را مأمور فرماید که برای بندگانم آموزش بطلب و خود را برای آنان بیارای تا مگر خستگی و آزار دنیا از جانشان بدر آید و به بهشت و پذیرائی من در آیند.

پنجم آنکه چون شب آخر فرا رسد همگی آنان آمرزیده شوند مردی عرضکرد یا رسول الله در شب قدر آمرزیده شوند؟ فرمود: کارگران را نه بینی که چون از کار فارغ شوند مزد خویش دریافت کنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به امت محمد صلی الله علیه و آله در ماه رمضان پنج چیز داده می شود که به امت هیچ پیامبری داده نشده است)

جابر بن عبد الله انصاری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: به امت من در ماه رمضان پنج چیز داده می شود که به امت هیچ پیامبری پیش از من داده نشده است: یکی اینکه وقتی اولین شب ماه رمضان فرا رسد، خداوند به آنان نظر می کند، و هر کس که خدا به او نظر کند هرگز او را عذاب نخواهد کرد، دوم اینکه بوی دهان آنها به هنگام عصر نزد خداوند خوشبوتر از مشک است، سوم اینکه فرشتگان شب و روز به آنان طلب آموزش می کنند، و چهارم اینکه خداوند به بهشت امر می کند که استغفار کن و برای بندگانم خود را آرایش بده تا شاید رنج و ناراحتی دنیا از آنها برطرف شود و به سوی بهشت و کرامت من برگردند، پنجم اینکه وقتی آخرین شب ماه رمضان فرا می رسد همه آنها آمرزیده می شوند، مردی گفت: یا رسول الله این کار در شب قدر انجام می گیرد؟ فرمود: آیا کارگران را نمی بینی که چون از کارشان فارغ می شوند اجرت داده می شوند.

### یفر یوم القیامه خمسه من خمسه

«۱۰۲» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِیْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سِيَئَةٌ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ مَنْ هُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِلٌ يَفِرُّ مِنْ هَابِيلَ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ أُمِّهِ مُوسَى وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ صَاحِبَتِهِ لُوطٌ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ نُوحٌ يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ كَنْعَانَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إنما يفر موسى من أمه خشية أن يكون قصر فيما وجب عليه من حقها و إبراهيم إنما يفر من الأب المربى المشرك لا من الأب الوالد و هو تاريخ .

\*ترجمه کمره ای: (در روز قیامت پنج کس از پنج کس گریزانند)

امام یکم در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام پیش او ایستاد و پرسشهایی کرد، در ضمن آن ها عرض کرد مرا از تفسیر گفتار خدای عز و جل (در سوره عبس آیه ۳۴-۳۶) روزی که مرد از برادرش و مادر و پدر و همسر و فرزندانش میگریزد، آگاه کن اینها کیانند؟ فرمود مقصود قابیل است که از برادرش هابیل گریز و آنکه از مادرش گریزد موسی و آنکه از پدرش گریزد ابراهیم علیه السلام است و آنکه از همسرش گریزد لوط است و آنکه از پسرش گریزد نوح است که از پسرش کنعان میگریزد.

مصنف این کتاب گوید موسی از مادرش گریزد از ترس اینکه مبادا در حق او کوتاهی کرده باشد و ابراهیم همانا از پدری که او را پرورید و مشرک بود گریزد نه از پدری که او را تولید کرده بود و نامش تارخ بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روز رستاخیز پنج تن از پنج تن گریزان اند)

جناب علی در مسجد جامع کوفه بود، مردی از شام نزد وی بود پرسشهایی کرد. از آن جمله از تفسیر این آیه: «روزی که مرد از برادر خود و مادر و پدر و همسر و فرزندانش گریزان است. پرسید. گفت: مقصود قابیل است که از برادر خود هابیل گریزد و آنکه از مادر خویش گریزد موسی، و آنکه از پدر خویش گریزد ابراهیم، و آنکه از همسر خود گریزد لوط پیامبر است و آنکه از پسر خویش گریزد نوح که از پسرش کنعان نام گریزد».

مصنف کتاب (صدوق) گوید: موسی از ترس کوتاهی در اداء حقوق مادر از او می گریزد و ابراهیم از آزر مربی مشرکش نی از پدر اصلی اش که تارخ بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روز قیامت پنج کس از پنج کس میگریزد)

حسین بن علی علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین در مسجد کوفه بود که ناگاه مردی از اهل شام برخاست و پرسشهایی از آن حضرت کرد و از جمله پرسشهایش این بود که عرض کرد بیان فرمائید در آیه شریفه که خدا میفرماید روزی که مرد از برادر و مادر و پدر و همسر و فرزندان خویش میگریزد اینان کیانند؟ فرمود قابیل از هابیل میگریزد و آنکه از مادرش میگریزد موسی است و آنکه از پدرش میگریزد ابراهیم است و آنکه از همسرش میگریزد لوط است و آنکه از پسرش میگریزد نوح است که از فرزندش کنعان میگریزد.

(مصنف) این کتاب گوید:

موسی برای این جهت از مادرش میگریزد که میترسد مبادا نسبت بحقی که از مادر بر ذمه دارد کوتاهی کرده باشد و ابراهیم که از پدر میگریزد پدری است مشرک که او را تربیت کرده نه پدری که او را تولید نموده و نامش تارخ بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روز قیامت پنج کس از پنج کس فرار می کنند)

عبد الله بن احمد طائى از امام رضا عليه السلام و او از پدرانش نقل مى كند كه على بن ابى طالب عليه السلام در مسجد جامع كوفه بود، مردى از اهل شام برخاست و مسائلى را از آن حضرت پرسيد، در ميان سؤالات او يكى هم اين بود كه گفت: به من خبر بده از اين سخن خداوند كه مى فرمايد: «روزي كه مرد از برادرش و مادرش و پدرش و همسرش و فرزندانش فرار مى كند.» آنها چه كسانى هستند؟ فرمود: قايل از هاييل فرار مى كند و كسى كه از مادرش فرار مى كند موسى است و كسى كه از پدرش فرار مى كند ابراهيم است و كسى كه از همسرش فرار مى كند لوط است و كسى كه از پسرش فرار مى كند نوح است كه از پسرش كنعان فرار مى كند.

مصنف اين كتاب مى گويد: موسى از آن جهت از مادرش فرار مى كند كه مى ترسد حق واجب او را ادا نكرده باشد و ابراهيم از پدر مرّى مشرك خود فرار مى كند و نه از پدر واقعى خود كه همان تارخ مى باشد.

-----  
ص: ۳۱۸

---

۱- أى تغير رائحه أفواههم.

## خمسہ من الأنبياء عليهم السلام تكلموا بالعريه

«۱۰۳» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبُضْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِمَكَّةَ فِي الْجَمَاعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَكَلَّمُوا بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ هُوْدٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

\*ترجمہ کمرہ ای: (۵ تن از پیغمبران بزبان عربی سخن میگفتند)

امام یکم در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام خدمتش ایستاد و پرسشهایی کرد در ضمن آنها عرض کرد مرا از ۵ پیغمبری که به زبان عربی سخن میگفتند آگاه کن، فرمود هود، صالح، شعیب، اسماعیل و محمد صلی الله علیه و آله بودند،

\*\*ترجمہ مدرس گیلانی: (پنج تن از پیامبران به تازی سخن می گفتند)

جناب علی در مسجد جامع کوفه بود. مردی از شام از او پرسشهایی کرد، از آن جمله پرسید پنج تن از پیامبران به تازی سخن می گفتند ایشان کیان بودند؟. گفت: هود، صالح، شعیب، اسماعیل، محمد بودند.

\*\*\*ترجمہ فہری زنجانی: (پنج تن از پیغمبران بزبان عربی سخن گفتند)

حسین بن علی علیه السلام فرماید: امیر المؤمنین در مسجد کوفه بود که ناگاہ مردی از اهل شام برخاست و پرسشهایی از آن حضرت نمود و از جمله پرسشها این بود که عرض کرد مرا آگاه فرما از پنج تن از پیغمبران که بزبان عربی سخن گفتند فرمود هود و صالح و شعیب و اسماعیل و محمد بودند.

\*\*\*ترجمہ جعفری: (پنج تن، از پیامبران به زبان عربی سخن می گفتند)

أبو القاسم طائی از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السلام در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام برخاست و مسائلی پرسید، از جمله اینکه گفت: به من خبر بده از پنج پیامبری که به زبان عربی سخن می گفتند، فرمود: هود و صالح و شعیب و اسماعیل و محمد، درود خدا بر همه آنان.

## خمسہ من شر خلق الله عز وجل

«۱۰۴» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي نَصِيبُ بْنُ عَبِيدٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ مُرَاحِمِ الْمُنْقَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ (۲) عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْمَأْشُودِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ خَمْسَةٌ: إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَفِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ رَدَّهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَ رَجُلٌ مِنْ هَيْدِهِ الْأَمَّةِ يُبَايِعُ عَلِيَّ كَفَرَ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ (۳) قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يُبَايِعُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَلَحِقْتُ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُنْتُ مَعَهُ (۴) .

\*ترجمه کمره ای: (۵) تن بدترین خلق خدایند)

مردی از اهل شام گوید شنیدم پیغمبر فرمود بدترین خلق خدا ابلیس است و آن پسر آدم که برادر خود را کشت و فرعون که مردم را بچهار میخ میکشید و مردی از بنی اسرائیل که آنها را از دین خودشان برگردانید و مردی از این امت که نزد باب لد بر اساس کفر با او بیعت شود، این مرد شامی گوید، چون دیدم که نزد باب لد با معاویه بیعت کردند بیاد فرموده پیغمبر افتادم و بعلی علیه السلام پیوستم و با او بودم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنج تن بدترین مخلوق خدایند)

مردی از شام گفت: از پیامبر شنیدم که گفت: بدترین مخلوق خدا ابلیس است و آن پسر آدم که برادر خود را بکشت، و فرعون که مردمان را به چهار میخ کشیدی و مردی از بنی اسرائیل که ایشان را از دین خدا برگردانید و مردی از پیروان من که نزد باب لد به پایه کفر با وی بیعت کنند. این مرد شامی گفته: چون نزد باب لد با معاویه بیعت کردند، به یاد گفتار پیامبر افتادم و به علی پیوستم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنج تن از بدترین خلق خدای عز و جل اند)

مردی از شام از پدرش نقل میکند: شنیدم پیغمبر میفرمود: از بدترین خلق خدا پنج تن اند ابلیس و آن فرزند آدم که برادرش را کشت و فرعون که برای شکنجه مردم میخهائی ساخته بود و مردی از بنی اسرائیل که آنان را از دینشان برگردانید و مردی از این امت که در نزد باب (لد) او را بیعت بکفر کنند راوی گوید هنگامی که دیدم معاویه را در نزد باب لد بیعت میکنند بیاد فرمایش رسول خدا افتادم و بعلی علیه السلام پیوستم و ملازم خدمت او شدم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنج تن از بدترین خلق خدا هستند)

راوی می گوید: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: از بدترین خلق خدا پنج تن هستند: ابلیس و فرزند آدم که برادرش را کشت و فرعون صاحب سپاه و مردی از بنی اسرائیل که آنان را از دینشان برگردانید و مردی از این امت که در دروازه «لد» بر اساس کفر به او بیعت می شود. می گوید: سپس راوی گفت: وقتی معاویه را دیدم که در دروازه «لد» بیعت می گیرد سخن پیامبر صلی الله علیه و آله به یاد آمد و به علی ملحق شدم و همراه او بودم. ( «لد» نام روستایی است در نزدیکی بیت المقدس).

١- فى بعض النسخ «نصر بن عبيد».

٢- هو سالم بن أبى الجعد رافع الغطفانى الاشجعى مولا هم. مات سنه سبع أو ثمان و تسعين و قيل مائه، و أمّا أبو حرب بن أبى الأسود الديلى [أو الدلى] البصرى، ثقه، قيل اسمه محجن و قيل عطاء، مات سنه ١٠٨ (تهذيب التهذيب).

٣- لد- بالضم و التشديد- قريه قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين.

٤- أورده نصر فى كتابه وقعه صفين أوائل الجزء الرابع.

«۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَقِيهِ بَمَرَوْ الرَّوْذِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو اسْحَاقَ الْأَنْطَاكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُسَيَّبِ تَفَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَلْمَةَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ زَادَانَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِينَا سِتُّ حَصِيَّةٍ اِلَّ لَمْ تَكُنْ فِي أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَنَا وَ لَاتَكُونُ فِي أَحَدٍ بَعْدَنَا مِنَّا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُزْسَلِينَ وَ عَلِيُّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمُزَيْنُ بِالْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَ مَهْدِيُّ هَيْدِهِ الْأُمَّةُ الَّتِي يُصَيِّلُنِي خَلْفَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

\*ترجمه كمره ای: (شش خصلت است در این امت)

زرین جیش گوید از محمد بن حنفیه شنیدم می فرمود در ما خاندان شش خصلت است

که در هیچ کس پیش از ما نبوده و در هیچ کس پس از ما نخواهد بود. از ماست محمد صلی الله علیه و آله سید رسولان و علی علیه السلام سید اوصیاء و حمزه سید شهداء و حسن و حسین دو سید جوانان اهل بهشت و جعفر بن ابی طالب که با دو بال زینب شده و با آنها در بهشت پرواز می کند هر جا بخواید و مهدی این امت آنکه عیسی بن مریم دنبالش نماز میخواند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در این امت شش چیز است)

ذر پور حبیش گفته: از محمد بن حنفیه شنیدم که می گفت: «در ما خاندان شش چیز است، که در هیچ کس پیش از ما نبوده و در هیچ کس پس از ما نخواهد بود.

از ماست سرور فرستادگان محمد و علی سرور اوصیاء و حمزه سرور شهداء و حسن و حسین جوانان اهل بهشت و جعفر بن ابی طالب که با دو بال آزرین شده بر فراز بهشت پرواز می کند و مهدی این امت که عیسی بن مریم در پس او نماز گزارده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش خصلت مخصوص این امت است)

محمد بن حنفیه گوید: شش خصلت مخصوص ما است که در هیچ کس از پیشینیان نبوده و در هیچ کس که پس از ما است نخواهد بود: محمد بزرگترین پیغمبر مرسل و علی سرور اوصیاء و حمزه سالار شهیدان و حسن و حسین دو سید جوانان اهل بهشت و جعفر بن ابی طالب که با دو بال زینت بخش در بهشت بهر سوی که خواهد پرواز میکند و مهدی این امت که عیسی بن مریم در پشت سر او نماز خواهد خواند همگی از ما هستند

\*\*\*ترجمه جعفری: (در این امت شش خصلت است)

زر بن حبیش می گوید: از محمد بن حنفیه (رضی الله عنه) شنیدم که می گفت: در ما شش خصلت است که در کسی از



پیشینیان نبود و پس از ما هم در کسی نخواهد بود، از ماست محمد سرور پیامبران و علی سرور وصیان و حمزه سرور شهیدان و حسن و حسین سروران جوانان بهشتی و جعفر بن ابی طالب که مزین به دو بال است و با آنها در بهشت هر کجا که خواهد پرواز می کند و مهدی این امت که عیسی بن مریم پشت سر او نماز می خواند.

## فی الزنا ست خصال

«۲- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ الْكِنْدِيُّ بِهَمْدَانَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْحَجِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ (۱) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَعْشَرَ الْمُتَمَلِّمِينَ إِيَّاكُمْ وَالزَّانَا فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يُنْقِصُ الْعُمُرَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ سَخَطَ الرَّبِّ وَ سُوءَ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودَ فِي النَّارِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ فِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

«۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ .

ص: ۳۲۰

۱- هو مسلمه بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ فِي الزَّانَا سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَيَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَ يُعَجَّلُ الْفَنَاءَ وَ يَقْطَعُ الرَّزْقَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسُوءُ الْحِسَابِ وَ سَخَطُ الرَّحْمَنِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

«۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلزَّانِي سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ وَ يُوْرثُ الْفَقْرَ وَ يُعَجَّلُ الْفَنَاءَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسَخَطُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ سُوءُ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

\*ترجمه كمره ای: (در زنا شش خصلت است)

رسول خدا فرمود ای گروه مسلمانان از زنا پرهیز کنید که در آن شش خصلت است سه در دنیا و ۳ در آخرت آن ۳ که در دنیا است خرمی را میرد، پریشانی و تنگدستی را می آورد و عمر را کوتاه میکند و آن سه که در آخرتست خشم خدا و بدی در حساب و جاوید ماندن در آتش دوزخ است، سپس پیغمبر فرمود هوای نفسشان بر آنها جلوه ای داد که خدا بر آنها خشم کرد و در عذاب مخلد شدند در روایت دیگر پیغمبر بعلی علیه السلام فرمود آن سه خصلت دنیوی زنا اینست که خرمی را ببرد و در نابودی شتاب کند و روزی را ببرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در زنا شش چیز است)

پیامبر گفته: «ای گروه مسلمانان از زنا پرهیزید که در آن شش چیز است: سه در جهان و سه در جاویدان. آن سه که در جهان است: خرمی را ببرد، پریشانی آورد و زندگانی را کوتاه سازد. و آن سه که در جاویدان است: خشم خدا و بدی در شمار و همیشه در دوزخ است. آنگاه پیامبر گفت: خواسته‌های نفسانی ایشان جلوه داد که خدا بر آنان خشم راند در شکنجه مخلد شدند. و در روایت دیگر پیامبر به علی گفته: آن سه چیز جهانی زنا: آن است که خرمی را ببرد و در نابودی شتاب نماید و روزی را اندک سازد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زنا شش نکبت بیار آورد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای گروه مسلمانان خود را از زنا دور نگهدارید که شش نکبت در آن است سه در دنیا و سه در آخرت اما آن سه که در دنیا است آبرو برد و تنگدستی آورد و عمر را کوتاه نماید و اما نکبتهای آخرت: خشم خدا و سخت گیری در حساب و جاوید ماندن در آتش است سپس پیغمبر فرمود خشم خدای را بر آنان و عذاب جاوید را هوای نفس شان برای آنان بیاراست.

رسول خدا صلی الله علیه و آله در وصیتش بعلی علیه السلام فرمود: یا علی در زنا شش خصلت است سه در دنیا و سه در آخرت اما آن سه در دنیا است آبرو برد و زودتر نابود سازد و رشته روزی ببرد و آنچه در آخرت است سخت گیری بهنگام حساب و خشم خدای رحمان و جاوید ماندن در آتش.

امام صادق علیه السلام فرمود: شش و بال گردنگیر شخص زناکار است سه در دنیا و سه در آخرت آنچه در دنیا است این است که چهره را بی نور کند و تنگدستی آورد و شخص را زودتر نابود سازد و آنچه در آخرت است خشم پروردگار جل جلاله و سخت گیری در حساب و جاوید ماندن در آتش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در زنا شش خصلت است)

حذیفه بن یمان از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: ای گروه مسلمانان! از زنا پرهیزید که در آن شش خصلت است، سه خصلت در دنیا و سه خصلت در آخرت، آنکه در دنیاست این است که ارزش شخص را از بین می برد و باعث فقر و تنگدستی می شود و عمر را کوتاه می کند، و آنکه در آخرت است این است که باعث خشم پروردگار و سختی حساب و جاودانگی در جهنم می شود، سپس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «نفسهای آنان، آنان را فریب داده تا جایی که خداوند به آنان غضب کرده و همیشه در عذاب خواهند بود.» ۳- انس بن محمد ابو مالک از پدرش از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیت خود فرمود: یا علی در زنا شش خصلت است، سه تا در دنیا و سه تا در آخرت، آنکه در دنیاست این است که ارزش شخص را از میان می برد و مرگ را زودتر می کند و روزی را می برد، و آنکه در آخرت است عبارت است از سختی حساب و خشم خداوند رحمان و خلود در آتش.

عبد الله بن میمون از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: زناکار شش خصلت دارد، سه تا در دنیا و سه تا در آخرت، آن سه تا که در دنیاست این است که نور چهره را از میان می برد و باعث فقر و تنگدستی می شود و مرگ را زودتر می کند و آن سه تا که در آخرت است عبارت است از: خشم پروردگار و سختی حساب و خلود در آتش.

### قول النبی صلی الله علیه و آله تقبلوا لی بست خصال أتقبل لکم بالجنه

«۵»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولِ الْقَاضِي فِي دَارِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِي (۱) عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

تَقَبَّلُوا لِي بَسْتٌ أَتَقْبَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلِمَا تَكْذِبُوا وَإِذَا وَعَدْتُمْ فَلِمَا تَخْلَفُوا وَإِذَا أَوْثَمْتُمْ فَلِمَا تَخُونُوا وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَالسَّتَكُمْ.

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر که شش چیز را برای من عهده دار شوید تا من بهشت را برای شما عهده دار شوم)

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود برای من ۶ چیز را عهده دار شوید تا برای شما بهشت را عهده دار شوم چون خبرگزاری کنید دروغ نگوئید و چون وعده دهید تخلف نکنید و چون امانتی پذیرفتید خیانت نکنید، چشمان خود را برهم نهدید و خود را از

نامحرم نگهدارید و دست و زبان خود را از آزار مردم باز دارید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز را بپذیرید تا بهشت را برای شما عهده گیرند)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته:

«برای من شش چیز را قبول کنید تا من برای شما بهشت را گردن گیرم: هر گاه گزارش کنید دروغ مگویید. هر گاه امیدوار ساختید به جای آورید. هر گاه سپردنی پیش شما نهادند در آن خیانت مکنید.

دیده خود را از بدیها فرو بندید و از نامحرم دور شوید و دست و زبان خویش را از آزار مردمان باز دارید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش پیغمبر: شما انجام شش عمل را برای من تعهد کنید تا من بهشت را برای شما متعهد شوم)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شش عمل را برای من عهده دار شوید تا من بهشت را برای شما عهده دار شوم چون سخنی نقل کنید دروغ نگویید و چون وعده دهید تخلف نکنید و چون بر چیزی امین شدید خیانت بامانت نکنید و چشمان خود را از نامحرم ببوشید و دامن خود را آلوده نکنید و دست و زبان خود را نگهدارید

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که شش چیز را برای من به عهده گیرید من بهشت را برای شما به عهده می گیرم)

انس بن مالک از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: شش چیز را برای من به عهده گیرید من بهشت را برای شما به عهده می گیرم: چون سخن می گوئید دروغ نگویید و چون وعده می دهید تخلف نکنید و چون امانتی گرفتید خیانت نکنید و دیدگان را (از حرام) ببندید و عفت خود را حفظ کنید و دست ها و زبان های خود را (از اذیت کردن بر مردم) نگهدارید.

### ست خصال من فعلهن دخل الجنة

«۶- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورِ الْحَمَّادِيُّ الْحَبَالُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ بِبُخَارَى قَالَ حَدَّثَنَا عمرو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَّصِيِّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ .

ص: ۳۲۱

۱- بضم المهمله و تخفيف الدال بمد. فيه لين (التقريب).

۲- هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولا هم أبو حفص الحمصي. صدوق مات سنة ۲۵۰ كما في التقريب.

بُنْ عِيَّاشٍ عَنْ شَرْحِيبِلِ بْنِ مُسْلِمٍ (۱) وَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمَّا نَبِيٌّ بَعِيدِي وَ لَمَّا أُمَّةٌ بَعِيدُكُمْ أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ صِلُوا خَمْسَةَ كُمْ وَ صُومُوا شَهْرَكُمْ وَ حُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ وَ أَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ وَ أَطِيعُوا وُلَاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.

\* ترجمه کمره ای: (۶ خصلت است که هر کس بجا آورد وارد بهشت شود)

ابا امامه گوید از رسول خدا شنیدم میفرمود ای مردم پس از من پیغمبری نیست و دنبال شما امت دیگری نیست هلا پروردگار خود را بپرستید، نماز پنجگانه را بخوانید. ماه رمضان خود را روزه دارید، خانه خدای خود را حج گزارید، زکاه مال خود را بخشودی بدهید، امامان خود را فرمان برداری کنید تا بهشت پروردگار خود بروید.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز سبب بهشت رفتن شود)

ابو امامه گفته: از پیامبر شنیدم که می گفت:

«ای مردم پس از من پیامبری نیست و بعد از شما امتی نیست. پروردگار خویش را بپرستید، نمازهای خود را بگزارید، ماه رمضان را روزه بدارید. خانه خدای را حج گزارید، زکات خواسته خود را برسانید. فرمانروایان خود را فرمان برید (یعنی در کارهای مسلمانی) تا به بهشت روید».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (هر کس شش عمل را انجام دهد به بهشت خواهد رفت)

ابا امامه گوید: شنیدم از رسول خدا که میفرمود: ای مردم نه پس از من پیغمبری هست و نه بعد از شما امتی هان که پروردگار خود را پرستید و نمازهای پنجگانه را بجا آرید و ماه روزه را بگیرید و حج خانه پروردگار خود را کنید زکاه مال خود را با میل و رغبت پردازید از زمامداران امور دینی فرمان برداری کنید تا به بهشت پروردگار خود وارد شوید.

\*\*\* ترجمه جعفری: (شش خصلت است که هر کس آنها را داشته باشد وارد بهشت می شود)

ابو امامه می گوید: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: ای مردم! همانا پس از من پیامبری نخواهد آمد، پروردگارتان را عبادت کنید و نمازهای پنجگانه را بخوانید و ماه رمضان را روزه بگیرید و زکات مالهایتان را با طیب خاطر پردازید و امامانتان را فرمانبرداری کنید تا به بهشت پروردگارتان وارد شوید.

## سته من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان

«۷» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا

السَّلَامَ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكَوْفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ سِتِّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ اسْمَانِ فَقَالَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَهُوَ ذُو الْكِفْلِ وَيَعْقُوبُ وَهُوَ إِسْرَائِيلُ وَالْخَضِرُّ وَهُوَ حَلْقِيَا (٢) وَيُونُسُ وَهُوَ ذُو النُّونِ وَعِيسَى وَهُوَ الْمَسِيحُ وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ أَحْمَدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (۶ پیغمبرند که هر کدام دو نام دارند)

امام یکم در مسجد کوفه بود که مردی از اهل شام خدمتش ایستاد و پرسشهایی کرد در ضمن پرسید که مرا از ۶ پیغمبر که هر کدام دو نام داشتند آگاه کن، فرمود یوشع بن نون که ذو الکفل بود و یعقوب که اسرائیل بود و خضر که ملیقا بود و یونس که ذو النون بود و عیسی که مسیح بود و محمد که احمد بود ص.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش پیامبر دو نامه هستند)

جناب علی در مسجد جامع کوفه بود. مردی شامی پرسشهایی می کرد از آن جمله پرسید که شش پیامبراند که هر کدام دو نام داشتند، علی گفت:

«یوشع بن نون یا ذو الکفل. یعقوب یا اسرائیل، خضر یا حلقیاء، یونس یا ذو النون عیسی یا مسیح محمد یا احمد (ص).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش پیغمبر هر کدام بدو نام)

حسین بن علی علیه السَّلَام فرمود: علی بن ابی طالب علیه السَّلَام در مسجد کوفه بود که ناگاه مردی از اهل شام برخاست و پرسشهایی کرد و از جمله آنها این بود که عرض کرد مرا آگاه فرما از شش پیغمبر که هر یک از آنان را دو نام بود فرمود: یوشع بن نون که نامش ذو الکفل بود و یعقوب که اسرائیل نام داشت و خضر که حلقیایش میخواندند و یونس که ذو النون بود و عیسی که مسیح بود و محمد که نامش احمد بود صلی الله علیهم اجمعین.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش نفر از پیامبران دو نام داشتند)

عبد الله بن احمد طائی از پدرش و او از امام رضا علیه السَّلَام و او از پدرانش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السَّلَام در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام برخاست و سؤالاتی کرد که از جمله آنها این بود که گفت: به من خبر بده از شش پیامبری که دو نام داشتند؟ فرمود: یوشع بن نون که همان ذو الکفل است و یعقوب که همان اسرائیل است و خضر که همان حلقیاء است و یونس که همان ذو النون است و عیسی که همان مسیح است و محمد که همان احمد است، صلوات خدا بر همه آنان باد.

سته لم یرکضوا فی رحم

(۸) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ.

ص: ٣٢٢

- 
- ١- فى جميع النسخ «شرحيل» و هو تصحيف، و الصواب ما فى المتن و هو شرحيل ابن مسلم بن حامد الخولانى الشامى صدوق فيه لين، يروى عن أبى أمامه الباهلى و روى عنه إسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسى أبو عتبه الحمصى، و أمّا محمّد بن زياد هو محمّد بن زياد الالهانى أبو سفيان الحمصى.
- ٢- فى بعض النسخ «مليقا» و فى بعضها و العيون «مليقا».

الطَّائِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ سِتِّهِ لَمْ يَزُكُّوا فِي رَحِمِ فَقَالَ آدَمَ وَ حَوَاءَ وَ كَبِشَ إِبْرَاهِيمَ وَ عَصَا مُوسَى وَ نَاقَةَ صَالِحٍ وَ الْخُفَّاشَ الَّذِي عَمَلَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَطَارَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (۶ شش چیز بود که در رحم مادر جا نداشتند)

امام سوم میفرماید: علی بن ابی طالب علیه السّلام در کوفه بود که مردی از اهل شام خدمت او آمد و پرسشهایی از او کرد در ضمن گفت مرا از شش چیز آگاه کن که در رحم جا نگرفتند؟ فرمود آدم بود و حواء و کبش ابراهیم: عصای موسی، ناقه صالح، شب پره ای که عیسی بن مریم از گل ساخت و بقدرت خدای عز و جل زنده شد و پرید

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز که در شکم مادر نبودند)

امام حسین بن علی گفت: علی بن ابی طالب در کوفه بود، مردی شامی از او پرسشهایی کرد از آن جمله پرسید از شش چیز که در شکم مادر نبودند و به جهان آمدند. در پاسخ گفت: «آدم و حوا. گوسفند ابراهیم. عصای موسی، ناقه صالح. شب- پره ای که عیسی بن مریم آن را ساخته بود و به قدرت خدا زنده شد و پرید».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش چیزاند که متولد شدند ولی نه از رحم مادر)

حسین بن علی علیه السّلام فرماید: امیر المؤمنین در مسجد کوفه بود که مردی از اهل شام برخاست و پرسشهایی کرد و از جمله اینکه عرض کرد مرا آگاه فرما از شش چیز که متولد شدند ولی نه از رحم مادر فرمود آدم بود و حواء و گوسفندی که برای ابراهیم آمد و عصای موسی (که ازدها شد) و ناقه صالح و شب پره ای که عیسی بن مریم اش ساخت و باذن خدای عز و جل پر گرفت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش موجود زنده در رحم مادر قرار نگرفتند)

عبد الله بن احمد طائی از پدرش و او از امام رضا علیه السّلام و او از پدرانش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السّلام در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام برخاست و سؤالاتی کرد که از جمله آنها این بود که گفت: به من خبر بده از شش موجود زنده ای که در رحم مادر قرار نگرفتند؛ فرمود: آدم و حوا و قوچ ابراهیم و عصای موسی و شتر صالح و آن خفّاشی که عیسی آن را ساخت و به اذن خدا پرواز کرد.

## ست خصال ینتفع بها المؤمن بعد موته

«۹» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الصَّبْرِ فِي



عَنْ الْهَيْثَمِ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتُّ خِصَالٍ يَنْتَفِعُ بِهَا الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَدٌّ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ مُصْحَفٌ يَقْرَأُ فِيهِ وَ قَلْبٌ يَحْفَرُهُ وَ غَرْسٌ يَغْرِسُهُ وَ صَدَقَةٌ مَاءٍ يُجْرِيهِ وَ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا بَعْدَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (۶ خصلت است که مؤمن پس از مرگ هم از آنها سود میبرد)

امام ششم فرمود مؤمن پس از مرگ خود از ۶ خصلت سود می برد فرزند نیکی که برایش آموزش خواهد، قرآنی که از او بماند و تلاوت شود، چاه آبی که کنده، درختی که کاشته، آبی که وقف کرده کردار نیکی که رواج داده و پس از مرگش از او پیروی می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز پس از مرگ نیز سودمند است)

امام صادق گفته: «مؤمن پس از مرگ خویش از شش چیز سود می برد: فرزند نیک که برای پدر و مادر آموزش خواهد، قرآنی که آزاد مانده مردم بخوانند. چاه آبی که از آن سود برند. درختی که نشانده، آبی که بر مردم وقف کرده.

راه و رسمی که پس از مرگ وی از آن راه نیک پیروی شود».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن پس از مرگ هم از شش چیز بهره مند می شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: شش چیز است که مؤمن پس از مرگ هم از آنها بهره مند می شود فرزند شایسته ای که برای پدر آموزش بطلد و قرآنی که از آن او باشد و مورد استفاده قرار گیرد و چاه آبی که می کند و درختی که مینشانند و چشمه آبی که در راه خدا جاری میکند و رویه نیکی که از او بیادگار مانده و دیگران از او اتخاذ کنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش خصلت است که مؤمن پس از مرگش از آنها سود می برد)

هیثم ابی کهمس از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شش خصلت است که مؤمن پس از مرگش از آنها سود می برد؛ فرزند صالحی که به او استغفار کند، و مصحفی که آن را بخوانند، و چاهی که آن را بکنند، و درختی که آن را بکارند، و وقف آبی که جاری می کند و سنت نیکویی که پس از او به آن عمل شود.

## ست کلمات مکتوبه علی باب الجنه

«۱۰» - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْعَطَّارِ بِلَخٍ وَ كَانَ جَدُّهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو صَاحِبِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَسِيكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُوَ الَّذِي خَرَجَ عَلَيَّ يَدِهِ لَعْنُ فَارِسِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ مَاهُوَيْهِ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبِ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُضِيرِيِّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ .

- 
- ١- فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني نزيل العسكر من أصحاب الرضا عليه السلام غال ملعون فسد مذهبه و قتله بعض أصحاب أبي محمد العسكري، لا يلتف الي حديثه، له كتب كلها تخليط (صه و جش).
- ٢- هو محمد بن محمد بن الاشعث أبو علي الكوفي ثقة من أصحابنا سكن مصر (جش).

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبًا بِالذَّهَبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ فَاطِمَةُ أُمُّهُ اللَّهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ عَلَى مُبْغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.

\*ترجمه کمره ای: (بر در بهشت ۶ کلمه نوشته است)

رسول خدا فرمود مرا بهشت بردند و دیدم بر در آن نوشته شده لا اله الا الله محمد دوست خداست علی ولی خداست فاطمه کنیز خداست، حسن و حسین بر گزیده خدایند، و لعنت خدا بر دشمنانشان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بر در بهشت شش چیز نوشته بود)

پیامبر گفته: «مرا به بهشت بردند، دیدم بر در آن نوشته: لا اله الا الله، محمد دوست خداست. علی ولی خدا، فاطمه کنیز خدا. حسن و حسین بر گزیده خداوند، نفرین خدا باد بر دشمنان ایشان».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش کلمه ای که بر در بهشت نوشته شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به بهشت که مرا بردند دیدم بر در آن نوشته اند بزر که معبود بحقی بجز خدای یکتا نیست و محمد دوست خدا است و علی ولی خدا و فاطمه کنیز خدا است و حسن و حسین بر گزیده خدا و بر دشمنانشان لعنت خدای باد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بر در بهشت شش کلمه نوشته شده)

موسی بن اسماعیل بن موسی بن جعفر علیه السلام از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به بهشت برده شدم و بر در آن دیدم که با طلا نوشته شده: خدایی جز الله نیست، محمد حبیب خدا و علی ولی خدا و فاطمه کنیز خدا و حسن و حسین بر گزیدگان خدا هستند و لعنت خدا بر دشمنان آنها باد.

## ست خصال من المروءه

«۱۱»- حَدَّثَنَا أَبُو مُصَوِّرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُوزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِفِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِتٌّ مِنَ الْمُرُوءَةِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْحَضَرِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي السَّفَرِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْحَضَرِ فِتْلَاوَةُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عِمَارَةُ مَسَاجِدِ اللَّهِ وَ اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الَّتِي فِي السَّفَرِ فَبَدَلُ الزَّادِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الْمِرَاحُ فِي غَيْرِ الْمَعَاصِي.

\*ترجمه کمره ای: (۶ خصلت از مردانگی است)

رسول خدا فرمود ۶ خصلت از مردانگی است، سه در وطن و سه در سفر آن سه که در وطن است، خواندن قرآن؛ آباد کردن مساجد خدا و برادر و رفیق گرفتن برای خشنودی خدای عز و جل و اما آنچه در سفر است بخشیدن توشه برفیقان و خوش خلقی و شوخی بدون اینکه گناهی مرتکب شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز از جوانمردیست)

پیامبر گفته: «شش چیز از جوانمردیست. سه در حضر و سه در سفر. آن سه که در حضر است: خواندن قرآن، آباد کردن مساجد. دوست و برادر گرفتن برای خشنودی خدا. و آنچه در سفر است: بخشیدن زاد و توشه به یاران و خوشخویی و شوخی که بی گناه باشد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش خصلت از آثار جوانمردی است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شش چیز از آثار جوانمردی است سه از آن شش در وطن و سه دیگر در سفر آن سه که در وطن است قرآن خواندن و مساجدها را آباد نمودن و برادران الهی داشتن و آن سه که در سفر است از توشه سفر بهم سفران دادن و خوش خلق بودن و خالی از گناه شوخی نمودن

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش خصلت از مردانگی است)

احمد بن عامر طائی از پدرش و او از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شش چیز از مردانگی است: سه تا از آنها در وطن و سه تا در سفر، آنکه در وطن است عبارت است از: تلاوت کتاب خدا و تعمیر مساجد خدا و برادر و رفیق گرفتن به خاطر خدا، و امّا آنکه در سفر است عبارت است از: بذل کردن توشه، اخلاق نیکو و شوخی کردن در غیر گناه.

#### بقسم الخمس سته أسهم

«۱۲» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ زَكَرِيَّا بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِأَيِّ الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (۱) قَالَ أَمَّا خُمُسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلِلرَّسُولِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَ أَمَّا خُمُسُ الرَّسُولِ فَلِأَقَارِبِهِ وَ خُمُسُ ذَوِي الْقُرْبَى فَهُمْ أَقْرَبَاؤُهُ وَ الْيَتَامَى يَتَامَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَجَعَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَسْهُمَ فِيهِمْ وَ أَمَّا الْمَسَاكِينُ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَ لَا تَحِلُّ لَنَا فَهِيَ لِلْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ (۲). ق.

\*ترجمه کمره ای: (خمس را باید شش قسمت کرد)

زکریا بن مالک جعفری گوید از امام ششم علیه السلام از تفسیر گفته خدا (در سوره انفال آیه ۳۱) بدانید که هر چه غنیمت بردید خمسش از خدا و رسول و ذی القربی و یتیمان و فقیران و درماندگان از راهست پرسیدم فرمود سهم خدا از رسولست که هر جا خواهد مصرف کند و سهم خمس رسول از خویشان اوست با سهم خود خویشان و مقصود از خویشان، خویشان پیغمبر است و اما یتیمان یتیمان خاندان پیغمبر است این چهار سهم بالخصوص در خاندان پیغمبر است ولی سهم مساکین و ابن سبیل را تو می دانی که ما صدقه نمیخوریم و صدقه بر ما حلال نیست صدقه حق مساکین و ابن سبیل است.

شرح: مقصود اینست که سهم مساکین و ابن سبیل خمس هم متعلق بساداتست زیرا که مراعات فقیر و ابن سبیل امری لازمست و باید برای رفع حاجت آنها محل بودجه ای اعتبار شود و چون سهمی که از صدقه برای آنها منظور شده بر سادات حرامست بجای آن در خمس سهم مخصوصی که باین عنوان تعیین شده متعلق بسادات می شود،

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خمس شش بخش می گردد)

زکریا پور مالک جعفری گفته: از امام صادق علیه السلام از معنی این آیه پرسیدم: بدانید هر چه غنیمت بردید یک پنجم آن برای خدا و پیامبر و ذی القربی و یتیمان و تهی دستان و درماندگان از راه است». گفت: «سهم خدا از پیامبر است که هر جا صلاح دید هزینه کند و سهم خمس پیامبر برای خویشان اوست. با سهم خویشاوندان یعنی خویشان پیامبر. و یتیمان.

خاندان پیامبر است. این چهار سهم مخصوص خاندان پیامبر است. لیک سهم بیچارگان و در راه ماندگان را تو میدانی که ما صدقه نمی خوریم و صدقه بر ما روا نیست. صدقه برای بیچارگان و در راه ماندگان است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خمس به شش قسمت میگردد)

زکریا بن مالک گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم معنای این آیه را (سوره انفال آیه ۳۱) بدانید که چون غنیمت بدست شما برسد پنج یک آن از آن خدا است و از آن رسول و از آن خویشان پیغمبر و یتیمان و تهی دستان و آواره گان فرمود: اما سهم خداوند از خمس در اختیار پیغمبر است که هر جا خواهد مصرف میکند و اما سهم رسول از خمس از آن خویشان او است و سهم ذوی القربی که خویشان پیغمبرند با سهم یتیمان که مقصود یتیمان از خاندان پیغمبرند این چهار سهم مخصوص خاندان پیغمبر است و اما سهم تهی دستان و آواره گان میدانی که ما صدقه (زکاه) نمیخوریم و بر ما حلال نیست (و در عین حال رعایت حال مساکین و تهی دستان نیز لازم است) لذا دو سهم از خمس مخصوص تهی دستان و آواره گان از سادات است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خمس به شش قسمت تقسیم می شود)

زکریا بن مالک جعفری از امام صادق علیه السلام نقل می کند که از آن حضرت راجع به این سخن خداوند پرسیدم که می فرماید: «و بدانید که آنچه به غنیمت به دست آوردید خمس آن برای خدا و پیامبر و خویشان پیامبر و یتیمان و مساکین و درماندگان در راه است «۱» فرمود: اما خمسی که مخصوص خدا است به پیامبر می رسد که هر کجا خواست مصرف کند و اما خمسی که مخصوص پیامبر است به خویشان او می رسد و خمس ذوی القربی هم مخصوص خویشان پیامبر است و منظور

از یتیمان، یتیمان اهل بیت اوست، این چهار سهم مال آنهاست، و اما مساکین و درماندگان در راه، چون می دانی که ما صدقه نمی خوریم و بر ما حلال نیست آن برای مساکین و درماندگان در راه است.

-----  
ص: ۳۲۴

---

۱- الأنفال: ۴۱.

۲- یعنی السهمان الآخران لنا أيضا، راجع فی توضیح ذلك كتاب الزكاه من مصباح الفقيه للهمدانی ص ۱۴۵ ففیه بیان لطیف و تحقیق دقیق.

«۱۳»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعُ الْمَعْرِفَةِ وَالْجَهْلِ وَالرَّضَا وَالْغَضَبِ وَالنُّوْمِ وَالْيَقْظَةَ.

\*ترجمه كمره ای: (شش چیز است که بندگان را در آن اختیاری و صنعی نیست)

امام ششم فرمود ۶ چیز است که بندگان را در آنها اختیاری و صنعی نیست، شناسائی، نادانی، خشنودی، خشم، خواب، بیداری.

شرح مقصود از اینکه بنده در آنها اختیاری ندارد اینست که برای اینها اسباب مخصوصی است که هر وقت اسباب آنها فراهم شد محقق میشوند و بدون آن اسباب کسی نمی تواند آنها را برای خود ایجاد کند یا مقصود اینست که از جانب خداوند مقرراتی در این امور هست که بنده وظیفه دارد این امور را روی آن مقررات الهی انجام کند مثل اینکه از راهی که خدا معین کرده و آن تعلیمات انبیاء است تحصیل معرفت نماید و چیزهایی را که خدا خواسته بدان راضی باشد و از آنچه خدا نهی کرده خشمگین شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز بی اختیاریست)

امام صادق گفته: «شش چیز است که بندگان خدا را در آنها اختیاری نیست: شناسایی، نادانی، خشنودی، خشم، خواب، بیداری». مقصود آن است که اینها کارهایی نیست که به دست انسان باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش چیز است که از اختیار بیرون است)

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: شش چیز است که از اختیار بندگان بیرون است. شناسائی حق و نادانی و خشنودی و خشم و خواب و بیداری.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش چیز است که بندگان در آن از خود اختیاری ندارند)

از امام صادق علیه السَّلَام نقل شده است که فرمود: شش چیز است که بندگان در آنها از خود اختیاری ندارند: شناخت، نادانی، خوشنودی، خشم، خواب و بیداری.

-----

## إن الله عز و جل يعذب ستة بست خصال

«۱۴»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْجَبَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ سِتَّةً بِسِتِّتِهِ

الْعَرَبَ بِالْعَصْبِيَّةِ وَالذَّهَاقِنَةَ بِالْكِبْرِ وَالْأَمْرَاءَ بِالْجَوْرِ وَالْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ وَالتَّجَارَ بِالْخِيَانَةِ وَأَهْلَ الرُّسْتَاقِ بِالْجَهْلِ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (خداوند شش طائفه را به شش خصلت عذاب کند)

امام یکم فرمود خدا ۶ طائفه را به شش خصلت عذاب کند عرب را بواسطه تعصب و نژادپرستی، خان ها و دهدارها را برای تکبر و بزرگ منشی، امیران و فرماندهان را به ستمکردن و فقها را به حسد و بازرگانان را بخيانت و ده نشینان را بنادانی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا شش گروه را به شش چیز شکنجه کند)

جناب علی گفته: خدا شش گروه را به شش چیز شکنجه کند: تا زیان را بواسطه تعصب ورزی در نژاد. خانان را برای تکبر و خود پسندی. فرماندهان را به ستمگری، فقیهان را به رشکبری، بازرگانان را به خیانت، روستاییان را به نادانی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل شش طایفه را برای داشتن شش خصلت عذاب خواهد فرمود)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: خدای عز و جل شش طایفه را برای داشتن شش خصلت عذاب خواهد فرمود عرب را برای داشتن تعصبات نژادی و کدخدایان را بسبب تکبر و فرمانداران را بخواطر ستم کردن و فقیهان را بجهت حسد و بازرگانان را بواسطه خیانت و روستائیان را بعلت نادانی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند شش گروه را به جهت شش خصلت عذاب می کند)

محمد بن اسلم بجلی با سند خود از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود:

خداوند شش گروه را به سبب شش خصلت عذاب می کند: عرب را به سبب تعصب و کدخدایان را به سبب تکبر و امیران را به سبب ستم کردن و فقیهان را به سبب حسد کردن و بازرگانان را به سبب خیانت و اهل روستا را به سبب نادانی.

## ست خصال لا تكون فی المؤمن

«۱۵» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ النَّضْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سِتَّةٌ لَا تَكُونُ فِي الْمُؤْمِنِ الْعُسْرُ وَالنَّكَدُ (۲) وَاللَّجَاجَةُ وَالْكَذِبُ وَالْحَسَدُ وَالْبَغْيُ.

\*ترجمه کمره ای: (شش خصلت در مؤمن نیست)

حارث بن مغیره نضری گوید از امام ششم شنیدم میفرمود ۶ خصلت در مؤمن نباشد عسرت و ناشناسی و لجبازی و دروغ و حسد و ستمکاری.



شرح: مقصود از عسرت و ناشناسی اینست که در برابر برادران دینی خود خلق تنگ و بحیل باشد و از کمک و همراهی بآنها دریغ کند و از اظهار آشنائی و پذیرائی واردین و حاجتمندان خود داری نماید.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز در مؤمن نیست)

حارث پور مغیره نصری گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «شش چیز در مؤمن نیست: تنگی، ناشناسی، لجاجت، دروغ، رشکبری، ستمکاری».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش خصلت در مؤمن نباشد)

حارث بن مغیره گوید: شنیدم از امام صادق علیه السلام که میفرمود شش خصلت در مؤمن نمیباشد سخت گیری و کارشکنی و لجبازی و دروغگوئی و حسدورزی و ستمکاری.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش خصلت در مؤمن نیست)

حارث بن مغیره نصری می گوید که از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: شش چیز در مؤمن نیست: ناسازگاری، بخل، لجاجت، دروغ، حسد و ستم.

-----  
ص: ۳۲۵

---

۱- الرستاق معرب روستا بمعنی ده.

۲- فی بعض النسخ «النکر». و النکد- بضم النون- البخل، و قله العطاء و- بفتحها- منع الخیر.

«۱۶»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ بُنَيَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةٌ لَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّضِرِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالرَّجُلُ عَلَى عَائِطِهِ وَعَلَى مَوَائِدِ الْخَمْرِ وَعَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ وَعَلَى الْمُتَفَكِّهِينَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ.

\*ترجمه کمره ای: (بشش کس نباید سلام کرد)

امام ششم از گفته پدران‌ش علیهم‌السلام فرمود بشش کس سلام ندهند یهودی، گبر، مسیحی، مردیکه مشغول حاجت است یا بر سفره شراب نشسته و بر شاعری که بزنها عقیقه و آبرومند ناسزا میگوید و نسبت عمل بد می دهد و بر کسانی که بدشنام دادن بر مادر یک دیگر خوش مزکی و شوخی میکنند و مسرور میشوند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به شش تن سلام مکنید)

امام صادق از پدران خود نقل کرده که گفته اند:

«به شش تن درود مفرستید: جهود، گبر، ترسا، مردی که مشغول تخلیه است یا بر خوان شراب نشسته و بر شاعری که به زنان پاک دامن ناسزا می گوید و نابکاری نسبت می دهد و به کسانی که به دشنام دادن بر مادر یک دیگر خوشی می کنند و خرمی می نمایند».

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (شش کس را نباید سلام کرد)

امام صادق علیه‌السلام از پدران بزرگوارش نقل میفرماید: شش کس را نباید سلام کرد یهودی و آتش پرست و مسیحی و کسی را که بقضای حاجت نشسته است و یا بر سفره های شراب است و شاعری را که بزنان پاک دامن نسبت زنا میدهد و کسانی را که فکاهی و شوخی آنان دشنام بر مادران یک دیگر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به شش گروه سلام داده نشود)

سکونی از امام صادق علیه‌السلام و او از پدران‌ش نقل می کند که فرمود: به شش گروه نباید سلام داد: یهودی، نصرانی، مجوسی، کسی که مشغول قضای حاجت است و کسی که بر سفره شراب نشسته و بر شاعری که به زنان پاکدامن نسبت زنا می دهد و کسانی که با دشنام دادن به مادران یک دیگر، شوخی و شادی می کنند.

«۱۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ الضَّحَّاكِ عَنْ مُنْذِرِ الْجَوَّانِ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَجِبْتُ بِسِتِّ ثَلَاثٍ أَضْحَكْتَنِي وَ ثَلَاثٍ أَبْكَتْنِي فَأَمَّا الَّتِي أَبْكَتْنِي فَفِرَاقُ الْأَحِبِّهِ مُحَمَّدٍ وَ حَزْبِهِ وَ هَوْلُ الْمُطَّلَعِ وَ الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الَّتِي أَضْحَكْتَنِي فَطَالِبُ الدُّنْيَا وَ الْمَوْتُ يُطَلِّبُهُ وَ غَافِلٌ وَ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ وَ ضَاحِكٌ مِلَّءٌ فِيهِ لَا يَدْرِي أَرْضَى اللَّهُ أَمْ سَخِطَ.

\*ترجمه کمره ای: (۶ چیز عجیبند)

امام ششم فرمود که سلمان رحمه الله عليه میگفت از ۶ چیز عجبم که سه تای آنها مرا میگریانند و سه دیگر می خندانند و اما آن سه که مرا میگریانند جدائی از دوستانست و دوستان من محمد صلی الله علیه و آله است و طرفداران آن حضرت و هراس از مرگ و قیامت و ایستادن پیش خدای عز و جل برای حساب و اما آن سه که مرا میخندانند حال کسی که دنیا را می طلبد و مرگ در دنبال او است و حال غافلی که دیده بانان او را می نگرند و حال کسی که دل و دهان را پر از خنده میکند و نمیداند خدا از او خشنود است یا بر او خشمگین است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز شگفت انگیز است)

امام صادق گفته: که سلمان (ره) می گفت:

«از شش چیز در شگفت هستم، سه تای آنها مرا می گریانند و سه تای دیگر می خندانند. آن سه که مرا می گریانند: جدایی از یاران محمد صلی الله علیه و آله است و هوا داران وی و بیم از مرگ و قیامت و ایستادن نزد خدا برای شمار، و آن سه که مرا می خندانند حال آنکه جهان را می جوید و مرگ در پی اوست، و غافلی که مراقبان وی را می نگرند، و آنکه خندانست و نمی داند خدا از او خشنود است یا بروی خشمناک».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش چیز عجیب)

امام صادق علیه السلام فرمود: سلمان خدایش رحمت کند گفته است از شش چیز در شگفتم بحدی که سه تای آنها مرا می خندانند و سه دیگرم میگریانند اما آن سه که مرا بگریه آورد جدائی از دوستان یعنی محمد و طرفدارانش و هراس از روز آخرت و حضور در پیشگاه احدیت و اما آن سه که برای من خنده آور است حال کسی که او دنیا را می طلبد و مرگ او را و از خدا بی خبری که خداوند از او غافل نیست و آنکه پیری دهان میخندد و نمیداند که خداوند از او راضی است یا ناراضی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش چیز شگفت آور است)

منذر جوان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سلمان می گفت: از شش چیز تعجب می کنم، سه تا از آنها مرا به خنده آورد و سه تا به گریه، آنچه به گریه آورد، فراق دوستان از جمله محمد و یارانش و هراس از قبر و ایستادن در برابر خداوند (در قیامت)، و اما آنها که مرا به خنده وادار کرد، طالب دنیاست در حالی که مرگ او را طلب می کند و کسی است

که غافل است در حالی که از او غفلت نمی شود (همواره مراقب اویند) و کسی که با تمام دهانش می خندد در حالی که نمی داند خداوند از او راضی یا خشمناک است.

### النهی عن قتل سته

«۱۸» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ (۲) عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ بِيَدِهِ حُطَّافٌ مَذْبُوحٌ فَوَثَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ دَحَى بِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ أَعَالِمُكُمْ .

ص: ۳۲۶

- ۱- کذا فی جمیع النسخ التي بأيدينا و لم أجدهما و لعلَّ الصواب إسحاق الجلاب فصحف.
- ۲- عنوانه الشيخ و قال: هو من أصحاب الرضا عليه السلام لكن حاله مجهول.

أَمَرَكُمْ بِهَذَا أَمْ فَفِيهِكُمْ لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنْ قَتْلِ سِتَّةِ النَّحْلَةِ وَ النَّمْلَةِ وَ الضَّفْدَعِ وَ الصَّرَدِ وَ الْهُدْهُدِ وَ الْخُطَافِ فَأَمَّا النَّحْلَةُ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ طَيِّبًا وَ تَضَعُ طَيِّبًا وَ هِيَ الَّتِي أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهَا لَيْسَتْ مِنَ الْجِنِّ وَ لَا مِنَ الْإِنْسِ وَ أَمَّا النَّمْلَةُ فَإِنَّهُمْ قَحِطُوا عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَخَرَجُوا يَسْتَسْقُونَ فَإِذَا هُمْ بِنَمْلَةٍ قَائِمَةٍ عَلَى رِجْلَيْهَا مَادَّةً يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَ هِيَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِكَ لَا غِنَى بِنَا عَنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَ لَا تَوَاخِذْنَا بِعَذُوبِ سِنْفَهَاءِ وَ لَدِ آدَمَ فَقَالَ لَهُمْ سُلَيْمَانُ ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ سَقَاكُمْ بِدَعَاءِ غَيْرِكُمْ وَ أَمَّا الضَّفْدَعُ فَإِنَّهُ لَمَّا أُضْرِمَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ شَكَتْ هَوَامُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَصُبَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَلَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا الضَّفْدَعُ فَاحْتَرَقَ مِنْهُ الثُّلُثَانُ وَ بَقِيَ مِنْهُ الثُّلُثُ وَ أَمَّا الْهُدْهُدُ فَإِنَّهُ كَانَ دَلِيلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُلْكِ بَلْقِيسَ وَ أَمَّا الصَّرَدُ فَإِنَّهُ كَانَ دَلِيلَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِلَادِ سِيرَانْدِيبَ إِلَى بِلَادِ جُدَّةَ شَهْرًا وَ أَمَّا الْخُطَافُ فَإِنَّ دَوْرَانَهُ فِي السَّمَاءِ أَسْفًا لَمَّا فَعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَسْبِيحُهُ قِرَاءَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلَّا تَرَوْنَهُ وَ هُوَ يَقُولُ وَ لَا الضَّالِّينَ.

\*ترجمه كمره ای: (از کشتن ۶ حیوان قدغن شده)

داود بن کثیر رقی گوید در این میانه که ما نزد امام ششم علیه السلام نشسته بودیم ناگاه مردی که یک پرستوک سر بریده ای در دست داشت بر ما گذشت؛ امام ششم برجست تا آن را از دستش گرفت و بزمین زد و فرمود عالم شما این دستور را بشما داده یا فقیه شما؟ پدرم از جدم بمن خبر داده که رسول خدا از کشتن ۶ حیوان قدغن کرده، زنبور عسل و مورچه و قورباغه و جغد و هدهد و پرستوک اما زنبور عسل برای آنکه گیاه پاکیزه و خوش بو میخورد و عسل پاکیزه میسازد و همانیست که خدای عز و جل باو وحی کرده با اینکه نه از جن است و نه از انس اما مورچه برای آنکه مردم در عهد حضرت سلیمان بخشکالی و قحط گرفتار شدند و برای دعای باران بصحرا بیرون رفتند ناگاه دیدند یک مورچه ای روی دو پای خود ایستاده و دستها به آسمان بلند کرده و میگوید بار خدایا ما هم از آفریدگان تو هستیم و بفضل تو محتاجیم ما را از نزد خود روزی ده و بگناه بی خردان از فرزندان آدم ما را مؤاخذه مکن، سلیمان فرمود برگردید بخانه های خودتان که خداوند بدعای دیگران بشما باران می دهد، اما قورباغه چون آتش بپوشد همه جانداران زمین بخدا شکایت کردند و اجازه خواستند که آب بر آن آتش بریزند خدا بهیچ کدام اجازه نداد مگر بقورباغه که برای این کار دو سوم تنش سوخت و یکسوم آن بجا ماند اما هدهد راهنمای سلیمان شد بکشور بلقیس، اما جغد یک ماه رهنمای حضرت آدم شد از کوه سرانندیب بشهرستان جده، اما پرستوک از غم آن ستمهایی که مردم ستمکار بما خانواده کردند همیشه در آسمان میچرخد و ذکرش تلاوت سوره حمد است نمی بینید که در پایان خواندنش و لا الضالین می گوید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از کشتن شش جانور منع شده)

داود بن کثیر الرقی گفته: نزد امام صادق بودیم. ناگاه مردی که پرستوکی سر بریده یی به دست داشت گذر کرد. امام برخاست و آن را از دستش گرفت و به زمین گردانید و گفت: آیا دانای شما دستور داده که این را بکشید یا فقیه شما؟ پدرم از پدرش برای من نقل کرده که پیامبر از کشتن شش جانور منع کرده: زنبور عسل، مورچه، قورباغه، جغد، هدهد، پرستوک.

زنبور عسل برای آنکه گیاه خوشبوی می خورد و انگبین می دهد که خدا به وی وحی کرده و در شمار پری و آدمی نیست. مورچه برای آنکه مردمان در روزگار سلیمان پیامبر به خشکسالی گرفتار شدند و برای خواهش باران به بیابان رفتند. دیدند

مورچه یی روی دو پای خویش ایستاده و دستها به آسمان برداشته گوید: خدایا ما نیز از آفریدگان تو هستیم و به تو نیازمند هستیم ما را روزی رسان و به گناه بی خردان از آدمیان مگیر. سلیمان به مردمان گفت: باز گردید که به خواهش شما دیگر نیازی نیست و باران می بارد. قورباغه چون دید ابراهیم را خواهند که به آتش افکنند. جانوران از این پیشامد به خدا مویه کردند و دستور خواستند که آب بر آن پاشند تا کشته گردد، دستور نداد جز به قورباغه که در این راه دو سوم تنش بسوخت. هدهد یا شانه به سر راهنمای سلیمان به شهر بلقیس بود. جغد یک ماه رهنمای آدم بود تا از سرانندیب به شهر جده رسید. پرستوک بر ستمهایی که به ما خانواده رسیده در آسمان می چرخد و حمد می خواند و در پایان آن و لا الضالین گوید!

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دستور نکشتن شش حیوان)

داود بن کثیر رقی گوید: در محضر امام صادق علیه السلام نشسته بودیم در این میان مردی با پرستویی سر بریده که بدست داشت از کنار ما گذشت امام ششم از جا برجست تا آن پرستو را از دست او گرفت و بزمین پرتاب کرد سپس فرمود: دانشمند اجتماعی شما این چنین دستور بشما داده یا دانشمند دینی شما؟

پدرم از جدم بمن خبر داد که رسول خدا دستور فرموده است شش حیوان را کسی نکشد زنبور عسل و مورچه و قورباغه و ورکاک (مرغی که گنجشک را شکار میکند) و هدهد و پرستو اما زنبور عسل برای آنکه غذای پاکیزه میخورد و غذای پاکیزه از خود بجای میگذارد و آن همان است که خدای عز و جل باو وحی کرد با اینکه نه از جن بوده و نه از انس، اما مورچه برای اینکه در زمان سلیمان بن داود سال قحطی شد و مردم از شهر بیرون آمده دست بدعا برداشتند و از خدا باران خواستند که ناگاه دیدند مورچه ای بر دو پای ایستاده و دستها را بسوی آسمان بلند کرده و میگوید بار الها ما مورچه گان نیز از آفریدگان تو هستیم و از فضل تو بی نیاز نیستیم روزی ما را از نزد خود برسان و ما را بکیفر گناهان بی خردان از فرزندان آدم گرفتار مکن سلیمان بمردم فرمود بخانه های خود بازگردید که خداوند بواسطه دعای دیگران بشما باران خواهد فرستاد، و اما قورباغه برای آنکه چون آتش برای سوزاندن ابراهیم برافروخته شد همه حشرات زمین بخداوند شکایت نمودند و اجازه خواستند که آب بر آن آتش بریزند و خدای عز و جل بهیچ یک از آنان اجازه نفرمود مگر بقورباغه که در راه انجام این وظیفه دو سوم از پیکر او سوخت و یک سوم اش باقی ماند و اما هدهد برای اینکه راهنمای سلیمان بود بکشور بلقیس و اما ورکاک برای اینکه او یک ماه راهنمای آدم بود از نواحی سرانندیب تا حوالی جده و اما پرستو برای اینکه از شدت تأثر بر ستمهایی که بر ما خاندان شد همیشه در فضا سرگردان است و تسیحش خواندن سوره الحمد لله رب العالمین است متوجه نیستید که و لا الضالین میگوید؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از کشتن شش حیوان)

داود بن کثیر رقی می گوید: هنگامی که ما نزد امام صادق علیه السلام نشسته بودیم، مردی از کنار ما عبور کرد در حالی که در دست او یک پرستوی سر بریده بود، امام صادق علیه السلام به سوی او جست و آن را از دست او گرفت و به زمین زد، سپس فرمود: آیا عالم شما به این کار دستور داده یا فقیه شما چنین کرده است؟ پدرم از جدم نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از کشتن شش حیوان نهی کرده است: زنبور عسل و مورچه و قورباغه و جغد و هدهد و پرستو، اما زنبور عسل چیز پاک می خورد و چیز پاک می سازد و آن همان است که خدا به او وحی کرده است «۱» و از انس و جن محسوب نمی

شود، اما مورچه، مردم در زمان سلیمان بن داود دچار قحطی شدند و بیرون آمدند تا طلب آب کنند، ناگهان به مورچه ای برخورد کردند که به روی پاها ایستاده بود و دستانش را به آسمان بلند کرده بود و می گفت: خدایا من مخلوقی از مخلوقات تو هستم ما از فضل تو بی نیاز نیستیم، پس ما را از نزد خود روزی بده و ما را به سبب گناهان نادانان از فرزندان آدم مؤاخذه مکن. سلیمان به مردم گفت: به خانه هایتان برگردید که خداوند شما را به سبب دعای دیگران سیراب خواهد کرد، و اما قورباغه، وقتی آتش به ابراهیم روشن کردند، جانداران زمینی به خدا شکایت کردند و اجازه خواستند که بر آن آب بریزند، خداوند به هیچ یک از آنها اجازه نداد مگر قورباغه که دو سوم او سوخت و یک سوم او باقی ماند، و اما هدده، او راهنمای سلیمان علیه السلام به سرزمین بلقیس بود، و اما جغد، او یک ماه راهنمای آدم علیه السلام از سرزمین سرندیب به سوی سرزمین جدده بود، و اما پرستو، گردش او در آسمان برای اظهار تأسف از آنچه بر اهل بیت محمد صلی الله علیه و آله کردند و تسبیح او، گفتن الحمد لله رب العالمین است، آیا نمی بینید که او می گوید: و لا الضالین.

### ست خصال کرهها الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و آله و الأوصياء من ولده و أتباعهم عليهم السلام

«۱۹» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْحَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ وَكَرِهَهُنَّ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي وَآتِبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ وَ الرَّفَثَ فِي الصَّوْمِ وَ الْمَنَّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ إِثْيَانَ الْمَسْجِدِ جُنْبًا وَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ وَ الضَّحِكَ بَيْنَ الْقُبُورِ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای عز و جل ۶ خصلت را برای پیغمبر و اوصیاء از فرزندان او و پیروان آنها بد دانسته)

امام ششم فرماید که پیغمبر فرمود خدا ۶ خصلت را برای من بد داشت و من برای وصیان از فرزندان خود و پیروانشان بد داشتم، بازی در حال نماز و جماع در حال روزه، منت نهادن پس از دادن صدقه، جنب در مسجد رفتن، در میان خانه های مردم سر کشیدن؛ در میان گورها خندیدن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا شش چیز را برای پیامبر و پیروان او بد دانسته)

امام صادق گفته:

که پیامبر گفت: «خدا شش چیز را برای من بد داشت و من برای اوصیاء فرزندان خویش و پیروان خود بد داشتم: بازی در حال نماز گزاری، سپوختن در زمان روزه داشتن، منت نهادن پس از دهش صدقه، جنب در مسجد رفتن، در میان سراهای مردمان نگرستن، در میان گورستان خندیدن».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل شش خصلت را برای پیغمبر خود و جانشینان پیغمبر که فرزندان اویند و برای پیروان آنان روا ندانسته)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا خدای عز و جل شش خصلت را بر من روا ندانسته و همانها را برای جانشینان من از فرزندانم و برای پیروانشان روا نشمرد: بازی در حال نماز و جماع در حال روزه و منت نهادن پس از صدقه دادن و با حال جنابت بمسجد رفتن و بخانه های مردم سرکشی نمودن و در گورستان خندیدن .

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش خصلت است که خداوند آنها را به پیامبرش و امامان از نسل او و پیروان آنان مکروه می دارد)

اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند بر من و امام از فرزندان من و پیروان آنان پس از من، شش چیز را ناپسند می دارد: بازی کردن در نماز و آمیزش با زنان در هنگام روزه داری و منت نهادن پس از صدقه دادن و آمدن به مسجد در حال جنابت و سرکشیدن به خانه های مردم و خندیدن در قبرستان.



«۲۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا يُونُسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ قَالَ قُلْتُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ الْمُحَمَّدِيُّ السَّمْحَةَ إِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِتَاءَ الزَّكَاةِ وَصِيَامَ يَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحِجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالطَّاعَةَ لِلْإِمَامِ وَادَاءَ حُقُوقِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَمْسَةَ مِائَةٍ عِيَامٍ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْ عَرْقِهِ أَوْدِيَهُ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي حَبَسَ عَنِ اللَّهِ حَقَّهُ قَالَ فَيُؤَبَّخُ أَرْبَعِينَ عَامًا ثُمَّ يُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.

\*ترجمه كمره ای: (دین آسان محمدی شش خصلت دارد)

یونس گوید امام ششم فرمود از خدا بترسید و برسولش بگروید گوید عرض کردم بخدا و رسولش ایمان دارم فرمود دین آسان محمدی ۶ خصلت است بپا داشتن نماز، پرداختن زکاه، روزه ماه رمضان، حج خانه کعبه، فرمانبرداری از امام، ادای حقوق مؤمن، هر که حق مؤمنی را حبس کند در روز قیامت پانصد سال او را سر دو پا نگهدارند تا از عرق او رودخانه ها روان گردد، سپس منادی از جانب خدا ندا کند این ظالمی است که حق خدا را حبس کرده و فرمود تا چهل سال سرزنش شود. سپس فرمان شود او را به آتش دوزخ برند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دین آسان محمدی شش چیز دارد)

یونس گفت: امام صادق گفته: «از خدا بترسید و به پیامبرش بگروید». گفتیم: به خدا و پیامبر وی ایمان داریم. گفت: دین آسان محمدی شش چیز دارد: نماز، زکات، روزه رمضان، حج، فرمان برداری از پیشوا، رسانیدن حقوق مؤمن، هر که حق مؤمنی را نرساند در قیامت پانصد سال وی را سر پا نگهدارند تا از عرق وی رودخانه ها پدید آید. آنگاه منادی از خدا ندا کند: این ستمکاریست که حق خدای را نداد. و تا چهل سال نکوهش گردد. بعدا وی را به دوزخ افکنند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آئین آسان محمدی شش دستور اساسی دارد)

یونس بن ظبیان گوید: امام ششم مرا فرمود ای یونس از خداوند بترسید و برسولش ایمان آورید گوید عرض کردم بخدا و رسولش ایمان آورده ایم فرمود آئین آسان محمدی شش چیز است بپاداشتن نماز پرداختن زکاه و روزه ماه رمضان و حج خانه کعبه و فرمان برداری از امام و پرداختن حقوقی که از مؤمن بر ذمه دارد که هر کس حقی را از مؤمن بر ذمه نگاه دارد خداوندش بروز قیامت پانصد سال بیای حساب نگاه میدارد تا از عرق او جویها روان گردد سپس منادی از جانب خدا ندا کند این همان ستمگری است که حق خدا را نگه داشته و نپرداخته است فرمود چهل سال سرزنش شود سپس دستور صادر گردد که با آتش دوزخ اش بیفکنید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شریعت آسان محمد صلی الله علیه و آله شش خصلت دارد)

یونس بن ظبیان می گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای یونس از خدا بترسید و به پیامبر او ایمان بیاورید. می

گوید: عرض کردم: به خدا و رسولش ایمان آورده ایم، پس فرمود: شریعت آسان محمدی عبارت است از برپاداشتن نماز و دادن زکات و روزه گرفتن ماه رمضان و حج خانه خدا و اطاعت کردن از امام و ادای حقوق برادر دینی، همانا هر کس حقی از مؤمنی را ندهد، خداوند او را در قیامت پانصد سال روی پایش ایستاده نگه می دارد بگونه ای که از عرق او رودها جاری شود، آن گاه ندا دهند که ای از سوی خدا ندا دهد که این شخص ستمگری است که حق خدا را نداده است، می گوید: این شخص چهل سال سرزنش می شود و سپس به جهنم افکنده می گردد.

## سته لا ینجبون

«۲۱» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ يَرْفَعُهُ (۱) إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةٌ لَا يَنْجُبُونَ السَّنْدِيَّ وَالزُّنْجِيَّ وَالتُّرْكِيَّ وَالْكَرْدِيَّ وَالْحُوزِيَّ وَنَبِكَ الرَّيِّ. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (شش طائفه نجیب نباشند)

امام ششم فرمود ۶ کس نجیب نباشند. سندی، زنجی، ترکی، کردی، خوزستانی، خانواده های اصلی ری.

شرح - منظور از این طوائف افرادی است که در موقع صدور روایت اسیر مسلمانان شده بودند و کنیزان آنها را برای خود می گرفتند میفرماید از آنها فرزند نخواهید که فرزند خوب نمی آورند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش گروه پاک گروه نباشند)

امام صادق گفته: «شش گروه پاک گوهر نباشند: سندی، زنجی، ترکی، کردی، خوزستانی، خانواده های اصلی از شهر ری». ظاهرا این خبر از ساخته های زنادقه است که بنام امام ساخته و پرداخته اند تا میان نژادها تفرقه و نفاق پدید آرند آنگاه به کام دل برسند. زیرا وظائف ادیان جمع متفرقات است نه تفرقه مجتمعات.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش طائفه نانجیب اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: شش طائفه نجیب نباشند سندی و زنجی (گروهی از مردم سیاه پوست) و ترکی و کردی و خوزستانی و تهرانی خالص.

(شرح:)

روایت از لحاظ سند قابل اعتماد نیست و مرفوعه است و بفرض صدور شاید باهل زمان صدور نظر دارد که غالبا اهالی این شهرها کافر و مشرک بودند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش گروه نجابت ندارند)

سعید بن جناح با سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شش گروه نجیب نمی شود: سندی، زنگی، ترکی، کردی، خوزستانی و بزرگان ری. (منظور افراد خاصی از این گروهها هستند که در زمان صدور این روایت از شهرهای خود به مدینه آمده بودند و کارهای خلاف می کردند).

### لا بأس بالعزل فی سته وجوه

«۲۲» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى .

ص: ۳۲۸

- ۱- قيل لعلّ الواسطه مطرف مولى معن لما سيأتى نظير هذا الخبر عنه فى المجلد الثانى و سعيد بن جناح يروى عنه، و مطرف مهمل و على فرض صحه الصدور يحمل على الغالب أو هو ناظر الى الزمان لان فى ذلك الزمان أهالى هذه البلدان اما كفّار مشركون أو ناصبون لاهل بيت العصمه عليهم السلام بقريته روايه تأتى فى باب سته عشر.
- ۲- النبك - بتقديم النون على الموحده -: المكان المرتفع و لعلّ الإضافه الى الرى بيانيه. و يمكن أن يقرأ «بنك الرى» و النبك - بالضم - خالص كل شىء .

عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ (۱) عَنْ يَعْقُوبَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا بَأْسَ بِالْعَزْلِ فِي سِتِّهِ وَجُوهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُيْقِنَتْ أَنَّهَا لَا تَلِدُ وَالْمُسِنَّةَ وَالْمَرْأَةَ السَّلِيْطَةَ وَالْبَيْدِيَّةَ وَالْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَالْأُمَّةَ.

\*ترجمه کمره ای: (در شش مورد عزل شوهر از زن رواست)

يعقوب جعفری گوید از امام هفتم شنیدم می فرمود در شش مورد عزل (بیرون ریختن نطفه از فرج) عیب ندارد، اول زنی که بطور یقین میدانی نمیزاید، دوم پیره زنی که از زائیدن افتاده، سوم زن سلیطه چهارم زن بی شرم بی آبرو پنجم زنی که فرزند خود را ضایع میکند و شیر نمی دهد و درست تربیت نمیکند ششم کنیز.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در شش جا بیرون ریختن از زن جائز است)

يعقوب جعفری گفته: از امام موسی بن جعفر شنیدم که می گفت: «در شش جا بیرون ریختن مرد آب خود را از زن جائز است: زنی که به یقین نازا باشد، دوم پیر که از زادن افتاده باشد، سوم- زن سلیطه، چهارم- زن بی شرم بد زبان، پنجم- زنی که کودک خود را شیر نمی دهد. ششم- کنیز».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در شش صورت عزل رواست)

يعقوب جعفری گوید: شنیدم از امام موسی بن جعفر علیه السلام که میفرمود در شش صورت عزل:

(بیرون ریختن نطفه بخارج از رحم) اشکالی ندارد: در صورتی که یقین داشته باشی زن نازا است یا سن زن زیاد باشد یا بی شرم باشد یا بد زبان باشد یا زنی که حاضر بشیر دادن بچه خود نباشد یا کنیز باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در شش مورد عزل کردن جایز است)

يعقوب جعفری می گوید: از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: در شش مورد عزل کردن (ریختن منی در خارج از رحم) جایز است: زنی که یقین دارد که بچه دار نمی شود و زن کهنسال و زن سلیطه و زن بی حیا و زنی که بچه خود را شیر نمی دهد و امه (کنیز).

## الحکرة فی سته أشياء

«۲۳»- حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحُكْرَةُ فِي سِتِّهِ أَشْيَاءَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالسَّمْنِ وَالزَّرِيَّتِ.

\*ترجمه کمره ای: (احتکار در شش چیز است)

رسول خدا فرمود احتکار در ۶ چیز است در گندم و جو و خرما و کشمش و روغن و زیت.

شرح: احتکار انبار کردن این اجناس است بقصد اینکه گران فروش رود چون اینها خوار بار مردمست و برای زندگانی بآنها محتاجند و حد احتکار در ارزانی تا چهل روز است و در موقع گرانی تا سه روز.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (انبار سازی در شش چیز است)

پیامبر گفته: «انبار سازی در شش چیز است:

گندم، جو، خرما، کشمش، روغن، زیت».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (احتکار در شش چیز است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود احتکار (انبار کردن آذوقه مردم) در شش چیز است در گندم و جو و خرما و کشمش و روغن حیوانی و روغن زیتون.

\*\*\*ترجمه جعفری: (احتکار در شش چیز است)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: احتکار در شش چیز است: گندم و جو و خرما و کشمش و روغن خوراکی و روغن برای روشنایی.

## التعود من ست خصال

«۲۴» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَعَوَّذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الشُّكِّ وَ الشُّرُوكِ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْعُضْبِ وَ الْبَغْيِ وَ الْحَسَدِ.

\*ترجمه کمره ای: (از ۶ چیز باید بخدا پناه برد)

امام ششم فرمود رسول خدا در هر روزی از ۶ چیز پناه بخدا میبرد. از بدی و شرک و حمیت یعنی تعصب بی جا و غضب و ستم و حسد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (باید از شش چیز به خدا پناه برد)

امام صادق گفته: پیامبر در هر روزی از شش چیز به خدا پناه می برد: از شک یعنی دو دلی در کارها، و انباز گیری، جانب داری بی جا، خشم، ستم، رشکبری».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پناه بردن بخدا از شش چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا را عادت چنین بود که هر روز از شش چیز بخدا پناه می برد از شک و شرک و پابند بودن برسوم و عادات جاهلانه و خشم و ستم و رشک.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از شش خصلت باید به خدا پناه برد)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هر روز از شش چیز به خدا پناه می برد: شک و شرک و تعصب و غضب و ستم و حسد.

### سته أشياء من السحت

«۲۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: السُّحْتُ تَمَنُّ الْمَيْتَةِ وَ تَمَنُّ الْكَلْبِ وَ تَمَنُّ الْخَمْرِ وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَ أُجْرَةُ الْكَاهِنِ.

«۲۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ .

ص: ۳۲۹

۱- یعنی ابا علی الحسن بن راشد و کان ثقه.

أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا أَصَابَ مِنْ أَعْمَالِ الْوَلَاءِ الظَّلْمَةِ وَ مِنْهَا أُجُورُ الْقُضَاةِ وَ أُجُورُ الْفَوَاجِرِ وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ (۱) وَ الرَّبَا بَعْدَ الْبَيْتِ فَأَمَّا الرَّشَا يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِرَسُولِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (شش چیز از سحت است)

امام یکم فرمود سحت بهای مردار و بهای سگ و بهای شراب و مزد زنا دهنده و رشوه گرفتن در قضاوت و مزد کاهنست.

شرح: سحت مال حرامست و مقصود از کاهن کسی است که غیبگوئی میکند و مزد میگیرد مانند فال بین و کف بین و رمال و امثال آنان عمار بن مروان گوید امام ششم فرمود سحت انواع بسیاری دارد یکی مالی است که از کارمندان حاکمهای ستمکار بدست آید یکی از آنها مزدیست که قاضیان برای قضاوت میگیرند و مزدی که فاحشه ها برای زنا میگیرند و بهای شراب و بهای می خرما که مست کننده باشد و ربا بعد از علم بحرمت آن اما ای عمار رشوه گرفتن در حکم کفر به خدای بزرگ و رسول او است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش چیز نارواست)

امام علی بن ابی طالب گفته: «بهای مردار، بهای سگ، بهای باده، بهای زنا دهنده، رشوه گیرنده در داوری و مزد پیشگویی حرام است و ناروا». عمار گفته:

امام صادق گفته: سحت انواع بسیاری دارد: آنچه از کارمندان ستمکاران به دست آید. مزدی که داوران برای داوری می ستانند، مزدی که روسپیان برای زنا دادن می ستانند، بهای باده گساری، بهای می خرما که نبیذ باشد هر گاه مست کننده باشد. سود خواری با دانستن حرمت آن. ای عمار رشوه رشوه گیری در داوری کفر به خدا و رسول اوست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش چیز حرام است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بهای فروش مردار و سگ و شراب و کابین زنا و رشوه در مورد قضاوت و مزد پیشگویی حرام است.

امام صادق علیه السلام فرمود: حرام انواع فراوان دارد از جمله مالی است که از کارمندی در دستگاه دولت و فرمانداران ستمکار بدست می آید و از جمله مزد قاضیان است و مزد زنان فاحشه و بهای شراب فروشی و بهای نبیذی که مستی آورد و ربا خواری پس از اینکه بفهمد حرام است ای عمار (راوی حدیث است) اما رشوه گرفتن در قضاوت ها بمنزله کافر شدن بخدای بزرگ و رسول او است،

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش چیز از قبیل کسب حرام است)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود:

کسب حرام عبارت است از بهای حیوان مرده و بهای سگ و بهای شراب و مزد زنا و رشوه در قضاوت و مزد کاهن (جادوکننده).

عمار بن مروان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: کسب حرام اقسام زیادی دارد، از جمله آنها مالی است که از عاملان حکومت های ستمگر گرفته شود و از جمله آنها مزدهای قضاوت و مزدهای زناکاران و بهای شراب و نبرد مستی آور و ربا که با شاهد ثابت شود. ای عمار اما رشوه گرفتن در احکام، کفر به خدای بزرگ و پیامبر اوست.

## اول ما عصی الله تبارک و تعالی به ست خصال

«۲۷»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْلُ مَا عُصِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسِتِّ خِصَالٍ (۲) حُبُّ الدُّنْيَا وَحُبُّ الرَّئِاسَةِ وَحُبُّ الطَّعَامِ وَحُبُّ النِّسَاءِ وَحُبُّ النَّوْمِ وَحُبُّ الرَّاحَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (اول موجب گناهکاری نزد خدا دوستی شش چیز است)

امام ششم فرماید اول سبب گناه ورزیدن بخدا حب ۶ چیز است حب دنیا، حب ریاست، حب خوراک، حب زنان، حب خواب، حب آسایش،

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوستی شش چیز سبب گناهکاریست)

امام صادق گفته: سبب گناه کردن به خدا دوستی شش چیز است: دوستی جهان، دوستی سروری، دوستی خوراک، دوستی زنان، دوستی خواب، دوستی آسایش».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اولین بار که گناه در پیشگاه الهی انجام گرفت بخاطر شش چیز بود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اولین بار که در پیشگاه خدای تبارک و تعالی گناه انجام گرفت بخاطر شش چیز بود دوستی دنیا و دوستی ریاست و دوستی خوراک و دوستی زنان و دوستی خواب و دوستی آسایش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نخستین چیزهایی که با آنها به خدا نافرمانی شد شش چیز است)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

نخستین چیزهایی که با آنها به خدا نافرمانی شد شش چیز است: دوست داشتن دنیا و دوست داشتن ریاست و دوست داشتن غذا و دوست داشتن زنها و دوست داشتن خواب و دوست داشتن راحتی.



«٢٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلدَّابَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا سِتُّ خِصَالٍ يَبْدَأُ بِعَلْفِهَا إِذَا نَزَلَ وَ يَعْرِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهِ وَ لَا يَضْرِبُ وَجْهَهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهَا وَ لَا يَقِفُ عَلَى ظَهْرِهَا إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يُحْمَلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا مِنَ الْمَشْيِ إِلَّا مَا تُطِيقُ.

\*ترجمه كمره ای: (چهار پا ۶ حق بصاحب خود دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود چهار پا ۶ حق به صاحب خود دارد، چون بمنزل رسید اول او را خوراک بدهد و هر کجا آب میگردد او را سر آب ببرد، بروی او چیزی نزنند زیرا خدا را تسبیح میکند در غیر منطقه جهاد در راه حق بر پشت او درنگ نکند یعنی هر وقت راه نمیرود از او پیاده شود، بیش از توانائیش بر او بار نهد، بیش از تاب و توانش او را راه نبرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چهار پا شش حق بردارنده خود دارد)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «چهار پا شش حق بردارنده خود دارد: هر گاه به فرودگاه رسید اول او را خوراک دهد، هر گاه به آب گذر کند او را سیراب کند، روی او را نزنند که ستایش خدا می کند، جز در راه جهاد بر پشت وی بیهوده نشیند، بیش از توانایی بر او بار نهد، بیش از توانش وی را راه نبرد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چهار پایان شش حق بر ذمه صاحب خویش دارند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار پایان را بر ذمه صاحبش شش حق است چون بمنزل رسید پیش از هر کار علوفه او را بدهد و چون بر آبی میگردد در خوردن آب آزادش بگذارد و بر صورتش کتک نزنند که به تسبیح و ستایش پروردگار خویش مشغول است و بجز در راه خدای عز و جل بر پشت حیوان درنگ نکنند (یعنی هر وقت راه نمی پیماید پیاده شود مگر در راه خدا) و پیش از توانائیش بر او بار نهد و بیش از اندازه با او راه پیمائی نکند؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (حیوان بر گردن صاحب خود شش حق دارد)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حیوان بر گردن صاحب خود شش حق دارد: وقتی پیاده شد به او علف بدهد و وقتی از کنار آب رد می شود آب را به او عرضه کند و بر صورت او نزنند زیرا که او پروردگارش را حمد و تسبیح می گوید و بر پشت او (به هنگامی که راه نمی رود) نماند مگر در راه خدا و بالاتر از توان او چیزی را بر او تحمیل نکند و بیشتر از توان او، او را وادار به راه رفتن نکند.

سته لا ينبغي أن يسلم عليهم و سته لا ينبغي لهم أن يؤموا و سته أشياء في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ .

ص: ٣٣٠

- 
- ١- يعنى الشراب الذى يعمل من التمر، و قيده بالمسكر لاجراج الماء المالح الذى نفذت فيه شىء من التمر ليطيب طعمه.
  - ٢- فى بعض النسخ «أول ما عصى الله به ست خصال».

بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سِتَّةَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَ سِتَّةَ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُؤْمُوا وَ سِتَّةَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ - فَالْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ أَصْحَابُ النَّزْدِ وَ الشُّطْرُنَجِ وَ أَصْحَابُ الْخَمْرِ وَ الْبُرْبُطِ وَ الطُّبُورِ وَ الْمُتَفَكِّهُونَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ وَ الشُّعْرَاءِ وَ أَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْمُوا مِنَ النَّاسِ فَوَلَمَدُ الزَّانَا وَ الْمُزْتَدُ وَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ الْهَجْرَةِ (١) وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ الْمَحْدُودُ وَ الْأَغْلَفُ (٢) وَ أَمَّا الَّتِي مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَالْجُلَاهِقُ وَ هُوَ الْبُنْدُوقُ وَ الْحَذْفُ (٣) [الْحَذْفُ] وَ مَضْعُ الْعِلْمِكِ وَ إِرْحَاءُ الْإِزَارِ خِيَلَاءَ وَ حَلُّ الْأَزْرَارِ مِنَ الْقَبَاءِ وَ الْقَمِيصِ. (٤).

\*ترجمه کمره ای: (بشش کس سزاوار نیست سلام داد، ٦ کس شایسته پیشنهادی نیستند ٦ چیز در این امت از اخلاق قوم لوط است)

اصبغ بن نباته گوید از امام یکم شنیدم میفرمود، ٦ کس شایسته سلام نیستند، شش کس شایسته پیشنهادی نیستند، شش عمل در این امت از اخلاق قوم لوطند آنانی که شایسته سلام نیستند. یهودند و نصاری و نردبازان و شطرنج بازان و می خواران و تار زنان و طنبور زنان، کسانی که بدشنام دادن بمادرهای یک دیگر خوشمزگی و شادمانی میکنند و شاعران، آنها که شایسته پیشنهادی نیستند، زنا زاده و مرتد از دین و عربی که بعد از کوچ بشهرستان اسلام دوباره بیابان گرد شده و می خوار و کسی که برای خلاف شرعی حد خورده و کسی که نبریده است، آن کارها که اخلاق قوم لوطند مهره بازی، تلنگر، جویدن سقز، دامن کبر کشیدن بزمین، دکمه های قبا و پیراهن باز گذاشتن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به شش تن نباید درود گفت، شش تن شایسته پیش نمازی نیستند، شش چیز از کارهای قوم لوط است)

اصبغ پور نباته گفته: از علی شنیدم که می گفت: «شش تن شایسته درود گفتن نیستند، شش تن سزاوار پیش نمازی نیستند، شش چیز از کارهای این امت از راه و رسم قوم لوط است. کسانی که سزاوار درود نیستند: جهودان و ترسایان و نردبازان و شترنج کاران و باده گساران و تار زنان و طنبورنوازان اند، و آنان که به دشنام دادن به مادران یک دیگر خوشمزگی نشان می دهند و شاعران. و آنان که لائق پیش نمازی نیستند: زنازادگان و مرتدان از دین، تازی که پس از کوچ کردن به شهرستان اسلام دوباره بیابان گردی پیش گیرد. باده گسار و آنکه برای خلاف شرعی او را حد زده باشند و آنکه مردی او را ختنه نکرده اند.

و کارهای قوم لوط: مهره بازی، تلنگر زدن، سقز خاییدن، دامن کشان بر زمین رفتن، دکمه های جامه باز نهادن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سلام دادن بر شش کس سزاوار نیست شش کس را شاید که امام جماعت شوند و شش عمل در این امت از اخلاق قوم لوط است)

اصبغ بن نباته گوید: شنیدم از امیر المؤمنین که میفرمود: شش کس را شاید سلام داد و شش کس را شاید که امام جماعت گردند و شش عمل در این امت از اخلاق قوم لوط است اما آنان که سلام بر آنان نشاند.

۱- یهودی و نصاری.

۲- نرد و شطرنج بازان.

۳- میگساران.

۴- تار و تنبور زنان.

۵- کسانی که شوخیهایشان فحش بر مادر یک دیگر است.

۶- شاعران و اما آنان که امامت جماعت را نشایند زنا زاده و مرتد و عربی که پس از هجرت بشهر اسلام دوباره بیابان نشین گردد و میخواره و کسی که حد شرعی بر او جاری شده باشد و کسی که ختنه نشده باشد.

و اما کارهایی که از اخلاق قوم لوط است بازی جلاهیق و سنگریزه بانگشستان پرتاب نمودن و علك جویدن و از روی تکبر دامن بر زمین کشیدن و بند قبا و دکمه پیراهن باز گذاشتن.

(شرح:)

۱- جلاهیق یک نوع بازی است که گلوله از گل و مانند آن بسازند و بر یک دیگر پرتاب کنند ۲- هر چیزی که جویده شود و از هم نپاشد آن را علك گویند مانند سقز و مصطکی و کندر و آدامس.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شش گروه را نباید سلام داد و شش گروه نباید امامت کنند و شش چیز در این امت از اخلاق قوم لوط است)

اصبغ بن نباته می گوید: از علی علیه السلام شنیدم که فرمود: شش گروه را نباید سلام داد و شش گروه نباید امامت کنند و شش چیز در این امت از اخلاق قوم لوط است. اما کسانی که نباید به آنان سلام داد، عبارتند از: یهود و نصاری و بازی کنندگان با نرد و شطرنج و شرابخواران و نوازندگان تار و تنبور و لذت برندگان از دشنام دادن به مادران و شاعران (آنها که باطل می سرایند). و اما کسانی که نباید امامت کنند عبارتند از: زنازاده و مرتد و بیابان گردی که پس از هجرت به یک شهر اسلامی دوباره به بیابان برگردد و شرابخوار و کسی که حد بر او جاری شده و کسی که ختنه نشده است. و اما شش چیزی که از قوم لوط است، عبارتند از: «جلاهیق» امت که عبارت است از بازی با مهره ها و جویدن سقز و کشیدن دامن بر زمین از روی تکبر و باز گذاشتن دکمه های قبا و پیراهن.

#### تفسیر کلمات هن أصل الهجاء

«۳۰»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ (٥) رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَعَلَّمُوا تَفْسِيرَ أَبْجَدٍ فَإِنَّ فِيهِ الْأَعْجِيبَ كُلَّهَا وَيُلِّ لِعَالِمٍ جَهْلٌ تَفْسِيرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدٍ قَالَ أَمَّا الْأَلِفُ فَالَاءُ اللَّهُ حَرْفٌ مِنْ أَسْمَائِهِ وَ أَمَّا الْبَاءُ فَبِهْجَةُ اللَّهِ وَ أَمَّا الْجِيمُ فَجَنَّةُ اللَّهِ وَ جَمَالُ اللَّهِ وَ جَلَالُ اللَّهِ وَ أَمَّا الدَّالُ فَدِينُ اللَّهِ وَ أَمَّا هَوَازٌ فَالْهَاءُ هَاءُ الْهَوَايَةِ فَوَيْلٌ لِمَنْ هَوَى فِي النَّارِ وَ أَمَّا.

ص: ٣٣١

١- أى المتعرب بعد الهجره.

٢- المحدود من ارتكب شيئا مما يوجب الحد فيحد. و الأغلف هو غير المختون.

٣- الجلاهق- بضم الجيم و كسرهما-: جسم صغير كروى من طين أو رصاص يرمى به الى الناس و هو بمعنى الحذف. و فى بعض النسخ «الحذف» و هو بمعناه، و البندق- بضم الباء و الدال-: جسم كروى صغير أيضا يعملونه من الطين و يرمون الناس به. و العلك: صمغ يعلك.

٤- الازرار عروه القميص و ما يقال له بالفارسيه (دكمه).

٥- هو مشترك و لا تميز و فى المعانى يروى عن الأصبغ عنه عليه السلام.

الْوَاوُ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ وَ أَمَّا الزَّايُ فَزَاوِيَةٌ فِي جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الزَّوَايَةِ يَعْنِي زَوَايَا جَهَنَّمَ وَ أَمَّا حُطْيٌ فَالْحَاءُ حُطُوطُ الْخَطَايَا عَنِ الْمُسِيئَاتِ تَغْفِرِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَ أَمَّا الطَّاءُ فَطُوبَى لَهُمْ وَ حُسَيْنٌ مَاتَ وَ هِيَ شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ وَ إِنْ أَعْصَانَهَا لَتَرَى مِنْ وَرَائِهَا سُورَ الْجَنَّةِ تَثْبُتُ بِالْحُلِيِّ وَ الْحُلِّ وَ الشَّمَارِ مُتَبَدِّلَةٌ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ أَمَّا الْيَاءُ فَيَدُ اللَّهِ فَوْقَ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَمَّا كَلَمَنُ فَالْكَافُ كَلَامُ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا وَ أَمَّا اللَّامُ فَالْمَاءُ أَهْلِيلِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمْ فِي الزَّيَارَةِ وَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ تَلَاوُمِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَمَّا الْمِيمُ فَمَلِكُ اللَّهِ لَمَّا يَزُولُ وَ دَوَامُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَ أَمَّا النُّونُ فَانْ وَ الْقَلَمُ وَ مَا يَسْطُرُونَ فَالْقَلَمُ قَلَمٌ مِنْ نُورٍ وَ كِتَابٌ مِنْ نُورٍ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمَّا سَعْفُصٌ فَالصَّادُ صَاعٌ بَصَاعٌ يَعْنِي الْجَزَاءُ بِالْجَزَاءِ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ إِنْ اللَّهُ لَا يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَ أَمَّا قَرَشْتُ يَعْنِي قَرَشَهُمْ فَحَشَرَهُمْ وَ نَشَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَ قَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في تفسير حروف المعجم من كتاب معاني الأخبار

\* ترجمه كمره ای: (تفسیر کلماتی که آنها اصل الفباء هستند)

امام یکم فرماید عثمان عرض کرد یا رسول الله تفسیر ابجد چیست؟ رسول خدا فرمود تفسیر ابجد را یاد بگیرد که عجبها در آنست، وای به دانشمندی که تفسیر ابجد را نداند عرض شد یا رسول الله معنی ابجد چیست؟ فرمود الف نعمت های خدا است و حرفی است از نامهای او بآ بهجت و نشاط خداست، جیم بهشت خداست و جمال او است دال دین خداست.

هوز هاء فرود گاه دوزخ است وای بر کسی که در آتش فرو افتد و وای بر اهل دوزخ، زاء زاویه ایست در دوزخ از آن به خدا پناه میبریم یعنی آنچه در زاویه های دوزخ است.

حطی حاء ریختن گناهانست از آمرزش خواهان در شب قدر که جبرئیل با فرشتگان تا دمیدن سپیده می آیند. طاء طوبی و خوش سرانجامی آنهاست طوبی درختی است که خدا با دست خود آن را کاشته و از روح خود در آن دمیده و از پشت دیوار بهشت شاخه های آن نمایانست زیور و جامه های زیبا و میوه های آویخته تا برابر دهان بهشتیان ببار آورد یا نیروی خداست بر آفریده های خود که پاک و برتر است از آنچه مشرکان گویند.

کلمن کاف در کلام خدا تغییر و انحرافی نیست و جز حضرت او پشتیبانی نمی یابی. لام رفت و آمد اهل بهشت است برای دیدن و زنده باد گفتن و سلام کردن بیکدیگر و سرزنش کردن دوزخیانست همدیگر را.

میم سلطنت خداست که زوالی ندارد و همیشه بودن خداست که پایانی ندارد. نون نونست و قلم و آنچه مینگارند قلم قلمیست از نور و کتابی است از نور در لوح محفوظ که فرشتگان مقرب بر آن حاضر و گواهند و همان خدای یکتا گواه آنست و گواهی خدا برای آن بس است.

سعفص صاد پیمانهای ای به پیمانهای ای یعنی پایاپای است و بهمان دست که میدهی میگیری و آنچه میکاری میدروی خدا برای بندگان ستمی نمیخواهد.

قرشت مردم را جمع آری و زنده میکند و در عرصه قیامت و امیدارد و بدرستی میان آنها حکم میکند و در دادگاه خدا ستمی بر آنها نمیشود، من آنچه در معنی ابجد و تفسیر حروف الف باء روایت دارم در کتاب معانی الاخبار ضبط کرده ام.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (تفسیر واژه های ابجد)

علی بن ابی طالب گفته: عثمان بن عفان از پیامبر تفسیر حروف ابجد را پرسید؟. پیامبر گفت: «تفسیر ابجد را بیاموز که شگفتیها در آن است. افسوس به دانایی که معنی ابجد را نداند. پرسید معنی ابجد چیست؟. گفت: الف نعمتهای خداست و حرفیست از نامهای وی.

باء: خرمی خداست، جیم جمال و بهشت اوست، دال: دین خداست.

هوز: هاء دوزخ است، وای بر آنکه در آتش افتد، واو: وای بر اهل دوزخ است. زاء: زاویه ایست در دوزخ، پناه به خدا از آن چه در زاویه های دوزخ است.

حطی: حاء ریزش گناهانست از آمرزش خواهان در شب قدر که فرخ سروش با فرشتگان تا سپیده مشغول استغفاراند. طاء: طویی سرانجامی آنان است و درختی ست که خدا آن را کاشته، و از روح خود در آن دمیده و از پشت دیوار بهشت شاخه های آن دیده می شود. نیروی خداست که پاک و برتر است.

کلمن: کاف: در گفتار خدا تغییری نیست و جز از خدا پشیمانی نیابی. لام رفت و آمد بهشتیان است. سرزنش کردن دوزخیان است همدیگر را. میم پادشاهی اوست که زوال پذیر نیست. نون: نون و قلم است و آنچه نویسند و آن قلمی از نور است و کتابی از نور که فرشتگان نزدیک بر آن گواهند، گواهی خدا برای آن بسنده است.

سعفص: صاد پیمانانه با پیمانانه بی، یعنی آنچه می کنی می بینی. قرشت: مردم را گرد آوری می کند و در قیامت برای ایشان داوری می نماید». صدوق گفته: من آنچه در معنی ابجد و حروف آن است در کتاب معانی الاخبار نوشته ام. ظاهرا این خبر نیز از اخبار موضوعی ست که زنادقه بنام علی و عثمان ساخته اند و بنام مقدس پیامبر اکرم پرداخته تا مردمان را از شریعت اسلامی منحرف سازند. صدوق نیز از راه سادگی اینها را در اینجا آورده است رحمه الله.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تفسیر کلماتی که الفبا را تشکیل میدهند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: عثمان بن عفان بر رسول خدا عرضکرد یا رسول الله تفسیر ابجد چیست؟ رسول خدا فرمود: تفسیر ابجد را بیاموزید که همه معانی شگفت انگیز در آن است و وای بدانشمندی که تفسیر ابجد را نداند.

عثمان عرضکرد یا رسول الله تفسیر ابجد چیست؟ فرمود الف اشاره به آلاء الهی است یعنی نعمتهای او و حرفی است از نامهای خداوند و باء اشاره است به بهجت و نشاط خداوند و جیم اشاره به جنت و جمال و جلال الهی است و دال اشاره بدین خدا است.

و اما کلمه هوز هاء اش رمزی است از هاویه و جهیم وای بحال کسی که در آتش فرود افتد و واو هوز یعنی وای بر اهل آتش و زاء هوز اشاره است به زاویه دوزخ که پناه بخدا می بریم از آنچه در زاویه دوزخ است.

و اما کلمه حطی حاء اش اشاره است به (حطوط) و ریزش گناهان از آنانی که در شب قدر استغفار میکنند همان شبی که جبرئیل با فرشتگان تا سپیده دم از آسمان بر زمین فرود می آیند.

و طاء اشاره باین است که طوبی از آن استغفارکنندگان در شب قدر است و سرانجام خوشی در انتظار آنان است و طوبی درختی است که خدای عز و جل با دست قدرت خویش آن را کاشته و از روح خود در آن دمیده است شاخه های این درخت از پشت دیوار بهشت بچشم میخورد با زیور و جامه های زینت بخش و میوه هائی باز و راست که در دسترس استفاده بهشتیان است.

و یاء اشاره بید الله است و همان نیرو و قدرتی است که خدا را بر آفریدگان است و خداوند پاک و برتر است از آنچه برای او شریک می پندارند.

و اما کلمن کاف اشاره بکلام خدا است نه در کلماتش تبدیلی است و نه هرگز به جز آستان حضرتش پناهی خواهی یافت و لام اشاره است بدید و باز دیده های دوستانه اهل بهشت و سرزنش دوزخیان بر یک دیگر و میم اشارت بملک بی زوال خداوندی و پایدگی فنا ناپذیر است.

و اما نون اشاره است به نون و قلم و آنچه مینگارند قلم قلمی است از نور و کتابی است از نور در لوحی که محفوظ است و فرشتگان مقرب نزد آن حاضرند و گواه و همان تنها گواهی خداوند کافی است.

و اما سعفص صادش اشاره باین است که صاعی بصاعی یعنی پاداش در مقابل پاداش است هر طور که با دیگران رفتار کنی و پاداش آنان دهی همان طور با تو رفتار شود و پاداشت داده شود که خداوند برای بندگان ستم روا ندارد.

و اما قرشت بدین معنی است که مردم را از اینجا و آنجا گرد آورد و زنده کند و در روز رستاخیز برای حساب وادارد و حکم دادگاه الهی مطابق حقیقت در باره آنان صادر شود و ستمی بر آنان نخواهد شد.

من آنچه در این خصوص در تفسیر حروف الفباء روایت داشتم در کتاب معانی الاخبار یاد کردم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (تفسیر کلماتی که اصل هجای الفبا از آنهاست)

محمد بن سالم با حدیث مرفوع از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود:

عثمان بن عفان گفت: یا رسول الله، تفسیر «ابجد» چیست؟ پیامبر فرمود: تفسیر ابجد را بیاموزید که در آن همه شگفتی هاست، وای بر عالمی که تفسیر آن را نداند، گفت: یا رسول الله تفسیر ابجد چیست؟ فرمود: الف همان «آلاء الله» یعنی نعمت های خدا و حرفی از اسماء خداست، و باء «بهجه الله» یعنی شادی خداست، و جیم «جنه الله» یعنی بهشت خدا و جمال و جلال



اوست، و دال «دین الله» یعنی دین خداست، و اما «هوز» ها، همان «هاویه» یعنی جهنم است، وای بر کسی که در آتش جهنم افتد، و واو «ویل» یعنی وای بر اهل آتش است، و زاء زاویه ای در جهنم است که به خدا پناه می بریم از آنچه در آن زاویه یعنی زوایای جهنم است. و اما «حطی» حاء «حطوط» یعنی ریختن گناهان از استغفارکنندگان در شب قدر است و آنچه جبرئیل با فرشتگان دیگر تا طلوع فجر فرود می آورند، و طاء «طوبی» یعنی خوش به حالی و عاقبت نیکو برای همان افراد است و طوبی درختی است که خداوند با دست خود آن را کاشته و از روح خود بر آن دمیده و شاخه های آن از بالای دیوار بهشت دیده می شود و آن زیورها و میوه ها می رویاند و در برابر دهان های بهشتیان باشد. و یاء «ید الله» یعنی دستان خداست که بالای سر مخلوقات اوست، او پاک و منزّه است از آنچه به او شریک قرار می دهند. و اما «کلمن» کاف «کلام الله» است که تغییر در کلمات خداوند نیست و جز او پشتیبانی نمی یابی.

و لام «المام» یعنی رفت و آمد اهل بهشت و دیدار و سلام دادن آنها با یک دیگر و سرزنش اهل جهنم به همدیگر است، و میم «ملک الله» یعنی سلطنت خداست که زوال ندارد و دوام خداست که فانی نمی شود، و نون «نون و القلم و ما یسطرون» است، قلم قلمی از نور و نوشته از نور در لوح محفوظ است که مقربان آن را مشاهده می کنند و بس است خداوند از نظر گواه بودن.

و اما «سعفص» صاد «صاع بصاع» یعنی پاداش در برابر کار است و هر گونه کاری که انجام دهی همان گونه پاداش می گیری و خداوند بر بندگان ستم نخواهد. و اما «قرشت» یعنی مردم را جمع آوری کرد و در روز قیامت آنها را حشر و نشر نمود و میان آنان با حق داوری کرد و آنان مورد ستم قرار نگرفتند.

(صدوق (ره) می گوید: آنچه را که راجع به تفسیر حروف معجم روایت شده ام، در کتاب معانی الاخبار نقل کرده ام.

## المجنون من فیه ست خصال

«۳۱» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جَمَاعَةٍ فَقَالَ عَلِيُّ مَا اجْتَمَعْتُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا

مَجْنُونٌ يُضْرَعُ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِمَجْنُونٍ وَ لَكِنَّهُ الْمُبْتَلَى ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ النَّاطِرُ

فِي عَطْفِيهِ (۱) الْمُحَرِّكَ جَبْتِيهِ بِمَنْكِبِيهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَهُوَ يَعَصِيهِ الَّذِي لَمَّا يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَ هَذَا الْمُتَبَلَّى.

\*ترجمه کمره ای: (دیوانه کسی است که شش خصلت در او باشد)

امام یکم فرمود رسول خدا بر جمعی گذشت و فرمود برای چه گرد هم فراهم شدید؟ عرض کردند یا رسول الله این دیوانه ایست که غش میکند و ما بر گرد او جمع شدیم، فرمود این دیوانه نیست بلکه بیمار است، سپس فرمود شما را از دیوانه حقیقی آگاه نکنم؟ عرض کردند چرا یا رسول الله، فرمود دیوانه آنست که از روی تکبر راه می رود و با گوشه چشمش نگاه میکند و شانه های خود را از سر بزرگی میجنانند و با آنکه گناه خدا را میورزد آرزوی بهشت از خدا دارد، از شرش آسوده نیستند و بخیرش امیدی نیست اینست دیوانه ولی این بیمار و گرفتار است

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دیوانه کسی است که در او شش چیز باشد)

علی بن ابی طالب گفته: پیامبر بر گروهی گذشت. گفت: چرا گرد هم فراهم شده اید؟ گفتند: این دیوانه ایست که غش کرده گفت: این دیوانه نیست بلکه بیمار است، آنگاه گفت: خواهید که بشناسید دیوانه کیست؟ گفتند آری. گفت: دیوانه کسی است که روی خود پسندی راه رود و با گوشه دیده به مردم می نگرد و شانه های خویش را از راه بزرگی می جنانند و با آنکه گناه کار است آرزوی بهشت دارد و کسی از نابکاری وی آسوده نیست و به نیکی او امیدی نیست. اما این کس بیمار است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دیوانه کسی است که شش خصلت در او باشد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا بر جمعیتی میگذشت فرمود برای چه اجتماع کرده اید؟

عرض کردند یا رسول الله اینک دیوانه ای است که غش میکند و ما گرد او جمع شده ایم فرمود غش کردن نه از دیوانگی است بلکه یک نوع بیماری است سپس فرمود آیا شما را از دیوانه بمعنای واقعی آگاه نکنم؟

عرض کردند چرا یا رسول الله فرمود برآستی که دیوانه بمفهوم واقعی کسی است که خرامان و با ناز راه رود و نگاه برآست و چپ خود کند و پهلوهای خویش بهنگام راه رفتن می جنانند با نگاهی که میکند از خداوند آرزوی بهشت دارد نه از شرش ایمنی هست و نه بخیرش امید چنان شخصی را باید گفت: دیوانه و این را بیمار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دیوانه شش خصلت دارد)

امام صادق علیه السلام و از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بر گروهی گذر کرد و فرمود: برای چه اجتماع کرده اید؟ گفتند: یا رسول الله این دیوانه بیهوش شده است و ما به جهت او اینجا جمع شده ایم. فرمود: این مجنون نیست بلکه مریض است، سپس فرمود: آیا به شما خبر بدهم که مجنون واقعی کیست؟ گفتند: آری یا رسول الله، فرمود: مجنون واقعی کسی است که در راه رفتن تکبر کند و با گوشه چشم نگاه کند و شانه های خود را از تکبر

بجانبند و از خدا آرزوی بهشت کند در حالی که او را نافرمانی می کند، او کسی است که مردم از شر او در امان نیستند و امیدی به خیر او نیست چنین کسی مجنون است و این شخص مریض می باشد.

### من السنه التوجه فی ست صلوات

«۳۲»- قال أبی رضی الله عنه فی رسالته إلی (۲) إن من السنه التوجه فی ست صلوات و هی أول رکعه من صلاه اللیل و المفرده من الوتر و أول رکعتی الزوال (۳) و أول رکعه من رکعتی الإحرام و أول رکعه من نوافل المغرب و أول رکعه من الفریضه.

\*ترجمه کمره ای: (در آغاز ۶ نماز توجه مستحب مؤکد است)

پدرم در رساله خود نوشته است که توجه سنت است در شش نماز، رکعت اول نماز شب، یک رکعت وتر، رکعت اول نافله ظهر؛ رکعت اول نماز احرام، رکعت اول نافله های مغرب، رکعت اول نماز واجب.

شرح مقصود از توجه اینست که هفت تکبیر برای دخول در نماز بگویند و دعاهائی که پیش از آن ها و بعد از آنها و در میان آنها وارد شده بخواند، مخصوصا این دعا را که دعای توجه نامند اللهم رب هذه الدعوه التامه و الصلاه القائمه الخ و این آیات را بعد از تکبیر هفتم و جهت اِنِّی وَجَّهْتُ وَجْهَی لِلَّذِی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ . تَا بِعَدْلِکَ أُمِرْتُ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِینَ ما این ادعیه را در جلد دوم فروع دین و نصوص احکام فقه فارسی با مدارک در باب کیفیت نماز بطور تفصیل نقل کردیم هر که میخواهد بآن جا رجوع کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در ابتدای شش نماز توجه مستحب است)

پدرم در کتاب خود نگاشته: توجه سنت است، در شش نماز: رکعت اول نماز شب، رکعتی وتر، رکعت اول نافله پیشین، رکعت اول نماز احرام، رکعت اول نافله های نماز شام، رکعت اول نماز واجب.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در شش نماز تکبیرات افتتاحیه و دعای توجه مستحب است)

پدرم در رساله ای که بمن داده است گویند: مستحب است که در شش نماز تکبیرات افتتاحیه و دعای توجه خوانده شود نخستین رکعت از نماز شب و نماز یک رکعتی وتر و رکعت اول از دو رکعت نافله ظهر و رکعت اول از دو رکعت نماز احرام و رکعت اول از نافله های مغرب و رکعت اول نماز واجب.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در شش نماز توجه مستحب است)

پدرم در نامه ای که به من نوشته گفته است: همانا توجه (یعنی گفتن تکبیرهای مستحبی و خواندن دعاهای وارده) در شش نماز سنت است و آن اولین رکعت از نماز شب و نماز و ترکه یک رکعت است و اولین رکعت نماز نافله ظهر و اولین رکعت نماز احرام و اولین رکعت نمازهای نافله مغرب و اولین رکعت از هر نماز واجب.

## بزرگداشت شهید سته اشیاء و یتراک علیه ما سوی ذلک

«۳۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يُنَزَعُ عَنِ الشَّهِيدِ الْفَرْوُ وَالْخُفُّ وَالْقَلَنْسُوَّةُ وَالْعِمَامَةُ وَالْمِنْطَقَةُ وَالسَّرَاوِيلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهُ دَمٌ فَيُتْرَكُ وَلَا يُتْرَكُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَعْقُودٌ إِلَّا حُلٌّ.

\* ترجمه کمره ای: (از تن شهید شش نوع جامه را میکنند و با جامه های دیگرش بخاک میسپارند)

امام یکم فرمود پوستین و موزه و کلاه و عمامه و کرامه و تباں را از تن شهید در آورند مگر آنکه تنبانش خون آلود باشد که واگذارند و هر چه بند و گره و تکمه دارد بکشایند و بخاکش سپارند.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (از شهید شش چیز را بیرون می آورند و با جامه های دیگر وی به خاک دفن می شود)

جناب علی گفته: از شهید پوستین و موزه و کلاه و دستار و کمر یعنی کمر بند و زیر جامه در می آورند مگر آنکه زیر جامه خون آلوده شده باشد در این صورت می گذارند و هر چه بند و گره یا تکمه دارد می کشایند و دفن می کنند».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (از تن شهید شش چیز باید کنده شود و دیگر جامه هایش را نباید بکنند)

امیر المؤمنین علیه السَّلَام فرمود: (برای دفن شهید) پوستین و چکمه و کلاه و عمامه و کمر بند و شلوار بایستی از تن شهید کنده شود و اگر شلوارش خون آلود باشد نیازی بدر آوردنش نیست و هر چیز که گره شده باشد گرهش را باز نموده و بخاکش میسپارند.

\*\*\* ترجمه جعفری: (از شهید شش نوع لباس کنده می شود و بقیه رها می گردد)

زید بن علی از پدرانش از علی علیه السَّلَام نقل می کند که فرمود: از شهید شش چیز کنده می شود: پوستین و چکمه و کلاه و عمامه و کمر بند و شلوار، مگر اینکه خون آلود باشد که رها می گردد، و هیچ چیز گره خورده در بدن او رها نشود مگر اینکه باز شود.

## الناس علی ست فرق

«۳۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سِيَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّدِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ عَلَى سِتِّ فِرَقٍ

مُسْتَضْعَفٍ وَ مُؤَلَّفٍ وَ مُرْجِيٍّ وَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ (۴) وَ نَاصِبٍ وَ مُؤْمِنٍ .

\*ترجمه کمره ای: (مردم شش فرقه اند)

امام ششم فرمود مردم شش فرقه اند مستضعف مؤلف، مرجی، مقرر بگناه خود، ناصبی، مؤمن.

شرح: مستضعف آنست که عقلش ضعیف است و نمیتواند اصول و عقائد دین را از روی منطوق و برهان بفهمد و دین داری او روی عرف و عادتست.

مؤلف- بفتح لام و تشدید آنست که برای استفاده دنیوی و بهره مادی دین را پذیرفته باشد، مرجی آنست که ثبات و استقامتی در دین ندارد و مزاج دینی او ملون است و عاقبت کارش با خداست، ناصبی آنست که اظهار دشمنی با امامان بر حق و خاندان پیغمبر میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردم شش گروه اند)

امام صادق گفته: «مردم شش گروه اند: سست خرد، دین پذیر، بی ثبات، معترف به گناه، دشمن پیشوایان شیعه، گراینده به خدا».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مردم شش گروه اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردم شش گروه اند.

۱- مستضعف: کسانی که رشد فکری برای تشخیص حق از باطل ندارند و دعوت حق بگوش آنان نرسیده است.

۲- مؤلف: کسانی که در نتیجه مهربانی پیغمبر و یا مسلمانان علاقه مند بخدا و دین شده اند.

۳- مرجی: کسانی در صف مسلمانان بوده اند ولی هنوز دلهای آنان از حقیقت ایمان با خبر نشده است و باین حال از دنیا رفته اند که نه مشرک بوده اند و نه مسلمان واقعی عاقبت کار چنین افراد با خدا است وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ .

۴- مسلمان گنهکار که بگناه خویش اقرار دارد ۵- مسلمانی که آشکارا با خاندان پیغمبر دشمنی بورزد ۶- مؤمن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم شش گروه هستند)

حلبی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مردم بر شش گروه هستند:

مستضعف (کسانی که زمینه هدایت ندارند مانند مجنون) و مؤلف (کسانی که از شرک درآمده اند ولی وارد اسلام هم نشده اند) و مرجی (کسانی که کار خود را در آخرت به خدا واگذار می کنند) و ناصبی (کسانی که با ائمه معصومین عداوت

١- يعنى من نظر الى الناس بجانب عينيه تكبرا كالمتهاون بهم.

٢- كذا مضمرا.

٣- أى ركعتى نافله الزوال و المراد بالتوجه التكبيرات الست قبل تكبيره الاحرام.

٤- قوله «مستضعف» هو الذى لا يهتدى الى الايمان سبيلا لعدم استطاعته كالصبي و المجنون و الابله و من لم يصل الدعوه إليه، قوله و مؤلف: روى ان المؤلفه قلوبهم هم الذين وحدوا الله تعالى و خرجوا من الشرك و لم يدخل معرفه محمد صلى الله عليه و آله و ما جاء به قلوبهم فتألفهم رسول الله صلى الله عليه و آله و تألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه و آله لكىما يعرفوا، قوله و مرجى - على بناء اسم المفعول - من الارحاء اى المؤخر حكمه الى يوم القيامة و عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى «وَ آخِرُونَ مُّؤْمِنُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» قال: قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزه و جعفر و أشباههما من المؤمنين رحمه الله عليهم، ثم انهم دخلوا فى الإسلام فوحدوا الله و تركوا الشرك و لم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة و لم يكونوا على جحودهم فيكفروا فيجب لهم النار، و هم على تلك الحال إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ»، و قوله «معترف بذنبه» و هو المؤمن الفاسق الذى خلط عملا- صالحا و آخر سيئا، ثم اعترف بذنبه فعسى الله أن يتوب عليه و قوله «ناصب» و هو الذى يتظاهر بعداوه أهل البيت عليهم السلام أو مواليهم (كذا فى هامش المطبوع).

«۳۵»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ يَا حَارِثُ أَمَا إِذَا أَحْبَبْتَنِي فَلَمَّا تُخَاصِمُنِي وَ لَمَّا تُلَمَّاعِنِي وَ لَمَّا تُجَارِينِي (۱) وَ لَمَّا تُمَازِحْنِي وَ لَمَّا تُوَاضِعْنِي وَ لَمَّا تُرَافِعْنِي..

\*ترجمه کمره ای: (هر کس شخصی را دوست دارد شش خصلت با او روا ندارد)

امام ششم فرمود: حارث اعور بامیر المؤمنین اظهار داشت که یا امیر المؤمنین من بخدا شما را دوست میدارم، آن حضرت باو فرمود ای حارث چون مرا دوست میداری با من طرفیت و خصومت مکن، با من بازی مکن، بر من پیشدستی مکن، با من شوخی مکن، قصد خوار کردن مرا مکن، با من مرافعه مکن، و در مقام برتری بر من نباش.

شرح: مقصود اینست که این کارها را با دوست نباید کرد زیرا بعضی از آنها با دعوی دوستی موافقت ندارند و بعضی دوستی را سست میکند و کم کم از میان میبرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (با دوست خود شش چیز روا مدار)

حارث اعور همدانی به امیر المؤمنین گفت:

من ترا دوست می دارم امیر المؤمنین گفت: هر گاه مرا دوست می داری با من دشمنی مکن، با من بازی مکن، بر من پیش دستی مکن، با من شوخی و مزاح مکن، مرا خوار مگردان، با من مرافعه مکن، بر من برتری مفروش».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که با کسی دوست است از انجام شش کار در باره او باید دوری کند)

امام صادق علیه السلام فرمود: حارث اعور بامیر المؤمنین عرض کرد یا امیر المؤمنین بخدا که من شما را دوست میدارم حضرت باو فرمود: ای حارث حال که مرا دوست میداری پس با من دشمنی مکن و با من بازی مکن و مرا آزمایش مکن و با من شوخی مکن و مرا پست مکن و مرا از مقام خودم بالا میر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که شخصی را دوست دارد، در باره او از شش چیز اجتناب کند)

احمد بن نوح از مردی و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که حارث بن اعور به امیر المؤمنین عرض کرد: یا امیر المؤمنین! به خدا سوگند که من تو را دوست دارم، فرمود: ای حارث! اگر مرا دوست داری با من خصومت مکن و با من بازی مکن و با من مناظره مکن و با من شوخی مکن و مرا از مقام خود پایین نیاور و مرا از مقام خود بالا نبر.

١- هي أن يجرى الإنسان مع غيره في المناظره ليظهر علمه الى الناس رياء و سمعه و ترفعا. في بعض النسخ «و لا تحاربني» و في ثالث «و لا تجازيني» و في رابع «و لا تجاربني» ثم انه على اختيار المتن او بعض النسخ يجب كون اللفظ على صيغه النفي دون النهي لاقتضائه حذف الياء. و قوله «و لا تواضعني - اه» لعل المراد بالمواضعه و المرافعه هنا كون كل منهما في صدد وضع الآخر و رفعه بالمدح و الذم. (كذا في هامش المطبوع).



أهبط الله عز و جل إلى إبراهيم عليه السلام خاتما فيه ستة أحرف (١)

«٣٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ آدَمَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ هَبِطَ بِهِ آدَمُ مَعَ مِنَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا نُوحُ إِنَّ خِفْتَ الْعُرْقَ فَهَلِّلْنِي أَلْفًا ثُمَّ سَلِّبْنِي النَّجَاةَ أَنْجِكَ مِنَ الْعُرْقِ وَمَنْ آمَنَ مَعَكَ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَى نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ فَلَمْ يَأْمَنْ نُوحٌ مِنَ الْعُرْقِ فَأَعَجَلْتُهُ الرِّيحُ فَلَمْ يُدْرِكْ أَنْ يَهْلِلَ أَلْفًا فَقَالَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ هَلُولِيَا أَلْفَا (٢) أَلْفَا يَا مَارِيَا أَنْتَقِنِ قَالَ فَاسْتَوَى الْقَلَسُ (٣) وَاسْتَمَرَّتِ السَّفِينَةُ فَقَالَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَلَامًا نَجَّانِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْعُرْقِ لَحَقِيقٌ أَنْ لَمَّا يُفَارِقُنِي فَنَقَشَ فِي خَاتَمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ يَارَبِّ أَصْلِحْنِي وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ الْجَنِّ بِكَلِمَاتِهِ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وُضِعَ فِي الْمَنْجَنِيْقِ غَضِبَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا جَبْرَائِيلُ مَا يُغْضِبُكَ قَالَ يَا رَبِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرُهُ سَلَّطْتَ عَلَيْهِ عِدْوَكَ وَعِدْوَةٌ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ اسْكُتْ فَإِنَّمَا يَعَجِّلُ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مِثْلُكَ يَخَافُ الْفُوتَ فَأَمَّا أَنَا فَهُوَ عَبْدِي أَخَذَهُ إِذَا شِئْتُمْ قَالِ فَطَابَتْ نَفْسُ جَبْرَائِيلَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ أَمَّا إِلَيْكَ فَلَا فَاهْبِطِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهَا خَاتَمًا فِيهِ سِتَّةُ أَحْرَفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوَضَّتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِأَنْ ن.

ص: ٣٣٥

- ١- في أكثر النسخ المخطوطة العنوان هكذا «اهبط الله عز و جل إلى إبراهيم عليه السلام خاتما فيه ستة أحرف فتختم بها فجعل الله تعالى النار عليه بزداً و سلاماً»
- ٢- في بعض النسخ «هلوليا ألفا ألفا».
- ٣- القلس: جبل عظيم من ليف أو خوص من قلوس السفن.

تَخْتَمُ بِهَذَا الْخَاتَمِ فإِنِّي أَجْعَلُ النَّارَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَامًا.

\*ترجمه کمره ای: (خدای عز و جل یک انگشتر بحضرت ابراهیم فرو فرستاد که در آن شش کلمه بود و ابراهیم آن را در انگشت کرد و آتش بر او گلستان شد)

حسین بن خالد گوید بامام هفتم عرض کردم نقش خاتم آدم علیه السّلام چه بود؟ فرمود لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ آن خاتم را آدم از بهشت با خود آورده بود؛ و چون نوح علیه السّلام در کشتی سوار شد خدا باو وحی کرد که ای نوح اگر از غرق شدن میترسی هزار بار مرا بیگانگی بخوان و از من نجات بخواه من تو را و همراهانت را که بتو ایمان دارند از غرق نجات میدهم، فرمود چون نوح و همراهانش در کشتی جا گرفتند باد سختی وزید و نوح از غرق کشتی ترسید و باو فرصت نداد که هزار بار لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بگوید، بزبان سریانی گفت هلولیا الفا الفایا هاریا یا هاریا اتقن اضطراب فرو نشست و طناب شراع آرام شد و کشتی روان گردید نوح گفت کلامی که مرا از غرق نجات داد نباید از دست بدهم در خاتم خود نقش کرد لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هزار بار پروردگارا مرا اصلاح کن، خاتم سلیمان بن داود این بود: پاکست خدائی که با کلمات خود جن را مهار کرده چون حضرت ابراهیم را در منجنیق گذاشتند که به آتش بیندازند جبرئیل خشمناک شد، خدا باو وحی کرد ای جبرئیل برای چه خشمناک شدی؟

عرض کرد پروردگارا ابراهیم خلیل تو است و در روی زمین جز او کسی تو را نمیرستد، دشمن خودت و او را بر وی مسلط کردی، خدا باو وحی کرد خاموش باش: بنده ای شتاب میکند که چون تو میترسد کار از دست برود لیکن من زمام کار را در دست دارم ابراهیم بنده منست هر آن بخواهم او را نجات میدهم دل جبرئیل آرام شد و رو بابراهیم کرد و گفت نیازی داری؟ فرمود بتو نه، در این وقت خدا خاتمی بوی فرستاد که ۶ جمله بر آن نقش بود؛ نیست معبودی جز خدا، محمد رسول خدا است حرکت و نیروئی نیست جز بخدا، کار خود را بخدا واگذارم، بخدا اعتماد کردم، خدا مرا بس است خدا باو وحی کرد که این خاتم را در دست کن که من آتش را بر تو گلستان میکنم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا انگشتری به ابراهیم داد در آن شش کلمه بود)

حسین پور خالد گفته:

به امام موسی بن جعفر گفتم: نقش خاتم آدم علیه السّلام چه بود؟ گفت،

لا اله الا الله، محمد رسول الله

، آن خاتم را آدم از بهشت آورده بود. و چون نوح علیه السّلام در کشتی نشست، خدا بدو وحی کرد ای نوح هر گاه از غرق شدن بیمناکی هزار بار مرا به یگانگی یاد کن و از من رهایی بخواه من ترا و همراهان ترا از غرق رهایی می دهم.

گفت: چون نوح و پیروان وی در کشتی نشستند باد سختی وزیدن گرفت، نوح ترسناک شد به وی زمان نداد که هزار بار

لا اله الا الله

گوید، به زبان سریانی گفت:

هلولیا الف الف یا پاماریا ائقن

. اضطراب کشتی فرو نشست، کشتی روان شد. نوح گفت: کلامی که مرا از غرق رهایی داد نباید از دست دهم در انگشتی خود نقش کرد:

لا اله الا الله

هزار بار، پروردگارا مرا اصلاح کن.

مهر سلیمان پور داود این بود: پاک است خدایی که با کلمات خود جن را مهار کرده. چون ابراهیم را در منجیق نهادند که به آتش افکنند جبرئیل خشمناک شد. خدا به وی وحی کرد برای چه خشمناک هستی؟.

گفت: ابراهیم دوست توست و در زمین جز او کسی ترا نمی پرستد، دشمن خویش و او را بر وی چیره کردی.

خدا گفت: خاموش: بنده بی شتاب کند که چون تو بیمناک باشد، من رشته کار را به دست دارم. ابراهیم بنده من است، هر گاه بخواهم وی را رها می سازم، فرخ سروش آرام شد، به ابراهیم گفت: هر گاه نیازی داری بگوی؟. گفت: به تو نیازی ندارم. در این هنگام خدا انگشتی به وی فرستاد که شش جمله بر آن نقش بود چنین: معبودی جز خدا نیست، محمد پیامبر ویست، جنبش و توانایی جز به خدا نیست، کار خود را به او برگزار، به خدا تکیه کردم، خدا مرا بسنده است. خدا به وی وحی کرد این انگشتی را در دست کن که من آتش را بر تو گلزار نمایم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل انگشتی بحضرت ابراهیم فرو فرستاد که شش حرف آن بر آن نوشته شده بود)

حسین بن خالد گوید: بابی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام عرض کردم نقش انگشت آدم چه بود؟

فرمود:

لا اله الا الله محمد رسول الله

بود آدم آن را از بهشت به همراه خود آورده بود و چون نوح سوار کشتی میشد خدای عز و جل با وحی کرد که ای نوح هر گاه از غرق شدن ترسیدی هزار بار

لا اله الا الله

بگو سپس نجات خویش را از من بخواه تا تو و کسانی را که بتو ایمان آورده اند از غرق شدن نجات بخشم فرمود

چون نوح و همراهانش در کشتی نشستند بادی طوفانی وزیدن گرفت نوح را ایمنی از غرق شدن نماند تند باد آنقدر بنوح

مهلت نداد که هزار بار

لا اله الا الله

بگویند بلغه سریانی گفت

هلولیا الف الفایا ماریان اتقن

(یعنی خدا را بیگانگی یاد میکنم هزار بار هزار بار پروردگارا مرا اصلاح فرما) طناب کشتی از حرکت باز ایستاد و کشتی بدون اضطراب براه افتاد نوح گفت: راستی، کلامی را که خداوند بواسطه آن مرا از غرق شدن نجات بخشید سزاوار است که از خویشتن جدایش نکنم پس در انگشتر خود نقش کرد

لا اله الا الله الف مره یا رب اصلحنی

(و نقش نگین سلیمان بن داود این بود:

سبحان من الجم الجن بکلماته)

یعنی منزه است خدائی که با کلمات خود جن را مهار کرده است و چون ابراهیم در میان منجنیق گذاشته شد جبرئیل خشمگین شد خدای عز و جل باو وحی کرد که ای جبرئیل سبب خشم تو چیست؟ عرض کرد پروردگارا ابراهیم دوست تو است و بر روی زمین کسی جز او نیست که تو را پیرستد دشمن خویش و او را بر وی مسلط فرمودی؟ خداوند باو وحی کرد که خاموش باش شتاب زدگی فقط مخصوص بنده ای همچو تو است که میترسد زمام کار از دست او بیرون شود اما من، پس ابراهیم بنده من است هر گاه که بخواهم او را از دست دشمن بگیرم فرمود: جبرئیل را خاطر جمع شد و رو بابراهیم کرده و عرض کرد نیازی داری؟ فرمود بتو نه این هنگام خداوند انگشتری فرو فرستاد که شش جمله بر او نقش بود

۱- لا اله الا الله

۲- محمد رسول الله

۳- لا حول و لا قوه الا بالله

۴- فوضت امری الی الله

۵- اسندت ظهری الی الله

۶- حسبی الله

(نیست معبود بحقی بجز خدای یکتا و محمد فرستاده او است حرکت و نیروئی نیست مگر به نیروی خدا کار خود را بخدا

واگذار نمودم خدای را پشتیبان خود نمودم خداوند مرا بس).

فرمود خدای عز و جل بابراهیم وحی فرمود که این انگشتر را با انگشت خویش کن که من آتش را بر تو سرد و سلامت خواهم نمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند به ابراهیم انگشتری فرستاد که در آن شش حرف بود)

حسین بن خالد می گوید: به امام موسی بن جعفر علیه السلام عرض کردم: نوشته انگشتر آدم چه بود؟ فرمود: «لا اله الا الله محمد رسول الله» آدم آن را با خود از بهشت آورده بود. و چون نوح سوار کشتی شد، خداوند به او وحی کرد که ای نوح هر گاه از غرق شدن بترسی هزار بار «لا اله الا الله» بگو، سپس از من درخواست نجات کن که من تو و کسانی را که به تو ایمان آورده اند و با تو هستند نجات می دهم. می گوید: نوح و همراهان او سوار کشتی شدند، بادی بر آنان وزید، نوح از غرق شدن ترسید و فرصت نیافت که هزار بار «لا اله الا الله» بگوید، پس به زبان سریانی گفت: هزار هزار مرتبه هلولیا یا ماریا اتقن، می گوید: پس طناب کشتی استوار شد و کشتی آرام گرفت.

نوح گفت: کلامی که خداوند به وسیله آن مرا از غرق شدن نجات داد، شایسته است که آن را از خودم دور نکنم و لذا به انگشتر خود نوشت: «لا اله الا الله هزار مرتبه خدایا مرا اصلاح کن» و نوشته انگشتری سلیمان بن داود چنین بود «منزه است خداوندی که جن را با کلمات خود لگام زده است» و چون حضرت ابراهیم را به منجنیق گذاشتند، جبرئیل خشمناک شد، خداوند به او وحی کرد که ای جبرئیل چه چیزی تو را خشمگین کرده؟ عرض کرد: پروردگارا، ابراهیم دوست دوست و بر روی زمین جز او کسی نیست که تو را عبادت کند، تو دشمن خود و دشمن او را بر او مسلط کرده ای، خداوند وحی کرد که ساکت شو، همانا کسی مانند تو عجله دارد که از فوت وقت می ترسد ولی من چنانم که او بنده من است هر وقت که بخواهم او را می گیرم، می گوید: جبرئیل راحت شد، سپس به سوی ابراهیم متوجه شد و گفت: آیا حاجتی داری؟ او گفت: اما به تو هرگز! پس خداوند در آن هنگام انگشتری را فرود آورد که در آن شش حرف بود: «خدایی جز خداوند نیست، محمد فرستاده خداست و حول و قوه ای جز از خداوند نیست، کار خودم را به خدا واگذار کردم و تکیه گاه من خداست، خدا برای من بس است.» می گوید پس خداوند به او وحی کرد که این انگشتر را به انگشت خود کن که من آتش را برای تو سرد و امن قرار خواهم داد.

### أَعْفَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْخَةَ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ

(۳۷) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السِّيَّارِيِّ (۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْفَى شَيْعَتَنَا مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْأُتْبَةِ وَ أَنْ يُوَلَّدَ لَهُ مِنْ زَنًا وَ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ بِكَفِّهِ.

(۳۸) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَ

مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَلَا إِنَّ شِيعَتَنَا قَدْ أَعَادَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِتِّ مَنْ أَنْ يَطْمَعُوا طَمَعَ الْغَرَابِ أَوْ يَهْرُوا هَرِيرَ الْكَلَابِ (۲) أَوْ يُنْكَحُوا فِي أَدْبَارِهِمْ أَوْ يَلِدُوا مِنَ الزَّانَا أَوْ يُوَلَدَ لَهُمْ مِنَ الزَّانَا أَوْ يَتَّصِدُّوا عَلَى الْأَبْوَابِ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا شیعه را از شش خصلت معاف داشته)

امام ششم فرمود به درستی که خدای عز و جل شیعیان ما را از ۶ خصلت معاف کرده از دیوانگی و خوره و پیسی و ابنه و از اینکه زنا زاده بوجود آورند و از اینکه دست گدائی بمردم دراز کنند.

مفضل بن عمر گوید از امام ششم شنیدم میفرمود هلا خدا شیعیان ما را از ۶ بدی در پناه خود گرفته از اینکه چون کلاغ طمع ورزند و چون سگ زوزه کشند و ملوط گردند یا زنا زاده باشند یا زنا زاده بار آورند یا بر در خانه مردم گدائی کنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا شیعه را از شش چیز دور داشت)

امام صادق گفته: خدا شیعه ما را از شش چیز دور داشته:

دیوانگی، خوره، پیسی، ابنه، از زنا زاییده شوند یا تولید مثل از زنا کنند، دست گدایی به مردم دراز نکنند. مفضل پور عمر گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: خدا شیعیان ما را از شش چیز نگاهداشته: آزمندی چون کلاغ، زوزه کشی مانند سگ، ملوط شدن یا زنا زاده بار آمدن یا زنا زاده بار آوردن، یا از در سراها دست درویشی دراز کردن.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل شیعه را از شش خصلت سلامت نگه داشته است)

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا خدای عز و جل شیعه ما را از شش پیش آمد سلامت داشته است از دیوانگی و بیماری خوره و پیسی و بیماری ابنه و فرزند زنا آوردن و دست گدائی بسوی مردم دراز کردن.

مفضل بن عمر گوید: شنیدم از امام صادق میفرمود: هان که شیعیان ما را خداوند عز و جل از شش خصلت پناه داده است از اینکه همچون کلاغ طمعکار باشند یا هم چون سگ پارس کنند (و دامن هر رهگذری بدرند) و یا مفعول واقع شوند و یا اینکه فرزندی از زنا بیاورند و یا فرزندی از زنا تحویل بگیرند (یعنی نه زنا کنند و نه کسی با عیال آنان زنا کند) یا بر در خانه ها گدائی کنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند شیعه را از شش خصلت بدور کرده است)

محمد بن یحیی از کسی و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند شیعه ما را از شش خصلت بدور کرده است: جنون و جذام و برص و ابنه بودن و اینکه زنازاده باشد و اینکه سائل به کف باشد. (یعنی خداوند در طبع شیعه این موارد را قرار نداده و اگر کسی احیانا مبتلا به آنها شود بر خلاف طبع خود رفتار کرده است). ۳۸- مفضل بن عمر می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: آگاه باشید که خداوند شیعیان ما را از شش چیز در پناه خود قرار داده است:

اینکه طمع چون کلاغ داشته باشد و یا چون سگ پارس کند و یا ملوط واقع شود، و یا زنازاده باشند و یا فرزندی از زنا داشته باشند و یا بر در خانه های مردم گدایی کنند.

### خاصم أمير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصمال فخصمهم

«۳۹» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَطْلُبُونَ النَّبِيَّ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَوَجَدُونِي عَلَى الْبَابِ جَالِسًا فَسَأَلُونِي عَنْهُ.

ص: ۳۳۶

- ۱- أحمد بن محمد السيارى البصرى من كتاب آل طاهر فى زمن أبى محمد عليه السلام ضعيف، فاسد المذهب، مجفوق الروايه، كثير المراسيل كما فى فهرست الشيخ و رجال النجاشى و خلاصه الرجال للعلامه الحلى رحمهم الله.
- ۲- فى بعض النسخ «الكلب». و الهيرير. صوت الكلب.

فَقُلْتُ يَخْرُجُ السَّاعَةَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ظَهْرِي فَقَالَ كَبُرَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ (۱) فَإِنَّكَ تُخَاصِمُ النَّاسَ بَعْدِي بَسْتُ خِصَالٍ فَتَخْصِمُهُمْ لَيْسَتْ فِي قُرَيْشٍ مِنْهَا شَيْءٌ إِنَّكَ أَوْلُهُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ وَ أَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَ أَفْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قال حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال حدثنا بكر بن أحمد القصري قال حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا أبي (۲) قال حدثنا أبي موسى عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام و ساق الحديث بإسناده مثله.

\*ترجمه كمره ای: (امیر المؤمنین بشش خصلت با مردم مسابقه كرد و بر آنها سبقت جست )

علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود ابو بكر و عمر و عثمان و طلحه و زبیر و سعد و سعید و عبد الرحمن بن عوف و دیگران از صحابه بجستجوی پیغمبر بدر خانه ام سلمه آمدند و من بر در خانه نشسته بودم سراغ آن حضرت را از من گرفتند، گفتم همین الساعه بیرون می آید درنگی نشد که بیرون تشریف آورد و دست مبارک به پشت من زد و فرمود نمیری ای پسر ابی طالب تو بعد از من در شش خصلت با مردم مسابقه میکنی و بر آنها غالب میشوی، در قریش هیچ کدام از آنها نیست تو اول همه ایمان آوردی بخدا در فرمان خدا استوارتر از همه بودی بعهد خدا وفاکننده تر بودی از همه برعیت مهربان تری از همه بحکم قضاوت داناتری از همه برابری را در تقسیم اموال و حقوق بهتر مراعات میکنی و نزد خدا از همه بهتری.

ابو احمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى گوید پدرم (امام هفتم) از پدرش جعفر بن محمد علیهما السلام چنین حدیثی برای من روایت کرد (مقصود از پدر جد است)

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین به شش چیز بر دیگران مقدم شد)

علی بن ابی طالب گفته: ابو بكر و عمر و عثمان و طلحه و زبیر و سعد و سعید و عبد الرحمن بن عوف و دیگران از یاران به طلب پیامبر به در سرای ام سلمه آمدند و من بر در سرا نشسته بودم، از پیامبر از من جستجو می کردند گفتم: اکنون بیرون آید، بیرون آمد و دست خود را بر پشت من زد و گفت: زنده مانی ای پسر ابی طالب تو پس از من از شش چیز با مردمان پیش گیری و بر آنها چیره شوی. در قریش کسی از ایشان نیست تو نخستین ایمان آورنده به خدا بودی و در فرمان او استوارتر و بعهد خدا وفاکننده تر بودی و بر مردمان مهربان تری، به داوری داناتری، و در تقسیم اموال مراعات کننده تری و نزد خدا از همه برتری.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین علیه السلام با مردم محاکمه کرد و با شش دلیل پیروز گردید)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ابو بكر و عمر و عثمان و طلحه و زبیر و سعد و سعید و عبد الرحمن بن عوف و چند نفر دیگر از اصحاب بجستجوی پیغمبر که در خانه ام سلمه بود آمدند مرا دیدند که بر در خانه نشسته ام سراغ آن حضرت را از من گرفتند گفتم همین لحظه بیرون تشریف خواهد آورد پیغمبر نیز بی درنگ تشریف آورد و دست بر پشت من زد و فرمود زنده و پاینده باشی ای پسر ابی طالب که تو پس از من با مردم محاکمه کنی و با شش دلیل بر آنان پیروز شوی که هیچ یک از آن شش دلیل را قریش ندارند و آن دلایلی این است که تو نخستین کس از آنان هستی که ایمان بخدا آورده ای و در اجرای



دستورات از همه استوارتر و بر سر پیمان های خداوند از همه پایدارتر و به زیردستان از همه مهربانتر و در قضاوت از همه داناتر و در مراعات حق تساوی در تقسیم از همه دقیقتر و مقامت در پیشگاه الهی از همه والاتر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر المؤمنین علیه السلام با مردم با شش خصلت مخاصمه کرد و آنها را مجاب ساخت )

زید بن موسی از پدرش امام موسی بن جعفر علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ابو بکر و عمر و عثمان و طلحه و زبیر و سعد و عبد الرحمن بن عوف و برخی دیگر از صحابه خارج شدند تا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را در خانه ام سلمه ملاقات کنند و مرا دیدند که بر در خانه نشسته ام، از من در باره پیامبر پرسیدند، گفتم: اکنون بیرون می آید، چیزی نگذشت که پیامبر بیرون آمد و دست خود را بر پشت من زد و فرمود: بزرگ باشی ای پسر ابو طالب! همانا تو پس از من با مردم با شش چیز مخاصمه می کنی و آنها را مجاب می سازی و در میان قریش یکی از آنها وجود ندارد: تو نخستین آنان از نظر ایمان آوردن به خدا و پایدارترین آنها در انجام امر خدا و وفادارترین آنها نسبت به پیمان خدا و مهربان ترین آنها به مردم و داناترین آنها به قضاوت و بهترین آنها در تقسیم (بیت المال) به طور مساوی و بافضیلت ترین آنها نزد خداوند هستی.

همین حدیث با سند دیگری از جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسی از امام کاظم علیه السلام و او از پدرانش به ما روایت شده است.

### سته دعوتهم مردوده

«۴۰» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَلِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ نَوْفٍ (۳) قَالَ: بَتُّ لَيْلَهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ وَيَخْرُجُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَتْلُو الْقُرْآنَ قَالَ فَمَرَّ بِي بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَا نَوْفُ أَرَأَيْدِ أَنْتَ أُمُّ رَامِقٍ قُلْتُ بَلْ رَامِقٌ أَرْمُقُكَ بِبَصِيرَةٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا نَوْفُ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا وَالرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَسَاطًا وَتُرَابَهَا فِرَاشًا وَمَاءَهَا طَيْبًا وَالْقُرْآنَ دِتَارًا وَالِدُعَاءَ شِعَارًا وَقَرُّضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْرِيبًا عَلَى مَنْهَاجِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قُلْ لِلْمَلَايِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بَيْتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ وَأَبْصَارٍ خَاشِعَةٍ وَأَكْفُفٍ نَقِيَّةٍ وَقُلْ لَهُمْ اعْلَمُوا أَنِّي غَيْرُ مُسْتَجِيبٍ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ دَعْوَةً وَلَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِي .

ص: ۳۳۷

۱- فی بعض النسخ «کن یا ابن ابی طالب».

۲- ما بین القوسین ساقط من النسخ.

۳- یعنی نوف البکالی.

قَبْلَهُ مَظْلَمَةٌ يَا نَوْفُ إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ عَشَّارًا أَوْ شَاعِرًا أَوْ شُرْطِيًّا أَوْ عَرِيفًا أَوْ صَاحِبَ عَزْطَبَةٍ وَ هِيَ الطَّنْبُورُ أَوْ صَاحِبَ كُوبِهِ وَ هُوَ الطَّبْلُ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلِهِ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ إِلَّا دَعْوَةُ عَرِيفٍ (1) أَوْ دَعْوَةُ شَاعِرٍ أَوْ دَعْوَةُ عَاشِرٍ أَوْ شُرْطِيٍّ أَوْ صَاحِبِ عَزْطَبَةٍ أَوْ صَاحِبِ كُوبِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (شش کسند که دعایشان مستجاب نشود)

نوف گوید یک شب نزد امیر المؤمنین بسر کردم آن حضرت همه شب را نماز میخواند و ساعت بساعت بیرون می آمد و آسمان نگاه میکرد و قرآن میخواند گوید چون پاسی از شب گذشت بمن برخورد و فرمود ای نوف خوابی یا بیدار عرض کردم بیدارم و شما را مینگرم یا امیر المؤمنین فرمود ای نوف خوشا بحال کسانی که از دنیا چشم پوشیدند و بآخرت دل بستند، آنان زمین را زیر انداز خود کرده اند و خاکش را رختخواب خود گسترده اند و آبش را بجای عطر بکار میبرند قرآن ورد آنها است و دعاء شیوه آنها بروش عیسی بن مریم دنیا را از خود بریده اند، خداوند بعیسی بن مریم وحی فرستاد بزرگان بنی اسرائیل بگو در هیچ کدام از خانه های من وارد نشوید مگر با دلی پاک و دیدگانی ترسناک و دستهایی تابناک به آنها بگو بدانید که من دعای شما را مستجاب نکنم و نه دعای کسی که از مخلوقات من مشغول الذمه باشد، ای نوف مبادا گمراچی یا عضو شهربانی یا کدخدا یا طنبور زن یا طبل زن باشی، زیرا پیغمبر خدا شبی بیرون آمد و با آسمان نگریست و فرمود اکنون ساعتی است که دعای هیچ کس رد ندارد مگر دعای کدخدا یا دعای شاعر یا دعای گمراچی یا آژان یا طنبور زن یا طبل زن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش تن خواهش ایشان برآورده نمی شود)

نوف گفته: شبی نزد امیر المؤمنین علی بودم، او همه شب را نماز گزاردی و ساعت به ساعت بیرون آمدی و به آسمان نگریستی و قرآن خواندی چون پاسی از شب سپری شد. گفت: «ای نوف خفته یی یا بیدار؟». گفتم: بیدارم گفت: ای نوف خوشا کسانی که از جهان دیده دوختند و به جاویدان دل بستند. ایشان زمین را زیر انداز خویش ساختند و خاکش را بالین خویش گرداندند. و آب آن را به جای عطر به کار بردند، قرآن ورد اینان است و دعا راه و رسم آنان به شیوه عیسی بن مریم از جهان بریدند. خدا به عیسی وحی کرد که به بزرگان بنی اسرائیل را بگوی در هیچ کدام از سراهای من در نیایند مگر با دلی پاک و دیدگانی بیمناک و دستهایی پاک و به ایشان بگوی من خواهش های شما را برآورده نکنم و نه دعای آنکه از مخلوقات من ذمه وی مشغول باشد، ای نوف هرگز راه داری یا کارگر شهربانی یا کدخدا یا تارزن یا دف زن نباشی، چون پیامبر، شبی بیرون آمد و به آسمان نگریست و گفت: این دم ساعتی ست که دعای کسی رد نگردد مگر دعای: کدخدا یا شاعر یا راه دار یا پاسبان یا تارزن یا دف زن».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش دعای نامستجاب)

نوف گوید: شبی در خدمت امیر المؤمنین بسر بردم در تمام شب حضرتش مشغول نماز بود و ساعت بساعت بیرون می آمد و با آسمان نگاه میکرد و قرآن تلاوت میفرمود گوید چون پاسی از شب گذشت از کنار من بگذشت و فرمود ای نوف بخوابی یا بیدار؟ عرض کردم بیدارم و نگران شما یا امیر المؤمنین فرمود خوشا بحال کسانی که از دنیا روی برتافتند و بآخرت روی

آوردند آنان اند که زمین را فرش زیر پایشان و خاک آن را رختخواب و بالش شان و آب روی زمین را عطر و گلابشان انتخاب کردند جامه روئین شان قرآن و لباس تنشان دعا است از دنیا بریدند هم چنان که عیسی بن مریم برید خدای عز و جل بعیسی بن مریم وحی فرمود که بجامعه بنی اسرائیل بگو که نباید بهیچ یک از خانه های من داخل شوند مگر با دلہائی پاک و دیدگانی ترسناک و دست هائی نیالوده بگناه و آنان را بگو که من دعای هیچ کس از شما را مستجاب نکنم مادامی که یک نفر از مخلوقات مرا بر ذمه او حقی است ای نوف مبادا که باج بگیر و یا شاعر و یا عضو شهربانی و یا سر شمار و یا طنبورزن و یا طبل نواز باشی که پیغمبر خدا شبی بیرون آمد و با آسمان نگاه کرد و فرمود همان ساعتی است که هیچ دعائی بر نمیگردد مگر دعای سر شمار قومی و یا دعای شاعر و یا دعای باج بگیر و یا طنبور زن و یا طبل نواز.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دعای شش گروه مستجاب نمی شود)

نوف بکالی می گوید: یک شب نزد امیر المؤمنین علیه السلام بودم و او تمام شب را نماز می خواند و ساعت به ساعت بیرون می شد و به آسمان نگاه می کرد و قرآن می خواند، می گوید: پس از گذشتن پاسی از شب به سوی من آمد و فرمود: ای نوف آیا خوابی یا بیدار؟ گفتم: بیدارم و با چشم خود تو را می بینم یا امیر المؤمنین، فرمود: ای نوف خوشا به حال زاهدان در دنیا و آنها که رغبت به آخرت دارند، آنان کسانی هستند که زمین را فرش خود و خاک آن را رختخواب خود و آب آن را عطر خود و قرآن را ورد خود و دعا را شعار خود قرار داده اند و به شیوه عیسی بن مریم به کلی از دنیا بریده اند. خداوند به عیسی بن مریم وحی کرد که به بزرگان بنی اسرائیل بگو: به خانه ای از خانه های من وارد نشوند جز با دلہای پاک و دیدگان خاشع و دستانی پاکیزه، و به آنان بگو: بدانید که من دعای هیچ یک از شما و هیچ یک از مخلوقات خودم را که بر گردن او حقی از مردم باشد مستجاب نخواهم کرد. ای نوف، پرهیز از اینکه مأمور مالیات و یا شاعر و یا پلیس و یا رئیس قوم و یا تنبور زن و یا طبل زن باشی، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شبی بیرون آمد و به آسمان نظر کرد و فرمود: این همان لحظه ای است که دعا در آن رد نمی شود مگر دعای رئیس قوم و دعای شاعر و دعای مأمور مالیات و یا پلیس و یا تنبور زن و یا طبل زن.

## سته ملعونون

«۴۱» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْخَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِ الزَّائِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ الْمَكْذِبُ بِقَدَرِ اللَّهِ وَ التَّارِكُ لِسُنَّتِي وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ الْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مِنْ أَعْرَهُ اللَّهُ وَ يُعَزَّ مَنْ أَذَلَّهُ اللَّهُ وَ الْمُشْتَأْتِرُ بِنَفْسِي الْمُسْلِمِينَ الْمُسْتَحِلُّ لَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (۶ طائفه لعنت شده اند)

امام چهارم فرمود که رسول خدا فرمود خدا و من و هر پیغمبر مستجاب الدعوه ای ۶ طائفه را لعن کرده اند، آنکه بر کتاب خدا بیفزاید آنکه قضا و قدر خدا را دروغ بداند، آنکه سنت و روش مرا وانهد: آنکه احترام خاندان مرا هتک کند، آنکه بزور

پادشاه شود تا عزیزان خدا را خوار کند و آنان که خدا خوارشان کرده عزیز کند آنکه غنیمت بیت المال مسلمانان را بخود اختصاص دهد و آن را حلال کند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شش گروه نفرین شده اند)**

امام علی بن الحسین گفته: پیامبر گفت: خدا و من و هر پیامبر مستجاب الدعوه یی شش گروه را نفرین کرده اند: آنکه بر کتاب خدا افزایش دهد، آنکه قضا و قدر خدا را دروغ داند، آنکه روش مرا کنار گزارد، آنکه بزرگداشت خاندان مرا اهمال کند، آنکه به زور بر مردمان فرمانروایی کند تا عزیزان خدا را خوار کند و کسانی را که خدا خوار کرده ارجمند گرداند، آنکه غنیمت بیت المال مسلمانان را به خویش اختصاص دهد و آن را از آن خود داند».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش طائفه گرفتار لعنت شده اند)**

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شش طائفه به لعنت خدا و لعنت هر پیغمبری که دعایش مستجاب است گرفتارند کسی که بقرآن چیزی از خود بیفزاید و کسی که دستورات مرا ترک کند و کسی که حرمت خاندان مرا که خدا لازمش دانسته نگه ندارد و کسی که از سلطنت و قدرت خویش برای خواری عزیز کرده خدا و یا عزت ذلیل شده خدا استفاده کند و کسی که خود را در مصرف بیت المال بر مسلمانان مقدم بر دیگران شمرده و آن را حلال خود بداند.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (شش گروه ملعون هستند)**

عبد الله بن میمون از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شش گروه هستند که خداوند و هر پیامبر مستجاب الدعوه ای آنان را لعنت کرده است: کسی که چیزی بر کتاب خدا بیفزاید و کسی که قضا و قدر الهی را تکذیب کند و کسی که سنت مرا ترک نماید و کسی که حرمتی را که خدا بر اهل بیت من قرار داده بشکند و کسی که به زور قدرت پیدا کرده تا کسی را که خدا او را عزیز قرار داده ذلیل کند و کسی را که خدا او را ذلیل قرار داده عزیز کند و کسی که بیت المال مسلمانان را به خود اختصاص داده و آن را برای خود حلال می داند.

## کمال الرجل بست خصال

«۴۲» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ النَّيْسَابُورِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كَمَالُ الرَّجُلِ بَسْتٌ خِصَالٍ بِأَصْبَحَ عَرِيَهُ وَ أَكْبَرِيَهُ وَ هَيْئَتِيهِ فَأَمَّا أَصْبَحَ عَرَاهُ فَقَلْبُهُ وَ لِسَانُهُ إِنْ قَاتَلَ قَاتِلَ بَجْنَانٍ وَ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بَيِّنًا وَ أَمَّا أَكْبَرَاهُ فَعَقْلُهُ وَ هِمَّتُهُ وَ أَمَّا هَيْئَتَاهُ فَمَالُهُ وَ جَمَالُهُ.

**\*ترجمه کمره ای: (کمال مرد بشش چیز است)**

ابو الفضل محمد بن احمد کاتب نیشابوری بسند خود روایت کرده که امام یکم فرمود کمال مرد بشش خصلت است بدو

کوچکتر و دو بزرگتر و دو نافذتر دو کوچک ترش دل و زبان است که با دل مبارزه میکند و با زبان بیان مقاصد مینماید، دو بزرگترش خرد و همت او است، دو نافذتر متعلقات او از دارائی و زیبایی اوست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کمال مرد به شش چیز است)

ابو الفضل محمد پور احمد کاتب نیشابوری به سند خویش روایت کرده که جناب علی گفته: کمال مرد به شش چیز است: به دو خردتر و به دو کلانتر و دو نافذتر و دو خردوی: دل و زبان است که با دل نبرد کند و با زبان بیان کند، دو بزرگتروی: خرد و همت ویست، دو نافذتر وابسته های او از خواسته و زیبایی اوست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شش چیز مایه کمال مرد است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: شش چیز مایه کمال مرد است دو از کوچکترین عضوهایش و دو از بزرگترین قوایش و دو از موجبات هیبت اش اما آن دو عضو کوچکتر دل او است و زبان او که در میدان چنگ از قدرت دل و در صحنه سخن از نیروی بیان استفاده میکند و اما آن دو قوه بزرگتر، عقل و همت او است و دو عامل هیبت بخش ثروت و زیبایی او است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کمال مرد با شش خصلت است)

محمد بن احمد کاتب نیشابوری با سند خود از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: کمال مرد با شش چیز است: با دو عضو کوچکتر و دو عضو بزرگتر و دو هیبت و وقار اوست، دو عضو کوچکترش دل و زبان اوست که اگر مبارزه کند با دل مبارزه می کند و اگر سخن بگوید با زبان سخن می گوید و دو عضو بزرگترش عقل و همت اوست و دو هیبت و وقارش مال و جمال اوست.

-----

### الناس علی ست طبقات

«۴۳» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ه.

ص: ۳۳۸

۱- العریف کامیر: قیم القوم و من یعرف أفراد القبیلہ.

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ يَا زُرَّارَةَ النَّاسُ فِي زَمَانِنَا عَلَى سِتِّ طَبَقَاتٍ أَسَدٍ وَ ذَيْبٍ وَ ثَعْلَبٍ وَ كَلْبٍ وَ خَنْزِيرٍ وَ شَاهٍ فَأَمَّا الْأَسَدُ فَمُلُوكُ الدُّنْيَا يُحِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَغْلِبَ وَ لَمَّا يُغْلِبُ وَ أَمَّا الذَّيْبُ فَتَجَارِكُمْ يَدْمُونُ إِذَا اشْتَرَوْا وَ يَمِيدُونَ إِذَا يَاعُوا وَ أَمَّا الثَّعْلَبُ فَهَوْلَاءُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِأَذْيَانِهِمْ وَ لَا يَكُونُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَصِفُونَ بِاللَّسِيَّتِيهِمْ وَ أَمَّا الْكَلْبُ يَهْرُ عَلَى النَّاسِ بِلِسَانِهِ وَ يُكْرِمُهُ النَّاسُ مِنْ شَرِّ لِسَانِهِ وَ أَمَّا الْخَنْزِيرُ فَهَوْلَاءُ الْمُخْتَنُونَ وَ أَشْبَاهُهُمْ لَا يُدْعَوْنَ إِلَى فَاحِشِهِ إِلَّا أَجَابُوا وَ أَمَّا الشَّاهُ فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ تُجْزُ شُعُورُهُمْ وَ يُؤْكَلُ لِحُومُهُمْ وَ يُكْسَرُ عَظْمُهُمْ فَكَيْفَ تَصْنَعُ الشَّاهُ بَيْنَ أَسَدٍ وَ ذَيْبٍ وَ ثَعْلَبٍ وَ كَلْبٍ وَ خَنْزِيرٍ.

\*ترجمه كمره ای: (مردم ۶ طبقه اند)

جعفر بن محمد بن سرور برای ما حدیث کرد گفت محمد بن جعفر بن بطه ما را حدیث کرد گفت احمد بن ابی عبد الله برقی از گفته پدرش حدیث را بزواره بن اوفی رسانید که گفت حضور امام چهارم رسیدم، بمن فرمود ای زواره؛ مردم در زمان ما شش طبقه اند شیر، گرگ، روباه، سگ خوک، گوسفند، پادشاهان چون شیرند که هر کدام آنها میخواهند غالب باشند و مغلوب نگردند، بازرگانان شما گرگند هنگامی که میخرند بدی کالا را میگویند و چون میفروشند از آن تمجید میکنند روباه آن کسانی که بنام دین نان میخورند و آنچه را بزبان شرح میدهند در دل خود قبول ندارند.

سگان مردمان بدزبان و فحاشند که چون سگ با زبان خود مردم را میگزند و مردم از ترس نیش زبان آنها را احترام میکنند.

خوک آنانند که طبع و خوی زنان دارند و بهر هرزگی و ننگی خوانده شوند میپذیرند.

گوسفند مؤمنان رنج کشند که موی آنها را میبرند و گوشت آنها را میخورند و استخوانشان را خرد میکنند، چه کند گوسفندی میان چنگال شیر و گرگ و روباه و سگ و خوک!؟؟

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مردمان شش گروه اند)

جعفر پور محمد بن سرور برای ما حدیث کرد که گفت:

محمد پور جعفر پور بطه ما را حدیث کرد که گفت: احمد بن ابی عبد الله برقی از گفته پدر خود حدیث را به زواره پور اوفی رسانید که گفت: امام علی بن الحسین به من گفت: ای زواره مردمان در زمان ما شش گروه اند:

شیر، گرگ، روباه، سگ، خوک، گوسفند، پادشاهان چون شیراند که هر یک از ایشان خواهند چیره باشند و مغلوب نگردند. بازرگانان شما: گرگ اند، زمانی که میخرند بدی کالا را آشکار می کنند و چون می فروشند از آن ستایش می کنند، روباه آن گروهی اند که بنام دین نانی می خورند و آنچه را به زبان شرح می دهند در دل مخالف آن اند. سگان مردمانی هستند به زبان که چون سگ با زبان خود مردمان را می گزند و مردمان از نیش زبان ایشان را گرامی می دارند. خوک کسانی هستند که خوی زنان دارند و بهر ننگی خوانده شوند می پذیرند. گوسفند گروه مؤمنان اند که رنج می کشند و موی ایشان را می برند و گوشت ایشان را می خورند و استخوانهای آنان را خرد می کنند، چون که این گوسفند میان چنگال شیر و گرگ و روباه و سگ و خوک گرفتار است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (طبقات شش گانه مردم)

زراره بن اوفی گوید: خدمت امام زین العابدین علیه السلام رسیدم فرمود: ای زراره مردم زمان شش طبقه اند شیراند و گرگ و روباه و سگ و خوک و گوسفند اما شیر صفتان پادشاهان دنیا هستند که هر یک میخواهد او بر دیگران پیروز گردد نه دیگران بر او و اما گرگ طبیعت: بازرگانان شما هستند که بهنگام خرید کالا را نکوهش کنند و بهنگام فروش از کالا ستایش نمایند و اما روبه صفتان همین افراد عوام فریبند که از رهگذر دین نان میخورند و در دل آنچه را که بزبان توصیف میکنند باور ندارند و اما سگ، همان فردی است که با سخن گفتن خود هم چون سگ بر مردم پارس میکند و بخاطر نیش زبان احترامی نزد مردم دارند و اما خوک همین نامردانند که بهر پلیدی تن در میدهند و اما گوسفند، مؤمنانی هستند که پشمهایشان را میکنند و گوشتهایشان را میخورند و استخوان شان را می شکندند و از گوسفندی که میان شیر و گرگ و روباه و سگ و خوک گرفتار است چه ساخته است؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (مردم شش طبقه اند)

زراره بن اوفی می گوید: بر امام سجاد علیه السلام وارد شدم، فرمود: ای زراره! مردم در زمان ما شش طبقه اند: شیر و گرگ و روباه و سگ و خوک و گوسفند. اما شیر، همان پادشاهان دنیا هستند که هر کدام از آنها دوست دارند که غلبه کنند و مغلوب نشوند، و اما گرگ، بازرگانان شما هستند که چون چیزی را می خردند از آن بد می گویند و چون چیزی می فروشند از آن تعریف می کنند، و اما روباه، همان کسانی هستند که از طریق دین هایشان روزی می خورند و آنچه در زبان آنان است در دل هایشان نیست، و اما سگ (کسی است که) با زبانش به مردم پارس می کند و مردم از شر او، او را احترام می گذارند، و اما خوک، نامردانی هستند که به هیچ کار زشتی دعوت نمی شوند مگر اینکه اجابت می کنند، و اما گوسفند، مؤمنانی هستند که موهای آنان کنده می شود و گوشت هایشان خورده می شود و استخوان هایشان شکسته می شود، گوسفند در میان شیر و گرگ و روباه و خوک چکار کند؟

تم الجزء الأول و يليه الجزء الثاني أوله باب السبعه

جزء اول از کتاب خصال پایان یافت و پس از آن جزء دوم می آید که اول آن باب خصلت های هفتگانه است.

## ورد الأمر بدفن سبعة أشياء

قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب أعانه الله على طاعته و وفقه لمرضاته

۱- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعَدَةُ بْنُ أَسَمِعَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْإِنْسَانِ الشَّعْرَ وَالظُّفْرَ وَالْدَّمَ وَالْحَيْضَ وَالْمَشِيمَةَ وَالسِّنَّ وَالْعَلْقَةَ (۲).

\*ترجمه كمره ای: (دستور رسیده که هفت چیز زیر خاک شود)

عایشه گفته رسول خدا ما را بخاک کردن هفت چیز انسان فرمان میداد. مو؛ ناخن، خون، حیض، جفت نوزاد، دندان، علقه.

شرح: مقصود از حیض چیز است که در ایام عادت از زن بیرون می آید اگر چه خون نباشد و جفت غلافی است که غذای بچه درون آنست و با زائیدن خارج می شود، علقه خون بسته ای است که نطفه در بچه دان پس از چهل روز بدان تبدیل می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دستور دفن هفت چیز)

عایشه گفته: پیامبر ما را به دفن کردن هفت چیز از انسان دستور داده: موی، ناخن، خون، حیض، جفت نوزاد، دندان، علقه.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بزیر خاک نمودن هفت چیز دستور داده شده است)

عایشه گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله: دستور میفرمود که هفت چیز از آدمی باید در خاک دفن شود: مو و ناخن و خون و خون حیض و جفتی که به همراه نوزاد است و دندان و علقه.

(شرح:)

علقه خون بسته را گویند که نطفه پس از چهل روز در رحم بدان صورت تبدیل میگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به دفن کردن هفت چیز فرمان داده شده)

شیخ جلیل ابو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسى بن بابويه قمی فقیه مصنف این کتاب- که خدا او را بر طاعت خود



کمک کند و به چیزهایی که باعث خوشنودی او می شود موفق بدارد- می گوید:

۱- هشام بن عروه از پدرش از عائشه نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به دفن کردن هفت چیز از انسان دستور می داد: مو و ناخن و خون و حیض و جفت نوزاد و دندان و علقه (خون بسته شده که از رحم بیرون می آید).

### نهی رسول الله ص عن سبع و أمر بسبع

۲- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ سَبْعٍ وَ أَمَرَ بِسَبْعٍ نَهَانَا أَنْ نَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ وَ عَنِ الشُّرْبِ فِي آتِيهِ).

ص: ۳۴۰

۱- . فی بعض النسخ (سعد بن أسمع). و لم أجده.

۲- . فی بعض النسخ (و العظم).

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيْثِرِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ (1) وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذِّيْبَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَأَمْرِنَا عِ بَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَتَسْمِيَةِ الْعَاطِسِ وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ لَعَلَّ الصَّوَابَ إِبْرَارُ الْمَقْسَمِ.

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا از هفت چیز باز داشت و بهفت چیز دیگر فرمان صادر کرد)

برای بن عازب گوید رسول خدا از هفت چیز باز داشت و بهفت چیز فرمان داد، ما را باز داشت از اینکه انگشتر طلا بدست کنیم در تنک طلا و نقره بنوشیم، فرمود هر که در دنیا از آن دو بنوشد در آخرت از آنها ننوشد و بر زین ابریشمین سوار شویم و از پوشیدن جامه های ابریشم دار مصر و از پوشیدن حریر و دیبا و اطلس و ما را دستور داد بتشیع جنازه و عیادت بیمار و دعای به عطسه کننده و یاری ستمکش و آشکار کردن سلام و پذیرفتن دعوت و پائیدن بر قسم و ترک مخالفت آن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر از هفت چیز منع کرده و به هفت چیز دستور داد)

برای پور عازب گفته: پیامبر از هفت چیز منع کرد و به هفت چیز فرمان داد؛ منع کرد از انگشتری در به دست کردن، در آشامیدن در زر و سیم هر که در آنها بیاشامد در آخرت در آنها نیاشامد، و بر زین ابریشمی سوار شدن و از پوشیدن جامه های ابریشمی دار مصر استفاده برای پوشیدن و از پوشیدن حریر و دیبا و اطلس.

فرمان داد: تشییع جنازه کردن، دیدار بیمار رفتن، دعای عطسه گفتن، یاری از ستم رسیده، آشکار اسلام گفتن، پذیرفتن دعوت، فرود آمدن بر سوگند و رها دادن از مخالفت آن.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا هفت چیز را غدقن فرموده است و بهفت چیز دستور فرموده است)

برای بن عازب گوید: رسول خدا هفت چیز را غدقن فرموده است و بهفت چیز دستور فرمود بما غدقن فرموده که انگشتر طلا بدست کنیم و از ظرف طلا و نقره آب بیاشامیم و فرمود: که هر کس در دنیا در ظرف طلا و نقره آب بیاشامد از ظرفهای طلا و نقره عالم آخرت نخواهد نوشید و غدقن فرمود که بر زین ابریشمین سوار نشویم و جامه پرنیان و دیبا و اطلس نپوشیم و دستور فرمود که بدنبال جنازه ها و بالین بیمار حاضر شویم و عطسه کننده را دعا و ستمدیده را یاری کنیم و سلام را آشکار و دعوت بپذیریم و در سوگند راستگو باشیم خلیل بن احمد گفته است شاید بجای کلمه: (قسم) کلمه (مقسم) درست تر باشد بنا بر این معنی چنین می شود که در جای سوگند راستگو باشیم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از هفت چیز نهی و به هفت چیز امر می کرد)

برای بن عازب می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از هفت چیز نهی و به هفت چیز امر فرمود، ما را نهی کرد از این که انگشتر طلا به دست کنیم و از خوردن از ظرف های طلا و نقره و فرمود: هر کس در دنیا از آنها بخورد در آخرت از آنها نخواهد خورد، و از سوار شدن بر زین ابریشمی و از پوشیدن لباس مخلوط به ابریشم و از پوشیدن لباس از ابریشم و دیبا و اطلس، و ما را دستور داد به تشییع جنازه و عیادت مریض و دعا کردن به کسی که عطسه می کند و کمک کردن به مظلوم و

شایع کردن سلام و اجابت کسی که ما را دعوت می کند و راست بودن سوگند (خلیل بن احمد می گوید: شاید درست تر عمل کردن به سوگند باشد).

### حرم من الشاه سبعة أشياء

۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ حُرِّمَ مِنَ الشَّاهِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ الدَّمُ وَالْمَذَاكِيرُ وَالْمَثَانَةُ وَالنُّخَاعُ وَالْعُدُدُ وَالطُّحَالُ وَالْمَرَارَةُ.

۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَيَارُونَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ مَرَّ بِالْقَصَابِينَ فَنَهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الشَّاهِ نَهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ الدَّمِ وَالْعُدُدِ وَآذَانَ الْفُؤَادِ وَالطُّحَالِ وَالنُّخَاعِ وَالْخُصَى وَالْقَضِيبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَصَابِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْكَبِدُ وَالطُّحَالُ إِلَّا سَوَاءٌ فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ يَا لَكُع (۲) اثْنَيْنِ بَتَوْرَيْنِ مِنْ مَرَاءِ آتِكَ بِخِلَافٍ مَا بَيْنَهُمَا فَأْتِيَ بِكَبِدٍ وَطِحَالٍ وَتَوْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ أَمْرُسُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي إِنْاءٍ عَلَى حَدِّ فَمَرَسَهُمَا جَمِيعاً كَمَا أَمَرَ بِهِ فَأَنْقَبَصَتِ الْكَبِدُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَمْ يَنْقَبِضِ الطُّحَالُ وَخَرَجَ مَا فِيهِ كُلُّهُ وَكَانَ دَمًا كُلُّهُ وَبَقِيَ جِلْدُهُ وَعُرْوُوقُهُ فَقَالَ هَذَا خِلَافٌ مَا بَيْنَهُمَا هَذَا لَحْمٌ وَهَذَا دَمٌ.

\*ترجمه كمره ای: (هفت عضو گوسفند حرام است)

امام یکم گوید پیغمبر در ضمن سفارشات خود بمن فرمود ای علی هفت عضو گوسفند حرام شده، آلات نری (خایه هم جزء آنست) مثانه (شاش دان) مخ حرام که در میان استخوان های مدور پشت گرده است، غده ها و سپرز و زهره. امیر مؤمنان بقصابها گذر کرد و آن ها را از فروش هفت عضو گوسفند جلو گرفت، جلوگیری کرد از فروش خون و غده ها و گوشه های دل و سپرز و مخ حرام و خایه و ذکر، مردی از قصابها گفت یا امیر المؤمنین جگر سیاه و سپرز یکی هستند؛ فرمود ای دروغزن دروغ میگوئی دو جام آب بیاور تا اختلاف آنها را بیان کنم یک جگر سیاه و و یک سپرز و دو جام آب آورد فرمود جگر را در جامی بهم بمال و بفشار و سپرز را در جام دیگر آنها را چنانچه فرمود در میان آب فشرده جگر در هم کشیده شد و چیزی از آن بیرون نیامد ولی سپرز درهم نشد و همه خونی که در آن بود کشیده شد میان آب و پوست و رگهای آن بجا ماند سپس فرمود اینست فرق میان جگر سیاه و سپرز.

آن گوشت است و این خون.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفت اندام از گوسفند حرام است)

امام علی بن ابی طالب گفته: پیامبر در ضمن سفارشهای خویش به من گفت: ای علی هفت اندام از گوسفند حرام شده: مردی

و خایه، مثانه، مخ حرام که در میان استخوانهای مدور پشت گرده است، غده ها و سپرز و زهره دان. جناب علی به قصابان می گذشت و از فروش هفت اندام از گوسفند منع کرد: از خون و غده ها و گوشه های دل و سپرز و مخ حرام و خایه و مردی، مثانه که به فارسی شاش دان گویند.

قصابی از او پرسید: جگر سیاه و سپرز یکی ست. گفت: دروغ گویی، دو جام آب بیاور، تا اختلاف آنها را بدانی، جگر سیاه را در جامی مالید و فشرد و سپرز را نیز در جامی نهاد و مالید و فشرد. جگر سیاه چیزی از آن نماند لیک سپرز سالم ماند. گفت: این است فرق جگر سیاه و سپرز. زیرا سپرز گوشت بود و این جگر سیاه خون بسته.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خوردن هفت عضو از گوسفند حرام است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله در ضمن وصیتش بعلی علیه السلام فرمود: یا علی خوردن هفت عضو از گوسفند حرام است: خون و آلت تناسلی و مثانه و مغز حرام که میان مهره های پشت است و غده ها و سپرز و زهره.

امیر المؤمنین علیه السلام بقصابها گذر کرد و فروش هفت چیز از گوسفند را بر آنان غدقن فرمود غدقنشان فرمود که خون و غده ها و گوشه های دل و سپرز و مغز حرام و خایه و آلت تناسلی گوسفند را نفروشد.

مردی از قصابها عرض کرد یا امیر المؤمنین جگر سیاه و سپرز که فرقی با هم ندارند.

فرمود: دروغ میگوئی ای دروغگو دو کاسه آب بیاور تا فرق این دو را بتو بنمایانم. آن مرد یک جگر سیاه و یک سپرز و دو جام از آب آورد حضرت فرمود هر یک از اینها را جداگانه در کاسه آب بمال آن مرد جگر سیاه و سپرز را طبق دستور آن حضرت مالش داد جگر در هم فشرده شد و چیزی از آن بیرون نیامد ولی سپرز در هم فشرده نشد و هر چه در آن بود بیرون آمد و همه خون بود و از سپرز فقط پوست و رگش بجا ماند حضرت فرمود تفاوت میان این دو همین است که این گوشت است و آن دیگری خون.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت چیز از گوسفند، حرام است)

حمّاد بن عمرو از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به ایشان فرمود: یا علی، هفت چیز از گوسفند حرام است: خون و آلت نری و مثانه و مغز حرام (که در ستون فقرات قرار دارد) و غده ها و سپرز و زهره دان.

ابو یحیی واسطی با سند خود نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام به قصاب ها گذر کرد و آنها را از فروختن هفت چیز از گوسفند نهی کرد: خون و غده ها و گوشه های دل و سپرز و مغز حرام و بیضه و آلت نری. مردی از قصاب ها به آن حضرت گفت: یا امیر المؤمنین، جگر سیاه و سپرز یکی هستند، فرمود: دروغ گفתי ای فرومایه! دو ظرف آب بیاور تا تفاوت آن دو را به تو نشان دهم، پس یک جگر سیاه و یک سپرز و ظرفی از آب آوردند، فرمود هر کدام از آنها را در ظرفی جداگانه فشار بده و او این کار را کرد پس جگر سیاه منقبض گردید و چیزی از آن بیرون نیامد ولی سپرز منقبض نشد و هر

چه در آن بود بیرون آمد و همه اش خون بود فقط پوست و رگهای آن باقی ماند، فرمود: این است تفاوت میان آن دو، این (جگر سیاه) گوشت است و این (سپرز) خون است.

-----  
ص: ۳۴۱

---

۱- .القسى ثياب تجلب من مصر مخلوطه بالابريشم.

۲- .اللکع - بضم اللام و فتح الکاف -: اللثيم.

۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَغْطَانِي فِيكَ سَبْعَ خِصَالٍ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ مَعِيَ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَقِفُ عَلَى الصُّرَاطِ مَعِيَ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسِي إِذَا كُسِيَتْ وَيَحْيَا إِذَا حَيَّتْ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ مَعِيَ فِي عَلِيٍّ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مَعِيَ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خَتَمَهُ مِسْكٌ

\*ترجمه کمره ای: (به پیغمبر در باره علی هفت خصلت داده شده)

علی بن ابی طالب علیه السلام فرماید که پیغمبر در ضمن سفارش خود بمن فرمود ای علی خدای تبارک و تعالی در باره تو بمن هفت خصلت داد، تو نخستین کسی باشی که با من از گور بر آئی، تو نخستین کسی باشی که با من بر صراط بایستی، تو نخستین کسی باشی که با من جامه کرامت پوشی و چون زنده شوم زنده شوی؛ تو نخستین کسی باشی که با من در علین مأوی کنی، تو نخستین کسی باشی که با من از باده سر مشکین بمهر بهشت بنوشی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به علی هفت چیز داده شده)

علی بن ابی طالب علیه السلام گفته: پیامبر در ضمن سفارش خود به من گفت: ای علی خدای تبارک و تعالی در باره تو به من هفت چیز داد: تو نخستین کسی هستی که با من از گور بیرون آیی، تو نخستین کسی هستی که با من بر صراط بایستی، تو نخستین کسی هستی که با من جامه بزرگی پوشی و چون زنده شوم زنده شوی، تو نخستین کسی هستی که با من در بهشت باشی، تو نخستین کسی هستی که با من از باده سر بسته می نوشی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (به پیغمبر در باره علی هفت خصلت داده شد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله در ضمن وصیتش بعلی علیه السلام فرمود: ای علی خدای تبارک و تعالی بمن در باره تو هفت خصلت عطا فرموده است تو نخستین کسی هستی که قبرش شکافته می شود و همزمان با من سر از گور بر آوری و تو نخستین کسی هستی که بهمراه من سر پل صراط بایستی و پس از آنکه من جامه بهشتی بپوشم تو نخستین کس باشی که جامه بر تن کنی و پس از زنده شدن من نخستین فردی باشی که زنده گردی و نخستین کسی باشی که با من در علین جایگزین شوی و نخستین کسی باشی که با من از باده بی درد بهشتی که با مشک سر بمهر است بنوشی.

شرح: هفت خصلت تمام نیست شاید سقط از راوی و یا از نسخه باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در باره علی علیه السلام به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هفت خصلت داده شد)

حمّاد بن عمرو از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که در وصیتی به او فرمود: یا علی خداوند در باره تو به من هفت خصلت داد: تو نخستین کسی هستی که (در

قیامت) قبر تو با من شکافته می شود و تو نخستین کسی هستی که با من بر صراط می ایستد، و تو نخستین کسی هستی که وقتی من لباس پوشیدم تو هم می پوشی و چون زنده شوم زنده می شوی، و تو نخستین کسی هستی که با من در جایگاه های بلند ساکن می شوی و تو نخستین کسی هستی که با من از باده سر به مهر بهشتی می خوری همان که پایان آن مشکین است.

### قول النبی ص طوبی ثم طوبی سبع مرات لمن لم یرنی و آمن بی

۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (۱) قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَ آمَنَ بِى طُوبَى ثُمَّ طُوبَى يَقُولُهَا سَبْعًا لِمَنْ لَمْ يَرِنِى وَ آمَنَ بِى. (۲).

\*ترجمه کمره ای: (گفتار پیغمبر هفت بار خوشا بر کسی که ندیده بمن گرود)

ابى امامه گوید رسول خدا فرمود: خوشا بر کسی که مرا دیده و بمن گرویده. سپس هفت بار فرمود خوشا بر کسی که مرا ندیده و بر من گرویده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر هفت بار گفت خوشا کسی که ندیده به من گرود)

ابو امامه گفته: پیامبر گفت: خرما کسی که مرا ندیده و به من گروید، بعدا هفت بار گفت: خوشا کسی که مرا ندیده به من گروید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرمایش پیغمبر: خوشا بحال آن کس باز خوشا بحال آن کس [تا هفت بار] که مرا ندیده بمن بگروید)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا بحال کسی که مرا دید و بمن ایمان آورد و خوشا و دیگر بار خوشا (تا هفت بار فرمود خوشا) بحال کسی که مرا ندیده بمن گروید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که فرمود خوشا و خوشا- تا هفت مرتبه- به حال کسی که مرا ندیده و به من ایمان آورده است)

قتاده از ام ایمن و او از ابو امامه نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال کسی که مرا دیده و به من ایمان آورده و خوشا خوشا- تا هفت مرتبه- به حال کسی که مرا ندیده، به من ایمان آورده است.

- 
- ١- . هده بن خالد أبو خالد البصرى و يقال الهداب- بالثقل و فتح أوله- ثقه عابد، يروى عن همام بن يحيى بن دينار العودى  
أبى عبد الله البصرى، و هو ثقه يروى عن قتاده ابن دعامة ابى الخطاب السدوسى البصرى، و هو أيضا ثقه ثبت يروى عن أيمن  
بن ثابت أبى ثابت الكوفى مولى بنى ثعلبه، و هو يروى عن اياس بن ثعلبه أبى امامه البلوى الأنصارى. و قال المناوى: أبو امامه  
هذا هو صدى بن عجلان الباهلى لكن الظاهر هو البلوى الأنصارى.
- ٢- . طوبى تأنيث الاطيب أى راحه و طيب عيش حاصل.



حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ (١) يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَ شَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَجُلٌ وَجَلَّ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَ رَجُلَانِ كَانَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذِكْرِكَ وَ تَفَرَّقَا وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢) وَ رَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَ جَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ.

٨- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ الْعَمْرِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيْشِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِشْكِيَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ رَفَعَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَ شَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ فَأَخْفَاهُ عَنْ شِمَالِهِ وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَجُلٌ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ إِنِّي لَأَجُوبُكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَجُلٌ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ فِي نَيْتِهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ وَ رَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

\*ترجمه کمره ای: (هفت کس در قیامت زیر عرش خدا باشند)

رسول خدا فرمود هفت کس را خدا در سایه عرش خود جا دهد روزی که جز سایه او سایه ای نیست، پیشوای عدالت شعار، جوانی که در بندگی و پرستش خداوند بزرگ شده، کسی که چون از مسجد در آید دل در بند مسجد دارد تا در آن باز آید:

دو کس که برای فرمانبرداری خداوند با هم گرد آمدند و در آن بسر بردند تا از هم جدا شدند؛ کسی که تنها بیاد خدای عز و جل افتد و از ترس خدا چشمانش اشک ریزد، مردیکه زنی زیبا و پدر و مادر دار او را بخود بخواند و از او نپذیرد و گوید از خدا میترسم، کسی که در راه خدا صدقه دهد و آن را چنان پنهان کند که دست چپش نفهمد راستش چه صدقه داد. در روایت دوم همین مضمون از پیغمبر صلی الله علیه و آله رسیده با اختلاف ترتیب ولی بجای دو مرد که در طاعت خدا گرد آمدند فرماید مردی که برادر مؤمن خود را برخورد کند و گوید برای خدا ترا دوست میدارم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفت تن در زیر عرش خدا باشند)

پیامبر گفت: هفت تن را خدا در قیامت زیر سایه عرش جای دهد. آن روز که جز سایه او سایه ای نباشد: پیشوای دادگر، جوانی که در بندگی خدا بزرگ شده، آنکه چون از مسجد در آید هوس بازگشتن به مسجد داشته باشد، دو تن که برای خدا با هم گرد آمدند و در آن بسر بردند تا از یک دیگر جدا شدند، آنکه در تنهایی به یاد خدا باشد و از بیم خدا دیدگانش سرشک بارد، مردی که زن زیبایی خانواده دار او را به خویشتن خواند و او نپذیرد و گوید: من از خدای همی ترسم. آنکه در راه خدا صدقه دهد چنان که دست چپ وی از راست آگاه نگردد. در روایت دیگر به همین مضمون از پیامبر رسیده لیک با اختلاف ترتیب، به جای دو مرد، گفته: مردی که برادر مؤمن خود را ببیند و گوید: ترا برای خدا دوست دارم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بروز قیامت هفت صنف در سایه عرش خدا باشند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل هفت صنف را در سایه لطف خود جای دهد روزی که سایه ای بجز سایه لطفش نیست:

۱- پیشوای داد‌گر.

۲- جوانی که در عبادت و پرستش خدای عز و جل بیار آمده.

۳- مردیکه چون از مسجد بیرون رود دلش در بند آن است تا باز گردد.

۴- دو مرد خدا پرست که بمنظور خداپرستی گرد هم آیند و از هم جدا شوند.

۵- مردیکه در جای خلوت بیاد خدای عز و جل بیفتد و از ترس خدای عز و جل اشک از دیدگانش جاری شود.

۶- مردیکه زنی زیبا و آبرومند او را (بعمل جنسی) دعوت کند و مرد در پاسخ او بگوید که من از خدای عز و جل میترسم.

۷- مردیکه صدقه ای بدهد و آن را چنان به پنهانی دهد که دست چپش از آنچه بدست راست صدقه می‌دهد خبردار نشود.

رسول خدا فرمود: هفت صنف در سایه عرش خدایند بروزی که سایه ای بجز سایه عرش نیست ۱- پیشوای داد‌گر. و جوانی که در پرستش خداوند بیار آید و مردیکه با دست راستش صدقه دهد بطوری که از دست چپش پنهان بدارد. و مردیکه در جای خلوت خدای عز و جل را یاد کند و از ترس او دیدگانش اشک ریز شود و مردیکه برادر خود را ملاقات کند و باو بگوید من برای خدا تو را دوست میدارم و مردیکه از مسجد بیرون رود و بدل تصمیم بازگشت بمسجد داشته باشد و مردیکه زن زیبایی او را بخود خواند و او پاسخ گوید. من از خدائی که پروردگار جهانیان است میترسم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت کس در قیامت در سایه عرش خداست)

ابو سعید خدری از ابو هریره نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند هفت کس را در روزی که سایه ای جز سایه او نیست در سایه خود قرار می دهد:

پیشوای عادل و جوانی که در عبادت خداوند بزرگ شود و مردی که وقتی از مسجد بیرون می شود دلش در مسجد باشد تا وقتی که برگردد، و دو مردی که بر اساس طاعت خداوند با هم گرد آمدند و از هم جدا شدند، و مردی که در خلوت به یاد خدا باشد و از ترس خدا اشک بریزد، و مردی که زنی دارای حسب و زیبایی او را به خود بخواند و او بگوید: من از خدا می ترسم، و مردی که پنهانی صدقه بدهد بگونه ای که دست چپ او نداند که دست راست او چه صدقه ای داده است.

سلمه بن کهیل مرفوعا از ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

هفت نفر در سایه خدا قرار می گیرند روزی که سایه ای جز سایه او نیست: پیشوای عادل و جوانی که در عبادت خداوند بزرگ شود، و کسی که با دست راست صدقه دهد و آن را از دست چپش پنهان کند، و کسی که در خلوت به یاد خدا باشد و اشک از چشمانش سرازیر گردد، و مردی که با برادر دینی خود ملاقات کند و بگوید: من تو را به خاطر خدا دوست دارم، و مردی که از مسجد بیرون شود و در نیت او باشد که دوباره برگردد، و مردی که زن زیبایی او را به سوی خود بخواند و او بگوید: من از پروردگار جهانیان می ترسم.

## فی الزیّب سبع خصال

۹- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُوزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ

ص: ۳۴۳

۱- لا- مفهوم للعدد في هذا الخبر فقد روى الاطلاق لذي خصال آخر، جمعها الحافظ ابن حجر في أماليه ثم أفردا بكتاب سماه معرفه الخصال الموصلة الى الظلال. و قوله (يظلمهم) أي يدخلهم في ظل رحمته. و قوله (لا ظل الا ظله) أي لا رحمه الا رحمته.

۲- خص الشاب بذلك لكونه مظنه غلبه الشهوه و القوه الباعثه على متابعه الهوى، و ملازمه العباده مع ذلك أشق و أدل على غلبه التقوى.

۳- أي سالت من عينه الدموع.

مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَزِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزَّبَابِ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ الْمِرَّةَ (١) وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَيَشُدُّ الْعَصَبَ وَيَذْهَبُ بِالْإِعْيَاءِ وَيَحْسِنُ الْخُلُقَ وَيُطَيِّبُ النَّفْسَ وَيَذْهَبُ بِالْغَمِّ.

\*ترجمه کمره ای: (در کشمش هفت خصلت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود از کشمش دست بردارید که صفرا را میشکافد و بلغم را میبرد و پی را سخت میکند و رفع خستگی میکند و خلق را نیکو میکند و دل را پاک میکند و اندوه را میبرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در کشمش هفت چیز است)

پیامبر گفته: کشمش بخورید که صفرا را دور می کند و بلغم را می برد و پی را سخت می کند، و رفع خستگی می کند، خلق را نیکو می سازد و دل را پاک می دارد و اندوه را می زداید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در کشمش هفت خاصیت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بخوردن کشمش مواظبت داشته باشید که صفرا میبرد و بلغم می برد و اعصاب را محکم سازد و رفع خستگی کند و خوش خلقی آورد و نفس را خوش بو کند و اندوه از دل بیرون کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کشمش هفت خصلت دارد)

عبد الله بن احمد طائی از پدرش از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بر شما باد کشمش که آن صفرا را باز می کند و بلغم را از بین می برد و رگ را محکم می کند و خستگی ها را برطرف می سازد و اخلاق را نیکو می کند و نفس را پاک می کند و غصه را از بین می برد.

## سبعه جبال تطایرت یوم موسی

١٠- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَهْبِ السَّرَّاجِ بِهِمَدَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي تَطَايَرَتْ يَوْمَ مُوسَى سَبْعَةٌ أَجْبَلٌ فَلِحِقَتْ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ مِنْهَا بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ وَوَرِقَانٌ وَبِمَكَّةَ ثَوْرٌ وَنَبِيرٌ وَحِرَاءٌ وَبِالْيَمَنِ صَبْرٌ وَحُضُورٌ (٣).

\*ترجمه کمره ای: (در روز موسی هفت کوه پریدند)

از پیغمبر نقل شده که فرمود از کوههایی که در روز موسی از جا پریدند هفت کوه است که بحجاز و یمن پیوستند، احد و

ورقان در مدینه است. ثور و ثبیر و حراء در مکه، صبر و حصور در یمن.

شرح: ظاهر اینست که مقصود از روز تاریخی حضرت موسی روزیست که هفتاد تن از بنی اسرائیل را بکوه طور برد تا مناجات خدا را بشنوند و او را با دیده سر بنگرند و پرتو حق بکوه حق تابید و از هم پاشید و آن هفتاد تن مردند و منظور اینست که در اثر این حادثه کوهها در لرزش سخت افتادند (و چون مرغی که بال زند بر خود چرخیدند و این اثر در این هفت کوه که از کوههای حجاز و یمن بزرگ و نامورند بیشتر پدید شد اگر چه از ظاهر روایت چنان فهم شود که این کوهها در حجاز و یمن نبودند و در روز تاریخی حضرت موسی ورپریدند و در آنجا پایدار شدند ولی چون این موضوع موجب یک انقلاب سختی است در سطح زمین که با تاریخ موافق نیست بایست منظور همان لرزش شدید باشد و بهر حال راویان این حدیث از محدثین مخالف مذهب میباشند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در روزگار موسی هفت کوه جا به جا شدند)

از پیامبر نقل شده که گفت: از کوههایی که در روزگار موسی از جایی به جایی منتقل شده هفت کوه است که: به حجاز و یمن پیوست، احد، و ورقان در مدینه است، ثور و ثبیر، حراء در مکه، صبر و حصور در یمن.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت کوهی که در روز تجلی حق بر موسی پراکنده شدند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از کوههایی که در روز (تجلی حق بر) موسی پراکنده شدند هفت کوه است که بسرزمین حجاز و یمن پیوستند آنچه از آنها در مدینه است کوه احد و ورقان است و در مکه ثور و ثبیر و حراء است و در یمن صبر و حصور است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت کوه در «روز موسی» از جا کنده شدند)

عطاء بن ابی رباح از ابن عباس نقل می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: در «روز موسی» هفت کوه از جا کنده شدند و به حجاز و یمن ملحق گردیدند. از آنهاست در مدینه احد و ورقان و در مکه ثور و ثبیر و حراء، و در یمن صبر و حصور. (منظور از «روز موسی» احتمالاً همان روزی است که قوم او از او خواستند که خدا را نشان بدهد و به درخواست او خداوند در کوه تجلی کرد.)

## أَسْمَاءُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأُلْوَانِهَا

۱۱- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ بِإِيْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَنْ

- ١- المره: الصفراء.
- ٢- فى بعض النسخ (أبو الحسن على بن الحسين بن سعيد البزاز) و فى بعضها (عن سعيد بن زنجويه) و كليهما تصحيف.
- ٣- فى القاموس حضور- كصبور-: جبل باليمن.

قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ أَلْوَانِ السَّمَاوَاتِ وَ أَسْمَائِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّ اسْمَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا رَفِيعٌ وَ هِيَ مِنْ مَاءٍ وَ دُخَانٍ وَ اسْمُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ قَيْدُومٌ وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ النُّحَاسِ وَ السَّمَاءُ الثَّلَاثَةُ اسْمُهَا الْمَارُومُ وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الشَّبَهِ وَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ اسْمُهَا أَرْقُلُونَ (١) وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الْفِضَّةِ وَ السَّمَاءُ الْخَامِسَةُ اسْمُهَا هَيْفُونَ (٢) وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الذَّهَبِ وَ السَّمَاءُ السَّادِسَةُ اسْمُهَا عَرُوسٌ وَ هِيَ يَاقُوتَةٌ خَضْرَاءُ وَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ اسْمُهَا عَجْمَاءُ وَ هِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ.

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجة

\* ترجمه کمره ای: (نام و رنگ هفت و آسمان)

امام سوم فرماید علی بن ابی طالب در مسجد جامع کوفه بود که مردی شامی برابرش ایستاد و پرسشهایی کرد، در ضمن آنچه میبوسید عرضکردند یا امیر المؤمنین مرا از رنگ و نام آسمان ها آگاه کن در پاسخ او فرمود نام نزدیکترین آسمانها رفیع است و آن از آب و دود است و نام آسمان دوم فیذوم است و برنگ آهن است و نام سومین آسمان ماروم است و برنگ برنز است و نام آسمان چهارم ارقلون است و رنگ نقره است و نام آسمان پنجم هیضمون (خ ب هیفون) است و برنگ طلا است و نام آسمان ششم عروس است و آن یاقوت سبزی است و نام آسمان هفتم عجماء است و آن در سفیدی است، حدیث طولانی است محل نیاز آن را ذکر کردیم.

شرح سماء در زبان عرب یعنی بالا چنانچه آسمان در زبان فارسی یعنی چرخنده و بنا بر این در فارسی مرکب از دو کلمه آس و مان است و واژه آس مخفف آسیا است این دو لفظ در فارسی و عربی معنی وصفی دارند و نام مخصوصی نیست وضع این لفظ همین است که عرب بالای سر خود نگریسته و حس کرده در آنجا موجودیست و این وصف را باو داده فارسیان هم که باهوشتر بوده اند رابطه میان بالای سر و زیر پا را سنجیده و فهمیده اند گردش در میان هست موجود بالا را بوصف چرخندگی ستوده اند لغت که فکر عمومی یک ملتی است بیش از این نمیتواند بود.

ولی از نظر فلسفه برای فهم حقیقت موجودی که بالای سر ما و بر گرد زمین است رنج های فراوان و فکرهای عمیق بکار رفته و بجائی نرسیده و آنچه میان فلاسفه و حکمای پیش مسلم شده بود این بود که هفت جسم مدور و میان تهی که هر کدام اختری در خود دارند بر گرد یک دیگر در آمده و همدیگر را در آغوش کشیده اند روی زبرین هر کدام بر توی زیرین دیگری پیوسته است و سر موئی درز و روزن در میان نیست و در درون هر یک از این هفت چرخ فلکهای جزء چندی تا چهار و پنج شماره وجود دارد تا حرکت اختران بر گرد زمین منظم آید و این اجسام را باثیری وصف کرده اند و گفته اند اگر چه این اجسام با اجسام زمینی در جنس کلی جسم که بعدهای سه گانه است شریکند ولی نوعی جدا و ممتازند که خواص عمومی اجسام زمینی و عنصری در آنها نیست از این رو نه گرم باشند و نه سرد، نه زبر نه نرم، نه سنگین و نه سبک نه خشک و نه تر نه قابل نفوذ و از هم گسستن و نه قابل بهم پیوستن.

این فلسفه غلط یونانی در مسائل ریاضیات فلکی و در مسلمات دینی کتب آسمانی؛ ایجاد یک اختناق و مشکلاتی کرد که چند هزار سال فکر بشر را سرگردان نمود و جنگها میان طرفداران دین و طرفداران فلسفه برانگیخت و خصوص فلاسفه اسلامی که از راه فشار مطالعات برهانی و اذعان بیک اصول مسلمه غیر مبرهن غافلگیر شدند و از این فلسفه غلط و کوتاه

پیروی کردند در بسیاری از نصوص دینی و مسلمات مذهب چون معراج و شق القمر و نزول و صعود فرشتگان و درهای آسمان و صدها تعبیرات دیگر در کتاب و سنت که با اساس این اوصافی که حکماء یونانی برای فلک تخمین کردند نادرست بود بدست و پا افتاده و فشارها بفکر خود آوردند خواجه طوسی برای تصحیح گردش ماه دور زمین تا نود فلک جزئی تصویر کرد و محقق خفزی اندیشه های خام پخت بعلاوه خود این موضوع که جسمی هست ولی هیچ خاصیت اجسام را ندارد از جمله تصدیقات بلا تصور است یا از قضایای متناقض و غیر معقول ولی فلسفه یونانی خرد بشری را خیره کرد و این افکار کج و ناروا را باو تحمیل کرد.

دانشمندان امروزه که با کمک یک دیگر حصار تنگ فلسفه یونانی را شکستند و فکر خود را به پهناور دریای هستی رسانیدند برای فضای بالاسر و ستاره های درخشنده آن افکار بس وسیعتر و قابل باورتر پیدا کردند و خصوص نظریات آنها نسبت بمواد جسمی کرات بالا اینست که آنها هم از همین عناصر زمینی مرکبند و ماده اولی و عناصر بسیط اجسام همه یک نواخت است و خواص عمومی نسبت بهمه مساوی است، در قرآن و اخبار تصریحات و اشعاراتی است که موافق نظر فلاسفه همین عصر و دانشمندان امروزیست و باید این موضوع را یکی از کرامات دین اسلام و شاهکارهای علمی آن دانست زیرا قبل از هزار و چند صد سال از سرزمین بی دانش و بی فکر عربستان این بیانات جز با پیوست بیک مبدأ علمی فوق طبیعت که اساس نبوت و تعلیمات دین است ممکن نیست.

اکنون در شرح این حدیث باید سه موضوع را مورد گفتگو قرار داد.

شماره هفت و نامگذاری و بیان حقیقت ۱- شماره هفت در اجسام فضا و خصوص بنام هفت آسمان و هفت ستاره سیار قدیمی است و در اصول فلسفه و ستاره شناسی آشور و کلدیه از چند هزار سال پیش اصل مسلمی بشمار رفته و ظاهراً مبدأ علمی آن همان رصد حرکت هفت ستاره سیار است که امری است محسوس و نظرهای علمی باستانی این حقیقت را زودتر از سایر مطالب توانسته تشخیص بدهد و چون نتوانسته تصویر کند جسم نورانی فضا بی تکیه بجسم محیطی بچرخد جسمی هم بنام فلک برای آن تصویر کرده سپس در نصوص تورات و سایر کتب دینی این شماره هفت آسمان اصل مسلمی گردیده و چون در این حدیث مورد پرسش همان موضوع ثابت و مسلم سائل بوده بذکر همان اکتفا شده چون در این گونه سؤالات باید سؤال کننده را روی مرتکرات خودش قانع کرد داعی بر کشف حقیقت این امور نیست و لازم نیست که اگر آسمانها نه، یا ده، باشد امام بگوید فلانی چند آسمان دیگر هم داریم زیرا هدف دین تربیت روحی و تکمیل اخلاق و تصحیح عقائد است و تعلیمات آن راجع باین موضوعات است، دین در مقام نیست که همه حقایق را بیشتر اظهار کند مگر در موردی که فردی متنبه شود و برای امتحان و در مقام کسب عقیده بامام و پیغمبر باشد زیرا در این صورت جواب او در طریق ارشاد بحق واقع می شود و لازم است مثلاً امام یا پیغمبر هیچ گاه داعی نداشت که حقیقت الکتریسیته یا اتم را برای مردم بیان کند یا طریق ساختن کشتی بخار و اتومبیل و غیره را توضیح دهد یا فرمول های جبر و هندسه و فیزیک را حل کند زیرا این امور در طریق تکمیل نفس و اخلاق نیستند و معلوم نیست راحت و آسایش زندگانی بشر اتمی بیشتر از انسان حجری باشد یا اگر هم باشد این تفاوت راحت و لذت زندگانی فانی بنظر پیغمبر و امام و بنظر خدا موضوعیتی داشته باشد که بخواهد مردم را بآن هدایت کند، ولی امروزه هم بر ما مسلمانان لازم است که علوم و صناعات جدید را یاد بگیریم و تکمیل کنیم بطوری که بر بیگانگان از اسلام برتری داشته باشیم زیرا امروزه دانستن این علوم و صنایع در طریق هدایت و ارشاد مردم واقع شده و از طرفی برای نیروی



دفاع و حفظ کشورهای اسلامی و در مورد مقتضی برای جهاد و دعوت به اسلام لازم است و عموم آیه وَ جَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ و عموم آیه وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مِمَّا اسْتَلْفَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ شامل این امور می شود زیرا امروزه جوانان ما از راه اهمیت این مطالب در زندگانی تحت تأثیر آنها واقع شده و چون ملاحظه میکنند که در جامعه اسلامی وجود ندارد دست بطرف بیگانگان دراز میکنند و آنها هم با زبردستی بهمین امور بر آنها احتجاج مینمایند و یک دلیل پوچی بضعف و کهنگی اسلام تلفیق میکنند بعلاوه از نظر صنعت و اقتصاد کشورهای اسلامی را مغلوب مینمایند و از همین راه رخنه در عقاید و آداب دینی میکنند و مردم را از دین بیرون میبرند.

بعلاوه شماره هفت در طبقات جوی نظر بتحقیقات عمیق رصدشناسان و فلکیون امروزه هم مورد تصدیق است، زیرا آنچه تاکنون نسبت طبقات جوی کشف شده بطور خلاصه از این قرار است:

۱- منظومه شمسی ما که دارای یک خورشید و آنچه تاکنون کشف شده نه سیاره که دورترین آنها بخورشید پلاتو است و ماههای بسیاری میباشد که یکی از آنها متعلق بزمین ماست.

۲- منظومه های شمسی دیگری که در فضا برقرارند و در انتظامات مربوط بجاذبه خورشید خود در کارند.

۳- ستاره های تمام و پخته که هنوز تشکیل منظومه ای نداده و در فضا میچرخند تا در جای خود برقرار شوند و منظومه تشکیل دهند.

۴- ستاره های نرسیده و ناتمام که از حالت سدیمی خارج شده ولی بشکل ستاره در نیامده و میتوان از آنها بستاره غوره تعبیر کرد.

۵- سدیمهای آرام و منبسط که بشکل تکه های ابر در عمق فضا قرار دارند.

۶- سدیمهای طوفانی که لوله هائی از مواد متحرک آنها را تشکیل داده و مانند طوفان و گردباد سختی در عمق عمیقی از فضا در چرخشند.

۷- سدیم غیر متشکل و مه مانندی که دورتر از همه این طبقات گرداگرد فضا را فرا گرفته این خلاصه ایست از آخرین نظریات فلکیون امروزه که شرح و بیان وسعت هر یک از این طبقات و دوری آنها از زمین و از یک دیگر و وسائل کشف آنها بسیار گیج کن و بهت آور است و ما را از موضوع بسیار دور میکند.

۲- راجع بنامهائی که در این حدیث برای آسمانها ذکر شد با توجه باینکه بیشتر آنها زبان عربی نیست دو وجه می شود گفت:

الف- این ذکر نام هم روی عقیده سائل بوده نه روی بیان حقیقت زیرا غالبا طرح این گونه سؤالات امتحانی است و برای کشف واقع نیست و در این صورت سائل یک معنائی در نظر گرفته و در صورتی اقناع می شود که همان معنا در جواب او گفته شود گو اینکه خلاف حقیقت باشد در حقیقت از همان معتقد خود سؤال کرده نه از حقیقتی که در تحت کلمه سؤال ممکن است واقع باشد.

ب- این نامها اوصاف یا اسامی عنصرهای غالب این طبقات هفتگانه باشد، چنانچه پس از اینکه دانشمندان جدید در اصول ترکیبات اجساد تجربه هائی کردند عناصر بسیط بسیاری دریافتند که تا نود شماره رسیده و برای هر کدام آنها بمناسبت نامی گذاردند مانند قلیوم، کلسیوم ... امام هم بمناسبت عنصر غالب هر طبقه ای از این طبقات نامی برای آنها بیان کرده.

۳- آنکه در این حدیث برای طبقات هفتگانه جو که آسمان نامیده می شود خواص جسمهای عنصری را ثابت کرده و فرموده آسمان نزدیک از آب و دود است و شاید مقصود او همان طبقه زمهریره جو باشد که بواسطه تصاعد و تراکم ذرات آب و ازت و کربنیک رنگ لاجوردی را منعکس میکند و این گنبد کبود را نمایش میدهد و برای طبقات دیگر رنگ فلزات را چون آهن و برنز ثابت کرده و برای دو طبقه آخرین خاصیت سنگهای قیمت دار معدنی چون در و یاقوت ثابت نموده از مجموع آن استفاده می شود که اجسام سماوی هم در ماده و ترکیب و خواص عمومی با اجسام زمین همانند و این مطابق نظریات دقیق دانشمندان امروزی است که کرات فضا را از یک ماده میدانند و آنها را در خواص عمومی با سایر جسمهای زمین مشترک می شمارند بر خلاف گفته فلاسفه یونان که آسمانها و کواکب را جسم اثری میدانستند و خواص عمومی ماده و عناصر را از آن نفی میکردند.

دیگر آنکه این روایت اشعار دارد بر اینکه آسمانها مدور و میان تهی نیستند و بدور یک دیگر احاطه ندارند چنان که حکماء یونانی گفته بودند زیرا در وصف آسمان ششم میگوید یک دانه یاقوت سبز است و در وصف آسمان هفتم میگوید یک دانه در سفید است و این اشعار دارد که مستدیر و محیط نیستند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نام و رنگ آسمانهای هفت گانه )

امام حسین بن علی گفته: علی بن ابی طالب در مسجد جامع کوفه بود. مردی از شام از او پرسشهایی کرد، از آن جمله پرسید مرا از رنگ و نام آسمانها آگاه ساز، در جواب گفت: نام نزدیک ترین آسمانها به ما رفیع است. و آن از آب و دود آفریده شد! و نام آسمان دوم قیدوم است و به رنگ آهن است! و نام آسمان سوم ماروم است و به رنگ برنز است! و نام آسمان چهارم ارقلون است و رنگ سیم است! و نام آسمان پنجم هیفون است و به رنگ زر است! و نام آسمان ششم عروس است و از یاقوت سبزی آفریده شده! و نام آسمان هفتم عجماست و آن در سفیدی ست!

این خبر دراز است اندازه نیاز آن را اینجا آوردم. الحمد لله. این نامها و رنگها نه با آسمان شناسی کهن سازگار است و نه با آسمان شناسی تازه. هر گاه این خبر صحت داشته باشد، خدا می داند و حضرت علی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نام آسمانهای هفتگانه و رنگ شان)

حسین بن علی علیه السّلام فرمود: علی بن ابی طالب علیه السّلام در مسجد جامع کوفه بود که مردی از اهل شام در برابرش بپاخواست و پرسشهایی از آن حضرت نمود و از آن جمله این بود که عرض کرد یا امیر المؤمنین مرا از رنگهای آسمانها و نامهایشان خبر ده حضرت باو فرمود: آسمان دنیا نامش رفیع است و از آب و دود آفریده شده است و آسمان دوم نامش قیدوم است که برنگ مس است و آسمان سوم نامش ماروم است که برنگ برنج است و آسمان چهارم نامش ارقلون و برنگ نقره

است و آسمان پنجم نامش هیضمون (هیفون) و برنگ طلا است و آسمان ششم نامش عروس است و آن یاقوت سبزی است و آسمان هفتم نامش عجم است و دری است سفید حدیث طولانی است مورد نیاز از آن را نقل کردیم.

شرح: در سؤالات امتحانیه طرف سؤال ناچار است آنچه را که سائل نسبت بمورد سؤال معتقد است بیان کند و در غیر این صورت نقض غرض لازم خواهد آمد بنا بر این بفرض صحت روایت و ثبوت خلاف مضمون روایت از نظر علمی شاید این روایت نیز چنین توجیهی بشود و الله العالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نام های آسمان های هفتگانه و رنگ های آن)

احمد بن عامر طائی از پدرش و او از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السلام در مسجد جامع کوفه بود که مردی از شام برخاست و از وی مسائلی را پرسید که از جمله آنها این بود که گفت: یا امیر المؤمنین، به من خبر بده از رنگ ها و نام های آسمان ها؟ فرمود: نام آسمان پایین «رفیع» است و آن از آب و رود است و نام آسمان دوم «قیدوم» است و آن به رنگ مس است و نام آسمان سوم «ماروم» است و آن به رنگ برنز است و نام آسمان چهارم «ارقلون» است و آن به رنگ نقره است و نام آسمان پنجم «هیفون» است و آن به رنگ طلا است و نام آسمان ششم «عروس» است و آن به رنگ یاقوت سبز است و نام آسمان هفتم «عجم» است و آن به رنگ درّ سفید است.

حدیث طولانی بود و ما مورد احتیاج را از آن آوردیم.

## أوصی رسول الله ص ابا ذر بسبع

۱۲- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْفَقِيهَ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ الْمَكِّيُّ وَ حَمْدَانُ قَالُوا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَال: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ بِسَبْعِ أَوْصَانِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَ أَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَ الدُّنُوِّ مِنْهُمْ وَ أَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَ إِنْ كَانَ مُرًّا وَ أَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي وَ إِنْ أَدْبَرْتُ وَ أَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَ أَوْصَانِي أَنْ أَسْتَكْتَبِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ- حدثنا أبو محمد محمد بن أبي عبد الله الشافعي بفرغانه قال أخبرنا مجاهد بن أعين قال حدثنا أبو يحيى عبد الصمد بن الفضل البلخي قال حدثنا مكى بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن حسان و الحسن بن دينار عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال أوصاني رسول الله ص بسبع و ذكر الحديث مثله سواء.

\*ترجمه كمره ای: (رسول خدا هفت سفارش به ابو ذر كرد)

ابو ذر گوید رسول خدا بمن هفت سفارش کرد، بمن سفارش کرد که بزیر دستان خود نگاه کنم نه بیالادستان خود، بمن سفارش کرد مسکینها را دوست دارم و بآنها نزدیک شوم. بمن سفارش کرد حق بگویم اگر چه تلخ باشد. بمن سفارش کرد با

خویشان خود گرمی کنم اگر چه بمن پشت گردانند. بمن سفارش کرد در باره خداپرستی از سرزنش نهراسم. بمن سفارش کرد که بسیار بگویم لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظیم زیرا که آن از گنجهای بهشت است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر هفت سفارش به ابو ذر کرد)

ابو ذر گفته: پیامبر به من هفت سفارش کرد:

به زیر دستان خود نگاه کنم نه به بالاتر از خود. مسکینان را دوست بدارم و به ایشان نزدیک گردم، حق بگویم اگر چه تلخ باشد. با خویشان خود گرمی کنم اگر چه به من توجهی نکردند. در باره خداپرستی از سرزنش بیمناک نگردم. بسیار

لا- حول و لا- قوه الا- بالله العلی العظیم گویم. چون آن از گنجهای بهشت است. از عبد الله بن صامت نیز از ابی ذر مانند این نقل شده.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا به ابی ذر هفت چیز را سفارش فرمود)

ابی ذر گوید: رسول خدا بمن هفت سفارش فرمود بمن سفارش فرمود که بزیر دست خود نگاه کنم نه بیالا دست خود و بمن سفارش فرمود بدوستی اشخاص بی بضاعت و نزدیک شدن با آنان و بمن سفارش فرمود که حقرا هر چند ناگوار و تلخ باشد بگویم و بمن سفارش نمود که صله رحم خویش کنم هر چند او از من روگردان باشد و بمن سفارش فرمود که در راه خداوند از سرزنش کسی نترسم و بمن سفارش فرمود که: ذکر شریف

لا حول و لا قوه الا بالله (العلی العظیم)

را بسیار بگویم که از گنجینه های بهشتی است.

عبد الله بن صامت از ابی ذر نقل میکند که رسول خدا بمن هفت سفارش فرمود و حدیث را آنچنان که گفته شد نقل کرده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ابو ذر را به هفت چیز وصیت کرد)

عبد الله بن صامت از ابو ذر نقل می کند که گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا به هفت چیز وصیت فرمود: اینکه به پایین تر از خود نگاه کنم و به بالاتر از خود نگاه نکنم، و مرا به دوست داشتن تهی دستان و نزدیک شدن به آنان وصیت کرد و مرا وصیت کرد که جز حق نگویم اگر چه تلخ باشد و مرا وصیت کرد که صله ارحام کنم اگر چه آنان پشت کرده باشند و مرا وصیت کرد که در راه خدا از سرزنش هیچ سرزنش کننده ای نترسم و مرا وصیت کرد که این جمله را بسیار بگویم «حول و قوه ای جز از خداوند بزرگ و والا نیست.» که آن از گنجینه های بهشت است.

این حدیث با سند دیگر از عبد الله بن صامت از ابو ذر به ما رسیده که ابو ذر گفت:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا به هفت چیز امر فرمود ... تا آخر حدیث که مانند حدیث پیشین است.

### سبعه من کن فیہ فقد استکمل حقیقه الإیمان

۱۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

ص: ۳۴۵

۱- . کذا.

۲- . فی بعض النسخ (هیقهون).

بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ سَبِّعَهُ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ مُفْتَتَحَةٌ لَهُ مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ وَأَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَأَدَّى زَكَاهَ مَالِهِ وَكَفَّ غَضَبَهُ وَسَجَنَ لِسَانَهُ وَاسْتَغْفَرَ لِدُنْيِهِ وَأَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس هفت صفت را دارا باشد حقیقت ایمانش کامل است)

امام یکم فرماید پیغمبر صلی الله علیه و آله در ضمن سفارشات خود بمن فرمود ای علی هفت صفت است که در هر کس باشد حقیقت ایمان را کامل کرده و درهای بهشت برایش گشوده است، کسی که وضو را کامل بگیرد نمازش را نیکو بخواند زکاه مالش را بدهد، خشمش را نگهدارد، زبانش را حفظ کند، برای گنااهش آموزش طلبد برای خاندان پیغمبرش حق نصیحت بجای آورد.

شرح: وضوی کامل و نماز نیکو را در جلد دوم فقه فارسی شرح دادیم و مقصود از حق نصیحت برای خاندان پیغمبر اینست که مذهب و مرام آنها را با گفتار درست و پیروی از دستورات صحیح آن ترویج نماید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که هفت صفت داشته باشد ایمانش کامل است)

امام اول گفته: پیامبر در سفارشهای خود به من گفت: ای علی هفت صفت است در هر که باشد ایمان او کامل است و بهشت به روی وی گشاده. آنکه دست نماز را شاداب سازد، نمازش را نیکو گزارد، زکات خواسته پردازد، خشم خویشتن نگاهدارد، زبان خود را حفظ سازد، برای گناه خویش آموزش خواهد. برای خاندان پیامبر حق پند و اندرز را فرو گزار میکند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت صفت در هر کس باشد ایمان حقیقی را بسر حد کمال رسانده است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: پیغمبر صلی الله علیه و آله در ضمن وصیتی بعلی فرمود یا علی هفت صفت است که در هر کس باشد ایمان حقیقی را بسر حد کمال رسانده است و درها برویش باز است کسی که وضویش را بطور کامل بسازد و نمازش را نیکو بخواند و زکاه مال خود را بدهد و خشمش را نگهدارد و زبان اش را در بند کند و برای گناهان خود طلب آموزش نماید و برای خاندان پیغمبرش خیر خواه باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت چیز است که هر کس داشته باشد حقیقت ایمان او کامل می شود)

انس بن محمد ابو مالک از پدرش از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیت خود به او، فرمود: یا علی، هفت چیز است که هر کس آنها را داشته باشد حقیقت ایمان او کامل می گردد و درهای بهشت به روی او باز می شود: کسی که وضوی کامل بگیرد و نمازش را نیکو بخواند و زکات مالش را بدهد و خشم خود را فرو برد و زبانش را زندانی کند و از گناهانش طلب آموزش کند و در باره اهل بیت پیامبرش حق خیرخواهی را ادا کند.

۱۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيُّ (۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ اخْتِسَابًا إِلَّا أُوجِبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ أَوْلَاهَا يَذُوبُ الْحَرَامُ مِنْ جَسَدِهِ وَالثَّانِيَةُ يَقْرُبُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّلَاثَةُ قَدْ كَفَّرَ حَظِيئَةَ أَبِيهِ آدَمَ وَالرَّابِعَةُ يَهْوُونَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَالخَامِسَةُ أَمَانٌ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّادِسَةُ يُطْعِمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ وَالسَّابِعَةُ يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ قَالَ صَدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ.

\*ترجمه کمره ای: (هر کس ماه رمضان را روزه دارد هفت خصلت برایش ثابت شود)

امام یکم در حدیثی طولانی فرماید: رسول خدا فرمود هیچ مؤمنی نیست که برای خوشنودی خدا ماه رمضان را روزه دارد جز آنکه خداوند تبارک و تعالی هفت خصلت برایش ثابت دارد. اول آنچه از حرام در تنش باشد آب شود، دوم برحمت خدا نزدیک شود، سوم گناه حضرت آدم را کفاره داده، چهارم خدا سختی مرگ را بر او آسان کند. پنجم در روز قیامت از گرسنگی و تشنگی در امان است. ششم خدا از خوراکیهای پاکیزه بهشت باو بخوراند. هفتم برگ بیزاری از آتش دوزخ باو بدهد. علی عرض کرد یا محمد راست فرمودی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که رمضان را روزه بدارد هفت چیز برایش ثابت شود)

امام علی بن ابی طالب در گفتار درازی گفته: پیامبر گفت: هیچ مؤمنی نیست که برای خرمی خدا ماه رمضان را روزه بدارد جز آنکه خدا هفت چیز برایش آماده دارد: نخستین آنچه از حرام در تن وی باشد آب کند. دوم- به آمرزش خدا نزدیک گردد. سوم گناه آدم را کفاره داده، چهارم- خدا سختی مرگ را بر وی آسان کند. پنجم- در قیامت از گرسنگی و تشنگی در امان باشد. ششم- خدا از خوراکیهای بهشت به وی خوراند. هفتم- نامه بیزاری از دوزخ را به وی دهد. علی تصدیق پیامبر کرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که ماه رمضان را روزه بدارد هفت خصلت برایش لازم می شود)

علی بن ابی طالب ضمن حدیث مفصلی فرماید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ مؤمنی نیست که ماه رمضان را فقط بحساب خدا روزه بگیرد مگر آنکه خدای تبارک و تعالی هفت صفت را برای او ثابت و لازم فرماید:

نخستین صفت آنکه هر چه حرام در پیکرش باشد گداخته شود.

دوم: برحمت خدای عز و جل نزدیک می شود.

سوم: کفاره گناه پدرش آدم را پرداخت نموده است.

چهارم: خداوند لحظات جان کندن را بر وی آسان گرداند.

پنجم: از گرسنگی و تشنگی روز قیامت در امان خواهد بود.

ششم: خدای عز و جل از خوراکیهای لذیذ بهشتی او را نصیب دهد.

هفتم: خدای عز و جل بیزاری از آتش دوزخ باو عطا فرماید علی عرض کرد: ای محمد راست فرمودی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس ماه رمضان را روزه بگیرد هفت پاداش به او داده می شود)

حسن بن عبد الله از پدرانش از جدش حسن بن علی علیه السلام در یک حدیث طولانی از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ مؤمنی نیست که برای خدا ماه رمضان را روزه بگیرد مگر اینکه خداوند به او هفت چیز مقرر می دارد: اول اینکه حرام از بدن او ذوب می شود، دوم اینکه به رحمت خدا نزدیک می گردد، سوم اینکه خطای پدرش آدم را (که از آن درخت ممنوعه خورد) جبران می کند، چهارم اینکه خداوند رنج های مرگ را بر او آسان می سازد، پنجم اینکه در قیامت از گرسنگی و عطش در امان می ماند، ششم اینکه خداوند از غذاهای پاک بهشتی او را اطعام می کند، هفتم اینکه خداوند به او برائت از آتش جهنم می دهد، گفت: راست گفتی یا محمد.

### سبعة من أشد الناس عذابا يوم القيامة

۱۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعَةٌ نَفَرٌ أَوْلَهُمْ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَنُمْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ وَ اثْنَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَيَّوَدَا قَوْمَهُمْ وَ نَصْرَاهُمْ وَ فِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَ اثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ق.

\*ترجمه کمره ای: (در روز قیامت عذاب هفت کس سخت تر باشد)

مردی از اصحاب امام ششم گوید از آن حضرت شنیدم میفرمود معذب ترین مردم در روز قیامت هفت کسند نخست آن پسر آدم که برادرش را کشت، نمرودی که با حضرت ابراهیم در باره خدا محاجه کرد، دو تن از بنی اسرائیل که یکی آنها را یهودی کرد و دیگری آنها را نصرانی نمود، فرعونی که گفت من پروردگار والای شمایم، دو تن از این امت شرح چون دین حق که هر پیغمبری از جانب خداوند نشر میکرده دین پاک و توحید و اسلام خالص بوده یهودیت که آمیخته بشرک و خرافات شد بواسطه مرد بدعت گذاری بوده و شاید مقصود از آن سامری باشد چنان که نصرانیت که عقیده خود را خدائی عیسی یا سه خدا آب و ابن و روح القدس قرار داده بواسطه مرد بدعت گذاری بود که شاید بولس باشد، در این امت هم دو مرد که خلافت پیغمبر را غصب کردند باعث فتنه و فساد و سبب بدعت و ارتداد شدند و با آنها در عذاب شریکند.



**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در قیامت شکنجه هفت تن دردناک تر باشد)**

مردی از یاران امام صادق گفته از او شنیدم که می گفت: دردناک ترین شکنجه مردم در قیامت هفت تن اند: نخستین آن پسر آدم که برادر خود را کشت، نمرود که با ابراهیم در باره خدا جدل می کرد؛ دو تن از بنی اسرائیل که یکی ایشان را یهودی کرد و دیگری آنان را نصرانی. فرعونی که گفت من خدای بزرگ شما هستم، و دو تن از پیروان اسلام

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (عذاب هفت نفر بروز قیامت از همه مردم سخت تر است)**

مردی از یاران امام صادق علیه السلام گوید: شنیدم امام صادق میفرمود: برآستی که هفت نفر بروز قیامت از همه مردم سخت تر در شکنجه خواهند بود اول آنان آن پسر آدم که برادرش را کشت و نمرودی که با حضرت ابراهیم در باره پروردگارش ستیزه جوئی نمود و دو تن از بنی اسرائیل که ملت خود را یهودی و نصرانی نمودند و فرعونی که گفت: من پروردگار بلند مرتبه شما هستم و دو نفر از این امت.

**\*\*ترجمه جعفری: (روز قیامت هفت نفر از مردم سخت ترین عذاب را دارند)**

حنان بن سدید از یکی از اصحاب امام صادق علیه السلام نقل می کند که شنیدم آن حضرت فرمود: سخت ترین مردم از نظر عذاب در روز قیامت هفت نفرند: پسر آدم که برادرش را کشت، و نمرود که با ابراهیم در باره پروردگارش ستیز کرد، و دو نفر از بنی اسرائیل که قوم خود را یهودی یا نصرانی کردند، و فرعون که گفت: من پروردگار بزرگ شما هستم، و دو نفر هم از این امت.

ص: ۳۴۶

---

۱- . یأتی تحت رقم ۳۶ حدیث جاء نفر من اليهود و فيه (أبو الحسن علی بن الحسین البرقی) عن عبد الله بن جبله و كذا فی مشیخه الفقیه فی طریق.

۱۴، ۸-۱۶ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيجِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنْ تَكْبِيرِهِ الْإِفْتِاحِ فَقَالَ سَبْعٌ قُلْتُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً يَجْهَرُ بِهَا وَيُسِرُّ سِتًّا.

۱۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ سَمِعْتُهُ اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَلَاءً.

۱۸- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَإِنَّهُ يُجْزِيكَ أَنْ تُكَبِّرَ وَاحِدَةً وَ تُسِرَّ سِتًّا.

۱۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّكْبِيرِ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى الصَّلَاةِ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ وَ ثَلَاثُ تَكْبِيرَاتٍ وَ خَمْسٌ وَ سَبْعٌ أَفْضَلُ.

و قد أخرجت عله السبع التكبيرات في الافتتاح في كتاب علل الشرائع و الأحكام و الأسباب

\*ترجمه كمره ای: (تکبیرات افتتاح هفت است)

حسین بن راشد گوید از امام هشتم راجع بتکبیرات آغاز نماز پرسیدم، فرمود هفت است گفتم روایت شده که پیغمبر یک تکبیر میفرمود، فرمود شیوه پیغمبر این بود که یک تکبیر بلند میگفت و شش دیگر را آهسته. زراره گوید خود دیدم و شنیدم که امام ششم نماز را با هفت تکبیر پی در پی آغاز کرد. امام ششم فرمود چون پیشنماز باشی برای تو کافی است که یک تکبیر را بلند بگویی و شش دیگر را آهسته. امام پنجم فرمود کمترین شماره تکبیر اول نماز یکی است و سه بلکه پنج و هفت بهتر است، من علت هفت تکبیر در اول نماز را در کتاب علل الشرائع و الاحکام و الاسباب نقل کرده ام.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (تکبیرات افتتاح نماز هفت است)

حسین پور راشد گفته: از امام رضا راجع به تکبیرات افتتاح نماز پرسیدم، گفت: هفت است. گفتم: از پیامبر روایت شده تکبیری پیش نمی گفت: گفت:

یکی را بلند می گفت و باقی را آهسته. زراره گفته: من خود شنیدم امام صادق نماز را با هفت تکبیر پیاپی آغاز کرد. امام صادق گفته: هر گاه پیش نماز گردی برای تو بسنده است که تکبیری را بلند بگویی و باقی را آهسته. امام محمد باقر گفته: کمترین شماره تکبیر اول نماز یکی است و سه بلکه پنج و هفت بهتر است.

من که صدوق هستم علت هفت تکبیر در آغاز نماز را در کتاب علل الشرائع آورده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تکبیرات اول نماز هفت است)

حسن بن راشد گوید: از امام رضا علیه السّلام تکبیرهای شروع بنماز را پرسیدم فرمود هفت است گفتم روایت شده است که پیغمبر یک مرتبه تکبیر میفرمود؟

فرمود: پیغمبر یک تکبیر را بلند میفرمود و شش تکبیر را آهسته.

زراره گوید: امام صادق را بچشم دیدم و بگوشم شنیدم که نماز را با هفت تکبیر پی در پی شروع فرمود: ۱۸- امام صادق علیه السّلام فرمود: چون امام جماعت باشی تو را کافی است که یک تکبیر بلند بگوئی و شش تکبیر را آهسته.

امام باقر علیه السّلام فرمود: بهنگام نماز کمترین شماره تکبیر که کافی است همان یک تکبیر است و سه تکبیر و پنج و هفت بهتر است و من در کتاب علل الشرائع و الاحکام و الاسباب جهت اینکه چرا در آغاز نماز هفت تکبیر گفته می شود بیان کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (تکبیرهای آغازین نماز، هفت تاست)

ابو علی بن الحسن بن راشد می گوید: از امام رضا علیه السّلام در باره تکبیرهای آغاز نماز پرسیدم، فرمود: هفت تاست، گفتم: از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل شده که او فقط یک تکبیر می گفت، فرمود: پیامبر یک تکبیر را بلند و شش تکبیر دیگر را آهسته می گفت.

زراره می گوید: دیدم و شنیدم که امام صادق علیه السّلام نماز را با هفت تکبیر پشت سر هم شروع می کرد.

حلبی از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: اگر امام جماعت باشی، کافی است که یک تکبیر را بلند و شش تکبیر را آهسته بگویی.

زراره از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: کمترین چیزی که در تکبیر در شروع نماز کفایت می کند یک تکبیر است و سه تکبیر و یا پنج تکبیر و یا هفت تکبیر با فضیلت تر است.

(شیخ صدوق (ره) می گوید: من علت هفت تکبیر را در کتاب «علل الشرائع و الاحکام و الاسباب» آورده ام.

### بِقْرَأِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ

۲۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نُوحِ بْنِ أَبِي نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا تَدْعُ أَنْ تَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتِي الزَّوَالِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

وَ رَكَعَتِي الْإِحْرَامِ وَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ إِذَا أَصْبَحْتَ بِهَا وَ رَكَعَتِي الطَّوَافِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأمر بقراءة هاتين السورتين فى هذه السبع المواطن على الاستحباب لا على الوجوب

\*ترجمه كمره ای: (در هفت جا بعد از حمد نماز در ركعت اول سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و در ركعت دوم سوره قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ را بخوانند.)

امام ششم فرمود قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ را در هفت جا وانگذار، در دو ركعت نافله پیش از نماز صبح و دو ركعت نافله هنگام زوال و دو ركعت نافله بعد از مغرب و دو ركعت اول نماز شب و دو ركعت نماز احرام و دو ركعت نماز صبح و دو ركعت نماز طواف، مصنف این کتاب گوید دستور قرائت این دو سوره در این هفت جا بطور استحباب است نه وجوب؛

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در هفت جا پس از حمد نماز در ركعت اولی سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و در ركعت دوم سوره قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ را بخوانند)

امام صادق گفته: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ را در هفت جا وامگذار، در دو ركعت نافله پیش از نماز بام و دو ركعت نافله هنگام زوال و دو ركعت نافله پس از نماز شام و دو ركعت اول نماز شب و دو ركعت نماز احرام و دو ركعت نماز بام و دو ركعت نماز طواف. صدوق گفته:

فرمان قرائت این دو سوره در این هفت جا از راه استحباب است نه وجوب.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ در هفت مورد خوانده می شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: خواندن سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ را در هفت جا از دست مده در دو ركعت پیش از نماز صبح و دو ركعت نافله ظهر و دو ركعت نافله پس از نماز مغرب و دو ركعت اول نماز شب و دو ركعت نماز احرام و دو ركعت نماز صبح اگر موفق بادیش بشوی و دو ركعت نماز طواف مصنف این کتاب گوید دستوری که بخواندن این دو سوره در این هفت مورد رسیده است بعنوان استحباب است نه وجوب.

(شرح)

مقصود خواندن هر يك از این دو سوره در يك ركعت از نمازهای مذکور است و ظاهر این است که در ركعت اول خواندن قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و در ركعت دوم قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مستحب باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سوره قل هو الله و سوره قل يا ايها الكافرون در هفت مورد خوانده می شود)

معاذ بن مسلم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خواندن قل هو الله احد و قل يا ايها الكافرون را در هفت جا

ترک مکن: در دو رکعت پیش از طلوع فجر، و دو رکعت نماز ظهر، و دو رکعت بعد از نماز مغرب و دو رکعت اول نماز شب و دو رکعت نماز احرام و دو رکعت نماز صبح هر گاه که صبح کردی، و دو رکعت نماز طواف.

مصنف این کتاب می گوید: امر به خواندن این دو سوره در این هفت مورد، حمل بر استحباب می شود نه وجوب.

### تبع حکیم حکیمان سبعمائه فرسخ فی سبع کلمات

۲۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سِبْجَادَةَ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ وَاسْمُ أَبِي عُثْمَانَ حَبِيبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَبِعَ حَكِيمٌ حَكِيمًا سَبْعِمَائَةَ فَرَسَخٍ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ فَلَمَّا لَحِقَ بِهِ قَالَ لَهُ يَا هَذَا مَا أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ أَعْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا الْحَقُّ أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْعِدْلُ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ غِنَى النَّفْسِ أَعْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ قَلْبُ الْكَافِرِ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ الْحَرِيصُ الْجَشِيعُ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ الْبُهْتَانُ عَلَى الْعَبْرَى أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ.

\*ترجمه کمره ای: (فرزانه ای فرزانه دیگری را برای دریافت هفت کلمه هفتصد فرسخ دنبال کرد)

امام ششم فرمود حکیمی هفتصد فرسخ دنبال حکیم دیگری رفت برای هفت کلمه چون او را دیدار کرد گفت ای آقا بفرماید بلندتر از آسمان و پهناورتر از زمین و بی نیازتر از دریا و سخت تر از سنگ و سوزنده تر از آتش و سردتر از زمهریر و سنگین تر از کوه چیست؟ گفت: ای فلانی حق بلندتر از آسمان و عدل پهناورتر از زمین و خودداری بی نیازتر از دریا و دل کافر سخت تر از سنگ و حریص طمعکار سوزنده تر از آتش و نومیدی از رحمت خداوندگار سردتر از زمهریر و بهتان بر بیگناه سنگین تر از کوههای بلند است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فرزانه بی برای دانستن هفت کلمه هفتصد فرسخ راه پیمایید)

امام صادق گفته:

فرزانه بی هفتصد فرسخ راه پیمود تا از فرزانه بی هفت کلمه را بداند. چون وی را دید پرسید: بلندتر از آسمان و پهناورتر از زمین و بی نیازتر از دریا و سخت تر از سنگ و سوزان تر از آتش و سردتر از زمهریر و ثقیل تر از کوه چیست؟ گفت: «حق بلندتر از آسمان است و دادگری پهناورتر از زمین است. و خود داری بی نیازتر از دریاست و دل کافر دشوارتر از سنگ است و آزمند سوزان تر از آذر است و نومیدی سردتر از زمهریر است و بهتان بر بی گناه سنگین تر از کوههای بلند است».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دانشمندی بدنبال دانشمندی دیگر هفت صد فرسخ راه پیمود بخاطر فرا گرفتن هفت کلمه)

امام صادق علیه السلام فرمود: دانشمندی بدنبال دانشمندی دیگر هفتصد فرسخ راه پیمائی نمود تا مگر هفت کلمه از او فرا بگیرد چون باو رسید گفت: دانشمندا چیست که والاتر از آسمان است؟ و پهناورتر از زمین و بی نیازتر از دریا و سخت تر از سنگ و گرمتر از آتش و سردتر از زمهریر و سنگینتر از کوههای با عظمت، دانشمند در پاسخش گفت: ای فلان، مقام حقیقت والاتر از آسمان است و دادگری پهناورتر از زمین است و بی نیازی در جان آدمی از بی نیازی دریا بیشتر است و دل کافر از سنگ سختتر است و حریص آزمند از آتش گرمتر است و از رحمت خداوند ناامید شدن از زمهریر سردتر و بر پاکدامن بهتان گفتن از کوههای استوار سنگین تر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حکیمی به خاطر هفت کلمه صد فرسخ به دنبال حکیمی دیگر بود)

معاویه بن وهب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: به خاطر هفت کلمه، حکیمی صد فرسخ به دنبال حکیمی دیگر بود و چون به او رسید از وی پرسید: ای شخص، آن چیست که از آسمان بلندتر و از زمین گسترده تر و از دریا بی نیازتر و از سنگ سخت تر و از آتش سوزاننده تر و از سرمای سخت سردتر و از کوه های استوار سنگین تر است؟ گفت: ای شخص، حق از آسمان بلندتر و عدالت از زمین گسترده تر و بی نیازی نفس از دریا بی نیازتر و قلب کافر از سنگ سخت تر و حریص پر طمع از آتش سوزاننده تر و نومیدی از رحمت خدا از سرمای سخت سردتر و بهتان به یک فرد بی گناه از کوه های استوار سنگین تر است.

### سبعه یفسدون أعمالهم

۲۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ سَبْعَةٌ يَفْسِدُونَ أَعْمَالَهُمُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ الْكَثِيرِ لَمَّا يَعْرِفْ بِمَذَلِكِ وَلَا يُدَكِّرْ بِهِ وَالْحَكِيمُ الَّذِي يُدِينُ مَالَهُ كُلَّ كَاذِبٍ مُنْكَرٍ لَمَّا يُؤْتَى إِلَيْهِ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَأْمَنُ ذَا الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةَ وَالسَّيِّدُ الْفُظُّ الَّذِي لَا رَحْمَةَ لَهُ وَالْأُمُّ الَّتِي لَا تَكْتُمُ عَنِ الْوَلَدِ السَّرَّ وَتَفْتَشِي عَلَيْهِ وَالسَّرِيعُ إِلَى لَائِمِهِ إِخْوَانِهِ وَالَّذِي لَا يَزَالُ يُجَادِلُ أَخَاهُ مُخَاصِمًا لَهُ. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (هفت کس کار خود را تباه میکنند)

حلبی گوید شنیدم امام ششم میفرمود هفت کس کار خود را تباه کنند مرد حکیم و دانشمند که علم خود را نشر نکند و مردم او را نشناسند و از او استفاده نکنند و نام او برده نشود شخص فرزانه و حکمت اندوزیکه سرمایه خود را بنا اهلان بدهد که دروغگو هستند و باور ندارند، کسی که شخص مکار و خیانتکار را امین خود کند، بزرگی که مهرورز نیست مادری که راز فرزند خود را نگه ندارد و اسرار او را فاش کند، کسی که در سرزنش برادرانش شتاب کند، کسی که همیشه با هم نوع و همکیش خود ستیزه میکند.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفت تن کار خویشان را تباه می سازند)

حلبی گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت:

هفت تن کار خود را تباه می سازند: مرد فرزانه و دانا که دانش خویش را نه پراکند و مردم وی را نشناسند و از وی سودمند نگردند و نام وی برده نشود. فرزانه یی که سرمایه دانش خود را به نااهلان دهد که دروغ زن هستند و باور ندارند آنچه را از وی می آموزند. آنکه نابکار را امانت دار خود گرداند، بزرگی که مهربان نیست. مادری که راز فرزند خویش نگاه ندارد، آنکه در نکوهش یاران و برادران شتاب کند، آنکه با همکار و هم نوع خود ستیزه کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت کس کارکردهای خود را تباه میکند)

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود هفت کس کارکردهای خود را تباه میکنند مرد بردباری که دارای دانش فراوانی باشد ولی کسی او را باین عنوان نشناسد و نامش بدانند برده نشود و شخص صاحب حکمتی که اندوخته های حکمت خود را در دسترس هر دروغگوئی که هر چه باو برسد باور نمیدارد قرار دهد و مردیکه شخص حيله باز و خیانت پیشه را امین خود کند و آقائی که سنگدل و بیرحم باشد و مادری که راز فرزند را پنهان نگه ندارد و آن را فاش کند و کسی که شتابزده برادران خود را سرزنش نماید و کسی که همواره با برادر خود خصمانه ستیزه نماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت گروه اعمال خود را تباه می کنند)

یحیی بن عمران حلبی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: هفت گروه اعمال خود را تباه می کنند: مرد بردباری که دارای دانش فراوان است ولی مشهور نیست و یاد نمی شود (علم خود را نشر نمی کند)، و مرد حکیمی که آنچه را که دارد در اختیار کسی می گذارد که دروغگوست و منکر چیزی است که به او داده می شود (حکمت خود را در اختیار نااهلان می گذارد)، و مردی که به صاحبان حيله و خیانت اطمینان می کند و بزرگی که خشونت می کند و عاطفه ندارد، و مادری که راز فرزندش را پوشیده نمی کند و آن را فاش می سازد، و کسی که در سرزنش کردن دوستانش شتاب می کند، و کسی که همواره با دوستش مجادله و ستیز می کند.

ص: ۳۴۸

۱- . قوله: (لا يعرف بذلك) أي لا ينشر علمه ليعرف به، قوله (منكر لما يؤتى إليه) -

۲۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةٍ أَكْبَرُ الْجَبْهَةِ وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْإِبْهَامَيْنِ وَتُرْعَمُ بِأَنْفِكَ أَمَّا الْفَرْصُ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ وَأَمَّا الْإِرْعَامُ فَسُنَّةٌ.

\*ترجمه کمره ای: (سجده بر هفت عضو (استخوان خ ب) است)

امام پنجم فرمود سجده بر هفت عضو است پیشانی و دو کف و دو سر زانو و دو انگشت بزرگ پاها و سر بینی را بخاک برسانی آن هفت واجب است ولی بینی را بخاک رساندن مستحب است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سجده بر هفت اندام است)

امام محمد باقر گفته: «سجده بر هفت اندام است:

پیشانی و دو کف و دو سر زانو و دو انگشت بزرگ پاها و سر بینی را بخاک رساندن مستحب است. اما هفت دیگر واجب است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سجده بر هفت (استخوان) واجب است)

امام باقر علیه السلام فرمود: سجده بر هفت عضو واجب است پیشانی و دو کف دست و دو زانو و دو انگشت ابهام پا و بینی را بخاک بمال اما واجب همین هفت عضو است ولی بینی بخاک گذاشتن مستحب است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سجده بر هفت استخوان است)

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: سجده بر هفت استخوان است (که باید آنها را بر زمین گذاشت) پیشانی و دو کف دست ها و زانو و دو انگشت ابهام (پاها) و بینی خود را نیز بر زمین بگذاری، آن هفت تا واجب و بینی به زمین گذاشتن مستحب است.

-----

### لعن رسول الله ص سبعة

۲۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي لَعَنْتُ سَبْعَةً لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ قَبْلِي قَبِيلٌ وَمَنْ هُمْ فَقَالَ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ الْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ وَ الْمُخَالِفُ لِسُنَّتِي (۱) وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ الْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرِ يَهُ لِيَعِزَّ مَنْ أَدَلَّ اللَّهُ وَ يُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَ الْمُسْتَأْثِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِفَيْئِهِمْ مُسْتَحِلًّا لَهُ (۲)

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا هفت دسته را لعنت کرده)



رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده من هفت دسته را لعن کردم که خداوند و هر پیغمبر مستجاب الدعوه ای لعنشان کرده. عرض شد کیانند؟ فرمود: کسی که بکتاب خدا بیفزاید و قدر خدا را دروغ داند و روش مرا مخالفت کند و احترام ذریه مرا هتک کند و بزور پادشاه شود تا عزیزان خدا را خوار و ذلیلان حق را عزیز کند و بیت المال مسلمانان را بر خود حلال داند و حرام خدا را حلال شمارد. پیغمبر فرمود هفت کس را خداوند و هر پیغمبر مستجاب الدعوه ای لعن کرده آنکه کتاب خدا را تغییر دهد و آنکه روش پیغمبر را بگرداند و احترام خاندان او را ببرد و بناحق سلطنت را در دست گیرد تا آن را که خدا خوار کرده عزیز کند و آنکه خدا عزیز کرده خوار کند، آنکه حرامهای خدا را حلال بشمارد و آنکه از پرستش خدا سر باز زند. شرح مقصود از زیاد کردن قرآن تغییر دادن کتاب خدا و تفسیر برأی و تغییر احکام آنست.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر هفت گروه را نفرین کرده است)**

پیامبر گفته: «من هفت گروه را نفرین کرده ام و خدا و هر پیامبر مستجاب الدعوه یی نفرین کرده. پرسیدند کیان اند؟. گفت: «آنکه به کتاب خدا افزاید و قدر خدا را دروغ پندارد و روش مرا کنار گزارد از گرامی داشت دودمان من سرپیچد. با زور و چیرگی فرمان روا گردد تا ارجمندان خدای را خوار گرداند و خواران حق را ارجمند سازد و بیت المال مسلمانان را بر خویشتن حلال داند و حرام خدای را حلال شمارد.

پیامبر باز گفته: «هفت تن را خدا و هر پیامبر مستجاب الدعوه یی نفرین کرده: آنکه کتاب خدای را کم و کاست گرداند و آنکه روش مرا بگرداند و آنکه از گرامی داشتن دودمان من کوتاهی کند، آنکه بناحق فرمانروایی کند تا آن را که خدا خوار ساخته گرامی گرداند و آنکه را خدا گرامی داشته خوار گرداند آنکه حرامهای خدای را حلال سازد و آنکه از پرستش خدای سر باز زند.

**\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (رسول خدا هفت کس را لعن فرموده است)**

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من هفت طایفه را لعن کرده ام و خداوند و هر پیغمبر مستجاب الدعوه نیز لعنشان نموده اند عرض شد آنان کیانند؟ فرمود کسی که بکتاب خدا بیفزاید و کسی که تقدیرات الهی را دروغ پندارد و کسی که با روش من مخالفت ورزد و کسی که در باره اولاد من آنچه را که خداوند حرام فرموده است روا دارد و کسی که با توسل بزور بر مردم مسلط شود تا آن را که خداوند خوارش گردانیده عزیز کند و آن را که خدا عزیز نموده خوار گرداند و کسی که بیت المال مسلمانان را صرف منافع شخصی نموده و این عمل را روا دارد و کسی که حلال خداوند را حرام شمرد.

هفت طایفه را خداوند و هر پیغمبر مستجاب الدعوه ای لعن کرده است کسی که کتاب خدای را تغییر دهد و کسی که تقدیر خداوند را دروغ پندارد و کسی که راه و رسم رسول خدا را تبدیل کند و کسی که در باره اولاد من آنچه را که خداوند حرام فرموده است حلال شمرد و کسی که حکومت بر مردم را بزور بدست آورد تا آن را که خداوند ذلیل نموده عزیز کند و آن را که خداوند عزیز فرموده ذلیل گرداند و کسی که محرمات الهی را حلال داند و کسی که از پرستش حق گردنکشی کند.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بر هفت گروه لعنت کرد)**

عبد المؤمن انصاری از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

من به هفت گروه لعنت کردم و خدا و هر پیامبر مستجاب الدعوه ای آنان را لعنت کرد، گفته شد: آنان چه کسانی هستند؟ فرمود: کسی که به کتاب خدا چیزی را بیفزاید، و کسی که قضا و قدر الهی را تکذیب کند، و کسی که با سنت من مخالفت کند، و کسی که حرمتی را که خدا بر خاندان من قرار داده حلال کند، و کسی که زور مسلط شود، تا آنکه را که خدا ذلیل کرده، عزیز کند و آنکه را که خدا عزیز کرده، ذلیل کند، و کسی که بیت المال مسلمین را بخورد و آن را بر خود حلال بداند، و کسی که آنچه را که خدا حلال کرده، حرام کند.

عبد الله بن زیاد از زید بن علی و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هفت تن است که خدا و هر پیامبر مستجاب الدعوه ای آنان را لعنت کرده است: تغییر دهنده کتاب خدا و تکذیب کننده قضا و قدر الهی و تبدیل کننده سنت پیامبر خدا، و حرام کننده حرمتی که خدا بر خاندان من گذاشته و زورمندی که می خواهد آنکه را که خدا ذلیل کرده، عزیز و آنکه را که خدا عزیز کرده، ذلیل کند، و حلال کننده حرام خدا و متکبر بر بندگان خدا.

-----  
ص: ۳۴۹

- 
- ۱- . قوله: (الزائد فی کتاب الله) أي من یدخل فیہ ما لیس منه أو یتأوله. و الزیاده فی کتاب الله کفر و تأویله بما یخالف الکتاب و السنه بدعه. قوله (و المخالف لسنتی) أي تارکها استخفافا بها و قله مبالاه.
  - ۲- . قوله (و المستأثر علی المسلمین بفیئهم) أي المختص به نفسه و لم یصرفه لمستحقه. و الفیء: الغنیمه و ما اخذ من الکفار بلا قتال و لا ایجاف خیل.

## وَالْمَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَفْصِ الْحَنَظَلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ غَارِمِ السُّنْجَارِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص سَبَّعَهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابِ الْمُعْزِرِ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ الْمَكْذِبِ بِقَدْرِ اللَّهِ وَ الْمُبْدَلِ شَيْئَهُ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَحِلِّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ الْمُتَسَلِّطِ فِي سُلْطَانِهِ لِيُعْزَرَ مَنْ أَدَلَ اللَّهُ وَ يُذَلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَ الْمُسْتَحِلِّ لِحَرَمِ اللَّهِ وَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\* ترجمه كمره ای: ( )

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: ( )

\*\*\* ترجمه فهري زنجاني: ( )

\*\*\*\* ترجمه جعفري: ( )

-----

## لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعَةٌ حَقُوقٌ

٢٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُعَلِيِّ بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ قَالَ سَبْعَةٌ حَقُوقٌ وَاجِبَاتٌ مَا فِيهَا حَقٌّ إِلَّا وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَ إِنْ خَالَفَهُ خَرَجَ مِنْ وَلايَةِ اللَّهِ وَ تَرَكَ طَاعَتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ نَصِيبٌ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ حَدَّثَنِي مَا هِيَ قَالَ وَ يَحْكُ يَا مُعَلِيُّ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكَ أَخْشَى أَنْ تُضَيِّعَ وَ لَا تَحْفَظَ وَ تَعْلَمَ وَ لَا تَعْمَلَ قُلْتُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ أَيْسَرُ مِنْهَا أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ الْحَقُّ الثَّانِي أَنْ تَمْسِيَ فِي حَاجَتِهِ وَ تَبْتَغِيَ رِضَاهُ وَ لَا تُخَالَفَ قَوْلَهُ وَ الْحَقُّ الثَّلَاثُ أَنْ تَصِلَهُ بِنَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ يَدِكَ وَ رِجْلِكَ وَ لِسَانِكَ وَ الْحَقُّ الرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ عَيْنَهُ وَ دَلِيلَهُ وَ مِرَاتَهُ وَ قَمِيصَهُ وَ الْحَقُّ الْخَامِسُ أَنْ لَا تَشْعَ وَ يَجُوعَ وَ لَا تَلْبَسَ وَ يَغْرَى وَ لَا تَزْوَى

ص: ٣٥٠

١- . السنجاري- بكسر السين المهملة و سكون النون و فتح الجيم و بعد الالف راء- هذه النسبه الى مدينه سنجار و هي من بلاد الجزيره ينسب إليه جماعه من العلماء. و في بعض النسخ (ثابت بن عامر السنجاري).

وَ يَطْمِئًا وَ الْحَقُّ السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ وَ خَادِمٌ وَ لَيْسَ لِأَخِيكَ امْرَأَةٌ وَ لَمَّا خَادِمٌ أَنْ تَبِعْتَ خَادِمَكَ فَتَغَسَلَ ثِيَابَهُ وَ تَصْنَعَ طَعَامَهُ وَ تَمَهَّدَ فِرَاشَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ الْحَقُّ السَّابِعُ أَنْ تُبَرِّقَ سَمَهُ (۱) وَ تُجِيبَ دَعْوَتَهُ وَ تَشْهَدَ جَنَازَتَهُ وَ تَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ وَ تُشَخِّصَ بَدَنَكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ لَا تُحَوِّجَهُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَكَ وَ لَكِنْ تُبَادِرُ إِلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ وَصَلْتَ وَ لَأَيْتَكَ بَوْلَايَتِهِ وَ وَ لَأَيْتَهُ بَوْلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

۲۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ الرَّبِيعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعَةٌ حُقُوقٌ وَاجِبَةٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّهُ سَائِلُهُ عَمَّا صَنَعَ فِيهَا الْأَجْلَالَ لَهُ فِي عَيْنِهِ وَ الْوُدُّ لَهُ فِي صَدْرِهِ وَ الْمَوَاسَاةُ لَهُ فِي مَالِهِ وَ أَنْ يُحِبَّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ أَنْ يُحَرِّمَ غَيْبَتَهُ وَ أَنْ يُعُودَهُ فِي مَرَضِهِ وَ يُشَيِّعَ جَنَازَتَهُ وَ لَا يَقُولَ فِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا خَيْرًا.

\* ترجمه کمره ای: (مؤمن بر مؤمن هفت حق دارد)

معلى بن خنيس گوید به امام ششم گفتم مؤمن بر مؤمن چه حقی دارد؟ فرمود: هفت حق واجب، هر یک از آنها بر او واجب است و اگر ادا نکند پیوست خود را از خدا بریده و فرمان او را نبرده و خدا را در او بهره ای نیست. گوید عرض کردم قربانت کردم بفرمائید این حقوق چیست؟ فرمود ای معلى وای بر تو، من بتو مهربانم میترسم این حقوق را تزییع کنی و بدانی و عمل نکنی، عرض کردم توانائی از خداست فرمود آسانترین آنها اینست که بخواهی برای برادر خود آنچه را برای خود میخواهی و بد داشته باشی برای او آنچه را برای خود بد داری حق دوم اینست که در حاجتش کوشش کنی و خشنودیش را بخواهی و خلاف گفته او نکنی حق سوم اینکه با جان و مال و دست و پا و زبان خود باو کمک کنی حق چهارم اینکه چشم و رهنما و پیراهن او باشی، حق پنجم اینکه سیر نباشی و گرسنه ماند، جامه نپوشی و برهنه باشد سیراب نشوی و تشنه باشد حق ششم اینکه اگر زن و خدمتکار داری و برادرت زن و خدمتکار ندارد خدمتکار خود را بفرستی جامه هایش را بشوید و خوراکش را بپزد و رختخوابش را ببندازد زیرا همه اینها میانه تو و او در شرکت است حق هفتم اینکه بقسم او وفا کنی و درخواستش را بپذیری و بجنازه اش حاضر شوی و در بیماریش از او دیدن کنی و تنت را در انجام نیازمندیش بکار اندازی منتظر نشوی از تو خواهش کند پیش از خواهش حاجتش را بر آوری چون چنین کردی دوستی خود را بدوستی او پیوستی و دوستی او را بدوستی خدای عز و جل.

امام ششم فرمود مؤمن بمؤمن هفت حق واجب دارد که از جانب خدا فرض شده و خدا از او در باره آنها باز پرسى میکند.

در چشم خود او را بزرگ شمارد و در دلش او را دوست دارد و از مالش با او همراهی کند، هر چه برای خود دوست دارد برای او دوست بدارد، غیبتش را حرام داند در بیماری از او دیدن کند، جنازه او را تشییع نماید پس از مردنش جز نیکی در باره او نگوید.

شرح: در این حدیث بالاترین نظام بشری را از نظر عدالت و عاطفه بیان کرده هیچ تصور نمیشود مسلکی در اجتماع دقیق تر و عادلانه تر از این وضع کرد و برادری و برابری را بهتر از این توصیف نمود و احساسات و عواطف بشری را دقیق تر از این ملاحظه کرد! از اینجا ثابت شود که تعلیمات اسلام روی مبادی مذهب شیعه بالاترین دستورات زندگانی بشر است و جهان

انسانیت پس از قرن‌ها کوشش و ترقی در پایان کار باید خود را تسلیم این نظام کند و زیر پرچم اسلام و تعلیمات مذهب شیعه در آید.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مؤمن بر مؤمن هفت حق دارد)**

معلی پور خنیس گفته: به امام صادق گفتم: مؤمن بر مؤمن چه حقی دارد؟ گفت: هفت حق واجب دارد، و هر گاه ادا نکند خود را از خدا بریده و دستور وی را به جای نیاورده. گفتم: برخی تو کردم، این حقوق کدامست؟ گفت: من به تو مهربان هستم می ترسم این حقوق را تباه سازی و بدان کار بندی. گفتم: توانایی از خداست. گفت: آسانترین آنها اینست: آنچه را برای خود خواهی برای برادر خود خواه و آنچه را برای خود بد داری برای او نیز بد دان. در حاجت وی کوشا باش و خرمی او را بخواهی و خلاف او مکن، با جان و خواسته و دست و زبان با وی یاری کن.

راهنمای او باشی و چون جامه او را بپوشانی. آنکه سیر مباحی و او گرسنه باشد. نباید که تو جامه پوشی و او برهنه باشد و تو سیراب باشی و او تشنه. هر گاه زن و پرستار داری برادر تو زن و پرستار ندارد پرستار خود را بفرست تا جامه های وی را شست و شوی کند و خوراک او را بپزد، بستر وی را بگسترده چون که همه اینها در میان شما به طریق شرکت است. در عهد و سوگند وفادار باشی و مرده اش را تشییع کنی و در بیماری از او دیدار کنی و خویشتن را در کارهایش آماده داری چون چنین سازی وظیفه دوستی را ادا کرده یی و به دوستی خدا پیوستی.

و نیز گفته: مؤمن بر مؤمن هفت حق واجب دارد که بر تو حتم است، خدا از آنها بازرسی کند:

در چشم خود وی را گرامی دار و در دل وی را دوست دار و از خواسته خود با وی همراهی کن.

غیبت وی را حرام دان، در بیماری از او دیدار کن، جنازه وی را تشییع کن، پس از مرگ از او به نیکی یاد کن.

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن را بر مؤمن هفت حق است)**

معلی بن خنیس گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم: مؤمن را بر مؤمن چه حقی است؟

فرمود: هفت حق واجب دارد که هر کدام بتنهائی بر او واجب است و اگر مخالفت آن کند از زیر فرمان الهی خارج شده و اطاعت او را گردن نهاده است و خدا را در او بهره ای نیست گوید: عرض کردم فدایت شوم بمن بفرمائید که آن حقوق چیست؟

فرمود: وای بر تو ای معلی من بتو مهربانم میترسم ضایع کنی و نگهداری نکنی و بدانی و بکار نبندی عرض کردم: توانائی به جز از خدا نیست.

فرمود: آسانترین حق از آنها اینست که آنچه برای خود دوست میداری برای او هم دوست بداری و آنچه برای خود ناخوش داری برای او هم ناخوش بداری و حق دوم اینکه در رفع نیازمندی او قدم کوشش برداری و رضایت خواطرش فراهم سازی و

بر خلاف گفته اش نکنی و حق سوم اینکه با جان و مال و پا و زبان پیوستگی خود را بر او ظاهر سازی و حق چهارم اینکه دیده بان و راهنما و آئینه و پیراهن او باشی (همچون آئینه عیب نمای او باشی در نظر خودش و در عین حال همچون پیراهن عیب پوش باشی از نظر دیگران) و حق پنجم اینکه تو سیر نباشی و او گرسنه تو جامه پوش نباشی و او برهنه تو سیراب نباشی او تشنه و حق ششم اینکه اگر تو را کلفت و نوکری است و برادرت نه کلفت دارد و نه نوکر تو بایستی خدمتگزار خود را بفرستی تا جامه او را بشوید و غذایش را فراهم سازد و رختخوابش را پهن کند که همه این کارها باید مشترکا میان تو و او انجام بگیرد و حق هفتم اینکه بسوگند او وفادار باشی و دعوتش را بپذیری و بدنبال جنازه اش باشی و در بیماری بعبادتش بروی و در موقع نیازمندیهای او بحال آماده باش در آئی که نیازی بدرخواست او نباشد بلکه پیش از درخواست او حاجتش را برآوری چون با او چنین کنی دوستی خود را بدوستی او و دوستی او را بدوستی خدای عز و جل پیوند نموده ای.

امام صادق علیه السلام فرمود: مؤمن را بر مؤمن هفت حق است که از جانب خدای عز و جل بر او واجب شده و مؤمن نسبت بانجام این حقوق در پیشگاه الهی مسئولیت دارد.

۱- بزرگداشت او در نظر خود.

۲- دوستیش در دل خود.

۳- گذشت مالی بنفع او.

۴- آنچه را که برای خود می پسندد برای او نیز همان را به پسندد ۵- بدگویی در باره او روا ندارد.

۶- بهنگام بیماری در بالینش حاضر شود و بدنبال جنازه اش باشد.

۷- پس از مرگش جز بنیکی در باره او سخنی نگوید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن بر مؤمن هفت حق دارد)

معلی بن خنیس می گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: حق مؤمن بر مؤمن چیست؟ فرمود: هفت حق واجب است که رعایت همه آنها بر او لازم می باشد و اگر با آن مخالفت کند از ولایت خدا بیرون رفته و فرمان او را اطاعت نکرده و خدا را در او نصیبی نیست.

می گوید: گفتم: فدایت شوم آنها کدامند؟ فرمود: وای بر تو ای معلی، من از سر دلسوزی بر تو می ترسم که آنها را ضایع کنی و به جا نیاری و بدانی و عمل نکنی، گفتم:

توانی نیست مگر از جانب خداوند، فرمود: آسان ترین آنها این است که آنچه را که بر خود می پسندی بر او نیز پسندی و آنچه بر خود نمی پسندی بر او نیز پسندی، و حق دوم این است که در برطرف کردن نیاز او تلاش کنی و خوشنودی او را بخواهی و با سخن او مخالفت نکنی، حق سوم اینکه با جان و مال و دست و پا و زبان به او کمک کنی، حق چهارم اینکه

چشم و راهنما و آئینه و پیراهن او باشی، حق پنجم اینکه چنین نباشد که تو سیر باشی و او گرسنه بماند و تو لباس بپوشی و او عریان باشد و تو سیراب شوی و او تشنه باشد، حق ششم اینکه اگر تو همسر و خادمی داری و برادرت ندارد خادم خود را بفرستی تا لباس او را بشوید و به او غذا تهیه کند و رختخواب او را پهن کند که همه اینها میان تو و او قرار داده شده است. حق هفتم اینکه سوگند او را باور کنی و دعوت او را بپذیری و در تشییع جنازه او حاضر شوی و در بیماریش از او عیادت کنی و بدن خود را در راه برطرف کردن نیاز او به زحمت اندازی و او را محتاج این نکنی که از تو خواهشی بکند و به قضای حوائج او شتاب کنی، اگر این کارها را کردی ولایت خود را به ولایت او و ولایت او را به ولایت خداوند پیوند زدی.

مسعده بن صدقه ربعی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مؤمن بر مؤمن هفت حق دارد که از سوی خداوند بر او واجب شده و خدا از آنها بازخواست خواهد کرد: در چشم خود او را بزرگ ببیند، محبت او را در سینه اش جای دهد، و با مال خود او را مراعات کند، و آنچه را که بر خود می پسندد بر او نیز پسندد، و غیبت کردن او را حرام بداند، و در بیماری او از او عیادت کند، و جنازه او را تشییع کند، و پس از مرگ او جز با نیکی از او یاد نکند.

#### الکافر یأکل فی سبعة أمعاء

۲۸- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْكَافِرِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ.

۲۹- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ وَ الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ.

\*ترجمه کمره ای: (کافر در هفت روده میخورد)

رسول خدا فرمود مؤمن در یک روده میخورد و کافر در هفت روده.

شرح: مقصود از خوردن صرف بلعیدن خوراک نیست بلکه دست اندازی بجمع دنیا و دوست داشتن آنست چون مؤمن عقیده دارد دنیا محل گذراست و خوردن برای زیستن و تحصیل توشه آخرت و تکمیل اخلاق و پرورش روح است آن مقداری میخورد که تندرستی خود را حفظ کند و آن مقدار از دنیا میطلبد که نیاز دارد ولی کافر هدف هستی خود را همان دنیا میداند علاوه از روده ای که در شکم دارد با روده طمع و حرص و شهوت و تجمل و خودنمائی و تفنن هم دنیا را میخورد و با هر چه بدستش آید تا هر چه بتواند شکم خود را پر میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کافر با هفت روده می خورد)

پیامبر گفته: مؤمن با یک روده می خورد و کافر با هفت روده. یعنی به دنیا بیشتر متوجه است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کافر با هفت روده میخورد)

امام صادق علیه السلام فرمود: کافر با هفت روده میخورد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مؤمن با یک روده میخورد و کافر با هفت روده

(شرح) عدد هفت کنایه از زیادی حرص کافر است بخوردن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کافر در هفت روده می خورد)

مسعده از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: کافر در هفت روده می خورد (شاید منظور این باشد که کافر حریص بر دنیاست و از هر راهی برای طلب آن وارد می شود).

محمد بن ابی عمیر از یکی از اصحاب ما و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مؤمن در یک روده و کافر در هفت روده می خورد.

-----

### المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال

۳۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَاهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: مؤمن کسی است که راه کسبش حلال و خلقتش نیکو و باطنش سالم باشد زیادی ثروتش را بدیگران به بخشد ولی زیادی سخن اش را نگاه بدارد و مردم را از شر خویشتن نگهدارد و برفتار مردم در باره خویش با دیده انصاف بنگرد.

ص: ۳۵۱

---

۱- . بر الله قسمه و ابره ای صدقه. و منه الحدیث (أمرنا بسبع منها ابرار المقسم).



أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ مَنْ طَابَ مَكْسَبُهُ وَ حَسِنَتْ خَلِيقَتُهُ وَ صِيَحَّتْ سِرِّيْرَتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ كَلَامِهِ وَ كَفَى النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (مؤمن کسی است که هفت خصلت داشته باشد)

امام یکم فرمود مؤمن کسیست که کسبش پاک و خلقتش نیک و باطنش درست باشد زیادی مالش را در راه خدا بدهد و پرنگوید و مردم را از شر خود نگهدارد و از طرف خود بآنها حق بدهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مؤمن کسی است که هفت چیز داشته باشد)

جناب علی گفته: گرونده به خدا کسی است که پیشه اش پاک باشد و خویش نیک و درون وی درست، زائد از خواسته خود را در راه خدا هزینه کند و بسیار گوی مباشد و مردم را از شر خود نگاهدارد و از خود به ایشان حق دهد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن کسی است که مجموعه هفت خصلت باشد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: مؤمن کسی است که راه کسبش حلال و خلقتش نیکو و باطنش سالم باشد زیادی ثروتش را بدیگران به بخشد ولی زیادی سخن اش را نگاه بدارد و مردم را از شر خویشتن نگهدارد و برفتار مردم در باره خویش با دیده انصاف بنگرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن کسی است که در او هفت خصلت جمع شود)

احمد بن محمد و دیگران با سندهای خود از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کنند که فرمود: مؤمن کسی است که کسب او پاکیزه و اخلاق او نیکو، و باطن او سالم باشد و از فرونی مالش انفاق کند و از فرونی سخنش بپرهیزد و مردم از شر او در امان باشند و از نفس خود به مردم انصاف بدهد.

## المؤمنون علی سبع درجات

۳۱- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى سَبْعِ دَرَجَاتٍ صَاحِبِ دَرَجَةٍ مِنْهُمْ فِي مَزِيدٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُخْرِجُهُ ذَلِكَ الْمَزِيدُ مِنْ دَرَجَتِهِ إِلَى دَرَجَةٍ غَيْرِهِ وَ مِنْهُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ مِنْهُمْ النَّجَبَاءُ وَ مِنْهُمْ الْمُتَحَنُّنَةُ وَ مِنْهُمْ التَّجِدَاءُ وَ مِنْهُمْ أَهْلُ الصَّبْرِ وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التَّقْوَى وَ مِنْهُمْ أَهْلُ الْمَغْفَرَةِ.

\*ترجمه کمره ای: (مؤمنان بر هفت درجه و پایه اند)

امام ششم فرمود مؤمنان بر هفت درجه میباشند، هیچ کدام از درجه خود فراتر نمیروند، صاحب درجه معینی مشمول الطاف

خدا می شود و ترفیع رتبه پیدا میکند ولی از درجه خود بدرجه دیگران نمیرود، یک دسته گواهان خدایند بر خلقش یک دسته نجایند یک دسته ممتحنه اند یک دسته اهل شجاعت و یاریند، یک دسته اهل صبر و شکیباییند یک دسته اهل تقوایند یک دسته اهل آمرزش.

شرح: مقصود از گواهان خدا پیغمبران و اوصیای آنها میباشند که مسئول تبلیغ احکام و واسطه حساب و شفاعتند و نجباء افرادی هستند که بطوری تربیت دینی آنها کامل شده که نزدیک مقام عصمت رسیده و مصلح و مربی جامعه شده اند مانند ابو ذر و سلمان نجابت معنی پرورش اولاد میدهد اسب را نجیب گویند یعنی نژادش پاک است و نجابت در زن هم همین معنی را دارد.

ممتحنه افرادی هستند که تربیت اسلامی آنها باندازه ای رسیده که میتوانند امتحان بدهند و خوب از امتحان بیرون آیند و اینها درجه سومند.

نجباء مجاهدین راه حقند که دین را از روی حقیقت فهمیدند و در راه آن مبارزه میکنند و جان میدهند اگر چه هنوز تربیت دینی آنها بحد کمال نرسیده.

اهل صبر

افرادی هستند که در راه تحصیل دین و تربیت آن کوشش میکنند و بردباری مینمایند یعنی در حال شاگردیند اهل تقوی افراد محتاط شاگردان تربیت دینند که خود را از موارد اشتباه حفظ میکنند و لغزشی دچار آنها نمیشود.

اهل مغفره

مؤمنانیند که پرورش دینی آنها کامل نشده و گاهی مرتکب گناه و خطا میشوند ولی خدا از آنها میگذرد ظاهراً مقصود حدیث اینست که استعداد ایمان در افراد مختلف است و این هفت درجه را دارد و صاحب استعداد درجه پائین از آن بالا نمیرود ولی در درجه خود مقاماتی را طی میکند نه مقصود این باشد که مراتب ایمان یک دفعه حاصل می شود و تدریجی نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مؤمنان در هفت درجه از ایمان هستند)

امام صادق گفته: مؤمنان در ایمان بر هفت درجه می باشند، هیچ کدام از درجه خود فراتر نمی روند، دارنده درجه معینی مشمول الطاف خدا می شود و ترفیع رتبه پیدا می کند، لیک از درجه خود به درجه دیگران نمی رود. دسته یی گواهان خدایند بر خلقش، دسته یی نجایند. دسته یی ممتحنه اند، دسته یی اهل دلاوری اند، دسته یی اهل شکیبایی اند، دسته یی اهل پرهیزکاری اند، دسته یی اهل آمرزش و مغفرت.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن بر هفت درجه است)

مؤمنان بر هفت درجه اند و هر درجه داری مورد عنایت بیشتری از خداوند هست ولی عنایت، او را از درجه خود بدرجه دیگری نمیرساند یک دسته از درجه داران گواهان الهی هستند بر خلق و یک دسته نجبایند و یک دسته آزمایش شدگانند و یک دسته دلیرانند و یک دسته شکیبایان و یک دسته پرهیزکاران و یک دسته آمرزیده شدگان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمنان هفت درجه دارند)

احمد بن ابی عبد الله برقی از پدرش با سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: مؤمنان هفت درجه دارند که به صاحب هر درجه ای لطف خداوند افزایش می یابد ولی این افزایش او را از درجه اش به درجه دیگر نمی برد: از آنهاست گواهان خداوند بر خلقش و از آنهاست نجیبان و از آنهاست امتحان شدگان و از آنهاست شجاعان و از آنهاست صاحبان صبر و از آنهاست اهل تقوا و از آنهاست اهل مغفرت.

### لا یدخل حلاوه الإیمان قلوب سبعة

۳۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ نَصِيرِ الْكُوسَجِ عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يَدْخُلُ حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ قَلْبَ سِنْدِيَّ وَلَا زَنْجِيَّ وَلَا خُوزِيَّ وَلَا كُرْدِيَّ وَلَا بَرْبَرِيَّ وَلَا نَبِكِ الرَّيِّ وَلَا مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الزَّوَانَا. (۱).

\*ترجمه کمره ای: (شیرینی ایمان در هفت دل نیست)

امام ششم فرمود هفت دل شیرینی ایمان را دریافت نکنند، دل سندی و زنجی و خوزستانی و کرد و بربری و اهالی تپه ری و کسی که زنازاده باشد.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (حلاوت ایمان در هفت دل نباشد)

امام صادق گفته: هفت گروه حلاوت ایمان در دل ایشان نباشد: دل سندی و دل زنجی، دل خوزستانی و دل کرد و دل بربری و مردم اطراف ری و کسی که زنازاده باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیرینی ایمان بهفت دل راه ندارد)

امام صادق علیه السلام فرمود: شیرینی ایمان دل سندی و زنجی و خوزستانی و کردی و بربری و مردم زمین پرنشیب و فرازی و زنازاده راه نمی یابد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شیرینی ایمان بر دل هفت کس وارد نشود)

مطرف مولی معن از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شیرینی ایمان بر دل سندی و زنجی و خوزستانی و کردی

و بربر و اهل ری و زنازاده، داخل نمی شود.

(پیشتر گفتیم که منظور حدیث کسانی از این افراد هستند که در زمان صدور حدیث از شهرهای خود به مدینه آمده بودند و افراد لاابالی بودند).

### سبعة من العلماء في النار

۳۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ وَ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ فِيمَا أَعْلَمَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِمَا قَالَ قَالَ أَبُو عَازِمٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزَنَ عِلْمَهُ وَ لَا يُؤَخِّدَ عَنْهُ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّارِ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِذَا وُعِظَ أَنْفَ وَ إِذَا وُعِظَ عَنَّفَ (۲) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الثَّانِي مِنَ النَّارِ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ

ص: ۳۵۲

۱- . تقدم الكلام فيه.

۲- . (من إذا وعظ - على المجهول - أنف) أي استكبر عن قبول الوعظ (و إذا وعظ - على المعلوم - عنف) أي جاوز الحد، و العنف ضد الرفق.

مَنْ يَرَى أَنْ يَضَعَ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي الثَّرْوَةِ وَالشَّرَفِ وَلَا يَرَى لَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَضْعًا فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الثَّلَاثِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَذْهَبُ فِي عِلْمِهِ مِذْهَبَ الْجَبَايِرِ وَالسَّلْعَاتِينَ فَإِنْ رُدَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ قَصَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ غَضِبَ (۱) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الرَّابِعِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَطْلُبُ أَحَادِيثَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى لِيُغْزِرَ بِهِ وَيُكْثِرَ بِهِ (۲) حَيْدِيَّتَهُ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الْخَامِسِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ لِلْفُتْيَا وَيَقُولُ سِئُلُونِي وَ لَعَلَّهُ لَا يُصِيبُ حَرْفًا وَاحِدًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ السَّادِسِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَتَّخِذُ عِلْمَهُ مُرُوءَةً وَعَقْلًا (۳) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ السَّابِعِ مِنَ النَّارِ.

\*ترجمه کمره ای: (هفت دسته از علماء در دوزخند)

امام ششم فرمود پاره ای از علماء میخواهند علم خود را گنج کنند و مردم از آن استفاده نکنند اینها در طبقه اول دوزخند، پاره ای از علماء چون پند داده شوند بدماغشان بر میخورند و چون پند دهند سختی میکنند اینها در طبقه دوم دوزخند، پاره ای از علماء اشراف منشند و ثروتمندان و اشراف برای یاد دادن علم اهل میدانند ولی مساکین را اهل نمیدانند اینها در طبقه سوم دوزخند، پاره ای از علماء، پادشاه منش و جبارند اگر بگفته آنها اعتراضی شود یا در خدمت آنها کوتاهی شود غضب میکنند اینها در طبقه چهارم دوزخند، پاره ای از علماء احادیث یهود و نصاری را بدست می آورند تا علم خود را تقویت کنند و حدیث خود را بسیار نمایند اینها در طبقه پنجم از دوزخند، پاره ای از علماء خود را مرجع قرار میدهند و میگویند احکام خود را از ما بپرسید با اینکه شاید یک کلمه درست دریافت نکردند خدا بخود بندی را دوست ندارد اینها در طبقه ششم دوزخند، پاره ای از علماء علم خود را وسیله نمایش مردانگی و خردمندی قرار داده اند اینها در طبقه هفتم از دوزخند.

شرح: مقصود از دسته هفتم کسانیست که علم و دین را با عرفیات و عقول مردم تطبیق میکنند و بواسطه آن احکام حق را تغییر و تبدیل میدهند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفت گروه از دانایان در دوزخ اند)

امام صادق گفته: «پاره یی از دانایان همی خواهند که دانش خویش را نهان سازند تا مردمان از آن سودمند مگردند، ایشان در اشکوبه اول از دوزخ اند، برخی از دانایان هر گاه کسی به ایشان پندی دهد از پند بند کینه در دل گیرند و خود هر گاه پند دهند سختی کنند اینان در اشکوبه دوم از دوزخ جای دارند. بعضی از این دانایان خوی بزرگ منشی و خواسته جویی در ایشان است و توانگران را برای دانش اندوزی از دیگران شایسته تر می دانند.

و تهی دستان را از دانش نومید می سازند اینان در اشکوبه سوم از دوزخ جای دارند. گروهی از دانایان فرمان رومانش اند و سرکش هر گاه به گفته ایشان خرده گیرند یا در محضر اینان کوتاهی گردد خشمناک شوند، ایشان در اشکوبه چهارم از دوزخ اند. دسته یی از دانایان سخنان جهود و ترسایان را به دست آورند تا دانش خویش را در دیده ها نیرومند و سودمندتر نشان دهند ایشان در اشکوبه پنجم از دوزخ تشریف دارند. فرقه یی از دانایان خود را مرجع می سازند و گویند احکام خویشان را از ما با بد آموزید و گوش فراما دارند در صورتی که معلوم نیست درست دریافته باشند در واقع دانش را به خود باز بسته اند ایشان در اشکوبه ششم از دوزخ مستقراند. گروهی از دانایان دانش خود را ابزار نمایش و آوازه ساخته اند اینان در اشکوبه هفتم از دوزخ ساکن اند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت دسته از دانشمندان در آتشند)

امام صادق علیه السلام فرمود: پاره ای از دانشمندان خواهان اندوختن دانش اند بدون اینکه بديگران بياموزند چنين دانشمندی در طبقه اول آتش جای دارد و پاره ای از دانشمندان چون دیگری پندش دهد نپذیرد و چون خود پند دهد سختگیر باشد چنين دانشمندی جایگاهش در طبقه دوم آتش است.

و پاره ای از دانشمندان معتقد است که بایستی دانش را به ثروتمندان و طبقه اشراف آموخت و تهی دستان را از دانش محروم ساخت چنين دانشمند در طبقه سوم آتش خواهد بود.

و پاره ای از دانشمندان در بهره برداری از دانش روش زورگویان و پادشاهان را دارد که اگر بگفتارش اعتراضی بشود و یا از دستورش کوتاهی شود بخشم آید. این چنين دانشمند در طبقه چهارم از آتش است.

و پاره ای از دانشمندان بدنبال سخنان یهود و نصاری در تکاپویند تا بدین وسیله بر دانش خویش بیفزایند و مطالب بیشتری فراهم آورد چنين دانشمند را در پنجمین طبقه آتش جایگاه است.

و پاره ای از دانشمندان در مسند فتوا می نشیند و مردم میگوید وظایف خود را از من پرسید و چه بسا یک کلمه را درست نفهمد خداوند افرادی را که بدون استحقاق بمقامی تکیه میزنند دوست نمیدارد چنين دانشمندی در طبقه ششم آتش جای دارد و پاره ای از دانشمندان دانش خود را وسیله نمایش مردانگی و خردمندی قرار می دهد او را جایگاه در هفتمین طبقه دوزخ است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت گروه از دانشمندان در آتشند)

از امام صادق علیه السلام نقل شده است که فرمود: از دانشمندان کسانی هستند که دوست دارند علمشان را ذخیره کنند و مردم از آنان بهره مند نشوند، اینان در طبقه اول آتشند، و بعضی از دانشمندان وقتی به آن ها موعظه شود آن را قبول نمی کند و چون خود او موعظه کند خشنونت نشان می دهد، اینان در طبقه دوم آتشند، و بعضی از دانشمندان علم را نزد ثروتمندان می برند و نزد فقیران نمی برند، اینان در طبقه سوم آتشند، و بعضی از دانشمندان در علم خود شیوه جباران و سلاطین را پیش گرفته اند که اگر چیزی از سخن آنان رد شود و یا در باره آنان قصوری رخ دهد خشم می گیرند، اینان در طبقه چهارم آتشند، و بعضی از دانشمندان احادیث یهود و نصاری را طلب می کنند تا با آن دانش خود را افزایش دهند، اینان در طبقه پنجم آتشند، و بعضی از دانشمندان خود را در معرض فتوا قرار می دهند و می گویند: از من پرسید، در حالی که شاید یک سخن را درک نکنند و خداوند کسانی را که خود را به تکلف انداخته اند دوست ندارد، اینان در طبقه ششم آتشند، و بعضی از دانشمندان علم خود را سرمایه شخصیت و عقل قرار می دهند (تا مردم آنان را مهم بدانند) اینان در طبقه هفتم آتشند.

۳۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْيَشْكِرِيِّ (۴) عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمَازِدِيِّ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ لَهُ مَعَ مَلِكِ الرَّومِ إِنَّ مَلِكَ الرَّومِ سَأَلَهُ فِيمَا سَأَلَهُ عَنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحِمِ آدَمَ وَ حَوَاءَ وَ كَبْشَ إِبْرَاهِيمَ وَ نَاقَةَ صَالِحٍ وَ حَيَّةَ الْجَنَّةِ وَ الْغُرَابَ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ وَ إِبْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى..

\*ترجمه کمره ای: (هفت جاندار را خدا آفریده که از شکم مادر بیرون نیامده اند)

امام دوم در حدیثی طولانی که در مذاکرات با پادشاه روم داشت در پاسخ وی که پرسید از هفت جانداری که خدا بی مادر آفریده فرموده آدم و حوا و قربانی حضرت ابراهیم و شتر صالح و مار بهشت و کلاغی که خدا فرستاد زمین را در برابر قایل بکند و ابلیس لع میباشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا هفت جانور را آفرید که از شکم مادر بیرون نیامده بودند)

امام حسن بن علی در سخن درازی که در گفتگوی با پادشاه روم داشته در جواب او که پرسیده بود از هفت جانوری که خدا آنها را بی مادر آفریده، گفت: «آدم و حوا و گوسفند قربانی ابراهیم و شتر صالح و مار بهشت و کلاغی که خدا آن را زمین فرستاد تا برابر قایل زمین را کند و دیو».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت چیز (جاندار) که خدا آنها را آفریده ولی از شکم مادر بیرون نیامده اند)

امام حسن علیه السلام ضمن حدیث مفصلی که امام حسن را با پادشاه روم است فرمود: از جمله سؤالات اش از حضرت این بود که پرسید از هفت چیز (جاندار) یکه خدای عز و جل آنها را آفریده و از شکم مادر بیرون نیامده اند فرمود: آنان آدم است و حوا و گوسفند قربانی حضرت ابراهیم و ناقه حضرت صالح و مار بهشت و کلاغی که خدای عز و جل فرستادش تا زمین را بکند (و دفن نمودن هابیل را بقایل بیاموزد) و ابلیس لعین.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت موجود زنده را خدا آفرید ولی از شکم مادر بیرون نیامدند)

سفیان بن ابی لیلی از امام حسن مجتبی علیه السلام نقل می کند که او را در یک گفتگوی طولانی که با پادشاه روم داشت، در پاسخ پادشاه روم که از جمله از هفت موجود زنده ای که خدا آنها را آفرید ولی از شکم مادر بیرون نیامدند پرسید، چنین فرمود: آدم و حوا و قوچ ابراهیم و ناقه صالح و ماری که در بهشت بود (و آدم را فریب داد) و کلاغی که (در داستان هابیل و قایل) خداوند او را برانگیخت تا زمین را بکند و ابلیس که خداوند به او لعنت کرد.

- ١- . (أوقصر) على المجهول من باب التفعيل أى ان وقع التقصير من أحد فى شىء من أمره كالكرامه و الاحسان إليه غضب.
- ٢- . (ليغزر) أى يكثر.
- ٣- . (يتخذ علمه مروءه و عقلا) أى يطلب العلم و يبذله ليعده الناس من أهل المروءه و العقل.
- ٤- . (يحتمل أن يكون هو عبد الرحمن الأسود أبا عمرو اليشكرى الكوفى).



٣٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنَّ عِنْدَنَا أَقْوَامًا يَقُولُونَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَيُفَضِّلُونَهُ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَيْسَ يَصِحُّ قَوْلُنَا مَا نَصِفُ مِنْ فَضْلِكُمْ أَمْ نَتَوَلَّاهُمْ فَقَالَ لِي نَعَمْ فِي الْجُمْلَةِ أَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَيْسَ لَنَا وَ عِنْدَنَا مَا لَيْسَ عِنْدَكُمْ وَ عِنْدَكُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَضَعَ الْإِسْلَامَ عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ عَلَى الصَّبْرِ وَ الصَّدَقِ وَ الْيَقِينِ وَ الرِّضَا وَ الْوَفَاءِ وَ الْعِلْمِ وَ الْحِلْمِ ثُمَّ قَسَمَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّاسِ فَمَنْ جَعَلَ فِيهِ هَذِهِ السَّبْعَةَ الْأَشْهُمَ فَهُوَ كَامِلٌ الْإِيمَانِ مُحْتَمِلٌ ثُمَّ قَسَمَ لِبَعْضِ النَّاسِ السَّهْمَ وَ لِبَعْضِ السَّهْمَيْنِ وَ لِبَعْضِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْهُمِ وَ لِبَعْضِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُمِ وَ لِبَعْضِ الْخَمْسَةِ الْأَشْهُمِ وَ لِبَعْضِ السِّتَةِ الْأَشْهُمِ وَ لِبَعْضِ السَّبْعَةِ الْأَشْهُمِ فَلَمَّا تَحْمَلُوا عَلَى صَاحِبِ السَّهْمِ سِتَّةِ أَشْهُمِينَ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ السَّهْمَيْنِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الثَّلَاثَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُمِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الْأَرْبَعَةِ خَمْسَةَ أَشْهُمِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الْخَمْسَةِ سِتَّةَ أَشْهُمِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ السَّبْعَةِ أَشْهُمِ فَتَثَقَلُوا وَ تَنَفَّرُوا وَ لَكِنْ تَرَفَّقُوا بِهِمْ وَ سَهَّلُوا لَهُمُ الْمَدْحَلَ وَ سَأَضْرِبُ لَكَ مَثَلًا تَعْتَبِرُ بِهِ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَ كَانَ لَهُ جَارٌ كَافِرٌ وَ كَانَ الْكَافِرُ يُرَافِقُ الْمُؤْمِنَ فَأَحَبَّ الْمُؤْمِنُ لِلْكَافِرِ الْإِسْلَامَ وَ لَمْ يَزَلْ يُزَيِّنُ الْإِسْلَامَ وَ يُحِبُّهُ إِلَى الْكَافِرِ حَتَّى أَسْلَمَ فَغَدَا عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُصَلِّيَ مَعَهُ الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ لَوْ قَعَدْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَعَدَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ لَوْ تَعَلَّمْتَ الْقُرْآنَ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ وَ صُمْتَ الْيَوْمَ كَانَ أَفْضَلَ فَقَعَدَ مَعَهُ وَ صَامَ حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ وَ الْعَصِيرَ فَقَالَ لَوْ صَبَرْتَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ كَانَ أَفْضَلَ فَقَعَدَ مَعَهُ حَتَّى صَلَّى الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ نَهَضَا وَ قَدِ بَلَغَ مَجْهُودَهُ وَ حَمَلَ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعُدِ عِدَا عَلَيْهِ وَ هُوَ يُرِيدُ بِهِ مِثْلَ مَا صَيَّرَ بِالْأَمْسِ فَدَقَّ عَلَيْهِ بَابُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَخْرُجْ حَتَّى نَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَجَابَهُ أَنْ انْصَرَفَ عَنِّي فَإِنَّ هَذَا دِينٌ شَدِيدٌ لَا أُطِيقُهُ فَلَا تَخْرُقُوا بِهِمْ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ إِمَارَةَ بَنِي أُمَيَّةَ كَانَتْ

بِالسَّيْفِ وَالْعَصِيفِ وَالْحِجْرِ وَ أَنْ إِمَارَتَنَا بِالرَّفِقِ وَ التَّالْفِ وَ الْوَقَارِ وَ التَّقِيهِ وَ حُسْنِ الْخُلَطَّةِ وَ الْوَرَعِ وَ الْإِجْتِهَادِ فَرَعَّبُوا النَّاسَ فِي دِينِكُمْ وَ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ.

\*ترجمه کمره ای: (اسلام هفت سهم قرار داده شده)

عمار بن ابی احوص گوید: بامام ششم گفتم مردمانی پیش ما هستند که بامیر المؤمنین عقیده دارند و او را از همه بهتر میدانند ولی چنانچه ما آن حضرت را وصف میکنیم و میشناسیم وصف نمیکنند و معرفتشان در باره او کم است، آیا ما با آنها دوست و پیوسته باشیم، فرمود آری اجمالا- با آنها دوستی کنید، هر کس اندازه ای دارد، در پیش خدا چیزهاییست که پیش رسول خدا نیست، رسول خدا بدرگاه حق مقامی دارد که ما نداریم، ما چیزهایی داریم که شما ندارید، شما هم مقامی از معرفت دارید که دیگران ندارند، خداوند متعال اسلام را بر هفت سهم تقسیم بندی کرده بر صبر، راستی، یقین؛ رضا؛ وفا، علم؛ حلم، سپس آن را میان مردم پخش کرده هر که همه هفت سهم را دریافت کرده ایمانش کامل است و تحمل دارد سپس پاره ای مردم یک سهم داده و پاره ای دو سهم و پاره ای سه سهم و پاره ای چهار سهم و پاره ای پنج سهم و پاره ای شش سهم و پاره ای هفت سهم بآن که یک سهم دارد دو سهم تکلیف نکنید به آن که دو سهم دارد سه سهم تکلیف نکنید و بآن که سه سهم دارد چهار سهم تکلیف نکنید و بآن که چهار سهم دارد پنج سهم تکلیف نکنید و بآن که پنج سهم دارد شش سهم تکلیف نکنید و به آن که شش سهم دارد هفت سهم تکلیف نکنید تا آنها را سنگین بار کنید و از دین برمانید ولی با آنها نرمی کنید و کار را به آنها آسان کنید و راه را برای آنها باز کنید، من اکنون برای تو مثلی می آورم تا از آن پند گیری، مرد مسلمانی همسایه کافری داشت که با او رفیق بود، آن مؤمن دوست داشت که رفیقش مسلمان شود همیشه اسلام را پیش او جلوه داد و تحیب کرد تا مسلمان شد، فردای آن روز مؤمن او را از خانه اش بیرون کشید و بمسجد برد برای آنکه نماز صبح را بجماعت بخواند، نماز را خواندند:

آقا بنشین تا آفتاب بزند ذکر بگو، چون آفتاب زد:

آقا خوب است امروز را روزه بگیری و تا ظهر همین جا قرآن یاد بگیری، روزه گرفت و ماند نماز ظهر و عصر را هم خواند، آقا مغرب نزدیک است خوبست صبر بفرمائید یکبار نماز مغرب و عشاء را بخوانیم و برویم با یک جان کندی ماند تا نماز مغرب و عشاء را هم خواند و بخانه برگشت تا فردا شد رفیق رفت دنبالش که مثل دیروز او را بکار عبادت بگیرد گفت آقا بفرمائید برویم مسجد جواب گفت آقا ببخشید از من دست بکش این دین سخت است و من تاب آن را ندارم، شما با مردم سختی نکنید نمی دانی که حکومت بنی امیه بزور شمشیر و فشار و ستم بود و از میان رفت؛ حکومت ما بنرمی و دل جوئی و وقار و تقیه و خوش اخلاقی و ورع و کوشش است؛ مردم را بدین خود تشویق کنید و بمسلکی که دارید وارد کنید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (اسلام بر هفت رسد قرار داده شده)

عمار پور ابی احوص گفته: به امام صادق گفتم: مردمانی نزد ما ساکن اند که به امیر المؤمنین علی اعتقاد دارند وی را از همه برتر دانند لیک مانند ما او را وصف نمی کنند شناسایی ایشان در باره وی ژرف نیست. آیا ما با آنان دوست باشیم؟.

گفت: آری اجمالا با ایشان دوستی کنید، هر که اندازه یی دارد. نزد خدا چیزهایی ست که نزد پیامبر نیست، پیامبر به درگاه خدا پایه یی دارد که ما نداریم، ما چیزهایی داریم که شاید شما نداشته باشید، شما نیز پایه یی از شناسایی دارید که شاید دیگران نداشته باشند، خدا اسلام را بر هفت رسد بخش بندی کرده: شکیبایی، راستی، باور، خشنودی، به جای آوری، دانش، بردباری. آنگاه آن را میان مردمان پخش کرد، هر که همه را داشته باشد او ایمانش کامل است و ظرفیت دارد. اما به برخی از مردم رسدی داده و به برخی دو رسد و به بعضی سه رسد و به گروهی چهار رسد و به دسته یی پنج رسد و به فرقه یی شش رسد و به جماعتی هفت رسد.

به آنکه رسدی داد هیچ گاه تکلیف کسی که دو رسد به وی داده تکلیف مکنند. و به آنکه دو داده انتظار سه مکنند و سه داده را چهار رسد مخواهد و همچنین پس مردمان را به اندازه توانایی تکلیف کنید تا از دین گریزان نگردند. مثالی بیاورم تا از آن پند گیری. مسلمانی همسایه کافری داشت که با وی یار بود، مسلمان خواستی که یار وی نیز مسلمان گردد از این روی همیشه اسلام را در دیده وی نمایش دادی تا مسلمان شد. فردای آن روز مسلمان او را به مسجد برد نماز بام را با جماعت گزارد، چون نماز سپری شد او را گفت: لختی بنشین تا آفتاب برآید و در یاد خدا باشی چون آفتاب دمیدن گرفت بدو گفت: چه نیکوست هر گاه امروز را روزه بداری و تا پیشین هم در این مسجد قرآن فراگیری، او نیز روزه بداشت و تا نماز پیشین بماند بعدا نماز پسین گزاردند، باز مسلمان گفت: ای یار نماز شام نزدیک است بشکیب تا نماز گزاریم چون شام گزاردند گفت: نماز خفتن نیز بگزاریم که عظیم ثوابی دارد. بعد نو مسلمان به سرای خود رفت.

مسلمان دیگر روز رفت و او را به مسجد خواند، نو مسلمان گفت: ای یار من از مسلمانی بیزار هستم چون مرا فراغتی نیست که پی کار و پیشه خود روم این دین اسلام دین دشواریست.

بنی امیه با زور شمشیر و ستم رفتار کردند از میان رفتند، فرمانروایی ما به نرمی و دلجویی و خوش خویی ست. مردمان را به دین خود تشویق کنید اما با نرمی و آسان گیری.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خداوند اسلام را بهفت سهم قرار داده است)

عمار بن ابی الاحوص گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم: در نزد ما کسانی هستند که بخلافت امیر المؤمنین عقیده مند هستند و آن حضرت را بر همه مردم برتری می دهند ولی آن طوری که ما در باره فضیلت شماها معتقدیم معتقد نیستند آیا ما با آنان دوست صمیمی باشیم؟ فرمود آری اجمالا دوستشان داشته باشید مگر نه این است که در نزد خدای عز و جل چیزهایی است که نزد رسول خدا نیست و رسول الله را چیزهایی است که ما را نیست و در نزد چیزی است که شما آن را ندارید و شما چیزی دارید که دیگران ندارند خدای تبارک و تعالی اسلام را بر هفت سهم قرار داد بر شکیبایی و راستی و یقین و رضا و وفا و دانش و بردباری سپس آن را در میان مردم پخش فرمود پس هر کس که همه این هفت سهم را دارا شد ایمانش کامل و طاقت و تحمل دارد سپس به پاره ای از مردم یک سهم نصیب داد و پاره ای را دو سهم و پاره ای را سه سهم و پاره ای را چهار سهم و پاره ای را پنج سهم و پاره ای را شش سهم و پاره ای را هفت سهم پس شما بآن کس که یک سهم از ایمان نصیب دارد وظیفه دو سهم بر او تحمل نکنید و آن را که دو سهم دارد بار سه سهم بر دوشش منهد و سه سهمی را چهار سهم تکلیف نکنید و از چهار سهمی انتظار وظیفه پنج سهم نداشته باشید و بر پنج سهمی شش سهم و بر شش سهمی

هفت سهم تحمیل نکنید که بارشان را سنگین کنید و از دینشان برمانید و بجای این کار با آنان مدارا کنید و راه کار را بر آنان آسان کنید من اکنون برای تو مثلی می آورم که مایه عبرت تو باشد.

مرد مسلمانی بود که همسایه کافری داشت و با این مؤمن رفیق بود مؤمن علاقه مند شد که رفیق کافرش مسلمان گردد. لذا همواره اسلام را در نظر او جلوه میداد او را بدوستیش وامیداشت تا بالاخره اسلام آورد فردای صبح مؤمن بنزد او رفت و او را از خانه بدر آورد تا بمسجد روند و نماز بامداد را با جماعت بگذارند چون از نماز فارغ شد باو گفت: چه شود که همین جا بنشینیم و تا طلوع آفتاب مشغول ذکر خدای عز و جل باشیم او هم با مؤمن نشست پس از برآمدن آفتاب او را گفت اگر تا موقع ظهر بفرآ گرفتن قرآن مشغول شوی و امروزه را روزه بداری چه بهتر او هم نشست و روزه گرفت تا نماز ظهر و عصر را خواند باز باو گفت اگر تاملی کنی و یکباره نماز مغرب و عشا را بخوانی بسیار بهتر خواهد بود او هم نشست تا نماز مغرب و عشا را خواند سپس هر دو از جای برخاستند ولی تازه مسلمان را تاب و توانی نمانده و بیش از طاقت بار بردوش او گذاشته شده بود چون فردای رسید باز اول وقت بدر خانه او رفت تا برنامه روز گذشته را اجرا کند در رازد و گفت بفرمائید تا باتفاق هم بمسجد رویم وی در پاسخ گفت دست از من بدار که این دین سخت است و من تاب آن را ندارم.

بنا بر این شما نیز بمردم فشار نیاورید مگر نمی دانی که فرمانروائی دولت بنی امیه بزور شمشیر و فشار و ستم بود ولی فرمانروائی ما با نرمی و مهربانی و متانت و تقیه و آمیزش نیکو و پاکدامنی و کوشش است پس کاری کنید که مردم بدین شما و مسلکی که دارید رغبت پیدا کنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند اسلام را هفت بخش کرد)

عمار بن ابی الاحوص می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: در میان ما گروه هایی هستند که قائل به امیر المؤمنین علیه السلام هستند و او را به همه مردم مقدم می دارند ولی آنچه آنکه ما فضیلت شما را توصیف می کنیم آنها نمی کنند، آیا آنها را دوست بداریم؟ فرمود: اجمالا آری. آیا چنان نیست که نزد خداوند چیزی هست که نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نبود و نزد خدا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چیزی داشت که ما نداریم و نزد ما چیزی هست که نزد شما نیست و نزد شما چیزی هست که نزد غیر شما نیست؟

همانا خداوند، اسلام را بر هفت بخش قرار داده: صبر و راستگویی و یقین و راضی بودن و وفا و علم و حلم، سپس آنها را میان مردم تقسیم کرده، کسی که همه این هفت بخش را دارد او دارای ایمان کامل است و تحمل دارد، و سپس خداوند تقسیم کرد و به برخی از مردم یک سهم و به برخی دو سهم و به برخی سه سهم و به برخی چهار سهم و به برخی پنج سهم و به برخی شش سهم و به برخی همه هفت سهم را داده است. پس شما به کسی که یک سهم دارد، دو سهم را تحمیل نکنید و به کسی که دو سهم دارد، سه سهم را تحمیل نکنید و به کسی که سه سهم دارد چهار سهم را تحمیل نکنید و به کسی که چهار سهم را دارد پنج سهم را تحمیل نکنید و به کسی که پنج سهم دارد شش سهم را تحمیل نکنید و به کسی که شش سهم را دارد هفت سهم را تحمیل نکنید که در این صورت بار آنان را سنگین می کنید و آنها را دچار نفرت می سازید، ولی با آنان با مهربانی رفتار کنید و بر آنان کار را آسان بگیرید.

به زودی برای تو مثلی می زرم تا با آن پند گیری: مرد مسلمانی همسایه کافری داشت، کافر با آن مؤمن مهربانی می کرد، مؤمن دوست می داشت که کافر مسلمان شود و همواره اسلام را نزد وی جلوه می داد و محبت آن را به کافر القا می کرد، تا اینکه کافر مسلمان شد و صبحدم مؤمن به سراغ او رفت و او را از منزل بیرون برد و با او به مسجد رفت تا نماز صبح را به جماعت بخوانند، چون نماز خوانده شد به او گفت:

بهتر است که بنشینیم و تا طلوع آفتاب خدا را یاد کنیم، او نشست، پس به او گفت: بهتر است که تو قرآن یاد بگیری تا ظهر شود و امروز را روزه بگیری او نشست و روزه گرفت، تا اینکه نماز ظهر و عصر را خواندند، مؤمن گفت: بهتر است که صبر کنی تا نماز مغرب و عشا را هم بخوانیم، پس نشست و نماز مغرب و عشاء را هم خواند، سپس برخاستند در حالی که به پایان طاقت خود رسیده بود و مرد مؤمن چیزی را که از توانایی او بیرون بود به او تحمیل کرده بود، چون صبح دیگر فرا رسید باز در خانه اش آمد و می خواست همان کار دیروز را انجام دهد. در زد و گفت: بیرون شو که به مسجد برویم، او پاسخ داد که از من در گذر این دین سخت است و من طاقت آن را ندارم.

(امام پس از ذکر این داستان ادامه داد:) پس شما با آنان سخت نگیرید. آیا نمی دانی که حکومت بنی امیه با شمشیر و خشونت و جور بود ولی حکومت ما با مهربانی و دلجویی و وقار و تقیه و خوش برخوردی و پرهیزگاری و کوشش بود، پس شما مردم را به دین خود و راهی که در آن هستید، راغب سازید.

### سبع خصال أعطاه الله عز و جل نبیه ص

۳۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوْنِي عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْقِيِّ (۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَأَلَهُ أَعْلَمُهُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَخْبَرْنَا عَنْ سَبْعِ خِصَالٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ النَّبِيِّينَ وَ أَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ فَقَالَ النَّبِيُّ أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاتَّحَهُ الْكِتَابُ وَ الْأَذَانُ وَ الْجَمَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَائِزِ وَ الْإِجْهَارَ فِي ثَلَاثِ صِلَوَاتٍ وَ الرُّخْصَةَ لِأُمَّتِي عِنْدَ الْأَمْرَاضِ وَ السَّفَرِ وَ الشَّفَاعَةَ لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا جَزَاءُ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعِدَدِ كُلِّ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ تَوَابَ تَلَاوتِهَا وَ أَمَّا الْأَذَانُ فَإِنَّهُ يُحْشَرُ الْمُؤَدِّثُونَ مِنْ أُمَّتِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ أَمَّا الْجَمَاعَةُ فَإِنَّ صِفُوفَ أُمَّتِي فِي الْأَرْضِ كَصِفُوفِ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ وَ الرَّكْعَةُ فِي جَمَاعَةٍ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ رَكْعَةً كُلُّ رَكْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لِلْحِسَابِ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ مَشَى إِلَى الْجَمَاعَةِ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُجَازِيهِ الْجَنَّةَ وَ أَمَّا الْإِجْهَارُ فَإِنَّهُ يَتَّبَعُهُ مِنْهُ لَهَبُ النَّارِ بِتَقْدِيرِ مَا يَبْلُغُ صَوْتُهُ وَ يَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ وَ يُعْطَى السُّرُورَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ أَمَّا السَّادِسُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُخَفِّفُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأُمَّتِي كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي عَلَيَّ الْجَنَائِزِ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا أَوْ عَاقًا وَ أَمَّا شَفَاعَتِي فِي أَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مَا خَلَا أَهْلَ الشُّرُوكِ وَ الظُّلْمِ

١- . فيما تقدم تحت رقم ١٤ (على بن الحسين الرقى) و على أى هو مجهول لا يعرف.

قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَ وَ حَسَنَ إِسْلَامُهُ أُخْرِجَ رَقًّا أُبْيَضَ فِيهِ جَمِيعُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ص وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا اسْتَسْخُتْهَا إِلَّا مِنَ الْأَلْوَابِحِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ فَضْلَكَ حَتَّى شَكَّكْتُ فِيهِ يَا مُحَمَّدُ وَ لَقَدْ كُنْتُ أَمْحُو اسْمَكَ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنَ التَّوْرَةِ وَ كُلَّمَا مَحَوْتُهُ وَ جَدْتُهُ مُثْبِتًا فِيهَا وَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلَ لَا يُخْرِجُهَا غَيْرُكَ وَ أَنَّ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَرُدُّ عَلَيْكَ فِيهَا هَذِهِ الْمَسَائِلُ يَكُونُ جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِكَ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكَ وَ وَصِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَدَقْتَ هَذَا جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ وَصِيَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَمَّنَ الْيَهُودِيُّ وَ حَسَنَ إِسْلَامُهُ.

\*ترجمه كمره ای: (خدا به پیغمبرش هفت خصلت داده)

امام دوم در حدیثی طولانی فرمود چند تن یهودی آمدند خدمت رسول اکرم صلی الله علیه و آله داناتر آنها سؤالاتی از پیغمبر کرد در ضمن پرسید ما را از هفت خصلتی که خداوند از میان پیغمبران تو را بدان اختصاص داده و امت را از میان امتها بدان سرفراز کرده آگاه فرما، پیغمبر فرمود خدا بمن سوره حمد و اذان و نماز جماعت در مسجد و روز جمعه و نماز بر میت و بلند خواندن در سه نماز (مغرب و عشاء و صبح) را عطا فرمود و امتم را در بیماری و سفر رخصت داده که روزه را بخورند و نماز را شکسته بخوانند و آنان که گناه بزرگ کنند مشمول شفاعت من نموده، یهودی عرض کرد راست فرمودی بفرما بینم مزد کسی که فاتحه الکتاب میخواند چیست؟ رسول خدا فرمود هر کس فاتحه الکتاب بخواند خدای عز و جل باو ثواب خواندن همه آیاتی را بدهد که از آسمان فرود آمده، اذان ثوابش اینست که، اذان گویان با پیغمبران و صدیقان و شهیدان و شایستگان محشور شوند و اما فضل نماز جماعت: صفهای نماز جماعت امتم در زمین مانند صفهای فرشتگان است در آسمان و یک رکعت نماز جماعت بهتر از بیست و چهار رکعت است که هر رکعتش نزد خدا از عبادت چهل سال محبوبتر است.

روز جمعه روزیست که خدا خلق اولین و آخرین را در آن برای حساب جمع میکند. هیچ مؤمنی نیست که بسوی نماز جماعت برود مگر آنکه خدای عز و جل در روز قیامت هراس او را کم کند و بهشت را باو پاداش دهد. فضل بلند خواندن نماز اینست که باندازه ای که آواز میرود زبانه آتش از او دور می شود. از صراط میگذرد و شادمانست تا در بهشت در آید اما ششمی (تخفیف در حال بیماری و سفر) نشانه اینست که خدا در روز قیامت چنانچه در قرآن وعده داده هراس را از امتم بر میدارد (در سوره نمل ۸۹ میفرماید کسی که کار نیک کند به از آن مزد دارد و از فرع روز قیامت در امانست هیچ مؤمنی نیست که بر میت نماز بخواند جز آنکه خداوند بهشت را بر او واجب کند مگر آنکه منافق یا عاق پدر و مادر یا شقی باشد. اما شفاعت من ویژه صاحبان گناه کبیره است جز مشرک بخدا و ستمکار بر بندگان که قابل شفاعت نیستند آن یهودی گفت راست فرمودی من گواهم که معبودی جز خداوند نیست و تو بنده و فرستاده او هستی. خاتم پیغمبران و پیشوای پرهیزگاران و رسول پروردگار عالمیانی. چون بدرستی مسلمان شد ورقه سفیدی بیرون آورد که هر آنچه پیغمبر فرموده بود در آن نوشته بود. عرض کرد یا رسول الله همانا این را از الواحی که خدا بموسی بن عمران فرستاده رونویس کردم، من در تورات باندازه ای فضیلت تو را خواندم که از اهمیت آن بشک افتادم چهل سال است که نام تو را از تورات محو میکنم و باز در جای خود ثابت است. من در تورات خوانده ام که جز شما کسی پاسخ درست باین سؤالات نمیدهد و در آن هنگامی که این سؤالات بر شما عرضه می شود جبرئیل در سمت راست شما و میکائیل در سمت چپ شما و جانشین شما در برابر شما است رسول خدا فرمود

درست گفتی. این جبرئیل است در سمت راستم و این میکائیل است در سمت چپم و این هم وصیم علی بن ابی طالب است پیش رویم. یهودی از روی اخلاص ایمان آورد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به پیامبر خود هفت چیز داده)

امام حسن بن علی در خبری دراز گفته:

چند جهود نزد پیامبر آمدند، داناترین ایشان پرسشهایی از پیامبر کرد از آن جمله پرسید ما را از هفت چیز که خدا از میان پیامبران ترا بدان مخصوص گردانیده و پیروان ترا از میان امتان بدان سرفراز کرده آگاه فرما. پیامبر گفت: خدا به من سوره حمد و اذان و نماز جماعت در مسجد و روز آدینه و نماز بر میت و بلند خواندن در سه نماز (شام، خفتن، بام) را به من داد و پیروان مرا در بیماری و سفر اجازه داده که روزه را بکشایند و نماز را شکسته گزارند و آنان که گناه بزرگ کرده اند مشمول شفاعت من کرده.

جهود گفت: راستی گفتی، بگوی پاداش آنکه فاتحه الکتاب را بخواند چیست؟. پیامبر گفت:

هر که فاتحه الکتاب بخواند خدا به وی پاداش خواندن همه آیاتی را بدهد که از آسمان فرود آمده، اذان، پاداش آن این است که بانگ گویان با پیامبران و صدیقان و شهیدان محشور گردند و اما فضل نماز جماعت: رده های نماز جماعت امت من در زمین مانند رده های فرشتگان است در آسمان و رکعتی نماز جماعت برتر از بیست و چهار رکعت است که هر رکعت آن پیش خدا از پرستش چهل سال پسندیده تر است.

روز آدینه روزیست که خدا آفریدگان را در آن روز برای شمار گرد کند. گرونده یی نیست که سوی نماز جماعت برود جز آنکه خدای در قیامت بیم وی را کم سازد و بهشت را به وی پاداش دهد.

افزونی بلند خواندن نماز آن است که به اندازه یی که آواز می رود زبانه آتش از وی دور گردد. از پل صراط شادمانه تا به بهشت می گذرد. اما ششم. تخفیف در بیماری و سفر نشانه آن است که خدا در قیامت چنان که در قرآن امیدوار ساخت بیم را از پیروان من دور کند. چنان که در قرآن گفته: آنکه کار نیک کند به از آن پاداش یابد و از بیم روز رستخیز در امان است، هیچ گراینده یی نیست که نماز مرده گزارد مگر آنکه خدا بهشت را به وی واجب کند مگر آنکه منافق یا عاق والدین یا شقی باشد.

شفاعت من ویژه خداوندان گناه های کلان است. جز مشرک و ستمکار بر بندگانش که شایسته شفاعت نیستند. آن جهود گفت: راست گفتی من گواهی می دهم که معبود جز خداوند بزرگ نیست و تو فرستاده وی هستی. تو آخرین پیامبران هستی و پیشوای پرهیزکاران و پیامبر خدا بر جهانیان چون مسلمان شد برگ سفیدی بر آورد و هر چه پیامبر گفته بود در آن بنگاشت. آنگاه گفت ای پیامبر خدا این را از الواحی که خدا به موسی کلیم فرستاده بود نگاشته ام. من در تورات وصف ترا بسیار خوانده بودم تا اندازه یی که به شک افتادم. چهل سال است که نام ترا از آن محو می کردم باز در جای خود نوشته می یافتم. من در تورات خوانده ام که جز تو کسی جواب درست به این پرسشها نخواهد داد.



هنگامی که این پرسشها را از تو می کردم جبرئیل به راست توست و میکائیل به چپ تو و وصی تو در برابر، پیامبر گفت: درست گفתי چنین است. جهود از روی پاکی گروید. ان شاء الله.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت خصلتی که خداوند به پیغمبرش عطا فرموده است)

حسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام ضمن حدیث مفصلی فرمود: چند نفر یهودی بحضور پیغمبر آمدند و دانشمندتر آنان مطالبی از حضرت پرسید و از جمله سؤالات اینکه ما را از هفت خصلتی که خداوند از میان پیغمبران فقط بتو عطا کرده و از میان امتها فقط بامت تو عطا فرموده آگاه فرما، پیغمبر فرمود: خداوند بمن سوره حمد و اذان و نماز جماعت در مسجد و روز جمعه و نماز بر جنازه و بلند خواندن در سه نماز و تخفیف در حال بیماریها و در سفر بامتم و شفاعت در باره گناهکارانی از امتم که بگناههای بزرگ آلوده شده اند عطا فرموده است.

یهودی گفت: راست فرمودی ای محمد اکنون بفرمائید که پاداش آنکه سوره حمد را بخواند چیست؟

رسول خدا فرمود: هر کس که سوره حمد را بخواند خداوند ثواب خواندن همه آیاتی را که از آسمان نازل شده باو عطا خواهد فرمود.

و اما پاداش اذان این است که اذان گویان امت من با پیغمبران و راستان و شهیدان و شایستگان محشور خواهد شد و اما نماز جماعت: همانا صفهای امت من که در روی زمین برای جماعت بسته شود مانند صفهای فرشتگان است در آسمان و یک رکعت با جماعت خواندن برابر است با بیست چهار رکعتی که هر رکعتش نزد خداوند از عبادت چهل سال محبوب تر باشد، و اما روز جمعه روزی است که خداوند خلق اولین و آخرین را برای رسیدگی بحسابشان گرد می آورد و هیچ مؤمنی برای ادای نماز جماعت (در روز جمعه) قدم بر نمیدارد مگر آنکه خداوند وحشت های روز قیامت را بر او تخفیف میدهد و سپس بهشت را پاداش عطا فرماید و اما نماز را بلند خواندن بهمان اندازه که صدایش میرسد زبانه آتش را از او دور میسازد و از صراط آسان میگذرد و دلش را شاد سازند تا به بهشت در آید و اما ششمی (تخفیف در حال بیماریهای و سفر) نمونه ای است از اینکه خداوند ترس های روز قیامت را از امت تخفیف داده است چنانچه در قرآن فرموده است و هیچ مؤمنی بر جنازه ها نماز نمیخواند مگر اینکه خداوند بهشت را بر او واجب میکند بجز آنکه منافق باشد یا عاق پدر و مادر و یا شقی و اما شفاعت من در باره آنانی است که بگناهان بزرگ مرتکب شده اند بجز مشرکان و ستمکاران یهودی عرض کرد راست فرمودی ای محمد و من گواهی میدهم که معبود بحقی بجز خداوند نیست و تو بنده و فرستاده او هستی که خاتم پیغمبرانی و پیشوای پرهیزکاران و فرستاده پروردگار عالمیان.

و پس از آنکه یهودی اسلام را پذیرفت و نیکو مسلمانی شد و برگ سفیدی بیرون آورد که همه این فرمایشات پیغمبر در آن نوشته شده بود و عرضکرد یا رسول الله بآن خدائی که تو را بحق برانگیخته است من این مطالب را فقط از الواحی که خداوند برای موسی بن عمران نوشته بود رونویسی کرده ام و من فضیلتی را که از تو در تورات خوانده ام تا آن پایه است که مرا بشک انداخت و من چهل سال است که نام تو را از توراه محو میکنم ولی هر چه محو میکنم باز آن را ثابت میکنم و من در توراه خوانده ام که جواب این سؤالات را بجز تو کسی نتواند گفت و بهنگامی که این سؤالات از تو خواهد شد جبرئیل بر

سمت راست و میکائیل بر سمت چپ تو و جانشین تو در حضور تو خواهند بود رسول خدا فرمود راست گفتی اینک جبرئیل است که بر سمت راست من است و میکائیل بر سمت چپ من و وصیم علی بن ابی طالب در حضور من است پس یهودی ایمان آورد و مسلمانی نیکو گردید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند به پیامبر خود هفت خصلت داد)

حسن بن عبد الله از پدرانش از جدّش امام حسن مجتبی علیه السلام در یک حدیث طولانی نقل می کند که فرمود: گروهی از یهود نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آمدند و دانشمندترین آنها از پیامبر چیزهایی را پرسید، از جمله اینکه گفت: به من خبر بده از هفت خصلتی که خداوند در میان پیامبران به تو و در میان امت ها به امت تو داده است، فرمود: خداوند به من سوره فاتحه الكتاب و اذان و جماعت در مسجد و در روز جمعه و نماز بر مرده ها و بلند خواندن سه نماز (صبح و مغرب و عشاء) و رخصت بر امتم به هنگام بیماری و مسافرت و شفاعت به گناهکاران امتم را داده است.

یهودی گفت: راست گفتی یا محمد! پاداش کسی که فاتحه الكتاب را بخواند چیست؟ فرمود: هر کس فاتحه الكتاب را بخواند، به تعداد هر آیه ای که از آسمان نازل شده است پاداش می دهد، و امّا اذان، مؤذن های امت من با پیامبران و راستگویان شهدا و صالحان محشور می شوند.

و امّا جماعت، صف های امت من در زمین مانند صف های فرشتگان در آسمان است و خواندن یک رکعت نماز با جماعت معادل بیست و چهار رکعت است که هر رکعت آن نزد خداوند از عبادت چهل سال محبوب تر است، و اما روز جمعه، خداوند در آن روز اولین و آخرین را برای حسابرسی گرد می آورد، هیچ مؤمنی نیست که به سوی جماعت گام بردارد مگر اینکه خداوند دلهره های روز قیامت را از او برمی دارد و سپس بهشت را به او پاداش می دهد، و اما بلند خواندن نماز، به مقداری که صدایش می رسد آتش از او دور می شود و از صراط می گذرد و شادمان می گردد تا وارد بهشت شود، و هیچ مؤمنی نیست که به جنازه ها نماز بخواند مگر اینکه خداوند بهشت را بر او واجب کند مگر اینکه منافق یا عاق والدین باشد، و امّا شفاعت من شامل کسانی است که گناهان کبیره دارند جز اهل شرک و ظلم.

یهودی گفت: راست گفتی یا محمد! و من گواهی می دهم که معبودی جز خدا نیست و تو بنده و پیامبر او و پایان دهنده پیامبران و پیشوای پرهیزگاران و پیامبر پروردگار جهانیان هستی، پس چون مسلمان شد و اسلام نیکویی یافت، پوستی سفید رنگ بیرون آورد که در آن همه آنچه پیامبر گفته بود نوشته شده بود و گفت: یا رسول الله! سوگند به خدایی که تو را به حق به پیامبری مبعوث کرد، این را جز از الواحی که خداوند به موسی بن عمران نوشته بود، ننوشته ام، من در تورات فضل تو را خواندم تا در تو یا محمد شک کردم و من چهل نام تو را از تورات محو می کردم و هر دفعه که محو می کردم، می دیدم نام دوباره نوشته شد و خوانده بودم که این مسائل را غیر از تو کسی بیان نمی کند و اینکه در آن هنگام که تو به این مسائل پاسخ می دهی جبرئیل در طرف راست تو و میکائیل در طرف چپ تو و وصی تو در مقابل تو قرار می گیرند، پیامبر فرمود: راست گفتی، اینک جبرئیل در طرف راست من و میکائیل در طرف چپ من و علی بن ابی طالب روبروی من هستند، پس آن یهودی ایمان آورد و اسلام نیکویی یافت.

## البقره و البدنه تجزیان عن سبعة نفر

۳۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُنَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ (۱) عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَقْرَةِ يُضْحَى بِهَا فَقَالَ تُجْزَى عَنْ سَبْعَةِ نَفَرٍ.

۳۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْبَقْرَةُ وَالْبُدْنَةُ تُجْزَيَانِ عَنْ سَبْعَةٍ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَمِنْ غَيْرِهِمْ.

\*ترجمه كمره ای: (یک گاو و یک شتر قربانی از هفت تن بس است)

یونس بن یعقوب گوید از امام ششم پرسیدم از گاوی که قربانی می شود؟ فرمود از هفت کس بس است. امام ششم فرمود: گاو و شتر قربانی از هفت کس که با همند بس است. از یک خاندان باشند یا نباشند.

شرح: این قربانی مستحبی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (قربانی گاوی و اشتری از هفت تن بسنده است)

یونس پور یعقوب گفته: از امام صادق پرسیدم هر گاه گاوی قربانی شود؟ گفت: از هفت کس بسنده است. و نیز گفته: گاو و اشتر قربانی از هفت تن با هم باشند بسنده است چه از یک خانواده باشند یا بیگانه.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک گاو و یک شتر قربانی از هفت نفر کافی است)

یونس بن یعقوب گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: گاوی که قربانی شود حکمش چیست؟

فرمود از هفت نفر کافی است.

امام صادق علیه السلام فرمود: هفت نفر که با هم یک گاو و یا شتر قربانی کنند آنان را کافی است چه از یک خاندان باشند چه از خاندان دیگری.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قربانی گاو و شتر از هفت نفر کفایت می کند)

یونس بن یعقوب می گوید: از امام صادق علیه السلام از گاوی که (در عید قربان) قربانی می کنند، پرسیدم، فرمود: از هفت نفر (که مناسب حج به جا می آورند) کفایت می کند.

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: گاو و شتر از هفت نفر که جمع شوند از یک خانواده و یا دیگران،

الشمس سبعة أطباق و القمر سبعة أطباق

٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ

ص: ٣٥٦

١- . يحتمل أن يكون هو المحسن بن أحمد البجليّ أبا أحمد القيسيّ فصحف بقرينه روايه بنان عن يونس بواسطته في باب الطواف من التهذيب و صلاه الكسوف من التهذيب و الاستبصار، و الله أعلم.

أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لِأَيِّ شَيْءٍ صَارَتْ الشَّمْسُ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفُوهُ الْمَاءِ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا حَتَّى إِذَا كَانَتْ سَبْعَةَ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ نَارٍ فَمِنْ ثَمَّ صَارَتْ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَالْقَمَرُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْقَمَرَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفُوهُ الْمَاءِ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ سَبْعَةَ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ مَاءٍ فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْقَمَرُ أَبْرَدَ مِنَ الشَّمْسِ.

\*ترجمه کمره ای: (خورشید هفت طبقه دارد و ماه هفت طبقه)

محمد بن مسلم گوید بامام پنجم گفتم قربانت چرا خورشید از ماه گرمتر است. فرمود خدای تبارک و تعالی خورشید را از نور آتش و گاز خالص آب آفریده یک طبقه از این و یک طبقه از آن تا هفت طبقه سپس یک طبقه آتشین که طبقه هفتم نمایان آنست بر گرد آن قرارداده، از این رو حرارت آن بیشتر از ماه است. گفتم قربانت ماه چطور؟

فرمود براستی خدای تبارک و تعالی ماه را از نور آتش و گاز آب آفریده یک طبق از این و یک طبق از آن تا چون بهفتمین طبقه فوقانی رسیده بر گرد آن طبقه ای از آب پوشانیده از این رو ماه از آفتاب خنک تر گردید.

شرح: آفتاب نزد دانشمندان هیئت یونانی جسمی است اثری و مستدیر و ذاتا نورانی در ضخامت فلک خارج مرکز خود بطوری که در دو نقطه زیرین و زبرین باد و سطح آن فلک شریک است ولی در نظر دانشمندان هیئت جدید توده بزرگی است از ماده که میلیونها بار از کره زمین ما بزرگتر است و از سرعت حرکت و چرخش مواد خود همیشه در حالت ذوبان است و طوفانهائی از شعله و حرارت پدید میکند، آنچه تاکنون توانستند بفهمند چند طبقه است طبقه مرکزی و طبقه گازی که آن را احاطه کرده و طبقه مواد سائله و طبقه صخره های سخت چون صخره های زمین و طبقه شعله های آتشین که بصورت انفجارهای سخت و طوفانی در سطح آن پدید می شود و طبقه فسفر که گاز مانند است و اشعه پراکنده میکند ولی از پیوست مواد آن نمایش جامه میدهد و آنچه از عناصر تاکنون در آفتاب کشف شده.

۱- کلکیوم که در قسمتهای درخشنده آفتاب میچرخد و یا در هوای جوی آن متمرکز می شود.

۲- هیدروژن که در دامنه های اشعه زیرین آن نمایان است.

۳- اکسیژن که در تارک قرص خورشید نمایان است.

۴- صدیوم که در تجربه و مطالعه نخستین عنصریست که در آن کشف شد، در این روایت طبقات کره آفتاب را هفت شمرده یک طبقه آب خالص که ظاهرا همان هیدروژن است و یک طبقه نور آتش که شامل عناصر دیگر است بعلاوه از نور که از نظر طبیعی خودش عنصر سائلی است مانند کالوریک که حرارت بدان تفسیر شده یا تشعشع جسم نور دهنده است و بهمین جهت گفته اند در هر ثانیه چهار میلیون تن از حجم و ثقل این کره بزرگ کم می شود و بتدریج نشاط آن در نقصان است و در نتیجه پس از هزارها بلکه میلیونها سال مانند حبه ذغالی که آتش گرفته و کم کم محترق می شود تا فانی میگردد و جز اندکی خاکستر از آن نمیماند تاریک و فسرده و سرد می شود و در نتیجه متلاشی میگردد و فرموده قرآن إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ محقق میگردد و در هر صورت مفاد خبر اینست که ماده کلی کره خورشید همان گاز هیدروژن است و از آن طبقه نوری

مخلوط بعناصر دیگر تولید می شود که از آن بنور آتش تعبیر شده زیرا شعله آتش همان گاز ازت است که دارای حرارت و مخلوط با مواد و عناصر دیگر است و سپس تبدیل بگاز هیدروژن می شود و دوباره تولید نور میکند تا در بار هفتم که نور آن دیگر تبدیل بهیدروژن نمیشود بلکه تشکیل اتمسفر میدهد و اشعه پراکنده میکند و اما ماه روی نظر هیئت یونانی کره ایست اثیری و تاریک و در ضخامت فلک حامل خود متمرکز و در دو نقطه برابر زبرین و زیرین با دو سطح آن شرکت دارد، اکتشافات تازه بعد از این روایت این نظریه را ابطال کرده ولی مطابق نظریه جدید کره ماه تیکه ای از کره زمین ما بود که با آن از کره خورشید جرقه مانند پرش کرده و پیش از آنکه کره زمین سرد شود جرقه مانند از آن جدا شده و در مدار خود پابند جاذبیه عمومی گردیده بنا بر این دارای همان مواد و طبقات کره خورشید است ولی چون کوچک بوده طبقه زبرین آن که هیدروژن بوده است اشتغال و ذوبان خود را از دست داده و کم کم سرد و متحجر گردیده و بصورت صخره های بزرگ و کوه مانندی در آمده است زیرا تبدیل بعضی از آنها که مرکب از گاز هیدروژن است بسنگ محسوس است و فرمول علمی هم آن را ثابت کرده و شاید طبقه صخره های کره آفتاب هم از همین قبیل باشد زیرا بواسطه بزرگی آن ممکن است پاره ای نواحی این کره بزرگ سرد شده و تشکیل صخره داده باشد و از هیدروژن آن در این روایت صفو ماء یعنی چکیده و خالص آب تعبیر شده که در روی کره قمر تشکیل صخره داده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آفتاب هفت طبقه دارد و ماهتاب هفت طبقه)

محمد پور مسلم گفته: به امام محمد باقر گفتم: چرا مهر از ماه گرمتر است؟ گفت: خدا مهر را از نور آتش و گاز خالص آب ساخته، طبقه یی از این و طبقه یی از آن تا هفت طبقه آنگاه طبقه آتشین است که طبقه هفتم از آن نمایان است بر گرد آن قرار داده، از این جهت گرمی آن بیشتر از ماه است، گفتم: ماه چگونه؟ گفت:

خدا آن را از نور آتش و گاز آب ساخته، طبقه یی از این و طبقه یی از آن تا به هفتمین طبقه زیرین رسیده بر گرد آن طبقه یی از آب پوشانیده از این جهت ماه از مهر سردتر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خورشید هفت طبقه است و ماه نیز هفت طبقه)

محمد بن مسلم گوید: بامام باقر علیه السلام عرض کردم چرا گرمای خورشید بیشتر از ماه است؟

فرمود: خدای تبارک و تعالی خورشید را از نور آتش و خلاصه آب آفرید یک طبقه از این و یک طبقه از آن تا آنکه هفت طبقه شد پس پوششی آتشین بر او پوشانید از این رو گرمای آن بیشتر از ماه است عرض کردم من بفدایت ماه چگونه است؟ فرمود: خدای تبارک و تعالی ماه را از نور آتش و خلاصه آب آفرید یک طبقه از این و یک طبقه از آن تا هفت طبقه شد پس پوششی از آب بر آن پوشانید از این رو ماه خنک تر از آفتاب است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آفتاب و ماه هفت طبقه اند)

محمد بن مسلم می گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم برای چه حرارت خورشید از حرارت ماه بیشتر است؟ فرمود: خداوند خورشید را از نور آتش و گزیده آب آفرید، یک طبقه از آن و یک طبقه از این، تا اینکه هفت طبقه

شد و به آن پوششی از آتش پوشانید، از این جهت است که حرارت خورشید بیشتر از حرارت ماه است، گفتم: فدایت کردم ماه چطور؟ فرمود: خداوند ماه را از نور آتش و گزیده آب آفرید، یک طبقه از آن و یک طبقه از این، تا اینکه هفت طبقه شد و به آن پوششی از آب پوشانید و از این جهت است که ماه از خورشید سردتر است.

## الدنيا سبعة اقاليم

۴۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَقَالِيمٍ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَ الرُّومُ وَ الصِّينُ وَ الزَّنْجُ وَ قَوْمُ مُوسَى وَ أَقَالِيمُ بَابِلَ.

\*ترجمه کمره ای: (دنيا هفت اقليم است)

امام ششم فرمود دنیا هفت اقليم است یکم یاجوج و مأجوج دوم روم، سوم چین، چهارم زنگ، پنجم قوم موسی، ششم و هفتم اقليمهای بابل.

شرح: واژه اقليم سريانی است و تقسيم بندي زمين بهفت قسمت بنام هفت اقليم از اصول کله و آشور است و مبدأ نخست آن عقیده بالوهیت و مدیریت هفت ستاره است نسبت باقطاع زمين. روی این عقیده بوده که بمناسبت نمایش و گردش و تناسب مدار هر یک از این هفت کوكب را مدير و ناظر يك قسمت از زمين دانسته و ریشه این تقسيم را گذاشته اند سپس علمای هیئت یونانی و بخصوص بطلمیوس از این تقسيم در تنظيم نقشه جغرافیای زمين استفاده کرده و چون معموره زمين را در ربع شمالی یافتند خط استواء را مبدأ عرض بلاد گرفته و بطرف قسمت شمالی پیش رفتند و جزایر خالادات که در آخرین نقطه معموره در سمت مغرب و در دریای اطلانتیک بوده مبدأ طول گرفته و تا آخرین نقطه مشرق پیش رفتند با این دو ملاحظه معموره زمين را تا عرض شصت و شش درجه هفت قسمت کردند که طول همه از مغرب تا مشرق ولی عرض آنها باختلاف از هشت تا دوازده درجه است و نام آنها را اقليم یک و دو تا هفت گذارده اند این اصطلاح چند هزار سال میان دانشمندان هیئت و جغرافیا معمول بود ولی اخیراً جغرافی شناسان بزرگ تقسیمات معموره زمين را روی مناطق و وضع آب و هوا و مقتضیات تولیدی و پرورش طبیعی برده اند و از این نظر تقسیمات اقليمي زمين را این طور تعبیر میکنند:

منطقه حاره، منطقه معتدله، منطقه بارده، منطقه مدیترائی.

در این روایت امام ششم تقسیمات اقليمي را روی همین نظریه برده ولی با نظر دقیق تر و جامعتری و آن اینست که چون بشریکه در هر نقطه از زمين است خلاصه و محصول جامع و کامل طبیعیات و مقتضیات آنست و جغرافیای طبیعی و صناعی آن را بهتر نشان میدهد و بلکه جغرافیای سیاسی آن قطعه هم از وضع بشر موجود در آن فهمیده می شود از این جهت امام اقليم را بنژادهای مختلف بشری معرفی نموده.

۱- اقليم زرد بوستان وحشی خاور دور که بنام یاجوج و مأجوج خوانده شده اند.

۲- اقلیم سفید بوستان متمدن و شهرنشین که رومیان هستند.

۳- اقلیم زرد بوستان شهرنشین چون چینی ها.

۴- اقلیم سیاه بوستان چون زنجیان.

۵- اقلیم سامیان صحرا گرد چون عرب و یهود.

۷- اقلیم نژاد آریا در ایران و هند و اروپا چون در زمان صدور این حدیث که حدود قرن هشتم میلادی بوده هنوز دولت بیزانس در روم برقرار بود و قبائل صحرا گرد اروپا با آن در زد و خورد بودند و تشکیلاتی نداشتند. امام، روم را منطقه مستقل و اقلیم جداگانه ای بحساب آورده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (جهان هفت اقلیم است)

امام صادق گفته «جهان هفت اقلیم است- قوم یاجوج و ماجوج- قوم روم- مردم چین- زنگ- قوم موسی- اقلیمهای بابل»: در هیأت کهن کره زمین را هفت بخش می کردند و ابتدای آن را از خط استواء تا ۶۶ درجه به سوی قطب شمالی به هفت قطعه می ساختند. چون سیارات را هفت می گفته اند از این رو اقلیم را به اعتبار سیارات هفت می گرفتند. امروزه به پنج منطقه قسمت کرده اند: قطب شمالی و قطب جنوبی. معتدله شمالی. معتدله جنوبی. منطقه استوایی یا حاره. این با هیچ کدام تطبیق نمی شود. اقلیم گفتن و آنگاه به اعتبار نژاد تقسیم کردن مشکل به نظر می آید. شاید این خبر از موضوعات برخی از روایات باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دنیا هفت کشور است)

امام صادق علیه السلام فرمود: دنیا هفت کشور است.

۱- یاجوج ۲- ماجوج ۳- روم ۴- چین ۵- زنگی ۶- یهود ۷- کشورهای بابل.

\*\*\*ترجمه جعفری: (دنیا هفت اقلیم دارد)

ابو یحیی واسطی با سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: دنیا هفت اقلیم است: یاجوج و ماجوج و روم و چین و زنج و قوم موسی و سرزمین های بابل.

سبعه مواطن لبس فیها دعاء موقت

۴۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ



بْنِ بَرِيْعٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: سَبْعُهُ مَوَاطِنَ لَيْسَ فِيهَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ وَالْقُنُوتُ وَالْمُسْتَجَارُ (۱) وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ وَرَكَعَتَا الطَّوَافِ.

\*ترجمه كمره ای: (در هفت مقام از عبادت دعای معینی نیست)

امام پنجم فرمود هفت مقام است که دعا بلفظ مخصوصی لازم نیست نماز میت. قنوت. در مستجار (و آن قسمتی است از بیرون خانه کعبه متصل برکن یمانی برابر در خانه کعبه سمت راست رکن عراقی و حجر الاسود است) و در صفا و مروه و وقوف بعرفات و در دو رکعت طواف.

شرح: مقصود اینست که در این موارد دعا را بهر لفظی که شخص مؤمن ادا کند کافی است اگر چه بهتر آنست که همان دعاهائی را بخواند که پیغمبر و امام خوانده اند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در هفت جا از عبادات دعای مخصوص نرسیده)

امام محمد باقر گفته: هفت جاست که دعای مخصوصی لازم نیست: نماز مرده، قنوت در مستجار که قسمتی از بیرون خانه کعبه است، و صفا و مروه، و وقوف به عرفات و در دو رکعت طواف».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت مورد دعای مخصوصی ندارد)

امام باقر علیه السلام فرمود: هفت مورد را دعای مخصوصی نیست.

۱- نماز میت ۲- قنوت ۳- مستجار ۴- صفا ۵- مروه ۶- وقوف در عرفات ۷- دو رکعت نماز طواف.

(شرح:)

مستجار یکی از چهار گوشه خانه کعبه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در هفت مورد دعا وقت معینی ندارد)

اسماعیل بن بزیر با سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در هفت مورد دعا وقت معینی ندارد: نماز بر میت و قنوت و دعای مستجار (موضعی در کعبه) و صفا و مروه و وقوف به عرفات و دو رکعت طواف. (این دعاها و نمازها را در هر وقتی می توان خواند).

سبعة لا یقرءون القرآن

۴۲- حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَمَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

الْمُغِيرَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ سَبَعُهُ لَأَيَقْرُؤُونَ الْقُرْآنَ الرَّايحُ وَالسَّاجِدُ وَفِي الْكَنِيْفِ  
وَ فِي الْحَمَامِ وَالْجُنْبِ وَالنَّفْسَاءِ وَالْحَائِضُ م.

ص: ٣٥٧

---

١- . المستجار أحد أركان الكعبة وقد يقال ركن الملتزم.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا على الكراهه لا على النهى و ذلك لأن الجنب و الحائض مطلق لهما قراءه القرآن إلا العزائم الأربع و هى سجده لقمان و حم السجده و النجم إذا هوى و سوره اقرأ باسم ربك و قد جاء الإطلاق للرجل فى قراءه القرآن فى الحمام ما لم يرد به الصوت إذا كان عليه مئزر و أما الركوع و السجود فلا يقرأ فيهما لأن الموظف فيهما التسيح إلا ما ورد فى صلاه الحاجه و أما الكنيف فيجب أن يصاب القرآن من أن يقرأ فيه و أما النفساء فتجرى مجرى الحائض فى ذلك

\*ترجمه كمره ای: (هفت کس قرآن نخوانند)

امام یکم فرمود هفت کس قرآن نخوانند، کسی که در رکوع است، کسی که در سجده است، کسی که در مستراح است، کسی که در حمام است، جنب، زن زائیده در حال نفاس، زن حائض، مصنف این کتاب (رضی الله عنه) گوید این حکم بطور کراهت است نه حرمت برای آنکه برای جنب و حائض خواندن قرآن رواست جز چهار سوره که سجده واجب دارند و آنها الم سجده دنبال سوره لقمان و حم سجده و سوره النجم و سوره اقرأ باسم ربك میباشند روایت هم رسیده که مرد در حمام میتواند قرآن بخواند در صورتی که مقصودش آوازه خوانی نباشد و لنگ در بر داشته باشد ولی برای ذکر رکوع و سجود قرآن نخواند زیرا وظیفه آن تسیح است جز در نماز حاجت که قرآن در ذکر رکوع و سجود رسیده ولی در مستراح نباید تلاوت قرآن کرد و لازمست که از جهت

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (باید هفت تن قرآن مخوانند)

جناب علی گفته «هفت تن باید قرآن مخوانند:

آنکه در حال رکوع است، آنکه در سجده است آنکه در مستراح است، آنکه در گرمابه است آنکه جنب است، زن زائیده در حال نفاس، زن حائض». صدوق گفته: این حکم به طریق کراهت است نه حرمت، چون برای جنب و حائض خواندن قرآن جائز است، جز چهار سوره که سجده واجب دارد. و آنها: الم سجده در سوره لقمان است و حم سجده و سوره النجم و سوره اقرأ باسم ربك است روایتی نیز رسیده که مرد در گرمابه می تواند قرآن بخواند نه برای آوازخوانی، لنگ در بر داشته باشد.

لیک برای ذکر رکوع و سجود قرآن نخواند، چون وظیفه آنها تسیح است مگر در نماز حاجت که قرآن در ذکر رکوع و سجود رسیده، لیک در مستراح نباید قرآن خواند و زن زائیده نیز در حکم حائض است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت کس نباید قرآن بخوانند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هفت کس نباید قرآن بخوانند: در حال رکوع و در سجده و در مستراح و در حمام و شخص جنب و زن در حال نفاس و حیض.

(مصنف) این کتاب رضى الله عنه گوید:

غرض از نهی در این موارد کراهت است نه نهی حقیقی.

برای اینکه جنب و حائض را قرآن خواندن روا است بجز چهار سوره که عزائم نام دارند و آن چهار سوره:

الم که پس از سوره لقمان است و حم سجده و سوره النجم و سوره اَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ میباشند و در روایتی نیز بمرد اجازه داده شده است که در حمام قرآن بخواند در صورتی که آوازه خوانی نکند و با لنگ باشد و اما در رکوع و سجود قرآن خواندن مکروه است برای اینکه در رکوع و سجود وظیفه تسبیح گفتن است مگر آن مقدار که در نماز حاجت رسیده است و اما مستراح، پس لازم است که از خواندن قرآن در آنجا خود داری شود و زن در حال نفاس همان حکم حال حیض را دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت گروه قرآن نخوانند)

سکونی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود:

هفت تن قرآن نخوانند: رکوع کننده، و سجده کننده، و در مستراح و در حمام و جنب و زنی که در حال نفاس است و زنی که در حال حیض است.

مصنف این کتاب می گوید: این حمل بر کراهت می شود نه نهی (حرام) چون جنب و حائض می توانند قرآن بخوانند، مگر سوره هایی که سجده واجب دارند و آن سوره سجده لقمان و سوره حم و سوره سجده و سوره و النجم اذا هوی و سوره اقرء باسم ربك است و همچنین برای کسی که در حمام است خواندن قرآن جایز است مادام که صدایش را بلند نکند و لنگ داشته باشد. و اما رکوع و سجود، در آنها قرآن خوانده نشود چون وظیفه این است که ذکر تسبیح گفته شود، مگر در نماز جماعت، و اما مستراح، واجب است که قرآن در آنجا خوانده نشود و اما زنی که در حال نفاس است حکمش مانند حکم حائض است.

## نزل القرآن علی سبعة أحرف

۴۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّبْرِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْأَحَادِيثَ تَخْتَلِفُ عَنْكُمْ قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَ أَدْنَى مَا لِلْإِمَامِ أَنْ يُفْتِيَ عَلَى سَبْعِهِ وَجُوهٍ ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنُ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (۱).

۴۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ (۲) عَنْ عَيْسَى بْنِ عَزِيدٍ اللَّهُ الْهَاشِمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ.

\*ترجمه کمره ای: (قرآن بر هفت حرف نازل شده)

حماد بن عثمان گوید به امام ششم عرض کردم احادیث مختلفی از شما امامان بر حق بما رسیده؟

فرمود: قرآن بهفت حرف نازل شده. کمترین رخصتی که امام دارد اینست که بهفت طریقه فتوی دهد سپس فرمود این بخشش ما است بمردم بده یا دست بازدار: حسابی ندارد (این آیه ۳۹ سوره ص است).

رسول خدا فرمود فرشته ای از سوی خدای عز و جل نزد من آمد و گفت خدای بتو فرمان میدهد که قرآن را بیک حرف بخوانی: عرض کردم پروردگارا بامتم وسعت عطا کن. گفت براستی خدای عز و جل بتو دستور میدهد که قرآن را بهفت حرف بخوانی.

شرح: حرف الف با تا آخر بیست و هشت حروف هجاء را گویند و در جهت و سمت هم استعمال شده چنانچه فرماید

وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ

هر کس بجبهه جنگ پشت دهد جز سمت دیگری از نبرد را در نظر گیرد، این حدیث میان عموم علمای اسلام معروف است و بر دو وجه تفسیر شده چنانچه دو روایتی هم که مؤلف نقل کرده هر کدام راجع بیک جهت است. مفاد روایت اول اینست که آیات قرآن دارای معانی و جهات هفتگانه است اگر چه وظیفه عموم مردم اینست که همان معنی ظاهر و واضح را مورد استفاده و عمل قرار دهند ولی امام که عالم بهمه جهات معناست میتواند بمقتضای مصلحت وقت و ملاحظه حال سائل بر طبق هر یک از آن معانی و جهات فتوی دهد و یک علت اختلاف اخبار صادره از ائمه همین است که از روی معانی مختلفه ای که در ضمن آیات قرآن مندرج است بیاناتی میکنند و همه صحیح است چنانچه ممکن است برای یک جمله کلام عادی یا یک شعر هم توجیهاست متعددی باشد که هر کدام در جای خود صحیح باشد. این گونه استعمالات همانند، کنایه است که معانی چندی در دنبال یک دیگر از یک جمله اراده شده ولی مفاد روایت دوم اینست که قرآن بهفت تلفظ نازل شده که عبارت از هفت لغت باشد زیرا اعراب فصیح که در زمان نزول قرآن در حجاز و نواحی دیگر عربستان بودند با اینکه زبان همه عربی فصیح و بلیغ بود ولی لهجه ها و تلفظات مختلف داشتند، دستور نخست این بود که همه قرآن را بیک لهجه و یک تلفظ دریافت کنند که بهیچ وجه در قرآن حتی از جهت قرائت هم اختلافی پدید نشود ولی چون پیغمبر ملاحظه کرد که عرب مردمی نادان و درس نخوانده اند و باسانی ممکن نیست اینها را وادار کرد که نسبت بقرآن یک لهجه و یک زبان مخصوصی را مراعات کنند از این رو درخواست کرد که قرآن را با هفت زبان معروف عربستان قرائت کنند و از اینجا قرآن دارای قرائت متعدد گردید که معروف هم هفت طریقه قرائت است و هر طریقه استادی نامور و راویانی معروف دارد و مطابق این حدیث همه این قرائتهای مختلفه قرآن حقیقی و نازل بیغمبر اسلام است و آن بر دو وجه ممکن است اول آنکه آیاتی که بتوسط فرشته برای آن حضرت میرسیده یا بقلب مبارکش نازل میشده شامل همه قرائتها بوده و پیغمبر هم در محضر اصحاب خود که از قبائل مختلفه بوده اند همه آنها را تلاوت میکرده و هر کدام مطابق لهجه و لغت خود قرائت مخصوصی را یاد میگرفته اند.

دوم- آنکه قرآن بیک لغت بخود پیغمبر نازل میشده ولی چون پیغمبر از خدا رخصت گرفته بود بلهجه ها و قرائتهای مختلفه بامت یاد میداد و چنانچه نماز فرض الله و فرض النبی دارد قرآن هم از نظر قرائتهای مختلفه دارای فرض الله و فرض النبی است و فرض النبی هم چون بر رخصت خدا است قرآن حقیقی است بنا بر این چنانچه من معتقدم همه قرائتهای مختلفه حتی

قرائتهای شاده پس از ثبوت و یقین قرآنست و اگر در موردی احکام مختلفه هم از قرائتهای مختلفه استفاده شود ضرر ندارد زیرا حمل بر تخیر و یا نسخ میگردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (قرآن خدا بر هفت حرف نازل شده)

حماد پور عثمان گفته: به امام صادق گفتم:

احادیث گوناگونی از شما پیشوایان بما رسیده. گفت: قرآن بر هفت حرف نازل شده، کمترین اجازه یی که امام دارد آن است که به هفت طریقه فتوی دهد. آنگاه گفت: این دهش ماست به مردم بده یا دست نگاهدار حسابی ندارد. پیامبر گفته: فرشته یی نزد من آمد و گفت: خدا به تو دستور می دهد که قرآن را به یک حرف بخوان گفتم خدایا به پیروان من فراخی ده گفت: دستور داد که قرآن را به هفت حرف بر خوان و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (قرآن بر هفت حرف نازل شده است)

حماد بن عثمان گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم روایتی که از شما بما میرسد مختلف است حماد گوید: امام فرمود قرآن بر هفت حرف نازل شده است و کمترین رخصتی که برای امام هست این است که بهفت صورت فتوی بدهد سپس فرمود این است عطای ما خواهی با بخشیدن آن بدیگران منت بنه و خواهی دست باز دار که مسئولیتی متوجه تو نخواهد بود (آیه ۳۹ سوره ص).

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قاصدی از جانب خدای عز و جل نزد من آمد و گفت خداوند تو را دستور میدهد که قرآن را بیک حرف بخوانی عرض کردم: پروردگارا اتم را در گشایش قرار بده قاصد دگر باره گفت: خدای عز و جل مقرر فرمودند که قرآن را بهفت حرف بخوانی.

(شرح:) حرف بمعنای جهت و سمت نیز استعمال می شود مانند *إِلَّا مُتَّحَرِّفًا لِقِتَالٍ* و ظاهراً غرض امام این است: همان طوری که قرآن را وجوه بسیاری است چنانچه در روایات از آن به حرف و بطن تعبیر شده است علم امام نیز که متخذ از مبدأ الهی است دارای وجوه متعددی است و بر طبق هر مبدهی میتواند فتوائی بدهد و حکم صادر فرماید چنانچه در روایت دوم نیز که رسول خدا دعا کرده است و از خداوند گشایش برای امت درخواست نموده است از این روایت که هر قدر حکم قابل انعطاف باشد و وجوه متعدده داشته باشد مکلف با تطبیق آنچه برای حال او مناسب تر است در وسعت بیشتری خواهد بود و بنا بر این مقصود از قرائت قرآن در روایت ۴۵ بیان احکام الهی خواهد بود و الله العالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قرآن بر هفت حرف نازل شده)

حماد بن عثمان می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که احادیث از شما گوناگون است، فرمود: قرآن بر هفت حرف نازل شده و کمترین چیزی که بر امام است، این است که بر هفت وجه فتوا دهد، سپس فرمود: این عطای بی حساب ماست، یا با منت پذیر یا خودداری کن.

عیسی بن عبد الله هاشمی از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

بیک الهی به من رسید و گفت: همانا خداوند به تو دستور می دهد که قرآن را با یک حرف بخوانی، گفتم: پروردگارا به امت من وسعت بده، گفت: خداوند به تو دستور می دهد که قرآن را با یک حرف بخوانی، گفتم: پروردگارا بر امت من وسعت بده، گفت: همانا خداوند دستوری می دهد که قرآن را با یک حرف بخوانی، گفتم:

پروردگارا به امت من وسعت بده، گفت: همانا خداوند به تو دستور می دهد که قرآن را با هفت حرف بخوانی (منظور از حرف در اینجا لهجه است و هفت حرف یعنی هفت لهجه).

-----

### خلق الله عز و جل فی الأرض منذ خلقها سبعة عالمین

۴۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ص: ۳۵۸

---

۱- .سوره ص: ۳۹.

۲- . أحمد بن هلال العبرتائی غال متهم فی دینه.

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ مِنْذُ خَلَقَهَا سَبْعَةَ عَالَمِينَ لَيْسَ هُمْ وُلْدَ آدَمَ خَلَقَهُمْ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَأَسِيَّ كَنَّهُمْ فِيهَا وَاحِدًا بَعِيدًا وَاحِدٍ مَعَ عَالَمِهِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ أَبَا هَذَا الْبَشَرِ وَ خَلَقَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْهُ وَ لَا وَ اللَّهُ مَا خَلَتِ الْجَنَّةُ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْذُ خَلَقَهَا وَ لَا خَلَتِ النَّارُ مِنْ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ وَ الْعُصَاةِ مِنْذُ خَلَقَهَا عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ صَيَّرَ اللَّهُ أَبِيدَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَ صَيَّرَ أَبِيدَانَ أَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَيِّدُ فِي بِلَادِهِ وَ لَمَّا يَخْلُقُ خَلْقًا يُعَيِّدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ بَلَى وَ اللَّهُ لِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ خَلْقًا مِنْ غَيْرِ فُحُولِهِ وَ لَمَّا إِنَاثٍ يُعَيِّدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ وَ يَخْلُقُ لَهُمْ أَرْضًا تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً تُظَلُّهُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ (۱) وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (۲)

\*ترجمه کمره ای: (خدا از روزی که زمین را آفریده تاکنون هفت طبقه دانیان و خردمندان در آن جا داده)

محمد بن مسلم گوید از امام پنجم شنیدم میفرمود خدای عز و جل از آن هنگامی که زمین را آفریده هفت دسته از دانیان و خردمندان را که فرزند آدم ابو البشر نبودند در آن جا داده، همه آنان را هم از روی زمین آفرید و هر دسته ای را پس از دیگری در عصر خود در آن جا داد. سپس خدای عز و جل آدمی که پدر این بشر موجود است آفرید و نژادش را از وی پدید آورد بخدا از روزی که خدا بهشت را آفریده مورد استفاده مؤمنان بوده و از آن روزی که دوزخ را آفریده در کار عذاب کافرین گنجهکار بوده شاید عقیده شماها این باشد که چون روز قیامت شد و خدا بدن های اهل بهشت را با روحشان ببهشت برد و بدنهای دوزخیان را با روحشان در آتش برد دیگر کسی نیست که در زمین او را بپرستد و بیگانگی و بزرگی بستاید. آری بخدا خلقی دیگر بدون وسیله ماده و نری بیافریند که او را بپرستند و بیگانگی ستایش کنند و برای آنان زمینی بیافریند که آنها را بردارد و آسمانی که بر آنها سایبان باشد، نیست که خدا (در سوره ابراهیم آیه ۴۸) میفرماید روزی که زمین زمین دیگری گردد و آسمانها آسمانهای دیگر؟ (در سوره ق آیه ۱۵) بر سبیل انکار میفرماید آیا ما از آفرینش نخست در ماندیم؟ بلکه آنها در پوشش تازه ای از آفرینش بسر میبرند

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا از روزی که زمین را آفرید تاکنون هفت دسته از دانیان پدید آورده)

محمد پور مسلم گفته: از امام باقر شنیدم که می گفت: خدا از وقتی که زمین را آفرید هفت گروه دانیان بیافرید که فرزند آدم ابو البشر نبودند. همه آنان را نیز از روی زمین آفرید و هر دسته یی را پس از دیگری در زمان خود در آن جای داد. آنگاه خدا آدمی که پدر این مردمان است بیافرید، و دودمان وی پدید آورد. از روزی که خدا بهشت را آفرید جای گروندگان بود و از زمانی که دوزخ را آفرید جای کافران بود. شاید اعتقاد کنید روز قیامت شده خدا ابدان بهشتیان را با ارواح ایشان به بهشت برد و ابدان دوزخیان را با ارواح ایشان به دوزخ دیگر کسی نیست در زمین که وی را بپرستد. به خدا سوگند که خلقی دیگر بیافریند که او را بپرستند و برای ایشان زمینی بیافریند که ایشان را در بر دارد. قرآن گفته: روزی که زمین زمین دیگری گردد و آسمانها آسمانهای دیگر و نیز گفت: آیا ما از آفرینش نخستین در ماندیم؟ بلکه ایشان در پوشش تازه یی از آفرینش به سر می برند.



\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از روزی که خداوند زمین را آفریده هفت عالم در روی زمین آفریده است)

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السّلام شنیدم که میفرمود: از هنگامی که خدای عز و جل زمین را آفریده است هفت طبقه دانشمند در روی زمین آفریده که از اولاد آدم نبودند بلکه همه را از روی زمین آفرید و هر طبقه را پس از طبقه دیگری در عصر خود در روی زمین جا داد.

و سپس خداوند عز و جل آدم را که پدر همین بشر فعلی است آفرید و نژاد آدم را از او آفرید نه بخدا قسم تا خداوند بهشت را آفریده از ارواح مؤمنین خالی نبوده و تا دوزخ را خدای عز و جل آفریده است از ارواح کفار و گنهکاران خالی نمانده است شاید شما چنین می پندارید که چون روز قیامت فرا رسد و خداوند پیکرهای اهل بهشت را با روحشان در بهشت جای دهد و پیکرهای دوزخیان را بهمراه روحشان در آتش بنشاند دیگر خدای عز و جل در معموره زمین پرستش نگردد و خداوند مردمی را که او را پرستند و بیگانگی او را بشناسند و بزرگی یادش کنند نخواهد آفرید؟

آری بخدا قسم حتما خداوند خلقی دیگر نه از رهگذر نر و ماده خواهد آفرید که او را پرستند و بیگانگی اش بشناسند و زمینی جداگانه برای آنان بیافریند که آنان بر روی آن قرار گیرند و آسمانی جدا که بر سرشان سایه افکند مگر خداوند نمیفرماید؟ (سوره ابراهیم آیه ۴۸) روزی که زمین دیگری شود و آسمانها آسمانهای دیگر؟ و فرموده است: مگر ما از آفرینش نخستین عاجز ماندیم بلکه آنان نسبت به آفرینش تازه در اشتباهند (سوره ق آیه ۵۰)

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند از وقتی که زمین را آفریده در آن هفت عالم آفرید)

محمد بن مسلم می گوید: از امام باقر علیه السّلام شنیدم که فرمود: خداوند از وقتی که زمین را آفرید، در آن هفت عالم آفرید که هیچ کدام از آنها از فرزندان آدم نبودند، خداوند آنها را از روی زمین آفرید و آنها را یکی پس از دیگری با عالمی که داشتند در زمین سکونت داد، آنگاه خداوند آدم پدر بشر را آفرید و فرزندان او را از او آفرید، به خدا سوگند که بهشت از وقتی که خلق شده، از ارواح مؤمنین خالی نبوده و جهنم از وقتی که خلق شده، از ارواح کافران و گنهکاران خالی نبوده است، شاید شما گمان برید که چون قیامت بر پا شد و خداوند بدن های اهل بهشت را همراه با روح هایشان در بهشت قرار داد و بدن های اهل جهنم را همراه با روح هایشان در جهنم قرار داد، دیگر کسی خدا را در زمین عبادت نخواهد کرد و خلقی را نخواهد آفرید که او را عبادت کنند و به یگانگی و بزرگی بخوانند، آری به خدا سوگند که خلق دیگری را بدون نر و ماده خواهد آفرید که او را عبادت کنند و به یگانگی و بزرگی بستایند و برای آنان زمینی می آفریند که آنان را حمل کند و آسمانی می آفریند که سایبان آنان باشد، آیا خداوند نفرموده: «روزی که زمین به غیر این زمین بدل شود و آسمانها نیز.» و فرمود: «آیا آفرینش نخستین ما را ناتوان کرد؟ بلکه آنها در باره آفرینش جدید در شک هستند.»

لا یكون فی السماوات و الأرض شیء إلا بسبعه

۴۶- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِمْرَانَ عَنْ

أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوَلِ ع قَالَ لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا بِسَبْعِهِ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ وَإِرَادَةٍ وَمَشِيئَةٍ وَكِتَابٍ وَأَجَلٍ وَإِذْنٍ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَوْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (چیزی در آسمان و زمین نباشد جز بهفت مطلب)

امام هفتم فرمود در آسمانها و در زمین چیزی نباشد جز بهفت مقدمه قضا و قدر و اراده و خواست و سرنوشت و اندازه و اعلام، هر کس جز این گوید بخدای عز و جل دروغ بسته و بر خدا رد کرده.

شرح: قضا علم اجمالی حق است بهر چیز و آن عین علم حق است بذات خویش که آفریننده همه موجودات است قدر علم تفصیلی حق است بهر چیز و آن ذات او است از نظر کشف اشیاء اراده علم بصلاح وجود هر چیزیست مشیت خواست وجود هر موجودیست که از آن بکلمه کن تعبیر شده کتاب نقشه و قالب ماهوی هر چیزی است که فرضیه امکان او است و از آن تعبیر بماهیت کنند اجل گاه آفرینش هر موجودی است که در فرضیه زمان از نظر تسلسل و تدریج نسبی موجودات از وجود مقدمات آن پی بآینده آن برده می شود و همین منشأ همه علوم پرآوازه و پر جنجال و در عین حال ناقص و کوتاه بشریست پیدایش علوم فلسفه و خصوصا نجوم و رمل و جفر در جهان باستان و پیدایش علوم جدید و اکتشافات و اختراعات حیرت انگیز تا امروز و در آینده روی این اساس است، همه این امور در گناهی هم که موجود میشوند هست ولی جبر لازم نمیآید زیرا گناه از اراده و اختیار کامل خود بنده برخاسته و قضا و قدر و خواست حق با همین قید بدان دارد تعلق و این خودش جبر را باطل میکند نه آنکه مستلزم جبر باشد چنانچه اگر آقائی مالی یا کنیز زیبایی را در تحت اختیار بنده خود بگذارد و باو دستور دهد که آنها را حفظ کند و مواظبت کند و باو بگوید که در صورت خیانت ترا صد شلاق کیفر کنم و اعلام کند که در فلان روز من مسافرت میکنم و در این حال تو بیشتر باید مواظبت کنی و وسائلی هم در اختیار دارد که اگر بخواهد میتواند جلو خیانت را بگیرد و با این حال او را آزاد گذاشت و او خیانت ورزید در این صورت نه این بنده در خیانت خود مجبور بوده و نه آقا در کیفر او ستم باو کرده و نه قدرت آقا بر دفع او عذر او محسوب می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در آسمان و زمین چیزی نباشد مگر به هفت مطلب)

امام موسی بن جعفر گفته:

«در آسمانها و در زمین چیزی یافت نگردد مگر به هفت سبب: قضا و قدر و اراده و مشیت، کتاب و اجل و دستور. هر که جز این گوید به خدا دروغ بسته و بر خدا رد ساخته».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در آسمان ها و زمین چیزی وجود پیدا نمیکند مگر آنکه هفت سبب دارد)

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: در آسمانها و زمین چیزی بوجود نمی آید مگر بواسطه هفت چیز: قضا و قدر و اراده و مشیت و کتاب و زمان و اذن.

(شرح:)

وقتی آدمی بوجدان خود مراجعه می کند می یابد که در کارهایی که انجام می دهد مراتب فوق موجود است فرض کنیم مهندسی می خواهد ساختمانی بنا کند اولاً علم اجمالی بساختن بنائی در نفس او است که تعبیر از آن بقضا می شود و سپس علم تفصیلی پیدا می شود که این بنا چقدر مصالح ساختمانی از آهن و آجر و گچ و غیره لازم دارد که آن را قدر و تقدیر گوئیم یعنی اندازه گرفتن و سپس اراده ساختن میکند و بعد تصمیمی جدی میگیرد که مشیت و خواستن است و سپس آن اراده و مشیت در نفس او آن چنان ثابت می شود که دستور شروع بنائی را صادر میکند که تعبیر از آن بکتاب می شود و البته پس از این مراحل انجام آن عمل نیازمند بزمان است و صدور تدریجی که اجل و اذن تعبیر شده است بنا بر این شاید امام علیه السلام خواسته است تشریفات عالم آفرینش را برای تقریب ذهن شنونده این چنین بیان فرماید و شاید ترتیب هم منظور نظر امام علیه السلام نباشد و احتمال می رود که روایت نظر باعمال آدمی داشته باشد که انسان هر کاری را در آسمان و زمین (از راه مبالغه) انجام دهد لا محاله مسبوق باین مقدمات است و با اختیار کامل انجام داد و جبر و اضطراری در کار نیست و الله العالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چیزی در آسمان ها و زمین نباشد مگر با هفت چیز)

زکریا بن عمران از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: چیزی در آسمان ها و زمین نباشد مگر با هفت چیز: با قضا و قدر و اراده و مشیت و نوشته و مدت و اجازه (همه از جانب خدا)، هر کس جز این بگوید بر خدا دروغ بسته و او را رد کرده است.

### کبر النبی ص علی النجاشی لما مات سبعا

۴۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَّابَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِيَادٍ (۳) عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ

ص: ۳۵۹

۱- . إِبْرَاهِيم: ۴۸.

۲- . سوره ق: ۵۰.

۳- . فی الفقیه فی حدیث فی باب التلبیه محمّد بن القاسم الاسترآبادی عن یوسف ابن محمّد بن زیاد.

عَلَى بَيْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنِ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ بِنَعْيِ النَّجَاشِيِّ بَكَى بُكَاءَ حَزِينٍ عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ أَخَاكُمْ أَضْحَمَهُ وَهُوَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَاتَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجَبَانَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ سَبْعًا فَخَفَضَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مُرْتَفِعٍ حَتَّى رَأَى جِنَازَتَهُ وَهُوَ بِالْحَبَشَةِ.

\*ترجمه كمره ای: ()

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چون نجاشی پادشاه حبشه مرد پیامبر هفت بار بر او تکبیر گفت )

جناب علی گفته: چون جبرئیل مرگ نجاشی پادشاه حبشه را به پیامبر گزارش داد اندوهناک گردید و بر او بگریست و گفت: «برادر دینی شما اصحمه نام نجاشی بود در گذشت، سپس به میدان بیرون مدینه رفت و از همان جا بر او نماز گزارد و هفت تکبیر بر او گفت، همه بلندیهای زمین پست شد تا از مدینه جنازه او را که در حبشه بود دید.»

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (نجاشی که مرد پیغمبر هفت تکبیر بر او گفت)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هنگامی که جبرئیل بخدمت رسول خدا رسید و خبر مرگ نجاشی را داد پیغمبر از شدت اندوه بر مرگ نجاشی گریست و باصحاب فرمود برادر شما: اضحمه (که نام نجاشی بود) در گذشته است سپس به جبانه (محلّی بود در خارج شهر) بیرون شد و نماز بر او گذاشت و هفت تکبیر گفت و خداوند همه بلندی های زمین را برای پیغمبر پس و هموار فرمود تا جنازه نجاشی را که در حبشه بود بچشم دید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چون نجاشی از دنیا رفت، پیامبر صلی الله علیه و آله هفت بار تکبیر گفت )

محمد بن علی از پدرش و او از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که چون جبرئیل خبر مرگ نجاشی را به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آورد، به او گریه اندوهگنانه ای کرد و فرمود: برادر شما اصحمه (نام نجاشی) از دنیا رفت، سپس پیامبر صلی الله علیه و آله به «جبانه» (محلّی در مدینه) رفت و به او نماز (میت) خواند و هفت تکبیر گفت و خداوند هر بلندی را برای او پایین آورد تا جنازه او را که در حبشه بود مشاهده کرد.

### إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّةٍ وَلَمْ يَنْزِلْ بِهَا الْعَذَابَ أَصَابَهَا سَبْعَةٌ أَشْيَاءُ

۴۸- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَبْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ مَسْمَعٍ عَنِ الْأَضْبَعِ بْنِ بُيَاطَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّةٍ وَ لَمْ يَنْزِلْ بِهَا الْعَذَابَ غَلَّتْ أَسْجَارُهَا وَ قَصِيرَتْ أَعْمَارُهَا وَ لَمْ تَزْبَحْ تُجَارُهَا وَ لَمْ تَزُكْ ثِمَارُهَا وَ لَمْ تَعْرِزْ أَنْهَارُهَا (۱) وَ حُبِسَ عَنْهَا أَمْطَارُهَا وَ سُلِّطَ عَلَيْهَا أَشْرَارُهَا.

\*ترجمه كمره ای: (چون خدا بر امتی خشم کند و بعدایی آنها را هلاک نکند هفت بلا بر آنها مسلط کند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود چون خدا بر امتی خشم کند و عذابی بر آنها نفرستد که هلاک شوند نرخهای آنها گران شود و عمرهای آنها کوتاه شود و بازرگانانشان سود نبرند و میوه های آنها پاکیزه و فراوان نشود و جویهای آنها شاداب و سرشار نشود و بارانهای موسمی از آنها دریغ شود و بدان آنها بر سرشان مسلط گردند.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (هر گاه خدا بر امتی خشم کند و به شکنجه یی ایشان را نابد نکرد هفت بلا بر آنان گمارد)

پیامبر گفته: «هر گاه خدا بر امتی خشمناک گردد و شکنجه یی بر آنان نفرستد که نابد گردند. نرخهای ایشان را گران سازد و زندگی ایشان را کوتاه گرداند و بازرگانان سود نبرند و میوه های آنان فراوان نشود و جویهای ایشان شاداب نگردد و بارانهای موسمی از آنان دریغ کند و نابکاران را بر ایشان چیره سازد».

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (چون خدا بر امتی خشم کند و عذاب بر آنان فرود نفرستد به هفت بلا مبتلاشان می کند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چون خداوند بر امتی خشم کند و عذاب بر آنان فرود نفرستد نرخهای آنان گران شود و عمرهای آنان کوتاه و بازرگانانشان بی سود و میوه هاشان بی برکت شود و نهرهاشان کم آب و باران بموقع نیاید و بدخواه ترین افراد اجتماع بر آنان حکومت کند.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (چون خدا بر قومی غضب کند و به آنها عذاب نازل نکند، آنها را گرفتار هفت چیز می کند)

اصبغ بن نباته از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه که خداوند بر امتی غضب کند و عذابی بر آنان نازل نکند، نرخ هایشان را بالا می برد و عمرهایشان را کوتاه می سازد و بازرگانانشان سود نمی برند و میوه هایشان پاکیزه نمی شود و جوی هایشان پر از آب نمی شود و باران از آنان حبس می گردد و اشرارشان بر آنان مسلط می شود.

### **حب النبی و أهل بیته علیه السلام ینفع فی سبعة مواطن**

۴۹- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرِ الْكِلَابِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَابِتٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ أَهْوَالُهُنَّ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْوَفَاةِ وَ فِي الْقَبْرِ وَ عِنْدَ النُّشُورِ وَ عِنْدَ الْكِتَابِ وَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ.

**\*ترجمه کمره ای:** (دوستی پیغمبر و خاندانش در هفت جا سود میدهد)

رسول خدا فرمود دوست داشتن من و دوست داشتن خاندان من در هفت مقام که هراسی بس بزرگ دارند سودمند است، نزد مردن و در گور و در بر خاستن از گور و در هنگام دریافت نامه اعمال و در وقت حساب و نزد سنجیدن کارهای خوب و بد و

در گذشتن از صراط.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوستی پیامبر و دودمانش در هفت جای سودمند است)

پیامبر گفته:

«دوست داشتن من و دودمان من در هفت جای که هراسناک است سودمند گردد: هنگام مرگ، و در گور، در برخاستن از آن، هنگام گرفتن نامه اعمال، هنگام شمار، هنگام سنجیدن کارهای نیک و بد و در گذشتن از صراط».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دوستی پیغمبر و خاندانش در هفت جا سودمند خواهد بود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دوستی من و دوستی خاندان من در هفت جا که بسی هولناک است سودمند است: در دم جان سپردن و در میان گور و بهنگام رستاخیز و در موقع دریافت نامه عمل و بوقت حساب و در پای میزان و در گذشتن از صراط.

\*\*\*ترجمه جعفری: (محبت پیامبر و خاندان او در هفت جا سود می دهد)

حضرت علی بن الحسین علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود:

محبت من و خاندانم در هفت جا که هراس آنها بزرگ است، سود می دهد: موقع مردن و در قبر و در هنگام برخاستن از قبر و هنگام گرفتن نامه اعمال و نزد حساب و نزد میزان و نزد صراط.

### ما روی من طریق العامه أن الأرض خلقت لسبعه

۵۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبُغْدَادِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَتَّابُ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ

ص: ۳۶۰

۱- . آی لم تكثر مياهما.

عَبْدُ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ لِسَبْعَةٍ بِهِمْ يُرْزَقُونَ وَبِهِمْ يُمَطَّرُونَ وَبِهِمْ يُنْصَرُّونَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ الْمَقْدَادَ وَ عَمَّارًا وَ حَذِيفَةَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا إِمَامُهُمْ وَ هُمْ الَّذِينَ شَهِدُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَاطِمَةَ ع.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه معنى قوله خلقت الأرض لسبعة نفر ليس يعنى من ابتدائها إلى انتهائها وإنما يعنى بذلك أن الفائدة فى الأرض قدرت فى ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمه عليه السلام و هذا خلق تقدير لا خلق تكوين

\*ترجمه كمره ای: (آنچه از طریق عامه رسیده بر اینکه زمین برای هفت کس آفریده شده)

امام یکم فرمود زمین برای هفت کس آفریده شده که برای آنان روزی بشما میرسد و باران بر شما میبارد و بر دشمنان پیروز میشود. ابو ذر، سلمان، مقداد، عمار یاسر، حذیفه، عبد الله بن مسعود و من هفتمین و پیشوای آنان همانهاست که در نماز بر جنازه فاطمه دختر پیغمبر صلی الله علیه و آله حاضر بودند، مصنف این کتاب گوید مقصود امام از اینکه فرموده زمین برای هفت کس آفریده شده این نیست که از آغاز تا انجام برای آنان آفریده شده مقصود اینست که استفاده از زمین در این عصر برای کسانی مقدر شده که بر جنازه فاطمه علیها السلام نماز گزارند.

شرح: مقصود اینست که لام برای بیان علت غائی نیست و مفاد کلام این نیست که غرض از خلقت زمین این هفت نفر بوده اند یا اینکه علت رزق و باران و نصرت همین چند نفرند بلکه لام برای بیان فائده است و مقصود این است که چون فائده پاینده و اساسی این جهان کسب معرفت و ایمان است و افراد بی ایمان مانند بهائم و جمادات از گوهر هستی سوخته و واریخته میشوند و در عمق تاریک ماده و دوزخ پست فرو میروند بهره از این جهان و نعمتهای آن که رزق و باران و ثروت باشد ندارند و در زمان وفات حضرت صدیقه کبری علیها السلام آغاز انقلاب اسلام و پدید شدن کفر و ارتداد بود ایمان درست فقط در این هفت نفر بجا بود و باقی مسلمانان یا منافق و یا مرتد و یا در حال شک بودند و البته حسنین و فرزندان دیگر امام و وابستگان در این زمره داخلند بلکه ظاهراً مقصود از این هفت نفر هفت خاندان یا هفت طبقه از مؤمنانند که هر کدام از اینها یک خاندان یا یک طبقه محسوب میشوند و مؤید آنست روایتی که سابقاً اسلام و ایمان را بهفت سهم تقسیم کرده و برای هر طبقه از مؤمنان سهام مختلفی ثابت کرده بود، مشکلی که در این روایت هست اینست که عبد الله بن مسعود را جزء این هفت شمرده با اینکه علمای رجال شیعه نسبت باو خوش بین نیستند و در تاریخ جزو مخالفین علی شمرده شده ممکن است این طور جواب داده شود که در این تاریخ جزء مخلصین بوده و بعد منحرف شده ولی بهتر اینست که ذکر انحراف او را تخطئه کرد و گفت او هم جزء مخلصین بوده و قضیه اهانت و سخت گیری عثمان باو در موقع جمع و ترتیب قرآن گواه آنست و گواه دیگرش اینست که در کمیون جمع قرآنی که در زمان ابو بکر تشکیل شد او را شرکت ندادند با اینکه قدرت علمی و دانش او بیشتر از زید بن ثابت و دیگران بوده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از عامر روایت شده که زمین برای هفت تن آفریده شده)

از جناب علی روایت شده که گفت: «زمین برای هفت تن آفریده شده که برای آنان روزی به شما می رسد و باران بر شما می بارد و بر دشمنان پیروز می شوید: ابو ذر، سلمان، مقداد، عمار یاسر، حذیفه، عبد الله بن مسعود و من هفتمین و پیشوای ایشان

هستم که در نماز بر جنازه فاطمه دخت پیامبر حاضر بودند».

صدوق گفته: مقصود امام از این که گفته: زمین برای هفت تن آفریده شده این نیست که از آغاز تا انجام برای ایشان آفریده شده بلکه مقصود آن است که سود بردن از زمین در این روزگار برای کسانی مقدر شده که بر جنازه فاطمه نماز گزارند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه از طریق سنیان رسیده که زمین برای هفت کس آفریده شده است)

علی علیه السلام فرمود: زمین برای هفت نفر آفریده شده است دیگران با احترام آنان روزی بدست می آورند و باران بر آنان می بارد و پیروزی بر دشمنان نصیبشان میگردد ابو ذر است و سلمان و مقداد و عمار بن یاسر و حذیفه و عبد الله بن مسعود و من که پیشوای آنانم و آنان افرادی هستند که بر جنازه فاطمه زهرا نماز خواندند، مصنف این کتاب (رضی الله عنه) گوید معنای فرمایش حضرت که فرمود زمین برای هفت نفر آفریده شده است نه این است که از آغاز خلقت تا انجام بخوابر آنان بوده است بلکه مقصود این است که بهره مندی از زمین در آن عصر نصیب آنانی شد که بر جنازه فاطمه زهرا نماز خواندند (و بعبارۀ دیگر) غرض از آفرینش در این مورد نصیب و قسمت است نه اصل پیدایش زمین.

(شرح)

بجز استبعادی که مصنف با توجیه فوق برفع آن پرداخته جهات دیگری هم در روایت هست که مورد اشکال است از جمله عبد الله بن مسعود را جزو این عده شمرده و حسنین و خواص افراد بنی هاشم را بحساب نیاورده است و چون روایت از طریق عامه روایت شده است نیازی برفع اشکال نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه از طریق اهل سنت نقل شده که زمین به خاطر هفت نفر آفریده شده است)

عیسی بن عبد الله العمری از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: زمین به خاطر هفت نفر آفریده شده و مردم به خاطر آنان روزی می خورند و به خاطر آنان باران بر آنان می بارد و پیروز می شوند: ابو ذر و سلمان و مقداد و عمار و حذیفه و عبد الله بن مسعود. و فرمود: و من پیشوای آنان هستم، و آنان همان کسانی هستند که در نماز بر جنازه فاطمه علیه السلام شرکت داشتند.

مصنف این کتاب می گوید: معنای سخن آن حضرت که زمین به خاطر هفت نفر آفریده شده، این نیست که از آغاز تا پایان آن، بلکه منظور این است که فایده دادن زمین در آن زمان خاص برای آنان که در نماز حضرت فاطمه علیه السلام شرکت کردند، مقدر شده است و این آفرینش تقدیری است و نه تکوینی.

لنار سبعة أبواب

۵۱- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ



حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي بَانٍ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ حُرَيْدِ ع قَالَ لِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُشْرِكُونَ وَالكُفَّارُ مِمَّنْ لَمْ يُؤْمِنْ  
 بِاللَّهِ طَرَفَهُ عَيْنٌ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ هُوَ لَهُمْ خَاصَّةٌ لَا يَزَاحِمُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَهُوَ بَابٌ لَطَى وَهُوَ بَابٌ سَقَرَ وَهُوَ بَابُ الْهَآوِيَةِ  
 تَهْوِي بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَكَلَّمَا هَوَى بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَارَ بِهِمْ فَوْرَةً قَدَفَ بِهِمْ فِي أَعْلَاهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ تَهْوَى بِهِمْ كَذَلِكَ  
 سَبْعِينَ خَرِيفًا فَلَمَّا يَزَالُونَ هَكَذَا أَيْدَاءَ خَالِدِينَ مُخَلِّدِينَ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ مُبَغِضُونَا وَ مُحَارِبُونَا وَ خَاذِلُونَا وَ إِنَّهُ لَأَعْظَمُ الْأَبْوَابِ وَ  
 أَشَدُّهَا حَرًّا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيُّ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أَبِيكَ عَنْ جَدِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنَّهُ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ يَدْخُلُهُ مِنْ مَيَاتٍ مِنْهُمْ عَلَى الشُّرْكِ أَوْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ الْإِسْلَامَ فَقَالَ لَا أُمَّ لَكَ أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ وَبَابٌ  
 يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُشْرِكُونَ وَ الكُفَّارُ فَهَذَا الْبَابُ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ وَ كُلُّ كَافِرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَ هَذَا الْبَابُ الْآخِرُ يَدْخُلُ مِنْهُ  
 بَنُو أُمِّيَّةَ لِأَنَّهُ هُوَ لِأَبِي سُبَيْحَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ آلِ مَرْوَانَ خَاصَّةً يَدْخُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَتَحَطُّمُهُمُ النَّارُ حَطْمًا لَا تَسْمَعُ لَهُمْ فِيهَا وَاعِيَةً وَ  
 لَا يَحْيُونَ فِيهَا

\*ترجمه کمره ای: (دوزخ هفت در دارد)

محمد بن فضیل رزقی. از گفته امام ششم از قول پدرش از قول جدش فرمود برای دوزخ هفت در است، از یک در فرعون و هامان و قارون ورود میکنند. از یکدر مشرکین و کفار و کسانی که یک چشم بهمزدن بخدا ایمان نداشته اند ورود میکنند. از یکدر

بنی امیه ورود میکنند این در مخصوص آنها است کسی در آن مزاحمت ندارد آن در شعله و در افروخته و در فرو برنده؛ است هفتاد خریف (خریف هشتاد سال است) آنها را بعمق دوزخ فرو میکشاند و هر بار که در این عمق فرو میروند دوزخ جوشی میزند که هفتاد خریف آنها را بالای پرتاب میکند و دوباره هفتاد خریف فرو میروند و همیشه بهمین حال در دوزخ بسر میبرند و از یکدر دشمنان ما و رزمجویان با ما و کناره گیران از یاری ما وارد میشوند این در از همه درها بزرگتر و سوزنده تر و پرجنجال تر است.

محمد بن فضیل رزقی گوید بامام ششم عرض کردم آن دری که از گفته پدر و جدت فرمودی بنی امیه از آن ورود میکنند منظور آن افرادی از بنی امیه اند که مشرک مردند با شامل آنها هم که اسلام را پذیرفتند می شود؟ فرمود مادرت مباد، نشنیدی میفرماید مشرکین و کفار از در مخصوصی وارد میشوند، این در از هر مشرک و کافر است که ایمان بقیامت و حساب ندارد ولی از این در دیگر همه بنی امیه وارد میشوند چون این در از آن ابو سفیان و معاویه و آل مروان است، مخصوص آنها است از آن وارد میشوند و آتش از آنها پذیرائی کند و چنان آنها را درهم میشکند و خرد میکند که نفسشان بند می آید در آنجا نه زنده اند نه مرده.

شرح: آغاز حدیث هفت در است ولی چهار در بیشتر تفصیل ندارد با آنکه بحسب ظاهر همه دوزخیان در این چهار عنوانی که بیان کرده داخلند.

۱- مدعیان خدائی و پول پرستان و معاونهای آنها که فرعون و هامان و قارون که نماینده آنهایند، یاد آور شده.

۲- مشرکین و کفار.

۳- حکومتهای ستمکار مخالفین حکومت عادل الهی و اعوان و انصارشان که بنی امیه نمونه کامل آنها است.

۴- دشمنان ائمه حق علیهم السلام که رهبران الهی و پیشوایان شایسته و عادل و مصلحین خیرخواه جهان بودند.

۵- کسانی که با پیشوایان درست و رهبران عادل رزم میکنند و از پیشرفت مقاصد آنها مانعند ۶- اشخاصی که برای استفاده دنیوی نام مسلمان یا شیعه بخود میگیرند ولی در اثر سستی عقیده و حب زندگانی دنیا در راه حق مجاهده نمیکنند و به امامان بر حق برای پیشرفت مقاصد دینیه آنها و تشکیل حکومت عادل الهی کمک نمیکنند چون مردم مدینه نسبت بامام یکم و مردم کوفه نسبت بامام دوم و سوم و بیشتر مسلمانان اسمی و شیعیان عنوانی نسبت بامامان دیگر بنا بر این چطور سه باب دیگر از

هفت باب مورد تفصیل نشده و شاید مقصود این باشد که باب بنی امیه سه است که بنام لظی و سقر و هاویه یادآور شده و باب هفتم در ضمن باب چهارم است که اختصاص بخاذلان دارد یعنی دوستان سر سفره و کناره گیران از جبهه مبارزه.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوزخ را هفت در است)

محمد پور فضیل رزقی از گفته امام صادق از پدر خود از جد خود نقل کرده که می گفته: برای دوزخ هفت در است: از دری فرعون و هامان و قارون درآیند از دری مشرکان و کفار و آنان که چشم بر همزدنی به خدا ایمان نداشته اند. و از دری بنی امیه درآیند و این در ویژه ایشان است کسی در آن با اینان مزاحمت نمی کند، ژرفی آن هفتاد خریف است (و هر خریف هشتاد سال است) ایشان را به ژرفنای دوزخ فرو کشاند و هر بار که در این ژرف فرو می روند دوزخ خروش بر آرد که هفتاد خریف آنان را به بالا پرتاب سازد و دوباره هفتاد خریف فرو می روند و پیوسته چنین باشند. از دری دشمنان ما و کناره گیران از یاری ما درآیند و این در از همه درهای دوزخ کلان تر و سوزنده تر است.

محمد پور فضیل گفته: به امام صادق گفتم: آن دری که از گفته پدر و پدر کلان خود گفتم بنی امیه از آن درآیند آیا مقصود آن افرادی از بنی امیه هستند که مشرک درگذشتند یا شامل آنان که نیز اسلام را پذیرفتند می شود؟ در پاسخ گفت: ای بی مادر! نشنیدی که گفته: مشرکان و کفار از دری ویژه درآیند، این در از هر مشرک و کافر است که ایمان به قیامت و شمار ندارد، لیک از این در دیگر همه بنی امیه درآیند، چون این در از آن ابو سفیان و معاویه و آل مروان است. و ویژه ایشان و آتش از آن چنان ایشان را در هم شکند که نفس اینان بند آید در واقع نه مرده اند و نه زنده.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دوزخ را هفت در است)

امام صادق علیه السلام نقل فرمود: از پدرش و او از جدش: دوزخ را هفت در است دری که فرعون و هامان و قارون از آن در داخل میشوند و دری که مشرکین و کفار و کسی که یک چشم بهم زدن بخداوند ایمان نیاورده است از آن در داخل میشوند و دری که بنی امیه از آن داخل میشوند که این در مخصوص بنی امیه است و کسی با آنان مزاحمت نکند و آن در شعله ور و در آتشین و در فرو کشنده است که آنان را بمسافتی که در هفتاد خریف پیموده شود (هر خریف هشتاد سال است) بعمق خود فرو میکشد و هر بار که تا عمق هفتاد خریفی فرو رفتند آتش آن چنان جوش میزند که آنان را بارتفاع هفتاد خریف بیالای دوزخ پرتاب میکند و باز تا عمق هفتاد خریفی فرو میکشد و آنان بهمین منوال برای همیشه و جاویدان معذب هستند و دری دیگر هست که دشمنان ما و مبارزین با ما و خوارکنندگان ما از آن در داخل میشوند و این در از همه درها بزرگتر و گرمایش بیشتر است.

محمد بن فضیل رزقی گوید بامام صادق عرض کردم دری را که از پدر و از جدت نقل فرمودی که بنی امیه از آن داخل میشوند آیا مخصوص افرادی از بنی امیه است که در حال شرک از دنیا رفته است یا کسی را هم که زمان اسلام را درک کرده شامل است؟ فرمود: مادرت بمیرد مگر نشنیدی که جدم فرمود دوزخ را دری است که مشرکین و کفار از آن در داخل میشوند از این در همه مشرکین و همه افرادی که کافر باشند و بروز باز پسین ایمان نداشته باشند داخل خواهند شد ولی این در دیگر که بنی امیه از آن داخل می شود از این جهت است که مخصوص ابی سفیان و معاویه و آل مروان است لذا بنی امیه همگی از

این در داخل میشوند و آتش دوزخ آن چنان آنان را در هم بشکند که فریادشان بگوش کسی نرسد نه زنده باشند و نه مرده.

(شرح)

در آغاز حدیث هفت در برای دوزخ فرموده اند ولی چهار در بیشتر بیان فرموده اند، شاید سؤال راوی در اثنای فرمایش حضرت باعث قطع کلام و انصراف آن حضرت از بیان همه درها شده است و الله العالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (جهنم هفت در دارد)

محمد بن فضیل رزقی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که جهنم هفت در دارد: دری است که فرعون و هامان و قارون از آن وارد می شوند، و دری است که مشرکان و کافران و کسانی که یک لحظه به خدا ایمان نیاورده اند از آن وارد می شوند، و دری که بنی امیه از آن وارد می شوند و آن در مخصوص آنهاست و کسی با آنان نیست و آن در شعله آتش و در آتش برافروخته و در فرو برنده است که به اندازه هفتاد خریف (هر خریف مسیر هشتاد سال است) فرو می برد و هر بار که آنان را هفتاد خریف فرو می برد، جهنم آنها را هفتاد خریف به بالا پرتاب می کند و دوباره هفتاد خریف به پایین انداخته می شوند و همواره این کار تکرار می گردد و آنان در جهنم جاویدان هستند، و دری که دشمنان و مبغضان ما و کسانی که با ما جنگیدند و ما را خوار کردند از آن وارد می شوند و این در بزرگترین و پرحرارترین درهاست.

محمد بن فضیل رزقی می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آن دری که بنی امیه از آن وارد می شوند آیا هر کس از آنها مشرک بمیرد از آن وارد می شود و یا حتی کسانی از آنان که اسلام را درک کرده اند؟ فرمود: مادرت مباد، آیا نشیدی که می گوید:

دری است که مشرکان و کافران از آن وارد می شوند؟ این دری است که هر مشرک و کافری که به روز قیامت ایمان ندارد از آن وارد می شود و این در دیگری است که بنی امیه از آن وارد می شوند و آن مخصوص ابو سفیان و معاویه و آل مروان است که از این در وارد می شوند و آتش آنان را فرا می گیرد و فریادشان شنیده نمی شود و در آن نه زنده می ماند و نه می میرند. (در اول این حدیث گفته شده که جهنم هفت در دارد ولی از چهار در به تفصیل یاد شد، شاید سه در دیگر همان «لظى شعله ور» و «سقر آتش برافروخته» و «هاویه فرو برنده» باشد که آنها نیز به بنی امیه اختصاص داده شد و شاید هم راوی حدیث را ناقص نقل کرده است.)

## یحاج علی علیه السلام الناس یوم القیامه بسبع خصال

۵۲- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَحْجُجُكَ بِالنُّبُوَّةِ وَتَحَاجُّ قَوْمَكَ فَتَحَاجُّهُمْ بِسَبْعِ خِصَالٍ إِقَامِ

الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْمَأْمَرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعِدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ وَالْقَسْمِ بِالسَّوِيَّةِ وَالْأَخْذِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُوَافِينَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْعَى فَيَقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيُكْسَى كِسْوَةَ الْجَنَّةِ وَيُحَلَّى مِنْ حُلِيِّهَا وَيَسِيلُ لَهُ مِيزَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهِبُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأُدْعَى أَنَا فَأَقَامُ عَنْ شِمَالِ الْعَرْشِ فَيُفْعَلُ بِي مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَيُفْعَلُ بِكَ مِثْلُ ذَلِكَ أَمَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيْتُ أَنَا وَتُكْسَى إِذَا كُسِيْتُ أَنَا وَتُحَلَّى إِذَا حُلِّيْتُ أَنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ أَمْرَنِي أَنْ أُذَيِّكَ فَلَا أُقْصِرُ بِكَ وَأُعَلِّمُكَ فَلَا أُجْفُوكَ وَحَقًّا عَلَيَّكَ أَنْ تَعِيَ وَحَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُطِيعَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ

ص: ٣٦٢

١- . قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: الخبر يحتمل وجوها: الأول أنه عليه السلام لم يعد جميع الأبواب بل عد أربعة هي معظمها واللطي وسقر والهاويه كلها أسماء باب بنى أمية، والثاني أن يكون قوله: وهو باب لطي الضمير فيه راجعا الى جنس الباب، والمعنى: من الأبواب باب لطي فيكون غير باب بنى أمية فيتم السبعة. الثالث أن تكون تلك الأبواب أيضا لبنى أمية، الرابع أن ينقسم باب بنى أمية الى تلك الأبواب، ولم يذكر الباب السابع لسائر الناس لظهوره. الخامس أن تكون الثلاثة أسماء للابواب الثلاثة المتقدمة على اللف والنشر.

٢- . هو عبد الرحمن بن الأسود أبو عمر اليشكري الكوفي و أمّا راويه تميم فلم أجده و كذا شيخه محمّد بن عبد الله.

الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَحَاجُّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْقَسْمِ بِالسَّوِيَّةِ وَ الْعَدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ إِقَامِ الْحُدُودِ.

۵۴- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُرَزِيُّ (۱) الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَاصِمُكَ بِالْبُؤْهِ وَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ تُخَاصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَ لَا يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَوْلَهُمْ إِيْمَانًا وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ وَ أَبْصَرُهُمْ فِي الْقَضِيَّةِ وَ أَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَةً.

\*ترجمه كمره ای: (علی علیه السلام در روز قیامت با هفت خصلت بر خلق حجت می آورد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السلام فرمود من در روز قیامت نبوت خود را بر تو حجت قرار میدهم و تو را مسئول خود میکنم و تو هفت خصلت را بر ملت خود حجت قرار میدهی و آنها را مسئول خویش میکنی بر پا داشتن نماز و ادای زکاه و امر بمعروف و نهی از منکر و عدالت میان رعایا و قسمت عادلانه بیت المال بر مسلمانان کار گزار و مواظبت بانجام فرمان خدای عز و جل.

ای علی نمیدانی که حضرت ابراهیم در روز قیامت با ما رخ برخ می شود و او را میخوانند و در سمت راست عرش و امیدارند و جامه بهشتی باو میپوشند و با زیور بهشتی او را می آریند و یک ناودان زرین بهشتی برایش روان می شود و آب بهشتی از آن فرو میریزد از غسل شیرین تر و از شیر سفیدتر و از برف سردتر، سپس مرا پیش میخوانند و در جناح چپ عرش برپا میدارند و همین کار را با من میکنند، سپس ای علی تو را میخوانند و همین کار را با تو میکنند، ای علی نمی پسندی که با من دعوت کنند و جامعه ات پوشند و آرایش کنند، خدای عز و جل بمن دستور داده که تو را همیشه بخود نزدیک کنم و بدون سخت گیری و کج خلقی تو را بیاموزم بر تو لازمست که فرا بگیری و حفظ کنی و بر من لازمست که پروردگار برکت بخش و بلند پایه خود را فرمان برم.

امام یکم فرمود من در روز قیامت با هفت دلیل با مردم احتجاج کنم، برپا داشتن نماز، دادن زکاه، امر بمعروف، نهی از منکر، قسمت عادلانه، عدل و داد در رعیت، اجراء حدود و کیفر بر اهل بزه و جنایت.

پیغمبر صلی الله علیه و آله بعلی فرمود من تو را مسئول نبوت خود میشناسم با اینکه پس از من پیغمبری نیست و تو با مردم بهفت دلیل محاکمه میکنی و هیچ کدام از قریش این دلیل ها را ندارند، چون که تو در ایمان بیشتر از ایشانی و در وفای بعهد محکمتر از ایشانی و در فرمان خدا پایدارتری و در قسمت بیت المال مساوات را بیشتر مراعات میکنی و نسبت برعیت عادل تری و در قضاوت بیناتری و اجر تو پیش خدا بزرگتر است.

شرح: در این چند روایت اوصاف پیشوای عادل را که بواسطه آنها لیاقت پیدا میکند تا به امامت و پیشوائی ملت نصب شود بیان کرده و همه شروط دینداری و عدالت و رعیت پروری را در آن گنجانیده ۱- دینداری و عقیده و ایمان بخداوند که نماز

خواندن و زکاه دادن رمز آنست.

۲- ترویج خیر و صلاح و ارشاد و اداری مردم بکارهای نیک و جلوگیری از هرزگی و فساد و کارهای زشت.

۳- داد و دهش میان رعایا و حفظ حقوق آنان بطوری که هر کدام حق خود را دریافت کنند و بدیگری ستم نکنند.

۴- بیت المال که حق قشون مجاهد اسلام و کارمندان دولت اسلامی است بطور برابر و مساوات تقسیم شود زیرا حقوق برای گذران و معاش است و هر کس در هر رتبه ای باشد نیازهای مالی او با دیگران برابر است احتیاج بخوراک و لباس و لوازم دیگر زندگانی در افراد برابر است مزد رتبه و مقام که در قانون اسلام بتقوی و دانش است با خدا و در آخرت است نه با پول و حقوق که عمر قرار داد کرد.

۵- محافظت و پشتیبانی از قانون اساسی جامعه که مورد علاقه و رعایت عموم است و آن در جامعه اسلام دستورات خداوند است که در کتاب و سنت یعنی قرآن و روایات پیغمبر و ائمه معصومین بیان شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (علی علیه السلام در قیامت با هفت چیز بر خلق محاجه می کند)

پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام گفته: «من در قیامت پیامبری خود را بر تو حجت می گردانم و ترا مسئول خود می سازم و تو هفت چیز را بر ملت خود حجت ساز و ایشان را مسئول خود گردان: بر پای داشتن نماز و ادای زکات و فرمان به نیکی و باز داشت از بدی و دادگری میان مردمان و بخش دادگرانه بیت المال مسلمانان، کارگزاری به انجام دادن دستور خدای.

ای علی، ابراهیم پیامبر در قیامت با ما روی به روی می شود و وی را می خوانند و در کنار راست عرش می دارند و جامه بهشتی به وی می پوشانند و با زیور بهشتی او را آذین می کنند و یک ناودان زرین بهشتی برای وی روان می گردد و آب بهشتی از آن می ریزد از انگبین شیرین تر و از شیر سپیدتر و از برف سردتر. آنگاه مرا کنار چپ عرش بر پای می دارند با من نیز چنان می کنند که با ابراهیم. سپس ای علی ترا نیز چنین می کنند. آیا نمی پسندی که با من ترا دعوت کنند و آرایش کنند.

خدای به من فرمان داده که ترا پیوسته به خویش نزدیک گردانم و با نرمی ترا بیاموزم و بر تو لازم است آنچه می گویم فراگیری و بر من لازم است که خدای را فرمان برم.

علی گفته: من در روز رستاخیز با هفت دلیل و حجت با مردمان استدلال می کنم: بر پای داشتن نماز، دادن زکات، فرمان به نیکی، باز داشت از بدی، بخش دادگرانه گرانه، دادگری میان مردمان، روان ساختن کیفرهای دینی.

پیامبر به علی گفت: من ترا مسئول پیامبری خویش می شناسم در حال بعد از من پیامبری نیست و تو با مردمان به هفت حجت داوری می کنی و کسی از گروه قریش آنها را ندانند و ندارند. زیرا تو در ایمان از همه برتری و در وفای عهد از ایشان استوارتر و فرمان خدای را نگاهدارنده تر و بیت المال را میان مردمان به برابری بخش می کنی و در داوری بینای و پاداش تو

با آفریدگار است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (علی علیه السلام با هفت خصلت که داشت بروز قیامت بر مردم حجت می آورد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی فرمود: من برای تو حجت می آورم و حجت نبوت من است و تو برای ملت خویش حجت می آوری و حجت برای آنان هفت خصلت است:

بر پا داشتن نماز، پرداخت زکاه، به نیکی واداشتن و از بدی باز داشتن و دادپروری در میان رعایا و بطور مساوی بیت المال را تقسیم نمودن و دستور خدای عز و جل را رها نکردن.

ای علی مگر نمیدانی که روز قیامت ابراهیم به نزد ما خواهد آمد و طبق دعوتی که می شود بر جانب راست عرش بر پایش میدارند جامه ای بهشتی بر تنش کنند و با زیور بهشتی اش بیاریند ناودانی زرین از بهشت برایش روان شود که آبی شیرین تر از عسل و سفیدتر از شیر و سردتر از یخ از آن فرو میریزد و من نیز دعوت شوم و بر جانب چپ عرش بر پایم دارند و رفتاری که با ابراهیم شد با من نیز همان کنند، سپس تو ای علی خوانده شوی و با تو نیز چنین کنند.

یا علی آیا راضی نیستی که همزمان با دعوت من تو نیز دعوت شوی و چون مرا بیوشانند تو را نیز بیوشانند و چون مرا بیاریند تو را نیز بیاریند که خدای عز و جل مرا دستور فرموده است که تو را بخود نزدیک کنم و از خودم دورت نسازم و بی دریغ تو را دانش بیاموزم و بر تو لازم است که نیکو فراگیری و بر من لازم است که فرمان پروردگارم تبارک و تعالی را گردن نهم.

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: روز قیامت با هفت دلیل با مردم احتجاج خواهم نمود: برپاداشتن نماز و پرداختن زکاه و امر بمعروف و نهی از منکر و تقسیم عادلانه و دادگری نسبت به رعایا و برپاداشتن حدود احکام الهی.

معاذ بن جبل گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السلام فرمود: من مقام نبوتی را که دارم برای تو دلیل خواهم آورد که پیغمبری پس از من نخواهد بود و تو نیز برای مردم هفت دلیل داری و هیچ کس از قریش این چنین دلیل بر تو ندارد، زیرا تو نخستین کسی بودی از آنان که ایمان آوردی و بعهد الهی از همه آنان باوفا تر و در انجام دستورات الهی از همه پایدارتری و در تقسیم بیت المال از همه بیشتر مساوات را در نظر میگیری و نسبت برعیت عادلتر و در قضاوت از همه بیناتر و مقامت در نزد خداوند از همه والاتر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (روز قیامت با هفت خصلت مردم بازخواست می شوند)

عمار یاسر و جابر بن عبد الله هر دو از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کنند که آن حضرت به علی علیه السلام فرمود: من در قیامت با نبوت با تو محاجه می کنم و تو با قوم خود با هفت خصلت محاجه می کنی: بر پا داشتن نماز و دادن زکات و امر به معروف و نهی از منکر و عدالت در رعیت و تقسیم بیت المال به طور مساوی و فرمانبری از خداوند.

یا علی، آیا ندانستی که ابراهیم علیه السلام در روز قیامت با ما روبرو می شود و او را می خوانند و او را در سمت راست عرش به پا می دارند و لباس بهشتی به او می پوشانند و با زیور بهشتی می آریند و ناودانی از طلا در بهشت برای او جریان پیدا می



کند و از بهشت چیزی فرو می ریزد که از عسل شیرین تر و از شیر سفیدتر و از برف خنک تر است. در این هنگام من نیز فرا خوانده می شوم و در سمت چپ عرش قرار می گیرم و همان کارها در باره من نیز انجام می یابد، سپس یا علی، تو فرا خوانده می شوی و در باره تو نیز چنین عمل می شود، یا علی آیا خوشنود نیستی که وقتی من فرا خوانده می شوم تو نیز فرا خوانده شوی و وقتی من با لباس بهشتی پوشیده می شوم تو نیز پوشیده شوی و وقتی من با زیورهای بهشتی آراسته می شوم تو نیز آراسته گردی. همانا خداوند به من فرمان داده که تو را نزدیک خود سازم و از خود دور نکنم و به تو یاد دهم و در حق تو جفا نکنم، بر تو شایسته است که یاد بگیری و بر من شایسته است که پروردگارم را اطاعت کنم.

عبایه بن ربیع از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: من در روز قیامت با مردم با هفت خصلت محاجه می کنم: برپاداشتن نماز و دادن زکات و امر به معروف و نهی از منکر و تقسیم مال به طور مساوی و عدالت در رعیت و اقامه حدود.

معاذ بن جبل نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: به وسیله نبوت از تو بازخواست می کنم و البته پس از من پیامبری نیست و تو با هفت چیز از مردم بازخواست می کنی و هیچ کس از قریش از تو بازخواست نکند، چون تو اولین آنها در ایمان و وفادارترین آنها به پیمان الهی و پایدارترین آنها در امر خداوند هستی و از همه آنها بیشتر بیت المال به طور مساوی تقسیم می کنی و عادل ترین آنها در میان رعیت و بیناترین آنها در قضایا و بزرگترین آنها از نظر برتری نزد خدا هستی.

### الأخوات من أهل الجنة سبع

۵۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْزَنْطِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ الْأَخَوَاتِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَسَمَّاهُنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخُثَعَمِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ الْخُثَعَمِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ وَ حَمْسُ مِنْ بَنِي هِلَالٍ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَكَانَتْ تَحْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أُمُّ الْفَضْلِ عِنْدَ الْعَبَّاسِ اسْمُهَا هِنْدُ وَ الْغَمِيصَاءُ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ عَزَّةُ كَانَتْ فِي ثَقِيفٍ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بْنِ غَلَاظٍ [عَلَاظٍ] وَ حَمِيدَةُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَقَبٌ.

\*ترجمه کمره ای: (هفت بانوی بهشتی خواهر همدیگرند)

ابو بصیر گوید شنیدم از امام پنجم میفرمود خدا با خواهرانی که اهل بهشتند مهر بورزد سپس آنها را چنین نام برد: اسماء دختر عمیس از خثعم همسر جعفر بن ابی طالب، سلمی دختر عمیس همسر حمزه سید الشهداء و پنج تن از نژاد هلال میمونه دختر حارث همسر پیغمبر، ام الفضل همسر عباس بن عبدالمطلب که نامش هند بود و غمیصاء مادر خالد بن ولید و عزت که در طائفه ثقیف همسر حجاج پسر غلاظ بود، و حمیده که فرزندی نداشت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفت بانوی بهشتی خواهران یکدیگرند)

ابو بصیر گفته از امام محمد باقر شنیدم که می گفت: خدا با خواهرانی که بهشتی اند مهر ورزد آنگاه ایشان را چنین نام برد: اسماء دختر عمیس از بنی خثعم زوجه جعفر بن ابی طالب، و سلمی دختر عمیس زن حمزه و پنج تن از دودمان هلال میمونه دختر حارث همسر پیامبر، و ام الفضل هند عیال عباس بن عبدالمطلب و غمیصاء مادر خالد بن ولید و عزت که در خانواده بنی ثقیف زوجه حجاج پور غلاظ بود و حمیده که فرزندی نداشت.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خواهران بهشتی هفت نفراند)

ابی بصیر گوید شنیدم از امام باقر علیه السلام که میفرمود: رحمت خداوند شامل حال هفت خواهر بهشتی گردد.

آنگاه آنان را چنین نام برد، اسماء دختر عمیس از قبیله خثعم که همسر جعفر بن ابی طالب بود و سلمی دختر عمیس از قبیله خثعم که همسر حمزه بود و پنج تن از طایفه بنی هلال یکی میمونه دختر حارث که همسر پیغمبر بود و دیگر ام فضل بنام هند همسر عباس و دیگر غمیصاء مادر خالد بن ولید و دیگر عزت که در طایفه ثقیف و همسر حجاج بن غلاظ بود و دیگر حمیده که فرزندی نداشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خواهران بهشتی هفت نفرند)

ابو بصیر نقل می کند که از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: خداوند رحمت کند خواهران بهشتی را، پس از آنان چنین نام برد: اسماء دختر عمیس خثعمی که همسر جعفر بن ابی طالب بود، و سلمی دختر عمیس خثعمی که همسر حمزه بود، و پنج تن از قبیله بنی هلال: میمونه دختر حارث که همسر پیامبر بود، و ام الفضل که نزد عباس بود و هند نام داشت، و غمیصاء مادر خالد بن ولید، و عزت که از قبیله ثقیف و نزد حجاج بن غلاظ بود، و حمیده که پس از خود نسلی نداشت.

## الکبائر سبع

۵۶- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا

ص: ۳۶۳

الْقَطَانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْكِبَائِرَ سَبْعٌ فِينَا نَزَلَتْ وَ مِنَّا اسْتَحْلَلَتْ فَأَوْلَاهَا الشُّرُكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَ إِنْكَارُ حَقِّنَا وَ أَمَّا الشُّرُكُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا مَا أَنْزَلَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِينَا مَا قَالَ فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَ كَذَّبُوا رَسُولَهُ فَاشْرَكُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَصْحَابَهُ وَ أَمَّا أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَدْ ذَهَبُوا بِفَيْئِنَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فَأَعْطَوْهُ غَيْرِنَا وَ أَمَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ النَّبِيِّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتُهُمْ فَعَقُّوا رَسُولَ اللَّهِ ص فِي ذُرِّيَّتِهِ وَ عَقُّوا أُمَّهَاتِهِمْ خَدِيجَةَ فِي ذُرِّيَّتِهَا وَ أَمَّا قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ فَفَقَدْ قَذَفُوا فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْابِرِهِمْ (١) وَ أَمَّا الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ فَقَدْ أَعْطَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْعَتَهُمْ طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ فَفَرَّوْا عَنْهُ وَ خَذَلُوهُ وَ أَمَّا إِنْكَارُ حَقِّنَا فَهَذَا مِمَّا لَا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ.

٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هُنَّ قَالَ الشُّرُكُ بِاللَّهِ وَ السَّحْرُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ التَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ .

\* ترجمه كمره ای: (گناهان کبیره هفت است)

امام ششم فرمود گناهان کبیره هفت است و دستور آنها در باره ما رسیده و از نظر مخالفت و هتک حرمت ما ناشی میشوند، یکم شرک بخدای بزرگ دوم قتل نفسی که خدا او را محترم دانسته سوم خوردن مال یتیم چهارم مراعات نکردن حقوق پدر و مادر پنجم تهمت زدن بزنان عقیف ششم گریختن از جبهه جهاد هفتم انکار حق ما خاندان پیغمبر، اما شرک بخدا خداوند در باره ما آیاتی در قرآن نازل کرده (قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ...) رسول خدا هم در باره ما سفارشات فرموده (مانند روایت ثقلین) این مردم خدا و پیغمبر را تکذیب کردند و حق ما را پایمال نمودند و بخدای عز و جل مشرک شدند، قتل نفس محترم، حسین بن علی و یارانش را کشتند، خوردن مال یتیم، سهم خمسی که خداوند برای ما قرار داده بود بردند و بدیگران دادند، نافرمانی و حق ناشناسی پدر و مادر: خدا در قرآن خود فرموده پیغمبر بمردم از خودشان اولی بمراعات و اطاعت است و همسران او مادران امت محسوبند، رسول خدا را در باره فرزندان نافرمانی و حق کشی کردند و حضرت خدیجه را نسبت بفرزندان نافرمانی و حق کشی کردند و اما تهمت بزنان عقیفه همانا فاطمه زهرا را بر سر منبرهای خود به نسبت ناروا متهم کردند، اما گریز از جبهه جهاد، با کمال رغبت بدون ترس و هراس دست بیعت بامیر المؤمنین دادند سپس از او گریختند و او را بخود واگذارند انکار حق ما که پیش خود مردم امر مسلمی است و در آن نزاعی ندارند.

شرح: مقصود اینست که این هفت گناه بحسب طبع خود از همه گناهان بزرگتر و زشت تر میباشند و اگر بوجهی انجام شوند که با رسول خدا و خاندانش تعلق پذیرد بزرگتر و زشت تر است و همه این گناهان بشرحی که میفرماید در باره آنها واقع شده و ظاهرا مقصود از اینکه بر منابر فاطمه زهرا را قذف میکردند اینست که میگفتند حسن و حسین علیهما السَّلام فرزندان رسول خدا صلی الله علیه و آله نیستند برای آنکه استحقاق امامت را از آنها سلب کنند، این گونه تبلیغات بعد از شهادت امام حسن جزو برنامه حکومت بنی امیه گردید و در تشریفات خطبه نماز جمعه و اعیاد ادا میشد و این جمله مستلزم قذف فاطمه

زهرها علیها السّلام است و اما اینکه کسی صریحاً نسبت ناروائی بآن معصومه داده باشد منظور نیست زیرا طهارت و عفت آن مخدّره بطوریست که دشمنان هم جز تصدیق راهی و رأیی نداشتند در روایت ابی هریره (که از جعالین است) از قول پیغمبر گناهان کبیره را بهمین ترتیب هفت شمرده ولی دوم آنها را شمرده و انکار حق خاندان پیغمبر را ذکر نکرده!

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گناه های کلان هفت است)

امام صادق گفته: «گناه های کلان هفت است و فرمان آنها در باره ما رسیده و از جهت مخالفت و هتک احترام ما ناشی می گردد: شرک به خدا، قتل نفس محترمه، خوردن مال یتیم، اعتنا نکردن به حقوق پدر و مادر، تهمت زدن به زنان پاک، گریختن از میدان جهاد در راه خدا، انکار حق ما خاندان پیامبر.

خدا در باره ما آیاتی در قرآن فرستاده: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى. روایت ثقلین. این مردم خدا و پیامبر را تکذیب کردند و حق ما را از میان بردند و به خدا انباز گرفتند. حسین ابن علی و یاران وی را کشتند، خوردن مال یتیم، سهم خمس که خدا برای ما قرار داده بود بردند و به دیگران دادند. خدا در قرآن گفته: پیامبر به مردمان از خود شایسته تر است به مراعات و فرمان برادری و همسران وی مادران امت به شماره اند. پیامبر را در باره فرزندان خود نافرمانی و حق کشی کردند، خدیجه را نسبت به فرزندان وی نافرمانی کردند. فاطمه دخت پیامبر را بر سر منبرهای خویش به نسبت ناروا متهم کردند. با علی بیعت کردند بعد از او پراکنده شدند. انکار حق ما کردند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (گناهان بزرگ هفت است)

امام صادق علیه السلام فرمود: گناهان بزرگ هفت گناه است که در باره ما از جانب خداوند رسید و همه آن گناهان را نسبت بما روا داشتند.

اولش برای خدای بزرگ شریک قرار دادن است و دیگر کشتن کسی که خداوند حرامش فرموده و خوردن مال یتیم و پدر و مادر را رنجاندن و به زنان پاک دامن نسبت ناروا دادن و از جبهه جنگ گریختن و حق خاندان را انکار نمودن.

اما شرک بخدا، خداوند در باره ما آنچه لازم بود آیاتی نازل فرمود و رسول خدا در باره ما تذکرات لازم را داد ولی این مردم خدا را تکذیب کردند و فرمایشات پیغمبر را دروغ پنداشتند و مشرک شدند، و اما آدم کشی که خداوندش حرام فرموده بود اینان حسین بن علی را با یارانش کشتند و اما خوردن مال یتیم سهم خمس را که خداوند برای ما قرار داده بود از ما گرفتند و بدست دیگران سپردند و اما رنجاندن پدر و مادر خداوند در قرآن خود فرمود پیغمبر بمؤمنین از خودشان سزاوارتر است و همسران پیغمبر مادران مؤمنین محسوبند با اینوصف نسبت بفرزندان رسول خدا صلی الله علیه و آله مردم عاق پیغمبر شدند و نافرمانی مادرشان خدیجه را در باره فرزندان او نمودند و اما تهمت بزنان پاکدامن همانا فاطمه را بر فراز منبرهای خود ناسزا گفتند.

و اما فرار از جبهه جنگ اینان با کمال میل و بدون اینکه اجباری بر آنان شده باشد با امیر المؤمنین دست بیعت دادند سپس از گرد او پراکنده شدند و او را خوار شمردند.

و اما حق ما را انکار کردن خودشان نیز معترفند و اختلافی در این ندارند که انکار حق ما نمودند.

۵۷- ابی هریره گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود از هفت گناه که موجب هلاکت است دوری کنید عرض شد یا رسول الله آن هفت گناه چیست؟ فرمود بخدا مشرک شدن و سحر نمودن و نفس محترمی را کشتن مگر آنکه بحق کشته شود و ربا خوردن و مال یتیم خوردن و روز جنگ پشت بمیدان کردن و زنان پاکدامن بی خبر و با ایمان را تهمت ناروا زدن

\*\*\*ترجمه جعفری: (گناهان کبیره هفت تاست)

بد الرحمن بن کثیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: گناهان کبیره هفت تاست: نخستین آنها شرک به خدای بزرگ است و کشتن کسی که خدا کشتن او را حرام کرده و خوردن مال یتیم و بدی کردن به پدر و مادر و تهمت زدن به زنهای پاکدامن و فرار از جنگ و انکار حق ما. اما شرک به خدا، خداوند در باره ما نازل کرد آنچه را که نازل کرد و پیامبر خدا در باره ما فرمود آنچه را که فرمود، پس آنان خدا و پیامبرش را تکذیب کرده و بنا بر این مشرک شدند، و کشتن کسی که خدا کشتن او را حرام کرده، آنها حسین بن علی علیه السلام و یارانش را کشتند، و اما خوردن مال یتیم، آنها سهم ما را که خداوند برای ما قرار داده بود بردند و به غیر ما دادند، و اما بدی کردن به پدر و مادر، خداوند در کتاب خود نازل کرده که «پیامبر نسبت به مؤمنان از جانشان اولی تر است و همسران او مادران آنها هستند.» آنان به پیامبر در حق خاندانش بدی کردند و نیز به مادرشان خدیجه در حق خاندانش بدی کردند، و اما تهمت زدن به زنان پاکدامن، آنان در منبرهایشان به فاطمه علیه السلام تهمت زدند (به اینکه او در قضیه فدک دروغ می گوید.) و اما فرار از جنگ، آنها از روی اختیار و بدون اجبار با امیر المؤمنین علیه السلام بیعت کردند ولی از او فرار نمودند و او را خوار کردند، و اما انکار حق ما، این چیزی است که همگی بر آن اتفاق دارند.

ابو هریره از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: از هفت چیز هلاک کننده پرهیزید، گفته شد: آنها کدامند یا رسول الله؟ فرمود: شرک به خدا، و سحر و جادو، و کشتن کسی که خدا کشتن او را حرام کرده مگر بر اساس حق (مانند قصاص) و خوردن ربا، و خوردن مال یتیم، و فرار از جنگ و تهمت زدن به زنان پاکدامن غافل مؤمن.

### امتحان الله عز و جل أوصیاء الأنبياء فی حياه الأنبياء فی سبعة مواطن و بعد وفاتهم فی سبعة مواطن

۵۸- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۳۶۴

۱- . لعل المراد بالقذف تكذيبها في قصة فدك أو نفيهم السبطين عليهما السلام عن أن يكونا بمنزلة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله.

۲- . هو سالم المدني مولى ابن مطيع ثقه.

قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ  
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمْرُو بْنُ  
 أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَتَى رَأْسَ الْيَهُودِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ عَنْ وَقْعِهِ النَّهْرَوَانَ  
 وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيُّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيِّ قَالَ سَلْ عَمَّا  
 يَدَا لَكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ قَالَ إِنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَعَثَ نَبِيًّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ أُمَّتِهِ  
 مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْ يَعْهَدَ إِلَيْهِمْ فِيهِ عَهْدًا يَحْتَدِي عَلَيْهِ وَيَعْمَلُ بِهِ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَيَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فَأَخْبَرَنِي كَمْ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَمْ يَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ  
 أَمْرِ الْأَوْصِيَاءِ إِذَا رَضِيَ مَحْتَتَهُمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَئِنْ أَخْبَرْتُكَ بِحَقِّ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ لَتَمَرَّنَ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَئِنْ أَجَبْتُكَ لَتَسْلِمَنَّ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي  
 سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْتَلِيَ طَاعَتَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ طَاعَتَهُمْ وَمَحْتَتَهُمْ أَمَرَ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ فِي حَيَاتِهِمْ وَأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ وَيَصِيرَ  
 طَاعَهُ الْأَوْصِيَاءَ فِي أَعْنَاقِ الْأُمَمِ مِمَّنْ يَقُولُ بِطَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْلُوَ  
 صِدْقَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ مَحْتَتَهُمْ خَتَمَ لَهُمْ بِالسَّعْيَادَةِ لِيُلْحِقَهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ أَكْمَلَ لَهُمُ السَّعْيَادَةَ قَالَ لَهُ رَأْسُ الْيَهُودِ صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرَنِي كَمْ امْتَحَنَكَ اللَّهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَرَّةٍ وَكَمْ امْتَحَنَكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِكَ فَأَخَذَ

عَلِيُّ ع

بِيَدِهِ وَقَالَ انْهَضْ بِنَا أَتْبُكَ بِذَلِكَ فَقَامَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبَأْنَا بِذَلِكَ مَعَهُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَحْتَمِلَهُ قُلُوبُكُمْ قَالُوا وَلِمَ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأُمُورٍ بَدَتْ لِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْتَرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبَأْنَا بِذَلِكَ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَصِيٌّ نَبِيٌّ سِوَاكَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْعَثُ بَعْدَ نَبِيِّنَا صَ نَبِيًّا سِوَاهُ وَأَنْ طَاعَتَكَ لَفِي أَعْنَاقِنَا مَوْصُولُهُ بِطَاعَةِ نَبِيِّنَا فَجَلَسَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ الْيَهُودِيَّ فَقَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ امْتَحَنَنِي فِي حَيَاتِهِ نَبِيًّا مُحَمَّدٍ ص فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فَوَجَدَنِي فِيهِنَّ مِنْ غَيْرِ تَرْكِيهِ لِنَفْسِي بِنِعْمَةِ اللَّهِ لَهُ مُطِيعًا قَالَ وَفِيمَ وَفِيمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيًّا ص وَحَمَلَهُ الرِّسَالَةَ وَأَنَا أَحَدُ أَهْلِ بَيْتِي سِتْنًا أَخَدْمُهُ فِي بَيْتِهِ وَأَسْعَى فِي قَضَائِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي أَمْرِهِ فَدَعَا صَغِيرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَبِيرَهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ وَهَجَرُوهُ وَنَابَدُوهُ (١) وَاعْتَرَلُوهُ وَاجْتَنَبُوهُ وَسَاطِرِ النَّاسِ مُقْصِدِينَ لَهُ وَمُخَالِفِينَ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَعْظَمُوا مَا أُرَدَّ عَلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ تَحْتَمِلْهُ قُلُوبُهُمْ وَتُدْرِكُهُ عُقُولُهُمْ فَأَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَخَرَيْدِي إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ مُسْرِعًا مُطِيعًا مَوْقِنًا لَمْ يَتَخَالَجَنِي فِي ذَلِكَ شَكٌّ فَمَكَّنْنَا بِذَلِكَ ثَلَاثَ حَجْرٍ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ خَلَقَ يُصَلِّي أَوْ يَشْهَدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص بِمَا آتَاهُ اللَّهُ غَيْرِي وَغَيْرِ ابْنِهِ خُوَيْلِدٍ رَحِمَهَا اللَّهُ (٢) وَقَدْ فَعَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمْ تَزَلْ تَخَيَّلُ الْمَارَاءَ وَتَعْمَلُ الْحَيْلَ فِي قَتْلِ النَّبِيِّ ص حَتَّى كَانَ آخِرُ مَا اجْتَمَعَتْ فِي ذَلِكَ يَوْمَ الدَّارِ دَارَ النَّدْوَةِ وَإِبْلِيسَ الْمَلْعُونِ حَاضِرٌ فِي صُورِهِ أَعْوَرَ ثَقِيفٍ (٣) فَلَمْ تَزَلْ تَضْرِبُ أَمْرَهَا ظَهَرَ الْبَطْنِ حَتَّى اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهَا عَلَيَّ أَنْ يَنْتَدِبَ مِنْ كُلِّ فِخْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ ثُمَّ يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَيْفَهُ ثُمَّ يَأْتِي النَّبِيَّ ص وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيَّ فِرَاشِهِ فَيَضْرِبُونَهُ [فَيَضْرِبُونَهُ] جَمِيعًا بِأَسْيَافِهِمْ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ

ص: ٣٦٦

- ١- . نابذه: خالفه و فارقه عن عداوه.
- ٢- . يعنى به خديجه سلام الله عليها.
- ٣- . يعنى مغيره بن شعبه الثقفى.

فَيَقْتُلُوهُ وَإِذَا قَتَلُوهُ مَنَعَتْ قُرَيْشُ رِجَالَهَا وَ لَمْ تُسَلِّمْهَا فَيَمُضِي دُمُهُ هَيْدَرًا فَهَبَطَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ص فَأَنْبَأَهُ بِذَلِكَ وَ أَخْبَرَهُ بِاللَّيْلَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا وَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتُونَ فِرَاشَهُ فِيهَا وَ أَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ إِلَى الْغَارِ فَأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْخَيْرِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقْبِيهِ بِنَفْسِي فَأَسْرَعْتُ إِلَى ذَلِكَ مُطِيعًا لَهُ مَسْرُورًا لِنَفْسِي بِأَنْ أُقْتَلَ دُونَهُ فَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوَجْهِهِ وَ اضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقْبَلْتُ رِجَالَ قُرَيْشٍ مُوقِنَةً فِي أَنْفُسِهَا أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ ص فَلَمَّا اسْتَوَى بِي وَ بِهِمُ الْبَيْتُ الَّذِي أَنَا فِيهِ نَاهَضْتُهُمْ بِسَيْفِي فَدَفَعْتُهُمْ عَن نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ وَ النَّاسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ ابْنِي رِبِيعَةَ وَ ابْنَ عَثْبَةَ (١) كَانُوا فُرْسَانَ قُرَيْشٍ دَعَوْا إِلَى الْبِرَازِ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُمْ خَلْقٌ مِّنْ قُرَيْشٍ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص مَعَ صَاحِبَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَ قَدْ فَعَلَ وَ أَنَا أَخَذْتُ أَصْحَابِي سِنًا وَ أَقْلُهُمْ لِلْحَزْبِ تَجْرِبَةً فَقَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَدِي وَ لِيَدًا وَ شَيْبَةَ سَوَى مَنْ قَتَلْتُ مِّنْ جِحَاجِحِهِ قُرَيْشٍ (٢) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ سَوَى مَنْ أَسْرَتْ وَ كَانَ مِنِّي أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِي وَ اسْتَشْهَدَ ابْنُ عَمِّي فِي ذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَقْبَلُوا إِلَيْنَا عَلَى بَكْرِهِ أَبِيهِمْ (٣) قَدْ اسْتَحَاشُوا مِنْ يَدِيهِمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ طَالِبِينَ بِثَارِ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فِي يَوْمِ بَدْرٍ

ص: ٣٦٧

١- المراد شيبه و عتبه ابنا ربيعه، و وليد بن عتبه.

٢- الجحاجحه جمع جحاجح: السيد الكريم، و الهاء فيه لتأكيد الجمع. (النهايه).

٣- قال الجزري في الحديث (جاءت هوازن على بكره أبيها) هذه الكلمه للعرب يريدون بها الكثره و توفر العدد، و انهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم أحد، و ليس هناك بكره حقيقه و هي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع. و في القاموس: حاش الصيد: جاءه من حوالبه ليصرفه إلى الحباله كأحاشه و أحوشه، و الإبل: جمعها و ساقها، و التحويش التجميع، و حاوشته عليه: حرضته.



فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَ فَانْبَأَهُ بِذَلِكَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَ وَعَسَى كَرَّ بِأَصْحَابِهِ فِي سَدِّ أَحَدٍ وَاقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ إِلَيْنَا فَحَمَلُوا إِلَيْنَا حَمْلَهُ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ اسْتَشْهَدَ وَكَانَ مِمَّنْ بَقِيَ مِنَ الْهَزِيمَةِ وَبَقِيَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ مَضَى الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ يَقُولُ قَاتِلِ النَّبِيَّ صَ وَقَاتِلِ أَصْحَابَهُ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَرِحَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَ تَيْفًا وَسَبْعِينَ جَرْحَةً مِنْهَا هَذِهِ وَهَذِهِ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِذَاءَهُ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَى جِرَاحَاتِهِ وَكَانَ مَنِي فِي ذَلِكَ مَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قَرِيشًا وَالْعَرَبَ تَجَمَّعَتْ وَعَقَدَتْ بَيْنَهَا عَقْدًا وَمِيثَاقًا لَا تَرْجِعُ مِنْ وَجْهِهَا حَتَّى تَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ وَتَقْتُلْنَا مَعَهُ مَعَاشِرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ بِحَدِّهَا وَحَدِيدِهَا حَتَّى أَنَاخَتْ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ وَاثِقَهُ بِأَنْفُسِهَا فِيمَا تَوَجَّهَتْ لَهُ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَ فَانْبَأَهُ بِذَلِكَ فَخَنَدَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَصَدِمَتْ قَرِيشُ فَأَقَامَتْ عَلَى الْخَنَدَقِ مُحَاصِرَةً لَنَا تَرَى فِي أَنْفُسِهَا الْقُوَّةَ وَفِيهَا الضَّعْفَ تَزَعَدُ وَتُبْرِقُ (١) وَ رَسُولِ اللَّهِ صَ يَدْعُوهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُنَادِيهَا بِالْقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ فَتَأْتِي وَ لَا يَزِيدُهَا ذَلِكَ إِلَّا عُتُورًا وَفَارِسِيهَا وَفَارِسُ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُّ يَهْدُرُ كَالْبَعِيرِ الْمُغْتَلَمِ (٢) يَدْعُو إِلَى الْبِرَازِ وَ يَزْتَجِرُ وَ يَخْطُرُ بِرُمْحِهِ مَرَّةً وَ بَسِيفِهِ مَرَّةً (٣) لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ مُقَدِّمٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ وَ لَا حَمِيَّةَ تُهَيِّجُهُ وَ لَا بَصِيرَةَ تُشَجِّعُهُ فَأَنْهَضَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ عَمَمَنِي بِيَدِهِ وَ أَعْطَانِي سَيْفَهُ هَذَا وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى ذِي الْفَقَارِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ نَسِيتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بَوَاكٍ إِشْفَاقًا عَلَيَّ مِنْ ابْنِ عَبْدِ وَدُّ فَفَقْتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِي وَ الْعَرَبُ لَا تَعْدِلُهَا فَارِسًا غَيْرَهُ وَ ضَرَبَنِي هَذِهِ الضَّرْبَةَ

ص: ٣٦٨

١- . فى النهاية: يقال: رعد و برق و أرعد و أبرق: إذا تواعد و تهدد.

٢- . الهدير: ترديد صوت البعير فى حنجرتة. و اغتلم البعير: هاج من شهوه الضراب.

٣- . خطر الرجل بسيفه و رمحه يخطر- بالكسر-: رفعه مره و وضعه أخرى.

وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامَتِهِ فَهَزَمَ اللَّهُ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ بِذَلِكَ وَبِمَا كَانَ مِنِّي فِيهِمْ مِنَ النَّكَايَةِ ثُمَّ التَّفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّا وَرَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص مَدِينَةَ أَصْحَابِكَ خَبِيرَ عَلَى رِجَالٍ مِنَ الْيَهُودِ وَفُزَّانِيهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا فَتَلَقَّوْنَا بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ وَالسَّلَاحِ وَهُمْ فِي أَمْنٍ دَارٍ وَ أَكْثَرَ عَمَدٍ كُلُّ يَنَادِي وَيَدْعُو وَيُبَادِرُ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا قَتَلُوهُ حَتَّى إِذَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ وَ دُعِيَتْ إِلَى النَّزَالِ وَ أَهَمَّتْ كُلُّ امْرِيٍّ نَفْسَهُ وَ التَّفَتَ بَعْضُ أَصْحَابِي إِلَى بَعْضٍ وَ كُفِّلُ يَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ انْهَضْ فَانْهَضَ نَبِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى دَارِهِمْ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ وَ لَا يَبُتُّ لِي فَارِسٌ إِلَّا طَحَنْتُهُ ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ شِدَّةَ اللَّيْلِ عَلَى فَرِيَسَتِهِ حَتَّى أَذْخَلْتُهُمْ جَوْفَ مَدِينَتِهِمْ مَسِيدًا عَلَيْهِمْ فَاقْتَلَعْتُ بَابَ حِصْنِهِمْ بِيَدِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ مَدِينَتَهُمْ وَحَدِي مَنْ يَظْهَرُ فِيهَا مِنْ رِجَالِهَا وَ أَسْبَى مَنْ أَجِدُ مِنْ نِسَائِهَا حَتَّى أَفْتَحَهَا [أَفْتَحْتَهَا] وَحَدِي وَ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهَا مُعَاوَنٌ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ ثُمَّ التَّفَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا تَوَجَّهَ لِفَتْحِ مَكَّةَ أَحَبَّ أَنْ يُعَذِّرَ إِلَيْهِمْ وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آخِرًا كَمَا دَعَاَهُمْ أَوْلَمَّا فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا يَحْذَرُهُمْ فِيهِ وَ يُنذِرُهُمْ عَذَابَ اللَّهِ وَ يَعِدُهُمُ الصَّفْحَ وَ يُمَنِّيهِمْ مَغْفِرَةَ رَبِّهِمْ وَ نَسَخَ لَهُمْ فِي آخِرِهِ سُورَةَ بَرَاءَةِ لِيُقْرَأَهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيَّ جَمِيعَ أَصْحَابِهِ الْمُضْتَيِّ بِه فَكُلُّهُمْ يَرَى التَّنَاقُلَ فِيهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَدَبَ مِنْهُمْ رَجُلًا فَوَجَّهَهُ بِهِ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَأَنْبَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص بِذَلِكَ وَ وَجَّهَنِي بِكِتَابِهِ وَ رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ وَ أَهْلُهَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ لَوْ قَدَرْنَا أَنْ يَضَعَ عَلَيَّ كُلُّ جَبِيلٍ مِنِّي إِرْبًا لَفَعَلَ وَ لَوْ أَنْ يَبْدُلَ فِي ذَلِكَ نَفْسَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ مَالَهُ فَبَلَّغْتُهُمْ رِسَالَةَ النَّبِيِّ ص وَ قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَهُ فَكُلُّهُمْ يَلْقَانِي بِالتَّهَيُّدِ وَ الوَعِيدِ وَ يُبْدِي لِي البَغْضَاءَ وَ يُظْهَرُ الشَّحْنََاءَ مِنْ رِجَالِهِمْ وَ نِسَائِهِمْ فَكَانَ مِنِّي فِي ذَلِكَ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ ثُمَّ

التفت إلى أضيحايه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام يا أخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيه ربّي عزّ وجلّ مع نبيّه ص فوجدني فيها كلّها بمنه مطيعاً ليس لأحدٍ فيها مثل الذي لي ولو شئت لوصفت ذلك و لكنّ الله عزّ وجلّ نهى عن التزكّيه فقالوا يا أمير المؤمنين صدقت والله لقد أعطاك الله عزّ وجلّ الفضيله بالقرابه من نبيّنا ص وأسعدك بأن جعلك أخاه تنزل منه بمنزله هارون من موسى وفضلك بالمواقف التي باشرتّها والأهوال التي ركبتّها وذخر لك الذي ذكرت وأكثر منه ممّا لم تذكره و ممّا ليس لأحدٍ من المسلمين مثله يقول ذلك من شهدك منّا مع نبيّنا ص ومن شهدك بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عزّ وجلّ به بعيد نبيّنا ص فاحتملته وصبرت فلوشئنا أن نصف ذلك لوصيه فمناه علماً منّا به وظهوراً منّا عليه إلا أننا نحبّ أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه فقال عليه السلام يا أخا اليهود إنّ الله عزّ وجلّ امتحنني بعد وفاه نبيّه ص في سبعه مواطن فوجدني فيهنّ من غير تزكّيه لنفسي بمنه ونعمته صبوراً وأمّا أولهنّ يا أخا اليهود فإنه لم يكن لي خاصه دون المسلمين عامه أحد أنس به أو اعتمد عليه أو استنيم إليه (١) أو اتقرب به غير رسول الله ص هو ربّاني ص غيراً وبؤاني كبيراً وكفاني العيله وجبرني من اليثم وأغناني عن الطلب وقواني المكسب وعال لي النفس والولد والأهل (٢) هَذَا فِي تَصَارِيفِ أَمْرِ الدُّنْيَا مَعَ مَا خَصَّنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي قَادَتْنِي إِلَى مَعَالِي الْحَقِّ (٣) عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَزَلَّ بِي مِنْ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ الْجِبَالَ لَوْ حَمَلْتُهُ عَنْوَةً كَانَتْ تَنْهَضُ بِهِ (٤) فَرَأَيْتَ النَّاسَ مِنْ

ص: ٣٧٠

١- استنام إليه: سكن.

٢- عال يعيل عليه إذا افتقر. وفي بعض النسخ (عالي) وعاله الشيء اعوزه وأعجزه.

٣- في البحار (معالي الحظوه) وهي بالضم والكسر: المكانه والمنزله.

٤- العنوه: القهر.

أَهْلِي بَيْتِي مَا بَيْنَ جَارِعٍ لَا يَمْلِكُ جَزَعُهُ وَلَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ وَلَا يَقْوَى عَلَى حَمْلِ فَادِحٍ مَا نَزَلَ بِهِ (١) قَدْ أَذْهَبَ الْجَزَعُ صَبْرَهُ وَ أَذْهَلَ عَقْلَهُ وَ حَالَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْفَهْمِ وَ الْإِفْهَامِ وَ الْقَوْلِ وَ الْأِسْمَاعِ وَ سَائِرِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَيْنَ مُعَزِّ يَأْمُرُ بِالصَّبْرِ وَ بَيْنَ مُسَاعِدِ بَاكِ لِبَكَائِهِمْ جَارِعٍ لِيَجْزَعَهُمْ وَ حَمَلَتْ نَفْسِي عَلَى الصَّبْرِ عِنْدَ وَفَاتِهِ بِلُزُومِ الصَّمْتِ وَ الْإِشْتِغَالِ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ تَجْهِيزِهِ وَ تَغْسِيلِهِ وَ تَحْنِيطِهِ وَ تَكْفِينِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَ وَضْعِهِ فِي حُفْرَتِهِ وَ جَمْعِ كِتَابِ اللَّهِ وَ عَهْدِهِ إِلَى خَلْقِهِ لَا يَشْغَلُنِي عَنْ ذَلِكَ بَادِرٌ دَمَعِهِ وَ لَا هَائِجٌ زَفْرُهُ وَ لَا لَادِعٌ حُرْقُهُ (٢) وَ لَا جَزِيلٌ مُصَيَّبٌ حَتَّى أَذِيْتُ فِي ذَلِكَ الْحَقِّ الْوَاجِبِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ صَ عَلَيَّ وَ بَلَّغْتُ مِنْهُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ وَ اخْتَمَلْتُهُ صَبْرًا مُحْتَسِبًا ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَمَرَنِي فِي حَيَاتِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ وَ أَخَذَ عَلَيَّ جَمِيعَ مَنْ حَضَرَ مِنْهُمْ الْبَيْعَةَ وَ السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ لِأَمْرِي وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ذَلِكَ فَكُنْتُ الْمُؤَدَّى إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَ أَمْرُهُ إِذَا حَضَرَ تُوْتُهُ وَ الْأَمِيرَ عَلَيَّ مَنْ حَضَرَ نِي مِنْهُمْ إِذَا فَارَقْتُهُ لَا تَخْتَلِجْ فِي نَفْسِي مُنَازَعَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لِي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ فِي حَيَاتِهِ النَّبِيِّ صَ وَ لَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَ بِتَوْجِيهِ الْجَيْشِ الَّذِي وَجَّهَهُ مَعَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الَّذِي أَحْدَثَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي تَوَفَّاهُ فِيهِ فَلَمْ يَدْعِ النَّبِيُّ أَحَدًا مِنْ أَفْنَاءِ الْعَرَبِ (٣) وَ لَمَّا مِنَ الْمَأْوَسِ وَ الْخَزْرَجِ وَ غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مِمَّنْ يَخَافُ عَلَيَّ نَقَضَهُ وَ مُنَازَعَتِهِ وَ لَا أَحَدًا مِمَّنْ يَرَانِي بَعَيْنِ الْبُغْضَاءِ مِمَّنْ قَدْ وَتَرْتُهُ بِقَتْلِ أَبِيهِ أَوْ أُخِيهِ أَوْ حَمِيمِهِ إِلَّا وَجَّهَهُ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ وَ لَمَّا مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْرِهِمْ

ص: ٣٧١

- ١- الفادح: الثقيل.
- ٢- (بادر دمه) أى الدمعه التى تبدر بغير اختيار. و الزفره- بالفتح و يضم-: النفس الطويل. و لذع الحب قلبه: آلمه. و النار الشىء: لفته.
- ٣- . أفناء الناس هم الذين لم يعلم ممن هم. و الواحده: فنو. و فى بعض النسخ (أبناء العرب).

وَالْمُؤَلَّفَهُ قُلُوبُهُمْ وَالْمُنَافِقِينَ لِتَصِفَ قُلُوبَ مَنْ يَبْقَى مَعِيَ بِحَضْرَتِهِ وَلَيْلًا يَقُولُ قَائِلًا شَيْئًا مِمَّا أَكْرَهُهُ وَلَا يَدْفَعُنِي دَافِعٌ مِنَ الْوَلَايَةِ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِ رَعِيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ كَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِهِ أَنْ يَمْضِيَ جَيْشَ أُسَامَةَ وَلَا يَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَنْهَضَ مَعَهُ وَتَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ أَشَدَّ التَّقَدُّمِ وَأَوْعَزَ فِيهِ الْإِبْعَازِ (١) وَ أَكَّدَ فِيهِ أَكْثَرَ التَّأْكِيدِ فَلَمْ أَشْعُرْ بَعْدَ أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ صِ إِلَّا بِرِجَالٍ مِنْ بَعَثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَأَهْلِ عَسِيكَرِهِ قَدْ تَرَكُوا مَرَكَزَهُمْ وَأَخْلَوْا مَوَاضِعَهُمْ وَ خَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَ فِيمَا أَنْهَضَهُمْ لَهُ وَ أَمَرَهُمْ بِهِ وَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ مِنْ مُلَازِمِهِ أَمِيرَهُمْ وَ السَّيْرِ مَعَهُ تَحْتَ لَوَائِهِ حَتَّى يُنْفِذَ لَوَجْهِهِ الَّذِي أَنْفَذَهُ إِلَيْهِ فَخَلَفُوا أَمِيرَهُمْ مُقِيمًا فِي عَسِيكَرِهِ وَ أَقْبَلُوا يَتِيَادِرُونَ عَلَى الْخَيْلِ رَكُضًا إِلَى حَيْلِ عَقْدِهِ عَقْدَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِي وَ لِرَسُولِهِ صَ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَحَلَوْهَا وَ عَهْدِ عَاهِدُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَنَكَثُوهُ وَ عَقَدُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَقْدًا ضَعِيفًا بِهَ أَصْوَاتُهُمْ وَ اخْتَصَّتْ بِهِ آرَاؤُهُمْ مِنْ غَيْرِ مُنَاطَرَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ مُشَارَكَةٍ فِي رَأْيٍ أَوْ اسْتِقَالَةٍ لِمَا فِي أَعْنَاقِهِمْ (٢) مِنْ بَيْعَتِي فَعَلُوا ذَلِكَ وَ أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَ مَشْغُولٌ وَ بَتَّجِهِيهِ عَنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ مَضِيدُودٌ فَإِنَّهُ كَانَ أَهْمَهَا وَ أَحَقَّ مَا بِيَدِي بِهِ مِنْهَا فَكَانَ هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ أَفْرَحَ مَا وَرَدَ عَلَى قَلْبِي مَعَ الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ وَ فَاجِعِ الْمُصِيبَةِ وَ فَقَدِ مَنْ لَمَّا خَلَفَ مِنْهُ إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَصَبَرْتُ عَلَيْهَا إِذَا أَتَتْ بَعْدَ أُخْتِهَا عَلَى تَقَارُبِهَا وَ سُورَعِهِ اتَّصَلِهَا ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَ كَانَ يَلْقَانِي مُعْتَدِرًا فِي كُلِّ أَيَّامِهِ وَ يَلُومُ غَيْرَهُ (٣) مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ أَخْذِ حَقِّي وَ نَقْضِ بَيْعَتِي وَ يَسْأَلُنِي تَحْلِيلَهُ فَكُنْتُ أَقُولُ تَنْقِضِي أَيَّامَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيَّ حَقِّي الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِي عَفْوًا (٤) هُنَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أُحْدِثَ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ حُدُوثِهِ وَ قُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ حَدَثًا فِي طَلَبِ حَقِّي بِمُنَازَعَةٍ

ص: ٣٧٢

- ١- . أوعز إليه في كذا: تقدم.
- ٢- . استقاله البيعه طلب منه أن يحلها.
- ٣- . في بعض النسخ (و يلزم غيره) أي كان يقول: لم يكن هذا مني بل كان من غيري.
- ٤- . العفو: السهل المتيسر.

لَعَلَّ فُلَانًا يَقُولُ فِيهَا نَعَمْ وَفُلَانًا يَقُولُ لَا فَيُتَوَلَّى ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ إِلَى الْفِعْلِ وَجَمَاعَهُ مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص أَعْرَفُهُمْ بِالنُّصْحِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَدِينِهِ الْإِسْلَامِ يَأْتُونِي عَوْدًا وَبَدَأَ (١) وَعَلَانِيَةً وَسِرًّا فَيَدْعُونِي إِلَى أَخْذِ حَقِّي وَيَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي نُصْرَتِي لِيُؤَدُّوا إِلَيَّ بِعَدْلِكَ بِيَعْتِي فِي أَعْنَاقِهِمْ فَأَقُولُ رُوَيْدًا وَصَبْرًا قَلِيلًا لَعَلَّ اللَّهَ يَأْتِينِي بِعَدْلِكَ عَفْوًا بَلَا مُنَازَعَةٍ وَلَا إِرَاقَةَ الدِّمَاءِ فَقَدِ ارْتَابَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدَ وَفَاهِ النَّبِيِّ ص وَطَمَعَ فِي الْأَمْرِ بَعِيدَهُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ فَقَالَ كُلُّ قَوْمٍ مِنَّا أَمِيرٌ وَ مَا طَمَعَ الْقَائِلُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا لِيَتَنَاوَلِ غَيْرِي الْأَمْرَ فَلَمَّا دَنَتْ وَفَاهِ الْقَائِمِ (٢) وَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ صَبَّرَ الْأَمْرَ بَعِيدَهُ لِصَاحِبِهِ فَكَانَتْ هَيْدِهِ أُخْتِهَا وَمَحَلُّهَا مِنِّي مِثْلَ مَحَلِّهَا وَأَخَذَ مِنِّي مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِي فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص مِمَّنْ مَضَى وَمِمَّنْ بَقِيَ مِمَّنْ أَخْرَهُ اللَّهُ (٣) مِنْ اجْتِمَاعِ فَقَالُوا لِي فِيهَا مِثْلَ الَّذِي قَالُوا فِي أُخْتِهَا فَلَمْ يَعُدْ قَوْلِي الثَّانِي قَوْلِي الْأَوَّلِ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَ يَقِينًا وَ إِشْفَاقًا مِنْ أَنْ تَفْنَى عُضْبَهُ تَأَلَّفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِإِلَّيْنِ مَرَّةٍ وَ بِالشَّدِّهِ أُخْرَى وَ بِالنَّذْرِ مَرَّةً (٤) وَ بِالسَّيْفِ أُخْرَى حَتَّى لَقَدْ كَانَ مِنْ تَأَلَّفِهِ لَهُمْ أَنْ كَانَ النَّاسُ فِي الْكُرِّ وَ الْفِرَارِ (٥) وَ الشَّيْعِ وَ الرَّيِّ وَ اللَّبَاسِ وَ الْوِطَاءِ وَ الدِّثَارِ (٦) وَ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص لَا سُقُوفَ لِيُبُوتِنَا وَ لَا أَبْوَابَ وَ لَا سُتُورَ إِلَّا الْجَرَائِدُ وَ مَا أَشْبَهَهَا وَ لَا وِطَاءَ لَنَا وَ لَا دِثَارَ عَلَيْنَا يَتَدَاوَلُ الثُّوبَ الْوَاحِدَ فِي الصَّلَاةِ أَكْثَرْنَا وَ نَطْوِي

ص: ٣٧٣

- ١- . يقال: رجع عودا على بدء أى لم يتم ذهابه حتى وصله برجوعه.
- ٢- . أى القائم بعد الرسول صلى الله عليه وآله يعنى أبا بكر.
- ٣- . فى البحار و بعض النسخ (من مضى رحمه الله و من بقى ممن أخره الله).
- ٤- . فى بعض النسخ و البحار (بالبذل مره).
- ٥- . كذا. و لعل المراد الاخذ و الجرّ. و يحتمل أن يكون تصحيف الكرم و القزم- بالمعجمتين- كما قاله العلامة المجلسي، و الكرم بالتحريك-: شدة الاكل، و القزم: اللوم و الشح.
- ٦- . الوطاء خلاف الغطاء اى ما تفرشه، و الدثار: الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار، و ما يتغطى به النائم.

الْيَالِي وَ الْأَيَّامِ عَامَّتُنَا وَ رَبِّمَا أَنَا الشَّيْءُ مِمَّا أَفَاءَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ صَيَّرَهُ لَنَا خَاصَّهُ دُونَ غَيْرِنَا وَ نَحْنُ عَلَى مَا وَصَفْتُ مِنْ حَالِنَا فَيُؤَثِّرُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَرْيَابَ النِّعَمِ وَ الْمَأْمُولِ تَأْلُفًا مِنْهُ لَهُمْ فَكُنْتُ أَحَقَّ مَنْ لَمْ يُفَرِّقْ هَذِهِ الْعُضَيْبَةَ الَّتِي أَلْفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ لَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى الْخَطِّهِ الَّتِي (١) لَمَّا خَلَّاصَ لَهَا مِنْهَا دُونَ بُلُوغِهَا أَوْ فَنَاءِ آجَالِهَا لِأَنِّي لَوْ نَصَيْبْتُ نَفْسِي فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِي كَانُوا مِنِّي وَ فِي أَمْرِي عَلَى إِحْدَى مَنزِلَتَيْنِ إِمَّا مُتَّبِعٌ مُقَاتِلٍ وَ إِمَّا مَقْتُولٍ إِنْ لَمْ يَتَّبِعِ الْجَمِيعَ وَ إِمَّا خَاذِلٌ يَكْفُرُ بِخُدْلَانِهِ إِنْ قَصَرَ فِي نُصْرَتِي أَوْ أَمْسَكَ عَنْ طَاعَتِي وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى يَحُولُ بِهِ فِي مُخَالَفَتِي وَ الْإِمْسَاكِ عَنْ نُصْرَتِي مَا أَحَلَّ قَوْمُ مُوسَى بِأَنْفُسِهِمْ فِي مُخَالَفَةِ هَارُونَ وَ تَرْكِ طَاعَتِهِ وَ رَأَيْتُ تَجَرُّعَ الْعُضَيْبِ وَ رَدَّ أَنْفَاسِ الصَّيْدَاءِ وَ لُزُومَ الصَّبْرِ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ أَوْ يَقْضِيَ بِمَا أَحَبَّ أَزِيدَ لِي فِي حَظِّي وَ أَرْفَقَ بِالْعِصْيَانِ الَّتِي وَصَفْتُ أَمْرَهُمْ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا وَ لَوْ لَمْ أَتَقِ هَذِهِ الْحَالَةَ يَا أَخَا الْيَهُودِ ثُمَّ طَلَبْتُ حَقِّي لَكُنْتُ أَوْلَى مِمَّنْ طَلَبَهُ لِعَلِمَ مَنْ مَضَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنْ بَحَضَرَكَ مِنْهُمْ بِأَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ عَدَدًا وَ أَعَزَّ عَشِيرَةً وَ أَمْنَعَ رَجَالًا وَ أَطْوَعَ أَمْرًا وَ أَوْضَحَ حُجَّةً وَ أَكْثَرَ فِي هَذَا الدِّينِ مَنَاقِبَ وَ آثَارًا لِسَوَابِقِي وَ قَرَابَتِي وَ وَرَائِي فَضْلًا عَنِ اسْتِحْقَاقِي ذَلِكَ بِالْوَصِيَّةِ الَّتِي لَمَّا مَخْرَجَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا وَ الْبَيْعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِمَّنْ تَنَاوَلَهَا وَ قَدْ قُبِضَ مُحَمَّدٌ صَ وَ إِنْ وَلِيَّهِ الْأُمَّةُ فِي يَدِهِ وَ فِي بَيْتِهِ لَا فِي يَدِ الْأَوْلَى تَنَاوَلُوهَا (٢) وَ لَمَّا فِي بُيُوتِهِمْ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِ فِي جَمِيعِ الْخِصَالِ ثُمَّ التَّفَتَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ صَاحِبِهِ كَانَ يُشَاوِرُنِي فِي مَوَارِدِ الْأُمُورِ فَيُصَيِّرُ بِدِرْهَا عَنْ أَمْرِي وَ يُنَاطِرُنِي فِي غَوَامِضِهَا فَيَمُضِيهَا عَنْ رَأْيِي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَ لَا يَعْلَمُهُ أَصْحَابِي يُنَاطِرُهُ (٣) فِي ذَلِكَ غَيْرِي وَ لَا يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ سِوَايَ فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتُهُ

ص: ٣٧٤

١- الخطة الامر المشكل الذي لا يهتدى إليه.

٢- أولاء و أولى: اسم موصول. يعني يد الذين تناولوها كما في الاختصاص للمفيد (ره).

٣- في بعض النسخ المخطوطة من البحار (لا يناظره).

مَبِيَّتُهُ عَلَى فَجَاهٍ بِلَا مَرَضٍ كَانَ قَبْلَهُ وَ لَا أَمْرٍ كَانَ أَمْضَاهُ فِي صَحَّحِهِ مِنْ بَدَنِهِ لَمْ أَشْكُ أَنِّي قَدِ اسْتَرْجَعْتُ حَقِّي (١) فِي عَافِيهِ بِالْمَنْزَلَةِ الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا وَ الْعَاقِبَةَ الَّتِي كُنْتُ أَلْتَمِسُهَا وَ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي بِذَلِكَ عَلَيَّ أَحْسَنَ مَا رَجَوْتُ وَ أَفْضَلَ مَا أَمَلْتُ وَ كَانَ مِنْ فِعْلِهِ أَنْ خَتَمَ أَمْرَهُ بِأَنْ سَمَى قَوْمًا أَنَا سَادِسُهُمْ وَ لَمْ يَسْتَوِنِي بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ لَا ذَكَرَ لِي حَالًا فِي وَرَائِهِ الرَّسُولِ وَ لَا قَرَابَةٍ وَ لَا صِهْرٍ وَ لَا نَسَبٍ وَ لَمَّا لَوَّاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ سَيَاقِبِهِ مِنْ سَوَابِقِي وَ لَمَّا أَثَرَ مِنْ آثَارِي وَ صَيَّرَهَا سُورَى بَيْنَنَا وَ صَيَّرَ ابْنَهُ حَاكِمًا عَلَيْنَا وَ أَمْرَهُ أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَ النَّفَرِ السُّنَّةِ الَّذِينَ صَيَّرَ الْأَمْرَ فِيهِمْ إِنْ لَمْ يُنْفِذُوا أَمْرَهُ وَ كَفَى بِالصَّبْرِ عَلَى هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ صَبْرًا فَمَكَثَ الْقَوْمُ أَيَّامَهُمْ كُلَّهَا كُلُّ يَخْطُبُ لِنَفْسِهِ وَ أَنَا مُمَسِّكٌ عَنْ أَنْ سَأَلُونِي عَنْ أَمْرِي فَنَاطَرْتُهُمْ فِي أَيَّامِي وَ أَيَّامِهِمْ وَ آثَارِي وَ آثَارِهِمْ وَ أَوْضَحْتُ لَهُمْ مَا لَمْ يَجْهَلُوهُ مِنْ وَجْهِهِ اسْتِحْقَاقِي لَهَا دُونَهُمْ وَ ذَكَرْتُهُمْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَيْهِمْ وَ تَأْكِيدَ مَا أَكَّدَهُ مِنَ الْبَيْعَةِ لِي فِي أَعْنَاقِهِمْ دَعَاهُمْ حُبُّ الْإِمَارَةِ وَ بَسْطُ الْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا وَ الْإِقْتِدَاءِ بِالْمَاضِيَةِ إِلَى تَنَاوُلِ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ فَيَاذَا خَلَوْتُ بِالْوَّاحِدِ ذَكَرْتُهُ أَيَّامَ اللَّهِ وَ حَيَّرْتُهُ مَا هُوَ قَادِمٌ عَلَيْهِ وَ صَائِرٌ إِلَيْهِ التَّمَسُّ مِنِّي شَرْطًا أَنْ أَصَيِّرَهَا لَهُ بَعِيدِي فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي إِلَّا الْمَحْجَةَ الْبَيْضَاءَ وَ الْحَمِيلَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَصِيَّتِي الرَّسُولِ وَ إِعْطَاءَ كُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَ مَنَعَهُ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ (٢) أَزَالَهَا عَنِّي إِلَى ابْنِ عَفَّانَ طَمَعًا فِي الشَّحِيحِ مَعَهُ فِيهَا وَ ابْنِ عَفَّانَ رَجُلٌ لَمْ يَسْتَوِ بِهِ وَ بِوَاحِدٍ مِمَّنْ حَضَرَهُ حَالٌ قَطُّ فَضْلًا عَمَّنْ دُونَهُمْ لَا بَدْرٍ (٣) الَّتِي هِيَ سَيَانَمُ فَخْرِهِمْ وَ لَمَّا غَيَّرَهَا مِنَ الْمَآثِرِ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ وَ مَنِ اخْتَصَّه مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ لَمْ أَعْلَمْ الْقَوْمَ أَمْسُوا مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى ظَهَرَتْ نَدَامَتُهُمْ وَ نَكَصُوا عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ وَ أَحْيَالَ بَعْضُهُمْ عَلَيَّ بَعْضٌ كُلُّ يُلُومُ نَفْسَهُ وَ يُلُومُ أَصْحَابَهُ ثُمَّ لَمْ تَطُلِ الْأَيَّامُ بِالْمُسْتَبَدِّ بِالْأَمْرِ ابْنِ عَفَّانَ حَتَّى أَكْفَرُوهُ وَ تَبَرَّؤُوا مِنْهُ وَ مَشَى إِلَى أَصْحَابِهِ خَاصَّةً وَ سَائِرِ أَصْحَابِ

ص: ٣٧٥

- ١- قال العلامة المجلسي (ره): أمثال هذا الكلام انما صدر عنه عليه السلام بناء على ظاهر الامر، مع قطع النظر عما كان يعلمه باخبار الله و رسوله من استيلاء هؤلاء الاشقياء، و حاصل الكلام أن حق المقام كان يقتضى أن لا يشك في ذلك كما قيل في قوله تعالى (لا ريب فيه)\*
- ٢- زاد هنا في الاختصاص (شد من القوم مستبد فأزالها عنى - الخ).
- ٣- . يعنى غزوه بدر.



رَسُولِ اللَّهِ صَ عِيَامَهُ يَسْتَقِيلُهُمْ مِنْ بَيْعَتِهِ وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ فَلَنتِهِ فَكَانَتْ هَيْدِهِ يَا أَخَا الْيَهُودِ أَكْبَرَ مِنْ أَخْتِهَا وَأَفْطَحَ (١) وَ أُخْرَى  
 أَنْ لَمَّا يُضَبَّرَ عَلَيْهَا فَنَالَنِي مِنْهَا الَّذِي لَا يَبْلُغُ وَصِفُهُ وَلَا يُحِيدُ وَقْتَهُ وَلَا يَكُنْ عِنْدِي فِيهَا إِلَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا أَمَضُ وَأَبْلُغُ مِنْهَا وَلَقَدْ  
 أَتَانِي الْيَاقُونَ مِنَ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِهِمْ كُلُّ رَاجِعٍ عَمَّا كَانَ رَكِبَ مِنِّي يَسْأَلُنِي خَلَعَ ابْنِ عَفَانَ وَالْوُثُوبَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ حَقِّي وَيُؤْتِينِي  
 صَفْقَتَهُ وَيَبْعَتُهُ عَلَى الْمَوْتِ تَحْتَ رَأْيِي أَوْ يَرُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ حَقِّي فَوَاللَّهِ يَا أَخَا الْيَهُودِ مَا مَنَعَنِي مِنْهَا إِلَّا الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ  
 أَخْتِهَا قَبْلَهَا وَرَأَيْتُ الْإِبْتِغَاءَ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الطَّائِفَةِ أَبْهَجَ لِي وَآنَسَ لِقَلْبِي مِنْ فَنَائِهَا وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ حَمَلْتَهَا عَلَى دَعْوِهِ الْمَوْتِ  
 رَكِبْتُهُ فَأَمَّا نَفْسِي فَقَدْ عَلِمَ مَنْ حَضَرَ مِمَّنْ تَرَى وَمَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّ الْمَوْتَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الشَّرْبَةِ الْبَارِدَةِ فِي الْيَوْمِ  
 الشَّدِيدِ الْحَرِّ مِنْ ذِي الْعَطَشِ الصَّدَى وَلَقَدْ كُنْتُ عَاهَدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ ص أَنَا وَعَمِّي حَمْزَةَ وَأَخِي جَعْفَرَ وَابْنَ عَمِّي  
 عُبَيْدَةَ عَلَى أَمْرٍ وَفِينَا بِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ فَتَقَدَّمَنِي أَصْحَابِي وَتَخَلَّفْتُ بَعْدَهُمْ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَانزَلَ اللَّهُ فِينَا مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا (٢) حَمْزَةَ وَجَعْفَرَ وَعُبَيْدَةَ وَ  
 أَنَا وَاللَّهُ الْمُنتَظِرُ يَا أَخَا الْيَهُودِ وَمَا يَدُلُّ تَبْدِيلًا وَمَا سَيَكْتَنِي عَنِ ابْنِ عَفَانَ وَحَثْنِي عَلَى الْإِمْسَاكِ عَنْهُ إِلَّا أَنِّي عَرَفْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ  
 فِيمَا اخْتَبَرْتُ مِنْهُ بِمَا لَنْ يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَدْعِيَ الْأَبَاعِدَ إِلَى قَتْلِهِ وَخَلَعِهِ فَضْلًا عَنِ الْأَقَارِبِ وَأَنَا فِي عَزْلِهِ فَصَبَرْتُ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ لَمْ  
 أَنْطِقْ فِيهِ بِحَرْفٍ مِنْ لَمَّا وَ لَمَّا نَعَمْ ثُمَّ أَتَانِي الْقَوْمُ وَأَنَا عَلِيمٌ اللَّهُ كَارِهِ لِمَعْرِفَتِي بِمَا تَطَاعَمُوا بِهِ مِنْ اِعْتِقَالِ الْأَمْوَالِ وَالْمَرْحِ فِي الْأَرْضِ  
 وَعَلَيْهِمْ بِأَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِي وَ شَدِيدٌ عَادَهُ مُنْتَرَعَهُ (٣) فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي تَعَلَّلُوا الْأَعَالِيلَ ثُمَّ التَّفَّتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى  
 أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ

ص: ٣٧٦

١- . في بعض النسخ (أقطع).

٢- . الأحزاب: ٢٣. و زاد في الاختصاص ف (مَنْ قَضَى نَحْبَهُ حَمْزَةَ- الخ).

٣- . كذا في النسخ. و لعل قوله: (عاده) مبتدأ و (شديد) خبره، أى انتزاع العاده و سلبها شديد.

فَقَالُوا بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْمُتَابِعِينَ لِي لَمَّا لَمْ يَطْمَعُوا فِي تِلْكَ مِنِّي (١) وَتَبُوا بِالْمَرْأَةِ عَلَيَّ وَ أَنَا وَلِيُّ أَمْرِهَا وَ الْوَصِيَّةُ عَلَيْهَا فَحَمَلُوهَا عَلَى الْجَمَلِ وَ شَدُّوهَا عَلَى الرَّحَالِ وَ أَقْبَلُوا بِهَا تَخْبُطُ الْفِيَّافِي (٢) وَ تَقَطَّعَ الْبِرَارِي وَ تَتَّبِحُ عَلَيْهَا كَلِمَاتُ الْحَوَابِ وَ تَظْهَرُ لَهُمْ عَلَامَاتُ النَّدَمِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَ عِنْدَ كُلِّ حَالٍ فِي عَضِّهِ قَدْ بَايَعُونِي ثَانِيَةً بَعْدَ بَيْعَتِهِمُ الْأُولَى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ص حَتَّى أَتَتْ أَهْلَ بَلَدِهِ قَصَّةَ يَرَهُ أَيْدِيَهُمْ طَوِيلَةً لِحَاهِمُ قَلِيلَةً عَقُولُهُمْ عَازِبَةً آرَاؤُهُمْ وَ هُمْ جِيرَانُ بَدْوٍ وَ وَّرَادَ بَحْرٍ فَأَخْرَجَتْهُمْ يَخْبُطُونَ بِسُيُوفِهِمْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَ يَزْمُونَ بِسَهَامِهِمْ بِغَيْرِ فَهْمٍ فَوَقَفْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ كَلْتَاهُمَا فِي مَحَلِّهِ الْمَكْرُوهِ مِمَّنْ إِنْ كَفَفْتُ لَمْ يَرْجِعْ وَ لَمْ يَعْقِلْ وَ إِنْ أَقَمْتُ كُنْتُ قَدْ صِرْتُ إِلَى الَّتِي كَرِهْتُ فَقَدَّمْتُ الْحُجَّةَ بِالْإِعْذَارِ وَ الْإِنْدَارِ وَ دَعَوْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى بَيْتِهَا وَ الْقَوْمِ الَّذِينَ حَمَلُوهَا عَلَى الْوَفَاءِ بِبَيْعَتِهِمْ لِي وَ التَّزَكُّ لِنَقْضِهِمْ عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيَّ وَ أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ نَفْسِي كُلِّ الَّذِي قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَ نَاطَرْتُ بَعْضَهُمْ فَرَجَعَ وَ ذَكَرْتُ فَذَكَرْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النَّاسِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمْ يَزِدُوا إِلَّا جَهْلًا وَ تَمَادِيًا وَ عِيًّا فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا هِيَ رَكِبَتْهَا مِنْهُمْ فَكَانَتْ عَلَيْهِمُ الدَّبْرَةُ (٣) وَ بِهِمُ الْهَزِيمَةُ وَ لَهُمُ الْحَسِيرَةُ وَ فِيهِمُ الْفَنَاءُ وَ الْقَتْلُ وَ حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى الَّتِي لَمْ أَجِدْ مِنْهَا بِيَدًا وَ لَمْ يَسِعْ عَنِي إِذْ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَ أَظْهَرْتُهَ آخِرًا مِثْلَ الَّذِي وَسِعَ عَنِي مِنْهُ أَوَّلًا مِنَ الْإِغْضَاءِ وَ الْإِمْسَاكِ وَ رَأَيْتَنِي إِنْ أَمْسَكْتُ كُنْتُ مُعِينًا لَهُمْ عَلَيَّ بِإِمْسَاكِ عَلَيَّ مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَ طَمِعُوا فِيهِ مِنْ تَنَاوُلِ الْأَطْرَافِ وَ سَفْكِ الدَّمَاءِ

ص: ٣٧٧

- ١- . يعنى تلك الامانى و الاطماع التى لهم فى دوله الباطل من اعتقال الاموال و المرح فى ارض الله. و يعنى بالمرأه عائشه أم المؤمنين.
- ٢- . خبط البعير الأرض بيده خبطا: ضربها، و منه قيل: خبط عشواء، و هى الناقه التى فى بصرها ضعف إذا مشت لا تتوقى شيئا. و خبطه: ضربه شديدا. و القوم بسيفه: جلدتهم. و الشجر: شدها ثم نفض ورقها. و الفيافى جمع الفيفى و الفيفاء و الفيفاء. و هى المفازه لا ماء فيها، و المكان المستوى.
- ٣- . الدبره - بالتحريك - الادبار و الهزيمه.

وَقَتْلِ الرَّعِيَّةِ وَتَحْكِيمِ النِّسَاءِ النَّوَاقِصِ الْعُقُولِ وَالْحُظُوظِ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَعَادِهِ بِنِي الْأَصْفَرِ (١) وَمَنْ مَضَى مِنْ مُلُوكِ سَبَاٍ وَالْأَمَمِ الْخَالِيَةِ فَاصْبِرْ إِلَى مَا كَرِهْتَ أَوَّلًا وَآخِرًا وَقَدْ أَهْمَلْتُ الْمَرْأَةَ وَجُنْدَهَا يَفْعَلُونَ مَا وَصَفْتُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ أَهْجَمْ عَلَى الْأَمْرِ إِلَّا بَعِيدًا مَا قَدَّمْتُ وَأَخْرْتُ وَتَأَنَيْتُ وَرَاجَعْتُ وَأَرْسَيْتُ وَسَافَرْتُ وَأَعْدَرْتُ وَأَنْذَرْتُ وَأَعْطَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَمِسُوهُ بَعِيدًا أَنْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَلْتَمِسُوهُ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تِلْكَ أَقْدَمْتُ عَلَيْهَا فَبَلَغَ اللَّهُ بِي وَبِهِمْ مَا أَرَادَ وَكَانَ لِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِمْ شَهِيدًا ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَضْحَايِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَتَحْكِيمُهُمُ الْحَكَمِينَ وَمَحَارِبُهُ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ وَهُوَ طَلِيقٌ مُعَاذَتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا إِلَى أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَكَّةَ عَنُوهَ فَأَخَذْتُ بِيَعْتَهُ وَبِيَعَهُ أَبِيهِ لِي مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ بَعِيدَةٍ وَأَبُوهُ بِالْأَمْسِ (٢) أَوَّلَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ بِإِمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلَ يُحْتَنِي عَلَى النَّهُوضِ فِي أَخْذِ حَقِّي مِنَ الْمَاضِيَةِ قَبْلِي وَيُجِدُّ لِي بِيَعْتَهُ كُلَّمَا أَتَانِي وَأَعْجَبُ الْعَجَبِ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ رَدَّ إِلَيَّ حَقِّي وَأَقَرَّ فِي مَعْرِدِنِهِ وَانْقَطَعَ طَمَعُهُ أَنْ يَصِيرَ فِي دِينِ اللَّهِ رَابِعًا وَفِي أَمَانِهِ حُمْلَانَهَا حَاكِمًا كَرَّ عَلَى الْعَاصِيَةِ بْنِ الْعَاصِ فَاسْتَمَالَهَ فَمَالَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ بَعِيدًا أَنْ أَطْمَعَهُ مِضِرَّ وَحَرَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْفَنَى دُونَ قَسِيمِهِ دِرْهَمًا وَحَرَامًا عَلَى الرَّاعِي إِبْصَالَ دِرْهَمٍ إِلَيْهِ فَوْقَ حَقِّهِ فَأَقْبَلَ يَخْبِطُ الْبِلَادَ بِالظُّلْمِ وَيَطُوهَا بِالْغَشْمِ فَمَنْ يَبَايَعُهُ أَرْضَاهُ وَمَنْ خَالَفَهُ نَاوَاهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيَّ نَاكِثًا عَلَيْنَا مُعْبِرًا فِي الْبِلَادِ شَرْقًا وَعَرْبًا وَيَمِينًا وَشِمَالًا وَالْأَنْبَاءُ تَأْتِينِي وَالْأَخْبَارُ تَرُدُّ عَلَيَّ بِذَلِكَ فَاتَانِي أَعْوَرُ ثَقِيفٍ (٣) فَأَشَارَ عَلَيَّ أَنْ أُولِيَهُ الْبِلَادَ الَّتِي هُوَ بِهَا لِأَدَارِيهَ بِمَا أُولِيَهُ مِنْهَا وَفِي الَّذِي أَشَارَ بِهِ الرَّأْيُ

ص: ٣٧٨

١- . يعنى أهل الروم لان أباهم أصفر اللون.

٢- . المراد أبو سفيان فى اول خلافه أبى بكر.

٣- . يعنى مغيره بن شعبه الثقفى.

فِي أَمْرِ الدُّنْيَا لَوْ وَجَدْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَوَلِّيَّتِهِ لِي مَخْرَجًا وَ أَصَيْبَتْ لِنَفْسِي فِي ذَلِكَ عُذْرًا فَأَعْلَمْتُ الرَّأْيَ (١) فِي ذَلِكَ وَ شَاوَرْتُ مَنْ أَتَيْتُ بِنَصِيحَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَكَانَ رَأْيُهُ فِي ابْنِ آكِلِهِ الْأَكْبَادِ كَرَأْيِي يَنْهَانِي عَنْ تَوَلِّيَّتِهِ وَ يُحَذِّرُنِي أَنْ أُدْخَلَ فِي أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ يَدَهُ وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَزَانِي أَتَّخِذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ أَخَا بَجِيلِهِ مَرَّةً وَ أَخَا الْأَشْعَرِيِّينَ مَرَّةً (٢) كِلَاهُمَا رَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا وَ تَابَعَ هَوَاهُ فِيمَا أَرْضَاهُ فَلَمَّا لَمْ أَرَهُ أَنْ يَزِدَادَ فِيمَا أَنْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِلَّا تَمَادِيًا شَاوَرْتُ مَنْ مَعِيَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص الْبَدْرِيِّينَ وَ الَّذِينَ ارْتَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُمْ وَ رَضِيَ عَنْهُمْ بَعْدَ بَيْعَتِهِمْ وَ غَيْرَهُمْ مِنْ صِلَحَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ التَّابِعِينَ فَكُلُّهُ يُوَافِقُ رَأْيَهُ رَأْيِي فِي غَزْوِهِ وَ مُحَارَبَتِهِ وَ مَنَعِهِ مِمَّا نَالَتْ يَدُهُ وَ إِنِّي نَهَضْتُ إِلَيْهِ بِأَصْحَابِي أَنْفِذُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ كُنْتِي وَ أَوْجُهُ إِلَيْهِ رُسُلِي أَدْعُوهُ إِلَى الرُّجُوعِ عَمَّا هُوَ فِيهِ وَ الدُّخُولِ فِيمَا فِيهِ النَّاسُ مَعِيَ فَكَتَبْتُ يَتَحَكَّمُ عَلَيَّ وَ يَتَمَنَّى عَلَيَّ الْأَمْرَانِي وَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ شُرُوطًا لَمَّا يَرْضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ رُسُولُهُ وَ لَمَّا الْمُسْلِمُونَ وَ يَشْتَرِطُ فِي بَعْضِهَا أَنْ أَدْفَعُ إِلَيْهِ أَقْوَامًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص أَبْرَارًا فِيهِمْ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ آيْنٌ مِثْلُ عَمَارٍ وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ النَّبِيِّ ص وَ مَا يُعَدُّ مِنَّا خَمْسَةً إِلَّا كَانَ سَادِسُهُمْ وَ لَا أَرْبَعَةَ إِلَّا كَانَ خَامِسَهُمْ اشْتَرِطَ دَفْعَهُمْ إِلَيْهِ لِيَقْتُلَهُمْ وَ يُصَلِّبَهُمْ وَ انْتَحَلَ دَمَ عَثْمَانَ وَ لَعَمْرُوَاللَّهُ مَا أَلَبَّ عَلَيَّ عَثْمَانَ (٣) وَ لَا جَمَعَ النَّاسَ عَلَيَّ قِتْلَهُ إِلَّا هُوَ وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَغْصِي إِنْ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ فَلَمَّا لَمْ أُجِبْ إِلَيَّ مَا اشْتَرِطَ مِنْ ذَلِكَ كَرَّ مُسْتَعْلِيًّا فِي نَفْسِهِ بِطُغْيَانِهِ وَ بَغْيِهِ بِحَمِيرٍ لَمَّا عَقُولَ لَهُمْ وَ لَمَّا بَصَائِرَ فَمَوَّهَ لَهُمْ أَمْرًا (٤) فَاتَّبَعُوهُ وَ أَعْطَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَمَّالَهُمْ بِهِ إِلَيْهِ فَتَاجَزْنَاهُمْ

ص: ٣٧٩

- ١- . في بعض النسخ (قأعملت الرأى). و في الاختصاص (فما عملت الرأى).
- ٢- . يعنى بالأول جرير بن عبد الله البجلي و بالثانى زياد بن النضر أو أبا موسى الأشعريّ ظاهرا و لم أعرهما مهما تتبعت الكتب على ارسال أحدهما الى معاوية و لعله سهو من الراوى. و في بعض النسخ (و اخا الاشعريين اخرى).
- ٣- . ألب بالتخفيف- تجمع و تحشد. ألب بينهم أفسد.
- ٤- . موه عليه الامر أو الخبر: زوره عليه و زخرفه و لبسه.

وَ حَاكَمَنَاهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ الْإِعْدَارِ وَ الْإِنْدَارِ فَلَمَّا لَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا تَمَادِيًا وَ بَغْيًا لَقِينَاهُ بِعَادَةِ اللَّهِ الَّتِي عَوَّدَنَاهُ مِنَ النَّصِيرِ عَلَى أَعْيَادِهِ وَ عَدُونَا وَ رَأَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ص بِأَيْدِينَا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُفْلُ حِزْبَ الشَّيْطَانِ بِهَا حَتَّى يَقْضِيَ الْمَوْتَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مُعَلِّمٌ رَايَاتِ أَبِيهِ الَّتِي لَمْ أَزَلْ أَقَاتِلُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ فَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَوْتِ مَنْجَى إِلَّا الْهَرَبَ فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَ قَلْبَ رَايَتِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَحْتَالُ فَاسْتَعَانَ بِرَأْيِ ابْنِ الْعَاصِ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ الْمَصَاحِفِ وَ رَفَعَهَا عَلَى الْأَعْلَامِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى مَا فِيهَا وَ قَالَ إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ حِزْبَهُ أَهْلُ بَصَائِرٍ وَ رَحْمَةٍ وَ تَقِيًّا (١) وَ قَدْ دَعَوَكَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ أَوَّلًا وَ هُمْ مُجِيبُونَكَ إِلَيْهِ آخِرًا فَطَاعَهُ فِيمَا أَسَارَ بِهِ عَلَيْهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ لَا مَنْجَى لَهُ مِنَ الْقَتْلِ أَوْ الْهَرَبِ غَيْرُهُ فَزَفَعَ الْمَصَاحِفَ يَدْعُو إِلَى مَا فِيهَا بِرِغْمِهِ فَمَالَتْ إِلَى الْمَصَاحِفِ قُلُوبٌ وَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِي بَعْدَ فَنَاءِ أَخْيَارِهِمْ وَ جَهْدِهِمْ فِي جِهَادِ أَعْيَادِ اللَّهِ وَ أَعْيَادِهِمْ عَلَى بَصَائِرِهِمْ وَ ظَنُّوا أَنَّ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ لَهُ الْوَفَاءُ بِمَا دَعَا إِلَيْهِ فَأَصْبَحُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَ أَقْبَلُوا بِأَجْمَعِهِمْ فِي إِجَابَتِهِ فَأَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ مَكْرٌ وَ مِنْ ابْنِ الْعَاصِ مَعَهُ وَ أَنَّهُمَا إِلَى النَّكْثِ أَقْرَبُ مِنْهُمَا إِلَى الْوَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلُوا قَوْلِي وَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرِي وَ أَبَوْا إِلَّا إِجَابَتَهُ كَرِهَتْ أُمَّ هَوَيْتُ شِئْتُ أَوْ أَبِيتُ حَتَّى أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ إِنَّ لَمْ يَفْعَلْ فَالْحَقُّهُ بِابْنِ عَفَّانٍ أَوْ اذْفَعُوهُ إِلَى ابْنِ هِنْدٍ بِرِغْمِهِ فَجَهَدْتُ عِلْمَ اللَّهِ جَهْدِي وَ لَمْ أَدْعُ غَلَّةً فِي نَفْسِي إِلَّا بَلَّغْتُهَا فِي أَنْ يُخَلُونِي وَ رَأَيْتُ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَ رَاوَدْتُهُمْ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى مَقْصَدِ فُوقِ النَّاقَةِ أَوْ رَكُضَةِ الْفَرَسِ فَلَمْ يُجِيبُوا مَا خَلَا هَذَا الشَّيْخَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَ عَضِبَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَوَ اللَّهُ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَمْضِيَ عَلَى بَصِيْرَتِي إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَنْقَطِعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ مَخَافَةَ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا وَ هَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنِّي أَعْلَمُ لَوْ لَا مَكَانِي لَمْ يَقِفَا ذَلِكَ الْمَوْقِفَ فَلِذَلِكَ صَبَرْتُ عَلَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ مَعَ مَا سَبَقَ فِيهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا رَفَعْنَا عَنِ الْقَوْمِ سَيُوفَنَا تَحَكَّمُوا فِي الْأُمُورِ وَ تَخَيَّرُوا الْأَحْكَامَ وَ الْآرَاءَ وَ تَرَكَوا الْمَصَاحِفَ وَ مَا دَعَوْا إِلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْقُرْآنِ وَ مَا كُنْتُ أُحْكِمُ فِي دِينِ اللَّهِ أَحَدًا إِذْ كَانَ التَّحْكِيمُ فِي

ذَلِكَ الْخَطَأَ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا امْتِرَاءَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا ذَلِكَ أَرَدْتُ أَنْ أَحْكَمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ أَرْضَى رَأْيَهُ وَ عَقْلَهُ وَ أَتَقُ بِنَصِيحَتِهِ وَ مَوَدَّتِهِ وَ دِينِهِ وَ أَقْبَلْتُ لَا أَسْمَى أَحَدًا إِلَّا امْتَنَعَ مِنْهُ ابْنُ هِنْدٍ وَ لَا أَدْعُوهُ إِلَّا إِلَى شَيْءٍ مِنْ الْحَقِّ إِلَّا أَدْبَرَ عَنْهُ وَ أَقْبَلَ ابْنُ هِنْدٍ يَسُومُنَا عَسِيفًا وَ مَيًّا ذَاكَ إِلَّا بِاتِّبَاعِ أَصْحَابِي لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا عَلَيَّ عَلَى التَّحَكُّمِ تَبَرَّأْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ فَوَّضْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَقَلَّدُوهُ امْرَأً فَخَدَعَهُ ابْنُ الْعَاصِ خَدِيعَهُ ظَهَرَتْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَزَبَهَا وَ أَظْهَرَ الْمَخْدُوعُ عَلَيْهَا نَدْمًا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا السَّابِعُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ عَهْدَ إِتْيَانِي أَنْ أَقَاتِلَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ أَيَّامِي قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِي يَصُومُونَ النَّهَارَ وَ يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَ يَتْلُونَ الْكِتَابَ يَمْرُقُونَ بِخِلَافِهِمْ عَلَيَّ وَ مُحَارِبَتِهِمْ إِيَّايَ مِنَ السِّدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ فِيهِمْ ذُو الثُّدَيِّهِ يُحْتَمُّ لِي بِقَتْلِهِمْ بِالسَّعَادَةِ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ إِلَى مَوْضِعِي هَذَا يَعْنِي بَعْدَ الْحَكْمَيْنِ أَقْبَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ بِاللَّائِمَةِ فِيمَا صَارُوا إِلَيْهِ مِنْ تَحْكِيمِ الْحَكَمَيْنِ فَلَمْ يَجِدُوا لَأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا إِلَّا أَنْ قَالُوا كَانَ يَنْبَغِي لِأَمِيرِنَا أَنْ لَا يُبَايِعَ مَنْ أخطأَ وَ أَنْ يَقْضِيَ بِحَقِّقِهِ رَأْيَهُ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ وَ قَتْلِ مَنْ خَالَفَهُ مِنَّا فَقَدْ كَفَرَ بِمُتَابَعَتِهِ إِيَّانَا وَ طَاعَتِهِ لَنَا فِي الْخَطِئِ وَ أَحَلَّ لَنَا بِذَلِكَ قَتْلَهُ وَ سَيْفَكَ دَمِهِ فَتَجَمَّعُوا عَلَى ذَلِكَ وَ خَرَجُوا رَاكِبِينَ رُءُوسِهِمْ يُنَادُونَ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ لِمَا حُكِمَ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِرْقَةً بِالنُّخَيْلِ وَ أُخْرَى بِحُرُورَاءَ وَ أُخْرَى رَاكِبَهُ رَأْسُهَا تَخْبِطُ الْأَرْضَ شَرْقًا حَتَّى عَبَّرَتْ دَجْلَهُ فَلَمْ تَمُرَّ بِمُسَيْلِمٍ إِلَّا امْتَحَنَتْهُ فَمَنْ تَابَعَهَا اسْتَحْيَتْهُ وَ مَنْ خَالَفَهَا قَتَلَتْهُ فَخَرَجْتُ إِلَى الْأُولَيْنِ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى أَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ فَأَبَيَا إِلَّا السَّيْفَ لَا يَقْنَعُهُمَا غَيْرُ ذَلِكَ فَلَمَّا أَعْيَتِ الْحِيلَةَ فِيهِمَا حَاكَمْتُهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَتَلَ اللَّهُ هَيْدَهُ وَ هَيْدَهُ وَ كَانُوا يَا أَخَا الْيَهُودِ لَوْ لَا مَا فَعَلُوا لَكَانُوا رُكْنَا قَوِيًّا وَ سِيدًا مَنِيعًا فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا مَا صَارُوا إِلَيْهِ ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَى الْفِرْقَةِ الثَّلَاثَةِ وَ وَجَّهْتُ رُسُلِي تَتْرَى (١) وَ كَانُوا مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِي وَ أَهْلِ التَّعَبُّدِ مِنْهُمْ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَأَبَتْ إِلَّا اتِّبَاعَ أُخْتَيْهَا وَ الْإِحْتِدَاءَ عَلَى مِثَالِهِمَا وَ

ص: ٣٨١

١- . يعنى واحدا بعد واحد و أصله (و ترى).

أَسْرَعَتْ فِي قَتْلِ مَنْ خَالَفَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَتَابَعَتْ إِلَيَّ الْأَخْبَارُ بِفِعْلِهِمْ فَخَرَجْتُ حَتَّى قَطَعْتُ إِلَيْهِمْ دِجْلَهُ أَوْجَهُ السُّفْرَاءِ وَ النَّصْحَاءِ وَ أَطْلُبُ الْعُتْبَى بِجَهْدِي (۱) بِهَذَا مَرَّةً وَ بِهَذَا مَرَّةً وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ وَ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَرْحَبِيِّ وَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تَلَكَّ رَكِبْتُهَا مِنْهُمْ فَقَتَلْتُهُمُ اللَّهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ عَنْ آخِرِهِمْ وَ هُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ حَتَّى لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ فَاسْتَخْرَجْتُ ذَا التُّدَيْيَةِ مِنْ قَتْلَاهُمْ بِحَضْرِهِ مَنْ تَرَى لَهُ ثَدْيِي كَثْدِي الْمَرْأَةَ ثُمَّ التَّفْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ وَفَيْتُ سَبْعًا وَ سَبْعًا يَا أَخَا الْيَهُودِ وَ بَقِيَتِ الْأُخْرَى وَ أَوْشَكَ بِهَا فَكَانَ قَدْ فَبَكَى أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَكَى رَأْسُ الْيَهُودِ وَ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا بِالْأُخْرَى فَقَالَ الْأُخْرَى أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ مِنْ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامَتِهِ قَالَ وَ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالضَّجَّةِ وَ الْبُكَاءِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِالْكُوفَةِ دَارٌ إِلَّا خَرَجَ أَهْلُهَا فَرِعَاً وَ اسْلَمَ رَأْسُ الْيَهُودِ عَلَى يَدَيْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سِيعَتِهِ وَ لَمْ يَزَلْ مُقِيمًا حَتَّى قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَخَذَ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ فَأَقْبَلَ رَأْسُ الْيَهُودِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَقْتَلَهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جُزْأً مِنْ ابْنِ آدَمَ قَاتِلِ أَخِيهِ وَ مِنَ الْقَدَارِ عَاقِرِ نَاقِهِ ثُمَّوَدَ.

\*ترجمه کمره ای: (امتحان اوصیاء پیغمبران در حیات پیغمبران در هفت مقام است و پس از وفاتشان هم در هفت مقام)

امام پنجم فرمود چون امیر المؤمنین علیه السلام از نبرد نهر روان برگشت در مسجد کوفه نشسته بود که رئیس یهودان حضورش آمد و عرضکرد میخواهم چند مسأله از شما پرسم و گر نه درگذرم؟ فرمود ای اخا الیهود هر چه خواهی پرس. عرضکرد ما در کتاب خود یافته ایم که چون خدای عز و جل پیغمبری میفرستد باو دستور میدهد که از خاندان خود کسی را اختیار کند که پس از وی کار گزار امتش باشد و فرمانی در این موضوع به امت صادر کند تا از آن پیروی شود و پس از وی مورد عمل امتش باشد.

خداوند عز و جل اوصیای پیغمبران را در زندگی خود پیغمبر امتحان میکند و پس از مردن او امتحان میکند مرا آگاه کن که امتحان اوصیاء در زندگی پیغمبران چند بار است و پس از مرگشان چند بار است و چون اوصیاء درست از امتحان درآیند و امتحانشان رضایتبخش باشد سرانجام آنها چه می شود؟ فرمود بحق خدای یگانه که دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و تورات و انجیل را بموسی و عیسی فرستاد اگر حقیقت موضوعی که پرسیدی بتو آگاهی دهم اعتراف بدان میکنی و اقرار بوصایت من؟ بخدائی که دریا را شکافت برای بنی اسرائیل و بر موسی تورات نازل کرد اگر جوابت را درست گفتم باید البته اسلام بیاوری، گفت: آری. فرمود تا پیغمبر زنده است خداوند جانشین او را در هفت مقام امتحان میکند تا حسن خدمت و فرمانگزاری او را بیازماید و چون طاعت و امتحان آنها رضایت بخش باشد پیغمبر دستور میدهد که او را در زمان زندگی خود دوست قرار بدهد و برای پس از وفات او را جانشین خود کند و اطاعت جانشین خود را بر همه امتهایی که پیرو او هستند لازم می شمارد جانشین پیغمبر بعد از وفات او باز در هفت مقام امتحان می شود تا بردباری و تحمل او آزموده گردد و چون امتحانش رضایت بخش شد سرانجام آنها را سعادت و خوشبختی قرار میدهد تا سرفراز و هم آغوش سعادت کامل به پیغمبر ملحق شود.

ای امیر مؤمنان درست فرمودید اکنون بفرمائید بدانم خدا شما را در زندگی محمد صلی الله علیه و آله چند بار امتحان کرده و

پس از مرگش چند بار و بفرمائید که سرانجام شما چه خواهد شد؟ علی دست دراز کرد و دست او را گرفت و گفت ایا  
اليهود پا شو برويم تا از اين موضوع تو را آگاه كنم.

جمعی از یاران علی پیش دويدند.

آقا لطف بفرمائيد ما را هم در استفاده اين موضوع علمی تازه با او شريك كنيد.

عزيزان من ميترسم دل شما تاب شنيدن اين مطلب را نداشته باشد.

يا امير المؤمنين براي چه؟

چون از بسياری شماها کارهای سرخود و سخنان اعتراض آميز و مشکوکی دیده و شنيدم.

مالك اشتر پیش دويد.

آقا ما را هم از اين موضوع آگاه كن بخدا ما عقیده داريم در روی زمین وصی پيغمبری جز تو نيست ما معتقديم كه خدا پس  
از پيغمبر ما پيغمبری نميفرستد حق اطاعت تو بگردن ماست و اطاعت تو پيوست اطاعت پيغمبر ماست.

علی عليه السلام تقاضای مالك اشتر را پذيرفت، نشست و رو بيهودی كرد و فرمود: ای برادر يهود خدای عز و جل در حیات  
پيغمبر، مرا در هفت مقام امتحان كرد (بدون خودستائی ميگويم) و دريافت از نعمت خدا فرمانبردارم. گفت در چه و در چه ها  
ای امير المؤمنين

[خدای عز و جل در حیات پيغمبر، علی عليه السلام را در هفت مقام امتحان كرد]

اما نخستين بار

چون خدا پيغمبر، وحی فرستاد و جامه رسالت را بر تن او پوشيد و من كه در سن جوانترين مردان خاندان خودم بودم در خانه  
آن حضرت بودم و خدمت او را ميكردم و فرمايشهای او را انجام ميدادم بكوچك و بزرگ خاندان عبدالمطلب پيشنهاد كرد  
كه خدا را يگانه دانند و او را فرستاده خدا شناسند همه از اين موضوع رو گردانند و بروی او ايستادند، با او ترك معاشرت  
كردند، او را پشت سر انداختند، از او كناره كردند و دوری جستند؛ مردمان ديگر هم كه بيشر از او دور شدند و با او مخالفت  
كردند و آنچه را بر آنها پيشنهاد كرده بود چون تاب نمی آوردند و عقلشان نميرسيد بزرگ شمردند، من تنها شتابانه و  
مطیعانه و از روی عقیده فرمایش او را پذيرفتم و شك و تردیدی در دل راه ندادم سه سال با پيغمبر در اين عقیده ماندیم و در  
روی زمین جز من و خديجه دختر خويلد کسی نبود كه نماز بخواند و برسول خدا عقیده داشته باشد.

رو بياران خود كرد. آيا چنین نيست؟

همه يك زبان، چرا يا امير المؤمنين



ای برادر یهود قریش همیشه برای کشتن و از میان بردن پیغمبر رأی میزدند و چاره جوئی میکردند آخر تصمیم آنها این بود که در شوری خانه خود با حضور ابلیس ملعون (که بنمایش مردی یک چشم از- ثقیف شرکت کرده بود) گرد آمدند همه باتفاق رأی دادند که هر تیره ای از قریش مرد پهلوانی را نماینده کنند سپس هر کدام از آنها شمشیری بردارد و در هنگامی که پیغمبر در بستر خوابست بر سر او بریزند و همه دسته جمعی بیک ضربت شمشیر بر او حمله کنند و او را بکشند، و چون کشته شد ناچار هر قبیله ای از قریش بحمایت نماینده خود قیام میکند و او را نگهداری مینماید و تسلیم دار قصاص نمیکند و خونس هدر می شود. جبرئیل نزد پیغمبر فرود شد و او را از توطئه قریش آگاه کرد و شب اجتماع آنها و ساعتی که بر سر بستر او میریزند خاطر نشان نمود و باو دستور داد که در فلان وقت بیرون رود و در غار پنهان شود رسول خدا مرا پیش خواند و این خبر را بمن گزارش کرد و فرمان داد که در بستر او بخوابم و جانم را قربان او کنم من شتابانه پذیرفتم و شادمان بودم که بجای او کشته شوم، پیغمبر براه خود رفت و من در بسترش خوابیدم و پهلوانان قریش با عقیده باینکه پیغمبر را خواهند کشت رسیدند و چون در خانه ای که بودم با آنها روبرو شدم شمشیر بروی آنها کشیدم و از خود بطوری که خدا و مردم میدانند دفاع کردم، سپس رو بیارانش کرد و فرمود چنین نیست؟

همه یک زبان- چرا یا امیر المؤمنین

مقام سوم

ای برادر یهود دو پسر ربیع و پسر عتبه از پهلوانان قریش بودند در روز جنگ بدر میان میدان آمدند و مبارز طلبیدند و هیچ کس از قریش پاسخ آنها را نداد رسول خدا مرا و دو رفیقم را (حمزه و عبیده) برابر آنها فرستاد من از همه رفیقانم کوچکتر و در جنگ کم تجربه تر بودم، خدا بدست من ولید و شیبیه را کشت علاوه از پهلوانان بزرگوار دیگر قریش که آن روز کشتم و بعلاوه از آنچه اسیر گرفتم من از همه همراهان خود بیشتر کشته و اسیر داشتم عموزاده ام (عبیده بن حرث) در این روز شهید شد سپس رو باصحاب خود کرد فرمود.

این طور نیست؟

همه یک زبان- چرا یا امیر المؤمنین فرمود:

مقام چهارم

ای برادر یهود اهل مکه تا آخرین فرد بر ما هجوم کردند و هر آنچه از ایلهای عرب و قریش را در تحت نفوذ داشتند بر ما شورانیدند تا خون کشتگان مشرک بدر را بازستانند جبرئیل بر پیغمبر صلی الله علیه و آله فرود آمد و آگاهش کرد پیغمبر بیرون شد و دره احد را لشکرگاه خود ساخت مشرکین پیش آمدند و یکباره بر ما یورش کردند بسیاری از مسلمانان شهید شدند و باقی گریختند من با رسول خدا برجا ماندم و مهاجر و انصار بخانه های خود در مدینه برگشتند و همه و میگفتند پیغمبر و یارانش همه کشته شدند، سپس خدا جلو مشرکین را گرفت من پیش رسول خدا هفتاد و چند زخم بر داشتم که جای

چند تا از آن‌ها نمایان است پس ردای خود را پس زد و دست بر زخمهای خود کشید فرمود من در این روز کاری کردم که مزدش با خداست. سپس رو باصحاب کرد این طور نیست؟

چرا یا امیر المؤمنین - فرمود ای برادر یهود.

مقام پنجم

همه قریش و عرب گردهم آمدند و عهد و پیمان بستند که از نبرد ما بر نگردند تا رسول خدا را با همه افراد مسلمانان خاندان عبدالمطلب بکشند سپس با شور و ساز و برگ خود آمدند تا در مدینه بار انداختند و پیش خود امیدوار بودند که پیروزی قطعی با آنها است، جبرئیل فرود آمد و آن حضرت را آگاه کرد حضرت گرد خود و مهاجرین و انصار خندقی زد قریش پیش راندند و بر گرد خندق اقامت کردند و ما را محاصره نمودند خود را نیرومند و ما را سست دیدند و باد و بروت کردند رسول خدا آن‌ها را بدین خدا میخواند و بخویشی و رحم سوگند میداد سرباز میزدند و دعوت پیغمبر صلی الله علیه و آله بیشتر آن‌ها را سرکش و جری میکرد، پهلوان قریش و عرب در آن روز عمرو بن عبدود بود که چون شتر مست اشتلم میکرد و هل من مبارز میگفت و رجز میخواند یک بار نیزه خود را بجنبش میآورد و بار دیگر شمشیر خود را کسی جلوش نمیرفت و طمع بوی نداشت کسی بر سر غیرت نیامد و از روی بصیرت اظهار وجود نکرد، رسول خدا مرا از جا بلند کرد و بدست خود عمامه بسرم بست و همین شمشیر را بمن داد (دست بقبضه ذوالفقار خود زد) من برای نبرد او بیرون شدم زنان مدینه بر من گریان بودند و از نبرد با عمرو بر من هراس داشتند، خدا او را بدست من کشت عرب جز او را پهلوان نمی شناخت این ضربت را بر سر من نواخت (با دست خود بفرق سر اشاره کرد) خدا بهمین ضربت من قریش و عرب را گریزان نمود رو باصحاب خود.

این طور نیست؟

همه یک زبان چرا یا امیر المؤمنین - فرمود:

مقام ششم

ای برادر یهود، در رکاب رسول خدا بشهرستان رفقایت خیبر بر مردان یهود

و پهلوانان قریش و دیگران تاخیم لشکرهای سواره نظام و پیاده با ساز و برگ کامل چون کوه جلو ما در آمدند دژهای محکم داشتند و در نیرو و افراد بر ما برتری داشتند هر کدام از آنها میزدند و مبارز میخواستند و در نبرد بر یک دیگر پیشدستی میکردند هیچ کدام از همراهان من بنبرد آنها نرفت جز آنکه کشته شد، کم کم فریاد نبرد بلند شد و چشمها چون کاسه خون گردید و هر کس بفکر خویش افتاد همراهان بیکدیگر نگریستند و هر کدام میگفتند ای ابو الحسن برخیز، رسول خدا مرا از جا بلند کرد و جلو دژ آنها فرستاد هر کس از آنها بیرون شد او را کشتم هر پهلوانی عرض اندام کرد خردش کردم و چون شیر بر آنها یورش بردم تا در دژ خود متحصن شدند در قلعه آن‌ها را بدست خود کندم و تنها وارد قلعه شدم جز خدا کسی یار من نبود هر مردی از آنها پدید میشد میکشتم و هر زنی را میدیدم اسیر میکردم تا قلعه را فتح کردم، رو باصحابش:

این طور نیست؟

چرا یا امیر المؤمنین - فرمود ای برادر یهود.

مقام هفتم

چون رسول خدا متوجه فتح مکه شد خواست جای عذری برای آنها نماند آنها را در پایان مانند روز نخست بخدا دعوت کرد، آن ها را تهدید کرد و از عذاب خدا ترسانید وعده گذشت به آنها داد و آن ها را بآمرزش خدا امیدوار کرد و در آخر نامه سوره مبارکه براءت را برای آن ها رونوشت کرد تا بر آنها خوانده شود، سپس بهمه اصحابش پیشنهاد کرد که نامه را ببرند همه عقب کشیدند تا یکنفر آن ها را پیش خواند و نامه را با او فرستاد فوراً جبرئیل آمد و گفت ای محمد صلی الله علیه و آله این نامه را یا خودت با یک تن از خاندانت برساند رسول خدا مرا خبر گزار کرد و نامه خود را با من فرستاد تا باهل مکه برسانم، من آمدم مکه، مردم مکه را شما خوب میشناسید کسی از آنها نبود جز آن که اگر میتوانست هر تیکه گوشت مرا سر یک کوه بگذارد جان و مال و خاندانش را در راه آن میداد، من نامه پیغمبر را به آنها رساندم و برای آنها خواندم همه با تهدید و وعید بمن جواب دادند و زن و مرد بمن بدبین شدند و اظهار دشمنی و کینه توزی کردند، من چنانچه میدانید پایداری کردم رو باصحاب: این طور نیست؟

همه یک زبان چرا یا امیر المؤمنین - فرمود ای برادر یهود این مقامهائی است که پروردگار من با پیغمبرش مرا در آنها امتحان کرد و مرا در همه جا با منتی که بر من دارد فرمان بردار دید هیچ کس در این مقام مانند من نبود اگر بخواهم خود را ستایش کنم جا دارد ولی خدا خودستائی را غدقن کرده.

راست فرمودید خدای عز و جل شما را بخویشی با پیغمبر برتری داده و به برادری آن حضرت سعادت مند کرده و نسبت شما را باو چون هرون بموسی اعتبار کرده و در این مقامات هراسناک که شرکت کردی گوی فضیلت را بیش از آنچه یادآور شدی ربودی هیچ کس از مسلمانان همانندت نیست هر کس تو را با پیغمبر دیده و پس از مرگ او نگریسته همین عقیده را دارد اکنون بفرما بدانیم پس از پیغمبر خدا چگونه شما را امتحان کرد و در آن صبر و تحمل فرمودید ما کم و بیش آن ها را میدانیم و میتوانیم گزارش کرد ولی میخواهیم از زبان مبارک خودتان بشنویم چنانچه مقامات امتحان دوران زندگی پیغمبر را از شما شنیدیم.

[خدای عز و جل پس از مرگ پیغمبر، علی علیه السلام را در هفت مقام امتحان کرد]

اشاره

ای برادر یهود خداوند عز و جل پس از مرگ پیغمبر مرا در هفت مقام دیگر امتحان کرد و بدون خودستائی میگویم مرا از نعمت و منت خودش بردبار و شایسته دید.

مقام یکم

در این جهان میان عموم مسلمانان با کسی جز پیغمبر انس نداشتیم و کسی را مورد اعتماد خود نشمردم و بکسی نزدیک نشدم و کسی را همراز خود نگرفتم و با کسی بست و بندی نداشتیم پناهگاه من پیغمبر بود از کودکی مرا پرورید و در بزرگی ماوی داد و از یتیمی در آورد و پریشانی مرا رفع کرد و از طلب روزی بی نیاز نمود و از کسب باز داشت و خود و فرزندان مرا کفایت کرد اینها کمکهای دنیوی او بود نسبت بمن ولی استفاده های معنوی و دین و دانش که من بخصوص از آن حضرت استفاده کردم و بمقامات بلندی در درگاه خدا رسیدم بیش از اینها است چون پیغمبر در گذشت باندازه ای غم بر سر من ریخت که گمان ندارم کوهها میتوانند بکشند، تمام افراد خاندان من بیتابی میکردند اختیار از دست آنها رفته بود خود را از دست داده بودند، توانائی بار سنگین این سوگواری را نداشتند زیرا گریبان صبرشان را دریده و عقل را از کف آنها ربوده بود نه چیزی میفهمیدند و نه دستوری میدادند نه میتوانند بگویند و نه بشنوند مردم دیگر گرفتار و تحت تأثیر این وضع اسفناک بودند جمعی بتسلیت ما پرداخته و دلداری میدادند و جمعی با ما هم ناله شده بیتابی میکردند تنها من بودم که عنان صبر از کف ندادم خود داری کردم و بدستور پیغمبر برداشتن نعش آن حضرت و غسل دادن و حنوط کردن و کفن نمودن و نماز بر او پرداختم و او را بخاک سپردم و بجمع قرآن و تنظیم دستورات خدا نسبت بخلق او وقت صرف کردم اشک فراوان و ناله های جانسوز و سوزش دل و بزرگی مصیبت مرا از انجام این وظیفه باز نداشت تا حق واجب خدای عز و جل و پیغمبرش را ادا کردم و آنچه بمن فرمان داده بودند پایان رسانیدم و با بردباری و خیراندیشی آن را متحمل شدم. رو باصحاب خود.

این طور نیست؟

همه یک زبان، چرا یا امیر المؤمنین - فرمود ای برادر یهودی.

مقام دوم

رسول خدا در زندگانی خود مرا زمامدار و فرمانگزار همه امت خویش کرد و از همه کسانی که در حضورش بودند برای من بیعت گرفت تا سخن مرا بشنوند و فرمان مرا بپذیرند و بحاضران سفارش داد این موضوع را بغائبین برسانند من بودم که تا حضور رسول خدا بودم فرمانش را بهمه میرسانیدم و چون سفر میکردم فرمانده افرادی بودم که با من بودند، در زندگی پیغمبر و پس از مرگش هیچ کس را در هیچ کاری شایسته برابری با خود نمیدانستم، چون رسول خدا بمرضی که در آن وفات کرد دچار شد فرمان داد که لشکری بفرماندهی اسامه بن زید از مدینه بیرون روند هر کس از قریش و اوس و خزرج و دیگران که احتمال میداد بیعت مرا بشکنند و با من مخالفت کند و هر کس بخاطر اینکه پدر یا پسر یا برادر یا خویشش را کشته بودم و با من دشمن بود زیر پرچم اسامه جمع آوری کرد و تمام مهاجر و انصار و مسلمانان ضعیف العقیده و منافقین را بآنها پیوست تا که فقط یک دسته مردمان پاکدل و با ایمان در حضورش باشند و هیچ کدام سخن نفرت آمیزی بروی من نگویند و مرا از خلافت و زمامداری رعیت پس از پیغمبر باز ندارند، آخر کلام پیغمبر که برای اداره امر امتش فرمود این بود که لشکر اسامه را گسیل دارید هیچ کس از افراد زیر فرماندهی او از او تخلف نوردد، سفارش و دستور اکید در این موضوع صادر فرمود با این همه چون پیغمبر صلی الله علیه و آله از دنیا رفت بوضع غیر منتظری دانستم همان مردانی را که پیغمبر زیر فرماندهی اسامه از مدینه بیرون فرستاده بود پادگان خود را رها کردند و مخالفت دستور رسول خدا را نمودند و آن همه سفارشی که در باره ملازمت پرچم اسامه نموده بود زیر پا گذاردند و او را تنها رها کرده و دوان دوان بمدینه آمدند تا پیمان خلافت مرا که با

پیغمبر بسته بودند نقض کنند و عهد خدا و رسول را بشکنند و با داد و فریاد برای خود پیشوائی معین کنند بدون آنکه هیچ کس از افراد خاندان عبدالمطلب را در این موضوع شرکت دهند و از او نظری بخواهند، منظور اساسی این بود که بیعت مرا رد کنند آنان در این کار بودند و من در کار بر داشتن جنازه رسول خدا بودم و نمیتوانستم بکار دیگری پردازم زیرا برداشتن جنازه آن حضرت بر هر کاری مقدم بود و سر آمد همه کارها بشمار میرفت ای برادر یهود این کناره گیری مردم در این موقع باریک از همه چیز بیشتر دل مرا سوخت با آنکه در سوگواری بزرگ و مصیبت ناگوار پیغمبر گرفتار بودم و کسی را از دست داده بودم که جز بخداوند پس از او اعتماد نداشتم. در این گرفتاری هم که بدون فاصله دنبال گرفتاری پیش رسید صبر کردم. رو باصحابش:

این طور نیست؟

همه یک زبان چرا یا امیر المؤمنین - فرمود ای برادر یهود.

مقام سوم

، آن کس که بجای پیغمبر نشست مردی بود تا اندازه ای نرم و منصف هر روز پیش من می آمد و عذر میخواست و از اینکه بیعت مرا شکسته و حق مرا برده بود اظهار شرمندگی میکرد و رعایت احترام مرا مینمود و حلالیت میطلبید، روی این زمینه من با خود میگفتم پس از او حقی که خداوند بمن داده باسانی و گوارا بمن بر میگردد و نباید در جامعه اسلام نو که هنوز بوی جاهلیت دارد و در خطر ارتداد است برای دریافت حقم جنگی بر پا کنم و جبهه مخالفی تشکیل دهم تا یکی با من همراه شود و دیگری مخالفت کند و مبارزه از گفتار بکردار کشد، جمعی از خواص پیغمبر را که بخوبی میشناختم در راه خدا و رسول و قرآن و دین او اخلاصمند و خیر اندیش بودند نزد من رفت و آمد میکردند و در آشکار و نهان مرا بگرفتن حق خویش دعوت مینمودند و در یاری من جان میدادند تا حق بیعت مرا ادا کرده باشند من میگفتم کمی آرام و شکبیا باشید شاید خدا باسانی و بی کشمکش و خونریزی حق مرا بمن برگرداند، پس از وفات پیغمبر بسیاری از مردم در دین بشک افتادند و اشخاص نالایق در خلافت طمع کردند، هر قبیله فریاد میکرد باید پیشوا و

خلیفه از ما انتخاب شود مقصود مشترک همه این بود که کار بدست دیگری جز من باشد، چون وفات زمامدار اول نزدیک شد و عمرش سپری گردید پس از خود کار را برقیش سپرد، این هم گرفتاری دیگری شد که چون وضع گذشته بر سر من چرخید و برای بار دوم خلافتی که خدا برای من قرار داده بود از دستم گرفت، باز جمعی از اصحاب پیغمبر که بعضی اکنون مرده و بعضی زنده اند دور مرا گرفتند و سخنان خود را در باره خلافت باز گو کردند، در این بار هم من آن ها را بصبر و خوشبینی و ثبات و آرامی دعوت کردم برای آنکه جامعه اسلام محفوظ بماند و جامعه ای که پیغمبر بهزار خون دل تشکیل داده از هم نپاشد، این جامعه را پیغمبر با سیاست عمیقی فراهم نمود، گاهی بنرمی گاهی به سخت گیری یک بار با بخشش یک بار بزور شمشیر پیغمبر، بی اندازه مردم را استمالت میکرد، همین قدر یکقدم به اسلام نزدیک میشدند و هنوز پا بفرار بودند آنها را سیر میکرد و شاداب مینمود و جامه و فرش و پتو میداد با اینکه ما خاندان نبوت در خانه های بی سقف و در زندگی میکردیم، دیوار خانه هایمان شاخه های خرما و درخت بود نه فرشی داشتیم نه پتویی چند تن با یک جامه سر میکردیم و بنوبت در آن نماز میخواندیم شبانه روزها گرسنه میماندیم پیغمبر همان حق خمسی را هم که خدا برای ما قرار داده بود

بدیگران میداد و ثروتمندان و دنیا طلبان عرب را با آن استمالت میکرد جامعه دینی که با این خون دل فراهم شد همانا من بایست نگهداری کنم و آن را بپرتگاه تفرقه و اختلاف نکشانم، اگر قیام میکردم و مردم را بیاری خود دعوت مینمودم از دو حال بیرون نبودند یا پیروی میکردند و بنفع من با مخالفین من میجنگیدند و کشته میشدند یا کناره میگرفتند و از راه تقصیر در طاعت من و ترک نصرت من کافر میشدند زیرا شخص مقصر میدانست که موقعیت او نسبت بمن چون موقعیت قوم موسی هست نسبت بمخالفت با هارون و نافرمانی او و میدانستند آنچه بسر قوم موسی آمد از مخالفت با برادرش هارون بسر اینها خواهد آمد در مخالفت با من دیدم اسف خوردن و آه سرد کشیدن و بردباری پیشه کردن تا موقعی که خداوند گشایش دهد و آنچه خواهد حکم فرماید مزد مرا بیشتر میکند و بجامعه اسلامی آسانتر تمام می شود، همان جامعه که برای تو وصف کردم، قضای خدا حتم است. اگر من این ملاحظات را نکرده بودم و حق خود را خواسته بودم کار شایسته ای بود زیرا همه اصحاب رسول خدا چه آنها که در گذشته اند و چه اینها که پیش تو حاضرند میدانند که نیروی من از دیگران بیشتر و طایفه من عزیزتر و پیروان من منیع تر و فرمان پذیرتر بودند و دلیل آنها برای طرفداری از من روشنتر و سوابق و آثار دینی آنان بیشتر بود، زیرا من خود دارای سوابق حسنه و قرابت و وراثت رسول خدا بودم بعلاوه من بموجب وصیت صریح و بیعتی که بگردن متصدیان خلافت داشتم مستحق خلافت بودم در حالی که پیغمبر از دنیا رفت پیشوائی امت بست او و در خاندان او بود نه بدست آنان که متصدی شدند و نه در خاندان آنها، خاندان پیغمبر که خدا آنها را پاکیزه شناخته است پس از آن حضرت بخلافت او از دیگران اولی بودند و همه خصال خلافت در آنها ثابت بود سپس رو باصحاب خود کرد چنین نیست؟

همه یک زبان چرا یا امیر المؤمنین فرمود ای برادر یهود،

مقام چهارم

کسی که پس از ابو بکر زمامدار شد در ورود و خروج همه کارهای خود با من مشورت میکرد و آن ها را طبق رأی من صادر مینمود در کارهای مشکل نظر از من میخواست و بنظر من عمل میکرد. من و اصحابم دیگری را سراغ نداریم که هم شور او باشد کسی جز من پس از او طمعی در خلافت نداشت چون او را ترور کردند و بدون سابقه بیماری و اخذ تصمیم در بستر مرگ افتاد یقین داشتم که حق خود را بی چون و چرا و بخوشی و عافیت بچنگ آوردم و چنانچه میخواستم خداوند آینده خوش و امید بخشی پیش می آورد آخر کارش این شد که برای خلافت شش کس را بنام کانید کرد و مرا ششمی آنان نام برد و با آن ها هم برابر ندانست مقام وراثت و خویشی که با رسول خدا داشتم بیاد نیاورد و حسب و دامادی مرا بدست فراموشی سپرد هیچ کس از این شش سوابق درخشان و حسن خدمت مرا نسبت بدین اسلام نداشتند، خلافت را میان شش کس در شور گذاشت تا باکثرت یکی را از میان خود معین کنیم پسرش را بر ما گماشت و دستور داد که اگر یکی از میان خود بخلافت بر نداشتیم و امر او را اجراء نکرديم گردن همه ماها را بزند، ای برادر یهود همین گرفتاری در کام تلخی و ناگواری مرا بس است، این جمع در چند روزی که مهلت داشتند بتلاش افتادند هر کدام بنفع خود کار میکردند و سخنرانی مینمودند من خاموش ماندم تا از من نظر خواستند در پاسخ آنها گذشته خود و آنها را گزارش دادم و از سابقه خدمت خود و آنها گفتم و مطالبی را که بر خود آن ها هم پوشیده نبود باز گفتم و استحقاق خود و بی لیاقتی آنها را برایشان ثابت نمودم، وصیت رسول خدا و بیعتی که بگردن شان بود بیاد آنها آوردم ولی حب ریاست و کارگزاری و امر و نهی و پشت گرمی بدینا و اقتداء بخلیفه های گذشته آنها را واداشت حقی را که خدا بآنها نداده بخواهند چون با یکی از آنان تنها میشدم

روز باز پرس را فرا یادش می آوردم و انجام بد کاری که بناحق میخواست و مقامی که بنا روا میجوید میترساندم با من اظهار موافقت میکرد بشرط آن که پس از خود خلافت را با او واگذارم و چون من جز بر طبق قرآن و دستور پیغمبر نمی توانستم عمل کنم میدانستند غیر از آنچه خدا بآنها داده من بآن ها نخواهم داد و آنچه را خدا از آن ها دریغ کرده از آن ها دریغ خواهم کرد در این میان یکی از دیکتاتور مآبان شوری تندی کرد و کار را از دست من گرفت و بطمع استفاده های نامشروع از مرکز خلافت آن را بعثمان داد با آن که عثمان یک مرد اشرافی و امتیاز پرست بود و خود را با همان حاضرین شوری هم برابر و همسر نمیشمرد تا چه رسد بطبقات پائین تر، هرگز توجهی باساس فضیلت آنها و دیگران که دیانت و تقوی است نداشت فضائل معنویه ای که بواسطه آنها خداوند پیغمبر و خاندانش را محترم داشته بود بچیزی نمیشمرد، گمان نبرم همان روز شب رسیده بود مگر آنکه خود همان اصحاب شوری از انتخابش پشیمان شدند و عقب کشیدند و بجان هم افتادند و همدیگر را سرزنش کردند طولی نکشید که همان طرفداران دیکتاتور پرور او وی را تکفیر کردند و از او کناره گرفتند.

عثمان بدوندگی افتاد و نزد طرفداران خود و سایر اصحاب رفت و درخواست استعفاء کرد و از مفاسدی که ایجاد کرده بود اظهار پشیمانی نمود و توبه کار شد، ای برادر یهود این گرفتاری از گرفتاریهای پیش سخت تر و بنیان کن تر شد ای کاش نشده بود باندازه ای من از این موضوع در فشار افتادم که بوصف نمیگنجد و اندازه ندارد، ولی جز صبر و تحمل چاره ای نبود.

همان روز بیعت عثمان خود اصحاب شوری بمن مراجعه کردند و از مخالفت با من عذر خواستند و درخواست کردند که عثمان خلع شود و با من قیام کنند بر ضد عثمان تا حق خود را بگیرم هر یک دست بیعت بمن دادند که بکوشند تا جان بدهند یا حق مرا بگیرند هر جا که بمن مراجعه میکردند بوضعی آنها را امتحان میکردم یک بار میگفتم بروید سرهای خود را بتراشید تا انقلاب کنیم، یک بار میگفتم جلسه سری تشکیل بدهیم، یک بار میگفتم همه در فلان محل اجتماع کنید باین موضوع سر آنها را گرم میکردم و اسرار آنها را فاش مینمودم.

ای برادر یهود بخدا همان ملاحظات و خیر اندیشی های پیش از اقدام من مانع شد و دیدم گوشه گیری و صبر راهی است روشنتر و دل آرامتر و حفظ طرفداران و هم عقیده های خودم برای اظهار حق بهتر است از اینکه انقلابی بر پا کنم و آنها را فنا کنم، با آنکه همه در جانبازی حاضر و خودم هم حاضرین از اصحاب پیغمبر و غائبین آن ها میدانند که مرگ در کامم چون آب سرد در روز بسیار گرم بکام تشنه جگر سوخته شیرین و گواراست، من و عمویم حمزه و برادرم جعفر و عموزاده ام عبیده با خدا و رسولش عهدی بستیم که بدان وفادار باشیم.

رفیقان من پیشدستی کردند و در راه او جان دادند و من بخواست خدا عقب ماندم، در باره ما خدا این آیه را فرستاد (سوره احزاب آیه ۲۳) مردانی که بعهد خویش با خدای خود وفا کردند برخی از آنها در گذشتند و برخی در انتظارند و هرگز عوض نشده اند. آن منم که در انتظارم، ای برادر یهود از عهد خود بر نگشته ام، علت آن که در برابر عثمان آرام ماندم و دست نگهداشتم این بود که اخلاق پست و بی لیاقتی که در او آزموده بودم او را بسزای خود میرساند و مردم را از دور و نزدیک بکشتن و خلع او میکشاند؛ من خود در کناره گیری بسر بردم و صبر کردم تا همین طور شد یک کلمه آری و نه در آن نگفتم، سپس ملت بدر خانه من آمدند، خدا میدانند دیگر از خلافت بدم می آمد چون میدانستم اینها که باصرار میخواستند مرا

خلیفه کنند بجمع مال دنیا و خوشگذرانی عادت کرده اند با اینکه میدانستند من مطامع آنها را نمیدهم و بآنها سخت گیری خواهم کرد ولی عادت بشتاب کرده بودند و نمی توانستند آسوده باشند، با اصرار و شتاب مرا انتخاب کردند ولی چون دیدند پیش من خبری نیست شروع بمخالفت و انتقاد کردند؛ رو باصحاب خود:

این طور نیست؟

چرا یا امیر المؤمنین - فرمود ای برادر یهود.

مقام پنجم

کسانی که با من بیعت کردند چون دیدند مقاصد شخصی آن ها بدست من انجام نمیشود بدستکاری آن زن (عایشه) بر من شوریدند و با اینکه من از طرف پیغمبر بر آن زن ولی و وصی بودم او را بر شتر سوار کردند و بر بنه های خود بستند و در بیابانهای مخوف و دشت های وسیع گردانیدند، سگهای حوثب (نام آبی است در راه مکه به بصره) باو زوزه کشیدند و نزد آنها در هر ساعت و هر موقع اظهار پشیمانی کرد (چون پیغمبر باو خبر داده بود که یکی از زنان من بناحق بر وصی من شورش میکنند و سگان حوثب باو زوزه میکشند، ای حمیرا مبادا تو باشی) با این حال بفرمان جمعی که علاوه از بیعت زمان پیغمبر برای بار دوم نیز با من بیعت کرده بودند بمخالفت خود ادامه داد تا بر مردم شهرستانی (بصره) وارد شد که دستشان کوتاه و ریششان بلند و عقلشان کم و رأیشان فاسد بود.

این مردم همسایه، بیابان گردان و میزبان طوفان دریا بودند (کنایه از سبک عقلی است) این یک زن زمام این مردم بی خرد را بدست گرفت تا ندانسته شمشیر آختند و نفهمیده تیر انداختند من در کار آن ها میان دو مشکل واقع شدم اگر دست باز میگرفتم از شورش و فساد بر نمیگشتند و بحکم عقل متوجه نمی شدند و اگر برابر آنها ایستادگی میکردم کار بجنگ خونینی که هرگز نمی خواستم میکشید با زبان عذر و تهدید حجت را بر آنها تمام کردم بآن زن پیشنهاد کردم که بخانه خود برگردد و جمعی که او را آورده بودند پیشنهاد کردم به بیعتی که با من کردند وفا کنند و عهد خدا را نشکنند.

من هر چه میتوانستم از جانب خود بنفع آنها متعهد شدم با برخی از آنها (مقصود زبیر است) مناظره کردم حق را یادآور شد و برگشت با مردم هم بهمین روش وارد گفتگو شدم ولی بر نادانی و سرکشی و گمراهی آنها افزوده شد چون خواستار جنگ بودند از همان در بر آنها وارد شدم جنگ بر آنها چرخید، شکست خوردند و حسرت بردند تلفات سنگینی بر آنها وارد شد و کشته بسیاری در میدان جنگ بجا گزاردند، من از روی ناچاری و بنفع مخالفین وارد جنگ شدم زیرا اگر بیش از این بآن ها فرصت میدادم کارهائی میکردند که این عفو و اغمازی که پس از پایان جنگ در برابر آنها کردم نمیتوانستم بکنم اگر جلو آن ها را نمیگرفتم بر خود و ملت خیانت کرده بودم زیرا در جرمهائی که تصمیم گرفته بودند شریک میشدم اینها در سر داشتند که:

۱- تا هر چه بتوانند شورش خود را در اطراف کشور اسلامی آن روز وسعت دهند و آتش فساد را تا هر جا دامن زنند.

۲- بکشتار و خونریزی رعایا پردازند.



۳- حکومت اسلامی و قانون عدالت را بنظریه زنان کم عقل و کم حظ تسلیم کنند و از ملت روم و پادشاهان یمن و ملتهای از میان رفته قدیم در این خصوص پیروی کنند؛ اگر سستی میکردم در پایان ناگزیر از جنگ بودم و ننگ اهمال در کار زنی و لشکرش و جنایاتی را هم که مرتکب میشدند داشتم باز هم من بی مقدمه و از روی شتاب وارد جنگ نشدم قبلاً اتمام حجت کردم و تا میشد جنگ را عقب انداختم، آرامی نشان دادم، بآنها مراجعاتی کردم، واسطه ها فرستادم، هر چه بنفع خود خواستند برای آن ها متعهد شدم هر چه را هم درخواست نکردند و بنفع آن ها بود بآنها پیشنهاد کردم از همه اینها سرباز زدند و مرا بیچاره کردند تا دست بجنگ زدم و چنانچه خدا میخواست کار من و آنها را پایان رسانید و با مقدماتی که ذکر شد حجت من بر آن ها وارد بود و در برابر من محکوم بودند رو باصحاب خود، چنین نیست، همه یک زبان- چرا یا امیر المؤمنین. علی فرمود ای برادر یهود.

#### مقام ششم

انتخاب حکمین و نبرد با زاده هند جگر خوار طلیق بن طلیق بود، این مرد از روزی که خدا محمد صلی الله علیه و آله را مبعوث کرد با خدا و رسول و مؤمنان ستیزه کرد تا شهر مکه بزور شمشیر مسلمانان فتح شد.

در همان روز و سه موقع دیگر از خودش و پدرش ابی سفیان برای من بیعت دریافت شد دیروز گذشته اول کسی که بعنوان امیر المؤمنین بر من سلام داد پدرش بود هم او بود که مرا بدریافت حق خود از خلفاء گذشته ترغیب میکرد و هر وقت نزد من می آمد بیعت خود را تازه میکرد از همه عجب تر اینست که چون معاویه دید خداوند حق مرا بمن بر گردانید و در جای خود بر قرار کرد و از اینکه خلیفه چهارم شود و در امانت ما حکومت کند طمعش برید بعمر و عاص متوجه شد و او را استمالت کرده تا دعوت او را پذیرفت و چون کشور مصر را تیول او قرار داد طرفدار او شد در صورتی که بر او حرامست پیش از قسمت کردن خراج مصر یکدرهم از آن را تصرف کند بر معاویه هم حرام بود بیش از سهمش درهمی باو بدهد سپس کشور اسلامی را بیاد ستم و زیر لگد طغیان گرفت هر کس با او بیعت کرد او را پسندید و هر کس مخالفتش کرد از خود راند با عهد شکسته بمن متوجه شد و بچپاول شهرستانهای اسلام پرداخت خاور و باختر و جنوب و شمال را بیاد غارت گرفت خبرهایش بمن میرسید و گزارش آن را دریافت میکردم تا مغیره بن شعبه یک چشم ثقفی بمن نظر داد که معاویه را والی بلادی که در دست دارد بکنم و با او بسازم رأی او از نظر دنیا داری خوب بود اگر میتوانستم پیش خدا عذری بیاورم و از مظالم او جوابی بدهم در این موضوع خودم فکر کردم و با کسانی که مورد اعتماد و برای خدا و رسول و من و مؤمنان خیر اندیش بودند شور کردم نظر آنها هم در باره زاده جگر خوار چون خودم بود خدا مرا نبیند که گمراه کنندگان را بازوی خود قرار دهم جریر بجلی را یک بار و ابو موسی اشعری را بار دیگر نزد او فرستادم هر دو بدنیا اعتماد کردند و هواپرستی نمودند و او را از خود راضی کردند و بمن خیانت ورزیدند دیدم هر روز بیش از پیش دستورات خدا را زیر پا میگذازد و گمراه تر می شود با نخبه اصحاب بدریین پیغمبر که مورد پسند خدا و در بیعت رضوان شرکت کرده بودند و با سائر مسلمانان خوب و شایسته شور کردم همه باتفاق تصویب کردند که با او وارد جنگ شویم و دستش را از تصرف در امور مسلمانان کوتاه کنیم.

من با یاران خود برای جلوگیری او حرکت کردیم و از هر منزل باو نامه ها نوشتیم نماینده ها فرستادم او را دعوت کردم که از راه باطل برگردد و با من و مسلمانان هم داستان شود، در جوابم نامه های تحکم آمیز نوشت و آرزوهای بیجا کرد و شروطی

پیشنهاد کرد که مورد رضای خدا و رسول و مسلمانان نبود.

در یکی از نامه های خود شرط کرده بود جمعی از اصحاب نیک پیغمبر را که عمار یاسر در شمار آنان بود بوی تسلیم کنم تا آنها را بخونخواهی عثمان بکشد و بدار زند.

کجا میتوان چون عمار یافت؟ بخدا هر وقت پنج تن گرد پیغمبر بودیم او ششمی بود و هر وقت چهار تن بودیم او پنجمی بود، خون عثمان را میخواست با اینکه خودش و هم قطارانش و خاندانش که شاخه های شجره ملعونه بودند مردم را به عثمان شورانیدند و او را بکشتن دادند در نتیجه چون شروط ناروای او را نپذیرفتم بمن هجوم کرد و به سرکشی افتخار نمود، جمعی از قبائل حمیر که نه عقل داشتند نه بصیرت در دین دور خود جمع کرد و آنها را باشتباه انداخت تا از او پیروی کردند، با مال دنیا آنها را فریفت و بطرف خود کشید ما برای جلوگیری از او بجهه پیش رفتیم و خدا را حکم نمودیم و پس از رفع عذر و اتمام حجت با او جنگیدیم خداوند مانند همیشه ما را بر دشمنان خود و او پیروز کرد.

پرچم رسول خدا صلی الله علیه و آله که همیشه خداوند با آن حزب شیطان را کشته بود بدست ما بود ولی معاویه پرچمهای پدر خود را که با رسول خدا زیرا آن ها جنگیده بود در دست داشت؛ بدم مرگ رسید و از مرگ جز گریز راه نجاتی نداشت اسب خود را سوار شد پرچم خود را سرنگون دید و بکار خود در ماند از رأی عمر و عاص کمک خواست، عمر و عاص باو دستور داد که قرآن ها را بیرون آورد و در سر نی کند و بحکمیت آن دعوت نماید و گفت پسر ابو طالب و پیروانش دیندار و باقیمانده خاندان نبوتند، آن ها در آغاز کار تو را بحکم قرآن دعوت کردند و در پایان کار هم حکمیت قرآن را از تو پذیرا هستند.

معاویه این رأی عمر و عاص را بکار بست و بناچار از او پذیرفت زیرا جز آن راه گریزی از کشته شدن و عقب نشینی نداشت، قرآن ها را بلند کرد و بگمان خود به مقررات آن دعوت کرد من نیکان و مخلصان اصحاب خود را از دست داده بودم و دل باقیمانده گان آن ها بحکم قرآن و ترک جنگ مایل شد و بگمان اینکه پسر هند جگر خوار بمقررات قرآن پابند است و بدان وفا خواهد کرد بدعوت او گوش دادند و همه پیشنهاد او را پذیرفته من بآنها اعلام کردم که این نقشه فریب و دسیسه ای است که معاویه به همکاری عمر و عاص کشیده و بدان وفا نخواهند کرد گفته مرا باور نداشتند و فرمان مرا نبردند و اصرار داشتند پیشنهاد او را بپذیرند مرا خوش آید یا نیاید من بخواهم یا نخواهم کار بجائی رسید که برخی از آنها میگفتند اگر علی این پیشنهاد را نپذیرد او را چون زاده عفان بکشید یا خود و خاندانش را بمعواویه تسلیم کنید.

خدا میدانند من هر چه میشد تلاش کردم و هر چه میتوانستم کوشیدم که برآی من کار کنند و نکردند بآنها گفتم باندازه دوشیدن یک شتر یا دویدن یک اسب بمن مهلت دهند تا کار را تمام کنم اجابت نکردند جز همین بزرگوار (با دست خود اشاره بمالک اشتر کرد) و پیروانش و جمعی از خاندان خودم، بخدا مانع از تعقیب فکر روشن خودم ترس از کشته شدن این دو تن بود (با دست مبارک اشاره به حسن و حسین) کرد تا مبادا نژاد رسول خدا منقطع شود و باز ترس از کشته شدن این و آن (با دست مبارک اشاره به عبد الله بن جعفر و محمد بن حنفیه) کرد چون میدانستم اگر بخاطر من نبود در این خطر نمی افتادند ناچار تن بقضای خدا داده و درخواست ملت را پذیرفتم.

چون جنگ متار که شد و شمشیر از سر دشمنان برداشته شد بجای قرآن خود را حکم کردند و خدا را تحت اختیار خود گرفتند قرآن و مقررات آن را پشت سر انداختند، من هرگز کسی را در دین خدا حکم نمیدانستم زیرا حکمیت بشر در دین خدا بدون شبهه و تردید خطا است ولی این ملت جز بقرار حکمیت راضی نشدند.

در این صورت خواستم مرد دانشمند و فهمیده ای از خاندان خود یا سائر قبائل تابعه که عقلمند و مورد وثوق و دیندار است از طرف خود حکم کنم هر کس را نام بردم زاده هند نپذیرفت هر مطلب حقی را باو پیشنهاد کردم سرباز زد و ما را بکمک یاران خودم با چوب ستم راند چون خواستند باصرار مرا بقبول حکمین وادارند از آنها بخدای عز و جل بیزاری جستم و این کار را بخودشان وا گذاشتم مردی را انتخاب کردند که عمر و عاص او را فریب داد و شرق و غرب از رسوائی آن پر شد و خود از آن حکم پشیمان گشتند سپس رو باصحاب خود: چنین نیست؟

همه یک زبان، چرا یا امیر المؤمنین - فرمود ای برادر یهود.

### مقام هفتم

رسول خدا بمن وصیت کرده بود که در آخر عمر خود با قومی از یارانم می جنگم که روزها روزه اند و شبها را بعبادت میگذرانند و تلاوت قرآن میکنند ولی از راه مخالفت و جنگیدن با من مانند تیری که از کمان میجهد از دین بیرون میروند ذوالثدیة در میان آن ها است پس از کشتار آنان سعادت سرانجام من است چون پس از حکمیت بهمین جا برگشتم بعضی از این جمع به یک دیگر رو کردند و همدیگر را به باد سرزنش گرفتند که چرا سرانجام جنگ صفین بحکمین ختم شد برای خود چاره ای نجستند جز انتقاد از امام خود گفتند بایست امام ما از رأی ناصواب ما پیروی نکند و چون خطاء ما بر او مسلم بود خود و یا خطاکاران را بکشد چون سستی کرد و از ما پیروی نمود کافر شد و اکنون کشتن او بر ما حلال است بر این رأی اتفاق کردند و با سرعت از عسگر من بیرون شدند و فریاد کشیدند لا حکم الا لله یک دسته آنها در نخيله مانند یک دسته به حروراء رفتند و یک دسته دیگر بسمت خاور پیش رانند و از دجله گذشته بهر مسلمانی میرسیدند او را بتکفیر من امتحان میکردند اگر اظهار موافقت با آن ها میکرد زنده میماند و گرنه او را میکشتمند من پیش دسته اول و دوم رفتم و آن ها را بطاعت خدا و حق و برگشت بخدا خواندم جز شمشیر چیزی نپذیرفتند و هیچ شرطی آن ها را قانع نکرد چون راه چاره نبود هر دو دسته نخست را بحکم خدا تسلیم کردم این دسته نخيله و آن دسته حروراء را نابود کردم.

ای برادر یهود من بسی از برای اینها اسفناکم که اگر این راه بنیان کن را نرفته بودند و فنا نشده بودند برای اسلام چه پشتیبان نیرومند و دژ محکمی داشتم ولی خدا جز این سرانجام ناگوار را برای آنان نخواست سپس بدسته سومین نامه ها نوشتم و پی در پی هم نماینده ها فرستادم نماینده هائی برگزیده و خدا پرست و زاهد بودند ولی فائده نکرد و اینها هم جز پیروی دو دسته دیگر و همانندی آنان نپذیرفتند شتابانه مسلمانانی که مخالف آن ها بودند میکشتمند و نیکان را پی در پی نابود میکردند، من خود بسر آن ها تاختم و دجله را بر آن ها بریدم باز هم نمایندگان و ناصحین لایق پیش آن ها فرستادم و با همه کوشش خود یک بار بتوسط این آقا و یک بار بتوسط این آقا (با دست خود اشاره بمالک اشتر و احنف بن قیس و سعید بن قیس ارجی و اشعث بن قیس کندی میکرد) عذر پذیر شدم چون جز نبرد نپذیرفتند با آن ها جنگیدم تا ای برادر یهود همه آنان که بیش از چهار هزار تن بودند تا فرد آخر کشته شدند یک تن خبر گزار هم از آنان نرست.

سپس آن مرد پستان دار را (که پیغمبر خبر داده بود) از میان کشتگانشان در حضور همین آقایان که می بینی بیرون کشیدم پستانی چون پستان زن داشت. رو باصحاب خود.

چنین نیست؟

همه یک زبان چرا یا امیر المؤمنین.

فرمود ای برادر یهود بهفت و هفت مقام امتحان وفا کردم فقط یک مقام باقی مانده آن هم نزدیک است (اصحاب امیر المؤمنین و رأس الجالوت گریه کنان) آقا بفرمائید بدانیم این پیش آمد آخری چیست؟

آخرین پیش آمد من اینست که این (با دست مبارک بریش خود اشاره نمود) از خون این (با دست مبارک اشاره بفرق سرش کرد) رنگین شود.

یک بار ناله های مردم بگریه بلند شد و در فضای بزرگ کوفه طنین انداز شد مسجد پهناور کوفه که سقفی نداشت و با فضای شهر پیوسته بود یکپارچه ناله و زاری شد و فریاد اسف انگیز مردم در همه شهر کوفه پیچید، هیچ خانه ای نماند که در تحت تأثیر آن واقع نشد و همه خانه های کوفه در موج این اضطراب غرق گردیدند.

رأس الجالوت یهودی همان ساعت بدست امیر المؤمنین علی علیه السّلام مسلمان شد و در شهر کوفه زیست تا امیر المؤمنین علیه السّلام بضربت ابن ملجم ملعون کشته شد.

چون خبر شهادت آن حضرت بگوش او رسید بخانه علی علیه السّلام آمد و حضور امام حسن علیه السّلام ایستاد مردم گرداگرد آن حضرت را فرا گرفت و پسر ملجم را دست بسته پیش او آورده بودند، رأس الجالوت نگاهی عمیق بآن ملعون کرد و عرضه داشت ای ابو محمد (کنیه امام حسن علیه السّلام است) او را بکش (خدایش بکشد) من در کتابهایی که بحضرت موسی نازل شده دیده ام که جرم او پیش خدا از پسر آدم که برادر خود را کشت و از غداری که شتر نمود را پی کرد بیشتر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آزمایش اوصیاء پیامبران در زندگی پیامبران در هفت مقام است و بعد از مرگ ایشان نیز در هفت مقام)

امام محمد باقر گفته چون امیر المؤمنین علی علیه السّلام از جنگ نهروان بازگشت در مسجد کوفه نشسته بود که بزرگ جهودان آمد و گفت: می خواهم از تو چند پرسش کنم هر گاه دستور می دهی تا باز پرسم و اگر نه در گذرم؟. گفت: ای برادر جهود هر چه خواهی پرس. جهود گفت:

ما در کتاب آسمانی خود دیده ایم چون خدای پیامبری فرستد به وی فرمان دهد که از خاندان خود کسی را برگزیند که پس از وی کارگزار پیروان وی باشد و فرمانی در این باره به پیروان صادر کند تا از آن پیروی شود و بعد از او میزان کار پیروان وی باشد.

خدا اوصیای پیامبران را در زندگی ایشان آزمایش می کند و بعد از مرگ ایشان نیز آزمایش می کند، مرا آگاه ساز که آزمایش اوصیاء در زندگی پیامبران چند بار و بعد از مرگ ایشان چند بار است. هر گاه اوصیاء از آزمایش درست برآیند سرانجام آنان چگونه باشد؟.

علی در پاسخ وی گفت: به حق خدای یگانه که دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و تورات و انجیل را به موسی و عیسی فرستاد هر گاه حقیقت چیزی را که پرسیدی به تو باز گویم تصدیق خواهی کرد؟

اقرار به وصایت من خواهی نمود. به خدایی که دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و بر موسی تورات فرستاد هر گاه پاسخ ترا درست گویم اسلام می پذیری؟. گفت: آری. علی گفت: تا پیامبر زنده است خدا جانشین او را در هفت مقام آزمایش می کند تا حسن خدمت او را بیازماید و چون آزمایش در آنها مورد پسند باشد به پیامبر دستور می دهد که او را در زندگی خود دوست قرار دهد و برای خود پس از مرگ وی را جانشین سازد و فرمان بری جانشین خود را بر همه پیروانی که پیروی لازم شمارد وصی پیامبر پس از مرگ وی باز در هفت مقام آزمایش می شود تا بردباری او امتحان گردد هر گاه آزمایش وی درست بر آمد سرانجام آنها را سعادت قرار می دهد تا سرفراز و هم آغوش کامل به پیامبر گردد. جهود گفت:

درست گفتی: اکنون بگوی خدا ترا در زندگی محمد چند بار آزمایش کرد و بعد از مرگ وی چند بار؟.

بعدا چه خواهد شد؟.

علی دست او را گرفت و گفت: ای برادر جهود برخیز تا ترا از این موضوع آگاه سازم، گروهی از یاران علی گفتند ما را نیز از این موضوع آگاه ساز. علی گفت: ترسم که تاب شنیدن این را نداشته باشید. گفتند چرا؟. گفت: چون از شما اعتراضاتی شنیده ام، مالک اشتر نیز جویای دانستن مطلب شد و گفت: ما اعتقاد داریم که تو وصی پیامبری و خدا پس از پیامبر، پیامبری نمی فرستد و فرمان برداری از تو بر ما در حکم فرمان برداری از پیامبر است. علی پذیرفت و به جهود گفت: خدا در زندگانی پیامبر مرا در هفت جای آزمایش کرد (این را بی خودستایی می گویم).

نخستین بار یا مقام اول چون خدا به پیامبر، وحی فرستاد و پیامبری بر وی ثابت شد. من جوان نورسیده یی بودم و در خدمت او به سر می بردم و گفته های وی را انجام می دادم. پیامبر به خرد و کلان دودمان عبدالمطلب پیشنهاد کرد که خدای را یگانه دانند و وی را فرستاده او لیک همگان از او نپذیرفتند بلکه ترک معاشرت با او گفتند، بیشتر مردمان نیز از او کناره گرفتند. من تنها از روی اعتقاد گفته های وی را پذیرفتم و شک و تردیدی نداشتم سه سال بر این اعتقاد با پیامبر بودم در روی زمین جز من و خدیجه همسر وی کسی نبود که نماز گزارد و به پیامبر اعتقاد داشته باشد. از مسلمانانی که گرد وی بودند پرسید آیا چنین نیست؟. همه گفته آری چنین است.

مقام دوم- ای برادر جهود- قریش همه برای کشتن و نابود کردن وی اندیشه می کردند، آخر تصمیم ایشان بر این شد که در مشورتی که کرده بودند و دیو نفرین شده (بنمایش مردی یک چشم از بنی ثقیف با ایشان شرکت کرد) همه همداستان شدند که هر دسته یی از قریش مرد دلاوری را نماینده خود کنند، آنگاه هر کدام از ایشان شمشیری بردارد و هنگامی که پیامبر در

جامه خواب خود خفته بر سر وی ریزند و ناگاه دسته جمعی خون او بریزند و چون کشته شد ناگریز هر قبیله یی از قریش به جانب داری از نماینده خود قیام کند به این تدبیر خون وی هدر شود. فرخ سروش پیامبر را از اتفاق قریش آگاه ساخت و دستور داد که در فلان هنگام بیرون رود و در غار نهران گردد. پیامبر مرا نزد خویش خواند و این راز را با من گفت و گفت در بستر او بخسیم به جای او من پذیرفتم که به جای او کشته شوم. پیامبر خود برفت و من در بستر وی خفتم، دلاوران قریش ناگاه در رسیدند و چون در سرایی که بودم با ایشان رو به روی شدم شمشیر بر ایشان کشیدم و از خود دفاع کردم. آنگاه به یاران خود گفتم: آیا چنین نبود؟

همه تصدیق کردند.

مقام سوم- ای برادر جهود دو پسر ربیع و پسر عتبه از دلاوران قریش بودند در روز جنگ بدر به میدان آمدند و مبارز خواستند هیچ کس پاسخ ایشان نداد، پیامبر مرا و دو همدستم: حمزه و عبیده مقابل ایشان فرستاد من از دو یار خود خردتر بودم و در نبرد دلاوران اندک تجربه، خدا به دست من ولید و شیبه را کشت و بسیاری از دلاوران دیگر قریش را آن روز کشتم و از همه همکاران خود بیشتر کشتم و اسیر گرفتم. پسر عم من عبیده بن حادث در این روز کشته شد. پس به یاران خود گفتم چنین نیست؟

همه گفتند درست است.

مقام چهارم- ای برادر جهود مردم مکه تا آخرین افراد ایشان بر ما تک آورده و هر آنچه از قبائل عرب و قریش را در زیر نفوذ خود داشته بر ما شورانیدند تا خون کشته شدگان مشرک بدر را باز گیرند. فرخ سروش پیامبر را آگاه ساخت. پیامبر بیرون شد و دره احد را سپاهگاه خویش ساخت. مشرکان نزدیک آمدند و به یکبارگی بر ما هجوم آوردند، بسیاری از مسلمانان تباه شدند و باقی گریختند، من با پیامبر بر جای ماندم و مهاجر و انصار به سراهای خویش به مدینه باز گشتند و همه می پنداشتند که پیامبر و یاران وی کشته شده اند. من نزد پیامبر هفتاد و اندی زخم خورده بودم آنگاه جای چندی از آنها را نشان داده گفتم من در این روز آنچه کردم امیدوارم که پاداش آن را خدا بدهد. آنگاه از یاران خود پرسید آیا چنین نیست؟ همه گفتند چنان است.

مقام پنجم- گفت ای برادر جهود، همه قریش و عرب گرد هم فراهم شدند و پیمان بستند که از نبرد ما باز نایستند تا پیامبر را با هر چه مسلمانان خاندان عبدالمطلب هلاک گردانند. آنگاه با ساز و برگ خویش آمدند و کنار مدینه فرود آمدند، و می پنداشتند که سرانجام پیروزی با ایشان است. فرخ سروش فرود آمد پیامبر را آگاه ساخت. پیامبر گرد خویش و مهاجر و انصار خندفی کند قریش فرا پیش آمدند و بر پیرامون خندق فرود آمدند و ما را تنگ گرفتند و ما را بیچاره و زبون می انگاشتند. پیامبر همچنان ایشان را به دین خدا خواندی و به خویشاوندی سوگند دادی البته سرباز زدند این خواندن به خدا اینان را بیشتر سرکش ساخت. دلاوران قریش و عرب در آن روز: عمرو بن عبد ود بود که بسان اشتر مست درشت رفتی و مبارز خواستی و رجز خواندی گاهی نیزه جنبانیدی و زمانی شمشیر راندی، کسی از بیم دلاوری وی یارای مبارزه با او نداشتی، با این همه کسی از مسلمانان رگ داری نشان نداد، پیامبر مرا خواست و به دست خویش دستار بر سر من بست و این شمشیر را به من داد (اشارت به ذوالفقار کرد) من به نبرد وی بیرون راندم، زنان مدینه بر من گریان گردیدند و چنان می پنداشتند که من نه مرد

میدان عمرو بن عبد و د هسستم، سرانجام به دست من کشته شد. او هنگام مبارزه ضربتی بر سر من نواخت که هنوز جای آن نمایان است، اشارت بدان کرد. و گفت به دست من تباه شد و دشمنان به هزیمت رفتند سپس از یاران خود پرسید آیا چنین نبود؟. همه تصدیق کردند.

ای برادر جهود- در خدمت پیامبر به شهرستان یاران تو خیبر بر جهودان و دلاوران قریش و دیگران تاختیم. لشکرهای سواره و پیاده با ساز و برگی تمام چون کوه در برابر ما آمدند ایشان دژهای استوار داشتند و در نیرو و انبوهی بر ما فزونی داشتند. و در مبارزه جستن بر ما پیشی می گرفتند، هیچ کدام از همراهان من به نبرد اینان نمی رفت مگر آنکه هلاک می شد، اندک اندک جنگ زبانه کشید و دیده ها چون جام باده گلگون گردید و هر که به فکر رهایی خویش بود و هر که می گفت: یا ابا الحسن برخیز، پیامبر مرا خواست و نزد دژ آنان فرستاد هر که از ایشان بیرون آمدی وی را بکشتی و چون شیر بر آنان یورش بردم، تا در قلعه خویش پناهنده شدند، من در قلعه ایشان را به دست خود برکندم و تنها به درون رفتم جز خدا کسی در آن هنگام یار من نبود هر که را می دیدم که سر نبرد و ستیزه دارد می کشتم و زنان را به اسیری گرفتم تا قلعه را گشادم. سپس به یاران خود گفتم:

چنین بود؟. همه تصدیق کردند.

مقام هفتم- چون پیامبر روی به گشودن مکه آورد. خواست که جای بهانه یی برای ایشان باز نماند آنان را در پایان مانند نخستین روز به خدای خواند و تهدید کرد و از شکنجه خدایی بیمانید و وعده گذشت به ایشان داد و به آمرزش خدا امیدوار گردانید و پایان نامه سوره براءت را برای ایشان فرستاد تا بر آن خوانده شود. آنگاه به یاران خود گفت: نامه را باز برند، شانه تهی کردند مگر یکی که برد، اما فرخ سروش به پیامبر رسانید که باید یا تو یا یکی از خانواده تو آن را برد، از این رو پیامبر نامه را از طرف بگرفت و به من داد. من نامه را برای ایشان خواندم، همه مرا با تهدید و وعید پاسخ دادند و همه آشکارا دشمنی نمودند، اما من پایداری کردم. سپس روی به یاران خود کرد و گفت: آیا چنین نبود؟. همه تصدیق کردند.

آنگاه گفت: ای برادر جهود این مقامهایی ست که خدا و پیامبر مرا در آنها آزمایش کردند. هر گاه بخواهم خودستایی کنم شاید جای آن داشته باشد لیک خدا خودستایی را منع کرده است. همگان گفتند: راست است، خدای ترا به خویش با پیامبر سرافراز گردانید و ترا با وی چون هارون با موسی نهاد، و فضیلت تراست و بر مسلمان همه برتری داری. اکنون روشن نما که پس از پیامبر خدای بزرگ چگونه آزمایش کرد؟ اگر چه به اندک و بسیار آنها را دانسته ایم لیک همی خواهیم که از زبان خود شنیده باشیم. گفت: ای برادر جهود خدا پس از مرگ پیامبر مرا در هفت مقام بیازماید و بی خودستایی می گویم

مقام اول- من در این دنیا در میان مسلمانان با کسی جز پیامبر انس نداشتم و به کسی اعتماد نمی کردم و به کسی نزدیک نمی شدم پناهگاه من پیامبر بود، او مرا از کودکی پروریده بود و در کلان سالی پریشانی مرا دور کرد و از کوشش در روزی بی نیاز ساخت و من و فرزندان مرا نگاهداری کرد اینها همه از یاریهای جهانی وی بود. اما سودهای معنوی از دین و دانش بسیار بود.

چون پیامبر در گذشت اندوه های بیکران مرا فرا گرفت، گمان ندارم که کوه ها می توانستند تاب کشیدن آنها را داشته باشند.

وابستگان من همه بیتاب و دردناک بودند و توانایی تحمل این سوگواری را نداشتند چون بردباری و تعقل را از دست داده بودند، گروهی به تسلیم ما پرداختند تنها من بودم که عنان شکیبایی را از دست نادم به فرمان پیامبر جنازه وی را برداشتم و غسل و کفن کردم و نماز بر او گزاردم سپس به خاک سپردم. به گرد آوری قرآن پرداختم و دستورهای خدایی را به خلق می رساندم تا حق واجب خدا و پیامبر وی را ادا کردم و آنچه وظیفه من بود به جای آوردم. آنگاه به یاران خود گفتم: آیا چنین نیست؟ همه وی را تصدیق کردند.

مقام دوم- پیامبر زندگی مرا فرمانگزار از همه پیروان خویش ساخت و برای من از همه بیعت گرفت ناگفتار مرا بشنوند و دستور مرا بپذیرند و به حاضران گفت که به غائبان سخنان وی را راجع به من برسانند. من نیز فرمان وی را به مردمان می رسانیدم. هر گاه به سفر می رفتم فرمانده مردمانی بودم که با من سفر کرده بودند. در زندگانی پیامبر و پس از مرگ وی هیچ کس را در کاری شایسته برابری با خود نمی یافتم. هنگامی که پیامبر به بیماری که از آن در گذشت، فرمان داد که سپاهی به فرماندهی اسامه پور زید از مدینه بیرون روند و هر کس را از قریش و اوس و خزرج و کسانی که احتمال دادی بیعت مرا بشکنند و با من مخالفت کنند و هر که برای آنکه پدر یا پسر یا برادر یا خویشاوند وی را کشته بودم.

و با من سر دشمنی داشت مأمور کرد در زیر درفش اسامه گرد آوری کرد و همه مهاجر و انصار و مسلمانان سست اعتقاد و منافقین را به ایشان پیوست تا تنها گروهی پاک اعتقاد و با ایمان در نزدش باشند و کسی سخن نفرت آمیزی به روی من نگویند و مرا از زمامداری و خلافت بر رعیت پس از وی باز ندارند. آخرین گفتاری که پیامبر برای اداره کردن کار پیروان وی گفت این بود که لشکر اسامه را بسیج کنید و کسی از این فرمان تخلف نکند. با این همه چون پیامبر در گذشت، همان کسانی را که پیامبر زیر فرماندهی اسامه از مدینه بیرون فرستاد سرپیچی کردند و مخالفت دستور پیامبر کردند و او را تنها رها کرده به مدینه آمدند تا پیمان خلافت مرا که با پیامبر بسته بودند نقض کنند و پیمان خدا و پیامبر را بشکنند. و با هنگامه سازی پیشوایی معین کنند بی آنکه کسی از افراد دودمان عبدالمطلب را در این باب شرکت دهند و از او نظری خواسته باشند. مقصود آن بود که بیعت مرا تباه کنند، ایشان در این کار مشغول بودند و من در کار دفن و کفن پیامبر سرگرم بودم و نمی توانستم به کاری دیگر پردازم چون برداشتن جنازه پیامبر بر هر کاری مقدم بود. ای برادر جهود این کناره گیری مردمان در این هنگام سخت دل مرا سوزانید و کسی را از دست داده بودم که بعد از خدا بدو امیدوار بودم. سپس گرفتاریهای دیگری رخ داد. آنگاه از یاران خود پرسید آیا چنین نبود؟ همه گفتند آری.

مقام سوم- آنکه به جای پیامبر نشسته بود، مردی نرم بود و همه روزه از این پیش آمد عذر می خواست و از آنکه بیعت مرا شکسته و حق من تباه شده اظهار شرمندگی می کرد و مرا گرامی می داشت و حلیت می طلبید، من چنین می پنداشتم که پس از وی حقی که از من ضائع شده به آسانی به من باز گردد و صلاح نبود برای دریافت حقی در آن زمان که هنوز خطر ارتداد و آثار جاهلیت بود مخالفتی آشکار گردد. گروهی از خاصان پیامبر که به خوبی می شناختم در راه خدا و پیامبر و قرآن و کیش او خیر اندیش بودند نزد من تردد داشتند و مرا به گرفتن حق خویش برمی انگیزتند و در یاری من متظاهر بودند تا بیعت مرا ادا کرده باشند من ایشان را از خونریزی بر حذر می داشتم. بسیاری از مردمان پس از مرگ پیامبر در این به شک افتادند. و کسانی ناشایست در طمع خلافت افتادند! هر قبيله یی مدعی بودند که باید پیشوا از ایشان باشد. مقصد همه این بود که کار به دست دیگری افتد. چون پیشرو اولین مرگش نزدیک شد پس از خود کار را به دست خویش سپرد، این نیز گرفتاری



دیگری شد و برای بار دوم خلافتی که خدا برای من گردانیده بود از دستم گرفت. باز گروهی از یاران پیامبر که برخی از ایشان اکنون در گذشته اند و برخی زنده اند، سخنان خود را در باره خلافت نقل کردند. من مانند گذشته ایشان را به شکیبایی و آرامی خواندم برای نگاهداری دین اسلام، دینی که پیامبر آن را با رنج بسیار از پاشیدگی حفظ کرد و با تدابیر گوناگون مردم را دلجویی می کرد هنوز مسلمان نشده می گریختند. از خوراک و پوشاک آنان کوتاهی نمی کرد. در حالی که ما دودمان نبوت در سراهای بی سقف در زندگی می کردیم، دیوار سراهای ما شاخه هایی از درخت خرما بود نه فرشی داشتیم نه زیر اندازی. چند تن با جامه یی روزگار سپری می کردیم و به نوبت در آن نماز می گزاردیم شبانه روزها گرسنه می ماندیم. پیامبر همان یک پنجمی را که خدا برای ما نهاده بود به دیگران می داد. توانگران تازی را با آن دلجویی می کرد دینی که با این سختی فراهم شد، من باید آن را نگاهداری کنم. و اختلاف در آن پدید نیورم. هر گاه مخالفت می کردم از دو حال بیرون نبود یا پیروی می کردند به سود من یا مخالفان می جنگیدند و کشته می شدند یا کناره گیری می کردند و از تقصیر فرمان برداری من کافر می شدند. چون مقصر می دانست که نسبت به من مانند محل قوم موسی نسبت به مخالفت با هارون می دانست. من دیدم تأسف خوردن و بردباری پاداش مرا نزد خدا بیشتر می سازد و به سود دین اسلام است و حق خود را خواسته بودم و این کار شایسته بود. چون یاران پیامبر گذشتگان و غیر گذشتگان می دانستند من از دیگران بیشتر و دودمان من ارجمندتر و پیروان من بلندتر بودند، دلیل ایشان برای جانب داری از من واضح بود. چون من خود دارای سوابق نیکو و خویشی وراثت پیامبر بودم و به موجب وصیت صریح و بیعتی که به گردن کارگردانان خلافت داشتم شایسته خلافت بودم. چون پیشوایی امت به دست او و در خاندان او بود نه دست آنان که متصدی شدند. خاندان پیامبر که خدا ایشان را پاک شناخته است پس از مرگ او به سبب پاکی ایشان از دیگران خلافت لائق تر بودند از دیگران.

آنگاه از یاران خود پرسید چنین نیست؟. همه تصدیق کردند.

آنکه پس از نخستین زمامدار شد در همه کارهای خود با من مشورت می کرد و کارها را به رأی من صادر می کرد و در مشکلات از من نظر می خواست و بگفته من کار می کرد. و یاران من کسی را یاد ندارند که وی در کارها جز من با کسی مشورت می کرد. جز من کسی پس از وی طمع در خلافت نداشت. چون او را ناگهانی به قتل رسانیدند، در بستر مرگ یقین داشتم که حق خویش را به خوشی به دست آوردم. اما در آخر کار خود برای خلافت شش تن را نامزد کرد و مرا ششمین ایشان نام برد و با آنان نیز برابر ندانست، مقام وراثت و خویشی را که با پیامبر داشتم به یاد نیورد و خانوادگی و دامادی مرا ترتیب اثری نداد در حالی که هیچ کدام از آن شش تن سوابق درخشانی نسبت به اسلام مانند من نداشتند خلافت را در این شش تن نهاد تا به اکثریت یکی را از میان خود معین سازیم، پسر خود را بر ما گماشت که هر گاه یکی را از میان ما به خلافت نپذیرفتیم گردن همه را بزند.

ای برادر جهود همین ناگواری مرا بسنده است. این گروه چند روزی برای این کار وقت داشتند.

هر که به سود خود می کوشید، من خاموش بودم، از من نظر خواستند جواب سابق را به ایشان می گفتم و از سابقه خود و ایشان گفتگو می کردم و عدم استحقاق ایشان را روشن می کردم و گفته پیامبر و بیعتی که به گردن آنان داشتم می گفتم اما حب ریاست و امر و نهی و سرگرمی به جهان سبب شد که توجهی به گفته هایم نکنند و چون با یکی از ایشان تنها می شدم

او را این مخالفت می ترسانیدم، موافقت نشان می داد به شرط آنکه پس از خود خلافت را به وی برگزار سازم. من نمی توانستم جز طبق قرآن و فرمان پیامبر کاری کنم. می دانستند من جز آنچه خدا تعیین کرده به ایشان چیزی نخواهم داد.

سرانجام یکی از شش تن به سود پسر عفان کوشید و کار بروی مسلم شد. اما چیزی نگذشت

انتخاب کنندگان پسر عفان پشیمان شدند و به جان یک دیگر افتادند و همدیگر را نکوهش می کردند.

سرانجام همان، طرفداران وی را تکفیر کردند و از وی کناره گرفتند. پسر عفان به دوندگی افتاد و خواست استعفا دهد و از نابسامانی هایی که کرده بود پشیمانی نشان داد و توبه کار شد. ای برادر جهود من از این رو به اندازه یی در سختی افتادم که به وصف نگنجد و جز شکیبایی چاره یی نداشتم. اما همان روز بیعت پسر عفان، اصحاب شوری به من مراجعه کردند و از مخالفت عذر خواستند و خلع او را خواستند و از من خواستند که قیام کنم و حق خود را بستانم و هر یک از ایشان دست بیعت به من دادند اما من ایشان را در این کار آزمایش می کردم و به امروز و فردا دور می کردم.

ای برادر جهود به خدا، سوگند همان ملاحظه مطالب سابق مانع از اقدام بر وی شد، چون در این امور گوشه گیری را به مصلحت نزدیک دیدم تأمل می کردم و چنان پنداشتم که بهتر است قیامی شود با آنکه همه در جانب داری حاضر بودند و می دانستند که مرگ در مذاق من مانند: آب سرد در روز گرم به کام تشنه گواراست. من عمم حمزه و برادرم جعفر و عم زاده ام عیبده با خدا و پیامبر وی پیمان بستیم که به آن وفادار باشیم و یاران من از من پیشی گرفتند و در راه وی در گذشتند و من بخواست خدا به ایشان پیوند خواهم شد. قرآن در باره ما گفته «مردانی که به پیمان خویش با خدای خود پایدار ماندند، برخی از ایشان در گذشتند و برخی در انتظار هستند و هرگز تبدیل نشده اند» منم که در انتظار هستم. ای برادر جهود من از عهد خود باز نگشته ام. سبب آنکه من در مقابل پسر عفان خاموش ماندم آن بود که می دانستم با رفتاری که او پیش گرفته ویرا از میان می برند. من خود به کناره گیری بسر بردم تا چنان شد که پیش بینی می کردم. آنگاه مردم به در سرای من آمدند، خدا گواه است دیگر از خلافت به جان آمده بودم چون می دانستم ایشان از آن جهت گرد من آمده اند تا به گرد آوری خواسته جهان کامیاب گردند، از این رو با شتاب تمام مرا برگزیدند اما چون دیدند آن امیدهایی که دارند از من روا نمی شود به سرکشی برخاستند. آنگاه به یاران خود متوجه شد و پرسید آیا چنین نیست؟. همه تصدیق کردند.

مقام پنجم - کسانی که با من به خلافت بیعت کردند، چون دیدند خواهش های ایشان از من برآورده نمی شود به اتفاق زن پیامبر بر من شوریدند. با آنکه من از سوی پیامبر یعنی به حکم او بر آن زن ولی و وصی بودم، وی را بر اشتري نشانده در بیابانهای بیمناک گردانیدند سگان رود حوآب بدو پارس کردند و او هر ساعت از رفتن با ایشان اظهار پشیمانی می کرد (چون از پیامبر شنیده بود که تو بر وصی من شورش خواهی کرد و نشانی آن اینست که هر گاه از رود حوآب که میان راه مکه و بصره است بگذری بر تو پارس خواهند کرد) با وصف این به دستور گروهی که اضافه از بیعت زمان پیامبر برای بار دوم نیز با من بیعت کرده بودند به سرکشی بر من ادامه داده تا به شهر بصره رفتند در حالی که دست ایشان کوتاه بود و ریش اینان بلند و خرد آنان اندک و اندیشه ایشان تباه. این مردمان همسایه بیابان گردان بودند و میزبان دریا (مقصد از این عبارت سبک مغزی ایشان است) این زن زمام این مردم بیهوش را به دست گرفت و ایشان نیز به هوا داری وی شمشیرها آختند. من میان دو اشکال افتاده بودم: هر گاه کناره می گرفتم اینان دست از فتنه و آشوب بر نمی داشتند. هر گاه مقابله می کردم خونهایی ناروا

ریخته می شد. از این رو اول به نصیحت و اندرز ایشان برخاستم برخی براه آمدند من چندان که ممکن بود به سود ایشان تعهداتی پذیرفتم و با یکی از ایشان گفتگوهایی کردم او از کرده پشیمان شد و بازگشت اما با دیگران که وارد گفتگو شدم هیچ اثر نکرد ناگزیر به جنگ ایشان برخاستم و هر گاه جز این می کردم بر خود و مسلمانان خیانت ورزیده بودم چون در گناه هایی که کرده بودند شریک می شدم. این سرکشان در نظر داشتند: هر چه ممکن است شورش خود را به اطراف کشور اسلامی آن روز وسعت دهند، به کشتار مردمان بپردازند، قانون اسلامی را به نظر زنان تسلیم کنند و مانند:

پادشاهان روم و یمن پیروی کرده باشند. هر گاه اندک سهل انگاری می کردم گناه هایی مرتکب می شدند و چون از بازگشت فتنه ایشان نومید شدم، جنگیدم. چیره شدم و محکوم شدند، پس به یاران خود روی کرد و گفت: آیا چنین نبود؟. همه تصدیق کردند.

مقام ششم- برگزیدن حکمین و جنگ با زاده هند جگر خوار طلیق بن طلیق بود، این مرد از روزی که خدا محمد را صلی الله علیه و آله به پیامبری برانگیخت با خدا و پیامبر و گروندگان ستیزه می کرد تا شهر مکه به زور شمشیر مسلمانان گشوده شد. در همان روز و سه جای دیگر از خود پدر وی ابو سفیان برای من بیعت دریافت شد، دیروز گذشته نخستین کسی که به عنوان امیر المؤمنین بر من سلام کرد، و پدرش مرا به دریافت حق خود از خلفاء گذشته ترغیب می کرد و هر وقت نزد من می آمد بیعت خود را تازه می کرد از همه عجیب تر چون معاویه دید خدا حق مرا به من برگردانید و معاویه به امید آن که خلیفه چهارم شود در کار من رخنه کند به عمرو عاص روی آورد و از او دلجویی کرد تا دعوت او را پذیرفت، معاویه نیز کشور مصر را بدو بخشید در صورتی که بر او حرام است پیش از بخش کردن خراج مصر درمی از آن را تصرف کند و بر معاویه نیز حرام است بیش از رسد خود درمی به وی دهد. آنگاه کشور اسلامی را به باد ستم گرفت. هر که با وی بیعت کرد او را بر کشید و هر که سرپیچی کرد او را خوار کرد با عهد شکسته به من متوجه شد و به یغماگری شهرستانهای اسلام پرداخت از خاور و باختر و وختر و خستر را غارت کرد و گزارش آن را یافته ام.

تا آنکه مغیره بن شعبه کور ثقفی به من پیشنهاد کرد که معاویه را به فرمانداری شهرهایی که در دست دارد بگذارم، اندیشه وی از جهت جهانی خوب بود هر گاه می توانستم پیش خدا بهانه یی بیاورم در این باب من خود اندیشه کردم و با کسانی که محل اعتماد بود مشورت کردم نظر آنان نیز در باره زاده جگر خوار چون من بود امیدوارم گمراهان را بر مردم چیره نگردانم و یاور خود قرار ندهم.

جریر بجلی را و بار دیگر ابو موسی اشعری را نزد معاویه فرستادم هر دو به جهان گرویدند و او را از خود خشنود کردند و به من خیانت کردند دیدم هر روز بیش از پیش فرمانهای خدای را زیر پا می گذارند با برگزیده یاران خویش کنکاش کردم همه مرا واداشتند که با وی نبرد کنم و دست وی را از تصرف در کارهای مسلمانان کوتاه کنم به جنگ رفتم او همه آرزوهای بی جا می کرد که مورد خشنودی خدا نبود. در یکی از نامه های خود نوشته بود گروهی از یاران نیک پیامبر را که عمار یاسر در شمار آنان بود به وی تسلیم کنم تا ایشان را به خون عثمان به قتل رساند در صورتی که هر گاه پنج تن گرد پیامبر بودیم او ششم بود هر گاه چهار بودیم او پنجم بود در صورتی که معاویه خود و خاندان وی مردمان را به عثمان شورانیدند او را به کشتن دادند، چون شروط وی را نپذیرفتم به من هجوم کرد.

گروهی از قبائل حمیر که نه هوش دارند و نه بینایی در دین گرد خویش فراهم ساخت با خواسته جهان ایشان را بفریفت.

با درفش پیامبر به نبرد معاویه رفتیم سرانجام شکسته شد اسب خود را سوار شد که فرار کند، از عمرو عاص یاری خواست او به وی دستور داد که قرآن را بر سر نیزه ها زنند و به حکمیت دعوت نمایند به من گفتند که معاویه ترا به قرآن و حکم آن می خواند من یاران مخلص را از دست داده بودم سپاه من اصرار داشتند که به قرآن و حکم آن فرود آیم هر چه به ایشان گفتم این فریبی از اوست سودمند نشد تا کار به جایی رسید برخی می گفتند هر گاه علی تحکیم را نپذیرد او را مانند زاده عفان بکشید یا خود و خاندانش را به معاویه بسپرید.

خدا گواه است که من هر چه کوشش کردم و به ایشان گفتم به اندازه دوشیدن اشتری یا دویدن اسبی بمن مهلت دهید تا کار را به اتمام رسانم اجابت نکردند جز این بزرگوار (با دست اشاره به مالک اشتر کرد) و پیروانش و گروهی از خاندان خود. من از کشته شدن بیمناک نبودم لیک از کشته شدن این دو تن بود (با دست اشاره به حسن و حسین کرد) که مبادا نژاد پیامبر بریده گردد و ترس از کشته شدن این و آن (با دست اشاره به عبد الله پور جعفر و محمد بن علی مشهور به حنفیه) هر گاه برای ایشان نبود ناگزیر تن به قضای خدا می دادم. چون نبرد متارکه شد و شمشیر از دشمنان برداشته به جای قرآن خویشتن را داور کردند و خدای را زیر اختیار خود گرفتند قرآن و احکام آن را پس افکندند، من هرگز در دین خدا داوری نمی دانستم چون که حکمیت بشر در دین خدا بدون شبهه تباه است اما چه می توان کرد این مردم فقط به حکمیت خشنود بودند. من خواستم انسان دانا و دریافته یی را از بستگان خویش برگزینم یا کسی را که تابع عقل و ادراک باشد، اما زاده هند نپذیرفت ناگزیر عمرو بن عاص کسی را که از طرف من برگزیده شده بود فریب داد. آیا چنین نبود؟ همه یارانش تصدیق کردند.

مقام هفتم- پیامبر به من سفارش کرده بود که در پایان زندگی با گروهی از یاران خود می جنگم که روزها روزه اند و شبها را به بندگی خدا می گذارند و قرآن می خوانند لیک از راه سرپیچی و نبرد با من چون یکی که از کمان به در رود از دین به در روند ذوالثدیه در میان ایشان است. پس از کشتار ایشان و حکمین به اینجا باز گشتم، برخی از این گروه به یک دیگر گرویدند و خود را سرزنش کردند که چرا سرانجام نبرد صفین به حکمین پایان یافت برای خویشتن گزیری نیافتند جز نکوهش از پیشوای خود، گفتند: پیشوای ما باید از رأی نادرست ما پیروی نمی کرد و چون خطاء ما بر او مسلم بود خود با خطاکاران را بکشد چون سستی کرد و از ما پیروی نشان داد کافر گردید و اکنون کشتن وی بر ما مباح است، بر این رای همداستان شدند و با شتاب از لشکر گاه من بیرون رفتند و بانگ بر آوردند: «لا حکم الا لله» دسته یی از آنان در نخيله ماندند و دسته یی به حروراء رفتند و دسته یی به خاور راندند و از دجله گذشتند و بهر مسلمانی که می رسیدند او را به تکفیر من می آزمودند هر گاه اظهار موافقت با ایشان می کرد زنده می ماند و اگر نه او را می کشتند من نزد دسته نخستین و دومین رفتم و آنان را به فرمان برداری خدا و حق و بازگشت به خدا دعوت کردم ایشان جز شمشیر چیزی نپذیرفتند و هیچ شرط و قیدی آنان را خرسند نمی کرد چون گزیری نبود اول دسته را به حکم خدا تسلیم کردم این دسته نخيله و آن دسته حروراء را به قتل رسانیدم.

ای برادر جهود من برای ایشان دریغ می خورم، هر گاه در این راه نمی رفتند برای اسلام دژ استواری بودند، اما با حکم خدا چه می توان کرد؟ به گروه سوم پیکها و نامه ها فرستادم، البته سودمند نشد، مسلمانان را به بهانه مخالفت با خود می کشتند،

چند بار این شخص را مقصود (مالک اشتر) و دیگری را یعنی احنف بن قیس و دیگران را به هیچ حال باز نگشتند ناگزیر نبرد کردم. ای برادر جهود، ایشان بیش از چهار هزار بودند همه در جنگ با من کشته شدند. آنگاه آن مرد پستان دار یعنی ذو الشدیه که پیامبر از او به من گزارش داده بود در میان کشتگان یافتم همه این حاضران آنجا بودند و او را دیدند، آیا چنین نبود؟

همه تصدیق کردند.

اشاره کرد و گفت: از خون این اشاره به سر خود کرد یعنی ریش من به خون سر من رنگین خواهد شد.

به یک بار ناله مردم بلند شد و فضای مسجد جامع کوفه را پر ساخت به سراهای اطراف رسید مردم به اضطراب و گریه افتادند.

رأس الجالوت همان ساعت به دست علی علیه السلام مسلمان شد و در شهر کوفه بود که علی به ضربت شمشیر ابن ملجم کشته شد. چون این خبر به رأس الجالوت رسید به سرای علی آمد. امام حسن را دید ایستاده و ابن ملجم دست بسته نزد ویست، رأس الجالوت نگاه ژرفی بدو افکند و گفت ای ابا محمد (کنیه حسن بن علی) بود او را بکش که خدایش بکشاد من در نامه هایی که به موسی «ص» فرود آمده خوانده ام گناه وی نزد خدا از فرزند آدم که برادر خود را کشت و آنکه اشتر ثمود را پی کرد بیشتر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل جانشینان پیغمبران را در زمان حیات پیغمبران در هفت مقام آزمایش فرمود و پس از وفات پیغمبران در هفت مقام)

امام باقر علیه السلام فرمود: چون امیر المؤمنین از جنگ نهروان بازگشت در مسجد کوفه نشسته بود که رئیس یهودیان بحضورش آمد و عرض کرد یا امیر المؤمنین خبرهائی را میخواهم از شما پرسم که جز پیغمبر و یا وصی پیغمبر کسی نتواند پاسخ آنها را بدهد حال چنانچه اجازه میفرمائید پرسم و گر نه صرف نظر نمایم. فرمود: برادر یهودی هر چه میخواهی پرس عرض کرد: ما در کتاب خود چنین یافته ایم که خدای عز و جل چون پیغمبری برانگیزد باو وحی میفرماید که از میان افراد خاندان خود کسی را که بتواند پس از وی کار امت را بدست گیرد اختیار کند و از امت خود عهد و پیمان بگیرد که پس از او بر سر پیمان باشند و طبق عهدی که بسته اند رفتار کنند و خدای عز و جل جانشینان پیغمبر را در زمان حیات پیغمبران آزمایش میفرماید و پس از وفات پیغمبران نیز آزمایش میفرماید مرا آگاه بفرما که آزمایش جانشینان پیغمبران چند بار است و پس از وفاتشان چند بار و اگر جانشینان پیغمبران در آزمایش مورد رضایت خداوند شدند سرانجام کارشان بکجا خواهد کشید؟

حضرت فرمود: بحق خدائی که یکتا است و دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و توراه و انجیل را بر موسی و عیسی فرو فرستاد اگر جواب سؤال تو را درست گفتم اعتراف خواهی کرد که درست میگویم؟

عرض کرد: آری.

فرمود: بحق خدائی که دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و توره را بر موسی فرو فرستاد اگر پاسخ پرسش تو را گفتم اسلام را خواهی پذیرفت؟

عرض کرد: بلی.

علی علیه السّلام فرمود: خدای عز و جل جانشینان پیغمبران را تا پیغمبران زنده اند در هفت مقام آزمایش میفرماید تا فرمانبرداری آنان را بیازماید و چون اطاعتشان و نتیجه آزمایش شان رضایت بخش شد به پیغمبران دستور میدهد که تا زنده اند آنان را دوست خود گیرند و پس از مرگ هم جانشین خود قرار دهند و همه امتیهای را که اطاعت پیغمبر را لازم می‌شمرند بر اطاعت جانشینان الزام کنند.

سپس جانشینان را پس از آنکه پیغمبران بدرود حیات گفتند در هفت مقام آزمایش میفرماید تا پایه شکیبائی آنان را بیازماید و چون آزمایش رضایت بخش شد سرانجام آنان را سعادت و نیک بختی قرار دهد تا با کمال خوشبختی به پیغمبران ملحقشان سازد.

رئیس یهودیان گفت: ای امیر مؤمنان درست فرمودی اکنون بفرما تا بدانم خداوند تو را در زمان حیات پیغمبر چند بار آزمایش فرمود و پس از وفات آن حضرت چند بار و سرانجام کار تو چه خواهد شد؟

علی علیه السّلام دست یهودی را گرفته و فرمود: برخیز با هم برویم تا ترا از این موضوع آگاه کنم جمعی از یاران علی نیز برخاستند و عرض کردند یا امیر المؤمنین ما را نیز در این افتخار با یهودی شریک فرمائید.

فرمود: میترسم که دلهای شما تاب تحمل آن را نداشته باشد، عرض کردند: برای چه یا امیر المؤمنین؟ فرمود: بخاطر کارهایی که از بیشتر شماها سر زده است.

مالک اشتر برخاست و عرض کرد یا امیر المؤمنین ما را نیز آگاه بفرمائید که بخدا قسم ما بطور محقق میدانیم که در روی زمین بجز تو وصی پیغمبری وجود ندارد و ما را مسلم است که خداوند پس از پیغمبر پیغمبری دیگر نخواهد فرستاد و گردنهای ما برای فرمان تو و فرمان پیغمبر ما محمد بیک ریسمان اطاعت بسته شده است.

علی علیه السّلام نشست و رو بیهودی کرده و فرمود: ای برادر یهود همانا خدای عز و جل در زمان حیات پیغمبر مرا در هفت مورد آزمایش فرمود: نه از باب خودستائی میگویم بلکه نعمتی از خداوند بود که در همه این موارد مرا فرمانبردار یافت، عرض کرد در کدام و کدام مورد یا امیر المؤمنین؟ فرمود:

اما نخستین مورد آن بود که خداوند عز و جل پیغمبر ما را بمقام وحی آشنا فرمود و بار رسالت بر دوش او نهاد و من در آن وقت کم سن ترین افراد خانواده ام بودم که در خانه پیغمبر بخدمتش می پرداختم و کارهای آن حضرت را انجام میدادم پیغمبر کوچک و بزرگ خاندان عبدالمطلب را خواست که بیگانگی خداوند و رسالت پیغمبر گواهی دهند همه از این گواهی خودداری نموده و پیشنهادش را انکار کردند و از او کناره گرفتند و او را رها نموده و ترکش نمودند و از وی دوری

جستند و دیگر مردم نیز از آن حضرت دوری نموده و بر مخالفتش برخاستند که پیشنهاد حضرتش را چون تاب نمی آوردند و عقلهایشان درک نمیکرد بزرگ شمردند تنها من بودم که دعوت رسول خدا را شتابانه اطاعت کردم و بدون اینکه شک و تردیدی بدل راه دهم یقین بر حق بودنش داشتم سه سال بهمین منوال بودیم و در روی زمین مخلوقی نبود که نماز بگذارد و احکام الهی را که به رسول خدا رسیده بود به پذیرد بجز من و دختر خویلد که خدایش رحمت کند و حتما مشمول رحمت الهی است سپس رو بیاران فرموده پرسید مگر چنین نبود؟ همه عرض کردند چرا یا امیر المؤمنین چنین بود آنگاه فرمود:

اما مورد دوم ای برادر یهود قریش همیشه برای کشتن پیغمبر رأیها میدادند و حيله ها بکار میردند تا آنکه در یوم الدار در آخرین جلسه ای که در دار الندوه نمودند و ابلیس ملعون که در قیافه مردی یک چشم از ثقیف:

(مغیره بن شعبه) در آن مجلس شرکت کرده بود پشت و روی کار را بدقت ملاحظه میکردند تا آنکه باتفاق آراء تصمیم گرفتند که از هر تیره ای از قریش یک نفر نماینده دعوت شود و همگی با شمشیرهای کشیده بیک بار بر پیغمبر حمله کنند و خونس را بریزند و چون چنین کنند قریش بحمايت نمایندگان خود قاتلین را تسلیم اولیاء مقتول کنند و در نتیجه خون پیغمبر پایمال شود چون این تصمیم را گرفتند جبرئیل فرود آمد و پیغمبر را از جریان آگاه کرد و شبی را که بنا بر اجتماع بود و ساعتی را که تصمیم داشتند بر بستر خواب پیغمبر حمله کنند خبر داد و دستور داد که در ساعت معینی بیرون شود و در غار پنهان گردد رسول خدا مرا در جریان گذاشت و دستور فرمود که من در بستر او بخوابم و با این فداکاری جان او را نگهداری کنم من شتاب زده از فرمانش اطاعت نمودم و شاد و خرسند بودم که بجای پیغمبر کشته شوم پیغمبر براه خویش رفت و من در بستر او خوابیدم مردان قریش در حالی که پیش خود یقین داشتند که پیغمبر کشته خواهد شد روی بمن آوردند همین که بخانه من رسیدند با شمشیرم در برابر آنان مقاومت نمودم و آنان را از خود دور ساختم چنانچه خدا و مردم میدانند.

سپس روی بیاران کرده و فرمود: مگر نه چنین است؟ عرض کردند چرا، یا امیر المؤمنین سپس فرمود:

و اما سومین مورد ای برادر یهود آن بود که دو فرزند ربیع و پسر عتبه که پهلوان قریش بودند در روز جنگ بدر برای خود مبارز طلبیدند و هیچ کس از قریش بمیدان مبارزه آنان قدم نگذاشت رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا و دو رفیقم (حمزه و عبیده) را بجنگ آنان روانه کرد این مأموریت را هنگامی بمن ارجاع فرمود که من از همه رفقایم در سن کوچکتر و در جنگ کم تجربه تر بودم خدای عز و جل بدست من ولید و شبیه را بکشت غیر از افسران درجه دار قریش که آن روز نتیجه کار من از همه رفقایم بیشتر بود و پسر عمویم (عبیده بن حرث) در همان روز کشته شد خدایش رحمت کند.

سپس رو باصحاب خود کرده و فرمود: آیا این طور نبود؟ همه گفتند: چرا؟ یا امیر المؤمنین، سپس فرمود:

و اما چهارمین مورد، ای برادر یهود آن بود که مردم مکه تا آخرین نفر بر ما هجوم آورده و همگی قبائل عرب و قریش را که بفرمان شان بود بر ما شورانیدند تا خون مشرکین قریش را که بروز بدر کشته شده بودند از ما بازستانند.

جبرئیل بر پیغمبر فرود آمد و از جریان آگاهش نمود، پیغمبر بافراد نظامی خود دره احد را سنگر ساخت.

مشرکین پیش آمدند و یکباره بر ما تاختند افرادی از مسلمانان کشته شد و آنان که زنده ماندند با شکست مواجه شدند، تنها

من با رسول خدا صلی الله علیه و آله ماندم و مهاجر و انصار همه بخانه های خود در مدینه باز گشتند و هر کس میگفت پیغمبر و یارانش همگی کشته شدند.

سپس خدای عز و جل جلوی پیشرفت مشرکین را گرفت و من که در پیشاپیش رسول خدا بودم هفتاد و چند زخم برداشتم که از جمله اینهاست:

در این موقع امیر المؤمنین ردای خود را بیفکنند و دست بر جای زخمها کشیده و آنها را نشان داد و فرمود آن روز خدمتی از من سر زد که ان شاء الله پاداش خدمتم بر خدا است سپس روی باصحاب کرده و فرمود: چنین نبود؟ عرض کردند: چرا یا امیر المؤمنین. سپس فرمود:

و اما مورد پنجم ای برادر یهود آن بود که قریش و عرب گرد هم آمده و با یک دیگر قرار داد و پیمان بستند که باز نگردند تا آنکه رسول خدا را با همه افراد خاندان عبدالمطلب که در خدمتش بودند بکشند.

سپس با شدت و ساز و برگ جنگ خود آمدند تا در مدینه نزدیک ما بار گرفتند و پیش خود اطمینان داشتند که بهدف خویش خواهند رسید.

جبرئیل علیه السلام فرود آمد و حضرتش را از جریان آگاه گردانید حضرت برگرد خود و مهاجر و انصار که در خدمتش بودند خندقی زد قریش پیش آمده و گرداگرد خندق را اردو ساخته و ما را محاصره نمودند او خود را نیرومند و ما را ناتوان میدید رعد آسا میگرید و برق آسا میدرخشید رسول خدا صلی الله علیه و آله آنان را بسوی خدا می خواند و بخویشاوندی و رحم سوگندشان میداد و آنان از تسلیم شدن خودداری می نمودند و بیش از پیش سرکشی مینمودند قهرمان عرب و قریش آن روز عمرو بن عبد ود بود که مانند شتر مست فریاد میکشید و مبارز می طلبد و رجز می خواند یک بار با نیزه خود اعلام خطر میکرد و بار دیگر با

شمشیرش هیچ کس را نه جراتی بود که بمبارزه اش اقدام کند یا در وی طمعی به بندد و نه غیرتی که او را برانگیزد و نه بینشی که دل را قوی دارد رسول خدا مرا برای مبارزه اش از جا بلند کرد و با دست مبارک خود عمامه بر سرم بست (این هنگام امیر المؤمنین دست بذوالفقار گرفته و فرمود) همین شمشیر را که تعلق بآن حضرت داشت بمن عطا فرمود من برای نبرد با عمرو بیرون شدم در حالی که زنان مدینه را از نبرد با عمرو بر من دل می سوخت و اشک میریختند خدای عز و جل او را بدست من کشت با اینکه عرب را عقیده این بود که هیچ پهلوانی با عمرو برابری نتواند کرد در این وقت علی علیه السلام با دست بفرق سر اشاره نموده و فرمود این ضربت را عمرو بر سر من زد خداوند در اثر این مبارزه و پیروزی من قریش و عرب را شکست داد.

سپس روی بیاران کرده و فرمود، چنین نبود؟ گفتند: چرا، چنین بود یا امیر المؤمنین.

و اما در مورد ششم ای برادر یهود ما در رکاب رسول خدا به خیبر (شهرستان رفیقان تو) بر مردانی از یهود و پهلوانانی که از قریش و دیگران آنجا بودند تاخیم افراد دشمن از سواره نظام و پیاده که همه با ساز و برگ کامل مجهز بودند مانند کوههای



محکم در برابر ما ایستادند دشمن با افراد زیادی که داشت در محکمترین جایگاهها سنگر گرفته بود هر یک از آنان فریاد میزد و مبارز می خواست و بر جنگ پیشدستی میکرد هیچ کس از همراهان من به نبرد آنان نرفت مگر اینکه او را کشتند تا آنکه چشمها چون کاسه خون شده و فریاد جنگ برخاست و هر کس بفکر جان خود بود همراهان من بیکدیگر متوجه شده و همه بیک زبان روی بمن کرده و میگفتند ای ابا الحسن ای ابا الحسن برخیز تا آنکه رسول خدا مرا فرمان داد که برخیزم و بر سنگر دشمن حمله کنم پس از صدور فرمان حمله هر کس با من روبرو شد او را کشتم و هر پهلوانی بر من حمله کرد خردش کردم سپس همچون شیری که شکار خود را بدرد آنان را از هم شکافتم و با فشار حمله مجبورشان کردم تا داخل شهر عقب نشینی کنند پس در قلعه آنان را با دست خود از جای برکندم و یکه و تنها بمیان قلعه رفتم هر مردی که بیرون می آمد او را می کشتم و هر زنی را که میدیدم اسیرش میکردم تا آنکه به تنهایی فاتح و پیروز شدم و جز تنها خداوند کسی با من کمک نکرد.

سپس رو باصحابش کرده و فرمود: مگر چنین نبود؟ عرض کردند: چرا، یا امیر المؤمنین.

و اما مورد هفتم ای برادر یهود هنگامی که رسول خدا متوجه فتح مکه شد خواست که جای عذری برای آنان باقی نگذارد و برای آخرین بار آنان را بخدای عز و جل دعوت فرماید هم چنان که از روز نخست دعوت میفرمود نامه ای برای آنان نوشت و در نامه آنان را از مخالفت تهدید نموده و از عذاب الهی ترسانید وعده گذشت بآنان داد و بآمرزش خداوند امیدوارشان کرد و در پایان نامه سوره براءت را برای آنان نوشت تا کسی برای آنان بخواند سپس بردن نامه را بهمه اصحاب پیشنهاد کرد همگی سر سنگین بودند رسول خدا چون چنین دید مردی را فراخواند و نامه را بوسیله او فرستاد جبرئیل بخدمتش رسید و عرض کرد یا محمد جز خودت یا کسی که از خاندان تو باشد این مأموریت را انجام نتواند داد رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا از این وحی آگاه فرمود و مرا با نامه و پیام بسوی مردم مکه روانه ساخت من بمکه رسیدم مردم مکه را شما خوب میشناسید یک نفر از آنان نبود مگر اینکه اگر میتوانست هر پاره از گوشت مرا بالای کوهی بگذارد میکرد گر چه این کار بقیمت از دست رفتن جان و خاندان و اولاد و مالش باشد من پیام رسول خدا را بر آنان رسانیدم و نامه اش را بر آنان خواندم همگی با تهدید و وعده های سخت بمن جواب دادند و خشم و کینه بر من ابراز میکردند و دیدید که من چه کردم سپس روی باصحاب کرده و فرمود: چنین نبود؟ همه گفتند: چرا یا امیر المؤمنین.

پس فرمود ای برادر یهود اینها مواردی بود که پروردگار من در آنها مرا با پیغمبر خود آزمایش فرمود و در همه آن موارد با منی که بر من دارد فرمانبردارم یافت و افتخاراتی که در این مواقع مرا نصیب گردید هیچ کس را نصیب نشد.

اگر میخواستم آن افتخارات را باز گو کنم میکردم ولی خدای عز و جل از خودستائی نهی فرموده است همه گفتند: بخدا قسم راست فرمودید زیرا خداوند عز و جل فضیلت خویش با پیغمبر ما را بتو عطا فرموده است و با برادری آن حضرت سعادت مندت فرمود همچون هرون به برادری موسی و در این موقعیت ها که تو قرار داشتی و هراس هائی که بجان خویش خریدی خداوند تو را برتری داد و بیش از آنکه خود بفرمائی خداوند در باره تو فرموده است که هیچ کس از مسلمانان چنین فضیلتی را ندارند آنان که تو را با پیغمبر ما و پس از وفات آن حضرت دیده اند همگی در باره تو بر این عقیدت اند اکنون بفرما بدانیم آزمایش هائی را که خداوند عز و جل پس از رحلت پیغمبر ما از تو کرد و تو تحمل نموده و شکلیا بودی و اگر بخواهیم ما

خود توانیم شرحش دهیم که میدانیم و شاهد جریان بودیم ولی دوست داریم که همین را نیز از زبان خود شما بشنویم همان طور که آزمایش های دوران حیات رسول خدا را شنیدیم و فرمانبرداری شما را دانستیم.

فرمود: ای برادر یهود خدای عز و جل پس از رحمت پیغمبرش در هفت مورد مرا آزمایش نمود و بدون آنکه خودستائی نموده باشم از منت و نعمتی که بر من روا داشت مرا شککیا یافت.

اما مورد اول ای برادر یهود من از عموم مسلمانان با هیچ کس بطور خصوصی نه انسی داشتم و نه مورد اعتماد بود و نه مستقیماً همرازم بود و نه نزدیکش میرفتم جز رسول خدا که از کودکی مرا در دامن خود پروراند و در دورانی که بزرگ شدم مرا منزل و مأوا داد و مصارف مرا متحمل گردید و از یتیمی نجاتم بخشید با وجود حضرتش من از اینکه پی کاری گیرم و یا کسی نمایم بی نیاز بودم هزینه زندگی خودم و اولادم بعهد آن حضرت بود اینها بهره هائی بود که من از جهت دنیا از آن حضرت بهره مند شدم علاوه بر استفاده های معنوی که در جوار حضرتش مخصوص خودم بود و درجاتی نصیب شد که بمقامات بلندی در درگاه خداوندی نائل آمدم چون رسول خدا وفات کرد آن چنان غم و اندوه بر دل من فرو ریخت که اگر کوهها آن بار غم را بر دوش میگذاشتند گمان ندارم که میتوانستند کشید خانواده من که در این مصیبت سخت بی تابی میکردند و طاقت از دست داده بودند و خودداری نمیتوانستند و تاب کشیدن این بار گران را نداشتند دامن صبر از دست شان رفته و هوش از سرشان ریمده بود نه خود چیزی میفهمیدند و نه از دیگری سخنی می شنیدند و دیگران که از خانواده عبد المطلب نبودند یا مصیبت زدگان را تسلیت میدادند و امر بصبر مینمودند و یا با هم ناله بودن و بی تابی کردن خاندان مصیبت زده را یاری میکردند تنها من بودم که در برابر فاجعه فوت پیغمبر عنان صبر از دست ندادم و راه خویش در پیش گرفته بمأموریتی که داشتم پرداختم جنازه حضرتش را برداشتم و غسل دادم و حنوط کردم و کفن نموده و نماز بر آن خواندم و پیکرش را بخاک سپردم و به جمع نمودن قرآن و دستورات الهی نسبت بخلق سرگرم بودم نه ریزش اشک مرا از انجام این وظیفه بازداشت و نه ناله جان سوز و نه سوزش دل و نه بزرگی مصیبت تا آنکه حقی را که از خدای عز و جل و رسول اش بر خود لازم میدیدم ادا کردم و مأموریتم را انجام دادم و با بردباری و دور اندیشی کامل متحمل وظیفه خود شدم.

سپس رو باصحاب کرده و فرمود: این طور نبود؟ هم گفتند: چرا یا امیر المؤمنین پس فرمود:

و اما مورد دوم ای برادر یهود رسول خدا هنگامی که هنوز زنده بود ریاست همه امت را بمن واگذار نموده و از همه آنان که حضور داشتند بیعت گرفت که بدستورات من گوش فرا دهند و اوامر مرا گردن نهند و دستور داد که حاضرین بغایبین برسانند من بودم که تا در حضور رسول خدا بودم دستورات آن حضرت را بدیگران ابلاغ مینمودم و چون بسفر میرفتم فرمانده افرادی بودم که در رکاب من بودند هرگز بخواطمر خطور نمیکرد که در دوران حیات رسول خدا و پس از وفات آن حضرت کسی را در کوچکترین کاری یارای مخالفت با من باشد با این همه رسول خدا دستور فرمود لشکری در رکاب اسامه بن زید ترتیب داده شود با اینکه بیماری مرگ گریبان آن حضرت را گرفته بود از عرب زادگان و طائفه اوس و خزرج و دیگران که بیم آن میرفت بیعت مرا بشکنند و با من به ستیزه برخیزند و یا بخواطر اینکه من پدر و یا فرزند و یا فامیل و یا دوستش را کشته بودم با دیده دشمنی بمن نگاه میکرد کسی نماند مگر اینکه بهمراه این لشکر کرد حتی از مهاجرین و انصار و مسلمانان دیگر که سست عقیده بودند و منافقین همه را بزیر پرچم اسامه کرد تا مگر یک دسته مردمان پاکدل در حضور آن حضرت بمانند و از

کسی سخنی ناهنجار شنیده نشود و در خلافت و زمامداری رعیت پس از پیغمبر کسی را با من سر مخالفت نباشد.

سپس آخرین کلامی که در باره کار امت فرمود این بود که دستور داد لشکر اسامه حرکت کند و هیچ کس از افراد زیر پرچم حق باز گشت ندارد و دستور اکید در این باره صادر فرمود و تا آنجا که ممکن بود نسبت با اجرای این دستور تأکید فرمود.

ولی همین که رسول خدا وفات فرمود من ناگهان دیدم که عده ای از افراد زیر پرچم اسامه بن زید پادگان نظامی خود را ترک گفته و از محل خدمت سر باز زده و دستور رسول خدا را که فرموده بود در رکاب فرمانده خودشان باشند و با پرچم او بهر جا که برود همراه باشند تا بمقصدی که در پیش دارند برسند زیر پا گذاشته اند فرمانده لشکر را در اردوگاه تنها گذاشته و سواره و شتابان بازگشته اند تا رشته بیعتی را که خدا و رسولش بگردن آنان بسته باز کنند و باز گردند و تا پیمانی را که با خدا و رسولش داشتند بشکنند و شکستند و با هو و جنجال و آراء خصوصی پیمانی برای خود بستند بدون اینکه با یک نفر از ما بنی عبدالمطلب مشورتی بکنند و یا یک نفر از ما رأی موافق داشته باشد و یا از من بخواهند تا بیعتی را که در گردن آنان دارم پردازم من که سرگرم تجهیز جنازه رسول خدا بودم و از همه جا غافل، زیرا مهمتر از هر کاری در نظر من تجهیز رسول خدا بود و زودتر از هر چیزی می بایست انجام پذیرد.

اینان از این فرصت استفاده نموده و نقشه خود را عملی نمودند ای برادر یهود در چنین موقعی که من بزیر بار مصیبتی بآن سنگینی و فاجعه ای بآن عظمت قرار داشتم و کسیرا از دست داده بودم که بجز خداوند هیچ چیز تسلی بخش دل غمدیده من نبود.

این گونه رفتار با من نمکی بود که بر زخم دل من پاشیده شد ولی من دامن صبر از دست ندادم و بر این مصیبتی که بلافاصله و بدنبال گرفتاری پیش رسید شکیبیا شدم.

سپس روی باصحاب کرده فرمود: مگر چنین نبود؟ عرض کردند، چرا؟ یا امیر المؤمنین.

(و اما مورد سوم): ای برادر یهود کسی که پس از پیغمبر برای خلافت بیا خواست همه روزه که مرا میدید از من عذر خواهی میکرد و بر خلاف آنچه حق مرا غصب کرده و بیعت مرا شکسته با من رفتار میکرد و از من حلالیت میخواست که او را بحل سازم من با خود میگفتم خلافت چند روزه او میگردد و سپس حقی که خداوند برای من قرار داده است باسانی بمن باز میگردد بدون اینکه در اسلام نو بنیاد و نزدیک بزمان جاهلیت حادثه ایجاد نموده و در مطالبه حق خویش نزاعی براه اندازم تا یکی بصدای من جواب مثبت دهد و دیگری پاسخ منفی و در نتیجه کار منازعه از گفتگو گذشته و بمرحله عمل درآید و مخصوصا که جمعی از خواص اصحاب پیغمبر را که بخوبی میشناختم و خیر خواه خدا و رسول و قرآن و اسلام بودند پنهان و آشکار بنزد من در رفت و آمد بودند و مرا دعوت میکردند که حق خود را باز پس بگیرم و آمادگی خود را برای فداکاری در راه ادای بیعتی که از من بگردن آنان بود اعلام می کردند من میگفتم آرام باشید و اندکی صبر کنید شاید خداوند بدون جنگ و خون ریزی و باسانی حق از دست رفته مرا بمن باز گرداند که پس از وفات پیغمبر بسیاری از مردم بشک افتادند و افراد ناهلی بخلافت طمع بستند و هر قبیله ای میگفت که باید فرماندار از ما انتخاب شود و هدف مشترک همه این بود که زمام امر بدست من نباشد چون عمر زمامداری اولی باخر رسید و مرگش فرا رسید زمام کار را پس از خود بدست ریفش

این هم مانند گذشته گرفتاری دیگری برای من شد و دوباره حقی که خداوند برای من قرار داده بود از من گرفته شد.

باز از اصحاب پیغمبر که بعضی از آنان هم اکنون زنده اند و بعضی مرده اند گرد من جمع شدند و همان را گفتند که در جریان مشابه قبلی گفته بودند و من نیز از گرفتار پیشین خود تعدی نکردم و آنان را بصبر و آرامش و یقین دعوت کردم که میترسیدم مبادا اجتماعی تباه شود که رسول خدا با سیاستی عمیق آن را تشکیل داده گاهی بنرمی و گاهی بدرستی و گاهی به بخشش و گاهی با شمشیر تا آنجا که مردم در حال حمله و گریز بودند و شکمهایشان سیر و سیرآب بودند همگی لباس و فرش و رو انداز داشتند ولی با خانواده پیغمبر در اطاقهای بی سقف زندگی میکردیم و در و پیکر خانه های ما از شاخه های خرما و مانند آن بود نه فرشی داشتیم و نه رو اندازی بیشتر افراد خانواده فقط یک جامه داشتند که بنوبت از آن استفاده میکردند و غالباً شبها و روزها را با گرسنگی بسر می بردند و گاهی هم که از غنائم جنگی آنچه را خداوند مخصوص ما قرار داده بود و دیگری حق استفاده از آن را نداشت بدست ما رسید.

رسول خدا ثروتمندان و ارباب نعمت را بمنظور دلجوئی از آنان بر ما مقدم میداشت و خمسش را بآنان میداد یک چنین اجتماعی را که رسول خدا با این خون دل فراهم آورد من از همه سزاوارتر بودم که نگذارم از هم بپاشد و براهی نکشانم که روی نجات نه بینند و تا پایان عمر گرفتار باشند و من اگر آن روز خود را کاندید خلافت میکردم و مردم را بیاری خویش نمیخواندم مردم در باره من یکی از دو کار را میکردند یا پیروی از من میکردند و با مخالفین میجنگیدند و اگر عده شان کم بود طبعاً کشته میشدند و یا مردمی از یاری من سرباز میزد و بواسطه سرباز زدن و تقصیر در یاری من و خودداری از اطاعت من کافر می شدند زیرا میدانست که موقعیت او و من مانند موقعیت هرون است و قوم موسی و چنانچه با من مخالفت بورزد و از یاری من خودداری کند با جان خود همان خواهد کرد که قوم موسی در اثر مخالفت با هرون و ترک اطاعت او بر خود روا داشتند دیدم چاره ای نیست بجز اینکه جام های غم و اندوه سرکشم و آه های سرد را در قفس سینه نگهدارم و دامن صبر و شکیب از دست ندهم تا موقعی که خداوند گشایشی عطا فرماید و یا هر طور که صلاح میدانم دادرسی فرماید که هم بهره و نصیب من در آن فزون تر و هم برای جامعه ای که توصیف حالشان را نمودم آسانتر و سهل تر باشد و کاری را که خداوند مقدر فرماید همان خواهد شد.

ای برادر یهود اگر من ملاحظه این حالات را نمیکردم و حق خود را مطالبه مینمودم از دیگران شایسته تر بودم زیرا همه اصحاب رسول خدا از گذشته گان و موجودین میدانند که مرا هم افراد بیشتر بود و هم طایفه ای عزیزتر و هم مردان هوادار زیادتر داشتم و هم دستوراتم بهتر اجرا میشد و هم دلیلیم برای خلافت روشتر و مناقب و آثارم در دین فزونتر از دیگران بود زیرا من خودداری سوابقی درخشان بودم و با رسول خدا خویشاوندی نزدیک داشتم که بحکم وراثت شایسته گی این مقام را داشتم گذشته از اینکه بموجب وصیتی که هیچ کسی را قدرت مخالفت آن نیست و بیعتی که از من بگردن متصدیان خلافت بود تنها من مستحق جانشینی پیغمبر بودم.

روزی که پیغمبر از دنیا رفت زمام ولایت امت بدست او و در خاندان او بود نه بدست آنان که بدست گرفتند و نه در خاندانشان و بحقیقت خاندان پیغمبر که خداوند پلیدی را از آنان دور فرموده و پاک و پاکیزشان شناخته است پس از پیغمبر

بهر مقامی از دیگران شایسته تر بودند.

سپس روی باصحاب کرده و فرموده: چنین نبود؟ همه گفتند! چرا یا امیر المؤمنین.

(و اما مورد چهارم:) ای برادر یهود. کسی که پس از ابو بکر زمامدار شد در ورود و خروج همه کارها با من مشورت میکرد و طبق دستور من کارها را انجام میداد و در کارهای سخت از من نظر میخواست و بنظر من رفتار میکرد نه من کسی را سراغ دارم و نه اصحابم که بجز من در کارها با او مشورت کرده باشد و کسی هم جز من در خلافت پس او طعمی نداشت چون مرگ ناگهانی او فرا رسید و بدون بیماری قبلی که بتواند تصمیمی در حال صحت بگیرد از دنیا رفت مرا یقین شد که حق خود را چنانچه دلم میخواست و در محیط آرام و بدون خونریزی بدست می آورم و دیگر پس از این خداوند بهترین امید و بالاترین ایده مرا پیش خواهد آورد ولی نتیجه کار دومی این شد که پرونده زندگانش موقعی بسته شد که عده ای را کاندید و نامزد خلافت کرد که من ششمین آن ها بودم و مرا با هیچ کدام شان برابر ندانست و همه حالات مرا از وراثت رسول خدا و خویشاوندی و نسب و دامادی بدست فراموشی سپرد در صورتی که هیچ یک از آنان را نه یکی از سوابق من بود و نه اثری از آثار مرا داشتند خلافت را در میان ما بشوری واگذار نمود و فرزند خود را بر همه حاکم کرد و دستور داد که اگر طبق دستور او عمل نکردیم و مجلس شوری تشکیل ندادیم گردن هر شش نفر ما را بزنند.

ای برادر یهود دانی که برای همین پیش آمد ناگوار چه اندازه صبر و تحمل لازم است؟

آنان چند روزی که بودند هر کس برفع خویش شروع بفعالیت و سخنرانی نمودند.

ولی من دست روی دست گذاشته و ساکت بودم و چون از من پرسیدند گذشته آنان و خودم را یاد آورشان شدم آثار خودم و آنان را گفتم و با اینکه خودشان میدانستند باز کاملاً روشن ساختم که من استحقاق خلافت را دارم نه آنان به پیمانی که رسول خدا از آنان گرفته بود و رشته بیعتی را که بدست رسول خدا در گردن آنان محکم بسته شده بود بیادشان آوردم ولی حب ریاست و تحصیل قدرت در امر و نهی و دنیاطلبی و اقتداء بگذشتگان پیشین آنان را واداشت تا حقی را که خدا برای آنان نهاده بود بدست گیرند و چون با یکی از آنان تنها میشدم روز بازپرسی خداوند را بیادش میاوردم و از انجام کاری که در دست اقدام داشت و سرنوشتی که برای خود تعیین میکرد بر حذر میداشتم او برای موافقت با من یک شرط میکرد و آن اینکه پس از خود خلافت را با او واگذار کنم چون دیدند که من جز در شاهراه هدایت قدم نمیزنم و بجز عمل کردن بکتاب خدای عز و جل و وصیت رسول حق و حقی را که خداوند برای هر فردی معین کرده بدست صاحبش سپردن و از حق دیگران باز داشتن کاری از من ساخته نیست یکی از خود رأی ها و سرسخت های هیئت شش نفری تندی کرد و کار را از دست من گرفت و بطمع شرکت در بهره برداری از خلافت بدست ابن عفان سپرد و ابن عفان کسی بود که نه با او و نه با هیچ یک از حاضرین شوری از نظر اخلاقی مساوی نبود چه رسد به کمتر از آنان.

نه در سرآمد فضیلت آنان که غزوه بدر بود و نه دیگر فضایل اخلاقی که خداوند پیغمبر و مخصوصین و خاندان پیغمبرش را بآن فضائل محترم و گرامی داشته بود و پس از همه این حرفها گمان ندارم که اصحاب شوری همان روز را بشب رساندند مگر اینکه از انتخابشان پشیمان شدند و عقب زدند و هر یک گناه را بگردن دیگری میگذاشت و در عین حال خود و دیگران

را ملامت مینمود.

سپس طولی نکشید که همان سرسختها در انتخاب ابن عفان او را کافر شمردند و از او بیزاری جستند عثمان بنزد دوستان صمیمی خود رفت و بدیگر اصحاب رسول خدا مراجعه کرد و درخواست استعفا از بیعت خود نمود و از آشوبی که پیا کرده بود اظهار پشیمانی می نمود.

ای برادر یهود این پیش آمد از پیش آمد قبلی سخت تر و دلخراش تر بود و بر بی تابی سزاوارتر من از این جریان آنچنان ناراحت شدم که قابل توصیف نیست و اندازه ای ندارد ولی چاره ای جز صبر نداشتم که بگذارم و بگذرم.

همان روز بیعت عثمان بقیه افراد هیئت شش نفری بمن مراجعه نمودند و از کاری که کرده بودند عذر خواستند و درخواست کردند که عثمان را خلع کنیم و علیه او قیام کنیم تا حق خود را بگیرم و در این باره دست بیعت بمن دادند که تا پای جان دادن در زیر پرچم من پایداری کنند یا کشته شوند و یا خدای عز و جل دوباره حق مرا بمن باز گرداند من آنان را برنگهای مختلف آزمایش مینمودم گاهی میگفتم باید سرها تراشیده شود و گاهی بجلسات سری دعوتشان میکردم و گاهی در محلهای مخصوص قرار ملاقات میگذاشتم و در همه این موارد آنان بوعده خود وفا مینمودند ولی بخدا قسم ای برادر یهود مرا از شورش علیه عثمان همان جلوگیری کرد که از قیام علیه حکومت قبلی جلوگیری کرده بود و دیدم همین عده ای را که باقیمانده اند اگر نگهداری کنم بهتر است و آرامش خاطر مرا بیشتر فراهم خواهد نمود با اینکه میدانستم اگر آنان را بمرگ دعوت میکردم دعوتم پذیرفته میشد و خودم هم که همه اصحاب پیغمبر از حاضرین و غائبین سابقه بحالم داشتند و میدانستند که مرگ در نزد من مانند آب سرد گوارائی است در روز بسیار گرم در کام تشنه جگر سوخته.

من همانم که عمویم حمزه و برادرم جعفر و پسر عمویم عبیده با خدا و رسولش بر سر کاری عهدی بستیم که همه وفادار بودیم رفیقان من پیش افتادند و من بخواست خدای عز و جل عقب ماندم و خدای تعالی در باره ما نازل فرمود آیه شریفه: رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (مردانی که برآستی با خدا عهد بستند بعضی از آنان در گذشت و بعضی در انتظار است ولی هیچ تغییر و تبدیلی در خود ندادند آنکه در گذشت حمزه و جعفر و عبیده بودند و من بخدا قسم همانم که منتظر هستم.

ای برادر یهود هیچ تغییری در تصمیم خود راه نداده ام و جهت اینکه در برابر ابن عفان ساکت ماندم و آنچه مرا واداشت که از اقدام علیه او دست نگهدارم این بود که من در نتیجه آزمایشی که از او کرده بودم میدانستم اخلاقی که او را است او را رها نخواهد کرد تا مردمان دور را بکشتن و خلعتش بکشاند تا چه رسد به نزدیکان و من در این جریانات برکناری باشم من صبر نمودم تا همین پیش بینی من واقع شد و من یک کلمه نفی و اثباتی در باره او نگفته بودم مردم پس از آنکه از کشتن او فارغ شدند بر من هجوم آوردند و خدا میداند که من مایل بخلاف نبودم چون میدانستم آنان طمع بسته اند که ثروت ها را در نزد خودشان متمرکز کنند و به خوشگذرانی عمری بگذرانند و با اینکه میدانستند هدف آنان از من تأمین نخواهد شد و با آنان سخت گیری خواهم کرد ولی عادت بشتاب کرده بودند و نمیتوانستند آرام باشند و چون مطامع خود را در نزد من ندیدند پس از بیعت شروع باشکال تراشی و بهانه جوئی نمودند سپس روی باصحاب نموده و فرمود مگر چنین نبود؟ عرض کردند: چرا یا امیر المؤمنین.

و اما مورد پنجم ای برادر یهود کسانی که با من بیعت کرده بودند چون دیدند مقاصد شخصی آنان بدست من انجام نمیشود بوسیله آن زن (عایشه) بر من شوریدند با اینکه از طرف پیغمبر کار آن زن بدست من سپرده شده بود و من وصی بر او بودم او را بر شتری سوار کردند و بر جهازش بستند و او را در بیابانهای بی آب و علف گرداندند سگهای حوآب (نام آبی است در راه مکه بیصره) بر او زوزه میکشیدند هر ساعتی که میگذشت و هر قدمی که بر میداشتند آثار و علائم پشیمانی بر آنان از خود نشان میداد در میان مردمی که پس از بیعت اولی که در زمان حیوه رسول خدا با من کرده بودند و دوباره نیز با من بیعت کردند و او هم چنان بر مخالفت خود با من ادامه داد. تا آنکه بر مردم شهرستانی وارد شد که دستهای کوتاه و ریشهای بلند و عقلهای کم و رأیهای فاسد داشتند بیابان گرد و دریا نورد بودند این یک زن آنان را از شهر بیرون کشید ندانسته و دیوانه وار شمشیر آختند و نفهمیده تیرها پرتاب نمودند من در کار آنان میان دو مشکل قرار گرفتم که هیچ یک را دوست نداشتم اگر دست نگه می داشتم آنان از شورش باز نمیگشتند و بحکم عقل تسلیم نمی شدند و اگر ایستادگی میکردم کار بجائی میکشید که نمیخواستم.

لذا پیش از هر چیز حجت را بر آنان تمام کردم و آنان را تهدید نمودم و وعده دادم که عذرشان بپذیرم و بآن زن پیشنهاد کردم که بخانه اش باز گردد و مردمی را که در اطرافش بودند دعوت نمودم تا بیعتی را که با من دارند پایان برسانند و پیمانی را که از خداوند در گردن آنان است نشکنند و تمام قدرت خود را بنفع آنان در اختیارشان گذاشتم با بعضی از آنان که گفتگو کردم برگشت و حق را بیادش آوردم و متذکر شد (مقصود زیر است).

سپس رو ب مردم نموده و همان تذکرات را دادم ولی جز بر نادانی و سرکشی و گمراهی نیافزودند چون دیدم جز جنگ هیچ پیشنهادی را نمی پذیرند بر مرکب جنگ سوار شدم و گردش جنگ بزیان آنان بود شکست خوردند و حسرت بردند تلفات سنگین بر آنان وارد شد من بناچار بر این جنگ تن دادم زیرا اگر جنگ نمیکردم کاری را که در پایان جنگ نمودم و عفو و اغماضی که از خود نشان دادم پیش از جنگ نمیتوانستم بنمایم که اگر پیش از جنگ از آنان عفو و اغماض مینمودم در برنامه ای که داشتند (از گسترش شورش در نواحی کشور و ریختن خونها و کشتن رعایا و مانند رومیان و مردم یمن و ملت های منقرض شده حکومت را بدست زنان کم عقل و از هر جهت کم نصیب سپردن) من نیز در اجرای این برنامه بر آنان یاری نموده بودم و بجنگی که در ابتدا مایل نبودم عاقبت الامر دچار آن میشدم با این تفاوت که در این صورت زنی را بال لشکرش با اختیار خودش رها کرده بودم تا هر چه میخواهند از برنامه ای که گفتم در میان مردم اجراء کنند.

در عین حال باز من بی مقدمه دست بجنگ نزدم قبلا اتمام حجت نمودم و تا آنجا که ممکن بود کار جنگ را بتاخیر انداختم و مراجعاتی نمودم واسطه ها فرستادم و بسوی آنان سفر نمودم و عذرشان پذیرفتم تهدیدشان نمودم هر چه را که از من میخواستند متعهد شدم و هر چه را هم که نمیخواستند خودم پیشنهاد نمودم ولی چون به جز جنگ هوای دیگری در سر نداشتند بناچار جنگ کردم و خداوند آنچنان که میخواست کار من و آنان را پایان داد و بر آنچه میان من و آنان رفت خداوند شاهد و گواه بود.

سپس روی باصحاب کرده و فرمود مگر چنین نبود؟ عرض کردند چرا یا امیر المؤمنین.

و اما مورد ششم ای برادر یهود انتخاب حکمین و نبرد با پسر هند جگر خوار بود این آزاد شده از روزی که خداوند محمد را

به پیغمبری برانگیخت با خدا و رسولش و مؤمنین دشمن سرسخت بود تا آنکه خداوند مکه را بزور شمشیر مسلمانان فتح کرد همان روز از او و پدرش برای من بیعت گرفته شد و در سه مورد دیگر پس از آن روز و پدرش دیروز گذشته نخستین کسی بود که بعنوان امیر المؤمنین بر من سلام داد و مرا ترغیب میکرد که قیام کنم و حق خود را از خلفا گذشته بستانم هر وقت که نزد من می آمد تجدید بیعت میکرد و از همه شگفت آورتر اینکه چون معاویه دید که خدای من تبارک و تعالی حق از دست رفته مرا بمن باز گردانید و در جای خود قرار داد و از اینکه در دین خدا خلیفه چهارم شود و در امانتی که حمل آن بعهد ما است او حکومت کند طمعش برید بعمر و بن عاص روی آورد و از او دلجوئی کرد تا دل او متوجه معاویه شد و سپس بدستیاری او (پس از اینکه مصر را تیول او کرد در صورتی که اگر یک درهم بیش از سیم خود از بیت المال مسلمانها را برداشت میکرد بر او حرام بود و متصدی اموال حق نداشت یک درهم بیش از حق او را باو برساند) شهرهای اسلامی را لگد مال ستم کرد و پای مال بیدادگری هر کس دست بیعت باو داد او را از خود راضی کرد و هر کس مخالفت نمود تبعیدش کرد.

سپس با پیمان شکسته متوجه بمن شد در شرق و غرب و راست و چپ کشور آشوب بپا کرد اخبار بمن میرسید و گزارشات دریافت میکردم تا آنکه مرد یک چشم ثقفی (مغیره بن شعبه) نزد من آمد و پیشنهاد کرد که معاویه را بر شهرستانهایی که در دست دارد استاندارش کنم و از نظر دنیا داری نظریه خوبی بود اگر پیش خداوند میتوانستم عذری بیاورم و خود را از مظالم استانداری او تبرئه کنم ولی در عین حال پیشنهاد مغیره را بدیگران اعلام نمودم و با افرادی که اطمینان داشتم نسبت بخدای عز و جل و پیغمبرش و نسبت بمن و مؤمنین خیرخواه اند مشورت نمودم و نظرشان را در باره پسر هند جگر خار خواستار شدم آنان نیز مرا از استاندار نمودن معاویه نهی کردند و با من در این جهت هم رأی بودند و مرا بر حذر میداشتند که مبادا دست او را در کار مسلمانان دخالت دهم و خداوند به بیند که من افراد گمراه کننده ای را برای خودیار و یاور گرفته ام یک بار برادر بجلی (جریر) را و بار دیگر برادر اشعری (ابو موسی) را نزد او فرستادم هر دو بدنیا دل بستند و تابع هوای نفس او شدند و او را از خود راضی نمودند.

و چون دیدم که هتک حرمت های الهی را بیش از پیش مرتکب می شود با افرادی که از اصحاب پیغمبر با من بودند مشورت نمودم همان افرادی که در بدر حضور داشتند و خداوند کارشان را پسندید و در بیعت رضوان شرکت کرده بودند و نیز با دیگر افراد شایسته مسلمان مشورت نمودم همگی با من هم رأی بودند که بایستی با معاویه جنگید و دستش را از حکومت کوتاه کرد من با یارانم برای جنگ با او قیام کردم و از همه جا باو نامه نوشتم و نماینده ها از جانب خود فرستادم و دعوتش کردم تا دست از کاری که میکند بردارد و مانند دیگر مردم با من بیعت کند.

در پاسخ نامه های من نامه هائی تحکم آمیز نوشت و آرزوهائی در باره من کرده و شروطی پیشنهاد کرده بود که نه خدا راضی بود و نه پیغمبرش و نه مسلمانان و در یکی از نامه ها پیشنهاد کرده بود که جمعی از نیکوترین اصحاب پیغمبر را که عمار بن یاسر جزو آنان بود (و کجا مانند عمار را توان یافت) بدست او بسپارم.

بخدا قسم هر وقت که ماها پنج نفر گرد پیغمبر بودیم عمار نفر ششم بود و اگر چهار نفر بودیم عمار نفر پنجم بود معاویه در نامه اش بمن پیشنهاد کرده بود که چنین افرادی را باو بسپارم تا آنان را با دعای خون عثمان بکشد و بدار بزند در صورتی که



بجان حق قسم مردم را بر عثمان جز معاویه کسی نشورانید و معاویه و همکارانش از خاندان بنی امیه یعنی شاخه های درختی که خداوند در قرآنش آن را درخت ملعون نامیده است بودند که مردم را بر کشتن عثمان فراخواندند.

بهر حال چون معاویه دید که من بشروط او جواب مثبت ندادم بر من هجوم آورد و در پیش وجدان خود باین سرکشی و ستمگری خویش می بالید و عده ای از مردم حیوان صفت را که نه عقل داشتند و نه دیده حق بین بدور خود جمع کرد و آنان را باشتباه انداخت تا از او پیروی کردند از مال دنیا آنقدر بآنان داد که بسوی او گرائیدند.

تا برای جلوگیری از او مبارزه کردیم و بحکمیت خداوند تن دادیم و جای عذری برای آنان باقی نگذاشتیم و آنان را از عذاب الهی ترسانیدیم.

ولی او در مقابل این رفتار ما جز بر ستمگری خویش نیفزود با او جنگیدیم و خداوند مانند همیشه که ما را بر پیروزی بر دشمنان او و ما عادت داده بوده پیروزی نصیب ما کرد پرچم رسول خدا که همیشه خداوند حزب شیطان را بوسیله آن پرچم نابود کرده بود بدست ما بود ولی معاویه پرچم های پدر خود را که من همیشه در رکاب رسول خدا با آن پرچمها در همه جا جنگیده بودم بدست داشت مرگ گریبانش را گرفته بود و چاره ای جز فرار نداشت اسب خود را سوار شد و پرچم خود را سرنگون کرد و در کار خود درمانده بود که چه حيله ای بکار زند از رأی پسر عاص کمک خواست عمرو عاص نظر داد که قرآن را بیرون آورند و بر فراز پرچمها بزنند و مردم را بحکمی که قرآن کند دعوت نمایند و گفت فرزند ابو طالب و پیروانش دیندار و باقیمانده خاندان نبوتند اینان روز اول تو را بحکم قرآن دعوت نمودند و امروز نیز که آخر کار است حکمیت قرآن را از تو پذیرا خواهند بود.

معاویه که میدید جز کشته شدن و یا فرار چاره دیگری ندارد این رای عمرو عاص را بکار بست و قرآن را بر فراز پرچمها زد و بگمان خود بحکم قرآن دعوت نمود یاران من که نیکانشان در این جنگ دشمنان خدا شربت شهادت نوشیده بودند بحکم قرآن مایل شدند و گمان کردند که پسر هند جگرخوار بآنچه دعوت میکند وفا خواهد کرد لذا بدعوتش گوش فرا دادند و همگی پیشنهاد او را پذیرفتند من بآنان اعلام نمودم که این کار حيله ای است که معاویه و عمرو عاص بکار بسته اند و بعهد خود وفا نخواهند کرد گفته مرا نپذیرفتند و دستور مرا بکار نه بستند و اصرار داشتند که پیشنهاد او را بپذیرند چه مرا خوش آید چه نیاید من بخوام یا نخواهم تا آنجا که بعضی از آنان بدیگری می گفت اگر علی با ما همکاری نکرد یا او را مانند عثمان بکشید و یا خود و خاندانش را بدست معاویه بسپارید.

خدا میداند که نهایت کوشش را کردم و هر راهی که بخوامم میرسید پیمودم تا مگر بگذارند من برآی خود عمل کنم ولی نگذاشتند تا آنجا که از آنان بمقدار دوشیدن یک شتر و یا دویدن یک اسب مهلت خواستم ولی آنان نپذیرفتند مگر این شیخ و (با دست اشاره بمالک اشتر فرمود) و گروهی از خانواده خودم بخدا قسم از اجرای برنامه روشن خودم هیچ مانعی نداشتم جز اینکه ترسیدم این دو نفر گشته شوند (و با دست اشاره به حسن و حسین فرمود) که اگر این دو کشته می شدند نسل رسول خدا و نژاد آن حضرت از پیروانش از امت قطع میشد و باز ترسیدم که این و این (و با دست اشاره به عبد الله بن جعفر و محمد بن حنفیه فرمود) کشته شوند زیرا من میدانستم که این دو فقط بخاطر من در این جنگ شرکت کردند و اگر ملاحظه من نبود خود را در این خطر نمی انداختند باین جهت بخواسته مردم تن دادم و خدا نیز چنین خواسته بود.

همین که ما شمشیرهای خود را از آنان باز گرفتیم و جنگ متارکه شد بدلخواه خود در کارها قضاوت کردند و هر حکمی و نظریه ای که خواستند اختیار نمودند و قرآن‌ها را پشت سر انداختند و از دعوتی که بحکم قرآن میکردند دست برداشتند.

من هرگز کسی را در دین خدای عز و جل حکم قرار نمیدادم زیرا بدون هیچ شک و تردیدی در این مورد حکم قرار دادن خطای محض بود ولی این مردم جز بر حکمیت راضی نبودند بناچار خواستم مردی از خاندان خودم و یا فردی را که از جهت هوش و عقل مورد رضایت من بود و از هر حیث خیرخواهی و دوستی و دینداری اش مورد اعتماد من باشد حکم قرار دهم هر کس را نام بردم زاده هند نپذیرفت و هر حقی را پیشنهاد کردم او از آن روی گردان شد و به پشتیبانی اصحاب من ما را بیراهه میبرد.

چون هیچ راهی جز قبول نمودن حکمیت برای من نگذاشتند بخدای عز و جل از آنان بیزاری جستیم و انتخاب حکم را بخودشان واگذاشتم مردی را انتخاب کردند و عمرو عاص آن چنان او را با نیرنگ فریب داد که خاور و باختر از نیرنگش خبردار شدند و آنکه فریب خورده بود از پذیرفتن این حکمیت اظهار پشیمانی نمود سپس رو باصحاب نموده و فرمود: مگر چنین نبود؟ گفتند: چرا یا امیر المؤمنین.

و اما مورد هفتم ای برادر یهود رسول خدا از من پیمان گرفته بود که در روزهای آخر عمرم با جمعی از اصحابم بجنگم که روزها روزه دار و شبها شب زنده دارند و همگی قرآن خوان ولی بجهت مخالفتی که با من می کنند مانند تیری که از کمان میجهد از دین بیرون خواهند رفت (و ذو الشدیه) در میان آنان خواهد بود و با کشتن آنان سرانجام کار من بسعادت ختم خواهد شد چون پس از خاتمه کار حکمین بدینجا باز گشتم خود این مردم یک دیگر را بیاد ملامت گرفتند که چرا کار را بحکمین واگذار نمودند.

ولی دیگر راه چاره ای نداشتند جز اینکه بگویند: امیر ما را نمی بایست که پیروی از کار خطای ما کند بلکه لازم بود که بر طبق رأی واقعی خود عمل نماید چه خود در این مبارزه کشته شود و چه مخالفینش و چون چنین نکرده و تابع ما شده و از ما که خطای ما مسلم اش بود پیروی کرده است کافر گردیده و اکنون کشتن او و ریختن خونسش برای ما حلال است همه باتفاق رأی بر این دادند و با سرعت هر چه بیشتر از لشکر من بیرون رفتند و با صدای بلند فریاد می کشیدند (لا- حکم الا لله): (قضاوت فقط مخصوص خداوند است) سپس دسته دسته بهر سو پراکنده شدند یک دسته آنان در نخيله و دسته دیگر در حروراء علم مخالفت افراشتند و دسته دیگر بهمان سرعت که بسوی مشرق میرفت از دجله گذشت بهر مسلمانی که رسیدند او را آزمایش نمودند اگر پیرو آنان شد از کشتن او صرف نظر نمودند و اگر مخالفت آنان کرد او را کشتند و خونسش را ریختند.

من به نزد دو دسته اول رفتم و یکی را پس از دیگری باطاعت خداوند و پیروی از حق و بازگشت بحق دعوت نمودم جز بجنگ بهیچ راضی نشدند و جز شمشیر هیچ بحالشان سودمند نبود چون راه چاره بر من بسته شد هر دو دسته را بحکم خداوند تسلیم نمودم و خداوند هر دو را نابود کرد.

ای برادر یهود اگر این کار نمیکردند و خود را نابود نمی نمودند چه پشتیبان نیرومند و چه سد محکمی از برای اسلام بودند ولی خداوند سرنوشتی جز این برای آنان نخواست.

سپس بدسته سوم نامه نوشتم و پی در پی نماینده های خود را بسوی آنان فرستادم نماینده هائی: از یاران خود و افرادی خداپرست و زاهد ولی این دسته نیز راهی بجز راه آن دو دسته نه پیمود و بدنال آنان رفته شتابزده مسلمانانی را که مخالفشان بودند می کشتند گزارش این قتلها و جنایتها پی در پی بمن میرسید لذا من بر آنان تاختم و راه عبور از دجله را بروی آنان بستم باز هم نمایندگان خیر خواه بسوی آنان فرستادم و یک بار بتوسط این و بار دیگر بتوسط این (با دست اشاره بمالک اشتر و احنف بن قیس و سعید بن قیس ارحبی و اشعث بن قیس کندی فرمود) عذرپذیرشان شدم.

ولی چون غیر از جنگ چیزی نپذیرفتند با آنان جنگیدم تا آنکه همگی آنان را که چهار هزار بلکه بیشتر بودند تا نفر آخر ای برادر یهود خداوند کشت و یک نفر خبرگزار نیز جان بسلامت نبرد سپس جنازه ذو النثدیة را (که پیغمبر خبر داده بود) در حضور همین اشخاص بیرون کشیدم که پستانی همچون پستان زن داشت.

سپس روی باصحاب کرده فرمود مگر چنین نبود؟ گفتند چرا یا امیر المؤمنین پس آن حضرت فرمود: ای برادر یهود این هفت مورد و هفت موردی که من بعهد خود وفا نمودم و یک مورد دیگر مانده است و نزدیک است که وقت آن نیز فرا رسد اصحاب امیر المؤمنین و رأس الجالوت گریه کنان عرض کردند آن یک مورد را نیز بیان فرمائید فرمود: آن یک مورد این است که این (با دست اشاره به ریش مبارک فرمود) از خون این (با دست اشاره بفرق سر فرمود) رنگین شود.

راوی گوید صدای مردم در مسجد جامع بگریه و شیون بلند شد بطوری که از وحشت تمام مردم کوفه از میان خانه ها بیرون شتافتند و رأس الجالوت همان دم بدست علی علیه السلام مسلمان شد و در شهر کوفه هم چنان میزیست تا آنگاه که امیر المؤمنین کشته شد و ابن ملجم ملعون دستگیر گردید رأس الجالوت آمد تا در حضور امام حسن ایستاد و مردم آن حضرت را احاطه نموده و ابن ملجم را در مقابل امام حسن نگاه داشته بودند راس الجالوت بامام حسن عرض کرد ای ابا محمد او را بکش که خدایش بکشد که من در کتابهائی که بحضرت موسی نازل شده دیده ام که گناه این مرد در پیشگاه خداوند از گناه پسر آدم که برادرش را کشت و از گناه قدار که ناقه ثمود را پی کرد بیشتر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امتحان کردن خدا، اوصیاء پیامبران را در حال حیات پیامبران در هفت مورد و پس از وفاتشان در هفت مورد)

جابر جعفری می گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: بزرگ یهود نزد علی بن ابی طالب علیه السلام آمد و آن هنگامی بود که آن حضرت از جنگ نهروان برگشته و در مسجد کوفه نشسته بود، پس گفت: یا امیر المؤمنین، من می خواهم از تو از چیزهایی بپرسم که پاسخ آنها را جز پیامبر یا وصی پیامبر نمی داند، فرمود: ای برادر یهود، هر چه می خواهی بپرس، گفت: ما در کتاب (آسمانی خود) چنین یافته ایم که هر گاه که خداوند پیامبری برمی انگیزد، به او وحی می کند که از خاندان خودش کسی را تعیین کند که به کار امت او پس از او قیام کند و در این باره وصیتی به امت خود کند و امت پس از او به این وصیت عمل کنند، دیگر اینکه خداوند در زمان حیات پیامبران و هم پس از مرگشان، اوصیاء آنان را امتحان می کند، به من خبر بده خداوند اوصیاء پیامبران را چند بار در زمان حیات پیامبران و چند بار پس از مرگشان امتحان می کند و چون از این امتحان راضی شد، سرانجام کارشان به کجا می کشد؟ علی علیه السلام به او فرمود: سوگند به خدایی که جز او خدایی نیست، همان خدایی که دریا را بر بنی اسرائیل شکافت و تورات را به موسی علیه السلام نازل فرمود، اگر به تو از حقیقت آنچه پرسیدی

خبر دهم، به آن اقرار می کنی؟ گفت: آری، فرمود: سوگند به کسی که دریا را بر بنی اسرائیل شکافت و تورات را به موسی نازل کرد، اگر پاسخ دهم اسلام را می پذیری؟ گفت: آری.

علی علیه السّلام فرمود: همانا خداوند در زمان حیات پیامبران اوصیاء آنان را در هفت مورد امتحان می کند تا میزان فرمانبرداری آنان را معلوم شود و چون از فرمانبرداری و امتحان آنان راضی شد، پیامبران را دستور می دهد که آنان را در زمان حیات خود، دوستان خود و در زمان مرگشان، اوصیاء خود قرار دهند و اطاعت از اوصیاء بر گردن آنهاست که پیامبران را قبول دارند ثابت می گردد، آنگاه خداوند پس از مرگ پیامبران، اوصیاء را در هفت مورد امتحان می کند تا میزان شکیبایی آنان معلوم گردد و چون از امتحان آنان راضی شد، سرانجام آنان را با سعادت همراه می کند تا به پیامبران ملحق شوند در حالی که سعادت آنان کامل شده است. بزرگ یهود به او گفت: راست گفتی یا امیر المؤمنین، پس به من خبر بده که خداوند تو را در زمان حیات محمد صلی الله علیه و آله و پس از مرگ او چند بار امتحان کرد و سرانجام کار تو چگونه خواهد بود؟ علی علیه السّلام دست او را گرفت و فرمود: با من بیجا تا به تو خبر بدهم، گروهی از اصحاب آن حضرت هم بیجا خاستند و گفتند: یا امیر المؤمنین، همراه او ما را هم خبر بده، فرمود: می ترسم دل‌های شما تحمل آن را نداشته باشد، گفتند: چرا یا امیر المؤمنین؟ فرمود: به سبب کارهایی که در باره شما بر من آشکار شده است، مالک اشتر بلند شد و گفت: یا امیر المؤمنین به ما هم از آن خبر بده، سوگند به خدا که ما می دانیم که در روی زمین وصی پیامبری جز تو وجود ندارد و ما می دانیم که خداوند پس از پیامبر ما، پیامبری را نخواهد فرستاد و اطاعت تو بر گردن های ما با اطاعت پیامبران پیوند خورده است.

پس علی علیه السّلام نشست و رو به آن یهودی کرد و فرمود: ای برادر یهودی، خداوند مرا در زمان حیات پیامبر ما محمد صلی الله علیه و آله در هفت مورد امتحان کرد و مرا - بی آنکه بخواهم از خودم تعریف کنم - با نعمت خدا فرمانبردار یافت. گفت: کجاها بود یا امیر المؤمنین؟ فرمود: نخستین آنها این بود که خداوند به پیامبر ما وحی نازل کرد و رسالت را به او اعطا نمود و این در حالی بود که من از نظر سن جوان ترین خانواده خود بودم و به پیامبر در خانه اش خدمت می کردم و در انجام کارهای او در مقابلش سعی می نمودم، آن حضرت کوچک و بزرگ خاندان عبدالمطلب را دعوت کرد که به یگانگی خداوند و رسالت او گواهی دهند ولی آنها خودداری کردند و بر او انکار نمودند و از او جدا شدند و با او دشمنی کردند و از او کناره گیری و دوری کردند و سایر مردم نیز با او به مخالفت برخاستند و آنچه را که او به آنان آورده بود، بدان جهت که تاب تحمل آن را نداشتند و عقل هایشان آن را درک نمی کرد، بزرگ شمردند. ولی من به تنهایی پیامبر را اجابت کردم و با شتاب و یقین و فرمانبردارانه دعوت او را پذیرفتم و در این باره هیچ شکمی به دلم عارض نشد، ما سه سال بدین منوال درنگ نمودیم در حالی که بر روی زمین کسی که نماز بخواند و یا رسالت پیامبر را گواهی دهد به جز من و (خدایچه) دختر خویلد که خدا رحمتش کند، نبود و چنین بود. سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! و اما دومین آنها، ای برادر یهودی، قریش در اندیشه کشتن پیامبر بودند و نقشه ها می کشیدند، تا اینکه آخرین بار در یوم الدار و در محلی به نام دار الندوه اجتماع کردند و شیطان ملعون نیز به شکل مرد یک چشم از قبیله ثقیف (مغیره بن شعبه) حاضر بود، آنها در این کار مشورت کردند و به طور جمعی به این نتیجه رسیدند که از طایفه ای از قریش مردی انتخاب شود و هر کدام از آنها شمشیر خود را بردارد و به سوی پیامبر در حالی که در رختخواب خود خوابیده است بروند و با شمشیرهای خود او را بزنند به طوری که گویا یک نفر شمشیر زده است و او را بکشند و چون او را کشتند قریش این اشخاص را منع می

کند و تحویل نمی دهد و خون او به هدر می رود، پس جبرئیل به پیامبر نازل و این جریان را به او خبر داد و شبی را که بنا بود این کار انجام شود و لحظه ای را که به سوی بستر او خواهند آمد خبر داد و به او دستور داد که در آن ساعت از خانه خارج شود و به سوی غار برود، پیامبر مرا از این موضوع باخبر ساخت و به من دستور داد که در رختخواب او بخوابم و جانم را سپر بلای او کنم و من با شتاب و شادمانی به این کار اقدام کردم تا به جای او کشته شوم، او رفت و من در رختخواب او خوابیدم و مردان قریش روی آوردند و یقین داشتند که پیامبر کشته می شود و چون در آن خانه من و آنها روبروی هم قرار گرفتیم، من با شمشیر خودم بلند شدم و آنها را از خودم دور کردم به گونه ای که خدا و مردم می دانند. سپس علی علیه السلام رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین!

پس فرمود: و اما سومی ای برادر یهودی، این بود که دو پسر ربیع و پسر عقبه از سوارکاران قریش بودند، آنها در روز بدر مبارز طلبیدند، و کسی از قریش به مبارزه با آنان حاضر نشد، پیامبر صلی الله علیه و آله مرا با دو تن از یارانم که رضوان خدا بر آنان باد برانگیخت و این در حالی بود که من جوان ترین اصحاب و کم تجربه ترین آنان در کار جنگ بودم، پس خداوند با دست من ولید و شیبه را کشت و این علاوه بر کسانی از سران قریش بود که در آن روز کشته و علاوه بر کسانی بود که اسیر کردم و من بیشتر از یارانم کار کردم و در آن جنگ پسر عمویم که خدا رحمتش کند کشته شد، سپس به سوی اصحاب متوجه شد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! پس فرمود: و اما چهارمی ای برادر یهودی، این بود که اهل مکه همگی به سوی ما آمدند و قبایل عرب و قریش را هم با خود همراه داشتند، آنها می خواستند انتقام خون کشته شدگان جنگ بدر را بگیرند، پس جبرئیل به پیامبر صلی الله علیه و آله نازل شد و از آن خبر داد، پس پیامبر صلی الله علیه و آله حرکت کرد و با اصحاب خود در احد اردو زد و مشرکان به سوی ما آمدند و یک دل به ما حمله کردند و کسانی از مسلمانان به شهادت رسیدند و کسانی از شکست باقی ماندند و من همراه با پیامبر ماندم ولی مهاجران و انصار به خانه های خود در مدینه رفتند و همگی می گفتند: که پیامبر و اصحابش کشته شدند، آنگاه خداوند بر صورت های مشرکان زد و من در خدمت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هفتاد و چند زخم برداشتم که از جمله آنها این و این است - سپس ردای خود را انداخت و دست به جای زخمهایش کشید - و ان شاء الله ثواب خداوند بر من شامل شد، سپس رو به سوی اصحاب کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! پس فرمود: و اما پنجمی ای برادر یهودی، این بود که قریش و عرب اجتماع کردند و پیمان محکمی بستند که پیامبر و ما فرزندان عبدالمطلب را بکشند تا به مدینه آمدند و به خود اطمینان داشتند، پس جبرئیل به پیامبر فرود آمد و از آن خبر داد، پیامبر خود و همراهانش از مهاجران و انصار خندقی کردند و سپاه قریش در کنار خندق اقامت کرد و ما را محاصره نمود و خود را قوی و ما را ضعیف می پنداشت و به شدت تهدید می کرد و پیامبر آنان را به سوی خدا می خواند و خویشاوندی خود را به آنان تذکر می داد ولی آنان امتناع می کردند و این کار بر طغیان آنان افزود، سوارکار آنان و سوارکار عرب در آن روز عمرو بن عبد وّد بود که مانند شتری سرکش نعره می زد و مبارز می طلبید و رجز می خواند و گاهی نیزه و گاهی شمشیر خود را بالا می برد و کسی به سوی او نمی رفت و طمعی در او نداشت و در کسی غیرتی نبود که او را تحریک کند و بصیرتی نبود که او را وادار به جنگ او سازد، پس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا برانگیخت و با دست خود عمایه بر سر من نهاد و این شمشیر را که شمشیر خود او بود به من داد و دست خود را به ذوالفقار زد، پس من بیرون رفتم در حالی که زنهای مدینه به جهت روبرو شدن من با عمرو بن عبد وّد از روی ترحم به حال من گریه می کردند، ولی خداوند او را به دست من کشت و عرب سوارکاری چون او نداشت و او این ضربت را بر من

زد- با دست خود بر سر خود اشاره کرد- پس خداوند قریش و عرب را با این کار و با رنجی که من کشیدم شکست داد، سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! پس فرمود: و اما ششمی ای برادر یهودی، این بود که ما همراه با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در شهر رفیقان تو یعنی خیبر بر مردانی از یهود و سواران آن از قریش و دیگران وارد شدیم، آنان با اسبان و مردان و شمشیرهایی چون کوه با ما روبرو شدند. آنان در خانه های محکم بودند و تعدادشان بسیار بود، هر کدامشان فریاد می زد و مبارز می طلبید و هیچ یک از اصحاب من به سوی آنان نرفت مگر اینکه او را کشتند و تنور جنگ داغ شد و همه به نبرد خوانده شدند و هر کسی به فکر جان خود بود. برخی از رفیقان من به برخی دیگر متوجه شدند و همگی می گفتند: یا ابا الحسن برخیز، پس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا به سوی خانه های آنان روانه کرد و هیچ کدام از آنان با من مبارزه نکردند مگر اینکه او را کشتم و هیچ سوارکاری نبود مگر اینکه او را زمین زدم، سپس مانند حمله شیر به شکار خود به آنان حمله کردم تا آنان را به داخل خانه هایشان وارد نمودم، پس در قلعه آنان را با دست خود کندم و به تنهایی وارد شهر آنان شدم و هر مردی را که آشکار می شد می کشتم و هر یک از زن های آنان را که می دیدم اسیر می کردم و من به تنهایی آنجا را فتح کردم و کمکی جز خداوند نداشتم، سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! سپس فرمود: و اما هفتمی ای برادر یهودی، این بود که چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله متوجه فتح مکه شد، دوست می داشت که آنها را معذور بدارد و برای آخرین بار آنان را به سوی خدا بخواند، همان گونه که نخستین بار خوانده بود، پس به آنان نامه ای نوشت و در آن آنان را بر حذر داشت و از عذاب خدا بیمشان داد و به آنان وعده عفو داد و آمرزش خداوند را به آنان یادآور شد و در آخر آن نامه، سوره براءت را نوشت تا به آنان خوانده شود، سپس به همه اصحابش رفتن به مکه را پیشنهاد داد و همه از آن سرباز می زدند، وقتی چنین دید مردی از آنان را خواست تا نامه را با او بفرستد، پس جبرئیل نازل شد و گفت: یا محمد، این مهم را انجام نمی دهد مگر تو و یا مردی از خاندان تو، پس پیامبر مرا از آن خبر داد و نامه اش را به وسیله من به سوی اهل مکه فرستاد، من به مکه رفتم در حالی که مردم چنان بود که شناختید، به گونه ای که هر یک از آنان اگر قدرت داشت هر تکه مرا بر روی کوهی می گذاشت هر چند که در این راه جان و مال و خانواده و فرزندانش را بذل می کرد، پس من نامه پیامبر را به آنان رسانیدم و آن نامه را به آنان خواندم و همه آنان مرا تهدید می کردند و عداوت خود را نسبت به من آشکار می ساختند و زنان و مردانشان با من دشمنی می کردند و چنان شد که می دانید، سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین.

پس فرمود: ای برادر یهودی، اینها مواردی بود که خداوند مرا در کنار پیامبرش امتحان کرد و در همه آنها با لطف مرا فرمانبردار یافت و در آنها هیچ کس مانند من نبود و اگر می خواستم به توصیف آنها می پرداختم، ولی خداوند از خودستایی نهی کرده است. گفتند: یا امیر المؤمنین! به خدا سوگند که راست گفتی، و خداوند بر تو فضیلت خویشاوندی با پیامبرمان را داده و تو را سعادت مند کرده بر اینکه تو را برادر او قرار داده است و تو نسبت به او مانند هارون از موسی هستی و تو را با آن موقف ها و خطرهایی که داشتی برتری داد و آنچه را که گفتی برای تو ذخیره کرد و بیشتر از آنها مواردی است که نگفتی و هیچ یک از مسلمانان مانند آنها را ندارند. این سخن را کسانی از ما که پیامبر را دیده بودند و کسانی که پس از او همراه تو بودند می گویند، یا امیر المؤمنین، حالا به ما خبر بده از امتحان هایی که پس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دادی و تحمل نمودی و صبر کردی، اگر بخواهیم این موارد را برشماریم می توانیم چون به آنها آگاهی داریم و پیش ما روشن است ولی دوست داریم که از خود تو بشنویم همان گونه که مواردی را که در زمان حیات پیامبر، خدا تو را امتحان کرد و تو خدا را

اطاعت نمودی، از زبان خودت شنیدیم.

فرمود: ای برادر یهودی، خدا پس از وفات پیامبرش مرا در هفت مورد امتحان کرد و بی آنکه بخواهم خودستایی کنم، مرا به وسیله لطف و نعمت خودش شکبیا یافت.

امام نخستین آنها ای برادر یهودی، این بود که در میان عموم مسلمانان جز پیامبر کسی نبود که من با او انس بگیرم و یا به او اعتماد کنم و یا با او آرامش بگیرم و یا به او نزدیک شوم و او بود که مرا در کوچکی تربیت کرد و در بزرگی پناه داد و از فقر کفایت کرد و از یتیمی بدر آورد و از درخواست کردن بی نیازم نمود و از کسب باز داشت و خود و خانواده ام را کفایت کرد، اینها در باره کارهای دنیا بود و علاوه بر آن، آن حضرت درجه هایی را به من اختصاص داد که مرا به راه های حق نزد خداوند کشانید، تا اینکه مصیبت وفات پیامبر بر من رسید به گونه ای که گمان نمی کنم کوه ها می توانستند به زور آن را حمل کنند و خانواده خود را دیدم که برخی از آنان بی تابی می کرد و مالک خود نبود و نمی توانست خودش را ضبط کند و قدرت تحمل سنگینی مصیبتی را که وارد شده بود نداشت و بی تابی صبر او را برده بود و عقل او را ربوده بود و میان او و فهمیدن و فهماندن و گفتنی و شنیدن فاصله انداخته بود، و سایر مردم از غیر فرزندان عبدالمطلب برخی تسلیت می گفتند و ما را امر به صبر می کردند و برخی نیز چنین کمک می کردند که با گریه خاندان عبدالمطلب گریه می کردند و با بی تابی آنان بی تابی می نمودند و من خودم را به هنگام وفات آن حضرت وادار به صبر کردم و سکوت را پیش گرفتم و مشغول تجهیز و غسل دادن و حنوط کردن و کفن کردن و نماز خواندن و دفن او و جمع آوری کتاب خدا و پیمان او بر بندگان شدم، و هیچ نوع اشک چشمی که بی اختیار می ریخت و هیجان آه و سوختن قلب و بزرگی مصیبت مرا به خود مشغول نکرد تا اینکه حقی را که از سوی خدا و پیامبرش بر من بود ادا کردم و آنچه را که به من امر شده بود رسانیدم و با شکیبایی و توجه به خدا آن را تحمل نمودم، سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! پس فرمود: اما دوّمی ای برادر یهودی، این بود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در زمان حیات خود مرا به جمیع امت خود امیر گردانید و از تمام حاضران بیعت گرفت و اینکه آنان باید سخن مرا بشنوند و از من اطاعت کنند و دستور داد که این موضوع را حاضران به غائبان برسانند و چنین بود که من وقتی در محضر پیامبر بودم دستور او را به مردم می رسانیدم و چون از آن حضرت جدا می شدم امیر کسانی بودم که همراه من بودند و هرگز به ذهنم خطور نمی کرد که کسی از مردم نه در زمان پیامبر و نه پس از مرگ او در این باره با من منازعه کند، سپس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمان داد که سپاهی با اسامه بن زید آماده شود و آن هنگامی بود که خداوند او را مریض کرد، همان مرضی که در آن از دنیا رفت و پیامبر هیچ کس از عرب و اوس و خزرج و دیگران از مردم که بیم آن می رفت آن پیمان را نقض کند و در آن منازعه نماید و نه کسی را از آنان که به من به جهت کشتن پدر یا برادر یا خویشانش به دیده دشمنی می نگریستند، باقی نگذاشت مگر اینکه آنان را در این سپاه قرار داد و نیز کسی از مهاجران و انصار و مسلمانان و غیر آنان و کسانی که تألیف قلب شده بودند و منافقان باقی نگذاشت، تا دل‌های کسانی که در محضر او می ماندند صاف باشد و کسی چیزی نگوید که مرا ناراحت کند و کسی مرا از ولایت و قیام به امور رعیت او پس از او باز ندارد و آخرین سخنی که با من در باره امت خود گفت، این بود که سپاه اسامه حرکت کند و کسی از آنان که با او همراه نموده است از آن تخلف نکنند و در این باره با شدیدترین نوعی پیش رفت و با رساترین بیان به آن سفارش داد و شدیداً بر آن تأکید نمود.

ولی پس از آنکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از دنیا رفت، مردانی از همراهان اسامه و اهل سپاه او را دیدم که مراکز خود را ترک کرده اند و پایگاه هایشان را خالی نموده اند و با دستور پیامبر که آنان را گسیل داشته بود و آنان را به ملازمت امیر خود و رفتن زیر پرچم او خوانده بود مخالفت کردند و از امیر خود که در میان لشکر بود جدا شدند و سواره آمدند تا آن پیمانی را که خداوند برای من و پیامبرش بر گردن آنها گذارده بود بکشایند که گشودند و تعهدی را که به پیامبر و خدا داده بودند نقض کنند، پس نقض کردند و برای خود پیمانی بستند که هیاهوی بسیار داشت و فقط به آراء خودشان اختصاص داده بودند، بدون آنکه با یکی از ما فرزندان عبدالمطلب سخن گویند و یا در رأی دادن شرکت دهند و یا بخواهند که بیعت مرا که بر گردنشان بود باز نمایند. این کار را کردند در حالی که من به پیامبر و تجهیز او مشغول بودم و از کارهای دیگر باز مانده بودم چون این کار مهم تر از همه و سزاوارتر از هر کار دیگر بود.

ای برادر یهودی، این کار دل مرا بیشتر جریحه دار کرد، در حالی که من در مصیبتی بزرگ و فاجعه ای غمبار فرو رفته بودم و کسی را که جز خدا نمی توانست جای او را پر کند، از دست داده بودم و من بر آن صبر کردم در حالی که مصیبت دیگری بدون فاصله و متصل به آن به من رسید. سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین، پس فرمود:

و اما سومی ای برادر یهودی، این بود که آنکه پس از پیامبر به جای او قرار گرفته بود با من ملاقات می کرد و هر روز عذرخواهی می نمود و در گرفتن حق من و شکستن بیعت من کس دیگری را سرزنش می کرد و از من حلالی می خواست و من می گفتم: روزگار او به سر می آید، آنگاه حقی که خداوند بر من قرار داده به آسانی به من می رسد بی آنکه در اسلام که حکومت اسلامی تازه بود و به جاهلیت نزدیک بود در جهت منازعه در طلب حق من، حادثه ای به وجود آید، شاید فلانی بگوید: آری و فلانی بگوید: نه. و این کار از سخن به مرحله عمل در آید و گروهی از خواص اصحاب محمد صلی الله علیه و آله که آنان را در نصیحت کردن به خاطر خدا و پیامبرش و کتاب و دینش می شناختم، به طور مکرر و آشکار و نهان نزد من می آمدند و مرا به گرفتن حق خود دعوت می کردند و جان خود را در یاری من بذل می نمودند تا بیعتی را که من بر گردن آنها داشتم ادا کنند و من می گفتم: اندکی صبر کنید شاید خداوند به آسانی و بدون منازعه و بدون ریختن خون، آن را به من برساند.

بسیاری از مردم پس از وفات پیامبر صلی الله علیه و آله به شک افتادند و کسانی که لیاقت نداشتند در آن طمع کردند و هر قومی گفتند: از ما امیری باشد و این طمع ها نبود مگر بدان جهت که غیر من کار را به دست گرفته بود و چون مرگ آن کسی که در جای پیامبر قرار گرفته بود فرا رسید و روزگار او سپری شد، کار خلافت را پس از خود به رفیقش واگذار کرد و این ناراحتی دیگر، همانند ناراحتی قبلی بود و جایگاه آن نسبت به من مانند جایگاه قبلی بود و آن دو نفر چیزی را که خدا برای من قرار داده بود از من گرفتند، پس گروهی از اصحاب محمد صلی الله علیه و آله از آنان که در گذشته اند و یا اکنون زنده هستند نزد من جمع شدند و به من همان را گفتند که در باره قبلی گفته بودند و سخن دوم من از سخن نخست تجاوز نکرد (و همان سخن را گفتم) و این به سبب شکیبایی و تقرب به خدا و داشتن یقین و به جهت ترس من از فانی شدن گروهی بود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آنان را گاهی با ملایمت و گاهی با شدت و گاهی با بخشش و گاهی با شمشیر گرد هم آورده بود و به جهت گرد آمدن آنها چون در حال آمدن و فرار کردن بودند، آنان را سیر و سیراب می کرد و لباس و



فرش و روانداز می داد و این در حالی بود که خانه های ما خاندان محمد صلی الله علیه و آله، سقف و در و پیکری جز شاخه های خرما و مانند آن نداشت و ما فرش و رواندازی نداشتیم و بیشتر ما در نماز از یک لباس استفاده می کردیم و همه ما شب ها و روزها گرسنه می ماندیم، گاهی از غنائمی که خدا برای ما قرار داده بود چیزی به ما می رسید و ما در آن حالی بودیم که توصیف کردم ولی رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را به صاحبان نعمت ها و اموال می داد تا دل هایشان را جلب کند، پس من شایسته ترم بر اینکه میان این امت که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آنها را یک جا جمع نموده، تفرقه نیندازم و وادار به مشکلاتی نکنم که خلاصی از آنها نیست، مگر اینکه برسد و یا مدتش تمام گردد، چون اگر من خودم را (به امامت) نصب کنم و آنان را به یاری خود بخوانم، آنان در باره من یکی از دو حالت را خواهند داشت: یا پیروی می کنند و به جنگ می پردازند و اگر به جمع نیبوندند کشته می شوند و یا خوار می کنند که با این خوار کردن و قصور در یاری من و با خودداری از اطاعت من کافر می شوند، و خدا می داند که من نسبت به پیامبر مانند هارون از موسی هستم و با مخالفت من و خودداری از اطاعت من به آنان همان بلائی می رسد که به قوم موسی به هنگام مخالفت با هارون رسید. من جرعه جرعه نوشیدن غصه و کشیدن آه و ملتزم شدن به صبر را انتخاب کردم تا خداوند فتحی برساند و یا آنچنان که دوست دارد قضاوتی کند که برخوردار می بیشتر می کند و به مردمی که حالشان را گفتم آسانتر باشد «و امر خدا مقدر و حتمی است.» ای برادر یهودی، اگر در این حالت خودداری نمی کردم و حق خود را طلب می نمودم، شایسته تر از کسی بودم که آن را طلب کرد؛ چون در گذشتگان از اصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله و آنها که اکنون در حضور تو هستند می دانستند که من از نظر تعداد، بیشتر و از نظر قبیله، گرامی تر و از نظر نیرو، کارآمدتر و مطیع تر و از نظر دلیل، واضح تر و از نظر فضائل و مناقب دینی، بیشتر بودم و این همه به خاطر سوابق و نزدیکی من به پیامبر و وارث بودن من است، علاوه بر اینکه من به سبب وصیت پیامبر صلی الله علیه و آله که بندگان را خروج از آن جایز نیست و بیعتی که پیشتر بر گردن آنان بود، شایسته تر بودم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از دنیا رفت در حالی که ولایت امت در دست او و در خاندان او بود نه در دست آنان که به آن دست یازیدند و نه در خانه هایشان. و اهل بیت پیامبر صلی الله علیه و آله که خداوند پلیدی را از آنان برداشته و آنان را پاک و پاکیزه کرده است، پس از پیامبر از هر نظر شایسته ترین افراد به این کار بودند.

سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین، پس فرمود:

و اما چهارمی ای برادر یهودی، این بود که کسی که پس از رفیقش در جای او قرار گرفت در کارها با من مشورت می کرد و مطابق با نظر من کار می کرد و در مشکلات با من مناظره می کرد و مطابق با رأی من عمل می نمود و من و اصحابم کسی را جز من نمی شناسیم که با او مشورت کند و کسی جز من انتظار خلافت را پس از او نمی کشید ولی چون مرگ ناگهانی او بدون بیماری قلبی و بدون علتی در بدن او فرا رسید، من تردید نداشتم که حقم به من باز پس داده خواهد شد، و این کار به آسانی و به همان منزلتی که من خواهان آن بودم و همان سرانجامی که من آن را طلب می کردم، به من خواهد رسید و خداوند این امر را با بهترین صورتی که من امیدوار بودم و بهترین حالتی که آرزو داشتم به من خواهد داد، ولی آن شخص کار خودش را چنین پایان داد که او گروهی را نام برد که من ششمین آنها بودم و مرا با یکی از آنها مساوی قرار نداد و برای من حالتی در وراثت پیامبر و خویشاوندی و دامادی و نسبت با او ذکر نکرد در حالی که هیچ یک از آنان سابقه ای همانند سابقه من و اثری مانند آثار من نداشت و خلافت را در شورایی متشکل از ما قرار داد و پسرش را در آن حاکم بر ما نمود و

دستور داد که اگر این شش نفر امر او را اجرا نکردند همه را بکشند، شکیبایی بر این - ای برادر یهودی - سخت بود. این گروه روزهای خود را گذرانیدند و هر کدام خود را نامزد می کردند و من ساکت بودم تا اینکه از نظر من پرسیدند و من در باره روزهای (گذشته) خودم و آنان و آثار خودم و آنان صحبت کردم و چیزهایی را در مورد شایسته تر بودن خودم نسبت به آنان توضیح دادم و پیمان گرفتن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از آنان و تأکید آن حضرت در بیعت برای من بر گردن آنها را تذکر دادم، ولی حب ریاست و باز شدن دست و زبان آنان در امر و نهی و نیز رغبت آنان به دنیا و پیروی نمودن آنان از درگذشتگان پیش از آنان، آنان را وادار کرد که چیزی را که خدا بر ایشان قرار نداده بود به دست گیرند، هر گاه که با یکی از آنان خلوت می کردم و روزهای خدا را به یاد او می آوردم و او را نسبت به اقدامی که می کند هشدار می دادم، از من می خواست و با من شرط می کرد که خلافت را پس از خود به او بسپارم، اما چون در من جز راه روشن و عمل به کتاب خدا و وصیت پیامبر و دادن حق هر کس بدان گونه که خداوند برای او قرار داده، و منع او از آنچه خداوند برای او قرار نداده است، ندیدند، خلافت را از من گرفتند و به فرزند عفان دادند، با این طمع که به وسیله او از آن برخوردار باشند و پسر عفان مردی بود که با هیچ یک از آنان مساوی نبود تا چه رسد به پایین تر از آنان، نه در جنگ بدر که اوج افتخار آنان بود و نه در جاهای دیگر از افتخاراتی که خداوند آنها را به پیامبرش و افراد خاصی از خاندان او اختصاص داده بود، شرکت نداشت، آنگاه گمان نمی کنم که همان روز به شب رسیده باشد که پشیمانی اهل شورا آشکار شد و کنار کشیدند و هر کدام، مسئولیت را به گردن دیگری انداخت و هر کدام از آنان خود و یارانش را سرزنش نمود، سپس روزگاری طولانی بر پسر عفان که استبداد می کرد نگذشت، تا اینکه او را تکفیر کردند و از او بیزارى جستند و او رو به سوی یاران خاص خود و سایر اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله آورد و درخواست استعفا کرد و از کارهای بد خود از خداوند طلب توبه نمود، و این - ای برادر یهودی - بدتر و شدیدتر از قبلی بود. شایسته شکیبایی نبود، آن ناراحتی که از این طریق به من می رسید قابل وصف نیست و نمی توان حد آن را تعیین کرد و من جز صبر بر مصیبتی شدیدتر از آن چاره ای نداشتم.

بقیه آن شش نفر همان روز نزد من آمدند و از آنچه در حق من کرده بودند اظهار پشیمانی می کردند و از من خلع پسر عفان و حمله به او و گرفتن حق خودم را طلب می کردند و هر کدام با من بیعت می کردند و پیمان می بستند که در زیر پرچم من تا پای مرگ حاضرند، تا اینکه خداوند حق مرا بر من برگردانید، به خدا سوگند ای برادر یهودی، مرا از این کار باز نداشت مگر همان چیزی که در زمان دو خلیفه قبلی باز داشت و دیدم که ماندن بقیه آن گروه برای من شادمانه تر و به قلب من مأنوس تر از نابودی آنهاست و دانستم که اگر من آنها را به سوی مرگ بخوانم می پذیرند. و اما در باره نفس خودم، همه حاضرانی که تو می بینی و غایبان از اصحاب محمد صلی الله علیه و آله می دانند که مرگ در نظر من به منزله شربت خنکی در یک روز بسیار گرم برای یک شخص تشنه است و من با خدا و رسولش و عمویم حمزه و برادرم جعفر و پسر عمویم عبیده به چیزی پیمان بسته ام که ما همگی به خاطر خدا به آن وفادار بوده ایم، یاران من بر من پیشی گرفتند و من پس از آنها بر اساس اراده خداوند زنده مانده ام و خداوند در باره ما این آیه را نازل فرموده است: «و از مؤمنان مردانی هستند که به پیمانی که با خدا بسته اند صادقانه وفا کردند، پس برخی از آنان در گذشتند و برخی دیگر انتظار می کشیدند و هرگز آن را تغییر ندادند» (۱) حمزه و جعفر و عبیده، به خدا سوگند ای برادر یهودی، که من انتظار می کشم و هرگز آن پیمان را تغییر نداده ام. مرا از پسر عفان چیزی باز نداشت و ساکت نکرد مگر اینکه از اخلاق او که آزمایش کرده بودم، دانستم که او را رها نخواهند کرد تا جایی که دور و نزدیک به کشتن و خلع او اقدام خواهند کرد و این در حالی خواهد بود که من در گوشه ای نشسته ام

و من صبر کرده ام، تا این اتفاق واقع شد و من در باره او حتی یک سخن آری یا نه به زبان نیاوردم، سپس آن قوم نزد من آمدند و خدا می داند که من از قبول خلافت کراهت داشتم، چون به طمع آنان در جمع مال و خوش گذرانی در زمین، آگاه بودم و آنان می دانستند که اینها را نزد من نخواهند یافت و این عادت شدید برچیده خواهد شد، پس چون آن را نزد من نیافتند، بهانه ها آوردند، سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! پس فرمود:

و اما پنجمی ای برادر یهودی، این بود که وقتی تابعان من آنچه را می خواستند در من نیافتند همراه یک زن (عایشه) بر من حمله کردند در حالی که من سرپرست آن زن بودم، او را سوار شتری کردند و وادار به سفر کردند و بیابان ها را با او طی کردند و سگ های «حوأب» بر آنها پاس کرد (پیامبر از آن خبر داده بود) و در هر ساعت و در هر حال آثار پشیمانی در آنان آشکار شده بود و آنان برای بار دوم با من بیعت کرده بودند، همان گونه که بار نخست در زمان حیات پیامبر صلی الله علیه و آله با من بیعت کرده بودند، تا اینکه آن زن به نزد مردم شهری آمد که دستانشان کوتاه و ریش هایشان بلند و عقل هایشان اندک و رأی هایشان تباه بود و آنان همسایگان بیابانگردان و در کنار دریا بودند (منظور شهر بصره است). او آن مردم را وادار کرد که با شمشیرهایشان و نیزه هایشان بدون آگاهی خروج کنند و من در باره آنها در میان دو کار ناپسند مردّد شدم، اگر اقدامی نمی کردم از کار خود بر نمی گشتند و عقل خود را به کار نمی انداختند و اگر ایستادگی می کردم به همان چیزی کشیده می شدم که از آن کراهت داشتم، پس با زبان عذر و تهدید با آنان محاجه کردم و آن زن را به بازگشتن به خانه اش دعوت نمودم و آن قوم را به سوی وفا کردن بر بیعت خود و به ترک شکستن پیمان الهی در باره من فراخواندم و از خود، هر اقدامی را که می توانستم انجام دادم و با برخی از آنان مناظره کردم و او برگشت و یادآوری کردم تا به یادش آمد و همین کار را در باره بقیه آنان کردم ولی جز بر نادانی و طغیان و گمراهی آنان نیفزود.

چون آنان جز جنگ را نخواستند، من نیز به همان روی آوردم و نابودی و شکست و حسرت و فنا و کشته شدن نصیب آنان گشت و من خودم را به چیزی وادار نمودم که چاره ای جز آن نبود و من که این کار را کردم و سرانجام آن را اظهار نمودم، نتوانستم مانند بار نخست خودداری کنم و دیدم که اگر خودداری کنم آنان را در طمع می که در رسیدن به اهدافی که داشتند و در ریختن خون ها و قتل رعیت و حاکم کردن زنانی که در هر حال ناقص العقل و اندک بهره اند، کمک کرده ام و این همان عادت زردپوستان (مردم روم) و پادشاهان سبأ و امت های پیشین بود و در نتیجه به جایی می رسیدم که اول و آخر آن را بد می دانستم و کار آن زن و سپاهش را رها نمودم که آنچه را که توصیف کردم میان دو گروه از مردم انجام بدهند. من به آنان هجوم نبردم مگر پس از آنکه کارها را پس و پیش کردم و درنگ نمودم و باز گشتم و به آنان پیام فرستادم و مسافرت نمودم و عذر آنها را خواستم و تهدیدشان کردم و من به آن قوم هر گونه فرصتی را که می خواستند دادم و حتی فرصت هایی که نمی خواستند به آنان عرضه کردم و چون جز جنگ چیزی را نخواستند، من نیز اقدام به آن نمودم و خداوند بر من و آنان آنچه را که اراده کرده بود پیش آورد و خداوند بر کارهایی که من در باره آنان انجام دادم گواه بود، سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین! پس فرمود:

و اما ششمی ای برادر یهودی، عبارت بود از قضیه حکمین و جنگ با پسر زن جگر خوار و او همان رهاسده ای است که از وقت بعثت محمد صلی الله علیه و آله تا زمان فتح مکه، دشمن خدا و پیامبر او و مؤمنان بود (یعنی معاویه) که پس از فتح مکه از او و پدرش در آن زمان و سه زمان دیگر برای من بیعت گرفته شد و پدر او دیروز نخستین کسی بود که بر من به عنوان امیر

مؤمنان سلام کرد و همو بود که مرا برای گرفتن حق خودم در زمان خلفای پیشین تحریک می کرد و هر گاه که نزد من می آمد بیعت خود را تجدید می نمود و از شکفتی های بزرگ است که چون او دید که پروردگارم حق مرا به من برگردانید و آن را در جایگاه خود قرار داد و طمع او در اینکه چهارمین خلیفه باشد و در آن امانتی که به عنوان حکومت در اختیار ما بود، قطع شد تحمیل شد، او به سوی گنهکار پسر گنهکار (عمرو عاص) رفت و از او دلجوئی کرد و پس از آنکه او را به طمع مصر انداخت آمد در حالی که بر او حرام بود که بیشتر از سهم خودش درهمی را از بیت المال بگیرد و بر حاکم حرام است که درهمی بیش از حق او به او بپردازد و او آمد و شهرها را با ظلم پر کرد و با طغیان لگدمال نمود و هر کس با او بیعت کرد او را راضی نمود و هر کس بیعت نکرد او را دور نمود، سپس به سوی من متوجه شد در حالی که بیعت خود را نقض کرده بود و به شهرهای شرق و غرب و راست و چپ حمله کرد و خیرهای آن به من می رسید، پس یک چشم ثقیف (مغیره بن شعبه) نزد من آمد و در مقام مشورت به من گفت که او را در شهرهایی که او در آنها نفوذ دارد والی و حاکم کنم تا با والی کردن او با او مدارا کنم آنچه او به عنوان مشورت گفته بود از نظر دنیا خوب بود، مشروط بر اینکه در والی قرار دادن او، برای خودم نزد خداوند عذری داشته باشم، در این باره اندیشیدم و با کسانی که به آنان اطمینان دارم که به خاطر خدا و رسول و خودم و مؤمنان نصیحت می کند، به مشورت پرداختم، و رأی او در باره پسر زن جگر خوار مانند رأی من بود و مرا از والی قرار دادن او نهی می کرد و مرا از اینکه کار مسلمانان را به او بسپارم برحذر می داشت و خداوند مرا ندیده است که گمراهان را یار و یاور خود قرار دهم.

پس به سوی او (معاویه) یک بار جریر بجلی و یک بار ابو موسی اشعری را فرستادم و هر دو نفر میل به دنیا کردند و از هوای نفس او در جهت خوشنودی او، از وی پیروی کردند. و چون دیدم که همواره دستورات الهی را بیش از پیش زیر پا می گذارد، با آن گروه از اصحاب محمد صلی الله علیه و آله که با من بودند، از شرکت کنندگان در جنگ بدر و کسانی که خداوند از کار آنان راضی بود و پس از بیعتشان نیز از آنان خوشنود بود و جز آنها از صالحان مسلمانان و تابعان، مشورت کردم رأی همگی با رأی من در جنگ با او و باز داشتن او از آنچه تصرف کرده مطابق بود و من همراه با اصحابم به جنگ با او آماده شدم، از هر محلی به او نامه ها فرستادم و قاصدانی گسیل داشتم و او را به بازگشت از آن حالتی که در آن بود و وارد شدن به آنچه مردم همراه من در آن بودند دعوت کردم، پس او نامه نوشت و با من زورگویی کرد و مقاصد خود را آشکار نمود و شرطهایی را بر من پیشنهاد داد که خدا و رسولش و مؤمنان آن را نمی پذیرند و در برخی از نامه هایش با من شرط می کرد که گروه های بی گناهی از اصحاب محمد صلی الله علیه و آله را به او تحویل دهم که از جمله آنان بود عمار یاسر و کجاست مانند عمار؟ به خدا سوگند هر گاه که با پیامبر بودیم، پنج نفر نبود مگر اینکه ششمی آنان عمار بود و چهار نفر نبود مگر اینکه پنجمی آنان عمار بود، او شرط کرد که آنان را به او تسلیم کنم تا آنها را بکشد و بر دار زند و به انتقام خون عثمان نسبت دهد، در حالی که به خدا سوگند که بر عثمان نشورید و مردم را بر کشتن او گرد نیارود مگر خود او و افرادی مانند او از خاندانش که شاخه های درخت نفرین شده در قرآن بودند. چون به درخواست او پاسخ ندادم طغیانگرانه و ستمکارانه با قبيله «حمیر» که نه عقل داشتند و نه بینش، بر من هجوم کرد، او کار را بر آنان مشتبه کرد و آنان از وی پیروی نمودند و آنقدر از مال دنیا به آنان داد که آنان را با خود همراه نمود و به طرف خود کشید و ما پس از عذرها و تهدیدها خدا را داور قرار دادیم و چون این کار جز بر طغیان و ستم او نیفزود، با سنت الهی با او ملاقات نمودیم و ما به سنت الهی عادت داشتیم که همواره ما را به دشمنان خود و دشمن ما پیروز می کرد و پرچم رسول خدا صلی الله علیه و آله در دست ما بود و

همواره خداوند با آن پرچم حزب شیطان را شکست می داد

تا اینکه پیامبر از دنیا رفت و او پرچم های پدرش را که در همه موارد با رسول خدا صلی الله علیه و آله با آنها جنگیده بودم همراه داشت و او چاره ای از مرگ ندید مگر فرار کردن را، پس سوار اسبش شد و پرچمش را برگردانید، نمی دانست چه حيله ای به کار بندد که از رأی عمرو عاص کمک گرفت و او اشاره کرد که مصحف ها را بر نيزه بالا- برد و به سوی آن بخواند و گفت پسر ابو طالب و همراهانش اهل بصيرت و رحمت و تقوا هستند و آنان قبلا تو را به سوی کتاب خدا دعوت کرده اند و اکنون به تو در باره آن پاسخ خواهند داد و او از آنچه عمرو عاص اشاره کرد اطاعت نمود، چون دید که جز آن راه چاره برای کشته شدن یا فرار کردن ندارد، پس مصحفها را بر نيزه کرد و به گمان خود ما را به سوی آنچه در قرآن است دعوت نمود، پس کسانی از اصحاب من که باقی مانده بودند به آن مايل شدند و این پس از کشته شدن نیکان اصحابم و جهادشان با دشمنان خدا و دشمنان خود که از روی بصيرت انجام گرفت، اتفاق افتاد و آنان گمان کردند که پسر زن جگر خوار به آنچه دعوت می کند وفادار است، پس به دعوت او گوش دادند و همگی به اجابت دعوت او رو آوردند و من به آنها گوشزد کردم که این فریبی از سوی او و عمرو عاص است و این دو نفر به شکستن پیمان نزدیک تر از وفاداری هستند، ولی سخن مرا نپذیرفتند و از دستور من پیروی نکردند و جز اجابت او را چه بخوایم چه نخواهیم نخواستند، تا جایی که برخی از آنان به برخی دیگر گفتند که اگر (علی) این کار را قبول نکند او را به عثمان ملحق کنید و یا به پسر هند تسلیم کنید.

من کوشش نمودم و خداوند از کوشش من آگاه است و از هیچ تلاشی فرو گذار نکردم که تا به رأی من عمل کنند ولی نکردند و از آنها خواستم که به اندازه دوشیدن شتر یا دویدن یک اسب مهلت دهند، ولی ندادند، جز این شخص- و با دست خود به مالک اشتر اشاره نمود- و افرادی از خانواده ام. پس به خدا سوگند چیزی باعث نشد که من مطابق تشخیص خودم عمل کنم جز این دو نفر- و با دست خود به حسن و حسین اشاره کرد- مبدا نسل پیامبر و ذریه او در میان امتش قطع گردد و نیز ترسیدم این دو نفر کشته شوند- و با دست خود به عبد الله بن جعفر و محمد بن حنفیه اشاره کرد- چون می دانستم که اگر من در این موقعیت قرار نمی گرفتم آنها به خطر نمی افتادند، به همین جهت بود که به آنچه آن قوم اراده کردند و در علم خدا گذشته بود، صبر نمودم. و چون ما شمشیرهای خود را از آن قوم برداشتیم در کارها، خودشان را حکم قرار دادند (در حالی که قرار بود قرآن را حکم قرار دهند) و احکام الهی را به میل خود انتخاب کردند و قرآن ها و آنچه که ما را به سوی آن خوانده بودند، رها ساختند و من کسی را در دین خدا حکم قرار ندادم، چون حکم قرار دادن در آن خطائی بود که شکی در آن وجود نداشت ولی چون غیر از آن را قبول نکردند، خواستم مردی از خاندانم را و یا کسی را که عقل و فکر او را می پسندم و به خیرخواهی و دین او اطمینان دارم، حکم قرار دهم، ولی هر کس را که نام بردم، پسر هند او را قبول نکرد و او را به سوی هیچ حقی دعوت نکردم مگر اینکه به آن پشت نمود و همواره به ما ستم می کرد و این نبود مگر به جهت اینکه اصحاب من در این مسأله از او پیروی کردند و چون جز این را نخواستند که در جریان تحکیم بر رأی من غلبه کنند، از آنها به سوی خدا بیزاری جستم و کار را به آنان واگذار نمودم و آنان مردی را انتخاب کردند که سرانجام عمرو عاص به او نیرنگ زد، نیرنگی که در شرق و غرب زمین آشکار شد و آنکه فریب خورده بود، خود پشیمان شد. سپس رو به اصحاب خود کرد و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین. پس فرمود: و اما هفتمی ای برادر یهودی، این بود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من وصیت کرده بود که در اواخر عمرم با گروهی از اصحاب خودم بجنگم که روزها را روزه می گیرند و شبها

را به عبادت می پردازند و همواره قرآن تلاوت می کنند، ولی به جهت مخالفت و جنگ با من، همانند بیرون رفتن تیر از کمان از دین خارج می شوند و در میان آنان «ذو الثدیه» هم بود، کشتن آنان برای من سرانجام سعادت باری داشت، پس چون از این محل و پس از جریان حکمیت حرکت کردم، برخی از آنان در باره حکم قرار دادن آن دو نفر برخی دیگر را سرزنش می کردند و خود را از این محمصه بیرون نیافتند مگر اینکه گفتند: امیر ما نباید با کسی که خطا کرده است، بیعت می کرد و باید به حقیقت رأی خود، عمل می نمود هر چند به کشته شدن خود و یا مخالفانش از ما منجر می شد، او با پیروی از ما و اطاعت از رأی خطای ما کافر شده است و بنا بر این کشتن او و ریختن خون او بر ما حلال است، آنها به این اندیشه اجماع کردند و در حالی که از هوس های خود پیروی می کردند، با صدای بلند فریاد می زدند: ( «لا حکم الا لله» حکم جز برای خدا نیست) سپس متفرق شدند، گروهی به نخيله و گروهی به حروراء رفتند و گروهی هم تابع هوس های خود بودند و به سوی شرق حرکت می کردند تا از رود دجله گذشتند و به هر مسلمانی می رسیدند او را امتحان می کردند، بهر کس از آنان پیروی می نمود او را زنده گذاشتند و هر کس با آنان مخالفت می کرد، او را می کشتند. من به سوی آن دو گروه اولی رفتم و آنان را به اطاعت از خداوند و بازگشت به سوی او دعوت کردم ولی آنان جز شمشیر چیز دیگری را قبول نمی کردند و جز آن چیزی آنان را قانع نمی کرد و چون در باره آنان راه چاره بسته شد، آنان را تسلیم حکم خداوند کردم و خدا هر دو گروه را کشت، آنان ای برادر یهودی اگر چنین نمی کردند، رکنی نیرومند و سدّی محکم بودند و خدا نخواست جز اینکه آنان به آن راه بروند، سپس به گروه سوم نامه نوشتم و قاصدهای خود را یکی پس از دیگری به سوی آنان فرستادم و همگی از بزرگان اصحاب من و اهل زهد و بی اعتنا به دنیا بودند، ولی آن گروه نیز جز پیروی از دو گروه قبل را نخواستند و آنان مسلمانانی را که مخالف آنها بود با شتاب می کشتند و گزارش هایی از عملکرد آنان به من می رسید، پس من بیرون آمدم و راه دجله را بر آنان قطع کردم و خیرخواهان و سفیرانی به سوی آنان فرستادم و حسن نیت و خیرخواهی خودم را گاهی با این، گاهی با آن- و با دست خود به مالک اشتر و احنف بن قیس و سعید بن قیس ارحبی و اشعث بن قیس کندی اشاره نمود- به آنان رساندم و چون قبول نکردند، به سوی آنان تاختم و خداوند همه آنان را ای برادر یهودی کشت و آنان بیش از چهار هزار نفر بودند به گونه ای که حتی یک نفر آنان که خبر بدهد، زنده نماند و من «ذو الثدیه» را از میان آنان در میان حاضران بیرون کشیدم، او پستانی همچون پستان زن داشت، سپس رو به اصحاب خود کرده و فرمود: آیا چنین نبود؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین.

پس فرمود: ای برادر یهودی، من به آن هفت چیز و این هفت چیز وفا کردم و دیگری مانده که به زودی آن نیز اتفاق خواهد افتاد. اصحاب علی علیه السلام و رئیس یهودیان همگی گریه کردند و گفتند: یا امیر المؤمنین آن دیگری چیست؟ فرمود:

دیگری این است که این- و به ریش خود اشاره نمود- از این- و به سر خود اشاره نمود- خضاب شود. می گوید صدای مردم در مسجد جامع به ناله و گریه بلند شد به گونه ای که در کوفه خانه ای نماند مگر اینکه اهل آن سراسیمه بیرون شدند و آن یهودی به دست علی علیه السلام در همان حال مسلمان شد و در آنجا مقیم گردید تا وقتی که امیر المؤمنین علیه السلام کشته شد و ابن ملجم دستگیر گردید، رئیس یهودیان نزد امام حسن علیه السلام آمد در حالی که مردم در اطراف او بودند و ابن ملجم روبروی آنان بود، پس گفت:

یا ابا محمد، او را بکش که خدا او را بکشد، من در کتاب هایی که به موسی علیه السلام نازل شده دیده ام که جرم این

شخص نزد خداوند از جرم فرزند آدم که برادرش را کشت و از «قدار» که ناقه ثمود را پی کرد، بیشتر است.

-----

## ما جاء في الأيام السبعة و أسمائها الأحد و الإثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و الجمعة و السبت

### اشاره

۵۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ (۳) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ حَبِيبِ السَّجِسْتَانِيِّ

ص: ۳۸۲

---

۱- العتبی - ککبری - الرجوع عن الاساءه الى المسره.

۲- أی ستوقع عن قریب.

۳- فی بعض النسخ (علی بن عبدیل بن إسحاق الأشعری) و فی البحار (علی بن - عبدید الأشعری).

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِبَادَةِ فَتَعَبَدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَوْمَ السَّبْتِ لِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَوْمَ  
الْأَحَدِ لِشَيْعَتِهِمْ وَ يَوْمَ الْبَاقِينَ يَوْمُ بَنِي أُمِّيَّةَ وَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ لَيْلٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ وَ فَتَحِهِمْ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمُ مُبَارَكٍ  
بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا فِيهِ (۱).

\* ترجمه كمره ای: (آنچه در باره ایام هفته یکشنبه، دوشنبه، سه شنبه، چهارشنبه، پنجشنبه، جمعه، شنبه رسیده)

رسول خدا فرمود جمعه روز عبادت است خدای عز و جل را در آن عبادت کنید. روز شنبه از آن خاندان محمد است. روز  
یکشنبه از آن شیعیان است. روز دوشنبه روز بنی امیه است. روز سه شنبه روز آسان و سبکی است. روز چهارشنبه از آن  
بنی عباس و روز پیروزی آن هاست. روز پنجشنبه روز مبارکی است برای امت من صبح آن مبارک است.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه راجع به ایام هفته است)

پیامبر گفته: «آدینه روز بندگی ست، خدای را در آن بندگی کنید. روز شنبه از آن خاندان محمد است. روز یکشنبه از آن  
پیروان خاندان است. روز دوشنبه روز بنی امیه است. روز سه شنبه روز آسان و سبکی ست روز چهارشنبه از آن بنی عباس و  
روز پیروزی آنهاست. روز پنجشنبه روز خجسته ایست برای پیروان من بامداد آن خجسته ایست».

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روزهای هفته: یکشنبه و دوشنبه و سه شنبه و چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه و شنبه  
رسیده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: روز جمعه روز پرستش خدا است تا خدای عز و جل را در آن روز عبادت کنید و روز  
شنبه از آن خاندان پیغمبر است و روز یکشنبه از آن شیعیان آل محمد است و روز دوشنبه روز بنی امیه است و روز سه شنبه  
روزی است آسان و روز چهارشنبه از آن بنی عباسی و روز پیروزی آنان است و روز پنجشنبه روزی است که صبح آن از  
برای امت من فرخنده است.

\*\*\* ترجمه جعفری: (آنچه در باره روزهای هفته و نام های آن: یکشنبه، دوشنبه، سه شنبه، چهارشنبه، پنجشنبه، جمعه و  
شنبه وارد شده است)

حیب سجستانی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا فرمود: روز جمعه روز عبادت است، پس خدا را عبادت  
کنید، و روز شنبه مخصوص آل محمد صلی الله علیه و آله و روز یکشنبه شنبه مخصوص شیعیان آنان و روز دوشنبه روز بنی امیه  
و روز سه شنبه روز نرمی و روز چهارشنبه روز بنی العباس و فتح آنان و روز پنجشنبه روز مبارکی است که صبح آن برای  
امت من برکت داده شده است.



٦٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدِ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَحْتَجِمُونَ فَقَالَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ لَوْ أَخْرَجْتُمُوهُ إِلَى عَشِيِّهِ الْأَحَدِ فَكَانَ يَكُونُ أَنْزَلَ لِلدَّاءِ.

٦١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الْجُرْجَانِيُّ (٢) رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ يَا فُلَانُ مَا لَكَ لَمْ تَخْرُجْ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ الْيَوْمَ الْأَحَدُ قَالَ وَمَا لِلْأَحَدِ قَالَ الرَّجُلُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ اخْرُجُوا حَيْدَ الْأَحَدِ فَإِنَّ لَهُ حَيْدًا مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قَالَ كَذَبُوا كَذَبُوا مَا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِنَّ الْأَحَدَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَالْإِثْنَيْنِ قَالَ سُمِّيَ بِاسْمِهِمَا قَالَ الرَّجُلُ فَسُمِّيَ بِاسْمِهِمَا وَلَمْ يَكُنَّا نَقُولُ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا حَدَّثْتَ فَافْهَمِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ عَلِمَ الْيَوْمَ الَّذِي يُقْبَضُ فِيهِ نَبِيِّهِ ص وَ الْيَوْمَ الَّذِي يُظْلَمُ فِيهِ وَصِيُّهُ فَسَمَّاهُ بِاسْمِهِمَا قَالَ قُلْتُ فَالْثَلَاثَاءُ قَالَ خُلِقَتْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ النَّارُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

ص: ٣٨٣

١- . ضمير في بكورها راجع الى الأمه، أى مباركتهم فى طلب الحوائج و توجههم اليها بكره.

٢- . ما عثرت على عنوانه فى كتب الرجال أو معاجم التراجم.

انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ (۱) قَالَ قُلْتُ فَأَلْأَرْبِعَاءُ قَالَ بَيِّنَتْ أَرْبَعَهُ أَرْكَانِ النَّارِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ قُلْتُ فَأَلْخَمِيسُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ (۲) يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ قُلْتُ فَأَلْجُمُعَةُ قَالَ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ لَوْلَا تَنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ قُلْتُ فَالْسَّبْتُ قَالَ سَبَّتِ الْمَلَائِكَةُ لِرَبِّهَا يَوْمَ السَّبْتِ فَوَجَدَتْهُ لَمْ يَزَلْ وَاحِدًا.

۶۲- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَكْرٍ وَحَدِيْعِهِ وَ يَوْمَ الْأَحَدِ يَوْمَ غَرْسٍ وَ بِنَاءٍ وَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ سَفَرٍ وَ طَلَبٍ وَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ حَرْبٍ وَ دَمٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ يَوْمَ شَوْمٍ فِيهِ يَتَطَيَّرُ النَّاسُ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ الدُّخُولِ عَلَى الْمَأْمَرَاءِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ خِطْبِهِ وَ نِكَاحِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يوم الإثنين يوم سفر إلى موضع الاستسقاء و الطلب للمطر

\* ترجمه كمره ای: (آنچه در خصوص روز شنبه و ما بعدش رسیده)

امام ششم بجمعی گذشت که داشتند حجامت میکردند فرمود چه بر شما چه میشد اگر حجامت خود را تا شب یک شنبه پس میانداختند که برای رفع درد مؤثرتر بود. در حدیثی آمده که امام ششم بیکی از دوستانش فرمود: فلانی، چرا بیرون نرفتی؟ عرض کرد قربانت امروز یک شنبه است فرمود: چه عیبی دارد؟ عرض کرد: از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت شده از روز یک شنبه حذر کنید که دمی چون دم شمشیر برنده دارد، فرمود: دروغ گفتند دروغ گفتند رسول خدا این را نفرموده زیرا احد یکی از نامهای خداست، گوید عرض کردم قربانت دو شنبه را بفرمائید؟

فرمود بنام آن دو نامیده شده عرض کرد نام دو شنبه پیش از آن دو در جهان معروف بوده امام ششم فرمود چون حدیثی برای تو گفته شد درست بفهم چون خدای تبارک و تعالی روزی را که پیغمبرش در آن جان میداد و وصی او در آن ستم میشد میدانست آن را بنام آن دو نامیده (از این روایت معلوم می شود که مطلق نامگذاریها یا نام ایام هفته از خداست)، گوید گفتم سه شنبه را بفرمائید. فرمود سه شنبه دوزخ آفریده شده اینست گفته خدای عز و جل (در سوره و المرسلات آیه ۲۹-۳۱) بروید بسوی آن چه سابقا دروغ میشمردید، بروید بسایه گاهی که سه پره دارد، نه سایه میدهد و نه از زبانه آتش دفاع میکند، گوید گفتم چهار شنبه را بفرمائید، فرمود در روز چهار شنبه چهار ستون دوزخ ساخته شد، گوید گفتم پنجشنبه را بفرمائید، فرمود خدا بهشت را روز پنجشنبه آفریده، گوید گفتم جمعه را بفرمائید فرمود خدا در روز جمعه مردم را برای اعتراف بولایت ما گرد آورد، گوید گفتم شنبه را بفرمائید فرمود در روز شنبه فرشتگان خود را متوجه پروردگار خود کردند و دریافتند که همیشه یگانه بوده.

امام یکم فرمود شنبه روز نیرنگ و فریب است. یک شنبه روز عروسی و ساختمان است، دو شنبه روز مسافرت و جستن است. سه شنبه روز جنگ و خونریزی است، چهار شنبه روز شومی است مردم در آن فال بد میزنند، روز پنجشنبه روز دخول بر امیران و پادشاهان و بر آمدن حوائج است، روز جمعه روز خواستگاری و زناشویی است.

مصنف این کتاب گوید روز دو شنبه روز مسافرت به محل نماز استسقاء و درخواست باران است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در خصوص هفته آمده است)

امام صادق به گروهی بگذشت که داشتند حجامت می کردند. گفت: چه می شد هر گاه حجامت خود را تا شب یک شنبه پس می افکندید؟ که برای دوری درد سودمندتر بود. در خبری آمده که امام صادق به یکی از دوستانش گفته: ای فلان، چرا بیرون نرفتی؟ گفت: برخی تو کردم، امروز یک شنبه است. گفت چه زبانی دارد؟. گفت: از پیامبر «ص» روایت شده از روز یک شنبه دوری کنید که دمی چون شمشیر برنده دارد. گفت: دروغ گفته اند.

دروغ گفته اند. پیامبر این را نگفته زیرا احد یکی از نامهای خداست گفتم: دوشنبه را بگوی؟.

گفت: بنام آن دو نامیده شده، گفتم: نام دوشنبه پیش از آن دو در جهان معروف بوده امام صادق گفت: هر گاه برای تو حدیثی نقل کردند نیکو دریاب چون خدای روزی را که پیامبر وی در آن می مرد و وصی او در آن ستم دید می دانست و آن را بنام آن دو نامیده! گفتم: سه شنبه را بگوی. گفت:

سه شنبه دوزخ آفریده شده اینست که خدای گفته: بروید به سوی آن چه سابقا دروغ می شمردید، بروید به سایه گاهی که سه پرده دارد، نه سایه می دهد و نه از زبانه آتش دفاع می کند. گفتم: چهارشنبه را بگوی.

گفت: در روز چهار شنبه چهار ستون دوزخ آفریده شد. گفتم: پنجشنبه را بگوی گفت: خدای بهشت را در آن آفرید. گفتم: آدینه را بگوی. گفت: خدا در آن مردمان را برای باور داشتن ولایت ما گرد آورد. گفتم: شنبه. گفت: در آن فرشتگان خود را متوجه خود ساخت. دانستند همیشه یگانه بوده است. جناب علی گفته: شنبه روز نیرنگ است. یک شنبه روز عروسی و ساختمان، دوشنبه روز مسافر و جستجوست. سه شنبه روز نبرد و خونریزیست. چهار شنبه روز شومی ست. مردم در آن فال بد می زنند پنجشنبه روز دخول به فرمانروایان است و بر آمدن نیازها. آدینه روز خواستگاری ست! صدوق گفته: دو شنبه روز مسافرت برای جای نماز استسقاء و باران است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روز یک شنبه و روزهای پس از آن رسیده است)

امام صادق علیه السلام را بر چند کس که حجامت میکردند گذر افتاد فرمود: چه میشد اگر حجامت را تا عصر یک شنبه بتأخیر می انداختید؟ که این کار درد را زودتر فرو می نشاند.

عمرو بن سفیان جرجانی حدیث را بامام ششم رسانده که بیکی از دوستانش فرمود: فلانی چرا بیرون نرفته ای؟ عرض کرد: قربانت شوم امروز یک شنبه است فرمود: مگر یک شنبه چه عیبی دارد؟

عرض کرد: برای روایتی که از پیغمبر رسیده است که فرمود: از روز یک شنبه بترسید که دمی همچون دم شمشیر دارد فرمود: دروغ گفتند رسول خدا چنین حدیثی نفرموده است زیرا احد نامی است از نامهای خدای عز و جل گوید: عرض کردم قربانت شوم دوشنبه چطور؟ فرمود: بنام آن دو نفر نامیده شده است عرض کرد: پیش از آن دو نفر بنام آنان نامیده شده است؟ امام

صادق فرمود: حال که حدیثی برایت گفته شد درست بفهم چون خدای تبارک و تعالی روزی را که پیغمبرش در آن روز رحلت خواهد فرمود و وصی پیغمبر در آن روز مظلوم خواهد شد میدانست لذا آن را بنام آن دو نامید گوید: گفتم: سه شنبه چطور؟ فرمود روز سه شنبه دوزخ آفریده شده است و این است گفته خدای عز و جل (در سوره و المرسلات آیه ۲۹-۳۱) بروید بسوی آنچه دروغ اش می پنداشتید بروید در پناه سایه ای که سه شعبه دارد نه سایه گاه است و نه از زیانه آتش جلوگیری میکند گوید: گفتم: چهارشنبه چطور؟ فرمود: چهار رکن دوزخ در روز چهارشنبه بنا گذاشته شد گوید گفتم: پنجشنبه چطور؟ فرمود خداوند بهشت را روز پنجشنبه آفرید گوید گفتم: جمعه چطور؟ فرمود: خدای عز و جل در روز جمعه جهان آفرینش را برای اعتراف بولایت ما جمع کرد گوید: گفتم: شنبه چطور؟ فرمود فرشتگان در روز شنبه متوجه شدند که خداوند همیشه یکتا بوده است.

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: روز شنبه روز نیرنگ و فریب است و روز یک شنبه روز عروسی و ساختمان است و روز دوشنبه روز مسافرت و دنبال کاری رفتن است و روز سه شنبه روز جنگ و خونریزی است و روز چهارشنبه روز شومی است و مردم در آن روز فال بد میزنند و روز پنجشنبه روز رفتن نزد فرمانداران و برآمدن نیازمندها است و روز جمعه روز خواستگاری و عقد زناشویی بستن است.

(مصنف) این کتاب گوید: روز دوشنبه روز مسافرت بمحل نماز استسقاء و طلب باران است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره یک شنبه و بعد از آن آمده است)

مردی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که آن حضرت از کنار قومی گذشت که حجامت می کردند، فرمود: شما را چه می شد اگر آن را تا شامگاه روز یک شنبه به تأخیر می انداختید که در آن صورت بیماری را بیشتر دفع می کرد.

عمرو بن سفیان جرجانی مرفوعاً از امام صادق علیه السلام نقل می کند که آن حضرت به یکی از دوستان خود فرمود: فلانی چرا بیرون نرفتی؟ گفت: فدایت گردم امروز روز یک شنبه است. فرمود: مگر روز یک شنبه چیست؟ آن مرد گفت: به خاطر حدیثی که از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل شده که فرمود: از تیزی روز یک شنبه بترسید که تیزی آن مانند تیزی شمشیر است. امام فرمود: دروغ گفتند، دروغ گفتند، پیامبر صلی الله علیه و آله چنین نفرموده است؟ همانا احد، نامی از نام های خداوند است. می گوید: گفتم: فدایت گردم پس «اثنین دوشنبه» چیست؟ فرمود: به نام آن دو نفر نامگذاری شده است، آن مرد گفت:

به نام آن دو نفر نامیده شده در حالی که هنوز آنها به دنیا نیامده بودند؟ امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی به تو حدیثی گفته می شود آن را بفهم، همانا خداوند روزی را که پیامبر صلی الله علیه و آله از دنیا رفت و نیز روزی را که به وصی او ستم شد دانست و آن روز را به نام آن دو نفر نامگذاری کرد. می گوید: گفتم: سه شنبه؟ فرمود: روز سه شنبه آتش آفریده شد و این است معنای سخن خداوند: «به سوی چیزی که انکارش می کردید، بروید، به سوی دودی که دارای سه شاخه است بروید که نه سایه گستر است و نه از لهیب آتش باز می دارد.» می گوید: گفتم: چهارشنبه؟ فرمود: چهار ستون آتش در روز چهار شنبه بنیاد شده است می گوید: گفتم: پنجشنبه؟ فرمود: خداوند بهشت را در روز پنجشنبه آفرید. می گوید: گفتم: جمعه؟

فرمود: خداوند در آن روز آفریدگان را برای ولایت ما جمع کرد: می گوید: گفتم: شنبه؟ فرمود: فرشتگان در آن روز به سوی خداوند توجه کردند و او را یگانه یافتند.

ابو القاسم عبد الله بن احمد طائی از پدرش و او از امام رضا علیه السّلام و او از پدرانش نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: شنبه روز فریب و حيله و يك شنبه روز بنا کردن و درخت کاشتن و دوشنبه روز سفر و طلب و سه شنبه روز جنگ و خون و چهارشنبه روز شومی است که مردم آن را به فال بد می گیرند و پنجشنبه روز وارد شدن بر حاکمان و بر آوردن حاجت هاست و جمعه روز خواستگاری و ازدواج است.

مصنف این کتاب می گوید: روز دوشنبه روز سفر به محل خواندن نماز استسقاء و طلب باران است.

### ما جاء في يوم الإثنين

۶۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ أَعْطَى الْحَجَّامَ بُرًّا.

۶۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ أَوْ أَحَدِهِمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَخْتَجِمُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ).

ص: ۳۸۴

۱- . المرسلات: ۲۹- ۳۱.

۲- . في بعض النسخ (الخمسه).

۶۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحِجَامَةُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ تَسْلُ الدَّاءَ سَلًّا مِنَ الْبَدَنِ.

۶۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَقَالَ كَلِمٌ فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ وَ كَيْفَ صُيِّمْتَ قَالَ قُلْتُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَوَلِدَهُ فِيهِ فَلَا تَعْلَمُونَ وَ أَمَا مَا قُبِضَ فِيهِ فَنَعَمْتُ ثُمَّ قَالَ فَلَا تَصُمْ وَ لَا تُسَافِرْ فِيهِ.

۶۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْجَلِيلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَخِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ فَادْعُ لِي فَقَالَ وَ مَتَى تَخْرُجُ قَالَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ لَهُ وَ لِمَ تَخْرُجُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَالَ أَطْلُبُ فِيهِ الْبَرَكَهَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَوَلِدَهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ كَذَبُوا وَوَلِدَ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْبَرُ شَوْمًا مِنْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ انْقَطَعَ فِيهِ وَحْيُ السَّمَاءِ وَ ظَلَمْنَا فِيهِ حَقًّا أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى يَوْمٍ سَهْلٍ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ لِمَا دَاوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْحَدِيدَ فَقَالَ الرَّجُلُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ اخْرُجْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

\*ترجمه كمره ای: (آنچه در خصوص روز دو شنبه رسیده)

یونس بن یعقوب گوید شنیدم امام ششم میفرمود رسول خدا در روز دو شنبه حجامت کرد و بشخص حجامت کننده گندم عطا فرمود. امام ششم فرمود شیوه رسول خدا بود که پس از عصر روز دو شنبه حجامت میکرد، فرمود حجامت در آخر روز دو شنبه درد را یکباره از بدن بیرون میکشد. عقبه بن بشیر از دی گوید روز دوشنبه خدمت امام پنجم رسیدم، فرمود: بخور. عرض کردم من روزه دارم، فرمود چطور شد روزه گرفتی؟ گوید عرض کردم چون رسول خدا در آن متولد شده، فرمود شما روز ولادت آن حضرت را نمیدانید همانا روزی را میدانید که رسول خدا در آن جان داده نه در آن روزه بگیر؛ نه مسافرت کن.

علی بن جعفر گوید: مردی حضور برادر امام هفتم رسید و عرض کرد: قربانت من قصد مسافرتی دارم برای من دعا کنید، فرمود: چه روزی میروی؟ عرض کردم: روز دوشنبه، فرمود چرا روز دو شنبه بیرون میروی؟ عرض کرد چون در آن روز طلب برکت میکنم زیرا روز ولادت رسول خدا است: حضرت فرمود دروغ میگویند روز ولادت رسول خدا روز جمعه است هیچ روزی شوم تر از روز دو شنبه نیست، روزی است که رسول خدا در آن وفات کرده و وحی منقطع شده و حق ما را در آن غصب کرده اند، تو را بروز آسان و نرمی که در آن روز خدا آهن را برای داود نرم کرد رهبری نکنم؟ عرض کرد چرا قربانت، فرمود روز سه شنبه مسافرت کن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در دوشنبه آمده)

یونس پور یعقوب گفته: شنیدم امام صادق می گفت:

پیامبر در روز دوشنبه خون گرفت، به خونگیر گندم داد. امام صادق گفته: رسم پیامبر چنین بود که پس از پسین روز دوشنبه

خون می گرفت. گفت خون گرفتن در پایان روز دوشنبه درد را یکباره از بدن بیرون می کشد. عقبه پور بشیر ازدی گفته: روز دوشنبه نزد امام محمد باقر رفتم. گفت: خوردنی بخور. گفتم روزه دارم. گفت: چگونه روزه گرفتی؟ گفتم: چون که پیامبر در آن روز زاییده شده گفت: شما روز ولادت او را نمی دانید، روزی را می دانید که در آن در گذشته، نه در آن روزه گیر نه مسافرت کن.

علی بن جعفر گفته: مردی به برادر امام موسی بن جعفر گفت: من قصد مسافرتی دارم برای من دعا کن. گفت: چه روزی می روی؟ گفت: روز دوشنبه. گفت: چرا روز دوشنبه می روی؟.

گفت: چون در آن روز طلب برکت می کنم. چون که روز میلاد پیامبر است. گفت: دروغ می گویند میلاد پیامبر روز آدینه بود. روزی شوم تر از دوشنبه نیست. روزیست که پیامبر در آن درگذشت و وحی بریده شد و حق ما را به زور بستند، ترا به روز آسانی که در آن خدا آهن را برای داود نرم گردانید رهبری کنم؟. گفتم: آری. گفت: روز سه شنبه مسافرت کن.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روز دوشنبه رسیده است)

یونس بن یعقوب گوید: شنیدم از امام صادق که میفرمود رسول خدا در روز دوشنبه حجامت کرد و بشخص حجامت کننده گندم عطا فرمود:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا حجامت را روز دوشنبه پس از عصر میکرد.

امام صادق علیه السلام فرمود: در آخر وقت روز دوشنبه حجامت کردن درد را کاملاً از بدن بیرون میکشد.

عقبه بن بشیر گوید: روز دوشنبه ای بخدمت امام باقر علیه السلام رسیدم (آن حضرت طعامی میل میفرمود بمن نیز پیشنهاد شرکت در غذا کرده) و فرمود: بخور عرض کردم من روزه دارم فرمود: چرا روزه گرفته ای؟ عرض کردم برای اینکه رسول خدا در چنین روزی متولد شده است فرمود: شما روز ولادت آن حضرت را نمیدانید و روزی را میدانید که در آن روز وفات کرده است سپس فرمود در آن روز نه روزه بگیر و نه مسافرت کن.

علی بن جعفر گوید: مردی بخدمت برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام رسید و عرض کرد قربانت شوم قصد مسافرتی دارم و استدعا دارم که برای من دعا بفرمائید فرمود مسافرتت چه روزی است عرض کرد روز دوشنبه، فرمود روز دوشنبه چرا؟ عرض کرد چون روز ولادت رسول خدا است میخواهم برکت داشته باشم فرمود: دروغ میگویند رسول خدا در روز جمعه متولد شده است و هیچ روزی شومتر از روز دوشنبه نیست روزی است که رسول خدا در آن روز از دنیا رفته است و صدای وحی از خاندان ما بریده شده است و حق ما را در آن روز از ما غصب کرده اند.

اگر میخواهی تو را بروز سهل و نرمی راهنمایی کنم؟ که خداوند در آن روز آهن را برای داود نرم کرد عرض کرد چرا قربانت شوم فرمود: سه شنبه مسافرت کن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره روز دوشنبه آمده است)

یونس بن یعقوب می گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که فرمود پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در روز دوشنبه حجامت کرد و به حجامت کننده گندم داد.

ابراهیم بن مهزم از شخصی و او از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روز دوشنبه پس از عصر حجامت می کرد.

حماد بن عیسی از شخصی و او از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود:

حجامت در روز دوشنبه بعد از ظهر درد را از بدن بیرون می کند.

عقبه بن بشیر از ری گفت: روز دوشنبه نزد امام باقر علیه السّلام رفتم، به من فرمود:

بخور، گفتم: من روزه دارم، فرمود: چگونه روزه گرفتی؟ گفتم: چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در آن روز به دنیا آمده است، فرمود: شما روزی را که پیامبر در آن متولد شده نمی دانید ولی روز وفات او را می دانید، سپس فرمود: در آن روز روزه نگیر و مسافرت هم نکن.

علی بن جعفر می گوید: مردی نزد برادرم موسی بن جعفر آمد، و به او گفت:

فدایت کردم من می خواهم سفر بروم، برای من دعا کن، فرمود: کی خارج می شوی؟

گفت: روز دوشنبه، فرمود: چرا روز دوشنبه خارج می شوی؟ گفت: در آن طلب برکت می کنم، چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در آن روز متولد شده است، فرمود: دروغ می گویند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روز جمعه متولد شده و روزی شوم تر از روز دوشنبه نیست، روزی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در آن از دنیا رفت و وحی آسمانی در آن روز قطع شده و به حق ما ظلم شد، آیا تو را راهنمایی نکنم به روزی که نرم و آسان است و روزی است که خداوند در آن آهن را به داود نرم کرد؟ آن مرد گفت: آری فدایت شوم، فرمود:

روز سه شنبه خارج شو.

### ما جاء فی یوم الثلاثاء

۶۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقُؤِيُّ عَنْ أَبِي الْخَزَرَجِ (۱) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ اِخْتَجَمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةَ أَوْ لِإِخْدَى وَعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَتْ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ مِنْ أَدْوَاءِ



---

١- . يعنى الحسن بن الزبرقان القمى .

السَّنَه كُلَّهَا وَكَانَتْ لِمَا سِوَى ذَلِكَ شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ.

۶۹- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُسَافِرًا فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ فَلَوْ أَنَّ حَجْرًا زَالَ عَنْ حَجَرٍ يَوْمَ السَّبْتِ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَى مَكَانِهِ وَمَنْ تَعَدَّرَتْ عَلَيْهِ الْحَوَائِجُ فَلْيَلْتَمَسْ طَلَبَهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي أَلَانَ اللَّهُ فِيهِ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ ع.

\*ترجمه کمره ای: (آنچه در باره روز سه شنبه رسیده)

رسول خدا فرمود هر کس روز سه شنبه هفدهم یا نوزدهم یا بیست و یکم ماه حجامت کند درمان هر دردی است تا سال آینده و اگر در جز آن روز حجامت کند درمان دردسر و درد دندان و دیوانگی و پیسی و خوره است.

امام ششم فرمود هر کس قصد مسافرت دارد در روز شنبه مسافر شود اگر در روز شنبه سنگی از کوه کنده شود خداوند آن را بجای خودش برگرداند، هر کسی راه حاجت بر او بسته شده روز سه شنبه حوائج خود را بخواهد، زیرا همان روزی است که خدا در آن آهن را برای حضرت داود نرم کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در روز سه شنبه آمده)

پیامبر گفته: هر که روز سه شنبه هفدهم یا نوزدهم یا بیست و یکم ماه خون گیرد درمان هر دردیست تا سال آینده و هر گاه در جز آن روز خون گیرد درمان درد سر و درد دندان و دیوانگی و پیسی و خوره است. امام صادق گفته: هر که قصد مسافرت دارد روز شنبه مسافرت کند اگر روز شنبه سنگی از کوه پرتاب شود خدا آن را به جای خویش برگرداند، هر که راه نیاز بر وی بسته باشد، روز سه شنبه نیازهای خود را بجوید. زیرا همان روزیست که خدا در آن آهن را برای داود پیامبر نرم کرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روز سه شنبه رسیده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس روز سه شنبه هفدهم یا نوزدهم یا بیست و یکم ماه حجامت کند از همه بیماریهای آن سال شفا می یابد ولی در بقیه سه شنبه ها حجامت نمودن درمان درد سر و درد دندان و دیوانگی و پیسی و بیماری خوره میباشد.

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس بخواهد سفر کند روز شنبه بمسافرت برود که اگر روز شنبه سنگی از سنگی کنده شود خداوند آن را بجای اولی خود باز میگرداند و هر کس که نیازمندیهایش با مشکلاتی برخورد کند روز سه شنبه بدنبال حاجتش رود زیرا روز سه شنبه همان روزی است که خداوند آهن را برای داود نرم کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره روز سه شنبه آمده است)

ابو سعید خدری از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هر کس روز سه شنبه هفدهم یا نوزدهم یا بیست و یکم ماه حجامت کند، برای او شفای هر دردی از دردهای سال حاصل می شود و برای غیر آن نیز شفای درد سر و دندان ها و جنون و جذام و پیسی می گردد.

حفص بن غیاث نخعی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس سفر می کند روز شنبه سفر کند، هر گاه روز شنبه سنگی از سنگی جدا شود، خداوند آن را به محل خود برمی گرداند، و هر کس که حاجت هایش روا نمی شود، آن را در روز سه شنبه طلب کند که آن روز، روزی است که خداوند در آن آهن را به داود نرم کرد.

### ما جاء فی یوم الأربعاء

۷۰- حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ يَزُوْنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ مَنْ اخْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَصَابَهُ بَيَاضٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّمَا يُصِيبُ ذَلِكَ مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي طَمَثٍ.

۷۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اخْتَجِمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَلَمْ تَشْرُكُهُ الْحُمَّى فَاخْتَجِمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَرَكَتُهُ الْحُمَّى.

۷۲- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السَّيَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ الْبُغْدَادِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ (۱) فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ خَرَجَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَيَّ

ص: ۳۸۶

أَهْلِلِ الطَّيْرَةَ وَوَقِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عُوْفَى مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عِيَاهِهِ وَ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ وَ كَتَبَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى أَسْأَلُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ  
الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ احْتِجَمَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَى أَهْلِ الطَّيْرَةِ عُوْفَى مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ وُقِي مِنْ كُلِّ  
عَاهِهِ وَ لَمْ تَخْضَرْ مَحَاجِمُهُ (١).

٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ  
أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص آخِرُ أَرْبَعَاءِ فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ

٧٤- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ  
عَنْ أَبِيانٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْمَأْخُولِ عَنْ بَشَّارِ بْنِ يَسَّارٍ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَيِّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ لِأَنَّ  
النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ.

٧٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ احْتِجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَوَقَّوْا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَ النُّورَةَ فَإِنَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ

ص: ٣٨٧

١- . اخضرار المحاجم فساد محل الحجامة و سواده.

٢- . فى جميع النسخ التى بأيدينا (بشار بن بشار) و هو تصحيف و بشار بن يسار هو أخو سعيد الضبيعى مولى بنى ضبيعه بن  
عجل و كان ثقه.

٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَوَقَّى التُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ

٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ بِإِيلَاقِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَامِعِ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَ التَّطْيِيرِ مِنْهُ وَ نَقْلِهِ وَ أَيُّ الْأَرْبَعَاءِ هُوَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرُ الْأَرْبَعَاءِ فِي الشَّهْرِ وَ هُوَ الْمَحَاقُ وَ فِيهِ قَتْلُ قَابِيلَ هَابِيلَ أَخَاهُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّارِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَضِعُوا الْمَنْجَنِيْقَ (١) وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ غَرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْضَ قَوْمِ لُوطٍ عَالِيهَا سَافِلَهَا وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الرِّيحَ عَلَى قَوْمِ عَادٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَضِيْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَلَطَ اللَّهُ عَلَى نُمْرُودَ الْبَقَّةَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ طَلَبَ فِرْعَوْنَ مُوسَى لِيَقْتُلَهُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ حَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَمَرَ فِرْعَوْنَ بِذَبْحِ الْعِلْمَانِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ حُرِّبَتْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أُحْرِقَ مَسْجِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِضِيْطَخْرُ مِنْ كُورِهِ فَارِسَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ظَلَّ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَوَّلَ الْعَذَابِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ حَسَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَارُونَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ابْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَذَابِ مَائِهِ وَ وُلْدِهِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أُدْخِلَ يُوسُفُ السِّجْنَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا دَمَرْنَا هُمْ

وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ (۱) وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ عَقَرُوا النَّاقَةَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سَبْجِيلٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سُحَّ النَّبِيُّ ص وَ كُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذَتِ الْعَمَالِيقُ التَّابُوتَ (۲).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه من اضطر إلى الخروج في سفر يوم الأربعاء أو تبغ به الدم (۳) في يوم الأربعاء فجائز له أن يسافر أو يحتجم فيه و لا يكون ذلك شؤما عليه لا سيما إذا فعل ذلك خلافا على أهل الطيره و من استغنى عن الخروج فيه أو عن إخراج الدم فالأولى أن يتوقى و لا يسافر فيه و لا يحتجم

\* ترجمه كمره ای: (آنچه در روز چهارشنبه رسیده)

يعقوب بن يزيد از یکی از اصحاب ما روایت کرده که گفت روز چهارشنبه خدمت امام دهم رسیدم داشت حجامت میکرد باو گفتم که اهل حرمین (مکه و مدینه) از رسول خدا روایت میکنند که هر کس در روز چهارشنبه حجامت کند و بیس شود باید خودش را سرزنش کند، فرمود دروغ میگویند کسی که تخم حیض است گرفتار این بیماری می شود.

عبد الرحمن بن عمرو بن اسلم گوید دیدم امام هفتم روز چهارشنبه در حالی که تب داشت حجامت کرد و تبش نبرید سپس روز جمعه حجامت کرد و تبش برید.

محمد بن احمد دقاق بغدادی گوید نوشتم حضور امام هشتم و از مسافرت در روز آخرین چهارشنبه ماه پرسیدم. نوشت هر کسی در آخرین چهارشنبه ماه برای رد بر کسی که بدان فال بد میزند مسافرت کند از هر آفتی محفوظ و از هر درد و بلائی در امانست و خدا حاجتش را بر آورد، بار دیگر بآن حضرت نوشتم و از حجامت در روز آخرین چهارشنبه ماه پرسیدم نوشت: هر کسی در آخرین چهارشنبه ماه برای رد بر کسی که بدان فال بد میزند حجامت کند از هر آفتی عافیت یابد و از هر دردی محفوظ ماند و و محل حجامتش سبز نشود.

از رسول خدا روایت شده که آخرین چهارشنبه در هر ماهی روز نحس مستمر است (که در آن روز مطابق قرآن عذاب باد بر قوم عاد نازل شده و آن ها را هلاک کرده و در قرآن بدین وصف آمده) بشار بن بشار گوید بامام ششم گفتم چرا چهارشنبه را روزه میگیرند؟ فرمود برای آن که دوزخ در روز چهارشنبه آفریده شده.

حذیفه بن منصور گوید دیدم امام ششم بعد از عصر روز چهارشنبه حجامت کرد و امام یکم فرمود روز چهارشنبه خود را از نوره کشیدن نگهدارید زیرا که آن روز نحس مستمر است، در مسجد جامع کوفه شخصی حضور امیر المؤمنین آمد و عرض کرد یا امیر المؤمنین بفرما بینم برای چه بروز چهارشنبه فال بد میزند و آن را روز سنگین و نامبارکی میدانند، و مقصود کدام چهارشنبه است؟ فرمود آخرین چهارشنبه ماه که در ایام محاق باشد، در چنین روزی قبایل برادرش هابیل را کشت در روز چهارشنبه حضرت ابراهیم بآتش افکنده شد، در روز چهارشنبه منجنیق را ساختند، در روز چهارشنبه خدا فرعون را غرق کرد، در روز چهارشنبه زمین قوم لوط را سرنگون کرد، در روز چهارشنبه خدا باد سوزناک را بر قوم عاد فرستاد، در روز چهارشنبه باغهای آن قوم بخیل سیاه شد و بروی زمین ریختند در روز چهارشنبه خدا پشه را بر نمود مسلط کرد، روز چهارشنبه فرعون موسی را خواست که او را بکشد، روز چهارشنبه سقف بر سر آنان خراب شد، روز چهارشنبه فرعون دستور

داد که پسران بنی اسرائیل را بکشند، روز چهارشنبه بیت المقدس ویران شد، روز چهارشنبه اولین عذاب بقوم فرعون نازل شد، روز چهارشنبه خدا قارون را بزمین فرو برد، چهارشنبه خدای عز و جل ایوب را گرفتار تلف دارائی و فرزندانش کرد روز چهارشنبه یوسف را بزندان بردند.

روز چهارشنبه خدا (در باره قوم صالح آیه ۵۱ سوره نمل) فرموده ما آنان را با قومشان سرنگون کردیم، روز چهارشنبه صیحه آنها را فرا گرفت، روز چهارشنبه ناقه را پی کردند. روز چهارشنبه روی پیغمبر مجروح و دندان نازنینش شکست، روز چهارشنبه عمالقه تابوت را از بنی اسرائیل ربودند، مصنف این کتاب گوید برای کسی که در روز چهارشنبه بمسافرت مضطر است یا خونس جوش آمده و باید حجامت کند جایز است مسافرت و حجامت در روز چهارشنبه و شومی و بدی برای او ندارد خصوصا هر گاه بقصد رد بر اشخاصی که بد فالی میکنند این کار را انجام بدهد ولی کسی که محتاج بسفر یا خون گرفتن نیست سزاوار است که در روز چهارشنبه نه سفر کند و نه حجامت نماید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در چهارشنبه آمده)

يعقوب پور يزید از یکی از یاران ما روایت کرده که گفته: روز چهارشنبه نزد امام علی بن محمد عسکری رفتم، مشغول خون گرفتن بود به وی گفتم:

اهل مکه و مدینه از پیامبر روایت می کنند که هر که روز چهارشنبه خون گیرد پسی گردد باید خود را نکوهش کند. گفت: دروغ گفته اند. آنکه کاشته تخم حیض است به این بیماری گرفتار می شود.

عبد الرحمن پور عمرو پور اسلم گفته: امام موسی بن جعفر را روز چهارشنبه تب داشت خون گرفت، تب وی نبرید سپس روز آدینه گرفت تب وی برید. محمد پور احمد دیدم دقاق بغدادی گفته: به امام رضا نوشتم و از مسافرت در روز آخرین چهارشنبه از ماه پرسیدم. در جواب نوشت: هر که در آخرین چهارشنبه ماه برای رد بر کسی که بدان فال بد می زند مسافرت کند از هر گزندی نگاهداری می شود و خدا نیاز وی را برآورد. دوباره نوشتم و از حجامت در آن روز از ماه پرسیدم. نوشت: هر که در آخرین چهارشنبه ماه برای رد بر کسی که بدان فال بد می زند خون گیرد، از هر گزندی تندرستی یابد و از هر دردی نگاه دارد.

از پیامبر روایت شده که آخرین چهارشنبه در هر ماهی روز نامبارکی ست. مطابق قرآن در آن روز خدا شکنجه باد بر قوم عاد فرو فرستاد و ایشان را نابود کرد. بشار پور بشار گفته: به امام صادق گفتم:

چرا چهارشنبه را روزه می گیری؟. گفت برای آن که دوزخ در چهارشنبه ساخته شده. حذیفه پور منصور گفته: بعد از عصر روز چهارشنبه دیدم خون گرفت. جناب علی گفته: روز چهارشنبه خود را از نوره کشیدن خودداری کنید که آن روز نامبارک است. در مسجد جامع کوفه کسی از امیر المؤمنین پرسید بفرما برای چه به روز چهارشنبه فال بد می زنی و آن را روز سنگین و بد یمن می دانی، و مقصود کدام چهارشنبه است؟ گفت: آخرین چهارشنبه ماه یعنی در زمان محاق. در این روز- قابیل برادر خود هابیل را کشت. در روز چهارشنبه ابراهیم به آتش افکنده شد. در چهارشنبه منجیق را ساختند، در

چهارشنبه خدا فرعون را غرق کرد، در چهارشنبه زمین قوم لوط را نابود کرد در چهارشنبه خدا باد سوزناک را بر قوم عاد فرستاد، در چهارشنبه باغهای آن قوم بخیل سیاه شد و بر روی زمین ریختند، در چهارشنبه خدا پشه را بر نمود مسلط کرد، در چهارشنبه فرعون موسی را خواست که او را بکشد، در چهارشنبه سقف بر سر آنان خراب شد، در چهارشنبه فرعون فرمان داد که اولاد بنی اسرائیل را به قتل رسانند. در چهارشنبه بیت المقدس ویران شد، در چهارشنبه نخستین شکنجه به قوم فرعون فرود آمد، در چهارشنبه خدا قارون را به زمین فرو برد، در چهارشنبه: خدای ایوب را گرفتار تلف دارایی و فرزندان وی کرد، در چهارشنبه یوسف را به زندان بردند.

در چهارشنبه خدا قوم صالح را شکنجه کرد: در چهارشنبه صیحه یی ایشان را فرا گرفت، در چهارشنبه ناقه را پی کردند، در چهارشنبه روی پیغمبر مجروح و دندان وی شکست، در چهارشنبه عمالقه تابوت را از بنی اسرائیل ربودند. صدوق مؤلف کتاب گفته: برای آنکه در چهارشنبه به مسافرت مضطر باشد یا لازم به خون گرفتن باشد باکی نیست گو حجامت کند، مسافرت و حجامت در چهارشنبه شومی ندارد مخصوصا هر گاه به قصد رد بر کسانی که بد فالی می کنند این کار را به جای آورد لیک آنکه نیازمند به سفر یا خون گرفتن نباشد شایسته است که در چهارشنبه نه مسافرت کند نه خون گیرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روز چهارشنبه رسیده است)

یعقوب بن یزید از یکی از اصحاب ما نقل میکند که گفت: روز چهارشنبه ای بحضور امام حسن عسگری رسیدم آن حضرت حجامت میکرد عرض کردم اهل حرمین (مکه و مدینه) از رسول خدا روایت میکنند که فرموده است هر کس روز چهارشنبه حجامت کند و به بیماری پیسی مبتلا شود کسی را به جز خویشان ملامت ننماید فرمود دروغ گفته اند به بیماری پیسی کسی مبتلا گردد که نطفه اش در ایام حیض مادرش بسته شده باشد.

عبد الرحمن بن عمرو بن اسلم گوید: امام موسی بن جعفر علیه السلام را دیدم که تب دار بود و روز چهارشنبه حجامت کرد ولی تب قطع نشد تا اینکه روز جمعه حجامت کرد و تب حضرت برید.

محمد بن أحمد بن دقاق بغدادی گوید: نامه ای به حضور امام ابی الحسن رضا علیه السلام نوشتم که از مسافرت در روز چهارشنبه آخر ماه در نامه سؤال نموده بودم حضرت در پاسخ نامه مرقوم فرمود: بعکس آنچه مردمان فال بد زن گمان کنند هر کس روز چهارشنبه آخر ماه مسافرت کند از هر بلائی محفوظ و از هر بیماری و ناراحتی در امان خواهد بود و خداوند نیازمندی او را بر آورد.

و بار دیگر ضمن نامه ای بحضورش از حجامت نمودن در روز چهارشنبه آخر ماه پرسیدم مرقوم فرمود: بعکس آنچه مردمان فال بد زن برآیند هر کس روز چهارشنبه حجامت کند از هر گونه آفتی سالم و از هر ناراحتی محفوظ می ماند و محل حجامت اش زودتر بهبودی مییابد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهارشنبه آخر ماه روز نحسی است.

بشار بن یسار گوید: امام صادق علیه السلام را عرض کردم در روز چهارشنبه چرا باید روزه گرفت فرمود: برای اینکه آتش در



روز چهارشنبه آفریده شده است.

حذیفه بن منصور گوید: دیدم امام صادق علیه السلام را که روز چهارشنبه بعد از عصر حجامت فرمود: ۷۶- امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: از حجامت کردن و نوره کشیدن روز چهارشنبه خودداری کنید که روز چهارشنبه روز نحس پایداری است و دوزخ در آن روز آفریده شده است.

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود سزاوار است که مرد از نوره کشیدن در روز چهارشنبه خودداری نماید که آن روز نحس پایداری است.

امیر المؤمنین علیه السلام در مسجد کوفه بود که مردی بپا خواست و عرض کرد یا امیر المؤمنین مرا آگاه فرما که چرا روز چهارشنبه بفال بد گرفته می شود و آن را روز سنگینی میدانند و مقصود کدام چهارشنبه است؟

فرمود: چهارشنبه آخر ماه که محاق باشد (یعنی شبها ماه پیدا نباشد) و در چنین روزی قابیل برادر خود هابیل را کشت و روز چهارشنبه ابراهیم در آتش افکنده شد و در روز چهارشنبه منجنیق را نصب کردند و روز چهارشنبه خداوند فرعون را غرق کرد و روز چهارشنبه خداوند شهر قوم لوط را زیر و زبر کرد و در روز چهارشنبه خداوند باد سوزناک را بر قوم عاد فرستاد و در روز چهارشنبه باغهای مردم صنعاء مانند درختی که خشکیده و بر زمین ریخته شده باشد خشک گردید و در روز چهارشنبه فرعون دستور داد که اگر موسی را بدست آوردند او را بکشند و روز چهارشنبه سقف بر سر آنان فرود آمد و روز چهارشنبه فرعون دستور داد که نوزادهای پسر را بکشند و روز چهارشنبه بیت المقدس ویران گردید و روز چهارشنبه مسجد سلیمان بن داود که در استخر از شهرستانهای استان فارس بود سوخت و روز چهارشنبه یحیی بن زکریا شهید شد و روز چهارشنبه اولین مرحله عذاب بر قوم فرعون سایه افکند و روز چهارشنبه خداوند قارون را بزمین فرو برد و روز چهارشنبه خداوند ایوب را بتلف شدن مال و فرزندان اش گرفتار کرد و روز چهارشنبه یوسف زندانی شد و روز چهارشنبه را خداوند فرموده است که ما آنان (قوم صالح) را همگی سرنگون کردیم و روز چهارشنبه ناقه صالح را پی کردند و روز چهارشنبه سنگ آسمانی از گل پخته بر سر آنان بارید و روز چهارشنبه پیشانی پیغمبر مجروح شد و دندان های جلوی آن حضرت شکست و روز چهارشنبه عمالقه تابوت را از بنی اسرائیل گرفتند.

(مصنف) این کتاب گوید کسی که ناگزیر است از مسافرت در روز چهارشنبه و یا روز چهارشنبه خودش بجوش آمده برای او رواست که مسافرت و یا حجامت کند و شومی از برای او ندارد مخصوصا هر گاه بقصد مخالفت با آنان که فال بد میزنند انجام بگیرد ولی آن کس از مسافرت در روز چهارشنبه و یا خون گرفتن بی نیاز است بهتر آن است که خودداری نموده و در آن روز نه مسافرت کند و نه حجامت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره روز چهارشنبه آمده است)

یعقوب یزید از بعضی از اصحاب ما روایت می کند که روز چهارشنبه خدمت امام حسن عسکری علیه السلام رسیدم و او حجامت می کرد، به او گفتم: مردم مدینه و مکه از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روایت می کنند که فرمود: هر کس روز

چهارشنبه حجامت کند، و پیسی بگیرد، کسی را جز خود سرزنش نکند، فرمود: دروغ گفتند، کسی به این بیماری مبتلا می شود که مادرش در حال حیض به او حامله شود.

عبد الرحمن بن عمرو بن اسلم گفت: دیدم که حضرت موسی بن جعفر علیه السلام در روز چهارشنبه حجامت کرد در حالی که تب داشت و تب او را رها نمی کرد، پس روز جمعه حجامت کرد و تب او را رها کرد.

محمد بن احمد دقاق بغدادی گفت: به امام رضا نامه نوشتم و از او در باره مسافرت در آخرین چهارشنبه ماه پرسیدم، پس نوشت: هر کس در آخرین چهارشنبه ماه بیرون رود، بر خلاف نظر کسانی که فال بد می زنند، از هر آفتی حفظ می شود و از هر دردی عافیت می یابد و خداوند حاجت او را برآورده می کند. یک بار دیگر به آن حضرت نامه نوشتم و از او در باره حجامت کردن در آخرین چهارشنبه ماه پرسیدم، پس نوشت: هر کس در آخرین چهارشنبه ماه حجامت کند، بر خلاف نظر کسانی که فال بد می زنند، از هر آفتی در امان خواهد بود و از هر بدی حفظ خواهد شد و محل حجامت او فاسد نخواهد شد.

دارم بن قبیصه از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آخرین چهارشنبه ماه روز نحس پایدار است. (در آن روز بر قوم عاد عذاب نازل شده است.) ۷۴- بشار بن یسار می گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: برای چه روز چهارشنبه را روزه می گیرند؟ فرمود: چون آتش در آن روز آفریده شده است.

حذیفه بن منصور می گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که عصر روز چهارشنبه حجامت می کرد.

۷۶- ابو بصیر از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: از حجامت کردن و نوره گذاشتن در روز چهارشنبه خود را نگهدارید چون روز چهارشنبه روز نحس پایدار است و آتش در آن روز آفریده شده است.

محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین فرمود: شایسته است که مؤمن از نوره گذاشتن در روز چهارشنبه پرهیزد که روز چهارشنبه روز نحس پایدار است.

عبد الله بن احمد بن عامر طائی از پدرش و او از پدرانش نقل می کند که در مسجد جامع کوفه مردی در حضور امیر المؤمنین علیه السلام بپاخواست و گفت: یا امیر المؤمنین در باره فال بد زدن و سنگین بودن روز چهارشنبه به من خبر بده، و اینکه کدام چهارشنبه چنین است؟ فرمود: آخرین چهارشنبه ماه که محاق باشد و در آن روز بود که قابیل برادرش هابیل را کشت و در روز چهارشنبه ابراهیم را به آتش انداختند و روز چهارشنبه منجنیق گذاشتند و روز چهارشنبه خداوند فرعون را غرق کرد و در روز چهارشنبه زمین قوم لوط را زیر و رو کرد و روز چهارشنبه خداوند باد را به سوی قوم عاد فرستاد و روز چهارشنبه مانند خاکستر سیاه شدند و روز چهارشنبه خداوند پشه را بر نمود مسلط کرد و روز چهارشنبه فرعون در پی موسی بود که او را بکشد و روز چهارشنبه سقف بر آنان فرو ریخت و روز چهارشنبه فرعون دستور داد که پسران بنی اسرائیل را بکشند و روز

چهارشنبه بیت المقدس خراب شد و روز چهارشنبه مسجد سلیمان بن داود و اصطخر از سرزمین فارس سوخت و روز چهارشنبه یحیی بن زکریا کشته شد و روز چهارشنبه نخستین عذاب بر قوم بنی اسرائیل نازل گردید و روز چهارشنبه خداوند قارون را هلاک کرد و روز چهارشنبه خداوند ایوب را با گرفتن مال و فرزندش آزمایش نمود و روز چهارشنبه یوسف به زندان افتاد و روز چهارشنبه خداوند فرمود: «آنان (قوم ثمود) و قومشان را همگی نابود کردیم.» و روز چهارشنبه صیحه آسمانی آنان را فرا گرفت و روز چهارشنبه ناقه صالح را پی کردند و روز چهارشنبه سنگریزه هایی از سنگ و گل بر آنان بارید و روز چهارشنبه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مجروح شد و دندانش شکست و روز چهارشنبه عمالقه تابوت (مقدس را از بنی اسرائیل) گرفتند.

مصنف این کتاب می گوید: هر کس ناچار باشد که روز چهارشنبه به سفر برود و یا خون بر وی غلبه کند جایز است که به سفر رود و یا حجامت کند و آن برای او شوم نیست به خصوص اگر این کار را در جهت مخالفت با آنان که فال بد می زنند، انجام دهد ولی اگر کسی از سفر رفتن و یا حجامت کردن در روز چهارشنبه بی نیاز باشد، بهتر است که از آن پرهیزد و در آن روز به سفر نرود و حجامت نکند.

## ما جاء فی یوم الخمیس

۷۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ مُعْتَبِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَحْتَجِمُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَقَالَ نَعَمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُحْتَجِمًا فَلْيَحْتَجِمِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَإِنَّ عَشِيَّتَهُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَبْتَدِرُ الدَّمُ فَرَقًا مِنَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى وَكْرِهِ إِلَى غَدَاةِ الْخَمِيسِ ثُمَّ التَفْتُ إِلَى غُلَامِهِ رَبِيعٍ فَقَالَ يَا رَبِيعُ اشْدُدْ قَصَبَ الْمُلَازِمِ وَاجْعَلْ مَصَّكَ رَحِيًّا وَاجْعَلْ شَرْطَكَ زَحْفًا (۴) وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنَ احْتَجِمِ فِي آخِرِ خَمِيسٍ مِنَ الشَّهْرِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَلِّ مِنْهُ الدَّاءَ سَلًّا.

ص: ۳۸۹

۱- . النمل: ۵۱.

۲- . قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: يحتمل أن يكون وضع المنجنيق في غير يوم الالقاء، و يحتمل اتحادهما. (يوم الاربعاء قال الله) أي في شأنه و هذا في قصه صالح و قومه و كذا الصيحه لهم و هو ينافي كون عقر الناقه يوم الاربعاء، لانه لم يكن بينهما الا ثلاثه أيام، الا أن يكون المراد ابتداء ارادتهم و تمهيدهم للعقر، و أيضا شج النبي صلی الله علیه و آله كان في غزوه أحد، و المشهور بين المفسرين و المورخين أنها كانت يوم السبت، و كل ذلك مما يضعف الروايه. أقول: الخبر موضوع بلا مريه و لا يخفى ذلك على من له انس بكلمات أمير المؤمنين عليه السلام و حالاته و مقالاته.

۳- . تبيغ الدم: هاج و غلب.

۴- . یعنی تیغ را آرام زن.

۸۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ لَا يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَمَا يَصُومُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَ صَامَ يَوْمًا وَ تَرَكَ يَوْمًا وَ هُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ثُمَّ قَبِضَ وَ هُوَ يَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءَ.

۸۱- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءَ فَقَالَ أَمَا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ وَ أَمَا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ.

۸۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ مَنْ قَصَّ أَطْفِيرَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ تَرَكَ وَاحِدَةً لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ.

\*ترجمه کمره ای: (آنچه در باره روز پنجشنبه رسیده)

مستقب بن مبارک گوید روز پنجشنبه حضور امام ششم شرفیاب شدم آن حضرت داشت حجامت میکرد عرض کردم یا ابن رسول الله در روز پنجشنبه حجامت میکنید؟ فرمود آری هر کس بخواهد حجامت کند خوبست روز پنجشنبه حجامت کند زیرا در هر شب جمعه ای خون بدن از ترس قیامت بظاهر میجهد و تا بامداد پنجشنبه باشیانه اش بر نمیگردد سپس رو بغلامش زیبیح که او را حجامت میکرد نمود و چنین دستور داد، شاخ حجامت را خوب بچسبان و نرم بمک و چابک تیغ بزنی امام ششم فرمود کسی که در آخرین پنج شنبه ماه اول روز حجامت کند درد یکباره از تن او کشیده شود.

امام ششم فرمود رسول خدا در اول زمان بعثت خود پی در پی روزه میگرفت تا گفته شد دیگر افطار نخواهد کرد و گاه میشد پی در پی افطار میکرد تا گمان میشد دیگر روزه نخواهد گرفت سپس بنا گذاشت یک روز روزه میگرفت و یک روز افطار میکرد برسم روزه داری حضرت داود سپس این را هم واگذاشت و در آخر عمر تا جان داد در هر ماه دو پنجشنبه را با یک چهار شنبه میان آن ها روزه می داشت (یعنی پنجشنبه دهه آخر و چهار شنبه دهه وسط).

امام ششم گوید از پیغمبر سؤال شد از روزه پنجشنبه با چهار شنبه میانه آنها فرمود که پنجشنبه روز عرض اعمال است و چهار شنبه روز خلق دوزخ است و روزه سپر از آتش دوزخ است. امام ششم فرمود هر کس روز پنج شنبه همه ناخن هایش بگیرد و یکی را برای روز جمعه بگذارد فقر او برطرف شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در باره پنجشنبه آمده)

معتب پور مبارک گفته: روز پنجشنبه نزد امام صادق رفتیم دیدم خون می گیرد گفتم: ای فرزند پیامبر در روز پنجشنبه خون می گیری؟ گفت: آری هر که خون می گیرد خوب است روز پنجشنبه بگیرد. چون در هر شب آدینه یی خون بدن از بیم قیامت به ظاهر می جهد و تا بامداد پنجشنبه به آشیانه خود باز نمی گردد. آنگاه روی به غلام خود زیبیح کرد که او را خون

می گرفت و گفت: شاخ حجامت را خوب بچسبان و نرم بمک و چابک تیغ زن. امام گفت: آنکه در آخرین پنجشنبه ماه اول روز حجامت کند درد یکباره از تن او دور گردد.

امام صادق گفته: پیامبر در اول زمان پیامبری خویش پی در پی روزه می گرفت تا گفته شد دیگر روزه خود نگشاید و گاه می شد پی در پی افطار می کرد تا گمان می رفت دیگر روزه نخواهد گرفت، آنگاه بنا نهاد روزه می گرفت و روزه روزه می گشاد به رسم روزه داری داود پیامبر. آنگاه این را نیز وانهاد و در پایان زندگی تا در گذشت در هر ماه دو پنجشنبه را با یک چهارشنبه میان آن ها روزه می داشت.

امام صادق گفته از پیامبر پرسید نداز روز پنجشنبه یا چهارشنبه میانه آنها گفته: که پنجشنبه روز عرض کارهاست و چهارشنبه روز آفرینش دوزخ است و روز نگاهداری از آتش آن. و نیز گفته: هر که روز پنجشنبه همه ناخنها را بگیرد و یکی را برای روز آدینه نهد تهی دستی از او دور گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روز پنجشنبه رسیده است)

معتب بن مبارک گوید: روز پنجشنبه ای بود که بخدمت امام صادق علیه السلام رسیدم و حضرتش حجامت میکرد. عرض کردم یا ابن رسول الله روز پنجشنبه حجامت میکنی؟ فرمود آری هر کس از شما که بخواد حجامت کند بهتر است که روز پنجشنبه حجامت کند زیرا که در عصر هر جمعه خون بدن از ترس قیامت می جهد و تا صبح پنجشنبه بجایگاه خود باز نمیگردد.

سپس رو بگلامش ذبیح کرده و فرمود ای ذبیح شاخ حجامت را محکم بچسبان و آرامی بمک و تیغ را بچابکی بزن.

و امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در پنجشنبه آخر ماه اول روز حجامت کند ریشه بیماریها از تن او کنده می شود.

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در آغاز بعثت چندان روزه میگرفت که در باره اش گفته میشد که افطار نخواهد کرد و افطار میفرمود چندان که گفته میشد دیگر روزه نخواهد گرفت.

سپس این شیوه را ترک فرمود و یک روز در میان روزه گرفت که روزه داری داود چنین بود سپس این را نیز ترک فرمود و تا پایان زندگی دو پنجشنبه را روزه میگرفت با چهارشنبه میان آن دو (شرح: مقصود پنجشنبه اول و پنجشنبه آخر ماه و چهارشنبه وسط ماه است چنانچه در روایات دیگر تصریح شده است).

امام صادق علیه السلام فرمود: از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال شد از روزه دو پنجشنبه با چهارشنبه وسط فرمود: اما روز پنجشنبه روزه است که عملها در آن عرضه می شود و اما روز چهارشنبه روزه است که آتش در آن روز آفریده شده است و اما روزه پس آن سپر است از آتش.

امام صادق علیه السلام فرمود هر کس روز پنجشنبه ناخنهاش را بگیرد و یک ناخن برای روز جمعه بگذارد خداوند فقر را از او دور فرماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره روز پنجشنبه وارد شده)

معتب بن مبارک می گوید: روز پنجشنبه نزد امام صادق علیه السلام رفتم و او حجامت می کرد، به او عرض کردم: یا ابن رسول الله، آیا در روز پنجشنبه حجامت می کنی؟ فرمود: آری، هر کس از شما بخواهد حجامت کند، روز پنجشنبه حجامت کند، زیرا که شامگاه هر روز جمعه خون از ترس روز قیامت به ظاهر بدن پیش می افتد و تا صبح روز پنجشنبه به آشیانه خود بر نمی گردد، سپس به غلام خود ربیح رو کرد و فرمود: ای ربیح شاخ حجامت را محکم کن و مکیدنت نرم باشد و تیغ را آرام بزن. و امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در آخرین پنجشنبه ماه و در آغاز روز حجامت کند، بیماری یکباره از او کشیده می شود.

محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در اوائل بعثت پشت سر هم روزه می گرفت تا جایی که گفته می شد او افطار نمی کند و گاهی پی در پی روزه نمی گرفت تا جایی که گفته می شد او روزه نمی گیرد، سپس این روش را ترک کرد و یک روز، روزه می گرفت و یک روز می خورد و این همان روش داود علیه السلام است، سپس آن را نیز ترک کرد و تا وقتی که از دنیا رفت، دو پنجشنبه را که یک چهارشنبه که میان آنها بود روزه می گرفت. (این روزه ها روزه های مستحبی بود) احول از امام صادق علیه السلام نقل می کند که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره روزه گرفتن دو پنجشنبه در ماه که وسط آن ها یک چهارشنبه باشد پرسیدند، فرمود: اما پنجشنبه، روزی است که اعمال در آن روز عرضه می شود و اما چهارشنبه روزی است که آتش در آن روز خلق شده و اما روزه، سپر (آتش جهنم) است.

یحیی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس ناخن هایش را روز پنجشنبه بگیرد و یکی از آنها را برای روز جمعه ترک کند، خداوند فقر را از او برمی دارد.

### ما جاء فی یوم الجمعة

۸۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِاحِ الْقَلَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْتَجِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ تَحْتَجِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ أَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِذَا هَاجَ بِكَ الدَّمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَاحْتَجِمِ.

۸۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَقَوْمُ السَّاعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ.

٨٥- وَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيِيَّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَطْرَفُوا أَهَالِيَكُمْ (١) فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِشَيْءٍ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَاللَّحْمِ حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ وَ كَانَ النَّبِيُّ ص إِذَا خَرَجَ فِي الصَّيْفِ مِنْ بَيْتِ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ فِي الشِّتَاءِ مِنَ الْبُرْدِ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ دُخُولُهُ وَ خُرُوجُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٨٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي دُعَاءَ اسْتَنْزِلَ بِهِ الرِّزْقَ فَقَالَ لِي خُذْ مِنْ شَارِبِكَ وَ أَظْفَارِكَ وَ لِيَكُنْ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

٨٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُؤْمِنُ مِنَ الْجُدَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْعَمَى وَ إِنْ لَمْ يَخْتَجِجْ فَحُكَّهَا حَكًّا وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ وَ قَصَّ شَارِبَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أُعْطِيَ بِكُلِّ قَلَامَةٍ وَ جُرَازَةٍ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَوَلِدِ إِسْمَاعِيلَ.

٨٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ أَنَامِلِهِ الدَّاءَ وَ أَدْخَلَ فِيهِ الدَّوَاءَ وَ رُوِيَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ جُنُونٌ وَ لَا جُدَامٌ وَ لَا بَرَصٌ.

٨٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٩١

١- . أى اتحفوا، و فى بعض النسخ (اطرقوا) فالمراد ليله الجمعة لان الطرق اتيان القوم ليلا.

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَلَّمُوا أَظْفَارَكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَاسْتَحْتُمُوا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَاصْبُوا مِنَ الْحَجَامِ حَاجَتَكُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتَطَيَّبُوا بِأَطْيَبِ طِبِّكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٩٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَاعِ (١) قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَدَعَ الطِّيبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَيَوْمٌ وَ يَوْمٌ لَأَنْ لَمْ يَقْدِرْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَ لَا يَدَعَ ذَلِكَ.

٩١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَطَرٍ عَنِ السَّكَنِ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لِلَّهِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ (٢) فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَخَذَ شَارِبَهُ وَ أَظْفَارَهُ وَ مَسَّ شَيْئًا مِنَ الطِّيبِ.

٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْعَطَّارُ الْقَرْوِينِيُّ بِنُحَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُضَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَيْبِ بْنِ الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ بِنُحَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْأَمَلِيُّ بِأَمَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْبَصِيرِيِّ الرَّاهِدِيُّ بِنُحَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا دِينَارُ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعٌ وَ عَشْرُونَ سَاعَةً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ سِتْمِائَةٌ أَلْفٌ عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ.

٩٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَ الصَّدَقَةِ وَ الصَّوْمِ وَ

ص: ٣٩٢

١- . رواه الكليني في الكافي ج ٦ ص ٥١٠ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن معمر عنه عليه السلام.

٢- . أى كل بالغ، و فى بعض نسخ الكافي (على كل مسلم).



نَحْوِ هَذَا قَالَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ الْعَمَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُضَاعَفُ.

۹۴- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَشَدَّ بَيْتَ شِعْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ حَظُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا رَأَيْتُمْ الشَّيْخَ يُحَدِّثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَحَادِيثِ الْجَاهِلِيَّةِ فَارْمُوا رَأْسَهُ وَ لَوْ بِالْحَصَى.

۹۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي آخِرِ سَجْدِهِ مِنَ النَّافِلَةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَإِنْ قَالَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَهُوَ أَفْضَلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ سَبْعَ مَرَّاتٍ انْصَرَفَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ عَشِيَّةُ الْخَمِيسِ وَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهَا أَقْلَامُ الدَّهَبِ وَ صُحُفُ الْفِضَّةِ لَا يَكْتُبُونَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَنْ تَغِيَبَ الشَّمْسُ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ يُكْرَهُ السَّفَرُ وَ السَّعْيُ فِي الْخَوَاصِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُكْرَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّلَاةِ فَأَمَّا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَجَائِزٌ يُتَبَرَّكُ بِهِ.

۹۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ الْخَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا قُضِيَ بَيْتُ الصَّلَاةِ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْإِنْتِشَارُ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَّ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يُفَرِّغَ نَفْسَهُ فِي الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَمْرِ دِينِهِ فَيَسْأَلَ عَنْهُ.

\* ترجمه کمره ای: (آنچه در باره روز جمعه رسیده)

محمد بن ریاح قلا گوید دیدم امام هفتم روز جمعه حجامت میکند، عرض کردم قربانت روز جمعه حجامت میکنی؟ فرمود آیت الکرسی میخوانم هر گاه خونت هیجان کرد چه روز باشد و چه شب آیت الکرسی بخوان و حجامت کن. رسول خدا فرمود قیامت میان نماز ظهر و عصر روز جمعه برپا می شود. رسول خدا فرمود در شب هر جمعه برای خانواده خود میوه و گوشت بپزیرد تا بآمدن جمعه شاد باشند، پیغمبر چون برای تابستان از اتاق بیرون می آمد روز پنجشنبه را اختیار میکرد و چون برای سرمای زمستان باتاق بر میگشت شب جمعه را اختیار میکرد و روایت شده که بیرون آمدن و برگشتن هر دو در شب جمعه بود.

ابی کهمس گوید بامام ششم گفتم دعائی بمن آموز که بدان روزی جویم، بمن فرمود سیل و ناخن را بچین و این در روز جمعه باشد. هشام بن سالم از امام ششم روایت کرده که ناخن گرفتن روز جمعه از خوره و پیسی و کوری ایمنی بخشد و اگر محتاج نباشد با ابزار سر آنها را بخارد. امام ششم فرمود هر کسی هر جمعه ناخن چیند و سیل بزند و بگوید بنام خدا و بر طبق سنت محمد و خاندان محمد بهر ریزه ناخن و موئی که از خود جدا کند ثواب آزاد کردن یک بنده از اولاد اسماعیل ببرد.

رسول خدا فرمود هر کس روز جمعه ناخن های خود را بگیرد خدا درد را از انگشتانش ببرد و درمان در آنها در آورد و روایت شده که دیوانگی و خوره و پیسی باو نرسد.

جعفری گوید: شنیدم امام هفتم میفرمود سه شنبه ناخن های خود را بگیرد و روز چهارشنبه حمام بروید و روز پنجشنبه اگر خواستید حمام کنید و روز جمعه با بهترین عطرها خود را خوشبو کنید.

امام هشتم فرمود خوب نیست مرد هیچ روزی عطر نزند و اگر نمیتواند یک روزنه یک روز را ترک نکند و اگر نمیتواند هر جمعه عطر نزند و آن را ترک نکند. سکن خزاز گوید شنیدم امام ششم میفرمود خدا بر هر مردی حق دارد که در هر جمعه سیلش را بزند و ناخنش را بگیرد و عطر استعمال کند.

انس از پیغمبر روایت کرده که شب و روز جمعه بیست و چهار ساعت است و خدا در هر ساعتی ششصد هزار گناهکار را از آتش دوزخ آزاد میکند.

هشام بن حکم از امام ششم روایت کرده شخصی که میخواهد کار خیری کند مثل اینکه صدقه بدهد یا روزه بگیرد یا مانند آنها خوبست بروز جمعه بیندازد زیرا ثواب کار خیر در روز جمعه دو برابر است.

امام ششم فرمود هر که روز جمعه یک شعر بخواند بهره اش از این روز بزرگ همانست، رسول خدا فرمود چون دیدید شیخی در روز جمعه از احادیث زمان جاهلیت میگوید سرش را بکوبید اگر چه با سنگریزه باشد.

امام ششم فرمود هر کس در سجده آخر نافله پس از مغرب شب جمعه و بهتر است در هر شب هفت بار بگوید: بار خدایا من تو را بذات کریم و نام عظیمت میخوانم که بر محمد و خاندانش رحمت فرستی و گناه بزرگ مرا بیامرزی تا سر از سجده بردارد خدا او را آمرزیده باشد.

امام ششم فرمود شب پنجشنبه و شب جمعه فرشتگانی از آسمان فرود آیند که قلم طلا- و لوح نقره با آنها است و در شب پنجشنبه و شب و روز جمعه تا آفتاب غروب کند چیزی جز ثواب صلوات فرستادن بر محمد و خاندانش را ننویسند در روز جمعه تا آفتاب غروب کند چیزی جز ثواب صلوات فرستادن بر محمد و خاندانش را ننویسند در روز جمعه برای خاطر نماز جمعه سفر و دنبال کار رفتن پیش از نماز بد است ولی بعد از نماز جمعه جائز است و ساعت برکت است.

ابو ایوب خزاز گوید از امام ششم پرسیدم از تفسیر گفته خدا (در روز جمعه) چون نماز انجام سد بروید از فضل خدا روزی بجوئید فرمود مقصود نماز خواندن در روز جمعه و دنبال روزی رفتن در روز شنبه است.

فرمود: اف بر مسلمانی که در هفته یک روز جمعه خود را برای امر دینش آماده نکند و از آن نپرسد

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در باره آدینه آمده)

محمد پور ریاح قلاء گفته: امام موسی بن جعفر را روز آدینه دیدم خون می گرفت. گفتم: روز آدینه خون می گیری؟ گفت: آیه الکرسی می خوانم.

هر گاه خون تو هیجان کرد چه روز باشد و چه شب، آیه الکرسی بر خوان و خون می گیر. پیامبر گفته:

قیامت میان نماز پیشین و پسین روز آدینه بر پای می شود. پیامبر گفته: در شب هر آدینه برای خانواده خود میوه و گوشت ببرید تا به آمدن آدینه شادمان باشند. پیامبر چون برای تابستان از اتاق بیرون می آمد روز پنجشنبه را برمی گزید و چون برای سرمای زمستان به اتاق بازمی گشت شب آدینه را برمی گزید و روایت شده که بیرون آمدن و بازگشتن هر دو در شب آینه بود.

ابو کهمس گفته: به امام صادق گفتم. دعایی به من فرا آموز که بدان روزی جویم. به من گفت:

آب خوره و ناخن خود را بچین و این در روز آدینه باشد. هشام پور سالم از امام صادق روایت کرده که ناخن گرفتن روز آدینه از خوره و پیسی کوری ایمنی دارد. هر گاه نیاز نباشد با ابزار سر آنها را بساید.

امام صادق گفته: هر که هر آدینه ناخن چیند و آب خوره بزند و بگوید: بنام خدا و بر شیوه راه و رسم محمد و دودمان وی به روزه ناخن و مویی که از خود جدا کند ثواب آزاد کردن بنده یی از اولاد اسماعیل ببرد. پیامبر گفته؟ هر که روز آدینه ناخن های خود را بگیرد خدا درد را از انگشتان وی ببرد و درمان در آنها در آورد و روایت شده که دیوانگی و خوره پیسی به وی ظاهر نشود.

جعفری گفته: از امام موسی بن جعفر شنیدم که می گفت: سه شنبه ناخن های خود را بگیرد و روز چهارشنبه گرمابه روید و روز پنجشنبه هر گاه خورسند باشید خون بگیرد و روز آدینه با بهترین عطرها خود را خوشبو کنید.

امام رضا گفته: خوب نیست، مرد هیچ روزی بوی خوش به کار نبرد، هر گاه نتواند یک روز در میان بوی خوش به کار بردن را رها نکند. هر گاه نتوانست هر آدینه عطر زند و آن را رها نکند.

سکن خزاز گفته از امام صادق شنیدم می گفت: خدا بر هر مردی حق داده که در هر آدینه آب خور خود را بزند و ناخن خود را بگیرد و بوی خوش به کار برد. انس از پیامبر روایت کرده که شب و روز آدینه بیست و چهار ساعت است و خدا در هر ساعتی ششصد هزار گناهکار را از دوزخ می رهااند.

هشام پور حکم از امام صادق روایت کرده کسی که می خواهد کار نیکی انجام دهد مانند آنکه صدقه بدهد یا روزه بگیرد یا امثال آنها خوبست به روز آدینه به جای آورد. چون پاداش کار نیک در روز آدینه دو چندان است. و نیز از او نقل کرده که گفت: هر که روز آدینه شعری بخواند بهره اش از این روز همانست. پیامبر گفته: هر گاه دیدید پیری در روز آدینه از احادیث روزگار جاهلیت سخن می راند سرش را بکوبید اگر چه با سنگریزه یی باشد. امام صادق گفته: هر که در سجده آخر نافله پس از مغرب شب آدینه و بهتر است در هر شب هفت بار بگوید خدایا من ترا به ذات پاک تو و نام بزرگ تو می خوانم که بر محمد و دودمان وی آمرزش فرستی و گناه بزرگ مرا ببامرزی تا سر از سجده بردارد خدا وی را آمرزیده باشد.

و نیز گفته: شب پنجشنبه و شب آدینه فرشتگانی از آسمان فرود آیند با ایشان جامه زرین و نامه سیمین است و در شب پنجشنبه و شب و روز آدینه تا فرو شدن آفتاب چیزی جز پاداش درود فرستادن بر محمد و دودمانش را نمی نگارند. در روز آدینه برای خاطر نماز آدینه سفر و دنبال کار رفتن پیش از نماز بد است لیک پس از نماز آدینه روا باشد و ساعت برکت

است. ابو ایوب خزاز گفته از امام صادق پرسیدم از تفسیر گفته خدا در روز آدینه که گفته: چون نماز انجام یافت بروید از فزونی خدا روزی جوید.

گفت: مقصود نماز گزاردن در روز آدینه سپس پی روزی رفتن در روز شنبه باشد. آنگاه گفت: ای وای بر مسلمانی که در هفته یک روز آدینه خود را برای کار دین خود آماده نکند و از آن نپرسد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روز جمعه رسیده است)

محمد بن رباح قلاء گوید: موسی بن جعفر علیه السلام را دیدم که روز جمعه حجامت میکرد، عرض کردم: فدایت شوم روز جمعه حجامت میکنی؟ فرمود: من آیه الکرسی را میخوانم و تو نیز هر وقت که فشار خونت بالا رفت چه روز باشد و چه شب آیه الکرسی بخوان و حجامت کن.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: رستاخیز در روز جمعه میان نماز ظهر و عصر برپا خواهد شد.

علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در هر جمعه برای خانواده خود از میوه و گوشت چیزی تحفه ببرید تا بآمدن روز جمعه شادمان گردند و پیغمبر صلی الله علیه و آله چون در تابستان از اطاق بیرون می آمد روز پنجشنبه بیرون می آمد و چون میخواست که در زمستان از سرما باطاق برگردد روز جمعه برمیکشت و روایت شده که بیرون شدن حضرت و باز گشتنش در روز جمعه بوده است.

(شرح: در بعضی از نسخه ها بجای (اطرفوا) اطرقوا آمده است و بنا بر آن معنای روایت چنین می شود که هر شب جمعه برای خانواده از میوه و گوشت چیزی ببرید.

ابی کهمس گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم دعائی مرا بیاموز که بدان روزی فراخوانم بمن فرمود از زیادی سیلت و ناخنهایت را بچنین و این در روز جمعه باید باشد.

امام صادق علیه السلام فرمود: روز جمعه ناخنها را چیدن از بیماری خوره و پیسی و کوری ایمنی بخشد و اگر نیازی بچیدن نباشد بنحوی آن را بخراشد و امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس که هر روز جمعه ناخنهایش را بچیند و شاربش را بزند و سپس بگوید:

بسم الله و بالله و علی سنه محمد و آل محمد

(یعنی بنام خدا و بیاری خدا و براه و رسم محمد و آل محمد این کار را کردم) بهر ریزه ناخن و مو ثواب آزاد کردن یک بنده از فرزندان اسماعیل باو داده می شود.

امام صادق علیه السلام از پدرش: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که ناخنهایش را روز جمعه بچیند خداوند درد را از انگشتان او بیرون میکند و درمان بجای درد در آورد و روایت شده است که چنین کس به دیوانگی و بیماری خوره و

پرسی گرفتار نگردد.

جعفری گوید: شنیدم موسی بن جعفر علیه السلام میفرمود ناخنهایتان را روز سه شنبه بچینید و بر روز چهارشنبه بحمام بروید و اگر نیازی به حجامت دارید روز پنجشنبه حجامت کنید و با خوشبوترین عطرهاى خود روز جمعه معطر شوید.

امام رضا علیه السلام فرمود: برای مرد سزاوار نیست که هر روز عطر نزنند و اگر هر روز نتوانست یک روز در میان و اگر باز نتوانست در هر روز جمعه عطر بزنند و آن را ترک نکند.

سکن خزاز گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: خدا را بر هر مرد بالغ حقی است که در هر روز جمعه شارب و ناخنهایش را بچیند و مقداری عطر استعمال کند.

(شرح-) در بعضی از نسخه های کافی بجای (محتلم) مسلم است.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شب و روز جمعه ۲۴ ساعت است و خدا در هر ساعتی ششصد هزار نفر از آتش آزاد میفرماید.

امام صادق علیه السلام فرمود: در باره کسی که بخواهد کار نیکی از قبیل صدقه دادن و روزه گرفتن و مانند اینها انجام دهد فرمود مستحب است که این کار نیک در روز جمعه انجام بگیرد زیرا پاداش کار در روز جمعه چند برابر است.

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که یک سطر شعر در روز جمعه بخواند بهره اش از آن روز همان خواهد بود و رسول خدا فرمود: چون شیخی را دیدید که در روز جمعه سخنان زمان جاهلیت را نقل میکند سرش را بکوبید اگر چه با سنگریزه باشد.

امام صادق فرمود: کسی که در سجده آخر نافله مغرب شب جمعه هفت بار بگوید و اگر هر شب بگوید بهتر است (بار الها باحترام وجه کریم و نام بزرگت از تو درخواست میکنم که بر محمد و خاندانش درود بفرستی و گناه بزرگ مرا بیامری) تا نماز را تمام کند گناهِش آمرزیده شده است راوی گوید: امام صادق فرمود: چون عصر پنجشنبه و شب جمعه فرا میرسد فرشتگانی از آسمان فرود می آیند که قلمهای طلا و صفحه های نقره به همراه دارند و در عصر پنجشنبه و شب جمعه و روز جمعه تا غروب آفتاب نمی نویسند مگر صلوات بر پیغمبر را و سفر کردن و از پی کاری رفتن در روز جمعه خوب نیست، و خوب نبودنش بخاطر نماز جمعه است اما پس از خواندن نماز جائز است و مبارک.

ابی ایوب ابراهیم خزاز گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که مقصود از گفته خدای عز و جل که میفرماید (چون نماز پایان یافت در زمین پراکنده شوید و از فضل خداوندی بدست آورید) چیست؟ فرمود: نماز در روز جمعه است و پراکنده شدن در روز شنبه و امام صادق علیه السلام فرمود بر مرد مسلمان ناپسند است که در هفته یک روز جمعه خود را برای کار دینش آماده نکند تا مسائل دینی فرا بگیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره جمعه وارد شده)

محمد بن رباح می گوید: امام کاظم علیه السّلام را دیدم که روز جمعه حجامت می کند، گفتم: فدایت شوم روز جمعه حجامت می کنی؟ فرمود: آیه الکرسی را می خوانم، هر گاه که خون بر تو غلبه کرد چه شب باشد چه روز آیه الکرسی را بخوان و حجامت کن.

دارم بن قبیصه از امام رضا علیه السّلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قیامت در روز جمعه میان نماز ظهر و عصر قیام می کند.

سکونی از امام صادق علیه السّلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به خانواده خود در هر روز جمعه چیزی از میوه و گوشت بدهید تا آنان به آمدن جمعه خوشحال باشند. پیامبر صلی الله علیه و آله وقتی در تابستان از خانه برای سفر بیرون می رفت روز پنجشنبه بیرون می رفت و هر گاه که می خواست در زمستان وارد خانه شود روز جمعه وارد می شد و روایت دیگری هم هست که ورود و خروج آن حضرت روز جمعه بود.

ابی کهمس می گوید: به امام صادق علیه السّلام گفتم: به من دعایی را یاد بده که روزی من زیاد شود، فرمود: سبیل و ناخن خود را در روز جمعه بگیر.

هشام بن سالم از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: گرفتن ناخن در روز جمعه از جذام و پیسی و کوری حفظ می کند و اگر لازم نباشد سر آن را سوهان زند. و امام صادق علیه السّلام فرمود: هر کس در هر جمعه ای ناخن ها را بگیرد و سبیلش را کوتاه کند و آنگاه بگوید: «به نام خدا و برای خدا و بر اساس سنت محمد و آل محمد» در برابر هر ناخن و مویی که ریخته شده، ثواب آزاد کردن بنده ای از فرزندان اسماعیل داده می شود.

سکونی از امام صادق علیه السّلام و او از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس ناخن هایش را روز جمعه بگیرد، خداوند از انگشتان او بیماری را خارج می کند و دوا را وارد می کند. و روایت شده که او به جنون و جذام و پیسی مبتلا نشود.

جعفری می گوید: از امام کاظم علیه السّلام شنیدم که می فرمود: ناخنهایتان را روز سه شنبه بگیرید و روز چهارشنبه حمام بروید و نیاز خود را از حجامت روز پنجشنبه برطرف کنید و روز جمعه با بهترین عطرها خود را معطر سازید.

معمر بن خلّاء از امام رضا علیه السّلام نقل می کند که فرمود: برای مؤمن شایسته نیست که عطر زدن را در هیچ روزی ترک کند و اگر بر آن توانایی ندارد یک روز عطر بزند و یک روز نزند و اگر به آن هم توانایی ندارد، هر جمعه عطر بزند و آن را ترک نکند.

سکن خزّاز می گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود: خداوند را به هر کسی که بالغ است در هر روز جمعه حقی است و آن چیدن سبیل و گرفتن ناخن و استعمال قدری از عطر است.

انس بن مالک از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: شب و روز جمعه بیست و چهار ساعت است و

خداوند در هر ساعت آن شش صد هزار نفر را از آتش آزاد می کند.

هشام بن حکم در باره مردی که می خواهد کار خیری مانند دادن صدقه و گرفتن روزه و مثل آنها را انجام دهد، از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: این در روز جمعه باشد که همانا در روز جمعه عمل دو چندان می شود.

ابراهیم بن ابی البلاد از کسی و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس در روز جمعه یک بیت شعر بگوید، حظّ او از آن روز همان خواهد بود و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر پیرمردی را دیدید که در روز جمعه سخنان جاهلیت را می گوید، به سرش بگوید اگر چه با یک سنگریزه باشد.

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس در آخرین سجده نافله بعد از نماز مغرب در شب جمعه بگوید: - گر چه هر شب بگوید افضل است - «خداوندا من از تو به خاطر وجه کریمت و نام عظیمت می خواهم که بر محمد و آل محمد صلوات بفرستی و گناه بزرگ مرا ببخشی.» و آن را هفت مرتبه بگوید، از جای خود بلند می شود در حالی که بخشیده شده است. می گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چون شامگاه پنجشنبه و شب جمعه فرا می رسد، فرشتگان از آسمان نازل می شوند در حالی که با خود قلمهایی از طلا و صحیفه هایی از نقره دارند و آنها شامگاه پنجشنبه و شب جمعه تا وقتی که خورشید پنهان شود چیزی را نمی نویسند مگر صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله. و سفر کردن و کوشش در حوائج در روز جمعه مکروه است و آن به خاطر ادای نماز مکروه است ولی پس از نماز جایز است و برکت دارد.

ابراهیم بن عثمان خزّاز می گوید: از امام صادق علیه السلام در باره سخن خداوند:

«چون نماز تمام شد در زمین منتشر شوید و فضل خدا را بجوید» پرسیدم، فرمود:

نماز در روز جمعه و منتشر شدن در روز شنبه. و باز امام صادق علیه السلام فرمود: وای بر مسلمانی که در هفته، روز جمعه را برای کار دینش خالی نکند که از او پرسیده می شود.

## ما جاء فی یوم السبت

۹۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الأَصِيْبَهَانِي عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُسَافِرًا فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ فَلَوْ أَنَّ حَجْرًا زَالَ عَنْ جَبَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَى مَكَانِهِ.

۹۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ وَنُعَيْمُ بْنُ صَالِحِ الطَّبْرِيُّ قَالَا- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ سَبْتِهَا وَحَمِيرِهَا.

۹۹- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص بَاكِرُوا بِالْحَوَائِجِ فَإِنَّهَا مَيْسِرَةٌ وَتَرَبُّوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجِحٌ لِلْحَاجَةِ وَاطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ.

۱۰۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ عَوْفَى مِنْ وَجَعِ الْأَضْرَاسِ وَ وَجَعِ الْعَيْنِ.

۱۰۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّبْتُ لَنَا وَ الْأَحَدُ لِشَيْعَتِنَا وَ الْاِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا وَ الثَّلَاثَاءُ لِبَنِي أُمَيَّةَ وَ الْأَرْبَعَاءُ يَوْمَ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَ الْخَمِيسُ تُفْضَى فِيهِ الْحَوَائِجُ وَ الْجُمُعَةُ لِلتَّنْظِيفِ وَ التَّطْيِيبِ وَ هُوَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَ الْأَصْحَى وَ يَوْمَ الْغَدِيرِ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ وَ هُوَ ثَامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَخْرُجُ قَائِمًا أَهْلَ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَقُومُ الْقِيَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ مَا مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

\*ترجمه كمره ای: (آنچه در باره روز شنبه رسیده)

امام ششم فرمود هر که قصد سفر دارد روز شنبه سفر کند که اگر سنگی در روز شنبه از کوه بکند خدا او را بجای وی برگرداند. رسول خدا فرمود خدایا شنبه و پنجشنبه را بر امتم مبارک کن.

پیغمبر فرمود بامدادان دنبال کارهای خود بروید که بر آورده میشوند نامه که نوشتید خاک بر آن پاشید که بهتر حاجت را روا میکند (شاید مقصود این بوده که نوشته خشک شود و سیاه نشود زیرا در آن دوره خشک کن اختراع نشده بود) خیر را در نزد خوبرویان بجوئید. رسول خدا فرمود:

هر کس روز شنبه و پنجشنبه ناخن بگیرد و سیل بزند از درد دندان و درد چشم در عافیت باشد.

امام ششم فرمود شنبه از آن ماست و یک شنبه از آن شیعیان ما و دوشنبه از دشمنان ما و سه شنبه از بنی امیه و چهار شنبه روز نوشیدن دواء است و پنجشنبه برای برآوردن حوائج و برای تنظیف و عطر زدن و آن عید مسلمانان است و از عید فطر و قربان بهتر است، و روز عید غدیر بهترین عیدها است و آن هیجدهم ذیحجه است امام قائم ما خانواده روز جمعه ظهور میکند قیامت



روز جمعه برپا می شود، روز جمعه هیچ عملی بهتر از صلوات بر محمد صلی الله علیه و آله و آتش نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در باره شنبه آمده)

امام صادق گفته: هر که آهنک سفر داشته باشد روز شنبه سفر کند، که اگر سنگی در روز شنبه از کوه جدا گردد خدا آن را باز به جای خود بازگرداند پیامبر گفته: خدا یا شنبه و پنجشنبه را بر پیروان من مبارک گردان. پیامبر گفته: هر بام پی کارهای خود روید که برآورده می شود، نامه که نگاشتید بر آن خاک پاشید که بهتر نیاز را روا می کند. نیکی را نزد خوبرویان بیابید. پیامبر گفته: هر که روز شنبه و پنجشنبه ناخن گیرد و آب خوره زند از درد دندان و درد دیده در امان باشد.

امام صادق گفته: شنبه از آن ماست و یک شنبه از آن پیروان ما و دوشنبه از دشمنان ما و سه شنبه از بنی امیه و چهارشنبه روز خوردن داروست پنجشنبه برای برآوردن نیازها و برای پاکیزگی و بوی خوش است و آن جشن مسلمانان است و از جشن روزه گشاد جشن گوسفند کشان بهتر است. و روز جشن غدیر بهترین جشن هاست و آن روز هیجدهم ذی الحجه است قیام کننده دودمان ما روز آدینه آشکار گردد. روز رستاخیز روز آدینه خواهد بود: در این روز هیچ کاری بهتر از درود بر محمد و دودمان وی نیست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره روز شنبه رسیده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر که قصد سفر دارد روز شنبه سفر کند که اگر سنگی در روز شنبه از کوهی کنده شود خداوند آن را بجای خودش بر میگردد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بار الها صبحهای شنبه و پنجشنبه را بر امت من مبارک فرما.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بدنبال نیازمندی های خود بامدادان بروید که آسان تر بدست می آید و نامه را خاک آلودش کنید که حاجت بهتر روا می شود و خیر را در نزد خوبرویان بجوئید.

(شرح:) بعضی گفته است که مقصود از خاک پاشیدن برنامه این است که نوشته خشک شود و سیاه نشود زیرا در آن دوره خشک کن اختراع نشده بود. مترجم گوید ممکن است مقصود از این عمل تقویت جانب توکل و عدم اعتماد باسباب ظاهری باشد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که روز شنبه و روز پنجشنبه ناخنهایش را بگیرد و از سببش بچیند از درد دندان و درد چشم سلامت ماند.

امام صادق علیه السلام فرمود: علیه السلام فرمود: شنبه از آن ما است و یک شنبه از آن شیعیان ما و دوشنبه از آن دشمنان ما و سه شنبه از آن بنی امیه و چهارشنبه روز آشامیدن دارو است و در روز پنجشنبه حاجت ها برآورده می شود و جمعه برای پاکیزه شدن و عطر زدن است و آن عید مسلمانان است و از عید فطر و قربان بهتر است و بهترین عیدها روز غدیر است که هیجدهم ماه ذی الحجه است (و اولین عید غدیر) با روز جمعه مصادف بود و قائم ما خاندان روز جمعه ظهور میکند و

رستاخیز در روز جمعه پیا خواهد شد و هیچ کاری در روز جمعه بهتر از درود فرستادن بر محمد و آل او نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره روز شنبه وارد شده)

حفص بن غیاث از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: هر کس سفر می کند در روز شنبه سفر کند، اگر سنگی از کوهی در روز شنبه فرو افتد خداوند آن را به جای خود بازگرداند.

نعیم بن صالح از امام رضا علیه السّلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند، امت مرا در آغاز کارها در روز شنبه و پنجشنبه برکت بده.

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بامدادان حوائج خود را طلب کنید که آن آسان است و به نامه خود خاک پاشید که حاجت را بهتر روا می کند (از خاک به جای خشک کن استفاده شود تا مرکب ها به هم نیامیزد) و نیکی را نزد خوبرویان طلب کنید.

سکونی از امام صادق علیه السّلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس ناخن هایش را روز شنبه و روز پنجشنبه بگیرد و سیلش را هم بچیند، از درد دندان و درد چشم در امان خواهد بود.

محمد بن ابی عمیر از چند نفر و آنها از امام صادق علیه السّلام نقل می کنند که فرمود: شنبه برای ما و یک شنبه برای شیعیان ما و دوشنبه برای دشمنان ما و سه شنبه برای بنی امیه و چهارشنبه روز خوردن دواست و در پنجشنبه حاجت ها روا می شود و روز جمعه برای نظافت کردن و عطر زدن است و آن عید مسلمانان و افضل از عید فطر و عید قربان است و روز غدیر بهترین عیدهاست و آن روز هیجدهم ذیحجه است که روز جمعه بوده و قائم ما اهل بیت، روز جمعه ظهور می کند و قیامت نیز روز جمعه برپا می شود و در روز جمعه هیچ عملی با فضیلت تر از صلوات بر محمد و آل محمد نیست.

-----  
**معنی الحديث الذي روى عن النبي ص قال لا تعادوا الأيام فتعاديكم**

۱۰۲- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

ص: ۳۹۴

إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَصِّلِيُّ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ أَبِي دُلْفِ الْكَزْحِيِّ قَالَ: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبْرِهِ قَالَ فَنَظَرُ إِلَيَّ الرَّازِقِيُّ وَكَانَ حَاجِبًا لِلْمُتَوَكِّلِ فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ فَأَدْخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا صِقْرُ مَا شَأْنُكَ فَقُلْتُ خَيْرٌ أَهْيَا الْأُسَيْتَاذُ فَقَالَ اقْعُدْ فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ (١) وَقُلْتُ أَخْطَأْتُ فِي الْمَجِيءِ قَالَ فَوَحَى النَّاسَ عَنْهُ (٢) ثُمَّ قَالَ لِي مَا شَأْنُكَ وَ فِيمَ جِئْتُ قُلْتُ لِخَيْرٍ مَا (٣) فَقَالَ لَعَلَّكَ تَسْأَلُ عَنْ خَيْرِ مَوْلَاكَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَنْ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ اسِيكُثْ مَوْلَاكَ هُوَ الْحَقُّ فَلَا تَحْتَشِبْ مِنِّي فَإِنِّي عَلَى مِذْهَبِكَ فَقُلْتُ الْحَمِيدُ لِلَّهِ قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ حَتَّى يَخْرُجَ صَاحِبُ الْبُرَيْدِ مِنْ عِنْدِهِ (٤) قَالَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِعِلَّامٍ لَهُ خُذْ بِيَدِ الصَّقْرِ وَ ادْخُلْهُ إِلَى الْحُجْرَةِ الَّتِي فِيهِ الْعَلَوِيُّ الْمَحْبُوسُ وَ خَلِّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَالَ فَأَدْخَلَنِي إِلَى الْحُجْرَةِ الَّتِي فِيهِ الْعَلَوِيُّ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِ حَصْبِي وَ بِحَدَاهُ قَبْرٌ مَحْفُورٌ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا صِقْرُ مَا أَتَى بِكَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي جِئْتُ أَتَعْرِفُ خَيْرَكَ قَالَ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْقَبْرِ فَبَكَيْتُ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا صِقْرُ لَا عَلَيْكَ (٥) لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا

ص: ٣٩٥

١- . أى بالسؤال عمّا تقدم و عمّا تأخر، يعنى الأمور المختلفه لاستعلام حالى و سبب مجيئى. فلذا ندم على الذهاب إليه لثلا يطلع على حاله و مذهبه، أو الموصول فاعل (أخذنى) بتقدير أى أخذنى التفكير فيما تقدم من الأمور من ظنه التشيع بى و فيما تأخر ممّا يترتب على مجيئى من المفساد كما فى البحار.

٢- . أى أشار إليهم أن يبعدوا عنه، أو على بناء التفعيل أى عجلهم فى الذهاب، أو على بناء المجرد و الناس فاعل أى أسرعوا فى الذهاب.

٣- . فى بعض النسخ (لخبر ما).

٤- . صاحب البريد يمكن أن يكون رئيس البريد أو المراد بالبريد المرتب و الرسل على دواب البريد. قال فى النهايه البريد كلمه فارسىه يراد بها فى الأصل البغل و أصلها (بريده دم) أى محذوف الذنب، لان بغال البريد كانت محذوفه الاذنان كالعلامه لها، فأعربت و خففت، ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا، و المسافه التى بين السكتين بريدا.

٥- . أى لا حزن عليك.

بِسُوءِ الْإِيمَانِ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قُلْتُ يَا سَيِّدِي حَدِيثٌ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا هُوَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتُعَادِيَكُمْ مَا مَعْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ الْأَيَّامُ نَحْنُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَالَسَّبْتُ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَحَدُ كِنَايَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ وَالثَّلَاثَاءِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْأَرْبَعَاءَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَأَنَا وَالْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ وَالْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عِصِيَّةُ أَبِي الْحَقِّ وَهُوَ الَّذِي يَمْلُؤُهَا قِسِيًّا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا فَهَذَا مَعْنَى الْأَيَّامِ فَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُوكُمْ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَّعِ الْخُرُوجَ فَلَا آمَنْ عَلَيْكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الايام ليست بأئمه و لكن كنى بها عليه السلام عن الأئمة لئلا يدرك معناه غير أهل الحق كما كنى الله عز و جل ب التين و الزيتون و طور سينين و هذا البلد الأمين عن النبي ص و على و الحسن و الحسين عليه السلام و كما كنى عز و جل بالنعاج عن النساء على قول من روى ذلك فى قصة داود و الخصمين و كما كنى بالسير فى الأرض عن النظر فى القرآن

سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ (١) قَالَ مَعْنَاهُ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ.

و كما كنى عز و جل بالسر عن النكاح فى قوله عز و جل وَ لَكِنَّ لَا تُوعِدُوهُمْ سِرًّا (٢) و كما كنى عز و جل بأكل الطعام عن التغوط فقال فى عيسى و أمه كانا يأكلان الطعام (٣) و معناه أنهما كانا يتغوطان و كما كنى بالنحل عن رسول الله ص فى قوله وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ (٤) و مثل هذا كثير

\*ترجمه كمره ای: (معناى حدیثی كه از پیغمبر روایت شده كه با ایام دشمنی نكند تا با شما دشمنی كنند)

صقر بن ابی دلف كوفی گوید چون متوكل عباسی امام دهم را گرفت و بسامره برد من آمدم كه اطلاعی از آن حضرت بدست آرم گوید رازقی دربان متوكل بمن نگاه كرد و دستور داد مرا نزد او بردند چون بر او داخل شدم گفت ای صقر چه كار داری؟ گفتم خیر است ای آقا، گفت بنشین با خود گفتم منهم گرفتار شدم و پیش خود گفتم خطا كردم كه اینجا آمدم، گوید چون مردم را از گرد او عقب راندند و فراغتی بدست آورد دوباره رو بمن كرد و گفت راستی در چه حالی و برای چه اینجا آمدی؟ گفتم برای كار خیری، گفت شاید آمدی از احوال مولای خود پرسی؟ گفتم مولایم کیست؟

مولای من امیر المؤمنین است گفت خاموش باش مولای تو بر حق است از من نترس، من با تو هم مذهبم گفتم حمد خدا را، گفت میخواهی او را ببینی؟ گفتم آری، گفت پس بنشین تا پست چی از نزد او بیرون آید نشستم چون صاحب پست بیرون آمد بغلامش گفت دست صقر را بگیر و او را بهمان حجره ای ببر كه علوی در آن زندانی است و او را با وی تنها گذار گوید مرا بهمان حجره علوی برد و با دست اشاره باتاقی كرد چون وارد شدم دیدم آقا بالای تيكه حصیر نشسته و برابر آن حضرت گوری كنده و آماده است سلام كردم و آقا جواب داد و امر كرد بنشین، نشستم. فرمود:

برای چه اینجا آمدی؟

آقا آمدم خبری از شما بدست آورم (نگاه بدان گور كردم و گریستم) آقا بمن نگاه كرد و فرمود باكت نباشد اکنون با ما بدی

نتوانند کرد.

حمد خدا را ای آقای من حدیثی از پیغمبر روایت شده که من معنای آن را نمیفهمم.

کدام حدیث؟

این که پیغمبر میفرماید با روزها دشمن نباشید تا روزها هم با شما دشمنی کنند چه معنایی دارد؟

آری روزها ما هستیم تا آسمان و زمین برپا هستند سبب نام رسول خدا است احد کنایه از امیر المؤمنین است اثین حسن و حسین است ثلثا علی بن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد است اربعا موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و منم و خمیس فرزندانم حسن بن علی و جمعه پسر پسر میباشند او است که حزب حق پرستان را جمع آوری میکند او است که زمین را پر از عدل و داد میکند پس از این که پر از ظلم و جور شده، این است معنی ایام با آنها در دنیا دشمنی نوزید تا در آخرت با شما دشمنی ورزند سپس فرمود وداع کن و بیرون برو زیرا در امان نیستی.

مصنف این کتاب (رضی الله عنه) گوید ایام از روی حقیقت بمعنی امامان نیست بلکه همان روزهای مخصوص هفته است ولی پیغمبر در این حدیث ایام را کنایه از امامان آورده بشرحی که امام دهم داده برای آنکه غیر اهل حق مفاد آن را نفهمند چنانچه خدا تین و زیتون و طور سینین و بلد امین را در قرآن کنایه از پیغمبر و علی و حسن و حسین آورده و نجاج (گوسفندها) را در قصه داود و دو خصمی که حضورش آمدند بقول جمعی کنایه از زنان آورده و سیر در زمین را کنایه از مطالعه در قرآن آورده. از امام ششم نیز در تفسیر گفته خدا آیا در زمین سیر نمیکنید؟ پرسیده شد فرمود مقصود این است که آیا در قرآن مطالعه نمیکنید و چنانچه خداوند سر را کنایه از جماع آورده در آنجا که فرموده با زنهای عده دار و عده بسر مگذارید و چنانچه اکل طعام را کنایه از تغوط آورده، در باره عیسی و مادرش فرموده طعام میخورند و مقصود اینست که تغوط میکنند و چنانچه خداوند عز و جل نحل (زنبور عسل) را کنایه از رسول خدا آورده.

در آیه سوره نحل که میفرماید پروردگار تو بنحل (زنبور عسل) وحی فرستاد؛ نمونه این کنایه بسیار است.

شرح:

کنایه در علم بیان اینست که مقصود از لفظ معنای دیگری باشد جز معنایی که خودش داشته باشد و قرینه هم بر قصد و تعیین در کلام باشد و یکی از خصایص کنایه این است که در مقصود از لفظ صریح ابلغ و اوفی است و مقصود را از لفظ صریح بهتر میفهماند از این رو میگویند کنایه ابلغ از تصریح است و این مواردی که شیخ صدوق کنایه قرار داده از این قبیل نیست زیرا در صورتی که یک مناسبتی میان معنای الفاظ با مقاصدی که بیان کرده بتوان تراشید ولی قرینه ظاهره که دلالت بر این معنای مقصوده کند در میان نیست و الا همه کس مقصود را ادراک میکرد و فهم مقصود منحصر باهل حق نبود چنانچه در موضوع ایام و امام ذکر کرده.

بنا بر این مقصود مصنف کنایه اصطلاحی که یکی از فنون بلاغت و رسوم خطاب و محاورات است و در نثر و شعر عرب

فراوانست نیست بلکه مقصود از کنایه معنای لغوی است که پوشیده گفتن باشد و مراد مقاصد تأویلیه است و این گونه مقاصد از مفاد عرفی و محاورات رسمی خارج است ولی باز هم در عرف و لغت بنام لغز و معمی و احجیه موجود است و همیشه در میان مردم از نظر مقاصد خصوصی رمز و لغز وجود داشته و معانی تأویلیه که در قرآن و اخبار وارد است از این باب است و اثبات آن جز با قطع بصدور از شخص معصوم و مورد اعتماد راهی ندارد ولی در این نمونه هائی که ذکر کرده کنایه اصطلاحی هم هست چنانچه لا تواعدوهن سرا نسبت بنکاح و همچنان یا کلان الطعام نسبت بتغوط بمناسبت قرائن کلام بعید نیست که کنایه عرفی باشد و خصوص در لغت مضر و اصطلاح خطابات عصر نزول قرآن این مقصود از این جمله مفهوم بوده و بهر حال کلام مصنف در این مقام خالی از خلط و اشتباه نیست.

شرح دیگر:

کلیه اخباری که راجع بترتیب اثر بر ایام مخصوصی نسبت بکارهای مخصوصی در این کتاب یا سایر کتب اخبار وارد شده باید توجیه کرد زیرا معلوم است که اصطلاح هفته بنام احد اثنین تا سبت در لغت عرب ماخوذ از عبری است و اصل آن تورات است و در سایر لغات امری است وضعی و اصطلاحی و متکی بر یک حقیقت طبیعی و معنوی نیست و مقصود از اینکه اصطلاح و وضع است اینست که اگر فرض خلاف آن را بکنیم در متن واقع هیچ خلاف حقیقتی لازم نمی آید مثلاً اگر ما بجای هفته هشته یا دهه اصطلاح کنیم و از پنجشنبه برویم به شش شنبه و هفت شنبه تا برسد بنبه شنبه و جمعه جز خلاف وضع و اصطلاح هیچ وقت در حقایق ثابتة جهان تأثیری نخواهد داشت از این جهت ملاحظه میکنی که اصطلاحات و اوضاع از زبان و خط و وضع لباس و غیره در میان مردم بسیار مختلف است و صدها رنگ است ولی امور حقیقیه و طبیعی در همه یک ساعت همه تشنه می شوند و آب میطلبند و چون نوشیدند رفع تشنگی آنها می شود همه گرسنه میشوند و با آنچه دارای مواد غذائیست رفع گرسنگی میکنند همه در اثر کار خسته میشوند؛ میخوانند و در این امور جز اندازه کمی که در اثر عادت تفاوت میکند یا در اثر اختلاف منطقه زندگانی پیدا می شود تفاوتی در بین نیست و خود عادت و منطقه زندگانی هم فرمول کلی و ثابت دارند.

برای فهم این گونه اخبار باید دانست که عقیده تأثیر ایام و اوقات در زندگانی بشر یک عقیده باستانی و عمومی است مبدأ علمی این عقیده از آشور و کلدیه منتشر گردیده و روی اساس پوچ و باطل ارباب انواع و مدیریت کواکب سبعة سیاره بوجود آمده و شاید اصل وضع هفته دوریه هم روی همین اساس باشد و بعلاوه استسعاد و بد فالی باوقات طلوع و غروب ستارگان در طبع جاهلانہ بیابان گردان بوده و از این رو عرب که چادر نشین و بیابان گرد بوده اند با نواء یعنی موسمه‌های مربوط بطلوع و غروب ستاره گان معتقد بوده اند و بسیاری از حوادث را بدان مستند میدانسته اند مردمان جاهل چون گرفتار نکبتی شوند فوراً متوجه وقت و ساعت میگردند و آن را بیاد لعنت میگیرند چنانچه هر گاه خوشی و حظی یابند طبعاً میگویند عجب وقت خوبی بود یا عجب طالع خوشی داشتیم.

از اینجا معلوم می شود که این عقیده خرافی خوشی و بدی روز و ساعت و تأثیرات آن در زندگانی انسان چه اندازه ریشه دار و در فکر جاهلانہ عموم عمیق بوده خصوصاً در این اوقات که دانشمندان ستاره شناس ایرانی و صابئین که حمله علوم آشور و کلدیه بودند وارد دستگاہ علوم و خلافت اسلامی شده و مورد اعتماد خلفاء جائر و جاهل گردیده و باین مناسبت عموم مردم

هم بدانها گرویده اند و این مسائل یومیه و اسبوعیه فکر عموم را بخود متوجه کرده و مردم را در یک وادی خرافت بار عجیبی کشانیده بود البته همه اخباری را که در این زمینه رسیده نمیتوان قطعی و صحیح دانست.

ولی اخبار درست هم در ضمن آنها بسیار است و از مجموع اخبار این موضوع بدست می آید که امامان معصوم برای معالجه این مرض درونی و عقیده خرافی از سه راه در مقام بر آمده اند.

۱- تولید انتظام و دیسپلین در فکر و کار جامعه چون معلوم است که یکی از فوائد مهم اختلافات طبیعی اوقات که شب و روز و ماه و سال در اثر آن پدید شده ایجاد حساب و انتظام در زندگانی و فکر انسان است و در قرآن هم مکرر بدین فایده توجه شده و این یک فایده بسیار مهمی است و انسان بهر اندازه از نظر کار و وضع زندگانی منظم و تحت حساب و آمار باشد بهمان اندازه خوشبخت و کامیاب و راحت است. در یک عده از اخبار این موضوع مردم را باین نکته متوجه کرده که شما باید کارهای خود را روی ایام هفته تقسیم و تنظیم کنید مانند روایت جعفری از امام هفتم که فرمود روز سه شنبه ناخن بگیرید روز چهارشنبه حمام بروید روز پنجشنبه در صورت احتیاج حجامت کنید، روز جمعه عطر بزنید.

۲- از نظر روانشناسی و تصحیح عقیده و توجه بمبدأ مردم را باموری متوجه کرده اند که در این روزها اتفاق افتاده و موجب عبرت و توجه بحضرت پروردگار و توبه از گناهان است مانند روایت مفصل امیر المؤمنین در جامع کوفه راجع بروز چهارشنبه و سایر اخباری که میگوید در فلان روز فلان واقعه اتفاق افتاده یا فلان دعا را بخوان اینها نظر ندارد باینکه خصوصیت روز در این امور دخیل بوده بلکه مقصود توجه باصل قضیه و عبرت از آن و انصراف از این امور است.

۳- اخباری که صریحا این عقیده خرافی را تخطئه کرده و دستور مخالفت آن را داده با قید رد بر آن مانند روایت امام هشتم در جواب محمد بن احمد دقاق بغدادی که مخصوصا فرمود روز چهارشنبه آخر ماه بقصد رد بر اهل طیره یعنی پیروان این عقیده خرافی سفر کنید و حجامت کنید تا خداوند بشما برکت و عافیت بدهد و باید این گونه اخباری که در این باب وارد شده شاهکار تعلیمات عالیه قرار داد و سائر اخبار را با آن تطبیق و تصحیح کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (معنی با ایام دشمنی مکنید تا با شما دشمنی نکنند)

صقر پور ابی دلف کوفی گفته: چون متوکل خلیفه عباسی امام علی النقی را در سامره زندانی کرد، من آگاه شدم، خواستم از حال او مطلع کردم. رازقی دربان متوکل دستور داد مرا نزد وی بردند، چون بر او وارد شدم گفت:

ای صقر چه می خواهی؟. گفتم: خیر است. گفت بنشین با خود گفتم من نیز گرفتار شدم و خطا کردم که اینجا آمدم. چون تنها شد. گفت: در چه حالی؟ و چرا اینجا آمدی؟. ناگزیر آمده یی از حال مولای خود جويا گردی؟. گفتم: مولای من حضرت امیر المؤمنین است یعنی متوکل. گفت: خاموش باش مولای تو بر حق است از من مترس. من نیز با تو هم کیش هستم، خدای را ستایش کردم. گفت:

خواهی وی را بنگری؟ گفتم: آری گفت بنشین تا پیکی از نزد وی بیرون رود، چندان نشستم تا بیرون رفت. آنگاه به غلام خود گفتم: صقر را در آن حجره بر که آن علوی در آن زندانی است، او را با وی تنها گذار. مرا به آنجا برد. دیدم امام علی

النقی بر زبر حصیری نشسته و برابر وی گوری کنده و آماده است سلام گفتم پاسخ داد و گفت: بنشین، نشستم. گفت: چرا آمدی؟ گفتم برای آگاهی از تو، نگاه بدان گور کردم و بگریستم. امام گفت مگری هنوز تقدیر نشده گفتم: از پیامبر روایتی شده که معنی آن را در نیافتم. گفت کدام است؟ گفتم: پیامبر گفته: روزها را دشمن مدارید تا با شما دشمنی نکنند. این چه معنی دارد؟.

در پاسخ گفت: روزها ما هستیم. شنبه نام پیامبر است، یک شنبه کنایه از علیست. دوشنبه: حسن و حسین است: سه شنبه: علی بن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد است، چهارشنبه موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و منم و پنجشنبه: فرزند من: حسن بن علی و آدینه: پسر پسر من می باشد. اوست که توده حق پرستان را گرد آوری کند، و زمین را پر از دادگری نماید پس از آنکه پر از بیداد شده باشد، این است معنی ایام که با آنها دشمنی موزید تا در جاویدان با شما دشمنی موزند. بعدا گفت: برخیز و بیرون رو چون در امان نیستی.

صدوق گفته روزها از راه حقیقت به معنی پیشوایان نیست، بلکه همان روزهای ویژه هفته است لیک پیامبر در این حدیث روزها را کنایه از پیشوایان آورده، چنان که امام علی بن محمد شرح داد.

چنان که خدا: تین و زیتون و طور سینین و بلد امین را در قرآن کنایه از پیامبر و علی و حسین و حسین آورده و نجاج گوسفندان را در داستان داود و مترانین کنایه از زنان آورده. و سیر در زمین را کنایه از مطالعه در قرآن آورده از. امام صادق نیز در تفسیر آیه قرآن که گفته: «آیا در زمین گردش نمی کنید؟»

پرسیدند. گفت: مقصد آن است که آیا در قرآن تعمق نمی کنید؟. چنان که خدا سر را کنایه از سپوختن آورده در آنجا که گفت: با زنان عده دار وعده به سر مگذارید. چنان که خوردن خوراک را کنایه از ریستن آورده: در باره عیسی و مادر وی گفت: خوراک می خورند. مقصد این است که می ریستند چون لازمه خوردن ریستن است. چنان که زنبور انگبین را کنایه از پیامبر آورده در آیه نحل گفته: پروردگار تو به زنبور انگبین وحی کرد نمونه از این گونه بسیار باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (معنای حدیثی که از پیغمبر روایت شده است که فرمود روزها را دشمن مدارید که روزها شما را دشمن خواهند داشت)

صقر بن ابی دلف کرخی گوید: هنگامی که متوکل عباسی امام هادی علیه السلام را از مدینه برد من آمدم تا خبری از حال حضرت بگیرم گوید: رازقی که دربان متوکل بود نگاهی بمن کرد و دستور داد تا مرا بنزد او ببرند همین که بردند بمن گفت: ای صقر چه کار داری؟ گفتم: ای استاد خیر است گفت: بنشین، من در گذشته و آینده ام بفکر فرو رفتم و بخود گفتم در این آمدم اشتباه کردم گوید: او مردم را از خود دور کرد سپس بمن گفت: چه کار داری؟ و برای چه آمده ای؟ گفتم برای کار خیر مختصری گفت: شاید میخواهی از آقایت خبری بگیری، گفتمش: آقای من کیست؟

آقای من امیر المؤمنین است گفت: خاموش باش که آقای تو همان است که حقا آقا است از من مترس که من با تو هم عقیده ام گفتم: خدا را شکر، گفت: مایلی او را به بینی؟ گفتم: آری گفت: بنشین تا مأمور پست از نزد او بیرون آید، گوید: نشستم



چون مأمور پست بیرون رفت بغلامی که داشت گفت دست صقر را بگیر و ببر به اطاقی که علوی زندانی در آنجا است و او را با وی تنها بگذار گوید مرا بآن حجره برد و باطاقی اشاره کرد من داخل شدم دیدم حضرت بر بوریائی نشسته و در برابر او گوری کنده شده است گوید: سلام دادم حضرت جواب فرمود و دستور داد که بنشینم سپس بمن فرمود: ای صقر برای چه آمده ای؟ عرض کردم آقای من آمدم تا خبری از تو بدست آورم گوید سپس نگاهم بقبر افتاد و گریستم حضرت متوجه شد و فرمود: ای صقر نگران مباش اکنون با ما بدی نتواند کرد.

گفتم: خدا را شکر سپس گفتم: ای آقای من حدیثی از پیغمبر روایت می شود که معنایش را نمی فهمم فرمود: کدام است؟

عرض کردم: فرمایش آن حضرت: که روزها را دشمن مدارید که روزها هم شما را دشمن خواهند داشت چه معنا دارد؟ فرمود: آری تا آسمان و زمین بر پا است مقصود از روزها ما هستیم پس شنبه نام رسول خدا است و یک شنبه کنایه از امیر المؤمنین علیه السلام است و دوشنبه حسن و حسین است و سه شنبه علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد است و چهارشنبه، موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و منم و پنجشنبه فرزندانم حسن بن علی است و جمعه فرزندانم ام می باشد که جمعیت حق خواه برگرد او گرد آیند و او است که زمین را از عدل و داد پر خواهد کرد همچنان که از ظلم و ستم پر شده باشد این است معنی روزها با آنان در دنیا دشمنی نورزید که در آخرت با شما دشمن بشوند سپس فرمود: وداع کن و بیرون برو که در امانت نمی بینم.

(مصنف) این کتاب رضی الله عنه گوید:

معنای حقیقی روزها امان نیست بلکه بطور کنایه گفته شده است تا نااهلان بمعنایش متوجه نشوند هم چنان که خدای عز و جل از پیغمبر و علی و حسن و حسین به تین و زیتون و طور سینین و بلد امین بطور کنایه نامبرده و از زنان به نجاج (گوسفندان) تعبیر فرموده

بنا بر گفته آنکه در داستان داود و دو نفر خصم این روایت را نموده است و هم چنان که از دقت کردن در قرآن به سیر کردن در زمین کنایه آورده است که از امام صادق علیه السلام سؤال شد از معنای آیه أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ (مگر در زمین سیر نمیکنند؟) فرمود معنایش این است که مگر در قرآن دقت نمیکنند و هم چنان که خداوند عز و جل از زناشویی به (سر) کنایه آورده است آنجا که فرماید (وَلَكِنْ لَا تُوعِدْهُمْ سِرًّا) یعنی با زنانی که در عده هستند و عده پنهانی مگذارید و چنانچه خدای عز و جل از نشستن بقضای حاجت به اکل طعام کنایه آورده و در باره عیسی و مادرش فرموده كَانَا يَاكُلَانِ الطَّعَامَ : (آنان غذا میخوردند) که معنایش این است که بقضای حاجت می نشستند و چنانچه از رسول خدا به نحل (زنبور عسل) کنایه آورده آنجا که فرموده است وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ پروردگار تو به زنبور عسل وحی کرد و مانند این بسیار است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (معنای حدیث پیامبر صلی الله علیه و آله که فرمود: روزها را دشمن مگیرید که دشمن شما می شوند)

صقر بن ابی دلف کرخی گفت: چون متوکل، سرور ما امام هادی عسکری علیه السلام را برد، آمدم تا خبر آن را بگیرم، رازقی که دربان متوکل بود به من نگاه کرد و دستور داد که مرا نزد او ببرند و چون مرا نزد او بردند، به من گفت: ای صقر

چه کار داشتی؟ گفتم: ای استاد خیر است، گفت بنشین، و از من در باره گذشته های دور و نزدیک پرسید، با خودم گفتم: در آمدن نزد او اشتباه کردم، می گوید: مردم از دور او پراکنده شدند، سپس به من گفت: چه کار داشتی و برای چه آمدی؟ گفتم: برای کار خیری است؟ گفت: شاید آمدی تا خبر مولایت را بپرسی، گفتم: مولای من کیست؟

مولای من امیر المؤمنین است، گفت: ساکت باش مولای تو بر حق است از من مترس که بر مذهب تو هستم، گفتم: سپاس خداوند را، گفت: آیا دوست داری که او را ببینی؟

گفتم: آری، گفت: بنشین تا نامه رسان از پیش او بیرون رود، می گوید: نشستم و چون او بیرون شد به غلام خود گفتم: دست صقر را بگیر و او را به اطافی که آن علوی زندانی در آنجاست ببر و او را با وی تنها بگذار، می گوید: مرا به آن حجره ای که علوی در آن بود برد و به خانه ای اشاره کرد، پس داخل شدم و دیدم که آن حضرت در بالای حصیری نشسته و در برابر او قبری کنده شده است، می گوید: سلام کردم و او پاسخ سلام مرا داد و مرا امر به نشستن کرد، سپس به من فرمود: ای صقر چه چیزی باعث شد که بیایی؟ گفتم: سرورم آمدم تا از شما خبر بگیرم، سپس به قبر نگاه کردم و گریستم. آن حضرت به من نگاه کرد و فرمود: اندوهگین مباش، آنان در حال حاضر نمی توانند به من گزندی برسانند، گفتم: خدای را سپاسگزارم، سپس گفتم: سرور من! از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله حدیثی نقل شده که معنای آن را نمی دانم، فرمود: آن چیست؟ گفتم: این جمله است که «روزها را دشمن مگیرید که شما را دشمن می گیرند» معنای آن چیست؟ فرمود:

آری روزها ما هستیم تا وقتی که آسمان ها و زمین برپاست. شنبه نام پیامبر خدا است و یک شنبه کنایه از امیر المؤمنین است و دوشنبه حسن و حسین است و سه شنبه علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد است و چهارشنبه موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و من هستیم و پنجشنبه پسر محمد بن علی است و جمعه پسر پسر محمد است و یاران حق نزد او جمع می شوند و او همان کسی است که زمین را پر از عدل و داد می کند، همان گونه که پر از جور و ستم بوده است. این بود معنای روزها، پس آنها را در دنیا دشمن مگیرید که آنها شما را در آخرت دشمن می گیرند، سپس فرمود: خداحافظی کن و بیرون رو که من از امنیت تو می ترسم.

مصنف این کتاب می گوید: روزها به معنای ائمه نیست بلکه با آنها با کنایه از ائمه یاد می شود تا غیر اهل حق معنای آن را ندانند، همان گونه که خداوند انجیر و زیتون و طور سینین و بلد امین را کنایه از برای پیامبر و علی و حسن و حسین قرار داده و «نجاج گوسفند» را در قصه داود و آن دو نفر کنایه از زن قرار داده و با سیر در زمین، نگاه به قرآن را از روی کنایه اراده کرده است. از امام صادق علیه السلام از این سخن خداوند: «چرا در زمین سیر نمی کنند» پرسیدند، فرمود: معنای آن این است که چرا در قرآن نظر نمی کنند، و نیز خداوند با گفتن «سر» از نکاح کنایه آورده: «با زنها وعده به سر نگذارید» و نیز از حاجت روی با خوردن طعام کنایه آورده و در داستان عیسی و مادرش فرموده: «آنها طعام می خورند» و معنای آن این است که آنها نیز (مانند همه مردم) قضای حاجت می کردند و نیز از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در آیه: «و پروردگارت به زنبور عسل وحی کرد» با زنبور عسل کنایه آورده است و مانند آن بسیار است (سخن مؤلف راجع به اینکه منظور از زنبور عسل پیامبر خداست از باب تأویل دور است و گر نه منظور در آن آیه همان زنبور عسل واقعی است).

١٠٣- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٣٩٦

- 
- ١- . الروم: ٩.
  - ٢- . البقره: ٢٣٥.
  - ٣- . المائده: ٧٥. و لازم أكل الطعام التغوط و هو غير الكنايه.
  - ٤- . النحل: ٦٨. المراد بالنحل في الآيه النحل نفسها و أريد بالوحي الالهام. و هذا عجيب من المؤلف رحمه الله. و ما ورد في بعض الأخبار (نحن و الله النحل) هو تأويل لا تفسير.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: إِنَّمَا كَانَ لِبُتِّ آدَمَ وَ حَوَاءَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى أُخْرِجَا مِنْهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا حَتَّى أَهْبَطَهُمَا اللَّهُ مِنْ يَوْمِهَا ذَلِكَ.

\*ترجمه کمره ای: (آدم و حوا هفت ساعت در بهشت بودند و سپس از آن بیرون شدند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود همانا درنگ آدم و حوا در بهشت تا هنگامی که از آن بیرون شدند هفت ساعت از ایام دنیا بود و همان روز خداوند آنها را بزمین فرو فرستاد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آدم و حوا هفت ساعت در بهشت بودند سپس رانده شدند)

پیامبر می گفت:

درنگ آدم و حوا در بهشت تا زمانی که بیرون شدند هفت ساعت از ساعات جهان بود و همان روز ایشان را به زمین افکند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آدم و حوا در بهشت هفت ساعت بودند تا آنکه خداوند آنان را بیرون کرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مدت اقامت آدم و حوا در بهشت تا آنگاه که بیرون رانده شدند فقط ۷ ساعت از روزهای دنیا بود که خداوند در همان روز اول آنان را بزمین فرود آورد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (توقف آدم و حوا در بهشت تا وقتی که اخراج شدند هفت ساعت بود)

محمد بن اسحاق از امام باقر علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا توقف آدم و حوا، در بهشت تا وقتی که از آنجا اخراج شدند هفت ساعت از روزهای دنیا بود و خداوند، همان روز آنها را به زمین فرود آورد.

## فی الشیعه سبع خصال

۱۰۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ شَيْعَةَ عَلِيٍّ الْمُتَبَاذِلُونَ فِي وَلَائِنَا الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا الْمُتَرَاوِرُونَ لِأَحْيَاءِ أَمْرِنَا إِنْ غَضِبُوا لَمْ يَظْلَمُوا وَإِنْ رَضُوا لَمْ يُسْرِفُوا بَرَكَهٌ لِمَنْ جَاوَرُوا سَلِمَ لِمَنْ خَالَطُوا.

و قد أخرج ما روته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة

\*ترجمه کمره ای: (در شیعه هفت خصلت است)

امام پنجم فرمود همانا پیروان و شیعیان علی کسانی هستند که در دوستی ما جان خود را بیکدیگر میبخشند و بدوستی ما با یک دیگر دوست میشوند و برای زنده کردن و برپا داشتن مسلک ما یک دیگر را دیدن میکنند و با هم رفت و آمد مینمایند اگر بخشم آیند ستم روا نمیدارند و اگر پسندیدند و خوششان آمد از حد بدر نمیروند و اسراف کاری نمیکنند، برای همسایگان خود برکت میباشند و برای کسانی که آمیزش دارند سلامت و آسایشند، من آنچه در این موضوع روایت داشتم در کتاب صفات الشیعه نقل کردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در پیروان هفت منش است)

امام محمد باقر گفته: پیروان ما کسانی هستند که در دوستی ما جای خویش به یک دیگر می بخشند و به دوستی ما با یک دیگر دوست می شوند و برای زنده کردن راه و رسم ما یک دیگر را دیدار می کنند و با هم رفت و آمد دارند، هر گاه به خشم آیند ستم روا ندارند و هر گاه پسندیدند از اندازه بیرون نمی روند و بیهوده کاری نمی کنند، برای همسایگان خود خجسته اند، برای آمیزشگران آسایش اند. من آنچه در این باب روایت داشتم در کتاب صفات شیعه آورده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در شیعه هفت خصلت هست)

امام باقر علیه السلام فرمود: تنها شیعه علی است که در دوستی ما بیکدیگر بذل و بخشش دارند و در محبت ما همدیگر را دوست دارند و برای زنده ساختن امر ولایت بدیدن هم میروند اگر خصمناک شوند ستم نورزند و اگر راضی باشند زیاده روی نکنند با هر کس همسایه باشند اسباب برکت اویند و همزیستی مسالمت آمیز دارند.

[کلام مصنف]

من روایاتی که بهمین مضمون است در کتاب صفات الشیعه نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در شیعه هفت خصلت است)

عمرو بن ابی المقدام از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا شیعه علی کسانی هستند که در ولایت ما جان خود را بذل می کنند و با دوستی ما با یک دیگر دوست می شوند و به جهت زنده کردن مرام ما با همدیگر دیدار می کنند، آنها اگر خصمناک شوند ستم نمی کنند و اگر خوشحال باشند زیاده روی نمی کنند، آنان برای کسی که همسایه آنان باشد برکت و برای کسی که با آنها آمیزش دارد سلم هستند.

(مصنف کتاب می گوید: روایاتی که در این باره به من رسیده در کتاب «صفات الشیعه» آورده ام.

١٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الدَّقَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ عَنْ حَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَا سَيْفِيَانَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فِي كُلِّهِنَّ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ يَلْعَنَهُ أَوَّلَهُنَّ يَوْمَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا وَابْنُ سَيْفِيَانَ جَاءَ مِنَ الشَّامِ فَوَقَعَ فِيهِ أَبُو سَيْفِيَانَ يَسُبُّهُ وَيُوعِدُهُ وَهُمْ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَالثَّانِيَةَ يَوْمَ الْعَبِيرِ إِذْ طَرَدَهَا لِيُحْرِزَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالثَّلَاثَةَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو سَيْفِيَانَ اغْلُ هُبْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْلُ فَقَالَ أَبُو سَيْفِيَانَ لَنَا عِزٌّ وَلَا عِزٌّ لَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَانَا وَ

لَا مَوْلَىٰ لَكُمْ وَالرَّابِعَةُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَوْمَ جَاءَ أَبُو سَيْفِيَانَ فِي جَمْعِ قُرَيْشٍ فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِغِيظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ آيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ فَسَمِيَ أَبُو سَيْفِيَانَ وَ أَصْحَابَهُ كُفَّارًا وَ مُعَاوِيَةَ مُشْرِكًا عَدُوًّا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْخَامِسَهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَ الْهَيْدَى مَعْكَوْفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَ صَدَّ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ صَدُّوا بُدْنَهُ (١) أَنْ تَبْلُغَ الْمَنْحَرَ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمْ يَطْفُ بِمَا لَكَعْبِهِ وَ لَمْ يَقْضِ نُسُكَهُ فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ السَّادِسَهُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَوْمَ جَاءَ أَبُو سَيْفِيَانَ بِجَمْعِ قُرَيْشٍ وَ عَمَارُ بْنُ الطُّفَيْلِ بِجَمْعِ هَوَازِنَ وَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِقَطْفَانَ [بِغَطْفَانَ] وَ وَاَعِدَ لَهُمْ قُرَيْظَةَ وَ النَّصِيْرَ أَنْ يَأْتُوهُمْ فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقَادَةَ وَ الْأَتْبَاعَ وَ قَالَ أَمَّا الْأَتْبَاعُ فَلَا تُصِيبُ اللَّعْنَةُ مُؤْمِنًا وَ أَمَّا الْقَادَةُ فَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ وَ لَا نَجِيبٌ وَ لَا نَاجٍ وَ السَّابِعَةَ يَوْمَ حَمَلُوا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْعَقَبَةِ وَ هُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ خَمْسَةَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَلَيَّ الْعَقَبَةَ غَيْرَ النَّبِيِّ ص وَ نَاقَتِهِ وَ سَائِقِيهِ وَ قَائِدِهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح أن أصحاب العقبة كانوا أربعة عشر الحديث

\* ترجمه كمره ای: (رسول خدا در هفت مقام ابو سفیان را لعنت كرد)

عامر بن وائله گوید براستی رسول خدا صلی الله علیه و آله در هفت مقام ابو سفیان را لعنت فرستاد و در همه این مقامات نسبت باو جز لعنت و ظیفه ای نداشت.

اول- روزی که خدا و رسولش او را لعن کردند در هنگام هجرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بمدینه بوده ابو سفیان که از شام می آمد بآن حضرت برخورد و او را دشنام داد و خواست او را بزند خدا شر او را گردانید.

دوم- روز کاروان بدر بود که آن را از چاه بدر گریزاند و از دست رسول خدا در برد خدا و رسولش او را لعن کردند.

سوم- روز جنگ احد بود که پس از پایان جنگ فریاد کشید سرفراز باد هبل رسول خدا پاسخش داد که خداوند اعلی و اجل است، ابو سفیان گفت ما عزیزی داریم و شما عزیزی ندارید در پاسخش فرمود خدا مولا و یاور ماست و شما مولا و یاور ندارید.

چهارم- در روز جنگ خندق بود که ابو سفیان با همه افراد قریش برای نبرد با پیغمبر آمده بود و خدا آنها را نومید و خشمناک و دست خالی برگردانید و دو آیه در سوره احزاب فرستاد و ابو سفیان و یارانش را کفار نامید و معاویه را مشرک و دشمن خدا و پیغمبرش شمرد.

پنجم- در روز صلح حدیبیه بود که جلو قربانیها را گرفتند و نگذاشتند بمحل آن که منی است برسند و مشرکان مانع شدند رسول خدا برود مسجد الحرام را زیارت کند و قربانیهای خود را بگذرانند رسول خدا طواف کعبه نکرده برگشت و عمره خود را انجام نداد و ابو سفیان را لعن کرد.

ششم- در روز جنگ احزاب بود که ابو سفیان با جمع قریش و عامر بن طفیل با جمع هوازن و عینه بن حصین با جمع غطفان بمدینه تاختند و یهودان قریظه و بنی نضیر هم بآنها قول دادند که همراهی کنند و مدد نمایند رسول خدا پیشوایان و پیروان همه را لعن کرد فرمود در میان پیروان اگر مؤمنی باشد گرفتار لعن نگردد ولی در پیشوایان این گروه مؤمن و نجیب و اهل

نجاتی نیست.

هفتم- روزی که در آن گردنه با سابقه توطئه ای که داشتند به پیغمبر حمله کردند و این جمع دوازده تن از بنی امیه بودند بریاست ابی سفیان و پنج تن از مردمان دیگر در اینجا هم پیغمبر کسانی که بر سر گردنه بودند بجز خود پیغمبر و شترش و راننده و جلودارش لعن کرده مصنف این کتاب گوید در این روایت توطئه کنندگان عقبه را دوازده و پنج شمرده و صحیح آن است که چهارده تن بودند.

شرح آنچه از کتب حدیث و تاریخ و سیاق آیات سوره احزاب استفاده می شود اینست که خندق و احزاب در تاریخ اسلام یک واقعه بوده و در همین واقعه بود که ابو سفیان قبائل عرب را بر ضد اسلام متحد کرده و ده هزار قشون بمدینه کشید و قبائل یهود را هم فریفت و عهد خود را با پیغمبر و مسلمانان شکستند و از سمت جنوب مدینه در صدد هجوم برآمدند و در حقیقت مسلمانان در محاصره مشرکین و یهود قرار گرفتند و از آیات سوره احزاب هم همین موضوع ظاهر است ولی ظاهر این حدیث این است که واقعه خندق و هجوم مشرکین غیر از واقعه احزاب بود و بخصوص اینکه واقعه حدیبیه را میان آنها فاصله قرار داده و ممکن است تعدد لعن در واقعه احزاب باعتبار طول مدت محاصره باشد و پیغمبر در مدت واقعه احزاب که سیزده روز طول کشیده دو نوبت لعن بر ابی سفیان صادر کرده باشد

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیغمبر در هفت جا ابو سفیان را نفرین کرد)

عامر پور واثله گفته: پیغمبر در هفت جای ابو سفیان را نفرین کرد و در این جایها جز نفرین با وی کاری نداشت. نخستین- هنگامی که پیغمبر به مدینه مهاجرت کرد ابو سفیان از شام می آمد در برخورد. پیغمبر را دشنام داد خواست او را بزند خدا شر وی را از پیغمبر برگردانید. دوم- روز کاروان بدر که وی را از چاه بدر گریزانند. پیغمبر وی را نفرین کرد.

سوم- روز جنگ احد که پس از پایان یافتن جنگ ابو سفیان بانگ زد زنده باد هبل نام بتی از بتهای عرب بود) پیغمبر گفت: زنده باد خدای بزرگ. ابو سفیان گفت: ما عزیزی داریم و شما را عزیزی نیست. پیغمبر گفت: خدا سرور ماست و شما سرور ندارید. چهارم- در روز جنگ خندق که ابو سفیان با قریش برای نبرد آمده چون مغلوب شد خشمناک گردید. دو آیه در سوره احزاب فرود آمد ابو سفیان و یاران وی را کفار خواند و معاویه را مشرک. پنجم- روز صلح حدیبیه بود که قربانیها را منع کردند و نگذاشتند به محل خود که منی ست برسند، پیغمبر طواف کعبه نکرده بازگشت، ابو سفیان را نفرین کرد. ششم- در جنگ احزاب بود که ابو سفیان با قریش و عامر بن طفیل هوازن و عینیه پور حصین با گروه غطفان به مدینه تاختند و جهودان قریظه و بنی نضیر همدست شدند. پیغمبر ایشان را نفرین کرد، و گفت: هر گاه در پیروان مؤمنی باشد ملعون نباشد اما در پیشوایان این گروه مؤمن و نجیب نیست، هفتم- در توطئه ای که داشتند به پیغمبر تک آوردند و این گروه دوازده تن از بنی امیه بودند به سروری ابو سفیان و پنج تن از دیگر مردمان در اینجا نیز پیغمبر نیز آنان را لعن کرد و آنان بر سر گردنه بودند به جز خود پیغمبر و استرش و راننده و پیش دار همه را نفرین کرد.

صدوق گفته: در این روایت اتفاق کنندگان عقبه را دوازده از بنی امیه و پنج غیر از آنان شمرده.



شاید درست چهارده تن باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا در هفت مورد ابا سفیان را لعن کرد)

عامر بن واثله گوید: همانا رسول خدا در هفت مورد ابا سفیان را لعن کرد که در همه آنها چاره ای جز لعن او نداشت.

نخستین بار روزی بود که خدا و رسولش او را لعن کرد، رسول خدا از مکه بقصد هجرت بمدینه بیرون شده بود ابو سفیان از شام باز میگشت ابو سفیان بآن حضرت دشنام دادن گرفت و وعده های ترس آور میداد و خواست که بحضرتش حمله کند خداوند او را از پیغمبر خود باز داشت.

دومین بار روزی بود که میخواست کاروانی را با راندنش از رسول خدا صلی الله علیه و آله بازستاند که خدا و رسولش او را لعن کردند.

سومین مورد روز احد بود که ابو سفیان گفت: بت هبل سر فراز باد پس رسول خدا فرمود خداوند بالاتر و والاتر است، ابو سفیان گفت: ما را بت عزی هست و شما عزی ندارید.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند آقای ما است و شما آقا ندارید.

چهارمین بار، روز خندق بود روزی که ابو سفیان با انبوهی از قریش آمد و خداوند آنان را خشمناک باز گردانید و به چیزی نایل نشدند و خداوند عز و جل دو آیه در سوره احزاب فرو فرستاد که ابا سفیان و یارانش را کفار نامید و معاویه مشرکی بود دشمن خدا و رسول.

و پنجمین بار روز حدیبیه بود که شتران قربانی را نگذاشتند بجایگاه خویش برسند و مشرکین قریش رسول خدا را از وارد شدن بمسجد الحرام مانع شدند و از ورود شتران قربانی بکشتارگاه جلوگیری کردند رسول خدا صلی الله علیه و آله طواف کعبه نکرده و اعمال حج را انجام نداده بازگشت آن روز ابو سفیان را خدا و رسولش لعن کرد.

ششمین بار روز احزاب بود روزی که ابو سفیان قریش را جمع میکرد و عامر بن طفیل قبیله هوازن را و عیینه بن حفص طایفه غطفان را و قبیله های قریظه و نضیر هم و عده یاری شان داده بودند آن روز رسول خدا امراء لشکر و نظامیان را لعن کرد و فرمود اما از نظامیان هر که ایمان بیاورد لعنت من او را فرا نخواهد گرفت و اما فرماندهان نه مؤمنی در میانشان هست و نه فرد نجیب و نه رستگار.

و هفتمین بار روزی بود که در عقبه برسول خدا حمله کردند و آنان دوازده تن از بنی امیه بودند و پنج تن از دیگران و رسول خدا هر که را که در عقبه بود لعن کرد بجز شتر خود و راننده شتر و جلودارش را

(مصنف) این کتاب گوید

در این خبر چنین آمده است ولی صحیحش آن است که اصحاب عقبه چهارده تن بودند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا ابو سفیان را در هفت مقام لعنت کرد)

ابو الطفیل عامر بن واثله می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ابو سفیان را در هفت جا لعنت کرد و در همه آنها نمی توانست لعنت نکند. نخستین آنها روزی بود که خدا و رسولش او را لعنت کرد در حالی که پیامبر از مکه بیرون شده بود و به مدینه هجرت می کرد و ابو سفیان از شام می آمد، ابو سفیان آن حضرت را دشنام داد و تهدید کرد و خواست به او آسیب برساند، ولی خداوند او را از پیامبرش منصرف کرد، دوم روز کاروان (بدر) بود که او را از (سر چاه) دور کرد و می خواست در دسترس پیامبر نباشد، پس خدا و رسولش او را لعنت کردند، سوم روز احد بود، ابو سفیان گفت: ای بت هبل مقامت بالاتر باشد و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند بالاتر است، پس ابو سفیان گفت: ما بت عزّی داریم ولی شما ندارید، پیامبر فرمود: الله مولای ماست و شما مولا ندارید، چهارم روز خندق بود روزی که ابو سفیان با جمعیت قریش آمدند ولی خداوند آنها را با خشمی که داشتند برگردانید و خیری ندیدند و خداوند در سوره احزاب در قرآن دو آیه فرستاد و ابو سفیان و یارانش را کافر خواند و در آن روز معاویه مشرک و دشمن خدا بود، پنجم روز حدیبیه بود که نگذاشتند قربانی ها به محل خود برسند و مشرکان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را از وارد شدن به مسجد الحرام بازداشتند و نگذاشتند که شتر قربانی او به قربانگاه برسد و پیامبر در حالی (به مدینه) برگشت که طواف نکرده بود و مناسک حج را به جا نیاورده بود، پس خداوند و رسولش او را لعنت کردند، ششم روز جنگ احزاب بود که ابو سفیان با جماعت قریش و عامر بن طفیل با جماعت قبیله هوازن و عیینه بن حصن با جماعت قبیله غطفان آمدند و بنی قریظه و بنی نضیر هم وعده داده بودند که به آنان کمک کنند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به سران و پیروان آنان لعنت کرد و فرمود: اما پیروان، اگر مؤمنی میان آنان باشد، لعنت به او نمی رسد و اما سران، در میان آنان مؤمن و نجیب و نجات یابنده ای وجود ندارد (توجه کنیم که جنگ احزاب همان جنگ خندق است، احتمالاً پیامبر در این جنگ دو بار به ابو سفیان لعنت کرده است) هفتم روزی بود که در عقبه به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله حمله کردند و آنان دوازده نفر از بنی امیه و پنج نفر از دیگران بودند، پس پیامبر به تمام کسانی که در عقبه بودند لعنت کرد جز خود پیامبر و ناقه او و راننده و جلودارش (که در آنجا بودند).

مصنف این کتاب می گوید: این خبر به همین صورت نقل شده ولی صحیح آن است که اصحاب عقبه چهارده نفر بودند.

## الصنادیق السبعة فی النار

۱۰۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ يَا إِسْحَاقُ إِنَّ فِي النَّارِ لَوَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَيَقْرُ لَمْ يَنْتَفَسْ مِنْدُ خَلَقَهُ اللَّهُ لَوْ أَدَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي النَّفْسِ بِقَدْرِ مِخِيطٍ لَأَحْرَقَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَعَوَّدُونَ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْوَادِي وَتَنَّبَهُ وَفَمَدَّرَهُ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَادِي لَجَبَلًا يَتَعَوَّدُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْوَادِي مِنْ حَرِّ ذَلِكَ

---

١- . البدن- كقفل- : جمع بدنه- بالتحريك- و هى الهدى من الإبل و البقر تساق الى مكّه كالأضحية من الغنم. و ذلك فى صلح الحديبيه.

الْجَبَلِ وَنَتْنِهِ وَ قَدْرِهِ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لَشِعْبًا يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الشُّعْبِ وَ نَتْنِهِ وَ قَدْرِهِ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الشُّعْبِ لَقَلْبِيًّا (۱) يَتَعَوَّذُ أَهْلُ ذَلِكَ الشُّعْبِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْقَلْبِ وَ نَتْنِهِ وَ قَدْرِهِ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْقَلْبِ لَحَيَّةٌ يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْقَلْبِ مِنْ خُبْثِ تِلْكَ الْحَيَّةِ وَ نَتْنِهَا وَ قَدْرِهَا وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي أُنْيَابِهَا مِنَ السَّمِّ لِأَهْلِهَا وَ إِنَّ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْحَيَّةِ لَسَبْعَةٌ صَدِيدَاتٍ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَ اثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مِنَ الْخَمْسَةِ وَ مِنَ الْإِثْنَانِ قَالَ وَ أَمَّا الْخَمْسَةُ فَقَابِيلُ الَّذِي قَتَلَ هَابِيلَ وَ نُمْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ فَ قَالَ أَنَا أَحْيَى وَ أُمِيَّتٌ وَ فِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَ يَهُودُ الَّذِي هَيَّؤَدَ الْيَهُودَ وَ يُونُسُ الَّذِي نَصَرَ النَّصْرَةَ وَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَعْرَابِيَّانِ.

\*ترجمه کمره ای: (حدیث هفت صندوقی که در دوزخ است)

اسحق بن عمار بن صیرفی در حدیث طولانی از امام هفتم روایت کرده که فرمود ای اسحق براستی در دوزخ یک وادی است که سقر نام دارد از روزی که خدایش آفریده تاکنون ندمیده و اگر خدا اذنش دهد که باندازه سوزنی بدمد آنچه بر روی زمین است میسوزد اهل دوزخ از سوزش و گند و پلیدی و عذاب این وادی پناهنده میشوند و در این وادی کوهی است که اهل وادی از سوزش و گند و پلیدی و عذاب آن پناهنده میشوند و در آن کوه یک دره ای است که اهالی آن کوه از سوزش و گند و پلیدی و عذاب آن پناهنده میشوند و در آن دره چاهی است که اهل دره از سوزش و گند و پلیدی و عذاب آن پناهنده میشوند و در آن چاه ماری است که اهل چاه از بدی و کند و پلیدی و زهری که در دندانش تعبیه شده پناهنده میشوند و در شکم آن مار هفت صندوق است که پنج تن از امتهای پیشین و دو تن از این امت در آن صندوقها جا دارند. گوید عرض کردم قربانت آن پنج تن کیانند؟ و این دو کیانند؟

فرمود آن پنج قابیل است که هابیل را کشته و نمرود است که با ابراهیم در موضوع پروردگار محاجه کرد و گفت منم که زنده میکنم و میمیرانم و فرعون است که گفت من پروردگار برتر شمایم و یهود است که مذهب یهودی را بدعت گذارد و بولس است که نصرانیت را در کیش مسیح پدید آورد و از این امت دو تن اعرابیند که از دل ایمان نداشتند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سخن از هفت صندوقی که در دوزخ است)

اسحاق پور عمار پور صیرفی در روایت درازی که از امام موسی بن جعفر روایت کرده که گفت: ای اسحاق در دوزخ بیابانی است که سقر نام دارد از روزی که خدا آن را آفرید تاکنون ندمیده هر گاه خدا آن را دستور دمیدن دهد به اندازه سوزنی آنچه بر روی زمین است میسوزد، دوزخیان از سوزش و گندی آن به خدا پناه می برند. در این وادی کوهی است که فرودآمدگانش از سوز و گند و پلیدی و شکنجه اش به خدا پناه برند. و در آن دره بی ست که ساکنان آن کوه از سوزش و پلیدی آن به خدا پناه برند و در آن دره چاهی است که اهل دره از بدی آن به خدا پناه برند و در آن ماریست که از بدی و ناپاکی آن به خدا پناه برند و در اشکم وی هفت صندوق نهفته است که پنج تن از پیروان گذشتگان است و دو تن از پیروان این پیامبر در آنها جای دارند. راوی پرسید آن پنج تن چه کسانی هستند؟ و این دو تن کدام؟. گفت: قابیل کشنده هابیل و نمرود خصم ابراهیم و فرعون و یهودی که بدعت دین جهودان را ساخت و بولس که راه نصاری را پرداخت و این دو تن دو تازی بیابان گردند که ایمان به خدا نداشتند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (صندوق های هفتگانه ای که در دوزخ است)

امام موسی بن جعفر علیه السلام ضمن روایت مفصلی که اسحق بن عمار از آن حضرت نقل میکند میفرماید: ای اسحاق در دوزخ بیابانی است که آن را سقر گویند از روزی که خدایش آفریده نفس نکشیده اگر خداوند اجازه اش فرماید که باندازه سوزنی نفس بکشد آنچه را که در روی زمین است میسوزاند و دوزخیان از گرما و گند و کثافت این بیابان و عذابی که خداوند برای اهل آن بیابان آماده کرده پناهنده میشوند و در آن بیابان کوهی است که همه مردم این بیابان از گرما و گند و کثافت آن کوه و آنچه خداوند برای اهل آن کوه آماده کرده پناهنده میشوند و در آن کوه دره ای است که اهل آن کوه از حرارت و گند و کثافت آن دره و آنچه خداوند برای اهل آن آماده نموده است پناهنده میشوند و در آن دره چاهی است که اهل آن دره از سوزش و گند و کثافت آن چاه و آنچه خداوند برای اهل آن آماده کرده پناهنده میشوند و در آن چاه ماری است که همه اهل آن چاه از بدی و گند و کثافت آن مار و از زهری که خداوند برای اهل آن چاه در دندانهای آن مار آماده نموده است پناهنده میشوند و در شکم آن مار هفت صندوق است که پنج نفر از امتهای گذشته و دو نفر از این امت در میان آن صندوقها جای دارند.

راوی گوید: گفتم: قربانت شوم آن پنج نفر کیانند؟ و این دو کدام؟ فرمود: اما آن پنج تن قایل است همان که هابیل را کشت و نمرود است همان که ابراهیم در باره پروردگارش محاجه نمود و گفت: منم که زنده میکنم و میمیرانم و فرعون است همان که گفت پروردگار برتر شما منم و یهود است همان که ملت یهود را بمذهب خود کشاند و یونس است همان که ملت مسیح را نصرانی کرد و از این امت دو تن عرب.

\*\*\*ترجمه جعفری: (صندوق های هفتگانه در آتشند)

اسحاق بن عمار از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که در یک حدیث طولانی فرمود: ای اسحاق در جهنم یک وادی است که به آن «سقر» گفته می شوند و از وقتی که آفریده شده نفس نکشیده است، اگر خداوند به او اجازه نفس کشیدن به اندازه یک نخ بدهد، آنچه روی زمین است، همه می سوزند و اهل جهنم از حرارت و بوی گند و پلیدی این وادی و آنچه خداوند در آنجا برای اهلش آماده کرده، (به خدا) پناهنده می شوند، و در آن وادی کوهی است که تمام اهل این وادی از حرارت و بوی گند و پلیدی آن و آنچه خداوند در آنجا برای اهلش آماده کرده (به خدا) پناهنده می شوند، و در آن دره چاهی است که اهل این دره از حرارت و بوی گند و پلیدی آن و آنچه خداوند در آنجا برای اهلش آماده کرده (به خدا) پناهنده می شوند، و در آن چاه ماری است که تمام اهل چاه از خباثت و بوی گند و پلیدی آن مار و سمی که خداوند در نیش آن برای اهلش آماده کرده (به خدا) پناهنده می شوند، در شکم این مار هفت صندوق است که پنج صندوق از امت های پیشین و دو صندوق از این امت است، می گوید: گفتم: فدایت شوم آن پنج تا و آن دو تا کدامند؟ فرمود: آن پنج نفر قایل است که هابیل را کشت و نمرود است که با ابراهیم در باره پروردگارش مناظره کرد و گفت: من هم زنده می کنم و می میرانم، و فرعون است که گفت: من پروردگار بزرگ شما هستم و یهود است که یهودی ها را یهودی کرد و یونس است که نصرانی ها را نصرانی کرد و از این امت دو نفر اعرابی هستند.

## ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب

١٠٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ عَنْ فَضْلِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ابْتُلِيَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ سِنِينَ بِلَا ذَنْبٍ.

١٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الشُّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُدْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَمَا يُدْتَبُونَ وَ لَمَا يَزْبَغُونَ وَ لَمَا يَزْتَكِبُونَ ذَنْبًا صَغِيرًا وَ لَا كَبِيرًا وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَمِيعِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ يَنْتِنْ لَهُ رَائِحَةٌ وَ لَا قَبِيحَةٌ

ص: ٣٩٩

١- . القلب: البئر.

لَهُ صُورَةٌ وَ لَا خَرَجَتْ مِنْهُ مِدَّةٌ مِنْ دَمٍ وَ لَا قَيْحٌ وَ لَا اسْتَفْذَرَهُ أَحَدٌ رَأَاهُ وَ لَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ أَحَدٌ شَاهَدَهُ وَ لَا يُدَوِّدُ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهِ وَ هَكَذَا يَضَعُ اللَّهُ عِزَّ وَ حَيْلَ بِجَمِيعٍ مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ الْمُكْرَمِينَ عَلَيْهِ وَ إِنَّمَا اجْتَنَّبَهُ النَّاسُ لِفَقْرِهِ وَ ضَعْفِهِ فِي ظَاهِرِ أَمْرِهِ لِجَهْلِهِمْ بِمَا لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ مِنَ التَّائِيدِ وَ الْفَرَجِ وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَ أَعْظَمُ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ وَ إِنَّمَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ عِزَّ وَ حَيْلَ بِالْبَلَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَهْوُونَ مَعَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِنَلَّا يَدْعُوا لَهُ الرَّبُّوبِيَّةَ إِذَا شَاهَدُوا مَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوصِلَهُ إِلَيْهِ مِنْ عَظَائِمِ نَعْمِهِ مَتَى شَاهَدُوا لَيْسَ تَدُلُّوا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى ضَرْبَيْنِ اسْتِحْقَاقٍ وَ اخْتِصَاصٍ وَ لِنَلَّا يَحْتَفِرُوا ضَعِيفًا لِضَعْفِهِ وَ لَا فَقِيرًا لِفَقْرِهِ وَ لَا مَرِيضًا لِمَرَضِهِ وَ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ يُسْقِمُ مَنْ يَشَاءُ وَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ مَتَى شَاءَ كَيْفَ شَاءَ بِأَيِّ سَبَبٍ شَاءَ وَ يَجْعَلُ ذَلِكَ عِزًّا لِمَنْ يَشَاءُ وَ شَقَاوَةً لِمَنْ يَشَاءُ وَ سَعَادَةً لِمَنْ يَشَاءُ وَ هُوَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِهِ وَ حَكِيمٌ فِي أَعْمَالِهِ لَا يَفْعَلُ بِعِبَادِهِ إِلَّا الْأَصْلَحَ لَهُمْ وَ لَا قُوَّةَ لَهُمْ إِلَّا بِهِ.

\*ترجمه كمره ای: (ایوب بی گناه هفت سال بلا کشید)

امام ششم فرمود ایوب بی گناه هفت سال بلا کشید. امام ششم از قول پدرش گفت که ایوب بی گناه گرفتار بلا شد، پیغمبران گناه نمیکنند زیرا معصوم و پاکند و کج نمیروند، و پیرامون گناه نمیگردند چه گناه کوچک باشد چه گناه بزرگ، فرمود حضرت ایوب با این اندازه بلا که کشید بوی بد و قیافه زشت در او پدید نشد و یک نوک قلم خون و چرک از او بیرون نیامد هیچ کس او را کثیف نیافت و از او وحشت نکرد هیچ کجای بدنش کرم نیفتاد خدا با همه پیغمبران و دوستان گرامی خود در گرفتاری آنها چنین میکند همانا مردم که از حضرت ایوب کناره میگردند برای فقر و ضعف حال او بود در ظاهر چون نمیدانستند نزد پروردگار خود که نامش بلند باد چه مقامی دارد و چه کمک و گشایشی دریافت خواهد کرد.

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود بلاکش ترین مردم پیغمبرانند سپس مانندتر و مانندتر بآنان خدای عز و جل همانا ایوب را بیلای بزرگی گرفتار کرد که در چشم همه مردم خوار شد.

تا آنکه چون نعمتهای بیکران خدا را در دست او بنگرند او را به پروردگاری و خدائی نپرستند و برای آنکه بدانند ثواب و پاداش از جانب خدا بر دو قسم است یکی بطور اختصاص و تفضل و یکی بطور استحقاق و مزد کوشش و عبادت تا هیچ ضعیف و بیچاره ای را خوار ندانند و هیچ فقیر و بیماری را پست نشمارند و تا بدانند که خدا هر کس را خواهد بیمار کند و هر که را هر گاه خواهد شفا بخشد بهر وسیله ای که خواهد و اینها را برای جمعی عبرت و برای جمعی بدبختی و شقاوت و برای جمعی سعادت و خوشبختی قرار دهد و خدا در همه حال در قضاوت خود عادل و در کارهای خود حکیم است و آنچه با بندگانش رفتار کند اصلح به حال آنها است و هیچ توانائی برای آنها نیست مگر از جانب حضرت او.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ایوب با بی گناهی هفت سال رنج کشید)

امام صادق گفته: ایوب با بی گناهی هفت سال رنج کشید. او از قول پدر خود نقل کرد که گفت که ایوب بی گناه گرفتار رنج شد، پیامبران گناه نکنند. زیرا از گناه پاک اند و پیرامون گناه نمی گردند چه خرد و چه کلان، ایوب با این اندازه رنج که کشید بوی بد و ریخت زشت در وی پدیدار نشد و به اندازه سر قلم خون و چرک از وی بیرون نیامد هیچ کس او را شوخ نیافت و از او بیم نکرد، جایی از تن وی کرم نیفتاد، خدا با پیامبران و یاران گرامی خویش در گرفتاری چنین کند.

مردمان که از ایوب کناره کردند برای تهی- دستی و سستی حال وی بود، چون نمی دانستند پیش خدا (نامش ارجمند باد) چه مقامی دارد؟.

پیامبر می گفت: رنج کش ترین مردمان پیامبرانند. خدا ایوب را به گرفتاری سختی دچار ساخت و در ظاهر به دیده مردمان خوار داشت. تا چون بهره مندیهای خدای را در دست وی می نگرند او را به خدایی می پرستد. برای آنکه بدانند پاداش خدا دو گونه است: یکی به طور- ویژه و تفضل و دیگری به طور شایستگی و بندگی تا کسی را که سست است را خوار مدارند و تهی دستی و بیماری را پست مشمارند و بدانند خدا هر که را خواست بیمار و گرفتار می سازد و هر که خواهد شفا بخشد و ایشان را برای گروهی پند و برای دسته یی بدبختی و برای جماعتی سعادت قرار دهد بر همه حال داوری او دادگرانه گرانه و حکیمانه است و آنچه با بندگان کند بر وجه بهتر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ایوب علیه السلام هفت سال مبتلا شد و گناهی نداشت)

امام صادق علیه السلام فرمود: ایوب هفت سال بلا کشید و گناهی نداشت.

امام صادق علیه السلام از پدرش نقل فرمود: که ایوب بی گناه بود و هفت سال مبتلا گردید، که پیغمبران گناه نکنند زیرا آنان معصوم اند و پاک نه گناه کنند و نه کجروی و پیرامون گناه نمیگردند چه گناه کوچک و چه بزرگ.

و فرمود: ایوب با آن همه گرفتاری که داشت بوی بد در او پیدا نشد و زشت روی نگردید و یک نوک قلم خون و چرک از او بیرون نیامد و هر که او را دید کثیفش نیافت و هر کس بنزدش رفت از او وحشت نکرد و هیچ جای بدنش کرم نگذاشت و خدای عز و جل با همه پیغمبران و دوستان عزیز خود که گرفتارشان فرماید این چنین کند و مردم که از ایوب کناره گرفتند فقط برای فقر و ناتوانی اش بود که بظاهر چنین مینمود و نمیدانستند که او در نزد پروردگارش که یادش بلند باد چه کمک و گشایشی نصیب دارد همانا که پیغمبر فرمود: بلا-کش ترین مردم پیغمبرانند و سپس هر کس که به آنان شبیه تر و شبیه تر باشد و خدای عز و جل که ایوب را بآن گرفتاری بزرگ گرفتار فرمود تا در چشم همه مردم خوار شد فقط برای این بود که چون از نعمت های بزرگ خدا که بخواست خداوند در دست او بود از او مشاهده کنند خدایش نه پندارند و متوجه شوند که گرفتاری ایوب دلیل آن است که پاداش خداوندی (که یادش بلند باد) بر دو قسم است یکی بطور استحقاق و دیگر از راه اختصاص و تفضل و نیز بدانند که هیچ ناتوانی را چون ناتوان است و هیچ بینوائی را چون بینوا است و هیچ بیماری را چون بیمار است نباید کوچک و ناچیز شمرد و بدانند که خداوند هر کس را که بخواهد بیمار کند و هر کس را هر وقت و بهر کیفیت و بهر سببی که بخواهد شفا بخشد و این پیش آمدها را برای هر که بخواهد باعث عبرت و برای هر که بخواهد سبب نیک بختی قرار دهد و خدا در همه این موارد قضاوتش عادلانه و کارهایش حکیمانه است و بجز آنچه بصلاح حال بندگانش نزدیکتر است انجام ندهد و بندگان حضرتش هیچ توانائی مگر از جانب او ندارند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ایوب بی آنکه گناهی داشته باشد هفت سال مبتلا شد)

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ایوب هفت سال بدون گناه، بلا کشید.



جعفر بن محمد بن عماره از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که فرمود: ایوب بدون گناه بلا کشید و همانا پیامبران گناه نمی کنند چون آنان معصوم و پاک هستند، نه گناه می کنند و نه کج می روند و نه مرتکب گناه می شوند چه صغیره باشد و چه کبیره.

و فرمود: همانا ایوب با تمام بلاهایی که به او رسید، بوی بد نگرفت و صورت او زشت نشد و هیچ گونه خون و چرکی از او بیرون نیامد و هیچ کس از او نفرت پیدا نکرد و هیچ کس از او نترسید و به هیچ جای بدنش کرم نیفتاد و خداوند با همه پیامبران و اولیاء گرامی خود که مبتلایشان می سازد، چنین معامله می کند، و اینکه مردم از او دوری می کردند به جهت فقر و ضعف ظاهری او بود، چون نمی دانستند که او نزد خداوند تا چه حد مورد تأیید است و گشایشی خواهد داشت، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرموده است: بلاکش ترین مردم، پیامبران هستند، سپس هر کسی که به آنان شبیه تر باشد. خداوند از این جهت او را به آن بلائی بزرگ گرفتار کرد که نزد همه مردم خوار دیده شود تا وقتی نعمت های بزرگی را که خداوند به او داد مشاهده کردند، او را به خدایی نگیرند و به این موضوع پی ببرند که ثواب خداوند بر دو قسم است: ثواب استحقاقی و ثواب اختصاصی، و تا ضعیفی را به خاطر ضعفش و فقیری را به خاطر فقرش و مریضی را به خاطر مرضش کوچک شمارند و بدانند که خداوند هر کس را بخواهد مریض می کند و هر کس را که بخواهد شفا می دهد، هر زمان که بخواهد و به هر گونه که بخواهد و با هر سببی که بخواهد، و آن را عبرت برای هر کس که بخواهد و شقاوت برای هر کس که بخواهد و سعادت برای هر کس که بخواهد قرار می دهد و او در همه این حالات در قضاوت خود عادل و در کارهای خود حکیم است و نسبت به بندگان خود جز آنچه را که به صلاح آنان است کاری انجام نمی دهد و آنان نیرویی جز از او ندارند.

#### الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة

۱۰۹- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بَهْلُولٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ (۱) عَنْ أَبِي مِحْنَفٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ فَقَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَلَائِكَةً لَوْ أَنَّ مَلَكًا مِنْهُمْ هَيَّطَ إِلَى الْمَأْرُضِ مَيًّا وَسَمِعَتْهُ لِعَظْمِ خَلْقِهِ وَ كَثْرَةِ أَجْحِحَتِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ كَلَّفَتِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَلَى أَنْ يَصِفُوهُ مَيًّا وَصِفُوهُ لُبَعْدِ مَيًّا بَيْنَ مَفَاصِدِهِ وَ حُسْنِ تَرْكِيبِ صُورَتِهِ وَ كَيْفِ يُوَصِّفُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ مِنْ سَبْعِمِائَةِ عِشْرِينَ مَيًّا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ وَ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسُدُّ الْأُفُقَ بِجَنَاحِ مَنْ

ص: ۴۰۰

۱- . یحتمل کونه عمر بن سعد بن ابی الصید الأسدی الذی روی عنه نصر بن مزاحم کثیرا فی کتاب صفین. و قال بعض الأفاضل فی هامش کتاب التوحید للمؤلف: (أظن أن الصحيح (عمر بن سعید المدائنی).

أَجْنَحَتِهِ دُونَ عِظْمِ يَدَيْهِ وَ مِنْهُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ قَدَّمَهُ عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ فِي جَوْهُ الْهَوَاءِ الْأَسْفَلِ وَ الْأَرْضُونَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ أُلْقِيَ فِي نَقْرِهِ إِنْهَامِهِ جَمِيعِ الْمِيَاهِ لَوَسَّعَتْهَا وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ أُلْقِيَ السُّفْنُ فِي دُمُوعِ عَيْنَيْهِ لَجَرَتْ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحُجْبِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُجْبُ سَبْعَةٌ غَلِظٌ كُلُّ حِجَابٍ مِنْهَا مَسِيرَةٌ خَمْسَةٌ مِائَةٌ عَامٌ وَ بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسَةٌ مِائَةٌ عَامٌ وَ بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسَةٌ مِائَةٌ عَامٌ وَ طُولُهُ خَمْسٌ مِائَةٌ عِوَامٌ حِجْبُهُ كُلُّ حِجَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قُوَّةُ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ قُوَّةُ الثَّقَلَيْنِ مِنْهَا ظُلْمَةٌ وَ مِنْهَا نُورٌ وَ مِنْهَا نَارٌ وَ مِنْهَا دُخَانٌ وَ مِنْهَا سَحَابٌ وَ مِنْهَا بَرْقٌ وَ مِنْهَا مَطَرٌ وَ مِنْهَا رَعِيدٌ وَ مِنْهَا ضَوْءٌ وَ مِنْهَا رَمَلٌ وَ مِنْهَا جَبَلٌ وَ مِنْهَا عَجَاجٌ وَ مِنْهَا مَاءٌ وَ مِنْهَا أَنْهَارٌ وَ هِيَ حُجْبٌ مُخْتَلِفَةٌ غَلِظٌ كُلُّ حِجَابٍ مَسِيرَةٌ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ سُرَادِقَاتُ الْجَلَالِ وَ هِيَ سِتُونَ سُرَادِقًا (1) فِي كُلِّ سُرَادِقٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بَيْنَ كُلِّ سُرَادِقٍ وَ سُرَادِقٍ مَسِيرَةٌ خَمْسٌ مِائَةٌ عَامٌ ثُمَّ سُرَادِقُ الْعِزِّ ثُمَّ سُرَادِقُ الْكِبْرِيَاءِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْعِظَمَةِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْقُدْسِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْجَبْرُوتِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْفَخْرِ ثُمَّ سُرَادِقُ النُّورِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْوَحْدَانِيَّةِ وَ هُوَ مَسِيرَةٌ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ الْحِجَابُ الْأَعْلَى وَ انْقَضَى كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَكَتَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَا بَقِيَتْ لِيَوْمٍ لَا أَرَاكَ فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ليست هذه الحجب مضروبه على الله عز و جل تعالى الله عن ذلك لأنه لا يوصف بمكان و لكنها مضروبه على العظمة العليا من خلقه التي لا يقدر قدرها غيره تبارك و تعالى

\* ترجمه كمره ای: (فرشتگان هفت دسته اند و حجابها هفتند)

ابی منصور زید بن وهب گوید سؤال شد امام یکم از توانائی خدای عز و جل که بزرگ باد جلال او آن حضرت بسخن رانی ایستاد، خدا را ستایش کرد و بر او ثنا فرمود سپس گفت خداوند تبارک و تعالی فرشتگانی دارد بعضی باندازه بزرگ که اگر یکی از آنان بزمین فرمود آید از بس بزرگ است و از بس پر و بال دارد زمین نمیتواند آن را در خود جا دهد بعضی از آنها باندازه تنومند و زیبا هستند که اگر همه جن و انس همدست شوند نمیتوانند او را وصف کنند بعضی از ملائکه الهی چنان است که هفتصد سال راه مسافت میان دو شانه یا مسافت پره گوشش است، بعضی از آنها با یکی از بالهای خود میتواند همه افق را بیوشاند بعلاوه از بزرگی جسمش، بعضی از آن ها باندازه ای بلند قامتند که آسمانها تا زیر ناف آن ها است، بعضی از آن ها بدون پایگاه قدم در عمق هوای زیرین زمین نهاده و همه زمین ها تا زانوی او است، بعضی از آن ها هست که اگر همه دریاها را پشت ناخن بزرگش بریزند جا میدهد بعضی هستند که اگر کشتیها را در اشک چشمش بیندازند تا ابد سیر میکنند فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، عرض شد آقا حجابها را بفرمائید.

فرمود حجب هفت است ضخامت هر حجابی پانصد سال راه است و میان هر دو حجاب پانصد سال، حجاب دوم هفتاد هزار حجاب است که میان هر دو حجاب پانصد سال است و طولش پانصد سال.

دربانان هر حجاب هفتاد هزار فرشته اند که هر کدام قوت تمام جن و انس را دارند بعضی از آن حجابها تاریکی است بعضی نور است بعضی آتش است بعضی دود است بعضی ابر است، بعضی برق است، بعضی رعد است، بعضی روشنی است، بعضی ریگ است، بعضی کوه است، بعضی غبار است، بعضی آب است بعضی نهرها است آنها حجابهای گوناگونینند ضخامت هر حجابی هفتاد هزار سال است.

سپس سرا پرده های جلال است که شصت سرا پرده اند و در هر سرا پرده هفتاد هزار فرشته است میان هر سرا پرده تا سرا پرده دیگر مسافت پانصد سال است سپس سرا پرده عزتست سپس سرا پرده کبریاء سپس سرا پرده عظمت سپس سرا پرده قدس سپس سرا پرده جبروت سپس سرا پرده فخر سپس سرا پرده نور سفید سپس سرا پرده یگانگی که هفتاد هزار سال در هفتاد هزار سال است سپس حجاب اعلی است علیه السلام در این جا سخن خود را پایان رسانید و خاموش شد عمر بآن حضرت عرض کرد ای ابا الحسن بی تو یک روز زنده نباشم.

مصنف این کتاب گوید این پرده ها را بر ذات حق زده اند خدا برتر از این است که زیر پرده باشد زیرا خداوند را مکانی نیست این پرده ها را بر فراز آفرینش بزرگ و والای او زده است که جز حضرت او اندازه آن را نمیداند.

شرح: از این روایت استفاده می شود که فرشتگان اجسام لطیفه نورانیه هستند و دارای شکل و اندام زیبا هستند نه آنکه صرف قوایی مجرد و موجوداتی لا مکان و غیر محدودند چنانچه فلاسفه گمان کرده اند.

و راجع بحجابات از این روایت چنان فهمیده می شود که حجابات منازل و مقاماتی مادی هستند مانند توده های ماده فضا که باشکال مختلفه در تحقیقات رصدی و علمی امروزه کشف شده و ماده حجاب هم همین معنا را میفهماند زیرا حجاب پرده است و نسبت بزرگان آن پرده ای را گویند که بر درگاه می آویزند تا مردم سرزده و بی رخصت بر آن ها وارد نشوند و طبقات و انواع موادی که در فضای عمیق بقدرت الهی آفریده شده اند که تا سیزده نوع آن را در این روایت نام برده پرده های دربار حضرت پروردگارند و در حقیقت ماده و مظاهر آن همان حجاب میان حق و خلق است، ماده است که مانع شهوت پرتو ذات او است که از آن بوجه الله تعبیر شده و همان ماده و مظاهر آنست که از نظر تفکر و استدلال نمایش حق را میدهد و کشف از صانع خود میکند.

سرادق

که فارسی مرادف آن سرا پرده است در کلام شیخ بزرگوار صدوق بظاهر آن حمل شده از این جهت آن را توجیه کرده که بر ذات حق زده نشده زیرا مستلزم مکان است خدا را مکانی نیست ولی بهتر آنست که لفظ سرادق بصفات جلال و جمال حضرت حق تفسیر شود و در این صورت محتاج توجیهی که مصنف کرده نیست مانند تعبیر عرش و کرسی از الفاظی که بطور مثل و استعاره برای فهم یک حقایق معنویه استعمال شده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فرشتگان هفت گروه اند و حجابها نیز هفت)

ابو منصور زید پور وهب گفته: پرسیده شد از جناب علی از توانایی خدا بزرگ بار بزرگواریش. او به سخن رانی ایستاد. خدای را ستایش کرد و بر او ثنا فرمود سپس گفت: خدای فرشتگانی دارد برخی به اندازه ایی بزرگ اند که هر گاه یکی از آنان به زمین فرود آید از بس بزرگ و از بس پر و بال دارد زمین نمی تواند آن را در خود جا دهد برخی از ایشان به اندازه ایی: تهمتن اند و زیبا که هر گاه همه پری و آدمی همدست شوند نمی توانند او را وصف کنند.

برخی از فرشتگان خدا چنان است که هفتصد سال راه مسافت میان دو شانه یا مسافت پره گوشش است برخی از آنان با یکی

از بالهای خود می تواند همه افق را بپوشاند به اضافه از بزرگی حجمش، برخی از آنان به اندازه یی بلند هستند که آسمانها تا زیر ناف ایشان است. برخی از ایشان بدون پایگاه قدم در ژرف هوای زیرین زمین نهاده و همه زمین ها تا زانوی اوست برخی از آنان هست که اگر همه دریاها را به پشت ناخن بزرگش بریزند جا می دهد، برخی هستند که هر گاه کشتیها را در سرشک چشمش بیندازند تا ابد سیر می کنند.

از حجابها پرسیدند علی در جواب گفت: حجابها هفت است، ستبری هر حجابی پانصد سال راه است و میان هر دو حجاب پانصد سال، حجاب دوم هفتاد هزار حجاب است که میان هر دو حجاب پانصد سال است و در ازای آن پانصد سال. دربانان هر حجاب هفتاد هزار فرشته اند که هر کدام نیروی همه پری و آدمی را دارند، برخی از آن حجابها تاریکی ست، برخی نور است، برخی آتش است، برخی دود است، برخی ابر است، برخی برق است، برخی رعد است، برخی روشنی ست، برخی ریگ است، برخی کوه است، برخی غبار است، برخی آب است، برخی نهراست آنها حجابهای گوناگون اند ستبری هر حجابی هفتاد هزار سال است.

آنگاه سرا پرده های جلال است که شصت سرا پرده اند و در هر سرا پرده هفتاد هزار فرشته است میان هر سرا پرده تا سرا پرده دیگر فاصله پانصد سال است. بعدا سرا پرده ارجمندیست، سپس سرا پرده کبریاء بعدا سرا پرده عظمت است، سپس سرا پرده قدس سپس سرا پرده جبروت سپس سرا پرده فخر آنگاه سرا پرده نور سفید، سپس سرا پرده یگانگی که هفتاد هزار سال در هفتاد هزار سال است سپس حجاب اعلی ست. علی در این جا خاموش شد. عمر به وی گفت: ای ابا الحسن مباد بی تو روزی زنده باشم.

صدوق مؤلف کتاب گفته: این پرده ها را بر ذات حق زده اند، خدا بالاتر از آن ست که زیر پرده باشد، چون خدای را مکانی نیست. این پرده ها را بالای آفرینش بزرگ وی زده است که خدا کسی اندازه آن را نداند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فرشتگان بر هفت صنفند و حجاب ها هفتند)

زید بن وهب گوید: از امیر المؤمنین علیه السلام سؤال شد که در باره توانائی خداوند عز و جل (که عظمتش پرشکوهتر باد) بیانی بفرمایند حضرت بسخن رانی ایستاد و خدای را سپاس گفت و او را ستایش کرد سپس فرمود: خدای تبارک و تعالی را فرشتگانی است که اگر فرشته ای از آنان بزمین فرود آید زمین گنجایش او را ندارد که مخلوقی است بس بزرگ و پر بال و پر و بعضی از آن فرشتگان را اگر به جن و انس تکلیف کنند تا بتوصیفش پردازند نتوانند از بس بزرگ اندام و خوش ترکیب است و چگونه توصیف توان کرد از فرشتگان فرشته ای را که فاصله میان دو شانه او و نرمی دو گوشش هفتصد سال راه است و از فرشتگان هستند که نه با اندام بزرگش بلکه با یک بال از بالهایش همه افق را میپوشاند و بعضی از آنان چنان است که آسمانها تا بالای ران او است و بعضی از آنان هست که پایش بدون پایگاه در عمق هوای زیرین است و همه طبقات زمین تا زانوی او است و بعضی از آنان هست که اگر همه آب ها را بگودی پشت انگشت ابهامش بریزند گنجایش دارد و بعضی از آنان هست که اگر کشتیها را در اشک دیدگانش بیندازند سالهای دراز سیر میکنند پس مبارک است خداوندی که بهترین آفریننده ها است و از آن حضرت سؤال شد که در باره حجابها بیان فرمایند فرمود: حجابها هفتند که غلیظی هر حجاب پانصد سال راه است و فاصله میان هر دو حجاب پانصد سال راه است و حجاب دوم هفتاد حجاب است که میان هر دو حجاب

پانصد سال راه است و طول هر حجاب پانصد سال راه است هر حجابی را هفتاد هزار فرشته پرده دار است که نیروی هر فرشته ای از آنان بقدر نیروی جن و انس است بعضی از حجابها تاریکی است و پاره ای نور و بعضی آتش است و بعضی دود و بعضی ابر است و بعضی برق و بعضی باران است و بعضی رعد و بعضی روشنائی است و بعضی ریگ و بعضی کوه است و بعضی غبار و بعضی آب است و بعضی نهرها و آنها حجابهای گوناگونی هستند که درشتی هر حجابی هفتاد هزار سال راه است، سپس سرا پرده های جلال است و آنها شصت سرا پرده است که در هر سرا پرده ای هفتاد هزار فرشته است فاصله میان هر سرا پرده و سرا پرده دیگر پانصد سال راه است سپس سرا پرده عزت است سپس سرا پرده کبریا است سپس سرا پرده عظمت است سپس سرا پرده قدس است سپس سرا پرده جبروت است سپس سرا پرده فخر است سپس سرا پرده نور سفید سپس سرا پرده یگانگی که هفتاد هزار سال در هفتاد هزار سال راه است سپس حجاب اعلی است در اینجا سخن حضرت پایان رسید و خاموش شد عمر بآن حضرت عرض کرد ای ابا الحسن یک روز بی دیدار تو زنده نباشم.

(مصنف) این کتاب گوید:

این حجابها بر ذات خدای عز و جل زده نشده است که خداوند برتر از این است و خداوند را مکانی نیست و لیکن این حجابها بر بزرگترین مخلوق خداوندی زده شده است که اندازه عظمت آن مخلوق را بجز حضرت اش تبارک و تعالی کس نمیداند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فرشتگان هفت نوعند و حجاب ها نیز هفت نوعند)

زید بن وهب می گوید: از امیر المؤمنین علیه السلام در باره قدرت خداوند که عظمت بزرگ است، پرسیده شد. پس آن حضرت خطبه خواند و حمد و ثنای الهی را به جای آورد، سپس فرمود: همانا برای خداوند فرشتگانی وجود دارند که اگر یکی از آنها به زمین فرود آید، به خاطر بزرگی خلقت و زیادی بال های او نمی تواند او را در خود جای دهد، و برخی از فرشتگان هستند که اگر جنّ و انس مکلف شوند که آنها را توصیف کنند، به خاطر دوری مفاصل او زیبایی ترکیب چهره او، نمی توانند این کار را بکنند و چگونه می توان از فرشتگان خدا کسی را توصیف کرد که میان دو شانه او و لاله گوشش هفت صد سال فاصله است و بعضی از آنها علاوه بر بزرگی بدنش می تواند با یکی از بال هایش افق را فرا گیرد و بعضی از آنها قدش بدون تکیه گاه در جوّ هوای پایین است و همه زمین ها تا زانوی اوست و بعضی از آنها اگر همه آنها به گودی انگشت ابهام او ریخته شود جا می گیرند و بعضی از آنها اگر کشتی ها در اشک چشمان او انداخته شود برای همیشه سیر می کند.

و از آن حضرت در باره حجاب ها پرسیده شد، فرمود: حجاب ها هفت تاست، ضخامت هر حجابی سیر پانصد سال راه است و میان هر دو حجاب سیر پانصد سال راه است و طول آن نیز پانصد سال است، حاجبان هر حجابی هفتاد هزار فرشته است که قدرت هر کدام از آنها به اندازه قدرت انس و جنّ است، بعضی از آن ها تاریکی و بعضی نور و بعضی آتش و بعضی دود و بعضی ابر و بعضی برق و بعضی باران و بعضی رعد و بعضی روشنائی و بعضی ریگ و بعضی کوه و بعضی غبار و بعضی آب و بعضی رودخانه هاست و آنها حجاب های گوناگونی هستند.

ضخامت هر حجابی سیر هفتاد هزار سال است، سپس سرا پرده های جلال است و آن شصت سرا پرده است، در هر سرا پرده ای

هفتاد هزار فرشته است، میان هر دو سراپرده سیر پانصد سال است، سپس سراپرده های عزت، سپس سراپرده های کبریا، سپس سراپرده های عظمت، سپس سراپرده های قدس، سپس سراپرده های جبروت، سپس سراپرده های فخر، سپس سراپرده های نور سفید، سپس سراپرده های یگانگی و آن سیر هفتاد هزار سال در هفتاد هزار سال است، سپس حجاب اعلی قرار دارد. در اینجا سخن امام پایان یافت و خاموش شد، عمر به او گفت: ای ابو الحسن! روزی را زنده نمانم که تو را نبینم.

مصنف این کتاب می گوید: این حجاب ها بر ذات خداوند زده نشده، خداوند بالاتر از آن است، چون نمی توان او را با مکانی توصیف کرد، بلکه این حجاب ها بر عظمت والایی از آفرینش اوست که مقدار آن را جز خداوند نمی داند.

---

### صلی أمير المؤمنين علی بن أبي طالب علیه السلام قبل الناس بسبع سنين

۱۱۰- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعَدَةُ بْنُ

ص: ۴۰۱

---

۱- . فی التوحید ص ۲۷۸ (سبعون سرادقا).

أَسِيَمَعُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (1) عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ وَ أَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ صَلَّى قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (امیر المؤمنین هفت سال پیش از مردم نماز خواند)

عباد بن عبد الله از علی علیه السلام روایت کرده که فرمود من بنده خدا و برادر رسول خدایم من صدیق اکبرم هیچ کس پس از من ادعای این مقام را نکند جز آنکه دروغ زنت من هفت سال پیش از مردم دیگر نماز خواندم.

شرح: آنچه در تاریخ آمده است این است که چون پیغمبر اظهار رسالت کرد اول بار خدیجه کبری و علی علیه السلام باو ایمان آوردند و تا سه سال همین دو تن با آن حضرت نماز میخواندند و ممکن است چهار سال هم قبل از اظهار رسالت علی علیه السلام با آن حضرت نماز میخوانده زیرا پیغمبر پیش از بعثت بوظایف شخصی خود ملهم بوده و علی علیه السلام در زیر سرپرستی مخصوص او میزیسته و در اسرار نبوت محرم راز او بوده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (علی هفت سال پیش از مردمان نماز گزارد)

عباد پور عبد الله از علی علیه السلام روایت کرده که گفت: من بنده خدا و برادر پیامبرم من صدیق اکبرم، کسی پس از من ادعای این مقام نکند مگر آنکه دروغ گوی باشد، من هفت سال پیش از مردمان نماز گزاردم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین علی علیه السلام هفت سال پیش از مردم نماز خواند)

علی علیه السلام فرمود: منم بنده خدا و برادر رسول خدا و منم بزرگترین تصدیق کننده پیغمبر هیچ کس پس از من چنین سخن نگوید جز آنکه دروغ باشد من هفت سال پیش از مردم نماز خواندم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر المؤمنین علیه السلام هفت سال پیش از مردم نماز خواند)

عباد بن عبد الله از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: من بنده خدا و برادر پیامبر او هستم و من همان راستگوی بزرگ هستم، پس از من کسی جز کذاب آن را نمی گوید، من هفت سال پیش از مردم نماز خوانده ام.

داود بن ابی یزید از شخصی و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که در باره سخن خداوند: «آیا خبر بدهم که شیاطین به چه کسانی فرود می آیند، آنها به هر دروغ زن گنهکار فرود می آیند.» فرمود: آنان هفت نفر بودند: مغیره، و بنان، و صائد، و حمزه بن عماره بربری، و حارث شامی، و عبد الله بن حارث، و ابو الخطاب.

۱۱۱- أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ أُتْبِئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (۲) قَالَ هُمْ سَبْعَةُ الْمُغِيرَةِ وَ بُنَانَ وَ صَائِدَ وَ حَمْزَةَ بْنَ عَمَّارَةَ الْبُرَيْرِيَّ وَ الْحَارِثَ الشَّامِيَّ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ وَ أَبُو الْخَطَّابِ.

\*ترجمه کمره ای: (شیاطین بر هفت تن از غلات فرود شدند)

امام ششم در تفسیر گفته خدای عز و جل (در سوره شعراء آیه ۲۲۱-۲۲۲) بشما بگویم شیاطین بکه فرود می آیند بر هر دروغزن گنهکاری.

فرمود آنها هفت کس بودند: مغیره، بنان، صاید، حمزه بن عماره بربری، حارث شامی، عبد الله بن حارث، ابو الخطاب.

شرح: این هفت تن از جمله رؤسای غلات بودند که امامان را خدا و خود را پیغمبر میدانسته و نسبت های دروغ بائمه میدادند، بنان بباء مضمومه و نون آمده و بباء بعد از نون هم تلفظ شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دیوان بر هفت تن از غالیان فرود آمدند)

امام صادق در تفسیر گفته: خدا در قرآن گفته: به شما بگویم دیوان به که فرود آمدند؟ بر هر دروغ زن، گناهکاری. گفت: ایشان هفت تن بودند: مغیره، بنان، صائد، حمزه پور عماره بربری، حارث شامی، عبد الله پور حارث، ابو الخطاب.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیطان بر هفت تن از غالیان فرود آید)

امام صادق علیه السلام فرمود در بیان آیه شریفه ۲۲۲-۲۲۳ سوره شعراء: (شما را آگاه کنم که شیطان ها بر چه کسی فرود می آیند؟ بر هر کس که بهتان زیاد بزند و بسیار مرتکب گناه گردد فرود می آیند) فرمود: آنان هفت نفر بودند: مغیره و بنان و صائد و حمزه بن عماره بربری و حارث شامی و عبد الله بن حارث و ابو الخطاب.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شیاطین بر هفت تن از غلات فرود شدند)

داود بن ابی یزید از شخصی و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که در باره سخن خداوند: «آیا خبر بدهم که شیاطین به چه کسانی فرود می آیند، آنها به هر دروغ زن گنهکار فرود می آیند. (۱)» فرمود: آنان هفت نفر بودند: مغیره، و بنان، و صائد، و حمزه بن عماره بربری، و حارث شامی، و عبد الله بن حارث، و ابو الخطاب.

**أخبر جبرئیل علیه السلام عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال**

۱۱۲- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّبْرِيِّ



بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَخِ الْأُبَلِيِّ (٣) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ إِذْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ

ص: ٤٠٢

١- . هو عبّاد بن عبد الله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات.

٢- . الشعراء: ٢٢٢ و ٢٢٣.

٣- . سيأتي الخبر سندا و متنا في باب التسعة ص ٤١٣ الا أن فيه (الحسين بن الليث) و لم أجده. و ما في النسخ من (سنان بن فروخ الأملي) و (القاسم بن عبد الله بن عقيل) تصحيف.

بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا جَبْرَيْلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَىٰ شِيعَتَكَ وَ مُحَبِّيكَ سَبْعَ خِصَالٍ الرَّفْقَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْأُنْسَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَ النَّوَرَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَ الْأَمْنَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَ الْقِسْطَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ الْجَوَازَ عَلَى الصَّرَاطِ وَ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَبْلَ النَّاسِ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ .

\*ترجمه کمره ای: (جبرئیل از طرف خدای عز و جل جلاله خبر آورد که به شیعیان علی علیه السلام هفت خصلت عطا شده)

جابر بن عبد الله انصاری گوید یک روز نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله بودم که روی مبارک خود بسوی علی بن ابی طالب علیه السلام نمود و فرمود این جبرئیل است که از سوی خدا جل جلاله بمن خبر میدهد که از روی حقیقت هفت خصلت به شیعیان و دوستان تو عطا شده، آسانی هنگام مردن: آرامی دل هنگام رمیدن و وحشت مردم، روشنی در هنگام تاریکی، ایمنی در هنگام فزع و برابری در میزان عمل و گذشتن از پل صراط و رفتن در بهشت پیش از مردم در حالی که نور ایمان پیشاپیش و در سمت راست آنان میشتابد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به پیروان علی هفت چیز داده است)

جابر پور عبد الله انصاری گفته:

روزی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بودم که به علی گفت: این فرخ سروش است که از خدا به من گزارش می دهد که به پیروان تو هفت منش داده است: آسانی هنگام مرگ، آرامی دل هنگام رمیدن، روشنی هنگام تاریکی، ایمنی هنگام بی تابی مقابل میزان عمل، گذشتن از صراط، رفتن به بهشت پیش دیگران، نور ایمان که در پیشاپیش آنان است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (جبرئیل از طرف خداوند جل جلاله خبر آورد که به پیروان علی علیه السلام و دوستانش هفت خصلت داده شده است)

جابر بن عبد الله انصاری گوید: روزی نزد پیغمبر بودم که روی خود بعلی بن ابی طالب کرد و فرمود: ای ابا الحسن مژده ات ندهم؟ عرض کرد: بفرمائید یا رسول الله، فرمود: اینک جبرئیل است که بمن از جانب خداوند جل جلاله خبر آورده است که پیروان و دوستان تو را هفت خصلت داده شده است: خوش رفتاری و نرمش بهنگام مرگ و آرامش دل بهنگام وحشت و نور در تاریکی و ایمنی در موقع ترس و برابری در میزان عمل و گذشتن از صراط و پیش از مردم به بهشت داخل شدن در حالی که نور آنان در پیشاپیش و در سمت راست آنان میشتابد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (جبرئیل از جانب خداوند خبر داد که به شیعیان و دوستانان علی بن ابی طالب علیه السلام هفت خصلت داده)

جابر بن عبد الله انصاری می گوید: روزی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بودم که صورت خود را به جانب علی بن ابی طالب علیه السلام کرد و فرمود: ای ابو الحسن، آیا به تو مژده ندهم؟ گفت: آری یا رسول الله. فرمود: اینک جبرئیل به من از جانب خداوند خبر می دهد که به شیعیان و دوستانان تو هفت خصلت عطا کرده است: آسانی در هنگام مرگ و انس در هنگام

وحشت و نور در تاریکی و امنیت در هنگام فزع قیامت و عدل و داد در میزان عمل و عبور از پل صراط و وارد شدن در بهشت پیش مردم. نور آنان در برابر آنان و سمت راستشان است.

### من روی أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة ع

۱۱۳- أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصِيبِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ أَفْعَى (۲) قَالَتْ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتِي إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَتْ وَفِي الْبَيْتِ سَبْعَةٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ص قَالَتْ وَ أَنَا عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق و المعروف أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير خمسة و سادسهم جبرئيل ع

\*ترجمه كمره ای: (كسى كه روايت کرده كه خاندانى كه آيه تطهير در باره آنها نازل شده هفت كس بودند)

عمره دختر افعى گوید شنيدم ام سلمه رضى الله عنه مي فرمود اين آيه (۳۳ سوره احزاب) همانا خدا خواسته است كه پليدى و نكوهش را از شما خاندان ببرد و يكباره شما را پاكيزه كند، ام سلمه گفت در ميان خانه هفت كس بودند رسول خدا و جبرئيل و ميكايل و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام و من بر در خانه بودم عرض كردم يا رسول الله من از خاندان نيستم؟ فرمود تو از همسران پيغمبرى و ن فرمود تو از خاندانى.

مصنف اين كتاب گويد اين حديث غريب است و مضمون آن غير معروف و خلاف مشهور است و جز بهمين يك سند بدست ما نيامده و معروف اينست كه خاندانى كه آيه تطهير در باره آنها نازل شده پنج كسند (محمد و على و فاطمه حسن و حسين عليهم السلام) و ششم آنها جبرئيل بوده.

\*\*ترجمه مدرس گيلانى: (كسى روايت کرده خاندان پيامبر هفت اند)

عمره دختر افعى گفته: شنيدم ام سلمه مى گفت: اين آيه تطهير كه در قرآن آمده: خدا خواسته است كه پليدى را از شما خاندان ببرد و يكباره شما را پاكيزه سازد. ام سلمه گفته: در ميان خانه هفت تن بودند: پيامبر، جبرئيل و ميكايل و على و فاطمه و حسن و حسين و من بر در ايستاده بودم، گفتم: اى پيامبر من از خاندان نيستم؟.

گفت: تو از همسران پيامبرى و نگفت تو از خاندانى. صدوق گفته: اين حديث غريب است و خلاف مشهور به همين سند رسيده. خاندان پنج اند: محمد، على، فاطمه، حسن، حسين، ششم جبرئيل بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که روایت کرده است که اهل بیتی که آیه تطهیر در باره آنان فرود آمد هفت نفرند)

عمره دختر افعی گوید: از ام سلمه رضی الله عنها شنیدم که میگفت: این آیه در خانه من فرود آمد: (خداوند میخواهد که پلیدی را فقط از شما که اهل این خانه اید بزدايد و شما را پاک و پاکیزه گرداند) گفت: هنگام فرود آمدن این آیه هفت نفر در میان خانه بودند: رسول خدا و جبرئیل و میکائیل و علی و فاطمه و حسن و حسین صلوات الله عليهم ام السلمه گفت: من بر در خانه بودم که عرض کردم یا رسول الله مگر من از اهل این خانه نیستم؟ فرمود: تو از همسران پیغمبری و نفرمود که تو از اهل این خانه ای

[کلام مصنف]

مصنف این کتاب رضی الله عنه گوید. این حدیث غریبی است و جز باین سند آن را ندیده ایم و معروف این است که اهل بیتی که آیه تطهیر در باره شان فرود آمد پنج نفرند و ششمین نفرشان جبرئیل است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که روایت کرده که اهل بیت که آیه تطهیر در باره آنها نازل شده هفت نفرند)

عمره دختر افعی می گوید: از ام سلمه شنیدم که گفت: این آیه در خانه من نازل شد: «همانا خداوند می خواهد از شما خاندان، پلیدی را بردارد و شما را پاک و پاکیزه کند» و در خانه هفت نفر بود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و جبرئیل و میکائیل و علی و فاطمه و حسن و حسین علیه السلام، او گفت: و من بر در خانه بودم و گفتم: یا رسول الله، آیا من از اهل بیت تو نیستم؟ فرمود: تو از همسران پیامبر هستی و نفرمود که تو از اهل بیت هستی.

مصنف این کتاب می گوید: این یک حدیث غریب است و آن را جز از این طریق نمی شناسیم، معروف این است که اهل بیت که این آیه در باره آنان نازل شده پنج تن بودند ششمی آنها جبرئیل بود.

#### سبعه لا یقصرن الصلاة

۱۱۴- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْحَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَبْعَةٌ لَا يُقَصِّرُونَ الصَّلَاةَ الْجَابِيَّ الَّذِي يَدُورُ فِي جَبَابَتِهِ وَالْأَمِيرُ الَّذِي يَدُورُ فِي إِمَارَتِهِ وَالتَّاجِرُ الَّذِي يَدُورُ فِي

ص: ۴۰۳

۱- لم أجده، و في بعض النسخ (محول بن إبراهيم).

۲- كذا و لم أجدها.

تَجَارَتِهِ مِنْ سُوقٍ إِلَى سُوقٍ وَ الرَّاعِي وَ الْيَدَوِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْقَطْرِ وَ مَنبِتَ الشَّجَرِ وَ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْلُبُ الصَّيْدَ يُرِيدُ بِهِ لَهْوُ الدُّنْيَا وَ الْمُحَارِبُ الَّذِي يَقْطَعُ السَّبِيلَ.

\*ترجمه کمره ای: (هفت کس نماز را شکسته نخوانند)

امام ششم از گفته پدرش فرماید هفت کس نماز را شکسته نخوانند (با اینکه مسافرنند) کارمند سیار جمع آور مالیات و خراج که شهر بشهر میگردد فرمانده و امیر گشتی که در منطقه مأموریت خود همیشه در گردش است؛ تاجر و کاسب دوره گرد که بازاری به بازاری و از شهری بشهری میگردد و چوپان و بیابانی و چادر نشین که همیشه دنبال آب و گیاه در گردشند و مردی که برای تفریح و بازی بشکار رفته و کوه بکوه میگردد و دزد سر گردنه که راه میزند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفت تن نماز را کوتاه نخوانند)

امام صادق گفته که پدرش می گفت: هفت تن نماز را کوتاه نگذارند: آنکه مالیات فراهم کند، فرماندهی که در نقاط مأموریت خود در گردش است، سوداگر دوره گرد که از شهری به شهری رود، چوپان و بیابانی و چادر نشین که همیشه پی آب و گیاه در گردشند، مردی که برای بازی به شکار رفته، دزدی که راه زنی می کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفت کس نباید نماز را شکسته بخوانند)

امام باقر علیه السلام فرمود: هفت کس نباید نماز را شکسته بخوانند: آنکه برای جمع آوری زکاه می رود و فرماندهی که در حوزه فرماندهی خود در گشت است و بازرگانی که برای تجارتش از بازاری ببازاری می رود و دوره گردی میکند و چوپان و بیابان گردی که دنبال آب و گیاه در گردش است و مردیکه برای بازی و تفریح بشکار می رود و راهزن خونخوار.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هفت تن نماز خود را شکسته نخوانند)

اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که فرمود:

هفت تن نماز خود را شکسته نخوانند: مأمور جمع آوری زکات که به خاطر آن سفر می کنند، و حاکمی که به خاطر شغل خود سفر می کند، و تاجری که به خاطر تجارت خود از این بازار به آن بازار سفر می کند، و چوپان، و بیابانگردی که برای طلب آب و گیاه در گردش است، و مردی که طلب صید می کند و منظور او تفریح است، و راهزنی که راه بر مردم می بندد.

## الذکر مقسوم علی سبعة أعضاء

– اللسان و الروح و النفس و العقل و المعرفة و السر و القلب و كل واحد منها يحتاج إلى الله يتقاه فأما الله يتقاه اللسان فص دق الأقرار و الله يتقاه الروح صدق الله تغفار و استقامه القلب صدق الاعتذار و استقامه العقل صدق الاعتبار و استقامه المعرفة صدق الافتخار و استقامه السر السرور بعالم الأسرار و استقامه القلب صدق اليقين و معرفه الجبار فدكر اللسان الحميد و الثناء و ذكر

النَّفْسِ الْجَهْدُ وَالْعَنَاءُ وَ ذِكْرُ الرُّوحِ الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ وَ ذِكْرُ الْقَلْبِ الصِّدْقُ وَالصَّفَاءُ وَ ذِكْرُ الْعَقْلِ التَّعْظِيمُ وَالْحَيَاءُ وَ ذِكْرُ الْمَعْرِفَةِ التَّسْلِيمُ وَالرِّضَا وَ ذِكْرُ السَّرِّ عَلَى رُؤْيِيهِ اللَّقَاءُ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِدٍ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ ع .

\*ترجمه کمره ای: (ذکر حق بهفت عضو انسان تقسیم شده)

زبان و روح و نفس و عقل و معرفت و سر و قلب هر یک از این هفت نیاز باستقامت و درستی دارند، درستی زبان صدق اقرار است، درستی روح راستی در استغفار است، درستی نفس راستی در عذر خواهی است، درستی عقل براستی عبرت گرفتن است، درستی معرفت براستی سرفراز بودن است، درستی سر سرشار بودن بعالم اسرار است، درستی دل یقین راست و شناختن پروردگار است، ذکر زبان حمد و ثنا است ذکر نفس کوشش و رنج است، ذکر روح بیم و امید است، ذکر دل راستی و سادگی است؛ ذکر عقل تعظیم و حیا است، ذکر معرفت تسلیم و رضا است، ذکر سر مقام شهود حق جل و علا است شرح. این روایت از نظر سند عامی و مرسل و موقوف است و از نظر متن مورد اعتراضاتی است.

۱- سوق مطلب و عبارت با مضامین اخبار ائمه معصومین مخالفت دارد و شبهه بمطالب و عبارات عرفاء و متصوفه است.

۲- معرفت و سر را از اعضاء شمرده و برای هر یک ذکری و استقامتی بیان کرده و با اینکه معرفت و سر از صفات و افعال انسان است نه از اعضاء انسان مگر آنکه مقصود از معرفت یک مرتبه ای از روح انسانی باشد پس از وجدان حق بنا بر اتحاد عاقل و معقول و مراد از سر مرتبه ای از نفس ناطقه باشد پس از ادراک رتبه شهود حق و این معنی با استقامتی هم که برای هر یک از این دو ذکر شده مناسب است زیرا که میفرماید استقامت معرفت براستی سرفراز شدن است.

و این سرفرازی مناسب با این مقام از روح که دارای وجدان حق شده و مقام بندگی خود را دانسته و بدان سرفراز است از این رو در نعت پیغمبر خاتم که مصداق انسان کامل و دارای مقام استقامت است بحکم و اِسْتَقِيمَ كَمَا أُمِرْتَ عبده بر رسوله مقدم است و استقامت سر را بمقام شهود دانسته و با ذکری هم که برای هر یک از این دو مقام بیان کرده مناسب است زیرا که ذکر معرفت را رضا و تسلیم دانسته و آن مناسب با روح عارف است و ذکر سر را رؤیت ملاقات دانسته و این مناسب با مقام شهود است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (یاد آوری خدا به هفت اندام پخش شده)

زبان، جان، روان و خرد، شناسایش سر و قلب هر یک از این هفت نیاز به استقامت و درستی دارد، درستی زبان: صدق اقرار است، درستی جان راستی در آموزش خواهی ست، درستی روان راستی در عذر خواهی ست، درستی خرد راستی در پند گرفتن است، درستی شناسایش راستی سرفراز بودن است، درستی سر لب ریز بودن به جهان رازهاست درستی دل یقین راست و شناختن خداست. ذکر زبان ستایش و نیایش است، ذکر جان کوشش و رنج است ذکر روان بیم و امید است، ذکر خرد کرنش و شرمندگی ست، ذکر شناسایش تسلیم و خشنودیست ذکر سر مقام دیدار حق است. معلوم نیست از پیشوایان جعفری باشد شاید یکی از صوفیه چنین بیانی کرده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر حق بر هفت عضو پخش شده است)

زبان و روح و نفس و خرد و معرفت و باطن و قلب و هر یک از اینها باستقامت و درستی نیازمند است درستی زبان باین است که برآستی اقرار کند و درستی روح با راستی در استغفار است و درستی قلب با راستی در پوزش طلبیدن است و درستی خرد با راستی در عبرت گرفتن است و درستی معرفت با راستی در سرافرازی است و درستی باطن با شادی بجهان اسرار است و درستی قلب با راستی در یقین و شناسائی خدای جبار است پس ذکر زبان سپاس و ستایش است و ذکر نفس کوشش نمودن و رنج کشیدن است و ذکر روح بیم و امید است و ذکر دل راستی و صفا است و ذکر خرد بزرگداشت خدا و شرم کردن از اوست و ذکر معرفت سر سپردن و راضی بودن است و ذکر باطن بر مشاهده لقای حق است این روایت را ابو محمد عبد الله حامد با حذف سند از یکی از صالحین نقل کرده است.

مترجم گوید روایت فوق از جهت سند و متن مورد اعتراض و اشکال است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ذکر، بر هفت عضو تقسیم شده است)

زبان و روح و نفس و عقل و شناخت و سرّ و قلب، و هر کدام از آنها احتیاج به استقامت دارد، استقامت زبان، درستی اقرار است و استقامت روح درستی استغفار است و استقامت قلب درستی عذرخواهی است و استقامت عقل درستی عبرت گیری است و استقامت شناخت درستی در سرافرازی است و استقامت سرّ، رسیدن به عالم اسرار است و استقامت قلب درستی یقین و شناخت خداوند است. ذکر زبان حمد و ثناست و ذکر نفس کوشش و زحمت کشیدن است و ذکر روح ترس و امید است و ذکر قلب صدق و صفاست و ذکر عقل تعظیم و حیاست و ذکر شناخت تسلیم و رضاست و ذکر سرّ، مشاهده ملاقات پروردگار است.

این مطلب را ابو محمد عبد الله بن حامد از برخی از صالحان نقل کرده است.

## کان لرسول الله ص سبعة اولاد

۱۱۵- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَوَلَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ خَدِيجَةَ الْقَاسِمُ وَ الطَّاهِرُ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أُمُّ كُلثُومُ وَ رُقَيْيَةُ وَ زَيْنَبُ وَ فَاطِمَةُ وَ تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَزَوَّجَ أَبُو الْعِيَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ زَيْنَبَ وَ تَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أُمَّ كُلثُومَ فَمَاتَتْ وَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَمَّا سَارُوا إِلَى يَدْرِ زَوْجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص رُقَيْيَةَ وَ وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِبْرَاهِيمُ مِنْ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ وَ هِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أُمَّ وَوَلِدِ.

۱۱۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْزِلَهُ فَإِذَا عَائِشَةُ مُقْبِلَةٌ عَلَى فَاطِمَةَ تُصَاحِبُهَا (۱) وَهِيَ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ مَا تَرَيْنَ إِلَّا أَنْ لَأُمِّكَ عَلَيْنَا فَضْلًا وَ أَيْ فَضْلٍ كَانَ لَهَا عَلَيْنَا مَا هِيَ إِلَّا كَبَغْضَانَا فَسَمِعَ مَقَالَتَهَا فَاطِمَةُ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ص بَكَتْ فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَالَتْ ذَكَرْتُ أُمَّي فَنَنْقِصِي نَهَا فَبَكَيْتُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ قَالَ مَهْ يَا حُمَيْرَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَارَكَ فِي الْوُلُودِ الْوُدُودِ وَ إِنَّ خَدِيجَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ وَ لَدَتْ مِنِّي طَاهِرًا وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ هُوَ الْمُطَهَّرُ وَ وُلِدَتْ مِنِّي الْقَاسِمَ وَ فَاطِمَةَ وَ رُقَيْيَةَ وَ أُمَّ كَلْثُومَ وَ زَيْنَبَ وَ أَنْتِ مِمَّنْ أَعْقَمَ اللَّهُ رَحِمَهُ فَلَمْ تَلِدِي شَيْئًا.۱.

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا را هفت فرزند شد)

امام ششم فرمود برای رسول خدا از خدیجه شش فرزند شد دو پسر بنام قاسم و طاهر که نامش عبد الله بود و چهار دختر، ام کلثوم، رقیه، زینب، فاطمه، علی بن ابی طالب فاطمه را بزنی گرفت و ابو العاص بن ربیع که مردی از بنی امیه بود زینب را گرفت و عثمان بن عفان ام کلثوم را بزنی گرفت ولی پیش از عروسی مرد و چون در رکاب پیغمبر بجهه جنگ بدر رفت رقیه را باو تزویج کرد یک پسر هم بنام ابراهیم از ماریه قبطیه برای رسول خدا شد و ماریه را ام ابراهیم و ام ولد میگفتند.

امام ششم فرمود رسول خدا وارد خانه خود میشد که شنید عایشه بروی فاطمه زهرا فریاد میکشد و میگوید ای دختر خدیجه تو عقیده داری که مادرت از ما بهتر بود چه بهتری داشته؟ او هم چون ما یکی از زنان پیغمبر خدا بوده! فاطمه که گفتار او را میشنید چون چشمش برسول خدا افتاد آغاز گریه کرد، رسول خدا رو بفاطمه زهرا.

ای دختر محمد چرا گریه میکنی؟

عایشه مادرم را ببدی و نکوهش نام برده و مرا بگریه انداخته.

رسول خدا خشم آلود رو بعایشه.

ای حمیراء خاموش باش خدای تبارک و تعالی زن زاینده و مهربان را مبارک گردانید خدیجه که خدایش رحمت کناد از من دو پسر آورد یکی طاهر که عبد الله نام داشت و مطهر لقب داشت دوم قاسم و چهار دختر برای من آورد: فاطمه و رقیه و ام کلثوم و زینب. ولی تو از آن زنانی هستی که خدا رحمت را بسته و تاکنون فرزندی نیاوردی:

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر را هفت فرزند بود)

امام صادق گفته: برای پیامبر از خدیجه شش فرزند شد دو پسر بنام قاسم و طاهر که نامش عبد الله بود و چهار دختر: ام کلثوم، رقیه، زینب و فاطمه علی بن ابی طالب فاطمه را به همسری گرفت و ابو العاص پور ربیع که مردی از خانواده بنی امیه بود زینب را بسته. ام کلثوم را عثمان پور عفان خلیفه سوم به زنی گرفت اما قبل از دخول ام کلثوم در گذشت عثمان چون در رکاب پیامبر به جنگ بدر رفت رقیه را به وی تزویج کرد یک پسر نیز بنام ابراهیم از ماریه قبطیه برای پیامبر روزی شد و ماریه را ام ابراهیم و ام ولد نیز می گفتند.



امام صادق گفته: پیامبر وارد سرا شد شنید عائشه بر روی فاطمه بانگ می کند و می گوید: ای دخت خدیجه مادرت از ما بهتر نبود، او نیز چون ما یکی از زنان پیامبر بود فاطمه چون پیامبر را دید بگریست. پرسید چرا می گویی؟. گفت: عائشه به مادر من ارزشی نمی نهد، پیامبر خشمناک شد به عائشه گفت، ای حمیراء خاموش باش خدای زن زایا و مهربان را خجسته ساخته، خدیجه که خدایش پیامبر از من دو پسر آورد یکی طاهر که عبد الله نام داشت و مطهر یا نام داشت و دیگر قاسم و چهار دختر برای من آورد. فاطمه و رقیه و ام کلثوم و زینب. لیک تو از آن زنان هستی که خدای ترا نازا ساخته و تا کنون فرزندی نیاوردی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا را هفت فرزند بود)

امام صادق علیه السلام فرمود: فرزندان رسول خدا از خدیجه قاسم بود و طاهر که همان عبد الله است و ام کلثوم و رقیه و زینب و فاطمه، که علی بن ابی طالب علیه السلام فاطمه را بهمسری گرفت و ابو العاص بن ربیع که مردی از بنی امیه بود زینب را تزویج نمود و عثمان بن عفان ام کلثوم را بزنی گرفت ولی پیش از زناشوئی ام کلثوم وفات نمود و چون بجنگ بدر رفتند رسول خدا رقیه را بعثمان تزویج فرمود و فرزندی هم از رسول خدا بنام ابراهیم بود که مادرش ماریه قبطیه ام ولد بود.

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا بخانه خود وارد شد دید عایشه بروی فاطمه زهرا فریاد میکشد و میگوید: بخدا قسم ای دختر خدیجه تو چنین می پنداری که مادرت را بر ما برتری بود؟

چه برتری بر ما داشت جز اینکه او هم مانند یکی از ما بود فاطمه علیه السلام که این سخنان می شنید چون چشمش برسول خدا افتاد گریه کرد رسول خدا بفاطمه فرمود ای دختر محمد چرا گریه میکنی؟ عرض کرد: عایشه نام مادرم را برد و نکوهش اش کرد و من از این رو گریه میکنم.

رسول خدا خشمناک شد و فرمود:

ای حمیرا خاموش باش که خدای تبارک و تعالی زن زاینده و مهربان را مبارک گردانیده است خدیجه که خدایش رحمت کند از من فرزندان آورد یکی طاهر که نام دیگرش عبد الله بود و مطهر و فرزندان دیگرش از من قاسم بود و فاطمه و رقیه و ام کلثوم و زینب ولی تو از زنهایی هستی که خداوند نازایش فرموده و فرزندی نیاورده ای.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هفت فرزند داشت )

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: برای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از خدیجه، قاسم و طاهر- که همان عبد الله است- و ام کلثوم و رقیه و زینب و فاطمه متولد شدند. علی بن ابی طالب علیه السلام با فاطمه و ابو العاص بن ربیع که از بنی امیه بود با زینب و عثمان بن عفان با ام کلثوم ازدواج کرد و البته ام کلثوم پیش از همبستری با عثمان از دنیا رفت و چون مسلمانان به بدر رفتند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دخترش رقیه را به ازدواج عثمان درآورد، همچنین برای پیامبر از همسرش ماریه قبطیه، که ام ابراهیم نامیده می شد و کنیز صاحب فرزند بود، ابراهیم متولد شد.

عمرو بن ابی المقدام از پدرش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله وارد منزل خود شد و دید که عایشه رو به فاطمه کرده و با فریاد به او می گوید: ای دختر خدیجه، تو گمان می کنی که مادرت بر ما برتری دارد، او چه برتری بر ما دارد، او هم مانند یکی از ما بود و فاطمه سخن او را می شنید و چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را دید گریه کرد، پیامبر به او فرمود: ای دختر محمد برای چه گریه می کنی؟

گفت: او از مادر من یاد کرد و او را کوچک شمرد و من گریه کردم، پیامبر خشمناک شد و فرمود: ساکت باش ای حمیرا، همانا خداوند به زن زایا و مهربان برکت داده و خدیجه از من طاهر یا همان عبد الله و مطهر را به دنیا آورد و نیز قاسم و فاطمه و رقیه و ام کلثوم و زینب را به دنیا آورد، ولی تو زنی هستی که خداوند او را نازا کرده و بچه نمی آوری.

ص: ۴۰۵

---

۱- . تصایح القوم: صاح بعضهم بعضا.

ینبغی أن ینؤمن ثمان خصال

۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَمَانُ خِصَالٍ وَقُورٌ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ (۲) صَبُورٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ شُكُورٌ عِنْدَ الرَّخَاءِ قَانِعٌ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ (۳) لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ وَلَا يَتَحَامَلُ لِلْأَصْدِقَاءِ (۴) بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمَ وَزِيرُهُ وَالصَّبْرَ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَالرِّفْقَ أَخُوهُ وَاللَّيْنَ وَالِدُهُ (۵).

۲- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيهِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمُؤْمِنِ ثَمَانُ خِصَالٍ وَقَارٌ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ وَصَبْرٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَشُكْرٌ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَقَنُوعٌ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ وَلَا يَتَحَامَلُ لِلْأَصْدِقَاءِ بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ).

\*ترجمه كمره ای: (شایسته است که در مؤمن هشت خصلت باشد)

امام ششم فرمود شایسته است در مؤمن هشت خصلت باشد در موقع گرفتاریهای سخت و لرزاننده سنگین و وقور باشد، در گاه بلا شکبیا باشد، در گاه نعمت و خوشی شکر گزار خدا باشد.

بدان چه خدا باو داده قناعت کند، بدشمنان خود ستم نکند و سربار دوستان خود نباشد، تن خود را برنج اندازد و مردم از او در آسایش باشند، دانش دوست مؤمن است، حلم وزیر اوست، صبر فرمانده لشکر او است؟ نرمی و مدارا برادر او است، خوش پذیرائی و خوش پر خوری پدر او است.

شرح: مقصود از اینکه سربار دوستان نباشد و تن خود را رنج دهد تا مردم از او در راحت باشند.

این است که برای تحصیل معاش و بودجه زندگانی خود کسب و کاری داشته باشد و سخت تلاش کند تا باندازه مصارف خود تحصیل نماید و سربار دوستان نگردد و بعلاوه زیادی هم بدست آورد و بدرماندگان و بیچارگان کمک کند تا مردم از قبل او در آسایش باشند.

نظیر این حدیث را جهاد بن عمرو از حضرت صادق علیه السلام روایت میکند و آن حضرت از پدر و جدش که فرمود: پیغمبر در سفارشهایش بعلی علیه السلام گفت سزاوار است مؤمن را این خصال هشتگانه.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در مؤمن هشت منش شایسته است)

امام صادق گفته:

در مؤمن هشت خوی شایسته است: هنگام گرفتاری ها سخت سنگین باشد، در گاه گرفتاری شکبیا باشد.

در گاه بهره مندی سپاسگزار خدا باشد، آنچه خدا داده بدان خرسند باشد، به دشمنان ستم مکنند، سربار دوستان مگردد، صبر امیر لشکر ویست، نرمی برادر اوست، خوش برخوردی پدر اوست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شایسته است که هشت خصلت در مؤمن باشد)

امام صادق علیه السلام فرمود: مؤمن را شاید که دارای هشت خصلت باشد در گرفتاریهای تکان دهنده با وقار و سنگین باشد و در بلا شکبیا و در خوشی سپاسگزار و آنچه خداوند روزی اش فرماید قناعت کند و بدشمنان ستم نکند و سربار دوستان نگرده.

تن خویش را برنج اندازد و مردم از او در آسایش باشند همانا که دانش دوست مؤمن است و بردباری وزیر اوست و شکبیائی فرمانده لشکر وجود او و مدارا کردن برادر او و نرمش پدر او است.

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن سفارشی که بعلی علیه السلام میفرمود فرمود: ای علی سزاوار است که در مؤمن هشت خصلت باشد سنگینی بهنگام پیش آمدهای سخت و لرزاننده، و شکبیائی در بلا و سپاسگزاری در خوشی و آنچه خدایش نصیب فرماید قانع باشد و بدشمنان اش ستم نکند و سربار دوستانش نگرده تن خود را برنج اندازد و مردم او در آسایش باشند.

(شرح) ممکن است معنای

لا یتحامل للاصدقاء

این باشد که بخواطر دوستان خود بدیگران تحمیل و تعدی نمیکند و یا اینکه مقصود این باشد که بخواطر دوستان متحمل وزر و وبال نگرده مانند اینکه شهادت بر خلافی بخواطر دوستی بنفع دوست بدهد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شایسته است که در مؤمن هشت خصلت باشد)

عبد الله بن غالب از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: شایسته است که در مؤمن هشت خصلت باشد: در موقع گرفتاری ها خود نگهدار باشد و در موقع رسیدن بلا شکبیا باشد و در سستی ها شکرگزار باشد و به آنچه خداوند او را روزی داده قانع باشد، به دشمنانش ظلم نکند و به خاطر دوستانش به مردم ستم نکند، بدن خود را به زحمت اندازد و مردم از وی در آسایش باشند، همانا دانش، دوست مؤمن و بردباری، وزیر او و شکبیایی، فرمانده سپاه او و آسان گیری، برادر او و نرمی، پدر اوست.

حمّاد بن عمرو از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی! شایسته است که در مؤمن هشت خصلت باشد: خود نگهداری در هنگام گرفتاری ها و

صبر در هنگام بلا- و شکر در هنگام سستی و قانع بودن به آنچه خداوند به او روزی کرده، دشمنان را ظلم نکند و به خاطر دوستان به دیگران ستم نکند، تن او در رنج و مردم از او در آسایش است.

ص: ۴۰۶

- ۱- . فی الکافی (عبد الملک بن غالب).
- ۲- . الهزاهز: الفتن التي يفتتن الناس بها.
- ۳- . فی الکافی ج ۲ ص ۴۷ (وقورا)، (صبورا) (شکورا) (قانعا) کلها بالنصب بتقدير أن يكون كذا و كذا، و فی الکتاب بالرفع بحذف المبتدأ.
- ۴- . أي لا- يتحامل على الناس و لا يجور عليهم لاجل الاصدقاء و طلب مرضاتهم، و قيل: لا يتحمل الوزر لاجلهم كما إذا كان عندك شهادة على صديقك لغيره فلا تشهد له رعايه للصدقه.
- ۵- . كذا فی الکافی ص ۲۳۱ و فی ص ۴۷ (و البر والده).

۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ الْعَبِيدِ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ وَ النَّاشِئَةِ عَنْ زَوْجِهَا وَ هُوَ عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ تَارِكُ الْوُضُوءِ وَ الْجَارِيَةِ الْمُدْرِكَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ حِمَارٍ وَ إِمَامٌ قَوْمٍ يُصَلِّي بِهِمْ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَ الزَّيْنُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الزَّيْنُ قَالَ الَّذِي يُدَافِعُ الْغَائِطَ وَ الْبَوْلَ وَ السَّكْرَانَ فَهَؤُلَاءِ نَمَانِيَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ.

\*ترجمه كمره ای: (هشت كسند كه نمازشان قبول نمیشود)

رسول خدا فرمود نماز هشت كس قبول نشود بنده ای كه گریخته تا نزد آقای خود برگردد، زنی كه ناشزه است و شوهر بر او خشمناك است.

كسی كه زكاه خود را ندهد، كسی كه وضوء نسازد، دختر نابالغی كه بی سرپوش نماز بخواند، پیش- نمازی كه خود را بر مأمومینش تحمیل کرده باشد، شخص زین، عرض شد یا رسول الله زین چه كسی است؟

فرمود كسی كه بول یا غائط بر او تنگ گرفته باشد و مست اینان هشت كسند كه نمازشان قبول نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هشت تن اند كه نماز ایشان پذیرفته نیست )

پیامبر گفته: نماز هشت تن پذیرفته نیست: بنده یی كه از مالک خود گریخته تا باز گردد، زنی كه ناشزه است و شویش بر او خشمناك است، آنكه زكات خود را ندهد، آنكه دست نماز نسازد، دختر نارسیده یی بی سرپوش نماز گزارد، آن كه خود را به اقتداكنندگان خود با زور امام جماعت ساخته، آنكه زین باشد، پرسیدند زین چه كسی است؟ گفت:

آنكه بول و غائط خود را نگاهداشته، آنكه مست باشد، نماز ایشان پذیرفته نیست.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (نماز هشت طایفه پذیرفته نمیشود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هشت طایفه اند كه خداوند نماز آنان را نمی پذیرد بنده ای كه گریخته باشد تا نزد آقای خود باز گردد و زنی كه بشوهر خود تمكین نكند و شوهر از او ناراضی باشد و كسی كه زكاه نپردازد و آنكه وضوء نسازد و دختر بالغی كه بی روپوش نماز بخواند و امام جماعتی كه مأمومینش امامت او را ناخوش بدارند و زین، عرض كردند یا رسول الله زین چیست؟

فرمود: كسی كه احتیاج بدفع بول و غایط داشته باشد و خودداری نماید و دیگر مست كه از این هشت طایفه نماز پذیرفته نمیشود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز هشت گروه قبول نمی شود)

احمد بن محمد بن خالد با اسناد خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هشت گروهند که خداوند نماز آنها را قبول نمی کند: بنده فراری تا وقتی که به سوی مولای خود برگردد، و زنی که در اطاعت شوهرش نیست و او به آن زن خشمناک است، و مانع زکات، و ترک کننده وضو، و دختر بالغی که بدون روسری نماز می خواند و امام قومی که با آنان نماز می خواند ولی آنها از او کراهت دارند و «زین». گفتند: یا رسول الله «زین» کیست؟ فرمود: کسی که غایط و بول خود را به زور نگهداشته، و مست، اینان هشت گروهی هستند که نماز آنان پذیرفته نیست.

### حمله العرش ثمانیه

۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ أُعِينَ كُلُّ عَيْنٍ طَبَاقُ الدُّنْيَا.

۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ مَرْسِيًّا قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةٌ أَحَدُهُمْ عَلَى صُورِهِ ابْنِ آدَمَ يَسْتَزِقُّ اللَّهُ لَوْلَادِ آدَمَ وَ الثَّانِي عَلَى صُورِهِ الدِّيَكِ يَسْتَزِقُّ اللَّهُ لِلطَّيْرِ وَ الثَّلَاثُ عَلَى صُورِهِ الْأَسَدِ يَسْتَزِقُّ اللَّهُ لِلسَّيَّاحِ وَ الرَّابِعُ عَلَى صُورِهِ الثَّوْرِ يَسْتَزِقُّ اللَّهُ لِلْبَهَائِمِ وَ نَكَسَ الثَّوْرُ رَأْسَهُ مُنْذُ عَدِيدِ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعِجْلَ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَارُوا ثَمَانِيَةً.

\*ترجمه کمره ای: (حاملین عرض هشتند)

حفص بن غیاث نخعی گوید از امام ششم شنیدم میفرمود حاملین عرش هشتند و هر کدام هشت چشم دارند که هر چشمی برابر دنیا است. امام ششم فرمود حاملین عرش چهار شکلند یکی مانند آدمیان است و از خدا برای فرزندان آدم روزی میخواهد و دومی مانند خروس است و از خدا برای پرندگان روزی درخواست میکند و سوم مانند شیر است و از خدا برای درندگان روزی درخواست میکند و چهارم مانند گاو است و از خدا برای چهار پایان روزی درخواست میکند، از آنگاه که فرزندان اسرائیل گوساله پرستیدند گاو حامل عرش سر خود را بزیر انداخته (خجلت زده است) چون روز قیامت شود حاملین عرش هشت میشوند.

شرح: اصل حمله عرش در قرآن سوره الحاقه آیه ۱۷ است که میفرماید وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ، در روزی چنین (روز قیامت) عرش پروردگارت را هشت تا بالای خود میکشند، مفاد این عبارت این است که تخت خداوند را روز قیامت هشت کس بدوش میکشند اگر مانند بزرگان هند بر تخته روانی سوار باشد که بر دوشها کشیده می شود یا هشت کس از جایی بجایی میرند برای نقل مکان و این کنایه از بزرگی تخت پروردگار است که مثلا تخت را معمولا یک کس یا دو کس میکشند و تخت خدا چنان بزرگ است که هشت کس آن را میکشند ولی باتفاق دانشمندان اسلام سوای فرقه مجسمه که جمعی اندک و شاید منقرضند این معنا مراد نیست و اینجا یکی از موارد کنایات قرآن است و اقرب توجیهاتش اینست که بگوئیم این جمله کنایه از عظمت و نمایش جلال خدا است در روز قیامت بنا بر این مفاد کلام این است پروردگار تو در روز

قیامت نمایش عظمت و جلال بسیار مهمی دارد، در این صورت لازم نیست عرشی و تختی و حاملی در میان باشد زیرا در کنایه میزان صحت و بلاغت کلام تحقق همان لازمست که مقصود متکلم است و مفاد تحت اللفظی برای فهمانیدن آن است و بعبارت دیگر مفاد تحت اللفظی مراد استعمالی است نه مراد جدی و آن معنای لازم مراد جدی است و میزان صدق و کذب و صحت و فساد کلام همان مراد جدی است نه مراد استعمالی بلکه در باب کنایه میتوان گفت که مفاد تحت اللفظی مراد استعمالی هم نیست و اصلاً مراد متکلم همان معنای مجازی است چنانچه علمای بیان میگویند مجاز و کنایه هر دو استعمال لفظ است در غیر معنای خود و فرق آنها اینست که در مجاز قرینه منافیه با معنای حقیقی لازمست ولی در کنایه قرینه منافیه نیست و اراده معنای حقیقی هم صحیح است و مقصود از صحت اراده معنای حقیقی اینست که ممکن است معنای حقیقی هم موجود باشد و ممکن است نباشد چنانچه اگر گفتیم زید کثیر الرماد است بقصد آنکه جواد است مقصود بیان جود زید است نه هر دو معنا چنان که ممکن است کثرت رماد هم در خارج برای او محقق باشد و ممکن است اصلاً همه حوائج خود را با دستگاه برق انجام دهد و هیچ خاکستر هم در دستگاه او نباشد.

و یا اینست که ممکن است معنای حقیقی هم از این جمله قصد شود بدون کم و زیادی در جمله در موقعی که قرینه کنایه بودن اسقاط گردد بخلاف مجاز که از نظر ملازمه با قرینه ضد حقیقی بر معنای حقیقی قابل تطبیق نیست بهر حال در صورتی که ما این جمله را کنایه از عظمت نمایش جلال حق در قیامت دانستیم لازم نیست عرشی و حاملی در میان باشد چنانچه اگر طویل النجاد را بمنظور توصیف شخصی بشجاعت استعمال کردیم لازم نیست شمشیر یا بند شمشیر داشته باشد و یا حمایل کرده باشد بلکه صدق و صحت و بلاغت کلام وابسته همان وجود صفت شجاعت است ولی علمای اسلامی این کلام را بهمین سادگی و صفا تفسیر نکرده اند بلکه برای عرش و برای حامل عرش حقیقتی پنداشته اند و چون معنای تحت اللفظی کلام مستلزم جسمانیت پروردگار است و آن امریست محال دنبال تاویل رفته اند و بدو دسته عمده تقسیم شده اند.

۱- متکلمین و اخباریین و فقها، یعنی آن دسته از دانشمندان اسلامی که تا ممکن است پا بند ظواهر و قشر تعبیرات کتاب و سنت هستند اینها عرش الهی را یک موجود آسمانی منش و جسم بسیار بزرگی میدانند که محیط بر همه موجودات جسمانی و دارای پایه های بسیار و طاق و رواق و ارکان بیشمار است و راجع بعظمت عرض و تفصیل ارکان وعده ستونها و بزرگی آن اخبار بسیاری میان این دسته نقل شده بنا بر این جمله عرش هم یک موجودات جسمانی و البته بسیار بزرگ و نیرومندند که چهار یا هشت از آنان میتوانند عرش باین بزرگی را حمل کنند و این تعبیری که در این روایت اخیر از جمله عرش شده با این دسته مناسب است و بسیار شبیه بقول ارباب انواع جسمانی است که مبدأ آن عقائد فلکی و وثنی مآب کلدی و آشور است و مجسمه هائی که برای نمایش ارباب انواع تعبیه کرده اند بصورت انسان بالدار و گاو و اسب و شیر و اشکال دیگر از خرابه های بابل و از حفریات قسمتهای چند ایران و عراق و نقاشیهای این سرزمین که محل علم و تمدن باستانی بشر است مجسمه ها و اشکال متعددی که صورت انواع ارباب و خدایان آنان بوده بدست آمده شاهد مدعا است.

ما بعد از اینکه آیه گذشته را با ذوق توحیدی و ادبی یک کنایه بلیغ و معجز آسا از نمایش عظمت حق گرفتیم و خود را از اندیشه در تصویر عرش و جمله آن فارغ نمودیم راه مناقشه در باره این گونه اخبار بار می شود و مخصوصاً این خبر که ارسال آن ما را برترید میاندازد و احتمال می رود از تراوش افکار تازه مسلمانانی باشد که مغز آنها از فلسفه و مبادی علوم باستانی ایران و عراق پر بوده و عقیده خود را باین صورت جزء تعلیمات مذهبی شیعه در آورده باشند.



۲- حکماء و عرفای اسلامی که در تعبیرات کتاب و سنت چندان ظاهر طلب و لفظ پرست نیستند بلکه روی مبادی فلسفه یونانی مشائیین یا روی ذوقیات عرفانی مربوط با فلسفه یونانی اشراقیین اساسی برای عالم وجود و سیر و شهود چیده اند و بگمان خود از روی برهان یا از شهود سستند بذوق و وجدان بدان عقیده مند شده و تعلیمات شرع اسلامی که از زبان قرآن و سنت نثر شده بدان تطبیق میکنند و ظواهر آیات و اخبار را بر طبق آن تاویل مینمایند این دسته عرش را بهر دو معنای جسمانی و روحانی تفسیر کرده اند و عرش جسمانی را بگمان خود فلک نهم دانسته اند که بزعم ایشان محدد جهات است عالم جسمانی و موجد حرکت شبانه روز و خالی از هر گونه ستاره و نقش و نگار است.

و عرش روحانی را بمقام و احدیت حضرت حق تفسیر کرده اند که مقام صفات و ظهور ذات است برای ذات و مبدأ آفرینش و تجلی بر ماهیت و ممکنات و نمایش کثرات است.

اخباری که عرش را بعلم حق تفسیر کرده مؤید این نظر است زیرا علم مرکز صفات حق و مبدأ آفرینش ممکنات و تشریح احکام و دستورات است در این صورت ارکان و حمله عرش معنای دیگری دارد که مناسب با مقام صفات یا مظهریت صفات حق باشد و باید حمله عرش را بقوای کلیه علم و قدرت و صفات دیگر توجیه کرد و شاید فرشتگان چهارگانه که در زبان تورات و قرآن معروفند چون جبرئیل، میکائیل، اسرافیل؛ عزرائیل همان قوای چهارگانه معنویه باشند که ممکن است آنها را حمله یا ارکان عرش نامید.

بنا بر این میتوان گفت سبب آنکه در قیامت حمله عرش از چهار بهشت ترقی میکنند وحدت ثانویه ظهور حق است در مظاهر امکانیه زیرا در این هنگام قوس صعود وجود پایان و «إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» مصداق پیدا کرده بنا بر این کاروان هستی که از قوای چهارگانه حمله عرش بار بسته و در کشور امکان سفر کرده بود اکنون با تکاملی که نتیجه این سفر و هدف این افاضه است باز گردیده و تجلی تازه ای برای ذات حق پدید شده که گویا فیض هستی دو چندان گردیده ..!!

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بردارندگان عرش هشت اند)

حفص پور غیاث نخعی گفته: از امام صادق شنیدم می گفت: بردارندگان عرش هشت اند و هر کدام هشت چشم دارند: که هر چشمی از ایشان برابر همه جهان است. امام صادق گفته: بردارندگان عرش چهاراند. یکی مانند آدمیان است و از خدای برای فرزندان آدم روزی می خواهد. و دومی مانند خروس است برای پرندگان روزی درخواست می کند. سوم چون شیر است و از خدا برای درندگان روزی می خواهد. چهارم چون گاو است و از خدا برای چهارپایان روزی می خواهد. از زمانی که بنی اسرائیل گوساله پرستیدند گاو عرش از شرمندگی سر خویش را به زیر افکنده، در قیامت بردارندگان عرش هشت می گردند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حاملین عرش هشتند)

حفص بن غیاث نخعی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که میفرمود حاملین عرش هشت اند و هر یک را هشت چشم است و هر چشمی برابر دنیا است.

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا حاملین عرش هشت اند یکی بصورت آدمیزاد است که از خداوند برای فرزندان آدم روزی در خواست میکند و دومی بشکل خروس است و از خداوند برای پرندگان روزی درخواست میکند و سومی مانند شیر است که برای درندگان از خدا روزی میخواهد و چهارمی هم چون گاو است که برای چهار پایان از خدا روزی میطلبد و از روزی که بنی اسرائیل گوساله پرست شدند این گاو سر بزیر و خجلت زده است و چون روز قیامت فرا رسد حاملین عرش هشت می شوند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حاملان عرش هشت تا هستند)

حفص بن غیاث نخعی می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: حاملان عرش هشت تا هستند که هر کدام از آنها هشت چشم دارند و هر چشمی برابر دنیاست.

محمد بن حسن صفار در یک حدیث مرسل از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: حاملان عرش هشت تا هستند: یکی از آنها به شکل آدم است و از خدا برای فرزندان آدم طلب روزی می کند و دومی به شکل خروس است و از خدا برای پرندگان طلب روزی می کند و سومی به شکل شیر است و از خدا برای حیوانات درنده طلب روزی می کند و چهارمی به شکل گاو است و از خداوند برای چهارپایان طلب روزی می کند و آن گاو از وقتی که بنی اسرائیل گوساله را پرستید، سرش را به زیر انداخته و چون روز قیامت فرا رسد، حاملان عرش هشت تا می شوند.

#### للجنة ثمانية أبواب

۶- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَخَمْسَةٌ أَبْوَابٌ يَدْخُلُ مِنْهَا شَيْعَتُنَا وَمُحِبُّونَا فَلَا أَزَالَ وَأَقِفًا عَلَى الصَّرَاطِ أَدْعُو وَأَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ شَيْعَتِي وَمُحِبِّي وَأَنْصَارِي وَمَنْ تَوَلَّانِي فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِذَا النَّدَاءُ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ وَشَفَعْتَ فِي شَيْعَتِكَ وَيُشَفَّعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شَيْعَتِي وَمَنْ تَوَلَّانِي وَنَصَرَنِي وَحَارَبَ مَنْ حَارَبَنِي بِفِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مِنْ جِيرَانِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مَقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَال: أَحْسَبُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ عَرْضُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

\*ترجمه کمره ای: (بهشت هشت در دارد)

امام یکم فرماید بهشت هشت در دارد یکدر از آن پیغمبران و صدیقان است یکدر از آن شهیدان و صالحان است و از پنج در شیعیان و صدیقان ما داخل میشوند، من پیوسته بر سر صراط ایستاده و درخواست میکنم عرض میکنم پروردگارا شیعیان و دوستان و یاران مرا و کسانی که مرا در دنیا بولایت شناخته اند سالم دار یک بار آوازی از شکم عرش میرسد که درخواست تو پذیرفته شد، شفاعت تو در باره شیعیان قبول شد هر تن از شیعیان من و کسانی که ولایت مرا پذیرفته و مرا بگفتار یا کردار یاری کرده و با دشمنانم جنگیده اند هفتاد هزار تن از همسایگان و خویشان خود را میتوانند شفاعت کرد از یکدر دیگر مسلمانان دیگری که خدا را به یگانگی شناخته و ذره ای دشمنی ما خاندان در دلشان نیست وارد میشوند.

امام پنجم فرمود بخدا خوشبین و امیدوار باشید و بدانید که بهشت هشت در دارد که پهنای هر دری از آنها مسافت چهل سال راه است (چهار صد سال خ ب)

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بهشت هشت در دارد)

جناب علی گفته: بهشت را هشت در است. دری برای پیامبران و صدیقان است. دری برای شهیدان و نیکان است و پنج در اختصاص به شیعیان و صدیقان است، من همیشه بر سر صراط ایستاده و درخواست می کنم - خدایا پیروان و دوستان مرا و کسانی که مرا در جهان به ولایت شناخته اند تندرست بدار، آوازی از درون عرش رسد که پذیرفته شد. هر تن از پیروان من و کسانی که ولایت مرا پذیرفتند - با دشمنان من نبرد کردند هفتاد هزار از همسایگان و خویشان خود را می توانند شفاعت کنند - از یک دیگر مسلمانان دیگر که خدای را به یگانگی شناخته و به اندازه ذره یی دشمنی ما خاندان در دلشان نباشد یک راست به بهشت سرازیر می شوند.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بهشت را هشت در است)

علی علیه السلام فرمود: همانا که از برای بهشت هشت در است از یک درش پیغمبران و صدیقان داخل شوند و از یکدر

شهیدان و افراد شایسته داخل شوند و از پنج درش شیعیان و دوستان ما داخل شوند و من هم چنان بر پل صراط ایستاده ام و درخواست میکنم و میگویم پروردگارا شیعه من و دوست من و یاران من و هر که را که در دار دنیا مرا بولایت پذیرفته است سالم بدار که ناگاه آوازی از مرکز عرش میرسد که درخواست تو باجابت رسید و شفاعت تو در باره شیعه ات پذیرفته شد و از شیعیان من کسی که مرا بولایت شناخته و یاری من نموده و با دشمنان جنگنده من جنگیده چه رفتار و چه بگفتار هر یک نفر از آنان در باره هفتاد هزار نفر از همسایگان و خویشاوندان خود شفاعت میکند و از یک در سایر مسلمانان که شهادت بر یگانگی خدای یکتا بدهند و در دلشان ذره از دشمنی ما خاندان نباشد داخل میشوند.

امام باقر علیه السلام فرمود: بخداوند خوشبین باشید و بدانید که بهشت را هشت در است که پهنای هر در چهل سال راه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهشت هشت در دارد)

محمد بن فضیل رزقی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی علیه السلام فرمود: بهشت هشت در دارد: دری است که پیامبران و صدیقان از آن داخل می شوند، و دری است که شهدا و صالحان از آن وارد می شوند، و پنج در دیگر هستند که شیعیان و دوستان ما از آنها وارد می شوند و من همواره در کنار پل صراط می ایستم و دعا می کنم و می گویم: پروردگارا، شیعیان و دوستان و یاران من و هر کسی را که در دنیا مرا دوست می داشت، سلامت بدار و از داخل عرش ندا می رسد که دعای تو را اجابت کردم و شفاعت شیعیان تو را پذیرفتم، و هر مردی از شیعیان من و کسانی که مرا دوست داشته اند و یاری نموده اند و با دشمنان من با عمل یا زبان مبارزه کرده اند، به هفتاد هزار نفر از همسایگان و خویشان خود شفاعت می کند، و دری است که سایر مسلمانان از آن وارد می شود و آنان کسانی هستند که به یگانگی خدا گواهی داده و در قلبشان به مقدار یک ذره دشمنی ما اهل بیت نباشد.

جابر جعفری از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: به خدا گمان خوب داشته باشید و بدانید که بهشت هشت در دارد و عرض هر کدام از آنها میسر چهل سال است.

## لا یجوز أن یکون سمک البیت فوق ثمانیه أذرع

۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ عَبَثَ أَهْلَ الْمَارِضِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِعِيَالِهِ فَقَالَ كَمْ سَمَكُ بَيْتِكَ قَالَ عَشْرَةٌ أَذْرَعٌ فَقَالَ أَذْرَعٌ ثَمَانِيَةٌ أَذْرَعٌ كَمَا تَدْوُرُ وَ أَكْتُبُ عَلَيْهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ سَمَكُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَذْرَعٍ فَهُوَ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُهُ الْجِنُّ وَ يَسْكُنُونَهُ (۱) -ی-

\*ترجمه کمره ای: (روا نیست که سقف خانه از هشت ذراع (چهار ذراع شاه) بیشتر باشد)

ابان بن عثمان گوید مردی حضور امام ششم آمد و بازی کردن و تعرض از ما بهتران با خانواده و نان خورهایش بامام علیه

السَّيِّئَاتِ شَكَايَتِ كَرَدِ حَضْرَتِ فَرْمُودِ ارْتِفَاعِ سَقْفِ خَانَةِ اَتِ چِه اِنْدَازِه اَسْت؟ كَفْتِ دِه ذِرَاعِ فَرْمُودِ اَن رَا اَز مَقْيَاسِ هَشْتِ ذِرَاعِ كُنْ وَ اَيَه الكُرْسِي رَا هِم بَر اَن نَقْشِ كُنْ زِيْرَا هِر اَطَاقِي كِه اَرْتِفَاعِشِ اَز هَشْتِ ذِرَاعِ بِيْشْتَرِ بَاشْدِ مَحْتَضِرِ اَسْتِ يَعْْنِي جَنِيَانِ مِي اَيْنِدْ وَ دُورِ اَن نَشِيْمِنِ مِيكَنْنِدْ وَ (گَاھِي بَا عِيَالِ صَاْحِبِ خَاْنِه) بَا زِي مِيكَنْنِدْ.

\*\*ترجمه مدرس گيلاني: (سقف خانه از هشت متر بيشتر جائز نيست)

ابان پور عثمان گفته: مردی به امام صادق گفت: پريان خانواده و نان و خورش های ما را متعرض می شوند. امام گفت: بلندی سقف خانه تو چه اندازه است؟ گفت: ده متر. گفت: آن را هشت بيشتر مگذار، و دور آن آيه الكُرْسِي نقش نما. چون که هر اطاقی که ارتفاع آن از هشت متر بيشتر باشد محتضر است یعنی پريان در آن آشيانه می کنند.

\*\*\*ترجمه فھري زنجاني: (سقف خانه نبايد از هشت ذراع بيشتر باشد)

ابان بن عثمان گوید: مردی بخدمت امام صادق عليه السَّيِّئَاتِ شَكَايَتِ اَوْرَدِ كِه جَنِيَانِ بَا خَاْنَوَاْدِه وَ عِيَالَاتِ مَن بَا زِي مِيكَنْنِدْ، حَضْرَتِ فَرْمُودِ سَقْفِ اَطَاقَتِ چِه اِنْدَازِه اَسْت؟ كَفْتِ: دِه ذِرَاعِ، فَرْمُودِ اَطَاقِ رَا بَا رْتِفَاعِ هَشْتِ ذِرَاعِ اِنْدَازِه بَگِيْرِ وَ اَيَه الكُرْسِي رَا بَر دُورِ اَن بَنُويسِ زِيْرَا هِر اَطَاقِي كِه سَقْفِشِ اَز ذِرَاعِ بِيْشْتَرِ بَاشْدِ مَحَلِ حَضُورِ جَنِيَانِ وَ نَشِيْمِنْگَاھِ اَنَانِ مِي شُودِ.

\*\*\*ترجمه جعفري: (روا نيست که سقف خانه از هشت ذراع بيشتر باشد)

ابان بن عثمان نقل می کند که کسی نزد امام صادق عليه السَّيِّئَاتِ شَكَايَتِ اَز بَا زِي اَهْلِ زَمِيْنِ (جَنِيَانِ) بَا خَاْنَوَاْدِه وَ عِيَالِشِ شَكَايَتِ كَرْدِ، حَضْرَتِ فَرْمُودِ: سَقْفِ خَاْنِه چَقْدَرِ اَرْتِفَاعِ دَاْرْدِ؟ كَفْتِ: دِه ذِرَاعِ، فَرْمُودِ: اَن رَا هَشْتِ ذِرَاعِ كُنْ هِمَانِ كُونِه كِه دُورِ مِي زَنِي وَ اَيَه الكُرْسِي رَا بَر اَن بَنُويسِ، زِيْرَا كِه هِر خَاْنِه اِي كِه سَقْفِ اَن بِيْشِ اَز هَشْتِ ذِرَاعِ بَاشْدِ، مَحَلِ حَضُورِ جَنِّ مِي شُودِ وَ دَر اَنجَا سَاكُنِ مِي شُوندِ.

ص: ۴۰۸

۱- . زاد هنا في النسخة المطبوعه المترجمه بالفارسيه (ثمانيه أزواج) عن داود الرقي قال: سألتني بعض الخوارج عن هذه الآيه من كتاب الله عزَّ و جَلَّ (ثَمَانِيَه اَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اِثْنِيْنِ وَ مِّنَ الْمَعْزِ اِثْنِيْنِ قُلْ اَلذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ اُمَّ الْاُنثِيْنِ وَ مِّنَ الْاِبِلِ اِثْنِيْنِ وَ مِّنَ الْبَقَرِ اِثْنِيْنِ) مَا الَّذِي اَحَلَّ اللهُ مِّنْ ذَلِكْ وَ مَا الَّذِي حَرَّمَ؟ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، فَدَخَلْتُ عَلٰى اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتِ وَ اَنَا حَاجٌ فَاخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ اِنَّ اللهَ اَحَلَّ فِي الْاَضْحِيَّهِ الْاِبِلِ الْعَرَابِ وَ حَرَّمَ فِيْهَا الْبَخَاتِي وَ اَحَلَّ الْبَقْرَ الْاِهْلِيَّهَ اَنْ يَضْحَى بِهَا وَ حَرَّمَ الْجَبْلِيَّهَ، فَاَنْصَرَفْتُ اِلَى الرَّجُلِ فَاخْبَرْتَهُ بِهَذَا الْجَوَابِ فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ حَمَلْتَهُ الْاِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ. اَقُولُ: لَمْ اَجِدْ هَذَا الْخَبْرَ فِي النَّسَخِ الَّتِي عِنْدِي وَ لَا عَلٰى مَنْقُولِهِ فِي الْوَسَائِلِ وَ غَيْرِهَا وَ النَّسَخَةُ الْفَارْسِيَّهَ فِي غَايَةِ التَّصْحِيْفِ وَ نِهَايَةِ التَّشْوِيْشِ وَ لَا اعْتِمَادِ عَلَيْهَا جَدًّا. نَعَمْ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيْهَةِ بِاِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ، وَ الْكَلِيْنِي فِي الْكَافِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ، عَنْ اَبِيْهِ، عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَسْلِيِّ عَنْ دَاوُدِ الرَّقِيِّ.

۹- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَعْنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلْقِ مِنْهُمْ التَّارِكَ لِلسَّوَاكِ وَ الْمُتَرَبِّعِ فِي مَوْضِعِ الضُّيْقِ وَ الدَّخْلِ فِيمَا لَمَّا يَعْنِيهِ وَ الْمُتَمَارِي فِيمَا لَمَّا عَلِمَ لَهُ وَ الْمُتَمَرِّضِ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَ الْمُتَشَدِّعِ مِنْ غَيْرِ مُصَيبِهِ وَ الْمُخَالَفِ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْحَقِّ وَ قَدْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَ الْمُفْتَخِرِ يَفْتَخِرُ بِآبَائِهِ وَ هُوَ خَلَوْ مِنْ صَالِحِ أَعْمَالِهِمْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلْنَجِ يُقْشَرُ لِحَاءً عَنْ لِحَاءٍ حَتَّى يُوَصَلَ إِلَى جَوْهَرِيَّتِهِ وَ هُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.

\*ترجمه كمره ای: (هشت کس از مردم محسوب نشوند)

راوی بامام ششم عرض کرد شما همه این مخلوقات دو پا را آدم میدانید فرمود هشت طایفه شان را دور بینداز، آنکه مسواک نکنند، آنکه در جای تنگ چهار زانو نشینند، آنکه در کار بیهوده مداخله کنند، آنکه بیدانش بحث کند، آنکه بیدرد خود را بیمار نماید، آنکه بی مصیبت پریشان حال شود، آن که با یاران خودش در مطلب درستی که مورد اتفاق آن ها است مخالفت ورزد، آنکه پیدران خود افتخار کند و از کارهای نیک آنان بی بهره باشد، این آدم چون گیاه اخلیج باشد که پوست کنده شود تا به گوهر و مغز خود رسد. او همچنانست که خدای عز و جل فرموده، نیستند آنان جز همانند چهار پایان بلکه در راه خود گمراه تر از آنان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هشت تن از شمار مردم نیستند)

شخصی به امام صادق گفت: تو از مخلوقات همه را آدم می دانی؟ در جواب گفت: هشت دسته را دور بیفکن - آنکه مسواک نکنند، آنکه در جای تنگ چهار زانو نشینند، آنکه در کار بیهوده مداخله کنند، آنکه در چیزی که وظیفه او نیست مداخله کند، آنکه بی درد خود را بیمار سازد، آنکه بی گرفتاری پریشان باشد، آنکه با یاران خود در کار درستی که محل اتفاق است مخالفت کند، آنکه به پیدران خود افتخار کند در حالی که از کارهای نیک ایشان بی بهره باشد. این آدمی مانند گیاه اخلیج است که پوست کنده گردد تا به گوهر خود رسد، و او- چنانست که خدای در قرآن گفته: ایشان جزء چهار پایان اند بلکه در راه خود از چهار پایان کمتراند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هشت طایفه است که از مردم نیستند)

راوی بامام صادق علیه السلام عرض کرد: شما همه این خلق را از مردم می پندارید؟ فرمود: (هشت طایفه) از اینان را دور بینداز از آنکه مسواک نکنند و آنکه در مجلس تنگ چهار زانو بشینند و آنکه در کار بیهوده دخالت کند و آنکه در باره چیزی که نمیداند اظهار فضل و دانش نماید و آنکه بدون بیماری خود را بیمار نشان دهد و آنکه مصیبت ندیده عزا دار گردد و آنکه با یاران خود در مطلب حقی که مورد اتفاق آنان است مخالفت ورزد و آنکه پیدران خود بیبالد با اینکه از کارهای شایسته آنان بی بهره باشد چنین کس هم چون گیاه خلیج است که پوستهای روئین اش کنده شود و عاقبت جوهر ذاتش آشکار گردد و او همان است که خدای عز و جل فرموده است آنان چهار پایانی بیش نیستند بلکه گمراه تراند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هشت گروه، از مردم نیستند)

ابو یحیی واسطی می گوید: شخصی به امام صادق علیه السلام عرض کرد: آیا همه این خلق را که می بینی از مردم هستند؟ فرمود: از آنها (این هشت گروه را) بپرداز: کسی که مسواک نکند، و کسی که در جای تنگ چهار زانو نشیند، و کسی که وارد در چیزهایی شود که به او فایده ندارد، و کسی که در چیزی جدال کند که به آن علم ندارد، و کسی که بدون بیماری خودش را به بیماری زند، و کسی که بدون رسیدن مصیبت پریشانی کند، و کسی که با همفکران خود در چیزی مخالفت کند که همگی به آن اتفاق نظر دارند، و کسی که با پدراناش افتخار کند در حالی که از کارهای شایسته آنان بی بهره است، او مانند درخت خدنگ است که لایه به لایه کنده می شود تا به مغز آن برسد و او همان گونه است که خداوند می فرماید: «نیستند آنان جز همانند چهارپایان بلکه گمراه ترند.»

### من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال

۱۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَعْدِ الْأَشْكَافِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ اِخْتَلَفَ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ أَخَا مُسْتَفَادًا فِي اللَّهِ أَوْ عِلْمًا مُسْتَنْظَرًا أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدِّي أَوْ يَسْمَعُ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدًى

ص: ۴۰۹

أَوْ يَتْرُكْ ذَنْبًا خَشِيئَةً أَوْ حَيَاءً.

۱۱- أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عَمَارَةَ الْحَافِظُ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ أَدْمَنَ الْإِخْتِلَافَ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَصَابَ إِخْدَى الثَّمَانِ أَخَا مُسِيئَتَفَادٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ عِلْمًا مُسِيئَةً أَوْ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدَى أَوْ أُخْرَى تَصْرِفُهُ عَنِ الرَّدَى أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً أَوْ تَرَكَ الذَّنْبَ حَيَاءً أَوْ خَشِيئَةً (۱).

\*ترجمه کمره ای: (هر کس در مسجدها رفت و آمد کند یکی از هشت خصلت را دریابد)

امام یکم همیشه میفرمود هر کس در مسجدها رفت و آمد کند یکی از هشت چیز را دریابد، برادری خدا داده یا دانشی تازه یا آیه ای وظیفه بخش یا رحمتی که بدان چشم داشته یا سخن نصیحتی که او را از هلاکتی نجات میدهد یا سخنی میشود که او را برستی رهبری میکند یا گناهی را از ترس خدا یا از روی حیا وامینهد.

امام دوم فرماید که شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرمود کسی که همیشه بمسجدها رفت و آمد کند برادری خدا داده بدستش آید یا دانشی پسندیده یا سخنی که براه راستیش رهبری کند یا سخن نصیحت آمیزی که از هلاکت نجاتش دهد یا رحمتی که بدان چشم دارد یا ترک کند گناهی را از روی حیا یا ترس از خدا.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که در مساجد رفت و آمد کند یکی از هشت منش را بیابد)

جناب علی می گفت:

«هر که در مساجد رفت و آمد کند یکی از هشت چیز را دریابد: برادری در راه خدا، یا دانشی تازه، یا آیه بی وظیفه نما، یا آموزشی که بدان چشم داشته، یا سخن پند آمیزی وی را از نابودی رهایی بخشد، یا سخنی بشنود که وی را رهبری کند، یا گناهی را از بیم خدا یا از روی شرمندگی کنار گزارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر که در مساجد رفت و آمد کند یکی از هشت منش را بیابد)

عمیر بن مأمون گوید: شنیدم از امام حسن علیه السلام که میفرمود شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرمود کسی که همواره بمسجدها رفت و آمد داشته باشد هشت بهره را خواهد برد.

بهره مندی از برادر دینی یا دانشی مورد پسند یا سخنی که او را بنجات رهبری کند و یا سخن دیگری که او را از هلاکت باز دارد و یا رحمتی که بانتظارش بوده است و یا ترک گناهی از روی شرم و یا ترس.

(شرح-): دو فایده از فایده های رفت و آمد مسجد در این روایت گفته نشده است و شاید از راوی فراموش شده و یا از قلم نویسنده افتاده است.



\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که به مسجد رفت و آمد کند به یکی از هشت خصلت برسد)

اصبغ بن نباته از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که می فرمود: هر کس به مسجد رفت و آمد کند به یکی از هشت چیز برسد: برادری از جانب خداوند یا دانشی جدید یا آیه ای محکم و یا رحمتی که انتظار آن را داشته و یا سخنی که او را از بدی منع می کند و یا سخنی را بشنود که او را به سوی هدایت دلالت کند و یا از جهت ترس و حیا گناهی را ترک گوید.

عمیر بن مأمون می گوید: از امام حسن مجتبی علیه السلام شنیدم که می فرمود: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: هر کس به رفت و آمد به مساجد مداومت داشته باشد به یکی از هشت چیز می رسد: برادری از جانب خداوند یا دانشی جدید و یا سخنی که او را به سوی هدایت دلالت کند و یا سخن دیگری که او را از بدی باز دارد و یا رحمتی که انتظار او را دارد و یا ترک گناه از جهت حیا و یا ترس خدا. (توجه کنیم که در این روایت فقط شش آمده و شاید دو چیز دیگر از یاد راوی رفته باشد)

### ثمانیه إن أهینوا فلا يلوموا إلا أنفسهم

۱۲- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيهَ بِمَرْوَةَ الرَّوْدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ ثَمَانِيَةٌ إِنْ أَهِينُوا فَلَا يَلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ الدَّاهِبُ إِلَى مَا بَدَّه لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا وَ الْمُتَأَمِّرُ عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ وَ طَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ طَالِبُ الْفَضْلِ مِنَ اللَّئَامِ وَ الدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي سِرِّ لَهْمَ لَمْ يُدْخَلْ فِيهِ وَ الْمُسْتَخْفُ بِالسُّلْطَانِ وَ الْجَالِسُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَ الْمُقْبِلُ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْهُ.

\*ترجمه کمره ای: (هشت کسند که اگر اهانت شوند همانا باید خود را سرزنش کنند)

امام یکم فرمود که پیغمبر صلی الله علیه و آله در ضمن سفارشات خود بمن گفت. ای علی هشت کسند که اگر اهانت شوند همانا باید خویش را سرزنش کنند نه دیگری را. آنکه ناخوانده بر سر خوان مهمانی رود، مهمانی که بمیزبان خود فرمانی تحمیل کند، کسی که از دشمنان خود خوبی خواهد، کسی که از مردمان پست بخشش خواهد، آنکه ناخوانده در راز میان دو کس مداخله نماید، آنکه پادشاه اهانت کند، آنکه در مقامی نشیند که شایسته آن نیست، آنکه با کسی حدیث کند که به وی گوش ندهد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هشت تن هر گاه خوار گردند باید خود را نکوهش کنند)

جناب علی گفته: پیامبر در سفارشهای خود به من گفت: «ای علی هشت تن هر گاه خوار گردند باید خود را نکوهش کنند: آنکه ناخوانده بر خوانی نشیند، آنکه در مهمانی به میزبان فرمان دهد، آنکه از دشمنان خود چشم نیکی دارد، آنکه از

فرومایگان بخشش خواهد، آنکه بی دستوری میان راز دو تن نظر دهد، آنکه به بزرگان خواری نماید، آنکه جایی نشیند که شایسته آن نباشد، آنکه با کسی گفتگو کند که به سخن وی گوش فرا ندهد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هشت طایفه اند که اگر توهین بآنان شد نباید بجز خود دیگری را ملامت کنند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن سفارشی بعلی علیه السلام فرمود: ای علی هشت فرقه اند که اگر مورد توهین شدند بجز خود دیگری را نباید ملامت کنند کسی که بر سر سفره ای ناخوانده بنشیند و مهمانی که بصاحبخانه دستور بدهد و کسی که از دشمنان خود امید خیری داشته باشد و کسی که از افراد پست فطرت بخششی خواستار شود و کسی که ناخوانده بر از میان دو کس مداخله نماید و کسی که پادشاه را سبک شمارد و کسی که در جایگاهی که شایستگی آن را ندارد بنشیند و کسی که سخن بگوید با آن کس که گوش شنوائی از او را ندارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هشت نفر اگر مورد اهانت واقع شوند، باید خود را سرزنش کنند)

حمّاد بن عمرو از امام صادق علیه السلام و او از پدرش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی! هشت نفرند که اگر مورد اهانت واقع شوند، کسی را جز خود سرزنش نکنند: کسی که ناخوانده به مهمانی رود، و کسی که به صاحب خانه فرمان دهد، و کسی که از دشمنانش طلب خیر کند و کسی که از افراد لئیم بخشش بخواهد، و کسی که به سزای که میان دو نفر است وارد شود در حالی که آنها او را وارد نکرده اند، و کسی که سلطان را سبک بشمارد، و کسی که در مجلسی بنشیند که اهل آن نیست، و کسی که سخنی به کسی گوید که از او نمی شنود.

### تجنب المساجد ثمانیه أشياء

۱۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ جَبُّوا مَسَاجِدَ كُمْ الشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ الْمَجَانِينَ وَ الصَّبِيَّانَ

ص: ۴۱۰

وَالضَّالَّةَ وَالْأَحْكَامَ وَالْحُدُودَ وَرَفَعَ الصَّوْتِ.

\*ترجمه کمره ای: (مسجدها را از هشت چیز باید دور داشت)

امام ششم علیه السلام فرمود مسجدهای خود را از هشت چیز دور دارید: از فروش و خرید دیوانگان و کودکان و جستن گمشده و قضاوت و اجراء حدود و فریاد بلند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مساجد را از هشت چیز دور بدارید)

امام صادق علیه السلام گفته: «مساجد خود را از هشت چیز دور بدارید: از فروش، و خرید، و دیوانگان و کودکان، و جستجوی گم شده و داوری، روان ساختن حدود شرعی، و بانگ و فریاد».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مسجدها را از هشت چیز باید دور داشت)

امام صادق علیه السلام فرمود: مسجدهای خود را دور بدارید از خرید و فروش و دیوانگان و کودکان و جستن گمشده و قضاوت و اجراء حدود و فریاد کشیدن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هشت چیز از مساجد دور باشد)

علی بن اسباط از شخصی نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: مساجد خود را از هشت چیز دور نگهدارید: خرید و فروش و دیوانه ها و کودکان و گمشده ها و اجرای احکام و حدود و بلند کردن صدا.

## الإيمان ثمان خصال

۱۴- حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ بِالْكَوْفَةِ قَوْمًا يَقُولُونَ مَقَالَهُ يَنْسُبُونَهَا إِلَيْكَ فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ يَقُولُونَ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ صِفْهُ لِي قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَ وَأَقْرَبَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ فَهُوَ مُسْلِمٌ قُلْتُ فَأَلِيمَانُ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَقْرَبَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ وَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَتَيْنَا لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا هُوَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ وَ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُ.

\*ترجمه کمره ای: (ایمان هشت خصلت است)

ابو بصیر گوید: حضور امام پنجم شرفیاب بودم که مردی بان حضرت عرض کرد اصلحک الله راستی در کوفه جمعی هستند

که عقیده هائی دارند و آن را از شما میپندارند فرمود: کدام عقیده ها؟ عرضکرد میگویند ایمان جز اسلام است. امام پنجم فرمود آری همین طور است آن مرد عرضکرد برای من بیان فرمائید فرمود هر که عقیده دارد که خدا یکی است و محمد صلی الله علیه و آله رسول خدا است و بدان چه از نزد خدا آورده اعتراف کند و نماز بخواند و زکاه بدهد و ماه رمضان را روزه دارد و بحج کعبه رود مسلمان است. گفتم ایمان کدامست؟ فرمود کسی که خدا را یگانه داند و محمد صلی الله علیه و آله را رسول خدا شناسد و بدان چه از نزد خدا آورده اعتراف کند و نماز را بپا دارد و زکاه را بدهد و ماه رمضان را روزه دارد و بحج کعبه رود و خدا را بگناهی که بدان بیم از دوزخ داده ملاقات ننماید مؤمن باشد. ابو بصیر عرضکرد قربانت کدام یک از ماها است که مرتکب گناهی که خدا بدان از دوزخ بیم داده نشده باشد؟ فرمود چنان نیست که تو گمان بردی همانا مقصود این است که گناهی کند که خدا بدان بیم از آتش دوزخ داده و از آن توبه ننماید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ایمان هشت منش است)

ابو بصیر گفته: نزد امام محمد باقر بودم. مردی به وی گفت: در کوفه گروهی هستند که اعتقادهایی دارند و آن را به تو نسبت می دهند. گفت: آن اعتقادات چیست؟

گفت: می گویند: گروهش به خدا غیر از اسلام است! امام گفته: آری چنین است. آن مرد پرسید چگونه؟

گفت: هر که اعتقاد داشته باشد که خدا یکی است و محمد «ص» پیامبر ویست و به آنچه از نزد خدا آورده باور داشته باشد و نماز گزارد و زکات دهد، رمضان را روزه دارد و حج گزارد این چنین کس مسلمان است. من که ابو بصیر هستم، گفتم: پس ایمان کدام است؟ گفت آنکه خدای را یگانه داند و محمد را پیامبر وی شناسد و به آنچه از نزد خدا آورده باور داشته باشد و نماز گزارد و زکات دهد و رمضان را روزه دارد و حج گزارد و خدای را به گناهی که بدان بیم از دوزخ است دیدار ننماید، این چنین کس مؤمن است یعنی گرونده به خداست گفتم: برخی تو کردم چگونه چنین کسی یافت گردد که به گناهی آلوده نشده باشد که خدا بدان بیم دوزخ نداده باشد؟ گفت: چنان نیست که می پنداری، مقصد آن است که گناهی کند که خدا به آن بیم از دوزخ داده و از آن بازگشت نکند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ایمان هشت خصلت است)

ابی بصیر گوید: حضور امام باقر علیه السلام بودم که مردی بحضرتش عرضکرد اصلحك الله در کوفه مردمی هستند و سخنی دارند که از زبان شما نقل میکنند فرمود: چه میگویند؟ عرضکرد: میگویند:

که ایمان غیر از اسلام است امام باقر علیه السلام فرمود: آری چنین است آن مرد عرضکرد: از برای من بیان بفرمائید فرمود: کسی که گواهی دهد بر اینکه خدائی بجز الله تبارک و تعالی نیست و محمد فرستاده او است و بآنچه پیغمبر از طرف خداوند آورده است اقرار و اعتراف داشته باشد و نماز بگذارد و زکاه بپردازد و ماه رمضان را روزه بدارد و بحج خانه خدا برود چنین کسی مسلمان است من عرض کردم: پس ایمان چیست؟

فرمود: کسی که گواهی دهد که خدائی بجز ذات خداوندی نیست و محمد فرستاده خدا است و بآنچه پیغمبر از جانب

خداوند آورده اقرار داشته باشد و نماز گذارد و زکاه به پردازد و ماه رمضان را روزه بدارد و به حج خانه خدا برود و خدای را ملاقات نکند با گناهی که خداوند بیم آتش دوزخ بآن گناه داده باشد چنین کس مؤمن است.

ابو بصیر عرض کرد: قربانت شوم کدامیک از ما با گناهی که بیم آتش بآن داده نشده باشد خداوند را ملاقات نکرده ایم؟ فرمود؛ آنچنان نیست که تو خیال کردی مقصود این است که خداوند را ملاقات نکند با گناهی که خدا وعده آتش بآن گناه داده و در حالی که این شخص از آن گناه که مرتکب شده است توبه نکرده باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ایمان در هشت خصلت است)

ابو بصیر می گوید: نزد امام باقر علیه السلام بودم که مردی به او گفت: خدا حال تو را به صلاح گرداند، در کوفه گروهی هستند که سخنی می گویند و آن را به تو نسبت می دهند، فرمود: آن سخن چیست؟ گفت: می گویند: ایمان غیر از اسلام است، امام باقر علیه السلام فرمود: آری، او گفت: پس آن را برای من توصیف کن، فرمود: هر کس شهادت دهد که خدا یگانه است و محمد پیامبر خداست و به آنچه وی از جانب خدا آورده اقرار کند و نماز را بپا دارد و زکات بدهد و ماه رمضان را روزه بگیرد و حج خانه خدا کند، پس او مسلمان است. گفتم: پس ایمان چیست؟ فرمود: کسی که شهادت دهد که خدا یگانه است و محمد صلی الله علیه و آله پیامبر خداست و به آنچه وی از جانب خدا آورده اقرار کند و نماز را بپا دارد و زکات بدهد و ماه رمضان را روزه بگیرد و حج خانه خدا کند و خدا را با گناهی که در باره آن وعده آتش داده است ملاقات نکند، او مؤمن است، ابو بصیر گفت: فدایت گردم، کدام یک از ماست که خدا را با چنین گناهی ملاقات نکند؟ فرمود: چنین نیست که می پنداری، بلکه او کسی است که خدا را با گناهی که به آن وعده آتش داده و از آن توبه نکرده است، ملاقات نکند.

## الکبائر ثمان

۱۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْرُكٍ التَّفَيْي عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا لَنَا نَشْهَدُ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا بِالْكَفْرِ وَ بِالنَّارِ وَ لَا نَشْهَدُ لَأَنْفُسِنَا وَ لِأَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مِنْ ضَعْفِكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَائِرِ فَاشْهَدُوا أَنَّكُمْ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ الْكِبَائِرُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الشُّرُكُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَ قَدْفُ الْمُحْصِنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ الرَّبَا بَعِيدَ الْبَيْنَةِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ فَقُلْتُ لَهُ الزَّنَا وَ السَّرِقَةُ فَقَالَ لَيْسَا مِنْ ذَاكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأخبار في الكبائر ليست بمختلفه و إن

كان بعضها ورد بأنها خمس و بعضها بسبع و بعضها بثمان و بعضها بأكثر لأن كل ذنب بعد الشرك كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و كل صغير من الذنوب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و كل كبير صغير بالإضافة إلى الشرك بالله العظيم

\*ترجمه كمره ای: (معاصی کبیره هشت است)

محمد بن مسلم گوید بامام ششم عرض کردم قربانت چرا در باره مخالفان خود معتقدیم که کافر و اهل دوزخند ولی در باره خودمان و هم مذهبمان خود معتقد نیستیم که در بهشتند.

فرمود این از ضعف ایمان شما است. اگر شما جماعت شیعه هیچ معصیت کبیره مرتکب نشوید بدانید که در بهشتید، گفتم قربانت معاصی کبیره کدامند، فرمود اکبر کبائر شرک بخداست و عقوق پدر و مادر و بیابان گردی پس از هجرت بشهر مدینه و نسبت زنا بزنا پارسا دادن و از جهاد گریختن و بناحق مال یتیم را خوردن و پس از دانستن حرمت ربا خوردن و مؤمن را کشتن، گفتم زنا و دزدی چطور؟ فرمود از این قبیل نیستند. مصنف این کتاب گوید اخباری که متعرض شماره کبائرند اگر چه بعضی آنها را پنج و بعضی هفت و بعضی هشت و بعضی بیشتر شمرده اند ولی در حقیقت با هم اختلافی ندارند زیرا پس از شرک بخدا هر گناهی نسبت بگناه کوچکتر از خود کبیره است و هر گناه کوچکی نسبت بکوچکتر کبیره است و هر گناه کبیری نسبت بشرک صغیره است.

شرح: در شماره گناهان کبیره از نظر اخبار و فتاوی اختلاف بسیاری است که از پنج تا هفتاد شمرده شده است نظریه نسبی که شیخ صدوق (رضی الله عنه) اختیار کرده و جمعی از بزرگان از او پیروی کرده اند یکی از راههای رفع اختلاف اخبار است ولی از جهاتی مورد اشکال است.

مقصود از این نسبی بودن انکار گناه صغیره است یا انکار گناه کبیره یا هر دو و التزام بهر یک از این سه وجه مورد اعتراض است زیرا تقسیم بصغیره و کبیره قابل انکار نیست.

۲- آنکه در اخبار و فقه برای گناه کبیره احکام و آثار مخصوصی ثابت شده مثل اینکه مجرد ارتکاب کبیره منافی عدالت است ولی در صغیره اصرار منافی عدالت است نه مجرد ارتکاب و چنان که در قرآن میفرماید اگر از کبائر آنچه شما را از آن نهی کردیم اجتناب کنید سیئات و گناهان دیگر شما را جبران میکنیم و چنان که در این خبر میفرماید شیعه با اجتناب کبائر مستحق بهشت است بشرط توبه بهر حال گناه کبیره و صغیره دارای آثار و احکام جداگانه هستند و ترتیب و آثار و احکام هر یک محتاج بتشخیص موضوع است و نظریه نسبی تشخیص موضوع نمیدهد بلکه موضوع را مبهم و متداخل میکند.

۳- آنکه خود اجراء نظریه نسبی نیازمند آنست که صغیر و کبیری در گناهان تخصیص داده شود تا آنکه حکم کنیم این صغیر نسبت بآن اصغر کبیره است و آن کبیره نسبت بآن اکبر صغیره است و میپرسیم از کجا میفهمید که آن اکبر است و آن کبیر و آن اصغر و آن صغیر تا نظریه نسبی را تطبیق کنید، و اگر برای تشخیص این مراتب میزان و دلیلی در دست هست با همان میزان مراتب گناهان تعیین می شود دیگر نیازی بنظریه نسبی نداریم. و صحیح اینست که برای اثبات کبیره بودن گناهی یکی از سه دلیل متقن لازم است.

۱- آنکه در قرآن یا سنت ثابت بطریق معتبر تصریح شده باشد که فلان گناه کبیره است.

۲- آنکه در قرآن نسبت بگناهی صریحا کيفر عذابى بيان کرده باشد چنانچه فرماید هر کس عمدا مؤمنى را بکشد کيفرش دوزخ است.

۳- آنکه مساوى یا اکبر از گناهی شمرده باشد که کبره بودنش ثابت است چنانچه فرماید غيبت سخت تر از زنا است یا آنکه کاهن چون ساحر است در صورتی که دلیلى آمده که زنا کبیره است یا سحر کبیره است کبیره بودن غيبت و کهنات هم ثابت می شود.

و اما راجع باختلاف اخبار در شماره کبائر باید آنها را حمل بر مراتب کرد زیرا البته گناهان کبیره هم مراتبى دارند و اکتفاء بعضى اخبار بچندى از آنها از باب آنست که اهمیت بیشتری دارند یا از باب اثر مخصوصى است که بر آن دسته مترتب است چنانچه ممکن است گفت سقوط استحقاق بهشت از شیعه منوط ارتکاب این هشت گناه مخصوص است و حتى این اثر بر مثل دزدی و زنا بار نیست با اینکه کبیره بودن آنها از نظر منافات با عدالت ظاهرا محل تردید و خلافى نباشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانى: (گناه های بزرگ هشت است)

محمد پور مسلم گفته: به امام صادق گفتم: برخی تو کردم، چرا در باره مخالفان خود اعتقاد داریم که دوزخى اند اما در باره خود اعتقاد نشان نمى دهیم که بهشتى هستیم؟. گفت: این از سستی ایمان شماست. هر گاه شما به هیچ گناه بزرگى آلوده نشده باشید، بدانید که بهشتى هستید. گفتم: گناه های کلان کدام است؟ گفت: بزرگترین گناه ها، انباز گرفتن به خداست، آزار پدر و مادر، بیابان گردی پس از هجرت به مدینه، به زن پارسا نسبت زنا دادن، از جهاد یعنی پیکار گریختن، به ناروا خواسته پدر مرده خوردن، سود خوردن پس از دانستن ناروایی آن، مؤمن را کشتن. گفتم: زنا و دزدی چگونه است؟. گفت: مانند آنها نیست. صدوق گفته: اخباری که متعرض شماره گناه های بزرگ است اگر چه برخی از آنها را پنج و برخی هفت و برخی هشت و برخی بیشتر گفته اند. اما در حقیقت با یک دیگر اختلافی ندارد.

چون پس از انباز گرفتن به خدا هر گناهی بالنسبه به گناه خردتر از خود کلان تر است و هر گناه خردتر بالنسبه به خرد بزرگ است و هر گناه بزرگى بالنسبه به انباز گیری خرد است.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانى: (گناهان بزرگ هشت است)

محمد بن مسلم گوید: بامام صادق علیه السلام عرض کردم: قربانت شوم چرا در باره مخالفین خود گواهی میدهیم که آنان کافرند و اهل آتش ولی در باره خود و هم کیشان خود گواهی نمیدهیم که اهل بهشتیم؟ فرمود: از ضعف ایمان شما است اگر شما هیچ یک از گناهان کبیره را مرتکب نشده باشید گواهی بدهید که اهل بهشتید عرض کردم قربانت شوم گناهان بزرگ کدامند؟ فرمود از همه آنها بزرگتر شرک است و ناراضی کردن پدر و مادر، و پس از هجرت بمدینه عرب بیابانی شدن و بزنی پاکدامن نسبت زنا دادن و از جبهه جنگ فرار کردن و مال یتیم را بستم خوردن و دانسته ربا خوردن و مؤمن را کشتن بحضرت عرض کردم زنا و دزدی چطور؟ فرمود: از این گروه گناهان نیستند.

(مصنف) این کتاب گوید: اخباری که گناهان کبیره را شمرده گرچه در بعضی پنج گناه و در بعضی هفت و در پاره ای هشت و در پاره ای بیشتر گفته شده است ولی در حقیقت اختلافی با هم ندارند زیرا پس از شرک بخدا هر گناهی را که معصیت کبیره گفته شده است نسبت بگناهی است که از آن کوچکتر است و بنا بر این معصیت صغیره نیز نسبت بکوچکتر از خود کبیره است و هر معصیت کبیره نسبت بشرک صغیره است.

(شرح:) نظریه مصنف در باره اخباری که متعرض شماره گناهان کبیره است گرچه ممکن است فی حد نفسه مطلب صحیحی باشد ولی برای رفع اختلاف اخبار کافی نیست زیرا مرجع این نظریه بانکار معصیت کبیره است بجز شرک و یا انکار معصیت صغیره و بنا بر این وجهی برای شمارش آن ها در اخبار باقی نمی ماند و حق این است که بگوئیم میزان در کبیره بودن معصیت و ترتیب آثار خاصه بآن این است که در قرآن کریم و یا سنت قطعی پیغمبر وعده آتش بمرتکب آن داده شده باشد چنانچه در همین روایت اشاره بآن شده است و در عین حال خود معاصی کبیره دارای مراتبی است که اگر در روایتی پاره از آن ذکر نشده بدین منظور بوده است که اهمیت اش باندازه گناهان کبیره دیگر نبوده و یا اثر خاصی که در آن روایت بیان شده مترتب بر آن گناه نبوده چنانچه در همین روایت که زنا و دزدی را در ردیف معاصی کبیره ذکر نفرموده اند شاید از این جهت باشد که جزو اکبر کبائر نیستند و روایت در مقام شماره بزرگترین گناهان کبیره است و یا اینکه در شهادت بدخول بهشت تاثیری ندارند و الله العالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (گناهان کبیره هشت تاست)

محمد بن مسلم نقل می کند که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت گردم، برای چه ما به کفر مخالفان خود شهادت می دهیم و اینکه آنان در آتش هستند ولی راجع به خودمان و همفکرانمان شهادت نمی دهیم که آنان در بهشت هستند؟ فرمود: این از ضعف شماس است، اگر در شما چیزی از گناهان کبیره نباشد شهادت بدهید که شما در بهشت هستید، عرض کردم: گناهان کبیره کدام هستند فدایت گردم؟ فرمود: بالاترین گناهان کبیره عبارتند از:

شرک به خدا، و رعایت نکردن حق پدر و مادر، و بیابان نشینی پس از هجرت (بیرون رفتن از اسلام) و زدن تهمت زنا به زن پاکدامن، و فرار از جنگ، و خوردن مال یتیم از روی ستم، و ربا خواری پس از دانستن حرمت آن، و کشتن مؤمن. عرض کردم: زنا و سرقت؟ فرمود: این از آنها نیست. (یعنی بالاترین کبائر نیست هر چند که خود کبیره باشند.) مصنف این کتاب می گوید: اخبار در باره گناهان کبیره با هم اختلافی ندارند اگر چه در بعضی از آنها گناهان کبیره پنج تا و در بعضی هفت و در بعضی هشت تا و در بعضی بیشتر آمده است، چون هر گناهی پس از شرک به خدا، نسبت به گناهی که کوچکتر از آن است کبیره و هر صغیره ای نسبت به گناهی که کوچکتر است کبیره و هر گناه کبیره ای نسبت به شرک خدا صغیره است.

## لعلى عليه السلام ثمان خصال

۱۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَانِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْمَاعِشِ عَنِ عَيَّابَةَ بِنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ



الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَرِضٌ مَرَضَهُ فَاتَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعُوذُهُ وَهُوَ نَاقَهُ مِنْ مَرَضِهِ فَلَمَّا رَأَتْ مَا بَرَسُولِ اللَّهِ صَ مِنْ الْجَهْدِ وَالضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى جَرَتْ دَمْعَتُهَا عَلَى خَدِّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَ لَهَا يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَطَّلَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ وَ أَطَّلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَنْكَحْتِكِ أَمَا عَلِمْتِ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوْجَكَ أَقْدَمَهُمْ سَلْمًا وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا قَالَ فَسِرَّتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ وَاسْتَبَشَرَتْ بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَنْ يَزِيدَهَا مَزِيدَ الْخَيْرِ كُلُّهُ مِنَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ وَ لِمُحَمَّدٍ صَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا فَاطِمَةُ لِعَلِّيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُ خِصَالٍ إِيْمَانُهُ بِاللَّهِ وَ بَرَسُولِهِ وَ عِلْمُهُ وَ حِكْمَتُهُ وَ زَوْجَتُهُ وَ سَبَبُطَاهُ حَسَنٌ وَ حَسْبِيْنٌ وَ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ قَضَاؤُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أُعْطِينَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ قَبْلَنَا وَ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ بَعْدَنَا نَبِيْنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَ هُوَ أَبُوكَ وَ وَصِيْنَا خَيْرُ الْوَصِيَاءِ وَ هُوَ بَعْلُكَ وَ شَهِدْنَا سَيِّدَ الشُّهُدَاءِ وَ هُوَ حَمَزُهُ عَمَّ أَيْبُكَ وَ مِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ وَ هُوَ جَعْفَرٌ وَ مِنَّا سَبِطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ هُمَا ابْنَاكَ..

\*ترجمه كمره ای: (برای علی علیه السلام هشت خصلت است)

ابو ایوب انصاری گوید پیغمبر بیمار شد و فاطمه بیعادت او آمد حالش سخت بود چون فاطمه سختی بیماری پدر را دید گریه گلوش را گرفت تا اشک بر رخسارش روان شد پیغمبر باو فرمود ای فاطمه خدای جل ذکره زمین را خوب بازرسی کرده و از همه روی زمین پدرت را برگزید سپس نظر دیگری فرمود شوهر تو علی را برگزید و بمن وحی فرستاد تو را باو تزویج کردم فاطمه جانم نمیدانی که خدا برای آنکه تو را گرامی داشته بکسی تزویج کرده که اسلامش از همه پیشتر و حلمش از همه بزرگتر است و علمش از همه بیشتر است فاطمه باین سخن شاد شد و مژده دریافت کرد. رسول خدا خواست بخیری که خدا بدو و محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله روزی کرده پیشتر او را آگاه کند فرمود فاطمه علی هشت خصلت دارد: ایمان بخدا و رسولش، علمش، حکمتش، همسرش، دو شبلش حسن و حسین، امر بمعروفش، نهی از منکرش، قضاوتش از روی کتاب خدا. ای فاطمه ما خاندانی هستیم که بما هفت خصلت داده شده که به هیچ کس از آنان که پیش از ما بوده اند داده نشده و بکسی هم پس از ما داده نشود پیغمبر ما بهترین پیغمبرانست و او پدر تو است جانشین او بهترین اوصیاء هست و او شوهر تو است شهید خاندان ما سید شهیدانست و او حمزه عم پدر تو است از ماست کسی که با دو بال خود در بهشت پرانست و او جعفر است، از ماست دو سید این امت و آنان دو پسر تو هستند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (علی را هشت منش است)

ابو ایوب انصاری گفته: پیامبر بیمار شده بود، فاطمه به دیدار وی آمد. او را سخت بیمار یافت، سرشک از دیده اش روان شد. پیامبر به وی گفت: ای فاطمه خدا زمین را بازرسی کرد و از همه زمین پدر ترا برگزید، آنگاه دیگر باره بازرسی کرد شوهر تو علی را برگزید و به من وحی کرد که ترا بدو همسر گردانم. ای فاطمه خدا ترا به کسی داد که اسلام وی از همه پیشتر و بردباری وی از همه بزرگ تر است. فاطمه از این گفتار شادمان شد: آنگاه گفت: علی هشت منش دارد: ایمان به خدا و پیامبر وی، دانش وی، حکمت وی، همسر وی، دو فرزند وی حسن و حسین، امر به معروف وی، نهی از منکر وی، داوری وی از روی کتاب خدا. ای فاطمه ما دودمانی هستیم که به ما هفت منش داده شده که به کسی از گذشتگان و آیندگان داده نشده. پیامبر ما بهترین پیامبران است و او پدر تو است جانشین او بهترین جانشینان است که شوی تو باشد، شهیدان ما سرور شهیدان

است و او حمزه عم پدر توست و آنکه با دو بال خود در بهشت همی پرد و او جعفر از ماست، و دو سرور این پیروان پسران توست که حسن و حسین باشند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (علی را هشت منش است)

ابو ایوب انصاری گوید: رسول خدا را مرضی روی داد فاطمه علیه السلام به نزدش بیادت آمد حال رسول خدا سنگین بود فاطمه علیه السلام که سختی بیماری و ناتوانی رسول خدا را دید گریه گلوگیرش شد و اشک بر صورت اش روان گشت پیغمبر صلی الله علیه و آله بفاطمه فرمود: ای فاطمه خداوند جل ذکره اطلاع کامل بر زمین یافت و از روی زمین پدر تو را برگزید و دومین بار اطلاع یافت و شوهر تو را از آن برگزید پس از آن بمن وحی فرمود و من تو را بهمسری علی در آوردم ای فاطمه مگر نمیدانی که چون تو در نزد خدا گرامی بودی خداوند تو را با کسی همسر کرد که پیش از همه مسلمان شد و بردباری اش از همه بزرگتر و دانش اش از همه فزونتر بود راوی گوید: فاطمه باین سخن شاد شد و اثر شادی از فرمایش رسول خدا در چهره اش نمایان شد رسول خدا صلی الله علیه و آله خواست فاطمه را از خیر فراوانی که خداوند بعلی و بمحمد و آل محمد نصیب فرموده است بیشتر آگاه فرماید لذا فرمود فاطمه جان علی را هشت خصلت است ایمانش بخدا و رسول او و علم و دانش و حکمتش و همسرش و دو فرزندش حسن و حسین و امر بمعروفش و نهی از منکرش و قضاوتش از روی کتاب خدا ای فاطمه ما خاندانی هستیم که هفت خصلت بما داده شده و بهیچ کس از آنان که پیش از ما بودند داده نشده و یک نفر از آنان که پس از ما خواهند آمد بدانها نخواهد رسید: پیغمبر ما بهترین پیامبران است که پدر تو است و وصی ما نیکوترین اوصیا است که شوهر تو است و شهید ما سرور شهیدان است که حمزه عموی پدر تو است و از ما است کسی که دو بال دارد و با آن دو در بهشت پرواز میکند که جعفر است و از ما است دو سبط این امت که آنان فرزندان تو میباشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (علی علیه السلام هشت خصلت داشت)

ابو ایوب انصاری گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مریض شد، فاطمه (س) به عیادت او آمد و بیماری پیامبر سخت بود، چون فاطمه (س) رنج و ناتوانی پیامبر را دید گریه او را گلوگیر کرد و اشکش بر گونه هایش جاری شد، پیامبر صلی الله علیه و آله به او گفت: ای فاطمه، خداوند یک بار به زمین متوجه شد و از آن، پدرت را انتخاب کرد و بار دوم به زمین متوجه شد و از آن، شوهر تو را انتخاب کرد و به من وحی کرد و من تو را به ازدواج او در آوردم، ای فاطمه، آیا نمی دانی که خداوند به خاطر گرامی داشت تو، تو را به ازدواج قدیم ترین مسلمانان از نظر اسلام و بزرگ ترین آنان از نظر بردباری و بیشترین آنان از نظر علم در آورد، می گوید: فاطمه با این سخن خوشحال شد و با آنچه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود، مژده یافت، پس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خواست از افزونی خیری که خداوند بر او و محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله نصیب کرده، بیشتر بگوید، پس فرمود: ای فاطمه، علی هشت خصلت دارد: ایمان او به خدا و رسولش و علم و حکمت و همسر و فرزندانش حسن و حسین و امر کردن او به معروف و نهی کردن او از منکر و قضاوت او بر اساس کتاب خدا، ای فاطمه، به ما خاندان هفت خصلت داده شده که به هیچ کس از آنان که پیش از ما بودند و آنان که پس از ما می آیند داده نشده است: پیامبر ما بهترین پیامبران و او پدر توست و وصی ما بهترین اوصیاء و او شوهر توست و شهید ما سرور شهیدان و او حمزه عموی توست و از ماست آنکه دارای دو بال است و با آنها در بهشت پرواز می کند که او جعفر است و از ماست دو سبط این

اُمّت و آنها دو پسر تو هستند.

-----  
ص: ۴۱۲

---

۱- . هو يحيى بن عبد الحميد الحماني راوى قيس بن الربيع الأسدى الكوفى.

## تسع خصال اعطاها الله عز و جل نبيه محمد ص

۱- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَصَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُثَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَظْهَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْإِسْلَامَ عَلَى يَدِي وَ أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَيَّ وَ فَتِيحَ الْكُتُبِ عَلَى يَدِي وَ فَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَ جَعَلَنِي فِي الدُّنْيَا سَيِّدَ وُلْدِ آدَمَ وَ فِي الْآخِرَةِ زَيْنَ الْقِيَامَةِ وَ حَرَّمَ دُخُولَ الْجَنَّةِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا وَ حَرَّمَهَا عَلَى أُمَّمِهِمْ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي وَ جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ فَمَنْ كَفَرَ بِمَا أَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

\*ترجمه كمره ای: (خداوند نه خصلت به پیغمبر خود محمد صلی الله علیه و آله عطا کرده)

رسول خدا فرمود خدای تبارک و تعالی اسلام را بدست من ظاهر کرد و قرآن را بمن فرستاد و کعبه را بدست من گشود و مرا بهمه خلق خود فضیلت داد در دنیا مرا سید فرزندان آدم و مرا در آخر زینت بخش عرصه قیامت گردانید بهشت را پیش از ورود من بر پیغمبران غدقن کرد و پیش از ورود امت من بر امتهای پیغمبران دیگر قدغن نمود، خلافت را پس از من تا روز قیامت در خاندان من نهاد، هر کس بدان چه میگویم کافر باشد بخدای بزرگ کافر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا نه منش به پیامبر داد)

پیامبر گفته: خدا اسلام را بر دست من آشکار کرد، و قرآن را به من فرستاد، و کعبه را بر دست من گشود، و مرا بر همه مردم فزونی داد. مرا در جهان سرور فرزندان آدم کرد، و مرا در جاویدان آذین بخش روز رستاخیز گردانید بهشت را پیش از آمدن بدان به پیامبران منع کرد و پیش از آمدن پیروان من در بهشت پیروان دیگران را بازداشت پیشوایی را پس از من تا روز رستاخیز در دودمان من نهاد، هر که به آنچه گفتم کافر باشد، به خدا کافر شده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نه خصلتی که خداوند به پیغمبر خود محمد عطا فرموده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای تبارک و تعالی اسلام را بدست من آشکار فرمود و قرآن را بر من فرود فرستاد و کعبه را بدست من گشود و مرا بر همه آفریدگان برتری بخشید و مرا در دنیا سرور فرزندان آدم کرد و در آخرت زینت بخش عرصه قیامت و داخل شدن به بهشت را بر پیغمبران قدغن فرمود تا هنگامی که من داخل شوم و بهشت را بر امتهای پیغمبران قدغن فرمود تا هنگامی که امت من داخل بهشت بشوند و جانشینی مرا پس از من تا هنگام دمیدن صور در خاندان من قرار داد، پس هر کس با آنچه میگویم کافر گردد بخدای بزرگ کافر شده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند به پیامبر خود محمد صلی الله علیه و آله نه خصلت داده)

عبد الله بن دینار از ام هانی دختر ابو طالب نقل می کند که گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند با دست من

اسلام را آشکار کرد و به دست من قرآن را نازل کرد و به دست من کعبه را فتح نمود و مرا به همه آفریده های خود برتری داد و مرا در دنیا سرور فرزندان آدم و در آخرت زینت قیامت کرد و ورود به بهشت را بر پیامبران حرام کرد تا وقتی که من وارد آن شوم و آن را بر امت های آنان حرام کرد تا وقتی که امت من وارد آن شود و خلافت را پس از من تا دمیدن به صور (قیامت) در خاندان من قرار داد، هر کس به آنچه می گویم کافر شود، به خدای عظیم کافر شده است.

### أعطى شيعة علي عليه السلام و محبوبه تسع خصال

٢- حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسْرُوشَنِيُّ (١) رَضِيَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِضِيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فُرُوخِ الْأَبْلِيِّ (٢) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ

ص: ٤١٣

١- . كذا في الباب نسبة الى اسروشنه و قد مرّ ص ٤٢ من هذا الكتاب.

٢- . هو شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي - بمهمله و موحدته مفتوحتين - مولا هم أبو محمد الابلي - بضم الهمزة و الموحدته و تشديد اللام - صدوق ثقة رمى بالقدر. كما في تهذيب التهذيب، و ما في النسخ من (سنان بن فروخ) تصحيف. و الابلي - بضم الهمزة و شد اللام - نسبة الى بلده قديمه على أربعة فراسخ من البصرة.

النَّبِيِّ ص إِذْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَمَّا أَبَشَّرَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى شَيْعَتَكَ وَ مُجْبِيكَ تَسْعَ خِصَالٍ الرَّفْقَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْأُنْسَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَالْأَمْنَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَالْقِسْطَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَالْحِرَازَ عَلَى الصَّرَاطِ وَ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ (۱).

\*ترجمه كمره ای: (بشیعیان و دوستان علی علیه السلام نه خصلت عطا شده)

جابر بن عبد الله انصاری گوید:

یک روز نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله بودم که روی مبارک بسوی علی بن ابی طالب کرد و فرمود: ای ابو الحسن یک مژده ای بتو ندهم؟ عرض کرد چرا یا رسول الله. فرمود این جبرئیل است که مرا از جانب خدا جل جلاله آگاهی میدهد که خدا بشیعیان و دوستان تو نه خصلت داده آسانی در هنگام مرگ و آرامی دل در هنگام هراس مردم و روشنی در هنگام تاریکی گور و آسودگی در هنگام محشر و برابری در هنگام سنجیدن اعمال و گذشتن از صراط و رفتن در بهشت پیش از مردم دیگر در حالی که نور ایمانشان در پیش رو و سمت راست آنان میشتابد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (به پیروان علی نه چیز داده شده)

جابر پور عبد الله انصاری گفته: روزی پیش پیامبر بودم که به علی گفت: ای ابا الحسن خواهی ترا مژده بی دهم؟ گفت: آری ای پیامبر خدا. گفت: «این فرخ سرش مرا از خدا آگاهی داد که خدا به پیروان تو نه چیز داده است: آسانی هنگام مرگ، آرامی هنگام بیم روشنی هنگام تاریکی گور، آسوده گی هنگام بی تابی از روز رستاخیز، برابری هنگام بررسی کارها و رفتن از روی صراط در بهشت پیش از دیگر مردم، در حالی که نور ایمان ایشان در پیش رو و سوی راست ایشان می رود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (به شیعیان و دوستان علی نه چیز داده شده است)

جابر بن عبد الله انصاری گوید: روزی در حضور پیغمبر بودم که روی مبارک بعلی بن ابی طالب کرد و فرمود: یا ابا الحسن مژده ات ندهم؟ عرض کرد: بفرمائید یا رسول الله فرمود: اینک جبرئیل از جانب خدای جل جلاله مرا خبر میدهد که خداوند به شیعیان و دوستان تو نه چیز عطا فرموده است آسانی بهنگام مرگ و آرامش خاطر بهنگام وحشتناکی و روشنی در تاریکی و ایمنی در وقت هراس و برابری در سنجش اعمال و گذشتن از صراط و پیش از دیگر مردم به بهشت داخل شدن در حالی که نورشان در پیشاپیش و سمت راست آنان میشتابد.

(شرح:)

در این روایت هفت چیز بیان شده است و در باب خصلتهای هفتگانه همین روایت گذشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به شیعیان و دوستان علی علیه السلام نه خصلت داده شده)

عبد الله بن محمد بن عقيل از جابر بن عبد الله انصاری نقل می کند که گفت:

روزی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بودم که رو به علی بن ابی طالب علیه السلام کرد و فرمود: ای ابو الحسن! آیا به تو مژده ندهم؟ گفت: آری یا رسول الله، فرمود: اینک جبرئیل از جانب خداوند به من خبر می دهد که خداوند به شیعیان و دوستانان تو نه خصلت عطا کرده است: آسانی مرگ و مأنوس بودن در هنگام وحشت و نور در هنگام ظلمت و ایمنی از ناراحتی (روز قیامت) و عدل و داد به هنگام سنجش اعمال و عبور از پل صراط و وارد شدن به بهشت پیش از سایر مردم، نور آنان از جلو و سمت راستشان شتابان است.

### لفاطمه علیه السلام بنت محمد ص عند الله عز و جل تسعه أسماء

۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ (۲) عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِفَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِسْعَةُ أَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاطِمَةُ وَ الصَّديقَةُ وَ الْمُبَارَكَةُ وَ الطَّاهِرَةُ وَ الزَّكِيَّةُ وَ الرَّاضِيَةُ وَ الْمَرْضِيَّةُ وَ الْمُحَدَّثَةُ وَ الزَّهْرَاءُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ تَفْسِيرُ فَاطِمَةَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا سَيِّدِي قَالَ فُطِمَتْ مِنَ الشَّرِّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَوَّجَهَا لَمَا كَانَ لَهَا كُفُوٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ وَجِهَ الْأَرْضِ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (برای فاطمه دختر محمد صلی الله علیه و آله نزد خدا نه نام است)

امام ششم فرمود برای فاطمه نزد خدای عز و جل نه نام است: فاطمه، صدیقه؛ مبارکه، طاهره، راضیه، مرضیه، محدثه، زهراء.

سپس فرمود میدانی فاطمه یعنی چه؟ عرض کردم آقای من بفرمائید فرمود از بدی بریده شده سپس فرمود اگر امیر المؤمنین او را تزویج نکرده بود تا روز قیامت در روی زمین از آدم و جز او برایش همسری نبود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (فاطمه دخت پیامبر را نه نام است)

امام صادق گفته: فاطمه را نزد خدا نه نام است:

فاطمه، صدیقه، مبارکه، طاهره، راضیه، مرضیه، محدثه، زهراء. راوی گفته: آنگاه به من گفت:

می دانی فاطمه یعنی چه؟ گفتم نه. گفت: از بدی بریده شده، بعدا گفت: هر گاه علی او را به همسری نگرفتی تا قیامت در روی زمین از آدم و جز او برایش همسری پیدا نشدی!

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (فاطمه را در نزد خداوند نه نام است)

امام صادق علیه السلام فرمود: فاطمه را در نزد خدا نه نام است.

فاطمه و صدیقه و مبارکه و طاهره و زکیه و راضیه و مرضیه و محدثه و زهرا سپس فرمود: میدانی تفسیر فاطمه چیست؟ عرض کردم: آقای من بفرمائید فرمود: از بدی باز گرفته شده است راوی گوید:

سپس فرمود: اگر امیر المؤمنین اش بهمسری نگرفته بود در روی زمین تا روز قیامت از آدم و دیگران همسری برای او وجود نداشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فاطمه علیه السلام دختر محمد صلی الله علیه و آله نزد خداوند نه اسم دارد)

یونس بن ظبیان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: فاطمه نزد خداوند نه اسم دارد: فاطمه، صدیقه، مبارکه، طاهره، زکیه، راضیه، مرضیه، محدثه، زهراء، سپس فرمود: آیا می دانی که معنای فاطمه چیست؟ گفتم: سرور من، از آن به من خبر بده، فرمود: از شرّ بریده شده است. سپس فرمود: اگر نبود امیر المؤمنین علیه السلام که با او ازدواج کرد، تا روز قیامت در روی زمین هم شأن او پیدا نمی شد، آدم و یا دیگری.

-----

#### أعطى الله عز و جل أمير المؤمنين عليه السلام تسعة أشياء لم يعطها أحد قبله سوى محمد ص

۴- أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ يَزْدَادَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۳) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَاللَّهِ لَقَدْ أُعْطَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تِسْعَةَ أَشْيَاءَ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلِي خَلَا النَّبِيُّ ص لَقَدْ فُتِحَتْ لِي السُّبُلُ وَ عَلَّمْتُ الْأَنْسَابَ وَ أَجْرِي لِي

ص: ۴۱۴

۱- . كذا و المعدود سبع و قد مر في باب السبعة أيضا.

۲- . كذا و لم أظفر به و لعله هو الذي عاصر موسى بن جعفر (ع) و له قصة معه في الكافي.

۳- . لم أجده.



السَّحَابِ وَ عَلَّمْتُ الْمَنَابِتَ وَالْبَلَابِتَ وَ فَضَّلَ الْخِطَابِ وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فِي الْمَلَكُوتِ بِإِذْنِ رَبِّي فَمَا غَابَ عَنِّي مَا كَانَ قَبْلِي وَ مَا يَأْتِي بَعْدِي وَ إِنَّ بَوْلَاتِي أَكْمَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ دِينَهُمْ وَ أَتَمَّ عَلَيْهِمُ النَّعْمَ وَ رَضِيَ إِسْلَامَهُمْ إِذْ يَقُولُ يَوْمَ الْوَلَايَةِ (۱) لِمُحَمَّدٍ ص يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْهُمْ أَنِّي أَكْمَلْتُ لَهُمُ الْيَوْمَ دِينَهُمْ وَ رَضِيتُ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي كُلَّ ذَلِكَ مِنْ مَنِّ اللَّهِ عَلَيَّ فَلَهُ الْحَمْدُ.

\*ترجمه كمره ای: (خدای عز و جل بامیر المؤمنین نه چیز داده که بکسی پیش از وی جز بمحمد صلی الله علیه و آله نداده)

یکی از شیعیان گوید از امام ششم شنیدم میفرمود امیر المؤمنین علیه السلام فرمود هر آینه خدای تبارک و تعالی نه چیز بمن داده که به هیچ کس پیش از من جز به پیغمبر نداده، راهها برای من باز است نژادها را میدانم، ابر برای من روانه می شود مرگها و گرفتاریها را میدانم فصل الخطاب را میدانم باذن پروردگار خود در ملکوت نگریستم هر چه پیش از من بوده و پس از من است عیان دیدم، ولایت و دوستی من خدا دین امت را تکمیل کرد و نعمت خود را برایشان تمام نمود و اسلام آنها را پسندید زیرا در روزی که امر ولایت بمحمد فرود آمد فرمود ای محمد بآنان خبر بده که امروز من دینتان را کامل کردم و اسلام آنها را از نظر تدین پسندیدم و نعمت خود را بر آنها کامل کردم (آیه ۳ سوره مائده) همه اینها منتهی است که خدا بر من گذاشته، حمد مر او را سزا است و بس.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به علی نه چیز داده که جز به محمد به کسی نداده)

یکی از پیروان گفته: از امام صادق شنیدم که امیر المؤمنین می گفت: خدا به من نه چیز داده که به جز به محمد به کسی نداده است: راههای کارها بر من باز است، نژادها را می دانم، ابر آسمان برای من روان می شود، مرگها و گرفتاریها را دانم، فصل الخطاب را دانم، به فرمان خدا در ملکوت آسمانها نگریستم. هر چه از گذشته و آینده هست دانم، خدا به ولایت من دین پیامبر را کامل ساخت، نعمت خویش را برایشان تمام کرد: اسلام اینان را پذیرفت، چون روزی که فرمان ولایت رسید خدا به محمد گفت: به پیروان خود بگوی: امروز من دین شما را کامل کردم و اسلام شما را از راه دین پذیرفتم و نعمت خود را به شما کامل ساختم. همه این امور لطفی ست که خدا بر من نهاده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل بامیر المؤمنین نه چیز عطا فرموده است که پیش از او بجز بمحمد صلی الله علیه و آله بهیچ کس عطا نفرموده است)

یزداد بن ابراهیم از یکی از شیعیان نقل میکند: که شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بخدا قسم که خدای تبارک و تعالی نه چیز بمن عطا فرموده است که پیش از من جز به پیغمبر بهیچ کس عطا نفرموده است راهها بروی من باز است و نژادها را میدانم حرکت ابرها بدست من است آمار مرگها و گرفتاریها و حکمهای قطعی در نزد من است و با اجازه پروردگارم بیاطن جهان دست یافتم و هر چه پیش از من بوده است و آنچه پس از من خواهد آمد از دیده من پنهان نیست و با دوستی و ولایت من خداوند دین این امت را کامل کرد و نعمت ها را بر آنان تمام و اسلام شان را پسندید زیرا که بروز غدیر بمحمد فرمود: ای محمد باینان خبر بده که من امروز دین شان را برای آنان کامل نمودم و اسلام را برای آنان دین پسندیدم و نعمتم را بر آنان تمام کردم همه این ها منتهی است که خداوند بر

من نهاده است و ستایش او را سزا است و بس.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند به امیر المؤمنین علیه السّلام نه چیز داد که پیش از او جز محمد صلی الله علیه و آله به کسی نداده بود)

یزداد بن ابراهیم از کسی که به او نقل کرده نقل می کند که از امام صادق علیه السّلام شنیدم که فرمود: امیر المؤمنین علیه السّلام فرموده است: به خدا سوگند که خداوند به من نه چیز عطا کرده که پیش از من به هیچ کس جز پیامبر صلی الله علیه و آله عطا نکرده است: راه ها به روی من باز شده، و علم انساب به من یاد داده شده، و ابرها برای من به حرکت درآمده و علم مرگ ها و بلاها و فصل خطاب (تعیین کننده حق) را می دانم، و با اذن پروردگارم در ملکوت نظر کردم هیچ چیز از من پنهان نشد چه آنچه پیش از من بوده و چه آنچه پس از من می آید، و خداوند با ولایت من دین این امت را کامل کرد و نعمت ها را بر آنان تمام نمود و به اسلام آنان راضی شد، و این هنگامی بود که در روز ولایت (روز غدیر خم) به محمد صلی الله علیه و آله فرمود: یا محمد! از من به آنان خبر بده که امروز دینشان را کامل کردم و به اسلام به عنوان دین آنان راضی شدم و نعمت خود را بر آنان تمام کردم.

همه اینها نعمت هایی است که خداوند آنها را بر من منت نهاده است، سپاس خدا را.

### أعطى النبي ص في علي تسع خصال

۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ ع أُعْطِيتُ فِيكَ يَا عَلِيُّ تِسْعَ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ وَاثْنَتَانِ لَكَ وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْكَ فَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّكَ وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَقَاضِي دِينِي وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنِّي أُعْطِي لَوَاءَ الْحَمِيدِ فَأَجْعَلُهُ فِي يَدِكَ وَآدَمَ وَذُرِّيَّتَهُ تَحْتَ لَوَائِي وَتُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ وَأُحْكَمُكَ فِي شَفَاعَتِي لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَأَمَّا اللَّتَانِ لَكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا وَلَا ضَالًّا وَأَمَّا الَّتِي أَخَافُهَا عَلَيْكَ فَغَدْرُهُ فُرُيشُ بَكَ بَعْدِي يَا عَلِيُّ.

۶- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بُنِيَّ بْنِ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا قُطُنُ بْنُ نَسِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَنِّيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ تِسْعَ خِصَالٍ ثَلَاثًا فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثًا

ص: ۴۱۵

۱- یعنی یوم غدیر خم.

۲- هو جعفر بن سلیمان الضبعی - بضم الضاد المعجمه و فتح الموحده - أبو سلیمان البصری، قال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه

كان يتشيع. انتهى. يروى عنه قطن بن نسير- مصغرا- أبو عبّاد البصرى ذكره ابن حبان فى الثقات. واما شيخه يعقوب بن الفضل فلم أجده.

فِي الْآخِرَةِ وَ اثْنَتَيْنِ أَرْجُوهُمَا لَهُ وَ وَاحِدَةً أَخَافُهَا عَلَيْهِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَسَاتِرٌ عَوْرَتِي وَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ أَهْلِ بَيْتِي وَ وَصِيِّي فِي أَهْلِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنِّي أُعْطِيَ لِوَاءِ الْحَمْدِ فَأُعْطِيهِ يَحْمِلُهُ وَ أَتَكِي عَلَيْهِ عِنْدَ قِيَامِ الشَّفَاعَةِ وَ يُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ أَمَّا الْاِثْنَتَانِ اللَّتَانِ أَرْجُوهُمَا لَهُ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدِي كَافِرًا وَ لَا ضَالًّا وَ أَمَّا الْوَاحِدَةُ الَّتِي أَخَافُهَا عَلَيْهِ فَغَدْرُ قُرَيْشٍ بَعْدِي.

\*ترجمه كمره ای: (به پیغمبر صلی الله علیه و آله در باره علی علیه السلام نه خصلت داده شده)

زید بن ارقم گوید رسول خدا بعلی علیه السلام فرمود نه خصلت در باره تو بمن داده شده سه در دنیا و سه در آخرت و دو بسود تو و یکی که از آن بر تو میترسم آن سه که در دنیا است تو وصی من و در میان خاندانم جانشین منی و اداکننده و ام منی و آن سه که در آخرتست پرچم حمد را که بمن میدهند بدست تو میسپارم، آدم و همه فرزندانش زیر پرچم منند؛ تو در کلیدهای بهشت بمن کمک میکنی، اختیار شفاعت خود را بتو میدهم در باره هر که خواهی، آن در که بسود تو است پس از من هرگز بکفر و گمراهی بر نمیگردی و اما آنکه بر تو میترسم اینست که قریش پس از من بیعت تو را بشکنند و با تو نیرنگ بازند. در حدیث دیگر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود در باره علی نه خصلت بمن داده شود سه در دنیا و سه در آخرت و دو تا که برای وی امید بخش است و یکی که از آن بر وی بیم دارم اما آن سه که در دنیا است عورت مرا میپوشاند و در خاندان من کارگزار است و در میان خاندان من جانشین و وصی من است و آن سه که در آخرتست پرچم حمد را بمن میدهند و من باو میدهم که آن را بکشد و در هنگام شفاعت گناهکاران به وی تکیه میکنم و در کلیدهای بهشت بمن کمک میدهد. و اما آن دو که نسبت به وی برای من امید بخشند پس از من بکفر و گمراهی بر نمیگردد و اما آن یکی که از آن بر وی بیم دارم اینست که پس از من قریش بیعت او را بشکنند و در باره او نیرنگ زنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر به علی گفت: به واسطه تو خدا نه منش به من داد)

زید پور ارقم گفته: پیامبر به علی علیه السلام گفت: به جهت تو خدا نه منش به من داده، سه در جهان و سه در جاویدان و دو به سود تو و یکی که از گفتن آن بر تو بیمناک هستم، آن سه که در جهان است: تو وصی منی و در میان دودمان من جانشین منی و پردازنده وام منی. و آن سه که در آخرت است: درفش ستایش را که به من دهند به دست تو می سپارم آدم ابو البشر و فرزندانش همه زیر درفش من هستند: تو در کلیدهای بهشت به من یاری می کنی، اختیار شفاعت خود را به تو می دهم که در باره هر که خواسته باشی، آن دو که به سود توست پس از من کافر و گمراه نگردی، و آنچه بر تو بیمناک هستم، آنکه قریش پس از من با تو نیرنگ به کار برند.

در حدیث دیگری از پیامبر رسیده که گفته: نه منش به من داده شد، سه در جهان و سه در جاویدان و دو تا که برای او امید بخش است، یکی آنکه بر وی بیمناک هستم، اما آن سه که در جهان است مرا می پوشاند و در دودمان من سرپرست است و در خاندان من وصی ست و آن سه که در جاویدان است: درفش ستایش را به من دهند و من به وی که آن را برکشد و هنگام شفاعت گناهکاران به آن تکیه می دهم و در کلیدهای بهشت با من یاری دهد. و آن دو که نسبت بدو برای من امیدواری دهد بعد از من به کفر و گمراهی نگراید، اما بیمناک از آنم که قریش با وی مخالفت کنند و فتنه انگیزند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (به پیغمبر در باره علی نه چیز داده شد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السّلام فرمود: یا علی در باره تو نه خصلت بمن داده شده است سه در دنیا و سه در آخرت و دو بسود تو و یکی از آن را بر تو بیمناکم اما آن سه که در دنیا است این است که تو وصی منی و جانشین منی در خاندان من و پرداخت کننده وام منی و اما آن سه که در آخرت است این است که پرچم حمد بمن داده می شود و من آن را بدست تو میسپارم که آدم و همه فرزندان او بزیر همان پرچم من خواهند بود و تو در کلیدهای بهشت مرا یاری خواهی نمود و شفاعت خودم را بتو واگذار خواهم نمود که هر که را خواسته باشی شفاعت کنی و اما آن دو که بسود تو است این است که پس از من تو نه کافر خواهی شد و نه گمراه و اما آن چه بر تو بیمناکم این است که پس از من قریش نیرنگی با تو کنند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در باره علی علیه السّلام سه چیز بمن داده شد سه در دنیا و سه در آخرت و دو تا که امیدوارم بآن دو نائل شود و یکی که بر او بیمناکم اما آن سه که در دنیا است نگهدار آبروی من است و کارهای خاندان من بعهده او است و در میان خاندان من وصی من است و اما آن سه که در آخرت است: پرچم حمد بمن داده می شود و من باو میدهم تا پرچمداری کند و بهنگام شفاعت نقطه اتکاء من او است و در کلیدهای بهشتی بمن یاری میکند و اما آن دو که امیدوارم بآن دو نائل شود علی علیه السّلام پس از من کافر و گمراه نگردد و اما آن یک که بر او بیمناکم نیرنگی است که قریش پس از من با وی خواهد نمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به پیامبر صلی الله علیه و آله در باره علی علیه السّلام نه خصلت داده شد)

عطیه از زید بن ارقم نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السّلام فرمود: یا علی در باره تو به من نه خصلت داده شده است: سه در دنیا و سه در آخرت و دو تا برای تو و یکی هم که از آن بر تو می ترسم، اما آن سه که در دنیا است، این است که تو وصی من و جانشین من در خانواده ام و پرداخت کننده بدهی هایم هستی و آن سه که در آخرت است، این است که پرچم حمد (خدا) به من داده می شود و من آن را در دست تو قرار می دهم و آدم و ذریه او زیر پرچم من خواهند بود، و تو در کلیدهای بهشت به من کمک می کنی، و من در شفاعت خود هر کس را که دوست داشته باشی، تو را داور قرار می دهم، و امّا آن دو که برای توست، این است که تو پس از من هرگز کافر و گمراه نمی شوی و امّا آن یکی که از آن بر تو می ترسم، نیرنگ قریش است بر تو پس از من ای علی.

عبد الله بن عبد الرحمن مزنی از پدرش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

در باره علی به من نه چیز داده شده است: سه در دنیا و سه در آخرت و دو تا که در باره او امیدوارم و یکی که از آن بر او می ترسم: امّا آن سه که در دنیا است، او پوشاننده عورت من و سرپرست اهل بیت من و وصی من در خاندانم است و امّا آن سه که در آخرت است این است که پرچم حمد را به من می دهند و من آن را به او می دهم و او آن را حمل می کند، و من موقع شفاعت کردن به او تکیه می کنم و در باره کلیدهای بهشت به من کمک می کند، و امّا آن دو که در باره او امیدوارم این است که او پس از من کافر و گمراه نمی شود، و امّا آن یکی که بر او می ترسم نیرنگ قریش به او پس از من است.

۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ جَمِيعاً عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ الرَّبِيعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَذِبُ وَ آفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ وَ آفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ وَ آفَةُ الْعِيَادَةِ الْفِتْرَةُ وَ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ (۱) وَ آفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ وَ آفَةُ السَّخَاءِ الْمَنُّ وَ آفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلَاءُ وَ آفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ.

\*ترجمه کمره ای: (نه چیز است که هر یک آفتی دارند)

رسول خدا فرمود آفت حدیث کردن، دروغ- گفتن است.

و آفت دانش فراموشی است و آفت حلم سفاهت و سبکی است و آفت عبادت سستی است و آفت ظرافت و خوشمزگی لاف زدن است و آفت شجاعت ستم کردن است و آفت سخاوت منت نهادن است و آفت زیبایی خود فروشی و تکبر است و آفت حسب و خانواده فخر کردن است و بخود بالیدن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آفت نه چیز، نه چیز است)

پیامبر گفته: «زیان حدیث: دروغ گفتن است، و زیان دانش: فراموشی است، و زیان بردباری: سبکی است، و زیان بندگی سستی است، و زیان خوشمزگی:

لاف زدن است، و زیان دلاوری: ستم است، و زیان بخشش: یاد آوریست، و زیان زیبایی: خودپسندیست، و زیان خانوادگی: بالیدن است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نه چیز است که هر یک آفتی دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: گفتار را دروغ آفت است و دانش را فراموشی و بردباری را سفاهت و عبادت را خستگی و زیرکی را خود نمائی و دلیری را ستم کردن و بخشش را منت نهادن و زیبایی را خودپرستی و مقام را بخود بالیدن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نه چیز نه آفت دارد)

مسعده بن صدقه ربعی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آفت سخن، دروغ و آفت علم، فراموشی و آفت حلم، سفاهت و آفت عبادت، سستی و آفت زرنگی، زیاده روی در آن و آفت شجاعت، ستمگری و آفت سخاوت، منت گذاشتن و آفت زیبایی، تکبر و آفت داشتن خانواده شریف، فخر فروشی است.

٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الزِّيَّاتِ (٢) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ وَرَدَ عَلَيْهِ وَفْدٌ عِنْدِ الْقَيْسِ فَسَلَّمُوا ثُمَّ وَضَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ جُلَّةً تَمْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمْ هَدِيَّةٌ قَالُوا بَلْ هِيَ هَدِيَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيُّ تَمْرَاتِكُمْ هَذِهِ قَالُوا الْبُرْنِيُّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَمْرَتِكُمْ هَذِهِ تَسْعُ خِصَالٍ إِنَّ هَذَا جَبْرَيْلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ فِيهِ تَسْعُ خِصَالٍ

ص: ٤١٦

١- . الظرف مصدر: الكياسه و الحذق و البراعه. و فى النهايه فى الحديث (آفه الظرف الصلف) هو الغلو فى الظرف و الزيادة على المقدار تكبرا.

٢- . كذا و يحتمل بعيدا تصحيفه عن علي بن الريان بن الصلت لما ذكر هو فى جملة الرواه عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان. و يحتمل كونه علي بن عطيه الزيات على بعد أيضا.

يُطَيَّبُ النَّكْهَةَ وَ يُطَيَّبُ الْمَعِدَةَ وَ يَهْضُمُ الطَّعَامَ وَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ وَ يُقَوِّي الظَّهْرَ وَ يُخَبِّلُ الشَّيْطَانَ وَ يُقَرِّبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُبَاعِدُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

\*ترجمه کمره ای: (در خرماى برنی نه خصلت است)

امام یکم فرمود در آن میان که نزد رسول خدا بودیم ناگاه نمایندگان عبد القیس شرفیاب حضورش شدند سلام کردند و یک جلد خرما خدمت آن حضرت گذاشتند رسول خدا فرمود صدقه است یا هدیه؟

عرض کردند هدیه است یا رسول الله؛ فرمود از کدام نوع خرماهای شما است؟

عرض کردند برنی، فرمود در این نوع خرماى شما نه خصلت است براستی این جبرئیل است که بمن خبر میدهد در آن نه خصلت است دهن را خوشبو میکند، معده را پاک میکند طعام را گوارا میکند.

شنوائی و بینائی میفزاید پشت را محکم میکند، شیطان را گم و تباه میکند؛ قرب بخدا می آورد و از شیطان دور میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در خرماى برنی نه خاصیت است)

امام علی بن ابی طالب گفته: نزد پیامبر بودیم، نمایندگان عبد قیس آمدند انبانی از خرماى برنی آوردند و پیش او نهادند. پرسید: صدقه است یا هدیه؟.

گفتند پیشکش است. گفت: از کدام نوع است؟

گفتند: خرماى برنی ست. در پاسخ ایشان گفت: فرخ سروش به من گفته: که در آن نه خاصیت است: دهان را خوشبوی می کند، معده را پاک می گرداند، خوراک را گوارا می سازد، شنوایی و بینایی را می افزایشد، پشت را نیرومند می کند، دیو را تباه می گرداند، نزدیکی به خدا می آورد و از اهریمن دور می دارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در خرماى برنی نه خاصیت است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: در آن میان که نزد رسول خدا بودیم بناگاه نمایندگان عبد القیس وارد شدند و سلام عرض کردند و سپس یک جلد خرما خدمت حضرت نهادند: رسول خدا فرمود: زکاه است یا هدیه؟ عرض کردند هدیه است یا رسول الله فرمود: این خرما از چه نوع خرماهای شما است؟

عرض کردند برنی: فرمود: در این نوع خرما نه خاصیت است اینک جبرئیل که مرا خبر میدهد که در آن نه خاصیت است دهن را خوش بو میکند و معده را پاک میسازد و غذا را تحلیل میبرد شنوائی و بینائی را میفزاید کمر را نیرو می بخشد و شیطان را از اندوه دیوانه میکند و موجب قرب بارگاه الهی است و باعث دوری از شیطان است .

\*\*\*ترجمه جعفری: (در خرماى برنی نه خصلت است)



عبد الله بن عبد الله از شخصی و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بودیم که نمایندگان قبیله عبد القیس بر آن حضرت وارد شدند، پس سلام دادند و ظرف خرمایی نزد او نهادند، پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آیا صدقه است یا هدیه؟ گفتند: آن هدیه است یا رسول الله، فرمود: این از کدام نوع از خرماهای شماست؟ گفتند: برنی، فرمود: در این نوع خرما شمای شما نه خصلت است، اینک جبرئیل به من خبر می دهد که در آن نه خصلت است: دهان را خوشبو می کند و معده را پاک می سازد و غذا را هضم می کند و بر شنوایی و بینایی می افزاید و پشت را محکم می کند و شیطان را تباه می سازد و به خداوند نزدیک می کند و از شیطان دور می کند.

## رفع عن هذه الأمة تسعة أشياء

۹- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةٌ مِنَ الْخَطَا وَالنَّسِيَانُ وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ (۱) وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْحَسَدُ وَ الطَّيْرَةُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسَةِ فِي الْخَلْقِ (۲) مَا لَمْ يَنْطِقْ بِشَفْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (از این امت نه چیز برداشته شده)

امام ششم فرماید که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود از امت من نه چیز برداشته شده است خطا و فراموشی و آنچه بر آن اکراه شوند و آنچه نمیدانند و آنچه تاب آن را ندارند و آنچه بدان مضطربند و حسد و فال بد و وسوسه در آفرینش تا بزبان نیاورده اند.

شرح: مقصود اینست که کارهایی که دارای مؤاخذه و مسئولیتی است چون بیکی از این عناوین واقع شود مؤاخذه و مسئولیت آن برداشته شده است مثلاً شراب حرام است و نوشیدن آن حد شرعی دارد ولی اگر بطور خطا یا فراموشی یا از روی اکراه غیر یا از روی اضطراب چون تشنگی و نبودن آب یا از روی ندانستگی بنوشد مؤاخذه و حدی ندارد و حسد و بد فالی که در دل باشد و اظهار نکند گناهی ندارد و مقصود از وسوسه در آفرینش خیالات فاسدی است که گاهی در خاطر می آید مثل اینکه خدا را کی خلق کرده یا کی خلق شده این هم خیالاتی است شیطانی و تا بزبان نیاورد گناهی و مسئولیتی مترتب نمیشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (حکم نه چیز از پیروان اسلام برداشته شده)

امام صادق گفته: که پیامبر گفته:

«از پیروان من حکم نه چیز برداشته شده است: خطا، فراموشی، آنچه بر آن مجبور شوند، آنچه ندانند، آنچه تاب آن را ندارند، آنچه بدان مضطربند، رشک، فال بد، وسوسه در آفرینش جهان. تا به زبان نیاورده است حکمی ندارد.»

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نه چیز از این امت برداشته شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نه چیز از امت من برداشته شده است خطا و فراموشی و آنچه با اکراه انجام دهند و آنچه ندانسته بکنند و آنچه طاقت فرسا است و آنچه بدان ناچارند و حسد و فال بد و افکاری که ناشی از وسوسه در جهان آفرینش است تا بزبان نیاورده است.

(شرح:)

مقصود این است که در شش مورد اول اگر کاری از کسی سرزد مسئولیتی متوجه و نیست و این روایت را حدیث رفع گویند و دانشمندان شیعه در شرح آن داد سخن داده اند و فقهاء رضوان الله علیهم در ابواب مختلفه فقه بیک یک از فقرات آن استناد فرموده اند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (از این امت نه چیز برداشته شده)

حریر بن عبد الله از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از امت من نه چیز برداشته شده است: خطا، فراموشی، آنچه به آن مجبور شوند، آنچه نمی دانند، آنچه توانایی آن را ندارند و آنچه از روی ناچاری انجام می دهند، حسد، مال بد و اندیشیدن در وسوسه در آفرینش تا وقتی که به زبان نیاورند (در این موارد نهگانه تکلیفی بر آنان نیست و معذب نخواهند شد).

## النهی عن تسعه أشياء

۱۰- أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عُمَارَةَ الْحَافِظُ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ وَ أَبُو عَزُوبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا هَيَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لِمَا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْبَرَ دَعَا بِقَوْسِهِ فَأَتَكَأَ عَلَى سَيْتِهَا (۳) ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ نَصَرَهُ بِهِ وَ نَهَى

ص: ۴۱۷

۱- . ظاهره معذوريه الجاهل مطلقا، لكن الفقهاء اقتصروا على موارد خاصه كالصلاه مع نجاسه الثوب أو البدن أو موضع السجده أو الثوب و المكان المغصوبين أو ترك الجهر و الاخفات و أمثالها و المسأله معنونه في كتب أصول الفقه باب البراءه مشروحه.

۲- . كالتفكر بانه تعالى كيف خلق الأشياء بلا ماده و لامثال، أو لأى شىء خلق ما يضر و لا ينفع بحسب الظاهر أو لأى شىء خلق بعض الأشياء طاهرا و بعضها نجسا أو لأى شىء خلق الإنسان من تفاوت و امثال ذلك.

۳- . سیه القوس- بكسر السين و فتح الياء المثناه من تحت-: ما عطف من طرفيها.

عَنْ خَصِيَّةِ ابْنِ تَسْلِيمٍ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَ عَنْ كَسْبِ الدَّابَّةِ يَعْنِي عَسْبَ الْفَحْلِ (۱) وَ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ وَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَ عَنْ مِيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ قَالَ أَبُو عُرْوَبَةَ عَنْ مِيَاثِرِ الْحُمْرِ (۲) وَ عَنْ لُبُوسِ ثِيَابِ الْقَسِيِّ وَ هِيَ ثِيَابٌ تُنْسَجُ بِالشَّامِ وَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ السَّبَاعِ وَ عَنْ صَرْفِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ (۳) وَ عَنْ النَّظْرِ فِي النُّجُومِ.

\*ترجمه کمره ای: (از نه چیز نهی شده)

امام سوم فرماید، چون پیغمبر صلی الله علیه و آله خیر را گشود کمان خود را خواست و بر دسته آن تکیه داد و خطبه ای خواند خدا را ستود و ثنای او را گفت و گشایش و پیروزی بزرگی که خدا به وی نصیب کرده یاد آور شد و از نه چیز غدقن کرد از مزد جنده و از نطفه چهارپای یعنی اجرت نری که بماده میجهانند و از انگشتر طلا و از بهای سگ و از زینهای ارغوانی ابو عدویه (که یکی از راویان این حدیث است) گفته زینهای سرخ و از پوشیدن جامه های قسی و آن جامه هائی بوده که در شام بافته میشده و از خوردن گوشت درندگان و از فروش طلا بطلا و نقره بنقره با اینکه یک طرف بیشتر باشد و از مطالعه در نجوم و ستاره شناسی.

شرح: چون در قلعه های خیر این کسبها و این کالاها موجود بوده و پس از تسخیر آنها بدست مسلمانان اموالشان در تصرف مسلمین افتاد و ممکن بود که این اخلاق و اعمال زشت آنها در مسلمانان سرایت کند این است که پیغمبر اسلام این احکام را بآنها گوشزد کرد و آنها را از ارتکاب این امور که شاید میان یهودان و در قلعه های خیر پیش از فتح پیغمبر شایع بود نهی کرد بسیاری از این امور چون بدست کردن انگشتر طلا و اجرت زنا و خوردن گوشت سباع در فقه اسلامی حرام تلقی شده و بعضی از آنها چون اجرت فحل و زین سرخ مکروه شمرده شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از نه چیز منع شده)

امام حسین بن علی گفته: چون پیامبر صلی الله علیه و آله قلعه، خیر را گشود کمان خود را خواست و بر دسته آن تکیه داد و خدای را ستایش کرد و پیروزی خدای را به این موهبت یاد آور شد، آنگاه از نه چیز منع کرد: مزد روسی، و از نطفه چهارپا، یعنی آنکه پیشه اش چهار پای نر بر ماده می جهانند، و از انگشتری زر: و از بهای سگ، و از زینهای سرخ و ابو عروبه میاثر الارجوان را به معنی زمینهای سرخ که فارسی ارغوانی گویند گفته)، و خوردن گوشت درندگان، و از فروش زر به زر، سیم به سیم در صورتی طرفی بر طرفی بیشتر باشد، و از دیدن و خواندن دانش ستاره شناسی. یعنی با اعتقاد به مؤثر بودن آنها در جهان بی صنایع و مدبری.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از نه چیز نهی شده است)

حسین بن علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله که خیر را گشود کمان خود را خواست و بر دسته آن تکیه کرد سپس حمد خدای را نمود و ستایش اش فرمود و این فتح و پیروزی را که خداوند نصیبش فرموده بود یادآوری نمود و از نه چیز نهی فرمود. از مزد زنان آلوده دامان و از راه جفت گیری چهارپایان کاسبی نمودن یعنی بابت جهانبیدن نر بر ماده ای مزد گرفتن و از انگشتر طلا- و از بهای سگ و از زینهای رنگین (و ابو عروبه گفته است): از بالش های سرخ رنگ که بر زین

اسب نهند و از جامه های قیمتی و آن جامه هائی بوده که در شام بافته میشود است و از خوردن گوشت درندگان و از فروش طلا به طلا و نقره به نقره که یکی از دیگری زیادتر باشد و از ستاره شناسی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از نه چیز)

محمد بن علی از امام حسین علیه السلام نقل می کند فرمود: چون پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خبیر را فتح کرد، کمانش را خواست و به یک طرف آن تکیه داد، آنگاه حمد و ثنای الهی را به جای آورد و از فتح و پیروزی که خداوند به او داده بود سخنی گفت و از نه چیز نهی فرمود: اجرت زنا، کسب با نطفه چهار پا یعنی جهیدن حیوان نر، انگشتر طلا، قیمت سگ، زین های ارغوانی- ابو عروبه گفته زین های سرخ- و از خوردن گوشت درندگان و از صرافی طلا به طلا و نقره به نقره و گرفتن اضافه و از نظر کردن به نجوم (حکم به سعد و نحس ایام به وسیله نجوم).

### يُؤَجِّلُ الْمَذْنِبَ تِسْعَ سَاعَاتٍ

۱۱- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ظَهِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَبِيدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَالَ إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَإِذَا عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ فَإِذَا عَمِلَهَا أُجِّلَ تِسْعَ سَاعَاتٍ فَإِنْ نَدِمَ عَلَيْهَا وَاسْتَتَعَفَرَ وَتَابَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْدَمْ وَلَمْ يُتَبَّ مِنْهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ. م.

\*ترجمه کمره ای: (گناهکار را نه ساعت مهلت دهند)

امام ششم فرمود چون بنده قصد کار نیک کند یک حسنه در نامه عمل او نوشته شود و چون آن کار نیک را انجام داد ده حسنه برایش نوشته شود و چون قصد گناه کند چیزی بر او نویسند و چون آن گناه را مرتکب شود باز هم تا نه ساعت باو مهلت دهند اگر پشیمان شد و استغفار کرد و بازگشت نمود بر او نویسند و اگر پشیمان نشد و توبه نکرد یک گناه بر او نوشته شود.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بزهکار را نه ساعت وقت می دهند)

امام صادق گفته: هر گاه بنده بی قصد کار نیک کند، حسنه بی در نامه عمل او می نگارند و هر گاه آن کار نیک را به جای آورد، ده حسنه برای او نگاشته می شود، و هر گاه آهنگ گناه کند چیزی بر وی نگارند. و هر گاه آن را به جای آورد او را تا نه ساعت مهلت دهند اگر از آن کردار پشیمانی نمود به وی نگارند، و اگر پشیمانی نکرد بر او گناهی نگارند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (به گناهکار نه ساعت مهلت داده می شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: بنده ای که قصد انجام کار نیک کند یک حسنه در نامه عمل او نوشته می شود و اگر انجامش داد ده حسنه برایش نوشته می شود و اگر قصد کار بد کند گناهی بر او نویسند و اگر آن گناه را انجام داد نه ساعت مهلت دارد که اگر پشیمان شد و استغفار کرد و بازگشت نمود نوشته نمیشود و اگر پشیمان نشد و از گنااهش توبه نکرد (فقط) یک گناه بر او نوشته می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به گناهکار نه ساعت مهلت داده می شود)

سلیمان بن مهران از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چون بنده ای قصد کار نیک کند، برای او حسنه ای نوشته می شود و چون آن را انجام دهد برای او ده حسنه نوشته می شود، و چون قصد کار بد کند، چیزی بر او نوشته نمی شود و چون آن را انجام دهد، نه ساعت به او مهلت داده می شود، پس اگر پشیمان شد و طلب آمرزش کرد و توبه نمود بر او نوشته نمی شود، ولی اگر پشیمان نشد و از آن توبه نکرد، برای او یک گناه نوشته می شود.

ص: ۴۱۸

۱- . (مهر البغی) أی اجره الزنا و عسب الفحل: ماؤه فرسا کان أو بعیرا أو غیرهما، و عسبه ضرابه. قال الجزری: انما أراد النهی عن کراء الذی یؤخذ علیه فان اعاره الفحل مندوب الیهما. و وجه الحدیث أنه نهی عن کراء عسب الفحل فحذف المضاف و هو کثیر فی الکلام. و قیل: یقال لکراء الفحل عسب، و عسب فحله یعسبه أکراه، و عسبت الرجل: أعطیته کراء فحله. و علیه فلا یحتاج الی حذف مضاف و انما نهی عنه للجهاله الّتی فیہ و لا بدّ فی الاجاره من تعیین العمل و معرفه مقدارہ. انتهى. أما خاتم الذهب فهو حرام علی الرّجال دون النساء لما جاء فی الاخبار.

۲- . میاثر جمع میثره - بالكسر - مفعله من الوثاره، و هی لبده الفرس و الارجوان الارغوان فارسی معرب و قد مرّ بیانہ سابقا و النهی للتنزیه لما فیہ من الترفه و التشبه بالمتکبرین من عظماء الفرس فانه کان شعارهم فی تلك الايام. و یبعد أن یکون النهی للونه، و میثره الحمر أيضا و ساده حمراء تتخذ من حریر أحمر و هی وساده السرج.

۳- . هذا نهی تحریم لکون معامله النّقدین بالفضل هی الربا المعاملی المحرّم.

۱۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَكُونُ تِسْعُهُ أُمَّهُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (امامان از فرزندان حسین علیه السلام نه تن بودند)

امام پنجم فرمود پس از حسین بن علی علیه السلام نه امامند که نهمی آنان قائم ایشانست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیشوایان از فرزندان حسین بن علی نه تن اند)

امام محمد باقر گفته: پس از حسین بن علی نه پیشوای اند که نهمی از ایشان قائم اینان است

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امامان از فرزندان حسین علیه السلام نه نفراند)

امام باقر علیه السلام فرمود: پس از حسین نه امام خواهد بود که نهمین شان قائم آنان است.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (امامان از فرزندان حسین علیه السلام نه نفرند)

ابو بصیر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پس از حسین بن علی علیه السلام نه امام است که نهمین آنها قائم آنان است.

### قبض النبي ص عن تسع نسوة

۱۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشُّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِخَمْسِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَدَخَلَ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنْهُنَّ وَقُبِضَ عَنْ تِسْعٍ فَأَمَّا اللَّتَانِ لَمْ يَدْخُلْ بِهِمَا فَعَمْرُهُ وَالسَّنَى (۱) وَأَمَّا الثَّلَاثُ عَشْرَةَ اللَّاتِي دَخَلَ بِهِنَّ فَأُولَاهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ثُمَّ سَوْدَةَ [بِنْتُ زَمْعَةَ] ثُمَّ أُمُّ سَلَمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةٍ ثُمَّ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ الْمَسَاكِينِ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ثُمَّ أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ثُمَّ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمِيْسٍ ثُمَّ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ثُمَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَالتِّي وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ص حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ لَهُ سُرِّيَّتَانِ يَقْسِمُ لَهُمَا مَعَ أَزْوَاجِهِ مَارِيَةَ وَرَيْحَانَةَ الْخِنْدَقِيَّةِ وَالتَّسْعُ اللَّاتِي قُبِضَ عَنْهُنَّ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَ أُمُّ سَلَمَةَ وَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَ سَوْدَةَ [بِنْتُ زَمْعَةَ] وَأَفْضَلُهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ثُمَّ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ. خ.

\*ترجمه كمره ای: (بیغمبر صلی الله علیه و آله از سر نه زن وفات کرد)

امام ششم علیه السلام فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله پانزده زن ازدواج کرد دو تن از آنان مردند و بسیزده تن آنها درآمد و از سر نه تن آنها وفات کرد آن دو که بدانها دخول نکرد عمره و سینا نام داشتند و آن سیزده که بدانها دخول کرد نخست خدیجه دختر خویلد بود سپس سوده دختر زمعه سپس ام سلمه نامش هند دختر ابی امیه بود سپس ام عبد الله عایشه.

دختر ابی بکر سپس حفصه دختر عمر سپس زینب دختر خزیمه بن حارث ام المساکین سپس زینب دختر جحش سپس ام حبیبه بنام رمله دختر ابو سفیان سپس میمونه دختر حارث سپس زینب دختر عمیس سپس جویریة دختر حارث سپس صفیه دختر حی بن اخطب و آنکه خودش را به پیغمبر صلی الله علیه و آله بخشید خوله دختر حکیم سلمی بود و دو کنیز هم در فراش خود داشت که با زنهای خود آنها را هم قسمت قرار داده بود و در هر دوره شبی هم با آنها بسر میرد ماریه قبطیه و ریحانه خندقیه و نه زنی که از سر آنها وفات کرد عایشه بود و حفصه و ام سلمه و زینب دختر جحش و میمونه دختر حارث و ام حبیبه دختر ابی سفیان و صفیه دختر حی بن اخطب و جویریة دختر حارث و سوده دختر زمعه و بهترین زنان آن حضرت خدیجه دختر خویلد و ام سلمه دختر ابی امیه بودند سپس میمونه دختر حارث.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هنگامی که پیامبر در گذشت نه زن داشت)

امام صادق علیه السلام گفته، پیامبر پانزده زن بستند: دو تن از ایشان در گذشتند، و سیزده تن از ایشان را دخول کرد. هنگامی که در گذشت نه زن داشت: آن دو که با ایشان همبستر نشده بود: عمره و سینا نام داشته. و آن سیزده که بدانها دخول کرد:

نخستین - خدیجه دختر خویلد بود، بعدا سوره دختر زمعه بعدا ام سلمه که نامش هند دختر ابی امیه بود و بعدا ام عبد الله عائشه دختر ابی بکر، بعدا حفصه دختر عمر، بعدا زینب دختر خزیمه بن حارث ام المساکین، سپس زینب دختر جحش بعدا ام حبیبه نامش رمله دختر ابی سفیان، بعدا میمونه دختر حارث، بعدا زینب دختر عمیس سپس جویریة دختر حارث، بعدا صفیه دختر حی بن اخطب، و زنی که خود را به پیامبر بخشید:

خوله دختر حکیم سلمی بود، و دو کنیز نیز داشت که با زنان خویش ایشان را هم قسمت کرده بود، و در هر دوره شبی نیز با آنان به سر می برد، ماریه قبطیه و ریحانه خندقیه و نه زنی که زنده بودند و پیامبر در گذشت عائشه بود، حفصه، ام سلمه، زینب دختر جحش، میمونه دختر حارث، ام حبیبه دختر ابی سفیان؛ صفیه دختر حی بن اخطب، جویریة دختر حارث، سوره دختر زمعه. بهترین زنان وی: خدیجه دختر خویلد و ام سلمه دختر ابی امیه بودند بعد میمونه دختر حارث.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر در حال وفات نه زن داشت)

ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله پانزده همسر اختیار فرمود و با سیزده تن از آنان همبستر شد و در حال وفات نه زن داشت اما آن دو زن که با آنان همبستر نشده عمره بود و سنی و اما آن سیزده زن که با آنان هم بستر شد نخستین زن خدیجه دختر خویلد بود سپس سوره دختر زمعه سپس ام سلمه که نامش هند بود دختر ابی امیه سپس ام عبد الله عایشه دختر ابی بکر سپس حفصه دختر عمر سپس زینب دختر خزیمه بن حارث ام المساکین سپس زینب دختر جحش سپس ام حبیبه رمله دختر ابی سفیان سپس میمونه دختر حارث سپس زینب دختر عمیس سپس جویریة

دختر حارث سپس صفیه دختر حی بن اخطب و زنی که خودش را به پیغمبر بخشید بنام خوله دختر حارث و پیغمبر دو کنیز هم داشت که با زنه‌های خود آن دو را هم قسمت کرده بود: ماریه و ریحانه خندقیه و آن نه زنی که در حال وفات پیغمبر بودند عایشه بود و حفصه و ام سلمه و زینب دختر جحش و میمونه دختر حارث و ام حبیبه دختر ابی سفیان و صفیه دختر حی بن اخطب و جویریة دختر حارث و سوره دختر زمعه و از همه زنان برتر خدیجه دختر خویلد بود سپس ام سلمه دختر حارث.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر صلی الله علیه و آله از دنیا رفت در حالی که نه همسر داشت)

جعفر بن محمد بن عماره از پدرش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله با پانزده زن ازدواج کرد و با سیزده نفر از آنها همبستر شد و چون از دنیا رفت نه همسر داشت، آن دو زنی که با آنها همبستر نشد، عبارت بودند از: عمره و سنی، و اما آن سیزده زنی که با آنان همبستر شد، نخستین آنان خدیجه دختر خویلد بود، سپس سوره دختر زمعه، سپس ام سلمه که نام او هند دختر ابو امیه بود، سپس ام عبد الله عایشه دختر ابو بکر، سپس حفصه دختر عمر، سپس زینب دختر جحش، سپس ام حبیبه رمله دختر ابو سفیان، سپس میمونه دختر حارث، سپس زینب دختر عمیس، سپس جویره دختر حارث، سپس صفیه دختر حی بن اخطب، و زنی که خود را به پیامبر هبه کرد و او خوله دختر حکیم سلمی بود و دو کنیز هم داشت که وقت خود را همراه با همسرانش به آنان نیز قسمت می کرد: ماریه (قطیبه) و ریحانه خندقیه.

و آن نه همسری که موقع وفات داشت عبارت بودند از: عایشه و حفصه و ام سلمه و زینب دختر جحش و میمونه دختر حارث و ام حبیبه دختر ابو سفیان و صفیه دختر حی بن اخطب و جویره دختر حارث و سوره دختر زمعه، و بهترین آنها خدیجه دختر خویلد و پس از وی ام سلمه دختر حارث بود.

ص: ۴۱۹

---

۱- . فی القاموس (السّنی) بنت أسماء بن الصلت ماتت قبل أن یدخل بها النبی صلی الله علیه و آله. و قیل: اسمها (سبأ بنت أبی الصلت السلمیه) كما فی بعض التواریخ.



۱۴- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمَزَةَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ عَنْ سَهْلِ أَبِي عَمَرَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِيَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَكَلَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَبْعِ كَلِمَاتٍ ارْتَجَلَهُنَّ ارْتِجَالًا فَقَالَ عُثَيْبُ بْنُ الْبَلَاغَةِ وَ أَيْتَمَّنَ حَيَّوَاهِرَ الْحِكْمَةِ وَ قَطَعْنَ جَمِيعَ الْأَنْامِ عَنِ اللَّحْيَاقِ بِوَأَحَدِهِ مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْمُنَاجَاةِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْحِكْمَةِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْأَدَبِ فَأَمَّا اللَّاتِي فِي الْمُنَاجَاةِ فَقَالَ إِلَهِي كَفَى لِي عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا وَ كَفَى بِي فَخْرًا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا أَنْتَ كَمَا أَحْبَبْتُ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ وَ أَمَّا اللَّاتِي فِي الْحِكْمَةِ فَقَالَ قِيمَهُ كُلُّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ وَ مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ الْمَرْءُ مَحْبُوبٌ تَحْتَ لَيْسَانِهِ وَ أَمَّا اللَّاتِي فِي الْأَدَبِ فَقَالَ امْنُنْ (۲) عَلَيَّ مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَمِيرَهُ وَ اخْتَجِ إِلَيَّ مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسِيرَهُ وَ اسْتَعْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ.

\*ترجمه كمره ای: (امیر مؤمنان علیه السلام نه کلمه فرمود)

عامر شعبی گوید امام یکم امیر مؤمنان بالبداهه نه جمله فرموده که چشمان بلاغت را خیره کرده اند چه گوهرهای حکمتند که در این درهای یتیم سفته شدند و عموم ارباب بلاغت نتوانستند جمله ای انشاء کنند که به پایه یکی از این سخنان بلاغت شعار و حکمت مدار باشد سه از اینها در راز و نیاز با حضرت پروردگار چاره ساز است و سه دیگر از اینها در حکمت و راه و روش خردمندان است و سه ان در ادب و آمیزش با هموعان است آن سه که در مناجات است گوید الهی در عزتم همین بس که تو را بنده ام و در سرفرازیم همین بس که تو ام پرورنده ای تو چنانی که من میخواهم مرا چنان کن که تو میخواهی. آن سه که در حکمت است فرماید ارزش هر مردی آن باشد که ورا نیکو بسازد هر که اندازه خویش دانست از هلاکت وارست، مرد در زیر زبان خود نهفته است (در گلستان خود سعدی شیرازی از اینجا اقتباس کرده که گفته: تا مرد سخن نگفته باشد- عیب و هنرش نهفته باشد) آن سه که در آداب فرموده بهر کس که احسان کنی فرمانت پذیرد بهر که نیازمند گردی به بندگیت گیرد، از هر کس بی نیازی با وی برابر و هم ترازوی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین علی نه سخن گفته )

عامر شعبی گفته: امام علی بن ابی طالب، به بدیهه نه جمله گفته که دیدگان رسایی را خیره ساخته است چه گوهرهای حکمت است که در این درهای یتیم سفته شده است، و همه خداوندان رسایی نتوانستند جمله یی بیافرینند که به پایه یکی از این سخنهای بلاغت شعار و حکمت مدار باشد. سه از آنها در راز و نیاز با خداوند بی نیاز است، و سه دیگر از آنها در فرزاندگی و روش خردمندان است؛ سه از آنها در فرهنگ و آمیزش با همگان است. و آن سه که در راز و نیاز گفته است: خدایا در ارجمندی من همین بسنده است که ترا بنده ام و در سرفرازی من همین کافی ست که پروریده تو هستم تو چنانی که می خواهم مرا چنان کن که تو خواهی. آن سه سخن که در فرزاندگی ست: ارزش هر مردی به چیزیست که آن را نیکو فرا گرفته است، نابود نگردد آنکه خود را شناسد. مرد در زیر زبان خود نهفته است. و آنچه در فرهنگ و ادب است: هر که را نیکی رساندی سر و روی گردی، به هر که نیازمند گردی گرفتار او شوی، از هر که بی نیازی داری برابر وی باشی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نه کلمه ای که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود):

عامر شعبی گوید: امیر المؤمنین بدون هیچ پیش بینی قبلی نه جمله فرمود که چشمهای بلاغت را از خیره گی کور کرد و جواهر حکمت را یتیم کرده و دست همه مردم را از اینکه بتوانند یکی از این جمله ها را ادا کنند کوتاه کرده است سه جمله از آنها در راز و نیاز است و سه جمله در حکمت و سه جمله در ادب معاشرت اما آن سه جمله که در مناجات است این است که عرضکرد: خدای من مرا همین عزت بس که تو را بنده باشم و همین سربلندی ام بس که تو پروردگار من باشی تو آن چنانی که من دوست دارم مرا نیز آنچنان کن که تو دوست داری.

و اما آن سه جمله که در حکمت است این است که فرمود: ارزش هر کس بهمان است که آن را نیکو بسازد و آنکه قدر خویش بدانست از هلاکت برست و مرد در زیر زبان خود نهفته است.

و اما آن سه که در ادب معاشرت است این است که فرمود: بهر کس که میخواهی (با احسان و نیکی) منت بگذار تا سرورش باشی، و بهر کس که خواهی نیازمند باش تا به اسیری اش در آئی و از هر کس که خواهی بی نیاز باش تا با او هم تراز گردی. ترجمه شماره ۱۵ در صفحه ۷۹۷ میباشد

\*\*\*ترجمه جعفری: (نه سخنی که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود)

عامر شعبی می گوید: امیر المؤمنین علیه السلام نه سخن را به صورت ارتجالی و بالبداهه فرمود که چشمان بلاغت را در آورد و گوهرهای حکمت را یتیم کرد و همه مردم از رسیدن به یکی از آنها باز ماندند، سه سخن در مناجات و سه سخن در حکمت و سه سخن در ادب، آن سه سخن که در مناجات است عبارتند از اینکه فرمود: خدایا برای من از نظر عزت کفایت می کند که بنده تو باشم و از نظر افتخار کفایت می کند که تو پروردگار من باشی، تو آنچنانی که من دوست دارم، مرا آنچنان کن که تو دوست داری. و اما آن سه سخن که در حکمت است، عبارتند از اینکه فرمود: ارزش هر کسی در آن است که می داند، و آن کس که ارزش خود را شناخت هلاک نشد، و مرد در زیر زبانش نهفته است. و اما آن سه سخن که در ادب است عبارتند از اینکه فرمود: به هر کس که می خواهی احسان کن تا امیر او باشی، و به هر کس که می خواهی محتاج باش تا اسیر او باشی، و از هر کس که بخوای بی نیاز باش تا همانند او باشی.

### حد بلوغ المرأه تسع سنين

۱۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْخُلُ بِالْجَارِيَةِ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ أَوْ عَشْرُ سِنِينَ وَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ تِسْعَ أَوْ عَشْرًا.

۱۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ

- 
- ١- . هو سهل بن زنجله بن أبى الصغدى الرازى أبو عمر الخياط قال فى التقريب صدوق و ذكره فى تهذيب التهذيب من جملة رواه وكيع بن الجراح الراوى عن زكريا بن أبى زائده. و ما فى النسخ من (سهل بن نحره) أو (سهل بن بحر) تصحيف.
- ٢- . منّ عليه بكذا: أنعم عليه به من غير تعب.

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ وَطِئَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ تِسْعِ سِنِينَ فَأَصَابَهَا عَيْبٌ فَهُوَ ضَامِنٌ.

۱۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدُّ بُلُوغِ الْمَرْأَةِ تِسْعَ سِنِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (اندازه بلوغ زن نه سال است)

زراره گوید امام پنجم فرمود بدختر در نیا تا نه سالش تمام شود یا ده ساله گردد گفت شنیدم که میفرمود نه سال یا ده سال شرح: این تردید نظر باستعداد دختر است که گاهی نه ساله بالغه می شود و توانائی دارد و گاهی ده ساله توانائی پیدا میکند. امام ششم علیه السَّلَام فرمود هر که بزنی که نه سالش نشده در آید و عیبی در او پدید آید ضامن است.

امام ششم علیه السَّلَام فرمود: اندازه بلوغ زن نه سالگی است توضیح این بلوغ در عبادات است در معاملات و نکاح بروی احکام دیگری بار است

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (اندازه رسیدن زن نه سال است)

زراره گفت: امام محمد باقر گفته: تا دختر نه ساله نگردد با وی در میاویز یا ده ساله گردد. گفت: می شنیدم که می گفت نه سال یا به ده سال برسد. (تردید برای پیدا شدن رشد ویست).

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اندازه بالغ شدن زن نه سال است)

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: آن کس که با همسر خود پیش از نه سالگی عمل جنسی انجام دهد و از این کار عیبی در او پدید آید ضامن است.

امام صادق علیه السَّلَام فرمود: اندازه بالغ شدن زن نه سال است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حد بلوغ زن نه سالگی است)

زراره از امام باقر علیه السَّلَام نقل می کند که فرمود: نمی توان با دوشیزه همبستر شد تا وقتی که نه سال و یا ده سال او تمام شده باشد. می گوید: من شنیدم از آن حضرت که فرمود: نه سال یا ده سال.

عبید الله بن علی حلبی از امام صادق علیه السَّلَام نقل می کند که فرمود: هر کس زنی را پیش از نه سالگی وطی کند و به او آسیبی برسد ضامن آنست.

محمد بن ابی عمیر از چند نفر نقل می کند که امام صادق علیه السَّلَام فرمود: حد بلوغ زن نه سال است.

۱۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْجَزْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّتِي تُطَلَّقُ ثُمَّ تُرَاجَعُ ثُمَّ تُطَلَّقُ قَالَ لِمَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ الَّتِي يُطَلِّقُهَا الرَّجُلُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرَ فَيُطَلِّقَهَا عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيُطَلِّقُهَا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَنْكِحُ فِتْلَكَ الَّتِي لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَ الْمُلَاعَنَةُ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا.

\*ترجمه كمره ای: (زنی که از شوهر خود نه طلاق عدی گرفته بر او حرام ابدی می شود)

ابی بصیر گوید: از امام ششم علیه السلام پرسیدم از زنی که طلاق داده شود و رجوع شود سپس طلاق داده شود و رجوع شود و رجوع شود و رجوع شود و رجوع شود؟ فرمود برای شوهر حلال نیست تا شوهر دیگر کند، و زنی که مردی سه طلاقش داده و مرد دیگری او را گرفته و بسنت پیغمبر طلاقش داده و بشوهر اول برگشته و باز او را سه طلاقه کرده و بدیگری شوهر کرده و او را طلاق گرفته سپس بشوهر اول برگشته و او را سه طلاق بر طبق سنت داده سپس ازدواج شود این زنیست که هرگز بشوهر اول حلال نشود و زنی هم که ملاعنه واقع شود برای شوهر خود هرگز حلال نشود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زنی که از شوی خویش نه طلاق عدی گرفته بر وی همیشه حرام خواهد بود)

ابو بصیر گفته: از امام صادق علیه السلام پرسیدم از زنی که طلاق داده شود و رجوع شود آنگاه طلاق داده شود و رجوع شود و رجوع شود و رجوع شود؟ گفت: برای شوی حلال نیست تا شوی دیگر کند. و زنی که مردی سه طلاقش داده و مردی دیگر او را گرفته و به سنت پیامبر طلاق داده و به شوی نخستین بازگشته و باز او را سه طلاق داده و به دیگری شوی گرفته و او را طلاق گرفته. بعدا به شوی نخستین بازگشته و او را سه طلاق بر طبق سنت داده. آنگاه ازدواج شود، این زنیست که هرگز به شوی اولین حلال نگردد، زنی نیز که ملاعنه واقع گردد برای شوی خود هرگز حلال نگردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زنی که از شوهر خود نه بار طلاق عده دار گرفته باشد برای همیشه بآن شوهر حرام می شود)

ابی بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم از حکم زنی که طلاق داده شود و سپس رجوع شود سپس طلاق و سپس رجوع و سپس طلاق داده شود فرمود برای شوهرش حلال نیست تا شوهر دیگری اختیار کند و زنی را که سه بار مردی طلاقش دهد و مرد دیگری با او ازدواج میکند و طبق دستور شرع پیغمبر طلاقش میدهد سپس بشوهر اولی خود باز میگردد و شوهر اولی او را سه بار دیگر طلاق میدهد و با شوهر دیگر زناشویی میکند و طلاقش میدهد سپس بشوهر اولی خود باز میگردد و شوهر اولی سه بار دیگر طبق سنت پیغمبر طلاقش میدهد هر کس با آن زن ازدواج کند برای شوهر اولی خود هرگز حلال نخواهد شد و زنی هم که با او ملاعنه شده باشد برای شوهرش هرگز حلال نیست.

(شرح:)

شرط حرمت ابدی، وقوع نهمین طلاق است نه ازدواج بعد از آن چنانچه ظاهر روایت است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زنی که نه طلاق در عده گرفته هرگز به شوهرش حلال نمی شود)

ابو بصیر می گوید: از امام صادق علیه السلام راجع به زنی که طلاق داده می شود، سپس رجوع می شود، سپس طلاق داده می شود پرسیدم، فرمود: آن زن به شوهرش حلال نیست مگر اینکه با مرد دیگری ازدواج کند و زنی که مرد او را سه بار طلاق می دهد و او با مرد دیگری ازدواج می کند سپس مطابق سنت او را طلاق می دهد، سپس شوهر اول رجوع می کند، باز هم او را سه بار طلاق می دهد و زن با مرد دیگری ازدواج می کند، سپس او را طلاق می دهد به شوهر اول رجوع می کند، باز هم سه بار او را مطابق سنت طلاق می دهد، سپس او ازدواج می کند این بار برای همیشه به او (شوهر اول) حرام می گردد و نیز زنی که شوهرش با او ملاعنه کرده برای او هرگز حلال نمی شود. (ملاعنه این است که مرد به زنش تهمت زنا بزند و آن دو طبق یک تکلیف باید همدیگر را لعنت کنند و پس از آن، زن بر مرد حرام می شود).

#### الزکاه علی تسعه أشياء

۱۹- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْتَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تِسْعَةٍ وَاعْتَمَا سِوَى ذَلِكَ الْحِنْطَةِ وَالشُّعَيْرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ وَالْبَقْرَ وَالغَنَمَ وَالْإِبِلَ فَقَالَ السَّائِلُ فَالذُّرَّةُ فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ كَانَ وَاللَّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالذُّرَّةُ وَالذُّخْنُ وَجَمِيعَ ذَلِكَ فَقِيلَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ عَلَى التَّسْعَةِ

لِمَا لَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ فَغَضِبَ وَقَالَ كَذَبُوا فَهَلْ يَكُونُ الْعَفْوُ إِلَّا عَنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ وَ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَلَيْهِ الزَّكَاةُ غَيْرَ هَذَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ.

۲۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي كَمِ الزَّكَاةِ فَقَالَ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَضَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ فَقَالَ الطَّيَّارُ إِنَّ عِنْدَنَا حَبًّا يُقَالُ لَهُ الْأَرُزُّ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَنَا أَيْضًا حَبٌّ كَثِيرٌ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنْهَا الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ وَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَيَوَانِ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ وَ مِمَّا أَنْبَتِ الْأَرْضُ الْحِنْطَةَ وَ الشَّعِيرُ وَ الزَّيْبُ وَ التَّمْرُ.

\*ترجمه كمره ای: (زکاه در نه چیز است)

امام ششم علیه السلام فرمود: اول رسول خدا صلی الله علیه و آله زکاه را بر نه چیز قرار داد و از جز آنها عفو فرمود:

گندم، جو، خرما، کشمش، طلا، نقره، گاو، گوسفند، شتر. سائل گفت ذره چطور؟

امام بخشم رفت سپس فرمود بخدا در زمان پیغمبر کنجد و ذرت و گاورس (ارزن) و همه اینها بود، عرض شد که آنها میگویند این حبوبات در زمان پیغمبر نبوده و برای آن زکاه را بر نه چیز قرار داد کرده که در دسترس او غیر از آنها نبوده امام بخشم رفت و فرمود دروغ میگویند نص فرمان حضرت اینست که از جز آنها عفو شده، عفو در چیز است که باشد، بخدا جز این نه، چیزی نیست که زکاه بر آن واجب باشد هر که بپذیرد و هر که خواهد کافر شود.

جمیل گوید: از امام ششم علیه السلام پرسیدم در چند چیز زکاه است؟ فرمود در نه چیز که رسول خدا آن را قرار داد کرده و از چیزهای دیگر عفو کرده، طیار یکی از حاضران مجلس امام علیه السلام عرض کرد: یکی از حبوبات نزد ما کشته می شود که آن را برنج مینامند. امام ششم علیه السلام فرمود پیش ما هم حبوبات بسیار است عرض کرد برنج هم زکاتی دارد؟ حضرت فرمود بتو نگفتم که رسول خدا صلی الله علیه و آله از غیر این نه چیز عفو کرده این نه: طلا است و نقره و سه نوع حیوان: شتر و گاو و گوسفند و از محصولات زمین: گندم، جو، کشمش، خرما.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زکات در نه چیز ثابت است)

امام صادق گفته: اولین بار پیامبر صلی الله علیه و آله زکات را بر نه چیز نهاد و از غیر آنها در گذشت. و آنها: گندم، جو، خرما، کشمش، زر، سیم، گاو، گوسفند، شتر، پرسنده گفت: ذرت چگونه؟ امام خشمناک شده گفت: به خدا در زمان پیامبر کنجد و ذرت و ارزن و همه اینها بود. در جواب گفت: که آنها می گویند: این دانه ها در زمان پیامبر نبوده و برای آن زکات را بر نه چیز قرار داده است که در دسترس او جز از آنها چیزی نبود. امام به خشمناکی گفت: دروغ می گویند نص فرمان پیامبر این است که از جز آنها عفو شده، عفو در چیز است که موجود باشد نه معدوم. به خدا جز این نه، چیزی نیست که زکات بر آن واجب گردد، هر که خواهد بپذیرد و هر که خواهد نپذیرد و کافر گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زکاه بر نه چیز است)

امام صادق فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله زکاه را بر نه چیز قرار داد و هر چه را جز نه چیز بود بخشید: گندم و جو و خرما و کشمش و طلا و نقره و گاو و گوسفند و شتر. سائل عرض کرد پس ذرت چطور؟ حضرت خشمناک شد سپس فرمود: بخدا که در زمان پیغمبر کنجد و ذرت و ارزن و همه اینها بوده است عرض شد که آنان میگویند: در زمان پیغمبر این چیزها نبود و چون بجز همان نه چیز چیز دیگری نبود رسول خدا زکاه را بر آنها قرار داد حضرت خشمناک شد و فرمود دروغ میگویند مگر بخشودگی بجز از چیزی است که موجود باشد؟ نه بخدا من بجز اینها چیزی را نمیشناسم که زکاه بر آن باشد هر کس میخواهد بپذیرد و هر که میخواهد کافر شود.

جمیل گوید از امام صادق علیه السلام پرسیدم: زکاه در چند چیز است؟ فرمود: در نه چیز رسول خدا صلی الله علیه و آله زکاه قرار داد و از غیر آن نه چیز عفو فرمود، طیار عرض کرد در سرزمین های ما دانه ای کاشته می شود که برنجش مینامند امام صادق فرمود: در زمینهای ما نیز دانه های بسیاری کشاورزی می شود عرض کرد بر آن دانه ها زکاتی هست؟ فرمود: مگر نگفتمت که رسول خدا از غیر این نه چیز عفو فرموده است طلا- و نقره از آن نه چیز است و سه نوع از حیوانات است شتر و گوسفند و گاو و از روئیدنیهای زمین گندم و جو و کشمش و خرما است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نه چیز زکات دارد)

ابو سعید قَمَاط از شخصی که به او خبر داد و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بر نه چیز زکات وضع کرد و از غیر آنها عفو نمود: گندم و جو و خرما و کشمش و طلا و نقره و گاو و گوسفند و شتر. کسی پرسید: ذرت چطور؟

حضرت خشمگین شد و فرمود: به خدا سوگند در زمان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله کنجد و ذرت و ارزن و همه اینها بود، گفته شد، آنها می گویند: اینها در زمان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نبود و اینکه زکات را بر نه چیز وضع کرده برای آن است که غیر آنها در حضور او نبوده، پس خشمگین شد و فرمود: دروغ می گویند، عفو کردن جز از چیزی که بوده امکان ندارد، به خدا قسم که من جز این نه تا چیزی را نمی شناسم که زکات داشته باشد، هر کس خواهد ایمان بیاورد و هر کس خواهد کافر شود.

جمیل می گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: چند چیز زکات دارد؟ فرمود: نه چیز که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آن را وضع کرده و از بقیه عفو نموده است، طیار گفت: نزد ما دانه ای است که به آن برنج می گویند؟ امام صادق علیه السلام فرمود: نزد ما نیز دانه های بسیار است، پرسید: آیا آنها هم چیزی دارند؟ فرمود: مگر نگفتمت که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از بقیه عفو نمود؟ از آنهاست طلا- و نقره و سه حیوان شتر و گاو و گوسفند و از آنچه از زمین می روید، گندم و جو و کشمش و خرما.



۲۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صِيَامًا فِيهَا صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَ هِيَ الْجُمُعَةُ وَ وَضَعَهَا عَنْ تَشْيِئِهِ عَنِ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الْمَجْنُونِ وَ الْمُسَيِّفِ وَ الْعَبْدِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الْمَرِيضِ وَ الْأَعْمَى وَ مَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فَرْسَيْحَيْنِ وَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا جَهَارًا وَ الْغُسْلُ فِيهَا وَاجِبٌ وَ عَلَى الْإِمَامِ فِيهَا قُنُوتَانِ قُنُوتٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرَّكُوعِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرَّكُوعِ.

\*ترجمه كمره ای: (نماز جمعه از نه کس ساقط است)

امام پنجم علیه السَّلام فرمود: همانا خدای عز و جل از جمعه تا جمعه دیگر سی و پنج نماز واجب کرده و یکی از آنها را بجماعت واجب؟؟؟ و آن نماز جمعه است که از نه کس ساقط است: از غیر بالغ و از پیرمرد و دیوانه و مسافر و بنده و زن و بیمار و کور و کسی که دو فرسخ و بیشتر از محل نماز جمعه دور باشد، قرائت حمد و سوره در نماز جمعه بجهت است و غسل در جمعه واجب است و بر امام لازم است که در نماز جمعه دو قنوت بخواند یکی در رکعت اول پیش از رکوع و دیگری در رکعت دوم پس از رکوع.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز آدینه از نه تن ساقط گردد)

امام محمد باقر علیه السَّلام گفته: «خدا از آدینه تا آدینه دیگر سی و پنج نماز واجب کرده و یکی از آنها را به جماعت واجب ساخته و آن نماز آدینه است و از نه تن ساقط است: از کودک یعنی نارسیده، از مرد پیر، دیوانه، مسافر، بنده، زن، بیمار، کور، آنکه دو فرسنگ و بیشتر از جای نماز آدینه دور باشد.

قراءت حمد و سوره در نماز آدینه بلند خوانده شود، غسل در آدینه واجب است، بر پیشوا لازم است که در نماز آدینه دو قنوت بخواند، یکی در گانه نخستین پیش از رکوع و دیگری در گانه دومین پس از رکوع.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (حکم نماز جمعه از نه نفر برداشته شده است)

امام باقر علیه السَّلام فرمود: خدای عز و جل از هر جمعه تا جمعه دیگر سی و پنج نماز واجب فرموده است و در میان این سی و پنج نماز یک نماز هست که خداوند واجب فرموده است با جماعت خوانده شود و آن نماز جمعه است و از چند نفر ساقط است از طفل نابالغ و شخص سالخورده و دیوانه و مسافر و بنده و زن و بیمار و کور و آنکه اقلا در دو فرسخی از محل نماز جمعه باشد و در نماز جمعه حمد و سوره بایستی بلند خوانده شود و غسل هم در آن واجب است و بر امام است که در نماز جمعه دو قنوت بگیرد یکی در رکعت اول پیش از رکوع و دیگری در رکعت دوم پس از رکوع.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز جمعه از نه گروه ساقط است)

زراره بن اعین از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند از این جمعه تا آن جمعه، سی و پنج نماز واجب کرده است و از میان آنها یک نماز را به صورت جماعت واجب کرده و آن نماز جمعه است و آن را از نه گروه ساقط نموده است: کودک و پیر و دیوانه و مسافر و برده و زن و مریض و نابینا و کسی که دو فرسخ دور است. قرائت این نماز به صورت بلند و غسل در آن واجب است و بر امام لازم است که دو قنوت بگیرد: قنوت اول در رکعت اول پیش از رکوع و قنوت دوم در رکعت دوم بعد از رکوع.

### تسعه أشياء تورث النسيان

۲۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تِسْعَةٌ يُورِثُنَ النَّسْيَانَ أَكْلُ التُّفَّاحِ يَعْغِي

ص: ۴۲۲

الْحَامِضُ وَالْكَزْبَرَةُ (۱) وَالْجُبْنُ وَ أَكْمَلُ سُورِ الْفَأْرِ وَالْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الْوَاقِفِ وَقِرَاءَةُ كِتَابِهِ الْقُبُورِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ وَ طَرْحُ الْقَمْلَةِ وَالْحِجَامَةُ فِي النَّقْرِ.

۲۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ تَشِيعُهُ أَشْيَاءُ يُورِثُنَ النَّسْيَانَ أَكْلُ التُّفَّاحِ الْحَامِضِ وَ أَكْلُ الْكَزْبَرَةِ وَ الْجُبْنِ وَ سُورِ الْفَأْرِ وَ قِرَاءَةُ كِتَابِهِ الْقُبُورِ وَ الْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ وَ طَرْحُ الْقَمْلَةِ وَ الْحِجَامَةُ فِي النَّقْرِ وَ الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ.

\*ترجمه كمره ای: (نه چیز موجب فراموشی اند)

امام هفتم فرمود: نه چیز موجب فراموشی خوردن سیب ترش و گشنیز و پنیر و خوردن دم زده موش و شاشیدن در آب ایستاده و خواندن نوشته سر گورها. و راه رفتن میان دو زن و دور انداختن شپش و حجامت در گودی پشت سر. ابو مالک از پدرش بسلسله الذهب از پیغمبر صلی الله علیه و آله همین را روایت میکند (اما آب جاری را حکم دیگری است).

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نه چیز سبب فراموشی می شود)

امام موسی بن جعفر گفته: نه چیز سبب فراموشی شود: خوردن سیب ترش، گشنیز، و پنیر، و نیم خورده موش، و در آب ایستاده شاشیدن، و خواندن سنگ نبشته های گور، و رفتن میان دو زن، و دور افکندن، شپش و خون گرفتن در گودی پشت سر: ابو مالک نیز از پدر خود از پیامبر همین را روایت کرده.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نه چیز فراموشی آورد)

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: نه چیز است که فراموشی آورد: خوردن سیب و مقصود حضرت سیب ترش بوده و گشنیز و پنیر و خوردن نیمخورده موش و در آبی که جریان ندارد بول نمودن و نوشته سنگهای قبر را خواندن و در میان دو زن راه رفتن و شپش را نکشته دور انداختن و از گودی پس گردن حجامت نمودن.

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بعلی علیه السلام فرمود: یا علی نه چیز است که فراموشی آورند خوردن سیب ترش و گشنیز و پنیر و نیم خورده موش و خواندن نوشته های گورستان و میان دو زن راه رفتن و شپش را دور انداختن و از گودی پس گردن حجامت گرفتن و در آبی که روان نباشد بول نمودن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نه چیز فراموشی می آورد)

ابراهیم بن عبد الحمید از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: نه چیز فراموشی می آورد: خوردن سیب ترش و گشنیز و پنیر و خوردن ته مانده موش و بول کردن در آب راکد و خواندن نوشته های قبرها و عبور از میان دو زن و انداختن شپش و حجامت کردن در گودی پشت.

انس بن محمد ابو مالك از پدرش و او از امام صادق عليه السلام و او از پدرانش از علي عليه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی، نه چیز باعث فراموشی می شود: خوردن سیب ترش و خوردن گشنیز و پنیر و باقیمانده موش و خواندن نوشته های قبرها و راه رفتن از میان دو زن و انداختن شپش و حجامت کردن در گودی پشت و بول کردن در آب راکد.

### ذکر التسع الآيات التي أعطى الله عز وجل موسى ع

۲۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَ لَقَبُهُ يَزِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ شَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمَزَةَ الْعَنْوِيُّ الصَّيْرَفِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّسْعِ الْآيَاتِ الَّتِي أُوتِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالصَّفَادِعُ وَالِدَّمَ وَالطُّوفَانُ وَالْبَحْرُ وَالْحَجَرُ وَالْعَصَا وَيَدُهُ.

۲۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنَبِيرِ

ص: ۴۲۳

۱- . الكزبره- بضم الكاف و الباء و قد يفتح الباء- (گشنیز) و اختلف الاطباء في طبعها ف قيل بارد في الأولى، يابس في الثانية، و قيل انها مركبه من القوى و ذكروا لها فوائد كثيره ثريا و ضمادا لكن ادمانها و الإكثار منها يخلط الذهن و يظلم العين و يجفف المنى و يسكن الباه و يورث النسيان، و لا يبعد حمل الاخبار على الإكثار. (البحار).

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (۱) قَالَ الطُّوفَانَ وَ الْجَرَادَ وَ الْقُمَّلَ وَ الضَّفَادِعَ وَ الدَّمَ وَ الْحَجَرَ وَ الْبَحْرَ وَ الْعَصَا وَ يَدُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (ذکر نه معجزه ای که خداوند عز و جل بموسی عطا کرد)

هارون بن حمزه غنوی صراف گوید از امام ششم پرسیدم از نه معجزه ای که بموسی علیه السلام داده شد فرمود ملخ و شپش و قورباغه و خون و طوفان و دریا (شکافتن دریا برای عبور بنی اسرائیل) و سنگی که دوازده چشمه از آن میجوئید و عصا که ازدها میشد و دستش که بیضاء میگردد و چون ماه میدرخشید.

سلام بن مستنیر هم از امام پنجم در تفسیر گفته خدا (در سوره بنی اسرائیل آیه ۱۰۱) هر آینه بموسی نه معجزه آشکارا دادیم همین مضمون بالا را با تقدیم و تاخیر پاره ئی از فقرات نقل و روایت کرده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (معجزه های نه گانه موسی (ع))

هارون پور حمزه غنوی صراف گفته: از امام صادق پرسیدم که معجزات نه گانه موسی چه بود؟ گفت: ملخ، شپش، قورباغه، خون، بهم خوردگی دریا روان شدن دوازده چشمه، عصا، دست وی که چون ماه می درخشید. سلام پور مستنیر نیز از امام محمد باقر در تفسیر این آیه قرآن پرسیده و او جواب داد، همین نه معجزه را شرح داد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیان نه معجزه ای که که خدای عز و جل بموسی عطا کرد)

هارون بن حمزه غنوی صیرفی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم از نه معجزه ای که بموسی داده شد فرمود: ملخ و شپش و قورباغه و خون (که از آسمان بارید) و طوفان و دریا (که شکافته شد) و سنگ (که عصایش را بر آن زد و دوازده چشمه از آن جوشید) و عصا (که ازدها شد و دستش (که همچون ماه میدرخشید)).

امام باقر علیه السلام در تفسیر آیه مبارکه که خداوند عز و جل میفرماید (ما بموسی نه معجزه روشن و آشکار دادیم فرمود: طوفان بود و ملخ و شپش و قورباغه و خون و سنگ و دریا و عصا و دستش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بیان نه نشانه ای که خداوند به موسی داد)

هارون بن حمزه غنوی نقل می کند که از امام صادق علیه السلام راجع به نه نشانه ای که به موسی داده شده بود، پرسیدم، فرمود: ملخ و شپش و خون و طوفان و دریا (که هر کدام به صورت بلایی بر قوم موسی بود) و سنگ (که دوازده چشمه از آن بیرون آید) و عصا (که ازدها شد) و دستش (که نور از آن ساطع می شد).

سلام بن مستنیر می گوید: امام باقر علیه السلام در باره سخن خداوند: «همانا به موسی نه نشانه روشن دادیم» فرمود: طوفان و ملخ و شپش و قورباغه و سنگ و دریا و عصا و ید بیضاء.

## الذین یقبلون مع القائم علیه السلام إلى أن یجتمع له العدد یكونون من تسعه أحياء

۲۶- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُضَيْبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ الزُّبَيْرِ (۲) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقْبَلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ تَسْعَةِ أَحْيَاءٍ مِنْ حَيٍّ رَجُلٌ وَ مِنْ حَيٍّ رَجُلَانِ وَ مِنْ حَيٍّ ثَلَاثَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ أَرْبَعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ خَمْسَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سِتَّةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سَبْعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ ثَمَانِيَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ تِسْعَةٌ وَ لَمَّا يَزَالُ كَذَلِكَ (۳) حَتَّى يَجْتَمَعَ لَهُ الْعَدَدُ.ل.

\*ترجمه کمره ای: (آنان که با قائم آل محمد می آیند تا کم کم شماره لازم انصارش جمع آوری شوند از نه قبیله اند)

امام ششم علیه السلام فرمود: قائم علیه السلام با چهل و پنج مرد از نه قبیله می آید از قبیله ای یک مرد هم راه او است و از قبیله ای سه مرد و از قبیله ای چهار مرد و از قبیله ای پنج مرد و از قبیله ای ششم و از قبیله ای هفت و از قبیله ای هشت و از قبیله ای نه و پیوسته چنین است تا شماره او تکمیل شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هنگامی که امام دوازدهم ظهور می کند از نه قبیله به وی می پیوندند)

امام صادق گفته:

امام دوازدهم با چهل و پنج مرد از نه قبیله می آید، از قبیله ای مردی با اوست و از قبیله ای دو مرد و از قبیله ای سه مرد و از قبیله ای چهار مرد و از قبیله ای پنج مرد و از قبیله ای شش و از قبیله ای هفت و از قبیله ای هشت و از قبیله ای نه، آن اندازه می آیند تا شماره مخصوص وی تکمیل گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنانی که در خدمت امام قائم خواهند بود تا شماره ای که معین است همگی گرد آیند از نه قبیله اند)

امام صادق علیه السلام فرمود: امام قائم با چهل و پنج نفر از نه قبیله تشریف می آورد از قبیله ای یک مرد و از قبیله ای دو مرد و از قبیله ای سه مرد و از قبیله ای چهار مرد و از قبیله ای پنج مرد و از قبیله ای شش مرد و از قبیله ای هفت مرد و از قبیله ای هشت مرد و از قبیله ای نه مرد و بهمین ترتیب می آیند تا شماره لازم گرد آیند.

(شرح:)

ظاهراً جمله (و بهمین ترتیب می آیند) از راوی باشد و زاید است زیرا عدد چهل و پنج در جمله (و از قبیله ای نه مرد) تکمیل می شود.

و ممکن است جمله و لا- یزال كذلك بمعنای (بهمین حال هستند) ترجمه شود و بنا بر این مقصود از اجتماع عدد اجتماع شماره سیصد و سیزده می شود که در اخبار دیگر است و پیش تکمیل این عدد دست باقدامی نمیزنند و الله العالم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسانی که با قائم آل محمد صلی الله علیه و آله می آیند، تا عدد کامل شود از نه قبیله اند)

عوام بن زبیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: قائم علیه السلام با چهل و پنج مرد می آید که از نه قبیله اند: از یک قبیله یک نفر و از یک قبیله دو نفر و از یک قبیله سه نفر و از یک قبیله چهار نفر از یک قبیله پنج نفر و از یک قبیله شش نفر و از یک قبیله هفت نفر و از یک قبیله هشت نفر و از یک قبیله نه نفر و این چنین است تا عدد تکمیل شود.

ص: ۴۲۴

۱- .الإسراء: ۱۰۱.

- ۲- . یعقوب بن یزید ثقه جلیل من أصحاب الرضا علیه السلام، و مصعب بن یزید مجهول و لیس هو مصعب بن یزید الأنصاری لأنه عامل أمير المؤمنين علی قول الصدوق- رحمه الله فی المشیخه و الخبر هنا مروی عنه بواسطه عن أبی عبد الله علیه السلام، و أما العوام بن الزبیر لم أجده الا فی خبر فی الکافی باب الحیاء رقم ۳ و کذا راویه مصعب.
- ۳- . الظاهر أن هذا الكلام زیاده من الراوی لان العدد آی (۴۵) عند قوله: (من حی تسعه) کامل.

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ بِأَمَدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الشَّخْتِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْوَدَ الْوَرَّاقُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِآدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي خَلْقُهُ وَخُلُقُهُ وَ سَمَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ وَبَيْنَ اللَّهِ وَصُفِي وَبَشَرِي عَلَى لِسَانِ كُلِّ رَسُولٍ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ وَ سَمَانِي وَ نَشَرَ فِي التَّوْرَةِ اسْمِي وَ نَبَتْ ذِكْرِي فِي أَهْلِ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ عَلَّمَنِي كِتَابَهُ (٢) وَ رَفَعَنِي فِي سَمَائِهِ وَ شَقَّ لِي اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهِ فَسَمَانِي مُحَمَّدًا وَ هُوَ مَحْمُودٌ وَ أَخْرَجَنِي فِي خَيْرِ قَرْيَةٍ مِنْ أُمَّتِي وَ جَعَلَ اسْمِي فِي التَّوْرَةِ أَحِيدَ وَ هُوَ مِنَ التَّوْحِيدِ فَالتَّوْحِيدِ حَرَمَ أَجْسَادَ أُمَّتِي عَلَى النَّارِ وَ سَمَانِي فِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدًا فَأَنَا مَحْمُودٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ جَعَلَ أُمَّتِي الْحَامِدِينَ وَ جَعَلَ اسْمِي فِي الزَّبُورِ مَحِيًّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِي مِنَ الْأَرْضِ عِدَّةَ الْأَوْثَانِ وَ جَعَلَ اسْمِي فِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدًا فَأَنَا مَحْمُودٌ فِي جَمِيعِ الْقِيَامَةِ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ غَيْرِي وَ سَمَانِي فِي الْقِيَامَةِ حَاشِرًا يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَ سَمَانِي الْمَوْقِفَ أَوْقَفَ النَّاسَ بَيْنَ يَدِي اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ سَمَانِي الْعِاقِبَ أَنَا عَقِبُ النَّبِيِّينَ لَيْسَ بَعْدِي رَسُولٌ وَ جَعَلَنِي رَسُولَ الرَّحْمَةِ وَ رَسُولَ التَّوْبَةِ وَ رَسُولَ الْمَلَأِجِمِ وَ الْمُقَفِّي فَفَيْتُ النَّبِيِّينَ جَمَاعَةً وَ أَنَا الْقَيْمُ الْكَامِلُ الْجَامِعُ وَ مَنْ عَلَى رَبِّي وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ قَدْ أَرْسَلْتُ كُلَّ رَسُولٍ إِلَى أُمَّتِهِ بِلِسَانِهَا وَ أَرْسَلْتُكَ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَ أَسْوَدَ مِنْ خَلْقِي وَ نَصَّيْتُكَ بِالرُّعْبِ الَّذِي لَمْ أَنْصُرْ بِهِ أَحَدًا وَ أَخَلَّلْتُ لَكَ الْغَنِيمَةَ وَ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ وَ أَعْطَيْتُ لَكَ وَ لَأُمَّتِكَ كَثْرًا مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي

ص: ٤٢٥

١- . بمدّ الالف و كسر الميم و هي لفظه روميّه: بلد قديم حصين ركين مبني بالحجاره السود على نشز، و دجله محيطه بأكثره مستديره به كالهلال و هي تنشأ من عيون بقره.

٢- . في المعاني (كلامه).



فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَ خَاتِمَهُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ جَعَلْتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدًا وَ تَرَابَهَا طَهُورًا وَ أُعْطِيتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ التَّكْبِيرَ وَ قَرَنْتُ ذِكْرَكَ بِذِكْرِي حَتَّى لَا يَذْكُرُنِي أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا ذَكَرَكَ مَعَ ذِكْرِي طُوبَى لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَ لِأُمَّتِكَ.

۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَصَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ خَمْسَةٌ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ وَ خَمْسَةٌ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ وَ يَس وَ ن وَ أَمَّا الَّتِي لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ فَالْفَاتِحُ وَ الْخَاتِمُ وَ الْكَافِي وَ الْمُقْفَى وَ الْحَاشِرُ.

\* ترجمه كمره ای: (پیغمبر صلی الله علیه و آله را ده نام است)

جابر بن عبد الله گوید: رسول خدا فرمود من از همه کس بآدم شبیه ترم و ابراهیم از همه مردم بمن در خلقت و اخلاق مانندتر است خدای عز و جل از بالای عرش خود مرا بده نام خوانده و وصف مرا نموده و بزبان هر پیغمبری که بقومی میفرستاد مژده مرا داده در تورات نام مرا نشر کرده و یاد مرا میان اهل تورات و انجیل پراکنده نمود کتابش را بمن آموخته و مرا با آسمانش برده و از نامهای خود برای من نامی باز گرفته خودش محمود است و مرا محمد نامیده و در بهترین قرنهای اتمم مرا مبعوث کرده مرا در تورات احدی ماد نامیده و آن از توحید است بتوحید خداوند تن امت مرا بر آتش حرام کرده، مرا در انجیل احمد نامیده من در میان اهل آسمان محمودم و اتمم را حامدان قرار داده، نامم را در زبور «ماح» شمرده خدای عز و جل بواسطه من پرستش بت ها را از روی زمین براندازد و مرا در قرآن محمد نامیده من در مجمع قیامت و در فصل قضاء محمود نامیده شوم جز من کسی شفاعت نکند در قیامت مرا حاشر نامیده همه مردم بر قدم من محشور شوند، در موقف مرا موقف نامیده من مردم را پیش خدای عز و جل بیا دارم مرا عاقب.

نامیده من دنبال همه پیغمبرانم پس از من رسولی نیست مرا رسول رحمت و رسول توبت و رسول ملاحم (یعنی صاحب شمشیر و جنگجو) قرار داده و مقفی نامیده که در پی همه پیغمبران آمدم و من قیم و کامل و جامع هستم خدایم بر من منت نهاد و فرمود: ای محمد رحمت خدا بر تو هر رسولی را بزبان قومش فرستادم ولی تو را بهمه بشر از سرخ و سیاه فرستادم و با ربی که هیچ کس را بدان یاری نکردم تو را یاری کردم غنیمت که پیش از تو بر کسی حلال نکرده بودم بر تو حلال کردم و گنجی از گنجهای عرشم را که فاتحه الکتاب و خاتمه سوره بقره است بتو و امت دادم و برای تو و امت همه زمین را مسجد و خاکش را طهور قرار دادم بتو و امت تکبیر دادم و نام تو را با نام خود قرین کردم هیچ کس از امت نام مرا نبرد جز آنکه نام تو را با نام من ببرد ای محمد خوشا بر تو و امت. امام پنجم فرمود رسول خدا ده نام دارد که پنج آنها در قرآن مجید است و پنج آنها در قرآن مجید نیست اما آن پنج که در قرآنست محمد و احمد و عبد الله و یس و نون و اما آن پنج که در قرآن نیست فاتح است و خاتم و کافی و مقفی و حاشر.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر صلی الله علیه و آله را ده نام است)

جابر پور عبد الله گفته: پیامبر گفته: من از همه به آدم مانندتر هستم و ابراهیم از همه مردم به من در صورت و سیرت مانندتر است. خدا از زیر عرش خویش مرا به ده نام نامید و چگونگی مرا نشان داد و بزبان هر پیامبری که به گروه مردم می فرستاد،

مژده آمدن مرا داده، در تورات نام مرا بیاورده و آوازه مرا در میان پیروان تورات و انجیل گسترده گردانید، نامه خویش را به من فرا آموخت و مرا به آسمان خود برد و از نامه‌های خویش برای من نامی برگرفته بنهاد، او را نام محمود است، و مرا محمد خواند، و در بهترین سده‌ها مرا برای پیروان خویش برانگیخت، مرا در تورات احید نامیده و آن از توحید و یگانگی است، به توحید خدا، تن پیروان مرا به دوزخ حرام ساخته.

مرا در انجیل احمد نامیده، من در میان آسمانیان محمود هستم و پیروان مرا حامدان گفته، نام مرا در زبور ماح شمرده. خدا به میانجی من بت پرستی را از روی زمین براندازد و مرا در قرآن محمد خوانده من در روز رستاخیز در فصل داوری محمود خوانده شدم. جز من کسی شفاعت نکند در روز رستاخیز مرا حاشر نامیده است، همه مردمان بواسطه من برانگیخته گردند. مرا در محل موقف نامیده است. من مردمان را نزد خدا به پای دارم، مرا عاقب نامیده، من آخرین همه پیامبران هستم، پس از من پیامبری نیاید. مرا پیامبر آمرزش و پیامبر توبه و پیامبر جنگجوی ساخته و مقتفی خوانده که در پس همه پیامبران آمدم و من قیم و کامل و جامع هشتم، خدای من بر من منت نهاد و گفت: ای محمد آمرزش من بر تو باد، هر پیامبری را به زبان پیروان وی فرستادم، اما ترا به همه مردمان جهان از سرخ و سیاه بفرستادم و با بیمی و رعبی که کسی را بدان یاری نکردم ترا مددکاری کردم.

غیبت که قبل از تو بر کسی حلال نکرده بودم بر تو حلال کردم و گنجی از گنجهای عرش خود را که فاتحه الکتاب و خاتمه سوره بقره است به تو و پیروان تو دادم و نام ترا با نام خود نزدیک ساختم، کسی از پیروان تو نام مرا نبرد جز آنکه نام ترا با نام من یاد کند. ای محمد شاد زیند و شادزی پیروان تو. امام محمد باقر گفته: پیامبر خدا ده نام دارد که پنج از آنها در قرآن کریم آمده است و پنج از آنها در آن نیست. اما آن پنج که در قرآن است: محمد، احمد، عبد الله، یاسین، نون است. و آن پنج که در آن نیست: فاتح، خاتم، کافی و مقفی و حاشر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: [اسامی پیامبر صلی الله علیه و آله ]

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من از همه کس بآدم شبیه ترم و ابراهیم از نظر قیافه و اخلاق از همه کس بیشتر بمن شبیه است و خدای عز و جل از عالم بالا-تر از عرش مراده نام گذاشته است و هر پیغمبری را که بقومش فرستاده بزبان او توصیف مرا فرموده و مژده آن مرا داده است و مرا بنام یاد فرموده و در توریه نام مرا منتشر ساخته.

و در میان اهل توریه و انجیل یاد مرا پراکنده نموده است و کتاب خود را بمن آموخته و مرا با آسمانش بالا برده و از ریشه نامه‌های خود نامی برای من باز گرفته است که مرا محمد نامیده و او محمود است و مرا در بهترین زمانهای امتم بدنیا آورد و مرا در توریه احید نامید (که از توحید ریشه میگیرد) و بتوحید بدنهای امت مرا به آتش دوزخ حرام فرمود و مرا در انجیل احمد نامید پس منم محمود در میان اهل آسمانها و امتم را حامدان قرار داد و نام مرا در زبور (ماح) قرار داد که خدای عز و جل بواسطه من پرستش بت ها را از روی زمین بزود و نام مرا در قرآن، محمد قرار داد پس منم محمود در مجمع قیامت آنجا که حکم نهائی صادر شود که کسی بجز من شفاعت نکند و مرا در قیامت حاشر نامید که پس از قدم نهادن من بعرضه محشر مردم محشور شوند و مرا موقف نامید که من مردم را در پیشگاه الهی جل جلاله پیا دارم و مرا عاقب نامید که بعد از همه پیغمبران آمدم و پس از من پیغمبری نخواهد بود و مرا پیغمبر رحمت و پیغمبر توبه و پیغمبر مزد قرار داد و نام دیگرم مقفی

است که به پیرو همه پیغمبران آمدم و منم قیم کامل جامع که پروردگار من بر من منت نهاد و فرمود ای محمد رحمت خدا بر تو باد من همه پیغمبران را بر امتی که همزبانش بود فرستادم ولی تو را بر همه مخلوق خودم از سرخ و سیاه مبعوث کردم و با ربی تو را یاری کردم که هیچ کس را این چنین یاری نکرده بودم و فرآورده های جنگی را بر تو حلال نمودم و برای هیچ کس پیش از تو حلال نبود.

و سوره فاتحه الكتاب و آیات آخر سوره بقره را که گنجی از گنجهای عرشم بود بتو و امت تو دادم و همه روی زمین را سجده گاه تو و امت و خاک آن را بجای آب قرار دادم و یاد تو را قرین یاد خود نمودم تا آنجا که هیچ کس از امت تو مرا یاد نکند مگر آنکه یاد تو بهمراه یاد من باشد ای محمد خوشا بر حال تو و بر حال امت، ۲- امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا را ده نام است پنج نام از آنها در قرآن است و پنج دیگر در قرآن نیست اما نامهایی که در قرآن است محمد و احمد و عبد الله و یس و نون است و اما نامهایی که در قرآن نیست فاتح است و خاتم و کافی و مقفی و حاشر.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ده اسم داشت)

محمد بن منکدر از جابر بن عبد الله انصاری نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من شبیه ترین مردم به آدم هستم و ابراهیم شبیه ترین مردم از نظر خلقت و اخلاق به من است و خداوند از بالای عرش خود مرا با ده نام نامیده است و خداوند وصف مرا بیان کرده و بر زبان هر پیامبری که به سوی قومش مبعوث شده و مژده مرا داده است و نام مرا در تورات ذکر کرده و منتشر ساخته است و نام مرا در میان اهل تورات و انجیل پخش کرده و به من کتاب خودش را یاد داده و مرا به آسمان خود بالا برده و نام مرا از نام خود مشتق ساخته و مرا محمد نامیده و او خود محمود است و مرا در بهترین نسل از امتم مبعوث کرده در تورات مرا «احید» نامیده که از توحید است و با توحید بدن های امت مرا بر آتش حرام کرده و در انجیل مرا «احمد» نامیده است، پس من در میان اهل آسمان محمود هستم و امت مرا حامدین (ستایشگران) قرار داده و مرا در زبور «ماح» نامیده که به وسیله من خداوند بتها را از زمین محو کرده و مرا در قرآن محمد نامیده و من در قیامت در داوری محمود هستم و کسی جز من شفاعت نمی کند.

و در قیامت مرا «حاشر» نامیده که مردم بر قدم من محشور می شوند و نیز مرا موقوف نامیده که در برابر خدا می ایستم و مرا عاقب نامیده که در پس همه پیامبران آمده ام و پس از من پیامبری نخواهد بود و مرا پیامبر رحمت و پیامبر توبه و پیامبر محبت قرار داده و نیز مقفی نامیده است که پس از همه پیامبران آمده ام و من قیم و کامل و جامع هستم و خداوند بر من منت نهاده و گفته است: یا محمد خداوند بر تو درود می فرستد و من هر پیامبری را به سوی امتش با زبان آنان فرستادم و تو را به هر سرخ و سیاهی از خلق خود فرستاده ام و تو را با رعب (در دل دشمنان) پیروز کرده ام که کسی را با آن پیروز نکرده ام و غنیمت (جنگی) را برای تو حلال کرده ام و به کسی پیش از تو حلال نکرده بودم و به تو و امت تو گنجی از گنج های عرشم را داده ام که همان فاتحه الكتاب و آیات پایانی سوره بقره است و برای تو و امت تو همه زمین را سجده گاه و خاک آن پاک کننده قرار داده ام و به تو و امت تو تسبیح را عطا کرده ام و یاد تو را با یاد خودم همردیف قرار داده ام تا کسی از امت تو مرا یاد نکند مگر اینکه تو را هم همراه با من یاد کند، خوشا به حال تو و امت تو ای محمد.

محمد بن سلم از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ده نام دارد که پنج تا از آنها

در قرآن آمده و پنج تا از آنها در قرآن نیامده است: آنچه در قرآن آمده، عبارتند از: محمّد و احمد و عبد الله و يس و نون، و آنچه در قرآن نیامده، عبارتند از: فاتح و خاتم و كافي و مقفى و حاشر.

### ينبغى أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه

٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَصَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسَيْلِمٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ عَنْ سَعِيدِ الْخَقْفَانِيِّ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَتْ الْحُكَمَاءُ فِيمَا مَضَى مِنَ الدَّهْرِ تَقُولُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِخْتِلَافُ إِلَى الْأَبْوَابِ لِعَشْرِهِ أَوْجُهُ أَوْلَاهَا بَيْتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِقَضَاءِ نَشِيكِهِ وَ الْقِيَامِ بِحَقِّهِ وَ آدَاءِ فَرَضِهِ وَ الثَّانِي أَبْوَابُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ طَاعَتْهُمْ مَتَّصِلَةً بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حَقُّهُمْ وَاجِبٌ وَ نَفْعُهُمْ عَظِيمٌ وَ ضَرُّهُمْ شَدِيدٌ وَ الثَّلَاثُ أَبْوَابُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يُسْتَفَادُ مِنْهُمْ عِلْمُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الرَّابِعُ أَبْوَابُ أَهْلِ الْجُودِ وَ الْبِذْلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ التَّمَاسِ الْحَمِيدِ وَ رَجَاءِ الْآخِرَةِ وَ الْخَامِسُ أَبْوَابُ السُّفَهَاءِ الَّذِينَ يُحْتَاجُ إِلَيْهِمْ فِي الْحَوَادِثِ وَ يُفْرَعُ إِلَيْهِمْ فِي الْحَوَائِجِ وَ السَّادِسُ أَبْوَابُ مَنْ يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَافِ لِاتِّمَاسِ الْهَيْبَةِ وَ الْمُرُوءَةِ وَ الْحَاجَةِ وَ السَّابِعُ أَبْوَابُ مَنْ يُرْتَجَى عِنْدَهُمُ النَّفْعُ فِي الرَّأْيِ وَ الْمَشُورَةِ وَ تَقْوِيَةِ الْحَزْمِ وَ أَخْذِ الْمَاهِبَةِ لِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ (١) وَ الثَّامِنُ أَبْوَابُ الْإِخْوَانِ لِمَا يَجِبُ مِنْ مَوَاصِيهِمْ وَ يَلْزَمُ مِنْ حُقُوقِهِمْ وَ التَّاسِعُ أَبْوَابُ الْأَعْدَاءِ الَّتِي تَسْكُنُ بِالْمَدَارَاهِ عَوَائِلُهُمْ وَ يُدْفَعُ بِالْحَيْلِ وَ الرَّفْقِ وَ اللَّطْفِ وَ الزِّيَارَةِ

ص: ٤٢٦

١- . الاهبه: العده، يقال: اخذ للسفر أهفته.

عَدَاوَتُهُمْ وَالْعَاشِرُ أَبْوَابٌ مَنْ يُنْتَفَعُ بِغَشِيَانِهِمْ وَيُسْتَفَادُ مِنْهُمْ حُسْنُ الْأَدَبِ وَيُؤْنَسُ بِمُحَادَثَتِهِمْ.

\*ترجمه کمره ای: (رفت و آمد بدر خانه ها باید برای یکی از ده مطلب باشد)

امام اول فرمود:

حکماء در روزگار گذشته همیشه میگفتند رفت و آمد بدر خانه ها باید برای یکی از ده مقصود باشد.

۱- بخانه خدا کعبه معظمه روند برای ادای حج و قیام بحق و انجام وظیفه واجب او.

۲- بدر بار پادشاهان عادلی که اطاعت آنها باطاعت حق پیوسته است حق آنان واجب و سودشان بزرگ و زیانشان سخت است.

۳- در خانه علما و دانشمندانی که علم دین و دنیا از آنها استفاده می شود.

۴- در خانه های اهل جود و بخشش که مال خود را برای نیکنامی و امید بثواب آخرت میدهند.

۵- در خانه مردمان بیخرد و فعالی که در حوادث زمانه بکمک آنان نیازمند میشوی و در حوائج از آنها پناه میطلبی.

۶- در خانه اشراف و بزرگان برای خواهش بخشش و مردانگی و رفع حاجت.

۷- در خانه کسانی که از رأی و شور آنان استفاده می شود و تقویت حزم و آماده کردن ساز و برگی در مورد حاجت می آید.

۸- در خانه برادران دینی چون که پیوست با آنها واجب و ارای حقشان لازمست.

۹- در خانه دشمنانی که بمدارای با آنان شرشان دفع می شود و برمی و تدبیر و ملاطفت و دیدن از آنها دشمنیشان برطرف میگردد.

۱۰- در خانه کسانی که از همنشینی آنان بهره برده شود و ادب استفاده گردد و گفتگوی با آنها موجب انس باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (همیشه رفت و آمد برای یکی از ده کار است)

امام علی بن ابی طالب گفته: فرزنانگان کهن به روزگار پیشین می گفتند: رفت و آمد به سرای مردمان برای یکی از ده کار باشد: نخستین به دیدار خانه خدا و انجام عمل آن و قیام به وظیفه واجب آن. دوم- به درگاه فرمانروایان دادگر که فرمان برداری ایشان به فرمان برداری خدا باز بسته است، چون حق آنان واجب است و سود اینان بزرگ و زیان ایشان سترک. سوم- به درگاه دانایان که دانش جهان و جاویدان از ایشان سود برده می شود. چهارم- درگاه خداوندان دهش و بخشش که خواسته خویش را برای نیک نامی اندوختن و پاداش جاویدان بردن به مردمان می دهند. پنجم- درگاه مردمان سبک مغز

کوشا که در گرفتاریهای روزگار به یاری ایشان نیازمندی پدید آید و به یاری اینان گره های جهانی باز گشوده گردد. ششم- درگاه بزرگان و سرشناسان که رفت و آمد نزد ایشان برای رفع نیازهاست. هفتم- درگاه خداوندان خرد و تدبیر که از اندیشه روشن ایشان در ساز و برگ زندگی نیازی باشد. هشتم- درگاه برادران دینی زیرا پیوستن بدینان از واجبات دینی و لوازم انسانی است و رسانیدن حقوق ایشان از لوازم مسلمانی است. نهم- گاهی درگاه دشمنان رفتن برای مدارا با آنان و دفع شر ایشان از راه تدبیر و حسن معاشرت روا باشد بسا که از این نژاد دشمنی به دوستی گراید و کینه به مهر انجامد. دهم- درگاه آنان که همدمی ایشان برای ادب دانی و فرهنگ جهانی است و گفتگو با آنان آسایش روانی و سود زندگانی است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رفت و آمد بدر خانه ها بخوابر ده چیز شایسته است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود حکیمان در روزگاران گذشته میگفتند که رفت و آمد بدر خانه ها برای ده چیز شایسته است. اولش خانه خدای عز و جل است که باید برای ادای مناسک حج و قیام بحق الهی و بجای آوردن فریضه دینی باشد. دوم در باره پادشاهانی که فرمانبرداریشان بفرمانبرداری خدا پیوند است و حقشان واجب و سودشان بزرگ و زیان شان سخت است.

سوم در خانه دانشمندی که دانش دین و دنیا از آنان استفاده می شود.

چهارم در خانه اهل جود و بخشش که اموال خود را برای نیکنامی و امید پاداش در عالم آخرت بدیگران میدهند.

پنجم در خانه کم خردانی که در پیش آمدها نیاز با آنان افتد و در نیازمندیها با آنان پناه برده شود.

ششم در خانه اشرافی که مرد مرا با آنان راه است تا از بخشش و مردانگی. و رفع نیازشان برخوردار شوند.

هفتم در خانه آنان که امید میرود که رأی و مشورت آنان سودمند باشد و هوش آدمی را نیرومند نموده و ساز و برگ مورد نیاز بدست آید.

هشتم در خانه برادران دینی تا پیوستی را که با آنان واجب است انجام داده و حقی را که از آنان لازم است ادا نماید.

نهم در خانه دشمنانی که با مدارا نمودن ناراحتی های آنان آرامش یافته و با تدبیر و مهربانی و ملاطفت و رفت و آمد دشمنی شان برطرف میگردد.

دهم در خانه کسانی که همنشینی آنان سودمند بوده و ادب نیکو استفاده گردد و گفتگو با ایشان دلنشین باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شایسته است که رفت و آمد به در خانه ها به ده صورت باشد)

اصبغ بن نباته نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: حکما در گذشته می گفتند: رفت و آمد به در خانه ها باید به

ده صورت باشد: نخستین آنها خانه خداست که برای انجام عبادت های آن و قیام به وظیفه و ادای حق آن است، دوم درهای پادشاهان که طاعت آنان متصل به طاعت خداست و حق آنان واجب و سود آنان بزرگ و ضررشان شدید است، سوم درهای علما که از آنها علم دین و دنیا استفاده می شود، چهارم درهای اهل جود و سخاوت که مال هایشان را به خاطر سپاسگزاری و به امید آخرت بخشش می کنند، پنجم درهای نابخردان که در حوادث به آنها نیاز می افتد و در حوائج به آنها رجوع می شود، ششم درهای کسانی از اشراف که به جهت دریافت بخشش و به جهت مردانگی و رفع حاجت، به آنان تقرب می جویند، هفتم درهای کسانی که از نظر رأی و مشورت و تقویت احتیاط و آماده سازی احتیاجات، به آنان پناه برده می شود، هشتم درهای برادران به جهت پیوند با آنان و ملازمت بر حقوق آنان، نهم درهای دشمنانی که با مدارا کردن با آنان فتنه شان آرام می گیرد و با چاره سازی و ملایمت و دیدار، عداوتشان دفع می شود، دهم درهای کسانی که از همنشینی با آنان بهره برده می شود و از آنان ادب نیکو آموخته می گردد و با همصحبتی با آنان انس گرفته می شود.

### ان الله تبارک و تعالی قوی العقل بعشره أشياء

۴- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ الْمَقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَقْرِيِّ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُصَلِّیُّ بَعْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الطَّرِيفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عِيَّاشُ بْنُ زَيْدِ بْنِ (۱) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَحْزُونٍ مَكْنُونٍ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَجَعَلَ الْعِلْمَ نَفْسَهُ وَ الْفَهْمَ رُوحَهُ وَ الرَّهِيْدَ رَأْسَهُ وَ الْحَيَاءَ عَيْنِيهِ وَ الْحِكْمَةَ لِسَانَهُ وَ الرَّأْفَةَ هَمَّهُ وَ الرَّحْمَةَ قَلْبَهُ ثُمَّ حَشَاهُ وَ قَوَّاهُ بِعَشْرِهِ أَشْيَاءَ بِالْيَقِينِ وَ الْإِيْمَانِ وَ الصُّدْقِ وَ السَّكِينَةِ وَ الْإِحْلَاصِ وَ الرَّفْقِ وَ الْعَطِيَّةِ وَ الْقُنُوعِ وَ التَّسْلِيمِ وَ الشُّكْرِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْبَرَ فَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبَلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا شَبِيهٌ وَ لَا كُفُوٌ وَ لَا عَدِيلٌ وَ لَا مِثْلٌ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ وَ لَا أَطْوَعَ لِي مِنْكَ وَ لَا أَرْفَعُ مِنْكَ وَ لِمَا أَشْرَفَ مِنْكَ وَ لَا أَعَزَّ مِنْكَ بِكَ أَوْ أَحَدٌ وَ بِكَ أُعْطِيَ وَ بِكَ أُؤَخِّدُ وَ بِكَ أُعْطِيْدُ وَ بِكَ أُدْعَى وَ بِكَ أُرْتَجَى وَ بِكَ أُبْتَعَى وَ بِكَ أُخَافُ وَ بِكَ أُحْذَرُ وَ بِكَ التَّوَابُ وَ بِكَ الْعِقَابُ فَخَرَّ الْعَقْلُ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا فَكَانَ فِي سُجُودِهِ أَلْفَ عَامٍ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ سَلْ تُعْطَ وَ اشْفَعْ تُشْفَعُ فَرَفَعَ الْعَقْلُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُشْفَعَنِي فِيمَنْ خَلَقْتَنِي فِيهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ شَفَعْتُهُ فِيمَنْ خَلَقْتُهُ فِيهِ.

\*ترجمه کمره ای: (خدای تبارک و تعالی عقل را بده چیز تقویت کرده)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود برآستی خداوند عقل را از نوری که در پیشینه علم خودش گنجی نهفته بود و هیچ پیغمبر مرسل و فرشته مقربی را بدان دسترس نبود بیافرید و از دانش جانش داد و فهم را روحش نموده زهد را سرش قرار داد و حیاء را دو چشمش و حکمت را زبانش و مهربانی را همتش و دلسوزی را دلش سپس او را بده چیز آکنده و نیرومند کرد یقین، ایمان. راستی، سنگینی، اخلاص، رفق، بخشش، قناعت و تسلیم و شکر سپس خدای عز و جل فرمود پس برو پس رفت سپس

فرمودش پیش بیا پیش آمد سپس باو فرمود: سخن بگو گفت حمد از آن خدائست که ضدی و همتائی و مانندی و هم ترازوی و برابری و مثلی ندارد آنکه هر چیزی برای بزرگواری او خاضع و خوار است خدای تبارک و تعالی فرمود: بعزت و جلالم سوگند آفریده ای را بهتر و فرمانبرتر و والاتر و شریفتر و عزیزتر از تو نیافریدم بواسطه تو مؤاخذه کنم و عطا کنم بتو یگانه شمرده شوم و پرستیده شوم و محل امیدواری باشم و جسته گردم و ترسیده شوم ثواب و عقاب بواسطه تو باشد.

در این هنگام عقل بخاک افتاد و سجده کرد و هزار سال بسجده ماند سپس خداوند تبارک و تعالی فرمود سرت را بردار و بخواه تا بتو عطا شود، شفاعت کن تا پذیرفته گردد عقل سرش را برداشت و عرض کرد الهی از تو درخواست دارم که شفاعت مرا در هر عقلمندی بپذیری، خدای جل جلاله به فرشتگان فرمود شما را شاهد میگیریم که شفاعت او را در باره هر کس که عقل به او داده ام پذیرفتم.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا خرد را به دو چیز توانایی داد)

پیامبر «ص» گفت: «خدا خرد را از نوری که در گنجینه دانش خود نهفته بود و هیچ پیامبر مرسل و فرشته مقربی را به آن دسترسی نبود بیافرید و از دانش در آن جان دمید و دریافت آن را روح ساخت، زهد را سر آن گردانید، و شرم را دو دیده او قرار داد و حکمت را زبان آن ساخت و مهربانی را همت آن و دلسوزی را دل آن. آنگاه آن را به ده چیز انباشت و توانا ساخت:

یقین، گروش، راستی، سنگینی، اخلاص، رفق، بخشش، قناعت، تسلیم، شکر.

آنگاه خدا به آن گفت: باز پس رو، باز پس رفت، آنگاه گفت: فرا پیش آ، فرا پیش آمد، آنگاه به آن گفت: سخن گوی، گفت: ستایش از خدایی ست که ندی و همتایی ندارد، آنکه هر چیزی برابر بزرگی او فروتن است، خدا سوگند یاد کرد که به ارجمندی و بزرگواری خود سوگند که: آفریده یی را بهتر و فرمانبردارتر و بزرگوارتر از تو نیافریدم به میانجی تو بازخواست کنم و ببخشم به واسطه تو به یگانگی وصف گردم و پرستیده شوم. محل امیدواری باشم و امیدوار گردم، یافته گردم، ترسیده گردم، پاداش و کیفر همه به میانجی تو باشد.

از این گفتار خرد هزار سال به کرنش بماند، خدا بدو گفت: سر خود از سجده بردار، بخواه تا به تو بازدهم، میانجی شو تا بپذیرم، خرد سر برداشت و گفت: همی خواهم که تا میانجی گری مرا در هر خردمندی بپذیری، خدا فرشتگان را گواه گرفت که پذیرفتم و بر آوردم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای تبارک و تعالی خرد را با ده چیز نیرو بخشید)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: براستی که خدای عز و جل عقل را از نوری که در گنجینه علم پیشین اش نهان بود و هیچ پیغمبر مرسل و فرشته مقربی از آن آگاه نبود بیافرید و دانش را نفس او قرار داد و فهم را روان او و زهد را سر او و حیاء را دو چشمان او و حکمت را زبان او و مهربانی را همت او و دلسوزی را قلب او و سپس میان او را آکنده از ده چیز نمود و بآنان نیرومندش را ساخت با یقین و ایمان و راستی و آرامش و اخلاص و سازش و بخشش و قناعت و سر سپردگی و



سپاسگزاری و سپس خدای عز و جل او را فرمود: پس برو پس رفت سپس او را فرمود پیش بیا پیش آمد سپس باو فرمود سخن بگو گفت: ستایش خدای را که نه ضدی دارد و نه همتائی و نه مانندی و نه هم سری و نه هم ترازوی و نه مثلی خدائی که همه چیز در برابر بزرگواری اش سرافکننده و خوار است.

پس پروردگار تبارک و تعالی فرمود بعزت و جلالم سوگند که زیباتر و فرمانبردارتر و والا-تر و شریف تر و عزیزتر از تو آفریده ای را نیافریده ام بواسطه تو مؤاخذه کنم و عطا نمایم و بیگانگی شناخته شوم و پرستیده گردم و خوانده شوم و مورد امیدواری باشم و خواسته شوم و بواسطه تو از من بترسند و برحذر باشند و پاداش و شکنجه بواسطه تو باشد.

در این هنگام عقل بسجده در افتاد و هزار سال در سجده بود پس خدای تبارک و تعالی فرمود:

سر خویش بردار و هر چه خواهی سؤال کن تا بتو داده شود و شفاعت کن تا پذیرفته گردد عقل سرش را برداشت و عرض کرد بار الها از تو سؤال میکنم که شفاعت مرا در باره خردمندان پذیری پس خدای جل جلاله بفرشتگان اش فرمود شما را گواه میگیرم که من شفاعت او را در باره هر کس که عقل را در او آفریده ام پذیرفتم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند عقل را با ده چیز تقویت کرد)

یزید بن حسن از امام کاظم علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند عقل را از نور پنهان و نهفته خود که در علم پیشین خود بود و کسی را از نبی مرسل و فرشته مقرب به آن آگاه نساخته است، آفرید، پس علم را جان او و فهم را روح او و زهد را سر او و حیا را دو چشم او و حکمت را زبان او و مهربانی را همت او و رحمت را قلب او قرار داد، آنگاه او را با ده چیز پر کرد و تقویت نمود: با یقین و ایمان و راستی و آرامش و اخلاص و ملائمت و بخشش و قناعت و تسلیم و شکر، سپس خداوند فرمود: برو، پس رفت، سپس فرمود: بیا، پس آمد، سپس به او فرمود:

سخن بگو، پس گفت: ستایش خداوندی را که او ضدّ و همتا و شبیه و هم رتبه و همانند ندارد، او کسی است که هر چیزی را در برابر عظمت او خاضع و خوار است، پس پروردگار گفت: سوگند به غرب و جلالم که آفریده ای زیباتر و فرمانبردارتر و بلند مرتبه تر و شریف تر و عزیزتر از تو نیافریده ام، به وسیله تو مؤاخذه می کنم و به وسیله تو عطا می کنم و به وسیله تو به بیگانگی خوانده می شوم و به وسیله تو پرستیده می شوم و به وسیله تو خوانده می شوم و به وسیله تو به من امیدوار می شوند و به وسیله تو طلب می کنم و به وسیله تو ترسیده می شوم و به وسیله تو بر حذر داشته می شوم و ثواب و عذاب با تو خواهد بود. پس در این هنگام عقل، سر به سجده فرود آورد و هزار سال در سجده بود، پس خداوند فرمود: سر از سجده بردار و بخواه که داده خواهی شد و شفاعت کن که شفاعت تو پذیرفته خواهد شد، پس عقل سر خود را از سجده برداشت و گفت: خدایا از تو می خواهم که شفاعت مرا در باره کسی که مرا در آن آفریده ای پذیر، پس خداوند به فرشتگانش فرمود: شما را گواه می گیرم که من شفاعت او را در باره کسی که در وجود او آفریده شده می پذیرم.

---

١- . فى بعض النسخ (عياش بن زيد بن الحسن).

۵- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرُ خَصَائِلٍ مِنْ صِفَاتِ الْإِمَامِ الْعِضْمَةِ وَالنُّصُوصِ وَأَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ النَّاسِ وَأَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ وَيَكُونَ لَهُ الْمُعْجِزُ وَالِدَلِيلُ وَتَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامَ قَلْبُهُ وَلَا يَكُونُ لَهُ فِئَةٌ وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه معجز الإمام و دليله في العلم و استجابته الدعوه فأما إخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله ص و إنما لا يكون له في ء لأنه مخلوق من نور الله عز و جل (1) و أما رؤيته من خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما أوتى من التوسم و التفرس في الأشياء قال الله عز و جل إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (2)

\*ترجمه كمره ای: (ده خصلت از صفات خاصه امام است)

امام ششم علیه السلام فرمود ده خصلت از صفات امام است: عصمت، نص بر امامت از همه مردم داناتر است، و پرهیزکارتر است مر خدا را بقرآن داناتر است و وصی معروف امام پیش است و دارای معجزه و دلیل است چشمانش میخوابد ولی دلش بیدار است، سایه ندارد، از پشت سرش مانند پیش رویش میبیند. مصنف این کتاب گوید: معجزه و دلیل امام همانا علم او و مستجاب شدن دعای او است یعنی در این دو صفت فوق بشر عادی است اما اینکه گاهی از امور آینده برآستی پیشگوئی میکند اخباریست که از رسول خدا صلی الله علیه و آله دریافت کرده، سایه ندارد چون از نور خدای عز و جل آفریده شده دنبال خود را چون جلو میبیند از راه فراست و حدس قوی و درست است که میفهمد دنبال سرش چیست خدای عز و جل (در سوره حجر آیه ۷۵) میفرماید برآستی در این خبر برای هوشمندان باطن بین نشانه هائی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده چیز از صفات پیشوایی ست)

امام صادق علیه السلام گفته: ده چیز از صفات پیشواست:

بی گناهی، نص بر پیشوایی، از همه داناتر باشد، و پرهیزکار باشد، داناتر به قرآن باشد، وصی امام پیش از خود باشد، دارای معجزه و دلیل باشد، دیدگانش خوابد لیک دل وی بیدار باشد، سایه ندارد، از پشت سر مانند پیش بیند.

صدوق گفته: معجزه و دلیل پیشوا دانش او و برآورده شدن دعای اوست. و در این دو صفت برتر از مردمان عادی باشد. و آنکه گاهی از امور پیشگویی می کند این اموریست که از پیامبر بدو رسیده. چون از نور خدا آفریده شده از این رو سایه ندارد! یعنی از راه فراست می یابد، قرآن گفته: «این گزارش برای خردمندان درون بین نشانه هایی ست».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (باید امام ده خصلت داشته باشد)

امام صادق علیه السلام فرمود: ده خصلت است که امام علیه السلام دارا است.

۱- از خطا و گناه معصوم بودن.

۲- تصریح بنام او از پیغمبر رسیدن.

۳- باید از همه مردم دانشمندتر باشد.

۴- و از همه کس پرهیزکارتر باشد.

۵- باید به تفسیر قرآن از همه داناتر باشد.

۶- امام پیشین آشکارا او را وصی خود قرار داده باشد.

۷- معجزه و دلیل داشته باشد.

۸- چشمش میخوابد ولی دلش بیدار است.

۹- سایه ندارد.

۱۰- از پشت سرش مانند پیش رومی بیند.

(مصنف) این کتاب گوید:

معجزه و دلیل امام همان دانش و مستجاب شدن دعای او است و اما از پیش آمدها که پیش از وقوع خبر میدهد بواسطه اخباری است که از رسول خدا باو رسیده است و اینکه سایه ندارد چون از نور خدای عز و جل آفریده شده است (۳).

و اما از پشت سر مانند پیش رو دیدن بواسطه هوش و فراستی است که در درک اشیاء دارد خداوند عز و جل میفرماید: براستی که در این خبر برای هوشمندان نشانه هائی است (سوره حجر آیه ۷۵). (۴)

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده خصلت از خصلت های امام است)

سلیمان بن مهران از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ده خصلت از خصلت های امام است: عصمت و نصّ (تعین از جانب خدا) و اینکه عالم ترین و پرهیزکارترین و داناترین مردم به کتاب خدا باشد و اینکه دارای وصیتی آشکار (از پیامبر و یا امام قبلی) باشد و معجزه و دلیل داشته باشد، و چشم او بخوابد ولی قلب او نخوابد و سایه نداشته باشد و پشت سرش را مانند پیش رویش بیند.

مصنف این کتاب می گوید: معجزه و دلیل امام در علم و استجابت دعای اوست و اما خبر دادن از حوادثی که پیش از آنکه

حادث شود، به وسیله عهدهی است که از جانب پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به او رسیده است. و اینکه او سایه ندارد برای آن است که او از نور خدا آفریده شده است و امّا دیدن پشت مانند پیش رو از جهت تیزی و فراست او در اشیاء است، خداوند فرمود: «همانا در این سخن نشانه هایی برای تیزیان است.»

### کانت لعلی علیه السلام من رسول الله ص عشر خصال

۶- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ الْقَرْوِينِي

ص: ۴۲۸

- ۱- . هذا التوجيه غير وجيه و نحن لا- نعلم معناه و لا معنى لا يكون له في ء و نرد علمه الى أهله و أمّا تميم بن بهلول الواقع في سلسله السند غير معنون في كتب الرجال و حاله مجهول لنا.
- ۲- . الآية في سورة الحجر: ۷۵. و قال بعض الأفاضل: الظاهر أن الرؤيه من الخلف غير التفرس، فان الرؤيه ادراك الصور بالبصر، و التفرس ادراك المعاني بالحدث بمعونه الحس على أن أبواب علومهم لا تنحصر في ما عهد اليهم، فقد روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام (أن علمهم كان قذفا في القلب و نقرا في السمع) و وردت روايات كثيرة بأنهم محدثون الى غير ذلك. و لعل مراد المصنّف (ره) من أن اعجازهم في العلم هو هذا النوع من علمهم أو ما شابهه من علومهم غير الاكتسابيه و الا فالنظر في الصحيفه و الاخبار بما فيها مثلا لا يعدّ معجزا.
- ۳- توجيهی که مصنف فرموده مفهوم صحیحی ندارد و معنای روایت را در صورت صحت روایت خود ائمه دین میدانند و نامی از تمیم بن بهلول که در سند این روایت است در کتاب های رجال نیست و برای ما مجهول الحال است.
- ۴- ظاهرا مقصود از دیدن از پشت سر مانند پیش رو غیر از فراست است زیرا آن بمعنای درک صورت است و این بمعنای درک معنا بکمک حس و علاوه بر این علوم ائمه منحصر بهمان اخباری که از پیغمبر دریافت کرده اند نبوده است چنانچه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت است که فرمود: همانا دانش ائمه دین گاهی از راه الهام و افتادن در دل است و گاهی بشنیدن از راه گوش و در روایات زیادی وارد شده است که ائمه محدثون هستند و فرشتگان بآنان خبر میدهند و شاید مراد مصنف از اینکه فرمود معجزه ائمه در علم آنان است این نوع از علم باشد که نه از راه کسب است و گر نه بصحیفه نگاه کردن و خبر دادن را معجزه نگویند.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَازِبٍ أَنَّ اللَّهَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ مَرْحَمٍ أَبُو الْفَضْلِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَشْرُ خِصَالٍ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِإِخِيَادَهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ لِي أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَالْوَصِيُّ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَأَنْتَ آخِذُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتِيكَ وَتِيَّ وَوَلِيَّ وَلِيَّ اللَّهِ وَ عَدُوَّكَ عَدُوِّي وَ عَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ.

٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ مَرْحَمٍ الْمُنْقَرِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (١) عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ لِي عَشْرٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يُعْطَاهُنَّ أَحَدٌ بَعْدِي قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّي مَوْقِفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُتَوَاجِهَيْنِ كَمَنْزِلِ الْأَخَوَيْنِ وَأَنْتَ الْوَصِيُّ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَ عَدُوَّكَ عَدُوِّي وَ عَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ وَ تِيكَ وَ تِيَّ وَ وِلِيَّ وَ وِلِيَّ اللَّهِ.

٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفْرِ الصَّائِغِ بِالرِّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى التَّفَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَشْرُ خِصَالٍ مَا يَسُرُّنِي بِإِخْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا غَرَبَتْ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بَيْنَهَا لَنَا يَا عَلِيُّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْوَصِيُّ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَ تِيكَ وَ تِيَّ وَ عَدُوَّكَ عَدُوِّي وَأَنْتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي وَأَنْتَ أَخِي وَأَنْتَ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ وَأَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..

ص: ٤٢٩

١- . يعنى عمرو بن خالد القرشى.

۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيدٍ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَشْرٌ مَا يَسُرُّنِي بِالْوَاحِدِ مِنْهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْتَ أَحْيَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّي مَوْقِفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْزِلُكَ تُجَاهَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَتَوَجَّهُ الْأَخْوَانُ فِي اللَّهِ وَأَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ وَصِيِّي وَوَارِثِي وَخَلِيفَتِي فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ غَيْبَةٍ شَفَاعَتُكَ شَفَاعَتِي وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيُّ اللَّهِ وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ.

\*ترجمه كمره ای: (علی علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله ده خصلت بهره برد)

امام یکم امیر المؤمنین علیه السلام فرمود برای من از طرف رسول خدا صلی الله علیه و آله ده خصلت است که یکی از آنها را بآنچه آفتاب بر آن میتابد نمیدهم بمن فرمود تو در دنیا و آخرت برادر منی و در ایستگاه قیامت از همه خلائق بمن نزدیکتری تو وزیر و وصی منی و در خاندان و دارائی جانشین منی، تو در دنیا و آخرت پرچم دار منی دوست تو دوست من است و دوست من دوست خدا است، دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خدا است علی علیه السلام فرمود از رسول خدا ده خصلت از آن منست که پیش از من آنها را بکسی نداده و پس از من هم بکسی نخواهد داد.

فرمود: تو در دنیا و آخرت برادر منی و در ایستگاه قیامت از همه مردم بمن نزدیکتری، نشیمن من و نشیمن تو در بهشت چون نشیمن دو برادر رو برو است، توئی وصی، توئی ولی، توئی وزیر، دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خدا است، دوست تو دوست منست و دوست من دوست خدا است.

امام پنجم از پدراننش روایت کرده که علی علیه السلام فرمود از رسول خدا صلی الله علیه و آله ده خصلت از آن منست که بجای یکی از آنها بدان چه آفتاب بر آن طلوع و غروب مینماید شاد نیستم، یکی از اصحابش عرض کرد آنها را برای ما بیان کن فرمود شنیدم رسول خدا میفرمود ای علی توئی وصی و توئی وزیر و توئی جانشین در خاندان و دارائی، دوست دوست من منست و دشمنت دشمن من، تو سید مسلمانانی پس از من و تو برادر منی و تو در ایستگاه قیامت از همه خلائق بمن نزدیکتری و تو در دنیا و آخرت پرچمدار منی.

امام ششم فرماید که امیر المؤمنین فرمود از رسول خدا ده خصلت از آن منست که بجای یکی از آنها آنچه آفتاب بر آن میتابد شادم نمیکند، فرمود تو در دنیا و آخرت برادر منی، تو در ایستگاه قیامت از همه مردم بمن نزدیکتری منزل تو در بهشت برابر منست چنان که برادران دینی رو برو باشند، تو در دنیا و آخرت صاحب پرچم منی؛ وصی منی و وارث منی در خاندان و دارائی و نسبت بمسلمانان در هنگام غیاب من جانشین منی شفاعت تو شفاعت منست، دوست تو دوست منست و دوست من دوست خدا است، دشمن تو دشمن منست و دشمن من دشمن خدا.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (علی از پیامبر به ده چیز بهره مند شد)

امام علی بن ابی طالب علیه السلام گفته: برای من از سوی پیامبر «ص» ده چیز است که یکی از آنها را به آنچه خورشید بر آن تابند ندهم. به من گفت: تو در جهان و جاویدان برادر منی و در محشر از همه مردمان به من نزدیک تری تو وزیر و وصی منی

و در دودمان و دارایی من جانشین منی، تو در جهان و جاویدان درفش دار من هستی، دوست تو دوست من است و دوست من دوست خداست. دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خداست. علی علیه السلام گفت: از پیامبر ده چیز از آن من شد که پیش از من آنها را به کسی نداده، و بعدا نیز نخواهد داد. گفت: تو در جهان و جاویدان برادر منی و در محشر از همه به من نزدیک تری، جای من و تو در بهشت چون دو برادر روبرویست. تو وصی، تو ولی، تو وزیری. دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خداست، دوست تو دوست من است و دوست من، دوست خداست.

امام محمد باقر از پدران خود روایت کرده که علی گفت: از پیامبر صلی الله علیه و آله ده چیز از آن من است که به جای یکی از آنها به آنچه خورشید بر آن بتابد و فرو شود و نماید شادمان نیستم. یکی از یاران وی پرسید آنها کدام است؟. گفت: پیامبر به من گفت: ای علی تو وصی و تو وزیری و تو جانشین من در دودمان و دارایی من هستی، دوست تو دوست من است و دشمن تو دشمن من، تو سرور مسلمانانی بعد از من و تو برادر منی و در محشر از همه به من نزدیک تری و در جهان و جاویدان درفش دار منی.

باز از امام صادق روایت شده که گفت: امیر المؤمنین علی گفت: از پیامبر ده منش از آن من است که به جای یکی از آنها آنچه خورشید به آن بتابد مرا شادمان نکند. گفت: تو در جهان و جاویدان برادر من هستی، تو در محشر از همه به من نزدیکتری، جای تو در بهشت برابر جای من است، چنان که برادران دینی مقابل یک دیگر باشند، تو در دنیا و عقبی درفش دار منی، وصی منی، وارث منی در دودمان و دارایی من و نسبت به مسلمانان پس از من جانشینی، شفاعت تو شفاعت من است، دوست تو دوست من است و دوست من دوست خداست، دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خدا باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (علی را از رسول خدا ده خصلت نصیب بود)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: مرا از رسول خدا ده خصلت نصیب گردید که دوست ندارم بجای یکی از آنها آنچه آفتاب بر آن میتابد از آن من می بود.

۱ و ۲- مرا فرمود که تو در دنیا و آخرت برادر منی.

۳- در روز قیامت از همه مردم بمن نزدیکتری.

۴ و ۵- تو وزیر و وصی منی.

۶- نسبت بخاندان و دارائی من جانشین منی.

۷ و- در دنیا و آخرت پرچم من بدست تو است.

۹- دوست تو دوست من و دوست من دوست خدا است.

۱۰- دشمن تو دشمن من و دشمن من دشمن خدا است.



علی علیه السّلام فرمود: مرا از رسول خدا ده چیز است که بهیچ کس پیش از من و نه بعد از من آنها داده نشده است.

بمن فرموده: یا علی برادر من در دنیا و آخرت توئی و تو در روز قیامت از همه بمن نزدیکتری خانه من و تو در بهشت مانند خانه دو برادر روبروی هم است توئی وصی توئی ولی توئی وزیر دشمن تو دشمن من و دشمن من دشمن خدا است دوست تو دوست من و دوست من و دوست خدا است.

علی علیه السّلام فرمود: مرا از رسول خدا ده خصلت نصیب است که اگر آنچه آفتاب بر او طلوع و غروب میکند بجای یکی از آنها بودی خوشحال نمیشدم یکی از اصحابش عرض کرد آن ده چیز را برای ما بیان بفرما فرمود: شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرمود:

یا علی توئی وصی و توئی وزیر و توئی جانشین در خاندان و دارائی من و دوست تو دوست من است و دشمن تو دشمن من است و تو پس از من سرور مسلمانانی و تو برادر منی و در قیامت از همه خلائق بمن نزدیکتری و تو در دنیا و آخرت پرچمدار منی.

امیر المؤمنین فرمود: مرا از رسول خدا ده چیز است که اگر آنچه آفتاب بر آن میتابد بجای یکی از آنها از آن من بودی خوشحال نبودم که فرمود: تو در دنیا و آخرت برادر منی، ایستگاه تو در روز قیامت از همه مردم بمن نزدیکتر است منزل تو در بهشت روبروی منزل من است همچنان که برادران الهی روبروی هم خواهند بود و تو در دنیا و آخرت پرچمدار منی و تو وصی منی و وارث منی و نسبت بخاندان و ثروت من و همه مسلمانان آنگاه که من نباشم تو جانشین منی شفاعت تو شفاعت من است و دوست تو دوست من و دوست من دوست خدا است و دشمن تو دشمن من و دشمن من دشمن خدا است.

(مژده بر شیعیان و یاران علی بده خصلت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی شیعیان و یارانت را بده خصلت مژده بده:

اولش حلال زادگی، دوم اش نیکوئی ایمانشان بخدا.

سوم اش دوستی خداوند عز و جل آنان را.

چهارم اش گشایش در قبر آنان.

پنجم اش روشنی در برابر چشمهایشان بر صراط.

ششم اش ریشه کن شدن نیازمندی از پیش چشمشان و بی نیازی دلهایشان.

هفتم اش دشمنی خدا با دشمنانشان.

هشتم اش ایمنی از بیماری خوره و پیسی و دیوانگی.

یا علی نهم اش ریزش گناهان و بدیها از آنان.

دهم اش آنان در بهشت با من هستند و من با آنان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (علی علیه السلام ده خصلت از پیامبر داشت)

زید بن علی از پدراناش از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کند که فرمود: من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ده خصلت دارم که دوست ندارم که در عوض هر کدام از آنها آنچه را که خورشید بر آن می تابد داشته باشم، به من فرمود: تو برادر من در دنیا و آخرت، و از مردم نزدیکترین کس به من در موقف هستی، و تو وزیر و وصی و جانشین من در خاندان و مال من هستی، و تو پرچم مرا در دنیا و آخرت به دست داری، دوست تو دوست من و دوست من دوست خداست، و دشمن تو دشمن من و دشمن من دشمن خداست.

زید بن علی بن الحسین علیه السلام از پدراناش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ده خصلت دارم که به هیچ کس پیش از من و بعد از من داده نشده است، او به من فرمود: ای علی تو برادر من در دنیا و آخرت و تو نزدیکترین کس برای من در موقف روز قیامت هستی و منزل من و تو در بهشت مانند منزل دو برادر، روبروی هم هستند، و تو وصی و دوست و وزیر من هستی، و دشمن تو، دشمن من و دشمن من، دشمن خداست دوست تو دوست من و دوست من دوست خداست.

جابر بن زید از امام صادق علیه السلام و او از پدراناش نقل می کند که علی علیه السلام فرمود:

برای من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ده خصلت است که در برابر یکی از آنها آنچه خورشید بر آن طلوع و غروب می کند خوشحال نمی سازد، بعضی از اصحاب آن حضرت گفتند:

یا علی، آنها را برای ما باز گو کن، فرمود: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: یا علی تو وصی و وزیر و جانشین من در خاندان و مال من هستی، دوست تو دوست من و دشمن تو دشمن من است، و تو سرور مسلمانان پس از من و تو برادر من و تو نزدیکترین مردم به من در موقف و تو صاحب پرچم من در دنیا و آخرت هستی.

بکر بن محمد ازدی از برخی از اصحاب ما از امام صادق علیه السلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: برای من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ده خصلت است که در برابر یکی از آنها آنچه خورشید بر آن طلوع می کند مرا شاد نمی سازد، فرمود: تو برادر من در دنیا و آخرت و تو نزدیکترین مردم به من در موقف قیامت هستی و منزل تو در بهشت برابر منزل من است، همان گونه که برادران خدایی برابر هم هستند و تو صاحب پرچم من در دنیا و آخرت و تو وصی من و وارث من و جانشین من در خانواده و مال من و میان مسلمانان در هر موقعی که من غایب شوم هستی، شفاعت تو شفاعت من است و دوست تو دوست من و دوست من دوست خدا، و دشمن تو دشمن من و دشمن من دشمن خداست.

۱۰- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِيِّ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ بَشِّرْ شَيْعَتَكَ وَ أَنْصِرْ أَرْكَ بَخْصَالِ عَشْرِ أَوْلِيَّهَا طَيْبِ الْمَوْلَادِ وَ ثَانِيهَا حُسْنُ إِيْمَانِهِمْ بِاللَّهِ وَ ثَالِثُهَا حُبُّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ وَ رَابِعُهَا الْفَسِيحَةُ فِي قُبُورِهِمْ وَ خَامِسُهَا النُّورُ عَلَى الصِّرَاطِ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَ سَادِسُهَا نَزْعُ الْفَقْرِ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِهِمْ وَ غَنَى قُلُوبِهِمْ وَ سَابِعُهَا الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَعْدَائِهِمْ وَ ثَامِنُهَا الْأَمْنُ مِنَ الْجُدَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُنُونِ يَا عَلِيُّ وَ تَاسِعُهَا انْحِطَاطُ الذُّنُوبِ وَ السَّيِّئَاتِ عَنْهُمْ وَ عَاشِرُهَا هُمْ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنَا مَعَهُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (شیعیان و یاران علی علیه السلام را بده خصلت مژده باد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ای علی شیعیان و یاران را بده خصلت مژده بده. یک. حلال زادگی. دو. خوش عقیده گی. سه. دوست داشتن خدای عز و جل آنان را. چهار. گشادگی در گور. پنج: نور در جلوی دیدگانشان رهبر در صراط.؟؟؟:

رفع فقر از پیش چشمانشان و بی نیازی دل‌هایشان. هفت: دشمنی خدا با دشمنان‌شان. هشت: ایمنی از خوره و پیسی و دیوانگی ای علی. نه: فرو ریختن گناهان و بدیها از آنان. ده: آنان در بهشت با منند و من با آن‌ها (خ: قیامت را ده نشانه است)

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیروان علی را به ده چیز مژده است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «ای علی پیروان ترا به ده چیز مژده ده: نخستین: حلال زادگی. دومین: پاک اعتقادی. سومین: دوست داشتن خدا آنان را. چهارمین:

گشادگی در گور. پنجمین: نور در دیدگان ایشان برای رهبری به صراط. ششمین: دور شدن تھی دستی از ایشان. هفتمین: دشمنی خدا با دشمنان ایشان. هشتمین: امان از خوره و پیسی و دیوانگی. ای علی. نهمین:

ریختن گناه‌های از ایشان. دهمین: ایشان در بهشت با من اند و من با ایشان».

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مژده بر شیعیان و یاران علی بده خصلت)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی شیعیان و یاران را بده خصلت مژده بده:

اولش حلال زادگی، دوم اش نیکوئی ایمانشان بخدا.

سوم اش دوستی خداوند عز و جل آنان را.

چهارم اش گشایش در قبر آنان.

پنجم اش روشنی در برابر چشمهایشان بر صراط.

ششم اش ریشه کن شدن نیازمندی از پیش چشمشان و بی نیازی دلهایشان.

هفتم اش دشمنی خدا با دشمنانشان.

هشتم اش ایمنی از بیماری خوره و پیسی و دیوانگی.

یا علی نهم اش ریزش گناهان و بدیها از آنان.

دهم اش آنان در بهشت با من هستند و من با آنان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مژده به شیعیان و یاران علی علیه السلام با ده خصلت)

عبد الله بن ضحاک از زید بن موسی بن جعفر علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام و نیز حسین بن زید از امام صادق علیه السلام و او نیز از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کنند که آن حضرت فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یا علی، به شیعیان و یاران خود با ده خصلت بشارت بده: نخستین آنها پاکی ولادت (حلال زاده بودن)، و دومین آنها نیکو بودن ایمانشان به خدا، و سومین آنها دوست داشتن خدا آنها را، و چهارمین آنها گشادگی در قبرهایشان، و پنجمین آنها بودن نور در میان چشمانشان در پل صراط، و ششمین آنها کنده شدن فقر در برابر چشمانشان، و بی نیازی در دل هایشان، و هفتمین آنها خواری از جانب خدا برای دشمنانشان، و هشتمین آنها ایمنی از جدام و پیسی و دیوانگی، یا علی، و نهمین آنها ریختن گناهان و بدیها از آنان و دهمین آنها اینکه در بهشت با من هستند.

۱۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَكَارِمُ عَشْرٌ فَإِنْ اشْتَبَعَتْ أَنْ تَكُونَ فِيكَ فَلْتَكُنْ فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلَا تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَ تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَلَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ وَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلَا تَكُونُ فِي الْحُرِّ صِدْقُ الْبَأْسِ وَ صِدْقُ اللَّسَانِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صَلَافَةُ الرَّحِمِ وَ إِفْرَاءُ الضَّيْفِ وَ إِطْعَامُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ وَ التَّدَمُّمُ لِلجَّارِ وَ التَّدَمُّمُ لِلصَّاحِبِ (۱) وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ.

۱۲- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ رَسُولَهُ ص بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَأَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَأَحْمِدُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الزِّيَادَةِ مِنْهَا فَذَكَرَهَا عَشْرَةَ الْيَقِينِ وَ الْقَنَاعَةَ وَ الصَّبْرَ وَ الشُّكْرَ وَ الرِّضَا وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ السَّخَاءَ وَ الْغَيْرَةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ الْمُرُوءَةَ.

\*ترجمه كمره ای: (ده خصلت از اخلاق بزرگند)

امام ششم فرمود اخلاق نیک و بزرگ ده اند اگر توانی که در تو باشند آنها را فراهم کن زیرا اینها گاهی در خود مرد هستند و در فرزندش نیستند گاهی در فرزند یافت شوند و در پدر نباشد گاهی در بنده یافت شوند و در آزاد نباشند، شجاعت در نبرد.

راستی در گفتار، ادای امانت، صله رحم، پذیرائی مهمان، اطعام سائل، پاداش احسان، حرمت داری و وفا بحقوق همسایه، حرمت داری و وفای با رفیق و سر آمد همه حیاء است.

امام ششم علیه السلام فرمود خدای تبارک و تعالی رسول خود را باخلاق نیک و بزرگ اختصاص داد، شما خود را بیازمائید اگر آن اخلاق پیغمبری در شما باشد خدای عز و جل را بستائید و آن ها را تقویت کنید سپس آن ها را ده شمرد، یقین، قناعت، صبر، شکر، رضا، حسن خلق سخاوت، غیرت، شجاعت مردانگی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ه منش از اخلاق بزرگ است)

امام صادق گفته: خوی های نیک ده است، هر گاه توانی که در تو باشد آنها را فراهم ساز زیرا اینها گاهی در مردی هست لیک در فرزند وی نیست، گاهی در فرزند هست لیک در پدر نیست، گاهی در بنده هست و در آزاد نیست آنها عبارتست از: دلاوری، راستی در گفتار، ادای امانت، صله رحم، پذیرایی مهمان، خوراندن سائل، پاداش نیکی، حرمت داری، و وفا به حقوق همسایگان، حرمت داری و وفا با دوست، سر آمد همه اینها: شرم و آزر است.

امام صادق گفته: خدا پیامبر خود را به خویهای نیک و ستوده ویژه کرد، شما نیز خود را بیازمائید، هر گاه آن خویهای پیامبری در شما باشد خدای را سپاس کنید و آنها را نیرومند سازید. و آنها از این قرار است:

باور داشتن، خرسندی، شکیبایی، سپاس، خشنودی، نیک خویی، گشاده دستی، رگ داری، دلاوری، مردانگی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده خصلت از اخلاق ستوده)

امام صادق علیه السّلام فرمود: اخلاق ستوده ده تا است اگر توانی که آنها را در خود فراهم آوری باید چنین باشی که آنها گاهی در خود مرد هست و در فرزندش نیست و در فرزندش هست و در پدر همین فرزند نیست و در بنده باشد و در آزاد نباشد و آن ده خصلت شجاعت واقعی است و راستی زبان و ادای امانت و پیوستگی با خویشان و مهمان نوازی و غذا دادن بگدا و پاداش کارهای نیک دیگران و حمایت از همسایه و حمایت از رفیق و سرآمد همه آنها حیا است.

امام صادق علیه السّلام فرمود: همانا خدای تبارک و تعالی پیغمبر خود را باخلاق ستوده مخصوص فرمود: شما خود را بیازمائید اگر آن اخلاق در شما بود خدای عز و جل را بستائید و از خداوند بخواهید که آن اخلاق در شما فزون تر گردد سپس آنها را ده شمرد یقین و قناعت و بردباری و سپاس گزاری و رضا و خوش رفتاری و دست بخشنده و غیرت و شجاعت و جوانمردی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده خصلت از اخلاق نیکوست)

حسن بن عطیه از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: اخلاق نیکو ده تا است که اگر توانستی آنها را در خود داشته باشی چنین کن، چون ممکن است آنها در یک شخص باشد ولی در پسرش نباشد و یا در پسر باشد ولی در پدرش نباشد و یا در برده باشد ولی در آزاد نباشد: راستی در هنگام ناراحتی و راستی زبان و ادای امانت و صله ارحام و پذیرایی از مهمان و غذا دادن به سائل و پاداش احسان و حمایت از همسایه و حمایت از دوست و بالاتر از همه آنها حیا.

عبد الله بن مسکان از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند پیامبرش را به اخلاق نیکو اختصاص داد، خودتان را آزمایش کنید، اگر آنها در شما باشد خدا را سپاس گوئید و از او بخواهید در شما افزون کند، پس آنها را ده تا بیان کرد:

یقین و قناعت و صبر و شکر و خشنودی (به آنچه از خدا می رسد) و حسن خلق و سخاوت و غیرت و شجاعت و مردانگی.

### لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات

۱۳- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ (۲) عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: أَطَّلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ غُرْفَةٍ لَهُ وَ نَحْنُ نَتَذَاكُرُ السَّاعَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ الدَّجَالُ وَ الدُّخَانُ وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ دَابُّهُ الْأَرْضِ وَ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَ ثَلَاثُ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ خَسْفٌ بِجَزِيرِهِ

ص: ۴۳۱

سَمِيَ أَهْلُ الذِّمَّةِ لِدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمَانِهِمْ.

٢- . رواه مسلم مسندا عن أبي الطفيل ج ٨ ص ١٧٨ و أبو داود أيضا ج ٢ ص ٤٢٩ في كتاب الملاحم من السنن باب أمارات الساعه و سقط الخبر في المطبوعه.

الْعَرَبِ وَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَ تُقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا.

\*ترجمه کمره ای: (هنگامه رستاخیز بر پا نشود تا ده نشانه بوده باشد)

حذیفه بن اسید گوید:

رسول خدا از غرفه خود بر ما سر کشید و ما در هنگام رستاخیز گفتگو داشتیم، فرمود رستاخیز بر پا نشود تا ده نشانه بوده باشد، خروج دجال، پدید شدن دود، بر آمدن آفتاب از مغرب، بیرون شدن دابه الارض، پراکنده شدن طائفه یاجوج و ماجوج؛ نمایان شدن سه حادثه خسف (بزمین فرو رفتن مردم) یکی در خاور و یکی در باختر و یکی در جزیره العرب و آتشی که از قصر عدن (شهری است در ساحل باب المندب از نواحی یمن) بیرون آید و مردم را بسوی محشر براند هر جا منزل گیرند منزل کند و چون در میان روز استراحت کنند با آنها استراحت کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده چیز نشانه پدید آمدن رستاخیز است)

ابو طفیل حذیفه پور اسید گفته: پیامبر از غرفه خود شنید ما در رستاخیز گفتگو می کنیم. گفت: رستاخیز پدیدار نگردد تا ده نشانه پدید آید:

بیرون آمدن دجال، پدیداری دود، برآمدن خورشید از باختر، بیرون آمدن جنبنده زمین، پراکنده شدن یاجوج و ماجوج (ظاهرا همان قوم مغول است) پدیداری سه فرورفتگی یکی در خاور و یکی در باختر و دیگری در جزیره العرب یعنی حجاز، و برآمدن آتشی از کاخ شهر عدن از نواحی یمن، و راندن مردمان را به سوی محشر، هر جا فرود آیند فرود آید، چون در روز آسایش کنند با آنها آسایش نماید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (قیامت بر پا نشود تا ده نشانه بوجود آید)

حذیفه بن اسید گوید: رسول خدا از غرفه خود بر ما سر کشید و ما در باره قیامت گفتگو میکردیم رسول خدا فرمود قیامت بر پا نشود تا ده نشانه بوجود آید: دجال و دود و سر برآوردن آفتاب از مغرب و پیدایش جنبنده ای مخصوص در زمین و یاجوج و ماجوج و سه حادثه فرو رفتن زمین یکی در مشرق و دیگری در مغرب و دیگری در جزیره العرب و آتشی که از دل عدن سرکشد و مردم را به صحرای قیامت براند هر جا فرود آیند آن نیز بهمراشان فرود آید و هر جا در میان روز استراحت کنند آن نیز با آنان استراحت کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (قیامت بر پا نمی شود تا ده نشانه پدید آید)

حذیفه بن اسید گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از حجره خود به سوی ما متوجه شد و ما در باره قیامت گفتگو می کردیم، حضرت فرمود: قیامت بر پا نمی شود، تا ده نشانه پدید آید: دجال، (بلند شدن) دود و طلوع خورشید از مغربش و جنبنده زمین و (خروج) یاجوج و ماجوج و فرو رفتن در زمین در سه جا، یکی در مشرق و دیگری در مغرب و دیگری در جزیره العرب و آتشی که از قصر عدن (شهری است در یمن) که مردم را به سوی محشر سوق می دهد، هر گاه منزل کنند آن



نیز منزل کند و هر گاه در وسط روز بخوابند، می خوابد. (هر کدام از اینها نشانه های قیامت است که به آنها (اشراط الساعه می گویند).

### عشر خصال جمعها الله عز و جل لنبیه و اهل بینه ص

۱۴- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّعِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُفْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ (۱) عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِيْنَا خَطِيْبًا فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا عَشْرَ خَصَائِلٍ لَمْ يَجْمَعْهَا لِأَحَدٍ قَبْلَنَا وَ لَا تَكُونُ فِي أَحَدٍ غَيْرِنَا فِيْنَا الْحُكْمُ وَ الْجِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ التُّبُوَّةُ وَ السَّمَاخَةُ وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْقَضِيَّةُ وَ الصَّدْقُ وَ الطُّهُورُ وَ الْعِفَافُ وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ الْحُبَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ نَحْنُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ لَنَا بِالْمُودَةِ فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ .

\*ترجمه کمره ای: (ده خصلت را خدای عز و جل برای پیغمبرش و خاندان او جمع کرده)

ابن عباس گوید رسول خدا در میان ما ایستاد و نطقی ایراد کرد در آخر نطق خود فرمود خدای عز و جل برای ما خاندان ده خصلت جمع کرده که برای هیچ کس پیش از ما جمع نکرد و در دیگران نخواهد بود، حکمت، حلم، دانش، بخشش، دلیری، عدالت، راستی، پاکی، پارسائی در ما است. ما کلمه تقوی و راه هدایت و نمونه اعلی و حجت عظمی و عروه الوثقی و رشته محکم هستیم که خداوند بدوست داشتن ما فرمان داده است، پس از حق چیست؟ جز گمراهی، کجا رو میکنید؟

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا ده صفت را در پیامبر و خاندان وی گرد کرده)

ابن عباس گفته: پیامبر در میان ما سخنرانی کرد در پایان آن گفت: خدا برای ما خاندان ده منش را گرد کرده که برای کسی پیش از ما گرد نکرده و در دیگران نیز نخواهد گرد کرد: حکمت، بردباری، دانش، بخشش، دلیری، دادگری، راستی، پاکی، پاک دامنی، پرهیزکاری. ما واژه پرهیزکاری و راه رهنمایی و نمونه برتر و حجت بالاتر و دست آویز نیرومند هستیم که خدا به دوست داشتن ما فرمان داده است، آیا پس از راستی چیست؟ جز گمراهی، کجا روید؟

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده خصلت است که خداوند آنها را برای پیغمبرش و خاندان او فراهم آورده)

عبد الله بن عباس گوید: رسول خدا در میان ما برای سخنرانی بپاخواست و در پایان سخنرانی اش فرمود: خدای عز و جل ده خصلت را برای ما فراهم آورده که نه پیش از ما برای کسی فراهم آورده و نه در کسی بجز ما فراهم آیند ویژه ما است قضاوت و بردباری و دانش و پیغمبری و گذشت و شجاعت و میانه روی و راستی و پاکیزگی و عفت و مائیم نمونه پرهیزگاری و راه هدایت و برترین نمونه الهی و بزرگترین حجت خداوندی و دست آویز مورد اطمینان و ریسمان محکم و مائیم کسانی که خداوند بدوستی ما دستور فرموده است.

پس گذشته از حق بجز گمراهی چه میماند؟ پس بکجا رو میکنید؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده خصلت است که خداوند آنها را برای پیامبرش و خاندان او جمع کرده)

میمون بن مهران از عبد الله بن عباس نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در میان ما به خطبه ایستاد و در آخر خطبه اش فرمود: خداوند برای ما ده خصلت را جمع کرده که به هیچ کس پیش از ما و بعد از ما آنها را جمع نکرده است: در ماست حکمت و حلم و علم و نبوت و بخشش و شجاعت و میانه روی و راستی و پاکی و عفت، و ما همان کلمه تقوا و راه هدایت و نمونه والا- و حجت بزرگ و ریسمان محکم و رشته متین هستیم و ما کسانی هستیم که خدا به دوست داشتن ما فرمان داده است، پس از حق چه چیزی جز گمراهی است؟ کجا رو می آورید؟

### عشر خصال من لقی الله عز و جل بهن دخل الجنة

۱۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَاسْمِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَالْأَقْرَابُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَ الْوَلَايَةُ لِلْأَوْلِيَاءِ اللَّهُ وَ الْبِرَاءَةُ مِنَ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ اجْتِنَابُ كُلِّ مُشْكِرٍ.

۱۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ۴۳۲

۱- . جعفر بن برقان- بضم الموحده و سکون الرء بعدها قاف- الکلابی أبو عبد الله الرقی صدوق کما فی التقریب و (جعفر بن عرفان) کما فی بعض النسخ مصحف.

أَبُو سَيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعِدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَ حُجُّ الْبَيْتِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْوَلَايَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ الْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ اجْتِنَابُ كُلِّ مُسْكِرٍ.

\*ترجمه کمره ای: (هر که با ده خصلت خدا را ملاقات کند بهشت میرود)

امام پنجم فرمود ده خصلتند که هر کس با آنها خدا را ملاقات کند بهشت میرود، شهادت به یگانگی خدا و باینکه محمد رسول خدا است و اقرار بدان چه از نزد خدا آورده و بر پا داشتن نماز و دادن زکاه و روزه گرفتن ماه رمضان و حج خانه کعبه و دوستی با دوستان خدا و بیزاری از دشمنان خدا و کناره گیری از هر نوشابه مستی آوری.

از امام ششم نیز این روایت عینا رسیده

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که ده منش داشته باشد بهشت می رود)

امام محمد باقر گفته: ده منش است که هر که با آنها خدای را دیدار کند بهشت می رود، گواهی به یگانگی خدا دادن، و آنکه محمد فرستاده اوست، و گرایش بد آنچه از نزد خدای آورده، و نماز گزاردن، زکات دادن و روزه گرفتن در رمضان، حج گزاردن، دوستی با دوستان خدا، و بی زاری از دشمنان خدا، و کناره گیری از هر نوشابه مستی آور. همین حدیث را از امام صادق به سند محمد بن ابراهیم طالقانی روایت کرده اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس با ده خصلت خدا را ملاقات کند به بهشت داخل می شود)

امام باقر علیه السّلام فرمود: ده چیز است که هر کس با آنها خدا را ملاقات کند به بهشت داخل می شود گواهی بر اینکه خدائی بجز خداوند نیست و اینکه محمد صلی الله علیه و آله فرستاده خدا است و اقرار بر آنچه از نزد خدای عز و جل آورده است و بر پا داشتن نماز و پرداخت زکاه و روزه ماه رمضان و حج خانه خدا و دوستی با دوستان خدا و بیزاری از دشمنان خدا و کناره گیری از هر چه که مستی آورد.

۱۶- امام جعفر صادق علیه السّلام فرمود: ده چیز است که هر کس خدا را با آنها ملاقات کند به بهشت میرود .. عین مضمون روایت ۱۵.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده خصلت است که هر کس خدا را با آنها ملاقات کند، وارد بهشت می شود)

فضیل بن یسار از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: ده چیز است که هر کس خدا را با آنها ملاقات کند، وارد بهشت می شود: گواهی به اینکه معبودی جز خدا نیست و محمد صلی الله علیه و آله فرستاده اوست، و اقرار به آنچه پیامبر از جانب خدا آورده است و برپا داشتن نماز و پرداختن زکات و گرفتن روزه ماه رمضان و انجام حج خانه خدا و دوست داشتن دوستان خدا و بی زاری از دشمنان خدا و دوری از هر گونه مست کننده ای.

صهیب بن عبّاد از پدرش و او از امام صادق علیه السّلام و او از پدر و جدّش نقل می کند که فرمود: ده چیز است که هر کس خدا را با آنها ملاقات کند، وارد بهشت می شود: گواهی به اینکه معبودی جز خدا نیست و محمّد صلی الله علیه و آله فرستاده اوست، و اقرار به آنچه او از جانب خدا آورده و بر پا داشتن نماز و پرداختن زکات و حجّ خانه خدا و روزه گرفتن ماه رمضان و دوست داشتن دوستان خدا و بی زاری از دشمنان خدا و دوری از هر گونه مست کننده ای.

### لا یكون المؤمن عاقلاً حتى یكون فیہ عشر خصال

۱۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَمَّالٍ عَنْ أُمِّيَّةَ بِنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ يُعْبِدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَاقِلاً حَتَّى يَجْتَمِعَ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ يَسْتَتِرُ قَلِيلَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِهِ وَ يَسْتَقِيلُ كَثِيرَ الْخَيْرِ مِنْ نَفْسِهِ وَ لَمَّا يَسْأَلُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ طُولَ عُمُرِهِ وَ لَمَّا يَتَبَرَّمُ بِطُلَّابِ الْحَوَائِجِ قَبْلَهُ الدُّلُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ وَ الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى نَصَبِيَّهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقُوَّةُ وَ الْعَاشِرَةُ وَ مِثْلُ الْعَاشِرَةِ لَا يَرَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَ أَتَقَى إِنَّمَا النَّاسَ رَجُلَانِ فَرَجُلٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَتَقَى وَ آخَرٌ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَ أَذْنَى فَإِذَا رَأَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَتَقَى تَوَاضَعَ لَهُ لِيَلْحَقَ بِهِ وَ إِذَا لَقِيَ الَّذِي هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَ أَذْنَى قَالَ عَسَى خَيْرٌ هَذَا بَاطِنٌ وَ شَرُّهُ ظَاهِرٌ وَ عَسَى أَنْ يُحْتَمَّ لَهُ بِخَيْرٍ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ عَلَا مَجْدُهُ وَ سَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (مؤمن خردمند نباشد تا ده خصلت در او نباشد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود خدای عز و جل بچیزی عبادت نشده که از عقل بهتر باشد و شخص مؤمن خردمند نیست تا ده خصلت در او جمع شود بخیر او امید باشد و از شر او ایمن باشند، خیری که از دیگری دریابد بسیار شمارد و خیر بسیار خود را کم شمارد، در طول عمرش از تحصیل دانش خسته نشود، از رجوع حاجتمندان بسویش دل‌تنگ نشود، خواری و فروتنی در نظر وی از عزت و سربلندی و فقر و تنگدستی از ثروت محبوبتر باشد، بهره وی از دنیا همان قوت باشد و دهم آن که هیچ کس را نبیند مگر آنکه با خود گوید او از من بهتر است و پرهیز کارتر! همانا مردم دو قسمند. یک قسم که واقعا از او بهتر و پرهیز کارتر است و دیگری که از او بدتر و پست تر است. چون بکسی برخورد که از او بهتر و پرهیز کارتر است برای او تواضع کند تا خود را با او برساند و چون بکسی برخورد کند که از او بدتر است و پست تر، بگوید شاید خیر او در نهان است و شر او در عیان و شاید سرانجامش خیر باشد چون این کار را کرد بزرگ شد و بر اهل زمان خود آقا است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گراینده خردمند نباشد تا ده منش در وی نباشد)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: «خدا به- چیزی که از خود بهتر باشد پرستش نشده، و گراینده خردمند نباشد تا ده منش در وی فراهم گردد: به نیکی وی امید باشد، و از نابکاری او ایمن باشند، نیکی که از دیگری دریابد بسیار شمارد و نیکی بسیار خویشتن را اندک، در همه زندگی از دست آوردن دانش کوتاهی میکند، از رفت و آمد نیازمندان بدو دل‌تنگ نگردد، فروتنی در دیده اش از ارجمندی و تهی دستی از توانگری پسندیده تر باشد. بهره وی از جهان به اندازه قوت باشد، کسی را نبیند مگر آنکه او را از خویشتن بهتر و پرهیز کارتر داند.

مردمان دو گروه اند، گروهی که واقعا از وی بهتر و پرهیزکارتراند، و گروهی که از او بدتراند.

هر گاه به کسی برخورد که از او بهتر و پرهیزکارتر است برای وی فروتنی کند تا خود را به وی برساند، و هر گاه به کسی برخورد کند که از وی بدتر باشد با خویشتن بگوید شاید نیکی او در نهانی او بیشتر باشد، چون در کارها چنین باشد او بر مردم روزگار خویش سرور باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن خردمند نگردد تا ده خصلت در او نباشد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل چیزی که نیکوتر از عقل باشد پرستش نشده است و مؤمن خردمند نگردد تا آنگاه که ده خصلت در او گرد آید: به نیکی او امیدواری باشد و از شر او ایمنی کمترین خوبی دیگران را بسیار شمارد و خوبی فراوان خود را اندک بیند در همه عمر خود از دانش جوئی خسته نگردد و از مراجعه نیازمندان بنزد او سنگین دل نشود خواری را از سربلندی و و تنگدستی را از ثروتمندی دوست تر دارد و بهره اش از دنیا همان خوراک روزانه باشد و دهم چه دهمی؟:

کسی را نه بیند مگر آنکه با خود گوید: که از من بهتر و پرهیزکارتر است که مردم دو قسم بیشتر نیستند مردمی که واقعا از او بهتر و پرهیزکارتر است و قسم دیگری که از او بدتر و پست تر است پس چون کسی را بیند که از او بهتر است و پرهیزکارتر برای او فروتنی کند تا مگر بمقام او برسد و چون کسی را که بدتر و پست تر از او است ملاقات کند گوید: نیکی این شخص در نهان است و بدی اش در عیان و شاید فرجام کارش خیر باشد پس چون چنین کرد بزرگواری اش والاتر شود و بر اهل زمان خود سرور گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن عاقل نمی شود مگر اینکه در وی ده خصلت باشد)

سلیمان بن خالد از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

خداوند با چیزی بهتر از عقل پرستیده نشده و مؤمن عاقل نمی شود مگر اینکه در وی ده خصلت باشد: از او امید خیر رود، و از شر او ایمن باشند، و خیر اندک دیگران را بسیار شمارد و خیر بسیار خودش را اندک بشمارد و در طول عمرش از طلب علم خسته نشود و از رو آوردن اهل حاجت به سوی او به ستوه نیاید، فروتنی در نظرش بهتر از عزت، و تنگدستی در نظرش بهتر از ثروت باشد، بهره او از دنیا حد اقل خوراک است و اما دهمی، چیست آن دهمی؟ اینکه هیچ کس را نبیند مگر اینکه بگوید: او از من بهتر و پرهیزگارتر است. همانا مردم دو گروهند: گروهی که او از آنان بهتر و پرهیزگارتر است و گروهی که او از آنان بدتر و پست تر است، هر گاه کسی را ببیند که از او بهتر و پرهیزگارتر است به او فروتنی کند تا به او برسد و هر گاه کسی را ببیند که از او بدتر و پست تر است، بگوید شاید خیر او در باطن و شر او در ظاهر است و شاید سرانجام او نیک باشد، پس اگر چنین کند عظمت او بالا می رود و سرور اهل زمانش می شود.

-----

١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُؤْكَلُ مِنَ الشَّاهِ عَشْرُهُ أَشْيَاءُ الْفَرْثُ وَالِدَّمُّ وَالطُّحَالُ وَالنُّخَاعُ وَالْغُدُّ وَالْقَضِيبُ وَالْأُنْتَيْنِ وَالرَّحْمُ وَالْحَيَاءُ (١) وَالْأَوْدَاجُ

ص: ٤٣٣

١- . تقدم معنى الحياء شافيا ص ٢٨٤.

\*ترجمه کمره ای: (ده عضو از اعضاء گوسفندی که ذبح شود نباید خورد)

امام ششم علیه السلام فرمود:

ده چیز گوسفند خورده نشود، سرگین، خون، سپرز، مخ حرام که درون لوله پشت است، غده ها، آلت نری، خایه ها، بچه دان و فرج و شاه رگهای زننده یا عروق.

شرح: ظاهرا مقصود آن دنباله عریض پیها باشد که زرد رنگ و در کیسه کردن واقع است،

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خوردن ده اندام از اندامهای گوسفند کشته جایز نیست)

امام صادق علیه السلام گفته:

«خوردن ده چیز از اندامهای گوسفند روا نباشد: سرگین، خون، سپرز، مخ حرام، که در مهره های پشت است، غده ها، نری، خایه ها، زهدان، کس، شاه رگهای زننده یا عروق.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده چیز از گوسفند را نباید خورد)

امام صادق علیه السلام فرمود: ده چیز از گوسفند را نباید خورد: سرگین و خون و سپرز و مغز حرام (که میان استخوان پشت است) و غده ها و آلت نری و خایه ها و تخمدان و فرج و شاه رگها و یا فرمود: رگها.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده عضو از گوسفند خورده نشود)

ابن ابی عمیر از برخی از اصحاب و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

ده عضو از گوسفند خورده نشود: سرگین، خون، سپرز، مغز حرام، غده ها، آلت، خایه ها، بچه دان، فرج و شاهرگها- و یا- رگها.

### عشره أشياء من الميته ذكیه

۱۹- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرَةُ أَشْيَاءٍ مِنَ الْمَيْتَةِ ذَكِيَّةُ الْعِظْمِ وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالرَّيْشُ وَالْقَرْنُ وَالْحَافِرُ وَالْبَيْضُ وَاللَّيْنَةُ وَاللَّبَنُ وَالسِّنُّ.

\*ترجمه کمره ای: (ده چیز مردار غیر نجس العین پاک است)

امام ششم فرمود ده چیز از مردار پاک است: استخوان، مو، پشم، پر، شاخ، سم، تخم از پرندگان؟ شیردان، شیر، دندان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده چیز از مردار پاک است)

امام صادق گفته: ده چیز از مردار پاک است: استخوان، موی، پشم، پر، شاخ، سم، تخم، از پرندگان، شیردان، شیر، دندان.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده چیز از مردار پاک است)

امام صادق علیه السلام فرمود: ده چیز از مردار پاک است: استخوان و مو و پشم و پر و شاخ و سم و تخم و شیردان و شیر و دندان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده چیز از حیوان مردار پاک است)

محمد بن ابی عمیر در یک حدیث مرفوع از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ده چیز از حیوان مردار پاک است: استخوان، مو، پشم، پر، شاخ، سم، تخم، شیردان، شیر و دندان.

### لا یطمعن عشره فی عشر خصال

۲۰- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَا يَطْمَعَنَّ ذُو الْكِبَرِ فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَلَا الْخُبُّ فِي كَثْرَةِ الصَّدِيقِ (۱) وَلَا السَّيِّئُ الْمَأْدَبِ فِي الشَّرَفِ وَلَا الْبَخِيلُ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ وَلَا الْمُسْتَهْزِئُ بِالنَّاسِ فِي صِدْقِ الْمَوَدَّةِ وَلَا الْقَلِيلُ الْفِقْهِ فِي الْقَضَاءِ وَلَا الْمُعْتَابُ فِي السَّلَامَةِ وَلَا الْحَسُودُ فِي رَاحَةِ الْقَلْبِ وَلَا الْمُعَاقِبُ عَلَى الذَّنْبِ الصَّغِيرِ فِي السُّؤْدُدِ وَلَا الْقَلِيلُ التَّجْرِبَةِ الْمُعْجَبُ بِرَأْيِهِ فِي رِئَاسِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (ده کس در ده چیز طمع نکنند که بیجا است)

یحیی بن عمران حلبی گوید از امام ششم شنیدم میفرمود نباید شخص متکبر طمع در نیکنامی داشته باشد و نه شخص نیرنگ باز در بسیاری دوستان و نه بد اخلاق در شرافت و نه بخیل در صله رحم و نه مسخره چی در دوستی درست و نه کسی که کم مسأله میدانند در قضاوت و دادگری و نه غیبت کننده در سلامتی از تعرض مردم و نه حسود در آسایش دل و نه کسی که بر گناه کوچک خرده گیری میکند در آقائی و نه مرد کم تجربه ای که رأی خود را میپسندد در ریاست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده تن در ده چیز طمع میکنند)



یحیی پور عمران حلبی گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: «نباید انسان متکبر طمع در نیکنامی داشته باشد، و نه انسان نیرنگ باز در بسیاری یاران، و نه بد خوی در بزرگواری، و نه تنگ چشم در صله رحم، و نه مسخره پیشه در دوستی درست، و نه اندک آگاهی شایسته داوریت، و نه غیبت کننده در تندرستی ست، و نه رشکبر در آسایش است، و نه آنکه بر گناه خرد خرده گیری کند در سروری و نه مرد اندک تجربی که رأی خویش را می پسندد در ریاست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (طمع ده کس در ده خصلت بی جا است)

یحیی بن عمران حلبی گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که میفرمود: خود فروش نباید طمع در خوشنامی بندد و نه شخص نیرنگ باز در فراوانی دوستان و نه بی ادب در شرافت و نه بخیل در پیوند خویشاوندی و نه مسخره گو در دوستی درست و نه کم اطلاع از احکام دین در قضاوت و نه غیبت کننده در سالم ماندن از تعرض مردم و نه حسود در آسایش خاطر و نه کسی که بگناه کوچک کیفر می دهد در آقائی و نه کم تجربه ای که رأی خود را می پسندد در ریاست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده گروه در ده خصلت طمع نکنند)

یحیی بن عمران حلبی می گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که فرمود: متکبر طمع نکند که از او تعریف نیکو شود، و نه نیرنگ باز در زیاد شدن دوست و نه بد اخلاق در شرافت و نه بخیل در صله رحم و نه مسخره کننده مردم در دوستی محبت و نه کسی که کمتر فقه می داند در قضاوت، و نه غیبت کننده در سلامتی و نه حسود در راحتی قلب و نه سخت گیر بر لغزش کوچک در آقایی و نه کم تجربه خودپسند در ریاست.

## عشره مواضع لا یصلی فیها

۲۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرَةٌ مَوَاضِعٌ لَا يُصَلِّي فِيهَا الطَّيِّبُ وَالْمَاءُ وَالْحَمَامُ وَمَسَانُ الطَّرِيقِ (۲) وَقُرَى النَّمْلِ

ص: ۴۳۴

۱- الخب- بشد الباء الموحده-: الخداع.

۲- . مسان الطريق بشد النون- معظمه و قوله (لا- يصلی) أعَمَّ من الحرمة و الكراهة و المراد بمعاطن الإبل مبارکها و مقتضی کلام أهل اللغة أنّها أخص من ذلك فانهم قالوا: معاطن الإبل-

وَمَعَاطِنُ الْإِبِلِ وَ مَجْرَى الْمَاءِ وَ السَّبْحَةُ وَ الثَّلْجُ وَ وَادِي ضَجْنَانَ (۱).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذه المواضع لا يصلى فيها الإنسان فى حال الاختيار فإذا حصل فى الماء و الطين و اضطر إلى الصلاة فيه فإنه يصلى إيماء و يكون ركوعه أخفض من سجوده و أما الطريق فإنه لا بأس بأن يصلى على الظواهر التى بين الجواد فأما على الجواد فلا يصلى و أما الحمام فإنه لا يصلى فيه على كل حال (۲) فأما مسلخ الحمام فلا بأس بالصلاة فيه لأنه ليس بحمام و أما قرى النمل فلا يصلى فيها لأنه لا يتمكن من الصلاة لكثرة ما يدب عليه من النمل فيؤذيه و يشغله عن الصلاة و أما معادن الإبل فلا يصلى فيها إلا إذا خاف على متاعه الضيعه فلا بأس حينئذ بالصلاة فيها و أما مراض الغنم (۳) فلا بأس بالصلاة فيها و أما مجرى الماء فلا يصلى فيه على كل حال لأنه لا يؤمن أن يجرى الماء إليه و هو فى صلاته و أما السبخه فإنه لا يصلى فيها نبى و لا وصى نبى و أما غيرهما فإنه متى دق مكان سجوده حتى تتمكن الجبهه فيه مستويه فى سجوده فلا بأس و أما الثلج فمتى اضطر الإنسان إلى الصلاة عليه فإنه يدق موضع جبهته حتى يستوى عليه فى سجوده و أما وادى ضجنان و جميع الأودية فلا تجوز الصلاة فيها لأنها مأوى الحيات و الشياطين

\*ترجمه كمره ای: (در ده جا نباید نماز خواند)

امام ششم علیه السلام فرمود ده جا است که در آنها نماز نخواند گل، آب، حمام، میان راه، بر سوراخ مورچه، در شترخان، در مجرای آب، در نمکزار، در برف، در وادی ضجنان مصنف این کتاب (رضی الله عنه) گوید انسان در حال اختیار اگر بتواند در جای دیگر نماز بخواند در این مواضع نخواند ولی اگر در آب و گل گرفتار و مضطر شد نماز بخواند و برای رکوع و سجود با سر اشاره کند و برای سجود سر را بیشتر خم کند اما در راه عیب ندارد که بر کناره های آن نماز بخواند ولی بر خود جاده که محل رفت و آمد است نماز نکند و اما در حمام بهیچ وجه نماز نخواند ولی در رخت کن عیب ندارد زیرا حمام نیست و اما در سر سوراخ مورچه نماز نکند چون که مورچه ها او را آزار میکنند و از نماز باز میدارند و اما در خوابگاه شتر نماز نکند مگر در صورتی که بر بار و بنه خود از دزد بترسد که در این صورت عیب ندارد و همان جا نماز بخواند ولی نماز در آغل گوسفندان عیب ندارد، در راه آب هیچ گاه نباید نماز بخواند زیرا ممکن است در حال نماز آب بیاید و او را بگیرد. اما غدقن از نماز در نمکزار اختصاص به پیغمبر و امام دارد و غیر آنها در صورتی که محل سجده خود را خوب بگوید که پیشانی در آن پا برجا شود عیب ندارد؛ اما برف در صورتی که کسی مضطر شد بر آن نماز بخواند جای سجده را بگوید که پیشانی بر آن پایدار شود اما وادی ضجنان (که نزدیک مکه واقع است) و وادیهای دیگر امثال آن وادی هیچ کدام نماز خواندن روا نیست زیرا که آنها جای مارها و شیاپین خواهند بود.

شرح: این حکم نسبت بحمام و محل مورچه و شتر خان و وادی ضجنان محمول بر کراهت است ولی راجع بموارد دیگر ممکن است راجع بشرطیت استقرار و از اتمام صلاه باشد و منظور حرمت وضعی باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در ده جا نماز گزاردن روا نیست)

امام صادق علیه السلام گفته: در ده جا نماز گزاردن روا نیست: گل، آب، گرمابه، میان راه، بر سوراخ مورچه، فرودگاه اشتران، در مجرای آب، در نمکزار، در برف، در وادی ضجنان.

صدوق گفته: نماز گزار از روی اختیار نمی تواند در جاهای نام برده نماز گزارد. اما در حال اضطرار نماز بگزارد، و برای رکوع و سجود با سر اشاره کند و برای سجود سر را بیشتر خم کند. اما در راه اشکال ندارد یعنی بر کناره های آن نماز گزارد لیک به نفس جاده که جای آمد و شد است نماز مگذارد. و در گرمابه به هیچ وجه روا نیست مگر در رخت کن که آنجا را نمی توان گرمابه گفت. و در سوراخ مورچه نماز مگذارد چون مورچه ها وی را گزند می رسانند. و در خوابگاه اشتران نماز مگذارد مگر در صورتی که بر بار خود از دزدان بیمناک باشد. و اما نماز در آغل گوسفندان اشکال ندارد، در آبراهه نماز مگذارد، چون ممکن است ناگاه آب روان گردد و او را فرو گیرد. در نمک زار نماز گزاردن نه پیامبری در آن نماز گزارد و نه وصی وی و برای غیر ایشان ناگزیر جای سجده را نرم و هموار کند، در برف در صورتی که ناگزیر باشد نماز جائز است در صورتی که جای سجده را نرم و هموار کند، و در وادی ضجنان که نام جایی از اطراف مکه است و امثال آن نماز گزاردن روا نباشد چون گفته اند: در آنجا ماران و دیوان می باشند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده جا نباید نماز خواند)

امام صادق علیه السلام فرمود: ده جا هست که نباید در آنها نماز خواند: گل و آب و حمام و جاده عمومی و بر لانه مورچه و در خوابگاه اشتران و در مجرای آب و در شوره زار و برف و در بیابان ضجنان.

(مصنف) این کتاب گوید:

در این جاها انسان در حال اختیار نباید نماز بخواند ولی اگر ناچار شد که در آب و گل نماز بخواند باید با اشاره سر نماز بخواند و اشاره اش در رکوع کمتر از سجودش باشد و اما جاده اشکال ندارد که بر کناره آن نماز بخواند. و اما در خود جاده نباید نماز خوانده شود.

و اما در حمام هیچ وقت نباید نماز خواند ولی در رخت کن آن عیبی ندارد زیرا آن جا حمام نیست.

و اما بر لانه مورچه نباید نماز خواند زیرا از بس مورچه آنجا در حرکت است و نماز گزار را آزار رسانده و از نماز باز می دارند آنجا نماز خواند و اما در خوابگاه اشتران نباید نماز خواند مگر هنگامی که از متاع و جنس خود بترسد که از دست برود که در این صورت عیبی ندارد همان جا نماز بخواند.

و اما در آغل گوسفندان نماز خواندن عیبی ندارد و اما در مجرای آب نباید هیچ وقت نماز خواند زیرا احتمال می رود در حالی که نماز گزار در نماز است آب بیاید و او را فرا گیرد.

و اما در شوره زار فقط پیغمبر و جانشین آن نباید نماز بخواند و اما دیگران اگر سجده گاه را بکوبند که همه پیشانی در سجده بر زمین باشد عیبی ندارد.

و اما برف هر گاه آدمی ناچار شد که بر آن نماز بخواند سجده گاه را میکوبد که پیشانی بر آن قرار گیرد و اما در بیابان ضجنان و همه بیابانها نماز خواندن جایز نیست زیرا جای مارها و شیطان ها است.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (در ده موضع نماز خوانده نشود)

عبد الله بن فضل از کسی که به او نقل کرده از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ده محل است که در آنجا نماز خوانده نمی شود: روی گل و آب و در حمام و وسط راه و لانه مورچه ها و محل شترها و آبراه ها و نمکزار و در برف و در وادی ضبجان (نام محلی در کنار مکه است).

مصنف این کتاب می گوید: در این محل ها در حالت اختیار نماز خوانده نمی شود، پس هر گاه انسان در آب و گل قرار گیرد و مجبور به نماز خواندن در آنها باشد، با اشاره نماز بخواند و رکوعش از سجودش پایین تر باشد، و اما راه اشکالی ندارد در کناره های آن نماز خوانده شود، ولی در خود جاده ها نماز نخواند، و اما حمام در هیچ حالتی در آنجا نماز نخواند، ولی در رخت کن عیبی ندارد چون از حمام نیست، و اما لانه مورچگان، در آن محل نماز نخواند، چون به خاطر آمد و شد مورچه ها قدرت نماز خواندن ندارد، چون او را آزار می دهند و از نماز مشغول می کنند، و اما محل شتر، در آنجا نماز نخواند مگر اینکه از کالای خود بترسد که در این صورت نماز خواندن در آنجا عیبی ندارد، و اما در آغل گوسفندان نماز خواندن اشکالی ندارد، و اما آبراه ها، در هیچ حالتی در آنجا نماز نخواند که خاطر جمع نیست که در حال نماز در آنجا آب جاری نخواهد شد، و اما نمکزار، در آنجا هیچ پیامبر و وصی پیامبری نماز نخوانده است، و اما غیر ایشان، هر گاه که محل سجده نرم باشد و بتواند پیشانی خود را در حال سجده در آن بگذارد، اشکالی ندارد، و اما برف، هر گاه انسان مجبور شود که روی آن نماز بخواند، محل گذاشتن پیشانی را هموار می کند تا برای سجده آماده باشد، و اما وادی ضبجان و همه وادی ها، نماز خواندن روا نیست، چون آنجاها جایگاه مارها و شیاطین است.

## عشره لا یدخلون الجنه

۲۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ

ص: ۴۳۵

۱- . ضبجان جبل قرب مکه، و هو موضع خسف، و فی المراصد: جبل بتهامه و السبخه: الأرض الملحه أو ارض ذات نزو يعلو الماء.

۲- . هذا الحكم عند المتأخرين محمول على الكراهه و كذا في قرى النمل.

۳- . مريض الغنم مأواها و محل بروكها.

بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ لَبَنَتَيْنِ لَبَنَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبَنَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ جَعَلَ حِيطَانَهَا الْيَاقُوتَ وَ سَقْفَهَا الزَّبْرَجِدَ وَ حَصِيَاءَهَا اللُّؤلُؤَ وَ تُرَابَهَا الزَّعْفَرَانَ وَ الْمِسْكَ الْأَذْفَرَ فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي لَأِ إِلَهٍ إِلَّا أَنْتِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَدْ سَجَدَ مَنْ يَدْخُلُنِي فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِي وَ عَظَمَتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِي لَا يَدْخُلُهَا مُدْمِنْ خَمْرٍ وَ لَا سَكِّيرٌ (١) وَ لَا قَتَاتٌ وَ هُوَ النَّمَامُ وَ لَا دَيْوُثٌ وَ هُوَ الْقَلْطِيَانُ وَ لَمَّا قَلَّاعٌ وَ هُوَ الشَّرْطِيُّ وَ لَمَّا زُنُوقٌ وَ هُوَ الْخُنْتِيُّ وَ لَا خَيْوْفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ (٢) وَ لَمَّا عَشَّارٌ وَ لَا قَاطِعٌ رَحِمٌ وَ لَا قَدْرِيٌّ.

٢٣- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادٍ لَهُ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنْ خَمْرٍ وَ لَا سَكِّيرٌ (٣) وَ لَا عَاقٌ وَ لَا شَدِيدُ السَّوَادِ وَ لَا دَيْوُثٌ وَ لَا قَلَّاعٌ وَ هُوَ الشَّرْطِيُّ وَ لَا زُنُوقٌ وَ هُوَ الْخُنْتِيُّ وَ لَا خَيْوْفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ وَ لَا عَشَّارٌ وَ لَا قَاطِعٌ رَحِمٌ وَ لَا قَدْرِيٌّ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بشديد السواد الذى لا يبيض شىء من شعر رأسه و لا من شعر لحيته مع كبر السن و يسمى الغريب ب.

\* ترجمه كمره ای: (ده کس به بهشت نمیروند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که خداوند بهشت را آفرید آن را از یک خشت طلا و یک خشت نقره آفرید و دیوارهایش را یاقوت و سقفش را زبرجد و رنگش را لؤلؤ و خاکش را زعفران و مشک بسیار خوشبو آفرید و باو فرمان داد که سخن بگو عرض کرد خدائی جز تو نیست که زنده و پاینده ای هر کس در من آید همانا خوشبخت است خدای عز و جل فرمود بعزت و بزرگی و جلال و والائی خودم سوگند که در بهشت نمیروند دائم الخمر و متکبر و سخن چین و دیوث و مأمور شهربانی و مخنث و کفن دزد و گمرکچی و قاطع رحم و قدری.

در روایت دیگر بعد از متکبر و عاق شدید السواد را ذکر کرده. مصنف این کتاب گوید:

منظور از شدید السواد کسی است که موی سر و ریشش هیچ سفید نشود هر چه هم پیر گردد و این گونه شخص را غریب گویند.

شرح: شاید منظور از شدید السواد اشخاص معینی باشد که کفر و فساد آنان ثابت بوده، قدری بجبری و مفوضه هر دو تفسیر شده.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (ده تن به بهشت نروند)

پیامبر گفته: که چون خدا بهشت را آفرید، آن را از خشتی زر و خشتی سیم بساخت و دیوارهای آن را از یاقوت و اشکوبه آن را از زبرجد و ریگ آن را از مروارید و خاک آن را از زعفران و مشک بسیار خوشبوی به انجام رسانید. آنگاه به بهشت

گفت: به سخن در آی و خواهش خود را بخواه. بهشت گفت: خدایی جز تو نیست. زنده و پاینده است آنکه در من در آید. خدا گفت: به عزت و بزرگی و بلندی خود سوگند که در بهشت راه ندهم: آنکه همیشه باده گسار باشد، و متکبر یعنی خود پسند، و سخن چین، و دلاله محبت، مأمور کلانتری، و مخنث، و کفن دزد، و عشرستان، و برنده از خویشاوندان، و قدری. در اصطلاح متکلمین به معنی مفوضه که همان معتزله باشند شرح شده.

و در روایت دیگر پس از متکبر و عاق شدید السواد را یاد کرده. صدوق گفته: مقصود از شدید السواد بسیار سیاه رنگ نیست بلکه کسی است که موی سر و ریش وی در پیری نیز سفید نگردد و در تازی چنین کسی را غریب یعنی کلاغ و ش گویند. ظاهراً این حدیث از ساخته های زنادقه است که به پیامبر یا امام نسبت داده اند.

زیرا علت و سبب امریست که از اختیار مکلف خارج است. و این تکلیف ما لا یتطاق است. و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده کس به بهشت نمیروند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل بهشت را که آفرید از دو نوع خشت آفرید یک خشت طلا و یک خشت نقره و دیوارهایش را یاقوت و طاقش را از زبرجد و سنگریزه اش را لؤلؤ و خاکش را زعفران و مشک خوشبو قرار داد سپس بآن فرمود که سخن بگوی عرض کرد خدائی نیست بجز تو خدای زنده و پایدار و سعادت مند آن کس که در من جای دارد پس خدای عز و جل فرمود: بعزت و بزرگی و شکوه و بلندی مقام سوگند که به بهشت داخل نمیشود دائم الخمر و نه خود فروش و نه سخن چین و نه بی غیرت در باره همسر و نه مأمور شهربانی و نه خنثی و نه کفن دزد و نه مأمور وصول عوارض و مالیات و نه کسی که پیوند خویشاوندی را بریده و نه آنکه بکیش قدریه باشد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به بهشت نمیروند دائم الخمر و نه خود فروش و نه حق ناشناس پدر و مادر و نه سخت سیاه رنگ و نه بی غیرت در باره همسر و نه مأمور شهربانی و نه خنثی و نه کفن دزد و نه گمرکچی و قاطع رحم و نه قدری.

(مصنف) این کتاب گوید: مقصود از سخت سیاه رنگ کسی است که هیچ از سر و مویش سفید نگردد هر چند پیر شود و چنین کسی را غریب نامند.

(شرح): ظاهراً مقصود از خنثی مخنث است یعنی مردیکه با او عمل جنسی انجام داده شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده گروه وارد بهشت نمی شوند)

عبد الله بن زیاد بن علی بن الحسین از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چون خداوند بهشت را آفرید، آن را از دو خشت آفرید: خشتی از طلا و خشتی از نقره، و دیوارهای آن را از یاقوت و سقف آن را از زبرجد و سنگریزه های آن را از لؤلؤ و خاک آن را از زعفران و مشک خوشبو قرار داد، پس به آن فرمود: سخن بگو، پس او گفت: معبودی جز تو که زنده پایدار هستی وجود ندارد، هر کسی وارد من شود خوشبخت می شود، پس خداوند فرمود: سوگند به عزت و جلال و والائیم که کسی که مداومت در شرابخواری

داشته باشد در آن وارد نخواهد شد، و نه متکبر و نه سخن چین و نه دیوث که همان «قلطبان» است و نه مأمور شرطه و نه خنثی و نه کفن دزد و نه مأمور مالیات و نه قاطع رحم و نه قدری (کسی که به قضا و قدر ایمان ندارد).

محمد بن حسین با سند خود نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دائم الخمر وارد بهشت نمی شود و نه متکبر و نه سیاه سوخته و نه دیوث و نه مأمور شرطه و نه قاطع رحم و نه قدری.

مصنف این کتاب می گوید: منظور از سیاه سوخته کسی است که با وجود بالا بودن سنّ و سال موی سر و ریشش هیچ سفید نشود و به او «غریب» گفته می شود.

-----  
ص: ۴۳۶

۱- . فی البحار (السِّکِّیر- بالكسر و تشدید الکاف-: الكثير السكر، و الفرق بینة و بین المدمن اما بكون المراد بالخمير ما يتخذ من العنب و بالكسر ما يسکر من غيره، أو بكون المراد بالمدمن أعم ممّا يسکر). أقول: لعل الصواب كما فی بعض النسخ (و لا متکبر) فلا يحتاج الى هذا التوجيه.

۲- . فيه أيضا: شرط السلطان: نخبه أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، و النسبه شرطی کترکی، ثم قال: و لم أجد اللغويين فسروا الزنوق و الخيوف بما فسرا به فی الخبر. و فی بعض النسخ (خيق).

۳- . فی بعض النسخ (متکبر) و لعله هو الصواب.

۲۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَعْرُوفِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِيهِ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَسْبِعَةٌ مِنْهَا فِي اعْتِزَالِ النَّاسِ وَوَاحِدَةٌ فِي الصَّوْمِ.

\*ترجمه كمره ای: (عافیت ده جزء است)

علی بن مهزیار بسند خود روایت کرده زمانی برای مردم بیاید که عافیت در آن ده قسمت باشد، نه قسمت آن در کناره گیری از مردم بود و یک قسمت دیگر در خاموشی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (تندرستی ده پاره است)

علی پور مهزیار به سند خویش نقل کرده که روزگاری برای مردم بیاید که تندرستی در آن ده بخش باشد، نه بخش آن در کناره گیری از مردمان است و بخشی دیگر از آن در خاموشی است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سلامتی ده جزء است)

علی بن مهزیار بسند خود نقل میکند که فرمود: روزگاری برای مردم پیش آید که سلامتی در آن روز ده جزء باشد نه جزء آن در کناره گیری از مردم و یک جزء در خاموشی می باشد.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (عافیت ده جزء دارد)

علی بن مهزیار با اسناد خود روایت کرده که (امام) فرمود: برای مردم زمانی فرا می رسد که عافیت در آن ده جزء دارد که نه جزء آن در کناره گیری از مردم و یک جزء آن در سکوت است.

### عشره یفتنون أنفسهم و غیرهم

۲۵- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَشْرَةٌ يَفْتَنُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ غَيْرَهُمْ ذُو الْعِلْمِ الْقَلِيلِ يَتَكَلَّفُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ كَثِيرًا وَ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ الْكَثِيرِ لَيْسَ بِعَدِي فِطْنَةٍ وَ الَّذِي يَطْلُبُ مَا لَا يُدْرِكُ وَ لَا يَتَّبِعِي لَهُ وَ الْكَادُ غَيْرُ الْمُتَمَيِّدِ وَ الْمُتَمَيِّدُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَعَ تَوَدُّدِهِ عِلْمٌ (۱) وَ عَالِمٌ غَيْرُ مُرِيدٍ لِلصَّلَاحِ وَ مُرِيدٌ لِلصَّلَاحِ وَ لَيْسَ بِعَالِمٍ وَ الْعَالِمُ يُحِبُّ الدُّنْيَا وَ الرَّحِيمُ بِالنَّاسِ يَبْخُلُ بِمَا عِنْدَهُ وَ طَالِبُ الْعِلْمِ يُجَادِلُ فِيهِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ فَإِذَا عَلَّمَهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ.



\*ترجمه کمره ای: (ده کس خود را و دیگران را بگرفتاری و رنج اندازند)

امام یکم علیه السلام فرمود ده کسند که خود را و دیگران را گرفتار کنند و به رنج اندازند کم دانشی که میخواهد بسیار بمردم بیاموزد، مرد با حلم و دانشمندی که هوشمند نیست، کسی که دنبال چیزی رود که بدستش نیاید و سزاوار نیست، کسی که رنج فراوان کشد و آرامی ندارد و کسی که آرامی دارد و دانش و بصیرت ندارد و دانشمندی که فکر صلاح در سر او نیست و کسی که در فکر صلاح است و دانشمند نیست و دانشمند دنیا دوست و کسی که بمردم مهربان است و نسبت بآنچه خودش دارد بخل میورزد و میخواهد از کیسه دیگران برای مردم دلسوزی کند دانش آموزی که با دانشمندتر از خود جدال میکند و چون مطلب را باو می آموزد از او نمیپذیرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده تن خود و دیگران را به گرفتاری می افکنند)

امام علی بن ابی طالب گفته: ده تن خود و دیگران را به گرفتاری می افکنند: اندک دانشی که می کوشد بسیار به مردم آموزد. مرد بردبار و دانایی که هوشمند نیست، آنکه پی چیزی رود که به دست نمی آید، آنکه رنج فراوان کشد و آسایش ندارد، آنکه آسایش دارد و دانش و بینایی ندارد، آنکه داناست لیک سر اصلاح کردن ندارد، آنکه در اندیشه اصلاح است لیک دانا نیست، آنکه داناست لیک به جهان تعلق دارد، آنکه به مردمان مهربان است، اما به خود بخیل است و می خواهد از کیسه دیگران برای مردم دلسوزی کند، آنکه با داناتر از خود جدال کند و چون خواهند به او بفهمانند که نمی فهمد نپذیرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده طائفه خود و دیگران را گرفتار می سازند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ده طائفه خود و دیگران را گرفتار می سازند آنکه اندک دانشی دارد و میخواهد بمردم دانش فراوان بیاموزد و مرد بردباری که دانش اش بسیار است ولی باهوش نیست و آنکه بدنبال چیزی میرود که بدستش نخواهد رسید و شایستگی آن را نیز ندارد و زحمت کش بی حوصله و پر حوصله بی دانش و دانشمندی که نظر اصلاحی ندارد و صلاح اندیشی که دانش ندارد و دانشمند دنیا دوست و آنکه بمردم دلسوز است ولی از آنچه خود دارد بخل میورزد و از کیسه دیگران می بخشد و دانش آموزی که با دانشمندتر از خود ستیزه کند و چون مطلبی او را بیاموزد از او نپذیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده گروه، خود و دیگران را رنج می دهند)

موسی بن بکر از امام کاظم علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: ده کس خود و دیگران را رنج می دهند: صاحب علم اندک که خود را وادار می کند که به مردم بسیار یاد دهد، و مرد بردبار که صاحب علم بسیار است ولی هوشمند نیست، و کسی که در جستجوی چیزی است که به آن نمی رسد و شایسته او نیست، و زحمتکشی که سهل انگار است، و سهل انگاری که با آن حالتش علم هم ندارد، و کسی که با مردم مهربان است ولی به آنچه نزد اوست بخل می ورزد، و طالب علمی که با کسی که از او داناتر است مجادله می کند و چون به او یاد دهد نمی پذیرد.

۲۶- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ حَيَّاهُ إِلَى رَجُلٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ مَا الزُّهْدُ فَقَالَ الزُّهْدُ عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ فَأَعْلَى دَرَجَاتِ الزُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ وَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ وَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ وَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الرِّضَا وَ إِنَّ الزُّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَ لَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ (۲). ۳.

\*ترجمه کمره ای: (زهد ده جزء است)

مردی حضور امام چهارم آمد و از آن حضرت پرسید: زهد چیست؟

فرمود ده جزء است بلندترین درجات زهد کمترین درجات ورع است و بلندترین درجات ورع کمترین درجات یقین است و بلندترین درجات یقین کمترین درجات رضا است، همانا تفسیر زهد در یک آیه از قرآن کریم است (سوره حدید آیه ۲۳) تا آنکه بر آنچه از دست شما رفت تأسف نخورید و بدان چه بدست آوردید شاد نباشید.

شرح: زهد بیرغبتی دنیا و کالای دنیا است و شاید منظور از این که ده جزء است این باشد که شئون دنیوی برای انسان ده است، جان، شخصیت، جاه، آبرو، مال، زن، فرزند، خویشان، جوانی زیبایی و بطور کلی بیرغبتی بآنها را در آیه مبارکه منظور کرده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زهد ده جزء است)

مردی از امام علی بن الحسین علیهما السلام پرسید زهد چیست؟ گفت:

ده جزء است، بلندترین پایه های زهد کمترین پایه های پرهیزگاریست، و بلندترین پایه های پرهیزگاری کمترین پایه های یقین است و بلندترین پایه های یقین کمترین پایه های رضا یعنی خوشنودیست. و تفسیر زهد در این آیه قرآن که گفته: «تا آنکه بر آنچه از دست شما رفت دریغ نخورید و بد آنچه به دست آوردید شاد مباشید. «یعنی زاهد نیستند».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیرغبتی دنیا ده جزء دارد)

مردی بنزد امام زین العابدین علیه السلام آمد و پرسشی نمود، عرض کرد: حقیقت زهد چیست؟ فرمود زهد ده جزء دارد بالاترین درجات زهد کمترین درجات پرهیزکاری است و بالاترین درجات پرهیزکاری کمترین درجات یقین است و بالاترین درجات یقین کمترین درجات رضا است و همانا حقیقت زهد در یک آیه از قرآن بیان شده است سوره حدید آیه ۲۳: تا بر آنچه از دست شما رفته است تأسف نخورید و بآنچه بدست شما رسید دل شاد نباشید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زهد ده جزء دارد)

علی بن هاشم بن برید از پدرش نقل می کند که مردی نزد امام سجاد علیه السلام آمد و از او پرسید: زهد چیست؟ فرمود:

زهد ده جزء دارد و بالا-ترین درجه زهد پایین ترین درجه ورع است، و بالا-ترین درجه ورع پایین ترین درجه یقین است، و بالاترین درجه یقین پایین ترین درجه رضاست، و زهد در آیه ای از کتاب خداست: «به آنچه از دست داده اید تأسف مخورید و به آنچه دارید غرّه مشوید.»

-----

ص: ۴۳۷

---

۱- . التؤده- بالضم-: الرزانه و التائی، يقال: توأد فی الامر- من باب التفعّل - أی تأئی و تمهّل.

۲- . الحدید: ۲۳.

۲۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تَحْرُمُ مِنَ الْإِمَاءِ عَشْرَةٌ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأُمِّ وَالنِّبْتِ وَلَا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَضَعُ وَلَا أُمَّتَكَ وَ لَهَا زَوْجٌ وَلَا أُمَّتَكَ وَ هِيَ أُخْتُكَ مِنَ الرِّضَاعِ وَلَا أُمَّتَكَ وَ هِيَ عَمَّتُكَ مِنَ الرِّضَاعِ وَلَا أُمَّتَكَ وَ هِيَ حَائِضٌ حَتَّى تَطْهَرَ وَلَا أُمَّتَكَ وَ هِيَ رَضِيعَتُكَ وَلَا أُمَّتَكَ وَ لَكَ فِيهَا شَرِيكَ.

\*ترجمه كمره ای: (ده قسم کنیز بر آقای خود حرامند)

امام ششم فرمود ده تا از کنیزان حرامند میان مادر و دختر جمع مکن میان دو خواهر جمع مکن، کنیزت که از دیگری آبستن است تا بزاید و کنیزت که زن دیگری است و کنیزت که خواهر رضاعی تو است و کنیزت که عمه رضاعی تو است و کنیزت که خاله رضاعی تو است و کنیزت که حائض است تا پاک شود و کنیزت که تو را شیر داده و کنیزت که در آن شریک داری.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده گونه کنیز بر مالک خود حرام اند)

امام صادق گفته: «ده گونه کنیز بر مالک حرام اند. میان مادر و دختر فراهم مکن، میان دو خواهر جمع مکن، کنیز تو که از دیگری آبستن شده تا بزاید، کنیز تو که زن دیگریست، کنیز تو که خواهر رضاعی توست، کنیز تو که عمه رضاعی توست، کنیز تو که خاله رضاعی توست، کنیز تو که حائض است تا از حیض پاک گردد، کنیز تو که ترا شیر داده، کنیز تو که در آن شریک با دیگری هستی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده قسم کنیز بر آقای خود حرام است)

امام صادق علیه السلام فرمود: ده قسم کنیز حرام است: با مادر و دختر با هم نمیتوانی ازدواج کنی و نه با دو خواهر و نه با کنیزی که از دیگری بار دارد تا آنگاه که بزاید و نه با کنیز خودت که شوهر دارد و با کنیزت که خواهر رضاعی تو است و نه با کنیزت که عمه رضاعی تو است و نه با کنیزت که در حال حیض است تا پاک شود و نه با کنیزت که خواهر شیرخواره تو است و همسرت باو شیر داده است و نه با کنیزت که در آن شریک داشته باشی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده گروه از کنیزان حرامند)

مسعده بن زیاد از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ده گروه از کنیزان (برده) حرام هستند: میان مادر و دختر جمع نشود، و نه میان دو خواهر، و نه کنیز تو که از مرد دیگری حامله است، و نه کنیز تو در حالی که شوهر دارد، و نه کنیز تو در حالی که خواهر شیری توست، و نه کنیز تو در حالی که عمه شیری توست، و نه کنیز تو در حالی که حائض است تا پاک شود و نه کنیز تو در حالی که او دختر شیری توست و نه کنیز تو در حالی که با کسی در آن شریک هستی.

٢٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ عَنْ ضَرِيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الشَّهْوَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَشِيْعُهُ مِنْهَا فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ (١) وَ لَوْ لَمَّا مَيَّا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ مِنْ أَجْزَاءِ الْحَيَاءِ عَلَى قَدْرِ أَجْزَاءِ الشَّهْوَةِ لَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ تَشْعُ نِسْوَهُ مُتَعَلِّقَاتٍ بِهِ. (٢).

\*ترجمه كمره ای: (شهوت زنانه ده جزء است)

امام ششم علیه السلام فرمود بدرستی که خدای تبارک و تعالی شهوت را ده جزء قرار داده نه جزئش در زنان است و یکی در مردان و اگر نبود که خدا باندازه شهوت بزنان حیا داده بود بهر مردی نه زن درمی آویخت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شهوت ده جزء است)

امام صادق گفته: «خدا شهوت را ده جزء کرده، نه جزء آن را در زنان نهاده است و جزئی را در مردان، هر گاه به اندازه شهوت زنان حیا نداده بود، بهر مردی نه زن در آویختی یعنی هر نه مرد زنی را سیر کند اما عبارت به عکس گفته.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (میل زناشویی ده جزء است)

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا خدای تبارک و تعالی میل زناشویی را ده سهم قرار داده است که ۹ سهم آن در زن است و یک سهم در مردان و اگر نبود آن مقدار حیا که خدای عز و جل بمقدار شهوت در زنان قرار داده بهر مردی نه زن در می آویخت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شهوت ده جزء دارد)

ضریس از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند شهوت را ده جزء قرار داده است، نه جزء آن در زنها و یک جزء آن در مردهاست، و اگر نبود که خداوند اجزاء حیا را به اندازه اجزاء شهوت در آنها قرار داده است، برای هر مردی نه زن می آویخت.

١- . كذا و رواه الكليني في الكافي بإسناده عن الأصيح عن أمير المؤمنين عليه السلام هكذا أيضا و كأنّ فيه قلبا أو تصحيفا لان مقتضى الكلام عكس ذلك يعنى تعلق امرأه واحده بتسعه رجال. و كأن ذلك من تصرف الرواه في لفظ الحديث، هذا و: روى الصدوق (ره) في الفقيه بإسناده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله عزّ و جلّ خلق الشهور عشره أجزاء تسعه في الرّجال و واحده في النساء و ذلك لبني هاشم و شيعتهم. و في نساء بني أميّه و شيعتهم: الشهور عشره أجزاء في النساء تسعه و في الرّجال واحده.

٢- كذا و رواه الكليني في الكافي بإسناده عن الأصيح عن أمير المؤمنين عليه السلام هكذا أيضا و كأنّ فيه قلبا أو تصحيفا لان مقتضى الكلام عكس ذلك يعنى تعلق امرأه واحده بتسعه رجال. و كأن ذلك من تصرف الرواه في لفظ الحديث، هذا و: روى الصدوق (ره) في الفقيه بإسناده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله عزّ و جلّ خلق الشهور عشره أجزاء تسعه في الرّجال و واحده في النساء و ذلك لبني هاشم و شيعتهم. و في نساء بني أميّه و شيعتهم: الشهور عشره أجزاء في النساء تسعه و في الرّجال واحده.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْحَيَاءُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ تَسْبِعُهُ فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ فَإِذَا حَاضَتِ الْجَارِيَةُ ذَهَبَ جُزْءٌ مِنْ حَيَاتِهَا فَإِذَا تَزَوَّجَتْ ذَهَبَ جُزْءٌ فَإِذَا افْتَرَعَتْ (1) ذَهَبَ جُزْءٌ فَإِذَا وَلَمَدَتْ ذَهَبَ جُزْءٌ وَبَقِيَ لَهَا خَمْسَةٌ أَجْزَاءٍ فَإِنْ فَجَرَتْ ذَهَبَ حَيَاؤُهَا كُلُّهُ وَإِنْ عَفَّتْ بَقِيَ لَهَا خَمْسَةٌ أَجْزَاءً.

\*ترجمه کمره ای: (حیا ده جزء است)

امام ششم علیه السلام فرمود حیا ده جزء است نه جزئی در زنان است و یکی در مردان چون دختر حیض شود یک جزء حیا از او برود و چون شوهر کند جزء دیگر برود؛ چون نطفه شوهر را در خود جا دهد جزء دیگر از او برود و چون بزاید جزء دیگر از او برود و پنج جزء برای او بماند سپس اگر زنا داد همه حیاتش بریزد و اگر پارسا شد برای او پنج جزء از حیا بجا بماند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (حیا ده پاره است)

امام صادق علیه السلام گفته: «شرم ده پاره است، نه پاره آن در زنان است و یکی در مردان، چون دختر دستان گردد پاره یی از شرم از وی برود و چون شوی گیرد پاره یی دیگر برود، چون مرد با وی جماع کند پاره یی دیگر برود، چون بزاید پاره یی دیگر برود، پنج پاره بماند، هر گاه زنا دهد و روسبی گردد همه شرم از آن برود، و هر گاه پارسا باشد پنج پاره از شرم برای وی بماند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حیا ده جزء است)

امام صادق علیه السلام فرمود: حیا ده سهم است ۹ سهم در زنان است و یک سهم در مردان و چون دوشیزه خون حیض دید یک سهم از حیا او می‌رود و چون شوهر کند یک سهم برود و چون بکارت اش از دست رفت یک سهم حیا از او برود. و چون فرزند آورد یک سهم برود و پنج سهم برای او باقی می‌ماند پس اگر دامن بناپاکی آلود همه حیا از دست برود و اگر عفت ورزید پنج سهم از حیا برایش میماند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حیا ده جزء دارد)

احمد بن محمد و دیگران با اسناد خود از امام صادق علیه السلام نقل می‌کنند که فرمود: حیا ده جزء دارد، نه جزء آن در زنان و یک جزء آن در مردان است، وقتی دوشیزه ای حیض دید یک جزء از حیا او می‌رود و وقتی ازدواج کرد جزء دیگری می‌رود و چون بکارت او رفت جزء دیگری می‌رود و چون بچه به دنیا آورد جزء دیگری می‌رود و پنج جزء می‌ماند و اگر زنا کند تمام حیا او می‌رود و اگر هفت داشته باشد پنج جزء می‌ماند.

۳۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ.

\*ترجمه کمره ای: (چون پسر بچه ها بده سالگی رسیدند بستر خواب آنها را از زنها جدا کنند)

امام ششم علیه السلام از گفتار پدرانش فرمود بستر زنان را از پسرانی که ده ساله شده اند جدا کنید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کودکانی که به ده سالگی می رسند بستر ایشان را از زنان جدا می کنند)

امام صادق علیه السلام گفته: که پدران وی گفته اند: بستر زنان را از پسرانی که ده ساله شده اند جدا کنید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خوابگاه پسر بچه ها را در ده سالگی باید از زنان جدا کرد)

امام صادق علیه السلام از زبان پدرانش نقل فرمود: که بستر خواب بچه ها که ده سال رسیده اند می بایست از زنان جدا شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بستر خواب پسر بچه های ده ساله و زنان جدا شود)

عبد الله بن ميمون قَدَّاح از امام صادق عليه السَّلام نقل می کند که فرمود: وقتی پسر بچه ها به سن ده سالگی رسیدند، بستر آنان و زنها جدا شود.

### للمراه صبر عشرة رجال

۳۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا حَمَلَتْ زَادَهَا قُوَّةَ صَبْرٍ عَشْرَةَ رِجَالٍ أُخْرَى.

۳۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا هَاجَتْ كَانَ لَهَا قُوَّةَ عَشْرَةِ رِجَالٍ ه.

\*ترجمه کمره ای: (یک زن صبر ده مرد را دارد)

امام ششم از قول پدرش فرمود: براستی خدای تبارک و تعالی برای یک زن توانائی صبر ده مرد را قرار داده و چون آباستن شود توانائی ده مرد دیگر برای او بیفزاید.



اسحاق بن عمار گوید از امام ششم علیه السلام شنیدم میفرمود براستی خدای عز و جل برای زن توانایی صبر ده مرد را قرار داده و چون بهیجان آید نیروی ده مرد را دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (یک زن شکیبایی ده مرد را دارد)

امام صادق از پدر خود نقل کرده که او می گفته:

خدا برای یک زن توانایی و شکیبایی ده مرد را داده و هر گاه آبستن گردد توانایی ده مرد دیگر برای وی بیفزاید. اسحاق پور عمار گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: خدا برای زنان توانایی و شکیبایی ده مرد را داده و هر گاه به هیجان آید نیروی ده مرد را دارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یک زن بردباری ده مرد را دارد)

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا خدای تبارک و تعالی در یک زن بردباری ده مرد را قرار داده است و چون باردار شود نیروی بردباری ده مرد دیگر را بر او بیفزاید.

اسحاق بن عمار گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: که خدای عز و جل برای زن بردباری ده مرد را قرار داده است و چون بهیجان آید نیروی ده مرد را دارا می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زن ده برابر مردان شکیبایی دارد)

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند برای یک زن، شکیبایی ده مرد را قرار داده و چون حامله شد، نیروی صبر ده مرد دیگر هم به او اضافه می شود.

اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که از آن حضرت شنیدم که می فرمود: همانا خداوند برای زن صبر ده مرد را قرار داده و چون حامله شود نیروی ده مرد دیگر به او اضافه گردد.

٣٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُتْرَاكِمُونَ فَمِنْ بَيْنِ مُسْتَتَفٍ وَمِنْ بَيْنِ مُسْتَتَعِدٍ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَيْنَيْهِ هَاتِيكَ الْعَظِيمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ رَعِيَّتِكَ وَأَهْلِ بِلَادِكَ قَالَ مَا أَنْتَ مِنْ رَعِيَّتِي وَأَهْلِ بِلَادِي وَ لَوْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ يَوْمًا وَاحِدًا مَا خَفَيْتَ عَلَيَّ فَقَالَ الْأَمَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَحْدَثْتَ فِي مِصْرِي هَذَا حَدِيثًا مُنْذُ دَخَلْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَعَلَّكَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ قَالَ نَعَمْ قَالَ إِذَا وَصَّعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فَلَا بَأْسَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ بَعَثَنِي إِلَيْكَ مُعَاوِيَةُ مُتَعَفِّلًا لَكَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعَثَ فِيهِ ابْنُ الْأَصْبَغِ (١) وَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ وَالْخَلِيفَةَ بَعِيدٌ مُحَمَّدٌ فَأَجِبْنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَتَبَعْتُكَ وَأَبْعَثُ إِلَيْكَ بِالْجَائِزَةِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَوَابٌ وَقَدْ أَقْلَقَهُ ذَلِكَ فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ لِأَسْأَلُكَ عَنْهَا فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الْأَكْبَادِ مَا أَظْلَهُ وَأَعْمَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْتَقَ جَارِيَةً فَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا حَكَمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَطَعُوا رَحِمِي وَأَضَاعُوا أَيَّامِي (٢) وَدَفَعُوا حَقِّي وَصَعَّرُوا عَظِيمَ مَنَزِلَتِي وَأَجْمَعُوا عَلَيَّ مُنَازَعَتِي عَلَيَّ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ فَأُخْضِرُوا فَقَالَ يَا شَامِي

ص: ٤٤٠

- ١- . أى ملك الروم و انما سمي الروم بنو الأصفر لان أباهم الأول كان أصفر اللون.
- ٢- . (قطعوا رحمي) أى لم يراعوا الرحم التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله أو بيني وبينهم فالمراد به القريش. و قوله (أضاعوا أيامي) أى ما صدر مني من الغزوات وغيرها مما أيد الله به الدين و نصر به المسلمين فكثيرا ما يطلق الأيام و يراد بها الوقائع المشهوره الواقعه فيها كما قاله العلامة المجلسي (ره) فى البحار.

هَذَا ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا ابْنِي فَاسْأَلْ أَيْهِمْ أَحَبَّتْ فَقَالَ أَشْأَلُ ذَا الْوَفْرَةِ (١) يَعْنِي الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ صَبِيًّا (٢) فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلْنِي عَمَّا يَدَا لَمَكَ فَقَالَ الشَّامِيُّ كَمْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا قَوْسُ قُرْحٍ وَمَا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُشْرِكِينَ وَ مَا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا الْمُؤْنْتُ وَمَا عَشْرَةُ أَشْيَاءَ بَعْضُهَا أَشَدُّ مِنْ بَعْضٍ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أَرْبَعٌ أَصَابِعٌ فَمَا رَأَيْتَهُ بِعَيْنِكَ فَهُوَ الْحَقُّ وَ قَدْ تَسْمَعُ بِأُذُنِكَ بَاطِلًا كَثِيرًا قَالَ الشَّامِيُّ صَدَقْتَ قَالَ وَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَ مِئِدُ الْبَصِيرِ فَمَنْ قَالَ لَكَ غَيْرَ هَذَا فَكَذَّبُهُ (٣) قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مَسِيرُهُ يَوْمَ لِلشَّمْسِ تَنْظُرُ إِلَيْهَا حِينَ تَطْلُعُ مِنْ مَشْرِقِهَا وَ حِينَ تَغِيْبُ مِنْ مَغْرِبِهَا قَالَ الشَّامِيُّ صَدَقْتَ فَمَا قَوْسُ قُرْحٍ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَحْكُكَ لَأَ تَقُلَّ قَوْسُ قُرْحٍ فَإِنَّ قُرْحَ اسْمُ شَيْطَانٍ وَ هُوَ قَوْسُ اللَّهِ وَ عَلَامَةُ الْخِصْبِ وَ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْعَرْقِ وَ أَمَّا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُشْرِكِينَ فَهِيَ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا بَرَهْوَةٌ وَ أَمَّا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هِيَ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا سِلْمَى وَ أَمَّا الْمُؤْنْتُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرَى أَدَكَرَ هُوَ أَمْ أَنْتَى فَإِنَّهُ يُنْتَظَرُ بِهِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا احْتَلَمَ وَ إِنْ كَانَتْ أَنْثَى حِاضَتْ وَ يَدَا ثَدْيِهَا وَ إِلَّا قِيلَ لَهُ بُلْ عَلَى الْحَائِطِ فَإِنْ أَصَابَ بَوْلُهُ الْحَائِطَ فَهُوَ ذَكَرٌ وَ إِنْ انْتَكَصَ بَوْلُهُ كَمَا انْتَكَصَ بَوْلُ الْبُعِيرِ فَهِيَ امْرَأَةٌ وَ أَمَّا عَشْرَةُ أَشْيَاءَ بَعْضُهَا أَشَدُّ مِنْ بَعْضٍ فَأَشَدُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَجَرُ وَ أَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ الْحَدِيدُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الْحَجَرُ وَ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ النَّارُ تَذِيبُ الْحَدِيدَ وَ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ الْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ وَ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ السَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ وَ أَشَدُّ

ص: ٤٤١

- ١- . الوفرة ما سال من الشعر على الأذنين أو الشعر المجتمع على الرأس.
- ٢- . المراد حدث السن وذلك لانه عليه السلام كان في زمن خلافه أبيه متجاوزا عن الثلاثين وقد يقال: هذا مما يضعف الخبر. و السند معتبر فلا بد من زياده الجملة من النسخ.
- ٣- . أى لا يعلم أكثر الناس ولا يصلحهم أن يعلموا بغير هذا الوجه (البحار).

مِنَ السَّحَابِ الرِّيحُ تَحْمِلُ السَّحَابَ وَ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ الْمَلَكُ الَّذِي يُرْسِلُهَا وَ أَشَدُّ مِنَ الْمَلِكِ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي يُمِيتُ الْمَلَكُ وَ أَشَدُّ مِنْ مَلَكِ الْمَوْتِ الَّذِي يُمِيتُ الْمَوْتُ وَ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ أَمْرُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يُمِيتُ الْمَوْتُ فَقَالَ الشَّامِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَ حَقًّا وَ أَنَّ عَلِيًّا أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ كَتَبَ هَذِهِ الْجَوَابَاتِ وَ ذَهَبَ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ فَبَعَثَهَا مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الْأَصْبَغِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَصْبَغِ يَا مُعَاوِيَةَ لِمَ تَكَلَّمَنِي بِغَيْرِ كَلَامِكَ وَ تُجِيبُنِي بِغَيْرِ جَوَابِكَ أَقْسِمُ بِالْمَسِيحِ مَا هَذَا جَوَابُكَ وَ مَا هُوَ إِلَّا مِنْ مَعْدِنِ النُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ الرَّسَالَةِ وَ أَمَا أَنْتَ فَلَوْ سَأَلْتَنِي دِرْهَمًا مَا أَعْطَيْتُكَ.

۳۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعُودَةَ بِنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا إِلَّا وَ قَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ آخَرَ يَعْطِيهِ بِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْبَحَارَ فَخَرَّتْ وَ زَخَرَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْفَلَكَ فَأَدَارَهَا بِهِ وَ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ الْأَرْضَ فَخَرَّتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَهَا فِي ظَهْرِهَا أَوْ تَادًا مَنَعَهَا أَنْ تَمِيدَ بِمَا عَلَيْهَا فَذَلَّتِ الْأَرْضُ وَ اسْتَفْرَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْجِبَالَ فَخَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ فَسَمَخَتْ وَ اسْتَطَالَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَدِيدَ فَقَطَعَهَا فَفَرَّتِ الْجِبَالُ وَ ذَلَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْحَدِيدَ فَخَرَّ عَلَى الْجِبَالِ وَ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ النَّارَ فَأَذَابَتِ الْحَدِيدَ فَذَلَّ الْحَدِيدَ ثُمَّ إِنَّ النَّارَ زَفَرَتْ وَ شَهَقَتْ وَ فَخَرَّتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ فَأَطْفَأَهَا فَذَلَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْمَاءَ فَخَرَّ وَ زَخَرَ وَ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الرِّيحَ فَحَرَّكَتْ أَمْوَاجَهُ وَ أَثَارَتْ مَا فِي قَعْرِهِ وَ حَبَسَهُ عَنْ مَجَارِيهِ فَذَلَّ الْمَاءُ ثُمَّ إِنَّ الرِّيحَ فَخَرَّتْ وَ عَصِيْفَتْ وَ أَرْحَتْ أَذْيَالَهَا وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ الْإِنْسَانَ فَاحْتَالَ وَ اتَّخَذَ مَا يَسْتَبِيرُ بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَ غَيْرِهَا فَذَلَّتِ الرِّيحُ ثُمَّ الْإِنْسَانُ طَعَى وَ قَالَ مَنْ أَشَدُّ مِنِّي قُوَّةً فَخَلَقَ لَهُ الْمَوْتَ فَفَهَرَهُ فَذَلَّ الْإِنْسَانَ ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ فَخَرَّ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَا تَفْخَرْ فَإِنِّي ذَابِحُكَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ثُمَّ لَا أَحْيِيكَ أَبَدًا فَذَلَّ وَ خَافَ.

\* ترجمه كمره ای: (ده چیز است که بعضی از بعضی سخت تر است)

امام پنجم علیه السلام فرمود در این میان که امیر مؤمنان علیه السلام در رحبه بود و مردم گرداگرد آن حضرت را گرفته بودند یکی فتوی میخواست یکی شکایت داشت و عرض حال میکرد ناگاه مردی خدمت او ایستاد و عرض کرد السلام عليك یا امیر المؤمنین و رحمه الله و برکاته آن حضرت با دو چشم مبارک درشت خود باو نگاهی کرد و فرمود و عليك السلام و رحمه الله و برکاته تو کیستی؟

آقا من یکی از رعایا و اهل کشور توام.

خیر تو از رعایا و اهل کشور من نیستی اگر یک روز هم بمن سلام داده بودی از من پوشیده نمیماند.

ای امیر المؤمنین بمن امان بده.

مگر در این شهر من خلافتی کرده ای؟

خیر آقا.

شاید از مردان جنگ باشی؟

آری.

فرمود: اکنون که سلاح بزمین گزارده شد و معاهده ترک جنگ بسته شده عیب ندارد.

آقا راستش اینست که من مردی از اهل شامم معاویه مرا بطور ناشناس خدمت شما فرستاده تا از شما مسائلی بپرسم موضوع مسائل اینست که پادشاه روم آن مسائل را پیش او فرستاد و باو گفته اگر تو شایسته زمامداری امت و جانشین محمدی بپرسشهای من جواب بده اگر جواب مرا دادی پیرو تو میشوم و باج بتو میدهم معاویه جوابی نداشت که باو بدهد این موضوع خاطرش را ناراحت کرده و مرا فرستاده که آن مسائل را از شما بپرسم.

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود خدا زاده هند جگر خوار را بکشد چه اندازه خودش و همراهانش گمراه و کورند بخدا کنیزی را آزاد کرد و نمیفهمید که چگونه با او ازدواج کند خدا میان من و این امت حکم باشد رحم مرا قطع کردند و روزگار مرا ضایع کردند و حق مرا بردند و مقام بلند مرا پست کردند.

ای قنبر امام حسن و امام حسین و محمد را نزد من بیاور. آقازاده ها حاضر شدند، فرمود: ای مرد شامی این دو تن پسران رسول خدایند و این یکی پسر منست از هر کدام میخواهی مسائل خود را بپرس گفت از این صاحب گیسوان بلند میپرسم. مقصودش امام حسن علیه السلام بود در این وقت امام حسن علیه السلام جوان بود و باو فرمود هر چه خواهی از من بپرس مرد شامی گفت میان حق و باطل چه اندازه است؟ میان آسمان و زمین چه اندازه است؟ قوس و قزح چیست؟ چشمه ای که ارواح مشرکان در آن مأوی میکنند کجا است؟

چشمه ای که ارواح مؤمنان در آن مأوی میکنند کجاست؟ مؤنث چیست؟ ده چیزی که هر کدام از دیگری سخت تر است چیست و کدامند؟

امام حسن علیه السلام فرمود میان حق و باطل چهار انگشت است هر چه را خودت دیدی حق است ولی آنچه را بشنوی ممکن است بیشتر آن باطل باشد.

شامی گفت یا ابن رسول الله صلی الله علیه و آله درست فرمودی.

فرمود فاصله میان آسمان و زمین دعای ستمدیده و مد بصر است هر کس جز این گوید دروغش بشمار. گفت یا ابن رسول الله صلی الله علیه و آله درست فرمودی. فرمود میان مشرق و مغرب یک روز گردش آفتاب است از آنجا که چون برآید و آن را بنگری تا آنجا که می بینی فرو میرود شامی گفت درست فرمودی بفرما بدانم قوس و قزح چیست؟ فرمود وای بر تو نگو قوس قزح زیرا قزح نام شیطانست و آن قوس خداست که نشانه ارزانی و امان اهل زمینست از غرق شدن و اما چشمه ای که ارواح مشرکان در آن مأوی کنند چشمه ایست که آن را برهوت گویند و چشمه ای که ارواح مؤمنان در آن مأوی کنند چشمه ایست که آن را سلما خوانند مؤنث آن است که فهم نشود نر است یا ماده (خنثی) اگر نر است چون بالغ شود محتلم

گردد و اگر ماده است حیض شود و پستانش برآید اگر باین دو علامت مشخص نشود باو گویند که بدیوار بشاشد اگر بولش گاز گرفت و بدیوار رسید مرد است و اگر پس شاشید چنانچه شتر پس میشاشد زنت؛ آن ده چیزی که هر کدام از دیگری سخت تر است، سخت ترین چیزی که خدای عز و جل آفریده سنگ است و سختتر از سنگ آهن است که سنگ را با آن میتراشند و سختتر از آهن آتش است که آهن را آب میکند و سختتر از آتش آب است که آن را خاموش میکند و سختتر از آب ابر است که آب را با خود میبرد و سختتر از ابر باد است که ابر را میراند و سختتر از باد فرشته ایست که آن را میفرستد و سختتر از آن فرشته ملک الموت است که آن فرشته را قبض روح میکند و سختتر از ملک الموت همان مرگ است که او را میکشد و سختتر از مرگ امر پروردگار عالمیان است که مرگ را هم نابود میکند.

شامی عرضکرد گواهی میدهم که تو زاده رسول خدائی صلی الله علیه و آله از روی حقیقت و علی علیه السلام بامر خلافت شایسته تر است از معاویه لع. سپس این جوابها را برای معاویه نوشت و او هم برای پادشاه روم فرستاد پادشاه روم باو نوشت ای معاویه چرا با گفتار دیگران مرا سخن میکنی و بگفته دیگران مرا پاسخ میدهی سوگند بمسیح که این جوابها از خودت نیست همانا این جوابها از مرکز نبوت و خاندان رسالت است تو اگر از من یکدرهم بخواهی بتو نمیدهم.

شرح: سند این حدیث نظر برجال آن معتبر و قابل اعتماد است ولی متن آن مغشوش و از دو جهت بی اعتبار است.

۱- در این حدیث امام حسن را در موقع سؤال مرد شامی کودک خوانده با اینکه آن حضرت در این موقع قطعاً بیش از سی سال داشته زیرا جریان واقعه در زمان خلافت حضرت و ظاهراً پس از هدنه جنگ صفین است و ولادت امام حسن در سال سوم یا چهارم از هجرت است و واقعه صفین در سال سی هفتم هجرت اتفاق افتاده است.

۲ «جواب بعضی سؤالات بسیار اقناعی و عامیانه است اگر چه بعضی از آنها دارای توجیحات دقیقی است که در اینجا فرصت شرح آن نیست. پیغمبر اکرم فرمود خدا هیچ آفریده ای را نیافریده جز آنکه آفریده دیگری بر آن فرمانده و مسلط کرده برای آنکه چون خدای تبارک و تعالی دریاها را آفرید بخود بالیدند و جوشیدند و گفتند چیست که بر ما مسلط باشد خدا هم چرخ را آفرید تا گرداگرد آنها را گرفت و آنها را زبون کرد سپس زمین بخود بالید و گفت چیست که بر من چیره شود خدا کوهها را آفرید و بر پشت آن چون میخ جای داد و نگذاشت آنچه در پشت خود دارد بلرزاند تا زبون شد و پا برجا گردید سپس کوهها بزمین بالیدند و خود را بالا گرفتند و گردن فرازی کردند و گفتند چه چیز بر ما چیره می شود؟ خدا آهن را آفرید و آنها را برید و بر جای خود آرام شدند و زبون گردیدند سپس آهن بکوهها بالید و گفت چه چیز بر من چیره می شود خدا آتش را آفرید تا آهن را گداخت و زبونش ساخت سپس آتش زبانه کشید و دمید بر خود بالید و گفت چه چیز بر من چیره می شود خدا آب را آفرید تا او را خاموش کرد و زبون شد سپس آب بالید و بر خود جوشید و گفت چه چیز بر من چیره می شود؟ خدا باد را آفرید تا موجهای او را بجنبش آورد و آنچه در تک او بود پراکند و او را از روش خود باز داشت آب هم زبون شد سپس باد بر خود بالید و طوفان کرد دامنه های خود را پراکند و گفت چه چیز بر من چیره می شود خدا انسان را آفرید تا نیرنگ ریخت و سازمانی را بدست آورد که او را از باد و جز آن پوشانید باد هم زبون شد سپس انسان سرکشی کرد و گفت کی از من تواناتر است خدا مرگ را آفرید تا او را مقهور ساخت و انسان هم زبون شد سپس مرگ بر خویشتن بالید خداوند باو فرمود بخود مناز که براستی من تو را میان دو دسته بهشتیان و دوزخیان چنان سر ببرم که هرگز زنده ات نکنم

مرگ زبون شد و ترسید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده چیز است که برخی از برخی دشوارتر است)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: امیر المؤمنین علیه السلام در رحبه بود و هر کس از او سؤالی می کرد. ناگاه مردی سلام کرد امیر المؤمنین جواب داد و گفت:

تو کیستی؟ گفت: من از پیروان تو و از مردم این کشور هستم: گفت: من ترا هرگز ندیده ام. آن مرد امان خواست. گفت: در این کشور خلافتی کرده یی؟ گفت: نه. گفت: شاید از جنگجویان هستی؟

گفت: آری. گفت: اکنون سلاح به زمین نهاده شده و قرار داد ترک جنگ بسته شده باکی نیست. آن مرد گفت: حقیقت امر آن است که من مردی از شام هستم، معاویه مرا به طریق ناشناس نزد تو فرستاده، تا از تو مسائلی پرسم. و این مسائل را قیصر روم از معاویه پرسیده و به وی گفته هر گاه تو شایسته زمامداری پیروان محمدی به پرسشهای من جواب ده، هر گاه جواب درست دادی پیروی تو می کنم، معاویه جوابی نداشت، مرا فرستاد که آن مسائل را از تو باز پرسم. علی گفت: خدا زاده جگر خوار را بکشاد چه اندازه خود و پیروان وی گمراه اند، کنیزی را آزاد کرد ندانست که چگونه با وی زناشویی کند. خدا میان ما و این مردم داور باشد، خویشاوندی مرا بریدند و روزگار مرا تباه ساختند. آنگاه گفت: ای قنبر فرزندان مرا: حسن و حسین و محمد را نزد من آر. ایشان حاضر شدند، گفت: ای مرد شامی این دو تن دودمان پیامبراند و این محمد فرزند من است، از هر کدام خواهی مسائل خود را پرس. گفت: از این گیسو دار پرسم، یعنی حسن بن علی، حسن گفت: آنچه خواهی جویا شو. شامی گفت: میان حق و باطل چه اندازه است؟ میان آسمان و زمین چه اندازه است؟ قوس و قزح چیست؟ چشمه یی که ارواح مشرکان در آن جای گزین اند کجاست؟ چشمه یی که ارواح گروندگان در آن ساکن اند کجاست؟ مؤنث چیست؟ ده چیزی که هر کدام از دیگری دشوارتر است چیست؟

حسن بن علی گفت: میان حق و باطل چار انگشت است. هر چه تو خود دیدی حق است و آنچه را بشنوی ممکن است حق یا باطل باشد. شامی پذیرفت. آنگاه گفت: فاصله میان آسمان و زمین به اندازه دعای ستمرسیده و اندازه دیدار چشم است. هر که جز این گوید باور مدار. شامی پذیرفت. گفت: میان مشرق و مغرب یک روز گردش خورشید است، از اینجا که برآید تا آنجا که فرو رود. شامی پذیرفت. آنگاه پرسید قوس و قزح چیست؟ گفت: قوس قزح یعنی کمان شیطان. شایسته است که بگویی قوس رحمان است آن نشانه ارزانی و آسایش مردم زمین است از غرق شدن. و چشمه یی که ارواح مشرکان در آن ساکن اند: چشمه ایست که آن را برهوت گویند، و چشمه یی که ارواح گروندگان در آن جای گزین اند چشمه ایست که آن را سلمی نامند، مؤنث آن ست که دانسته نگردد نر است یا ماده (خنتی) هر گاه نر است چون رسیده گردد محتلم گردد و هر گاه ماده است. دشتان بیند و پستان وی برآید، هر گاه با این دو نشانه جدا نگردد به وی گویند که به دیوار بول کند هر گاه بول وی گاز گیرد به دیوار رسد مرد است و هر گاه پس بول کند چنان که اشتر زن است.

سپس شامی پرسید آن ده چیز کدام است که یکی از دیگری دشوارتر است. گفت: دشوارترین چیزی که خدا آفریده سنگ است و دشوارتر از سنگ آهن است که سنگ را با آن می تراشند، و دشوارتر از آهن آتش است که آهن را آب می کند، و

دشوارتر از آتش آب است که آن را فرو کشد و دشوارتر از آب ابر است که آب را با خود همی برد، دشوارتر از ابر باد است که آن را همی راند و دشوارتر از باد فرشته است که آن را می فرستد و دشوارتر از آن قابض ارواح است و دشوارتر از آن مرگ است که قابض ارواح را تباہ کند و دشوارتر از آن فرمان خداست که مرگ را نابود کند.

شامی گفت: گواهی دهم که زاده پیامبری و علی به کار خلافت شایسته تر است از معاویه. آنگاه این پاسخها را برای معاویه فرستاد او نیز برای قیصر روم فرستاد، وی در جواب نوشت: ای معاویه این گونه جوابها از تو نیست، اینها را از دودمان پیامبر گرفته برای من فرستاده یی. من به تو درمی نخواهم داد:

از پیامبر روایت شده که گفت: خدا هیچ آفریده یی را نیافریده جز آنکه دیگری را بر آن چیره گردانید چنان که خدا دریاها را آفرید چون به خود بالیدند و گفتند کیست که به ما چیره گردد؟ خدا چرخ را بیافرید تا گرداگرد آنها را فرو گیرد: آنگاه زمین به خود بالید و گفت: چه بر من چیره تواند شد؟ خدا کوهها را بیافرید و بر پشت آن چون میخ آنها را جای داد تا پشت آن نلرزد. آنگاه کوهها به زمین بالیدند و گردن فرازی کردند، خدا آهن را آفرید و آنها را بدان برید، سپس آهن بالیدن گرفت. خدا آتش را بر آن چیره گردانید، آتش زبانه کشید و بالیدن خواست خدا آب را بیافرید تا آن را فرو کشد سپس آب همی بالید.

خدا باد را بر آن چیره گردانید، آنگاه باد بالیدن گرفت، خدا آدمی را بیافرید تا باد را زبون ساخت.

انسان سرکشی کردن گرفت. خدا مرگ را بر وی چیره ساخت، مرگ مغرور شد او را میان بهشتیان و دوزخیان به دو نیم ساخت. این سؤالات و اجوبه صحت آنها معلوم نیست ظاهرا ساختگی ست گویا کسانی آنها را پرداخته و به پیامبر اکرم و پیشوایان بسته اند چون پرسش و پاسخ بسیار کودکانه است.

\*\*\*ترجمه فہری زنجانی: (ده چیز است که یکی از دیگری سخت تر است)

امام باقر علیہ السلام فرمود: در آن میان که امیر المؤمنین در رحبه بود و مردم گرداگرد او را گرفته بودند بعضی فتوی می پرسید و بعضی دادرسی میخواست مردی برخاست و عرض کرد سلام بر تو ای امیر المؤمنین و رحمت و برکات خدا بر تو باد امیر المؤمنین با همان دو چشمان درشت اش نگاهی باو کرد و سپس فرمود:

و علیک السلام و رحمہ اللہ و برکاتہ تو کیستی؟ عرض کرد من مردی از رعیت و افراد کشور تو هستم فرمود: تو از رعیت من و افراد کشور من نیستی، که اگر یک روز هم بمن سلام داده بودی از نظر من پنهان نمیماند عرض کرد یا امیر المؤمنین از حضرتت خواستار امانم امیر المؤمنین فرمود: مگر از هنگامی که باین شهر آمده ای کار تازه ای انجام داده ای؟ عرض کرد نه، فرمود: شاید از افرادی هستی که با ما سر جنگ دارند عرض کرد: بلی: فرمود: آنگاه که آتش جنگ فرو نشیند عیب ندارد عرض کرد:

من مردی هستم که معاویه مرا بطور ناشناس به نزد شما فرستاده است تا مطلبی را که (ابن الاصفیر) پادشاه روم (۱) نزد معاویه فرستاده است از شما بیرسم.



و باو گفته است که اگر پس از محمد برای زمامداری و جانشینی تو شایسته تری باید بآنچه از تو می پرسم پاسخ بگویی و اگر چنین کنی و پاسخ بگویی من پیرو تو خواهم شد و جایزه ای برای تو خواهم فرستاد و چون معاویه جوابی نداشت و از این بابت پریشان خاطر بود مرا نزد تو فرستاد تا از تو بپرسم.

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: خدا فرزند هند جگر خوار را بکشد تا چه قدر خود و همراهانش گمراه و کورند بخدا قسم کنیزی را آزاد کرد و درست نمیدانست چگونه با او ازدواج بکند خداوند میان من و این امت حکم فرماید که رابطه خویشاوندی مرا بریدند و روزهای پر افتخار مرا از میان بردند و حق مرا از من باز داشتند و مقام والای مرا کوچک شمردند و همگی با من بستیزه برخاستند حسن و حسین و محمد را نزد من حاضر کنید آنان حاضر شدند.

پس فرمود: ای مرد شامی اینان دو فرزند رسول خدا هستند و این یکی فرزند من است از هر یک که دوست میداری بپرس عرض کرد از این پسر که گیسوان بلند دارد میپرسم و مقصودش حسن علیه السّلام بود که آن هنگام پسر بچه ای بود (۲) حسن علیه السّلام باو فرمود: هر چه خواهی بپرس. شامی گفت میان حق و باطل چه قدر فاصله است؟

و فاصله میان آسمان و زمین چه اندازه است؟ و میان مشرق و مغرب چه اندازه است؟ و قوس و قزح چیست؟

و چشمه ای که ارواح مشرکین در آن منزل گزینند کدام است؟ و چشمه ای که ارواح مؤمنین در آن مأوی گیرند کدام؟ و مؤنث چیست؟ و ده چیزی که یکی از دیگری سخت تر است چیست؟ حسن بن علی علیه السّلام فرمود:

میان حق و باطل چهار انگشت فاصله است پس آنچه با چشمت دیدی حق است ولی گاهی با دو گوشت بسیار باطل میشنوی شامی گفت: راست فرمودی.

حضرت علیه السّلام فرمود: فاصله میان آسمان و زمین باندازه یک دعای ستمدیده است و یک چشم انداز و هر کس جز این تو را گوید دروغش پندارد.

عرض کرد: درست فرمودی ای فرزند رسول خدا فرمود: میان خاور و باختر باندازه گردش یک روزه آفتاب است از آنجا که بهنگام سرزدن آفتاب می بینی تا آنجا که بهنگام غروب.

شامی گفت: راست فرمودی قوس قزح چیست؟

حضرت فرمود: وای بر تو قوس قزح مگو که قزح نام شیطان است آن قوس الله است و نشانه فراوانی نعمت و ایمنی مردم آن سرزمین از غرق شدن است و اما چشمه ای که ارواح مشرکان در آن جای دارند چشمه ای است که به آن برهوت گفته می شود و چشمه ای که روان های مؤمنان را جایگاه است چشمه ای است که سلمی نام دارد و اما مؤنث آن است که معلوم نباشد نر است یا ماده (خنثی) انتظارش میدارند تا بالغ شود اگر مرد باشد محتمل خواهد شد و اگر زن باشد خون حیض می بیند و پستانهایش برآمدگی پیدا میکند و اگر این علامتها پدید نیامد دستورش میدهند تا بر دیواری بول کند اگر ادرارش بر دیوار رسید نر است و اگر مانند ادرار شتر واپس ریخت زن است.

و اما ده چیزی که بعضی از بعض دیگر سخت تر است، سخت چیزی که خداوندش آفریده است سنگ است و سخت تر از سنگ آهن است که با آن سنگ بریده می شود و از آهن سخت تر آتش است که آهن را می گدازد و از آتش سخت تر آب است که آتش را خاموش میکند و از آب سخت تر ابر است که آب را بهر طرف می برد و سخت تر از باد فرشته ای است که باد را میفرستد و سخت تر از فرشته عزرائیل است که فرشته را میمیراند و سخت تر از فرشته مرگ خود مرگ است که ملک الموت را میکشد و سخت تر از مرگ فرمان پروردگار عالمیان است که مرگ را هم نابود میسازد.

شامی گفت: گواهی میدهم که تو بحقیقت فرزند رسول خدائی و علی علیه السلام بخلاف از معاویه سزاوارتر است.

سپس همین جوابها را نوشته و بنزد معاویه برد و معاویه هم برای پادشاه روم فرستاد پادشاه روم بمعاویه نوشت ای معاویه چرا با سخن دیگران با من سخن میگوئی و پاسخی که از خودت نیست بمن میدهی؟

بعیسی مسیح سوگند که این پاسخ از تو نیست و بجز از کان نبوت و خاندان رسالت بیرون نیامده است و تو اگر از من یک درهم تقاضا کنی بتو نمیدهم.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خدای عز و جل آفریده ای را نیافرید مگر اینکه دیگری را بر آن فرمانروائی بخشید تا آن را سرکوب کند و این چنان بود که خدای تبارک و تعالی چون دریاها را آفرید بخود بالید و جوشید و گفت: چه چیز بر من چیره می شود؟ خدای عز و جل چرخ را آفرید و بر گرداگرد آن کشید و دریاها را زبون ساخت.

سپس زمین بر خود بالید و گفت: چه چیزی بر من پیروز میگردد؟ خداوند کوهها را آفرید و بر پشت زمین مانند میخ کوبید و نگذاشت آنچه را که بر پشت خود دارد بلرزاند پس زمین زبون شد و آرام گرفت.

سپس کوهها بر زمین بالید و سرکشید و گردن فرازی کرد و گفت: چه چیز بر من پیروز میگردد؟

خداوند آهن را آفرید که کوه را برید پس کوهها قرار گرفتند و زبون شدند.

سپس آهن بر کوهها بالید و گفت: چه چیز بر من پیروز می شود؟ پس خداوند آتش را آفرید که آهن را گداخت و زبون شد.

سپس آتش شعله گرفت و زبانه کشید و بر خود بالید و گفت: چه چیز بر من چیره می شود؟ خداوند آب را آفرید تا آتش را خاموش کرد و زبون شد.

سپس آب بالید و خروشید و گفت چه چیز بر من پیروز میگردد؟ پس خداوند باد را آفرید تا موجهای آب را حرکت داد و آنچه در تک آن بود پراکند و از جریانش بازداشت پس آب زبون گشت.

سپس باد بالید و وزید و دامن بگسترده و گفت: چه چیز بر من پیروز می شود؟ پس انسان را آفرید تا چاره ای اندیشید و چیزی

بر خود گرفت که از باد و جز آن خود را پوشانید پس باد زبون شد.

سپس انسان سرکشی کرد و گفت: چه کسی از من تواناتر است پس خداوند مرگ را آفرید که بر انسان چیره شد و انسان زبون گشت.

سپس مرگ بر خویشتن بالید خدای جل جلاله فرمود: بر خود مبال که من در میان دو گروه بهشتیان و دوزخیان تو را سر خواهم برید و سپس هرگز زنده ات نخواهم کرد پس مرگ زبون شد و ترسید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده چیز است که برخی از آنها از برخی دیگر سخت تر است)

محمد بن قیس از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: در این میان که امیر المؤمنین علیه السّلام در «رحبه» بود و مردم دور او جمع شده بودند و بعضی فتوا می خواست و بعضی شکایت داشت، مردی بلند شد و گفت: سلام و رحمت و برکات خدا بر تو یا امیر المؤمنین، حضرت با آن دو چشم درشت خود به او نگاه کرد و فرمود:

و سلام و رحمت و برکات خدا بر تو باد، تو کیستی؟ گفت: من مردی از رعیت های تو و همشهری تو هستم، فرمود: تو از رعیت ها و همشهری های من نیستی و اگر فقط یک روز به من سلام می دادی از من پوشیده نمی ماندی، گفت: امان بده یا امیر المؤمنین، فرمود: آیا از وقتی که وارد این شهر شدی کاری انجام دادی؟ گفت: نه، فرمود: شاید تو از مردان جنگی هستی؟ گفت: آری، فرمود: چون جنگ تمام شده عیبی ندارد (به تو امان می دهم).

گفت: من مردی هستم که معاویه مرا به سوی تو فرستاده که به صورت ناشناس از تو چیزی بپرسم که ابن اصفیر (پادشاه روم) از وی پرسیده و گفته است که اگر تو سزاوار حکومتی و جانشین محمد صلی الله علیه و آله هستی، پس آنچه را که می پرسم پاسخ بده که اگر پاسخ بدهی از تو پیروی می کنم و برای تو جائزه می فرستم، ولی معاویه نتوانسته پاسخ دهد و این کار او را پریشان کرده است و لذا مرا فرستاده تا از شما بپرسم.

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: خداوند پسر هند جگر خوار را بکشد، چقدر او همراهانش در گمراهی و کوری هستند، به خدا سوگند که او کنیزی را آزاد کرد و ندانست که چگونه با او ازدواج کند، خداوند میان من و این امت داوری کند که خویشاوندی مرا (با پیامبر) رعایت نکردند و روزگارم را تباه ساختند و حق مرا دفع کردند و جایگاه بزرگ مرا کوچک نمودند، (آنگاه فرمود) حسن و حسین و محمد را نزد من حاضر کنید، پس فرمود: ای مرد شامی این دو نفر (حسن و حسین) پسران پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و این یکی (محمد حنفیه) پسر من است، از هر کدام از اینها که خواهی بپرس. گفت: از این که موی سرش تا گوش هایش ریخته (یعنی حسن) می پرسم و او جوان بود، حسن علیه السّلام به او گفت: آنچه برای تو پیش آمده از من بپرس.

مرد شامی گفت: میان حق و باطل و آسمان و زمین و مشرق و مغرب چقدر فاصله است و قوس و قزح چیست؟ و آن چشمه ای که ارواح مشرکان در آن جای می گیرند، چیست؟ و چشمه ای که ارواح مؤمنان در آن جای می گیرند، چیست؟ و مؤنث چیست؟ و ده چیزی که برخی از آنها سخت تر از برخی دیگر است، چیست؟ امام حسن علیه السّلام فرمود: میان حق و باطل

چهار انگشت است، آنچه را که با چشم خود دیدی آن حق است و گاهی با گوشت باطل های بسیاری می شنوی، مرد شامی گفت: راست گفתי، فرمود: میان آسمان و زمین دعای مظلوم و یک چشم انداز است، هر کس جز این بگوید او را تکذیب کن، گفت: راست گفתי ای پسر پیامبر، فرمود: میان مشرق و مغرب مسیر یک روز آفتاب است از وقتی که طلوع می کند تا وقتی که غروب می کند، مرد شامی گفت: راست گفתי، بفرما که قوس و قزح چیست؟ فرمود: وای بر تو، مگو قوس قزح؛ چون قزح نام شیطان است و آن قوس خداوند است و علامت فراوانی نعمت و امان برای اهل زمین از غرق شدن است و اما آن چشمه ای که ارواح مشرکان در آن جای می گیرند، چشمه ای است که به آن «برهوت» گفته می شود و اما آن چشمه ای که ارواح مؤمنان در آن جای می گیرند، چشمه ای است که به آن «سلمی» گفته می شود، و اما مؤنث کسی است که نمی داند مرد است یا زن، او باید منتظر بماند اگر مرد باشد محتلم می شود و اگر زن باشد حیض می بیند و سینه اش آشکار می گردد، و گر نه به او گفته می شود که به دیوار بول کن، اگر بول او به دیوار رسید او مرد است و اگر بول او ریخت، همان گونه که بول شتر می ریزد او زن است.

و اما آن ده چیز که برخی از آنها سخت تر از برخی دیگر است، پس سخت ترین چیزی که خدا آفریده، سنگ است و سخت تر از آن، سنگ آهن است که با آن سنگ بریده می شود و سخت تر از آهن آتش است که آهن، را ذوب می کند و سخت تر از آتش، آب است که آتش را خاموش می کند و سخت تر از آب، ابر است که آن را حمل می کند و سخت تر از ابر، باد است که آن را جابجا می کند و سخت تر از باد، آن فرشته ای است که آن را می فرستد و سخت تر از آن فرشته، فرشته مرگ است که آن را می میراند و سخت تر از فرشته مرگ، خود مرگ است که او را هم می میراند و سخت تر از مرگ، فرمان خداوند رب العالمین است که مرگ را هم می میراند.

آن مرد شامی گفت: گواهی می دهم که تو حقا پسر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هستی و علی علیه السلام به امر خلافت از معاویه شایسته تر است، او این پاسخ ها را نوشت و آنها را نزد معاویه برد و معاویه آنها را به سوی ابن اصفیر (پادشاه روم) فرستاد و ابن اصفیر به او نوشت: ای معاویه! چرا با من با سخن دیگران صحبت می کنی و با پاسخ دیگران به من پاسخ می دهی، به مسیح سوگند می خورم که این پاسخ از تو نیست و این جز از معدن نبوت و محل رسالت نمی تواند باشد و اگر تو از من یک درهم بخواهی به تو نخواهم داد.

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که فرمود:

خداوند آفریده ای را نیافرید مگر اینکه موجود دیگری را امیر او کرد و به او چیره ساخت، بدین گونه است که وقتی خداوند دریاها را آفرید فخر کرد و جوشید و گفت:

چه چیزی بر من غلبه می کند؟ پس خداوند فلک را آفرید و دریاها را به وسیله آن به گردش درآورد و آنها را خوار ساخت، سپس زمین فخر کرد و گفت: چه چیزی بر من غلبه می کند؟ پس خدا کوه ها را آفرید و آنها را بر پشت زمین مانند میخها محکم کرد که تا آنچه در زمین است آرام بگیرد، پس زمین خوار شد و آرام گرفت، آنگاه کوه ها بر زمین فخر کردند و تکبر نمودند و گفتند: چه چیزی بر ما غلبه می کند؟ پس خداوند، آهن را آفرید که کوه ها را برید، پس کوه ها آرام گرفتند و خوار شدند، آنگاه آهن بر کوه ها فخر کرد و گفت: چه چیزی بر من غلبه می کند؟ خداوند آتش را آفرید که آهن را

ذوب نمود و آهن زبون شد، آنگاه آتش زبانه کشید و فخر فروشی کرد و گفت: چه چیزی بر من غلبه می کند؟ خداوند آب را آفرید که را خاموش کرد و او زبون گردید، آنگاه آب بر خود فخر کرد و گفت: چه چیزی بر من غلبه می کند؟ پس خداوند باد را آفرید که امواج آب را حرکت داد و آنچه را که در قعر آن است برانگیخت و آن را از مجاری خود منع کرد، پس آب زبون شد، آنگاه باد فخر کرد و وزید و دامنش را حرکت داد و گفت: چه چیزی بر من غلبه می کند؟ پس خداوند انسان را آفرید و او حيله کرد و چیزی را برگرفت که او را از باد و غیر آن بیوشاند، پس باد هم زبون شد، سپس انسان طغیان کرد و گفت: چه کسی از من نیرومندتر است؟ پس خداوند مرگ آفرید که بر او غلبه نمود و انسان زبون شد، سپس مرگ در خود فخر نمود، پس خداوند فرمود: فخر مکن که من تو را میان دو گروه اهل بهشت و اهل جهنم سر می برم و دیگر تو را زنده نمی کنم، پس زبون شد و ترسید.

-----  
ص: ۴۴۲

- 
- ۱- رومیان را بدین جهت بنو الاصفیر گویند که نخستین پدرشان زرد پوست بوده است.
  - ۲- امام حسن در زمان خلافت معاویه متجاوز از سی سال داشت و این خود یکی از نقاط ضعف این روایت است.

۳۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّوا الْبَطِيخَ فَإِنَّ فِيهِ عَشْرَ خِصَالٍ مُجْتَمِعَةٍ هُوَ شَحْمَةُ الْأَرْضِ لَا دَاءَ فِيهِ وَلَا غَائِلَةَ وَ هُوَ طَعَامٌ وَ هُوَ شَرَابٌ وَ هُوَ فَاكِهَةٌ وَ هُوَ رِيحَانٌ وَ هُوَ أُشْنَانٌ وَ هُوَ أُذْمٌ وَ يَزِيدُ فِي الْبَاءِ وَ يَغْسِلُ الْمَثَانَةَ وَ يُدِرُّ الْبَوْلَ.

۳۶- وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ .

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَ يُذِيبُ الْخَصَى فِي الْمَثَانَةِ.

وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ.

وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْكُلُ الْخَرْبَزَ بِالشُّكْرِ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَكُلُ الْبَطِيخِ عَلَى الرَّيْقِ يُورِثُ الْفَالِجَ وَ أَكُلُ التَّمْرِ الْبُرْنَى عَلَى الرَّيْقِ يُورِثُ الْفَالِجَ.

\*ترجمه کمره ای: (در خربزه ده خاصیت است)

امام ششم علیه السلام فرمود خربزه بخورید که در آن ده خاصیت جمع است پیه زمین است دردی نمی آورد، زیانی ندارد هم خوراک است، هم نوشیدنی، میوه است، گل است، صابون دندان است، نان خورش است، توانائی جماع میدهد، مثانه را شستشو میکند، و ادرار می آورد همین حدیث را احمد بن زیاد کرده و در حدیث دیگر است که سنگ مثانه را آب میکند، رسول خدا صلی الله علیه و آله خربزه را با رطب میخورد و در حدیث دیگر است که با شکر میخورد و نیز فرمود که ناشتا خربزه خوردن درد فالج می آورد و خرما برنی هم ناشتا خوردن سبب فالج است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در خربزه ده خاصیت است)

امام صادق علیه السلام گفته: خربزه بخورید که در آن ده خاصیت فراهم است، پیه زمین است، درد نمی آورد، زیانی ندارد، هم خوراک است، نیز نوشیدنی، میوه است، گل است، صابون دندان است، نان خورش است، به نیروی جماع بیفزاید، مثانه را شست و شو می دهد، و بول را روان می کند؟ در حدیث دیگریست که سنگ مثانه را آب می کند. پیامبر خربزه را با رطب می خورد و در حدیث دیگر آمده که با شکر می خورد و نیز می گفت: که ناشتا خربزه خوردن بیماری فالج می آورد و خرما برنی نیز ناشتا خوردن ایجاد بیماری فالج می کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در خربزه ده خاصیت فراهم آمده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: خربزه بخورید که در آن ده خاصیت فراهم آمده است پیه زمین است نه درد دارد و نه زیان هم خوراک است و هم نوشیدنی (هم غذاست و هم آب) هم میوه است و هم گیاه خوشبو و پاک کننده چرک و خورش نان

است و نیروی جنسی را زیاد میکند و مثانه را شستشو میدهد و ادرار را روان میسازد.

در روایت دیگر است که خربزه سنگ مثانه را آب میکند و رسول خدا خربزه را با رطب میل میفرمود و در روایت دیگر است که آن حضرت خربزه را با شکر میخورد و امام صادق علیه السلام فرمود: ناشتا خربزه خوردن فلج می آورد و خرما برنی را ناشتا خوردن باعث فلج شدن است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در خربزه ده خصلت جمع است)

ابن ابی عمیر از شخصی و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خربزه را بخورید که در آن ده خصلت جمع است: آن چربی زمین است و در آن مرض و ناراحتی وجود ندارد و آن هم غذا و هم نوشیدنی است و آن میوه و ریحان و اشنان و خورش است و آن بر قوه شهوت می افزاید و مثانه را شستشو می دهد و ادرار را زیاد می کند.

یحیی بن اسحاق از امام صادق علیه السلام شبیه همان حدیث بالا را نقل می کند و در حدیث دیگر آمده: خربزه سنگریزه های مثانه را ذوب می کند و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خربزه را با رطب میل می فرمود. و در خبر دیگر است: خربزه را با شکر می خورد، و امام صادق علیه السلام فرمود: خوردن خربزه ناشتا، باعث فلج می شود و خوردن خرما برفی ناشتا، باعث فلج می شود.

### النشوه فی عشره أشياء

۳۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّشْوَةُ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءٍ الْمَشْيُ وَالرُّكُوبُ وَالِازْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَالنَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ وَالْجَمَاعِ وَالسُّوَاكِ وَمُحَادَثَةُ الرَّجَالِ.

۳۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّشْوَةُ فِي عَشْرِ أَشْيَاءٍ فِي الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ وَالِازْتِمَاسِ فِي الْمَاءِ وَالنَّظَرِ إِلَى الْخُضْرَةِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ وَالسُّوَاكِ وَغَسِيلِ الرَّأْسِ بِالْخَطْمِيِّ وَالنَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ وَمُحَادَثَةِ الرَّجَالِ.

\*ترجمه کمره ای: (ده چیز نشاط آورند)

امام ششم علیه السلام فرمود نشاط در ده چیز است راه رفتن، سواری آب تنی، دیدار، سبزه، خوردن، نوشیدن، دیدار زن زیبا، جماع، مسواک کردن همصحبتی با مردان. در حدیث دوم شستن سر را با گل خطمی بجای خوردن آورده است که نشاط انگیز است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده چیز خوشی آور است)

امام صادق علیه السلام گفته: خوشی و نشاط در ده چیز است:

راه رفتن، سواری، آب تنی، دیدار سبزه، خوردن، نوشیدن، دیدار زن زیبا، سپوختن، مسواک کردن، همدمی با مردان. در حدیث دیگر چنین گفته: در راه رفتن، و سواری، و در آب فرو رفتن، به سبزه نگریستن، آشامیدن، سپوختن، مسواک کردن، با گل خطمی سر شستن، به زن زیبا نگریستن، گفتگو با مردان.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نشاط در ده چیز است)

امام صادق علیه السلام فرمود: نشاط در ده چیز است: راه رفتن. سواری. غوطه خوردن در آب بسبزه نگاه کردن. خوردن و آشامیدن. بزین زیبا نگاه کردن. عمل جنسی. مسواک کردن. همصحبتی با مردان.

امام صادق علیه السلام فرمود: نشاط در ده چیز است. راه رفتن سواری و غوطه خوردن در آب و نگاه کردن به سبزه. خوردن و آشامیدن. عمل جنسی. مسواک کردن سر را با خطمی شستن، بزین زیبا نگاه کردن. با مردان هم صحبت شدن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده چیز نشاط آور است)

جعفر بن خالد از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: نشاط در ده چیز است:

راه رفتن و سوارکاری و فرو رفتن در آب و نگاه کردن در سبزی و خوردن و آشامیدن و نگاه کردن به زن زیبا و جماع و مسواک کردن و همصحبتی با مردان.

صهیب بن عبّاد از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدّش نقل می کند که فرمود:

نشاط در ده چیز است: راه رفتن و سوارکاری و فرو رفتن در آب و نگاه کردن به سبزی و خوردن و آشامیدن و جماع و مسواک کردن و شستن سر با خطمی و نگاه کردن به زن زیبا و همصحبتی با مردان.



۳۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَشْرِهِ أَوْجُهًا صِلَاةً الْحَضْرَ وَالسَّفَرَ وَالصَّلَاةَ الْخَوْفَ عَلَى ثَلَاثِهِ أَوْجُهًا وَ صِلَاةَ الْكُسُوفِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَ صِلَاةَ الْعِيدَيْنِ وَ صِلَاةَ الْإِسْتِسْقَاءِ وَالصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ.

\*ترجمه كمره ای: (نماز بر ده وجه است)

امام ششم فرمود خداوند نماز را فرض کرد و رسول خدا آن را بده وجه دستور نهاد نماز حضر و نماز سفر و نماز خوف بر سه وجه و نماز گرفتن آفتاب و ماه و نماز عید روزه و عید قربان و نماز استسقاء و نماز میت.

شرح: ما تفصیل این نمازها و احکام و موارد آن را در جلد ۲ فروع دین نوشته ایم بدان جا رجوع شود و این دستور پیغمبر صلی الله علیه و آله شامل واجب و مستحب هر دو است زیرا نماز استسقاء مستحب است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز بر ده وجه است)

امام باقر گفته: خدا نماز را فرض کرد و پیامبر آن را به ده وجه فرمان نهاد: نماز حضر، نماز سفر، و نماز بیم بر سه گونه، و نماز آفتاب و ماهتاب گرفتگی، و نماز جشن روزه، نماز جشن گوسفند کشان، و نماز باران و نماز مرده».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نماز بر ده قسم است)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای عز و جل نماز را واجب کرد و رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را ده قسم فرمود نماز حضر نماز سفر نماز خوف بر سه وجه و نماز گرفتن آفتاب و ماه و نماز عید فطر و عید قربان و نماز طلب باران و نماز میت.

(شرح:)

متن روایت مغشوش است زیرا اگر مورد سنت را فریضه الله بدانیم نماز استسقاء که مستحب است زاید است و اگر اعم بدانیم وجهی برای اختصاص نماز استسقاء از بقیه نمازهای مستحبی نیست علاوه بر اینکه تصویر ده وجه تکلف زیادی لازم دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز بر ده وجه است)

زراره بن اعین از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند نماز را واجب کرد و پیامبر نیز آن را بر ده وجه سنت نمود: نماز در وطن، نماز در سفر، نماز خوف که بر سه وجه است و نماز کسوف آفتاب و ماه و نماز عید فطر و قربان و نماز استسقاء (طلب باران) و نماز بر میت.

۴۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ يَا أَبَا الْمِقْدَامِ إِنَّمَا شَيْعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّاحِبُونَ النَّاحِلُونَ الذَّابِلُونَ (۱) ذَابِلَهُ شَيْفَاهُهُمْ خَمِيصَهُ بَطُونُهُمْ مَتَغَيَّرَهُ أَلْوَانُهُمْ مُضَيَّرَهُ وَجُوهُهُمْ إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ فِرَاشًا وَ اسْتَقْبَلُوا الْأَرْضَ بِجِبَاهِهِمْ كَثِيرٌ سُجُودُهُمْ كَثِيرَةٌ دُمُوعُهُمْ كَثِيرٌ دَعَاؤُهُمْ كَثِيرٌ بَكَاءُهُمْ يَفْرَحُ النَّاسُ وَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

\*ترجمه کمره ای: (در شیعه ده خصلت است)

عمرو بن ابی المقدام از پدرش باز گوید که امام پنجم علیه السلام فرمود ای ابی المقدام همانا شیعیان علی کسانند که از ریاضت رنگشان پریده و لاغر اندام و خشک لبانند لبانشان روزه و شکمشان پشت چسبیده و رنگشان از ترس خدا دیگرگون است و چهره شان زرد است چون شب آن ها را فرو گیرد زمین را بستر کنند و پیشانی بر خاک نهند بسیار سجده کنند، بسیار اشک ریزند، بسیار دعا کنند، مردم شادند و آنها اندوهناک.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در شیعه ده منش است)

عمرو پور ابی المقدام از پدر خود نقل کرده که امام محمد باقر گفت: ای ابا المقدام شیعه علی کسانی هستند که از سختی کشیدن رنگ ایشان پریده و لاغر اندام و خشک لب باشند، لب اینان روزه، شکم ایشان به پشت چسبیده و رنگ آنان از بیم خدا دیگرگون گشته و رخ ایشان زرد است. هر گاه شب اینان را فرا گیرد، زمین را فرش کنند و پیشانی بر خاک نهند، بسیار خدای را سجده کنند، سرشک ریزند، پیوسته خدای را خوانند، مردمان همیشه شادمان اند و ایشان اندوهناک؟!

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شیعه دارای ده خصلت است)

ابی مقدام گوید: امام باقر مرا فرمود: ای ابا مقدام شیعه علی علیه السلام فقط افرادی هستند که رنگ رخسارشان دگرگون شده و اندامشان لاغر گشته و خشکیده و لبهایشان خشک و شکمهایشان خالی است و رنگشان پریده و صورتشان زرد است چون تاریکی شب آنان را فرا گیرد زمین را بستر گیرند و پیشانی بر زمین نهند سجده ها کنند و اشکها بریزند بسیار دعا کنند و بسیار بگریند مردم شادی کنند و آنان غمگینند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در شیعه ده خصلت است)

عمرو بن ابی المقدام از پدرش نقل می کند که امام باقر علیه السلام به من فرمود: ای ابو المقدام! همانا شیعیان علی علیه السلام (از کثرت عبادت) رنگشان پریده و لاغر اندامند و پوست خشکی دارند و لبهایشان نیز خشکیده و شکمهایشان گرسنه است و رنگهایشان دگرگون است و چهره هایشان زرد است، هنگامی که شب فرا رسد زمین را فرش خود قرار می دهند و پیشانی ها بر آن می گذارند، سجده آنان و اشک چشمانشان و دعا کردنشان و گریستنشان بسیار است، مردم شادمانند ولی آنان غمگین هستند.

٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

ص: ٤٤٤

١- . قال الجزري: الشاحب: المتغير اللون و الجسم. و في بعض النسخ (السائحون) أى هم الملازمون للمساجد. و في بعضها (الناحبون) أى الرافعون صوتهم بالبكاء في مناجات ربهم و مواقف دعائهم و في الصحاح النحول: الهزال و جمل ناحل أى مهزول. و ذبلت بشرته أى قلّ ماء جلده و ذهب نضارته، و في القاموس: الخمصه: الجوعه، و المخمصه: المجاعه.

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ غَارِسِيهَا وَ حَارِسِيهَا وَ عَاصِرِيهَا وَ شَارِبِيهَا وَ سَاقِيهَا وَ حَامِلِيهَا وَ الْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَ بَائِعِيهَا وَ مُشْتَرِيهَا وَ آكِلَ ثَمَنِيهَا.

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره می ده کس را لعن کرده)

امام پنجم علیه السلام فرمود:

رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره می ده کس را لعن کرده، کسی که موش را بکارد، کسی که آن را پاسبانی کند، کسی که انگور آن را بفشارد، کسی که بنوشد، کسی که بریزد، کسی که تحویل بگیرد، کسی که بفروشد؟ کسی که بخرد، کسی که بهایش را بخورد.

شرح: توجه لعن بکارنده و پاینده و فشار دهنده در صورتیست که مقصود آنها از این کارها بدست آوردن انگور باشد برای خصوص شراب کردن و لعن را بکارایه دهنده دکان بخمار دائم و ثابت است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر در باره باده ده تن را نفرین کرده)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: پیامبر در باره باده ده تن را نفرین کرده: آنکه تاک آن را نشاند، آنکه آن را پاسبانی کند، آنکه انگور آن را بفشارد، آنکه بنوشد، آنکه بریزد یعنی رامشگر، آنکه بستاند، یعنی جام و پیاله آن را، آنکه بفروشد، آنکه بخرد، آنکه بهایش را بخورد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا در باره می ده کس را لعن کرد)

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره می ده کس را لعن کرد آنکه درخت آن را بکارد و آنکه نگهبانش باشد و آنکه انگورش را بفشرد و آنکه بیاشامد و آنکه ساقی گردد و آنکه تحویل بدهد و آنکه تحویل گیرد و آنکه بفروشد و آنکه بخرد و آنکه بهایش را تصرف کند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره مشروب ده نفر را لعنت کرد)

جابر جعفری از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره مشروب ده نفر را لعنت کرد: کسی که درخت آن را بکارد و کسی که از آن نگهبانی کند و کسی که آن را بفشارد و کسی که آن را بخورد و کسی که آن را بریزد و کسی که آن را حمل کند و کسی که به سوی او حمل شود و فروشنده و مشتری و خورنده قیمت آن.

نواب من صام عشره أشهر من رمضان

الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِرَجُلٍ فِي دَارِهِ يَا أَبَا هَارُونَ مَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ رَمَضَانَ مُتَوَالِيَاتٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ (۲).

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که ده رمضان پی در پی روزه گرفته باشد)

محمد بن حسین کرخی گوید شنیدم امام دوم در خانه خود بکسی میفرمود ای ابو هرون هر کس ده ماه رمضان پی در پی را (یعنی در ده سال) روزه بگیرد بهشت می‌رود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه ده رمضان پی‌پی روزه گرفته باشد)

محمد بن حسین کرخی گفته: از امام حسن بن علی شنیدم که در سرای خود می‌گفت: به مردی که او را ابو هارون می‌گفتند: هر که ده ماه رمضان را پی‌پی روزه گیرد به بهشت خدا در آید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که ده ماه رمضان روزه بگیرد)

محمد بن حسین کرخی گوید: شنیدم امام حسن عسگری در خانه خود بمردی میفرمود:

ای ابا هرون کسی که ده ماه رمضان پی در پی (ده سال) روزه بگیرد بهشت می‌رود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که ده ماه رمضان را روزه بگیرد)

محمد بن حسین کرخی می‌گوید: از امام حسن عسگری علیه السلام شنیدم که در خانه اش به مردی فرمود: ای ابو هارون! هر کس ده ماه رمضان را پشت سر هم در سالهای متوالی روزه بگیرد، وارد بهشت می‌شود.

-----

### ثواب من حج عشر حجج

۴۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ حَجَّ عَشْرَ حَجَجٍ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ أَبَدًا. (۳).

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که ده حج کرده)

امام ششم علیه السلام فرمود هر کس ده بار حج کند خدا هر گز از او حساب نکشد این اجر و ثواب اوست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه ده حج گزارده باشد)

امام صادق علیه السلام گفته: هر که ده بار حج گزارده باشد، خدا هر گز از او حساب نکشد، این پاداش عمل اوست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ثواب کسی که ده حج کرده)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که ده بار عمل حج بجا آورد خداوند هرگز بحساب او رسیدگی نفرماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که ده بار حج کرده باشد)

سیف بن عمیره از ابو بکر حضرمی نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس ده حج به جای آورد (ده سال در موسم به حج رود)، خداوند هرگز او را محاسبه نمی کند.

### البرکه عشره أجزاء

۴۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَيْفِيَانَ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَسَعُهُ أَغْشَارُهَا فِي التَّجَارِهِ وَالْعُشْرُ الْبَاقِي فِي الْجُلُودِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بالجلود الغنم و تصديق ذلك

مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَسَعُهُ أَغْشَارُ الرِّزْقِ فِي التَّجَارِهِ وَالْجُزْءُ الْبَاقِي فِي

ص: ۴۴۵

۱- . يعنى العسكرى.

۲- . أى فى عشر سنين متواليا.

۳- . تقدم الكلام فيه.

۴۵- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: تَسْبِعُهُ أَغْشَارُ الرَّزْقِ فِي التَّجَارَةِ وَالْجُزْءُ الْبَاقِي فِي السَّابِيَاءِ يَغْنِي الْغَنَمَ.

\*ترجمه کمره ای: (برکت ده جزء است)

امام پنجم علیه السلام فرماید که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود برکت ده جزء است نه جزئش در بازرگانی است و یک جزئش در پوست.

مصنف این کتاب گوید مقصود از پوست گوسفند است و گواش اینست که از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود نه جزء روزی در بازرگانی است و یک جزء دیگرش در سائبه است یعنی گوسفند این حدیث را بکر بن عبد الله بسند متصل از علی بن ابی طالب علیه السلام برای ما روایت کرده است که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود نه دهم روزی در بازرگانی است و یک جزء دیگر در سائبه است یعنی گوسفندان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برکت ده پاره است)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: که پیامبر می گفت: برکت ده پاره است، نه پاره آن در سوداگریست و یک پاره آن در پوست است. صدوق گفته: مقصود از پوست گوسفند است و دلیل بر صحت این ادعا، از پیامبر روایت شده که گفته: نه جزء روزی در سوداگریست و یک جزء دیگر آن در سایه است یعنی گوسفند. این حدیث را بکر بن عبد الله بسند متصل خود از علی بن ابی طالب روایت کرده که پیامبر می گفته: نه دهم روزی در سوداگریست و یک جزء آن در سائبه است یعنی گوسفندان.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (برکت ده جزء است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برکت ده جزء است نه دهم آن در بازرگانی است و یک دهم باقیمانده در پوستها. (مصنف) این کتاب رضی الله عنه گوید: مقصود حضرت از پوستها گوسفند است و گواه این سخن روایتی است از پیغمبر صلی الله علیه و آله که فرمود: نه دهم روزی در بازرگانی است و یک جزء باقیمانده در گوسفند است.

(شرح) مجلسی ره فرموده است شاید مقصود از پوستها در روایت اولی حیواناتی باشند که پوستشان مورد استفاده است.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نه دهم روزی در بازرگانی است و یک جزء باقیمانده در سائبه است یعنی گوسفند.

سفیان جریری از عبد المؤمن انصاری نقل می کند که امام باقر علیه السّلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که آن حضرت فرمود: برکت ده جزء دارد که نه قسمت آن در تجارت و یک دهم باقی مانده در پوست است.

مصنف این کتاب می گوید: منظور از پوست، پوست گوسفند است و گواه این سخن روایتی است که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل شده که فرمود: نه دهم روزی در تجارت و یک جزء باقیمانده در «سایب» است که به معنای گوسفند است.

حسین بن زید از پدرش و او از زید بن علی و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السّلام نقل می کند که از پیامبر روایت کرده که آن حضرت فرمود: نه دهم روزی در تجارت و یک جزء باقیمانده در «سایب» است؛ یعنی گوسفند.

-----

### عشر آیات بین یدی الساعه

۴۶- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَمَزَةَ الْبُخَارِيُّ وَعَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى غُنَجَارٌ (۲) عَنْ أَبِي حَمَزَةَ

ص: ۴۴۶

۱- . فی النهایه بعد ایراد الخبر: قال یرید به النتاج من المواشی و کثرتها یقال: ان الفلان سایب ای مواشی کثیره و الجمع السوابی و هی فی الأصل الجلدہ التي یرج فیها الولد، و قیل هی المشیمه انتهى. أقول: قال العلامة المجلسی (ره): الجلود فی الخبر الأول لعله أرید به ذوات الجلود من الحيوانات. و فی القاموس: الجلد- محرکه-: الشاه یموت ولدها حین تضع كالجلده- محرکه فیهما- و الکبار من الإبل لا صغار فیها و من الغنم و الإبل ما لا أولاد لها و لا ألبان- و ککتاب- من الإبل الغزیرات اللبن کالمجالید أو ما لا لبن لها و لا نتاج، و الجلد: الذکر (وَ قَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا) ای لفروجهم.

۲- . هو عیسی بن موسی التیمی و یقال التیمی مولا هم أبو أحمد البخاری الأزرق المعروف بغنجار (لقب بذلك لحمه لونه) روی عن أبي حمزه السكري و روی عنه إسحاق ابن حمزه بن فروخ الأزدي البخاری. و رقبه هو رقبه بن مصقله العبدی الکوفی. كما فی تهذیب التهذیب. و فی نسخ الكتاب (حدّثنا عیسی بن موسی بمنجار، عن أبي حمزه بن رقیه و هو ابن مصقله) و هو تصحیف من النسخ.



عَنْ رَقَبَةَ وَهُوَ ابْنُ مَضَيْقَةَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ عَمَّنْ سَمِعَ حَذِيفَةَ بْنَ أَسِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَمْسٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَمْسٌ بِالْمَغْرِبِ فَذَكَرَ الدَّابَّةَ وَالدَّجَالَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَأَنَّهُ يَغْلِبُهُمْ وَيُغْرِقُهُمْ فِي الْبَحْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ تَمَامَ الْآيَاتِ.

\*ترجمه کمره ای: (پیش از قیامت ده نشانه است)

حذیفه بن اسید گوید از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود پیش از قیامت ده علامت است پنج در مشرق و پنج در مغرب و از آن جمله ذکر کرد دابه الارض و دجال و بر آمدن آفتاب از مغرب و نزول عیسی بن مریم و یأجوج و مأجوج که بر آنها پیروز شود و آنها را در دریا غرق کند و باقی علامات را ذکر نکرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیش از رستاخیز ده نشانه است)

حذیفه پور اسید گفته: از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: پیش از رستاخیز ده نشانه است: پنج در مشرق و پنج دیگر در مغرب است و از آنهاست: دابه زمین، دجال، و بر آمدن آفتاب از مغرب، و فرود آمدن عیسی (ع)، و یأجوج و مأجوج که بر ایشان چیره گردد و اینان را در دریا غرق سازد و باقی نشانه ها را یاد نکرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نزدیک شدن رستاخیز را ده علامت است)

حذیفه بن اسید گوید: شنیدم پیغمبر صلی الله علیه و آله میفرمود: ده علامت است که در نزدیکی رستاخیز است پنج علامت در خاور و پنج در باختر پس این آیات را بیان فرمود: جنبنده مخصوصی در روی زمین، دجال، سرزدن آفتاب از باختر و (فرود آمدن) عیسی بن مریم و یأجوج و مأجوج که عیسی بر یأجوج مأجوج پیروز گردد و آنان را در دریا غرق کند و همه ده علامت را بیان فرمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیش از قیامت ده نشانه وجود دارد)

حذیفه بن اسید می گوید: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: پیش از برپایی قیامت ده نشانه وجود دارد: پنج نشانه در مشرق و پنج نشانه در مغرب، آنگاه این نشانه ها را بیان کرد: دابه الارض و دجال و طلوع آفتاب از مغرب و آمدن عیسی بن مریم و یأجوج و مأجوج و اینکه او بر آنان غلبه می کند و آنان را در دریا غرق می سازد، و همه آن نشانه ها را بیان نکرد.

## بنی الإسلام علی عشرة أسهم

۴۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةٌ

أَشْيَهُمْ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ هِيَ الْمِلَّةُ وَالصَّلَاةُ وَ هِيَ الْفَرِيضَةُ وَالصَّوْمُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَالزَّكَاةُ وَ هِيَ الطَّهْرُ وَالْحَيْجُّ وَ هِيَ الشَّرِيعَةُ وَالْجِهَادُ وَ هُوَ الْعَزْمُ وَالْمَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ هُوَ الْوَفَاءُ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَالْجَمَاعَةُ وَ هِيَ الْأَلْفَةُ وَالْعِصْمَةُ وَ هِيَ الطَّاعَةُ.

\*ترجمه کمره ای: (اسلام بده سهم سازمان شده است)

امام پنجم فرمود اسلام بده بخش ساخته شده بشهادت بر یگانگی خدا که پایه ملیت است، نماز که فریضه است، روزه که سپر آتش است، زکاه که پاک شدن مال است، حج که اقامه شرع است، جهاد که عزت است، امر بمعروف که پایداری در ایمان است، نهی از منکر که اتمام حجت است، نماز جماعت که موجب الفت است، عصمت در امام علیه السلام که اساس وجوب اطاعت و فرمانبرداری از امام علیه السلام است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (اسلام بر ده جزء نهاده شده است)

امام محمد باقر گفته: اسلام برده بخش نهاده شده: «گواهی بر یگانگی خدا که پایه اسلام است، نماز که فریضه است، روزه که نگاهداری از دوزخ است، زکات که پاکی خواسته است، حج که بر پای داشتن شرع است، جهاد که ارجمندیست، فرمان به نیکی که پایداریست در ایمان، بازداشت از ناروا که اتمام حجت است، نماز جماعت که سبب آمیزش است، خودداری از گناه که همان فرمان فرمان برداریست».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سازمان اسلام بر ده بخش است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: سازمان اسلام بر ده بخش است بر گواهی دادن بیگانگی خداوند که اصل ملیت مسلمانان است و نماز که فریضه است و روزه که سپر است و زکاه که پاکیزگی جان است و حج که راه بندگی است و جهاد که پیکار با دشمن است و امر بمعروف که شرط وفا در دوستی است و نهی از منکر که اتمام حجت بر دیگری است و جماعت که موجب دوستی است و خویشتن داری از گناه که پایه فرمانبرداری است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اسلام بر ده بخش بنا شده است)

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اسلام بر اساس ده بخش بنیاد شده است: گواهی بر اینکه معبودی جز خدا نیست که اساس دین است و نماز که فریضه است و روزه که سپر (از آتش جهنم) است و زکات که پاکی (مال) است و حج که شریعت است و جهاد که جنگیدن است و امر به معروف که وفاداری به دین است و نهی از منکر که حجت بر مخالفان است و جماعت که باعث الفت است و عصمت (در امام) که پایه فرمانبرداری است.

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَيْرَانَ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَّاطِيِّ (٢) قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ إِنَّ الْإِيمَانَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلِهِ السُّلْمُ يُصْعَدُ مِنْهُ مَرْقَاهُ بَعْدَ الْمَرْقَاهِ فَلَا تَقُولَنَّ صَاحِبُ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِ الْإِثْنَيْنِ لَسْتَ عَلَيَّ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْعَاشِرَةِ

ص: ٤٤٧

- 
- ١- . في الكافي ج ٢ ص ٤٥ (عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن - عثمان، عن محمد بن حماد الخزاز- الخ).
  - ٢- . أي بايع القراطيس.

وَلَمَّا تَسْقِطْ مَنْ هُوَ دُونَكَ فَيُسْقِطُكَ الَّذِي هُوَ فَوْقَكَ فَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكَ فَارْفَعَهُ إِلَيْكَ بِرَفْقٍ وَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَتَكْسِرَهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ جِزْئُهُ (۱) وَكَانَ الْمِقْدَادُ فِي الثَّامِنَةِ وَ أَبُو ذَرٌّ فِي التَّاسِعَةِ وَ سَلْمَانَ فِي الْعَاشِرَةِ.

۴۹- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ أَخِي يُوسُفَ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَّاطِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الشَّيْعَةِ وَ مِنْ أَقْوَابِهِمْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْإِيمَانُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلَةِ السَّلَامِ لَهُ عَشْرُ مَرَاقِي وَ تُزْتَقَى مِنْهُ مَرْقَاهُ بَعْدَ مَرْقَاهُ فَلَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الْوَأَحِدَةِ لِصَاحِبِ الثَّانِيَةِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ وَ لَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الثَّانِيَةِ لِصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْعَاشِرَةِ قَالَ وَ كَانَ سَلْمَانَ فِي الْعَاشِرَةِ وَ أَبُو ذَرٌّ فِي التَّاسِعَةِ وَ الْمِقْدَادُ فِي الثَّامِنَةِ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ لَا تُسْقِطْ مَنْ هُوَ دُونَكَ فَيُسْقِطُكَ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِي هُوَ دُونَكَ فَقَدَّرْتَ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى دَرَجَتِكَ رَفْعًا رَفِيقًا فَافْعَلْ وَ لَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُهُ فَتَكْسِرَهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ جِزْئُهُ لِأَنَّكَ إِذَا ذَهَبْتَ تَحْمِلُ الْفَصِيلَ حَمْلَ الْبَازِلِ فَسَخِّتَهُ (۳).

\*ترجمه كمره ای: (ایمان ده درجه است)

عبد العزیز قرطیسی گوید امام ششم بمن فرمود ای عبد العزیز برستی که ایمان را ده درجه و پایه است چون نردبان از آن پله پله باید بالا رفت. نباید کسی که یک درجه دارد بکسی که دو درجه دارد بگوید تو ایمان نداری همین طور تا درجه دهم و کسیرا که از خودت پائین تر است از ایمان ساقط مدان تا آنکه از تو بالاتر است تو را ساقط کند چون پست تر از خودت را دیدی او را بنرمی و رفق بالا بر تا بخودت برسانی و آنچه را تاب نمی آورد بر او تحمیل مکن تا او را شکسته بال کنی کسی که مؤمنی را شکسته کند و براند بر او لازمست که او را بست و بند کند و مثل اول اصلاح نماید، مقدار در درجه هشتم بود و ابو ذر در درجه نهم و سلمان در درجه دهم از ایمان ارتقاء یافته بود رضی الله عنهم.

عبد العزیز قرطیسی گوید خدمت امام ششم رسیدم و مطالبی از امر شیعه و عقیده ها و گفتگوهای آنها بعرض آن حضرت رسانیدم فرمود ای عبد العزیز ایمان ده درجه دارد چون نردبان که ده پله دارد و پله پله از آن بالا میروی نباید کسی که یک درجه دارد بکسی که دو درجه دارد بگوید تو ایمان نداری و نباید کسی که دو درجه دارد بصاحب سه درجه بگوید تو ایمان نداری تا برسد بدهم سلمان در درجه دهم بود و ابو ذر در درجه نهم و مقدار در درجه هشتم از ایمان رضی الله عنهم.

ای عبد العزیز کسی که در درجه پائین تر از تو است از ایمانش ساقط مدان تا کسی که در درجه بالاتر از تو است تو را ساقط کند و چون دیدی کسی پائین تر از تو است و بتوانی او را تا درجه خود بالا ببری ببر ولی بنرمی و مدارا و چیزی را که تاب نیاورد بر او تحمیل مکن تا او را شکسته بال کنی زیرا کسی که مؤمنی را شکسته بال کند بگردن او است که جبراننش نماید زیرا اگر تو بخوای بکره شتر بار شتر نه ساله را بنهی او را میشکنی و از میان میبری.

شرح: چنانچه صاحب درجه بالا صاحب درجه پائین را مقصر و بی ایمان میدانند صاحب درجه پائین تر هم بآن که کاملتر است همین نظر را دارد زیرا که او مطالبی میفهمد و میگوید و کارهایی میکند که از درک و فهم آن ضعیف الایمان بیرونست و بنظر او مخالف با ایمان است چنانچه از سرگذشت موسی و آن بنده خدا که دارای مقام باطن بود و در سوره کهف است این موضوع روشن می شود از آیه کریمه (۶۴) تا آیه مبارکه (۸۲) حاوی سرگذشت آن دو بنده خداست.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گروش ده پایه است)**

عبد العزیز قراطیسی گفته: امام صادق به من گفت: ای عبد العزیز گروش به خدا ده پایه است، مانند نرد بام از آن پایه پایه باید بالا رفت. کسی که بر پایه نخستین است و کسی که بر پایه دومین است نباید به نخستین بگوید تو ایمان و گروش نداری، همچنین است تا پایه دهم، آنکه از تو فرودتر است، از ایمان بی بهره مدان، تا آنکه از تو برتر است ترا بی ایمان نشمارد، هر گاه فرودتر از خود را دید به نرمی به برتر بر تا به خویشتن رسانی و آنچه را تاب نیاورد بر گردن وی مگذار تا وی را از ارتقاء باز مداری، آنکه گرونده یی را فرو شکست بر او لازم است او را دلجویی کند تا مانند سابق درست گردد، مقدار در پایه هشتم بود و ابو ذر در نهم و سلمان در دهم.

این قراطیسی گفته: نزد امام صادق از کار شیعه و اعتقادات ایشان گفتگو شد. گفت ای عبد العزیز ایمان ده پایه است مانند نرد بام که ده پایه دارد و باید پایه پایه بالا رفت. آنکه دو پایه رفته نباید به آنکه به پایه نخستین است بگوید تو ایمان نداری، همچنین آنکه بر پایه سوم است به پایه دوم بگوید تو ایمان نداری، سلمان در درجه دهم بود و ابو ذر در نهم و مقدار در هشتم. آنکه از تو فرودتر است وی را از ایمان ساقط مدان تا آنکه برتر از توست ترا از ایمان ساقط مداند. آنکه را که خواهی به بالاتر بری چیزی را که تاب ندارد بر او بار مکن تا وی را نشکسته باشی اشتر خرد بار اشتر کلان نبرد هر گاه بر خرد بار کلان نهی بشکند.

**\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ایمان ده درجه است)**

عبد العزیز قراطیسی گوید: امام صادق علیه السلام بمن فرمود: ای عبد العزیز برستی که ایمان ده درجه است بمانند نردبان که می بایست پله پله از آن بالا رفت پس کسی که دارای یک درجه از ایمان است به آنکه دارای دو درجه است نباید بگوید تو را ایمانی نیست و همین طور (دومی بسومی) تا بدهمی برسد و آن را که در درجه پائین از تو است نباید ساقط از ایمانش پنداری (که اگر چنین باشد) آنکه در درجه بالاتر از تو است می بایست تو را ساقط پندارد.

بلکه پائین تر از خود را که دیدی با مهربانی بدرجه خودت برسان و آنچه را که توانائیش را ندارد بر او بار مکن که کمرش خواهد شکست و حقا کسی که دل مؤمنی را بشکند بر او لازم است که جبران اش کند و بهبودش سازد (۴) و مقدار در درجه هشتم بود و ابو ذر در نهم و سلمان در دهم.

عبد العزیز قراطیسی گوید: خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم و پاره ای از کار و گفتار شیعیان بعرض رساندم فرمود:

ای عبد العزیز ایمان مانند نردبانی که ده پله داشته باشد ده درجه دارد که می بایست پله پله از آن بالا روی پس آنکه دارای یک درجه است نبایست به آنکه در درجه دوم است بگوید تو ایمان درستی نداری و آنکه در دومی است بآن که در سومی است نباید بگوید تو ایمان نداری و همین طور تا برسد بدهمی و فرمود: که سلمان در درجه دهم بود و ابو ذر در درجه نهم و مقدار در هشتم.

ای عبد العزیز آنکه را که از تو پائین تر است ساقط میندار که (اگر چنین باشد) آنکه در درجه بالاتر از تو است باید تو را

ساقط از ایمان پندارد هر گاه کسی را که از تو پائین تر است دیدی و توانستی او را با نرمی بدرجه خویش بالا ببری همین کار بکن و (مراقب باش) که چیز طاقت فرسائی بر او بار نکنی که (کمرش را) خواهی شکست.

و براستی کسی که دل مؤمنی را بشکند بر او لازم است که جبرانش کند زیرا اگر تو بار شتر نه ساله را به شتری که تازه از شیر باز گرفته شده بنهی کمرش را خواهی شکست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ایمان ده درجه دارد)

عبد العزیز قراطیسی می گوید: امام صادق به من فرمود: ای عبد العزیز همانا ایمان ده درجه دارد و به منزله نردبان است که از آن پله پله بالا-روند، پس آنکه یک درجه از ایمان دارد به آنکه دو درجه دارد نگوید که تو چیزی نیستی تا برسد به درجه دهم، و کسی را که پایین تر از توست، از ایمان ساقط مکن که آنکه بالاتر از توست تو را ساقط می کند، پس چون کسی را دیدی که از تو پایین تر است به ملائمت او را به طرف خود بالا بکش و چیزی که او طاقت ندارد به او تحمیل مکن که می شکند، چون هر کس مؤمنی را بشکند باید جبران کند. و مقدار در درجه هشتم و ابو ذر در درجه نهم و سلمان در درجه دهم بود.

عبد العزیز قراطیسی گفت: نزد امام صادق علیه السلام رفتم و برخی از کارها و سخنان شیعیان را به او عرض کردم، فرمود: ای عبد العزیز! ایمان ده درجه دارد، مانند نردبانی که ده پله دارد و پله از آن بالا می روند، کسی که در درجه اول است به کسی که در درجه دوم است نگوید که تو چیزی نیستی و کسی که در درجه دوم است به کسی که در درجه سوم است چنین نگوید، تا رسید به درجه دهم. فرمود: سلمان در درجه دهم و ابو ذر در درجه نهم و مقدار در درجه هشتم بودند، ای عبد العزیز، کسی را که پایین تر از توست ساقط مکن که بالاتر از تو، تو را ساقط می کند، هر گاه کسی را دیدی که پایین تر از توست و توانستی او را تا درجه خودت بالا ببری، این کار را بکن و چیزی را که طاقت آن را ندارد بر او تحمیل مکن که او را می شکنی، و هر کس مؤمنی را بشکند باید جبران کند، زیرا تو اگر به بچه شتر بار شتر نه ساله را بزنی او را از میان برده ای.

### ثواب من اذن عشر سنين محتسبا

۵۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَذَّنَ عَشْرَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَ مَدَّ صَوْتَهُ فِي السَّمَاءِ وَ يُصَيِّدُ كُلَّ رَطْبٍ وَ يَأْبِسُ سَمْعَهُ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَيِّلِي مَعَهُ فِي مَسْجِدِهِ سِتْرُهُمْ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَيِّلِي (۵) بِصَوْتِهِ حَسَنَةً.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که ده سال برای رضای خدا اذان بگوید)

امام پنجم علیه السلام فرمود کسی که ده سال برای رضای خدای اذان گوید خدای تعالی تا آنجای آسمان که چشمش کار

کند و آوازش برود او را می آمرزد و هر خشک و تری که آوازش را بشنود او را تصدیق می کند و از ثواب نماز هر کس به اذانش در مسجد نماز میخواند سهمی دارد و هر کس باذان او نماز بخواند برای او یک حسنه دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه ده سال برای خدا بانگ نماز کرد)

امام محمد باقر علیه السلام گفته:

«آنکه ده سال برای خدا بانگ نماز کرد، خدا تا آنجای آسمان که دیده اش کار کند او را بیامرزد و هر خشک و تری که بانگ وی را شنید او را باور می کند و از پاداش نماز هر که به بانگ وی در مسجد نماز می گزارد رسدی دارد و هر که به بانگ او نماز گزارد برای وی نیکی نگارند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که ده سال برای رضای خدا اذان بگوید)

امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که ده سال برای رضای خدا اذان بگوید خداوند تا آنجا که چشمش در فضا دید دارد و آوازش بآنجا میرسد او را می آمرزد و هر خشک و تری که آوازش را بشنود او را تصدیق می کند و از هر کس که با او در مسجدش نماز بخواند سهمی دارد و از هر کس که با آواز اذان او نماز بخواند یک حسنه پاداش دارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که ده سال به خاطر خدا اذان گفته باشد)

سعد بن طریف از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس ده سال برای خدا اذان بگوید، خداوند به مقدار چشم انداز او و تا جایی که در آسمان صدایش برسد، او را می آمرزد و هر خشک و تری که صدای او را بشنود، او را تصدیق می کند و برای او از هر کسی که با او در مسجد نماز بخواند بهره ای است، و برای او از هر کسی که با صدای او نماز بخواند حسنه ای است.

ص: ۴۴۸

۱- . إلی هنا رواه الكلینی فی الکافی.

۲- . هو الذی سمع إسماعیل بن محمّد بن إسماعیل حین قدم العراق کما فی (جش).

۳- . الفصیل ولد الناقه أو البقر إذا فصل عن اللبن، و البازل من الإبل الذی تمّ ثمانی سنین و دخل فی التاسعه.

۴- روایت کافی تا همین جا است

۵- . فی الفقیه (و له بکل من یصلی).

۵۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَعَاذِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمْعٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: السُّوَاكُ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ سَبْعِينَ ضِعْفًا وَهُوَ مِنَ السُّنَنِ وَيُذْهِبُ الْحَقَرَ (۱) وَيُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَيَشُدُّ اللُّثَّةَ وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ وَيُذْهِبُ بَغْشَاوَةَ الْبَصَرِ وَيُشَهِّي الطَّعَامَ.

\*ترجمه کمره ای: (در مسواک ده خصلت است)

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود در مسواک ده خصلت است دهن را پاک کند، خدا را خشنود کند، ثواب حسنات را هفتاد برابر کند و از سنت پیغمبر است. چرک دندانها را ببرد، دندانها را سفید کند، لثه را محکم کند، بلغم را ببرد، پرده جلو دیده را بردارد، اشتهای خوراک را زیاد و نیکو کند

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در مسواک کردن ده منش است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: در مسواک کردن ده منش است:

دهان را پاک می کند، خدای را خشنود سازد، پاداش نیکبها را هفتاد برابر کند، و از سنت پیامبر است.

شوخی دندانها را پاک کند، و آنها را سفید گرداند، لثه را استوار کند، بلغم را از میان ببرد، پرده پیش دیده را بر طرف کند، خواهش خوراک را تیز سازد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در مسواک ده فایده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در مسواک ده فایده است: پاک کننده دهان است و موجب رضای پروردگار و پاداش های نیک را هفتاد برابر کند و از سنت پیغمبر است و زردی دندان را بزدايد و دندانها را سفید کند و لثه را محکم سازد و بلغم را ببرد و تاریکی را از چشم بردارد و اشتهای خوراک آورد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در مسواک کردن ده خصلت است)

عمرو بن جمیع با سند خود از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: در مسواک کردن ده خصلت است: دهان را پاک و خدا را راضی می کند و حسنات را هفتاد بار اضافه می کند و آن از سنت است و زردی دندانها را از بین می برد و دندانها را سفید و لثه را محکم می کند و بلغم را قطع می کند و پرده جلو چشم را می برد و اشتها به غذا می آورد.



۵۲- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بِيَانٍ الْمُقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ الْقَرَّازُ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغَفَارِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَدِينَةِ فِي ظِلِّ حَائِطٍ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي غُرْفِهِ فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا فَقَالَ فِيمَ أَنْتُمْ فَقُلْنَا نَتَحَدَّثُ قَالَ عَمَّ ذَا قُلْنَا عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ السَّاعَةَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَالَ وَدَابَّةَ الْأَرْضِ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ فِي الْأَرْضِ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَخُرُوجَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخُرُوجَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ الْأَرْضِ لَا تَدْعُ خَلْفَهَا أَحَدًا تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ كُلَّمَا قَامُوا قَامَتْ لَهُمْ تَسُوقُهُمْ إِلَى الْمَحْشَرِ.

\*ترجمه کمره ای: (نشانه های ساعت (قیامت) ده است)

حذیفه بن اسید غفاری گوید ما جمعی بودیم در مدینه در سایه باغی نشسته بودیم و رسول خدا صلی الله علیه و آله در غرفه ای تشریف داشتند حضرت متوجه ما شد و فرمود در چه گفتگوئی هستید، عرض کردیم صحبت میکنیم فرمود از چه صحبت میکنید؟ گفتیم از قیامت فرمود قیامت را نخواهید دید تا پیش از آن ده نشانه ببینید بر آمدن آفتاب از مغربش، خروج دجال و دابه الارض و سه فرو رفتن در زمین یکی در مشرق و یکی در مغرب و یکی در جزیره العرب و خروج عیسی بن مریم و خروج یاجوج و ماجوج و در آخر الزمان در سرزمین یمن آتشی از قعر زمین در آید که همه مردم را جلو کند و کسی را پشت سر خود نگذارد مردم را بمحشر براند هر کجا ایست کنند بالای سر آنها بایستد تا آنها را بمحشر برساند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نشانه های قیامت ده چیز است)

حذیفه پور اسید غفاری گفته: ما گروهی بودیم در شهر مدینه در سایه دیواری نشسته بودیم، پیامبر در بالاخانه بی نشسته بود، متوجه ما شد، پرسید چه گفتگو می کنید؟ گفتیم از قیامت، گفت: قیامت را نخواهید دید تا پیش از آن ده علامت را ببینید: بر آمدن آفتاب از مغرب، بیرون آمدن دجال، حرکت جانور زمین، سه فرورفتگی در زمین یکی در خاور و دیگری در باختر و سه دیگر در جزیره العرب است. بیرون آمدن عیسی بن مریم، و بیرون آمدن قوم یاجوج و ماجوج یعنی قوم مغول، در آخر الزمان آتش از سرزمین یمن از ژرفی زمین بر آید، همه را پیش افکند، مردم را تا به محشر براند، هر جا ساکن گردند ساکن گردد و بر سر ایشان بایستد تا محشر در آید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نشانه های قیامت ده است)

حذیفه بن اسید غفاری گوید: بسایه دیواری در مدینه نشسته بودیم و رسول خدا در غرفه ای تشریف داشت نظرش بما افتاد و فرمود: در چه کارید؟

عرض کردیم صحبت میکنیم فرمود: از چه؟ عرض کردیم از قیامت فرمود: شما قیامت را نخواهید دید تا آنکه پیش از آن ده نشانه به بینید سرزدن آفتاب را از مغربش و دجال را و جنبنده مخصوصی را بر روی زمین و سه فرو رفتن را در زمین:

یکی در خاور و یکی در باختر و یکی در جزیره العرب و خروج عیسی بن مریم و خروج یاجوج و ماجوج را و در پایان عمر

دنیا آتشی از درون زمین در یمن بیرون می آید که هیچ کس را پشت سر خود نمیگذارد و مردم را بصرای محشر میراند هر جا که از رفتار بایستند آتش هم می ایستد و آنان را به محشر میراند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نشانه های قیامت ده تاست )

حذیفه بن اسید غفاری می گوید: در مدینه در سایه درختی نشسته بودیم و پیامبر در حجره بود که به ما توجه نمود و فرمود: در چه حالی هستید؟ گفتیم: سخن می گوئیم؟ فرمود: از چه چیزی؟ گفتیم: از قیامت، فرمود: شما قیامت را نخواهید دید مگر اینکه پیش از آن ده نشانه را ببینید: طلوع آفتاب از مغرب و دجال و دابّه الارض و سه بار فرو رفتن در زمین یک بار در مشرق و یک بار در مغرب و بار دیگر در جزیره العرب، و خروج عیسی بن مریم و خروج یاجوج و مأجوج و در آخر الزمان آتشی از سوی یمن از قعر زمین خارج می شود که هیچ کس را پشت سر خود نمی گذارد و مردم را به سوی محشر سوق می دهد، هر وقت بایستند با آنان می ایستد و آنها را به محشر سوق می دهد.

### کان رسول الله ص یطوف باللیل و النهار عشره أسباع

۵۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ الْقَاسِمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: سَأَلَ أَبَانُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص طَوَافٌ يُعْرَفُ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُطَوِّفُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَشْرَةَ أَسْبَاعٍ ثَلَاثَةَ أَوَّلِ

ص: ۴۴۹

النَّهَارِ وَثَلَاثَةَ آخِرِ اللَّيْلِ وَ اثْنَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ وَ اثْنَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ كَانَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ رَاحَتُهُ.

\*ترجمه کمره ای: (رسول خدا در شبانه روزی ده دوره هفت شوطی بخانه کعبه طواف میکرد)

ابو الفرج گوید ابان از امام ششم پرسید که رسول خدا صلی الله علیه و آله تا در مکه بود یک عادت بی بطواف داشت که معروف بود؟ فرمود شیوه اش این بود که در شبانه روزی ده هفت شوط طواف میکرد سه دوره اول روز سه تا آخر شب دو تا در بامداد و دو تا بعد از ظهر و در این میانه آسایش میکرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر در شبانروزی ده دوره هفت شوطی به کعبه طواف می کرد)

ابو الفرج گفته:

أبان از امام صادق پرسید پیامبر تا در مکه بود عادت بی بطواف داشت آن کدام است؟ گفت: در شبانروزی ده دوره هفت شوط طواف می کرد، سه دوره نخستین روز سه تا پایان شب دو تا در بامداد، دو تا بعد از نیم روز و در این میانه آسایش می کرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا در شبانه روزی ده طواف هفت شوطی بجا می آورد)

ابی فرج گوید: ابان از امام صادق علیه السلام پرسید: رسول خدا را طواف مخصوصی بود؟

فرمود: رسول خدا در شبانه روزی ده طواف هفت شوطی بجا می آورد سه طواف در اول روز و سه طواف در آخر شب و دو طواف در بامداد و دو طواف بعد از ظهر و در این میانه استراحت میفرمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شبانه روز، ده بار هفت شوط طواف را به جا می آورد)

ابو الفرج می گوید: ابان از امام صادق علیه السلام پرسید: آیا برای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نوع طوافی بود که با آن شناخته می شد؟ فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در شبانه روز، ده بار هفت شوط طواف را به جا می آورد، در آغاز روز سه بار و آخر شب سه بار و صبح دو بار و بعد از ظهر دو بار و میان آنها استراحت می کرد.

### فیمن واقع امرأه فی یوم من شهر رمضان عشر مرات

۵۴- حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشِ الْعِيَّاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ امْرَأَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ جِلٍّ أَوْ حَرَامٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ عَلَيْهِ عَشْرُ كَفَّارَاتٍ لِكُلِّ مَرَّةٍ كَفَّارَةٌ قَالَ فَإِنْ

أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَكَفَّارَةٌ يَوْمٍ وَاحِدٍ.

\*ترجمه کمره ای: (حکم کسی که در روزه ماه رمضان ده بار با زنی جماع کرده)

فتح بن یزید جرجانی بامام هفتم علیه السّلام نوشت و پرسید از آن حضرت از شخصی که با زنی بحلالی یا بحرّامی در یک روز ماه رمضان ده بار جماع کرده است؟ فرمود باید ده کفاره بدهد برای هر باری یک کفاره ولی اگر چند بار در یک روز بخورد یا بنوشد تنها یک کفاره دارد،

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی که در روز رمضان ده بار با زنی مقاربت کرد)

فتح پور یزید جرجانی به امام موسی بن جعفر نوشت کسی با زنی به حلال یا حرامی در روز رمضان ده بار مقاربت کرده است حکم وی چیست؟. گفت: باید ده کفاره بدهد، هر گاه در روزی از رمضان چند بار بخورد یا بنوشد کفاره بی بسنده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که با زنی در یک روز ماه رمضان ده بار عمل جنسی انجام دهد)

فتح بن یزید جرجانی نامه ای بحضرت موسی بن جعفر علیه السّلام نوشت در نامه پرسیده بود از حکم مردیکه با زنی در ماه رمضان چه حلال و چه حرام ده بار عمل جنسی انجام داده است حضرت فرمود: ده کفاره بر او لازم می آید برای هر بار یک کفاره و فرمود: اگر (چند بار در یک روز) بخورد یا بیاشامد فقط کفاره یک روز بر او لازم است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که در یک روز از ماه رمضان ده بار با زن خود همبستر شود)

فتح بن یزید جرجانی به امام کاظم علیه السّلام نامه نوشت و از او در باره مردی که در ماه رمضان از راه حلال یا حرام با زنی همبستر شده پرسید، فرمود: برای او ده کفاره است، برای هر دفعه ای یک کفاره، فرمود: اگر بخورد و بیاشامد، یک روز یک کفاره دارد.

## عشر کلمات عظات

۵۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَيَّانِ بْنِ عَثِمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَ أُمِّي عَظْمِي مَوْعِظَةٌ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتَمَّ بِكَ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُومًا فَالْحِرْصُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْخَلْفُ مِنَ اللَّهِ حَقًّا فَالْبُخْلُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ النَّارِ فَالْمَعْصِيَةُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا فَالْفَرَحُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْعَرُضُ عَلَى اللَّهِ حَقًّا فَالْمَكْرُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ الْمَمَرُّ عَلَى الصِّرَاطِ حَقًّا فَالْعُجْبُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَ قَدَرٍ فَالْحُزْنُ لِمَا دَا وَ إِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا فَانِيَةً فَالطَّمَأْنِينَةُ إِلَيْهَا لِمَا دَا.

\*ترجمه کمره ای: (ده سخن پند آمیز)

شخصی خدمت امام ششم علیه السلام آمد و عرض کرد پدر و مادرم قربانت مرا پندی ده فرمود اگر میدانی که خدا کفیل روزی تو است برای چه غم روزی میخوری و با اینکه روزی قسمت معینی دارد چرا حرص باید زد و اگر میدانی که حساب حق است جمع مال برای چیست و اگر میدانی که مرگ حتم است شادی چرا و اگر میدانی که هر کاری در معرض نظر خداست مگر چرا و اگر میدانی که باید بر پل صراط گذشت خود بینی چرا و اگر میدانی همه چیز بقضا و قدر الهی است اندوه چرا و اگر میدانی که دنیا فانی است اعتماد باو چرا؟

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده سخن پند آمیز)

کسی به امام صادق گفت: مرا پندی ده، گفت: هر گاه می دانی که خدا کفیل روزی توست برای چه غم روزی می خوری؟ هر گاه روزی قسمت معینی دارد چرا حرص می ورزی؟ و اگر می دانی که حساب حق است، گرد کردن خواسته برای چیست؟ هر گاه می دانی که مرگ حتمی است شادی برای چیست؟ و اگر می دانی که هر کاری در نظر خداست، چرا پریشانی؟ و اگر می دانی که باید بر پل صراط گذشت، خود بینی چه معنی دارد؟ و هر گاه می دانی همه به قضا و قدر خدا باز بسته است، چرا اندوه خوری؟ و هر گاه دانی که جهان ناپایدار است چرا بر آن اعتماد کنی؟.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده سخن پند آمیز)

ابان بن عثمان گوید: مردی بخدمت امام صادق علیه السلام آمد و عرض کرد پدر و مادرم بقربانت مرا پندی ده حضرت فرمود: اگر خدای تبارک و تعالی عهده دار روزی است پس برای چه غم روزی می خورند؟ و اگر روزی قسمت شده است چرا باید حرص ورزید؟ و اگر حساب حق است جمع مال چرا؟ و اگر عوض آنچه در راه خدا داده شود حق است بخل ورزیدن برای چه؟ و اگر کیفری از آتش هست گناه چرا؟ و اگر مرگ حق است شادی برای چه؟ و اگر نمایان بودن کارها بر خداوند حق است حيله و مکر برای چیست؟ و اگر گذشتن بر صراط حق است بخود بالیدن برای چه؟ و اگر همه چیز بقضا و قدر الهی است اندوه برای چیست؟ و اگر دنیا فانی است دلبستگی بآن برای چیست؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده سخن پند آموز)

ابان بن عثمان نقل می کند که مردی نزد امام صادق علیه السلام آمد و گفت: پدر و مادرم فدای تو باد! مرا موعظه کن، فرمود: اگر خداوند به روزی تو متکفل است، پس اهتمام تو برای چیست؟ و اگر روزی قسمت شده است، حرص برای چیست؟ و اگر حساب حق است، پس جمع کردن برای چیست؟ و اگر جایگزین کردن خداوند حق است، پس بخل برای چیست؟ و اگر عذاب آتش جهنم حق است گناه برای چیست؟

و اگر مرگ حق است شادی برای چیست؟ و اگر عرضه شدن به خداوند حق است مکر و حيله برای چیست؟ و اگر عبور از پل صراط حق است خودبینی برای چیست؟

و اگر هر چیز بر اساس قضا و قدر الهی است اندوه برای چیست؟ و اگر دنیا فانی است اطمینان به آن برای چیست؟

-----  
**كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة**

٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ

ص: ٤٥٠

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَيْدِهِ الْأُمَّةُ عَشْرَةٌ الْقَتَاتُ وَالسَّاحِرُ وَالِدِّيُّوثُ وَنَاكِحُ امْرَأَةٍ حَرَامًا فِي دُبُرِهَا وَنَاكِحُ الْبَيْمَةِ وَمَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ وَالسَّاعِي فِي الْفِتْنَةِ وَبَائِعُ السَّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَمَنْعُ الزَّكَاةِ وَمَنْ وَجَدَ سَيْعَةً فَمَاتَ وَ لَمْ يَحْجَّ.

\*ترجمه کمره ای: (ده کس از این امت بخدای بزرگ کافر است)

امام یکم فرمود پیغمبر در ضمن سفارشهای خود بمن فرمود ای علی ده تا از این امت بخدای بزرگ کافر شده اند (سخن چین خ ب) آدم کش، جادوگر، دیوث، کسی که بحرانی با زنی از پس جمع شود، کسی که با حیوان زبان بسته جمع شود، کسی که با محرم خود جماع کند، کسی که فتنه انگیزد، کسی که اسلحه بدشمن در حال جنگ با مسلمانان بفروشد، مانع زکاه، مستطیعی که بمیرد و بمکه برای حج خانه خدا نرفته باشد کافر مرده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ده تن از پیروان اسلام به خدا کافراند)

امام علی بن ابی طالب گفته: پیامبر در سفارشهای خود به من گفت: ای علی ده تن از این پیروان به خدا کافراند: آدم کش، جادو، قلبتان، آنکه به حرامی با زنی از پس مقاربت کند، آنکه با جانوری جماع کند، آنکه با محرم خود جماع کند، آنکه آشوبگر است، آنکه ابزار جنگ به دشمن اسلام در حال جنگ فروشد، آنکه مانع زکات است، دارنده یی که بمیرد حج نرفته باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ده طایفه از این امت بخدای بزرگ کافر هستند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بعلی علیه السلام فرمود: ای علی از این امت ده طایفه بخدای بزرگ کافر هستند: آدم کش و جادوگر و دیوث و کسی که با زنی بحرام عمل جنسی را از پس انجام دهد و کسی که حیوانی را وطی کند و کسی که با محرم فامیلی خود هم بستر گردد و کسی که فتنه انگیزد و کسی که بدشمنان محارب مسلمانان اسلحه بفروشد و کسی که زکاه ندهد و کسی که وسعت مالی داشته باشد و حج نکرده بمیرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ده نفر از این امت به خدای بزرگ کفر ورزیدند)

انس بن محمد ابو مالک از پدرش از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی، از این امت ده نفر به خدای بزرگ کفر ورزیدند: سخن چین، جادوگر، دیوث، کسی که از راه حرام از عقب زن جماع کند، کسی که با حیوانات جماع کند، کسی که با زن محرم خود زنا کند، کسی که سعی در فتنه کند، کسی که به دشمن در حال جنگ اسلحه بفروشد و کسی که زکات ندهد و کسی که امکان حج داشته باشد و حج نکند و بمیرد.

٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُؤَدَّبِ وَ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ وَ حَمْرَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَيْبِ بْنِ سَبْعٍ وَ ثَلَاثِمَاتِهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرِ الْبَزْطِيِّ جَمِيعاً عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَاحِمِرِيِّ عَنْ أَبِيانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ مَعْرُوفٌ وَ مَا أَهْلٌ لِعَيْبِ اللَّهِ بِهِ يَعْنِي مَا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ وَ أَمَا الْمُنْخَنَقَةُ فَإِنَّ الْمَجُوسَ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ وَ يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ وَ كَانُوا يَخْنُقُونَ الْبَقَرَ وَ الْغَنَمَ فَإِذَا اخْتِنَقَتْ وَ مَاتَتْ أَكَلُوهَا وَ الْمُرْدِيَّةُ كَانُوا يَشُدُّونَ أَعْيُنَهَا وَ يُلقونها مِنَ السَّطْحِ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلُوهَا وَ النَّطِيحَةُ كَانُوا يَنْطِطِحُونَ بِالْكَبَاشِ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلُوهَا أَكَلُوهَا وَ مَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مَا يَقْتُلُهُ الذُّبُّ وَ الْأَسِيدُ فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ كَانُوا يَذْبَحُونَ لِئِبْيُوتِ النَّيْرَانِ وَ قُرَيْشٍ كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَّجَرَ وَ الصَّخْرَ فَيَذْبَحُونَ لَهُمَا وَ



أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ قَالَ كَانُوا يَعْزِمُونَ إِلَى الْجَزُورِ فَيَجْزُونَهُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُونَ السَّهْمَ وَ يَذْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ وَ السَّهْمُ عَشْرَةٌ سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصَبٌ بَاءً وَ ثَلَاثَةٌ لَهَا أَنْصَبٌ بَاءً فَالَّتِي لَهَا أَنْصَبٌ بَاءً الْفَدَى وَ التَّوَامُ وَ الْمُسْبِلُ وَ النَّافِسُ وَ الْحِلْسُ وَ الرَّقِيبُ وَ الْمُعَلَى وَ الْفَدَى لَهُ سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصَبٌ بَاءً وَ التَّوَامُ لَهُ سَهْمَانِ وَ الْمُسْبِلُ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْهُمُ وَ النَّافِسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَشْهُمُ وَ الْحِلْسُ لَهُ خَمْسَةٌ أَشْهُمُ وَ الرَّقِيبُ لَهُ سِتَّةٌ أَشْهُمُ وَ الْمُعَلَى لَهُ سَبْعَةٌ أَشْهُمُ وَ الَّتِي لَهَا أَنْصَبٌ بَاءً لَهَا السَّفِيحُ وَ الْمَنِحُ وَ الْوَعْدُ وَ ثَمَنُ الْجَزُورِ عَلَى مَنْ لَا يُخْرِجُ لَهُ مِنَ الْأَنْصَبَاءِ شَيْءٌ وَ هُوَ الْقِمَارُ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

\*ترجمه كمره ای: (تیرهای قمار مردمان جاهلیت ده بوده است)

امام پنجم علیه السلام در تفسیر قول خدای تعالی در سوره مائده (آیه ۳) حرام شده بر شما مردار و خون و گوشت خوک تا آخر آیه فرمود مردار و خون و گوشت خوک معروفند و ما أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ یعنی حیوانی که برای بتها قربانی میکردند و اما منخنقه (خفه شده) تفصیلش اینست که مجوسیان حیوان سربریده نمیخوردند و آن را مردار می کردند و میخوردند و گاو و گوسفند را خفه میکردند و چون میمرد میخوردند (متردیه) و گاهی چشمش را می بستند و آن را از پشت بام پرتاب میکردند و چون میمرد آن را میخوردند و نطیحه گاهی میشها را شاخ بشاخ میانداختند و چون یکیشان میمرد میخوردند و ما اکل السبع آنچه را گرگ و شیر میکشت میخوردند و خدا آن را حرام کرد و ما ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ برای آتشکده ها قربانی میکشند و میخوردند قریش هم درخت و سنگ را میپرستیدند و برای آن ها قربانی میکشند و میخوردند و أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ فرمود قریش شتر نحر شده را ده بخش میکردند و بر سر آن جمع میشدند و با تیر قرعه می کشیدند و آن را بدست اشخاص میدادند تیرهای قمار ده تا بود هفت آن ها سهمیه داشت و سه تا سهمیه نداشت نام آن هفت که سهمیه داشت فد، توأم، مسیل، نافس، حلیس، رقیب، معلی بود فد یک بخش میبرد توأم دو بخش مسیل سه بخش نافس چهار بخش حلیس پنج بخش رقیب شش بخش معلی هفت بخش و آن سه که سهمیه نداشتند و سمیح و منیح و غد نامیده شدند بهای شتر کشته بگردن کسانی بود که تیر بی سهم بآنها اصابت میکرد و این قماریست که خداوند آن را حرام کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (تیرهای بر دو باخت جاهلیت ده بوده است)

امام محمد باقر علیه السلام در تفسیر آیه قرآن که گفته: بر شما مردار و خون و گوشت خوک حرام شده اند. گفته: مردار و خون و گوشت خوک شناخته شده.

وَ مَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ، یعنی جانوری که برای بتها خود قربانی می کردند (منخنقه) یعنی خبه شده آنکه بود که گبران جانور سر بریده نمی خوردند و آن را مردار می کردند و می خوردند. بر این قاعده گاو و گوسفند را خبه می کردند، و چون می مرد می خوردند. (متردیه) و گاهی جانور را چشم بسته از پشت بام می افکندند چون می مرد آن را می خوردند (نطیحه) و گاهی میشها را شاخ به شاخ به یک دیگر می افکندند و چون یکی از این دو می مرد آن را می خوردند. (وَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ) و آنچه را گرگ و شیر می کشت آن را می خوردند، خدا آن را حرام گردانید. (وَ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ) و آنچه برای آتشکده ها قربانی می کردند می خوردند. قریش نیز درخت و سنگ را می پرستیدند و برای آنها قربانی می کردند و می خوردند. (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ) امام گفت: قریش اشتر نحر شده را پاره می کردند و بر سر آن جمع می شدند و با تیر قرعه می کشیدند و آن را به دست کسانی می دادند، تیرهای قمار زده بود. هفت از آنها رسد داشت و سه رسد نداشت نام آن هفت

که رسد داشت: فذ، توأم، مسیل، نafs، حلیس، رقیب، معلی بود. فذ یک بخش می برد، توأم دو بخش، مسیل، سه بخش، نafs چهار بخش، حلسین پنج بخش، رقیب شش بخش، معلی هفت بخش. این هفت اسم بر تیرهایی اطلاق می شد که دنباله آنها پر نداشت. و آن سه که رسد نداشت: شمیخ، منیح، وغد نام داشت. و این ها تیرهایی بود که دنبال آنها پر داشت: قیمت اشتر کشته به گردن کسانی بود که تیر بی سهم به آنها بر می خورد و این در واقع قمار بود از این جهت خدا آن را حرام ساخت.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تیرهای قمار که مردم دوران جاهلیت با آنها تقسیم میکردند ده بود)

امام باقر علیه السلام در تفسیر آیه مبارکه که خداوند میفرماید مردار و خون و گوشت خوک بر شما حرام شده است فرمود: مردار و خون و گوشت خوک که معروف است و اما آنچه برای غیر خدا کشته شود حیوانی است که برای بتها قربانی شود و اما منخنقه: آن است که مجوس را عادت بر این بود که حیوان سربریده نمیخوردند و مردار میخوردند و گاو و گوسفند را خفه میکردند و چون خفه میشد و میمرد آن را میخوردند و معنای (متردیه) اینکه مجوس چشمهای حیوان را میبستند و از پشت بام اش می افکندند و چون باین ترتیب میمرد آن را می خوردند و معنای (نطیحه) اینکه گوسفندها را شاخ بشاخ هم می انداختند و چون یکی در این میان میمرد آن را می خوردند و معنای (ما أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) اینکه آنچه را که گرگ و شیرشان میکشت میخوردند و خداوند حرامش کرد و معنای (ما دُبِحَ عَلَى النَّصْبِ) اینکه مجوس برای آتشکده ها قربانی میکردند و قریش هم که درخت و سنگ می پرستیدند برای آن دو قربانی میکردند و معنای (وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) این است که شتری را می کشتند و آن را ده بخش می کردند سپس گرد هم آمده و تیرها را بیرون آورده و هر یک از تیرها را یکی میدادند عدد تیرها ده بود که هفت عدد از آن ها سهم بر بود و سه عدد بی سهم تیرهایی که سهم بر بودند بنام فذ و توأم و مسبل و نafs و حلس و رقیب و معلی بودند که فذ یک سهم داشت و توأم دو سهم و مسبل سه سهم و نafs چهار سهم و حلس پنج سهم و رقیب شش سهم و معلی هفت سهم و تیرهایی که سهم بر نبود بنام سفیح و منیح و وغد بودند و بهای شتر بعهدہ کسی بود که از تیرهای سهم بر بنام او در نیامده باشد و این نحو تقسیم قماری بود که خدای عز و جل آن را حرام فرمود.

(شرح:)

بنا بر این روایت ده جزء کردن شتر چنانچه در اول روایت است وجهی ندارد بلکه می بایست به بیست و هشت جزء قسمت شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (چوبه های قمار که در جاهلیت وجود داشت ده تا بود)

ابان بن تغلب از امام باقر علیه السلام نقل می کند که آن حضرت در باره سخن خداوند:

«بر شما مردار و خون و گوشت خوک و ... حرام شده است.» «۱» فرمود: مردار و خون و گوشت خوک معلوم است و اما «گوسفندی که بدون ذکر نام خدا سر بریده شده» منظور قربانی بتهاست، و اما «منخنقه» این بود که مجوسی ها حیوانات ذبح شده را نمی خوردند بلکه مردار می خوردند و آنها گاو و گوسفند را خفه می کردند و چون خفه می شد و می مرد، می

خوردند، و «متردیه» این بود که چشمان حیوان را می بستند و از بالای بام به پایین می انداختند و چون می مرد آن را می خوردند و «نطیحه» این بود که میش ها را با هم درگیر می کردند و چون یکی از آنها می خوردند، «و ما اکل السبع الا ما ذکیتم» این بود که آنها حیوانی را که گرگ و شیر آن را کشته بود می خوردند، که خدا آن را حرام کرد «و ما ذبح علی النصب» حیوانی بود که برای آتشکده ها ذبح می کردند و قریش درخت و صخره را پرستش می کردند و برای آنها گوسفند ذبح می کردند.

«و ان تستقسموا بالازلام» این بود که آنان شترهای نحر شده را ده بخش می کردند و دور آن جمع می شدند و تیرها را بیرون می آوردند و آنها را به یک نفر می دادند و آن تیرها ده تا بود که هفت تا از آنها سهم داشت و سه تا پوچ بود، نامهای تیرهایی که سهم داشت عبارت بود از: فذ، توأم، مسبل، نافس، حلس، رقیب و معلی. «فذ» یک سهم و «توأم» دو سهم و «مسبل» سه سهم و «نافس» چهار سهم و «حلس» پنج سهم و «رقیب» شش سهم و «معلی» هفت سهم. و تیرهایی که سهم نداشتند عبارت بودند از: سفیح، منیح و وغد. قیمت شترها را کسی پرداخت می کرد که از این تیرها سهمی بر او اصابت نمی کرد و این همان قمار بود که خداوند آن را حرام کرد.

### ما فرض علی کل مسلم ان یقوله کل یوم قبل طلوع الشمس عشر مرات و قبل غروبها عشر مرات

۵۸- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا (۱) فَقَالَ فَرِيضَةُ عَلِيٍّ كُلُّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي فَقَالَ يَا هَذَا لَا شَكَّ فِي أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ لَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ.

\*ترجمه کمره ای: (آنچه بر هر مسلمان فرض است که هر روز پیش از برآمدن آفتاب و پیش از غروب آن ده بار بگوید)

اسماعیل بن فضل گوید از امام ششم تفسیر قول خدای عز و جل (در سوره طه آیه ۱۲۰) تسبیح کن بحمد پروردگارت پیش از برآمدن آفتاب و پیش از غروبش را پرسیدم فرمود بر هر مرد و زن مسلمان فرض است که پیش از آفتاب زدن و پیش از آفتاب غروب ده بار بگوید:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ (دائم خ ب) لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ گوید من گفتم که لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ فرمود ای مرد شکی نیست که خدای تعالی یحیی و یمیت و یمیت و یحیی است ولی چنانچه من میگویم بگو.

شرح: مقصود از فرض در این روایت وظیفه استجابی است.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (آنچه بر هر مسلمانی ست که هر روز پیش از بر آمدن آفتاب و فرو شدن آن ده بار بگوید)

اسماعیل پور فضل گفته: از امام صادق تفسیر این آیه قرآن را پرسیدم که گفته: «ستایش کن پروردگار خود را پیش از بر آمدن آفتاب و فرو شدن آن». گفت: بر هر مسلمانی مستحب است که پیش از بر آمدن آفتاب و فرو شدن آن ده بار بگوید:

«لا اله الا الله وحده لا شریک له، له الملك و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شیء قدير»  
. گفتم: این چگونه است: لا اله الا الله وحده لا شریک له، له الملك و له الحمد یحیی و یمیت و یمیت و یحیی. گفت: خدا بر هر چیزی تواناست. لیک آنچه را گفتم بگوی.

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (آنچه بر هر مسلمانی لازم است که همه روزه پیش از سرزدن آفتاب ده بار بخواند و پیش از غروب هم ده بار)

اسماعیل بن فضل گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم از معنای آیه مبارکه که خدای عز و جل میفرماید: «ستایش پروردگارت تسبیح گو باش پیش از سرزدن آفتاب و پیش از غروب کردنش» فرمود:

لازم است بر هر فرد مسلمان که پیش از سرزدن آفتاب ده بار و پیش از غروبش ده بار بگوید

لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شیء قدير.

گوید: من گفتم لا-اله الا-الله وحده لا-شریک له له الملك و له الحمد یحیی و یمیت و یحیی فرمود: ای فلانی در اینکه خدای تعالی زنده میکند و میمیراند و میمیراند و زنده میکند شکی نیست ولی چنانچه من میگویم بگو.

شرح: مقصود حضرت تعبد بدستوراتی است که از شرع مقدس میرسد و می بایست بدون دخل و تصرف در آنها عمل کرد.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (آنچه خدا بر هر مسلمانی فرض کرده که هر روز پیش از طلوع آفتاب ده مرتبه و پیش از غروب آن، ده مرتبه آن را بگوید)

اسماعیل بن فضل می گوید: از امام صادق علیه السلام سخن خداوند را که می فرماید:

«تسبیح بگو با حمد پروردگارت پیش از طلوع آفتاب و پیش از غروب آن.» پرسیدم، فرمود: بر هر مسلمانی فرض است که پیش از طلوع آفتاب ده مرتبه و پیش از غروب آن ده مرتبه بگوید: «نیست معبودی جز خدای یگانه، شریکی برای او وجود ندارد، پادشاهی و سپاس او راست، زنده می کند و می میراند و او زنده است و نمی میرد، خیر در دست اوست و او بر هر چیزی قدرت دارد.» می گوید: من گفتم:

«نیست معبودی جز خدای یگانه، شریکی برای او وجود ندارد، پادشاهی و سپاس او راست، زنده می کند و می میراند و زنده می کند.» امام فرمود: ای شخص، شک نیست که خداوند زنده می کند و می میراند و زنده می کند ولی تو همان را بگو که

من گفتیم:

(یعنی فقط بگو زنده می کند و «می میراند و زنده می کند» را اضافه مکن.)

-----

### بنو عبد المطلب عشره و العباس

۵۹- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ

ص: ۴۵۲

---

۱- طه: ۱۳۰، ق: ۳۸.

سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ وَدِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ عَشْرَةٌ وَالْعَبَّاسُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و هم عبد الله و أبو طالب و الزبير و حمزه و الحارث و هو أسنهم و الغيداق و المقوم و حجل و عبد العزى و هو أبو لهب و ضرار و العباس و من الناس من يقول إن المقوم هو حجل (1). و لعبد المطلب عشره أسماء تعرفه بها العرب و ملوك القياصره و ملوك العجم و ملوك الحبشه فمن أسمائه عامر و شبيهه الحمد و سيد البطحاء و ساقى الحجيج و ساقى المغيث و غيث الورى فى العام الجذب و أبو الساده العشره و عبد المطلب و حافر زمزم و ليس ذلك لمن تقدمه ق.

\* ترجمه كمره اى: (پسران عبد المطلب ده تن بودند و عباس)

ابان بن عثمان احمر گوید از امام ششم شنیدم میفرمود از گفته پدرش که از جابر بن عبد الله انصارى شنیدم میگفت از رسول خدا صلی الله علیه و آله شماره پسران عبد المطلب را پرسیدند فرمود ده تن بودند و عباس.

مصنف این کتاب گوید آنان عبد الله، ابو طالب، زبیر، حمزه، حارث او بزرگتر همه بوده است و غیداق، مقوم، حجل، عبد العزى که ابو لهب است، ضرار و عباس بودند. بعضى از مردم میگویند مقوم همان حجل است و عبد المطلب ده نام داشت که عرب و پادشاهان روم و عجم و حبشه او را بدان ده نام میشناختند نامهای او:

عامر، شبيه الحمد، سید بطحاء، ساقى حجاج، ساقى مغيث، غيث الورى فى العام الجذب، ابو الساده العشره، عبد المطلب، حافر زمزم بود و كسى پیش از او بدین نامها معروف نبود.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پسران عبد المطلب با عباس ده تن بودند)

ابان بن عثمان احمر گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: از پدر خود شنیدم که از جابر پور عبد الله انصارى شنیده بود که می گفت: از پیامبر از پسران عبد المطلب پرسیدند، گفت: با عباس ده تن بودند. صدوق گفته: آنان عبارت اند از: عبد الله، ابو طالب، زبیر، حمزه، حارث که از همه بزرگتر بود، و غیداق، مقوم، حجل، عبد العزى که ابو لهب باشد و ضرار، و عباس.

برخی گفته اند: مقوم همان حجل است. و عبد المطلب ده نام داشت که مردم روزگارش از عرب و پادشاهان روم، ایران و حبشه او را به آن ده نام می شناختند، و آنها از این قرار است: عامر، شبيه الحمد، سید بطحاء، ساقى حجاج، ساقى مغيث، غيث الورى فى العام الجذب، ابو الساده العشره، عبد المطلب، حافر زمزم. كسى قبل از وی بدین نامها شناخته نشده بود.

\*\*\* ترجمه فهري زنجانی: (پسران عبد المطلب ده تن بودند و عباس)

ابان بن عثمان احمر گوید شنیدم که امام صادق علیه السلام از پدرش نقل میفرمود: و آن حضرت از جابر بن عبد الله انصارى که میگفت از رسول خدا پرسیدند عبد المطلب را چند پسر بود فرمود: ده تن بود و عباس.

(مصنف) این کتاب (رضی الله عنه) گوید:

آنان عبد الله و ابو طالب و زبیر و حمزه و حارث که از همه بزرگتر بود و غیداق و مقوم و حجل و عبد العزی که همان ابو لهب است و ضرار و عباس بودند و بعضی از مردم برآند که مقوم همان حجل است (۲) و عبد المطلب را ده نام بود که عرب و پادشان روم و پادشان عجم و پادشان حبشه او را بآن نامها می شناختند و از جمله نامهای او عامر بود: آبادکننده و شبیه الحمد: چون مویی سپید بر پیشانی داشت و نیکو خصال بود و سید البطحاء: آقا و بزرگ مکّه و ساقی الحجیج: ساقی حاجیان و ساقی المغیث: ساقی پناه آورنده و غیث الوری فی العام الجذب: پناه مردم در خشکسالی و ابو الساده العشره: پدر ده آقا و عبد المطلب، و حافر زمزم: احداث کننده چاه زمزم و این چنین نام ها برای هیچ یک از پیشینیانش نبود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پسران عبد المطلب ده تا بودند به اضافه عباس )

ابان بن عثمان احمر می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که از پدرش نقل می کرد که از جابر بن عبد الله انصاری شنیدم که می گفت: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از پسران عبد المطلب پرسیدند، فرمود: ده تا به اضافه عباس.

مصنف این کتاب می گوید: آنان عبارت بودند از: عبد الله، ابو طالب، زبیر، حمزه، حارث- که بزرگ ترین آنان بود- غیداق، مقوم، حجل، عبد العزی، و او همان ابو طالب بود، ضرار و عباس. بعضی گفته اند که «مقوم» همان «حجل» است.

عبد المطلب ده نام داشت که عرب ها و پادشاهان روم قیصره و پادشاهان عجم و پادشاهان حبشه او را با آن نام ها می شناختند، از نامهای او عامر، شبیه الحمد، سید البطحاء، ساقی الحجیج، ساقی المغیث، غیث الوری فی العام الجذب، ابو الساده العشره، عبد المطلب، حافر زمزم. و این نامها برای کسی پیش از او نبود.

ص: ۴۵۳

۱- قال ابن قتیبه فی المعارف بعد ذکر اولاد عبد المطلب كما فی المتن: (و الغیداق ابن عبد المطلب و اسمه حجل). و قال أيضا: و له ستّ بنات: عاتکه، و امیمه، و البیضاء- و هی أم حکیم-، و بّره، و صفیه، و أروى و قال: هؤلاء الذکور و الاناث لامّهات ستّ: (فاطمه) بنت عمرو و ولدها منهم: عبد الله- أبو النبی صلی الله علیه و آله- و الزبیر و أبو طالب و عاتکه و امیمه و البیضاء و بّره. (و النمریه) نثیله و ولدها منهم: العباس و ضرار. و (هاله) و ولدها منهم: حمزه و المقوم و صفیه. و (لبنى) و ولدها: أبو لهب و حده. و صفیه و ولدها: الحارث و أروى. و اخری خزاعیه لم یحفظ اسمها و ولدها: الغیداق.

۲- ابن قتیبه در معارف پس از اینکه فرزندان عبد المطلب همچنان که در متن هست گفته است گوید: غیداق بن عبد المطلب نامش حجل بود و نیز گفته است که عبد المطلب را شش دختر بود عاتکه و امیمه و بیضاء که همان ام حکیم است و بره و صفیه و اروی و گوید: همه این فرزندان دختر و پسر از شش مادر بودند. ۱- فاطمه دختر عمرو که فرزندان اش عبد الله پدر پیغمبر صلی الله علیه و آله و زبیر و ابو طالب و عاتکه و امیمه و بیضاء و بره بودند. ۲- (نمریه) نثیله که فرزندانش عباس و

۳- هاله که فرزندانش حمزه و مقوم و صفیه بودند. ۴- لبنی که تنها ابو لهب فرزندش بود. ۵- صفیه که فرزندانش حارث و اروی بودند. ۶- زنی از قبیله خزاعه که نامش ضبط نشده است و مادر غیداق بود.



أسماء الكواكب الأحد عشر التي رآها يوسف عليه السلام في المنام له ساجدين مع الشمس و القمر

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْمُنْقَرِيِّ (١) عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْقُرَشِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةَ عَنِ يُوسُفَ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ النُّجُومِ وَهُوَ الطَّارِقُ وَجِرْبَانُ وَالذِّيَالُ وَذُو الْكَنْفَانِ وَذُو الْقَرَعِ وَقَابِسُ وَوَتَّابٌ (٣) وَعَمُودَانُ وَفَيْلَقُ وَمُضْبِحٌ (٤) وَالضَّرُوحُ وَالضِّيَاءُ وَالنُّورُ يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَكُلُّ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ مُحِيطَةٌ بِالسَّمَاءِ.

٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَفَةَ يَعْنِي الْحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْقُرَشِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ص رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ بُسَيْتَانُ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَوَاكِبِ الَّتِي رَأَاهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهَا سَاجِدَةٌ مَا أَسْمَاؤُهَا فَلَمْ يُجِبْهُ نَبِيُّ اللَّهِ ص يَوْمَئِذٍ فِي شَيْءٍ وَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ص بِأَسْمَائِهَا قَالَ فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ص إِلَى بُسَيْتَانَ فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ قَالَ النَّبِيُّ ص هَلْ أَنْتَ تُسَلِّمُ إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِأَسْمَائِهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ

ص: ٤٥٤

١- . كذا و لم أجده.

٢- . هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي المفسر المعروف.

٣- . في المحكى عن تفسير الثعالبي (ذو الكيفيات و ذو القرع و ذناب).

٤- . في بعض النسخ (مضبح).

ص جِرْيَانُ وَ الطَّارِقُ وَ الذِّيَالُ وَ ذُو الكِنْفَانِ وَ قَابِسُ وَ وَثَابُ وَ عَمُودَانُ وَ الفَيْلِقُ وَ المَصْبِحُ وَ الصَّرُوحُ وَ ذُو القَرْعِ وَ الضِّيَاءُ وَ النُّورُ  
رَأَاهَا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ سَاجِدَةً لَهُ فَلَمَّا قَصَّهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَعْقُوبُ هَذَا أَمْرٌ مُتَشَتِّتٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ عَزَّ  
وَ جَلَّ بَعْدُ قَالَ فَقَالَ بُسْتَانٌ وَ اللَّهُ إِنَّ هَذِهِ لَأَسْمَاؤُهَا.

\*ترجمه کمره ای: (نام یازده ستاره ای که یوسف آنها را در خواب دید با آفتاب و ماه بر او سجده میکنند)

جابر بن عبد الله انصاری در تفسیر قول خدای عز و جل که حکایت از یوسف کرده است من براستی در خواب دیدم یازده ستاره و آفتاب و ماه را دیدم که برای من سجده میکنند گفت نام آن ستاره ها طارق، جریان، ذبال، ذو الکتفان، قابس، و ثاب، عمودان، فیلق، مصطح، فروج ذو القرع، ضیاء، نور بود یعنی آفتاب و ماه همه این ستارگان با آسمان احاطه دارند، جابر بن عبد الله گفته مردی از یهود که او را بستان یهودی میگفتند خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد و عرض کرد ای محمد مرا از ستارگانی که یوسف در خواب دید و بر او سجده کردند آگاه کن، نام آنها چه بود، پیغمبر (ص) در آن روز باو پاسخی نداد سپس جبرئیل آمد و نام آنها را به پیغمبر صلی الله علیه و آله گزارش کرد گوید پیغمبر صلی الله علیه و آله خدا فرستاد بستان یهود آمد و باو فرمود اگر تو را بنام آن ستاره ها آگاه کردم مسلمان میشوی عرض کرد آری پیغمبر فرمود جریان، طارق، وبال، ذو الکتفان، قابس، و ثاب، عمودان، فیلق مصبح، فروج، ذو القرع ضیاء، نور، آنها را در کرانه آسمان دید که برای او در سجده اند چون یوسف خواب خود را به یعقوب گفت فرمود این امر پراکنده ایست که خداوند او را بعد از این جمع آوری مینماید گوید بستان گفت بخدا همینها نام آن ستارگان است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نام یازده اختری که یوسف آنها را با آفتاب و ماهتاب در خواب دید که وی را نماز می برند)

جابر پور عبد الله انصاری در تفسیر این آیه قرآن که از زبان یوسف می گوید:

در خواب یازده ستاره و آفتاب و ماهتاب را دیدم که برای من سجده می کنند. چیست؟ گفت: نام آنها:

طارق، جریان، ذبال، ذو الکتفان، قابس، و ثاب، عمودان، فیلق، مصبح، فروج، ذو القرع، ضیاء، نور بود یعنی آفتاب و ماهتاب عمه این اختران به آسمان چیرگی دارند. جابر پور عبد الله گفت: مردی از جهودان که او را بستان جهود می گفتند، از پیامبر پرسید ای محمد نام اخترانی که یوسف آنها را در خواب دید چه بود؟. پیامبر صلی الله علیه و آله در آن روز به وی جواب نداد، تا فرخ سروش نام آنها را به پیامبر گزارش داد، پیامبر بستان را خواست و گفت: هر گاه ترا بنام آنها آگاه سازم مسلمان می شوی؟ گفت: آری. پیامبر گفت: نام آنها اینست:

جریان، طارق، و بال، ذو الکتفان، قابس، و ثاب، عمودان، فیلق، مصبح، ضروج، ذو القرع، ضیاء، نور، آنها را در آسمان دید که وی را نماز می برند، چون بیدار شد با پدر خود یعقوب گفت: در جواب گفت:

این کار پراکنده ایست که خدا آن را بعدا فراهم گرداند، بستان تصدیق کرد و برفت.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نامهای یازده ستاره ای که یوسف آنها را در خواب دید که با خورشید و ماه باو سجده میکنند)

جابر بن عبد الله انصاری در معنی آیه مبارکه که خدای عز و جل از زبان یوسف بیان میفرماید:

که من یازده ستاره را با خورشید و ماه دیدم که بمن سجده میکنند گوید: نام آن ستاره گان: طارق بود و جریان و ذیال و ذو الکنفان و ذو القرع و قابس و وثاب و عمودان و فیلق و مصبح و ضروح (و ضیاء و نور) یعنی خورشید و ماه و همه این ستاره گان را دید که اطراف آسمان را فرا گرفته اند.

جابر بن عبد الله گوید: مردی از یهود که او را بستان یهودی میگفتند خدمت پیغمبر آمد و عرض کرد: ای محمد بگو بدانم ستارگانی که یوسف آنها را دید که سجده میکنند نامشان چیست آن روز رسول خدا هیچ پاسخی باو نداد و بعد جبرئیل فرود آمد و پیغمبر را از نامهای ستارگان آگاه کرد.

جابر گوید پیغمبر خدا پیام فرستاد و بستان آمد و فرمود اگر من نامهای ستارگان را برای تو بگویم اسلام را خواهی پذیرفت؟ عرض کرد: آری پیغمبر باو فرمود: جریان است و طارق و ذیال و ذو الکنفان و قابس و وثاب و عمودان و فیلق و مصبح و ضروح و ذو القرع و ضیاء و نور که یوسف دید این ستارگان در اطراف آسمان او را سجده میکنند و چون جریان را برای یعقوب نقل کرد یعقوب گفت این کار پراکنده ای است که خداوند پس از مدتی آن را جمع خواهد فرمود.

جابر گوید: بستان گفت: بخدا نامهای آن ستارگان همین است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نامهای یازده ستاره ای که یوسف در خواب دید که آنها با آفتاب و ماه به او سجده می کنند)

عبد الرحمن بن سابط قریشی از جابر بن عبد الله انصاری در باره این سخن خداوند که از قول یوسف نقل می کند که گفت: «من یازده ستاره را همراه با آفتاب و ماه دیدم که به من سجده می کنند.» نقل می کند که آن ستارگان را چنین نام برد: طارق، جریان، ذیال، ذو الکنفان، ذو القرع، قابس، وثاب، عمودان، فیلق، مصبح، ضروح، ضیاء و نور که همان آفتاب و ماه بودند، و هر کدام از این ستارگان آسمان را احاطه کرده اند.

جابر بن عبد الله می گوید: مردی از یهودیها نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آمد که به او بستان یهودی می گفتند، و گفت: ای محمد، به من خبر بده از ستارگانی که یوسف دید که به او سجده می کنند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آن روز جوابی به او نداد تا جبرئیل نازل شد و نامهای آنها را به او خبر داد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله کسی را دنبال بستان فرستاد و چون آمد، پیامبر فرمود: اگر آن نامها را بگویم مسلمان می شوی؟ گفت: آری. پیامبر به او چنین گفت: جریان، طارق، ذیال، ذو الکنفان، قابس، وثاب، عمودان، فیلق، مصبح، ضروح، ذو القرع و ضیا و نور که آنها را در افق آسمان دید که به او سجده می کنند و چون یوسف آن را به یعقوب تعریف کرد، یعقوب گفت: این کار پراکنده ای است که خداوند بعدها آن را جمع می کند. می گوید: بستان گفت: به خدا سوگند که این نام های آن ستارگان است.

۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْمَاءُ زَمْزَمَ رَكْضَهُ جَبْرَائِيلَ وَ حَفِيرَهُ إِسْمَاعِيلَ وَ حَفِيرَهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ زَمْزَمَ وَ بَرَّةً وَ الْمَضْمُونَةَ وَ الرِّوَاءَ وَ شُبْعَةَ وَ طَعَامَ وَ مَطْعَمَ وَ شِفَاءً سَقَمَ.

\*ترجمه کمره ای: (چاه زمزم یازده نام دارد)

امام ششم فرمود نامهای زمزم. اینست: رکضه جبرئیل، حفیره اسماعیل، حفیره عبد المطلب، زمزم، بره، مضمونه، رواء، شعبه، طعام، مطعم، شفاء دردها.

شرح: تاریخ پیدایش زمزم مطابق اخبار اینست که چون اسماعیل کودک نوزاد هاجر تشنه شد او را گذاشت در محل فعلی زمزم و چند بار بالای کوه صفا و مروه برای آب رفت و آمد کرد و چون بر گشت زیر پای اسماعیل از اثر قدم جبرئیل چشمه ای ظاهر و روان شده بود قدری خاک جلو آن ریخت و بزبان عبری گفت زم زم یعنی بایست از این جهت نام رکضه جبرئیل و زمزم را یافت سپس حضرت اسماعیل علیه السلام آن را حفر کرد و بصورت چاهی در آمد و حفیره اسماعیل نامیده شد و چون خزاعه بر مکه مسلط شدند در نزاع با قریش آن را پر کردند و مستور نمودند دوباره عبد المطلب آن را کند و حفیره عبد المطلب نامیده شد بره یعنی نیکی دهنده مضمونه از آنکه مقدس و در پناه کعبه است رواء است چون مردم را سیراب میکند شعبه و طعام و مطعم برای آنکه در کنار آن حاجیان را میهمانی میکردند و سیر مینمودند شفاء سقم برای آنکه بدان استشفاء مینمودند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چاه زمزم یازده نام دارد)

امام صادق گفته: نامهای زمزم یازده است: رکضه جبرئیل حفیره اسماعیل، حفیره عبد المطلب، زمزم، بره، مضمونه، رواء، شعبه، طعام، مطعم، شفاء دردها.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (نامهای زمزم یازده است)

امام صادق علیه السلام فرمود: نامهای زمزم چنین است: رکضه جبرئیل: (جای پای جبرئیل) حفیره اسماعیل: (چاه کوچک اسماعیل) حفیره عبد المطلب: (چاه کوچک عبد المطلب) زمزم: (چون در موقع پیدایش آن مادر اسماعیل خاک در اطراف آب جمع کرد و بزبان عربی گفت زمزم یعنی بایست بایست) و بره: (نیکی دهنده) و مضمونه: (خدا نگهدار آن است) و رواء: (سیراب کننده) و شعبه (سیرکننده) و طعام: (خوراک) و مطعم: (حاجیان در کنار آن غذا میخورند) و شفاء سقم: (درمان درد).

\*\*\*ترجمه جعفری: (زمزم یازده نام دارد)

معاویه بن عمّار از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: نام های چاه زمزم عبارتند از: رکضه جبرئیل، حفیره اسماعیل، حفیره عبد المطلب، زمزم، بره، مضمونه، رواء، شعبه، طعام، مطعم و شفاء سقم.

-----

ص: ٤٥٥

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ (١) عَنْ عَطَاءٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: أَتَى قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ وَالِ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا أَنْتَ وَالِ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا بِهَا آمَنَّا وَصَدَّقْنَا وَابْتَعْنَاكَ فَقَالَ عُمَرُ سَلُوا عَمَّا بَدَا لَكُمْ قَالُوا أَخْبِرْنَا عَنْ أَفْصَالِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَفَاتِيحِهَا وَأَخْبِرْنَا عَنْ قَبْرِ سَارِ بِصَاحِبِهِ وَأَخْبِرْنَا عَمَّنْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجِنِّ وَلَا مِنَ الْإِنْسِ وَأَخْبِرْنَا عَنْ مَوْضِعِ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ وَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ وَأَخْبِرْنَا عَنْ خَمْسَةٍ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ عَنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعَةٍ وَعَنْ ثَمَانِيَةٍ وَتِسْعَةٍ وَعَشْرَةٍ وَحَادِي عَشَرَ وَثَانِي عَشَرَ قَالَ فَاطَرُكَ عُمَرُ سَاعَهُ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَمَّا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَلَكِنَّ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ص يُخْبِرُكُمْ بِمَا سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ سَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أُجِبْهُمْ فِيهَا بِشَيْءٍ ءِ وَقَدْ ضَمِنُوا لِي إِنْ أَخْبَرْتُهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالنَّبِيِّ ص فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَعْرَضُوا عَلَيَّ مَسْأَلِكُمْ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالُوا لِعُمَرَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ سِوَى هَذَا قَالُوا لَا يَا أَبَا شَبْرٍ وَشَبِيرٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَمَّا أَفْصَالُ السَّمَاوَاتِ فَالشُّرُكُ بِاللَّهِ وَمَفَاتِيحُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَمَّا الْقَبْرُ الَّذِي سَارَ بِصَاحِبِهِ فَالْحَوْتُ

ص: ٤٥٦

١- . محمد بن جابر لا أعرفه و يحتمل أن يكون هو محمد بن جابر بن سيار الكوفي الذي عمى في اواخر عمره و دس في كتبه، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان محمد بن جابر ربما ألحق او يلحق في كتابه يعنى الحديث. و اما عطاء فمشارك و لعله ابن السائب.

سَيَّارَ يُونُسَ فِي بَطْنِهِ الْبَحَارِ السَّبْعَةَ (۱) وَ أَمَّا الَّذِي أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجِنَّ وَ لَمَّا مِنَ الْبِأْنَسِ فَنَلَمَكَ نَمْلَهُ سَيْلِمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَذَاكَ الْبَحْرُ الَّذِي أَنْجَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَ أَصْحَابُهُ وَ أَمَّا الْخَمْسَةُ الَّذِينَ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ فَآدَمُ وَ حَوَاءُ وَ عَصَا مُوسَى وَ نَاقَهُ صَالِحٌ وَ كَبِشُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْوَاحِدُ فَاللَّهُ الْوَاحِدُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَمَّا الْإِثْنَانِ فَآدَمُ وَ حَوَاءُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَجَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَةُ فَالتَّوْرَاهُ وَ الْإِنْجِيلُ وَ الزَّبُورُ وَ الْفُرْقَانُ وَ أَمَّا الْخَمْسُ فَخَمْسُ صِلَوَاتٍ مَفْرُوضَاتٍ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ أَمَّا السِّتَّةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ أَمَّا السَّبْعَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ وَ أَمَّا التَّسْعَةُ فَالْآيَاتُ الْمُنزَّلَاتُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَ أَتَمَمْنَا بِعَشْرِ وَ أَمَّا الْحَادِي عَشْرُ فَقَوْلُ يُوسُفَ لِأَبِيهِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ أَمَّا الْإِثْنَا عَشْرُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى عَ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَالِ فَأَقْبَلِ الْيَهُودَ يَقُولُونَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنْكَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى عُمَرَ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنْ هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ص وَ اللَّهُ إِنَّهُ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَقَامِ مِنْكَ وَ أَسْلَمَ مَنْ كَانَ مَعَهُمْ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (باب یکم تا دوازدهم)

طاوس گوید جمعی از یهود نزد عمر بن خطاب آمدند در هنگامی که زمامدار ملت اسلام بود باو گفتند پس از پیغمبر تو بر سر کار امت اسلامی؟ ما آمده ایم تا از تو چیزهایی پرسیم تا اگر بما درست پاسخ دادی ایمان آوریم و درستی دین اسلام را تصدیق کنیم و پیرو تو باشیم. عمر گفت هر چه خواهید پرسید. گفتند ما را از قفلهای هفت آسمان آگاه کن، از گوری که صاحب خود را گردش داد آگاه کن، از کسی که قوم خود را انداز کرد ولی نه از جن بود، نه از انس آگاه کن ما را از جایی که یک بار آفتاب بر آن تابید و دیگر بر نگشت آگاه کن، از پنج جاننداری که در رحم آفریده نشدند آگاه کن و ما را از یکی و دو تا و سه تا و چهار تا و پنج تا و ۶ تا و هفت تا و هشت تا و نه تا و ده تا و یازده تا و دوازده تا آگاه کن عمر سر بزیر افکند سپس چشمان خود را گشود و گفت از عمر پسر خطاب چیزهایی پرسش کردید که نمیداند ولی پسر عم رسول خدا صلی الله علیه و آله همه پرسشهای شما را پاسخ میدهد فرستاد خدمت آن حضرت و او را خواست و چون نزد او آمد عرضکرد یا ابا الحسن براستی این گروه یهودی چیزهایی از من پرسیدند که بهیچ یک از آن ها پاسخ ندادم و برای من عهده دار شدند که اگر به آنها پاسخ دهم به پیغمبر ایمان آورند.

علی علیه السّلام بآنها فرمود ای گروه یهود پرسشهای خود را بر من عرضه کنید همان سؤالاتی که از عمر کرده بودند بآن حضرت عرضکردند فرمود جز اینها سؤالات دیگری هم از من دارید عرضکردند نه ای پدر شیر و شیر.

علی علیه السّلام فرمود قفلهای آسمان ها شرک بخداست و کلیدهای آن گفتن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ است آن گوری که صاحب خود را گردش داد ماهی یونس بود که او را در هفت دریا گردانید آن که قوم خود را انداز کرد و نه از جن بود و نه از انس مورچه ای بود که با سلیمان بن داود علیه السّلام گفتگو کرد و آنجا که یک بار آفتاب تابید و دیگر برنگشت آن دریائی بود که خدا موسی را از آن نجات بخشید و فرعون و یارانش را در آن غرق کرد.

آن پنجی که در زهدان مادر آفریده نشدند آدم و حوا و عصای موسی و شتر صالح و چپش قربانی حضرت ابراهیم بودند

یگانه خداست دوئی که سوم نداشتند آدم و حوایند سه جبرئیل و میکائیل و اسرافیل است چهار تورات و انجیل و زبور و قرآنست پنج پنج نماز شبانه روز است که بر پیغمبر صلی الله علیه و آله فرض شده شش گفته خداست که آسمان ها و زمین را در شش روز آفریدم هفت قول خدا است که بالای سر شما هفت سازمان سخت ساختیم هشت قول خدای تعالی است که در این روز عرش پروردگارت را هشت تن حمل کنند نه معجزات موسی بن عمران است. ده قول خداست که میفرماید با موسی سی شب وعده گذاشتیم و بده دیگر آن را تکمیل کردیم. یازده گفتار یوسف است مر پدرش را که من در خواب دیدم یازده ستاره را. دوازده گفته خدای عز و جل بموسی که عصای خود را بسنگ بزن تا دوازده چشمه از آن بجوشد. گوید یهود رو بآن حضرت کردند و گفتند گواهی میدهیم که خدا یکی است و محمد فرستاده خداست و تو عموزاده رسول خدائی سپس رو بعمر کردند و گفتند که گواهی میدهیم که این علی برادر رسول خداست و بمقام خلافت از تو سزاوارتر است و همه کسانی که با آن ها بودند مسلمان شدند از روی اخلاص و سرانجام نیکو.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (باب یکم تا دوازدهم)

طاوس یمانی گفته: گروهی از جهودان نزد عمر بن الخطاب آمدند، و به او گفتند: تو فرمان روای مسلمانان هستی؟ آمده ایم از تو چیزهایی سؤال کنیم هر گاه جواب ما را دادی ایمان آوریم و مسلمان گردیم. عمر گفت: برسید. گفتند:

ما را از قفلها هفت آسمان آگاه ساز، و از گوری که خداوند خود را به گردش در آورد، و آنکه قوم خود را ترسانید در حالی که نه از پری بود و نه از آدمی، و ما را آگاه ساز از جایی که یک بار آفتاب بر آن بتابید، و دیگر به آن حالت باز نگشت، و از پنج جانوری که در رحم آفریده نشدند، و ما را از یکی و دو تا و سه تا و چهار تا و پنج تا و شش تا و هفت تا و هشت تا و نه تا و ده تا و یازده تا و دوازده تا آگاه ساز.

عمر گفت: اینها را ندانم اما علی پسر عم پیامبر صلی الله علیه و آله را آورده تا جواب شما را باز دهد. چون آمد، عمر گفت: یا ابا الحسن، این گروه جهود سؤالاتی دارند انتظار جواب از تو دارند علی گفت: سؤال کنید، گفتند: ای پدر شبیر و شبر جواب گوی گفت: قفلهای آسمان ها شرک به خداست، و کلیدهای آن: گفتن:

لااله الا الله است آن گوری که خداوند خود را در گردش انداخته بود، آن همان ماهی ای است یونس را در هفت دریا گردانید، و آنکه قوم خود را ترسانید نه از پری بود و نه از آدمی، بلکه مورچه یی بود که با سلیمان پور داود علیه السلام است که با آن گفتگو کرد. و آنجا که آفتاب یک بار تابید و دیگر برنگشت، آن دریایی بود که خدا موسی را از آن رهایی داد. و فرعون و پیروان وی را در آن غرق کرد.

آن پنجمی که در زهدان مادر نبودند: آدم و حوا و دست افزار موسی و اشتر صالح و گوسفند قربانی. ابراهیم بودند. خدا یگانه یی ست که دوم ندارد. دومی که سومی نداشتند: آدم و حواست. سه: جبرئیل و میکائیل و اسرافیل است. چهار: تورات و انجیل و زبور و قرآن است. پنج: پنج نماز شبانه روز است، که بر پیامبر فرض شده. شش: گفته خداست که آسمانها و زمین را در شش روز بیافرید. هفت گفتار خداست که:



بالای سر شما هفت سازمان استوار ساختیم. هشت گفتار خداست که در این روز عرش پروردگار ترا هشت تن بردارند. نه: معجزات موسی علیه السلام است. ده گفتار خداست که با موسی سی شب وعده نهاد. و به ده دیگر آن را کامل ساخت. یازده: گفتار یوسف است که به پدر خود گفت در خواب یازده ستاره را دیدم. دوازده گفته خدا به موسی ست که عصای خود را به سنگ بزن تا دوازده چشمه از آن بجوشد. راولی گفته: جهودان به علی گفتند: گواهی می دهیم به یگانگی خدا و پیامبری محمد و پسر عم بودن تو پیامبر را. و به عمر گفتند: که گواهی دهیم که این از تو شایسته تر است برای جانشینی از پیامبر. مترجم گوید از برداشت این خبر معلوم است که ساختگی ست، هیچ گاه جهودان این جرأت و جسارت را داشتند با خلفای اسلامی چنین گستاخانه سخن رانند و استدلالاتی که بیشتر از قرآن ما مسلمانان است از علی بپذیرند. بر فرض صحت این داستان لا بد برای تفرق میان زمامداران اسلام دست به این سخنان می زدند و به ریش ما می خندیدند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (باب یکم تا دوازدهم)

طاوس گوید: جمعی از یهود ایام حکومت عمر بن خطاب نزد او آمدند و گفتند: پس از پیغمبر شما تو زمام این کار را بدست گرفته ای و ما آمده ایم بنزد تو تا چیزهایی از تو پرسیم که اگر به سؤالات ما پاسخ صحیح دادی ایمان آورده و تصدیق نموده و پیرو تو باشیم عمر گفت: هر چه میخواهید پرسید گفتند: از قفلهای هفت آسمان و کلیدهای ما را خبر ده و از قبری که با صاحب اش گردش میکرد ما را آگاه کن و از کسی که بطایفه خود اعلام خطر کرد ولی نه از جن بود و نه از بشر ما را آگاه کن و از جایی که آفتاب بجز یک بار بآن نتاییده ما را آگاه کن و از پنج جاننداری که در رحم آفریده نشده اند ما را آگاه کن و از یک و دو تا و سه تا و چهار تا و پنج تا و شش تا و هفت تا و از هشت تا و نه تا و ده تا و یازده تا و دوازده تا.

گوید: عمر مدتی سر بزیر افکند سپس چشمهای خود را گشود و سپس گفت: از عمر بن الخطاب چیزی پرسیدید که نمیداند ولی پسر عموی رسول خدا پاسخ شما را بسؤالاتی که از من کردید خواهد داد.

پس آنگاه کس بنزد علی علیه السلام فرستاد و او را دعوت کرد چون تشریف آورد عرضکرد ای ابا الحسن گروه یهودیان از من چیزهایی پرسیده اند که من بهیچ یک نتوانسته ام پاسخ بدهم و برای من بعهده گرفتند که اگر بسؤالاتشان پاسخ دهم به پیغمبر ایمان بیاورند.

پس علی علیه السلام بآنان فرمود: بجز آنچه از عمر پرسیده اید سؤال دیگری هم دارید؟ عرضکردند نه ای پدر شیر و شبیر.

پس علی علیه السلام بآنان فرمود: اما قفل آسمانها پس شریک برای خداوند قرار دادن است و کلیدهایش گفتن

لا اله الا الله

و اما قبری که با صاحبش گردش میکرد ماهی ای بود که یونس را در شکم خود در هفت دریا گردش داد.

و اما آنکه بقوم خود اعلام خطر کرد و نه از جن بود و نه از بشر همان مورچه سلیمان بن داود بود و اما آنجائی که آفتاب یک بار بآن تابد همان دریائی بود که خدای عز و جل موسی را از آن نجات بخشید و فرعون و یارانش را در آن غرق کرد.

و اما پنج جاننداری که در رحم ها آفریده نشده اند آدم است و حوا و عصای موسی و شتر صالح پیغمبر و گوسفند حضرت ابراهیم.

و اما یکتا خدای یکتای بی انباز است و اما دو تا آدم و حوا است و اما سه تا جبرئیل و میکائیل و اسرافیل است و اما چهار تا توریه و انجیل و زبور و قرآن است و اما پنج تا پنج نماز شبانه روزی است که بر پیغمبر واجب شده است و اما شش تا فرموده خدای عز و جل است که ما آسمانها و زمین و آنچه را که در میان آنها است در شش روز آفریدیم و اما هفت تا فرموده خدای عز و جل است که ما بالای سر شما هفت آسمان استوار ساخته ایم و اما هشت تا، فرموده خدای عز و جل است که فرمود: در این روز (روز قیامت) عرش پروردگارت را هشت تن حمل میکنند و اما نه تا معجزه هائی بود که بموسی بن عمران داده شده بود و اما ده تا فرموده خدای عز و جل است که ما سی شب بموسی وعده دادیم و بده شب تمامترش نمودیم و اما یازده تا گفتار یوسف است به پدرش که من یازده ستاره بخواب دیدم و اما دوازده تا فرموده خدای عز و جل است بموسی که عصای خود را بر سنگ بزن پس از آن دوازده چشمه آب شکافته شد.

راوی گوید: یهودیان شروع کردند و گفتند که گواهی میدهیم که خدائی بجز الله نیست و محمد رسول خدا است و تو پسر عموی رسول خدائی سپس رو بعرم کرده و گفتند گواهی میدهیم که این شخص برادر رسول خدا است و بخدا قسم که او باین مقام خلافت از تو سزاوارتر است و هر کس که به همراه آنان بود اسلام آورد و همگی مسلمانان شایسته ای شدند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (باب یک تا دوازده)

عطا از طاوس نقل می کند گروهی از یهود نزد عمر بن خطاب آمدند و او در آن روز والی مردم بود، گفتند: تو والی این امر پس از پیامبران هستی و ما نزد تو آمدیم و از تو چیزهایی می پرسیم، اگر تو آنها را درست پاسخ دادی ایمان می آوریم و تو را تصدیق می کنیم و پیرو تو می شویم، عمر گفت: پرسید آنچه را در نظر دارید، گفتند: به ما خبر بده از قفلهای آسمانهای هفتگانه و کلیدهای آنها، و به ما خبر بده از قبری که صاحب خود را حرکت داد، و به ما خبر بده از کسی که قوم را ترسانید در حالی که نه از انس بود و نه از جن، و به ما خبر بده از محلی که آفتاب به آنجا تابید و دیگر بازنگشت، و به ما خبر بده از پنج موجود زنده ای که در رحم مادر آفریده نشدند، و از یکی و دو تا و سه تا و چهار تا و پنج تا و شش تا و هفت تا و هشت تا و نه تا و ده تا و یازده تا و دوازده تا، می گوید: عمر ساعتی سر به زیر انداخت و سپس چشمانش را باز کرد و گفت: شما از عمر بن خطاب چیزهایی را پرسیدید که آنها را نمی داند ولی پسر عموی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از آنچه پرسیدید به شما خبر می دهد، پس کسی را به جانب او فرستاد و او را فرا خواند.

و چون علی علیه السلام آمد، عمر به او گفت: ای ابو الحسن، گروه یهود از من چیزهایی را پرسیدند که به هیچ کدام پاسخ ندادم و آنها به من قول داده اند که اگر به آنها بگویم به پیامبر ایمان بیاورند، علی علیه السلام به آنان گفت: ای گروه یهود، سؤالهای خود را با من بگوید، آنها همان چیزهایی را که به عمر گفته بودند باز گو کردند. علی علیه السلام به آنان گفت: اما قفل های آسمان ها شریک قرار دادن به خداست و کلیدهای آن گفتن «لا اله الا الله» است، و اما قبری که صاحب خود را حرکت داد ماهی بود که یونس را در شکم خود در هفت دریا گردانید، و اما آنکه قوم خود را ترسانید و از انس و جن نبود مورچه حضرت سلیمان بن داود بود، و اما محلی که آفتاب به آنجا تابید و دیگر باز نگشت، دریایی بود که خداوند در آنجا

موسی را نجات داد و فرعون و یارانش را غرق کرد (چون در آن حال آبها کنار رفت و آفتاب به آنجا تابید و دیگر آبها به هم آمدند و هرگز آفتاب به آنجا نتابید.) و اما پنج موجود زنده ای که در رحم مادر آفریده نشدند، عبارت بودند از: آدم و حوا و عصای موسی و شتر صالح و قوچ ابراهیم.

و امّا یکی، خدای یگانه ای است که شریک ندارد، و اما دو تا، آدم و حوا هستند، و امّا سه تا، جبرئیل و میکائیل و اسرافیل هستند، و امّا چهار تا، تورات و انجیل و زبور و فرقان، و امّا پنج تا پنج نمازی است که به پیامبر واجب شده است، و امّا شش تا، سخن خداوند است که فرمود: آسمان ها و زمین را در شش روز آفریدیم، و امّا هفت تا، سخن خداوند است که فرمود: بالای شما هفت آسمان سخت آفریدیم، و امّا هشت تا، سخن خداوند است که فرمود: در آن روز عرش پروردگارت را بالای آنان هشت نفر حمل می کنند، و امّا نه تا، معجزاتی بود که به موسی بن عمران داده شد، و امّا ده تا، سخن خداوند است که فرمود: ما با موسی سی شب وعده گذاشتیم و آن را با ده شب دیگر به پایان رسانیدیم، و امّا یازده تا، سخن یوسف است که به پدرش گفت: من دیدم که یازده ستاره بر من سجده کردند، و امّا دوازده تا، سخن خداوند است که به موسی فرمود: عصای خود را به سنگ بزن، پس دوازده چشمه از آن جوشید.

می گوید: آن یهودی ها جلو آمدند در حالی که می گفتند: گواهی می دهیم که معبودی جز خدا نیست و اینکه محمد صلی الله علیه و آله پیامبر خداست و تو پسر عموی او هستی، سپس رو به عمر کردند و گفتند: گواهی می دهیم که این شخص برادر پیامبر خداست و به خدا سوگند که او به این مقام شایسته تر از توست و هر کس که با آنان بود مسلمان شدند و اسلام نیکویی داشتند.

## شر الأولین و الآخین اثنا عشر

۲- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ وَ عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَنَيْدِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ عَنِ الصَّخْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ عَنِ حَيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ جَمِيلِ الضَّبِّيِّ عَنِ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ الرَّؤَاسِيِّ

ص: ۴۵۷

۱- . انما بعث يونس بن متى الى اهل نينوا و ما أدري ما المراد بالبحار السبعة.

قَالَ: لَمَّا سَبَرَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثُوا حَدِيثًا نَذَرْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَ وَنَشَهُدُ لَهُ وَنَدْعُو لَهُ وَنُصَدِّقُهُ بِالتَّوْحِيدِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَذَا زَمَانَ حَدِيثِي قَالُوا صَدَقْتَ فَقَالَ حَدَّثَنَا يَا حَدَيْفَةُ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي سَأَلْتُ الْمُعْضَةَ لَمَاتِ وَخَبَرْتُهِنَّ لَمْ أُسْأَلْ عَنْ غَيْرِهَا قَالَ حَدَّثَنَا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ لَمْ أُسْأَلْ عَنْ غَيْرِهِ وَ لَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ حَدَّثَنَا يَا مِقْدَادُ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي إِنَّمَا كُنْتُ صَاحِبَ السَّيْفِ لَا أُسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ (١) وَ لَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ قَالُوا صَدَقْتَ فَقَالَ حَدَّثَنَا يَا عَمَّارُ قَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي رَجُلٌ نَسِئِي إِلَّا أَنْ أُذَكَّرَ فَأَذْكُرُ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَا أَحَدُكُمْ بِحَدِيثٍ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَمَنْ سَمِعَهُ مِنْكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنْ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنْ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ قَالُوا نَشَهُدُ قَالَ وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ قَالَ شَرُّ الْأَوْلِيَيْنِ وَ الْأَخْرِيَيْنِ اثْنَا عَشَرَ سِتَّةً مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَ سِتَّةً مِنَ الْأَخْرِيَيْنِ ثُمَّ سَمَى السَّتَّةَ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ ابْنَ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ وَ السَّامِرِيَّ وَ الدَّجَالَ اسْمُهُ فِي الْأَوْلِيَيْنِ وَ يَخْرُجُ فِي الْأَخْرِيَيْنِ وَ أَمَّا السَّتَّةُ مِنَ الْأَخْرِيَيْنِ فَالْعَجَلُ وَ هُوَ نَعْتَلُ وَ فِرْعَوْنُ وَ هُوَ مُعَاوِيَةُ وَ هَامَانُ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ هُوَ زِبَادٌ وَ قَارُونُهَا وَ هُوَ سَبْعِيذُ وَ السَّامِرِيُّ وَ هُوَ أَبُو مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ لِأَنَّهُ قَالَ كَمَا قَالَ سَامِرِيُّ قَوْمِ مُوسَى لَا مِسَاسَ أَيْ لَا قِتَالَ (٢)

ص: ٤٥٨

١- . في بعض النسخ (انما كنت صاحب الفتيا لا اسأل عن غيرها).

٢- . انما توفي أبو ذرّ رحمه الله سنة اثنتين و ثلاثين في خلافة عثمان، و وقع التخذيل من أبي موسى في وقعه صفيين سنة سبع و ثلاثين و ذلك من اخباره صلى الله عليه و آله بما سيكون، و يمكن أن يقال: تفسير هؤلاء النفر من كلام أبي ذر- رحمه الله- علمه من النبي صلى الله عليه و آله سرا لانه غير معهود في كلام النبي صلى الله عليه و آله جرح جماعه من أصحابه بأسمائهم صريحا و ذلك لا يخفى على من له أدنى عرفان بسيرته (ص).

وَالْمَأْتَرُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَفْتَشْهَدُونَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ أُمَّتِي تَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ أُولَاهَا رَايَةُ الْعِجْلِ فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرْقَنَاهُ وَاضْطَهَدْنَا الْأَصْغَرَ وَأَخَذْنَا حَقَّهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ قَدِ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ فِرْعَوْنَ أُمَّتِي وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَمِنْهُمْ الْمُبْهَرَجُونَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُبْهَرَجُونَ بَهْرَجُوا الطَّرِيقَ قَالَ ص لَمَّا وَلَكِنْ بَهْرَجُوا دِينَهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِلدُّنْيَا وَلَهَا يَرْضَوْنَ فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِ صَاحِبِهِمْ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرْقَنَاهُ وَقَاتَلْنَا الْأَصْغَرَ فَقَتَلْنَاهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسَوِّدَةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً قَالَ ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ هَامَانَ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرْقَنَاهُ وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَعَصَيْنَاهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسَوِّدَةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ إِمَامُ خَمْسِينَ أَلْفَ [أَلْفًا] مِنْ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَعَصَيْنَاهُ وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَعَدَلْنَا عَنْهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسَوِّدَةً وَجُوهُهُمْ لَمَّا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ الْمُخَدِّجَ بَرَايَتِهِ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فِعْلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي

فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَ عَصَيْنَاهُ وَ قَاتَلْنَا الْأَصِيحْرَ وَ قَاتَلْنَا فَاقُولْ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظَمَاءً مُظْمِئِينَ مُسَوِّدَةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرَدَّ عَلَيَّ رَأْيُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ قَاتِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ فَاقُولُ مَا أَخَذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ ابْيَضَّ وَجْهُهُ وَ وَجُوهُ أَصِيحْبِهِ فَاقُولُ بِمَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي قَالَ فَيَقُولُونَ اتَّبَعْنَا الْأَكْبَرَ وَ صَدَقْنَاهُ وَ وَازَرْنَا الْأَصِيحْرَ وَ نَصَرْنَاهُ وَ قَاتَلْنَا مَعَهُ فَاقُولُ رِدْوَاءَ رِوَاءٍ مَرْوِيِّينَ فَيَشْرَبُونَ شَرْبَةً لَا يَظْمُونَ بَعْدَهَا أَبَدًا وَجْهَ إِمَامِهِمْ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ وَ وَجُوهُ أَصِيحْبِهِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَ أَنَا عَلَيَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ يَحْيَى وَ قَالَ عَبَّادُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا بِهَذَا وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ الْحَارِثَ بَنَ حَصِيرَةَ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ الْحَارِثُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ صَخْرَ بَنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ صَخْرُ بَنَ الْحَكَمِ اشْهَدُوا عَلَيَّ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ الرِّبِيعِ بَنَ جَمِيلٍ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ الرِّبِيعُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ الرِّبِيعِ بَنَ جَمِيلٍ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ الرِّبِيعُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ مَالِكِ بَنَ ضَمْرَةَ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ مَالِكُ بَنَ ضَمْرَةَ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ مِثْلَ ذَلِكَ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَدَّثَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

\*ترجمه كمره ای: (بدترین خلق اولین و آخرین دوازده کس بودند)

یحیی بن حسن و عباد بن یعقوب و محمد بن جنید گویند حدیث کرد برای ما ابو عبد الرحمن مسعودی گفت حدیث کرد مرا حارث بن حصیره از صخر بن حکم فزازی از حیان بن حارث از ربیع بن جمیل ضبی از مالک بن ضمیره روایی که گفت چون ابو ذر رحمه الله از جور عثمان تبعید شد با علی بن ابی طالب علیه السلام و مقداد بن اسود و عمار یاسر و حذیفه بن یمان و عبد الله بن مسعود انجمنی کردند ابو ذر گفت بیاد رسول خدا حدیثی بگوئید تا بر آن گواه شویم و دعا کنیم و به یگانگی خدا او را تصدیق نمائیم. علی علیه السلام فرمود میدانید که اکنون هنگام حدیث گفتن من نیست گفتند راست میفرمائی رو بحذیفه کردند که حدیثی برای ما باز گو گفت شما میدانید که من همیشه از مشکلات امور پرسش میکردم و آن ها را می آزمودم و از آن ها نمیپرسیدم گفتند راست میگوئی رو باین مسعود کردند که تو برای ما حدیثی بگو گفت شما میدانید که من متخصص در قرآنم و از غیر آن پرسش نشوم شما اصحاب حدیث هستید گفتند راست گفتی بمقداد گفتند تو حدیثی بگو گفت شما میدانید که من همانا مرد جنگم و از غیر آن پرسش نشوم شما مردان حدیث هستید گفتند راست میگوئی، بعمار گفتند تو حدیثی برای ما بگو گفت شما میدانید من فراموشی دارم اگر چیزی را به یاد من آرید یادآور میشوم ابو ذر خود رشته سخن را بدست گرفت و گفت من برای شما حدیثی کنم که شما خود از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیدید و کسانی هم از شما شنیده اند رسول خدا فرمود شما نیستید که گواهی میدهید به یگانگی خدا و اینکه محمد رسول خدا صلی الله علیه و آله است و قیامت می آید شکی در آن نیست و خدا مردگان را از گورها مبعوث میکند و زنده شدن مردگان حق است و بهشت حق است و دوزخ حق است گفتند گواهییم و عقیده داریم گفت من هم با شما گواهم سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود شما گواه نیستید که بدترین خلق اولین و آخرین دوازده کسند شش از گذشتگان و امتهای سلف و ۶ کس از این امت سپس ۶ کس از امتهای سلف را نامبرد پسر آدم که برادر خود را کشت و فرعون و هامان و قارون و سامری و دجال که نامش در امتهای سلف است ولی در آخر الزمان بیرون می آید و اما ۶ کس از آخرین و افراد این امت است که ریش دراز روباهی دارد (عثمان) و فرعون است که معاویه باشد و هامان این امت است که زیاد باشد و قارون این

امت سعید بن عاص است و (سعد وقاص خ ب) و سامری این امت ابو موسی اشعری عبد الله بن قیس است زیرا او هم چون سامری گفت لا- مساس یعنی نباید جنگید و ابتر است که عمر و عاص باشد آیا شما بر این موضوع گواهیید؟ گفتند آری. فرمود منم بر آن گواهم سپس ابو ذر سخن خود را چنین دنبال کرد: آیا شما گواه نیستید که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود امت من در سر حوض کوثر بر من وارد میشوند در زیر پرچم نخستین پرچم همان ریش بلند روباه صفت است من از جابر خیرم و دستش را بگیرم و چون دستش را بگیرم رنگ او و همکارانش را که با او هستند سیاه شود و پاهایشان بلغزد و دلشان بطپد من میگویم پس از من با ثقلین (قرآن و خاندان پیغمبر) چه کردید؟ میگویند بزرگتر را که قرآنست دروغ شمردیم و پاره کردیم و کوچکتار را (خاندان) خانه نشین کردیم و حق او را گرفتیم من میگویم بدست چپ بروید تشنه و روسیاه برمیگردند و قطره ای از آن نمیچشند سپس پرچم فرعون اتم بر من وارد می شود که اکثریت مردم زیر آنست و کسانی که دین خود را برگردانیده اند در شمار آنانند و کسانی که برای دنیا غضب میکنند و برای آن شاد میشوند من برمیخیزم دست پیشوای آنها را میگیرم چون دستش را بگیرم رنگ او و همکارانش سیاه شود و پاهایشان بلغزد و دلهاشان بطپد میگویم پس از من با ثقلین چه کردید؟ میگویند بزرگتر را دروغ شمردیم و پاره کردیم و با کوچکتار جنگیدیم و او را کشتیم من میگویم از راه رفیقان خود بروید تشنه و خسته با روی سیاه بر میگردند و قطره ای از آن نمیچشند فرمود سپس پرچم همام بر من وارد می شود من برمیخیزم دستش را میگیرم چون دستش را گرفتم رنگ او و همکاران و پیروانش سیاه می شود و پاهایشان میلغزد و دلهاشان میطپد، من میگویم پس از من با ثقلین چه کردند؟ میگویند:

بزرگتر را دروغ شمردیم و کوچکتار را مخدول کردیم و گناه ورزیدیم من میگویم براه رفیقان خود بروید تشنه و خسته با روی سیاه برمیگردند و قطره ای از آن نمیچشند. سپس پرچم عبد الله بن قیس (ابو موسی اشعری) که پیشوای پنجاه هزار کس است بر من وارد می شود من برمیخیزم و دستش را میگیرم و چون دستش را گرفتم روی او و همکاران و پیروانش سیاه شود و قدمهایشان بلغزد و دلشان بطپد من میگویم پس از من با ثقلین چه کردید؟ میگویند بزرگتر را دروغ شمردیم و مخالفت کردیم و کوچکتار را مخدول کردیم و مردم را از دور او متفرق نمودیم من میگویم براه رفیقان خود بروید تشنه و خسته با روی سیاه بر میگردند و یک قطره از آن نمیچشند سپس آن مثل با پرچم خود بر من وارد می شود و دستش را میگیرم و چون دستش را گرفتم رنگ او و پیروان و همکارانش سیاه می شود و پاهایشان میلغزد و دلهاشان میطپد، من میگویم پس از من با ثقلین چه کردید؟ میگویند بزرگتر را دروغ شمردیم و مخالفتش کردیم و با کوچکتار جنگیدیم و او را کشتیم می گویم براه رفیقان خود بروید تشنه و خسته با روی سیاه بر میگردند قطره از آن نمیچشند سپس پرچم امیر مؤمنان و پیشوای شیعیان و پیشرو دست و روسفیدان بر من وارد می شود من برخیزم و دستش را بگیرم چون دستش را بگیرم روی خود و یارانش سفید شود میگویم پس از من با ثقلین چه کردید گفت بگویند از بزرگتر پیروی کردیم و آن را تصدیق نمودیم و کوچکتار را یاری کردیم و پشتیبانی نمودیم و همراه وی با دشمنان او جنگیدیم میگویم سیراب و شاداب برگردید یک شربت از آن حوض بیاشامند که هرگز تشنه نشوند پیشوایشان چون خورشید و روی یارانش چون ماه شب چهارده و چون درخشنده ترین ستارگان آسمان باشد سپس فرمود شما بدین گواه نیستید؟ گفتند چرا گفت من هم بر آن گواهم؛ یحیی و عباد گفتند نزد خدا گواه باشید که ابو عبد الرحمن این حدیث را برای ما گفت، ابو عبد الرحمن گفت نزد خدا بر من گواه باشید که حارث بن حضیره این حدیث را برای من گفت حارث گفته نزد خدا بر من گواه باشید که صخر بن حکم این حدیث را برای من گفت؛ حیان گفته نزد خدا بر من گواه باشید که ربیع بن جمیل این حدیث را برای من گفت؛ ربیع گفت نزد خدا گواه باشید که مالک بن ضمیره

این حدیث را برای من گفت مالک بن زمره گفت نزد خدا گواه باشید که ابو ذر این حدیث را برای من گفته، ابو ذر هم چنین گفته است و گفته که پیغمبر فرمود این حدیث را جبرئیل از خداوند جلیل برای من بیان کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بدترین خلق اولین و آخرین دوازده تن اند)

یحیی پور حسن و عباد پور یعقوب و محمد بن جنید گفته اند: برای ما نقل کرد ابو عبد الرحمن مسعود گفت: برای من نقل کرد حارث پور یعقوب و محمد بن جنید گفته اند: برای ما نقل کرد ابو عبد الرحمن مسعود گفت: برای من نقل کرد حارث پور حصیره از صخر بن حکم فزاری از حیان بن حارث از ربیع بن جمیل حبشی از مالک بن زمره روای که گفت: چون ابو ذر (ره) را از مدینه نفی کردند با علی و مقداد و عمار و حذیفه و عبد الله بن مسعود فراهم شدند، ابو ذر گفت: به یاد پیامبر سخن بگویند تا بر آن گواه باشیم و دعا کنیم و به یگانگی خدا او را باور داریم. علی گفت: من اکنون دلی مشغول دارم مرا سخن گفتنی مناسب نیست، همه تصدیق کردند، به حذیفه گفتند که حدیثی برای ما نقل کن، گفت: شما می دانید که من همیشه از بسته های کارها پرسش می کردم و آن ها را می آموختم و از غیر آنها چیزی نمی پرسیدم، همه گفتند راست گفتی. آنگاه به ابن مسعود گفتند: برای ما حدیثی نقل کن، گفت:

شما می دانید که اختصاص من در قرآن است و از غیر آن آگاهی ندارم. همه گفتند: راست گفتی، به مقداد گفتند:

او نیز گفت: من مرد نبرد بودم و از راویان نیستم، همه تصدیق کردند، به عمار گفتند: تو چیزی برای ما نقل کن. گفت: من انسانی فراموش کار هستم، ابو ذر گفت: من برای شما حدیثی نقل می کنم که شما آن را از پیامبر شنیدید. پیامبر گفت: شما نیستید که گواهی می دهید به یگانگی خدا و پیامبری من و به قیامت و زنده-

شدن مردگان و بهشت و دوزخ گفتند گواهی دهیم، گفت: من نیز با شما گواهم. بعدا پیامبر گفت: شما گواه نیستید که بدترین خلق اولین و آخرین دوازده تن اند، شش تن از گذشتگان و پیروان کهن و شش تن از پیروان من.

شش تن از پیروان گذشته را نام برد و گفت: فرزند آدم که برادر خود را کشت، و فرعون و هامان و قارون و سامری و دجال که نامش در پیروان گذشته آمده لیک در آخر الزمان بیرون آید. و اما شش تن که از آخرین پیروان این امت که گوساله است که نعلش باشد، و فرعون است که معاویه باشد و هامان این امت است که زیاد باشد، قارون این امت است که سعید بن عاص باشد و سامری این امت است که ابو موسی اشعری، عبد الله بن قیس باشد. چون او نیز مانند سامری است که گفت: نباید نبرد کرد، و ابتر است که عمرو عاص باشد، آیا شما بر این موضوع گواه هستید؟ گفتند: آری. گفت من نیز بر آن گواه هستم.

ابو ذر بعدا گفت: آیا شما گواه نیستند که پیامبر گفت: امت من بر سر حوض کوثر بر من وارد می شوند زیر درفش. اولین درفش همان نعل است، من از جای برخیزم و دست وی را بگیرم، رنگ وی و پیروان وی سیاه گردد و پاهای ایشان بگردد، و دل اینان بطپد من گویم پس از من با ثقلین که قرآن و خاندان من باشد چه کردید؟ گویند کلان تر را که قرآن است دروغ انگاشتیم و خردتر را از کار بر کنار کردیم، گویم بروید تشنه و سیاه روی گردید، قطره یی از آن نیاشامید. آنگاه فرعون امت من در آید و بیشتر در زیر درفش وی اند، او را نیز مانند نخستین پرسم گویند همه را دروغ پنداشتیم و خوار ساختیم. بعدا



درفش هامان امت من درآید با او نیز مانند دو سابق عتاب و گفتگو کنم. در جواب گویند: قرآن را دروغ پنداشتیم و دودمان ترا خوار ساختیم، ایشان نیز تشنه باز گردند و به دوزخ روند، بعدا درفش عبد الله بن قیس ابو موسی اشعری درآید با پنجاه هزار کس، با ایشان نیز چنان کنم که با آن گذشتگان و جواب ایشان نیز همان جواب سابقین است. خلاصه با همه این شش تن عتاب و خطاب کرده متوجه دوزخ گردند. بعدا درفش امیر المؤمنین علی درآید با پیروان خود، از ایشان نیز پرسم در جواب گویند: قرآن را تصدیق کردیم و خاندان را گرامی داشتیم و از وصی تو پشتیبانی کردیم و با دشمنان وی نبرد کردیم. گویم: سیراب شوید و شاداب گردید و هرگز تشنه مشوید پیشوای ایشان مانند ماه تابان باشد. سپس گفت: شما بدین گواه نیستید؟ گفتند گواه هستیم. گفت من نیز بر آن گواه هستم یحیی و عباد گفتند: شما نیز نزد خدا گواه باشید که ابو عبد الرحمن این را برای ما گفت. ابو عبد الرحمن گفت: نزد خدا برای من گواه باشید که حارث بن حصیره این حدیث را برای ما گفت.

حارث گفت: شما نیز بر من گواه باشید که صخر بن حکم این حدیث را برای من گفت. حیان نیز گفت: نزد خدا بر من گواه باشید که ربیع بن جمیل این حدیث را برای من گفت ربیع گفت نزد خدا گواه باشید که مالک بن ضمیره این حدیث را برای من گفت. مالک بن ضمیره گفت نزد خدا گواه باشید که ابو ذر این حدیث را برای من گفت. ابو ذر نیز چنین گفت: که پیامبر گفت: این حدیث را جبرئیل از خدا برای من گفت!.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بدترین خلق اولین و آخرین دوازده نفرند)

مالک بن حمزه رؤاسی گوید: هنگام تبعید ابو ذر (خدای رحمتش کند) او و علی بن ابی طالب علیه السلام و مقداد بن اسود و عمار بن یاسر و حذیفه بن یمان و عبد الله بن مسعود گرد هم آمدند ابو ذر گفت:

حدیثی بگوئید که بیاد رسول خدا باشیم و برسالتش گواهی دهیم و دعایش کنیم و بیگانگی خداوند تصدیقش نمائیم.

علی علیه السلام فرمود: هنگام حدیث گفتن من که نیست همه گفتند: راست میگوئی بحذیفه گفت:

تو از برای ما حدیث بگو گفت: شما میدانید که من همواره از کارهای پیچیده و مشکل پرسش شده ام و خبر داده ام و بجزء آنها را نباید از من پرسید باین مسعود گفت: تو برای ما حدیث بگو گفت: میدانید که من قاری قرآنم و جز آن را نباید از من پرسید اصحاب حدیث شما هستید گفتند: راست گفتی گفت: مقداد تو حدیث بگو گفت: شما میدانید که من شمشیر زن هستم و از جز آن پرسش نشوم و لیکن شما هستید که حدیث ها دانید گفتند: راست گفتی گفت: عمار تو حدیث بگو گفت: شما میدانید که من مردی هستم فراموشکار تا چیزی بیادم نیاورند بیادش نمی افتم (ابو ذر خدایش رحمت کند) گفت من خود حدیثی برای شما بگویم که شما آن را شنیده اید و دیگران هم از شما شنیده اند که از پیغمبر نقل کرده اید مگر شما گواهی نمیدهید که خدائی بجز خدای یکتا نیست و محمد صلی الله علیه و آله فرستاده او است و روز قیامت بدون تردید فرا خواهد رسید و خداوند مردگان را زنده خواهد کرد و زنده شدن مردگان حق است و بهشت حق است و دوزخ حق است همه گفتند بر همه اینها گواهی میدهیم ابو ذر گفت: من هم با شما گواهی میدهم سپس گفت: مگر شما گواهی نمیدهید که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بدترین خلق اولین و آخرین دوازده نفرند شش نفر از اولین و شش نفر از آخرین سپس

شش نفر از پیشینیان را نام برد: پسر آدم که برادرش را کشت و فرعون و هامان و قارون و سامری و دجال که نامش در ردیف پیشینیان است ولی در آخر الزمان بیرون خواهد آمد و اما آن شش نفر که از آخرین اند گوساله که نعل است (عثمان)، و فرعون که معاویه باشد و هامان این امت که زیاد است و قارون این امت که سعید بن عاص است و سامری که ابو موسی اشعری عبد الله بن قیس است زیرا او نیز مانند سامری قوم موسی گفت لا مساس یعنی نباید جنگید و ابتر است (دم بریده) که عمرو عاص باشد. آیا شما باین که گفتم گواهی میدهید گفتند آری گفت من نیز بر آن گواهم. سپس گفت آیا شما گواهی نمیدهید که رسول خدا فرمود امت من با پنج پرچم در کنار حوض کوثر بر من وارد میشوند. اولین پرچم، پرچم همان گوساله است که من از جا بر خیزم و دست او را میگیرم و همین که دستش را گرفتم چهره اش سیاه شده قدم هایش بلرزد و دلش تپیدن گیرد و هر که با او همکاری داشته نیز چنین گردد پس میگویم پس از من با دو امانت گرانبهایم چه کردید؟ میگویند امانت بزرگتر را (قرآن) دروغ پنداشتیم و پاره پاره کردیم و کوچکتر را (اهل بیت) خانه نشین نموده و حش را غصب کردیم، میگویم راه چپ را بیمائید تشنه و رو سیاه بدون اینکه یک قطره از آب بچشند باز میگردند سپس پرچم فرعون این امت بر من وارد می شود و اکثریت مردم زیر آن پرچم اند، و افرادی که مهمل و به هدر شده اند با این پرچمند. عرض شد یا رسول الله به هدرشدگان کیانند، آیا در مسافرتی راه بهدر رفته اند؟ فرمود نه، بلکه دینشان را بهدر داده اند آنان کسانی هستند که بخاطر دنیا خشمناک میشوند و بخاطر همان شادان، پس من بر می خیزم و دست پرچمدارشان را می گیرم همین که دستش را گرفتم چهره اش سیاه می شود و پاهایش می لرزد و اندرونش می طپد و همکارانش نیز چنین میشوند پس میگویم پس از من با ثقلین چه کردید؟ میگویند بزرگتر را دروغ شمردیم و پاره پاره اش نمودیم و با کوچکترین جنگیدیم و او را کشتیم من میگویم از راه رفیقان خود بروید پس تشنه و رو سیاه باز میگردند و قطره ای از آن نمی چشند. فرمود:

سپس پرچم هامان امت من بر من وارد می شود من بر می خیزم و دستش را می گیرم همین که دستش را گرفتم چهره اش سیاه و پاهایش می لرزد و دلش تپیدن گیرد و همکارانش نیز چنین شوند من میگویم پس از من باد و امانت گرانبهای من چه کردید؟ میگویند بزرگتر را دروغ شمردیم و پاره کردیم و کوچکتر را خوار کردیم و فرمانشان نبردیم پس من میگویم راه رفیقان خود را در پیش گیرید تشنه و خسته و رو سیاه باز می کردند و قطره ای از آن آب نمی چشند.

سپس پرچم عبد الله بن قیس که پیشوای پنجاه هزار از امت من است بر من وارد می شود پس بر خیزم و دستش را بگیرم همین که دستش را گرفتم چهره اش سیاه شود و قدمهایش بلرزد و دلش بطپد و پیروانش نیز این چنین شوند من میگویم پس از من با دو امانت گرانبهای من چه کردید؟

می گویند: بزرگتر را تکذیب کردیم و فرمانش نبردیم و کوچکتر را یاری نکردیم و دیگری بجای او برگزیدیم من می گویم راه رفیقان خود در پیش گیرید پس خسته و تشنه با روی سیاه بر می گردند در حالی که یک قطره از آن نچشیده باشند.

سپس آن شل با پرچم خود بر من وارد می شود پس دستش را می گیرم چون دستش را گرفتم چهره اش سیاه و قدمهایش لرزان و دلش می طپد و پیروانش نیز این چنین شوند پس گویم با دو امانت گرانبهای من پس از من چه کردید؟ می گویند بزرگتر را دروغ شمردیم و فرمانش نبردیم و با کوچکتر جنگیدیم و او را کشتیم من می گویم راه رفیقان خود در پیش گیرید پس تشنه و خسته با روی سیاه بازمی گردند و یک قطره از آن آب نمی چشند.

سپس پرچم امیر مؤمنان و پیشوای پرهیزکاران و زمامدار دست و رو سفیدان بر من وارد می شود من بپاخیزم و دستش را بگیرم همین که دستش را گرفتم چهره خود و یارانش سفید شود من می گویم پس از من با دو امانت گرانبها چه کردید؟ می گویند از بزرگتر پیروی کردیم و تصدیقش نمودیم و کوچکتر را مددکار و یاور بودیم و همراه او جنگیدیم من گویم سیراب و شاداب باز گردید پس بیاشامند آنچنان که هرگز تشنه نشوند و چهره پیشوایشان مانند آفتاب تابان و چهره های یارانش مانند ماه شب چهارده و ستاره های فروزان آسمان باشد.

سپس فرمود شما به (این گفتار من گواهی می دهید؟ گفتند آری فرمود من هم بر این از گواهانم یحیی و عباد هر یک گفت نزد خدا گواه باشید که ابو عبد الرحمن این حدیث را برای ما گفت و ابو عبد الرحمن گفت نزد خدا بر من گواه باشید که حارث بن حصیره این حدیث را برای من گفت و حارث گفت نزد خدا بر من گواه باشید که صخر ابن حکم این حدیث را برای من گفت صخر ابن حکم گفت نزد خدا بر من گواه باشید که حیان این حدیث را برای من گفت و حیان گفت نزد خدا بر من گواه باشید که ربیع ابن جمیل این حدیث را برای من گفت و ربیع گفت نزد خدا بر من گواه باشید که مالک ابن ضمیره این حدیث را برای من گفت و مالک ابن ضمیره گفت نزد خدا این گواهی را بدهید که ابا ذر غفاری این حدیث را برای من گفت و ابو ذر هم مانند این سخن بگفت و اضافه کرد که رسول خدا فرمود: این حدیث را جبرئیل برای من از خدای تبارک و تعالی بیان کرد.

(راه شناختن نیم روز در هر ماه از ماههای دوازده گانه رومی) ۳- عبد الله بن سنان گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: در نیمه ماه حزیران نیم قدم که سایه افتاد نیم روز می شود و در نیمه ماه تموز یک قدم و نیم و نیمه ماه آب دو قدم و نیم و در نیمه ماه ایلول سه قدم و نیم و در نیمه تشرین اول پنج پا و نیم و در نیمه تشرین دوم هفت قدم و نیم و در نیمه کانون اول نه پا و نیم و در نیمه کانون دوم هفت پا و نیم و در نیمه شباط پنج پا و نیم و در نیمه ماه آذار سه پا و نیم و در نیمه نisan دو قدم و نیم و در نیمه ایار یک قدم و نیم و در نیمه حزیران نیم پا.

شرح: برای اطلاع از شرح مفصل این حدیث شریف بحاشیه وافی ج ۲ جزء اول ص ۴۵ چاپ مکتبه اسلامیة مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بدترین اولین و آخرین دوازده نفرند)

مالک بن ضمیره روایتی گفت: چون ابو ذر تبعید شد، او و علی بن ابی طالب علیه السلام و مقداد بن اسود و عمار بن یاسر و حذیفه بن یمان و عبد الله بن مسعود اجتماع کردند، ابو ذر گفت: حدیثی بگویند که با آن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را یاد کنیم و به او شهادت بدهیم و دعا کنیم و او را با توحید تصدیق کنیم، علی علیه السلام فرمود: حالا زمان حدیث گفتن من نیست، گفتند: درست است، ابو ذر گفت: ای حذیفه، تو حدیثی برای ما بگو،

گفت: شما می دانید که من همواره از مشکلات می پرسیدم و آنها را می آزمودم و از غیر آنها نمی پرسیدم، ابو ذر گفت: ای ابن مسعود، تو به ما حدیث بگو، ابن مسعود گفت:

شما می دانید که من قرآن قرائت می کنم و از غیر آن پرسیده نمی شوم، ولی شما اصحاب حدیث هستید، گفتند: درست

است، ابو ذر گفت: ای مقداد، تو به ما حدیث بگو، گفت: می دانید که من صاحب شمشیر بودم و از غیر آن پرسیده نمی شوم ولی شما اصحاب حدیث هستید، گفتند: درست است، ابو ذر گفت: ای عمار، تو به ما حدیث بگو، عمار گفت: شما می دانید که من مرد فراموشکاری هستم مگر اینکه کسی به یاد من بیاورد تا یادم آید.

ابو ذر گفت: من برای شما حدیثی را می گویم که آن را شنیدید و کسانی هم از شما شنیده اند. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آیا شما گواهی نمی دهید که معبودی جز خدا نیست و محمد پیامبر خداست و قیامت برپا خواهد شد و در آن شکی نیست و اینکه خداوند تمام مردم را که در قبرها هستند زنده می کند و برانگیخته شدن حق است و بهشت و جهنم حق است؟ گفتند: گواهی می دهیم، فرمود: من نیز با شما از گواهان هستم، سپس گفت: آیا گواهی نمی دهید که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بدترین اولین و آخرین دوازده نفرند:

شش نفر از پیشینیان و شش نفر از آخرین است؟ سپس شش نفری که از پیشینیان است چنین نام برد: پسر آدم که برادرش را کشت و فرعون و هامان و قارون و سامری و دجال که نام او در اولین است ولی در آخرین خروج می کند و اما شش نفری که از آخرین است، عبارتند از:

گوساله که همان «نعل - پیر خرفت» است و فرعون که همان معاویه است و هامان این امت که همان زیاد است و قارون آن که سعید است و سامری که همان ابو موسی اشعری عبد الله بن قیس است، چون او همان را گفت که سامری قوم موسی گفت و آن اینکه گفت: جنگ نباشد، و ابتر که همان عمرو عاص است، آیا به این گواهی می دهید، گفتند: آری، گفت: من نیز از گواهان هستم.

سپس گفت: آیا گواهی می دهید که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا امت من در پنج پرچم، وارد بر من در حوض می شوند، اولین پرچم، پرچم همان گوساله است و من بلند می شوم و دست او را می گیرم و چون دست او را گرفتم صورتش سیاه می شود و قدم هایش می لرزد و درونش می تپد و هر کس که از او پیروی کرده مانند او می شود و من می گویم: شما پس از من با دو امانت گران بها چه کردید؟ می گویند: بزرگ تر آن دو را (که همان قرآن است) دروغ انگاشتیم و پاره پاره کردیم و کوچک تر آن دو را (که خاندان پیامبر است) مورد ستم قرار دادیم و حق او را گرفتیم، پس من می گویم: به طرف چپ بروید و آنان در حالی که تشنه اند و صورت هایشان سیاه شده و قطره ای آب نخورند. سپس پرچم فرعون امت من که آنان بیشترین مردم هستند و از

آنها کسانی هستند که برگردانده اند، گفته شد: یا رسول الله برگردانندگان چه کسانی هستند؟ آیا آنها راه را برگردانیده اند؟ فرمود: نه، بلکه دین خود را برگردانیده اند، آنان کسانی هستند که به خاطر دنیا خشم می گیرند و به آن خوشنود هستند، پس برمی خیزم و دست رفیق آنها را می گیرم و چون دست او را گرفتم، صورتش سیاه می شود و قدم هایش می لرزد و درونش می تپد و هر کس که از او پیروی کرده مانند او می شود و من می گویم: شما پس از من با دو امانت گران بها چه کردید؟ می گویند بزرگ تر آن دو را دروغ انگاشتیم و پاره پاره کردیم و با کوچک ترین آن دو (که خاندان پیامبر است) جنگیدیم و او را کشتیم، پس من می گویم: راه رفیقانتان را در پیش بگیرید و آنها می روند در حالی که تشنه اند و صورت هایشان سیاه است و قطره ای از آن نخورند.

فرمود: سپس پرچم هامان اَمّت من بر من وارد می شوند و من بر می خیزم دست او را می گیرم و چون دست او را گرفتم، صورتش سیاه می گردد و قدم هایش می لرزد و درونش می تپد و هر کس که کار او را کرده تابع او می شود، من می گویم: شما پس از من با دو امانت گران بها چه کردید؟ می گویند: بزرگ تر را دروغ انگاشتیم و پاره پاره کردیم و کوچک تر را خوار ساختیم و نافرمانی کردیم، پس من می گویم: به راه رفیقانتان بروید، پس می روند در حالی که تشنه اند و صورت هایشان سیاه شده و قطره ای از آن نخورند.

سپس پرچم عبد الله بن قیس بر من وارد می شود و او پیشوای پنجاه هزار نفر از اَمّت من است، بر می خیزم و دست او را می گیرم و چون دست او را گرفتم صورتش سیاه می شود و قدم هایش می لرزد و درونش می تپد و هر کس که کار او را کرده تابع او می شود، پس می گویم: پس از من با دو امانت گران بها چه کردید؟ می گویند: بزرگ تر را دروغ انگاشتیم و نافرمانی کردیم و کوچک تر را خوار ساختیم و از آن رویگردان شدیم، پس می گویم: راه رفیقانتان را بروید، پس می روند در حالی که تشنه اند و صورت هایشان سیاه است و قطره ای از آن نمی خورند.

سپس آن مرد شل با پرچم خود بر من وارد می شود و من دست او را می گیرم و چون دست او را گرفتم، صورتش سیاه می شود و قدم هایش می لرزد و درونش می تپد و هر کس کار او را کرده تابع او می شود، پس من می گویم: پس از من با دو امانت گران بها چه کردید؟ می گویند: بزرگ تر را دروغ انگاشتیم و او را نافرمانی کردیم و با کوچک تر جنگیدیم و او را کشتیم، پس من می گویم: راه رفیقانتان را بروید، پس می روند در حالی که تشنه اند و صورت هایشان سیاه شده و قطره ای از آن نمی خورند.

سپس پرچم امیر المؤمنین و پیشوای پرهیزگاران و رهبر پیشانی سفیدان بر من وارد می شود، بر می خیزم و دستش را می گیرم و چون دست او را گرفتم صورت او و یارانش سفید می شود، پس می گویم: پس از من با دو امانت گران بها چه کردید؟ می گویند: از بزرگتر پیروی نمودیم و آن را تصدیق کردیم و کوچک تر را کمک کردیم و یاری نمودیم و همراه با او جنگیدیم، پس می گویم:

برگردید در حالی که سیراب هستند، پس شربتی می خورند که هرگز پس از آن تشنه نمی شوند،

صورت پیشوایشان مانند خورشید درخشان و صورت های یارانش مانند ماه در شب چهاردهم و مانند نورهای ستارگان آسمان است.

سپس گفت: آیا شما نزد خداوند به این گواهی می دهید؟ گفتند: آری. گفت: من نیز از گواهان هستم، یحیی (راوی حدیث) گفت: عبّاد (راوی بعدی حدیث) گفت: نزد خدا برای من گواه باشید که ابو عبد الرحمن این حدیث را برای من نقل کرد و ابو عبد الرحمن گفت: نزد خدا بر من گواه باشید که حارث بن حصیره این حدیث را برای من نقل کرد و حارث گفت: نزد خدا برای من گواه باشید که صخر بن حکم این حدیث را برای من نقل کرد، صخر بن حکم گفت: نزد خدا برای من گواه باشید که حیّان این حدیث را برای من نقل کرد، حیّان گفت: نزد خدا برای من گواه باشید که ربیع بن جمیل این حدیث را برای من نقل کرد، ربیع بن جمیل گفت: نزد خدا برای من گواه باشید که مالک بن حمزه این حدیث را برای من نقل کرد،

مالک بن حمزه گفت: نزد خدا برای من گواه باشید که ابو ذر غفاری برای من این حدیث را نقل کرد، ابو ذر نیز مانند آن را گفت و گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آن را جبرئیل از جانب خدا به من گفت.

### معرفة زوال الشمس في كل شهر من الشهور الاثني عشر الرومية

۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَخِي الضَّبِّي (۱) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَزُولُ الشَّمْسُ فِي النُّصْفِ مِنْ حَزِيرَانَ عَلَى نِصْفِ قَدَمٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ تَمُوزَ عَلَى قَدَمٍ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ آبِ عَلَى قَدَمَيْنِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ

ص: ۴۶۰

۱- . کذا. و لم أظفر به.

أَيُّوَلَّ عَلَى ثَلَاثِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ عَلَى خَمْسِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ تَشْرِينِ الْآخِرِ عَلَى سَبْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ كَانُونِ الْأَوَّلِ عَلَى تِسْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ كَانُونِ الْآخِرِ عَلَى سَبْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ شَبَاطَ عَلَى خَمْسِهِ أَقْدَامٍ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ آذَارَ عَلَى ثَلَاثِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ نَيْسَانَ عَلَى قَدَمَيْنِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ أَيَّارَ عَلَى قَدَمٍ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ حَزِيرَانَ عَلَى نِصْفِ قَدَمٍ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (طریقه شناختن ظهر در هر یک از ماههای دوازده گانه رومی با سایه انسان)

عبد الله بن سنان گوید از امام ششم شنیدم میفرمود در نیمه حزیران (ماه اول تابستان) اول ظهر سایه نیم پا باشد و در نیمه تموز یک پا و نیم و در نیمه آب دو پا و نیم و در نیمه ایلول سه پا و نیم و در نیمه تشرین اول پنج پا و نیم و در نیمه تشرین آخر هفت پا و نیم و در نیمه شباط پنج پا و نیم و در نیمه آذر سه پا و نیم و در نیمه نیشان دو پا و نیم و در نیمه ایار یک پا و نیم و در نیمه حزیران نیم پا.

شرح: این میزان نسبت بیاره ای از بلاد صحیح است که عرض آنها باندازه معینی بیش از میل کلی آفتاب است و نسبت بعموم بلاد درست نیست و البته بلد؟؟؟ راوی یا اشخاصی که امام این دستور را بدانها داده با این میزان موافقت داشته این نشانه برای ظهر مانند نشانه بودن جدی در پشت شانه راست است برای قبله که نسبت ببعض بلاد است نه آنکه بطور کلی بر هر محلی نشانه باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (راه شناختن نیم روز در هر یک از ماههای دوازده گانه رومی با سایه انسان)

عبد الله بن سنان گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: در نیمه حزیران (ماه آخر بهار) اول نیم روز سایه نیم پا باشد و در نیمه تموز قدمی و نیم و در نیمه آب دو قدم و نیم و در نیمه ایلول سه قدم و نیم و در نیمه تشرین اول ۵ قدم و نیم و در نیمه تشرین آخر هفت قدم و نیم و در نیمه شباط ۵ قدم و نیم و در نیمه آذر ۳ قدم و نیم و در نیمه نیشان دو قدم و نیم و در نیمه ایاز یک قدم و نیم و در نیمه حزیران نیم قدم. این قاعده شاید در برخی از بلاد درست باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (راه شناختن نیم روز در هر ماه از ماههای دوازده گانه رومی)

عبد الله بن سنان گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: در نیمه ماه حزیران نیم قدم که سایه افتاد نیم روز می شود و در نیمه ماه تموز یک قدم و نیم و نیمه ماه آب دو قدم و نیم و در نیمه ماه ایلول سه قدم و نیم و در نیمه تشرین اول پنج پا و نیم و در نیمه تشرین دوم هفت قدم و نیم و در نیمه کانون اول نه پا و نیم و در نیمه کانون دوم هفت پا و نیم و در نیمه ماه شباط پنج پا و نیم و در نیمه ماه آذر سه پا و نیم و در نیمه نیشان دو قدم و نیم و در نیمه ایار یک قدم و نیم و در نیمه حزیران نیم پا.

شرح: برای اطلاع از شرح مفصل این حدیث شریف بحاشیه وافی ج ۲ جزء اول ص ۴۵ چاپ مکتبه اسلامیة مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شناختن زوال آفتاب در هر ماه از ماههای دوازده گانه رومی)

عبد الله بن سنان می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: آفتاب در نیمه ماه حزیران به اندازه نصف قدم (از سایه قد انسان) زایل می شود و ظهر می شود، و در نیمه ماه تموز به اندازه یک و نصف، در نیمه ماه آب به اندازه دو قدم و نصف، و در نیمه ماه ایلول به اندازه سه قدم و نصف، و در نیمه تشرین اول پنج قدم و نصف، و در نیمه تشرین دوم هفت قدم و نصف، و در نیمه کانون اول نه قدم و نصف، و در نیمه کانون دوم هفت قدم و نصف، و در نیمه شباط پنج قدم و نصف، و در نیمه حزیران نصف قدم. (این ترتیب به شهر سائل و امام اختصاص دارد و نمی توان آن را به همه جا تعمیم داد).

### الذین أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمه على بن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر

۴- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي النَّهَيْكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: كَانَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ جُلُوسَهُ فِي الْخِلَافَةِ وَتَقَدُّمَهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (۲) وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُو ذَرٍّ الْعِفْصَارِيُّ وَسَيْلَمَانُ الْفَارِسِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَبُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ حُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ وَسَيْهَلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ وَغَيْرُهُمْ فَلَمَّا صَعِدَ الْمِثْبَرُ تَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَلَّا نَأْتِيهِ فَنَنْزِلُهُ عَنْ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ أَعَنْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (۳) وَلَكِنْ امْضُوا بِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسْتَشِيرُهُ وَنَسْتَطْلِعُ أَمْرَهُ فَاتَّوَا عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ضَيِّعْتَ نَفْسَكَ وَتَرَكْتَ حَقًّا أَنْتَ أَوْلَى بِهِ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ الرَّجُلَ فَنَنْزِلُهُ عَنْ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّ

ص: ۴۶۱

۱- راجع مفصل شرح هذا الحديث الشريف هامش الوافي ج ۲ الجزء الأول ص ۴۵ (ط- المكتبة الإسلامية).

۲- في الاحتجاج (عمرو بن سعيد) و هو الصحيح لان خالد حينذاك عامل اليمن.

۳- البقره: ۱۹۲.



الْحَقِّ حَقِّكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْهُ فَكَرِهْنَا أَنْ نُنْزِلَهُ مِنْ دُونِ مُشَاوَرَتِكَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ إِلَّا حَرْبًا لَهُمْ وَ لَا كُنْتُمْ إِلَّا كَالْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ أَوْ كَالْمِلْحِ فِي الزَّادِ وَ قَدْ انْفَقْتُ عَلَيْهِ الْأُمَّةَ النَّارِكَةَ لِقَوْلِ نَبِيِّهَا وَ الْكَاذِبَةَ عَلَى رَبِّهَا وَ لَقَدْ شَاوَرْتُ فِي ذَلِكَ أَهْلَ بَيْتِي فَأَبَوْا إِلَّا الشُّكُوتَ لِمَا تَعَلَّمُونَ مِنْ وَغْرِ صِدُورِ الْقَوْمِ (١) وَ بَغْضِهِمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنَّهُمْ يُطَايِبُونَ بَشَارَاتِ الْحَيَاهِلِيِّهِ وَ اللَّهُ لَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَشَهَرُوا سَيُوفَهُمْ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ وَ الْقِتَالِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَتَّى قَهَرُونِي وَ غَلَبُونِي عَلَى نَفْسِي وَ لَبَّبُونِي (٢) وَ قَالُوا لِي يَا عَلِيُّ وَ إِذَا قَتَلْنَاكَ فَلَمْ أَجِدْ حِيلَهُ إِلَّا أَنْ أَدْفَعَ الْقَوْمَ عَنْ نَفْسِي وَ ذَاكَ أَنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ نَقَضُوا أَمْرَكَ وَ اسْتَبَدُّوا بِهَا دُونَكَ وَ عَصَوْنِي فَيْكَ فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَنْزِلَ الْأَمْرُ أَلَا وَ إِنَّهُمْ سَيَغْدِرُونَ بِكَ لَا مَحَالَةَ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ سَبِيلًا إِلَى إِذْلالِكَ وَ سَيْفِكَ دِمَكَ فَإِنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَكِنْ اتَّوَا الرَّجُلَ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ نَبِيِّكُمْ وَ لَا تَجْعَلُوهُ فِي الشُّبْهَةِ مِنْ أَمْرِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَغْظَمَ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِ وَ أَزِيدَ وَ أَتْلَغَ فِي عُقُوبَتِهِ إِذَا أَتَى رَبَّهُ وَ قَدْ عَصَى نَبِيَّهُ وَ خَالَفَ أَمْرَهُ قَالَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى حَفُّوا بِمَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمَ جُمُعَةٍ فَقَالُوا لِلْمُهَاجِرِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَدَأُ بِكُمْ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَبِكُمْ بَدَأَ وَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ وَ قَامَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِإِذْلالِهِ بَيْنِي أُمَّتِي فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ اتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا تَقَدَّمَ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَنَا وَ نَحْنُ مُحْتَوِشُونَ فِي يَوْمِ بِنِي قَرِيظَةَ وَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِنْنَا ذَوِي قَدْرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ أَوْصِيكُمْ بِوَصِيَّتِي فَاحْفَظُوهَا وَ إِنِّي مُؤَدِّ إِلَيْكُمْ أَمْرًا فَاقْبَلُوهُ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَ خَلِيفَتِي فَيْكُمْ أَوْصِيَانِي بِذَلِكَ رَبِّي وَ إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَحْفَظُوا وَصِيَّتِي فِيهِ وَ تَوَوُّوهُ وَ تَنْصُرُوهُ اخْتَلَفْتُمْ فِي أَحْكَامِكُمْ وَ اضْطَرَبَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ دِينِكُمْ وَ وِلَى عَلَيْكُمْ الْأَمْرَ شَرَارُكُمْ أَلَا وَ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هُمُ الْوَارِثُونَ أَمْرِي الْقَائِلُونَ بِأَمْرِ أُمَّتِي اللَّهُمَّ فَمَنْ حَفِظَ فِيهِمْ وَصِيَّتِي فَاحْشُرْهُ فِي زُمْرَتِي وَ اجْعَلْ

ص: ٤٦٢

١- . و غر صدره على فلان: توقد عليه من الغيظ.

٢- . أى أخذوا بتليبي و جروني.

لَهُ مِنْ مُرَافَقَتِي نَصِيْبًا يُدْرِكُ بِهِ فَوْزَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَمَنْ أَسَاءَ خِلَافَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَاحْرِمُهُ الْجَنَّةَ الَّتِي عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اسْكُتْ يَا خَالِدُ فَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَةِ وَ لِمَا مِمَّنْ يُرْضَى بِقَوْلِهِ فَقَالَ خَالِدُ بَيْلِ اسْكُتْ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَ اللَّهُ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْطِقُ بِغَيْرِ لِسَانِكَ وَ تَعْتَصِمُ بِغَيْرِ أَرْكَانِكَ وَ اللَّهُ إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَاهَا حَسَبًا وَ أَقْوَاهَا أَدَبًا وَ أَجْمَلَهَا ذِكْرًا وَ أَقْلَهَا غَنَى مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ إِنَّكَ أَلَمَّهَا حَسَبًا وَ أَقْلَهَا عَدَدًا وَ أَحْمَلَهَا ذِكْرًا وَ أَقْلَهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ رَسُولِهِ (١) وَ إِنَّكَ لَجَبَانٌ عِنْدَ الْحَرْبِ بَخِيلٌ فِي الْحَدَبِ لَيْسَ الْعُنْصُرِ مَا لَكَ فِي قُرَيْشٍ مَفْحَرٌ قَالَ فَاسْكُتْ خَالِدُ فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ أَمَا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ وَ عَلِمَ خِيَارُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ الْأَمْرُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدِي ثُمَّ لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ فَاطِرُ حَتْمِ قَوْلِ نَبِيِّكُمْ وَ تَنَاسِيْتُمْ مَا أَوْعَزَ إِلَيْكُمْ وَ اتَّبَعْتُمُ الدُّنْيَا وَ تَرَكْتُمْ نَعِيمَ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي لَا تُهْدَمُ بُنْيَانُهَا وَ لَا يَزُولُ نَعِيمُهَا وَ لَا يَحْزَنُ أَهْلُهَا وَ لَا يَمُوتُ سُكَّانُهَا وَ كَذَلِكَ الْأُمَمُ الَّتِي كَفَرَتْ بَعْدَ أَنْبِيَائِهَا بِيَدَلَّتْ وَ عَيَّرَتْ فَحَاذِيئُهَا حَذُو الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ وَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ فَعَمَّا قَلِيلٍ تَدْوِقُونَ وَيَالِ أَمْرِكُمْ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ قَامَ سَيْلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِلَى مَنْ تَسْتَبِدُّ أَمْرَكَ إِذَا نَزَلَ بِكَ الْقَضَاءُ وَ إِلَى مَنْ تَفْرُغُ إِذَا سَبَيْتَ عَمَّا لِمَا تَعْلَمُ وَ فِي الْقَوْمِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَ أَكْثَرُ فِي الْخَيْرِ أَعْلَامًا وَ مَنَاقِبٍ مِنْكَ وَ أَقْرَبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَرَابَةً وَ قِدَمَةً فِي حَيَاتِهِ قَدْ أَوْعَزَ إِلَيْكُمْ فَتَرَكْتُمْ قَوْلَهُ وَ تَنَاسَيْتُمْ وَصِيَّتَهُ فَعَمَّا قَلِيلٍ يَصْفُؤُا لَكُمْ الْأَمْرُ حِينَ تَزُورُوا الْقُبُورَ وَ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرَكَ مِنَ الْمَأُوزَارِ لَوْ حَمَلْتَ إِلَى قَبْرِكَ لَقَدِمْتَ عَلَى مَا قَدِمْتَ فَلَوْ رَاجَعْتَ إِلَى الْحَقِّ وَ أَنْصَيْتَ أَهْلَهُ لَكَانَ ذَلِكَ نَجَاهًا لَكَ يَوْمَ تَحْتَاجُ إِلَى عَمَلِكَ وَ تَفْرُدُ فِي حُفْرَتِكَ بِدُنُوبِكَ عَمَّا أَنْتَ لَهُ فَاعِلٌ وَ قَدْ سَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا وَ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا فَلَمْ يُرَوْعَكَ ذَلِكَ عَمَّا أَنْتَ لَهُ فَاعِلٌ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَقَدْ أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ ثُمَّ قَامَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ازْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ

ص: ٤٦٣

١- . كذا.

وَقَسَّ شِدْبَكَ بِفَتْرِكَ (١) وَالزَّمَّ بَيْتِكَ وَابْيَكَّ عَلَى خَطِيئَتِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَسِيلٌ لَكَ فِي حَيَاتِكَ وَمَمَاتِكَ وَرُدَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى حَيْثُ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَلَمَّا تَرَكْنَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَمَّا يُعَزَّنُّكَ مَنْ قَدَّ تَرَى مِنْ أَوْغَادِهَا (٢) فَعَمَّا قَلِيلٍ تَضَمَّحِلُ عَنْكَ دُنْيَاكَ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى رَبِّكَ فَيَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ صَاحِبُهُ بَعِيدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَقَدْ نَصَّحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نُصْحِي ثُمَّ قَامَ بُرَيْدُهُ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ نَسِيتَ أَمْ تَنَاسَيْتَ أَمْ خَادَعْتَكِ نَفْسُكَ أَمْ مَا تَذَكَّرُ إِذْ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَسَلِمْنَا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَبَّيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ وَادْرِكْ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ لَا تُدْرِكَهَا وَ أَنْفِذْهَا مِنْ هَلَكَتِهَا وَدَعْ هَذَا الْأَمْرَ وَكُلَّهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ وَلَمَّا تَمَادَى فِي عَيْكَ وَارْجِعْ وَأَنْتَ تَسِيءُ تَطِيعُ الرُّجُوعَ فَقَدْ نَصَّحْتُكَ نُصْحِي وَبَدَلْتُ لَكَ مَا عِنْدِي فَإِنْ قَبِلْتَ وَفَقَّتْ وَرَشِدَتْ ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ عَلِمْتُمْ وَ عِلْمَ خِيَارِكُمْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ص أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَدْعُونَ هَذَا الْأَمْرَ بِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ تَقُولُونَ إِنَّ السَّابِقَةَ لَنَا فَأَهْلُ نَبِيِّكُمْ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكُمْ وَأَقْدَمُ سَابِقَهُ مِنْكُمْ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ بَعِيدٌ نَبِيِّكُمْ فَأَعْطُوهُ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَ لَا تَزْتَدُوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ثُمَّ قَامَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَجْعَلْ لِنَفْسِكَ حَقًّا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِغَيْرِكَ وَ لَمَّا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ عَصَى رَسُولَ اللَّهِ ص وَخَالَفَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ تَخَفُ ظَهْرَكَ وَ تَقْتُلُ وَزُرَكَ وَ تَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ص وَ هُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَيُحَاسِبُكَ بِعَمَلِكَ وَ يَسْأَلُكَ عَمَّا فَعَلْتَ ثُمَّ قَامَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَبْلَ شَهَادَتِي وَخِيَدِي وَ لَمْ يَرِدْ مَعِيَ غَيْرِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاشْهَدْ بِاللَّهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَهْلُ بَيْتِي يُفْرُقُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ يُفْتَدَى بِهِمْ

ص: ٤٦٤

- ١- . (اربع على نفسك) أى توقف و اقتصر على حدك. و الفتر- بالكسر- ما بين الإبهام و السبابة و الشبر ما بين الخنصر و الإبهام أى لا تتجاوز حدك.
- ٢- . الوغد: الضعيف العقل، الاحمق، الدنى .

ثُمَّ قَامَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَقَامَ عَلَيْنَا الْإِنصَارَ مَا أَقَامَهُ إِلَّا لِلْخِلَافَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِمَّا أَقَامَهُ إِلَّا لِيُعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ وَلِيُّ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي نُجُومُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَدِّمُوهُمْ وَلَا تَقَدِّمُوهُمْ ثُمَّ قَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيَّ الْمِثْبَرُ إِمَامُكُمْ مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَنْصَحُ النَّاسِ لِأُمَّتِي ثُمَّ قَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِمْ فَقَدْ سَمِعْتُمْ كَمَا سَمِعْنَا فِي مَقَامِ بَعْدَ مَقَامِ مَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أُولَى بِهِ مِنْكُمْ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَامَ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ (1) فَتَكَلَّمَ وَقَامَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَعْدِهِ فَتَكَلَّمُوا بِنَحْوِ هَذَا فَأَخْبَرَ الثَّقَفُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ أَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ عَشَائِرِهِمْ شَاهِرِينَ الشُّيُوفَ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَعَلَا الْمِثْبَرُ وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لَئِنْ عَادَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ لَنَمْلَأَنَّ أَسْيَافَنَا مِنْهُ فَجَلَسُوا فِي مَنْازِلِهِمْ وَ لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ.

\* ترجمه کمره ای: (کسانی که با حکومت ابو بکر و پیش افتادن او از علی بن ابی طالب علیه السَّلَام مخالفت کردند دوازده کس بودند)

زید بن وهب گوید: کسانی که در خلافت ابی بکر مخالفت کردند و پیش افتادن او را بر علی انکار نمودند از سران مهاجر و انصار دوازده کس بودند از مهاجرین خالد بن سعید بن عاص، مقداد بن اسود و ابی بن کعب و عمار بن یاسر و ابو ذر غفاری و سلمان فارسی و عبد الله بن مسعود و بریده اسلمی و از انصار خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین و سهل بن حنیف و ابو ایوب انصاری و ابو هیثم بن تیهان و دیگران بودند و چون ابو بکر بنام خلافت بر منبر رسول خدا نشست در کار خود با هم مشورت کردند و برخی از آنها گفتند خوبست برویم و او را از منبر رسول خدا فرمود آوردیم دیگران گفتند اگر این کار را بکنید بکشتن خود کمک کرده اید خدا فرموده خود را بمهلکه نیندازید. بهتر است که همه برویم خدمت علی بن ابی طالب علیه السَّلَام و با آن حضرت شور کنیم و ببینیم چه دستور میدهد. آمدند نزد علی علیه السَّلَام و گفتند یا امیر المؤمنین خود را بیکار گذاشتی و حقی که از آن تو بود و تو شایسته آن بودی رها کردی ما نخواستیم بی مشورت شما او را فرود بیاوریم علی علیه السَّلَام فرمود اگر چنین کرده بودید با آنها در جنگ میشدید و شما در برابر آنها یک سرمه چشم و یک نمک آش بیش نیستید امروزه امت پیشوائی او اتفاق کردند گفتار پیغمبر خود را وا گذاشته و پروردگار خود را تکذیب کرده اند من با خاندان خود مشورت کردم گفتند جز سکوت چاره ای نیست سینه این مردم پر از کینه خدا و خاندان پیغمبر او است، آنها در مقام خونخواهی زمان جاهلیت هستند بخدا اگر چنین کاری بکنید شمشیر میکشند و آماده نبرد و جنگ میشوند چنانچه با من ستیزه کردند تا مرا مقهور نمودند و بر من چیره شدند و دور مرا گرفتند و گفتند یا بیعت کن یا تو را میکشیم من چاره ای نداشتم جز اینکه از خود دفاع کنم زیرا بیادم آمد گفتار رسول خدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و آله که فرمود ای علی براستی هر گاه این مردم کار خلافت تو را درهم شکستند و بر خلاف تو در آن استبداد ورزیدند و در باره تو مرا نافرمانی کردند بر تو باد که صبر پیشه کنی تا خدا امری نازل کند آگاه باش که آنان بر تو بطور حتم نیرنگ زنند بهانه بدست آنها مده که تو را خوار کنند و خونت را بریزند زیرا امت پس از من عهد تو را بشکنند و جبرئیل از طرف خداوند بمن چنین خبر داده بروید پیش این مرد و آنچه از پیغمبر خود شنیدید با او بگوئید تا در کار خود شبهه ای نداشته باشد و بهتر حجت بر او تمام شود و در پیش خدا بیشتر مستوجب عقوبت باشد چرا؟ که پیغمبر خود را نافرمانی کرده و دستور او را مخالفت نموده است این عده روز جمعه که

شد گرد منبر رسول خدا صلی الله علیه و آله را گرفتند و انصار بمهاجرین گفتند بدرستی که خدای عز و جل در قرآن شما را مقدم بر انصار داشته، فرموده هر آینه خدا پذیرفت توبه پیغمبر و مهاجرین و انصار را بشما آغاز فرموده از این رو نخست کسی که آغاز سخن کرد و برخاست خالد بن سعید بن عاص بود به پشت گرمی بنی امیه رو بایی بکر کرد و گفت از خدا بپرهیز تو خود میدانی که رسول خدا در باره علی علیه السلام چه فرموده است مگر نمیدانی که رسول خدا در روز جنگ بنی قریظه در وقتی که ما گرد آن حضرت بودیم آن حضرت بمردان عالیرتبه ما رو کرد و فرمود ای گروه مهاجر و انصار من بشما وصیتی دارم آن را نگهدارید من دستوری را بشما ابلاغ میکنم آن را بپذیرید آگاه باشید که علی پس از من امیر و فرمانده شما است و جانشین من است در میان شما پروردگار من مرا بدین مطلب سفارش کرده، اگر شما در این موضوع وصیت مرا در باره علی حفظ نکنید و از او پشتیبانی نکنید و او را یاری ننمایید در احکام خود اختلاف میکنید و کار دیانت شما بر شما شوریده می شود و بدان شما در کارها بر شما فرمانده میشوند خاندان من وارث پیشوائی منند که بامر امت من قیام میکنند بار خدایا هر کس وصیت مرا در باره آن ها نگهداشت او را در گروه من قرار ده و از رفاقت من بهره ده تا فوز آخرت را در یابد بار خدایا هر کس بعد از من با خاندان من بد رفتاری کرد او را از بهشتی که از آسمانها و زمین پهناورتر است بازدار. چون خالد سخنش را بدین پایه رسانید عمر بن خطاب فریاد زد که خالد ساکت باش تو از اهل شوری و از کسانی که رای آنها مورد اعتماد باشد نیستی خالد گفت ای زاده خطاب تو ساکت باش بخدا تو میدانی که بزرگتر از زبانت سخن رانی میکنی و بغیر افراد خودت اعتماد داری بخدا همه قریش میدانند که (حسب من از همه والا-تر و ادبم از همه قوی تر و از همه خوشنامتر و نسبت بخدا و رسول از همه کم توقع ترم ح ب) ولی تو از همه پست تر و بی نام تری و از خدا و رسولش دور تری براستی تو در جنگ ترسوئی و در قحط سالی بخیلی و پست نژادی، در میان قریش هیچ وسیله سربلندی و آبرومندی نداری خالد او را سرکوب و خاموش کرد و نشست، سپس ابو ذر برخاست و پس از حمد و ثنای خدا گفت اما بعد ای گروه مهاجر و انصار شما و نیکان شما میدانید که رسول خدا فرمود امر خلافت پس از من از آن علی علیه السلام است و سپس از آن حسن و حسین علیهما السلام است سپس در خاندان من از فرزندان حسین علیه السلام است شما فرمایش رسول خدا را دور انداختید و فرمان او را بدست فراموشی سپردید پیرو دنیا شدید و نعمت باقیه آخرت را رها کردید که پایدار است و بنیاد آن ویران نمیشود و نعمت آن زایل نمیگردد و اهل آن اندوهگین میشوند و ساکنین آن نمیبرند همچنان امتانی که پس از پیغمبران خود مرتد و کافر شدند و دستور آنان را تغییر و تبدیل دادند شما هم طابق النعل بالنعل با آن ها برابری کردید بهمین زودی تلخی کار خود را خواهید چشید خداوند در باره بندگان ستمکار نیست، ابو ذر در اینجا بنطق خود خاتمه داد و سپس سلمان فارسی رحمه الله علیه از جا برخاست و گفت ای ابا بکر در هنگام قضاوت و دادگری حکم خود را بکه مستند میکنی و چون از آنچه نمیدانی از تو بپرسند بکه پناه می ببری با اینکه در میان مسلمانان کسی هست که از تو داناتر و در بهتری و نیکوکاری از تو نشان دارتر و فضیلت مندتر است و با رسول خدا نزدیک نزدیک تر و خویشاوندتر و سابقه دارتر است رسول خدا پیشوائی او را بشما گوشزد کرده، شما دستور آن حضرت را رها کردید و وصیتش را بدست فراموشی سپردید بهمین زودی موضوع برای شما روشن می شود آنگاه که بگورستان در آئی با بار سنگین گناهان و تبه کاریها. چون بگور روی همانی را دریابی که بدست خود پیش فرستادی اگر بحق برگردی و با اهل امامت عدالت ورزی و حق را بآنها بدهی در روزی وسیله نجات می شود که در آن نیازمند اعمال خود هستی و در گور خود با آنچه کرده ای تنها بسر میری آنچه ما شنیده ایم تو هم شنیده ای و آنچه ما دیده ایم تو هم دیده ای چرا این ملاحظات تو را از این کار زشت باز نمیدارد خدا را در باره خود منظور دار کسی که انذار کرد حق خدا را بجای آورد سپس مقداد بن اسود رحمه الله علیه برخاست و گفت ای ابا بکر خود را اندازه

بگیر و وجب را میان دو انگشت خود بسنج و اندازه خود را بدان در خانه ات بنشین و بر گناه خود گریه کن که این شیوه برای تو سلامت مندتر است در زندگی و مرگ تو این امر خلافت را بکسی که خدا و رسولش معین کرده اند برگردان دنیا را پشتیبان خود مکن و این مردمان پست که می بینی تو را فریب ندهند بهمین زودی دنیای تو نابود می شود و نزد پروردگار خود میروی و تو را بکاری که کردی پاداش میدهد تو خود میدانی که کار خلافت از آن علی علیه السلام است، همانا پس از رسول خدا او صاحب کار خلافت است اگر پذیری من حق نصیحت بجای آوردم. سپس بریده اسلمی برخاست و گفت ای ابا بکر فراموش کردی با خود را بفراموشی زدی یا از خودت گول خوردی یادت نمیآید که رسول خدا صلی الله علیه و آله بما دستور داد بعنوان امیر المؤمنین بعلی علیه السلام سلام بدهیم در همان وقتی که هنوز رسول خدا میان ما بود از خدا بترس و خود را دریاب پیش از آنکه نتوانی دریافت و جان خود را از هلاکت رها کن این امر خلافت را واگذار و بدست کسی که شایسته آنست بسیار در گمراهی میا تا میتوانی از راه کج برگرد من اندرز خود را بتو تقدیم داشتم و آنچه حق نصیحت بود بجای آوردم اگر پذیری کامیاب و رهبردار شده ای. سپس عبد الله بن مسعود برخاست و گفت ای گروه قریش شما میدانید، نیکان شما میدانند که خاندان پیغمبر شما بر رسول خدا صلی الله علیه و آله نزدیکتر از شمایند اگر شما برای خویشی با رسول خدا صلی الله علیه و آله مدعی خلافت هستید و میگوئید ما در اسلام سابقه داریم خاندان پیغمبر شما بر رسول خدا صلی الله علیه و آله نزدیکتر از شمایند، هم رسول خدا صلی الله علیه و آله نزدیکترند و هم سابقه دارترند پس از پیغمبر شما علی بن ابی طالب علیه السلام صاحب امر خلافت است آنچه را خدا برای او قرار داد کرده بدست باو بدهید و پس پس برنگردید تا بسرانجام زیان آوری پرتاب شوید. سپس عمار یاسر از جا برخاست و گفت ای ابا بکر حقی را که خداوند برای دیگری قرار داده بخود اختصاص مده نخستین کسی مباش که رسول خدا را در باره خاندانش نافرمانی و مخالفت کرده باشد حق را باهش برگردان و بار خود را سبک کن و رسول خدا را بر خورد کن در حالی که از تو خوشنود باشد سپس نزد خدا برو تا حساب کارهای تو را برسد و از آنچه کردی بپرسد.

سپس خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین از جا برخاست و گفت ای ابا بکر تو نمیدانی که رسول خدا گواهی مرا تنها پذیرفت و گواه دیگری را با من نخواست؟ گفت چرا گفت من برای خدا گواهی میدهم که شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرمود خاندان من میان حق و باطل را جدا میکنند و همانا پیشوایانی هستند که از آنها پیروی می شود. سپس ابو الهیثم بن تیهان از جا برخاست و گفت ای ابا بکر من گواهم که پیغمبر برای نطق ایستاد و علی را بلند کرد؛ انصار گفتند همانا او را برای خلافت و جانشینی بلند کرده، برخی گفتند او را بلند کرده برای آن که مردم بدانند که سر کار هر کسی است که پیغمبر سرکار و آقای اوست و سپس پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود بدانید که خاندان من ستاره های اهل زمینند آنها را پیش دارید و کسی بر آنها پیش نیفتد.

سپس سهیل بن حنیف از جا برخاست و گفت: من گواهم که از رسول خدا شنیدم بالای منبر میفرمود:

پس از من علی بن ابی طالب امام شما است او برای امت من از همه کس خیرخواه تر است.

سپس ابو ایوب انصاری از جا برخاست و گفت در باره خاندان پیغمبر خدا شنیده اید که میفرمود علی بامر خلافت از شما سزاوارتر است و نشست.

سپس زید بن وهب برخاست و سخنرانی کرد و گروه دیگری پس از وی برخاستند و در این موضوع سخنرانی کردند یک نفر موثق از اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله خبر داده که در نتیجه این مذاکرات ابو بکر سه روز در خانه نشست روز سوم عمر بن خطاب و طلحه و زبیر و عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن وقاص و ابو عبیده جراح که هر کدام ده تن از عشائر خود را با شمشیر کشیده همراه داشتند رفتند و او را از منزل بیرون آوردند و بر سر منبر کردند و یکی از آنها اعلام کرد که اگر یکی از شماها برگردد و گفته های پیش را بار گوید با شمشیرهای خود او را پاره پاره میکنم آن ها هم در خانه خود نشستند و بعد از آن دیگر سخن نگفت

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسانی که با خلافت ابی بکر مخالفت کردند دوازده تن بودند)

زید پور وهب گفته:

آنان که با خلافت ابی بکر ضدیت کردند دوازده تن بودند. از مهاجرین: خالد بن سعید بن عاص، مقداد بن اسود، ابی بن کعب، عمار بن یاسر. ابو ذر غفاری، سلمان فارسی، عبد الله بن مسعود، بریده اسلمی بودند.

و از انصار: خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین، سهل بن حنیف، ابو ایوب انصاری، ابو هیثم بن تیهان. چون ابو بکر به خلافت بر منبر پیامبر نشست با یک دیگر مشورت کردند، برخی صلاح دیدند که او را از منبر فرود آورند برخی دیگر گفتند هر گاه این کار کرده شود در کشتن خویشتن یاری کرده اید. در حالی که قرآن گفته:

خود را به نابودی میفکنید.

از این جهت نزد علی آمدند و گفتند: حقی که از آن تو بود رها کردی. ما نخواستیم وی را بی دستور تو فرود آوریم! علی گفت: هر گاه چنین کرده بودید شما در مقابل ایشان مانند یک سرمه چشم و یک نمک آش نبودید. زیرا امروزه مردم به خلافت وی همدست شده اند، و گفتار پیغمبر خود را وا گذاشتند و خدای خود را تکذیب کردند، من با خانواده خود در این کار مشورت کردم، گفتند چاره یی جز خاموشی نیست، چون دل این مردم پر از کینه خدا و خاندان پیامبر اوست. ایشان در مقابل خونخواهی روزگار جاهلیت خویش اند.

هر گاه چنین کاری کنید شمشیر می کشند، چنان که با من ستیز ایستادند، گفتند: یا بیعت کن یا ترا می کشیم چاره یی جز بیعت نداشتیم، چون از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی هر گاه این مردم کار خلافت ترا از میان بردند شکیب باش و اگر نباشی با تو نیرنگ بکار برند. پیروان من ترا پس از من خواهند کشت چنان که فرخ سروش مرا آگاه ساخت.

بروید نزد وی و آنچه از پیامبر خود شنیده اید با وی بگویید باشد که باز گردد و حجت بر وی تمام گردد و دانسته باشد که پیامبر خود را نافرمانی کرده این گروه روز آدینه گرد منبر پیامبر را گرفتند، انصار به مهاجرین گفتند: خدا در قرآن شما را بر انصار مقدم داشته: از این رو نخستین کسی که در این باب سخن راند، خالد بن سعید بن عاص بود به پشت گرمی بنی امیه، روی به ابی بکر کرد و گفت: از خدا بپرهیز تو خود دانی که پیامبر در باره علی چه گفته؟ مگر ندانی که پیامبر در نبرد بنی قریظه هنگامی که ما گرداگرد او بودیم پیامبر به مردان بزرگ ما متوجه شد و گفت. ای گروه: مهاجر و انصار من به شما

وصیتی دارم، آن را نگاهدارید، علی پس از من فرمانده شماست، خدا مرا به این کار مأمور کرده دستور داده، هر گاه در این باره وصیت مرا نگاه ندارید دین به شما شوریده گردد، و بدان شما در کارها به شما فرمانده گردند.

در حالی که خاندان من وارث پیشوایی من اند خدا با هر که وصیت مرا در باره ایشان نگاهداشت او را در گروه من گردان تا در جاویدان کامیاب گردد و آنکه سرپیچی کند او را از بهشتی که پهناورتر از آسمانها و زمین است محروم گردان. چون خالد بن سعید چنین سخن راند، عمر بن خطاب به او بانگ زد و گفت: خاموش باش که نه تو از اهل مشورت هستی و نه از آنان که رأی ایشان قابل اعتماد در مردمان باشد.

خالد گفت: ای زاده خطاب تو خاموش باش، به خدا سوگند، تو دانی که بزرگتر از زبان خود سخن رانی و به جز افراد تو اعتماد داری. قریش همه دانند که خانوادگی من از همه برتر است و فرهنگ من از همه نیرومندتر و از همه خوش نام تر و نسبت به خدا و پیامبر از همه اندک توقع تر هستم، لیک تو از همه فرودتری و گمنام تر و از خدا و پیامبر وی دورتر، در نبرد دلاور نیستی و در خشک سالی تنگ دستی نژاد تو فروردین است. در قریش وسیله سرفرازی نداری، چون خالد وی را بدین سخنها خاموش گردانید آنگاه بنشست.

بعدا ابو ذر برخاست پس از ستایش خدا، گفت: ای گروه مهاجر و انصار شما و نیکان شما همه دانید که پیامبر گفته: کار خلافت پس از من با علیست و بعد از او از حسن و حسین است، سپس در خاندان من از فرزندان حسین است. آیا شما گفتار پیامبر را ندیده انگاشتید و فرمان او را به فراموشی سپردید و سرگرم جهان گردید؟ و جاویدان را رها ساختید، و مانند پیروان پیامبران پیش مرتد شدند و دستور ایشان را تغییر دادند شما نیز مانند ایشان برابری کردید، البته تلخی کار خویش را خواهید دید.

و آنگاه سلمان فارسی برخاست و گفت: ای ابا بکر هنگام داوری و دادگری حکم خود را به که استناد می دهی و چون از آنچه ندانی از تو پرسند به که پناه بری در حالی که در میان مسلمانان کسی هست که از تو داناتر و پارساتر باشد و با پیامبر نزدیک تر و خویشاوندتر و سابقه دارتر باشد، پیامبر پیشوایی وی را به شما گفته. اما شما فرمان وی را رها ساختید و وصیت او را به فراموشی سپردید. امید است به زودی این کار شما روشن گردد، آنگاه که به گور در آبی در آنجا همان را دریابی که به دست خویش پیش خود باز فرستادی، هر گاه به حق باز گردی و با اهل امامت دادگری پیش گیری و خود را به ایشان برگزاری این کار روزی انگیزه نجات تو گردد. ما شنیده ایم تو نیز شنیده یی با این همه چرا خدای را در باره خود در نظر نداری؟.

و آنگاه مقداد بن اسود برخاست و گفت: ای ابا بکر خود را اندازه گیر و به دست را میان دو انگشت خویش همی سنج و اندازه خویش را بدان و اندر سرای خود نشین و بر گناه می گری که این شیوه برای تو تندرست تر است در زندگی، کار خلافت را به آنکه خدا و پیامبر معین کرده اند بازگردان جهان را پشتیبان خویش مگردان و این مردمان که گرد ترا گرفته اند ترا فریب ندهند، به همه حال از جهان خواهی رفت، و ترا به کارهایی که کرده یی کیفر دهد، تو دانی که این خلافت از آن علیست، هر گاه پذیرفته باشی باری من اندرز و پند را به جای آوردم.



و آنگاه بریده اسلمی برخاست و گفت: ای ابا بکر آیا فراموش کردی یا خویشتن را به فراموشی سپردی یا فریب اندیشه های خود را خوردی، یاد داری که پیامبر به ما فرمان داد به علی به عنوان امیر مؤمنان درود فرستیم، از خدای خود بیمناک باش و خویشتن را دریاب پیش از آنی که نتوانی دریافتی، جان خود را از نابودی برهان، و این کار خلافت را به کسی که شایسته است بسپار، در گمراهی مپوی، و از راه تاریک باز گرد، من آنچه شرط اندرز بود به تو گفتم، هر گاه بپذیری کامیاب گردی و در جاویدان خرم باشی.

و آنگاه عبد الله بن مسعود برخاست و گفت: ای مردم قریش شما دانید. نیکان شما نیز دانند که دودمان پیامبر شما به پیامبر از شما نزدیک تراند هر گاه شما برای خویش با پیامبر مدعی خلافت هستید و گوید ما در اسلام سابقه دار هستیم، خاندان پیامبر از شما سابقه دارتر هستند و به پیامبر نزدیک تر، پس پیامبر علی خداوندگار خلافت است، آنچه را خدای جهان برای وی گردانیده به دست وی دهید تا به سرانجام زیان باری افکنده مشوید.

و آنگاه عمار یاسر برخاست و گفت: ای ابا بکر حقی را که خدا برای دیگران نهاده به خویشتن ویژه مگردان، نخستین کس مباش که پیامبر را در باره دودمان نافرمانی کرده باشی، حق را با خداوند آن بسپار و بار خویشتن را سبک گردان، با پیامبر نوعی رو به روی شو که از تو خشنود باشد و نزد خدا سرافراز باشی.

و آنگاه خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین برخاست و گفت: ای ابو بکر تو ندانی که پیامبر گواهی مرا تنها پذیرفت و گواه دیگری را با من نخواست؟ ابو بکر گفت دانم. خزیمه گفت: من برای خدا گواهی دهم که شنیدم پیامبر می گفت: خاندان من میان حق و باطل را جدا کنند و ایشان پیشوایانی هستند که از آنان پیروی شود.

و آنگاه ابو الهیثم بن تیهان برخاست و گفت: ای ابا بکر من گواه هستم که پیامبر برای سخنرانی ایستاد و علی را بلند گردانید، انصار گفتند: او را برای خلافت بلند کرده. برخی گفتند: او را برای آنکه مردمان بشناسند هر که را پیامبر سر کار ویست علی نیز سر کار ویست بلند کرده. آنگاه پیامبر گفت: ای مردمان بدانید که خاندان من اختران زمین هستند، ایشان را پیش دارید و کسی بر اینان پیش مگیرد.

آنگاه سهیل بن حنیف برخاست و گفت: من گواه هستم که از پیامبر شنیدم که بالای منبر می گفت:

پس از من علی پیشوای شماست، او برای پیروان من از همه کس شایسته تر و نیک خواتر است.

آنگاه ابو ایوب انصاری برخاست و گفت: در باره خاندان پیامبر خدا شنیده اید که پیامبر می گفت:

علی به کار پیشوایی از شما شایسته تر است.

آنگاه زید پور وهب برخاست و گفته پیشینیان خود را تأیید کرد و دیگر گروه نیز پس از وی برخاستند و در این باب سخنهایی گفتند. (موثقی) از یاران پیامبر گزارش داد که در نتیجه این گفتگوها، ابو بکر سه روز در سرای خود نشسته بیرون نیامد. سوم روز عمر بن خطاب و طلحه و زبیر و عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص و ابو عبیده

جراح، هر یک از ایشان با ده تن از دودمان و خویشاوندان خود با شمشیرهای آخته رفتند و او را از سرای بیرون آوردند و بر سر منبر نشانیدند و یکی از ایشان آشکارا گفت: هر گاه یکی از شما باز گردد و آن گفته های گذشته را تکرار کند با شمشیرهای خود وی را پاره پاره گردانیم، آنان نیز در سراهای خود نشستند و دیگر با کسی در این باب سخنی نگفتند.

مترجم: این مطلب در این کتاب نظیر روایت سقیفه ابی حیان توحیدیت، خواننده می تواند به کتاب مقابسات ابی حیان مراجعت کند تا حقیقت مقامه نگاریها روشن گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دوازده نفر بودند که نشستند ابی بکر را بر مسند خلافت و پیش افتادنش را از علی بن ابی طالب نپذیرفتند)

زید بن وهب گوید: آنان که با نشستند ابی بکر در مسند خلافت و پیش افتادنش از علی بن ابی طالب مخالفت کردند از مهاجرین و انصار دوازده مرد بودند، از مهاجرین خالد بن سعید بن العاص بود و مقداد بن الاسود و ابی بن کعب و عمار بن یاسر و ابو ذر غفاری و سلمان فارسی و عبد الله بن مسعود و بریده اسلمی، و از انصار خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین بود و سهل بن حنیف و ابو ایوب انصاری و ابو الهیثم بن التیهان و دیگران نیز بودند همین که ابو بکر بر منبر شد اینان با یک دیگر مشورت کردند بعضیشان گفت چرا نرویم تا از منبر رسول خدایش فرود آوریم؟ و دیگران گفتند اگر چنین کنید خود را بزحمت می اندازید و خدای عز و جل می فرماید خود را با دست خود بهلاکت نیندازید بهتر اینکه همگی بنزد علی بن ابی طالب برویم و در این باره با او مشورت نموده و دستور از او بگیریم همگی بخدمت علی علیه السلام آمدند و عرض کردند یا امیر المؤمنین خود را ضایع فرمودی و حق را که تو سزاوارتر بآن بودی رها کردی ما تصمیم داشتیم که نزد این مرد: (ابو بکر) برویم و او را از منبر رسول خدا پائین بکشیم که این حق متعلق بتو است و تو بخلافت سزاوارتر از اوئی و خوش نداشتیم که بی مشورت شما او را از منبر پائین بکشیم. علی علیه السلام بآنان فرمود: اگر این کار کرده بودید چاره از جنگ با آنان نداشتید و آنگاه از سرمه ای در چشم و نمکی در توشه راه بیش نبودید زیرا این مردمی که گفتار پیغمبر خود را رها کرده و بر پروردگار خود دروغ بسته اند همگی در اطراف او هستند و من خود در این باره با افراد خاندان خودم مشورت کردم بجز سکوت چاره ای ندیدند زیرا میدانید که سینه های این مردم از کینه و بغض خدای عز و جل و خاندان پیغمبرش آکنده است و هنوز خونهایی را که در دوران جاهلیت ریخته شده مطالبه می کنند بخدا اگر این کار کرده بودید شمشیرهایشان را از نیام می کشیدند و آماده جنگ و کشتار بودند همچنان که با من همین کار کردند و بزور و قلدری بر من چیره شدند و گریبان مرا گرفته و کشیدند و بمن گفتند بیعت کن و گر نه تو را خواهیم کشت و مرا چاره ای نبود بجز اینکه این مردم را از خود دور برانم زیرا بیاد فرمایش رسول خدا افتادم که فرمود یا علی این مردم کار تو را در هم شکستند و خلافت را از تو بردند و نافرمانی مرا در باره تو نمودند تو باید دامن شکیب از دست ندهی تا امر خداوند نازل گردد بهوش باش که اینان بطور حتم با تو مکر بکار برند تو نباید برای خواری خود و ریخته شدن خونت راهی جلوی پای آنان بگذاری که امت پس از من با تو مکر خواهند کرد جبرئیل از پروردگار من مرا این چنین خبر داده است ولی شماها به نزد این مرد بروید و آنچه را که از پیغمبر خودتان شنیده اید باو بگوئید و نگذارید راه شبهه ای در کارش بماند در این کار هم حجت بر او تمامتر است و هم بهنگام ملاقات پروردگارش بکیفر کردار خود هر چه زودتر میرسد که پیغمبرش را نافرمانی نموده و مخالف دستور او رفتار نموده است.

راوی گوید: از خدمت امیر المؤمنین آمدند و روز جمعه همگی در اطراف منبر پیغمبر نشستند آنگاه بمهاجرین گفتند که خداوند عز و جل در قرآن نام شما را جلوتر آورده و فرموده است که: مسلماً خداوند توبه پیغمبر و مهاجرین و انصار را پذیرفت پس نام شما را پیش از انصار آورده است (بنا بر این حق تقدم در سخن با شما است).

نخستین کسی که برخاست و آغاز سخن کرد خالد بن سعید بن عاص بود که بطایفه خود: بنی امیه می نازید و گفت ای ابا بکر از خداوند پرهیز که مسلماً از آنچه رسول خدا در باره علی علیه السلام پیش از این فرموده است نیکو آگاهی آیا نمیدانی که در روز جنگ با بنی قریظه آنگاه که همه ما اطراف آن حضرت را گرفته بودیم آن حضرت بعده ای از مردان با شخصیت ما متوجه شده و فرمود: ای گروه مهاجرین و انصار سفارشی بشما دارم در نگهداریش بکوشید و دستوری بشما میدهم که آن را بپذیرید آگاه باشید که علی پس از من فرمانده شما است و جانشین من در میان شما است این سفارش را پروردگار من بمن فرموده است و اگر شما این سفارش مرا در باره علی نگهداری نکنید و او را پشتیبانی و یاری نکنید در احکام خود اختلاف خواهید نمود و کار دین شما بر شما آشفته شود و بدترین شما زمام کار شما را بدست گیرد آگاه باشید که تنها خاندان من وارث کار منند که کار امت مرا بیان خواهند نمود بار الها هر کس که سفارش مرا در باره آنان نگهداری کند او را با گروه من محشورش فرما و از رفاقت من آنچنان نصیبی عطایش فرما که خیر آخرت را دریابد بار الها هر کس در باره جانشینی من با خاندان من بد رفتاری کرد او را از بهشتی که پهنایش به وسعت آسمانها و زمین است بی نصیب گردان.

عمر بن خطاب بخالد گفت: ساکت باش ای خالد که تو نه صلاح اندیشی داری و نه سختی را کسی خوش دارد خالد گفت خودت خاموش باش ای پسر خطاب بخدا قسم تو خود بهتر میدانی که از زبان دیگری سخن میگوئی و دست بدامان دیگران زده ای بخدا قسم که قریش میدانند که من از همه با شخصیت تر و پر ادب تر و خوشنامترم و بخدا و رسولش از همه نیازمندترم ولی تو از لحاظ شخصیت از همه پست تری و افراد فامیلت از همه کمتر و از همه بی نام و نشان تر و در پیشگاه خدای عز و جل و پیغمبرش از همه کمتر و تو هستی که در جنگ ترسوئی و در خشک سالی بخیل و پست فطرتی و در میان طایفه قریش هیچ وسیله افتخاری نداری راوی گوید: خالد که عمر را خاموش ساخت برجای خود نشست.

سپس ابو ذر پیا خواست - خدایش رحمت کند - و پس از حمد و ستایش خدا گفت اما بعد ای گروه مهاجرین و انصار شما خوب میدانید و نیکان شما هم میدانند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود کار خلافت پس از من تعلق بعلی دارد و سپس متعلق بحسن و حسین است و سپس در خاندان من که از اولاد حسین باشند خواهد بود ولی شما فرمایش پیغمبر خود را دور انداختید و فرمانی را که بشما داده بود فراموش شده انگاشتید و پیرو دنیا شدید و نعمت های باقی آخرت را که اساس اش ویرانی ندارد و نعمت اش را زوالی نیست و اهلش را حزنی بدل راه ندارد و ساکنین اش را مرگ گریبان نمیگیرد از دست دادید.

آری امت هائی که پس از پیامبرانشان کافر شدند این چنین بود که تبدیل و تغییر دادند و شما نیز با آنان گوش بگوش و پا پیا برابری گردید بهمین زودی گرانی کار و بار خود را احساس خواهید کرد و خداوند ببندگانش هرگز ستم روا ندارد.

راوی گفت: سپس سلمان فارسی پیا خواست (خدایش رحمت کند) و گفت ای ابا بکر اگر قضاوتی برای تو پیش آید کار خود را به پشت گرمی که انجام خواهی داد؟ و اگر از چیزی که نمیدانی مورد سؤال شوی بکه پناه خواهی برد؟ با اینکه در

میان مردم کسی هست که از تو داناتر و نشانه های خوبی در او بیشتر و ستودگی هایش از تو فزونتر است و خویشاوندیش با رسول خدا نزدیکتر و سابقه زندگی اش با رسول خدا بیشتر است و رسول خدا (در باره او) فرمانی بشما داد که فرمانش نبردید و سفارشش را فراموش شده انگاشتید بهمین زودی کار شما تصفیه می شود هنگامی که بگورستان بروید با پشت های سنگین از بار گناه آنگاه که بگورت برند بر کرداری که از پیش فرستاده ای وارد خواهی شد اگر بسوی حق باز میگشتی و با اهل حق بانصاف رفتار مینمودی برای روزی که نیازمند کردار خودت خواهی بود و در گودال قبرت با گناهانی که از تو سرزده تنها بسر خواهی برد راه نجاتی داشتی با اینکه تو نیز هم چنان که ما شنیده ایم شنیده ای و همچنان که ما دیده ایم دیده ای ولی با این همه آنچه شنیده ای و دیده ای تو را از کاری که میکنی باز نمیدارد خدا را خدا را بفکر خود باش که هر آن کس که دیگری را (از کاری که میکند) ترساند راه عذر را بر او بسته است.

سپس مقداد بن اسود خدایش رحمت کند بپا خواست و گفت: ای ابا بکر بجای خودت بنشین و وجبت را با فاصله میان ابهام و سبابه بسنج و در خانه خود بنشین و بر گناه خود گریه کن که این کار در زندگی و مرگت برای تو سالم تر است و این کار خلافت را بجائی که خدای عز و جل و پیغمبرش قرار داده است بازگردان و بدنیای دل مبند و مردم احمق و پست دنیا تو را نفریبند که بهمین زودی دنیایت نابود می شود و سپس بنزد پروردگارت میروی و بر کاری که کرده ای پاداشت می دهد تو خود میدانی که این کار مخصوص علی است و او است که پس از پیغمبر صاحب خلافت است اگر نصیحت مرا بپذیری من حق نصیحت بجای آوردم.

سپس بریده اسلمی بپا خواست و گفت: ای ابا بکر فراموش کرده ای یا خود را فراموشی زده ای! یا نفست با تو از راه نیرنگ در آمده؟ بیاد نداری که رسول خدا ما را دستور فرمود و ما بعلی بعنوان امیر المؤمنین سلام دادیم؟ این موقعی بود که پیغمبر ما در میان ما بود حال از پروردگارت بترس و خودت را دریاب پیش از آنکه نتوانی اش دریابی و جان خود را از گرداب هلاکت بیرون آر پیش از آنکه هلاک شود و دست از این کار بردار و بآن کس که از تو سزاوارتر است واگذار کن و بیش از این در راه گمراهی خود گام بر مدار و تا میتوانی بازگردی باز گرد که من پند خود را بتو دادم و از آنچه در نزدم بود از تو دریغ نداشتم اگر بپذیری توفیق شامل حالت گشته و راه رستگاری را پیموده ای.

سپس عبد الله بن مسعود بپا خواست و گفت ای گروه خاندان قریش شما میدانید و نیکان شما هم میدانند که خاندان پیغمبر شما بر رسول خدا از شما نزدیک ترند اگر شما این کار خلافت را بیهانه خویشاوندی با پیغمبر مدعی هستید و میگوئید ما پیش از دیگران به پیغمبر گرویدیم خاندان پیغمبر شما که بر رسول خدا نزدیک تر و پیش از شما باو گرویده اند و علی بن ابی طالب پس از پیغمبر شما صاحب این کار است کاری را که خداوند برای او قرار داده بدست او بسپارید و بآئین عقب مانده خود بر نگردید که زیانکارانه باز خواهید گشت.

سپس عمار بن یاسر بپا خواست و گفت: ای ابا بکر حقی را که خداوند برای دیگری قرار داده بخودت اختصاص مده و نخستین کس مباش که با رسول خدا در باره خانواده اش مخالفت کند و عصیان بورزد و حق را باهش بازگردان تا پشتت از بار سبکتر و گناهت را کمتر کنی و رسول خدا را ملاقات کنی در حالی که از تو راضی باشد و سپس گزارش کارت به پیشگاه خدای رحمان برود و خداوند بحساب کارت رسیدگی فرماید و از آنچه کرده ای بپرسد.

سپس خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین بپا خواست و گفت: ای ابا بکر مگر نمیدانی که رسول خدا گواهی مرا بتنهاییم پذیرفت گفت: آری گفت: خدا را گواه میگیرم که خودم از رسول خدا شنیدم فرمود:

خاندان من حق و باطل را از هم جدا میکنند و آنانند پیشوایانی که باید از آنان پیروی نمود.

سپس ابو الهیثم بن التیهان بپا خواست و گفت: ای ابا بکر من بر پیغمبر گواهی میدهم که او علی را بپا کرد و انصار گفتند بپایش بلند نکرد مگر برای خلافت و بعضی گفتند برای این بپایش بلند کرد که بمردم بفهماند که هر کسی را که پیغمبر سرپرستش بود سرپرستی او با علی نماید پس رسول خدا فرمود:

خاندان من ستارگان فروزان روی زمینند آنان را به پیش اندازید و از آنان پیش نیفتید.

سپس سهل بن حنیف بپا خواست و گفت: گواهی میدهم که از رسول خدا بر فراز منبر شنیدم که فرمود پیشوای شما پس از من علی بن ابی طالب است و او خیرخواهترین مردم است برای امت من.

سپس ابو ایوب انصاری بپا خواست و گفت: در باره خاندان پیغمبرتان از خدا بپرهیزید و این کار خلافت را بآنان باز پس دهید که در حقیقت بارها از پیغمبر خدا شنیدید چنان که ما شنیدیم که آنان بخلافت از شما سزاوارترند این بگفت و بنشست.

سپس زید بن وهب بپا خواست و سخن گفت و عده ای هم پس از او بپا خواستند و بهمین گونه سخن گفتند. از اصحاب رسول خدا کسی که مورد اعتماد بود نقل کرد که ابی بکر سه روز در خانه نشست و چون روز سوم شد عمر بن الخطاب و طلحه و زبیر و عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ابی وقاص و ابو عبیده جراح هر یک با ده نفر از فامیل خود با شمشیرهای برهنه نزد ابو بکر آمدند و او را از خانه اش بیرون کشیدند و بر فراز منبرش کردند و یکی از آنان گفت: بخدا قسم اگر یکنفر از شما برگردد و همان گونه سخنان که گفته شد باز گوید او را طعمه شمشیرهای خود خواهیم نمود آنان نیز در خانه های خود نشستند و دیگر یکنفر از آنان حرفی نزد،

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسانی که نشستند ابو بکر در مقام خلافت و پیشی گرفتن او به علی بن ابی طالب علیه السلام را انکار کردند، دوازده نفر بودند)

عثمان بن مغیره از زید بن وهب نقل می کند که گفت: کسانی که نشستند ابو بکر

الخصال / ترجمه جعفری، ج ۲، ص: ۱۹۵

در مقام خلافت و پیشی گرفتن او بر علی بن ابی طالب علیه السلام را انکار کردند، دوازده نفر از مهاجران و انصار بودند، از مهاجران خالد بن سعید بن العاص و مقداد بن اسود و ابی بن کعب و عمّار بن یاسر و ابو ذر غفاری و سلمان فارسی و عبد الله بن مسعود و بریده الاسلمی، و از انصار خزیمه بن ثابت و ذو الشهادتین و سهل بن حنیف و ابو ایوب انصاری و ابو الهیثم بن تیهان و جز آنها. چون ابو بکر به منبر رفت با خود مشورت کردند، بعضی از آنها گفتند: بهتر است برویم و او را از منبر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پایین بکشیم، دیگران گفتند: اگر چنین کنید خود را به زحمت انداخته اید و خداوند فرموده است:

«خود را با دست خود به هلاکت نیندازید» (۱) بلکه ما را نزد علی بن ابی طالب علیه السّلام ببرید تا با او مشورت کنیم و از فرمان او اطلاع حاصل کنیم، آنها نزد علی علیه السّلام رفتند و گفتند: یا امیر المؤمنین، خود را ضایع کردی و حقی را که تو به آن شایسته تر بودی رها ساختی و ما اراده کرده ایم که آن مرد را از منبر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پایین بکشیم، زیرا که حق، حق توست و تو به این کار از او شایسته تری، ولی ناخوش داشتیم که بدون مشورت تو او را پایین بکشیم.

علی علیه السّلام به آنان فرمود: اگر چنین کنید برای آنها جز دشمن در حال جنگ نخواهید بود و چیزی جز مانند سرمه چشم یا نمک توشه نخواهید بود (یعنی تعداد شما در برابر آنها اندک است) و امت که سخن پیامبر را رها کرده و به خدا دروغ بسته است، بر این کار اتفاق کرده اند، و من با اهل بیتم در این باره مشورت کرده ام و آنها جز سکوت نخواسته اند و این به جهت خشمی است که در سینه های این قوم است و با خدا دشمنی و اهل بیت پیامبرش دشمنی دارند و آنان خون های جاهلیت را مطالبه می کنند، به خدا سوگند اگر چنین کنید، آنان شمشیرهای خود را عریان می کنند و آماده جنگ می شوند، همان گونه که این کار را کردند و مرا مقهور و مغلوب ساختند و اعتراف مرا خواستند و به من گفتند: بیعت کن و گر نه تو را می کشیم و من چاره ای نیافتم جز اینکه این قوم را از خودم دفع کنم، و این بدان جهت بود که سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را به یاد آوردم که فرمود: یا علی، قوم امر تو را شکستند و بدون تو در آن استبداد کردند و در باره تو مرا نافرمانی کردند، بر تو باد صبر تا امر خدا فرود آید، آگاه باش که آنان به زودی و حتماً به تو نیرنگ خواهند کرد، نگذار آنها به خوار کردن تو و کشتن تو راه پیدا کنند، چون امت پس از من با تو نیرنگ خواهند کرد، جبرئیل به من از جانب پروردگرم چنین خبر داده است. شما نزد آن مرد بروید و آنچه را که از پیامبران شنیده اید به او بگویید و او را در کارش در شبهه باقی نگذارید، تا این کار حجت بزرگی برای او باشد و کیفر او را وقتی نزد پروردگارش رفت در حالی که پیامبرش را عصیان کرده و فرمان او را مخالفت نموده، بیشتر کند.

راوی گفت: آنها رفتند و روز جمعه دور منبر پیامبر جا گرفتند و به مهاجران گفتند: همانا خداوند در قرآن با شما شروع کرده و فرمود: «همانا خداوند از پیامبر و مهاجران و انصار درگذشت» پس با شما شروع کرده است. نخستین کسی که شروع کرد و برخاست، خالد بن سعید بن عاص بود که نسبتی با بنی امیه داشت. پس گفت: ای ابو بکر از خدا بترس، تو خود می دانی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پیشتر در باره علی علیه السّلام چه گفته است، آیا نمی دانی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به ما که در روز بنی قریظه دور آن حضرت بودیم و به مردان صاحب منزلت ما فرمود: ای گروه مهاجران و انصار، به شما وصیتی می کنم آن را حفظ کنید و من چیزی را به شما می رسانم، آن را بپذیرید، آگاه باشید که علی علیه السّلام امیر شما پس از من و جانشین من در میان شما است، پروردگرم این موضوع را به من سفارش کرده و اگر شما وصیت مرا در باره او حفظ نکنید و او را یاری نکنید، در احکام دینتان دچار اختلاف می شوید و کار دینتان بر شما مضطرب می شود و بدترین های شما بر شما حاکم می شوند، آگاه باشید که اهل بیت من وارثان امر من و قیام کنندگان به امر امت من هستند، خداوند، هر کس در باره آنان سفارش مرا حفظ کند، او را در جرگه من محشور فرما و از رفاقت من او را بهره ای ده که با آن سعادت آخرت را دریابد، خداوند، هر کس پس از من در باره اهل بیتم بدی کند، بهشت را که پهنایی چون آسمان ها و زمین است، بر وی حرام کن.

عمر بن خطاب گفت: ساکت باش ای خالد، که تو اهل مشورت نیستی و سخن تو قابل قبول نیست، خالد گفت: بلکه تو

ساکت باش ای پسر خطاب، که به خدا سوگند که تو خود می دانی که با زبانی جز زبان خودت سخن می گویی و به افرادی جز افراد خودت تکیه کرده ای، و به خدا سوگند که قریش می داند که من از نظر شرافت خانوادگی بزرگ ترین آنها و از نظر ادب قوی ترین آنها و از نظر نام و نشان نیکوترین آنها و از نظر بی نیازی به خدا و رسولش کمترین آنها هستم و تو از نظر شرافت خانوادگی پست ترین آنها و از نظر تعداد کمترین آنها و از نظر نام و نشان گمنام ترین آنها هستی و با خدا و رسولش رابطه کمتری داری و تو موقع جنگ ترسو و در قحط سالی بخیل هستی و نژاد پستی داری و در قریش افتخاری نداری، راوی می گوید: خالد او را ساکت کرد و نشست.

سپس ابو ذر (ره) برخاست و پس از حمد و ثنای الهی گفت: اما بعد، ای گروه مهاجران و انصار شما می دانید و نیکان شما می دانند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کار خلافت پس از من مال علی علیه السلام سپس حسن و حسین، سپس در خاندان من از نسل حسین قرار دارد، شما سخن پیامبر خودتان را کنار گذاشتید و در آنچه به شما تأکید کرده بود خود را به فراموشی زدید؟ و تابع دنیا شدید و نعمت های آخرت را ترک کردید. همان جایی که سرای جاویدان است و بنیان آن خراب نمی شود و اهل آن اندوهگین نگردد و ساکنان آن نمی میرند، و چنین بودند امت هایی که پس از پیامبرانشان کافر شدند و (دین خدا را) تبدیل کردند و تغییر دادند و شما دقیقاً همانند آنها شدید، به زودی وبال کارتان را خواهید چشید و خداوند بر بندگانش ستمکار نیست، سپس گفت:

آنگاه سلمان فارسی (ره) برخاست و گفت: ای ابو بکر! وقتی قضاوتی برای تو رسید، به چه کسی کار خود را واگذار می کنی؟ و وقتی از آنچه نمی دانی پرسیده شدی، به چه کسی پناه خواهی برد؟ در حالی که در میان قوم، دانشمندتر از تو و در کار خیر، کاراتر از تو و سرافرازتر از تو، و از نظر پیشینه و خویشاوندی به رسول خدا صلی الله علیه و آله، نزدیک تر از تو وجود دارد؟ او به شما تأکید کرد و شما سخن او را رها کردید و سفارش او را از یاد بردید، بزودی هنگامی که قبرها را زیارت کردید کار بر شما روشن خواهد شد، در حالی که پشت تو از سنگینی ها سنگین شده است. اگر آن را به قبر خود حمل کنی به پیشینه خود برگردی، پس اگر به سوی حق برگشتی و در باره اهل آن با انصاف رفتار نمودی، این کار باعث نجات تو خواهد بود در روزی که به عمل خود نیازمندی و در گودی قبر با گناهانت از آنچه انجام داده ای تنها ماندی، تو همان را شنیدی که ما شنیدیم و همان را دیدی که ما دیدیم ولی این کار تو را از آنچه می کنی باز نداشته است، در باره خود از خدا بترس که کسی که بیم داده شد، عذر او پذیرفته نیست.

سپس مقداد بن اسود (ره) برخاست و گفت: ای ابو بکر! از جایگاه خود تجاوز مکن و وجب خود را با اندازه میان انگشت ابهام و سبابه مقایسه کن (یعنی از حد خود تجاوز مکن) و به خطای خود گریه کن که این در زندگی و مرگ برای تو مناسب تر است و این کار را به آنجا که خدا و رسولش قرار داده بازگردان، به دنیا تکیه مکن و با فرومایگانی که می بینی، به خود مغرور مباش، به زودی دنیای تو خراب خواهد شد و به سوی پروردگارت بازخواهی گشت و او مطابق با عملت به تو جزا خواهد داد، تو خود می دانی که این کار از آن علی علیه السلام است و او پس از پیامبر صاحب آن است، همانا تو را نصیحت کردم، اگر تو نصیحت مرا بپذیری.

سپس بریده الأسلمی برخاست و گفت: ای ابو بکر! فراموش کردی یا خودت را به فراموشی زدی یا خودت را فریب دادی؟

آیا به یاد نمی آوری هنگامی را که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به ما فرمان داد که به علی علیه السلام به عنوان امیر مؤمنان سلام بدهیم در حالی که پیامبر در میان ما بود؟ از پروردگارت بترس و پیش از آنکه نتوانی، نفس خود را دریاب و آن را از هلاکت نجات بده و این امر را رها کن و آن را به کسی که شایسته تر از توست واگذار، و به گمراهی خود اصرار موز، و برگرد که می توانی برگردی، به تحقیق که من تو را نصیحت کردم و آنچه نزد من بود به تو گفتم، پس اگر بپذیری موفق می شوی و هدایت می یابی.

سپس عبد الله بن مسعود برخاست و گفت: ای گروه قریش! شما می دانید و نیکان شما می دانند که اهل بیت پیامبران به آن حضرت از شما نزدیکترند، و اگر شما این کار را به سبب نزدیکی به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ادعا می کنید و می گوید: ما سابقه دار هستیم، خاندان پیامبران از شما به پیامبر نزدیک تر و از نظر شما سابقه دارترند و علی بن ابی طالب علیه السلام صاحب این امر پس از پیامبران است، پس آنچه را که خدا برای او قرار داده به او بدهید و به گذشته های جاهلی برنگردید که از زیانکاران خواهید شد.

سپس عمار یاسر برخاست و گفت: ای ابو بکر! برای خود حقی را قرار مده که خدا آن را به غیر تو داده است و نخستین کسی مباش که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را نافرمانی کرد و در باره خاندان او به مخالفت برخاست و حق را به اهل آن برگردان تا بار تو سبک شود و وبال تو کم گردد و در حالی با پیامبر ملاقات کنی که او از تو راضی است، سپس به سوی خداوند رحمان باز گردی، و او تو را مطابق عملت محاسبه کند و از آنچه کرده ای از تو پرسد.

سپس خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین برخاست و گفت: ای ابو بکر! آیا نمی دانی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شهادت مرا به تنهایی قبول کرد و کس دیگری را جز من نخواست؟ گفت: آری می دانم. گفت: خدا را شاهد می گیرم که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: خاندان من میان حق و باطل جدایی می اندازند و آنان پیشوایانی هستند، که باید به آنان اقتدا شود.

سپس ابو الهیثم بن تیهان برخاست و گفت: ای ابو بکر ما شهادت می دهیم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را بلند کرد و انصار گفتند: او را جز برای خلافت بلند نکرده است و بعضی ها گفتند: او را بلند نکرد مگر برای اینکه مردم بدانند که او ولی هر کسی است که پیامبر مولای اوست، پس فرمود: همانا اهل بیت من مانند ستارگان هستند آنها را پیش بیندازید و از آنان پیشی نگیرید.

سپس سهل بن حنیف برخاست و گفت: شهادت می دهم که از رسول خدا صلی الله علیه و آله بر منبر شنیدم که فرمود: پیشوای شما پس از من علی بن ابی طالب است، و خیرخواه ترین کس برای امت من است.

سپس ابو ایوب انصاری برخاست و گفت: در باره خاندان پیامبران از خدا بترسید و این کار را به آنان باز گردانید، شما هم مانند ما در جاهای متعدد شنیده اید که پیامبر فرمود: آنها به خلافت اولی تر از شما هستند، سپس نشست.

آنگاه زید بن وهب برخاست و سخن گفت و گروهی پس از او برخاستند و مانند او سخن گفتند، شخص موثقی از اصحاب



رسول خدا صلی الله علیه و آله خبر داد که ابو بکر سه روز در خانه اش نشست، روز سوم محمد بن خطاب و طلحه و زبیر و عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عرف و سعد بن ابی وقاص و ابو عبیده جراح هر کدام همراه ده نفر از مردان قبیله شان در حالی که شمشیرها را برهنه کرده بودند، آمدند و ابو بکر را از منزلش بیرون آوردند و به منبر بالا بردند و گوینده ای از آنان گفت: به خدا سوگند اگر از شما کسی برگردد و دوباره آن سخنان را بگوید، شمشیرهای خود را از او پر می کنیم، پس آنها در خانه هایشان نشستند و پس از آن کسی سخن نگفت.

### أخرج الله عز و جل من بنی اسرائیل اثنی عشر سبطا و نشر من الحسن و الحسین علیه السلام اثنی عشر سبطا

۵- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَمِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ النَّسَابَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَكَّمٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يُقَالُ فِي بَنِي الْأَفطَسِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخْرَجَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ

ص: ۴۶۵

۱- . کذا، و لم يسبق ذكره في الاجمال. و سبق ذكر أبي بن كعب.

إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا وَ جَعَلَ فِيهِمُ الثُّبُوهَ وَ الْكِتَابَ وَ نَشَرَ مِنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ابْنَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا ثُمَّ عَدَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ رُؤَيْبِلُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ شَمْعُونُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ يَهُودَا بْنُ يَعْقُوبَ وَ يَشَاجِرُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ زَيْلُونُ (\*) (بُنُ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ بَنِيَامِينَ بْنُ يَعْقُوبَ وَ نَفْتَالِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ وَ دَانَ بْنَ يَعْقُوبَ وَ سَيْقَطَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ [الْحُسَيْنِ] النَّسَابَةَ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ ثُمَّ عَدَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَمَّا الْحَسَنُ فَانْتَشَرَ مِنْ سِتِّهِ أَبْطُنٍ وَ هُمُ بَنُو الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ (٢) بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَعَقَّبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ الْأَبْطُنِ ثُمَّ عَدَّ بَنِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَنُو مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَطْنٌ وَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ بَنُو الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ بَنُو عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَهَؤُلَاءِ السَّنَةُ الْأَبْطُنِ نَشَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع.

\* ترجمه کمره ای: (خدا از پشت اسرائیل دوازده سبط بیرون آورد و از حسن و حسین علیهما السلام دوازده سبط بیرون آورد)

عبد الله نواده امام حسن مجتبی میگوید از امام هشتم علیه السلام در باره گفتگوهائی که راجع بنی افسطس میشد پرسیدم فرمود براستی خدای عز و جل از نژاد اسرائیل که یعقوب فرزند اسحاق بن ابراهیم بود دوازده سبط بیرون آورد و در آنها کتاب و نبوت قرار داد و از حسن و حسین دو فرزند امیر مؤمنان و زادگان فاطمه دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله هم ۱۲ سبط و خاندان منتشر ساخت سپس دوازده فرزند یعقوب را بر شمرد فرمود زیلون بن یعقوب، شمعون بن یعقوب، یهود بن یعقوب، تشاخر بن یعقوب ریکون بن یعقوب، یوسف بن یعقوب، بنیامین بن یعقوب، نفتالی بن یعقوب و دان بن یعقوب (ابو الحسن نسابه استاد استاد شیخ صدوق نام سه تن فرزندان یعقوب را نبرده و از گفتار خود انداخته) سپس دوازده خاندان فرزندان حسن و حسین را بر شمرد فرمود: از امام حسن علیه السلام شش خاندان منتشر شد:

- بنو حسن بن زید بن حسن بن علی ۲- بنو عبد الله بن حسن بن حسن بن حسن بن ابراهیم بن حسن بن حسن بن علی ۳- بنو ابراهیم بن حسن بن حسن بن علی ۴- بنو حسن بن حسن بن علی ۵- بنو داود بن حسن بن حسن بن حسن بن علی ۶- بنو جعفر بن حسن بن حسن بن حسن بن علی بازماندگان حسن بن علی علیه السلام از این ۶ خاندانند سپس بنو الحسین را شمرد و فرمود:

۱- بنو محمد بن علی الباقر بن علی بن الحسین یک خاندان ۲- بنو عبد الله بن باهر بن علی ۳- بنو زید بن علی بن الحسین ۴- بنو الحسین بن علی بن الحسین بن علی ۵- بنو عمر بن علی بن الحسین بن علی ۶- بنو علی بن علی بن حسین بن علی این شش خاندان را خدای عز و جل از نژاد حسین بن علی علیه السلام منتشر کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا از اسرائیل دوازده سبط برآورد و از حسن و حسین نیز دوازده سبط)

عبد الله نواده امام حسن می گوید: از امام علی بن موسی الرضا از فرزندان بنی افسطس پرسیدم، گفت: خدا از اسرائیل یعقوب فرزند اسحاق فرزند ابراهیم دوازده سبط برآورد و در ایشان کتاب و نبوت نهاد و از حسن و حسین فرزندان علی و فاطمه دخت پیامبر صلی الله علیه و آله نیز دوازده سبط برآورد و خاندان ساخت. بعدا دوازده فرزند یعقوب را نام برد و گفت: زیلون

پور یعقوب، شمعون پور یعقوب، یهودا پور یعقوب، تشاجر پور یعقوب، ریکون پور یعقوب، یوسف پور یعقوب، بنیامین پور یعقوب، نفتالی پور یعقوب، ودان پور یعقوب. (ابو الحسن نسابه از مشایخ صدوق نام سه تن از فرزندان یعقوب را از گفتار خود انداخته) بعدا دوازده خاندان از فرزندان حسن و حسین را برشمرد و گفت: از امام حسن شش خاندان منتشر شد: ۱- بنو حسن بن زید بن حسن بن علی - ۲- بنو عبد الله حسن بن بن حسن بن علی - ۳- بنو ابراهیم بن حسن بن علی - ۴- بنو حسن بن حسن بن علی - ۵- بنو داود حسن بن حسن بن علی - ۶- بنو جعفر بن حسن بن حسن بن علی. بازماندگان حسن بن علی از این ۶ خاندان اند.

بعدا بنو الحسین را شمرد و گفت: ۱- بنو محمد بن علی الباقر بن علی بن الحسین - ۲- بنو عبد الله بن باهر بن علی - ۳- بنو زید بن علی بن الحسین - ۴- بنو الحسین بن علی بن الحسین بن علی - ۵- بنو عمر بن علی بن الحسین بن علی - ۶- بنو علی بن علی بن حسین بن علی، این شش خاندان را خدای از نژاد حسین بن علی پراکنده کرد.

مترجم: فرزندان یعقوب چنان که در تورات سفر پیدایش ۳۵ نوشته چنین است: بنی یعقوب دوازده بودند: پسران لبه: روین نخستین زاده یعقوب و شمعون و لاوی و یهودا و بساکار و زبولون. و پسران راحیل:

یوسف و بن یامین. و پسران بلهه کنیز راحیل: دان و نفتالی. و پسران زیفه کنیز لبه: جاد، اشیره اینانند.

پسران یعقوب که در فدان آرام برای او متولد شدند. و یعقوب نزد پدر خود اسحاق در ممری آمد به قریه اربع که حبرون باشد جایی که ابراهیم و اسحاق فریبت گردیدند. در متن به جای زبولون زیلون نوشته و همچنین باقی ظاهرا درست نباشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل از نسل بنی اسرائیل دوازده گروه بیرون آورد و از حسن و حسین علیهما السلام دوازده نواده فرزند منتشر فرمود)

عبید الله نواده امام حسن مجتبی میگوید: از امام علی بن موسی الرضا از آنچه در باره بنی افطس گفته میشد پرسیدم فرمود خدای عز و جل از فرزندان اسرائیل که یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم بود دوازده خانواده بیرون آورد و منصب پیغمبری و داشتن کتاب را در آنان قرار داد و از حسن و حسین که دو فرزندان امیر المؤمنین از فاطمه دختر رسول خدا بودند دوازده نواده فرزند منتشر فرمود سپس حضرت دوازده فرزند اسرائیل را شماره کرد و فرمود رویل بن یعقوب بود و شمعون بن یعقوب و یهود بن یعقوب و یشاجر بن یعقوب و زیلون (۳) بن یعقوب و یوسف بن یعقوب و بنیامین بن یعقوب و نفتالی بن یعقوب و دان ابن یعقوب (و ابو الحسن نسابه که دومین نفر سند این حدیث است) نام سه نفر از این دوازده نفر را نگفته سپس دوازده نفر از نواده های حسن و حسین را بر شمرد و فرمود اما نواده های حسن علیه السلام از شش خانواده منتشر شد و اینان عبارتند از اولاد حسن بن زید بن حسن بن علی و فرزندان عبد الله بن حسن بن حسن بن علی و فرزندان ابراهیم بن حسن بن حسن بن علی و فرزندان حسن بن حسن بن علی و اولاد داود بن حسن بن حسن بن علی و اولاد جعفر بن حسن بن حسن بن علی که نسل حسن بن علی علیه السلام از این شش خانواده میباشد سپس فرزندان حسین را شمرد و فرمود فرزندان محمد بن علی امام باقر فرزند علی بن الحسین یک خاندان و فرزندان عبد الله بن الباهر بن علی و فرزندان زید بن علی بن الحسین و فرزندان حسین بن علی بن الحسین بن علی و فرزندان عمر بن علی بن الحسین بن علی و فرزندان علی بن علی بن الحسین بن

علی این شش خانواده را خدای عز و جل از حسین بن علی علیهما السلام منتشر فرمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند از بنی اسرائیل دوازده سبط بیرون آورد و از حسن علیه السلام و حسین علیه السلام نیز دوازده سبط نشر داد)

عبید الله بن عبد الله بن حسن می گوید: از امام موسی بن جعفر علیه السلام از آنچه در باره فرزندان افسطس گفته می شود پرسیدم، فرمود: همانا خداوند از فرزندان اسرائیل که همان یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم است، دوازده نفر سبط (نوه) پدید آورد و نبوت و کتاب را در آنها قرار داد و همچنین از حسن و حسین دو پسر امیر المؤمنین علیه السلام از فاطمه دختر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دوازده سبط منتشر کرد. سپس امام کاظم علیه السلام دوازده نفر فرزندان اسرائیل را چنین نام برد: روبیل بن یعقوب و شمعون بن یعقوب و یهود ابن یعقوب و یشاجر بن یعقوب و زیلون بن یعقوب و یوسف بن یعقوب و بنیامین بن یعقوب و نفتالی بن یعقوب و دان بن یعقوب- و ابو الحسن نسابه سه تن از آنها را سقط کرده است- سپس امام علیه السلام دوازده نفر از فرزندان حسن و حسین علیه السلام را برشمرد و فرمود: امام حسن علیه السلام از شش بطن فرزندان آورد و آنها عبارتند از: فرزندان حسن بن زید بن حسن بن علی، و فرزندان عبد الله بن حسن بن حسن بن علی، و فرزندان ابراهیم بن حسن بن حسن بن علی، و فرزندان حسن بن حسن بن حسن بن علی، و فرزندان جعفر بن حسن بن حسن بن علی، نسل حسن بن علی علیه السلام از این شش بطن باقی ماند.

سپس فرزندان حسین علیه السلام را بر شمرد و فرمود: فرزندان محمد بن علی الباقر بن علی بن الحسین علیه السلام که یک بطن بودند، و فرزندان عبد الله بن باهر بن علی، و فرزندان زید بن علی بن الحسین بن علی علیه السلام، و فرزندان حسین بن علی بن الحسین بن علی، و فرزندان عمر بن علی بن الحسین بن علی علیه السلام، و فرزندان علی بن علی بن الحسین بن علی، اینان شش بطن هستند که خداوند از حسین بن علی علیه السلام پدید آورده است.

## الخلفاء والأئمة بعد النبي ص انا عشر ع

٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْقَطَّانُ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَرْزُوقِيُّ بِالرَّيِّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ

ص: ٤٦٦

١- . یعنی الحسن المثنی.

٢- . یعنی الحسن المثلث.

٣- زبولون درست تر است

٤- . و فی العیون ص ٢٩ و کمال الدین ص ٤٠ أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي عبد ربه الرازي، و هو شيخ كبير لاصحاب الحديث و فی الأمالی ص ٨٢ أحمد بن- الحسين المعروف بابي علي بن عبدويه- بالواو- و فی ص ٨٦ أبو علي أحمد

بن الحسن ابن عليّ بن عبد ربّه القطان - مكبرا و بالراء -

مَاتَيْنِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعْرِضُ مَصَاحِفَنَا عَلَيْهِ إِذْ قَالَ لَهُ فَتَى شَابٌّ هَلْ عَهْدَ إِلَيْكُمْ نَبِيِّكُمْ ص كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ خَلِيفَهُ قَالَ إِنَّكَ لَحَدَّثَ السُّنَّ وَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ نَعَمْ عَهْدَ إِلَيْنَا نَبِينَا ص أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهُ بَعْدَ نُبَيْاءِ بِنَى إِسْرَائِيلَ.

٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ الْبُغْدَادِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَيُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ ص كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُبَيْاءِ بِنَى إِسْرَائِيلَ.

٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِينِيُّ الْحَافِظُ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ (٤) وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ

ص: ٤٦٧

١- . هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري. قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه: كان ثقة وزياده وأثنى عليه خيرا وقال إسحاق بن راهويه: ما رأيت مثله، واما أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي المحدث الفقيه حكى عن ابن حنبل أنه قال: إسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين: ما عبر الجسر أفضل منه.

٢- . المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٨٥.

٣- . ذكره ابن الأثير في اللباب في الوراميني وقال: هذه النسبه الى ورامين و هي قرية كبيره من قرى الرى خرج منه جماعه من العلماء منهم عتاب بن محمد بن أحمد بن عتاب الوراميني الحافظ كان يفهم الحديث.

٤- . المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٤٣. و في بعض النسخ (أحمد بن عبد الرحمن ابن المفضل) و هو تصحيف و في بعضها (محمد بن عبد الله بن سوار) و لم أظفر به.

قَالَ- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْمَأْسُودِ عَنْ مُطَّرِفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ (١) قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أُيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ كُلُّهُمْ قَالُوا عَنْ عَمِّهِ فَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ وَهَذَا حَدِيثُ مُطَّرِفٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ وَ مَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْكُمْ نَبِيَّكُمْ ص كَمْ يَكُونُ فِيكُمْ مِنْ خَلِيفِهِ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عِدَّةً نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو عَزُوبَةَ فِي حَدِيثِهِ نَعَمْ عِدَّةً نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ قَالَ جَرِيرٌ عَنِ الْأَشْعَثِ (٢) بِنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ص الْخُلَفَاءُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ كَعَدَدِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩- حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِينِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ حَفْصِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةَ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَلْ حَدَّثْتُمْ نَبِيَّكُمْ ص كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفِهِ فَقَالَ نَعَمْ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ وَ إِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا قَالَ ص يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةً نَقَبَاءِ مَوْسَى ع.

١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ

ص: ٤٦٨

- ١- . منصور بن أبي الأسود هو منصور بن حازم قال ابن حجر: رمى بالتشيع يروى عن مطرف بن طريف الحارثي و يقال (الجارفي) أبي عبد الرحمن الكوفي، و هو يروى عن عامر بن شراحيل بن عبد أبي عمر الشعبي الكوفي من شعب همدان.
- ٢- . يعنى معننا عن عبد الله بن مسعود.

الرَّحْمَنِ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ ص كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ وَ مَا سَأَلْنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَ إِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا نَعَمْ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةٌ نَقَبَاءِ مُوسَى ع.

١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ ص كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ فَقَالَ نَعَمْ وَ مَا سَأَلْنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ وَ إِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا نَعَمْ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةٌ نَقَبَاءِ مُوسَى ع.

١٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْدِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ يَعْنِي الْهَمْدَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ وَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ص فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الَّذِي أَخْفَى رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

١٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفِيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَعٍ (١) عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ يَعْنِي أَمِيرًا ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ طَاهِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَنْعَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الْهَمْدَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي ابْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ تَكَلَّمَ فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا

ص: ٤٦٩

١- (أشوع) بمفتوحه فساكنه معجمه فواو مفتوحه فمهمله (كذا في هامش التهذيب). و في النسخ (عمر بن عبد الله بن زيد قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْرَعٍ) و هو تصحيف و المراد بسفيان: سفيان بن حسين كما يأتي.



قَالَ فَسَأَلْتُ أَبِي مَا الَّذِي قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَعْنِي الْبُسَيْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي غُنْدَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا وَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ الْقَوْمُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (١).

١٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَرْوَزِيَّ بِالرِّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَرْوَزِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَنْقُضِيَ حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ سَهْلٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً وَقَالَ كَلِمَةً أَصَمَّ مَنِيعًا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّ مَنِيعًا النَّاسُ (٢) فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ حَيْثَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمًا أَمْرُهَا ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ

ص: ٤٧٠

١- . أخرجه البخاري ج ٩ ص ٨١ بإسناده عن غندر عن شعبه عن عبد الملك عن سماك.

٢- . و في صحيح مسلم (صمניהا). قال النووي في شرح الصحيح أي أصموني عنها فلم أسمعها لكثرة كلامهم و لغتهم و قال الآبي في اكمال الاكمال مثله.

قُرَيْشٍ فَأَتَيْتُهُ فِي مَنْزِلِهِ قُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْهَرَجُ.

١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ مَعَ أَبِي فَقَالَ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ صَالِحًا أَمْرًا ظَاهِرَةً عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا أَوْ قَالَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَى فَسَأَلْتُ أَبِي فَقَالَ قَالَ كَلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ وَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَأَلْتُ أَبِي فَقَالَ قَالَ كَلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ وَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَلُّهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا غَيْرَ أَنْ قَالَ فِي حَدِيثِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِهِ فَسَأَلْتُ أَبِي وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَالَ كَلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ السَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَ يَقُولُ لَا يَزَالُ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَالِيًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا حَتَّى تَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ صَ مِنِّي فَقَالَ قَالَ كَلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ السَّمِينُ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ (١) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا سَيِّئًا يُبْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفِيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَاعٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ ص فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَالِمِ السُّلَمِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفِيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَاعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا يَقُولُ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَيْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ ه.

ص: ٤٧٢

١- . يعنى إسماعيل بن عليّه.

٢- . فى بعض النسخ (الثقفى) و لم أجده.

٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفِيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا حَتَّى يَلِيَّ عَلَيْهِمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ صَالِحًا لَا يَضُرُّهُ مِنْ عَادَاهُ أَوْ مِنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زَوَادٍ [رَوَّادٍ] قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَادَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ السُّوَائِيَّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَلِي هَذَا الْأَمْرَ اثْنَا عَشَرَ قَالَ فَصَيَّرَ النَّاسَ فَلَمْ أَسْمَعْ مَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي وَكَانَ أَقْرَبَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ص مَنِي فَقُلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَكُلُّهُمْ لَا يَرَى مِثْلَهُ.

٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ مَعَ غَلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَكَتَبْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَوْمَ جُمُعِهِ عَشِيَّتِهِ رَجِمَ الْأَسْلَمِيُّ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَيَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (٤).

٣١- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ الْمَعْرُوفُ بِبَابِنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ

ص: ٤٧٣

١- لم أجده. وفي بعض النسخ (بشر بن الوليد الكندي) ولم أجده أيضا.

٢- في بعض النسخ (معبد بن خالد).

٣- في بعض النسخ (محمد بن ذكوان).

٤- أخرجه مسلم بلفظه مع زياده و كذا بعض ما تقدم راجع صحيحه ج ٦ ص ٤.

بَكَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ (١) قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ عَنْ سِرْحَانَ بْنِ مَكِّي (٢) قَالَ: فِي الْكِتَابِ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ وَجَدُّهُمْ نَبِيُّهُمْ فَإِذَا وَفَّتِ الْعِدَّةَ طَعَوْا وَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بِأُسْهُمَ بَيْنَهُمْ.

٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَمَارِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدِيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَجْرَانَ أَنَّ أَبَا الْخَالِدِ (٣) حَدَّثَهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَيْهِ أَلَّا تُهْلِكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ يَعْمَلُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ.

٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الطَّيَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى قَالَ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ نَعَمْ وَذَكَرَ لَفْظَهُ أُخْرَى.

٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ إِسْمَاعِيلِ الطَّيَّانِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ مَبْرَكٍ عَنْ مَعْمَرِ عَمْرِئِ بْنِ سَمْعٍ وَهَبِ بْنِ مَتِيَّهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ يَكُونُ الْهَزْجُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَا ثُمَّ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا.

٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَيْفَوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ

ص: ٤٧٤

١- . هو حماد بن سلمه بن دينار البصرى الثقه. يروى عنه سهل بن بكار بن بشر الدارمى الثقه أيضا، و الهسنجاني - بكسر الهاء و السين المهمله و سكون النون و فتح الجيم و بعد الالف نون ثانيه و هذه النسبه الى قريه من قرى الرى يقال لها هسنجان فليل هسنجان.

٢- . لم أجده و أمّا راويه بجير بن أبى بجير الحجازى أو بجير بن سالم فمعنون فى التهذيب و التقريب و فى بعض النسخ (بجير بن عتبه) و لم أجده.

٣- . لم أجدهم فيما عندى من كتب الرجال مع كثرتها.

٤- . لم أجده و كونه إسماعيل بن زيد الطحان أو إسماعيل بن سليمان الكحال بعيد.

عَمَرُوا الْبِكَائِيَّ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ قَالَ فِي الْخُلَفَاءِ هُمْ اثْنَا عَشَرَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهِمْ وَ أَتَى طَبَقَهُ صَالِحَهُ مَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْعَمْرِ كَذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثُمَّ قَرَأَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالَ وَ كَذَلِكَ فَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ وَ لَيْسَتْ بِعَزِيزٍ أَنْ تَجْمَعَ هَذِهِ الْأُمَّةَ يَوْمًا أَوْ نِصْفَ يَوْمٍ وَ إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَصِيرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ (١) عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ السُّوَائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَقُومُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ تَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَتَقَالُوا قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْكَمَيْتِ بْنِ بُهْلُولِ الْمُؤَصِّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمَرَ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِرًا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

٣٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ إِذَا الْحُسَيْنُ عَلَى فِخْدَيْهِ وَ هُوَ يُقْبَلُ عَيْنَيْهِ وَ يَلْتَمُ فَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ أَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَبُو الْأَيْمَةِ أَنْتَ حُجَّةُ ابْنِ حُجَّةِ أَبُو حُجَّجٍ تَسْعُهُ مِنْ صُلْبِكَ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ.

٣٩- حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

ص: ٤٧٥

١- راجع تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠ و ٨٦ و ج ٨ ص ٣٢٠. ترجمه بشر و خلف و إسرائيل.

أَبَشَرُوا ثُمَّ أُبَشِرُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ غَيْثٍ لَا يُدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ إِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ حَدِيقَةٍ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجاً يَكُونُ أَعْرَضَ بِهَا بَحْرًا وَ أَعَمَّقَهَا طُولًا وَ فَرَعًا وَ أَحْسَنَهَا جَنِيًّا وَ كَيْفَ تَهْلِكُ أُمُّهُ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي مِنَ السَّعْدَاءِ وَ أَوْلَى الْأَلْبَابِ وَ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا وَ لَكِنْ يَهْلِكُ بَيْنَ ذَلِكَ نِتِجَ الْهَرَجِ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ.

٤٠- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينِ الثَّقَفِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقَبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَقَعَدَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَ أَنَا عَلَامَتُهُمْ وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ إِنْ أَجَبْتَنِي فِيهَا أَسَلَمْتُ قَالَ مَا هِيَ قَالَ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ وَ وَاحِدَةٌ فَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتُكَ وَ إِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْكَ فَأَرْشِدْنِي إِلَيْهِ قَالَ عَلَيْنِكَ بِذَلِكَ الشَّابُّ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ قُلْتَ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثًا وَ وَاحِدَةً أَلَا قُلْتَ سَبْعًا قَالَ إِنِّي إِذَا لَجَاهِلٌ إِنْ لَمْ تُجِبْنِي فِي الثَّلَاثِ اكَتَفَيْتُ قَالَ فَإِنْ أَجَبْتُكَ تُسَلِّمُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَلِّمْ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ وَ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتْ قَالَ يَا يَهُودِي أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ كَذَبْتُمْ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَأْ مُوسَى قَالَ وَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنْ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ كَذَبْتُمْ هِيَ عَيْنُ الْحَيَاةِ الَّتِي غَسَلَهَا يَوْشَعُ بْنُ نُونٍ السَّمَكَةَ وَ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي شَرِبَ مِنْهَا الْخَضِرُ وَ لَيْسَ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا حَيِيَ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَأْ مُوسَى قَالَ وَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الرَّيْتُونَ وَ كَذَبْتُمْ هِيَ الْعَجْوَةُ الَّتِي نَزَلَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَهُ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَأْ مُوسَى قَالَ وَ الثَّلَاثُ الْأُخْرَى كَمْ لِهَيْدَةِ الْأُمِّهِ مِنْ إِمَامٍ هُدَى لَمْ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ قَالَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَأْ مُوسَى قَالَ فَأَيْنَ

يَسِيْرَ كَنْ نَبِيْكُم مِّن الْجَنَّةِ قَالَ فِي أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَ أَسْرَفَهَا مَكَانًا فِي جَنَّةِ عَدْنٍ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَنْزِلُ بَعْدَهُ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى ثُمَّ قَالَ السَّابِعَةَ فَأَسْلَمَ كَمْ يَعِيشُ وَصِيْهُ بَعْدَهُ قَالَ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ يَمُوتُ أَوْ يُقْتَلُ قَالَ يُقْتَلُ يَضْرِبُ عَلَى قَرْنِهِ فَتَخْضِبُ لِحْيَتَهُ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى - وَ قد أخرج هذا الحديث من طرق في كتاب الأوائل .

٤١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذْيَنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ أَنَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ كَلَامٌ فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتَشْهَدَ عَلِيُّ فَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ ابْنُ الْحُسَيْنِ بَعْدَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتَشْهَدَ فَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ ابْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ سَتَدْرِكُهُ يَا حُسَيْنُ ثُمَّ تَكْمَلُهُ اثْنِي عَشَرَ إِمَامًا تَسَعُهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ اسْتَشْهَدْتُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَشَهِدُوا لِي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ قَالَ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَ قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ وَ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص.

١٥ - ٤٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ



ع عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ فَعِيدَتْهُ اثْنِي عَشَرَ أَحَدَهُمُ الْقَائِمُ ثَلَاثَةَ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ.

٤٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَائِلِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا ص إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنِي عَشَرَ وَصِيًّا مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ وَكُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّةٌ وَالْأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ ص عَلَى سُنَّةِ أَوْصِيَاءِ عَيْسَى وَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سُنَّةِ الْمَسِيحِ ع.

٤٤- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُضَيْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ثُمَّ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ.

٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُمِّيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ مِيُولَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مَحَدَّثًا فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ تَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَلَفَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَحَلَفَ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع.

٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامَةِ فِيمَنْ تَجِبُ وَ مَا عَلَامَةُ مَنْ تَجِبُ لَهُ الْإِمَامَةُ فَقَالَ إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ وَ الْحُجَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْقَائِمَ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَ النَّاطِقَ بِالْقُرْآنِ وَ الْعَالِمَ بِالْأَحْكَامِ أَخُو نَبِيِّ اللَّهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى أُمَّتِهِ وَ وَصِيَّهُ عَلَيْهِمْ وَ وَثِيَّتُهُ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ

هَارُونَ مِنْ مُوسَى الْمَفْرُوضِ الطَّاعَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
 الْمُؤْصِفُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا وَثَّقْتُكُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ الْمِدْعُوُّ إِلَيْهِ بِالْوَلَايَةِ  
 الْمُثَبَّتُ لَهُ الْإِمَامَةُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِقَوْلِ الرَّسُولِ صَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ  
 فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عِيَادٍ مِنْ عِيَادَاهُ وَ انْصِرَارٍ مِنْ نَصِيرَتِهِ وَ اخْتِذْ مِنْ خِذْلِهِ وَ اعْنُ مِنْ أَعَانَتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدَ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ وَ أَفْضَلَ الْوَصِيَّةِ وَ خَيْرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَعِيدَ رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ بَعِيدَهُ  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ الْحَسَيْنُ بْنُ سَبْطَا رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ ابْنَا خَيْرِ النَّسْوَانِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَاحِدًا وَبَعِيدًا وَاحِدًا وَهُمْ عِتْرَةُ الرَّسُولِ صَ الْمَعْرُوفُونَ بِالْوَصِيَّةِ وَ الْإِمَامَةِ وَ لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّهِ مِنْهُمْ فِي كُلِّ  
 عَصْرٍ وَ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ أَوَانٍ وَ هُمْ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ أئِمَّةُ الْهُدَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ  
 عَلَيْهَا وَ كَمُلُ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ هُمُ الْمُعْتَبِرُونَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ النَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ وَ مَنْ مَاتَ لَا  
 يَعْرِفُهُمْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ دِينُهُمُ الْوَرَعُ وَ الْعِفَّةُ وَ الصَّدَقُ وَ الصَّلَاحُ وَ الْجَاهِدُ وَ آدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ طُولُ السُّجُودِ وَ  
 قِيَامُ اللَّيْلِ وَ اجْتِنَابُ الْمَخَارِمِ وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنُ الصُّحْبَةِ وَ حُسْنُ الْجَوَارِ - ثُمَّ قَالَ تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِمَامَةِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
 إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرٌ السَّنَةِ وَ لِذَلِكَ

الْأَمْرِ وُلَاةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلَيْبِ أُمَّةٍ مُحَدَّثُونَ.

۴۸- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَصْحَابِهِ آمِنُوا بِلَيْلِهِ الْقَدْرِ إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ وُلْدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِي.

۴۹- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ.

۵۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَكُونُ تِسْعُهُ أُمَّةً بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ ع.

۵۱- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِيانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْهُمْ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْأُمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع.

و قد أخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب كمال الدين و تمام النعمة في إثبات الغيبة و كشف الحيرة

\*ترجمه كمره ای: (خلفاء و امامان پس از پیغمبر دوازده كسند)

مسروق گوید در این میان که ما پیش عبد الله بن مسعود قرآنهاى خود را مقابله و تصحيح ميکردیم يك جوان نو رسیده باو گفت آیا پیغمبر شما بشما خبر نداده است که پس از او چند تن خلیفه میشوند عبد الله در پاسخ او گفت تو جوانی نورسی و این چیزست که تاکنون کسی آن را از ما نپرسیده است بلی پیغمبر بما خبر داده است که پس از او دوازده تن خلیفه و جانشین او هستند بشماره نقبای بنی اسرائیل قیس بن عبد گوید ما در حلقه ای نشسته بودیم که عبد الله بن مسعود هم حضور داشت يك عرب بیابانی آمد و گفت کدام شما عبد الله بن مسعود است؟ عبد الله گفت من عبد الله بن مسعودم از او پرسید پیغمبر شما برای شما باز گفته که پس از وی چند تن خلیفه میباشد؟ گفت آری دوازده كس بشماره نقیبهای بنی اسرائیل.

قیس بن عبده گوید ما در مسجد بهمراهی عبد الله بن مسعود نشسته بودیم يك عرب بیابانی آمد و گفت عبد الله در میان شما است خودش گفت آری من عبد الله هستم چه كار داری؟ گفت ای عبد الله پیغمبر شما بشما خبر داده است که چند تن خلیفه در میان شما خواهد بود گفت از چیزی پرسیدی که از آنگاه که من بعراق آمده ام کسی از من نپرسیده است آری دوازده تن بشماره نقبای بنی اسرائیل اشعث بن مسعود گفته است که پیغمبر فرمود جانشینان من دوازده كسند بشماره نقبای بنی اسرائیل.

مسروق گوید روزی مردی نزد ابن مسعود آمد و گفت آیا پیغمبر شما برای شما گفته است پس از وی چند تن خلیفه میشوند؟ گفت آری کسی پیش از تو این پرسش را از من نکرده تو که از همه جوان تری چنین پرسشی کردی پیغمبر صلی الله علیه و

آله فرمود پس از من جانشینان من بشماره نقبای موسی میباشند.

جابر بن سمره گوید من با پدرم خدمت پیغمبر بودیم از آن حضرت شنیدم میفرمود: پس از من دوازده پیشوا و امام هست سپس آوازش آهسته شد و چیزی فرمود که من نشنیدم از پدرم پرسیدم که رسول خدا آهسته چه فرمود؟ گفت فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره گوید شنیدم پیغمبر میفرمود دوازده فرمانده و پیشواست و سخنی گفت که من نشنیدم مردم گفتند که فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره گوید نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله آمدم و شنیدم میفرمود این کار پایان نرسد تا دوازده جانشین پادشاهی کنند که همه آنها (در اینجا کلمه ای گفت که من نفهمیدم) از پدرم پرسیدم چه فرمود؟ گفت فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره گوید رسول خدا فرمود همیشه این دین عزیز و بلند پایه و محفوظ است و بر هر کس با آنها ستیزه کند پیروز شوند تا دوازده تن خلافت کنند گوید سپس کلمه ای فرمود که مردم نگذاشتند بشنوم بپدرم گفتم آن کلمه که مردم نگذاشتند بشنوم چه بود؟ گفت فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره گوید پیغمبر فرمود همیشه کار این امت درست است و بر دشمن خود پیروزند تا دوازده خلیفه بگذرند که همه از قریش میباشند سپس در منزل آن حضرت رفتم و عرض کردم سپس چه می شود؟ فرمود هرج و مرج می شود.

جابر بن سمره گوید با پدرم خدمت پیغمبر رفتم فرمود همیشه کار این امت شایسته و نیکو است و بر دشمنان خود پیروزند تا دوازده پادشاه یا فرمود دوازده خلیفه بگذرند سپس کلمه ای فرمود که بر من مخفی ماند از پدرم آن را پرسیدم گفت فرمود همه از قریشند.

سماک بن حرب و زیاد بن علاقه و حصین بن عبد الرحمن همه از جابر بن سمره روایت کرده اند که رسول خدا فرمود پس از من دوازده امام است جز اینکه حدیثش ضمیمه دارد که سپس سخنی فرمود که من نفهمیدم، بعضی گفته اند که گفته از پدرم پرسیدم بعضی گفته اند گفته از مردم پرسیدم چه فرمود؟ گفتند فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره گوید از پیغمبر شنیدم میفرمود همیشه کار این امت بر کسانی که بر آنها سوء قصدی کنند بر نرست تا دوازده خلیفه حکومت کنند سپس کلمه آهسته ای فرمود که من نفهمیدم و از کسی که از من پیغمبر صلی الله علیه و آله نزدیکتر بود پرسیدم گفت فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره گوید با پدرم بودم که رسول خدا فرمود همیشه این دین عزیز و منبع و بلند پایه است و اهل آن بر دشمنان خود غالب باشند تا دوازده خلیفه بیایند سپس کلمه ای فرمود که مردم نگذاشتند بشنوم بپدرم گفتم آن کلمه چه بوده گفت فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره سوانی گوید با پدرم در مسجد بودم که رسول خدا خطبه میخواند شنیدم میفرماید پس از من دوازده امیر باشند

سپس آواز خود را آهسته کرد و من ندانستم چه میفرماید بیدرم گفتم چه فرمود؟ گفت فرمود همه از قریشند.

جابر بن سمره سوانی گوید از رسول خدا شنیدم میفرمود دوازده خلیفه آیند که همه از قریش باشند چون بمنزلش برگشت رفتم و میان خودم و او پرسیدم سپس چه می شود؟ فرمود سپس هرج و مرج می شود. جابر بن سمره گوید رسول خدا فرمود همیشه کار مردم در گذر است تا دوازده مرد بر آنها حاکم شوند سپس کلمه ای فرمود که بر من پوشیده ماند بیدرم گفتم چه فرمود گفت همه از قریشند.

جابر بن سمره گوید پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود همیشه این دین در پیشرفت است هر کس با او دشمنی ورزد یا بدان سوء قصد کند زیانی بدان نرساند تا دوازده امیر بیایند که همه از قریش باشند.

جابر بن سمره سوانی گوید نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله بودم که فرمود دوازده کس متولی کار خلافت گردند مردم فریاد کردند و نشنیدم دیگر چه فرمود بیدرم که پیغمبر نزدیکتر بود گفتم رسول خدا صلی الله علیه و آله در دنبال سخن خود چه فرمود، گفت فرمود همه از قریشند:

عمر بن سعد گوید بهمراهی غلامم نافع نوشتم بجابر بن سمره که مرا از این خبری که از پیغمبر شنیده ای خبر ده. در پاسخ نوشت در روز جمعه شبی که اسلمی سنگسار شد شنیدم پیغمبر میفرمود:

همیشه این دین برپا است تا روز قیامت و دوازده خلیفه بر شما حکومت کنند که همه از قریش باشند، سرج برمکی گفته در کتاب ثابت است که در این امت دوازده امام است و چون شماره آن ها تمام شود سرکشی و ستم پیشه کنند و با همدیگر بجنگند.

ابی نجران گوید که ابو خالد برای من با قید سوگند گفت که این امت هلاک نشود تا در آن ها دوازده خلیفه بیاید که همه براستی و دین حق کار کنند.

برد گوید از مکحول پرسیدند که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرموده است پس از من دوازده خلیفه باشد؟ گفت آری و لفظ دیگری هم فرموده.

وهب بن منبه میگفت دوازده خلیفه می باشد سپس آشوب می شود سپس چنین می شود سپس چنان می شود. کعب الاحبار در باره خلفاء گفت دوازده باشند چون همه بگذرند و طبقه شایسته روی کار آیند خدای تعالی عمر آن ها را دراز کند چنانچه بدین امت وعده داده سپس خواند (آیه ۲۴ سوره نور را) خدا دشوار نیست این امت را یک روزی یا نصف روزی هم شده متفق کند یک روز نزد خدا چون هزار سال است که شماره میکنید.

جابر بن سمره سوانی گوید از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود پس از من ۱۲ امیر قیام کنند سپس کلمه ای فرمود که من شنیدم از مردم پرسیدم گفتند فرمود همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره گوید که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود همیشه کار امت من نیرومند و در پیشرفت است تا دوازده خلیفه

بیاید که همه از قریشند.

سلمان فارسی «ره» گوید خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله رسیدم در وقتی که حسین علیه السلام را بر دامن مبارک داشت، میان دو دیده و لبان او را میبوسید و میفرمود تو سید پسر سید و امام پسر امام و پدر امامانی، تو حجت پسر حجت و پدر نه حجتی که از پشت تو بیرون آیند و نهم آنان قائم این خاندان است.

رسول خدا صلی الله علیه و آله سه بار فرمود مژده باد شما را همانا نمونه امت من نمونه بارانی است که دانسته نمیشود آغازش بهتر است یا پایانش. نمونه امت من نمونه باغی است که فوجی امسال از آن میخورند و فوجی سال دیگر، شاید فوج آخری از همه بیشتر و پربرتر و برتر و پایدارتر باشند و آنچه بچینند بهتر باشد، چگونه هلاک شود امتی که من اول آن ها هستم و دوازده تن نیکان و خردمندان و عیسی مسیح پسر مریم در پایان آنانند ولی در این میان زادگان آشوب و هرج و مرج هلاک شوند آن ها از من نیستند و من از آن ها نیستم.

امام ششم فرمود چون ابو بکر مرد و عمر جانشین او شد آمد در مسجد نشست مردی بر او در آمد و گفت ای امیر مؤمنان من مردی یهودیم در میان یهودان دانشمند بزرگم میخواهم چند پرسش از شما بکنم و اگر بدانها پاسخ درست دادی مسلمان شوم. گفت آن ها چیستند؟ گفت سه و سه و یک اگر خواهی از تو بیرسم و اگر در میان این جمع کسی از تو داناتر است مرا باو رهبری کن؟ گفت

بچسب بدان من این جوان یعنی علی بن ابی طالب علیه السلام. آمد نزد علی علیه السلام و پرسشهای خود را نمود فرمود چرا گفتی سه و سه و یک و نگفتی هفت؟ گفت اگر چنین میکردم نادان بودم اگر از سه نخست پاسخ ندهی مرا بس است. فرمود اگر بتو پاسخ گفتم مسلمان میشوی؟ گفت آری؛ فرمود بپرس گفت نخستین سنگی که بر روی زمین گذارده شد و نخستین چشمه ای که بر زمین جوشید و نخستین درختی که روئید کدام بود؟

فرمود ای یهود شما میگوئید نخستین سنگی که بر زمین نهاده شد سنگی است که در بیت المقدس است دروغ گفته اید آن سنگی است که آدم از بهشت آورده. گفت راست گفتی بخدا از خط هرون بگفته موسی همین است، شما میگوئید نخستین چشمه ای که بر زمین جوشید چشمه ای در بیت المقدس است دروغ میگوئید آن چشمه حیوانست که یوشع بن نون ماهی را در آن شست همان چشمه است که خضر از آن نوشید و هر کس از آن بنوشد زنده بماند گفت راست گفتی همین بخط هرون از گفتار موسی است، فرمود شما میگوئید نخست درختی که بر زمین روئیده زیتون است دروغ میگوئید آن خرماي عجوه است که آدم از بهشت با خود آورد، گفت راست فرمودی بخدا همین بخط هرون از گفتار موسی است. گفت سه دیگر در این امت چند امام راستین است که هر کس آن ها را واگذارد زبانی نبرند؟ فرمود دوازده تن؛ گفت درست فرمودی بخدا همین بخط هرون از گفتار موسی است، گفت پیغمبر شما در کجای بهشت نشیمن می گزیند؟ فرمود در بلندترین درجه و شریفترین جای آن در جنات عدن گفت درست فرمودی بخدا همین بخط هرون از گفتار موسی است، گفت کی در منزل او با وی همراه می شود؟ فرمود دوازده امام گفت درست فرمودی بخدا همین است بخط هرون از گفتار موسی علیه السلام سپس هفتمین را بپرسید و مسلمان شد. گفت پس از او جانشین وی چند سال زنده میماند؟ فرمود سی سال گفت سپس چه می شود؟ میمرد یا کشته می شود؟ فرمود کشته می شود؛ بر سرش ضربتی آید که ریشش از آن رنگین شود؛ گفت درست گفتی

همین است بخط هرون از گفتار موسی.

مصنف «رضی الله عنه» گوید من این حدیث را از چند طریق در کتاب اوائل ضبط کردم.

سلیم بن قیس هلالی گوید شنیدم عبد الله بن جعفر طیار میگفت من با امام حسن و امام حسین علیهما السلام و عبد الله بن عباس و عمر بن ابی سلمه و اسامه بن زید نزد معاویه بودیم میان من و معاویه سخنی درافتاد و من بمعاویه گفتم که خود از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود من بمؤمنان از خودشان اولی هستم سپس برادرم علی بن ابی طالب صلی الله علیه و آله بمؤمنان از خودشان اولی است و چون علی صلی الله علیه و آله شهید شد حسن بن علی صلی الله علیه و آله بمؤمنان از خودشان اولی است و پس از او فرزندم حسین صلی الله علیه و آله به مؤمنان از خودشان اولی است و چون شهید شد فرزندش علی بن الحسین اکبر صلی الله علیه و آله بمؤمنان از خودشان اولی است سپس فرزندم محمد بن علی الباقر به مؤمنان از خودشان اولی است ای حسین تو او را درک کنی پس دوازده امام کامل میشوند که نه تن آنان از فرزندان حسین میباشند.

عبد الله بن جعفر گوید سپس حسن و حسین و عبد الله بن عباس و عمر بن ابی سلمه و اسامه بن زید را گواه خواستم و برای من نزد معاویه گواهی دادند و سلیم بن قیس گوید من همین حدیث را از سلمان و ابو ذر و مقداد شنیدم و همه یادآور شدند که ما از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیده ایم.

امام پنجم علیه السلام از جابر بن عبد الله انصاری نقل فرموده که گفت بفاطمه زهرا وارد شدم در پیش آن حضرت لوحی بود که اوصیاء در آن نوشته بود من آنان را شمردم دوازده بودند که یکی قائم آنان باشد سه از آنان محمد بود و سه علی چون این در عهد امیر المؤمنین واقع شده جا داشته خود علی صلی الله علیه و آله را اسم نبرد.

امام پنجم صلی الله علیه و آله فرمود بدرستی که خدای عز و جل محمد صلی الله علیه و آله را بجن و انس فرستاد و پس از او دوازده جانشین قرار داد برخی پیش گذشته اند و برخی بجا مانده اند در هر جانشینی روشی جاری بود جانشینانی که پس از محمد صلی الله علیه و آله بودند بروش جانشینان عیسی پائیدند و دوازده کسند امیر المؤمنین بروش خود عیسی مسیح میزیست.

زراره بن اعین گوید شنیدم امام پنجم صلی الله علیه و آله میفرمود ما دوازده امام هستیم که از آن ها است حسن و حسین صلی الله علیه و آله سپس امامان از فرزندان حسین صلی الله علیه و آله سماعه بن مهران گوید من و ابو صیر و محمد بن عمران آزاد کرده امام پنجم صلی الله علیه و آله در منزل او بودیم محمد بن عمران گفت از امام ششم شنیدم میفرمود ما دوازده تن محدثانیم ابو بصیر گفت تو را بخدا از امام ششم صلی الله علیه و آله شنیدی دو بار سه بار او را سوگند داد و او هم سوگند خورد. ابو بصیر گفت ولی من آن را از امام پنجم علیه السلام شنیدم.

تمیم بن بهلول گوید از عبد الله بن ابو الهذیل از امامت پرسیدم که برای چه کسی ثابت است و نشانه امام بر حق چیست؟ گفت دلیل بر امامت و نشانه حجت بر مؤمنان و کسی که سرپرست امور مسلمانان و ناطق بقرآن و دانای باحکام است همانا برادر پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله و جانشین او بر امتش و وصی او بر آن ها و ولی او است که نسبت باو چون هرون بود

نسبت بموسی آنکه طاعتش واجبست؛ خدای عز و جل میفرماید (در سوره نساء آیه ۵۹) ای آنان که ایمان آورده اید خدا را اطاعت کنید و رسول خدا و صاحبان امر خود را اطاعت کنید، آنکه خدا او را چنین وصف کرده (سوره مائده آیه ۵۶) همانا ولی شما خدا و رسول او است و آنان که نماز میخوانند و زکاه میدهند در حالی که در رکوعند، آنکه در روز غدیر خم مولای مؤمنان خوانده شده و امامت او ثابت گردیده بفرموده رسول صلی الله علیه و آله از جانب خدای عز و جل آیا من بشما از خود شما اولی نیستم؟ گفتند چرا فرمود پس هر که را من مولا و آقا هستم علی مولا و آقای او است بار خدایا دوستش را دوست دار و دشمنش را دشمن دار یارش را یار باش و واگذارش را واگذار و کمک کارش را کمک کن. او است علی بن ابی طالب امیر مؤمنان و امام متقیان و جلودار دست و روسفیدان و بهترین جانشینان و نیکوترین همه آفریده شدگان پس از رسول خدا و پس از او حسن بن علی است سپس حسین صلی الله علیه و آله که دو سبط رسول خدا صلی الله علیه و آله و دو فرزند بهترین زنان جهانند سپس علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و محمد بن الحسن علیهم السلام میباشند تا امروز هر کدام پس از دیگری امامند، ایشانند خاندان رسول صلی الله علیه و آله که بوصایت و امامت معروفند و زمین در هر دوره و هر وقت و آنی از یکی از آنان خالی نیست ایشان عروه الوثقی و پیشوایان درست و حجت بر اهل دنیا هستند تا زمین و اهل آن بخداوند جهان بگردند مخالف آن ها گمراه و گمراه کننده و تارک حق و هدایت است آن ها مفسر قرآن و گویندگان از طرف رسول خدایند کسی که بمیرد و آن ها را بامامت نشناسد بمردن دوره جاهلیت مرده است آئین آن ها ورع و پارسائی و راستی و صلاح و کوشش و ادای امانت است بصاحبش خوب باشد یا بد و طول دادن سجده و دستور ایشان شب زنده داری و پرهیز از محرّمات و انتظار فرج بصبر و حسن اخلاق و خوش همسایگی است، سپس تمیم بن بهلول گفته است که ابو معاویه از اعمش از امام ششم علیه السلام مثل این حدیث را برابر در موضوع امامت برای من روایت کرده است.

امام نهم صلی الله علیه و آله فرمود امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله باین عباس فرمود که شب قدر در هر سالی هست در این شب دستور سالیانه فرود می آید و پس از رسول خدا امامانی هستند که این دستور را دریافت میکنند ابن عباس عرضکرد کیانند؟

فرمود من و یازده کس از نژاد من امامانی که حدیث بآنها القاء می شود. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بشب قدر ایمان بیاورید آن شب پس از من مخصوص علی بن ابی طالب و یازده فرزند او است.

زراره بن اعین گوید از امام پنجم علیه السلام شنیدم میفرمود دوازده تن از خاندان محمد صلی الله علیه و آله همه پس از رسول خدا از عالم غیب حدیث دریافت میکنند (و علی بن ابی طالب ع) یکی از آن ها است.

امام پنجم علیه السلام فرمود پس از حسین بن علی صلی الله علیه و آله نه امام است که نهمین ایشان قائم آنها است زراره گوید که از امام پنجم شنیدم میفرمود دوازده امام است که از آنها است علی علیه السلام و حسن علیه السلام و حسین علیه السلام سپس امامان از فرزندان حسین علیهم السلام مصنف (رضی الله عنه) گوید من آنچه در این موضوع روایت دارم در کتاب کمال الدین و تمام النعمه در اثبات غیبت و کشف حیره ضبط کردم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیشوایان پس از پیامبر دوازده تن اند)



مسروق گفته: نزد عبد الله بن مسعود قرآن های خود را مقابله و تصحیح می کردیم نوجوان بیابانی به او گفت: آیا پیامبر شما به شما گزارش نداده است که پس از وی چند تن پیشوا هستند؟. عبد الله در جواب گفت: نوجوان نو رسیده یی هستی، این سؤالی ست که تا کنون کسی از من آن را نپرسیده بود. آری پیامبر به ما گزارش داده است که پس از وی دوازده تن پیشوای او هستند به شماره نقبای بنی اسرائیل.

قیس بن عبد الله گفته:

ما در حوزه یی نشسته بودیم که عبد الله بن مسعود نیز نشسته بود، جوان تازی بیابان گردی آمد و گفت: کدام از شما عبد الله بن مسعود است؟. عبد الله گفت: من عبد الله بن مسعود هستم، جوان از وی پرسید پیامبر شما برای شما گفته که پس از وی چند تن پیشوا می باشند؟. گفت: آری دوازده تن اند به شماره نقبای بنی اسرائیل.

ابو القاسم عتاب گفته:

این حدیث لطیفی ست، ما در مسجد کوفه نشسته بودیم، عبد الله ابن مسعود با ما بود، عرب بیابان گردی در آمد و گفت: در شما عبد الله بن مسعود است؟. عبد الله گفت: آری من عبد الله هستم حاجت تو چیست؟. گفت ای عبد الله پیامبر شما به شما گزارش داده که پس از وی چند نفر خلیفه خواهند بود؟. عبد الله گفت از من چیزی پرسیدی که تا من به عراق آمده ام کسی نپرسیده، آری پیامبر گفته:

خلفای پس از من دوازده تن اند چنان که نقبای بنی اسرائیل ۱۲ تن بودند.

مسروق گفته:

روزی مردی نزد عبد الله بن مسعود آمد و گفت: ای پدر عبد الرحمن آیا پیامبر شما برای شما گفته است که پس از وی چند تن خلیفه می شوند؟. گفت: آری، کسی قبل از تو این پرسش را از من نکرده بود، تو که از همه جوان تری، چنین پرسشی کردی. پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: پس از من خلفای من به شماره نقبای موسی خواهند بود.

از مسروق روایت شده که گفته:

مردی نزد عبد الله بن مسعود آمد و گفت: ای پدر عبد الرحمن آیا پیامبر شما گفته که پس از وی چند خلیفه خواهند بود؟. او در جواب گفت: این پرسش را پیش از تو کسی از من نپرسیده بود، تو از جهت سن نوجوان ترین قوم هستی، آری گفت: پس از من به شماره نقباء موسی خواهد بود.

از جابر پور سمره روایت شده که گفت:

با پدر خود نزد پیامبر بودم، شنیدم که می گفت: پس از من دوازده فرمان رواست، سپس آواز خود را آهسته کرد به پدر خود گفتم: پیامبر چه را آهسته گفت؟ در جواب گفت می گوید: همه از قریش اند.

جابر بن سمره گفته:

با پدر خود به مسجد آمدم پیامبر صلی الله علیه و آله را دیدم سخنرانی می کرد، پس شنیدم که می گفت: پس از من دوازده امیراند، سپس آواز خود را آهسته کرد و چیزی گفت که نشنیدم، به پدرم گفتم: چه گفت؟ گفت: می گوید همه از قریش اند.

از جابر بن سمره روایت شده که گفت:

شنیدم که پیامبر می گفت: پس از من دوازده فرمان رواست، سپس آهسته چیزی گفت که نشنیدم، از پدر خود پرسیدم، چه گفت؟ گفت: می گوید: همه از قریش اند.

سماک پور حرب و زیاد بن علاقه و حصین بن عبد الرحمن همه از جابر بن سمره روایت کرده اند که پیامبر گفت:

پس از من دوازده پیشوا خواهد بود، سپس سخنی گفت که درست نشنیدم، از پدرم پرسیدم چه گفت؟ گفت: گفته همه از قریش اند.

سماک پور حرب از جابر بن سمره روایت کرده که گفت:

نزد پیامبر آمدم که می گفت: کار این امت تمام نشود مگر آنکه دوازده تن بر ایشان خلیفه گردند، سپس آهسته چیزی گفت که ندانستم از پدرم پرسیدم چه گفت؟ گفت: می گوید همه از قریش اند.

شعبی از جابر بن سمره روایت کرده که گفت:

پیامبر می گفت: این دین پیوسته ارجمند خواهد بود و بر دشمنان خود چیره گردد تا آنکه دوازده خلیفه بر ایشان خلافت کند. سپس کلمه ای گفت که از شدت داد و فریاد مردم آن را نشنیدم به پدرم گفتم: چه گفت؟ گفت: می گوید همه این دوازده خلیفه از قریش اند.

سعد بن قیس همدانی از جابر بن سمره روایت کرده که گفت:

پیوسته کار این امت بر استقامت است و چیره بر دشمن خود است تا دوازده خلیفه که همه از قریش اند بر آن خلافت کند، پس من به سرای پیامبر رفتم و پرسیدم بعد از این خلفاء چه خواهد شد؟ گفت: سپس هرج و مرج است.

سماک و عبد الله بن عمیر و حصین بن عبد الرحمن گفته اند

که از جابر بن سمره شنیدیم که می گفت: با پدرم نزد پیامبر آمدم، پیامبر گفت: پیوسته کار این امت نیکوست و بر دشمن

خود چیره است تا دوازده فرمان روا بر آن بگذرد یا دوازده خلیفه. سپس کلمه یی گفت که بر من پوشیده شد از پدرم پرسیدم، گفت:

می گوید همه از قریش اند.

زیاد بن علاقه و عبد الملک بن عمیر از جابر بن سمره نقل کرده اند که می گفت:

با پدرم نزد پیامبر بودیم. شنیدم که پیامبر می گفت بعد از من دوازده امیر خواهد بود سپس چیزی گفت که نشنیدم، از پدرم پرسیدم چه گفت؟. گفت: می گوید همه از قریش اند.

از سماک بن حرب و زیاد بن علاقه و حصین بن عبد الرحمن روایت کرده اند

از جابر بن سمره که گفت: پیامبر گفت پس از من دوازده امیر خواهد بود، غیر از آنچه در حدیث خود گفته. سپس چیزی گفت که نشنیدم، برخی از ایشان در حدیث خود گفت از پدرم پرسیدم و برخی گفتند از قوم پرسیدیم در جواب گفتند: گفت: همه از قریش اند.

شعبی از جابر بن سمره روایت کرده که او می گفت:

شنیدم پیامبر می گفت: پیوسته کار این امت بلند است از دست بدسکالان تا دوازده خلیفه بر آن حاکم باشد. سپس کلمه یی گفت که آن را نفهمیدم، از کسی که نزدیک تر به پیامبر بود پرسیدم گفت می گوید: همه از قریش اند.

شعبی از جابر بن سمره روایت کرده

که او گفت با پدرم نزد پیامبر بودم. پیامبر گفت: پیوسته این دین ارجمند است و بلند یاری می شود از کسانی که قصد آن کنند تا دوازده خلیفه بر آن فرمانروایی کند، سپس کلمه یی گفت که از داد و فریاد مردم درست نشنیدم به پدرم گفتم چه گفت؟. گفت: می گوید:

همه ایشان از قریش اند.

عامر شعبی از جابر بن سمره روایت کرده که او می گفت با پدرم در مسجد بودم و پیامبر صلی الله علیه و آله سخن رانی می کرد، شنیدم که می گفت: بعد از من دوازده امیر فرمانروایی می کنند، سپس آواز خود را آهسته کرد و چیزی گفت که ندانستم به پدرم گفتم چه گفت؟. گفت: می گوید: همه از قریش اند.

باز از شعبی از جابر بن سمره روایت شده که گفت:

با پدرم در مسجد بودم و پیامبر سخن رانی می کرد، شنیدم که می گفت: دوازده خلیفه است، بعد آواز خود را آهسته کرد و چیزی گفت که ندانستم چه می گوید. به پدرم گفتم چه گفت؟. گفت: می گوید از قریش اند.

از اسود بن سعید همدانی روایت شده

که گفت از جابر بن سمره شنیدم که گفت: از پیامبر شنیدم که می گفت: پس از من دوازده خلیفه است که همه از قریش اند. چون به سرای خود بازگشت نزد وی رفتم و گفتم: بعدا چه خواهد شد؟. گفت هرج و مرج می شود.

عبد الملک بن عمیر گفته:

از جابر بن سمره شنیدم که می گفت: پیامبر می گفت: همیشه کار مردمان روان است تا دوازده مرد بر ایشان فرمانروایی کند سپس کلمه یی گفت که بر من پوشیده شد به پدرم گفتم چه گفت: گفت می گوید: همه از قریش اند.

سعید بن خالد از جابر بن سمره از پیامبر روایت کرده

که پیامبر می گفت: همیشه این دین اسلام نیکو از دشمن دشمنان بدان گزندی نرسد و از اندیشه بد اندیشان در امان است تا دوازده امیر که همه از قریش اند بر آن فرمانروایی کنند.

ابن سیرین از جابر بن سمره سوانی روایت کرده که او می گفت:

نزد پیامبر بودم، او می گفت: این کار را دوازده تن فرمانروایی کنند، مردمان بانگ برآوردند، چیزی گفت که نشنیدم از پدرم که به پیامبر نزدیک تر بود، پرسیدم چه گفت؟. گفت: می گوید همه ایشان از قریش و مانند ایشان دیده نشده.

عامر بن سعد گفته:

نامه نوشتم به جابر بن سمره با غلام من که نامش نافع بود گفتم به من گزارش ده چیزی را که از پیامبر شنیده یی در جواب نوشت از پیامبر شنیدم در روز آدینه که آن اسلمی را سنگسار کرد می گفت: پیوسته این دین پایدار است تا قیامت و دوازده تن بر شما خلیفه خواهند بود که همه از قریش اند.

از سرح برمکی در کتاب روایت شده که گفته:

در این امت دوازده تن اند که جدایشان پیامبر ایشان است. پس هر گاه این عده سپری شوند مردمان طغیان می کنند و در زمین سرکشی نمایند و زیان ایشان میان خود خواهد بود.

از ابی خالد روایت شده

که برای ابی نجران گفته و سوگند یاد کرده که این امت نابود نگردد تا در ایشان دوازده تن خلیفه گردند و همه به هدایت و دین حق عمل کنند.

از مکحول روایت شده که می گفت:

برای وی نقل شده که پیامبر گفته: پس از من دوازده خلیفه خواهد بود. و به لفظ دیگری نیز یاد شده.

از وهب بن منبه روایت شده که می گفت:

پیامبر گفته: پس از من دوازده خلیفه خواهد بود سپس هرج و مرج می شود و بعدا چنان و چنان خواهد بود.

از کعب الاحبار روایت شده که در خلفاء گفته:

ایشان دوازده تن اند، هر گاه زمان ایشان سپری گردد و بعدا طبقه نیکوکاری آمد که خدا بر زندگی ایشان بیفزاید و همچنان خواهد بود سپس این آیه را فرو خواند: «خدا آنان را که کارهای نیکو به جای آوردند وعده داده که ایشان را بر زمین خلیفه گرداند چنان که قبل از ایشان را خلافت داد». خدا به بنی اسرائیل نیز چنان کرد و این از توانایی خدا دور نیست که روزی کار این امت را فراهم گرداند چه در روزی یا نیم روزی. همانا روزی نزد پروردگار تو مانند هزار سال است از آنچه می شمارند.

از سماک روایت شده که گفت:

جابر بن سمره گفته بود: از پیامبر شنیدم که می گفت:

پس از من دوازده امیر بر شما فرمانروایی کنند، آنگاه کلمه یی گفت که درست نشنیدم، از مردم پرسیدم چه گفت؟ گفتند: می گوید: همه از قریش اند.

باز شعبی از جابر بن سمره روایت کرده که او می گفت:

از پیامبر شنیدم که می گفت:

کار این امت پیوسته ظاهر و آشکار است تا دوازده تن بر ایشان خلافت کنند که همه ایشان از قریش اند.

سلیم بن قیس هلالی از سلمان فارسی روایت می کند

که او گفته بود نزد پیامبر بودم دیدم حسین بن علی بر زانوی وی نشسته پیامبر میان دو دیده و دهان وی را می بوسد و می گوید: تو سرور فرزند سرور هستی و تو پیشوا فرزند پیشوا هستی و تو پدر پیشوایان هستی و تو حجت خدا هستی، تو پدر حجتان خدا نه تن از صلب خود هستی که نهم ایشان قائم ایشان است.

از علی بن ابی طالب روایت شده که پیامبر گفت مژده باد شما را مژده باد شما را سه بار، همانا مثل امت من مثل بارانی است که دانسته نمی شود آغازش نیکوتر است یا انجامش همانا مثل امت من مثل باغی است که گروهی از آن در سالی خورند، سپس گروهی دیگر در سالی، شاید آخر آن پهناورتر و ژرف تر باشد از جهت طول و فرع و نیکوتر از همه از حیث چیدن و چگونه نابود گردد امتی را که من پیشرو آن هستم و دوازده تن پس از من از نیکبختان باشند و اول آن خداوندان خرد و عیسی بن مریم پایان آن لیک میان آن اول و آخر زادگان هرج و مرج نابود گردند و ایشان از من نیستند و من از ایشان نیستم.

از امام صادق روایت شده که گفت:

چون ابو بکر درگذشت و عمر خلیفه او شد، وقتی در مسجد نشسته بود، مردی بر او آمد گفت: ای امیر مؤمنان من مردی جهود هستم و در میان جهودان دانای کلان هستم، می خواهم که چند پرسش از تو کنم، هر گاه پاسخ آنها را دادی من مسلمان گردم: گفت:

آنها کدام است؟. گفت: سه و سه و یک، اگر خواهی از تو باز پرسم و اگر در میان این گروه کسی از تو داناتر است مرا به وی رهنما؟. گفت: از این جوان یعنی علی بن ابی طالب پرس. جهود نزد علی آمد و پرسشهای خود را بگفت، علی پرسید چرا گفتی: سه و سه و یک و نگفتی هفت؟. گفت: هر گاه چنین می کردم من نادان بودم، اگر از سه نخستین جواب ندهی مرا بسنده است. گفت: هر گاه پاسخ دهم مسلمان گردی؟. گفت: آری. گفت: بپرس گفت: نخستین سنگی که بر روی زمین گذارده شد و نخستین چشمه یی که بر روی زمین جوشید و نخستین درختی که روید کدام است؟

گفت: ای جهود شما جهودان پندارید که نخستین سنگی که بر زمین نهاده شد سنگی ست که در بیت المقدس است، شما دروغ گفته اید، آن سنگی ست که آدم از بهشت آورده، گفت: راست گفتی به خدا از خط هارون بگفته، موسی همین است. بعدا گفت: شما گویند: نخستین چشمه یی که جوشید چشمه یی ست در بیت المقدس است، دروغ گفته اید، آن چشمه حیوان است که یوشع بن نون ماهی را در آن شست همان چشمه ایست که خضر از آن نوشید و هر که از آن بنوشد زنده ماند، گفت: راست گفتی، همین به خط هارون از گفتار موسی نگاشته شده، گفت: شما گویند نخستین درختی که بر زمین روید زیتون است، دروغ گفته اید.

آن خرماى عجوه است که آدم آن را از بهشت با خود آورد، گفت: راست گفتی به خدا. چنین است به نگارش هارون و گفتار موسی.

گفت: سه دیگر در این امت چند پیشوای راستین است که هر که ایشان واگذارد به ایشان گزندى نرساند و خوار نکردند؟. گفت: دوازده تن اند، گفت: درست گفتی به خدا چنین است به نگارش هارون و گفتار موسی، گفت: پیامبر شما در کجای بهشت نشیمن گزینند؟. گفت: در بلندترین درجه از جنات عدن گفت: درست گفتی، سوگند به خدا که هارون چنین نگاشته و موسی چنان گفته: گفت: کی در سرای او با وی همراه می شود؟ گفت: دوازده پیشوا، جهود تصدیق کرد و سوگند بر صحت آن یاد کرد، بعدا هفتم را پرسید و مسلمان شد، گفت پس از او جانشین وی چند سال زنده ماند؟. گفت: سی سال، گفت: بعدا چه خواهد شد؟ می میرد یا کشته می شود؟ گفت کشته شود و بر سر وی ضربتی آید که ریش وی از آن سر وی رنگین گردد، گفت: درست گفتی همین است. صدوق گفته: من این حدیث را از چند طریق در کتاب اوائل نوشته ام.

سلیم بن قیس هلالی گفته:

از عبد الله بن جعفر طیار شنیدم که می گفت: من با امام حسن و امام حسین و عبد الله بن عباس و عمر بن ابی سلمه و اسامه بن زید نزد معاویه بودیم، میان من و معاویه سخنی در افتاد، من به معاویه گفتم: که من خود از پیامبر شنیدم که می گفت: من

به مؤمنان از ایشان اولی هستیم، سپس برادرم علی بن ابی طالب علیه السّلام بر مؤمنان از ایشان اولی ست و چون علی شهید شد، حسن بن علی به مؤمنان از ایشان اولی ست پس از او فرزندم حسین به مؤمنان از ایشان اولی ست و چون شهید شد فرزندش علی بن الحسین اکبر به مؤمنان از ایشان اولی ست، سپس فرزندم محمد بن علی الباقر به مؤمنان از ایشان اولی ست، ای حسین تو او را ادراک کنی پس دوازده امام کامل می شوند که نه تن از آنان از فرزندان حسین هستند. عبد الله بن جعفر گفته: سپس حسن و حسین و عبد الله بن عباس و عمر بن ابی سلمه و أسامه بن زید را گواه خواستم: برای من نزد معاویه گواهی دادند. و سلیم بن قیس گفته: من همین حدیث را از سلمان و ابو ذر و مقداد شنیدم و همه یاد آور شدند که ما از پیامبر شنیده ایم.

جابر بن عبد الله أنصاری گفته:

سرای فاطمه دخت پیامبر رفتم دیدم نزد ولی لوحی ست در آن نام اوصیاست پس شماره کردم دوازده بودند یکی از ایشان قائم بود. سه از ایشان را نام محمد بود و سه علی.

ابو حمزه ثمالی از امام محمد باقر علیه السّلام روایت کرده که می گفت:

خدا محمد را به پیامبری به پری و آدمی فرستاد و بعد از وی دوازده وصی از او نهاد برخی در گذشتند و برخی مانده اند. و به هر یک از اوصیاء راه و رسمی جاری شده و اوصیایی که پس از محمد آمدند بر سنت اوصیای عیسی خواهند بود و ایشان دوازده اند و امیر المؤمنین علی به سنت مسیح بود.

زراره بن أعین گفته:

از امام محمد باقر شنیدم که می گفت: ما دوازده پیشوا هستیم، از ایشان است حسن و حسین سپس پیشوایان از فرزندان حسین اند.

سماعه بن مهران گفته:

من و ابو بصیر و محمد بن عمران مولی امام محمد باقر در منزل وی بودیم، محمد بن عمران گفت: از امام صادق شنیدم که می گفت: ما دوازده تن هستیم که از خدا خبر دهیم، پس ابو بصیر گفت: به خدا سوگند می خوری که این سخن را از امام صادق شنیده یی یک بار یا دو بار سوگند یاد کرد که این سخن را از او شنیده ام، ابو بصیر گفت اما من این را از امام محمد باقر شنیدم.

تمیم بن بهلول گفته:

از عبد الله بن ابی الهذیل از امامت پرسیدم که برای چه کسی ثابت است و نشانه امام بر حق چیست؟. گفت: دلیل بر امامت و علامت حجت بر مؤمنین آنکه سرپرست کارهای مسلمانان و گویا به قرآن و دانا به احکام آن است، علی جانشین پیامبر بر پیروان ویست و او نسبت به پیامبر مانند هارون بود نسبت به موسی، و فرمان برداری وی واجب است. چنان که در قرآن گفته:

ای کسانی که ایمان آورده‌اید، خدای را فرمان برداری کنید و پیامبر و خداوندان امر خود را فرمان برداری کنید، آنکه خدا وی را در قرآن چنین وصف کرده: ولی شما خدا و پیامبر اوست و کسانی که نماز می‌گذارند و زکات می‌دهند، در حالی که در رکوع هستند، و آنکه در روز غدیر خم مولای گروندگان خوانده شده و پیشوای او ثابت گردیده به دستور پیامبر صلی الله علیه و آله از سوی خدا چنان که گفته: آیا من به شما از شما اولی نیستم؟ گفتند آری اولی هستی، پس گفت: هر که را من مولای او هستم علی مولای اوست، بار خدایا دوست او را دوست بدار و دشمن او را دشمن دار و یار او را یار باش، و آنکه وی را واگذارد او را واگذار و یاری گروهی را یاری فرما.

او علی بن ابی طالب سرور گروندگان و پیشوای پرهیزکاران است، پس از پیامبر فرمان برداری از وی واجب است و بعد از او حسن بن علی بعدا حسین بن علی که دو سبط پیامبرند، سپس علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد، و حسن بن علی و محمد بن الحسن علیهم السلام می‌باشند. تا امروز هر کدام یکی پس از دیگری پیشوای اند.

ایشان خاندان پیامبراند که به وصایت و پیشوایی شناخته شده‌اند، زمین در هر دوره‌ی از یکی از ایشان تهی نیست، مخالف ایشان گمراه و گمراه کننده و رها دهنده ایشان رهایی دهنده حق و هدایت است. ایشان مفسر قرآن و گویندگان از سوی پیامبراند. آنکه می‌میرد و ایشان را به پیشوایی نشناسد مرگ وی مرگ زمان جاهلیت باشد. راه و رسم ایشان پارسایی و راستی و کوشش و امانت بود، دستور ایشان شب زنده داری و پرهیز از محرمات و انتظار گشایش و نیکی اخلاق و خوشی و خوبی همسایگی است. بعدا تمیم بن بهلول گفته:

که ابو معاویه از اعمش از امام صادق مانند این حدیث را برای من نقل کرده است.

از امام باقر روایت شده که گفت:

امیر المؤمنین به ابن عباس گفت: شب قدر در هر سال با آنکه فرود می‌آید در آن شب فرمان سال و آن فرمان پیشوایان بعد از پیامبر است. ابن عباس گفت: ایشان کیان اند؟ علی گفت: من و یازده تن از صلب من ائمه محدثین اند.

و به همین اسناد گفت که پیامبر به یاران خود گفته:

به شب قدر ایمان آورید زیرا آن برای علی بن ابی طالب و فرزندان یازدهگانه وی است پس از من.

زراره گفته:

از امام محمد باقر شنیدم که می‌گفت: دوازده امام اند از دودمان محمد که همه محدثون اند پس از پیامبر و علی بن ابی طالب از جمله ایشان است.

از ابی بصیر روایت شده که گفت:



از امام محمد باقر شنیدم که می گفت: نه پیشوا بعد از حسین بن علی خواهند بود که نهم ایشان قائم ایشان است.

از زراره روایت شده که گفت:

از امام محمد باقر شنیدم که می گفت: دوازده امام اند و از ایشان است علی و حسن و حسین سپس از فرزندان حسین اند. من که صدوق هستم آنچه در این معنی بود در کتاب کمال الدین و تمام النعمه در اثبات غیبت آورده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (جانشینان و امام پس از پیغمبر دوازده نفر بودند)

مسروق گوید: در آن میان که ما نزد عبد الله بن مسعود بودیم و قرآن های خود را باو عرضه میکردیم ناگاه جوان نوری باو گفت: آیا پیغمبر شما بشما عهدی سپرد که پس از او جانشین آن حضرت چند نفر خواهند بود؟ عبد الله بن مسعود گفت: تو با این سن و سال کم پرسشی از من نمودی که پیش از تو کسی چنین سؤالی از من نکرده است آری پیغمبر ما بما عهدی سپرده است که پس از آن حضرت دوازده خلیفه بشماره نقبای بنی اسرائیل خواهند بود ۷- قیس بن عبد گوید: در حلقه صحبت عبد الله بن مسعود نشسته بودیم که عربی بیابانی آمد و گفت عبد الله بن مسعود کدام یک از شما است؟ عبد الله گفت عبد الله بن مسعود منم، گفت:

پیغمبر شما بشما خبر داد که پس از او جانشینان او چند نفر خواهند بود؟ آری دوازده نفر بشماره نقبای بنی اسرائیل.

شعبی از عمویش قیس بن عبد روایت میکند (و ابو القاسم عتاب گفته است که این روایت تازه گی دارد) ما در مسجد نشسته بودیم و عبد الله بن مسعود نیز با ما بود که عربی بیابانی آمد و گفت: عبد الله بن مسعود میان شما است؟ آری من عبد الله هستم چکار داری؟ گفت: ای عبد الله پیغمبر شما بشما خبر داد که در میان شما چند نفر خلیفه و جانشین خواهد بود؟ گفت: پرسشی از من کردی که از وقتی که بعراق آمده ام کسی از من چنین سؤالی نکرده بود آری دوازده نفر بشماره نقبای بنی اسرائیل و ابو عروبه همین روایت را نقل کرده و او چنین روایت نموده است: (آری بشماره نقیبهای بنی اسرائیل) و جریر از اشعث بن مسعود و او از پیغمبر روایت کرده که فرمود: جانشینان من پس از من دوازده نفراند مانند شماره نقیبان بنی اسرائیل.

مسروق گوید: مردی بنزد ابن مسعود آمد و گفت: آیا پیغمبر شما بشما خبر داده است که خلیفه بعد از او چند نفراند؟ گفت: آری کسی پیش از تو از من چنین پرسشی نکرده بود با اینکه تو از همه این مردم نوری آن حضرت فرمود: پس از من بشماره نقیبان موسی میباشد.

مسروق گوید: مردی بنزد عبد الله بن مسعود آمد و گفت ای ابا عبد الرحمن آیا پیغمبر شما بشما خبر داد که جانشینان بعد از او چند نفرند؟ گفت آری و کسی پیش از تو از من در این باره سؤال نکرده است با اینکه تو از همه این مردم جوانتری آری فرمود: پس از من بشماره نقیبان موسی خواهد بود.

عین مضمون روایت دهم است و فقط کلمه (در این باره) ندارد.

جابر بن سمره گوید: با پدرم خدمت پیغمبر بودم شنیدم که میفرمود پس از من دوازده فرماندار خواهد بود و سپس صدایش

آهسته شد پدرم گفتم چه بود که رسول خدا آهسته فرمود؟ گفت:

فرمود: همه آن فرمانداران از خاندان قریشند.

جابر بن سمره گوید: شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرمود: (مضمون روایت ۱۲)

جابر بن سمره گوید: شنیدم پیغمبر میفرمود: پس از من دوازده فرماندار خواهد بود و کلمه ای گفت که من نشنیدم مردم گفتند فرمود: همه آنان از خاندان قریش اند.

جابر بن سمره گوید: بخدمت پیغمبر رسیدم و شنیدم میفرمود: این کار پایان نمیرسد تا آنکه دوازده تن جانشین مالک گردند و همه آنان ... سپس کلمه آهسته ای گفت که من نفهمیدم پدرم گفتم: چه فرمود؟ گفت: فرمود: همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره گوید: رسول خدا فرمود: این دین همواره عزیز و استوار خواهد بود و بر هر کس که آهنگ زیان بر آنان کند پیروز میشوند تا دوازده جانشین و کلمه ای گفت که مردم نگذاشتند بشنوم پدرم گفتم: کلمه ای که مردم نگذاشتند بشنوم چه بود؟ گفت: فرمود: همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره گوید: پیغمبر فرمود: همواره کار این امت روبراه است و بر دشمنشان پیروزانند تا دوازده جانشین بگذرند که همه آنان از قریش باشند سپس در خانه حضرت بخدمتش رسیدم و عرض کردم:

از آن چه می شود؟ فرمود: آشوب.

جابر بن سمره گوید: به همراه پدرم بخدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیدم فرمود: کار این امت همیشه رو بصلاح است و بر دشمنش پیروز است تا دوران دوازده پادشاه یا فرمود دوازده خلیفه بگذرد سپس کلمه ای فرمود که بر من مخفی ماند از پدرم پرسیدم گفت: فرمود: همگی از قریشند.

جابر بن سمره گوید: با پدرم در محضر پیغمبر بودم و شنیدم که میفرمود پس از من دوازده امیر خواهد بود سپس صدایش را آهسته کرد از پدرم پرسیدم گفت فرمود همگی آنان از قریشند.

جابر سمره گوید: رسول خدا فرمود: پس از من دوازده امیر خواهد بود جز اینکه در حدیث اش گفته: سپس چیزی فرمود که من نفهمیدم و بعضی در حدیثی که از او کرده است گفته است که جابر گفت از پدرم پرسیدم و بعضی گفته است که گفت از مردم پرسیدم گفتند: فرمود: همگی آنان از قریشند.

جابر بن سمره گوید: شنیدم پیغمبر میفرمود کار این امت همیشه بر کسی که آهنگ زیانی بر او کند برتری دارد تا آنکه دوازده جانشین حکومت نمایند سپس کلمه آهسته ای فرمود که من آن را نفهمیدم از کسی که پیغمبر از من نزدیکتر بود پرسیدم گفت: فرمود: همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره گوید: با پدرم بودم که رسول خدا فرمود این دین همیشه عزیز و پایه بلند و درخشنده است و بر کسی که آهنگ زبانی بر آن داشته باشد پیروزند تا دوران دوازده خلیفه، سپس کلمه ای فرمود که مردم نگذاشتند آن را بشنوم به پدرم گفتم چه کلمه ای بود که مردم نگذاشتند آن را بشنوم گفت:

فرمود: همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره سوائی گوید: با پدرم در مسجد بودم و رسول خدا خطبه میخواند شنیدم که میفرمود: پس از من دوازده امیر خواهد بود سپس صدایش را آهسته کرد و نفهمیدم چه میفرماید پدرم گفتم: چه فرمود؟ گفت فرمود: همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره گوید با پدرم در مسجد بودم و رسول خدا خطبه میخواند شنیدم که میفرمود دوازده خلیفه سپس صدایش آهسته شد و نفهمیدم چه میفرمود پدرم گفتم چه می فرماید؟ گفت فرمود:

همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره گوید: شنیدم پیغمبر میفرمود: پس از من دوازده خلیفه خواهد بود که همگی از قریشند چون حضرت بخانه اش بازگشت بخدمتش رسیدم و در خانه من بودم و ایشان و عرض کردم سپس چه می شود؟ فرمود سپس فتنه و آشوب می شود.

جابر بن سمره گوید: رسول خدا فرمود: کار مردم همیشه در پیشرفت است تا دوازده مرد زمام کار آنان را بدست بگیرند سپس کلمه ای فرمود که بر من پوشیده ماند پدرم گفتم: چه فرمود؟ گفت فرمود: همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره از پیغمبر روایت کند که فرمود: این دین همواره رو بصلاح و شایستگی است دشمن یا هر کس که آهنگ زیان بخشی داشته باشد نتواند زبانی بآن برساند تا دوازده نفر فرمانروائی کنند که همه آنان از قریشند.

جابر بن سمره سوائی گوید: نزد پیغمبر بودم فرمود: این کار را دوازده نفر بدست گیرند گوید: مردم فریاد کشیدند و من نشنیدم چه فرمود پدرم که از من پیغمبر نزدیکتر بود گفتم رسول خدا چه فرمود؟ گفت فرمود: همه آنان از قریشند و همگی بی ماننداند.

عامر بن سعد گوید: بوسیله غلامم نافع بجابر بن سمره نوشتم چیزی را که از رسول خدا شنیده ای بمن خبر ده او نوشت: شنیدم رسول خدا روز جمعه عصر همان روزی که اسلمی سنگ باران شد میفرمود این دین تا قیامت برپا شود برپا خواهد بود و دوازده خلیفه بر شما خواهد بود که همگی از قریشند.

سرح برمکی گوید: در کتاب است که در میان این امت دوازده تن هستند که جدشان پیغمبرشان است و چون این عده تمام شود امت طغیان کند و در روی زمین ستم کنند و بجنگ داخلی گرفتار آیند.

ابی نجران گوید: که ابا خالد بقید قسم برای من نقل کرد که این امت نابود نشود تا آنکه دوازده خلیفه در آن باشد که همه براه راست رهبری کنند و بدین حق رفتار نمایند.

برد گوید: که بمکحول گفته شد که پیغمبر فرموده است پس از من دوازده خلیفه خواهد بود؟ گفت آری و بلفظ دیگری هم روایت کرد ۳۴- معمر از کسی که از وهب بن منبه شنیده است نقل میکند که میگفت: پس از من (مقصود پیغمبر است) دوازده خلیفه خواهد بود و سپس آشوب بر پا شود و سپس چنین شود و سپس چنین و چنان شود.

کعب الاحبار در باره خلفاء گوید: آنان دوازده نفر میباشند همین که پایان رسیدند و طبقه شایسته ای روی کار آمد خداوند عمر آنان را طولانی کند که خداوند باین امت این چنین وعده فرموده است سپس خواند (آیه ۲۴ سوره نور را):

(خداوند بآنان که ایمان آورده اند و کارهای شایسته انجام میدهند وعده فرموده است که حتما و بطور مسلم آنان را خلیفه روی زمین قرار دهد همچنان که خلیفه قرار داد کسانی را که پیش از آنان بودند) و کعب گفت: خداوند با بنی اسرائیل این چنین کرد و کار دشواری نیست که این امت روزی را و یا نصف روزی را گرد هم آیند و با هم اتفاق داشته باشند و یک روز بنزد پروردگارت مانند هزار سال از سالهایی است که شماره میکنید.

سماک گوید: شنیدم: از جابر بن سمره سوائی که میگفت: شنیدم رسول خدا را که میفرمود پس از من دوازده تن فرماندار بپا خیزد و سپس کلمه ای بر زبان آورد که من آن را نفهمیدم از مردم پرسیدم گفتند: فرمود: همه آنان از قریشند.

جابر گوید: رسول خدا فرمود کار امت من همیشه در پیشرفت است تا دوران دوازده جانشین بگذرد که همه آنان از قریش باشند ۳۸- سلمان فارسی گوید: بخدمت پیغمبر رسیدم در حالی که حسین علیه السلام بر دامنش بود و آن حضرت دیدگان او را میبوسید و دهانش را بوسه میداد و میفرمود تو آقائی و فرزند آقائی تو پیشوا و فرزند پیشوا و پدر پیشوایانی تو حجت و فرزند حجت و پدر حجتی نه گانه هستی که از پشت تو بیرون آیند و نهم آنان قائم آنان است.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مژده باد شما را مژده باد شما را (تا سه بار) مثل امت من مثل بارانی است که معلوم نیست آغازش بهتر است یا پایانش مثل امت من مثل باغی است دسته ای یک سال از آن باغ میوه خورند و دسته ای سال دیگر و شاید دریای بهره برداری دسته آخرین از دیگر دسته ها پهناورتر و

الخصال / ترجمه فهری، ج ۲، ص: ۵۶۰

طول و فرعش عمیق تر باشد و میوه ای که از باغ بچینند بهتر باشد و چگونه هلاک می شود امتی که من آغازش باشم.

و دوازده نفر پس از من از نیک بختان و خردمندان و مسیح عیسی بن مریم پایانش باشند ولی میان آغاز و انجام افرادی که نتیجه فتنه و آشوب هستند هلاک خواهند شد آنان از من نیستند و من از آنان نیستم.

امام صادق علیه السلام فرمود: چون ابو بکر مرد و عمر را جانشین خود نمود عمر بمسجد باز گشت و نشست مردی بر او در آمد و گفت یا امیر المؤمنین من مردی از یهود و دانشمند آنانم خواستم سؤالاتی از تو بکنم چنانچه پاسخ آنها را دادی اسلام آورم.

عمر گفت سؤالات چیست؟ گفت سه سؤال و سه سؤال و یک سؤال اگر میخواهی بپرسم و اگر در میان این مردم کسی

هست که از تو داناتر است مرا باو راهنمایی کن عمر گفت: این جوان را داشته باش و مقصودش علی بن ابی طالب بود آن مرد نزد علی آمد علی از او پرسید چرا گفتی سه سؤال و سه سؤال و یک سؤال دارم و چرا نگفتی هفت سؤال دارم گفت:

من که نمیدانم اگر سه پرسش اول را پاسخ ندادی بهمان اکتفا میکنم فرمود اگر پاسخ را دادم اسلام خواهی آورد؟ گفت: آری فرمود: پرس، گفت: از تو میپرسم نخستین سنگی که بر روی زمین گذاشته شد کدام سنگ بود و نخستین چشمه ای که از زمین جوشید کدام و نخستین درختی که از زمین روئید کدام؟ فرمود: ای یهودی شما میگوئید که اولین سنگی که بر روی زمین گذاشته شد در بیت المقدس بود و دروغ پنداشته اید نخستین سنگ همان است که آدم با خود از بهشت آورد گفت: بخدا قسم درست گفتی این سخن با خط هارون و املاء موسی ثبت شده است.

فرمود: شما میگوئید نخستین چشمه ای که بر روی زمین جوشید همان چشمه ای است که در بیت المقدس است و دروغ پنداشته اید نخستین چشمه همان چشمه زندگی است که یوشع بن نون ماهی را در آن شستشو داد و همان چشمه ای است که خضر از آن آشامید و کسی از آن نمیخورد مگر اینکه زنده میماند گفت: درست گفتی بخدا قسم این سخن بخط هارون و املاء موسی ثبت است و فرمود شما میگوئید نخستین درختی که بر روی زمین روئید زیتون بود و دروغ پنداشته اید نخستین درخت، درخت خرما می عجوه است که آدم آن را با خود از بهشت آورد گفت درست گفتی بخدا قسم که این بخط هارون و املاء موسی است.

یهودی گفت: آن سه سؤال دیگر: برای این امت چند نفر پیشوای هدایت هست که اگر کسی آنان را یاری نکند زبانی بر آنان نیست؟

فرمود: دوازده پیشوا گفت راست فرمودی بخدا که همین با خط هارون و املاء موسی ثبت است گفت: پیغمبر شما در چه مقامی از بهشت مسکن خواهد گرفت؟ فرمود در بالاترین درجه بهشت و شریفترین جای آن در بهشت عدن گفت درست فرمودی بخدا که این سخن با خط هارون و املاء موسی ثبت است.

سپس گفت: پس از اینکه پیغمبر بجایگاه خود در بهشت درآمد دیگر چه کسی در آن جایگاه خواهد بود؟ فرمود دوازده امام گفت: درست فرمودی بخدا که همین با خط هارون و املاء موسی ثبت است گفت سؤال هفتم و پس از این سؤال اسلام را خواهم پذیرفت: وصی پیغمبر چند سال زندگی خواهد کرد؟ فرمود: سی سال گفت پس از سی سال چه؟ میمیرد یا کشته می شود؟ فرمود: کشته می شود و ضربتی بر فرق سر او زده می شود که محاسنش با خون رنگین گردد گفت درست فرمودی بخدا که این با خط هارون و املاء موسی ثبت است و من این حدیث را به چند طریق در کتاب الاوائل نقل کرده ام.

سلیم بن قیس هلالی گوید: شنیدم عبد الله بن جعفر طیار میگفت من و حسن و حسین و عبد الله بن عباس و عمر بن ابی سلمه و اسامه بن زید در نزد معاویه بودیم میان من و معاویه گفتگوئی در گرفت من بمعاویه گفتم از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که میفرمود من بمؤمنین از خودشان اولیترم سپس برادر من علی بن ابی طالب بمؤمنین از خود آنان سزاوارتر است و چون علی بدرجه شهادت برسد حسن بن علی بمؤمنین از خودشان اولیتر است.

سپس فرزند علی: حسین پس از حسن بمؤمنین از خودشان اولتر است و چون حسین شهید گردد فرزندش علی بن الحسین بزرگترین فرزند حسین بمؤمنین از خودشان اولی تر است سپس فرزند من محمد بن علی باقر بمؤمنین از خودشان اولی تر است ای حسین تو او را درک خواهی کرد سپس دوازده امام که نه نفر از فرزندان حسین میباشند امر امامت را کامل خواهند کرد عبد الله بن جعفر گوید: پس از این گفتار حسن و حسین و عبد الله بن عباس و عمر بن ابی سلمه و اسامه بن زید را بگواهی خواستم و همه در نزد معاویه بسخن من گواهی دادند سلیم بن قیس هلالی گوید من همین روایت را از سلمان و ابی ذر و مقداد شنیدم که آنان نیز از رسول خدا شنیده بودند.

الخصال / ترجمه فهری، ج ۲، ص: ۵۶۳

جابر بن عبد الله انصاری گوید: بخدمت فاطمه علیها السلام رسیدم صفحه ای در مقابل آن حضرت بود که نامهای اوصیاء در آن بود شمردم دوازده نفر بودند که یکی از آنان بنام قائم بود و سه نفر از آنان بنام محمد و سه نفر از آنان بنام علی ۴۳- امام باقر علیه السلام فرمود: خدای عز و جل محمد را پیغمبری برای جن و انس فرستاد و پس از او دوازده وصی قرار داد که بعضی از آنان از پیش گذشته اند و بعضی دیگر باقی است تا بیایند و هر وصی روشی را در میان مردم گذاشت و جانشینانی که پس از محمد بودند بروش جانشینان عیسی بودند که دوازده نفر بودند و امیر المؤمنین علیه السلام بروش مسیح علیه السلام بود.

(شرح:) ظاهراً مقصود از روش مسیح، شیوه زهد و اعراض آن حضرت از دنیا باشد.

زراره بن اعین گوید: شنیدم امام باقر علیه السلام میفرمود: دوازده پیشوا هستیم که حسن و حسین از آن دوازده اند و سپس امامان از فرزندان حسین اند ۴۵- سماعه بن مهران گوید: من و ابو بصیر و محمد بن عمران غلام آزاد شده حضرت باقر در منزل او بودیم که محمد بن عمران گفت: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود ما دوازده تنیم که فرشته ما را خبر میدهد ابو بصیر او را گفت تو را بخدا تو این مطلب را از امام صادق شنیدی؟ یک بار و یاد و بار او را سوگند داد و او نیز سوگند یاد کرد که از امام صادق شنیده است پس ابو بصیر گفت: ولی من این مطلب را از امام باقر شنیده ام.

تمیم بن بهلول گوید: از عبد الله بن ابی الهذیل پرسیدم که امامت در چه کسی ثابت است؟ و نشانه کسی که امامت برای او واجب است چیست؟ گفت کسی که دلیل و راهنما بر این راه است و برای مؤمنین حجت است و بکارهای مسلمانان قیام کرد و گفتارش از قرآن بود و دانا باحکام الهی بود همان برادر پیغمبر خدا و جانشین او بر امتش و وصیش بر آنان و ولی او بود همان کسی که از پیغمبر بجای هرون از موسی بود و فرمان برای او بر همه لازم بود بنا بگفته خدای عز و جل: ای آنان که ایمان آورده اید خدا را فرمان برید و رسول را و زمامداران خود را فرمان برید و زمامدار را چنین توصیف فرموده: ولی شما فقط خدا است و پیغمبرش و آنان که ایمان آورده اند آنان که نماز را برپا میدارند و زکاه میدهند در حالی که رکوع میکنند یعنی همان کسی که در روز غدیر خم مردم بولایت او دعوت شدند و امامت از برای او ثابت گردید بگفته رسول از خدای عز و جل که فرموده آیا من بشما سزاوارتر از خودتان نیستم؟ گفتند: چرا: فرمود بهر که مولا- منم علی است مولای او بار الها دوست بدار آن را که علی را دوست بدارد و دشمن بدار آن را که او را دشمن بدارد و یاری فرما آن را که علی را یاری کند و رها کن کسی را که علی را رها کند و کمک فرما کسی را که علی را کمک کند او علی بن ابی طالب است که امیر مؤمنان

است و پیشرو دست و رو سفیدان و برترین جانشینان و پس از پیغمبر بهترین همه آفریدگان و پس از او حسن بن علی است و سپس حسین است که دو نواده رسول خدا و دو فرزندان بهترین همه زنان هستند و سپس علی بن الحسین است و سپس محمد بن علی است و سپس جعفر بن محمد است و سپس موسی بن جعفر است و سپس علی بن موسی است و سپس محمد بن علی است و سپس علی بن محمد است و سپس حسن بن علی است و سپس فرزند امام حسن است تا بامروز یکی پس از دیگری است و آنان خاندان رسول اند که بوصایت و امامت شناخته شده اند.

در هیچ عصر و زمان و هیچ وقت و هنگام زمین از حجتی که از اینان است خالی نمی ماند و آنانند دست آویز محکم و پیشوایان راه حق و حجه بر مردم دنیا آنگاه که خداوند زمین و هر که را بر روی آن است وارث شود و هر کس با آنان مخالفت ورزد گمراه است و گمراه کننده و حق و راه حق را رها کرده است و آنانند که از قرآن سخن گویند و از زبان پیغمبر حرف میزنند و هر کس بمیرد و آنان را نشناخته باشد بمرگ دوران جاهلیت مرده است دین آنان پرهیزگاری است و عفت و راستی و صلاح و کوشش و امانت را بر نیکوکار و بد کردار رد کردن و سجده های طولانی و شب زنده داری نمودن و از محرمات دوری گزیدن و با بردباری بانتظار فرج بودن و همنشین خوب و همسایه نیکو بودن.

سپس تمیم بن بهلول گفت: ابو معاویه از اعمش و او از امام صادق علیه السلام در باره امامت همین مطلب را بی کم و زیاد برای من نقل کرد.

امام جواد علیه السلام فرمود: که امیر المؤمنین باین عباس فرمود. شب قدر در هر سالی هست و در آن شب دستور سالیانه فرود می آید و برای این دستور والیانی هستند که پس از رسول خدا آن را دریافت میدارند ابن عباس گفت: آنان کیانند؟ فرمود منم و یازده نفر از نژاد من که امامانند و محدثان (شرح:) محدث کسی است که بوسیله فرشته الهی از وقایع و اخبار آگاه شود.

رسول خدا فرمود: بشب قدر ایمان داشته باشید که آن پس از من بعلی بن ابی طالب و یازده فرزندان او اختصاص دارد.

زراره بن اعین گوید: شنیدم امام باقر علیه السلام میفرمود دوازده تن از آل محمد همگی پس از پیغمبر محدث بودند که علی بن ابی طالب یکی از آنان بود.

امام باقر علیه السلام فرمود: پس از حسین بن علی علیه السلام نه تن امام خواهد بود که نهمیشان قائم آنان است.

زراره گوید: شنیدم امام باقر علیه السلام میفرمود دوازده تن امامند که علی و حسن و حسین از آنان هستند و سپس امامان از فرزندان حسین و من آنچه را که در این معنا روایت بمن رسیده است

در کتاب کمال الدین و تمام النعمه که در اثبات غیبت و کشف حیرت تألیف نموده ام نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (جانشینان و امامان پس از پیامبر صلی الله علیه و آله دوازده نفرند)

شعبی از مسروق نقل می کند که، در آن میان که ما نزد عبد الله بن مسعود بودیم و مصحفهای خود را به او عرضه کردیم، جوانی به او گفت: آیا پیامبرتان به شما خبر داده که پس از وی چند خلیفه خواهد بود؟ گفت: تو کم سن و سالی و این چیزی

است که پیش از تو کسی آن را از من نپرسیده است، آری، پیامبر ما به ما خبر داده که پس از او دوازده خلیفه خواهند بود، به تعداد نقبای بنی اسرائیل.

مطرف از شعبی و او از عمویش قیس بن عبد نقل می کند که در مجلسی نشسته بودیم که عبد الله بن مسعود نیز حضور داشت، یک اعرابی آمد و گفت: کدام یک از شما عبد الله بن مسعود است؟ عبد الله گفت: من عبد الله بن مسعود هستم، گفت: آیا پیامبرتان به شما گفته است که پس از وی چند خلیفه خواهد بود؟ آری، دوازده نفر به تعداد نقبای بنی اسرائیل.

چند تن از جمله اشعث بن سوار همگی از شعبی و او از عمویش قیس بن عبد نقل کرده است.

و ابو القاسم عتاب گفته، این حدیث مطرف است که گفت: در مسجد نشسته بودیم و عبد الله بن مسعود با ما بود، یک اعرابی آمد و گفت: آیا عبد الله در میان شماست؟

گفت: آری من عبد الله هستم، حاجت تو چیست؟ گفت: ای عبد الله! آیا پیامبرتان به شما خبر داده که در میان شما چند خلیفه خواهد بود؟ گفت: از من چیزی را پرسیدی که از وقتی که به عراق آمده ام کسی آن را از من نپرسیده است، آری دوازده نفر، به تعداد نقبای بنی اسرائیل. ابو عروبه هم چنین نقل کرده که گفت: آری، به تعداد نقبای بنی اسرائیل، و اشعث از ابن مسعود روایت کرده که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: جانشینان پس از من دوازده نفر به تعداد نقبای بنی اسرائیل خواهند بود.

مسروق می گوید: مردی نزد ابن مسعود آمد و گفت: آیا پیامبرتان به شما گفته است که پس از وی چند خلیفه خواهد بود؟ گفت: آری، پیش از تو کسی از من آن را نپرسیده است و تو جوان ترین قوم از نظر سن و سال هستی، پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: پس از من به تعداد نقبای موسی خواهد بود.

عامر از مسروق نقل می کند که مردی نزد عبد الله بن مسعود آمد و گفت: ای ابو عبد الرحمن! آیا پیامبرتان به شما خبر داده که پس از وی چند خلیفه خواهد بود؟

گفت: آری، و کسی پیش از تو آن را از من نپرسیده است و تو جوان ترین مردم از نظر سن و سال هستی، آری فرمود: پس از من به تعداد نقبای موسی خواهد بود.

عامر از مسروق نقل می کند که گفت: مردی نزد عبد الله بن مسعود آمد و گفت:

ای ابو عبد الرحمن! آیا پیامبرتان به شما خبر داده که پس از وی چند خلیفه خواهد بود؟ گفت: آری، پیش از تو کسی آن را از من نپرسیده و تو جوان ترین قوم از نظر سن و سال هستی، آری، فرمود: پس از من به تعداد نقبای موسی خواهد بود.

جابر بن سمره گفت: با پدرم نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بودیم و از او شنیدم که می فرمود: پس از من دوازده نفر امیر خواهد بود، سپس صدای خود را پایین آورد، به پدرم گفتم: چیزی که پیامبر صدای خود را پایین آورد چه بود؟ گفت:



فرمود: همه آنها از قریش خواهند بود.

شعبی از جابر بن سمره نقل می کند که گفت: با پدرم به مسجد رفتیم و این در حالی بود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خطبه می خواند، شنیدم که می فرمود: پس از من دوازده نفر امیر خواهند بود، سپس صدایش را پایین آورد و ندانستم چه می فرماید، به پدرم گفتم: چه فرمود؟ گفت: فرمود: همه آنها از قریش خواهند بود.

سماک بن حرب از جابر بن سمره نقل می کند که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: پس از من دوازده نفر امیر خواهند بود، سپس سخنی گفت و آن بر من پنهان ماند، از پدرم پرسیدم که چه فرمود؟ گفت: فرمود: همه آنها از قریش هستند.

(با سند دیگر) سماک بن حرب از جابر بن سمره نقل می کند که گفت: از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: پس از من دوازده نفر امیر خواهند بود و کلمه ای گفت که من آن را نشنیدم، مردم گفتند که فرمود: همه آنها از قریش خواهند بود.

(با سند دیگر) سماک بن حرب از جابر بن سمره نقل می کند که نزد پیامبر صلی الله علیه و آله رفتیم و از آن حضرت شنیدیم که می فرمود: این امر پایان نخواهد یافت تا اینکه دوازده نفر همگی شان حکومت کنند، پس سخن آهسته ای گفت که من آن را نفهمیدم، پس به مردم گفتم: چه فرمود؟ گفتند: فرمود همه آنها از قریش خواهند بود.

(با سند دیگر) شعبی از جابر بن سمره نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

این دین همواره عزیز و بلند پایه خواهد ماند و اهل دین بر دشمنان خود پیروز خواهند بود تا دوازده خلیفه بیایند، و کلمه ای فرمود که مردم نگذاشتند آن را بشنوم، پس به پدرم گفتم: آن کلمه ای که مردم نگذاشتند من آن را بشنوم چه بود؟ گفت:

فرمود: همه آنها از قریش خواهند بود.

سعید بن قیس همدانی از جابر بن سمره نقل می کند که گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همواره کار این امت راست خواهد بود و بر دشمن خود پیروز خواهد بود تا دوازده نفر خلیفه که همگی از قریش هستند بگذرند، پس به منزل آن حضرت رفتم و پرسیدم: پس از آن چه خواهد بود؟ فرمود: هرج و مرج.

حصین بن عبد الرحمن و چند تن دیگر از جابر بن سمره نقل می کنند که گفت: با پدرم نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رفتم، فرمود: همواره کار این امت بر صلاح خواهد بود و بر دشمن خود پیروز خواهد بود، تا اینکه دوازده پادشاه و یا فرمود: دوازده خلیفه بگذرند، پس کلمه ای گفت که بر من پوشیده ماند، از پدرم پرسیدم، گفت:

فرمود: همگی از قریش خواهند بود.

زیاد بن علاقه و عبد الملک بن عمیر از جابر بن سمره نقل می کنند که گفت:

همراه پدرم نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بود که شنیدم آن حضرت فرمود: پس از من دوازده نفر امیر خواهند بود، سپس صدایش را پایین آورد، از پدرم پرسیدم، گفت: فرمود:

همگی از قریش خواهند بود.

سماک بن حرب و زیاد بن علاقه و حصین بن عبد الرحمن همگی از جابر بن سمره نقل می کنند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پس از من دوازده امیر خواهند بود،- او در حدیث خود گفت:- سپس چیزی فرمود که من نفهمیدم، بعضی از آنان در حدیث خود گفتند که گفت: از پدرم پرسیدم و بعضی گفتند که گفت: از مردم پرسیدم، آنها گفتند: فرمود همگی آنان از قریش خواهند بود.

عمران بن سلیمان از شعبی نقل می کند که جابر بن سمره گفت: از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: کار این امت، برتر از دشمنانشان خواهد بود تا وقتی که دوازده خلیفه حکومت کنند، سپس کلمه ای پوشیده گفت که من آن را نفهمیدم، پس از کسی که به پیامبر از من نزدیکتر بود، پرسیدم، گفت: فرمود: همگی از قریش هستند.

(با سند دیگر) شعبی از جابر بن سمره نقل می کند که گفت: همراه پدرم بود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: این دین عزیز و بلند پایه خواهد بود و اهل دین بر دشمنانشان پیروز خواهند بود تا دوازده خلیفه، سپس سخنی گفت که مردم نگذاشتند بشنوم، به پدرم گفتم: آن کلمه ای که مردم نگذاشتند من آن را بشنوم چه بود؟ گفت:

فرمود: همگی از قریش خواهند بود.

(با سند دیگر) عامر شعبی از جابر بن سمره سوائی نقل می کند که گفت: با پدرم در مسجد بودم در حالی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خطبه می خواند، از آن حضرت شنیدم که می فرمود: پس از من دوازده امیر خواهند بود، سپس صدای خود را پایین آورد و من ندانستم چه می گوید، پس به پدرم گفتم: چه فرمود؟ گفت: فرمود: همگی آنان از قریش خواهند بود.

(با سند دیگر) شعبی از جابر بن سمره نقل می کند که گفت: با پدرم در مسجد بودم و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خطبه می خواند، پس، از آن حضرت شنیدم که می فرمود:

دوازده خلیفه، سپس صدای خود را پایین آورد و من نفهمیدم که چه می فرماید، به پدرم گفتم: چه می فرماید؟ گفت: فرمود: همگی آنان از قریش خواهند بود.

اسود بن سعید همدانی گفت: از جابر بن سمره شنیدم که می گفت: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: پس از من دوازده خلیفه خواهد بود که همه آنان از قریش خواهند بود، چون به خانه اش برگشت، نزد آن حضرت رفتم و میان خود با او گفتم: سپس چه خواهد بود؟ فرمود: هرج و مرج.

عبد الملک بن عمیر از جابر بن سمره نقل می کند که او می گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: امت من همواره در حال گذار خواهند بود تا وقتی که دوازده مرد بر آنان حکومت کند، سپس سخنی گفت که بر من پوشیده ماند، به پدرم

گفتم: چه فرمود؟ گفت: فرمود: همه آنها از قریش هستند.

سعید بن خالد از جابر بن سمره نقل می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: این دین همواره سالم خواهد ماند و هیچ دشمنی به آن آسیبی نخواهد رسانید، تا هنگامی که دوازده امیر باشند که همگی از قریش هستند.

ابن سیرین از جابر بن سمره سوائی نقل می کند که گفت: نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بودم که فرمود: این امر را دوازده نفر به دست خواهند گرفت، می گوید: مردم سر و صدا کردند دیگر چیزی نشنیدم، به پدرم که به پیامبر صلی الله علیه و آله از من نزدیکتر بود گفتم: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چه فرمود؟ گفت: فرمود: همه آنها از قریش هستند و مانند هیچ کدام از آنها دیده نخواهد شد.

عمر بن سعد می گوید: به جابر بن سمره نامه ای همراه غلامم نافع فرستادم و از وی پرسیدم که به من خبر بده از چیزی که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیده ای، در پاسخ من نوشت: شامگاه روز جمعه ای که مرد اسلمی را سنگسار کردند از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: این دین پیوسته برپا خواهد بود تا قیامت قیام کند و بر شما دوازده خلیفه باشد که همگی از قریش هستند.

بجیر بن ابی بجیر از سرح برمکی نقل می کند که او در نامه اش گفت: همانا در این امت دوازده نفر هستند که جدّ آنان پیامبرشان است، پس چون این تعداد آمدند و رفتند، مردم طغیان می کنند و در زمین ستم می کنند و میانشان جنگ خواهد بود.

ابن نجران می گوید که ابو خالد به او گفته است و بر سخن خود سوگند خورده است که این امت هلاک نخواهد شد تا وقتی که دوازده خلیفه در آنان باشد که همگی بر هدایتند و به دین حق عمل می کنند.

برد می گوید: به مکحول گفته شد: آیا پیامبر صلی الله علیه و آله فرموده که پس از من دوازده خلیفه خواهد بود؟ گفت: آری و سخن دیگری هم گفت.

معمر از کسی که از وهب بن منبه شنیده نقل می کند که او (به نقل از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفت: پس از من دوازده خلیفه خواهد بود، سپس هرج و مرج خواهد بود و چنین و چنان خواهد شد.

عمر و بکائی از کعب الاحبار نقل می کند که در باره خلفا گفت: آنان دوازده نفرند که وقتی به پایان رسیدند و طبقه شایسته ای سر کار آمدند، خداوند عمر آنان را طولانی می کند، خداوند به این امت چنین وعده داده است، سپس این آیه را خواند:

«خداوند به کسانی که ایمان آورده اند و کارهای شایسته انجام داده اند، وعده داده که آنان را جانشینان زمین کند همان گونه که کسانی را که پیش از آنان بودند جانشینان کرده بود «۱» او گفت: خداوند با بنی اسرائیل هم چنین کرد و دشوار نیست که این امت را یک روز و یا یک نصف روز یک جا جمع کند. «و همانا یک روز نزد پروردگارت مانند هزار سال است از آنچه می شمرند».

سماک از جابر بن سمره سوائی نقل می کند که او می گفت: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: پس از من دوازده امیر قیام خواهند کرد، سپس سخنی گفت که آن را نفهمیدم، از مردم پرسیدم، گفتند که فرمود: همه آنان از قریش هستند.

ابو عمر عامر شعبی از جابر نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کار امت من رو به راه خواهد بود تا دوازده خلیفه بگذرند که همگی از قریش هستند.

سلیم بن قیس هلالی از سلمان فارسی نقل می کند که گفت: نزد پیامبر صلی الله علیه و آله وارد شدم و حسین علیه السلام روی زانوان آن حضرت بود و از دو چشم و دهان وی می بوسید و می فرمود: تو آقا پسر آقا هستی، تو امام پسر امام هستی، تو پدر امامان هستی، تو حجت پسر حجت هستی، تو پدر نه حجت از نسل خود هستی که نهمین آنان، قائم آنان خواهد بود.

حسین بن زید بن علی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله سه بار فرمود: مژده باد، مژده باد! مژده باد! همانا مثل امت من مانند باران است که معلوم نمی شود آغاز آن خوب است یا پایان آن، همانا مثل امت من مانند باغی است که یک سال گروهی از آن می خورند، سپس یک سال گروهی دیگر از آن می خورند، شاید آخرین گروه آنان چون دریا گسترده تر و از نظر طول و شاخه عمیق تر و از نظر چیدن میوه بهتر باشند، و چگونه این امت هلاک شود در حالی که من نخستین آنها هستم و دوازده نفر نیکان و صاحبان خرد به اضافه مسیح بن مریم آخرین آنهاند ولی در این میان آنها که از هرج و مرج به وجود آمده اند هلاک خواهند شد، آنان از من نیستند و من از آنها نیستم.

صالح بن عقبه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: چون ابو بکر هلاک شد و عمر در جای او قرار گرفت عمر به مسجد برگشت و نشست، مردی نزد او آمد و گفت: یا امیر المؤمنین! من مردی از یهودم. دانشمند آنان هستم، می خواهم از تو چند مسأله بپرسم که اگر به من پاسخ دادی مسلمان خواهم شد، گفت: آن مسأله ها چیست؟ گفت: سه تا و سه تا و یکی، اگر خواهی بپرسم و اگر در میان قوم کسی از تو دانشمندتر است مرا به سوی او راهنمایی کن. عمر گفت: بر تو باد این جوان، یعنی علی بن ابی طالب علیه السلام او نزد علی علیه السلام آمد و از او پرسید.

حضرت فرمود: چرا گفتی: سه تا و سه تا و یکی و نگفتی هفت تا؟ گفت: اگر چنین می کردم نادان بودم؛ چون اگر از سه تا پاسخ ندادی دیگر بسنده می کنم، فرمود: اگر تو را پاسخ دهم مسلمان می شوی؟ گفت: آری. فرمود: بپرس. گفت: از تو می پرسم از نخستین سنگی که بر روی زمین گذاشته شد و از نخستین چشمه ای که جوشید و از نخستین درختی که روئید، فرمود: ای یهودی! شما می گوید! که نخستین سنگی که بر زمین نهاده شد، در بیت المقدس بود و دروغ می گوید، که بلکه آن سنگی است که آدم آن را از بهشت آورد، گفت: به خدا سوگند که راست گفتی، این سخن به خط هارون و به املائی موسی است. فرمود: شما می گوید:

نخستین چشمه ای که بر روی زمین جوشید چشمه ای بود در بیت المقدس و دروغ می گوید، آن چشمه زندگی است که یوشع بن نون، ماهی را در آن شست و آن چشمه ای است که خضر از آن نوشید و هیچ کس از آن ننوشد مگر اینکه زنده می

گفت: راست گفتمی، به خدا که این سخن به خط هارون و به املای موسی است.

فرمود: شما می گوید نخستین درختی که بر روی زمین روید زیتون است و دروغ می گوید، آن خرماي مخصوص است که آدم با خود از بهشت آورد، گفت: راست گفتمی، به خدا که این سخن هارون و به املای موسی است. مرد یهودی گفت: آن سه مسأله دیگر این است که این امت چند امام هدایتگر خواهد داشت که با وجود آنها هر کس بخواد آنان را خوار کند، نمی تواند به آنان آسیب برساند؟ فرمود: دوازده نفر، گفت: راست گفتمی، به خدا این سخن به خط هارون و املای موسی است، گفت: پیامبر شما در کجای بهشت ساکن خواهد شد؟ فرمود: در بالاترین درجه و شریف ترین جای آن که عدن نام دارد. گفت: راست گفتمی، به خدا که آن به خط هارون و املای موسی است. سپس گفت: پس از وی چه کسی در جایگاه او می نشیند؟ فرمود: دوازده امام، گفت: راست گفتمی، به خدا که آن به خط هارون و املای موسی است، سپس هفتمی را گفت و مسلمان شد: وصی او پس از وی چند سال زنده می ماند؟ فرمود: سی سال، گفت: سپس چه می شود، می میرد یا کشته می شود؟ فرمود کشته می شود، بر فرق او ضربت می خورد و ریشش با خونس خضاب می شود، گفت: راست گفتمی، به خدا که آن به خط هارون و املای موسی است.

این حدیث را از چند طریق در کتاب الاوائل آورده ام.

سلیم بن قیس هلالی می گوید: از عبد الله بن جعفر الطیار شنیدم که می گفت:

من و حسن و حسین و عبد الله بن عباس و عمر بن سلمه و اسامه بن زید نزد معاویه بودیم، میان من و معاویه سخنانی رد و بدل شد و من به معاویه گفتم: از پیامبر خدا شنیدم که می فرمود: من نسبت به مؤمنان از خودشان اولی تر هستم، سپس برادرم علی بن ابی طالب علیه السلام به مؤمنان از خودشان اولی تر است و چون علی شهید شد، حسن بن علی به مؤمنان از خودشان اولی تر است. سپس پسرش حسین به مؤمنان از خودشان اولی تر است، و چون شهید شد، پسرش علی بن الحسن الاکبر به مؤمنان از خودشان اولی تر است، سپس پسر محمد بن علی الباقر به مؤمنان از خودشان اولی تر است. و تو ای حسین، او را در کجای خواهی کرد. سپس آن را تا دوازده امام تکمیل کرد که نه امام از نسل حسین علیه السلام خواهد بود. عبد الله بن جعفر گفت: سپس از حسن و حسین و عبد الله بن عباس و عمر بن ابی سلمه و اسامه بن زید گواهی خواستم و آنان نزد معاویه بر من گواهی دادند، سلیم بن قیس گفت: این مطلب را از سلمان و ابو ذر و مقداد نیز شنیدم و آنها گفتند که آن را از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیده اند.

حسن بن محبوب از ابو الجارود از امام باقر علیه السلام و او از جابر بن عبد الله انصاری نقل می کند که نزد فاطمه علیه السلام رفتم و در مقابل او لوحی بود که نام های اوصیاء در آن نوشته شده بود، آنها را شمردم، دوازده نفر بودند که یکی از آنها قائم و سه تا محمد و سه تا علی بود.

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند، محمّد صلی الله علیه و آله را به سوی جنّ و انس

فرستاد و پس از وی دوازده وصی قرار داد که برخی از آنان از دنیا رفته اند و برخی دیگر باقی مانده اند و بر هر وصیی سنتی جاری است. اوصیای پس از محمد صلی الله علیه و آله بر اساس سنت عیسی هستند و آنان دوازده نفرند و امیر المؤمنین علیه السلام بر اساس سنت مسیح بود.

زراره بن اعین می گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: ما دوازده امام هستیم که از جمله آنهاست حسن علیه السلام و حسین علیه السلام سپس امامان از نسل حسین علیه السلام.

سماعه بن مهران گفت: من و ابو بصیر و محمد بن عمران غلام امام باقر علیه السلام در خانه او بودیم که محمد بن عمران گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: ما دوازده نفر الهام گیرنده هستیم، ابو بصیر گفت: به خدا سوگند که آن را از امام صادق علیه السلام شنیده ام و یک یا دو بار او را سوگند داد و او سوگند خورد که شنیده است، پس ابو بصیر گفت: ولی من آن را از امام باقر علیه السلام شنیده ام.

تمیم بن بهلول می گوید: از عبد الله بن ابی الهذیل از امامت پرسیدم و اینکه امامت در چه کسی است و علامت کسی که مقام امامت را دارد چیست؟ گفت:

راهنمای این امر و حجت بر مؤمنان و قائم به امور مسلمانان و ناطق به قرآن و عالم به احکام، همان برادر پیامبر خدا و جانشین او بر امتش و وصی او بر آنان و ولی اوست که نسبت به او به منزله هارون از موسی بود و کسی که پیروی از او به گفته خداوند:

«ای کسانی که ایمان آورده اید، خدا را اطاعت کنید و پیامبر او و کسانی از شما را که صاحبان امرند اطاعت کنید.» واجب است و اوست که به این سخن خدا توصیف شده: «همانا ولی شما خداوند و پیامبرش و کسانی هستند که نماز را بر پای دارند و زکات را می پردازند، در حالی که در رکوع هستند.» و اوست که ولایت با اوست و در روز غدیر خم امامت او اثبات شد با سخن پیامبر که از جانب خدا بود: «آیا من به شما از خودتان اولی تر نیستم؟ گفتند: آری، فرمود: «هر کس را که من مولای او هستم علی علیه السلام نیز مولای اوست، خداوندا، هر کس را که علی را دوست بدارد دوست بدار، و هر کس را که علی را دشمن بدارد دشمن بدار، و هر کس را که علی را یاری کند، یاری کن، و هر کس را که علی را خوار بدارد خوار کن.» یعنی علی بن ابی طالب علیه السلام که امیر مؤمنان و پیشوای پرهیزکاران و رهبر پیشانی سفیدان و بهترین وصی ها و نیکوترین همه مردم پس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله است و پس از وی حسن بن علی سپس حسین بن علی، دو نوه پیامبر و دو پسر بهترین همه زنان، سپس علی بن الحسین، سپس محمد بن علی، سپس جعفر بن محمد، سپس موسی بن جعفر، سپس علی بن موسی، سپس محمد بن علی، سپس علی بن محمد، سپس حسن بن علی، سپس پسر حسن که تا امروز (امامت آنها) یکی پس از دیگری ادامه دارد و آنان خاندان پیامبر و شناخته شدگان به وصایت و امامت هستند.

و روی زمین در هر عصر و زمان و هر وقت و هنگامی از آنان خالی نیست و آنان ریسمان مطمئن و امامان هدایتگر و حجت بر اهل دنیا هستند تا وقتی که زمین و هر چه در آن است را خداوند به ارث برد، و هر کس با آنان مخالفت کند، گمراه و گمراه کننده و ترک کننده حق و هدایت است، و آنان هستند که قرآن را معنی می کنند و از سوی پیامبر سخنی می گویند و هر

کس بمیرد در حالی که معرفت به آنان نداشته باشد، مانند مردن جاهلیت مرده است. و دین آنان پرهیزگاری و عفت و راست گویی و صلاح و کوشش و ادای امانت به نیکوکار و بدکار و طول دادن به سجده و شب زنده داری و دوری از گناهان و انتظار فرج با صبر و معاشرت نیکو و همسایگی نیکو است.

سپس تمیم بن بهلول گفت: همین سخنان را ابو معاویه از اعمش و او از امام صادق علیه السّلام راجع به امامت نقل کرده است.

حسن بن عباس بن حریش از امام جواد علیه السّلام نقل می کند که امیر المؤمنین علیه السّلام به ابن عباس فرمود: همانا در شب قدر هر سالی مقدرات همان سال نازل می شود و این امر پس از پیامبر صلی الله علیه و آله والیانی دارد، ابن عباس گفت: آنان چه کسانی هستند؟ فرمود:

من و یازده نفر از نسل من که امامان الهام شونده هستند.

با همین اسناد گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به اصحاب خود فرمود: به شب قدر ایمان بیاورید که آن برای علی بن ابی طالب علیه السّلام و یازده فرزند او پس از من است.

زراره بن اعین می گوید: از امام باقر علیه السّلام شنیدم که می فرمود: دوازده امام از آل محمد صلی الله علیه و آله هستند که نه نفر آنها پس از حسین بن علی است که نهمین آنها قائم آنهاست.

ابو بصیر از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: نه امام بعد از حسین بن علی علیه السّلام است که نهمین آنها قائم آنهاست.

زراره می گوید: از امام باقر علیه السّلام شنیدم که می فرمود: دوازده امام هستند، علی و حسن و حسین، سپس امامان از فرزندان حسین.

(مصنف می گوید:) هر چه در این باره روایت به من رسیده، در کتاب کمال الدین و تمام النعمه فی اثبات الغیبه و کشف الحیره نقل کرده ام.

-----

### فی السواک اثنتا عشره خصله

۵۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُعَاذِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمْعٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي السَّوَاكِ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَ مَرْضَاهُ لِلرَّبِّ وَ يَبْيِضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَقْرِ (۱) وَ يُقَاتِلُ الْبَلْعَمَ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ وَ تُصَابُ بِهِ

---

١- الحفر: صفره تعلقو الأسنان.



السُّنَّةُ وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ يَشُدُّ اللّٰهُ وَ هُوَ يُمَرُّ بِطَرِيقِهِ الْقُرْآنِ وَ رَكَعَتَيْنِ [رَكَعَتَيْنِ] بِسِوَاكِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سِوَاكِ.

۵۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي السِّوَاكِ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصِيْلَةً هُوَ مِنَ السُّنَّةِ وَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ وَ مَجْلَاءٌ لِلْبَصِيرِ وَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ وَ يُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ وَ يَشُدُّ اللّٰهُ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَ يُضَاعَفُ بِهِ الْحَسَنَاتُ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

۵۴- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ السِّوَاكِ مِنَ السُّنَّةِ وَ هُوَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ وَ يَجْلُو الْبَصِيرَ وَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ وَ يُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ وَ يَشُدُّ اللّٰهُ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

\*ترجمه كمره ای: (در مسواک کردن دوازده خصلت است)

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود در مسواک کردن دوازده خصلت است پاکی دهن است، خوشنودی خداست دندان ها را سفید کند، چرک دندان ها را ببرد، بلغم را کم کند، اشتهای خوراک آورد؛ حسنات را دو چندان سازد روش پیغمبر باشد، فرشتگان آن را گواه شوند؛ بن دندان ها را سخت کند، راه قرآن خواندن را شسته کند، دو رکعت نمازی که پیش از آن مسواک شود از هفتاد رکعت نماز بی مسواک پیش خدا دوست تر است.

امام ششم فرمود در مسواک دوازده خاصیت است، سنت پیغمبر است، پاکی دهن است، دیده را روشن کند، خدا را خشنود کند، دندانها را سفید کند، چرک دندان را ببرد، بن دندان را سخت کند، اشتهای خوراک آورد، بلغم را ببرد، حافظه را بیفزاید؛ حسنات را دو چندان کند، فرشتگان را شاد سازد. از امام یکم همین مضمون روایت شده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در مسواک کردن دوازده خاصیت است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: در مسواک کردن دوازده خاصیت است، دهان را پاک می کند، خدای را خشنود می سازد، دندان ها را سفید می گرداند، چرک آنها را دور می کند، بلغم را می کاهد، اشتهای خوراک را می افزاید، نیکها را دو چندان می گرداند، رسم پیامبر باشد، فرشتگان گواه شوند، بن آنها را سخت می سازد، راه قرآن خواندن را پاک می کند، دو گانه بی که پیش از گزاردن آن مسواک شود از هفتاد رکعت نماز بی مسواک نزد خدا برتر است.

امام صادق گفته: در مسواک دوازده منش است: راه و رسم پیامبر است، دهان را پاک می کند، دیده را روشن می سازد، خدای را خشنود می دارد، دندان ها را سفید می گرداند، شوخی دندان را دور می کند، بن دندان را سخت می سازد، اشتهای خوراک می آورد، بلغم را می کاهد، نیروی حافظه را می افزاید، نیکها را دو چندان می کند، فرشتگان را شادمان می سازد، از

علی نیز راجع به مسواک کردن همچنین روایت کرده اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در مسواک دوازده خاصیت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در مسواک کردن دوازده خاصیت است: پاک کننده دهان است و موجب رضای خداوند و دندانها را سفید میکند و چرک دندان را میبرد و بلغم را میکاهد و خوراک را گوارا سازد و پاداش کارهای نیک را چند برابر نماید و به سنت پیغمبر رفتار شده است و فرشتگان بهنگام مسواک کردن حاضر شوند و لثه را محکم سازد و گذرگاهش از رهگذر قرآن است و دو رکعت با مسواک نماز گزاردن خدا را خوشتر آید از هفتاد رکعت بدون مسواک.

امام صادق علیه السلام فرمود: در مسواک کردن دوازده خاصیت است: از روش پیغمبر است و پاک کننده دهان و روشنی بخش چشم و خدای رحمان را خوشنود سازد و دندانها را سفید کند و چرک دندان را ببرد و لثه را محکم کند و خوراک را گوارا مینماید و بلغم را میبرد و حافظه را زیاد کند و بکارهای نیک بخاطر مسواک چند برابر پاداش داده شود و فرشتگان با آن خوشحال شوند.

رسول خدا در وصیتی بعلی بن ابی طالب فرمود: یا علی مسواک کردن از شیوه من است و آن پاک کننده دهان است تا آخر روایت ۵۳ بیک مضمون است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در مسواک دوازده خصلت است)

عمرو بن جمیع از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: در مسواک دوازده خصلت است: دهان را پاک می کند و خوشنودی خداوند را جلب می کند و دندانها را سفید می کند و زردی دندان را از بین می برد و بلغم را کم می کند و اشتها به طعام می آورد و حسنات را چند برابر می کند و با آن به سنت عمل شده است و فرشتگان موقع مسواک کردن حاضر می شوند و لثه را محکم می سازد و آن راه خواندن قرآن را مرور می کند و دو رکعت نماز با مسواک زدن برای خداوند دوست داشتنی تر از هفتاد رکعت بدون مسواک است.

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: در مسواک کردن دوازده خصلت است: آن از سنت و پاک کننده دهان و روشن کننده چشم است و خداوند رحمان را خوشنود می سازد و دندانها را سفید می کند و چرک را از بین می برد و لثه را محکم می کند و اشتها به طعام می آورد و بلغم را می برد و حافظه را زیاد می کند و با آن حسنات چند برابر می شود و فرشتگان با آن شاد می شوند.

انس بن محمد ابو مالک از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی، مسواک کردن از سنت است و آن دهان را خوشبو و چشم را روشن و خدای رحمان را خوشنود و دندانها را سفید می کند و زردی دندان را از بین می برد و بر حفظ می افزاید و حسنات را چند برابر می کند و فرشتگان با آن شاد می شوند.

٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَجَلَانَ الْمَرْوَزِيُّ الْمُتَمَرِّئِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ الصَّمِيدِ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَنِيُّ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ

ص: ٤٨١

---

١- . كذا في البحار و المعاني، و يحتمل على بعد تصحيفه عن (على بن الحسن المروزي) كما يظهر من بعض النسخ المخطوطة. و عليه فهو علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، و جميع رجال السند إلى هنا مجهول و لم أظفر بهم.

أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ ص قَبْلَ أَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَاللُّوْحَ وَالْقَلَمَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَقَبْلَ أَنْ خَلَقَ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَكُلَّ مَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِلَى قَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَبْلَ أَنْ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ أَلْفٍ سِنِينَ وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجَابًا حِجَابِ الْقُدْرَةِ وَحِجَابِ الْعِظَمَةِ وَحِجَابِ الْمِنَّةِ وَحِجَابِ الرَّحْمَةِ وَحِجَابِ السَّعَادَةِ وَحِجَابِ الْكِرَامَةِ وَحِجَابِ الْمَنْزِلَةِ وَحِجَابِ الْهِدَايَةِ وَحِجَابِ الثُّبُوهِ وَحِجَابِ الرَّفْعَةِ وَحِجَابِ الْهَيْبَةِ وَحِجَابِ الشَّفَاعَةِ ثُمَّ حَبَسَ نُورَ مُحَمَّدٍ ص فِي حِجَابِ الْقُدْرَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَفِي حِجَابِ الْعِظَمَةِ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ عَالِمِ السِّرِّ وَفِي حِجَابِ الْمِنَّةِ عَشْرَةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو وَفِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ سَبْعَةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَفِي حِجَابِ السَّعَادَةِ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَفِي حِجَابِ الْكِرَامَةِ سَبْعَةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَفِي حِجَابِ الْمَنْزِلَةِ سِتَّةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ وَفِي حِجَابِ الْهِدَايَةِ خَمْسَةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١) وَفِي حِجَابِ الثُّبُوهِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَفِي حِجَابِ الرَّفْعَةِ ثَلَاثَةَ أَلْفِ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَفِي حِجَابِ الْهَيْبَةِ أَلْفِي سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَفِي حِجَابِ الشَّفَاعَةِ أَلْفَ سِنِينَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثُمَّ أَظْهَرَ عَزَّ وَجَلَّ اسْمَهُ عَلَى اللُّوْحِ وَكَانَ عَلَى اللُّوْحِ مُنَوَّرًا أَرْبَعَةَ أَلْفِ سِنِينَ ثُمَّ أَظْهَرَهُ عَلَى الْعَرْشِ فَكَانَ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مُثَبَّتًا سَبْعَةَ أَلْفِ سِنِينَ إِلَى أَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُلْبِ آدَمَ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْ صُلْبِ آدَمَ إِلَى صُلْبِ نُوحٍ ثُمَّ جَعَلَ يُخْرِجُهُ مِنْ صُلْبِ

ص: ٤٨٢

١- في بعض النسخ (سبحان ذي العرش العظيم).

إِلَى صُلبٍ حَتَّى أُخْرِجَهُ مِنْ صُلبِ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَكْرَمَهُ بِسِتِّ كَرَامَاتٍ أَلْبَسَهُ قَمِيصَ الرِّضَا وَرَدَّاهُ رِداءَ الْهَيْبَةِ وَتَوَجَّهَ تَاجَ الْهِدَايَةِ وَ أَلْبَسَهُ سَرَويلَ الْمَعْرِفَةِ وَ جَعَلَ تَكْتَهُ تَكَّةَ الْمَحَبَّةِ يَشُدُّ بِهَا سَرَويلَهُ وَ جَعَلَ نَعْلَهُ الْخَوْفَ وَ نَاولَهُ عَصَا الْمَنْزِلَةِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ يَا مُحَمَّدُ اذْهَبْ إِلَى النَّاسِ فَقُلْ لَهُمْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ كَانَ أَضَلُّ ذَلِكَ الْقَمِيصِ فِي سِتِّهِ أَشْيَاءَ قَامَتْهُ مِنَ الْيَاقُوتِ وَ كُمَاهُ مِنَ اللُّؤلُؤِ وَ دَخْرِيصُهُ (١) مِنَ الْبِلُورِ الْأَصْفَرِ وَ إِبطَاهُ مِنَ الزَّبْرِجِدِ وَ جُرْبَانُهُ (٢) مِنَ الْمَرْجَانِ الْأَحْمَرِ وَ جَبِيئُهُ مِنْ نُورِ الرَّبِّ حَيْلَ جَلْمَالُهُ فَقَبِلَ اللَّهُ تَوْبَةَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الْقَمِيصِ وَ رَدَّ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ بِهِ وَ رَدَّ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ بِهِ وَ نَجَّى يُونسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِهِ وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْبيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَجَّاهُمْ مِنَ الْمَحْنِ بِهِ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْقَمِيصُ إِلَّا قَمِيصَ مُحَمَّدٍ ص.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه أرواح جميع الأئمة عليه السلام و المؤمنين خلقت مع روح محمد ص

\* ترجمه كمره ای: (حدیث دوازده حجاب)

امام یکم فرمود بدرستی که خدای تبارک و تعالی چهار صد و بیست و چهار هزار سال پیش از آنکه آسمانها و زمینها و عرش و کرسی و لوح و قلم و بهشت و دوزخ را بیافریند و پیش از آنکه آدم و نوح و ابراهیم و اسماعیل و اسحق و یعقوب و موسی و عیسی و داود و سلیمان و سایر پیغمبرانی که در (سوره انعام آیه ۸۸-۸۲) که به وَ هَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ پایان یابد بیافریند و پیش از آنکه همه انبیا را بیافریند نور محمد را آفرید و با آن دوازده حجاب آفرید حجاب قدره، حجاب عظمه، حجاب منت. حجاب رحمت، حجاب سعادت، حجاب کرامت؛ حجاب منزلت، حجاب هدایت؛ حجاب نبوت، حجاب رفعت، حجاب هیبت، حجاب شفاعت: سپس نور محمد صلی الله علیه و آله را دوازده هزار سال در حجاب قدرت نگهداشت که همی میگفت پاک است پروردگار من که برتر است و یازده هزار سال در حجاب عظمت نگهداشت که همی میگفت پاک است دانای راز نهان، و در حجاب منت ده هزار سال نگهداشت که میفرمود پاک است آن خدائی که پایدار است و بازیگری ندارد و در حجاب منت ده هزار سال نگهداشت که همی میفرمود پاک است خدای بلند برتر و در حجاب سعادت هشت هزار سال نگهداشت که همی میفرمود پاک است آن خدائی که بی نیاز است و هرگز نیازمند نگردد و در حجاب منزلت شش هزار سال نگهداشت که همی میگفت پاک است پروردگار من که بلند و با کرامت است و در حجاب هدایت پنج هزار سال نگهداشت که همی میگفت پاک است پروردگار عرش بزرگ و در حجاب نبوت چهار هزار سال نگهداشت که همی میگفت پاک است پروردگار عزت از آنچه بناروائی را وصف کنند و در حجاب رفعت سه هزار سال نگهداشت همی میگفت پاک است صاحب ملک و ملکوت و در حجاب هیبت دو هزار سال نگهداشت و همی میگفت پاک است خدا و بحمد او مشغولم و در حجاب شفاعت هزار سال نگهداشت و همی میگفت پاک است پروردگار من که بزرگ است و بحمدش اندرم. سپس خدای عز و جل نامش را نور رخشانی بر لوح آشکار کرد تا چهار هزار سال سپس بر عرش عیان ساخت تا هفت هزار سال تا آن را در صلب آدم نهاد و از آنجا به پشت نوح نقل داد و از پشتی به پشتی گردانید تا از پشت عبد الله بن عبد المطلبش در آورد و شش کرامت خاص او کرد پیراهن رضا بر تنش پوشید و رداء هیبت بدوشش انداخت و تاج هدایت بر سرش نهاد و سراویل معرفت بر او پوشانید و بند آن را محبت قرار داد و نعلین خوف پیاپیش کرد و عصای منزلت بدستش داد سپس خدا باو فرمود ای محمد برو نزد مردم و بآنها بگو، بگوئید لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

ماده این پیراهن از شش چیز بود تنش از یاقوت و دو آستینش از لؤلؤ و تیریزش از بلور زرد و دو زیر بعلش از زبرجد و طوقش از مرجان سرخ و یقه اش از نور پروردگار جل جلاله بیرکت این پیراهن توبه آدم را پذیرفت و انگشتر سلیمان را باو برگردانید و یوسف را بیعقوب رسانید و یونس را از شکم ماهی رهانید و پیغمبران دیگر را از گرفتاری نجات بخشید آن پیراهن همانا پیراهن محمد بود.

مصنف این کتاب گوید: ارواح همه امامان و مؤمنین با روح محمد صلوات الله علیه و آله آفریده شد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (حدیث دوازده پرده)

علی بن ابی طالب چنان که از او روایت کرده اند گفته: خدا چهار صد و بیست و چهار هزار سال پیش از آنکه آسمانها و زمینها و عرش و کرسی و لوح و قلم و بهشت و دوزخ را بیافریند و قبل از آنکه آدم و نوح و ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و موسی و عیسی و داود و سلیمان و دیگر از پیامبرانی که در قرآن گفته: وَ هَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ پایان یابد بیافریند و قبل از آنکه همه انبیا را بیافریند نور محمد را آفرید و با آن دوازده پرده آفرید. پرده قدرت، پرده عظمت، پرده رحمت، پرده سعادت، پرده کرامت، پرده منزلت، پرده هدایت، پرده نبوت، پرده رفعت، پرده هیبت، پرده شفاعت.

بعدا خدا نور محمد را دوازده هزار سال در پرده قدرت نگاه داشت، او در آن می گفت: پاک است پروردگار من که برتر است. و یازده هزار سال در حجاب بزرگی نگاه داشت، و او در آن می گفت: پاک است دانای راز نهران، و در پرده منت ده هزار سال نگاه داشت که می گفت: پاک است خدایی که پایدار است. در پرده رحمت نه هزار سال نگاه داشت که می گفت: پاک است خدای بزرگ و برتر. و در پرده سعادت هشت هزار سال می گفت: پاک است آنکه پایدار است و در کار خود پرتی ندارد. و در پرده کرامت هفت هزار سال می گفت:

پاک است، خدایی که بی نیاز است و نیازمند نگردد، و در پرده منزلت شش هزار سال می گفت: پاک است پروردگار من که با کرامت است، و در پرده هدایت پنج هزار سال می گفت: پاک است پروردگار عرش و در پرده نبوت چهار هزار سال می گفت: پاک است پروردگار عزت، از آنچه به نادانی وی را وصف کنند. و در پرده رفعت سه هزار سال می گفت: پاک است خداوند ملک و ملکوت. و در پرده هیبت دو هزار سال می گفت:

پاک است خدا و به ستایش وی همدم هستم و در پرده شفاعت هزار سال می گفت: پاک است پروردگار من که بزرگ است و به ستایش وی مشغول هستم.

بعدا خدا وی را چون نور درخشانی بر لوح پدیدار کرد تا چهار هزار سال بعدا بر عرش آشکار ساخت تا هفت هزار سال تا آن را در کمر آدم نهاد و از آنجا به نوح نقل داد و از نهادی به نهادی گردانید تا از پشت عبد الله بن عبد المطلب برآورد و شش کرامت خاص وی گردانید: پیراهن رضا، رداء هیبت، تاج هدایت و زیر جامه معرفت و بند آن را مهر قرار داد، نعلین خوف و عصای منزلت بعدا خدا به وی گفت: ای محمد برو پیش مردمان و به ایشان بگوی:

لا اله الا الله، محمد رسول الله.

مايه اين جامه كه وي پوشيده بود از شش چيز فراهم شده: تنش از ياقوت و دو آستين آن از مرواريد، خشتك آن از بلور زرد و دو زير بغل آن از زبرجد و طوق آن از مرجان سرخ و يقه آن از نور پروردگار، به برکت اين جامه زيبا، توبه آدم را خدا پذيرفت و انگشتری سليمان را به وي بازگردانيد و يوسف را به يعقوب و يونس را از شکم ماهی رهانيد و پيامبران ديگر را از گرفتاری نجات بخشيد، اين جامه محمد بود صدوق گفته: ارواح همه پيشوايان و گروندگان با روح محمد آفريده شده اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روایتی که حجابها دوازده است)

امير المؤمنين عليه السلام فرمود: خدای تبارک و تعالی پيش از آنکه آسمانها و زمين و عرش و کرسی و لوح و قلم و بهشت و آتش را بيافريند و پيش از آنکه آدم و نوح و ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب و موسی و عیسی و داود و سليمان و هر کس را که در آيه مبارکه ميفرمايد (ما براهيم، اسحاق و يعقوب را داديم تا آنجا که فرمايد آنان را براه راست رهبری نموديم) و چهار صد و بيست و چهار هزار سال پيش از آنکه همه پيغمبران را بيافريند نور محمد را آفريد و خدای عز و جل با او دوازده حجاب آفريد حجاب قدره و حجاب عظمت و حجاب منت و حجاب رحمت و حجاب سعادت و حجاب کرامت و حجاب منزلت و حجاب هدايت و حجاب نبوت و حجاب رفعت و حجاب هيبت و حجاب شفاعت.

سپس نور محمد را دوازده هزار سال در حجاب قدرت نگاه داشت که همی گفت منزّه است پروردگار والا مقام من و يازده هزار سال در حجاب عظمت نگهداشت که همی گفت منزّه و پاک است دانای راز نهران و ده هزار سال در حجاب منت نگهداشت که میگفت پاک و منزّه است خدائی که پاينده است و غفلت باو راه ندارد و در حجاب رحمت نه هزار سال نگهداشت که میگفت پاک و منزّه است خدای بلند پایه والا مقام و هشت هزار سال در حجاب سعادت نگهداشت که همی گفت: پاک و منزّه است خدائی که پاينده است و اشتباهی برای او نيست و هفت هزار سال در حجاب کرامت نگهداشت که همی گفت: پاک و منزّه است خدائی که بی نیاز است و نیازمند نگردد و شش هزار سال در حجاب منزلت نگاه داشت که همی گفت: پاک و منزّه است پروردگار من که برتر است و بخشنده و پنج هزار سال در حجاب هدايت نگاه داشت که همی گفت: پاک و منزّه است پروردگار عرش بزرگ و چهار هزار سال در حجاب نبوت نگاهداشت که همی گفت: پروردگار عزت از آنچه توصيفش میکنند منزّه است و سه هزار سال در حجاب رفعت نگاه داشت که همی گفت پاک و منزّه است خدائی که صاحب ملک و ملکوت است و دو هزار سال در حجاب هيبت نگاه داشت که همی گفت پاک و منزّه است الله و من بستایش او مشغولم و هزار سال در حجاب شفاعت نگاه داشت که همی گفت پاک و منزّه است پروردگار بزرگ من و من بستایش او مشغولم.

سپس خدای عز و جل نام او را بر لوح آشکار نمود و چهار هزار سال بر لوح میدرخشيد و سپس آن را بر عرش آشکار نمود که هفت هزار سال بر پایه عرش استوار بود تا آنکه خدای عز و جل آن را در پشت آدم قرار داد و سپس از پشت آدم به پشت نوح منتقلش فرمود و سپس هم چنان از پشتی به پشت دیگری بدر می آورد تا آنکه از پشت عبد الله بن عبد المطلب اش بدر آورد پس با شش کرامت اکرامش فرمود: پيراهن رضا بر او پوشانيد و ردای هيبت بر دوشش افکند و افسر هدايت بر سرش نهاد و شلوارهای معرفت بر او پوشانيد و بند آن را بند محبت قرار داد که هر چه محکمتر بسته شود و نعلين اش را خوف قرار داد و عصای منزلت بدستش داد.

سپس خدای عز و جل باو فرمود بسوی مردم برو و بآنان بگو که بگوئید: خدائی بجز خداوند نیست و محمد فرستاده او است و مواد اصلی این پیراهن از شش چیز بود بدنه اش از یاقوت بود و دو آستینش از لؤلؤ و لبه اش از بلور زرد و دو زیر بغلش از زبرجد و گریانش از مرجان سرخ و یقه اش از نور پروردگار جل جلاله پس خداوند توبه آدم را بخاطر این پیراهن پذیرفت و انگشتر سلیمان را بخاطر آن بازش گردانید و یوسف را بیعقوب بخاطر آن باز گردانید و یونس را از شکم ماهی بخاطر آن نجات بخشید.

هم چنین دیگر پیامبران را از گرفتاریها بخاطر آن نجات داد و این پیراهن نبود مگر پیراهن محمد صلی الله علیه و آله

[کلام مصنف]

مصنف این کتاب گوید: روان همه امامان و مؤمنین با روان محمد علیه السلام آفریده شده اند.

(مترجم گوید:)

سند این روایت تا عبد الله مبارک همگی مجهول اند و ناشناس و روایت قابل اعتماد نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حدیث حجاب های دوازده گانه)

سفیان ثوری از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند متعال نور محمد صلی الله علیه و آله را پیش از آفرینش آسمان ها و زمین و عرش و کرسی و لوح و قلم و بهشت و جهنم و پیش از خلقت آدم و نوح و ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و موسی و عیسی و داود و سلیمان و همه کسانی که نامهایشان در آیه «و وهبنا له اسحاق - تا - صراط المستقیم» آمده و چهار صد و بیست و چهار هزار سال پیش از همه پیامبران آفرید، و همراه با آن حضرت دوازده حجاب آفرید: حجاب قدرت، و حجاب عظمت، و حجاب منت، و حجاب رحمت، و حجاب سعادت، و حجاب کرامت، و حجاب منزلت، و حجاب هدایت، و حجاب نبوت، و حجاب رفعت، و حجاب هیبت، و حجاب شفاعت.

آنگاه نور محمد صلی الله علیه و آله را دوازده هزار سال در حجاب قدرت نگهداشت و او می گفت: «سبحان ربی الاعلی منزّه است پروردگار بزرگ من» و یازده هزار سال در حجاب عظمت نگهداشت و او می گفت: «سبحان عالم السّمر منزّه است داننده راز» و ده هزار سال در حجاب منت نگهداشت و او می گفت: «سبحان من هو قائم لا یلهو منزّه است کسی که قائم است و بیهودگی نمی کند.» و نه هزار سال در حجاب رحمت نگهداشت و او می گفت: «سبحان الرفیع الاعلی منزّه است والای بلند مرتبه» و هشت هزار سال در حجاب سعادت نگهداشت و او می گفت: «سبحان من هو قائم لا یسهو منزّه است کسی که قائم است و سهو نمی کند» و هفت هزار سال در حجاب کرامت نگهداشت و او می گفت: «سبحان من هو غنی لا یفتقر منزّه است کسی که بی نیاز است و محتاج نمی شود.» و شش هزار سال در حجاب منزلت نگهداشت و او می گفت: «سبحان ربی العلیم الکریم منزّه است پروردگار بزرگ و گرامی من» و پنج هزار سال در حجاب هدایت نگهداشت و او می گفت: «سبحان ربّ العرش العظیم منزّه است پروردگار عرش بلند» و چهار هزار سال در حجاب نبوت نگهداشت و او می گفت: «سبحان ربّ العزّه



عمّاً یصفون منزّه است پروردگار عزت از هر چه توصیف می کنند» و سه هزار سال در حجاب رفعت نگهداشت و او می گفت: «سبحان ذی الملک و الملکوت منزّه است صاحب ملک و ملکوت» و دو هزار سال در حجاب هیبت نگهداشت و او می گفت: «سبحان الله و بحمده منزّه است خداوند و ستایش او راست» و یک هزار سال در حجاب شفاعت نگهداشت و او می گفت:

«سبحان ربّی العظیم و بحمده منزّه است پروردگار بزرگ من و ستایش او راست.» آنگاه نام او را بر لوح ظاهر کرد و چهار هزار سال بر لوح می درخشید سپس او را بر عرش ظاهر کرد و هفت هزار سال بر ساق عرش بود تا اینکه خداوند او را در صلب آدم قرار داد، سپس او را از صلب آدم به صلب نوح منتقل کرد، سپس از صلبی به صلب دیگر وارد می کرد تا اینکه او را از صلب عبد الله بن عبد المطلب بیرون آورد و او را با شش کرامت گرامی داشت: پیراهن رضایت را به او پوشانید و ردای هیبت را بر دوش او انداخت و تاج هدایت را بر سر او گذاشت و شلوار معرفت را به او پوشانید و بند آن را بند محبت قرار داد که شلوار خود را با آن محکم کند و کفش او را خوف و بیم قرار داد و عصای منزلت را به دستش داد، سپس به او فرمود: ای محمد به سوی مردم برو و به آنان بگو: بگوئید معبودی جز خدا نیست، محمد پیامبر اوست.

و اصل این پیراهن در شش چیز بود: بدنه آن از یاقوت و دو آستینش از لؤلؤ و دستک آن از بلور زرد و دو زیر بغلش از زبرجد و گریبانش از مرجان سرخ و یقه اش از نور پروردگار بزرگ، و خداوند به خاطر این پیراهن توبه آدم را قبول کرد و انگشتر (گمشده) سلیمان را به او برگردانید و یوسف را به وسیله آن به یعقوب برگردانید و یونس را به وسیله آن از شکم ماهی نجات داد و همچنین سایر پیامبران را به وسیله او از ناراحتی ها نجات داد و این پیراهن نبود مگر پیراهن محمد صلی الله علیه و آله.

مصنف این کتاب می گوید: ارواح تمام ائمه و مؤمنین با روح محمد صلی الله علیه و آله آفریده شده است.

## لأهل التقوى انتنا عشره علامه

۵۶- حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ الْمُصْرِئِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى عِلْمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ وَ قَلْبَهُ الْفَخْرَ وَ الْبُخْلَ وَ صِلَمَةَ الْأَرْحَامِ وَ رَحْمَةَ الضُّعَفَاءِ وَ قَلْبَهُ الْمُؤَاتَاةَ لِلنِّسَاءِ (۳) وَ يَذَلَّ الْمَعْرُوفَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ سَيِّعَةَ الْجِلْمِ وَ اتِّبَاعَ الْعِلْمِ فِيمَا يُقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مِيَابٍ وَ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي دَارِهِ عُصْنٌ مِنْ أَعْصَانِهَا لَا يَنْوِي فِي

١- . الدخريص - بالكسر-: لبنة القميص.

٢- . جربان معرب گريبان.

٣- . المواتاه: حسن المطاوعه و الموافقه. و أصله الهمز فخفف.

قَلْبِهِ شَيْئًا إِلَّا أَتَاهُ ذَلِكُ الْغُصْنُ بِهِ وَ لَوْ أَنَّ رَاكِبًا مُجِدًّا سَارَ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا وَ لَوْ أَنَّ غُرَابًا طَارَ مِنْ أَصْلِهَا مَا بَلَغَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَبْيَضَّ هَرَمًا أَلَا فَفِي هَذَا فَارِغُبُوا إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغْلٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ فَرَشَ وَجْهَهُ وَ سَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِمَكَارِمِ بَدَنِهِ وَ يُنَاجِي الَّذِي خَلَقَهُ فِي فَكَاكِهِ رَقَبَتِهِ أَلَا فَهَكَذَا فَكُونُوا.

\*ترجمه کمره ای: (برای اهل تقوی دوازده نشانه است)

امام پنجم علیه السلام فرماید که امیر مؤمنان صلی الله علیه و آله میفرمود برای اهل تقوی نشانه هائست که بدان شناخته میشوند: راستگوئی، رد امانت، وفای بعهد، کم فخر کردن و کمی (تحمیل خ ب) بخل ورزیدن، صله رحم، ترحم بر ضعیفان، کم انسی با زنان، بخشش و احسان، خوش خلقی، حلم ورزی، پیروی از دانش در عبادات خدا طوبی از آن هاست و خوش سرانجامند.

طوبی درختی است در بهشت که بنش در خانه رسول خداست و در خانه هر مؤمنی بدون استثناء یک شاخه ای از شاخه هایش هست هر چه دل آن مؤمن بخواهد و آهنگ آن را بکند آن شاخه بدو میدهد اگر سواری تندروی صد سال در سایه اش راه پیماید از آن بیرون نرود و اگر کلاغی از بن آن پرواز گیرد بالای آن نرسد تا از پیری سخت سپید گردد هلا در این نعمت بیکران رغبت کنید. مؤمن سرگرم خود است و مردم از او در آسایشند چون تاریکی شب او را فرا گیرد روی بر خاک نهد و برای خدای تعالی با شریفترین اندامش سجده کند و با آنکه او را آفریده برای رهائی خود از دوزخ مناجات کند هلا چنین باشید.

شرح: مقصود از شریف ترین عضو پیشانی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پرهیزگاران را دوازده نشانه است)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: که امیر المؤمنین علی می گفت: پرهیزگاران را نشانه هایی ست که به آنها شناخته می شوند: راستگویی، پس دادن سپردنی به جای آوردن پیمان، اندک نازیدن، اندک بخل، پیوند خویشاوندی، آمرزش بر ناتوانان، اندکی خوی با زنان، دهش، نیکی، خوش خویی، بردباری، پیروی از دانش، در بندگی خدا خوش پایان اند. خوشا که به تازی طوبی گویند نیز نام درختی ست در بهشت که دهنه سرای پیامبر است و در سرای هر مؤمنی بی استثناء شاخه یی از شاخه های آن هست، هر چه دل آن مؤمن بخواهد آن را برکند آن شاخه به او برمی دهد، هر گاه سواری تندروی صد سال در سایه آن راه پیماید از آن بیرون نرود و هر گاه کلاغی از زیر آن پرواز گیرد به بالای آن نرسد تا از پیری سخت سپید گردد، شما در این بهره مندی بی کران گرایش کنید، گرونده سرگرم خود است و مردمان از وی در آسایش اند. هر گاه تاریکی شب او را فرا گیرد چهره خویش بر خاک نهد و با خدا مناجات کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پرهیزکاران را دوازده نشانه است)

امام باقر علیه السلام فرمود امیر المؤمنین علیه السلام میفرمود که پرهیزکاران را نشانه هائی است که با آنها شناخته می شوند: راستگوئی و امانت را پس دادن و پیمان را به پایان رساندن و کمتر فخر کردن و کمتر بخل ورزیدن و با خویشان پیوند

نگسستن و بر ناتوان دلسوزی نمودن و از زنان کمتر فرمان بردن و در کار نیک دست باز بودن و خوش خلقی و بسیار حلم ورزیدن و از دانستن آنچه بخدای عز و جل نزدیک میکند پیروی کردن طوبی از آن آنها است و سرانجام کارشان به نیکی است و طوبی درختی است در بهشت که ریشه اش در خانه رسول خدا است و هیچ مؤمنی نیست مگر اینکه یک شاخه از شاخهای آن در خانه او است هر چه از دلش بگذراند آن شاخه همان بر را باو میدهد.

و چنانچه سواری تندرو دو سال در سایه آن راه پیماید از سایه اش بدر نخواهد رفت و چنانچه کلاغی از پایه او پرواز کند بر فراز آن نخواهد رسید تا آنکه از پیری سخت سفید گردد هان که بر چنین چیزی رغبت کنید برآستی که مؤمن به خویشتن مشغول است و مردم از او در آسایش اند و چون تاریکی شب او را فرا گیرد روی خود بر زمین نهد و با عزیزترین اعضای بدنش خدای تعالی ذکره را سجده کند و با آن کسی که او را آفریده مناجات نماید، تا مگر او را از آتش آزاد فرماید هان که این چنین باشید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اهل تقوا دوازده علامت دارند)

ابو بصیر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود:

اهل تقوا نشانه هایی دارند که با آن شناخته می شوند: راستگو، و ادای امانت، و وفای به عهد، و کم بودن فخر فروشی و بخل، و صله رحم، و مهربانی با ضعیفان، و کم بودن انس با زنان، و بخشش کردن، و خوش اخلاقی، و وسعت بردباری، و پیروی نمودن از دانش در آنچه به خدا نزدیک می کند، و طوبی برای آنان است و سرانجام نیکی دارند و طوبی درختی در بهشت است که ریشه آن در خانه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله است و هیچ مؤمنی نیست مگر اینکه در خانه او شاخه ای از شاخه های آن است و دل او چیزی را نمی خواهد مگر اینکه این شاخه نزد او می آورد و اگر سوار کار تند روی صد سال در سایه آن بتازد، از آن بیرون نرود و اگر کلاغی از کنار ریشه آن پرواز کند به بالای آن نمی رسد اگر چه از پیری سفید گردد، آگاه باشید که برای آن رغبت کنید، همانا مؤمن، مشغول خویشتن است و مردم از او در راحتی هستند، وقتی شب بر او فرا رسد صورت خود را زمین گذارد و با بهترین عضوهای بدنش خدا را سجده کند و با کسی که او را آفریده برای آزادی از جهنم مناجات نماید، چنین باشید.

## لا یسلم علی اثنی عشر

۵۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تُسَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَلَا عَلَى النَّصَارَى وَلَا عَلَى الْمَجُوسِ وَلَا عَلَى عِيَدِهِ الْأَوْثَانِ وَلَا عَلَى مَوَائِدِ شُرْبِ الْخَمْرِ وَلَا عَلَى صَاحِبِ الشُّطْرُنِجِ وَالنَّزْدِ وَلَا عَلَى الْمُخَنَّثِ وَلَا عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْدِفُ الْمُحْصِنَاتِ وَلَا عَلَى الْمُصَلِّيِّ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ لَا يَسِيءُ تَطِيعُ أَنْ يُرَدَّ السَّلَامَ لِأَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَ الْمَسِيئَةِ تَطَوُّعٌ وَالرَّدُّ عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ وَلَا عَلَى آكِلِ الرِّبَا وَلَا عَلَى رَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى غَائِطٍ وَلَا عَلَى الَّذِي فِي الْحَمَامِ وَلَا عَلَى الْفَاسِقِ الْمُغْلَبِ بِفِسْقِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (بر دوازده کس سلام نکنید)

امام ششم از گفته پدرش فرمود سلام نکنید بیهودی و نصرانی و مجوس و بت پرست و بر آن که سر سفره شراب نشسته و بر شطرنج باز و نردباز و بر مأبون و بر شاعری که زنهای پاکدامن را نسبت بزنا می‌دهد و بر کسی که در نماز است، زیرا نماز گذار نمی تواند جواب سلام بدهد چون که سلام از سلام کننده مستحب است ولی جواب آن واجبست و سلام نکنید بکسی که ربا می‌خورد و بر کسی که در حال تغوط است و بر کسی که در حمام است و بر کسی که متجاهر بفسق است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بر دوازده تن درود مفرستید)

امام صادق از پدر خود روایت کرده که می گفت:

درود مفرستید بر جهود و ترسا و گبر و بت پرست و بر آن که بر خوان باده گساری نشسته و بر شطرنج باز و فردی و بر مأبون و بر شاعری که زنان پاک را نسبت به زنا دهد و بر آنکه در حالی نماز گزاردن است زیرا نماز گزار نمی تواند پاسخ دهد چون که سلام از سلام کننده واجب نیست لیک جوان آن واجب است و بر سود خوار و بر کسی که در حال ریستن است و بر آنکه در گرمابه است و بر کسی که آشکارا گناه ورزد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (به دوازده نفر نباید سلام کرد)

امام باقر علیه السلام فرمود: سلام نکنید بر یهودی و نه بر نصرانی و نه بر آتش پرست و نه بر بت پرستان و نه بر سر سفره شراب نشینان و نه بر شطرنج باز و نردباز و نه بر کسی که با او عمل لواط انجام می‌دهند و نه بر شاعری که زنهای پاکدامن را متهم می سازند و نه بر نماز گزار و این بخاطر آن است که نمی تواند پاسخ سلام را بگوید زیرا اسلام دادن از سلام دهنده مستحب است و پاسخش بر نماز گذار واجب و سلام نکنید به رباخوار و نه بر کسی که بر قضای حاجت نشسته و به بر آنکه در حمام است و نه بر کسی که آشکارا گناه میکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (به دوازده نفر سلام داده نشود)

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام و او از پدرش نقل می کند که فرمود: سلام ندهید بر یهود، و نه نصاری، و نه بر مجوس، و نه بر پرستش کنندگان بتها، و نه بر کسی که بر شراب نشسته، و نه بر کسی که شطرنج و نردبازی می کند، و نه بر ابنه و نه بر شاعری که زنهای پاکدامن را تهمت زنا می زند و نه بر نماز گزار و این برای آن است که نماز گزار نمی تواند سلام را پاسخ گوید، چون سلام دادن به سلام دهنده مستحب است ولی رد آن واجب است، و نه بر رباخوار، و نه بر کسی که در حال قضای حاجت است، و نه بر کسی که در حمام است و نه بر کسی که فسق خود را آشکار می کند.

-----

۵۸- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَفْسَّرُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْجُرْجَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الرُّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا جَاءَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ قَامَ إِلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ خُطْوَةً وَغَرَانِقَهُ وَقَبَلَ مِائَتَيْنِ عَيْنَيْهِ وَبَكَى وَقَالَ لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَشَدُّ سُرُورًا بِقُدُومِكَ يَا جَعْفَرُ أَمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَيَّ أَخِيكَ خَيْرٌ وَبَكَى فَرَحًا بِرُؤْيَيْهِ (۱) ه.

\* ترجمه کمره ای: (پیغمبر صلی الله علیه و آله جعفر بن ابی طالب را دوازده گام پیشواز نمود)

امام یکم صلی الله علیه و آله فرمود چون جعفر بن ابی طالب از مهاجرت حبشه خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله برگشت پیغمبر برخاست و دوازده گام او را استقبال کرد و میان دیدگانش را بوسید و گریست و فرمود بکدام یک از دو موهبت بیشتر شاد باشم بآمدن خودت ای جعفر یا به فتحی که خدا برادرت علی نسبت بقلعه های خیبر عطا فرمود.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر جعفر بن ابی طالب را دوازده گام استقبال کرد)

علی بن ابی طالب گفته:

چون جعفر بن ابی طالب از مهاجرت حبشه بازگشت پیامبر وی را دوازده گام استقبال کرد و میان دو دیده اش را بوسید و بگریست و گفت: ندانم که به کدام یک از دو بخشش خدا بیشتر شادمان گردم به آمدن تو ای جعفر یا به گشایشی که خدا به دست برادر تو علی نسبت به درهای خیبر کرامت کرده.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (جعفر بن ابی طالب که از حبشه بازگشت پیغمبر صلی الله علیه و آله دوازده گام به پیشواز او رفت)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: جعفر بن ابی طالب که از حبشه بخدمت پیغمبر رسید پیغمبر برخاست و دوازده گام پیشوازش نمود و دست بگردنش انداخت و میان دو دیدگانش را بوسید و گریه کرد و فرمود ندانم بکدام یک این دو بیشتر شاد باشم بآمدن ای جعفر یا بگشایش خیبر که خداوند بدست برادرت علی فتح فرمود و گریه حضرت از شادی دیدار جعفر بود.

\*\*\* ترجمه جعفری: (هنگامی که جعفر بن ابی طالب از حبشه برمی گشت، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دوازده قدم به استقبال او رفت)

یوسف بن محمد بن زیاد از پدرش و او از پدرش و او از امام حسن عسکری علیه السلام و او از پدران او از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که فرمود: چون جعفر بن ابی طالب از حبشه آمد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله برای او برخاست و دوازده قدم او را استقبال کرد و با او معانقه نمود و میان دو چشمش را بوسید و گریه کرد و گفت: نمی دانم به کدام بیشتر شادمان شوم، به آمدن تو ای جعفر یا به سبب فتح خیبر که خدا به وسیله برادرت انجام داد و از شادمانی دیدار او گریه کرد.

---

١- . و كان سن جعفر يومذاك أقل من أربعين سنة.

۵۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسْكِينِ الثَّقَفِيُّ (۱) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ جَعِيدِ هَمْدَانَ (۲) قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ فِي التَّابُوتِ الْأَسْفَلِ سِتَّةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سِتَّةَ مِنَ الْآخِرِينَ فَأَمَّا السُّتَّةُ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَأَبْنُ آدَمَ قَاتِلُ أُخِيهِ وَ فِرْعَوْنُ الْفِرْعَانِ وَ السَّامِرِيُّ وَ الدَّجَالُ كِتَابُهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَ يَخْرُجُ فِي الْآخِرِينَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ وَ السُّتَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ فَنَعْتَلُ وَ مَعَاوِيَةَ وَ عَمْرُو بْنُ الْعِيَاصِ وَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَ نَسَبِي الْمُحَدَّثُ اثْنَيْنِ.

\*ترجمه كمره ای: (در تابوت ته دوزخ دوازده كسند)

امام يكم عليه السلام فرمود براستی در تابوت ته دوزخ شش تن از امتهای گذشته باشند و شش كس از امت آخر الزمان آن شش كس از گذشتهگان سلف فرزند آدم است كه برادرش را كشت و فرعون فرعونها است و سامری است و دجال است كه در زمره امتهای گذشته نام برده شده و در آخر الزمان بیرون می آید و هامان و قارون است و شش كس از امت آخر الزمان نعتل (عثمان بن عفان) و معاویه و عمر و عاص و ابو موسی اشعری هستند؛ محدث دو تن دیگر را فراموش كرده بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در تابوت ژرف دوزخ دوازده تن اند)

چنان كه روایت كرده اند، علی گفته: در تابوت ژرفی شش تن از گذشتهگان باشند و شش تن از پیروان این امت آخر الزمان، آن شش تن از گذشتهگان:

فرزند آدم است كه برادر خود را كشت و سر فراعنه و سامری و دجالی كه در زمره پیروان گذشته نام برده شده و در آخر الزمان بیرون آید و هامان و قارون شش تن از پیروان آخر الزمان: نعتل جهودی بود و معاویه و عمرو بن عاص و ابو موسی اشعری راوی دو تن را فراموش كرده كه نام برد.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانی: (دوازده كس در تابوت ته دوزخ جا دارند)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: در تابوت ته دوزخ شش نفر از امتهای پیشین جا دارند و شش نفر از امت آخر زمان اما آن شش نفر كه از پیشینیان اند فرزند آدم است كه برادرش را كشت و فرعون فرعونها است و سامری است و دجال است كه نامش در زمره پیشینیان است ولی در آخر الزمان خروج خواهد كرد و هامان است و قارون و شش نفر از امت آخر الزمان نعتل است (عثمان) و معاویه و عمرو بن العاص و ابو موسی اشعری است راوی این حدیث نام دو كس دیگر را فراموش كرده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در صندوق ته جهنم دوازده نفرند)

جعید همدان نقل می كند كه امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همانا در صندوق ته جهنم، شش نفر از پیشینیان و شش نفر از متأخران قرار دارند: آن شش نفر كه از پیشینیان هستند، عبارتند از پسر آدم كه قاتل برادرش بود و فرعون فرعونها و سامری و دجال كه در پیشینیان به شمار آید ولی در آخر الزمان خروج می كند و هامان و قارون، و آن شش نفر كه از متأخران



هستند، عبارتند از: نعتل (خلیفه سوم) و معاویه و عمرو عاص و ابو موسی اشعری، و راوی دو نفر بقیه را فراموش کرده بود.

### فی المائده اثنتا عشره خصله

۶۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع فِي الْمَائِدَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرُضٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا تَأْدِيبٌ فَأَمَّا الْفَرُضُ فَالْمَعْرِفَةُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْمِيَةُ (۳) وَ الشُّكْرُ وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ الْجُلُوسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ لَعْقُ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا التَّأْدِيبُ فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَ تَصْغِيرُ اللَّقْمَةِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قَلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ.

۶۱- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ

ص: ۴۸۵

۱- . يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ كُوفِيٌّ وَ لَهُ كَتَبَ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ [جش].

۲- . جَعِيدُ الْهَمْدَانِيِّ عَدَهُ الشَّيْخُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي رَجَالِهِ تَارَهُ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: جَعِيدُ هَمْدَانِيِّ كُوفِيٌّ، وَ أُخْرَى مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: جَعِيدُ الْهَمْدَانِيِّ، وَ ثَالِثُهُ فِي أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ مَا فِي الْحَسَنِ، وَ رَابِعُهُ فِي أَصْحَابِ السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

۳- . يَعْنِي الْإِبْتِدَاءُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا فِي الْمَائِدَةِ أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ وَأَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَأَرْبَعٌ مِنْهَا أَدَبٌ فَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَالْمَعْرِفَةُ بِمَا يَأْكُلُ وَ الشُّكْرُ وَ الرِّضَا وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْجُلُوسُ عَلَى الرَّجْلِ الْيُسْرَى وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ أَنْ يَأْكُلَ مِمَّا يَلِيهِ وَ مَضَّ الْأَصَابِعَ وَ أَمَّا الْأَدَبُ فَتَضْغِيرُ اللَّقْمَةِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قَلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ وَ غَسْلُ الْيَدَيْنِ.

\*ترجمه کمره ای: (در سفره خوراک دوازده خصلت است)

امام دوم علیه السلام فرمود در سر سفره خوراک دوازده خصلت است که باید هر مسلمانی آن ها را بداند. چهار از آن ها فرض است و چهار از آن ها سنت است و چهار ادب است آنچه فرض است شناختن رازق و رضا بقسمت و نام خدا بردن و شکر خدا کردن است و آنچه سنت است شستن دست پیش از خوراک و نشستن بر ران چپ و خوردن سه انگشت و لیسیدن انگشتان و ادب، خوردن از آنچه در جلو تو است و کوچک گرفتن لقمه و خوب جابیدن و کم بروی دیگران نگاه کردن.

پیغمبر در ضمن سفارشهای خود بعلی علیه السلام فرمود ای علی شایسته است مسلمان برای سر سفره دوازده خصلت بیاموزد که چهار آن لازم است و چهار آن مستحب است و چهار آن ادب است آنچه لازم است بدانند اینکه آنچه میخورد حلال است و نام خدا را ببرد و شکر خدا بنماید و بدان راضی باشد و آن چهار که سنت است اینست که روی پای چپ بنشیند و با سه انگشت بخورد و از آنچه پهلوی او است بخورد و انگشتان خود را بلیسد و آن چهار که ادب است لقمه را کوچک بردارد و خوب بجود و کم بروی حاضران نگاه کند و دستهای خود را بشوید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بر خوان دوازده چیز است)

امام حسن بن علی علیهما السلام گفته، بر سر خوان دوازده چیز است که باید هر مسلمانی آن را بداند. چهار از آنها واجب است و چهار از آنها مستحب است، آنچه فرض است: شناختن روزی دهنده و خشنودی به قسمت و نام خدا بردن و سپاس خدا کردن است و آنچه سنت است:

شستن است پیش از خوراک و نشستن بر ران چپ و خوردن با سه انگشت و لیسیدن انگشتان و فرهنگ خوردن آنچه در برابر توست و خرد گرفتن لقمه و خوب خابیدن آن و نگاه نکردن به روی دیگران.

پیامبر به علی گفته: شایسته است مسلمان برای سر خوان دوازده چیز را بیاموزد که چهار از آن لازم است و چهار از آن مستحب است و آن چهار که لازم است بدانند آنچه را می خورد حلال است، خدای را یاد کند و سپاس نماید و بدان خشنود باشد و آن چهار که مستحب است روی پای چپ بنشیند و با سه انگشت بخورد و آنچه در پهلوی ویست بخورد و انگشتان خود را بلیسد و آن چهار که فرهنگ است لقمه را خرد گرفتن و خوب بخاید و بسیار به روی حاضران منگرد و دستهای خود را بشوید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در سفره دوازده خاصیت است)

امام حسن علیه السلام فرمود: در سفره دوازده خاصیت است که بر هر فرد مسلمان لازم است که آنها را بشناسد شناسائی چهار خاصیت واجب است و چهار خاصیت مستحب و چهار دیگر از ادب اما واجب معرفت است (که نعمت دهنده را بشناسد) و راضی بودن به نعمتی که عطا فرموده است و بنام خدا شروع کردن و سپاسگزاری نمودن و اما مستحب پیش از خوراک دست شستن و بران چپ نشستن و با سه انگشت غذا خوردن و انگشتان را لیسیدن است و اما ادب سفره، خوردن از آنچه در جلو تو است (و بجای دیگر سفره دست درازی نکردن) و لقمه را کوچک برداشتن و لقمه را کاملاً جویدن و بروی دیگران کمتر نگاه کردن.

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بامیر المؤمنین علیه السلام فرمود: یا علی دوازده خصلت است که برای مرد مسلمان سزاوار است آنها را برای سر سفره بیاموزد چهار خصلت از آنها واجب است و چهار خصلت مستحب و چهار خصلت ادب اما واجب شناسائی بنعمتی است که میخورد و نام خدا بردن و سپاس او بجای آوردن و بر آنچه عطا فرموده راضی بودن است و اما مستحب بر پای چپ نشستن و با سه انگشت غذا خوردن و از مقابل خودش خوردن و انگشتان را لیسیدن است و اما ادب، لقمه را کوچک گرفتن و کاملاً جویدن و کمتر بروی مردم نگاه کردن و دستها را شستن است

\*\*\*ترجمه جعفری: (در سفره غذا دوازده خصلت است )

ابراهیم کرخی از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که امام حسن مجتبی علیه السلام فرمود: در سفره غذا دوازده خصلت است که باید هر مسلمانی آن را بداند، چهارتا از آن فرض و چهار تا از آن سنت و چهار تا برای ادب است، اما آنها که فرض هستند (لازم است که بوده باشند) عبارتند از: شناخت و راضی شدن و بردن نام خدا و شکر، و اما آنها که سنت هستند عبارتند از: شستن دست ها پیش از طعام و نشستن بر روی طرف چپ و خوردن با سه انگشت و لیسیدن انگشتان، و اما آنها که برای ادب است عبارتند از: خوردن از آن قسمت که جلوی توست، برداشتن لقمه های کوچک و جویدن بسیار و کمتر نگاه کردن به روی مردم.

انس بن محمد ابو مالک از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به او فرمود: یا علی! دوازده چیز است که شایسته است که مسلمان آنها را در باره سفره غذا یاد بگیرند:

چهار تا از آنها فریضه و چهار تا سنت و چهار تا ادب است: فریضه عبارت است از شناختن آنچه می خورد و نام خدا بردن و شکر و رضا، و اما آنچه مستحب است نشستن بر پای چپ و خوردن به سه انگشت و از آنچه جلو اوست بخورد و لیسیدن انگشتان است، و اما آنچه ادب است: کوچک برداشتن لقمه و جویدن زیاد و کمتر نگاه کردن به صورت های مردم و شستن دستان.

٦٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الشُّهُورَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ يَوْمًا فَحَجَرَ مِنْهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ خَلَقَ فِيهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَمِنْ تَمَّ تَقَاصَرَتِ الشُّهُورُ.

٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنُ أَخِي أَبِي زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَعَرَفَ أَنَّهُ الْوَدَاعُ فَوَكَبَ رَاحِلَتَهُ الْعَضْبَاءَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَ أَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَيْدَرٌ وَ أَوَّلُ دَمٍ هَيْدَرَ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ (١) كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي هَذَا يَلِ فَتَقْتَلُهُ بَنُو اللَّيْثِ أَوْ قَالَ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَتَقْتَلُهُ هَذَا يَلِ وَ كُلُّ رَبًّا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَوْضُوعٌ وَ أَوَّلُ رَبًّا وَضِعَ رَبًّا

ص: ٤٨٦

١- . في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٤٢ الطبعة الأولى بمصر (دم آدم بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب) و في سيره ابن هشام (دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب).

الْعَبَّاسِ بْنِ عَزِيدِ الْمُطَّلِبِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ فَهُوَ الْيَوْمَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ وَ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ رَجَبٌ مَضْرُوبٌ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَ شَعْبَانَ (١) وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ النِّسْيَةَ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهَا الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَ يُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ كَانُوا يُحَرِّمُونَ الْمُحَرَّمَ عَامًا وَ يَسْتَحِلُّونَ صَفَرَ [صَفْرًا] وَ يُحَرِّمُونَ صَفَرَ [صَفْرًا] عَامًا وَ يَسْتَحِلُّونَ الْمُحَرَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بِلَادِكُمْ آخِرَ الْأَبَدِ وَ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ اتَّيَمَّنَهُ عَلَيْهَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النِّسْيَةَ عِنْدَكُمْ عِيُونَ (٢) لَمَا يَمْلِكُنَّ لِأَنْفُسِهِنَّ ضَرًّا وَ لَمَا نَفْعًا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمْرِهِ اللَّهُ وَ اسْتَحَلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ فَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ وَ لَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ وَ مِنْ حَقِّكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَمَا يُؤْطَيْنَ فُرُوسَكُمْ وَ لَا يُعْصَمَنَّ بَيْنَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ فَإِذَا فَعَلْنَ ذَلِكَ فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَ كِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا تَضْرِبُوهُنَّ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا - كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاعْتَصِمُوا بِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمَ هَذَا قَالُوا يَوْمَ حَرَامٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٍ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٍ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَ أَمْوَالَكُمْ وَ أَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ أَلَا فَلْيَبْلُغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبِكُمْ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَرَى بَيَاضَ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَنِّي قَدْ بَلَغْتُ.

٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ الْمُحَرَّمُ وَ صَفْرُ وَ رَبِيعُ الْأَوَّلِ وَ رَبِيعُ الْآخِرِ وَ جُمَادَى الْأُولَى وَ جُمَادَى الْآخِرَةُ وَ رَجَبٌ

ص: ٤٨٧

١- . انما قيده بمضرا لاين ربيعه كانت تحرم رمضان و تسميه رجبا، فبين (ص) أنه رجب مضر لا رجب ربيعه و أنه الذي بين جمادى و شعبان.

٢- . جمع عانيه، و العانى الاسير.

و شَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ شَوَّالَ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ عَشْرُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ صِيْفَرُ وَ شَهْرُ رَجَبٍ  
الْأَوَّلِ وَ عَشْرٌ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (ماههای سال دوازده است)

امام پنجم علیه السلام فرمود خدا ماهها را دوازده آفریده که سیصد و شصت روز باشد هر ماهی سی روز ولی آن شش روزی که خداوند در آن ها آسمانها و زمین را آفریده از آن بیرون شد و از این راه برخی ماهها از سی کم شد.

شرح: سال قمری دارد و شمسی، سال قمری بگردش ماه باشد، دوازده دوره گردش ماه بر دور زمین یک سال قمری باشد و چون گردش ماه بر دور زمین از سی روز بیشتر و از بیست و نه روز کمتر نیست دوازده دوره آن که یک سال قمری است سیصد و پنجاه و پنج روز و کسری شود که آن کسر در ظرف چند سال روز تمامی در حساب آید.

بنا بر این دوره سال قمری دارای شش ماه سی تمام و شش ماه بیست و نه روز باشد و در سال کیسه دارای هفت ماه سی تمام و پنج ماه بیست و نه روز باشد اختلافی که شماره ماههای قمری دارد برای این است که مرکز زمین مرکز مدار گردش ماه نیست بلکه با آن مسافت بسیاری فاصله داد و از این جهت فاصله ماه نسبت بزمین کم و زیاد می شود و این اختلاف پدید می آید، علت این اختلاف را هیئت قدیم روی تعدیلات حرکت ماه نسبت بزمین شرح داده و چهار تعدیل برای آن قائل شده که در کتب هیئت قدیم ذکر شده و اینجا موقع شرح و بیان آن نیست با این حال مشکلات غیر قابل حلی هم بنظر آورده و صدها سال متفکرین و ریاضیین بزرگی را چون خواجه طوسی و محقق خفری بازی گرفته است. سال شمسی بگردش آفتاب باشد یک دوره چرخش آفتاب و زمین بگرد هم یک سال شمسی باشد که دارای دوازده ماه است که هر ماهی سی و دو روز تا بیست و نه روز است و مجموع آنها سیصد و شصت و پنج روز و کسری باشد که چند سال یک بار سال کیسه پدید آید و یک روز بشماره روزهای آن سال بیفزاید و سیصد و شصت و شش روز تمام بحساب آید اختلاف ماههای شمسی هم برای اینست که فاصله زمین نسبت بآفتاب در مدت دوره سال کم و بیش می شود و این اختلافات پدید میگردند هیئت قدیم با تعدیلات چندی علت این اختلاف را شرح داده و هیئت جدید برای حرکت زمین دور مرکز خود که آفتاب است مدار بیضی تصویر کرده و این اختلاف را بوضع مدار منسوب دانسته است.

بهر حال سال شمسی و قمری هر کدام دارای یک علت طبیعی هستند که مستند بوضع زمین و ماه و آفتاب و حرکت مدار آن ها است و با مضمون خبر موافقت ندارد که میفرماید خدا نخست دوازده ماه قرار داد که هر ماهی سی روز تمام بود و سپس مدت آفرینش آسمان و زمین که شش روز است از آن ها بیرون شد و بدین سبب ماههای بیست و نه روز پدید آمد این روایت از چند جهت مورد اعتراض می شود اول آنکه سال ثابتی بشماره سیصد و شصت روز محقق دانسته دوم آنکه شش روز ظرف آفرینش از سال تا همیشه کسر شده سوم آنکه هر ماهی سی روز تمام بوده چون حدیث از نظر سند معتبر و مورد اعتماد است باید برای رفع اعتراضات آن گفت:

۱- مطابق نظر دانشمندان جدید منظومه شمسی ما که شامل یک خورشید و چندین سیاره و ماههای بسیاری است در فضای مربوط بخود حادث و مسبوق به نبودی است مدت‌های بسیاری گذشته که فضای آن از وجود این ستاره های درخشانده تهی

بوده و مطابق ظاهر آیات و اخبارهم این موضوع ثابت است و روز و شب دو مخلوق خداوندند و با مبدء روشنائی سیاری پدید میشوند ممکن است قبل از آفرینش آسمانها و ستاره های منظومه شمسی ما مبدأ نور سیاره دیگری بوده و گردش سالیانه مرتبی داشته که بدوازده ماه سی روزی تقسیم میشده و چون آفتاب و ماه و زمین در مدت شش روز با این وضع اختلاف مرکزی خود آفریده شدند.

سال قمری که منظور روایت است بدین وضع کنونی پدیدار شد و ماههای بیست و نه روز از گردش و دور آنها بوجود آمد، گواهی در دست نیست که پیش از آفریدن آسمانها و زمین و بعبارت دیگر پیش از برقراری منظومه شمسی کنونی ما شب و روز و ماه و سالی نبوده یا نتواند بود و اگر کسی این معنا را مستبعد داند و نتواند باور کند میگوئیم مقصود از اینکه هر ماهی سی روز بوده و بواسطه آفریدن آمدن آسمان و زمین در ماهها کسری واقع شده اینست که چون خدا مدار ماه را بدوا دایره ای آفرید و دایره سیصد و شصت درجه است که چون تقسیم بر دوازده شود هر قسمتی از آن که در سیر آفتاب یکماه است سی روز تمام بوده است ولی بواسطه اینکه زمین و آسمان بعدا آفریده شد و مرکز زمین با مرکز مدار آفتاب و ماه مخالف بود کسری در پاره های ماهها پدید شد و پنج الی شش روز از میزان ماهی سی روز که مقتضای تقسیم مدار بر دوازده است کسر شد.

عبد الله بن عمر گفته این سوره «إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» تا آخر در میانه روزهای تشریق (۱۱-۱۳ ذیحجه) بر پیغمبر صلی الله علیه و آله نازل شد و دانست که حج وداعست، سوار شتر عضباء خود شد و در میان همه حاج سخنانی کرد خدا را ستود و ثنای او را بجا آورد سپس فرمود آی مردم هر خونی در دوره جاهلیت ریخته شده هدر است و پیش از همه خون حارث بن ربیع بن حارث (یکی از عموزاده های خود پیغمبر صلی الله علیه و آله از تیره بنی هاشم) را هدر کرد این شخص برای جستجوی دایه در تیره هذیل رفته بود و بنو لیث او را کشته بودند یا فرمود برای جستجوی دایه در بنو لیث رفته بود و هذیل او را کشته بودند، هر ربا و نزول قرضی که در جاهلیت بوده و تا کنون در ذمه قرض داران مانده ملغی است و پیش از همه نزول قرضهای عباس بن عبد المطلب (عموی خود را) ملغی کرد. ای مردم روزگار چرخیده و امروز بسر دوره خود رسیده و مانند همان روز است که خداوند تازه آسمان ها و زمین را آفریده شماره ماهها نزد خدا دوازده است در آغاز آفرینش آسمانها و زمین در کتاب خدا ثبت شده چهار آنها محترم است و نباید در آن ها جنگید رجب مضر که میان جمادی و شعبانست و ذو القعدة و ذو الحجه و محرم.

در این ماهها بخود ستم نکنید، جا بجا کردن ماههای حرام مزید در کفر است که آنان که کافرند در آن گمراهی پیشه میکنند ماهی را در یک سال حلال میدانند و در یک سال حرام تا شماره ماههایی را که خداوند حرام کرده برابر کنند سالی که محرم را حرام میکردند صفر را حلال میدانستند و سالی که صفر را حلال میدانستند بجای آن محرم را حلال می شمردند ای مردم براستی شیطان ناامید است که دیگر در شهرستان شما پرستیده شود و از شما بگناهان کوچک خوش است و بگناه کوچک از او در دین خود بترسید.

آی مردم هر کس امانتی دارد بصاحبش رساند، آی مردم زنها نزد شما عاریه اند و برای خود سود و زیانی نتوانند خواست، آنها را شما بطور امانت از خدا گرفتید و بفرمان حق فروج آنها را بر خود حلال کردید شما بآنها حقی دارید و آنها هم بشما

حقی دارند حق شما بر آنها این است که کسی را در بستر شما نپذیرند و در کار خوب شما را نافرمانی نکنند چون چنین کردند بطور متعارف حق خوراک و پوشاک بر شما دارند، آنها را نزنید، آی مردم من در میان شما چیزی بیادگار گذاردم که تا بدان متمسک باشید هرگز گمراه نشوید و آن کتاب خدا است بدان بچسبید آی مردم امروز چه روزیست؟ گفتند روز حرام سپس فرمود آی مردم این ماه چه ماهی است؟ گفتند ماه حرام؛ آی مردم این شهر چه شهری است؟ گفتند شهر حرام، فرمود براستی خدا خون و مال و آبروی شما را بر همدیگر حرام کرده مثل حرمت امروز شما در این ماه شما در این شهر شما تا او را ملاقات کنید هلا حاضرین شما بغائبین برسانند، پس از من پیغمبری نیست و پس از شما امتی نیست سپس دستهای خود را چنان بلند کرد که سفیدی هر دو زیر بغل مبارکش دیده شد سپس فرمود بار الها گواه باش که من رسالت خود را بامت تبلیغ کردم.

شرح: این حدیث شریف که شامل خطبه مبارکه حجه الوداع پیغمبر است و مسلم میان همه مسلمین از احادیث محکمه است مفاد آن هویدا و چندین کلمات جامعه پیغمبر صلی الله علیه و آله و دستورات شریعت اسلام نیز در آن درج است فقط جمله ان الزمان قد استدار بنظر دشوار می آید و ظاهرا مقصود اینست که امروز دین حنیف و ملت فطری اسلام که همان آئین پاک و نخست خداوند است با نشر و ظهور احکام قرآن در جهان پا برجا شد و کم بودهایی که بواسطه نقصان عقول و پرورش بشر داشت تکمیل گردید و کجی ها و خرافاتی که بواسطه دسیسه مغرضین و دین تراشان در دستورات اسلام و ملت حنیف ابراهیم وارد شده بود از آن دور شد و گویا خداوند عالم را با فطرت پاک دیانت درست از همین امروز آفریده و گویا جهان روح و زندگانی را از اکنون بخود یافته و این جمله بیشتر بعقیده توحید متوجه است و مقصود اینست که چون توحید و پرستش خدای یگانه سر خلقت و آفرینش است و ظاهر حال هر موجود امکانی است و بواسطه القائنات شیطانی شرک و الحاد وسیله سرگردانی بشر شده بود اکنون که به برکت قرآن و کوشش من (که پیغمبر آخر الزمانم) اساس شرک و الحاد از بن کنده شد روزگار چرخید و از نو بر سر کار آمد و فطرت توحید مانند آغاز آفرینش آسمان و زمین خود را نمایش داد.

محمد بن ابی عمیر روایت را بامام ششم علیه السلام رسانیده که در تفسیر قول خدای عز و جل (در سوره توبه آیه ۴۶) براستی شماره ماهها پیش خدا دوازده است و ثبت در کتاب خداست از روزی که آسمانها و زمین را آفریده است فرمود دوازده ماه محرم است و صفر و ربیع الاول و ربیع الآخر و جمادی الاولى و جمادی الآخر و رجب و شعبان و ماه رمضان و شوال و ذی قعدة و ذیحجه، چهار از آنها ماه حرام است که بیست روز از ذی حجه باشد با تمام محرم و صفر و ماه ربیع الاول و ده روز از ربیع الآخر.

شرح- تعیین ماههای حرام باین ترتیب خلاف مشهور و معروف است زیرا معروف و مسلم این است که ماههای حرام سه ماه ذی قعدة و ذیحجه و محرم است با ماه رجب چنانچه در خطبه پیغمبر صلی الله علیه و آله گذشت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (ماههای سال دوازده است)

امام محمد باقر گفته: خدا ماهها را دوازده آفرید که سیصد و شصت روز باشد. و هر ماهی سی روز است لیک آن شش روزی که خدا در آن ها آسمانها و زمین را آفرید از آن بیرون شد، از این جهت برخی از ماهها از سی کمتر شد. ظاهرا این خبر ساختگی ست زیرا نه روی ماههای قمری حقیقی قابل تطبیق است و نه روی ماههای شمسی و نه با قاعده نجوم دانی قدیم



و نه با قواعد جدید و نه روی قواعد شرعی ست زیرا آنچه نقل شده است از طریق شرع هر گاه متعلق حکم حکم شرعی باشد گوید:

صم للرؤیه و افطر للرؤیه.

از عبد الله بن عمر روایت شده که گفته:

سوره؛ «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» تا آخر سوره در میان روزهای تشریق (یازدهم تا سیزدهم ذیحجه بر پیامبر صلی الله علیه و آله وحی شد، دانست که حج آخرین ویست، سوار اشتر عضباء خود شده در میان همه حجاج سخن رانی کرد اول خدای را ستود و ثنای وی را به جای آورد، آنگاه گفت: ای مردم هر خونی در زمان جاهلیت ریخته شده از میان رفت و پیش از همه خون (حارث پور ربیعہ یکی از عم زاده های پیامبر از دودمان بنی هاشم بود) از میان رفت، این کس برای جستجوی دایه در دودمان هذیل رفت بنی لیث وی را کشته بودند.

هر رباخواری که در جاهلیت بوده و تا کنون در ذمه وام داران مانده تباه است و قبل از همه نزول وامهای عباس بن عبد المطلب تباه شد. ای مردم روزگار چرخیده و امروز به منتهای خود رسیده و مانند همان روز است که خدا تازه آسمانها و زمین را آفرید شماره ماهها نزد خدا دوازده است در آغاز آفرینش آسمانها و زمین در کتاب خدا ثبت شده چهار آنها گرامی ست و نباید در آنها نبرد کرد: رجب مضر که میان جمادی و شعبان است و ذو القعدة و ذو الحجه و محرم.

در این ماهها به خویشتن ستم روا مدارید، جابه جا کردن ماههای حرام بسیاری در کفر است که آنان که کافراند در آن گمراهی پیشه کنند. چون ماهی را در سالی حلال دانند و در سالی حرام تا شماره ماههایی که خدا حرام کرده برابر کنند، آن سال که محرم را حرام می کردند. صفر را حلال می دانستند، آن سال که صفر را حلال می دانستند به جای آن محرم را حلال می کردند. ای مردم دیو ناامید شد که دیگر در شهرستان شما پرستیده گردد و از شما به گناه های خرد خوش است و به گناه خرد از او در دین خود بترسید.

ای مردم هر که سپردنی دارد به خداوند آن برساند. زنان نزد شما عاریه اند و برای خود سود و زیانی نتوانند خواست. شما آنان را به امانت از خدا بگرفتید و به دستور روی ایشان را بر خود حلال کردید، شما به ایشان حقی دارید و آنان نیز بر شما حقی دارند، حق شما بر ایشان آن است که کسی را جز شما به همبستری نپذیرند، و در کارهای خوب فرمان برداری کنند، ایشان بر شما حق خوراک و پوشاک دارند، البته هیچ گاه ایشان را تأدیب بدنی مکنید در شما کتاب خدا به یادگار نهاده شده بدان در آویزید. آنگاه پرسید امروز چه روزیست؟ گفتند: روز حرام است، پرسید چه ماهی ای است؟ گفتند: ماه حرام، پس پرسید چه شهریست؟

گفتند: شهر حرام. گفت: خدا خون و خواسته آبروی شما را به یک دیگر حرام کرده مانند حرمت امروز شما در این ماه شما در این شهر تا آن را دیدار کنید، حاضرین شما به غائبین برسانند پس از من پیامبری نیست و پس از شما امتی نخواهد بود، آنگاه دستهای خود را چندان بلند کرد که سفیدی زیر بغل وی نمایان شد و گفت:

خدایا گواه باش که من وظیفه پیامبری خود را رسانیدم.

محمد بن ابی عمیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده

در تفسیر آیه قرآن که گفته: شماره ماهها نزد خدا دوازده است و در کتاب خدا ثبت از روزی که آسمانها و زمین را بیافرید. گفت: دوازده ماه:

محرم است، صفر، ربیع الاول، ربیع الآخر، جمادی الاولى، و جمادی الاخری، رجب، شعبان، ماه رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجه، چهار از آنها ماه حرام باشد که بیست روز از ذی الحجه باشد با تمام محرم و صفر و ماه ربیع الاول و ده روز از ربیع الآخر. مشهور ماههای حرام: ذی قعدة و ذی حجه و محرم و رجب است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ماه ها دوازده ماه است)

امام باقر علیه السلام فرمود: همانا که خدای عز و جل ماهها را دوازده ماه آفرید که سیصد و شصت روز باشد و شش روز از آنها را کنار گذاشت و در آن آسمانها و زمین ها را آفرید و از این رو ماهها از سی کم میشوند.

عبد الله بن عمر گوید: این سوره إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ در وسط روزهای تشریق (سیزدهم ماه) بر رسول خدا فرود آمد حضرت دانست که آخرین حج او است پس بر شتر عضبایش سوار شد و حمد خدا را بجا آورد و او را ستایش کرد و سپس فرمود ای مردم هر خونی که در دوران جاهلیت ریخته شده است بی ارزش است و اولین خون بی ارزش خون حارث بن ربیع بن حارث است که در جستجوی دایه میان قبیله هذیل بود و قبیله بنو لیث (یا فرمود در جستجوی دایه میان قبیله بنی لیث بود و قبیله هذیل) او را گشت و هر ربائی که در دوران جاهلیت بر ذمه مردم بود از ذمه آنان برداشته شد و نخستین ربائی که برداشته شد پول عباس بن عبدالمطلب است ای مردم روزگار دوران خود را پایان رسانیده و امروز مانند همان روزی است که خداوند آسمانهای و زمین ها را آفرید و همانا که شماره ماهها در نزد خداوند دوازده ماه است که در کتاب الهی همان روزی که آسمانها و زمین را آفرید ثبت است چهار ماه از آنها ماه حرام است (که نباید در آنها جنگید) یکی رجب مضر است که میان جمادی و شعبان واقع است (۲) و دیگر ذو القعدة و ذو الحجه و محرم میباشد.

در این ماه ها بر جان خود ستم روا مدارید که از یاد بردن ماه های حرام پیشروی در کفر است که کافران بدین وسیله گمراهی ایجاد میکنند یک سال جنگ در ماه حرام را حلال می شمردند و یک سال حرام تا از این رهگذر ارزش شماره ماههائی را که خداوند حرام فرموده از میان ببرند آنان یک سال جنگ در ماه محرم را حرام میدانستند و جنگ در ماه صفر را حلال و یک سال جنگ در ماه صفر را حرام میدانستند و جنگ در ماه محرم را حلال ای مردم همانا که شیطان از اینکه در شهرهای شما پرستش شود تا پایان عمر دنیا ناامید شده است و از شما بکارهای کوچک (گناهان کوچک) دلخوش است ای مردم نزد هر کس امانتی باشد آن را بکسی که امینش دانسته باز گرداند ای مردم زنها در دست شما اسیرانی هستند که سود و زیانی را برای خویشان مالک نیستند شما آنان را بعنوان یک امانت الهی دریافت نموده اید و بدستور الهی هم بستری با آنان را حلال کرده اید شما را بر آنان حقی است و آنان را بر شما حقی و از جمله حق های شما بر آنان این است که دیگری را به بستر شما

راه ندهند و در کار خوب نافرمانی شما را نکنند و چون چنین کنند حق خوراک و پوشش متعارف خود را از شما بستانکارند و آنان را نزنید ای مردم من در میان شما چیزی بجا گذاشتم که اگر دست بر آن زنید هرگز گمراه نخواهید شد و آن کتاب خدا است چنگ بر آن بزنید ای مردم امروز چه روزی است؟ عرض کردند:

روز حرام سپس فرمود: ای مردم این ماه چه ماهی است؟ عرض کردند: ماه حرام فرمود: ای مردم این شهر چه شهری است؟ عرض کردند: شهر حرام فرمود: همانا خداوند ریختن خون های شما و بردن مال های شما و هتک آبروی شما را بر همدیگر حرام فرموده مانند حرمت امروز در این ماه شما و در این شهر شما تا روزی که او را ملاقات کنید هان که حاضرین شما می بایست بغائبین برسانند پس از من دیگر پیغمبری نیست و پس از شما امتی نخواهد بود سپس هر دو دست خود را آنقدر بلند کرد که سفیدی هر دو زیر بغل اش دیده شد و سپس فرمود: بار الها تو گواه باش که من مأموریت خود را ابلاغ کردم.

(شرح:) مردم دوران جاهلیت را عادت چنین بود که هر سالی یازده روز حج را بتأخیر میانداختند که پس از گذشت سی و سه سال مجدداً ایام حج بماه ذی الحجه می افتاد و سالی که رسول خدا صلی الله علیه و آله بحج تشریف بردند ایام حج در ماه ذی الحجه بود و لذا فرمود:

ان الزمان قد استدار فهُوَ الْيَوْمُ ....

السیره الحلبیه ج ۳ ص ۲۸۹

یوم خلق السموات و الارض

(شماره ماهها در نزد خداوند دوازده ماه است و در کتاب الهی از روزی که خداوند آسمانها و زمین را آفریده ثبت است).

فرمود: محرم است و صفر و ربیع الاول و ربیع الآخر و جمادی الاولی و جمادی الآخره و رجب و شعبان و ماه رمضان و شوال و ذی القعدة و ذی الحجه چهار ماه از اینها حرام است: بیست روز از ذی الحجه و محرم و صفر و ماه ربیع الاول و ده روز از ربیع الثانی.

(شرح:) این روایت گرچه مرفوعه است یعنی سند روایت از آخر بامام متصل نیست ولی چون از محمد بن ابی عمیر است و مرفوعه های ابن ابی عمیر مورد پذیرش علماء حدیث است لذا از لحاظ سند معتبر است ولی متن روایت شاذ است و بر خلاف مشهور، و مشهور در ماههای حرام همان است که در خطبه رسول خدا صلی الله علیه و آله نیز اشاره شده است یعنی ذی القعدة- و ذی الحجه و محرم و رجب.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ماه ها دوازده ماهند)

صبح بن سبابه از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند ماه ها را دوازده تا آفرید و آنها سیصد و شصت روزند، پس شش روز از آنها را از آن کم کرد و آنها روزهایی هستند که آسمان ها و زمین را در آن آفرید، و برای همین است که ماه ها کم می شوند. (منظور ماههای قمری است). ۶۳- صدقه بن یسار از عبد الله بن عمر نقل می کند که سوره «اذا

جاء نصر الله و الفتح» در اواسط روزهای تشریق (یازدهم تا سیزدهم ذیحجه) بر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نازل گردید، و او دانست که برای وداع است، پس سوار شتر عضبای خود شد و حمد و ثنای الهی را به جای آورد.

سپس فرمود: ای مردم! هر خونی که در ایام جاهلیت بوده هدر است و نخستین خونی که هدر است خون حارث بن ربیع بن حارث است که در قبیله مذیل شیر می خورد و فرزندان لیث او را کشتند- یا فرمود: در بنی لیث شیر می خورد و فرزندان هذیل او را کشتند- و هر ربایی که در جاهلیت بود، برداشته می شود و نخستین ربایی که برداشته می شود مال عباس بن عبد المطلب است، ای مردم! امروز زمان به همان حالی برگشته که روز آفرینش آسمان ها و زمینی ها بود و تعداد ماه ها نزد خداوند دوازده ماه در کتاب خداست، روزی که آسمان ها و زمین را آفرید، چهارتا از آنها ماههای حرامند: رجب قبیله مضر که میان جمادی و شعبان است (۳) و ذو القعدة و ذو الحجة و محرّم، در این ماه ها بر خود ستم روا مدارید (جنگ نکنید) همانا نسیء (جابه جا کردن ماه های حرام) افزونی در کفر است که کافران با آن گمراه می شوند. یک سال آن را حلال و یک سال حرام می کنند تا آنچه را که خدا حرام کرده تکمیل کنند، آنان یک سال محرّم را ماه حرام اعلام می کردند و یک سال صفر را حرام و محرّم را حلال می کردند.

ای مردم! شیطان از اینکه در بلاد شما پرستیده شود تا ابد مأیوس شده است و از شما به کارهای (گناهان) کوچک راضی می شود. ای مردم! هر کس که امانتی نزد اوست آن را به صاحب امانت برگرداند، ای مردم! زنها در میان شما اسیرند و مالک سود و زیان خود نیستند، آنها را به عنوان امانت الهی گرفته اید و با سخنان خدا آنها را بر خود حلال کرده اید، شما را بر آنان حقی و آنها را بر شما حقی است و از جمله حقوق شما بر آنان این است که بستر شما را آلوده ن سازند و در کار نیک شما را نافرمانی نکنند، پس اگر چنین کردند برای آنان است خوراک و پوشاکشان به صورت نیکو، آنان را مزیند.

ای مردم! در میان شما چیزی را گذاشتم که اگر به آن پایبند باشید گمراه نشوید:

کتاب خداوند، به آن چنگ بزنید. ای مردم، امروز چه روزی است؟ گفتند: روز حرام است، سپس فرمود: ای مردم، این ماه چه ماهی است؟ گفتند: ماه حرام است، فرمود:

ای مردم، این شهر چه شهری است؟ گفتند: شهر حرام است. فرمود: همانا خداوند خون ها و اموال و ناموسهای شما را حرام کرده، مانند حرام بودن این روزتان در این ماهتان در این شهرتان، تا وقتی که خدا را ملاقات کنید، آگاه باشید و حاضران شما به غائبان شما خبر بدهد که پس از من پیامبری نیست و پس از شما امتی نیست، سپس دستان خود را بلند کرد، به طوری که سفیدی زیر بغلش آشکار شد و گفت: خدایا گواه باش که من رسانیدم.

محمد بن ابی عمیر از امام صادق علیه السلام در باره سخن خداوند: «همانا تعداد ماه ها نزد خداوند دوازده ماه است در کتاب خدا، روزی که آسمان ها و زمین را آفرید.» فرمود: محرّم و صفر و ربیع الاول و ربیع الآخر و جمادی الاولى و جمادی الآخر و رجب و شعبان و شوال و ذی القعدة و ذی الحجة. از آنها چهار ماه حرام است: بیست روز از ذی حجة و محرّم و صفر و ربیع الاول و ده روز آخر ربیع الآخر. (این حدیث شاذ است و باید آن را به نحوی توجیه کرد، چون مسلم است که ماههای حرام عبارتند از: ذی قعدة و ذی حجة و محرّم و رجب.)

## ساعات الليل اثنتا عشرة ساعه و ساعات النهار كذلك

٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَاعَاتُ اللَّيْلِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ أَفْضَلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ هَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى خَلْقِهِ وَ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَصِيعَ عَدْلِي عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ عَمَلٌ صَالِحٌ ثُمَّ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.

٦٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ (٤) عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ جُعِلَتِ الصَّلَاةُ الْفَرِيضَةُ وَ السُّنَّةُ خَمْسِينَ رَكْعَةً لَا يُزَادُ فِيهَا وَ لَا يُنْقَصُ مِنْهَا قَالَ إِنَّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ فِيهَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاعَةٌ وَ سَاعَاتِ النَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً فَجَعَلَ لِكُلِّ سَاعَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سُقُوطِ الْقُرْصِ غَسَقٌ.

٦٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا ثَلَاثَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ الْغَسِقِ وَ الْفَحْمَةِ وَ الْعَشْوَةَ وَ الْهَيْدَاهُ وَ الْجُنْحَ وَ الْهَزِيْعَ وَ الْفَقْدَ وَ الْعَقْرَ (٥) وَ الزُّلْفَةَ وَ الشُّحْرَةَ وَ الْبُهْرَةَ وَ سَاعَاتِ النَّهَارِ الرَّادِّ وَ الشُّرُوقِ وَ الْمُتَوَعِّ وَ التَّرْحَلَ وَ الدُّلُوكَ وَ الْجُنُوحَ وَ الْهَجِيرَ وَ الظَّهِيرَةَ وَ الْأَصِيلَ وَ الطُّفَلَ. ١.

\* ترجمه كمره ای: (شب دوازده ساعت است و روز دوازده ساعت)

امام ششم علیه السلام فرمود شب دوازده ساعت است و روز دوازده ساعت و بهترین ساعات شب و روز اوقات نماز است؛ سپس فرمود چون صبح شود درهای آسمان باز گردد و بادهای بوزد و خدای عز و جل بآفریدگان خود نظر فرماید، من دوست دارم که در این هنگام کار نیکی از من بآسمان بالا رود. سپس فرمود بر شما است که پس از نمازها دعا کنید که براستی مستجاب است.

ابی هاشم گوید به امام دهم علیه السلام عرض کردم چرا نماز واجب و نافله شبانه روز پنجاه رکعت است

(بنا بر این که دو رکعت نشسته نافله عشاء محسوب نشود) نه کم می شود نه بیش؟ فرمود شب دوازده ساعت دارد و میانه سپیده دم تا بر آمدن آفتاب هم یک ساعت است و روز هم دوازده ساعت دارد (که رویهم بیست و پنج ساعت می شود) و برای هر ساعتی دو رکعت نماز قرار داده شده و از غروب آفتاب تا نهمان شدن روشنی آن غسق نامیده شود.

شرح- مقصود از ساعت در این حدیث بخشهای متفرقه شب و روز است نه بخشهای متساویه معموله ابو اسحق گوید تغلب (از علمای لغت عرب بوده) ساعتی شب را باین نامها برای ما بازگو کرد از اول شب بترتیب: غسق، فحمة، عشوه، هداه، سباع، جنح، هزیع، قعر، زلفه، سحره، بهره و ساعتی روز را باین نامها برشمرد: بترتیب از بامداد: راد، شروق، منزع، ترحل، دلوک،

جنوح، هجیر ظهیره، اصیل، طفل تبوع.

شرح: این نامهایی است که عرب بمناسبت وضع فضا یا حال مردم برای هر بخشی از شب و روز وضع کرده و ممکن است معنی وصفی آنها مقصود باشد و منظور از آن ساعت معمول در این عصر نیست که بخش معینی از مقدار شب یا روز است مثلاً اول شب را بواسطه روشنی آن غسق میگویند بعد که تاریک می شود آن را فحمة مینامند که بمعنی ذغال است سپس آن را عشوه بمعنی شب نشینی سپس هداه یعنی ساعت آرامش سپس سباع یعنی وقت آمدن درندگان و همچنین ...

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شب دوازده ساعت است و روز دوازده ساعت)

امام صادق علیه السلام گفته: شب دوازده ساعت است و روز دوازده ساعت، بهترین ساعات شب و روز اوقات نماز است آنگاه گفت: چون بامداد گردد درهای آسمان باز گردد، بادهای وزیدن گیرد خدا به آفریدگان خویش نظر کند. من دوست می دارم که در این هنگام کار نیک از من به حضرت او رود. بعدا گفت: پس از نمازها خدای را بخوانید که برآورده شود.

ابو هاشم به امام علی النقی گفته: چرا نماز واجب و نافله در شبانروز پنجاه رکعت است (هر گاه دو گانه نشسته عشاء در شمار نیاید) نه اندک شود نه بسیار؟. گفت: شب دوازده ساعت دارد و میانه سپیده دم تا بر آمدن خورشید نیز ساعتی است و روز نیز دوازده ساعت است. و برای هر ساعتی دو رکعت نماز نهاده شده، و از فرو شدن آفتاب تا نهدن روشن شدن آن غسق گفته شده است.

ابو اسحاق گفته: تغلب که از ائمه لغت عرب است. ساعتیهای شب را به این نامها برای ما یاد کرد به ترتیب: غسق، فحمة، عشوه، هداه، جنح، هزیع، فقد قعر، زلف، سحره، بهره، و ساعتیهای روز را به این نامها یاد کرده است به ترتیب: راد، شروق، متوع، ترحل، دلوک، جنوح، هجیره، ظهیره، اصیل، طفل.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شب دوازده ساعت است و هم چنین روز)

امام صادق علیه السلام فرمود: ساعتیهای شب دوازده ساعت است و ساعتیهای روز دوازده ساعت و بهترین ساعتیهای شبانه روز و قتهای نماز است سپس فرمود: چون ظهر شود درهای آسمان گشوده گردد و بادهای وزیدن گیرد و خدای عز و جل به آفریدگان خود نظر عنایت فرماید و من دوست دارم که در این هنگام کار شایسته ای برای من با آسمان بالا رود سپس فرمود: بر شما باد که بدنباله نمازها دعا کنید که مستجاب خواهد بود.

ابی هاشم گوید: بامام علی النقی علیه السلام عرض کردم: چرا نمازهای واجبی و مستحبی شبانه روز پنجاه رکعت شد که نه بر آنها زیاد توان کرد و نه از آنها کم، فرمود: همانا ساعتیهای شبانه دوازده ساعت است و از طلوع سفیده صبح تا سر زدن آفتاب هم یک ساعت است و ساعتیهای روزانه هم دوازده ساعت است از این جهت برای هر ساعت دو رکعت نماز قرار داده شده است و از غروب آفتاب در افق تا فرو رفتن قرص آن غسق نامیده می شود.

ابو اسحاق گوید: ثعلب (یکی از دانشمندان لغت) ساعتیهای شبانه را باین نامها برای ما بیان کرد: غسق و فحمة و عشوه و هداه

و جنح و هزيع و فقد و عقر و زلفه و سحره و بهره و ساعتهاى روزانه را راد و شروق و متوع و ترخل و دلوك و جنوح و هجير و ظهيره و اصيل و طفل.

\*\*\*ترجمه جعفرى: (ساعتهاى شب دوازده و ساعتهاى روز نيز دوازده است)

ابان از امام صادق عليه السلام نقل مى كند كه فرمود: ساعتهاى شب، دوازده ساعت و ساعتهاى روز، دوازده ساعت است. (منظور بيان ساعات شبانه روز در اعتدال ربيعى در منطقه استواست كه شهر مدينه هم نزديك به آن است) و بهترين ساعات شب و روز اوقات نماز است. سپس فرمود: هنگامى كه آفتاب غروب كند، درهاى آسمان باز مى شود و بادها مى وزد و خداوند به آفريدگان خود نگاه كند و من دوست دارم كه براى من عمل صالحى در اين زمان به آسمان بالا رود، سپس فرمود: بر شما باد دعا كردن بعد از نمازها كه مستجاب خواهد شد.

ابو هاشم مى گويد: از امام كاظم عليه السلام پرسيدم: چرا نمازهاى واجب و مستحب پنجاه ركعت است و كم و زياد نيست؟ فرمود: شب دوازده ساعت است و ميان طلوع فجر و طلوع آفتاب يك ساعت است و روز هم دوازده ساعت است و براى هر ساعتى دو ركعت قرار داده شده است و از غروب آفتاب تا پنهان شدن فرصت آن غسق ناميده مى شود. (منظور از ساعات در اين حديث بخشهاى گوناگون شبانه روز است كه بيست و پنج شده و در پنجاه ركعت نماز، نافله عشا به حساب نيامده است.) ۶۷- حسن بن عبد الله عسكرى از عموى خود نقل مى كند كه ابو اسحاق گفت:

ثعلب براى ما ساعات شب را چنين املا كرد: غسق، فحمة، عشوه، هدأه، جنح، هزيع، فقد، عقر، زلفه، سحره، بهره، و ساعات روز را چنين املا كرد: راد، شروق، متوع، ترخل، دلوك، جنوح، هجير، ظهيره، اصيل و طفل.

ص: ۴۸۸

۱- . شاد.

۲- باين جهت رجب مضر فرمود كه قبيله ربيعه ماه رمضان را ماه حرام ميگرفت و آن را رجب مى ناميد لذا حضرت توضيح داد كه ماه حرام همان رجب است كه مضر در آن ماه نميچنگند و ميان جمادى و شعبان واقع است.

۳- بر خلاف قبيله ربيعه كه رجب را به رمضان اطلاق مى كردند.

۴- . كذا و لم أجده و يحتمل تصحيفه عن محمد بن الحسن بن شمون.

۵- . كذا.





فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَهْ لَا تَقُولَنَّ هَذَا فَإِنَّهُ نَجْمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ نَجْمُ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ فَمَا يَعْنِي بِالثَّاقِبِ قَالَ إِنَّ مَطْلِعَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَإِنَّهُ ثَقَبٌ بِضَوْئِهِ حَتَّى أَضَاءَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَمِنْ ثَمَّ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّجْمَ الثَّاقِبَ يَا أَخَا الْيَمَنِ عِنْدَكُمْ عُلَمَاءُ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ نَعَمْ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بِالْيَمَنِ قَوْمًا لَيَسُوا كَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي عِلْمِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالَمِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ إِنَّ عَالَمَهُمْ لَيَزُجُّ الطَّيْرَ وَ يَقْفُو الْأَثَرَ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلزَّاكِبِ الْمُجِدِّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ عَالِمَ الْمَدِينَةِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِ الْيَمَنِ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ وَ مَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمُ عَالِمِ الْمَدِينَةِ يَنْتَهِي إِلَى حَيْثُ لَا يَقْفُو الْأَثَرَ وَ يَزُجُّ الطَّيْرَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي اللَّحْظَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ الشَّمْسِ تَقْطَعُ اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ بَرًّا وَ اثْنَيْ عَشَرَ بَحْرًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ عَالَمًا قَالَ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَعْلَمُ هَذَا أَوْ يَدْرِي مَا كُنْهَهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ الْيَمَانِيُّ فَخَرَجَ.

\*ترجمه کمره ای: (برجهای فلک دوازده است، بیابانهای بزرگ دوازده است؛ دریاهای بزرگ دوازده است، عالمها هم دوازده است)

ابان بن تغلب گوید خدمت امام ششم علیه السلام بودم که مردی از اهل یمن آمد نزد آن حضرت و وی را سلام داد حضرت سلامش را پاسخ داد و فرمود خوش آمدی ای سعد آن مرد گفت این نامی است که مادرم مرا بدان نامیده و بسیار کم کسی مرا بدین نام میشناسد امام علیه السلام فرمود ای سعد مولی راست گفתי آن مرد گفت قربانت این لقب من است امام علیه السلام فرمود لقب خوب نیست خدای تبارک و تعالی در قرآن میفرماید لقب روی هم مگذارید برای مؤمن نام بی ایمانی بد است ای سعد چه صنعتی داری؟ عرضکرد قربانت ما خاندانی هستیم منجم و در یمن کسی از ما در نجوم اعلم نیست امام علیه السلام فرمود از تو راجع بنجوم پرسش کنم عرضکرد هر چه خواهی پرس که جواب میدهم از روی علم، فرمود روشنی آفتاب چند درجه از روشنی ماه بیش است؟ عرضکرد نمیدانم فرمود راست گفתי فرمود روشنی ماه چند درجه از روشنی زهره بیشتر است؟ عرضکرد نمیدانم فرمود راست گفתי فرمود نام ستاره ای که چون بدر آید شهوت گاوان بحرکت آید چیست گفت نمیدانم فرمود:

نور مشتری چند درجه از عطارد بیشتر است؟ عرضکرد نمیدانم فرمود راست گفתי فرمود بگو بدانم نام ستاره ای که چون در آید شتران بفحل آیند چیست؟ عرضکرد: نمیدانم. فرمود: راست گفתי فرمود:

بگو بدانم نام ستاره ای که چون در آید سگها بفحل آیند چیست؟ عرضکرد: نمیدانم. فرمود: راست گفתי که نمیدانی بگو بدانم زحل پیش شما چگونه ستاره ای است عرضکرد ستاره نحسی است، امام ششم علیه السلام فرمود چنین مگو زیرا آن ستاره امیر مؤمنان و ستاره اوصیاء علیهم السلام است و آن ستاره ثاقب است که خدای تبارک و تعالی در قرآن (در سوره طارق) از آن خبر داده، یمانی عرضکرد ثاقب یعنی چه؟ فرمود آن از آسمان هفتم طلوع میکند ولی با نور خود همه آسمانها را میشکافد تا در آسمان دنیا روشنی میدهد از این رو خدای عز و جل او را ثاقب نامیده. ای یمانی شما در نزد خود دانشمندانی دارید؟ عرضکرد قربانت آری در میان ما دانشمندانی هستند که هیچ کس در دانش بپایه آن ها نمیرسد، امام علیه السلام فرمود علم آن ها تا کجا میرسد؟ یمانی عرضکرد عالم آنها بپرندگان فال میزند و در یک ساعت تا مسافت یکماه برای سوار تندرو جای پا را دریافت میکند، امام فرمود برآستی عالم مدینه از عالم یمن داناتر است عرضکرد علم عالم مدینه تا کجا است؟

امام علیه السّلام فرمود علم عالم مدینه تا آنجا است که پی گردی و فال پرنده بدان نمیرسد و در یک لحظه تمام مسافت سیر آفتاب که دوازده برج و دوازده بیابان و دوازده دریا و دوازده جهان را میپیماید دریافت میکند یمانی عرضکرد قربانت گمان ندارم کسی این موضوع را بداند و کنه آن را بفهمد گوید سپس آن یمانی برخاست و بیرون رفت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (بروج چرخ دوازده است، بیابانهای بزرگ دوازده است، دریاهاى کلان دوازده است، جهانها نیز دوازده است)

ابان پور تغلب گفته: نزد امام صادق بودم، مردی از اهل یمن آمد، امام گفت: ای سعد خوش آمدی، آن مرد گفت: این نامیست که مادر من مرا بدان نامیده، کم کسی مرا بدان می شناسد.

امام علیه السّلام گفت: ای سعد مولی راست گفتی. آن مرد گفت: برخی تو کردم، این پا نام من است، امام گفت:

پا نام نیکو نیست. خدا در قرآن گفته: پا نام روی هم مگذارید، برای گرونده نام بی ایمانی بد است. ای سعد چه پیشه داری؟ گفت: ما خاندان اخترشناسی هستیم، در یمن کسی از ما در آن داناتر نیست. امام گفت:

خواهم از تو پرسشهایی در نجوم کنم، گفت: پیرس، پرسید روشنی خورشید چند درجه از روشنی ماه پیش تر است. گفت: ندانم. گفت: راست گفتی، پرسید روشنی ماه چند درجه از روشنی زهره بیشتر است؟ گفت:

ندانم، پرسید نام ستاره یی که چون برآید شهوت گاووان به جنبش آید چیست؟ گفت: ندانم. پرسید روشنی مشتری چند درجه از عطارد بیشتر است؟ گفت: ندانم. پرسید نام ستاره یی که چون برآید اشتران جفت گیری کنند کدام است؟ گفت: ندانم. پرسید نام ستاره یی که چون برآید سگان جفت گیری کنند چیست؟

گفت: ندانم.

پرسید: ستاره زحل نزد شما چگونه است؟ گفت: ستاره نحسی ست؟ گفت (ع): چنین مگو، زیرا آن ستاره علیست و ستاره اوصیاء است، و آن ستاره ثاقب است که در قرآن گفته: و النجم الثاقب. یعنی ستاره رخنه کننده. مرد یمانی پرسید ثاقب چه معنی دارد؟ گفت: از آسمان هفتم برآید لیک با نور خود همه آسمانها را می شکافد، از این جهت خدا آن را ثاقب نامید ای یمانی شما در یمن دانایی دارید؟ گفت: آری دانایانی هستند که کسی در دانش به آنان نرسد. امام گفت: دانش ایشان تا کجا رسیده؟ گفت: پیرندگان فال می زند و در ساعتی تا مسافت ماهی برای سوار تندرو جای پا را دریافت می کند. امام گفت: دانای مدینه از دانای یمن داناتر است. زیرا دانش دانای مدینه تا آنجاست که پی گردی و فال پرنده بدان نرسد و در لحظه یی همه مسافت مسیر آفتاب که در دوازده برج و دوازده بیابان و دوازده دریا و دوازده جهان را درمی یابد. یمانی گفت: گمان ندارم کسی این موضوع را بداند. ظاهرا این خبر از ساخته های ابان بن تغلب است به دلیل آنکه هر گاه صحت داشت پرسشهایی را که امام می کرد منجم یمانی فرو می ماند باید بگوید که آن ستاره ها کدام است، در صورتی که امام چیزهایی را که خردتر از این ها بود نام می برد چگونه این مطالب مهم را نام نبرد؟ گویا ابان بن تغلب این داستان را از داستانی که حضرت علی هنگام رفتن به نبرد خوارج از آن منجم دهقان گفتگو شده اقتباس کرده و این بار به این شکل آن را نقل کرده

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (برجهای فلک دوازده است و بیابانها دوازده است و دریاها دوازده است و جهانها دوازده است)

ابان بن تغلب گوید: خدمت امام صادق علیه السلام بودم که مردی از اهل یمن وارد شد و بآن حضرت سلام کرد و حضرت جواب سلام داد و فرمود: خوش آمدی ای سعد آن مرد بحضرت عرض کرد مادرم مرا باین نام نامیده است و کمتر کسی مرا باین نام می شناسد ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود: راست میگوئی ای سعد مولا آن مرد عرض کرد فدایت شوم لقب من هم همین است.

ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود: لقب گذاشتن هیچ خوبی ندارد که خدای تبارک و تعالی در قرآنش میفرماید: بهمدیگر لقب مگذارید که پس از ایمان فاسق شدن بدنامی است.

ای سعد چه حرفه ای داری؟ عرض کرد فدایت شوم من از خاندانی هستم که ستاره شناسیم و عقیده نداریم که در یمن کسی باشد که بستاره شناسی از ما داناتر باشد امام علیه السلام باو فرمود: پس میتوانم از تو سؤال کنم؟ یمانی عرض کرد: در باره ستارگان هر چه دوست داری پرس که پاسخ تو را دانسته خواهم گفت.

ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود: آفتاب چند درجه بیش از ماه روشنی دارد یمانی عرض کرد! نمیدانم ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود راست گفتی، روشنی ماه چند درجه بیش از زهره است؟ یمانی عرض کرد: نمیدانم ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود راست گفتی، روشنی زهره چند درجه بیشتر از مشتری است؟ یمانی عرض کرد نمیدانم ابو عبد الله علیه السلام باو فرمود راست گفتی، نام آن ستاره ای که چون طلوع کند شهوت جنسی گاو تحریک می شود چیست؟ یمانی گفت نمیدانم ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود راست گفتی: نام آن ستاره ای که چون برآید شهوت جنسی شتران تحریک می شود چیست؟ یمانی گفت نمیدانم ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود راست گفتی نام آن ستاره ای که چون برآید سگها تحریک شوند چیست؟ یمانی گفت نمیدانم ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود راست گفتی که نمیدانم زحل در نزد شما چگونه ستاره ای است؟ یمانی عرض کرد ستاره نحسی است.

ابی عبد الله علیه السلام باو فرمود آرام باش و چنین مگو که آن ستاره امیر المؤمنین است و ستاره اوصیا است و همان نجم ثاقبی است که خدای عز و جل در کتابش فرموده است.

یمانی بحضرت عرض کرد: معنای ثاقب چیست؟ فرمود: در آسمان هفتم طلوع میکند و نورش فضا را میشکافد تا آنکه در آسمان دنیا روشنی میدهد و از این رو خدای عز و جل ثاقبش نامید ای برادر یمنی در میان شما دانشمندان هستند؟ یمانی عرض کرد: آری فدایت شوم در یمن عده ای هستند که با هیچ کس در دانش برابری نکنند ابی عبد الله علیه السلام فرمود: دانشمندان تا چه پایه میدانند؟ یمانی عرض کرد:

دانشمند یمن پرنندگان را پرواز میدهد و در اثر آن به یک ساعت پیش آمد سوار تند روی را تا یکماه پیش بینی میکند ابی عبد الله علیه السلام فرمود: دانشمند مدینه را دانش بیش از دانشمند یمن است یمانی عرض کرد دانش دانشمند مدینه تا کجا

است؟ ابی عبد الله علیه السلام فرمود: دانش دانشمند مدینه تا آنجاست که پرنده ای نمی پراند و باثر آن توجهی ندارد ولی در یک لحظه گردش آفتاب را در دوازده برج و دوازده بیابان و دوازده دریا و دوازده عالم میدانند راوی گوید یمانی بحضرت عرض کرد: من بفدایت گمان ندارم که کسی این چنین دانشی داشته باشد و حقیقت آنچه را که میفرمائی درک نماید سپس یمانی برخاست و از مجلس آن حضرت بیرون شد.

(شرح:)

در میان اعراب علمی رواج داشت که از حرکت حیوانات و پرش پرندگان پیش بینی هائی میکردند و تطیر که بمعنای فال بد زدن است از آن ریشه میگردد مثلاً چنانچه پرنده از طرف راست انسانی می پرید بطوری که بال چپ او محاذی دست راست آن شخص میشد آن را بارح میگفتند و بفال بد میگرفتند و اگر از طرف چپ انسانی می پرسید بطوری که بال راست وی محاذی دست چپ آدمی قرار میگرفت آن را سانح میگفتند و بفال نیک اش می گرفتند و عرب را در باره این علم اشعاری است و از جمله شعر کمیت است

و لا انا ممن یزجر الطیر همه أ صاح غراب أم تعرض ثعلب

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (برج ها و بیابان ها و دریاها و عالم ها هر کدام دوازده تا هستند)

ابان بن تغلب می گوید: نزد امام صادق علیه السلام بودم که مردی از اهل یمن وارد شد و سلام کرد و آن حضرت پاسخ سلام داد و فرمود: مرحبا بر تو ای سعد، آن مرد گفت:

مادرم مرا چنین اسم گذاشته ولی کمتر کسی است این نام مرا بداند، امام فرمود: راست گفتی ای سعد مولی، آن مرد گفت: فدایت گردم، لقب من هم همین است. امام فرمود:

در لقب خیری نیست، خداوند در کتاب خود می فرماید: «و با لقب ها به یک دیگر عیب جویی نکنید، چه بد است نام بد پس از ایمان» ای سعد شغل تو چیست؟

گفت: فدایت گردم من از خاندانی هستم که در نجوم (ستاره شناسی) کار می کنیم، نمی گوییم که در یمن کسی از ما داناتر به نجوم است.

امام فرمود: آیا از تو بپرسم؟ آن مرد یمنی گفت: هر چه می خواهی از نجوم بپرس که از روی آگاهی به تو خبر خواهم داد، امام فرمود: روشنایی خورشید نسبت به روشنایی ماه چند درجه است؟ مرد یمنی گفت: نمی دانم، امام فرمود: راست گفتی، روشنایی ماه نسبت به روشنایی زهره چند درجه است؟ گفت: نمی دانم. امام فرمود:

راست گفتی، روشنایی زهره نسبت به روشنایی مشتری چند درجه است؟ مرد یمنی گفت: نمی دانم. امام فرمود: راست گفتی، روشنایی مشتری نسبت به روشنایی عطارد چند درجه است؟ گفت: نمی دانم. امام فرمود: راست گفتی، نام آن ستاره ای که اگر طلوع کند گاو به هیجان درمی آید، چیست؟ گفت: نمی دانم. فرمود: راست گفتی، نام آن ستاره ای که چون طلوع کند

شتر به هیجان درآید، چیست؟ گفت: نمی دانم.

فرمود: راست گفتی، نام آن ستاره ای که چون طلوع کند کلاغ ها به هیجان درمی آیند، چیست؟ گفت: نمی دانم، امام فرمود: در این سخن خود که گفتی نمی دانم، راست گفتی. نزد شما ستاره زحل چگونه است؟ مرد یمنی گفت: ستاره نحسی است.

امام فرمود: نه چنین نگوئید، زیرا که آن، ستاره امیر المؤمنین علیه السلام و ستاره اوصیا است و آن همان ستاره ثاقب (شکافنده) است که خداوند در قرآن از آن یاد کرده، یمنی گفت: ثاقب چیست؟ فرمود: محل طلوع آن آسمان هفتم است و با نور خود (آسمان ها را) می شکافد و آسمان دنیا را روشن می کند و از این جهت است که خداوند آن را ستاره ثاقب نامیده است. ای برادر یمنی، آیا نزد شما دانشمندانی وجود دارند؟ یمنی گفت: آری فدایت گردم. در یمن گروهی هستند که در علم خود مانند مردم دیگر نیستند.

امام فرمود: علم عالم آنها تا کجا می رسد؟ یمنی گفت: عالم آنها فال پرنده می زند و در یک ساعت رد پا را رد مسافت یک ماه سوارکار تندرو دنبال می کند. امام فرمود:

عالم مدینه از عالم یمن داناتر است، یمنی گفت: علم عالم مدینه تا کجاست؟ فرمود:

علم عالم مدینه به آنجا می رسد که ردیابی و فال گیری نمی کند ولی در یک لحظه مسافت سیر آفتاب را در دوازده برج و دوازده بیابان و دوازده دریا و دوازده عالم می داند. می گوید: یمنی گفت: فدایت گردم، گمان نمی کردم که کسی این را بداند و بفهمد که کنه آن چیست، سپس یمنی برخاست و بیرون شد.

### حدیث الدرهم الاثنی عشر التي أهدیت إلى رسول الله ص

۶۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنِ الصَّادِقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ بَلَى تَوْبُهُ فَحَمَلَ إِلَيْهِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَاشْتَرِ لِي بِهَا تَوْبًا أَلْبَسُهُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجِئْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ قَمِيصًا بِاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا وَ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ غَيْرُ هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ أ تَرَى صَاحِبَهُ يُقِيلُنَا (۱) فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ انظُرْ فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ كَرِهَ هَذَا يُرِيدُ غَيْرَهُ فَأَقْلُنَا فِيهِ فَرَدَّ عَلَيَّ الدَّرَاهِمَ وَ جِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَمَشَى مَعَهُ إِلَى السُّوقِ لِيَبْتَاعَ قَمِيصًا فَنَظَرَ إِلَيَّ جَارِيَهُ فَأَعَادَهُ عَلَيَّ الطَّرِيقِ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ



إِنَّ أَهْلِي أُعْطَوْنِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ لِأَشْتَرِي لَهُمْ حِاجَةً فَضَاعَتْ فَلَا أُجْسِرُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَالَ أَرْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى قَمِيصًا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَ لِبْسَهُ وَ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَأَى رَجُلًا عُرْيَانًا يَقُولُ مَنْ كَسَانِي كَسَاءَهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَخَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَمِيصَهُ الَّذِي اشْتَرَاهُ وَ كَسَاهُ السَّائِلَ ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى بِالْأَرْبَعَةِ الَّتِي بَقِيَتْ قَمِيصًا آخَرَ فَلَبِسَهُ وَ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَإِذَا الْجَارِيَةُ قَاعِدَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص مَا لَكَ لَا تَأْتِينَ أَهْلَكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي قَدْ أَبْطَأْتُ عَلَيْهِمْ أَخَافُ أَنْ يَضْرِبُونِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُرِّي بَيْنَ يَدَيَّ وَ دَلِّي عَلَى أَهْلِكَ وَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ دَارِهِمْ ثُمَّ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَأَعَادَ السَّلَامَ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَأَعَادَ السَّلَامَ فَقَالُوا وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَكُمْ تَرَكْتُمْ إِحْيَائِي فِي أَوَّلِ السَّلَامِ وَ الثَّانِي فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَا كَلَامَكَ فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَسْتَكْثِرَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةُ أَبْطَأَتْ عَلَيْكُمْ فَلَا تُؤْذُوهَا (1) فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ حُرَّةٌ لِمَمْسَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ دَرَاهِمًا أَعْظَمَ بَرَكَهَ مِنْ هَذِهِ كَسَا اللَّهُ بِهَا عَارِيَيْنِ وَ أَعْتَقَ نَسْمَةً.

\*ترجمه كمره ای: (سرگذشت دوازده درهمی که برای رسول خدا هدیه آوردند)

امام ششم علیه السلام فرمود مردی نزد رسول خدا آمد دید جامه آن حضرت کهنه است دوازده درهم خدمت آن حضرت آورد عرضکرد با این پول یک جامه برای خود بخريد، علی علیه السلام فرماید من آن پول را بازار بدم و یک پیراهن خریدم بدوازده درهم و خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردم چون بآن نگاه کرد فرمود ای علی پیراهن دیگر نزد من بهتر است بنظرت فروشنده آن را پس میگیرد؟ عرضکردم نمیدانم، فرمود وارس من نزد فروشنده آمدم و گفتم رسول خدا این را نمیخواهد پیراهن دیگری میخواهد این را پس بگیر پول را رد کرد بمن و آن را نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردم آن حضرت با من بازار آمد تا پیراهنی بخرد، دید یک کنیزی در راه نشسته و گریه میکند رسول خدا صلی الله علیه و آله باو فرمود چرا گریه میکنی؟ عرضکرد یا رسول الله صلی الله علیه و آله خانواده من چهار درهم بمن دادند که چیزی برای آنان بخرم و گم شده و جرأت ندارم نزد آن ها برگردم رسول خدا صلی الله علیه و آله چهار درهم از آن پول را باو داد و فرمود بخانواده خود برگرد و رفت بازار پیراهنی خرید بچهار درهم و پوشید و خدا را حمد گفت سپس برهنه ای را دید که میگوید هر کس مرا بپوشاند خدا از جامه های بهشت باو بپوشاند رسول خدا صلی الله علیه و آله پیراهنی را که خریده بود از تن خود در آورد و بتن آن سائل پوشانید و بازار برگشت و با چهار درهمی که مانده بود یک پیراهن دیگر خرید و آن را پوشید و حمد خدای عز و جل را گفت و بمنزل برمیگشت باز دید همان کنیزک در راه نشسته و گریه میکند رسول خدا صلی الله علیه و آله باو فرمود چرا بخانواده خود نمیروی؟ عرضکرد یا رسول الله دیر شده و میترسم که اگر اکنون پیش آن ها بروم مرا بزنند رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود پیش روی من برو و مرا بخانواده خود رهنمائی کن رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد تا بدر خانه آن ها ایستاد و فرمود درود بر شما ای اهل خانه پاسخ دادند دوباره سلام داد پاسخ دادند سه باره سلام داد عرضکردند و علیک السلام یا رسول الله و رحمه الله و برکاته فرمود چرا دربار اول و دوم جواب مرا ندادید؛ عرضکردند یا رسول الله سخن شما را شنیدیم و دوست داشتیم که بیشتر باشد رسول خدا فرمود این کنیز دیر کرده او را آزار نکنید عرض کردند یا رسول الله این کنیز را بنثار قدم مبارک شما آزاد کردیم رسول خدا فرمود حمد خدا را هیچ دوازده درهمی این قدر برکت نداشته خدا با آن دو برهنه را پوشانید و نفسی را هم آزاد کرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دوازده درمی از پیامبر)

امام صادق علیه السلام گفته: مردی پیش پیامبر آمد، دید جامه او کهنه است، دوازده درم داد و خواهش کرد با آن جامه یی برای خود خرد. پیامبر به علی داد و گفت: با آن جامه بخرد، او رفت و خرید و آورد، پیامبر نپسندید گفت: آن را باز پس ده باز پس داد و دوازده درم را بیاورد بعدا با هم به بازار رفتند. در میان راه کنیزی را دید که نشسته می گرید، پرسید چرا می گریی؟ گفت: به من چهار درم دادند که چیزی بخرم آن را گم کردم. اکنون از بازگشت بیمناک هستم، پیامبر از آن چهار درم به وی داد، آنگاه در بازار جامه یی خرید به چهار درم، برهنه یی را دید که می گف: هر که مرا بپوشاند خدا او را بپوشاند، پیامبر آن را که پوشیده بود بدو داد با چهار درم دیگر جامه یی برای خود خرید چون بازگشت دید آن کنیز در راه نشسته می گرید پرسید چرا نرفتی گفت:

چون دیر کردم می ترسم، پیامبر با وی رفت تا به در سرای خداوند او رفت سلام کرد جواب ندادند تا سه بار سومین بار جواب دادند و گفتند: بار اول جواب ندادیم تا برکت به سبب تکرار تو به ما افزون گردد، پیامبر از ایشان خواست تا به آن کنیزک گزند نرسانند، خداوند وی او را برای پیامبر آزاد کرد، پیامبر می گفت:

دوازده درم ندیدم که این همه برکت از آن آشکار گردد دو تن را بپوشانید و کنیزی آزاد کرد،

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حدیث دوازده درمی که برای رسول خدا هدیه آورده شد)

امام صادق علیه السلام فرمود: مردی بخدمت رسول خدا رسید و جامه حضرت را کهنه دید دوازده درم خدمت آن حضرت آورد حضرت بامیر المؤمنین فرمود یا علی این پولها را دریافت کن و جامه ای از بهر من با آن پولها بخر که بپوشم علی علیه السلام فرماید به بازار آمدم و پیراهنی به دوازده درم خریدم بخدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردم حضرت نگاهی بآن کرد و فرمود یا علی علیه السلام جامه غیر از این را دوست تر دارم به نظرت صاحبش پس میگیرد؟ عرض کردم نمیدانم فرمود ببین، من نزد صاحبش آمدم و گفتم رسول خدا را این جامه خوش آیند نیست و جامه دیگری می خواهد این معامله ما را فسخ کن او پولها را بمن پس داد من آنها را بخدمت رسول خدا باز آوردم حضرت بهمراه آن مرد ببازار رفت تا پیراهنی خریداری کند کنیزی را دید در کنار راه نشسته می گرید رسول خدا باو فرمود ترا چه شده است؟

عرض کرد یا رسول الله خانواده ام چهار درم بمن دادند تا چیزی که مورد نیازشان بود برای آنان خریداری کنم و گم شد دیگر جرات بازگشتن بسوی آنان را ندارم رسول خدا چهار درم به کنیز داد و فرمود به خانواده خود برگرد و رسول خدا به بازار رفت پیراهنی به چهار درم خرید و آن را پوشید و خدای عز و جل را حمد گفت پس مرد برهنه ئی را دید که میگوید هر کس که مرا بپوشاند خدا از جامه های بهشتی باو بپوشاند رسول خدا پیراهنی را که خریده بود از تن درآورد و به آن سائل بپوشانید سپس ببازار بازگشت و با چهار درم باقیمانده پیراهن دیگری خرید و آن را پوشید و حمد خدای عز و جل را بجای آورد و به سوی خانه اش بازگشت به همان کنیز برخورد که در کنار راه نشسته و گریه میکند رسول خدا به او فرمود ترا چه شد که به خانواده خود نمی روی؟ عرض کرد یا رسول الله مرا دیر شده است و میترسم مرا به زنند رسول خدا فرمود: پیشاپیش من راه برو و مرا به خانواده خود راهنمایی کن رسول خدا آمد تا بر در خانه آنان ایستاد سپس فرمود: سلام بر شما ای اهل



خانه پاسخش ندادند دوباره سلام داد پاسخش ندادند با رسوم سلام کرد گفتند؟ سلام بر تو باد یا رسول الله با رحمت و برکات خدا حضرت فرمود:

چرا در بار اول و دوم پاسخ مرا نگفتید عرض کردند: یا رسول الله سخن شما را شنیدیم دوست داشتیم که هر چه بیشتر شنویم رسول خدا فرمود: این کنیز دیر کرده است آزارش نکنید عرض کردند: یا رسول الله به احترام تشریف فرمائی شما آن کنیز را آزاد کردیم رسول خدا فرمود: حمد خدا را که هیچ دوازده درهمی پر برکت تر از این درهم ها ندیده ام که خداوند دو برهنه را با آن پوشانید و یک بنده را آزاد کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (جریان دوازده درهمی که به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هدیه کردند)

ابان احمر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که مردی نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رفت و لباس آن حضرت کهنه بود، آن مرد دوازده درهم به او داد، پس فرمود: یا علی! این درهم ها را بگیر و با آن برای من لباس بخر تا بپوشم. علی علیه السلام گفت: به بازار آمدم و با دوازده درهم پیراهنی خریدم و نزد آن حضرت آوردم، به آن نگاه کرد و فرمود: یا علی، پیراهنی غیر از این برای من دوست داشتنی تر است. آیا صاحب آن، آن را از ما پس می گیرد؟ گفتم: نمی دانم. فرمود: بین، پس نزد صاحب مغازه آمدم و گفتم: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله این را دوست ندارد و غیر آن را می خواهد، آن را از ما پس بگیر. او درهم ها را به من پس داد و آنها را نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آوردم، با آنها به بازار رفت تا پیراهنی بخرد، بر سر راه کنیزی را دید که نشسته و گریه می کند، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود:

حال تو چگونه است؟ گفت: یا رسول الله، خانواده ام به من چهار درهم داد تا با آن نیازی را بخرم و آن درهم ها گم شده و جرأت نمی کنم که به سوی آنها برگردم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار درهم به او داد و فرمود: به سوی خانواده ات برگرد.

و از آنجا، به سوی بازار رفت و پیراهنی را به چهار درهم خرید و پوشید و خدا را سپاسگزاری کرد. پس مرد برهنه ای را دید که می گوید: هر کس مرا لباس بپوشاند، خداوند لباسهای بهشتی به او بپوشاند. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پیراهنی را که خریده بود از تن درآورد و به آن مرد سائل پوشانید. سپس به بازار برگشت و با چهار درهم باقی مانده پیراهن دیگری خرید و پوشید و خدا را سپاسگزاری کرد و به منزلش برمی گشت که آن کنیز را دید که بر سر راه نشسته و گریه می کند. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: تو را چه شده که نزد خانواده ات نمی روی؟ گفت: یا رسول الله، من دیر کرده ام می ترسم مرا کتک زنند. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پیش روی من برو و مرا به خانواده ات راهنمایی کن. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آمد و بر در آنان ایستاد.

سپس فرمود: سلام بر شما ای اهل خانه، آنها پاسخ ندادند. پیامبر دوباره سلام داد، باز پاسخ ندادند، پیامبر بار دیگر سلام داد، آنها گفتند: سلام و رحمت و برکات خدا بر تو ای رسول خدا، فرمود: چرا در وهله اول و دوم پاسخ سلام مرا ندادید؟ گفتند:

سخن تو را شنیدیم ولی دوست داشتیم آن را بیشتر بشنویم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

این کنیز نزد شما دیر آمده او را اذیت نکنید، گفتند: یا رسول الله، به خاطر آمدن تو او را آزاد کردیم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ستایش خدا را، من دوازده درهمی ندیدم که با برکت تر از این باشد. خداوند با آن دو برهنه را پوشانید و برده ای را آزاد کرد.

## القباء اثنا عشر

٧٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ جَمَاعَةٍ مَشِيخَةٍ قَالُوا اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُمَّتِهِ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا أُشَارَ إِلَيْهِمْ جَبْرَيْلُ وَأَمْرُهُ بِاخْتِيَارِهِمْ كَعِدَّةِ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْبِعُهُ مِنَ الْخَزْرَجِ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْسِ فَمِنْ الْخَزْرَجِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَالْبِرَاءُ بْنُ

ص: ٤٩١

١- . فى بعض النسخ (فلا تؤاخذوها).

مَعْرُورٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزَامٍ وَالِدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (۱) وَ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ وَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَ ابْنِ الْقَوَافِلِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَ مَعْنَى الْقَوَافِلِ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ إِذَا دَخَلَ يَثْرَبَ يَجِيءُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ الْخَزْرَجِ فَيَقُولُ أَجْزَيْتَنِي مِمَّا دُمْتُ بِهِمَا مِنْ أَنْ أَظْلَمَ فَيَقُولُ قَوْلٌ حَيْثُ شِئْتِ فَأَنْتِ فِي جَوَارِي فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ أَحَدٌ وَ مِنْ الْأَوْسِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ.

و قد أخرجت قصتهم في كتاب النبوه قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه النقيب الرئيس من العرفاء و قد قيل إنه الضمين و قد قيل إنه الأمين و قد قيل إنه الشهيد على قومه و أصل النقيب فى اللغة من النقب و هو الثقب الواسع فقيل نقيب القوم لأنه ينقب عن أحوالهم كما ينقب عن الأسرار و عن مكنون الإضمار. معنى قول الله عز و جل وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا هو أنه أخذ من كل سبط منهم ضمينا بما عقد عليهم من الميثاق فى أمر دينهم و قد قيل إنهم بعثوا إلى الجبارين ليقفوا على أحوالهم و يرجعوا بذلك إلى نبيهم موسى عليه السلام و رجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما رأوا من شدة بأسهم و عظم خلقهم و القصه معروفه و كان مرادنا ذكر معنى النقيب فى اللغة و الله الموفق للصواب (۲)خ.

-----  
\*ترجمه كمره ای: (نقبیان رسول خدا بر اهل مدینه دوازده كس بودند)

عثمان احمر از جمعی از استادان خود روایت کرده که گفته اند رسول خدا از امت خود بدستور جبرئیل دوازده رئیس و کدخدا انتخاب کرد بشماره رؤسای بنی اسرائیل که موسی انتخاب کرد نه تن آنها از قبیله خزرج بودند و سه تن از قبیله اوس آنها که از قبیله خزرج بودند.

۱- اسعد بن زراره بود ۲- براء بن معرور ۳- عبد الرحمن بن حماد ۴- جابر بن عبد الله ۵- رافع بن مالک ۶- سعد بن عباد ۷- منذر بن عمرو ۸- عبد الله بن رواحه ۹- سعد بن الربیع و از مهاجرین عربهای مدینه عباد بن صامت بود که در پناه یکی از اشراف خزرج در شهر مدینه میزیست و کسی متعرض او نمیشد و از قبیله اوس ۱۰- ابو الهیثم بن تیهان بود ۱۱- اسید بن حضیر ۱۲- سعد بن خیشمه من سرگذشت آنها را در کتاب نبوت ضبط کرده ام.

مصنف این کتاب گوید نقيب رئیس ناحیه و قبیله است از سنخ کدخدایان و گفته شده که بمعنی معتمد است و گفته شده که امین است و گفته شده که گواه بر قوم خود است و نقيب در اصل لغت از نقب باز گرفته شده که سوراخ گشاده در زمین و کوه است و او را نقيب گویند برای آنکه از احوال قومی که بر آنها گماشته است تفتیش میکند چنانچه از اسرار و ضمائر نهفته تفتیش می شود و معنی گفته خدای عز و جل (در سوره مائده آیه ۱۲) دوازده نقيب از ایشان یعنی بنی اسرائیل فرستادیم اینست که از هر سبطی یک نماینده و مسئول گرفتیم و با او در امر دین پیمان بسته شد و برخی گفته اند که این نقبیها بیلاذ جبارهای عمالقه فرستاده شدند تا از حال آن ها مطلع شوند و نزد پیغمبر خود موسی برگردند و خبرگزاری کنند اینها برگشتند و قوم خود را از جنگ با جباران منع کردند زیرا از تجهیزات و پهلوانی آن ها در هراس افتاده بودند این قصه معروف است در اینجا مقصود ما بیان معنی لغوی نقيب بود و خداوند توفیق دهد بکار نیک.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سرشناسان پیامبر بر مردم مدینه دوازده تن بودند)

عثمان احمر از گروهی از پیروان خود روایت کرده که گفته اند: پیامبر از پیروان خود به فرمان فرخ سروش دوازده سرور برگزیده به شماره سرشناسان بنی اسرائیل که موسی گزیده بود، نه تن از ایشان از تیره خزرج بودند و سه تن از تیره اوس.

و آنان که از تخمه خزرج بودند: یکم- اسعد بن زراره بود. دوم- براء بن معرور. سوم- عبد الله بن عمرو حرام پدر جابر بن عبد الله. چهارم- رافع بن مالک. پنجم- سعد بن عباد، ششم- منذر بن عمرو. هفتم- عبد الله بن رواحه. هشتم- سعد بن الربیع. نهم- عباد بن صامت بود که هر کس در پناه یکی از این اشراف خزرج در شهر مدینه می زیسته، کسی متعرض او نمی شده. و از تیره اوس. دهم- ابو الهیثم بن تیهان بود. یازدهم- اسید بن حضیر. دوازدهم- سعد بن خیثمه است، صدوق گفته: من ایشان را در کتاب نبوت آورده ام.

مصنف گفته: نقیب سرشناس دودمان و ناحیه است، و به معنی محل اعتماد آمده و به معنی و به معنی امین است گواه بر قوم خود و نقیب در اصل لغت عرب از نقب گرفته شده که سوراخ گشاده در زمین و کوه است و آن را نقیب گفته اند، چون از احوال قومی که بر ایشان گماشته شده آگاهی دارد، چنان که از رازهای نهفته جستجو می گردد. و معنی گفته قرآن: دوازده نقیب از ایشان یعنی بنی اسرائیل فرستادیم. این است که از هر سبطی نماینده یی گرفتیم و با او در کار دین پیمان بسته شد. برخی گفته اند که این نقیبان به شهرستانهای عمالقه فرستاده شدند تا از حال آنان آگاه گردند و پیش موسی باز گردند و قوم خود را از نبرد با سرکشان منع کردند. زیرا از آمادگی آنان در هراسی افتادند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نقیبان دوازده نفراند)

جماعتی از مشایخ گفته اند: رسول خدا از میان امتش دوازده نقیب برگزید که جبرئیل آنان را تعیین کرده و دستور انتخابشان را داده بود بشماره نقیبان موسی نه تن از طایفه خزرج بودند اسعد بن زراره بود و براء بن معرور و عبد الله بن عمرو و بن حرام پدر جابر بن عبد الله و رافع بن مالک و سعد بن عباد و منذر بن عمرو و عبد الله بن رواحه و سعد بن ربیع و ابن القوافل عباد بن صامت و معنای قوافل این است که چون مردی از عرب بمدینه وارد میشد نزدیکی از اشراف خزرج می آمد و باو می گفت تا مدتی که من در این شهرم تو مرا پناه بده تا ستمی بر من نرود و او در جواب میگفت هر جا که میخواهی بار بینداز که تو در پناه من خواهی بود و دیگر کسی متعرض او نمیشد.

و از اوس ابو الهیثم بن تیهان بود و اسید بن حضیر و سعد بن خیثمه و من داستان آنان را در کتاب نبوت آورده ام.

(مصنف)

این کتاب رضی الله عنه گوید: نقیب، رئیس آمارگیران را گویند و گفته شده است که بمعنای ضامن است و گفته شده است که بمعنای امین است و گفته شده است که کسی است که بر قوم خود گواه باشد و ریشه نقیب در لغت از نقب است که بمعنای سوراخ گشاد است و بدان جهت کسی را نقیب قومی می نامند که حالات آنان را مو شکافی میکند همچنان که از رازها و خاطرات نهفته مو شکافی می شود و معنای آیه شریفه که میفرماید (دوازده نقیب از آنان برانگیختیم) این است که

خداوند از هر سبطی نسبت به پیمانی که در باره دین بسته بودند یک ضامن گرفت و گفته شده است که آنان بسوی ستمگران فرستاده شدند تا حالات آنان را بررسی نموده و به نزد پیغمبرشان موسی باز گردند و گزارش دهند آنان رفتند و باز گشتند و قوم خود را از جنگ با آنان باز میداشتند که نیرومندی و قهرمانی آنان را دیده بودند و داستانشان معروف است و مقصود ما گفتن معنای لغوی نقیب بود، خدا است که توفیق رسیدن بحقیقت را عنایت میفرماید).

(شرح:)

آنچه میان پراگنده نوشته شد در بعض نسخه ها نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نقیبان دوازده نفرند)

ابان بن عثمان از گروهی از مشایخ نقل می کند که گفتند: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از امت خود دوازده نفر نقیب (رئیس) برگزید که با اشاره و امر جبرئیل و مانند تعداد نقباء موسی بود. نه نفر از قبیله خزرج و سه نفر از قبیله اوس بودند، از خزرج: اسعد بن زراره و براء بن معرور و عبد الله بن عمرو بن حرام و جابر بن عبد الله و رافع بن مالک و سعد بن عباد و منذر بن عمرو و عبد الله بن رواحه و سعد بن ربیع و ابن قوافل عباد بن صامت- و معنای قوافل این است که وقتی کسی وارد یثرب می شد، نزد یکی از اشراف خزرج می آمد و می گفت: تا وقتی که من در این شهر هستم به من پناه بده تا مورد ستم واقع نشوم، او می گفت: هر کجا که خواستی اقامت کن که تو در پناه منی، و کسی متعرض او نمی شد- و از اوس: ابو الهیثم بن تیهان و اسید بن حضیر و سعد بن خیثمه. داستان آنان را در کتاب «النبوه» آورده ام.

مصنف این کتاب می گوید: نقیب به معنای رئیس از دانایان است. گفته شده که آن به معنای کسی است که به پیمانی که در امر دین بسته می شود تعهد می کند، و گفته شده که به معنای امین است و گفته شده که آن به معنای گواه بر قوم خود است، و اصل نقیب در لغت به معنای سوراخ است و آن سوراخ بزرگ است و اینکه نقیب قوم گفته می شود، برای آن است که او از احوال آنان نقب می زند همان گونه که از اسرار و نهان ها نقیب می زند و با خبر می شود.

معنای سخن خداوند «و از آنان دوازده نقیب برانگیختیم» این است که از هر سبطی از آنان (بنی اسرائیل) ضامنی را در امر دینشان گرفت و گفته شده که آنان به سوی ظالمان فرستاده شدند تا از کار آنان با خبر شوند و برگردند و به پیامبرشان موسی گزارش دهند، آنان برگشتند و قوم خود را از جنگیدن با آنان نهی کردند، چون قدرت و بزرگی خلقت آنان را دیده بودند، این داستان معروف است و منظور ما فقط بیان معنای نقیب در لغت بود. خداوند توفیق دهنده کارهای درست است.

ص: ۴۹۲

۱- . فی اکثر النسخ (عبد الرحمن بن حمام و جابر بن عبد الله) و هو تصحیف.

۲- . ما جعل بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاتٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُعِينَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُسُوخُ مِنْ بَنِي آدَمَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ صِنْفًا مِنْهُمْ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ وَالْخَفَّاشُ وَالضَّبُّ وَالذَّبُّ وَالْفِيلُ وَالِدُعْمُوصُ وَالْجَرِيثُ (١) وَالْعُقْرُبُ وَ سَهَيْلٌ وَالْقُنْفُذُ وَالزُّهْرَةُ وَالْعَنْكَبُوتُ فَأَمَّا الْقِرْدَةُ فَكَانُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَنْزِلُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ اعْتِدُوا فِي السَّبْتِ فَصَادُوا الْحِيتَانَ فَمَسَّيَهُمُ اللَّهُ قِرْدَةً وَأَمَّا الْخَنَازِيرُ فَكَانُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَعَا عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَسَّيَهُمُ اللَّهُ خَنَازِيرَ وَأَمَّا الْخَفَّاشُ فَكَانَتْ امْرَأَةٌ مَعَ ظَنٍّ لَهَا (٢) فَسَجَرَتْهَا فَمَسَّيَهَا اللَّهُ خَفَّاشًا وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ أَعْرَابِيًّا بَدْوِيًّا لَا يَدْعُ عَنْ قَتْلِ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ ضَبًّا وَأَمَّا الذَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا يَسْرِقُ الْحَاجَّ فَمَسَّحَهُ اللَّهُ ذَبًّا وَأَمَّا الْفِيلُ فَكَانَ رَجُلًا يَنْكِحُ الْبَهَائِمَ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ فِيلًا وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ رَجُلًا زَانِي الْفُرُجِ لَا يَدْعُ مِنْ شَيْءٍ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ دُعْمُوصًا وَأَمَّا الْجَرِيثُ فَكَانَ رَجُلًا نَمَامًا فَمَسَّيَهُ اللَّهُ جَرِيثًا وَأَمَّا الْعُقْرُبُ فَكَانَ رَجُلًا هَمَازًا لَمَازًا فَمَسَّيَهُ اللَّهُ عُقْرُبًا وَأَمَّا سَهَيْلٌ فَكَانَ رَجُلًا عَشَارًا صَاحِبَ مِكَّاسٍ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ كَوْكَبًا وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ امْرَأَةً فَتَنَّتْ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ فَمَسَّحَهَا اللَّهُ وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ فَكَانَتْ امْرَأَةً سَيِّئَةَ الْخُلُقِ عَاصِيَةً لِرُؤُوسِهَا مُؤَلِّيَةً عَنْهُ فَمَسَّحَهَا اللَّهُ عَنْكَبُوتًا وَأَمَّا الْقُنْفُذُ فَكَانَ رَجُلًا سَيِّئِ الْخُلُقِ فَمَسَّحَهُ اللَّهُ قُنْفُذًا.

ص: ٤٩٣

١- الدعموص - بالضم - دوده سوداء تكون في الغدران إذا نشت، و العامه تسميها البلعط. و الجريث: نوع من السمك.

٢- أي المرضعه لها.

٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيِّ الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الْبُرْدَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَطَّارِ بِدَمِيَّاطٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَلَانِسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُعْتَبِ مَوْلَى جَعْفَرِ عَمَّنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَ عَنِ الْمُسُوخِ فَقَالَ هُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ الْفَيْلُ وَالذَّبُّ وَالْخَنْزِيرُ وَالْقِرْدُ وَالْجَرِيثُ وَالضَّبُّ وَالْوَطَوَاطُ وَالِدُّعْمُوصُ وَالْعَقْرَبُ وَالْعَنْكَبُوتُ وَالْأَرْنَبُ وَالسَّهَيْلُ وَالزُّهْرَةُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كَانَ سَبَبَ مَسِيخِهِمْ فَقَالَ أَمَّا الْفَيْلُ فَكَانَ رَجُلًا لُوطِيًّا لَا يَدْعُ رَطْبًا وَلَا يَابِسًا وَأَمَّا الذَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا مُؤَنَّثًا يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ وَأَمَّا الْخَنْزِيرُ فَكَانُوا قَوْمًا نَصَارَى سَأَلُوا رَبَّهُمْ أَنْزَالَ الْمَاءَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مَا كَانُوا كُفْرًا وَأَشَدَّ تَكْدِيبًا وَأَمَّا الْقِرْدَةُ فَقَوْمٌ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ وَأَمَّا الْجَرِيثُ فَكَانَ رَجُلًا ذِيوًا يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى حَلِيلَتِهِ وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَحَجَّتِهِ (٢) وَأَمَّا الْوَطَوَاطُ فَكَانَ رَجُلًا يَسْرِقُ الثَّمَارَ مِنْ رُءُوسِ النَّخْلِ وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ نَمَامًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَحْبَةِ وَالْعَقْرَبُ فَكَانَ رَجُلًا لَعْدَاعًا لَا يَسْلَمُ عَلَى لِسَانِهِ أَحَدٌ وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ فَكَانَتْ امْرَأَةً تَخُونُ زَوْجَهَا وَأَمَّا الْأَرْنَبُ فَكَانَتْ امْرَأَةً لَا تَتَطَهَّرُ مِنْ حَيْضٍ وَلَا غَيْرِهِ وَأَمَّا السَّهَيْلُ فَكَانَ عَشَارًا بِالْيَمَنِ وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ امْرَأَةً نَصْرَانِيَّةً وَكَانَتْ لِبَعْضِ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهِيَ الَّتِي فُتِنَ بِهَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ وَكَانَ اسْمُهَا نَاهِيلَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ نَاهِيدَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الناس يغلطون فى الزهره و سهيل فيقولون إنهما نجمان و ليسا كما يقولون و لكنهما دابتان من دواب البحر سميتا باسمى نجمين فى السماء كما سميت بروج فى السماء بأسماء حيوان فى الأرض مثل الحمل و الثور و الجوزاء و السرطان و العقرب و الحوت و الجدى و كذلك الزهره و سهيل و إنما غلط الناس فيهما دون س.

ص: ٤٩٤

١- . هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس أبو القاسم المدني، ثقه.

٢- . المحجن بتقديم المهمله على المعجمه- العصا المنعطفه الرأس.

غيرهما لتعذر مشاهدتهما و النظر إليهما لأنهما دابتان في البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينه و لا تعمل فيه حيله و ما كان الله عز و جل ليمسح العصاه أنوارا مضيئه يهتدى بها في البر و البحر ثم يقيهما ما بقيت السماء و الأرض و المسوخ لم تبق أكثر من ثلاثه أيام حتى ماتت و لم تتوالد و هذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فالمسوخيه لها اسم مستعار مجازي بل هي مثل ما مسخ الله عز و جل على صورتها قوما عصوه و استحقوا بعصيانهم تغيير ما بهم من نعمه و حرم الله تبارك و تعالی لحومها لكيلا ينتفع بها و لا يستخف بعقوبتها حكيت لي هذه الحكايه عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضی الله عنه

\*ترجمه كمره ای: (حيواناتی كه انسان بآنها مسخ شده سیزده صنفند)

امام ششم عليه السلام از گفته پدرش از جدش فرمود مسخ شدگان از بنی آدم سیزده صنفند كه از آنها است میمون و خوك و شب پره و سوسمار و خرس و فیل و كرم سیاه و سگ ماهی و عقرب و سهیل و خارپشت و زهره و عنكبوت. اما میمون جمعی از بنی اسرائیل بودند كه در کنار دریا مأوی داشتند و در شبته تعدی كردند و ماهیان را شكار نمودند و خدا آنها را بشكل میمون گردانید، خوك جمعی از بنی اسرائیل بودند كه حضرت عیسی بر آن ها نفرین كرد و خدا آن ها را بشكل خوك كرد، شب پره زنی بودند كه دایه یا هووی خود را جادو كرد و خدا او را شب پره كرد، سوسمار يك عرب بیابانی كه هر كس بر او میگذاشت او را ميكشت خدا او را سوسمار كرد، خرس مردی بود مأیون و مردم را بخود میخواند خدا او را خرس كرد فیل مردی بود كه چهارپایان را وطی ميكرد، خدا او را فیل كرد، كرم سیاه آبی مردی بود زناكار كه از چیزی نمیگذاشت خدا او را كرم سیاه كرد، مار ماهی مردی بود سخن چین خدا او را مار ماهی كرد، عقرب مردی بود بد گو و بد زبان خدا او را عقرب كرد (خرس مردی بود كه حاجیان را میدزدید خدا او را خرس كرد خ ب) سهیل مردی بود گمر كچی خدا او را مسخ كرد زهره زنی بود كه هاروت و ماروت را فریفت خدا او را مسخ كرد، عنكبوت زن بد اخلاقی بود كه شوهر خود را نافرمانی ميكرد

و از او رو گردان بود خدا او را عنكبوت كرد، خارپشت مردی بود بد خلق خدا او را خارپشت كرد امام يكم عليه السلام فرماید مسوخ را از رسول خدا صلی الله عليه و آله پرسیدم فرمود سیزده اند: فیل، خرس، خوك، میمون؛ مار ماهی، سوسمار، شب پره، كرم سیاه آبی، عقرب، عنكبوت، خرگوش، سهیل، زهره عرض شد یا رسول الله سبب مسخ آنها چه بوده؟ فرمود فیل مرد لوطی بود كه تر و خشکی را بجا نمیگذاشت، خرس مرد مأیونی بود كه مردم را بخویش دعوت ميكرد، خوك ها جمعی نصرانی بودند كه از پروردگار خود درخواست كردند برای آن ها مائده بفرستد چون مائده را فرستاد در كفر و تكذیب پیغمبر خود سخت تر شدند، میمون جمعی از یهود بودند كه در شبته شكار ماهی كردند، مار ماهی مرد دیوثی بود كه مردم را بزن خود دعوت ميكرد، سوسمار مرد عرب چادرنشینی بود كه با عصای خود از حاجیان دزدی ميكرد، شب پره مردی بود كه از سر نخل ها میوه میدزدید؛ كرم سیاه آبی مرد سخن چینی بود كه میان دوستان جدائی میافكند، عقرب مرد بدزبانی بود كه هر كسی را با زبان میگزید، عنكبوت زنی بود كه بشوهر خود خیانت میورزید، خرگوش زنی بود كه از حیض و جز آن غسل نميكرد؛ سهیل گمر كچی بود در یمن، زهره زنی بود نصرانی از آن یکی از پادشاهان بنی اسرائیل همانی بود كه هاروت و ماروت را فریفت و نامش ناهیل بود ولی مردم میگویند ناهید. مصنف این كتاب گوید مردم در حقیقت زهره و سهیلی كه از مسخ شدگانند غلط میروند و میگویند اینها دو ستاره اند چنان نیست كه میگویند و لیكن آنها دو جانور دریائید كه بنام دو ستاره آسمان نامیده شده اند چنانچه برجهای آسمان بنام جانوران زمین نامیده شده اند چون حمل (بره) ثور (نره گاو) سرطان



(خرچنگ) عقرب (گژدم) حوت (ماهی) جدی (بزغاله) زهره و سهیل هم از این باب است که نام دو جانور دریائی بوده اند و سبب اینکه مردم در این دو بغلط رفته اند اینست که نمیشود این دو جانور را دید و آنها را شناخت زیرا این دو جانور در اقیانوس زندگی میکنند که بر گرد جهان میچرخند کشتی بدان نمیرسد و تدبیری در آن کار نمیکند، نمیتوان گفت خدای عز و جل گناهکاران را ستاره نور بخشی کرده که در بیابان و دریا وسیله رهنمائی باشند و تا آسمان و زمین بریاست بمانند، گناهکارانی که مسخ میشدند بیش از سه روز زنده نبوده اند سپس میمردند و فرزندی از آنها نمیشده این جانورانی که مسوخ نامیده شده اند بطور مجاز و از راه شباهت است و اینها مانند جانورانی هستند که خداوند جمعی گنه کاران را مانند آنها گردانید زیرا بگناه خود سزاوار چنین کیفری شدند و نعمت پیکر زیبائی را که خدا بدانها بخشیده بود از دست دادند و خداوند هم گوشت حیواناتی که شبیه آنها بود حرام کرد تا سودی از آنها برده نشود و کیفر آن ها سبک بنظر نیاید. این حکایت از ابی الحسین محمد بن جعفر اسدی دریافت شده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مسخ شدگان سیزده گونه جانوران)

امام صادق علیه السلام از پدر خود و از جد خویش نقل کرده که مسخ شدگان از دودمان بنی اسرائیل سیزده گونه اند که از آنهاست: میمون، خوک، شب پره، سوسمار، خرس، فیل، کرم سیاه یا زالو، سگ ماهی، گژدم، تشر یا ستاره سهیل، خارپشت، ناهید یا زهره، کارتن یا عنکبوت.

میمون گروهی از بنی اسرائیل بودند که در کنار دریا جای داشتند و در شبانه دست اندازی می کردند و ماهی ها را شکار می کردند، خدا ایشان را به ریخت میمون گردانید. خوک گروهی از بنی اسرائیل بودند که عیسی بن مریم علیهما السلام ایشان را نفرین کرد خدا ایشان را به ریخت خوک درآورد. شب پره زنی بود که دایه خویش را جادو کرد، خدا وی را شب پره گردانید. سوسمار عربی بیابان گردی بود که هر که را می دید می کشت. خدا وی را سوسمار ساخت. خرس مردی مأبون بود و مردمان را به خود می خواند، خدا وی را خرس گردانید.

فیل مردی بود که چهارپایان را می سپوخت خدا وی را فیل گردانید. کرم سیاه یا زالو، مردی زناکار بود که از چیزی نمی گذشت. خدا وی را به ریخت زالو درآورد. مار ماهی مردی سخن چین بود، خدا وی را به ریخت مار ماهی درآورد.

گژدم مردی بد گو و بد زبان بود خدا وی را به ریخت گژدم درآورد. تشر یا ستاره سهیل مردی باج گیر بود خدا وی را مسخ کرد. ناهید یا زهره زنی بود که هاروت و ماروت را فریب داد، خدا وی را مسخ کرد. کارتن یا عنکبوت زن تند خویی بود که از فرمان شوی سرپیچی کردی، خدا وی را به ریخت عنکبوت درآورد. خارپشت مردی تند خوی بود خدا وی را خارپشت گردانید.

علی بن ابی طالب علیه السلام گفته: از پیامبر راجع به مسوخ پرسیدم. گفت: سیزده گونه اند: فیل، خرس، خوک، میمون، مارماهی، سوسمار، شب پره، زالو، گژدم، کارتن، خرگوش، تشر، ناهید پرسیدند انگیزه مسخ آنان چه بود؟ گفت: فیل مرد لوطی بود که تر و خشکی نمی نهاد یعنی هر چه می یافت به کار می گرفت.

خرس مرد ابنه یی بود که مردمان را به خود می خواند. خوک ها گروهی ترسا بودند که از پروردگار خویش درخواست کردند برای ایشان خوان آسمانی بفرستد چون خوردند بر کفر و ضلالت سخت تر شدند.

میمون گروهی از جهودان بودند که در شبه ماهی شکار می کردند. مارماهی مرد قلتبانی بود که مردم را به زن خود خواندی. سوسمار تازی بیابان گردی بود که از حج گزاران دزدیدی. شب پره مردی بود که از سر خرما بن ها خرما ربودی. زالو مرد سخن چینی بود که میان مردمان جدایی افکندی، کژدم مرد بد زبانی بود که با زبان خویش همه را می رنجانید. کارتن یا عنکبوت زنی بود که به شوی خویشتن خیانت کردی. خرگوش زنی بود که از دشتان یعنی حیض و جز آن غسل نکردی. تشر یا سهیل باج گیری بودی در یمن. ناهید یا زهره زنی بود ترسا همسر یکی از فرمانروایان بنی اسرائیل که هاروت و ماروت را فریب داد. نامش ناهیل است لیک مردم آن را ناهید گویند.

صدوق گفته: مردمان در حقیقت ناهید و تشر از مسخ شدگان به غلط هستند و می گویند اینها دو اختراند.

ایشان در اشتباه اند بلکه آنها دو جانور دریایی اند که بنام دو ستاره آسمان نامیده شده اند چنان که بروج آسمان بنام جانوران زمین نامیده شده مانند: حمل، ثور، جوزا، سرطان، اسد، سنبله، میزان، عقرب، قوس، جدی، دلوت حوت. زهره و سهیل نیز از این جهت است که نام دو جانور دریایی بوده اند و سبب اشتباه مردم در این دو آن ست که این دو جانور را نمی توان دید. زیرا اینها در اقیانوس زندگی می کنند. و نمی توان گفت: خدا گناهکاران را اختر تابناکی ساخته که مردمان را در دل شب رهنما باشند.

گناهکاران مسخ شده پیش از سه روز زنده نمی ماندند. بلکه می مردند و فرزندی از ایشان نمی ماند.

این جانوران مسوخ خوانده شده به طریق مجاز است. و اینها مانند جانورانی هستند که خدا گروهی را مانند آنها گردانیده، چون مستحق این کیفر بودند و نعمت خدا را در ناشایست به کار بردند تا مردم بدانند که کفران نعمت سخت است این را از ابی الحسن محمد بن جعفر اسدی شنیدم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سیزده صنف حیوان نخست بصورت انسان بوده اند)

امام صادق علیه السلام از پدرش و او از جدش نقل میفرماید: که حیواناتی که از صورت آدمیزاده برگشته اند سیزده صنفند و از جمله آنها میمون و خوک و شب پره و سوسمار و خرس و فیل و دهموص (۱) و سگ ماهی و عقرب و سهیل و خارپشت و زهره و عنکبوت میباشد.

اما میمون جمعی از بنی اسرائیل بودند که در کنار دریا منزل داشتند و در روز شبه تعدی کردند و ماهیان را بدام افکندند و خداوند آنان را بصورت میمون مسخ نمود و اما خوکها جمعی از بنی اسرائیل بودند که عیسی بن مریم در باره آنان نفرین کرد و خدا آنان را بصورت خوکها مسخ نمود و اما شب پره زنی بود که دایه خود را به بیگاری گرفت و خداوند او را بشکل شب پره درآورد.

و اما سوسمار عربی بود بیابانی که از کشتن هیچ رهگذری خودداری نمیکرد خدا او را بصورت سوسمار درآورد.

دعموص بضم جانوریست یا کرمی است سیاه که در پارگین ها وقت فرو رفتن آب آن پیدا می شود و آن را بفارسی کفچلیز نامند: منتهی الارب.

و اما خرس مردی بود که از حاجیان میدزدید و خداوند او را بصورت خرس مسخ کرد.

و اما فیل مردی بود که با چهارپایان عمل جنسی انجام میداد خدا بشکل فیل مسخش نمود.

و اما دعموص مردی بود زناکار که از هیچ نمیگذشت خدا او را بصورت دعموص درآورد.

و اما مار ماهی مردی بود سخن چین که خدا بصورت مار ماهیش کرد.

و اما عقرب مردی بود عیب بین و بد زبان که خدا بصورت عقربش درآورد.

و اما سهیل مردی بود باجگیر که باجگاه داشت و خدایش بصورت ستاره ای مسخش کرد.

و اما زهره زنی بود که هاروت و ماروت را بفریفت و خدا مسخش نمود.

و اما عنکبوت زنی بود بد اخلاق که شوهرش را نافرمانی میکرد و از او روگردان بود و خدا بصورت عنکبوتش درآورد.

و اما خارپشت مردی بود بد اخلاق و خدا بصورت خارپشتش مسخ نمود.

امیر المؤمنین علیه السلام فرماید: از رسول خدا مسخ شده گان را پرسیدم فرمود: آنان سیزده اند:

فیل و خرس و خوک و میمون و مار ماهی و سوسمار و شب پره و دعموص و عقرب و عنکبوت و خرگوش و سهیل و زهره  
عرض شد یا رسول الله سبب مسخ شدن اینان چه بوده؟ فرمود:

اما فیل مردی بود که لواط بسیار میکرد و هیچ تر و خشکی را رها نمیکرد.

اما خرس مردی بود که شهوت زنانه در او بود و مردها را برای انجام شهوت جنسی بخود دعوت میکرد.

و اما خوکها جمعی از نصاری بودند که از پروردگار خود درخواست نمودند تا مائده آسمانی بر آنان فرو فرستاد و چون فرود  
آمد در کفر و تکذیبی که داشتند بیشتر پافشاری نمودند.

و اما میمونها جمعی بودند که در روز شنبه تعدی کردند.

و اما مار ماهی مرد دیوثی بود که مردان را به بستر همسر خود دعوت میکرد.

و اما سوسمار عربی بود بیابانی که با عصای سر کج خود از حاجیان دزدی میکرد.

و اما دعووس سخن چینی بود که دوستان را از هم جدا میکرد.

و اما عقرب مردی بود که زبان زنده ای داشت و هیچ کس از زبان او سالم نمی ماند.

و اما عنکبوت زنی بود که بشوهر خود خیانت میکرد.

و اما خرگوش زنی بود که از حیض و غیر آن خود را پاک نمیکرد.

و اما سهیل باج گیری بود در یمن.

و اما زهره زنی بود نصرانی که از آن یکی از پادشاهان بنی اسرائیل بود و همان زنی بود که هاروت و ماروت فریفته او شدند و نامش ناهیل بود و مردم ناهیدش گویند.

(مصنف) این کتاب گوید: مردم در باره زهره و سهیل بغلط میروند و میگویند که آن دو دو ستاره هستند و چنین نیست که میگویند بلکه حیوانی از حیوانات دریائی هستند که بنام دو ستاره آسمانی نامیده شده اند هم چنان که برجهای آسمان بنام حیوانات زمینی نامیده شده اند مانند حمل (بره) و ثور (گاو نر) و جوزاء و سرطان (خرچنگ) و عقرب (کژدم) و حوت (ماهی) و جدی (بزغاله) و زهره و سهیل هم این چنینند و مردم از این رو در باره این دو حیوان باشتباه رفته اند که دیدن این دو برای مردم مشکل است و در اقیانوس محیط میباشند نه کشتی بآنها میرسد و نه تدبیری در بدست آوردن آنها بکار می آید و خدای عز و جل هرگز گناهکاران را بصورت نورهای درخشان مسخ نمیکند تا در بیابان و دریا وسیله راهنمایی شوند و سپس تا آسمان و زمین باقی است آن دو ستاره نیز باقی بمانند در صورتی که مسخ شده گان از سه روز بیشتر نمی مانند و پس از سه روز می میرند و نسلی از آنان باقی نمی ماند و این حیواناتی که مسخ شده گان نامیده میشوند این نام برای آنان نامی عاریه ای و مجازی است و اینها شبیه اند به آن حیواناتی که خدای عز و جل جمعی را که گناه کردند بصورت آنها مسخ کرد و در نتیجه گناه سزاوار شدند که نعمت شان تغییر یابد و گوشت شان را خدای تبارک حرام فرماید تا مورد استفاده واقع نشوند و کيفرشان سبک شمرده نشود این حکایت از ابی الحسین محمد بن جعفر اسدی رضی الله عنه برای من حکایت شده است.

(شرح): توجیه مزبور بر خلاف ظاهر روایت است و مخصوصا در روایت اول تصریح شده است که خداوند سهیل را بصورت ستاره ای مسخ کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مسخ شده ها سیزده گروهند)

مغیره از امام صادق علیه السلام و او از پدر و جدش نقل می کند که فرمود: مسخ شده ها از بنی آدم سیزده گروهند که از آنهاست: میمون، و خوک، و خفاش، و سوسمار، و خرس، و فیل، و کرم سیاه، و مار ماهی، و عقرب، و سهیل، و خارپشت، و زهره و عنکبوت.

اما میمون ها گروهی از بنی اسرائیل بودند که در کنار دریا زندگی می کردند و روز شنبه از حدّ خود تجاوز می کردند و ماهی ها را صید می کردند (در حالی که خدا آنها را از این کار نهی کرده بود) پس خداوند آنها را به صورت میمون درآورد. و اما خوگ ها گروهی از بنی اسرائیل بودند که حضرت عیسی علیه السّلام به آنان نفرین کرد و خداوند آنها را به صورت خوگ درآورد. و امّیا خفّاش، زنی بود که دایه خود را جادو کرد و خداوند او را به صورت خفّاش درآورد. و اما سوسمار، عرب بادیه نشینی بود هر کس از کنار او می گذشت او را می کشت، خداوند او را به صورت سوسمار درآورد. و اما خرس مردی بود که از حجاج دزدی می کرد، خداوند او را به صورت خرس درآورد. و اما فیل، مردی بود که چارپایان را وطی می کرد و خداوند او را به صورت فیل درآورد، و امّیا کرم سیاه، مردی بود که همواره زنا می کرد و چیزی را رها نمی ساخت و خداوند او را به صورت کرم سیاه درآورد. و اما مار ماهی، مرد سخن چینی بود و خداوند او را به صورت مار ماهی درآورد. و اما عقرب، مرد عیجویی بود که خداوند او را به صورت عقرب درآورد. و اما سهیل، مردی غشّار (مأمور گمرک) بود و باج و خراج می گرفت و خداوند او را به صورت سهیل درآورد. و اما زهره، زنی بود که هاروت و ماروت را فریب داد، پس خداوند او را مسخ کرد. و اما عنکبوت، زنی بد اخلاقی بود که شوهرش را نافرمانی می کرد و از او روی گردان بود، پس خداوند او را به صورت عنکبوت درآورد. و اما خارپشت، مرد بد اخلاقی بود که خداوند او را به صورت خارپشت درآورد.

علی بن جعفر از معتب و او از امام صادق علیه السّلام و او از پدر و جدّش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السّلام فرمود: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله راجع به مسخ شده ها پرسیدم،

فرمود: آنها سیزده گروهند. فیل و خرس و خوگ و میمون و مار ماهی و سوسمار و خفّاش و کرم سیاه و عقرب و عنکبوت و خرگوش و سهیل و زهره. گفته شد: یا رسول الله، سبب مسخ آنان چه بود؟ فرمود: اما فیل مرد لواط کاری بود که خشک و تر را رها نمی کرد، و اما خرس مرد ابنه ای بود که مردها را به سوی خود می خواند، و اما خوگ ها قومی از نصاری بودند که از پروردگارشان خواستند که غذایی برای آنان بفرستد و چون بر آنان فرستاده شد، بیشتر در کفر باقی ماندند و بیشتر تکذیب نمودند.

و اما میمون ها قومی بودند که روز شنبه از حدّ خود تجاوز کردند، و اما مار ماهی مرد دیوثی بود که مردان را به سوی همسر خود دعوت می کرد، و اما سوسمار عرب بادیه نشینی بود که با عصای خود از حجاج دزدی می کرد، و اما خفّاش مردی بود که میوه ها را از بالای درختان خرما می دزدید، و اما کرم سیاه سخن چین بود و میان دوستان جدایی می انداخت. و اما عقرب مرد عیجویی بود که کسی از زبان او سالم نمی ماند، و اما عنکبوت زنی بود که به شوهرش خیانت می کرد، و اما خرگوش زنی بود که از حیض و مانند آن غسل نمی کرد، و اما سهیل در یمن مأمور باج و خراج بود، و اما زهره زنی نصرانی و همسر بعضی از پادشاهان بنی اسرائیل بود و همو بود که هاروت و ماروت را فریب داد و نام او ناهیل بود که مردم به او ناهید می گویند.

مصنف این کتاب می گوید: مردم در باره زهره و سهیل اشتباه می کنند و می گویند که آنها دو ستاره اند، در حالی که چنین نیست. بلکه آنها دو حیوان از حیوانات دریایی هستند که با نامهای دو ستاره در آسمان نامیده شده اند، همان گونه که چندین برج در آسمان به نامهای حیوانات زمین نامیده شده اند، مانند: «حمل بره» و «ثور گاو» و «سرطان خرچنگ» و «عقرب» و

«حوت ماهی» و «جدی بزغاله» و این چنین است زهره و سهیل. علت اینکه مردم در آنها اشتباه می کنند، آن است که این دو حیوان دریایی دیده نمی شوند؛ چون آنها در دریای گرداگرد دنیا هستند و هیچ کشتی به آنها دسترسی ندارد و نمی توان چاره ای اندیشید. نمی شود که خداوند گنهکاران را به صورت نورهای روشنی بخش مسخ کند که در بیابان و دریا با نور آنها راهیابی می شود و آنگاه خدا آنها را برای همیشه در آسمان و زمین نگه دارد، در حالی که مسخ شده ها بیش از سه روز نماندند و مردند و نسلشان نماند.

و این حیواناتی که اکنون مسوخ نامیده می شوند، نام مستعار و مجازی برای آنهاست و آنها به شکل مسخ شده هایی هستند که خداوند گروهی را به سبب معصیت به آن شکل مسخ نموده و نعمت هایی را که داشتند تغییر داد و خداوند خوردن گوشت آنها را حرام کرد تا از آنها استفاده نشود و عقوبت آنها کوچک شمرده نشود. این حکایت از ابو الحسن محمد بن جعفر به من نقل شده است.

### حد بلوغ الغلام ثلاث عشرة سنة إلى أربع عشرة سنة

۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزْظِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْخَادِمِ بِيَّاعِ اللَّوْثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ أَبِي وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَجُوزُ أَمْرُهُ قَالَ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ\* قَالَ وَ مَا أَشُدُّهُ قَالَ الْإِحْتِلَامُ قَالَ قُلْتُ هَلْ يَكُونُ الْغُلَامُ ابْنَ ثَمَانَ عَشْرَةَ سِنَةً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ لَا يَحْتَلِمُ قَالَ إِذَا بَلَغَ وَ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا.

۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ أَشُدَّهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ دَخَلَ فِي الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَجِبَ عَلَيْهِ مَا وَجِبَ عَلَى الْمُحْتَلِمِينَ أَمْ لَمْ يَحْتَلِمَ وَ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السِّيئَاتُ وَ كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ جَازَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا أَوْ سَفِيهًا. (۱)ه.

\*ترجمه کمره ای: (پسر بچه از سیزده تا چهارده سال بالغ می شود)

عبد الله بن سنان گوید من حاضر بودم که پدرم از امام ششم علیه السلام پرسید: کی کارها و معاملات یتیم درست است؟ فرمود وقتی بحد بلوغ رسد عرضکرد بلوغ او چه وقت است؟ فرمود وقتی محتلم شود، گوید گفتم گاهی پسر بچه تا سال هیجده و کمتر و بیشتر محتلم نمیشود، فرمود وقتی بالغ شود و گناه و ثواب به او نوشته شود کارها و معاملات او درست است مگر آنکه سفیه یا ضعیف العقل باشد.

عبد الله بن سنان گوید: امام ششم علیه السلام فرمود چون پسر بچه بسن رشد رسد که سیزده است و در سال چهاردهم در آید واجب می شود بر او آنچه واجب است بر محتلم ها چه محتلم شود چه نشود و گناهان بر او نوشته شود و حسناتش ثبت شود و معاملاتش در اموالش درست باشد مگر آنکه ضعیف العقل یا سفیه باشد

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پسر بچه از سیزده تا چهارده سالگی رسیده می گردد)**

عبد الله پور سنان گفته: من حاضر بودم که پدر من از امام صادق علیه السلام پرسید کی یتیم بالغ می شود؟ گفت: هنگامی بالغ می شود که محتلم شود. گفتم:

هر گاه پسر بچه تا هیجده سالگی و کمتر و بیشتر رسد اما محتلم نگردد حکم چیست؟ گفت: هنگامی که به سن بلوغ رسید گناه و ثواب برای او می نگارند چه احتلام شود یا نشود مگر آنکه سبک مغز و سست خرد باشد.

عبد الله پور سنان گفته: امام صادق علیه السلام گفته: چون پسر بچه به سن رشد رسد که سیزده سالگی ست و در سال چهاردهم در آید آنچه بر مردان واجب می شود بر او نیز واجب می شود چه احتلام بیند چه نبیند گناه بر او نوشته می شود هر گاه گناه کند و حسنات وی نوشته می شود هر گاه از وی حسنات سرزند و در اموال و معاملات عمل وی درست است مگر آنکه سبک مغز یا سست خرد باشد.

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اندازه بالغ شدن پسر از سیزده سال است تا چهارده سال)**

عبد الله بن سنان گوید: من حاضر بودم که پدرم از امام صادق علیه السلام پرسید که چه وقت یتیم میتواند کاری را از نظر شرع انجام دهد؟ فرمود: تا بحد قوت و توانائی برسد عرضکرد توانائی اش چیست؟

فرمود احتلام یعنی منی از او خارج شدن. گوید عرض کردم گاهی می شود که پسر تا هیجده سالگی یا کمتر و یا بیشتر محتلم نمیشود فرمود: وقتی بالغ شود و گناه و ثواب او نوشته شود کاری که میکند (معامله ای که انجام میدهد) شرعا جایز است مگر اینکه سفیه و یا از جنبه فکری ناتوان باشد.

امام صادق علیه السلام فرمود: چون پسر بسر حد توانائی برسد که سیزده سال است و داخل در چهارده بشود آنچه بر اشخاصی که محتلم میشوند واجب است بر او نیز واجب است چه محتلم بشود و چه نشود و گناهایش نوشته می شود و کارهای نیکش ثبت می شود و در مالش هر گونه تصرف بکند جایز است مگر اینکه از جنبه فکری ناتوان باشد و یا سفیه.

(شرح: مشهور در میان اصحاب این است که پسر با تمام شدن پانزده سال تمام بالغ می شود و بعضی گفته است با تمام شدن چهارده سال محقق در شرایع فرماید: در روایت دیگر هست که چون پسر بسن ده سالگی رسید و در کارها بینا بود و یا قدش به اندازه پنج وجب شد وصیتش جایز است و حکم قصاص (در صورت ارتکاب جرم) بر او شامل است و حد کامل هم بر او جاری می شود.

**\*\*\*ترجمه جعفری: (حد بلوغ پسر بچه، سیزده تا چهارده سال است)**

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پدرم از آن حضرت پرسید- و من در آنجا حاضر بودم- کار یتیم چه وقت نافذ می شود؟ فرمود: وقتی که به بلوغ برسد. گفت: بلوغ رسیدن او چیست؟ فرمود: محتلم شدن. می گوید: گفت: گاهی پسر بچه هیجده سال دارد و یا کمتر و یا بیشتر ولی محتلم نمی شود؟ فرمود: اگر بالغ شود و (ثواب و گناه) بر او نوشته

شود، کارهای او نافذ می شود مگر اینکه سفیه یا ضعیف باشد.

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: وقتی بچه به رشد خود رسد و سیزده سال داشته باشد و وارد چهارده سالگی شود، بر او همان چیزهایی واجب است که بر محتلم ها واجب می شود، خواه محتلم بشود یا نشود و گناهان و حسنات بر او نوشته می شود و کارهای او در اموالش نافذ می گردد؛ مگر اینکه ضعیف یا سفیه باشد. (قول مشهور این است که پسر بچه وقتی پانزده سال خود را تمام کرد بالغ می شود).

-----  
ص: ۴۹۵

---

۱- . المشهور بين الاصحاح بلوغ الصبي بتمام خمس عشرة سنه، وقيل بتمام أربع عشرة سنه، وقال في الشرائع: وفي أخرى (أى رواية) اذا بلغ عشرا و كان بصيرا أو بلغ خمسة أشبار جازت وصيته و اقتص منه و اقيمت عليه الحدود الكامله.



۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِصَالًا لَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ لَأَكْتَفَوْا بِهَا فَضْلًا قَوْلُهُ ص مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ قَوْلُهُ ص عَلِيٌّ مَنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ قَوْلُهُ ص عَلِيٌّ مَنِّي وَ أَنَا مِنْهُ وَ قَوْلُهُ ص عَلِيٌّ مَنِّي كَنَفْسِي طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَ مَعْصَتِي مَعْصَتِي وَ قَوْلُهُ ص حَزْبُ عَلِيٍّ حَزْبُ اللَّهِ وَ سَلَّمَ عَلِيٌّ سَلَّمَ اللَّهُ وَ قَوْلُهُ ص وَلِيُّ عَلِيٍّ وَلِيُّ اللَّهِ وَ عِدُوُّ عَلِيٍّ عَدُوُّ اللَّهِ وَ قَوْلُهُ ص عَلِيٌّ حُجَّةُ اللَّهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلِيٌّ عِبَادِهِ وَ قَوْلُهُ ص حُبُّ عَلِيٍّ إِيمَانٌ وَ بُغْضُهُ كُفْرٌ وَ قَوْلُهُ ص حِزْبُ عَلِيٍّ حِزْبُ اللَّهِ وَ حِزْبُ أَغْيَادِهِ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَ قَوْلُهُ ص عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ لَمَّا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَ قَوْلُهُ ص عَلِيٌّ قَبِيئِمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ قَوْلُهُ ص مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي وَ مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ عِزَّ وَ جَلَّ وَ قَوْلُهُ ص شِيعَةُ عَلِيٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۱).ر.

\*ترجمه كمره ای: (سیزده خصلت از فضائل امیر مؤمنان علیه السلام است)

جابر بن عبد الله انصاری گوید: از رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره علی علیه السلام چند خصلت بگوش خود شنیدم اگر یکی از آنها در همه مردم بود در فضل آنها بس بود.

۱- اینکه در باره او فرمود هر که را من آقا و مولا-یم علی آقا و مولا است ۲- اینکه فرمود نسبت علی بمن چون نسبت هرون است بموسی ۳- اینکه فرمود علی از من است و من از علی ۴- اینکه فرمود علی نسبت بمن چون خود من است طاعت او طاعت من است و نافرمانی او نافرمانی من ۵- اینکه فرمود جنگ کردن با علی جنگ با خدا است و صلح با علی صلح با خداست ۶- اینکه فرمود دوست علی دوست خداست و دشمن علی دشمن خداست ۷- اینکه فرمود علی حجت خدا و خلیفه او است بر بندگانش ۸- اینکه فرمود حب علی ایمانست و دشمنی با وی کفر است ۹- اینکه فرمود حزب علی حزب خداست و حزب دشمنان علی حزب شیطان است ۱۰- اینکه فرمود علی همراه حق است و حق همراه علی از هم جدا نشوند تا در سر حوض بر من وارد گردند ۱۱- اینکه فرمود علی قسمت کننده بهشت و دوزخ است ۱۲- اینکه فرمود هر کس از علی جدا شده از من جدا شده و هر کسی از من جدا شد از خدای عز و جل جدا شده ۱۳- اینکه فرمود شیعیان علی همانا کامیابند در روز قیامت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سیزده منش از فضائل امیر المؤمنین علیست)

جابر بن عبد الله انصاری گفته: از پیامبر در باره علی چند چیز به گوش خود شنیدم هر گاه یکی از آنها در همه مردم بود در برتری ایشان بسنده بود.

یکم- در باره وی گفته: هر که را من سرور اویم علی نیز سرور اوست. دوم- گفته: نسبت علی به من چون نسبت هارون به موسی است. سوم- گفته: علی از منست و من از علی. چهارم- گفته: علی نسبت به من چون من است، فرمان برداری او فرمان برداری از من است و نافرمانی او نافرمانی از من. پنجم- گفته: نبرد کردن با علی نبرد با خداست و صلح با علی صلح با

خداست. ششم- گفته: دوست علی دوست خداست و دشمن علی دشمن خداست. هفتم- گفته: علی حجت خدا و خلیفه ویست بر بندگانش. هشتم- گفته: مهر علی ایمان است و دشمنی با وی کفر است. نهم- گفته: حزب علی حزب خداست و حزب دشمنان علی حزب شیطان است. دهم- گفته: علی همراه حق است و حق همراه علی از هم جدا نگردند تا در سر حوض بر من در آیند. یازدهم- گفته: علی قسمت کننده بهشت و دوزخ است. دوازدهم- گفته: هر که از علی جدا شده از من جدا شده و آنکه از من جدا گردد خدا از وی جدا گردد. سیزدهم- گفته: پیروان علی در قیامت کامیاب هستند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سیزده خصلت از فضائل امیر المؤمنین علیه السلام)

جابر بن عبد الله انصاری گوید: برآستی که از رسول خدا در باره علی علیه السلام خصلت هائی شنیدم که اگر یکی از آنها در همه مردم بود بهمان برتری اکتفا میکردند از قبیل فرمایش آن حضرت:

بهر که مولا منم علی است مولای او، و فرمایش دیگرش: علی از من بجای هارون است از موسی.

و فرمایش دیگرش: علی از من است و من از او و فرمایش دیگرش: علی از من مانند خود من است فرمانبری از او فرمانبری از من است و نافرمانی از دستور او نافرمانی از دستور من است و فرمایش دیگرش: جنگ علی جنگ خدا است و صلح علی صلح خدا و فرمایش دیگرش: دوست علی دوست خدا است و دشمن علی دشمن خدا است و فرمایش دیگرش:

علی حجه خدا است و جانشین او است در میان بندگانش و فرمایش دیگرش: دوستی علی را داشتن ایمان است و کینه او را بدل گرفتن کفر و فرمایش دیگرش: حزب علی حزب خدا است و حزب دشمنان علی حزب شیطان است. و فرمایش دیگرش: علی با حق است و حق با علی است این دو از هم جدا نمیشوند تا در کنار حوض بر من وارد شوند و فرمایش دیگرش: علی پخش کننده بهشت و آتش است و فرمایش دیگرش: هر کس از علی جدا شود در حقیقت از من جدا شده است و هر کس از من جدا گردد در واقع از خدای (شرح):

همه مضامین این روایت از طریق عامه بطور مستفیض رسیده است بکتاب: فضائل الخمسه من الصحاح الستة و دیگر کتابهای معتبر اهل سنت مراجعه شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (سیزده مورد از فضائل امیر المؤمنین علیه السلام)

عبد الله بن محمد بن عقیل از جابر بن عبد الله انصاری نقل می کند که گفت: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که در باره علی علیه السلام خصلتهایی را بیان کرد که اگر یکی از آنها در همه مردم بود، از نظر فضیلت برای آنها بس بود. سخن پیامبر که فرمود: هر کس را که من مولای او هستم علی مولای اوست، و سخن دیگرش: علی نسبت به من مانند هارون نسبت به موسی است، و سخن دیگرش: علی از من است و من از علی هستم، و سخن دیگرش: علی مانند خود من است و پیروی از او پیروی از من و نافرمانی او نافرمانی من است، و سخن دیگرش: جنگ با علی، جنگ با من است و صلح با علی صلح با من است، و سخن دیگرش: دوست علی دوست خدا و دشمن علی دشمن خداست. و سخن دیگرش: علی حجت خدا و جانشین او در میان بندگانش است. و سخن دیگرش: دوست داشتن علی ایمان و دشمنی با او کفر است، و سخن دیگرش:

حزب علی حزب خداست و حزب دشمنان علی حزب شیطان است، و سخن دیگرش: علی با حق و حق با علی است، از همدیگر جدا نشوند تا در حوض بر من وارد شوند. و سخن دیگرش: علی تقسیم کننده بهشت و جهنم است، و سخن دیگرش: هر کس از علی جدا شود از من جدا شده و هر کس از من جدا شود از خدا جدا شده است، و سخن دیگرش: شیعه علی در قیامت رستگارانند.

-----  
ص: ۴۹۶

---

۱- . جميع ما جاء في هذا الخبر جاء من طريق العامه مسندا مستفيضا راجع كتاب (فضائل الخمسه من الصّحاح الستة و غيرها من الكتب المعتمده عند أهل السنه) و هو كتاب كريم طبع في النجف الأشرف ۱۳۸۴، ألفه العالم البارع المحقق السيّد مرتضى الحسيني الفيروزآبادي المعاصر.

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْنَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: دَرَاهِمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ نَفَقَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ خَصْلَةً يَطْرُدُ الرِّيحَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ وَ يَجْلُو الْغِشَاوَةَ عَنِ الْبَصِيرِ وَ يُلَيِّنُ الْخِيَاشِيمَ وَ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ وَ يَشُدُّ اللَّثَّةَ وَ يَذْهَبُ بِالضَّنَى (١) وَ يُقْتَلُ وَسَوْسَةَ الشَّيْطَانِ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَ يَسْتَبْشِرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ وَ يَغِيظُ بِهِ الْكَافِرَ وَ هُوَ زِينَةٌ وَ طِيبٌ وَ بَرَاءَةٌ فِي قَبْرِهِ وَ يَسْتَحْيِي مِنْهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ دَرَاهِمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ فِيهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ خَصْلَةً يَطْرُدُ الرِّيحَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ وَ يَجْلُو الْبَصَرَ وَ يُلَيِّنُ الْخِيَاشِيمَ وَ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ وَ يَشُدُّ اللَّثَّةَ وَ يَذْهَبُ بِالضَّنَى وَ يُقْتَلُ وَسَوْسَةَ الشَّيْطَانِ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَ يَسْتَبْشِرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ وَ يَغِيظُ بِهِ الْكَافِرَ وَ هُوَ زِينَةٌ وَ طِيبٌ وَ يَسْتَحْيِي مِنْهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ وَ هُوَ بَرَاءَةٌ لَهُ فِي قَبْرِهِ.

٣- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ الْفَرُغَانِيُّ بِفَرُغَانِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مَسْدُوعُهُ بْنُ أَشِيْمَعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ

بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَازِمِ أَبِي غَزْوَةَ (۱) الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَّاسَةَ أَبُو يَحْيَى الْأَسَدِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غَزْوَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص غَيَّرُوا الشَّيْبَ وَ لَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى (۳).

۴- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَعَانَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَشْعَثِ (۴) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (۵) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص غَيَّرُوا الشَّيْبَ وَ لَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إنما أوردت هذين الخبرين فى الخضاب أحدهما عن الزبير و الآخر عن أبى هريره لأن أهل النصب ينكرون على الشيعة استعمال الخضاب و لا يقدرّون على دفع ما يصح عنهما و فيهما حجه لنا عليهم

\*ترجمه كمره ای: (در خضاب چهار ده خصلت است)

عبد الله بن زيد حديث را بر رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله رسانیده که فرمود صرف یکدرهم در خضاب ثوابش بهتر است از خرج هزار درهم در راه خدا و در آن چهارده خاصیت است باد گوشها را میراند و دیده را روشن میکند و نرمه بینی را تازه میکند و دهن را خوشبو میکند و بن دندان را سخت میکند، سستی و لاغری را میبرد، و سوسه شیطان را کم میکند، فرشتگان را شاد مینماید، مؤمن را خرم میکند و کافر را خشمگین میکند، زینت و بوی خوش و برائت از عذاب قبر است: منکر و نکیر از آن شرم میکنند.

در حدیث دیگر امام یکم علیه السلام همین مضمون را در ضمن سفارشهایی که پیغمبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله باو کرده با اندکی اختلاف در ترتیب نقل میفرماید.

زبیر بن عوام گوید رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فرمود رنگ سپید موی پیری خود را بگردانید و مانند یهود و نصاری نباشید همین موضوع را ابو هریره از رسول خدا روایت کرده.

مصنف این کتاب گوید من این خبر را در موضوع خضاب از زبیر و ابو هریره نقل کردم برای آن که ناصبیان خضاب را بر شیعه انکار میکنند و آن را بدعت میندازند ولی نمیتوانند روایتی را که از زبیر و ابو هریره رسیده رد کنند و در روایت و در این دو حجت ما بر آن ها تمام می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در خضاب کردن چهارده منش است)

عبد الله بن زيد از پیامبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله روایت کرده که می گفته: هزینه کردن درمی در خضاب کردن پاداش آن بهتر است از هزینه کردن هزار درم در راه خدا و در آن چهارده خاصیت است: باد گوشها را دور می کند چشم را روشن می سازد و نرمه بینی را تازه می دارد، و دهان را خوشبو می گرداند و بن دندان را سخت می کند، سستی و لاغری را می برد، و سوسه دیو را اندک می کند، فرشتگان را شادمان می سازد، مؤمن را خرم می کند، کافر را خشمگین می دارد، زینت و بوی خوش

دوری از شکنجه گور است، فرشتگان عذاب از آن شرم می کنند.

همین معنی را امام علی بن ابی طالب در سفارشهای خود از پیامبر نقل کرده با اندک تغییری، زبیر بن عوام گفته: پیامبر می گفت: سپیدی موی را تغییر دهید تا مانند جهودان و ترسایان مگردید. این معنی را ابو هریره نیز از پیامبر نقل کرده است.

صدوق مؤلف کتاب گفته: من این حدیث را در موضوع خضاب کردن از زبیر و ابی هریره نقل کردم چون مخالفان شیعه این عمل خضاب کردن را کار بدی از شیعه می دانند، ایشان نمی توانند این دو خبر را که از طریق ایشان است فایده انکارند و برای ما این دو حجت بر اینان است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در حنا گذاشتن چهارده خاصیت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: یک درهم بخضاب دادن از هزار درهم در راه خدا انفاق کردن بهتر است و در خضاب کردن چهارده خاصیت است.

باد را از دو گوش بیرون میراند چشم را از تار شدن روشنی می بخشد و از خشکی نرمة بینی جلوگیری میکند و دهن را خوشبو میسازد و لثه دندان را محکم میکند و لاغری را از بین میبرد و وسوسه شیطان را کم میکند و فرشتگان را شاد مینماید و مؤمن را خوشرو میکند و کافر را خشمناک میگرداند و خضاب کردن خود آرایشی است و هم بوی خوش و باعث دوری از شکنجه در قبر است و منکر و نکیر از آن شرم میکنند.

امیر المؤمنین علیه السلام از رسول خدا نقل میفرماید که در ضمن وصیتی به آن حضرت فرمود: یا علی یکدرهم بخضاب دادن از هزار درهم که در راه خدا داده شود بهتر است و مضمون حدیث یکم را تا آخر بیان فرمود با اختلافی در ترتیب.

زبیر بن عوام گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود رنگ سفید پیری را تغییر دهید و خود را به یهود و نصاری شبیه نسازید.

ابو هریره از رسول خدا مضمون حدیث سوم را نقل میکند. (مصنف) این کتاب رضی الله عنه گوید:

من این دو خبر را یکی از زبیر و دیگری از ابی هریره بدین جهت آوردم که چون دشمنان اهل بیت خضاب گذاشتن شیعه را بدعت می پندارند نتوانند روایت صحیحی را که از این دو نفر نقل شد رد کنند و این دو روایت حجتی برای ما است علیه آنان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در خضاب کردن چهارده خصلت است)

عبد الله بن زید حدیث را به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می رساند که فرمود: یک درهم صرف خضاب شود، بهتر است از هزار درهم که در راه خدا صدقه داده شود و در آن چهارده خصلت است: باد را از دو گوش برطرف می کند، و پرده را از جلو چشم بر می دارد، و بینی را نرم می کند و دهان را خوشبو می کند، و لثه را محکم می سازد، و ضعف را از بین می برد و

وسوسه شیطان را کم می کند، و فرشتگان با آن خوشحال می شوند، و مؤمن با آن شاد می شود، و کافر با آن خشمگین می گردد، و آن هم زینت و هم عطر است و باعث دوری از عذاب قبر می شود و نکیر و منکر از آن حیا می کنند.

انس بن محمّد ابو مالک از پدرش و او از امام صادق علیه السّلام و او از پدر و جدّش از علی بن ابی طالب علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیّتی به او فرمود: یا علی یک درهم که در خضاب صرف شود، بهتر از هزار درهم است که در راه خدا صدقه داده شود و در آن چهارده خصلت است: باد را از گوش ها برطرف می کند، و چشم را نورانی می سازد، و بینی را نرم می کند و دهان را خوشبو می کند و لثه را محکم می سازد، و ضعف را از بین می برد، و وسوسه شیطان را کم می کند و فرشتگان با آن خوشحال می شوند، و مؤمن با آن شاد می گردد، و کافر با آن خشمگین می شود، و آن هم زینت و هم عطر است و نکیر و منکر از آن شرم می کنند و آن باعث دوری از عذاب قبر است.

عثمان بن عروه از پدرش و او از زبیر بن عوام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پیری را تغییر دهید و خود را شبیه یهود و نصاری نکنید.

ابو سلمه از ابو هریره نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پیری را تغییر دهید و خود را شبیه یهود و نصاری نکنید.

مصنف این کتاب می گوید: اینکه در باره خضاب، این دو خبر را که یکی از زبیر و دیگر از ابو هریره است آوردم، برای آن بود که ناصبی ها خضاب کردن را بر شیعه عیب می گیرند، آنان نمی توانند حدیثی را که از آن دو نفر به صحّت رسیده رد کنند و در این دو خبر حجّتی برای ما بر آنهاست.

## الغسل فی أربعه عشر موطنا

۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۴۹۸

۱- . فی بعض النسخ (حازم بن عروه) و هو تصحيف.

۲- . هو محمّد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفه الأسدي الكوفي المعروف ب (ابن كناسه) و هو لقب أبيه، و قيل: لقب جده، روى عن هشام بن عروه. و روى عنه أحمد ابن حازم بن أبي غرزه و ما فى النسخ من (محمّد بن كتابيه) تصحيف.

۳- . أخرجه النسائي بإسناده عن محمّد بن كناسه عن هشام، عن عثمان، عن أبيه، عن الزبير بدون قوله: (و النصارى) ج ۸ ص ۱۱۹.

۴- . كذا و لم أجده.

٥- . كذا و أخرجه الترمذى بإسناده عن عمر بن أبى سلمه، عن أبيه، عن أبى هريره و قال بعده: (و فى الباب عن الزبير و ابن عبياس و جابر و أبى ذر و أنس و أبى رمشه و الجهدمه و أبى الطفيل و جابر بن سمره و أبى جحيفه و ابن عمر- ثم قال- و حديث أبى هريره حديث حسن صحيح و قد روى من غير وجه عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه و سلم) انتهى. أقول: قال الزين العراقى فى شرح الترمذى: (و صرفه عن الوجوب كون المصطفى صلى الله عليه و سلم لم يختضب و كذا جمع من الصحابه- ثم قال:- و فيه نظر فما كان يأمر بشىء الا كان (ص) أول آخذ به) انتهى.



عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْغُسْلَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا غُسْلُ الْمَيِّتِ وَغُسْلُ الْجُنْبِ وَغُسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَغُسْلُ الْأَحْرَامِ وَدُخُولِ الْكَعْبَةِ وَدُخُولِ الْمَدِينَةِ وَدُخُولِ الْحَرَمِ وَالزِّيَارَةَ وَلَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

\*ترجمه كمره ای: (غسل در چهار ده جا ثابت شده)

امام ششم علیه السلام فرمود غسل در چهارده جاست، غسل میت، غسل جنب، غسل مس میت، غسل جمعه، غسل عید روزه و عید قربان و روز عید عرفه و غسل احرام و دخول در خانه کعبه و دخول در مدینه و دخول در حرم مکه و غسل زیارت و غسل شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (غسل در چهار ده جا رسیده)

امام صادق گفته: غسل در چهارده جا رسیده: غسل مرده.

غسل جنابت، غسل مس مرده، غسل آدینه، غسل جشن روزه و جشن گوسفند کشان و روز جشن عرفه، غسل احرام و درآمدن به خانه کعبه، و در آمدن به مدینه، و در آمدن در حرم مکه و غسل زیارت و غسل شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم رمضان.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در چهارده جا غسل کردن لازم است)

امام صادق علیه السلام فرمود: غسل کردن در چهارده جا لازم است غسل میت و غسل جنب و غسل کسی که میت را غسل داده و غسل جمعه و غسل دو عید (عید فطر و عید قربان) و غسل روز عرفه و غسل احرام و داخل شدن بخانه کعبه و داخل شدن بمدینه و داخل شدن بحرم و غسل زیارت و غسل شب های نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (غسل در چهارده مورد است)

عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: همانا غسل در چهارده مورد است: غسل میت و غسل جنب و غسل کسی که میت را غسل داده و غسل جمعه و غسل عید فطر و قربان و غسل روز عرفه و غسل احرام و غسل ورود به کعبه و غسل ورود به مدینه و غسل ورود به حرم و غسل زیارت و غسل شب نوزدهم رمضان و غسل شب بیست و یکم رمضان و غسل شب بیست و سوم رمضان.

## أصحاب العقبة أربعة عشر رجلا

٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مِهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ

مِنَ الْمَشِيخَةِ عَن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ قَالَ: الَّذِينَ نَفَرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ نَاقَتُهُ فِي مَنْصَرَفِهِ مِنْ تَبُوكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَبُو الشَّرُّورِ وَ أَبُو الدَّوَاهِي وَ أَبُو الْمَعَاذِ وَ أَبُوهُ وَ طَلْحَةُ وَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ أَبُو الْأَعْوَرِ وَ الْمُغِيرَةُ وَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَ خَالِدُ بْنُ وَلِيدٍ وَ عَمْرُو بْنُ الْعِيَاصِ وَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ وَ هَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا (١) ل.

\*ترجمه کمره ای: (اصحاب عقبه که برای کشتن پیغمبر توطئه کرده بودند چهارده کسند)

حذیفه بن یمان فرمود آنان که در برگشت پیغمبر از جنگ تبوک شتر آن حضرت را رم دادند تا بان حضرت آسیب رسانند چهارده کس بودند: ابو الشرور، ابو الدواهی، ابو المعازف، و پدرش، و طلحه، سعد بن ابی وقاص، ابو عبیده، ابو الاعور، مغیره، سالم آزاد کرده ابو حذیفه، خالد بن ولید، عمرو بن عاص، ابو موسی اشعری، عبد الرحمن بن عوف و هم آنانند که خدای عز و جل (در سوره توبه آیه ۷۶) در باره آن ها نازل کرد: و تصمیم گرفتند بدان چه بان نرسیدند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (یاران عقبه که برای کشتن پیامبر کمین کرده بودند چهارده تن اند)

حذیفه بن یمان گفته: کسانی که در بازگشت پیامبر از نبرد تبوک شتر وی را رم دادند تا به وی گزند رسانند چهارده تن بودند: ابو الشرور، ابو الدواهی، ابو المعازف، و پدر وی، طلحه، سعد بن ابی وقاص. ابو عبیده، ابو الاعور، مغیره، سالم غلام ابی حذیفه، خالد بن ولید، عمرو بن عاص، ابو موسی اشعری، عبد الرحمن بن عوف. ایشان همان کسانی بودند که در قرآن خدا گفته: و تصمیم گرفتند به آنچه که بدان نرسیدند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (یاران عقبه چهارده نفر بودند)

حذیفه بن یمان گوید: آنان که هنگام بازگشت از تبوک شتر رسول خدا را رم دادند چهارده نفر بودند:

ابو الشرور و ابو الدواهی و ابو المعازف و پدرش و طلحه و سعد بن ابی وقاص و ابو عبیده و ابو الاعور و مغیره و سالم غلام ابی حذیفه و خالد بن ولید و عمرو بن عاص و ابو موسی اشعری و عبد الرحمن بن عوف و آنان کسانی بودند که خداوند در باره آنان آیه شریفه را نازل کرد: تصمیمی گرفتند که بدان نرسیدند.

(شرح:)

داستان عقبه بطور اجمال این است که هنگام مراجعت رسول خدا از غزوه تبوک جمعی از منافقین با یک دیگر همدست شدند که شتر پیغمبر را در عقبه رم دهند و آن حضرت را بکشند و جبرئیل آن حضرت از توطئه آنان آگاه کرد پس حضرت سوار شد و بدستور آن حضرت عمار یاسر مهار شتر را بدست گرفته و میکشید و حذیفه شتر را میراند و چون بعقبه رسیدند دستور فرمود تا کسی پیش از رسول خدا از گردنه بالا- نرود و خود حضرت بر عقبه شد و دید که منافقان سوار بر شتر و صورت های خود را پیچیده اند تا شناخته نشوند پس حضرت بانگ بر ایشان زد و بنا بنقل کشاف حذیفه بانگ بر آنان زد که ای دشمنان خدا دور شوید و آنان روی بر تافته و فرار کردند پس پیغمبر بحذیفه فرمود: شناختی این جماعت را؟ عرض کرد

چون چهره های خود را پوشیده بودند شناختن پس پیغمبر نامهای ایشان را بر شمرد و فرمود این سخن با کس مگوی و از این رو حدیفه در میان اصحاب رسول خدا بشناختن منافقین ممتاز بود و در باره او میگفتند صاحب السر الذی لا یعلمه غیره.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اصحاب عقبه چهارده نفر بودند)

زیاد بن منذر از جماعتی از مشایخ و آنها از حدیفه بن یمان نقل می کنند که گفتند: کسانی که شتر پیامبر صلی الله علیه و آله را به هنگام بازگشت او از تبوک رم دادند، چهارده نفر بودند: ابو الشرور، و ابو الدواهی، و ابو المعازف، و پدرش، و طلحه، و سعد بن ابی وقاص، و ابو عبیده، و ابو الاعمور، و مغیره، و سالم مولی ابی حدیفه، و خالد بن ولید، و عمرو بن عاص، و ابو موسی اشعری، و عبد الرحمن بن عوف، آنان همان کسانی هستند که خداوند در باره آنان چنین نازل فرمود: «و آنان آهنگ چیزی را کردند که به آن نرسیدند.»

ص: ۴۹۹

۱- قال فی الکشاف: (تواتر خمسة عشر منهم علی أن یدفعوه (ص) عن راحلته الی الوادی إذا تسنم العقبه باللیل. فأخذ عمّار بن یاسر بخطام راحلته یقودها و حدیفه یسوقها فبینما هما کذلک اذ سمع حدیفه بوقع أخفاف الإبل و بقععه السلاح، فالتفت فإذا قوم متلثمون، فقال: الیکم الیکم یا أعداء الله فهربوا) انتهى. أقول: أخرج أحمد من حدیث أبی الطفیل عامر بن واثله. و فیه (قال: لما قفل رسول الله صلی الله علیه و آله من غزوه تبوک أمر منادیا ینادی: لا یأخذن العقبه أحد، فان رسول الله صلی الله علیه و آله ینسیر وحده، فکان (ص) ینسیر و حدیفه یقود به و عمار یسوق به، فأقبل رهط متلثمین علی الرواحل حتی غشوا النبی صلی الله علیه و آله فرجع عمّار فضرب وجوه الرواحل، فقال النبی صلی الله علیه و آله لحدیفه: قد قد، فلحقه عمّار فقال: سق سق حتی أناخ، فقال-

إذا عملت الأمه خمس عشره خصله حل بها البلاء

١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا عَمِلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هِيَ قَالَ إِذَا كَانَتِ الْمَغَانِمُ دُولًا (١) وَ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا (٢) وَ الزَّكَاةُ مَغْرَمًا (٣) وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ عَقَّ أُمَّهُ وَ بَرَّ صَدِيقَهُ وَ جَفَا أَبَاهُ وَ كَانَ زَعِيمٌ الْقَوْمِ أَرَذَلَهُمْ وَ أَكْرَمَهُ الْقَوْمُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَ ارْتَفَعَتْ

ص: ٥٠٠

- ١- . (دولاء)- بكسر ففتح-: جمع دوله بالضم و الفتح اسم لكل ما يتداول من المال يعنى إذا كان الأغنياء و أرباب المناصب يستأثرون باموال الفى ء و يمنعون الضعفه و الفقراء قهرا و غلبه.
- ٢- . أى غنيمه يذهبون بها و يغتمونها.
- ٣- . أى يشق عليهم أداؤها و يعدون اخراجها غرامه يغرمونها و مصيبه يصابونها.

الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ (۱) وَ لَيْسُوا الْحَرِيرَ وَ اتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ (۲) وَ ضَرَبُوا بِالْمَعَارِيفِ وَ لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيُرْتَقَبْ عِنْدَ ذَلِكَ الرِّيحُ الْحَمْرَاءُ أَوْ الْخَسْفُ أَوْ الْمَسْخُ (۳).

۲- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَيْذَكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ النَّيْسَابُورِيُّ فِيمَا أجازَهُ لَنَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَّامِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَصَّالَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ (۴) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا عَمَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ حَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَعْتَمُ دَوْلًا وَ الْأَمَانَةُ مَعْتَمًا وَ الزَّكَاةُ مَعْرَمًا وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ عَقَّ أُمَّهُ وَ بَرَّ صَدِيقَهُ وَ جَفَا أَبَاهُ وَ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَ كَانَ زَعِيمِ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ وَ ضَرَبُوا بِالْمَعَارِيفِ وَ لَعَنَ آخِرُ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيُرْتَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفًا أَوْ مَسْخًا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بقوله و لعن آخر هذه الأمة أولها الخوارج الذين يلعنون أمير المؤمنين عليه السلام و هو أول الأمة إيماناً بالله عز و جل و برسوله ص

\*ترجمه كمره ای: (چون امت پانزده خصلت را مرتكب شوند)

بلا بر آن ها نازل شود. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود چون امت من پانزده خصلت را مرتكب شوند بلا و گرفتاری بر آن ها درآید، عرض شد یا رسول الله چیست آن خصلت ها؟

فرمود چون غنیمت جهاد دولت اشخاص گردد و مال امانت غنیمت شمرده شود یعنی امین آن را برای خود ضبط کند و زکاه دادن ضرر شمرده شود و مرد مطیع زن خود گردد و با مادر خود مخالفت ورزد و بدوست خود احسان کند و پدیر جفا کند و پیشوای مردم پست ترین آنها باشد و مردم از ترس او را احترام کنند، در مساجد آوازه بلند شود، جامه ابریشمین بپوشند و کنیزان آوازه خوان برای خود بگیرند و دایره بزنند و آخرین افراد این امت اول آنها را لعن کنند باید در انتظار باد سرخ و خسف و مسخ بود.

در روایت دیگر هم همین مضمون از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده است. مصنف این کتاب گوید مقصود از گفتار پیغمبر صلی الله علیه و آله که آخر این امت اول آن را لعن کنند خوارج میباشند که امیر المؤمنین علیه السلام را لعن کردند و آن حضرت از نظر ایمان بخدای عز و جل و رسول او صلی الله علیه و آله اول شخص این امت بوده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر گاه مردمان پانزده منش را به جای آورند گرفتاری بر ایشان چیره گردد)

پیامبر می گفت: هر گاه پیروان من پانزده کار را به جای آورند گرفتاری بر ایشان چیره گردد. پرسیدند آنها چیست؟ گفت:

هر گاه غنیمت جهاد دولت مردمان گردد و خواسته امانت غنیمت انگاشته شود، یعنی امانت دار آن را بخورد و زکات دادن را زیان شمرند و مرد فرمان بردار، زن گردد و با مادر خویش مخالفت نماید و به دوست خویش نیکی کند و با پدر جفا سازد، رهبر مردم فرومایه ترین ایشان باشد و مردم از بیم او را گرامی دارند، در مساجد آوازه بلند کنند، جامه ابریشمی در پوشند و

کنیزان خنیاگر برای خود بستانند و ساز نوازند و آخرین ایشان به اولین خود نفرین فرستند باید منتظر باد سرخ و فرو رفتن زمین، مسخ شدن مردم بود.

روایت دیگری به همین معنی از پیامبر نقل شده، صدوق گفته: مقصد پیامبر که گفته: آخر این امت اول آن را نفرین کند خوارج اند که امیر المؤمنین علی را لعنت کنند و او از جهت ایمان به خدا و پیامبر نخستین کسی از این امت بوده.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر گاه امت مسلمان پانزده خصلت را مرتکب شوند دچار بلا میشوند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: امت من هر گاه پانزده خصلت را مرتکب شوند به بلا دچار میشوند عرض شد یا رسول الله آن خصلت ها چیست؟ فرمود، هنگامی که درآمدها در دست عده مخصوصی باشد و امانت را غنیمت شمردند و زکاه دادن را زیان دانند و مرد بفرمان همسرش باشد ولی با مادرش نافرمانی کند و نسبت بدوستش نیکوکار باشد ولی نسبت پیدرش جفاکار، پست ترین افراد اجتماع بر آنان ریاست و مردم از ترس احترامش کنند آوازه‌های نامشروع در مسجدها بلند شود و جامه حریر بپوشند و زنان آوازه خوان استخدام کنند و موسیقی بنوازند و آخر این امت اول آن را لعن کند در چنین هنگام میبایست بانتظار باد سرخ بود و یا فرو رفتن زمین و یا مسخ شدن مردم.

روایت دوم نیز بضمون روایت یکم است.

(مصنف)

این کتاب رضی الله عنه گوید: مقصود حضرت از اینکه فرمود: آخر این امت اولش را لعن می کند خوارج می باشند که بعضی ها امیر المؤمنین علیه السلام: اولین فرد مؤمن این امت بخدا و رسول را لعن می کنند.

(شرح:)

ظاهرا هر دو روایت سقط داشته باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر گاه مردم پانزده چیز انجام دهند به آنان بلا نازل می شود)

یحیی بن سعید از محمد بن حنفیه و او از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه امت من پانزده چیز انجام دهند، به آنان بلا نازل می شود، گفته شد: یا رسول الله آنها کدامند؟ فرمود: زمانی که غنائم (که مال عموم است) دست اشخاص باشد، و امانت غنیمت شمرده شود (به صاحبانش باز گردانیده نشود) و زکات دادن ضرر شمرده شود، و مرد از زن خود اطاعت کند، و مادر خود را ناراحت سازد ولی به دوستش احسان کند، و به پدرش جفا کند، و پیشوای قوم پست ترین آنها باشد، و مردم او را از بیم شرس احترام کنند، و صداها در مسجد بلند گردد، و مردان لباس حریر پوشند و کنیزان آوازه خوان برای خود گیرند، و آلات لهو به کار برند، و آخر این امت به اول آن لعنت کند. در این هنگام باید در انتظار باد سرخ یا فرو رفتن زمین و یا مسخ باشند.

(با سند دیگر) یحیی بن سعید از محمد بن علی از پدرش علی بن ابی طالب علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه امت من به پانزده خصلت عمل کنند، به آنان بلا نازل می شود، گفته شد: آنها کدامند یا رسول الله؟ فرمود: زمانی که غنائم در دست اشخاص باشد، و امانت غنیمت شمرده شود، و زکات ضرر شمرده شود، و مرد از زن خود اطاعت کند، و مادرش را ناراحت سازد ولی به دوستش احسان کند، و به پدرش جفا کند، و صداها در مساجد بلند شود، و پیشوای قوم پست ترین آنها باشد، و آلات لهو به کار برند، و آخر این امت به اول آن لعنت کند. در این هنگام باید در انتظار باد سرخ یا فرو رفتن در زمین و یا مسخ باشند.

مصنف این کتاب می گوید: منظور از اینکه آخر این امت به اول آن لعنت کند، خوارج هستند که امیر المؤمنین علیه السّلام را لعنت می کردند، در حالی که او از نظر ایمان به خدا و پیامبرش، اول این امت بود.

### يُؤدّب الصبي على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ست عشرة سنة

۳- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

ص: ۵۰۱

۱- . یعنی بالخصومات أو بالبيع و الشراء و نحوها ممّا نهى عنه فى المساجد.

۲- . أى اتخذوا الناس المغنيات و المعازف- بمهمله و زای مكسوره- أى الدفوف و الملاهی كالعود و الطنبور.

۳- . تمسك به بعض بان الخسف و المسخ قد يكونان فى هذه الأمة كما كان فى الأمم الماضيه و زعم أن مسخها انما يكون بالقلوب لا بالصور.

۴- . أخرجه الترمذى فى أبواب الفتن عن صالح بن عبد الله عن فرج عن يحيى عن محمد بن عمر بن على، عن على عليه السلام.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَصِيِّ بَابِي (۱) عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤَدَّبُ الصَّبِيُّ عَلَى الصَّوْمِ مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً.

\*ترجمه کمره ای: (کودک در میان پانزده و شانزده سال بروزه ادب می شود)

امام ششم علیه السلام فرمود کودک را میان پانزده و شانزده بروزه داشتن ادب دهند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کودک در میان پانزده، شانزده سالگی به روزه وادار می شود)

امام صادق علیه السلام گفته:

کودک را میان پانزده، شانزده سالگی به روزه داشتن وادار می کنند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پسر بچه را میان پانزده و شانزده سالگی می بایست ادب روزه گرفتن آموخت)

امام صادق علیه السلام فرمود: ادب روزه گرفتن را به پسر بچه میان پانزده و شانزده سالگی می بایست آموخت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کودک میان پانزده سالگی تا شانزده سالگی به روزه گرفتن ادب شود)

عباس بن عامر قصبانی از کسی که به او نقل کرده و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: کودک میان پانزده سالگی تا شانزده سالگی به روزه گرفتن ادب شود.

#### التكبير في أيام التشريق بمنى في دبر خمس عشره صلاه

۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَوَاتِ قَالَ التَّكْبِيرُ بِمَنَى فِي دُبْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ صِلَاءً وَبِالْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ أَوَّلَ التَّكْبِيرِ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا هَدَانَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا رَزَقْنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَ إِنَّمَا جُعِلَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ التَّكْبِيرُ أَنَّهُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ أَمْسَكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ عَنِ التَّكْبِيرِ وَ كَبَّرَ أَهْلُ مَنَى مَا دَامُوا بِمَنَى إِلَى النَّفْرِ الْأَخِيرِ.

۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ لِأَهْلِ الْأَمْصَارِ فَقَالَ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَى انْقِضَاءِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ وَ لِأَهْلِ مَنَى فِي خَمْسَ عَشْرَةَ صَلَاةً فَإِنْ أَقَامَ إِلَى الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ كَبَّرَ.



\*ترجمه کمره ای: (کسانی که ایام تشریق در منی هستند پس از پانزده نماز تکبیرات بخوانند)

زراره بن اعین گوید بامام پنجم علیه السّلام گفتم روزهای تشریق (۱۰-۱۳ ذیحجه) تکبیر پس از نمازها است؟ فرمود در منی پس از پانزده نماز و در شهرهای دیگر پس از ده نماز: اول تکبیر پس از نماز ظهر روز عید قربان است میگوئی الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله و الله اکبر الله اکبر و لله الحمد لله اکبر علی ما هدانا و الله اکبر علی ما رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ . در سائر شهرها تکبیر پس از ده نماز قرار داده شده برای آنکه چون از منی مردم کوچ کنند دربار اول (که روز ۱۲ ذیحجه است) اهل شهرهای دیگر تکبیر نگویند ولی کسانی که در منی باشند تا روز ۱۳ که کوچ آخرین است تکبیرات میگویند. از امام ششم علیه السّلام این موضوع روایت شده است.

شرح: احکام تکبیر را در کتاب حج بفارسی نوشتیم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسانی که ایام تشریق در منی هستند پس از پانزده نماز تکبیرات بگویند)

زراره بن اعین گفته: به امام محمد باقر علیه السّلام گفتم: روزهای تشریق که دوازده تا سیزدهم ذیحجه است، تکبیر بعد از نمازهاست؟ گفت: در منی پس از پانزده نماز و در شهرستانهای دیگر بعد از ده نماز است: در نخستین تکبیر بعد از نماز پیشین روز جشن گوسفند کشان می گوئی:

«الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله و الله اکبر الله اکبر و لله الحمد لله اکبر علی ما هدانا و الله اکبر علی ما رزقنا من بهیمه الانعام»

. در دیگر شهرستانها بعد از ده نماز قرار داده شده چون که از منی مردم کوچ می کنند در اولین بار که روز ۱۲ ذیحجه است، مردم شهرستانهای دیگر بگویند. اما کسانی که در منی هستند تا روز سیزدهم که آخرین کوچ است، تکبیرات گفته می شود. از امام صادق نیز تقریباً چنین روایت شده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تکبیراتی که در منی روزهای تشریق گفته می شود پس از پانزده نماز است)

زراره بن اعین گوید: بامام باقر علیه السّلام عرض کردم روزهای تشریق (۱۱ و ۱۲ و ۱۳ ذی الحجّه) پس از نمازها باید تکبیر گفت؟ فرمود: تکبیر در منی پس از پانزده نماز است و در شهرهای دیگر پس از ده نماز که نخستین تکبیر را از روز عید قربان بعد از نماز ظهر شروع کرده و میگوئی

(الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله و الله اکبر الله اکبر و لله الحمد لله اکبر علی ما هدانا و الله اکبر علی ما رزقنا من بهیمه الانعام)

و در سائر شهرها بدین جهت تکبیرات پس از ده نماز قرار داده شده است که چون مردم در کوچ اول کوچ کننده سائر شهرها تکبیر نگویند و فقط اهل منی تا در منی هستند تا آخرین کوچ تکبیر بگویند.

معاویه بن عمار گوید: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم از تکبیر روزهای تشریق برای مردم شهرهای دیگر فرمود: از نماز ظهر روز عید قربان است تا برگزاری ده نماز و برای اهل منی در پانزده نماز است و اگر تا ظهر و عصر هم در منی ماند باید تکبیر

را بگوید.

(شرح:) احتمال می‌رود که مقصود از امصار در روایت افرادی باشند که در منی باشند ولی نه از برای انجام حج بلکه کارهای دیگری داشته باشند از قبیل فروش گوسفند و متاعهای دیگر که آنان باید در تعقیب ده نماز تکبیرات بگویند و خلاصه اینکه تکبیرات بدنال پانزده نماز شعاری باشد مخصوص حاجیان تا بدین وسیله حاج از غیر حاج تمیز داده شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در ایام تشریق در منی پس از پانزده نماز تکبیر گفته شود)

زراره بن اعین می‌گوید: به امام باقر علیه السّلام گفتم: تکبیر در ایام تشریق (دهم تا سیزدهم ذی حجّه) بعد از نمازها کدام است؟ فرمود: تکبیر در منی بعد از پانزده نماز و در شهرهای دیگر بعد از ده نماز است. بعد از نماز ظهر در عید قربان می‌گویی: «خدا بزرگ است، خدا بزرگ است، معبودی جز خدا نیست، و خدا بزرگ است، خدا بزرگ است، و سپاس خداوند را، خدا بزرگ است به سبب آنچه ما را به آن هدایت فرموده، و خدا بزرگ است به سبب آنچه از گوشت حیوانات ما را روزی داده است.» و اینکه در سایر شهرها بعد از ده نماز تکبیر گفته می‌شود، برای آن است که وقتی مردم در کوچ اول کوچ می‌کنند، اهل شهرها از تکبیر باز می‌مانند ولی اهل منی تا وقتی که در منی هستند، و تا کوچ بعدی تکبیر می‌گویند.

معاویه بن عمّار گفت: از امام صادق علیه السّلام در باره تکبیر ایام تشریق برای مردم شهرها پرسیدم، فرمود: روز عید قربان از نماز ظهر تا ده نماز و برای اهل منی در پانزده نماز و اگر ظهر و عصر را هم آنجا باشد تکبیر می‌گوید.

#### نواب من صام خمسة عشر يوما من رجب

۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۵۰۲

۱- قال النجاشي: (عباس بن عامر بن رباح أبو الفضل الثقفى القصباني - بالقاف و الصاد المهملة - الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث له كتب أخبرنا بها: الخ).

أَبِي نَصْرِ بْنِ نَظِيطِي عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَالَ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَبَاعَدَتِ النَّارُ عَنْهُ مَسِيرَةَ [عشره] سِنِينَ فَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيرانِ السَّبْعَةِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ (1) وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ سَيْفِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ يَزِيدِ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ الْمُيَّارِكِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سِوَاءً.

و قد أخرج ما روئته في ثواب صوم رجب في كتاب فضائل رجب

\*ترجمه كمره ای: (ثواب کسی که پانزده روز از ماه رجب را روزه بدارد)

امام ششم علیه السّلام فرمود چون (حضرت نوح) سوار کشتی شد روز یکم ماه رجب بود و فرمان داد کسانی که با او بودند آن روز را روزه بدارند، فرمود کسی که آن روز را روزه بدارد مسافت ده سال آتش از او دور شود و کسی که هفت روز از ماه رجب را روزه دارد هفت در دوزخ بر او بسته شود، کسی که هشت روز روزه دارد هشت در بهشت بروی او باز شود، هر که پانزده روز روزه دارد هر چه خواهد باو داده شود و هر که بیفزاید خدای عز و جل برای او بیفزاید.

از امام هفتم علیه السّلام چنین روایتی نقل شده است. مصنف این کتاب گوید من آنچه در باره ثواب روزه رجب رسیده در کتاب فضائل رجب ضبط کرده ام.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه پانزده روز از ماه رجب را روزه بدارد)

امام صادق علیه السّلام گفته: روزی که نوح پیامبر سوار کشتی شد، روز اول ماه رجب بود، دستور داد آنان که با وی بودند آن روز را روزه بدارند، گفت آنکه آن روز را روزه بدارد آتش از او به اندازه ده ساله راه دور شود و آنکه هفت روز از رجب را روزه بدارد هفت در دوزخ بر وی بسته گردد، آنکه هشت روز روزه بدارد هشت در بهشت بر وی گشوده گردد، هر که پانزده روز روزه بدارد هر چه خواهد به وی دهند، هر که بیفزاید خدا برای وی افزاید. از امام موسی بن جعفر نیز روایتی قریب به همین نقل شده است. صدوق گفته: من آنچه راجع به پاداش روزه ماه رجب است در کتاب فضائل رجب یاد کرده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که پانزده روز از ماه رجب را روزه بدارد)

امام صادق علیه السّلام فرمود: روزه اول ماه رجب بود که نوح سوار بر کشتی شد و دستور داد تا هر کس که به همراه او است آن روز را روزه بدارد و فرمود: هر کس آن روز را روزه بدارد آتش دوزخ از او بفاصله ده سال راه پیمائی از او دور می شود و هر کس هفت روزش را روزه بدارد درهای هفتگانه آتش بر او بسته می شود و هر کس هشت روز روزه بدارد درهای

هشتگانه بهشت بروی او باز می شود و هر کس پانزده روز روزه بدارد هر چه سؤال کند باو عطا می شود و هر کس زیاده تر روزه بدارد خدای عز و جل نیز زیاده تر عطا میفرماید. از امام موسی بن جعفر نیز به همین مضمون روایت نقل شده است و من آنچه در زمینه ثواب روزه ماه رجب روایت بمن رسیده بود در کتاب فضایل رجب نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که پانزده روز از ماه رجب را روزه بگیرد)

ابان بن عثمان از کثیر النواء و او از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: نوح در اول رجب سوار کشتی شد و دستور داد هر کس که همراه اوست آن روز را روزه بگیرند، و گفت: هر کس امروز را روزه بگیرد آتش از او مسیره سال دور می شود، و هر کس هفت روز را روزه بگیرد، درهای هفتگانه جهنم به روی او بسته می شود و هر کس هشت روز روزه بگیرد، درهای هشتگانه بهشت به روی او باز می شود و هر کس پانزده روز روزه بگیرد، خداوند خواسته های او را برآورده سازد و اگر روزه بیشتری بگیرد خداوند نیز بیفزاید.

سیف بن مبارک، غلام امام کاظم علیه السلام از پدرش مبارک و او از آن حضرت نقل می کند که فرمود: نوح، اول ماه رجب سوار کشتی شد، و حدیث را مانند حدیث قبلی نقل می کند و من روایاتی را که در باره ثواب روزه ماه رجب نقل شده، در کتاب «فضائل رجب» آورده ام.

### السنة في النورة في كل خمسة عشر يوما

٧- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي النَّوْرِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ إِحْدَى وَ عِشْرُونَ يَوْمًا فَلَيْسَتْ دِينًا [فَلَيْسَتْ دِينًا] عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِيَتَنَوَّرَ وَ مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَ لَمْ يَتَنَوَّرَ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُسْلِمٍ وَ لَا كَرَامَةٍ. (٢) هـ.

\*ترجمه کمره ای: (دستور نوره کشیدن در هر پانزده روز است)

امام ششم علیه السلام فرمود دستور نوره کشیدن هر پانزده روز است کسی که بیست و یک روز بر او بگذرد که نوره نکشیده اگر پول ندارد بعهد خدای عز و جل قرض گیرد و نوره کشد کسی که چهل روز بگذرد و نوره نکشد نه مؤمن باشد و نه

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نوره کشیدن در هر پانزده روز لازم است)

امام صادق علیه السلام گفته: نوره کشیدن در هر پانزده روز لازم است، آنکه بیست و یک روز نوره نکشد هر گاه پول نوره کشیدن ندارد وام کند و نوره کشد، آنکه چهل روز بر وی بگذرد و نوره نکشد نه مؤمن باشد نه مسلمان نه گرامی خواهد بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دستور شرعی در نوره کشیدن هر پانزده روز یک بار است)

امام صادق علیه السلام فرمود: دستور شرعی نوره کشیدن در هر پانزده روز میباشد و کسی که بیست و یک روز از نوره کشیدن او بگذرد اگر پول ندارد بعهده خدای عز و جل قرض کند و نوره بکشد و کسی که چهل روز از او بگذرد و نوره نکشیده باشد نه مؤمن است و نه مسلمان و هیچ احترامی ندارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (استحباب نوره کشیدن در هر پانزده روز)

محمد بن ابی عمیر از برخی از اصحاب ما از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: سنت در نوره کشیدن هر پانزده روز یک بار است، و هر کسی که بیست و یک روز بگذرد (و پول نداشته باشد) بر عهده خدا قرض کند و نوره بکشد و هر کس که چهل روز بر او بگذرد و نوره نکشد او مؤمن و مسلمان نیست و کرامتی ندارد. (منظور این است که مؤمن و مسلمان کاملی نیست).

ص: ۵۰۳

۱- . هذا الحديث الشريف أخرجه أبو يعلى في مسنده بتقديم و تأخير و فيه (و من صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئا الا أعطاه، و من صام خمسة عشر يوما نادى مناد في السماء قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل و من زاد زاده الله). و اعلم أن محدثي العامة و أرباب صحاحهم لم يعقدوا في كتبهم بابا لفضل صوم رجب و لم يخرجوا حديثا في فضله غير ما عن أبي يعلى كما في الزوائد، نعم اخرج ابن ماجه بسند ضعيف عندهم حديثا عن ابن عباس قال: (ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن صيام رجب) و لعل السر في ذلك رعايه رأى الخليفة و قد روى الطبراني في الاوسط بإسناده عن خرشه بن الحرّ قال (رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام و يقول: رجب و ما رجب انما رجب شهر كان يعظمه أهل الجاهلية فلما جاء الإسلام ترك) و ما أدري ما يفعل الخليفة بالآيه الشريفه حيث يقول: (- منها أربعة حرم).

۲- . يدل على كراهيه شديده.

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ الْكُوفِيُّ فِي مَسْجِدِهِ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطْفَانِي قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ السُّدُوسِيِّ الْفَقِيهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خِيَدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مِنْ حَقِّ الْعَالِمِ أَنْ لَا تُكْثِرَ السُّؤَالَ عَلَيْهِ وَلَا تَسْبِقَهُ فِي الْجَوَابِ وَلَا تُلَخِّ عَلَيْهِ إِذَا أَعْرَضَ وَلَا تَأْخُذْ بِثَوْبِهِ إِذَا كَسَلَ وَلَا تُشِيرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَلَا تَغْمِزَهُ بِعَيْنِكَ وَلَا تُسَارَّهُ فِي مَجْلِسِهِ وَلَا تَطْلُبْ عَوْرَاتِهِ وَأَنْ لَا تَقُولَ قَالَ فَلَانٌ خِلَافَ قَوْلِكَ وَلَا تُفَشِّحَ لَهُ سِتْرًا وَلَا تَعْتَابَ عِنْدَهُ أَحَدًا وَأَنْ تَحْفَظَ لَهُ شَاهِدًا وَغَائِبًا وَأَنْ تَعْمَ الْقَوْمَ بِالسَّلَامِ وَتَخْصُهُ بِالتَّحِيَّةِ وَتَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ سَبَقَتْ الْقَوْمَ إِلَى خِدْمَتِهِ وَلَا تَمَلَّ مِنْ طَوْلِ ضَيْحَتِهِ فَإِنَّهَا هُوَ مِثْلُ النَّخْلَةِ فَانْتَظِرْ مَتَى تَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْهَا مَنَفَعَةٌ وَالْعَالِمُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِذَا مَاتَ الْعَالِمُ انْتَلَمَ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَمَهُ لَا تُسَدُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَيَسْبِعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ مُقَرَّبِي السَّمَاءِ.

\*ترجمه كمره ای: (حق عالم شانزده خصلت است)

امام یکم علیه السلام فرمود حق عالم اینست که بسیار از او نپرسی و در پاسخ دیگران از او پیش نیفتی و چون نخواست پاسخ گوید بدو اصرار نکنی و چون خسته شد بدامنش نجسبی و با دست باو اشاره نکنی و با چشم باو اشاره نکنی در مجلس با او سرگوشی سخن نگوئی و نگوئی فلان کس بر خلاف تو گفته، رازش را فاش نکنی، کس را نزد او بد نگوئی رو برو و پشت سر او را حفظ کنی اگر با جمعی باشد بهمه سلام بدهی و باو خصوصاً تهنیت بگوئی و جلو او بنشینی و اگر کاری داشته باشد در انجام آن بدیگران پیشدستی کنی، از طول صحبت او خسته نشوی زیرا عالم چون نخله خرما است باید انتظار ببری تا کی سودی برای تو بدهد، عالم بمقام کسی است که همیشه روزه باشد و شب زنده داری کند و در راه خدا جهاد کند چون عالم از میان برود در اسلام رخنه ای افتد که تا قیامت مسدود نشود، هفتاد هزار فرشته مقرب آسمانی طالب علم را مشایعت میکنند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (حق دانا شانزده چیز است)

جناب علی علیه السلام گفته «حق:

دانا آن است که از او بسیار مپرسی و در پاسخ دیگران از او پیش گیری مکنی و هر گاه نخواهد که جواب دهد اصرار مکنی، هر گاه خسته شد دست از او بداری، با دست بدو اشارت مکنی و با چشم بدو اشارت مکنی در محضر او با کسی سرگوشی سخن مرانی و مگویی فلان کس بر خلاف گفته تو گفته. رازش را بر ملا مکنی.

از کسی نزد وی بدگویی مکنی، رو به روی و پشت سر او را نگاهداری، هر گاه با گروهی باشد به همه درود فرستی، و به وی مخصوصاً درود فرستی، برابر وی نشینی و هر گاه کاری داشته باشد در انجام آن بر دیگران پیشدستی کنی، از درازی همدمی وی خسته مگردی. چون دانا مانند خرمابنی ست باید انتظار داشت تا کی سودی برای تو دهد. دانا مانند کسی ست که پیوسته روزه باشد و شب زنده داری کند و در راه خدا کوشش کند.

هر گاه دانایی از میان برود در اسلام رخنه‌یی پدید آید که تا رستاخیز بسته نگردد. هفتاد هزار فرشته خاص در گاه خدا دانش آموز را مشایعت کنند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از جمله حقوق دانشمندان شانزده خصلت است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: از جمله حقوق دانشمندان این است که پرسش‌ات را از او بسیار نکنی و اگر در پاسخ گفتن رو گردان باشد اصرار نوری و چون خسته شد دامنگیرش نباشی و با دستت با او اشاره نکنی و با اشاره چشمت با او سخن نگوئی و در مجلس او با او محرمانه صحبت نکنی و بدنبال عیب‌هایش نباشی و نگوئی که فلانی بر خلاف گفته تو گفته است و راز او را فاش نکنی و غیبت هیچ کس بنزد او ننمائی و در روبرو و پشت سر نگهدار آبروی او باشی (و اگر با جمعی باشد) سلام را بهمه بدهی و باو خصوصاً درود گوئی و در مقابل او بنشینی و اگر نیازی داشته باشد بیشتر از مردم بخدمتش بایستی و از طول صحبت او افسرده خاطر نگردی که او مانند درخت خرما است منتظر باش تا کی سودی از آن بر دامن تو بیفتد و دانشمند مقام کسی را دارد که روزها روزه دار و شب‌ها عبادت بر پا ایستد و در راه خدا جهاد نماید و چون دانشمند بمیرد رخنه‌ای در اسلام افتد که تا روز قیامت مسدود نگردد و برآستی که دانشجو را هفتاد هزار فرشته از فرشتگان مقرب آسمان تشییع میکنند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حق عالم شانزده خصلت است)

حسین بن علوان از عبد الله بن حسن بن حسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام از پدر و جدش نقل می‌کند که علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: از حقوق عالم این است که از او زیاد نپرسی و در جواب دادن به او پیشی نگیری، و هر گاه که پاسخ نداد اصرار نکنی و هر گاه که خسته شد به لباس او نچسبی، و با دست خود به او اشاره نکنی و با چشم خود به او چشمک نزنی و در مجلس او سرگوشی صحبت نکنی، و اسرار او را طلب نکنی، و نگوئی که فلانی بر خلاف سخن تو گفته، و سر او را فاش نسازی و نزد او از کسی غیبت نکنی، و شخصیت او را هم در حضور او و هم در غیاب او حفظ کنی و همه را سلام دهی و او را مخصوص به تحیت کنی و در برابر او بنشینی، و اگر او نیازی داشته باشد در خدمت او از دیگران پیشی بگیری، و از زیاد سخن گفتن او خسته نشوی، همانا او مانند درخت خرماست. منتظر باش تا از او سودی به تو رسد، و عالم به منزله روزه دار و شب‌زنده دار و مجاهد در راه خداست، و چون عالم بمیرد در اسلام رخنه‌ای ایجاد شود که تا قیامت پر نشود، و طالب علم را هفتاد هزار فرشته از مقربان آسمان مشایعت می‌کند.

### ست عشره خصله نورث الفقر و سبع عشره خصله تزید فی الرزق

۲- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّهِ الشَّمَالِيُّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَزُكُّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ فِي الْبَيْتِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ الْبَوْلُ فِي الْحَمَامِ يُورِثُ

---

١- . عده الشيخ- رحمه الله- فى رجاله من أصحاب السجّاد عليه السّلام و احتمل العلامه المامقانى اتّحاده مع عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى المدنى. و فى النسخ (المدائنى).



الْفَقْرَ وَالْأَكْمَلَ عَلَى الْجَنَابَةِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالتَّخَلُّلُ بِالطَّرْفَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ التَّمَشُّطُ مِنْ قِيَامِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ تَرَكَ الْقَمَامَةَ فِي الْبَيْتِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةَ تُورِثُ الْفَقْرَ وَ الزُّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ وَ إِظْهَارُ الْحِرْصِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ النَّوْمُ بَيْنَ الْعِشَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ النَّوْمُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ تَرَكَ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ اعْتِيَادُ الْكَذِبِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ كَثْرَةُ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ رَدُّ السَّائِلِ الذَّكْرِ بِاللَّيْلِ يُورِثُ الْفَقْرَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أُتْبِكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ التَّعْقِيبُ بَعْدَ الْعِدَاهِ وَ بَعْدَ الْعَصْرِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ كَسْحُ الْفِنَاءِ (1) يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ مَوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْبُكُورُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْإِسْتِغْفَارُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ اسْتِعْمَالُ الْأَمَانَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ قَوْلُ الْحَقِّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ إِجَابَةُ الْمُؤَدَّنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ تَرَكَ الْكَلَامَ فِي الْخَلَاءِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ تَرَكَ الْحِرْصَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ شُكْرُ الْمُنْعَمِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ اجْتِنَابُ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ أَكْلُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخِوَانِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ مَنْ سَخَّحَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ أَيْسَرَهَا الْفَقْرُ.

\*ترجمه كمره ای: (شانزده خصلت فقر می آورند و هفده خصلت روزی فراوان میکنند)

سعید بن علاقہ گوید از امام یکم علیه السّلام شنیدم میفرمود تارهای عنکبوت را در خانه گذاشتن سبب فقر است، در حمام شاشیدن سبب فقر است، جنب چیز خوردن سبب فقر است، با چوب گز خلال کردن سبب فقر است، ایستاده شانه زدن سبب فقر است، خاکروبه در خانه گذاشتن سبب فقر است، سوگند دروغ سبب فقر است زنا سبب فقر است حرص ورزیدن سبب فقر است. خواب میان نماز مغرب و عشا سبب فقر است، خواب بین طلوعین سبب فقر است. عادت بدروغگوئی سبب فقر است، اندازه نداشتن زندگی سبب فقر است. قطع رحم سبب فقر است، بسیار سرود گوش گرفتن سبب فقر است، رد سائل مذکر در شب سبب فقر است.

سپس فرمود آیا اکنون شما را آگاه نکنم بدان چه روزی فراوان میکنند، عرضکردند چرا یا امیر المؤمنین.

فرمود جمع میان دو نماز روزی را فراوان میکند. تعقیب پس از نماز بامداد و نماز عصر روزی را زیاد میکند، صلّه رحم روزی را زیاد میکند، روفتن در خانه روزی را زیاد میکند، همراهی با برادران دینی روزی را زیاد میکند، بامداد دنبال روزی رفتن روزی را زیاد میکند، استغفار روزی را زیاد میکند، امانت داری روزی را زیاد میکند، حقگوئی روزی را زیاد میکند، جواب اذان گو دادن روزی را زیاد میکند.

شرح: مقصود حکایت اذان است که هر جمله از اذان را که اذان گو بلند میگوید با او بگوئی سخن نگفتن در بیت الخلاء روزی را زیاد میکند، ترک حرص روزی را زیاد میکند، شکر منعم روزی را زیاد میکند، کناره گیری از سوگند دروغ روزی را زیاد میکند، وضو گرفتن پیش از غذا خوردن روزی را زیاد میکند، خوردن ریزش سفره روزی را زیاد میکند، هر کس در هر روزی سی بار خدا را تسبیح گوید خدای عز و جل هفتاد نوع بلا را از او دور کند که آسانتر آن ها فقر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شانزده چیز تهی دستی آرد و هفده چیز فراخ روزی)

سعید پور علاقه گفته: از امام علی بن ابی طالب شنیدم که می گفت: «خانه عنکبوت را در سرا نهادن تهی دستی آرد، در گرمابه شاشیدن تهی دستی آرد، جنب چیز خوردن تهی دستی آرد، چوب گز خلال کردن تهی دستی آرد، ایستاده شانه کردن تهی دستی آرد، خاکروبه در سرا نهادن تهی دستی آرد، سوگند دروغ تهی دستی آرد، زنا کردن تهی دستی آرد، آزرزیدن تهی دستی آرد، خفتن میان نماز شام و خفتن تهی دستی آرد، خفتن میان دو دمیدن تهی دستی آرد، دروغگویی پیشه کردن تهی دستی آرد، اندازه نداشتن در زندگی تهی دستی آرد، بریدن از خویشان تهی دستی آرد، بسیار آواز گوش دادن تهی دستی آرد، نومید کردن مرد درویش در شب تهی دستی آرد».

آنگاه گفت: «آنچه توانگری و فراخی روزی آرد: جمع میان دو نماز روزی را فراخ سازد تعقیب خواندن پس از نماز بام و نماز پسین روزی را فراخ سازد، پیوند با خویشان یعنی رفت آمد کردن با ایشان روزی افزایش، روفتن در سرای روزی افزایش، همراهی با برادران دینی روزی افزایش، بامدادان پی روزی رفتن روزی افزایش، آمرزش خواستن روزی افزایش، امانت داری روزی افزایش، راستگویی روزی افزایش، جواب بانگ نماز گفتن روزی افزایش».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شانزده خصلت است که تهی دستی آورد و هفده خصلت روزی را فراوان سازد)

سعید بن علاقه گوید: شنیدم از امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام که میفرمود تار عنکبوت از خانه پاک نکردن تهی دستی آورد و در حمام بول کردن تهی دستی آورد و بحال جنابت غذا خوردن تهی دستی آورد و با چوب گز خلال کردن تهی دستی آورد و ایستاده شانه زدن تهی دستی آورد و خاکروبه از خانه بیرون نبردن تهی دستی آورد و سوگند دروغ تهی دستی آورد و زنا کردن تهی دستی آورد و حرص ورزیدن تهی دستی آورد و پیش از سرزدن آفتاب بخواب رفتن تهی دستی آورد و در امر معاش اندازه نگه نداشتن تهی دستی آورد و از فامیل بریدن تهی دستی آورد و عادت بدروغ گفتن تهی دستی آورد و بساز و آواز فراوان گوش دادن تهی دستی آورد و گدای مرد را شبانه چیزی ندادن تهی دستی آورد.

سپس فرمود: پس از این گفتار آیا شما را آگاه نکنم بآنچه روزی را فراوان میکند؟ عرض کردند: آری یا امیر المؤمنین فرمود: میان دو نماز جمع کردن روزی را زیاد میکند و پس از نماز صبح و نماز عصر تعقیب خواندن روزی را فراوان سازد و رفت و آمد خانوادگی روزی را زیاد میکند و رفتن آستانه خانه روزی را زیاد میکند و با برادر دینی همراهی کردن روزی را زیاد میکند و از خداوند آمرزش خواستن روزی را زیاد میکند و امانت ورزی روزی را زیاد میکند و سخن بحق گفتن روزی را زیاد میکند و بصدای اذان جواب گفتن روزی را زیاد می کند و سخن نگفتن در مستراح روزی را زیاد میکند و حرص نورزیدن روزی را زیاد می کند و سپاسگزاری صاحب نعمت روزی را زیاد می کند و از سوگند دروغ دوری جستن روزی را زیاد می کند و پیش از غذا دست شستن (یا وضو گرفتن) روزی را زیاد می کند و خوردن آنچه از سفره بیرون می افتد روزی را زیاد می کند و کسی که هر روز سی بار خدا را تسبیح بگوید خدای عز و جل هفتاد نوع از بلا را از او برگرداند که آسانترین اش تهی دستی است.

(شرح:)

جواب دادن باذان یعنی هر فصلی را که از اذان گو میشود باز گو نماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شانزده خصلت باعث تنگدستی می شود و هفده خصلت بر روزی می افزاید)

سعید بن علاق می گوید: از امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام شنیدم که می فرمود: رها کردن تار عنکبوت در خانه باعث تنگدستی می شود و بول کردن در حمام باعث تنگدستی می شود، و خوردن در حال جنابت باعث تنگدستی می شود، و خلل کردن با چوب گز باعث تنگدستی می شود، و شانه کردن در حال ایستاده باعث تنگدستی می شود، و رها کردن خاکروبه در خانه باعث تنگدستی می شود، و سوگند دروغ باعث تنگدستی می شود، و زنا باعث تنگدستی می شود، و اظهار حرص باعث تنگدستی می شود، و خوابیدن میان دو نماز مغرب و عشاء باعث تنگدستی می شود، و خوابیدن پیش از طلوع آفتاب باعث تنگدستی می شود، و اندازه نداشتن در زندگی باعث تنگدستی می شود، و قطع رحم باعث تنگدستی می شود، و عادت کردن به دروغ باعث تنگدستی می شود، و گوش دادن زیاد به ترانه باعث تنگدستی می شود، و ردّ مرد سائل در شب باعث تنگدستی می شود.

سپس فرمود: آیا بعد از اینها به شما چیزهایی را که بر روزی می افزاید بگویم؟ گفتند: آری یا امیر المؤمنین، فرمود: جمع کردن میان دو نماز بر روزی می افزاید، و خواندن تعقیبات پس از نماز صبح و عصر بر روزی می افزاید، و صلّه رحم بر روزی می افزاید، و جاروب کردن جلو در خانه بر روزی می افزاید، و همراهی با برادر دینی بر روزی می افزاید، و صبح به دنبال روزی رفتن بر روزی می افزاید، و استغفار بر روزی می افزاید، و امانت داری بر روزی می افزاید، و حقگویی بر روزی می افزاید، و جواب دادن به اذان گو بر روزی می افزاید، سخن نگفتن در مستراح بر روزی می افزاید، و ترک حرص بر روزی می افزاید، و سپاسگزاری از صاحب نعمت بر روزی می افزاید، و پرهیز کردن از سوگند دروغ بر روزی می افزاید، و شستن دست ها پیش از غذا بر روزی می افزاید، و خوردن آنچه از سفره می افتد بر روزی می افزاید، و هر کسی هر روز سی بار خداوند را تسبیح گوید، خداوند هفتاد نوع بلا را از او برطرف می کند که آسان ترین آنها فقر است.

### ست عشره خصله من الحکم

۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْمَادِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثِمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْخَفَّافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الصِّدْقُ أَمَانَةٌ وَ الْكَذِبُ خِيَانَةٌ وَ الْأَدَبُ رِئَاسَةٌ وَ الْحَزْمُ كِيَاسَةٌ وَ الشَّرْفُ مَتَوَاهٌ وَ الْقَصْدُ مَثْرَاهُ (۲) وَ الْحِرْصُ مَفْقَرَةٌ

ص: ۵۰۵

۱- الفناء- بالكسر-: الساحة أمام البيت.

۲- المتواه ما يوجب التوى و هي الخسارة و الضياع. و المثرأه ما يسبب الغنى و الثروه.

وَ الدَّنَاءَةُ مَحْقَرَةٌ وَ السَّخَاءُ قُرْبَةٌ وَ اللُّؤْمُ غُرْبَةٌ وَ الرَّقَّةُ اسْتِكَانَةٌ وَ الْعَجْزُ مَهْيَانَةٌ وَ الْهَوَى مَيْلٌ وَ الْوَفَاءُ كَيْلٌ وَ الْعُجْبُ هَلَاكٌ وَ الصَّبْرُ مَلَاكٌ.

\*ترجمه کمره ای: (شانزده خصلت از حکمت و فرزانگی است)

اصبغ بن نباته گوید امام یکم علیه السلام مکرر میفرمود.

راستی امانت است، دروغ خیانت است، ادب داشتن بزرگی است، دور اندیشی زیرکی است؛ اسراف تلف کردن است، قناعت و میانه روی ثروت است، رقت قلب خضوع است و ناتوانی زبونی است، هواپرستی کجروی است، وفاداری پیمانانه است، خود بینی هلاکت است، صبر و بردباری پایه زندگانی است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شانزده چیز از فرزانگی است)

اصبغ پور بناته گفته از علی شنیدم که گفتی:

«راستی امانت است، دروغ خیانت، با فرهنگی بودن بزرگی است، دور اندیشی زیرکی، اسراف نابود کردن است، میانه روی توانگری، نازکی دل فروتنی است، ناتوانی زبونی، پیروی آرزوها کژروییست.

وفاداری مردانگی است، خود بینی نابودی، بردباری پایه زندگی است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شانزده خصلت از دانش و واقع بینی است)

اصبغ بن نباته گوید: امیر المؤمنین علیه السلام مکرر میفرمود راست گفتن امانت است و دروغ گفتن خیانت و ادب داشتن سروری است و هشیاری زیرکی است و اسراف زیان آور است و میانه روی سبب ثروت و حرص باعث تهی دستی است و پستی موجب حقارت و سخاوت سبب نزدیک شدن بمردم است و پست فطرتی موجب دور افتادگی و دلسوزی فروتنی است و ناتوانائی زبونی و هواپرستی کجروی است و وفاداری سنجیدن است و خود بینی نابودی است و بردباری توانائی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شانزده خصلت از کلمات حکمت آمیز)

اصبغ بن نباته می گوید: امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود: راستگویی امانت داری است، و دروغگویی خباث است، و ادب ریاست است، و احتیاط زیرکی است، و اسراف کردن تباه ساختن مال است، و میانه روی ثروت آور است، و حرص فقر آور است، و پستی زبونی آور است، و سخاوت نزدیک کننده است، و لئامت غربت است (شخص نمی تواند دوستانی به دست آورد) و رقت قلب فروتنی است، و ناتوانی خواری است و هوای نفس کجی است، و صبر معیار زندگی است.

-----

٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مِهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنِ الْمَاعِشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاطُوِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الزَّعْفَرَانِيُّ الْكُوفِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّزَجِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَنَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا كُلُّهُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ وَقَالَ تَمِيمٌ سِتَّةَ عَشَرَ صِنْفًا مِنْ أُمَّه جَدِّي ص لَا يُحِبُّونَنَا وَلَا يُحِبُّونَنَا إِلَى النَّاسِ وَيُبْغِضُونَنَا وَلَا يَتَوَلَّوْنَا وَيَخْذُلُونَنَا وَيَخْذُلُونَ النَّاسَ عَنَّا فَهُمْ أَعْدَاؤُنَا حَقًّا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ وَ لَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ قَالَ قُلْتُ بَيْنَهُمْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ (٢) وَقَاكَ اللَّهُ شَرَّهُمْ قَالَ الزَّائِدُ فِي خَلْقِهِ فَلَا تَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةً إِلَّا وَحَدَّثَتْهُ لَنَا مُنَاصِبًا وَ لَمْ تَجِدْهُ لَنَا مُوَالِيًا وَ النَّاقِصُ الْخَلْقِ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا نَاقِصَهُ الْخَلْقِ إِلَّا وَجَدْتِ فِي قَلْبِهِ عَلَيْنَا غِلًّا وَ الْأَعْوَرُ بِالْيَمِينِ لِلْوِلَادَةِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ خَلْقًا وُلِدَ أَعْوَرَ الْيَمِينِ إِلَّا كَانَ لَنَا مُحَارِبًا وَ لِأَعْدَائِنَا مُسَالِمًا وَ الْغَرِيبُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا غَرِيبًا وَ هُوَ الَّذِي قَدْ طَالَ عُمُرُهُ فَلَمْ يَبْيَضَّ شَعْرُهُ وَ تَرَى لِحَيْتِهِ مِثْلَ حَنَكِ الْغُرَابِ إِلَّا كَانَ عَلَيْنَا مُؤَلَّبًا (٣) وَ لِأَعْدَائِنَا مُكَاثِرًا وَ الْحُلُكُوكُ (٤) مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى

ص: ٥٠٦

١- . عنوانه الخطيب في التاريخ ج ١٢ ص ٢٠.

٢- . في بعض النسخ (يا أبة).

٣- . أى يجمع الناس علينا بالعداوة و الظلم.

٤- . الحلكوك - بالضم و الفتح -: الشديد السواد.

مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا كَانَ لَنَا شَتَامًا وَ لِأَعْدَائِنَا مَدَاحًا وَ الْأَقْرَعُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى رَجُلًا بِهِ قَرَعٌ إِلَّا وَجَدْتَهُ هَمَّازًا لَمَّازًا مَشَاءً بِالنَّمِيمَةِ عَلَيْنَا وَ الْمَفْصَّصُ بِالْخُضْرَةِ (۱) مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَ هُمْ كَثِيرُونَ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَلْقَانَا بِوَجْهِهِ وَ يَسْتَدْبِرُنَا بِآخِرِ يَتْنَعِي لَنَا الْغَوَائِلَ وَ الْمَثْبُودُ مِنَ الرِّجَالِ (۲) فَلَا تَلْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتَهُ لَنَا عَدُوًّا مُضِلًّا مُبِينًا (۳) وَ الْأَبْرَصُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَلْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتَهُ يَرِضُ لَنَا الْمَرَاصِدَ وَ يَقْعُدُ لَنَا وَ لِيَشْتَعِبَنَا مَقْعِدًا لِيُضِلَّنَا بِرَعْمِهِ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَ الْمَجْدُومُ وَ هُمْ حَصَبُ جَهَنَّمَ هُمْ لَهَا وَارِدُونَ وَ الْمَنْكُوحُ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتَهُ يَتَغَنَّى بِهَجَائِنَا وَ يُؤَلِّبُ عَلَيْنَا وَ أَهْلُ مَدِينَةٍ تُدْعَى سَجِسْتَانَ هُمْ لَنَا أَهْلُ عَدَاوَةٍ وَ نَضِبُ وَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَ الْخَلِيقَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ مَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ وَ أَهْلُ مَدِينَةٍ تُدْعَى الرَّيِّ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ أَهْلِ بَيْتِهِ يَرُونَ حُزْبَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صِ جِهَادًا وَ مَالَهُمْ مَغْنَمًا فَلَهُمْ عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ وَ أَهْلُ مَدِينَةٍ تُدْعَى الْمَوْصِلَ هُمْ شَرُّ مَنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَهْلُ مَدِينَةٍ تُسَمَّى الزُّورَاءَ تُبْنَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَسْتَشْفُونَ بِعِدْمَائِنَا وَ يَتَقَرَّبُونَ بِبُغْضِنَا يُؤَالُونَ فِي عِدَاوَتِنَا وَ يَرُونَ حَرْبَنَا فَرَضًا وَ قِتَالَنَا حَتْمًا يَا بَنِي فَاحِزِدْرَ هَوْلَاءِ ثُمَّ اخْذَرَهُمْ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو اثْنَانِ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِكَ إِلَّا هُمَا بِقَتْلِهِ (۴).

و اللفظ للتميم من أول الحديث إلى آخره ف.

\* ترجمه کمره ای: (شانزده صنف از امت محمد صلی الله علیه و آله خاندان او را دوست ندارند و دشمن و کینه ورز آنها هستند)

مسلم بن خالد و جمعی از امام ششم علیه السلام روایت کرده اند که سیزده صنف از امت و در روایت تمیم بن بهلول شانزده صنف از امت جدم محمد صلی الله علیه و آله ما را دوست ندارند و مردم را بدوستی ما وانمیدارند؟ دشمن ما میباشند و پیروی از ما نمیکنند و ما را وامیگذارند و مردم را از ما دور میکنند اینان بطور تحقیق دشمنان ما هستند، آتش دوزخ از آن آنهاست و عذاب سوزناک از آن آنهاست گوید عرض کردم آنها را برای ما بیان کن خدا تو را از شر آنها نگهدارد فرمود:

۱- کسی که عضو زائدی در خلقت او است کسی از مردم که در خلقتش عضو زائدی است نمی بینی جز آنکه دریافت میکنی با ما اظهار دشمنی میکند و دوست ما نیست.

۲- کسی که در خلقتش نقصانی است، در مردم هیچ کس از خلق خدا که ناقص آفریده شده نمی بینی جز آنکه دریافت میکنی در دلش نسبت بما کینه ای دارد.

۳- کسی که مادر زاد چشم راستش کور است هیچ آفریده ای از خدا را نمی بینی که با دیده راست از مادر کور زائیده شده باشد جز آنکه با ما در جنگست و با دشمنان ما همدست است.

۴- مردان سیاه مو؛ نمی بینی در خلق خدای عز و جل مردان سیاه مو که هر چه عمر آنها دراز می شود مویشان سپید نشود و ریشش چون پر زیر گلوی کلاغ سیاه باشد جز آنکه از ما رو گردان است و در شمار دشمنان ماست.

۵- مردان بسیار سیاه رنگ کسی از آنها را نمی بینی جز آنکه ما را سخت دشنام میدهد و دشمنان ما را مدح میکنند.

- ۶- مردان کچل هیچ مردی را نبینی که کچلی دارد جز آنکه نسبت بما بدگو و بد زبان است و بر زیان ما سخن چینی میکند.
- ۷- مردانی که نگین سبز در دست میکنند و آنها بسیارند هیچ کدام را نبینی جز آنکه بر خورد کنند با ما بروئی و پشت کنند بروی دیگر و برای هلاک ما پی فرصت میگردند.
- ۸- زنازادگان هیچ کدام را نبینی جز آنکه دشمن ما و کینه توز ما باشند.
- ۹- مردان پیس بهیچ کدام برخورد نمیکنی جز آنکه می بینی در کمین ما و شیعیان ما نشسته و در صدد است بگمان خود ما را گمراه کند و از راه حق بگرداند.
- ۱۰- خوره داران که سنگ دوزخ باشند و در آن در آیند.
- ۱۱- مابونها هیچ کدام را نمی بینی جز آنکه بهجو ما سرود میخواند و مردم را بر ما میثوراند.
- ۱۲- اهل شهری که سیستان نام دارد آنان با ما دشمنند و در اظهار دشمنی آنها بدترین خلقند عذابی که بر فرعون و هامان و قارون است بر آنها باد.
- ۱۳- اهل شهری که ری نام دارد آنها دشمنان خدا و رسول خدا و دشمنان خاندان اویند جنگ با خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله را جهاد میندارند و مال آنها را غنیمت میشمارند عذاب رسواکننده در دنیا و آخرت از آن آنها است و در آن پاینده هستند.
- ۱۴- اهل شهری که موصل نام دارد آنان بدترین کسانند که روی زمینند.
- ۱۵- اهل شهری که زوراء نام دارد و در آخر زمان ساخته می شود که بخون ما شفا میطلبند و به کینه و دشمنی ما تقرب میجویند در دشمنی با ما همداستانند جنگ با ما را واجب میدانند و کشتن ما را لازم میندارند پسر جانم از اینان در حذر باش، در حذر باش دو تن این گونه اشخاص با خانواده تو تنها نشوند جز آن که قصد کشتن او را کنند، لفظ این روایت از اول تا آخر از تمیم بن بهلول است.
- شرح- پانزده صنف شمرده شده و یک صنف ساقط شده.
- در این حدیث شانزده صنف را بدشمنی و عداوت خاندان پیغمبر معرفی کرده است، باید در موضوع این حدیث نکات زیر را در نظر داشت.
- ۱- این حدیث از نظر سندهای متعددی که شیخ صدوق برای آن ذکر کرده ضعیف و غیر قابل اعتماد است زیرا شرح رجال سندهای آن از نظر تتبع در رجال از این قرار است.
- احمد بن حسن قطان- توثیق نشده بلکه سید صدر الدین در حاشیه منتهی المقال از قرار نقل رجال مامقانی او را از راویان عامه

علی بن احمد بن موسی (رضی الله عنه) صریحا توثیق نشده فقط در شماره مشایخ صدوق است و از این راه او را مورد وثوق قرار داده اند.

احمد بن یحیی بن زکریا القطان - بنا بگفته رجال مامقانی در کتب رجال نامی از او نیست و مجهول الحال است ابو بکر بن محمد ... تمیم بن بهلول، ابو معاویه الضریر، اعمش، عبد الله بن باطویه، علی بن محمد زعفرانی کوفی بکلی مجهول الحال اند و در رجال توضیحی در باره آنها نرسیده.

مسلم بن خالد زندی - بگفته رجال مامقانی در کتب رجال مذکور نیست و مجهول الحال است - حسن بن سنان شناخته نشده.

محمد بن خالد برقی - جمعی از علمای رجال چون ابن غضائری در باره او گفته اند حدیث مقبول و نامقبول روایت کرده، از ضعفاء روایت کرده و حدیث مرسل هم روایت کرده، خلاصه این حال روایت است از نظر رجال سند آن.

۲- اصل روایت از نظر ترتیب سند مضطرب و از نظر متن هم مشوش است زیرا در دو طریق طوائف را سیزده شمرده و در یک طریق شانزده و باز هم یکی را ساقط کرده و این اضطراب و تشویش و اختلاف موجب سستی حدیث می شود و بنا بر این ممکن است این حدیث را یکی از دشمنان ائمه و اهل بیت بنام امام جعل کرده و نشر داده باشد.

زیرا این خود بدترین تبلیغات است نسبت بامام وقت که با این سختی طوائف بسیاری را که شامل جمع مهمی از خلقند از زبان امام مورد انتقاد قرار دهد تا بهمین واسطه از امام رانده شوند و نسبت باو بدین و نگران گردند و این گونه فتنه گری ها نسبت بمقامات مقدس دینی خصوص در صورتی که سیاست مخالف مقتضی باشد بسیار میشده و می شود.

البته در دوره امامت امام ششم جعفر بن محمد الصادق علیه السلام که جنبش شیعه و سرعت نشر تشیع لرزاننده حکومت وقت و خلافت بنی عباس بود و طرفداران بنی عباس با کمال احتیاط و فعالیت میخواستند مخالفین را سرکوبی کنند و راه را صاف کنند نسبت بامام که نه شمشیری می کشید تا ببهانه شورش او را دستگیر کنند و نه احزاب سیاسی داشت تا ببهانه های مربوطه دیگر از او ایراد بگیرند نه مقام علمی و دینی او زمینه انتقاد داشت، این گونه اشاعات برای بد بین کردن مردم نسبت بآن حضرت بعید نیست، چنانچه خلفای وقت بعضی از ملا نماها را هم وادار میکردند احادیث کفر و زندقه جعل کنند و بامام نسبت دهند تا بدین وسیله مردم را از او متفر کنند و دور او را خالی کنند.

۳- در صورتی که این حدیث صحیح باشد یعنی این بیانات از زبان امام بیرون آمده باشد البته منظور آن عمومی نیست و متعلق بهر دور و زمانی نیست بلکه منظور همان مردمان دوره خود حضرت است و شاید حضرت میدانسته است که این شانزده صنف بنشانه هائی که بیان کرده در آن دوره مخالف ائمه بوده اند و تحریکاتی بر ضد آنها داشته از این جهت آن ها را بفرزندان خود معرفی میکند که مبادا گول اینها را بخورند و در زحمت بیفتند از این جهت در آخر حدیث میفرماید هر گاه یکی از این مردم با بستگان تو خلوت کنند بیم آنست که او را بکشند و قصد هلاک او کنند.



و البته مردمان بعضی از این بلاد که در ضمن حدیث شمرده شده چون ری و سیستان در زمان صدور این حدیث از متعصب ترین قبائل عرب تشکیل میشده که تابع و دست نشانده حکومت بوده اند این موضوع در شهر ری قدیم از آنجا ظاهر است که منصور عباسی باندازه ای بمنطقه ری اهمیت میداد که فرزند خود مهدی را حاکم و والی آنجا کرد و در حقیقت ری را مرکز ولیعهد پرور خود قرار داد.

معلوم است در نقاطی که ولیعهد پادشاهی حکومت میکند باید مردم آنجا صد در صد طرفدار دولت باشند و قشون ساخلو مورد اعتمادی در آنجا باشد و این خود نسبت بخلیفه جائز وقت چون منصور در صورتی است که با امام جعفر صادق علیه السلام دشمنی ورزند و مردم را از او متنفر کنند و از پیروی او منع نمایند.

همین سابقه باعث شد که منطقه ری تا چند قرن مرکز مهم سیاسی و علمی سنیها شد و مانند فخر رازی با آن تعصب و کج گوئی در آن تربیت شد و همه نیروی علمی خود را در تفسیرش صرف حق کشی نسبت بمقام ائمه نمود.

ولی همین تاریخ ننگین باعث شد که این منطقه بیاد خونریزی و غارت مغولها رفت و آن مردم و آن سازمان بکلی نابود و منهدم شدند و جز رجال و آثار مردمان شیعه و حق پرست از آن باقی نماند وضع سیستان هم در آن تاریخ همین طور بوده زیرا یکی از سرحدات دور دست مرکز خلافت بشمار میرفته و اکثر ساکنین آن قشون های ساخلوی دولت وقت بوده است و تبلیغات پرشوری نسبت بخلیفه وقت و تثبیت مقام وی در آن جریان داشته:

برای فهم این موضوع باید دانست که نفوذ اسلام و تعلیمات آن در اکثر مردم و خصوص ملت های غیر عرب از نظر این بود که اسلام و قرآن تعلیمات خود را بر پایه علم و عدالت قرار داده و افراد هوشمند و دانش دوست هر ملتی که در اثر پیشرفت نیروی جهان گیر اسلام با تعلیمات آن آشنا شدند فریفته آن گردیدند و عموم مردم هم از نظر دستورات عدالت بآن گرویدند و چون ظلم و جهالت زمامداران و خلفای بنی امیه در طول تاریخ حکومت ننگین آنها بر همه واضح گردید دست بدست هم دادند و کوشیدند تا آن حکومت جور و ستم را از ریشه در آورند و تخت آن را واژگون نمودند و طرفداران آن را که جز استفاده شخصی و تحصیل جاه و مقام و آقائی بر عموم هدف و مقصودی نداشتند از میان بردند.

این نهضت دانشجویی و طرفداری از عدالت که قرآن اسلام مرکز اعتماد آن بود مردم را بر سر شور داشت و مخالفین آن را میلرزانید و طبعاً مردم را بطرف ائمه دانشمند و عدالت پرور و معصوم خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله میکشاند.

منصور عباسی که یکی از رجال عمیق سیاست و پایه گذار یک سلسله خلافت شد که تا صدها سال بر پا ماند از طرفی مردان جنگ و سیاست و بزرگانی که در معرض مخالفت با دستگاه جبار خلافت و سلطنت استبدادی بودند چون ابو مسلم از میان برداشت.

و از طرفی مردان علم و مراکز عدالت را که بزرگترین آنها امام ششم علیه السلام بود خانه نشین و مخدول نمود و برای خانه نشین کردن و منفور کردن آنها بهر وسیله متشبهت میشد و بهر عنوان تبلیغات سوء در باره آنها مینمود و از همه فرق مختلف مردم در این زمینه استفاده میکرد و بطرق نامشروع متمسک میشد. در هر شهر و دیار از هر دسته ای مخالفین و بدگویانی برای

امام تهیه میکرد.

امام برای دفاع از این تبلیغات سوء که سبب گمراهی مردم میشد و در حقیقت آنها را از آن آرزو و آرمانی که نسبت بدین مقدس اسلام داشتند نومید میکرد و در نتیجه آنها را از دین اسلام منصرف مینمود این گونه بیانات را مینمودند.

اگر مسلمانان جزیره العرب پس از وفات پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله ابو بکر را بجای آن حضرت نمیدیدند و این مخالفت مرکزی نسبت بعهدنامه روز غدیر بر آن ها مشهود نمیشد از اسلام بر نمیگشتند و مرتد نمیشدند و این همه خون های عزیز در آغاز نشر اسلام ریخته نمیشد بسی جای تأسف است که تاریخ نگاران عرب جنگهای رده را یکی از فضائل برجسته ابو بکر قلمداد میکنند با اینکه از نظر انصاف پیشوائی بی اساس او سبب این شورش و خونریزی گردید در طول خلافت بنی عباس هم از نواحی مختلف بر خلاف اسلام شورشها پدید آمد و خونها ریخته شد و در حقیقت منشأ همه همان زمامداری افراد نالایق خاندان بنی عباس بود.

چون آهنگ قرآن در جهان پیچید و بهمه عالم نوید علم و عدالت داد مردم مانند تشنه ای که سالها در دنبال طلب آب بوده این مژده آب حیات را با شیرینی بیحدی دریافتند.

ولی چون در محیط قرآن می آمدند ناعدالتی و ناروائی بیش از دوران گذشته آن ها موجب رنج و تألم میگردد حیران و سراسیمه در جنبش می آمدند تا جایی که از خود میگذاشتند و بشورشهای خونین اقدام میکردند:

آری دست بیچاره چون بجان نرسد چاره جز پیرهن دریدن نیست

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (شانزده دسته از پیروان محمد صلی الله علیه و آله با خاندان وی دشمن اند)

مسلم پور خالد و گروهی از امام جعفر بن محمد روایت کرده اند که سیزده گروه از پیروان پیامبر و در روایت تمیم پور بهلول شانزده گروه اند که گفته: از پیروان جد من پیامبر ما را دوست ندارند و مردمان را به دوستی ما وانمی دارند و مردم را از ما دور می کنند، ایشان در دوزخ روند گفتم: خدا شر ایشان را از شما دور کند و اینان را برای ما تعریف کن گفت:

یکم- آنکه اندامی زائد در خلقت اوست، تو در مردمان نمی نگری کسی را که اندام زائد در او باشد الا آنکه با ما دشمنی می نماید، دوم- آنکه در خلقت وی کاستی می باشد هیچ کسی چنین نیابی جز آنکه با ما دشمن اند. سوم- آنکه چشم راستش مادرزادی کور باشد، تو کسی را نیابی که کور مادرزاد به این وصف باشد جز آنکه با ما دشمنی ورزد. چهارم- مرد سیاه موی یعنی کسانی که هر چند عمر کنند و پیر گردند موی ایشان سپید نگردد مانند سیاهی زیر گلوی کلاغ سیاه باشند ایشان از ما روی گردان هستند. پنجم- مردان بسیار سیاه و تیره رنگ ایشان همه ما را دشنام می دهند و دشمنان ما را ستایش می کنند. ششم مردان کل تو هیچ کلی را نبینی جز آنکه نسبت به ما بد گوی و بد زبان باشد و در گزند ما سخن چینی کند هفتم- مردمانی که نگین سبز در دست می کنند همه ایشان با ما دشمن اند. هشتم- زنازادگان که همه با ما دشمن اند. نهم- مردان ابرص یعنی پیس که همه با ما دشمنان اند و شیعه ما را گمراه کنند. دهم- خوره داران یعنی آنان که مرض جذام دارند همه ایشان سنگ دوزخ باشند. یازدهم- آنان که مرض ابنه دارند ایشان همه به هجوم قیام کنند و مردمان را بر ما می

شوراندند. دوازدهم- مردم شهرستانی که آن را سجستان نام اند ایشان همه با ما دشمن اند و بدترین خلق خدایند خدا عذابی را که بر فرعون و هامان و قارون نهاده بر ایشان باد. سیزدهم- مردم شهر ری یعنی شاه عبد العظیم ایشان همه دشمنان خدا و رسول اند و دشمنان خاندان وی اند جنگ ما را جهاد در راه خدا می دانند خدا ایشان را در جهان و جاویدان رسوا سازد و شکنجه گرداند! چهاردهم- مردم شهر موصل اند که شهری از شهرستانهای عراق است، ایشان بدترین خلق خدا هستند. پانزدهم- مردم شهر زوراء که بغداد باشد این شهر در آخر زمان ساخته می شود، ایشان مردمی هستند که به خون ما شفا می جویند و به کینه ما به خدا تقرب می جویند. در دشمنی ما متفق اند- نبرد با ما را واجب دانند و کشتن ما را لازم. البته از ایشان دور باش، این مردم بسیار ناپاک اند. گروه شانزدهم را راوی نقل نکرده، ای خواننده گرامی این خبر نیز مانند برخی از اخبار دروغین این کتاب است. صدوق گفته: لفظ این روایت از اول تا به آخر از تمیم بن بهلول است. مقصود آن است که بگوید من لفظی از خود نیاورده ام معلوم می شود صدوق نیز این خبر را دروغ می دانسته.

مترجم: زنادقه برای تخریب دین اسلام دروغهایی از زبان بزرگان اسلام می ساختند و آنها را شهرت می دادند تا مردمان را از اسلام بیزار کنند. برای مثال در مجلد ۱۱ بحار صفحه ۲۱۱ گفته: گروهی نزد جعفر بن محمد امام ششم شیعه آمدند و گفتند: ما جویندگان علم حدیث هستیم، آمده ایم از شما روایت کنیم امام گفت: از غیر از من نیز روایت کرده اید؟ گفتند: آری گفت: برای من از آن احادیث چیزی نقل کنید. یکی گفت: سفیان ثوری گفته: از جعفر بن محمد امام شیعه شنیدم که می گفت: نبیذ حلال است مگر خمر. گفت: باز برای من نقل کن گفت: سفیان ثوری از محمد بن علی الباقر امام پنجم شیعه نقل کرده که او می گفت: هر که بر خفین مسح نکشد اهل بدعت است و هر که نبیذ ننوشد و مار ماهی نخورد و خوراک و ذبائح کفار ذمی را نخورد گمراه است از عباد نقل کرد که گفته: از جعفر بن محمد روایت کرد چون علی روز جمل زیادی خون و کشته ها را دید به پسر خود حسن گفت: از پسر هلاک شدم. حسن بن علی گفت: ای پدر نگفتم و ترا نهی نکردم از این نبرد و جنگ؟ علی گفت: ای پسر نمی دانستم کار به اینجا می رسد.

باز از سفیان ثوری نقل کرد: که از جعفر بن محمد روایت کرده که چون علی اهل صفین را کشت بر ایشان بگریست آنگاه گفت: ای خدا مرا با ایشان محشور گردان. سپس جعفر بن محمد به او گفت: این کسی را که از او روایت کردی و نام او را جعفر بن محمد گفتی می شناسی؟ گفت: نه، باز گفت: هرگز او چیزی شنیده یی؟ گفت: نه. دوباره پرسید این احادیث به نظر تو درست است؟ گفت: آری. سپس به او گفت:

هر گاه جعفر بن محمد را ببینی و او شخصا به تو بگوید: اینها همه دروغ است من اینها را نگفته ام تصدیق او خواهی کرد؟ گفت: نه. پرسید؟ چرا؟ گفت: برای آنکه مردانی شهادت به راستی این احادیث داده اند امام جعفر بن محمد هنگامی که این سخنها را از او شنید از شدت خشم گفت: «من کذب علینا حشره الله یوم القیامه اعمی یهودیا و ان ادرك الدجال آمن به و ان لم یدر که آمن به فی قبره» آنکه به ما دروغ بندد خدا وی را کور محشور کند و در قیامت جهود باشد و هر گاه دجال را بیابد بدو ایمان آرد و اگر نه در گور بدو ایمان آرد. ظاهرا ابن تمیم بن بهلول نیز از این دسته است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (شانزده طایفه از امت محمد صلی الله علیه و آله خاندان او را دوست نمیدارند و بلکه کینه آنان را بدل داشته و با آنان دشمنی کنند)

اعمش و مسلم بن خالد زنجی و محمد بن خالد از مسلم بن خالد از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند و همگی گفته اند سیزده صنف (ولی تمیم گفته شانزده صنف) از امت جد من ما را دوست نمی‌دارند و ما را در نظر مردم هم دوست داشتنی معرفی نمی‌کنند و بلکه کینه ما را در دل گرفته و از ما پیروی نمی‌کنند و مردم را از یاری ما باز میدارند، دشمنان واقعی ما آناند و آتش دوزخ و شکنجه سوزان برای آنان آماده است گوید: عرض کردم: یا ابن رسول الله خداوند تو را از شر آنان نگهدارد برای من بیان فرما آنان کیانند؟ فرمود:

۱- کسی که در اصل خلقت زیادتی داشته باشد یکنفر از مردم را که عضو زیادی در خلقت او باشد نمی بینی مگر اینکه برای ما دشمن آشکارش می یابی و او را دوست و پیرو ما نمی یابی.

۲- از مردان آنکه ناقص الخلقه باشد که خدای عز و جل را آفریده ای که خلقت اش ناقص باشد نمی بینی مگر اینکه در دل او نسبت بما کینه هائی خواهی یافت.

۳- کسی که چشم راست او کور مادر زاد باشد آفریده ای از خدا را که چشم راستش کور مادر زاد باشد نمی بینی مگر اینکه با ما در جنگ است و با دشمنان ما همدست.

۴- مردان سیاه مو که آفریده سیاه مویی از خلق خدا را نمی بینی که عمرشان دراز شده و مویش سفید نگشته و ریش او مانند زیر گلوی کلاغ (سیاه) است مگر اینکه مردم را بر ما می‌شوراند و دشمن ما را زیاد می کند

۵- مردان سخت سیاه رنگ، یکنفر از آنان را نمی بینی مگر اینکه همواره ما را دشنام دهد و دشمنان ما را ثنا گوید.

۶- مردان کچل هیچ مرد کچلی را نمی بینی مگر آنکه نسبت بما توهین آمیز و بد زبان است و بر زیان ما سخن چینی می کند.

۷- مردان کبود چشم و چشم ریز هیچ یک از آنان را که بسیار هم هستند نمی بینی مگر اینکه می یابی که بر خوردشان با ما بروئی است و در پشت سر با ما روئی دیگر دارند و در پی ایجاد ناراحتی برای ما هستند.

۸- مردان زنا زاده که کودک سر راهی بوده اند یکنفر از آنان را ملاقات نمی کنی مگر آنکه می یابی دشمن گمراه کننده آشکار ما است.

۹- مردانی که بیماری پیسی دارند یکنفر از آنان را ملاقات نمی کنی مگر اینکه از برای ما در پی کمینگاههایی است و بکمین ما و شیعیان ما نشسته که بگمان خود ما را از راه راست گمراه کند.

۱۰- مبتلایان به بیماری خوره که آنان سنگ دوزخند و بدوزخ باید بروند.

۱۱- مردانی که با آنان عمل جنسی انجام داده می شود یکنفر از آنان را نمی بینی مگر اینکه آوازخوانی شان در بد گوئی از ما است و شوراندن مردم بر ما.

۱۲- مردم شهری که سیستانش نامند آنان دشمن ما هستند و دشمن آشکار و آنان بدترین خلق اند عذابی که برای فرعون و هامان و قارون آماده است بر ایشان باد.

۱۳- مردم شهری که ری گویندشان آنان دشمنان خدا و دشمنان رسول خدا و دشمنان خاندان

رسولند که جنگ با خاندان پیغمبر را جهاد میدانند و مالشان را غنیمت جنگی می‌شمارند عذاب رسوائی بر آنان باد در زندگی دنیا و در آخرت و برای آنان باد شکنجه ای جاوید.

۱۴- مردم شهری که موصلش گویند بدترین مردم روی زمین اند.

۱۵- مردم شهری که زوراء نام دارد و در آخر الزمان ساخته می شود با خون ما شفا میطلبند و با دشمنی ما بخدا تقرب میجویند در دشمنی ما پی گیرند و جنگ با ما را واجب و خونریزی ما را حتمی می شمارند ای فرزند از اینان بیمناک باش و بر حذر که دو نفر از (شرح):

سند روایت ضعیف است زیرا عبد الله بن حبيب ضعیف است و جمعی از او بد گفته اند و عبد الله بن محمد بن ناطویه نیز مجهول است و شناخته نشده است و با احتمال قوی یکی از دشمنان اهل بیت بمنظور متنفذ ساختن مردم از خاندان رسالت این روایت را جعل نموده است زیرا انتقاد باین شدت از افراد نامبرده شده که شماره شان نیز اندک نیست مسلما اثر نامطلوبی در روحیه آنان خواهد داشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (شانزده گروه از امت محمد صلی الله علیه و آله خاندان او را دوست ندارند و با آنها دشمنی و کینه ورزی می کنند)

اعمش و نیز مسلم بن خالد زنجی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که آن حضرت فرمود: سیزده (و به روایتی شانزده) گروه از امت جدّم ما را دوست نمی دارند و مردم را به دوستی ما نمی خوانند، و ما را دشمن می دارند، و از ما پیروی نمی کنند و ما را خوار می سازند و مردم را به خوار کردن ما وامی دارند. به راستی که آنان دشمنان ما هستند و برای آنان است آتش جهنّم و آتش سوزان. می گوید: گفتم: ای پسر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آنها را برای من شرح بده، که خداوند تو را از شرّ آنان حفظ کند. فرمود: کسی که عضو زایدی در خلقت دارد، کسی از مردم را که عضو زایدی در خلقت دارد نمی بینی مگر اینکه دشمن ما هستند و او را دوست ما نمی یابی. و کسی از مردان که در خلقت او نقصی باشد، کسی را نمی بینی که ناقص الخلقه باشد مگر اینکه در دل او کینه ای برای ما می یابی. و کسی که چشم راستش به طور مادرزادی کور باشد، کسی از آفریده های خدا را نمی یابی که نابینای مادرزادی باشد مگر اینکه در حال جنگ با ما و صلح با دشمنان ماست. و پیرمرد سیاه مو، کسی از آفریده های خدا را نمی بینی که سیاه مو باشد- و او کسی است که عمر طولانی کرده ولی مویش سفید نشده و ریش او را مانند زیر گلوی زاغ می بینی- مگر اینکه دشمن ما و دوست دشمن ماست. و مردان بسیار سیاه رنگ که هیچ کدام از آنان را نمی بینی مگر اینکه به ما دشنام می دهند و دشمنان ما را ستایش می کنند. و مردان کچل که مرد کچلی نمی بینی مگر اینکه او را نسبت به ما عیب جو و سخن چین می یابی. و مردان زاغ چشم، هیچ کدام از آنان را- که

زیاد هم هستند- نمی بینی مگر اینکه با ما یک چهره و در غیاب ما چهره ای دیگر دارند و برای ما بدی ها را می خواهند.

و مردان ولد الزنا که با هیچ یک از آنان ملاقات نمی کنی مگر اینکه او را دشمن ما و گمراه کننده آشکار می یابی. و مردانی که مرض پیسی دارند که هیچ کدام از آنها را نمی بینی مگر اینکه او را در حالی می یابی که در کمین ما و دوستان ما نشسته اند تا به گمان خود ما را از راه راست گمراه سازند. و جذامی که آنان اهل جهنم هستند و به آن وارد خواهند شد. و کسانی که ابنه هستند که هیچ کدام از آنان را نمی بینی مگر اینکه هجو ما را می سرایند و با ما دشمنی دارند.

و اهل شهری که سیستان نام دارد، آنان برای ما اهل عداوت و دشنام دادن هستند و بدترین مردمند، بر آنان عذابی چون عذاب فرعون و هامان و قارون باشد. و اهل شهری که ری نامیده می شود، آنان دشمنان خدا و دشمنان پیامبر او و دشمنان اهل بیت او هستند، آنان جنگ با اهل بیت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را جهاد می دانند و مال آنان را غنیمت می شمارند، برای آنان است عذاب خوارکننده در دنیا و آخرت و برای آنان است عذاب پایدار. و اهل شهری که موصل نامیده می شود، آنان بدترین مردم روزی زمین هستند. و اهل شهری که زوراء نامیده می شود و در آخر الزمان بنا خواهد شد، آنان با خون ما طلب شفا می کنند و با دشمنی با ما تقرب می جویند، در دشمنی با ما با یک دیگر دوست می شوند و جنگ با ما را واجب می دانند و کشتن ما را حتمی می شمارند، ای پسر از این گروه ها حذر کن، باز حذر کن، دو نفر از این گروه ها با یکی از خاندان تو خلوت نمی کنند مگر اینکه قصد کشتن او را می کنند. الفاظ این حدیث از اول تا آخر از روایت تمیم است. (در این حدیث پانزده گروه ذکر شده و لا بد یک گروه از یاد راوی رفته است. ضمنا توجه کنیم که اولاً این روایت به سبب قرار گرفتن بکر بن عبد الله بن حبيب در سند آن ضعیف است و ثانیاً، در صورت صحّت باید آن را حمل بر غالب و آنهم در زمان صدور حدیث دانست و نباید آن را به تمام زمان ها و مکان ها تعمیم داد.)

ص: ۵۰۷

۱- . المفصص بالخضرة هو الذی یكون عینه ازرق کالفص و قد مر بیانہ فی ص ۲۲۴ فی ذیل الحدیث ۵۶ و الفص ایضا حدقه العین.

۲- . المراد بالنبوذ: ولد الزنا.

۳- . الجملة الواقعة بین القوسین لیست فی بعض النسخ و لا- فی المطبوعه منها، و لعل بدونها علی روایه غیر تمیم و معها علی روایه تمیم.

۴- . لعل سقط واحد من الستة عشر من النسخ أو الرواه. و اما الخبر بالنسبه الى بعض هؤلاء الافراد فیحمل علی الغالب لا العموم، و بالنسبه علی البلاد فیحمل علی بیان حال ساکنینا فی تلك الا زمان لا الی یوم القیامه، هذا علی فرض صحه صدوره و الافکر بن عبد الله بن حبيب المزنی ضعیف و ذمه جماعه و قال النجاشی: یعرف و ینکر، و عبد الله بن محمّد بن ناطویه لم یعرف.

١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ الْغُسْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا لَيْلَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ لَيْلَةُ التَّقَاءِ الْجَمْعَيْنِ لَيْلَهُ بَدْرٍ وَ لَيْلَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفْدُ السَّنَةِ وَ لَيْلَهُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ قُبِضَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَ عَشْرِينَ يُزَجَّى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسِلْ فِي لَيْلِهِ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ جَمِيعًا رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي الْغُسْلِ فِي الْيَوْمِ الْعِيدَيْنِ وَ إِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَيْنِ وَ يَوْمَ تَحْرِمُ وَ يَوْمَ الزِّيَارَةِ وَ يَوْمَ تَدْخُلُ الْبَيْتَ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ غُسْلُ الْمَيْتِ وَ إِذَا غَسَلْتَ مَيْتًا وَ كَفَّنْتَهُ أَوْ مَسَسْتَهُ بَعِيدَ مَا يَبْرُدُ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ غُسْلُ الْكُفُوفِ إِذَا اخْتَرَقَ الْقُرْصُ كُلَّهُ فَاسْتَيْقَظَتْ وَ لَمْ تُصَلِّ فَاعْتَسِلْ وَ افْضِ الصَّلَاةَ (١) .

\*ترجمه كمره ای: (غسل در هفده جا وارد شده)

امام پنجم علیه السلام فرمود غسل در هفده جا است، شب هفدهم رمضان که شب برخورد لشکر اسلام بوده با قشون قریش در بدر، شب نوزدهم آن که در آن شب واردین سالیانه نوشته شوند، شب بیست و یکم آن که در آن شب اوصیای پیغمبران علیهم السلام مرده اند و عیسی بن مریم بالا برده شد و موسی علیه السلام قبض روح شده، شب بیست و سوم که امید است شب قدر باشد.

عبد الرحمن بن ابی عبد الله بصری گوید امام ششم علیه السلام فرمود در شب بیست و چهارم هم غسل کن عیب ندارد که در هر دو شب غسل کنی برگشتیم بدنال حدیث محمد بن مسلم و غسل روز عید قربان و عید روزه، هنگام دخول در حرم مکه و مدینه و در روزی که احرام بندی و در روز زیارت و در وقت دخول در کعبه، در روز ترویبه، در روز عرفه، غسل میت، چون مرده را غسل دهی و کفن کنی یا پس از آنکه سرد شود مس کنی. در روز جمعه. در وقتی که تمام قرص آفتاب بگیرد و تو از خواب بیدار شوی و نماز کسوف نخوانده باشی باید غسل کنی و قضای نماز کسوف را بخوانی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (غسل برای هفده جا رسیده)

امام محمد باقر علیه السلام گفته:

غسل در هفده جا رسیده: شب هفدهم رمضان که شب مقابله سپاه اسلام با سپاه قریش در بدر بود، شب نوزدهم آن که در آن شب سرنوشت نوشته شود، شب بیست و یکم آن که در آن شب اوصیای پیامبران علیهم السلام مرده اند و عیسی ابن مریم بالا برده شد و موسی علیه السلام در گذشت، شب بیست و سوم که امید است شب قدر باشد. عبد الرحمن بن ابی عبد الله بصیر گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: در شب بیست و چهارم نیز غسل کن بد نیست که در هر دو شب غسل کنی باز گشتیم به حدیث محمد بن مسلم و غسل روز جشن گوسفند کشان و جشن روزه، هنگام در آمدن در حرم مکه و

مدینه و در روزی که احرام بندی و در روزی زیارت و در هنگام در آمدن در کعبه در روز ترویبه، در روز عرفه، غسل مرده، چون مرده را غسل دهی و کفن کردی یا بعد از آنکه سرد شود بدو دست زدی، روز آدینه، و هنگام گرفتن آفتاب یعنی همه قرص آن و تو از خواب بیدار شوی و نماز کسوف نگزارده باشی باید غسل کنی و قضای نماز کسوف را بگذاری.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (غسل در هفده مورد است)

امام باقر علیه السلام فرمود: غسل در هفده مورد است: شب هفدهم ماه رمضان همان شبی که دو جمعیت: (لشکر اسلام و کفار قریش) در شب بدر، بیکدیگر رسیدند و شب نوزدهم که در آن شب واردین آن سال: (حاجیان) نوشته می شود و شب بیست و یکم همان شبی که جانشینان پیغمبران در آن شب از دنیا رحلت کرده اند و عیسی بن مریم در آن شب بعالم بالا برده شد و موسی جان سپرد و شب بیست و سوم که امید است شب قدر باشد عبد الرحمن بن ابی عبد الله بصری گوید: امام صادق مرا فرمود: در شب بیست و چهارم نیز غسل کن زیرا زیانی بر تو ندارد که در هر دو شب غسل کنی بحديث محمد بن مسلم در باره غسل بازگشتیم - و روز دو عید! (عید فطر و عید قربان) و چون خواستی بحرین (مکه و مدینه) داخل شوی و روزی که احرام می بندی و روزی که بخانه کعبه داخل میشوی و روز ترویبه و روز عرفه و غسل میت و چون میتی را غسل دادی و کفن کردی یا او را پس از سرد شدن مس کردی و روز جمعه و غسل گرفته شدن آفتاب هنگامی که تمام قرص گرفته شود و از خواب بیدار شوی و نماز آیات نخوانده باشی غسل کن و قضای نماز را بخوان

(شرح:)

فقهاء رضوان الله عليهم فرموده اند هنگامی که تمام قرص آفتاب یا ماه گرفته شود و کسی عمدا نماز آیات را نخواند مستحب است که غسل نموده و قضای نماز را بخواند و در این فتوا بر طبق این روایت و امثال آن عمل کرده اند: غفاری - دقت شود: مترجم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (غسل در هفده مورد است)

محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: غسل در هفده مورد است: شب هفدهم ماه رمضان و آن شبی است که در آن دو لشکر در جنگ بدر به هم رسیدند، و شب نوزدهم (رمضان) و در آن واردین هر سال نوشته می شوند، و شب بیست و یکم (رمضان) و آن شبی است که اوصیاء پیامبران در آن از دنیا رفته اند و نیز عیسی بن مریم در آن به آسمان بالا برده شده و موسی جان داده، و شب بیست و سوم (رمضان) که در آن امید شب قدر می رود. و عبد الرحمن بن ابی عبد الله بصری گفت:

امام صادق علیه السلام به من فرمود: در شب بیست و چهارم غسل کن، تو را چه می شود که هر دو شب را غسل کنی، بر می گردیم به حدیث محمد بن مسلم: و غسل روز عید فطر و قربان، و هنگامی که وارد حرین (مکه و مدینه) می شوی، و روز احرام حج، و روز زیارت، و روزی که وارد بیت الحرام می شوی، و روز ترویبه (هشتم ذی حجه) و روز عرفه، و غسل میت و وقتی که میتی را غسل دادی و کفن کردی یا او را پس از سرد شدن مس کردی، و غسل روز جمعه، و غسل کسوف هنگامی



که همه قرص گرفته باشد و تواز خواب بیدار شوی و هنوز نماز آیات نخوانده ای پس غسل کن و نمازت را به جای آور.

-----

ص: ۵۰۸

---

۱- . ذکر الفقهاء رضوان الله عليهم في صلاة الكسوفين إذا احترق القرص و تركها عمدا أنه يستحب أن يغتسل و يقضيها عملا بهذه الروايه و أمثالها.

۱- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْجَانِيُّ الرَّازِيُّ بِلَخِّ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْمُقْرِي (۱) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ (۲) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَنْقَبَةً (۳) لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَنَجَا وَ لَقَدْ كَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَنْقَبَةً لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

\*ترجمه كمره ای: (امیر المؤمنین ۱۸ منقبت داشت)

ابن عباس گوید برای علی علیه السلام هیجده منقبت بود که اگر جز یکی از آنها را نداشت ناجی بود در حالی که هیجده منقبت مخصوص او بود که در هیچ کدام افراد این امت نبود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین هیجده منقبت دارد)

ابن عباس گفته: برای علی علیه السلام هیجده منقبت است که هر گاه جز یکی از آنها را نداشت رستگار بود و در حالی که وی هیجده منقبت ویژه دارد که هیچ کدام در افراد این امت آنها را ندارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین را هیجده مایه ناز و سرفرازی بود)

ابن عباس گوید: علی را هیجده مایه بزرگی بود که اگر جز یکی از آنها را نداشت نجات می یافت در حالی که (بجای یکی) هیجده مایه ناز و سروری داشت که در هیچ یک از این امت نبود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر المؤمنین علیه السلام هجده منقبت داشت)

عبد الله بن شداد بن هاد از ابن عباس نقل می کند که گفت: علی علیه السلام هجده منقبت داشت که اگر جز یکی از آنها نبود نجات پیدا می کرد و آن حضرت هجده منقبت داشت که یک نفر از این امت آنها را نداشت.

### ما وبخ الله عز و جل به ابن ثمان عشره سنه

۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ لَمْ نُعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ (۴) قَالَ تُوْبِيحُ لِابْنِ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً. ۷.

\*ترجمه كمره ای: (آنچه خدا بدان شخص هیجده ساله را سرزنش کرده)

امام ششم علیه السلام در تفسیر قول خدای عز و جل (در سوره) فاطر آیه ۳۷) آیا بشما آنقدر عمر ندادم که بایست شخص قابل تذکر متذکر شود، فرمود کسانی است که هیجده سال دارند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه خدا بدان شخص هیجده ساله را سرزنش کرده)

امام صادق علیه السلام در تفسیر آیه قرآن گفته: آیا به شما آن قدر عمر ندادم که بایست شخص قابل تذکر و متذکر گردد، گفته: کسانی ست که هیجده سال دارند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه خدای عز و جل هیجده ساله را بدان سرزنش فرموده)

امام صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه: (سوره فاطر - ۳۷) آیا بشما آنقدر عمر ندادیم که کسی که میخواست متذکر و متنبه شود می شد - فرمود: سرزنش است به هیجده ساله.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هشدار خداوند به هجده ساله ها)

احمد بن ابی عبد الله برقی با سند خود از امام صادق علیه السلام در باره این سخن خداوند که می فرماید: «آیا شما را آن عمر ندادیم که در آن کسی که باید پند گیرد، پند می گیرد» «۱» فرمود: این هشدار به هجده ساله ها است.

ص: ۵۰۹

۱- . هو عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلی الكوفی المقرئ المتوفی ۲۱۱ من ثقات أئمة أهل الكوفه له ترجمه وافیه فی تاریخ الخطیب ج ۹ ص ۴۷۷، یروی عن إسرائيل ابن یونس بن أبی إسحاق السبعی الهمدانی و هو ثقة أيضا و له ترجمه ضافیه أيضا فی تاریخ بغداد ج ۷ ص ۲۰. و أما محمد بن غفار فلم أجد من ذكره.

۲- . هو عبد الله بن شداد بن الهاد اللیثی أبو الولید المدنی كانت أمه سلمی بنت عمیس الخثعمیه أخت أسماء و كان ثقة فقیها کثیر الحدیث متشیعا، كما فی التهذیب.

۳- . فی بعض النسخ (ثلاث عشره منقبه).

۴- . فاطر: ۳۷.

١- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَانِئٌ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَانِئِ الْعَبْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقَادِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ دُوسٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُلْعَاشَاذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى (١) عَنْ خُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَكِنِّي أَعْلَمُكَ شَيْئًا أَتَانِي بِهِ جِبْرِيلُ خَلِيلِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هِدْيَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهَا لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلَكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا لَا يَدْعُو بِهِنَّ مَلْهُوفٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَحْزُونٌ وَلَا مَعْمُومٌ وَلَا عِنْدَ سِرِّقٍ وَلَا حَرْقٍ وَلَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ يَخَافُ سُلْطَانًا إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جِبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جِبْهَةِ مِيكَائِيلَ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ الْعَرْشِ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جِبْهَةِ جِبْرِيلَ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ نَدْعُو بِهِنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَيَا سِنْدَ مَنْ لَا سِنْدَ لَهُ وَيَا حِزْرَ مَنْ لَا حِزْرَ لَهُ وَيَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ الْبَلَاءِ وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ وَيَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ وَيَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى وَيَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى وَيَا مُحْسِنَ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَ

١- رجال السنن إلى هنا غير معنويين في كتب التراجم أو مجهولون و الباقي معروفون معنويون في التقريب و التهذيب و غيرهما و خصيف بن عبد الرحمن - بالخاء المعجمه و الصاد المهمله آخره فاء - قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ.

كَذَآ فَاِنَّكَ لَا تَقُوْمُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى تُسْتَجَابَ لَكَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ- قال اُحمد بن عبد الله قال ابو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك.

\*ترجمه كمره ای: (نوزده كلمه است كه هر گرفتاری بآنها دعا كند گرفتاریهای او برطرف شود)

ابن عباس گوید علی بن ابی طالب علیه السّلام رو پیغمبر صلّی الله علیه و آله آورد و چیزی از آن حضرت پرسید، پیغمبر فرمود ای علی سوگند بدان خدائی كه مرا براستی فرستاد نزد من كم و بیشی نیست ولی بتو چیزی بیاموزم كه دوست من جبرئیل برای من آورد و گفت ای محمد این هدیه ایست كه از طرف خدای عز و جل برای تو آوردم خدا تو را بدان گرمی داشته و بهیچ كس از پیغمبران پیش از تو نداده و آن نوزده كلمه است كه دعا نكند بدان دلسوخته و گرفتار و اندوهناك و غمنده ای و نه كسی كه در هراس دزد و آتش سوزی است و نه بنده ای كه از پادشاهی میترسد جز آنكه خدا بر او گشایش میدهد و آن نوزده كلمه است كه چهار از آن بر پیشانی اسرافیل نوشته شده و چهار از آن بر پیشانی میکائیل و چهار از آن بر گرد عرش نوشته شده و چهار از آن بر پیشانی جبرئیل نوشته شده و سه از آن در آنجا كه خدا خواسته نوشته شده.

علی بن ابی طالب علیه السّلام عرض كرد چگونه بدان دعا كند كسی یا رسول الله؟ فرمود بگوید یا عماد من لا عماد له و یا ذخر من لا ذخر له و یا سند من لا سند له و یا حرز من لا حرز له و یا غیاث من لا غیاث له و یا کریم العفو و یا حسن البلاء و یا عظیم الرجاء و یا عون (عزخ ب) الضعفاء و یا منقذ الغرقى و یا منجى الهلكى یا محسن یا مجمل یا منعم و یا مفضل انت الذی سجد لك سواد الليل و نور النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و دوی الماء و حقیف الشجر یا الله یا الله یا الله انت وحدك لا شریك لك.

سپس میگوئی خدایا فلان حاجت مرا برآور كه براستی از جای خود برنخیزی تا مستجاب شود ان شاء الله تعالی.

احمد بن عبد الله یکی از راویان این حدیث گفته است كه ابو صالح گفت این دعا را باشخاص سفیه و بی خرد یاد ندهید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نوزده كلمه است كه هر گرفتاری به آنها دعا كند گرفتاریهای او برطرف شود)

ابن عباس گفته: پیامبر به علی بن ابی طالب علیه السّلام گفت: ای علی سوگند بدان خدایی كه مرا به راستی فرستاد نزد من و كم و بیش نیست لیک به تو چیزی بیاموزم كه دوست من فرخ سروش برای من آورد و گفت: ای محمد این هدیه ایست كه از سوی خدا برای تو آورده ام خدا ترا بدان گرمی داشته و به هیچ كس از پیامبران پیش از تو نداده و آن نوزده كلمه است كه دعا نكند بدان دل سوخته و گرفتار و غمناك و نه كسی كه در هراس دزد و آتش سوزی ست و نه بنده یی كه از فرمانروایی می ترسد جز آنكه خدا برای او گشایش می دهد و آن نوزده كلمه است كه چهار از آن بر پیشانی (اسرافیل) نوشته شده و چهار از آن بر پیشانی (میکائیل) و چهار از آن بر دور (عرش) نگاشته شده و چهار از آن بر جبهه (جبرئیل) و سه از آن در آنجا كه خدا اراده کرده.

علی پرسید چگونه به آن دعا كند؟. پیامبر گفت: بگوید:

«یا عماد من لا- عماد له و یا ذخر من لا ذخر له و یا سند من لا سند له و یا حرز من لا حرز له و یا غیاث من لا غیاث له و یا

كريم العفو و يا حسن البلاء و يا عظيم الرجاء و يا عون الضعفاء و يا منقذ الغرقى و يا منجى الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم و يا مفضل انت الذى سجد لك سواد الليل و نور النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و دوى الماء و حفيف الشجر يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك»

. آنگاه نیاز خود را از خدا می خواهی امید است برآورده گردد. احمد بن عبد الله از راویان این حدیث گفته: ابو صالح می گفت: این دعا را به سبک مغزان یاد مدهید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نوزده جمله ای که هر کس آنها را بخواند از گرفتاری رهائی می یابد)

ابن عباس گوید: علی بن ابی طالب روی به پیغمبر آورد و چیزی از آن حضرت خواست پیغمبر باو فرمود: یا علی بآن که مرا پیغمبری بحق (برای مردم) فرستاد سوگند که نزد من هیچ از کم و بیش نیست ولی تو را چیزی می آموزم که دوست من جبرئیل برای من آورد و گفت یا محمد این هدیه ای است از نزد خدای عز و جل که تو را بآن گرامی داشته و به هیچ کس از پیغمبران پیشین این هدیه را نداد و آن نوزده جمله است که هر دلسوخته و هر مصیبت زده و هر اندوهناک و هر غمناک و هر کسی که در خطر دزد و آتش سوزی باشد آن ها را بخواند و هر بنده ای که از پادشاهی بترسد آن کلمات را بگوید خداوند برای او وسیله رهائی فراهم سازد و آن نوزده جمله است که چهار جمله آن بر پیشانی اسرافیل نوشته شده و چهار جمله اش بر پیشانی میکائیل و چهار جمله بر گرداگرد عرش و چهار جمله اش بر پیشانی جبرئیل و سه کلمه آن در جایی که خدا خواسته است علی ابن ابی طالب عرض کرد: یا رسول الله چگونه آن ها را بخوانیم؟ فرمود: بگو

يا عماد من لا عماد له و يا ذخر من لا ذخر له و يا سند من لا سند له و يا حرز من لا حرز له و يا غياث من لا غياث له و يا كريم العفو و يا حسن البلاء و يا عظيم الرجاء و يا عون الضعفاء و يا منقذ الفرقى و يا منجى الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذى سجد لك سواد الليل و نور النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و دوى الماء و حفيف الشجر يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك

سپس میگوئی بار الها با من چنین و چنان بکن که بطور مسلم از جای خود برنخیزی تا اینکه دعای تو مستجاب شود ان شاء الله احمد بن عبد الله گوید: ابو صالح گفت: این دعا را به نابخردان نیاموزید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نوزده حرف برای خواننده آن فرجی از آفات است)

سعید بن جبیر از ابن عباس نقل می کند که گفت: علی بن ابی طالب علیه السلام نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و از وی چیزی خواست، پیامبر صلی الله علیه و آله به او فرمود: یا علی! سوگند به کسی که مرا به حق به پیامبری مبعوث کرد که چیزی از کم و زیاد نزد من نیست، ولی تو را چیزی یاد می دهم که دوستم جبرئیل آن را به من آورده و گفته است: یا محمّد، این هدیه ای از جانب خدا بر توست و خداوند تو را با آن گرامی داشته و به هیچ یک از پیامبران پیش از تو آن را عطا نکرده است، و آن نوزده حرف است که هیچ مصیبت زده و غمگینی آن را نمی خواند و برای سرقت و آتش سوزی (خوانده نمی شود) و هیچ بنده ای که از سلطان می ترسد آن را نمی گوید، مگر اینکه خداوند فرجی به او می دهد (حاجت او را برآورده

می سازد) و آن نوزده حرف است که چهار حرف آن به پیشانی اسرافیل نوشته شده و چهار حرف آن به پیشانی میکائیل نوشته شده و چهار حرف آن اطراف عرش نوشته شده و چهار حرف آن به پیشانی جبرئیل نوشته شده و سه حرف آن آنجا که خدا خواسته است.

علی بن ابی طالب علیه السلام گفت: چگونه با آنها دعا کنیم یا رسول الله؟ فرمود: بگو «ای تکیه گاه کسی که تکیه گاه ندارد و ای ذخیره کسی که ذخیره ندارد و ای سند کسی که سند ندارد، و ای پناهگاه کسی که پناهگاه ندارد، و ای که در بخشش کریمی، و ای که در امتحان نیکویی، و ای کسی که در امیدواری بزرگی، و ای یاور ضعیفان، و ای نجات دهنده غرق شدگان، و ای نجات دهنده هلاک شوندهگان ای نیکوکار، و ای زیبایی بخش و ای نعمت دهنده و ای بخشنده، تویی که سیاهی شب و نور روز و روشنای ماه و شعاع آفتاب و صدای آب و ناله درخت بر تو سجده می کند، ای الله ای الله ای الله، تو یگانه ای و شریکی بر تو نیست.» سپس می گوئی: «برای من چنین و چنان کن»، از جای خود برنخیزی مگر اینکه به خواست خدا دعای تو مستجاب می شود. احمد بن عبد الله گفت: ابو صالح می گفت: این دعا را به سفیهان یاد ندهید.

#### وضع عن النساء تسعة عشر شیئا

۲- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ [أَبِي] طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَيَّ النَّسَاءُ جُمُعَةٌ وَلَا جَمَاعَةٌ وَلَا أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا عِيَادَةٌ مَرِيضٍ وَلَا اتِّبَاعُ جَنَازَةٍ وَلَا هَزْوَلَةٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَا اسْتِئْثَانُ الْحَجَرِ وَلَا حَلْقٌ وَلَا تَوَلَّى الْقَضَاءِ وَلَا تَشَارُ وَلَا تَذْبِيحٌ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَلَا تَجَهُّرٌ بِالتَّلْبِيَةِ وَلَا تُقِيمُ عِنْدَ قَبْرِ وَلَا تَسْمَعُ الْخُطْبَةَ وَلَا تَتَوَلَّى التَّرْوِيحَ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ خَرَجْتَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَهَا اللَّهُ وَجَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَلَا تُعْطَى مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَبِيتُ وَزَوْجِهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَهَا.

\*ترجمه کمره ای: (نوزده تکلیف بزنان متوجه نیست)

پیغمبر صلی الله علیه و آله در سفارش خود به علی علیه السلام فرمود ای علی بر زنان جمعه و جماعت و اذان و اقامه و عیادت بیمار و تشییع جنازه و دویدن میان صفا و مروه و بوسیدن حجر الاسود و سر تراشیدن در حج و تصدی قضاوت و هم شوری در امور نیست زن سر حیوان نبرد مگر در ضرورت، تلبیه را بلند نگوید، بالای قبر نایستد، خطبه استماع نکند، در ازدواج وکیل و سر کار نشود، از خانه بی اجازه شوهرش بیرون نیاید که اگر بدون اذن شوهر از خانه بیرون آید خدای عز و جل و جبرئیل و میکائیل او را لعنت کنند، چیزی از خانه شوهر بدون اذن او بیرون ندهد و شبی روز نکند که شوهرش بر او خشمناک باشد و اگر چه شوهرش بر او ستم کرده باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نوزده حکم از زنان ساقط است)

پیامبر صلی الله علیه و آله در سفارشهای خود به علی گفته:

ای علی به زنان نماز آدینه و نماز جماعت نیست. و اذان و اقامه و عیادت بیمار و تشییع جنازه و دویدن میان صفا و مروه و بوسیدن حجر الاسود و سر تراشیدن در حج و تقبل داوری و هم شوری در کارها نیست. زن سر جانور نبرد مگر در ضرورت. تلبیه را بلند مگوید: بالای گور مایستد، خطبه استماع میکند، در ازدواج و کیل و سر کار مگردد از سرای بی دستور شوی خود بیرون می آید. هر گاه بی دستور وی بیرون رود خدا و جبرئیل و میکائیل وی را نفرین کنند. چیزی از سرای شوی بی دستور وی بیرون مدهد، شبی روز نکند که شوی بر او خشمناک باشد و اگر چه شوی وی بر او ستمی کرده باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نوزده تکلیف از زنان برداشته شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله ضمن وصیتی بامیر المؤمنین علیه السلام فرمود یا علی زنان را وظیفه نماز جمعه خواندن نیست و نه بنماز جماعت رفتن و نه اذان گفتن و نه اقامه گفتن و نه عیادت بیمار و نه دنبال جنازه رفتن و نه در میان صفا و مروه هروله کردن (دویدن) و نه حجر الاسود را لمس نمودن یا بوسیدن و نه سر تراشیدن و نه منصب قضاوت را متصدی شدن و نباید مورد مشورت قرار بگیرد و سر حیوانی را نباید برد مگر در حال ناچاری و لیک های احرام را نباید بلند بگوید و نباید نزد قبری بایستد و نباید خطبه را بشنود و نه کار ازدواج بدست گیرد و نباید از خانه شوهرش بیرون رود مگر با اجازه شوهر و چنانچه بی اجازه شوهرش بیرون رفت خدا و جبرئیل و میکائیل او را لعنت خواهند کرد و نباید از خانه شوهرش چیزی بکسی بدهد مگر با اجازه شوهر و شبی را سر بیالین نگذارد در حالی که شوهرش نسبت باو خشمگین باشد اگر چه شوهر باو ستم کرده باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نوزده چیز از زنان برداشته شده)

انس بن محمّد ابو مالک از پدرش از امام رضا علیه السلام و او از پدرانش نقل می کند که علی بن ابی طالب علیه السلام گفت: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیتی به من فرمود: یا علی، برای زنان نماز جمعه و جماعت نیست و نه اذان و نه اقامه و نه عیادت مریض و نه تشییع جنازه و نه هروله (دویدن) میان صفا و مروه و نه دست زدن به حجر الاسود و نه سر تراشیدن و نه مباشرت در امر قضاوت، و با آنان مشورت نشود و آنان ذبح نکنند مگر در حال ناچاری و (در احرام حج) تلبیه را بلند نگوید و در قبرستان نایستد و خواستگاری را نشود و مباشرت در امر ازدواج نکند و از خانه شوهرش بدون اجازه او خارج نشود و اگر بدون اجازه او خارج شود، خداوند و جبرئیل و میکائیل او را لعنت کند، و از خانه شوهرش چیزی را نبخشد مگر با اجازه او و شب را روز نکند در حالی که شوهرش به او خشمناک است، هر چند که در حق او ستم کند.

**ذکر تسع عشره مسأله سأل عنها الصادق عليه السلام الطيب الهندي في مجلس المنصور فلم يعلمها و أخبره الصادق عليه السلام بجوابها**

۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ صَيْهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الرَّبِيعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: حَضَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ



مَجْلِسِ الْمَنْصُورِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْهِنْدِ يَقْرَأُ كِتَابَ الطَّبِّ فَجَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنصِتُ  
لِقِرَائَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ الْهِنْدِيُّ قَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتُرِيدُ مِمَّا مَعِيَ شَيْئًا قَالَ لَا فَإِنَّ مَا مَعِيَ خَيْرٌ مِمَّا مَعَكَ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ أَدَاوِي الْحَارَّ

ص: ٥١١

بِالْبَارِدِ وَ الْبَارِدِ بِالْحَارِّ وَ الرَّطْبِ بِالْيَابِسِ وَ الْيَابِسِ بِالرَّطْبِ وَ أَرُدُّ الْأَمْرَ كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَسْتَعْمِلُ مَا قَالَهُ رَسُولُهُ ص وَ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْدَةَ بَيْتُ الدَّاءِ وَ الْحَمِيَّةُ هِيَ الدَّوَاءُ وَ أَعُوذُ بِالْيَدَنِ مَا اعْتَادَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ وَ هَلِ الطُّبُّ إِلَّا هَذَا فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ فَتَرَانِي عَنْ كُتُبِ الطُّبِّ أَخَذْتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا وَ اللَّهُ مَا أَخَذْتُ إِلَّا عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَأَخْبِرْنِي أَنَا أَعْلَمُ بِالطُّبِّ أَمْ أَنْتَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ بَلْ أَنَا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْأَلُكَ شَيْئًا قَالَ سَلْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي يَا هِنْدِيُّ لِمَ كَانَ فِي الرَّأْسِ شُثُونٌ (١) قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ الشَّعْرُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَّتِ الْجَبْهَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ لَهَا تَخْطِيطٌ وَ أَسَارِيرٌ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ الْحَاجِبَانِ مِنَ فَوْقِ الْعَيْنَيْنِ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الْعَيْنَانِ كَاللُّوزَيْنِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ الْأَنْفُ فِيمَا بَيْنَهُمَا قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ وَ لِمَ كَانَ ثَقْبُ الْأَنْفِ فِي أَسْفَلِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الشَّفَةُ وَ الشَّارِبُ مِنَ فَوْقِ الْفَمِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ اخْتَدَّتِ السُّنُّ وَ عَرَضَ الضَّرْسُ وَ طَالَ النَّابُ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ اللَّحْيَةُ لِلرَّحِيَالِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَّتِ الْكَفَّانِ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَا الظُّفْرُ وَ الشَّعْرُ مِنَ الْحَيَاهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ الْقَلْبُ كَحَبِّ الصَّنَوْبِرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الرَّئِثَةُ قِطْعَتَيْنِ وَ جُعِلَ حَرَكَتُهَا فِي مَوْضِعٍ مَعَهَا قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الْكَبِدُ حَيْدَبَاءً قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الْكُلْيَةُ كَحَبِّ اللُّوِيَا قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ طَيُّ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى خَلْفِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ تَخَصَّرَتِ الْقَدَمَانِ قَالَ لَا أَعْلَمُ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَعْلَمُ قَالَ فَأَجِبْ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي الرَّأْسِ شُثُونٌ لِأَنَّهُ الْمُجَوَّفُ إِذَا كَانَ بِلَا فَضْلِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ الصُّدَاعُ فَإِذَا جُعِلَ ذَا فَضُولٍ كَانَ الصُّدَاعُ مِنْهُ أَبْعَدَ وَ جُعِلَ الشَّعْرُ مِنْ فَوْقِهِ لِيُوصَلَ بِوُصُولِهِ الْأَذْهَانَ إِلَى الدِّمَاغِ (٢)

ص: ٥١٢

١- الشئون: ملقى قبائل الرأس.

٢- أى بسبب وصول الشعر الى الدماغ تصل إليه الادهان. و قال العلامة المجلسي بعد هذا البيان: لعل كان بدله (بأصوله) لمقابله قوله: (باطرافه).

وَ يَخْرُجُ بِأَطْرَافِهِ الْبُخَارُ مِنْهُ وَ يَرُدُّ الْحَرَ وَ الْبُرْدَ الْوَارِدَيْنِ عَلَيْهِ وَ خَلَّتِ الْجَبْهَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهَا مَصَّبُ النُّورِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَ جُعِلَ فِيهَا التَّخْطِيطُ وَ الْأَسَارِيرُ (١) لِيُحْتَبَسَ الْعَرَقُ الْوَارِدُ مِنَ الرَّأْسِ عَنِ الْعَيْنِ قَدْرَ مَا يُمِيطُهُ الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ كَالْأَنْهَارِ فِي الْمَأْرُضِ الَّتِي تَحْسِبُ الْمِيَاهَ وَ جُعِلَ الْحَاجِبَانِ مِنْ فَوْقِ الْعَيْنَيْنِ لِيُرِدَ عَلَيْهِمَا مِنَ النُّورِ قَدْرَ الْكِفَايَةِ أَلَّا تَرَى يَا هِنْدِيُّ أَنَّ مَنْ عَلَبَهُ النُّورُ جَعَلَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيُرِدَّ عَلَيْهِمَا قَدْرَ كِفَايَتِهِمَا مِنْهُ وَ جُعِلَ الْأَنْفُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لِيُقَسِّمَ النُّورَ قِسْمَيْنِ إِلَى كُلِّ عَيْنٍ سَوَاءً وَ كَانَتِ الْعَيْنُ كَاللُّوزِ لِيَجْرِيَ فِيهَا الْمِيلُ بِالذَّوَاءِ وَ يَخْرُجُ مِنْهَا الذَّاءُ وَ لَوْ كَانَتْ مُرَبَّعَةً أَوْ مُدَوَّرَةً مَا جَرَى فِيهَا الْمِيلُ وَ مَا وَصَلَ إِلَيْهَا ذَوَاءٌ وَ لَا خَرَجَ مِنْهَا ذَاءٌ وَ جُعِلَ ثَقْبُ الْأَنْفِ فِي أَسْفَلِهِ لِتَنْزِلَ مِنْهُ الْأَذْوَاءُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنَ الدِّمَاغِ وَ يَصِدُّ عَدَّ فِيهِ الْأَرَايِحُ إِلَى الْمَشَامِّ وَ لَوْ كَانَ عَلَى أَعْلَاهُ لَمَا أَنْزَلَ ذَاءٌ وَ لَمَا وَجَدَ رَائِحَةً وَ جُعِلَ الشَّارِبُ وَ الشَّفَّةُ فَوْقَ الْفَمِ لِيُحْتَبَسَ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدِّمَاغِ عَنِ الْفَمِ لئَلَّا يَتَنَعَّصَ عَلَى الْإِنْسَانِ طَعَامُهُ (٢) وَ شَرَابُهُ فَيَمِيطُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ جُعِلَتِ اللَّحْيَةُ لِلرِّجَالِ لِيُسْتَعْنَى بِهَا عَنِ الْكَشْفِ فِي الْمَنْظَرِ (٣) وَ يُعْلَمُ بِهَا الذَّكْرُ مِنَ الْأُنْثَى وَ جُعِلَ السِّنُّ حَادًّا لِأَنَّ بِهِ يَقَعُ الْمَضْغُ وَ جُعِلَ الضُّرْسُ عَرِيضًا لِأَنَّ بِهِ يَقَعُ الطَّحْنُ وَ الْمَضْغُ وَ كَمَا أَنَّ النَّابَ طَوِيلًا لِيَسِينَدَ الْأَضْرَاسَ (٤) وَ الْأَسْنَانَ كَالْأَسْطُوانَةِ فِي الْبِنَاءِ وَ خَلَا الْكَفَّانِ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّ بِهِمَا يَقَعُ اللَّمْسُ فَلَوْ كَانَ فِيهِمَا شَعْرٌ مَا دَرَى الْإِنْسَانُ مَا يُقَابِلُهُ وَ يَلْمِسُهُ وَ خَلَا الشَّعْرُ وَ الظُّفْرُ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّ طَوْلَهُمَا سَمَّجٌ (٥) وَ

ص: ٥١٣

- ١- الأسارير جمع السرر واحد اسرار الكف و الجبهه و هي خطوطها.
- ٢- أى لئلا يتكدر على الإنسان طعامه و شرابه.
- ٣- (في المنظر) متعلق بقوله (يستغنى) أى ليستغنى فى النظر بسبب اللحيه عن كشف العوره لاستعلام كونه ذكرا أو أنثى. (البحار).
- ٤- قال العلامة المجلسي (ره) لعل ذلك لكونه طويلا يمنع وقوع الأسنان بعضها على بعض فى بعض الأحوال كما أن الأسطوانه تمنع وقوع السقف، أو لكونه أقوى و أثبت من سائر الأسنان فيحفظ سائرهما بالالتصاق به. و فى بعض النسخ (ليشتد الأضراس).
- ٥- فى نسخه (لان طولهما وسخ) و فى العلل (لان طولهما وسخ يقبح).

قَصَّهْمَا حَسَنٌ فَلَوْ كَمَا فِيهِمَا حَيَاةٌ لَمَالَمَ الْإِنْسَانَ بِقَصِّهِمَا وَكَانَ الْقَلْبُ كَحَبِّ الصَّنَوْبِ لِأَنَّهُ مُنْكَسٌ فَجُعِلَ رَأْسُهُ دَقِيقًا لِيَدْخُلَ فِي الرَّئِثَةِ فَتَرَوَّحَ عَنْهُ بِيُودِهَا لِنَلَا يَشِيْطُ الدَّمَاعُ بِحَرِّهِ (١) وَجُعِلَتِ الرَّئِثَةُ قِطْعَتَيْنِ لِيَدْخُلَ بَيْنَ مَضَاغِهَا فَيَتَرَوَّحَ عَنْهُ بِحَرَكَتِهَا وَكَانَ الْكَبِدُ حَرْدَاءً لِيَتَّخِذَ الْمَعْدَةَ وَيَقَعَ جَمِيعُهَا عَلَيْهَا فَيُعَصِّرُهَا لِيَخْرُجَ مَا فِيهَا مِنَ الْبُخَارِ وَجُعِلَتِ الْكُلْيَةُ كَحَبِّ اللُّوبِيَا لِأَنَّ عَلَيْهَا مَصَبَّ الْمَنِيِّ نُقْطَةٌ بَعِيدَةٌ نُقْطُهُ فَلَوْ كَانَتْ مُرْبَعَةً أَوْ مُدَوَّرَةً احْتَبَسَتْ النُّقْطَةُ (٢) الْأُولَى إِلَى الثَّانِيَةِ فَلَا يَلْتَمِذُ بِخُرُوجِهَا الْحَيُّ إِذِ الْمَنِيُّ يَنْزِلُ مِنْ قَفَارِ الظَّهْرِ إِلَى الْكُلْيَةِ فَهِيَ كَالدُّودِ تَنْقَبُضُ وَتَتَبَسُّطُ تَرْمِيهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا إِلَى الْمَثَانَةِ كَالْبُنْدُوقِ مِنَ الْقَوْسِ وَجُعِلَ طِيُّ الرَّكْبَةِ إِلَى خَلْفِ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْشِي إِلَى بَيْنِ يَدَيْهِ فَيَعْتَدِلُ الْحَرَكَاتُ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَسَقَطَ فِي الْمَشْيِ (٣) وَجُعِلَتِ الْقَدَمُ مُخَصَّرَةً لِأَنَّ الْمَشْيَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ جَمِيعُهُ ثَقُلَ كَثَقُلِ حَجَرِ الرَّحَى فَإِذَا كَانَ عَلَى حَرْفِهِ رَفَعَهُ الصَّبِيُّ وَإِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ صَبَّ نَقْلُهُ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ الْهِنْدِيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْعِلْمُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذْتُهُ عَنْ آبَائِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ جَلَالُهُ الَّذِي خَلَقَ الْأَجْسَادَ وَالْأَرْوَاحَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ صَدَقْتَ وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ عَبْدُهُ وَ أَنَّكَ أَغْلَمُ أَهْلَ زَمَانِكَ).

\* ترجمه کمره ای: (نوزده مسأله ای که در موضوع طب امام ششم علیه السلام در مجلس منصور از طبیب هندی پرسید و ندانست و خود آن حضرت پاسخ آنها را بیان فرمود)

ربیع حاجب منصور دوانیقی گوید یک روز جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام بمجلس منصور آمد و مردی هندی که کتابهای طب میخواند نزد منصور بود، جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام هم گوش داد چون هندی قرائت خود را پایان رسانید بآن حضرت گفت ای ابا عبد الله از آنچه با من است چیزی میخواهی، فرمود: نه زیرا آنچه با من است بهتر است از آنچه تو داری. عرض کرد شما در طب چه در دست دارید؟

فرمود حرارت را با خنکی و خنکی را با گرمی و رطوبت را با خشکی و خشکی را با رطوبت درمان میکنم و کار شفا را بخدای عز و جل وامیگذارم و برای بهداشت دستور رسول خدا را بکار میبرم که فرمود معده خانه درد است و پرهیز درمان هر درد است و تن را بآنچه عادت کرده باید عادت داد هندی عرض کرد طب جز این نیست، حضرت فرمود عقیده داری که این دستورات را از کتابهای طب دریافتم؟ عرض کرد آری، فرمود نه بخدا اینها را دریافت نکردم مگر از خدای منزّه از هر عیب، بگو بدانم من داناتریم یا تو؟ هندی گفت بلکه من امام صادق علیه السلام فرمود پس از تو پرسش کنم؟ گفت بپرس. فرمود ای هندی بگو بدانم چرا در جمجمه سر چند قطعه استخوان قرار دارد؟ گفت نمیدانم! فرمود چرا موی سر بالای آنست؟ گفت نمیدانم، فرمود چرا پیشانی مو ندارد؟ گفت نمیدانم! فرمود:

چرا در پیشانی خطوط و چین است؟ گفت نمیدانم! فرمود چرا ابرو بالای چشم است؟ گفت نمیدانم، فرمود چرا دو چشم چون بادام است؟ گفت نمیدانم.

فرمود چرا بینی میان آنهاست؟ گفت نمیدانم! فرمود چرا سوراخ بینی در زیر آنست؟ گفت نمیدانم، فرمود چرا لب و سیل بالای دهن است؟ گفت نمیدانم! فرمود چرا مردها ریش دارند؟

گفت نمیدانم. فرمود چرا دندان پیشین تیزتر است و دندان آسیا پهن است و دندان نیش بلند است؟

گفت نمیدانم.

فرمود چرا کف دستها مو ندارد؟ گفت: نمیدانم! فرمود چرا ناخن و مو جان ندارند؟ گفت نمیدانم فرمود چرا دل دانه صنوبر است؟ گفت نمیدانم! فرمود چرا شش دو قطعه است و در جای خود حرکت میکند؟ گفت نمیدانم، فرمود چرا سپرز خمیده است؟ گفت نمیدانم، فرمود چرا کلیه مانند دانه لویا است؟ گفت نمیدانم، فرمود چرا دو زانو بسمت پشت خم و تا میشوند؟ گفت: نمیدانم، فرمود چرا قدمهای پا پهلو تهی هستند؟ گفت نمیدانم.

امام صادق علیه السلام فرمود ولی من همه اینها را میدانم، گفت جواب بفرمائید، فرمود جمجمه چون میان تهی است آفریده شده از چند قطعه استخوانست که اگر قطعه قطعه نبود ویران میگشت و بواسطه اینکه چند قطعه است دیرتر شکسته می شود و مو بر فراز آنست برای اینکه از ریشه آن روغن بمغز برسد و از سر موها که سوراخند بخارات بیرون برود و سرما و گرمائی که بمغز وارد می شود دفع کنند.

پیشانی مو ندارد برای آنکه روشنی بچشم برساند خطها و چینهای آن برای آنست که عرق و رطوبتی که از سر فرو میریزد نگهدارد و چشم از آن محفوظ بماند باندازه ای که انسان آن را پاک کند چون رودخانه ها که روی زمین آبها را نگهداری میکنند.

دو ابرو را بالای دو دیده نهاد تا روشنی را باندازه بدانها برسانند ای هندی نمی بینی کسی که روشنی زیادی بروی او میفتد دست خود را بالای چشمان خود سپر میکند تا باندازه روشنی بچشمش برسد و زیادی آن را جلوگیری کند.

بینی را میان دو دیده نهاد تا روشنائی را برابر میان آنها پخش کند دیده را مانند بادام آفرید تا میل دواء در آن برود و بیرون آید و اگر چشم چهار گوش یا دایره مانند بود میل در آن درست وارد نمیشد و دوا را بهمه آن نمیرسانید و درد آن درمان نمیشد.

سوراخ بینی را در زیر آن آفرید تا فضولات مغز از آن فرو ریزد و بوها از آن بالا رود و اگر در بالا بود نه فضولات از آن فرود می آمد و نه بو را دریافت میکرد سیل و لب را بالای دهن نهاد تا فضولاتش که از مغز پائین می آید نگهدارد و خوراک و نوشیدنی با آن آلوده و ناگوار نگردد و انسان بتواند آنها را از خود دور کند.

برای مردان ریش آفرید تا از کشف عورت در امان باشند و مرد و زن بدان از هم تمیز داده شوند. دندانهای جلو را تیز آفرید برای جویدن و گزیدن و دندانهای کرسی را پهن آفرید برای خرد کردن و جانشیدن و دندان نیش را بلند آفرید تا دندانهای کرسی را محکم کنند مانند ستونی که در ساختمان بکار میبرند، دو کف را بی مو آفرید برای آنکه لمس بدانها واقع شود و اگر مو داشتند انسان آنچه را دست میکشید نمیفهمید و مو و ناخن را بیجان آفرید زیرا بلند بودن آنها بد نما و بریدنشان نیکو است اگر جان داشتند بریدنشان درد می آورد، دل را چون تخم صنوبر آفرید زیرا وارونه است سرش را باریک کرده تا در ریه در آید و از باد زدن آن ریه خنک شود تا مبادا مغز از حرارت خود بسوزد.

ریه را دو قطعه آفرید تا دل در درون آن در آید و از جنبش آنها خنک شود کبد را خمیده آفرید تا معده را سنگین کند و

همه آن بگرد معده بیفتد و آن را فشار دهد تا بخارات آن بیرون رود، کلیه را چون دانه لوبیا آفرید زیرا منی چکه چکه در آن میریزد و از آن بیرون می‌رود و اگر چهار گوش یا مدور بود چکه اول میماند تا چکه دوم در آن میریخت و شخص از انزال منی لذت نمیبرد زیرا منی از محل خود که در فقرات پشت است بکلیه فرو میریزد و کلیه در این حال چون کرم بسته و باز می‌شود و بتدریج مانند گلوله ای که از تیر کمان پرت کنند آن را بمثانه میکند.

تا شدن زانو را بسمت پشت سر قرار داد زیرا انسان بسمت پیش روی خود راه می‌رود و بدین سبب حرکات او معتدل می‌شود و اگر چنین نبود در راه رفتن می‌افتاد و پا را از سمت زیر و دو جانب میان باریک آفرید برای آنکه اگر همه یا بر زمین واقع میشد چون سنگ آسیا سنگین میشد سنگ آسیا چون بر سر گردی خود باشد یک کودک او را میبرد و اگر برو بر زمین افتد مرد بزرگی بسختی میتواند آن را جابجا کند.

هندی عرض کرد این همه دانش را از کجا آوردی؟ فرمود از پدرانم دریافتم و آنها از رسول خدا، از جبرئیل، از پروردگار جهانیان دریافتند که بزرگوار است و همه اجسام را آفریده و مصلحت آفرینش آنها را میداند هندی عرض کرد راست فرمودی من شهادت میدهم که خدا یگانه است محمد فرستاده و بنده او است و شما اعلم اهل زمان خود هستید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نوزده پرسش که امام صادق در مجلس منصور از پزشک هندی پرسید)

ربیع حاجب منصور خلیفه عباسی گفته: روزی جعفر بن محمد صادق علیهما السلام به مجلس منصور آمد. مردی هندی که کتابهای مطب می‌خواند نزد منصور بود. جعفر بن محمد نیز گوش می‌داد. چون هندی از خواندن فراغت یافت به امام گفت: خواهی که از دانش خود ترا بیاموزم؟ امام گفت: نه زیرا آنچه من می‌دانم از دانش تو بهتر است، طیب پرسید تو از طب چه می‌دانی؟ گفت: من حرارت را با سردی و سردی را با گرمی و رطوبت را با خشکی و خشکی را با رطوبت درمان می‌کنم و کار تندرستی را به خدا وامی‌گذارم و برای تندرستی دستور پیامبر را به کار می‌برم که گفته: شکم خانه درد است و پرهیز درمان هر دردیست و تن را به آنچه خوی گرفته باید عادت داد.

طیب گفت: طب جز این چیزی نیست. امام گفت: می‌پنداری که من این دستورها را از کتابهای بهداشتی یاد گرفته‌ام؟ گفت: آری. امام گفت: من اینها را از خدا فرا گرفته‌ام. تو بگو من از جهت بهداشت دانایترم یا تو؟ طیب گفت: بلکه من. امام گفت: هر گاه چنین است من از تو پرسشهایی می‌کنم تو پاسخ ده. گفت: بپرس. امام گفت: چرا در جمجمه سر چند قطعه است؟ گفت: ندانم. پرسید چرا موی سر بالای آن است؟ گفت: ندانم. پرسید چرا پیشانی موی ندارد؟ گفت: ندانم، پرسید چرا در پیشانی خطوط و چین است؟ گفت: ندانم. پرسید چرا ابروی بالای دیده است؟ گفت: ندانم. پرسید چرا دو چشم مانند بادام است؟ گفت: ندانم.

پرسید: چرا بینی میان آنهاست؟ گفت: ندانم. پرسید، چرا سوراخ بینی در زیر آن است؟ گفت:

ندانم پرسید: چرا لب و سبیل بالای دهان است؟ گفت: ندانم. پرسید چرا مردان ریش دارند؟ گفت: ندانم پرسید:

چرا دندان پیشین تیزتر است و دندان آسیا پهن است و دندان بادام شکن بلند است؟ گفت: ندانم پرسید:

چرا کف دستها موی ندارد؟ گفت: ندانم پرسید چرا ناخن و موی جان ندارد؟ گفت: ندانم. پرسید چرا دل مانند دانه صنوبر است؟ گفت: ندانم، پرسید: چرا شش دو پاره است و در جای خود حرکت کند؟

گفت: ندانم. پرسید: چرا دل خمیده است؟ گفت: ندانم. پرسید: چرا کلیه چون دانه لوبیاست؟

گفت: ندانم. پرسید: چرا دو زانو به طرف پشت خم و تا نمی گردد؟ گفت: ندانم. پرسید: چرا گامهای پا میان تهی ست؟ گفت: ندانم.

امام به او گفت: من علت اینها را می دانم. طیب گفت: بیان کن. امام گفت: جمجمه چون میان پا تهی ست از چند پارچه آفریده شده هر گاه پاره پاره نبود ویران می شد. چون از چند پاره فراهم شده از این رو دیرتر می شکند. و موی بر فراز آن است چون از ریشه آن روغن به مغز می رسد و از سر موها که سوراخ است بخارات بیرون می رود و سرما و گرمای به مغز وارد می شود رفع شود. پیشانی موی ندارد برای آنکه روشنی به چشم برساند خطهای آن برای آن ست که عرق و رطوبتی که از سر فرو ریزد نگاه دارد و دیده را از آن نگاه داشته به اندازه یی که انسان بتواند آن را پاک کند مانند رودخانه ها که روی زمین آبها را نگاهداری می کند. دو ابرو را بالای دو دیده نهاد تا روشنی را به اندازه بدانها برسانند. ای طیب نمی بینی آنکه نور زیادی بر وی افتد دست خود را بالای دیدگان خود سپر می کند تا با اندازه روشنی به دیده اش برسد و از زیادی آن پیش گیری کند.

بینی را میان دو چشم نهاد تا روشنایی را برابر میان آنها پراکنده کند، چشم را چون بادام ساخت تا میل دواء در آن برود و بیرون آید. هر گاه دیده چهار گوش یا گرد بود میل در آن درست وارد نمی شد و دوا را به همه آن نمی رسانید و درد آن درمان نمی شد. سوراخ بینی را در زیر آن آفرید تا فضولات مغز از آن فروریزد و بوی از آن بالا رود و هر گاه در بالا بود نه فضولیت از آن فرود می آمد و نه بوی را درمی یافت، سیل و لب را بالای دهان آفرید تا فضول آن از مغز فرود آید نگاه دارد و خوراک و آشامیدنی با آن آلوده نگردد و آدمی بتواند آنها را از خویشتن دور گرداند.

برای مردان ریش آفرید تا از کشف عورت در امان باشند و مرد و زن از یک دیگر جدا شوند. دندانهای پیشین را تیز آفرید تا خاییدن و گزیدن آسان گردد و دندانهای کرسی را پهن آفرید برای خرد کردن و خاییدن و دندان نیش را بلند آفرید تا دندانهای کرسی را استوار کند چون ستونی که در بنا به کار می رود.

دو کف را بی مو آفرید تا سودن بدانها واقع گردد هر گاه موی داشت آدمی آنچه را دست می کشید در نمی یافت و موی و ناخن را بی جان آفرید چون بلندی آنها بد نما و بریدن آنها نیکوست هر گاه جان داشتند بریدن آنها درد می کرد. دل را مانند تخم صنوبر ساخت چون وارونه است. سر آن باریک ساخت تا در رئه ها در آید و از باد زدن آن رئه خنک شود تا مغز از گرمی خود نسوزد.

رئه را دو پاره ساخت تا دل در درون آن در آید و از جنبش آنها خنک گردد، کبد را خمیده آفرید تا شکم را سنگین کند و همه آن به دور شکم بیفتد و آن را فشار دهد تا بخارهای آن بیرون رود. کلیه را مانند دانه لوبیا ساخت زیرا منی قطره قطره در

آن می ریزد و از آن بیرون می رود هر گاه چهار گوش یا گرد ساخته می شد قطره اولین می ماند تا قطره دومین در آن می ریخت و آدمی از انزال منی لذت نمی برد. چون منی از محل خود که در فقرات پشت است به کلیه فرو ریخته شود و کلیه چون کرم بسته و باز می شود و به اندک اندک چون گلوله یی از کمان پرت کنند آن را به مثانه می رساند. تا شدن زانو را به جهت پشت سر قرار داد تا انسان به جهت پیش روی خود راه می رود و به این علت حرکات وی میانه است و اگر چنین نبود در راه رفتن می افتاد و پا را از سمت زیر و دو سوی میان باریک ساخت برای آنکه هر گاه همه پا بر زمین می ماند مانند آسیا سنگ گران می شد سنگ آسیا چون بر سر گردی خود باشد کودکی آن را می گرداند و هر گاه بر روی بر زمین افتد مرد بزرگ به سختی می تواند آن را مرتب کند.

آن طیب هندی گفت: اینها را کجا آموخته یی؟ گفت: از پدرانم و ایشان از پیامبر و او از فرخ سروش و او از پروردگار که مصالح همه اجسام را داد. طیب مسلمان شد و گفت: تو داناتر مردم روزگار خودی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نوزده مسأله ای که امام صادق در مجلس منصور از طیب هندی پرسید و او ندانست و حضرت پاسخ آنها را بطیب گفت)

ربیع نگهبان منصور گوید: روزی امام صادق بمجلس منصور تشریف آورد و مردی هندی که کتابهای طب را میخواند نزد مأمون بود مدتی که آن مرد سرگرم خواندن بود حضرت خاموش بود و گوش میداد چون هندی از کار خواندن پرداخت بآن حضرت گفت یا ابا عبد الله از آنچه با من است چیزی میخواهی؟ فرمود: نه زیرا آنچه خود دارم بهتر است از آنچه تو داری عرض کرد: آنچه شما دارید چیست؟ فرمود: گرمی را با دوا سرد و سردی را با داروی گرم و رطوبت را با خشکی و خشکی را با رطوبت درمان می کنم و همه کار را بخدای عز و جل باز میگردانم و آنچه را که رسول خدا فرموده است بکار میندم که فرمود: بدان که معده جایگاه درد است و پرهیز درمان درد و آنچه را که بدن بآن عادت کرده بازش میدهم هندی عرض کرد: مگر طب جز این است؟

امام صادق علیه السلام فرمود تو پنداری که من از کتابهای طب این دستورات را فرا گرفته ام؟ عرض کرد: آری فرمود: نه بخدا فرا نگرفته ام مگر از خدای سبحان بگو بدانم من بعلم طب داناترم یا تو؟  
هندی عرض کرد بلکه من.

حضرت صادق فرمود: پس من چیزی از تو بپرسم؟ عرض کرد بپرس، فرمود: ای هندی بگو بدانم چرا در کاسه سر مرکز پیوند استخوانها هست؟ گفت نمیدانم فرمود: چرا موی سر بالای آن است؟

گفت: نمیدانم فرمود: چرا پیشانی مو ندارد؟ گفت نمیدانم: فرمود: چرا پیشانی چین و شکن دارد؟

گفت نمیدانم فرمود: چرا ابروان بالای دو چشم است؟ عرض کرد نمیدانم فرمود: چرا دو چشم همچون دو بادام است؟ گفت: نمیدانم فرمود: چرا بینی در میان دو چشم است؟ گفت نمی دانم فرمود: چرا سوراخ بینی در قسمت پائین آن است؟ گفت نمیدانم فرمود: چرا لب و سیل بالای دهان است؟ گفت نمیدانم فرمود: چرا دندان جلو نازک است و دندان آسیا پهن و دندان



ناب بلند؟ گفت: نمیدانم فرمود: چرا فقط مردها ریش دارند؟ گفت: نمیدانم فرمود: چرا دو کف دست مو ندارد گفت نمیدانم فرمود: چرا ناخن و مو روح ندارد؟ گفت نمیدانم فرمود: چرا دل همچون دانه صنوبر است؟ گفت: نمیدانم فرمود: چرا شش دو قطعه است و در جای خودش حرکت می کند؟ گفت: نمیدانم فرمود: چرا سپرز میانش گود است؟ گفت: نمیدانم فرمود: چرا کبد مانند دانه لوبیا است؟ گفت نمیدانم فرمود: چرا دو زانو به طرف پشت خم می شود؟ گفت نمیدانم فرمود: چرا کف پاها میان تهی هستند؟ گفت نمیدانم.

امام صادق علیه السلام فرمود: ولی من همه را میدانم عرض کرد: پس پاسخ پرسشها را بفرمائید حضرت صادق علیه السلام فرمود: کاسه سر مرکز پیوند استخوان دارد برای اینکه میان خالی است و اگر فاصله ای میان استخوانها نبود زودتر شکافته میشد و چون قطعه قطعه خلق گردد دیرتر شکافته می شود و مو بر فراز آن است برای اینکه از ریشه مو روغن ها بمغز برسد و از سر موها بخار بیرون رود و گرما و سرمائی را که بمغز وارد می شود باز گرداند و پیشانی مو ندارد برای اینکه رهگذر روشنائی چشم ها است و در پیشانی چین و شکن هست برای این است تا عرقی را که از سر بسوی چشم سرازیر است نگه دارد باندازه ای که آدمی بتواند آن را پاک کند مانند جویهائی که در زمین آب گیر روان است و دو ابرو و بر فراز دو دیده نهاده شد تا باندازه کفایت (نه بیشتر) نور بدانها برسد.

ای هندی نمی بینی کسیرا که چون روشنائی زیادی بر او میتابد دست خود را بر فراز دیدگان میگیرد تا روشنائی باندازه کافی بآنها برسد و بینی را در میان دو چشم قرار داد تا روشنائی را میان دو دیده بدو بخش مساوی قسمت کند و چشم مانند بادام شد تا میله دارو در آن گردش کند و بیماری از چشم بدر رود و اگر چهار گوش بود و یا گرد (دائره ای) دارو بهمه جای آن نمیرسید و بیماری از آن بیرون نمی شد و سوراخ بینی را در قسمت پائین آن قرار داد تا بیماریهائی که از مغز فرو میریزد از آن بیرون شود و بوها از آن بمشام آدمی بالا رود و اگر سوراخ در قسمت بالای بینی بود بیماری از آن فرو نمیریخت و بو را نیز درک نمیکرد و سیبل و لب را بر فراز دهن قرار داد تا آنچه را که از مغز فرو میریزد نگذارد بدهان برسد و غذای آدمی و نوشیدنی او ناگوار نشود و بتواند آن را از خود دور سازد و برای مردان ریش قرار داد تا در نخستین دیدار از کشف عورت بی نیاز باشد و مرد از زن تمیز داده شود و دندانهای جلو را نازک آفرید چون بوسیله آن جویدن انجام میگیرد و دندانهای کرسی را پهن قرار داد چون نرم کردن و جویدن با آنها انجام میگیرد و دندان نیش بلند شد تا همچون ستون ساختمان دندانهای جلو و کرسی را محکم نگهدارد و دو کف را بی مو قرار داد چون لمس با آنها انجام میگیرد و اگر مو در آنها بود آدمی آنچه را که با آن روبرو میشد و دست بر آن میکشید درک نمیکرد و مو و ناخن بی روح آفریده شدند چون بلند شدن آنها بد نما است و کوتاه کردنشان زیبا است و اگر روح داشتند آدمی هنگام کوتاه کردن آن احساس درد میکرد و دل مانند دانه صنوبر شد چون وارونه است و سرش باریک شده است تا در میان شش درآید و از خنکی ریه خنک شود و مغز از گرما نسوزد و شش دو قطعه قرار داده شد تا دل در میان آن درآید و از حرکت ریه خنک شود و کبد میان گود شد تا معده را سنگین کند و همه آن بر معده بیفتد و آن را فشار دهد و هر چه بخار در آن است بیرون آید و کبد مانند دانه لوبیا شد چون منی قطره قطره بر آن میچکد و اگر چهار گوش و یا گرد بود قطره اول در آن میماند تا دومی بر روی آن میچکد موجود زنده از بیرون آمدن منی لذت نمبرد زیرا منی از تهیگاه پشت بکلیه فرو میریزد و کلیه در این حال مانند کرم جمع و باز می شود و یکی پس از دیگری قطره ها را همچون تیر از کمان به مثانه پرت میکند و تا شدن زانو بسمت عقب قرار داده شد زیرا آدمی که رو بجلو

می‌رود حرکاتش هموار می‌شود و اگر زانو چنین نبود هنگام راه رفتن می‌افتاد و پاها را میان گود آفرید زیرا اگر در راه رفتن همه پا بر زمین می‌رسید مانند سنگ آسیا سنگین می‌شد که اگر سنگ آسیا بلبه روی زمین باشد بچه‌ای آن را بر می‌دارد و اگر برو زمین افتد بر مرد نیز تکان دادنش دشوار است.

هندی بحضرت عرض کرد: این همه دانش برای تو از کجا است؟ فرمود از پدرانم گرفته‌ام و آنان از رسول خدا و او از جبرئیل و او از خدای رب العالمین جل جلاله که تنها و جانها را آفرید گرفته است هندی گفت: راست فرمودی من گواهی میدهم که معبود بحقی بجز خداوند نیست و محمد فرستاده و بنده او است و تو دانشمندترین مردم زمان خودت می‌باشی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نوزده مسأله‌ای که امام صادق علیه السلام در مجلس منصور از طبیب هندی پرسید و او ندانست و امام خود پاسخ داد)

ربیع حاجب منصور گفت: روزی امام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام در مجلس منصور حاضر بود در حالی که طیبی از هند نزد وی بود و کتابهای طبّی را قرائت می‌کرد، و امام صادق علیه السلام موقع قرائت او ساکت می‌نشست، وقتی قرائت او تمام شد به امام گفت: ای ابو عبد الله، آیا از آن علمی که با من است چیزی می‌خواهی؟ فرمود: نه، چون آنچه نزد من است از آنچه نزد توست بهتر است، گفت: آن چیست؟ فرمود: من طبیعت گرم را با سردی و طبیعت سرد را با گرمی و طبیعت تر را با خشکی و طبیعت خشک را با تری مداوا می‌کنم و در همه موارد کار را به خداوند واگذار می‌کنم، و آنچه را که پیامبرش فرموده به کار می‌گیرم.

و می‌دانم که معده، خانه بیماری است و پرهیز کردن، اصل درمان است و بدن را به آنچه عادت کرده عادت می‌دهم. هندی گفت: آیا طبّ غیر از اینهاست؟ امام فرمود: آیا گمان می‌کنی که من از کتابهای طبّی اخذ کرده‌ام؟ گفت: آری، فرمود: نه، به خدا سوگند که آن را جز از خدا اخذ نکرده‌ام، به من بگو که آیا تو به طب داناتری یا من؟ گفت: من.

امام فرمود: از تو چیزی می‌پرسم، گفت: پرس.

امام فرمود: ای هندی، به من خبر بده چرا در سر استخوان چند قطعه است؟ گفت:

نمی‌دانم، فرمود: برای چه مو بر بالای آن قرار گرفته؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود: چرا پیشانی از مو خالی است؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود: برای چه پیشانی دارای خطوط و چینهاست؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود: برای چه ابروها بالای دو چشم قرار دارد؟ گفت:

نمی‌دانم، فرمود: برای چه دو چشم مانند دو بادام است؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود: چرا بینی در وسط دو چشم قرار گرفته؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود: چرا سوراخ بینی به سوی پایین است؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود: چرا لب و شارب بالای دهان قرار گرفته؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود:

چرا دندان جلو تیز و دندان آسیاب پهن و دندان نیش بلند است؟ گفت: نمی‌دانم، فرمود: چرا مردها ریش دارند؟ گفت: نمی‌دانم.

دانم، فرمود: چرا دو کف دست از مو خالی است؟ گفت: نمی دانم، فرمود: چرا ناخن و مو احساس ندارند؟ گفت: نمی دانم، فرمود: چرا قلب مانند صنوبر است؟ گفت: نمی دانم، فرمود: چرا ریه دو قطعه است و حرکت آن در محل خود است؟ گفت: نمی دانم، فرمود: چرا کبد خمیده است؟ گفت:

نمی دانم، فرمود: چرا کلیه مانند لوبیا است؟ گفت: نمی دانم، فرمود: چرا خمی زانوان به طرف پشت سر است؟ گفت: نمی دانم، فرمود: چرا در طرف کف پا فرورفتگی دارد؟ گفت: نمی دانم.

امام صادق علیه السلام فرمود: ولی من می دانم. گفت: پس جواب آنها را بگوئید. امام صادق علیه السلام فرمود: استخوان سر چند قطعه است برای اینکه مجمله میان تهی است و اگر چند قطعه نبود زودتر درد می کرد و اینکه میان استخوان ها فاصله است، درد از آن دور است، و موی در بالای آن قرار گرفته تا به وسیله آن به مغز روغن برسد، و از اطراف آن بخار خارج شود و گرما و سرمای وارد بر آن را دفع کند، و اینکه پیشانی از مو خالی است برای آن است که آنجا محل رسیدن نور به چشمان است و در آن شیارها و چین ها قرار گرفته تا عرق وارد از سر را نگهدارد تا وقتی که انسان آن را پاک کند، مانند نهرهایی که در زمین آبها را نگه می دارد، و دو ابرو بالای دو چشم قرار گرفته، تا نور را به اندازه لازم به دو چشم هدایت کند.

ای هندی، آیا ندیدی که کسی که در برابر نور شدید قرار می گیرد دستش را بالای چشمش می گذارد تا نور به اندازه لازم به چشم برسد؟ بینی در وسط دو چشم قرار گرفته تا نور را به دو قسمت مساوی تقسیم کند، و چشم مانند بادام است تا میل دوا در آن جریان پیدا کند و درد از آن بیرون آید و اگر مربع و یا گرد بود، میل در آن جریان نمی یافت و دوا به آن نمی رسید و درد از آن بیرون نمی آمد، و سوراخ بینی به طرف پایین است تا داروهایی که از مغز به پایین ترشح می کند فرو ریزد و بویها به شامه برسد و اگر به طرف بالا بود، دارو پایین نمی ریخت و بو را احساس نمی کرد، و شارب و لب بالای دهان قرار گرفته تا آنچه را از دماغ پایین می ریزد از رسیدن به دهان حفظ کند، تا انسان در خوردن و نوشیدن احساس نفرت نکند تا وقتی که آن را پاک سازد، و مردان ریش دارند تا در نگاه کردن از کشف عورت بی نیاز باشد و مرد از زن تمیز داده شوند، و دندان جلو تیز است چون جویدن به وسیله آن انجام می گیرد و دندان آسیاب پهن است؛ چون خوردن و جویدن با آن صورت می پذیرد و دندان نیش بلند است تا دندان ها به آن تکیه کنند و دندان ها مانند ستون ها هستند، و دو کف دست خالی از مو است تا لمس کردن به وسیله آنها صورت پذیرد و اگر در آنها مو وجود داشت انسان آنچه را که پیش روی اوست نمی توانست احساس و لمس کند، و مو و ناخن از حیات خالی است، چون بلند بودن آنها بد و چیدن آنها خوب است اگر آنها جان داشتند انسان به هنگام چیدن آنها احساس درد می کرد، و قلب چون دانه صنوبر است چون وارونه است و سر آن را باریک کرد تا داخل ریه گردد، پس با خنکی آن خنک می شود تا مغز با حرارت آن نسوزد، و ریه دو قطعه شده تا قلب میان آن دو باشد و با حرکت آن سرد شود، و کبد خمیده شده تا معده را سنگینی کند و همه آن بر کبد قرار گیرد و آن را فشار دهد تا بخار آن خارج گردد.

و کلیه چون دانه لوبیا شده، چون محل ریختن قطره به قطره منی در آن است و اگر مربع یا گرد می شد قطره اولی در آن می ماند تا دومی بیاید و شخص با خروج آن لذت نمی برد، چون منی از فقرات پشت به کلیه می ریزد و آن مانند کرم است و باز

و بسته می شود و آن را یکی پس از دیگری مانند انداختن تیر از کمان به مثانه می اندازد، و خمی زانوان را به طرف پشت قرار داد، چون انسان به طرف جلو راه می رود و حرکتهای معتدلی دارد و اگر چنین نبود در راه رفتن به زمین می افتاد، و کف پا فرو رفته است؛ چون اگر در راه رفتن همه پا بر زمین واقع می شد، سنگینی آن مانند سنگینی سنگ آسیاب می شد، سنگ آسیاب اگر برگردی خود باشد یک کودک هم آن را حرکت می دهد ولی اگر بر رو به زمین افتد یک مرد به دشواری آن را حرکت می دهد.

هندی به امام گفت: این علم از کجا برای تو حاصل شده است؟ فرمود: آن را از پدرانم از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از جبرئیل از پروردگار جهانیان که همه اجساد و ارواح را آفریده یاد گرفته ام، هندی گفت: راست گفتی و من شهادت می دهم که معبودی جز خداوند نیست و محمد صلی الله علیه و آله فرستاده و بنده اوست و تو دانشمندترین زمان خود هستی.

ص: ۵۱۴

۱- . فی القاموس: شاط السمن إذا نضج حتى يحترق.

۲- . كذا في البحار، و في بعض النسخ (احتبست النطفه).

۳- . لعل المعنى أن الإنسان يميل في المشى الى قدامه بأعالي بدنه و انما ينحنى أعاليه الى هذه الجهة كحاله الركوع مثلا، فلو كان طي الركبه من قدامه أيضا لكان يقع على وجهه، فجعلت الاعالي مائله الى القدام و الاسافل مائله الى الخلف لتعتدل الحركات فلا يقع في المشى و لا في الركوع و أمثالهما، فقله: (يمشى الى ما بين يديه) أى مائلا ما بين يديه (البحار).

۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ وَبِهِ الْجَلَابُ الْهَمْدَانِيُّ بِهَمْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمُرٍ وَسِ الْهَمْدَانِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (۲) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ حُبَّ الْأَثَمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا يَشْكَنَّ أَحَدًا أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ فِي حُبِّ أَهْلِ بَيْتِي عَشْرُونَ [عَشْرِينَ] خَصِيْلَةً عَشْرٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَعَشْرٌ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ أَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَالزُّهْدُ وَالْحِرْصُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْوَرَعُ فِي الدِّينِ وَالرَّغْبَةُ فِي الْعِبَادَةِ وَالتَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالنَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَالتَّوْبَةُ فِي أَيِّدِي النَّاسِ وَالْحِفْظُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّاسِعَةُ بَغْضُ الدُّنْيَا وَالْعَاشِرَةُ السَّخَاءُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَلَا يُنْشَرُ لَهُ دِيْوَانٌ وَلَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ وَيُعْطَى كِتَابُهُ بِبَيْمِنِهِ وَيُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَيَبْيَضُ وَجْهُهُ وَيُكْسَى مِنْ حُلَمِ الْجَنَّةِ وَيَسْفَعُ فِي مَائِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَيَتَوَجَّعُ مِنْ تَيْجَانِ الْجَنَّةِ وَالْعَاشِرَةُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَطُوبَى لِمُحِبِّي أَهْلِ بَيْتِي. (۳).

\* ترجمه كمره ای: (در محبت خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله بیست خصلت است)

ابی سعید خدری گوید رسول خدا فرمود هر کس را خداوند دوستی امامان از خاندان من روزی کرده بخیر دنیا و آخرت رسیده و هیچ کس شک نکند که او در بهشت است زیرا در دوستی خاندان من بیست خصلت است ده در دنیا و ده در آخرت.

در دنیا زهد و حرص در عمل (علم خ ب) و ورع در دین و رغبت در عبادت و توبه پیش از مرگ و نشاط در شب زنده داری و نومیدی از آنچه در دست مردم است و حفظ امر و نهی خدای عز و جل نهم بغض دنیا و دهم سخاوت و در آخرت دیوانی برای او نشر داده نشود و میزانی بر پا نگردد و نامه عملش بدست راستش باشد و بیزاری از دوزخ برای او نوشته شود، رویش سفید باشد و از جامه های بهشت بر او پوشند و در باره صد کس از خاندانش شفاعت کند و خدا نظر رحمت به وی فرماید و از تاجهای بهشتی بر سر او نهند، دهم آنکه بیحساب در بهشت در آید خوشا بر دوستان خاندان من.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (در دوستی خاندان پیامبر بیست منش است)

ابو سعید خدری گفته: پیامبر گفت: هر که را خدا دوستی پیشوایان خاندان من روزی گردانید به نیکی جهان و جاویدان رسیده و هیچ کس شک نکند که وی در بهشت است. چون در دوستی خاندان من بیست منش است.

ده در جهان و ده در جاویدان. در جهان: زهد و حرص در عمل و ورع در دین و رغبت در بندگی خدا و توبه پیش از مرگ و خوشی در شب زنده داری و نومیدی از آنچه در دست مردم است و نگاهداری امر و نهی خدا، کینه جهان، سخاوت. و در جاویدان دیوانی برای وی نشر نگردد و میزانی بر پای نشود بلکه نامه عمل وی را به دست راست آن باشد و بیزاری از دوزخ برای او نوشته شود. رویش سفید باشد و از جامه های بهشتی به وی پوشانند و در باره صد تن از خاندان خویشان شفاعت تواند کرد و خدا بدو لطف دارد و از تاجهای بهشتی بر سر وی نهند.

بی شمار در بهشت درآید خوشا برای دوستان خاندان من.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در دوستی خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله بیست خصلت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس را که خداوند دوستی پیشوایان از خاندان مرا نصیبش فرمود در حقیقت به خیر دنیا و آخرت رسیده است پس هیچ کس تردیدی نداشته باشد که او در بهشت است زیرا در دوستی خاندان من بیست خصلت است ده از آنها در دنیا و ده از آنها در آخرت اما خصلت هائی که در دنیا است زهد است و حرص بعمل و پاک دامن در دین و میل به پرستش خدا و توبه پیش از مرگ و شادمانی در شب زنده داری و نومییدی از آنچه در دست مردم است و نگهداری احترام امر و نهی خداوند عز و جل نهم کینه دنیا دهم سخاوت.

و اما آنچه در آخرت است دفتر حسابی برای او باز نشود و میزانی برای او بر پا نگردد و نامه او بدست راستش داده شود و فرمان بیزاری از آتش برای او نوشته شود و رویش سفید گردد و از جامه های بهشتی بر او پوشانیده شود و در باره صد نفر از خانواده خویش شفاعتش پذیرفته گردد و خدای عز و جل با نظر رحمت باو نظر فرماید و از تاج های بهشتی بر سرش گذاشته شود و دهم آنکه بدون حساب در بهشت درآید پس خوشا بحال دوستان خاندان من.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در دوستی اهل بیت علیه السلام بیست خصلت است)

ابو سلمه از ابو سعید خدری نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس که خداوند محبت امامان از خاندان مرا به او روزی کرده باشد، به خیر دنیا و آخرت رسیده است و کسی شک نکند که او در بهشت خواهد بود، چون محبت اهل بیت من بیست خصلت دارد، ده تا از آن در دنیا و ده تا در آخرت است، اما آنچه در دنیا است عبارت است از زهد و حرص در عمل و پرهیزگاری در دین و رغبت در عبادت و توبه پیش از مرگ و شادابی در شب زنده داری و نومییدی از آنچه دست مردم است و مراعات امر و نهی الهی، و نهمی دشمنی با دنیا، و دهمی سخاوت. و اما آنچه در آخرت است عبارت است از اینکه پرونده ای برای او نشر داده نشود و ترازو (میزان) برای او نصب نشود و نامه اعمالش به دست راستش داده شود و برای او براءت از آتش نوشته می شود و صورت او سفید خواهد بود و از لباسهای بهشتی پوشانیده می شود و در میان صد نفر از خاندانش شفاعت می کند و خداوند با رحمت به او نگاه می کند و تاجهای بهشتی بر سر او گذاشته می شود و دهم اینکه بدون حساب وارد بهشت می گردد، پس خوشا به دوستداران خاندان من.

ص: ۵۱۵

۱- . لم أظفر به. و الحسن بن إسماعیل هو أبو سعید المصیصی ثقه، و سعید بن الحكم هو ابن أبي مریم الجمحی وثقه أبو حاتم.

۲- . هو أبو سلمه بن عبد الرحمن. اسمه عبد الله و قيل إسماعیل ثقه مكثر، یروی عنه یحیی بن أبي كثير الطائی مولا هم أبو نصر

اليمنى و هو ثقه ثبت، و قد يرسل عن الحكم ابن مينا و عروه بن الزبير و أبى امامه و غيرهم و طعنوا عليه فى ذلك.  
٣- . جاء مضمون هذا الخبر الشريف فى كثير من الاخبار من طرق العامه و الخاصه، لكن لا يغرناك الشيطان فتجعل نفسك فى  
عداد محبيهم و مواليهم عليهم السلام فان الولاية مقام لا ينال بالامانى، و اجعل قول الباقر عليه السلام نصب عينيك حيث يقول:  
(من كان لله مطيعا فهو لنا ولى و من كان لله عاصيا فهو لنا عدو، و ما تنال ولايتنا الا بالعمل و الورع).

۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِشْرُونَ خَصْلَةً يَفِي لَهَا بِهَا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ لَا يَفْتَنَهُ وَ لَا يُضِلَّهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعْرِيه وَ لَا يُجُوعَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُشِمَّتْ بِهِ عَدُوُّهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَخْذُلَهُ وَ يُعْزِلَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَهْتِكَ سِتْرَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُمِيتَهُ غَرْقًا وَ لَا حَرْقًا وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَقَعَ عَلَى شَيْءٍ وَ لَا يَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقِيَهُ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ مِنْ سَيِّطَاتِ الْجَبَّارِينَ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعْنًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ مَا يَشِينُ خَلْقَتَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ مِنَ الْبُرْصِ وَ الْجُدَامِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُمِيتَهُ عَلَى كَبِيرِهِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُنْسِيَهُ مَقَامَهُ فِي الْمَعَاصِي حَتَّى يُخْرِدَتْ تَوْبَهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْهُ مَعْرِفَتَهُ بِحُجَّتِهِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعْزِزَ فِي قَلْبِهِ الْبَاطِلَ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ نُورُهُ يَسْمَعِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ فَيَذِلَّهُ وَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُحْتَمَّ لَهُ بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ يَجْعَلَهُ مَعْنًا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى هَذِهِ شَرَايِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ.

\*ترجمه كمره ای: (مؤمن بر خدا بیست خصلت دارد)

امام پنجم فرمود برای مؤمن بر خدای عز و جل بیست خصلت است که باو برساند، بر خداست که او را آزمایش موجب خروج از دین نکند و گمراه ننماید بر خدا حق دارد که پرده آبروی او را نبرد، بر خدا حق دارد که غرق و سوختن گرد او نگردد بر خدا حق دارد که بر چیزی واقع نشود و چیزی هم بر او واقع نگردد، بر خدا حق دارد که او را از مکر مکاران نگاهدارد؛ بر خدا حق دارد که او را از سطوت جباران پناه دهد، بر خدا حق دارد که او را در دنیا و آخرت با ما همراه کند، بر خدا حق دارد که دردی باو ندهد که خلقتش را بدنما کند، بر خدا حق دارد که او را در دنیا از پیسی و خوره پناه دهد، بر خدا حق دارد که او را نگهدارد تا در گناه کبیره نمیرد، بر خدا حق دارد که گناهانش را بیادش آورد تا توبه کند، بر خدا حق دارد که دانش و معرفت او را بامام خود از او دریغ ندارد، بر خدا حق دارد که باطل را در دل او عزیز نکند بر خدا حق دارد که روز قیامت او را با ما محشور کند با اینکه نور ایمان در جلوش بشتابد، بر خدا حق دارد که او را بهر امر خیری موفق کند و دشمن را بر او مسلط نکند که او را خوار کند.

بر خدا حق دارد که سرانجامش را با امن و ایمان بپایان رساند و او را با مادر اعلیٰ علیین همراه کند، این ها است مقررات خدای عز و جل برای مؤمنان.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (مؤمن نزد خدا بیست منش دارد)

امام محمد باقر گفته: مؤمن نزد خدا بیست منش دارد که به وی برساند: بر خداست که او را آزمایشی نکند که سبب بیرون رفتن از دین شود، و گمراه ننماید.

بر خداست که آبروی وی را نبرد. بر خداست او را گرفتار غرق و سوختن نسازد. بر خداست که به چیزی واقع نشود و چیزی نیز بر او واقع نگردد. بر خداست که او را از مکر مکاران نگاهدارد. بر خداست که وی را از ستم ستمکاران نگاهدارد، بر



خداست که او را در جهان و جاویدان با ما همراه کند، بر خداست که دردی به وی ندهد که خلقتش را بد ریخت سازد، بر خداست که او را در جهان از پیس و خوره نگاهدارد، بر خداست که او را نگاهدارد تا در گناه کبیره نمیرد، بر خداست که گناهان وی را بیاد وی آورد تا توبه کند، بر خداست که دانش و بینش وی را با پیشوای خود از او دریغ ندارد، بر خداست که باطل را در دل وی خوار گرداند، بر خداست که روز رستاخیز وی را با ما محشور سازد در حالی که نور ایمان در پیشاپیش او شتابد، بر خداست که وی را به هر کاری خیر کامیاب سازد و دشمن را بر وی چیره مگرداند: بر خداست که سرانجام وی را با امن و ایمان به انجام رساند و او را با مادر بهشت گذارد، اینهاست که خدای برای مؤمن مقرر کرده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (مؤمن را بر عهده خدای عز و جل بیست خصلت ثابت است)

امام باقر علیه السلام فرمود: مؤمن را بر عهده خدای عز و جل بیست خصلت ثابت است که خداوند بآنها وفا خواهد فرمود: بر خدای تبارک و تعالی است که او را آزمایشی گمراه کننده نفرماید و او را بر خداست که برهنه و گرسنه اش نگذارد و او را بر خداست که مورد سرزنش دشمنش قرار ندهد و او را بر خداست که خوار و گوشه نشین نسازد و او را بر خداست که پرده آبرویش را ندرد و او را بر خداست که با غرق شدن و سوختن جان او را نگیرد و او را بر خداست که بر چیز خطرناکی نیفتد و چیز خطرناکی بر او نیفتد و او را بر خداست که از نیرنگ نیرنگ بازان اش نگه دارد و او را بر خداست که از حمله های ستمگران اش پناه دهد و او را بر خداست که در دنیا و آخرت همنشین ما قرارش دهد و او را بر خداست که از بیماری ها بآنچه صورت ظاهری او را بد نما کند دچارش نسازد و او را بر خداست که از بیماری پیسی و خوره پناه دهد و او را بر خداست که در حال انجام گناه کبیره جانش را نستاند و او را بر خداست که روزگار گنهکاریش را از یادش نبرد تا زود بزود توبه کند و او را بر خداست که شناسائی حجت خدا را از او پنهان نکند و او را بر خداست که باطل را در دل او عزیز نکند و او را بر خداست که روز رستاخیز در حالی که نور ایمانش در پیشاپیش راهنمائیش میکند محشورش فرماید و او را بر خداست که بهر کار خوبی توفیقش عطا فرماید و او را بر خداست که دشمنش را بر او مسلط نفرماید که او را خوار کند و او را بر خداست که سرانجام اش را با آسایش خواطر و ایمان پایان برساند و او را در بهشت بلند پایه همنشین ما قرار دهد این ها است شرطهای خدای عز و جل برای مؤمنان.

\*\*\*ترجمه جعفری: (مؤمن بر عهده خداوند بیست خصلت دارد)

جابر بن یزید از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: مؤمن بر عهده خداوند بیست خصلت دارد که خداوند به آنها وفا خواهد کرد: بر خداست که او را در فتنه قرار ندهد و گمراهش نسازد، و بر خداست که او را برهنه و گرسنه نکند و بر خداست که دشمنش بر او شماتت نکند، و بر خداست که او را خوار و گوشه گیر نسازد، و بر خداست که پرده او را ندرد، و بر خداست که او را با غرق شدن و سوختن نمیراند، و بر خداست که او بر چیزی نیفتد و چیزی بر روی او نیفتد، و بر خداست که او را از مکر مکاران حفظ کند، و بر خداست که او را از قدرت جباران در پناه خود گیرد، و بر خداست که او را در دنیا و آخرت همراه ما کند، و بر خداست که مرضی را که چهره اش را بد جلوه دهد به او مسلط نسازد، و بر اوست که او را از پیسی و جذام دور کند، و بر خداست که او را با گناه کبیره نمیراند، و بر خداست که او را در مقام معصیت دچار فراموشی نکند تا وقتی که توبه کند، و بر خداست که معرفت و حجت خود را از او پوشیده نکند، و بر خداست که در دل او باطل عزیز نشود، و

بر خداست که او را در قیامت در حالی محشور سازد که نور او در برابرش ساطع گردد، و بر خداست که او را به هر چیزی موفق نماید، و بر خداست که دشمن او را بر او مسلط نکند تا او را خوار سازد، و بر خداست که سرانجام او را با امن و امان قرار دهد و او را همراه ما در مقام بالا قرار دهد، این شرایط خداوند برای مؤمنان است.

### ثواب من حج عشرين حجه

۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ حَجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً لَمْ يَرِ جَهَنَّمَ وَ لَمْ يَسْمَعْ شَهيقَهَا وَ لَمْ يَرَفِيرَهَا.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که بیست بار حج گذارد)

ابو بکر حضرمی گوید امام ششم علیه السلام فرمود کسی که بیست بار حج گذارد دوزخ را نبیند و آواز و دمیدنش را نشنود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه بیست بار حج گزارده)

ابو بکر حضرمی گفته: آنکه بیست بار حج گزارد دوزخ را نبیند و آواز و دمیدن آن را نشنود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که بیست بار بحج رفته باشد)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که بیست بار بحج رفته باشد نه دوزخ را می بیند و نه فریاد و آواز افروخته شدن آن را میشنود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ثواب کسی که بیست بار حج به جای آورد)

ابو بکر حضرمی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس بیست بار حج به جای آورد جهنم را نمی بیند و صدای آن را نمی شنود.

٤- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْعَلَوِيِّ (١) السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ عَنْ حُمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رُكْعَةٍ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ خَمْسِيَّةٌ مَائَةٌ نَحَلَهُ فَكَانَ يُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ نَحْلَةٍ رُكْعَتَيْنِ وَكَانَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ عَشِيَ لَوْنَهُ لَوْنُ آخِرٍ وَكَانَ قِيَامُهُ فِي صَلَاتِهِ قِيَامَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ كَانَتْ أَعْضَاؤُهُ تَوْتَعِدُ مِنْ خَشْيَتِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ مُودِّعٍ يَرَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ لَقَدْ صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ فَسَقَطَ الرُّدَاءُ عَنْ أَحَدٍ مَنَكِبِيهِ فَلَمْ يُسَوِّهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَسَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَيْحَكَ أَ تَدْرِي بَيْنَ يَدَيْ مَنْ كُنْتُ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يُقْبَلُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا أُقْبِلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ هَلْ كُنَّا فَقَالَ كَلَّا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُتَمِّمٌ ذَلِكَ بِالنَّوَافِلِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَخْرُجَ فِي اللَّيْلِ الظُّلَمَاءِ فَيَحْمِلُ الْجِرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ وَفِيهِ الصُّرُرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ وَرُبَّمَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ الطَّعَامَ أَوْ الْحَطَبَ حَتَّى يَأْتِيَ أَبَا بَابًا فَيَقْرَعُهُ ثُمَّ يَبَاوِلُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَكَانَ يُعْطَى وَجْهَهُ إِذَا نَاولَ فَقِيرًا لِنَّا يَعْرِفُهُ فَلَمَّا تُوَفِّيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدُوا ذَلِكَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَمَّا وُضِعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُغْتَسَلِ نَظَرُوا إِلَى ظَهْرِهِ وَ عَلَيْهِ مِثْلُ رُكْبِ الْإِبِلِ مِمَّا كَانَ يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى مَنَازِلِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ لَقَدْ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ عَلَيْهِ مِطْرَفٌ خَزٌّ فَعَرَضَ لَهُ سَائِلٌ فَتَعَلَّقَ بِالْمِطْرَفِ فَمَضَى وَ تَرَكَهُ وَ كَانَ يَشْتَرِي الْخَزَّ فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ بَاعَهُ فَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ وَ لَقَدْ نَظَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى قَوْمٍ يَسْأَلُونَ النَّاسَ فَقَالَ وَيْحَكُمْ

ص: ٥١٧

١- . قد مرّ هذا السند في ص ٣٤٣ وفيه (العمرى) و كلاهما صحيح لان الظاهر هو من اولاد محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

أَغْيَرَ اللَّهُ تَسْأَلُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ إِنَّهُ لَيُرْجَى فِي هَذَا الْيَوْمِ لِمَا فِي بُطُونِ الْحَبَالِي أَنْ يَكُونُوا سِعْدَاءَ (١) وَ لَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْبَى أَنْ يُؤَاكَلَ أُمُّهُ (٢) فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ فَكَيْفَ لَا تُؤَاكِلُ أُمَّكَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَسْبِقَ يَدِي إِلَى مَا سَبَقَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِ وَ لَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ حُبًّا شَدِيدًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُحِبَّ لَكَ وَ أَنْتَ لِي مُبْغِضٌ وَ لَقَدْ حَجَّ عَلَى نَاقِهِ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً فَمَا قَرَعَهَا بِسَوْطٍ فَلَمَّا تَوَفَّتْ أَمْرَ بَدْفِنِهَا لَنَا تَأْكُلُهَا السَّبَاعُ وَ لَقَدْ سَيْلَتْ عَنْهُ مَوْلَاهُ لَهُ فَقَالَتْ أُطِيبُ أَوْ أَخْتَصِرُ فَقِيلَ لَهَا بَلِ اخْتَصِرِي فَقَالَتْ مَا أَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ نَهَارًا قَطُّ وَ مَا فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا بَلِيلٍ قَطُّ وَ لَقَدْ انْتَهَى ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ يَغْتَابُونَهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَغْفَرَ اللَّهُ لِي وَ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ فَغْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَاءَهُ طَالِبٌ عِلْمٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ يَقُولُ إِنْ طَالِبَ الْعِلْمِ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ لَمْ يَضَعْ رِجْلَهُ عَلَى رَطْبٍ وَ لَمَّا يَأْبِسُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ إِلَى الْأَرْضِ بَيْنَ السَّابِعِ وَ لَقَدْ كَانَ يَعُولُ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَحْضُرَ طَعَامَهُ الْيَتَامَى وَ الْأَصْرَاءَ وَ الزَّمْنَى (٣) وَ الْمَسَاكِينَ الَّذِينَ لَمْ حِيلَ لَهُمْ وَ كَانَ يُنَاوِلُهُمْ بِيَدِهِ وَ مَنْ كَانَ لَهُمْ مِنْهُمْ عِيَالٌ حَمَلَهُ إِلَى عِيَالِهِ مِنْ طَعَامِهِ وَ كَانَ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا حَتَّى يَبْدَأَ فَيَتَصَدَّقَ بِمِثْلِهِ وَ لَقَدْ كَانَ يَسْقِطُ مِنْهُ كُلَّ سَنَةٍ سَبْعُ ثَفَنَاتٍ مِنْ مَوَاضِعِ سُجُودِهِ لِكَثْرَةِ صِلَاتِهِ وَ كَانَ يَجْمَعُهَا فَلَمَّا مَاتَ دُفِنَتْ مَعَهُ وَ لَقَدْ كَانَ بَكَى عَلَى أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِشْرِينَ سَنَةً وَ مَا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَمَا آنَ لِحُزْنِكَ أَنْ يَنْقُضِيَ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ إِنْ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا فَغَيَّبَ اللَّهُ عَنْهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَأَيُّضْتُ عَيْنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ وَ شَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ اِخْتَدَدَتْ ظَهْرُهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَانَ ابْنُهُ حَيًّا فِي

ص: ٥١٨

١- في بعض النسخ (أن يكون سعيدا).

٢- المشهور أن أمه عليه السلام مات في أيام نفاسه فلعل المراد بالام ظنره أو من تقوم مقام أمه.

٣- الزمنى - كسكرى - جمع الزمين أى المصاب بالزمانه.

الدُّنْيَا وَ أَنَا نَظَرْتُ إِلَى أَبِي وَ أَخِي وَ عَمِّي وَ سَبَعَهُ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مُقْتُولِينَ حَوْلِي فَكَيْفَ يَنْقُضِي حُرْنِي (۱).

\*ترجمه کمره ای: (ذکر بیست و سه خصلت پسندیده که امام چهارم علی بن الحسین بدان ستوده میشد)

امام پنجم علیه السلام فرمود علی بن الحسین علیهما السلام در هر شبانه روزی هزار رکعت نماز میخواند چنانچه امیر المؤمنین علیه السلام میکرد پانصد نخله خرما داشت و پای هر نخله ای دو رکعت نماز میگذاشت و چون بنماز میایستاد رنگش دیگرگون میشد در نماز میایستاد چنان که بنده ذلیل پیش پادشاه بزرگی بایستد اندامش از ترس خدا میلرزید نماز کسیرا میخواند که با نماز وداع میکند و عقیده دارد که نماز دیگر را نخواهد خواند و عمرش کفاف نخواهد داد که نماز بهتری بجا بیاورد.

یک روز نماز میخواند و رداء از سر یک شانه اش افتاد آن را درست نکرد تا از نمازش فارغ شد یکی از اصحابش از این موضوع از وی پرسش کرد فرمود وای بر تو آیا میدانی برابر کی ایستاده بودم براستی همان مقدار از نماز بنده پذیرفته است که حضور قلب داشته باشد آن مرد عرضکرد پس ما هلاک شدیم فرمود هرگز براستی خدای عز و جل با نوافل نقصان آنها را جبران میکند همیشه در شب تار با ایمان پر از اشرفی و پول نقره بیرون میرفت و بسا بود که خوردنی و هیزم بدوش میکشید و بدر خانه ها میرفت و در را میزد و هر کس از خانه بیرون می آمد باو میداد در هنگامی که چیزی را به دست فقیر میداد روی خود را میپوشید که شناخته نشود.

چون وفات کرد و آن مرسومی قطع شد دانستند که از علی بن الحسین بوده چون او را بر روی تخته غسلخانه نهادند به پشت آن حضرت نگاه کردند چون سر زانوی شتر بر آن پینه بسته بود از بس چیزهای سنگین برای منزل فقراء و مساکین بدوش کشیده بود، یک روز بیرون رفت و یک روپوش خزی بدوش داشت سائلی رسید و در آن آویخت حضرت آن را گذاشت و رفت؛ در زمستان جامه خز میخرید و چون تابستان میشد آن را میفروخت و پولش را صدقه میداد، در روز عرفه جمعی را دید که گدائی میکردند فرمود وای بر شما در چنین روزی از غیر خدا سؤال میکنید؟

براستی در این روز امید می رود که بچه ها در شکم مادر سعید و خوشبخت شوند، کناره میکرد از اینکه با مادرش هم خوراک شود باو عرض شد یا ابن رسول الله شما نسبت بمادرت از همه کس بیشتر احسان و صله رحم میکنی چگونه با او هم خوراک نمیشوی؟

فرمود براستی بد دارم که دستم بلقمه ای دراز شود که چشم او دنبال آن رفته باشد. مردی باو عرض کرد یا ابن رسول الله بدرستی که من شما را در راه خدا دوست میدارم فرمود بار خدایا من بتو پناه میبرم که در راه تو دوست داشته شوم و تو مرا دشمن داری. بر ماده شتری بیست بار بحج رفت و یک تازیانه بر او نزد و چون آن ماده شتر مرد دستور داد لاشه اش را زیر خاک کردند تا درندگان او را نخورند در باره او از کنیزش پرسش شد گفت بدرازا سخن کنم یا کوتاه گفته شد مختصر بگو گفت هرگز در روز برای او خوراک نیاوردم و در شب برای او بستر پهن نکردم، یک روز بجمعی رسید که از او بد میگفتند بر آنها ایستاد فرمود اگر راست میگوئید خدا مرا بیامرزد و اگر دروغ میگوئید خدا شما را بیامرزد.

چون طالب علمی نزد او می آمد میفرمود مرحبا بسفارش شده رسول خدا سپس میفرمود براستی چون طالب علم از منزلش بیرون آید قدم روی هیچ خشک و تری از زمین نگذارد جز آنکه تا طبقه هفتمین زمین برای او تسبیح گویند. صد خانوار از فقیران مدینه را نان میداد و خوشش می آمد که یتیمان و بیچارگان و زمین گیرها و گداها که چاره ندارند بر سفره اش باشند با دست خود بآنها غذا میداد و هر کدام عیال داشتند خوراک باو میداد که برای عیالش بر دو طعامی نمیخورد تا نخست برابر آن را صدقه بدهد.

در هر سال هفت بار جاهای سجده اش پوست میانداخت از بس نماز میخواند، آنها را جمع میکرد و چون وفات کرد با او بخاک سپرده شد، بیست سال بر پدرش حسین علیه السلام گریست هرگز خوراکی جلوش نمیگذاشتند مگر آنکه میگریست تا غلامش عرضکرد یا ابن رسول الله اندوه شما پایان ندارد یا میترسم که در گذری فرمود وای بر تو یعقوب پیغمبر دوازده پسر داشت خدا یکی را از نظرش ناپدید کرد از بس گریست دیده اش نابود شد و سرش از اندوه سپید شد و پشتش از غم خمید با اینکه پسرش زنده بود من بچشم خود دیدم که پدرم و برادرم و عمویم و هفده تن از خاندانم در کنارم کشته افتاده بودند چگونه اندوه من پایان برسد.

\*ترجمه مدرس گیلانی: (بیست و سه منش پسندیده از امام علی بن الحسین)

امام محمد باقر علیه السلام گفته: علی بن الحسین هر شبانه روزی هزار رکعت نماز می گزارد چنان که علی بن ابی طالب پانصد خرما بن داشت، پای هر یک از آنها نماز می گزارد. هنگام نماز بسیار فروتن و بیمناک می ایستاد و گویا آخرین نماز گزاری وی بود. روزی نماز گزارد بالا پوش وی از دوشش افتاد پس از نماز بر دوش خود نهاد، یکی از یاران وی از این خضوع در نماز پرسید گفت: آنکه برابر بزرگی ایستاده باشد باید با کمال خلوص و تواضع بایستد.

آن کس پرسید بنا بر این کار ما چگونه خواهد بود؟ گفت: نماز نافله نقصان آنها را تکمیل می کند.

در شبهای تار از نقد و کالا- در سرای تهی دستان بردی در حالی که خود را از ایشان پوشیدی تا شرمنده نگردند. چون درگذشت آنان که سرا از او سودمند می شدند دیدند آن مرسوم شبانه قطع شد بعدها دریافتند که آرنده علی بن الحسین بود. چون مرده وی را می شستند دیدند سر زانوی وی مانند زانوی اشتر شده از بس که انبان خوراک نهانی برمی داشت و به در سراهای مردمان می رسانید. روزی پوشش خزی داشت، درویشی آن را از او گرفت، در زمستان جامه های خز پوشیدی و در تابستان آن را می فروخت و با نقد آن تصدق در راه خدا دادی. روزی در جشن عرفه دید گروهی در یوزگی می کنند ایشان را منع کرد و گفت: از غیر از خدا از کسی چیزی نخواهید. زیرا در این روز است که کودک در شکم مادر سعادت مند می شود. با مادر خویش خوراک نخوردی سبب آن را پرسیدند گفت: ترسم که چشم وی بر چیزی افتد که من نادانسته آن را خورده یافتم. کسی به او گفت: من ترا برای خدا دوست دارم. گفت: خدایا به تو پناهم که کسی مرا برای تو دوست داشته باشد و تو مرا دشمن داری. به ماده اشتری بیست بار حج گزارد، چون مرد گفت: تا آن را دفن کنند تا درندگان آن را مخورند. از کنیز وی پرسیدند که او چگونه است؟ گفت: مختصر گویم یا دراز گفتند:

مختصر گوی. گفت هرگز برای وی خوراک نبردم و در شب بستر وی نگستردم با همه اینها بر من خشمگین نشدی. روزی

گروهی از وی نکوهش می کردند به ایشان گفت: هر گاه راست می گوئید خدا مرا پیامرزا و هر گاه دروغ می گوئید خدا شما را پیامرزا. هر گاه دانشجویی نزد وی آمدی گفتی: آفرین به سفارش شده پیامبر. گفتی: هر گاه جویای دانش از سرای خود بیرون رود به هر گام وی خشک و تری بر زمین نیست مگر آنکه برای وی آمرزش می جویند. صد خانوار از تهی دستان مدینه خوراک و پوشاک آنان با وی بودی.

هر گاه یتیمان و تهی دستان بر خوان وی می نشستند. ویژه زمین گیران و گدایان. او با دست خویش به ایشان خوراک دادی و چون خوان فراهم می کردند آنچه مانده بود گفتی: تا برای خانواده خویش برند. هر گاه خواستی که خوراک خورد به اندازه آن تصدق دادی آنگاه خوردی.

در هر سال هفت بار مواضع سجده وی پوست انداختی از بسیاری نمازگزاران، آن پوستها را پس از مرگ وی باو در خاک دفن کردند. گویند بیست سال بر پدر خویش گریستی، غلامی داشت وی را ملامت کرد که این همه گریستن چیست؟ گفت: یعقوب پیامبر دوازده فرزند داشت یکی از ایشان مدتی ناپیدا شد. او چندان به دوری وی گریست تا دیده اش کور شد و موی سر وی از اندوه آن سپید گشت و پشت وی خمید. من با چشم خود دیدم که پدرم و برادرم و عمویم و هفده تن از خویشان مرا در مقابل من کشتند با این حال چگونه نگریم؟.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیان بیست و سه خصلت از خصلتهای پسندیده ای که امام زین العابدین علیه السلام بدانها ستوده میشد)

امام باقر علیه السلام فرمود: امام زین العابدین علیه السلام در شبانه روز هزار رکعت نماز میگذارد هم چنان که امیر المؤمنین علیه السلام میخواند و او را پانصد نخله خرما بود و نزد هر نخله دو رکعت نماز میخواند و چون بنماز می ایستاد رنگش دیگرگون میشد و همچون بنده ای ذلیل که در پیشگاه پادشاهی بزرگوار ایستاده باشد در نماز میایستاد و اندامش از ترس خداوند عز و جل میلرزید و نمازش چنان بود که گوئی با نماز وداع میکند و دیگر هرگز نماز نخواهد خواند روزی نماز میخواند عبا از یک دوش اش افتاد حضرت آن را درست نکرد تا از نمازش فارغ شد بعضی از اصحابش در این باره از آن حضرت پرسید فرمود: وای بر تو آیا میدانی در پیشگاه چه کسی ایستاده بودم؟ همانا از نماز بنده پذیرفته نمیشود مگر همان قدر که بدل متوجه خدا بوده است آن مرد عرض کرد. بنا بر این ما هلاک شدیم فرمود: نه چنین است خدای عز و جل این کم بود را با نافلة ها پر میکند و حضرتش در شبهای تاریک بیرون میرفت و کیسه های دینار و درهم بر دوش میکشید و گاهی خوراکی و یا هیزم بر پشت میگرفت تا آنکه یک یک در خانه ها را میکوفت و آنچه را که بر دوش داشت بدست آن کس که در را میگشود میداد و هر گاه به فقیر چیزی میداد صورت خود را می پوشید که او را نشناسد و چون وفات کرد و این کار را از کسی ندیدند دانستند آنکه این کار میکرد علی بن الحسین علیه السلام بود و چون بدن شریف حضرت را بر غسلگاه گذاشتند پشت آن حضرت را مشاهده کردند که مانند زانوی شتر پینه بسته بود از بس که بخانه های فقراء و مساکین بار بدوش کشیده بود و روزی از خانه بیرون شد و دوش انداز خزی بدوش داشت گدائی بر سر راه آمد و بدوش انداز در آویخت حضرت براه افتاد و آن را بجای گذاشت و در فصل زمستان خز می خرید چون تابستان میرسید آن را میفروخت و بهایش را صدقه میداد و روز عرفه ای جمعی را دید که از مردم گدائی میکنند فرمود: وای بر شما آیا در چنین روزی از غیر

خدا گدائی میکنید؟ در حالی که امید می‌رود در امروز پرتو سعادت به بچه‌های در رحم مادران نیز بتابد و چنین بود که از هم خوراک شدن با مادرش خود داری می‌فرمود بخدتمش عرض شد: ای پس پیغمبر شما که از همه مردم نیکوکارتر و از همه بیشتر صله رحم میکنید چرا با مادر خود هم خوراک نمیشوید؟ فرمود: خوش ندارم که مبادا پیش دستی کنم بغذائی که مادرم چشم بر او داشته است، مردی بآن حضرت عرض کرد: ای فرزند رسول خدا براستی که من تو را در راه خدا بسیار دوست دارم فرمود: بار الها من بتو پناهنده می‌شوم از اینکه دیگری بخاطر تو مرا دوست بدارد و تو مرا دشمن داشته باشی و آن حضرت ناچه ای داشت که بیست بار با آن بحج رفته بود و هرگز بآن تازیانه نزده بود و چون آن ناچه مرد دستور فرمود بخاکش بسپارند تا درندگان آن را نخورند و کنیزی داشت که احوال آن حضرت را از او پرسیدند گفت سخن دراز گویم یا کوتاه گفته شد: کوتاه بگو گفت: هرگز بروز برای او غذا نیاوردم و هرگز بشب بستر برای او نگستردم روزی گذارشان بجمعی افتاد که نسبت بحضرتش بدگوئی میکردند نزد آنان ایستاد و فرمود: اگر در گفتار خود راست گوئید خداوند مرا بیامرزد و اگر دروغگو هستی خداوند شما را بیامرزد و از عادت حضرت این بود که چون دانش آموزی بخدتمش میرسید می‌فرمود: خوش آمدی ای سفارش شده رسول خدا سپس می‌فرمود براستی که چون دانش آموز از خانه خود بیرون می‌آید پای خود بر هیچ تر و خشکی از زمین نمیگذارد مگر آنکه تا هفتمین طبقه زمین برای او تسبیح می‌گویند و یک صد خانواده از فقیران مدینه را سرپرستی می‌فرمود و از اینکه یتیمان و بیچارگان و زمینگیر شده گان و تهی دستانی که راه چاره ندارند بر سر سفره او بنشینند خوشش می‌آمد و با دست خود لقمه برای آنان می‌گرفت و هر یک از آنان که عائله مند بود از غذای خود برای عائله اش می‌برد و غذائی نمی‌خورد تا آنکه اول مانند آن غذا را صدقه میداد و هر سال هفت پینه از هفت محل سجده او می‌افتاد از بس نماز میخواند و آن حضرت آن پینه‌ها را جمع آوری می‌فرمود و چون از دنیا رحلت فرمود آن پینه‌ها بهمراه او بخاک سپرده شد و بر پدرش حسین علیه السّلام بیست سال گریست و غذائی به پیش آن حضرت گذاشته نشد مگر آنکه گریست تا آنجا که غلامش عرض کرد ای فرزند رسول خدا آیا روزگار اندوه تو بسر نیامد؟ فرمود: وای بر تو یعقوب پیغمبر دوازده پسر داشت و خداوند یکی از آنان را از چشم او پنهان کرد یعقوب از بس بر او گریست دیدگانش کور و موی سرش از اندوه سفید گشت و پشتش از بار غم خمید و حال آنکه پسرش در دنیا زنده بود و من خودم دیدم که پدرم و برادرم و عمویم و هفده نفر از خاندانم کشته و در کنار من افتاده بودند پس چگونه روزگار اندوه من بسر آید؟

\*\*\*ترجمه جعفری: (بیست و سه خصلت پسندیده که امام سجاد علیه السّلام با آنها توصیف شده)

حمران بن اعین از امام باقر علیه السّلام نقل می‌کند که امام سجاد علیه السّلام در یک شبانه روز هزار رکعت نماز می‌خواند، همان گونه که امیر المؤمنین علیه السّلام چنین می‌کرد، او پانصد درخت خرما داشت و نزد هر درختی دو رکعت نماز می‌خواند، و چنین بود که چون به نماز می‌ایستاد رنگ او دگرگون می‌شد و قیام او به نماز مانند قیام بنده ای ذلیل در پیشگاه پادشاهی بزرگ بود، اعضاء بدن او از ترس خداوند می‌لرزید و چنان نماز می‌خواند که گویا دیگر پس از آن نماز نخواهد خواند، روزی نماز خواند و ردای او از یکی از شانه‌هایش افتاد و آن را درست نکرد تا از نماز فارغ شد، بعضی از اصحابش در این باره از او پرسیدند، فرمود: وای بر تو، می‌دانی که در برابر چه کسی قرار داشتیم؟ همانا نماز بنده قبول نمی‌شود مگر آن نمازی که با قلب خود آن را به جای آورد، آن مرد گفت: ما هلاک شدیم، فرمود: هرگز! خداوند به وسیله نافله‌ها آن را کامل می‌کند.



آن حضرت در شبی تاریک از خانه بیرون می شد در حالی که انبانی بر پشت او بود که در آن کیسه های دینار و درهم بود و گاهی بر پشت خود طعام یا هیزم حمل می کرد و به در خانه ها می رفت و در می زد و هر کس بیرون می آمد آن را به او می داد و وقتی چیزی به فقیر می داد صورت خود را می پوشانید تا شناخته نگردد، چون از دنیا رفت او را از دست دادند و دانستند که او علی بن الحسین علیه السلام بوده است، و چون بر روی تخته غسل قرار دادند دیدند که پشت او مانند زانوی شتر پینه بسته بود، از باری که به خانه های فقرا و مساکین حمل کرده برد. یک روز از خانه بیرون آمد در حالی که لباس خزی پوشیده بود، سائلی آمد و به آن لباس خز آویخت، حضرت آن را رها کرد و رفت.

در روز عرفه به گروهی نگاه کرد و دید که از مردم چیزی می خواهند، فرمود: وای بر شما، در چنین روزی از غیر خدا درخواست می کنید؟ در این روز امید آن می رود که بچه هایی که در شکم مادرند خوشبخت شوند و آن حضرت از اینکه با مادرش غذا بخورد امتناع داشت، به او گفته شد: ای فرزند پیامبر صلی الله علیه و آله، تو نیکوترین مردم هستی و از همه بیشتر صله رحم می کنی، چگونه است که با مادرت غذا نمی خوری؟ فرمود:

من دوست ندارم که دست من به لقمه ای سبقت بگیرد که چشم او به آن سبقت گرفته باشد. مردی به او گفت: ای فرزند پیامبر خدا صلی الله علیه و آله، من تو را به خاطر خدا بسیار دوست دارم، حضرت گفت: خدایا به تو پناه می برم که به خاطر تو مرا دوست داشته باشند ولی تو مرا دشمن بداری. او بر روی شتری که داشت بیست بار حجّ به جای آورد و هرگز آن را با تازیانه نزد و چون آن شتر مرد دستور داد که آن را دفن کنند تا حیوانات درنده آن را نخورند.

از کنیزش در باره آن حضرت پرسیده شد، گفت: مفصل بگویم یا خلاصه کنم؟

گفتند: خلاصه کن، گفت: هرگز روزها طعامی نزد او نیاوردم و شب ها رختخوابی برای او پهن نکردم. روزی آن حضرت نزد گروهی آمد که غیبت او را می کردند، پس ایستاد و فرمود: اگر شما راست می گوئید خداوند مرا بیامرزد و اگر دروغ می گوئید خداوند شما را بیامرزد.

آن حضرت چنین بود که چون طالب علمی نزد او می آمد، می فرمود: مرحبا به سفارش شده پیامبر خدا صلی الله علیه و آله، سپس می فرمود: وقتی طالب علم از منزل خود بیرون می آید، قدم خود را به هیچ خشک و تری در زمین نمی گذارد مگر اینکه برای او تا عمق هفت زمین تسبیح می گوید. و آن حضرت متکفل صد خانواده از فقراء مدینه بود و خوشحال می شد اگر به سفره او یتیمان و نایبانیان و زمین گیران و بیچارگانی که چاره ای ندارند بنشینند، و با دست خود به آنان غذا می داد و هر کدام از آنها که خانواده داشت از آن غذا به خانه اش حمل می کرد و هرگز غذا نمی خورد مگر اینکه مانند آن را صدقه بدهد. و به سبب کثرت نماز هر سال از او هفت پینه از مواضع سجده می افتاد و آنها را جمع می کرد و چون از دنیا رفت همراه او دفن شد. او بر پدرش حسین علیه السلام بیست سال گریه کرد و طعامی پیش روی او گذاشته نمی شد مگر اینکه گریه می کرد تا جایی که غلامش به او عرض کرد: ای پسر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آیا وقت آن نرسیده که اندوه تو پایان یابد؟ فرمود: وای بر تو! یعقوب پیامبر دوازده پسر داشت، خداوند یکی از آنها را از چشم او پنهان کرد، از کثرت گریه بر او دو چشمش سفید شد و سر او از اندوه سفید شد و پشت او از غم خمیده گشت در حالی که پسرش در دنیا زنده بود، ولی من می دیدم که پدر و برادر و عمو و هفده نفر از خاندانم در کنار من کشته شده اند، پس چگونه اندوه من پایان گیرد؟

## ما جاء في ليلة إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان

۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ أَخَذَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَزُولَ اللَّيْلُ فَإِذَا زَالَ اللَّيْلُ صَلَّى.

۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُليْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَ هِيَ آخِرُهَا.

و اتفق مشايخنا رضى الله عنهم على أنها ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان و الغسل فيها من أول الليل و هو يجزى إلى آخره

۸- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَسَّانِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ التَّمْسِيْهَا لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ. ۵.

\*ترجمه كمره ای: (آنچه در باره شب ۲۱ و ۲۳ ماه رمضان رسیده)

فضل بن یسار گوید شیوه امام پنجم بود که چون شب بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان میشد از شب تا نیمه شب بدعا میپرداخت و چون نیمه شب میشد بنماز مشغول میگردد.

سليمان جعفری گوید امام هفتم فرمود در شب بیست و یکم و بیست و سوم صد رکعت نماز بخوان در هر رکعتی حمد را یک بار بخوان و سوره قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ را ده بار.

امام ششم علیه السَّلَام فرمود شب قدر اول سال آینده و آخر سال گذشته است.

اساتید ما متفقند بر اینکه شب قدر شب بیست و سوم ماه رمضانست و غسل آن از اول شب است تا آخر شب.

حسان بن مهران گوید از امام ششم شب قدر را پرسیدند فرمود آن را در شب بیست و یکم و بیست و سوم جستجو کن.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنچه در باره شب ۲۱ و ۲۳ رمضان رسیده)

فضل بن یسار گفته: امام محمد باقر رسم وی چنان بود که هر گاه شب ۲۱ و ۲۳ رمضان رسیدی از سر شب تا نیمه شب به دعا مشغول شدی و چون شب به نیمه رسیدی به نماز پرداختی. سلیمان جعفری گفته: امام موسی بن جعفر می گفت در بیست و یکم و بیست و سوم صد رکعت نماز بگزار در هر رکعتی حمد را یک بار و قل هو الله را ده بار بخوان. امام صادق علیه السلام گفته: شب قدر اول سال آینده و آخر سال گذشته است. صدوق گفته: پیران ما همداستان اند بر آنکه شب قدر شب بیست و سوم رمضان است و غسل آن از اول شب است تا آخر آن. حسان بن مهران گفته: امام صادق می گفت: «شب قدر را در میان بیست و یکم و بیست و سوم بجوی».

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه در باره شب بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان رسیده است)

فضیل بن یسار گوید: امام باقر علیه السلام را عادت این بود که چون شب بیست و یکم و بیست و سوم میشد بدعا می پرداخت تا نیمه شب و چون شب از نیمه میگذشت نماز میخواند ۶- سلیمان جعفری گوید: امام موسی بن جعفر فرمود: شب بیست و یکم و بیست و سوم یک صد رکعت نماز بخوان در هر رکعت حمد یک بار و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ده بار.

امام صادق علیه السلام فرمود: شب قدر شب اول سال است و شب پایان سال استادان ما اتفاق دارند که شب بیست و سوم از ماه رمضان شب قدر است و وقت غسل در آن شب از اول شب است و تا آخر شب وقت غسل باقی است.

حسان بن مهران گوید: از امام صادق علیه السلام از شب قدر پرسیدیم فرمود: در شب بیست و یکم و شب بیست و سوم آن را جستجو کن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه در باره شب بیست و یکم و شب بیست و سوم ماه رمضان رسیده)

فضیل بن یسار می گوید: وقتی شب بیست و یکم و شب بیست و سوم (رمضان) می شد، امام باقر علیه السلام دعا می خواند تا شب از نیمه بگذرد و چون شب از نیمه می گذشت نماز می خواند.

سلیمان جعفری از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: شب بیست و یکم و شب بیست و سوم (رمضان) صد رکعت نماز بخوان، در هر رکعتی یک بار سوره حمد و ده بار سوره قل هو الله احد را بخوان.

رفاعه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که آن حضرت فرمود: شب قدر اول سال و آخر آن است.

(مصنف این کتاب می گوید: بزرگان ما اتفاق نظر دارند که شب قدر، شب بیست و سوم ماه رمضان است و غسل کردن در آن اول شب است و تا آخر شب هم کفایت می کند.

حسان بن مهران از امام صادق علیه السلام نقل می کند که از آن حضرت از شب قدر پرسیدم، فرمود: آن را در شب بیست و یکم و شب بیست و سوم بجو.

---

١- . جل هذه الخصال التي وصف بها عليه السّلام مروى من طرق العامه مع زياده مسندا الى رجال أكثرهم صحاح، راجع حليه الأولياء لابي نعيم ج ٣ ص ١٣٣ الى ١٤٥.

٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَرَشِيِّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ حَفْصِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لَكُمْ أَيْبَتَهَا الْأُمَّهَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَصْلَةً وَنَهَاكُمْ عَنْهَا كَرِهَ لَكُمْ الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ وَكَرِهَ الْمَنَّ فِي الصَّدَقَةِ وَكَرِهَ الضَّحْكَ بَيْنَ الْقُبُورِ وَكَرِهَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ وَكَرِهَ النَّظَرَ إِلَى فُرُوجِ النِّسَاءِ وَقَالَ يُورِثُ الْعَمَى وَكَرِهَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَقَالَ يُورِثُ الْخَرَسَ يَعْنِي فِي الْوَلَدِ وَكَرِهَ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَكَرِهَ الْخَيْدِثَ بَعِيدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَكَرِهَ الْغُسْلَ تَحْتَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مِثْرٍ وَكَرِهَ الْمُجَامَعَةَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَكَرِهَ دُخُولَ الْأَنْهَارِ إِلَّا بِمِثْرٍ وَقَالَ فِي الْأَنْهَارِ عُمَارٌ وَسُكَّانٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَكَرِهَ دُخُولَ الْحَمَامَاتِ إِلَّا بِمِثْرٍ وَكَرِهَ الْكَلَامَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الْعِدَاةِ حَتَّى تُقْضَى الصَّلَاةُ وَكَرِهَ رُكُوبَ الْبُحْرِ فِي هَيْجَانِهِ وَكَرِهَ النَّوْمَ فِي سَيْطِحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ وَقَالَ مَنْ نَامَ عَلَى سَيْطِحٍ غَيْرِ ذِي مُحَجَّرٍ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدَّمَةُ (١) وَكَرِهَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ فِي بَيْتٍ وَحَدَهُ وَكَرِهَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ (٢) فَإِنْ غَشِيَهَا فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَخْجُومًا أَوْ أَبْرَصَ فَلَمَّا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَكَرِهَ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ اخْتَلَمَ حَتَّى يَغْتَسِلَ مِنْ اخْتِلَامِهِ الَّذِي رَأَى فِيمَا فَعَلَ فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْنُونًا فَلَمَّا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ الرَّجُلُ مَجْدُومًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَجْدُومِ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَقَالَ فَرَّ مِنْ

ص: ٥٢٠

- ١- . راجع الكافي ج ٦ ص ٥٣٠ باب تحجير السطوح و من جمله أخباره (عن الصادق عليه السلام في السطح يبات عليه و هو غير محجر؟ قال: يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين).
- ٢- . الكراهه هنا يحمل على الحرمة لما في غيره من الاخبار.

الْمَخِيذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ (۱) وَ كَرِهَ الْبُؤْلَ عَلَى شَطِّ نَهْرٍ جَارِي [جَارٍ] وَ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرِهِ قَدْ أُتِنَعَتْ يَغْنَى أَثْمَرَتْ وَ كَرِهَ أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ وَ كَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلَمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ وَ كَرِهَ النَّفْخَ فِي مَوْضِعِ الصَّلَاةِ.

\*ترجمه کمره ای: (از بیست و چهار خصلت نهی شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بدرستی که خدای عز و جل ای امت بیست و چهار چیز را برای شما بد داشته و شما را از آن بازداشته، بازی در نماز را برای شما بد داشته، منت نهادن در صدقه را بد داشته، خندیدن در گورستان را بد داشته، سرکشی در خانه های مردم را بد داشته، نگاه بعورت همسران را بد داشته، فرمود سبب کوری می شود، سخن گفتن در حال جماع را بد داشته، فرمود سبب گنگی فرزند می شود، خواب پیش از نماز عشاء را بد داشته، سرگذشت گفتن پس از نماز عشاء را بد داشته، غسل کردن زیر آسمان را بی لنگ بد داشته، جماع زیر آسمان را بی ساتر بد داشته، در آمدن در آب رودخانه ها را بی لنگ بد داشته، فرمود در رودخانه ها آبادکنندگان و ساکنینی از فرشتگان هستند، در آمدن در گرمابه ها را بی لنگ بد داشته سخن گفتن میان اذان و اقامه در نماز صبح را تا پس از ادای نماز بد داشته، سوار شدن دریا را در موقع کولاک بد داشته، خوابیدن در پشت بامی را که محجر ندارد بد داشته، فرمود کسی که در پشت بام بی محجر بخوابد برای حفظ او مسئولیتی نیست، بد داشته که یک مرد در یک خانه تنها بخوابد، بد داشته که مرد بر زن حائض خود در آید، اگر در آمد و فرزند مبتلای خوره یا پیسی شد جز خود را سرزنش نکند و بد داشته که مردی محتلم شده تا غسل نکند با زن خود جماع کند، اگر چنین کرد و فرزند دیوانه در آمد جز خود کسیرا سرزنش نکند و بد داشته که کسی که با مبتلای بخوره سخن گوید مگر آن که میان آنها یک ذراع فاصله باشد، فرمود از کس خوره دارد بگریز چنانچه از شیر میگریزی، بد داشت شاشیدن بر کنار آب روان را، بد داشت که کسی زیر درختی که میوه دارد تغوط کند، بد داشت که کسی ایستاده نعلین بپوشد؛ بد داشت بی روشنائی در خانه تاریک در آید، بد داشت کسی در جای نماز خود بدمد و فوت کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (از بیست و چهار چیز منع شده است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: خدا برای شما ای پیروان من بیست و چهار چیز را ناروا دانسته و شما را از آن منع کرده: بازی در نماز، منت نهادن در صدقه دادن، خندیدن، در گورستان، سرکشی در سراهای مردمان، نگاه کردن به فرج همسران چون سبب کوری فرزند می شود، سخن گفتن در حال سپوختن چون سبب گنگی فرزند می شود، خواب پیش از نماز عشاء، سرگذشت گفتن پس از نماز عشاء، غسل کردن زیر آسمان بی لنگ، جماع زیر آسمان بی لنگ، در آب رودخانه بی لنگ رفتن، رودخانه را آباد سازید چون پیرامون آن فرشتگان هستند، در آمدن در گرمابه بی لنگ، سخن گفتن میان اذان و اقامه در نماز بام، سوار شدن دریا هنگام طوفانی بودن، خوابیدن بر پشت بامی که اطراف آن دیوار ندارد هر گاه بیفتد به کسی جز او گناهی نیست، خوابیدن مرد تنها در خانه بی، جماع مرد با زن حائض هر گاه در آید فرزند وی خوره یا پیسی گیرد، مرد محتلم تا غسل نکند با زن خود جماع نکند هر گاه فرزندی از او زاده شود دیوانه باشد، با جذامی به فاصله ذراعی گفتگو کند، از خوره دار بگریز چنان که از شیر می گریزی، شاشیدن بر کنار آب روان، ریستن زیر درخت میوه دار، ایستاده پای افزار پوشیدن، بی روشنائی در جای تاریک رفتن، دمیدن در جای نماز خود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از بیست و چهار خصلت نهی شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای امت برآستی که خدای عز و جل بیست و چهار خصلت را برای شما خوش نداشته و شما را از آنها نهی فرموده است بازی در نماز را برای شما ناخوش داشته و منت نهادن در صدقه را ناخوش داشته و خندیدن در گورستان را ناخوش داشته و سرکشیدن و نگاه کردن بخانه های مردم را ناخوش داشته و نگاه کردن بعورت زنان: (همسران) را ناخوش داشته و فرمود که (برای فرزند) کوری آورد و سخن گفتن بهنگام آمیزش جنسی را ناخوش داشته و فرمود که گنگی آورد یعنی در فرزند و خواب پیش از نماز عشا را ناخوش داشته و سخن گفتن پس از نماز عشا را ناخوش داشته و بی لنگ در زیر آسمان غسل کردن را ناخوش داشته و آمیزش جنسی در زیر آسمان (جای بی سقف) را ناخوش داشته و رفتن بمیان رودخانه را بی لنگ ناخوش داشته و فرمود در رودخانه ها آبادکنندگان و ساکنین از فرشتگان هستند و بی لنگ بحمام ها رفتن را ناخوش داشته و سخن گفتن میان اذان و اقامه را در نماز صبح تا پایان یافتن نماز ناخوش داشته و سوار شدن دریا را هنگام طوفان ناخوش داشته و خواب در پشت بامی را که گرداگردش دیوار نباشد ناخوش داشته و فرمود: کسی که در پشت بام بی دیوار بخوابد هیچ کس مسئول محافظت او نیست و ناخوش داشته که مردی در خانه ای بتنهائی بخوابد و ناخوش داشته که مردی با همسر خود در حال حیض آمیزش جنسی کند که اگر کرد و نوزادش با بیماری خوره و یا پیسی بدنی آمد بجز خود را سرزنش نکند و ناخوش داشته که مرد پس از احتلام غسل نکرده با همسر خود آمیزش جنسی کند که اگر کرد و فرزندش دیوانه بدنی آمد بجز خویشتن کسی را سرزنش نکند و ناخوش داشته که مرد با بیمار خوره دار سخن گوید مگر اینکه بقدر یک ذراع از هم دور باشند و فرمود از خوره دار بگریز چنانچه از شیر میگریزی و ناخوش داشته ادرار کردن بر کنار آب روان را و ناخوش داشته که شخص در زیر درخت میوه دار بقضای حاجت نشیند و ناخوش داشته که مرد ایستاده کفش بپا کند و ناخوش داشته که شخص بی آنکه جلو پایش روشن باشد بخانه تاریک درآید و دمیدن و فوت کردن جایگاه نماز را ناخوش داشته است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از بیست و چهار خصلت )

عبد الله بن حسین بن زید بن علی بن الحسین علیه السلام از پدرش و او از امام صادق علیه السلام و او از پدرانش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای امت! خداوند بیست و چهار چیز را بر شما نمی پسندد و شما را از آنها نهی می کند: بر شما نمی پسندد بازی کردن در نماز، و منت گذاشتن در صدقه و خندیدن میان قبرها و سرکشیدن به خانه ها و نگاه کردن به فرجهای همسران- و گفت که آن کوری می آورد- و سخن گفتن در حال جماع- و گفت که آن باعث لال شدن فرزند می شود- و خوابیدن پیش از نماز عشاء و سخن گفتن بعد از نماز عشاء و غسل کردن زیر آسمان بدون لنگ، و جماع کردن در زیر آسمان و وارد شدن در رودخانه ها مگر با لنگ- و فرمود: در رودخانه ها آبادکنندگان و ساکنانی از فرشتگان وجود دارند- و وارد شدن به حمام بدون لنگ.

و سخن گفتن میان اذان و اقامه در نماز صبح تا نماز را بخواند و به دریا رفتن در طول طوفان و خوابیدن در پشت بامی که نرده ندارد- و فرمود: هر کس بر پشت بام بدون نرده بخوابد (در حفظ او) تعهدی نیست- و اینکه کسی به تنهایی در خانه بخوابد و اینکه مرد با زنش همبستر شود در حالی که او در حیض است- و اگر همبستر شد و فرزند مبتلا به جذام و یا پیسی

به وجود آمد کسی را جز خودش سرزنش نکند- و اینکه مرد با زنش همبستر شود در حالی که محتلم شده تا هنگامی که از احتلامی که دیده غسل کند- و اگر چنین کند و فرزندش دیوانه متولد گردد کسی را جز خودش سرزنش نکند- و اینکه مرد با جذامی سخن بگوید مگر اینکه میان او و جذامی به مقدار یک ذراع فاصله باشد- و فرمود: از جذامی فرار کن همان گونه که از شیر فرار می کنی- و بول کردن بر کنار جوی روان و اینکه شخص زیر درختی که میوه دارد قضای حاجت کند و اینکه ایستاده نعلین بپوشد و اینکه شخصی وارد خانه ای تاریک گردد مگر اینکه مقابل او آتشی باشد و اینکه به محلّ نماز بدمد.

### صلاه الجماعه افضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه

۱۰- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ بِبَلِّخِ فِيمَا أَجَازَهُ لِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَيْسَى الْحَافِظِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ (۳) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.

: و قال أبو رضى الله عنه فى رسالته إلى لصلاه الرجل فى جماعه على صلاه الرجل وحده خمس و عشرين درجه فى الجنة.ث.

\*ترجمه كمره ای: (نماز جماعت بیست و پنج درجه از نماز فرادى بهتر است)

ابو سعید خدری گوید رسول خدا فرمود نماز جماعت بیست و پنج درجه از نماز فرادى بهتر است. پدرم در رساله ای که برای من نوشته فرموده است نماز جماعت بیست و پنج درجه در بهشت برتر از نماز تنها است (مصنف)

\*\*ترجمه مدرس گیلانى: (نماز جماعت بیست و پنج درجه از نماز فرادى برتر است)

ابو سعید خدری گفته:

پیامبر می گفت: نماز جماعت بیست و پنج درجه از نماز فرادى برتر است. پدرم در رساله یی که برای من نگاشته گفته: نماز جماعت بیست و پنج درجه در بهشت برتر از نماز تک خوان است.

\*\*\*ترجمه فهري زنجانى: (نماز را بجماعت خواندن بیست و پنج درجه از خواندن بتنهائى بهتر است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نماز را بجماعت خواندن بیست و پنج درجه از خواندن بتنهائى بهتر است.

و پدرم در رساله ای که بمن نوشته بود فرموده است: نماز مردی که بجماعت میخواندش از نماز مردی که بتنهائى میخواند بیست و پنج درجه در بهشت برتری دارد.

\*\*\*ترجمه جعفرى: (نماز جماعت بیست و پنج درجه از نماز فرادى با فضیلت تر است)



عبد الله بن خطاب از ابو سعید خدری نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

نماز جماعت بیست و پنج درجه از نماز فردی (نماز بدون جماعت) با فضیلت تر است.

(مصنف این کتاب می گوید: پدرم در نامه خود به من گفته: خواندن نماز جماعت برای انسان، نسبت به نماز خواندن به تنهایی بیست و پنج درجه در بهشت برتری دارد.

ص: ۵۲۱

۱- . هذا لا ینافی قوله (ص) (لا-عدوی و لا طیره و لا هامه) لان المراد به نفی ما یعتقدونه من أن تلك العلل المعديه مؤثره بنفسها مستقله التأثير، فأعلمهم (ص) أن الامر ليس كذلك و انما هو بمشيئه الله تعالى و فعله. و الحاصل أن العدوی ليست علّه تامه و قضیه کلیه بل قضیه مهمله و علّه ناقصه قد يتخلف، و لا يدعی الاطباء کلیتها كما قاله استاذنا الشعرانی.

۲- . محمّد بن إبراهیم هو البوشنجی أبو عبد الله الفقيه الاذیب ذكره ابن حبان فی الثقات، و اما أبو حرب و محمّد بن أحمید و ابن أبی عیسی الحافظ فلم أجدهم و فی بعض النسخ (محمد ابن أحمد). و الخبر رواه الحاكم فی المستدرک ج ۱ ص ۲۰۸ بإسناده عن عطاء بن یزید عن أبی سعید بزیاده.

۳- . هو یزید بن عبد الله بن أسامه بن الهاد اللیثی ذكره ابن حبان فی الثقات یروی عن عبد الله بن خباب الأنصاری النجاری مولا هم وثقه النسائی و أبو حاتم. و روى عنه لیث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمی و هو ثقه یروی عنه یحیی بن عبد الله بن بکیر و قال ابن حجر: ثقه فی اللیث.

۱۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (۱) عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ وَ فِيهَا مَرْضَاةُ الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هِيَ مِنْهَاجُ الْأَنْبِيَاءِ وَ لِلْمُصَلِّي حُبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ هِدْيٌ وَ إِيْمَانٌ وَ نُورٌ الْمَعْرِفَةِ وَ بَرَكَهٌ فِي الرِّزْقِ وَ رَاحَةٌ لِلْبَدَنِ وَ كَرَاهَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَ سِمْلَاخٌ عَلَى الْكَافِرِ وَ إِجَابَةٌ لِلدُّعَاءِ وَ قَبُولٌ لِلْأَعْمَالِ وَ زَادٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَ شَفِيعٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ أَنْسٌ فِي قَبْرِهِ وَ فِرَاشٌ تَحْتَ جَنْبِهِ وَ جَوَابٌ لِمُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ تَكُونُ صِيْلَمَاءَ الْعَبِيدِ عِنْدَ الْمَحْشَرِ تَاجًا عَلَى رَأْسِهِ وَ نُورًا عَلَى وَجْهِهِ وَ لِبَاسًا عَلَى بَدَنِهِ وَ سِتْرًا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ وَ حُجَّةً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الرَّبِّ حَيْلٌ جَلَالُهُ وَ نَجَاةٌ لِيَدِنَهُ مِنَ النَّارِ وَ جَوَازًا عَلَى الصُّرَاطِ وَ مِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ وَ مُهُورًا لِحُورِ الْعَيْنِ وَ ثَمَنًا لِلْجَنَّةِ بِالصَّلَاةِ يَبْلُغُ الْعَبِيدُ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَسْبِيحٌ وَ تَهْلِيلٌ وَ تَحْمِيدٌ وَ تَكْبِيرٌ وَ تَمْجِيدٌ وَ تَقْدِيسٌ وَ قَوْلٌ وَ دَعْوَةٌ.

\*ترجمه كمره ای: (در نماز بیست و نه خصلت است)

ضمرة بن حبيب گوید از پیغمبر راجع بنماز پرسش شد فرمود نماز از شرایع دین است و رضای پروردگار عز و جل در آنست و آن روش پیغمبران است، فرشتگان نماز گذار را دوست دارند از آنها است هدایت و ایمان و نور معرفت و برکت در رزق و راحت بدن نماز رانندن شیطان است و سلاحی است بر ضد کافر و سبب اجابت دعا و قبول اعمال است و توشه ای است که مؤمن از دنیا برای آخرت برمیدارد و شفيعی است میان او و میان ملک الموت و انس در قبر است و بستر زیر پهلو است و جواب نکیر و منکر است نماز بنده در روز محشر تاج سر او و نور روی او و جامه تن او و پرده ایست میان او و دوزخ، حجتی است میان او و پروردگار جل جلاله و رهائی او است از آتش و سبب گذشتن او است از صراط و کلید بهشت و مهر حوریان و بهای بهشت است بسبب نماز بنده بلندترین درجات میرسد زیرا نماز تسبیح و تهلیل و حمد و تکبیر و تمجید و تقدیس و گفتار و دعا است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در نماز بیست و نه منش است)

ضمرة بن حبيب گفته: از پیامبر راجع به نماز پرسش شد، گفت: نماز از شرایع دین است و خشنودی خدا در آن است و آن روش پیامبران است. فرشتگان نماز گزار را دوست دارند و از ایشان است رهنمایی و ایمان و نور معرفت در روزی و آسایش بدن. نماز رانندن دیو است و سلاحی است بر ضد کافر و انگیزه بر آورده شدن خواهش و پذیرفتن اعمال است و توشه ای است که زیر پهلو است و جواب نکیر و منکر است. نماز نماز گزار در قیامت تاجی است بر سر وی و نور روی او و جامه تن او و پرده ایست میان وی و دوزخ. و حجتی است میان او و خدا و رهایی وی از آتش و سبب آسان گذشتن وی از صراط و کلید بهشت و کابین حور و بهای بهشت است، نماز گزار به سبب نماز به برترین مقامات می رسد چون نماز ستایش و بزرگداشت خداست.

\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیست و نه خصلت در نماز هست)

ضمرة بن حبيب گوید: از پیغمبر در باره نماز پرسش شد فرمود: نماز از راههای بندگی در دین است و رضای پروردگار عز و جل در آن است و آن راه و رسم انبیاء است و نماز گزار را دوستی فرشتگان و هدایت و ایمان و روشنائی شناسائی حق و برکت در روزی و آسایش تن و ناخوشی شیطان و اسلحه علیه کافر و مستجاب شدن دعا و پذیرش اعمال نصیب می شود و توشه مؤمن در دنیا و آخرت و شفیع میان او و فرشته مرگ و آرام دلش در گور و بستر زیر پهلویش و پاسخ منکر و نکیر نماز است و در روز رستاخیز نماز بنده تاجی است بر سر او و نوری است بر روی او و جامه ای است بر تن او و پرده ای است میان او و آتش و حجتی است میان او و پروردگار جل جلاله و باعث رهایی تن او است از دوزخ و سبب گذشتن او است از پل صراط و کلید بهشت است و کابین حوریان بهشتی است و بهای بهشت است بنده بوسیله نماز به بالاترین درجه میرسد زیرا نماز یاد کردن خدا است به پاکی و یگانگی و سپاس و بزرگداشت و آقائی و پاکیزگی و گفتگو با خدا و دعا نمودن است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز بیست و نه خصلت دارد)

ضمرة بن حبيب می گوید: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله راجع به نماز پرسیده شد، فرمود: نماز از شرایع دین است و خوشنودی خداوند در آن است و آن شیوه پیامبران است، و برای نماز گزار است: محبت فرشتگان و هدایت و ایمان و نور معرفت و برکت در روزی و راحتی در بدن و دوری شیطان و اسلحه بر کافران و اجابت دعا و قبولی اعمال، و آن توشه مؤمن از دنیا به آخرت است و میان او و فرشته مرگ شفیع می شود و باعث انس در قبر است و بستری در کنار اوست و پاسخی بر نکیر و منکر است، و نماز بنده در محشر تاجی بر سر او و نوری بر صورت او و لباسی بر بدن او، و پوششی میان او و آتش و حجتی میان او و پروردگار، و نجات بدن او از آتش و عبور از صراط و کلیدی برای بهشت و مهریه ای برای حوریان و قیمتی برای بهشت است، و بنده به وسیله نماز به بالاترین درجه می رسد، چون نماز هم تسبیح و هم تهلیل (گفتن لا اله الا الله) و هم تحمید (گفتن الحمد لله) و هم تکبیر (گفتن الله اکبر) و هم تمجید و تقدیس (خدا) و هم سخن و دعوت است.

## فی العلم تسع و عشرون خصله

۱۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ الْيَقْتِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَةٌ وَمُدَارَسَتَهُ تَسْبِيحٌ وَابْتِحَاثُهُ جِهَادٌ وَتَعْلِيمُهُ مَنْ لَمَّا يَتَعَلَّمُهُ صِدْقَةٌ وَيُدَلُّهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَمَالِ وَالْحَرَامِ وَسَالِكٌ بِطَائِلِهِ سَبِيلَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أُنَيْسٌ فِي الْوَحْشَةِ وَصَاحِبٌ فِي الْوَحْدَةِ وَدَلِيلٌ عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَسَلَاخٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَزَيْنٌ لِلْأَخْلَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا

ص: ۵۲۲

۱- یعنی جعفر بن سماعه و هو ثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام و راويه المنذر بن محمد بن سعيد بن الجهم القابوسي ثقة من أصحابنا كما في (صه و جش).

يَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ أُمَّةً يُقْتَدَى بِهِمْ تَزَمَقَ أَعْمَالُهُمْ وَ تُقْتَبَسُ آثَارُهُمْ وَ تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ يَمَسُّوْنَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَ يَسْتَتَفِرُّ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى حِيَتَانَ الْبُحُورِ وَ هَوَامَّهَا وَ سَبَاعَ الْبَرِّ وَ أَنْعَامَهَا لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ وَ نُورُ الْأَبْصَارِ مِنَ الْعَمَى وَ قُوَّةُ الْأَيْدِي مِنَ الضَّعْفِ يُنْزِلُ اللَّهُ حِمَامَهُ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ وَ يَمْنَحُهُ مَخَالِسَ الْأَبْرَارِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِالْعِلْمِ يُطَاعَ اللَّهُ وَ يُعْبَدُ وَ بِالْعِلْمِ يُعْرَفُ اللَّهُ وَ يُؤَخَذُ [يُؤَخَذُ] وَ بِالْعِلْمِ تُوصَلُ الْأَرْحَامُ وَ بِهِ يُعْرَفُ الْحَمَالُ وَ الْحَرَامُ وَ الْعِلْمُ إِمَامُ الْعَمَلِ وَ الْعَمَلُ تَابِعُهُ يُلْهِمُهُ اللَّهُ السُّعْدَاءَ وَ يَحْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءَ.

\*ترجمه كمره ای: (در دانش بیست و نه خصلت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود دانش آموزید که یاد گرفتنش حسنه و یاد دادنش تسبیح و بحث از آن جهاد است، آموختن آن بکسی که نمیداند صدقه هست و بخشش آن باهش رضایت خدا است زیرا که آن سبب دانستن حلال و حرام است و طالب خود را بهشت میکشاند، در وحشت انیس است و در تنهایی رفیق در تنگی و سختی رهنما است در برابر دشمنان سلاح است و در نزد دوستان زیور، خداوند بواسطه آن جمعی را تا جایی بلند مرتبت کرده که آن ها را پیشوایان خیر نموده و از آن ها باید پیروی کرد کارهای آن ها را باید نصب العین قرار داد و از آثار آنها اقتباس کرد فرشتگان در دوستی آن ها رغبت دارند و در نماز با بال خود آنها را مسح میکنند و همه چیز تا برسد بماهیان دریا و جانوران آن و درندگان بیابان و چهار پایان آن برای آن ها آمرزش میخواهند زیرا که دانش زندگی دلها و روشنی دیده ها است از کوری و نیروی تنها است از سستی، خدا دانشمند را بمنزل نیکان وارد میکند و در دنیا و آخرت محفل خوبان را باو میبخشد بواسطه علم، خدا اطاعت می شود و پرستش میگردد بواسطه علم خدا شناخته می شود و بیگانگی دریافت میگردد، بواسطه علم صله ارحام بعمل می آید و حلال از حرام شناخته می شود، علم مقدمه عمل است و عمل دنبال آنست خدا آن را بنیکان الهام میکند و بد بختان را از آن محروم مینماید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در دانش بیست و نه سود است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: دانش آموزید زیرا فرا گرفتن آن ستایش خداست و گفتگو از آن کوشش در راه خداست، آموختن آن به کسی که نداند دهش در راه خداست چون سبب دانستن حلال و حرام می شود و جویای آن را به بهشت می رساند و در بیمناکی همدم ویست و در تنهایی یار وی و در تنگی و سختی رهنما و در مقابل دشمنان ابزار چیرگی و در نزد دوستان زیور و آذین، خدا به واسطه آن گروهی را تا جایی بلند پایه گردانیده که ایشان را پیشوایان نیکی ساخته و از آنان باید پیروی کرد و از آثار ایشان فرا گرفت، فرشتگان در دوستی آنان رغبت نشان دهند و در نماز با بال خویشان ایشان را مسح کنند حتی ماهی های دریا و جانوران صحرا و چهارپایان زمین برای وی آمرزش خواهند. خدا دانا را به مقام نیکان در آورد و در جهان و جاویدان مجالست نیکان را به وی می بخشد، به واسطه دانش خدا بندگی می شود و شناخته می گردد، دانش زمینه کردار است. خدا آن را به نیکان الهام می کند و بدبختان را از آن نومید می سازد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیست و نه خصلت در دانش است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دانش بیاموزید که فرا گرفتن آن ثواب دارد و مذاکره علمی بجای تسبیح گفتن است و

کاوش از دانش جهاد است و یاد دادنش بکسی که نمیداند صدقه است و آن را در دست دسترس اهلش قرار دادن سبب قرب الهی است زیرا آن سبب دانستن حلال و حرام است و دانش آموزش را براه بهشت میکشاند و دانش بهنگام وحشت آرام دل است و در تنهایی همدم و در شادی و سختی راهنما است و در برابر دشمنان سلاح است و بنزد دوستان زینت است خداوند بوسیله دانش افرادی را تا آنجا بلند پایه میکند که پیشوایان خیر میگردند و دیگران از آنان پیروی میکنند کارهای آنان را سرمشق خود قرار میدهند و از آثار آنان اقتباس میکنند و فرشتگان بدوستی آنان رغبت دارند بهنگام نمازشان بالهای خود را بآنان میمالند و همه چیز از برای آنان آموزش میطلبند حتی ماهیان و جانوران دریا و درندگان بیابان و چهار پایان زیرا دانش سبب زنده شدن دلها است و روشنی بخش دیده ها است از کوری و نیرو بخش تن ها است از ناتوانی خداوند دانشمند را بمنزلهای نیکان فرود می آورد و همنشینی خوبان را در دنیا و آخرت باو ارزانی میدارد بواسطه دانش است که خداوند اطاعت و پرستش می شود و بسبب علم است که خداوند شناخته می شود و دریافت میگردد و بوسیله آن حلال و حرام شناخته می شود و دانش پیشوای عمل است و عمل پیروانش خداوند دانش را به نیکبختان الهام میکند و بدبختان را از آن محروم میسازد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در علم بیست و نه خصلت وجود دارد)

محمد بن عیسی از جماعتی از اصحاب ما از امیر المؤمنین علیه السلام نقل می کنند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دانش یاد بگیرید که یاد گرفتن آن حسنه، و درس دادن آن تسییح، و بحث از آن جهاد، و یاد دادن آن به کسی که نمی داند صدقه، و بذل آن به اهلش تقرب به خداست، چون آن باعث دانستن حلال و حرام است و کسی را که آن را طلب کند به بهشت رهنمون می گردد و آن مونس در هنگام وحشت و رفیق در هنگام تنهایی و راهنمای انسان در سختی ها و سلاح بر دشمنان و مایه زینت بر دوستان است، خداوند به وسیله آن گروههایی را بالا می برد و پیشوایانی در کارهای نیکو قرار می دهد که دیگران به آنان اقتدا می کنند. به کارهای آنان نگریسته می شود و از آثارشان اقتباس می شود و فرشتگان به دوستی با آنان مایل می گردند و در نمازهایشان آنان را با بالهایشان لمس می کنند و همه چیز حتی ماهیان و موجودات زنده دریا و درندگان و حیوانات بیابان به او استغفار می کنند، چون علم مایه زندگی دلهاست و نور دیدگان است از کوری، و نیروی بدن است از ضعف، و خداوند، حامل علم را به جایگاه نیکان وارد می کند و در دنیا و آخرت، مجالس خوبان را به او می بخشد، به وسیله علم، خداوند شناخته می شود و به خدایی اخذ می شود و به وسیله علم صله ارحام به عمل می آید و به وسیله آن حلال و حرام شناخته می شود و علم پیش روی عمل و عمل تابع آن است و خداوند آن را به نیکان الهام می کند و بدان را از آن محروم می سازد.

### الخصال التي سأل عنها أبو ذر رحمه الله رسول الله ص

۱۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ الْمُدَّكَّرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ السَّجَزِيُّ الْمُدَّكَّرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَدَادٍ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْبَصِيرِيُّ (۲) قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّهُ فَأَعْتَمْتُ خُلُوتَهُ فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ لِلْمَسْجِدِ جِدٌ تَحِيَّةٌ

قُلْتُ وَمَا تَحِيَّتُهُ قَالَ رَكَعَتَيَانِ تَزَكُّهُمَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ فَمَا الصَّلَاةُ قَالَ خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ (٣) قُلْتُ فَأَيُّ وَقْتِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِبِ قُلْتُ فَأَيُّ

ص: ٥٢٣

١- . كذا في المعاني و البحار و في بعض النسخ (عبد الله بن سعيد بن أسد) و لم أجده. و عمر بن حفص الظاهر هو الشيباني البصرى، صدوق.

٢- . هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان.

٣- . زاد في المعاني (قلت: أى المؤمنين أكمل ايماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً، قلت: و أى المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه و يده) و زاد في البحار على المعانى: (قلت: و أى الهجره أفضل؟ قال: من هجر السوء).

الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ قُلْتُ وَ أَى الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ إِلَى فَقِيرٍ ذَى سِنٍ (١) قُلْتُ مَا الصَّوْمُ قَالَ فَرَضٌ مَعْجَزِيٌّ وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ قُلْتُ فَأَى الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَ أَنْفَسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَأَى الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَ أَهْرَيْقَ دَمُهُ قُلْتُ فَأَى آيَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ قَالَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقِهِ مُلْقَاهُ فِي أَرْضِ فَلَعٍ وَ فَضِلَ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلَاءِ عَلَى تِلْكَ الْحَلْقَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ النَّبِيُّونَ قَالَ مِائَةٌ أَلْفٍ وَ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قُلْتُ كَمْ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ جَمَاءَ غَفِيرَاءَ (٢) قُلْتُ مَنْ كَانَ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ آدَمُ قُلْتُ وَ كَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُرْسِلًا قَالَ نَعَمْ خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ثُمَّ قَالَ ص يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سُرِّيَانِيُونَ آدَمُ وَ شِيثٌ وَ أَخْنُوخُ وَ هُوَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ وَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ هُوْدٌ وَ صَالِحٌ وَ شُعَيْبٌ وَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَ أَوَّلُ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَ آخِرُهُمْ عِيسَى وَ سِتُّمِائَةٍ نَبِيٍّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ كِتَابٍ قَالَ مِائَةٌ كِتَابٍ وَ أَرْبَعَةٌ كُتِبَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى شِيثٍ خَمْسِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِدْرِيسَ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عِشْرِينَ صَحِيفَةً وَ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ

ص: ٥٢٤

١- . في البحار (الى فقير ذى سر). و الجهد: الطاقه و أقل الرجل صار الى القله و هى الفقر و الهمزه للصيروره، و ربما يعبر بالقله عن العدم فيقال: قليل الخير أى لا يكاد يفعله.

٢- . قال الجوهري: جاءوا جماء غفراء- ممدودا- و الجماء الغفير، و جم الغفير و جماء الغفير. أى جاءوا بجماعتهم و لم يتخلف منهم أحد، و كانت فيهم كثره. و قال: الجماء الغفير اسم و ليس بفعل الا أنه تنصب المصادر التى هى فى معناه كقولك جاءونى جميعا و قاطبه و طرا و كافه، و أدخلوا فيه الالف و اللام كما ادخلوا فى قولهم: أوردوا العراك أى أوردوا عراكا.

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كَانَتْ أَمْثَالًا كُلِّهَا وَكَانَ فِيهَا أُيُّهَا الْمَلِكِ الْمُتَبَلَّى الْمَغْرُورُ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَ لَكِنْ بَعَثْتُكَ لِتُرَدَّ عَنِّي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنِّي لَا أُرُدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا وَعَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَاعَةٌ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ وَ سَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا صَنِيعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ وَ سَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا بِحِطِّ نَفْسِهِ مِنَ الْحَلَالِ فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ عَوْنٌ لَتِلْكَ السَّاعَاتِ وَ اسْتِجْمَامٌ لِلْقُلُوبِ وَ تَوْزِيْعٌ لَهَا (١) وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ يَكُونُ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ حَافِظًا لِلسَّانَةِ فَإِنَّ مَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ طَالِبًا لِثَلَاثٍ (٢) مَرَمَهُ لِمَعَاشٍ أَوْ تَزْوُدٍ لِمَعَادٍ أَوْ تَلَذُّذٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى قَالَ كَانَتْ عِبْرَاتٍ كُلُّهَا وَ فِيهَا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرُحُ وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ لِمَ يَضْحَكُ وَ لِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَ تَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا لِمَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا وَ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ (٣) وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ لِمَ لَا يَعْمَلُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي أَيْدِينَا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَتْ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَفَرَأَيْتَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَ أَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى (٤) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَ نُورٌ

ص: ٥٢٥

- ١- . الاستجمام: التفريح يقال: استجم قلبى بشىء من اللهو أى لا جعل قلبى يتفككه بشىء من اللهو. وقوله (و توزيع لها) كذا فى نسخ الخصال و لكن فى معانى الأخبار ص ٣٣٤ (و تفرغ لها).
- ٢- . فى مجالس الشيخ الطوسى ج ٢ ص ١٥٣ (أن يكون ظاعنا لثلاث).
- ٣- . أى يتعب نفسه بالجد و الجهد، و فى بعض نسخ المعانى (لم يغضب) و لعله الأصح.
- ٤- . الأعلى: ١٤-١٩، و قوله (ان هذا) أى هذه الآيات.



لَكَ فِي الْأَرْضِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ وَ عَوْنُ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الصَّحَابِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَ يَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدِرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ صِلْ قَرَابَتَكَ وَ إِنْ قَطَعُوكَ (۱) قُلْتُ زِدْنِي قَالَ أَحَبِّ الْمَسَاكِينِ (۲) وَ مُجَالَسَةِ تَتَهُمْ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ قَبْلِ الْحَقِّ وَ إِنْ كَانَ مُرًّا قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لَمَّا تَخَفْتُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَمَائِمٍ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لِيَحْجُزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ وَ لَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ (۳) فِيمَا تَأْتِي مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ يَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يَسْتَحْيِي لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَ يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ وَ لَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَ لَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ. (۴) ر.

\*ترجمه کمره ای: (خصلتهائی که ابو ذر از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسید)

ابو ذر گوید در حالتی که رسول خدا صلی الله علیه و آله در مسجد نشسته بود شرفیاب محضر او شدم، تنها بود و من خلوت با آن حضرت را غنیمت شمردم؛ بمن فرمود ای ابا ذر مسجد تحیت دارد، عرض کردم تحیت مسجد چیست؟ فرمود دو رکعت نماز، عرض کردم یا رسول الله شما مرا بنماز فرمان میدهید، نماز چیست؟

فرمود بهترین موضوعی است هر کس خواهد کم بخواند و هر کس خواهد بیش؛ عرض کردم یا رسول الله کدامیک از کارها بیش خدا محبوبتر است فرمود ایمان بخدا و جهاد در راه خدا عرض کردم چه وقت شب بهتر است؟ فرمود دل شب، عرض کردم کدامیک اعمال نماز بهتر است؟ فرمود طول دادن قنوت. عرض کردم چه صدقه ای بهتر است؟ فرمود آنچه مرد کم ثروتی باندازه توانائی بفقیر پیره مردی بدهد. عرض کردم روزه چیست؟ فرمود فریضه ایست که پاداش دارد و نزد خدا چند برابر محسوب شود. عرض کردم آزاد کردن کدام بنده بهتر است؟ فرمود آنکه بهایش گران تر و پیش خاندانش نفیس تر باشد. عرض کردم کدام جهاد بهتر است؟ فرمود کسی که اسب خود را پی کند و بجنگد تا خونش ریخته شود. عرض کردم کدامیک از آیاتی که خدا بر تو فرو فرستاد بزرگتر است؟ فرمود آیه الکرسی سپس فرمود ای ابا ذر همانا هفت آسمان در برابر کرسی چون حلقه ایست که در سرزمین پهناوری افتاده و وسعت عرش نسبت بکرسی چون وسعت بیابانی است بدان حلقه. عرض کردم یا رسول الله پیغمبران چند تن بودند؟ فرمود یک صد بیست و چهار هزار پیغمبر. عرض کردم پیغمبران مرسل چند تن بودند؟ فرمود سیصد و سیزده تن گروه بسیاری. عرض کردم نخستین پیغمبر که بود؟ فرمود آدم؟ عرض کردم از پیغمبران مرسل بود. فرمود آری خدا بدست قدرت خود او را آفریده و از روح خود در پیکر او دمید. سپس فرمود ای ابا ذر چهار تن از پیغمبران سریانی بودند. آدم، شیت اخنوخ که ادریس باشد و اول کسی است که با قلم نوشت و نوح و چهار تن از پیغمبران عرب میباشند، هود و صالح و شعیب و پیغمبر تو محمد صلی الله علیه و آله اول پیغمبر از بنی اسرائیل موسی است و آخرین پیغمبران بنی اسرائیل عیسی است ششصد تن پیغمبران در بنی اسرائیل بودند. عرض کردم یا رسول الله خدا چند کتاب فرو فرستاد؟ فرمود خدا یک صد و چهار کتاب فرو فرستاد، پنجاه صحیفه بر شیت و سی صحیفه بر ادریس و بیست صحیفه بر ابراهیم و تورات و انجیل و زبور و فرقان را هم فرستاد. عرض کردم یا رسول الله صحف ابراهیم در چه موضوعی بودند؟ فرمود همه آنها مثل و پند بود در آنها این مضمون بود که ای پادشاه گرفتار و مغرور برستی من تو را بر نیانگیختم تا آنکه دنیا را جمع کنی بلکه برانگیختم تا نگذاری ستمدیدگان بدرگاه من حاجت آورند که من دعای مظلوم را رد نکنم و اگر چه کافر باشد شخص عاقل اگر کار خود را از دست نداده و میتواند باید وقت خود را سه قسمت کند، دریک قسمت با خدای عز و

جل راز و نیاز کند و در یک قسمت خود را محاسبه و بازپرسی کند و در یک قسمت فکر کند در آنچه خدا آفریده ساعتی هم حظ خود را از حلال دریافت کند که این ساعت کمک ساعتهای دیگر است و دل را خرم و آسوده میکند و او را آماده مینماید، شخص خردمند باید بوضع زمان خود بینا باشد و موقعیت خود را در نظر داشته باشد و زبان خود را نگهدارد زیرا کسی که کلام خود را از کردار خود بداند کم سخن گوید مگر در آنچه برای او فائده دارد، بر خردمند است که طالب یکی از سه چیز باشد یا ترمیم معاش و زندگانی یا توشه بر داشتن قیامت و سرای جاودانی یا کامیابی از غیر حرام.

عرض کردم یا رسول الله صحف موسی چه بوده؟ فرمود همه اش عبرانی و عبرت انگیز بود و در آن مندرج است که عجب دارم از کسی که یقین بمرگ دارد چگونه شاد است و از کسی که یقین به دوزخ دارد چگونه خندان است و از کسی که دنیا و گردش آن را می بیند چگونه بآن اعتماد میکند و از کسی که به سرنوشت عقیده دارد چگونه تلاش بیجا میکند و از کسی که عقیده بحساب قیامت دارد چرا کار برای آخرت نمی کند. عرض کردم یا رسول الله در آیات قرآنی که بشما نازل شده و در دست است چیزی از صحف ابراهیم و موسی در آن است، فرمود ای ابا ذر بخوان آیات سوره اعلی را که میفرماید بتحقیق که رستگار شد کسی که زکاه داد و پروردگار خود را بیاد آورد و نماز کرد بلکه شما زندگانی دنیا را ترجیح میدهید با اینکه آخرت بهتر و پاینده تر است اینست که در صحف دیرین مندرج است که صحف ابراهیم و موسی باشد. عرض کردم یا رسول الله بمن سفارش کنید؟ فرمود تو را سفارش میکنم پرهیزکاری از خدا که سرآمد همه امور است. عرض کردم بیشتر بفرمائید؟ فرمود بر تو باد بخواندن قرآن و بسیار یاد کردن خداوند که در آسمان از تو یاد آرند و در زمین نور تو باشد. عرض کردم بیشتر بفرمائید؟ فرمود ملازم جهاد باش که جهاد ریاضت امت من است. عرض کردم بیشتر بفرمائید؟

فرمود بسیار خاموش باش که خاموشی شیطان را از تو دور کند و تو را در کار دینت کمک دهد.

عرض کردم بیشتر بفرمائید؟ فرمود مبادا بسیار بخندی که دل را میمیراند و خرمی روی ترا می برد، عرض کردم یا رسول الله بیشتر بفرمائید فرمود نگاه بزیردستان خود کن و به بالادستان خود نگاه مکن که نعمت خدا در پیش تو خوار گردد. عرض کردم یا رسول الله بیشتر بفرمائید فرمود صله رحم کن اگر چه با تو قطع رحم کنند. عرض کردم بیشتر بفرمائید؟ فرمود مساکین و همنشینی با آنها را دوستدار، عرض کردم بیشتر بفرمائید فرمود حق بگو اگر چه تلخ باشد. عرض کردم بیشتر بفرمائید؟

فرمود برای خدا از سرزنش سرزنش کنندگان مترس. عرض کردم بیشتر بفرمائید؟ فرمود آنچه در خود میدانی ترا از عیب مردم باید باز دارد. برای آینده مردم غم مخور. فرمود این عیب برای مرد بس است که یکی از سه عیب در او باشد عیب هائی را در مردم بشناسد که در خودش باشد و نداند و برای مردم شرم داشته باشد از آنچه در خود او است و همنشین خود را بیهوده آزار رساند. سپس فرمود ای ابا ذر عقلی چون تدبیر امور نیست و ورعی چون خود نگهداشتن نیست و حسبی چون حسن خلق نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چیزهایی که ابو ذر از پیامبر پرسید)

ابو ذر گفته: هنگامی پیامبر را در مسجد نشسته دیدم وقت را غنیمت شمردم. به من گفت: ای ابا ذر مسجد تحیت دارد. گفتم:

آن چیست؟ گفت: دو گانه یی.

گفتم: ای پیامبر تو که مرا به نماز فرمان می دهی به گوی نماز چیست؟ گفت: بهترین موضوعی ست هر که خواهد اندک گزارد و هر که خواهد بسیار گزارد. گفتم: کدام یک از کارها نزد خدا نیکوتر است؟ گفت:

ایمان به خدا و جهاد در راه او. گفتم: چه هنگام از شب برتر است؟ گفت: دل شب، گفتم: کدامین از کارهای نماز برتر است؟ گفت: قنوت را دراز گردانیدن. گفتم: چه صدقه یی برتر است؟ گفت: آنچه مرد اندک خواسته یی به اندازه توانایی خویش به تهی دست پیری دهد. گفتم: روزه چیست؟ گفت فریضه ایست که پاداش دارد و نزد خدا چند برابر به شمار می شود. گفتم: آزاد کردن کدام بنده برتر است؟ گفت: آنکه قیمت آن گران تر و پیش خاندان وی ارجمندتر باشد. گفتم: کدام جهاد برتر است؟ گفت: اسب خویش پی کند و بجنگد تا خون وی ریخته گردد. گفتم: کدام از آیات خدا بر تو فرستاد کلان تر است؟ گفت: آیه الکرسی. آنگاه گفت: ای ابا ذر هفت آسمان در برابر کرسی چون حلقه ایست که در سرزمین فراخی افتاده باشد و فراخی عرش نسبت به کرسی مانند فراخی بیابانی ست بدان حلقه. گفتم: پیامبران خدای چند تن بوده اند؟ گفت: صد و بیست و چهار هزار. گفتم: پیامبران مرسل چند تن بودند؟ گفت: سیصد و سیزده تن.

گفتم: نخستین پیامبر که بود؟ گفت: آدم. گفتم: از پیامبران مرسل بود؟ گفت: آری. خدا به دست توانایی خویش وی را بیافرید و از روح خود در او بدمید. آنگاه گفت: ای ابا ذر چهار تن از ایشان سربانی بودند: آدم، شیث، اخنوخ همان ادریس است و نخستین کسی ست که با خامه نگاشت و نوح. و چهارتن از ایشان تازی بودند: هود و صالح، شعیب، و پیامبر تو محمد (ص). نخستین پیامبر از بنی اسرائیل موسی ست و آخرین پیامبران بنی اسرائیل عیسی. ششصد تن از ایشان از بنی اسرائیل بودند. گفتم: خدا چند کتاب فرستاد؟

گفت: صد و چهار کتاب. پنجاه صحیفه بر شیث و سی صحیفه بر ادریس و بیست صحیفه بر ابراهیم و تورات و انجیل و زبور و فرقان را نیز فرستاد.

گفتم: صحف ابراهیم در چه بود؟ گفت: همه آنها مثل و پند و اندرز بود. این مضمون یکی از آنهاست:

ای فرمان روای گرفتار و مغرور من ترا نفرستادم تا جهان را گرد کنی بلکه از آن جهت فرستادم تا مگذاری ستمسیدگان به درگاه من نیاز آرند. من دعای ستمسیده را رد نکنم گر چه کافر باشد. انسان خردمند هر گاه کار خود را از دست نداده، باید وقت خود را بخش کند: در بخشی با خدای راز و نیاز کند و در بخشی خویش را فرا شمار کشد، و در سه دیگر اندیشه کند در آنچه خدای آفریده. ساعتی نیز کام خود از حلال دریابد این ساعت یاور ساعتهای دیگر است تا دل خرم و آمادگی دهد. باید خردمند به وضع روزگار خود بینا باشد و زبان خویش را نگاهدارد چون آنکه گرفتار و کردار خود را بسنجد اندک گوی باشد مگر در آنچه وی را سود دهد. خردمند همیشه جویای یکی از سه چیز باشد یا ترتیب زندگانی دهد یا توشه روز رستاخیز فراهم کند یا کامیابی از حلال کند.

گفتم: صحف موسی چه بود؟ گفت: همه آن به زبان عبرانی ست و از آن جمله گفته: در شگفت هستم از آنکه یقین به

مرگ دارد چگونه شادمان است؟ و از آنکه یقین به دوزخ دارد چگونه خندان است؟ و از آنکه جهان و گردش آن را دریافته چگونه به آن ایمان دارد؟ و از آنکه به سرنوشت اعتقاد دارد چرا کوشش بی جا کند؟ و از آنکه به قیامت و شمار ایمان دارد چرا برای جاویدان کار نکند؟ گفتم: در آیاتی که از قرآن بر تو فرود آمده چیزی از صحف ابراهیم و موسی دریافت می شود؟ گفت: آیات سوره اعلی را از قرآن فروخوان که گفته رستگار شد آنکه زکات داد و پروردگار خود را یاد آور شد و نماز گزارد اما شما جهان را برتری می دهید با آنکه جاویدان بالاتر است و پاینده تر این است که در صحف گذشته نگاشته صحف ابراهیم و موسی.

گفتم: به من سفارش کن. گفت: ترا سفارش می کنم به پرهیزکاری از خدا که سر آمد همه کارهاست. گفتم:

بیشتر گوی. گفت: بر تو باد به خواندن قرآن و یاد آوری خدای دیان که در آسمان از تو یاد آورند و در زمین نور تو باشد. گفتم: باز بگویی: گفت: در بند جهاد باش که جهاد ریاضت و رنج پیروان من است. گفتم:

باز بگویی، گفت: بسیار خاموش باش که خاموشی دیو را از تو می راند و ترا در کار دین یاری می کند. گفتم:

باز بگویی: گفت: بسیار مخند که دل را می میراند و خرمی روی ترا می برد. گفتم: باز گوی. گفت: همیشه به زیر دست خود بنگر نه به بالاتر از خود تا نعمت حق در دیده تو خوار نگردد. گفتم: باز گوی: گفت:

از خویشاوندان مبر گر چه از تو بریده باشند. گفتم: باز گوی. گفت: با بیچارگان نشین و همدمی با ایشان کن و اینان را دوست دار. گفتم: باز گوی. گفت: حق گوی اگر چه تلخ باشد. گفتم: باز گوی. گفت: در کار خدایی از سرزنش سرزنش کنندگان هراس مدار. گفتم: باز گوی. گفت: به خود سرگرم باش تا از عیب جوئی دیگران دور باشی. برای آینده مردمان غم مخور ایشان غم خویش خورند. گفت: این خرده برای مرد بسنده است که یکی از سه خرده در وی باشد، او خرده هایی را که در مردم است شناسد اما همان را در خویش نداند و برای مردمان شرم داشته باشد از آنچه در او باشد و همدم خویش را بی جهت آزار رساند.

سپس گفت: ای ابو ذر خردی مانند اندیشه در کارها نیست و پرهیزکاری چون خودداری نیست و خانوادگی چون نیک خوئی نیست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خصلتهائی که ابو ذر آنها را از رسول خدا پرسید)

ابی ذر گوید: بخدمت رسول خدا در حالی که تنها در مسجد نشسته بود رسیدم خلوت با آن حضرت را غنیمت شمردم مرا فرمود: ای ابا ذر مسجد را تحیتی است عرض کردم تحیت آن چیست؟ فرمود دو رکعت نماز است که بخوانی عرض کردم یا رسول الله شما مرا دستور نماز خواندن دادید نماز چیست؟

فرمود بهترین چیزی است که وضع شده است هر که خواست کمتر بخواند و هر که خواست بیشتر عرض کردم یا رسول الله چه کاری نزد خداوند محبوب تر است؟ فرمود بخدا ایمان داشتن و جهاد در راه او نمودن عرض کردم چه وقت شب بهتر

است؟ فرمود دل شب تار عرض کردم چه نمازی بهتر است؟ فرمود: نمازی که قنوتش طولانی باشد عرض کردم کدام صدقه بهتر است؟ فرمود شخص بی بضاعت آنچه میتواند بفقیر پیری بدهد عرض کردم روزه چیست؟ فرمود: فریضه ای است که پاداش دارد و چندین برابر پاداش اش نزد خدا است عرض کردم (برای آزاد کردن) کدام بنده بهتر است؟ فرمود: هر آنکه گران قیمت تر و بنزد خانواده اش گرانمایه تر باشد.

عرض کردم چه جهادی بهتر است؟ فرمود: آنکه اسبش در میدان جنگ پی شود و (پیاده) خونش ریخته شود عرض کردم: از آیاتی که خداوند بر تو فرستاده کدامیک بزرگتر است؟ فرمود آیه الکرسی.

سپس فرمود ای ابا ذر هفت آسمان در نزد کرسی مانند یک حلقه ای است که در بیابانی افتاده باشد برتری عرش بر کرسی همچون برتری آن بیابان است بر آن حلقه عرض کردم یا رسول الله پیغمبران چند تن بودند؟

فرمود: یک صد و بیست و چهار هزار پیغمبر عرض کردم از این عده چند تن پیغمبر مرسل بودند؟ فرمود:

سیصد و سیزده تن همگی بی کم و کاست عرض کردم نخستین پیغمبر که بود؟ فرمود: آدم عرض کردم از پیغمبران مرسل بود؟ فرمود آری خداوند بقدرت خویش او را آفرید و از روح خود در او دمید.

سپس حضرت فرمود: ای ابا ذر چهار تن از پیغمبران سریانی بودند: آدم و شیث و اخنوخ که همان ادریس است و ادریس نخستین کسی است که با قلم بنوشت و نوح و چهار تن از پیغمبران از عرب میباشند: هود و صالح و شعیب و پیغمبر تو محمد و نخستین پیغمبر بنی اسرائیل موسی بود و آخرین پیغمبرشان عیسی (و همگی) ششصد تن بودند عرض کردم یا رسول الله خداوند چند کتاب آسمانی فرو فرستاده؟ فرمود یک صد و چهار کتاب خداوند پنجاه کتاب بر شیث فرستاد و سی کتاب بر ادریس و بیست کتاب بر ابراهیم و تورا و انجیل و زبور و قرآن نیز فرو فرستاد عرض کردم یا رسول الله کتابهای ابراهیم چه بود؟ فرمود همه آنها داستان بود و از جمله آنها این مضمون بود: ای پادشاه گرفتار و مست باده غرور برستی که من تو را بر نیانگیختم که دنیا را رویهم جمع کنی و لکن ترا برانگیختم تا نگذاری ستمدیده ای بدرگاه من بنالد که من دعای مظلوم را رد نکنم اگر چه کافر باشد بر خردمندی که زمام عقل از کفش بیرون نشده است لازم است وقتهایی برای خود قرار دهد وقتی را با پروردگار خود راز و نیاز کند و وقتی بحساب خود برسد و قسمتی از وقت خود را در آنچه خدای عز و جل با او رفتار کرده بیندیشد و قسمتی از وقت را برای بهره مندی از حلال برای خود آماده کند که این ساعت کمک ساعتهای دیگر است و باعث خرسندی خاطر و فراغت قلب و شخص خردمند می بایست بزمان خود بینا باشد و بخویشتن پردازد و زبان خود را نگهدارد که هر کس سخن گفتنش را از اعمال خود حساب کند گفتارش کم می شود مگر در آنچه برای او سودمند باشد و شخص خردمند را لازم است که جویای سه چیز باشد اصلاح زندگی و یا توشه گیری برای روز باز پسین و یا کامیابی از غیر حرام عرض کردم یا رسول الله کتابهای موسی چه بود؟ فرمود همه اش عبرت انگیز بود و در همان است: که در شگفتم از برای کسی که یقین بمرگ دارد چگونه شادی میکند؟ و برای کسی که یقین بدوزخ دارد چرا میخندد؟ و برای کسی که دنیا و زیر و رو شدن اهل دنیا را می بیند چرا بآن اطمینان میکند؟ و برای کسی که بتقدیر خداوند ایمان دارد چگونه خود را بزحمت میاندازد؟ و برای کسی که یقین بحساب دارد چرا کار نمیکند؟ عرض کردم یا رسول الله از مطالبی که در کتابهای ابراهیم و موسی بوده است آیا در قرآنی که خداوند بتو فرو فرستاده و در دست ما است چیزی هست؟ فرمود: ای ابا ذر بخوان این آیات

را (الاعلی: ۱۴-۱۹) آنکه زکاه داد و نام پروردگار را یاد کرد و نماز خواند حقیقتاً رستگار گردید ولی شما زندگی دنیا را مقدم میدارید در صورتی که عالم آخرت بهتر است و پاینده تر برآستی که این مطلب در کتابهای پیشین است یعنی کتابهای ابراهیم و موسی.

عرض کردم یا رسول الله سفارشی بمن بفرما فرمود تو را پرهیزگاری خداوند سفارش میکنم که سرآمد همه کارها است عرض کردم بیشتر بفرمائید فرمود بخواندن قرآن مواظبت کن و بسیار بیاد خدا باش که باعث یاد بود تو در آسمان و روشنائی ات در زمین میگردد عرض کردم بیشتر بفرمائید فرمود: مواظبت کن بخاموشی طولانی که شیطانها را از تو میراند و بر کار دینت یآوری کند عرض کردم بیشتر بفرمائید فرمود مبادا بسیار بخندی که دل را میمیراند و روشنی رخسارت را میرد عرض کردم یا رسول الله بیشتر بفرمائید فرمود: بزیر دست خود نگاه کن و ببالا دست خود نگاه مکن که بهترین وسیله است از برای اینکه نعمت خدا را خوار نبینی عرض کردم یا رسول الله بیشتر بفرما فرمود: با خویشان خود پیوند کن گرچه آنان از تو ببرند عرض کردم بیشتر بفرما فرمود: تهی دستان و همنشینی با آنان را دوست بدار عرض کردم بیشتر بفرمائید فرمود حق بگو گرچه تلخ باشد عرض کردم بیشتر بفرمائید فرمود در راه خدا از سرزنش ملامت گو مترس عرض کردم بیشتر بفرمائید فرمود: آنچه از خود میدانی بایستی تو را از عیب جوئی مردم باز دارد و آنچه از خودت مانند آن سر میزند بدیگران خشم مکن سپس فرمود: همین عیب برای مرد بس که سه خصلت در او باشد آنچه را که در خود او است و نمیداند در دیگران متوجه شود و آنچه را که خود دارد برای دیگران شرم آور بداند و بیهوده هم نشین خود را بیازارد سپس فرمود هیچ عقلی هم چون تدبیر نیست و هیچ پرهیزکاری بمانند خویشتن داری نیست و هیچ آبرویی هم چون خوش اخلاقی نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خصلت هایی که ابو ذر آنها را از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پرسید)

عبید بن عمیر از ابو ذر رحمه الله علیه نقل می کند که وارد محضر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شدم و آن حضرت به تنهایی در مسجد نشسته بود و من خلوت او را غنیمت شمردم، به من فرمود: ای ابو ذر، مسجد را تحیتی است، عرض کردم، تحیت آن چیست؟ فرمود: دو رکعت نماز بخوانی، گفتم: یا رسول الله تو مرا به نماز امر کردی، نماز چیست؟ فرمود: بهترین موضوع است و هر کس بخواهد کمتر و هر کس بخواهد بیشتر کند.

گفتم: یا رسول الله، کدام عمل نزد خدا محبوب تر است؟ فرمود: ایمان به خدا و جهاد در راه او، گفتم: کدام وقت شب افضل است؟ فرمود: وسط شب، گفتم:

کدام (عمل) نماز بهتر است؟ فرمود: طول دادن به قنوت، گفتم: کدام صدقه افضل است؟ فرمود: کوشش کسی که کم دارد و به فقیر پیر پردازد. گفتم: روزه چیست؟

فرمود: واجبی است که پاداش داده می شود و نزد خداوند چند برابر حساب می شود، گفتم: آزاد کردن کدام برده بهتر است؟ فرمود: پر قیمت ترین و بهترین آن نزد اهلش، گفتم: کدام جهاد بهتر است؟ فرمود: کسی که مرکب او پی شده باشد و خون او ریخته شده باشد، گفتم: کدام آیه ای که بر تو نازل شده با عظمت تر است؟ فرمود: آیه الکرسی.

سپس فرمود: ای ابو ذر! آسمانهای هفتگانه نسبت به کرسی چیزی جز حلقه ای نیست که در بیابانی افتاده باشد، و برتری عرش بر کرسی مانند برتری بیابان به آن حلقه است، گفتم: یا رسول الله، پیامبران چه تعدادند؟ فرمود: صد و بیست و چهار هزار نفر، گفتم: از میان آنها پیامبران مرسل چند نفرند؟ فرمود: همگی سیصد و سیزده نفرند، گفتم: نخستین پیامبران کیست؟ فرمود: آدم، گفتم: آیا او از پیامبران مرسل بود؟

فرمود: آری، خداوند او را با قدرت خود آفرید و روح خود را در آن دمید.

سپس فرمود: ای ابو ذر! چهار تن از پیامبران سریانی بودند: آدم و شیث و اخنوخ که همان ادریس است- و او نخستین کسی است که با قلم نوشت- و نوح، و چهار تن از پیامبران، عرب بودند. هود و صالح و شعیب و پیامبر تو محمد، و نخستین پیامبران بنی اسرائیل موسی و آخرین آنها عیسی بود و ششصد پیامبر (از بنی اسرائیل).

گفتم: یا رسول الله خداوند چند کتاب فرستاده است؟ فرمود: صد و چهار کتاب، خداوند پنجاه صحیفه بر شیث و سی هزار صحیفه بر ادریس و بیست صحیفه بر ابراهیم فرستاد و نیز تورات و انجیل و زبور و قرآن را فرستاد. گفتم: یا رسول الله، صحف ابراهیم چه بود؟ فرمود: همه آنها پندهایی بود و در آن آمده بود: ای پادشاه مبتلای مغرور، من تو را مبعوث نکرده ام که دنیا را جمع کنی ولی تو را مبعوث کرده ام که دعای مظلوم را از من بگردانی چون من آن را رد نمی کنم. اگر چه کافر باشد، و بر عاقل است تا وقتی که مغلوب عقل خود نشده که ساعات خود را چنین قسمت کند:

بخشی که در آن با پروردگار خود مناجات کند و بخشی که در آن خود را حساب کند، و بخشی که در آن در صنعت خداوند بیندیشد، و بخشی که به لذت بردن از حلال اختصاص دهد، چون این ساعت کمک ساعات دیگر است و دل ها را خرم و آسوده می کند، و بر عاقل است که به زمان خود بصیرت داشته باشد و به کار خود پردازد و زبان خود را حفظ نماید، زیرا که هر کس سخن خود را عمل خود به شمار آورد، سخنش کم می شود مگر در چیزهایی که برای او مهم است، و بر عاقل است که در طلب سه چیز باشد: تأمین زندگی یا توشه گیری برای معاد یا لذت بردن از راه غیر حرام.

(ابو ذر می گوید:) عرض کردم: یا رسول الله، در صحف موسی چه بود؟ فرمود:

همه آن به زبان عبری بود و در آن آمده بود: تعجب می کنم از کسی که یقین به مرگ دارد چگونه شاد می شود؟ و کسی که یقین به آتش جهنم دارد چگونه می خندد؟ و کسی که دنیا و دگرگونی آن را می بیند چگونه به آن اطمینان می کند؟ و کسی که ایمان به قضا و قدر دارد چگونه خود را به زحمت می اندازد؟ و کسی که یقین به حساب دارد چگونه عمل نمی کند؟ گفتم: یا رسول الله، در دست ما چیزی از آنچه خداوند از صحف ابراهیم و موسی بر تو نازل کرده وجود دارد؟ فرمود: ای ابو ذر! بخوان «همانا رستگار شد کسی که خود را پاک کرد و نام پروردگارش را یاد کرد و نماز خواند، بلکه شما زندگی دنیا را ترجیح می دهید در حالی که آخرت بهتر و پایدارتر است، همانا این در صحف نخستین است، صحف ابراهیم و موسی.» «۱» گفتم: یا رسول الله مرا وصیت کن، فرمود: تو را به تقوای الهی وصیت می کنم که آن رأس تمام کارهاست، گفتم: بر من بیفزای، فرمود: بر تو باد تلاوت قرآن و یاد بسیار خداوند، زیرا که آن باعث یاد تو در آسمان و نور تو در زمین خواهد بود، گفتم: بر من بیفزای، فرمود: بر تو باد طول سکوت که آن طردکننده شیطان و یاور تو در کار دین توست، گفتم:

بر من بیفزای فرمود: بپرهیز از خندیدن زیاد که آن دل را می میراند و نور صور را از میان می برد، گفتم: بر من بیفزای، یا رسول الله. فرمود: به کسی که پایین تر از توست نگاه کن و به کسی که بالاتر از توست نگاه مکن که شایسته تر بر این است که نعمت خدا را در نظر تو کوچک نکند، گفتم: یا رسول الله بر من بیفزای. فرمود: با خویشان خود صله ارحام کن، اگر چه از تو بریده باشند، گفتم: بر من بیفزای، فرمود: بیچارگان و همنشین با آنان را دوست بدار. گفتم:

بر من بیفزای، فرمود: حق را بگو اگر چه تلخ باشد، گفتم: بر من بیفزای، فرمود: در کار خدا از سرزنش سرزنش کنندگان هراس مکن، گفتم بر من بیفزای، فرمود: آنچه از خود می دانی تو را از مردم باز دارد، و در باره چیزی که خودت مانند آن را انجام می دهی بر آنان خشم مگیر.

سپس فرمود: برای مرد از نظر عیب بس است که در او سه خصلت باشد: عیبهایی را از مردم بشناسد که در خودش نمی شناسد و در مردم از چیزی شرم کند که خودش آن را داشته باشد و همنشین خود را با چیزهای غیر مهم اذیت کند، سپس فرمود: عقلی مانند تدبیر نیست و پرهیزگاری مانند خود نگهداری نیست و شرافتی مانند حسن خلق نیست.

ص: ۵۲۶

۱- من قوله (فانه يميت القلب) إلى هنا ليس في معاني الأخبار.

۲- في المعاني (عليك بحب المساكين).

۳- أي لا تغضب عليهم.

۴- رواه الشيخ- رحمه الله عليه- مرسلا في الأمالي ج ۲ ص ۱۵۲ ذیل حدیث طویل رواه مسندا من حدیث أبی ذر- رحمه الله- و رواه جعفر بن أحمد القمّی في كتاب الغایات مختصرا كما في البحار.



١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ (١) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلإِمَامِ عَلَمَاتٌ يَكُونُ أَعْلَمَ النَّاسِ وَ أَحْكَمَ النَّاسِ

ص: ٥٢٧

١- قال النجاشي - رحمه الله عليه -: علي بن الحسن بن علي بن فضال أبو الحسن كان فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه، سمع منه شيئا كثيرا، و لم يعثر له على زلّه فيه، و لا ما يشينه، و قلّ ما روى عن ضعيف. و كان فطحيًا، و لم يرو عن أبيه شيئا، و قال: كنت أقابله و سنّ ثمان عشره سنه بكتبه و لا أفهم اذ ذاك الروايات و لا أستحلّ أن أرويهما عنه. و روى عن أخويه عن أبيهما و ذكر أحمد بن - الحسين (يعني ابن الغضائري) رحمه الله أنّه رأى نسخه أخرجها أبو جعفر بن بابويه و قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السّلام و لا يعرف الكوفيون هذه النسخه و لا رويت من غير هذا الطريق. و قد صنّف كتبا كثيره منها ما وقع الينا. ثم عد الكتب - الخ. و قال الفاضل المحقق التستري: و يمكن الجمع بان علي بن الحسن بن فضال كان لا يستحل ذلك أولا و استحلّه أخيرا لان أباه كان يقابل معه كتبه و ذلك يكفي في روايه لأنّها كالشهاده في كون العبره فيها وقت الأداء لا التحمل فعدم فهمه يومئذ غير مضر و حينئذ فالكوفيون رأوا قوله الأول و القميون عمله الأخير. و قال الشهيد في موضع من المسالك في روايه (فيها قصور من حيث السند لأن في طريقها علي بن الحسن بن فضال و هو فطحي). و عنونه ابن داود في قسم المجروحين و لكن الشيخ (ره) قال في الفهرست: (علي بن الحسن بن فضال فطحي المذهب ثقه كوفّي كثير العلم، واسع الروايه و الاخبار، جيد التصانيف غير معاند، و كان قريب الامر الى أصحابنا الإماميه و القائلين بالاثني عشر - اه). أقول: و يحتمل علي بعد سقوط (عن أخيه) من قلم النساخ في النسخه التي رآها ابن الغضائري.

وَ أَتَقَى النَّاسَ وَ أَخْلَمَ النَّاسَ وَ أَشَجَعَ النَّاسَ وَ أَسَخَى النَّاسَ وَ أَعْبَدَ النَّاسَ وَ يُوَلِّدُ مَخْتُونًا وَ يَكُونُ مُطَهَّرًا وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَمَّا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ وَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ عَلَى رَاحَتَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ لَا يَحْتَلِمُ وَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَ يَكُونُ مُحَدَّثًا وَ يَسْتَوِي عَلَيْهِ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا يَرَى لَهُ بَوْلٌ وَ لَا غَائِطٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَكَّلَ الْأَرْضَ بِإِتِّلَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَ يَكُونُ لَهُ رَائِحَةٌ أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ وَ يَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ وَ يَكُونُ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَكُونُ أَخَذَ النَّاسِ بِمَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ أَكْفَى النَّاسِ عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ وَ يَكُونُ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابًا حَتَّى لَوْ أَنَّهُ دَعَا عَلَى صَخْرَةٍ لَانشَقَّتْ نِصْفَيْنِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ سِتْلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سَيِّفُهُ ذُو الْفَقَارِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ صَ حِيْفَهُ فِيهَا أَسْمَاءُ شَبِيْعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَ حِيْفَهُ فِيهَا أَسْمَاءُ أَعْدَائِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَامِعَةُ وَ هِيَ صَ حِيْفَهُ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لَمَّا آدَمَ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَنْفُ الْأَكْبَرُ وَ الْأَصْغَرُ إِهَابٌ مَاعِزٌ وَ إِهَابٌ كَبِشٌ فِيهِمَا جَمِيعُ الْعُلُومِ حَتَّى أَرْضُ الْخَدَشِ وَ حَتَّى الْجِلْدَةُ وَ نِصْفُ الْجِلْدَةِ وَ ثُلُثُ الْجِلْدَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ فَاطِمَةَ ع.

٢- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْإِمَامَ مُؤَيَّدَ بَرُوحِ الْقُدْسِ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ يَرَى فِيهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ وَ كُلَّمَا احتَاجَ إِلَيْهِ لِدَلَالِهِ أَطَّلَعَ عَلَيْهِ.

٣- وَ قَالَ الصَّادِقُ ع يُنْسَطُ لَنَا فَنَعْلَمُ وَ يُقْبَضُ عَنَّا فَلَا نَعْلَمُ وَ الْإِمَامُ يُوَلِّدُ وَ يَلِدُ وَ يَصْحُحُ وَ يَمْرُضُ وَ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَبُولُ وَ يَتَغَوَّطُ وَ يَفْرُحُ وَ يَحْزَنُ وَ يَضْحَكُ وَ يَبْكِي وَ يَمُوتُ وَ يُقْبَرُ وَ يَزَادُ فَيَعْلَمُ وَ دَلَالَتُهُ فِي حَاضِرَتَيْنِ فِي الْعِلْمِ وَ اسْتِجَابَةِ الدَّعْوَةِ وَ كُلَّمَا أَخْبَرَ بِهِ مِنْ الْحَوَادِثِ الَّتِي تَحْدُثُ قَبْلَ كَوْنِهَا كَذَلِكَ بَعَهْدِ مَعَهُودٍ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص تَوَارَتْهُ مِنْ آبَائِهِ ع.

وَ كُونِ ذَلِكَ مِمَّا عَهَدَ إِلَيْهِ جَبْرِئِيلُ عَنِ عَلَامِ الْغُيُوبِ وَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْأَحَدِ عَشَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ ص قَتَلُوا مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْبَاقُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلُوا بِالسَّمِّ وَ جَرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَ الصَّحَّةِ لَا كَمَا يَقُولُهُ الْغُلَاةُ

و المفوضه لعنهم الله بأنهم يقولون إنهم لم يقتلوا على الحقيقه و إنما شبه للناس أمرهم و كذبوا ما شبه أمر أحد من أنبياء الله و حججه على الناس إلا أمر عيسى ابن مريم عليه السلام وحده لأنه رفع من الأرض حيا و قبض روحه بين السماء و الأرض ثم رفع إلى السماء و رد عليه روحه و ذلك قول الله عز و جل إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا الصَّلَافَ فِي يَمِينِكَ وَ رَافِعُكَ إِلَيَّ (١) و قال عز و جل حكاية عما يقول عيسى يوم القيامة وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٢) و يقول المتجاوزون للحد في أمر الأئمة عليه السلام إنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى للناس فلم لا يجوز أن يشبه أمرهم أيضا و الذي يجب أن يقال لهم إن عيسى هو مولود من غير أب فلم لا يجوز أن يكونوا مولودين من غير أب و إنهم لا يجسرون على إظهار مذهبهم لعنهم الله في ذلك و متى جاز أن يكون جميع أنبياء الله و حججه عليه السلام مولودين من الآباء و الأمهات و كان عيسى من بينهم مولودا من غير أب جاز أن يشبه أمره للناس دون أمر غيره من الأنبياء و الحجج عليه السلام كما جاز أن يولد من غير أب دونهم و إنما أراد الله عز و جل أن يجعل أمره آية و علامه ليعلم بذلك أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

\*ترجمه كمره ای: (برای امام سی نشانه است)

امام هشتم عليه السلام فرمود برای امام نشانه هائی است: اعلم مردم است، حکیم ترین مردم است، پرهیزکارترین مردم است، با حلم ترین مردم است، شجاعترین مردم است، با سخاوت ترین مردم است، عابدترین مردم است ختنه شده زائیده شود، پاکیزه باشد از پشت سر ببیند چنانچه از جلو رو می بیند، سایه ندارد و چون از شکم مادر بزمین آید بر دو کف دست بیفتد و آواز بشهادتین بلند کند، محتلم نشود چشمش بخوابد ولی دلش بیدار باشد، کلام فرشتگان را بشنود، زره رسول خدا بر اندام او رسا آید، بول و غائط او دیده نشود زیرا خدای عز و جل زمین را موکل کرده که آنچه از او بیرون آید ببلعد با آنکه بوی مشک از آن بلند است؛ بمردم از خودشان حکم رواتر است و از پدر و مادر بر آنها مهربان تر است از همه مردم نسبت بخدا متواضع تر است، بدان چه فرمان میدهد از همه مردم عمل کننده تر است و از آنچه نهی میکند از همه مردم کناره کن تر است، دعای او مستجاب است اگر بخواهد که سنگی شکافته شود می شود، نزد او است سلاح رسول خدا و شمشیر ذو الفقار آن حضرت نزد او است صحیفه ای که در آن نام شیعیان او تا روز قیامت ثبت است و صحیفه دیگر که نام دشمنان او تا روز قیامت ثبت است.

نزد اوست طومار جامعه که هفتاد ذرع درازای آنست و در آنست آنچه امت تا روز قیامت بدان محتاجند نزد او است جفر بزرگ و کوچک و آن یک پوست بز و یک پوست چپش است که همه علوم در آنها است حتی ارش خراشیدن تن و حتی تادیب بیک شلاق و نصف شلاق و ثلث شلاق، و نزد او است صحف حضرت فاطمه علیها السلام و در حدیث دیگر فرمود که امام از طرف روح القدس کمک می شود و میان او و میان خدای عز و جل ستونی است از نور که کارهای بندگان خدا را در آن می بیند و هر چه نیاز دارد در آن مطالعه میکند از راهی که بدان آگاه است.

امام ششم فرمود باز می شود برای ما و میدانیم و بسته می شود از نظر ما و دیگر نمیدانیم، امام زائیده می شود و فرزند پیدا میکند و تندرست است و بیمار می شود، میخورد و می آشامد، بول میکند و تغوط میکند، اندوهناک می شود و میخندد و میگرید، میمیرد و بخاک میرود و زیارت کرده می شود و این حالات او دانسته می شود.

نشانه امام دو چیز است علم او و تأثیر دعای او و آنچه را از آینده خبر میدهد دست بدست از رسول خدا بتوسط پدران

دریافت کرده و از جانب خداست همه را رسول خدا بتوسط جبرئیل از خداوند دانای غیب دریافته همه یازده تن امامانی که پس از پیغمبر بودند کشته و شهید شدند پاره ای از آنها با شمشیر چون امیر مؤمنان و حسین علیهما السلام و دیگران همه با زهر کشته شدند و کشتن آنها از روی حقیقت و درستی واقع شد نه چنانچه غلام و مفوضه میگویند زیرا که آنها میگویند بطور حقیقت کشته نشدند، امر آنها بر مردم مشتبه شد، دروغ میگویند.

امر هیچ کدام از پیغمبران و حجتهای خدا بر مردم مشتبه نشد جز امر عیسی بن مریم بتنهائی زیرا که او زنده از زمین باآسمان بالا برده شد و در میان آسمان و زمین قبض روح شد سپس تنش را باآسمان بردند و جانش باو باز گردید اینست مقصود از قول خدای عز و جل «در سوره آل عمران آیه ۵۵» چون خدا فرمود ای عیسی من تو را میمیرانم و بسوی خود بالا می آورم و خداوند «در سوره مائده آیه ۱۱۸» در باره عیسی حکایت فرموده که در روز قیامت میفرماید:

من تا در میان آنان بودم بر آنها گواه بودم چون مرا میرانیدی تو خود دیده بان آنها بودی و تو بر هر چیز گواهی، کسانی که در باره امامان غلو میکنند میگویند که چنانچه رواست امر قتل عیسی بر مردم مشتبه شود ممکنست که امر امامان نیز مشتبه گردد.

آنچه باید در برابر آنها گفت اینست که نباید ائمه را از هر جهت بعیسی قیاس کرد زیرا عیسی بدون پدر زائیده شد پس باید روا باشد که امامان هم بدون پدر زائیده شده باشند آنها در این موضوع جرات ندارند عقیده خود را اظهار کنند و چون رواست که همه پیغمبران خدا و امامان و حجتهای او علیهم السلام از پدران و مادران زائیده شوند و تنها عیسی از میان آنها بدون پدر زائیده شود رواست که تنها امر کشتن او مشتبه شده باشد نه امر پیغمبران و امامان دیگر چنانچه او فقط بدون پدر زائیده شد نه دیگران، خدا میخواست در این موضوع او را نشانه قدرت خود قرار دهد تا از این راه دانسته شود که خدای عز و جل بر هر چیزی توانا است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیشوا سی نشانه دارد)

امام علی بن موسی الرضا علیهما السلام گفته: امام را علاماتی ست: داناترین مردم باشد، داورترین مردم باشد، پرهیزکارترین مردم باشد، بردبارترین مردم باشد، دلاورترین مردم باشد، جوانمردترین مردم باشد، عابدترین مردم باشد، ختنه شده زائیده شود، پاکیزه ترین مردم باشد، از پشت سر مانند پیش بینند. سایه ندارد، چون از شکم مادر به زمین آید بر دو کف دست بیفتد، آواز به شهادتین بلند کند، محتلم نشود یعنی در خواب، چشم وی بخوابد لیک دلش بیدار باشد، گفتار فرشتگان را شنود، زره پیامبر بر اندام وی رسا باشد، بول و غائط وی دیده نشود. چون خدا زمین را موکل کرده آنچه از وی بیرون آید فرو برد، از آن بوی مشک آید، به مردم از ایشان حکم روا تر است، از پدر و مادر بر ایشان مهربان تر است، از همه مردم نسبت به خدا فروتن تر است، به آنچه فرمان می دهد از همه مردم با کردار تر است. از آنچه نهی می کند از همه مردم کناره گیر تر است، دعای وی مستجاب باشد، هر گاه بخواهد سنگی شکافته گردد بگردد، نزد وی سلاح پیامبر و شمشیر اوست، نزد وی صحیفه یی باشد که در آن نام پیروان او تا روز قیامت نوشته شده، صحیفه دیگری باشد که نام دشمنان وی تا قیامت در آن نوشته شده، نزد وی طومار جامعه می باشد که درازی آن هفتاد گز است و در آن آنچه مردمان بدان نیازمند هستند تا قیامت در آن است جعفر بزرگ و خرد نزد اوست و این دو پوست است که همه دانشها در آنها نوشته شده حتی ارش خراش تن و

تأدیب به تازیانه یی و نیم تازیانه و یک سوم تازیانه و مصحف فاطمه نزد ویست.

و در حدیث دیگری گفته؟

امام از سوی روح القدس یاری می شود و میان وی و خدا ستونی از نور است که کارهای بندگان خدا را در آن می بیند و هر چه نیاز دارد در آن بیابد از راهی که بدان آگاهی دارد. امام صادق گفته: هر گاه آن بازگردد دانا شویم و هر گاه بسته شود نادانیم امام زاییده می شود و فرزند پیدا می کند و تندرست می باشد و بیمار می گردد، می خورد و می آشامد، بول می کند و تعوط می کند، اندوهناک می گردد و می خندد و می گرید، می میرد و به خاک دفن می شود و زیارت می شود این حالات وی دانسته شده. نشانه امام دو چیز است: دانش وی و تأثیر دعای وی هر گاه از آینده گزارش می دهد از پیامبر بدو رسیده و پیامبر نیز از خدا به واسطه فرخ سروش دریافته یازده تن پیشوایانی که پس از پیامبر بودند کشته شدند، برخی از ایشان با شمشیر کشته شدند مانند علی و حسین و دیگران همه با زهر کشته شدند و کشتن آنان از روی حقیقت شد نه چنان که غلات و مفوضه گفته اند. زیرا آنان می گویند کشته شدن ایشان از روی حقیقت نبود بلکه کار ایشان بر مردمان مشتبه شد. و این غلات و مفوضه دروغ می گویند.

کار هیچ کدام از پیامبران و پیشوایان خدا بر مردمان پوشیده نبود مگر عیسی بن مریم چون که او از زمین به آسمان زنده رفت و در میان آسمان و زمین درگذشت آنگاه تن وی به آسمان برده شد و جان وی بازگردید. چنان که در قرآن گفته: «ای عیسی من ترا می میرانم و بسوی خویش بالا می آورم» و باز گفته:

«من تا در میان ایشان بودم بر ایشان گواه بودم و چون مرا میرانیدی تو خود دیده بان ایشان بودی و تو بر هر کاری گواه هستی»، آنان که در کار پیشوایان زبده روی می کنند می گویند چنان که روایت کار کشته شدن عیسی بر مردم مشتبه گردد روا باشد که کار پیشوایان نیز مشتبه گردد. جواب این است که نباید پیشوایان را به عیسی قیاس گرفت. زیرا عیسی بدون پدر زاییده شد. و پیشوایان پدر داشتند. به همه حال این غلات جرات آشکارا گفتن. اعتقادات خود را ندارند. هر گاه همه پیامبران و پیشوایان از پدر و مادر زاییده شوند تنها عیسی از میان آنان بدون پدر زاییده شده روایت که فقط کار کشته شدن وی مشتبه شده نه کار پیامبران و پیشوایان، تنها وی بی پدر زاییده شده نه دیگران. این بدون پدری وی را خدا نشانه توانایی خویش خواسته بود که به هر چیزی قادر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (از برای امام علیه السلام سی نشانه هست)

امام رضا علیه السلام فرمود: امام را نشانه هائی است: دانشمندترین مردم میباشد و حکیم ترین مردم و پرهیزکارترین مردم و دلیر ترین مردم و باسقاوت ترین مردم و پر عبادت ترین مردم و ختنه شده متولد می شود و پاکیزه میباشد و از پشت سرش همچون پیش رویش می بیند و سایه ندارد و چون از شکم مادر بر زمین می افتد دو کف دست بر زمین می نهد و صدا بشهادتین بلند میکند و محتلم نمیشود و دیده اش بخواب میرود ولی دلش بیدار است و فرشتگان با او سخن میگویند و زره رسول خدا بر تن او راست آید و بول و غایطش دیده نشود زیرا خداوند عز و جل زمین را موظف فرموده است تا هر چه از امام بیرون می آید ببلعد بوئی خوشتر از بوی مشک دارد و امام بر مردم از خودشان بحکم فرمائی سزاوارتر است و از پدران و

مادرانشان بر آنان مهربان تر و بیشتر از همه مردم در پیشگاه خدای عز و جل فروتن می‌باشد و بدستوراتی که بمردم می‌دهد خود از همه بهتر عمل میکند و از کارهایی که نهی میکند خودداریش از همه بیشتر می‌باشد و دعایش مستجاب است تا آنجا که اگر دعا بر سنگی کند بدو نیم شکافته می‌شود و اسلحه رسول خدا و شمشیر ذوالفقارش نزد او است و بنزدش کتابی است که نامه‌های شیعیانش تا روز قیامت در آن است و کتابی که نامه‌های دشمنانش تا روز قیامت در آن ثبت است و جامعه نزد او است و آن طوماری است بدرازی هفتاد ذراع که همه نیازمندی‌های آدمیزاده در آن ثبت است و جعفر بزرگ و جعفر کوچک که در پوست بز و پوست قوچ است نزد او است و همه دانش‌ها را در بردارند حتی زیان کرد خراشیدن تن و حتی حد زدن با تازیانه را و نصف حد و یک سوم حد با تازیانه را و مصحف فاطمه در نزد او می‌باشد.

در روایت دیگر است که امام علیه السلام بوسیله روح القدس یاری می‌شود و میان او و خداوند عز و - جل ستونی از نور هست که کارهای بندگان و همه نیازمندیها در آن از راهی که خود امام بر آن آگاه است دیده می‌شود.

امام صادق علیه السلام فرمود: برای ما گشوده می‌شود و میدانیم و چون بسته می‌شود دیگر نمیدانیم و امام متولد می‌شود و فرزند برای او می‌شود و تندرست می‌گردد و بیمار می‌شود و می‌خورد و می‌آشامد و بول می‌کند و به قضای حاجت می‌نشیند و شادمان می‌گردد و غمناک می‌شود و می‌خندد و می‌گرید و می‌میرد و بخاک سپرده می‌شود و دانشش فزونتر می‌گردد و در نتیجه آن اطلاع حاصل می‌کند ولی نشانه امام در دو خصلت است در دانش و مستجاب شدن دعا و آنچه از پیش آمده‌ها پیشاپیش خبر می‌دهد همان طور که از رسول خدا به او رسیده است و از پدرانش به ارث برده است و به رسول خدا به توسط جبرئیل از خداوندی که دانای غیب‌ها است رسیده است و یازده امام پس از پیغمبر همگی کشته شدند بعضی از آنان با شمشیر که امیر المؤمنین است و حسین علیه السلام و باقی با زهر کشته شدند و کشته شدنشان از روی حقیقت و درستی بود نه چنانچه غالیان و مفوضه (خدا لعنت شان کند) می‌گویند که آنها می‌گویند: امامان واقعا کشته نشده‌اند و بلکه مردم در باره آنان در اشتباه‌اند اینان دروغ می‌گویند کار هیچ یک از انبیای خدا و حجت‌های او بر مردم مشتبه نیست مگر کار عیسی بن مریم بتهائی زیرا او از زمین به آسمان بالا رفت و زنده بود و جانش در میان آسمان و زمین گرفته شد.

و سپس به آسمان برده شد و روح به تن او بازگشت و این است معنی فرمایش خدای عز و جل (آل عمران آیه ۵۵) هنگامی که خدا فرمود ای عیسی من ترا می‌میرانم و بسوی خود بالا می‌آورم و خدای عز و جل از قول عیسی در روز قیامت حکایت می‌کند که عرض می‌کنند من گواه آنان بودم تا در میانشان بودم و چون مرا میراندی تو خود مراقب آنان بودی و تو بر هر چیز گواهی).

آنان که در باره امامان از حد گذشته‌اند می‌گویند که اگر بر کار عیسی روا است که مردم مشتبه بشوند چرا در کار امامان نیز اشتباه روا نباشد؟ آنچه لازم است بآنان گفته شود اینست که عیسی بدون پدر متولد شده است چرا روا نیست که امامان هم بدون پدر متولد بشوند؟ و آنان جرات اظهار چنین مذهبی را در این باره نخواهند داشت خدا لعنت شان کند و هر گاه روا باشد که همه پیغمبران خدا و حجت‌های او از پدران و مادران متولد شده باشند و فقط عیسی از میان آنان بدون پدر متولد شود روا است که فقط کار او بمردم مشتبه شود نه کار دیگری از پیغمبران و حجت‌های الهی هم چنان که متولد شدن بدون پدر فقط برای عیسی روا بود و خدای عز و جل خواسته بود که کار او را نشانه و علامتی قرار دهد تا بدین وسیله دانسته شود

که خداوند بر همه چیز توانا است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امام سی علامت دارد)

علی بن حسن بن فضال از پدرش و او از امام رضا علیه السلام نقل می کند که فرمود:

امام علامتهایی دارد: او دانشمندترین مردم و حکیم ترین مردم و پرهیزگارترین مردم و بردبارترین مردم و شجاع ترین مردم و سخاوتمندترین مردم و عابدترین مردم است، و او ختنه شده به دنیا می آید و پاک و پاکیزه است و کسی را که پشت سر اوست می بیند همان گونه که پیش روی خود را می بیند، و او سایه ندارد و وقتی از مادر تولد می شود بر دو کف دست می افتد در حالی که صدایش به شهادت (بر توحید و نبوت) بلند کرده است، او محتلم نمی شود و چشمانش می خوابد ولی قلبش نمی خوابد و به او الهام می شود و زره پیامبر بر او اندازه می شود و بول و غائط او دیده نمی شود، چون خداوند زمین را فرمان داده که هر چه از او بیرون می آید، ببلعد.

و برای او عطری خوشبوتر از عطر مشک است و او نسبت به مردم اولی تر از خود آنان و مهربانتر از پدران و مادرانشان است و او در برابر خدا از همه متواضع تر است و او نسبت به آنچه فرمان می دهد از همه عمل کننده تر است و نسبت به آنچه نهی می کند از همه خود نگهدارتر است، دعای او مستجاب است، حتی اگر به یک سنگ سیاه دعا کند دو نیم می شود، و سلاح پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نزد اوست و شمشیر او ذو الفقار است، و نزد او صحیفه ای است که نامهای شیعیانش تا قیامت در آن است و صحیفه دیگری است که نامهای دشمنانش تا قیامت در آن است، و جامعه نزد اوست و آن صحیفه ای است که طولش هفتاد ذراع است و در آن همه آنچه فرزندان آدم به آن نیاز دارند، وجود دارد، و جفر بزرگ و جفر کوچک نزد اوست و آن یک پوست بز و یک پوست قوچ است که همه علوم حتی ارش (تفاوت قیمت) خراشیدن و حتی یک ضربه تازیانه و نصف و یک سوم آن در آن است و مصحف فاطمه (س) نزد اوست.

در حدیث دیگر آمده: امام مؤید با روح القدس است و میان او و خداوند ستونی از نور است که در آن اعمال بندگان را می بیند و هر چه برای رهنمایی بدان محتاج باشد، بر آن آگاه می شود.

و امام صادق علیه السلام فرمود: بر ما گسترده می شود و ما می دانیم، بر ما بسته می شود و ما نمی دانیم و امام زاید می شود و می زاید و سالم می شود و مریض می گردد و می خورد و می آشامد و بول و غائط می کند و شاد می شود و غمگین می گردد و می خندد و می گرید و می میرد و دفن می شود و بر او افزوده می شود، پس می داند و راهنمایی به او با دو چیز است: علم و استجاب دعا، و هر چه از حوادث پیش از وقوع آن خبر دهد به سبب عهدی معلوم از جانب پیامبر خدا صلی الله علیه و آله است که آن را از پدرانیش به ارث برده است.

و این از عهدی است که توسط جبرئیل از سوی خداوند دانای غیب ها به پیامبر صلی الله علیه و آله رسیده است. همه امامان یازده گانه پس از پیامبر (که از دنیا رفته اند) کشته شده اند، برخی از آنها با شمشیر کشته شده اند مانند: امیر المؤمنین و حسین علیه السلام و بقیه در اثر زهر کشته شده اند و این کار واقعا و از روی صحت به آنان اتفاق افتاده است و آنچنان نیست

که غلات و مَفْوُضَه که خدا لعنتشان کند، گفته اند، آنها می گویند: ائمه در واقع کشته نشده اند بلکه کار آنان بر مردم اشتباه شده است و دروغ می گویند، کار هیچ یک از پیامبران و حجتهای الهی بر مردم مشتبه نشده جز کار عیسی بن مریم که از زمین به صورت زنده به آسمان ها برده شد و روح او به او برگشت و این است سخن خداوند: «هنگامی که خداوند گفت: ای عیسی، همانا من تو را بر خواهم گرفت و تو را به سوی خودم بالا خواهم برد.» و نیز در حکایت از آنچه عیسی در روز قیامت خواهد گفت، چنین می فرماید: «و تو (خدایا) بر آنان گواه بودی تا وقتی که من زنده بودم و چون مرا برگرفتی تو خودت مراقب آنان بودی و تو بر همه چیز گواهی.» «۲» آنان که در حق ائمه از حد تجاوز کرده اند می گویند: اگر جایز است که کار عیسی مردم را به اشتباه اندازد، چرا کار ائمه چنین نباشد؟ چیزی که باید به آنان گفت این است که عیسی بدون پدر متولد شده، پس چرا جایز نیست که ائمه نیز بدون پدر متولد شده باشند؟ آنان در اظهار مذهب خود در این باره جسارت نمی کنند- خدا لعنتشان کند- و هر گاه جایز باشد که تمام پیامبران و حجتهای الهی از پدران و مادران متولد شده باشند و در میان آنان فقط عیسی بدون پدر زاده شده، جایز است که کار او بر مردم مشتبه شود و کار پیامبران دیگر و حجتهای خدا مشتبه نشود، همان گونه که او بدون پدر زاده شد ولی دیگران چنین نبودند و خداوند اراده کرده بود که کار او را معجزه و نشانه ای قرار بدهد تا معلوم شود که خداوند بر هر چیزی تواناست.

#### شهر رمضان ثلاثون یوما لا ینقص أبدا

۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ وَ يُقَالُ لَهُ مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمِ الْهَرَاءِ (۳) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

ص: ۵۲۹

۱- . آل عمران: ۵۵.

۲- . المائدة: ۱۱۷.

۳- . كذا في الفقيه أيضا و ذكر الرجاليون معاذ بن كثير تحت عنوان و قالوا: معاذ ابن كثير الكسائي من أصحاب الصادق عليه السلام و خاصته و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين. و-



شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا لَا يَنْقُصُ وَاللَّهِ أَبَدًا. (١).

٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَكُونُ شَهْرُ رَمَضَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ لَا يَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيِّ (٢) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَيَاءٌ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَأَلَهُ أَعْلَمْتُهُمْ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ فَرَضَ اللَّهُ الصَّوْمَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ بِالنَّهَارِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفَرَضَ عَلَيَّ الْأُمَّمِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ آدَمَ لَمَّا

ص: ٥٣٠

١- . عمل المصنّف في الفقيه بتلك الاخبار: و معظم الاصحاب على خلافه وردوا تلك الاخبار اما بضعف السند و مخالفه المحسوس و الاخبار المستفيضة، أو حملوها على معان صحيحة راجع تحقيق ذلك في هامش الكافي ج ٤ ص ٨٩. و أيضا هامش الوافي المحشى بقلم استاذنا العلامة الميرزا أبو الحسن الشعراني (مدّ ظله).

٢- . تقدّم هذا السند ص ٣٤٦ و فيه كما في المتن و في ص ٣٥٥ و فيه (أبو الحسن على بن الحسين البرقي) و لم أجده بكلا العنوانين.

أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ بَقِيَّ فِي بَطْنِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا الْجُوعَ وَالْعَطَشَ وَالَّذِي يَأْكُلُونَهُ تَفَضَّلَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ كَانَ عَلَى آدَمَ فَرَضَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى أُمَّتِي ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ آيَةُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ (١) قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ.

٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا (٢).

٨- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ الْكَامِلَةَ التَّامَّةَ.

٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ اللَّهُ مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَّا دُونَ مَا يُطِيقُونَ إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ خَمْسَ صِلَوَاتٍ وَ كَلَّفَهُمْ فِي كُلِّ أَلْفٍ دِرْهَمٍ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَ كَلَّفَهُمْ فِي السَّنَةِ صِيَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَ كَلَّفَهُمْ حِجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه مذهب خواص الشيعة و أهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوماً أبداً و الأخبار فى ذلك موافقه للكتاب و مخالفه للعامه فمن ذهب من ضعفه الشيعة إلى الأخبار التى وردت للتقيه فى ا.

ص: ٥٣١

١- . البقره: ١٨٠.

٢- . كذا.

أَنه يَنْقُصُ وَ يَصِيْبُهُ مَا يَصِيْبُهُ الشُّهُورُ مِنَ النِّقْصَانِ وَ التَّمَامِ اتَّقَى كَمَا تَتَّقَى الْعَامَهُ (۱) وَ لَمْ يَكْلَمْ إِلَّا - بِمَا يَكْلَمْ بِهِ الْعَامَهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

(۲)

\*ترجمه کمره ای: (ماه رمضان سی روز است و هرگز کمتر نباشد)

امام ششم فرمود ماه رمضان سی روز است بخدا هرگز کم نباشد.

یا سر خادم گوید بامام هشتم عرض کردم ماه رمضان بیست و نه روز می شود؟ فرمود بدرستی که ماه رمضان از سی روز کم نمیشود.

امام دوم فرمود چند تن از یهود آمدند حضور رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دَانَا تَرِ أَنْهَآ پَرَسِشَهَائِي از آن حضرت کرد در ضمن آنها عرض کرد برای چه خداوند بر امت تو سی روز روزه واجب کرده است و بر امتهای دیگر بیشتر از این روزه واجب کرده؟

پیغمبر فرمود چون آدم از آن درخت خورد سی روز در شکمش ماند از این رو خداوند بر فرزندان او سی روز گرسنگی و تشنگی را لازم دانست و آنچه را در میان این سی روز میخورند و مینوشند تفضلی است که خداوند بر آنها کرده بر آدم هم سی روز روزه واجب بود و همان را خدا بر امت من واجب کرده سپس رسول خدا این آیه را (از سوره بقره آیه ۱۱۳) تلاوت فرمود: نوشته شده بر شما روزه چنانچه نوشته شده بر کسانی که پیش از شما بودند شاید شما تقوی پیشه کنید در روزهای شمرده شده ای، یهودی عرض کرد ای محمد درست فرمودی ابو بصیر گوید از امام ششم پرسیدم از قول خدای عز و جل در باره روزه که میفرماید تا شماره را کامل کنید، فرمود سی روز است،

امام ششم علیه السلام در ضمن حدیثی طولانی فرمود ماه رمضان سی روز است برای آنکه خدای عز و جل میفرماید شماره را کامل کنید و کامل ماه تمام است.

اسماعیل بن مهران گوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود بخدا قسم که خدا تکلیف نکرده است بندگان خود را مگر کمتر از آنچه توانائی دارند، در شبانه روز فقط پنج نماز بآنها تکلیف کرده است و در هر هزار درهم پول نقره بیست و پنج درهم زکاه به آنها تکلیف کرده و در مدت یک سال سی روز روزه به آنها تکلیف کرده و در عمر یک بار حج به آنها تکلیف کرده با اینکه بیش از اینها توانائی دارند مصنف این کتاب گوید مذهب خواص شیعه و بینایان آنها در باره ماه رمضان اینست که هرگز از سی روز کمتر نیست، اخباریهم که در این باب وارد شده موافق با قرآن و مخالف با عامه است هر کس از شیعیان ضعیف العقیده بمضمون اخباری قائل شده که ماه رمضان هم چون ماههای دیگر سی کم و سی تمام دارد تقیه کرده چنانچه عموم مردم هم در این باب تقیه می کنند و همانا بر مذهب عامه سخن رانده است. توانائی نیست جز بخدا.

شرح:

روشن است که ماه رمضان هم چون ماههای سال عربی گاهی بیست و نه روز است و نمیشود که در جریان گردش ماه از کمبود بر کنار شد.

این امر بر مردمانی که از وضع طبیعی ماه اطلاع دارند پوشیده نیست و تا اندازه ای برای عموم محسوس است این اخباری که دلالت دارد ماه رمضان همیشه تمام است و نقصان در آن نیست باید فهمید البته معلوم است منظور این اخبار و منظور شیخ صدوق که آنها را مورد اعتماد قرار داده است و مضمون آنها را عقیده شیعه دانسته و مخالفت آن را نسبت بضعفاء شیعه داده و حمل بر تقیه کرده این نیست که ماه رمضان را از نظر وضع نجومی و صرف شماره ایام بیان کنند.

چنانچه منجمین و ارباب علم هیئت بیان میکنند بلکه مقصود بیان موضوع حکم شرعی است یا بیان اثری است که در شرع بر آن ترتیب داده شده است از این جهت باید گفت منظور این اخبار بیان حال یوم الشک است یعنی هر گاه بواسطه ابر و تیرگی هوا روز آخر ماه رمضان بروز اول ماه شوال مشتبه شد باید آن را از ماه رمضان دانست و روزه گرفت و این تعریض و رد بر دستگاه حکومت و قضاوت خلفاء جور بوده که در اثر گواهان بی مبالا و مزدور بیشتر ایام مشتبه را عید فطر قرار می دادند و افطار می کردند.

چنانچه از روایت کافی در این موضوع مطلب روشن است امام ششم علیه السلام میفرماید یک روز در رحبه نزد ابو العباس سفاح خلیفه بودم و سفره انداختند و بمن تعارف کرد من که میدانستم روز آخر ماه رمضان است و مقصود او بهانه جوئی و دست آویز برای کشتن من است از روی تقیه افطار کردم زیرا افطار یک روز از ماه رمضان و قضای آن بهتر بود از این که مرا مخالف عمومی دینی قلمداد کند و گردن مرا بزند و توجیهاات دیگری هم برای این اخبار شده است که سید نعمت الله جزایری در جلد ۲ زهر الریبع نقل کرده ما از روی ترجمه عین عبارت را نقل می کنیم فائده حدیث ماه رمضان که ناقص نمی شود هرگز ظاهر آن موافق است قول جماعتی از غلامه و اهل سنه را و از این جهت حمل کرده اند آن را بتقیه و تأویلات بسیاری برای آن گفته اند (این کلام با گفته شیخ صدوق مخالف است که این اخبار را موافق عقیده شیعه و مخالف تقیه دانسته و ظاهر هم همین است).

از آن جمله آنچه شیخ و جماعتی گفته اند که نفی بر میگردد بقید یعنی نقصان آن دائمی نیست (این توجیه مخالف نص روایات است خصوص با توضیحی که شیخ صدوق داده است) و از آن جمله حمل حدیث است بر غالب یعنی غالب تمام بودند و از آن جمله حمل در حال اشتباه و بودن مانع از دیدن ماه در آخر ماه پس بدرستی که واجب است حمل بر تمام بودن ماه و همچنین اشتباه در اول ماه بمعنای ارجحیت روزه یوم الشک و از آن جمله آنکه نمیباشد ناقص در نفس الامر و هر چند در رؤیت ناقص بوده باشد بس بتحقیق که می باشد آخر ماه شعبان اول ماه رمضان با امکان همچنان که هر گاه آخر شعبان مشتبه بشود و حکم بشود بتمام بودن شعبان.

پس بدرستی که آخر آن در نفس الامر اول ماه رمضان است و هر چند که قضای آن واجب نیست و شاید که این مراد ابن بابویه بوده باشد چنان که گفته اند (این توجیه بسیار پیچیده و مبهم و مورد تامل است) و از آن جمله آنکه ثواب و فضل آن کم نمی شود و هر چند بحسب رؤیت کم باشد و از آن جمله آنکه جائز نیست اطلاق نقصان بر آن زیرا که نقص صفت ذم است همچنان که وارد شده است نهی از اطلاق مخلوق بر قرآن از برای ابهام آنکه مراد از مخلوق مکذوب است و از آن جمله

آنکه مراد اینست که صوم ماه ناقص مجزی است از روزه ماه تمام پس قضای یک روز واجب نیست و از آن جمله آنکه مراد از هرگز زمان طویل است که زمان طویل یکی از معانی هرگز است - پایان کلام زهر الربیع.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (رمضان سی روز است و هرگز کمتر نگردد)

امام صادق گفته: رمضان سی روز است، به خدا هرگز بیست و نه روز نگردد یاسر خادم گفته: به امام علی بن موسی الرضا گفتم: رمضان بیست و نه روز می شود؟. گفت: ماه رمضان از سی روز کمتر نمی شود. امام حسن بن علی گفته: چند نفر جهود پیش پیامبر آمدند و داناتر ایشان سؤالاتی کرد. از آن جمله پرسید چرا خدا بر پیروان تو سی روز را برای روزه گرفتن واجب کرد در صورتی که برای پیروان دیگران بیشتر از این روزه واجب شده؟. پیامبر گفت: چون آدم از آن درخت نهی شده خورد، حاصل آن سی روز در شکم وی بماند از این روی خدا بر فرزندان وی سی روز گرسنگی و تشنگی را واجب ساخت و آنچه در میان این سی روز می خورند و می آشامند لطفی است که خدا بر ایشان کرده.

و بر آدم نیز سی روز واجب بود و همان را خدا بر پیروان من نیز واجب کرد. بعدا این آیه قرآن را خواند:  
«روزه چنان که بر گذشتگان نوشته شده به شما نیز نوشته شده. تا پرهیزکاری بیشتر کنید در روزهای معینی.  
جهود گفت: درست گفتی».

أبو بصیر گفته: از امام صادق پرسیدم شماره روزه های رمضان چیست؟. گفت: سی روز است. و نیز در ضمن حدیث درازی گفته: رمضان سی روز است. برای آنکه شماره ماه را کامل کنید و کامل ماه تمام است. اسماعیل بن مهران گفته. از امام صادق شنیدم که می گفت: به خدا سوگند که خدا بندگان را به اندازه توانایی ایشان تکلیف کرده، در شبانه روز تنها پنج بار نماز برای ایشان معین کرده و در هر هزار درم سیم بیست و پنج درم زکات معین کرده و در مدت سالی سی روز روزه را معین کرده و در همه زندگی یک بار حج گزاردن را با شروط معین کرده.

صدوق مؤلف کتاب گفته: مذهب خواص شیعه و دانایان ایشان در باره رمضان آن است که هرگز از سی روز کمتر نباشد و احادیثی که در این باب رسیده موافق قرآن و مخالف با عامه است، هر گروهی از شیعیان سست عقیده به اخباری قائل شده که ماه رمضان نیز چون ماههای دیگر گاهی سی و گاهی بیست و نه تقیه کرده چنان که همه مردمان در این کار تقیه کرده اند و بر مذهب عامه سخن گفته اند.

مترجم: ماه رمضان باید همیشه سی روز باشد، معلوم نیست روی چه ملا-کی است؟. هر گاه روی رؤیت هلال است تحقیقا درست نیست. برای آنکه عملا- دیده شده که همیشه چنین نیست. برای مثال افق تهران را در نظر گرفته و دو سه سال آن را ملاحظه می کنیم. مثال: ماه رمضان سال ۱۳۸۸ هجری شب اول ماه: شب آدینه بعد معدل: ۱۳ درجه و یازده دقیقه است و بعد سوی: ۱۷ درجه و ۱۱ دقیقه است و عرض. چهار درجه و ۴۳ دقیقه است و احراف: دو درجه و ۵۰ دقیقه شب اول شوال ۸۸ شب شنبه: بعد معدل: نه درجه و نوزده دقیقه است و بعد سوی: ۲ درجه و ۳۱ دقیقه است و عرض: ۵ درجه و انحراف ۳ درجه پس معلوم می شود که ماه رمضان بیست و نه روز است نه سی روز. هیچ کسی بر این افق اختلاف نشان نداد. مثال دیگر: ماه

رمضان سال ۳۸۹ هجری باز بر افق تهران: شب چهارشنبه، بعد معدل ۱۴ درجه و ۱۱ دقیقه است و بعد سوی:

۱۹ درجه و ۵۸ دقیقه است. و عرض: ۴ درجه و ۵۸ دقیقه و انحراف دو درجه و ۵۹ دقیقه. شب اول شوال:

شب پنجشنبه. بعد معدل: ۲ درجه و ۱۵ دقیقه است. و بعد سوی: ۱۴ درجه و ۲۶ دقیقه است و عرض: ۴ و ۴۸ دقیقه و انحراف: ۲ درجه و ۵۳ دقیقه است. نتیجه: رمضان بیست و نه روز است نه سی روز شب. کسی نیز ادعا بر خلاف آن بر این افق نکرده بود. معلوم شد این قاعده صحیح نیست میزان رؤیت و عدم رؤیت است مگر هنگامی که امر مشتبه باشد آن وقت ماه رمضان را سی گیرند برای اشتغال یقینی براءت یقینی می خواهد مگر آنکه گفته شود آنکه گفته: رمضان همیشه سی روز است برای حکم شرعی است که هر گاه کسی یک ماه روزه رمضان دارد مثلاً ماه ذی قعدة روزه گرفت این ماه بیست و نه روز بود باید روز اول ذیحجه را روزه بدارد تا ماه کامل باشد، برای اشتغال یقینی که براءت یقینی می خواهد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ماه رمضان سی روز است و هرگز کمتر نمیشود)

امام صادق علیه السلام فرمود: ماه رمضان سی روز است و بخدا هرگز کمتر نمیشود.

یاسر خادم گوید به امام رضا عرض کردم ماه رمضان بیست و نه روز می شود؟ فرمود به راستی که ماه رمضان از سی روز کمتر نمیشود.

امام حسن فرمود: چند تن از یهود به محضر رسول خدا آمدند دانایان آنان سؤالاتی از حضرت کرد و از جمله آنها این بود که عرض کرد به چه علت خداوند روزه گرفتن در روز را به امت تو سی روز واجب کرده است و بر دیگر امتها از این بیشتر واجب نموده؟

پیغمبر فرمود: چون آدم از آن درخت مخصوص خورد سی روز در شکمش ماند خداوند بر فرزندان او گرسنگی و تشنگی را سی روز واجب کرد و آنچه در میان این سی روز میخورند تفضلی است از خداوند بر آنها و بر آدم هم سی روز روزه واجب بود و همان را خدا بر امت من واجب کرد سپس رسول خدا این آیه را خواند (بقره آیه ۱۱۳) روزه بر شما نوشته شد هم چنان که بر پیشینیان شما نوشته شده بود تا تقوا پیشه کنید روزهای شماره شده ای است یهودی عرض کرد درست فرمودی ای محمد.

ابی بصیر گوید از امام صادق معنای این آیه را پرسیدم که میفرماید تا شماره را کامل کنید فرمود سی روز است.

امام صادق علیه السلام در ضمن حدیث طولانی فرمود ماه رمضان سی روز است چون خدای عز و جل میفرماید تا شماره را کامل فرمائید و ماه کامل سی روز تمام است.

اسماعیل بن مهران گوید شنیدم امام صادق میفرمود: بخدا قسم که خداوند به بندگان تکلیف نه فرموده مگر کمتر از آنچه را که توانائی آن دارند: در شبانه روزی فقط پنج نماز تکلیف کرده و در هر هزار درهم بیست و پنج درهم تکلیفشان نموده و در یک سال روزه سی روز را به آنان تکلیف نموده و یک بار حج (در تمام عمر) تکلیفشان نموده با اینکه آنان توانائی بیش از

این را دارند.

(مصنف) این کتاب گوید: عقیده خواص شیعه و روشن بین از آنان در باره ماه رمضان اینست که هرگز از سی روز کمتر نمیشود و اخباری که در این باره هست با قرآن موافق و با مذهب سنیان مخالف است و از ضعفای شیعه آن کس که اخباری را که اخباری را که از راه تقیه در باره ماه رمضان رسیده است و اینکه آنهم مانند باقی ماه ها سی کم و تمام می شود پذیرفته است تقیه نموده هم چنان که در دیگر موارد میبایست از عامه تقیه شود و جز بر مذهب آنان سخنی گفته نشود و توانائی نیست جز بوسیله خداوند

\*\*\*ترجمه جعفری: (ماه رمضان سی روز است و هرگز کم نمی شود)

معاذ بن مسلم هژا، از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: ماه رمضان سی روز است و به خدا سوگند که هرگز کم نمی شود.

یاسر خادم می گوید: به امام رضا علیه السلام عرض کردم: آیا ماه رمضان بیست و نه روز می شود؟ فرمود: ماه رمضان از سی روز کمتر نمی شود.

حسن بن عبد الله از پدرانش، از جدش حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام نقل می کند که گروهی از یهودی ها نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آمدند و دانشمندترین آنان مسائلی از آن حضرت پرسید، از جمله اینکه گفت: خداوند برای چه بر امت تو روزه گرفتن در روز را سی روز واجب کرده ولی بر امتهای دیگر بیشتر از آن را واجب نموده است؟ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی آدم از آن درخت ممنوعه خورد، سی روز در شکم او ماند و لذا خداوند بر ذریه او سی روز گرسنگی و تشنگی را واجب کرد و هر چه می خوردند تفضلی از جانب خدا بر آنان است، بر آدم چنین واجب شده بود و بر امت من نیز چنین واجب شد، سپس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله این آیه را تلاوت کرد: «روزه گرفتن بر شما واجب شده همان گونه که بر پیشینیان واجب شده بود، باشد که تقوا پیشه کنید، و آن روزهای شمارش شده ای است.» «۱» یهودی گفت: راست گفتی ای محمد.

ابو بصیر می گوید: از امام صادق علیه السلام در باره این سخن خداوند پرسیدم: «و تا شمارش را کامل کنید» فرمود: سی روز.

محمد بن یعقوب بن شعیب از پدرش و او از امام صادق علیه السلام در یک حدیث طولانی نقل می کند که فرمود: ماه رمضان سی روز است، چون خداوند فرموده: «تا شمارش را کامل کنید.» و کامل ماه تمام است.

اسماعیل بن مهران می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: به خدا سوگند که خداوند بندگان را جز به کمتر از طاقت آنها تکلیف نکرده است، به آنان در شبانه روز پنج نماز واجب کرده و در هر هزار درهم بیست و پنج درهم (زکات) واجب نموده و در یک سال روزه سی روز را واجب کرده و برای آنان حج را فقط یک بار واجب کرده در حالی که توانایی انجام بیشتر از این ها را دارند.

مصنف این کتاب می گوید: مذهب خواص شیعه و اهل بصیرت از آنان در باره ماه رمضان این است که آن هرگز از سی روز کمتر نمی شود و اخبار در این باره مطابق با قرآن و مخالف با اهل سنت است، هر کس از شیعیان ضعیف به اخباری عمل کند که از روی تقیه وارد شده مبنی بر اینکه ماه رمضان هم کم می شود و در تمام یا نقصان مانند ماههای دیگر است، باید از آنان تقیه کرد مانند تقیه کردن از اهل سنت و باید با آنان سخن نگفت مگر بدان گونه که با اهل سنت سخن گفته می شود، و نیرویی جز به وسیله خداوند نیست. (باید گفت که بر خلاف نظر مصنف کتاب، اکثریت قاطع علمای شیعه با این نظر مخالفند و معتقدند که ماه رمضان هم مانند ماههای دیگر کم و زیاد می شود و این یک امر طبیعی است و جای گفتگو ندارد و شاید روایاتی که نقل شد ناظر به یوم الشک باشد، یعنی وقتی اول ماه شوال ثابت نشد، حتما باید رمضان را سی روز حساب کرد).

### الفروج المحرمه فی الكتاب و السنه علی أریعه و ثلاثین وجها

۱۰- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِئِلَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفُرُوجِ فِي الْقُرْآنِ وَ عَمَّا حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي سُنَّتِهِ فَقَالَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَهُ وَ ثَلَاثُونَ وَجْهًا سَبَعَهُ عَشَرَ فِي الْقُرْآنِ وَ سَبَعَهُ عَشَرَ فِي السُّنَّةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَالزَّانَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تَقْرُبُوا الزَّانِيَ (۳) وَ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (۴) وَ أُمَّهَاتِكُمْ وَ بَنَاتِكُمْ وَ أَخَوَاتِكُمْ وَ عَمَّاتِكُمْ وَ خَالَاتِكُمْ وَ بَنَاتِ الْأَخِ وَ بَنَاتِ الْأُخْتِ وَ أُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ وَ أُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ وَ رَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلَائِلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ

ص: ۵۳۲

۱- . الظاهر أنهما على صيغته المجهول، و كذا (لم يكلم) كما في هامش الوافي.  
 ۲- . هذه المسألة مما تعارض فيه ظاهر الاخبار، و الحق أنه لا تعارض بين المتواتر و الآحاد، و هذه الأخبار التي أورده المصنف من الشاذ النادر، و الاخبار التي يعارضها من الاخبار المتواترة التي عمل بها من الصدر الأول الى زماننا هذا قاطبه أهل الإسلام و الاستهلال و الشهادة بالاهله عمل جميع المسلمين في جميع الاعصار، و للشيخ الطوسي في رد قول المصنف و من حدا حذوه كلام طويل الذيل أورده صاحب الوافي (في أبواب فرض الصوم باب ۱۶) و في هامشه بيان لاستاذنا الأجل الشعراني (مد ظله) فليراجع.

۳- . الإسراء: ۳۲.

۴- . النساء: ۲۷.



وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ (۱) وَ الْحَائِضُ حَتَّى تَطْهَرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ (۲) وَ النِّكَاحُ فِي الْبَاعْتِكَافِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (۳) وَ أَمَّا الَّتِي فِي الشُّنَّةِ فَالْمُؤَاقَعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَاراً وَ تَزْوِيجُ الْمَلَاعِنَةِ بَعْدَ اللَّعَانِ وَ التَّزْوِيجُ فِي الْعِدَّةِ وَ الْمُؤَاقَعَةُ فِي الْإِحْرَامِ وَ الْمُحْرِمُ يَتَزَوَّجُ أَوْ يُزَوَّجُ وَ الْمُظَاهَرُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ وَ تَزْوِيجُ الْمُشْرِكِ وَ تَزْوِيجُ الرَّجُلِ امْرَأَةً قَدْ طَلَّقَهَا لِلْعِدَّةِ تَسَعِ تَطْلِيقَاتٍ وَ تَزْوِيجُ الْأُمِّ عَلَى الْحُرِّهِ وَ تَزْوِيجُ الذَّمِّيِّ عَلَى الْمُسْلِمِهِ وَ تَزْوِيجُ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمَّتِهَا وَ خَالَتِهَا وَ تَزْوِيجُ الْأُمِّهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا وَ تَزْوِيجُ الْأُمِّهِ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَزْوِيجِ الْحُرِّهِ وَ الْجَارِيَةِ مِنَ السَّبَبِيِّ قَبْلَ الْقِسْمِهِ وَ الْجَارِيَةِ الْمُشْتَرَكَةِ وَ الْجَارِيَةِ الْمُشْتَرَاهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا وَ الْمُكَاتِبَةُ الَّتِي قَدْ أَدَّتْ بَعْضَ الْمُكَاتِبَةِ.

\*ترجمه كمره ای: (فرجهائی که در کتاب و سنت حرام شده سی و چهار قسم است)

امام هفتم فرماید از پدرم سؤال شد از فرجهائی که خدا در قرآن حرام کرده و از آنچه رسول خدا در دستورات خود حرام کرده، فرمود آنچه از فروج را خدا حرام کرده سی و چهار است هفده تا از آن در قرآن است و هفده تا در سنت، آنچه در قرآنست زنا است که خدا فرموده پیرامون زنا نگردید.

نکاح پدر زنست که خدا فرمود با زنانی که پدر شما ازدواج کرده ازدواج نکنید، مادران شما و دختران شما و خواهران شما و عمه های شما و دختران برادر و دختران خواهر و مادرهای رضاعی و خواهرهای رضاعی و مادر زن و دختر زن ها که در دامن شماست از زنانی که بآنها دخول کرده اید و اگر به آنها دخول نکرده اید بر شما گناهی نیست و زنان پسران صلبی شما و اینکه دو خواهر را با هم ازدواج کنید مگر آنچه گذشته و زن حائض تا پاک شود که خدا فرمود بآنها نزدیک نشوید و جماع در حال اعتکاف که خدای عز و جل فرمود با زنان مباشرت نکنید در حالی که میان مسجدها معتکف هستید.

آنچه در سنت حرام شده جماع در روز ماه رمضان و ازدواج با زنی که با او لعان کردی و ازدواج در عده و مواقعه در حال احرام و ازدواج محرم و طرف ازدواج محرم شدن و زنی که شوهر او راظهار کرده پیش از آنکه كفاره اظهار را بدهد و تزویج زن مشرک و ازدواج مرد با زنی که او را نه بار طلاق عدی داده و تزویج کنیز بر سر زن آزاد و تزویج زن ذمی بر سر زن مسلمان و تزویج زن بر سر عمه و خاله آن زن و تزویج کنیز بدون اذن آقای او و تزویج کنیز برای کسی که میتواند زن آزاد تزویج کند و کنیز اسیری که بغنیمت گرفته شده پیش از تقسیم غنیمت و کنیزی که خریداری شده پیش از آنکه استبراء شود و کنیزی که با او قرار مکاتبه داده شده بعد از آنکه سهمی از مال المکاتبه را رد کرده.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زنانی که در کتاب و سنت حرام شده سی و چهار گونه اند)

امام موسی بن جعفر (ع) گفته: از پدر من پرسیدند از زنانی که خدا در قرآن ایشان را حرام کرده و از آنچه پیامبر در دستوره‌های خویش حرام کرده. گفت: آنچه از زنان را خدا حرام کرده سی و چهاراند، هفده از آن در قرآن آمده و هفده از آن در سنت است. آنچه در قرآن آمده: زناست که خدا گفته. «پیرامون زنا مگردید، نکاح زن پدر است در قرآن گفته: با زنانی که پدر شما ازدواج کرده اند ازدواج نکنید، مادران شما و دختران شما و خواهران شما و عمگان شما و دختران برادر و دختران خواهر و مادران رضاعی و خواهران رضاعی و مادر زن و دختر زنان که در دامن شماست از زنانی که به ایشان درآویخته اید، هر گاه به ایشان دخول نکرده اید بر شما گناهی نیست و زنان پسران صلبی شما و آنکه دو خواهر را با هم

ازدواج کنید مگر آنکه گذشته و زن دستان تا پاک گردد که خدا فرموده که به ایشان نزدیک شوید، و جماع در حال اعتکاف که خدای گفته: با زنان در حالی که در مساجد معتکف هستید جماع نکنید.

آنچه در سنت پیامبر حرام شده مباشرت در روزه رمضان و ازدواج با زنی که با وی لعان کرده و ازدواج در عده و مواقعه در حال احرام بستن در اعمال حج و ازدواج محرم و طرف ازدواج محرم شدن و زنی که شوی وی او راظهار کرده و قبل از آنکه کفارهظهار را پردازد و تزویج زن مشرکه و ازدواج مرد با زنی که وی را نه بار طلاق عدی داده و تزویج کنیز بر سر زن آزاد و تزویج زن جهود و ترسا و گبر بر سر زن مسلمان و تزویج زن به عمه و خاله آن زن و تزویج کنیز بی دستور مالک آن و تزویج کنیز برای آنکه می تواند زن آزاد بستاند و کنیز اسیری که به غنیمت گرفته شده پیش از قسمت غنیمت و کنیزی که خریداری شده و قبل از آنکه استبراء گردد و کنیزی که با وی قرار مکاتبه نهاده شده پس از آنکه سهمی از مال مکاتبه را پرداخته.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه از عمل زناشوئی در کتاب و سنت حرام شده است سی و چهار صورت است)

امام صادق علیه السلام فرمود: از پدرم سؤال شد از عمل زناشوئی که خدای عز و جل در قرآن حرام فرموده و آنچه را که رسول خدا در سنت خود حرامش دانسته است فرمود: آنچه خدای عز و جل حرام اش فرموده سی و چهار صورت است که هفده صورت آن در قرآن است و هفده صورتش در سنت اما آنچه در قرآن است زنا است که خدای عز و جل فرموده است بزنا نزدیک نشوید و زناشوئی با زن پدر است که خدای عز و جل فرموده است با زنانی که پدرانتان همسری کرده اند همسری نکنید و مادران شما و دختران شما و خواهران شما و عمه های شما و خاله های شما و دختران برادر و دختران خواهر و مادرهایی که بشما شیر داده اند (مادر رضاعی) و خواهران رضاعی و مادر زنهای شما و دختران همسرهای شما که در دامن شما هستند از زنانی که با آنان هم بستر شده اید و اگر با آنان هم بستر نشده اید گناهی بر شما نیست و همسران پسران صلبی شما و اینکه دو خواهر را با هم بهمسری بگیرید مگر آنچه در گذشته گرفته اید و زن حائض تا از حیض پاک شود که خدای عز و جل میفرماید با زنان نزدیکی نکنید تا پاک شوند و در حال اعتکاف با همسر هم بستر شدن که خداوند میفرماید با همسران خود آمیزش نداشته باشید در حالی که میان مسجد باعتکاف نشسته اید و اما آنچه در سنت است: روز ماه رمضان با همسر آمیزش نمودن و با زنی که با او مقررات ملائنه انجام گرفته است ازدواج نمودن و با زنی که در عده دیگری است ازدواج نمودن و در حال احرام عمل جنسی انجام دادن و در حال احرام ازدواج کردن و یا با کسی که احرام بسته است طرف ازدواج شدن و زنی که مرد با اوظهار کرده پیش از آنکه کفارهظهار را بدهد و زن مشرکه را تزویج کردن و زنی را که مردش نه بار باو طلاق عده دار داده باشد و ازدواج با کنیز بر سر زن آزاد و ازدواج با زن ذمی بر سر زن مسلمان و ازدواج زن بر سر عمه و خاله اش و ازدواج کنیز بدون اجازه آقایش و ازدواج با کنیز از برای کسی که میتواند با زن آزاد ازدواج کند و کنیز اسیر پیش از تقسیم غنیمت و کنیزی که چند نفر در ملکیت او شریکند و کنیزی که خریداری شده است پیش از آنکه استبراء شود و کنیزی که با آقای خود قرار داد مکاتبه داشته و قسمتی از مال مکاتبه را ادا کرده باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (فرجهایی که در کتاب و سنت حرام شده سی و چهار تا است)

ابراهیم بن عبد الله آملی از امام موسی بن جعفر علیه السلام نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: از پدرم در باره

فرجهایی که خداوند در قرآن و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در سنت آنها را حرام کرده، پرسیدند.

فرمود: آنچه خداوند حرام کرده سی و چهار فرج است که هفده مورد آن در قرآن و هفده مورد دیگر آن در سنت است. آنچه در قرآن آمده عبارتست از: زنا، که خداوند فرموده: «به زنا نزدیک نشوید» و ازدواج با زن پدر که خداوند فرموده: «و نکاح نکنید با زنانی که پدرانتان با آنها نکاح کرده است.» و «مادرانتان و دخترانتان و خواهرانتان و عمه هایتان و خاله هایتان و دختران برادر و دختران خواهر و مادرانی که شما را شیر داده اند و خواهران شیری تان و مادران زنانتان و دختران زنانتان که در آغوش شما بزرگ شده اند، از زنانی که به آنها دخول کرده اید و اگر دخول نکرده باشید گناهی بر شما نیست و زنان پسرانتان که از صلب شماست و اینکه میان دو خواهر را جمع کنید مگر آنچه پیشتر گذشته است.» و نیز زن حائض تا وقتی که پاک شود، خداوند می فرماید: «به آنها نزدیکی نکنید تا پاک شوند.» و نکاح در حال اعتکاف، خداوند می فرماید: «و با زنان مباشرت نکنید در حالی که شما در مساجد در حال اعتکاف هستید.» و اما آنچه در سنت حرام شده عبارتند از: همبستر شدن با زن در روز ماه رمضان و ازدواج زنی که مرد با او ملاعنه کرده (تهمت زنا زده و هر دو سوگند خورده اند) و ازدواج در حال عدّه و جماع در حال احرام و اینکه شخص در حال احرام زن بگیرد یا زن بدهد و کسی که ظهار کرده پیش از دادن کفاره (ظهار آن است که مرد زنش را به مادرش تشبیه کند) و ازدواج با زن مشرک و ازدواج با زنی که او را سه بار طلاق داده است و ازدواج با کنیز با داشتن همسر آزاد، و ازدواج با کافر ذمی در حالی که زن مسلمان دارد و ازدواج با زنی که عمه و یا خاله او همسر اوست و ازدواج با کنیز بدون اجازه مولایش و ازدواج با کنیز برای کسی که قدرت ازدواج با آزاد را دارد و با کنیزی که اسیر گرفته شده پیش از تقسیم غنائم و جماع با کنیزی که مشرک است و جماع با کنیزی که خریده پیش از آنکه استبراء کند و جماع با کنیزی که قسمتی از قیمت خود را داده است.

### فرض الله تبارک و تعالی على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمسا و ثلاثين صلاة

۱۱- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ صَلَاةً وَاحِدَةً فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَهِيَ الْجُمُعَةُ. ۷.

\*ترجمه کمره ای: (خداوند تبارک و تعالی از جمعه تا جمعه دیگر سی و پنج نماز بر مردم واجب کرده)

امام پنجم فرمود همانا خدای تبارک و تعالی از جمعه تا جمعه دیگر سی و پنج نماز بر مردم واجب کرده که یکی از آنها را واجب است بجماعت بخوانند و آن نماز جمعه است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا از آدینه تا آدینه دیگر سی و پنج نماز بر مردمان واجب گردانیده)

امام محمد باقر گفته: خدا از آدینه دیگر سی و پنج نماز بر مردمان واجب کرده که یکی از آنها را با جماعت گزاردن واجب ساخته و آن نماز آدینه است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای تبارک و تعالی از جمعه تا جمعه دیگر سی و پنج نماز واجب کرده است)

امام باقر علیه السّلام فرمود: خدای عز و جل از جمعه تا جمعه دیگر فقط سی و پنج نماز واجب فرموده است و در میان آنها یک نماز است که واجب است با جماعت خوانده شود و آن نماز جمعه است .

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند از این جمعه تا آن جمعه سی و پنج نماز واجب کرده است )

زراره از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: همانا خداوند از این جمعه تا آن جمعه سی و پنج نماز واجب کرده است که در میان آنها یک نماز را به صورت جماعت واجب کرده و آن نماز جمعه است.

-----

ص: ۵۳۳

---

۱- . النساء ۲۳. و صدر الآیه (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ - الآیه).

۲- . البقره: ۲۲۲.

۳- . البقره: ۱۸۷.

شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوما

۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانٍ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ضُوعِفَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ لِتَرْكِ الصَّلَاةِ.

وَ فِي خَيْرٍ آخَرَ أَنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ تُوقَفُ صَلَاتُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَإِذَا تَابَ رُدَّتْ عَلَيْهِ.

\*ترجمه كمره ای: (تا چهل روز نماز میخوار قبول نشود)

فضل بن یسار گوید از امام پنجم علیه السلام شنیدم میفرمود هر که می نوشد چهل روز نمازش قبول نشود و اگر در این چهل روز نماز نخواند عذابش برای ترک نماز دو چندان باشد. در خبر دیگر فرمود نماز میخوار میان آسمان و زمین باز داشت گردد و چون توبه کند باو باز گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (باده گسار تا چهل روز نماز وی پذیرفته نمی شود)

فضیل پور یسار گفته از امام محمد باقر علیه السلام شنیدم که می گفت: هر که باده نوشد چهل روز نماز وی پذیرفته نگردد، و هر گاه در این چهل روز نماز نگذارد شکنجه وی برای نگزاردن نماز دو چندان گردد.

در خبر دیگری گفته: نماز باده گسار میان آسمان و زمین سر گردان است هر گاه توبه کند بدو باز گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (میگسار تا چهل روز نمازش پذیرفته نیست)

فضیل بن یسار گوید: شنیدم امام باقر علیه السلام میفرمود: هر که می بنوشد و مست شود نمازش تا چهل روز پذیرفته نیست و اگر در این روزها نماز نخواند عذابش برای نماز نخواندن دو چندان می شود و در خبر دیگر فرمود: نماز میگسار میان آسمان و زمین بازداشت می شود چنانچه توبه کرد باو باز میگردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز شرابخوار تا چهل روز مورد پذیرش نیست)

فضل بن یسار می گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: هر که شراب بنوشد و از آن مست گردد، نمازش تا چهل روز مورد پذیرش نیست، پس اگر در این روزها نماز نگذارد به جهت ترک نماز، کیفرش دو چندان می گردد.

در حدیث دیگری آمده: به راستی که نماز شرابخوار میان آسمان و زمین بازداشته می شود، اگر توبه کند به او برگردانده می شود.

٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا زُهْرِيُّ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قُلْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ فِيمَ كُنْتُمْ قَالَ تَذَاكَرْنَا أَمْرَ الصَّوْمِ فَأَجْمَعَ رَأْيِي وَرَأَى أَصِيحَابِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الصَّوْمِ شَيْءٌ وَاجِبٌ إِلَّا صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ يَا زُهْرِيُّ لَيْسَ كَمَا قُلْتُمْ إِنَّ الصَّوْمَ عَلَى أَرْبَعِينَ وَجْهًا فَعَشْرَةٌ أَوْجُهُ مِنْهَا وَاجِبَةٌ كَوَجُوبِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَشْرَةٌ أَوْجُهُ مِنْهَا صِيَامُ يَوْمَيْنِ حَرَامٍ وَ أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ وَجْهًا مِنْهَا صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ صَوْمُ الْإِذْنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ وَ صَوْمُ التَّأْدِيبِ وَ صَوْمُ الْإِبَاحَةِ وَ صَوْمُ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ قُلْتُ فَسَّرَهُنَّ لِي جَعَلْتَ فِدَاكَ قَالَ أَمَّا الْوَاجِبُ فَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لِمَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا وَ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي قَتْلِ الْخَطِيئِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعِتْقَ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ

رَقَبَهُ مُؤْمِنِهِ وَ دِيَهُ مُسَلِّمَهُ إِلَى أَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (١) وَ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي كَفَّارِهِ الظَّهَارِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعُنُقَ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَمْ تَوْعُظُونَ بِهِ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا (٢) وَ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارِهِ الْيَمِينِ وَاجِبٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِطْعَامَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُهُ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ (٣) كُلُّ ذَلِكَ مُتَتَابِعٌ وَ لَيْسَ بِمُتَفَرِّقٍ وَ صِيَامُ أَذَى الْحَلْقِ حَلْقِ الرَّأْسِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (٤) صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ وَ إِنْ صَامَ صَامٌ ثَلَاثًا وَ صَوْمُ دَمِ الْمُتَعَةِ وَاجِبٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (٥) وَ صَوْمُ جِزَاءِ الصَّيْدِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجِزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْبَالِغِ الْكَعْبِيِّ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامًا مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا (٦) ثُمَّ قَالَ أَوْ تَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا يَا زُهَيْرُ فَقُلْتُ لَا أَذْرِي قَالَ تَقَوْمُ الصَّيْدِ قِيمَةً ثُمَّ تُفَضُّ تِلْكَ الْقِيمَةُ عَلَى الْبُرِّ ثُمَّ يُكَالُ ذَلِكَ الْبُرُّ أَصْوَاعًا فَيَصُومُ لِكُلِّ نِصْفِ صَاعٍ يَوْمًا وَ صَوْمُ النَّدْرِ وَاجِبٌ وَ صَوْمُ الْإِغْتِكَافِ وَاجِبٌ وَ أَمَّا الصَّوْمُ الْحَرَامُ فَصَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ يَوْمِ الْأَضْحَى وَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٧)

ص: ٥٣٥

١- . النساء: ٩٥.

٢- . المجادلة: ٢ و ٣. (يتماسا) أى يجامعا.

٣- . المائدة: ٩٢.

٤- . البقرة: ١٩٦ و قوله: (نسك) جمع نسيكه و هى الذبيحه.

٥- . النساء: ٩٢.

٦- . المائدة: ٩٥.

٧- . لمن كان بمنى ناسكا.

وَ صَوْمُ يَوْمِ الشُّكِّ أَمْرًا بِهِ وَ نُهْيًا عَنْهُ أَمْرًا أَنْ نَصُومَهُ مَعَ شَعْبَانَ وَ نُهْيًا أَنْ يَنْفَرِدَ الرَّجُلُ بِصِيَامِهِ (١) فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَشُكُّ فِيهِ النَّاسُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ شَيْئًا كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَنْوِي لَيْلَةَ الشُّكِّ أَنَّهُ صَائِمٌ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنْ كَانَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَ عَنْهُ وَ إِنْ كَانَ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يُضَيَّرْ قُلْتُ وَ كَيْفَ يُجْزَى صَوْمُ تَطَوُّعٍ عَنْ فَرِيضَةٍ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تَطَوُّعًا وَ هُوَ لَا يَدْرِي وَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ أَجْزَأَ عَنْهُ لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ إِنَّمَا وَقَعَتْ عَلَى الْيَوْمِ بَعَيْنِهِ وَ صَوْمُ الْوَصَالِ حَرَامٌ (٢) وَ صَوْمُ الصَّمْتِ حَرَامٌ وَ صَوْمُ النَّذْرِ لِلْمَعْصِيَةِ حَرَامٌ وَ صَوْمُ الدَّهْرِ حَرَامٌ (٣) وَ أَمَّا الصَّوْمُ الَّذِي صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ فَصَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْإِثْنَيْنِ وَ صَوْمُ أَيَّامِ الْبَيْضِ وَ صَوْمُ سِتِّهِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بَعِيدٍ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ يَوْمِ

ص: ٥٣٦

- ١- . الظاهر أن المراد بصيامه أن ينويه من رمضان من بين سائر الناس من غير أن يصح أنه منه و الظاهر أن الراوى لم يتفطن لذلك و زعم أن مراده عليه السلام أنه لا يجوز صيامه إذا لم يصم جميع شعبان فأجابه عليه السلام بما يظهر فساد وهمه.
- ٢- . ذهب الشيخ فى النهاية و أكثر الأصحاب إلى أن معناه أن ينوى صوم يوم و ليله إلى السحر و ذهب (ره) أيضا فى الاقتصاد و ابن إدريس إلى أن معناه أن يصوم يومين مع ليله بينهما و انما يحرم تأخير العشاء إلى السحر إذا نوى كونه جزءا من الصوم أما لو أخره الصائم بغير نيته فإنه لا يحرم فيها، قطع به الأصحاب و الاحتياط يقتضى اجتناب ذلك. و أما صوم الصمت فهو أن ينوى الصوم ساكتا و قد أجمع الأصحاب على تحريمه. كذا قال العلامة المجلسى (ره) فى المرآة.
- ٣- . حرمة صوم الدهر إما لاشتماله على الأيام المحرمة إن كان المراد كل السنه و إن كان المراد ما سوى الأيام المحرمة فلعله انما يحرم إذا صام على اعتقاد أنه سنه مؤكده فإنه يقتضى الافتراء على الله تعالى و يمكن حمله على الكراهه أو التقيه لاشتغال الخبر بهذا المضمون بين العامه (المرآة).



عَاشُورَاءَ (۱) كَلَّمْ ذَلِكَ صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْحَيَارِ إِنْ شَاءَ صِيَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ أَمَّا صَوْمُ الْبَائِذِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَ الْعَبْدَ لَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ وَ الضَّيْفَ لَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَمَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَ أَمَّا صَوْمُ التَّأْدِيبِ فَإِنَّهُ يُؤْمَرُ الصَّبِيَّ إِذَا رَاهَقَ (۲) بِالصَّوْمِ تَأْدِيبًا وَ لَيْسَ بِفَرْضٍ وَ كَذَلِكَ مَنْ أَفْطَرَ لِعَلِّهِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ قَوِيَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِالْإِمْسَاكِ بِقِيَّتِهِ يَوْمَهُ تَأْدِيبًا وَ لَيْسَ بِفَرْضٍ (۳) وَ كَذَلِكَ الْمُسَافِرُ إِذَا أَكَلَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ قَدِمَ أَهْلَهُ أَمَرَ بِالْإِمْسَاكِ بِقِيَّتِهِ يَوْمَهُ تَأْدِيبًا وَ لَيْسَ بِفَرْضٍ وَ أَمَّا صَوْمُ الْإِبَاحَةِ فَمَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا أَوْ تَقِيًّا مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ فَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَ أَجْزَأَ عَنْهُ صَوْمُهُ وَ أَمَّا صَوْمُ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ فَإِنَّ الْعِيَامَةَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ يَصُومُ وَ قَالَ قَوْمٌ لَا يَصُومُ وَ قَالَ قَوْمٌ إِنْ شَاءَ صِيَامَ وَ إِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ أَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ يُفْطَرُ فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعًا فَإِنْ صَامَ فِي السَّفَرِ أَوْ فِي حَالِ الْمَرَضِ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. (۴).

\* ترجمه کمره ای: (روزه بر چهل وجه باشد)

زهري گوید حضور امام چهارم عليه السلام شريفاب شدم فرمود ای زهري از كجا آمدی؟ عرض كردم از مسجد. فرمود گفتگوی شما در چه بود؟ عرض كردم راجع بروزه گفتگو داشتیم؛ رأی من و اصحابم متفق شد كه روزه واجبى جز روزه رمضان نیست. فرمود ای زهري چنین نیست كه شما گفتید. روزه بر چهل وجه است ده تا واجب چون وجوب ماه رمضان ده تا حرام چهارده تا بر وجه تخيير كه مكلف مخير است میان روزه و افطار آن، روزه اذن بر سه وجه، روزه تأديب؛ روزه اباحه، روزه سفر و بیماری، عرض كردم قربانت اينها را شرح بده برای من فرمود:

(ده واجب)

۱- روزه ماه رمضان ۲- روزه دو ماه پي در پي كفاره هر كسى كه يك روز از ماه رمضان را عمدا افطار کرده ۳- روزه دو ماه پي در پي در قتل خطا بر كسى كه بنده نيابد كه آزاد كند، خداى تبارك و تعالى (در سوره نساء آيه ۹۲) فرمايد بر هر كسى مؤمنى را بخطا كشت آزاد كردن يك بنده و يك ديه است كه بخاندان او تسليم شود تا آنجا كه ميفرمايد كسى كه بنده نيافت دو ماه پي در پي روزه دارد ۴- دو ماه پي در پي در كفاره ظهار بر كسى كه بنده نيافت آزاد كند واجب است خدا در (سوره مجادله آيه ۳) فرمايد كسانى كه زنهاى خود را ظهار كردند سپس از قول خود برگشتند پيش از آنكه با آنها در آميزند بنده اى آزاد كنند، اين براى آنست كه پند گيرند، خدا بدان چه كنيد خبر دار است، كسى كه نيافت دو ماه پي در پي پيش از آنكه با هم بياميزند روزه دارد ۵- سه روز روزه در كفاره يممين براى كسى كه نتواند اطعام كند واجب است خدا (در سوره مائده آيه ۸۹) فرمايد كسى كه نيافت سه روز روزه دارد اين كفاره يممين است چون سوگند خورديد همه اينها پي در پي است و متفرق نيست ۶- روزه سرتراشيدن در حال احرام براى رفع آزار واجب است خداى تبارك و تعالى (در سوره بقره آيه ۱۹۶) فرمايد هر كدام شما بيمار باشد يا از سرش در آزار باشد از روزه يا صدقه يا عبادت كفاره دهد بطور تخيير و اگر روزه گرفت سه روز است ۷- روزه بدل قربانى حج تمتع واجب است بر كسى كه قربانى نيافت خداى تبارك و تعالى (در سوره بقره آيه ۱۹۶) فرمايد كسى كه حج تمتع كرد آنچه ميسر شود قربانى كند پس كسى كه قربانى نيافت سه روز در حج و هفت روز در بر برگشت بوطن روزه دارد اين ده روز تمام باشد ۸- روزه كفاره صيد در حال احرام واجب است خداى تبارك و تعالى (در سوره مائده آيه ۹۵) فرمايد هر كس از شما عمدا شكارى كشت همانند آن را از حيوانات اهلى كفاره دهد دو تن عادل حكم

آن باشند این کفاره را در مکه قربانی کند یا در کفاره آن مساکین را اطعام کند یا برابر آن روزه دارد.

سپس فرمود ای زهری میدانی برابر چند است عرض کردم نمیدانم فرمود آن شب را قیمت میکند و ببهای آن گندم معین میکنند و با صاع پیمانہ میکنند (صاع ششصد و چهارده مثقال و ربع صیرفی است) و بجای هر نیم صاع یک روز روزه میگیرد  
۹- روزه نذری واجب است ۱۰- روزه اعتکاف واجب است

و اما روزه های حرام:

۱- روزه عید رمضان ۲- روزه عید قربان ۳- روزه سه روز تشریق (۱۱ تا ۱۳ ماه ذیحجه در منی) ۴- روزه روزی که مشکوک است آخر شعبان است یا اول رمضان که در باره آن امر داریم و نهی داریم امر داریم که بقصد شعبان روزه بگیریم و نهی داریم از روزه گرفتن آن بقصد رمضان در صورتی که مردم در آن شک دارند عرض کردم قربانت اگر در شعبان هیچ روزه نگرفته چه کند؟

فرمود همان شب یوم الشک بنیت آخر شعبان قصد روزه کند اگر واقعا از رمضان باشد کفایت میکند و اگر شعبان باشد ضرری نکرده عرض کردم روزه مستحبی چطور جای واجب را میگیرد؟ فرمود هر کس ندانسته یک روز از ماه رمضان را بقصد مستحب روزه دارد سپس بفهمد که از رمضان است کفایت میکند زیرا همان روز معین بر او واجب بوده و بدان عمل شده ۵- روزه وصال حرام است (مغرب تا سحر نخوردن و روزه بروزه بردن) ۶- روزه سکوت ۷- روزه نذر در معصیت ۸- روزه عمرانه.

و اما روزه هائی که مستحب است

و باختیار مکلف و گذاشته شده چون روزه روز جمعه و پنجشنبه و دوشنبه و روزه ایام البیض (۱۳ تا ۱۵ هر ماهی) روزه شش روز از اول شوال پس از ماه رمضان و روزه عرفه و روز عاشوراء، شخص در همه این ایام مختار است اگر خواست روزه بدارد و اگر خواست افطار کند

اما روزه اذن:

۱- زن بدون اذن شوهرش روزه مستحبی نگیرد ۲- بنده بدون اذن آقای خود روزه مستحبی نگیرد ۳- مهمان بدون اذن میزبان خود روزه مستحبی نگیرد. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هر کس مهمان دیگران است نباید بدون اذن آنان روزه بدارد.

روزه تأدیب:

۱- بچه ئی که نزدیک بلوغ رسیده و ادارش کنند روزه بگیرد تا ادب شود و عادت کند این روزه تأدیب است و واجب نیست:  
۲- کسی که اول صبح برای بیماری یا علتی چون حیض مثلا بر حسب وظیفه افطار کرد در ماه رمضان سپس علتش برطرف

شد و توانست روزه باشد بقیه روز را از راه ادب امساک کند ولی واجب نیست.

۳- هر گاه شخص در ماه رمضان صبح مسافر بود و افطار کرد و سپس بخانه خود رسید باقی روز را از راه ادب امساک کند ولی واجب نیست،

اما روزه اباحه

در باره کسی است که از روی فراموشی خورده یا نوشیده یا بدون تعمد قی کرده خدا در ماه رمضان این را برایش مباح کرده و روزه اش کافی است و اما روزه در حال مرض و سفر در نزد عامه مورد اختلاف است جمعی گویند باید روزه داشت و جمعی گویند نباید روزه داشت و جمعی گویند مخیر است خواهد روزه گیرد و خواهد افطار کند ولی ما میگوئیم در هر دو حال باید افطار کند و اگر در سفر یا در هر حال مرض روزه گیرد باز هم قضا بر او واجبست زیرا خدای عز و جل (در سوره بقره آیه ۱۸۴) فرماید هر کدام از شما مریض باشد یا در سفر باشد بر او لازمست بهمان شماره روزه‌های دیگری روزه گیرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روزه بر چهل گونه است)

زهري گفته: نزد امام علی بن الحسین رفته، پرسید از کجا می آیی؟ گفتم: از مسجد، پرسید آنجا چه گفتگوی می کردی؟ گفتم: راجع به روزه. نظر من و یاران من متفق بر این شد که روزه واجبى جز روزه رمضان دیگر روزه یی نیست. گفت: چنین نیست.

روزه بر چهل گونه است. ده از آن واجب است مانند وجوب رمضان. و ده از آن حرام است و چهارده گونه از آن تخییر برای مکلف است میان روزه داشتن و گشودن آن. روزه اذن بر سه گونه است: روزه اذن، روزه اباحه روزه سفر و بیماری.

گفتم: اینها را که گفتمی برای من توضیح ده. گفت: روزه های واجب که ده است از این قرار است:

(یکم) - روزه رمضان. (دوم) - روزه دو ماه پیاپی کفاره آنکه روزی از رمضان را عمدا بگشاید. (سوم) - روزه دو ماه پیاپی در قتل خطا بر آنکه بنده نیافت که آزاد کند. چنان که قرآن گفته: بر هر که مؤمنی را به خطا کشد، آزاد کردن بنده یی و دیه یی است که به خاندان مقتول بدهد، چنان که گفته: کسی که بنده نیافت دو ماه پیاپی روزه بدارد. (چهارم) - دو ماه پیاپی در کفاره ظهار به آنکه بنده نیافت که آزاد کند واجب است دو ماه روزه گیرد. چنان که در قرآن گفته: آنان که زنان خویش را ظهار کنند آنگاه از گفته خویش بازگشتند پیش از آنکه با ایشان مباشرت کنند بنده یی آزاد سازند. این برای آن بود که پند گیرند، خدا از کارهای شما آگاه است. آنکه نیافت دو ماه پیاپی پیش از آنکه با هم درآویزند روزه بدارد. (پنجم) - سه روز روزه در کفاره سوگند برای آنکه نتواند خوراک دهد واجب است در قرآن گفته: آنکه کفاره سوگند نیافت سه روز روزه بدارد. این روزه ها همه پیاپی ست و متفرقه نیست. (ششم) - روزه سرتراشیدن در حال احرام حج برای رفع آزار واجب باشد، چنان که در قرآن گفته: هر کدام از شما بیمار باشد یا درد سر داشته باشد از روزه یا صدقه یا عبادت کفاره دهد به قسم تخییر و اگر روزه گیرد باری سه روز است. (هفتم) - روزه بدل قربانی حج تمتع که واجب است بر آنکه قربانی نیافت روزه گیرد چنان که در قرآن گفته: آنکه حج تمتع گزارد و آنچه میسر گردد قربانی کنند و آنکه قربانی نیافت سه روز در حج و هفت

روز در بازگشت به شهر خود روزه بدارد این ده روز تمام باشد. (هشتم) - روزه کفاره صید در حال احرام حج واجب است. چنان که در قرآن گفته: هر که از شما عمدا شکاری را کشد مانند آن را از جانوران اهلی کفاره دهد. دو تن عادل حکم آن باشند، این کفاره را در مکه قربانی کند یا در کفاره آن مساکین را خوراک دهد یا برابر آن روزه بدارد. زهری گفته: امام علی بن الحسین به من گفت: دانی برابر چند است گفتم: ندانم. گفت:

آن شکار را قیمت کند و به نرخ آن گندم معین کنند و با صاع پیمانه کنند. و به جای هر نیم صاع یک روز روزه گیرد. (نهم) - روزه نذری واجب است. (دهم) - روزه اعتکاف واجب است.

و اما روزه های حرام عبارتست: (یکم) - روزه عید رمضان. (دوم) - روزه عید قربان. (سوم) - روزه سه روز یازدهم و دوازدهم و سیزدهم ماه ذیحجه در منی که ایام تشریق گویند، (چهارم) - روزه روزی که مشکوک میان آخر شعبان و اول رمضان باشد که در باره آن امر داریم و نهی، امر داریم که به قصد شعبان روزه گیریم و نهی داریم به قصد رمضان در صورتی که مردمان در آن شاک باشند. گفتم: هر گاه در شعبان هیچ روزه نگرفته چه کند؟ گفت: همان شب یوم الشک به قصد آخر ماه شعبان روزه بدارد هر گاه واقعا از رمضان باشد مجزیست و هر گاه از شعبان باشد ضرری ندارد. گفتم: چگونه روزه مستحبی به جای واجب شمار شود؟ گفت: هر که نادانسته یک روز از رمضان را به قصد مستحب روزه بدارد آنگاه دریافت که از رمضان است بسنده است. چون همان روز معین بر او واجب بوده است و بدان نیز عمل کرده. (پنجم) - روزه وصال حرام است یعنی دو روز پی در پی روزه گرفتن و چیزی نخوردن است. (ششم) - روزه سکوت. (هفتم) - روزه نذر در معصیت. (هشتم) - روزه در همه زندگی یعنی هیچ گاه روزه نگشاید.

و اما روزه هایی که مستحب است و به اختیار و خواست مکلف است مانند: روزه روز آدینه و پنجشنبه و دوشنبه و روزه ایام البیض یعنی در هر ماهی از ماههای عربی روز سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم را روزه گیرد. و روزه شش روز از اول ماه شوال بعد از ماه رمضان و روز عرفه و روز عاشورا مکلف در همه این روزها هر گاه خواسته باشد روزه گیرد و هر گاه نخواست می گشاید.

و اما روزه دستوری. (یکم) - زن بی دستور و فرمان شوی روزه مستحبی مگیرد. (دوم) - بنده بی دستور مالک خود روزه مگیرد. (سوم) - روزه مهمان بدون دستور میزبان مگیرد. پیامبر گفته: هر که مهمان باشد باید از میزبان دستور گیرد، و اما روزه تأدیب. (یکم) - کودکی که نزدیک رسایی رسیده او را وادارند تا روزه گیرد تا در وی روز گرفتن ملکه گردد و واجب نیست. (دوم) - آنکه بامداد برای بیماری یا سببی روزه را افطار کرد در ماه رمضان آنگاه علت وی دور شد و تواند که روزه باشد باقی روز را چیزی نخورد هر چند این امساک واجب نیست. (سوم) - هر گاه کسی در رمضان بامداد مسافر بود و روزه خویش گشود و آنگاه به مسکن خود رسید باقی روز را از راه ادب از خوردن خودداری کند. روزه اباحه در حق کسی است که از فراموشی چیزی خورده یا آشامیده یا قی کرده. روزه چنین کسی درست است. روزه در بیماری و سفر در نزد عامه مورد اختلاف است گروهی گفته اند: باید روزه داشت و گروهی گفته اند:

باید خورد و گروهی گفته اند: مخیر است. در مذهب شیعه در بیماری و سفر باید روزه مگیرد هر گاه گیرد بر وی قضا واجب است. در قرآن گفته: هر که از شما بیمار باشد یا در سفر بر او لازم است به همان شماره روزهای دیگری روزه گیرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (روزه بر چهل قسم است)

زهری گوید: به خدمت امام زین العابدین رسیدم به من فرمود ای زهری از کجا آمدی؟

عرض کردم: از مسجد فرمود: در باره چه گفتگو داشتید؟ عرض کردم: در باره روزه گفتگو کردیم و رأی من و یارانم همگی بر این شد که بجز روزه ماه رمضان روزه واجب نیست فرمود: ای زهری چنین نیست که شما گفتید روزه بر چهل قسم است ده قسم از آن واجب است هم چون وجوب روزه ماه رمضان و ده قسم از آنها روزه گرفتنش حرام است و چهارده قسم از آن صاحبش اختیار دارد اگر خواست روزه می گیرد و اگر خواست افطار می کند و روزه اذن بر سه قسم است و روزه تأدیب و روزه سفر و بیماری عرض کردم: فدایت شوم اینها را برای من تفسیر کنید: فرمود:

اما واجب پس روزه ماه رمضان است و روزه دو ماه پی در پی از برای کسی که یک روز از ماه رمضان را عمداً افطار کرده باشد و روزه دو ماه پی در پی واجب است در مورد کسی که از روی خطا قتل کند و بنده ای را نیابد تا آزاد کند که خدای عز و جل میفرماید کسی که مؤمنی را از راه خطا بکشد باید یک بنده مؤمن آزاد کند و یک دیه به خاندان مقتول بدهد تا آنجا که میفرماید اگر نیابد دو ماه پی در پی روزه بگیرد.

(نساء- ۹۱) و دو ماه روزه پی در پی در کفاره ظهار واجب است به کسی که بنده آزاد کردن نتواند خدای تبارک و تعالی فرماید آنان که با زنهای خود ظهار کنند سپس از گفتار خود باز گردند باید پیش از آمیزش یک بنده آزاد کنند این دستور برای این است که شما پند بگیرید و خدا به آنچه می کنید آگاه است و هر کس نیابد دو ماه پی در پی روزه بر او واجب است پیش از آمیزش (سوره مجادله ۲ و ۳) و روزه سه روز در کفاره قسم واجب است کسی را که نتواند اطعام کند خدای تبارک و تعالی میفرماید کسی که نتواند اطعام نماید روزه سه روز بر او واجب است این کفاره قسم شما است هنگامی که سوگند بخورید (مائده ۹۲) همه این روزه ها پی در پی است نه پراکنده.

و روزه سر تراشیدن در حال احرام واجب است که برای رفع آزار تراشیده باشد خدای تبارک و تعالی میفرماید اگر کسی از شما بیمار باشد یا از سرش در اذیت باشد فدیة بدهد از روزه یا صدقه یا عبادت و صاحبش (در برگزیدن یکی از این سه) اختیار دارد و اگر روزه بگیرد سه روز روزه میگیرد.

و روزه بجای قربانی حج تمتع واجب است برای کسی که قربانی نیابد خدای تبارک و تعالی میفرماید کسی که از عمره تمتع به حج برود آنچه میسر است قربانی کند پس کسی که قربانی نیافت سه روز در حج روزه بگیرد و هفت روز هنگامی که به وطن باز گشتید و

و روزه کفاره شکار کردن در حال احرام واجب است خدای تبارک و تعالی میفرماید هر کس از شما از روی عمد شکاری را کشت همانند آن را از حیوانات اهلی کفاره دهد و دو نفر عادل از شماها حکم آن باشند این قربانی باید در مکه باشد و یا به کفاره آن تهی دستان را اطعام کند یا برابر آن روزه بدارد (سوره مائده ۹۵) سپس فرمود: ای زهری میدانی برابر آن روزه داشتن چگونه است؟ عرض کردم: نمیدانم فرمود: شکار را قیمت میکنند سپس بهاء آن را بگندم میدهند سپس آن گندم را

پیمانه میکنند که چند صاع است برای هر نیم صاع یک روز روزه می گیرند.

و روزه نذر واجب است و روزه اعتکاف واجب است.

و اما روزه حرام روزه روز فطر و روز قربان و سه روز از روزهای تشریق. (۱۱ و ۱۲ و ۱۳ ذی الحجه در منی) میباشد.

و روزه روزی که مشکوک است (که آخر ماه شعبان است یا اول ماه رمضان) به روزه یوم الشک هم مأموریم و هم از روزه آن نهی شده ایم مأموریم باین معنی که آن روز را با شعبان روزه بداریم و نهی شده ایم بدین معنی که نباید کسی به تنهایی روزه بدارد روزی را که مردم در آن شک دارند عرض کردم:

فدایت شوم اگر از شعبان هیچ روزه نگرفته باشد چه کند؟ فرمود: آن شبی را که مشکوک است نیت روزه شعبان می کند و اگر در واقع از ماه رمضان باشد او را کافی است و اگر از شعبان باشد زیانی ندارد عرض کردم: روزه مستحبی چگونه از روزه واجب کفایت می کند؟ فرمود: اگر کسی یک روز از ماه رمضان را روزه بدارد و نداند که از ماه رمضان است و پس از روزه معلوم شود که ماه رمضان بوده کفایت میکند زیرا که روز معینی را که واجب بوده روزه گرفته است.

و روزه وصال حرام است و روزه سکوت حرام است و روزه نذر در معصیت حرام است و روزه عمرانه حرام است.

و اما روزه ای که صاحبش اختیار دارد: روزه روز جمعه و پنج شنبه و دوشنبه است و روزه ایام البیض (سیزده تا پانزده هر ماه) و روزه شش روز شوال پس از ماه رمضان و روزه روز عرفه و روز عاشورا است که در همه این موارد شخص اختیار دارد اگر خواست روزه بگیرد و اگر خواست افطار می کند.

و اما روزه اذن زن را روزه مستحبی جایز نیست مگر با اجازه شوهرش و بنده را روزه مستحبی جایز نیست مگر با اجازه آقایش و مهمان را روزه مستحبی جایز نیست مگر با اجازه میزبانش.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود کسی که بر قومی مهمان شد نباید روزه مستحبی بگیرد مگر با اجازه آنان و اما روزه تأدیب: بچه که به سن بلوغ نزدیک شد بروزه گرفتن وادار می شود به منظور تأدیب ولی واجب نیست و هم چنین کسی که اول روز به جهت بیماری افطار کند و بعد از افطار نیروی روزه گرفتن داشته باشد موظف است که به منظور تأدیب باقی مانده روز را امساک کند ولی واجب نیست و هم چنین مسافری که اول روز روزه را خورده باشد سپس به خانواده خود برسد باقی مانده آن روز را برای تأدیب مأمور به امساک است ولی واجب نیست.

و اما روزه اباحه کسی که از روی فراموشی بخورد یا بیاشامد یا بدون عمد قی کند خداوند این کار را برای او مباح کرده و روزه اش کافی است.

و اما روزه سفر و بیماری عامه در این باره اختلاف کرده اند جمعی گفته باید روزه بگیرد و جمعی گفته است نباید روزه بگیرد و جمعی گفته اگر خواست روزه بگیرد و اگر خواست افطار می کند اما ما می گوئیم در هر دو حال افطار می کند پس اگر در سفر در حال بیماری روزه داشت قضای آن روزه بر او واجب است زیرا خدای عز و جل می فرماید هر کس از

شما بیمار باشد و یا در سفر باشد به همان شماره از روزهای دیگر روزه بدارد (سوره بقره ۱۸۷)

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (روزه بر چهل وجه است)

زهری می گوید: خدمت امام سجّاد علیه السّلام شرفیاب شدم، حضرتش به من فرمود:

ای زهری! از کجا می آیی؟ عرض کردم: از مسجد. فرمود: در مورد چه چیزی گفتگو می کردید؟ عرض کردم: در باره روزه سخن می گفتیم. نظر من و یارانم بر این بود که روزه واجب جز روزه ماه رمضان نیست. فرمود: ای زهری! آن گونه که گفتید، نیست.

روزه بر چهل وجه است، ده مورد از آن همانند روزه ماه رمضان، واجب است. ده مورد حرام، و در چهارده مورد مکلف اختیار دارد اگر خواست روزه می گیرد و اگر خواست افطار می کند و روزه اذن نیز سه وجه است، روزه تأدیب، روزه اباحر، روزه سفر و بیماری.

عرض کردم: فدایت کردم! این ها را برای من شرح بدهید! فرمود: ده وجه واجب عبارتست از: ۱- روزه ماه رمضان. ۲- روزه دو ماه پی در پی برای کسی که عمداً یک روز از ماه رمضان روزه اش را بخورد. ۳- روزه دو ماه پی در پی در قتل خطائی برای کسی که نتواند بنده ای آزاد کند. خداوند متعال می فرماید: «و هر که مؤمنی را به خطا بکشد بایستی یک بنده آزاد کرده و یک دیه برای خانواده او تسلیم کند. و هر کس بنده نیابد دو ماه پی در پی روزه بگیرد.» ۴- روزه دو ماه پی در پی در کفّاره ظهار برای کسی که نتواند بنده ای آزاد کند. خداوند می فرماید: «کسانی که زنان خود را ظهار می کنند آنگاه از گفته خود بازمی گردند، بایستی پیش از آمیزش جنسی بنده ای آزاد کنند، این برای آن است که بدان پند گیرید و خداوند بدان چه انجام می دهید آگاه است. و هر کس توانایی آزاد کردن بنده را ندارد پس بایستی پیش از آمیزش دو ماه پی در پی روزه بگیرد. ۵- روزه سه روز در کفاره سوگند، برای کسی که نتواند اطعام نماید واجب است. خداوند متعال می فرماید:

«کسی که نتواند، سه روز روزه بگیرد که کفاره سوگند شماست اگر سوگند یاد کنید.» همه این روزها پی در پی است و پراکنده نیست. ۶- روزه تراشیدن سر در حال احرام برای کسی که از سرش در آزار باشد. خداوند متعال می فرماید: «پس هر که از شما بیمار باشد یا از سرش در آزار باشد بایستی فدیّه ای از روزه یا صدقه قربانی دهد.» او در این امر اختیار دارد، اگر خواست روزه بگیرد، سه روز است. ۷- روزه در عوض قربانی برای کسی که در حجّ تمتع نتواند قربانی کند واجب است. خداوند متعال می فرماید: «کسی که با پایان عمره حجّ تمتع را انجام دهد آنچه از قربانی برای او امکان دارد ذبح کند و هر که نیافت سه روز در ایام حجّ و هفت روز هنگامی که بازگشتید روزه بگیرید که این ده روز کامل است.» ۸- روزه کفاره صید در حال احرام واجب است. خداوند متعال می فرماید: «و هر کس از شما از روی عمد آن را بکشد بایستی کفاره معادل آن از چهارپایان بدهد که دو نفر عادل از شما آن را تصدیق نمایند که به صورت قربانی به سوی کعبه بفرستد یا به مسکینان اطعام نماید یا معادل این، روزه بگیرد.» آنگاه فرمود: ای زهری! می دانی معادل این روزه چگونه می شود؟ عرض کردم: نمی دانم. فرمود: آن صید را قیمت گذاری می کند، سپس به قیمت آن گندم تهیّه می کند، آنگاه این گندم ها با صاع پیمانّه می شود، و به جای هر نیم صاع یک روز، روزه می گیرد. ۹- روزه نذر واجب. ۱۰- روزه اعتکاف واجب.

و روزه های حرام عبارتند از: ۱- روزه روز فطر. ۲- روزه روز قربان. ۳- روزه سه روز از روزه های تشریق. (برای کسی که در منی باشد) ۴- روزه، روزی که در آن تردید است (که از آخر روز شعبان یا اول روز رمضان است) که در مورد آن امر و نهی داریم، امر داریم که به قصد شعبان روزه بگیریم و نهی داریم از روزه آن روز که فردی در آن روز، روزه بگیرد در صورتی که مردم در آن تردید دارند، عرض کردم: قربانت گردم! اگر از ماه شعبان هیچ روزه ای نگرفته چه کند؟ فرمود: همان شب که تردید دارد نیت کند که از ماه شعبان روزه بگیرد. اگر از ماه رمضان باشد از او کافی است و اگر از ماه شعبان باشد زیانی نموده است. عرض کردم: چگونه روزه مستحبی از روزه واجب کفایت می کند؟ فرمود: اگر کسی یک روز از روزه ماه رمضان را به عنوان مستحب روزه بگیرد آنگاه بفهمد از او مجزی است؛ چرا که روزه واجب عینا واقع شده است. ۵- روزه وصال حرام است. ۶- روزه سکوت حرام است. ۷- روزه نذر در معصیت حرام است. ۸- روزه تمام عمر نیز حرام است.

روزه هایی که گیرنده آن اختیار دارد عبارتند از: روزه روز جمعه، پنجشنبه، دوشنبه، روزه ایام بیض، روزه شش روز از ماه شوال پس از ماه رمضان، روزه روز عرفه، عاشورا. در همه این موارد مکلف اختیار دارد اگر خواست روزه می گیرد و اگر خواست افطار می کند. روزه اذن عبارتست از: این که زن نمی تواند بدون اجازه همسرش روزه مستحبی بگیرد. برده نمی تواند بدون اجازه آقای خود روزه مستحبی بگیرد. و میهمان نمی تواند بدون اجازه میزبانش روزه مستحبی بگیرد. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

«هر کس میهمان گروهی شد نمی تواند بدون اجازه آنان روزه (مستحبی) بگیرد.» روزه تأدیب عبارتست از: (روزه بچه ای نزدیک بلوغ) آنگاه که نوجوان به سن بلوغ نزدیک شد وادارش می کنند تا روزه بگیرد تا ادب شود و این روزه واجب نیست و همچنین کسی که به جهتی از اول روز افطار کرده چون نیرو پیدا کند وادار می شود که باقی مانده روز را به عنوان تأدیب امساک کند و این واجب نیست. و همچنین مسافری که از آغاز روز، افطار نموده، آنگاه که به نزد خانواده اش رسید وادار می شود که به عنوان تأدیب- نه واجب- باقی مانده روز را امساک کند. روزه اباحه عبارتست از این که هر که از روی فراموشی چیزی خورده یا نوشیده یا بدون عمد قی کرده باشد خداوند آن را به او مباح نموده و روزه اش کافی است. در مورد روزه در سفر و در حال بیماری اهل سنت اختلاف نظر دارند، گروهی گویند: می تواند روزه بگیرد، گروه دیگری گویند: نمی تواند روزه بگیرد، گروه سوم می گویند: اگر خواست روزه می گیرد و اگر خواست افطار می کند. ولی ما می گوئیم: در هر دو صورت بایستی افطار کند و اگر در سفر یا در حال بیماری روزه گیرد، باید قضای آن را نیز بگیرد. چرا که خداوند متعال می فرماید: «هر کدام از شما بیمار یا در سفر باشد بایستی به همان تعداد در روزهای دیگر روزه بگیرد.»

### فیمین قدم أربعین رجلا من إخوانه فی دعائه ثم دعا لنفسه

۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ



- ١- . لأستاذنا العلامة (الميرزا أبو الحسن الشعراني مد ظله) تحقيق دقيق في صوم عاشورا راجع كلامه في كتابه لغات القرآن الملحق بتفسير أبي الفتوح ص ٥٨٩.
- ٢- . راهق الغلام أى قارب الحلم فهو مراهق.
- ٣- . روى الخبر الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ نقلا عن الكلينى و زاد فيه (و كذلك الحائض إذا طهرت أمسكت بقيه يومها) و لكن ليست هذه الجملة فى الكافى و لا فى الفقيه و لعله سقط من قلم النساخ بعد زمان الشيخ رحمه الله.
- ٤- . البقره: ١٨٧. أى فعليه صوم عدّه أيام المرض أو السفر فى أيام آخر.

بُنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ قَدَّمَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ فَدَعَا لَهُمْ ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ اسْتَجِيبَ لَهُ فِيهِمْ وَفِي نَفْسِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (در کسی که پیش از خود در باره چهل تن از برادرانش دعا کند سپس در باره خود دعا کند)

امام ششم علیه السلام فرمود هر کس چهل کس از برادرانش را در دعا بر خود مقدم دارد سپس در باره خود دعا کند دعایش در باره آنان و در باره خودش مستجاب گردد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه پیش از خود در باره چهل تن از برادران خود دعا کند سپس برای خود)

امام صادق گفته: هر که چهل تن از برادران خود را در دعا بر خویشان مقدم دارد سپس در باره خود دعا کند دعای وی در حق آنان و در باره خود برآورده شود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که چهل تن از برادران خود را پیش از خود دعا کند و سپس خود را)

امام صادق علیه السلام فرمود کسی که چهل تن از برادران خودش را پیش بپردازد و برای آنان دعا کند و سپس برای خود دعا نماید دعای او در باره آنان و خودش مستجاب می شود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که پیش از خود به چهل تن از برادرانش دعا کند آنگاه به خود دعا کند)

جمعی از اصحاب، از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که فرمود: کسی که در دعا چهل نفر از برادرانش را مقدم داشته و برای آنان دعا کند آنگاه برای خود دعا نماید، دعایش در مورد آنان و خودش مورد پذیرش قرار می گیرد.

-----

### فیمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنین بالخير

۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَيَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ فَحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لَمَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا فَصَلِّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّي قَدْ أَجَزْتُ شَهَادَتَكُمْ وَ غَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتُ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ.

\*ترجمه کمره ای: (در کسی که پس از مرگش چهل نفر از مؤمنان بنیکی وی گواهی دهند)

امام ششم علیه السلام فرمود چون مؤمنی بمیرد و چهل مرد مؤمن بر جنازه او حاضر شوند و بگویند بارخدایا ما جز نیکی از او نمیدانیم و تو با ما داناتری خدای تبارک و تعالی میفرماید من گواهی شما را در باره او پذیرفتم و آنچه شما از او میدانید و نمیدانید آمرزیدم. (مقصود دعای آخر نماز میت است)

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (آنکه پس از مرگ وی چهل تن از مؤمنین به نیکی وی گواهی دهند)

امام صادق علیه السلام گفته: هر گاه مؤمنی بمیرد و چهل مرد مؤمن بر جنازه وی حاضر آیند و بگویند: بار خدایا ما از او جز نیکی ندانیم و تو به وی از ما داناتری خدا گوید: من گواهی شما را در باره وی پذیرفتم و آنچه شما از وی می دانید و نمی دانید آمرزیدم.

**\*\*\*ترجمه فهری زنجانی:** (در باره کسی که پس از مردنش چهل تن از مؤمنین به نیکی اش گواهی دهند)

امام صادق علیه السلام فرمود چون مؤمن بمیرد و چهل تن از مؤمنین بر جنازه او حاضر شوند و بگویند بار الهی ما از او جز نیکی نمیدانیم و تو با ما داناتری خدای تبارک و تعالی میفرماید من گواهی شما را گذراندم و آنچه را که من از او میدانم و شما نمیدانید آمرزیدم.

**\*\*\*ترجمه جعفری:** (کسی که پس از مرگش چهل تن از مؤمنان به خیر و نیکی او گواهی دهند)

عبد الله بن مسکان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: آنگاه که مؤمنی بمیرد و چهل مرد بر جنازه او حاضر شده و بگویند: خداوند! ما جز خیر و نیکی از او نمی دانیم و تو نسبت به او از ما داناتری، خداوند متعال می فرماید: به راستی که من گواهی شما را در مورد او پذیرفته و آنچه را که شما از او نمی دانستید و من می دانستم، آمرزیدم.

### **فی النهی عن ترک حلق العانه فوق أربعین یوما**

۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَيْدَفَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتْرُكُ حَلْقَ عَانَتِهِ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَسْتَقْرِضْ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَلَا يُؤَخَّرْ.

**\*ترجمه کمره ای:** (در نهی از برطرف نکردن موی زهار بیشتر از چهل روز)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود کسی که بخدا و روز ایمان دارد نباید بیش از چهل روز تراشیدن موی زهار خود را تاخیر کند و اگر تیغ بدست نیاورد پس از چهل روز برای آماده کردن تیغ قرض کند.

شرح: مقصود برطرف مو است بهر وسیله باشد و نوره کشیدن هم کافی است و در بسیاری از اخبار تاخیر از چهل روز حد شدید کراهت است.

**\*\*ترجمه مدرس گیلانی:** (در نهی از دور نکردن موی زهار بیشتر از چهل روز)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: آنکه به خدا و قیامت ایمان دارد نباید بیش از چهل روز تراشیدن موی زهار خود را تأخیر کند

هر گاه تیغ به دست نیاورد پس از چهل روز برای آماده کردن تیغ وام کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در نهی از نستردن موی زهار بیش از چهل روز)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که بخدا و روز بازپسین ایمان دارد ستردن موی زهارش را بیش از چهل روز ترک نکند و اگر تمکن نداشت باید پس از چهل روز وام بگیرد و تأخیر نیندازد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نهی از ترک تراشیدن موی زهار پیش از چهل روز)

مسعده بن صدقه از امام صادق علیه السلام، از پدر بزرگوارش و از پدراناش از علی علیه السلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که به خدا و روز رستاخیز ایمان دارد، نایستی بیش از چهل روز تراشیدن موی زهار خود را ترک کند، و اگر نتواند، بایستی پس از چهل روز قیچی کند و به تأخیر نیندازد.

### الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا

۶- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَتُّوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَأَسْرَعُ لِبَتَابِ اللَّحْمِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَنْجَسُ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

\*ترجمه کمره ای: (زمین تا چهل روز از شاش نبریده نجس است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود روز هفتم ولادت فرزندان خود را ختنه کنید که پاکتر و نظیف تر باشند و زودتر گوشت آن ها روئیده شود زیرا زمین تا چهل روز از شاش نبریده نجس است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (زمین تا چهل روز از بول ختنه نکرده پلید می شود)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: روز هفتم ولادت فرزندان خویش را ختنه کنید که بهتر باشد و زودتر گوشت آن روئیده گردد زیرا زمین تا چهل روز از بول ختنه نشده پلید گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (زمین از ادرار شخص ختنه نشده تا چهل روز نجس میماند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزندان خود را در روز هفتم ختنه کنید که پاکیزه تر است و بهتر و زودتر گوشت می روید زیرا زمین از ادرار شخص ختنه نشده تا چهل روز نجس میماند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (زمین تا چهل روز از ادرار کسی که ختنه نشده نجس می گردد)

اسماعیل بن مسلم سکونی از امام صادق علیه السّلام از پدر بزرگوار از پدراناش از علی علیه السّلام نقل می کند که فرمود:  
پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزندان خود را هفتمین روز تولّد ختنه کنید که پاکتر و پاکیزه است و در رویش  
گوشت سرعت می بخشد، زیرا که زمین تا چهل روز از ادرار فردی که ختنه نشده نجس می گردد.

-----  
ص: ۵۳۸

## فیمن اتخذ جاریه فلم یأتها فی کل أربعین یوما ثم أت محرما

۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيدٍ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ (۱) مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَتْ مُحْرَمًا كَانَ وَزُرٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَدِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا كَانَ وَزُرٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

\*ترجمه کمره ای: (در حکم کسی که دختری بگیرد و هر چهل روز یک بار بر او در نیاید و آن دختر عمل حرام کند)

سلمان فارسی در ضمن حدیثی طولانی فرمود کسی که دختری بگیرد و در هر چهل روز یک بار با او هم بستر نشود و او عمل حرامی کند گناهش بگردن وی است. در حدیثی از امام ششم علیه السلام هم همین مضمون وارد شده است.

شرح: لفظ جاریه معنی کنیز هم دارد و تعبیر باتخاذ با آن مناسبتر است و ممکن است مقصود این باشد که اگر کنیزی بگیرد و نگهدارد این حکم را دارد و عموم حکم برای هر دو موضوع نظر با شعاری که در روایت است بعید نیست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در حکم آنکه کنیز بستاند و هر چهل روز یک بار با وی مباشرت نکند و او عمل حرام کند)

سلمان فارسی در حدیثی از پیامبر نقل کرده که می گفت: آنکه کنیزی بستاند و در هر چهل روز یک بار با وی هم بستر نگردد هر گاه از او عمل حرامی سرزند گناه آن بگردن ویست. در حدیثی نیز از امام صادق به همین مضمون روایت شده.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که کنیزی برای خود بگیرد و در هر چهل روز یک بار هم با او آمیزش جنسی نداشته باشد و کنیز بحرام آلوده شود)

سلمان رحمه الله علیه ضمن حدیثی گوید: کسی که کنیزی را بگیرد و در هر چهل روز یک بار هم با او آمیزش جنسی نداشته باشد و سپس آن کنیز بحرام آلوده شود گناه این حرام بگردن آن کس باشد.

امام صادق علیه السلام فرمود: مضمون حدیث هفتم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حکم کسی که کنیزی را بگیرد و تا چهل روز با او آمیزش نکند و او مرتکب عمل حرام گردد)

سلمان فارسی در حدیثی گوید: کسی که کنیزی را بگیرد و تا چهل روز با او آمیزش نکند و او مرتکب عمل حرامی گردد، گناهش به گردن اوست.

عثمان بن عیسی نیز از راوی خود از امام صادق علیه السلام متن این حدیث را روایت کرده است.

## ديه كلب الصيد اربعون درهما

۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أُعَيْنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَةٌ كَلْبِ الصَّيْدِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

۱۰- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَةٌ كَلْبِ الصَّيْدِ السَّلْوَقِيِّ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا مِمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِهِ لِبَنِي خُزَيْمَةَ.

\* ترجمه كمره ای: (ديه سگ شکاری چهل درهم است)

امام ششم عليه السلام فرمود در كتاب على عليه السلام ديه سگ شکاری چهل درهم است.

شرح: هر دره می نیم مثقال و سه خمس نخود نقره خالص سکه دار است.

\*\* ترجمه مدرس گیلانی: (ديه سگ شکاری چهل درم است)

امام صادق عليه السلام گفته: در كتاب على عليه السلام نوشته سگ شکاری ديه آن چهل درم است.

\*\*\* ترجمه فهری زنجانی: (ديه سگ شکاری چهل درهم است)

امام صادق عليه السلام فرمود: در كتاب على عليه السلام نوشته است ديه سگ شکاری چهل درهم است.

امام صادق عليه السلام فرمود: ديه سگ شکاری سلوقی چهل درهم است بمبنای دستوری که رسول خدا صلی الله علیه و آله به بنی خزیمه در این باره داد.

\*\*\* ترجمه جعفری: (ديه سگ شکاری چهل درهم است)

عبد الأعلى بن اعین از امام صادق عليه السلام نقل می کند که فرمود: در كتاب على عليه السلام ديه سگ شکاری چهل درهم است.

ولید بن صبیح از امام صادق عليه السلام نقل می کند که فرمود: ديه سگ سلوقی چهل درهم است که پیامبر خدا این حکم را به بنی خزیمه داد.

١١- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزَبَانَ عَنْ أَخِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمَلَى

ص: ٥٣٩

---

١- . في بعض النسخ (في حديث طويل).



اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ قَوْلُهُ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى (۱) وَقَوْلُهُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي (۲) أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ أَخَذَهُ اللَّهُ نِكَالَ الْمَآخِرَةِ وَالْمَأُولَى وَكَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَقْدٌ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا (۳) وَبَيْنَ أَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجِابَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَازَلْتُ رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً شَدِيدَةً فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدْعُهُ وَقَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا عَبْدٌ مِثْلَكَ.

\*ترجمه كمره ای: (خداوند میان دو جمله کفر آمیز بفرعون چهل سال مهلت داد)

امام پنجم علیه السلام فرماید خداوند عز و جل میان جمله که فرعون گفت من پروردگار والای شما هستم تا جمله دیگری که گفت من معبودی جز خود برای شما نمیدانم باو چهل سال مهلت داد سپس او را بکیفر دنیا و آخرت گرفتار کرد، از گاهی که خدا بموسی و هرون گفت هر آینه نفرین شما در باره فرعون به اجابت رسید تا روزی که آن اجابت عملی شد چهل سال طول کشید. فرمود جبرئیل گفت چون فرعون ندای «أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى» در داد من با خدا مکرر عرض کردم و بسختی گزارش دادم که پروردگارا با اینکه چنین ادعائی کرده هنوز مهلتش میدهی؟! خدا با کمال آرامی فرمود بنده ای چون تو سخنی چنین میگوید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا میان دو جمله کفر آمیز به فرعون چهل سال فرصت داد)

امام محمد باقر گفته:

خدا میان جمله یی که فرعون گفت: من پروردگار شما هستم تا جمله دیگری که گفت: من خدایی جز خود برای شما نشناسم چهل سال فرصت داد، آنگاه وی را به کیفر جهان و جاویدان گرفتار ساخت. از زمانی که خدا به موسی و هارون گفت: نفرین شما در باره فرعون به اجابت رسید تا زمانی که آن عملی شد چهل سال کشید. فرخ سرش گفته: چون من ادعای فرعون که می گفت: أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى شنیدم با خدای رسانیدم و گفتم: چنین کسی را امان داده یی؟! در پاسخ من گفت: مثل تویی چنین سخنی می گوید؟.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای تعالی بفرعون میان دو جمله اش چهل سال مهلت داد)

امام باقر علیه السلام فرمود: خدای عز و جل بفرعون در میان دو جمله اش یکی اینکه گفت (النازعات ۲۴) من پروردگار بلند مرتبه شما هستم و دیگر اینکه گفت: (القصص ۳۸) من بجز خودم خدائی برای شما نمیدانم، چهل سال مهلت داد و سپس او را بشکنجه آن دنیا و این دنیا گرفتار ساخت و از آن گاه که خدای عز و جل بموسی و هارون فرمود: دعای شما دو نفر مستجاب گردید تا روزی که خداوند اثر استجاب دعا را بموسی نشان داد چهل سال فاصله بود سپس فرمود: جبرئیل گفت: من با پروردگار خود در باره فرعون سخت در افتادم و عرض کردم پروردگارا با اینکه فرعون داد أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى میدهد تو او را بحال خودش رها کرده ای؟ فرمود: چنین سخنی را بنده ای چون تو میگوید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند میان دو جمله فرعون چهل سال مهلت داد)

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند متعال میان دو سخن فرعون که گفت: من پروردگار والای شما هستم و سخن دیگر که: من معبود دیگری جز خودم برای شما نمی دانم، به او چهل سال مهلت داد آنگاه او را به کیفر دنیا و جهان دیگر گرفتار ساخت. و میان سخنی که خداوند متعال به موسی و هارون فرمود: «بی تردید دعوت شما مورد پذیرش قرار گرفت» تا موقعی که خداوند پذیرفت، چهل سال طول کشید.

آنگاه فرمود: جبرئیل گفت: من در باره فرعون سخت نزد پروردگارم صحبت کردم و گفتم: پروردگار من! آیا او را رها می کنی با این که گفته: من معبود والای شما هستم؟

فرمود: تنها بنده ای همانند تو، سخنی مانند این گوید.

### استغفار یغفر به أربعون کبیره

۱۲- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْتَرِفُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً فَيَقُولُ وَهُوَ نَادِمٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ ثُمَّ قَالَ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَقَارِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

\*ترجمه کمره ای: (یک دستور استغفاری که چهل کبیره با آن آمرزیده شود)

امام ششم علیه السلام فرمود هر مؤمنی در شبانه روز چهل گناه کبیره مرتکب شود و با پشیمانی بگوید آمرزش میخواهم از خدائی که جز او معبود بر حقی نیست زنده و پاینده است آفریننده آسمانها و زمینها است صاحب جلال و اکرام است و از او میخواهیم که توبه مرا بپذیرد خدا او را می آمرزد.

سپس فرمود کسی که در شبانه روز بیش از چهل گناه کبیره کند خیری در او نیست. شرح گناهان کبیره در باب هشتم خصال آمده بخوانید.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (استغفاری که چهل گناه بزرگ بدان آمرزیده می شود)

امام صادق علیه السلام گفته:

هر مؤمنی که در شبانه روز چهل گناه بزرگ کرده باشد و با پشیمانی بگوید: آمرزش می خواهم از خدایی که جز او خدایی شایسته پرشش نیست زنده و پاینده است خدای آسمانها و زمین ها خداوند جلال و بزرگی ست و از او می خواهم که توبه مرا قبول کند خدا او را بیامرزد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (استغفاری که چهل گناه بزرگ بسبب آن آمرزیده شود)

امام صادق علیه السلام فرمود: هر مؤمن که در شبانه روزی به چهل گناه بزرگ آلوده شود و با حالت پشیمانی بگوید

استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم بديع السموات و الارض ذا الجلال و الاكرام و أسأله ان يتوب على ، خداوند او را می آمرزد سپس حضرت فرمود در کسی که شبانه روزی چهل گناه کبیره مرتکب شود خیری نیست.

(شرح:)

در بعضی از نسخه ها اکثر من اربعین است یعنی کسی که شبانه روزی بیش از چهل گناه کبیره مرتکب شود خیری در او نیست و این بنظر مناسب تر است، دقت شود تا معلوم گردد

\*\*\*ترجمه جعفری: (طلب آمرزشی که چهل گناه کبیره با آن آمرزیده می شود)

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر مؤمنی که در شبانه روز به چهل گناه بزرگ مرتکب شود و با پشیمانی گوید: «آمرزش می خواهم از خدایی که جز او معبودی نیست، زنده و پاینده است، پدید آورنده آسمان ها و زمین و دارای جلال و بزرگواری است و از او می خواهم که توبه مرا بپذیرد». خداوند او را می آمرزد. آنگاه فرمود: و کسی که در شبانه روز چهل گناه کبیره مرتکب می شود، خیری در او نیست.

### الرحم تلتقى في أربعين أبا

۱۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ رَحِمًا مُتَعَلِّقَةً بِالْعَرْشِ تَشْكُو رَحِمًا إِلَى رَبِّهَا فَقُلْتُ لَهَا كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهَا مِنْ أَبٍ فَقَالَتْ نَلْتَقِي فِي أَرْبَعِينَ أَبًا. ۹.

\*ترجمه کمره ای: (رحم تا چهل پشت است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود چون مرا به معراج بردند دیدم رحمی بعرش آویخته و از دست رحمش بخدا شکایت دارد گفتم میان تو و او چه فاصله ایست؟ گفت در پشت چهلمین با هم بر میخوریم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (رحم و خویشاوندی تا چهل پشت است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: چون مرا به معراج بردند، دیدم رحمی به عرش آویخته و از دست خویش به خدا گله می کند، گفتم: میان تو و او چه اندازه دوریست؟

گفت: در پشت چهلم با هم رسیم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (دو رحم تا چهل پشت بهم میرسد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود مرا که با آسمان بردند رحمی را دیدم که بعرش الهی آویزان است و از رحمی به پروردگار خود شکایت میکند گفتمش میان تو و آن رحم چند پدر فاصله است؟ گفت در چهلین پدر بهم میرسیم

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیوند رحم تا چهل نسل به هم می رسد)

حسن بن علی و شاء از امام رضا علیه السّلام از پدران بزرگوارش از علی علیه السّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هنگامی که به آسمان برده شدم، رحمی را دیدم که به عرش (خدا) آویزان است، و از رحم دیگری به پروردگارش شکایت می کند. به او گفتم: بین تو و آن رحم چند نسل فاصله است؟ گفت: در نسل چهلین به هم می رسیم.

-----

ص: ۵۴۰

---

۱- . النازعات: ۲۴.

۲- . القصص: ۳۸.

۳- . یونس: ۸۹.

## إذا قام القائم عليه السلام جعل الله عز و جل قوه الرجل من الشيعة قوه أربعين رجلا

۱۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيَامِرِ الْقَصِيِّ بَانِي عَنِ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَسَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ شَيْعَتِنَا الْعَاهَةَ وَ جَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزَبْرِ الْحَدِيدِ وَ جَعَلَ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَ يَكُونُونَ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَ سَنَامَهَا.

\*ترجمه کمره ای: (چون حضرت قائم عجل الله ظهوره ظهور کند خدا بهر مردی از شیعه نیروی چهل مرد بدهد)

امام چهارم علیه السلام فرمود چون قائم ما عجل الله تعالی فرجه ظهور کند خداوند عیب و سستی را از شیعه ببرد و دلشان را چون کوه آهن محکم کند و بهر مردی از آنان نیروی چهل مرد بدهد و حکمفرمایان و بزرگان روی زمین باشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (چون امام دوازدهم آشکار شود خدا بهر شیعه یی نیروی چهل مرد دهد)

امام علی بن الحسین گفته: چون امام دوازدهم آشکار شود، خدا هر عیب و سستی را از شیعه دور کند و دل ایشان را مانند کوه آهن استوار سازد و به هر مردی از ایشان توانایی چهل مرد دهد و فرمانروایان روی زمین گردند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (چون حضرت قائم قیام کند خدای عز و جل نیروی هر یک مرد از شیعه را باندازه نیروی چهل مرد قرار دهد)

امام زین العابدین علیه السلام فرمود: هنگامی که قائم ما قیام کند خدای عز و جل از شیعه ما آفت را برطرف سازد و دل‌هایشان را همچون پاره های آهن کند و نیروی هر یک مرد از آنان را باندازه نیروی چهل مرد قرار دهد و فرمانروایان و بزرگان روی زمین خواهند بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در زمان حضرت قائم علیه السلام خداوند نیروی یک مرد شیعی را به اندازه نیروی چهل مرد قرار می دهد)

ثویر بن ابی فاخته از امام سجاد علیه السلام نقل می کند که فرمود: آنگاه که قائم ما علیه السلام قیام کند، خداوند متعال همه بیماری ها را از شیعیان ما برمی دارد و دل‌های آنها را بسان پاره های آهن قرار داده و به هر کدام از آنها نیروی چهل مرد را قرار می دهد و آنان فرمانروایان زمین و بزرگان آن خواهند بود.

## فیمن حفظ أربعین حدیثا

۱۵- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ إِبرَاهِيمَ الْمُزَوَّرِيُّ (۱) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ حَفِظَ مِنْ

أُمَّتِي (٢) أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَخْتَانُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهَا عَالِمًا.

١٦- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَيَّوَةَ الْفَقِيهِ فِيمَا أَجَارَهُ لِي

ص: ٥٤١

- 
- ١- . في جميع النسخ (إبراهيم بن موسى) و هو من تصحيح النسخ و الصواب (موسى ابن إبراهيم) كما في أربعين الشيخ و غيره مرويا عن الصدوق و المعنون في كتب الرجال، يروى عنه عبيد الله بن عبد الله الدهقان.
  - ٢- . في الأربعين (من حفظ على امتي) و كذا في النبوى الذى جاء من طرق العامه و قال الشيخ: الظاهر أن على بمعنى اللام أى حفظ لا-جلهم كما في قوله تعالى: (وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ) و يحتمل أن يكون بمعنى (من) كما في قوله تعالى: (إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ)

يَبْلُغُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَجِيحٍ (٢) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ الشُّنَنِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٧- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْبُرْقِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ بَدْرِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَفِظَ عَنِّي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمِنْهَا عَالِمًا.

١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغِ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَتِيلٍ الدَّقَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذِلِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِيَا عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ حَفِظَ عَنَّا أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمِنْهَا عَالِمًا وَ لَمْ يُعَذَّبْهُ.

ص: ٥٤٢

١- . جعفر بن محمد بن سوار- بشد الواو- أبو محمد النيسابوري المتوفى ٢٨٨ وثقه الخطيب في التاريخ ج ٧ ص ١٩. يروى عن علي بن حجر- بضم المهملة و سكنون الجيم- أبي الحسن المروزي وثقه النسائي، و أميا محمّد بن عثمان الهروي الظاهر فهو محمد بن عثمان بن عبد الجليل أبو بكر الهروي المترجم في التاريخ ج ٣ ص ٤٨ و الله أعلم.

٢- . كذا و هو تصحيف و الصواب إسحاق بن نجیح كما في سند هذا الحديث من طرق العامة و قالوا كذاب و ضاع و يروى عنه علي بن حجر. و أما ابن جريج فهو عبد الملك بن- عبد العزيز الاموى مولا هم المكي وثقه ابن حجر.

٣- . لم أجد من ذكره، و اما عيسى بن أحمد العسقلاني فعنونه ابن حجر في التقريب و قال ثقه، و أما ربیع فهو ربیع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري قال ابن حجر متروك. يروى عن أبان بن أبي عتياش، عن أنس.

١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ وَالحُسَيْنُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ المَكْتَبِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّخَعِيُّ عَنْ عَمِّهِ الحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الفُضْلِ الهَاشِمِيِّ وَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَوْصَى إِلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ أَنْ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَيْدِيثًا يَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الدَّارَ الآخِرَةَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنٌ أَوْلَادُكَ رَفِيقًا فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ فَقَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ تَعْبُدَهُ وَ لَا تَعْبُدَ غَيْرَهُ وَ تُقِيمَ الصَّلَاةَ بِوُضوءٍ سَابِغٍ فِي مَوَاقِيتِهَا وَ لَا تُؤَخِّرَهَا فَإِنَّ فِي تَأْخِيرِهَا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ وَ تَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ تُحِجَّ البَيْتَ إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ وَ كُنْتَ مُسْتِطِيعاً وَ أَنْ لَا تَعُقَّ وَالدِّيكَ وَ لَا تَأْكُلَ مَالَ اليَتِيمِ ظُلماً وَ لَا تَأْكُلَ الرِّبَا وَ لَا تَشْرَبَ الخُمْرَ وَ لَا شَيْئاً مِنَ الأَشْرِبَةِ المُسْكِرَةِ وَ لَا تَزْنِي وَ لَا تُلُوطَ وَ لَا تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَ لَا تَحْلِفَ بِاللَّهِ كاذباً وَ لَا تَسْرِقَ وَ لَا تَشْهَدَ شَهَادَةَ الزُّورِ لِأَحَدٍ قَرِيباً كَانَ أَوْ بَعِيداً وَ أَنْ تَقْبَلَ الحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ صَغيراً كَانَ أَوْ كَبيراً وَ أَنْ لَا تَزْكَرَنَّ إِلَى ظَالِمٍ وَ إِنْ كَانَ حَمِيماً قَرِيباً وَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بِالْهَوَى وَ لَا تَقْذِفَ المُحْصَنَةَ وَ لَا تُرَائِي فَإِنَّ أَيْسَرَ الرِّبَاءِ شِرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَا تَقُولَ لِقَاصِرٍ يَا قَاصِرُ وَ لَا لِطَوِيلٍ يَا طَوِيلُ تُرِيدُ بِذَلِكَ عَيْبَهُ وَ أَنْ لَا تَسْخَرَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى البَلَاءِ وَ المُصِيبَةِ وَ أَنْ تَشْكُرَ نِعَمَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ وَ أَنْ لَا تَأْمَنَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى ذَنْبٍ تُصِيبُهُ وَ أَنْ لَمَّا تَقْنَطَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَنْ تُتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذُنُوبِكَ فَإِنَّ التَّائِبَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَ أَنْ لَا تُصِرَّ عَلَى الذُّنُوبِ مَعَ الاستِغْفَارِ فَتُكُونَ كَالْمُسْتَهْرِيءِ بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ رُسُلِهِ (١) وَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ

ص: ٥٤٣



لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَ أَنْ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكْ لِيُصِيبِكَ وَ أَنْ لَا تَطْلُبَ سِخَطَ الْخَالِقِ بِرِضَا الْمَخْلُوقِ وَ أَنْ لَا تُؤْثِرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لِأَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَ الْآخِرَةُ الْبَاقِيَةٌ وَ أَنْ لَا تَبْخَلَ عَلَى إِخْوَانِكَ بِمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتَكَ كَعَلَانِيَتِكَ وَ أَنْ لَا تَكُونَ عَلَانِيَتَكَ حَسَنَةً وَ سَرِيرَتَكَ قَبِيحَةً فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ أَنْ لَا تَكْذِبَ وَ أَنْ لَا تُخَالِطَ الْكُذَّابِينَ وَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِذَا سَمِعْتَ حَقًّا وَ أَنْ تُؤَدِّبَ نَفْسَكَ وَ أَهْلَكَ وَ وَ لِدَكَ وَ جِيرَانَكَ عَلَى حَسَبِ الطَّاقَةِ وَ أَنْ تَعْمَلَ بِمَا عَلِمْتَ وَ لَا تُعَامِلَنَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ أَنْ تَكُونَ سَهْلًا لِلْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ وَ أَنْ لَا تَكُونَ جَبَّارًا عَنِيدًا وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الدُّعَاءِ وَ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْقِيَامَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ تَعْمَلَ بِمَا فِيهِ وَ أَنْ تَسْتَعْنِمَ الْبِرَّ وَ الْكِرَامَةَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى كُلِّ مَا لَا تَرْضَى فَعَلَهُ لِنَفْسِكَ فَلَا تَفْعَلَهُ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تَمَلَّ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَ أَنْ لَا تَتَّقَلَ عَلَى أَحَدٍ وَ أَنْ لَا تَمَنَّ عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ أَنْ تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَكَ سَجْنًا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ جَنَّةً فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مِنْ أَسِيَّةٍ تَقَامُ عَلَيْهَا وَ حَفِظَهَا عَنِّي مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَ كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَ أَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ وَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا

\*ترجمه كمره ای: (مقام کسی که چهل حدیث حفظ کند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هر کس چهل حدیث راجع بامور دین که محل حاجت امت است برای آنها حفظ کند خداوند روز قیامت او را فقیه و دانشمند مبعوث نماید.

پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود هر کس از امت چهل حدیث از سنتم حفظ کند من در قیامت شفیع او هستم رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هر کس در امر دین خود برای رای خدا بنفع امت من چهل حدیث حفظ کند و ثواب آخرت را بطلبد خدا روز قیامت او را فقیه و دانشمند مبعوث کند.

حنان بن سدید گوید از امام ششم علیه السلام شنیدم میفرمود هر کس چهل حدیث از احادیث ما را در احکام حلال و حرام حفظ کند خداوند روز قیامت او را فقیه و دانشمند مبعوث کند و عذابش نکند امام ششم علیه السلام فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله در ضمن سفارش خود بعلی علیه السلام فرمود ای علی هر کس از امت من برای رضای خدا و اجر آخرت چهل حدیث حفظ کند خدا او را روز قیامت با پیغمبران و صدیقان و شهیدان و نیکان محشور کند و آنان خوب رفیقانی هستند، علی علیه السلام عرض کرد این احادیث چه باشد فرمود اینکه بخدای یگانه؟ بی شریک ایمان داشته باشی و او را پرستی و دیگری را پرستی و نماز را با وضوی کامل در وقت خود بخوانی و تاخیر نکنی که تاخیر آن بدون عذر موجب غضب خداست و زکاه را بدهی و ماه رمضان را روزه بداری و در صورت داشتن مال و استطاعت حج خانه خدا کنی و از پدر و مادر عاق نباشی و مال یتیم را بستم نخوری و می نوشی و هیچ کدام از نوشابه های مست کننده را نوشی: زنا نکنی، لواط نکنی. سخن چینی نکنی بخدا سوگند دروغ نخوری، دزدی نکنی، شهادت ناحق برای احدی از خویش و بیگانه ندهی. حق را از هر کس برای تو آورد کوچک باشد یا بزرگ بپذیری، بستمکار اگر چه خویش نزدیک تو باشد اعتماد نکنی. هوا پرست نباشی.

دشنام و نسبت بد بزنان پارسا ندهی. ریا کاری نکنی که کمترین ریا شرک بخدا است. بکوتاه قد نگوئی کوتاه و بلند قد نگوئی بلند بقصد عیب جوئی. احدی از خلق خدا را مسخره نکنی و بیلا و مصیبت شکیا باشی. هر نعمتی خدا بتو داده شکر کنی، از عقاب خدا آسوده خاطر نباشی؛ از رحمت خدا نومید نباشی، از گناهان خود بخدا توبه کنی زیرا کسی که توبه کند از

گناهی چنانست که گناه نکرده و اصرار بر گناه نورزی و استغفار کنی و مانند کسی باشی که خدا و پیغمبران و فرستادگان او را بباد مسخره گرفته و بدانی که آنچه بهره تو شده است از دست تو نخواهد رفت و آنچه از دست رفت بتو نخواهد رسید.

خدا را برای رضای مخلوق بخشم نیاوری. دنیا را بر آخرت مقدم نداری زیرا که دنیا فانی و آخرت باقی است، به اندازه ای که داری بر برادران بخل مکن، باطن و ظاهر یکی باشد خوش ظاهر و بد باطن مباش که اگر چنین باشی از منافقان هستی، دروغ نگوئی و با دروغگویان آمیزش نکنی و از سخن حق خشم نکنی و خود و خانواده و فرزندان و همسایگان را باندازه توانائی ادب کنی و بدان چه میدانی عمل کنی و با احدی از خلق خدا جز بحق معامله نکنی با خویش و بیگانه خوش رفتار باشی و جبار و معاند نباشی و بسیار سبحان الله و الحمد لله بگوئی و دعا بخوانی و بسیار یاد مرگ و پس از مرگ از قیامت و بهشت و دوزخ باشی و بسیار قرآن بخوانی و بدان چه در آنست عمل کنی و نیکی و کرامت را نسبت بمؤمنان از زن و مرد غنیمت شماری و ملاحظه کنی هر چه را برای خود نمی پسندی با هیچ مؤمنی نکنی، از کار خیر دلتنگ مشو، بار خود را بدوش دیگری مگذار. بر کسی که نعمتی بخشیدی منت منه، دنیا را زندان خود بین تا خدا بهشت دهد، این چهل حدیث است که هر کس بر آن ها پایداری کند و آن ها را از من برای امت من نگهدارد برحمت خدا وارد بهشت می شود و پس از انبیاء و اوصیاء در پیش خدا افضل و احب مردم است و خداوند در روز؟؟؟ و شهیدان و نیکان که رفیقان خوبند محشور کند،

\*ترجمه مدرس گیلائی: (کسی که چهل حدیث بر کند)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: هر که چهل حدیث برای امور دین که نیاز مردمان بدان است بر کند خدا در قیامت وی را فقیه و دانا برانگیزد. پیامبر صلی الله علیه و آله گفته:

هر که از پیروان من چهل حدیث از راه و رسم من بر کند، من در روز رستاخیز شفیع او خواهم بود و پاداش جاویدان را بجوید، خدا او را در قیامت فقیه و دانا برانگیزد. حنان پور سدیدر گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: هر که چهل حدیث از احادیث ما را در احکام حلال و حرام بر کند، خدا وی را روز رستاخیز فقیه و دانا برانگیزد و شکنجه نکند.

امام صادق علیه السلام گفته:

پیامبر در ضمن سفارش خود به علی گفت: ای علی هر که از پیروان من برای خشنودی خدا و پاداش جاویدان چهل حدیث بر کند، خدا وی را روز رستاخیز با پیامبران و راستگویان و گواهان و نیکان برانگیخته گرداند و ایشان نیکو یارانی هستند، علی پرسید این احادیث در چه باشد؟ گفت: از آنکه خدا یگانه است. بی نیاز است و ایمان داشته باشی و وی را پرستی و دیگری را پرستی، نماز را با دست نماز کامل در وقت خویش بگزاری و تأخیر روامداری که تأخیر آن بی بهانه بی انگیزه خشم خداست و زکات را بدهی و ماه رمضان را روزه بداری و در صورت داشتن خواسته و توانایی حج گزاردن حج گزاری و از پدر و مادر عاق نباشی و خواسته یتیم را به ستم مخوری و باده گساری مکنی و از باده های مستی آور منوشی، زنا مکنی، لواط مکنی: سخن چینی مکنی، سوگند دروغ به خدا مخوری، دزدی مکنی، گواهی ناروا مدهی، حق را از هر که که گفت بشنوی، به ستمکار اگر چه خویش نزدیک تو باشد تکیه مکنی، هوا پرست باشی، دشنام و نسبت بد به زنان پاک دامن مدهی، ریا کاری مکنی که کمترین ریا شرک به خداست. به کوتاه مگوی تو کوتاه هستی، به دراز مگوی تو دراز هستی به

عنوان عیب جویی کردن، کسی را دست میندازی در گرفتاری و ناگواری شکبیا باشی.

هر نعمتی که خدا به تو داده آن را سپاس کنی:

از شکنجه خدای آسوده دل مباشی، از آمرزش خدای نومید مگردی از گناه های خود به خدای بازگشت کنی، چون بازگشت از گناه مانند کسی ست که گناه نکرده و پا فشاری بر گناه موزی و استغفار کنی و مانند کسی مباشی که خدا و پیامبران او را دست انداخته باشی و بدانی آنچه بهره تو شده است از دست تو بیرون نرود و آنچه از دست تو رفت به تو بازنگردد. خدا را برای خشنودی مردمان به خشم میاوری. جهان را بر جاویدان برتر مداری، چون جهان ناپایدار است و جاویدان پایدار، به اندازه یی که داری بر برادران بخل مکن، درون و بیرون تو با مردمان یکی باشد، خوش ظاهر و بد اندرون مباش هر گاه چنین باشی از دو رویان خواهی بود. دروغ مگوی و با دروغگویان آمیزش مکن و از سخن راست خشمگین مشو خود و خانواده و فرزندان و همسایگان را به اندازه توانایی خویش پرورش کن و بدان چه دانی به کار بند و با کسی از آفریدگان خدا جز به راستی داد و ستد مکنی با خویش و بیگانه خوش رفتار باشی و سرکش و سر پیچ مباشی، بسیار خدای را به پاکی یاد کن و او را بخوان و بسیار در یاد مرگ و بعد از مرگ باشی از روز رستاخیز و بهشت و دوزخ و بسیار قرآن بخوان و بدان چه در آن ست کار بند و نیکی و جوانمردی را نسبت به گروندگان از زن و مرد سودمند دان و بنگری هر چه را برای خویش نمی پسندی برای کسی مپسند، از کار نیک دل تنگ مشو، بار خویش را بر دوش دیگری مگذار، بر آنکه تو نعمتی بخشیدی منت مگذار، جهان را زندان خویش دان تا خدای ترا بهشت برد، این چهل حدیث است هر که بر آنها کار بنهد و آنها را از من برای پیروان من نگاهدارد به آمرزش خدا در آید و به بهشت جاویدان فرود آید پس از پیامبران و اوصیای ایشان در نزد خدا برتر از همه مردمان باشد و خدا وی را در روز رستاخیز با پیامبران و راستگویان و گواهان و نیکان که یاران نیک اند برانگیزد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که چهل حدیث نگهداری کند)

۱۵- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از افراد امت من هر کس که چهل حدیث از آنچه مردم در کار دینشان نیازمند بآن میباشند نگهداری کند خداوند بروز قیامت او را فقیهی دانشمند برانگیزد.

۱۶- پیغمبر فرمود: هر که از امت من چهل حدیث از سنت نگهداری کند بروز قیامت من از او شفاعت خواهم کرد.

۱۷- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس از امت من در باره دین چهل حدیث از من نگهداری کند و مقصودش رضای خدا و ثواب عالم آخرت باشد خداوند او را بروز قیامت فقیهی دانشمند مبعوث خواهد فرمود.

۱۸- خانه بن سدیر گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود: کسی که چهل حدیث از ما از حدیث هائی که ما در باره حلال و حرام گفته ایم نگهداری کند خداوند روز قیامت او را فقیهی دانشمند برانگیزد و او را عذاب نفرماید.

۱۹- حسین بن علی علیه السلام؟ فرمود: رسول خدا امیر المؤمنین علی بن ابی طالب را وصیت فرمود و از جمله وصیتهاش این بود که باو فرمود: یا علی، کسی که از امت من چهل حدیث نگهداری کند و در این کار رضای خداوندی و پاداش عالم آخرت را خواسته باشد خداوند بروز قیامت او را با پیغمبران و راستان و شهیدان و بندگان شایسته محشور فرماید و اینان

رفیقان خوبی هستند علی علیه السلام عرض کرد: یا رسول الله مرا خبر بده که این حدیث ها چه باشند؟ فرمود: اینکه بخدای یگانه بی انباز ایمان بیاوری و او را پرستی و و جز او را پرستی و نماز را با وضوی کامل در وقتهای خودش بخوانی و تأخیرش میاندازی که بدون جهت نماز را تأخیر انداختن باعث خشم خدای عز و جل است زکاه را بپردازی و ماه رمضان را روزه بگیری و اگر ثروتی داری و توانائی رفتن بمکه را داری حج خانه خدا را انجام دهی و پدر و مادر خود را ناراضی نکنی و مال یتیم را از راه ستم نخوری و ربا نخوری و می نوشی و نه هیچ از نوشابه هائی که مستی آورد، و زنا نکنی و لواط نکنی و در راه سخن چینی قدم بر نداری و بخدا سوگند دروغ یاد نکنی و دزدی نکنی و گواهی دروغین بهیچ کس از خویش و بیگانه ندهی و حق را هر کس که برای تو آورد بپذیری آورنده کوچک باشد یا بزرگ و بهیچ ستمگری گرچه دوست نزدیک باشد اعتماد نکنی و هوا پرست نباشی و زن پاک دامن را متهم نسازی و ریا نوری که کمترین ریا شرک بخدای عز و جل است و بمنظور عیب جوئی بشخص کوتاه نگوئی: ای کوتاه و بشخص بلند قامت نگوئی: ای دراز و هیچ یک از خلق خدا را مسخره نکنی و در گرفتاری و مصیبت شکیا باشی و به نعمت هائی که خداوند بتو عطا فرموده سپاسگزار باشی و بواسطه گناهی که آلوده شده ای از عذاب خدا ایمن نباشی و از رحمت خداوند مأیوس نباشی و از گناهت بسوی خدای عز و جل توبه کنی که هر کس از گناهانش توبه کار گردد مانند کسی است که گناهی نکرده است و با اینکه از خداوند آمرزش میطلبی اصرار بر گناه نوری که مانند کسی خواهی بود که بخدا و آیات خدا و پیغمبران خدا مسخره بکند و بدانی که آنچه که بر سرت آید خطا پذیر نبوده و آنچه بتو نرسید رسیدنی نبوده است و از پی کاری که رضای مخلوق در آن باشد ولی خشم خدای را برانگیزد نروی و دنیا را بر آخرت مقدم نداری که دنیا گذران است و آخرت پاینده و از آنچه میتوانی نسبت برادرت بخل نوری و باطنت مثل ظاهر باشد نه آنکه ظاهر زیبا و باطنت زشت باشد که اگر خوش ظاهر و بد باطن باشی از منافقان خواهی بود و دروغ نگوئی و با دروغگویان میامیزی و چون حق بشنوی خشمناک نشوی و تا آنجا که میتوانی خود و خانواده و فرزندان و همسایگان را ادب کنی و آنچه را که میدانی بکار بندی و با هیچ یک از خلق خدای عز و جل جز بحق رفتار نکنی و نسبت بخویش و بیگانه سخت گیر نباشی و ستمگر و کینه توز نباشی و بسیار بگوئی

سبحان الله و لا اله الا الله

و دعا فراوان کنی و بیاد مرگ و بعد از مرگ از قیامت و بهشت و دوزخ بسیار باشی و قرآن زیاد بخوانی و بآنچه در آن است عمل کنی و نیکوکاری و احترام نسبت بمرد و زن مؤمن را غنیمت بشماری و خوب دقت کنی هر چه را که برای خودت نمی پسندی در باره هیچ یک از مؤمنین انجام ندهی و از انجام کار نیک دلتنگ نباشی و بار دوش هیچ کس نگردی و چون بکسی نعمتی دادی منتش ننهی و دنیا در نزد تو همچون زندان باشد تا خداوند بهشتی را نصیبت فرماید این چهل حدیثی است که هر کس از امت من بر آنها پایدار باشد و آنها را نگهداری کند بحکم رحمت الهی به بهشت داخل می شود و از بهترین مردم است و پس از پیغمبران و اوصیاء پیغمبران محبوب ترین افراد نزد خدا است و خداوند او را بروز قیامت با پیغمبران و صدیقان و شهیدان و شایستگان محشور خواهد فرمود و اینان رفیقان خوبی هستند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که چهل حدیث حفظ کند)

۱۵- موسی بن ابراهیم مروزی از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می فرمود: هر

که از امت من چهل حدیث از احادیثی که مردم در امور دینی خود بدان نیازمندند، حفظ کند، خداوند او را در روز رستاخیز فقیهی دانشمند بر می انگیزد.

۱۶- ابن عباس از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هر که از امت من چهل حدیث از سنت حفظ نماید، من در روز رستاخیز شفیع او خواهم بود.

۱۷- انس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هر که از امت من از احادیث من چهل حدیثی که در باره امر دینش است، حفظ کند و منظورش رضای خدا و پاداش سرای آخرت باشد خداوند او را در روز رستاخیز فقیهی دانشمند بر می انگیزد.

۱۸- حنان بن سدیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که گوید: هر که از احادیث ما چهل حدیث که در باره حلال و حرام است حفظ کند، خداوند او را در روز رستاخیز فقیهی دانشمند برانگیخته و عذابش نمی کند.

۱۹- امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش نقل می کند که امام حسین علیه السلام فرمود:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله وصیتهایی را به امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود، از جمله وصایای این بود که فرمود: ای علی! هر کس از امت من چهل حدیث برای رضای خدا و پاداش سرای آخرت حفظ کند، خداوند او را در روز رستاخیز به همراه پیامبران، صدیقان، شهیدان و شایستگان محشور می نماید که اینان رفیقان خوبی هستند.

علی علیه السلام عرض کرد: ای پیامبر خدا! این احادیث کدامند؟ فرمود: این که به خدای یگانه ای که شریکی ندارد ایمان بیاوری، تنها او را پرستی و غیر او را نپرستی، نماز را با وضوی کامل در وقت خودش بر پای داری، و آن را به تأخیر نیندازی؛ چرا که تأخیر بدون علت موجب خشم خداست، زکات را پردازی، ماه رمضان را روزه بگیری، آنگاه که دارای ثروت شدی و مستطیع گشتی حج خانه خدا را انجام دهی، پدر و مادرت را ناراحت نکنی، مال یتیم را به ستم نخوری، ربا نخوری، شراب و هر گونه نوشیدنی مست آور را ننوشی، زنا نکنی، لواط نکنی، برای سخن چینی گام برنداری، به دروغ به خدا سوگند نخوری، دزدی نکنی برای هیچ کس - چه نزدیک چه دور - گواهی دروغین ندهی، حق را از هر که بیاورد - چه کوچک چه بزرگ - پذیری، به هیچ ستمگری - گر چه دوست نزدیک باشد - اعتماد نکنی، طبق هوای (نفست) عمل نکنی، به زنان پارسا نسبت بد ندهی، ریاکاری نکنی که کمترین ریا شرک به خدای متعال است، به کسی که قدش کوتاه است به خاطر عیب جویی نگویی: کوتاه، و به کسی که بلند قامت است نگویی: بلند، کسی از آفریدگان خدا را مسخره نکنی، به بلا و مصیبت بردبار و صبور باشی، و نعمتهایی را که خداوند به تو ارزانی داشته سپاسگزار باشی، و به جهت گناهی که انجام داده ای از کيفر خدا ایمن نباشی، و از رحمت خدا نومید باشی، و از گناهت به خدا توبه کنی، چرا که توبه کننده از گناهش همانند کسی است که گناه نکرده است و با وجود آمرزش خواهی، بر گناهان پافشاری نکنی که مانند کسی خواهی بود که خدا و آیات و پیامبران او را مسخره کند.

و بایستی بدانی که آنچه به تو رسد از دست تو بیرون نرود و آنچه از دست تو رود به تو باز نگردد، و این که خدا را به خاطر

خشنودی مخلوق به خشم نیاوری، و دنیا را بر آخرت ترجیح ندهی زیرا که دنیا فانی و آخرت پایدار است و از آنچه توانایی داری بر برادرانت بخل نورزی و درونت همانند بیرونیت باشد، بیرونیت نیک و درونت زشت نباشد که در این صورت از منافقان خواهی بود، دروغ مگوی، با دروغگویان میامیز، و آنگاه که سخن حق شنیدی خشمگین مباش و تا می توانی خود، خانواده، فرزندان و همسایگانت را ادب کن و بدان چه می دانی عمل کن و با هیچ یک از آفریدگان خدای متعال جز به حق رفتار نکن، و نسبت به خویشاوند و بیگانه خوش رفتار باشی، و ستمگر و کینه توز نباشی و بسیار سبحان الله و لا اله الا الله بگویی و فراوان دعا کنی و زیاد به یاد مرگ و پس از آن قیامت، بهشت و دوزخ باشی.

و قرآن زیاد بخوانی و به آنچه در آن است عمل کنی و نیکی و بزرگواری را نسبت به مردان و زنان مؤمن غنیمت شماری و بنگری هر چه را که برای خودت نمی پسندی برای کسی از مؤمنان میسندی و از کار خیر دلتنگ مشوی، و بار دوش هیچ کس نشوی و آنگاه که به کسی نعمتی دادی منتش نهدی، و دنیا در نزد تو بسان زندانی باشد تا خداوند بهشت را نصیب تو کند. این چهل حدیث است که هر کس در عمل به آنها پایداری کند و آنها را از من برای امتم حفظ کند، به رحمت خدا، وارد بهشت می شود، و او از برترین مردم و پس از پیامبران و جانشینان آنها محبوبترین افراد در پیشگاه خداست و خداوند او را در روز رستاخیز با پیامبران، صدیقان، شهیدان و شایستگان محشور خواهد کرد و اینان رفیقان خوبی هستند.

-----

### حریم المسجد أربعون ذراعاً و الجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها

۲۰- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَرِيمُ الْمَسْجِدِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَ الْجَوَارِ أَرْبَعُونَ دَاراً مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِهَا.

\*ترجمه کمره ای: (حریم مسجد چهل ذراع است)

(۲۰ ذراع شاه) و همسایگی تا چهل خانه است از چهار طرف؛ امیر مؤمنان علیه السلام فرمود حریم مسجد چهل ذراع است و همسایگی تا چهل خانه است از چهار طرف.

شرح: مقصود از حریم مسجد اینست که هر گاه مسجد را در زمین مباح و مواتی بسازند حریم آن اینست.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیرامون مسجد چهل ارش است که به تازی ذراع گویند و همسایگی تا چهل سرا باشد از چهار سوی)

امیر المؤمنین گفته: پیرامون مسجد چهل ارش است و همسایگی تا چهل سر است از چهار سوی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حریم مسجد چهل ذراع است و همسایگی تا چهل خانه از چهار طرف خانه)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: حریم مسجد چهل ذراع است و همسایگی چهل خانه از چهار طرف یک خانه میباشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حریم مسجد چهل ذراع و همسایگی تا چهل خانه از چهار طرف است)

امام صادق علیه السّلام از پدران بزرگوارش از علی علیه السّلام نقل کرده که فرمود: حریم مسجد چهل ذراع است و همسایگی چهل خانه از چهار سمت خانه است.

-----

### فیمن عمر أربعین سنه فما فوقها

۲۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ

ص: ۵۴۴

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقْرِيِّ (١) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَمَّرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَلِمَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَمَنْ عَمَّرَ خَمْسِينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ وَمَنْ عَمَّرَ سِتِينَ سَنَةً هَوَّنَ اللَّهُ حِسَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ عَمَّرَ سَبْعِينَ سَنَةً كَتَبَتْ حَسَنَاتُهُ وَلَمْ تُكْتَبْ سَيِّئَاتُهُ وَمَنْ عَمَّرَ ثَمَانِينَ سَنَةً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَشَى عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا لَهُ وَشُفِعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

٢٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُكْرِمُ ابْنَ الْأَرْبَعِينَ (٢) وَيَسْتَحْيِي مِنْ ابْنِ الثَّمَانِينَ.

٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَيْفِ التَّمَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ أَشَدَّهُ وَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ مُنْتَهَاهُ فَإِذَا طَعَنَ فِي إِحْدَى وَارْبَعِينَ فَهُوَ فِي النُّفُصَانِ وَيَبْغِي لِصَاحِبِ الْخَمْسِينَ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ كَانَ فِي النَّزْعِ.

٢٤- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَيْفِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْعَبْدَ لَفِي فُسْحِهِ مِنْ أَمْرِهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَلَائِكَتِهِ أَنِّي قَدْ عَمَّرْتُ عَبْدِي عُمْرًا وَقَدْ طَالَ فَعَلَّطًا وَشَدَّادًا وَتَحَفَّظًا وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ قَلِيلَ عَمَلِهِ وَكَثِيرَةَ وَصِيغَتِهِ وَكَبِيرَةَ قَعَالٍ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَتْ عَلَى الْعَبْدِ أَرْبَعُونَ سَنَةً قِيلَ لَهُ خُذْ حِذْرَكَ فَإِنَّكَ غَيْرُ مَعْدُورٍ وَلَيْسَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَحَقَّ بِالْعُذْرِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَإِنْ

ص: ٥٤٥

١- . مجهول و كذا شيخه يحيى بن المبارك و كانا من أصحاب الرضا عليه السلام.

٢- . في بعض النسخ (ليكرم ابن السبعين).



الَّذِي يَطْلُبُهُمَا وَاحِدًا وَ لَيْسَ عَنْهُمَا بِرَاقِدٍ فَاعْمَلْ لِمَا أَمَّاكَ مِنَ الْهَوْلِ وَ دَعْ عَنْكَ فُضُولَ الْقَوْلِ.

٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ أَرْبَعِينَ سِنَةً أَمَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْمَأْدَوَاءِ الثَّلَاثَةِ الْجُنُونِ وَ الْجِدَامِ وَ الْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَفَ اللَّهُ حِسَابَهُ فَإِذَا بَلَغَ السِّتِينَ رَزَقَهُ الْإِنَابَةَ فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِإِثْبَاتِ حَسَنَاتِهِ وَ إِقْلَاءِ سَيِّئَاتِهِ فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ كُتِبَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فَإِذَا بَلَغَ الْمِائَةَ فَذَلِكَ أَرْدَلُ الْعُمْرِ وَ رُوِيَ أَنَّ أَرْدَلُ الْعُمْرِ أَنْ يَكُونَ عَقْلُهُ عَقْلَ ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ.

٢٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُوتَى بِالشَّيْخِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ كِتَابُهُ ظَاهِرُهُ مِمَّا يَلِي النَّاسَ لَمَّا يَرَى إِلَّا مَسَاوِيَّ فَيَطُولُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أ تَأْمُرُنِي إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا شَيْخُ إِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَعْدِّبَكَ وَ قَدْ كُنْتَ تُصَلِّي لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَذْهَبُوا بَعْدِي إِلَى الْجَنَّةِ.

٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِيدَكِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٥٤٦

١- الظاهر هو علي بن الحسن الطاطري فصحف بقرينه روايه سلمه عنه.

٢- في جميع نسخ الخصال (أبو سعيد محمد بن الفضل، عن محمد بن إسحاق المذكور) و الصواب كما في المتن و الرجل معروف بأبي سعيد المعلم حدثه بنيسابور كما في التوحيد و كمال الدين و العيون و غيرها.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ رُبَيْحِ التُّجِيبِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسِرَةَ (٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَعْمَرٍ يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابُهُ فَإِذَا بَلَغَ السُّتِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى فَإِذَا بَلَغَ السَّعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حِسَابَتَهُ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ سُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَقِيهَ بِفَرْعَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٤) قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَعْمَرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابُ فَإِذَا بَلَغَ السُّتِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ

ص: ٥٤٧

- ١- كذا و هذا من تصحيح النساخ و الصواب عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري صدوق مات قبل أبيه، قال القسطلاني: روى عن عبد الله بن وهب، و عنه بكر بن سهل الدمياطي.
- ٢- هو حفص بن ميسره العقيلي أبو عمر الصنعاني، قال أبو حاتم: صالح الحديث، و وثقه ابن معين. و ما في بعض النسخ من (جعفر بن ميسره) تصحيح، يروى عن زيد بن أسلم العدوي ابى أسامه المدني الذي وثقه النسائي، و روى عنه- أعنى عن حفص- عبد الله ابن وهب القرشي كما في تهذيب التهذيب.
- ٣- هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن حزام الأسدي الحزامي قال ابن حجر: صدوق، و وثقه ابن معين و كتب عنه. و عند أبي حاتم صدوق و قال: جاء الى أحمد بن حنبل فسلم عليه فما ردّ عليه، و قال في ميزان الاعتدال قال زكريا الساجي: عنده مناكير.
- ٤- كذا و لم أجده و اما شيخه محمد بن عبد الله بن عمر فهو معنون في التقريب و التهذيب.

إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ  
فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ سُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَفَّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

\*ترجمه کمره ای: (در کسی که چهل سال و بیشتر عمر کند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود کسی که چهل سال عمر کند از سه نوع بلا سالم می شود: از دیوانگی و خوره و پیسی، کسی که پنجاه سال عمر کند خدا بازگشت بحق را روزیش کند، کسی شصت سال عمر کند خدا حساب روز قیامت را بر او آسان کند کسی که هفتاد سال عمر کند کارهای نیکش نوشته شود و کارهای بدش نوشته نشود، کسی که ۸۰ سال عمر کند خدا گناهان گذشته و آینده اش را بیامرزد و در روی زمین آمرزیده راه رود و شفاعتش در خاندان خودش پذیرفته شود. امام ششم علیه السلام فرمود خدای عز و جل هفتاد ساله را گرامی دارد و از هشتاد ساله حیا کند،

شرح: یعنی از عقاب او حیا کند.

امام ششم علیه السلام فرمود چون بنده خدا بسی و سه سال رسید باوج قدرت و نیروی خود رسیده و چون بچهل سال رسید پایان ترقی رسیده و چون وارد چهل و یک شد در نقصان است و برای پنجاه ساله شایسته است که چون آدم محتضر باشد امام ششم علیه السلام فرمود برستی بنده خدا تا چهل ساله نشده در وسعت است و چون بچهل سال رسید خداوند بدو فرشته وی وحی کند که من بنده خود عمری بیش دادم بر او سختی و شدت کنی و او را خوب بپائید و کم و بیش و کوچک و بزرگ کارهایش را بنویسید. گوید امام پنجم علیه السلام فرمود چون بنده چهل ساله شود باو گفته شود خود را بپا که دیگر عذری نداری و چهل ساله از بیست ساله سزاوارتر بعدتر نیست آنکه آن ها را میجوید یکی است و در خواب نیست برای هراس مرگی که بر تو می آید کار کن و گفتار زیادی را واگذار علی بن مغیره گوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود چون مرد چهل ساله شود خدای عز و جل او را از سه درد ایمن کند دیوانگی و خوره و پیسی و چون پنجاه رسد حسابش را سبک کند و چون بشصت رسد توبه را روزی او کند و چون بهفتاد رسد اهل آسمان او را دوست گیرند و چون بهشتاد رسد خدا فرمان دهد حسناتش را ثبت کنند و گناهانش را وانهند و چون بنود رسد گناه گذشته و آینده او را بیامرزد و در شمار اسیران خدا در زمین نوشته شود. و در حدیث دیگر است که چون بصد رسید بسن پست ترین رسیده و در روایت آمده که در پست ترین سن عقلش عقل کودک هفت ساله است، امام ششم علیه السلام فرمود روز قیامت پیرمردی را بپای حساب آرند و نامه عملش را بدستش دهند از سمت بیرونش که بسوی مردم است همه بد کاری و گناه است بر او سخت و طولانی گذرد عرض کند پروردگارا میفرمائید بدوزخ روم. خدا جل جلاله فرماید: ای پیرمرد من حیا می کنم که با اینکه تو در دار دنیا نماز خواندی عذابت کنم، بنده مرا بهشت برید، رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود کسی نیست که چهل سال عمر کند مگر آنکه خدا سه نوع درد را از او بگرداند دیوانگی و خوره و پیسی و چون پنجاه رسد حسابش را آسان کند و چون بشصت رسد توبه اش روزی کند چنانچه بخواهد و بپسندد و چون بهفتاد رسد خدا حسناتش را قبول کند و از گناهانش در گذرد و چون بنود رسد خدا گناهان گذشته و آینده اش را بیامرزد و او را اسیر خدا در زمین نامد و شفاعتش را در خاندانش پذیرد، حدیث دیگر هم قریب بهمین مضمون از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (آنکه چهل سال یا بیشتر زندگی کند)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: آنکه چهل سال زندگی کند از سه گونه گرفتاری سالم ماند: از دیوانگی و خوره و پیسی، آنکه پنجاه سال زندگی کند، خدا بازگشت به راستی را روزی وی گرداند، آنکه شصت سال زندگی کند، خدا شمار هنگامه قیامت را بر وی آسان سازد، آنکه هفتاد سال زندگی کند کارهای نیک وی نوشته شود و کارهای بد او نوشته نگردد، آنکه هشتاد سال زندگی کند، خدا گناه های گذشته و آینده وی را بیامرزد و در روی زمین آمرزیده راه رود و وساطت وی در خاندان او پذیرفته گردد. امام صادق گفته: خدا هفتاد ساله را گرامی دارد و از هشتاد ساله شرم کند. یعنی از شکنجه وی شرم شود. و نیز گفته: چون بنده خدا به سی سال رسد به نهایت توانایی خود رسیده باشد و چون به چهل سالگی رسد به پایان ترقی رسیده و چون به چهل و یک در آید در نقصان باشد و پنجاه ساله انسان محض باشد، و نیز گفته: بنده خدا تا چهل ساله نشده در فراخی ست و چون به چهل رسد خدا به دو فرشته وی گوید که من به بنده خود زندگی بیش دادم به او سختی و تندی کنی و او را نیک نگاهدارید و اندک و بسیار و خرد و کلان کارهای را بنگارید امام محمد باقر علیه السلام گفته: چون بنده چهل ساله گردد به وی گفته شود خود را دریاب که دیگر بهانه بی نداری چهل ساله از بیست ساله شایسته تر به بهانه نیست آنکه آنها را می جوید یکی ست و در خواب نیست. برای بیم مرگی که نزد تو می آید کار کن و گفتار بسیار را کنار گذار.

علی بن مغیره گفته: امام صادق شنیدم که می گفت: چون مرد چهل ساله شود خدا او را از سه درد نگاهدارد: دیوانگی و خوره و پیسی و چون به پنجاه رسید حساب وی را سبک کند و چون به شصت رسد بازگشت را روزی وی کند و چون به هفتاد رسد فرشتگان وی را دوست گیرند و چون به هشتاد رسد خدا دستور دهد نیکی های وی را یاد داشت کنند و گناهان وی را در گذرند و چون به نود رسد گناه گذشته و آینده وی را بیامرزد و در شمار اسیران خدا بر زمین باشد. در حدیث دیگر آمده که چون به صد رسد به سن پست ترین رسیده باشد و در حدیث دیگر آمده که در پست ترین سن خرد وی مانند خرد کودک هفت ساله باشد. امام صادق علیه السلام گفته: روز قیامت پیر مردی را فرا شمار آرند و نامه کردار وی را به دست او دهند چون گناه کار است شمار بر وی سخت دراز گذرد، گوید: خدایا می فرماید به دوزخ روم؟- خدا گوید: ای پیرمرد من از تو شرم دارم چون در جهان نماز گزاردی ترا شکنجه کنم، بنده مرا به بهشت برید.

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته:

آنکه چهل سال زندگی کند، خدا سه گونه بیماری را از وی بگرداند: دیوانگی، خوره، پیسی. و چون به پنجاه رسد حساب وی را آسان گردانده و هر گاه به شصت رسد بازگشت به خدای را روزی وی گرداند و چنان که بخواهد، هر گاه به هفتاد رسد، خدا نیکیهای وی را بپذیرد و از گناه های وی در گذرد و هر گاه به نود رسد خدا گناه های گذشته و آینده وی را بیامرزد و او را اسیر خدا بر زمین نام اند و وساطت او را در خاندانش بپذیرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره کسی که چهل سال و بیشتر از عمرش بگذرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که چهل سال عمر کند از سه گونه بیماری سالم میماند: از دیوانگی و بیماری خوره و پیسی و کسی که پنجاه سال عمر کند خداوند بازگشت بسوی خدا را باو روزی فرماید و کسی که شصت سال عمر کند خداوند حساب او را بروز قیامت آسان فرماید و کسی که هفتاد سال عمر کند کارهای نیکش نوشته می شود ولی

کارهای بدش نوشته نمیشود و کسی که هشتاد سال عمر کند آنچه از زمان پیشین و پسین گناه دارد خداوندش بیامرزد و آمرزیده شده بر زمین راه می‌رود و در باره خاندانش شفاعتش پذیرفته می‌شود.

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا خدای عز و جل چهل ساله را محترم میدارد و از هشتاد ساله شرم مینماید (که او را عذاب فرماید).

امام صادق علیه السلام فرمود: چون بنده ای بسی و سه سالگی رسید بکمال نیرو رسیده است و چون بچهل سال رسید بآخرین حد نیرو رسیده است و چون قدم به چهل سالگی نهاد در کم بود است و پنجاه ساله را سزد که مانند کسی باشد که در حال جان‌کندن است.

امام صادق علیه السلام فرمود: بنده در کار خود تا بچهل سالگی برسد در وسعت و گشایش است و چون بچهل سال رسید خدای عز و جل بدو فرشته ای که گماشته بر اویند وحی فرستد که من بنده ام را عمر درازی دادم از این پس با او تندی کنی و سخت بگیرد و او را خوب بیاید و کم و بیش و خرد و کلان از کارهای او را بنویسد و حضرت فرمود که امام باقر علیه السلام فرمود: چون چهل سالگی بنده ای فرا رسد باو گفته شود متوجه خود باش که دیگر عذری از تو پذیرفته نیست و چهل ساله از بیست ساله سزاوارتر نیست که عذرش در گناه پذیرفته نشود زیرا آنچه هر دو را میجوید یکی است و از آنان غافل نشده است (مقصود مرگ است) پس بخاطر هراسی که در پیش داری کار کن و گفتارهای بیهوده را رها کن.

علی بن مغیره گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود هنگامی که مردم به چهل سالگی میرسند خدایش از سه بیماری امانش دهد دیوانگی و خوره و پیسی و چون به پنجاه رسید خداوند حسابش را سبک گیرد و چون بشصت رسید خداوند بازگشت بسوی خدا را روزیش فرماید چون بر هفتاد رسید اهل آسمان او را دوست میدارند و چون به هشتاد رسید خداوند دستور میدهد تا کارهای نیکش را ثبت کنند و کارهای بدش را از قلم بیندازند و چون به نود رسید خداوند گناهان پیشین و پسین او را بیامرزد و نامش در شمار اسیران خدا در زمین نوشته شود و در روایت دیگر است که چون بصد برسد به پست ترین مراحل سن رسیده است و روایت شده است که پست ترین مراحل عمر این است که عقلش همچو عقل کودک هفت ساله باشد.

امام صادق علیه السلام فرمود پیرمردی را روز قیامت بیاورند و نامه عملش را بدستش دهند بطوری که پشت نامه بسوی مردم باشد (چون بنامه بنگرد) جز بدی و گناه ننگرد و چون ببیند که (این رشته سر دراز دارد) عرض کند پروردگارا آیا دستور بآتش شدنم را خواهی داد؟ خداوند جبار جل جلاله فرماید: ای پیر، من شرم دارم که تو را عذاب کنم با اینکه تو در دنیا برای من همواره نماز می خواندی بنده مرا به بهشت به برید (شرح: در نسخه مصححه ظاهره مما یلی الناس

است و چون علاوه بر اختلاف از جهت تذکیر و تأنیث در اسم و فعل معنای صحیح و لطیفی نداشت بنظر رسید که ظاهره (با ضمیر غایب) صحیحتر باشد لذا بهمین نحو ترجمه گردید.

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از افراد مسن کسی نیست که چهل سال سن داشته باشد مگر اینکه خداوند سه گونه

بلاء را از او باز گرداند: دیوانگی و خوره و پیسی و چون به پنجاه رسد خداوند حساب اش را بر او آسان فرماید و چون به شصت رسید خداوند بازگشت بسوی خدا را در آنچه دوست دارد و خوشنود است روزیش فرماید و چون بهفتاد رسد خداوند دوستش دارد و اهل آسمان دوستش میدارند و چون به هشتاد رسید خداوند اعمال نیک او را بپذیرد و از کردارهای زشتش بگذرد و چون به نود رسید خداوند گناه پیشین و پسین او را بیامرزد و اسیر خدا در زمین نامیده شود و شفاعتش در باره خاندان خودش پذیرفته گردد ۲۸- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ بنده ای نیست که چهل سال عمرش در دین اسلام بگذرد مگر اینکه خداوند سه گونه بلا را از او باز گرداند: دیوانگی و خوره و پیسی و چون به پنجاه رسید خداوند حساب را بر او آسان فرماید و چون به شصت رسید خداوند بازگشت بسوی او را در آنچه خدای عز و جل دوست دارد روزیش فرماید و چون به هفتاد رسید خدایش دوست میدارد و اهل آسمان دوستش میدارند و چون به هشتاد رسید خداوند اعمال نیک او را بپذیرد و از کردارهای زشتش درگذرد و چون به نود رسید خداوند آنچه از گناه پیشین و پسین اش باشد بیامرزد و اسیر خدا در زمین نامیده شود و شفاعتش در باره خاندانش پذیرفته گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که چهل سال یا بیشتر عمر کند)

اسحاق بن عمّار از امام صادق علیه السلام و او از پدران بزرگوارش از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که چهل سال عمر کند از سه گونه بیماری، جنون، جزام و پیسی سالم می ماند و کسی که پنجاه سال زندگی کند، خداوند بازگشت به سوی خودش را بدو روزی می کند، و هر که شصت سال عمر کند خداوند در روز رستاخیز حسابرسی او را آسان می کند، و هر که هفتاد سال زندگی کند، کارهای نیک او نوشته شده و گناهانش نوشته نمی شود، و هر که هشتاد سال عمر کند گناهان پیشین و پسین او آمرزیده می شود و در روی زمین آمرزیده شده و راه می رود و در مورد خاندانش شفاعت می کند.

محمد بن طلحه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: خداوند افراد چهل ساله را گرامی می دارد و از افراد هشتاد ساله شرم می کند (که او را کیفر دهد). ۲۳- ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: آنگاه که بنده به سن سی و سه سالگی رسید در واقع به رشد رسیده و آنگاه که به سن چهل سالگی رسید به نهایت درجه آن رسیده و آنگاه که به سن چهل و یک سالگی گام گذاشت او در کاستی است و شایسته است که فرد پنجاه ساله همانند کسی باشد که در حال جان کندن است.

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: بنده تا سن چهل سالگی در وسعت و گشایش است و آنگاه که به سن چهل سالگی رسید خداوند به دو فرشته او وحی می کند که من عمری برای بنده ام دادم که اینک طولانی شده پس با او تندی کنید، بر او سخت بگیرید و خوب از او نگهداری کنید و اعمال او را- از کم و زیاد، کوچک و بزرگ- بنویسید.

امام صادق علیه السلام فرمود: امام باقر علیه السلام فرمود: هر گاه بنده ای پا به سن چهل سالگی گذاشت به او گفته می شود: خود را دریاب که عذری از تو پذیرفته نیست و فرد چهل ساله برای عذر، شایسته تر از بیست ساله نیست، چرا که آنچه که آنها را می جوید یکی است و در خواب نیست. (از کار آنها غافل نیست) پس به جهت هراسی که در پیش داری عمل کن و گفتار زیادی را رها کن.

علی بن مغیره از امام صادق علیه السلام نقل می کند که شنیدم حضرتش می فرمود:

هنگامی که انسانی به چهل سالگی می رسد، خداوند او را از سه بیماری ایمن می دارد.

جنون: جذام و پیسی، و آنگاه که به سن پنجاه سالگی رسید حسابرسی او را سبک گیرد، و آنگاه که به شصت سالگی رسید بازگشت به سوی خودش را به او روزی می کند، و آنگاه که به هفتاد سالگی رسید آسمانیان او را دوست دارند، و آنگاه که به هشتاد سالگی رسید، خداوند دستور می دهد که حسنات او ثبت و گناهانش کنار گذاشته شود، و آنگاه که به نود سالگی رسید، خداوند گناهان پیشین و پسین او را می آمرزد و نامش در شمار اسیران خدا در روی زمین نوشته می شود.

و در حدیث دیگری آمده: و آنگاه که به صد سالگی رسید به پایانی ترین درجه عمر رسیده است و روایت شده: پایانی ترین درجه عمر این است که خرد او مانند خرد کودک هفت ساله باشد.

خالد قلانسی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: روز رستاخیز پیر مردی را می آورند و نامه اعمالش را به دستش می دهند، طرف پشت نامه به سوی مردم است، او در آن جز بدی و گناه نمی بیند، بر او سخت گران می آید. می گوید: ای پروردگار من! آیا دستور می فرمایی که به سوی آتش بروم؟ خداوند جبار فرماید: ای پیر مرد! من شرم دارم که تو را عذاب کنم، با این که تو در دنیا همواره نماز می خواندی. بنده مرا به سوی بهشت ببرد! ۲۷- انس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: از افراد مسنّ کسی نیست که چهل سال عمر کند مگر این که خداوند سه گونه بلا را از او باز گرداند: جنون، جذام و پیسی، و آنگاه که به سن پنجاه سالگی رسید خداوند حسابرسی او را آسان نماید، و آنگاه که به شصت سالگی رسید خداوند بازگشت به سوی خویش را در آنچه دوست دارد و خشنود است به او روزی می کند، و آنگاه که به هفتاد سالگی رسید خداوند او را دوست داشته و آسمانیان او را دوست می دارند، و آنگاه که به هشتاد سالگی رسید خداوند اعمال نیک او را می پذیرد و از اعمال بد او می گذرد، و آنگاه که به نود سالگی رسید خداوند گناه پیشین و پسین او را می آمرزد و اسیر خدا در روی زمین نامیده می شود و در باره خاندانش شفاعت می کند.

انس بن مالک از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: هیچ بنده ای نیست که در اسلام چهل سال عمر کند مگر این که خداوند سه گونه بلا را از او باز گرداند: جنون، جذام و پیسی، و آنگاه که به سن پنجاه سالگی رسید خداوند حسابرسی او را آسان نماید، و آنگاه که به شصت سالگی رسید خداوند بازگشت به سوی خویش را در آنچه دوست دارد و خشنود است به او روزی می کند، و آنگاه که به هفتاد سالگی رسید خداوند او را دوست داشته و آسمانیان او را دوست می دارند، و آنگاه که به هشتاد سالگی رسید خداوند اعمال نیک او را می پذیرد، و از اعمال بد او می گذرد، و آنگاه که به نود سالگی رسید خداوند گناه پیشین و پسین او را می آمرزد و اسیر خدا در روی زمین نامیده می شود و در باره خاندانش شفاعت می کند.

۲۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ عَنْ زَكَرِيَّا الْمَوْصِلِيِّ كَوْكَبِ الدَّمِ (۱) قَالَ سَمِعْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعِينَ حَجَّةً قِيلَ لَهُ اشْفَعْ فِيمَنْ أَحْبَبْتَ وَ يُفْتَحْ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْهُ هُوَ وَ مَنْ يَشْفَعْ لَهُ.

\*ترجمه كمره ای: (ثواب کسی که چهل بار حج کرده)

زکریای موصلی گوید از امام هفتم علیه السلام شنیدم میفرمود کسی که چهل بار حج کند باو گفته شود: هر که را خواهی شفاعت کن و دری از بهشت برای وی باز شود که خود و کسانی که شفاعت کند از آن در بهشت روند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه چهل بار حج گزارده است)

زکریای موصلی گفته: از امام موسی بن جعفر علیهما السلام شنیدم که می گفت: آنکه چهل بار حج گزارد در آخرت به وی گویند: هر که را خواهی شفاعت کن و دری از بهشت برای وی باز گردد که خود و کسانی که شفاعت کند از آن در بهشت روند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پاداش کسی که چهل بار عمل حج انجام دهد)

زکریای موصلی ملقب به کوكب الدم گوید: شنیدم از بنده شایسته خدا (امام موسی بن جعفر) علیه السلام که میفرمود کسی که چهل بار عمل حج انجام دهد باو گفته شود در باره هر کس که دوست داری شفاعت کن و دری از درهای بهشت برویش باز گردد که خود و هر کس که شفاعت اش را کرده از آن در داخل بهشت شوند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پاداش کسی که چهل مرتبه حج کند)

زکریای موصلی از امام کاظم علیه السلام نقل می کند که از حضرتش شنیدم که می فرمود: کسی که چهل مرتبه اعمال حج را انجام دهد به او گفته می شود: در مورد هر کسی که دوست داری شفاعت کن و دری از درهای بهشت برای او باز می گردد که از آن، خود و هر کس که شفاعتت کرده، وارد بهشت شوند.

### احتجاج امیر المؤمنین علیه السلام علی ابی بکر بثلاث و اربعین خصله

۳۰- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْخَنْعَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ التَّغْلِبِيِّ (۲) قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (۳) قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَنْصُورِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْوَرَّاقُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ وَ بَيَّعَهُ النَّاسُ لَهُ وَ فَعَلِهِمْ بَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ لَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُظْهِرُ لَهُ الْإِنْسِيَّاطَ وَ يَرَى مِنْهُ انْقِبَاضاً فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَحَبَّ لِقَاءَهُ وَ اسْتِخْرَاجَ مَا عِنْدَهُ وَ الْمَغْدِرَةَ إِلَيْهِ لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَ تَقْلِيدِهِمْ إِيَّاهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ وَ قَلْبَهُ رَغْبَتِهِ فِي



ذَلِكَ وَ زُهَيْدِهِ فِيهِ أَتَاهُ فِي وَقْتِ غَفْلِهِ وَ طَلَبَ مِنْهُ الْخُلُوعَ وَ قَالَ لَهُ وَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُوَاطَاةً مِنِّي وَ لَا رَغْبَةً فِيَمَا  
وَقَعْتُ فِيهِ وَ لَا حِرْصًا عَلَيْهِ وَ لَا ثِقَةً بِنَفْسِي فِيَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ وَ لَا قُوَّةَ لِي لِمَالٍ وَ لَا كَثْرَةَ الْعَشِيرَةِ

ص: ٥٤٨

- 
- ١- . هو أبو يحيى الموصلى و لقبه كوكب الدم.
  - ٢- . الظاهر هو أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبى قال ابن حجر ثقة زاهد. و أما بقيه رجال السند فمهملون أو مجاهيل.
  - ٣- . فى بعض النسخ (محمد بن عبد الحميد).

وَلَا ابْتِزَاةَ لَهُ دُونَ غَيْرِي (١) فَمَا لَكَ تُضْمِرُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَسْتَحِقَّهُ مِنْكَ وَ تُوْظِرُ لِي الْكِرَاهَةَ فِيمَا صِرْتُ إِلَيْهِ وَ تَنْظُرُ إِلَيَّ بِعَيْنِ السَّامَةِ مَنِي قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا حَمَلَكَ عَلَيَّ إِذَا لَمْ تَرْغَبْ فِيهِ وَ لَمَا حَرَصْتَ عَلَيْهِ وَ لَا وَثَقْتَ بِنَفْسِكَ فِي الْقِيَامِ بِهِ وَ بِمَا يَحْتَاجُ مِنْكَ فِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَمَالٍ وَ لَمَّا رَأَيْتُ اجْتِمَاعَهُمْ أَتَيْتُ حَدِيثَ النَّبِيِّ ص وَ أَحَلْتُ أَنْ يَكُونَ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى خِلَافِ الْهُدَى وَ أُعْطِيَتْهُمْ قُوَّةُ الْإِجَابَةِ وَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا يَتَخَلَّفُ لَأَمْتَعْتُ قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ص إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَمَالٍ أَ فَكُنْتُ مِنَ الْأُمَّةِ أَوْ لَمْ أَكُنْ قَالَ بَلَى قَالَ وَ كَذَلِكَ الْعَصَابَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ عَلَيْكَ مِنْ سَلْمَانَ وَ عَمَّارٍ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمُقَدَّادِ وَ ابْنِ عَبَّادَةَ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كُلُّ مِنَ الْأُمَّةِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَيْفَ تَحْتَجُّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ص وَ أَمْنَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنْكَ وَ لَيْسَ لِلْأُمَّةِ فِيهِمْ طَعْنٌ وَ لَا فِي صُحْبِهِ الرَّسُولِ ص وَ نَصِيحَتِهِ مِنْهُمْ تَقْصِيرٌ قَالَ مَا عَلِمْتُ بِتَخَلُّفِهِمْ إِلَّا مِنْ بَعِيدِ إِبْرَامِ الْأَمْرِ وَ خَفْتُ أَنْ دَفَعْتُ عَنِّي الْأَمْرَ أَنْ يَتَفَاقَمَ إِلَيَّ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ مُرْتَدِّينَ عَنِ الدِّينِ وَ كَمَا نَ مَمَارَسِيَّتِكُمْ إِلَيَّ أَنْ أَجْبُتُمْ أَهْيُونَ مَثُونَهُ عَلَى الدِّينِ وَ أَبْقَى لَهُ مِنْ ضَرْبِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَيَرْجِعُوا كُفَّارًا وَ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَسْتَ بِمَدُونِي فِي الْإِبْتِغَاءِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَذْيَانِهِمْ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجَلٌ وَ لَكِنْ أَخْبِرْنِي عَنِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ هَذَا الْأَمْرَ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِالنِّصَةِ بِحَقِّهِ وَ الْوَفَاءِ وَ رَفْعِ الْمِدَاهِنِ وَ الْمُحَابَاةِ وَ حُسْنِ السِّيَرِ وَ إِظْهَارِ الْعَدْلِ وَ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ وَ السُّنَنِ وَ فَضْلِ الْخُطَابِ مَعَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَ قَلْبِهِ الرَّغْبَةَ فِيهَا وَ إِنْصَافِ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ الْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوْ فِي نَفْسِكَ تَجِدُ هَذِهِ الْخِصَالَ أَوْ فِي قَالَ بَلْ فِيكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمُجِيبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص قَبِيلَ ذُكْرَانِ الْمُسْلِمِينَ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الْأَذَانُ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَ لِجَمِيعِ الْأُمَّةِ بِسُورَةِ بَرَاءَةِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا وَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص بِنَفْسِي يَوْمَ الْغَارِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَلَيْ الْوَلَايَةَ مِنَ اللَّهِ مَعَ وَ لَآيِهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي آيِهِ زَكَاهِ الْخَاتَمِ أَمْ لَكَ قَالَ

ص: ٥٤٩

١- . الابتزاز: الاستلاب. و في الاحتجاج (و لا استيثار به دون غيري).

بَلْ لَكَ قَالَ أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمَوْلَى لَكَ وَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ص يَوْمَ الْغَدِيرِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَلِيَّ  
 الْوِزَارَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْمَثَلُ مِنْ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَمْ لَكَ قَالَ بَلْ لَكَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَيْ بَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ بِأَهْلِ  
 بَيْتِي وَ وُلْدِي فِي مُبَاهَلَةِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ النَّصَارَى أَمْ بِكَ وَ بِأَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ قَالَ بِكُمْ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَلِيَّ وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي  
 آيَهُ التَّطْهِيرِ مِنَ الرَّجْسِ أَمْ لَمْكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ بَلْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا صَاحِبُ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ  
 أَهْلِي وَ وُلْدِي يَوْمَ الْكِسَاءِ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ (١) أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا  
 صَاحِبُ الْآيَةِ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٢) أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الْفَتَى الَّذِي نُوْدِي  
 مِنَ السَّمَاءِ لَمَّا سَيِّفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ (٣) أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ لَوْفِ  
 صَلَاتِهِ فَصَلَّاهَا ثُمَّ تَوَارَتْ أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ (٤) قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَبَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِرَأْيِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَفَتَحَ

ص: ٥٥٠

١- . روى أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أم سلمة قال: (بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي يوما إذا قالت  
 الخادم ان عليا و فاطمه بالسده، قالت: فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله قومي فتتحي لى عن أهل بيتى، قالت: فقامت  
 فتتحت في البيت قريبا فدخل على و فاطمه و معها ابناهما الحسن و الحسين و هما صبيان صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في  
 حجره فقبلهما و اعتنق عليا باحدى يديه و فاطمه باليد الأخرى فقبل فاطمه و قبل عليا فأغدق عليهم خميصه سوداء، فقال (اللهم  
 إليك لا-الى النار أنا و أهل بيتى) قالت: فقلت: أنا يا رسول الله؟ قال: (و أنت) مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٦. و الخميصه: ثوب  
 خزّ أو صوف معلم.

٢- . الدهر: ٨.

٣- . راجع سيره ابن هشام ج ٣ ص ٥٢ و تاريخ الطبري ج ٣ ص ١٧.

٤- . حديث ردّ الشمس اختلفت فيه العامه فبعضهم تلقاه بالقبول و هم الاكثرون و شدد بعضهم النكير عليه و ضعفوا رواته كابن  
 كثير و ابن تيميه و ابن الجوزى و ابن حزم. راجع كتاب الغدير الاغر ج ٣ ص ١٢٧.

اللَّهُ لَهُ أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ (١) قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي نَفَسْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَرْبَتَهُ وَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ بِقَتْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ  
وَدُّ أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي ائْتَمَنَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى رِسَالَتِهِ إِلَى الْجِنِّ فَأَجَابَتْ (٢) أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ  
قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي طَهَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ السَّفَاحِ مِنْ آدَمَ إِلَى أَبِيكَ بِقَوْلِهِ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ نِكَاحٍ لَأ مِنْ سَفَاحٍ مِنْ  
آدَمَ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٣) أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي اخْتَارَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ زَوْجَنِي ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ وَ قَالَ اللَّهُ  
زَوْجَكَ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا وَالِدُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ رِيحَانَتَيْهِ اللَّذَيْنِ قَالَ فِيهِمَا هَذَانِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا (٤) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَخُوكَ الْمُرَيْنِ بِنَجَاحِينَ فِي الْجَنَّةِ لِيُطِيرَ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ (٤) أُمُّ  
أَخِي قَالَ بَلْ أَخُوكَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا ضَمِنْتُ دَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ نَادَيْتُ فِي الْمَوْسِمِ بِإِنْجَازِ مَوْعِدِهِ (٥) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ  
قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي دَعَا رَسُولُ اللَّهِ لِيُطِيرَ عِنْدَهُ يُرِيدُ أَكْلَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بَعْدِي أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ  
قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ  
فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي شَهِدْتُ آخِرَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَلَيْتُ غُسْلَهُ وَ دَفْنَهُ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي  
دَلَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص بِعِلْمِ الْقَضَاءِ بِقَوْلِهِ عَلَيَّ أَقْضَاكُمْ (٦) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص  
أَصْحَابَهُ بِالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِالْإِمْرَةِ فِي

ص: ٥٥١

- ١- . يعنى جعفر بن أبى طالب عليه السلام.
- ٢- . راجع بحار الأنوار ج ٦ ص ٣١٥ (ط كمياني).
- ٣- . راجع الطبقات لابن سعد القسم الأول من المجلد الأول ص ٣١. و رياض النضره ج ٢ ص ١٦٤.
- ٤- . أخرجه ابن ماجه فى مقدمه السنن تحت رقم ١١٨.
- ٥- . كنز العمال لعلى متقى ج ٦ ص ٣٩٦ و قال: أخرجه احمد و ابن جرير و صححه.
- ٦- . الاستيعاب الملحق بالاصابه ج ٣ ص ٣٨، و غيره.

حَيَاتِهِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ الْقَرَابَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَبَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِدِينَارٍ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَبَاعَكَ جَبْرَائِيلُ وَ أَضْفَتَ مُحَمَّدًا ص وَ أَطَعَمَتْ وُلْدَهُ (١) قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ بَيْلٌ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَمَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى كَتِفَيْهِ فِي طَرْحِ صِنَمِ الْكَعْبَةِ وَ كَسِيرِهِ حَتَّى لَوْ شَاءَ أَنْ يَنَالَ أَفْقَ السَّمَاوَاتِ لَنَالَهَا أَمْ أَنَا قَالَ بَيْلٌ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِفَتْحِ بَابِهِ فِي مَسْجِدِهِ حِينَ أَمَرَ بِسَدِّ جَمِيعِ أَبْوَابِ أَصْحَابِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (٢) وَ أَحَلَّ لَهُ فِيهِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَى رَسُولِ اللَّهِ ص صَدَقَهُ فَتَاجِرُهُ أَمْ أَنَا إِذَا عَيَّابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْمًا فَقَالَ أَسْهَفْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صِدَقَاتِ الْآيَةِ (٣) قَالَ بَيْلٌ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص لِفَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتِكَ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَانًا وَ أَرْجَحَهُمْ إِسْلَامًا (٤) فِي كَلَامٍ لَهُ أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعِيدُ عَلَيْهِ مَنَاقِبَهُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ دُونَهُ وَ دُونَ غَيْرِهِ وَ يَقُولُ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَبِهَذَا وَ شَبَّهَهُ يُسَدِّحُ الْقِيَامُ بِأُمُورِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ ص فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا الَّذِي عَزَّكَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ وَ عَنِ دِينِهِ وَ أَنْتَ خَلَوُ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ دِينِهِ

ص: ٥٥٢

- ١- . راجع مناقب الخوارزمي ص ٢٢٤.
- ٢- . حديث سد الأبواب أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث زيد بن أرقم ج ٣ ص ١٢٥ و قال: صحيح و لم يخرجاه.
- ٣- . المجادله ١٣ و راجع حديث النجوى تفسير القرطبي ج ١٧ ص ٣٢٠ و الكشاف ذيل الآيه و جامع البيان للطبري طبع بولاق ج ٢٨ ص ١٤. و أسباب النزول للواحدى ص ٣٠٨. و خصائص النسائي ص ٣٩ و الكنز لعلی متقی ج ١ ص ٢٦٨.
- ٤- . نحوه في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٣. و مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٢٠٨. و ذخائر العقبى و غيرها.

قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنْظِرْنِي يَوْمِي هَذَا فَأَدَّبْتُ مَا أَنَا فِيهِ وَمَا سَمِعْتُ مِنْكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَ ذَلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِهِ وَخَلَا بِنَفْسِهِ يَوْمَهُ وَلَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ إِلَى اللَّيْلِ وَعُمَرُ يَتَرَدَّدُ فِي النَّاسِ لِمَا بَلَغَهُ مِنْ خُلُوتِهِ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَأْتِي فِي لَيْلَتِهِ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ص فِي مَنَامِهِ مُتَمَثِّلاً لَهُ فِي مَجْلِسِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَوَلَّى وَجْهَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَمَرْتَ بِأَمْرٍ فَلَمْ أَفْعَلْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَرَدْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَقَدْ عَادَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَادَيْتَ مَنْ وَالَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ رُدَّ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ أَهْلُهُ قَالَ مَنْ عَاتَبَكَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلِيُّ قَالَ فَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْرِكَ قَالَ فَأَصْرَحَ وَبَكَى وَقَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ وَسَلَّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَالَ لَهُ أَخْرِجْ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَخْبِرِ النَّاسَ بِمَا رَأَيْتَ فِي لَيْلَتِي وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَخْرِجْ نَفْسِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَسَلِّمْ عَلَيْكَ بِالْإِمْرَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُتَغَيِّراً لَوْنُهُ فَصَدَّادَهُ عُمَرُ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ وَمَا رَأَى وَمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَغْتَرَّ بِسِحْرِ بَنِي هَاشِمٍ فَلَيْسَ هَذَا بِأَوَّلِ سِحْرِ مِنْهُمْ فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى رَدَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَصَرَفَهُ عَنْ عَزْمِهِ وَرَغَبِهِ فِيمَا هُوَ فِيهِ وَأَمَرَهُ بِالثَّبَاتِ عَلَيْهِ وَالْقِيَامَ بِهِ قَالَ فَأَتَى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسْجِدَ لِلْمِعَادِ فَلَمْ يَرِ فِيهِ مِنْهُمْ أَحَدًا فَأَحْسَسَ بِالشَّرِّ مِنْهُمْ فَفَعَدَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ دُونَ مَا تَزُومُ خَرُطُ الْقِتَادِ (1) فَعَلِمَ بِالْأَمْرِ وَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

\*ترجمه كمره ای: (امیر المؤمنین علیه السلام در برابر ابی بکر چهل و سه دلیل برای حقانیت خود ایراد کرد)

امام ششم علیه السلام از گفته پدرش از جدش فرمود چون کار ابی بکر گذشت و مردم با او بخلافت بیعت کردند و از علی بن ابی طالب علیه السلام دست برداشتند ابی بکر همیشه در برابر علی خوشروئی و خوش برخوردی از خود نشان میداد ولی از آن حضرت گرفتگی و دلتنگی میدید این موضوع بر ابو بکر ناگوار بود دلش میخواست بطور خصوصی آن حضرت را دیدار کند و رأی او را در این موضوع بفهمد و از اینکه مردم دور او را گرفتند و کار خلافت را بگردن او انداختند عذر خواهی کند و از خود نسبت بزماداری امت بی رغبتی و کناره جوئی نشان دهد در موقع تنهایی خدمت حضرت آمد و خلوت کرد و بان حضرت عرض کرد یا ابا الحسن بخدا من در کار خلافت توطئه ای و رغبتی نداشتم و بر آن حرصی ندارم و بخود اعتماد ندارم که رفع نیاز امت را بنمایم و از نظر ثروت و عشیره هم پشتیبانی ندارم و نخواستم آن را از دست کسی گرفته باشم شما چرا از من دلتنگید و از پیشوائی من بد بینید و بچشم بد و خسته بمن نگاه میکنی؟

اگر رغبت و حرص بخلافت نداشتی چه تو را واداشت که زیر بار خلافت رفتی با اینکه بخودت اطمینان نداشتی که از عهده آن بر می آئی و رفع احتیاجات آن را نمیتوانستی کرد؟

سببش حدیثی بود که از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیده بودم که فرمود امت من اتفاق بر گمراهی و ضلالت نمیکند چون دیدم همه امت پیشوائی من اتفاق کردند از حدیث پیغمبر صلی الله علیه و آله پیروی کردم و خیال نمیکردم بر خلاف حق اتفاق کنند بدعوت آن ها پاسخ دادم و اگر میدانستم یکی با من مخالفت میکند زیر بار نمیرفتم.

علی علیه السلام فرمود اینکه حدیث پیغمبر صلی الله علیه و آله را یاد کردی: خدا امتم را بر ضلالت متفق نمی کند درست ولی بگو بدانم من از امت نبودم؛ آن دسته ای که با تو مخالفت کردند چون سلمان و عمار و ابی ذر و مقداد و قیس بن عباد و حزب او از انصار چطور؛ تصدیق میکنم که همه از امت بودند پس چگونه بحدیث پیغمبر صلی الله علیه و آله استدلال می

کمی با اینکه مانند این بزرگان اصحاب پیغمبر صلی الله علیه و آله که در نزد امت مورد انتقاد نیستند و در خیر خواهی پیغمبر صلی الله علیه و آله کوتاهی نکردند با تو مخالفت کردند من در آغاز نمیدانستم آن ها با من مخالفند پس از اینکه بیعت منعقد شد فهمیدم و ترسیدم اگر کناره کنم مطلب بالا بگیرد و مردم از دین برگردند ملاحظه کردم که مبارزه سلمی با شما مخالفین تا آنکه موافق و همراه شوید برای دین ارزانتر تمام می شود از ستیزه و نبرد مسلمانان با یک دیگر و این نقشه برای حفظ دین بهتر است و میدانستم که شخص شما هم کمتر از من بحفظ مسلمانان و دین آن ها علاقمند نیستید، آری درست است ولی بمن بگو بدانم کسی که شایسته امر خلافت است باید چه اوصافی داشته باشد؟ غیر از این وصفی که تو کردی باید خیرخواه و وفادار باشد وجود و بخشش بیجا نکند. خوشروئی و داد و دهش نماید بقرآن و سنت پیغمبر صلی الله علیه و آله و قضاوت عادلانه دانا باشد نسبت بدنیا زاهد و بی رغبت باشد داد مظلوم را از ظالم خویش باشد یا بیگانه بستاند- ابو بکر در اینجا خاموش شد. علی علیه السلام بگفته خود چنین دنباله داد:

ای ابو بکر ترا بخدا این صفات در منست یا در تو؟ در شما است ای ابو الحسن؟ ترا بخدا من بودم که پیش از آنکه کسی از مردان بیاد اسلام بیفتد پیغمبر را اجابت کردم یا تو؟

البته شما.

ترا بخدا من بودم که برای عموم عرب در موسم حج بسوره برائت جار کشیدم یا تو؟

البته شما.

ترا بخدا من بودم که در روز هجرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بعار ثور با جان خود رسول خدا صلی الله علیه و آله را نگهداری کردم یا تو؟ البته شما ترا بخدا من بودم که در رکوع انگشتر صدقه دادم و آیه ولایت من پیوست ولایت خدا و رسول خدا صلی الله علیه و آله نازل شد یا تو؟ البته شما.

ترا بخدا منم که بمفاد حدیث پیغمبر صلی الله علیه و آله در روز غدیر آقای بر تو و هر مسلمانم یا تو؟

البته شما.

ترا بخدا وزارت رسول خدا صلی الله علیه و آله و منزله هرون بموسی نسبت به آن حضرت از آن منست یا تو؟ البته از آن شما است ترا بخدا رسول خدا مرا و خانواده و فرزندان مرا برای مباحله مشرکین نصاری بیرون برد یا ترا و خانواده و فرزندان ترا؟ شما را بیرون برد ترا بخدا آیه تطهیر از آلودگی ها در باره من و خانواده و فرزندان من نازل شد یا برای تو و خاندان تو؟ برای تو و خاندان تو ترا بخدا در روز اجتماع کساء پیغمبر برای من و خانواده من و فرزندان من دعا کرد و فرمود خدایا اینان خاندان منند از آتش کنار باشند یا برای تو؟ البته برای تو و خانواده و فرزندان ترا بخدا من منظور این آیه ام (در سوره هل اتی) بنذر وفا میکنند و از روز شر انگیز میترسند یا تو؟ البته شما ترا بخدا تو آن جوان مردی که از طرف آسمان در باره او فریاد شد لا سیف الا- ذو الفقار و لا- فتی الا علی یا من؟ البته شما ترا بخدا تو بودی که در وقت نمازی آفتاب برایت برگشت تا آن را ادا کردی و سپس فرو شد یا من؟ البته شما ترا بخدا تو بودی که رسول خدا پرچمش را در روز فتح خیبر بوی ارزانی داشت و

بدست وی قلعه خیر فتح شد یا من؟ البته شما ترا بخدا تو بودی که بکشتن عمرو بن عبد و دغم از دل پیغمبر صلی الله علیه و آله زدودی و از مسلمین یا من؟ البته شما ترا بخدا تو بودی که رسول خدایت در رسالت بر جن امین دانست و جن بدست وی ایمان آورند یا من؟ البته شما ترا بخدا تو بودی که رسول خدا پاک نژادی و حلال زادگی او را از آدم تا پدرش بگفته خود (من و تو از آدم تا عبدالمطلب از زناشوئی هستیم) تصدیق کرد یا من، البته شما ترا بخدا من بودم که رسول خدا وی را برگزید و دخترش فاطمه را بوی بزنی داده و فرمود خدا او را بتو تزویج کرد یا تو؟ البته شما ترا بخدا من پدر حسن و حسین دو ریحان اویم که در باره آنان میفرمود این دو آقای جوانان اهل بهشتند و پدرشان بهتر از آنها است یا تو؟ البته شما ترا بخدا برادر تو است که با دو بال آراسته است و در بهشت با فرشتگان هم پرواز است یا برادر من؟ البته برادر شما است ترا بخدا من ضامن دین رسول خدا صلی الله علیه و آله شدم و در موسم حج جار زدم که تعهدات او را میپردازم یا تو؟ البته شما. تو را بخدا من بودم که خدا رسانید او را؛ چون پیغمبر صلی الله علیه و آله میخواست گوشت آن مرغ را بخورد عرض کرد بار خدایا محبوبترین بندگان خود را بعد از من بر سر این خوراک برسان یا تو را؟

البته شما بودید.

تو را بخدا من بودم که پیغمبر وی را بکشتار ناکشین و قاسطین و مارقین از دین، موافق تاویل قرآن مژده داد یا تو؟ البته شما بودید.

ترا بخدا من بودم که کلام آخر رسول خدا صلی الله علیه و آله را دریافتم و کار غسل و بخاک سپردنش را پرداختم یا تو؟ البته شما ترا بخدا من بودم که رسول خدا با گفتار خود «علی قضاوت کننده ترین شما است» بتخصص او در علم قضاوت مردم را دلالت کرد یا تو؟ البته شما.

ترا بخدا من بودم که رسول خدا در زندگی خود اصحابش را دستور داد که بعنوان امیر المؤمنین بر وی سلام دهند یا تو؟ البته شما بودید.

ترا بخدا تو در خویشی برسول خدا نزدیکتری یا من؟ البته شما، ترا بخدا تو یک دینار برسول خدا در مورد نیاز وی بخشیدی و جبرئیل با تو بیعت کرد و محمد صلی الله علیه و آله و فرزندانش را مهمانی کردی یا من؟ (در اینجا ابو بکر گریست) و عرض کرد البته شما.

ترا بخدا تو بودی که رسول خدا وی را بدوش گرفت تا بتهای خانه کعبه را ریخت و شکست و اگر میخواست دستش را بافاق آسمان رساند میرسانید یا من؟ البته شما.

ترا بخدا تو بودی که رسول خدا برایش گفت تو صاحب پرچم منی در دنیا و آخرت یا من؟ البته شما.

ترا بخدا تو بودی که رسول خدا فرمان داد در خانه اش در مسجد او باز باشد در هنگامی که فرمان داد در خانه همه اصحاب و خویشان را از جانب مسجد ببندند و برای وی حلال کرد آنچه را خدا برای او حلال کرده بود یا من، البته شما.



ترا بخدا تو بودی که پیش از راز گفتن با رسول خدا صدقه دادی و راز گفتی با او یا من؟ در این وقت بود که خدا جمعی را مورد عتاب قرار داد و فرمود (در سوره مجادله آیه ۱۳) ترسیدند پیش از راز گفتن خود صدقه بدهید؟ البته شما.

ترا بخدا تو بودی که رسول خدا در باره وی بفاطمه علیها السلام در ضمن کلامش فرمود (من ترا بکسی تزویج کردم که پیش از همه مردم ایمان آورده و اسلامش بر همه می چربد یا من؟ البته شما).

علی پیوسته مناقبی که خدا باو اختصاص داده و در دیگران نبود برای ابو بکر میشمرد ابو بکر تصدیق کرد که باین گونه فضائل شخصی لایق و شایسته زمامداری و کارگذاری مسلمانان می شود. علی علیه السلام فرمود پس چه ترا فریفت که از خدا و رسولش و دینش برگشتی. تو خود را خلیفه پیغمبر صلی الله علیه و آله میدانی با اینکه از آنچه اهل دین بدان محتاجند بی بهره ای.

(ابو بکر گریست) گفت ای ابو الحسن راست گفتی امروز مرا مهلت بده تا در کار خود و گفته های شما اندیشه کنم. بسیار خوب مهلت داری.

ابو بکر از نزد آن حضرت برگشت و در بروی خود بست تا شب و کسی را بخود نپذیرفت، عمر میان مردم بدست و پا افتاده و رفت و آمد میکرد چون باو رسیده بود که ابو بکر با علی علیه السلام خلوت کرده ابو بکر شب را خوابید و رسول خدا صلی الله علیه و آله بخواب دید که در مجلس خود نشسته، ابو بکر خدمت آن حضرت شتافت که سلام بدهد حضرت روی مبارک از او گردانید، عرضکرد یا رسول الله فرمانی دادی که نبردم؟ من جواب سلام بتو میدهم با آنکه با خدا و رسولش دشمنی میکنی و دشمنی با کسی میکنی که خدا و رسولش او را دوست گرفته اند حق را باهانش پس بده.

کیست اهل آن همان کسی که بر تو عتاب کرد علی علیه السلام صاحب حق خلافت است.

بچشم یا رسول الله خلافت را بدستور شما باو پس میدهم، چون صبح شد گریست و حضور علی آمد و عرضکرد دستت را بده، بآن حضرت بیعت کرد و کار خلافت را بوی واگذارد و عرضکرد من بمسجد رسول خدا باز می آیم و مردم را به خوابی که شب گذشته دیدم آگاه میکنم و آنچه میان من و او گذشته گزارش میدهم و از کار خلافت در حضور مردم کنار میروم و به پیشوائی بر شما سلام میدهم.

بسیار خوب ابو بکر با رنگ پریده از نزد علی علیه السلام بیرون آمد و عمر که در جستجوی وی بود باو بر خورد و گفت: ای خلیفه رسول خدا این چه حالی است که داری؟

او را از تصمیم خود و از خواب خود و از ماجرای خود با علی علیه السلام آگاه کرد عمر گفت ای خلیفه رسول خدا ترا بخدا فریب جادوی بنی هاشم را مخور و تحت تأثیر ایشان واقع مشو این اول بار نیست که جادوگری کرده اند (بعمر باید گفت! ابو بکر خلیفه کدام رسول خدا است در حالی که تو رسول صلی الله علیه و آله را جادوگر میخوانی؟! پیوسته او را وسوسه کرد تا او را از رای خود برگردانید و از عزم خویش منصرف کرد و بکار خلافت ترغیب کرد و وادارش کرد که در آن باقی و پایدار بماند، علی علیه السلام در موعد بمسجد آمد هیچ کدام را ندید و شر انگیزی آنان را فهمید سر قبر رسول خدا صلی الله

علیه و آله نشست و عمر بوی عبور کرد و گفت آن را که تو میخواهی هرگز بدان نمیرسی حضرت مطلب را فهمید و برخاست بخانه خود رفت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (استدلال امیر المؤمنین علی با ابو بکر)

امام صادق علیه السلام از پدران خود نقل کرده که چون ابو بکر به خلافت نشست و مردمان با وی بیعت کردند و از علی کناره گرفتند، ابو بکر پیوسته با علی خوشرویی نشان می داد لیک از علی گرفتگی می دید این کار بر ابی بکر گران آمد، می خواست به طریق خصوصی او را دیده نظر وی را در این موضوع دریابد، از آنکه مردمان کار خلافت را به وی حواله کردند عذر خواهی کند. از این روی با علی ملاقات کرد و گفت: یا ابا الحسن به خدا سوگند من در کار خلافت اتفاقی و رغبتی نداشتم و به خود اعتماد ندارم و از نظر خواسته و دودمان هم پشتیبانی ندارم و نخواستم آن را از کسی گرفته باشم، می بینم که از من دل تنگ هستی.

علی گفت: هر گاه رغبت به خلافت نداشتی چرا زیر بار آن رفتی با آنکه یقین نداشتی که از عهده آن بر نیایی؟. ابو بکر گفت: سبب آن حدیثی بود که از پیامبر شنیده بودم که گفت: پیروان به گمراهی اتفاق نمی کنند. من دیدم که همه بر پیشوایی من اتفاق کردند از حدیث پیامبر صلی الله علیه و آله پیروی کردم و گمان نمی کردم مردمان بر خلاف من اتفاق کنند از این جهت به خواست ایشان پاسخ دادم و هر گاه می دانستم با من مخالفت می کنند نمی پذیرفتم.

علی علیه السلام گفت: حدیثی را که از پیامبر یاد کردی. خدا پیروان مرا به گمراهی متفق نمی کند درست است لیک، بگوی من از پیروان نبودم؟ آنان که با تو مخالفت کردند مانند: سلمان و عمار و ابو ذر و مقداد و قیس بن عباد و دسته او از انصار. ابو بکر گفت: تصدیق می کنم که همه از امت بودند. علی گفت:

پس چگونه به حدیث پیامبر استدلال می کنی در صورتی که ایشان از بزرگان یاران پیامبر بودند و در خیرخواهی برای پیامبر صلی الله علیه و آله کوتاهی نکردند و با تو مخالفت کردند. ابو بکر گفت: من در ابتدا نمی دانستم ایشان با من مخالف هستند. بعدا دانستم و ترسیدم هر گاه کناره گیرم اختلاف پدید آید و مردم از دین باز گردند برای مصلحت امت این کار را پذیرفتم، تو نیز به حفظ مسلمانان و دین ایشان علاقه داری علی گفت: درست است لیک به من بگوی کسی که شایسته کار خلافت است باید چه اوصافی داشته باشد؟ غیر از آنچه تو گفتی.

ابو بکر گفت: باید خیر خواه و وفادار باشد و بخشش بی جا نکند، خوشرویی و داد و جوانمردی داشته باشد به قرآن و سنت پیامبر و به داوری دادگرانه دانا باشد نسبت به جهان زاهد و بی رغبت باشد، داد ستمرسیده را از ستمکار بستاند چه خویش باشد و چه بیگانه، ابو بکر خاموش شد، علی سپس گفت: ای ابو بکر.

ترا به خدا سوگند این صفات در من است یا در تو؟. ابو بکر گفت: در تو. علی گفت: ای ابو بکر آیا من بودم که پیش از آنکه کسی از مردان بیاد اسلام باشد پیامبر را اجابت کردم یا تو؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت من بودم که برای عموم عرب در موسم حج برای ایشان سوره برائت را خواندم یا تو؟، ابو بکر گفت: تو. علی گفت:

من بودم که در روز هجرت پیامبر صلی الله علیه و آله به غار ثور با جان خود پیامبر را نگاهداری کردم یا تو؟. ابو بکر گفت:

تو. علی گفت. من بودم در رکوع انگشتی صدقه دادم و آیت ولایت من پیوست به ولایت خدا و پیامبر صلی الله علیه و آله برای من فرود آمد یا برای تو؟! ابو بکر گفت: تو. علی گفت: من هستم که به مفاد حدیث پیامبر صلی الله علیه و آله در روز غدیر سرور بر تو و بر هر مسلمان هستم یا تو؟. ابو بکر: تو. علی گفت: وزارت پیامبر صلی الله علیه و آله و منزله هارون به موسی نسبت به او از آن من است یا از آن تو؟. ابو بکر گفت: از آن توست. علی گفت: مرا و خانواده و فرزندان مرا برای مباحله و نفرین مشرکان ترسا بیرون برد یا ترا و خانواده و فرزندان ترا؟. ابو بکر گفت: تو و خانواده ترا.

علی گفت: ترا به خدا سوگند، آیت تطهیر از آلودگی ها در باره من و خانواده و فرزندان من فرود آمد یا برای تو و خاندان تو؟ ابو بکر گفت: برای تو و خاندان تو. علی گفت: در روز اجتماع کساء پیامبر برای من و خانواده من و فرزندان من دعا کرد و گفت: خدایا ایشان خاندان من اند، از آتش دور باشند یا برای تو؟ ابو بکر گفت: برای تو و خانواده و فرزندان تو. علی گفت: من مقصود از این آیت هستم که قرآن گفته: به نذر وفا می کنند و از روز شرانگیز می ترسند یا تو؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو آن جوانمردی که از سوی آسمان در باره وی بانگ برخاست که:

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی

یا من؟. ابو بکر گفت: تو.

علی گفت: تو بودی که در هنگام نمازی آفتاب برای تو بازگشت، تا آن را بگزارد، سپس فروشد یا من؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو بودی که پیامبر درفش خود را در روز گشایش خبیر به وی داد و به دست وی قلعه خبیر گشوده شد یا من؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو بودی که به کشتن عمرو بن عبد و داندوه از دل پیامبر صلی الله علیه و آله بردی و از مسلمانان یا من بودم؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت تو بودی که پیامبر در رسالت خود بر پریان امین شمرد و پریان به دست وی به خدا گرویدند یا من؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو بودی که پیامبر پاک نژادی و حلال زادگی وی را از آدم تا پدرش ستود بگفته خود: من و تو از آدم تا عبدالمطلب از زناشویی هستیم باور داشت یا من؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: من بودم که پیامبر وی را برگزید و دخت خویش فاطمه را به وی داد و گفت: خدا وی را به تو تزویج کرد یا تو؟. ابو بکر گفت: تو.

علی گفت: من پدر حسن و حسین دو ریحان او هستم که در باره ایشان گفته: این دو سرور جوانان بهشت هستند و پدر ایشان بهتر از ایشان است یا تو؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: برادر توست که با دو بال آراسته است و در بهشت با فرشتگان هم پرواز است یا برادر من؟. ابو بکر گفت: برادر تو. علی گفت: من ضامن دین پیامبر صلی الله علیه و آله شدم و در موسم حج بانگ زد که تعهدات وی را می پردازم یا تو؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت:

می بودم خدا رسانید وی را، چون پیامبر صلی الله علیه و آله می خواست گوشت آن مرغ بریان را بخورد و گفت: خدایا دوست ترین بندگان خود را پس از من بر سر این خوان برسان یا ترا؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: من بودم که پیامبر وی را به کشتار ناکثین و قاسطین و مارقین از دین موافق تأویل قرآن بشارت داد یا تو؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: من بودم که

گفتار آخرین پیامبر را دریافتم، و کار غسل و دفن وی پرداختم یا تو؟:

ابو بکر گفت: تو.

علی گفت: ترا به خدا سوگند: من بودم که پیامبر گفت: علی داورکننده ترین شماس. مخصوصا در دانش داوری مردم را دلالت کرد یا تو؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: من بودم که پیامبر در زندگی خود یاران خویش را دستور داد که به عنوان امیر مؤمنان بر وی درود دهند یا تو؟.

ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو در خویشی به پیامبر نزدیک تری یا من؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو دیناری به پیامبر در مورد نیاز وی دادی و جبرئیل با تو بیعت کرد و محمد و فرزندان وی را مهمانی کردی یا من؟. ابو بکر از این سخن بگریست و گفت: تو. علی گفت: تو بودی که پیامبر وی را به دوش نهاد تا بتهای خانه کعبه را فرو ریزد و بشکند در صورتی که هر گاه می خواست دست خود را به آسمان رساند رساندی یا من؟، ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو بودی که پیامبر بدو گفت: تو دارنده درفش من در جهان و جاویدانی یا من؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو بودی که پیامبر فرمان داد در سرایش در مسجد وی باز باشد در صورتی که فرمود در سرای همه یاران و خویشان وی را از سوی مسجد ببندند و برای وی حلال کرد و آنچه را خدا برای او حلال کرده بود یا من؟. ابو بکر گفت: تو. علی گفت: تو بودی که پیش از راز گفتن با پیامبر صدقه دادی و راز گفتی با وی یا من؟. در همین هنگام بود که خدا گروهی را سرزنش کرد و گفت: «ترسیدید پیش از راز گفتن خود صدقه بدهید. ابو بکر گفت: تو.

علی گفت: تو بودی که پیامبر در باره وی به فاطمه علیها السلام دخت خود در ضمن گفتار خویش گفت: من ترا به کسی دادم که پیش از همه مردم ایمان آورده و اسلام وی بر همه برتر است یا من؟. ابو بکر گفت: تو.

علی پیوسته نیکی های خود را که خدا بدو ویژه ساخته بود و در دیگران نبود برای ابی بکر بر شمردی.

ابو بکر همه را باور داشتی که به این گونه هنرها شایسته زمامداری مسلمانان می گردد آنگاه علی به ابی بکر گفت: پس چرا فریفته شدی که از خدا و پیامبر وی و دین او باز ایستادی؟. تو خود را خلیفه پیامبر می دانی با آنکه سزاوار آن نیستی. ابو بکر بگریست و گفت: ای ابا الحسن راست گفتی امروز مرا مهلت ده تا در کار خود و تو اندیشه کنم. علی نیز مهلت داد.

ابو بکر از نزد علی بازگشت و به سرای خویش رفت و در بر روی خود بست تا شب هنگام کس را به خود نپذیرفت عمر میان مردم رفت آمد کردی چون بدو رسیده بود که ابو بکر با علی با هم خلوت نشستند. ابو بکر شب هنگام پیامبر را به خواب دید در جایی نشسته، ابو بکر به وی سلام کرد پیامبر روی از وی بگردانید، پرسید چرا اعتراض می کنی، آیا فرمانی دادی که به جای نیاوردم؟ پیامبر گفت: تو با خدا و پیامبر وی دشمنی کردی و دشمنی با کسی کرده یی که خدا و پیامبر وی او را دوست دارد، ابو بکر گفت: «آن کیست؟». پیامبر در جواب گفته: همان کسی که وی با تو عتاب کرد: علی صاحب خلافت است. ابو بکر گفت: خلافت را بدو سپارم. چون بامداد شد بگریست و نزد علی آمد و گفت: دست خود را ده تا با تو بیعت کنم. من به مسجد می آیم و خوابی که دوش دیدم می گویم. علی پذیرفت، ابو بکر از نزد علی بیرون آمد: عمر وی را دید و گفت، ای

ابا بکر خلیفه پیامبر کجا بودی؟. ابو بکر قصد خود را با وی بگفت: گویند عمر گفت: ای خلیفه پیامبر ترا به خدا سوگند، فریب جادوی بنی هاشم را مخوری و این اولین بار کار ایشان نیست. که جادویی کرده اند. چندان وی را وسوسه کرد تا او را از رای خود منصرف گردانید. علی در وقت معین به مسجد آمد کسی را ندید. رفت کنار گور پیامبر نشست، عمر بدو گذر کرد و گفت: آنچه در انتظار آن هستی بدان نرسی. این روایت را چنین نقل کرده اند و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین چهل و سه دلیل علیه ابی بکر اقامه کرد)

امام صادق علیه السلام از پدرش و او از جدش نقل میفرماید: چون در کار ابی بکر و بیعت مردم بر او و کاری که با علی بن ابی طالب کردند آنچه شدنی بود انجام گرفت ابو بکر همواره بعلی علیه السلام روی خوش نشان می داد ولی از علی علیه السلام گرفتگی مشاهده می نمود و این موضوع بر ابی بکر سنگین بود.

لذا علاقه پیدا کرد که علی را ملاقات کند و از نظر او اطلاع حاصل نماید و در اینکه مردم جمع شدند و کار امت را بر گردن او انداختند عذر خواهی کند و کم علاقگی و بی اعتنائی خود را بخلاف ابراز نماید.

لذا بی خبر بخدمت آن حضرت آمد و اجازه ملاقات خصوصی خواست و پس از شرفیابی عرض کرد یا ابا الحسن بخدا قسم که برای این کارها از طرف من زمینه سازی نشده بود و من بکاری که گرفتار آن شدم مایل نبودم و حرصی بآن نداشتم و اطمینانی بخود ندارم که نیازمندی های امت را رفع نمایم و نه نیروی مالی دارم و نه افراد خاندانم زیاد است و نخواستم حقی را از دیگری سلب کنم چرا تو از من چیزی را که مستحق اش نیستم بدل گرفته ای؟ و در این کاری که برای من روی داده از خود کراهت نشان میدهی؟ و با چشم بد بینی بمن نگاه میکنی؟ امام ششم علیه السلام فرمود حضرت باو فرمود: اگر حرصی باین کار نداری و بخویشتن اطمینانی نداری که بتوانی باین امر قیام کنی و رفع نیازمندیهای آن را در خود نمی بینی برای چه زیر این بار رفتی؟ ابو بکر گفت: بخاطر حدیثی که از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیده بودم که خداوند نمیگذارد امت من بر گمراهی اتفاق و اجماع داشته باشند و چون دیدم همگی اجماع کرده اند از حدیث پیغمبر پیروی نمودم که اجتماعشان را بر خلاف راه هدایت محال میدیدم و زمام پذیرش خود را بدست آنان سپردم و اگر میدانستم که یکنفر مخالفت میکند از پذیرش این کار خودداری مینمودم حضرت فرمود: علی علیه السلام فرمود:

اما آنچه از پیغمبر نقل کردی که فرموده است (امت من بر گمراهی اتفاق و اجماع نکنند) من از افراد این امت بودم یا نبودم؟ گفت: بلی بودی فرمود: هم چنین آن عده ای که از بیعت تو خود-داری کردند مانند سلمان و عمار و ابی ذر و مقداد و ابن عباد و از طایفه اینکه از اصحاب پیغمبر صلی الله علیه و آله بودند و خیر خواه او بودند کوتاهی نداشتند ابو بکر گفت: من از مخالفت اینان پس از اینکه کار خلافت استوار شد اطلاع پیدا کردم و ترسیدم اگر خلافت را از خود بازگردانم دشوارتر شود و مردم از دین برگردند و پی گیری شماها تا آنگاه که خلافت مرا بپذیرید برای دین آسان تر است و آن را بهتر نگهداری میکنند تا اینکه مردم بجان یک دیگر بیفتند و همگی کافر شوند و میدانستم که علاقه تو نسبت بمردم و دینشان کمتر از من نیست علی علیه السلام فرمود:

آری چنین است ولی بگو بدانم کسی که خلافت را سزد بچه چیز شایستگی پیدا میکند؟ ابو بکر گفت: بخیر خواهی و وفا و

باید در کارها جدی باشد و بخشش بی جا نکند و خوش رفتار باشد و عدالت را آشکار کند و بقرآن و سنت و آئین و مقررات قضاوت دانا باشد و در عین حال نسبت بدنیا زاهد بوده بآن کم رغبت باشد و حق ستمگرم را از ستمگرستاند چه دور باشد و چه نزدیک این بگفت و سپس خاموش شد علی علیه السلام فرمود: ای ابو بکر تو را بخدا سوگند میدهم این صفتها را در خودت می بینی یا در من؟ عرض کرد بلکه در شما می بینم ای ابا الحسن فرمود: تو را بخدا پیش از اینکه مسلمانان متوجه شوند من دعوت رسول خدا را پذیرفتم یا تو؟ عرض کرد بلکه تو فرمود: تو را بخدا قسم میدهم من بودم که بمردم موسم حج و بهمه مردم سوره براءت را اعلام نمودم یا تو؟ عرض کرد تو فرمود: تو را بخدا سوگند میدهم روزی که رسول خدا بغار تشریف برد من با فداکاری خودم رسول خدا را حفظ کردم یا تو؟ عرض کرد بلکه تو فرمود: تو را بخدا سوگند میدهم در آیه ای که در مورد خاتم بخشی نازل شد برای من ولایت از طرف خدا بهمراه ولایت رسول خدا تعیین شد یا برای تو؟ عرض کرد بلکه برای تو فرمود: تو را بخدا من بحکم حدیث پیغمبر در روز غدیر مولای تو و همه مسلمانان هستم یا تو؟ عرض کرد بلکه تو فرمود: تو را بخدا منصب وزارت رسول خدا و منزلت هرون از موسی از آن من است یا از آن تو؟ عرض کرد بلکه از آن تو، فرمود: تو را بخدا آیا رسول خدا برای مباحله با مشرکین نصاری مرا و اهل خانه و فرزندان مرا بیرون برد یا تو را و اهل خانه تو و فرزندان تو را؟ عرض کرد بلکه شما را فرمود تو را بخدا آیه تطهیر از پلیدی از آن من و خانواده ام و فرزندانم است یا از آن تو و خانواده ات؟ عرض کرد: بلکه از آن تو و خانواده تو است فرمود: تو را بخدا قسم میدهم رسول خدا که در روز کساء دعا کرد و عرض کرد بار الها اینان خاندان من هستند رهسپار بسوی تو باشند نه بسوی آتش در باره من و خانواده و فرزندان من بود یا تو؟ عرض کرد بلکه تو فرمود: تو را بخدا صاحب آیه ای که خدا میفرماید: (بندر وفا میکنند و از روزی که شر خیز است میترسند) من هستم یا تو؟ عرض کرد بلکه تو فرمود: تو را بخدا قسم میدهم تویی آن جوان مردیکه از آسمان در باره او گفته شد که شمشیری بجز ذو الفقار و جوانمردی بجز علی علیه السلام نیست یا منم؟ عرض کرد بلکه تو هستی فرمود: تو را بخدا سوگند میدهم تویی آن کس که آفتاب بهنگام نماز او بازگشت و او نمازش را خواند و سپس آفتاب غروب کرد یا منم؟ عرض کرد بلکه تویی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم تویی آن کس که رسول خدا پرچم خود را در روز خیبر بدست او داد و خداوند پیروزی نصیب او فرمود یا منم؟ عرض کرد بلکه تویی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم تو بودی که اندوه خاطر پیغمبر صلی الله علیه و آله و مسلمانان را با کشتن عمرو بن عبد ود برطرف کردی یا من بودم؟ عرض کرد بلکه تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم تو بودی که رسول خدایت برای فرستادن بسوی جنیان امینش دانست و او هم پیشنهاد پیغمبر را پذیرفت یا من بودم؟ عرض کرد البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم که رسول خدا حلال زادگی او را از آدم تا پدرت با گفتار خود که فرمود:

(من و تو از آدم تا عبد المطلب حلال زاده ایم نه زنازاده) تصدیق فرمود تو بودی یا من بودم؟ عرض کرد البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم آن من بودم که رسول خدایم برگزید و دختر خود فاطمه را همسر من کرد و فرمود خداوند تو را همسر فاطمه کرد یا تو بودی؟ عرض کرد: البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم پدر حسن و حسین که دو ریحان پیغمبر بودند و در باره شان فرمود: این دو تن دو سرور جوانان اهل بهشتند و پدر آنان از آنان بهتر است من هستم یا تو؟ عرض کرد: البته شما فرمود: تو را بخدا قسم میدهم برادر تو با دو بال زینت شده تا با آن دو بال در بهشت با فرشتگان پرواز نماید یا برادر من؟ عرض کرد البته برادر تو فرمود: تو را بخدا قسم میدهم من بدهی پیغمبر را بعهدہ گرفتم و در موسم حج اعلام کردم که وعده های پیغمبر را در سر رسید خواهم پرداخت یا تو؟

عرض کرد، البته تو فرمود: تو را بخدا قسم میدهم من بودم که رسول خدا برای خوردن مرغی که در نزدش بود و میخواست آن را بخورد و عرض کرد بار الها از من که بگذرد دوست ترین خلق خودت را بنزد من برسان) یا تو بودی؟ عرض کرد: البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم من بودم که رسول خدا او را مژده داد که با ناکثین و قاسطین و مارقین بحکم تأویل قرآن جنگ خواهد کرد یا تو بودی؟

عرض کرد: البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم من بودم که در آخرین لحظه عمر پیغمبر شاهد گفتارش بودم و بکار غسل و دفنش پرداختم یا تو بودی؟ عرض کرد: البته تو بودی فرمود تو را بخدا قسم میدهم آن که رسول خدا بعلم قضاوت او مردم را راهنمایی کرد و فرمود (علی متخصص ترین شما در علم قضاوت است) من بودم یا تو بودی؟ عرض کرد البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم من بودم که رسول خدا بیارانش دستور فرمود تا در حال حیات اش بعنوان امارت باو سلام دهند یا تو بودی؟ عرض کرد البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم آن تو بودی که پیش از همه با رسول خدا خویشاوندی داشت یا من بودم؟ عرض کرد: البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم آن تو بودی که خدای عز و جل بهنگام نیاز یک دینار باو مرحمت فرمود و جبرئیل آن را بتو فروخت و تو محمد و فرزندانش را طعام کردی؟ راوی گفت:

ابو بکر را گریه دست داد و عرض کرد: البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم آن تو بودی که رسول خدا برای پائین انداختن بت خانه کعبه و شکستن آن او را بدوش خود برگرفت و تا آنجا که اگر میخواست دست باطراف آسمان دراز کند دسترسی داشت یا من بودم؟ عرض کرد: البته تو بودی فرمود:

تو را بخدا قسم میدهم آن تو بودی که رسول خدا باو فرمود: تو پرچمدار من در دنیا و آخرت هستی یا من بودم؟ عرض کرد البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم آن تو بودی که هنگامی که رسول خدا دستور فرمود؟ همگی اصحاب و خاندان آن حضرت درهاشان را که بر مسجد باز میشد به بندند و فقط در خانه او بمسجد باز باشد و آنچه که خداوند برای پیغمبر حلال فرموده بود پیغمبر نیز برای او حلال کرد یا من بودم؟ عرض کرد بلکه تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم آن تو بودی که برای گفتگوی محرمانه با پیغمبر قبلا- صدقه داد و سپس با آن حضرت بگفتگو پرداخت یا من بودم؟ آنگاه که خداوند جمعی را مورد عتاب خود قرار داد و فرمود آیا دشوارتان بود که پیش از گفتگوی محرمانه صدقه ها بدهید؟ تا آخر آیه؟ عرض کرد البته تو بودی فرمود: تو را بخدا قسم میدهم آن تو بودی که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش ضمن کلامی بفاطمه علیه السلام فرمود: من تو را بکسی که پیش از همه ایمان آورد و اسلامش بر همه برتری داشت تزویج نمودم یا من بودم؟ عرض کرد البته تو بودی علی علیه السلام هم چنان مناقبی را که خدای عز و جل فقط برای او نه برای ابو بکر و نه برای غیر او قرار داده بود می شمرد و ابو بکر با آن حضرت عرض میکرد البته تو آنگاه فرمود: که باین گونه مناقب و مانند آنها شایستگی قیام بامور امت محمد پیدا می شود.

سپس علی علیه السلام بابی بکر فرمود: پس چه چیز تو را از خدا و رسولش و از دین خدا فریفته است؟ با اینکه از آنچه اهل دین خدا با آن نیازمنداند تو تهی دست هستی؟

حضرت فرماید: ابو بکر گریه کرد و عرض کرد ای ابو الحسن راست فرمودی یک امروز را بمن مهلت بده تا تدبیری در کار خود و آنچه از تو شنیدم بیاندم.

حضرت فرماید: علی علیه السّلام فرمود ای ابا بکر این مهلت را داری ابو بکر از نزد علی علیه السّلام باز گشت و آن روز را بتنهائی بسر برد و تا شب بهیچ کس اجازه ملاقات نداد و عمر که گزارش خلوت کردن ابو بکر را با علی شنیده بود در میان مردم در رفت و آمد بود ابو بکر آن شب را خوابید و رسول خدا را بخواب دید که در مجلس خود نشسته ابو بکر برخاست تا بر آن حضرت سلام دهد حضرت روی خود را برگردانید ابو بکر عرض کرد: یا رسول الله آیا دستوری بمن فرموده ای که من امتثال نکرده ام؟

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من جواب سلام تو را بدهم و حال آنکه تو با خدا و رسولش دشمنی کردی؟ و با کسی که خدا و رسولش را دوست دارد دشمنی نمودی؟ حق را باهلهش بازگردان گوید: عرض کردم:

اهل حق کیست؟ فرمود: همان کسی که بر تو در باره حق عتاب و تندی نمود و او همان علی است گوید:

عرض کردم یا رسول الله بر حسب دستور شما همین دم حق را با او باز پس دادم.

فرمود: ابو بکر آن شب را بصبح رسانید و صبح گریه کنان بعلی علیه السّلام گفت دست خود را باز کن و بآن حضرت بیعت کرد و کار را بدست او سپرد و عرض کرد من بمسجد رسول خدا می روم و آنچه را که در امشب دیدم و میان من و تو جریان پیدا کرد بمردم اعلام میکنم و خود را از زیر این بار بیرون می کشم و بر تو بعنوان امارت سلام می کنم.

حضرت فرماید علی علیه السّلام باو فرمود: آری همین کار بکن، ابو بکر از نزد علی علیه السّلام با رنگ پریده بیرون رفت و با عمر مصادف شد که بدنبال او می گشت گفت: ای خلیفه رسول خدا حالت چطور است؟

ابو بکر جریان کار خود و خوابی را که دیده بود و آنچه را که میان او و علی علیه السّلام گذشته بود برای عمر نقل کرد عمر گفت: ای خلیفه رسول خدا تو را بخدا قسم میدهم که مبادا فریب جادوی بنی هاشم را بخوری که این اولین بار جادوگری آنان نیست و آنقدر از این گونه سخنان بگفت تا او را از رای خود منصرف کرد و از تصمیمی که داشت باز داشت و بر همان کاری که داشت ترغیب کرد که باید در این کار پایداری کنی و بر سر کار باشی.

راوی گوید: علی علیه السّلام طبق وعده ای که با ابو بکر داشت بمسجد آمد ولی هیچ کس از آنان را ندید فهمید که پیش آمد بدی روی داده است در کنار قبر رسول خدا بنشست عمر بر او گذر کرد و گفت ای علی خرط قتاد از آنچه تو میخواهی آسان تر است علی علیه السّلام مطلب را فهمید و برخاست و بخانه خود باز گشت.

(شرح:) قتاد درختی است که خاردار و خرط قتاد بدان معنی است که کسی با کشیدن دست از بالای آن پائین خارهای آن را بکند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (استدلال امیر مؤمنان علی علیه السّلام با چهل و سه دلیل در برابر ابو بکر)

امام صادق علیه السّلام از پدر بزرگوارش از جدّ ارجمندش نقل می کند که فرمود:



آنگاه که کار ابو بکر بالا گرفت و مردم با او بیعت کرده و با علی علیه السلام آن گونه رفتار نمودند، ابو بکر همواره نسبت به علی علیه السلام روی خوش نشان می داد ولی از حضرتش گرفتگی می دید، این رفتار بر ابو بکر سنگین بود. از این رو دوست داشت که با حضرتش دیدار کرده و از نظر او آگاه گردد و از این که مردم دور او گرد هم آمده و کار امت را بدو سپردند از او عذر خواهی کند و کم علاقه‌گی و بی‌اعتنایی خود را نسبت به خلافت ابراز کند. به همین جهت در هنگام بی‌خبری نزد حضرتش آمده و از او اجازه ملاقات خصوصی خواست و آنگاه گفت: سوگند به خدا! ای ابا الحسن! من در این موضوع زمینه‌سازی نکرده‌ام و در آنچه هم اینک گرفتارم رغبتی نداشتم و بر آن حرص نمی‌ورزیدم و به خود مطمئن نیستم که بتوانم نیازهای امت را برطرف سازم، نه نیروی مالی دارم و نه افراد زیادی از خاندانم، و نمی‌خواستم آن را از دیگری بربایم، پس برای چه تو از من چیزی را که سزاوارش نیستم به دل گرفته و نسبت به من در این موضوع ناخرسندی نشان داده و با دیده بدبینی به من می‌نگری؟

امام فرمود: علی علیه السلام به او فرمود: اگر تمایل به این کار نداری و بر آن حرص نمی‌ورزی و به خود مطمئن نیستی که بتوانی به این امر قیام کرده و نیازمندی مربوط به آن را روا سازی چرا به آن تن دادی؟ ابو بکر گفت: به جهت حدیثی است که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که:

«خداوند امت مرا بر گمراهی گرد هم نمی‌آورد» هنگامی که اجتماع آنها را دیدم از حدیث پیامبر پیروی کردم و محال دانستم که اجتماع آنان بر خلاف و هدایت باشد و زمام پذیرش را به آنان سپردم، اگر می‌دانستم که کسی مخالفت می‌کند از پذیرش آن خودداری می‌کردم.

علی علیه السلام فرمود: در مورد حدیثی که از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کردی که: «خداوند امت مرا بر گمراهی گرد هم نمی‌آورد» در این صورت آیا من از این امت بودم یا نبودم؟ گفت:

آری، بودی، فرمود: همچنین آن گروهی که از بیعت با تو خودداری کردند؛ سلمان، عمّار، ابا ذر، مقداد، ابن عباده، و افراد دیگری از انصار، آیا از امت بودند یا نه؟ گفت:

همه اینان از امت بودند. علی علیه السلام فرمود: پس چگونه به حدیث پیامبر صلی الله علیه و آله استدلال می‌کنی که همچون افرادی از بیعت با تو خودداری کردند با این که در میان امت کسی بر آنان ایراد نگرفته و آنان در صحابی بودن پیامبر صلی الله علیه و آله و خیرخواهی او کوتاهی نداشتند. ابو بکر گفت: من هنگامی از مخالفت آنان آگاه شدم که کار خلافت استوار شده بود و من بیم داشتم که اگر خلافت را از خود دور کنم کار سخت‌تر گشته و مردم از دین برگردند و مبارزه با شما برای پذیرش من، برای دین آسانتر و نگاهدارنده‌تر از این بود که مردم به جان همدیگر افتاده و به دوران کفر بازگردند و می‌دانستم که علاقه تو نسبت به بقای مردم و دین آنها از من کمتر نیست.

علی علیه السلام فرمود: آری چنین است، ولی برای من بازگو کن کسی که شایستگی این امر را پیدا می‌کند با چه ویژگی‌هایی آن را پیدا می‌کند؟ ابو بکر گفت: با خیرخواهی، وفا، رفع چابلوسی و بخشش بیجا، روش نیکو، اظهار دادگری، دانش کتاب و سنت و داشتن فصل خطاب به همراه زهد در دنیا و کم‌علاقگی به آن و ستاندن حق مظلوم از ظالم خویشاوند یا بیگانه.

آنگاه ابو بکر ساکت شد. علی علیه السّلام فرمود: تو را به خدا! ای ابا بکر! آیا این ویژگی ها را در خود می یابی یا در من؟ ابو بکر گفت: بلکه در شما می بینم ای ابا الحسن! حضرت فرمود: تو را به خدا! آیا پیش از متوجه شدن مسلمانان، من پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را پاسخ دادم یا تو؟ گفت: بلکه تو! فرمود: تو را به خدا! آیا من برای اهل موسم حج و برای همه امت، سوره براءت را اعلام نمودم یا تو؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! در آیه زکات که من انگشتر بخشیدم، آیا ولایت من به همراه ولایت خدا و پیامبر خدا بود یا تو؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا طبق حدیث پیامبر در روز غدیر، من مولای تو و همه مسلمانان هستم یا تو؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا وزارت از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و همانند بودن از هارون از موسی را من دارم یا تو؟ گفت:

بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله با من و خاندان و فرزندان من برای مباحله با مشرکان مسیحی بیرون آمد یا با تو و خاندان و فرزندان؟ گفت: بلکه تو.

فرمود: تو را به خدا! آیا آیه تطهیر از پلیدی برای من و خاندان و فرزندانم فرود آمده یا برای تو و خاندان و فرزندان؟ گفت: بلکه تو و خاندانت. فرمود: تو را به خدا! آیا من و خاندان و فرزندانم در روز کساء مشمول فراخوانی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بودیم که:

«خداوندا! اینان خاندان منند که رهسپار به سوی تو هستند نه به سوی آتش» یا تو؟

گفت: بلکه تو و خاندان و فرزندان.

فرمود: تو را به خدا! آیا تو آن جوانمردی هستی که از آسمان ندا داده شد که:

شمشیری جز ذو الفقار و جوانمردی جز علی علیه السّلام نیست» یا من؟ گفت: بلکه تو.

فرمود: تو را به خدا! آیا تو همان کسی هستی که آفتاب به هنگام نمازش برگردانده شد و او نمازش را خواند، سپس آفتاب ناپدید شد یا من؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا تو آن کسی هستی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در جنگ خیبر پرچم خود را بدو سپرد و خداوند او را پیروز کرد، یا من؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا تو بودی که اندوه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و مسلمانان را با کشتن عمرو بن عبد ودّ زدودی یا من؟ گفت:

بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا تو بودی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله برای پیغام بردن به سوی جنیان امین خود قرار داد و او هم این مأموریت را پذیرفت یا من؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا تو بودی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله او را با گفتن: «من و تو از آدم تا عبد المطلب حلال زاده ایم نه زنا زاده.» از زنا تطهیرش نمود یا من؟ گفت: البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا من همان کسی هستم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا برگزید و دخترش فاطمه (س) را همسر من قرار داد یا تو؟ گفت: البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا من پدر دو ریحانه پیامبر صلی الله علیه و آله یعنی حسن و حسین علیه السّلام که در مورد آنان فرمود: «اینان سرور جوانان بهشتند و پدرشان از آنان بهتر است» بودم یا تو؟ گفت:

البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا برادر تو با دو بال زینت شده در بهشت با فرشتگان پرواز می نماید یا برادر من؟ گفت: البته برادر تو. فرمود: تو را به خدا! آیا من بدهی های پیامبر خدا را به عهده گرفتم و در موسم حج فریاد زدم که وعده های پیامبر را در موقع اش پرداخت خواهم نمود یا تو؟ گفت: بلکه تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا من همان کسی بودم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله برای خوردن مرغی که نزدش بود و می خواست بخورد به خدا عرض کرد: «خدایا! محبوبترین آفریدگانت بعد از مرا در نزد من حاضر کن.» یا تو؟ گفت: البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا من همان کسی هستم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نوید داد که به تأویل قرآن با پیمان شکنان، بی دادگران و از دین خارج شوندگان جنگ خواهم کرد یا تو؟ گفت: البته تو بودی.

فرمود: تو را به خدا! آیا من همان کسی هستم که در واپسین لحظات عمر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شاهد آخرین کلام آن حضرت بودم و به غسل و خاکسپاری او پرداختم یا تو؟ گفت: بلکه تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا من همان کسی هستم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله با گفتار علی داورترین شماست، به دانش داوری راهنمایی کرد یا تو؟ گفت: البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا من همان کسی هستم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به یارانش دستور داد در دوران زندگیش به عنوان امیر مؤمنان سلام دهند یا تو بودی؟ گفت: البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا تویی آن که در خویشاوندی از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پیشی گرفته ای یا من؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا تو همو بودی که خداوند به هنگام نیازش دیناری بدو بخشید و آن را به جبرئیل فروخت و محمد صلی الله علیه و آله را مهمان کرده و فرزندان را غذا داد؟ حضرت فرمود: ابو بکر گریست و گفت: البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا تویی آن که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله برای پایین انداختن بتهای کعبه و شکستن آنها او را به دوش خود گرفت که اگر می خواست به کرانه و افق آسمان برسد دسترسی داشت، یا من بودم؟

گفت: البته تو بودی. فرمود: تو را به خدا! آیا تویی آن که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله برای او فرمود: «تو پرچمدار من در دنیا و سرای آخرت هستی.» یا من؟ گفت: بلکه تو.

فرمود: تو را به خدا! آیا تو بودی آن که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دستور گشایش درب خانه اش به سوی مسجد را صادر کرد آنگاه که دستور داد همه درهای اصحاب و خاندانش به سوی مسجد بسته شود و آنچه که خدا در آن برای او حلال کرده بود برایش حلال نمود، یا من بودم؟ گفت: بلکه تو. فرمود: تو را به خدا! آیا تویی آن که به جهت نجوای با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پیشاپیش صدقه ای داد آنگاه به نجوا پرداخت آنگاه که خداوند متعال گروهی را مورد عقاب قرار داد و فرمود: «آیا سختتان بود که پیش از نجوای با پیامبر صدقه هایی بپردازید؟» یا من بودم؟ گفت: بلکه تو بودی. فرمود: تو را به خدا! تو بودی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او در ضمن سخنانی به فاطمه علیه السلام فرمود: من تو را به همسری کسی در آوردم که او نخستین مردم از نظر ایمان و برترین آنان از نظر اسلام است؟ گفت: بلکه تو بودی. علی پیوسته مناقبی را که خداوند بدو- نه به ابو بکر و غیر او- اختصاص داده می شمرد و ابو بکر می گفت: بلکه تو بودی. آنگاه حضرتش فرمود: پس به این ویژگی ها و مانند آن شایستگی قیام به امور امت محمد صلی الله علیه و آله پیدا می شود. سپس حضرتش رو به ابو بکر کرد و فرمود: چه چیزی تو را از خدا و پیامبر و دینش فریب داد با این که از آنچه که اهل دین بدان نیاز دارند، تهی هستی؟ حضرت فرمود: در این هنگام ابو بکر گریست و گفت: ای ابا الحسن! راست گفتمی، همین امروز را به من مهلت بده تا

در کار خود و آنچه از تو شنیدم بیاندیشم.

حضرت فرمود: علی علیه السلام بدو فرمود: ای ابا بکر! تو این مهلت را داری. آنگاه ابو بکر از نزد علی علیه السلام بازگشت و آن روز را به تنهایی سپری کرد و تا شب به هیچ کس اجازه ملاقات نداد. عمر نیز از آنجایی که جلسه خلوت ابو بکر با علی علیه السلام را شنیده بود در میان مردم رفت و آمد می کرد. ابو بکر آن شب پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را در خواب دید که در جایگاه خود نشسته، ابو بکر برخاست تا به حضرتش سلام کند، حضرت روی از او گردانید، عرض کرد: ای پیامبر خدا! آیا فرمانی دادی که من انجام ندام؟

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من پاسخ سلام تو را بدهم، با این که با خدا و پیامبرش و کسی که خدا و پیامبرش او را دوست می دارد، دشمنی می کنی؟ حق را به اهلش باز گردان! ابو بکر گفت: اهل آن کیست؟ فرمود: همان - علی علیه السلام - که بر تو عتاب کرد.

ابو بکر گفت: به فرمان تو ای پیامبر خدا! خلافت را به او برمی گردانم. حضرت فرمود:

بامدادان در حالی که می گریست به علی علیه السلام گفت: دستت را بده، آنگاه با او بیعت کرد و امر خلافت را به او تسلیم کرد، آنگاه گفت: من به مسجد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می روم و مردم را از خوابی که دیشب دیدم آگاه می کنم و گفتگوهایی که میان من و تو شده به مردم گزارش می دهم. آنگاه از این امر کنار می روم و به شما به عنوان امیر سلام می دهم. علی علیه السلام فرمود: آری.

ابو بکر با رنگ پریده از نزد علی علیه السلام بیرون آمد، عمر که در جستجوی او بود، او را دید و گفت: ای خلیفه پیامبر خدا! چرا حالت این گونه است؟ ابو بکر او را از تصمیم خود و خوابی که دیده بود و آنچه که میان او و علی علیه السلام رخ داده بود، آگاه کرد، عمر گفت: ای خلیفه پیامبر خدا! تو را به خدا که فریب سحر بنی هاشم را مخور، این نخستین سحری نیست که از آنها سر می زند. او پیوسته از این سخنان به گوش او خواند تا این که او را از رأیش برگردانده و از تصمیمش منصرف نمود و به خلافت تشویق کرد و وادار نمود که در آن استوار مانده و بدان قیام کند.

حضرت فرمود: علی علیه السلام در وعده مقرر در مسجد حاضر شد ولی هیچ کس را در آنجا ندید و احساس کرد که آنان شری ایجاد کرده اند. پس کنار قبر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نشست، عمر داشت از آنجا عبور می کرد و به آن حضرت گفت: ای علی! آنچه تو در جستجوی آنی، همانند کندن خارهای درخت قتاد، سخت است - یعنی به آن هرگز نخواهی رسید - حضرت از قضیه آگاه شد و برخاست و به خانه خود رفت.

-----  
**احتجاج امیر المؤمنین ص بمثل هذه الخصال علی الناس یوم الشوری**

---

١- . القتاد شجر له شوكة. و خرط القتاد: انتزاع قشره او شوكة باليد من اعلاه الى اسفله يعنى خرط القتاد باليد دون ذلك فى المشقه.

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ (١) وَهَشَامِ أَبِي سَاسَانَ (٢) وَ أَبِي طَارِقِ السَّرَّاجِ عَنْ عِمَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ الشُّورَى فَسَجَعْتُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ اسْتِخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَ أَنَا وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ وَ اسْتِخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ وَ أَنَا وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ إِلَّا أَنْ عُمَرَ جَعَلَنِي مَعَ خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ لَمَا يُعْرَفُ لَهُمْ عَلَيَّ فَضُلٌّ وَ لَوْ أَشَاءَ لَأَحْتَجَجْتُ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ عَرَبِيَّتُهُمْ وَ لَا عَجْمِيَّتُهُمْ الْمَعَاهِدُ مِنْهُمْ وَ الْمُشْرِكُ تَغْيِيرَ ذَلِكَ (٣) ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَدَّ اللَّهُ قَيْلِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَأَقِ رَسُولُ اللَّهِ ص لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هَدِيًّا فَأَشْرَكَهُ فِيهِ غَيْرِي (٤) قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِطَبْرِ

ص: ٥٥٤

- ١- . أبو الجارود هو زياد بن المنذر الهمداني زيدي أعمى ينسب إليه الجاروديه اورد الكشي (ره) في ذمه روايات.
- ٢- . هو هشام السري أبو ساسان التميمي كوفي عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام و قال العلامة المامقاني: و الظاهر كونه إماميا الا أنّ حاله مجهول. و أما أبو طارق فلعله كثير بن طارق أبو طارق القنبري الذي عنونه النجاشي و قال من ولد قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام. لكن لم أجده بعنوان السراج فلعل السراج تصحيف القنبري. و الله أعلم.
- ٣- . هذه المناشده أورد نحوها الذهبي في لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٦ الى ١٥٧ عن أبي الطفيل عامر بن وائله، و كذا الخوارزمي في المناقب ص ٢١٧.
- ٤- . يعنى في حجّه الوداع حيث ساق رسول الله صلى الله عليه و آله معه الهدى، و بعد مجيئى على عليه السلام من اليمن و حضوره عنده (ص) قال: بم أهللت يا على؟ قال: يا رسول الله انى قلت حين أحرمت اللهم انى أهلل بما أهل به نبيك محمد (ص) قال: هل معك من هدى؟ قال: لا، فأشركه رسول الله صلى الله عليه و آله في هديه. و ثبت عليه السلام على احرامه مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ ابْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعَى مِنْ هَذَا الطَّيْرِ فَجِئْتُهُ أَنَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص حِينَ رَجَعَ عُمَرُ يُجَبِّنُ أَضْيَحَابَهُ وَ يُجَبِّنُونَهُ قَدْ رَدَّ رَأْيَهُ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْهُمْ مَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لَأَعْطِينَ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا لَيْسَ بِفَرَارٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ يُحِبُّ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ لَا يَزُجُّ حَتَّى يَفْتِيحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَضْيَحَ قَالَ اذْعُوا لِي عَلَيَّ أَفَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ رَمِدٌ مَا يَطْرِفُ فَقَالَ جِيئُونِي بِهِ فَلَمَّا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَفَلَّ فِي عَيْنِي وَ قَالَ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَ الْبُرْدَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي الْحَرَّ وَ الْبُرْدَ إِلَى سَاعَتِي هَذِهِ وَ أَخَذْتُ الرَّأْيَةَ فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَ أَظْفَرَنِي بِهِمْ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الْمُزَيْنِ بِالْجَنَاحِينَ فِي الْجَنَّةِ يَحِلُّ فِيهَا حَيْثُ يَشَاءُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حَمْزَةَ أَسَدِ اللَّهِ وَ أَسَدِ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ سَيِّطَانٍ مِثْلُ سَبْطَائِ [سَبْطَى] الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص (١) وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ هِيَ لِي فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَ سَيِّدَةٌ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ فَارَقَكَ فَارَقَنِي وَ مَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْتَنِي بِنُؤُوبٍ وَ لَيْعَةٍ أَوْ لَمَّا بَعَثَنَّا إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفَسِي طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي وَ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي يَغْشَاهُمْ بِالسَّيْفِ غَيْرِي (٢) قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَصَلَ إِلَى قَلْبِي حَيْبِي إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَ مَنْ وَصَلَ حَيْبِي إِلَى قَلْبِي فَقَدْ وَصَلَ حُبُّكَ إِلَى قَلْبِي وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُجَبِّنِي وَ يُبْغِضُكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَ الْوَالِدِ

ص: ٥٥٥

١- . كذا و في الاحتجاج (هل فيكم أحد ابناه ابنا رسول الله صلى الله عليه و آله: الخ).

٢- . راجع مناقب الخوارزمي ص ٢١٧.

وَالْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ غَيْبَةٍ عِدْوُكَ عِدْوِي وَعِدْوِي عِدْوُ اللَّهِ وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيِّ اللَّهِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ وَالْأَلَاكَ سَبَقَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَمَنْ أَبْغَضَكَ وَعَادَاكَ سَبَقَتْ لَهُ اللَّعْنَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي وَالْأَبِي لَا نَكُونُ مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَيُعَادِيهِ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمْ اللَّعْنَةُ وَ لَقَدْ جِئْتِ أَنْتِ وَأَبُوكِ مِمَّنْ يَتَوَلَّاهُ وَ يُحِبُّهُ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُمَا مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَيُعَادِيهِ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمْ اللَّعْنَةُ وَ لَقَدْ جِئْتِ أَنْتِ وَأَبُوكِ إِنْ كَانَ أَبُوكِ أَوَّلَ مَنْ يَظْلِمُهُ وَأَنْتِ أَوَّلَ مَنْ يُقَاتِلُهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مِثْلَ مَا قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتِ أَجْحَى وَأَنَا أَخْوَكُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْزِلُكَ مُوَاجِهَةٌ مُنْزِلِي كَمَا يَتَوَاجَهُ الْإِخْوَانُ فِي الْخُلَعِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنْ اللَّهُ خَصَّكَ بِأَمْرٍ وَأَعْطَاكَ لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَلَا أَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدَهُ الزُّهَيْدِ فِي الدُّنْيَا فَلَيْسَ تَنَالُ مِنْهَا شَيْئًا وَلَا تَنَالُهُ مِنْكَ وَ هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ صَدَّقَ عَلَيْكَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَ كَذَّبَ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لِيَجِيءَ بِالْمَاءِ كَمَا بَعَثَنِي فَذَهَبْتُ حَتَّى حَمَلْتُ الْقَرْبَةَ عَلَى ظَهْرِي وَ مَشَيْتُ بِهَا فَاسْتَقْبَلْتَنِي رِيحٌ فَرَدَّتْنِي حَتَّى أَجْلَسْتَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَاسْتَقْبَلْتَنِي رِيحٌ فَرَدَّتْنِي حَتَّى أَجْلَسْتَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لِي مَا حَبَسَكَ عَنِّي فَفَصَّصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ قَدْ جَاءَنِي جَبْرَائِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ الْأَمْوَلِيَّ فَجَبْرَائِيلُ كَانَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَمِيكَائِيلُ جَاءَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ جَبْرَائِيلُ يَا مُحَمَّدُ أَمْ تَرَى هَذِهِ الْمَوَاسِيَةَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّهُ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ وَ أَنَا مِنْكُمْ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ كَمَا جَعَلْتُ أَكْتُبُ فَأَعْفَى رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَنَا أَرَى أَنَّهُ يُمَلِّي عَلِيَّ فَلَمَّا انْتَبَهَ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ أَمَلَى عَلَيْكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا فَقُلْتُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا



وَ لَكِنَّ جِبْرِيلَ أَمَلَهُ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَادَى لَهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص كَمَا قَالَ لِي لَوْ لَا أَنْ أَخَافُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَبِضَ مِنْ أَثْرِكَ قَبْضَهُ يَطْلُبُ بِهَا الْبَرَكَةَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ (١) لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَبِضَ مِنْ أَثْرِكَ قَبْضَهُ غَيْرِي فَقَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص اخْفِظِ الْبَابَ فَإِنَّ زُورًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَزُورُونِي فَلَا تَأْذُنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَجَاءَ عُمَرُ فَرَدَّدْتُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مُحْتَجِبٌ وَ عِنْدَهُ زُورٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ كَذَا ثُمَّ أَذِنْتُ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلِّ ذَلِكَ يَرُدُّنِي عَلَيَّ وَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مُحْتَجِبٌ وَ عِنْدَهُ زُورٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ عِدَّتُهُمْ كَذَا وَ كَذَا فَكَيْفَ عِلْمٌ بِالْعَدَةِ أَعَايِنُهُمْ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ قَدْ صَدَقَ كَيْفَ عَلِمْتَ بِعِدَّتِهِمْ فَقُلْتُ اخْتَلَفْتُ عَلَيَّ التَّحِيَّاتُ وَ سَمِعْتُ الْأَصْوَاتَ فَأَحْصَيْتُ الْعَدَدَ قَالَ صَدَقْتَ فَإِنَّ فِيكَ سِنَّةً مِنْ أَخِي عِيسَى فَخَرَجَ عُمَرُ وَ هُوَ يَقُولُ ضَرَبَهُ لِابْنِ مَرْيَمَ مَثَلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ يَضْرِبُ جُجُونَ وَ قَالُوا أَلَيْهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا حِدًّا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصَصْنَا لَهُمْ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (٢) غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ

ص: ٥٥٧

١- . قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: ظاهره عدم جواز الاستشفاء و التبرك بتراب قدم الامام عليه السلام و هو بعيد، و لعله ذكر هذا و أراد لوازمه و هو الغلو و الاعتقاد بالالموهيه كما ورد في أخبار آخر (لو لا- ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لم يمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفعون به) أو هو مبني على أن وضوح الامر بهذا الحد ينافي الابتلاء الذي لا بد منه في التكليف. و الأول أظهر. انتهى.

٢- . الزخرف: ٥٨ الى ٦١.

بِاللَّهِ هَيْلٌ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا قَالَ لِي إِنَّ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَضِلُّهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي مَنْزِلِهِ  
غُضْنٌ مِنْ أَعْصَانِهَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص تَقَاتِلْ عَلِيَّ سُنَّتِي وَ تَبِرْ ذِمَّتِي غَيْرِي  
قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص تَقَاتِلْ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ  
نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَيْلٌ فِيكُمْ أَحَدٌ حَيَاءً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ رَأْسُهُ فِي حَجَرٍ جَبْرِئِيلَ فَقَالَ لِي اذْنُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنِّي  
غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ فِي حَجَرِهِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَ لَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ  
فَلَمَّا انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ يَا عَلِيُّ ص لَيْتَ الْعَصْرَ قُلْتُ لَا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَزَدَتِ الشَّمْسُ بَيَضَاءً نَفِيهًا فَصَلَّيْتُ ثُمَّ انْحَدَرْتُ  
غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ أَنْ يَبْعَثَ بِيَرَاءَهُ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ  
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَمَّا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَخَذْتُهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَمَضَيْتُ بِهَا وَ أَدَيْتُهَا عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَثْبَتَ اللَّهُ عَلِيَّ لِسَانِ رَسُولِهِ أَنِّي مِنْهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص  
أَنْتَ إِيمَانٌ مِنْ أَطَاعِنِي وَ نُورٌ أَوْلِيَائِي وَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِينَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سِيرَهُ أَنْ يَحْيِي حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مَوْتِي وَ يَشِيكُنَّ جَنَّتِي الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي جَنَّاتِ عَدْنٍ فَضَيْبِ غَرَسِهِ اللَّهُ بِيَدِهِ ثُمَّ  
قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ فَلْيُؤَالِ عَلِيٌّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ دُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ فَهُمْ الْأَنْئِمَةُ وَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهَمِي لَا  
يُدْخِلُونَكُمْ فِي بِيَابِ ضَلَالٍ وَ لَمَّا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بِيَابِ هَيْدِي لَمَّا تُعَلِّمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ يَزُولُ الْحَقُّ مَعَهُمْ أَيُّنَمَا زَالُوا غَيْرِي قَالُوا  
اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص قَضَى فَاثْقَضِي أَنَّهُ لَا يُجِبُكَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ مُنَافِقٌ  
غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مِثْلُ مَا قَالَ لِي أَهْلُ وَ لَأَيَّتِكَ يَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ  
قُبُورِهِمْ عَلِيٌّ

نُوقِ بِيضِ شَرَائِكِ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأَأُ قَدْ سَهَّلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَوَارِدُ وَفُرِّجَتْ عَنْهُمْ الشَّدَائِدُ وَأَعْطُوا الْأَمَانَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمْ الْأَخْزَانُ حَتَّى يُنْطَلِقَ بِهِمْ إِلَى ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَوْضِعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَا أَيْدَاهُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحَسَابِ يَخَافُ النَّاسُ وَ لَمَّا يَخَافُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَمَّا يَحْزَنُونَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَمَّا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص حِينَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ وَ جَاءَ عُمَرُ يَخْطُبُهَا فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ فَخَطَبْتُ إِلَيْهِ فَزَوَّجَنِي فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالَا آيَاتُ أَنْ تَزَوِّجَنَا وَ زَوَّجْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مَنَعْتُكُمْ يَا وَ زَوَّجْتَهُ بِلِ اللَّهِ مَنَعْتُكُمْ يَا وَ زَوَّجَهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَمَّا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ كُلُّ سَبِّ وَ نَسْبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبِّي وَ نَسْبِي فَأَيُّ سَبِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبِّي وَ أَيُّ نَسْبٍ أَفْضَلُ مِنْ نَسْبِي إِنْ أَبِي وَ أُمِّي رَسُولِ اللَّهِ لَمَّا خَوَانِ وَ إِنْ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْنَيْ وَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ص زَوْجَتِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَمَّا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَفَرَقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ شُعُوبًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ شُعْبَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بَيْتٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَنَا وَ عَلِيًّا وَ جَعَفَرًا فَجَعَلَنِي خَيْرَهُمْ فَكُنْتُ نَائِمًا بَيْنَ ابْنَيْ أَبِي طَالِبٍ فَجَاءَ جَبْرِئِيلُ وَ مَعَهُ مَلَكٌ فَقَالَ يَا جَبْرِئِيلُ إِلَى أَيِّ هَؤُلَاءِ أُرْسِلْتُ فَقَالَ إِلَى هَذَا ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَأَجْلَسَنِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَمَّا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص أَبْوَابَ الْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَ لَمْ يَسُدَّ بَابِي فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ وَ حَمْزَةُ وَ قَالَا أَخْرَجْتَنَا وَ أَسْكَنْتَهُ فَقَالَ لَهُمَا مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَ أَسْكَنْتَهُ بَلِ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ وَ أَسْكَنْتَهُ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اتَّخِذْ مَسْجِدًا طَهُورًا وَ اسْكُنْهُ أَنْتَ وَ هَارُونَ وَ إِبْنَاهَا هَارُونَ وَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ اتَّخِذْ مَسْجِدًا طَهُورًا وَ اسْكُنْهُ أَنْتَ وَ عَلِيٌّ وَ ابْنَاهَا عَلِيٌّ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَمَّا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا

عَلَى الْحَيُّوسِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَقَى رَسُولَ اللَّهِ ص حَيْثُ جَاءَ الْمُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ وَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَحْوَ الْغَارِ وَ هُمْ يَرُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقَالُوا أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَضَرَبُونِي حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَنِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص كَمَا قَالَ لِي إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيِّ فَوَلَايَتُهُ وَوَلَايَتِي وَوَلَايَةُ رَبِّي عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ رَبِّي وَ أَمَرَنِي أَنْ أُبَلِّغَكُمْوَهُ فَهَلْ سَمِعْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَا قَالَ أَمَا إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ قَدْ سَمِعْتُ وَ هُوَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى كَتْفَيْهِ وَ يُعَادِيهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهِمْ قَالَ إِنَّ رَبِّي قَدْ أَخْبَرَنِي بِهِمْ وَ أَمَرَنِي بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُمْ لِأَمْرِ قَدْ سَبَقَ وَ إِنَّمَا يَكْتَفِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَجِدُ لِعَلِّي فِي قَلْبِهِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ بَنِي عَبِيدِ الدَّارِ تَشِيْعَهُ مَبَارِزَهُ غَيْرِي كُلُّهُمْ يَأْخُذُ اللُّوَاءَ ثُمَّ جَاءَ صُؤَابُ الْحَبَشَةِ (١) مَوْلَاهُمْ وَ هُوَ يَقُولُ وَ اللَّهُ لِمَا أَقْتُلُ بِسَادَتِي إِلَّا مُحَمَّدًا قَدْ أَرْبَدَ شِدْقَاهُ وَ أَحْمَرَتَا عَيْنَاهُ فَاتَّقَيْتُمُوهُ وَ حَدَّثْتُمْ عَنْهُ (٢) وَ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَقْبَلَ كَانَهُ قُبَّةً مَبِيئَةً فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَ هُوَ ضَرْبَتَيْنِ فَقَطَعْتُهُ بِنَصْرَتَيْنِ وَ بَقِيَّتِ رَجُلَاهُ وَ عَجْزُهُ وَ فَجِدُهُ قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَ يَضْحَكُونَ مِنْهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ مِثْلَ قَتْلِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاءَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ وَدُّ يُنَادِي هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ فَكُفْتُمْ (٣) عَنْهُ كُلُّكُمْ فَقُمْتُ أَنَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَيَّ أَيْنَ تَذَهَبُ فَقُلْتُ أَقُومُ إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ فَقَالَ إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ وَدُّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص إِنَّ كَانَ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ وَدُّ فَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَعَادَ عَلِيٌّ ص الْكَلَامَ وَ أَعِيدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ امْضِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا قَرَبْتُ مِنْهُ قَالَ مِنَ الرَّجُلِ قُلْتُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُفُّوا كَرِيمَ ارْجِعْ يَا ابْنَ أَخِي فَقَدْ كَانَ لِأَبِيكَ مَعِيَ صُحْبَةٌ وَ مُحَادَثَةٌ فَأَنَا أَكْرَهُ

ص: ٥٦٠

١- . صؤاب هو غلام لبني أبي طلحة حبشي. و ذلك في غزوه أحد.

٢- . من حاد عنه يحيد: مال و عدل.

٣- . كعت عن الشيء: إذا هبته و جبنته.

قَتَلَكَ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمْرُو إِنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ اللَّهَ أَلَّا يُحَيِّرَكَ أَحَدٌ ثَلَاثَ خِصَالٍ إِلَّا اخْتَرْتَ إِحْدَاهُنَّ فَقَالَ اعْرِضْ عَلَيَّ قُلْتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ تُقَرِّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ هَاتِ هَذِهِ قُلْتُ تَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قَالَ وَ اللَّهُ لَا تَحَدَّثُ نِسَاءً قَرِيشَ بِهَذَا أَنِّي رَجَعْتُ عَنْكَ فَقُلْتُ فَمَا نَزَلَ فَأَقَاتَمَكَ قَالَ أَمَا هِذِهِ فَنَعَمْ فَنَزَلَ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَ هُوَ ضَرَبْتُ رَأْسَهُ وَ أَصَابَ السَّيْفُ رَأْسِي وَ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً فَانْكَشَفَتْ رِجْلِيهِ فَقَتَلَهُ اللَّهُ عَلَى يَدِي فَبِيكُمْ أَحَدٌ فَعَلَ هَذَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ حِينَ جَاءَ مَرْحَبٌ وَ هُوَ يَقُولُ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي مَرْحَبٌ شَاكَ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرَبٌ

أَطْعُنُ أَخِيَانًا وَ حِينًا أَضْرِبُ

فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُهُ وَ ضَرَبْتُهُ وَ عَلَى رَأْسِهِ نَقِيرٌ مِنْ جَبَلٍ لَمْ تَكُنْ تَصِيلُحُ عَلَى رَأْسِهِ بِيَضَهُ مِنْ عِظْمِ رَأْسِهِ فَقَلَبْتُ النَّقِيرَ (١) وَ وَصَلَ السَّيْفُ إِلَى رَأْسِهِ فَقَتَلْتُهُ فَبِيكُمْ أَحَدٌ فَعَلَ هَذَا قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ آيَةَ التَّطْهِيرِ عَلَى رَسُولِهِ صَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَآخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَ كِسَاءً خَيْرِيًّا فَضَمَّنِي فِيهِ وَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبُّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ (٢) فَبَادَرَهُ وَ لَحِقَهُ أَضِحَابُهُ فَانْتَهَى إِلَى سُودَانَ أَرْبَعَهُ يَحْمِلُونَ سِيرِيرًا فَقَالَ لَهُمْ ضَعُوا فَوْضِعُوا فَقَالَ اكْتَشِفُوا عَنْهُ فَكَشَفُوا فَإِذَا أَسْوَدُ مُطَوَّقٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَنْ هَذَا قَالُوا غُلَامٌ لِلرِّيَاحِيِّينَ (٣) كَانَ قَدْ أَبَقَ عَنْهُمْ خُبْنًا وَ فِسْقًا فَأَمَرُونَا أَنْ نَدْفِنَهُ فِي حَدِيدِهِ كَمَا هُوَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ص: ٥٦١

١- في بعض النسخ (فقلقت). و النقير: ما نقر من الحجر و الخشب و نحوه.

٢- أي انه (ص) نظر الى الملائكة ينزلون قام و مشى نحوهم لينظر لاي شىء و الى أى شىء ينزلون فمشى حتى انتهى الى تلك الجنازه و علم أن نزولهم لذلك (البحار).

٣- كانه نسبه الى رياح بطن من تميم.

مَا رَأَى قَطَّ إِلَّا قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَبُّكَ وَاللَّهِ مَا أَحَبَّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا أَبْغَضَكَ إِلَّا كَافِرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ لَقَدْ أَثَابَهُ اللَّهُ بِذَا هَذَا سَبْعُونَ قَبِيلًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّ قَبِيلٍ عَلَى أَلْفٍ قَبِيلٍ قَدْ نَزَلُوا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فَفَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَدِيدَتَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مِثْلَ مَا قَالَ لِي أُذِنَ لِي الْبَارِحَةَ فِي الدُّعَاءِ فَمَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ وَ مَا سَأَلْتُ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ وَأَعْطَانِيهِ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَفَعَلَ مَا فَعَلَ فَصَدَّ عَدُوَّ رَسُولِ اللَّهِ ص الْمِثْبَرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ يَا عَلِيُّ فَذَهَبَتْ فَوَدَّيْتُهُمْ ثُمَّ نَاشَدْتُهُمْ بِاللَّهِ هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ فَقَالُوا إِذْ نَشَدْتَنَا بِاللَّهِ فَمِیْلَغُهُ كَلَابِنَا وَ عَقَالُ بَعِيرِنَا فَأَعْطَيْتُهُمَا لَهُمْ (١) وَ بَقِيَ مَعِيَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ فَأَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهُ وَقُلْتُ هَذَا لِتَدْمَمَهُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لِمَا تَعْلَمُونَ وَ لِمَا لَا تَعْلَمُونَ وَ لِرُؤُوعِيَاتِ النِّسَاءِ وَ الصَّبِيَّانِ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَسِّرُنِي يَا عَلِيُّ أَنْ لِي بِمَا صَنَعْتَ حُمْرَ النَّعَمِ (٢) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ

ص: ٥٦٢

- ١- . الميْلَغُ وَ المِیْلَغُ: الانءاء من خشب يجعل لبلغ فيه الكلب. يكون عند أصحاب الغنم. يعنى أعطاهم قيمه كل مال ذهب لهم حتى قيمه الميْلَغُ وَ العقال.
- ٢- . قال ابن إسحاق على ما فى السيره ج ٤ ص ٧٠: قد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله فيما حول مكة سرايا تدعو إلى الله عزّ و جلّ و لم يأمرهم بقتال، و كان ممن بعث خالد بن الوليد و أمره أن يسير باسفل تهامه داعيا و لم يبعثه مقاتلا، فوطئ خالد بنى جذيمه فاصاب منهم. و نقل بإسناده عن الباقر عليه السلام أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد حين افتتح مكة داعيا و لم يبعثه مقاتلا، و معه قبائل من العرب: سليم بن منصور، و مدلج بن مره فوطئوا بنى جذيمه ابن عامر بن عبد مناه بن كنانه، فلما رآه القوم أخذوا السلاح، فقال خالد: ضعوا السلاح فان الناس قد أسلموا. فلما وضعوا السلاح أمر بهم خالد عند ذلك، فكتفوا، ثم عرضهم على السيف، فقتل من قتل منهم، فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يده الى السماء، ثم قال: (اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد). ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا-

رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ لَقَدْ عَرِضْتُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ فَمَرَّ بِي أَصِيحَابُ الرِّيَاطِ فَاسْتَتَفَرْتُ لَكَ وَ لَشَيْعَتِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ اذْهَبْ فَأَضْرِبْ عُنُقَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَجِدُهُ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا فَرَجَعَ فَقَالَ قَتَلْتُهُ قَالَ لَا وَجِدْتُهُ يُصَيِّمِي قَالَ يَا عُمَرُ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَرَجَعَ فَقَالَ قَتَلْتُهُ قَالَ لَا وَجِدْتُهُ يُصَيِّمِي فَقَالَ آمُرُكُمْمَا بِقَتْلِهِ فَتَقُولَانِ وَجِدْنَاهُ يُصَيِّمِي قَالَ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَلَمَّا مَضَيْتُ قَالَ إِنَّ أَدْرَكَهُ قَتَلْتُهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَجِدُ أَحَدًا فَقَالَ صَدَقْتَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ وَجِدْتُهُ لَقَتَلْتُهُ (۱) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص كَمَا قَالَ لِي إِنَّ وَ لِيكَ فِي الْجَنَّةِ وَ عَدْوُكَ فِي النَّارِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ مِنْكَ وَ إِنَّهُ ابْنُ فُلَانِ الْقَبِيطِيِّ قَالَ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالْمِسْمَارِ الْمَحْمِيِّ فِي الْوَبْرِ أَوْ أَتَبَّتْ قَالَ لَا بَلْ تَبَّتْ فَذَهَبَتْ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ إِسْتَبَدَّ إِلَيَّ حَائِطٍ فَطَرَحَ نَفْسَهُ فِيهِ فَطَرَحْتُ نَفْسِي عَلَيَّ أَثَرُهُ فَصَيَّعِدْ عَلَيَّ نَخْلٍ وَ صَيَّعِدْتُ خَلْفَهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ صَعِدْتُ رَمَى بِإِزَارِهِ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَكُونُ لِلرَّحِيَالِ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ الْحَمِيدُ اللَّهُ الَّذِي صَيَّرَ عَنَّا السُّوءَ أَهْلَ الْبَيْتِ (۲) فَقَالُوا اللَّهُمَّ لَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْهُ.

\*ترجمه كمره ای: (احتجاج امیر مؤمنان باین گونه خصلتها بر مردم در روز شورای خلافت)

عامر بن واثله گوید من روز شورای خلافت در میان خانه ای بودم که شورای شش نفری در آن منعقد شد شنیدم که علی علیه السلام در باره خود چنین فرمود مردم ابو بکر را خلیفه کردند با اینکه من از همانوقت بامر خلافت ذی حق بودم و ابا بکر عمر را خلیفه کرد و من اولی و احق بودم بدان و اکنون عمر در وصیت خود مرا با پنج نفر دیگر در شوری قرار داده و مرا ششمی آن ها نام برده، فضل و تقدم مرا در حساب نگرفته و اگر بخواهم من ادله ای بر آن ها اقامه میکنم که عرب و عجم و معاهد و مشرک نتوانند انکار کنند و آن ها را دیگر گون نمایند.

سپس فرمود شما را بخدا ای چند نفر (مقصودش پنج شریک شوری زبیر و طلحه و عثمان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن وقاص است) در شما کسی هست که پیش از من خدا را بیگانگی شناخته و ایمان آورده باشد؟ بخدا نه، شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که پیغمبر باو فرموده باشد تو نسبت بمن چون هارونی نسبت بموسی جز آنکه پس از من پیغمبری نیست؟ نه بخدا شما را بخدا در میان شما کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله قربانی بمکه برده باشد و او را شریک کرده باشد جز من؟ نه بخدا.

شما را بخدا در شما کسی جز من هست که چون مرغ بریانی برای رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردند بخورد و فرمود بار خدایا محبوبترین خلق خود را نزد خود برسان تا با من از این مرغ بخورد، من نزدش آمدم پس فرمود و نزد رسول تو؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که چون عمر از در قلعه خیبر برگشت و همراهانش را ترسو میشمردند و آن ها هم او را ترسو میشمرد پرچم رسول خدا صلی الله علیه و آله را شکست خورده برگردانیده بود سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من فردا این پرچم را بدست مردی خواهم داد که مرد گریز نیست خدا و رسولش او را دوست دارند و او هم خدا و رسولش را دوست دارد بر نمیگردد تا بیاری خدا قلعه را بگیرد، چون صبح شد فرمود علی علیه السلام را نزد من بخوانید عرض کردند یا رسول الله چنان چشم دردی دارد که نمیتواند چشم بهمزند؛ فرمود او را بیاورید چون خدمتش رسیدم آب دهان مبارک در چشم من افکند و فرمود خدایا زیان گرما و سرما را از او ببر خداوند تاکنون زیان گرمی و سردی را از من

برده، پرچم را گرفتم و خدا مشرکان را شکست داد و مرا بآنها پیروز کرد؟ بخدا نه.

شما را بخدا کسی از شماها برادری چون برادر من جعفر دارد که با دو بال آسوده در بهشت در آید و هر جا خواهد برود. بخدا نه شما را بخدا کسی از شماها عمی چون عم من حمزه سالار شهیدان و شیر خدا و رسولش دارد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی هست که دو سبط چون دو سبط من حسن و حسین علیهما السلام فرزندان رسول خدا صلی الله علیه و آله و دو سید جوانان اهل بهشت داشته باشد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی هست که همسری چون همسر من فاطمه زهرا دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله و پاره تن او و بزرگ زنان اهل بهشت داشته باشد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد باید.

بنو ولیعه (تیره ای از کنده) باز ایستند و گر نه مردی را به سوی آن ها بفرستم که چون خود من است طاعتش چون طاعت منست و نافرمانی او چون نافرمانی من است با شمشیر آن ها را میراند؟

به خدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد مسلمانی نیست که محبت من بدلتش برسد جز آنکه گناهانش از او بگردد و هر کس مرا دوست دارد ترا هم دوست دارد، دروغ گوید کسی که گمان کند مرا دوست دارد و ترا دشمن داشته باشد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد که تو در خاندان من و نسبت به همه مسلمانان در نبودن من جانشین منی دشمن تو دشمن منست و دشمن من دشمن خداست و دوست تو دوست منست و دوست من دوست خداست جز من؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد ای علی علیه السلام کسی که ترا دوست دارد و بامامت بشناسد رحمت حق بسوی وی سبقت گیرد و کسی که با تو دشمنی کند لعنت حق بسوی وی سبقت جوید، عایشه عرض کرد یا رسول الله برای من و پدرم دعا کن که از دشمنان وی نباشیم؛ فرمود ساکت باش اگر تو و پدرت هم از کسانی باشید که دوستدار ویند رحمت بشما سبقت جوید و اگر با وی دشمن باشید لعنت بر شما سبقت گیرد، تو و پدرت پلیدید پدرت اول کسی است که حق وی را غصب میکند و باو ظلم میکند و تو اول کسی هستی که با او میجنگی؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی هست جز من که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره وی چنان گفته باشد که در باره من گفته؟



فرمود ای علی تو برادر منی و من برادر تو هستم در دنیا و آخرت، در بهشت منزل تو برابر منزل منست چنانچه منزل برادران برابر یک دیگر است؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشند براستی خدا ترا بامری اختصاص داده و بتو انعامی کرده، هیچ عملی نزد او محبوبتر و بهتر از زهد در دنیا نیست تو بچیزی از دنیا نخواهی رسید دنیا هم بتو دست نخواهد یافت، در روز قیامت زهد در نزد خدا زینت نیکان است خوشا بحال کسی که ترا دوست دارد و مقام ترا تصدیق کند و وای بر کسی که ترا دشمن دارد و مقام ترا تکذیب کند؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله او را دنبال آب فرستاده باشد چنانچه مرا فرستاد من رفتم مشک را پر کردم و بدوش کشیدم و می آوردم که یک بادی بمن رو آورد و مرا برگردانید تا بزمین نشانید سپس برخاستم که بادی دیگر بمن رو آورد و مرا برگردانید تا بزمین نشانید باز برخاستم باد دیگری بمن رو آورد و مرا برگردانید تا مرا بزمین نشانید برای بار چهارم برخاستم و نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمدم فرمود چه ترا از ما باز داشت؟ سرگذشت خود را عرض کردم، فرمود جبرئیل بمن خبر داد باد نخست جبرئیل علیه السلام بود که با هزار فرشته بر تو سلام دادند و دومی میکائیل علیه السلام بود که با هزار فرشته آمده بود و بر تو سلام داد سومی اسرافیل علیه السلام بود که با هزار فرشته آمد بر تو سلام داد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که جبرئیل برای او گفته باشد ای محمد صلی الله علیه و آله می بینی علی علیه السلام چطور همراهی میکند؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله در پاسخش فرمود علی از من است و من از علی علیه السلام هستم، جبرئیل عرض کرد و منم از شما هستم؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که چون من برای رسول خدا صلی الله علیه و آله نویسنده میگردم، پیغمبر صلی الله علیه و آله دیده بهم نهاد و من عقیده داشتم برای من میگوید و من مینوشتم چون بیدار شد فرمود یا علی از اینجا تا آنجا را کی برای تو املاء کرد؟ عرض کردم یا رسول الله شما، فرمود خیر جبرئیل علیه السلام برای تو املاء کرد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی هست جز من که جارچی از آسمان جار کشیده باشد لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش فرموده باشد اگر نمیترسیدم مردم از جای پایت خاک بردارند و بقصد تبرک برای بازماندگان خود اندوخته کنند در باره تو سخنی میگفتم که کسی نماند جز آنکه از خاک زیر پایت کفی بردارد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله باو دستور داده باشد که خانه مرا پیامگذار کسی نزد من بیاید. زیرا فرشتگان بدیدن من می آیند عمر سه بار آمد و او را برگردانیدم و باو گفتم پیغمبر را نمیشود دید چندین فرشته نزد او هستند شماره آن ها را هم گفتم سپس باو اذن دادم وارد شد و برسول خدا صلی الله علیه و آله عرض کرد

یا رسول الله چند بار آمدم شرفیاب شوم علی علیه الصلاه و السلام مرا برگردانید و میگفت نمیشود رسول خدا صلی الله علیه و آله را دیدار کرد زوار فرشته نزد او آمدند و شماره آن ها چند است، علی چگونه شماره آن ها را دانست آیا آن ها را دیده؟

پیغمبر صلی الله علیه و آله رو بعلی علیه السلام فرمود راست میگوید چطور شماره آن ها را دانستی؟ گفتم آوازه‌های مختلف آن ها را شنیدم و از روی آوازه‌های آن ها را شماره کردم فرمود راست گفتی از برادر عیسی یک روشی در تو هست عمر بیرون رفت و میگفت او را بفرزند مریم مثل زد همانا که قومی تیز زبان هستند خدای عز و جل این آیه را (در سوره زخرف آیه ۵۷۲-) نازل کرد چون بفرزند مریم مثل زده شود بناگاه قوم تو رو برگردانند و فریاد کشند گویند معبودان ما بهتر است یا او؟ این مثل را نزنند مگر از روی ستیزه و جدال، بلکه آنان گروهی ستیزه جویند. همانا او بنده ایست که ما بوی نعمت دادیم و برای بنی اسرائیلش نمونه آوردیم و اگر بخواهیم بجای شما در زمین فرشتگانی قرار میدهیم که جانشین شما باشند؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله چنانچه برای من گفت باو گفته باشد که طوبی درختی است در بهشت که بن آن در خانه علی علیه السلام است هیچ مؤمنی نیست مگر آنکه در منزلش شاخه از آن میباشد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله باو فرموده باشد تو مطابق سنت من میجنگی و ذمه مرا بری میکنی؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله باو فرموده باشد تو با ناکثان و قاسطان و از دین بیرون شدگان میجنگی؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که در هنگامی که سر رسول خدا صلی الله علیه و آله در دامن جبرئیل بود نزد او آمده باشد و جبرئیل باو گفته باشد به پسر عمت نزدیک شو که تو باو سزاوارتری از من؟ بخدا نه شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که سر مبارک رسول خدا صلی الله علیه و آله را در دامن گرفته باشد تا آفتاب غروب کند و نماز عصر را نخوانده باشد و چون رسول خدا صلی الله علیه و آله بیدار شد فرمود یا علی نماز عصر را خواندی، عرض کردم نه، پس رسول خدا صلی الله علیه و آله دعا کرد تا آفتاب بی تیرگی و تابان برگشت تا من نماز عصر را خواندم، سپس فرود شد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی هست جز من که پس از اینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله سوره براءت را بتوسط ابی بکر باهل مکه فرستاد خدای عز و جل جبرئیل را فرستاده باشد که ای محمد صلی الله علیه و آله این سوره را نباید تبلیغ کند مگر شخص خودت یا یکی از کسانت رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا فرستاد تا آن را از ابو بکر گرفتم و بمکه بردم و تبلیغ کردم خدا بزبان پیغمبرش مرا از او دانسته؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا در باره او گفته باشد تو پیشوا و روشنی کسانی هستی که مرا اطاعت کنند و روشنی دوستان منی و کلمه ای هستی که پرهیزکاران با آن ملازمند؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد هر کس خوش دارد بزندگان من زنده

باشد و چون من بمیرد و در بهشت من که خداوند بمن وعده داده همان بهشتی که نهال آن را خداوند بدست خود کشته و بخواست خود آفریده، باید علی بن ابی طالب علیه السلام و پیشوایان از نژاد وی را پس از وی دوست دارد همانا آنان امامانند و آنان جانشینان منند خداوند دانش و فهم مرا بایشان داده شما را از در گمراهی در نیاورند و از در هدایت بدر نبرند بآنها وظیفه نیاموزید که آن ها از شما داناترند هر کجا بروند حق با آن ها است؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش فرموده باشد حکم شده و امضاء گردیده که دوست ندارد تو را مگر مؤمن و دشمن ندارد تو را مگر منافق؟ به خدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش چنان فرموده باشد که بمن فرموده دوستان تو روز قیامت از گورهای خود بیرون آیند و بر ناقه های سفیدی سوار شوند بند نعلین آن ها نورست تابان راه برای آنان صاف شده و گرفتاری های آن ها حل شده در امانند و غمی ندارند تا آنکه در سایه عرش خداوند رحمان در آیند و خوانی نزد آن ها گسترده شود و از آن بخورند تا حساب قیامت سر آید مردم میترسند و آن ها ترسی ندارند مردم اندوهناکند و آن ها غمی ندارند؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش فرموده باشد (چون ابو بکر فاطمه دختر رسول خدا را خواستگاری کرد و باو نداد عمر آمد خواستگاری کرد و باو نداد) من خواستگاری کردم او را بمن تزویج کرد آن دو تن باو گفتند فاطمه را به هیچ یک ما تزویج نکردی و بعلی تزویج کردی رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من از پیش خود شما را منع نکردم و از پیش خود فاطمه را بعلی تزویج نکردم بلکه خدا شما را منع کرد و فاطمه را باو تزویج کرد؟ بخدا نه.

شما را بخدا شما خودتان از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدید که میفرمود هر پیوند و نژادی در روز قیامت منقطع شود مگر پیوست با من و نژاد من، کدام پیوست از پیوست من بهتر است و کدام نژاد از نژاد من بهتر است پدر من و پدر رسول خدا صلی الله علیه و آله برادرند حسن و حسین علیهما السلام دو فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله و دو آقای جوانان اهل بهشت پسران منند، فاطمه علیها السلام دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله همسر من خانم زنان بهشت است، بخدا چرا.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من است که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش فرموده باشد خداوند خلق را آفرید و آن ها را دو دسته کرد و مرا در دسته بهتر نهاد سپس آن را چند قبیله کرد مرا در قبیله بهتر نهاد سپس آن ها را چند خاندان کرد و مرا در خاندان بهتر نهاد سپس از خاندان من مرا و علی و جعفر را برگزید و مرا بهتر از آنها گردانید، من میان دو فرزند ابی طالب (علی و جعفر) خواهم بودم که جبرئیل بهمراه فرشته ای آمدند آن فرشته بجبرئیل گفت بکدامیک این سه کس نازل شدی؟ فرمود باین یک، دست مرا گرفت و مرا نشانید؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در خانه های مسلمانان همه را از مسجد گرفته باشد مگر در خانه او را عباس و حمزه نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمدند و گفتند ما را بیرون کردی و او را در مسجد جا دادی فرمود من از پیش خود شما را بیرون نکردم و او را جا ندادم بلکه خدا شما را بیرون کرد و او را جا داد خدا بموسی

علیه السلام وحی فرستاد که مسجد پاکیزه ای بر پا کن و خود و هرون با دو فرزند هرون در آنجا کن و برستی خدای عز و جل بمن هم وحی فرستاد که مسجد پاکیزه ای بر پا کن و خودت با علی علیه السلام و پسران علی علیه السلام در آنجا کن؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد حق با علی است و علی با حق است از هم جدا نشوند تا در سر حوض بمن رسند؟

بخدا نه! شما را بخدا در میان شما کسی هست که با جان خود رسول خدا صلی الله علیه و آله را نگهداشته باشد هنگامی که مشرکین آمدند و میخواستند او را بکشند من در بستر او خوابیدم و رسول خدا صلی الله علیه و آله پنهانی بغار ثور تشریف برد مشرکان بگمان آنکه حضرت در بستر خوابیده هجوم کردند و چون فهمیدند منم گفتند پسر عمت کجا است؟ گفتم نمیدانم آنقدر مرا زدند که نزدیک بود مرا بکشند؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی هست جز من که رسول خدا صلی الله علیه و آله چنانچه بمن فرمود باو فرموده باشد راستی خدا در باره ولایت علی علیه السلام بمن فرمان داده ولایت و دوستی او ولایت و دوستی من است ولایت من ولایت پروردگار من است این عهدیست که پروردگارم با من بسته و بمن فرمان داده که بشماها برسانم آیا شنیدید؟

عرض کردند: آری شنیدیم.

فرمود هلا در میان شما کسی است که بزبان میگوید شنیدم ولی مردم را بدوش خود سوار میکند و با علی دشمنی میکند.

عرض کردند یا رسول الله ما را از آن ها آگاه کن.

فرمود پروردگارم مرا فرمان داده که از آن ها رو بگردانم برای قضائی که گذشته همانا هر کدام شما اکتفا کند بدان چه در دل خود نسبت بعلی علیه السلام احساس میکند؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که برسم مبارزه نه تن پرچمداران بنی عبد الدار را کشته باشد پس از کشته شدن آن ها صواب حبشی غلام آن ها بمیدان آمده فریاد میزد بخدا بخون آقایان خودم جز محمد صلی الله علیه و آله را نخواهم کشت کف بلب آورده دو چشمانش چون کاسه خون سرخ شده بود همه از او ترسیدید و کناره گرفتید من جلو او رفتم مانند کاخ بلندی بود دو ضربت میان من و او رد و بدل شد و من از کمر او را دو نصف کردم نیم زیرین او سر دو پا مانده بود مسلمانان باو نگاه میکردند و میخندیدند؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که از مشرکین عرب باندازه من کشته باشد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که چون عمرو بن عبد ود بمیدان آمد و مبارز طلید و همه تان ترسیدید من بودم که برخاستم رسول خدا صلی الله علیه و آله بمن فرمود کجا میروی؟ گفتم بعزم این فاسق فرمود این عمرو بن عبد ود است عرض کردم یا رسول الله اگر او عمر بن عبد ود است من علی بن ابی طالبم این سخن را بمن باز گفت و من باز همین پاسخ

دادم فرمود بنام خدا برو چون رفتم و نزدیکش رسیدم گفت کیستی؟ گفتم علی بن ابی طالب؟ گفت هم نبرد بزرگواری هستی ای برادر زاده بر گرد من با پدردت رفیق و مصاحب بودم و از کشتن تو خوشم نمی آید، من گفتم ای عمرو تو با خدا عهد کردی که هر کس سه حاجت بتو ابراز کند یکی را برآوری گفت بر من عرضه کن گفتم اول آنکه ایمان بیاوری و معتقد شوی که خدا یکی است و محمد رسول خدا است و بدان چه از جانب خدا آورده معترف گردی گفت حاجت دیگر پیشنهاد کن گفتم برگردی بمنزل خود گفت بخدا زنان قریش گویند که من ترسیدم و از جنگ گریختم گفتم پیاده شو تا با هم بجنگیم گفت این را پذیرفتم پیاده شده و دو ضربت میان ما رد و بدل شد ضربت او سپر را شکافت و شمشیرش بسر من رسید و من با یک ضربت پاهایش را قطع کردم و خدا او را بدست من کشت در میان شما کسی هست که این کار را کرده باشد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که چون مرحب خبیری بمیدان آمد و میگفت:

مرا مادرم نام مرحب نهاد سراپا سلاح و یلی اوستاد

گهی نیزه بازم بروز ستیز گهی تیغ بازم بسیج مراد

من در برابر او رفتم او بمن ضربتی زد و من باو ضربتی زدم از بس سرش بزرگ بود خودی نبود که در آن جا گیرد سنگ بزرگی چون کوه میان تهی کرده و بجای خود بر سر نهاده بود شمشیر من سنگ را بدو نیم کرد و بر سرش کارگر شد و او را کشت در میان شما کسی هست که چنین کرده باشد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که در باره اش بر پیغمبر صلی الله علیه و آله آیه تطهیر فرود آمده باشد (در سوره احزاب آیه ۲۳) همانا خدا میخواهد که پلیدی را از شما خاندان ببرد شما را کاملا پاکیزه کند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله عبائی خبیری که داشت گرفت و مرا با فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام در آن جا داد سپس عرض کرد پروردگارا براستی اینان خاندان منند پلیدی را از ایشان ببر و آن ها را کاملا پاکیزه گردان؟ و پاکیزه کرد؟

بخدا جز تو در میان ما مشمول این آیه و اهل بیت تو کس نیست.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش فرموده باشد من سید فرزندان آدمم و تو ای علی سید عربی؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله در مسجد بود که بطرف آسمان نگریست و هم دید چیزی را می آوردند شتابانه بسمت آن شتافت و اصحابش دنبال وی رسیدند بچهار سیاه رسید که تابوتی بدوش داشتند فرمود آن را بزمین گذارید بزمین گذاردند فرمود روی آن را باز کنید باز کردند در آن غلامی سیاه بود که غلی آهنین در گردن داشت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود این کیست عرض کردند غلام ریاحین است که از بد ذاتی و تبه کاری از آن ها گریخته و اکنون مرده و بما دستور دادند که او را غل بگردن بخاک سپاریم چنانچه ملاحظه میفرمائید من باو نگاه

کردم و عرضه داشتم یا رسول الله صلی الله علیه و آله این غلام هرگز مرا نمیدید مگر آنکه میگفت بخدا دوستت دارم بخدا تو را دوست ندارد جز مؤمن و دشمن ندارد جز کافر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود یا علی بهمین عقیده از خداوند چنان ثوابی دریافت کرده که اکنون هفتاد قبیله فرشته که هر قبیله هزار تیره اند دارند بر او نماز میخوانند رسول خدا صلی الله علیه و آله غل را از گردنش باز کرد و بر او نماز خواند و بخاکش سپرد؟ بخدا نه.

شما را بخدا در میان شما کسی جز من هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او چون من فرموده باشد که دیشب بمن اجازه دعا داده شد و چیزی از پروردگارم نخواستم مگر آنکه بمن داد و چیزی برای خود نخواستم مگر آنکه برای تو هم خواستم من عرض کردم الحمد لله؟ بخدا نه.

شما را بخدا میدانید که رسول خدا صلی الله علیه و آله خالد بن ولید را بقبیله بنی جذیمه فرستاد و با آن ها آن کار را کرد چون رسول خدا صلی الله علیه و آله خیر دار شد بالای منبر رفت و سه بار عرض کرد خدایا من از آنچه خالد بن ولید کرده بتو بیزاری میجویم سپس فرمود ای علی تو برو من رفتم بآنها عوض و دیه دادم و آن ها را بخدا قسم دادم که چیزی باقی مانده؟ گفتند چون ما را قسم دادی عرض میکنیم که ظروف سگان و زانو بند شتران ما باقی مانده عوض آن ها را هم دادم و باز طلای بسیاری با من بود همه را بآنها دادم و گفتم اینها برای آنست که ذمه رسول خدا صلی الله علیه و آله را از آنچه میدانید و نمیدانید بری کنید و برای تلافی هراس زنان و کودکان سپس آمدم حضور رسول خدا صلی الله علیه و آله و گزارش دادم فرمود بخدا ای علی بآنچه تو کرده ای شادترم تا از گله های شتران سرخ مو؟

بخدا چرا همه را میدانیم.

شما را بخدا شنیدید که رسول خدا صلی الله علیه و آله میفرمود: ای علی علیه السلام دیشب امت مرا در برابر من رژه دادند پرچمداران که بر من گذر کردند برای تو و شیعیان تو از خدا آمرزش خواستم؟

بخدا چرا شنیدیم.

شما را بخدا شنیدید که روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ای ابو بکر برو و گردن مردیکه در فلان جاست بزن رفت و برگشت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود او را کشتی؟ عرض کرد نه دیدم در حال نماز است، فرمود عمر تو برو و او را بکش چون عمر برگشت فرمود او را کشتی؟ عرض کرد نه دیدم نماز میخواند، فرمود من بشما دستور میدهم او را بکشید و شما میگوئید دیدیم نماز می خواند، فرمود: یا علی برو او را بکش چون براه افتادم فرمود اگر او را در آنجا یافتی بکش. (اگر بیابد میکشد خ) من برگشتم و عرض کردم یا رسول الله کسی را نجستم فرمود راست گفتی اگر او را جسته بودی میکشتی؟ بخدا چرا.

شما را بخدا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره اش فرموده باشد چنانچه بمن فرمود براستی دوست تو در بهشت است و دشمنت در دوزخ؟ بخدا نه.

شما را بخدا میدانید که عایشه برسول خدا صلی الله علیه و آله عرض کرد ابراهیم (فرزند ماریه قبطیه) از تو نیست از نطفه فلان

کس قبطی است! حضرت بمن فرمود ای علی برو آن قبطی را بکش عرض کردم یا رسول الله مرا میفرستی که چون آهن گداخته ای که کرک برسد حکم را جاری کنم یا آنکه از حقیقت مطلب بازرسی کنم فرمود نخست بازجوئی کن من رفتم دنبال آن قبطی چون مرا دید بطرف او میروم خود را در باغی انداخت من دنبال او بیام رفتم بالای نخل خرمائی رفت دنبالش بنخل بالا رفتم چون دید بالای نخل میروم زیر جامه اش را کند ناگاه دیدم آلت مردی ندارد آمدم برسول خدا صلی الله علیه و آله گزارش دادم، فرمود حمد خدا را که تهمت عایشه را از ما خاندان گردانید؟

بخدا چرا فرمود بار الها گواه باش.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (احتجاج امیر المؤمنین علی با مخالفین خود در کار خلافت)

عامر پور واثله گفته:

من روز شورای خلافت در میان سرایی بودم که شورای شش نفری در آن بسته شد، شنیدم علی در باره خویشان چنین گفتی: مردمان ابا بکر را خلیفه کردند با آنکه من از همان زمان به خلافت مستحق تر بودم و ابو بکر عمر را خلیفه کرد و من اولی بودم و اکنون عمر در وصیت خود مرا با پنج دیگر در شوری قرار داد و مرا ششمی ایشان نام برد، فضل و برتری مرا در شمار نگرفت و هر گاه بخواهم من دلائلی بر ایشان اقامه کنم که تازی و پارسی و معاهد و مشرک نتوانند انکار کنند. آنگاه گفت: شما را به خدا سوگند، ای گروه (مقصود از این گروه: زبیر، طلحه، عثمان، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن وقاص است) در شما کسی هست که پیش از من خدای را به یگانگی ستوده باشد و ایمان آورده باشد؟ گفتند: نه. گفت آیا در میان شما کسی هست جز من پیامبر به وی گفته باشد تو نسبت به من مانند هارون نسبت به موسی ست جز آنکه پس از من پیامبری نیست؟ گفتند: نه. گفت: آیا در میان شما کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله قربانی به مکه برده باشد و او را شریک کرده باشد جز من؟ گفتند: نه. شما را به خدا سوگند. کسی هست جز من که چون مرغ بریانی برای پیامبر آوردند بخورد و گفت: خدایا دوست ترین مردم خود را نزد من فرست تا با من از این بریان بخورد، من نزد وی آمدم. گفتند: نه. علی گفت: آیا در میان شما کسی هست جز من که چون عمر از در قلعه خیبر بازگشت و همراهان وی را ترسناک می گفتند. و ایشان نیز وی را ترسناک می شمردند. درفش پیامبر صلی الله علیه و آله را شکست خورده باز گردانید، سپس پیامبر گفت: فردا این درفش را به دست کسی خواهم داد که مرد فرار نیست و خدا و پیامبرش وی را دوست دارند و او نیز خدا و پیامبرش را دوست دارد باز نگردد تا قلعه را بگشاید، چون بامداد شد، گفت: علی را نزد من فرستید. گفتند: ای فرستاده خدا چشمان وی سخت دردمند است گفت؟ او را نزد من آورید، چون نزد او رفتم، آب دهان خود در چشم من افکنده گفت:

خدایا زیان گرما و سرما را از او دور گردان تا کنون زیان گرمی و سردی را از من دور ساخته. درفش را گرفتم و خدا مشرکان را شکست داد و مرا بر ایشان چیره گردانید؟ گفتند: نه. علی گفت: آیا کسی از شما برادری چون برادر من جعفر دارد که با دو بال در بهشت درآید و هر جا که خواهد برود؟

گفتند: نه.

علی گفت: آیا کسی از شما عمی مانند عم من حمزه سرور شهیدان خدا و پیامبر وی دارد؟ گفتند: نه.

گفت: در میان شما کسی هست که دو سبط چون دو سبط من حسن و حسین فرزندان پیامبر و دو سرور جوانان اهل بهشت داشته باشد؟ گفتند: نه، گفت: در میان شما کسی هست که زوجه یی مانند: همسر من فاطمه دخت پیامبر و پاره تن وی داشته باشد؟ گفتند: نه.

علی گفت.

در میان شما جز من کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در باره وی گفته باشد:

باید بنو ولیعه (شعبه یی از کنده اند) باز ایستند و گر نه مردی را بدیشان بفرستم که چون من است، بندگی وی مانند بندگی من است و نافرمانی از وی نافرمانی از من است با شمشیر ایشان را می راند؟ گفتند: نه.

علی گفت: در میان شما کسی هست جز من که پیامبر صلی الله علیه و آله در باره وی گفته باشد: مسلمانی نیست که مهر من در دل وی رسد جز آنکه گناهایی از او بگردد و هر که مرا دوست دارد ترا نیز دوست دارد. دروغ گفته: آنکه گمان کند مرا دوست دارد و ترا دشمن داشته باشد. گفتند: نه. علی باز گفت: آیا در میان کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در باره وی گفته باشد که در خاندان من و نسبت به همه مسلمانان در نبودن من جانشین منی دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خداست و دوست تو دوست من است و دوست من دوست خداست؟

همه گفتند: نه.

علی گفت: در میان شما جز من کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در باره وی گفته باشد: ای علی آنکه ترا دوست دارد و به پیشوایی ترا بشناسد رحمت حق به وی سبقت گیرد و آنکه با تو دشمنی ورزد نفرین حق به وی سبقت گیرد. عائشه گفت: ای فرستاده خدا برای من و پدرم دعا کن که از دشمنان او نباشیم. گفت خاموش باش، هر گاه تو و پدر تو نیز از کسانی باشید که دوستدار وی اید آمرزش خدا به شما سبقت گیرد و هر گاه با وی دشمن باشید نفرین خدا بر شما سبقت جوید. تو و پدر تو نخستین کسی هستید که حق وی را پایمال کنید و با وی ستم روا دارید و تو اولین کسی باشی که با وی نبرد کنی. همه گفتند: نه علی گفت: در میان شما کسی هست جز من که پیامبر صلی الله علیه و آله در باره وی چنان گفته باشد که در باره من گفته؟ گفت: ای علی تو برادر منی و من برادر تو هستم در جهان و جاویدان، در بهشت سرای تو برابر سرای من است، چنان که سرای برادران مقابل یک دیگر باشد. همه گفتند: نه.

علی گفت: در میان شما کسی جز من هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در باره وی گفته باشد: خدا ترا به کاری اختصاص داده و به تو انعامی کرده که هیچ کاری نزد وی نیکوتر از زهد در جهان نیست. توبه چیزی در جهان نخواهی رسید، جهان نیز به تو دست نخواهد یافت، در روز رستاخیز زهد در پیش خدا آذین نیکان است، خوشا به حال آنکه ترا دوست دارد و پایه ترا باور کند، و وای بر آنکه ترا دشمن دارد و پایه ترا دروغ انگارد.



همه گفتند: نه، علی گفت: در میان شما جز من کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله وی را پی آب فرستاده باشد چنان که مرا فرستاد من رفتم مشک را پر ساختم و بدوش کشیدم و می آوردم که ناگاه بادی به من روی آورد و مرا بازگردانید تا به زمین نشانید سپس برخاستم که باد دیگری به من روی آورد و مرا باز گردانید تا به زمین نشانید، باز خاستم، باد دیگری به من روی آورد باز گردانید تا مرا به زمین نشانید برای بار چهارم برخاستم و پیش پیامبر صلی الله علیه و آله آمدم، گفت: چرا از من بازماندی؟. پیش آمد را گفتم: گفت: جبرئیل به من گزارش داد باد نخستین فرخ سروش بود که با هزار فرشته بر تو درود دادند و دومین میکائیل بود که با هزار فرشته آمده بود و بر تو درود فرستاد، سومین اسرافیل بود که با هزار فرشته آمد بر تو درود فرستاد.

همه گفتند: نه.

علی گفت: در میان شما جز من کسی هست که فرخ سروش برای وی گفته باشد: ای محمد صلی الله علیه و آله می بینی علی چگونه همراهی می کند؟ پیامبر، در جواب وی گفت: علی از من است و من از علی، جبرئیل گفت: من نیز از شما هستم. گفتند: نه. باز گفت: در میان شما جز من کسی هست که چون من برای پیامبر نگارش می کردم پیامبر صلی الله علیه و آله چشم بر هم نهاده و من اعتقاد داشتم برای من می گوید و من می نگارم، چون بیدار شد، گفت: یا علی از اینجا تا آنجا را کی برای تو املاء کرد؟ گفت: ای پیامبر تو، گفت: بلکه فرخ سروش برای تو املاء کرد، همه گفتند: نه.

علی گفت:

شما را به خدا سوگند در میان شما کسی هست جز من که بانگی از آسمان بانگ کشیده باشد:

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی

؟. گفتند: نه. آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در باره وی گفته باشد: هر گاه نمی ترسیدم مردمان از خاک پای وی بردارند برای تبرک برای بازماندگان در باره تو سخنی می گفتم که کسی نمی ماند مگر آنکه از خاک پای تو کفی بر می داشت؟، گفتند:

نه. باز گفت: در میان شما جز من کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله به وی فرمان داده باشد، که سرای مرا نگاهدار تا کسی نزد من نیاید. چون که فرشتگان به دیدار من می آیند، عمر سه بار آمد من او را باز گردانیدم و گفتم:

فرشتگان در این ساعت بر وی فرود می آیند و دستور برای دیدار وی نیست. حتی شماره آن فرشتگان را نیز با وی گفتم. پس از سپری شدن دستور دادم تا در آید. چون در آمد گفت: ای فرستاده خدا چند بار آمدم علی مرا باز گردانید و چنین و چنان گفت حتی شماره فرشتگان را برای من می گفت. چگونه او شماره ایشان دانسته بود مگر آنان را دیده بود؟.

پیامبر از من پرسید چگونه شماره ایشان دانستی؟. گفتم: آوازه‌های گوناگون ایشان را شنیدم و از روی آوازه‌ها شماره‌ها به یاد گرفتم. گفت: راست گفتی: با برادر من عیسی بر یک روش هستی. عمر بیرون رفت و با خود می گفت: ای عجب وی را با

فرزند مریم مانند ساخت. خدا این آیه را در باب وی فرو فرستاد: مانند فرزند مریم مثل زده گردد و بناگاه قوم تو روی برگردانند و بانگ برآرند و گویند: خدایان ما برتر است یا وی؟، این مثل نگویند مگر از روی ستیزگی، بلکه ایشان گروهی ستیزه جویان اند. او بنده ایست که ما به وی بهره مندی دادیم و برای بنی اسرائیل مثال آوردیم و هر گاه خواسته باشیم به جای شما در زمین فرشتگانی می آوریم، که جانشین شما باشند؟ همه گفتند: نه. شما را به خدا سوگند آیا در میان شما کسی جز من هست که پیامبر چنان که برای من گفت به وی گفته باشد؟ که طوبی درختی ست در بهشت که بن آن در سرای علیست، هیچ مؤمنی نیست مگر آنکه در سرای وی شاخه یی از آن می باشد؟. همه گفتند: نه.

باز علی گفت: در میان شما جز من کسی هست که پیامبر به وی گفته باشد: تو به راه و رسم من نبرد می کنی و ذمه مرا پاک می کنی؟. گفتند: نه. گفت: در میان شما جز من کسی هست که پیامبر به وی گفته باشد:

تو با ناکثان و قاسطان و مارقان نبرد خواهی کرد؟ گفتند: نه. در میان جز من کسی هست که در زمانی که پیامبر سر خود را در دامن فرخ سروش نهاده بود نزد وی آمده باشد و فرخ سروش به وی گفته باشد: به پسر عم تو نزدیک شو که تو به وی شایسته تری از من؟ گفتند: نه. باز گفت: در میان شما کسی جز من هست که سر پیامبر را در دامن گرفته باشد تا آفتاب فروشد و نماز پسین را نگزارده بود و چون بیدار شد، گفت: ای علی نماز پسین را گزاردی، گفتم: نه. پس پیامبر دعا کرد تا آفتاب باز گشت تا من پسین را گزاردم، آنگاه باز فروشد؟. گفتند: نه. باز پرسید: در میان شما کسی هست جز من که بعد از آنکه پیامبر صلی الله علیه و آله سوره براءت را به ابی بکر داد که به اهل مکه برد خدا فرخ سروش را فرستاد که ای محمد این سوره را باید تو یا کسی از خاندان تو برساند و او مرا فرستاد تا آن را از ابی بکر بستم و به مکه بردم و رسانیدم. خدا مرا از پیامبر دانست؟ گفتند: نه.

در میان شما کسی جز من هست که پیامبر در باره وی گفته باشد تو پیشوای روشن آنان هستی که مرا فرمان برداری می کنند و روشنی دوستان منی و کلمه یی هستی که پرهیزکاران با آن همدم هستند؟. گفتند: نه.

در میان شما کسی جز من هست که پیامبر در باره وی گفته باشد: هر که خوش دارد به زندگی من زنده باشد و چون من می رود در بهشت که خدا به من وعده داده بهشتی که نهال آن را خدا به دست خود کشت و به خواست خود آفریده باید علی و پیشوایان از نژاد وی را پس از وی دوست دارد و ایشان جانشینان من اند، خدا دانش و دریافت مرا به ایشان داده شما را به گمراهی در نیاورند و به هدایت رسانند، ایشان کار و وظیفه خود را از شما نیکوتر دانند و همیشه حق با ایشان است. گفتند: نه.

علی گفت:

شما را به خدا سوگند، در میان شما کسی جز من هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در وی گفته باشد حکم خداست که دوست ندارد ترا مگر مؤمن و دشمن ندارد ترا مگر منافق. گفتند: نه. آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر در حق وی گفته باشد که به من گفته: یاران تو در قیامت از گورهای خود بیرون آیند و بر ناقه های سفیدی سواراند، بند پای افزار ایشان از نوریست تابان، برای ایشان صاف شده و گرفتاری های آنان گشوده شده در امان اند و اندوهی ندارند تا آنکه در سایه

عرش خدا در آیند و خوانی پیش ایشان گسترده گردد و از آن همی خورند تا شمار قیامت سپری گردد، مردمان بیمناک اند و آنان را بیمی نیست؟ همه گفتند: نه. آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در حق وی گفته باشد: ابو بکر فاطمه دخت پیامبر را خواستگار شد به وی نداد، عمر نیز خواستگار شد به او نداد، من خواستار شدم وی را به من داد، ایشان به پیامبر گفتند: فاطمه را به هیچ یک از ما ندادی؟ و به علی دادی؟ گفت: من از پیش خود مانع نبودم بلکه به فرمان خدا بدو دادم؟ گفتند: نه.

آیا شما خود از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدید که می گفت: هر پیوند و نژادی در روز رستاخیز بریده شود جز پیوند با من کدام پیوند از پیوند من برتر است؟ پدر من و پدر پیامبر صلی الله علیه و آله برادرانند، حسن و حسین دو فرزندان پیامبرانند و دو سرور جوانان بهشت پسران من اند، فاطمه دخت پیامبر همسر من بانوی بانوان بهشت است.

همه گفتند: نه. آیا در میان شما کسی جز من هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در حق وی گفته باشد خدا خلق را بیافرید و ایشان را دو بخش گردانید و مرا در بخش برتر آن نهاد، آنگاه آن را چند قبیله ساخت مرا در قبیله برتر آنها نهاد، سپس آنان را چند خاندان کرد، مرا در خاندان برتر نهاد، آنگاه از خاندان من مرا و علی و جعفر را برگزید و مرا برتر از آنان گردانید. من میان دو فرزند ابی طالب علی و جعفر خفته بودم که فرخ سروش با فرشته بی بیامدند آن فرشته به فرخ سروش گفت: بر کدامین از ایشان فرود آمدی؟ گفت: این یک، دست مرا بگرفت و مرا بر نشانده؟ گفتند: نه.

در میان شما کسی جز من هست که پیامبر صلی الله علیه و آله در سراهای مسلمانان را از مسجد گرفته باشد مگر در سرای او را عباس و حمزه نزد پیامبر خدا آمدند و گفتند ما را بیرون کردی و او را در مسجد جای دادی؟ گفت: من از پیش خود شما را بیرون نکردم بلکه خدا بیرون کرد و او را جای داد. خدا به موسی علیه السلام وحی فرستاد که مسجد پاکیزه بی بر پای کن و خود و هارون با دو فرزند هارون در آنجای کن. خدا به من نیز وحی کرد که مسجد پاکی بساز و خود با علی و پسران علی در آن جای گزین؟ گفتند: نه. باز گفت: در میان شما کسی جز من هست که پیامبر در باره وی گفته باشد: حق با علیست و علی با حق است از یک دیگر جدا نگردند تا در سر حوض به من رسند؟ همه گفتند: نه. در شما کسی جز من هست که با جان خود پیامبر را نگاهداشته باشد زمانی که مشرکان قریش آمدند و می خواستند او را بکشند من در بستر وی خفته بودم، پیامبر به نهانی به غار ثور رفت، مشرکان به گمان آنکه وی در بستر خویش خفته، هجوم آوردند، چون دریافتند که او نیست بلکه پسر عم ویست از من پرسیدند که محمد کجاست؟ گفتم: ندانم، آن اندازه مرا زدند که نزدیک بود مرا بکشند؟ گفتند: نه. (مترجم): از زبان علی در گفتگوی وی با اخ الیهود در این کتاب مفصلاً نوشته شده می گوید:

من در مقابل مشرکان آن شب شمشیر کشیدم و ایشان را تار و مار کردم، اما این جا می گوید: مرا آن اندازه زدند که نزدیک بود مرا بکشند. معلوم نشد کدامین درست است؟ ظن غالب آن است که این دو قضیه را کسانی پرداخته اند و به حضرت علی علیه السلام نسبت داده اند و الله اعلم.

باز علی گفت: شما را به خدا سوگند در شما کسی هست جز من که پیامبر صلی الله علیه و آله چنان که به من گفت: به وی گفته باشد: خدا در باره ولایت علی علیه السلام به من دستور داد ولایت و دوستی وی ولایت و دوستی من است، ولایت من ولایت خدای من است. این پیمانی است که خدا با من بسته است و به من دستور داده که به مردمان برسانم شنیدید؟ گفتند:

آری همه شنیدیم. گفت: اکنون در شما کسی ست به زیان گوید شنیدم لیک مردمان را به دوش خود سوار کند و با علی دشمنی کند. پرسیدند ای پیامبر ما را از آن آگاه ساز.

گفت: خدا مرا فرمان داده که از ایشان روی بگردانم، شما بسنده کنید به آنچه در دل خویش نسبت به علی علیه السلام درمی یابید؟. گفتند: نه. شما کسی جز من می شناسید که به رسم مبارزه نه تن از درفش داران بنی عبد الدار را کشته باشد، پس از کشته شدن ایشان، (صواب حبشی) بنده آنان به میدان آمده، بانگ بر آورد که به خدا سوگند به خون سرور خود جز محمد کسی را نخواهم کشت. مانند اشتر کف به لب آورده دو دیده وی بسان دو جام از خون سرخ شده بود همگان از وی ترسیدند من پیش راندم مانند کاخ بلندی بود دو ضربت میان من و او رد و بدل شد، من او را از کمر دو نیم کردم نیمی از وی به سر دو پای مانده بود. چنان که مسلمانان به وی همی نگریستند و می خندیدند؟. همه گفتند: نه. شما کسی جز من شناسید که از مشرکان عرب به اندازه من کشته باشد؟. همه گفتند: نه. شما جز من کسی را شناسید که به میدان عمرو بن عبد وّد آمد و مبارز خواست، شما همه بیمناک بودید من بودم که برخاستم. پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: ای علی کجا می روی؟ گفتم:

به عزم کشتن این فاسق. گفت: این عمرو بن عبد وّد است. گفتم: ای پیامبر خدا هر گاه او عمرو بن عبد وّد است من نیز علی بن ابی طالب هستم این سخن را سه بار گفت، من همین را پاسخ دادم.

پیامبر گفت:

بنام خدا برو، چون رفتم و نزدیک وی رسیدم گفت: کیستی؟. گفتم:

علی فرزند ابی طالب. گفت: هم نبرد بزرگوار هستی. ای برادر زاده باز گردد من با پدر تو یار و همدم بودم، خوش ندارم که بر دست من کشته شوی. گفتم: ای عمرو گویند تو عهد کرده یی که هر کس سه حاجت به تو داشته باشد یکی را برآوری. گفت: بخواه. گفتم: نخستین آنکه ایمان بیاوری که خدا یکی ست و محمد فرستاده ویست و آنچه از سوی خدا آورده باور داشته باشی، گفت: دیگری گفتم: به سرای خویش بازگردی گفت: این هرگز نشود که زنان قریش آوازه در اندازند که من بیمناک شدم. گفتم: پیاده شو تا با هم نبرد کنیم. گفت:

این را پذیرفتم. پیاده شده و دو ضربت میان ما رد و بدل شد، ضربت او سپر را شکافت و شمشیر وی به سر من رسید، من نیز با ضربتی پاهای وی را بریدم و خدا وی را بر دست من کشت. آیا در میان شما کسی هست که این کار را کرده باشد. گفتند: نه.

در میان شما جز من کسی هست که چون مرحب خیبری به میدان آمد و می گفت: مرا مام من نام مرحب نهاد من در نبرد تمام سلاح هستم و دلاور آزموده هستم گاهی نیزه زنم و گاه شمشیر. من در مقابل وی رفتم، به من ضربتی زد، من نیز ضربتی زدم از بس که سر وی کلان بود، خودی که بر سر وی گنجد یافت نشدی لا جرم سنگ کلانی را میان تهی ساخته بر سر خویش نهادی، شمشیر من سنگ را دو پاره کرد و او را بکشت.

آیا در میان شما کسی بود که چنین زور آزمایی کند گفتند: نه. آیا در میان شما کسی هست که جز من در باره وی پیامبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَطْهِيرَ فَرُودِ آمَدَه بَاشَد كَه دَر قُرْآنِ كُفْتَه: خُدَا مِي خَوَاهَد كَه پَلِيدِي رَا اَز شَمَا خَانْدَانِ دُور سَازد و شَمَا رَا پَاكِ گَرْدَانَد. پِيَاْمِبَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِبَايِي خِيِرِي كَه دَاشْتِ گَرَفْتِ و مَرَا بَا فَاطْمَه وَ حَسَنَ وَ حَسِيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ دَر آن جَايِ دَادِ سِپَسِ كُفْت: خُدَايَا اِيْنَانِ خَانْدَانِ مَن اَنَدِ پَلِيدِي رَا اَز اِيْشَانِ دُور سَازد و اِيْشَانِ رَا پَاكِ گَرْدَان. كُفْتَنْد:

بِه خُدَا سُوگَنْدِ دَر مِيَانِ مَا كَسِي نِيَسْتِ كَه اِيْنِ اِيَهِ جَزِ بَرَايِ تُو وَ خَانُوَادَه تُو شَايَسْتَه بَاشَد. اِيَا دَر مِيَانِ شَمَا كَسِي جَزِ مَن هَسْتِ كَه پِيَاْمِبَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَر بَارَه وَيِ كُفْتَه بَاشَد: مَن سُرُورِ فَرَزَنْدَانِ آدَمِ هَسْتَمِ وَ تُو اِي عَلِي سُرُورِ تَازِيَانِ هَسْتِي؟. كُفْتَنْد: نَه.

بَازِ عَلِي كُفْت: اِيَا دَر مِيَانِ شَمَا كَسِي جَزِ مَن هَسْتِ كَه پِيَاْمِبَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَر مَسْجِدِ بُوَدِ كَه بِه سُوِيِ آسْمَانِ نَكْرِيَسْتِ، دِيْدِ چِيْزِي رَا مِي آوَرْدَنْد، بِه سُوِيِ آن شَتَاْفَتِ و يَارَانِ وَيِ نِيْزِ رَسِيْدَنْد بِه چَهَارِ سِيَاَه رَسِيْدِ، تَابُوتِي بَرِ دُوشِ دَاشْتَنْد، كُفْت: آن رَا بَرِ زَمِيْنِ گَزَارِيْدِ، گَزَارْدَنْد، كُفْت: رُويِ آن رَا گَشُودَنْد، دَر آن بَنْدَه يِي سِيَاَه بُوَدِ كَه غَلِي دَر گَرْدَنْ دَاشْتِ، پِيَاْمِبَرِ پَرَسِيْدِ اِيْنِ كِيَسْتِ؟. كُفْتَنْد: غَلَاْمِ رِيَاْحِيْنِ اَسْتِ، اَز نَابِكَاْرِيِ اَز اِيْشَانِ گَرِيْخْتَه وَ مَرْدَه، وَ بِه مَا فَرْمَاْنِ دَاْدَنْد كَه وَيِ رَا هَمْچِنَانِ بَا غَلِ بِه گَرْدَنْ دَر خَاكِ سِپَاْرِيْمِ. مَن كُفْتَم: اِيِ پِيَاْمِبَرِ اِيْنِ غَلَاْمِ هَر گَه كَه مَرَا مِي دِيْدِ مِي كُفْت: اِيِ عَلِي مَن تَرَا دُوسْتِ دَاْرَمِ، وَ مِي كُفْت: تَرَا دَشْمَنْ نَدَاْرَدِ مَكْرَ كَاْفِرِ. پِيَاْمِبَرِ كُفْت:

بَرِ هَمِيْنِ اِعْتِقَادِ خُدَا بِه وَيِ پَادَاشِ دَاْدَه كَه هَفْتَاْدِ قَبِيْلَه اَز فَرَشْتَكَاْنِ هَر قَبِيْلَه هَزَارِ تِيْرَه اَنْدِ، وَ بَرِ وَيِ نَمَازِ مِي گَزَارْدَنْد، پِيَاْمِبَرِ غَلِ رَا اَز گَرْدَنْ وَيِ بِيْرُونِ آوَرْدِ، وَ خُودِ بَرِ وَيِ نَمَازِ گَزَاْرَدِ وَ بِه خَاكِ سِپَرْدِ؟ هَمَه كُفْتَنْد: نَه.

بَازِ كُفْت: دَر مِيَانِ شَمَا كَسِي جَزِ مَن هَسْتِ كَه پِيَاْمِبَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَر حَقِ وَيِ كُفْتَه بَاشَد كَه دِي شَبِ بِه مَن فَرْمَاْنِ دَعَا دَاْدَه شَدِ كَه چِيْزِي اَز خُدَا بَخُوَاْهَمِ، مَن بَرَايِ مَا هَر دُو خُوَاَسْتَم. هَمَه كُفْتَنْد: نَه. كُفْت: مِي دَاْنِيْدِ كَه پِيَاْمِبَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَالِدِ بَنِ وِلِيْدِ رَا بِه قَبِيْلَه بَنِي جَذِيْمَه فَرَسْتَاْدِ وَ بَا اَنَانِ آن كَاْرِ رَا كَرْدِ چُونِ پِيَاْمِبَرِ آگَاَه شَدِ بِه رُويِ مَنْبَرِ سَه بَارِ كُفْت: خُدَايَا مَن اَز اَنْچَه خَالِدِ كَرْدَه بِيْزَارِ هَسْتَمِ، اَنْگَاَه كُفْت: اِيِ عَلِي تُو بَرُو وَ مَن رَفْتَمِ بِه اِيْشَانِ عُوْضِ وَ دِيَه دَاْدَمِ وَ اِيْشَانِ رَا بِه خُدَا سُوگَنْدِ دَاْدَمِ كَه دِيْگَرِ چِيْزِي مَانْدَه؟ كُفْتَنْد: چُونِ مَا رَا سُوگَنْدِ دَاْدِيِ مِي گُوِيِيْمِ كَه ظُرُوفِ سَكَاْنِ وَ زَاْنُو بَنْدِ اَشْتِرَانِ مَانْدَه، تَاوَاْنِ اَنُهَا رَا نِيْزِ پَرْدَاخْتَمِ، بَازِ زَرِ بَسِيَاْرِيِ دَاَشْتَمِ هَمَه رَا بِه اِيْشَانِ دَاْدَمِ وَ كُفْتَمِ اِيْنُهَا رَا اَز اَنْچَه دَاْدَمِ كَه ذَمَه پِيَاْمِبَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَا اَز اَنْچَه مِي دَاْنِيْدِ وَ نَمِي دَاْنِيْدِ پَاكِ كَرْدَه بَاشَمِ بِه پِيَاْمِبَرِ كُفْتَمِ، كُفْت: بِه خُدَا سُوگَنْدِ اَنْچَه تُو كَرْدَه يِي شَاْدَمَاْنِ تَرِ هَسْتَمِ تَا اَز گَلَه يِي اَز اَشْتِرَانِ سَرَخِ مُوِي. كُفْتَنْد: هَمَه رَا دَاْنِيْمِ: بَازِ كُفْت: شَمَا شَنِيْدِيْدِ كَه پِيَاْمِبَرِ مِي كُفْت: اِيِ عَلِي دِيْشَبِ پِيْرُوَانِ مَرَا دَر بَرَاْبَرِ بِه رَدَه دَاَشْتَنْدِ مَن بَرَايِ تُو وَ پِيْرُوَانِ تُو اَز خُدَا اَمْرُزَشِ خُوَاَسْتَم. هَمَه كُفْتَنْد: چَرَا شَنِيْدَه بُوْدِيْمِ. بَازِ كُفْت:

شَمَا شَنِيْدِيْدِ كَه رُوزِيِ پِيَاْمِبَرِ بِه اَبِيِ بَكْرِ كُفْت: بَرُو وَ گَرْدَنْ مَرْدِيِ كَه دَر فِلَاْنِ جَاَسْتِ بَزَنْ رَفْتِ وَ بَازِ گَشْتِ، كُفْت: آن مَرْدِ دَر حَالِ نَمَازِ گَزَاْرْدَنْ بُوَدِ اَز اِيْنِ رُويِ رَا نَكَشْتَم. بِه عَمْرِ كُفْت: تُو بَرُو وَ او رَا بَكَشِ، او نِيْزِ بَازِ گَشْتِ وَ هَمِيْنِ رَا كُفْت. پِيَاْمِبَرِ كُفْت: مَن شَمَا رَا فَرْمَاْنِ قَتْلِ وَيِ دَاْدَمِ، شَمَا مِي گُوِيِيْدِ آن چُونِ نَمَازِ مِي گَزَاْرَدِ نَكَشْتِيْمِ. اَنْگَاَه بِه مَن كُفْت: اِيِ عَلِي بَرُو او رَا بَكَشِ مَن رَفْتَمِ وَ او رَا نِيَاْفْتَمِ. مَن بَازِ گَشْتَمِ وَ كُفْتَمِ: او رَا نِيَاْفْتَمِ.

پِيَاْمِبَرِ تَصْدِيْقِ مَن كَرْدِ وَ كُفْت: هَر گَاَه مِي يِيَاْفْتِيِ مِي كَشْتِي. كُفْت: دَر شَمَا كَسِي جَزِ مَن هَسْتِ كَه پِيَاْمِبَرِ دَر حَقِ وَيِ كُفْتَه

باشد: دوست تو در بهشت است و دشمن تو در دوزخ. گفتند: نه. عائشه به پیامبر گفت: ابراهیم فرزند ماریه قبطیه از تو نیست از آب فلاخن مرد قبطی ست. پیامبر به من گفت: برو او را بکش. گفتم: بی تحقیق مانند آهن گداخته به کرک نبود سازم یا تحقیق کنم بعدا به قتل رسانم. گفت: بعد از تحقیق من دنبال وی رفتم او چون مرا دید در باغی رفت و بالای خرما بنی جست من نیز رفتم از زیر دیدم که آلت مردی ندارد به پیامبر گفتم. خدای را سپاس گزارد که به تهمت عائشه او را نکشت؟ همه تصدیق کردند، که چنین است که می گویی. علی گفت: خدایا تو گواه باش بر آنچه گفتم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (أمیر المؤمنین علیه السلام باین گونه خصلتها در روز شوری بر مردم احتجاج کرد)

عامر بن وائله گوید: روزی که شوری برقرار بود من در همان خانه (محل شوری) بودم شنیدم که علی علیه السلام میفرمود: مردم ابو بکر را خلیفه نمودند و بخدا قسم من شایسته تر و سزاوارتر بودم بخلافت از او و عمر را ابو بکر خلیفه خود نمود و بخدا قسم که من شایسته تر و سزاوارتر باین کار بودم تا او (و اکنون که عمر از دنیا رفته است) مرا با پنج نفر دیگر که من ششمین نفر آنان میباشم کاندید خلافت نموده است که هیچ فضیلتی آنان را بر من نیست و اگر بخواهم آن چنان احتجاج بر آنان کنم که عرب و عجم و معاهد و مشرک نتوانند تغییرش دهند سپس فرمود: شما را بخدا ای چند نفر (مقصود اصحاب شوری است).

آیا در میان شما کسی هست که پیش از من خدا را بیکتائی پذیرفته باشد؟ گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا آیا در میان شما کسی هست که رسول خدا باو گفته باشد: تو از من بمنزله هارون از موسی هستی جز آنکه پس از من پیغمبری نیست؟ گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا آیا در میان شما کسی هست که رسول خدا در شترهای قربانی که برای پروردگار عالمیان بمکه برده است بجز من او را شریک کرده باشد؟ گفتند نه فرمود: شما را بخدا هنگامی که مرغ بریان را بنزد رسول خدا آوردند تا از آن بخورد عرض کرد بار الها دوست ترین خلق خودت را بر من برسان تا با من در خوردن این مرغ شریک شود و من آن هنگام بنزد رسول خدا آمدم آیا در میان شما کسی هست که بجز من او هم آمده باشد؟

گفتند بخدا که نه فرمود: شما را بخدا آیا در میان شما کسی هست (که هنگامی که عمر از میدان جنگ بازگشت و او یاران خود را ترسو میخواند و یاران او را ترسو میخواندند و پرچم رسول خدا را شکست خورده باز گردانده بود که رسول خدا باو فرمود حتما پرچم را بمردی خواهم داد که هرگز فرار نمیکنند و خدا و رسولش او را دوست میدارند و او خدا و رسولش را دوست میدارد و باز نمیگردد تا اینکه خداوند فتح و پیروزی را بر او عطا فرماید و چون صبح شد فرمود علی را بنزد من بخوانید عرض کردند یا رسول الله او را چشم درد گرفته است بطوری که نمیتواند دیده بگشاید فرمود او را بنزد من آورید چون من در مقابل حضرتش ایستادم از آب دهن بمیان چشم من افکند و عرض کرد بار الها گرما و سرما را از او بر طرف ساز و تا این ساعت ببرکت دعای حضرت گرما و سرما از من برطرف شده است و من پرچم را گرفتم و خداوند مشرکین را شکست داد و مرا بر آنان پیروز فرمود) بجز من؟ گفتند: بخدا که نه فرمود شما را بخدا آیا در میان شما کسی هست که برادری مانند برادر من جعفر داشته باشد که با دو بال زینت داده شده و در بهشت بهر جا که بخواهد در آید بجز من؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا آیا میان شما کسی هست که بجز من عمویی داشته باشد مانند عموی من حمزه که شیر خدا و شیر رسول خدا و سرور شهیدان بود؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا میان شما بجز من کسی هست که

او را دو فرزند باشد همچون دو فرزندان من حسن و حسین که فرزندان رسول خدا میباشند و دو آقای جوانان اهل بهشت هستند؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا میان شما بجز من کسی هست که همسری مانند همسر من فاطمه دختر رسول خدا و پاره تن پیغمبر و بانوی زنان بهشتی داشته باشد؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد: هر کس از تو جدا شود از من جدا شده است و هر کس از من جدا شود از خدا جدا شده است؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا میان شما بجز من کسی هست که رسول خدا نسبت باو فرموده باشد قبيله و ليعه از مخالفت باز ایستند و گر نه بطور حتم و مسلم مردی را که مانند خود من است بسوی آنان خواهم فرستاد که اطاعت او اطاعت من و سرپیچی از فرمانش همچون سرپیچی از فرمان من است و با شمشیر بر آنان فرود بیاید؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد هیچ مسلمانی نیست که محبت من در دل او رخنه کند مگر اینکه خداوند گناهان او را ببخشد و هر کس که محبت من بدل او برسد محبت تو نیز بدل او خواهد رسید و دروغ میگوید کسی که گمان کرده مرا دوست میدارد ولی تو را دشمن داشته باشد؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا آیا بجز من در میان شما کسی هست؟ که رسول خدا باو فرموده باشد: تو جانشین منی در میان خانواده و فرزندان من و در میان مسلمانان در هر وقتی که من غایب باشم و دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خدا است و دوست تو دوست من است و دوست من دوست خدا است؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد یا علی کسی که تو را دوست بدارد و ولایت تو را داشته باشد رحمت خدا از پیش شامل حال او شده است و هر کس که تو را دشمن بدارد و با تو ستیزه کند لعنت حق از پیش شامل او است پس عایشه گفت یا رسول الله در باره من و پدرم دعائی بفرما که ما از کسانی که او را دشمن بدارد و با وی ستیزه کند نباشیم آن حضرت فرمود: خاموش باش که اگر تو و پدرت از کسانی باشید که ولایت او را پذیرفته و او را دوست میدارند پس مسلم خواهد بود که رحمت خدا از پیش شامل حال شما بوده است و اگر شما دو تن از کسانی باشید که او را دشمن میدارند و با وی ستیزه میکنند پس مسلماً لعنت خدا از پیش بر شما بوده است و حقیقت این است تو و پدرت از این عالم بنزد من خواهید آمد که پدرت نخستین کس باشد که باو ستم کرده و تو نخستین کس باشی که با او جنگ نموده باشی گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم آیا در میان شما جز من کسی هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد آنچه را که در باره من فرمود: که یا علی تو برادر منی و من برادر تو هستم در دنیا و آخرت و خانه تو در بهشت روبروی خانه من است همچنان که برادران با هم روبرو نشینند گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا میان شما کسی که رسول خدا باو فرموده باشد: یا علی براستی که خداوند تو را بچیزی مخصوص فرموده و آن را بتو عطا کرده است که هیچ کاری از کارها در نزد خداوند از آن بهتر و محبوب تر نیست و آن زهد در دنیا است که نه تو از دنیا چیزی بدست خواهی آورد و نه دنیا از تو بچیزی دست خواهد یافت و همین زهد است که بروز قیامت در نزد خداوند عز و جل زینت نیکوکاران است خوشا بحال آنکه تو را دوست بدارد و تو را تصدیق کند و وای بر کسی که تو را دشمن بدارد و مقام تو را تکذیب کند بجز من کسی هست؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما بجز من کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم او را برای آوردن آب فرستاده باشد همان طور که مرا فرستاد و من رفتم تا آنکه مشک آب را پشت گرفته و براه افتادم بادی از پیش روی من وزیدن گرفت و مرا باز گردانید تا آنکه بر زمینم نشاند سپس برخاستم باز بادی بر روی من وزید که مرا باز گردانید تا آنکه بر زمینم نشاند سپس برخاستم و بنزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمدم آن حضرت مرا فرمود: چرا دیر کردی؟ سرگذشت خود را بعرض رساندم فرمود جبرئیل

بنزد من آمد و مرا خبر داد اما آن باد نخستین جبرئیل بود که با هزار فرشته بر تو سلام میکردند.

و اما باد دومی میکائیل بود که با هزار فرشته آمده بود تا بر تو سلام کنند؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا میان شما کسی هست بجز من که جبرئیل باو گفته باشد یا محمد آیا این همراهی علی را می بینی؟ پس رسول خدا فرمود همانا او از من است و من از اویم و جبرئیل گفت: من هم از شما دو تن هستم، گفتند بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما بجز من کسی هست که هم چون من نویسندگی رسول خدا را بعهده بگیرد آن چنان که من بعهده گرفته بودم تا آنجا که وقتی رسول خدا را خواب گرفت و من میدیدم که هم چنان حضرتش برای من املاء میکند و چون بیدار شد فرمود: یا علی از آنجا تا آنجا چه کسی برای تو املاء کرد؟ عرض کردم:

تو یا رسول الله، فرمود: نه و لیکن جبرئیل برای تو املاء کرد گفتند بخدا که نه فرمود:

شما را بخدا قسم میدهم آیا میان شما کسی هست که آواز دهنده ای از آسمان آواز دهد که (شمشیر بجز تیغ ذو الفقار نیست و جوانمرد بجز علی علیه السلام نباشد) و مقصودش بجز من باشد؟ گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست؟ که رسول خدا صلی الله علیه و آله باو فرموده باشد همان طور که بمن فرمود: اگر بیمناک نبودم که حتی یکنفر هم باقی نماند مگر اینکه مشتی از خاک پای تو را بمنظور برکت بازماندگان خود بگیرد سخنی در باره تو میگفتم که حتی یکنفر باقی نمی ماند مگر اینکه مشتی از خاک قدم تو را بر میداشت گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد مواظب در خانه باش که از فرشتگان دسته زواری زیارت من می آیند و بهیچ کس اجازه ورود مده پس عمر آمد و من سه بار او را بازگرداندم و گفتمش که رسول خدا پرده نشین است و جمعی زوار از فرشتگان در محضرش هستند و شماره شان چنین و چنین است و سپس اجازه اش دادم عمر داخل شد و عرض کرد یا رسول الله من چندین بار آمدم و در هر بار علی علیه السلام مرا باز میگرداند و میگفت که رسول خدا را نمیشود ملاقات کرد و جمعی زوار از فرشتگان در محضرش هستند که شماره شان چنین و چنان است علی از کجا شماره فرشتگان را دانست مگر آنان را دیده بود؟

آن حضرت بعلی علیه السلام فرمود: یا علی عمر راست میگوید چگونه شماره فرشتگان را دانستی؟ عرض کردم خوش آمدهای مختلفی بر من گفته شد و صداها را شنیدم و از روی صداها عددشان را شمردم فرمود: راست گفתי زیرا از برادرم عیسی یک روشی در تو هست پس عمر برون شد و می گفت علی را بفرزند مریم مثل زد پس خدای عز و جل این آیه را فرو فرستاد: (سوره زخرف آیه ۵۷۲) چون پسر مریم مثل زده می شود ناگهان قوم تو از آن فریاد میکشند و گویند خدایان ما بهتر است یا او؟ این مثل را نزنند مگر از راه ستیزه بلکه آنان گروهی ستیزه جو هستند او نبود مگر بنده ای که ما بوی نعمت دادیم و اگر بخواهیم بجای شما فرشتگانی در زمین قرار میدهیم که جانشین شما باشند، گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا در باره او گفته باشد آنچه را که در باره من فرموده است: که طوبی درختی است در بهشت که ریشه اش در خانه علی علیه السلام است و هیچ مؤمنی نیست مگر آنکه شاخه ای از شاخه های آن در منزل اوست.

گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم آیا در میان شما کسی هست جز من که رسول خدا باو فرموده باشد تو بر طبق سنت



من جنگ خواهی کرد و ذمه مرا بری خواهی نمود گفتند بخدا نه فرمود شما را بخدا قسم می دهم آیا بجز من در میان شما کسی هست؟ که رسول خدا باو فرموده باشد تو با بیعت شکنان و تفرقه اندازان و از دین بیرون شده گان جنگ خواهی نمود گفتند: بخدا نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما بجز من کسی هست؟ که بخدمت رسول خدا رسیده باشد در حالی که سر آن حضرت در دامان جبرئیل بود و جبرئیل بمن گفت نزدیک پسر عمت بیا که تو از من باو سزاوارتری گفتند: بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم بجز من در میان شما کسی هست؟

که رسول خدا سر خود در دامان او گذاشته باشد تا آنکه آفتاب غروب کند و او نماز عصر را نخوانده باشد و همین که رسول خدا بیدار شد فرمود یا علی نماز عصر را خوانده ای؟

عرض کردم نه پس رسول خدا دعا کرد تا آفتاب با درخشندگی و تابندگی بازگشت پس من نماز را خواندم سپس آفتاب بافق سرازیر شد گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که خدای عز و جل پیغمبرش را دستور فرموده باشد تا کسی را بمنظور رساندن سوره براثت بفرستد پس آن حضرت سوره را با ابی بکر فرستاد جبرئیل بخدمت آن حضرت رسید و عرض کرد یا محمد این پیام را از تو جز خودت یا مردی که از تو باشد نتواند رسانید پس رسول خدا مرا فرستاد و سوره را از ابی بکر گرفتم و با خودم بردم و از جانب رسول خدا آن را ادا کردم خداوند بزبان پیغمبرش ثابت کرد که من از او هستم گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم می دهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا به او فرموده باشد تو پیشوای کسی هستی که مرا اطاعت کند و روشنی دوستان منی و همان کلمه ای هستی که پرهیزکاران با آن ملازمند گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا باو فرموده باشد هر کس خوشحال است که همچون من زندگی کند و همچون من بمیرد و در بهشتی که پروردگار من بمن وعده داده ساکن باشد همان بهشت عدنی که خداوند نهال آن را با دست خود کاشته و سپس باو فرمود بوجود بیا و آن موجود شد پس باید علی ابن ابی طالب و ذریه او را که پس از او هستند دوست بدارد که آنان پیشوایانند و جانشینان من فقط همان ها هستند خداوند علم و فهم مرا بآنان عطا نموده شما را از در گمراهی داخل نکنند و از در هدایت بیرون نبرند بآنان چیزی یاد ندهید که آنان از شما داناترند حق بهمراه آنان بهر جا که بروند می رود گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم می دهم که بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا باو فرموده باشد حکمی است صادر شده و کاری است گذشته که ترا بجز مؤمن دوست نمی دارد و بجز کافر و منافق دشمنت نمیدارد گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم می دهم که بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا باو فرموده باشد مانند آنچه را که بمن فرمود: دوستان تو روز قیامت از قبرهایشان خارج می شوند که بر شترهای سفید سوارند و از بند نعلین هایشان نور می درخشند بهر جا به آسانی وارد شوند و سختی ها از آنان برداشته شده و امان به آنان داده شده و اندوه ها از آنان بریده شده تا آنکه بسایه عرش خدای رحمان در آیند سفره ای در جلو آنها گسترده شود که از آن سفره بخورند تا حساب سر آید مردم می ترسند ولی آنان نمی ترسند و مردم غمناکند ولی آنان اندوهی ندارند گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد هنگامی که ابو بکر آمد و فاطمه را خواستگاری نمود و رسول خدا از تزویج فاطمه به ابو بکر خودداری کرد. سپس عمر بخواستگاری او آمد و رسول خدا تزویجش نکرد پس من بخواستگاری نزد او شدم و بمن تزویج فرمود پس ابو بکر و عمر آمدند و گفتند ما را بهمسری فاطمه قبول نکردی او را قبول کردی؟ رسول

نه من شما را مانع شدم و نه من علی را بهمسری فاطمه اختیار کردم بلکه خداوند شما را منع کرد و فاطمه را باو تزویج کرد گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا شنیدید رسول خدا میفرمود هر پیوند و نژادی در روز قیامت منقطع می شود مگر پیوست با من و نژاد من کدام پیوست از پیوست من بهتر است و کدام نژاد از نژاد من نیکوتر؟ همانا پدر من و پدر رسول خدا دو برادر بودند و حسن و حسین که دو سرور جوانان اهل بهشتند دو فرزند منند و فاطمه دختر رسول خدا که بانوی زنان بهشتی است همسر من است آیا جز من دیگری هست! گفتند نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما کسی هست که رسول خدا به او فرموده باشد خداوند خلق را آفرید و آنها را دو دسته کرد و مرا در دسته بهتر قرار داد سپس آنها را چند شعبه کرد و مرا در بهترین شعبه ها قرار داد سپس آنها را چند قبیله کرد و مرا در بهترین قبیله ها قرار داد سپس آنها را چند خاندان نمود و مرا در بهترین خاندان ها قرار داد سپس از خاندان من مرا و علی را و جعفر را برگزید و مرا بهترین آنها قرار داد پس من در میان دو فرزند ابی طالب خواجیده بودم که جبرئیل آمد و فرشته ای به همراه او بود بجبرئیل گفت ای جبرئیل بکدام یک از اینان فرستاده شده ای؟ گفت باین سپس دست مرا گرفت و مرا نشانید گفتند بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا جز من در میان شما کسی هست که رسول خدا چون درهای خانه های همه مسلمانان را که بمسجد باز میشد بست و در خانه مرا نه بست پس عباس و حمزه بخدمت آن حضرت آمدند و عرض کردند ما را بیرون کردی و او را در مسجد جا دادی! حضرت بآن دو فرمود نه من از پیش خود شما را بیرون کردم و او را جای دادم بلکه خداوند شما را بیرون کرد و او را جا داد همانا خدای عز و جل برادرم موسی و وحی کرد که مسجد پاکیزه ای برگیر و خود و هارون و دو فرزند هارون در آن مسجد جای گیر و خدای عز و جل بمن وحی کرد که مسجد پاکیزه ای برگیر و تو و علی و دو فرزند علی در آن مسجد ساکن باش گفتند بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا باو فرموده باشد حق با علی است و علی با حق است این دو از هم جدا نمیشوند تا در کنار حوض بر من وارد شوند گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا را نگهداری کرده باشد هنگامی که مشرکین آمدند و میخواستند آن حضرت را بکشند پس من در بستر آن حضرت خوابیدم رسول خدا بسوی غار رهسپار شد و آنان چنین می پنداشتند که من اویم پس گفتند پسر عمویت کجاست؟ گفتم نمیدانم پس آنقدر مرا زدند که نزدیک بود مرا بکشند گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا باو فرموده باشد آنچه آنچنان که مرا فرمود.

همانا که خداوند مرا بدوستی علی امر فرموده پس دوستی او دوستی من است و دوستی من دوستی پروردگار من است این عهدی است که پروردگار من بمن سپرده و مرا دستور فرموده که آن را بشما ابلاغ کنم آیا شنیدید! گفتند آری شنیدیم فرمود هان در میان شما کسی هست که میگوید شنیدم ولی مردم را بدوش خود سوار کرده و با علی دشمنی خواهد کرد گفتند یا رسول الله ما را از آنان آگاه کن فرمود هان که پروردگار من مرا از آنان آگاه فرموده و بمن دستور فرموده است که از آنان رو بگردانم بحکم دستوری که از پیش صادر شده است فقط هر کدام از شما بآنچه در دل خود نسبت بعلی میباید اکتفا کند گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا جز من در میان شما کسی هست که در میدان مبارزه نه تن از بنی عبد دار را بکشد که همه شان پرچم دار بودند و پس از کشتن آنان صواب حبشی که غلام آنان بود آمد و میگفت بخدا قسم

بعوض آقایان خودم جز محمد را نخواهم کشت و کف بر لب آورده و هر دو چشمش سرخ شده بود شماها همه از او ترسیدید و کناره گرفتید من بسوی او بیرون شدم همین که رو بمن کرد مانند گنبدی ساخته شده مینمود دو ضربت میان من و او رد و بدل شد و من او را از کمر دو نیم کردم و دو پای او همچنان بر زمین ایستاده بود و مسلمانان باو نگاه می کردند و بآن منظره میخندیدند گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که عمرو بن عبد و د آمده و فریاد میکشید آیا کسی هست بجنگ من بیاید همگی از او ترسیدید پس من برخاستم رسول خدا بمن فرمود کجا میروی؟

عرض کردم بسوی این فاسق برخاستم فرمود او عمرو بن عبد و د است عرض کردم ای رسول خدا اگر او عمرو بن عبد و د است من نیز علی ابن ابی طالب هستم حضرت سخنش را دوباره تکرار فرمود و من همان جواب را تکرار کردم فرمود برو بنام خدا همین که بنزدیک او رسیدم گفت ای مرد کیستی؟ گفتم علی ابن ابی طالب گفت هم نبرد بزرگواری هستی ای برادر زاده باز گرد که پدرت را با من حق صحبت و رفاقتی بود و من دوست ندارم ترا بکشم من باو گفتم ای عمرو تو با خدای خود عهد کرده ای اگر کسی سه کار بتو پیشنهاد کند تو یکی از آن سه کار را اختیار کنی گفت پیشنهاد کن. گفتم گواهی دهی که خدائی جز خدای یکتا نیست و محمد فرستاده اوست و بآنچه او از طرف خدا آورده اقرار داشته باشی گفت غیر از این را پیشنهاد کن گفتم از همان راهی که آمده ای باز گردی گفت بخدا قسم زنان قریش نباید این سخن را بگویند که من از مقابل تو گریختم گفتم پس پیاده شو تا من با تو بجنگم گفت اما این پیشنهاد را می پذیرم پس پیاده شد پس دو ضربت میان من و او رد و بدل شد ضربت او بسپر خورد و شمشیر از سپر رد شده بر سر من رسید و من ضربتی باو زدم که هر دو پایش قطع شده پس خدا او را بدست من کشت در میان شما کسی هست که این کار را کرده باشد جز من؟ گفتند بخدا که نه فرمود: شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما جز من کسی هست که هنگامی که مرحب آمد و میگفت من همانم که مادرم مرا مرحب نام گذارد- قهرمانی هستم سر تا پا غرق در اسلحه و تجربه آموخته- که گاهی با نیزه و گاهی با شمشیر می جنگم.

پس من بسوی او بیرون شدم ضربتی او بمن زد و ضربتی من باو زدم سنگی کنده شده بر سر داشت چون از بس سرش بزرگ بود کلاه خودی بر سر او جای نمی گرفت شمشیر من سنگ را از سر او انداخت و بر سر او رسید و من او را کشتم در میان شما کسی هست که چنین کاری کرده باشد؟

گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که خداوند آیه تطهیر را در شأن او فرو فرستاده باشد (خداوند خواسته است که پلیدی را فقط از شما خاندان ببرد و شما را کاملاً پاکیزه نماید سوره احزاب آیه ۲۳).

پس رسول خدا عبای خیبری که داشت بر گرفت و مرا و فاطمه و حسن و حسین را در زیر عبا جا داد سپس عرض کرد پروردگارا اینان خاندان من هستند پلیدی را از آنان ببر و آنان را کاملاً پاکیزه گردان گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا بجز من در میان شما کسی هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد من سرور فرزندان آدم هستم و تو یا علی سرور عرب می باشی؟ گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما بجز من کسی هست که پیغمبر خدا در مسجد بود ناگهان دید چیزی از آسمان فرود می آید (۳) شتابان بسوی او رفت و اصحابش بدنال حضرت پس بچهار سیاه رسیدند که تابوتی را بدوش میکشیدند بآنان فرمود بر زمین بگذارید و آنان تابوت را بر زمین گذاشتند فرمود روی آن را

باز کنید باز کردند جنازه سیاهی که آهنی بر دور گردن داشت در آن بود رسول خدا فرمود این کیست؟ گفتند غلامی است از طایفه بنی ریاح فرار کرده بود که خبیث بود و فاسد بما دستور دادند که جنازه او را با غلی که در گردن دارد دفن کنیم من باو نگاه کردم و عرض کردم یا رسول الله این غلام هر وقت مرا میدید میگفت بخدا قسم من تو را دوست میدارم تو را بجز مؤمن دوست نمی دارد و بجز کافر دشمن نمی دارد پس رسول خدا فرمود یا علی همانا خداوند باو در مقابل این عقیده پاداشی داد که اینک هفتاد گروه از فرشتگان که هر گروهی هزار گروه است. فرود آمدند و بر او نماز میخوانند پس رسول خدا آهن را از گردن او باز کرد و بر او نماز خواند و بخاکش سپرد گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما بجز من کسی هست که رسول خدا باو گفته باشد همانند آنچه در باره من فرمود که دیشب بر من اجازه داده شد تا دعا کنم چیزی از پروردگار خود نخواستم مگر اینکه بمن عطا فرمود و هیچ برای خود نخواستم مگر اینکه مانند آن را برای تو خواستم و خدا آن را عطا فرمود) پس من گفتم سپاس خدا را گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا میدانید که رسول خدا خالد بن ولید را میان قبیله بنی جذیمه فرستاد پس با آنان کرد آنچه کرد پس رسول خدا بر فراز منبر رفت و سه بار فرمود بار الهها من از آنچه خالد کرده است بسوی تو بیزاری می جویم سپس فرمود یا علی تو برو من رفتم و دیه آنان را پرداخت نمودم سپس آنان را بخدا قسم دادم که آیا چیزی باقی مانده است؟ گفتند چون ما را بخدا قسم دادی کاسه های سگان ما و زانو بند شتران مان باقی مانده است من بهای آن را نیز پرداخت کردم باز طلای بسیاری با من باقی ماند که همه را بآنان دادم و گفتم این بخاطر آن میدهم که ذمه رسول خدا بری گردد و بخاطر آنچه که میدانید و آنچه نمیدانید و بخاطر ترسی که زنان و کودکان را فرا گرفته است سپس آمدم بخدمت رسول خدا و کار خود را گزارش دادم فرمود بخدا قسم ای علی اگر بعوض این کاری که کردی شتران سرخ مو نصیب من میشد من این چنین شادمان نمیشدم (۴) گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا شنیدید که رسول خدا می فرمود یا علی دیشب امتم را بر من نمایاندند و پرچم داران که از مقابل من گذشتند من برای تو و شیعیان تو طلب آموزش کردم گفتند بخدا که شنیدیم فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا شنیدید رسول خدا فرمود ای ابا بکر برو و مردی را که در فلان جا خواهی دید گردن بز او بکر بازگشت رسول خدا فرمود او را کشتی؟ عرض کرد دیدمش که در حال نماز است فرمود ای عمر برو و او را بکش عمر بازگشت حضرت فرمود او را کشتی؟ عرض کرد دیدمش که نماز میخواند فرمود من شما را دستور میدهم که او را بکشید و شما می گوئید او را در حال نماز دیدیم؟ فرمود یا علی برو و او را بکش چون من رفتم فرمود اگر او را بیابد خواهد کشت من بازگشتم و گفتم یا رسول الله کسی را نیافتم فرمود راست گفتی و اگر تو او را مییافتی حتما او را می کشتی گفتند بخدا که آری شنیدیم فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا در میان شما بجز من کسی هست که رسول خدا در باره او فرموده باشد هم چنان که در باره من فرموده (براستی دوست تو در بهشت است و دشمن تو در آتش)؟ گفتند بخدا که نه فرمود شما را بخدا قسم میدهم آیا میدانید که عایشه به رسول خدا عرض کرد که ابراهیم از تو نیست و همانا او فرزند فلان بنده قبلی است رسول خدا بمن فرمود برو و او را بکش عرض کردم یا رسول الله حال که مرا می فرستی (در اجرای حکم) هم چون آهن گداخته در میان پشم باشم یا آنکه بررسی کنم؟ فرمود نه بلکه بررسی کن پس من رفتم همین که چشم او بمن افتاد از دیوار باغی بالا گرفتم و خود را به میان باغ انداخت من نیز به دنبال او خود را به باغ انداختم او بر فراز درخت خرمائی رفت و من بدنالمش به درخت بالا رفتم چون دید که من به درخت بالا رفتم لنگی که به میان بسته بود باز کرد و انداخت که بناگاه دیدم آلتی که مردان راست او ندارد پس آمدم و به رسول خدا گزارش دادم فرمود سپاس خدا را که تهمت ناروا از ما خاندان باز گردانید گفتند بخدا که نه فرمود بار الهها گواه باش.

\*\*\*ترجمه جعفری: (استدلال علی علیه السلام با این ویژگی ها بر مردم در روز شورا)

از عامر بن واثله نقل شده که گوید: من در روز شورا در آن خانه ای که شورای خلافت تشکیل شده بود حضور داشتم، شنیدم که علی علیه السلام می فرمود: مردم در حالی ابو بکر را خلیفه کردند که سوگند به خدا من از او شایسته تر و سزاوارتر بودم، ابو بکر نیز عمر را خلیفه کرد که سوگند به خدا من از او شایسته تر و سزاوارتر بودم. اینک عمر طبق وصیتش مرا همسان با پنج نفری قرار داده که مرا ششمین نفر آنها شمرده و به من نسبت به آنها هیچ برتری قایل نشده است. اگر بخواهم برای برتری خودم بر علیه آنان آن چنان استدلال می کنم که هیچ عرب و عجمی و هیچ فرد معاهده بسته و شرک ورزی نتواند آن را دگرگون ساخته و انکار نماید.

آنگاه فرمود: شما را به خدا! ای اعضای شورا! آیا در میان شما کسی هست که پیش از من خدا را به یگانگی بشناسد؟ گفتند: به خدا سوگند! نه. سپس فرمود: شما را به خدا آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به او فرموده باشد که تو نسبت به من مانند هارون از موسی هستی؟ گفتند: نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما کسی جز من هست که وقتی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله قربانی خود را به سوی پروردگار جهانیان به مکه برد کسی را جز من در آن شریک کند؟ گفتند: به خدا سوگند! نه.

فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما کسی جز من هست که آنگاه که مرغی برای خوردن به نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردند، فرمود: خداوند! محبوبترین آفریده خود در پیشگاهت را برای من برسان تا با من از این مرغ بخورد» گفتند: به خدا سوگند! نه.

فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که آنگاه که عمر از دو دژ خیبر بازگشت در حالی که همراهانش او را و عمر آنها را ترسو می شمردند که پرچم پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را شکست خورده بازگردانیده بود، حضرتش بدو فرمود: «فردا این پرچم را به دست مردی خواهم سپرد که هرگز فرار نمی کند. خدا و پیامبرش او را و او خدا و پیامبرش را دوست می دارد، تا به یاری خدا پیروز نگردد باز نمی گردد.» هنگامی که صبح شد پیامبر خدا فرمود:

علی را نزد من فراخوانید. گفتند: ای پیامبر خدا! او چشم درد دارد به گونه ای که نمی تواند پلک روی هم گذارد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: او را نزد من بیاورید. علی علیه السلام فرمود: هنگامی که به حضورش شرفیاب شدم، آب دهان مبارکش در چشمم افکند و فرمود: «خداوند! گرمی و سردی را از آن بزدا.» خداوند تاکنون گرمی و سردی را از من برده است. من پرچم را گرفتم پس خداوند شرک و رزان را شکست داده و مرا بر آنان پیروز کرد؟ گفتند: به خدا سوگند! نه.

فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که برادری همچون برادر من جعفر دارد که با دو بال زینت داده شده در بهشت به هر کجای آن بخواهد به پرواز درآید؟

گفتند: به خدا سوگند! نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما- جز من کسی هست که عمویی، همچون عموی من حمزه داشته باشد که شیر خدا و پیامبر او و سرور شهیدان است؟ گفتند: به خدا سوگند! نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما

جز من کسی هست که دو سبط هم چون دو سبط من حسن و حسین علیه السلام که فرزندان پیامبر خدایند و سرور جوانان بهشتیان هستند داشته باشد؟ گفتند: به خدا سوگند! نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که همسری همانند همسر من فاطمه دخت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و بانوی زنان بهشتی داشته باشد؟ گفتند: به خدا سوگند! نه.

فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد: و هر کس از تو جدا گردد از من جدا شده و کسی که از من جدا شود از خدا جدا شده است؟ گفتند: به خدا سوگند! نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد: «قبیله بنی ولیمه از سرپیچی دست بردارند و گر نه مردی را که همانند من است به سوی آنان خواهم فرستاد، همو که اطاعت او اطاعت از من و سرپیچی از دستورات او همچون سرپیچی از دستور من است، با شمشیر آنها را فرا خواهد گرفت. گفتند: به خدا سوگند! نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد: «هیچ مسلمانی نیست که مهر من در دلش جای گرفته باشد مگر این که خداوند گناهان او را ببوشاند و هر که مهر من در دلش جای گیرد بی تردید مهر تو نیز به دل او رسیده و دروغ می گوید کسی که می پندارد مرا دوست می دارد ولی با تو دشمنی می ورزد.» گفتند: به خدا سوگند! نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد: هر وقت که من غایب باشم تو جانشین من در میان خانواده، فرزندان، و مسلمانان هستی. دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خداست. و دوست تو دوست من و دوست من، دوست خداست.» گفتند: به خدا سوگند! نه. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد: «کسی که به تو مهر ورزد و ولایت تو را داشته باشد رحمت (الهی) او را از پیش فرا گیرد و هر که با تو دشمنی ورزد و به ستیزه برخیزد لعنت (الهی) او را از پیش فرا گرفته است.» در این هنگام عایشه گفت: ای پیامبر خدا! در مورد من و پدرم خدا را بخوان تا از کسانی که با او دشمنی ورزیده و به ستیز برخیزد نباشیم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ساکت باش! اگر تو و پدرت از کسانی باشید که ولایت او را پذیرفته و او را دوست می دارند بی تردید رحمت الهی از پیش شما را فرا گرفته و اگر شما از کسانی باشید که با او دشمنی کرده و به ستیز برخیزید، بی تردید لعنت الهی از پیش شما را فرا گرفته است، به طور حتم تو و پدرت در حالی در نزد من خواهید آمد که پدرت نخستین کسی است که در حق او ستم نموده و تو نخستین کسی هستی که با او جنگ نموده باشی.» گفتند: نه به خدا! فرمود:

شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد آنچه که در مورد من فرموده که: «ای علی! تو در دنیا و آخرت برادر من و من برادر تو هستم، خانه تو در بهشت همان گونه که برادران رو به روی هم می نشینند رو به روی خانه من است.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد:

«ای علی! به راستی که خداوند تو را به کاری مخصوص کرده و آن را به تو ارزانی داشته است که هیچ عملی در پیشگاه خداوند از آن محبوبتر و برتر نیست و آن زهد در دنیاست که نه تو می توانی از دنیا چیزی بدست بیاوری و نه دنیا می تواند چیزی از تو بدست آورد. و همین ویژگی در روز رستاخیز در پیشگاه خداوند متعال زینت نیکان خواهد بود، پس خوشا به حال کسی که به تو مهر ورزیده و تو را تصدیق کند و وای بر کسی که با تو دشمنی نموده و تو را تکذیب کند؟» گفتند: نه به

خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله او را برای آوردن آب فرستاده باشد آنسان که مرا فرستاد، من رفتم تا این که مشک آب را به پشت گرفته و به راه افتادم، پس بادی از پیش روی وزید و مرا بازگردانید تا این که بر زمین نشاند، آنگاه برخاستم باز بادی از رو به روی وزید و مرا بازگردانده و بر زمین نشاند. سپس من برخاستم و به حضور پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شرفیاب شدم. حضرتش به من فرمود: چرا دیر کردی؟ من سرگذشت خود را به او گفتم: فرمود: جبرئیل بر من فرود آمد و قضیه را گفت، باد نخستین، همان جبرئیل بود که با هزار فرشته بر تو درود فرستادند و دومین باد، میکائیل بود که با هزار فرشته بر تو درود فرستادند. گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که جبرئیل در باره او گفته باشد:

«ای محمد! آیا این همکاری علی را می بینی؟» پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به راستی که او از من و من از او هستم، جبرئیل گفت: من نیز از شما هستم؟ گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که همچون من برای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نویسنده کی کند، آن گونه که من نویسنده کی می کردم که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چشم بر هم نهاده بود و من می دیدم که همچنان به من املا می کند وقتی بیدار شد فرمود: ای علی! از آنجا تا اینجا چه کسی به تو املا کرد؟ عرض کردم: شما، ای پیامبر خدا! فرمود: «نه، و لیکن این جبرئیل بود که بر تو املا می کرد.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که در باره او منادی از آسمان ندا دهد که: «شمشیری جز ذو الفقار و جوانمردی جز علی نیست؟» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا در باره او فرموده باشد آن گونه که به من فرمود: «اگر بیم نداشتیم که همه مشتی از خاک پای تو را به جهت برکت برای بازماندگانش بر می داشت در مورد تو سخنی می گفتم که همه مشتی از خاک پای تو را برمی داشتند.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد: «مراقب در خانه باش که گروهی از فرشتگان به زیارت من می آیند و به کسی اجازه ورود نده.» در این حال عمر آمد، من سه مرتبه او را برگرداندم و بدو گفتم که پیامبر اجازه ملاقات نداده؛ چرا که گروهی از فرشتگان که تعدادشان چنین و چنان است به زیارت حضرتش مشرف شده اند. آنگاه به او اجازه ورود دادم، او وارد شد و گفت: ای پیامبر خدا! من چندین بار آمدم و هر مرتبه علی مرا باز می گردانید، و می گفت:

پیامبر خدا را نمی شود دید؛ چرا که در محضر او چنین و چنان تعداد از فرشتگان هستند، او چگونه از شما آنان آگاه بود؟ مگر آنها را دیده بود؟ پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: ای علی! عمر راست می گوید چگونه از شما آنان آگاه شدی؟ من عرض کردم: صداهایی را شنیدم که به من تحیت می گفتند، من آنها را شمردم و تعداد فرشتگان را دانستم. فرمود: راست گفتی، زیرا که از برادرم عیسی علیه السلام روشی برای توست، پس عمر بیرون رفت در حالی که می گفت:

علی را به فرزند مریم مثل زد، که در این هنگام خداوند متعال این آیه را فرستاد که: «و آنگاه که فرزند مریم مثل زده شد به ناگاه قوم تو از آن باز می دارند.» (فرمودند: یعنی: فریاد می زنند.) می گویند: آیا معبودهای باطل بهتر است یا او؟ این مثل را نمی زنند مگر از راه ستیزه، بلکه آنان گروهی ستیزه جویند. او نبود مگر بنده ای که ما به او نعمت داده و او را مثلی برای بنی اسرائیل قرار دادیم. و اگر بخواهیم به جای شما فرشتگانی در زمین قرار می دهیم که جانشین شما باشند.» گفتند: نه به خدا!

فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد آنسان که در مورد من فرمود که: «طوبی درختی است در بهشت که ریشه اش در خانه علی علیه السلام است، هیچ فرد با ایمانی نیست مگر این که شاخه ای از شاخه های آن در خانه اوست؟ گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا به او فرموده باشد: «تو به روش من می جنگی و ذمه مرا بری خواهی نمود.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بدو فرموده باشد: «تو با پیمان شکنان و بیدادگران و از دین بیرون شدگان پیکار خواهی کرد.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که به خدمت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شرفیاب شده باشد در حالی که سرش در دامن جبرئیل بود که جبرئیل به من گفت: «به پسر عمویت نزدیک شو که تو از من به او شایسته تری؟» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله سرش را در دامان او نهاده باشد تا آن که خورشید غروب کرده باشد و نماز عصر را نخوانده باشد، هنگامی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بیدار شد و فرمود: ای علی! نماز عصر را خوانده ای؟ عرض کردم: نه. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دعا کرد و خورشید با درخشش و تابش بازگشت، آنگاه که من نمازم را خواندم به سوی افق سرازیر شد. گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که خداوند به پیامبرش فرمان دهد تا او را به اعلام براثت و بیزاری از مشرکان بفرستد، پیامبر ابو بکر را فرستاد که ناگاه جبرئیل آمد و گفت: ای محمد! این پیام را نمی رساند مگر خودت یا مردی از خودت. پس پیامبر مرا فرستاد تا آن را از ابو بکر گرفته و آن را برده و از جانب پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آن را رساندم و خداوند بر زبان پیامبرش ثابت کرد که من از او هستم؟ گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به او فرموده باشد: «تو پیشوای کسی هستی که از من فرمان برد، و نور دوستان منی و همان کلمه ای هستی که پارسایان بدان ملازمند.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد: «هر که خرسند است که همچون من زندگانی کند و همچون من بمیرد و در بهشتی که پروردگارم به من وعده داده که همان باغهای عدن است که خداوند نهال آن را با دست (توانای) خویش کاشت. آنگاه به او فرمود:

موجود شو و آن موجود شد ساکن گردد، پس علی بن ابی طالب و فرزندان پس از او را که همان پیشوایانند، دوست بدارد، آنان همان اوصیایی هستند که خداوند دانش و فهم برای آنان عطا فرموده است، آنان شما را از در گمراهی وارد نمی کنند و از در هدایت بیرون نمی برند، هرگز چیزی به آنان نیاموزید که آنان از شما داناترند، حق به همراه آنان- هر جا که بروند می رود» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد: «فرمانی است که صادر شده که جز مؤمن تو را دوست نمی دارد و جز کافر منافق با تو دشمنی نمی کند.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد آنسان که در باره من فرمود: «اهل ولایت تو در روز رستاخیز در حالی از گورهایشان بیرون می آیند که بر شترهای سفید سوارند، از بند کفشهای آنان نوری می درخشد، آنان به آسانی به هر جا وارد شده و سختی ها از آنان برداشته می شود و به آنان امان داده می شود و همه غم ها و اندوه ها از آنان بریده می شود تا این که به سایه عرش خدای رحمان درآیند، که سفره ای در برابرشان گسترده می گردد که از (غذاهای) آن بخورند تا حسابرسی (مردم) به سر آید، (در آن روز) همه مردم می ترسند ولی آنان نمی ترسند و مردم محزونند ولی آنان اندوهی ندارند.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا!



آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد آنگاه که ابو بکر به خواستگاری حضرت فاطمه (س) آمده پیامبر رد کرد و از این امر خودداری نمود، پس عمر برای خواستگاری آمد، دست رد بر سینه او نیز زده شد، پس من از او خواستگاری نمودم و به من تزویج نمود، ابو بکر و عمر آمده و گفتند: ما را به همسری او نپذیرفتی ولی او را پذیرفتی؟- پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «من شما را رد نکردم و من علی را به همسری او برنگزیدم، بلکه خدا بود که شما را رد کرد و او را پذیرفت.» گفتند: نه به خدا! فرمود:

شما را به خدا! آیا از پیامبر خدا شنیده اید که فرمود: هر پیوند و نژادی در روز رستاخیز گسستنی است مگر پیوند و نژاد من.» پس کدام پیوند از پیوند من و کدام نژاد از نژاد من برتر است؟ به راستی که پدر من و پدر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو برادر بودند، و حسن و حسین فرزندان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و سرور جوانان بهشتیانند، فرزندان من هستند و فاطمه دخت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و بانوی زنان بهشتی، همسر من است. گفتند: نه به خدا! فرمود:

شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد: «به راستی که خداوند خلق را آفرید و آن را دو گروه قرار داد و مرا در بهترین گروه قرار داد. سپس آنها را چند شعبه قرار داده و مرا در بهترین شعبه قرار داد، آنگاه آنها را قبیله هایی قرار داده و مرا در بهترین آن قرار داد، آنگاه آنها را خاندانهایی قرار داده و مرا در بهترین خاندان قرار داد. آنگاه از خاندانم، من، علی، جعفر را برگزید و مرا بهترین آنان قرار داد، پس روزی در میان دو فرزند ابو طالب خوابیده بودم، جبرئیل به همراه فرشته ای آمد که به جبرئیل گفت: ای جبرئیل! به کدامیک از اینان فرستاده شده ام؟ گفت: به این - آنگاه دست مرا گرفت و مرا نشانید.» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که آنگاه که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله درهای همه مسلمانان را که به مسجد باز می شد بست و در خانه مرا نبست، پس عباس و حمزه خدمت حضرتش آمده و عرض کردند: ما را از مسجد بیرون کردی و او را جای دادی؟ حضرت به آنها فرمود: من شما را بیرون نکردم و او را جای ندادم بلکه خداوند شما را بیرون کرد و او را جای داد. خداوند متعال به برادرم موسی وحی نمود که: مسجد پاکیزه ای برگزین و خود، هارون و فرزندان هارون در آن مسجد جای گیرید. و خداوند متعال به من نیز وحی کرد که مسجد پاکیزه ای برگزین و خود، علی، و دو فرزندانش در آن جای گیرید. گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد: «حق با علی و علی با حق است. این دو هرگز از هم جدا نمی شوند تا در کنار حوض (کوثر) نزد من آیند» گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که از جان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله محافظت کرده باشد آنگاه که شرک ورزان تصمیم به قتل آن حضرت گرفتند، من در بستر حضرتش آمیدم و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به سوی غار رهسپار شد، آنها گمان می کردند که من او هستم، (وقتی مرا دیدند) گفتند: پسر عمویت کجاست؟ گفتم: نمی دانم، آنقدر مرا زدند که نزدیک بود مرا بکشند.» گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد آن گونه که در مورد من فرمود: «به راستی خداوند مرا به دوستی و ولایت علی فرمان داد، پس ولایت او ولایت من و ولایت من ولایت پروردگار من است، این پیمانی است که پروردگارم از من پیمان گرفته و به من دستور داده که آن را به شما برسانم، آیا شنیدید؟ گفتند: آری شنیدیم. فرمود: آگاه باشید! در میان شما کسی هست که می گوید: شنیدم، ولی مردم را بر دوش خودش سوار کرده و با علی علیه السلام به ستیز برمی خیزد؟

گفتند: ای پیامبر خدا! ما را از آنان آگاه فرما؟ فرمود: هان که به راستی پروردگارم مرا از آنان آگاه ساخته و به من دستور داده که از آن روی گردانم، طبق دستوری که از پیش صادر گشته فقط هر کدام از شما بدان چه در دل خویش نسبت به علی علیه السلام می یابد، بسنده کند.» گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که در میدان نبرد نه تن از مبارزان بنی عبد الدار را که همگی پرچمدار بودند بکشد که من کشتم، آنگاه غلام آنان، صواب حبشی به میدان کارزار قدم نهاد و در حالی که می گفت: سوگند به خدا! در عوض سروران خودم جز محمد را نخواهم کشت. دو لبش کف کرده و چشمانش سرخ شده بود، شما همگی ترسیده و از مبارزه با او کناره گرفتید، در این هنگام من گام به مبارزه با او برداشتم، وقتی رو به من کرد گویی گنبدی ساخته شده و استوار بود، با آغاز نبرد دو ضربه میان من و او رد و بدل شد من با ضربه ای از کمر او را دو نیم کردم که نیم تنه پایین او همچنان بر روی دو پایش ایستاد که مسلمانان به او نگریسته و از آن منظره می خندیدند.» گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که همانند من از شرک و رزان قریش به خاک و خون بکشد؟ گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که در میدان نبرد عمرو بن عبد و د فریاد می زد، آیا کسی هست که به مبارزه من بیاید؟ همه شما از او ترسیدید من برخاستم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کجا می روی؟ عرض کردم: به سوی این فاسق برخاستم. فرمود: او عمر بن عبد و د است! عرض کردم: ای پیامبر خدا! اگر او عمرو بن عبد و د است من نیز علی بن ابی طالبم. حضرت سخنش را دوباره فرمود. من نیز پاسخ را تکرار کردم. آنگاه به من فرمود: برو به نام خدا. وقتی که به نزدیک او رسیدم گفت: ای مرد! تو کیستی؟ گفتم: علی بن ابی طالب. گفت: همتای بزرگواری هستی ای برادر زاده! بازگرد که پدرت با من حق همنشینی و گفتگوی داشت. من دوست ندارم که تو را بکشم. من در پاسخ او گفتم: ای عمرو! تو با خدا پیمان بسته ای که اگر کسی سه تا پیشنهاد برای تو کرد یکی از آنها را بپذیری! گفت: پیشنهاد کن. گفتم: این که گواهی دهی که معبودی جز خدا نیست و این محمد صلی الله علیه و آله پیامبر خداست و بدان چه که از جانب خدا آورده اقرار کنی. گفت: پیشنهادی غیر از اینها بیاور. گفتم: از همان راهی که آمده ای بازگردی. گفت: سوگند به خدا! سخن و گفتگوی زنان قریش نباید این باشد که من از برابر تو گریختم. گفتم: پس (از اسب) پیاده شو تا با تو بجنگم. گفت: این پیشنهاد را می پذیرم. آنگاه (از اسب) پایین آمد دو ضربه میان من و او، رد و بدل شد که ضربه شمشیر او به سپر من خورد و از آن رد شده بر سر من رسید، و من آنچنان ضربه ای به او زدم که هر دو پایش قطع شد و خداوند او را به دست من کشت. آیا در میان شما جز من کسی هست که چنین مبارزه ای داشته باشد؟ گفتند: نه به خدا سوگند.

فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که آنگاه که مرحب پا به عرصه نبرد گذاشت رجز می خواند و می گفت: من همانم که مادرم مرا مرحب نامیده، پهلوانی با تجربه که غرق در سلاحم؛ که گاهی با نیزه و گاهی با شمشیر نبرد می کنم. من برای مبارزه با او به میدان آمدم، او به قدری بزرگ بود که به جای کلاه خود، سنگی کنده شده در سر داشت، او ضربه ای بر من زد، وقتی من شمشیر به سوی او حواله کردم از ضربه من، کلاه خود سنگی از سرش افتاد و شمشیر بر سرش اصابت کرد و من او را کشتم. آیا در میان شما جز من کسی هست که چنین مبارزه ای داشته باشد؟ گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که خداوند در باره او آیه تطهیر را نازل کرده باشد که: «خداوند فقط می خواهد پلیدی را از شما خاندان زدوده و شما را تمام و کمال پاکیزه گرداند.» در این هنگام، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله کسای خیبری را گرفته و من، فاطمه، حسن و حسین را در آن جای داد و آنگاه فرمود: «پروردگار من! اینان خاندان

منند، پس پلیدی را از آنان بزدای و آنها را کاملاً پاکیزه گردان!» گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مورد او فرموده باشد: «من سرور فرزندان آدم و تو ای علی! سرور عرب هستی» گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که وقتی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در مسجد بود بناگاه دید که چیزی از آسمان فرود می آید، حضرت به سرعت به طرف آن رفت و اصحابش در پی حضرت بودند، آن حضرت به چهار سیاهی رسید که تابوتی را به دوش می کشیدند، حضرت به آنان فرمود: تابوت را بر زمین گذارید! آنان آن را بر زمین گذاشتند! فرمود: روی آن را باز کنید! باز کردند، ناگاه جنازه سیاهی که آهن بر دور گردنش داشت در آن بود. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به آنان فرمود: این کیست؟ گفتند: غلامی خبیث و فاسد از قبیله ریاحیان است که از دست آنان فرار کرده بود، (اینک مرده) به ما دستور دادند او را با همان زنجیری که در گردن دارد به خاک بسپاریم. من به آن غلام نگریسته و عرضه کردم: ای پیامبر خدا! هر وقت این غلام مرا می دید می گفت: «سوگند به خدا! من تو را دوست می دارم، سوگند به خدا جز مؤمن تو را دوست نمی دارد و جز کافر تو را دشمنی نمی کند.» پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! اینک بدون تردید خداوند به خاطر این عقیده به او پاداش داد. اینک هفتاد گروه از فرشتگان که هر گروهی هزار گروهند فرود آمده و بر او نماز می خوانند. آنگاه پیامبر خدا غل آهنین از گردنش باز کرد و بر او نماز خوانده و به خاکش سپرد. گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره او فرموده باشد آنسان که در باره من فرمود: «دیشب به من اجازه داده شد تا دعا کنم، چیزی از پروردگارم نخواستم مگر این که به من ارزانی داشت و چیزی برای خود نخواستم مگر این که همانند آن را برای تو خواستم و خداوند آن را عطا فرمود.» من گفتم: خدا را سپاس. گفتند: نه به خدا! فرمود: شما را به خدا! آیا می دانید که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خالد بن ولید را به سوی قبیله بنی جذیمه فرستاد، او با آنان آن گونه رفتار کرد. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بر فراز منبر رفت و سه بار فرمود: «خداوند! من از آنچه که خالد بن ولید انجام داده به سوی تو بیزار می جویم.» آنگاه به من فرمود: یا علی! تو برو. من به سوی آنان رفته و دیده آنها را پرداختم. آنگاه آنها را به خدا سوگند دادم که آیا چیزی باقی مانده است؟ گفتند: چون ما را به خدا سوگند دادی (می گوئیم) که کاسه های سگان ما و زانوبند شتران ما باقی مانده است. من بهای آن ها را نیز پرداختم. باز طلای زیادی به همراه من باقی ماند که همه آنها را به آنان دادم و گفتم: این را می دهم بدان جهت که ذمه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در آنچه می دانید و نمی دانید به خاطر ترسی که زنان و کودکان داشتند بری گردد.

آنگاه به خدمت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بازگشته و جریان را گزارش نمودم. حضرت فرمود: سوگند به خدا! اگر در عوض این کاری که انجام دادی شتران سرخ مو به من می رسید، این قدر خوشحال نمی شدم.» گفتند: آری به خدا شنیدیم.

فرمود: شما را به خدا! آیا از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدید که می فرمود: «ای علی! دیشب اتمم را به من نشان می دادند، پرچمداران آنان از کنار من عبور کردند، من به تو و شیعیان تو آموزش خواستم.» گفتند: آری به خدا شنیدیم. فرمود: شما را به خدا! آیا از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدید که فرمود: ای ابا بکر! برو و گردن این مردی را که فلان محل خواهی دید بزن، او باز گشت.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: او را کشتی؟ گفت: نه؟ چون دیدم در حال نماز است. فرمود: ای عمر! تو برو و او را به قتل

برسان. او نیز بازگشت. پیامبر فرمود: او را کشتی؟ گفت: نه، چون دیدم در حال نماز است. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: من به شما دستور می دهم او را بکشید، شما می گوید او را در حال نماز دیدیم؟ فرمود: ای علی! تو برو و او را به قتل برسان، وقتی من رهسپار شدم فرمود: اگر او را بیابد، می کشد. من باز گشتم و عرض کردم: ای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله کسی را نیافتم. فرمود: «راست گفתי! اگر او را می یافتی حتما می کشتی.» گفتند: آری به خدا سوگند شنیدیم. فرمود: شما را به خدا! آیا در میان شما جز من کسی هست که در باره او پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفته باشد آنسان که در باره من فرمود: «به راستی که دوست تو در بهشت و دشمن تو در آتش خواهد بود.» گفتند: نه به خدا سوگند! فرمود: شما را به خدا! آیا می دانید که عایشه به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله گفت: ابراهیم از تو نیست، او از فلان قبطی است، پیامبر صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای علی! تو برو و او را بکش! من عرض کردم:

ای پیامبر خدا! آیا در اجرای این حکم همانند مسمار گذاخته باشم یا قضیه را بررسی کنم؟

فرمود: نه، بلکه قضیه را بررسی کن. من رفتم وقتی چشمش به من افتاد از دیواری بالا-رفت، خود را به آن طرف دیوار انداخت. من نیز در پی او رفتم تا این که او بر فراز درخت خرمایی بالا رفت و من نیز در پی او از درخت بالا رفتم. وقتی دید من از درخت بالا-رفتم، لباس زیر از تن کند. ناگاه دیدم که آلت مردی ندارد. پس خدمت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بازگشته مطلب را به عرضش رساندم. حضرت فرمود: سپاس خدایی را که نسبت ناروایی را از خاندان ما بازگردانید.» گفتند: نه به خدا سوگند. فرمود: خداوندا! گواه باش.

ص: ۵۶۳

- ۱- المراد به ذو النديه و قصته مشهوره.
- ۲- فيه نكاره شديده إذا النبي صلی الله علیه و آله كيف أمر بقتل من لم يثبت جرمه، و كيف لم يقم حدّ القذف على عائشه؟! و هذا ممّا يضعف الخبر، و العلم عند الله.
- ۳- (شرح): یعنی دید فرشتگان از آسمان فرود می آیند و حضرت بسوی آنان تشریف برد تا ببیند برای چه فرود می آیند که دید بر آن جنازه نماز میگذارند
- ۴- بنا بنقل سیره ابن هشام از ابن اسحق جریان از این قرار است که رسول خدا لشکر باطراف مکه میفرستاد و آنان را بخدای عز و جل میخواند ولی دستور جنگ بآنان نمیداد از جمله اشخاص که فرستاد خالد بن ولید بود که دستور فرمود از قسمت پائین تهامه برود ولی با مردم نجنگد خالد که بمیان قبیله جذیمه رسید با آنان برخورد سختی نمود ج ۴ ص ۷۰ و بسندهای مختلف از امام باقر علیه السلام روایت شده است که فرمود: رسول خدا خالد بن ولید را پس از فتح مکه مأمور نمود که مردم را باسلام دعوت نماید ولی جنگ نکند و جمعی از قبائل عرب مانند سلیم بن منصور و مدلج بن مره به همراه او بودند که بعشیره جذیمه بن عامر بن عبد مناه بن کنانه رسیدند همین که مردم آن سامان خالد را دیدند اسلحه بدست گرفته و آماده جنگ شدند خالد بآنان گفت اسلحه را بر زمین گذارید که این مردم با شما سر جنگ ندارند همین که اسلحه را گذاشتند

خالد دستور داد تا دست همه را بستند و آنگاه همگی را از دم شمشیر گذرانند و هر چه توانست از آنان کشت چون این خبر برسول خدا رسید دستها بجانب آسمان بلند کرد و عرض کرد بار الهامن از آنچه خالد کرده است بیزارم سپس رسول خدا علی را طلبید و فرمود یا علی بنزد این مردم برو و در کارشان نیک نظر کن و رسوم دوران جاهلیت را زیر پا بنه پس علی علیه السلام بیرون شد تا بنزد آنان رسید و پول فراوانی رسول خدا به همراه علی فرستاده بود پس آن حضرت خون بهای همه را داد و غرامت اموالشان را پرداخت نمود حتی کاسه ای که برای آب خوردن سگ گذاشته بودند تا آنکه نه خونبهای ماند و نه غرامتی ولی از مالی که به همراه علی بود هنوز باقی مانده بود علی علیه السلام چون از کار آنان فارغ شد بآنان فرمود آیا خونبها و یا غرامتی مانده که نداده باشم؟ گفتند نه فرمود من این باقیمانده مال را نیز احتیاطا برای رسول خدا بشما میدهم و باقیمانده مال را بآنان داد و بازگشت و در کامل گوید چون بازگشت و برسول خدا گزارش کرد فرمود عملی بسیار بجا و نیکو انجام

دادی

الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام إلى بعض أصحابه

١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْفَزَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا خَيْرَانُ بْنُ ذَاهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: هَذِهِ رِسَالَةٌ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ

ص: ٥٦٤

١- . الظاهر هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي الكوفي الثقة كما في منهج المقال يروى عن جعفر بن محمد بن مالك وهو كما في الخلاصه ضعيف في الحديث. ونقل - رحمه الله - عن ابن الغضائري (ره) أنه كان يضع الحديث وضعا و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الروايه، ثم قال قال الشيخ الطوسي (ره): أن جعفر ابن محمد بن مالك كوفي ثقة و يضعفه قوم - الخ. و أميا خيران - بالمعجمه - فان كان هو خيران الخادم القراطيسي الذي عدّه الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام فهو ثقة ذو مرتبه عظيمه عنده عليه السلام كما يظهر من بعض الأخبار، و إن كان غيره فهو مهمل. و أميا أحمد بن علي بن سليمان الجبلي و أبيه فلم أجد من ذكرهما. و أميا محمد بن علي فهو أبو سمينه الصيرفي ظاهرا بقريته روايته عن محمد بن فضيل. و قال النجاشي: ضعيف جدا فاسد الاعتقاد لا يعتمد على شيء. ثم اعلم أن الاعتبار في أمثال هذه الأحاديث بالمتن لا بالسند، و قد روى المصنّف - رحمه الله - قسما كبيرا من هذا الحديث الشريف في الفقيه بسند آخر عن أبي حمزه و اعتمد عليه جمله من المشايخ العظام لقرائن كانت عندهم على صحّحه صدوره، و رواه ابن شعبه الحرّاني في تحف العقول بنحو أبط.

اعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ حُقُوقًا مُحِيطَةً بِكَ فِي كُلِّ حَرَكَهٍ تَحَرَّكَتْهَا أَوْ سَكَتَتْهَا أَوْ حَالَ حُلَّتْهَا أَوْ مَنَزَلَهُ نَزَلَتْهَا أَوْ جَارِحَهُ قَلَبْتَهَا أَوْ آلَهُ تَصَيَّرَتْ فِيهَا فَأَكْبَرُ حُقُوقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ مَا أَوْجَبَ عَلَيْكَ لِنَفْسِهِ مِنْ حَقِّهِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْحُقُوقِ ثُمَّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ لِنَفْسِكَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ عَلَى اخْتِلافِ جَوَارِحِكَ فَجَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ لِللِّسَانِ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِسَمْعِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِبَصَرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِيَدَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِرِجْلَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِبَطْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِفَرْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَهَذِهِ الْجَوَارِحُ السَّبْعُ الَّتِي بِهَا تَكُونُ الْأَفْعَالُ ثُمَّ جَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقًا فَجَعَلَ لِصَلَاتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِصَوْمِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِصَدَقَاتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِهَدْيِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقًا ثُمَّ يَخْرُجُ الْحُقُوقُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ ذَوِي الْحُقُوقِ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ فَأَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حُقُوقَ أئِمَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقَ رَعِيَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقَ رَحِمِكَ فَهَذِهِ حُقُوقٌ تَشْتَعِبُ مِنْهَا حُقُوقُ فَحُقُوقِ أئِمَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمَلِكِ وَ كُلُّ سَائِسِ إِمَامٍ (١) وَ حُقُوقِ رَعِيَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْجَاهِلَ رَعِيَّةَ الْعَالِمِ ثُمَّ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْمَلِكِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَ مَا مَلَكَ الْأَيْمَانَ وَ حُقُوقِ رَعِيَّتِكَ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِقَدْرِ اتِّصَالِ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ وَ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ أُمَّكَ ثُمَّ حَقُّ أَبِيكَ ثُمَّ حَقُّ وَلَدِكَ ثُمَّ حَقُّ أَخِيكَ ثُمَّ الْمَأْقَرُّ بِالْمَأْقَرِّ وَ الْأَوْلَى بِالْأَوْلَى ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعَمِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْجَارِيَةِ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ (٢) ثُمَّ حَقُّ ذَوِي الْمَعْرُوفِ لَدَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَانِكَ لَصِمَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ إِمَامِكَ فِي صِلَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ جَلِيسِكَ ثُمَّ حَقُّ جَارِكَ ثُمَّ حَقُّ صَاحِبِكَ ثُمَّ حَقُّ شَرِيكَكَ ثُمَّ حَقُّ مَالِكَ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي تُطَالِبُهُ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ ثُمَّ حَقُّ خَلِيطِكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الْمُدْعَى عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الَّذِي تَدْعَى عَلَيْهِ ثُمَّ حَقُّ مُسْتَشِيرِكَ ثُمَّ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ

ص: ٥٦٥

١- السائس: القائم بامر و المدبر له.

٢- كذا و الظاهر تصحيفه، و الصواب كما سيأتى فى تفصيله عليه السلام هذه الحقوق (حق مولاك الجارية نعمتك عليه).

مُسْتَنْصَحِيحَكَ ثُمَّ حَقُّ النَّاصِحِ لَكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ سَائِلِكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ سَأَلْتَهُ ثُمَّ حَقُّ مَنْ جَرَى لِمَكَ عَلَى يَدَيْهِ مَسَاءَةٌ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ (١) عَنْ تَعَمُّدٍ مِنْهُ أَوْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ ذِمَّتِكَ ثُمَّ الْحُقُوقُ الْجَارِيَةُ بِقَدْرِ عِلَلِ الْأَحْوَالِ وَتَصَرُّفِ الْأَسْبَابِ فَطُوبَى لِمَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى قَضَاءِ مَا أُوجِبَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوقِهِ وَوَفَّقَهُ لِذَلِكَ وَ سَدَّدَهُ فَأَمَّا حَقُّ اللَّهِ (٢) الْأَكْبَرُ عَلَيْكَ فَإِنَّ تَعَبُّدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَإِذَا فَعَلْتَ بِالْإِخْلَاصِ جَعَلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكْفِيكَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ حَقُّ نَفْسِكَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حَقُّ اللِّسَانِ إِكْرَامُهُ عَنِ الْخَنَى وَ تَعْوِيدُهُ الْخَيْرَ وَ تَرْكُ الْفُضُولِ الَّتِي لَا فَايِدَةَ لَهَا وَ الْبُرِّ بِالنَّاسِ وَ حُسْنُ الْقَوْلِ فِيهِمْ وَ حَقُّ السَّمْعِ تَنْزِيهِهُ عَنِ سَمَاعِ الْغَيْبِ وَ سَمَاعِ مَا لَا يَحِلُّ سَمَاعُهُ وَ حَقُّ الْبَصَرِ أَنْ تَغْضَهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ تَعْتَبِرَ بِالنَّظَرِ بِهِ وَ حَقُّ يَدِكَ أَنْ لَا تَبْسُطَهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ حَقُّ رِجْلَيْكَ أَنْ لَا تَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ فِيهِمَا تَقِفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَانظُرْ أَنْ لِمَا تَزَلَّ بِكَ فَتَرَدِّي فِي النَّارِ وَ حَقُّ بَطْنِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ وَعَاءً لِلْحَرَامِ وَ لَا تَزِيدَ عَلَى الشُّبْعِ وَ حَقُّ فَرْجِكَ أَنْ تُحَصِّصَهُ عَنِ الزُّنَا وَ تَحْفَظَهُ مِنْ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ وَ حَقُّ الصَّلَاةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وَفَادَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَنْتَ فِيهَا قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ قُمْتَ مَقَامَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ الْحَقِيرِ الرَّاعِبِ الرَّاهِبِ الرَّاجِي الْخَائِفِ الْمُسْتَكِينِ الْمُتَضَرِّعِ الْمُعْظَمِ لِمَنْ كَرَّمَ يَدَيْهِ بِالسُّكُونِ وَ الْوَقَارِ وَ تَقْبَلُ عَلَيْهَا بِقَلْبِكَ وَ تَقِيمُهَا بِحُدُودِهَا وَ حُقُوقِهَا وَ حَقُّ الْحَجِّ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ وَفَادَةٌ إِلَى رَبِّكَ وَ فِرَارٌ إِلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِكَ وَ بِهِ قَبُولُ تَوْبَتِكَ (٣) وَ قَضَاءُ الْفَرَضِ الَّذِي أَوْجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ حَقُّ الصَّوْمِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ حِجَابٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِكَ وَ سَمِعِكَ وَ بَصِيرِكَ وَ بَطْنِكَ وَ فَرْجِكَ لِيَسْتُرَكَ بِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنْ تَرَكْتَ الصَّوْمَ خَرَقْتَ سِتْرَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ حَقُّ الصَّدَقَةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُكَ عِنْدَ

ص: ٥٦٦

- ١- . زاد في التحف (أو مسره بقول أو فعل) و لعله سقط من النسخ.
- ٢- . من هنا إلى آخر الحديث أورده المصنف في الفقيه بعد كتاب الحج.
- ٣- . في الفقيه (و فيه قبول توبتك).



رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ وَ وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِشْهَادِ عَلَيْهَا فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ كُنْتَ بِمَا تَسْتَوْدِعُهُ سِرًّا أَوْ ثَقًّا مِنْكَ بِمَا تَسْتَوْدِعُهُ  
عَلَانِيَةً وَ تَعَلَّمَ أَنَّهَا تَدْفَعُ الْبَلَايَا وَ الْأَسْقَامَ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا وَ تَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ فِي الْآخِرَةِ وَ حَقُّ الْهَدْيِ أَنْ تُرِيدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ  
وَ لَمَّا تُرِيدَ بِهِ خَلْقَهُ وَ لَا تُرِيدَ بِهِ إِلَّا التَّعَرُّضَ لِرُحْمَةِ اللَّهِ وَ نَجَاهَ رُوحَكَ يَوْمَ تَلْقَاهُ وَ حَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ  
مُتَبَتَّلِي فِيكَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ عَلَيْكَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنْ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَعَرَّضَ لِسِخْطِهِ فَتُلْقَى بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ تَكُونَ  
شَرِيكًا لَهُ فِيَمَا يَأْتِي إِلَيْكَ مِنْ سُوءٍ وَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ التَّعْظِيمِ لَهُ وَ التَّوْقِيرِ لِمَجْلِسِهِ وَ حُسْنِ السَّمَاعِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَ أَنْ لَا  
تَرْفَعَ عَلَيْهِ صَوْتَكَ وَ أَنْ لَا تُجِيبَ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُجِيبُ وَ لَا تُحَدِّثَ فِي مَجْلِسِهِ أَحَدًا وَ لَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ  
أَحَدًا وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَكَ بِسُوءٍ وَ أَنْ تَسْتُرَ عُيُوبَهُ وَ تَظْهَرَ مَنَاقِبَهُ وَ لَا تُجَالِسَ لَهُ عَدُوًّا وَ لَا تُعَادِيَ لَهُ وَلِيًّا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ  
شَهِدَ لِمَكَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِأَنَّكَ فَصِيحٌ وَ تَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ لِلَّهِ جَلَّ اسْمُهُ لَا لِلنَّاسِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمَلِكِ فَإِنَّ تَطِيعَهُ وَ لَا تَعْصِيَهُ إِلَّا  
فِيمَا يُسِيخِطُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ لَمَّا طَاعَهُ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ إِلَهِيهِ الْخَالِقِ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ فَإِنَّ تَعْلَمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَكَ  
لِضَعْفِهِمْ وَ قُوَّتِكَ فَجِيبُ أَنْ تَعْدَلَ فِيهِمْ وَ تَكُونَ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ وَ تَغْفِرَ لَهُمْ جَهْلَهُمْ وَ لَا تُعَاجِلَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ وَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ  
جَلَّ عَلَى مَا آتَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا جَعَلَكَ قِيمًا لَهُمْ فِيَمَا آتَاكَ مِنَ الْعِلْمِ  
وَ فَتَحَ لَكَ مِنْ خَزَائِنِهِ فَإِنَّ أَحْسِنْتَ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَ لَمْ تَخْرُقْ بِهِمْ (١) وَ لَمْ تَضْجِرْ عَلَيْهِمْ زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ إِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ  
النَّاسَ عِلْمَكَ أَوْ خَرَقْتَ بِهِمْ عِنْدَ طَلْبِهِمُ الْعِلْمَ مِنْكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَسْئَلِيكَ الْعِلْمَ وَ بَهَاءَهُ وَ يُسَيِّقُ مِنَ الْقُلُوبِ  
مَحَلَّكَ وَ أَمَّا حَقُّ الزَّوْجِ فَإِنَّ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَهَا لَكَ سَيِّكًا وَ أَنْسَأَ فَتَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ فَتُكْرِمَهَا وَ تَرْفُقُ  
بِهَا وَ إِنْ كَانَ حَقُّكَ عَلَيْهَا أَوْ جَبَّ فَإِنَّ لَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَهَا لِأَنَّهَا أَسِيرُكَ وَ تَطْعَمَهَا وَ تَكْسُوهَا فَإِذَا جَهِلَتْ عَفَوْتَ عَنْهَا وَ أَمَّا حَقُّ

ص: ٥٦٧

١- الخرق- بالضم و التحريك-: ضد الرفق، و أن لا يحسن الرجل العمل.

مَمْلُوكِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ خَلَقَ رَبِّكَ وَابْنَ أَبِيكَ وَ أُمَّكَ وَ لِحُمِّكَ وَ دَمِّكَ لَمْ تَمْلِكْهُ لِأَنَّكَ مَا صَيَّرْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَ لَا خَلَقْتَ شَيْئاً  
مِنْ جَوَارِحِهِ وَ لَا أَخْرَجْتَ لَهُ رِزْقاً وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَفَاكَ ذَلِكَ ثُمَّ سَخَّرَهُ لَكَ وَ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهِ وَ اسْتَوَدَعَكَ إِيَّاهُ لِيَحْفَظَ لَكَ  
مَا تَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهِ فَأَحْسِنَ إِلَيْهِ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَ إِنْ كَرِهْتَهُ اسْتَبَدَلْتَ بِهِ وَ لَمْ تُعَدِّبْ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ  
حَقُّ أُمَّكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ حَيْثُ لَمَّا يَحْتَمِلُ أَحَدٌ أَحَدًا وَ أُعْطِيَ أَحَدٌ أَحَدًا وَ وَقَّتَكَ بِجَمِيعِ  
جَوَارِحِهَا وَ لَمْ تُبَالِ أَنْ تَجُوعَ وَ تُطْعِمَكَ وَ تَعْطَشَ وَ تَسْقِيكَ وَ تَعْرِى وَ تَكْسُوكَ وَ تَضْحَى وَ تُظْلِكَ وَ تَهْجِرَ النَّوْمَ لِأَجْلِكَ وَ  
وَقَّتَكَ الْحَرَ وَ الْبُرْدَ لِتَكُونَ لَهَا فَإِنَّكَ لَا تُطِيقُ شُكْرَهَا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَوْفِيقِهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَبِيكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَصْلَكَ وَ أَنَّهُ لَوْلَاهُ  
لَمْ تَكُنْ فَمَهْمًا رَأَيْتَ فِي نَفْسِكَ مِمَّا يُعْجِبُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَاكَ أَصْلُ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ فِيهِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ اشْكُرْهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ لَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ وَلَدِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْكَ وَ مُضَافٌ إِلَيْكَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا بِخَيْرِهِ وَ شَرِّهِ وَ أَنَّكَ مَسْئُولٌ عَمَّا وُلِّيتَهُ مِنْ حُسْنِ  
الْأَدَبِ وَ الدَّلَالَةِ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَعُونَةِ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ فَاعْمَلْ فِي أَمْرِهِ عَمَلٌ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُثَابٌّ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ مُعَاقِبٌ عَلَى  
الْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَخِيكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يَدُكَ وَ عِزُّكَ وَ قُوَّتُكَ فَلَا تَتَّخِذْهُ سَلَاحًا عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا عُدَّةً لِلظُّلْمِ لِخَلْقِ اللَّهِ وَ لَا  
تَدْعُ نَصِيرَتَهُ عَلَى عِدُوِّهِ وَ النَّصِيحَةَ لَهُ فَإِنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِلَّا فَلْيُكِنِ اللَّهُ أَكْرَمَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعَمِ  
عَلَيْكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِيكَ مَالَهُ وَ أَخْرَجَكَ مِنْ ذُلِّ الرِّقِّ وَ وَحْشِيَّتِهِ إِلَى عِزِّ الْحُرِّيَّةِ وَ أُنْسِيَّتِهَا فَاطْلُقْكَ مِنْ أَسْرِ الْمَلَكَةِ وَ فَكِّ  
عُنُقِكَ قَيْدِ الْعُبُودِيَّةِ وَ أَخْرِجِكَ مِنَ السِّجْنِ وَ مَلَكِكَ نَفْسِيكَ وَ فَرِّغْكَ لِعِبَادَةِ رَبِّكَ وَ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَوْلَى الْخَلْقِ بِكَ فِي حَيَاتِكَ وَ  
مَوْتِكَ وَ أَنْ نُصْرَتَهُ عَلَيْكَ وَ اجِبُهُ بِنَفْسِكَ وَ مَا اخْتَجَّ إِلَيْهِ مِنْكَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ  
اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ عِثْمَكَ لَهُ وَسِيْلَهُ إِلَيْهِ وَ حِجَاباً لِمَكَ مِنَ النَّارِ وَ أَنْ ثَوَابَكَ فِي الْعَاجِلِ مِيرَاثُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَحِمٌ مُكَافَأُهُ بِمَا  
أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِكَ وَ فِي الْآجِلِ الْجَنَّةُ وَ أَمَّا حَقُّ ذِي

الْمَعْرُوفِ عَلَيْكَ فَأَنْ تَشْكُرَهُ وَ تَذْكُرَ مَعْرُوفَهُ وَ تُكْسِبَهُ الْمَقَالَهَ الْحَسَنَهَ وَ تُخْلِصَ لَهُ الدُّعَاءَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا  
 فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ قَدْ شَكَرْتَهُ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً ثُمَّ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى مُكَافَأَتِهِ يَوْمًا كَأَفَاتِهِ وَ أَمَا حَقُّ الْمُؤَدِّنِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مَذْكُرٌ لَكَ رَبِّكَ  
 عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَاعٍ لِمَكَ إِلَى حِطِّكَ وَ عَوْنِكَ عَلَى قَضَاءِ فَرْضِ اللَّهِ عَلَيْكَ فَاشْكُرْهُ عَلَى ذَلِكَ شُكْرَكَ لِلْمُحْسِنِ إِلَيْكَ وَ أَمَا حَقُّ  
 إِمَامَتِكَ فِي صِلَاتِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ تَقَلَّدَ السَّفَارَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَبِّكَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَكَلَّمَ عَنْكَ وَ لَمْ تَتَكَلَّمْ عَنْهُ وَ دَعَا لَكَ وَ  
 لَمْ تَدْعُ لَهُ وَ كَفَاكَ هَؤُلَ الْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ كَانَ بِهِ نَقْصٌ كَانَ بِهِ دُونَكَ وَ إِنْ كَانَ تَمَامًا كُنْتَ شَرِيكَهُ وَ لَمْ يَكُنْ  
 لَهُ عَلَيْكَ فَضْلٌ فَوْقَ نَفْسِكَ بِنَفْسِهِ وَ صِلَاتِكَ بِصِلَاتِهِ فَتَشْكُرْ لَهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ أَمَا حَقُّ جَلِيسِكَ فَأَنْ تُلِينَ لَهُ جَانِبَكَ وَ تُنْصِفَهُ  
 فِي مُحَازَاهِ اللَّفْظِ وَ لِمَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَيْكَ يَجُوزُ لَهُ الْقِيَامُ عَنْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ وَ تَنْسِي زِلَاتِهِ وَ تَحْفَظُ  
 خَيْرَاتِهِ وَ لَا تُسَيِّمُهُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَمَا حَقُّ جَارِكَ فَحِفْظُهُ غَائِبًا وَ إِكْرَامُهُ شَاهِدًا وَ نُصْرَتُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا وَ لَا تَتَّبِعْ لَهُ عَوْرَهُ فَإِنْ عَلِمْتَ  
 عَلَيْهِ سُوءًا سَتَرْتَهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَقْبَلُ نَصِيحَتَكَ نَصَحْتَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ لَا تُسَلِّمُهُ عِنْدَ شَدِيدِهِ وَ تُقِيلُ عَثْرَتَهُ وَ تُغْفِرُ ذَنْبَهُ وَ  
 تُعَاشِرُهُ مُعَاشِرَةَ كَرِيمَةٍ وَ لَا- قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَا حَقُّ الصَّاحِبِ فَأَنْ تَصْبِرَ حَبَهُ بِالتَّفَضُّلِ وَ الْإِنْصَافِ وَ تُكْرِمَهُ كَمَا يُكْرِمُكَ وَ كُنْ عَلَيْهِ  
 رَحْمَةً وَ لِمَا تَكُنْ عَلَيْهِ عِذَابًا وَ لَا- قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَا حَقُّ الشَّرِيكِ فَإِنْ غَابَ كَفَيْتَهُ وَ إِنْ حَضَرَ رَعَيْتَهُ وَ لَا تَحْكُمَ دُونَ حُكْمِهِ وَ لَا  
 تُعْمَلُ رَأْيِكَ دُونَ مُنَاطَرَتِهِ وَ تَحْفَظُ عَلَيْهِ مَالَهُ وَ لَا تَخُونَهُ فِيمَا عَزَّ أَوْ هَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ  
 يَتَخَاوَنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَا حَقُّ مَالِكَ فَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ إِلَّا مِنْ حِلِّهِ وَ لَا تُنْفِقَهُ إِلَّا فِي وَجْهِهِ وَ لَا تُؤَثِّرَ عَلَى نَفْسِكَ مَنْ لَا يَحْمِي دُكَ  
 فَاعْمَلْ فِيهِ بِطَاعَةِ رَبِّكَ وَ لِمَا تَبْخُلُ بِهِ فِتْيَاءَ بِالْحُسَيْرَةِ وَ النَّدَامَةِ مَعَ السَّعَةِ وَ لَا- قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَا حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ فَإِنْ  
 كُنْتَ مُوسِرًا أَعْطَيْتَهُ وَ إِنْ كُنْتَ مُعْسِرًا أَرْضَيْتَهُ بِحُسْنِ الْقَوْلِ وَ رَدَدْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ رَدًّا لَطِيفًا (١) وَ حَقُّ الْخَلِيطِ أَنْ لَا تُغْرَهُ وَ لَا تُغْشَهُ  
 وَ لَا تَخْدَعَهُ وَ تَتَّقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ وَ حَقُّ

ص: ٥٦٩

١- . ليس في النسخ ولا في التحف حق الغريم الذي تطالبه ولعله سقط.

الْخِصْمِ الْمِدْعَى عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ مَا يَدْعَى عَلَيْكَ حَقًّا كُنْتَ شَاهِدَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَ لَمْ تَظْلِمْهُ وَ أَوْفَيْتَهُ حَقَّهُ وَ إِنْ كَانَ مَا يَدْعَى بَاطِلًا رَفَقْتَ بِهِ وَ لَمْ تَأْتِ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ الرَّفْقِ وَ لَمْ تُسَيِّخْ رِبِّكَ فِي أَمْرِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَقُّ خِصْمِكَ الَّذِي تَدْعَى عَلَيْهِ إِنْ كُنْتَ مُحِقًّا فِي دَعْوَتِكَ أَجْمَلْتَ مُقَاوَلَتَهُ وَ لَمْ تَجْعِدْ حَقَّهُ وَ إِنْ كُنْتَ مُبْطِلًا فِي دَعْوَتِكَ اتَّقَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَبَّتْ إِلَيْهِ وَ تَرَكْتَ الدَّعْوَى وَ حَقُّ الْمُسْتَشِيرِ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّ لَهُ رَأْيًا أَشْرَبَ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ أَرْشَدْتَهُ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ وَ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَّهَمَهُ فِيمَا لَا يُؤْفِقُكَ مِنْ رَأْيِهِ فَإِنْ وَافَقَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّ الْمُسْتَنْصِحِ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيْهِ النَّصِيحَةَ وَ لِيَكُنْ مَذْهَبُكَ الرَّحْمَةَ لَهُ وَ الرَّفْقَ بِهِ وَ حَقُّ النَّاصِحِ أَنْ تَلِينَ لَهُ جَنَاحَكَ وَ تُصْغِي إِلَيْهِ بِسَمْعِكَ فَإِنْ أَتَى الصَّوَابَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ رَحْمَتَهُ وَ لَمْ تَتَّهَمْهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ أَخْطَأَ وَ لَمْ تُؤَاخِذْهُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَحِقًّا لِتَتَّهَمَهُ فَلَا تَعْبَأُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَقُّ الْكَبِيرِ تَوْفِيرُهُ لِسَنِّهِ وَ إِجْلَالُهُ لِتَقَدُّمِهِ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَكَ وَ تَزَكُّ مُقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ لَا تَسْبِقْهُ إِلَى طَرِيقٍ وَ لَا تَتَقَدَّمْهُ وَ لَا تَسْتَجْهِلْهُ وَ إِنْ جَهَلَ عَلَيْكَ اِحْتَمَلْتَهُ وَ أَكْرَمْتَهُ لِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِهِ وَ حَقُّ الصَّغِيرِ رَحْمَتُهُ فِي تَعْلِيمِهِ وَ الْعَفْوُ عَنْهُ وَ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَ الرَّفْقُ بِهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ وَ حَقُّ السَّائِلِ إِعْطَاؤُهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ وَ حَقُّ الْمَسْئُولِ إِنْ أَعْطِيَ فَاقْبَلْ مِنْهُ بِالشُّكْرِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِفَضْلِهِ وَ إِنْ مَنَعَ فَاقْبَلْ عُذْرَهُ وَ حَقُّ مَنْ سَرَّكَ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْلًا ثُمَّ تَشْكُرَهُ وَ حَقُّ مَنْ أَسَاءَكَ أَنْ تَغْفُوَ عَنْهُ وَ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْعَفْوَ عَنْهُ يُضَرُّ انْتَصِرْتَ فَالِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَمَنْ انْتَصَرَ بِعَيْدِ ظُلْمِهِ فَأَوْلِيكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (1) وَ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ إِضْمَارُ السَّلَامَةِ وَ الرَّحْمَةِ لَهُمْ وَ الرَّفْقُ بِمَسِيئَتِهِمْ وَ تَأْلُفُهُمْ وَ اسْتِصْلَاحُهُمْ وَ شُكْرُ مُحْسِنِهِمْ وَ كَفُّ الْأَذَى عَنْهُمْ وَ تُحِبُّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ أَنْ تَكُونَ شُيُوخُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أَيْبِكَ وَ شُبَّانُهُمْ بِمَنْزِلَةِ إِخْوَتِكَ وَ عَجَائِزُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أُمَّكَ وَ الصَّغَارُ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَادِكَ وَ حَقُّ الذَّمِّ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَظْلِمَهُمْ مَا وَفَوَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَهْدِهِ ۱.

\* ترجمه کمره ای: (پنجاه حقی که امام چهارم علیه السلام بیکی از اصحاب خود نوشته)

ابی حمزه ثمالی گوید این نامه امام چهارم علیه السلام است به یکی از اصحاب خود:

بدان که برای خدا بر تو حقوقی است در هر جنبش و آرامشی در هر حال و در هر آرمان تو در هر مقام و منزلی که فرود آئی. در هر عضوی که بگردانی. در هر ابزاری که بکار بری حقی تو بگردن داری مهمترین حقوق خداوند همانست که برای خویش بر تو فرض کرده که آن ریشه و بن همه حقوق است سپس آنچه برای خودت بر تو واجب کرده از فرق تا قدم نسبت باعضای گوناگون تو. خدا برای زبانت برای گوشت، برای دیدگانت؛ برای دستت، برای پایت، برای شکمت، برای فرجت بر تو حقی قرار داده، این هفت عضوی که با آن ها کار میکنی هر کدام حقی دارند، برای همان کارهایی که باید بکنی بر تو حقی فرض کرده، برای نمازت؛ برای روزه ات، برای زکوات، برای قربانیت و سایر کارهای تو بر تو حقی است بعلاوه از این حقوقی که در داخله خود داری برای دیگران هم بر تو حقوقی است که مهمترین آنها حقوق امامان است سپس حقوق رعایا و زیر دستان تو سپس حقوق خویشان تو اینها حقوقی است که هر کدام چند شعبه دارد، حقوق امامان و پیشوایان تو سه است لازمترین آن ها حق کسی است که بسطنت تو را اداره و تربیت میکند سپس حق کسی که تو را بدانش پرورش میدهد سپس حق کسی که تو را پیداشاهی پرورش میدهد همه پرورش دهندگان تو بر تو امام و پیشوا هستند و حقوق رعایای تو سه است لازمترین آن ها حق کسانی است که بر آنها سلطنت داری سپس حق شاگردانی که از تو استفاده دانش میکنند زیرا که جاهل رعیت و زیر دست عالم است سپس حق کسانی که مالک انتفاعات آنان هستی چون زن و کنیز و بنده.

حقوق رعایای تو بسیار است و بهم پیوسته است چون پیوست حقوق خویشان و هم نژادان که واجبترین آن ها بر تو حق مادرت است سپس حق پدرت سپس حق فرزندان سپس حق برادرت سپس هر کدام نزدیکترند و سزاوارترند سپس حق مولای تو که بر تو نعمت داده سپس حق مولائی که اکنون بتو نعمت میدهد سپس حق کسی که بتو احسانی کرده سپس حق مؤذنی که تو را بنماز متوجه میکند سپس حق پیشنماز بر تو سپس حق همنشین تو سپس حق همسایه سپس حق رفیق سپس حق شریک سپس حق دارائی تو سپس حق بستانکاری که از تو طلب میخوهد سپس حق معاشر با تو سپس کسی که بر تو اقامه دعوی کرده سپس حق کسی که بر وی اقامه دعوی کردی سپس حق کسی که با تو مشورت می کند سپس حق کسی که بتو در مشورت رأی میدهد سپس حق کسی که از تو نصیحت می خواهد سپس حق کسی که بتو نصیحت میکند سپس حق بزرگتر از تو سپس حق کوچکتر از تو سپس حق کسی که از تو درخواست کرده سپس حق کسی که بدست خود بتو بدی کرده گفتار زشت یا کردار زشتی بطور عمد یا غیر عمد بتو روا داشته سپس حق ملت بر تو سپس حق کفاری که در پناه دین تواند سپس حقوقی که بمقتضای احوال گردش اسباب زندگانی بوجود می آورد.

خوشا بحال کسی که خدا او را کمک دهد تا حقوقی که بر او فرض کرده ادا کند و او را توفیق و تأیید عطا فرماید.

اما حق بزرگ خدا بر تو اینست که او را به یگانگی پرستی و شریکی برای او ندانی چون از روی اخلاص این وظیفه را انجام دهی خدا برای او بعهدہ گرفته که کار دنیا و آخرت تو را کفایت کند، حق نفس تو بر تو اینست که در طاعت خدای عز و جل بکار بری و حق زبانت این است که آن را از دشنام نگهداری و بکلام خیر عادت دهی و سخنان بیهوده نگوئی و با آن بمردم نیکی کنی و خوب آن ها را بگوئی و حق گوش اینست که با آن بد گوئی مردم و آنچه حلال نیست نشنوی و حق چشم این است که آن را از آنچه روا نیست پوشی و از دیدن آن عبرت گیری، و حق دست تو این است که آن را با آنچه روا نیست دراز نکنی و حق پای تو اینست که با آنها بسوی آنچه روا نیست نروی که با آن ها بر صراط میایستی پیا که تو را نلغزاند و در آتش نیفکنند و حق شکمت آن است که آن را ظرف حرام نکنی و بیش از سیری نخوری و حق فرجت اینست که آن را از زنا نگهداری و از دیده ها پوشانی، و حق نماز این است که بدانی بار یافتن بدرگاه خدای تعالی است و در نماز پیش خدا ایستادی چون این را درست دانستی چنان بایستی که شخص کوچک و رغبت مند و خوشحال و امیدوار و ترسان و بیچاره و زار در پیش بزرگواری با وقار و سنگین میایستد و حضور قلب در آن داشته باشی و آداب و احکام آن را بجا آری، حق حج اینست که بدانی در آن مهمان پروردگار خویشی و از گناهان خود گریختی و بدان توبه ات پذیرفته است و آنچه خدا بر تو فرض کرده انجام می شود، حق روزه اینست که بدانی قفلی است که خدا بزبان و گوش و چشم و شکم و فرج تو زده تا بدین وسیله تو را از آتش برهاند و باز دارد چون روزه را وانهی پرده ای که خدا بر تو کشیده پاره کرده ای، حق زکاه و صدقه بر اینست که بدانی صدقه ذخیره تو است نزد پروردگارت و امانتی است که نیاز بگواه نداری چون چنین دانستی هر چه پنهان تر باشد بیشتر مورد اعتماد تو است از آنچه آشکارا بامانت سپاری و بدانی که صدقه در دنیا هر بلا و دردی را جلو میگیرد و در آخرت آتش را از تو دور میکند، حق قربانی اینست که بدان رضای خدا را بجوئی و رضای خلق را منظور نداری و منظورت از آن این باشد که در معرض رحمت خدا در آئی و روح خود را در روز قیامت نجات دهی.

حق سلطان اینست که بدانی تو برای او وسیله آزمایشی و او بتو گرفتار است برای آنکه خدا او را بتو سلطنت بخشیده است که خود را در معرض خشم او نیاوری تا خویش را بدست خود در هلاکت اندازی و در آزاری که بتو رساند شریک وی شوی.

حق کسی که پرورش علمی بتو میدهد اینست که او را تعظیم کنی و مجلس او را توقیر نمائی و خوب باو گوش بدهی و بر وی اقبال کنی و آوازت را بر او بلند نگردانی و کسی که از وی پریشی میکند پاسخ ندهی تا خودش پاسخ دهد و در مجلس او با کسی خصوصی صحبت نکنی و کسیرا نزد او بد نگویی و اگر نزد تو بیدی یاد شد از او دفاع کنی و عیوب او را پوشانی و فضائل او را اظهار کنی با دشمنان وی نشینی و با دوستانش دشمنی نورزی چون چنین کنی فرشتگان بر تو گواه باشند که او را خواستی و از برای رضای خدای دانش آموختی نه برای خاطر مردم.

حق کسی که مالک کار و منافع تو است اینست که از او فرمان ببری و مخالفت او را نکنی مگر آنکه ترا بر خلاف امر خدا کاری فرماید که برای مخلوق معصیت خالق حق طاعت نیست.

حق رعایا و زیر دستانی که بر آن ها سلطنت داری اینست که بدانی رعیت تو شدند از روی ناتوانی خود و توانائی تو پس واجب است که در میان آن ها بعدالت رفتار کنی و برای آن ها چون پدری مهربان باشی و کارهایی که از روی نادانی کنند ببخش و در شکنجه آن ها شتاب مکن و خدا را شکر کن که ترا بر آنان نیرو داده، و اما حق شاگردانی که در زیر پرورش و سرپرستی دانش تو اند اینست که بدانی خدای عز و جل ترا سرپرست آنان کرده در آن دانشی که بتو داده و از گنجینه دانش خویش دری بر تو گشوده اگر بخوشرفتاری مردم را بیاموزی و با آن ها بد اخلاقی نکنی و دلتنگ نشوی خدا از فضل خویش بیشترت بدهد و اگر از دانش خود بمردم دریغ کنی و چو از تو دانش خواهند بر آن ها تنگ خلقی نمائی سزاست که خداوند دانش و آبروی آن را از تو بگیرد و جاه ترا از دلها براند.

حق زن آنست که بدانی خداوند وی را برای آسایش و آرامش تو قرار داده و بدانی که این نعمت از خدا است او را گرمی داری و بنرمی با وی رفتار کنی و اگر چه حق تو بر او بیشتر و واجب تر است ولی او هم بر تو حق ترحم دارد زیرا اسیر تو است خوراک و پوشاک باو بده و اگر جهالت ورزید او را ببخش حق بنده تو آنست که بدانی مخلوق پروردگار تو است، پسر پدر و پدر و مادر تو است، گوشت و خونس با تو یکی است او را نیافریدی، خدائی که ترا آفریده او را هم آفریده بلکه هیچ عضوی هم برای او خلق نکردی و روزی ویرا ایجاد نمیکنی خدا است که روزی او را میدهد سپس او را مسخر تو کرده و او را بدست تو امانت سپرده و بودیعت نهاده تا هر احسانی باو کنی برای تو نگهدارد پس چنانچه خدا بتو احسان کرده تو هم بدان احسان کن و اگر او را بد داری عوضش کن و خلق خدای عز و جل را عذاب مکن توانائی نیست جز بکمک خدا.

حق مادرت اینست که بدانی ترا در شکم خود بار کشی کرده که هیچ کس کسیرا در آن جا جای ندهد غذا و نیرو از میوه دل خود بتو داده که هیچ کس بکسی نمیدهد و با همه اعضاء خود ترا نگاه داشته سیری ترا و نوشیدن ترا با گرسنگی و تشنگی خود خریده خودش برهنه مانده و ترا پوشیده، آفتاب خورده و ترا سایه انداخته، برای خاطر تو بیخوابی کشیده و ترا از سرما و گرما نگهداری کرده تا فرزند او باشی تو جز با یاری و توفیق خدا نتوانی شکر او را گزاری.

حق پدرت اینست که بدانی ریشه تو است و اگر نبود تو هم نبود و آنچه در خود میپسندی بدان که پدر نعمت اصلی تو است خدا را حمد کن و شکر نما باندازه آن توانائی نیست، جز بخدا حق فرزندان اینست که بدانی از تو و وابسته تو است خوب باشد یا بد تو مسئولیت پرورش و خداشناسی او را داری و مسئول کمک بدینداری او هستی با او چنان معامله کن که میدانی باحسان بر وی ثواب میری و بیدی کردن بر او شکنجه میشوی.

حق برادرت اینست که بدانی دست تو و عزت تو و توانائی تو است او را وسیله معصیت و ظلم مکن و در برابر دشمن ویرا کمک کن و برای او خیر اندیشی نما در صورتی که مطیع خدا باشد و گر نه خداوند از او محترمتراست و توانائی نیست جز بخدا.

حق کسی که ترا خریده و آزاد کرده اینست که بدانی مال خود را بر تو صرف کرده و ترا از خواری بندگی و هراس آن در آورده و بعزت آزادی و آرامش آن رسانیده از زنجیر بردگی رهایت کرده و قید عبودیت را از گردنت گشوده، از زندانت در آورده و خویشتن دارت کرده و برای عبادت پروردگارت فراغت بال داده و بدانی که او بر زنده و مرده تو از همه کس سزاوارتر است، از جانب و هر چه داری اگر او محتاج است باید او را نصرت کنی و توانائی نیست بجز بخدا، و اما حق بنده ای که او را آزاد کردی اینست که بدانی خدای عز و جل آزادی او را وسیله تو نزد خود قرار داده و پرده میان تو و آتش نموده و ثواب دنیای تو آنست که اگر خویشی ندارد ارثش را میبری برای آنکه مالت را صرف او کردی و در آخرت بهشت است و حق کسی که بتو احسان کرده اینست که از او تشکر کنی و احسانش را بیاد آری و او را مدح کنی و میان خود و خدا در باره او دعای خالصانه بنمائی چون چنین کردی در آشکار و نهان سپاس و احسانش را ادا کردی سپس اگر روزی توانائی یافتی باو عوض بدهی، حق مؤذن اینست که بدانی ترا بیاد پروردگار عز و جل می آورد و بهره عبادت دعوت میکند و در انجام فریضه واجب بتو کمک میدهد پس باید کسی که بتو احسان کرده از او تشکر کنی، و حق پیشوای تو در نماز اینست که بدانی نماینده میان تو و پروردگار تو است از جانب تو پیش خدا سخن میگوید و تو از جانب وی سخن نمیگویی و برای تو دعا میکند و تو برای او دعا نمیکنی و هراس ایستادن پیش خدا را نمیکنی و هراس ایستادن پیش خدا را از طرف تو متحمل می شود اگر نماز نقصی داشته باشد بعهده او است و اگر درست باشد در ثواب او شریکی و او را بر تو فضلی نیست جان ترا با جان خود حفظ کرده و نماز ترا با نماز خود حفظ کرده پس او را بهمان اندازه شکر کنی.

حق همنشین تو اینست که با او نرمی کنی و عادلانه با او سخن کنی و از جای خود بی اجازه وی برنخیزی و کسی که پیش تو بنشیند بی اجازه تو میتواند برخیزد، لغزشهای او را از یاد ببری و نیکبهایش را بخاطر داشته باشی و جز سخن خیر با او نگوئی حق همسایه ات اینست که او را در غیاب حفظ کنی و در حضور احترام نهی و در برابر ستمی که باو می شود یاریش دهی و جستجو از عیوبش نکنی و اگر بدی از وی دیدی پویشانی و اگر بدانی که نصیحت پذیر است خصوصاً او را نصیحت کنی؛ در سختی او را تنها نگذاری و از لغزش او درگذری و گناهش را ببخشی و بخوشی و بزرگی با او معاشرت کنی و توانائی نیست بجز بخدا.

حق رفیق اینست که با اکرام و انصاف با او مصاحبت نمائی و چنانچه از تو پذیرائی میکنند از او پذیرائی کنی و نگذاری در کرامتی بتو پیشدستی نماید و اگر پیشدستی نمود باو عوض بدهی و او را دوست داری چنانچه ترا دوست میدارد و اگر همت بمعصیتی گماشت او را باز داری و بر وی رحمت باشی نه عذاب و توانائی نیست جز بخدا.

و اما حق شریک اگر غائب باشد کارهای شرکت او را از طرف او انجام دهی و اگر حاضر باشد او را بهمکاری رعایت نمائی و بر خلاف او حکم نکنی و بی مشورت او برای خود کار نکنی و مالش را حفظ کنی و در کم و بیش باو خیانت نورزی زیرا تا دو شریک با هم خیانت نورزیدند دست خدا با آن ها است.

حق مالت اینست که جز از راه حلال برنگیری و در غیر مصرف لائق صرفش نکنی و کسیرا که سپاس تو نمیگذارد در آن بر خود مقدم نداری و در آن بدستور پروردگارت کار کنی و با وسعت بدان بخل نورزی تا حسرت و ندامت کشی و گناه و عقوبت چشی توانائی نیست جز بخدا.

حق بستانکاری که از تو مطالبه میکند اینست که اگر داری باو بدهی و اگر نداری او را از خود بگفتار شیرین خشنود کنی و بلطف و نرمی از خود رد کنی، حق معاشر اینست که او را گول نرنی و فریب ندهی و با او نیرنگ نبازی و در کار او از خدای تبارک و تعالی پرهیزی و حق کسی که بر تو اقامه دعوی کرده اینست که اگر میدانی دعوایش حق است خودت گواه خود شوی و باو ستم نکنی و حقش را بدهی و اگر آنچه گوید باطل و خلاف است با او مدارا کن و در پاسخش سختی ننمائی و خدا را بخشم نیاوری توانائی جز بخدا نیست و حق کسی که بر او دعوی داری اینست که اگر در دعوی خود بر حقی با او نرم گفتگو کنی و اگر ناحق میگوئی از خدا بترس و توبه کن و دعوی را ترک کنی! حق کسی که در کار خود با تو مشورت میکند اینست که اگر رأی درستی داری باو بدهی و اگر نه او را رهبری کنی بکسی که میداند، حق کسی که با او شور میکنی اینست که اگر بر خلاف نظر تو رأی داد باو بدین نباشی و اگر موافق باشی خدا را حمد کنی، حق کسی که از تو نصیحت میجوید این است که حق نصیحت را نسبت بوی ادا کنی و در باره او دلسوزی و نرمی کنی حق ناصح تو اینست که نسبت بوی تواضع کنی و بسخنش گوش بدهی اگر خوب گوید و اگر درست نگوید باو رحمت فرستی و باو بد بین نباشی و اگر بدانی که خطا میروود از او مؤاخذه نکنی مگر اینکه در معرض تهمت و بد بینی باشد که باید بکار او اعتنائی نکنی و توانائی نیست جز بخدا.

حق بزرگتر اینست که او را احترام گذاری برای خاطر سنش و تجلیل کنی برای اینکه پیشقدم است و با وی ستیزه نجوئی و پیش از او براهی نروی و در راه رفتن جلوی او نیفتی و باو کود کانه رفتار نکنی و اگر با تو سبکی کرد تحمل کنی و برای اسلام و حرمت پیری او را محترم شماری حق کوچکتر اینست که او را با مهربانی بیاموزی و از او گذشت کنی و عیبش را پوشی و با او گرمی کنی و او را یاری کنی، حق سائل اینست که باندازه حاجتش باو بدهی؛ حق کسی که از وی درخواست میکنی اینست که اگر درخواست ترا داد با تشکر از او بپذیری و حق او را بشناسی و اگر دریغ کرد عذرش بپذیری، حق کسی که برای خدای تعالی ذکره ترا خشنود کرده اینست که خدا را ستایش کنی اولاً و سپس او را ممنون و شکر گذار باشی.

حق کسی که بتو بدی کرده اینست که از او درگذری و اگر گذشت از او زیان بخش و موجب تجری او باشد برای احقاق حق خود یا ورطلبی، خدا (در سوره شوری آیه ۴۱) میفرماید کسانی که در برابر ستم انتقام گیرند گناهی ندارند.

حق همکیشان تو اینست که از دل تندرستی آن ها را بخواهی و با بدان آنها مهربانی و نرمی کنی و آن ها را اصلاح کنی و استمالت نمائی و از نیکانشان تشکر نمائی و آزار را از آنها بگردانی و هر چه برای خود میخواهی برای آن ها بخواهی و هر چه را برای خود بد داری برای آن ها بد داری و بایست پیران آن ها را پدر خود دانی و جوانان آنها را برادران خود شماری و پیره زنانشان را مادر و کود کانشان را فرزند خود محسوب کنی.

حق کافرانی که در پناه اسلامند اینست که آنچه را خدای عز و جل از ایشان پذیرفته بپذیری و تا بر عهد خود برای خدای عز و جل وفا میکنند بآنها ستم نکنی.



**\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنجاه حقی که امام علی بن الحسین به یکی از یاران خود نگاهشته)**

ابو حمزه ثمالی گفته: این نامه امام علی بن الحسین است که به یکی از یاران خود نگاهشته: بدان خدای را بر تو حقوقی ست، در هر جنبش و آرامشی در هر حال و هر مقال و در هر مرتبه و مقامی که هستی و در هر اندامی که بگردانی. و در هر ابزاری که به کار بری حقی به گردن تو ثابت است. برترین همه این حقوق، حقوق خداست که بر تو لازم گردانیده زیرا آن ریشه همه حقوق است. آنگاه آنچه برای توست که بر تو واجب ساخته از فرق سر تا کام تو نسبت به اندامهای گوناگون تو.

خدا برای زبان تو، گوش تو، دیدگان تو، دست تو، پای تو، شکم تو، فرج تو حقی نهاده. این هفت اندام که با آنها کار می کنی هر کدام را حقی ست، برای همان کارهایی که باید انجام دهی بر تو حقی ثابت کرده، برای نماز تو، روزه تو، زکات تو، قربانی تو، و دیگر کارهای تو بر تو حقی ست به اضافه از این حقوق که در درون خودداری برای دیگران نیز بر تو حقوقی ست. برتر از همه آنها: حقوق پیشوایان است، آنگاه حقوق زیر دستان، سپس حقوق خویشان، این حقوق هر کدام شعبه هایی دارد، حقوق پیشوایان تو سه است، برترین آنها حق کسی ست که به سلطنت ترا اداره و پرورش می دهد، آنگاه حق آنکه ترا به دانش و بینش پرورش می دهد، سپس حق آنکه ترا به فرمانروایی پرورش می دهد، همه پرورش دهندگان تو بر تو پیشوا هستند.

و حقوق زیر دستان تو سه است، برترین آنها حق کسانی ست که بر ایشان فرمانروایی داری. آنگاه حق شاگردانی که از تو سودمند به دانش می گردند زیرا نادان زیر دست داناست، سپس حق کسانی که دارای سودهای ایشان هستی مانند: زن و بنده. حقوق زیر دستان تو بسیار است و با هم بستگی دارد مانند: حقوق خویشان و هم نژادان که برترین آنها بر تو حق مادر است سپس پدر سپس فرزند، سپس برادر سپس هر کدام که نزدیک تراند و شایسته تر. سپس حق آنکه به تو نعمت داده سپس حق آنکه اکنون به تو نعمت می دهد آنگاه حق آنکه به تو نیکی کرده سپس حق بانگی را که ترا به نماز آگاه می کند، سپس حق امام جماعت بر تو سپس حق همنشین تو، سپس حق همسایه، سپس حق یار تو، سپس حق همکار تو، سپس حق دارای تو، سپس حق بستانکاری که از تو وام می خواهد، سپس حق همدم تو، سپس حق آنکه بر تو اقامه دعوی کرده سپس حق آنکه به وی اقامه دعوی کردی آنگاه حق آنکه یا تو کنکاش می کنی، سپس حق آنکه به تو در کنکاش رأی می دهد، سپس حق آنکه از تو پند می خواهد، سپس حق آنکه از تو پند می خواهد سپس حق آنکه به تو پند می دهد، سپس حق کلان تر از تو، سپس حق خردتر از تو، سپس حق آنکه از تو درخواست کرده، سپس حق آنکه به دست خود به تو بدی رسانیده به عمد یا غیر عمد، سپس حق مردمان به تو، سپس حق کفاری که در پناه دین تواند، سپس حقوقی که به مقتضای احوال زندگی پدیدار می گردد. نیک بخت آنکه خدا وی را یاری دهد تا حقوقی که بر وی فرض کرده به جای آورد.

حق خدا بر تو آن ست که وی را به یگانگی و بی انبازی بستایی و بپرستی. هر گاه از روی پاکی اعتقاد این کار را انجام دهی خدا کار جهان و جاویدان ترا بسنده کند. حق نفس تو به تو آن ست که ویرا در بندگی خدا به کار گماری و حق زبان تو آن است که آن را از دشنام دادن نگاهداری و به گفتار نیک خوی دهی و سخنان پریشان مگویی و با آن به مردمان نیکی رسانی و خوبی ایشان را باز گویی و حق گوش آن ست که با آن از دشمنان مردم باز ایستی و آنچه روا نیست مشنوی و حق دیده آن ست که آن را از آنچه روا نیست بپوشی و از دیدن به آن پند و اندرزگیری، حق دست آن ست که آن را به آنچه جائز نیست

دراز مکنی و حق پای آن ست که با آنها به سوی ناروا مشتابی زیرا آن گام تباه ترا از راه راست می لغزاند و در دوزخ می افکند و حق اشکم آن ست که آن را انبان ناشایست مسازی و پیش از سیری مخوری و حق تناسلی تو آن ست که آن را از زنا و بد پاک داری و از دیدگان مردم بیوشانی.

حق نمازگزاری، آن ست که بدانی روی به درگاه خدا آورده یی،

هر گاه این را نیکو دریافتی باید با خلوص و اعتقاد و امیدوار در عین حال با وقار و حضور قلب در برابر وی ایستاده باشی و احکام آن را کاملاً دریافته باشی.

و حق حجگزاری آن ست که، بدانی در آن مهمان خدای خویش هستی و از گناه های خود بگریختی و به او پرداختی و آنچه خدای بر تو واجب گردانیده انجام می دهی.

و حق روزه داشتن، آن ست که بدانی بندیست که خدا بر زبان و گوش و دیدگان و اشکم و فرج تو نهاده تا بدین جهت ترا از دوزخ برهاند، هر گاه روزه داشتن را کنار گذاری پرده یی که خدای بر تو کشیده دریده باشی.

و حق زکات آن ست که بدانی زکات و صدقه تو نزد خدا امانتی ست که نیازمند به گواه خواستن نداری.

هر گاه چنین دانی هر چه نهانی تر باشد بیشتر محل اعتماد توست، از آنچه آشکارا به امانت سپاری و بدانی که صدقه در جهان هر گزندی را دور می کند و در جاویدان آتش دوزخ را کنار می نهد.

و حق قربانی آن ست که بدان خشنودی خدای را خواسته باشی و مردمان را منظور نداری و این عمل را فقط برای خدا به جای می آری تا در قیامت موجب نجات باشد.

و حق فرمان روا آن ست که بدانی تو برای وی وسیله آزمایشی و او به تو گرفتار است چون که خدا وی را بر تو فرمانروایی داده. تو باید خویشتن را در معرض خشم وی در نیاوری تا خویشتن را به نابودی نیفکنده باشی و در مظلومه وی شریک مگردی.

و حق آنکه به تو دانش فرا می دهد آن ست که وی را گرامی داری و مجلس او را احترامگزاری هنگام استفاده نیک گوش داری و بر وی اقبال کنی و آواز خویش را بر او بلند مسازی. هر گاه کسی از او پرسشی کرد تو پاسخ مده تا او پاسخ دهد. در محضر وی با کسی خصوصی سخن مگویی، و از کسی نزد وی بد گویی مکن، هر گاه از وی به بدی یاد کرد تو از او دفاع نما و خرده های وی را پوشیده دار و نیکی او را آشکارا نما، با دشمنان وی همدمی مکن و با دوستان وی دشمنی مورز، هر گاه چنین کنی فرشتگان بر تو گواهی دهند که دانش برای خدا آموختی نه برای خواهش مردمان.

و حق آنکه خداوندگار توست، آن ست که از وی فرمان برداری کنی و با وی مخالفت مورزی مگر آنکه ترا به خلاف حق من فرمان دهد، هیچ گاه برای خشنودی مخلوق معصیت خالق را مپسند.

و حق زیر دستان که بر ایشان فرمانروایی می کنی، آن ست که بدانی ایشان از ناتوانی زیر فرمان تو آمدند بر تو واجب است که با آنان به دادگری رفتار کنی و در شکنجه اینان مشتاب و خدای را سپاسگزار که چون تو مخلوقی را بر دیگری برتری داد.

و حق شاگرد آن ست که بدانی ترا سرپرست ایشان گردانیده در دانشی که به تو داده تو نیز باید به خوشرویی با آنان رفتار کنی و فرا دهی. هر گاه از دانش خویش ایشان را دریغ کنی خدا آبروی دانش ترا از دلها دور سازد.

و حق زن آن ست که بدانی خدا وی را برای آسایش و آرامش تو آفریده و این نعمتی ست از خدا برای تو، پس حق این نعمت را ادا کن و از خوراک و پوشاک و آنچه نیاز وی بدان است کوتاهی موز و هر گاه نادانی کرد از وی در گذر.

و حق بنده تو آن ست که او آفریده تو نیست، پسر پدر و مادر توست، گوشت و خون وی با تو یکی ست، تو و او هر دو را خدای آفریده، تو هیچ چیزی نتوانی برای او آفرید او را دست تو امانت سپرده تا هر نیکی که توانی با وی به جای آوری چنان که خدا به تو نیکی کرده تو نیز با وی نیکی نما.

و حق مادر تو آن ست که بدانی بار ترا تحمل کرد و از نیروی خود ترا خوراک داد و با همه اعضای خویش ترا نگاهداری کرد سیری و نوشیدنی را با گرسنگی و تشنگی خود خریده و برای تو بی خوابی کشیده و ترا از سرما و گرما حفظ کرد تا فرزند وی باشی سپاس خدمت او را هرگز نتوانی چنان که هست بگزاری.

و حق پدر تو آن ست که بدانی او ریشه توست هر گاه نبود تو نیز نبودی، پدر نعمت اصلی توست، خدای را سپاس گزار که چنین نعمتی ترا ارزانی داشت تا ترا بزرگ گردانید.

و حق فرزند تو آن ست که بدانی از تو و وابسته توست باید غمخوار وی باشی و در راه و رسم خداشناسی و دینداری او را رهنما باشی و با وی چنان معامله کنی که دانی به نیکی بر وی پاداش بری و به بدی کردن در حق وی کیفر می بینی.

حق برادر تو آن ست که بدانی او دست تو و ارجمندی تو و توانایی توست هیچ گاه او را اسباب معصیت و ستم خود مساز و در برابر دشمن وی را یاری کن و برای او خیر اندیش باش، هر گاه مخالف فرمان خدا کار بندد از او یاری مکن و فرمان خدای را یاری کن.

حق آنکه ترا خریده و آزاد کرده آن ست که بدانی خواسته خویش را بر تو هزینه کرده و ترا از بند خواری برآورده و به ارجمندی آزادی داده و برای بندگی خدا به تو آسایش داده و دانسته باشی که وی بر زنده و مرده تو از دیگران شایسته تر است، از جانب خود هر چه داری هر گاه نیازمند است باید وی را یاری کنی هر چند توانایی از خداست و در جاویدان بهشت پاداش است.

و حق آزادکننده تو که بر تو حق نعمت دارد-

آن ست که این را بدانی که او از خواسته خود ترا آزاد کرد تا بهتر آماده بندگی خدا باشی از این رو تو باید او را یاری کنی.

و حق آنکه به تو نیکی رسانیده آن ست که از او سپاس کنی و نیکی وی را به یاد آوری و او را ستایش کنی و میان خود و خدا در باره وی دعای خالص کنی، چون چنین کردی واقعا در آشکار و نهان حق نیکی وی را رسانیده یی.

سپس هر گاه روزی توانایی یافتی به وی پاداش آن نیکی را بدهی.

و حق بانگی آن ست که ترا به یاد خدای در آورد و به بندگی او بخواند و در انجام فریضه واجب به تو یاری دهد، تو باید به این نیکی که برای تو می کند از وی سپاسگزار باشی.

و حق امام جماعت تو در نمازگزار آن ست که بدانی نماینده میان تو و خدای توست و از سوی تو نزد خدا سخن می گوید و تو از سوی وی سخن نمی گویی و برای تو دعا می کند و تو برای او دعا نمی کنی و بیم ایستادن نزد خدای را نداری و بیم ایستادن نزد خدای را او از سوی تو متحمل می شود: هر گاه نماز تو کاستی داشته باشد به گردن اوست و هر گاه درست باشد در پاداش وی شریک خواهی بود و او را به تو فزونی نیست، جان ترا با جان خویش نگاه داشته و نماز ترا با نماز خود نگاه داشته، پس وی را به همان اندازه سپاسگزار باش.

و حق همدم تو آن ست که با وی نرمی پیش گیری و داد گرانه با وی سخن رانی و از جای خویش بی دستور وی برنخیزی و کسی که نزد تو نشیند بی فرمان تو می تواند برخیزد، لغزشهای او را از یاد ببری و نیکی های وی را به یاد داشته باشی و جز سخن نیک با وی چیزی مگویی.

و حق همسایه تو آن ست که وی را در غیاب نگاه داری و در حضور گرامی شماری و در مقابل ستمی که به وی می شود یاری کنی و در خرده هایش جستجوی مکنی و هر گاه بدی از وی دیدی نهان سازی و هر گاه بدانی که پند و اندرز پذیر است در تنهایی وی را پند ده. در سختی وی را تنها مگذاری و از لغزش وی درگذری و گناه وی را ببخشی و به بزرگی با وی همدمی کنی، توانایی از خداست.

و حق دوست آن باشد که وی را گرامی داری، با انصاف با وی دوستی کنی، چنان که از تو پذیرایی کند از وی پذیرایی ساز و مگذاری در جوانمردی بر تو پیشدستی کند و هر گاه پیش دستی کند تو بدو عوض ده و او را دوست دار چنان که ترا دوست دارد و هر گاه قصد گناهی کند وی را از آن باز دار و پیوسته وی را به نیکی رهنمون باشی و از شکنجه خدا او را بترسانی، توانایی از خداست.

و حق شریک تو آن ست که هر گاه دور باشد کارهای شرکت وی را از سوی او انجام دهی و هر گاه حاضر باشد وی را بهمکاری رعایت کنی و بر خلاف وی حکم مکنی و بی مشورت وی برای خود کار مکنی و خواسته وی را نگاه داری کنی، در اندک و بسیار با وی خیانت مورزی چون نباید دو شریک با یک دیگر خیانت کنند و حق خواسته تو آن است که جز از راه درست بر مگیری و در غیر شایسته هزینه مکنی و آنکه را سپاس تو نمی گزارد در آن بر خویش مقدم مداری و در آن به فرمان خدا کار کنی و با فراخی به آن تنگ چشمی مورزی تا افسوس مخوری، توانایی از خداست.

و حق بستانکاری که خواسته خود می خواهد،

آن ست که هر گاه داری به وی دهی و هر گاه نداری وی را از خود به گفتار شیرین خوش گردانی و به نرمی از خود دور سازی.

و حق همدم، آن ست که او را گول مزنی و فریب مدهی و با وی نیرنگ و دغل مازی و در کار وی از خدا بپرهیزی.

و حق آنکه بر تو اقامه دادخواهی کرده، آن ست که هر گاه می دانی دادخواهی وی حق است تو خود گواه خویش گرد و به وی ستم مکن و حق وی را باز ده و هر گاه آنچه گفته تباه است با وی مدارا کن و در پاسخ وی سرسختی نشان مده و خدای را به خشم میاور، توانایی از خداست.

و حق آنکه به وی دادخواهی داری، آن ست که هر گاه در دادخواهی خود بر حق هستی با او نرم سخن ران و هر گاه ناحق گویی از خدای بیمناک باش و توبه کن و دادخواهی را رها ده.

و حق آنکه در کار خویش با تو کنکاش کند آن ست که هر گاه رأی درستی داری با وی بگویی و هر گاه نداری وی را رهبری کنی به آنکه داند.

و حق آنکه با وی مشورت کنی آن ست که هر گاه بر خلاف نظر تو نظری داد به وی بدین مباحث و هر گاه موافق باشید، خدای را ستایش کن.

و حق آنکه از تو پند نیوشد آن ست که حق اندرز و پند را نسبت به وی برسانی و در باره او دل سوز باشی.

و حق پند بد تو آن ست که نسبت به وی فروتن باشی و به سخن او گوش فرا دهی هر گاه نیکو گوید و هر گاه نادرست گوید به وی رحمت فرستی و با وی بدین مباحثی و هر گاه بدانی که خطا می رود از او باز خواست مکن مگر آنکه در معرض اتهام و بدبینی باشد که باید به کار وی توجهی مکنی. توانایی از خداست.

و حق کلان تر آن ست که وی را گرامی داری، برای سن وی و بزرگ داری برای آنکه پیش قدم است و با وی مستیزی و پیش از وی به راهی مروی و در راه رفتن از وی پیشی مگیری و با وی کودکانه رفتار مکنی و هر گاه با تو سبکی کند تحمل کنی و برای اسلام و پیروی او را گرامی داری.

و حق خردتر آن ست که وی را با مهربانی آموزش دهی و از وی گذشت داشته باشی و خرده وی را نهان داری و با وی گرمی پیش گیری و او را یاری دهی.

و حق خواهان آن ست که به اندازه نیازمندی وی یاوری و دستگیری کنی. و حق آنکه از وی درخواست داری آن ست که هر گاه نیاز ترا برآورد با وی سپاسگزار باشی و حق وی را بشناسی و هر گاه از تو دریغ ورزد عذر وی بپذیری.

و حق آنکه برای خدا ترا خشنود کرده آن ست که خدای را ستایش کنی بعد از وی سپاسگزار باشی. و حق آنکه با تو بدی کرده آن ست که از او در گذری و هر گاه گذشت از وی زیانبخش است و انگیزه سرکشی وی گردد، برای دست آوردن حق

خود یآوری بجویی. قرآن گفته: کسانی که در برابر ستم انتقام کشند گناهی ندارند و حق همکیشان تو آن ست که همیشه از خدا شادمانی و تندرستی ایشان را خواستار باشی و با بدان آنان مهربانی پیش گیری و ایشان را به راه راست آوری و دل جویی فرمایی و از نیکان اینان سپاسگزاری سازی و گزند و آزار را از ایشان دور گردانی و هر چه برای خود می پسندی برای ایشان نیز پسند و هر چه را برای خود نمی پسندی برای ایشان میسند. پیران و کهنسالان ایشان را پدر خویش دانی و برنایان آنان را برادران خویشان و پیره زنان اینان را مادر خود و کودکان ایشان را فرزند خویش به شمار آری.

و حق کافری که در پناه دین اسلام است، آنچه را خدای از اینان پذیرفته تو نیز بپذیری تا به عهد خویشان به خدا وفادار هستند تو نیز با ایشان وفادار باشی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنجاه حقی که حضرت علی بن الحسین سید العابدین برای اصحاب خود نوشته است)

ابی حمزه ثمالی گوید: این نامه علی بن حسین است به یکی از اصحابش: بدان که خدای عز و جل را بر تو حقوقی است که در هر جنبشی که از تو سر میزند و هر آرامشی که داشته باشی و یا در هر حالی که باشی یا در هر منزلی که فرود آئی یا در هر عضوی که بگردانی یا در هر ابزاری که در آن تصرف کنی آن حقوق اطراف تو را فرا گرفته است بزرگترین حق خدای تبارک و تعالی بر تو همان است که برای خویش بر تو واجب کرده همان حقی که ریشه همه حقوق است سپس آنچه خدای عز و جل بر تو واجب کرده برای خودت از سر تا پایت با توجه به اعضای مختلفی که داری پس خدای عز و جل از برای زیانت بر تو حقی قرار داده و از برای گوشت بر تو حقی و از برای چشمت بر تو حقی و از برای دستت بر تو حقی و از برای پایت بر تو حقی و از برای شکمت بر تو حقی و از برای عضو جنسی ات بر تو حقی که این هفت عضو همان ها هستند که کارها با آنها انجام میگیرد سپس خدای عز و جل برای کارهایت بر تو حقوقی قرار داده پس از برای نمازت بر تو حقوقی قرار داده و از برای روزه ات بر تو حقی و از برای صدقه ات بر تو حقی و از برای هدیه ات بر تو حقی و از برای کارهایت بر تو حقوقی قرار داده است سپس حقوقی که قرار داده است از خودت گذشته بدیگری از افرادی که حقوق واجبی بر تو دارند میرسد که از همه آنها واجب تر بر تو حقوق پیشوایان تو است سپس حقوق رعیت های تو سپس حقوق خویشان تو اینها حقوقی هستند که حقوق دیگری از آنها شعبه میگیرد پس حقوق پیشوایان تو سه حق است و از همه واجب تر بر تو حق کسی است که با قدرت خود تو را اداره می کند سپس حق کسی که به تعلیم تو قیام می کند سپس حق کسی که امور ملکی تو را به عهده دارد و هر کسی که کاری به عهده بگیرد پیشوای آن کار است و حقوق رعیت تو سه است از همه واجب تر بر تو حق کسی است که از جنبه قدرت رعیت تو است سپس حق کسی که از نظر دانش رعیت تو است زیرا نادان رعیت دانشمند است سپس حق کسی که از جنبه ملکیت رعیت تو است چون همسران و کنیزان و غلامان و حقوق رعیت تو بسیار است و به هم پیوسته است هم چون پیوستگی خویشان در خویشاوندی و واجب ترین حق خویشاوندان بر تو حق مادرت می باشد سپس حق پدرت سپس حق فرزندان سپس حق برادرت سپس حق هر که با تو نزدیکتر و سزاوارتر سپس آقای تو که بر تو نعمت داده سپس حق آقائی که اکنون به تو نعمت میدهد سپس حق کسی که کار نیکی نسبت بتو انجام داده سپس حق کسی که برای نماز تو اذان می گوید سپس حق پیشنهاد تو سپس حق همنشین تو سپس حق همسایه تو سپس حق رفیق تو سپس حق شریک تو سپس حق دارائی تو سپس حق بدهکار تو که طلب خود را از او مطالبه می کنی سپس حق بستانکار تو که از تو مطالبه بدهی تو را می کند سپس حق کسی که با او آمیزش و رفت و آمد داری سپس حق دشمنت که علیه تو ادعائی دارد سپس

حق دشمنی که تو علیه او ادعای داری سپس حق کسی که با تو مشورت میکند سپس حق کسی که در مشورت تو رأی می دهد سپس حق کسی که از تو اندرز میگیرد سپس حق کسی که بتو اندرز میدهد سپس حق کسی که از تو بزرگتر است سپس حق کسی که از تو کوچکتر است سپس حق کسی که از تو سؤالی دارد سپس حق کسی که تو از او پرسشی داری سپس حق کسی که از ناحیه او نسبت به تو گفتار زشتی یا کردار بدی از روی عمد یا غیر عمد انجام گرفته است سپس حق هم مذهبانت سپس حق کفاری که در پناه تو هستند سپس حقوقی که به اندازه علت‌های مختلف و اسباب‌های گوناگون بوجود می آید پس خوشا بحال کسی که خداوند او را یاری کند تا حقوقی که بر او واجب کرده اداء کند و او را بر این کار توفیق بخشد و تأیید فرماید اما حق خدای بزرگ بر تو این است که او را پرستی و هیچ شریکی برای او نگیری چون از روی خلوص چنین کردی خدا به عهده خود میگیرد که کار دنیا و آخرت تو را کفایت کند و حق جان خودت بر تو این است که او را در فرمانبری خدای عز و جل بکاربری و حق زیانت این است که آن را از فحش دادن گرامی داری و بسخن خوب عادت دهی و سخنان زیادی که سودی ندارد ترک گوئی و نسبت به مردم با زبان نیکوئی کنی و بخوبی آنان را یاد کنی و حق گوش این است که او را از غیبت و از شنیدن هر آنچه شنیدنش حلال نیست پاکیزه داری و حق چشم اینست که آن را از هر آنچه که برای تو حلال نیست بپوشانی و دیده عبرت بین داشته باشی و حق دست این است که آن را بر چیزی که برای تو حلال نیست نگشایی و حق دو پایت این است که با آن دو به سوی چیزی که برای تو حلال نیست راه نپویی زیرا با آن دو به صراط خواهی ایستاد پس متوجه باش که تو را نلغزاند که به آتش خواهی افتاد و حق شکمت این است که آن را جایگاه حرام نکنی و بر سیری نیفزایی و حق عضو جنسی تو این است که آن را از زنا نگاه بداری و از دیدگاه بپوشانی و حق نمازت این است که بدانی که آن به پیشگاه خدای عز و جل بار یافتن است و تو در نماز در مقابل خدای عز و جل ایستاده ای چون این را نیک دانستی همچون بنده خوار کوچک که رغبتمند و خوشحال و امیدوار و ترسناک و بیچاره و زاری کن باشد و آن را که در پیش او ایستاده بزرگ بداند بآرامش و وقار می ایستی و با تمام دل با او رو می آوری و نماز را با آداب و حقوقش بجای آوری و حق حج اینست که بدانی که آن بار یافتن بنزد پروردگار است و گریختن از گناهان بسوی اوست و باعث پذیرش توبه تو و انجام دادن فریضه ایست که خدا بر تو واجب کرده و حق روزه اینست که بدانی که آن پرده ایست خداوند بر زبان و چشم و گوش و شکم و دامن تو زده است تا تو را از آتش بپوشاند پس اگر روزه را ترک کردی پرده الهی را که بر تو کشیده است پاره نموده ای و حق صدقه این است که بدانی آن پس اندازی است از برای تو نزد خدا و امانتی است که نیازی بگواه گرفتن بر آن نداری چون این را نیکو بدانی بآنچه در پنهانی امانت میگذاری اطمینان خاطر بیشتر است از آنچه آشکارا بامانت بسپاری و باید بدانی که صدقه بلاها و دردها را در دنیا از تو دفع میکند و در آخرت آتش را از تو دور میسازد و حق قربانی اینست که مقصودت از آن رضای خدای عز و جل باشد و رضای مخلوق را در نظر نگیری و هیچ غرضی جز این که در معرض رحمت خدا قرار بگیری و جانت در روز ملاقات خدا نجات پیدا کند نداشته باشی.

و حق سلطان اینست که بدانی که تو برای او وسیله آزمایشی قرار داده شده ای و او گرفتار تست برای این که خدای عز و جل او را بر تو حکومت بخشیده و بر تست که خود را در معرض خشم او قرار ندهی که با دست خود خود را بهلاکت انداخته و در آنچه از بدی نسبت به تو روا میدارد شریک خواهی بود و حق کسی که بتعلیم تو قیام می کند اینست که او را بزرگ بشماری و از برای مجلس او احترام قائل شوی و بسخنائش خوب گوش فرا دهی و روی بجانب او کنی و آوازت را بر او بلند نکنی و هیچ کس را که از او چیزی می پرسد پاسخ نگویی تا خود او پاسخ بگوید و در مجلس او با کسی صحبت نکنی و

غیبت کسی را نزد او نکنی و چون بدی او را نزد تو گویند از او دفاع کنی و عیب های او را ببوشانی و نیکی هایش را آشکار کنی و با دشمن او همنشین نباشی و دوستش را دشمن ندانی چون این چنین کنی فرشتگان خداوند گواه تو هستند که تو برای رضای خدا او را قصد کرده ای و دانش او را فرا گرفته ای نه برای خاطر مردم و اما حق کسی که مالک تو است این است که او را فرمان بری و نافرمانی اش نکنی مگر در آنچه مورد خشم خدای عز و جل باشد زیرا هیچ مخلوقی را در موردی که معصیت خالق انجام می گیرد اطاعت نباید کرد.

و اما حق رعیتی که بر او سلطنت داری اینست که بدانی که آنان بخاطر ناتوانی که دارند و نیروئی که تو داری رعیت تو شده اند پس واجب است در آنان بعدل و داد رفتار کنی و از برای آنان هم چون پدری مهربان باشی و از نادانی آنان گذشت کنی و در کیفرشان شتاب نکنی و خدای عز و جل را بر این نیروئی که ترا بر آنان عطا فرموده سپاس گزار باشی.

و اما حق کسی که در دانش رعیت تو است اینست که بدانی که خدای عز و جل تو را سرپرست آنان کرده در آن دانشی که به تو داده و از گنجینه های خود بر روی تو گشوده است اگر در یاد دادن مردم نیکو رفتار کردی و با آنان کج رفتاری نمودی و سخت گیری بر آنان نکردی خداوند از فضل خود بر تو خواهد افزود و اگر دانش خود از مردم منع کردی و یا چون از تو دانشی طلب نمودند کج رفتاری نمودی بر خدا لازم است که دانش و آبروی آن را از تو برگیرد و موقعیت ترا از دلها براندازد و اما حق همسر این است که بدانی که خدای عز و جل او را وسیله آرامش تن و دل قرار داده و بدانی که این نعمتی است از خداوند بر تو پس او را گرامی داری و با او به نرمی رفتار کنی گرچه حقی که ترا بر اوست واجب تر است ولی او را نیز بر توست که رحمتش آوری زیرا او اسیر توست و باید خوراک و پوشاک او را بدهی و چون نادانی کرد او را ببخشی و اما حق بنده تو آن است که بدانی که او مخلوق پروردگار تو است و فرزند پدر و مادر تو است و گوشت و خونس با تو یکی است بخاطر این او را مالک نشده ای که ساخته دست تو باشد نه دست خداوند و هیچ یک از اعضای او را تو نیافریده ای و روزی او را تو معین نمی کنی و لیکن خدای عز و جل است که روزی او را میدهد و سپس او را مسخر تو کرده و تو را امین دانسته و او را بدست تو سپرده است تا آنچه تو در باره او از نیکی انجام دهی برای تو نگهداری کند پس بر او نیکی و احسان کن همان طوری که خداوند بر تو نیکی و احسان کرده است و اگر او را خوش نداری عوضش کن و خلق خدای عز و جل را شکنجه نده و نیروئی نیست جز بکمک خدا و حق مادرت این است که بدانی که او ترا در جایی متحمل شد که هیچ کس کسی را در آنجا متحمل نشود و از میوه دل خود بتو داده است آنچه را که هیچ کس بکسی نمیدهد و با تمام وجود خود تو را نگهداری کرده و اهمیتی نمیداد که خود گرسنه باشد ولی بتو خوراک بدهد و خود تشنه باشد ولی تو را سیراب کند و خودش برهنه باشد و تو را بپوشاند و خود در آفتاب نشیند و تو را در سایه جای دهد و بخاطر تو بیخوابی بکشد و تو را از گرما و سرما نگهداری کنند تا تو فرزند او باشی پس طاقت سپاسگزاری او را نداری مگر بکمک خدای تعالی و توفیق او و اما حق پدرت این است که بدانی او ریشه تو است و اگر او نبود تو نبود پس هر گاه در خودی چیزی دیدی که خوش آیند بود بدان که پدرت ریشه آن نعمت بر تو میباشد پس خدا را حمد کن و بهمین اندازه سپاس گوی او باش و توانائی نیست مگر بکمک خدا.

و اما حق فرزندان این است که بدانی که او از تست و در نیکی و بدی عمر دنیا بستگی بتو دارد و تو مسئولیت آنچه را که از او بعهده گرفته ای داری تو باید او را نیکو ادب کنی و پروردگار عز و جلش رهبری کنی و بر فرمانداری او یاریش نمائی



پس در باره فرزند همچون کسی رفتار کن که بداند در نیکی بفرزند پاداش خواهد گرفت و در بد رفتاری با او بکیفر بد دچار خواهد شد.

و اما حق برادرت این است که بدانی او دست تو و عزت تو و نیروی تو است پس او را نه برای نافرمانی خدا اسلحه خود بساز و نه برای ستم بخلق خدا کمک خویش بکن و یاری او را بر دشمنش و خیر اندیشی از برای او را از دست مده پس اگر فرمان خدا را برد چه بهتر و گر نه خداوند بر تو گرامی تر از او باشد و نیرویی جز بوسیله خدا نیست.

و اما حق آقائی که نعمت آزادی بتو ارزانی داشته اینست که بدانی که او از مال خود در باره تو خرج کرده و ترا از خواری و وحشت بندگی بآرامش خاطری که در آزادی است رسانده است پس تو را از اسارت ملک آزاد کرده و بند بندگی را از تو باز نموده و تو را از زندان بیرون آورده و تو را مالک خودت نموده و برای پرستش پروردگارت ترا آسوده خاطر ساخته است و باید بدانی که او در حال حیات و مرگ تو از همه خلق بتو سزاوارتر است و بر تو واجب است که او را با جان خودت و با هر چیزی که او از تو بآن نیازمند است یاری کنی و نیروئی نیست مگر از جانب خدا.

و اما حق بنده ای که تو نعمت آزادی باو بخشیده ائی اینست که بدانی خدای عز و جل آزادی او را وسیله ای از برای تو بسوی خودش و پرده ای برای تو از آتش قرار داده و پاداش تو در این دنیا اینست که اگر او خویشاوندی نداشته باشد بعوض مالی که برای او خرج کرده ای ارث او را خواهی برد و در آخرت پاداشت بهشت خواهد بود.

و اما حق کسی که در باره تو نیکی کرده اینست که سپاس گزار او بوده و بیاد نیکی او باشی و از برای او نام نیکی بدست آوری و بین خود و خدای عز و جل از روی خلوص دعایش کنی چون چنین کنی سپاس گزاری او را در پنهان و آشکار بجا آورده ای و پس از این همه اگر روزی توانائی عوض دادن باو را یافتی باو عوض بدهی.

و اما حق اذان گو اینست که بدانی که او ترا بیاد پروردگارت عز و جل می آورد و بهره ای که داری دعوت میکند و بر انجام وظیفه ای لازم که بر عهده تو است تو را یاری میکند.

پس او را هم چون کسی که بتو نیکی کرده باشد سپاس گزار باش.

و اما حق پیشوای تو در نماز اینست که بدانی که او نمایندگی میان تو و پروردگارت را بعهده گرفته و از جانب تو سخن گفته و تو از جانب وی سخن نگفته ای و او از برای تو دعا کرده است ولی تو از برای او دعا نکرده ای و هراس ایستادن در مقابل خدا را از تو کفایت نموده اگر برای آن نقصی باشد بعهده او است نه بعهده تو و اگر درست باشد تو شریک او بوده و او را بر تو زیادتی نخواهد بود. پس جان ترا با جان خود و نماز تو را با نماز خودش محافظت نموده از این رو باید بهمین قدر سپاس گزارش باشی.

و اما حق همنشین تو اینست که با او نرمی کنی و در سخن گفتن بانصاف رفتار کنی و از جای خود بی اجازه او برنخیزی و کسی که در نزد تو بنشیند بدون اجازه تو برخیزد و باید لغزش های او را فراموش کنی و نیکی هایش را بیاد داشته باشی و جز خیر بگوشش نرسانی.

و اما حق همسایت اینست که در غیاب او را حفظ کنی و در حضور احترامش نهی و اگر ستمی بر او رفت یاریش کنی و عیبی را از او جستجو نکنی و اگر بکار بدی از او اطلاع پیدا کردی پرده پوشی کنی و اگر بدانی نصیحت تو را میپذیرد محرمانه نصیحتش کنی و در سختی او را رها نکنی و از لغزش او در گذری و گنااهش را بیخشی و با خوشی با او معاشرت کنی و نیروئی نیست مگر از جانب خدا.

و اما حق رفیق اینست که با او به تفضل و انصاف رفتار کنی و چنانچه او از تو احترام میکند تو او را احترام کنی و وجود تو از برای او سبب رحمت باشد نه باعث شکنجه و عذاب و نیروئی نیست مگر از جانب خدا.

و اما حق شریک این است که اگر غایب شد کفایت او را بکنی و اگر حاضر شد رعایتش را نمایی و بدون حکم او حکمی نکنی و بی نظر او به رأیت عمل نکنی و مالش را برایش نگاه بداری و در کم و بیش کار او خیانتش نکنی که دست خدای تبارک و تعالی بر سر دو شریک هست مادامی که بیکدیگر خیانت نکرده اند و نیروئی نیست مگر از طرف خدا.

و اما حق مالت اینست که بجز از حلال آن را بدست نیاری و جز در راه صحیح انفاقش نکنی و کسی را که ناسپاس است بر خود مقدم نداری و در آن بفرمان پروردگارت رفتار کنی و بخل بر مالت نورزی که با وجود گشایش در زندگی که داشته ای حسرت و پشیمانی خواهی کشید و نیروئی نیست جز بوسیله خدا و اما بستانکارت که مطالبه بستانکاری خود را می کند این است که اگر داری با او بدهی و اگر تنگ دستی با گفتار خوش او را راضی کنی و با نرمی او را از خود رد کنی و حق معاشرت این است که او را فریب ندهی و خیانتش نکنی و نیرنگ بکار نبوی و از خدای تبارک و تعالی در کار او پرهیزی و حق دشمنت که علیه تو ادعا دارد این است که اگر آنچه ادعا می کند حق است خودت بر خودت گواه باشی و بر او ستم نکنی و حق او را تمام پردازی و اگر آنچه ادعا می کند باطل باشد با وی مهربانی کنی و جز مدارا در کارش هیچ نکنی و خدا را در کار او بغضب نیاوری و نیروئی نیست مگر بوسیله خدا و حق دشمنت که تو علیه او ادعا داری اینست که اگر در دعوائت بر حقی با وی نیکو گفتگو کنی و حق او را انکار نکنی و اگر در ادعایت بر باطلی از خدای عز و جل پرهیزی و بسوی او توبه کنی و دعوا را ترک گوئی و حق کسی که از تو مشورت می کند این است که اگر نظری در باره او داری به او بگویی و اگر نه او را بکسی که میداند راهنمایی کنی و حق کسی که تو با او مشورت می کنی اینست که او را در چیزی که با تو در رأی موافقت نکرد منمیش نکنی و اگر با تو موافق بود خدای عز و جل را ستایش کنی و حق کسی که از تو اندرزی می طلبد اینست که خیر خواهی را از او دریغ نداری و جز از راه مهربانی و مدارا قدم بر نداری و حق کسی که تو را نصیحت می کند این است که نسبت با او فروتنی کنی و گوش خود را به سخنش فرا دهی که اگر حق گوید خدای عز و جل را ستایش کنی و اگر موافق نگوید نسبت با او دلسوز باشی و او را متهمش نکنی و بدانی که خطا کرده است و باین خطا مؤاخذه اش نکنی مگر اینکه سزاوار اتهام باشد که بهیچ کار او در هیچ حالی نباید اعتنا بکنی و نیروئی نیست مگر با خدا و حق بزرگتر از تو اینست که به خاطراتش احترام کنی و بزرگش بداری که پیش از تو در مسلمان شدن حق تقدم دارد و با وی هنگام ستیزه ایستادگی نکنی و پیش از او براهی نروی و در راه رفتن از او پیشی نگیری و با او جهالت نورزی و اگر او جهالت ورزد متحملش باشی و احترامش کنی بخاطر حق و بخاطر احترامی که اسلام برای او قائل است و حق کوچکتر از تو اینست که در تعلیم او و گذشت از او و پرده پوشی بر او و مهربانی و کمک او دلسوزی نمایی و حق کسی که از تو چیزی بخواهد اینست که بقدر نیازش با او عطا کنی و حق کسی که از او چیزی خواسته ای این است که اگر داد با تشکر از او بپذیر و حق شناسی

کن و اگر نداد عذرش را بپذیر و حق کسی که ترا برای خدای تعالی شاد کرده است اینست که اولاً- خدای عز و جل را ستایش کنی سپس آن کس را سپاس گزار باشی و حق کسی که در باره تو بدی کرده این است که از او درگذری و اگر بدانی که گذشت از او زیان دارد داد خود را از او بگیری که خدای تبارک و تعالی می فرماید کسی که پس از مظلوم شدن داد خود را بگیرد گناهی بر آنان نیست (سوره شوری آیه ۴۱) و حق هم کیشان تو این است که در دل سلامتی آنها را بخواهی و نسبت به آنان دلسوز باشی و با بدکارانشان مدارا کنی و انس بگیری و آنان را بسوی خیر و اصلاح بیاوری و از نیکوکارانشان سپاس گزاری کنی و آزارشان نرسانی و آنچه برای خود دوست میداری از برای آنان دوست بداری و آنچه برای خودت ناخوش داری برای آنان نیز خوش نداشته باشی و باید پیرانشان بجای پدر تو باشند و جوانانشان بجای برادرت و پیر زنانشان بجای مادرت و کودکانشان بجای فرزندان و حق کسانی که بآنان پناه دادی اینست که آنچه خدای عز و جل از آنان پذیرفته پذیری و تا بعهدی که با خدای عز و جل بسته اند وفا دارند با آنان ستم نکنی.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنجاه حقی که امام سجّاد علیه السّلام به یکی از یارانش نوشته )

ابو حمزه ثمالی گوید: این نامه امام سجّاد علیه السّلام است به یکی از یارانش: بدان که خداوند متعال را نسبت به تو حقوقی است که در هر حرکت و جنبشی که از تو سر می زند یا هر آرامشی که داشته باشی یا در هر حالی که هستی یا در هر منزلی که فرود می آیی یا هر عضوی را که بگردانی یا هر ابزاری را که در آن تصرف کنی پیرامون تو را فرا گرفته است. پس بزرگترین حقوق خداوند متعال نسبت به تو همان است که برای خویش بر تو لازم کرده. همو که اصل و اساس همه حقوق است. سپس حقوقی است که خداوند برای خودت بر تو از فرق تا قدمت با گوناگونی اعضایت، واجب کرده است، پس خداوند متعالی برای زبانت، گوشت، چشمت، دستت، پایت، شکمت و عضو جنسیت حقی بر تو قرار داده است. این اعضای هفتگانه همان هایی هستند که کارها با آنها انجام می گیرد. آنگاه خداوند متعالی برای کردارهایت حقوقی را قرار داده که برای نمازت، روزه ات، صدقه ات، قربانیت حقی قرار داده و نسبت به کردارهایت برای تو حقوقی است.

آنگاه حقوقی است که از جانب تو نسبت به صاحبان حقوقی است که لازم ترین آنها حقوق پیشوایان است. سپس حقوق زیر دستانت، آنگاه حقوق خویشاوندان تو. اینها حقوقی است که هر کدام چند شعبه است: حقوق پیشوایان تو سه تاست که لازم ترین آنها حق کسی است که با سلطنت امور تو را تدبیر می کند، سپس حق کسی که تو را به دانش تربیت می کند، سپس حق کسی که تو را با حکومت پرورش می دهد و همه پرورش دهندگان تو امام و پیشوایند. و حقوق رعیت تو نیز سه تاست:

لازم ترین آنها حق کسانی است که بر آن سلطنت داری، سپس حق دانش آموختگانی که از تو بهره علمی می برند؛ چرا که نادان رعیت دانشمند است، سپس حق کسانی که با ملکیت- همچون زنان و بردگان- رعیت تو هستند. و حقوق رعایای تو بسیار و به پیوستگی پیوند خویشاوندی به هم پیوسته است. لازم ترین آنها حق مادر توست. آنگاه حق پدر و آنگاه حق فرزندان، آنگاه حق برادرت، آنگاه حق هر که نزدیکتر و شایسته تر است،

سپس حق مولایت که بر تو نعمت ارزانی داشته، آنگاه حق مولایت که نعمتش بر تو جاری است، آنگاه حق کسانی که به تو احسان می کنند، آنگاه حق مؤدّنی که نمازت را اعلام می کند، آنگاه حق امام جماعت تو، آنگاه حق همنشین تو، آنگاه حق همسایه تو، سپس حق مصاحب تو، سپس حق شریک تو، سپس حق دارایی تو، سپس حق بدهکاری که از وی طلب داری،

سپس حق بستانکاری که از تو طلب دارد، سپس حق کسی که با تو افت و خیر و معاشرت دارد، سپس حق کسی که بر علیه تو اقامه دعوا کرده، سپس حق کسی که تو بر علیه او اقامه دعوا داری، سپس حق کسی که با او مشورت می کنی، سپس حق کسی که بر تو بر علیه او اقامه دعوا داری، سپس حق کسی که با او مشورت می کنی، سپس حق کسی که به تو در مشورت نظر می دهد، سپس حق کسی که از تو خیرخواهی می کند، سپس حق کسی که از او خیرخواهی می کنی، سپس حق کسی که از تو بزرگتر است، سپس حق کسی که از تو کوچکتر است، سپس حق کسی که از تو درخواست می کند، سپس حق کسی که از او درخواست می کنی، سپس حق کسی که به دستش - با گفتار یا کردار، از روی عمد یا غیر عمد - به تو بدی کرده، سپس حق ملت تو نسبت به تو، سپس حق اهل ذمه تو، آنگاه حقوقی است که به اندازه علت‌های احوال و گردش سببها جریان دارد. پس خوشا به حال کسی که خداوند او را بر انجام حقوقی که بر او لازم کرده یاری کرده و بر این موفق و استوار سازد.

پس حق بزرگ خداوند بر تو این است که او را پرستی و چیزی را شریک او قرار ندهی.

آنگاه که با اخلاص و وظیفه ات را انجام دادی، خدا بر تو مقرر فرموده که کار دنیا و آخرت تو را کفایت کند. و حق نفست بر تو این است که در اطاعت خدای متعال بکار ببری. و حق زبان این که از دشنام پرهیز و به خیر و نیکی عادتش دهی و سخنان اضافی را که سودی ندارد ترک کنی و با آن به مردم نیکی کرده و گفتار نیکو گویی. و حق گوش این که از شنیدن غیبت و سخنانی که شنیدنش حلال نیست منزه اش داری. و حق چشم این است که از آنچه که دیدنش حلال نیست پوشانی، و با آن به دیده عبرت بنگری. و حق دست این که آن را به سوی چیزی که حلال نیست دراز نکنی. و حق پاها این که به وسیله آنها به جایی که حلال نیست، نروی، چرا که به وسیله آنها بر روی صراط خواهی ایستاد، پس دقت کن که تو را نلغزانند و در آتش نیفکنند. حق شکمت این که آن را ظرف حرام قرار ندهی و بیش از سیری نخوری. و حق تناسل جنسی این که آن را از زنا نگهداشته و از دیدگان پوشانی.

و حق نماز این که بدانی آن حضور در درگاه الهی است و تو در پیشگاه خدا ایستاده ای وقتی از این آگاه باشی در واقع در جایگاه بنده ای خوار، حقیر، علاقه مند، بیمناک، امیدوار، ترسان، بیچاره، زاری گر در برابر بزرگوار و شکوهمندی، با آرامش و وقار ایستاده و با قلب خود روی آورده و آن را با حدود و حقوقش بر پا کنی. و حق حج این که بدانی آن میهمانی به سوی پروردگار و فرار از گناهات است و پذیرش توبه تو با آن بوده و آنچه که خدا بر تو لازم شمرده انجام می شود. و حق روزه این که بدانی آن پرده ای است که خداوند بر زبان، گوش، چشم، شکم، آلت جنسی تو زده تا به وسیله آن تو را از آتش بازدارد. پس اگر روزه را رها کنی پرده ای را که خدا بر تو کشیده پاره کرده ای. و حق صدقه این که بدانی آن اندوخته تو در پیشگاه پروردگارت بوده و ودیعه ای که نیاز به گواه ندارد. پس اگر از این امر آگاه شوی آنچه در پنهانی به ودیعت می گذاری برای تو از آشکارا مورد اعتمادتر خواهد بود و بدانی که صدقه بلاها و بیماری ها را در دنیا و آخرت از تو دفع می کند.

و حق قربانی این که با آن رضای خدا را بخواهی نه رضا و خشنودی مردم را، هدف از آن جز قرار گرفتن در معرض رحمت خدا و رهایی روح در روز رستاخیز نباشد.

و حق سلطان این است که، بدانی تو برای او وسیله آزمایشی و خداوند به وسیله سلطنت دادن به او، او را به تو گرفتار ساخته است و بر توست که خود را در معرض خشم او قرار ندهی تا خود را به دست خویش به هلاکت نیندازی و در بدیهایی که از جانب او به تو می رسد، شریک وی نشوی. و حق پرورش دهنده علمی تو این که او را تعظیم نموده و به جایگاه او ارج نهاده و خوب به سخنان او گوش فرا داده و بر او اقبال کنی و این که صدایت را بر او بلند نگردانی، و پاسخ کسی را که از او پرسش کرده ندهی تا خودش پاسخ دهد و در جلسه او با کسی صحبت نکرده و در نزد او غیبت کسی را ننمایی و آنگاه که از او در نزد تو بدی گویند از او دفاع کرده و عیب های او را بپوشانی و فضایلش را آشکار سازی، با دشمنان او ننشسته و با دوستان او دشمنی نکنی، هر گاه چنین کنی فرشتگان خدا بر تو گواه شوند که تو او را خواسته و دانش او به خاطر خدای متعال- نه به خاطر مردم- آموختی. و حق کسانی که با حکومت کارهای تو را تدبیر می نمایند این که از آنان اطاعت کرده و از فرمانشان- جز در مواردی که موجب خشم خداست- سرپیچی نکنی، چرا که با معصیت آفریدگار، اطاعت از آفریده شده روا نیست. و حق رعایا و زیردستانی که به آنان سلطنت داری این که بدانی آنان به جهت ناتوانی خود و توانمندی تو رعیت تو شدند. از این رو لازم است که در میان آنان با عدالت رفتار کرده و برای آنان همچون پدری مهربان باشی و کارهایی را که از روی نادانی انجام می دهند برای آنان ببخشی، و در کیفر آنان شتاب نکنی و از توانمندی که خداوند در باره آنان به تو ارزانی داشته، از حضرت حق سپاسگزار باشی.

و حق شاگردانی که از دانش تو بهره می برند این که بدانی که خداوند در آن دانشی که به تو ارزانی داشته و از گنجینه دانش خود دری به روی تو گشوده، تو را برای آنان سرپرست قرار داده. پس اگر به مردم با خوش رفتاری، آموزش داده و بر آنان خشونت نکرده و از آنان دلتنگ نشوی، خداوند دانش تو را از فضلش فزونی خواهد بخشید، ولی اگر دانشت را از مردم دریغ کرده و آنگاه که از دانش تو بخواهند بر آنان بد خلقی کنی، بر خداوند است که دانش و آبروی تو را از تو بگیرد و جایگاه تو را از دل ها بردارد. و حق زنت این است که بدانی خداوند او را برای تو مایه آرامش و انس قرار داده و این که، این نعمتی از جانب خدا بر توست. پس او را گرامی داشته و با نرمی با او رفتار کنی، گر چه حق تو نسبت به او لازم تر است. در عین حال بر توست که بر او ترحم کنی، زیرا که او اسیر توست، خوراک و پوشاک او را بده و اگر نادانی کرد از او در گذر. و حق برده ات این که بدانی او آفریده پروردگار تو و فرزند پدر و مادر توست، گوشت و خونت با او یکی است. تو از این جهت مالک او نشده ای که تو او را آفریده ای، و تو چیزی از اعضای او را نیافریده ای و روزی او را تو نمی دهی، بلکه خداوند متکفل آن شده. آنگاه او را مسخر تو گردانیده و تو را امین او قرار داده و به ودیعت سپرده تا هر خیری که از جانب تو به او می رسد برای تو نگهدارد. پس به او نیکی کن آنسان که خدا به تو نیکی کرده است و اگر او را دوست نداری عوضش کن و آفریده خدا را شکنجه مکن و هیچ نیرویی جز از خدا نیست.

و حق مادرت این که بدانی او آنگاه که هیچ کس را توانایی حمل تو نبوده، حمل کرده و میوه دلش که کسی به او نمی دهد به تو ارزانی داشته و با همه اعضایش از تو مواظبت نموده، او باکی نداشته که خود گرسنه مانده تو را غذا دهد، خود تشنه مانده و تو را سیراب کند و خود برهنه مانده و تو را بپوشاند، خود آفتاب خورده تو را در سایه اندازد، او به جهت تو بی خوابی کشیده و تو را از گرما و سرما نگهداری کرده تا تو فرزندی برای او باشی، از این رو، تو جز با یاری و توفیق خداوند توانایی سپاسگزاری از او را نداری. و حق پدرت این که بدانی او ریشه و اساس توست. که اگر او نبود تو نیز نبود، پس هر

گاه در وجود خود شگفتیهایی دیدی بدان که پدرت اصل نعمت بر توست، پس خدا را به همان اندازه ستایش کرده و سپاسگزاری کن و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق فرزندت این که بدانی او از توست و در آینده دنیا نیکی و بدی او به تو نسبت داده می شود و تو مسئول تربیت نیکوی او و راهنمایی او به سوی پروردگارش هستی، تویی که بایستی او را در اطاعت پروردگارش یاری کنی، پس در باره او همچون کسی رفتار کن که می دانی با احسان کردن به او پاداش خواهی داشت و با بدی به او کیفر خواهی دید.

و حق برادرت این که بدانی او دست تو و عزت و نیروی توست. پس او را سلاحی برای معصیت خدا و وسیله ای برای ستم بر آفریدگان خدا برنگیر و در برابر دشمنش او را وامگذار و برای او خیرخواهی کن. این در صورتی است که او از خداوند اطاعت کند و گرنه خداوند از او بر تو گرامی تر است و هیچ نیرویی جز از خدا نیست.

و حق مولایی که با آزاد کردن به تو احسان نموده این که بدانی اوست که از مالش داده تا تو را از خواری بندگی و هراس آن به شکوه و عزت آزادی و آرامش آن رسانیده، او تو را از اسارت بردگی رها ساخته و زنجیر بندگی را از گردنت گشوده و از زندان بیرون کرده و به تملک خودت در آورده و تو را به پرستش پروردگارت فارغ ساخته است، و بدانی که در دوران زندگی و مرگت از همه سزاوارتر است و بر تو لازم است که با جانت او را یاری نموده و آنچه از جانب تو نیازمند است بدو برسانی و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق برده ای که با آزاد کردن او احسانش نموده ای این که بدانی خداوند متعال آزادی او را توسط تو، وسیله ای به نزد خویش قرار داده و آن را پرده میان تو و آتش نموده و به راستی که پاداش تو در آینده دنیا همان میراث اوست، اگر خویشاوندی نداشته باشد که از مالت به او داده ای و در آخرت بهشت است. و حق کسی که بر تو نیکویی کرده این که از او سپاسگزاری کنی و نیکویی او را یادآور شوی و با گفتار نیک به او پاسخ دهی و با خالص ترین دعایی که میان تو و خداوند متعال است او را دعا کنی، اگر چنین کنی در آشکار و نهان او را سپاس گفتی، آنگاه که اگر روزی توانایی یافتی نیکویی او را جبران کن. و حق مؤذن این که بدانی یادآور پروردگار تو و فراخوان به سوی بهره عبادت تو و یاور تو در انجام عملی که خداوند بر تو واجب کرده، می باشد. پس همانند سپاسگزار بر نیکوکار از او بر این نعمت سپاسگزاری کن.

و حق امام جماعت در نمازت این که بدانی که او نمایندگی میان تو و پروردگارت را بر عهده گرفته و از جانب تو در پیشگاه خدا سخن می گوید. بی آن که تو از جانب وی سخن گویی، او از جانب تو دعا می کند بی آنکه تو از جانب وی دعا کنی و تو را از بیم و هراس ایستادن در برابر خداوند کفایت می کند. پس اگر در نمازت کاستی باشد به عهده اوست و اگر تمام باشد تو با او شریکی و او را نسبت به تو برتری نیست. او جان تو را با جان خویش و نماز تو را با نماز خویش حفظ کرده پس به همان اندازه از او سپاسگزار باش. و حق همنشین تو این که با او با نرمی رفتار کرده و در گفتگو با او با انصاف باشی و بدون اجازه او برنخیزی و کسی که در پیش تو نشسته، می تواند بی اجازه تو برخیزد و این که لغزشهای او را فراموش کرده و نیکی هایش را به یاد بسپاری و جز سخن خیر با او نگویی.

و حق همسایه ات این که او را در غیاب حفظ کرده و در حضورش گرامی داری، و آنگاه که مورد ستم قرار گیرد یاریش کرده و عییش را جستجو نکنی و اگر از او بدی دیدی آن را ببوشانی و اگر بدانی که او پندپذیر است در خلوت او را پند

گویی، و او را در سختی تنها نگذاری و از لغزش او در گذشته و گناهش را ببخشی و با او بزرگوارانه معاشرت کنی و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق رفیق این که با او به تفضل و انصاف رفتار کنی و آن سان که او تو را گرامی می دارد تو نیز او را گرامی بداری و تو برای او مایه رحمت باشی نه موجب شکنجه و عذاب، و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق شریک این که اگر غایب شد او را کفایت کرده و در صورت حضور مراعاتش کنی، و بدون حکم او حکم صادر نکنی و بدون نظر او به رأی خود عمل نکنی و دارایی او را برایش نگهداری و در کاستی و فزونی کارش به او خیانت نورزی. چرا که مادامی که دو شریک به یک دیگر خیانت نکنند دست خداوند بر سر آنهاست و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق دارایی تو این که جز از حلال آن را بدست نیاوری و جز در مورد (صحیحش) انفاقش نکنی، و کسی را که ناسپاس است بر خود ترجیح ندهی، پس با آن (مال) به اطاعت پروردگارت عمل کن و در آن بخل نورز که با وجود گشایش در زندگی حسرت و پشیمانی خواهی دید و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق بستانکارت که از تو طلب دارد اینکه اگر دارا هستی، طلب اش را به او دهی و اگر تنگ دستی او را با گفتار نیک خشنود و راضی کنی و با نرمی او را رد کنی. و حق کسی که با او معاشرت داری این که فریبش نداده و خیانتش نورزی و نیرنگش نرنی، از خداوند متعال در کار او بیم داشته باشی. و حق دشمنی که علیه تو ادعا دارد این که اگر آنچه بر علیه تو ادعا می کند حق است، خودت بر خویشتن گواهی دهی و بر او ستم نکنی و حق او را به صورت کامل پردازی و اگر آنچه ادعا می کند باطل است با او به نرمی رفتار کرده و در کارش جز با نرمی رفتار نکنی و در مورد او پروردگارت را به خشم نیاوری و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق کسی که تو علیه او ادعا داری این که اگر تو در ادعای خود حق هستی با نیکویی با وی گفتگو کنی و حق او را انکار نکنی و اگر در ادعای خود بر باطل هستی از خدای متعال بیم داشته و به سوی او توبه کنی و ادعایت را رها سازی.

و حق کسی که با تو مشورت می کند این که اگر نظری برای او داری به آن اشاره کنی و اگر چیزی به نظرت نمی رسد او را به کسی که می داند راهنمایی کنی. و حق کسی که تو با او مشورت می کنی این که در مواردی که رأی او مخالف رأی توست مّتهمش نسازی و اگر رأیش با رأی تو موافق شد خدای را سپاس گویی. و حق کسی که از تو پندی می خواهد این که به او نصیحت و پند گویی و روش تو بایستی با مهرورزی و نرمی به او باشد. و حق کسی که نصیحتگر توست این که به او فروتنی کرده و به سخن او گوش فرا دهی. پس اگر سخن درستی گفت خدای را سپاس گویی و اگر موافق نگویید به او دلسوزی کنی و مّتهمش نکنی و اگر دانستی که خطا رفته به خاطر آن او را مؤاخذه نکنی مگر این که سزاوار اتهام باشد، پس در هیچ حال به چیزی از دستورات او اعتنا نکنی و هیچ نیرویی جز از خدا نیست. و حق بزرگتر این که به خاطر سنّ او، احترامش کرده و به جهت پیشی گرفتنش در پذیرش اسلام بزرگش بداری و به هنگام ستیزه جویی با او برابری نکنی و پیش از او راه نرفته و از او پیشی نگیری و با او نادانی نکنی و اگر او نادانی کرد تحمل کرده و به جهت حق اسلام و حرمتش، او را گرامی بداری. و حق کوچکتر این که در آموزش او دلسوزی کنی و از او در گذری و پرده پوشی کنی و با مهربانی با او رفتار کرده و او را کمک کنی. و حق کسی که از تو درخواست می کند این که به اندازه نیازش به او بدهی.

و حق کسی که از او چیزی خواسته ای این که اگر چیزی داد با سپاس و شناخت از فضلش آن را بپذیری و اگر چیزی نداد عذرش را بپذیری. و حق کسی که تو را به خاطر خدا شاد کرده این که نخست خدای را سپاس گفته آنگاه از او سپاسگزاری کن. و حق کسی که به تو بدی کرده این که از او در گذری و اگر بدانی که عفو از او زیان دارد، داد خود را از او بستانی که

خداوند متعال می فرماید: «و کسی که پس از مورد ستم قرار گرفتن داد خود را بگیرد، اینان کسانی هستند که گناهی بر آنان نیست.» و حق اهل ملت و هم کیشانت این که در دل، تندرستی و رحمت آنان را خواسته و با بدهای آنان با مهربانی رفتار کنی و با آنان مدارا کرده و به خیر و صلاح بیاوری و از نیکوکارانشان سپاسگزاری کرده و آزارشان نرسانی و آنچه برای خود دوست می داری برای آنان نیز دوست داشته و آنچه برای خود ناخوش داری برای آنان نیز خوش نداشته باشی و این که پیران آنان به منزله پدر تو و جوانان آنان به منزله برادر تو و پیر زنانشان به منزله مادر تو و کوچک زنانشان به منزله فرزندان تو هستند. و حق اهل ذمه این که آنچه خداوند از آنان پذیرفته تو نیز پذیرا باشی و مادامی که به پیمانی که با خدا دارند وفا دارند به آنان ستم نکنی.

-----  
ص: ۵۷۰



۲- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِي سَلَيْمَانَ الْخَلَوَانِيِّ (۱) أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِفَةُ الْمُؤْمِنِ قُوَّةٌ فِي دِينٍ وَحَزْمٌ فِي لَيْنٍ وَإِيمَانٌ فِي يَقِينٍ وَحِرْصٌ فِي فِقْهِ وَنَشَاطٌ فِي هُدًى وَبِرٌّ فِي اسْتِيفَامِهِ وَإِعْمَاضٌ عِنْدَ شَهْوِهِ وَعِلْمٌ فِي حِلْمٍ وَشُكْرٌ فِي رِفْقٍ وَسَخَاءٌ فِي حَقٍّ وَقَضِيءٌ فِي غَنَى وَتَجَمُّلٌ فِي فَاقِهِ وَعَفْوٌ فِي قُدْرِهِ وَطَاعَةٌ فِي نَصَةِ يَحِيهِ وَوَرَعٌ فِي رَغْبِهِ وَحِرْصٌ فِي جِهَادٍ وَصِلْمَةٌ فِي شُغْلٍ وَصَبْرٌ فِي شِدَّةٍ وَفِي الْهَزَائِرِ وَقُورٌ وَفِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ وَفِي الرَّخَاءِ شُكُورٌ لَا يَغْتَابُ وَلَا يَتَكَبِّرُ وَلَا يَبْغِي وَإِنْ بُعِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ وَلَا يَقْطَعِ الرَّحِمَ وَلَا يَسِ بَوَاهِنٍ وَلَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا يَسْبِقُهُ بَصِيرَةٌ وَلَا يَفْضَحُهُ بَطْنُهُ وَلَا يَغْلِبُهُ فَرْجُهُ وَلَا يَحْسُدُ النَّاسَ وَلَا يَفْتَرُ وَلَا يَبْذُرُ وَلَا يُسْرِفُ بَلْ يَفْتَصِدُ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَيَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ لَا يَزَعَبُ فِي عِزِّ الدُّنْيَا وَلَا يَجْزَعُ مِنَ أَلْمِهَا لِلنَّاسِ هَمٌّ قَدْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَ لَهُ هَمٌّ قَدْ شَغَلَهُ لَا يُرَى فِي حِلْمِهِ نَقْصٌ وَلَا فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا فِي دِينِهِ ضَيَاعٌ (۲) يُرْشِدُ مِنَ اسْتِشَارَةٍ وَيُسَاعِدُ مَنْ سَاعَدَهُ وَيَكْبِتُ عَنِ الْبَاطِلِ وَالْخَنَى وَالْجَهْلِ (۳) فَهَذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِ.

\*ترجمه کمره ای: (پنجاه خصلت از خصال مؤمنند)

امام ششم علیه السلام فرمود صفت مؤمن قوه در دینداری و احتیاط در ملائمت و نرمی است، ایمانش بسر حد یقین است و در فهم دین جدیت دارد و در نیکی پایدار است، در گاه شهوت چشم پوشی میکند و علم با حلم دارد و با نرمی تشکر میکند و بشایستگی بخشش دارد، در ثروت میانه روی میکند و در حضر بردباری دارد و در قدرت عفو میکند برای پیشوای خود فرمانبر و خیرخواه است، رغبت بورع دارد و حرص در جهاد دارد هر چه شغل دارد نماز را از دست نمیدهد در گاه سختی صابر است و در برابر حوادث لرزاننده و قور، در مکاره صبور است و در گاه نعمت شکور، غیبت نمیکند و تکبر ندارد ستم نمیکند و در برابر ستم شکوایا است قطع رحم نمیکند سست نیست بد خلق و سخت دل نیست هرزه چشم و شکم خواره نیست شهوتش او را زبون نکند بمردم حسد نبرد در زندگانی بر خود و عیالش تنگ نمیگیرد تپذیر و اسراف نمیکند میانه رو است ستمکش را یاری میکند و به مسکینان ترحم میکند خود در رنج است و مردم از او در آسایشند بعزت دنیا رغبت ندارد و از دردهای آن زاری نمیکند مردم دنبال همت خود هستند و همت وی او را مشغول دارد در حلمش نقصانی نیست و در رأیش سستی راه ندارد و دینش را ضایع نکند کسی که با او مشورت کند رهبریش میکند و هر کس مساعدتش کند با او همراهی میکند از بیهوده و دشنام و نادانی گریزان است اینها صفت مؤمن است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پنجاه منش از منشهای گراننده است)

امام صادق گفته: «صفت گراننده به خدا:

نیروی در دینداری، دور اندیشی در نرمی، گرایشش به سر حد یقین است، در دریافت کیش کوشاست، در نیکی پایدار است، هنگام شهوت دیده پوش است، دانش با بردباری دارد با نرمی سپاسگزاری می کند، به شایستگی بخشش می کند، درخواست میانه روست، در حضر بردبار است، و در توانایی گذشت دارد، برای پیشوای خود فرمان بردار است، نیکی خواه است، گرایش

به پرهیزکاری دارد، آزمند به جهاد است، هر چه کار مهم باشد برای نماز رها سازد، بهنگام سختی شکیباست، در برابر پیش آمدها سنگین است، در مکاره با صبر است، هنگام نعمت سپاسگزار است، دشیاد نمی کند یعنی غیبت، تکبر نمی ورزد، ستم نمی کند، در برابر ستمکاری شکیباست، خویشاوندی را نمی برد، سست نیست، بد خوی و سخت دل نیست، هرزه دیده و شکمخواره نباشد، زبون شهوت نگردد، به مردمان رشک نبرد، در زندگی به خویش و همسر خود تنگ نگردد، تندرو و بیهوده پاشی نکند، بلکه میانه روست، ستمرسیده را یاری می کند، به بیچارگان جوانمرد است، خویشان را به رنج افکند برای آسایش دیگران، به ارجمندی جهان گرایش ندارد، و از رنج آن زاری نکند مردمان در پی همت خویشان اند، اما همت او را سرگرم ندارد، در بردباری کاهشی ندارد، در اندیشه اش سستی نیابی، آیین و کیش خود را تباه ندارد، آنکه با وی مشورت کند رهنمایش کند، هر که با وی یاری کند او نیز با وی همراهی کند، از بیهودگی و دشنام، نادانی گریزان است. اینها منشهای انسان گراینده است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پنجاه خصلت از صفات مؤمن است)

امام صادق علیه السلام فرمود: صفت مؤمن این است در دین نیرومند است و در نرمی احتیاط کار و ایمانش بسر حد یقین است و در فهمیدن حریص و در هدایت با نشاط و در نیکی پایدار است و بهنگام شهوت چشم پوشی میکند دانشش آمیخته با بردباری است در موردی که با او مدارا شود سپاسگزار است و نسبت به حق خودش سخاوتمند و در حال ثروتمندی میانه رو و در حال تنگدستی ظاهری آراسته دارد و در حال قدرت می بخشد و در مورد خیر اندیشی فرمانبردار است و رغبت بورع دارد و در جهاد حریص است و در حالی که مشغول کار است از نماز غفلت نمی کند و در مورد شدت بردبار است و در مقابل پیش آمدهای سخت با وقار است و در ناملایمات صبر فراوان دارد و در فراخی شکرگزار است نه غیبت میکند و نه تکبر می کند و نه ستم میکند و اگر بر او ستمی شد تحمل می کند قطع رحم نمیکند سست نمیباشد بد خلق و سنگدل نیست چشمش را در اختیار خود دارد و شکمش او را رسوا نمی کند مغلوب شهوت نمیشود بمردم حسد نمیورزد افترا نمی بندد بیهوده خرج نمی کند و اسراف نمی کند. بلکه میانه رو است ستمدیده را یاری می کند و تهی دستان را دلسوزی می نماید بخاطر راحت مردم خود را زحمت می اندازد، بعزت دنیا رغبتی ندارد و از درد آن بی تابی نمی کند مردم را هوائی در سر است که دنبال آن هواها هستند و او را هوائی در سر است که بدان مشغول است در حلمش کمبودی بنظر نمی رسد و در رأیش سستی دیده نمی شود و دینش را ضایع نمی کند هر که با او مشورت کند او را راهنمایی می کند و هر که با او همدست باشد مساعدتش می کند و از باطل و دشنام دادن و نادانی گریزان است اینها صفت مؤمن است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پنجاه ویژگی های مؤمن)

ابو سلیمان حلوانی - یا مردی از او - از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود:

ویژگی مؤمن این است که او: در دین نیرومند، در نرمی محتاط، در یقین با ایمان، در فهمیدن حریص، در هدایت با نشاط و در پایداری نیکوکار و به هنگام شهوت چشم پوش، در بردباری دانا، در هنگام مدارا سپاسگزار، در حق سخاوتمند، در ثروتمندی میانه رو، در دوران تنگدستی آراسته، به هنگام قدرت عفوکننده، در پند و خیرخواهی فرمانبردار، در رغبت پرهیزکار، در جهاد حریص، در عین مشغولیت نمازگزار، در سختی شکیبا، در پیشامدها با وقار، در ناملایمات بسیار شکیبا، در

رفاه سپاسگزار است، او غیبت نمی کند، تکبر نمی ورزد، ستم نمی کند، اگر به او ستمی شد، شکمیاست و پیوند خویشاوندی را قطع نمی کند، او نه سست است نه بد خلق و نه خشن، چشمش از او پیشی نمی گیرد (یعنی در اختیار اوست) و شکمش او را رسوا نمی سازد و آلت جنسی اش بر او چیره نمی شود، به مردم حسد نمی ورزد، افترا نمی بندد، بیهوده خرج نمی کند و اسراف نمی نماید، بلکه همواره میانه رو است، ستمدیده را یاری می کند و به تهی دستان دلسوزی و ترحم می کند، جانش از او در زحمت و مردم از او در آسایشند، به عزت و شکوه دنیا رغبتی ندارد و از درد آن بی تابی نمی کند، مردم دارای خواسته هایی هستند که بدان روی می آورند و خواسته ای دارد که بدان مشغول است. در بردباری او کاستی دیده نمی شود و در رأی او سستی نیست و در دینش تباهی نیست، هر که با او مشورت کند او را راهنمایی می کند و هر که از او کمک بطلبد یاریش می کند، او از باطل، دشنام و نادانی گریزان است، پس اینها ویژگی های مؤمن است.

### ثواب من حج خمسين حجه

۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ خَمْسِينَ حَجَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ مَدِينَةً فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فِيهَا مِائَةُ أَلْفِ قَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ حُورٌ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ وَالْأَلْفُ زَوْجَةٌ وَيُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ ص فِي الْجَنَّةِ ه.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که هفتاد حج کرده)

هارون بن خارجه گوید شنیدم امام ششم میفرمود هر که هفتاد حج کند خدا برایش در بهشت عدن شهری بسازد که در آن صد هزار کاخ باشد و در هر کاخی یکی از حوریه های بهشت و هزار زن بود و در بهشت از رفیقان محمد صلی الله علیه و آله باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه پنجاه حج گزارده باشد)

هارون پور خارجه گفته: از امام صادق شنیدم که می گفت: هر که پنجاه حج گزارد، خدا برای وی در بهشت عدن شهرستانی بسازد که در آن صد هزار کاخ باشد و در هر کاخی یکی از حوریان بهشت است با هزار زن و در بهشت از یاران پیامبر اسلام باشد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ثواب کسی که پنجاه بار عمل حج انجام داده باشد)

هارون بن خارجه گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: کسی که پنجاه حج بجا بیاورد خداوند در بهشت عدن شهری برای او میسازد که صد هزار کاخ دارد و در هر کاخی یک حور از حوریان بهشتی و هزار همسر باشد و در بهشت از رفیقان محمد صلی الله علیه و آله می گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پاداش کسی که پنجاه مرتبه حج انجام دهد)

هارون بن خارجه از امام صادق عليه السلام نقل می کند که از حضرتش شنیدم که می فرمود: هر که پنجاه مرتبه حج انجام دهد، خداوند در بهشت عدن شهری برای او می سازد که صد هزار کاخ دارد، در هر کاخی یک حوری از حوریان بهشتی و هزار همسر است و او را در بهشت از رفیقان حضرت محمد صلی الله علیه و آله قرار می دهد.

ص: ۵۷۱

- ۱- لم أجده. و لعله إبراهيم بن مسلم الحلواني و لكن لم أعر على عنوانه بهذه الكنيه.
- ۲- أي دینه متین لا یضیع بالشكوك و الشبهات و لا بارتكاب المعاصی.
- ۳- كاع عنه یكیع: جبن عنه وهابه. و فی بعض النسخ (یكتع) بالتاء المثناه الفوقیه من كتع یكتع: هرب. و الخنی: الفحش، و الجهل مقابل العلم أو السفاهه.

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الدَّقَاقُ وَ الْحَسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ (١) وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حُكَيْمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَقَدْ عَلِمَ الْمُسِيئَاتِ تَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنْقَبَةٌ إِلَّا وَ قَدْ شَرِكْتُهُ فِيهَا وَ فَضَلْتُهُ وَ لِي سَبْعُونَ مَنْقَبَةً لَمْ يَشْرِكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْقَبَةٍ لِي أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِاللَّهِ طَرْفَهُ عَيْنٍ وَ لَمْ أَعْبُدِ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى وَ الثَّانِيَةَ أَنِّي لَمْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ قَطُّ وَ الثَّلَاثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص اسْتَوْهَبَنِي عَنْ أَبِي فِي صَبَائِي وَ كُنْتُ أَكِيلَهُ وَ شَرِيبَهُ وَ مُؤَنَسَهُ وَ مُحَدَّثَهُ وَ الرَّابِعَةَ أَنِّي أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَانًا وَ إِسْلَامًا وَ الْخَامِسَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ السَّادِسَةَ أَنِّي كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَ دَلِيَّتُهُ فِي حُفْرَتِهِ وَ السَّابِعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ حَيْثُ ذَهَبَ إِلَى الْعَمَارِ وَ سَجَّانِي بِمُجْرَدِهِ فَلَمَّا جَاءَ الْمُشْرِكُونَ طُنُونِي مُحَمَّدًا ص فَأَيَّقُونِي وَ قَالُوا مَا فَعَلَ صَاحِبُكَ فَقُلْتُ ذَهَبَ فِي حَاجَتِهِ فَقَالُوا لَوْ كَانَ هَرَبَ لَهَرَبَ هَذَا مَعَهُ وَ أَمَا الثَّامِنَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ وَ لَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ أَحَدًا غَيْرِي وَ أَمَا الثَّاسِعَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِي يَا عَلِيُّ إِذَا حَشَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ نَصَبَ لِي مِثْبَرًا فَوْقَ مَنَابِرِ النَّبِيِّينَ وَ نَصَبَ لَكَ مِثْبَرًا فَوْقَ مَنَابِرِ الْوَصِيِّينَ فَتَرْتَقِي عَلَيْهِ وَ أَمَا

ص: ٥٧٢

١- هو و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب واحد، و له ترجمه في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٧١.

الْعَاشِرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ لَا أُعْطَى فِي الْقِيَامَةِ إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ وَ أَمَّا الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ يَدُكَ فِي يَدِي حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ مِثْلُكَ فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ سَيِّدِي نُوْحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَّى وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَمَّمَنِي بِعِمَامَتِهِ نَفْسِهِ بِيَدِهِ وَ دَعَا لِي بِدَعْوَاتِ النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ فَهَزَمْتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ بِيَدِي عَلَى ضَرْعٍ شَاهٍ قَدْ يَبَسَ ضَرْعُهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِ امْسَحْ أَنْتَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ فِعْلُكَ فِعْلِي فَمَسَّحْتُ عَلَيْهَا يَدِي فَدَرَّ عَلَيَّ مِنْ لَبِنِهَا فَسَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص شَرْبَةً ثُمَّ أَتَتْ عَجُوزَةٌ فَشَكَتِ الظَّمَأَ فَسَقَيْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُبَارِكَ فِي يَدِكَ فَفَعَلَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَوْصَى إِلَيَّ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا يَلِيَّ غُسْلِي غَيْرُكَ وَ لَا يُوَارِي عَوْرَتِي غَيْرُكَ فَإِنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ عَوْرَتِي غَيْرُكَ تَفَقَّاتْ عَيْنَاهُ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ لِي بِتَقْلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّكَ سَتَعَانُ فَوَ اللَّهُ مَا أَرَدْتُ أَنْ أُقَلِّبَ غَضَافًا مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَّا قَلْبٌ لِي وَ أَمَّا السَّادِسَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّدَهُ فَنُوْدِيَتْ يَا وَصِيَّ مُحَمَّدٍ لَا تُجَرِّدْهُ فَعَسَلَهُ وَ الْقَمِيصُ عَلَيْهِ فَلَا وَ اللَّهُ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالْثُبَّةِ وَ خَصَّهُ بِالرُّسَالَةِ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَوْرَةَ خَصَّصِي اللَّهُ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَ أَمَّا السَّابِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَوَّجَنِي فَاطِمَةَ وَ قَدْ كَانَ خَطْبَهَا أَبُو بَكْرٍ وَ عَمَّرَ فزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَمَاوَاتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هِنِيئًا لَكَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَوَّجَكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ لَسِيَتْ مِنِّي فَقَالَ بَلَى يَا عَلِيُّ وَ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنَّكَ كَيْمِينِي مِنْ شِمَالِي لَا أَسْتَعْنِي عَنْكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُ لَوَاءِ الْحَمِيدِ فِي الْآخِرَةِ وَ أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي مَجْلِسًا يُبْسَطُ لِي وَ يُبْسَطُ لَكَ فَأَكُونُ فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ وَ تَكُونُ فِي زُمْرَةِ الْوَصِيِّينَ وَ يُوضَعُ عَلَيَّ رَأْسُكَ تَأْجُ النُّورِ وَ إِكْلِيلُ الْكِرَامَةِ يَحْفُ بِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَفْرَغَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ سَتَقَاتِلُ النَّاكِثِينَ

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ فَمَنْ قَاتَلَكُم مِّنْهُمْ فَبِأَنِّ لَكُمْ بِكُلِّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ شَفَاعَةٌ فِي مَائِهِ أَلْفٍ مِّنْ شَيْعَتِكُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ  
النَّاكُثُونَ قَالَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ سَيِّبًا يَعَانِكَ بِالْحِجَازِ وَ يَنْكُثَانِكَ بِالْعِرَاقِ فَإِذَا فَعَلَا ذَلِكَ فَحَارِبُهُمَا فَإِنَّ فِي قِتَالِهِمَا طَهَارَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ  
قُلْتُ فَمَنْ الْقَاسِطُونَ قَالَ مُعَاوِيَةُ وَ أَصِيحَابُهُ قُلْتُ فَمَنْ الْمَارِقُونَ قَالَ أَصْحَابُ ذِي الثُّدَيَّةِ وَ هُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ  
مِنَ الرَّمِيَةِ فَاقْتُلُهُمْ فَإِنَّ فِي قِتَالِهِمْ فَرَجًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ عَذَابًا مُّعْجَلًا عَلَيْهِمْ وَ ذُخْرًا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَمَّا الْعِشْرُونَ  
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِي مِثْلَكَ فِي أُمَّتِي مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَتِكَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَابَ كَمَا  
أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا وَ لَنْ تَدْخُلَ الْمَدِينَةَ إِلَّا  
مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَرَعَى ذِمَّتِي وَ تُقَاتِلُ عَلَيَّ سَيْبَتِي وَ تُخَالِفُكَ أُمَّتِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ص يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ ابْنَتِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ نُورِ الْقَاهِ إِلَيْكَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ هُمَا يَهْتَرَانِ كَمَا يَهْتَرُ الْقُرْطَانُ إِذَا  
كَانَا فِي الْأُذُنَيْنِ وَ نُورُهُمَا مُتَضَاعِفٌ عَلَى نُورِ الشُّهَدَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يُكْرِمَهُمَا كِرَامَةً  
لَا يُكْرِمُ بِهَا أَحَدًا مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَعْطَانِي خَاتَمَهُ فِي حَيَاتِهِ وَ دَرَعَهُ وَ مَنْطَقَتَهُ وَ  
قَلَدَنِي سَيِّفَهُ وَ أَصِيحَابُهُ كُلُّهُمْ حُضُورٌ وَ عَمِّي الْعَبَّاسُ حَاضِرٌ فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ بِذَلِكَ دُونَهُمْ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنَّ  
اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَيَّ رَسُولَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ فَكَانَ لِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ عَشْرَةَ  
دَرَاهِمَ فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص أَصْدَقُ قَبْلَ ذَلِكَ بِدَرَاهِمٍ وَ وَاللَّهِ مَا فَعَلَ هَذَا أَحَدٌ مِنْ أَصِيحَابِهِ قَبْلِي وَ لَا بَعْدِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَ جَلَّ أَسْهَفْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْآيَةَ (١) فَهَلْ تَكُونُ التَّوْبَةُ إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ  
كَانَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا

ص: ٥٧٤

وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَشَّرَنِي فِيكَ بِبُشْرَى لَمْ يُبَشِّرْ بِهَا نَبِيًّا قَبْلِي بَشَّرَنِي  
بَأَنَّكَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَأَنَّ ابْنَيْكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنَّ جَعْفَرَ أَخِي  
الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُزَيْنِ بِالْجَنَاحَيْنِ مِنْ دُرٍّ وَياقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ وَأَمَّا السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ فَعَمِي حَمَزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فِي  
الْجَنَّةِ وَأَمَّا الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَانِي فِيكَ وَعِيدًا لَنْ يُخْلِفَهُ جَعْلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَكَ  
وَصِيًّا وَسَتَلْقَى مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي مَا لَقِيَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ فَاصْبِرْ وَاخْتَسِبْ حَتَّى تَلْقَانِي فَأُوَالِي مَنْ وَالَاكَ وَأُعَادِي مَنْ عَادَاكَ  
وَأَمَّا التَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُ الْحَوْضِ لَمَّا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَسَيَأْتِيكَ قَوْمٌ  
فَيَسْتَسْئِلُونَكَ فَتَقُولُ لَأَ وَ لَأَ مِثْلَ ذَرَّةٍ فَيَنْصَرِفُونَ مُسَوَّدَةً وَجُوهُهُمْ وَ سَتَرِدُ عَلَيْكَ شَيْعَتِي وَ شَيْعَتُكَ فَتَقُولُ رَوُّوا رِوَاءَ مُرَوِّينَ فَيَرَوُونَ  
مُبَيَّضَةً وَجُوهُهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يُحْشَرُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ فَأَوَّلُ رَايَةٍ تَرُدُّ عَلَيَّ  
رَايَةُ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ هُوَ مَعَاوِيَةُ وَ الثَّانِيَةُ مَعَ سَائِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ هُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ الثَّلَاثَةُ مَعَ جَائِلِيْقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ هُوَ أَبُو  
مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَ الرَّابِعَةُ مَعَ أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَمَعَكَ يَا عَلِيُّ تَحْتَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَ تَعَالَى لِلرَّابِعَةِ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتِمِسُوا نُورًا فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَ هُمْ شَيْعَتِي وَ مَنْ وَالَانِي وَ قَاتَلَ مَعِي  
الْفِتْنَةَ الْيَاغِيَّةَ وَ النَّاجِبَةَ عَنِ الصُّرَاطِ وَ يَابَ الرَّحْمَةَ وَ هُمْ شَيْعَتِي فَيُنَادِي هَؤُلَاءِ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَ لَكِنَّا كُنَّا نَفْسِيكُمْ وَ  
تَرَبَّصْنَا بِكُمْ وَ ارْتَبْنَاكُمْ وَ غَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَ عَزَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَ لَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَاوَأَكُمُ  
النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَ بِنَسِ الْمَصِيْبِ ثُمَّ تَرُدُّ أُمَّتِي وَ شَيْعَتِي فَيَرَوُونَ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ ص وَ بِيَدِي عَصَا عَوْسَجٍ أَطْرُدُ بِهَا أَغْدَائِي طَرُدُ  
غَرِيْبِي الْإِبِلِ وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَوْ لَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ الْغَالُونَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي  
عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَحَدُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ



يَسْتَشْفُونَ بِهِ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَصَرَ رَنِي بِالرُّغْبِ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَنْصُرَكَ بِمِثْلِهِ فَجَعَلَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ الَّذِي جَعَلَ لِي وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص التَّقَمَ أُذُنِي وَ عَلَّمَنِي مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَاقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ إِلَيَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ص وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ النَّصَارَى ادَّعَوْا أَمْرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَكَانَتْ نَفْسِي نَفْسَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ النِّسَاءُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْأَبْنَاءُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ثُمَّ نَدِمَ الْقَوْمُ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ص الْإِعْفَاءَ فَأَغْفَاهُمْ وَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَ الْفُرْقَانَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص لَوْ بَاهَلُونَا لَمَسَخُوا قِرْدَةً وَ خَنَازِيرَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَجَّهَنِي يَوْمَ يَدْرٍ فَقَالَ اثْنِي بِكَفِّ حَصِيَّاتٍ مَجْمُوعَةٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ شَمِمْتُهَا فَإِذَا هِيَ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَاتَّيْتُهَا بِهَا فَرَمَى بِهَا وَجْهَ الْمُشْرِكِينَ وَ تِلْكَ الْحَصِيَّاتُ أَرْبَعٌ مِنْهَا كُنَّ مِنَ الْفِرْدَوْسِ وَ حَصِيَّةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ حَصِيَّةٌ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ حَصِيَّةٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مَعَ كُلِّ حَصِيَّةٍ مِائَةٌ أَلْفٍ مَلِكٍ مِيدَادًا لَنَا لَمْ يُكْرِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَذِهِ الْفِضَّةِ يَلَهُ أَحَدًا قَبْلُ وَ لَا بَعْدُ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ وَيْلٌ لِقَاتِلِكَ إِنَّهُ أَشَقَى مِنْ ثَمُودَ وَ مِنْ عَاقِرِ النَّاقَةِ وَ إِنَّ عَرْشَ الرَّحْمَنِ لِيَهْتَرُ لِقَتْلِكَ فَأَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ فِي زُمْرَةِ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ خَصَّنِي مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص بِعِلْمِ النَّاسِخِ وَ الْمُنْسِيخِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ الْخَاصِّ وَ الْعِيَامِ وَ ذَلِكَ مِمَّا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ رَسُولُهُ وَ قَالَ لِي الرَّسُولُ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُذَيِّبَكَ وَ لَمَّا أُفْصِيكَ وَ أُعَلِّمَكَ وَ لَا أَجْفُوكَ وَ حَقُّ عَلَيَّ أَنْ أُطِيعَ رَبِّي وَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَنِي بَعَثًا وَ دَعَا لِي بِدَعَاوَاتٍ وَ أَطْلَعَنِي عَلَى مَا يَجْرِي بَعْدَهُ فَحَزِنَ لِدَلِيلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ قَدَرَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَ عَمِّهِ نَبِيًّا لَجَعَلَهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ص وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص

يَقُولُ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا لَا يَجْتَمِعُ حُبِّي وَحُبُّهُ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَهْلَ حُبِّي وَحُبِّكَ يَا عَلِيُّ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ السَّابِقِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَجَعَلَ أَهْلَ بُغْضِي وَبُغْضِكَ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ الضَّالِّينَ مِنْ أُمَّتِي إِلَى النَّارِ وَ أَمَّا الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَجَّهَنِي فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ إِلَى رَكِيٍّ فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَيْ فِيهِ طِينٌ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَتَيْتُ مِنْهُ بِطِينٍ فَتَكَلَّمْتُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَلْقِهِ فِي الرَّكِيٍّ فَأَلْقَيْتُهُ فَإِذَا الْمَاءُ قَدْ نَبَعَ حَتَّى امْتَلَأَ جَوَانِبُ الرَّكِيٍّ فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي وَفَّقْتَ يَا عَلِيُّ وَبَرَكَتِكَ نَبَعَ الْمَاءُ فَهَذِهِ الْمَنْقَبَةُ خَاصَّةٌ بِي مِنْ دُونِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص وَ أَمَّا الْحَيَادِيَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَبَشِّرُ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ أَنَانِي فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَظَرَ إِلَيَّ أَصْحَابِكَ فَوَجَدَ ابْنَ عَمِّكَ وَخَتَنَكَ عَلَى ابْنَتِكَ فَاطِمَةَ خَيْرَ أَصْحَابِكَ فَجَعَلَهُ وَصِيكَ وَ الْمُوَدِّيَّ عَنْكَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَبَشِّرُ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ مَنَزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُوَاجِهٌ مَنَزِلِي وَ أَنْتَ مَعِيَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ مَا أَعْلَى عِلِّيِّينَ فَقَالَ قُبُّهُ مِنْ دُرِّهِ بِيضَاءَ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مَسْكُنٌ لِي وَ لَكَ يَا عَلِيُّ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَسَخَ حُبِّي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ كَذَلِكَ رَسَخَ حُبِّكَ يَا عَلِيُّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَسَخَ بُغْضِي وَ بُغْضَكَ فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ فَلَمَّا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَ لَمَّا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ كَافِرٌ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَنْ يُبْغِضَكَ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِيٌّ وَ لَا مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا شَقِيٌّ وَ لَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا سَلْقَلِيَّةٌ (١) وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَعَانِي وَ أَنَا رَمِدُ الْعَيْنِ فَتَفَصَّلَ فِي عَيْنِي وَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَرَّهَا فِي بَرْدِهَا وَ بَرْدَهَا فِي حَرِّهَا فَوَلَّى اللَّهُ مَا اشْتَكْتَ عَيْنِي إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ (٢) وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ص: ٥٧٧

١- . السلقلق التي تحيض في دبرها و السلقلقية: الصحابه. (القاموس).

٢- . راجع خصائص النسائي ص ٣٨ و مسند ابى داود الطيالسي ج ١ ص ١٢٢. و رياض النضره ج ٢ ص ١٨٩.

صَ أَمَرَ أَصِيحَابَهُ وَ عُمُومَتَهُ بِسِدِّ الْأَبْوَابِ وَ فَتَحِ بَابِي بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَقِبَهُ مِثْلُ مَنَقِبَتِي وَ أَمَّا السَّابِعُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَمَرَنِي فِي وَصِيَّتِهِ بِقَضَاءِ دُيُونِهِ وَ عِدَاتِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَالٌ فَقَالَ سَيُعِينُكَ اللَّهُ فَمَا أَرَدْتُ أَمْرًا مِنْ قَضَاءِ دُيُونِهِ وَ عِدَاتِهِ إِلَّا يَسَّرَهُ اللَّهُ لِي حَتَّى قَضَيْتُ دُيُونَهُ وَ عِدَاتِهِ وَ أَحْصَيْتُ ذَلِكَ فَبَلَغَ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَ بَقِيَ بَقِيَّتُهُ أَوْصِيَّتُ الْحَسَنِ أَنْ يَقْضِيَ بِهَا وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَتَانِي فِي مَنْزِلِي وَ لَمْ يَكُنْ طَعِمْنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقُلْتُ وَ الَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْكَرَامَةِ وَ أَصِيحَابَكَ بِالرِّسَالَةِ مَا طَعِمْتُ وَ زَوْجَتِي وَ ابْنَايَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَ يَا فَاطِمَةُ ادْخُلِي الْبَيْتَ وَ انْظُرِي هَلْ تَجِدِينَ شَيْئًا فَقَالَتْ خَرَجْتُ السَّاعَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخُلُهُ أَنَا فَقَالَ ادْخُلِي بِاسْمِ اللَّهِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِطَبَقٍ مَوْضُوعٍ عَلَيْهِ رُطْبٌ مِنْ تَمْرٍ وَ جَفْنَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ فَحَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ رَأَيْتَ الرَّسُولَ الَّذِي حَمَلَ هَذَا الطَّعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ صِفْهُ لِي فَقُلْتُ مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَ أَخْضَرَ وَ أَصْفَرَ فَقَالَ تِلْكَ خَطَطُ [خَطُوطُ] جَنَاحِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُكَلَّلَهُ بِالذَّرِّ وَ الْيَاقُوتِ فَآكَلْنَا مِنَ الثَّرِيدِ حَتَّى شَبِعْنَا فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا خَدَشَ أَيْدِينَا وَ أَصَابِعَنَا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَصِيحَابِهِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ نَبِيَّهُ صَ بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّنِي النَّبِيُّ صَ بِالْوَصِيَّةِ بِهِيَ فَمَنْ أَحَبَّنِي فَهُوَ سَيَعِيدُ يُحْشَرُ فِي زُمْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ بَعَثَ بِيْرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا مَضَى أَتَى جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَوَجَّهَنِي عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ فَلِحَقَّتُهُ بِجَدِي الْحُلَيْفَةِ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَقَامَنِي لِلنَّاسِ كَأَفَّهَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فُبُعِيداً وَ سِيحَقاً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ قَالَ يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ وَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصِرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ ارْزُقْنِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَنْ

يَذْهَبُ بِالْذُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ يَقْتُلُ مُبِغِضَنَا وَ لَا يَقْبَلُ الْجَزِيَّةَ وَ يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَ الْأَصْنَامَ وَ يَضَعُ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا وَ يَدْعُو إِلَى أَخَذِ الْمَالِ فَيَقْسِمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَ يَعْدِلُ فِي الرِّعِيَّةِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ سَيَلَعَنَّكَ بَنُو أُمَّتِيهِ وَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ بِكُلِّ لَعْنَةٍ أَلْفَ لَعْنَةٍ فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَعْنَهُمْ أَرْبَعِينَ سِنَةً وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِي سَيُفْتَنَنَّ فِيكَ طَوَائِفٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يُخْلَفْ شَيْئًا فِيمَا ذَا أَوْصَى عَلِيًّا أ وَ لَيْسَ كِتَابُ رَبِّي أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَئِنْ لَمْ تَجْمَعُهُ بِائْتِقَانٍ لَمْ يُجْمَعْ أَبَدًا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ مِنْ دُونِ الصَّحَابَةِ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّنِي بِمَا خَصَّ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ أَهْلَ طَاعَتِهِ وَ جَعَلَنِي وَارِثَ مُحَمَّدٍ ص فَمَنْ سَاءَ سَاءَهُ وَ مَنْ سَرَّهُ سَرَّهُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ فِي بَعْضِ الْغُرُوبَاتِ فَفَقَدَ الْمَاءَ فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ قُمْ إِلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ وَ قُلْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْفَجِرِي لِي مَاءً فَوَلَّى اللَّهُ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالْثُبُوهِ لَقَدْ أَبْلَغْتَهَا الرِّسَالَةَ فَاطَّلَعَ مِنْهَا مِثْلُ ثُدِيِّ الْبَقْرِ فَسَالَ مِنْ كُلِّ ثُدِيٍّ مِنْهَا مَاءٌ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَسْرَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ انْطَلِقْ يَا عَلِيُّ فَخُذْ مِنَ الْمَاءِ وَ جَاءَ الْقَوْمُ حَتَّى مَلَأُوا قَرَبِهِمْ وَ إِذَاوَاتِهِمْ وَ سَقَوْا دَوَابَّهُمْ وَ شَرَبُوا وَ تَوَضَّؤُوا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ مِنْ دُونِ الصَّحَابَةِ وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَنِي فِي بَعْضِ غُرُوبَاتِهِ وَ قَدْ نَفَدَ الْمَاءَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ ائْتِنِي بِتَوْرٍ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى وَ يَدِي مَعَهَا فِي التَّوْرِ فَقَالَ اتَّبِعْ فَبَجَعَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِنَا وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ جَهَنِي إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ وَ حِدْتُ الْبَابَ مُغْلَقًا فَرَزَعَتْهُ شَدِيدًا فَفَلَعْتُهُ وَ رَمَيْتُ بِهِ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً فَدَخَلْتُ فَبَرَزَ إِلَيَّ مَرْحَبًا فَحَمَلَ عَلَيَّ وَ حَمَلْتُ عَلَيْهِ وَ سَقَيْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَ قَدْ كَانَ وَجْهَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَرَجَعَا مُنْكَسِفَيْنِ وَ أَمَّا السُّتُونَ فَإِنِّي قَتَلْتُ عَمْرُو بْنَ عَبِيدٍ وَدَّ وَ كَانَ يُعَدُّ بِالْفِ رَجُلٍ (١) وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنِّي

ص: ٥٧٩

١- . زاد في نسخه من المخطوطه (فقال رسول الله صلى الله عليه و آله في حقي: لضربه على يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين): و قال عليه السلام (برز الإسلام كله الى الكفر كله).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ مَثَلُ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ أَحْبَبَكَ بِقَلْبِهِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَحْبَبَكَ بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَكَ بِلِسَانِهِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثِي الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَحْبَبَكَ بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَكَ بِإِسْرَائِيلَ وَ نَصَرَ رَكَ بِيَدِهِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ وَ أَمَّا الثَّانِيهِ وَ السُّتُونَ فَإِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ وَ الْحُرُوبِ وَ كَمَا نَتَّ رَأَيْتُهُ مَعِيَ وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنِّي لَمْ أَفِرَّ مِنَ الزَّحْفِ قَطُّ وَ لَمْ يُبَارِزْنِي أَحَدٌ إِلَّا سَقَيْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَى بِطَيْرٍ مَشُورَى مِنَ الْجَنَّةِ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ أَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ فَوَفَّقَنِي اللَّهُ لِلدُّخُولِ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنِّي كُنْتُ أَصِلُّ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ وَ أَنَا رَاكِعٌ فَنَاوَلْتُهُ خَاتَمِي مِنْ إِصْبِعِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي إِنْمَا وَرَيْكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَدَّ عَلَيَّ الشَّمْسَ مَرَّتَيْنِ وَ لَمْ يَرُدَّهَا عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ص غَيْرِي وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَ أَنْ أُدْعَى بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ لَمْ يُطْلَقْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ غَيْرِي وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ فَأَقُومُ ثُمَّ يُنَادِي أَيْنَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ فَتَقُومُ وَ يَأْتِينِي رِضْوَانٌ بِمَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ وَ يَأْتِينِي مَالِكُ بِمَقَالِيدِ النَّارِ فَيَقُولَانِ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرَنَا أَنْ نَدْفَعَهَا إِلَيْكَ وَ نَأْمُرَكَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَكُونُ يَا عَلِيُّ قَبِيْمَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَوْلَمَا كَرَّمَا عَرَفَ الْمُتَنَافِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّبْعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَامَ وَ نَوَمَنِي وَ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ وَ ابْنَتِي الْحُسَيْنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ أَلْقَى عَلَيْنَا عَبَاءَةً قَطَوَاتِيَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيْنَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وَ قَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا مِنْكُمْ يَا مُحَمَّدٌ فَكَانَ سَادِسْنَا جَبْرِئِيلَ ع.

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الطَّالِقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ تَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ (۱) عَنْ لَيْثِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعُونَ آيَةً مَا شَرِكُهُ فِي فَضْلِهَا أَحَدٌ.

\*ترجمه کمره ای: (امیر المؤمنین علیه السلام هفتاد منقبت دارد که هیچ کدام از امت با وی در آن شریک نیستند)

مکحول گوید علی علیه السلام فرمود حافظین اصحاب پیغمبر صلی الله علیه و آله میدانند که در میان آن ها کسی نیست که فضیلتی داشته باشد جز آنکه من با او شریکم و بر او برتری دارم ولی من هفتاد منقبت دارم که هیچ کدام از آنان را در او شرکتی نیست عرض کردم یا امیر المؤمنین مرا از آنها آگاه کن فرمود:

۱- یک چشم بهم زدن مشرک بخدا نبودم و لات و عزی را نپرستیدم.

۲- هرگز می نوشیدم.

۳- در کودکی رسول خدا صلی الله علیه و آله نگهداری مرا از پدرم درخواست کرد و من از همان وقت با آن حضرت همخوراک و دمخور و طرف صحبت بودم.

۴- پیش از همه ایمان و اسلام آوردم.

۵- رسول خدا بمن فرمود ای علی نسبت تو بمن چون نسبت هرون است بموسی جز آنکه پس از من پیغمبری نباشد.

۶- من آخرین کسی بودم که از رسول خدا صلی الله علیه و آله جدا شدم و او را در قبرش گذاردم.

۷- رسول خدا صلی الله علیه و آله چون بغار ثور رفت مرا در جای خود خوابانید و با پتوی خود پوشانید چون مشرکان بخانه او آمدند گمان بردند من محمدم را از خواب بیدار کردند و گفتند رفیقت چه شد؟

گفتم دنبال کاری رفت، گفتند اگر گریخته بود این علی هم با او گریخته بود.

۸- رسول خدا صلی الله علیه و آله هزار در دانش بر من گشود که از هر یک هزار باب گشوده میشد و یکی از آن ها را بدیگری یاد نداد.

۹- رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت ای علی چون خداوند اولین و آخرین را محشور کند برای من منبری برتر از منبر پیغمبران گذارد و برای تو منبری برتر از منبر اوصیای دیگر و تو بر آن بالا میروی ۱۰- من از رسول خدا شنیدم می فرمود ای علی چیزی در قیامت بمن نداده اند جز آنکه مانند آن را برای تو درخواست کردم.

۱۱- از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود ای علی تو برادر منی و من برادر توام دست تو در دست من است تا ببهشت روی.

۱۲- من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود ای علی تو در امت من همانند کشتی نوحی که هر کس بر آن سوار شد نجات یافت و هر کس تخلف ورزید غرق شد.

۱۳- رسول خدا صلی الله علیه و آله عمامه مبارک خود را با دست مبارک خود بر سر من بست و دعای پیروزی بر دشمنان خدا را بر من خواند تا بیاری خدا آن ها را شکست دادم.

۱۴- رسول خدا صلی الله علیه و آله بمن فرمود که بر پستان خشکیده گوسفندی دست بکشم عرض کردم شما دست بکشید فرمود ای علی کردار تو کردار منست من بر آن دست کشیدم و بمن شیر داد یک جرعه بر رسول خدا صلی الله علیه و آله دادم سپس پیره زنی آمد و از تشنگی نالید یک جرعه هم باو دادم رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من از خدا درخواست کردم که برایم دست ترا برکت دهد و اجابت فرمود.

۱۵- رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا وصی خود کرد و فرمود ای علی غیر از تو کسی مرا غسل ندهد و بخاک نسپارد زیرا اگر کسی جز تو عورت مرا ببیند دیده هایش از کاسه بیرون می آید عرض کردم من چگونه تنها میتوانم شما را از دستی بدستی بگردانم فرمود از غیب بتو کمک می شود بخدا نخواستم عضوی از اعضاء او را بگردانم جز آنکه برای من گردید.

۱۶- من خواستم آن حضرت را برای غسل برهنه کنم ندائی رسید که ای وصی محمد صلی الله علیه و آله او را برهنه مکن منم از زیر پیراهن او را غسل دادم و به خدائی که او را بلند و گرامی داشت و برسالت برگزید عورت او را ندیدم که خداوند از میان اصحاب آن حضرت مرا باین شرافت مخصوص گردانید.

۱۷- با اینکه ابو بکر و عمر از فاطمه علیها السلام خواستگاری کرده بودند خدا از بالای هفت آسمان او را بمن تزویج کرد و رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ای علی این نعمت بر تو گوارا باد که خداوند فاطمه سیده زنان اهل بهشت و پاره تن مرا بتو تزویج کرد عرض کردم یا رسول الله مگر من از تو نیستم؟

فرمود ای علی چرا تو از منی و من از تو چون دستی نسبت بدست دیگر در دنیا و آخرت از تو مستغنی نیستم.

۱۸- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ای علی تو در آخرت پرچم حمد را بدست داری و در قیامت بمن از همه نزدیکتر نشینی مسندی برای من پهن کنند و مسندی برای تو من در گروه پیغمبرانم و تو در گروه وصیان بر سرت تاجی از نور و اکلیلی از کرامت گذارند هفتاد هزار فرشته ترا در میان گیرند تا خدا از حساب خلایق فارغ شود.

۱۹- رسول خدا صلی الله علیه و آله بمن فرمود در آینده نزدیکی با ناکثان و قاسطان و مارقان میجنگی بشماره هر فردی از آن ها که با تو بجنگند صد هزار از شیعیان خود را شفاعت میکنی عرض کردم یا رسول الله ناکثان کیانند؟ فرمود طلحه و زبیر که در حجاز با تو بیعت کنند و در عراق بشکنند چون چنین کنند با آنها بجنگ که نبرد آنها اهل زمین را پاک کند عرض کردم قاسطان کیانند؟ فرمود معاویه و یارانش عرض کردم مارقان کیانند؟ فرمود خوارج که یاران ذی الشدیه اند و از دین بیرون جهند چنانچه تیر از کمان میجهد آن ها را بکش که در کشتارشان برای اهل زمین گشایشی است و بر خودشان عذابی است سریع و برای تو ذخیره صالحی است نزد خدا در روز قیامت.

۲۰- از رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَنِيدِم مِيفَرْمُود تُو دَر مِیَان اَمْتَم نَمُونِه بَاب حَطَه اِی دَر بَنی اِسْرَائِیل هَر کَسِی دَر وِلَايَت تُو دَر آيِد دَر دَری کِه خُدا فَرْمُود دَر آمَدِه.

۲۱- از رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَنِيدِم مِيفَرْمُود مَن شَهْر دَانَشْم وَ عَلی دَر آنَسْت هَر گَز بَشَهْر نَتَوَان دَر آمَد جَز اَز دَر آن سِپَس فَرْمُود اِی عَلی تُو بَزُودِی عَهْد مَرَا رَعَايَت مِی کُنِی وَ بَرُوش مَن نَبْرَد مِی کُنِی تُو مَخَالَفَت مِی کُنَنْد.

۲۲- از رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَنِيدِم مِيفَرْمُود خُدَاي تَبَارَكْ وَ تَعَالی دُو فَرزَنْدَم حَسَن وَ حَسین عَلَیْهِمَا السَّلَام رَا اَز نُوْرِی آفَرِيْدِه کِه بَتُو وَ فَاطْمِه اَرْزَانِی دَاشْت آنَهَا مَانَنْد دُو گُوشُوَارِه بَاشَنْد کِه بَر گُوش لَرْزَانَنْد دَر خَشَانِی آنَهَا هَفْتَاد بَرَابَر دَر خَشَانِی شَهِيْدَانَسْت اِی عَلی بَرَاَسْتِی خُدَاي تَبَارَكْ وَ تَعَالی بَمَن وَعَدِه دَادِه کِه آنَهَا رَا چَنَان گَرَامِی دَارَد کِه کَسِیْرَا گَرَامِی نَدَاشْتِه جَز پِیْغَمْبَرَان وَ مَرَسَلِیْن.

۲۳- آنکِه رَسُوْل خُدَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَر زَنْدَگِی خُوِيَش اَنْگِشْتَر وَ زَرِه وَ کَمْرَبَنْدَش رَا بَمَن دَاد وَ شَمَشِیْرَش رَا بَکَمْر مَن بَسْت وَ بَا آنکِه هَمِه اَصْحَابَش حَضُور دَاشْتَنْد وَ عَمُوِيْم عَبَّاس هَم حَاضِر بُوَد خُدَاوَنْد مَرَا بَدِیْن کَرَامَت مَخْصُوص گَرْدَانِیْد نِه آنَان رَا.

۲۴- آنکِه خُدَاي عَز وَ جَل بَر رَسُوْل خُود اِیْن آيِه رَا (دَر سُوْرِه مَجَادَلِه آيِه ۱۲) فَرَسْتَاد اِی کَسَانِی کِه اِیْمَان آوَرْدِيْد چُون بَا رَسُوْل خُدَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَجْوِی کُنِيْد پِیْش اَز نَجْوِی صَدَقَه بَدَهِيْد، مَن یَک اَشْرَفِی طَلَا دَاشْتَم فَرُوخْتَم بَدِه دَر هَم وَ چُون بَا رَسُوْل خُدَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَجْوِی کَرْدَم پِیْش اَز نَجْوِی صَدَقَه مِی دَادَم وَ بَخُدَا هِیْچ کَدَام اَز اَصْحَابَش پِیْش اَز مَن وَ پَس اَز مَن اِیْن کَار رَا نَکَرْدَنْد تَا خُدَا اِیْن آيِه رَا فَرَسْتَاد (دَر سُوْرِه مَجَادَلِه آيِه ۱۳) اِیَا تَرَسِيْدَنْد کِه پِیْش اَز نَجْوِی خُود صَدَقَه بَدَهِيْد چُون نَکَرْدِيْد خُدَا بَر شَمَا بَخْشِيْد کِه فَرْمُود «وَ تَابَ اللهُ عَلَیْکُمْ» اِیَا تُوْبِه جَز اَز گَنَاهِی اَسْت کِه بُوَدِه.

۲۵- مَن اَز رَسُوْل خُدَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَنِيدِم کِه مِيفَرْمُود بَهْشْت بَر پِیْغَمْبَرَان پِیْش اَز آنکِه مَن وَ اَرَد شُوم غَدَقْن اَسْت وَ بَر وَصِیَان پِیْش اَز آنکِه تُو وَ اَرَد اَنْ شُوی غَدَقْن اَسْت اِی عَلی خُدَاي تَبَارَكْ وَ تَعَالی دَر بَارِه تُو بَمَن مَزْدِه اِی دَادِه کِه بَهِيْچ کَدَام اَز پِیْغَمْبَرَان پِیْش اَز مَن نَدَادِه بَمَن مَزْدِه دَادِه کِه تُو سِیْد وَ صِیَانِی وَ دُو پَسْرَت حَسَن وَ حَسین عَلَیْهِمَا السَّلَام دُو سِیْد جُوَانَان اَهْل بَهْشْتَنْد دَر رُوز قِیَامَت.

۲۶- جَعْفَر بَرَادَرَم بَا دُو بَال اَز دَر وَ یَاقُوت وَ زَبْرَجْد آرَاَسْتِه وَ دَر بَهْشْت بَا فَرَشْتِگَان دَر پَرُوَاز اَسْت.

۲۷- عَمُوِيْم حَمْزِه سِیْد شَهِيْدَان اَسْت.

۲۸- رَسُوْل خُدَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرْمُود کِه خُدَاي تَبَارَكْ وَ تَعَالی دَر بَارِه تُو بَمَن نُوِيْدِی دَادِه کِه تَخَلْف نَدَارَد مَرَا پِیْغَمْبَر گَرْدَانِیْدِه وَ تَرَا جَانَشِیْن وَ بَزُودِی پَس اَز مَن اَز اَمْتَم هَمَان رَا بَر خُورَد کُنِی کِه مُوسِی اَز فَرْعُوْن بَر خُورَد کَرْد شَکِیْبَا بَاش وَ بَحْسَاب خُدَا بَگَدَار تَا مَرَا دِیْدَار کُنِی وَ دُوسْتَانَت رَا دُوسْت دَارَم وَ دَشْمَنَانَت رَا دَشْمَن.

۲۹- مَن بَرَاَسْتِی اَز رَسُوْل خُدَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَنِيدِم مِيفَرْمُود یَا عَلی تُو صَاحِب حُوضِی فَرْدَا کَسِی جَز تُو بَر اَنْ تَسَلَط



ندارد جمعی نزد تو آیند و آب خواهند، میگوئی نه، نه باندازه ذره ای آب نیست با روی سیاه بر میگرددند و شیعیان من و تو وارد میشوند میگوئی (سیراب) و سرشار برگردید با روی سفید بر میگرددند.

۳۰- از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود امت من با پنج پرچم بعرضه قیامت محشور شوند نخست پرچمی که بر سر حوض کوثر در آید پرچم فرعون این امتست که معاویه است دوم سامری این امت است که عمرو عاص است سوم جاثلیق این امت است که ابو موسی اشعری است چهارم با ابو الاعدو سلمی است ولی پرچم پنجمین با تو است ای علی در زیر آن مؤمنانند و تو پیشوای آنانی سپس خدای تبارک و تعالی بآن چهار پرچم فرماید بدنبال خود برگردید و روشنی جوئید و دیواری جلو آنان کشیده شود که دری داشته باشد در درون آن رحمت است که آن شیعیان و موالیان منند کسانی که با من بهمراهی خارجیان و پیمان شکنان و گریزانان از صراط و در رحمت نبرد کردند که آنان شیعیان منند آنان دور از رحمت فریاد کنند مگر با شما نبودیم؟ اینان گویند چرا ولی خود را فریب دادید و باز ماندید و شک کردید و آرزوهای دنیا شما را گول زد تا فرمان خدا (مرگ) آمد و شیطان شما را فریفت، امروز از شما عوضی پذیرفته نیست و نه از کفار جای شما آتش است همان آتش پناه شما است و بد سرانجامی است، سپس امتم و شیعیانم در آیند و از حوض محمد صلی الله علیه و آله سیراب شوند در دست من عصائی است از چوب عوسج و دشمنان خدا را برانم چنانچه شتران ناشناس را از سر آب چاه میرانند.

۳۱- براستی من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود اگر نبود که غلات امتم در باره تو همان میگفتند که نصاری در باره عیسی پسر مریم گفتند فضیلتی برای تو میگفتم که بهیچ کس مگذری جز آنکه خاک زیر پایت را برای شفا بردارند.

۳۲- براستی من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود خدای تبارک و تعالی مرا با ترس دشمنان یاری کرد و از درگاهش درخواست کردم که ترا هم بمانند آن یاری دهد، برای تو هم مانند آن را قرار داد.

۳۳- رسول خدا صلی الله علیه و آله سر در گوش من گذاشت و آنچه بوده و تا روز قیامت خواهد بود بمن آموخت خدا آن را بر من بزبان پیغمبرش صلی الله علیه و آله جاری ساخت.

۳۴- نصاری مدعی شدند که با پیغمبر صلی الله علیه و آله مباحله کنند خدا (در سوره آل عمران آیه ۶۱) فرو فرستاد که هر کس در دین اسلام با تو محاجه میکند پس از آنچه با منطق علم برای تو آمده بگو پسران ما و پسران شما و زنان ما و زنان شما و نفسهای ما و نفسهای شما را دعوت میکنیم، سپس لعنه خدا را بر دروغگویان قرار میدهیم در اینجا نفس من نفس رسول خدا صلی الله علیه و آله بود و منظور از زنان فاطمه زهرا علیها السلام و از پسران حسن و حسین علیهما السلام است سپس جمعیت نصاری پشیمان شدند و از رسول خدا صلی الله علیه و آله استعفاء کردند و پذیرفت بحق آنکه تورات را بر موسی و قرآن را بمحمد صلی الله علیه و آله فرستاد اگر با ما مباحله کرده بودند همه بصورت میمونها و خوک ها مسخ میشدند.

۳۵- رسول خدا صلی الله علیه و آله روز جنگ بدر مرا فرستاد یک کف ریگ گروه شده را حضورش بیاورم من آنها را گرفتم و بوئیدم بناگاه بوی مشک از آنها ساطع بود من آنها را حضور پیغمبر صلی الله علیه و آله آوردم که آن حضرت آنها

را بمشركان پرتاب كرد چهار دانه آنها از فردوس بود يك دانه از مشرق و يكي از مغرب و يكي از زير عرش با هر دانه صد هزار فرشته بود كه براي ياري ما آمده بودند خداوند باين فضيلت احدی را گرامی نداشته نه در پيش از اين و نه در آينده.

۳۶- از رسول خدا صلی الله عليه و آله بدرستی شنيدم كه مي فرمود ای علی وای بر كشنده تو كه بدبخت تر از نمرود و شقی تر از پی كنده ناقه ثمود است و بدرستی كه عرش خدا برای كشته شدن تو بلرزه می آید مژده گیر ای علی كه تو در شمار صدیقان و شهیدان و نيكانی.

۳۷- خدای تبارك و تعالی از میان اصحاب پیغمبر صلی الله عليه و آله مرا بدانستن ناسخ از منسوخ و محكم و متشابه و خاص و عام اختصاص داده اين منتهی است كه خدا بر من و رسول خود نهاده، رسول خدا صلی الله عليه و آله بمن فرمود ای علی خداوند بمن فرمان داده كه ترا بخود نزديك كنم و دور ننمایم و ترا بیاموزم و با تو درشتی نکنم، بر من لازمست كه پروردگارم را اطاعت كنم و بر تو لازم است كه حفظ كنی ۳۸- رسول خدا صلی الله عليه و آله مرا بجنگی برانگیخت و دعاهائی در باره من كرد و بر جریان امور پس از خودش آگاه كرد پاره ای از اصحاب آن حضرت از اين لطف او نسبت بمن اندوهناك شدند و گفتند اگر محمد صلی الله عليه و آله ميتوانست پسر عمش را بمقام نبوت رساند مي كرد خدا مرا بواسطه اطلاع بر اين موضوع بزبان پیغمبرش سرافراز نمود.

۳۹- براستی از رسول خدا صلی الله عليه و آله شنيدم كه مي فرمود هر كس گمان برد مرا دوست داشته و علی عليه السّلام را دشمن دارد دروغ گفته دوستی من و دوستی او جمع نشود مگر در دل مؤمن بدرستی كه خدای عز و جل ای علی اهل دوستی من و ترا در نخست مقام پیشروان بهشت قرار داده و دشمنان من و ترا در زمره گمراهان از امت بسوی آتش دوزخ.

۴۰- براستی رسول خدا صلی الله عليه و آله مرا در يكي از جنگها بسر چاهی فرستاد آن چاه آب نداشت برگشتم و بآن حضرت گزارش دادم، فرمود گل دارد؟ عرض كردم آری فرمود از گل آن بیاور مقداری گل از آن آوردم در آن كلامی فرمود و فرمود آن را در میان چاه انداز من آن را در چاه انداختم ناگاه آب آن جوشید تا اطراف چاه پر شد، خدمت آن حضرت آمدم و او را آگاه كردم بمن فرمود ای علی موفق شدی ببركت تو اين آب جوشید، اين منقبت در میان اصحاب پیغمبر صلی الله عليه و آله مخصوص منست.

۴۱- براستی من از رسول خدا شنيدم مي فرمود مژده ات باد ای علی بدرستی كه جبرئیل عليه السّلام نزد من آمد و اظهار كرد ای محمد صلی الله عليه و آله بدرستی كه خدای تبارك و تعالی باصحاب تو نظر كرد و پسر عمت؛ شوهر دخترت فاطمه را بهترين اصحاب تو دید و او را جانشین تو و رساننده از جانب تو گردانید.

۴۲- براستی از رسول خدا صلی الله عليه و آله شنيدم مي فرمود مژده بادت ای علی بدرستی كه منزل تو در بهشت برابر منزل منست و تو در آسایشگاه بلند در اعلا علین با منی عرض كردم یا رسول الله، اعلا علین كدام است؟ فرمود گنبدی است از در سفید كه هفتاد هزار در دارد نشیمن من و تو است ای علی.

۴۳- بدرستی كه رسول خدا صلی الله عليه و آله فرمود خداوند عز و جل دوستی مرا در دل مؤمنان پا برجا كرد و همچنان

دوستی تو را ای علی در دل مؤمنان و دشمنی من و تو را در دل منافقان پا برجا کرد دوست ندارد تو را جز مؤمن پرهیزکار و دشمن ندارد تو را جز منافق کافر.

۴۴- براستی من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود هرگز دشمن ندارد تو را کسی از عرب جز زنا زاده و از عجم جز بدبخت و از زنان جز زیرش خرابست.

۴۵- براستی رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا با چشم دردی که داشتم پیش خود خواند و آب دهن مبارکش را در چشم من انداخت و فرمود بار خدایا گرمیش را سرد کن و سردیش را گرم فرما بخدا تاکنون دیگر چشمم درد نیامده.

۴۶- رسول خدا صلی الله علیه و آله باصحاب و عموهای خود دستور داد در خانه های خود را از طرف مسجد ببندند ولی در خانه مرا باز گذارد بدستور خدای عز و جل برای هیچ کس چنین منقبتی نیست.

۴۷- رسول خدا صلی الله علیه و آله در وصیت خود بمن دستور دارد که قروضش را ادا کنم و وعده هائی که داده روا کنم، عرض کردم یا رسول الله شما میدانید که من مالی ندارم فرمود خداوند تو را کمک خواهد داد هیچ کدام از قرضها و وعده های او را نخواستم انجام بدهم مگر آنکه خداوند آن را آسان کرد تا همه قرضها و وعده های آن حضرت را انجام دادم و آن ها را شماره کردم بهشتاد هزار رسید باقی آن ها را هم که مانده است بفرزندم حسن علیه السلام وصیت کردم ادا کند.

۴۸- رسول خدا صلی الله علیه و آله در منزل من آمد سه روز بود که چیزی نخورده بودیم، فرمود ای علی چیزی داری؟ گفتم بآن کسی که تو را گرمی داشته و جامه رسالت پوشیده سه روز است خودم و همسرم و فرزندانم چیزی نخوردیم رو بفاطمه علیها السلام کرد و فرمود برو میانه اطاق ببین چیزی هست؟ عرض کردم اکنون بیرون آمدم چیزی نبود عرض کردم یا رسول الله من بروم فرمود بنام خدا برو رفتم ناگاه دیدم طبقی از خرماى تازه نهاده و کاسه ترید پهلوی آنست آن ها را حضور رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردم فرمود ای علی کسی که این خوراک را آورد دیدی؟ عرض کردم آری فرمود او را برای من وصف کن عرض کردم سرخی و سبزی و زردی داشت، فرمود اینها نگارهای بال جبرئیل است که شرابه های در و یاقوت دارد از آن ترید خوردیم تا سیر شدیم و هنوز دست ما پاک بود که جز خطوط کف و انگشت چیزی در آن نبود خدا از میان اصحاب پیغمبر مرا بدین کرامت مخصوص گردانید.

۴۹- خدای تبارک و تعالی پیغمبرش را به نبوت اختصاص داد و پیغمبرش مرا بوصایت اختصاص داد هر کس مرا دوست دارد خوشبخت است و در شمار پیغمبران محشور شود.

۵۰- همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله سوره برات را با ابو بکر فرستاد و پس از آنکه رفت جبرئیل علیه السلام آمد و گفت ای محمد صلی الله علیه و آله نباید این سوره را تبلیغ کند مگر خودت یا مردیکه از خودت باشد پیغمبر صلی الله علیه و آله مرا بر شتر خویش که عضباء نام داشت فرستاد او را در ذوالحلیفه دریافتم و سوره را از وی گرفتم و خداوند مرا بدان اختصاص داد.

۵۱- رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز غدیر خم مرا پیشوای همه مردم کرد و فرمود هر که را من آقا و مولای او هستم

علی آقا و مولای او است دور و نابود شوند قوم ستمکار.

۵۲- براستی رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ای علی کلماتی بتو یاد ندهم که جبرئیل آن‌ها را بمن آموخته؟ عرض کردم چرا یا رسول الله فرمود بگو ای روزی ده درویشان ای مهربان بر گدایان ای شنواتر از شنوندگان ای بیناتر از بینایان ای مهربانتر از مهربانان بمن رحم کن و مرا روزی بده

۵۳- براستی خدای تبارک و تعالی دنیا را از میان نبرد تا قائم خاندان ما ظهور کند دشمنان ما را بکشد جزیه نپذیرد صلیبها و بتها را بشکند و جنگ جهان را پایان رساند و اموال را ضبط کند و برابر تقسیم نماید و در میان رعایا بعدالت رفتار کند.

۵۴- براستی من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود ای علی بزودی بنی امیه لعنه الله علیهم ترا لعنت میکنند و فرشته خدا هر لعنتی را هزار لعن بدان‌ها برگرداند و چون قائم ما عجل الله تعالی فرجه ظهور کند چهل سال بدانها لعن کند.

۵۵- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود چند طائفه از امتم در باره تو آزمایش شوند و گویند که رسول خدا صلی الله علیه و آله برای چه علی علیه السلام را وصی خود کرده باشد با آنکه چیزی بجا نگذاشته است؟ آیا قرآن مجید کتاب پروردگام پس از حضرت حق جل و علا- بهترین چیزها نیست؟! سوگند بآن کسی که مرا براستی فرستاده است اگر تو قرآن را جمع آوری نکنی هرگز جمع نشود خداوند بدین فضیلت مرا مخصوص کرد نه اصحاب دیگر آن حضرت را.

۵۶- خدای تبارک و تعالی خصایص دوستان و اهل طاعت خود را بمن عطا فرموده و مرا وارث محمد صلی الله علیه و آله نموده هر که را خواهد بد آید و هر که را خواهد خوش آید و با دست مبارک بسمت مدینه اشاره کرد.

۵۷- رسول خدا صلی الله علیه و آله در یکی از جنگها گرفتار بی آبی شد فرمود ای علی برخیز نزد این سنگ رو و بگو من فرستاده رسول خدایم آب بمن بده بحق آن خدائی که کرامت نبوت باو عطا کرد پیغام پیغمبر صلی الله علیه و آله را که باو رسانیدم نمونه پستانهای گاو در آن هویدا شد و از سر هر پستانی آب روان گردید چون این را دیدم شتابانه به پیغمبر صلی الله علیه و آله گزارش دادم فرمود ای علی برو از آن آب بیاور مردم دیگر هم آمدند و مشکها و ابزار خود را پر از آب کردند و چهارپایان خود را سیراب نمودند و نوشیدند و وضوء ساختند خدای عز و جل مرا بدین کرامت برگزید نه دیگر صحابه را.

۵۸- رسول خدا در یکی از جنگها که آب نایاب شده بود بمن فرمود ای علی یک کاسه آبخوری بیاور کاسه را خدمتش آوردم دست راست خود را با دست من در آن کاسه نهاد و فرمود آب ده از میان انگشتان ما آب جوشید.

۵۹- رسول خدا صلی الله علیه و آله در خیبر مرا بگشودن قلعه فرستاد چون پای قلعه آمدم و بدر آن رسیدم دیدم بسته است تکان سختی بآن دادم آن را از جا کردم و چهل گام دور افکندم و وارد قلعه شدم مرحب به نبرد من آمد بهم حمله کردیم من او را کشتم و زمین را از خونس سیراب کردم با آنکه پیش از من دو تن از اصحاب خود را (عمر و ابی بکر) فرستاده بود و شکست خورده و کثیف برگشته بودند ۶۰- عمرو بن عبد و د که برابر هزار مرد بود من کشتم رسول خدا صلی الله علیه و آله در باره کشتن او فرمود یک ضربت علی در روز خندق بهتر از عمل تمام جن و انس است، فرمود همه اسلام با همه کفر در نبرد شد.

۶۱- از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که میفرمود ای علی مثل تو در میان امتم چون سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ است هر که از دل تو را دوست داشته باشد مثل اینست که ثلث قرآن را خوانده و هر کس بدل دوست دارد و با زبان ترا یاری کند مثل اینست که دو ثلث قرآن را خوانده و هر کس بدل تو را دوست دارد با زبان و با دست بتو کمک دهد چنانست که همه قرآن را خوانده باشد.

۶۲- من در همه جنگها و حوادث با رسول خدا صلی الله علیه و آله بودم و پرچم آن حضرت بدست من بود.

۶۳- من هرگز از جنگ نگریختم و کسی با من نبرد نکرد جز آنکه زمین را از خورش سیراب کردم.

۶۴- یک مرغ بریانی از بهشت برای رسول خدا صلی الله علیه و آله آوردند از خدا خواست که محبوبترین خلقش را بر او در آورد خداوند بمن توفیق داد که بر او در آمدم و از آن مرغ با آن حضرت خوردم.

۶۵- من در مسجد نماز میخواندم که گدائی آمد و چیزی خواست انگشتری که در انگشت داشتم باو دادم خدای تبارک و تعالی این آیه را فرستاد (در سوره مائده آیه ۵۵) همانا ولی شما خدا و رسولش صلی الله علیه و آله است و کسانی که ایمان آوردند و نماز میخوانند و در حال رکوع تصدق میدهند.

۶۶- خدای تبارک و تعالی دو بار آفتاب را برای من برگردانید و برای احدی از امت محمد صلی الله علیه و آله بر نگردانید.

۶۷- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود مرا در زندگی و پس از وفاتش امیر مؤمنان بخوانند و این لقب را بهیچ کس دیگر نداد.

۶۸- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود ای علی در روز قیامت جارچی حق از میان عرش فریاد کند که سید پیغمبران کجا است؟ من جلو می ایستم، سپس آن جارچی جار میکشد سید وصیان کجا است؟

تو جلو میایستی، رضوان کلیدهای بهشت را پیش من می آورد و مالک کلیدهای دوزخ را پیش من می آورد و میگویند براستی خدای جل جلاله بما فرمان داده که این کلیدها را بتو تسلیم کنیم و بتو فرمان داده که آنها را بعلی بن ابی طالب علیه السلام بدهی پس ای علی تو قسمت کننده بهشت و دوزخی.

۶۹- براستی از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود ای (علی) اگر تو نبودی مؤمنان از منافقان شناخته نمیشدند.

۷۰- براستی رسول خدا صلی الله علیه و آله مرا و همسرم فاطمه را علیها السلام و دو فرزندم حسن و حسین علیهما السلام را زیر یک عبای قطوانی خواباند و خداوند این آیه را فرستاد (در سوره احزاب آیه ۳۳) همانا خداوند خواسته از شما خاندان پلیدی را ببرد و شما را کاملاً پاک گرداند جبرئیل عرض کرد ای محمد صلی الله علیه و آله منم با شما هستم و ششمین ما جبرئیل شد.

مجاهد گوید هفتاد آیه از قرآن در باره علی علیه السلام نازل شد که هیچ کس با وی در آنها شرکت نداشت از خاصان امت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین علی علیه السلام هفتاد هنر دارد که کسی از مردمان در آنها با وی شریک نیستند)

مکحول گفته: علی علیه السلام می گفت حفاظ یاران پیامبر دانند که در میان ایشان کسی نبود که فزونی داشته باشد مگر آنکه من با وی شریک هستم و بر وی برتری دارم، لیک من هفتاد هنر دارم که کسی از ایشان را در آنها با من شرکت نیست. پرسیدم مرا از آنها آگاه ساز گفت:

(یکم) - چشم بهمزدنی من مشرک به خدا نبودم ولایت و عزی را که از بتان عرب است نپرستیدم. (دوم) - من هرگز باده گساری نکردم. (سوم) - سرپرست من در کودکی پیامبر صلی الله علیه و آله بود زیرا مرا از پدرم درخواست کرد من از همان زمان با وی همدم بودم. (چهارم) - من پیش از همه ایمان و اسلام پذیرفتم. (پنجم) - پیامبر به من گفت: ای علی نسبت تو به من مانند نسبت هارون است به موسی مگر آنکه پس از من پیامبری نیست.

(ششم) - من آخرین کسی بودم که از پیامبر جدا شدم و او را در گوش نهادم. (هفتم) - چون به غار ثور رفت مرا در بستر خویش خوابانید چون مشرکان به سرای وی درآمدند گمان بردند من محمد هستم مرا از خواب بیدار کردند و گفتند: یار تو کجاست؟، گفتم: پی کاری رفت. با یک دیگر گفتند هر گاه گریخته بود این را با خود برده بود. (هشتم) - پیامبر صلی الله علیه و آله هزار دانش برای من گشود که از هر یک هزار در گشوده گردد و یکی از آنها را به کسی جز من یاد نداده. (نهم) - پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: ای علی چون خدا اولین و آخرین را برانگیزد برای من منبری برتر از منبر پیامبران گذارد و برای تو نیز منبری نهد برتر از منبر اوصیای دیگر. (دهم) - از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی چیزی در قیامت به من نداده اند مگر آنکه مانند آن را برای تو نیز درخواست کردم.

(یازدهم) - از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی تو برادر منی و من برادر تو هستم دست تو در دست من است تا به بهشت روی. (دوازدهم) - من از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی تو در امت من مانند کشتی نوح هستی که هر که در آن سوار شود رهایی یابد و هر که در نیاید غرق گردد. (سیزدهم) - پیامبر دستار خود را به سر من بست و دعای پیروزی بر دشمنان خدای را بر من خواند تا به یاری خدا ایشان را شکست دادم.

(چهاردهم) - پیامبر صلی الله علیه و آله به من گفت: که بر پستان خشک گوسپندی دست سودم، گفتم: تو دست بکش گفت:

ای علی کردار تو کردار من است من بر آن دست سودم. به من شیر داد خورشی از آن به پیامبر دادم، پیر زنی آمد تشنه بود به او نیز خورانیدم. پیامبر گفت: من از خدا خواسته ام که برای تو برکت دهد و برآورده کرد. (پانزدهم) - پیامبر مرا وصی خود گردانید و گفت: ای علی جز از تو کسی مرا غسل مدهد و به خاک مسپارد، چه هر گاه جز تو دیده کسی بر عورت من افتد کور گردد! گفتم: من چگونه می توانم تنها ترا بشویم، گفت: از غیبت ترا یاری کنند، هنگام شستن آنچنان شد که پیامبر گفته بود. (شانزدهم) - من خواستم او را برای غسل برهنه سازم، آوازی شنیدم که ای وصی محمد او را برهنه مساز ناگزیر از زیر جامه وی را غسل دادم، به خدا سوگند عورت وی را ندیدم، خدا از میان یاران وی مرا به این بزرگواری ویژه ساخت.

(هفدهم) - ابو بکر و عمر از فاطمه علیها السلام خواستگاری کرده بودند، اما خدا وی را به من تزویج کرد و پیامبر صلی الله

علیه و آله گفت: ای علی این نعمت بر تو گوارا باد که خدا بانوی بانوان بهشت و پاره تن مرا به تو به زنی داد، گفتم: مگر من از تو نیستم؟ گفت: ای علی، تو از منی و من نیز از تو مانند دستی نسبت به دست دیگر در جهان و جاویدان از تو بی نیاز نخواهم بود. در قیامت از همه به من نزدیک تر نشینی، فرشی برای من گسترانند و فرشی برای تو من در گروه پیامبران هستم و تو در شمار اوصیا بر سر تو تاجی از نور است و دیهمی از کرامت هفتاد هزار فرشته ترا در میان گیرند تا خدا از شمار مردمان آسوده گردد.

نوزدهم- پیامبر صلی الله علیه و آله به من گفت: تو در آینده با ناکثان و قاسطان و مارقان نبرد می کنی به تعداد هر تنی از ایشان که با تو نبرد می کنند. صد هزار از پیروان خود را در قیامت شفاعت خواهی کرد. گفتم: ناکثان چه کسانی هستند؟ گفت: طلحه و زبیر که در حجاز با تو بیعت. می کنند و در عراق نقض بیعت کنند. هر گاه چنین کنند با ایشان نبرد کن که نبرد با اینان پاک کردن زمین است. پرسیدم قاسطان کیستند؟ گفت: معاویه و پیروان وی. پرسیدم: مارقان کیان اند؟ گفت: پیروان ذی الشدیه اند و از دین بیرون جهند چنان که تیر پران از چله کمان، ایشان را بکش که در کشتار اینان گشایشی برای مردم زمین است و بر ایشان شکنجه شتابان است و برای تو اندوخته نیکان.

بیستم- از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: تو در میان پیروان من مانند در حطه یی در بنی اسرائیل هر که در ولایت تو در آید در دری آمده که خدا فرمان داده.

بیست و یکم- از پیامبر شنیدم که می گفت: من شهرستان دانش هستم و علی در آن است که هرگز به شهرستان نمی توان در آمد مگر از در آن. آنگاه گفت: ای علی تو به زودی پیمان مرا نگاهداری می کنی و بر سیرت من نبرد کنی و پیروان من با تو سرکشی خواهند کرد.

بیست و دوم- از پیامبر شنیدم که می گفت: خدا دو فرزند من حسن و حسین را از نوری بیافریده که به تو و فاطمه ارزانی داشته. ایشان چون دو گوشواره باشند که به گوش جناب اند تابش آنان هفتاد مقابل تابش کشته شدگان راه خداست. ای علی خدا به من مژده داده که ایشان را چنان گرامی بدارد که کسی را چنین گرامی نداشته مگر پیامبران و فرشتگان را.

بیست و سوم- پیامبر صلی الله علیه و آله در زمان حیات خود انگشترین و زره و کمر خود را به من ارزانی داشت و شمشیر خود را در میان من بست در حالی که همه یاران و عم وی عباس حاضر بودند مرا بدین کرامت ویژه ساخت.

بیست و چهارم- خدا به پیامبر آیه نجوی را فرستاد که می گوید: ای گروندگان هر گاه با پیامبر نجوی کنید پیش از آن صدقه دهید، من دیناری داشتم آن را به ده درم سیم مبدل کردم و هر گاه که با پیامبر نجوی می کردم قبل نجوی کردن درمی صدقه می دادم، در حالی که هیچ کدام از پیروان وی نه قبلا و نه بعدا چنین نکرد. تا آیه دیگر رسید که می گوید: آیا بیمناک شدید که پیش از نجوی خویش صدقه دهید چون نکرديد خدا به شما ببخشد و گفت: تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. توبه از گناه است.

بیست و پنجم- من از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: پیامبران به بهشت درنیابند تا من نخستین بار درآیم و اوصیا به بهشت در نیابند تا تو نخستین بار درآیی. پیامبر به من گفت: خدا به من مژده داده که تو ای علی سرور اوصیا هستی و

دو فرزند تو: حسن و حسین سروران جوانان بهشت اند.

بیست و ششم- برادر من جعفر با دو بال که از مروارید و یاقوت و زبرجد ساخته شده در بهشت با فرشتگان پیوسته در پرواز است.

بیست و هفتم- عم من حمزه سرور کشته شدگان در راه خداست.

بیست و هشتم- پیامبر صلی الله علیه و آله گفت که خدا در باره تو به من مژده داد که تخلف ندارد مرا پیامبر گردانید و ترا خلیفه من، پس از من تو از پیروان من همان را بینی که موسی از فرعون دید. تو باید شکیبایی باشی و ایشان را به خدا واگذاری من دوستان ترا دوست دارم و دشمنان ترا دشمن.

بیست و نهم- از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی تو خداوند حوضی، فردا کسی جز تو بر آن دست ندارد، گروهی پیش تو آیند و آب خواهند. در پاسخ ایشان گویی: نه و به اندازه ذره یی ندهم، ناامید باز گردند، چون پیروان من و تو آیند گویی سیراب گردید و سفید روی باز گردید.

سی ام- از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: فردای قیامت پیروان من با پنج درفش در آیند. نخستین درفشی که بر سر حوض کوثر آید از آن فرعون این امت است که معاویه باشد. دوم- سامری این امت که عمرو بن

عاص می باشد. سوم- جاثلیق این امت که ابو موسی اشعری باشد. چهارم- ابو الاعور سلمی باشد. پنجم- درفش توست با پیروان تو خدا به آن درفش های پیشین گوید: باز گردید، باز گردند، آنگاه پیروان من و تو که با خارجیان و پیمان شکنان و گریختگان در صراط و در رحمت نبرد کنند، پیروان ما چیره گردند.

آن دسته های پیشین گویند ما فریب خوردیم. امروز از شما عوض پذیرفته نیست و نه از کافران، جای شما دوزخ است. در دست من عصایی ست از خار عوسج که دشمنان خدای را بدان برانم چنان که اشتران ناشناس را از سر آب می رانند.

سی و یکم- من از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: هر گاه از آن جهت نبود که غلات از پیروان من در باره تو می گفتند چنان که در حق عیسی بن مریم گفتند، فضیلتی برای تو می گفتم که به هیچ گاه نگذری مگر آنکه خاک پای ترا برای درمان بر گیرند.

سی و دوم- من از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: خدا مرا با بیم دشمنان یاری کرد و از درگاه وی درخواست کردم که ترا نیز چنان یاری دهد. برای تو نیز همان را خواست.

سی و سوم- پیامبر صلی الله علیه و آله در گوش من آنچه بوده و تا قیامت خواهد بود همه را فرو گفت و خدا آن را بر من به زبان پیامبر خود روان گردانید.

سی و چهارم- ترسایان مدعی شدند که با پیامبر مباحله کنند. خدا این آیه را فرستاد که: هر که در دین اسلام با تو مجادله کند



پس از آنچه با منطق علم برای تو آمده بگویی: پسران شما و زنان ما و زنان شما و جانهای ما و جانهای شما را دعوت می کنیم، آنگاه نفرین خدای را بر دروغگویان می گردانیم.

در اینجا نفس من نفس پیامبر صلی الله علیه و آله بود و مقصود از زنان: فاطمه و از پسران: حسن و حسین علیهما السلام است. آنگاه گروه ترسایان پشیمان شدند و از پیامبر صلی الله علیه و آله استعفاء خواستند و پذیرفت. به حق آنکه تورات را به موسی و قرآن را به محمد فرستاد، هر گاه با ما مباحله کرده بودند همه به صورت بوزینگان و خوکان مسخ می گردیدند.

سی و پنجم- پیامبر روز نبرد بدر مرا گفت: مثنی ریگ بیاورم، آوردم دیدم بوی مشک می دهد، او آنها را به مشرکان پرتاب کرد چهار ریگ از بهشت بود و ریگی از خاور و ریگی از باختر و یکی از عرش با هر یک صد هزار فرشته بود که برای یاری ما آمده بودند. خدا به این کار کسی را جز من گرامی نداشته بود نه در قبل نه در بعد.

سی و ششم- از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی وای بر کشنده تو که بدبخت تر از نمرود و نابکارتر از پی کننده ناقه ثمود است، عرش خدا از قتل تو بلرزد، تو در حال از صدیقان و شهیدان خواهی بود.

سی و هفتم- خدا از میان یاران پیامبر مرا به دانستن ناسخ قرآن از منسوخ و محکم آن از متشابه و خاص آن از عام مخصوص گردانید، از لطفی ست از خدا بر من و پیامبر خود، پیامبر گفت: ای علی خدا به من دستور داده ترا به خویشان نزدیک گردانم و ترا بیاموزم و با تو نرمی پیش گیرم از این رو فرمان برداری می کنم.

سی و هشتم- پیامبر مرا به جنگی فرستاد و در باره من دعا کرد برخی از یاران وی از لطف به من اندوهناک گردیدند و گفتند: هر گاه محمد توانستی پسر عم خویش را به پیامبری رسانیدی رسانیدی، خدا مرا این اندیشه آگاه ساخت و بر زبان پیامبر گرامی داشت.

سی و نهم- از پیامبر شنیدم که می گفت: هر که گمان برد مرا دوست دارد و علی را دشمن دروغ گفته، دوستی من و دوستی تو جمع نگردد مگر در دل مؤمن، خدا دوستان ما را پیش روان اهل بهشت ساخته و دشمنان ما را به سوی دوزخ کشانده.

چهل- پیامبر صلی الله علیه و آله مرا در یکی از نبردها به سر چاهی فرستاد، آن آب نداشت باز گشتم و گفتم: آب ندارد. گفت: گل دارد؟ گفتم: آری، گفت. از گل آن بیاور اندکی آوردم، در آن گفتاری گفت: آن گاه آن را داد و گفت: آن را در چاه بینداز انداختم، ناگاه آب از آن جوشیدن گرفت تا پیرامون چاه پر شد، آمدم و گفتم: گفت: این کار به برکت تو بود، من به این منقبت در میان یاران پیامبر مخصوص شدم.

چهل و یکم- من از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی مژده که فرخ سروش نزد من آمد و گفت: ای محمد خدا به یاران تو نظر کرد، پسر عم تو و شوی دخت تو فاطمه را برترین یاران تو گفت و او را خلیفه تو فرمود.

چهل و دوم- از پیامبر شنیدم که گفت: ای علی مژده که سرای تو در بهشت برابر سرای من است و تو در آنجا در بلندترین مقام آن با من هستی، پرسیدم بلندترین مقام آن کدام است؟ گفت: گنبدیست از در سفید که هفتاد هزار در دارد، جایگاه من

و تو در آنجاست.

چهل و سوم- پیامبر گفت: خدا دوستی مرا در دل مؤمنان ثابت کرده و دوستی ترا نیز در دل ایشان پای بر جا ساخته و نیز دشمنی من و ترا در دل دشمنان و منافقان ثابت داشته، ترا فقط مؤمن پرهیزکار دوست دارد و جز منافق کافر کسی ترا دشمن ندارد.

چهل و چهارم- از پیامبر شنیدم که می گفت: در عرب کسی ترا دشمن ندارد مگر آنکه زنا زاده باشد و در عجم آنکه شور بخت و از زنان جز آنکه در پس حیض بیند.

چهل و پنجم- پیامبر مرا با چشم دردی که داشتم نزد خود خواند و با آب دهان خود آن را بهبودی بخشید.

و گفت: خدایا گرمی وی را سرد ساز و سردی او را گرم گردان. از آن زمان تا کنون دیگر چشم من درد نکشیده.

چهل و ششم- پیامبر به یاران و اعمام خود دستور داد در سراهای خود را از سوی مسجد ببندند لیک در سرای مرا باز گذارد و به فرمان خدا. این کار فقط برای من بود.

چهل و هفتم- پیامبر هنگام وصیت خود به من گفت: که وامهای مرا پرداز، وعده هایی که داده ام برآور. گفتم: می دانی که من خواسته یی ندارم، گفت: خدا ترا یاری کند، خدا همه را بر من آسان گردانید چنان که وامها و وعده های او را ادا کردم و آنها حدود هشتاد هزار رسید و آنچه ماند، به فرزند خود حسن گفتم پس از مرگ من پردازد.

چهل و هشتم- پیامبر روزی به سرای من آمد، من سه روز بود که چیزی نخورده بودم. گفت: ای علی چیزی داری؟ گفتم: سوگند به کسی که ترا پیامبری داد سه روز است من خود و همسرم و فرزندان من چیزی نخورده ایم. به فاطمه گفت: برو در خانه بنگر چیزی هست بیاور. گفت: اکنون در اندرون بودم چیزی نبود. گفتم: من بروم بنگرم. گفت: بنام خدا برو رفتم، دیدم طبقی از خرماي تازه و کاسه یی آبگوشت نان خورد کرده در پهلوی آن ست، آنها را پیش نهادم. پرسید آنها را که آورد؟ گفتم می دانم، گفت:

آورنده آن را وصف کن: گفتم: سرخی و سبزی و زردی داشت. گفت: اینها رنگهای بال فرخ سروش است که شرابه های از مروارید و یاقوت دارد. از آن آبگوشت خوردیم تا سیر شدیم، این کرامت از میان یاران پیامبر به من ویژه شد.

چهل و نهم- خدا پیامبر را به پیامبری اختصاص داد و مرا به وصایت، آنکه مرا دوست دارد خوش بخت است. در قیامت با پیامبران برانگیخته گردد.

پنجاهم- پیامبر هنگامی که سوره براءت را با ابی بکر فرستاد که برای مشرکان فرو خواند فرخ سروش به پیامبر گفت: خدا می گوید این را یا تو به مشرکان برخوان یا کسی که از خویشان تو باشد. از این رو مرا به اشتر عضباء که از آن او بود نشانید من ابا بکر را در ذوالخليفة دریافتم و گرفتم این نیز از اختصاصات من است.

پنجاه و یکم- پیامبر در روز غدیر خم مرا پیشوای مردمان کرد و گفت: هر که را من سرور هستم علی نیز سرور اوست. نابود گردند ستمکاران.

پنجاه و دوم- پیامبر گفت: ای علی کلماتی به تو یاد ندهم فرخ سروش آنها را به من آموخت؟. گفتم:

بیاموز، بگوی: ای روزی ده تهی دستان ای مهربان بر درویشان، ای شنواترین شنوندگان، ای بیناترین بینایان، ای مهربان ترین مهربانان به من رحم کن و مرا روزی رسان.

پنجاه و سوم- خدا جهان را نابود نسازد تا قائم دودمان ما آشکار کند، دشمنان ما را بکشد، جزیه نپذیرد، صلیبها و بت ها را فرو شکند و نبرد جهان را به پایان رساند و خواسته ها را فرو گیرد و برابر بخش کند و در میان مردمان به دادگری رفتار کند.

پنجاه و چهارم- من از پیامبر شنیدم که می گفت: ای علی به زودی بنی امیه ترا نفرین کنند و فرشته خدا هر نفرینی را به هزار نفرین به ایشان باز گرداند. و چون قائم ما بیرون آید چهل سال بر ایشان نفرین فرستد.

پنجاه و پنجم- پیامبر به من گفت: چند گروه از پیروان من در باره تو آزمایش کردند و پرسند چرا پیامبر علی را وصی خود ساخته با آنکه چیز را گفته؟ قرآن پس خدا برترین چیزها نیست؟ سوگند به آنکه مرا فرستاده هر گاه تو قرآن را فراهم نکنی هرگز فراهم نگرده. خدا این فضیلت را به من ارزانی داشت نه دیگر یاران وی را.

پنجاه و ششم- خدا خصائص دوستان و فرمان بران خویش را به من ارزانی داشت، و مرا وارث محمد کرد، هر که را این کار بد آید یا خوش.

پنجاه و هفتم- پیامبر در یکی از نبردها بی آب شد، گفت: ای علی نزد این سنگ شو و بگوی من فرستاده پیامبر هستم مرا آب ده، پیام را رسانیدم مانند: پستانهای گاو جوشیدن گرفت، شتابان پیامبر را آگاه کردم. گفت: ای علی برو از آن بیاورم، مردمان نیز آمدند با خود آن بردند و سیراب شدند و دست نماز گرفتند خدا مرا به این کرامت مخصوص ساخت نه دیگر یاران او را.

پنجاه و هشتم- پیامبر در یکی از نبردها که آب نایاب شده بود به من گفت: کاسه یی بیاور، آوردم دست راست خود را با دست من در آن نهاد و گفت: آب ده از میان انگشتان وی آب ریختن گرفت.

پنجاه و نهم- پیامبر مرا به گشودن قلعه خیبر فرستاد، به کنار آن در آمدم و در را تکانی دادم از جای برآمد و به چهل گام دورتر افکندم چون در آمدم مرحب به نبرد من آمد او را کشتم و زمین را از خون وی سیراب ساختم، در حالی که پیش از من دو تن از یاران پیامبر رفتند لیک کاری از ایشان ساخته نشد.

شصتم- عمرو بن عبد ودّ که او را با هزار سوار برابر می دانستند چون وی را کشتم پیامبر گفت: ضربت علی روز خندق برتر از همه کار پری و آدمی ست. و گفت: همه اسلام با همه کفر در نبرد شد.

شصت و یکم- از پیامبر شنیدم که می گفت: مثل تو در میان پیروان من مانند سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ است، هر که از دل ترا

دوست بدارد مانند آن است که یک سوم قرآن را خوانده باشد و هر که به دل دوست دارد و با زبان یاری کند مانند آن است که دو سوم قرآن را خوانده و هر که به دل ترا دوست دارد و با زبان و دست ترا یاری می کند گویا همه قرآن را خوانده است.

شصت و دوم- من در همه نبردها با پیامبر بودم و درفش وی به دست من بود.

شصت و سوم- من هرگز از نبرد فرار نکردم و کسی با من نبرد نکرد مگر آنکه زمین را از خون وی سیراب کردم.

شصت و چهارم- مرغ بریانی بهشتی برای پیامبر آوردند، از خدا خواست که دوست ترین مردمان وی را بر او فرستد خدا به من کامیابی داد که بر او درآمدم و از آن با وی بخوردم.

شصت و پنجم- در مسجد نماز می گزاردم، درویشی درخواست کرد انگشترین خود بدو افکندم. خدا این آیه را در قرآن برای من فرستاد: ولی شما خدا و پیامبر است و آنان که ایمان آوردند و در نماز در حال رکوع تصدق می دهند.

شصت و ششم- خدا دو بار آفتاب را برای من باز گردانید به جز من برای کسی از پیروان محمد باز نگردانید.

شصت و هفتم- پیامبر گفت: مرا در زندگی و پس از مرگ وی سرور گروندگان بخوانند و این پا نام را جز به من به کسی دیگر نداد.

شصت و هشتم- پیامبر گفت: ای علی در قیامت بانگی خدا از میان عرش بانگ برآورد: که سرور پیامبران کجاست؟ من برخیزم. سپس بانگ برآورد: سرور اوصیا کجاست؟ تو پیش روی، رضوان کلیدهای بهشت را نزد من آورد و مالک دوزخ کلیدهای آنها پیش من نهاد و گویند: خدا دستور داده که اینها را به تو دهیم و به تو فرمان داده که آنها را به علی دهی ناگزیر تو بخش کننده بهشت و دوزخ خواهی بود.

شصت و نهم- از پیامبر شنیدم که می گفت: تو هر گاه نبودی گروندگان از دو رویان شناخته نشدندی.

هفتادم- پیامبر مرا و همسر و دو فرزندان من حسن و حسین را به زیر عبایی قطوانی خوابانید، خدا این آیه را در ما فرستاد: خدا خواسته از شما دودمان پلیدی را دور سازد و شما را پاک دارد، فرخ سروش گفت:

ای محمد من نیز با شما هستم؟ فرخ سروش ششمین شد. مجاهد گفته: هفتاد آیه از قرآن خدا در باره علیست که کسی را با وی در آنها انبازی نیست از خاصگان این امت.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفتاد منقبت امیر المؤمنین علیه السلام داشت که هیچ کدام از افراد ملت با او شریک نبودند)

مکحول گوید: امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: از اصحاب پیغمبر آنان که مطالب را نیکو بخاطر میسپارند میدانند که در میان آنان کسی نیست که دارای منقبتی باشد مگر اینکه من شریک او بوده ام و بر او برتری داشتم ولی هفتاد

منقبت مرا است که هیچ یک از آنان را در آن شرکتی نیست.

عرض کردم یا امیر المؤمنین مرا از آن منقبت ها آگاه گردان فرمود: نخستین منقبت که مرا است اینست که یک چشم بهم زدن برای خدا شریک نگرفتم و لات و عزا را نپرستیده ام.

دوم اینکه هرگز می نیاشامیده ام.

سوم اینکه رسول خدا مرا در کودکی از دامان پدرم برگرفت و من شریک نان و آب آن حضرت و مونس و هم صحبتش بودم.

چهارم اینکه من نخستین کسی هستم که ایمان آوردم و اسلام قبول کردم.

پنجم اینکه رسول خدا به من فرمود یا علی تو از من بجای هارون هستی از موسی جز اینکه پس از من پیغمبری نیست.

ششم اینکه من آخرین کسی بودم که از رسول خدا جدا شدم و او را در میان قبر سرازیر کردم.

هفتم اینکه رسول خدا مرا در بستر خود خوابانید هنگامی که بغار تشریف برد و رو انداز خود را به من پیچید که چون مشرکان آمدند مرا محمد پنداشتند پس مرا از خواب بیدار کردند و بیکدیگر گفتند اگر گریخته بود این (علی) هم با او فرار می کرد.

و اما هشتم اینکه رسول خدا مرا هزار باب از دانش بیاموخت که از هر بابی هزار باب گشوده می شد و به جز من کسی را چنین چیزی نیاموخت.

و اما نهم اینکه رسول خدا به من فرمود یا علی چون خدای عز و جل اولین و آخرین را محشور کند منبری که بالاتر از منبرهای همه پیغمبران است برای من نصب کند و منبری دیگر که بالاتر از منبر همه اوصیا است برای تو نصب کند و تو بالای آن منبر روی.

و اما دهم اینکه شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود یا علی در قیامت چیزی به من داده نمیشود مگر آنکه مانند آن را برای تو درخواست کرده ام.

یازدهم اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود یا علی تو برادر من هستی و من برادر تو هستم و دست تو میان دست من خواهد بود تا داخل بهشت شوی و اما دوازدهم اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود یا علی مثل تو در میان امت من کشتی نوح است که هر که سوار آن شد نجات یافت و هر کس از آن بازماند غرق شد.

و اما سیزدهم اینکه رسول خدا عمامه خودش را با دست خود بر سر من نهاد و دعاهای پیروزی بر دشمنان خدا را در باره من کرد پس من باذن خدا آنها را شکست دادم.

و اما چهاردهم اینکه رسول خدا بمن دستور فرمود که دست خود را بیستان گوسفندی که خشک شده بود بکشم عرض کردم یا رسول خدا شما دست بکشید فرمود یا علی کار تو کار من است پس من دست خود را بر آن کشیدم شیرش جوشیدن گرفت جرعه ای از آن بر رسول خدا دادم سپس پیرزنی آمد که از تشنگی شکایت داشت او را از شیر سیراب کردم پس رسول خدا فرمود همانا من از خدای عز و جل خواستم دست تو را مبارک گرداند و خدا نیز چنین کرد.

و اما پانزدهم اینکه رسول خدا بمن وصیت کرد و فرمود یا علی جز تو کسی نباید مرا غسل دهد و جز تو دیگری نباید کفن بر من بپسندد که اگر کسی جز تو همه جای بدن مرا ببیند دیدهایش از کاسه سر بیرون خواهد آمد عرض کردم یا رسول الله من چگونه بدن شما را (به تنهایی) پشت و رو کنم فرمود: تو کمک داده خواهی شد پس بخدا قسم هر عضوی از اعضای پیغمبر را که خواستم بگردانم آن عضو برای من من گردانده شد.

و اما شانزدهم اینکه چون خواستم بدن پیغمبر را برهنه کنم ندائی شنیدم که ای وصی پیغمبر او را برهنه مکن و در همان حال که پیراهن به تن دارد غسلش بده بآن خدائی که او را پیغمبری گرامی داشت و برسالت مخصوص نمود قسم یاد می کنم که من از ناف تا ران آن حضرت را ندیدم و خداوند مرا به این شرافت از میان اصحاب پیغمبر مخصوص گردانید.

و اما هفدهم اینکه خداوند فاطمه را همسر من نمود با اینکه ابو بکر و عمر از او خواستگاری کرده بودند ولی خداوند از بالای هفت آسمان هایش او را بمن تزویج کرد پس رسول خدا فرمود یا علی گوارایت باد که خدای عز و جل فاطمه بانوی زنان اهل بهشت را که پاره تن من است همسر تو کرد عرض کردم یا رسول الله مگر من از تو نیستم فرمود یا علی تو از من هستی و من از تو همچون دست راست من نسبت بدست چپم و من از تو در دنیا و آخرت بی نیاز نیستم.

و اما هیجدهم اینکه رسول خدا بمن فرمود یا علی تو در آخرت پرچم حمد را بدست خواهی گرفت و تو بروز قیامت از همه خلائق بمن نزدیکتر می نشینی فرشی برای من و فرشی برای تو گسترده می شود که من در گروه پیغمبران و تو در گروه وصیان خواهی بود و بر سر تو تاج نور و افسر کرامت گذاشته می شود و هفتاد هزار فرشته گرداگرد تو هستند تا خدای عز و جل از حساب خلائق فارغ شود.

و اما نوزدهم اینکه رسول خدا فرمود بزودی با ناکثان و قاسطان و مارقان خواهی جنگید هر کس از آنان که با تو بجنگد بعوض هر یک مرد صد هزار نفر از شیعیان خود را شفاعت خواهی نمود عرض کردم یا رسول الله ناکثان کیانند؟ فرمود طلحه و زبیر که در حجاز تو را بیعت خواهند نمود و در عراق آن بیعت را خواهند شکست چون چنین کنند با آن دو نفر جنگ کن که جنگ با آن دو سبب پاک شدن مردم روی زمین است عرض کردم قاسطان کیانند؟ فرمود معاویه و یارانش عرض کردم مارقان کیانند؟ فرمود یاران ذوالثدیة که از دین بیرون می روند همچون تیری که از کمان بیرون رود آنان را بکش که کشتن آنان سبب گشایشی است برای اهل زمین و عذاب زودرسی است برای مارقان و ذخیره ایست برای تو نزد خدای عز و جل در روز قیامت.

و اما بیستم اینکه شنیدم رسول خدا به من فرمود مثل تو در امت من مثل دروازه حطه است در بنی اسرائیل هر کس بولایت تو داخل شد از همان دری وارد شده است که خدای عز و جل دستور فرموده است.

و اما بیست و یکم اینکه شنیدم رسول خدا بمن فرمود که من شهر علمم علیم در است و هرگز بشهری جز از دروازه اش داخل نتوان شد سپس فرمود یا علی در آینده نزدیکی تو آنچه را که بر ذمه من است رعایت خواهی نمود و بر سنت من جنگ خواهی کرد و امت من با تو مخالفت خواهند نمود.

و اما بیست و دوم اینکه شنیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله می فرمود که خدای تبارک و تعالی دو فرزند من حسن و حسین را از نوری که به تو و بفاطمه عنایت فرمود آفرید و آنان همچون دو گوشواره ای که بر دو گوش باشند لرزانند و نور آنان هفتاد هزار بار بنور شهیدان افزونی دارد یا علی همانا خدای عز و جل بمن وعده فرموده که آن دو را آنچنان گرامی بدارد که بجز پیامبران و مرسلین هیچ کس را آنچنان گرامی نداشته باشد.

و اما بیست و سوم اینکه رسول خدا در حیات خود در حضور همه یاران و عموی من عباس که افتخار حضور داشت انگشتر خود و زره و کمر بندش را بمن عطا فرمود و شمشیرش را بر میان من بست پس خدای عز و جل مرا باین شرافت مخصوص گردانید نه آنان را.

و اما بیست و چهارم اینکه خدای عز و جل پیغمبر خودش آیه نازل فرمود:

ای کسانی که ایمان آورده اید چون خواستید با رسول خدا محرمانه سخن بگوئید پیش از سخن محرمانه گفتن صدقه بدهید و من یک دینار داشتم آن را به ده درهم فروختم و هر وقت خواستم با رسول خدا صحبت خصوصی بکنم پیش از آن یک درهم صدقه دادم بخدا قسم این کار مرا یک نفر از اصحاب پیغمبر نکرد نه پیش از من و نه بعد از من تا خدای عز و جل این آیه را فرستاد (آیا ترسیدید که پیش از نجوای خود صدقه بدهید؟ حال که نکردید و خداوند توبه شما را پذیرفت) آیا توبه بجز از گناهی که سر زده است می شود؟

اما بیست و پنجم اینکه شنیدم که رسول خدا می فرمود. بهشت بر انبیاء حرام است تا من در آن داخل شوم و بهشت بر اوصیاء حرام است تا تو در آن داخل شوی.

یا علی همانا خدای تبارک و تعالی بشارتی مرا داده است که آن بشارت را بهیچ پیغمبری پیش از من نداده است و آن اینکه تو سرور اوصیائی و دو فرزند تو حسن و حسین دو سرور جوانان اهل بهشت اند در روز قیامت.

و اما بیست و ششم اینکه جعفر برادر من با فرشتگان در بهشت پرواز می کند و با دو بال از در و یاقوت و زبرجد آراسته است.

و اما بیست و هفتم اینکه عمویم حمزه در بهشت سرور شهیدان است.

و اما بیست و هشتم اینکه رسول خدا فرمود که خدای تبارک و تعالی وعده تخلف ناپذیر بمن داد که مرا پیغمبر قرار داد و ترا جانشین و پس از من در آینده نزدیکی از امت من همان خواهی دید که موسی از فرعون دید.

پس شکمیا باش و بحساب خدا منظور بدار تا مرا ملاقات کنی پس من دوستدار آن کس بشوم که ترا دوست بدارد و دشمن کسی گردم که با تو دشمن گردد.

و اما بیست و نهم اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود یا علی تو صاحب حوضی و جز تو کسی مالک او نخواهد بود و زود است که قومی نزد تو بیایند و از تو آب بخواهند پس تو بآنان بگوئی نه و نه یک ذره پس با روی سیاه باز گردند و زود است که شیعه من و تو بر تو وارد بشوند بآنان بگوئی سیراب شوید سیراب شدنی کامل پس آنها با رویهای سفید سیراب شوند.

و اما سی ام اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود امت من روز قیامت با پنج پرچم محشور میشوند.

اولین پرچمی که بر من وارد می شود فرعون این امت است که معاویه میباشد.

دومی بدست سامری این امت است که عمرو بن عاص باشد.

سومی بدست جاثلیق این امت است که ابو موسی اشعری باشد.

چهارمی بدست ابو الاعور سلمی است.

و اما پنجمی با تو است یا علی که مؤمنان همه در زیر آن پرچمند و تو پیشوایشان میباشی سپس خدای تبارک و تعالی بآن چهار نفر میگوید بعقب های خودتان برگردید و نوری درخواست کنید پس دیواری میان آنان کشیده می شود که دری ندارد اندرون آن رحمت است و آنان شیعه من میباشند و هر که مرا دوست بدارد و بهمراه من با گروه ستمگر و با همان افرادی که از صراط سرنگون میگردند بجنگد و در رحمت و آنان شیعیان منند.

پس اینان فریاد کنند مگر ما با شما نبودیم؟ گویند آری ولی شما خود را فریب دادید و به انتظار نشستید و شک و تردید نمودید و آرزوها شما را فریب داد تا فرمان خدا (مرگ) رسید و شیطان فریبده شما را نسبت به خدا فریب داد.

پس امروز نه از شما عوضی دریافت می شود و نه از آنان که کافر شده اند جایگاه شما آتش است و همان پناه شماست و بد سرانجامی است سپس امت من و شیعه من وارد میشوند و از حوض محمد صلی الله علیه و آله سیراب میگردند و در دست من عصائی است از چوب عوسج که دشمنان خود را با آن از کنار حوض میرانم همان طور که شتر ناشناس رانده می شود.

و اما سی و یکم شنیدم از رسول خدا میفرمود اگر نبود اینکه غالیان از امت من می گویند در باره تو آنچه را که نصاری در باره عیسی بن مریم گفتند هر آینه سخنی در باره تو میگفتم که بهیچ اجتماعی از مردم نگذری مگر آنکه خاک زیر پایت را گرفته و از آن شفا می طلبیدند.

و اما سی و دوم اینکه شنیدم از رسول خدا میفرمود خدای تبارک و تعالی مرا با ترسی که در دل دشمن انداخت یاری کرد و از خداوند خواستم که ترا بمانند آن یاری کند و این ترس را از تو نیز در دل دشمن قرار داد مانند همان که از من قرار داده بود.

و اما سی و سوم اینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله دهان بر گوش من گذاشت و آنچه واقع شده و تا روز قیامت واقع خواهد شد بمن پیاموخت و خداوند این علم را از برای من بزبان پیغمبرش جاری کرد.



و اما سی و چهارم اینکه نصاری مدعی شدند که کاری انجام بدهند خدای عز و جل در این باره آیه فرستاد که هر کس پس از آنچه از دانش برای تو آمده در دین اسلام با تو ستیزه کند بگو بیائید تا پسران ما و پسران شما و زنان ما و زنان شما و نفس های ما و نفس های شما را دعوت میکنیم سپس مباحله میکنیم و لعنت خدا را بر دروغ گویان قرار میدهیم در آن جریان نفس من نفس رسول خدا بود و مقصود از زنان فاطمه و از پسران حسن و حسین بود.

سپس گروه نصاری پشیمان شدند و از رسول خدا خواستند که صرف نظر کند و او هم از آنان صرف نظر کرد و بحق آن کسی که تورات را بر موسی و قرآن را بر محمد نازل کرد سوگند اگر با ما مباحله می کردند بصورت میمونها و خوکها مسخ میشدند.

و اما سی و پنجم اینکه رسول خدا روز جنگ بدر مرا فرستاد و فرمود یک مشت از ریگهایی که در یک جا جمع شده بیاور من آن ریگ ها را برداشتم و سپس بوئیدم و متوجه شدم که خوش بو است و بوی مشک از آن بلند است من آن ریگها را بنزد رسول خدا آوردم آن حضرت آنها را بصورت مشترکین پرتاب کرد و از آن سنگ ریزه ها چهار عدد از فردوس بود و یک سنگریزه از مشرق و یکی از مغرب و یکی از زیر عرش با هر سنگریزه ای صد هزار فرشته بود که یار و یاور ما بودند خداوند با این فضیلت هیچ کس را گرامی نداشته نه پیش از این و نه بعد از این.

و اما سی و ششم اینکه شنیدم از رسول خدا میفرمود وای به کشنده تو که از نمود و پی کننده شتر نمود شقی تر است و همانا عرش خدای رحمان برای کشته شدن تو خواهد لرزید.

پس بشارت باد ترا یا علی که تو در شمار صدیقان و شهیدان و شایستگان هستی.

و اما سی و هفتم خدای تبارک و تعالی مرا از میان اصحاب محمد مخصوص کرد که علم ناسخ و منسوخ محکم و متشابه و خاص و عام را به من عطا کرد.

و این از چیزهایی است که خداوند بر من و پیغمبرش با عطا فرمود آن منت گذاشته و پیغمبر بمن فرمود یا علی خدای عز و جل بمن دستور فرموده که ترا بخودم نزدیک کنم و از خود دور نکنم و ترا بیاموزم و با تو جفا نکنم و بر من لازم است که پروردگار خود را اطاعت کنم و بر تو لازم است که آنچه فرا میگیری حفظ کنی.

و اما سی و هشتم رسول خدا مرا جایی فرستاد و دعاهایی برای من کرد و مرا بر آنچه پس از آن حضرت واقع خواهد شد آگاه ساخت.

بعضی از یاران حضرت از این افتخاری که نصیب من گردید اندوهناک شد و گفت اگر محمد میتواندست پسر عموی خود را پیغمبر کند مسلما همین کار را می کرد و خدای عز و جل شرافت آگاهی از این جریان را بوسیله زبان پیغمبرش به من عطا فرمود.

و اما سی و نهم اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود دروغ میگوید کسی که گمان میکند مرا دوست میدارد و علی را دشمن

بدارد که دوستی من و دوستی او بجز در دل مؤمن با هم جمع نمیشود.

خدای عز و جل اهل محبت من و محبت ترا یا علی در افرادی که پیش از همه به بهشت داخل میشوند قرار داده و اهل دشمنی با من و دشمنی با ترا پیشاپیش افراد گمراهی که از امت من بآتش می روند قرار داده.

و اما چهلم اینکه رسول خدا در یکی از جنگها مرا بر سر چاهی فرستاد و در آن چاه آبی نبود من بازگشتم و جریان را بعرض رساندم بمن فرمود آیا در آن چاه گل بود؟ عرض کردم بلی فرمود از آن گل برای من بیار پس من از آن چاه مقداری گل آوردم حضرت کلامی در آن فرمود.

سپس فرمود این گل را در میان چاه بینداز و من انداختم که ناگاه آب جوشیدن گرفت تا اطراف چاه پر شد.

پس آمدم و خبرش را بحضرت دادم بمن فرمود: موفق باشی یا علی که جوشیدن آب از برکت تو بود و این منقبت مخصوص من گردید نه اصحاب پیغمبر.

و اما چهل و یکم اینکه شنیدم رسول خدا فرمود یا علی مژده ات باد که جبرئیل نزد من آمد و گفت یا محمد خدای تبارک و تعالی به یاران تو نظر فرمود. پس پسر عموی تو و شوهر دخترت فاطمه را بهترین یاران تو یافت از این نظر او را جانشین تو و کسی که از جانب تو اداء نماید قرار داد.

و اما چهل و دوم اینکه شنیدم رسول خدا می فرمود که یا علی مژده ات باد که خانه تو در بهشت روبروی خانه من است و تو در آسایشگاه برین و با من در بالاترین مقامات خواهی بود.

عرض کردم یا رسول الله بالاترین مقامات چیست؟ فرمود گنبدی است از در سفید که هفتاد هزار در دارد و جایگاه مخصوص من و تو یا علی میباشد.

و اما چهل و سوم رسول خدا فرمود خدای عز و جل دوستی مرا بر دلهای مؤمنین جایگزین نموده و هم چنین دوستی ترا یا علی در دلهای مؤمنین جایگزین نموده و دشمنی مرا و دشمنی ترا در دلهای منافقین جایگزین کرده.

پس ترا بجز مرد با ایمان پرهیزگار دوست نمیدارد و بجز منافق کافر دشمن نمیدارد.

و اما چهل و چهارم اینکه شنیدم رسول خدا فرمود هرگز ترا از عرب بجز زنازاده و از عجم بجز شقی و از زنان بجز سلقلیه (۲) دشمن نمیدارد.

و اما چهل و پنجم اینکه رسول خدا مرا خواست و من چشم درد داشتم پس آب دهان بر چشم من انداخت و فرمود بار الها در سرما گرمش بکن و در گرما خنکش فرما پس بخدا قسم چشم من تا این ساعت هرگز بدرد نیامده است.

و اما چهل و ششم اینکه رسول خدا اصحاب و عموهایش را دستور داد تا درها را (که بمیان مسجد باز میشد) ببندند و بنا

بدستور خدای عز و جل در خانه مرا باز گذاشت و این چنین افتخار که مرا است هیچ کس را نیست.

و اما چهل و هفتم اینکه رسول خدا در ضمن وصیتش بمن دستور داد که وعده ها و قرض هایش را پردازم عرض کردم یا رسول الله خودتان میدانید که مرا مالی نیست فرمود خداوند بهمین زودی ترا کمک خواهد نمود. پس هر یک از بدهکاری ها و وعده هائی را که آن حضرت داشت خواستم پردازم خداوند بر من سهل فرمود تا اینکه همه بدهکاری ها و وعده های آن حضرت را پرداخت نمودم و چون همه را شماره کردم به هشتاد هزار رسید و مختصری باقی ماند که وصیت کردم به حسن علیه السلام تا آن را پردازد.

و اما چهل و هشتم اینکه رسول خدا بخانه ما تشریف آورد و سه روز بود که ما غذائی نخورده بودیم فرمود یا علی چیزی در نزد تو هست؟ عرض کردم بخدائی که ترا گرامی داشته و پیغمبری برگزیده خودم و همسر و دو فرزندم سه روز است که چیزی نخورده ایم.

پس پیغمبر فرمود ای فاطمه بمیان اطاق برو و نگاه کن که چیزی میابی؟

فاطمه عرض کرد الان از اطاق بیرون آمدم عرض کردم یا رسول الله من داخل شوم؟ فرمود بنام خدا داخل بشو پس من داخل شدم ناگاه طبقی دیدم که در آن خرماى تازه نهاده شده و کاسه ای آبگوشت بود.

پس من طبق را برداشتم و بنزد رسول خدا آوردم فرمود یا علی فرستاده ای که این غذا را آورده بود دیدی؟ عرض کردم آری فرمود او را برای من توصیف کن عرض کردم:

رنگهای سرخ و سبز و زرد دیدم فرمود اینها خطهای پر جبرئیل بوده که با در و یاقوت جواهر نشان شده است پس ما از آن طعام خوردیم تا اینکه سیر شدیم و دستها و انگشتان ما هیچ آلودگی بغذا پیدا نکرد بطوری که تمام خطوط پوست دستها و انگشتانمان دیده میشد.

پس خداوند از میان اصحاب پیغمبر فقط مرا باین شرافت مخصوص فرمود.

و اما چهل و نهم اینکه خدای تبارک و تعالی پیغمبرش را پیغمبری مخصوص فرمود و پیغمبر نیز مرا بجانیشینی مخصوص کرد پس کسی که مرا دوست بدارد او خوشبخت است و در گروه پیغمبران محشور خواهد شد.

و اما پنجاهم اینکه رسول خدا سوره برائت را با ابی بکر فرستاد همین که او رفت جبرئیل آمد و عرض کرد یا محمد جز تو یا کسی که از تو باشد دیگری نمیتواند این سوره را برساند پس پیغمبر مرا که بر شتر مخصوص آن حضرت که عضباء نام داشت سوار بودم بسوی او فرستاد و من در ذوالحلیفه با او رسیدم و سوره را از او گرفتم پس خدای عز و جل فقط مرا باین فضیلت مخصوص کرد.

و اما پنجاه و یکم اینکه رسول خدا در روز غدیر خم مرا در مقابل همه مردم بپا کرد و فرمود بهر که مولا منم علی است مولای او پس دوری از رحمت خدا و هلاکت شامل حال گروهی باد که ستمکار شدند.

و اما پنجاه و دوم اینکه رسول خدا فرمود یا علی آیا کلماتی بتو نیاموزم که جبرئیل آنها را بمن آموخته؟

عرض کردم چرا فرمود بگو یا رازق المقلین و یا راحم المساکین و یا اسمع السامعین و یا ابصر الناظرین و یا ارحم الراحمین ارحمنی و ارزقنی.

(ای روزی دهنده بر همه تهی دستان و ای دلسوز بر همه مسکینان ای شنواتر از همه شنوندگان و ای بیناتر از همه نابینایان و ای مهربانتر از همه مهربانان بمن رحم کن و روزی مرا برسان).

و اما پنجاه و سوم اینکه خدای تبارک و تعالی دنیا را از میان نمی برد تا اینکه قائم ما خانواده قیام کند و دشمنان مرا بکشد و جزیه نپذیرد و بت ها را بشکند و نتایج شوم جنگ بیایان برسد و پایه دعوتش بر گرفتن مال باشد تا بطور مساوی تقسیم کند و در میان رعیت بعدل و داد رفتار نماید.

و اما پنجاه و چهارم اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود یا علی در آینده نزدیکی بنی امیه ترا لعن خواهد کرد و فرشته ای برای هر لعن هزار لعن بر خود آنها برمیگرداند و چون حضرت قائم قیام کند چهل سال لعن آنان را رواج دهد.

و اما پنجاه و پنجم اینکه رسول خدا بمن فرمود چند طایفه از امت در مورد تو آزمایش خواهند شد خواهند گفت رسول خدا صلی الله علیه و آله که چیزی بجا نگذاشته است علی را برای چه کاری وصی خود کرده؟ مگر قرآن پروردگار من پس از خدای عز و جل بهترین چیزها نیست؟ بخدائی که مرا بر انگیخته سوگند اگر تو قرآن را بطور اساسی جمع آوری نکنی هرگز جمع نخواهد شد پس خدای عز و جل مرا باین افتخار مخصوص کرد نه دیگر اصحاب را.

و اما پنجاه و ششم اینکه خدای تبارک و تعالی آنچه را که بدوستان خود و فرمانبرانش مخصوص فرموده بود مرا نیز بآن مخصوص کرد و مرا وارث محمد فرمود هر که بد حالی او را میخواهد بخواهد و هر که او را خوشحال میخواهد بخواهد و با دست بطرف مدینه اشاره فرمود.

و اما پنجاه و هفتم اینکه رسول خدا در یکی از جنگها بود که دچار بی آبی شد بمن فرمود یا علی برخیز و بسوی این سنگ برو و بگو من فرستاده رسول خدا هستم از خود برای من آب بیرون بده پس قسم بخدائی که او را پیغمبری گرامی داشت من پیام را بآن سنگ رساندم و همچون پستان گاوی در آن پدید آمد و از هر سر پستانش آب روان شد چون این را دیدم بشتاب نزد پیغمبر آمدم و بحضرتش اطلاع دادم فرمود: یا علی برو از آن آب برگیر مردم هم آمدند و مشکها و ظرفهای خود را پر کردند و چهار پایانشان را سیراب نمودند و نوشیدند و وضو ساختند پس خدای عز و جل تنها مرا بدین فضیلت مخصوص کرد نه سایر اصحاب را.

و اما پنجاه و هشتم اینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله در یکی از جنگها که آب تمام شده بود مرا دستور داد و فرمود: یا علی کاسه ای برای من بیاور من آوردم پس آن حضرت دست راست خود را با دست من بمیان آن کاسه گذاشت و فرمود بجوش پس آب از میان انگشتان ما جوشیدن گرفت.

و اما پنجاه و نهم اینکه رسول خدا مرا بسوی خیبر فرستاد چون نزدیک شدم دیدم در خیبر بسته است آن را تکان سختی دادم و از جایش کندم و چهل گام بدور انداختم و داخل قلعه شدم مرحب بنزد من آمد او بمن حمله کرد و من باو و من زمین را از خون او سیراب کردم در صورتی که رسول خدا صلی الله علیه و آله دو نفر از اصحاب خود را پیش از من فرستاده بود و شکست خورده بازگشته بودند.

و اما شصتم اینکه من بودم که عمرو بن عبدود را که با هزار مرد برابر بود کشتم.

و اما شصت و یکم اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود یا علی مثل تو در امت من مثل سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ است پس هر کس تو را از دل دوست داشته باشد مانند این است که یک سوم قرآن را خوانده است و هر کس که تو را بدل دوست بدارد و بزبان یاری کند مانند این است که دو سوم قرآن را خوانده است و هر کس تو را بدلش دوست بدارد و بزبانش تو را یاری کند و با دست تو را کمک نماید مانند این است که همه قرآن را خوانده است.

و اما شصت و دوم اینکه من در همه جا و همه جنگها به همراه پیغمبر صلی الله علیه و آله بودم و پرچم آن حضرت بدست من بود.

و اما شصت و سوم اینکه من هرگز از میدان جنگ نگریختم و کسی با من نبرد نکرد مگر اینکه زمین را از خونش سیراب کردم.

و اما شصت و چهارم اینکه مرغی بریان از بهشت برای رسول خدا آورده شد آن حضرت از خدای عز و جل خواست که دوست ترین خلق نزد او بنزد آن حضرت بیاید پس خداوند مرا توفیق داد که بنزد آن حضرت آمدم تا از آن مرغ به همراه حضرت خوردم و اما شصت و پنجم اینکه من در مسجد نماز میخواندم که گدائی آمد و چیزی خواست و من در رکوع بودم انگشتر خود را از انگشتم در دست دسترس او قرار دادم خدای تبارک و تعالی این آیه را در باره من فرستاد (سوره مائده آیه ۵۵).

ولی شما فقط خدا است و پیغمبرش و آنان که ایمان آوردند و نماز میخوانند و در حال رکوع زکات میدهند).

و اما شصت و ششم اینکه خدای تبارک و تعالی دو بار آفتاب را برای من باز گردانید و بجز من برای هیچ کس از امت محمد آن را باز نگردانده است.

و اما شصت و هفتم اینکه رسول خدا دستور فرمود که در حال حیاتش و بعد از وفاتش مرا بعنوان امیر المؤمنین بخوانند و هیچ کس را بجز من این نام داده نشد.

و اما شصت و هشتم اینکه رسول خدا فرمود: یا علی چون روز قیامت شود نداکننده ای از میان عرش ندا دهد: کجا است سید پیغمبران پس من برخیزم سپس ندا کند کجا است سید جانشینان پس تو برخیزی پس رضوان کلیدهای بهشت را نزد من آورد و مالک کلیدهای آتش را نزد من آورد و هر دو میگویند که خدای جل جلاله ما را دستور فرموده که این کلیدها را بتو

بدهیم و بتو عرض کنیم که آنها را شما بعلی بن ابی طالب بدهی پس تو یا علی قسمت کننده بهشت و دوزخ خواهی شد.

و اما شصت و نهم اینکه شنیدم رسول خدا میفرمود اگر تو نبودی منافقین از مؤمنین شناخته نمیشد.

و اما هفتم اینک رسول خدا خود خوابید و مرا و همسر فاطمه و دو فرزندم حسن و حسین را خوابانید و عبای قطوانی خود را بروی همگی کشید پس در باره ما این آیه نازل شد (سوره احزاب آیه ۳۳):

(همانا خداوند خواسته است که پلیدی را فقط از شما خاندان ببرد و شما را کاملاً پاک گرداند) جبرئیل عرض کرد یا محمد من هم از شما هستم پس نفر ششم ما جبرئیل گردید.

۲: مجاهد گوید هفتاد آیه در باره علی فرود آمد که هیچ کس در فضیلت آنها با او شریک نبود.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (هفتاد منقبتی که امیر مؤمنان علی علیه السلام آنها را داشت و کسی از رهبران در آنها با او شریک نبود)

مکحول از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: حافظان از یاران حضرت محمد صلی الله علیه و آله می دانند که در میان آنان کسی نیست که منقبتی داشته باشد مگر آن که من با او شریک بوده و بر او برتری دارم ولی من هفتاد منقبت دارم که کسی در آنها با من شریک نیست. عرض کردم: ای امیر مؤمنان! مرا از آنها آگاه کن! فرمود: اول اینکه من یک چشم بهم زدن به خدا شرک نرزیده ام و هرگز لانت و عزی را نپرستیده ام. دوم اینکه من هرگز می ننوشیدم. سوم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در دوران کودکی مرا از پدرم درخواست نمود و من از همان زمان هم خوراک و همدم و هم صحبتش بودم. چهارم اینکه من نخستین فرد در میان مردم بودم که ایمان آوردم.

پنجم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! تو نسبت به من به منزله هارون از موسی هستی جز آن که پس از من پیامبری نیست. ششم اینکه من آخرین فرد از مردم بودم که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله جدا شده و حضرتش را در آغوش نهادم. هفتم اینکه آنگاه که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به غار رفت مرا در جای خود خوابانید و با لحاف خود پوشانید، هنگامی که مشرکان آمدند، گمان کردند که من محمد هستم، مرا از خواب بیدار کرده و گفتند: رفیقت چه شد؟ گفتم: دنبال کارش رفته. گفتند: اگر فرار کرده بود این هم با او فرار می کرد. هشتم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار در دانش به من آموخت که در هر یک، هزار در دیگر گشوده می شود و هیچ از اینها را به کسی نیاموخت. نهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: «ای علی! آنگاه که خداوند پیشینیان و پسینیان را محشور کند، برای من منبری برتر از منبرهای پیامبران و برای تو منبری برتر از منبرهای اوصیا می گذارند و تو بر فراز آن می روی.

دهم اینکه من از پیامبر خدا می شنیدم که می فرمود: «در روز رستاخیز چیزی به من داده نمی شود جز آن که همانند آن را برای تو درخواست می کنم.» یازدهم اینکه از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: ای علی! تو برادر من هستی و من برادر توأم و دست تو میان دست من خواهد بود تا وارد بهشت شویم. دوازدهم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: ای علی! مثل تو در میان امت من همانند مثل کشتی نوح است که هر کس بر آن سوار شد نجات

یافت و هر کس از آن باز ماند غرق شد. سیزدهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله عمّامه خویش را با دست خود بر سر من نهاد و دعاهای پیروزی بر دشمنان خدا را در مورد من خواند، پس من با اذن خدای متعال آنها را شکست دادم. چهاردهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من دستور داد که دست خود را به پستان گوسفندی که خشک شده بود بکشم، عرض کردم: ای پیامبر خدا! شما دست بکشید. فرمود: «ای علی! کار تو کار من است.» من دست خود را بر آن کشیدم، پس شیرش جوشید. جرعه ای از آن به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دادم.

آنگاه پیرزنی آمد که از تشنگی شکوه می کرد، او را از شیر سیراب نمودم، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «من از خدای متعال خواستم که دست تو را مبارک قرار دهد، و خدا نیز چنین کرد.» پانزدهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من وصیت کرد و فرمود: «ای علی! جز تو کسی نباید مرا غسل بدهد و جز تو نباید کسی همه اندام مرا ببیند. چرا که اگر کسی - جز تو - تمام اندام مرا ببیند، دیدگانش از کاسه سر بیرون می آیند.» عرض کردم: ای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله من چگونه بدن شما را بگردانم! فرمود: «تو به زودی یاری خواهی شد.» سوگند به خدا هر عضوی از اعضای پیامبر را خواستم بگردانم، آن عضو برای من گردانده شد. شانزدهم اینکه هنگامی که خواستم بدن مبارک پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را برهنه کنم ندایی رسید که: «ای جانشین محمد! او را برهنه مکن و در همان حال که پیراهن بر تن دارد غسلش بده.» سوگند به خدایی که او را به پیامبری گرامی داشته و به رسالت مخصوص نموده! من همه اندام او را ندیدم، و این ویژگی است که خداوند مرا از بین اصحاب آن حضرت مخصوص گردانیده است. هفدهم اینکه خداوند فاطمه (س) را به همسری من درآورد، البته پیش از این ابو بکر و عمر از او خواستگاری کرده بودند ولی خداوند از بالای آسمانهای هفتگانه اش او را به همسری من درآورد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! گوارایت باد که خدای متعال فاطمه، بانوی زنان بهشتیان را که پاره تن من است به همسری تو درآورد.» عرض کردم: ای پیامبر خدا! آیا من از تو نیستم؟ فرمود: «آری، ای علی! تو از من و من از تو بسان دست راست من از دست چپ هستی، من در دنیا و آخرت از تو بی نیاز نیستم.» هجدهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای علی! تو در جهان آخرت پرچم حمد را بدست خواهی گرفت، و تو در روز رستاخیز از همه آفریدگان به من نزدیکتر می نشینی (در آن روز) فرشی برای من و فرشی برای تو گسترده می شود، من در گروه پیامبران و تو در گروه جانشینان خواهی بود، بر سر تو تاج نور و افسر کرامت نهاده می شود و هفتاد هزار فرشته پیرامون تواند تا خداوند متعال از حساب آفریدگان فارغ شود. نوزدهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: «تو به زودی با پیمان شکنان، بی دادگران و از دین خارج شدگان نبرد خواهی کرد. پس هر کس از آنان با تو نبرد کند تو در عوض یک تن از آنان، صد هزار نفر از شیعیان خود را شفاعت خواهی کرد.

عرض کردم: ای پیامبر خدا! پیمان شکنان کیانند؟ فرمود: طلحه و زبیر، آن دو به زودی در حجاز با تو بیعت کرده و در عراق آن را خواهند شکست، اگر چنین کردند با آنان پیکار کن، چرا که جنگ با آن دو سبب پاکیزگی اهل زمین است.» عرض کردم: دادگران کیانند؟ فرمودند:

«معاویه و افراد او. عرض کردم: خارج شوندگان از دین کیانند؟ فرمود: یاران ذوالثدیه که همانند بیرون آمدن تیر از کمان از دین بیرون می روند. با آنان نیز بجنگ که با کشتار آنان گشایشی برای زمینیان و کیفری زودرس بر آنان و ذخیره ای برای تو در پیشگاه خداوند متعال در روز رستاخیز خواهد شد.

بیستم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: ای علی! مثل تو در میان امت من همچون مثل دروازه حطه بنی اسرائیل است، پس هر کس وارد ولایت تو شود در واقع وارد دروازه حطه شده انسان که خداوند فرمان داده است. بیست و یکم اینکه من از پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله می شنیدم که می فرمود: «من شهر دانش و علی دروازه آن است و به شهر جز از دروازه اش وارد نمی شوند.» آنگاه فرمود: «ای علی! به راستی که به زودی تو ذمه مرا مراعات خواهی کرد و به روش من جنگ خواهی نمود و امت من با تو مخالفت خواهند نمود.» بیست و دوم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: به راستی که خدای متعال دو فرزندم حسن و حسین علیه السلام از نوری که به تو و فاطمه علیه السلام عنایت کرد، آفرید، و آنها همانند دو گوشواره ای هستند که در گوش لرزانند، و نور آنها هفتاد هزار مرتبه به نور شهیدان فزونی دارد، ای علی! خداوند متعال به من وعده داده که آنها را آن گونه گرامی بدار که جز پیامبران و فرستادگان کسی را آن گونه گرامی نداشته است. بیست و سوم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در دوران زندگی اش در حضور همه اصحابش و عموی من عباس انگشتر، زره و کمر بندش را به من عطا فرمود و شمشیرش را بر کمر من بست. پس خداوند متعال از میان آنها تنها مرا ویژه این شرافت کرد. بیست و چهارم اینکه خداوند متعال به پیامبرش آیه نازل کرد که: «ای کسانی که ایمان آورده اید! آنگاه که خواستید با پیامبر نجوا و درگوشی صحبت کنید بایستی پیش از سخن درگوشی صدقه بدهید.» من دیناری داشتم که آن را به ده درهم فروختم، و هر وقت خواستم با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله محرمانه حرف بزنم پیش از آن یک درهم صدقه می دادم، سوگند به خدا! این کار را- پیش از من و پس از من- حتی یک نفر از اصحاب انجام نداد. آنجا بود که خداوند این آیه را فرو فرستاد: «آیا ترسیدید که پیش از نجوای خود صدقه ای بدهید؟ اینک که انجام ندادید خداوند توبه شما را پذیرفت...» (۱) «آیا توبه جز از گناهی است که سرزده است؟ بیست و پنجم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «بهشت بر پیامبران حرام است تا من وارد آن شوم و همو بر اوصیا حرام است تا این که تو وارد آن شوی، ای علی! به راستی که خداوند متعال به من در مورد تو مژده ای داده که پیش از من به هیچ پیامبری چنین مژده ای نداده است، به من مژده داده که تو سرور اوصیا هستی و این دو فرزندت حسن و حسین علیه السلام در روز رستاخیز سرور جوانان بهشتیان هستند. بیست و ششم اینکه جعفر، برادر من در بهشت با فرشتگان با دو بالی که از درّ، یاقوت و زبرجد تزیین شده، پرواز می کند. بیست و هفتم اینکه عموی من حمزه در بهشت سرور شهیدان است. بیست و هشتم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «به راستی که خداوند متعال به من در باره تو وعده ای داده که هرگز خلف در وعده نمی کند، که مرا پیامبر و تو را وصی قرار داد. به زودی تو از امت من پس از من همان خواهی دید که موسی از فرعون دید، بنا بر این، شکبیا باش! و به حساب خدا منظور کن تا این که به دیدار من آیی. سپس من کسی را که تو را دوست دارد، دوست می دارم و آن را که با تو دشمنی کند دشمن دارم.» بیست و نهم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «ای علی! تو صاحب حوض هستی، جز تو کسی مالک آن نیست و به زودی گروهی نزد تو خواهند آمد که از تو آب می خواهند. پس تو، به آنان می گویی: نه، نه، و نه یک ذره، پس آنان با چهره سیاه بازمی گردند، و به زودی شیعیان من و تو بر تو وارد خواهند شد، پس تو به آنان می گویی: به صورت کامل سیراب شوید، پس آنان با چهره های سفید سیراب می گردند.

سی ام اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «امت من در روز رستاخیز با پنج پرچم محشور می شوند: نخستین پرچمی که نزد من آیند، پرچم فرعون این امت است که همان معاویه است. دومین پرچم با سامری این امت است که همان عمرو بن عاص است. سومین پرچم با جاثلیق این امت است که همان ابو موسی اشعری است. چهارمین پرچم؟



ابا الاعور سلمی است و پنجمین پرچم به همراه تو است - ای علی! - که همه مؤمنان در زیر آن هستند و تو پیشوای آنان هستی. آنگاه خداوند متعال بر آن چهار گروه می فرماید: به پشت سرتان برگردید و نوری درخواست کنید! پس دیواری میان آنان کشیده می شود که دروازه ای دارد که در بطن آن رحمت است و آنان شیعیان من و کسانی هستند که مرا دوست داشته و به همراه من با گروه ستمگر و آنان که از صراط سرنگون شدند جنگیدند، و دروازه رحمت است و آنان شیعیان منند، پس آنان ندا در دهند: مگر ما با شما نبودیم؟ گویند: آری، ولی شما خود را فریب داده و به انتظار نشسته و به تردید افتادید و آرزوها شما را فریب داد تا این که فرمان خداوند فرا رسید و شیطان فریبکار شما را نسبت به خدا فریب داد. پس امروز نه از شما فدیة ای گرفته می شود و نه از کسانی که کفر ورزیدند، جایگاه شما آتش است، همان مولای شما و بد فرجامی است. آنگاه امت و شیعیان من وارد می شوند و از حوض محمد صلی الله علیه و آله سیراب می گردند. در آن هنگام در دست من عصایی از چوب عوسج است که با آن دشمنان خود را - همانند راندن شتر ناشناس - می رانم. سی و یکم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «اگر چنین نبود که غالیان از امت من در مورد تو گفتاری را گویند که مسیحیان در مورد عیسی بن مریم گفتند، در مورد تو سخنی را می گفتم که از هیچ جمعیتی از مردم گذر نکنی مگر این که خاک زیر پایت را به عنوان تبرک گرفته و از آن شفا طلبند.» سی و دوم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «خداوند متعال مرا با رعب (و وحشتی که در دل دشمنان می افکند) یاری کرد، از او خواستم که تو را نیز به مانند آن یاری کند.» سی و سوم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دهان بر گوش من نهاد و آنچه را که رخ داده و تا روز رستاخیز رخ خواهد داد، به من آموخت. خداوند این مهم را بر زبان پیامبرش بر من جاری فرمود. سی و چهارم اینکه مسیحیان مدعی شدند که کاری (مباهله ای) را انجام دهند، خداوند در این باره آیه ای فرو فرستاد که: «پس هر کس پس از آمدن دانش بر تو، با تو ستیزه و محاجه کند، پس بگو: بیایید فرزندان ما و فرزندان شما، زنان ما و زنان شما، و جانهای ما و جانهای شما را فراخوانیم. آنگاه مباهله کنیم و لعنت خدا را بر دروغگویان قرار دهیم.» پس در اینجا جان من، همان جان پیامبر خدا صلی الله علیه و آله معرفی گردید و مقصود از زنان، فاطمه زهرا (س) و منظور از فرزندان ما، حسن و حسین علیه السلام بودند. اینجا بود که آن گروه پشیمان شده و از پیامبر خدا می خواستند که از آنان صرف نظر کند.

پیامبر نیز صرف نظر کرد. سوگند به خدایی که تورات را بر موسی و قرآن را بر محمد صلی الله علیه و آله فرود آورد، اگر آنان با ما مباهله می کردند قطعا به صورت میمون ها و خوک ها مسخ می شدند.

سی و پنجم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا در جنگ بدر فرستاد و فرمود: مشتی از ریگهایی که در یک جا جمع شده بیاور، من مشتی از آنها را برداشتم و بوییدم. ناگاه متوجه شدم که از آنها بوی مشک بلند است، من آن ریگ ها را آورده و به حضرتش دادم، آن حضرت آنها را به صورت مشرکان پرتاب کرد، از آن ریگ ها چهار عدد از فردوس، یک عدد از مشرق، و یک عدد از مغرب و یک عدد از زیر عرش بود، همراه هر ریگی صد هزار فرشته بود که یاور ما بودند، خداوند با این فضیلت کسی را - نه پیش از من و نه پس از من - گرامی نداشته است. سی و ششم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «وای بر کشنده تو! که او از قوم ثمود و از پی کننده شتر بدبخت تر است. و به راستی که عرش خدای رحمان به جهت کشته شدن تو خواهد لرزید، پس ای علی! مژده باد که تو در گروه صدیقان، شهیدان و شایستگان هستی. سی و هفتم اینکه به راستی که خداوند متعال از میان اصحاب حضرت محمد صلی الله علیه و آله مرا ویژه علم ناسخ و منسوخ،

محکم و متشابه و خاص و عام نموده است. و این از مواردی است که خداوند به جهت آن نسبت به من و پیامبرش منت نهاده و پیامبر صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای علی! خداوند متعال به من دستور داد که تو را به خودم نزدیک گردانم و دور ننمایم و به تو بیاموزم و با تو جفا نکنم، بر من شایسته و لازم است که از پروردگرم اطاعت کنم و بر تو شایسته و لازم است که آنچه می آموزم یاد گیری. سی و هشتم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا به مأموریتی فرستاد و به من دعاهایی خواند و مرا از آنچه از حضرتش رخ خواهد داد آگاه ساخت. یکی از اصحابش از این امر اندوهناک شد و گفت: اگر محمد می توانست که پسر عمویش را پیامبر قرار دهد، این کار را انجام می داد. پس خداوند متعال مرا به آگاهی از این جریان به وسیله زبان پیامبرش شرافت بخشید.» سی و نهم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «دروغ می گوید کسی که می پندارد مرا دوست می دارد با این که علی را دشمن می دارد، مهر من و مهر او جز در دل مؤمن جمع نمی شود. ای علی! به راستی که خداوند بزرگ مهر من و مهر تو را در دل نخستین گروهی که به سوی بهشت پیشی می گیرند، قرار داده است. و دشمنی من و دشمنی تو را در دل اولین گروهی از گمراهان از امت من که به سوی آتش پیشی می گیرند، قرار داده است.

چهل و یکم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در یکی از جنگ ها مرا بر سر چاهی فرستاد، به ناگاه متوجه شدم که در آن چاه آب نیست، بازگشته و جریان را به حضرتش باز گفتم. حضرت به من فرمود:

آیا در آن چاه گل بود؟ عرض کردم: آری، فرمود: از آن گل برای من بیاور. من برگشته و مقداری از گل آن آوردم، حضرتش سخنی در آن گفت. آنگاه فرمود: این گل را در میان چاه بینداز، من گل را در چاه انداختم ناگاه آبی جوشید تا این که پیرامون چاه پر شد. برگشتم و قضیه را باز گفتم.

حضرت به من فرمود: ای علی موفق باشی که جوشش آب به برکت تو بود. این منقت ویژه ایست که از میان اصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله، من بدان افتخار یافتم.

چهل و یکم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «ای علی! مژده باد تو را که هم اینک جبرئیل نزد من آمد و به من گفت: ای محمد! همانا خداوند متعال به اصحاب تو نگرست. پس پسر عمو و همسر دخترت فاطمه (س) را بهترین اصحاب یافت و او را وصی و جانشین تو و آن که پیام تو را می رساند قرار داد. چهل و دوم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «ای علی! مژده باد تو را که خانه تو در بهشت رو به روی خانه من است و تو به همراه من در آسایشگاه والا در اعلا علیین در والاترین مقامات خواهی بود.» عرض کردم: ای پیامبر خدا! والاترین مقامات چیست؟

فرمود: ای علی! گنبدی از در سفید که هفتاد هزار در دارد که جایگاه من و توست. چهل و سوم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «به راستی که خداوند متعال مهر مرا همچین مهر تو را- ای علی- در دل های مؤمنان جای داد و کینه من و تو را در دل های منافقان جای داد. پس جز مؤمن پارسا تو را دوست نمی دارد و جز منافق کفرورز تو را دشمن نمی دارد.» چهل و چهارم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «هرگز از عرب جز زنازاده و از عجم جز بدبخت و از زنان جز زنی که خراب است، با تو دشمنی نمی ورزد.» چهل و پنجم اینکه روزی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا نزد خودش فرا خواند، من چشم درد داشتم، حضرتش آب دهان مبارکش را به چشم من انداخت و فرمود: «خداوند! گرمیش را سرد و سردیش را گرم

کن.» سوگند به خدا! تاکنون دیگر چشمم درد نکرد. چهل و ششم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به فرمان خدا به اصحاب و عموهایش دستور داد در خانه هایشان را که به طرف مسجد باز می شد ببندند ولی در خانه مرا باز گذاشت. پس برای هیچ کسی منقبتی همچون منقبت من نیست. چهل و هفتم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در ضمن وصیتش به من دستور داد تا بدهی هایش را پرداخته و به پیمانهایش وفا کنم. عرض کردم: ای پیامبر خدا! شما می دانید که من دارایی ندارم. فرمود: خداوند تو را یاری خواهد کرد. پس من هر کدام از بدهی ها و وعده های آن حضرت را که خواستم انجام دهم خداوند آن را برای من آسان کرد تا این که همه بدهی هایش را پرداختم و به پیمانهایش وفا کردم، آنها را شمارش نمودم به هشتاد هزار مورد رسید و بقیه آنها را که باقی مانده بود به فرزندم حسن علیه السلام وصیت کردم که ادا کند. چهل و هشتم اینکه روزی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به خانه من آمد، این در حالی بود که سه روز بود که چیزی نخورده بودیم. فرمود: ای علی! آیا چیزی داری؟ عرض کردم: سوگند به خدایی که تو را با کرامت، گرامی داشته و به رسالت برگزیده سه روز است که خودم، همسر و فرزندانم چیزی نخورده ایم. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ای فاطمه! برو داخل اتاق بنگر که چیزی هست؟ عرض کرد: هم اکنون بیرون آمدم (چیزی نبود) عرض کردم: ای پیامبر خدا! من وارد اتاق شوم؟ فرمود: برو به نام خدا! من وارد اتاق شدم ناگاه دیدم طبقی از خرماي تازه نهاده شده و کاسه ای تلید کنار آن است. من آنها را محضر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آوردم. فرمود: ای علی! آیا آن که این خوراک را آورد دیدی؟ عرض کردم: آری. فرمود: او را برای من توصیف کن. عرض کردم: رنگ هایی که از او به نظرم رسید، رنگی میان سرخ، سبز و زرد بود.

فرمود: اینها رنگ های بال جبرئیل است. به درّ و یاقوت آزرین شده است. پس از تلید خوردیم تا این که سیر شدیم، ولی در آن جز خطوط دستان و انگشتانمان چیزی دیگر ندیدیم، پس خداوند مرا از میان اصحابش بدین ویژگی اختصاص داد. چهل و نهم اینکه خداوند پیامبرش را به پیامبری اختصاص داد و مرا پیامبر صلی الله علیه و آله مخصوص به وصیت نمود، پس هر که به من مهر ورزد او خوشبخت است و در گروه پیامبران محشور می شود.

پنجاهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله اعلام براثت را با ابو بکر فرستاد، هنگامی که رفت، جبرئیل آمد و گفت: ای محمد! این پیغام را از جانب تو ابلاغ نمی کند جز خودت یا شخصی که از خودت باشد. پیامبر صلی الله علیه و آله مرا با شتر عضبای خویش به دنبال او فرستاد، من در ذی الحلیفه به او پیوسته و پیام را از او گرفتم، و خداوند این مأموریت را به من اختصاص داد. پنجاه و یکم اینکه در روز غدیر خم پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در میان همه مردم مرا پیشوای آنان کرد و فرمود: «هر کس من مولای او هستم علی مولای اوست. پس دور و نابود باد گروه ستمگران.» پنجاه و دوم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! آیا می خواهی کلماتی را که جبرئیل به من آموخته به تو یاد دهم؟ عرض کردم: آری. فرمود: بگو: ای روزی دهنده فقیران و ای رحم کننده مسکینان و ای شنواتر از شنوندگان و ای بیناتر از بینندگان و ای مهربان ترین مهربانان به من رحم کرده و روزیم ده.» پنجاه و سوم اینکه به راستی که خداوند هرگز دنیا را از بین نخواهد برد تا این که قائمی از خاندان ما قیام کند، او دشمنان ما را می کشد و از آنان جزیه نمی پذیرد و صلیب ها و بت ها را می شکند و نبردهای جهانی را به پایان می رساند و مردم را برای گرفتن مال فرا می خواند و به صورت برابر تقسیم کرده و در میان رعیت به عدالت و دادگری رفتار می کند. پنجاه و چهارم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می شنیدم که می فرمود: ای علی! به زودی بنی امیه تو را لعنت خواهند کرد و در عوض یک لعنت، فرشته هزار لعن بر آنان لعن می فرستد، پس آنگاه که

قائم علیه السلام قیام کند چهل سال بر آنان لعن کند.

پنجاه و پنجم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: «به زودی گروه‌هایی از امت من در مورد تو آزمایش خواهند شد، آنان می‌گویند: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چیزی از خود به جای نگذاشته، پس برای چه علی را جانشین خود کرده است؟ آیا کتاب پروردگرم پس از خداوند متعال برترین چیزها نیست؟ سوگند به خدایی که مرا به حق به پیامبری برانگیخت! اگر تو قرآن را با آن محکمی جمع آوری نکنی هرگز جمع نخواهد شد.» پس خداوند در میان اصحاب مرا بدین ویژگی، مخصوص گردانید. پنجاه و ششم اینکه خداوند مرا به چیزی اختصاص داد که اولیا و اهل طاعتش را بدان اختصاص داده و مرا وارث محمد صلی الله علیه و آله قرار داد، حضرت به سمت مدینه اشاره کرد و فرمود: پس هر که می‌خواهد بدش آید، بدش آید و آن که می‌خواهد خوشحال شود خوشحال گردد. پنجاه و هفتم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در یکی از جنگ‌ها با بی‌آبی مواجه شد؛ لذا به من فرمود: ای علی! برخیز و به کنار این سنگ برو و بگو: من فرستاده پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هستم به من آب بده. سوگند به خدایی که او را به پیامبری برانگیخت من بی‌تردید رسالت پیامبر صلی الله علیه و آله را رساندم، در این هنگام همانند پستان گاو پیدا شد و از هر پستانی آب روان گردید. وقتی چنین دیدم با سرعت خود را به حضور پیامبر رساندم و قضیه را گزارش دادم. فرمود: ای علی! برو و از آن آب بیاور، مردم دیگر نیز آمدند و مشک‌ها و ظرف‌هایشان را پر کرده و چهارپایانشان را سیراب کرده و خود نوشیدند و وضو گرفتند. پس خداوند از میان اصحابش من را بدین ویژگی اختصاص داد. پنجاه و هشتم اینکه در یکی از جنگ‌ها آب تمام شده و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: ای علی! کاسه‌ای به من بیاور، من کاسه‌ای آورده و به حضرتش دادم. آن حضرت دست راست خود را با دست من در میان کاسه گذاشت و فرمود: بجوش! آنگاه آبی از میان انگشتان ما جوشید. پنجاه و نهم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مرا به خیبر فرستاد، وقتی به خیبر رسیدم دیدم درش بسته است. من سخت آن را تکان دادم و از جایش کنده و چهل گام به دور انداختم. آنگاه وارد دژ خیبر شدم، مرحب برای مبارزه پا پیش گذاشته و به من حمله‌ای کرد، من نیز به او حمله کرده و زمینی را از خونش سیراب کردم. این در حالی بود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دو نفر از اصحاب خود را از پیش بدین مأموریت فرستاده بود و آنها شکست خورده و بازگشته بودند.

شصتم اینکه من عمرو بن عبد ودّ را- که با هزار مرد جنگی برابر بود- کشتم.

شصت و یکم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می‌فرمود: «ای علی! مثل تو در میان امت من مثل سوره توحید است، هر که تو را از دل دوست داشته باشد همانند کسی است که یک سوّم قرآن را خوانده، و هر که تو را از دل دوست داشته و با زبانش یاری کند گویی دو سوّم قرآن را خوانده، و هر که تو را از دل دوست داشته و با زبانش یاری کرده و با دست به تو کمک کند گویی همه قرآن را خوانده است. شصت و دوم اینکه من در همه جا و در همه جنگ‌ها به همراه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بودم و پرچم آن حضرت در دست من بود. شصت و سوم اینکه من هرگز از میدان نبرد فرار نکردم و کسی با من به مبارزه برنخواست؛ مگر این که زمین را از خونش سیراب نمودم. شصت و چهارم اینکه روزی مرغ بریانی از بهشت برای پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آورده شد، آن حضرت از خدای بزرگ خواست که محبوب‌ترین آفریده خود در پیشگاه او را خدمت حضرتش بیاورد. پس خداوند به من توفیق داد تا در محضرش حاضر گشته و به همراه آن حضرت از آن مرغ بریان خوردم.

شصت و پنجم اینکه روزی من در مسجد نماز می خواندم که گدایی وارد شد و چیزی خواست و من در حال رکوع بودم، انگشتر خود را از انگشتم بیرون آورده و به او دادم. خداوند متعال در مورد من این آیه را فرستاد که: «ولئى و سرپرست شما تنها خدا، پیامبرش و کسانی هستند که ایمان آورده، همان کسانی که نماز را برپا داشته و در حال رکوع زکات می پردازند.» شصت و ششم اینکه به راستی که خداوند متعال دو مرتبه آفتاب را برای من بازگردانید که جز من برای کسی از امت حضرت محمد باز نگرداند. شصت و هفتم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دستور داد که در دوران زندگی و پس از مرگش مرا به عنوان امیر مؤمنان بخوانند و هیچ کس - جز من - بدین نام خوانده نشد. شصت و هشتم اینکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: «ای علی! آنگاه که روز قیامت شود منادی از میان عرش ندا در دهد که: سرور پیامبران کجاست؟ پس من برخیزم. آنگاه فریاد می زند: سرور اوصیا کجاست؟ پس تو برمی خیزی. آنگاه رضوان کلیدهای بهشت را و مالک کلیدهای دوزخ را آورده می گویند: خداوند متعال به ما دستور فرمود که این کلیدها را به تو بدهیم و به تو عرض کنیم که شما نیز آنها را به علی بن ابی طالب علیه السلام بدهید. پس تو - ای علی - قسمت کننده بهشت و دوزخ هستی.

شصت و نهم اینکه من از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: «اگر تو نبودی منافقان از مؤمنان باز شناخته نمی شدند.» هفتادم اینکه روزی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله خوابید و من، همسر فاطمه و دو فرزندم حسن و حسین علیه السلام را نیز خوابانیده و عبای قطنی خود را به روی ما کشید، پس خداوند در مورد ما این آیه را فرو فرستاد که: «خداوند می خواهد پلیدی را فقط از شما خاندان بزاید و شما را کاملاً پاک و پاکیزه گرداند.» جبرئیل عرض کرد: ای محمد! من نیز از شما هستم، پس ششمین نفر ما جبرئیل است.

۲- مجاهد گوید: در مورد علی علیه السلام هفتاد آیه فرو فرستاده شد که هیچ کس در فضیلت آنها با او شریک نبوده است.

### ثواب من استغفر الله عز و جل فی الوتر سبعین مره

۳- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي وَتْرِهِ إِذَا أَوْتَرَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ هُوَ قَائِمٌ فَوَاطِبَ عَلَيَّ ذَلِكَ حَتَّى يَمْضِيَ لَهُ سَنَةٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ وَ وَجَبَتْ لَهُ الْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که در قنوت نماز وتر هفتاد بار استغفار کند)

امام ششم فرمود هر کسی که در آخر شب نماز وتر بخواند و ایستاده هفتاد بار بگوید استغفر الله و اتوب الیه و تا یک سال بر آن مواظبت کند خداوند او را در شمار کسانی نویسد که سحرگاهان مغفرت خواهند و از طرف خداوند آمرزش وی ثابت باشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه در قنوت نماز وتر هفتاد بار آمرزش خواهد)

امام صادق گفته: هر که در پایان شب نماز وتر گزارد و ایستاده هفتاد بار آمرزش خواهد یعنی بگوید:

استغفر الله و أتوب اليه

و تا سالی بر آن وارد کند خدا وی را در شمار کسانی نهد که سحرگاهان آمرزش خواهانند و از سوی خدا آمرزش وی مقرر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ثواب کسی که در نماز وتر هفتاد بار استغفار کند)

امام صادق علیه السلام فرمود کسی که بهنگام خواندن نماز وتر هفتاد مرتبه ایستاده بگوید استغفر الله و اتوب اليه و بر این کار مواظبت داشته باشد تا یک سال بگذرد در نزد خداوند از اشخاصی محسوب می شود که در سحرها استغفار کنند و از خداوند برای او آمرزش واجب گردد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پاداش کسی که در نماز وتر هفتاد مرتبه از خدا آمرزش بخواهد)

عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس به هنگام خواندن نماز وتر هفتاد مرتبه بگوید: «از خدا آمرزش می خواهم و به سوی او توبه می کنم.» و بر این عمل مواظبت کند تا یک سال بگذرد، در پیشگاه خداوند از کسانی نوشته می شود که سحرگاهان آمرزش خواهند و از جانب خداوند برای او آمرزش واجب گردد.

-----

### ثواب من استغفر الله عز و جل بعد صلاة الفجر سبعين مره

۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اسْتِغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لَوْ عَمِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ وَ مَنْ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَبْعُمَائِهِ ذَنْبٍ.ه.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب کسی که پس از نماز بامداد هفتاد بار استغفار کند)

امام پنجم علیه السلام فرمود کسی که پس از نماز بامداد هفتاد بار استغفار کند خدا در آن روز ویرا بیامزد اگر چه هفتاد هزار گناه کند و کسی که در یک روز بیش از آن گناه کند خیری ندارد و در روایتی دیگر بجای هفتاد هزار گناه هفتصد گناه وارد شده است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه پس از نماز بام هفتاد بار آمرزش خواهد)

امام محمد باقر گفته: آنکه پس از نماز بام هفتاد بار آمرزش خواهد، خدا در آن روز وی را بیامزد اگر چه هفتاد هزار گناه

کند. اما باید دانست آنکه در روزی بیش از آن گناه ورزد در چنین کسی نیکی نباشد و در روایت دیگری به جای هفتاد هزار گناه هفتصد گناه گفته.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ثواب کسی که بعد از نماز صبح هفتاد مرتبه از خدای عز و جل آمرزش بطلبد)

امام باقر علیه السّلام فرمود: کسی که بعد از نماز صبح هفتاد مرتبه استغفار کند خداوند او را بیامرزد اگر چه در آن روز هفتاد هزار گناه کرده باشد و کسی که از هفتاد هزار بیشتر گناه بکند خیری در او نیست و در روایتی دیگر هفتصد گناه است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پاداش کسی که پس از نماز صبح هفتاد مرتبه از خدا آمرزش بخواهد)

جابر جعفی از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: «هر کس پس از نماز صبح هفتاد مرتبه از خدا آمرزش بخواهد، خداوند او را می آمرزد، گرچه در آن روز هفتاد هزار گناه از او سرزده باشد و کسی که از او بیش از هفتاد هزار گناه سرزند خیری در او نیست.

در روایت دیگر آمده: «هفتصد گناه».

ص: ۵۸۱

۱- . هو تلید بن سلیمان المحاربی أبو سلیمان أو أبو إدريس الكوفی الأعرج مذهبه التشیع من أصحاب الصادق علیه السّلام و جرحه العامّه قال ابن حبان: (كان رافضيا يشتم الصحابه و روى فى فضائل أهل البيت عجائب) و قال صالح بن جزره: كانوا یسمّونه بليدا یعنی بالموحده و المراد بليث لیث بن أبی سلیم القرشیّ مولا هم أبو بكر الكوفیّ و اسم أبی سلیم ایمن و یقال: أنس و یقال: زیاد و یقال عیسی. ضَعَفَه العامّه و قال ابن عدی: له أحادیث صالحه و مع الضعف یکتب حدیثه، و قال البرقانی: سألت الدارقطنی عنه فقال: صاحب سنه یخرج حدیثه). و اما عبد العزیز بن الخطّاب فهو أبو الحسن الكوفیّ نزیل بصره صدوق ثقه.

۲- سلقلیه زنی است که از عقب حیض ببیند.

## ثواب من استغفر الله عز و جل كل يوم من شعبان سبعين مره

۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ كُتِبَ فِي الْأُفُقِ الْمُسِينِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْأُفُقُ الْمُسِينُ قَالَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فِيهَا أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقُدْحَانِ عَدَدَ النُّجُومِ.

۶- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلْمَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمًا وَاحِدًا ائْتِغَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ اسْتَغْفَرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُسِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَجِبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكِرَامَةُ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي شَعْبَانَ بِصِدْقَةٍ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ

\*ترجمه كمره ای: (ثواب کسی که در هر روز از ماه شعبان هفتاد بار استغفار کند)

امام ششم علیه السلام فرمود هر کس در هر روز از ماه شعبان هفتاد بار بگوید استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و اتوب اليه در افق مبین نوشته شود.

راوی گوید عرض کردم افق مبین چیست؟ فرمود جلگه ایست جلو عرش که در آن نهرهایی است و بشماره ستارگان جام در آن ریخته اند.

عباس بن هلال گوید از امام ششم علیه السلام شنیدم میفرماید هر کس یک روز از ماه شعبان را برای رضای خدا روزه دارد بهشت میرود و هر کس در هر روز از ماه شعبان هفتاد بار استغفار کند و از خدا آمرزش جوید روز قیامت در گروه رسول خدا صلی الله علیه و آله محشور شود و از طرف خدا احترام او واجب شمرده شود و هر کس در ماه شعبان صدقه ای دهد اگر چه یک نیمه خرما باشد خدا تنش را بر دوزخ حرام کند و هر کس سه روز از ماه شعبان را روزه دارد و آن را بمه رمضان پیوست دهد ثواب روزه دو ماه پی در پی در نامه عملش نوشته شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش آنکه در هر روز از ماه شعبان هفتاد بار آمرزش خواهد)

امام صادق علیه السلام گفته: هر که در هر روز از ماه شعبان هفتاد بار بگوید:

«استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و أتوب اليه»

در افق مبین نگاشته گردد. راوی پرسید افق مبین چیست؟ گفت: مرغزار است بین عرش که در آن نهرهایی است به شماره اختران آسمان در آن جام ریخته اند. و نیز از عباس بن هلال نقل است که گفته:



از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: هر که روزی از ماه شعبان را برای خدا روزه بدارد به بهشت درآید و هر که در هر روز از شعبان هفتاد بار استغفار کند آمرزیده شود و در قیامت در گروه پیامبر صلی الله علیه و آله محشور باشد و از سوی خدا احترام وی واجب گردد. و هر که در شعبان صدقه یی دهد اگر چه نیمه یی از خرما باشد، خدا وی را بر دوزخ حرام گرداند و هر که سه روز از شعبان را روزه دارد و آن را به رمضان ببیوندد پاداش روزه دو ماه را در نامه کردار وی نگارند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ثواب کسی که در هر روز از ماه شعبان هفتاد بار استغفار کند)

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که در هر روز از شعبان هفتاد بار بگوید استغفر الله الذی لا اله الا هو الرحمن الرحیم الحی القيوم و أتوب الیه در افق مبین نوشته می شود راوی گوید عرض کردم افق مبین چیست؟ فرمود: جلگه ای است است در مقابل عرش و در آن نهرهایی است که بعدد ستارگان جام در آن ها ریخته شده است.

عباس بن هلال گوید: شنیدم از امام رضا که میفرمود کسی که یک روز از شعبان را بامید پاداش الهی روزه بدارد ببهشت داخل می شود و کسی که در هر روز از شعبان هفتاد مرتبه استغفار کند در روز قیامت در گروه رسول خدا محشور می شود و از طرف خداوند بزرگداشت او واجب میگردد و کسی که در شعبان صدقه ای بدهد اگر چه نیمی از خرما باشد خداوند تن او را بر آتش حرام میکند و کسی که سه روز از شعبان را روزه بدارد و بمه ماه رمضان پیوست نماید خداوند برای او روزه دو ماه پی در پی مینویسد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پاداش کسی که در هر روز از ماه شعبان هفتاد مرتبه از خدا آمرزش بخواهد)

محمد بن ابو حمزه از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس در هر روز از ماه شعبان هفتاد مرتبه بگوید: از خدایی که جز او معبودی نیست، مهرورز و مهربان، زنده و پاینده، آمرزش می خواهم و به سوی او توبه می کنم. در افق مبین نوشته می شود. عرض کردم: افق مبین کجاست؟ فرمود: جلگه ای است در برابر عرش که در آن نهرهایی است که به شمار ستارگان در آنها جام ریخته می شود.

عباس بن هلال گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: «هر کس یک روز از ماه شعبان هفتاد مرتبه استغفار کند در روز رستاخیز در گروه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله محشور شده و از جانب خدا بزرگداشت او لازم می شود و هر که در ماه شعبان صدقه ای بدهد- گرچه نیمی از خرما باشد- خداوند تن او را بر آتش دوزخ حرام می کند و هر که سه روز از ماه شعبان را روزه داشته و به روزه ماه رمضان وصل کند خداوند به او روزه دو ماه پی در پی می نویسد.

#### لواء الحمد سبعون شقه

۷- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ الْقُمِّيِّ بِالرِّيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْقُوسِي (۱) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمُرُوزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ الْمَعْرُوفُ

بِأَبِي زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٢) الْحَمَّانِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ

ص: ٥٨٢

- 
- ١- . كذا فى بعض النسخ و فى بعضها (محمّد بن حسان المقدسى) و لم أجد من ذكره.
  - ٢- . كذا، و لعلّ الصواب (احمد عن عبد الحميد) و المراد أحمد بن يونس أو أحمد ابن عمر الوكيعى.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا نَبِيُّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فَرِيحٌ مُسْتَبَشِّرٌ فَقُلْتُ حَبِيبِي جِبْرِئِيلُ مَعَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْفَرَحِ مَا مَنَزَلَهُ أَحَدٌ وَابْنِ عَمِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالنَّبِيِّهِ وَاصْطَفَاكَ بِالرَّسَالَةِ مَا هَبَّتْ فِي وَقْتِي هَذَا إِلَّا لِيَهْدَا يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ الْأَعْلَى يَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّ رَحْمَتِي وَعَلِيٌّ مُقِيمٌ حُجَّتِي لَا أُعَذِّبُ مَنْ وَالَاهُ وَإِنْ عَصَيْتَنِي وَ لَمَّا أَرْحَمُ مَنْ عِيَادَاهُ وَإِنْ أَطَاعَنِي قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَا نَبِيَّ جِبْرِئِيلُ وَمَعَهُ لَوَاءُ الْحَمِيدِ وَهُوَ سَبْعُونَ شِقَّةً الشَّقَّةُ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَنَا عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ كُرَاسِيِّ الرِّضْوَانِ فَوْقَ مَنَابِرِ الْقُدْسِ فَأَخُذُهُ وَ أَدْفَعُهُ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَثَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُطَبَّقُ عَلَيَّ حَمَلُ اللُّوَاءِ وَقَدْ ذَكَرْتَ أَنَّهُ سَبْعُونَ شِقَّةً الشَّقَّةُ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْطَى اللَّهُ عَلِيًّا مِنَ الْقُوَّةِ مِثْلَ قُوَّةِ جِبْرِئِيلَ وَمِنَ النُّورِ مِثْلَ نُورِ آدَمَ وَمِنَ الْجَلْمِ مِثْلَ حِلْمِ رِضْوَانَ وَمِنَ الْجَمَالِ مِثْلَ جَمَالِ يُوسُفَ وَمِنَ الصُّوْتِ مَا يُدَانِي صَوْتِ دَاوُدَ وَ لَوْ لَا أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ حَاطِبًا فِي الْجَنَانِ لَمَاعْطَى مِثْلَ صَوْتِهِ وَإِنَّ عَلِيًّا أَوْلَى مِنْ يَشْرَبُ مِنَ السَّلْسِيلِ وَالزَّنْجِيلِ لَا يَجُوزُ لِعَلِيِّ قَدَمٌ عَلَى الصُّرَاطِ إِلَّا وَ تَبَّتْ لَهُ مَكَانَهَا أُخْرَى وَإِنَّ لِعَلِيٍّ وَ شِيعَتِهِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

\*ترجمه كمره ای: (پرچم حمد هفتاد شقه دارد)

ابن عباس گوید رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود جبرئیل شاد و خندان نزد من آمد گفتم دوستم جبرئیل با این شادی که داری بگو بدانم مقام پسر عمم و برادرم علی بن ابی طالب علیه السلام نزد پروردگرم چیست؟ گفت سوگند بدان که تو را پیغمبری گماشته و برسالت برافراشته اکنون بزمین فرود نشدم مگر برای همین مطلب ای محمد خداوند علی اعلی بشما دو تن سلام میرساند و میفرماید محمد پیغمبر رحمت من است و علی مقیم حجت من، کسی که علی را دوست دارد عذاب نکنم اگر چه گناه مرا ورزد بدشمنش رحم نکنم اگر چه مرا اطاعت کند گوید سپس رسول خدا فرمود چون روز قیامت شود جبرئیل با پرچم حمد که هفتاد شقه دارد و هر شقه آن از آفتاب و ماه پهن تر است نزد من آید من بر یکی از کرسیهای رضوان بالای منبری از منبرهای قدس نشسته باشم آن پرچم را بگیرم و بدست علی بن ابی طالب علیه السلام بسپارم عمر بن خطاب از جا جست و عرض کرد یا رسول الله با آنکه هفتاد شقه دارد که هر کدام از آفتاب و ماه پهن تر است چگونه علی تاب می آورد که آن را بکشد؟! پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود چون روز قیامت شود خداوند بعلی علیه السلام توانائی جبرئیل و نور آدم و حلم رضوان و زیبایی یوسف و نزدیک باواز داود را عطا کند و اگر نه آنکه داود ناطق بهشت است همان آواز داود را هم باو میداد، براستی علی نخستین کسیست که از حوض سلسبیل و زنجبیل می آشامد، هر گامی که علی از صراط بردارد گام دیگرش بر آن استوار بماند برای علی و شیعیانش در پیش خداوند مقام و مرتبه ایست که خلق اولین و آخرین بر آن غبطه برند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (درفش ستایش هفتاد تکه دارد)

ابن عباس گفته: پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: فرخ سروش شادمان و خندان پیش من آمد گفتم ای یار فرخ سروش با این شادمانی بر گوی پایه پسر عم من و برادر من علی نزد خدا چگونه است؟ گفت: سوگند به خدایی که ترا به پیامبری گماشت به زمین فرود نیامدم مگر برای همین سخن. ای محمد خدا به تو و علی درود می رساند و می گوید: محمد پیامبر آمرزش من است و علی حجت من. آنکه علی را دوست بدارد شکنجه نکنم اگر چه مرا گناه ورزد، به دشمن وی رحمت نکنم اگر چه مرا

بندگی کند!

آنگاه پیامبر گفت: چون قیامت پدیدار گردد و فرخ سروش با درفش ستایش که هفتاد شقه دارد و هر شقه آن از آفتاب و ماهتاب فراخ تر است نزد من آید بر تختی از تخته‌های رضوان بالای منبری از منبرهای پاکی نشسته باشم آن درفش را بگیرم و به دست علی دهم. عمر بن خطاب از جای بجست و گفت: ای فرستاده خدا این درفش بدین سنگینی را که از آفتاب و ماهتاب کلان تر است چگونه او بگیرد؟ پیامبر گفت:

چون روز رستاخیز گردد خدا به علی توانایی فرخ سروش و نور آدم و بردباری رضوان و زیبایی یوسف و نزدیک به آواز داود آواز دهد و اگر نه آنکه داود گویای بهشت است، آواز داود را نیز به وی دادی، علی اولین کسی است که از حوض سلسبیل و زنجبیل می آشامد، هر گامی که علی از صراط بردارد گام دیگری بر آن نهد استوار باشد. برای علی و پیروان وی در نزد خدا مرتبه است که خلق اولین و آخرین بر آن آرزو کنند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پرچم حمد هفتاد شقه دارد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود جبرئیل شادان و خندان نزد من آمد گفتم دوستم جبرئیل با اینکه این همه شاد هستی مقام برادرم و پسر عمم علی ابن ابی طالب در نزد پروردگارش چیست؟ گفت بآن خدائی که ترا پیغمبری برانگیخته و برسالت برگزیده در این وقت فرود نیامدم مگر برای همین مطلب ای محمد خداوند اعلا بشما دو نفر سلام میرساند و فرمود محمد پیغمبر رحمت من است و علی برپا دارنده حجت من کسی که او را دوست بدارد عذابش نکنم گر چه نافرمانی مرا بکند و کسی که او را دشمن بدارد گر چه فرمان مرا برد رحمش نکنم ابن عباس گوید سپس رسول خدا فرمود چون روز قیامت شود جبرئیل نزد من آید و پرچم حمد با اوست و آن هفتاد شقه دارد که هر شقه اش از آفتاب و ماه پهن تر است و من بر یکی از کرسی های رضوان بالای منبری از منبرهای قدس نشسته باشم پس من آن پرچم را گرفته و بعلی بن ابی طالب میسپارم.

عمر بن خطاب از جا بر جست و عرض کرد یا رسول الله شما فرمودید که آن پرچم هفتاد شقه دارد هر شقه اش از خورشید و ماه پهن تر است با این حال علی چگونه نیروی برداشتن آن پرچم را دارد؟ پیغمبر فرمود:

چون روز قیامت شود خداوند بعلی نیروی جبرئیل را و نوری مانند نور آدم و حلمی هم چون بردباری رضوان و جمالی چون زیبایی یوسف و صدائی نزدیک بصدای داود عطا می فرماید و اگر نه این بود که داود سخنگوی بهشت است مانند صدای داود را هم بعلی میداد و همانا علی نخستین کسی است که از نهر سلسبیل و زنجبیل می آشامد علی گامی بر صراط بر نمی دارد مگر اینکه بجای آن گام دیگرش پا برجا است و براستی که برای علی و شیعیانش در نزد خداوند مقامی است که اولین و آخرین بر آن رشک برند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پرچم حمد هفتاد بخش است)

ابن عباس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: روزی جبرئیل شادان و خندان نزد من آمد، گفتم: دوستم

جبرئیل، با این که این همه شادی، مقام برادر و پسر عمویم علی بن ابی طالب در پیشگاه خدا چیست؟ گفت: سوگند به خدایی که تو را به پیامبری برانگیخت و به رسالت برگزید! من در این وقت فرود نیامده ام مگر برای همین موضوع. ای محمد! خداوند والا به شما دو تن سلام می‌رساند و می‌فرماید:

محمّد پیامبر رحمت من و علی برپا دارنده حجّت من است، کسی که او را دوست بدارد کیفرش نکنم گرچه از من نافرمانی کند و هر که با او دشمنی ورزد رحم به او نمی‌کنم گرچه از من فرمان برد.

ابن عباس گوید: آنگاه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنگاه که روز رستاخیز شود، جبرئیل نزد من می‌آید و پرچم حمد با اوست که آن هفتاد بخش است، هر بخشی از آن از آفتاب و مهتاب گسترده تر است. در آن روز من بر یکی از کرسی های رضوان بالای منبری از منبرهای قدس تکیه زده و آن پرچم را می‌گیرم و به علی بن ابی طالب می‌سپارم. در این هنگام عمر بن ابی خطاب از جا برجست و گفت: ای پیامبر خدا! چگونه علی علیه السّلام توانایی برداشتن آن پرچم را دارد، با این که گفتید آن هفتاد بخش است که هر بخش از آن از آفتاب و مهتاب گسترده تر است؟ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آنگاه که روز رستاخیز شود به علی نیرویی همانند نیروی جبرئیل و نوری همانند نور آدم و بردباری همچون بردباری رضوان و زیبایی چون زیبایی یوسف و صدایی نزدیک صدای داود داده می‌شود. اگر نبود که داود خطیب بهشت است همانند صدای او را به علی می‌دادند، به راستی که علی نخستین کسی است که از چشمه سلسیل و زنجبیل می‌آشامد و علی گامی بر صراط بر نمی‌دارد مگر این که بر جای آن گام دیگرش پابرجاست، و بی تردید برای علی و شیعیان او در پیشگاه خداوند متعال جایگاهی است که پیشینیان بر آن غبطه می‌خورند.

## الربا سبعون جزءا

۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ الرَّبَا سَبْعُونَ جُزْءًا فَأَيُّسِرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ يَا عَلِيُّ دَرَاهِمٌ رَبًّا أَعْظَمَ مِنْ سَبْعِينَ زَنْبَةً كُلُّهَا بَدَاتٍ مَحْرَمٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

\*ترجمه کمره ای: (ربا هفتاد جزء است)

امام یکم علیه السّلام گوید که پیغمبر صلی الله علیه و آله در ضمن سفارشهای خود باو فرمود ای علی ربا هفتاد جزء است آسانترش چنانست که کسی مادر خود را در کعبه خانه محترم خدا وطی کند یکدرهم ربا از هفتاد بار زنا با محارم در خانه محترم خدا بزرگتر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سود خوارگی هفتاد جزء است)

امام علی بن ابی طالب علیه السّلام گفته: پیامبر صلی الله علیه و آله در سفارشهای خود می گفت: ای علی سود خوارگی هفتاد جزء است. آسان ترین آن چنانست که کسی در کعبه با مادر خود درآویزد، درمی از سود خوارگی از هفتاد بار زنای با محارم در کعبه خدا کلان تر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ربا هفتاد جزء است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله در ضمن وصیتی بعلی بن ابی طالب فرمود یا علی ربا هفتاد جزء است آسانترین جزءاش مانند آن است که کسی با مادر خودش در خانه کعبه عمل جنسی انجام دهد یا علی یک درهم ربا از هفتاد زنا که شخص با محرم خود در بیت الله الحرام (خانه کعبه) بجا آورد بزرگتر است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ربا هفتاد جزء است)

انس بن محمّد از پدرش از امام صادق علیه السّلام، از پدر بزرگوارش، از جدّش از علی علیه السّلام نقل می کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در ضمن وصیتی به علی علیه السّلام فرمود: ای علی! ربا هفتاد جزء است که آسان ترین آن همچون کسی است که با مادرش در بیت الله الحرام آمیزش کند. ای علی! درهمی از ربا بزرگتر از هفتاد مرتبه زنایی است که کسی همه آنها را با محرم خود در بیت الله الحرام مرتکب شود.

۹- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ غَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ (۱) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا مَكَثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَ الْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا رَحِمْتَنِي فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَهْبَطَ إِلَيَّ عَبْدِي فَأَخْرَجَهُ قَالَ يَا رَبِّ وَ كَيْفَ لِي بِالْمُهْبُوطِ فِي النَّارِ قَالَ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَ سَلَامًا قَالَ يَا رَبِّ فَمَا عَلِمِي بِمَوْضِعِهِ قَالَ إِنَّهُ فِي جُبِّ مِنْ سَجِينٍ قَالَ فَهَبَطَ فِي النَّارِ وَ هُوَ مَعْقُولٌ عَلَيَّ وَ جِهَهُ فَأَخْرَجَهُ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدِي كَمْ لَبِثْتَ تُنَاشِدُنِي فِي النَّارِ فَقَالَ مَا أُحْصِي يَا رَبِّ فَقَالَ أَمَا وَ عِزَّتِي لَوْ لَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطَلْتُ هَوَانِكَ فِي النَّارِ وَ لَكِنَّهُ حَتَمَ عَلَيَّ نَفْسِي أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ.

\*ترجمه كمره ای: (حدیث بنده ای که هفتاد خریف در دوزخ بماند)

امام پنجم علیه السّلام فرمود یک بنده ای هفتاد خریف که هر خریفی هفتاد سال است در دوزخ بماند سپس خدا را بحق محمد و خاندانش بخواند که باو رحم کند خدا بجبرئیل وحی کند که نزد بنده من فرود شو و او را بیرون آور عرض کند خدایا چگونه در دوزخ فرو شوم فرماید من باو فرمان دادم که بر تو سرد و سلامت باشد عرض میکند خدایا چه میدانم کجا است؟

خدا فرماید در چاهی از سجین است جبرئیل روی خود را بسته و در دوزخ فرود شود و او را بیرون کشد خدا فرماید ای بنده من چند در آتش ماندی و مرا خواندی؟ عرض کند پروردگارا شماره آن را تو میدانی فرماید هلا بعزت و جلالم سوگند بحق محمد و آل محمد نخواند کس مرا جز آنکه گناهایی که من و او میدانیم بیامرزم ولی امروز گناهان تو را آمرزیدم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (گفتار بنده یی که هفتاد سال در دوزخ بود)

امام محمد باقر علیه السّلام گفته: بنده یی هفتاد خریف که (هر خریفی هفتاد سال است) در دوزخ بماند آنگاه خدای را به محمد و دودمان وی بخواند که وی را بیامرزد. خدا به فرخ سروش گفت: نزد بنده من شو و او را برآور گفت: خدایا چگونه در دوزخ شوم. خدا گفت: من فرمان دادم که بر تو سرد و سلامت گردد، پرسید او در کجای دوزخ است؟. گفت: در چاهی از سجین است، فرخ سروش روی خود را بسته و در دوزخ شد و او را برآورد. خدا به آن بنده گفت: چه مدت در آتش بودی و مرا خواندی؟. گفت خدایا شماره آن را تو دانی. خدا در جواب گوید: به ارجمندی خود سوگند. کسی مرا به محمد و دودمان وی نخواند جز آنکه گناهایی که من و او داند بیامرزم لیک امروز گناه های ترا آمرزیدم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (حدیث بنده ای که هفتاد خریف در آتش بماند)

امام باقر علیه السّلام فرمود: بنده ای هفتاد خریف در آتش بماند و هر خریف هفتاد سال است سپس از خدای عز و جل مسألت کرد که بحق محمد و خاندانش باو رحم کند پس خدای عز و جل بجبرئیل وحی فرمود که بنزد بنده من برو و او را بیرون بیاور عرض پروردگارا چگونه بمیان آتش بروم؟

فرمود. من بآتش دستور داده ام که بر تو سرد و سلامت باشد عرض کرد پروردگارا جای او را نمیدانم فرمود: او در چاهی از سجین است حضرت فرمود: جبرئیل بمیان آتش رفت در حالی که روی خود راه بسته بود و او را بیرون آورد پس خدای عز و جل فرمود ای بنده من چه مدت در میان آتش ماندی و مرا سوگند میدادی؟ عرض کرد: پروردگارا شمارش نتوانم کرد فرمود بعزتم سوگند اگر بحق محمد و خاندانش مرا نخوانده بودی مدت عذاب و خواریت را در آتش طولانی تر میکردم ولی من بر خود لازم کرده ام که هیچ بنده ای مرا بحق محمد و خاندان او نخواند مگر اینکه هر گناهی که میان من و او است بیامرزم و من امروز گناه تو را آمرزیدم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (حدیث بنده ای که هفتاد خریف- که خریف هفتاد سال است- در آتش بماند)

جابر از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: به راستی که بنده ای هفتاد خریف- که هر خریف هفتاد سال است- در آتش ماند، آنگاه خدا را به حق محمد و خاندانش خواند که به او رحم کند، پس خداوند به جبرئیل وحی کرد که به نزد بنده من فرود آی و او را بیرون آور! جبرئیل عرض کرد: پروردگار من! چگونه می توانم به آتش روم؟

فرمود: من به آن فرمان دادم که بر تو سرد و سلامت باشد. عرض کرد: پروردگار من! از جایگاه او اطلاعی ندارم! فرمود: او در چاهی از سجین است. حضرت فرمود: جبرئیل در حالی که روی خود را بسته بود وارد آتش شد و او را از آتش بیرون آورد. پس خداوند متعال فرمود: ای بنده من! چه مدت در میان آتش مانده و مرا سوگند می دادی؟ عرض می کند: پروردگار من! از شمار آن آگاه نیستم. می فرماید: هان! سوگند به عزت و شکوهم! اگر مرا به محمّد و خاندانش فرا نخوانده بودی خواری تو را در آتش به درازا می کشیدم ولی من بر خود لازم کرده ام که هر بنده ای که مرا به حق محمّد و خاندانش بخواند هر گناهی که میان من و اوست بیامرزم و من امروز گناه تو را آمرزیدم.

-----

### الأمة تفرق على اثنتين و سبعين فرقة

۱۰- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى عِيسَى إِيْحَدِي وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً فَهَلَكَ سَبْعُونَ فِرْقَةً وَ تَخَلَّصَ فِرْقَةً وَ إِنَّ أُمَّتِي سَيَتَفَرَّقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً يَهْلِكُ إِيْحَدِي وَ سَبْعُونَ وَ يَتَخَلَّصُ فِرْقَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ قَالَ الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمَاعَةُ أَهْلُ الْحَقِّ وَ إِنْ قُلُوا

وَ قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ حُجَّةٌ وَ الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ.

\*ترجمه کمره ای: (امت هفتاد و دو فرقه شوند)

انس بن مالک گوید رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بنی اسرائیل پس از حضرت عیسی علیه السلام هفتاد و یک دسته



شدند هفتاد دسته آنها هلاک شدند و یک دسته نجات یافتند و براستی امت من در آینده هفتاد و دو دسته شوند، هفتاد و یک دسته آنها هلاک شوند و یک دسته نجات یابند.

عرض کردند یا رسول الله آن فرقه ناجیه کدامند؟ فرمود جماعت باشند (تا سه مرتبه) مصنف کتاب گوید مقصود از جماعت اهل حق باشند و اگر چه کم باشند چنانچه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده است که فرمود مؤمن بتنهائی حجت است و مؤمن بتنهائی جماعت است.

\*\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیروان اسلام هفتاد و دو گروه گردند)

انس بن مالک گفته: پیامبر صلی الله علیه و آله گفت:

بنی اسرائیل پس از عیسی بن مریم علیه السلام هفتاد و یک گروه شدند هفتاد از ایشان نابود شوند و دسته بی رهایی یابند. پیروان من هفتاد و دو گروه شوند. هفتاد و یک گروه ایشان نابود شود و گروهی رهایی یابد.

سیدند آن گروه رهایی یابنده کدام است؟ گفت: جماعت، این لفظ را سه بار تکرار کرد. صدوق گفته: مقصد از جماعت اهل حق اند و اگر چه اندک باشند چنان که از پیامبر روایت شده که گفته: مؤمن به تنهایی حجت است و مؤمن به تنهایی جماعت است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امت هفتاد دو فرقه خواهند شد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بنی اسرائیل بر دین عیسی هفتاد و یک فرقه شدند که هفتاد فرقه هلاک شدند و یک فرقه نجات یافت و براستی که امت من بهمین زودی بهفتاد و دو فرقه متفرق خواهند شد که هفتاد و یک فرقه شان بهلاکت برسند و یک فرقه شان بهلاکت برسند و یک فرقه نجات یابد عرض کردند یا رسول الله آن یک فرقه کیست؟

فرمود: جماعت، جماعت، جماعت

(مصنف) این کتاب رضی الله عنه گوید:

مقصود از جماعت اهل حق است هر چند اندک باشند که از پیغمبر روایت شده است که فرمود مؤمن بتنهائی حجت است و مؤمن بتنهائی جماعت است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امت به هفتاد و دو گروه پراکنده خواهند شد)

انس بن مالک از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: بنی اسرائیل پس از حضرت عیسی، به هفتاد و یک گروه پراکنده شدند که هفتاد گروه از آنان نابود و گروهی رهایی یافتند و به راستی که امت من به زودی به هفتاد و سه فرقه پراکنده خواهند شد که هفتاد و یک گروه از آنان نابود شده و یک گروه نجات خواهند یافت. گفتند: ای پیامبر خدا! آن یک

گروه کدامند؟ حضرت سه مرتبه فرمود: جماعت، جماعت، جماعت.

مصنف این کتاب رضی اللہ عنہ گوید: منظور از جماعت، اهل حق است گرچه اندک باشند و از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: مؤمن به تنهایی حجت است و مؤمن به تنهایی جماعت است.»

-----  
ص: ۵۸۴

---

۱- . هو أحمد بن رزق الغمشانی البجلی له کتاب یرویہ جماعه منهم العباس بن عامر القصبانی.

۱۱- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أُمَّهُ مُوسَى افْتَرَقَتْ بَعْدَهُ عَلَى إِخْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ افْتَرَقَتْ أُمَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَهُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ إِخْدَى وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ إِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ بَعْدِي عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ.

\*ترجمه كمره ای: (روایات کسانی که امت را هفتاد و سه فرقه دانسته اند)

امام یکم علیه السّلام فرمود از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود برآستی امت موسی علیه السّلام پس از وی هفتاد و یک دسته شدند یک دسته ناجی و هفتاد دسته در دوزخ شدند و امت عیسی علیه السّلام پس از وی هفتاد و دو دسته شدند یک دسته ناجی هفتاد و یک دسته در دوزخ شدند و برآستی امت من پس از من هفتاد و سه دسته شوند یک دسته ناجی و هفتاد و دو دسته در دوزخ باشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (روایاتی که امت را هفتاد و سه گروه دانسته )

امام علی بن ابی طالب علیه السّلام گفته از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که می گفت: امت موسی علیه السّلام پس از او هفتاد و یک گروه شدند، گروهی رهایی یابنده است و هفتاد گروه در دوزخ شوند. و پیروان عیسی علیه السّلام پس از وی هفتاد و دو گروه شدند، گروهی از ایشان رهایی یابنده است و هفتاد و دو گروه دوزخی شوند. و پیروان من هفتاد و سه گروه شوند، گروهی از ایشان رهایی یابنده است و هفتاد و دو گروه دیگر به دوزخ روند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که روایت نموده که امت هفتاد و سه فرقه خواهد شد)

امیر المؤمنین علیه السّلام فرمود: شنیدم رسول خدا میفرمود که امت موسی پس از او هفتاد و یک فرقه شد و یک فرقه اش نجات یابنده و هفتاد فرقه اش در آتشند و امت عیسی پس از او به هفتاد و دو دسته شده اند که یک دسته نجات یابنده و هفتاد و یک دسته در آتشند و همانا امت من به زودی پس از من هفتاد و سه گروه خواهند شد که یک گروه نجات یابنده و هفتاد و دو گروه در آتشند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که روایت کرده که به زودی امت به هفتاد و سه گروه پراکنده خواهند شد)

سلیمان بن مهران از امام صادق علیه السّلام از پدر بزرگوارش، از جدش از پدرش حسین بن علی علیه السّلام نقل می کند که فرمود: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: به راستی که امت موسی پس از او به هفتاد و یک گروه پراکنده شدند، که گروهی از آنان رهایی یافته و هفتاد گروه دیگر در دوزخ خواهند بود، و امت عیسی پس از او به هفتاد و دو گروه پراکنده شدند که گروهی از آنان نجات یافته و هفتاد و یک گروه دیگر در آتش خواهند بود، و به زودی امت من پس از من

به هفتاد و سه گروه پراکنده می شوند که گروهی از آنان رهایی یافته و هفتاد و دو گروه دیگر در دوزخند.

### ثلاث و سبعون خصله فی آداب النساء و الفرق بین أحكامهن و أحكام الرجال

۱۲- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسِيكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبُصَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَلَا إِهَامَةٌ وَلَا جُمُعَةٌ وَلَا مَا جَمَاعَةٌ وَلَا عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَلَا اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَلَا إِجْهَارٌ بِالتَّلْبِيهِ وَلَا الْهَرُؤَلَةُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءِ وَلَا اسْتِئْثَامُ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَلَا دُخُولُ الْكَعْبَةِ وَلَا الْحَلْقُ إِلَّا نَمَا يَقْصُرَنَّ مِنْ شُعُورِهِنَّ وَلَا تَوَلَّى الْمَرْأَةُ الْقِضَاءَ وَلَا تَوَلَّى الْإِمَارَةَ وَلَا تُسَيِّئُ شَارُ وَلَا تَذْبِيحُ إِلَّا مِنْ اضْطِرَارٍ وَتَبْدَأُ فِي الْوُضُوءِ بِنَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّجُلُ بظَاهِرِهِ وَلَا تَمْسُحُ كَمَا يَمْسُحُ الرَّجَالُ بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تُلْقِيَ الْخِمَارَ مِنْ مَوْضِعٍ مَسَحَ رَأْسِهَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَالْمَغْرِبِ وَتَمْسُحَ عَلَيْهِ وَفِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ تُدْخِلُ إِصْبَعَهَا فَتَمْسُحُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُلْقِيَ عَنْهَا خِمَارَهَا (۱) فَإِذَا قَامَتْ فِي صَلَاتِهَا ضَمَّتْ رِجْلَيْهَا وَ

ص: ۵۸۵

۱- قال في الذكرى: يستحب للمرأة وضع القناع في وضوء الغداة والمغرب لانه- و

وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى صِدْرِهَا وَ تَضَعُ يَدَيْهَا فِي رُكُوعِهَا عَلَى فِخْذَيْهَا وَ تَجْلِسُ إِذَا أَرَادَتْ السُّجُودَ سَجَدَتْ لِمَاطِنِهَا بِالْأَرْضِ وَ إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنَ السُّجُودِ جَلَسَتْ ثُمَّ نَهَضَتْ إِلَى الْقِيَامِ وَ إِذَا قَعَدَتْ لِلشَّهَادَةِ رَفَعَتْ رِجْلَيْهَا وَ ضَمَّتْ فِخْذَيْهَا وَ إِذَا سَبَّحَتْ عَقَدَتْ بِالْأَنَامِلِ لِأَنَّهُنَّ مَسْمُورَاتٌ وَ إِذَا كَانَتْ لَهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةٌ صَعِدَتْ فَوْقَ بَيْتِهَا وَ صَلَّتْ رُكْعَتَيْنِ وَ كَشَفَتْ رَأْسَهَا إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهَا وَ لَمْ يُخْبِئْهَا [يُخْبِئُهَا] وَ لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلُ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ وَ لَا يَجُوزُ لَهَا تَرْكُهُ فِي الْحَضَرِ وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي شَيْءٍ فِي الْجُدُودِ وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِي الطَّلَاقِ وَ لَمَّا فِي رُؤْيِيهِ الْهَلَالِ وَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِيمَا لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ سِرَوَاتِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ (١) وَ لَهُنَّ جَنْبَتَاهُ وَ لَمَّا يَجُوزُ لَهُنَّ نَزُولُ الْعُرْفِ وَ لَمَّا تَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ وَ يُسَبِّحُ لَهُنَّ تَعَلَّمَ الْمَغْزَلَ وَ سُورَةَ النُّورِ وَ يُكْرَهُ لَهُنَّ تَعَلُّمُ سُورَةِ يُوسُفَ وَ إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْإِسْلَامِ اسْتَيْبَتْ فَإِنْ تَابَتْ وَ إِلَّا خُلِدَتْ فِي السِّجْنِ وَ لَا تُقْتَلُ كَمَا يُقْتَلُ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّ وَ لَكِنَّهَا تُسَيِّدُ خِدْمَةَ شَدِيدَةً وَ تُمْنَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ إِلَّا مَا تُمَسِّكُ بِهِ نَفْسَهَا وَ لَا تَطْعَمُ إِلَّا جَشِبَ الطَّعَامَ (٢) وَ لَا تُكْسَى إِلَّا غَلِيظَ الثِّيَابِ وَ خَشِنَهَا وَ تُضْرَبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ لَا جِزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ وَ إِذَا حَضَرَ وَلِمَادَهُ الْمَرْأَةُ وَجِبَ إِخْرَاجُ مَنْ فِي الْبَيْتِ مِنَ النِّسَاءِ كُنِيَ لَمَّا يَكُنُّ أَوَّلَ نَاطِرٍ إِلَى عَوْرَتِهَا وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ وَ لَا الْجُنْبِ الْحُضُورُ عِنْدَ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى بِهِمَا وَ لَا يَجُوزُ لَهُمَا إِدْخَالُ الْمَيِّتِ قَبْرَهُ وَ إِذَا قَامَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَجْلِسِهَا فَلَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ حَتَّى يَبْزُدَ وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ

ص: ٥٨٦

١- السراه- بفتح السين من الطريق: أعلاه، جمعها سروات.

٢- أي الغليظ منه.

حُسْنُ التَّبَعْلِ (١) وَ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَيْهَا زَوْجَهَا وَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَتْ زَوْجَهَا وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْكُشِفَ بَيْنَ يَدَيْ الْيَهُودِيِّهِ وَ النَّصْرَانِيِّهِ لِأَنَّهِنَّ يَصِفْنَ ذَلِكَ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَتَّطِيبَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَشْتَبِهَ بِالرَّحَالِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْطَلَ نَفْسَهَا وَ لَوْ أَنَّ تَعَلَّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا وَ لَمَّا يَجُوزُ أَنْ تُرَى أَظْفِيرُهَا بَيْضَاءَ وَ لَوْ أَنَّ تَمَسَّحَهَا بِالْحِنَاءِ مَسِّحًا وَ لَا تَخْضُبَ يَدَيْهَا فِي حَيْضَتِهَا لِأَنَّهُ يُخَافُ عَلَيْهَا الشَّيْطَانُ وَ إِذَا أَرَادَتِ الْمَرْأَةُ الْحَاجَةَ وَ هِيَ فِي صَلَاتِهَا صَفَقَتْ بِيَدَيْهَا وَ الرَّجُلُ يَوْمئِذٍ بِرَأْسِهِ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ وَ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَ يُسَبِّحُ (٢) وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ بِغَيْرِ خِمَارٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أُمَّهَ فَإِنَّهَا تُصَلِّيُ بِغَيْرِ خِمَارٍ مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ وَ

ص: ٥٨٧

- ١- . يعنى حسن العشره مع زوجها.
- ٢- . قال فى الذكري: يجوز الایماء بالرأس و الإشاره بالید و التسييح للرجل، و التصفيق للمرأة عند إرادته الحاجه. و قال الشافعى: يسبح الرجل و تصفق المرأة لقوله (ص) (إذا نابكم شىء فى الصلاه فالتسييح للرجال و التصفيق للنساء و لو خالفا فسبحت المرأة و صفق الرجل لم تبطل الصلاه عنده بل خالفا السنه، ثم قال: لو صفقت المرأة او الرجل على وجه اللعب لا للاعلام بطلت صلاتهما لان اللعب ينافى الصلاه و يحتمل ذلك مع الكثره خاصه. و قال العلامه المجلسى (ره): اشتهار تخصيص التسييح بالرجال و التصفيق بالنساء بين المخالفين ممّا يوهم التقيه فيه و فسّر بعض العامه التصفيق بان تضرب بظهور الأصابع اليمنى صفحه الكف اليسرى أو باصبعين من يمينها على كفها اليسرى لثلا يشبه اللهو. و لا وجه له لان الضرب على وجه اللهو يمتاز عن الضرب لغيره فى الكيفيه و لا- يجوز تخصيص النص من غير مخصص مع أن منافاه مطلق اللعب للصلاه غير ثابت و قد وردت اخبار فى حصر المبطلات فى أشياء ليس اللعب منها. و قال العلامه (ره) فى النهايه: إذا صفقت ضربت بطن كفها الايمن على ظهر الكف الايسر، أو بطن الأصابع الأخرى و لا ينبغى أن يضرب البطن على البطن لانه لعب و لو فعلته على وجه اللعب بطلت صلاتها مع الكثره و فى القله اشكال ينشأ مع تسويغ القليل و من منافات اللعب للصلاه (البحار).

يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ لُبْسُ الدِّيَابِجِ وَالْحَرِيرِ فِي غَيْرِ صِلَاهِ وَإِحْرَامِ وَحُرْمِ ذَلِكَ عَلَى الرَّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ وَيَجُوزُ أَنْ تَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ وَتُصَلِّيَ فِيهِ وَحُرْمَ ذَلِكَ عَلَى الرَّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ (۱) قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ لَا تَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ فَإِنَّهُ زِينَتُكَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَلْبَسِ الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لِبَاسُكَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا عِتْقٌ وَلَا بُرٌّ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَلَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَلَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَافِحَ غَيْرَ ذِي مَحْرَمٍ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ ثَوْبَيْهَا وَلَا تَبِيعَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ ثَوْبَيْهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُجِجَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَلَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَمَّامَ فَإِنَّ ذَلِكَ مُحْرَمٌ عَلَيْهَا وَلَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ رُكُوبُ السَّرَجِ إِلَّا مِنْ ضَرْوَرِهِ أَوْ فِي سَفَرٍ وَ مِيرَاثُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ وَ دَيْتُهَا نِصْفُ دَيْتِ الرَّجُلِ وَ تَقَابِلُ الْمَرْأَةِ الرَّجُلِ فِي الْجِرَاحَاتِ حَتَّى تَبْلُغَ ثُلُثَ الدَّيَّةِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثُّلُثِ اِرْتَفَعَ الرَّجُلُ وَ سَفَلَتِ الْمَرْأَةُ (۲) وَ إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَحَيْدَهَا مَعَ الرَّجُلِ قَامَتْ خَلْفَهُ وَ لَمْ تَقُمْ بِجَنْبِهِ وَ إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَقَفَ الْمَصِيءُ لِي عَلَيْهَا عِنْدَ صَدْرِهَا وَ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ إِذَا أُدْخِلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَبْرَ وَقَفَ زَوْجُهَا فِي مَوْضِعٍ يَتَنَاوَلُ وَرِكَهَا وَ لَا شَفِيعَ لِلْمَرْأَةِ أَنْجَحَ عِنْدَ رَبِّهَا مِنْ رِضَا زَوْجِهَا وَ لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي رَاضٍ عَنِ ابْنِهِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ أُوحِشَتْ فَأَنْسِهَا اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ هُجِرَتْ فَصَلِّ لَهَا اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ ظَلِمَتْ فَاحْكُمْ لَهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

\*ترجمه كمره ای: (هفتاد و سه خصلت در آداب زنان و احكام مخصوص آنان كه در آنها از مردان ممتازند)

جابر بن يزيد جعفی گوید از امام پنجم شنيدم مي فرمود بر زنان اذان و اقامه نيست جمعه و جماعت ندارند عيادت بيمار و تشييع جنازه و بلند گفتن تلبيه و دويدن ميان صفا و مروه و بوسيدن حجر الاسود و دخول در خانه كعبه از آنها ساقط است در حج سر نتراشند همانا از موی خود ببرند زن پيرامون قضاوت نگردد و متصدی فرماندهی نشود و مستشار نباشد سر نبرد مگر در حال اضطراب زن وضوء را بشستن از باطن ارش آغاز کند و مرد از ظاهر آغاز کند مانند مردان مسح نکشد بلکه در نماز بامداد و مغرب سرپوش خود را بيفکند و در نمازهای ديگر انگشت زير آن کند و سر را مسح کند و سرپوش خود را نيفکند چون نماز ايستد دو پای خود را بهم بچسباند و دست ها را بسينه چسباند (بازوها را) و در حال رکوع دست ها را بدوران خود نهد چون خواهد سجده کند بنشيند و در سجده خود را بزمين بچسباند و چون سر از سجده برداشت بنشيند سپس برای ايستادن جنبش کند و چون برای تشهد نشيند دو پای خود را بلند کند و رانهايش را بهم چسباند چون تسبيح گوید با انگشتان بشمارد زيرا كه مسئول باشند و چون بخدا حاجتی داشته باشد به پشت بام خانه خود رود و دو ركعت نماز کند و سر بسوی آسمان بلند کند زيرا چون چنين کرد خدا دعایش را مستجاب کند و او را نوید نگرداند در مسافرت غسل جمعه بر او نيست ولی در وطن روا نيست آن را ترك کند گواهی زنان در باره حدود روا نباشد، گواهی زنان در طلاق و دیدن ماه نو معتبر نيست ولی در امور ديگر برای مردها نگاه بر آن روا نيست (چون حيض و بکارت) گواهی آنها معتبر است.

زنها از وسط راه نروند و از دو كناره آن عبور كنند، روا نيست كه زنان در بالا- خانه های مشرف براه منزل گيرند و نه نويسندگی بياموزند خوبست چرخ ريسى و سوره نور را ياد بگيرند و بد است كه سوره يوسف را ياد بگيرند.

چون زنی از دين برگشت او را توبه دهند اگر توبه پذيرفت كه بسيار خوب و اگر نپذيرفت او را تا هميشه زندانی كنند و مانند مرد از دين برگشته او را نكشند بلكه در زندان كارهای سخت باو تحميل كنند و خوراك و آب را مگر باندازه قوت از وی دريغ دارند خوراك بد باو بدهند و جامه زبر به او بپوشانند و او را بزنند تا نماز بخواند و روزه بگيرد، جزيه بر زنان نيست.

چون هنگام زائیدن زن در رسد زنان بیکار را از خانه او بیرون کنند تا نخست بر عورت او ننگرند، زن حائض و جنب روا نیست که هنگام تلقین نزد مرده باشد زیرا فرشتگان از او در آزار شوند برای زن حائض و جنب روا نیست که مرده را در قبرش نهند چون زن از جای خود برخاست تا جایش سرد نشده برای مرد روا نیست که بر جای او بنشیند.

جهاد زن اینست که خوب شوهر داری کند حق شوهر بر او از هر کس بزرگتر باشد، شوهر از همه کس سزاوارتر است که بر جنازه او نماز بخواند، برای زن مسلمان روا نیست که برابر زن یهودی یا نصرانی برهنه شود زیرا که ممکن است برای شوهرهای خود تعریف کنند، روا نیست عطر زند و از خانه خود بیرون شود، روا نیست که خود را بمردان همانند کنند زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله مردانی که همانند زن شوند لعنت کرده و زنانی که همانند مردان شوند لعنت فرموده، برای زن روا نیست که خود را بی شوهر گذارد اگر چه رشته ای باشد که بگردن کند و روا نیست که انگشتان خود را سفید و بدون خضاب گذارد اگر چه با حنا آن را مالش دهد، در حال حیض خضاب نبندد زیرا ممکنست شیطان او را آزار کند.

چون زن را در حال نماز حاجتی رخ دهد دو دست را بهم زند ولی مرد در حال نماز با سر و دست خود اشاره میکند و بلند سبحان الله میگوید برای زن روا نباشد که سر برهنه و بدون سرپوش نماز بخواند مگر کنیز که میتواند سر برهنه نماز بخواند، برای زن در غیر حال نماز و احرام جایز است جامه ابریشمین بپوشد ولی بر مردان حرامست مگر در حال جهاد؟ جایز است زن انگشتر طلا بدست کند و با آن نماز بخواند ولی بر مرد حرامست پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود یا علی انگشتر طلا بدست مکن که آن زیور تو است در بهشت، جامه ابریشمین مپوش که آن جامه تو است در بهشت برای زن روا نیست که بنده خود را آزاد کند یا آنکه از مال خود احسانی بدهد مگر آنکه از شوهر خود اجازه داشته باشد، روا نیست که روزه مستحبی بگیرد مگر با اجازه شوهرش، روا نیست زن با نامحرم دست بدهد یا بیعت کند مگر از پشت جامه روا نیست که حج مستحبی رود مگر با اجازه شوهرش، روا نیست که زن بحمام رود که بر او حرامست روا نیست که سوار زین شود مگر از ناچاری یا در سفر، ارث زن نیمه ارث مرد است، دیه زن نیم دیه مرد است و در دیه زخمها تا سه یک دیه کامله برسد با مرد برابر است و چون بیشتر شد بنصف بر میگردد چون زنی تنها با مرد نماز جماعت بخواند پشت سر مرد بایستد و کنار او نایستد چون کسی بر جنازه زنی نماز بخواند برابر سینه او بایستد ولی اگر جنازه مرد باشد برابر سر او بایستد، چون جنازه زن را در گور نهند شوهرش در جایی باشد که ران او را بگیرد و وارد گور کند پیش خدا برای زن شفיעی بهتر و مؤثرتر از خشنودی شوهرش نیست.

چون فاطمه علیها السلام مرد امیر مؤمنان علیه السلام به بالینش ایستاد و گفت بار خدایا من از دختر پیغمبرت صلی الله علیه و آله راضیم من در هراس افتادم او را آرام دار بار خدایا او از ما کنار شد با وی به پیوند بار خدایا ستم کشید تو حکم او باش که بهترین حکم دهندگانی.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفتاد و سه منش راجع به زنان و آداب ایشان است)

جابر پور یزید جعفری گفته:

از امام محمد باقر شنیدم که می گفت: بر زنان اذان و اقامه نیست نماز آدینه نیست نماز جماعت ندارند عیادت بیمار نیست



تشیع جنازه نیست بلند گفتن تلبیه نیست دویدن میان صفا و مروه نیست بوسیدن حجر الاسود نیست در آمدن به خانه کعبه نیست، در حج سر تراشیدن نیست بلکه از موی خود بیرند داور شدن نیست فرماندهی نیست مستشاری نیست سر بریدن نیست مگر در حال اضطرار زن دست نماز را هنگام شستن از درون ارش آغازد و مرد از بیرون آن آغازد مانند مردان مسح نکشد بلکه در نماز بامداد و نماز شام سرپوش خود را بیفکند و در نمازهای دیگر انگشت زیر آن کند سر را مسح کند و سرپوش خود را نیفکند در نماز دو پای خود را به یک دیگر رساند و دست ها را به سینه چسباند بازوان را در حال رکوع و دست ها را به دوران خویش گذارد چون خواهد سجده کند بنشیند و در سجده خود را به زمین چسباند و چون سر از سجده بردارد بنشیند سپس برای ایستادن حرکت کند برای تشهد نشیند و دو پای خود را بلند سازد و رانهای خود را به یک دیگر برساند چون تسبیح گوید با انگشت بشمارد زیرا مسئول باشند.

هر گاه به خدا نیازی داشته باشد به بام سرای خویش رود و دو گانه گزارد و سر سوی آسمان بردارد زیرا چون چنین کند خدا خواست وی را بر آورد و او را نومید نگرداند. در مسافرت غسل آدینه بر وی نباشد لیک در وطن ترک آن روا نباشد گواهی زنان در باره حدود جائز نیست گواهی زنان در طلاق و دیدن ماه نو یعنی هلال اعتباری نیست لیک در کارهای دیگر برای مردان نگاه بر آن روا نباشد مانند حیض و بکارت گواهی ایشان یعنی زنان معتبر است. زنان از میانه نروند بلکه از کناره گذر کنند. جائز نیست زنان در بالاخانه ها مسلط بر راه جای گیرند ضرورت ندارد نگارش فرا گیرند، رشتن و فرا گرفتن سوره نور را خوبست بیاموزند، سوره یوسف را فرا مگیرند.

هر گاه زنی از دین بازگشت او را توبه دهند هر گاه پذیرفت اشکالی نیست و هر گاه نپذیرفت وی را برای همیشه زندانی سازند و چون مردان از دین بازگشت به قتل مرسانند اما ایشان را در زندان به کارهای سخت وادارند و خوراک و آشامیدنی را به اندازه ضرورت به زنان دهند. و خوراک نیکو در زندان ندهند و جامه درشت در آنجا به ایشان پوشانند و هنگام نماز وی را شکنجه کنند تا نماز گزارد و روزه بدارد، جزیه- دادن بر زنان نباشد.

هنگام زایش زنان بی کار را از خانه وی بیرون کنند تا بر عورت وی منگردند، زن دستان و جنب را هنگام تلقین مرده دور کنند زیرا فرشتگان از ایشان در آزار گردند، برای زن دستان و جنب روا نباشد که مرده را در گور نهند. هر گاه زنی از جای خویش برخاست تا جای وی سرد نشده مرد آنجا منشیند. بر زنان جهاد نباشد بلکه جهاد وی شوهر داری اوست، حق شوی بر وی از هر حقی کلان تر است. شوی از همه کس بدو سزاوارتر است که بر جنازه وی نماز گزارد برای زن مسلمان جائز نباشد که مقابل زن جهود یا ترسا برهنه گردد چون ممکن است برای شوی خود باز گوی کنند. برای زنان عطر به کار بردن و از سرای خود بیرون رفتن جائز نباشد، نیز مانند ساختن خود را به مردان روا نباشد. پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: مردانی که خود را مانند زنان سازند و زنانی که خود را مانند مردان سازند ملعون اند اگر چه رشته یی باشد که به گردن خود کند. و جائز نیست که انگشتان خود را سفید و بی خضاب گزارد.

و اگر چه با حنا آن را رنگ دهد. در زمان دستان خضاب مکنند، چون ممکن است دیو وی را گزند رسانند. چون زن را در حال نماز نیازی رخ دهد دو دست را بهمزند لیک مرد در حال نماز با سر و دست خویش اشارت کند. سبحان الله را بلند گوید. برای زن سر برهنه در نماز بودن جائز نیست مگر آنکه کنیز باشد که می تواند سر برهنه نماز بگزارد، برای زن در غیر

حال نماز و احرام جامه ابریشمی پوشیدن روا باشد. اما بر مردان حرام است مگر در حال جهاد. زن می تواند انگشترین زر در دست کند و با آن نماز گزارد اما بر مرد حرام است. پیامبر صلی الله علیه و آله به علی گفت: انگشترین زر در دست مکن چون آن از زیور بهشت است و همچنین جامه ابریشمی که از زینتهای بهشت است. زن بنده خود را نمی تواند آزاد کند مگر به فرمان و اجازه شوی خود. زن روزه مستحبی بی اجازه شوی خود می گیرد. جائز نیست که زن با کسی از نامحرمان دست دهد مگر از روی جامه و همچنین بیعت کردن مگر از زیر جامه، حج مستحبی بی اجازه شوی جائز نیست به گرمابه بیرون از سرا جائز نیست برود مگر آنکه در سرای وی گرمابه نباشد، سوار شدن بر زین روا نباشد مگر از ناچاری یا در سفر. ارث زن نیمه یی از ارث مرد است. دیه زن نصف دیه مرد است. و در دیه گزندها تا یک سوم دیه کامل برسد با مرد برابر است هر گاه بیشتر شد به نصف باز گردد. هر گاه زن تنها با مرد نماز جماعت گزارد پشت سر مرد بایستد و کنار او نباشد، چون کسی بر جنازه زن نماز گزارد میان سینه وی ایستد و بر مرد نزد سر وی و هر گاه زن را داخل گور کنند شوی وی در جایی که رانهای ویست می ایستد و می گیرد.

به نزد خدا برای زن شفیع برتر از خشنود کردن مرد خود نیست. چون فاطمه دخت پیامبر در گذشت شویش علی بر وی ایستاد و گفت: خدایا من از دختر پیامبر خشنود هستم. من در بیم هستم وی را آرام دار، و از کسی که ستم بر وی کرد تو داور میان ایشان باش چون برترین داوران هستی.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هفتاد و سه خصلت در آداب زنان و فرق میان احکام آنان و مردان)

جابر بن یزید گوید: شنیدم امام باقر میفرمود: بر زنان نه اذان گفتن لازم است و نه اقامه و نه جمعه و نه جماعت و نه عیادت بیماران و نه دنبال جنازه ها رفتن و نه لبیک های احرام را بلند گفتن و نه در میان صفا و مروه دویدن و نه حجر الاسود را بوسیدن و نه میان خانه کعبه داخل شدن و نه سر تراشیدن بلکه از موهایشان میچینند و زن نباید متصدی قضاوت شود و متصدی فرمانداری نگردد و طرف مشورت قرار نگیرد و قربانی را سر نبرد مگر در حال ناچاری و زن هنگام وضوء گرفتن از باطن ذراع آغاز شستن میکند و مرد از ظاهرش و مانند مردان مسح نمیکشد بلکه بر او لازم است که در نماز صبح و مغرب چادر خود را از سرش که جای مسح است بردارد و مسح بکشد و در باقی نمازها انگشتش را بزیر چادر داخل کند و بدون آنکه چادر خود را بیفکند بر سر خود مسح بکشد و چون بر نماز بایستد هر دو پا را بهم چسبانده و بازوهای خود را بسینه اش می چسباند دستش را در حال رکوع بر دو ران خود می نهد و چون خواست بسجده رود می نشیند و در سجده خود را بزمین بچسباند و چون سر از سجده برداشت بنشیند و سپس از جا برخیزد و چون برای تشهد نشیند دو پای خود را بلند کند و دو ران خود را بهم بچسباند و چون تسبیح بگوید انگشتان خود را بر بندد زیرا که از آنان سؤال خواهد شد و چون نیازی بخدای عز و جل داشته باشد بر بام خانه خود رفته و دو رکعت نماز بخواند و سر را برهنه نموده بسوی آسمان بلند کند که چون چنین کند خداوند دعای او را مستجاب فرموده و ناامیدش نگرداند و بر زن در سفر غسل جمعه لازم نیست ولی در شهر خود نباید آن را ترک کند و زنان را گواهی دادن در هیچ یک از حدود روا نیست و گواهی آنان در باره طلاق روا نیست و نه در دیدن ماه نو و گواهی آنان در آنچه برای مرد نگاه کردن بآن جایز نیست روا است و زنها نباید از وسط جاده راه بروند بلکه از دو طرف آن عبور کنند و نباید در بالا خانه ها بنشینند و نه نویسندگی بیاموزند و مستحب است که نویسندگی و سوره نور را بیاموزند و مکروه است برای زنان آموختن سوره یوسف و چون زن از اسلام مرتد شود پیشنهاد توبه با او میگردد پس اگر توبه کرد که

رها می شود و اگر نه بزندان ابد محکوم میگردد و زن را نکشند مانند مرد که اگر از دین برگردد باید کشته شود بلکه کارهای دشوار باو تحمیل می کنند و بجز از غذا و از خوراک ناگوار باو ندهند و بجز پوشاک زیر باو نپوشانند و او را بزندان تا نماز بخواند و روزه بگیرد و جزیه بر زنان نیست و چون هنگام زاییدن فرا رسد لازم است که هر که از زنان خارج در خانه است بیرون کنند تا نخست بر عورت او نگاه نکنند و زنی که در حال حیض است و یا جنب است نباید بهنگام تلقین در نزد مرده حاضر شود زیرا فرشتگان از زن حائض و جنب در آزارند و برای زن حائض و جنب روا نیست که مرده را در میان قبر بگذارد و چون زن از مجلسی برخاست برای مرد روا نیست که بجای او نشیند تا آنگاه که جایگاهش سرد شود و جهاد زن این است که نیکو شوهر داری کنند و حق شوهر بر زن از همه کس سزاوارتر است که بر او نماز گذارد و زن را روا نیست که در میان زنان یهودی و نصرانی برهنه شود زیرا آنان برای شوهران خود توصیف خواهند کرد و زن را روا نیست که چون از خانه بیرون رود بر خود عطر بزند و او را روا نیست که خود را بمردان شبیه کند زیرا رسول خدا مردانی را که خود را بزنان شبیه می کنند و زنانی را که خود را بمردان شبیه می کنند لعن فرموده و زن را روا نیست که خود را بی شوهر بگذارد اگر چه رشته ای بجای شوهر بگردن خود بیندازد و روا نیست که انگشتان او سفید دیده شود گرچه با اندکی حنا رنگین بسازد زیرا بیم آن می رود که شیطان باو آزار برساند و چون زن را در حال نماز نیازی پیش بیاید دستهای خود را به هم زند ولی مرد در حال نماز با سر و دست اشاره می کند و تسبیح را بلندتر میگوید و زن را روا نیست که بی چادر نماز بخواند مگر اینکه کنیز باشد که او بی چادر و سرباز نماز میخواند و برای زن جایز است که در غیر حال نماز و احرام جامه ابریشم و حریر بپوشد و بر مردان این چنین جامه حرام است مگر در حال جهاد و زن را روا است که انگشتر طلا بدست کرده و با آن نماز بخواند ولی این بر مردان حرام است مگر در حال جهاد که پیغمبر فرمود یا علی انگشتر طلا بدست نکن که آن زیور تست در بهشت و جامه حریر نپوش که آن جامه تست در بهشت و زن را روا نیست که از مال خود بنده ای آزاد کند و نه احسانی نماید مگر با اجازه شوهرش و او را روا نیست که روزه مستحبی بگیرد مگر با اجازه شوهرش و او را روا نیست که با نامحرم دست بدهد مگر از پشت جامه اش و روا نیست که بیعت کند مگر از پشت جامه اش و روا نیست که بحج مستحبی برود مگر با اجازه شوهرش و او را روا نیست که بحمام برود که این کار بر او حرام است و زن را روا نیست که سوار بر زین شود مگر در حال ناچاری یا در سفر و ارثی که زن میرد باندازه نصف ارث مرد است و دیه اش نصف دیه مرد است و زن با مرد در دیه زخم ها مساوی است تا اینکه باندازه نصف ارث مرد است و دیه اش نصف دیه مرد است و زن با مرد در دیه زخم ها مساوی است تا اینکه باندازه یک سوم دیه کامل باشد و چون دیه زخم از یک سوم دیه کامل گذشت دیه مرد بالا می رود و دیه زن کم میگردد و چون زن بتنهائی با مرد نماز بخواند باید در پشت سر مرد بایستد و در کنار او نه ایستد و چون زن بمیرد آنکه بر او نماز میخواند در نزد سرش می ایستد و چون زن را در میان گور نهند شوهرش در جایی می ایستد که بتواند ران او را گرفته و بقر بگذارد و برای زن در نزد پروردگارش هیچ شفاعت کننده ای از رضایت شوهرش بهتر نیست و چون فاطمه علیه السلام از دنیا رفت امیر المؤمنین کنار جنازه او ایستاد و عرض کرد بار الها من از او که دختر پیغمبر است راضی هستم بار الها او را وحشت گرفته تو آرام دلش باش بار الها او از ما دور شد تو با او بپیوند بار الها بر او ستم رفت تو بر سود او حکم فرما که تو بهترین حکم فرمایانی.

\*\*\*\*ترجمه جعفری: (هفتاد و سه ویژگی در آداب زنان و فرق میان احکام آنان و احکام مردان)

جابر بن یزید جعفی گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: احکامی که بر زنان لازم نیست عبارت است از: اذان و اقامه گفتن، نماز جمعه، نماز جماعت، عیادت از بیمار، تشییع جنازه، بلند گفتن لبیک های احرام، هروله میان صفا و مروه، بوسیدن حجر الاسود، وارد شدن در کعبه، تراشیدن سر، بلکه (برای خروج از احرام) از موهایشان می چینند، تصدّی قضاوت، تصدّی فرمانداری، قرار گرفتن در طرف مشورت، ذبح قربانی - مگر در حال ناچاری - آنان وضوی خود را از باطن آغاز می کنند و مردان از ظاهر آن، مانند مردان مسح نکشند بلکه بر او لازم است که در نماز صبح و مغرب مقنعه از سرش که موضع مسح است بردارد و بر سرش مسح بکشد، و در باقی نمازها انگشتش را به زیر مقنعه داخل کرده و بدون این که مقنعه از سر بردارد مسح بکشد.

و آنگاه که برای نماز ایستاد هر دو پایش را به هم بچسباند و دست هایش را به سینه اش گذارد و در حال رکوع دستانش را بر دو رانش نهد و آنگاه که خواست سجده کند می نشیند و در سجده خود را بر زمین می چسباند و چون سر از سجده برداشت، بنشیند آنگاه به قیام برخیزد، و چون برخاست به تشهّد بنشیند، دو پایش را بلند کرده و رانهایش را بهم می چسباند، آنگاه که بخواهد تسبیح گوید انگشتان خود را بر بندد چرا که از آنان پرسش خواهد شد و هر گاه حاجتی به سوی خدا داشته باشد بر بام خانه خود رفته و دو رکعت نماز بخواند و سرش را به سوی آسمان برهنه کند؛ زیرا که چون چنین کند خداوند دعای او را پذیرفته و او را ناامید نمی کند، برای زن در سفر، غسل جمعه نیست ولی در شهر خود نباید آن را ترک کند و بر زنان گواهی در هیچ مورد از حدود جایز نیست، شهادت آنان در طلاق و در رؤیت ماه نو جایز نیست، ولی گواهی آنان در مواردی که نگاه مردان بر آن روا نیست، جایز است. زنان نبایستی از سمت بالای جاده راه بروند بلکه بایستی از دو طرف آن عبور نمایند، آنان نبایستی در بالای خانه ها بنشینند و نویسندگی نیاموزند و بر آنان مستحب است که ریسندگی آموخته و سوره نور را یاد گیرند و آموختن سوره یوسف بر آنان مکروه است.

و آنگاه که زن از اسلام مرتد گردد به او پیشنهاد توبه داده می شود. اگر توبه کرد که آزاد است و گر نه برای همیشه در زندان می ماند، و در صورت ارتدادش همانند مردان کشته نمی شوند بلکه کارهای سختی به او تحمیل می شود و از غذا و نوشیدنی به اندازه ای که توان داشته باشد به او نمی دهند و از غذای گوارا او را محروم نموده و لباسهای خشن و زبر بر او پوشانند و برای نخواندن نماز و نگرفتن روزه او را می زنند.

بر زنان جزیه نیست و آنگاه که موقع زایمان او فرا رسید لازم است همه زنانی که در خانه اند بیرون کنند تا نخستین بیننده به عورت او نباشند. بر زنی که در حال حیض یا جنب است جایز نیست به هنگام تلقین میّت حاضر شود، زیرا که فرشتگان از زن حائض و جنب در آزارند، و بر چنین زنی جایز نیست مرده را در میان قبر گذارد. و آنگاه که زن از جایگاهش برخاست برای مرد جایز نیست که به جای او بنشیند تا آنگاه که جایگاهش سرد شود و جهاد زن، خوب شوهرداری کردن است و بزرگترین حق بر زن، حق همسر اوست و به هنگام مرگ او سزاوارترین فرد برای نماز خواندن بر اوست. و بر زن جایز نیست که در میان زنان یهودی و مسیحی برهنه شود؛ زیرا آنان او را به شوهران خود توصیف می کنند و آنگاه که می خواهد از خانه اش بیرون رود جایز نیست که خود را معطر سازد و بر او جایز نیست که خود را به مردان شبیه سازد؛ زیرا که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مردانی را که خود را به زنان شبیه و زنانی را که خود را به مردان شبیه می کنند، لعن فرموده است و بر زن روا نیست که بی پیرایه باشد گرچه رشته ای به گردن بیاندازد و روا نیست که انگشتانش سفید دیده شود گرچه با اندکی حنا رنگین کند، و

در دوران حیض نایستی حنا ببندد که بیم آن می رود که شیطان به او آزار رساند.

هنگامی که زن در حال نماز حاجتی داشته باشد، دستهای خود را بهم زند ولی مرد در حال نماز با سرش و پشتش اشاره کرده و تسبیح را بلندتر بگوید. و بر زن جایز نیست که بی مقنعه نماز بخواند مگر این که کنیز باشد که او با سر برهنه و بدون مقنعه می تواند نماز بخواند و بر زن جایز است که در غیر نماز و احرام لباس ابریشم و حریر بپوشد و بر مردان چنین لباسی جز در حال جهاد حرام است، و بر زن رواست که انگشتر طلا به دست کرده و با آن نماز بخواند و این عمل بر مردان- [جز در حال جهاد] حرام است. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! انگشتر طلا بدست مکن که آن زیور تو در بهشت است و لباس حریر مپوش که لباس تو در بهشت است.» و بر زن روا نیست که از مالش بنده ای آزاد کند و نه احسانی کند، مگر با اجازه همسرش. و او را جایز نیست که بدون اجازه همسرش روزه مستحبی بگیرد و او را روا نیست که با نامحرمی دست دهد مگر از پشت لباسش، و او را روا نیست با نامحرمی بیعت کند مگر از پشت لباسش. و او را روا نیست که بدون اجازه همسرش حج مستحبی انجام دهد.

و بر زن جایز نیست که به حمام (در بیرون خانه) رود چرا؛ که این کار بر او حرام است و او را روا نیست که سوار بر زین شود مگر در موارد ناچاری یا در سفر، و میراث زن نصف میراث مرد است. دیه او نصف دیه مرد است و به هنگام دیه جراحات دیه زن با مرد برابر است تا این که به اندازه یک سوّم دیه کامل گردد و چون بیش از یک سوّم گردد، دیه مرد زیاد می شود و دیه زن کم می گردد و چون زن بخواهد به تنهایی با مرد نماز بخواند، بایستی پشت سر مرد بایستد و در کنار او نایستد و چون زنی بمیرد، نماز گزار بر او در نزد سینه اش می ایستد و نماز گزار بر مرد کنار سرش می ایستد و چون در میان قبر نهند همسرش در جایی می ایستد که بتواند از ران او گرفته و در قبر گذارد و برای زن در پیشگاه خدا، هیچ شفاعتگری بهتر از رضایت همسرش نیست و هنگامی که فاطمه (س) از دنیا رفت امیر مؤمنان علی علیه السّلام برخاست و گفت: «خداوندا! من از او که دختر پیامبر است راضی هستم. خداوندا! او را هراس افتاده، پس به او مونس بده. خداوندا! او از ما دور شده تو به او پیوندد. خداوندا! بر او ستم شده تو به نفع او داوری کن که تو بهترین داوران هستی.»

### أعطى الله عز وجل العقل خمسة و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسة و سبعين جندا

۱۳- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

ص: ۵۸۸

۱- . کذا فی بعض النسخ و لیس فی الوسائل.

۲- . یعنی فی دیه الأصابع مثلا تقابل المرأة الرجل فی الثلث و ان زادت علی ثلاث أصابع تكون نصف دیه الرجل فعلى هذا إذا قطع أحد من الرجل أو المرأة ثلاث أصابع فديتها سواء، و أمّا إذا قطع منهما أربع أصابع فديه المرأة نصف دیه الرجل.

الْحَمِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَوَالِيهِ فَجَرَى ذِكْرَ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْرِفُوا الْعَقْلَ وَالْجَهْلَ وَجُنْدَهُ تَهْتَدُوا قَالَ سَمَاعَةُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَا نَعْرِفُ إِلَّا مَا عَرَفْتَنَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلَقَ الْعَقْلَ وَهُوَ أَوَّلُ خَلْقٍ خَلَقَهُ مِنَ الرُّوحِ الْبَاطِنِ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ نُورِهِ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقْتُكَ خَلْقًا عَظِيمًا وَكَرَّمْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي قَالَ ثُمَّ خَلَقَ الْجَهْلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَجَاغِ ظُلْمَاتِيًّا فَقَالَ لَهُ أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَلَمْ يُقْبَلْ فَقَالَ لَهُ اسْتَكْبَرْتَ فَلَعَنَهُ - ثُمَّ جَعَلَ لِلْعَقْلِ خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ جُنْدًا فَلَمَّا رَأَى الْجَهْلُ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ الْعَقْلَ وَ مَا أَعْطَاهُ أَضْمَرَ لَهُ الْعِدَاوَةَ فَقَالَ الْجَهْلُ يَا رَبِّ هَذَا خَلْقٌ مِثْلِي خَلَقْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَ قَوَّيْتَهُ وَ أَنَا ضِدُّهُ وَ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ فَأَعْطِنِي مِنَ الْجُنْدِ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَإِنْ عَصَيْتَ بَعِيدَ ذَلَالِكَ أَخْرَجْتُكَ وَ جُنْدَكَ مِنْ رَحْمَتِي قَالَ فَدَرَضِيَتْ فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ جُنْدًا فَكَانَ مِمَّا أُعْطِيَ الْعَقْلَ مِنَ الْخَمْسَةِ وَ السَّبْعِينَ الْجُنْدِ الْخَيْرُ وَ هُوَ وَ زِيْرُ الْعَقْلِ وَ جَعَلَ ضِدَّهُ الشَّرُّ وَ هُوَ وَ زِيْرُ الْجَهْلِ وَ الْإِيمَانُ وَ ضِدَّهُ الْكُفْرُ وَ التَّصَدِيقُ وَ ضِدَّهُ الْجُحُودُ وَ الرَّجَاءُ وَ ضِدَّهُ الْقُنُوطُ وَ الْعَيْدُ وَ ضِدَّهُ الْجُورُ وَ الرِّضَا وَ ضِدَّهُ السُّخْطُ وَ الشُّكْرُ وَ ضِدَّهُ الْكُفْرُ وَ الطَّمَعُ وَ ضِدَّهُ الْيَأْسُ وَ التَّوَكُّلُ وَ ضِدَّهُ الْحِرْصُ وَ الرَّأْفَةُ وَ ضِدُّهَا الْعِزَّةُ وَ الرَّحْمَةُ وَ ضِدُّهَا الْغَضَبُ (١) وَ الْعِلْمُ وَ ضِدُّهُ الْجَهْلُ وَ الْفَهْمُ وَ ضِدُّهُ الْحَقُّقُ وَ الْعِفَّةُ وَ ضِدُّهَا التَّهْتُكُ وَ الزُّهْدُ وَ ضِدُّهُ الرَّغْبَةُ وَ الرَّفْقُ وَ ضِدُّهُ الْخُرْقُ (٢) وَ الرَّهْبَةُ وَ ضِدُّهَا الْجُرْأَةُ وَ التَّوَأُّعُ وَ ضِدُّهُ التَّكْبِيرُ وَ التُّؤَدَةُ وَ ضِدُّهَا التَّسْرُّعُ وَ الْجِلْمُ وَ ضِدُّهُ السَّفَهُ وَ الصَّمْتُ وَ ضِدُّهُ الْهَذَرُ

ص: ٥٨٩

١- . الرأفة و الرحمة احدهما مكرر و فى الكافى و المحاسن (ضد الرأفة القسوه).

٢- . الخرق- بالضم و التحريك- ضد الرفق و أن لا يحسن العمل، و التصرف فى الأمور. (القاموس).

وَ الْإِسْتِسْلَامَ وَ ضِدَّهُ الْإِسْتِكْبَارَ وَ التَّسْلِيمَ (١) وَ ضِدَّهُ التَّجَبُّرَ وَ الْعَفْوُ وَ ضِدَّهُ الْحَقْدَ وَ الرِّقَّةَ وَ ضِدَّهَا الْقَسْوَةَ وَ الْيَقِينُ وَ ضِدَّهَا الشَّكَّ وَ الصَّبْرُ وَ ضِدَّهُ الْجَزَعَ وَ الصَّفْحُ وَ ضِدَّهُ الْإِنْتِقَامَ وَ الْغِنَى وَ ضِدَّهُ الْفَقْرَ وَ التَّفَكُّرَ وَ ضِدَّهُ السَّهْوَ وَ الْحِفْظُ وَ ضِدَّهُ النَّسِيَانَ وَ التَّعَطُّفُ وَ ضِدَّهُ الْقَطِيعَةَ وَ الْقُنُوعَ وَ ضِدَّهُ الْحِرْصَ وَ الْمُوَاسَاةَ وَ ضِدَّهَا الْمَنَعَ وَ الْمَوَدَّةَ وَ ضِدَّهَا الْعِيَادَةَ وَ الْوَفَاءَ وَ ضِدَّهُ الْغَدْرَ وَ الطَّاعَةَ وَ ضِدَّهَا الْمَعْصِيَةَ وَ الْخُضُوعَ وَ ضِدَّهُ التَّطَاوُلَ وَ السَّلَامَةَ وَ ضِدَّهَا الْبَلَاءَ وَ الْحُبَّ وَ ضِدَّهُ الْبُغْضَ وَ الصِّدْقَ وَ ضِدَّهُ الْكَذِبَ وَ الْحَقُّ وَ ضِدَّهُ الْبَاطِلَ وَ الْأَمَانَةَ وَ ضِدَّهَا الْخِيَانَةَ وَ الْإِخْلَاصَ وَ ضِدَّهُ الشُّوبَ وَ الشَّهَامَةَ وَ ضِدَّهَا الْبِلَادَةَ وَ الْفَهْمَ وَ ضِدَّهُ الْغَبَاوَةَ (٢) وَ الْمَعْرِفَةَ وَ ضِدَّهَا الْإِنْكَارَ وَ الْمِدَارَةَ وَ ضِدَّهَا الْمُكَاشَفَةَ وَ سِيَامَةَ الْغَيْبِ وَ ضِدَّهَا الْمَمَاكِرَةَ وَ الْكَيْتْمَانَ وَ ضِدَّهُ الْإِفْشَاءَ وَ الصَّلَاةَ وَ ضِدَّهَا الْإِضَاعَةَ وَ الصُّومَ وَ ضِدَّهُ الْإِفْطَارَ وَ الْجِهَادَ وَ ضِدَّهُ النُّكُولَ وَ الْحِجُّ وَ ضِدَّهُ نَبِيذَ الْمِيثَاقِ وَ صِدْقَ الْحَدِيثِ وَ ضِدَّهُ النَّيْمَةَ وَ بُرِّ الْوَالِدَيْنِ وَ ضِدَّهُ الْعُقُوقَ وَ الْحَقِيقَةَ وَ ضِدَّهَا الرِّيَاءَ وَ الْمَعْرُوفَ وَ ضِدَّهُ الْمُنْكَرَ وَ السُّتْرَ وَ ضِدَّهُ التَّبْرِجَ (٣) وَ التَّقِيَّةَ وَ ضِدَّهَا الْإِدَاعَةَ وَ الْإِنْصِافَ وَ ضِدَّهُ الْحَمِيَّةَ وَ التَّهْيِئَةَ (٤) وَ ضِدَّهَا الْبَغْيَ وَ النَّظَافَةَ وَ ضِدَّهَا الْقَدْرَ وَ الْحَيَاءَ وَ ضِدَّهُ الْخَلَعَ (٥) وَ الْقَضِيْدَ وَ ضِدَّهُ الْعُدْوَانَ وَ الرَّاحَةَ وَ ضِدَّهَا التَّعَبَ وَ الشُّهُولَةَ وَ ضِدَّهَا الصُّعُوبَةَ وَ الْبَرَكَهَ وَ ضِدَّهَا الْمَحَقَّ وَ الْعَافِيَةَ

ص: ٥٩٠

- ١- الاستسلام: الانقياد لله تعالى فيما يأمر وينهى. والتسليم: الانقياد لائمه الحق. وفي الكافي في مقابل التسليم (الشك).
- ٢- في العلل (الفطنه و ضدها الغباوه).
- ٣- التبرج: اظهار الزينه. و لعل هذه الفقره مخصوص بالنساء كما احتمله العلامة المجلسي (ره).
- ٤- يعنى الموافقه و المصالحه بين الجماعه و امامهم.
- ٥- الخلع- بالخاء المعجمه- أى خلع لباس الحياء و هو مجاز شايع و فى بعض النسخ (الجلع) بالجيم و هو قله الحياء. و القصد: اختيار الوسط فى الأمور.

وَصِدَّهَا الْبَلَاءَ وَالْقَوَامَ وَصِدَّهَ الْمُكَاتَّرَةَ (۱) وَ الْحِكْمَهُ وَ صِدَّهَا الْهَوَى وَ الْوَقَارُ وَ صِدَّهَ الْخِفَةَ وَ السَّعَادَةَ وَ صِدَّهَا الشَّقَاءَ وَ التَّوْبَةَ وَ صِدَّهَا الْإِضْيَارَ وَ الْإِسْتِغْفَارَ وَ صِدَّهَ الْإِغْتِرَارَ وَ الْمُحَافَظَةَ وَ صِدَّهَا التَّهَؤُنَ وَ الدُّعَاءَ وَ صِدَّهَ الْإِسْتِثْنَاءَ وَ النَّشَاطَ وَ صِدَّهَ الْكَسَلَ وَ الْفَرْحَ وَ صِدَّهَ الْحَزْنَ وَ الْأَلْفَهُ وَ صِدَّهَا الْفُرْقَةَ (۲) وَ السَّخَاءَ وَ صِدَّهَ الْبُخْلَ (۳) فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ أَوْ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيْمَانِ وَ أَمَّا سَائِرُ ذَلِكَ مِنْ مَوَالِينَا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْجُنُودِ حَتَّى يَسْتِكْمَلَ وَ يَنْتَقَى مِنْ جُنُودِ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنَّمَا يُدْرِكُ الْفَوْزَ بِمَعْرِفَةِ الْعَقْلِ وَ جُنُودِهِ وَ مُجَانِبَةِ الْجَهْلِ وَ جُنُودِهِ وَفَقْنَا اللَّهَ وَ إِيَّاكُمْ لَطَاعَتِهِ وَ مَرْضَاتِهِ.ل.

\*ترجمه كمره ای: (خدای عز و جل بعقل هفتاد و پنج لشکر داده و بجهل هم هفتاد و پنج لشکر داده)

سماعه بن مهران گوید من خدمت امام ششم علیه السلام بودم جمعی از دوستان او هم حضور داشتند ذکر عقل و جهل بمیان آمد، امام ششم علیه السلام فرمود عقل و لشکرش را بشناسید و جهل و لشکرش را بشناسید تا هدایت شوید عرض کردم قربانت ما جز آنچه تو بما آموختی نمیشناسیم امام ششم علیه السلام فرمود براستی خدای بزرگوار عقل را آفرید او را از نور خود در سمت راست عرش در آغاز آفرینش روحانین پدید آورد و باو فرمود پیش بیا پیش آمد سپس فرمود پس برو پس رفت خدای عز و جل فرمود تو را خلق بزرگی آفریدم و بر همه خلق خود گرامی داشتم سپس جهل را از یک دریای تلخ و تاریک آفرید و باو فرمود پس برو پس رفت سپس فرمود پیش بیا نیامد فرمود تکبر کردی او را لعنت کرد سپس برای عقل هفتاد و پنج لشکر قرار داد چون جهل آن احترامی که خدا بعقل نهاد و آن لشکری که به وی داد دید دشمنی او را در دل پرورید و عرض کرد خدایا این هم خلقی است مانند من او را خلق کردی و نیرو دادی من ضد او هستم و نیروئی ندارم بمن هم لشکری چون وی عطا کن فرمود عطا میکنم ولی اگر پس از آن گناه ورزیدی تو را با لشکرت از رحمت خود بیرون میکنم عرض کرد بسیار خوب خدا باو هم هفتاد و پنج لشکر عطا کرد یکی از لشکرهای هفتاد و پنجگانه عقل خیر است که وزیر عقل است و ضد او شر است که وزیر جهل است، ایمان است و ضد آن کفر است، باور هست که ضدش انکار است، امید است که ضدش نومیدی است، عدل است که ضدش جور است؛ رضا است که ضدش خشم است، شکر است که ضدش کفر است.

طمع است که ضدش یأس است، توکل است که ضدش حرص است، مهربانی است که ضدش فریب است، رحمت است که ضدش غضب است، دانائی است که ضدش نادانی است، فهم است که ضدش حماقت است، پارسائی است که ضدش پرده دری است، زهد است که ضدش رغبت است، رفق است که ضدش کج خلقی است، ترس است که ضدش تجری است، تواضع است که ضدش تکبر است آرامی است که ضدش شتاب است؛ حلم است که ضدش سفاهت است، خاموشی است که ضدش یاوه سرائی است؛ سر فرود آوردن است که ضدش کبرورزیدن است، تسلیم بودن است که ضدش جباری است، گذشت است که ضدش کینه است مهر انگیزی است که ضدش سخت دلی است، یقین است که ضدش شک است، صبر است که ضدش بی تابی است، بخشیدن گناه است که ضدش انتقام است، بی نیازی است که ضدش حاجتمندی است، تفکر است که ضدش سهو است، حفظ است که ضدش فراموشی است، مهرورزی است که ضدش بیعلاقگی است، قناعت است که ضدش آرز است، همراهی است که ضدش دریغ است، دوستی است که ضدش دشمنی است، وفا است که ضدش غداری است، فرمانبری است که ضدش نافرمانی است، فروتنی است که ضدش گردنکشی است، تندرستی است که ضدش گرفتاری



است، دوستی که ضدش دشمنی است؛ راستی که ضدش دروغ است حق که ضدش باطل است، امانت که ضدش خیانت است، اخلاص که ضدش بد دلی است، شهادت که ضدش کندی است، فهم که ضدش نفهمی است، معرفت که ضدش انکار است، مدارا که ضدش پرده دری است. حفظ عیب که ضدش دورویی و مکاری است؛ راز پوشی که ضدش فاش کردن است، نماز که ضدش بی نمازی است، روزه که ضدش افطار است، جهاد که ضدش نکول و تنبلی است، حج که ضدش عهدشکنی است، حرف نگهداشتن که ضدش سخن چینی است، احسان پیدر و مادر که ضدش ناسپاسی است، حقیقت که ضدش ریاء است؛ معروف که ضدش منکر است، خودپرستی که ضدش جلوه فروشی است، تقیه که ضدش اشاعه اسرار و بی پروائی است، انصاف که ضدش طرفداری بر خلاف حق است، خوشباشگوئی و خوش برخوردی که ضدش هجوم و ستمگری است، پاکیزگی که ضدش پلیدی است، حیا که ضدش لودگی و دریدگی است، میانه روی که ضدش تجاوز و عدوان (خ عدول) است؛ آسایش که ضدش رنجش است، آسانی و آرامش که ضدش سختی و بدسگالی است، برکت که ضدش کمی و کاستی است، عافیت که ضدش بلاء و گرفتاری است، صمیمیت که ضدش ظاهر سازی است؛ حکمت که ضدش هواپرستی است و قار که ضدش سبکی است، خوشبختی که ضدش بدبختی است، پشیمانی از گناه که ضدش اصرار بر گناه است، استغفار که ضدش غرور است، محافظه کاری که ضدش سهل انگاری است، خواست از خدا که ضدش رو گردانی است، نشاط که ضدش تنبلی است، خوشدلی که ضدش اندوه است، الفت که ضدش جدائی است، سخاوت که ضدش بخل است.

مجموع این خصال که لشکر عقل اند جمع نگردند مگر در پیغمبر یا وصی پیغمبر یا مؤمنی که خداوند دلش را برای ایمان آزموده ولی دوستان دیگر ما دارای بعضی از صفات عقل میباشند و کم کم ترقی میکنند تا کامل شوند و از صفات جهل وارسته گردند و در نتیجه درجه بلندی را دریابند که در ردیف پیغمبران و اوصیا باشند همانا رسیدن باین مقام بشناختن عقل و صفات آن و کناره گیری از جهل و صفات آنست خداوند ما را و شما را توفیق طاعت و رضایت خود بخشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا به خرد هفتاد و پنج سپاه داد و به جهل نیز هفتاد و پنج سپاه)

سماعه پور مهران گفته: نزد امام صادق علیه السلام بودم، گروهی از دوستان وی نیز بودند، یاد آوری از عقل و جهل شد. امام گفت:

عقل و سپاه وی را بشناسید تا در کارها رهنما شده باشید گفتم: برخی تو ما آنچه تو به ما آموزی دیگر چیزی شناسیم. در پاسخ گفت: خدا عقل را بیافرید از نور خویش و از سوی راست عرش بداشت و به وی گفت:

فرا پیش آی بیامد سپس گفت: باز گرد باز گشت. خدا گفت: ترا از همه مخلوقات برتر آفریدم و بر همه ایشان ترا گرامی داشتم. آنگاه جهل را از دریای شور و تاریک بیافرید و به آن گفت: باز گرد باز گشت آنگاه گفت: فرا پیش آی نیامد. گفت: بزرگی می نمایی آن را نفرین کرد، سپس برای عقل هفتاد و پنج لشکر فراهم کرد چون جهل آن گرامی داشت را از خدا دید و آن لشکری را که به عقل داد، دشمنی آن را در دل گرفت و گفت: خدایا، این نیز مخلوقی چون من است. آن را بیافریدی و نیرو و سپاه دادی من ضد آن هستم و نیرویی ندارم مرا نیز چون او لشکری ده.

گفت: می دهم اما اگر پس از آن گناه ورزیدی ترا با سپاه تو از آمرزش خویش دور گردانم. جهل پذیرفت. آنگاه خدا به وی

نیز هفتاد و پنج سپاه داد. یکی از سپاه های عقل خیر و نیکی ست که وزیر و دستور عقل است و ضد آن شر است که وزیر و دستور جهل است، ایمان و گرایش است و ضد آن کفر است، اعتقاد است که ضد آن انکار است، امید است و ضد آن نومیدی ست، داد است که ضد آن بی داد است، خشنودیست که ضد آن خشم است، سپاس است که ضد آن ناسپاسی ست آز است که ضد آن ناامیدیست، توکل است که ضد آن آز است، مهربانی ست که ضد آن فریب و نامهربانی ست. آموزش است که ضد آن خشم است، دانایی ست که ضد آن نادانی ست، دریافت است که ضد آن کودنی ست، پارسایی ست که ضد آن پرده دریست، خرسندیست که ضد آن خواهش است، نرمی ست که ضد آن درشتی ست، بیم است که ضد آن سرکشی ست، افتادگی ست که ضد آن خودپسندیست، آرامی ست که ضد آن شتاب است، بردباریست که ضد آن سبکی ست، خاموشی ست که ضد آن یاهه سرایی ست، سر فرود آریست که ضد آن کبرورزیدن است.

و گذشت است که ضد آن کینه توزیست، مهر است که ضد آن سخت دلی ست، یقین است که ضد آن شک است، شکیبایی ست که ضد آن بی تابی ست، بخشودن گناه است که ضد آن انتقام جویی ست، بی نیازیست که ضد آن نیازمندیست، تفکر است که ضد آن پرتی ست، حفظ است که ضد آن فراموشی ست، مهرورزیست که ضد آن بی مهربیست. خرسندیست که ضد آن آزمندیست، همراهی ست که ضد آن دریغ است،

دوستی ست که ضد آن دشمنی ست، وفاداری ست که ضد آن مکر است و طاعت که ضد آن نافرمانی ست. افتادگی ست و ضد آن گردنکشی ست، تندرستی ست که ضد آن گرفتاریست، دوستی ست که ضد آن دشمنی ست، راستی ست که ضد آن دروغ است، حق است که ضد آن باطل ست، امانت است که ضد آن خیانت است، اخلاص است که ضد آن بددلی ست، شهامت که ضد آن کندیست، فهم که ضد آن نافهمی ست، معرفت که ضد آن انکار است، مدارا که ضد آن پرده دریست، حفظ عیب که ضد آن دورویی ست، راز پوشی ست که ضد آن فاش کردن است.

نماز است که ضد آن بی نمازیست، روزه که ضد آن افطار است، جهاد که ضد آن تنبلی ست، حج است که ضد آن پیمان شکنی ست، سخن نگاهداشتن که ضد آن سخن چینی ست، احسان به پدر و مادر که ضد آن ناسپاسی ست، حقیقت که ضد آن ریاءست، معروف که ضد آن منکر است، خودپرستی که ضد آن نمایشگریست، تقیه که ضد آن اشاعه اسرار است، انصاف که ضد آن جانبداری بر خلاف حق است، خوش برخوردیست که ضد آن ستمگریست، پاکیزگی ست که ضد آن ناپاکی ست، حیا که ضد آن دریدگی ست، میانه رویست که ضد آن تجاوز است، آسایش که ضد آن رنجش است، آسانی و آرامش است که ضد آن سختی ست، برکت که ضد آن کاستی ست، تندرستی که ضد آن گرفتاریست، یگانگی ست که ضد آن ساختگی ست، حکمت است که ضد آن هوا هواپرستی ست، سنگینی ست که ضد آن سبکی ست، خوشبختی ست که ضد آن بدبختی ست، پشیمانی ست از گناه که ضد آن پا فشاریست، آموزش است که ضد آن غرور است، محافظه کاریست که ضد آن سهل انگاریست، خواهش از خداست که ضد آن روی گردانی ست، نشاط که ضد آن تنبلی ست، خوشدلی ست که ضد آن اندوه است، خوی گیریست که ضد آن گریزانی ست، سخاوت است که ضد آن بخل ست.

همه این منشها که سپاه خرد است، در کسی فراهم نگردد مگر پیامبری یا وصی پیامبری یا گرونده یی که خدا دل وی را برای گرایش آزموده باشد اما دوستان دیگری از ما دارای برخی از صفات خرد می باشند.

و اندک اندک بلندی گیرند تا پر گردند و از صفات جهل وارسته گردند و در نتیجه پایه بلندی را دارا شوند که در شماره پیامبران و اوصیا باشند. رسیدن بدین پایه به ستایش عقل و صفات آن ست و کناره گرفتن از جهل و سپاه آن خدا مرا و شما را بدان کامیاب گرداند و به مرضات خویش.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل خرد را هفتاد و پنج لشکر عطا فرمود و نادانی را هفتاد و پنج لشکر)

سماعه بن مهران گوید: در خدمت امام صادق بودم و گروهی از دوستان هم در محضرش بودند صحبت خرد و نادانی پیش آمد امام صادق علیه السلام فرمود: خرد و لشکر او و نادانی و لشکر او را بشناسید تا هدایت شوید سماعه گوید عرض کردم قربانت شوم ما جز آنچه تو بما معرفی کنی نمی شناسیم امام صادق فرمود بدرستی که خدای بزرگوار خرد را آفرید و او نخستین آفریده ای است که خداوند او را از روحانین آفرید که از نور خود در سمت راست عرش بود پس باو فرمود روی بمن آر پس او روی آورد سپس باو فرمود روی از من بگردان پس او روی بگردانید پس خدای تبارک و تعالی فرمود من ترا آفریده بزرگی آفریدم و تو را بر همه آفریدگانم گرامی داشتم حضرت فرمود سپس نادانی را از دریای تلخ و تاریک آفرید و باو فرمود روی از من بگردان او روی بگردانید سپس باو فرمود روی بمن کن پس او روی نکرد پس خداوند باو فرمود

گردن فرازی کردی پس او را لعنت کرد.

سپس برای عقل هفتاد و پنج لشکر قرار داد چون جهل این بزرگداشتی را که خداوند از عقل نمود و لشکری را که بدو داد دید کینه او را بدل گرفت و عرض کرد پروردگارا این هم آفریده ایست مانند من تو او را آفریدی و گرامیش داشتی و نیرو باو دادی و من که ضد او هستم نیروئی در برابر او ندارم بمن هم لشکری مانند آنچه باو دادی عطا فرما خدا فرمود آری میدهم ولی اگر پس از این نافرمانی کردی تو را و لشکر تو را از رحمتم بیرون میکنم عرض کرد موافقم پس خداوند باو هم هفتاد و پنج لشکر داد از هفتاد و پنج لشکری که بعقل عطا فرمود یکی خیر است که وزیر عقل میباشد و شر را ضد او قرار داد که وزیر جهل شد و دیگر ایمان است که ضدش کفر است و تصدیق است که ضدش انکار است و امید است که ضدش ناامیدی است و داد است که ضدش ستم است و خشنودی است که ضدش خشم است و سپاسگزاری است که ضدش ناسپاسی است و طمع است که ضدش ناامیدش است و توکل که ضدش حرص است و مهربانی است که ضدش غضب است و دانائی است که ضدش نادانی است و فهم است که ضدش نفهمی است و پاکدامنی است که ضدش پرده دری است و بی میلی از دنیا است که ضدش میل به آن است و مدارا کردن است که ضدش کج خلقی است و ترس از خدا است که ضدش جرات بر او است و فروتنی است که ضدش گردن فرازی است و آرامی است که ضدش شتابزدگی است و بردباری است که ضدش سفاهت است و خاموشی است که ضدش یاوه گویی است و بفرمان خدا سر نهادن است که ضدش گردن فرازی است و دستورات پیشوایان حق را گردن نهادن است که ضدش گردن کشی است.

و گذشت است که ضدش کینه است و دلسوزی است که ضدش سنگدلی است و یقین است که ضدش شک است و صبر است که ضدش بیتابی است و چشم پوشی است که ضدش انتقام گرفتن است و بی نیازی است که ضدش نیازمندی است و فکر نمودن است که ضدش سهو کردن است و بیاد داشتن است که ضدش فراموشی است و اظهار میل نمودن است که ضدش بریدن است و قناعت است که ضدش حرص است و همراهی است که ضدش دریغ است و دوستی است که ضدش دشمنی

است و وفا است که ضدش حيله گری است و فرمانبرداری است که ضدش نافرمانی است و فروتنی است که ضدش گردن کشی است و رهائی است که ضدش گرفتاری است و مهرورزی است که ضدش کینه توزی است و راستی است که ضدش دروغ گفتن است و حق است که ضدش باطل است و امانت است که ضدش خیانت است و اخلاص است که ضدش ناصافی است و شهامت است که ضدش کندفهمی است و شناختن است که ضدش افکارورزی است و خوش رفتاری است که ضدش پرده دری است و حفظ غیب است که ضدش حيله گری است و نهان داشتن است که ضدش فاش کردن است و نماز است که ضدش بی نمازی است و روزه است که ضدش روزه خوری است و جهاد است که ضدش سرپیچی از آن است و حج است که ضدش پیمان شکنی است و راست گویی است که ضدش سخن چینی است و نیکویی بیدر و مادر است که ضدش ناسپاسی است و حقیقت است که ضدش ریا است و کار شایسته است که ضدش کار ناشایسته است و خود پوشی است که ضدش بی پرده گی است و خودداری است که ضدش فاش نمودن اسرار است و انصاف است که ضدش طرفداری بر خلاف حقیقت است و سازش است که ضدش ستمگری است و پاکیزگی است که ضدش پلیدی است و حیا است که ضدش چشم دریدگی است و میانه روی است که ضدش تجاوز کاری است و آسایش است که ضدش ناراحتی است و آسانی است که ضدش سختی است و برکت است که ضدش نابودی است و عافیت است که ضدش گرفتاری است و وسایل زندگی به قدر نیاز فراهم کردن است که ضدش زیاده روی است و حکمت است که ضدش هوا است و سنگینی است که ضدش سبکی است و خوشبختی است که ضدش بدبختی است و توبه است که ضدش اصرار بگناه است و طلب آموزش است که ضدش فریب نفس خوردن است و محافظه کاری است که ضدش سهل انگاری است و دعا کردن است که ضدش خودداری از دعا است و نشاط است که ضدش کسالت است و شادمانی است که ضدش اندوه است و انس گرفتن است که ضدش جدائی است و سخاوت است که ضدش بخل ورزی است پس همه این صفتها که لشکر عقل اند یک جا جمع نشوند مگر در پیغمبر یا جانشین او یا مؤمنی که خدا دل او را برای ایمان خالص کرده باشد و اما دوستان دیگر ما هیچ کدام خالی از این نیستند که پاره ای از این لشکر در وجود او باشد تا آنکه کامل گردیده و از لشکر جهل پاک شود و چون چنین شد در درجه بلندی با پیغمبران و جانشینان پیغمبران خواهد بود و همانا رسیدن باین مقام با شناختن عقل و لشکریانش و دوی از جهل و و لشکریانش می باشد خداوند ما و شما را بطاعت و کارهایی که رضایت او را فراهم کند موفق بدارد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خدا برای عقل هفتاد و پنج لشکر و برای نادانی هفتاد و پنج لشکر عطا فرمود)

سماعه بن مهران گوید: من در خدمت امام صادق علیه السلام بودم که گروهی از دوستانش نیز حضور داشتند، سخن از خرد و نادانی به میان آمد. امام صادق علیه السلام فرمود: خرد و لشکر آن و نادانی و لشکر آن را بشناسید تا هدایت شوید. سماعه گوید:

من عرض کردم به قربانت کردم: ما جز آنچه شما بر ما بشناسانی، چیزی نمی شناسیم.

امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که خداوند متعال عقل را آفرید و آن نخستین آفریده ای است که آن را از روحانین از سمت راست عرش از نور خودش آفرید.

آنگاه به او فرمود: روی به من آور، او نیز روی آورد. سپس به او فرمود: روی از من بگردان، او نیز روی بگردانید. خداوند

متعال فرمود: تو را آفریده بزرگی آفریدم و تو را بر همه آفریدگانم گرامی داشتم. حضرت فرمود: آنگاه خداوند متعال نادانی را از دریای تلخ و تاریک آفرید و بدو فرمود: روی از من گردان و او روی گرداند. آنگاه به او فرمود:

به من روی آور، او روی نیاورد. خداوند به او فرمود: تکبر ورزیدی! پس او را لعن کرد.

آنگاه برای عقل هفتاد و پنج لشکر قرار داد، وقتی جهل و نادانی این بزرگداشت از طرف خدا را نسبت به عقل دید، و لشکری که در اختیار او قرار داد دید، کینه او را به دل گرفت. پس نادانی گفت: ای پروردگار من! این آفریده ای همچون من است او را آفریده و گرامی داشتی و بدو نیرو بخشیدی در حالی که من ضدّ او هستم، نیرویی در برابر او ندارم، به من نیز لشکری مانند لشکر او عطا کن! خداوند فرمود: آری عطا می کنم، پس اگر پس از این از من نافرمانی کنی تو و لشکرت را از رحمت خویش بیرون می کنم. نادانی گفت: من راضی شدم. از این رو خداوند هفتاد و پنج لشکر به او عطا فرمود. هفتاد و پنج لشکری که خداوند به عقل عطا فرمود عبارتند از: خیر، که وزیر عقل است و شرّ را ضدّ آن قرار داد که وزیر نادانی است؟ ایمان که ضدّش کفر است، تصدیق که ضدّش انکار است، امید که ضدّش ناامیدی است، عدل که ضدّش ستم است، خشنودی که ضدّش سخط و ناخرسندی است، سپاس که ضدّش کفران است، طمع که ضدّش یأس است، توکل که ضدّش حرص است، مهربانی که ضدّش فریب است، مهرورزی که ضدّش غضب است، دانایی که ضدّش نادانی است، فهم که ضدّش حماقت است، پاکدامنی که ضدّش پرده دری است، زهد که ضدّش میل و رغبت به دنیا است، دلسوزی که ضدّش خشونت است، ترس (از خدا) که ضدّش جرأت به اوست، فروتنی که ضدّش تکبر است، آرامی که ضدّش شتاب زدگی است، بردباری که ضدّش سفاهت است، خاموشی که ضدّش یاوه گویی است، فرمان بری که ضدّش استکبار است، تسلیم بودن که ضدّش جباری کردن است، عفو که ضدّش کینه است، دلسوزی که ضدّش سنگدلی است، یقین که ضدّش تردید است، شکیبایی که ضدّش بی تابی است، گذشت که ضدّش انتقام جویی است، ثروت که ضدّش فقر است، اندیشه که ضدّش سهو است، حفظ که ضدّش فراموشی است، پیوند که ضدّش قطع و بریدن است، قناعت که ضدّش طمع است، همکاری و مواسات که ضدّش دریغ داشتن است، دوستی که ضدّش دشمنی است، وفا که ضدّش بی وفایی است، اطاعت که ضدّش سرپیچی است، فروتنی که ضدّش گردن کشی است، سلامتی که ضدّش بلا است، مهرورزی که ضدّش کینه توزی است. راستی که ضدّش دروغ است. حق که ضدّش باطل است، امانت که ضدّش خیانت است، اخلاص که ضدّش ناصافی است، شهامت که ضدّش پرده دری است، حفظ غیب که ضدّش دورویی و حيله گری است، پنهان داشتن که ضدّش فاش نمودن است، نماز که ضدّش ضایع کردن و بی نمازی است، روزه که ضدّش روزه خواری است، جهاد که ضدّش سرپیچی از آن است، حج که ضدّش افشاء نمودن است، انصاف که ضدّش حمیت و تعصّب ورزی است، سازش که ضدّش ستمگری است، پاکیزگی که ضدّش پلیدی است، حیا که ضدّش بی حیایی است، میانه روی که ضدّش تجاوزگری است، آسایش که ضدّش رنجش است، آسانی که ضدّش سختی است، برکت که ضدّش تجاوزگری است، آسایش که ضدّش رنجش است، آسانی که ضدّش سختی است، برکت که ضدّش کاستی است، عافیت که ضدّش بلا و گرفتاری است، زندگی استوار که ضدّش زیاده طلبی است. حکمت که ضدّش هواپرستی است، وقار که ضدّش سبکی است، خوشبختی که ضدّش بدبختی است، توبه که ضدّش پافشاری بر گناه است، آمرزش خواهی که ضدّش غرور نفس است، محافظه کاری که ضدّش سهل انگاری است، دعا که ضدّش روی گردانی است، نشاط که ضدّش کسالت است، شادی که ضدّش اندوه است، انس یافتن که ضدّش جدایی

است، سخاوت که ضدش خسیسی است.

پس همه این ویژگی ها که لشکر عقلند جز در پیامبر یا وصی پیامبر یا مؤمنی که خداوند قلبش را با ایمان آزموده در یک جا جمع نمی شود، ولی دوستان دیگر ما برخی از این ویژگی ها را دارند تا این که آن کامل شود و از لشکر نادانی پاک گردد و در این هنگام است که در درجه والا به همراه پیامبران و اوصیای آنان خواهد بود و رسیدن به این مقام تنها با شناخت عقل و لشکر آن و دوری از نادانی و لشکر آن امکان پذیر است. خداوند ما و شما را به طاعت و رضایت خود موفق بگرداند.

-----  
ص: ۵۹۱

- 
- ۱- . القوام- بفتح القاف كسحاب-: العدل و ما يعاش به. و المکاشره: المغالبه فى الكثره أى تحصيل متاع الدنيا زائدا على قدر الحاجه للمباهات و المفاخره و المغالبه. و فى بعض نسخ الحديث (المکاشره) و هى المضحكه.
  - ۲- . فى بعض نسخ الحديث (و ضدها العصيه).
  - ۳- . اعلم ان ما ذكر من جنود العقل و الجهل هنا احدى و ثمانون خصله و ذلك لتكرار النسيخ بعض الفقرات بأن يكونوا أضافوا بعض النسخ الى الأصل.

نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثمانون آية ما شرکه فيها أحد

١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجُلُودِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُونَ آيَةً صَفْوًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَرَكُهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

\*ترجمه كمره ای: (در باره امیر مؤمنان هشتاد آیه نازل شد که هیچ کس در آنها شرکت نداشت)

ابن ابی لیلی گوید در باره علی علیه السلام هشتاد آیه پاک در کتاب خدا نازل شد که هیچ کس از این امت در آنها شرکت نداشت.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (برای امیر المؤمنین علی هشتاد آیه نازل شد که کسی را در آنها با وی انبازی نبود)

ابن ابی لیلی گفته: در باره علی امیر المؤمنین علیه السلام هشتاد آیه در قرآن کریم است که کسی از این امت با وی در آنها انبازی نمی کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (در باره امیر المؤمنین علی بن ابی طالب هشتاد آیه نازل شد که هیچ کس در آن شریک نبود)

عبد الرحمن بن ابی لیلی گوید در باره علی هشتاد آیه خالص در قرآن نازل شده که هیچ کس از امت در آنها با علی شرکت نداشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (در مورد امیر مؤمنان علی علیه السلام هشتاد آیه نازل شده که هیچ کس در آن شریک نبود)

عبد الرحمن بن ابی لیلی گوید: در باره علی علیه السلام هشتاد آیه صاف و خالص در کتاب خدا نازل شده که هیچ کس از این امت در آنها با او شریک نیست.

ضرب النبي ص في الخمر ثمانين

٢- حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَرْوِ الرَّوْدِ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمَحِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ

ص: ٥٩٢

١- . يوسف بن موسى هو أبو يعقوب القطان المروزي كان من أعيان محدثي خراسان مشهورا بالطلب و الرحلة المتوفى ٢٩٦،

وثقه الخطيب فى التاريخ ج ١٤ ص ٣٠٩. يروى عن يحيى ابن عثمان بن صالح السهمى مولا هم أبى زكريا البصرى المتوفى ٢٨٢ كان وراقه و حافظا للحديث متشيعا، يروى عن أبيه عثمان بن صالح ابى يحيى البصرى و هو صدوق كما فى التقريب، يروى عن عبد الله بن لهيعة بفتح اللام و كسر الهاء- ابن عقبه بن فرعان أبى عبد الرحمن المصرى الفقيه القاضى احترق كتبه قال العسقلانى: صدوق و اختلط بعد احتراق كتبه. يروى عن خالد بن يزيد الجمحى أبى عبد الرحيم المصرى وثقه أبو زرعه و النسائى و قال أبو حاتم لا بأس به. و ذكره ابن حبان فى الثقات. يروى عن سعيد بن أبى هلال الليثى مولا هم أبى العلاء المصرى يقال: أصله من المدينة، وثقه الدارقطنى و البيهقى و الخطيب و ابن عبد البر. يروى عن نبيه- مصغرا- ابن وهب بن عثمان العبدرى المدنى قال النسائى ثقه يروى عن محمد بن الحنفية و هو ابن على بن أبى طالب عليه السلام.



نَبِيهِ بْنِ وَهَبِ الْعَبْدَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ (۱).

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر در حد می خوردن هشتاد تازیانه زد)

محمد بن حنفیه از پدرش امام یکم علیه السّلام حدیث کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله در می خوردن هشتاد تازیانه حد زد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر در حد باده گساری هشتاد تازیانه زد)

محمد بن علی مشهور به محمد حنفیه از پدر خود علی بن ابی طالب علیه السّلام نقل کرده که پیامبر در باده گساری هشتاد تازیانه حد زد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر در مورد شرابخواری هشتاد تازیانه زد)

امیر المؤمنین فرماید که رسول خدا در مورد شرابخواری هشتاد تازیانه حد زد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر صلی الله علیه و آله به کسی که شرابخواری کرد هشتاد تازیانه زد)

محمد بن حنفیه از پدر بزرگوارش علی علیه السّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به کسی که شرابخواری کرده بود هشتاد تازیانه زد.

-----

### تکبیرات الصلاة خمس و تسعون تکبیره

۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع تَكْبِيرَاتُ الصَّلَاةِ خَمْسٌ وَ تِسْعُونَ تَكْبِيرَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْهَا تَكْبِيرَةُ الْقُنُوتِ.

\*ترجمه کمره ای: (در نمازهای پنجگانه نود و پنج تکبیر است)

امام یکم علیه السّلام فرمود در نمازهای شبانه روز نود و پنج تکبیر است که تکبیر قنوت هم در شمار آنها است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (در نمازهای پنجگانه نود و پنج تکبیر است)

امام علی بن ابی طالب علیه السّلام گفته:

در نمازهای شبانه روز نود و پنج تکبیر است که تکبیر قنوت هم در شمار آنها بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (تکبیرهای نماز نود و پنج تکبیر است)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود تکبیرات نمازها در شبانه روز نود و پنج تکبیر است که تکبیر قنوت هم جزو آنهاست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (تکبیرهای نماز نود و پنج تکبیر است)

صباح مزنی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: تکبیرهای نماز در نمازهای شبانه روزی، نود و پنج تکبیر است که تکبیر قنوت نیز از جمله آنهاست.

### لله تبارک و تعالی تسعه و تسعون اسما

۴- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْزُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَيْدِيِّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْقَاهِرُ الْعَلِيُّ الْمَأْعَلَى الْبَاقِي الْبَدِيعُ الْبَارِئُ الْأَكْرَمُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَيُّ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْحَفِيظُ الْحَقُّ الْحَسْبِيُّ الْحَمِيدُ الْحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الدَّارِيُّ (۲) الرَّزَاقُ الرَّقِيبُ الرَّؤُوفُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ

ص: ۵۹۳

۱- . قال الشيخ (ره): حد الخمر ثمانون جلده و به قال أبو حنيفة، و قال الشافعي حده أربعون فان رأى الامام أن يزيد عليها أربعين تعزيرا ليكون التعزير و الحد ثمانين فعل. انتهى. و الخبر الذى رواه المصنف فى المتن نص و رواه كما ترى ثقات فى جميع الطبقات.

۲- . الدارئى: الخالق من ذرأ الله الخلق أى خلقهم. و فى نسخه (الرازق).

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ الشُّبُوحِ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ الطَّاهِرُ الْعَيْدَلُ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ الْغَنِيُّ الْغِيَاثُ الْفَاطِرُ الْفَرْدُ الْفَتَّاحُ الْفَالِقُ الْقَدِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَوِيُّ الْقَرِيبُ الْقَيُّومُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ قَاضِي الْحَاجَاتِ الْمَجِيدُ الْمَوْلَى الْمَنَّانُ الْمُحِيطُ الْمُبِينُ الْمُقِيمُ (1) الْمَصُورُ الْكَرِيمُ الْكَابِرُ الْكَافِي كَاشِفُ الضَّرِّ الْوَاتِرُ الْنُّورُ الْوَهَّابُ النَّاصِرُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْهَادِي الْوَفِيُّ الْوَكِيلُ الْوَارِثُ الْبَرُّ الْبَاعِثُ التَّوَابُ الْجَلِيلُ الْجَوَادُ الْخَبِيرُ الْخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ الدِّيَّانُ الشُّكُورُ الْعَظِيمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي.

و قد أخرجت تفسير هذه الأسماء في كتاب التوحيد (2) و قد رويت هذا الخبر من طرق مختلفة و ألفاظ مختلفة

\*ترجمه كمره ای: (برای خدا نود و نه نام است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود برای خدای عز و جل نود و نه نام است از صد یکی کم است هر کس آنها را بشمارد بهشت میرود آن نامها اینست.

الله نام ذات واحد، احد، صمد، اول، آخر، سمیع، بصیر، قدیر، قاهر، علی، اعلی، باقی، بدیع، باری، اکرم، ظاهر، باطن، حی، حکیم، علیم، حلیم، حفیظ، حق، حسیب، حمید، حفی، رب، رحمان، رحیم؛ رازق، رقیب، رؤف، خالق، سلام، مؤمن، مهیمن؛ عزیز، جبار، متکبر، سید، سبوح، شهید، صادق، صانع؛ طاهر، عدل، عفو، غفور، غنی، غیاث، فاطر، فرد، فتاح، فالق، قدیم، ملک، قدوس، قوی، قریب، قیوم، قابض، باسط، قاضی الحاجات، حافظ، مجید، مولی، منان، محیط، مبین، مقیم، مصور، کریم، کبیر، کافی، کاشف الضر، وتر، نور، وهاب ناصر، واسع، ودود، هادی، وفی، وکیل، وارث، بر، باعث، تواب، جلیل، جواد، خبیر، خالق خیر الناصرین، دیان، شکور، عظیم، لطیف، شافی.

مصنف کتاب گوید، من تفسیر این نامها را در کتاب توحید روایت کرده ام و این خبر را با سندهای چندی و الفاظ مختلفی بدست آورده ام.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدای را نود و نه نام است)

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: خدای را نود و نه نام است، از صد یکی کم است، هر که آنها را بشمارد بهشت رود و آنها از این قرار است: الله، واحد، احد، صمد، اول، آخر، سمیع، بصیر، قدیر، قاهر، علی، اعلی، باقی، بدیع، باری، اکرم، ظاهر، باطن، حی، حکیم، علیم، حفیظ، حسیب، حمید، حفی، رب، رحمان، رحیم، ذاری، رزاق، رقیب، رؤف، سلام، مؤمن، مهیمن، عزیز، جبار، متکبر، سید، سبوح، شهید، صادق، صانع، طاهر، عدل، عفو، غفور، غنی، غیاث، فاطر، فرد، فتاح، فالق، قدیم، ملک، قدوس، قوی، قریب، قیوم، قابض، باسط، قاضی الحاجات، حافظ، مجید، مولی، منان، محیط، مبین، مقیم، مصور، الکریم، کبیر، کافی، کاشف، ضر، وتر، نور، وهاب، ناصر، واسع، ودود، هادی، وفی، وکیل، وارث، بر، باعث، تواب، جلیل، جواد، خبیر، خالق، خیر الناصرین، دیان، شکور، عظیم، لطیف، شافی. صدوق گفته: این اسماء را در کتاب توحید تفسیر و شرح داده ام، این خبر را از راههای مختلف و الفاظ مختلف نقل کرده ام.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (برای خدای تبارک و تعالی نود و نه نام است)

رسول خدا فرمود بدرستی که برای خدای عز و جل نود و نه نام است (از صد یکی کم) هر کس آنها را بشمارد به بهشت داخل می شود و آن نام ها عبارت اند از الله: ذاتی که صفات کمال در او جمع است الواحد: یکتا، الاحد: یگانه، الصمد: مهتر و آنکه آهنگ وی کنند در مهمات الاول نخستین الآخر: پایان السميع: شنوا، البصير: بینا، القدير: توانا، القاهر: چیره، العلی: والا، الاعلی: والاتر، الباقي:

پاینده، البديع: نوساز، الباری: آفریدگار، الاكرم: بزرگوارتر، الظاهر: آشکار، الباطن: پنهان، الحی: زنده، الحكيم: خداوند حکمت، العليم: دانشمند، الحليم: بردبار، الحفيظ: نگهدار، الحق، خداوند حقیقت، الحسيب: حسابگر، الحميد: پسندیده، الحفی: مهربان، الرب: پروردگار الرحمن: بخشاینده، الرحيم: مهربان، الذاری: آفریدگار، الرزاق: روزی دهنده، الرقيب: پاسدار، الرؤف: مهربان، السلام: آشتی کننده: المؤمن: ایمنی بخش، المهيمن: فراگیرنده، العزيز:

ارجمند، الجبار: شکسته بند، المتكبر: بزرگ منش: السيد: آقا، السبوح: پاک و منزله شهید:

حاضر و گواه، الصادق: راستگو، الصانع: سازنده، الطاهر: پاکیزه، العدل: دادگر، العفو:

بخشنده، الغفور: آمرزنده: الغنی: بی نیاز، الغیث: فریادرس، الفاطر: شکافنده نیستی، الفرد:

طاق، الفتاح: گشاینده، الفالق: شکافنده تاریکی، القديم: دیرینه، الملك: پادشاه، القدوس: پاک و مبارک، القوی: نیرومند، القريب: نزدیک، القيوم: بر پا دارنده، القابض: گیرنده، الباسط: گستراننده، قاضی الحاجات: بر آورنده نیازمندیها، المجيد: بزرگوار، المولی: خداوند، المنان: منت گذارنده، المحيط: احاطه کننده المبین: آشکارا، المقیت: نگهبان، المصور: صورتگر، الکریم:

خداوند بخشش، الکبیر: بزرگ، الکافی: بسنده، کاشف الضر: بر طرف کننده آزرده گی، الوتر:

تنها، النور: روشن و روشنی بخش، الوهاب: بسیار بخشش کننده، الناصر: یاری دهنده، الواسع: وسعت بخش، الودود: بسیار دوست دارنده، الهادی: راهنما، الوفی: وفادار، الوکیل: آنکه کارها باو واگذار شده، الوارث: ارث بر، البر: نیکوکار، الباعث: فرستنده، التواب: توبه پذیر، الجلیل:

بزرگ و آزموده کار، الجواد: صاحب جود و بخشش، الخیر: آگاه، الخالق: آفریننده، خیر- الناصرین: بهترین یاری دهندگان، الדיان: جزا دهنده، الشکور: سپاسگزار، العظیم: با عظمت، اللطيف: خداوند لطف و مدارا، الشافی: شفابخش، و من تفسیر این نامها را در کتاب توحید نوشته ام و این روایت از راویان مختلف بمن رسیده است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند دارای نود و نه اسم است)

سلیمان بن مهران از امام صادق علیه السلام از امام باقر علیه السلام از امام سجاد علیه السلام از امام حسین علیه السلام از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا می فرمود: به راستی که برای خداوند نود و نه- صد یکی کم- اسم است که هر کس آنها را بشمارد وارد بهشت می شود و آن اسامی عبارتند از:

اللَّهُ: خدا، اَلَّا له: معبود، الواحد: یکتا، الاحد: یگانه، الصمد: بی نیاز، الاوّل:

نخستین، الآخر: پایان، السَّمیع: شنوا، البصیر: بینا، القدير: توانا، القاهر: چیره، العلی:

بلند مرتبه، الاعلی: والاتر، الباقي: پابنده، البديع: نوآور، البارئ: آفریدگار، الاكرم:

بزرگوارتر، الظاهر: آشکار، الباطن: پنهان، الحی: زنده، الحكيم: با حکمت، العليم:

دانا، الحليم: بردبار، الحفيظ: نگهدار، الحقّ: حق، الحسيب: حسابگر، الحميد:

پسندیده، الحفی: مهربان، الرّب: پروردگار، الرّحمان: بخشاینده، الرّحيم: مهرورز، الدّارئ: پدید آورنده، الرّزاق: روزی گر،

الرّقيب: مراقبت کننده، الرّؤوف: مهربان، السلام: آرامش دهنده، المؤمن: ایمنی دهنده، المهيمن: فراگیرنده، العزيز: توانمند،

الجبار: جبران کننده، المتكبر: بزرگ منش، السيد: سرور، السّبح: منزّه، الشّهيد: گواه، الصّادق: راستگو، الصّانع: سازنده،

الظّاهر: پاکیزه، العدل: دادگر، العفو: درگذرنده، الغفور: آمرزنده، الغنی: با مکت، الغياث: فریادرس، الفاطر: پدید آورنده،

الفرد: تنها، الفتاح: گشاینده، الفالق: شکافنده، القديم: کهن، الملك: پادشاه، القدّوس: پاک مقدّس، القوی: نیرومند، القريب:

نزدیک، الغیوم: پا برجا، القابض: گیرنده، الباسط: گستراننده، قاضی الحاجات، برآورنده نیازها، المجید: بزرگوار، المولی:

ارباب، المنان: منت نهنده، المحيط: احاطه گر، المبین: آشکارگر، المقيت: مراقبت کننده، المصوّر:

تصویرگر، الکریم: بخشش گر، الکبير: بزرگ، الکافی: کفایت کننده، کاشف الضّر:

برطرف کننده زیان، الوتر: تنها، النور: روشنی، الوهاب: بخشنده، الناصر: یاور، الواسع: وسعت دهنده، الودود: بسیار مهرورزنده،

الهادی: هدایت گر، الوفی: وفادار، الوکیل: کارساز، الوارث: ارث برنده، البرّ: نیکوکار، الباعث: فرستنده، التّواب: بسیار توبه

پذیر، الجلیل: بزرگوار، الجواد: بخشنده، الخیر: آگاه، الخالق: آفریدگار، خیر التّاصرين: بهترین یاری کننده گان، الدّیان:

پاداش دهنده، الشّکور: بسیار شکر گزار، العظیم: با شکوه، اللطيف: مداراکننده، الشّافی: شفابخش.

من تفسیر این اسامی را در کتاب توحید نوشته ام. این روایت از راویان مختلفی با الفاظ مختلف به من رسیده است.

-----

### ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره

۵- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلًا إِلَّا مَنْ زَادَ.

۶- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ غَانِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ تَبَتًا لَهُ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ

اسْتَغْفَرَ اللَّهُ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرَةِ ۸.

\*ترجمه کمره ای: (ثواب صد بار لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ و صد بار استغفار)

امام ششم علیه السلام فرمود هر کس صد بار لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بگوید در آن روز از همه کس عملش بهتر باشد مگر کسی که این ذکر را بیشتر گفته باشد.

امام ششم علیه السلام فرمود کسی که چون در بستر خود جا گرفت صد بار لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بگوید خدا

برای او خانه ای در بهشت بسازد و کسی که چون در بستر خود جا گرفت صد بار استغفار کند گناهانش بریزد چنانچه برگ از درخت میریزد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پاداش صد بار «لا اله الا الله» و صد بار استغفار)

امام صادق علیه السلام گفته: هر که صد بار

لا اله الا الله

بگوید در آن روز از همه مردم کارش برتر است مگر کسی این ذکر را بیشتر گفته باشد، امام صادق علیه السلام گفته: آنکه در بستر خود رود و هر گاه صد بار

لا اله الا الله

بگوید، خدا برای وی سرایی در بهشت سازد و چون در بستر خود صد بار استغفار کند گناه های وی بریزد چنان که برگ از درخت.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (ثواب صد بار لا اله الا الله گفتن و ثواب صد بار استغفار کردن).

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که صد بار

لا اله الا الله

بگوید عمل آن روزش از همه مردم بهتر باشد مگر از کسی که بیشتر از صد بار گفته باشد.

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که بهنگام رفتن بمیان بستر خوابش صد بار

لا اله الا الله

بگویند خداوند برای او خانه ای در بهشت بسازد و کسی که بهنگام رفتن بمیان بسترش صد بار استغفار کند گناهش میریزد هم چون برگ که از درخت فرو میریزد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پاداش صد بار لا اله الا الله گفتن و صد بار آمرزش خواستن)

ابو ایوب خزاز از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس صد بار لا اله الا الله بگوید، در آن روز برترین مردم است، مگر این که کسی از او بیشتر این ذکر را بگوید.

سلام بن غانم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس هنگام رفتن به بسترش صد بار لا اله الا الله بگوید خداوند در بهشت خانه ای برای او می سازد و هر کس در آن هنگام صد بار از خدا آمرزش بخواهد، گناهانش همچون ریزش برگ از درخت فرو می ریزد.

-----

ص: ۵۹۴

---

۱- .المقیمت: الحافظ الرقیب، و یقال: بل هو القدیر.

۲- .راجع طبع مکتبتنا ص ۱۹۵ الی ۲۱۸.

١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْجَبَلِيِّ الصَّيْدَنَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ [مُحَمَّدُ] بْنُ نَصْرِ بْنِ الْخَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ (١) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ يَهُودِيَّانِ أَخَوَانِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَا يَا قَوْمَ إِنَّ نَبِيَّنَا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ نَبِيُّ بَيْتِهَامَا يُسَمُّهُ أَحْلَامَ الْيَهُودِ وَيَطْعُنُ فِي دِينِهِمْ وَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يُزِيلَنَا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا فَأَتَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ دَاوُدَ آمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُورِدُ الْكَلَامَ عَلَيَّ اثْتِلَافِهِ وَ يَقُولُ الشُّعْرَ وَيَقَهْرُنَا بِلِسَانِهِ جَاهِدْنَا بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا فَأَتَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِنَّ نَبِيَّنَا ص قَدْ قَبِضَ فَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَأَتَيْكُمْ وَصِيَّتُهُ فَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَى قَوْمٍ إِلَّا وَ لَهُ وَصِيَّةٌ يُؤَدَّى عَنْهُ مِنْ بَعِيدِهِ وَيَحْكِي عَنْهُ مَا أَمَرَهُ رَبُّهُ فَأَوْمَأَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا هُوَ وَصِيَّتُهُ فَقَالَا لِأَبِي بَكْرٍ إِنَّا نُلْقِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا يُلْقَى عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ نَسْأَلُكَ عَمَّا تُسْأَلُ الْأَوْصِيَاءُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ أَلْقِيَا مَا شِئْتُمَا أَخْبِرْكُمَا بِجَوَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَا أَنَا وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

ص: ٥٩٥

١- . بكر بن عبد الله بن حبيب ضعيف يعرف و ينكر، و عبد الرحيم بن على الجبلى مهمل و كذا شيخه الحسن بن نصر الخزاز و قرينه عبد الله بن الصلت أيضا مهمل، و كونه أبا طالب القمى مولى الربيع بعيد، و أما عمرو بن طلحه ان كان أبا الصخر العجلى فمجهول و الا- فمهمل، و أما عكرمه فهو ابن خالد بن العاص بن هشام المخزومي عامى و أنكر أحمد بن حنبل سماعه عن ابن عباس و قال: لم يسمع منه. و فى البحار (عمرو بن طلحه، عن أسباط بن- نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه) و أسباط بن نصر مهمل و سماك بن حرب- بكسر أوله و تخفيف الميم أبو المغيرة صدوق و قال ابن حجر: روايته عن عكرمه خاصيه مضطرب. و قولنا (مهمل) يعنى غير المذكور فى كتب الرجال.



مَا نَفْسٌ فِي نَفْسٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ وَلَا قَرَابَةٌ وَلَا قَبْرٌ سَارَ بِصَاحِبِهِ وَمِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَفِي أَيْنَ تَغْرُبُ وَ أَيْنَ تَطْلَعُ الشَّمْسُ ثُمَّ لَمْ تَطْلُعْ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَ أَيْنَ تَكُونُ الْجَنَّةُ وَ أَيْنَ تَكُونُ النَّارُ وَ رَبُّكَ يَحْمِلُ أَوْ يُحْمَلُ وَ أَيْنَ يَكُونُ وَجْهَ رَبِّكَ وَ مَا اثْنَانِ شَاهِدَانِ وَ مَا اثْنَانِ غَائِبَانِ وَ مَا اثْنَانِ مُتَبَاغِضَانِ وَ مَا الْوَاحِدُ وَ مَا الْإِثْنَانِ وَ مَا الثَّلَاثَةُ وَ مَا الْأَرْبَعَةُ وَ مَا الْخَمْسَةُ وَ مَا السِّتَّةُ وَ مَا السَّبْعَةُ وَ مَا الثَّمَانِيَةُ وَ مَا التِّسْعَةُ وَ مَا الْعَشْرَةُ وَ مَا الْإِحْدَ عَشَرَ وَ مَا الْإِثْنَا عَشَرَ وَ مَا الْعِشْرُونَ وَ مَا الثَّلَاثُونَ وَ مَا الْأَرْبَعُونَ وَ مَا الْخَمْسُونَ وَ مَا السُّتُونَ وَ مَا السَّبْعُونَ وَ مَا الثَّمَانُونَ وَ مَا التِّسْعُونَ وَ مَا الْمِائَةُ قَالَ فَبَقِيَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَرُدُّ جَوَابًا وَ تَخَوَّفْنَا أَنْ يَزِيدَ الْقَوْمَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ رُؤَسَاءَ الْيَهُودِ قَدِ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ وَ أَلْقُوا عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ مَسَائِلَ فَبَقِيَ أَبُو بَكْرٍ لَمَّا يَرُدُّ جَوَابًا فَتَبَسَّمَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَاحِكًا ثُمَّ قَالَ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَقْبَلَ يَمْشِي أَمِيامِي وَ مَا أَخْطَأْتُ مَشِيئَتَهُ مِنْ مَشِيئَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص شَيْئًا حَتَّى قَعِدَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَقْعُدُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْيَهُودِيِّينَ فَقَالَ يَا يَهُودِيَّانِ اذْنُوا مِنِّي وَ أَلْقِيَا عَلَيَّ مَا أَلْقَيْتُمَا عَلَى الشَّيْخِ فَقَالَ الْيَهُودِيَّانِ وَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ لَهُمَا أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخُو النَّبِيِّ وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَ أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ وَصِيَّهُ فِي حَالَتِهِ كُلِّهَا وَ صَاحِبُ كُلِّ مَنْقَبَةٍ وَ عَزٌّ وَ مَوْضِعُ سِرِّ النَّبِيِّ ص فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الْيَهُودِيِّينَ مَا أَنَا وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنَا مُؤْمِنٌ مُنْذُ عَرَفْتُ نَفْسِي وَ أَنْتَ كَافِرٌ مُنْذُ عَرَفْتَ نَفْسَكَ فَمَا أَدْرِي مَا يُحْدِثُ اللَّهُ فِيكَ يَا يَهُودِيٌّ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ فَمَا نَفْسٌ فِي نَفْسٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ وَلَا قَرَابَةٌ قَالَ ذَاكَ يُؤْنَسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ قَالَ فَمَا قَبْرُ سَارَ بِصَاحِبِهِ قَالَ يُؤْنَسُ حِينَ طَافَ بِهِ الْحُوتُ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ قَالَ لَهُ فَالْشَّمْسُ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ قَالَ مِنْ بَيْنِ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ قَالَ فَأَيْنَ تَغْرُبُ قَالَ فِي عَيْنِ حَامِيهِ قَالَ لِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تُصَلِّ فِي إِقْبَالِهَا وَ لَا فِي إِدْبَارِهَا حَتَّى تَصِيرَ مَقْدَارَ رُوحٍ أَوْ رُوحَيْنِ قَالَ فَأَيْنَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ ثُمَّ لَمْ تَطْلُعْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ فِي الْبَحْرِ حِينَ فَلَقَهُ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِقَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ

فَرُبُّكَ يَحْمِلُ أَوْ يُحْمِلُ قَالَ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ وَلَا يَحْمِلُهُ شَيْءٌ ۚ قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ قَالَ يَا يَهُودِيَّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ فَكُلُّ شَيْءٍ ۚ عَلَى الثَّرَىٰ وَ الثَّرَىٰ عَلَى الْقَمَدِ وَالْقَمَدُ تَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ ۚ قَالَ فَأَيْنَ تَكُونُ الْجَنَّةُ وَ أَيْنَ تَكُونُ النَّارُ قَالَ أَمَا الْجَنَّةُ فِي السَّمَاءِ وَ أَمَا النَّارُ فِي الْأَرْضِ قَالَ فَأَيْنَ يَكُونُ وَجْهَ رَبِّكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنِّي بِنَارٍ وَ حَطَبٍ فَأَتَيْتُهُ بِنَارٍ وَ حَطَبٍ فَأَضْرَمَهَا ثُمَّ قَالَ يَا يَهُودِيَّ أَيْنَ يَكُونُ وَجْهَ هَذِهِ النَّارِ قَالَ لَا أَقِفُ لَهَا عَلَى وَجْهِ قَالَ فَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَنْ هَذَا الْمَثَلِ وَ لَهُ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَوَجْهُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَا اثْنَانِ شَاهِدَانِ قَالَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ لَا يَغِيْبَانِ سَاعَةً قَالَ فَمَا اثْنَانِ غَائِبَانِ قَالَ الْمَوْتُ وَ الْحَيَاةُ لَا يُوقَفُ عَلَيْهِمَا (١) قَالَ فَمَا اثْنَانِ مُتْبَاعِضَانِ قَالَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ قَالَ فَمَا الْوَاحِدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَا الْاِثْنَانِ قَالَ آدَمُ وَ حَوَاءُ قَالَ فَمَا الثَّلَاثَةُ قَالَ كَذَبَتِ النَّصَارَىٰ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالُوا ثَالِثُ ثَلَاثِهِ وَ اللَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا- وَ لَمَدًا قَالَ فَمَا الْأَرْبَعَةُ قَالَ الْقُرْآنُ وَ الزُّبُورُ وَ التَّوْرَةُ وَ الْإِنْجِيلُ قَالَ فَمَا الْخَمْسَةُ قَالَ خَمْسُ صِلَوَاتٍ مُفْتَرَضَاتٍ قَالَ فَمَا السِّتَّةُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ فَمَا السَّبْعَةُ قَالَ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ مُتَطَابِقَاتٍ (٢) قَالَ فَمَا الثَّمَانِيَةُ قَالَ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ قَالَ فَمَا التَّسْعِيَةُ قَالَ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُصْلِحُونَ قَالَ فَمَا الْعَشْرَةُ قَالَ عَشْرَةُ أَيَّامِ الْعَشْرِ قَالَ فَمَا الْاِحْدَ عَشَرَ قَالَ عَشْرَ قَوْلِ يُوسُفَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ فَمَا الْاِثْنَا عَشَرَ قَالَ شُهُورُ السَّنَةِ قَالَ فَمَا الْعِشْرُونَ قَالَ بَيْعُ يُوسُفَ بَعِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ فَمَا الثَّلَاثُونَ قَالَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا شَهْرُ رَمَضَانَ صِيَامُهُ فَرِضٌ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ قَالَ فَمَا الْأَرْبَعُونَ قَالَ كَانَ مِيقَاتِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُونَ لَيْلَةً فَأَتَمَّهَا اللَّهُ

ص: ٥٩٧

١- . يعنى على وقت حدوثهما و زوالهما.

٢- . أى مغلقات على أهلها. أو موافقات بعضها لبعض. (البحار).

عَزَّ وَجَلَّ بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَالَ فَمَا الْخَمْسُونَ قَالَ لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا قَالَ فَمَا السُّتُونَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَفَّارِهِ الظَّهَارِ فَمَنْ لَمْ يَسْتِطِعْ فِإطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ فَمَا السَّبْعُونَ قَالَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَا الثَّمَانُونَ قَالَ قَرَيْبُهُ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ لَهَا ثَمَانُونَ مِنْهَا قَعِيدَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَاسْتَتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَأَغْرَقَ اللَّهُ الْقَوْمَ قَالَ فَمَا التَّشْيِعُونَ قَالَ الْفُلُكُ الْمَشْحُونُ اتَّخَذَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ تَشْيِعِينَ بَيْتًا لِلْبَهَائِمِ قَالَ فَمَا الْمِائَةُ قَالَ كَانَ أَجْلُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَهَبَ لَهُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ عُمُرِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْ آدَمَ الْوَفَاةَ حَجَّ بِدَفْجَةٍ دَتَ ذُرِّيَّتُهُ فَقَالَ لَهُ يَا شَابُّ صِفْ لِي مُحَمَّدًا كَمَا نِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى أَوْمِنَ بِهِ السَّاعَةَ فَبَكَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا يَهُودِي هَيَّجَتِ أَحْزَانِي كَمَا نِي حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّيْتُ الْحَبِيبِينَ (١) مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ أَدْعِيحِ الْعَيْنَيْنِ سَهْلَ الْخَدَيْنِ أَقْنَى الْأَنْفِ دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ كَثَّ اللَّحِيهِ (٢) بَرَّاقِ الثَّنَائِيَا كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيْقُ فِضِّهِ كَانَ لَهُ شُعَيْرَاتٌ مِنْ لَبَّتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ (٣) مَلْفُوفَةً كَأَنَّهَا قِضَّةٌ كَافُورٍ لَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ شُعَيْرَاتٌ غَيْرُهَا لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ النَّزْرِ (٤) كَانَ إِذَا مَشَى مَعَ النَّاسِ غَمَرَهُمْ نُورُهُ وَكَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْتَفِلِعُ مِنْ صَخْرٍ أَوْ يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ (٥) كَانَ مُدَوَّرَ الْكَعْبَيْنِ لَطِيفَ

ص: ٥٩٨

١- في النهاية في صفته (ص) صلت الجبين أى واسعه.

٢- الدعج: سواد العين. و سهل الخدين أى قليل لحمه. و أقنى الانف أى محدب الانف. و فى النهاية فى صفته (ص) و كان ذا مسربه- بضم الراء:- ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف. و قال فى حديث آخر (دقيق المسربه) و كث اللحيه: الكثائه فى اللحيه أن تكون غير دقيقه و لا طويله.

٣- اللبه: موضع القلاذه من الصدر. و السره: التجويف الصغير المعهود فى وسط البطن.

٤- النزر: القليل التافه.

٥- أى يرفع رجليه رفعا بينا بقوه دون احتشام. و الصبب: ما انحدر من الأرض أو الطريق.

الْقَدَمَيْنِ دَقِيقَ الْخَضِيرِ (١) عِمَامَتُهُ السَّحَابُ وَ سَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ وَ بَغْلَتُهُ دُلْمَلٌ وَ حِمَارُهُ الْيَغْفُورُ وَ نَاقَتُهُ الْعَضْبَاءُ وَ فَرَسُهُ لَزَازٌ (٢) وَ قَضِيَّتُهُ الْمَمْشُوقُ وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْفَقَ النَّاسِ عَلَى النَّاسِ وَ أَرْأَفَ النَّاسِ بِالنَّاسِ كَانَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خِمَاتِمُ النَّبِيِّ مَكْتُوبٌ عَلَى الْخَاتِمِ سَيِّطْرَانِ أَمَّا أَوَّلُ سَطْرٍ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَمَّا الثَّانِي فَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ صِفَتُهُ يَا يَهُودِي فَقَالَ الْيَهُودِيَّانِ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنْكَ وَصِيَّتِي مُحَمَّدٍ حَقًّا فَأَسْلَمَا وَ حَسَنَ إِسْلَامَهُمَا وَ لَزِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَا مَعَهُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَمَلِ مَا كَانَ فَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى الْبُضَيْرَةِ فَقَتِلَ أَحَدُهُمَا فِي وَقْعِهِ الْجَمَلِ وَ بَقِيَ الْآخَرُ حَتَّى خَرَجَ مَعَهُ إِلَى صِفِّينَ فَقَتِلَ بِصِفِّينَ.

٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى (٣) عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّادِقِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ وَ مَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَنْشُورَةٌ يُرِيدَانِ النَّبِيَّ ص فَوَجَدَاهُ قَدْ قُبِضَ فَأَتِيَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَا إِنَّا قَدْ جِئْنَا نُرِيدُ النَّبِيَّ لِنَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُبِضَ فَقَالَ وَ مَا مَسْأَلَتُكُمَا قَالَا أَخْبَرْنَا عَنْ الْوَاحِدِ وَ الْاِثْنَيْنِ وَ الثَّلَاثِ وَ الْأَرْبَعِ وَ الْخَمْسَةِ وَ السِّتَّةِ وَ السَّبْعَةِ وَ الثَّمَانِيَةِ وَ التَّسْعَةِ وَ الْعَشْرَةِ وَ الْعِشْرِينَ وَ الثَّلَاثِينَ وَ الْأَرْبَعِينَ وَ الْخَمْسِينَ وَ السِّتِينَ وَ السَّبْعِينَ وَ الثَّمَانِينَ وَ التَّسْعِينَ وَ الْمِائَةَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ مَا عِنْدِي فِي هَذَا شَيْءٌ أَثْبِتَا عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَأَتِيَاهُ فَقَصَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ مِنْ أَوْلَاهَا وَ مَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَنْشُورَةٌ فَقَالَ لَهُمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَنَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا تَجِدَانِهِ عِنْدَكُمَا تُسَلِّمَانِ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَمَّا الْوَاحِدُ فَهُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَمَّا الْاِثْنَانِ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا تَتَّخِذُوا الْإِهْنِ اِثْنَيْنِ إِنَّمَا

ص: ٥٩٩

١- الخصر: وسط الإنسان فوق الورك.

٢- كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته.

٣- الظاهر هو الاحول خال الحسين بن سعيد عده الشيخ من أصحاب الجواد عليه السلام قائلا جعفر بن يحيى بن سعد الاحول خال الحسين بن سعيد. و ظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول.

هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ (۱) وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ الْأَرْبَعَةُ وَ الْخَمْسَةُ وَ السَّيِّئَةُ وَ السَّبْعَةُ وَ الثَّمَانِيَةُ فَهِنَّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فِي أَصْحَابِ الْكُفْهِ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَ يَقُولُونَ خَمْسَهُ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَ يَقُولُونَ سَبْعَهُ وَ ثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ (۲) وَ أَمَّا التَّسْعَةُ فَهَوُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُصْلِحُونَ (۳) وَ أَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (۴) وَ أَمَّا الْعِشْرُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ (۵) وَ أَمَّا الثَّلَاثُونَ وَ الْمَأْرَبُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ وَاَعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً (۶) وَ أَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَ أَمَّا الْخَمْسُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سِنَةٍ (۷) وَ أَمَّا السُّتُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا (۸) وَ أَمَّا السَّبْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا (۹) وَ أَمَّا الثَّمَانُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً (۱۰) وَ أَمَّا التَّسْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَجْعَةً (۱۱) وَ أَمَّا الْمِائَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ الزَّانِيَةَ وَ الزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ (۱۲) قَالَ فَأَسْلَمَ الْيَهُودِيَّانِ عَلَى يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع.

\* ترجمه كمره ای: (پرسشهای یهود)

ابن عباس گوید دو برادر یهودی از بزرگان یهود بمدینه آمدند و بمسلمانها گفتند ای مردم بما بازگو شده که در سرزمین تهامه پیغمبری پدید آمده و آرمانهای یهودان را سفاهت می شمارد و از دین آنها انتقاد و نکوهش میکند ما میترسیم که دنبال پیشرفت خود ما را از روش پدران خود بگرداند و از راه دیرین در ببرد کدام از شما این پیغمبر هستید تا اگر همانی است که حضرت داود بما مژده داده باو بگرویم و از او پیروی کنیم و اگر تنها مردی است سخن سنج و لفظباف که شعر میگوید و با نیروی زبان خود بمردم چیره می شود با جان و مال خود با او نبرد کنیم کدام شما این پیغمبر است؟

مهاجر و انصار یک زبان گفتند پیغمبر صلی الله علیه و آله ما جان بجان آفرین داده است یهودیها گفتند حمد خدا را اکنون بگوئید کدامیک شما جانشین او هستید خدا برای هیچ قومی پیغمبری نفرستاده جز آنکه جانشینی دارد که پس از وی از طرف او ادای وظیفه میکند و آنچه را پروردگارش بوی دستور داده باز میگوید.

مهاجر و انصار به ابو بکر اشاره کردند، گفتند اینست جانشین پیغمبر! سپس آن دو به ابی بکر گفتند ما مسائلی پیش تو طرح میکنیم که پیش جانشینان پیغمبران طرح می شود و از تو پرسشهایی داریم که از اوصیاء پرسش می شود ابی بکر بآنها گفت هر چه خواهید برسید تا جواب شما را بگویم یکی از آنها گفت من و تو نزد خدا چه هستیم؟ چه جاننداری بود که در جاندار دیگری جا داشت؟ و میان آنها خویشی و پیوند نژادی نبود؟ چه گوری بود که آنچه در درون داشت بگردش برد؟ آفتاب از کجا بر می آید و بکجا فرو میرود؟ کجا بود که آفتاب یک بار تابید و دیگر نتابید؟ بهشت کجا است؟

دوزخ کجا است؟ پروردگار تو حمل میکند یا حمل می شود؟ پروردگار تو بچه سوی رو دارد؟ دو تای حاضر چیستند و دو غایب چیستند؟ و دوتائی که با هم دشمنی میورزند کیستند؟ یکی چیست؟ دو تا چیست؟ سه چیست؟ چهار چیست؟ پنج چیست؟ شش چیست؟ هفت چیست؟ هشت چیست؟ نه چیست؟

ده چیست؟ یازده چیست؟ دوازده چیست؟ بیست چیست؟ سی چیست؟ چهل چیست؟ پنجاه چیست؟

شصت چیست؟ هفتاد چیست؟ نود چیست؟ صد چیست؟

گوید ابو بکر فروماند و جوابی نداشت، ما ترسیدیم که مردم از دین برگردند من نزد امیر مؤمنان علیه السلام شتافتم و عرض کردم یا علی پیشوایان یهود بمدینه آمدند و از ابو بکر پرسشهایی کردند که در جواب آنها فروماند آن حضرت بروی من لبخندی شیرین زد و فرمود هان همان روزی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله بمن وعده داده جلو من براه افتاد و مانند رسول خدا صلی الله علیه و آله گام میزد تا بمسجد آمد و در جای رسول خدا صلی الله علیه و آله نشست سپس رو بآن دو تن یهودی کرد و فرمود هر دو نزد من آئید و مسأله هائی که از این پیره مرد پرسید از من پرسید.

آن دو گفتند بفرمائید بدانیم شما کیستید؟

فرمود من علی پسر ابی طالب برادر خوانده پیغمبر صلی الله علیه و آله شوهر فاطمه علیها السلام پدر حسن و حسین علیهما السلام جانشین بر حق پیغمبر خدا بطور اطلاق دارای همه منقبت ها و عزتها و راز دار پیغمبر میباشم.

یکی از آن دو یهودی آغاز سخن کرد

۱- من و تو در نزد خدا چه هستیم؟ من تا خود را شناختم مؤمنم و تو تا خود را شناختی کافری و سرانجام ترا در آینده خدا دانا است.

۲- چه جاندار بود که در جاندار دیگری جا داشت و خویشی و پیوند نژادی میان آن ها نبود؟

آن یونس بود که در شکم ماهی جا گرفت.

۳- چه گوری بود که صاحب خود را گردش داد؟ همان یونس بود که ماهی او را در هفت دریا گردانید.

۴- آفتاب از کجا برمیآید؟ از میان دو شاخ شیطان شرح- دو شاخ شیطان دو قوه غضب و شهوت است که در مزاج هر انسانی وسیله نفوذ و تأثیر و سوسه های شیطان میباشند، همه خلافهای انسان نسبت بدستورات عقل و شرع بواسطه شهوت یا غضب است و بلکه کلیه تعدیات و فشاری که در عالم بوجود می آید گو اینکه گناه هم شمرده نشود از اثر این دو قوه است شهوت در طبع خود گرم و حرارت خیز است و غضب در طبع و اثر خود سرد و برودت انگیز و این دو نمایش از نظر اخلاق انسان و سایر جانداران شهوت و غضب تعبیر میشوند و نظر بکلی عالم عناصر گرمی و سردی تعبیر میشوند و چون مورد تطبیق را کلیه ماده اعتبار کنیم و از نظر عام فضا که اساس گردش سیارات و کواکب است بسنجیم همان قوه جاذبیه و دافعیه عامه است که مطابق نظر دانشمند معروف نیوتن اساس انتظام و حرکت منظومه های شمسی است قوه جاذبیه از حرارت مرکزی شمس پیدا می شود و قوه دافعیه در اثر سردی سیارات است که آنها را بصورت صخره بی نور و سنگینی درآورده است.

مطلع آفتاب بر هر افقی تطبیق می شود و همیشه آفتاب نسبت بیک افقی در حال طلوع است و نسبت بافق برابر آن در حال غروب و این طلوع و غروب از نظر منشأ آن بتوسط دو قوه جاذبیه عامه و دافعیه عامه پدید می شود و از نظر تأثیر آن در موجودات ماده مبدأ پیدایش گرمی و سردی پی درهم است که اساس نمو و ترقی موجودات ماده است و چون این گرمی و

سردی در مزاج حیوانی ترکیب شود اخلاط اربعه پدید آید که خون و بلغم و صفراء و سوداء نامیده شده است و همه اعضاء بدن انسان از این چهار ماده آفریده شده است و تأثیراتی که از احساسات انسان در خون منعکس می شود منشأ شهوت و غضب است و این تأثرات از تماس و ارتباط با موجودات ماده پدیدار می شود که در اثر گرمی و سردی پدید میشوند و از نظر انعکاس آن در مزاج انسان و سائر حیوانات شهوت و غضب نامیده میشوند بنا بر این تعبیر حدیث از مطلع آفتاب باینکه در میان دو شاخ شیطانست بسیار تعبیر جامع و دقیقی است که همه این مراحل را در نظر دارد و چون توجه او بخصوص جنبه اخلاقی تعلق گرفته این تعبیر را روی اساس شهوت و غضب برده است که محصول همه مراحل و نتیجه جامعه عالم ماده است در وجود انسان از راه شهوت و غضب در همه مفاصل واقع می شود و در تحت نفوذ شیطان که رمز هر ضلالت و گمراهی و فساد و هرزه گوی است واقع می شود از آن بدو شاخ شیطان تعبیر شده است. و مقصود از عین حامیه. چشمه سار گرم که مغرب آفتاب تشخیص داده شده است نسبت بهر افقی همان طبقه هوای بخاری است که در سطح دریا یا صحرا نسبت بهر افقی محل غروب آفتاب محسوب می شود و بواسطه انکسار شعاع دیده در آن قرص آفتاب بزرگتر نموده می شود و در اثر تراکم بخار افقی تیره نمایش میکند که دیگر خیرگی در دیده پدید نمیشود از اشعه خورشید که در سایر ساعات روز پدید می شود.

۵- بکجا فرود می رود؟ در چشمه ساری گرم دوستم رسول خدا صلی الله علیه و آله بمن فرمود در هنگام بالا آمدن و فرود شدن آن تا اندازه ای یک نیزه یا دو نیزه نباشد نمازی مخوان.

۶- کجا بود که آفتاب یک بار تائید و دیگر هیچ در آنجا نتائید؟ در تک دریا بود که برای عبور بنی اسرائیل از آن خداوند آن را شکافت.

۷- پروردگار تو حمل میکند یا حمل می شود؟ پروردگار من همه چیز را بتوانائی خود حمل میکند و هیچ چیز تاب تحمل عظمت او را ندارد- عرض کرد چگونه خدا میفرماید عرش پروردگار ترا در این روز هشت تن بر دوش خود میکشند فرمود ای یهودی مگر نمیدانی آنچه در آسمانها و زمین و میان آنها و زیر خاک است از آن خداست هر چیز بر خاک استوار است و خاک بتوانائی خدا برقرار است و توانائی حق هر چیزی را تحمل میکند.

۸- بهشت کجاست و دوزخ کجاست؟ بهشت در آسمانست و دوزخ در زمین.

۹- روی پروردگارت بچه سویست؟ علی فرمود ابن عباس آتش و هیزم برایم بیاور آوردم هیزم را آتش زد و سپس بیهودی گفت روی این آتش بچه سوی است؟ عرض کرد روی مشخصی ندارد فرمود پروردگار من باین نمونه است مشرق و مغرب از آن خداست هر جا رو کنی همان جا روی خداست.

۱۰- دو چیز همیشه پیش چشم کدامند؟ آسمان و زمین که یک ساعت از چشم دور نشوند.

۱۱- دو چیز پنهان چیست؟ مرگ و زندگی که کسی آنها را نبیند.

۱۲- دو چیز خصومت انگیز چیست؟ شب و روز.

۱۳- یگانه ای که دو ندارد چیست؟ خدای تبارک و تعالی.

۱۴- دوئی که سه ندارد چیست؟ آدم و حوا.

۱۵- سومین سه تا چیست؟ نصاری بر خدا دروغ بستند و گفتند خدا سومین سه تا است با اینکه خدا همتا و فرزندی ندارد.

۱۶- چهار گانه چیست؟ قرآن و زبور و تورا و انجیل

۱۷- پنجگانه چیست؟ پنج نماز واجب شبانه روز ۱۸- شش بی هفت چیست؟ شش روزی که خداوند در آن آسمان و زمین را آفرید ۱۹- هفت چیست؟ هفت در دوزخ که بسته اند ۲۰- هشت بی نه کدامست؟ هشت در بهشت ۲۱- نه چیست؟ نه گروه (قوم صالح) که در زمین فساد میکردند و اصلاحی نمیکردند.

۲۲- ده چیست؟ ده روزه دهه ۲۳- یازده چیست. گفتار یوسف پیدارش پدر جان من در خواب دیدم که یازده ستاره با خورشید و ماه بر من سجده کردند ۲۴- دوازده کدامست ماههای سال ۲۵- بیست چیست؟ فروش یوسف به بیست درهم ۲۶- سی چیست؟ سی روز ماه رمضان که روزه آن بر هر مؤمنی جز مریض و مسافر واجبست ۲۷- چهل چیست؟ میقات موسی که سی روز بود و خداوند ده روز بدان افزود و چهل شبانه روز کامل گردید.

۲۸- پنجاه چیست؟ نوح در میان قوم خود هزار سال جز پنجاه درنگ کرد.

۲۹- شصت چیست؟ گفتار خدا است که در کفاره ظهار فرماید کسی که نتوانست دو ماه روزه دارد شصت مسکین را اطعام کند.

۳۰- هفتاد چیست؟ موسی از میان قوم خویش برای میقات پروردگار خود هفتاد کس برگزید ۳۱- ثمانون چیست؟ نام دهی است در جزیره ای که نوح از آنجا در کشتی نشست و در جودی فرود آمد و خداوند قومش را غرق کرد.

۳۲- نود چیست؟ کشتی آکنده است که نوح برای جانوران در آن نود خانه ساخت.

۳۳- صد چیست؟ عمر داود شصت سال بود آدم از عمر خود چهل سال باو بخشود و چون مرگش سر رسید منکر شد و انکار حق از او بنژادش ارث رسید.

ای جوان محمد را برای من چنان وصف کن که گویا با چشم خود می بینم تا هم اکنون به وی ایمان آورم.

علی علیه السلام در حال گریه-

ای یهودی اندوه های مرا جنبش دادی و داغ مرا تازه کردی؛ دوست من رسول خدا صلی الله علیه و آله شخصی بود پیشانی بلند، پیوسته ابروان، سیاه چشم، همواره گونه، کشیده بینی، نازک لب، پر ریش، درخشنده دندان، گردن بلورین مانند تنگ نقره، خط موئی از گودی گلو تا ناف پیوسته داشت چون شاخه کافور جز آن در بدن وی موئی نبود، میانه بالا بود چون با



مردم راه میرفت نورش همه را فرو میگرفت.

چون راه میرفت محکم قدم برمیداشت و استوار بزمین میگذاشت گویا گام خود را از سنگ برمیکند و از بلندی فرود می شود دو کعبش گرد بودند و دو قدمش لطیف کمرش باریک بود عمامه اش سحاب نامداشت شمشیرش ذو الفقار و استرش دلدل و الاغش یعفور و ماده شترش عضباء و اسبش (چون فربه و درهم بود) لزاز و شلاقش ممشوق (بلند و باریک) حضرتش بمردم از همه کس مهربانتر و دلسوزتر بود، میان دو شانه اش مهر پیوسته ای بود که در آن دو سطر نگارش یافته سطر اول لا اله الا الله و سطر دوم محمد رسول الله صلی الله علیه و آله ای یهودی این بود وصف پیغمبر اسلام.

هر دو تن گفتند ما اقرار داریم که خدا یگانه است و محمد صلی الله علیه و آله رسول خدا است و تو جانشین بر حق محمد هستی هر دو تن مسلمان شدند و خوش عقیده گردیدند و ملازمت امیر مؤمنان را گزیدند و با آن حضرت بودند تا واقعه جمل رخ داد و با آن حضرت ببصره رفتند یک تن از آنها در جنگ جمل کشته شد و دیگری ماند تا با آن حضرت بصفین رفت و در صفین کشته شد.

یکی از صادقان آل محمد فرماید دو تن از یهودان خبیر با تورات گشاده بمدینه آمدند که حضور پیغمبر برسند وقتی آمدند که پیغمبر از دنیا رفته بود آمدند نزد ابی بکر، گفتند ما بقصد دیدار پیغمبر آمدیم که چند مسأله از او بپرسیم اکنون دریافتیم که فوت شده گفت مسائل شما چیست؟ گفتند بما خبر ده از یکی و دو تا و سه تا و چهار تا و پنج تا و شش تا و هفت تا و نه تا و ده تا و بیست و سی و چهل و پنجاه و شصت و هفتاد و هشتاد و نود و صد.

ابو بکر گفت جواب اینها نزد من نیست بروید حضور علی بن ابی طالب علیه السلام. یهودیان خدمت آن حضرت رفتند و سرگذشت خود را بعرض رسانیدند و تورات را گشاده در دست داشتند امیر مؤمنان علیه السلام فرمود اگر جواب این مسائل را چنانچه خود میدانید بشما بدهم مسلمان میشوید؟- آری (از فرمایش مولی علیه السلام معلوم می شود که جوابها مطابق انتظار سائل داده شده).

واحد همان خدائی است که یگانه است و شریک ندارد دو تا آنست که خدا (در سوره نحل آیه ۵۱) فرماید دو معبود برای خود نگیرید همانا معبود یکی است سه و چهار و پنج و شش و هفت و هشت گفتار خداوند است از کتاب خود (سوره کهف آیه ۲۲) در باره اصحاب کهف هر آینه گویند سه باشند و سگشان چهارمی است و گویند پنجند و ششمی آنها سگشان است از روی غیب گوئی، گویند هفتند و سگشان هشتمی آنان است. و اما نه گفتار خداست (در سوره نمل آیه ۴۸) نه طائفه بودند که در زمین فساد میکردند و اصلاحی نمینمودند و اما ده گفتار خداست (در سوره بقره آیه ۱۹۶) این ده تایی کامل است.

و اما بیست گفتار خدای عز و جل است (در سوره انفال آیه ۶۵) اگر از شما بیست تن شکبیا باشند بر دویست تن پیروز شوند و اما سی و چهل گفتار خدای عز و جل است (در سوره اعراف آیه ۴۲) با

موسی سی شب وعده کردیم و بده شب دیگر آن را تکمیل نمودیم تا وعده پروردگارش چهل شب کامل گردید و اما پنجاه گفتار خداوند است (در سوره معارج آیه ۴) در روزی که اندازه اش پنجاه هزار سال است.

اما شصت گفتار خداست در کفاره ظهار کسی که نتواند شصت مسکین را طعام دهد و اما هفتاد گفتار خداست (در سوره اعراف آیه ۵۵) موسی از میان قوم خود هفتاد کس برگزید برای میعادگاه ما اما هشتاد گفتار خداست (در سوره نور آیه ۴) کسانی که نسبت زنا به زنهای پارسا میدهند و چهار گواه نمی آورند هشتاد تازیانه بآنها بزنید؛ اما نود گفتار خداست (در سوره ص آیه ۲۳) این برادر من نود و نه گوسفند دارد و اما صد گفتار خداست (در سوره نور آیه ۲) زن زناکار و مرد زناکار را هر کدام صد تازیانه بزنید.

گوید هر دو تن یهودی مسلمان شدند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پرسشها مرد جهودی از علی)

ابن عباس گفته: دو برادر جهود از بزرگان جهود به مدینه آمدند، به مسلمانان گفتند: در زمین تهامه پیامبری پیدا شده که جهودان را به سبک مغزی یاد می کند و از کیش ایشان نکوهش می کند؟ ما بیمناک هستیم که ما را از دین موسی بگرداند، کدام از شما این پیامبر است، هر گاه اوست که داود به ما مژده داده به وی بگرویم و هر گاه مردیست سخنور که با بیانات شاعرانه و نیروی زبان آوری سخن می راند ما با جان و خواسته خود با وی نبرد کنیم.

مهاجر و انصار همه گفتند پیامبر صلی الله علیه و آله در گذشته، آن دو جهود، از شنیدن در گذشت پیامبر خدای را ستایش کردند، آنگاه پرسیدند که از شما خلیفه اوست، چون هر پیامبری خلیفه یی دارد که پس او ادای وظیفه دینی می کند، همه گفتند: این ابو بکر خلیفه ویست. آن جهودان به ابی بکر گفتند: ما از تو مسائلی می پرسیم هر گاه خلیفه او هستی آنها را جواب ده. ابو بکر گفت: پرسید. یکی از آن دو تن پرسید: من و تو نزد خدا چه هستیم؟ چه جاننداری بود که در جاندار دیگری جا داشت؟ و میان ایشان خویشاوندی نبود؟

چه گوریست که آنچه در درون داشت به گردش برد؟ آفتاب از کجا برمی آید و به کجا فرو می رود؟ آن کجا بود که آفتاب یک بار آنجا بتابید و دیگر بر آن مکان نتابید؟ بهشت جاویدان کجاست؟ دوزخ در کجاست؟ خدای تو بار می کند ای بار می شود؟ خدای تو به جانبی روی دارد؟ آن دوی حاضر کدام اند؟ و آن دوی غائب کدام؟ آن دویی که با یک دیگر می ستیزند کدام اند؟ آن یکی چیست؟

آن دو چیست؟ آن سه چیست؟ آن چهار چیست؟ آن پنج چیست؟ آن شش چیست؟ آن هفت چیست؟

آن هشت چیست؟ آن نه چیست؟ آن ده چیست؟ آن یازده چیست؟ آن دوازده چیست؟ آن بیست چیست؟

آن سی چیست؟ آن چهل چیست؟ آن پنجاه چیست؟ آن شصت چیست؟ آن هفتاد چیست؟ آن نود چیست؟

آن صد چیست؟

ابو بکر در پاسخ فروماند، ما بیمناک شدیم که مبدا مردم از دین باز گردند نزد علی رفتیم و داستان را گفتیم: در جواب گفت: همان روزیست که پیامبر صلی الله علیه و آله خبر داده است، پس پیش افتاد و مانند پیامبر می رفت تا به جای او نشست از آن

دو جهود پرسید نزد من آید و پرسشهای خود را که از این پیر پرسیدید از من پرسید.

آن دو گفتند: تو کیستی؟ گفت: من علی بن ابی طالب برادر خوانده پیامبر صلی الله علیه و آله و شوی فاطمه و پدر حسن و حسین و خلیفه پیامبر و راز دار وی هستم. یکی از آن دو جهود پرسید: من و تو در پیش خدا چه گونه هستیم؟ علی گفت: من تا خویشتن شناخته ام مؤمن هستم و تو تا خود را شناختی کافری و سرانجام ترا در آینده ندانم.

جهود پرسید چه جاننداری بود که در جاندار دیگری جای داشت و میان ایشان خویشاوندی نبود؟ علی گفت: آن یونس پیامبر بود. که در درون ماهی جای گرفت، پرسید چه گوریست که خداوند خود را گردش داد؟ گفت: یونس بود که ماهی او را در دریاها گردانید. پرسید آفتاب از کجا برآید؟ گفت: از میان دو شاخ دیو؟ پرسید به کجا فرو می رود؟ گفت: در چشمه ساری گرم.

پیامبر به من گفت: هنگام بالا آمدن و فرو شدن آن تا اندازه یک نیزه یا دو نیزه نباشد نماز مگذار. پرسید کجا بود که آفتاب بیش از یک بار نتابید؟ گفت: در ژرفی دریا بود که برای گذر کردن بنی اسرائیل از آن خدا آن را بشکافت. پرسید خدای تو بار می کند یا بار می شود؟ گفت: خدای من همه چیز را به نیروی خود بار می کند و هیچ چیز تاب بار بزرگی وی را ندارد. جهود پرسید چگونه خدا می گوید: عرش پروردگار ترا در این روز هشت تن به دوش کشند؟ در جواب گفت: مگر ندانی آنچه در آسمانها و زمین و میان این دو وزیر خاک است از خداست. هر چیزی بر خاک است و خاک بر توانایی خدا برقرار است و توانایی او هر چیزی را برمی دارد. پرسید بهشت در کجاست؟ و دوزخ در کجا؟ گفت: بهشت در آسمان است و دوزخ در زمین.

پرسید روی خدا به چه سویی ست؟ گفت: به ابن عباس آتش و هیزم آر بیاورد. هیزم را آتش زد آنگاه به جهود گفت: روی این آتش به چه سویی ست؟ گفت روی معلومی ندارد. علی گفت: خدای من نیز این گونه است، خاور و باختر هر دو از آن اوست هر جای روی نهی همان جا خدایست. پرسید دو چیز همیشه نزد چشم کدام اند؟

گفت: آسمان و زمین که ساعتی از دیدگان دور نگردند. پرسید دو چیز پنهان کدام است؟ گفت: مرگ و زندگی که کسی این دو را نبیند. پرسید دو چیز که با هم سر جمع شدن ندارند چیست؟ گفت: شب و روز است. پرسید آن یکی که دو ندارد کدام است؟ گفت: خدای یگانه. پرسید آن دویی که سه ندارد کدام است؟ گفت: آدم و حوا؟ پرسید آن سه یی که می گویند کدام است؟ گفت: ترسایان گفتند: خدا سومین از آن سه است و این دروغ است زیرا خدا فرزندی ندارد. پرسید آن چهار گانه کدام است؟

گفت: قرآن و زبور، تورات، و انجیل.

پرسید آن پنجگانه کدام است؟ گفت: نمازهای پنجگانه که در شبانه روز واجب است. پرسید آن شش که هفت نیست کدام است؟ گفت: شش روزی که خدا در آن آسمان و زمین را آفرید. پرسید آن هفت کدام است؟ گفت: هفت در دوزخ که برهم اند. پرسید آن هشت بی نه کدام است؟ گفت: هشت در بهشت.

پرسید آن نه کدام است؟ گفت: نه دودمان قوم صالح اند که در زمین تباهی می کردند و برای اصلاح کاری نمی کردند پرسید آن ده کدام است؟ گفت: ده روزه دهه. پرسید آن یازده کدام است؟ گفت: سخن یوسف که به پدر خود گفت: دیدم که یازده ستاره با آفتاب و ماهتاب مرا نماز بردند، پرسید آن دوازده کدام است؟ گفت: ماههای سال. پرسید آن بیست کدام است؟ گفت: بیست درمی که یوسف را بدان فروختند پرسید آن سی کدام است؟ گفت: سی روز ماه رمضان که روزه آن بر هر مکلفی واجب است.

پرسید آن چهل کدام است؟ گفت: میقات موسی که سی روز بود، خدا ده روز نیز بدان افزود. پرسید آن پنجاه کدام است؟ گفت: نوح در میان قوم خود را هزار سال مگر پنجاه صبر کرد. پرسید آن شصت کدام است؟ گفت: حکم خدا در کفاره ظهار که گفته: آنکه نتواند دو ماه روزه بدارد شصت بیچاره را خوراک دهد.

جهود پرسید آن هفتاد کدام است؟ علی گفت: موسی از میان دودمان خویش برای دیدار خدا هفتاد تن برگزید، پرسید آن هشتاد کدام است؟ گفت: نام روستایی ست در جزیره یی که نوح از آنجا در کشتی نشست و در جودی فرود آمد و خدا دودمان وی را غرق کرد. پرسید آن نود کدام است؟ گفت: کشتی بود که نوح آن را پر کرده بود برای جانوران که در آن نود خانه ساخته بود. پرسید آن صد کدام است؟ گفت: عمر داود شصت سال بود، آدم از زندگی خود چهل سال برداشت و بر زندگی او نهاد، چون مرگ وی فرا رسید منکر شد، انکار حق از وی در دودمان وی سرایت کرد. جهود پرسید ای برنا محمد را برای من چنان وصف کن گویا من خود می نگرم تا به وی بگروم. علی گفت: ای جهود اندوه مرا تازه کردی. محمد پیامبر مردی بود پیشانی بلند، پیوسته ابرو، سیاه چشم، هموار چهره، کشیده بینی تنگ لب، انبوه ریش، تابان دندان، سیم گردن، خط مویی از گودی گلو تا ناف وی پیوسته بود. مانند شاخه کافور، میانه بالا، هنگام رفتار گویی نور وی همگان را فرو می گرفت. استوار گام نام دستار وی سحاب بود، شمشیر وی ذو الفقار، و استر او دلدل، و خر وی یغفور و اشتر ماده وی عضباء، و اسب وی لزاز و تازیانه وی ممشوق، انسانی مهربان بود. میان دو شانه وی مهری بود که در آن دو سطر بود نخستین:

لا اله الا الله

و دومین:

محمد رسول الله

. این وصف وی بود.

گویند: هر دو تن مسلمان شدند و گواهی به یگانگی خدا و پیامبری محمد و وصایت علی دادند. و ملازم علی شدند، یکی در نبرد جمل کشته شد و دیگری در نبرد صفین.

از یکی از پیروان خاندان پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده که گفت:

دو تن از جهودان خیبر با تورات گشاده به مدینه آمدند که نزد پیامبر روند به ایشان گفتند: او از جهان برفته. نزد ابی بکر

آمدند و گفتند: آمده بودیم از پیامبر شما مسائلی بپرسیم گفتند در گذشته، پرسید آنها چیست؟ گفتند:

به ما بگوی. یکی، دو تا: سه تا، چهار تا، پنج تا، شش تا، هفت تا: هشت تا، نه تا، ده تا، بیست تا، سی تا، چهل تا، پنجاه تا، شصت تا، هفتاد تا، هشتاد تا، نود تا، صد تا کدام است؟.

ابو بکر گفت: نزد علی روید و از وی جویای جواب آنها شوید: جهودان نزد وی رفتند با تورات گشاده، علی گفت: هر گاه جواب دهم مسلمان می شوید؟ گفتند آری. گفت: یکی همان خدای یگانه است، دو تا: آن ست که خدا در قرآن گفته: دو خدا برای خود مگیرید، خدا یکی ست. سه و چهار و پنج و شش، هفت، هشت: گفتار خداست که در قرآن گفته: گویند ایشان سه باشند، سگ ایشان چهارمی ست، و گویند: پنج اند و ششمی سگ ایشان است. از روی پیش گویی، گویند: هفت اند و سگ ایشان هشتمی ست، و اما نه تا: گفته خدا در قرآن است: نه طایفه بودند که در زمین تباهی می کردند و سازش نمی کردند، و اما ده تا: همان است که خدا در قرآن گفته است: این ده شمار کامل است.

و اما بیست تا: همان است که در قرآن گفته! هر گاه از شما بیست تن شکیا باشند بر دویست تن چیره گردید. و اما سی و چهل: همان است که در قرآن گفته: با موسی سی شب وعده کردیم و به ده شب دیگر آن را کامل ساختیم تا وعده خدا چهل شب کامل گردید. و اما پنجاه همان گفته قرآن است که می گوید: در روزی که اندازه آن پنجاه هزار سال است. و اما شصت تا: همان است که در قرآن گفته: کسی که نتواند شصت و بیچاره را خوراک دهد و اما هفتاد تا همان است که در قرآن گفته: موسی هفتاد مرد را از قوم خود برای دیدار ما برگزید و اما هشتاد تا همان است که در قرآن گفته کسانی که نسبت زنا به زنان پارسا دهند و چهار گواه نیاورند هشتاد تازیانه به ایشان بزنید. و اما نود تا: همان است که خدا در قرآن گفته است: این برادر من نود و نه گوسفند دارد. و اما صد تا: همان است که در قرآن گفته: زن زناکار و مرد زناکار را هر کدام صد تازیانه بزنید. راوی مدعی ست که آن دو تن جهود به شنیدن این جوابها فوراً مسلمان شدند. و الله اعلم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پرسشهای یهود از ابی بکر)

عبد الله بن عباس گوید دو برادر یهودی که از رؤسای یهود بودند به مدینه آمدند و گفتند ای مردم از پیغمبر ما به ما رسیده است که در مکه پیغمبری پدید آید که افکار یهود را سفیهانه می شمارد و از دینشان انتقاد میکند و ما می ترسیم که آن پیغمبر ما را از دینی که پدران ما داشته اند برگرداند کدام از شما آن پیغمبر هستید؟ که اگر همان باشد که داود مژده آن را داده است باو ایمان آورده و پیروی خواهیم نمود و اگر او نیست و فقط سخنرانی منظم میکند و شعر میگوید و با نیروی زبان خود بر ما چیره میگردد با جان و مال خودمان با او مبارزه خواهیم کرد کدام یک از شما این پیغمبر است؟

مهاجرین و انصار گفتند پیغمبر ما از دنیا رفته است آن دو گفتند حمد خدا را، جانشین او کدام یک از شماست؟ زیرا خدای عز و جل پیغمبری را به قومی نفرستاده مگر اینکه او را جانشین بوده که پس از او انجام وظیفه کند و آنچه او از طرف پروردگار مأموریت داشته برای مردم بازگو کند پس مهاجرین و انصار به ابی بکر اشاره نموده و گفتند او وصی پیغمبر است آن دو بابی بکر گفتند ما سؤالاتی پیشنهاد خواهیم کرد که بر جانشینان پیغمبران پیشنهاد می شود و پرسش هائی از تو داریم که از اوصیاء پرسیده می شود ابی بکر به آنان گفت هر چه میخواهید پیشنهاد کنید که من پاسخ آن را به شما خواهم داد ان

شاء الله یکی از آن دو گفت من و تو در نزد خدای عز و جل چه مقامی داریم و چه جاننداری بود که در جاندار دیگری جا داشت و میان آنها خویشی و پیوند نژادی نبود؟ و کدام قبری بود که صاحب خود را با خود میگردانید؟

و آفتاب از کجا سر می زند؟ و در کجا غروب میکند؟ و به کجا آفتاب تابید که پس از آن دیگر آنجا نتابید؟ و بهشت کجا؟ و دوزخ کجا است؟ و پروردگار تو حمل میکند یا حمل می شود؟ و روی پروردگار تو بکدام سمت است؟ و آن دو که حاضرند کدامند؟ و آن دو که غایبند کدامند؟ و آن دو که با هم دشمنند کدامند؟ و یک چیست؟ و دو چیست؟ و سه چیست؟ و چهار چیست؟ و پنج چیست؟ و شش چیست؟

و هفت چیست؟ و هشت چیست؟ و نه چیست؟ و ده چیست؟ و یازده چیست؟ و دوازده چیست؟ و بیست چیست؟ و سی چیست؟ و چهل چیست؟ و پنجاه چیست؟ و شصت چیست؟ و هفتاد چیست؟ و هشتاد چیست و نود چیست؟ و صد چیست؟

راوی گوید ابو بکر آن چنان فرو ماند که هیچ پاسخی نمیتوانست بدهد و ما ترسیدیم که مبادا مردم از دین اسلام برگردند پس من بخانه علی بن ابی طالب آمدم و باو عرض کردم یا علی بزرگان یهود بمدینه آمدند و پرسش هائی از ابی بکر کردند که ابی بکر فرومانده و پاسخ نداده پس علی علیه السلام لبخندی بروی من زد و سپس فرمود همان روزی است که رسول خدا بمن وعده فرمود پس پیشاپیش من براه افتاد و راه رفتنش با راه رفتن پیغمبر هیچ تفاوتی نداشت آمد تا در همان جایی که رسول خدا می نشست بنشست سپس روی بآن دو یهودی کرد و فرمود هر دو نزدیک من آئید و سؤالاتی که از این پیرمرد داشتید از من پرسید آن دو گفتند شما که هستید؟ فرمود من علی ابن ابی طالب فرزند عبدالمطلب و برادر پیغمبر و شوهر دخترش فاطمه و پدر حسن و حسین و جانشین او هستم در تمام حالات و دارای همه منقبت ها و عزت ها و رازدار پیغمبرم پس یکی از آن دو یهودی گفت من و تو نزد خدا چه مقامی داریم فرمود من از روزی که خود را شناخته ام مؤمن بودم و تو از روزی که خود را شناختی کافر بودی و از این پس نمیدانم خدا با تو چه خواهد کرد یهودی گفت کدام جاننداری است که در میان جاننداری دیگر بوده و در میان آن دو خویشی و پیوند نژادی نبوده است؟ فرمود آن یونس بود که در شکم ماهی جا داشت گفت کدام قبری است که صاحب خود را میگردانید؟ فرمود یونس بود هنگامی که ماهی او را در هفت دریا گردانید عرض کرد آفتاب از کجا بر می آید؟ فرمود از میان دو شاخ شیطان عرض کرد کجا غروب میکند؟ فرمود در چشمه ای گرم که دوست من رسول خدا فرمود که هنگام بر آمدن آفتاب و هنگام غروبش نماز نخوان تا آنکه باندازه یک نیزه و یا دو نیزه بشود عرض کرد کجا بود که آفتاب بر آنجا تابیده و دیگر بآنجا نتابید؟ فرمود در همان دریائی که خداوند برای بنی اسرائیل و قوم موسی شکافت عرض کرد پروردگار تو حمل میکند تا حمل می شود فرمود پروردگار من عز و جل با قدرت و نیروی خود همه چیز را حمل میکند و هیچ چیز نتواند او را حمل نماید عرض کرد پس معنی آیه که میفرماید عرش پروردگار تو را در این روز هشت تن حمل میکنند چیست؟ فرمود ای یهودی آیا ندانسته ای که آنچه در آسمانهاست و آنچه که در زمین است و آنچه که در میان آن دو است و آنچه که در زیر خاک است همه از آن خداست پس همه چیز بر روی خاک است و خاک بر قدرت استوار است و قدرت همه چیز را حمل میکند عرض کرد بهشت کجا است و دوزخ کجا؟ اما بهشت در آسمان است و اما دوزخ بر روی زمین عرض کرد روی پروردگار تو بیچه سو است علی علیه السلام بمن فرمود ای پسر عباس آتشی و هیزمی برای من بیاور من آتش و هیزم به نزد او آوردم پس آن حضرت هیزم را آتش زد و گفت ای یهودی روی این آتش بکدام سو است یهودی گفت من روئی برای آن نمی بینم فرمود پروردگار من عز و جل بدین گونه است و مشرق و

مغرب از آن اوست هر جا رو کنید همان جا مورد توجه خداست عرض کرد آن دو که شاهدند چیست؟ فرمود آسمانها و زمین که یک ساعت از نظر غایب نمیشوند گفت آن دو که غایبند چیست فرمود مرگ و زندگی که آن دو را نمیشود دید عرض کرد آن دو که با هم دشمنند چیست؟ فرمود شب و روز عرض کرد یک چیست؟ فرمود خدای عز و جل عرض کرد و چیست؟ فرمود آدم و حوا عرض کرد سه چیست؟ فرمود دروغی که نصاری بر خدای عز و جل بستند و گفتند خدا سومین از سه تا است با اینکه خداوند همسر و فرزندی ندارد عرض کرد چهار چیست؟ فرمود قرآن و زبور و تورات و انجیل عرض کرد پنج چیست فرمود پنج نمازی که واجب شده است. عرض کرد شش چیست؟ فرمود خداوند آسمانها و زمین را و آنچه که در میان آن است در شش روز آفرید عرض کرد هفت چیست؟ فرمود هفت در دوزخ که بر روی هم بسته می شود عرض کرد هشت چیست؟ فرمود هشت در بهشت عرض کرد نه چیست؟ فرمود نه خانواده (قوم صالح) در روی زمین که فساد میکردند و اصلاح نمی کردند. عرض کرد ده چیست؟ فرمود ده روز از ده عرض کرد یازده چیست؟ فرمود گفتار یوسف پیدرش که ای پدر یازده ستاره و آفتاب و ماه را دیدم که بر من سجده میکردند عرض کرد دوازده چیست؟ فرمود ماههای سال عرض کرد بیست چیست فرمود فروش یوسف به بیست درهم عرض کرد سی چیست؟ فرمود سی روز ماه رمضان که روزه اش واجب است بر هر مؤمنی مگر اینکه بیمار باشد یا مسافر عرض کرد چهل چیست؟ فرمود میقات موسی که سی شب بود که خداوند ده روز بآن افزود و چهل شب تمام شد عرض کرد پنجاه چیست؟ فرمود نوح در میان قومش هزار سال ماند بجز پنجاه سال عرض کرد شصت چیست؟ فرمود گفتار خدای عز و جل در کفاره ظهار که میفرماید هر کس نتواند پس باید بشصت مسکین طعام بدهد یعنی اگر دو ماه روزه پی در پی نتواند بگیرد عرض کرد هفتاد چیست؟

فرمود موسی از قوم خودش هفتاد نفر انتخاب کرد برای میقات خدای عز و جل عرض کرد هشتاد چیست؟

فرمود نام دهی است در جزیره که نوح از آنجا سوار کشتی شد و کشتی بر جودی نشست و خداوند قوم نوح را برق نمود عرض کرد نود چیست فرمود همانا کشتی نوح است که پر بود و نوح در آن برای جانوران خانه نود ساخت عرض کرد صد چیست؟ فرمود عمر داود شصت سال بود و آدم چهل سال از عمر خود را به او بخشید و چون هنگام مرگ آدم فرا رسید بخشش خود را انکار کرد و نژاد او نیز انکار کردن را به ارث بردند پس یهودی عرض کرد ای جوان محمد را برای من توصیف کن همچنان که گویی بچشم می بینم تا هم اکنون باو ایمان بیاورم امیر المؤمنین گریه کرد سپس فرمود ای یهودی اندوههای مرا بر انگیختی دوست من رسول خدا شخصی بود پیشانی بلند ابروان پیوسته سیاه چشم گونه های صورتش بدون برآمدگی بینیش کشیده نازک لب پر ریش دندانهای جلو درخشان گردنش هم چون تنگ نقره بود خط موئی از سینه تا ناف کشیده شده بود همچون شاخه کافور و جز آن در بدنش موئی نبود نه زیاد بلند بالا بود و نه کوتاه قد چون با مردم راه میرفت نورش آنان را فرا می گرفت و چون قدم بر میداشت گوئی پا از سنگ می کند و یا از شیبی سرازیر میگردد دو کعبش کرد بود و دو قدمش نازک بود میان باریک بود عمامه اش صحاب نام داشت و شمشیر از ذو الفقار و استر سواریش دلدل و دراز گوشش رونده مانند آهو و شترش ماده شتر رام نشده و اسبش لزاز و تازیانه اش ممشوق و حضرتش از همه کس بمردم مهربان تر بود و از همه کس بمردم دلسوزتر میان دو شانه اش مهر نبوت بود که بر آن مهر دو سطر نوشته شده بود اما سطر

اول

لا اله الا الله

این بود صفت پیغمبر ای یهودی پس آن دو یهودی گفتند شهادت میدهیم ما که خدائی جز خدای یکتا نیست و اینکه محمد فرستاده اوست و تو جانشین بر حق محمد هستی پس هر دو اسلام پذیرفتند و مسلمان خوبی شدند و ملازم خدمت امیر المؤمنین بودند و با آن حضرت بودند تا واقعه جمل پیش آمد در رکاب آن حضرت به بصره رفتند یکی از آن دو تن در جنگ جمل کشته شد و دیگری ماند تا در رکاب حضرت به صفین رفت و آنجا کشته شد.

یکی از صادقان آل محمد می فرماید دو تن از یهودیان خیر که تورات را گشوده با خود داشتند بقصه ملاقات پیغمبر آمدند وقتی آمدند دیدند پیغمبر از دنیا رفته پس به نزد ابی بکر آمدند و گفتند ما آمده بودیم و مقصود ما دیدار پیغمبر بود تا از او سؤالی بکنیم اکنون می بینیم که او از دنیا رفته ابو بکر گفت سؤال شما چیست؟ گفتند ما را خبر ده از یکی و دو سه و چهار و پنج و شش و هفت و هشت و نه و ده و بیست و سی و چهل و پنجاه و شصت و هفتاد و هشتاد و نود و صد ابو بکر گفت در این باره چیزی نزد من

نیست بخدمت علی ابن ابی طالب برسد راوی گوید به نزد آن حضرت آمدند و جریان را از اول تا آخر عرض کردند و تورات را هم چنان گشاده به همراه داشته امیر المؤمنین به آنان فرمود اگر پاسخ این پرسش ها را آن چنان که خودتان میدانید بگویم اسلام را خواهید پذیرفت؟ عرض کردند آری اما یک او خدای یکتا است که شریک ندارد.

و اما دو فرموده خدای عز و جل است (سوره نحل آیه ۵۱) دو خدا برای خود نگیرید که خدا فقط یکی است.

و اما سه و چهار و پنج و شش و هفت و هشت فرموده خدای عز و جل است در قرآنش در باره اصحاب کهف (سوره کهف آیه ۲۲) گویند که اصحاب کهف سه نفر بودند که چهارمیشان سگ آنان است و گویند پنج نفرند ششمی آنان سگشان است و این گفتارشان سگ به تاریکی انداختن است و میگویند که هفت نفر بودند و هشتمی آنان سگشان است.

و اما نه فرمایش خدای عز و جل است در قرآن است (سوره نمل آیه ۴۸) نه طایفه در شهر بودند که در زمین فساد میکردند و اصلاح نمی نمودند).

و اما ده فرموده خدای عز و جل است (سوره بقره آیه ۱۹۶) این ده روز تمام و او بیست فرموده خدای عز و جل است (سوره انفال آیه ۶۵) اگر بیست نفر از شما پایدار باشد به دویست نفر پیروز خواهد شد) و او سی و چهل فرموده خدای عز و جل است در قرآن (سوره اعراف آیه ۱۴۲) ما بموسی سی شب وعده دادیم و باده شب دیگر کاملش کردیم تا وعده پروردگارش چهل شب کامل گردید).

و اما پنجاه فرموده خدای عز و جل است در قرآنش (سوره معارج آیه ۴) در روزی که اندازه اش پنجاه هزار سال است).

و اما شصت فرموده خدای عز و جل است در قرآنش (سوره مجادله آیه ۴) کسی که نتواند شصت در مانده را طعام دهد).



و اما هفتاد فرمایش خدای عز و جل است در قرآنش (سوره اعراف آیه ۵۵ موسی از میان قوم خود هفتاد نفر برای وعده گاه ما برگزید).

و اما هشتاد فرموده خدای عز و جل است در قرآنش (سوره نور آیه ۴ آنان که زنان شوهر در را متهم بزنا میکنند و چهار نفر گواه بر گفتار خود ندارند هشتاد تازیانه به آنان بزنید).

و اما نود فرموده خدای عز و جل است در قرآنش (سوره ص آیه ۲۳ این برادر من است که نود و نه گوسفند دارد).

و اما صد فرموده خدای عز و جل است در قرآنش (سوره نور آیه ۲ هر زن زناکار و مرد زنا کار را به هر یک صد تازیانه بزنید) راوی گوید هر دو یهودی بدست امیر المؤمنین اسلام پذیرفتند.

\*\*\*ترجمه جعفری: ( )

عبد الله بن عباس گوید: دو برادر یهودی از بزرگان یهود به مدینه آمده و گفتند:

ای مردم! از پیامبر ما به ما حدیث شده که پیامبری در پشت تهامه (مکه) ظاهر می شود که اندیشه های یهود را سفیهانه می داند و از دین آنان انتقاد می نماید و ما بیم آن داریم که او ما را از دینی که پدران ما داشتند باز دارد، کدامیک از شما آن پیامبر هستید؟ که اگر او همان باشد که داود علیه السلام مژده آمدن او را داده به او ایمان آورده و از او پیروی می نمایم و اگر او نباشد بلکه کسی باشد که تنها سخنانی را منظم می کند و ایراد می نماید و شعر می گوید و با نیروی زبانش بر ما چیره می شود، با جان و مال خودمان با او به مبارزه برمی خیزیم. پس کدامیک از شما آن پیامبر هستید؟ مهاجران و انصار گفتند: پیامبر ما از دنیا رفته است. آن دو برادر یهودی گفتند: سپاس خدا را؛ پس کدام یک از شما جانشین او هستید؟ چرا که خداوند متعال هیچ پیامبری را به سوی قومی نفرستاده مگر این که او جانشینی داشته که پس از او پیام او را رسانده و آنچه از جانب خدا مأموریت داشته برای مردم بیان کند. مهاجران و انصار به ابو بکر اشاره کرده و گفتند: او جانشین پیامبر است.

آن دو برادر به ابو بکر گفتند: ما پرسشهایی را که به جانشینان پیامبر پیشنهاد می شود به تو پیشنهاد می کنیم و پرسشهایی از تو داریم که از اوصیا پرسیده می شود. ابو بکر گفت: هر چه می خواهید پیشنهاد کنید من - ان شاء الله - پاسخ آن را می دهم، یکی از آن دو گفت: مقام من و تو در پیشگاه خداوند متعال چیست؟ و آن کدام جانی بود که در جان دیگری جا داشت؟ ولی میان آنان پیوند خویشی و نژادی نبود؟ و کدام قبری بود که صاحبش را می گردانید؟ خورشید از کجا طلوع و در کجا غروب می کند؟ کجا بود که خورشید به آنجا طلوع کرد و دیگر بدان جا نتابید؟

بهشت کجاست؟ دوزخ کجاست؟ آیا پروردگار تو حمل می کند یا حمل می شود؟ روی پروردگار تو به کدام طرف است؟ آن دو حاضر کدامند؟ و آن دو غایب کدامند؟ و آن دو دشمن کدامند؟ یک چیست؟ دو چیست؟ سه چیست؟ چهار چیست؟ پنج چیست؟ شش چیست؟

هفت چیست؟ هشت چیست؟ نه چیست؟ ده چیست؟ یازده چیست؟ دوازده چیست بیست چیست؟ سی چیست؟ چهل چیست؟

پنجاه چیست؟ شصت چیست؟

هفتاد چیست؟ هشتاد چیست؟ نود چیست؟

ابن عباس گوید: ابو بکر از پاسخ فرو ماند و نتوانست هیچ پاسخی دهد. به گونه ای که ما بیم آن داشتیم که مردم از دین اسلام برگردند، از این رو من به در خانه علی بن ابی طالب علیه السلام آمده و به حضرتش عرض کردم: ای علی! از رؤسای یهود به مدینه آمده و پرسشهایی را به ابو بکر پیشنهاد دادند و او از پاسخ فرو ماند و نتوانست جوابی بدهد.

علی علیه السلام تبسمی کرد و خندید، آنگاه فرمود: امروز، همان روزی است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من وعده فرمود، پس پیشاپیش به راه افتاد که راه رفتنش با راه رفتن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هیچ تفاوتی نداشت. تا این که در همان جایی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می نشست جلوس فرمود، آنگاه رو به آن دو یهودی کرد و فرمود: هر دو نزدیک من آمده و پرسشهایی را که از این پیرمرد داشتید از من پرسید.

آن دو یهودی گفتند تو کیستی؟ فرمود: من علی بن ابی طالب فرزند عبدالمطلب، برادر پیامبر، همسر دخترش فاطمه، و پدر حسن و حسین علیه السلام و جانشین او در همه حالات هستم و دارای همه مناقب و شکوه ها و راز دار پیامبر صلی الله علیه و آله هستم. یکی از آن دو یهود گفت: مقام من و تو در پیشگاه خداوند متعال چیست؟ فرمود: من از روزی که خود را شناختم مؤمن بودم و تو از روزی که خود را شناختی کافر بودی و از این پس نمی دانم - ای یهودی! - خداوند با تو چه رفتار خواهد داشت. یهودی گفت: کدام جانی بود که در میان جان دیگر جای داشته و میان آنها پیوند خویشی و نژادی نبود؟

فرمود: آن یونس در شکم ماهی بود. پرسید: کدام قبری بود که صاحبش را می گردانید؟ فرمود: یونس علیه السلام بود، آنگاه که ماهی او را در هفت دریا گرداند. پرسید:

خورشید از کجا طلوع می کند؟ فرمود: از میان دو شاخ شیطان. پرسید: از کجا غروب می کند؟ فرمود: در چشمه حامیه، دوستم پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: «به هنگام برآمدن آفتاب و به هنگام غروب آن نماز نخوان، تا آن که به اندازه یک نیزه یا دو نیزه بلند شود.» پرسید: کجا بود که خورشید در آنجا طلوع کرد و دیگر در آنجا نتابید؟

فرمود: در دریائی که خداوند آن را برای بنی اسرائیل و قوم موسی شکافت. پرسید:

پروردگار تو حمل می کند یا حمل می شود؟ فرمود: پروردگار من با نیروی خود همه چیز را حمل می کند و هیچ چیز توان حمل او را ندارد تا حمل شود. پرسید: پس معنای این آیه که فرمود: «و عرش پروردگار تو را در آن روز هشت تن حمل می نماید.» چگونه است؟

فرمود: ای یهودی! آیا نمی دانی آنچه در آسمان ها و زمین و میان آن دو و زیر خاک است همه از آن خداست؟ پس همه چیز روی خاک است و خاک بر قدرت پابرجاست و قدرت همه چیز را حمل می کند. پرسید: پس بهشت و دوزخ کجا هستند؟ فرمود:

بهشت در آسمان است و دوزخ در زمین. پرسید: روی پروردگار تو به کدام طرف است؟ علی علیه السّلام به من فرمود: ای ابن عباس! آتش و هیزمی برای من بیاور. من آتش و هیزم را حاضر ساختم. حضرت هیزم را آتش زد و فرمود: ای یهودی! روی این آتش به کدام طرف است؟ یهودی گفت: من رویی برای آن نمی دانم. حضرت فرمود:

براستی که پروردگار بزرگ من بدین گونه است. مشرق و مغرب از آن اوست، پس هر کجا که رو کند همان جا وجه الله است. از حضرتش پرسید: آن دو حاضر کدامند؟

فرمود: آسمان ها و زمین که ساعتی غایب نمی شوند. پرسید: آن دو غایب کدامند؟ فرمود: مرگ و زندگی که نمی شود بر آن دو واقف شد. پرسید: آن دو دشمن کدامند؟ فرمود: شب و روز پرسید: پس آن یک کدام است؟ فرمود: خدای بزرگ. پرسید: پس آن دو چیست؟

فرمود: آدم و حوا. پرسید: پس آن سه چیست؟ فرمود: مسیحیان بر خدا دروغ بسته و گفتند: «سومین از سه تا» در حالی که خداوند همسر و فرزندی ندارد. پرسید: پس آن چهار چیست؟ فرمود: قرآن، زبور، تورات و انجیل. پرسید: پس آن پنج چیست؟

فرمود: پنج نمازی که واجب و فرض است. پرسید: پس آن شش چیست؟ فرمود: خداوند آسمان ها و زمین را در شش روز آفرید. پرسید: پس آن هفت چیست؟ فرمود: هفت در دوزخ که بر روی هم بسته می شود. پرسید: پس آن هشت چیست؟ فرمود: هشت در بهشت. پرسید: پس آن نه چیست؟ فرمود: نه طایفه ای که در روی زمین فساد می کردند و اصلاح نمی کردند.

پرسید: پس آن ده چیست؟ فرمود: ده روز از دهه. پرسید: پس آن یازده چیست؟ فرمود:

سخن یوسف علیه السّلام به پدرش که: «ای پدر! من یازده ستاره و آفتاب و مهتاب را دیدم که بر من سجده می کردند.» پرسید: پس آن دوازده چیست؟ فرمود: ماههای سال. پرسید: پس آن بیست چیست؟ فرمود: فروش یوسف به بیست درهم. پرسید: پس آن سی چیست؟ فرمود: سی روز ماه رمضان که روزه اش بر هر مؤمنی واجب است مگر آن که بیمار بوده و یا در سفر باشد. پرسید:

پس آن چهل چیست؟ فرمود: وعده گاه موسی علیه السّلام که سی شب بود، پس خداوند با افزودن ده روز به پایان رسانید و وعده گاه پروردگارش چهل شب کامل گشت. پرسید: پس آن پنجاه چیست؟ فرمود: نوح علیه السّلام در میان قومش هزار سال جز پنجاه سال ماند. پرسید: پس آن شصت چیست؟ فرمود: گفتار خدای متعال در مورد کفّاره ظهار که: «کسی که توانایی ندارد شصت مسکین را اطعام کند.» یعنی توانایی گرفتن دو ماه روزه پی در پی را ندارد. پرسید: پس آن هفتاد چیست؟ فرمود: موسی علیه السّلام از میان قوم خود هفتاد تن برگزید. پرسید: پس آن هشتاد چیست؟ فرمود: نام دهی در جزیره است که هشتاد نامیده می شود. همان جایی که نوح از آنجا در کشتی نشست و در کوه جودی فرود آمد و خداوند قومش را غرق نمود. پرسید: پس آن نود چیست؟ فرمود: همان کشتی پر، که نوح در آن برای جانوران نود خانه ساخت.

پرسید: پس آن صد چیست؟ فرمود: عمر داود علیه السّلام شصت سال بود، آدم علیه السّلام از عمر خود چهل سال به او بخشید و چون مرگش فرا رسید منکر شد و فرزندان و ذریه او انکار را به ارث بردند.

آنگاه یهودی گفت: ای جوان! محمّد را به من آن گونه توصیف کن که گویی هم اینک او را می بینم تا همین ساعت به او ایمان بیاورم. در این هنگام امیر المؤمنین علیه السّلام گریست، آنگاه فرمود: ای یهودی! اندوه های مرا برانگیختی؛ دوست من پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دارای پیشانی بلند، ابروانی به هم پیوسته، چشمانی سیاه، گونه هایی هموار و صاف، بینی کشیده، لبانی نازک، ریشی پر پشت، دندانهایی درخشان بود، گردنش بسان تنگ نقره بلورین بود و خط مویی از سینه تا ناف همچون شاخه کافور کشیده شده بود که جز آن در بدنش مویی نداشت. نه زیاد بلند بالا بود و نه کوتاه قامت.

هنگامی که با مردم راه می رفت نورش آنها را فرا می گرفت و چون گام برمی داشت گویی پا از سنگ بر می کند یا از شیبی سرازیر می گردد. دو کعب حضرتش گرد بود، دو گامش لطیف، کمر (میان) باریک بود، عمامه اش سحاب و شمشیرش ذو الفقار و استرش دلدل و الاغش یعفور و ماده شترش عضباء و اسبش لزاز و تازیانه اش ممشوق نام داشت. آن حضرت از همه نسبت به مردم دلسوزتر و از همه مهربان تر بود. در میان دو شانه اش مهر نبوت بود که بر آن دو سطر نوشته شده بود: سطر اول: لا اله الا الله و سطر دوم: محمّد رسول الله. این ویژگی های پیامبر بود ای یهودی! آن دو یهودی گفتند: گواهی می دهیم که معبودی جز خدا نیست و محمّد پیامبر خداست و تو جانشین بر حقّ محمّد هستی. آنگاه هر دو اسلام را پذیرا شده و مسلمان خوبی شدند و ملازم خدمت امیر مؤمنین علی علیه السّلام شدند و با آن حضرت بودند تا آنکه جنگ جمل پیش آمد و آنها به همراه حضرت به بصره رفتند. یکی از آنها در جنگ جمل کشته شد و دیگری ماند تا این که در رکاب حضرت به جنگ صفین آمد و در آن جنگ کشته شد.

جعفر بن یحیی از پدرش از یکی از صادقان آل محمّد علیه السّلام نقل می کند که فرمود: دو تن از یهودیان خیبر که تورات گشوده ای در دست داشتند برای دیدار پیامبر صلی الله علیه و آله آمدند. دیدند پیامبر صلی الله علیه و آله از دنیا رفته است. پس نزد ابو بکر آمده و گفتند:

ما آمدیم تا از پیامبر صلی الله علیه و آله پرسشهایی بکنیم. دیدیم او از دنیا رفته است. ابو بکر گفت:

پرسش شما چیست؟ گفتند: ما را از یک، دو، سه، چهار، پنج، شش، هفت، هشت، نه، ده، بیست، سی، چهل، پنجاه، شصت، هفتاد، هشتاد، نود و صد آگاه کن. ابو بکر گفت:

من در این مورد چیزی نمی دانم. نزد علی بن ابی طالب بروید. راوی گوید: آن دو خدمت علی علیه السّلام شرفیاب شده و قصه را از اول تا آخرش بازگو کرده، آنان تورات گشاده را نیز در دست داشتند. امیر مؤمنان علی علیه السّلام به آن دو فرمود: اگر پاسخ پرسشهایتان را آن گونه که می دانید بگویم، اسلام را می پذیرید؟ گفتند: آری. حضرت فرمود: یک همان خدای یکتاست که شریکی ندارد. و دو همان گفتار خدای متعال است که: «دو معبود برای خود برنگزینند که او همان معبود یکتاست.» و سه و چهار و پنج و شش و هفت و هشت همان فرمایش خداوند در کتابش در مورد اصحاب کهف است که: «به زودی گویند که آنان سه نفر بودند که چهارمی آنان سگ آنان بود و می گویند پنج نفر بودند که ششمین آنان سگشان بود،

این سخن را از روی غیب گویی می گویند.

و می گویند هفت تن بودند که هشتمی آنان سگشان بود.» و نه همان گفتار خدای متعال در کتابش است که: «و در شهر، نه طایفه بودند که در زمین فساد می کردند و اصلاح نمی کردند.» و ده، همان فرمایش خدای متعال است که: «این ده روز تمام است.» و بیست همان فرمایش خدای متعال است که: «اگر بیست نفر از شما پایدار باشد بر دویست نفر پیروز می شوند.» و سی و چهل همان گفتار خدای متعال در کتابش است که: «ما با موسی سی شب وعده گذاشتیم و آن را با ده شب دیگر به پایان بردیم. پس وعده گاه پروردگارش چهل شب شد.» و پنجاه همان سخن خدای متعال است که: «در روزی که مقدارش پنجاه هزار سال است.» و شصت همان گفتار خداوند در کتابش است که: «هر کس توانایی (روزه) ندارد پس شصت مسکین را اطعام کند.» و هفتاد همان گفتار خداوند در کتابش است که: «موسی از میان قومش برای وعده گاه ما هفتاد تن برگزید.» و هشتاد همان گفتار خداوند است که: «و آنان که زنان شوهر دار را متهم به زنا می کنند و چهار نفر گواه بر ادعای خود ندارند پس هشتاد تازیانه به آنان بزنید.» و نود همان سخن خدای متعال در کتابش است که: «این برادر من است که نود و نه گوسفند دارد.» و صد همان فرمایش خدای متعال در کتابش است که: «به هر کدام از زن و مرد زناکار صد تازیانه بزنید.» راوی می گوید: پس هر دو یهودی به دست مبارک امیر مؤمنین علی علیه السلام را پذیرفتند.

-----

### عرج النبی ص إلى السماء مائة و عشرين مره

۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

ص: ۶۰۰

۱- . النحل: ۵۱.

۲- . الكهف: ۲۲.

۳- . النمل: ۴۸.

۴- . البقره: ۱۹۶.

۵- . الأنفال: ۶۵.

۶- . الأعراف: ۱۴۲.

۷- . المعارج: ۴.

۸- . المجادله: ۴.

۹- . الأعراف: ۱۵۵.

۱۰- . النور: ۴.

۱۱- . ص: ۲۳.

۱۲- . النور: ۲.

بْنُ مَتَيْلِ الدَّقَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مَيْعِ بْنِ الْحَجَّاجِ (۱) عَنْ يُونُسَ عَنْ صَبَّاحِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَرَّجَ النَّبِيُّ ص مِائَةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً مَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا النَّبِيَّ ص بِالْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَاهُ بِالْفَرَائِضِ.

\*ترجمه کمره ای: (پیغمبر صد و بیست بار به معراج رفت)

امام ششم علیه السلام فرمود پیغمبر صلی الله علیه و آله یک صد و بیست بار بمعراج رفت و در هر بار خداوند در باره دوستی علی علیه السلام و امامان علیهم السلام بیش از واجبات دیگر با او سفارش نمود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر صد و بیست بار به معراج رفت)

امام صادق علیه السلام گفته: پیامبر صلی الله علیه و آله صد و بیست بار به معراج رفت و در هر بار خدا در باره دوستی علی و پیشوایان علیهم السلام بیش از واجبات دیگر به وی سفارش کرده بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (پیغمبر یک صد و بیست بار به آسمان بالا رفت)

امام صادق علیه السلام فرموده پیغمبر یک صد و بیست بار معراج فرمود و هیچ باز نشد مگر اینکه خدای عز و جل او را به ولایت علی و امامان توصیه فرمود بیش از آنکه به واجبات توصیه می فرمود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر صلی الله علیه و آله یک صد و بیست مرتبه به آسمان عروج کرد)

صَبَّاحُ الْمَزَنِيِّ از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله یک صد و بیست مرتبه به آسمان عروج کرد و هیچ مرتبه ای نبود مگر اینکه خداوند متعال در آن او را به ولایت علی علیه السلام و پیشوایان علیهم السلام توصیه کرد پیش از آنکه او را به واجبات توصیه می فرماید.

## الفاکه مائه و عشرون لونا

۴- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ أَهْبَطَ مَعَهُ عِشْرِينَ وَ مِائَةً فَصَتَبَ مِنْهَا أَرْبَعُونَ مِثْقَالَ دَاخِلُهَا وَ خَارِجُهَا وَ أَرْبَعُونَ مِنْهَا مِثْقَالَ دَاخِلُهَا وَ يُرْمَى بِخَارِجِهَا وَ أَرْبَعُونَ مِنْهَا مَا يُؤْكَلُ خَارِجُهَا وَ يُرْمَى بِدَاخِلِهَا وَ غِرَارَةٌ فِيهَا بَزْرُ كُلِّ شَيْءٍ ۝.

\*ترجمه کمره ای: (میوه یک صد و بیست نوع است)

امام ششم علیه السلام فرمود چون خداوند آدم را از بهشت بزمین فرو فرستاد با او یک صد و بیست شاخه فرستاد که چهل

شماره از آن میوه هائی می دهد که درون و بیرونش خوردنی است و چهل شماره آن میوه هائی می دهد که بیرونش خوردنی است و بیرونش دور- انداختنی است و چهل شماره آن درونش خوردنی و بیرونش دور انداختنی است و یک جوال هم پر از تخم هر چیزی با خود آورد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (صد و بیست گونه میوه)

امام صادق علیه السلام گفته: چون خدا آدم را از بهشت به زمین فرستاد با وی صد و بیست شاخه فرستاد که چهل از آن میوه هائی ست که درون و بیرون آن خوردنی ست و چهل از آن میوه هائی ست که بیرون آن خوردنی ست و درون آن افکندنی، و چهل از آن درون آن خوردنی ست و بیرون آن افکندنی، و جوالی پر از تخم هر چیزی با خود به زمین آورد؟!.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (میوه یک صد و بیست نوع است)

امام صادق علیه السلام فرمود: چون خدای عز و جل آدم را از بهشت فرود آورد یک صد و بیست شاخه با او فرو فرستاد که چهل شاخه از آن میوه اش خوردنی است چه اندرونش و چه بیرونش و چهل شماره از آن میوه اش. اندرونش خوردنی است ولی بیرونش دور انداخته می شود و چهل شماره از آن میوه ایست که بیرونش خوردنی است و اندرونش دور انداخته می شود و همراه آدم جوالی بود که تخم هر چیزی در آن بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (میوه یک صد و بیست نوع است)

محمد بن ابی عمیر از راوی خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: آنگاه که خداوند متعال حضرت آدم را از بهشت [به روی زمین] فرود آورد، یک صد و بیست شاخه نیز با او فرو فرستاد که از چهل شاخه از آن میوه اش - هم درون و هم بیرونش - خوردنی است و چهل شاخه از آن درونش خوردنی و بیرونش انداختنی است و چهل شاخه از آن بیرونش خوردنی و درونش انداختنی است.

آدم علیه السلام با خود جوالی آورد که تخم هر چیزی در آن بود.

## اهل الجنة عشرون و مائه صنف

۵- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (۲) قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ (۳) عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَ مِائَةٌ صِنْفٍ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْهَا ثَمَانُونَ صِنْفًا.ف.

\*ترجمه کمره ای: (اهل بهشت یک صد و بیست صنفند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود اهل بهشت یک صد و بیست صنفند که هشتاد صنفشان از این امت میباشند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (اهل بهشت صد و بیست دسته اند)

پیامبر گفته: اهل بهشت صد و بیست دسته اند.

که هشتاد دسته از ایشان پیروان من اند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اهل بهشت یک صد و بیست صنفند)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اهل بهشت یک صد و بیست صنف میباشند که هشتاد صنف آن از این امت است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (بهشتیان یک صد و بیست صنفند)

بریده از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: بهشتیان یک صد و بیست صنف هستند که هشتاد صنف آن از این امتند.

-----

ص: ۶۰۱

---

۱- . منیع بن الحجاج مهمل، و شیخه یونس الظاهر هو ابن ابي وهب القصری.

۲- . المراد بصالح بن محمد أبو الاشرس الأسدی الملقب جزره و كان حافظا عارفا من أئمة الحديث عنوانه الخطيب في التاريخ ج ۹ ص ۳۲۲. و أمّا عبيد الله بن عمرو القواریری فهو أبو سعيد البصری نزيل بغداد وثقه ابن معین و العجلی. و قال النسائی: صاحب جزره ثقه صدوق. و أمّا مؤمل بن إسماعیل فهو أبو عبد الرحمن البصری نزيل مکه صدوق سیئ الحفظ مات سنه ۲۰۶ و روايته عن سفیان الثوری المتوفی ۱۶۱ بلا واسطه بعید.

۳- . فی النسخ (سلیمان بن یزید) و هو تصحیف.



## من حفظ القرآن فله في كل سنة مائتا دينار في بيت المال

٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّبَّازُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ النَّخَعِيِّ (١) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعًا وَفَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا فَلَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَتَا دِينَارٍ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِنْ مُنِعَ فِي الدُّنْيَا أَخَذَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَافِيَهُ أَحْوَجُ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا.

\*ترجمه كمره ای: (هر کس تمام قرآن را حفظ میکرد هر سال دویست اشرفی از بیت المال حقوق دریافت میکرد)

امام یکم علیه السلام فرمود هر کس داوطلبانه مسلمان شد و قرآن را حفظ کرد هر سال دویست اشرفی در بیت المال مسلمانان دارد اگر در دنیا از او دریغ شود در روز قیامت تمام دریافت کند و بدان محتاج تر است از همه وقت. در آن گیر و دار و روز و آنفسا.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هر که همه قرآن را بر کند هر ساله دویست دینار زر سرخ از بیت المال حقوق دریافت می کرد)

امام علی بن ابی طالب علیه السلام گفته: هر که از مسلمانان حاضر بود قرآن را بر کند همه ساله دویست دینار زر در بیت المال مسلمانان دارد هر گاه در جهان از او دریغ دارند در قیامت دریافت می کند و آن برای وی سودمندتر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (هر کس قرآن را حفظ کند سالیانه دویست دینار از بیت المال حقوق دارد)

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: کسی که بمیل خودش دین اسلام را پذیرفت و قرآن تلاوت کرد سالیانه دویست دینار از صندوق دارائی مسلمانان حقوق دریافت میکند و اگر در دنیا حقوقش پرداخت نشد روز قیامت که نیازمندتر است بآن حقوق خود را تماماً دریافت خواهد کرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (هر کس قرآن را حفظ کند سالیانه دویست دینار از بیت المال حقوق دارد)

ابو الأشهب نخعی از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: هر کس به اختیار خود اسلام را بپذیرد و به صورت آشکار قرآن را قرائت کند (حفظ نماید) سالیانه بایستی دویست دینار از بیت المال مسلمانان به او پرداخت گردد، اگر در دنیا پرداخت نگردد، روز رستاخیز- که در آن روز به آن حقوق نیازمندتر است- دریافت خواهد کرد.

## السنه ثلاثمائة و ستون يوما

٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّنَةِ كَمْ يَوْمًا هِيَ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ يَوْمًا مِنْهَا سِتَّةُ أَيَّامٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا الدُّنْيَا فَطُرِحَتْ مِنْ أَصْلِ السَّنَةِ فَصَارَتِ السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ أَرْبَعَةٌ وَ خَمْسِينَ يَوْمًا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ فِي

مَقَامِهِ بِمَكَّةَ عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ طَافَ ثَلَاثِمِائَةً وَ سِتِّينَ شَوْطًا.

۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ تَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةً وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّوَافِ. ق.

\*ترجمه کمره ای: (سال سیصد و شصت روز است)

علی بن عبد العزیز گوید از امام ششم علیه السّلام پرسیدم سال چند روز است؟ فرمود سیصد و شصت روز در شش روز آن خداوند دنیا را آفرید و از اصل سال طرح شد و سال سیصد و شصت و چهار روز گردید.

شرح:

در باب خصال دوازده گانه شرحی راجع بمضمون این حدیث گذشت بهمان باب خصال صدوق و شرح ترجمه فارسی مراجعه شود.

امام ششم علیه السّلام فرمود خوب است که سیصد و شصت بار طواف هفت شوطی را انجام دهد بشماره روزهای سال و اگر نتواند سیصد و شصت دور طواف کند و اگر نتواند هر چه تواند طواف کند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (سال سیصد و شصت روز است)

علی بن عبد العزیز گفته: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم سال چند روز است؟ گفت: سیصد و شصت روز است. خدا در شش روز آن جهان را بیافرید و از اصل سال کم شد. از این رو سال سیصد و شصت و چهار روز است.

امام صادق گفته: شایسته است سیصد و شصت بار طواف هفت شوطی را به جای آورد به عدد سال و هر گاه نتواند سیصد و شصت دور طواف کند و اگر نتواند هر چه تواند طواف کند.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (سال سیصد و شصت روز است)

علی بن عبد العزیز گوید: از امام صادق سال را پرسیدم که چند روز است فرمود سیصد و شصت روز است در شش روز از آن خدای عز و جل دنیا را آفرید و آن شش روز از سال کم شد و سال سیصد پنجاه و چهار روز گردید که مستحب است کسی که مکه میرود در مدتی که در مکه است بشماره روزهای سال سیصد و شصت طواف کامل نماید و اگر آن را نتوانست سیصد و شصت شوط طواف کند.

امام صادق علیه السّلام فرمود: مستحب است که سیصد و شصت طواف هفت شوطی بشماره روزهای سال بجا بیاورد و اگر نتوانستی هر چه میتوانی طواف کن.

\*\*\*ترجمه جعفری: (یک سال سیصد و شصت روز است)

علی بن عبد العزیز گوید: از امام صادق علیه السّلام پرسیدم: یک سال چند روز است؟

فرمود: سیصد و شصت روز است که در شش روز از آن خداوند متعال دنیا را آفرید که آن شش روز از اصل سال کم شد و یک سال سیصد و پنجاه و چهار روز شد. (منظور سال قمری است) مستحب است کسی که به مکه می رود به شمار روزهای سال، سیصد و شصت بار طواف کامل کند و اگر نتوانست سیصد و شصت شوط طواف کند.

معاویه بن عمار از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: «مستحب است به شمار روزهای سال سیصد و شصت طواف کامل نمایی و اگر نتوانستی هر چقدر که توانایی داری طواف کن.»

-----  
ص: ۶۰۲

---

۱- . فيه ارسال لان الظاهر المراد بابي الاشهب جعفر بن حيان أبو الاشهب العطاردي البصري الذي وثقه أبو حاتم لما ذكر في التهذيب من جملة مشايخ الربيع بن بدر البصري، و كان ميلاده سنة ۷۰ أو ۷۱ و وفاته سنة ۱۶۵ فلم يدرك عليا عليه السّلام، و اما أحمد بن إبراهيم الدورقي أبو عبد الله البغدادي فمعنون في التقريب و قال أبو حاتم: صدوق.

٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّائِغِ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هَذِهِ شَرَائِعُ الدِّينِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهَا وَ أَرَادَ اللَّهُ هِدَاةً (١) إِنْبَاغُ الوُضُوءِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ النَّاطِقِ غَسْلُ الْوَجْهِ وَ اليَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً وَ مَرَّتَانِ جَائِزٌ وَ لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ إِلَّا الْبَوْلُ وَ الرَّيْحُ وَ النَّوْمُ وَ الْغَائِطُ وَ الْجَنَابَةُ وَ مَنْ مَسَّحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ كِتَابَهُ وَ وُضُوؤُهُ لَمْ يَتَمَّ وَ صِلَاتُهُ غَيْرُ مُجْزِيَةٍ وَ الْأَعْسَاءُ مِنْهَا غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَ غُسْلُ الْمَيْتِ وَ غُسْلُ مَنْ مَسَّ الْمَيْتَ بَعِيدًا مَا يَبْرُدُ وَ غُسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ غُسْلُ الْعِيدَيْنِ وَ غُسْلُ دُخُولِ مَكَّةَ وَ غُسْلُ دُخُولِ الْمَدِينَةِ وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةِ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ مِنْهُ أَمَّا الْفَرْضُ فغُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَاحِدٌ وَ صِلَاةُ الْفَرِيضَةِ الظُّهْرِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْعَصْرِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْمَغْرِبُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ وَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْفَجْرُ رَكَعَتَانِ فَجَمَلُهُ الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ رُكْعَةً وَ السُّنَّةُ أَرْبَعُ وَ ثَلَاثُونَ رُكْعَةً مِنْهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعِيدَ الْمَغْرِبِ لَمَّا تَقْصَبُ فِيهَا فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ وَ رَكَعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ بَعِيدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ثَعْدَانِ بَرُكْعَةٍ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ فِي السَّحْرِ وَ هِيَ صِلَاةُ اللَّيْلِ وَ الشَّفَعُ رَكَعَتَانِ وَ الْوُتْرُ رُكْعَةٌ وَ رَكَعَتَا الْفَجْرِ بَعِيدَ الْوُتْرِ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ وَ الصَّلَاةُ يُسْتَحَبُّ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ وَ فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى

الْفَرْدِ بِأَرْبَعِهِ وَ عَشْرِينَ (١) وَ لَا صَلَاةَ خَلْفَ الْفَاجِرِ وَ لَا يُقْتَدَى إِلَّا بِأَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ لَا يُصَلَّى فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَ إِنْ دُبِغَتْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ لَمْ يَكُنْ فِي جُلُودِ السِّيَاحِ وَ لَمْ يُسَيِّدْ إِلَّا عَلَى الْمَأْرُضِ أَوْ مَا أُنْبِتَتِ الْأَرْضُ إِلَّا الْمَأْكُولَ وَ الْقُطْنَ وَ الْكُتَّانَ وَ يُقَالُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ تَعَالَى عَزُّشَكَ وَ لَا يُقَالُ تَعَالَى جَدُّكَ وَ لَا يُقَالُ فِي الشَّهَادَةِ الْأَوَّلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ لِأَنَّ تَحْلِيلَ الصَّلَاةِ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ إِذَا قُلْتَ هَذَا فَقَدْ سَلَّمْتَ وَ التَّقْصِيرُ فِي ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ وَ هُوَ بَرِيدَانٍ وَ إِذَا قَصَرْتَ أَفْطَرْتَ وَ مَنْ لَمْ يَقْصُرْ فِي السَّفَرِ لَمْ تُجْزِئْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ قَدْ زَادَ فِي فَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْقُنُوتُ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ وَ بَعِيدَ الْقِرَاءَةِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيْتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ فَمَنْ نَقَصَ مِنْهَا فَقَدْ خَالَفَ السُّنَّةَ وَ الْمَيْتُ يُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ سِلًّا (٢) وَ الْمَرْأَةُ تُؤَخِّدُ بِالْعَرُوضِ مِنْ قَبْلِ اللَّحْدِ وَ الْقُبُورِ تُرَبِّعُ وَ لَا تُسَيِّمُ (٣) وَ الْإِجْهَارُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ وَاجِبٌ وَ فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سَبْعُ الْوَقْتِ وَ الطُّهُورُ وَ التَّوَجُّهُ وَ الْقِبْلَةُ وَ الرَّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ وَ الزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مَائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَ لَا تَجِبُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْفِضَّةِ وَ لَمْ تَجِبْ عَلَى مِائَةِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ مَلَكَهُ صَاحِبُهُ وَ لَا يَجِلُّ أَنْ تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ يَجِبُ عَلَى الذَّهَبِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا فَيَكُونُ فِيهِ نِصْفُ دِينَارٍ وَ تَجِبُ عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقِ الْعُشْرِ إِنْ كَانَ سُقَى سَيْحًا (٤) وَ إِنْ سُقِيَ بِالذَّوَالِي فَعَلَيْهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا

ص: ٦٠٤

١- . تقدم ص ٥٢١ في خبر (فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد بخمس و عشرين درجة).

٢- . سل الشيء من الشيء: انتزعه و أخرجه برفق.

٣- . سنم القبر ضد سطحه.

٤- . السيح: الماء الجاري الظاهر.

وَالصَّاعُ أَرْبَعُهُ أُمْدَادٍ وَتَجِبُ عَلَى الْغَنَمِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَتَزِيدُ وَاحِدَةً فَتَكُونُ فِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَ مَائَةٌ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ (١) إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي كُلِّ مَائَةٍ شَاةٌ شَاةً وَ تَجِبُ عَلَى الْبَقَرِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِعَهُ حَوْلِيَّةٌ فَيَكُونُ فِيهَا تَبِيعٌ حَوْلِيٌّ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا مِائَةٌ إِلَى سِتِّينَ (٢) فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ فَفِيهَا تَبِيعَتَانِ إِلَى سَبْعِينَ ثُمَّ فِيهَا تَبِيعَةٌ وَ مِائَةٌ إِلَى ثَمَانِينَ وَ إِذَا بَلَغَتْ ثَمَانِينَ (٣) فَتَكُونُ فِيهَا مِائَتَانِ إِلَى تِسْعِينَ ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُ تَبَايِعٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِيعٌ وَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِائَةٌ وَ تَجِبُ عَلَى الْإِبِلِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَيَكُونُ فِيهَا شَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرَةَ فَشَاتَانِ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ فَأَرْبَعُ شِيَاهٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ فَخَمْسُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ وَ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ أَرْبَعِينَ وَ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ وَ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّةٌ إِلَى ثَمَانِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثِنْتِي إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً إِلَى عَشْرِينَ وَ مَائَةٍ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَ يَسْقُطُ الْغَنَمُ بَعْدَ ذَلِكَ وَ يُزَجُّعُ إِلَى أَسْنَانِ الْإِبِلِ وَ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى

ص: ٦٠٥

- ١- الشياه: جمع شاه.
- ٢- في النهايه: التبيع: ولد البقر اول سنه، و بقره متبع أى معها ولدها. و قال الأزهرى: الشاه يقع عليها اسم المسن و ليس معناه كبرها كالرجل المسن و لكن معناه طلوع سنها فى السنه الثالثه.
- ٣- النسخ خاليه من الجمله الواقعه بين القوسين، و الظاهر سقوطها من قلم النساخ استدركانها من الفقيه و البحار.

أَرْبَعُهُ أُمِدَادٍ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ هُوَ صَاعٌ تَامٌّ وَ لَا يَجُوزُ دَفْعُ ذَلِكَ أَجْمَعَ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ أَكْثَرُ أَيَّامِ الْحَيْضِ عَشْرَةٌ أَيَّامٌ وَ أَقْلُهَا ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ وَ الْمُسْتِحَاضَةُ تَغْتَسِلُ وَ تَحْتَشِي وَ تُصَلِّي وَ الْحَائِضُ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ وَ لَا تَقْضِيهَا وَ تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَ تَقْضِيهِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ يُصَامُ لِرُؤْيَيْهِ وَ يُفْطَرُ لِرُؤْيَيْهِ وَ لَا يُصَلِّي التَّطَوُّعَ فِي جَمَاعَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ بَدْعُهُ وَ كُلُّ بَدْعِهِ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ وَ هُوَ صَوْمُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ الْخَمِيسِ الْأَوَّلِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ الْأَرْبَعَاءِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ الْخَمِيسِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَخِيرِ وَ صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَهُ لِأَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ صَامُوهُ أَوْ رَغَبُوا فِيهِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْفَائِتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِنْ قُضِيَ مُتَّفَقًا جَازَ وَ إِنْ قُضِيَ مُتَّابِعًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَ حَجُّ الْبَيْتِ وَاجِبٌ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ هُوَ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ مَعَ صِحَّةِ الْبَدَنِ وَ أَنْ يَكُونَ لِلْإِنْسَانِ مَا يُخَلِّفُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعِيدَ حَجِّهِ وَ لَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا تَمْتُّعًا وَ لَا يَجُوزُ الْقِرَانُ وَ الْإِفْرَادُ إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ بُلُوغِ الْمِيَقَاتِ وَ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمِيَقَاتِ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ تَقْيَةٍ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَ تَمَامُهَا اجْتِنَابُ الرَّفَثِ وَ الْفُسُوقِ وَ الْجِدَالِ فِي الْحَجِّ وَ لَا يُجْزِي فِي النَّسْكِ الْخِصَّةُ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ وَ يَجُوزُ الْمَوْجُوءُ إِذَا لَمْ يُوْجَدْ غَيْرُهُ (١) وَ فَرَائِضُ الْحَجِّ الْإِحْرَامُ وَ التَّلْبِيَةُ الْأَرْبَعُ وَ هِيَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَتَاهُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِيضَةٌ وَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَ طَوَافُ الْحَجِّ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَتَاهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَ بَعِيدَةُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَ طَوَافُ النَّسَاءِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَتَاهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَ لَا يُسْعَى بَعْدَهُ

ص: ٦٠٦

١- . الموجوء: المضروب، و كبش موجوء: الذي و جئت خصيته حتى انفضختا.

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ فَرِيضَهُ وَالْهَدْيُ لِلْمَتَمِّعِ فَرِيضَهُ فَأَمَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ فَهُوَ وَاجِبٌ وَالْحَلْقُ سُنَّةٌ وَرَمَى الْجِمَارِ سُنَّةٌ وَالْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَلَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَالنُّصَابِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ سَاعِي [سَاعٍ] فِي فَسَادٍ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا عَلَى أَصْحَابِكَ وَاسْتِعْمَالَ التَّقِيَّةِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبٌ وَلَا حَنْثٌ وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِذَلِكَ ظُلْمًا عَنْ نَفْسِهِ وَالطَّلَاقُ لِلْسُنَّةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَ وَ لَا يَجُوزُ طَلَاقٌ لِغَيْرِ السُّنَّةِ وَكُلُّ طَلَاقٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ (١) فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ كَمَا أَنَّ كُلَّ نِكَاحٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ فَلَيْسَ بِنِكَاحٍ وَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ حَرَائِرٍ وَإِذَا طَلَّقَ الْمَرْأَةَ لِلْعَدَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَحِلَّ لِلزَّوْجِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّقُوا تَزْوِيجَ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَ وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَعِنْدَ الْعُطَاسِ وَالرِّيَّاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَحُبُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالْوَلَايَةُ لَهُمْ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ أَعْدَائِهِمْ وَاجِبَةٌ وَمِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَتُّكُوا حِجَابَهُ فَأَخَذُوا مِنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ وَمَنْعُوهَا مِيرَاثَهَا وَغَضِبُوهَا وَزَوَّجَهَا حُقُوقَهُمَا وَهُمُوهَا بِإِحْرَاقِ بَيْتِهَا وَاسْتَسُوا الظُّلْمَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَالْبِرَاءَةَ مِنَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ الْأَنْصَابِ وَالْأَزْلَامِ أَيْمَةُ الضَّلَالِ وَقَادَهُ الْجُورُ كُلُّهُمْ أَوْلَاهُمْ وَآخِرِهِمْ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ أَشَقَى الْأَوْلِيَيْنِ وَالْمَآخِرِينَ شَقِيقِ عِمَاقِرِ نَاقِهِ ثُمَّودَ قَاتِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنْ جَمِيعِ قَتْلِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجِبَةٌ وَالْوَلَايَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَمْ يُغَيَّرُوا وَ لَمْ يُبَدِّلُوا بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صَ وَاجِبَةٌ مِثْلَ سَيْلَمَانَ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

ص: ٦٠٧

١- . في نسخه من المخطوطه (يخالف السنه).



وَأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَ سَيْهَلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَ خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتِ  
ذِي الشَّهَادَتَيْنِ وَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَ مَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ وَ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِمْ وَ الْوَلَايَةَ لِاتِّبَاعِهِمْ وَ الْمُقْتَدِينَ بِهِمْ وَ بِهِدَايَتِهِمْ وَ اجِبَهُ وَ بَرُّ  
الْوَالِدَيْنِ وَ اجِبُ فَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ فَلَا تَطْعُهُمَا وَ لَمَّا غَيَّرَهُمَا فِي الْمَعْصِيَةِ بِهِ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ  
الْأَوْصِيَاءِ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ وَ تَحْلِيلُ الْمُتَعَتِّينِ وَ اجِبُ كَمَا أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ سَنَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ  
ص مُتَعَهُ الْحَجَّ وَ مُتَعَهُ النِّسَاءَ وَ الْفَرَائِضَ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الْعَقِيقَةَ لِلْوَلَدِ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى يَوْمَ السَّابِعِ وَ يَسِيَ الْوَلَدَ  
يَوْمَ السَّابِعِ وَ يُحَلِّقُ رَأْسَهُ وَ يُصَدِّقُ بِوِزْنِ شَعْرِهِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسِيْعَهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ  
أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلَقَ تَقْدِيرًا لَمَّا خَلَقَ تَكْوِينًا وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّقْوِيضِ وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ  
الْبِرِّىءَ بِالسَّقِيمِ وَ لَمَّا يَعِدُّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَ قَالَ عَزَّ وَ  
جَلَّ وَ أَنْ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا سَعَى وَ أَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفِرَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَيْسَ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَظْلِمَ وَ لَا  
يَفْرِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُغْوِيهِمْ وَ يُضِلُّهُمْ وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصِيْطِفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ  
بِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ وَ لَا يَتَّخِذُ عَلَى خَلْقِهِ حُجَّةً إِلَّا مَعْصُومًا وَ الْإِسْلَامَ غَيْرَ الْإِيمَانِ وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٌ وَ لَيْسَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٌ وَ  
لَمَّا يَسِيرُ السَّارِقُ حِينَ يَسِيرُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَمَّا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ مُسْلِمُونَ لَمَّا مُؤْمِنُونَ وَ لَا  
كَافِرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِنًا وَ قَدْ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ وَ لَا يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ كَافِرًا وَ قَدْ أَوْعَدَهُ النَّارَ وَ الْخُلُودَ فِيهَا وَ  
يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ فُسَّاقٌ لَا مُؤْمِنُونَ وَ لَا كَافِرُونَ وَ لَا يَخْلُدُونَ فِي

النَّارِ وَ يَخْرُجُونَ مِنْهَا يَوْمًا وَ الشَّفَاعَةُ جَائِزَةٌ لَهُمْ وَ لِلْمُسْتَضْعِفِينَ إِذَا ارْتَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دِينَهُمْ وَ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللَّهِ لَيْسَ بِخَالِقٍ وَ لَا مَخْلُوقٍ وَ الدَّارُ الْيَوْمَ دَارُ تَقِيَّتِهِ وَ هِيَ دَارُ إِسْلَامٍ لِمَا دَارُ كُفْرٍ وَ لَا دَارُ إِيمَانٍ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ عَلَى مَنْ أَمَكَتَهُ وَ لَمْ يَخَفْ عَلَى نَفْسِهِ وَ لِمَا عَلَى أَصِيحَابِهِ وَ الْإِيمَانُ هُوَ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ وَ اجْتِنَابُ الْكِبَائِرِ وَ الْإِيمَانُ هُوَ مَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَ الْإِقْرَارُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ الْبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ الْحِسَابِ وَ الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ وَ لَا إِيمَانَ بِاللَّهِ إِلَّا بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَغْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ وَاجِبٌ أَمَّا فِي الْفِطْرِ فَفِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ هُوَ أَنْ يُقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْلَانَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لَتَتَكَبَّرُوا اللَّهُ عَلَى مَا هَيْدَاكُمْ وَ فِي الْأَضْحَى بِالْأَمْصَارِ فِي دُبُرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَ بِمَنَى فِي دُبُرِ خَمْسِ عَشْرَةَ صَلَاةً يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الرَّابِعِ وَ يُرَادُ فِي هَذَا التَّكْبِيرِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْ بِهِيمِهِ الْأَنْعَامِ وَ النَّفْسَاءِ لَا تَقْعِيدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَطْهَرَ قَبْلَ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ تَطْهَرَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ اعْتَسَلَتْ وَ احْتَشَتْ وَ عَمَلَتْ عَمَلَ الْمُسْتَحَاضِهِ وَ الشَّرَابُ فَكُلُّ مَا أَشِيكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ حَرَامٌ وَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ وَ الطَّحَالُ حَرَامٌ لِأَنَّهُ دَمٌ وَ الْجِرَى وَ الْمَارْمَاهِي وَ الطَّافِي وَ الزَّمِيرُ حَرَامٌ (١) وَ كُلُّ سَمَكٍ لَا يَكُونُ

ص: ٦٠٩

١- . الجرى بكسر الجيم و شد الراء- نوع من السمك ليس له عظم الا عظم الرأس يعرف بالحنكليس. و الطافى: الذى يموت فى الماء فيعلو و يظهر. و الزمير نوع من السمك له شوكة على ظهره.

لَهُ فُلُوسٌ فَأَكَلَهُ حَرَامٌ وَ يُؤَكَّلُ مِنَ الْبَيْضِ مَا اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَ لَا يُؤَكَّلُ مَا اسْتَتَوَى طَرَفَاهُ وَ يُؤَكَّلُ مِنَ الْجَرَادِ مَا اسْتَقَلَّ (۱) بِالطَّيْرَانِ وَ لَمَّا يُؤَكَّلُ مِنْهُ الدَّبِيُّ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقِلُّ بِالطَّيْرَانِ وَ ذَكَاهُ السَّمَكِ وَ الْجَرَادِ أَخَذَهُ وَ الْكَبَائِرُ مُحَرَّمَةٌ وَ هِيَ الشُّرُوكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعِيدَ الْبَيْتِهِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ بَعِيدَ ذَلِكِ الزَّنَا وَ اللُّوَاطُ وَ السَّرْفَةُ وَ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمُ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَهْتَلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ ضُرُورِهِ وَ أَكْلُ الشُّحْتِ وَ الْبَحْسُ مِنَ الْمِكْيَالِ وَ الْمِيزَانِ وَ الْمَيْسِرُ وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ تَزَكُّ مَعَاوَنَةِ الْمُظْلَمِينَ وَ الرُّكُوعُ إِلَى الظَّالِمِينَ وَ الْيَمِينُ الْعُمُوسُ (۲) وَ حَبْسُ الْحُقُوقِ مِنْ غَيْرِ عَشِيرٍ وَ اسْتِعْمَالُ الْكَبِيرِ وَ التَّجْبِيرُ وَ الْكَذِبُ وَ الْإِسْرَافُ وَ التَّبْيِذِيرُ وَ الْخِيَانَةُ وَ الْإِسْتِخْفَافُ بِالْحَيْجِ وَ الْمُحَارَبَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَلَاهِي الَّتِي تَصُدُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَكْرُوهَةٌ كَالْغِنَاءِ وَ ضَرْبِ الْأَوْتَارِ وَ الْإِضْرَارِ عَلَى صَغَائِرِ الذُّنُوبِ ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الكبائر هي سبع و بعدها فكل ذنب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و صغير بالإضافة إلى ما هو أكبر منه و هذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام فى هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

\* ترجمه كمره ای: (خصالی كه آداب و شرايع دين اسلامند)

امام ششم عليه السلام فرمود اينها دستورات دين اسلامند براى كسى كه بخواهد بدانها پاى بند باشد و بخواهد خدا او را هدايت كند، وضوء را چنانچه خدا در كتاب گويائى خود دستور داده كاملا بگيرد رو و دو دست را تا مرفق بشويد و سر را و روى دو پا را تا بلندى متصل بساق مسح كشد هر کدام را يك بار و دو بار هم جائز است وضوء را جز بول و باد و حواب و غائط و جنابت باطل نكند، كسى كه روى موزه مسح كشد، خدا و رسولش و كتابش را مخالفت ورزيده وضویش درست نيست و نمازش معجزى نه.

غسل چند قسم است چون غسل جنابت و حيض و غسل ميت و غسل مس ميتى كه سرد شده و غسل كسى كه ميت را غسل داده و غسل جمعه و غسل عيد فطر و قربان و غسل دخول بمكه و غسل دخول مدينه و غسل زيارت و غسل احرام و غسل روز عرفه و غسل شب هفدهم ماه رمضان و غسل شب بيست و يكم و بيست و سوم آن سنت است و فرض غسل جنابت و حيض است كه بيك صورت واقع ميشوند.

نمازهاى واجب: ظهر چهار ركعت، عصر چهار ركعت، مغرب سه ركعت، عشاء چهار ركعت صبح دو ركعت كه روى هم مى شود هفده ركعت، و نماز نافله سى و چهار ركعت است: چهار ركعت پس از مغرب كه در سفر ساقط شوند دو ركعت نشسته بعد از عشاء كه يك ركعت محسوبند، هشت ركعت نماز شب در موقع سحر، و نماز شفع دو ركعت و نماز وتر يك ركعت، نافله صبح دو ركعت پس از وتر و هشت ركعت پيش از ظهر و هشت ركعت پيش از عصر، مستحب است نماز را در اول وقت خواند ثواب نماز جماعت بيست و چهار برابر فردى است. نماز پشت سر فاجر درست نيست و بغير شيعه مذهب نبايد اقتدا كرد، و در لباس پوست مردار نماز درست نيست اگر چه هفتاد بار دباغى شود، و نه در پوست درندگان، و سجده نشود مگر بر زمين يا آنچه از زمين رويد جز خوردنى و پنبه و كتان، در آغاز نماز گويند تعالى عرشك و نگويند تعالى جدك (بخت بلند است) در تشهد اول نمازى كه دو تشهد دارد نگويد السلام علينا و على عباد الله الصالحين زيرا سلام بيرون ميرد از نماز و اين هم سلام است و چون سلام گفتى از نماز بيرون رفتى، در مسافرت هشت فرسخ نماز شكسته است و آن دو منزل است و

چون نماز را شکسته خواندی باید روزه ماه رمضان را هم افطار کنی هر کس در سفر نماز شکسته نخواند درست نیست زیرا در واجب الهی افزوده؛ قنوت در همه نمازی سنت مؤکد است و محل آن رکعت دوم است پیش از رکوع و بعد از قرائت، در نماز میت پنج الله اکبر است کسی که کم گذارد با دستور شرع مخالفت کرده، مرده مرد را از پا آرامی وارد گور کنند و مرده زن را از سر تا پا بسمت لحد ببرند، گورها را مسطح کنند و پشت ماهی نسازند، بسم الله را در نماز باید بلند گفت.

واجبات قرآنی نماز هفت است: وقت و طهارت و تکبیره الاحرام و قبله و رکوع و سجود و ذکر، زکاه در دو بیست درهم پول نقره پنج درهم واجب است؛ نقره کمتر از آن زکاه ندارد و زکاه در مال واجب نشود تا سال بر آن بگردد و از روزی که در ملک مال آمده یک سال تمام بگذرد زکاه را بغیر شیعه مذهب که امام برحق را بحق طاعت می‌شناسند نمیتوان داد، پول طلا چون بیست مثقال باشد نیم دینار که نصف مثقال شرعی است زکاه دارد، و چون گندم و جو و خرما و کشمش بمقدار پنج وسق باشد زکاه در آن واجب است و زکاتش ده یک باشد اگر بیاران آب خورد و بیست یک باشد اگر با گاو چاه آب خورد، وسق شصت صاع است، صاع چهار مد است (هر مدی یک صد و پنجاه و سه مثقال و کسری است). در گوسفند چون چهل و یکی شد یکی زکاه است تا صد و بیست و چون یکی افزود دو گوسفند زکاه دارد تا دو بیست و چون یکی افزود سه گوسفند زکاه دارد تا سیصد و چون از این گذشت در هر صد عدد یک گوسفند داده می شود و گاو وقتی به سی شماره رسید یک گوساله یک ساله زکاه دارد تا بچهل رسد که در آن یک گاو دو ساله است تا بشصت رسد که در آن دو گاو دو ساله است تا بنود رسد که در آن سه گوساله یک ساله است و سپس در هر سی تا یک گوساله یک ساله است و در هر چهل یک گاو دو ساله.

شتر چون پنج شود زکاه دارد و زکاه پنج شتر یک گوسفند است تا بده رسد که زکاتش دو گوسفند است و چون پانزده شد سه گوسفند زکاه دارد و چون بیست شد چهار گوسفند و چون بیست و پنج شد پنج گوسفند و چون یکی بر آن افزود یک کره شتر دو ساله زکاه دارد و چون بسی و پنج رسید و یکی افزود یک شتر پا در سه سال زکاه دارد و چون بچهل و پنج رسید و یکی افزود یک شتر پا در چهار سال زکاه دارد و چون بشصت رسید و یکی افزود یک شتر پا در پنج سال زکاه دارد تا برسد بهشتاد و چون یکی افزود زکاه آن یک شتر پا در شش سال است تا برسد بنود چون بنود رسید دو شتر پا در سه سال زکاه دارد تا برسد بصد و بیست که در آن دو شتر پا در چهار سال است که نر پشت گیرند و چون شتر بسیار گردد برای هر چهل شماره یک شتر پا در سه سال زکاه دهند و برای هر پنجاه یک شتر پا در چهار سال و دیگر برای کسری آن گوسفند داده نمی شود و باید رجوع بسال شتران کرد.

زکاه فطره برای هر سری از کوچک و بزرگ و آزاد و بنده مرد و زن لازم است و اندازه آن چهار مد است از جنس گندم و جو و خرما و مویز و آن یک صاع تمام است (که از یکمن تبریز تقریباً بیست و پنج مثقال کمتر است) مستحق هر قسمتی از زکاه شیعه مذهب و عارف بحق امام است، اکثر ایام حیض زن ده روز است و کمترین آن سه روز، زنی که مستحاضه است باید غسل کند و فرج خود را با پنبه پر کند و ببندد و نماز بخواند حائض نماز نخواند و قضای آن را هم نخواند و روزه نگیرد ولی قضای روزه را بگیرد، روزه ماه رمضان واجب است چون ماه رؤیت شد روزه گیرند و چون ماه شوال رؤیت شد افطار کنند.

نماز مستحبی را بجماعت نخوانند زیرا بدعت است و هر بدعت گمراهی است و هر گمراهی در دوزخ است.

روزه سه روز در هر ماهی سنت مؤکد است و آن روزه دو پنجشنبه است با چهار شنبه میانه باین ترتیب:

پنجشنبه اول ماه و چهار شنبه دهه وسط و آخر پنجشنبه دهه آخر، روزه ماه شعبان برای هر کس بدان موفق شود نیک است زیرا نیکان آن ماه را روزه میداشتند و بدان تشویق میکردند و رسول خدا صلی الله علیه و آله روزه ماه شعبان را بمه رمضان میپیوست، قضای ماه رمضان را اگر تفریق کند جائز است و اگر پی در پی بگیرد بهتر است؛ حج خانه کعبه بر هر مستطیعی که راه بدان یابد واجب است، استطاعت توشه و مرکب سواری است با تندرستی و نفقه ای که برای عیالیت خود بگذارد و خرجی مراجعت از مکه تا وطن، باید حج تمتع کند و حج قرآن و افراد صحیح نیست مگر برای کسی که وطن او در اطراف مکه باشد و احرام پیش از میقات جائز نیست چنانچه تأخیر آن از میقات جائز نیست مگر برای بیماری یا تقیه.

خدا فرمود حج و عمره را برای خدا تکمیل کنید تکمیل آنها کناره گیری از جماع و دروغ و ستیزه است.

در حال حج برای قربانی گوسفند اخته و خایه کشیده کافی نیست زیرا ناقص است و خایه مالیده با وجود غیر آن کافی نیست واجبات حج احرام است و چهار تلبیه بدین لفظ لیکن لا شریک لیکن لا شریک لک لیکن ان الحمد و النعمه لک و الملک لا- شریک لک، و طواف خانه از واجبات عمره است با دو رکعت نماز در مقام ابراهیم و سعی میان صفا و مروه هم واجب است، و طواف حج واجب است و دو رکعت نماز آن در مقام ابراهیم واجب و سعی بین صفا و مروه نیز واجب است و طواف نساء هم واجب است و دو رکعت نماز طواف در مقام ابراهیم بعد از آن واجب است.

و بعد از آن سعی میان صفا و مروه نیست؛ وقوف بمشعر واجب است قربانی برای کسی که حج تمتع کرده واجب است، اما وقوف بعرفه سنتی است لازم و سر تراشیدن سنت است، و رمی جمره ها سنت است. و جهاد در رکاب امام عادل بر حق واجب است، هر کس برای حفظ مال خود کشته شود شهید است.

در کشور حکومت جور که وظیفه تقیه است کشتن کفار و ناصبی ها روا نیست مگر کسی که قتل نفس کند یا راه ببرد و در زمین فساد کند که در صورت اطمینان بر جان خود و یارانت جائز است او را بکشی در حکومت جور تقیه واجب است کسی که از روی تقیه برای حفظ جان و مال و آبروی خود قسم بخورد مخالفت آن جائز است و کفاره هم ندارد.

طلاق مشروع همان است که خداوند در قرآن و پیغمبر صلی الله علیه و آله در دستورات خود ذکر کرده اند طلاق بر خلاف دستور شرع صحیح نیست هر طلاقی که مخالف دستور شرع اسلام باشد درست نیست چنانچه هر نکاحی مخالف دستور اسلام باشد نکاح نیست. یک مرد بیش از چهار زن آزاد را نمیتواند با هم بگیرد.

چون زن را سه طلاق عدی دهند (یعنی طلاق دهد و رجوع کند و دخول کند و دو باره طلاق دهد و در عده رجوع کند تا سه بار) شوهرش نمیتواند او را ازدواج کند تا شوهر دیگری برود و محلل او گردد.

فرمود زنانی که در یک جا سه بار طلاق داده شده اند (چنانچه رسم سنیان است) از ازدواج آن ها کناره کنید اینها شوهر

دارند. صلوات بر پیغمبر صلی الله علیه و آله در هر جا و خصوص در موقع عطسه و وزیدن بادها و غیر آن واجب است.

دوستی و بستگی با دوستان خدا و بیزاری از دشمنانشان و کسانی که بخاندان محمد صلی الله علیه و آله ستم کردند و پرده احترام آن ها را دریدند و فدک را از فاطمه زهرا علیها السلام گرفتند و میراث او را از او دریغ داشتند و غضب کردند حق او و شوهرش را و همت گماشتند که خانه اش را آتش بزنند و بنیاد ستم را داشتند و غضب کردند حق او و شوهرش را و همت گماشتند که خانه اش را آتش بزنند و بنیاد ستم را نهادند و روش پیغمبر صلی الله علیه و آله را دیگرگون کردند و بیزاری از عهدشکنان در جمل و ستم کنندگان در جبهه صفین و از دین برگشتگان نهروان واجب است و بیزاری از بتها و قمارهای زمان جاهلیت و پیشوایان گمراهی و جلوداران جور همه از اول تا آخرشان واجب است، و بیزاری از شقی ترین اولین و آخرین برادر پی کننده ناقه ثمود کشنده امیر مؤمنان علیه السلام واجب است، و بیزاری از همه قاتلین خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله واجب است و دوستی و پیوند با مؤمنانی که پس از پیغمبر از دین برنگشتند و دیگرگون نشدند چون سلمان فارسی، ابی ذر غفاری، مقداد بن اسود کندی، عمار یاسر، جابر بن عبد الله انصاری، حذیفه بن یمان، ابی هیثم بن تیهان، سهل بن حنیف، ابو ایوب انصاری، عبد الله بن صامت، عباد بن صامت، خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین، ابی سعید خدری و کسانی که برویه آن ها رفتند و کردارشان چون کردار آنها بود واجب است و دوستی پیروان آن ها و کسانی که بآنها اقتدا کردند و براه راست آن ها رفتند واجب است. و احسان پیدر و مادر واجب است و اگر مشرک باشند نه آن ها و نه دیگری را فرمان مبر در معصیت خدا زیرا برای مخلوق در مورد معصیت خالق حق طاعتی نیست و پیغمبران و اوصیاء گناهی ندارند زیرا معصوم و پاکند.

دو متعه بطور وجوب حلالند چنانچه خدای عز و جل در کتاب خویش فرو فرستاده و رسول خدا آن ها را قانون گزارده - متعه حج و متعه زنان، و فرائض ارث هم چنانست که خدای تبارک و تعالی مقرر داشته، عقیقه فرزند از پسر و دختر روز هفتم است روز هفتم نام فرزند را بر میدارند و سرش را میتراشند و برابر مویش طلا یا نقره صدقه میدهند، خدای عز و جل بهیچ کس بیش از توانائی او تکلیف نمیکند و بیش از طاقت بر او تحمیل نمیفرماید، کارهای اختیاری بندگان را خدا اندازه گرفته ولی او ایجاد نکرده، خدا آفریننده هر چیزی است عقیده بجبر و تفویض نداشته باشد خدا بیگناه را برای گناهکار مورد باز پرس قرار نمیدهد، کودکان را بگناه پدران عذاب نمیکند زیرا خودش در قرآن میفرماید کسی بار دیگری را بدوش نمیکشد و میفرماید نیست برای انسان مگر آنچه کوشش کند، و در آینده نتیجه کوشش خود را دریابد.

بر خدا رواست که ببخشد و تفضل نماید برای خدا روا نیست که ستم کند خدا اطاعت کسی که میداند بندگانش را گمراه میکند و از راه بدر میبرد بآنها واجب نمیکند و کسی که میداند کافر می شود و بندگی شیطان را بر بندگی او می گزیند برسالت نمیفرستد، حجت بر خلق خود نمیکند مگر معصوم را، اسلام غیر از ایمان است هر مؤمنی مسلمان است ولی هر مسلمانی مؤمن نیست، دزد در حال دزدی مؤمن نیست، زنا کار در حال زنا مؤمن نیست، کسانی که حد خورده اند مسلمانند نه مؤمن و نه کافر، خدای تبارک و تعالی مؤمن را که وعده بهشت داده بدوزخ نبرد و کافری را که وعید خلود در دوزخ داده از دوزخ بیرون نیاورد ولی گناهان جز کفر را برای هر کس خواهد می آمرزد، کسانی که واجب الحد شده اند فاسقند نه مؤمنند و نه کافر و مخلد در دوزخ نیستند روزی شود که از آن درآیند، شفاعت هم شامل آن ها می شود و هم شامل مردمان ضعیف العقیده هر گاه خداوند دیانت آن ها را بپسندد، قرآن کلام خدا است نه خالق است و نه مخلوق کشورهای اسلامی امروز دار التقیه محسوبند و دار الاسلام نه دار الکفرند و نه دار الایمان امر بمعروف و نهی از منکر برای کسانی که بدان

قدرت دارند و بجان خود و همکیشان خود نترسد واجب است ایمان انجام واجبات و کناره گیری از گناهان کبیره است، ایمان معرفت با دل و اعتراف با زبان و عمل با اعضاء تن است با اقرار بعذاب قبر و منکر و نکیر و زنده شدن پس از مرگ و حساب قیامت و صراط و میزان شرط ایمان بخدا بیزاری از دشمنان خداست تکبیر در عید روزه و قربان واجب است در عید روزه پس از پنج نماز که آغازش نماز مغرب شب فطر است و آخرش نماز عصر روز عید فطر و صورتش این است (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا ابْلَانَا) چون خدای عز و جل فرموده است تا شماره روزه را کامل کنید و برای آنکه خدا شما را هدایت کرده او را تکبیر گوئید و در روز عید قربان در شهرهای دور از مکه پس از ده نماز که آغازش نماز ظهر روز عید قربانست تا نماز صبح روز سوم و در منی پس از پانزده نماز که آغازش نماز ظهر روز عید است تا نماز صبح روز چهارم در تکبیرات عید قربان این جمله اضافه شود (اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا رَزَقْنَا مِنْ بَيْمَتِهِ الْأَنْعَامِ زَن زَائِدَةٌ بِشَاءٍ مِنْهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَمِمَّا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنْ أَثْقَالِهَا يُرَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا تَلْقَوْنَ فِيهَا كَبَابًا) زائیده بیش از بیست روز ترک نماز و روزه نکند در صورتی که پیش از آن پاک نشود و اگر تا روز بیستم پاک نشد و ادامه یافت پس از آن غسل کند و پنبه بخود پر دارد و عمل مستحاضه کند، نوشابه هر چه بیشش مست کننده باشد چه کم و چه زیاد آن حرام است، هر درنده نیش دار و پرنده چنگال داری حرام است، سپرز حیوان حرام است زیرا خون است از حیوانات آبی و دریائی سگ ماهی و مار ماهی و طافی و زمیر حرامند و هر ماهی که پوست زبر ندارد حرام است، تخمهایی که سر و ته آن تفاوت دارد حلال و آنچه ته و سرش برابر هم است حرام است، هر ملخی که کاملاً پرواز میکند حلال است ولی دباء کاملاً پرنده نیست حرام است تذکیه ماهی و ملخ همان است که زنده گرفته شوند، از گناهان کبیره باید جدا اجتناب کرد

گناهان کبیره اینها است:

۱- شرک بخدا ۲- قتل نفس محترم ۳- ترک حقوق پدر و مادر ۴- گریز از جهاد ۵- خوردن مال یتیم بناروا ۶- ربا خوردن پس از دانستن حرمت آن ۷- نسبت دادن زنان پارسا بزنا ۸- زنا ۹- لواط ۱۰- دزدی ۱۱- خوردن مردار ۱۲- خوردن خون ۱۳- خوردن گوشت خوک ۱۴- خوردن نذری برای غیر خدا (اینها در غیر حال اضطرار است) ۱۵- خوردن سحت مانند اجرت زنا و اجرت قضاوت و بهای کنیز خواننده و رقاصه ۱۶- کم فروشی ۱۷- قمار ۱۸- گواهی ناحق ۱۹- نومیدی از رحمت خدا ۲۰- ایمنی از مکر خدا ۲۱- بریدن امید از رحمت خدا ۲۲- ترک یاری ستمدیدگان ۲۳- اعتماد بستمکاران ۲۴- قسم دروغ ۲۵- منع حقوق ۲۶- کبر فروشی و جبر کردن بزیردستان ۲۷- دروغ ۲۸- اسراف ۲۹- تبتذیر ۳۰- خیانت ۳۱- سبک شمردن حج ۳۲- جنگ با دوستان خدا و بازیهائی که شخص را از یاد خدا دور میکند چون غنا و تار بد است اصرار بر گناهان صغیره بد است سپس فرمود در همین اندازه از دستورات برای مردم عبادت کار کفایت است.

مصنف این کتاب گوید گناهان کبیره بطور مطلق هفت است (چنانچه در باب خصال هفتگانه گذشت) و سائر گناهانی که پس از آن ها ذکر شده کبیره اند نسبت بگناه کوچکتر و صغیره اند نسبت بگناه بزرگتر مقصود امام ششم از کبائر علاوه بر هفت در این حدیث همین است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (منشهایی از شرایع دین اسلام)

امام صادق علیه السلام گفته: اینها دستورهای دین اسلام است. برای آنکه بخواهد به آنها پای بند باشد. دست نماز را چنان که خدا در قرآن گفته کاملاً بگیرد. روی و دو دست را تا مرفق بشوید و سر را و روی دو پا را تا بلندی متصل به ساق مسح

کند هر کدام را یک بار و دو بار نیز روا باشد. دست نماز را جز: بول و باد و خواب و ریستن، و جنابت تباه نکند، آنکه روی موزه مسح کند، خدا و پیامبر و کتاب وی را مخالفت کرده و دست نماز وی درست نباشد و نماز وی بسنده نیست.

غسل چند گونه است مانند: غسل جنابت و حیض و غسل میت و غسل مس میتی که سرد شده و غسل آنکه میت را غسل داده و غسل آدینه و غسل جشن فطر و قربان و غسل در آمدن به مکه و غسل در آمدن به مدینه و غسل زیارت و غسل احرام و غسل روز عرفه و غسل شب هفدهم ماه رمضان و غسل شب نوزدهم رمضان و غسل شب بیست و یکم و بیست و سوم آن مستحب است. فرض غسل جنابت و حیض همه به یک صورت واقع می شود.

نمازهای واجب عبارت است از:

نماز پیشین چهار گانه است، و نماز پسین چهار گانه است، و نماز شام سه گانه است، و نماز خفتن چهار گانه است، و نماز بام دو گانه که مجموعاً هفده گانه می شود، و نماز نافله سی و چهار گانه است. چهار گانه پس از نماز شام که در سفر بیفتد، دو گانه نشسته پس از نماز خفتن که یگانه در شمار باشد. هشت گانه نماز شب است، هنگام سحر، و نماز شفع که دو گانه است و نماز وتر یگانه است، و نافله بام که دو گانه است، پس از وتر و هشت گانه قبل از نماز پیشین و هشت گانه پیش از نماز پسین، مستحب است نماز را در اول وقت گزاردن، پاداش نماز جماعت بیست و چهار برابر فردیست. نماز- گزاردن در پس فاجر درست نباشد، و به غیر از اهل ولایت نباید اقتدا کرد، و در لباس پوست مردار نماز گزاردن درست نیست، اگر چه هفتاد بار دباغی شده باشد، همچنین در پوست درند گان و ددان، و سجده درست نباشد مگر بر زمین یا آنچه از آن روید جز خوردنی و پنبه و کتان. در آغاز نماز گویند تعالی عرشک و مگویند تعالی جدک. در تشهد نخستین نمازی که دو تشهد دارد مگویند: السلام علینا و علی عباد الله الصالحین، زیرا سلام گفتن نماز گزار را از نماز بیرون می برد. در مسافرت هشت فرسنگ: نماز شکسته گردد و آن دو منزل است و چون نماز را شکسته گزاردی. باید روزه رمضان را نیز بگشایی.

هر که در سفر نماز شکسته نگذارد، نماز وی درست نباشد. زیرا در واجب خدایی افزوده باشد. قنوت در همه نمازی سنت مؤکد است و جای آن در رکعت دوم است، قبل از رکوع رفتن «پس از قرائت، و در نماز مرده پنج الله اکبر است، آنکه اندک گزارد با فرمان شرع مخالفت نموده مرده مرد را از پا به آرامی در گور کنند و مرده زن را از سر تا پا به سوی بن گور برند، قبور را هموار کنند و پشت ماهی مسازند، باسم الله را در نماز باید بلند گفتن.

واجبهای نماز هفت است: وقت، پاکیزگی، تکبیره الاحرام، و قبله و رکوع، و سجود، و ذکر. زکات در دویست درم سیم، پنج درم واجب است. سیم کمتر از آن زکات ندارد. و زکات در مال واجب نگردد تا سالی بر آن بگردد و از روزی که در ملک مالک در آید باید سالی بگذرد و زکات را به غیر جعفری مذهب که امام بر حق را به حق طاعت می شناسند نباید دادن، زر چون به بیست مثقال رسد: نیم دینار که نیم مثقال شرعی است زکات دارد، و چون گندم و جو و خرما و کشمش به اندازه پنج وسق رسد زکات در آن تعلق گیرد زکات آن یک دهم باشد، هر گاه به باران سیراب شده باشد و بیست و یک باشد، اگر با گاو چاه سیراب شده، وسق شصت صاع است، صاع چهار مد است. در گوسفند هر گاه چهل و یکی باشد یکی زکات است تا صد و بیست رسد، و چون یکی افزود دو گوسفند زکات دارد و تا دویست رسد و چون یکی بیفزاید سه گوسفند زکات دارد، تا سیصد رسد، و چون از این در گذرد،



در هر صد گوسفند، گوسفندی دهند، و گاو هنگامی که به سی عدد رسد، گوساله یک ساله زکات دارد، تا به چهل رسد که در آن یک گاو دو ساله است، تا به شصت رسد که در آن دو گاو دو ساله باشد تا به نود رسد و در آن سه گوساله یک ساله باشد، آنگاه در هر سی تا گوساله یک ساله است و در هر چهل گاو گاوی دو ساله باشد.

هر گاه اشتر به پنج رسد زکات دارد، و زکات پنج اشتر گوسفندیست، تا به ده رسد که زکات آن دو گوسفند است، و هر گاه پانزده رسد، سه گوسفند زکات دارد، و هر گاه به بیست رسد، چهار گوسفند باشد و هر گاه به بیست و پنج رسد پنج گوسفند، و هر گاه یکی بر آن اضافه گردد اشتری دو ساله زکات باید داد و چون به سی و پنج رسد و یکی اضافه گردد، اشتری پای در سه سال نهاده باید زکات داد و هر گاه به چهل و پنج رسد و یکی اضافه گردد اشتری که پای در چهار سال نهاده باید زکات داد، و هر گاه به شصت رسد و یکی اضافه گردد، اشتری که پای در پنج سال نهاده باید زکات داد، تا به هشتاد رسد. و هر گاه یکی اضافه گردد زکات آن اشتریست که پای در شش سال نهاده باشد، تا برسد به نود اشتر، هر گاه به نود رسد، دو اشتر که پای در سه سال نهاده زکات باید داد، تا برسد به صد و بیست اشتر که در آن دو اشتر که پای در چهار سال نهاده اند و نر پذیرند باید داد. هر گاه اشتر بسیار شود، برای هر چهل اشتر، اشتری که پای در سه سال نهاده باید زکات داد، و برای هر پنجاه اشتر، اشتری که پای در چهار سالگی نهاده باید زکات داد، و دیگر برای کم بود آن گوسفند نمی دهند و باید ملاحظه حال اشتران را در سال کرد.

زکات فطره برای هر کسی از خرد و کلان و آزاد و بنده و مرد و زن واجب است، و اندازه آن چهار مد است، از گندم، و جو، خرما و مویز و آن به اندازه صاعی باشد که تقریباً یک من تبریز باشد، مستحق هر گونه از زکات باید جعفری مذهب و شناسای پیشوا باشد.

بیشتر ایام حیض زن تا ده روز است و کمترین آن سه روز،

مستحاضه باید غسل کند و عورت خود را با پنبه پر کند و ببندد و نماز بگذارد، حائض نماز مگذارد و قضای آن نیز بر وی واجب نیست، و روزه مگیرد لیک قضای آن را به جای آورد.

روزه رمضان واجب است، هر گاه ماه دیده شود، روزه گیرند و هر گاه ماه شوال دیده شود روزه خویش را بکشایند.

نماز مستحبی را با جماعت مگذارد، زیرا این کار بدعت است و هر بدعت گمراهی ست و هر گمراهی در دوزخ است، روزه سه روز در هر ماهی سنت است، و آن روزه دو پنجشنبه است با چهار شنبه میانه. به این قسم:

پنجشنبه غره ماه و چهارشنبه دهه میانه و پنجشنبه آخرین از ماه. روزه ماه شعبان برای کسی که بتواند روزه داشته باشد، نیک است. چون نیکوکاران آن ماه را روزه می داشتند و مردمان را بدان تشویق می کردند و پیامبر روزه ماه شعبان را به ماه رمضان می پیوست. مکلف می تواند قضای رمضان را هر گاه خواسته باشد تفریق کند، هر گاه پیاپی گیرد بهتر است، حج کعبه بر هر دارنده یی که راه بدان یابد واجب است، توانایی عبارت است از توشه و بارگیر برای سواری، تندرستی و هزینه یی که برای

خانواده خود بگذارد و هزینه بازگشت از مکه به جایگاه خویش، باید حج تمتع بگذارد نه حج قرآن و افراد، زیرا حج قرآن و افراد برای کسی است که در پیرامون مکه زندگی می کند و احرام بیش از میقات روا نیست، چنان که پس افکندن آن نیز روا نباشد مگر برای بیماری یا تقیه، خدا گفته: حج و عمره را برای خدا کامل کنید و کمال آن کناره گیری از مباشرت و دروغ و ستیزه کردن است.

برای عمل حج قربانی گوسفندی که اخته شده یا تخم آن کشیده شده بسنده نیست، چون که ناقص است، هر گاه گوسفند درست باشد نمی توان خایه مالیده را داد. واجبات حج احرام است، و چهار تلبیه گفتن، چنین:

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك، لبيك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك

، و طواف خانه از واجبات عمره می باشد با دو گانه بی در مقام ابراهیم و سعی میان صفا و مروه نیز واجب است، و طواف حج واجب است و دو گانه آن در مقام ابراهیم واجب است، و سعی میان صفا و مروه نیز واجب است، و طواف نساء نیز واجب است و همچنین دو گانه طواف در مقام ابراهیم بعد از آن. و بعد از آن سعی در میان صفا و مروه نیست، ماندن به مشعر واجب است، قربانی برای آنکه حج تمتع می گزارد واجب باشد، اما ماندن، به عرفه سنتی است که ترک نمی شود، سر تراشیدن سنت است، و رمی جمره ها سنت است.

جهاد به فرمان امام عادل درست واجب است. هر که برای نگاهداری خواسته خود کشته شود در حکم شهید است، تقیه کردن در کشورهای مخالف واجب است. کشتن کفار و دشمنان جائز نیست مگر قتل نفس کنند یا راه زنی و در زمین خدا تباهی مشغول باشند. در زمان فرمانروایان جور تقیه واجب است. آنکه از راه تقیه برای نگاهداری جان و خواسته خود سوگند یاد کند روا باشد که بعدا کفاره نیز ندهد.

طلاق درست آن است که خدا در قرآن و پیامبر صلی الله علیه و آله در فرمان خویش گفته اند. هر که طلاق مخالف دستور شارع دهد درست نیست، چنان که هر نکاحی که بر خلاف اسلام باشد نکاح نباشد، یک مرد بیشتر از چهار زن آزاد حق ندارد بستاند. هر گاه زن را سه طلاق عدی دهند، شوی نمی تواند وی را ازدواج کند تا دیگری محلل وی قرار گیرد. زانی که در مجلسی سه طلاق داده شوند چنان که فرق دیگر اسلامی می کنند، از ازدواج ایشان دوری کنید زیرا این زنان حکم زنان شوهر دار هستند درود بر پیامبر در هر جا و هنگام عطسه و وزیدن بادها لازم است.

دوستی با دوستان خدا و بی زاری از دشمنان ایشان و ستمکاران به خاندان پیامبر به هر نحوی که مرتکب شده اند لازم است و بی زاری از عهدشکنان در نبرد جمل و ستمکاران در نبرد صفین، و از دین بد رفتگان در نبرد نهروان لازم است. و بی زاری از بتها و قمارهای زمان جاهلی و پیشوایان گمراهی لازم است، و بی زاری از همه کشتندگان خاندان پیامبر و قاتلین از اولین و آخرین و پی کننده ناهه ثمود و کشنده حضرت علی علیه السلام واجب است، و دوستی با مؤمنانی که پس از پیامبر از دین باز نگشتند مانند: سلمان فارسی، و ابی ذر غفاری، مقداد بن اسود کندی، عمار یاسر، جابر بن عبد الله انصاری، و حذیفه بن یمان، و ابی هیثم بن تهمان، و سهل بن حنیف، و ابو ایوب انصاری، و عبد الله بن صامت، و عباد بن صامت، و خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین، و ابی سعید خدری، و آنان که به راه و رسم ایشان بودند لازم است و همچنین کسانی که پیرو ایشان بوده اند.

و نیکی رسانیدن به پدر و مادر واجب است.

و هر گاه مشرک باشند نه ایشان را و نه دیگری را در معصیت خدا فرمان برداری مکن چون برای مردم در مورد گناهکاری خدا فرمان برداری نیست.

پیامبران و اوصیای ایشان گناهی ندارند چون بی گناه و پاک اند.

دو متعه پیامبر حلال اند، چنان که خدا در قرآن گفته و پیامبر نیز آنها را عمل کرد، متعه حج و متعه زنان، و فرائض ارث چنان است که خدا مقرر کرده، عقیقه فرزند از پسر و دختر روز هفتم است، روز هفتم فرزند را نام گذاری کنند و سر وی را بتراشند و مقابل موی او زر یا سیم صدقه دهند. خدا به کسی پیش از توانایی وی تکلیف نمی کند و به اندازه توانایی بر وی فرمان می دهد، کارهای اختیاری بندگان را خدا تقدیر گرفته لیک او پدید نیاورده، خدا آفریدگار هر چیزی است، اعتقاد به جبر و تفویض مکنید، خدا بی گناه را برای گناهکار باز خواست نمی کند، کودکان را به بزه پدران شکنجه مکنید، زیرا در قرآن گفته: کسی بار دیگری را به دوش نمی کشد. و نیز گفته: برای آدمی جز آنچه کوشش کند و بهره یی ندارد.

خدا می بخشد و می دهد، خدا ستم نمی کند، خدا فرمان برداری ستمکار را نخواست، و کسی را که می داند کافر است و بندگی دیو را بر بندگی او می گزیند به پیامبری نمی فرستد. خدا مردم معصوم را حجت خود قرار داده. اسلام غیر از ایمان است، هر مؤمنی مسلمان است لیک هر مسلمان شرط نیست مؤمن باشد.

دزد در حال دزدی کردن مؤمن نیست. زناکار در حال زنا کردن مؤمن نیست، آنان که حد در دین خورده اند مسلمان اند نه مؤمن و نه کافر، خدا به مؤمن وعده بهشت داده به دوزخ نبرد و کافری را که وعید در خلود نار کرده از دوزخ بیرون نیاورد، اما گناههای غیر کفر را برای هر کس خواسته باشد می آمرزد، کسانی که حد خوردن بر ایشان واجب شده فاسق اند نه مؤمن اند و نه کافر و در دوزخ جاویدان نمانند روزی از آن برآیند، شفاعت نیز شامل ایشان می شود و نیز شامل مردمان ضعیف العقیده اگر خدا دین ایشان را پذیرفته باشد.

قرآن گفتار خداست، نه خالق است و نه مخلوق، کشورهای مسلمانی امروز دار التقیه بشماراند و آن دار الاسلام است نه دار الکفراند و نه دار الایمان امر به نیکی و بازداشت از بدی برای آنان که بدان توانایی دارند واجب است. ایمان انجام واجبات و دوری از گناه های کبیره است. ایمان معرفت با دل و اقرار با زبان و عمل به ارکان است با اقرار به شکنجه گور و منکر و نکیر و زنده شدن پس از مرگ و شمار روز رستاخیز و صراط و میزان شرط ایمان به خدا است و بیزاری از دشمنان خدا.

تکبیر در عید روزه و قربانی واجب است، در عید روزه پس از پنج نماز که آغاز آن: نماز شام شب فطر است و انجام آن نماز پسین روز عید فطر و آن چنین است:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا هَدَيْتَنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ مَا أَبْلَانِي

. چون خدا گفته: تا عدد روزه را کامل کنید و برای آنکه خدا شما را راه نمایی کرده وی را تکبیر گویند و در روز جشن

گوسفند کشان در شهرهای دور از مکه بعد از ده نماز که ابتدای آن نماز پیشین است از روز عید قربان تا نماز بام روز سوم، در منی پس از پانزده نماز که ابتدای آن نماز پیشین از روز عید است تا نماز بام روز چهارم در تکبیرات عید قربان این جمله اضافه شود:

اللَّهُ اكْبَرُ عَلٰی مَا رَزَقْنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ\*

زنی که زاییده بیشتر از بیست روز ترک نماز و روزه میکند اگر پیش از آن پاک نشده باشد و اگر روز بیستم پاک نشد پس از آن غسل کند و پنبه بخود گیرد و عمل زن مستحاضه کند هر چه مست کننده باشد چه اندک و چه بسیار آن حرام است. هر درنده نیش دار و هر پرنده چنگال داری خوردن آنها حرام است. سپرز جانور حرام است، چون که خون است، از جانوران آبی و دریایی سگ ماهی و مارماهی و طافی و زمیر که نوعی ماهی ای است که پشت آن خارهایی ست اینها همه حرام است و هر ماهی که پوست درشت نداشته باشد خوردن آن حرام است، تخمهایی که سر و ته آن یکسان نیست حلال است و اگر سر و ته آن یکسان باشد حرام است. هر ملخی که پرواز گر باشد حلال است لیک دبا که کاملا پرواز گر نیست حرام است. ماهی و ملخ هر گاه زنده گرفته شوند همان تذکیر آنهاست.

مسلمان تا امکان دارد باید از گناههای کبیره اجتناب کند و آنها از این قرار است:

شرک به خدا، قتل نفس محترمه، ترک حقوق پدر و مادر، گریز از جهاد، خوردن مال یتیم بی مجوز شرعی، ربا خواری پس از دانستن حرمت آن، نسبت دادن زنان پاک دامن به زنا، زنا کردن، لواط کردن، دزدی، خوردن مردار، خوردن خون، خوردن گوشت خوک، خوردن نذری برای غیر خدا، خوردن سخت مانند مزد زنا و مزد گرفتن برای داوری، قیمت کنیز خنیاگر و رقاصه، کم فروشی، قمار، گواهی به ناحق دادن، نومیذی از آمرزش خدا، ایمنی از مکر خدا، بریدن امید از آمرزش خدا، ترک یاری ستمسیدگان، تکیه کردن بر ستمکاران، سوگند دروغ، منع حقوق، کبر فروشی و ستم رسانیدن به زیر دستان، دروغگویی، اسراف، تبذیر، خیانت، خوار شمردن، حج، نبرد با دوستان خدا، آنچه آدمی را از یاد خدا دور دارد مانند: آوازخوانی، تار نواختن، پای فشاری بر گناه های خرد. آنگاه گفت: در همین اندازه از فرمانها برای بندگان طاعت و رز بسنده است صدوق گفته: گناههای کلان مطلق هفت است، و سائر گناههایی که پس از آنها یاد گردد کبیره است نسبت به گناه خردتر و خردتر است نسبت به گناه کلان تر. مقصود امام صادق از کبائر اضافه بر هفت در این حدیث همین است که گفته شد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خصلت هائی از قوانین دین)

امام صادق فرمود: این ها دستورات دین است برای کسی که بخواهد پایبند آنها شده و خداوند هدایت او را خواسته باشد: وضوء را آن طوری که خدای عز و جل در کتاب گویای خود دستور فرموده است بطور کامل بجای آورد شستن روی و هر دو دست تا آرنج و مسح سر و دو پا را تا برآمدگی استخوان پشت پا هر کدام یک بار و دو بار نیز جایز است و وضوء را باطل نمیکند مگر بول و بادی که از شخص بیرون می آید و خواب و غائط و جنابت و کسی که از روی کفش هایش مسح بکشد با خدا و رسول و قرآن او مخالفت کرده است و وضو اش درست نیست و نمازش کفایت نمی کند.

از جمله غسلها غسل جنابت است و غسل حیض و غسل میت و غسل کسی که بدن میت را پس از سرد شدن مس کند و غسل برای کسی که میت را غسل می دهد و غسل روز جمعه و غسل دو عید (فطر و قربان) و غسل داخل شدن بمکه و غسل داخل شدن به مدینه و غسل زیارت و غسل احرام بستن و غسل روز عرفه و غسل شب هفدهم و شب نوزدهم و شب بیست و یکم و غسل شب بیست و سوم ماه رمضان.

و اما غسل واجب همان غسل جنابت است و غسل جنابت و غسل حیض در حکم یکی است و نماز واجب عبارت است از ظهر چهار رکعت و عصر چهار رکعت مغرب سه رکعت عشاء چهار رکعت صبح دو رکعت پس همه نمازهای واجبین هفده رکعت است و نماز مستحب سی و چهار رکعت است که چهار رکعت آن پس از نماز مغرب است که در سفر و حضر قصر نمی شود و دو رکعت نشسته بعد از نماز عشاء است که بجای یک رکعت حساب می شود و هشت رکعت که به هنگام سحر است که همان نماز شب میباشد و نماز شفع دو رکعت است و نماز وتر یک رکعت است و دو رکعت نافله صبح پس از نماز وتر است و هشت رکعت قبل از نماز ظهر و هشت رکعت قبل از نماز عصر و مستحب است نماز در اول وقت خوانده شود و فضیلت خواندن نماز بجماعت بر خواندنش به تنهایی بیست و چهار مقابل است و پشت سر شخص فاجر (بدکار) نماز خواندن درست نیست و اقتداء نمودن جز بکسی که دارای ولایت است جایز نیست و در پوست میتة گر چه هفتاد بار دباغی شده باشد نماز خواندن صحیح نیست و ندر پوست درندگان و سجده نمودن جایز نیست مگر بر زمین و یا آنچه از زمین میروید بغیر از خوردنی و پنبه و کتان و در اول شروع به نماز گفته شود تعالی عرشک و نباید تعالی جدک گفت و در تشهد اول نباید السلام علینا و علی عباد له الصالحین گفت زیرا بیرون آمدن از نماز با گفتن سلام است و چون این چنین بگویی سلام داده ای.

در هشت فرسخی که دو منزل راه است نماز غصب می شود و هر جا نماز غصب شد روزه هم افطار می شود و کسی که در سفر نماز را قصر نخواند نمازش درست نیست زیرا به آنچه خدا واجب فرموده افزوده است و قنوت گرفتن در همه نمازها سنتی است ثابت که در رکعت دوم قبل از رکوع و پس از قرائت.

انجام میگردد و نماز بر میت پنج تکبیر دارد که هر کس کمتر بگوید بر خلاف سنت پیغمبر رفتار نموده است و جنازه مرد را از پا به آرامی وارد قبر کنند و جنازه زن را سر تا پا به پهنای بدن از سمت لحد داخل کنند و قبرها میبایست هموار ساخته شود نه پشت ماهی و بلند گفتن بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ در نماز لازم است واجبات نماز هفت است وقت و طهارت و نیت و قبله و رکوع و سجود و دعا و ذکاه تکلیفی است واجب در هر دو بیست درهم پنج درهم و در نقره کمتر از دو بیست درهم زکاتی واجب نیست و زکاه دادن بر مالی واجب نمیشود تا اینکه یک سال تمام از روزی که صاحبش آن را مالک شده بگذرد و زکاه را به غیر اشخاصی که دوست اهل بیت، میباشند و در حق امامان معرفت دارند نمیتوان داد و بر طلا که به بیست مثقال رسید زکاه واجب است که نیم دینار زکاه آن است و واجب می شود زکاه بر گندم و جو و خرما و مویز اگر به مقدار پنج وسق برسد و زکاتش ده یک است اگر با آب جاری آب یاری می شود و اگر از آب چاه آبیاری می شود بیست یک زکاه دارد و وسق شصت صاع است و صاع چهار قد است (هر قدی یک صد و پنجاه چهار مثقال است تقریباً).

گوسفند چون به چهل عدد برسد یک گوسفند زکاه او است چون یکی از چهل عدد زیادتر شد تا یک صد و بیست یک

گوسفند زکاه دارد و اگر از یک صد و بیست زیادتر شد تا دویست دو گوسفند زکاتش میباشد و اگر از دویست زیادتر شد تا سیصد سه گوسفند زکاه دارد و از سیصد به بالا هر صد گوسفند یک گوسفند زکاه دارد و گاو چون به سی عدد گاوی که از یک سال کمتر نباشد رسید یک گوساله یک ساله زکاه دارد تا به چهل عدد برسد و چون به چهل رسید یک گاو دو ساله زکاتش است تا به شصت برسد و چون به شصت رسید دو گاو دو ساله زکاتش است تا به نود برسد و در نود سه گوساله یک ساله زکاه دارد و از نود به بالا در هر سی گاو یک گوساله یک ساله است و در هر چهل گاو یک گاو دو ساله و زکاه شتر به پنج شتر که رسید یک گوسفند زکاتش است و چون شماره شتر به ده رسید دو گوسفند زکاتش است و چون شماره شتر به پانزده برسد سه گوسفند و چون بیست شد چهار گوسفند و چون بیست و پنج شد پنج گوسفند و اگر از بیست و پنج یکی زیادتر شد یک بچه شتر زکاه دارد و چون به سی رسید و یکی بیشتر شد یک شتر که دو سالش تمام شده و به سال سوم وارد شده باشد زکاتش میباشد و چون به چهل پنج رسید و یکی بیشتر شد یک شتری که به چهار سالگی وارد شده باشد زکاتش است و چون شماره شتر به شصت رسید و از شصت یکی زیادتر شد یک شتر که به پنج سال داخل شده باشد زکاتش میباشد تا به هشتاد و چون از هشتاد یکی افزود زکاه آن یک شتر است که به شش سال وارد شده باشد تا برسد بنود و چون بنود رسید دو شتر داخل در سه سالگی زکاتش است و اگر از نود یکی بیشتر تا صد و بیست که در آن دو شتر چهار ساله که شتر نر را به خود بپذیرد زکاه دارد و چون از این زیادتر شد در هر چهل شتر یک شتر داخل در سه سال زکاه دارد و در هر پنجاه شتر یک شتر داخل در چهار سال زکاه دارد و از این شماره به بعد گوسفند داده نمیشود و باید به سال شتران رجوع شود.

و زکاه فطریه واجب است برای هر نفری از کوچک و بزرگ آزاد و بنده مرد و زن چهار مد از گندم و جو و خرما و مویز که یک صاع تمام می شود و همه این زکاه را جز به اشخاصی که دوست اهل بیت بوده و معرفت در باره آنان دارند نمیتوان داد. و روزهای حیض از ده روز بیشتر و از سه روز کمتر نمیشود و زنی که خون استحاضه می بیند غسل میکند و پنبه بخود میگیرد و نماز میخواند اما زنی که خون حیض به بیند نماز را ترک میکند و قضا ندارد و روزه را ترک میکند ولی قضای روزه را میگیرد.

و روزه ماه رمضان واجب است که با دیدن ماه روزه گرفته می شود و با دیدن ماه (شوال) روزه افطار می شود.

و نماز مستحبی را با جماعت خواندن جایز نیست که بدعت است که هر بدعت گمراهی است و هر گمراهی در آتش است.

و در هر ماه سه روز روزه گرفتن مستحب است و آن سه روز عبارت است از دو پنجشنبه با یک چهارشنبه در وسط پنجشنبه اول در ده اول و چهارشنبه در ده وسط و پنجشنبه در ده آخر ماه و روزه ماه شعبان برای کسی که بگیرد خوب است زیرا بندگان شایسته آن ماه را روزه میگیرند یا اظهار علاقه به روزه گرفتنش مینمودند و رسول خدا روزه شعبان را به روزه ماه رمضان می پیوست.

و کسی که روزه ماه رمضان از او فوت شده باشد اگر قضایش بطور پراکنده گرفته شود جایز است و افضل آن است که قضای روزه های ماه رمضان را پشت سر هم بگیرد و حج خانه خدا بر هر کسی که استطاعت رفتن داشته باشد واجب است و

استطاعت آن است که توشه راه و مرکب سواری با تندرستی داشته و مخارج اهل عیال خود را تا هنگام بازگشت از مکه داشته باشد و بجز حج تمتع جایز نیست و نباید حج قران و افراد به جا آورد مگر کسی که اهل عیالش در مکه باشد و احرام قبل از میقات جایز نیست و تأخیر احرام از میقات جایز نیست مگر برای بیماری و یا تقیه و خدای عز و جل می فرماید حج عمره را برای خدا تمام به جا آورید و حج عمره تمام آن است که از عمل جنسی و دروغ و جدال در حج اجتناب شود و برای قربانی گوسفندی که تخم آن را کشیده باشند جایز نیست زیرا ناقص است و گوسفندی که تخم او را مالیده باشند در صورتی کافی است که غیر از آن گوسفندی جز آن پیدا نشود و واجبات حتمی حج احرام بستن است و چهار لیک گفتن بدین ترتیب

لیک اللهم لیک لیک لا شریک لک لیک ان الحمد و النقمه لک و الملک لا شریک لک.

و طواف خانه خدا از واجبات حتمی عمره است با دو رکعت نمازش که در مقام ابراهیم خوانده می شود و سعی بین صفا و مروه واجب حتمی است و طواف حج واجب حتمی است و دو رکعت نماز طواف در نزد مقام واجب حتمی است و پس از آن سعی بین صفا و مروه واجب حتمی است و طواف نساء واجب حتمی است و دو رکعت طواف در نزد مقام واجب حتمی است و بعد از طواف نساء سعی بین صفا و مروه نیست و ماندن در مشعر واجب حتمی است و قربانی برای کسی که حج تمتع به جا میاورد واجب حتمی است اما وقوف در عرفه واجب است و سر تراشیدن سنت است و رمی سنگ ریزه ها سنت است.

و جهاد در رکاب پیشوای عادل واجب است و هر کس که در راه دفاع از مال خودش کشته شود شهید است و در کشوری که بایستی تقیه نمود کشتن هیچ یک از کفار و ناصبی ها حلال نیست مگر کسی که قاتل باشد یا در راه فساد (در روی زمین) قدم بردارد و این در صورتی است که نسبت به جان خودت و جان یارانت ترسی نداشته باشی و تقیه بکار بردن در کشور غیر شیعه واجب است و کسی که به منظور جلوگیری از ستمی که متوجه اوست از روی تقیه قسمی بخورد مخالفت آن قسم جایز است و کفاره هم ندارد و طلاق شرعی باید مطابق باشد با آنچه خدای عز و جل در کتابش یاد فرموده و در سنت پیغمبر ثابت است و طلاق که مطابق با سنت نباشد جایز نیست و هر طلاق که مخالف با قرآن باشد حکم طلاق ندارد همان طور که هر عقد ازدواجی که مخالف قرآن باشد ازدواج شرعی نیست و بیش از چهار زن آزاد نمیتوان به همسری گرفت و چون زنی سه بار طلاق عده دار گرفت برای شوهرش حلال نیست او را به همسری خود بگیرد تا آنکه شوهر دیگری اختیار کند که فرمود از تزویج زنهایی که سه بار در یک جا طلاق داده شده اند پرهیزید که آنان زنان شوهر دارند و درود فرستادن بر پیغمبر در همه جا لازم است مخصوصاً هنگام عطسه کردن و وزیدن بادهای و غیره و دوستی دوستان خدا و بستگی با آنان واجب است و بیزاری از دشمنانشان لازم و از آنانی که به خاندان پیغمبر ستم کرده اند و پرده احترام آنان را دریده اند و فدک را از فاطمه علیها السلام گرفتند و او را از میراث خود باز داشتند و حق او و همسرش را غصب نمودند خواستند خانه اش را آتش بزنند و پایه ستم را نهادند و سنت رسول خدا را تغییر دادند و بیزاری از آنان که عهد خود را شکستند (اصحاب جمل) و از شاهره حقیقت برگشتند (اصحاب صفین) و هم چون تیر که از کمان بدر رود از حق جدا شدند (اصحاب نهروان) واجب است و دوری از بت ها و قمارها که پیشوایان گمراهی و رهبران ستم بودند همگی از اول تا آخرشان واجب است و بیزاری از بدبخت ترین اولین و آخرین برادر آنکه شتر قوم ثمود را پی کرد یعنی قاتل امیر المؤمنین واجب است و بیزاری از همه کشندگان خاندان پیغمبر واجب است و دوستی با افراد با ایمانی که پس از پیغمبرشان تغییری نکردند و عوض نشدند واجب است مانند سلمان فارسی و ابی ذر غفاری و مقداد بن اسود کندی و عمار بن یاسر و جابر بن عبد الله انصاری و حذیفه بن یمان و ابی

هیثم بن تیهان و سهل بن حنیف و ابی ایوب انصاری و عبد الله بن صامت و عباده بن صامت و خزیمه بن ثابت و ذی الشهادتین و ابی سعید خدری و هر کس که رفتارش که هم چون رفتار آنان بوده و کردارش مانند کردار آنان باشد و دوستی پیروان آنان و افرادی که به آنان اقتداء کرده اند و براه آنها رفتند واجب است و نیکی به پدر و مادر واجب است و اگر مشرک باشند نه پدر و مادر را و نه دیگران را در گناه و نافرمانی خدا فرمان مبر زیرا برای اطاعت هیچ مخلوقی در معصیت خالق روا نیست و پیغمبران و جانشینان آنان را گناهی نباشد که آنان معصومند و پاک و دو متعه را حلال دانستن واجب است هم چنان که خدای عز و جل در قرآنش فرود فرستاده و رسول خدا آن دو را سنت قرار داده متعه حج و متعه زنان و فرائض (شاید مقصود احکام ارث باشد) به همان نحوی است که خدای تبارک و تعالی نازل فرموده و در روز هفتم نوزاد چه پسر و چه دختر باید عقیقه نمود و روز هفتم فرزند نام گذاشته می شود و موی سرش را تراشیده و به وزن آن مو طلا یا نقره صدقه میدهند و خدای عز و جل بهر کس باندازه توانائی او تکلیف میکند و بیش از توانائیش بار تکلیف بر دوشش نمیگذارد و کارهای بنده گان آفریده خدا است در مرحله تقدیر نه در عالم تکوین و خداوند آفریننده همه چیز است و نه جبر است و نه تفویض و خداوند عز و جل شخص بیگناه را به گناه دیگری مؤاخذه نمیکند و خدای عز و جل کودک کان را بخاطر گناه پدران عذاب نمیکند زیرا خود در صریح قرآنش فرموده است که بار گناه کسی بر دوش دیگری گذاشته نمیشود و فرموده است برای انسان نیست جز آنچه بکوشد و نتیجه کوشش او در آینده روشن خواهد شد و بر خدای عز و جل روا است که گذشت فرماید و تفضل نماید ولی ستم کردن بر او عز و جل روا نیست و خدای عز و جل بر بنده گانش فرمانبری از کسی را که میدانند مردم را فریب داده و گمراه خواهد نمود واجب نمیفرماید و از میان بندگانش کسی را که میدانند بخدا کافر خواهد شد و شیطان را بجای خدا پرستش خواهد نمود برای پیغمبری اختیار نمیکند و برای این منصبش نمیگزینند و برای خلق خود جز فرد معصومی را حجت معین نمیکند و اسلام غیر از ایمان است و هر مؤمنی مسلمان است ولی هر مسلمان مؤمن نیست و دزد در حالی که دزدی میکند ایمان ندارد و زناکار بهنگامی که عمل زنا انجام میدهد مؤمن نیست و آنان که حد گناه بر آنان جاری شده مسلمانند نه مؤمن هستند و نه کافر زیرا خدای تبارک و تعالی مؤمن را به آتش نمیبرد و باو بهشت را وعده داده است و کافری را که وعده آتش باو داده و جاوید در دوزخ است از آتش بیرون نیاورد ولی غیر از کفر از هر کس که بخواهد گنااهش را می بخشد و آنان که حد گناه بگردن آنهاست فاسق اند نه مؤمنانند و نه کافران و در آتش هم جاوید نمی مانند و روزی از آن بیرون خواهند آمد و شفاعت برای آنان و برای اشخاصی که ایمانشان ضعیف است روا است اگر خدای عز و جل از دینشان راضی باشد.

و قرآن کلام خدا است نه خالق است و نه مخلوق و این کشور امروز کشور تقیه و کشور اسلامی است نه کشور کفر است و نه کشور ایمان.

و امر بمعروف و نهی از منکر دو تکلیف واجب است بر هر کس که امکان انجام آن را داشته باشد و بر جان خود و یارانش نترسد.

و ایمان عبارت است از اینکه واجبات را به جا آورده و از گناهان بزرگ دوری گزیند و ایمان آن است که آدمی دین حق را بدل بشناسد و بزبان اقرار کند و باعضای تن وظایف آن را انجام دهد و بعداب قبر و منکر و نکیر و زنده شدن پس از مرگ و حساب و صراط و میزان اقرار داشته باشد و اگر بیزاری از دشمنان خدای عز و جل نباشد ایمانی وجود ندارد و تکبیر گفتن در



دو عید (فطر و قربان) لازم است اما در فطر در پنج نماز که از نماز مغرب شب فطر شروع می شود تا نماز عصر روز فطر و تکبیر اینست که گفته شود

اللَّهُ اكْبَرُ اللَّهُ اكْبَرُ لا اله الا اللَّهُ و اللَّهُ اكْبَرُ و لله الحمد اللَّهُ اكْبَرُ علی ما هدانا و الحمد لله علی ما ابلانا

زیرا خدای عز و جل میفرماید تا شماره روزها را کامل کنید و بر هدایتی که خداوند شما را نموده خدا را تکبیر بگوئید و در عید قربان در شهرها پس از ده نماز گفته می شود که از نماز ظهر روز قربان شروع می شود تا نماز صبح روز سوم و در منی دنبال پانزده نماز گفته می شود که از نماز ظهر روز قربان شروع شده تا نماز صبح روز چهارم و در تکبیر عید قربان این جمله اضافه می شود

و اللَّهُ اكْبَرُ علی ما رزقنا من بهیمة الانعام.

و زنی که خون نفاس ببیند حد اکثر تا بیست روز می نشیند (نماز و روزه را ترک می کند) مگر اینکه قبل از بیست روز پاک شود و چنانچه پس از بیست روز پاک شد غسل نموده و پنبه به خود میگیرد و عمل مستحاضه بجا می آورد. و میخوارگی حرام است پس هر چیزی که زیاد او مستی آورد حرام است چه کم باشد چه زیاد.

و از درندگان آنچه دندان درنده جلو دارد و از پرندگان آنچه چنگال دارد گوشتشان حرام است و سبزه حرام است زیرا خون است و سگ ماهی و مار ماهی و طافی و زمیر حرام است و هر ماهی که فلس نداشته باشد خوردنش حرام است و از تخم ها آنچه دو سر آن با هم اختلاف دارد خوردنش جایز و آنچه دو سرش با هم برابر است حرام است و از ملخ ها آنچه بلند پرواز است حلال و ملخ های ریز حرام است زیرا بطور کامل نمیتواند پرواز کند و تذکیه ماهی و ملخ همان است که زنده گرفته شوند.

و گناهان کبیره حرام است و عبارتند از شریک قرار دادن برای خدای عز و جل و کشتن جاننداری که خداوند کشتنش را حرام کرده و ناراضی نمودن پدر و مادر و گریختن از میدان جنگ و خوردن مال یتیم از راه ستم و ربا خوردن پس از آنکه حرمت آن را بدانند و زنان پاکدامن را تهمت زنا زدن و بعد از اینها زنا و لواط و دزدی و خوردن مردار و خون گوشت خوک و گوشت هر حیوانی که بنام غیر خدا (از بت ها) سر بریده شده باشد بجز در جایی که ناچار از خوردن باشند و خوردن مال های حرام و کم فروشی و قمار و گواهی دروغ و نومیدی از رحمت خدا و ایمنی از مکر خدا و نومیدی از رحمت خدا و ترک یاری ستمدیدگان و اعتماد به ستمکاران و قسم دروغ و بدون تنگ دستی حقوق دیگران را نگه داشتن و گردن فزازی نمودن و زور گوئی و دروغ و اسراف و بیهوده خرج کردن و خیانت و سبک شمردن حج و با دوستان خدای عز و جل جنگ نمودن و اما بازی هائی که شخص را از یاد خدای تبارک و تعالی باز میدارد ناپسند است مانند غنا و تار زدن و اصرار کردن بر گناه کوچک سپس فرمود در این که گفتم برای مردمی که اهل عبادت باشند کفایت است.

مصنف این کتاب گوید گناهان کبیره هفت است و پس از آن هر گناهی نسبت بکوچک تر از خود بزرگ است و نسبت ببزرگ تر از خود کوچک و اینکه امام صادق در این روایت گناهان کبیره را از هفت بیشتر شمرده است باین معنی است و

نیروئی جز بوسیله خدا نیست.

\*\*\*ترجمه جعفری: (ویژگی هایی از قوانین دین )

اعمش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: «اینها دستورات دین برای کسی است که بخواهد بدان چنگ بزند و خداوند هدایت او را خواسته باشد:

وضوی کامل: آنسان که خدای متعال در کتاب گویای خویش دستور داده، عبارت است از شستن رو و دستان تا آرنج و مسح سر و پا تا برآمدگی استخوان پشت پا هر کدام یک مرتبه و دو مرتبه نیز جایز است، وضو را جز بول، باد معده، خواب، مدفوع، و جنابت باطل نمی سازد. هر کس که از روی کفش هایش مسح کند در واقع با خدا و پیامبر او و فرزندش مخالفت ورزیده و وضوی او درست نبوده و نمازش کفایت نمی نماید.

غسل ها: که از جمله آنها غسل جنابت، غسل حیض، غسل میّت، غسل مسّ میّت، که پس از سرد شدن بدن میّت مسّ کرده- غسل کسی که میّت را غسل داده، غسل روز جمعه، غسل دو عید (فطر و قربان)، غسل ورود به مکه، غسل ورود به مدینه، غسل زیارت، غسل احرام، غسل عرفه، غسل شب هفتم ماه مبارک رمضان و غسل شب نوزدهم ماه مبارک رمضان و غسل شب بیست و یکم ماه مبارک رمضان و غسل شب بیست و سوم ماه مبارک رمضان.

غسل واجب: غسل جنابت، غسل جنابت و غسل حیض از نظر حکم یکی است.

نماز واجب: نماز ظهر چهار رکعت، نماز عصر چهار رکعت، نماز مغرب سه رکعت و نماز عشاء چهار رکعت و نماز صبح دو رکعت است که تمام نمازهای واجب هفده رکعت است.

نماز مستحب: نماز مستحب سی و چهار رکعت است. چهار رکعت آن پس از نماز مغرب است- که در سفر و حضر قصر نمی شود- و دو رکعت نشسته پس از نماز عشاء است- که یک رکعت به شمار می آید- هشت رکعت که هنگام سحر- که همان نماز شب است- نماز شفع دو رکعت، نماز وتر یک رکعت و دو رکعت نماز نافله صبح که پس از نماز وتر است و هشت رکعت پیش از نماز ظهر و هشت رکعت پیش از نماز عصر است. مستحب است نماز در اوّل وقت خوانده شود و فضیلت نماز جماعت بر نماز فرادی بیست و چهار برابر است، نماز پشت سر فرد فاجر و بدکار صحیح نیست و اقتدا صحیح نیست مگر به کسی که اهل ولایت باشد.

نماز در پوست مردار، گرچه هفتاد مرتبه دباغی شود صحیح نیست و همچنین در پوست درندگان. و جز بر زمین یا آنچه که بر زمین روید- به جز خوردنی و پنبه و کتان سجده نمی شود.

در آغاز نماز گفته می شود: «تعالی عرشک» عرشت بلند باد و گفته نشود: «تعالی جدّک» پایتخت والا باشد و در تشهد اوّل نباید گفته شود: «السلام علینا و علی عباد الله الصالحین» سلام بر ما و بر بندگان شایسته خدا باد، زیرا تحلیل و بیرون آمدن از نماز است، پس اگر این عبارت را گفتی در واقع از نماز بیرون رفته و سلام دادی.

شکسته خواندن نماز در هشت فرسنگ است و آن دو برید (منزل) است و هر گاه نماز را شکسته خواندی بایستی روزه را هم افطار کنی و هر کس نمازش را در سفر شکسته نخواند نمازش درست نیست؛ چرا که در واجب خدای متعال افزوده است.

قنوت در همه نمازها در رکعت دوم بعد از قرائت و پیش از رکوع، سنّت فرض (مؤکّد) است. در نماز میت پنج تکبیر است، هر که چیزی از آن بکاهد، در واقع با سنّت مخالفت کرده است. مرده را بایستی از ناحیه پاهایش به آرامی وارد گور کرد و مرده زن از ناحیه سر به سمت لحد برده می شود و قبرها بایستی مسطح گردد نه- مثل کوهان شتر- بلند. بلند گفتن بسم الله الرحمن الرحیم در نماز واجب است. واجبات نماز هفت تا است: وقت، طهارت، توجّه، قبله، رکوع، سجود و دعا.

و از هر دویست درهم واجب است که پنج درهم به عنوان زکات پرداخت گردد و کمتر از این نقره زکات ندارد و زکات بر مالی واجب است که از روزی که مالک آن شده یک سال از آن بگذرد و پرداخت زکات جز بر اهل ولایت و معرفت حلال نیست.

زکات بر طلا هنگامی واجب می شود که به بیست مثقال برسد که در آن صورت نیم دینار زکات آن است. همچنین زکات بر گندم، جو، خرما و کشمش- هر گاه به پنج وسق، که هر وسق شصت صاع و هر صاع چهار مدّ است- واجب است و آن یک دهم است، اگر با آب باران یا جاری آبیاری شود و اگر با سطل آبیاری شود یک بیستم است.

و زکات گوسفند هنگامی واجب است که شمار آنها به چهل و یک برسد که در این صورت باید یک گوسفند به عنوان زکات بدهد و تا تعداد یک صد و بیست گوسفند همین است. و زکات صد و بیست گوسفند تا دویست گوسفند، دو گوسفند است و دویست و یک تا سیصد گوسفند سه گوسفند است و پس از آن در هر صد گوسفند یک گوسفند زکات است.

و زکات گاو هنگامی است که شمار گاوهای یک ساله به سی رأس برسد که در این صورت یک گوساله یک ساله به عنوان زکات داده می شود تا به چهل رأس برسد در آن یک گاو دو ساله داده شود، وقتی شمار گاوها به شصت رأس رسید تا هفتاد رأس، دو گوساله یک ساله زکات دارد. آنگاه در آن گاو یک ساله و دو ساله است تا به هشتاد رأس برسد، وقتی هشتاد رأس شد تا نود رأس دو گوساله دو ساله زکات دارد. پس از آن سه گوساله یک ساله است. پس از آن در هر سی رأس یک گوساله یک ساله و در هر چهل رأس یک گوساله دو ساله زکات است.

و هنگامی که تعداد شترها به پنج نفر رسید واجب است یک گوسفند به عنوان زکات داده شود، وقتی به ده نفر رسید، دو گوسفند و اگر به پانزده نفر رسید سه گوسفند، وقتی به بیست نفر رسید چهار گوسفند، وقتی به بیست و پنج نفر رسید پنج گوسفند، وقتی به بیست و پنج، یکی افزوده شد یک بچه شتر زکات دارد، وقتی به سی و پنج نفر رسید و یکی بیشتر شد، یک شتر- که دو سالش تمام شده به سال سوم وارد شده باشد- زکات آن است. اگر به چهل و پنج نفر رسید و یکی زیادتر شد، یک شتری که چهار سالش تمام شده زکاتش می باشد، و اگر به شصت نفر رسید و یکی بیشتر شد تا هشتاد نفر، یک شتری که به پنج سال وارد شده زکاتش می باشد، وقتی از هشتاد یکی بیشتر شد تا نود نفر یک شتری که به شش سال وارد شده می باشد، وقتی به نود نفر رسید زکاتش دو تا شتری که دو سالش تمام و در سال سوم وارد شده زکاتش می باشد اگر از نود

یکی بیشتر شد تا یک صد و بیست نفر دو تا شتر چهار ساله که شتر نر را به پشت گیرد زکات دارد، وقتی تعداد شتران زیادتر از آن شد، هر چهل شتر یک شتری که دو سالش تمام و در سال سوم وارد شده زکات دارد و هر پنجاه شتر یک شتر وارد در چهار سال زکات دارد و از این تعداد به بعد دیگر گوسفند داده نمی شود و بایستی به سال شتران رجوع شود.

و زکات فطریه برای هر نفری از کوچک، بزرگ، آزاد و بنده، مرد و زن چهار مدّ که یک صاع تمام است از گندم، جو، خرما و کشمش واجب است و همه اینها بایستی به اهل ولایت و معرفت داده شود.

و حد اکثر روزهای حیض ده روز و حد اقل آن سه روز است. و زنی که خون استحاضه می بیند بایستی غسل کرده و پنبه به خود گرفته و نماز بخواند و زن حائض نماز را ترک می کند و قضا ندارد و روزه را ترک می کند ولی قضا دارد. و روزه ماه رمضان واجب است که با دیدن هلال آن آغاز و با دیدن هلال (شوال) روزه افطار می شود.

و نماز مستحبی با جماعت خوانده نمی شود که این بدعت است و هر بدعتی گمراهی و هر گمراهی در آتش است. و در هر ماه سه روز روزه گرفتن مستحب است که آن روزه گرفتن دو پنجشنبه است که بین آن دو، یک چهارشنبه است. پنجشنبه نخست در دهه اول و چهارشنبه در دهه دوم و پنجشنبه دوم در دهه پایانی ماه است و روزه ماه شعبان برای کسی که بگیرد خوب است؛ چرا که شایستگان (از بندگان خدا) آن ماه را روزه می گرفتند، یا به آن علاقه نشان می دادند و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روزه ماه شعبان را به ماه رمضان می پیوست. و کسی که نتوانسته روزه ماه رمضان را بگیرد، می تواند به صورت پراکنده قضا کند و اگر پی در پی قضا نماید بهتر است.

و حجّ خانه خدا بر هر کس که توانایی رفتن به آن را داشته باشد که همان توشه راه، مرکب سواری با تندرستی و داشتن هزینه اهل و عیال تا هنگام بازگشت از مکه واجب است. حجّ جز حجّ تمتّع جایز نیست. و حجّ قران و افراد جز برای کسی که خانواده اش در مکه است جایز نیست. و پیش از رسیدن به میقات احرام جایز نیست و تأخیر آن نیز از میقات جز به جهت بیماری یا تقیّه جایز نیست. خداوند متعال می فرماید: «حجّ و عمره را برای خدا به پایان برسانید.» و پایان رساندن آن خودداری از عمل زناشویی، دروغ و ستیز در حجّ است. گوسفندی که تخم آن را کشیده باشند به عنوان قربانی کفایت نمی کند؛ زیرا که ناقص است و گوسفندی که تخم آن را مالیده باشند در صورتی که غیر آن نباشد کفایت می کند.

واجبات حج عبارتند از: احرام، گفتن چهار ثنیه: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ ثَنِيَّةً، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ثَنِيَّةً، اِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ.»؛ طواف خانه خدا برای عمره، واجب است و دو رکعت نمازش که در مقام ابراهیم خوانده می شود و سعی بین صفا و مروه واجب است، و طواف حجّ، واجب است و دو رکعت نماز آن در مقام ابراهیم واجب است و پس از آن سعی بین صفا و مروه واجب است و طواف نساء واجب است و دو رکعت نماز آن واجب است و پس از آن سعی بین صفا و مروه نیست، ماندن در مشعر واجب است، قربانی برای کسی که حجّ تمتّع انجام می دهد واجب است، ماندن در عرفه واجب است و سر تراشیدن و رمی سنگ ریزه ها سنت است.

و جهاد در رکاب پیشوای دادگر و عادل واجب است و هر کس در راه دفاع از دارائی خود کشته شود، شهید است و در کشوری که باید تقیّه کرد نبایستی هیچ یک از کفار ناصبی ها کشته شود مگر کسی که قاتل بوده یا در فساد کوشد، و این در

صورتی است که به جان خود و یارانت بیم داشته باشی. به کارگیری تقیه در کشور غیر اهل ولایت واجب است و کسی که به جهت دفع ستمی از خودش از روی تقیه سوگند بخورد مخالفت آن جایز است و کفاره ندارد.

و طلاق، طبق آنچه که خدای متعال در کتاب خود و سنت پیامبرش بیان کرده شرعی است و اگر طلاق مطابق سنت نباشد جایز نیست. و هر طلاق که مخالف قرآن باشد طلاق نیست. همان گونه که هر ازدواجی که مخالف قرآن باشد ازدواج شرعی نیست و بیش از چهار زن آزاد نمی شود همسر گرفت و هر گاه زنی را سه بار طلاق عدّه دار دادند، برای شوهرش حلال نمی شود مگر اینکه شوهر دیگری اختیار کند، و فرمود: «از ازدواج با زنهایی که یک جا سه بار طلاق داده شده اند پرهیزید که آنان زنان شوهر دارند.» و صلوات فرستادن به پیامبر صلی الله علیه و آله در همه جا و به هنگام عطسه کردن و وزیدن بادهای و موارد دیگر واجب است.

و مهرورزی نسبت به دوستان خدا و پذیرش ولایت آنان و بیزاری دشمنانشان واجب است. و همچنین بیزاری از کسانی که به آل محمّد علیه السلام ستم نموده و پرده حرمت آنها را دریده و فدک را از حضرت زهرا (س) ربوده و او را از میراثش بازداشته و حقوق او و همسرش را غصب کردند و به سوزاندن خانه اش همت گماشتند و ستم را تأسیس کرده و سنت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را دگرگون ساختند، واجب است و بیزاری از پیمان شکنان، بی دادگران و خارج شوندگان از دین واجب است. و بیزاری از بت ها، قمارها، و از همه پیشوایان گمراهی و رهبران ستم، از اول تا آخرشان واجب است و بیزاری از بدبخت ترین پیشینیان و پسینیان، برادر پی کننده ناقه ثمود یعنی کشته امیر مؤمنان علیه السلام واجب است. و بیزاری از همه کشته گان اهل بیت علیه السلام واجب است.

و ولایت و دوستی با مؤمنان همانهایی که پس از پیامبرشان دگرگون نشده و عوض نگشته اند مانند سلمان فارسی، ابو ذر غفّاری، مقداد بن اسود کندی، عمار بن یاسر، جابر بن عبد الله انصاری، حذیفه بن یمان، ابو هیثم بن تیهان، سهل بن حنیف، ابو ایوب انصاری، عبد الله بن صامت، خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین، ابو سعید خدری و هر کس که در راه آنان گام برداشته و کردارش مانند کردار آنان باشد، واجب است، و همچنین ولایت و دوستی پیروان آنان و کسانی که به آنان و هدایت آنان اقتدا کرده اند واجب است.

و نیکی پدر و مادر واجب است و اگر مشرک باشند نه از آنان و نه از غیر آنان در معصیت اطاعت نکن؛ چرا که اطاعت هیچ آفریده ای با معصیت آفریدگار، روا نیست. و پیامبران و جانشینان آنان گناهی ندارند، زیرا که آنان معصوم و پاکند. و حلال دانستن دو متعه، آنسان که خداوند در کتابش فرو فرستاده و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آن دو را سنت قرار داده؛ یعنی متعه حج و متعه زنان، واجب است. و فرائض و واجبات ارث هم آنسان است که خداوند متعال در قرآن فرو فرستاده است. عقیقه نوزاد پسر و دختر در هفتمین روز تولّد است و در همان روز نوزاد نامگذاری شده و موی سرش تراشیده شده و به وزن مویش طلا یا نقره صدقه داده می شود.

و خداوند متعال جز به اندازه توانایی هر کس تکلیف نمی کند و بیش از توانایی او بر او تکلیف نمی نماید و کارهای بندگان به آفرینش تقدیری نه تکوینی آفریده شده است و خداوند، آفریدگار همه موجودات است. و انسان بایستی نه قایل به جبر و نه تفویض باشد و خداوند متعال فرد بی گناه را به جهت فرد گناهکار بازخواست نمی کند و کودکان را به جهت گناهان پدران

کیفر نمی دهد، زیرا که در آیه محکم کتابش می فرماید: «بار گناه کسی بر دیگری گذاشته نمی شود.» و فرموده است: «برای انسان نیست جز آنچه بکوشد و در آینده نتیجه کوشش خود را خواهید دید.» و بر خداوند متعال است که از آنان بگذرد و تفضل فرماید ولی ستم بر حضرت حق روا نیست و خداوند فرمانبری از کسی را که می داند او مردم را فریب می دهد و گمراه می سازد واجب نمی سازد و از میان بندگانش کسی را که می داند به خدا کفر می ورزد و شیطان را بجای خدا پرستش می کند برای رسالت خویش نمی گزیند و منصوب نمی کند و برای آفریدگان خود جز فرد معصومی را انتخاب نمی کند.

و اسلام غیر از ایمان است و هر مؤمنی مسلمان است ولی هر مسلمانی مؤمن نیست و دزد در حال دزدی مؤمن نیست و کسی که زنا می کند در حال زنا کردن مؤمن نیست و کسانی که حدود گناه بر آنان جاری شد، مسلمان هستند نه مؤمن و نه کافر، زیرا خداوند متعال مؤمنی را که وعده بهشت به او داده به دوزخ وارد نمی کند و کافری را که به او وعده آتش و ماندگاری در آن را داده از آتش بیرون نمی آورد ولی غیر از این هر کسی را که بخواهد می آمرزد. و کسانی که حدّ بر گردن دارند فاسقند، نه مؤمنند و نه کافر و برای همیشه در آتش نیستند و روزی از آن بیرون خواهند آمد، شفاعت برای آنان و نیز کسانی که در اعتقاد ناتوانند هر گاه که خداوند از دینشان راضی باشد، رواست. و قرآن کلام خداست، نه آفریدگار است و نه آفریده و این بلاد امروز بلاد تقیّه و همان بلاد اسلامی است نه بلاد کفر و نه بلاد ایمان.

امر به معروف و نهی از منکر برای هر کسی که امکان انجام آن را داشته و بر جان خود و یارانش نترسد واجب است و ایمان انجام واجبات و خودداری از گناهان بزرگ است. و ایمان همان شناخت قلبی و اقرار با زبان و انجام و کردار با اعضای و جوارح و اعتراف به عذاب قبر، نکیر و منکر و زنده شدن پس از مرگ و حسابرسی، صراط و میزان است و ایمان به خدا نیست مگر با بیزاری از دشمنان خداوند متعال.

و تکبیر گفتن در دو عید (فطر و قربان) واجب است. در عید فطر در پنج نماز که از نماز مغرب شب عید فطر آغاز می شود و تا نماز عصر روز عید فطر ادامه دارد، تکبیرش این است: «اللّٰهُ اکبر، اللّٰهُ اکبر لا اله الاّ اللّٰهُ و اللّٰهُ اکبر، و لله الحمد و اللّٰهُ اکبر علی ما هدانا و الحمد لله علی ابلانا»؛ خداوند بزرگتر است خداوند بزرگتر است، معبودی جز خدا نیست و خداوند بزرگتر است و سپاس مخصوص خداوند است، خداوند بزرگتر است بر آنچه ما را بدان هدایت فرموده و سپاس مخصوص خداوند است بر آنچه ما را آفریده. زیرا که خداوند متعال می فرماید: «و تا شماره روزها را تکمیل کرده و بر هدایتی که خداوند شما را نموده تکبیر گویید.» و در عید قربان در شهرها پس از ده نماز گفته می شود که از نماز تکبیر ظهر روز عید قربان آغاز می شود و تا نماز صبح روز سوّم ادامه دارد و آنان که در منی هستند پس از پنج نماز می گویند که از نماز ظهر روز عید قربان آغاز می شود و تا نماز صبح روز چهارم ادامه دارد که در این تکبیر این جمله افزوده می شود که: «اللّٰهُ اکبر علی ما رزقنا من بهیمه الانعام».

و زنی که خون نفاس (زایمان) بیند، حد اکثر تا بیست روز از نماز و روز دست بر می دارد مگر این که پیش از این پاک شده باشد و اگر پس از بیست روز پاک نشد غسل کند و پنبه به خود گرفته و عمل زن مستحاضه را انجام می دهد.

و در مورد شراب خواری، هر چیزی که زیادش مست کند، چه کم باشد چه زیاد، حرام است. و هر درنده ای که دارای دندان

درنده است و هر پرنده ای که دارای چنگال است گوشتش حرام است.

و طحال حرام است؛ چرا که خون است و سگ ماهی، مار ماهی، طافی، زمیر حرام اند، و هر ماهی که فلس نداشته باشد خوردنش حرام است و از تخم ها آنچه دو طرف آن با هم فرق داشته باشد خوردنش جایز و آنچه دو طرفش با هم برابر است خوردنش حرام است و از ملخ ها آنچه بلند پرواز است خوردنی و ملخ های ریز خوردنی نیستند؛ زیرا که توانای بلند پروازی را ندارند و تذکیه ماهی و ملخ های زنده گرفتن آنهاست.

و گناهان بزرگ حرام اند، که عبارتند از: شرک و رزیدن به خدای متعال، کشتن جاننداری که خداوند آن را حرام کرده، عقوق پدر و مادر، فرار از میدان نبرد، خوردن مال یتیم از راه ستم، رباخواری پس آشکار شدن (حرمت آن)، تهمت زدن به زنان پاکدامن و پس از اینها، زنا، لواط، دزدی و خوردن مردار، خون، گوشت خوک و آنچه که به غیر خدا سربریده شده به جز در موارد ضروری خوردن مال حرام، کم فروشی در پیمان و ترازو، قمار بازی، گواهی دروغ، نومیدی از لطف خدا، ایمنی از مکر خدا، نومیدی از رحمت خدا، ترک همکاری با ستم دیدگان، اعتماد و تکیه بر ستمگران، سوگند دروغ، خودداری از پرداخت حقوق دیگران بدون تنگدستی، کبرورزی، زورگویی و دروغ گویی، اسراف و بیهوده خرج کردن، خیانت، سبک شماری حج، مبارزه با دوستان خدای متعال، بازی هایی که انسان را از یاد خدای متعال باز می دارد همانند غنا و تار زنی. و پافشاری بر گناهان کوچک مکروه و ناپسند است. آنگاه فرمود: به راستی آنچه بیان شد برای گروهی که عبادت کنند، ابلاغ پیام است.

مصنف این کتاب رضی الله عنه گوید: گناهان بزرگ هفت تاست، پس از آن گناهی نسبت به کوچکتر از خود بزرگتر و نسبت به بزرگتر از خود کوچکتر است و این همان معنای فرمایش امام صادق علیه السلام در این حدیث است که گناهان بزرگ را بیش از هفت عدد شمرده و هیچ نیرویی جز از جانب خدا نیست.

#### علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دینه و دنیاه

۱۰- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْيَقِينِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ

ص: ۶۱۰

۱- . استقل الطائر في طيرانه: ارتفاع. و الدّبي: اصغر الجراد.

۲- . أي اليمين الكاذبه الفاجره، و سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار.

آبَائِهِ عَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَرْبَعًا بَابَ مِمَّا يُصْلِحُ لِلْمُسْلِمِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ (١) قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْحِجَامَةَ تُصَحِّحُ الْبَدَنَ وَ تَشُدُّ الْعَقْلَ وَ الطَّيِّبَ فِي الشَّارِبِ مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ص وَ كَرَامَةِ الْكَاتِبِينَ وَ السَّوَاكُ مِنْ مَرْضَاهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّةِ النَّبِيِّ ص وَ مَطْيَبَةُ اللَّفْمِ وَ الدُّهْنُ يُلَيِّنُ الْبَشْرَةَ وَ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَ يُسَهِّلُ مَجَارِيَ الْمَاءِ وَ يَذْهَبُ بِالْقَشْفِ (٢) وَ يُسَيِّفُ اللَّوْنَ وَ غَسَلَ الرَّأْسَ يَذْهَبُ بِالذَّرَنِ وَ يَنْفِي الْقَدَى وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الْإِسْتِنْشَاقُ سِنَّةٌ وَ طَهُورٌ لِلْفَمِ وَ الْأَنْفِ وَ السَّعُوطُ مَصِيحَةٌ لِلرَّأْسِ وَ تَنْقِيَةُ اللَّيْدَنِ وَ سَائِرِ أَوْجَاعِ الرَّأْسِ وَ النُّورَةُ نُشْرَةٌ وَ طَهُورٌ لِلْجَسَدِ (٣) اسْتِجَادَةُ الْحِدَاءِ وَقَايَةُ اللَّبَدَنِ وَ عَوْنُ عَلَى الطَّهُورِ وَ الصَّلَاةِ وَ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ يَمْنَعُ

ص: ٦١١

١- . قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: اعلم أن أصل هذا الخبر في غايه الوثاقه و الاعتبار على طريقه القدماء و ان لم يكن صحيحا بزعم المتأخرين، و اعتمد عليه الكليني - رحمه الله- و ذكر أكثر اجزائه متفرقه في أبواب الكافي و كذا غيره من أكابر المحدثين. أقول: عدم صحه السند عند المتأخرين لمقام القاسم بن يحيى. و الظاهر أن أصل الروايه في كتابه. قال الشيخ: في الفهرست (القاسم بن يحيى الراشدي له كتاب فيه آداب أمير المؤمنين عليه السّلام و الراشدي نسبه الى جدّه الحسن بن راشد البغدادي مولى المنصور الدوانيقي الذي كان وزيرا للمهدي و موسى و هارون الرشيد). قال ابن الغضائري: ضعيف. و قال البهبهاني في التعليقه: لا وثوق بتضعيف ابن الغضائري إيّاه و روايه الأجله سيما مثل أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عنه تشير الى الاعتماد عليه بل الوثاقه، و كثره رواياته و الافتاء بمضمونها يؤيده و يؤيد فساد كلام ابن الغضائري في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين باحوال الرجال إيّاه و عدم طعن من أحد ممّن ذكره في ترجمته و ترجمه جده و غيرهما، و العلامه (ره) تبع ابن الغضائري بناء على جواز عثوره على ما لم يعثروا عليه و فيه ما فيه. انتهى.

٢- . القشف: قذاره الجلد.

٣- . النشرة واحد النثر و هو الريح الطيبه و الريح عموما.



الدَّاءِ الْمَاعِظَمَ وَ يُدِرُّ الرِّزْقَ وَ يُورِدُهُ وَ تَنْفُ الْبَاطِلَ يَنْفِي الرَّائِحَةَ الْمُنْكَرَةَ وَ هُوَ طَهُورٌ وَ سِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ بِهِ الطَّبِيبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسَلَ  
 الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ وَ إِمَاطَةُ لِلْغَمْرِ عَنِ الثِّيَابِ (١) وَ يَجْلُو الْبَصَرَ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ مَصْحَهُ لِلْبَدَنِ وَ مَرْضَاهُ لِلرَّبِّ عَزَّ  
 وَ جَلَّ وَ تَعَرُّضٌ لِلرَّحْمَةِ وَ تَمَسُّكٌ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ أَكْلُ التُّفَّاحِ نَضُوحٌ لِلْمَعِدَةِ (٢) مَضْغُ اللَّبَانِ يَشُدُّ الْأَضْرَاسَ وَ يَنْفِي الْبَلْغَمَ وَ يَذْهَبُ  
 بِرِيحِ النَّفْسِ وَ الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْمَأْرُضِ وَ أَكْلُ  
 السَّفْرَجِ قُوَّةٌ لِلْقَلْبِ الضَّعِيفِ وَ يُطِيبُ الْمَعِدَةَ وَ يَزِيدُ فِي قُوَّةِ الْفُؤَادِ وَ يُشَجِّعُ الْجَبَانَ وَ يُحَسِّنُ الْوَالِدَ أَكْلُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ زَيْبَةً  
 حَمْرَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الرَّبِيقِ يَدْفَعُ جَمِيعَ الْأَمْرَاضِ إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ يُسَدِّحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ  
 لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ (٣) وَ الرَّفَثُ الْمُحَامَعَةُ لَمَّا تَخْتَمُوا بِغَيْرِ الْفِضَّةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 ص قَالَ مَا طَهَّرْتُ يَدَ فِيهَا خَاتَمَ حَدِيدٍ وَ مَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلْيُحَوِّلْهُ عَنِ الْيَدِ الَّتِي يَسْتَنْجِي بِهَا فِي الْمُتَوَضُّأِ  
 (٤) إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ فِي الْمِرْآةِ فَلْيَقْعَلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَ صَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي وَ زَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ  
 غَيْرِي وَ أَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ وَ لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَتَاهُ كَمَا يَتَزَيَّنُ لِلْغَرِيبِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ فِي أَحْسَنِ الْهَيْئَةِ صَوْمٌ  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ حَمِيسَيْنِ وَ صَوْمٌ شَعْبَانَ يَذْهَبُ بِوَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ وَ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ يَقْطَعُ  
 الْبُؤَاسِيرَ غَسْلُ الثِّيَابِ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَ الْحَزَنُ وَ هُوَ طَهُورٌ لِلصَّلَاةِ لَا تَتَنَفَّوْا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ وَ مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي

ص: ٤١٢

١- . غمر الثوب: علق بها و سم اللحم.

٢- . النضح: الغل و الازاله واصل النضح: الرش. و اللبان- بالضم-: الكندر.

٣- . البقره: ١٨٧.

٤- . المتوضأ: الموضع الذى يتوضأ فيه و يكنى به عن المراحيض و المراد هنا الثانى.

الْإِسْلَامَ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَا يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جُنُبٌ وَ لَا يَنَامُ إِلَّا عَلَى طَهْوَرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَيَقْبَلُهَا وَيُبَارِكُ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَ أَجْلُهَا قَدْ حَضَرَ جَعَلَهَا فِي كُنُوزِ رَحْمَتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجْلُهَا قَدْ حَضَرَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَمْنَائِهِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيُرُدُّونَهَا فِي جَسَدِهَا لَا يَتَفَلُّ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبْلَةِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِيًا فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ لَا يَنْفُخُ الرَّجُلُ فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لَا يَنْفُخُ فِي طَعَامِهِ وَ لَا فِي شَرَابِهِ وَ لَا فِي تَعْوِيدِهِ لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى الْمَحَجَّةِ (١) وَ لَا يَبُولَنَّ مِنْ سَيْطَحٍ فِي الْهَوَاءِ وَ لَا يَبُولَنَّ فِي مِيَاءٍ حَرَارٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَإِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلًا وَ لِلْهَوَاءِ أَهْلًا لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ وَ مَنْ رَأَيْتُمُوهُ نَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبِئُوهُ وَ لَا تَدْعُوهُ وَ لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَ لَا نَاعِسًا وَ لَا يُفَكِّرَنَّ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّمَا لِلْعَبْدِ مِنْ صِلَاتِهِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ كُلُّوْا مَا يَسْتَقِطُ مِنَ الْخَوَانِ فَإِنَّهُ شَتْمَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِهِ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَمَصَّ أَصَابِعَهُ الَّتِي أَكَلَ بِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ الْبَسُوا ثِيَابَ الْقُطْنِ فَإِنَّهَا لِيَبَاسُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ لِيَبَاسُنَا وَ لَمْ نَكُنْ نَلْبَسُ الشَّعْرَ وَ الصُّوفَ إِلَّا مِنْ عِلِّهِ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عِبْدِهِ صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَ لَوْ بِالسَّلَامِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (٢) لَمَا تَقَطَّعُوا نَهَارَكُمْ بِكَذَا وَ كَذَا وَ فَعَلْنَا كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكُمْ حَفْظَهُ يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْبَلُ دُعَاءَكُمْ عِنْدَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَ دُعَائِكُمْ لَهُ وَ حِفْظِكُمْ إِيَّاهُ ص أَقْرُوا الْحَيَارَ حَتَّى يَبْرُدَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قُرْبَ إِلَيْهِ طَعِيَامٌ فَصَالِ أَقْرُوهُ حَتَّى يَبْرُدَ وَ يُمَكِّنْ أَكْلَهُ مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُطْعِمَنَا النَّارَ وَ الْبَرَكَهُ فِي الْبَارِدِ

ص: ٦١٣

١- . أى وسط الشارع و جاده الطريق.

٢- . النساء: ٢.

إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُطْمَحَنَّ بِبَوْلِهِ فِي الْهَوَاءِ وَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ عَلَّمُوا صِبْيَانَكُمْ مَا يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ لَا تَغْلُبْ عَلَيْهِمُ الْمَرْجِئَةُ بِرَأْيِهَا كَفُّوا  
الَسِّنَّتَكُمْ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا تَغْنَمُوا أَدُوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ أُتْمِنُكُمْ وَلَا إِلَى قَتْلِهِ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا  
دَخَلْتُمُ الْأَسْوَاقَ عِنْدَ اشْتِغَالِ النَّاسِ فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَزِيَادَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ وَلَا تُكْتَبُوا فِي الْعَافِلِينَ لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ  
إِذَا حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ (١) لَيْسَ فِي شُرْبِ الْمُسْكِرِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ تَقِيَّةٌ  
إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوفَ فِينَا قُولُوا إِنَّا عبيدٌ مَرْبُوبُونَ وَقُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ مِنْ أَحَبِّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا وَلْيَسْتَعِنَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ  
بِهِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَا تُجَالِسُوا لَنَا عَائِبًا وَلَا تَمْتَدِحُوا بِنَا عِنْدَ عَدُوِّنَا مُعْلِنِينَ بِإِظْهَارِ حُبِّنَا فَتَدَلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِكُمُ الرِّمُومِ  
الصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَنْجَاهُ وَارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاطْلُبُوا طَاعَتَهُ وَاصْبِرُوا عَلَيْهَا فَمَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَهْتُوكٌ  
السُّرَّ لِمَا تَعُنُونَا فِي الطَّلَبِ (٢) وَالشَّفَاعَةَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا قَدَّمْتُمْ لَا تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عِدْوِكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَلَا تُكْذِبُوا  
أَنْفُسَكُمْ عِنْدَهُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تَمَسَّكُوا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُغْتَبَطَ وَيَرَى مَا يُحِبُّ  
إِلَّا أَنْ يَحْضُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ (٣) وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى \* وَتَأْتِيهِ الْبِشَارَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَقَرُّ عَيْنُهُ وَيُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ لَا تُحَقِّرُوا  
ضِعْفَاءَ إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّهُ مَنْ اخْتَقَرَ مُؤْمِنًا لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يُتُوبَ لَا يُكَلِّفُ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ الطَّلَبَ إِلَيْهِ إِذَا  
عَلِمَ حَاجَتَهُ تَوَازَرَوْا وَتَعَاطَفُوا وَتَبَادَلُوا وَلَا تَكُونُوا بِمَنْزِلِهِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَصِفُ مَا لَا يَفْعَلُ تَزَوَّجُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ كَثِيرًا مَا كَانَ  
يَقُولُ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَّبِعَ سُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي

ص: ٦١٤

١- البقرة: ١٨٢، حمل على الكراهة.

٢- لعله من التعنيه أى لا تكلفونا ما يشاق علينا. و فى تحف العقول (لا تعيونا) أى لا تتعبونا.

٣- يعنى الموت أو الملك الموكل به.

التزويج و اطلبوا الولد فاني اكاثر بكم الامم غداً و توقوا على اولادكم لبن البغي من النساء و المجنونه فان اللبن يعدى تنزهوا عن اكل الطير الذي ليست له قانصه و لا صيصيه و لا حوصله (١) و اتقوا كمل ذى ناب من السباع و مخلب من الطير و لما تأكلوا الطحال فانه بيت الدم الفاسد لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون اتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجدام و لا تقيسوا الدين فان من الدين ما لا يقاس (٢) و سيأتي اقوام يقيسون و هم اعداء الدين و اول من قاس إبليس لا تحتدوا الملس (٣) فانه حذاء فرعون و هو اول من حذا الملس خالفوا اصحاب المسكر و كلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء اتبعوا قول رسول الله ص فانه قال من فتح على نفسه باب مسأله فتح الله عليه باب فقر اكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق و قدموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غداً ايأكم و الجدال فانه يورث الشك من كانت له إلى ربه عز و جل حاجه فليطلبها في ثلاث ساعات ساعه في الجمعه و ساعه تزول الشمس حين تهب الرياح و تفتح

ص: ٦١٥

١- . قيل: القانصه للطير بمنزله المعاء لغيره. و الصيصيه - بكسر اوله بغير همز - الاصبع الزائد في باطن رجل الطائر بمنزله الإبهام من بنى آدم، لانها شوكته فان الصيصيه يقال للشوكه. و الحوصله للطير مكان المعده لغيره يجتمع فيها الحب و غيره من المأكول و يقال لها بالفارسيه (چينه دان) و قال بعض اللغويين: القانصه: اللحمه الغليظه جدا التي يجتمع فيها كل ما تنقر من الحصى الصغار بعد ما انحدر من الحوصله و يقال لها بالفارسيه (سنگ دان) أقول: و هذا هو الصواب لموافقته للاخبار ففي الكافي سئل عن الصادق عليه السلام: الطير ما يؤكل منه فقال: لا يؤكل ما لم تكن له قانصه، و هي غير المعده كمعده الإنسان لأنها موجوده في الطيور كلها.

٢- . انقاس مطاوع قاس. و في التحف (فانه لا يقاس).

٣- . الملس النعل الذي يساوى طرفاه و لا يكون مخصراً كذا في المرآه و الكافي. و في بعض النسخ (الملسن) و هو تصحيف و في النهايه (ان نعله ص) ملسنه) أى كانت دقيقه على شكل اللسان و قيل هي التي جعل لها لسان و لسانها الهنه الناتئه في مقدمها.

أَبْوَابِ السَّمَاوَاتِ وَ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ وَ يَصُوتِ الطَّيْرِ وَ سَيَّاعِهِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ مُسِدِّ تَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ هَلْ مِنْ طَالِبٍ حَاجِهِ فَتَقْضَى لَهُ فَ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقْسِمُ اللَّهُ فِيهَا الرِّزْقَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَ انْتَظَرُوا الْفَرَجَ وَ لَا تَيْأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ انْتَظَارُ الْفَرَجِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ إِذَا صَلَّيْتُمُوهَا فَفِيهَا تُعْطَوُا الرِّغَائِبَ لَا تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ وَ لَا يُصَيِّلُنَّ أَحَدُكُمْ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ أَتَمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ (١) ص حَجَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ تَزَكُّهُ جَفَاءً وَ بِحَدِّكَ أَمْرُتُمْ وَ أَتَمُّوا بِالْقُبُورِ الَّتِي أَلْزَمَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَقَّهَا وَ زِيَارَتَهَا وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ عِنْدَهَا وَ لَا تَسْتَصْغِرُوا قَلِيلَ الْأَثَامِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ يُحْصَى وَ يَرْجِعُ إِلَى الْكَبِيرِ وَ أَطْلُبُوا السُّجُودَ فَمَا مِنْ عَمَلٍ أَشَدَّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَنْ يَرَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا لِأَنَّهُ أَمَرَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى وَ هَذَا أَمْرٌ بِالسُّجُودِ فَاطَّاعَ فَجَاءَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ وَ قِيَامِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَهَوَّنْ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبُ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَيْهِ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ لِيُضْمَرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُمَا تَبَرَأُ فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَوَقُّوا الدُّنُوبَ فَمَا مِنْ بَلِيَّةٍ وَ لَا نَقْصِ رِزْقٍ إِلَّا بِحَدْنٍ حَتَّى الْخُدْشِ وَ الْكِبُوهِ وَ الْمُصِيبَةِ (٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ (٣) أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الطَّعَامِ وَ لَا تَطْعَمُوا فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَ رِزْقٌ مِنْ رِزْقِهِ يَجِبُ عَلَيْكُمْ فِيهِ شُكْرُهُ وَ حَمْدُهُ أَحْسَنُ مَا صُحِبَهُ النَّعْمَ قَبْلَ فَوَاتِهَا فَإِنَّهَا تَزُولُ وَ تَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا مَنْ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

ص: ٦١٦

١- . في نسخه و في التحف (الموا) يقال: الم به أى أتاه فنزل به و زاره زياره غير طويله يعنى إذا فرغتم من حجكم فذهبوا الى المدينة فزوروا رسول الله أو قبره (ص).

٢- . الكبوه: الانكباب على الوجه.

٣- . الشورى: ٣٠.

بِالسَّيْرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ إِيَّاكُمْ وَ التَّفْرِيطَ فَتَقَعُ الْحَسْرَةُ حِينَ لَا تَنْفَعُ الْحَسْرَةُ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقْلُوا الْكَلَامَ وَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُولُوهُمْ الْأَذْبَارَ فَتَسِيءَ خُطُوبَا اللَّهُ رَبِّكُمْ وَ تَسِيءُوا جُوبَا غَضَبَهُ وَ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي الْحَرْبِ الرَّجُلَ الْمَجْرُوحَ أَوْ مَنْ قَدْ نُكِلَ بِهِ أَوْ مَنْ قَدْ طَمِعَ عَدُوَّكُمْ فِيهِ فَقَوُّوهُ بِأَنْفُسِكُمْ (١) اضْطَبِعُوا الْمَعْرُوفَ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَى اضْطِنَاعِهِ فَإِنَّهُ يَبْقَى مَصَارِعَ السُّوءِ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ مِنْهُ عِنْدَ الذُّنُوبِ كَذَلِكَ تَكُونُ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَفْضَلُ مَا يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ لِعِيَالِهِ الشَّاهُ فَمَنْ كَانَتْ فِي مَنْزِلِهِ شَاهٌ قَدَسَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَاتَانِ قَدَسَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ كَذَلِكَ فِي الثَّلَاثِ تَقُولُ بُورِكَ فِيكُمْ إِذَا ضَعَفَ الْمُسْلِمُ فَلْيَأْكُلِ اللَّحْمَ وَ اللَّبَنَ (٢) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الْقُوَّةَ فِيهِمَا إِذَا أَرَدْتُمْ الْحَجَّ فَتَقَدَّمُوا فِي شَرِّى الْحَوَائِجِ بِبَعْضِ مَا يُقَوِّكُمْ عَلَى السَّفَرِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عِدَّةً (٣) وَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَلْيَسِيءَ تَدْبِيرَهَا بِظَهْرِهِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ وَ إِذَا خَرَجْتُمْ حُجَّاجًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكثُرُوا النَّظَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَائَةً وَ عَشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ مِنْهَا سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ وَ أَرْبَعُونَ لِلْمَصَلِّينَ وَ عَشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ أَقْرُوا عِنْدَ الْمُحْتَرَمِ بِمَا حَفِظْتُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ مَا لَمْ تَحْفَظُوا فَقُولُوا وَ مَا حَفِظْتُهُ

ص: ٦١٧

- ١- نكل به من باب قتل، و نكل به- بالتشديد:- أصابه بنازله و فى البحار (فقنوه) أى احفظوه.
- ٢- فى التحف (فليأكل اللحم باللبن). و المراد باللبن الماست ظاهرا لا اللبن الحليب فانه يطلق عليهما. و الشائع فى الاكل هو الأول. و لكن جاء فى بعض الأخبار التصريح باللبن الحليب.
- ٣- . التوبه: ٤٧.

عَلَيْنَا حَفَظْتِكَ وَ نَسِينَاهُ فَاعْفِرْهُ لَنَا فَإِنَّهُ مَنْ أَفْرَ بِعَذْبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ عِدَّةً وَ ذَكَرَهُ وَ اسْتِغْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ وَ تَقَدَّمُوا بِالْدُعَاءِ قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ تُفْتَحُ لَكُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي خَمْسِ مَوَاقِيتَ (١) عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الزَّحْفِ وَ عِنْدَ الْمَأْذَانِ وَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَنْ غَسَلَ مِنْكُمْ مَيِّبًا فَلْيَغْتَسِلْ بِعِدِّ مَا يَلْبَسُهُ أَكْفَانَهُ لَا تُجْمَرُوا الْأَكْفَانَ (٢) وَ لَا تَمْسِسُوا مَوْتَاكُمْ بِالطَّيِّبِ إِلَّا الْكَافُورَ فَإِنَّ الْمَيِّتَ بِمَنْزِلِهِ الْمُحْرَمِ مُرُوا أَهَالِيَكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ص لَمَّا قُبِضَ أَبُوهَا ص سَاعِدَتْهَا جَمِيعُ بَنَاتِ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَتْ دَعُوا التَّعْدَادَ وَ عَلَيْكُمْ بِالْدُعَاءِ (٣) زُورُوا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ وَ لِيُطَلَّبَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ بِعِدِّ مَا يَدْعُو لَهُمَا الْمُسْلِمُ مِزَاهُ أَخِيهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَحْيَاكُمْ هَفْوَةً (٤) فَلَمَّا تَكُونُوا عَلَيْهِ وَ كُونُوا لَهُ كَنَفْسِهِ وَ أَرْشِدُوهُ وَ أَنْصِحُوهُ وَ تَرَفَّقُوا بِهِ إِيَّاكُمْ وَ الْخِلَافَ فَتَمَزَّقُوا وَ عَلَيْكُمْ بِالْقَضِيَّةِ تَزَلُّفُوا وَ تَرَجُّوا (٥) مَنْ سَافَرَ مِنْكُمْ بِعِدَائِهِ فَلْيَبْدَأْ حِينَ يَنْزِلُ بِعَلْفِهَا وَ سَيْقِيهَا لَا تَضْرِبُوا الدَّوَابَّ عَلَى وُجُوهِهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ رَبَّهَا وَ مَنْ ضَلَّ مِنْكُمْ فِي سَفَرٍ أَوْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيُنَادِ يَا صَالِحٍ أَعْنِي فَإِنَّ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجَنِّ جَبِيًّا يُسَيِّمِي صَالِحًا يَسِيحُ فِي الْبِلَادِ لِمَكَانِكُمْ مُحْتَسِبًا نَفْسَهُ لَكُمْ فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ أَحْبَابَ وَ أَرْشَدَ الضَّالَّ مِنْكُمْ وَ حَبَسَ عَلَيْهِ دَابَّتَهُ مِنْ خَافَ مِنْكُمْ مِنَ الْأَسِيدِ عَلَى نَفْسِهِ [أ] وَ غَنَمَهُ فَلْيُخِطَّ

ص: ٦١٨

١- . كذا و في التحف (في سته مواقف) و هو الصواب.

٢- . أى لا تبخروها بالطيب.

٣- . فى استشهاده عليه السلام بفعل فاطمه عليها السلام عناه. و فى التحف (اشعرها بنات هاشم فقالت اتركوا الحداد و عليكم بالدعاء) و الحداد- بالكسر. ترك الزينه و لبس ثياب المأتم منه حدث المرأة على زوجها إذا حزنت و لبست ثياب الحزن.

٤- . الهفوه: الزله و السقطه.

٥- . فى بعض النسخ (عليكم بالصدق) و فى بعضها (عليكم بالقصد تزلفوا و ترجوا) و فى بعضها (توجروا). و فى التحف (تراءفوا و تراحموا).

عَلَيْهَا خِطَّةٌ وَ لِيَقُلَ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجَبِّ وَ رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ أَحْفَظْنِي وَ أَحْفَظْ غَنَمِي (١) وَ مَنْ خَافَ مِنْكُمْ الْعَقْرَبَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٢) مَنْ خَافَ مِنْكُمْ الْغَرَقَ فَلْيَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُزْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ عَقُّوا عَنْ أَوْلَادِكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ وَ تَصَدَّقُوا إِذَا حَلَقْتُمُوهُمْ بِزَنِهِ شُعُورِهِمْ فَضَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ سَائِرِ وُلْدِهِ إِذَا نَاوَلْتُمُ السَّائِلَ الشَّيْءَ فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ فَإِنَّهُ يُجَابُ فِيكُمْ وَ لَمَّا يُجَابُ فِي نَفْسِهِ لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ وَ لِيُرِدَّ الَّذِي يُنَاوِلُهُ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَلْيَقْبَلْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (٣) تَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ بِاللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ حَيْثُ جَلَّالَهُ أَحْسَبُوا كَلَامَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يَقِلُّ كَلَامُكُمْ إِلَّا فِي خَيْرٍ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ الْمُنْفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ حِرَادَ وَ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَشَكَكَ فَلْيَمِضْ عَلَى يَقِينِهِ فَإِنَّ الشَّكَّ لَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ لَا تَشْهَدُوا قَوْلَ الزُّورِ وَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى مَا بَدَّاهُ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ فَإِنَّ الْعَبِيدَ لَا يَدْرِي مَتَى يُؤْخَذُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ الْعَبِيدِ وَ لَمَّا يَضَعَنَّ أَحَدُكُمْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَ لَا يَتَرَبَّعَ فَإِنَّهَا جِلْسَةُ يُبْغِضُهَا اللَّهُ وَ يَمُوتُ صَاحِبُهَا عِشَاءً الْأَنْبِيَاءُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَ لَا تَدْعُوا الْعِشَاءَ فَإِنَّ تَرْكَ الْعِشَاءِ خَرَابُ الْبَدَنِ

ص: ٦١٩

- ١- . أسد مستأسد أى قوى مجترئ. و الجب: البئر العميقة. و دانيال كان من انبياء بنى إسرائيل محبوبا فى الجب فى زمن بختنصر على ما قيل.
- ٢- . الصافات: ١٣١-١٣٣.
- ٣- . التوبة: ١٠٥.



الْحَمَى رَائِدُ الْمَوْتِ (١) وَ سَجُنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَحْبِسُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هِيَ تَحْتُ الذُّنُوبِ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَبْرُ مِنْ سَيَانِمِ  
 الْبَعِيرِ (٢) لَيْسَ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَهُوَ مِنْ دَاخِلِ الْحِرْوَفِ إِلَّا الْجِرَاحَهُ وَ الْحَمَى فَإِنَّهُمَا يَرِدَانِ عَلَى الْجَسَدِ وَرُوداً اكْتَسَرُوا حَرَ الْحَمَى  
 بِالْبَنْفَسِجِ وَ الْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنَّ حَرَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (٣) لَا يَتَدَاوَى الْمُسِيءُ حَتَّى يَغْلِبَ مَرَضُهُ صَحْتَهُ (٤) الدُّعَاءُ يُرَدُّ الْقَضَاءُ الْمُبْرَمَ  
 فَاتَّخِذُوهُ عُدَّةً لِلْوُضُوءِ بَعْدَ الطَّهْوَرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ فَتَطَهَّرُوا إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلَ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَنْظَفُوا بِالْمَاءِ مِنْ  
 النَّثَنِ الرِّيحِ الَّذِي يُتَأَذَى بِهِ تَعَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ مَنْ عِبَادِهِ الْقَادُورَةَ الَّذِي يَتَأَنَّفُ (٥) بِهِ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ لَا يَعْثِبُ  
 الرَّجُلُ فِي صِلَاتِهِ بِلِحْيَتِهِ وَ لَا بِمَا يَشْغَلُهُ عَنْ صِلَاتِهِ بَادِرُوا بِعَمَلِ الْخَيْرِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا عَنْهُ بِغَيْرِهِ الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَ النَّاسُ  
 مِنْهُ فِي رَاحَةٍ وَ لَيْكُنْ حَيْلُ كَلَامِكُمْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اخِذُوا الذُّنُوبَ فَإِنَّ الْعَبْدَ لِيُذْنِبَ فَيَحْبِسُ عَنْهُ الرِّزْقَ دَاوُوا مَرْضَاكُمْ  
 بِالصَّدَقَةِ حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ الصَّلَاةَ قُرْبَانَ كُلِّ تَقَى الْحَيْجِ جِهَادَ كُلِّ ضَعِيفٍ جِهَادَ الْمَرْأَةِ حُسْنَ التَّبَعْلِ الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ  
 قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ التَّقْدِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ وَ مَا عَطَبَ امْرُؤٌ اسْتَشَارَ لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلَّا  
 عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينَ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ ثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُهُ مَنْ

ص: ٦٢٠

- ١- . الرَّائِدُ هُوَ الَّذِي يَرْسِلُهُ الْقَوْمُ لِيَنْظُرَ لَهُمْ مَكَانًا يَنْزِلُونَ فِيهِ أَوْ لِيخْبِرَهُمْ بِمَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ وَ الْمَرَادُ بِهِ هُنَا الَّذِي يَخْبِرُ بِالْمَوْتِ. وَ فِي الْبَحَارِ (قَائِدُ الْمَوْتِ).
- ٢- . تَحْتَ الذُّنُوبِ أَيْ تَزَالُ وَ تَرُدُّ وَ تَسْقُطُ الذُّنُوبُ.
- ٣- . الْفَيْحُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَ شِيوعِهِ.
- ٤- . لِأَنَّ التَّدَاوَى لَا يُمْكِنُ غَالِبًا إِلَّا بِالْذُّنُوبِ وَ الدَّوَاءِ لَهُ أَثَرٌ يَهِيجُ دَاءَ آخَرَ وَ لَذَا وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ (مَا مِنْ دَوَاءٍ إِلَّا وَ يَهِيجُ دَاءً) وَ (اجْتَنِبُوا الدَّوَاءَ مَا احْتَمَلَ بِدَنِّكُمْ الدَّاءَ).
- ٥- . أَيْ يَتَرَفَعُ وَ يَتَنَزَّهُ عَنْهُ وَ فِي التَّحْفِ (يَتَأَفَّفُ بِهِ) أَيْ يَقَالُ: أَفٌ مِنْ كَرَبٍ.

أَيَقْنُ بِالْخَلْفِ جَادًا بِالْعَطِيَّةِ مَنْ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى فِخْذَيْهِ عِنْدَ مُصَبِّهِ حَيْطَ أَجْرُهُ أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْمَرْءِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَحْزَنَ وَالسَّيِّئُ فَقَدْ عَقَّبَهُمَا اسْتِنزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ اذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالْدُّعَاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلَاءِ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسِيمَةَ لِلْبَلَاءِ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ انْحِدَارِ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التُّلَعِ (١) إِلَى أَسْفَلِهَا وَمِنْ رَكُضِ الْبَرَّادِينَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّينِ السَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بغيرِهِ فَاتَّعَظَ رُوضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا حَرَامٌ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينِهِ خَيْالًا (٢) وَإِنْ كَانَ مَغْفُورًا لَهُ لَمَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلا يَمِينَ فِي قَطِيعِهِ الدَّاعِي بِلَا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَا وَتَرٍ لَتَطَيَّبِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ لِرُؤُوسِهَا الْمَقْتُولِ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ الْمَغْبُوثُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَلا مَأْجُورٍ لا يَمِينُ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ وَلا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا (٣) لا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لا تَعْرُبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَلا هَجْرَةَ بَعِيدِ الْفَتْحِ تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غَنَى لَكُمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينِ (٤) لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا يَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ دَمَّ أَقْوَامًا فَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا اغْلَمُوا أَنْ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَائِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يُؤَفِّقُهُمْ وَلا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا الْبُرُّ لا يَبْلَى وَالدُّنْبُ لا يُنْسَى وَاللَّهُ الْجَلِيلُ مَعَ الَّذِينَ

ص: ٦٢١

- ١- . التلعه - بضم التاء المشناه الفوقيه -: ما علا من الأرض.
- ٢- . الخبال في الأصل الفساد و يكون في الافعال و الأبدان و العقول، و فسر طينه الخبال بصديد أهل النار و ما يخرج من فروج الزناه فيجتمع ذلك في جهنم فيشربه أهل النار.
- ٣- . أى بدون اذنهما.
- ٤- . الاحتراف: الاكتساب.
- ٥- . الماعون: ٥.

اتَّقُوا وَالدِّينَ هُمْ مُحْسِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ لَمَّا يَعُشُّ أَخَاهُ وَ لَمَّا يَخُونُهُ وَ لَمَّا يَخْذُلُهُ وَ لَمَّا يَتَّهَمُهُ وَ لَمَّا يَقُولُ لَهُ أَنَا مِنْكَ بَرِيءٌ اظْلُبْ لِأَخِيكَ عُرْذراً فَإِنَّ لَمْ تَجِدْ لَهُ عُرْذراً فَالْتِمِسْ لَهُ عُرْذراً مَزَاوِلَهُ قَلْعَ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ مَزَاوِلِهِ مُلْكِكِ مُوَجَّلٌ وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ لَا تَعَاجِلُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنْدَمُوا وَ لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ فَتَنْقَسُوا قُلُوبَكُمْ ارْحَمُوا ضِعْفَاءَكُمْ وَ اظْلُبُوا الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالرَّحْمَةِ لَهُمْ إِيَّاكُمْ وَ غِيْبَةَ الْمُسْلِمِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَغْتَابُ أَخَاهُ وَ قَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَ لَا يَغْتَابُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً (١) لَا يَجْمَعُ الْمُسْلِمُ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ وَ هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكُفْرِ يَعْنِي الْمَجُوسَ (٢) لِيَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى طَعَامِهِ جَلَسَهُ الْعَبْدُ وَ لِيَأْكُلَ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا يَشْرَبُ قَائِماً إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةُ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَدْفِنُهَا وَ يَتْفَلَّ عَلَيْهَا أَوْ يُصَيِّرُهَا فِي نُوبِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ اللَّائِنَاتُ الْفَاحِشُ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَ يَتَّبِعِي لِمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنْ يَبْتَدِي الصَّلَاةَ بِالْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ التَّكْبِيرِ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ مِثْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ مِثْلَهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ مَنَعَ مَالَهُ مِمَّا يَخَافُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَمْ يُصَبِّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ وَ إِنْ جَهَدَ إِيْلَيْسُ اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ (٣) وَ غَلَبَهُ الرَّجَالِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا هَلَكَ تَشْمِيرُ الثِّيَابِ طَهُورٌ

ص: ٦٢٢

١- الحجرات: ١٤.

- ٢- . التكفير بدعه عند أصحابنا موجب لبطلان الصلاة. و حكى عن الطحاوي- الفقيه الشافعي أولا و الحنفى آخرا- فى اختلاف الفقهاء عن مالك قال: ان وضع اليدين أحدهما على الأخرى انما يفعل فى صلاة النوافل فى طول القيام، و تركه أحب الى. و فى المحكى عن الليث بن سعد أنه قال: سدل اليدين فى الصلاة أحب الى، الا أن يطيل القيام.
- ٣- . أى من اعوجاج الدين و الميل الى خلافه. و فى التحف (استعيدوا بالله عز و جل من غلبه الدين).

لَهَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ثِيَابِكَ فَطَهَّرَ (١) أَى فَشَمَّرَ لَعُقُ الْعَسَلِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٢) وَ هُوَ مَعَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَضْغِ اللَّبَانِ يُذِيبُ الْبَلْغَمَ وَ ابْدِءُوا بِالْمِلْحِ فِي أَوَّلِ طَعَامِكُمْ (٣) فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ لَأَخْتَارُوهُ عَلَى التَّرْيَاقِ الْمُجَرَّبِ مِنْ ابْتِدَاءِ طَعَامِهِ بِالْمِلْحِ ذَهَبَ عَنْهُ سَبْعُونَ دَاءً وَ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَبُّوا عَلَى الْمُحْمُومِ الْمَاءَ الْبَارِدَ فِي الصَّيْفِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ حَرَّهَا صُومُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَهِيَ تَغْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ وَ نَحْنُ نَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ حَاجَةً فَلْيُبَكِّرْ فِي طَلِبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُمَّ يَا رِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لِيُقْرَأَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ (٤) وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ أَمَّ الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهَا قَضَاءً لِحَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ عَلَيْكُمْ بِالصَّفِيقِ (٥) مِنَ الثِّيَابِ فَإِنَّهُ مَنْ رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دِينُهُ لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَشْفُ (٦) تُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ادْخُلُوا فِي مَحَبَّتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ الْمُؤْمِنُ تَوَّابٌ إِذَا قَالَ الْمُؤْمِنُ لِأَخِيهِ أَفْ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا قَالَ لَهُ أَنْتَ كَافِرٌ كَفَرَ أَحَدُهُمَا وَ إِذَا أَتَاهُمَا أَنْمَاتُ الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ كَمَا يَنْمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ (٧) بَابُ

ص: ٦٢٣

- ١- . المدثر: ٤. و فى بعض النسخ (يعنى فشمرو).
- ٢- . النحل: ٧١.
- ٣- . زاد فى التحف (و اختموا به).
- ٤- . فى التحف قوله تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ- الى قوله:- إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ) ست آيات من ١٨٧ الى ١٩٣.
- ٥- . الصفيق من الثياب: ما كان نسجه كثيفا.
- ٦- . أى يرى فيظهر ما وراءه. و فى المكارم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: (كان لابى عليه السلام ثوبان خشان يصلى فيهما صلاته، فإذا أراد أن يسأل الحاجه لبسهما و سأل الله حاجته).
- ٧- . انمات الشئ فى الماء: تحللت فيه أجزاءه.

التَّوْبَةُ مَفْتُوحٌ لِمَنْ أَرَادَهَا فَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ أُوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا عَاهَدْتُمْ فَمَا زَالَتْ نِعْمَةٌ وَ لَا نَضَارَةٌ عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوا إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ لَوْ أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ لَمْ تَزَلْ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمُ النِّقْمُ وَ زَالَتْ عَنْهُمْ النِّعْمُ فَرَعَوْا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِصِدْقٍ مِنْ تِيَابِهِمْ وَ لَمْ يَهْنُوا وَ لَمْ يُسْرِفُوا لِأَصْلَحَ اللَّهُ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ صَالِحٍ وَ إِذَا ضَاقَ الْمُسْلِمُ فَلَا يَشْكُونَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِيُشْتَكَّ إِلَى رَبِّهِ الَّذِي بِيَدِهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ وَ تَدْبِيرُهَا فِي كُلِّ امْرئٍ وَاحِدَةٍ مِنْ ثَلَاثِ الطَّيْرِ وَ الْكَبْرِ وَ التَّمَنَّى فَإِذَا تَطَيَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُضِ عَلَى طَيْرَتِهِ وَ لِيَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذَا خَشِيَ الْكِبَرَ فَلْيَأْكُلْ مَعَ عَدِيهِ وَ خَادِمِهِ وَ لِيَحْلُبِ الشَّاهُ وَ إِذَا تَمَنَّى فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَبْتَهِلْ إِلَيْهِ وَ لَا يُنَازِعْهُ نَفْسَهُ إِلَى الْإِثْمِ خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ دَعُوهُمْ مِمَّا يُنْكِرُونَ وَ لَا تَحْمِلُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ عَلَيْنَا إِنْ أَمَرْنَا صَعْبٌ مُسْتَضَعْبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ إِذَا وَسَّسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لِيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ إِذَا كَسَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِنًا ثُوبًا جَدِيدًا فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لِيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا أُمَّ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثُمَّ لِيَحْمِدِ اللَّهُ (١) الَّذِي سَيَّرَ عَمُورَتَهُ وَ زَيَّنَهُ فِي النَّاسِ وَ لِيُكَبِّرَ مِنْ قَوْلِ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ لَا يَعْصِي اللَّهَ فِيهِ وَ لَهُ بِكُلِّ سَلَكٍ فِيهِ مَلَكٌ يُقَدِّسُ لَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ اطْرَحُوا سُوءَ الظَّنِّ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَعِيَ عِزَّتِي وَ سَبَطَايَ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْخُذْ بِقَوْلِنَا وَ لِيَعْمَلْ عَمَلَنَا فَإِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ نَجِيبٍ [نَجِيبًا] وَ لَنَا شَفَاعَةٌ وَ لِأَهْلِ مَوَدَّتِنَا شَفَاعَةٌ فَتَنَافَسُوا فِي لِقَائِنَا عَلَى الْحَوْضِ - فَإِنَّا نَدُودٌ عَنْهُ أَغْدَاءَنَا وَ نَسِيْقِي مِنْهُ أَجْبَاءَنَا وَ أَوْلِيَاءَنَا وَ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا حَوْضًا نَا مُتْرَعٌ فِيهِ مَثْعَبَانِ (٢) يَنْصَبُ بَيَانَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ تَسْنِيمٍ وَ الْأَخْرُ مِنْ مَعِينٍ عَلَى حَافَتَيْهِ الرَّغْفَرَانُ وَ حَصَاةُ اللُّؤْلُؤِ وَ الْيَاقُوتُ وَ هُوَ الْكَوْثَرُ إِنَّ الْأُمُورَ

ص: ٦٢٤

١- . في بعض النسخ (و ليحمد الله).

٢- . المثعب: مسيل المياه.

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَتْ إِلَى الْعِيَادِ وَلَوْ كَانَتْ إِلَى الْعِيَادِ مَا كَانُوا لِيُخْتَارُوا عَلَيْنَا أَحَدًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمْ بِهِ مِنْ بَيَادِي النِّعَمِ عَلَى طِيبِ الْوَلَدَانِ كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَاكِئَةٌ وَ كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاهِرَةٌ إِلَّا عَيْنَ مَنْ اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ وَ بَكَى عَلَى مَا يُنْتَهَكُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِعْتَنَا بِمَنْزِلِهِ النَّحْلُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي أَجْوَافِهَا لَأَكَلُوهَا لَأَتَعَجَّلُوا الرَّجُلَ عِنْدَ طَعَامِهِ حَتَّى يَفْرُغَ وَ لَا عِنْدَ غَائِطِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى حَاجَتِهِ إِذَا انْتَبَهَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَ إِلَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّنْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّنْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا جَلَسَ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ حَسْبِيَ اللَّهُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِيَادِ الَّذِي هُوَ حَسْبِي مُنْذُ كُنْتُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَكْنَافِ السَّمَاءِ وَ لْيَقْرَأْ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تَخْلُقُ الْمِيعَادَ الْإِطْلَاعُ فِي (١) بِئْرِ زَمْرَمٍ يُذْهِبُ الدَّاءَ فَاشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْمَأْسُودُ فَإِنَّ تَحْتَ الْحَجَرِ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ الْفُرَاتُ وَ النَّيْلُ وَ سِجِّانٌ وَ جِيحَانٌ هُمَا نَهْرَانِ لَا يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ عَلَى الْحُكْمِ وَ لَا يُنْفَتِدُ فِي الْفَيْءِ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ كَانَ مُعِينًا لِعِدْوَانَا فِي حَبْسِ حُقُوفِنَا وَ الْإِشَاطَةِ بِجَدْمَائِنَا (٢) وَ مِيتُهُ مِيتَةُ حَيَاهِلِيَّتِهِ ذَكَرْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَفَاءً مِنَ الْعِلَلِ وَ الْأَسْقَامِ وَ وَسْوَاسِ الرَّيْبِ (٣) وَ جِهْتُنَا رِضَا الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْأَخْذُ بِأَمْرِنَا مَعَنَا عَدَاً فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ وَ الْمُنتَظِرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَنَا فِي حَرْبِنَا أَوْ سَمِعَ وَاعْتَنَّا فَلَمْ يَنْصُرْنَا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ

ص: ٦٢٥

- ١- . كذا و لعله من الطلاع أى الاناء و يحتمل أن يكون بالهمزة من الطلى و هو واضح.
- ٢- . أشاطه السلطان دمه و بدمه: عرضه للقتل و أهدر دمه.
- ٣- . فى بعض النسخ (وسواس الصدور).

وَنَحْنُ بَابُ الْغَوْثِ إِذَا اتَّقَوْا (١) وَصَافَتْ عَلَيْهِمُ الْمَدَاهِبُ وَنَحْنُ بَابُ حَطِّهِ وَهُوَ بَابُ السَّلَامِ مَنْ دَخَلَهُ نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَىٰ  
بِنَا يَفْتَحُ اللَّهُ وَبِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ وَبِنَا يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَبِنَا يُثَبِّتُ وَبِنَا يَدْفَعُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ (٢) وَبِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ فَلَا يَغْرَنُكُمْ بِاللَّهِ  
الْغُرُورُ مَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهِ مِنْ مَاءٍ مُنْذُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَأَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَ لَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا  
وَلَمَذَهَبَتِ الشَّحْنَاءُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ وَ اضْطَلَحَتِ السَّبَاعُ وَ الْبَهَائِمُ حَتَّى تَمَشِيَ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ لَا تَضَعُ قَدَمَيْهَا إِلَّا عَلَى  
النَّبَاتِ وَ عَلَى رَأْسِهَا زِينَتُهَا (٣) لَا يُهَيِّجُهَا سَبِيحٌ وَ لَا تَخَافُهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ فِي مَقَامِكُمْ بَيْنَ عِدْوِكُمْ وَ صَبْرِكُمْ عَلَى مَا تَسْمَعُونَ  
مِنَ الْأَذَى لَقَرَّتْ أَعْيُنُكُمْ وَ لَوْ فَفَعَدْتُمُونِي لَرَأَيْتُمْ مِنْ بَعْدِي أُمُورًا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ وَ الْعِدْوَانِ مِنْ  
أَهْلِ الْأَثَرِ (٤) وَ الْإِسِيخْفَانِ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا  
وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ التَّقِيهِ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَلَوِّنَ فَلَا تَزُولُوا عَنِ الْحَقِّ وَ وَلَا يَهُ أَهْلُ الْحَقِّ  
فَإِنَّ مِنْ أَسِيَّتِدَلِ بِنَا هَلَكَكَ وَ فَاتَتْهُ الدُّنْيَا وَ خَرَجَ مِنْهَا بِحَسْرَةٍ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا وَ لِيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ عِلْمُوا صَبِيَانَكُمْ الصَّلَاةَ وَ خُذُوهُمْ  
بِهَا إِذَا بَلَّغُوا ثَمَانَ سِنِينَ تَنْزَهُوا عَنْ قُرْبِ الْكِلَابِ فَمَنْ أَصَابَ الْكَلْبَ وَ هُوَ رَطْبٌ فَلْيَغْسِلْهُ وَ إِنْ كَانَ جَافًا فَلْيَنْضِخْ ثَوْبَهُ بِالْمَاءِ-

ص: ٦٢٦

- ١- . في بعض النسخ (إذا بغوا) و الصواب ما اخترناه أو كما في التحف (إذا بعثوا) و في الحديث (من ابتلاه في جسده فهو له حطه) أى يحبط عنه خطاياها و ذنوبه. و هى فعلة من حط الشىء يعطه إذا أنزله و ألقاه، و معنى كونهم عليهم السلام باب حطه أنهم باب الانابه إلى الله عز و جل و الطريق إليه.
- ٢- . في بعض النسخ (يرفع) و الزمان الكلب: الشديد الصعب.
- ٣- . كذا و هو تصحيف. و فى التحف (على رأسها زيبيلها).
- ٤- . من الاستثثار بمعنى الاختيار، و اختصاص المرء نفسه بأحسن الشىء دون غيره.

إِذَا سَمِعْتُمْ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لَا تَعْرِفُونَ فَزِدُوهُ إِلَيْنَا (١) وَقِفُوا عِنْدَهُ وَسَلِّمُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْحَقُّ وَلَا تَكُونُوا مَذَابِيحَ عَجَلَى (٢) إِلَيْنَا يَرْجِعُ الْعَالَى وَبِنَا يَلْحَقُ الْمُقَصِّرُ الَّذِي يُقَصِّرُ بِحَقِّنَا مَنْ تَمَسَّكَ بِنَا لِحَقٍّ وَمَنْ سَلَكَ غَيْرَ طَرِيقَتِنَا غَرِقَ لِمَحِينَا أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ لِمُبْغِضَتِنَا أَفْوَاجٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ طَرِيقُنَا الْقَصِيدُ وَ فِي أَمْرِنَا الرُّشْدُ لَمَّا يَكُونُ السَّهُوُ فِي خَمْسٍ فِي الْوَتْرِ وَ الْجُمُعَةِ وَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَ فِي الصُّبْحِ وَ فِي الْمَغْرِبِ وَ لَا يَقْرَأُ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهْوَرٍ حَتَّى يَتَطَهَّرَ أُعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَظَّهَا (٣) مِنَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ إِذَا كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ لَمَّا يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي قَمِيصٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ (٤) فَإِنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ قَوْمِ لُوطٍ تُجْزَى الصَّلَاةُ لِلرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَغْتَدُّ طَرْفِيهِ عَلَى عُنُقِهِ وَ فِي الْقَمِيصِ الصَّفِيْقِ يَزُرُّهُ عَلَيْهِ (٥) لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى صُورَةٍ وَ لَا عَلَى بَسَاطٍ فِيهِ صُورَةٌ وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَوْ يَطْرَحَ عَلَيْهِ مَا يُوَارِيهَا لَا يَغْتَدُّ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ الَّتِي فِيهَا صُورَةٌ فِي ثَوْبِهِ وَ هُوَ يُصَلِّي وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدَّرَاهِمُ فِي هِمْيَانٍ أَوْ فِي ثَوْبٍ إِذَا خَافَ

ص: ٦٢٧

- ١- . هذا إذا كان طريق البلوغ معتبرا عند العقلاء بان تكون النقلة ثقات أو حسان أو هناك قرينه أو أماره على صدق الراوى و ان كان ضعيفا بحيث جاء الوثوق أو الظن بصحة الصدور. و أمّا إذا اقيمت القرائن على كذب الراوى و افتراءه على المعصوم عليه السلام فلا- معنى لردّ علمه اليهم عليهم السلام اذ ليس هو من حديثهم. مثل أكثر أخبار الباطنية أو الملاحده الذين دسوا فى الأحاديث لتشويه صوره المذهب عليهم لعائن الله سبحانه.
- ٢- . المذابيح: الذى لا يكتف سراً جمعه مذابيح، و العجلَى مؤنث عجلان بمعنى عجل.
- ٣- . فى بعض النسخ (حقها).
- ٤- . و شح بثوبه: أدخله تحت ابطه فالقاه على منكبه.
- ٥- . الصفيق من الثوب ما كثف نسجه. و يزره أى يعقد اززاره و أدخلها فى العرى و الازرار جمع الزر و هو ما يجعل فى العروه.



وَيَجْعَلُهَا إِلَى ظَهْرِهِ (١) لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى كُدْسٍ حِنْطِهِ (٢) وَلَا عَلَى شَعِيرٍ وَلَا عَلَى لَوْنٍ مِمَّا يُؤْكَلُ وَلَا يَسْجُدُ عَلَى الْخُبْزِ وَلَا يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ حَتَّى يُسَدِّمَى يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ الْمَاءَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَهْوَرِهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَ فَعِنْدَهَا يَسْتَحِقُّ الْمَغْفِرَةَ مَنْ أَتَى الصَّلَاةَ عَارِفًا بِحَقِّهَا غَفَرَ لَهُ لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ نَافِلَةً فِي وَقْتِ فَرِيضِهِ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ وَلَا يَكُنْ يَقْضِي بَعِيدَ ذَلِكَ إِذَا أُمِنَهُ الْقَضَاءُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى صِيْلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٣) يَعْنِي الَّذِينَ يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَمَا فَاتَهُمْ مِنَ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ لَا تُقْضَى النَّافِلَةُ فِي وَقْتِ فَرِيضِهِ ابْتِدَاءً بِالْفَرِيضَةِ ثُمَّ صَلَّ مَا بَدَأَ لَكَ الصَّلَاةَ فِي الْحَرَمَيْنِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ وَنَفَقَهُ دِرْهَمٌ فِي الْحَجِّ تَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ لِيُخْشَعَ الرَّجُلُ فِي صِيْلَاتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ فَلَا يَعْثُ بِشَيْءٍ الْقُنُوتِ فِي صِيْلَاتِهِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الرَّكُوعِ الثَّانِيَةِ وَيَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَالْجُمُعَةَ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَالْمُنِافِقِينَ اجْلِسُوا فِي الرَّكْعَتَيْنِ (٤) حَتَّى تَسْكُنَ جَوَارِحُكُمْ ثُمَّ قُومُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِنَا إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ (٥) حِينَئِذٍ صَدْرِهِ وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلْيَتَحَرَّرْ بِصَدْرِهِ (٦) وَلْيَقُمْ صِيْلَتَهُ وَلَا يَنْحِنِ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَلْيُنْصِبْ فِي الدُّعَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ قَالَ بَلَى قَالَ فَلِمَ يَرْفَعُ الْعَبْدُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ

ص: ٦٢٨

- ١- . في بعض النسخ (في ظهره).
- ٢- . الكدس - بالضم فالسكون -: الحب المحصود المجموع.
- ٣- . المعارج: ٢٣.
- ٤- . في التحف (بعد السجدين).
- ٥- . في النسخ (فليرجع يده) وهو تصحيف صححناه من التحف.
- ٦- . في بعض النسخ (فلينحر بصدرة) من نحر المصلي في الصلاة: انتصب و نهض صدره و في التحف (فليتجوز و ليقم صلبه).

قَالَ أَمَا تَقْرَأُ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (١) فَمِنْ أَيْنَ يُطَلَبُ الرِّزْقُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِهِ وَ مَوْضِعُ الرِّزْقِ وَمَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّمَاءَ لَا يَنْفَتِلُ الْعَبْدُ مِنْ صِلَاتِهِ حَتَّى يَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَيَسْتَجِيرَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُرَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَصِلْ صِلَاءَهُ مُودِّعًا لَا يَقْطَعِ الصَّلَاةَ التَّبَسُّمُ وَ تَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ إِذَا خَالَطَ النَّوْمَ الْقَلْبَ وَجِبَ الْوُضُوءُ إِذَا غَلَبَتْكَ عَيْنُكَ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَاقْطَعِ الصَّلَاةَ وَ نَمِّ فَإِنَّكَ لَمَّا تَدْرِي تَدْعُو لَكَ أَوْ عَلَى نَفْسِكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَدْعُو عَلَى نَفْسِكَ مِنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَ قَاتَلَ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا بِيَدِهِ فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنَا وَ مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَ لَمْ يُقَاتِلْ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا فَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ بِدَرَجَتَيْنِ وَ مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ لَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَ لَا بِيَدِهِ فَهُوَ مَعَ عَدُوِّنَا فِي النَّارِ وَ مَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ (٢) وَ مَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ وَ لَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَ لَا بِيَدِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ شَيْعَتِنَا كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ إِذَا قَرَأْتُمْ مِنَ الْمَسْبُوحَاتِ الْأَخِيرَةِ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ إِذَا قَرَأْتُمْ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كُنْتُمْ أَوْ فِي غَيْرِهَا لَيْسَ فِي الْبَدَنِ شَيْءٌ أَقَلَّ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تُعْطَوْهَا سُؤْلَهَا فَتَشْغَلْكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا قَرَأْتُمْ وَ التَّيْنِ فَقُولُوا فِي آخِرِهَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ إِذَا قَرَأْتُمْ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ مُسْلِمُونَ (٣) إِذَا قَالَ الْعَبْدُ فِي التَّشَهُدِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ وَ هُوَ جَالِسٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

ص: ٦٢٩

- ١- . الذاريات: ٢٢. و أما عبد الله بن سبا فروى الكشي روايات في ذمه، و أنكر وجوده بعض الاعلام من المعاصرين و قال: هو رجل موهوم اختلقه سيف بن عمر التميمي.
- ٢- . في التحف (فهو فوق ذلك بدرجة).
- ٣- . راجع سورة البقرة: ١٣١.

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ أَحَدَثَ حَدِيثًا فَقَدْ تَمَّتْ صِلَاتُهُ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ اطْلُبُوا الْخَيْرَ فِي أَخْفَافِ الْأَبْلِ وَ أَعْنَاقِهَا صَادِرَةٌ وَ وَارِدَةٌ إِنَّمَا سُمِّيَ السَّقَايَةَ (١) لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَمَرَ بِزَيْبِ أُنْتِي بِهِ مِنَ الطَّائِفِ أَنْ يُبَدَّ وَ يُطْرَحَ فِي حَوْضِ زَمْرَمَ لِأَنَّ مَاءَهَا مُرٌّ فَأَرَادَ أَنْ يَكْسِرَ مَرَارَتَهُ فَلَمَّا تَشْرَبُوا إِذَا عَتَقَ (٢) إِذَا تَعَرَّى الرَّجُلُ نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَطَمَعَ فِيهِ فَاسْتَبْرَأَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْشِفَ ثِيَابَهُ عَنْ فَجْدِهِ وَ يَجْلِسَ بَيْنَ قَوْمٍ مِنْ أَكَلِ شَيْئًا مِنَ الْمُؤَذِيَّاتِ بِرِيحِهَا (٣) فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ لِيَرْفَعَ الرَّجُلُ السَّاجِدُ مُؤَخَّرَهُ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا سَجَدَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغُسْلَ فَلْيَبْدَأْ بِدِرَاعَيْهِ فَلْيَغْسِلْهُمَا إِذَا صَلَّيْتَ (٤) فَاسْمِعْ نَفْسَكَ الْقِرَاءَةَ وَ التَّكْبِيرَ وَ التَّسْبِيحَ إِذَا انْفَلَتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْفَتِلْ عَنِ يَمِينِكَ (٥) تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَيْرَ مَا تَزَوَّدَ مِنْهَا التَّقْوَى فَقَدِمْتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّتَانِ وَاحِدَةٌ فِي الْبَحْرِ وَ أُخْرَى فِي الْبَرِّ فَلَمَّا تَأْكُلُوا إِلَّا مَا عَرَفْتُمْ مِنْ كَتْمٍ وَ جَعًا أَصَابَهُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنَ النَّاسِ وَ شَكَاَ إِلَى اللَّهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَافِيَهُ مِنْهُ أَبْعَدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا كَانَ هُمُّهُ بَطْنُهُ وَ فَوْجُهُ لَا يَخْرُجُ الرَّجُلُ فِي سَفَرٍ يَخَافُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ وَ صَلَاتِهِ أُعْطِيَ السَّمْعَ أَرْبَعَةَ (٦) النَّبِيُّ صَ وَ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ وَ الْحُورُ الْعِينُ فَإِذَا فَرَّغَ الْعَبْدُ مِنْ صِلَاتِهِ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَ وَ يَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ يَسْأَلُهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ

ص: ٦٣٠

- ١- . في التحف (انما سمي نبيذ السقايه). و لعله سقط من قلم النساخ.
- ٢- . أى إذا مضى عليه زمانا و فى بعض النسخ (إذا عبق).
- ٣- . كالثوم و البصل و ما شابههما فى التنت.
- ٤- . فى التحف (إذا صليت وحدك).
- ٥- . انفتل من صلاته إذا انصرف عنها.
- ٦- . أى يصغى و يجيب فى أربعه، و فى التحف (اعطى السمع أربعه فى الدعاء الصلاه على النبى و آله و اطلب- الخ).

النَّبِيِّ صَ سَمِعَهُ النَّبِيُّ وَ رُفِعَتْ دَعْوَتُهُ وَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ قَالَتْ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَهُ وَ مَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ قَالَتْ  
النَّارُ يَا رَبِّ أَجْزِ عَبْدَكَ مِمَّا اسْتَجَارَكَ وَ مَنْ سَأَلَ الْحُورَ الْعِينِ قُلْنَ اللَّهُمَّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ الْغَنَاءُ نُوحِ إِبْلِيسَ عَلَى الْجَنَّةِ إِذَا  
أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيَمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَ لِيُقَلِّ بِسْمِ اللَّهِ وَ ضَعْتَ جَنْبِي لِلَّهِ عَلَى مَلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ وَ وِلَايَةِ  
مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنَامِهِ حَفِظَ مِنَ اللَّصِّ وَ الْمَغِيرِ وَ الْهَدْمِ وَ اسْتِغْفَرَتْ  
لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ وَ كَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْرُسُونَهُ لَيْلَتَهُ إِذَا أَرَادَ  
أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلَا يَضَعَنَّ جَنْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَقُولَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي  
وَ خَوَلَنِي بِعِزِّهِ اللَّهُ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رَأْفَةِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ  
وَ بَصِيغِ اللَّهِ وَ أَرْكَانِ اللَّهِ وَ بِيَجْمَعِ اللَّهُ وَ بَرَسُولِ اللَّهِ صَ وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّمَاءِ وَ الْهَامَّةِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ  
وَ مِنْ شَرِّ مَا يَدْبُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا  
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا  
الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ بِذَلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ نَحْنُ الْخُزَّانُ لِدِينِ اللَّهِ وَ نَحْنُ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ إِذَا مَضَى مِنَّا عِلْمٌ بَدَأَ عِلْمٌ لَا يَضِلُّ  
مَنْ اتَّبَعَنَا وَ لَا يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرَنَا وَ لَا يَنْجُو مَنْ أَعَانَ عَلَيْنَا عَدُوَّنَا وَ لَا يُعَانُ مَنْ أَسْلَمَنَا فَلَا تَتَخَلَّفُوا عَنَّا لِطَمَعِ دُنْيَا وَ حُطَامِ زَائِلٍ عَنْكُمْ  
وَ أَنْتُمْ تَزُولُونَ عَنْهُ فَإِنَّ مِنْ آثَرِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ اخْتَارَهَا عَلَيْنَا عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ غَدًا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا  
حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّاخِرِينَ (١)

ص: ٦٣١

١- . الزمر: ٥٦ قوله: فرطت أى قصرت.

اغْتَسَلُوا صَبِيَانَكُمْ مِنَ الْغَمْرِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَشْتَمُ الْغَمْرَ (١) فَيَفْزَعُ الصَّبِيُّ فِي رُقَادِهِ وَ يَتَأَذَى بِهِ الْكَاتِبَانِ لَكُمْ أَوَّلَ نَظَرِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَلَا تُتَّبِعُوهَا بِنَظَرِهِ أُخْرَى وَ احْذَرُوا الْفِتْنَةَ مِدْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدٍ وَ ثَنِّ فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْمُدْمِنُ قَالَ الَّذِي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا مِنْ شَرِبِ الْمُسِيكِرِ لَمْ تُقْبَلْ صِلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ لَيْلَةً مَنْ قَالَ لِمُسْلِمٍ قَوْلًا يُرِيدُ بِهِ انْتِقَاصَ مَرْوَةٍ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي طِينِهِ خَبَالٍ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا قَالَ بِمَخْرَجٍ لَا يَنَامُ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَ لَا الْمَرْأَةُ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْأَدْبُ وَ هُوَ التَّغْزِيرُ كُلُّوا الدُّبَاءَ (٢) فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُعْجِبُهُ الدُّبَاءُ كُلُّوا الْأَثْرَجَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ الْكُمَثْرَى يَجْلُو الْقَلْبَ وَ يَسِيكُنُ أَوْجَاعَ الْجَوْفِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ أَقْبَلَ إِبْلِيسَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ حَسَدًا لِمَا يَرَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَغْشَاهُ شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَ خَيْرُ الْأُمُورِ مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضَى مِنْ عَبْدٍ الدُّنْيَا وَ آثَرَهَا عَلَى الْآخِرَةِ اسْتَوْخَمَ الْعَاقِبَةَ (٣) اتَّخَذُوا الْمَاءَ طَيِّبًا مِنْ رِضَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا قَسَمَ لَهُ اسْتِرَاحَ بَدَنُهُ حَسِرَ مَنْ ذَهَبَتْ حَيَاتُهُ وَ عُمُرُهُ فِيمَا يُبَاعِدُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَا يَغْشَاهُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَا سِرَّهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُبُوحِهِ إِيَّاكُمْ وَ تَسْوِيفِ الْعَمَلِ بَادِرُوا إِذَا أَمَكَّنْكُمْ مَا كَانَ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَسَيَأْتِيكُمْ عَلَى ضَعْفِكُمْ وَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَدْفَعُوهُ بِحِيلِهِ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا

ص: ٦٣٢

- ١- الغمر- بالتحريك-: الدسم و الزهومه من اللحم و الوضر من السمن و في الحديث (لا يبيتن احدكم و يده غمره).
- ٢- الدباء: القرع و هو نوع من اليقطين.
- ٣- (آثرها) أى اختارها و فضلها عليها، و (استوخم العاقبه): وجدها و خيما أى ثقيلًا.

عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرُوا عَلَى مَا أَصَابَكُمْ سِرَاجِ الْمُؤْمِنِ مَعْرِفَهُ حَقًّا أَشَدُّ الْعَمَى مَنْ عَمِيَ عَنِ فَضْلِنَا وَ نَاصَبْنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَّا إِلَّا أَنَا دَعَوْنَا إِلَى الْحَقِّ وَ دَعَاهُ مِنْ سَوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَ الدُّنْيَا فَاتَاهُمَا وَ نَصَبَ الْبِرَاءَةَ مِنَّا وَ الْعَدَاوَةَ لَنَا لَنَا رَأَيْهِ الْحَقُّ مِنَ اللَّهِ تَطَّلَّ بِهَا كَثْتَهُ وَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا فَازَ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ وَ مَنْ فَارَقَهَا هَوَى وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمَةَ وَ اللَّهُ لَمَّا يُجَنِّبِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَمَّا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ إِذَا لَقَيْتُمْ إِخْوَانَكُمْ فَتَصَّافِحُوا وَ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْبِشَاشَةَ وَ الْبِشْرَ تَتَفَرَّقُوا وَ مَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَوْزَارِ قَدْ ذَهَبَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَسَمِّتُوهُ (١) قُولُوا يَرْحَمِكُ اللَّهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَكُمْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (٢) صَافِحْ عَدُوَّكَ وَ إِنْ كَرِهَ فَإِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ عِبَادَهُ يَقُولُ ادْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَمَاذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عِدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَ مَا يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ مَا يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣) مَا يُكَافِي عَدُوَّكَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهُ فِيهِ وَ حَسْبُكَ أَنْ تَرَى عَدُوَّكَ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الدُّنْيَا دَوْلٌ فَاطْلُبْ حَظَّكَ مِنْهَا بِأَجْمَلِ الطَّلَبِ حَتَّى تَأْتِيكَ دَوْلَتُكَ الْمُؤْمِنُ يَقْظَانُ مُتَرَقِّبٌ خَائِفٌ يَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحَسْبَيْنِ وَ يَخَافُ الْبَلَاءَ حَيْدَرًا مِنْ ذُنُوبِهِ يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَعْرِى الْمُؤْمِنُ مِنْ خَوْفِهِ وَ رَجَائِهِ يَخَافُ مِمَّا قَدَّمَ وَ لَا يَسْتَهُو عَنْ طَلَبِ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ وَ لَا يَأْمَنُ مِمَّا خَوَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْتُمْ عُمَّارُ الْأَرْضِ الَّذِينَ اللَّهُ تَخَلَّفَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَرَأَيْتُمْ فِيمَا يَرَى مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى فَاسْتَلْكُوهَا لَمَّا تَشَاءُ تَبَدَّلَ بِكُمْ غَيْرَكُمْ مِنْ كَمِيلٍ عَقْلُهُ حَسَنٌ عَمَلُهُ وَ نَظَرُهُ إِلَى دِينِهِ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةِ مَنْ رَبُّكُمْ وَ جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوهَا إِلَّا بِالتَّقْوَى مَنْ صَدَى بِالْإِثْمِ عَشَا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

ص: ٦٣٣

١- . تسميت العاطس و تسميته الدعاء له.

٢- . النساء: ٨٦.

٣- . فصلت: ٣٤ و ٣٥.

مَنْ تَرَكَ الْأَخْذَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ قَبِضَ اللَّهُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ مَا بَالُ مَنْ خَالَفَكُمْ أَشَدُّ بَصِيرَةً فِي ضَلَالَتِهِمْ وَأَبْدَلُ لِمَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْكُمْ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْكُمْ رَكَنْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا فَرَضْتُمْ بِالضَّيْمِ وَشَحَحْتُمْ عَلَى الحُطَامِ (١) وَفَرَطْتُمْ فِيهَا فِيهِ عَزُّكُمْ وَ سَعَادَتُكُمْ وَقُوَّتُكُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكُمْ لِمَا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَحْيُونَ فِيهَا أَمْرَكُمْ بِهِ وَ لِمَا لِنَفْسِكُمْ تَنْظُرُونَ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَضَامُونَ (٢) وَ لَا تَنْتَبِهُونَ مِنْ رَقَدَتِكُمْ وَ لَا يَنْقُضِي فُتُورُكُمْ أَمَا تَرَوْنَ إِلَى بِلَادِكُمْ وَ دِينِكُمْ كُلَّ يَوْمٍ يَبْلَى وَ أَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكُمْ وَ لَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا مَسَّكُمْ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ (٣) سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَ ذَكَرْتُمْ أَمْ أَنْتُمْ فَسَمُّوهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى فَإِنْ أَسْمَقَاكُمْ إِذَا لَقَوُكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَ لَمْ تَسْمُوهُمْ يَقُولُ السَّقَطُ لِأَبِيهِ أَلَا سَمَّيْتَنِي وَ قَدْ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ ص مُحَسِّنًا قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ إِيَّاكُمْ وَ شَرِبَ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ عَلَى أَرْجُلِكُمْ فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ أَوْ يُعَافِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا رَكِبْتُمُ الدَّوَابَّ فَادْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَ الْمِيَالِ وَ الْوَالِدِ وَ إِذَا نَزَلْتُمْ مَنْزِلًا فَقُولُوا اللَّهُمَّ أَنْزِلْنَا مَنْزِلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ إِذَا اشْتَرَيْتُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ السُّوقِ فَقُولُوا حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَسْوَاقَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ص اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةِ خَاسِرِهِ (٤) وَ يَمِينِ فَاجِرِهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ (٥)

ص: ٦٣٤

- ١- الضيم: الظلم. و الشح: الحرص. و الحطام: ما تكسر من الشيء اليس و حطام الدنيا: ما فيها من مال. و ذلك لخسه متاع الدنيا.
- ٢- أي تظلمون و تقهرون.
- ٣- هود: ١١٣.
- ٤- الصفقة: ضرب اليد على اليد في البيع و كانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه، ثم استعملت الصفقة في عقد البيع، و المراد هنا بيعه خاسره.
- ٥- البوار الهلاك و في النهاية في الحديث (نعوذ بالله من بوار الايم) أي كسادها من بارت السوق إذا كسدت، و الايم التي لا زوج لها و هي مع ذلك لا يرغب فيها أحد.

الْمُنْتَظِرُ وَقَتِ الصَّلَاةِ بَعِيدِ الصَّلَاةِ مِنْ زُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ  
وَفُؤدِ اللَّهِ وَيُحِبُّهُ بِالْمَغْفِرَةِ (١) مِنْ سَيِّئَاتِهِ صَبِيحًا مُسْبِحًا وَهُوَ لَا يَعْقِلُ حَبْسَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي طِينِهِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا صَنَعَ بِمُخْرَجِ  
الصَّدَقَةِ جُنَّةً عَظِيمَةً مِنَ النَّارِ لِلْمُؤْمِنِ وَوَقَايَةً لِلْكَافِرِ مِنْ أَنْ يَتَلَفَ مِمَّا لَهُ تَعَجَّلَ لَهُ الْخَلْفُ وَدَفَعَ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
نَصِيبٍ بِاللِّسَانِ كُتِبَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَبِاللِّسَانِ أُعْطِيَ أَهْلُ النَّورِ النَّورَ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَاشْغَلُوهَا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَثُ  
الْأَعْمَالِ مِمَّا وَرَثَ الضَّلَالِ وَخَيْرٌ مِمَّا اكْتَسَبَ أَعْمَالُ الْبِرِّ إِيَّاكُمْ وَعَمَلُ الصُّورِ فَتَسْأَلُوا عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أُخِذَتْ مِنْكَ قَدَاهُ فَقُلْ  
أَمِيطَ اللَّهُ عَنْكَ مِمَّا تَكْرَهُ إِذَا قَالَ لَكَ أَحُوكَ وَقَدْ خَرَجْتَ مِنَ الْحَمَامِ طَابَ حَمَامُكَ وَحَمِيمُكَ فَقُلْ أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْكَ إِذَا قَالَ  
لَكَ أَحُوكَ حَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلَامِ فَقُلْ وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلَامِ وَأَحْلَكَ دَارَ الْمَقَامِ لَا تَبُلْ عَلَى الْمَحْجَةِ وَلَا تَتَغَوَّطْ عَلَيْهَا السُّؤَالَ  
بَعِيدِ الْمِدْحِ فَاذْهَبُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْأَلُوا الْحَوَائِجَ أَتُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَامْذُحُوهُ قَبْلَ طَلْبِ الْحَوَائِجِ يَا صَاحِبِ الدُّعَاءِ لَا  
تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَحِلُّ إِذَا هُنَّاتُمْ الرَّجُلَ عَنْ مَوْلُودٍ ذَكَرَ فَقُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي هَبْتِهِ وَبَلَّغَهُ أَشَدَّهُ وَرَزَقَكَ بَرَّهُ إِذَا قَدِمَ  
أَحُوكَ مِنْ مَكَّةَ فَقَبِّلْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَهَاهُ الَّذِي قَبَّلَ بِهِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ الَّذِي قَبَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَالْعَيْنَ الَّتِي نَظَرَ بِهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ  
جَلَّ وَقَبَّلَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَوَجْهِهِ وَإِذَا هُنَّاتُمُوهُ فَقُولُوا لَهُ قَبِلَ اللَّهُ نُسُكَكَ وَرَحِمَ سَعْيِكَ (٢) وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَلَا جَعَلَهُ  
آخِرَ عَهْدِكَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ اخِذُوا السَّفَلَةَ فَإِنَّ السَّفَلَةَ مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ قَتْلَهُ الْأَنْبِيَاءِ وَفِيهِمْ أَعْدَاؤُنَا إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ  
تَعَالَى أَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا شَيْعَةَ نَصِيرُونَنَا وَيَفْرَحُونَ لِفَرَحِنَا وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِينَا  
أَوْلِيكَ مِنَّا وَإِنَّا مَا مِنَ الشَّيْعَةِ عَبْدٌ يُقَارِفُ أَمْرًا نَهَيْنَاهُ عَنْهُ (٣) فَيَمُوتَ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَيْتِهِ تَمَحَّصُ بِهَا

ص: ٦٣٥

- ١- . يحبوه أى يعطوه بلا جزاء.
- ٢- . فى التحف (و شكر سعيك).
- ٣- . قارف الذنب: قاربه و داناه.



ذُنُوبُهُ (١) إِمَّا فِي مَالٍ وَ إِمَّا فِي وَلَدٍ وَ إِمَّا فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا لَهُ ذَنْبٌ وَ إِنَّهُ لَيَبْقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَيُشَدَّدُ بِهِ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ الْمَيِّتُ مِنْ شَيْعَتِنَا صِدِّيقٌ شَهِيدٌ صِدْقٌ بِأَمْرِنَا وَ أَحَبُّ فِيْنَا وَ أَبْغَضُ فِيْنَا يُرِيدُ بِذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ (٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (٣) افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبَّعِينَ فِرْقَةً وَ سَيِّفَتَرَقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبَّعِينَ فِرْقَةً وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ مَنْ أَدَاعَ سِرْنَا أذَاقَهُ اللَّهُ يَأْسَ الْحَدِيدِ اخْتَبَتُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ لَمَا يَمْنَعُكُمْ حَرٌّ وَ لَمَا بَرْدٌ فَمِنْهُ طَهُورٌ لِلْجَسَدِ وَ إِنَّ الْمَارِضَ لَتَضَجَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ السُّكْرُ أَرْبَعٌ سِكْرَاتٍ سِكْرُ الشَّرَابِ وَ سِكْرُ الْمَالِ وَ سِكْرُ النَّوْمِ وَ سِكْرُ الْمُلْكِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَ إِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيُّ نَبْتِهِ مِنْ رَقْدَتِهِ أَمْ لَا أَحَبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَطَّلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ النَّوْرِ أَقْلُوا مِنْ أَكْلِ الْحَيْتَانِ فَإِنَّهَا تُذِيبُ الْبَدَنَ وَ تُكَثِّرُ الْبُلْغَمَ وَ تُغَلِّظُ النَّفْسَ حَسُو اللَّبَنِ (٤) شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا الْمَوْتَ كُلُّوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ وَ فِي كُلِّ حَبِّهِ مِنَ الرُّمَانِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعِدَةِ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ وَ إِنْ أَرَاهُ لِلنَّفْسِ وَ تَمْرِيضٌ وَ سَوَاسَ الشَّيْطَانِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٥) نَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ يَكْسِرُ الْمِرَّةَ وَ يُحْيِي الْقَلْبَ كُلُّوا الْهَنْدَبَاءَ (٦) فَمَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ قَطْرَاتِ الْجَنَّةِ اشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ يُطَهِّرُ الْبَدَنَ وَ يَدْفَعُ الْأَسْقَامَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

ص: ٦٣٦

- ١- . محص الله عن فلان ذنوبه أى نقصها و طهره منها.
- ٢- . فى التحف (يريد بذلك وجه الله مؤمنا بالله و رسوله).
- ٣- . الحديد: ١٩.
- ٤- . الحسو: الشرب شيئا بعد شىء، و الحسوه بالضم و الفتح:- الجرعه.
- ٥- . فى التحف (و يذهب بوسواس الشيطان).
- ٦- . نبت يقال بالفارسيه (كاسنى).

لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَيُزِيْبَطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (۱) مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَفِي الْحَبِّهِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ لُحُومِ الْبَقْرِ دَاءٌ وَ أَلْبَانُهَا دَوَاءٌ وَ أَسْمَانُهَا شِفَاءٌ مَا تَأْكُلُ الْحَامِلُ مِنْ شَيْءٍ وَ لَا تَتِدَاوَى بِهِ أَفْضَلُ مِنَ الرُّطْبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ حَزَلَّ لِمَرْيَمَ ع وَ هَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلِهِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِي عَيْنًا (۲) حَنَكُوا أَوْلَادَكُمْ بِالْتَّمْرِ فَهَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ زَوْجَتَهُ فَلَا يُعْجَلُهَا فَإِنَّ لِلنِّسَاءِ حَوَائِجَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مِثْلَ مَا رَأَى وَ لَمَّا يَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ إِلَى قَلْبِهِ سَبِيلًا وَ لِيُضْرِفَ بَصِيرَهُ عَنْهَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةً فَلْيُضِلَّ رُكْعَتَيْنِ وَ يَحْمِدُ اللَّهَ كَثِيرًا وَ يَصِلِي عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ ص ثُمَّ لِيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ يُبْسِخُ لَهُ بِرَأْفَتِهِ مَا يُغْنِيهِ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيَقْتَلِ الْكَلَامَ فَإِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَ ذَلِكَ يورثُ الْحَزَسَ لَمَّا يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى بَاطِنِ فَرْجِ امْرَأَتِهِ فَلَعَلَّهُ يَرَى مَا يَكْرَهُ وَ يورثُ الْعَمَى (۳) إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مَحْرَمَةً زَوْجَتَهُ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَحَلَلْتُ فَرْجَهَا بِأَمْرِكَ وَ قَبَلْتُهَا بِأَمَانَتِكَ فَإِنْ فَضَيْتَ لِي مِنْهَا وَ لَمَدًا فَاجْعَلْهُ ذَكَرًا سَوِيًّا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيْبًا وَ لَا شَرِيكًا الْحُقْنَةُ مِنَ الْأَرْبَعِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحُقْنَةُ وَ هِيَ تُعْظَمُ الْبَطْنَ وَ تُنْفَى دَاءُ الْجَوْفِ وَ تُقْوِي الْبَيْدَانَ اسْتَعْطُوا بِالْبَنْفَسِجِ وَ عَلَيْكُمْ بِالْحَيَامَةِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَلْيَتَوَقَّ أَوَّلَ الْمَاهِلَةِ وَ أَنْصِفِ الشُّهُورِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُبُ الْوَلَمَدَ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَ الشَّيْطَانُ يَطْلُبُونَ الشَّرْكَ فِيهِمَا فَيَجِيئُونَ وَ يُحْبِلُونَ تَوَقَّقُوا الْحَيَامَةَ وَ النُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَإِنَّ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسَيِّمٌ وَ فِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ وَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يَحْتَجِمُ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ ت.

\*ترجمه کمره ای: (امیر المؤمنین علیه السلام در یک مجلس باصحاب خود چهار صد در از دانش آموخت که هر کدام برای دین و دنیای مسلمان صلاحیت دارند)

امام پنجم علیه السلام از پدرانش بازگو کرده است که امیر مؤمنان علیه السلام در یک مجلس چهار صد درس از دانش باصحاب خود آموخت که هر کدام برای دین و دنیای مسلمان صلاحیت دار میباشند. فرمود:

۱- حجامت بدن را سالم و خرد را محکم میکند.

۲- عطر زدن بشارب از اخلاق پیغمبر صلی الله علیه و آله و پاک کننده دهان است.

۳- مسواک کردن خوشنودی خدا و روش پیغمبر صلی الله علیه و آله و پاک کننده دهان است.

۴- صابون بصره را نرم و مغز را فزون و مجاری آب را در بدن آسان میکند و خشکی را میبرد و رنگ را باز میکند.

۵- شستن سر چرک را میبرد و گرد و خاشاک را میزداید.

۶- آب در دهان گرداندن و در بینی کشیدن سنت است و پاک کننده دهن و بینی است.

۷- انفیة در بینی کردن سر را سالم میکند و بدن را نظیف مینماید و همه دردهای سر را میبرد.

۸- نوره کشیدن نشاط می آورد و تن را پاک میکند.

۹- نیکو کردن کفش بدن را نگه میدارد و بطهارت و نماز کمک میکند.

۱۰- چیدن ناخن از درد بزرگ دفاع میکند و روزی را فراوان و جلب مینماید.

۱۱- ستردن موی زیر بغل بوی بد را نابود کند و پاک کننده و سنت است که پیغمبر پاک بدان دستور داده است.

۱۲- شستن دستها پیش از طعام و پس از آن زیادتی در روزی و برطرف کردن چربی است از جامه و دیده را روشن کند.

۱۳- شب زنده داری سلامتی تن و خشنودی پروردگار عز و جل است و طلب رحمت او و چنگ زدن باخلاق پیغمبرانست.

۱۴- خوردن سیب پیراستگی معده است.

۱۵- جائیدن کندر دندانها را محکم میکند و بلغم را نابود میکند و بوی دهن را میبرد.

۱۶- نشستن در مسجد پس از سپیده دم تا بر آمدن خورشید از کوشش در زمین بهتر روزی را فراهم میکند.

۱۷- خوردن به دل ضعیف را توانا کند و معده را پاک نماید و دل را توانائی افزون کند و ترسو را پر دل کند و فرزند را نیکو کند.

۱۸- در هر بامداد با ۲۱ دانه مویز رفع ناشتا کردن همه دردها را درمان کند جز درد مردن

۱۹- خوبست مرد مسلمان در شب اول ماه رمضان بر همسر خود در آید زیرا خدا فرمود در شب روزه بر شما حلال است که با زنان خود جماع کنید.

۲۰- غیر از انگشتر نقره بدست نکنید زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود دستی که انگشتر آهن در آنست پاک نیست.

۲۱- هر کس بر انگشترش نام خدا را نقش کرده در مبال که میرود باید آن را از دستی که با آن خود را میشوید در آورد.

۲۲- هر گاه یکی از شما در آینه نگاه کند بگوید حمد از آن خدائی است که مرا آفریده و نقشبندی نموده و زیبا نگارش کرده و آنچه از دیگران نکوهیده است در پیکر من آراسته داشته و مرا با سلام گرامی فرموده.

۲۳- چون برادر مسلمان بر یکی از شماها در آید برای وی خود را بیارائید چنانچه برای بیگانه آرایش میکنید و میخواهید شما را در بهترین نمایشها ببیند.

۲۴- روزه سه روز در هر ماه که یک چهارشنبه میان دو پنجشنبه باشد با روزه شعبان و سوسه سینه ها را میبرد و پریشانی دلها را زایل میکند.

۲۵- شستن محل غائط بواسیر را قطع کند.

۲۶- شستن جامه اندوه و حزن را می زداید و پاک کننده است برای نماز.

۲۷- موی سپید را نکنند که آن نور مسلمان است.

۲۸- هر کس موی خود را در اسلام سپید کند روز قیامت نور او می شود.

۲۹- مسلمان جنب نخواست ۳۰- مسلمان بی وضوء نخواست اگر آب ندارد با خاک تیمم کند، زیرا در خواب روح مؤمن بسوی خدا بالا می رود و خدا آن را بپذیرد و برکت می دهد اگر مرگش رسیده آن را در خزانه رحمت خود ضبط می کند و اگر نرسیده با فرشتگان امین خود آن را پس می فرستد تا به تن او برش میگردانند.

۳۱- مؤمن بسوی قبله تف نکند و اگر از روی فراموشی این کار را کرد از خدا آمرزش خواهد ۳۲- مرد در جای سجده فوت نکند.

۳۳- در طعام و شراب خود فوت نکند.

۳۴- در تعویذ و بازوبند خود پف نکند.

۳۵- مرد تکیه بر عصا نخواست

۳۶- مرد از پشت بام در هوا نشاشد

۳۷- در آب روان نشاشد و اگر این کار را کرد و دردی باو رسید سرزنش نکند جز خودش را زیرا آب اهلی دارد و هوا هم اهلی.

۳۸- مرد برو نخواست اگر کسی را دیدید برو خوابیده بیدارش کنید و نگذاریدش و هیچ کس از شماها با کسالت و چرت به نماز نایستند.

۳۹- در نماز بفکر خود نباشد زیرا در حضور خدای خویش است.

۴۰- برای بنده آن نمازش به حساب آید که حضور قلب داشته.

۴۱- آنچه از سفره بیرون می افتد بخورید زیرا شفای هر دردی است باذن خدا برای هر کس بدان شفا جوید ۴۲- چون یکی از شما طعامی خورد و انگشتانی که با آن طعام خورده بلیسد خدای عز و جل فرماید خدا ترا برکت دهد.

۴۳- جامه پنبه ای بپوشید که جامه رسول خدا صلی الله علیه و آله بود و مو و پشم نمی پوشید مگر آنکه علتی داشت می فرمود براستی خدای عز و جل زیبا است و زیبایی را دوست دارد و دوست دارد که اثر نعمت خود را در بنده خود ببیند.

۴۴- با خویشان خود گرمی کنید اگر چه به سلام کردن باشد خدای عز و جل می فرماید پرهیزید از خدائی که مسئول او

هستید و از خویشان که خداوند بر شما دیده بانست.

۴۵- روز خود را بگفتار چنان و چنان و گفتگوی اینکه چه کردیم و چه کردیم نگذرانید زیرا با شما پاینده هائی هست که بحساب ما و شما نگرانند.

۴۶- در هر جا خدا را بیاد آرید که با شما است.

۴۷- بر محمد صلی الله علیه و آله و خاندانش صلوات بفرستید زیرا خدا با یاد محمد صلی الله علیه و آله و دعای بر او دعای شما را میپذیرد.

۴۸- غذای گرم را بگذارید تا خنک شود زیرا رسول خدا فرمود چون طعام گرمی نزد شما آورند بنهید تا خنک شود و خوراکش ممکن گردد خداوند آتش را روزی ما نکرده برکت در طعام خنک است

۴۹- چون یکی از شما بشاشد بسمت بالا روان نکند و رو بیاد نشاشد.

۵۰- بکودکان خود چیزی بیاموزید که خدا آن ها را بدان سود دهد مبادا طائفه مرجئه عقیده خود را بدانها تحمیل کنند.

۵۱- زبان خود را نگهدارید و سلام کنید ۵۲- انجام وظیفه را غنیمت شمارید.

۵۳- امانت را بصاحبانش رد کنید اگر چه کشته اولاد پیغمبران باشند.

۵۴- چون در بازار رفتید ذکر خدا را بسیار بگوئید و چون مردم بخود مشغولند شما بیاد خدا باشید که کفاره گناهان و فزونی حسنات شماست و در زمره غافلین نوشته نشوید.

۵۵- چون ماه رمضان رسید بنده خدا نباید سفر کند زیرا خدا فرمود هر کس ماه رمضان را درک کرد باید روزه بگیرد.

۵۶- در میخواری و مسح بر موزه تقيه روا نیست.

۵۷- مبادا در باره ما غلو کنید، بگوئید ما بندگانی پرورده خدائیم و در فضیلت ما هر چه خواهید بگوئید ۵۸- هر که ما را دوست دارد کارهای ما را بکند و از ورع یاری خواهد که ورع بهترین کمک کار است در امور دنیا و آخرت.

۵۹- با عیب کنندگان ما همنشینی نکنید و پیش دشمنان ما مدح ما را نکنید و دوستی ما را آشکار ننمائید تا نزد پادشاهتان خود را خوار کنید.

۶۰- راستی را از دست ندهید که نجات بخش است.

۶۱- در آنچه نزد خداست رغبت کنید

۶۲- طاعت خدا را بجوئید.

۶۳- بر طاعت حق شکبیا باشید

۶۴- چه اندازه زشت است که مؤمن بی آبرو بهشت رود و در آنچه برای روز قیامت پیش داشتید بخیال شفاعت ما نباشید.

۶۵- در روز قیامت پیش دشمنان خود را رسوا نکنید و نزد آن ها بطمع دنیای پست مقام بلند خود را نزد خدا تکذیب نکنید.

۶۶- در موقع چشم داشت بدان چه در دست دیگران می بینید بدستور خدا صرف نظر کنید مگر نشنیدید که رسول خدا صلی الله علیه و آله خبر داده آنچه پیش خداست بهتر و پاینده تر است، مژده ای که از جانب خدا بمؤمن میرسد چشمش روشن می شود و لقاء خدا را دوست میدارد.

۶۷- برادران ضعیف خود را پست نشمارید کسی که مؤمنی را پست شمارد خدا او را با وی در بهشت جمع نکند مگر آنکه توبه کند چون دانستی برادر مؤمن بتو حاجتی دارد پیش از آنکه اظهار کند حاجتش را برآور

۶۸- با هم دوستی و مهربانی و بخشش کنید.

۶۹- چون منافق نباشید که میگوید و نمیکند.

۷۰- زن بگیرید زیرا زن گرفتن روش پیغمبر است که بسیار میفرمود: هر کس میخواهد از روش من پیروی کند همانا یکی از رویه های من زن گرفتن است فرزند بخواهید که من در روز قیامت به بسیاری شما بر امتهای دیگر افتخار میکنم.

۷۱- شیر زناکار بفرزندان خود ندهید و نه شیر زن دیوانه را زیرا شیر بیماری مادر را بفرزند سرایت میدهد.

۷۲- از خوردن پرنده ای که سنگدان و خار پس پا و چینه دان ندارد کناره کنید.

۷۳- از خوردن گوشت هر درنده نیشدار و پرنده چنگال داری کناره کنید.

۷۴- سپرز را نخورید زیرا خون را فاسد بار می آورد.

۷۵- سیاه پوشید که جامه فرعون بود

۷۶- از غده های گوشت کناره کنید که رگ خوره را بجنبش می آورند.

۷۷- در احکام دین قیاس نکنید زیرا دین قیاس بردار نیست جماعاتی می آیند که قیاس میکنند آن ها دشمن دینند نخست کسی که قیاس کرد شیطان بود.

۷۸- کفشهای سیاه و سفید پوشید که کفش فرعونست فرعون اول کسی است که کفش سیاه و سفید پوشید

۷۹- با میخوران مخالفت کنید

۸۰- خرما بخورید که شفای هر دردی است.

۸۱- از گفتار رسول خدا صلی الله علیه و آله پیروی کنید که فرمود هر کس یک در سؤال بروی خود باز کند خدا دری از فقر بروی او باز میکند.

قیامت آن را دریابید

۸۴- از جدال کناره کنید که شک بار می آورد.

۸۵- هر که پیروردگارش حاجتی دارد در سه وقت آن را بخواهد یک ساعت در روز جمعه یکی در موقع ظهر که زوال آفتاب است و در هنگام وزیدن باد که درهای آسمان باز می شود و رحمت می آید و پرنده ها آواز میکنند و در ساعت آخر شب هنگام دمیدن سپیده که دو فرشته فریاد میکشند آیا توبه کننده ای هست که از او پذیرفته شود آیا سؤال کننده ای هست که باو عطا شود آیا آمرزش خواهی هست که آمرزیده شود آیا حاجتمندی هست که حاجتش روا شود، دعوت حق را لبیک گوئید.

۸۶- میان سپیده دم تا آفتاب زدن از خدا روزی خواهید که از دنیاگردی در طلب روزی مؤثرتر است در این ساعت خدا روزی بندگانش را پخش میکند.

۸۷- امیدوار باشید و از رحمت حق نومید نباشید پسندترین عبادت نزد خدا امیدواری بگشایش است تا بنده بدان پاینده باشد.

۸۸- چون نماز بامداد را گذارید بخدا توکل کنید که در آن هنگام بهره ها عطا شود.

۸۹- با شمشیر وارد حرم نشوید.

۹۰- در نماز شمشیر پیش رو ننهید که قبله مورد امنیت است.

۹۱- چون بحج رفتید بر سر قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرود شوید و زیارت کنید زیرا ترک آن ناسپاسی است.

۹۲- قبرهای دیگر هم که حق آن ها بگردن شما است زیارت کنید و در سر آن ها از خدا طلب روزی کنید.

۹۳- گناه کم را کوچک شمارید زیرا کم بشمار گرفته شود تا بزرگ گردد.

۹۴- سجده را طول دهید که هیچ کاری بر شیطان از آن سخت تر نباشد که ببیند پسر آدم در سجده است زیرا باو فرمان سجده رسید و گناه ورزید و رانده شد و باین فرمان سجده رسید و اطاعت کرده و نجات یافت.

۹۵- بسیار یاد مرگ و بیرون شدن از قبر و ایستادن نزد خدا را کنید تا مصائب بر شما آسان شود ۹۶- چون چشم یکی از شما

درد آید آیه الکرسی بخواند و در دل گیرد که به شده ان شاء الله شفا یابد، از گناهان کناره کنید که هر بلائی و هر کمی روزی از گناهست حتی خراش بدن و برخوردن پا و مصیبت، خدا فرماید هر مصیبتی بشما رسد از دست خود شما است و بسیاری را هم خدا میبخشد.

۹۷- خدا را در سر طعام نام برید و طغیان نکنید زیرا که آن هم یکی از نعمتهای خدا و روزیهای او است واجب است برای آن خدا را حمد گوئید و شکر گزارید.

۹۸- تا نعمتی دارید با آن خوشرفتاری کنید زیرا نعمت میرود و بدان چه صاحبش با آن کرده گواهی میدهد.

۹۹- هر که از خدا به روزی اندک راضی باشد خدا از او بکردار اندک راضی است از تقصیر حذر کنید که هنگامی حسرت خواهید خورد که حسرت ندارد.

۱۰۰- چون در میدان جنگ به دشمن برخوردید کم گوئید و بسیار ذکر خدا کنید و از آن ها نگریزید تا بسخط خدا گرفتار شوید و مستوجب خشم او گردید و چون در حال جنگ دیدید یکی از برادران شما زخمی شده یا وامانده یا به چنگال دشمن افتاده با جان خود از او نگهداری کنید.

۹۷- هر چه توانید نیکی کنید که از مرگ بدتان نکه میدارد.

۹۸- هر که میخواهد بداند پیش خدا چه مقامی دارد ببیند در هنگام گناه چه اندازه خدا نزد او اعتبار دارد همانست مقام او در نزد پروردگار.

۹۹- بهترین چیزی که مرد در خانه برای عیال خود بگیرد گوسفند است هر که یک گوسفند در منزل دارد ملائکه روزی یک بار او را تقدیس کنند و اگر دو گوسفند دارد روزی دو بار او را تقدیس کنند و در سه گوسفند سه بار او را تقدیس کنند مبارک باشید.

۱۰۰- چون مسلمان ناتوان شود گوشت و شیر بخورد زیرا که خدا قوت را در آن ها نهاده.

۱۰۱- چون قصد حج کردید پیش از وقت حوائج سفر را بخرید زیرا که خدا میفرماید اگر قصد خروج داشتند ساز و برگ آن را فراهم میکردند.

۱۰۲- هر گاه یکی از شما در آفتاب نشیند پشت بدن کند زیرا که درد درونی را آشکار میکند

۱۰۳- چون به حج رفتید بخانه کعبه بسیار نگاه کنید زیرا خدای تعالی صد و بیست رحمت در خانه خود دارد که شصت از آن از ان طواف کنندگان و چهل از آن نماز گزاران و بیست از آن از نگاه کنندگان بخانه کعبه است و در نزد ملتزم (میان در خانه و رکن حجر الاسود) بگناهان خود که در یاد دارید اعتراف کنید و برای آنچه در یاد ندارید بگوئید خدایا آن گناهانی که پاسبانان تو بر ما ضبط کرده و ما فراموش کرده ایم بیامرزش را هر که در آنجا به گناهان خود اعتراف کند و آن



ها را بشمارد و بیاد آورد و آمرزش خواهد بر خدای عز و جل لازم است که آن ها را بیامرزد.

۱۰۴- پیش از آنکه بلا بر شما آید دعا کنید.

۱۰۵- درهای آسمان در پنج وقت باز میشوند هنگام باریدن باران، هنگام یورش مجاهدان، هنگام اذان، هنگام خواندن قرآن، وقت زوال و سپیده دم.

۱۰۶- هر که مرده ای را غسل داد پس از آنکه کفن بر او پوشید غسل کند.

۱۰۷- بمردگان خود جز کافور عطری نزنید زیرا مرده بمنزله محرم است.

۱۰۸- به کسان خود سفارش کنید که مردگان را به نیکی نام برند زیرا چون پدر فاطمه زهرا از دنیا رفت و همه زنان بنی هاشم به همدردی او آمدند بآنها فرمود ناله و شیون را کنار بگذارید و دعا کنید.

۱۰۹- مردگان خود را زیارت کنید براستی آن ها زیارت شما خرسند میشوند.

۱۱۰- هر کسی سر قبر پدر و مادرش برای او دعا کند و حاجت خود را از خدا بخواهد.

۱۱۱- مسلمان برای مسلمان آینه است.

۱۱۲- هر گاه از برادر مؤمن خود لغزشی دیدید بر او حمله نکنید و چون خودش او را رهنمائی و نصیحت کنید و با او نرمی نمائید.

۱۱۳- از اختلاف بپرهیزید تا پراکنده نشوید.

۱۱۴- و راستی کنید تا پیش روید و اجر ببرید.

۱۱۵- هر کدامتان با چهار پا سفر کرد چون بمنزل رسید نخست آب و علف باو دهد.

۱۱۶- به روی چهار پایان نزنید زیرا تسبیح خدا میگویند.

۱۱۷- هر مسافری گم شد یا ترسید فریاد کشد یا صالح اغثنی زیرا یکی از برادران جن شما بنام صالح در گردش است برای خاطر شما چون آواز شما را بشنود جواب میدهد و گمشده را هدایت میکند و چهارپای فراری را نگه میدارد.

۱۱۸- هر کس در بیابان از شیر بر خود یا گوسفندش بترسد خطی بدور آن ها کشد و بگوید خدایا ای پروردگار دانیال و چاه شیران و پروردگار هر شیر درنده مرا و گوسفندان مرا نگهداری کن.

۱۱۹- هر کسی از عقرب بترسد این آیات را بخواند (در سوره و الصافات) سَلَامٌ عَلٰی نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ .

۱۲۰- هر کس از غرق بترسد بخواند بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرَاهَا وَ مُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ بِسْمِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْقَوِيِّ وَ مَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

۱۲۱- در روز هفتم از برای فرزندان خود عقیقه بکشید و سر آن ها را که تراشیدند هم وزن موی آن ها نقره صدقه دهید به یک مسلمانی پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله با حسن و حسین علیهما السلام و فرزندان دیگرش چنین کرد.

۱۲۲- چون چیزی بدست سائل دادید از او بخواهید که در حق شما دعا کند که در باره شما مستجاب می شود اگر چه دعای او در باره خودش مستجاب نیست زیرا دروغ میگویند.

۱۲۳- دستی که با آن چیزی بدست سائل دادید ببوسید زیرا صدقه پیش از آنکه بدست سائل رسد بدست خدا میرسد خدا میفرماید (در سوره توبه آیه ۱۰۴) آیا نمیدانید که همانا خدا توبه بندگانش را میپذیرد و صدقه را میگیرد.

۱۱۴- شبانه صدقه بدهید زیرا صدقه غضب خدا را خاموش کند.

۱۲۵- سخن خود را از کردار خود شمارید.

۱۲۶- جز در نیکی سخن کم گوئید.

۱۲۷- از آنچه خدا بشما داده انفاق کنید زیرا انفاق کننده چون مجاهد در راه خداست هر کس یقین دارد که خدا عوض میدهد بخشش میکند و هر کس یقین ندارد بخل میورزد.

۱۲۸- هر کس یقین دارد و سپس شک کند بر یقین خود نباید زیرا شک یقین را نقض نکند.

۱۲۹- بناحق گواه نشوید

۱۳۰- بر سر سفره ای که بر آن میگساری می شود ننشینید زیرا بنده نمیداند که کی جانش گرفته می شود.

۱۳۱- بر سر غذا چون بندگان بنشینید پای خود را روی پای دیگر نیندازید و چهار زانو ننشینید زیرا خدا این نشستن را بد دارد و صاحب آن را دشمن دارد.

۱۳۲- شام پیغمبران پس از نماز عشاء است شام خوردن را ترک نکنید که ترک آن ویرانی تن است.

۱۳۴- تب پیش آهنک مرگ است و زندان خداست در روی زمین که هر کدام از بندگان خود را خواهد در آن زندانی کند تب گناهان را بریزد چنان که کرک از کوهان شتر میریزد.

۱۳۵- هر دردی از درون است جز زخم و تب که بر تن وارد میشوند.

۱۳۶- سوزش تب را با بنفشه و آب خنک کم کنید زیرا سوزش آن از نفس دوزخ است.

۱۳۷- و تا بیماری غلبه نکند درمان نکنید

۱۳۸- دعا قضای مبرم را رد میکند آن را وسیله دفاع قرار دهد.

۱۳۹- وضوء بعد از طهارت ده حسنه است خود را پاکیزه کنید.

۱۴۰- تنبل نباشید که تنبل حق خدا را ادا نکند.

۱۴۱- و از بادیکه بویش آزار دهد وضوء بسازید.

۱۴۲- خود را واریسی کنید و تطهیر نمائید زیرا که خدا بنده چرکین را دشمن دارد که هر کس با او نشیند از او متنفر باشد.

۱۴۳- مرد در نماز با ریش خود و چیزی که او را از نماز مشغول کند بازی نکند.

۱۴۴- بکار نیک سبقت جوئید پیش از آنکه بکار دیگری گرفتار شوید.

۱۴۵- مؤمن خود را رنج دهد تا دیگران در آسایش باشند

۱۴۶- همه گفتارت ذکر خدا باشد

۱۴۷- از گناهان حذر کنید که بنده گناه میکند و روزیش کم می شود.

۱۴۸- بیماران خود را با صدقه درمان کنید و اموال خود را با دادن زکاه حفظ کنید

۱۴۹- نماز وسیله تقرب همه پرهیزکارانست

۱۵۰- حج جهاد مردم ناتوان است

۱۵۱- و جهاد زن؛ خوب شوهرداری کردن است.

۱۵۲- فقر مرگ بزرگ است

۱۵۳- کمی عیالات یک ثروتیست

۱۵۴- اندوه یک نحو پیریست

۱۵۵- کسی که میانه روی و قناعت کند دست تنگ نشود.

۱۵۶- کسی که مشورت کند هلاک نگردد

۱۵۷- احسان در باره مرد شرافتمند یا دیندار شایسته است.

۱۵۸- هر چیز میوه ای دارد میوه احسان شتاب در آنست.

۱۵۹- کسی که یقین دارد خدا عوض میدهد بخشش میکند

۱۶۰- کسی که در مصیبت دست بزانو زند مزدش باطل گردد،

۱۶۱- بهترین کردار مرد انتظار گشایش از طرف خداست.

۱۶۲- کسی که پدر و مادر خود را غمناک نماید عاق آن ها شده.

۱۶۳- روزی را بصدقه دادن بدست آرید

۱۶۴- با سپر دعا موج بلا را از خود بگردانید قسم بآن که دانه را بشکافد و آدم را بیافریند بلاء بر مؤمن شتابنده تر است از فرو شدن سیل از بالای تپه و از دویدن استر،

۱۶۶- از خدا عافیت از سختی بلا را بخواهید زیرا بلای سخت دین را میبرد.

۱۶۷- کسی که از دیگری پند گرفت و پذیرفت خوشبخت است.

۱۶۸- خود را به اخلاق نیک پرورش دهید زیرا بنده مسلمان بوسیله خوش خلقی بدرجه کسی میرسد که شب زنده دار و روزه عمرانه میگذراند.

۱۶۹- کسی که شراب نوشد و بداند که حرام است خدا بوی از گل خبال (چرک و خون دوزخیان) بنوشاند اگر چه آمرزیده شود.

۱۷۰- نذر در معصیت و یمین در قطع رحم صحیح نیست

۱۷۱- کسی که دعوت بکار خیر کند و خود بدان عمل نکند چون کسی است که بی زه خواهد تیراندازد.

۱۷۲- زن مسلمان برای شوهرش خود را معطر کند.

۱۷۳- کسی که برای حفظ اموال خود کشته شود شهید محسوب می شود، ۱۷۴- شخص مغبون نه ستوده است و نه اجر دارد

۱۷۵- قسم فرزندی بی اجازه پدر و قسم زن بی اجازه شوهر صحیح نیست.

۱۷۶- یک روز تا شب نشاید ترک صحبت کرد مگر اشتغال بذکر حق داشته باشد.

۱۷۷- پس از هجرت نباید بیابان گرد شد پس از فتح مکه وجوب هجرت ساقط است.

۱۷۸- تجارت کنید تا محتاج مردم نشوید زیرا خدا پیشه ور درستکار را دوست دارد.

۱۷۹- هیچ کاری پیش خدا از نماز محبوبتر نیست کار دنیا شما را از نماز در وقت باز ندارد زیرا خدای عز و جل جماعتی را نکوهش کرده و فرمود آنان که از نماز خود سهوکنند گانند یعنی غفلت میورزند و اوقات آن را سبک میگیرند.

۱۸۰- بدانید که دشمنان شما در اعمال نیک برای یک دیگر ریاکاری میکنند و خدا بآنها توفیق عمل خالص ندهد و جز عمل خالص را نپذیرد ۱۸۱- نیکی کهنه نشود و گناه فراموش نشود خدا با کسانی است که تقوی دارند و احسان میکنند ۱۸۲- مؤمن برادر خود را فریب ندهد و باو خیانت نکند و او را وانگذارد و باو بدبین نباشد و باو نگوید من از تو بیزارم.

۱۸۳- برای برادر خود دوشیزه بجو و اگر نیافتی برای او زن پارسائی بخواه، ۱۸۴- کندن کوه از برانداختن سلطنتی که عمرش بسر نیامده است آسان تر است از خدا کمک خواهید و صبر کنید زیرا زمین را بهر کدام از بندگانش که بخواهد میهد و سر انجام نیک از آن متقیانست ۱۸۵- پیش از وقت در کاری عجله نکنید که پشیمان میشوید مدت را طولانی بنظر نیاورید تا دل شما سخت شود.

۱۸۶- از ناتوانهای خود دستگیری کنید و بوسیله ترحم بر آن ها ترحم خدا را برای خود جلب کنید

۱۸۷- مبادا از مسلمانی غیبت کنید زیرا مسلمان برادر خود را غیبت نکند با اینکه خدا نهی کرده و فرموده برخی از شما برخی را بدگوئی نکنند آیا کسی از شما خواهد که گوشت مردار برادر خود را بخورد!!؟

۱۸۸- مسلمان در نماز که در برابر خدا ایستاده دستهای خود را روی هم بر سینه نگذارد تا مانند کفار یعنی مجوس گردد.

۱۸۹- بر سر غذا چون بندگان بنشینید و بر روی زمین غذا بخورید و ایستاده ننشینید.

۱۹۰- چون در نماز بجانور گزنده ای دچار شدید آن را در زیر خاک کنید و بر آن آب دهن بیندازید یا آن را در میان پارچه بپیچید تا فارغ شوید.

۱۹۱- روز قبله برگردانیدن نماز را میرد کسی که چنین کند باید نماز را از سر بگیرد.

۱۹۲- کسی که پیش از آفتاب یازده بار قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و انا انزلنا و آیه الکرسی بخواند همیشه مالش محفوظ ماند و کسی که پیش از آفتاب اینها را بخواند در آن روز هر چه ابلیس کوشد گناهی نکند.

۱۹۳- از کجی در دین و غلبه مردان بخدا پناه برید هر کس با ما مخالفت کرد هلاک شد.

۱۹۴- بالا زدن جامه پاک کردن آنست خدا فرماید جامه های خود را پاکیزه کن یعنی بالا بزنی.

۱۹۵- یک انگشت عسل شفای هر دردی است خدای تعالی فرماید از شکم زنبورها عسلی بیرون می آید که در آن برای مردم شفاست، عسل و قرائت قرآن و جاویدن کندر بلغم آب میکند.

۱۹۶- در آغاز طعام نمک بخورید اگر مردم میدانستند که در نمک چه خواصی است او را بر تریاق مجرب مقدم می دانستند کسی که در آغاز خوراک نمک بخورد هفتاد درد و آنچه جز خدا نمیداند از او برود.

۱۹۷- در تابستان بر سر تب دار آب سرد بریزید که سوزش آن را خاموش کند.

۱۹۸- در هر ماهی سه روز روزه بدارید که برابر روزه عمرانه است، ما دو پنجشنبه روزه میداریم که میان آن ها یک چهار شنبه است زیرا خدای عز و جل جهنم را روز چهار شنبه آفریده.

۱۹۹- چون کسی حاجتی داشته باشد بامداد پنجشنبه دنبال آن رود زیرا رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فرمود بار خدایا بامدادان روز پنجشنبه را بر امت من مبارک گردان و چون از خانه بیرون رود آخر سوره آل عمران را (از إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَأْوِيلًا لِلَّذِينَ عَلِمُوا مَا بَدَأَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) با آیه الکرسی و انا انزلناه و سوره حمد بخواند که حوائج دنیا و آخرت از آن بر آورده شود.

۲۰۰- جامه های ضخیم بپوشید زیرا هر کس جامه نازک بپوشد دینش ضعیف است، هیچ کدام شما با جامه بدن نما بنماز نایستد در برابر خدا.

۲۰۱- بسوی خدای عز و جل توبه کنید و در دایره محبت او در آئید زیرا خدا دوست دارد توبه کنندگان را و دوست دارد پاکیزگان را، مؤمن توبه میکند.

۲۰۲- چون مؤمنی به برادر خود اف گوید میان آن ها جدائی افتد و اگر باو گوید تو کافری یکی از آن دو کافر شوند و چون او را تهمت زند اسلام در دلش آب شود چنانچه نمک در آب حل شود.

۲۰۳- در توبه برای هر کس خواهد باز است بخدا توبه نصوح کنید شاید خدا گناهان شما را جبران کند.

۲۰۴- چون عهدی بستید بر آن وفا کنید هیچ نعمت و خرمی از میان نرود مگر بواسطه گناهی که مرتکب شوند خدا به بندگان ستم نمیکند اگر بدعا و بازگشت سبقت میجستند بلا نمی آمد و چون بلا آمد و نعمت رفت اگر باز هم بدرگاه خدا زاری کنند با نیت درست و سبک نشمارند و اسراف نورزند خدا مفسد آن ها را اصلاح میکند و نیکی ها را بآنها بر میگردداند.

۲۰۵- چون کار بر مسلمان سخت شد پیروردگار خود شکایت کند که کلید امور و تدبیر هر چیز بدست او است.

۲۰۶- در هر مردی یکی از سه خصلت هست: تکبر، بد فالی، آرزوی بیجا- هر گاه یکی از شما گرفتار تکبر شد با بنده و خدمتکارش هم غذا شود و گوسفند بدوشد و چون فال بد زد بدان اعتماد نکند و نام خدا را ببرد و کار را بگذراند و چون آرزوی بیجائی کرد از خدا درخواست کند و خود را بدست نفس اماره ندهد که او را بگناه کشاند، ۲۰۷- با مردم بآنچه میشناسند و قبول دارند آمیزش کنید آنچه را باور ندارند وانهید آن ها را بروی خود و ما واندارید امر ما دشوار و سخت است متحمل آن نشود مگر فرشته مقرب یا پیغمبر مرسل یا بنده مؤمنی که دلش را خدا بایمان آزمایش کرده.

۲۰۸- چون شیطان یکی از شما را وسوسه کرد بخدا پناه برد و بگوید بخدا و رسولش از روی اخلاص ایمان دارم.

۲۰۹- چون خدا بمؤمنی جامه نوی داد وضوء سازد و دو رکعت نماز بگذارد که در آن ها سوره حمد و آیه الکرسی و قل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و انا انزلناه بخواند و خدا را حمد کند که عورتش را پوشانید و او را میان مردم زینت داد و بسیار بگوید لا حول و لا قوه الا- بالله العلی العظیم که خدا را در آن گناه نکند و بهر نخی از آن ملکی باشد که برای او خدا را تقدیس کند و طلب آمرزش نماید و بر او رحمت کند ۲۱۰- بهم بد بین نباشید که خدا از آن نهی کرد.

۲۱۱- من با رسول خدایم و خاندان و دو سبطم در سر حوض با منند هر کس ما را میخواهد بگفتار ما برود و از کردار ما پیروی کند هر خاندانی افراد نجیب دارند ما و دوستان ما شفاعت میکنیم مردم برای دیدار ما در سر حوض بر یک دیگر سبقت میجویند، ما دشمنان خود را از آن دور میکنیم و دوستان خود را از آن سیراب میکنیم هر کس از آن شربتی بنوشد هرگز تشنه نشود، در حوض ما دو مجری از بهشت روانست یکی از تسنیم (چشمه علیای بهشت) و یکی از معین بر کناره آن خاک زعفران و ریگهایی از در و یاقوت است این همان نهر کوثر است.

۲۱۲- جریان امور بخواست خدای عز و جل است بدست بندگانش نیست اگر بدست بندگان بود هرگز بجای ما دیگران را اختیار نمیکردند ولی خداوند برحمت خود مخصوص گرداند هر کس را بخواهد خدا را حمد کنید برای آنکه شما را بنعمت بزرگی که حلال زاده گی است اختصاص داده.

۲۱۳- روز قیامت هر چشمی گریان است روز قیامت هر چشمی بی خوابست مگر چشم کسی که خداوند او را بکرامت خود مخصوص کرده و بر مصیبت حسین علیه السلام و خاندانش گریسته.

۲۱۴- شیعیان ما چون زنبور عسلند اگر مردم بدانند چه عقیده ای دارند آن ها را میخورند.

۲۱۵- کسی که بر طعام نشسته شتابزده نکند تا از خوردن فارغ شود و نه کسی را که بر سر غائط است تا قضای حاجت کند.

۲۱۶- چون یکی از شما از خواب بیدار شد بگوید لا اله الا الله الحلیم الکریم الحی القیوم و هو علی کل شیء قدير سبحان رب النبین و اله المرسلین و سبحان رب السموات السبع و ما فیهن و رب الارضین السبع و ما فیهن و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین و چون پس از خواب نشست پیش از آنکه برخیزد بگوید حسبی الله حسبی الرب من العباد حسبی الله الذی هو حسبی منذ کنت حسبی الله و نعم الوکیل. \* یعنی عاقبت کار را خداوند میداند و اگر آن علم حاصل بوده برای بندگان خدا، می فهمیدند در انتخاب ما خیر و سعادت است.

۲۱۷- چون یکی از شما در شب از خواب بیدار شد باطراف آسمان نگاه کند و این آیات آخر سوره آل عمران را بخواند إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَا إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ.

۲۱۸- سر کشیدن در چاه زمزم دردها را میبرد از آب آن که در سمت رکن حجر الاسود است بنوشید زیرا زیر حجر الاسود چهار نهر بهشتی است: فرات، نیل، سیحون و جیحون و آن ها هم دو نهرند

۲۱۹- شخص در رکاب سلطان جور که بحکمش اطمینان نیست و دستور خدا را در باره غنیمت اجراء نمیکند نباید جهاد کند هر کس بر این حال بمیرد کمک کار دشمن ما است در غصب حق ما و آلوده شدن بخونهای ما و مردنش مردن جاهلیت است.

۲۲۰- یاد ما خانواده درمان دردها و بیماری ها و وسوسه سینه ها است و دوستی ما رضایت پروردگار عز و جل است.

۲۲۱- کسی که دستورات ما را دریافت کند در پیشگاه قدس با ما است و کسی که منتظر سلطنت ما باشد چون کسی است که در راه خدا بخون خود غلطیده.

۲۲۲- کسی که در جنگ با ما بیاید یا ناله دادخواهی ما را بشنود و ما را یاری نکند خدا او را به رو در آتش دوزخ افکند.

۲۲۳- ما در یاری و فریادرسی هستیم در هنگامی که ستم شوند و راه چاره بر آن ها بسته شود ما باب حطه و باب سلامت هستیم هر که از آن در آید نجات یابد و هر که تخلف کند هلاک شود.

۲۲۴- خدا بما آغاز کرده و بما انجام میدهد بما محو کند و بما اثبات کند و بما زمانه سخت را برطرف کند و بواسطه ما باران فرستد، فریبده شما را از خدا گول نزنند.

۲۲۵- از روزی که خدا درهای آسمان را بسته یک قطره رحمت از آن نباریده و چون قائم ما ظهور کند آسمان رحمت خود را ببارد و زمین گیاه خود را برویاند و کینه از سینه بندگان زدوده شود و درندگان و دامها بسر صلح آیند بطوری که زن از عراق پیاده بشام رود و همه را بر سر سبزه قدم گذارد و آرایش و زیور خود را در بر دارد هیچ درنده ای او را بهراس نیاورد و از آن نترسد.

۲۲۶- اگر بدانید در مقاومت با دشمنان خود چه مقامی دارید و در صبر بر آزارشان چه اجری میرید چشم شما روشن می شود.

۲۲۷- چون مرا از دست بدهید پس از من چیزهائی خواهید دید که از دست ملحدان و دشمنان آرزوی مرگ میکنند از دست کسان خود خواه که حق خدا را سبک شمارند و بجان خود بترسید چون چنین شد برشته محکم حق بچسبید و دسته دسته نشوید و صبر و نماز و تقیه را از دست ندهید.

۲۲۸- بدانید که خداوند بندگان متلون و بوقلمونی خود را دشمن دارد.



۲۲۹- از حق و دوستی اهل حق بر کنار نشوید کسی که دیگری را بر ما گزیند هلاک می شود و دنیا هم از دستش می رود و خواهد مرد.

۲۳۰- چون بخانه خود در آئید بر اهل خود سلام دهید بگوئید السلام علیکم و اگر کسی در خانه نباشد بگوئید السلام علینا من ربنا.

۲۳۱- هنگام ورود در منزل سوره قل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخوانید تا فقر شما برطرف شود.

۲۳۲- بکودکان خود نماز یاد بدهید و چون بهشت سال رسیدند آن ها را از نماز مؤاخذه کنید ۲۳۳- بسگها نزدیک نشوید کسی که با سگ تماس کرد اگر تر باشد خود را بشوید و اگر خشک باشد آب به جامه اش پاشد.

۲۳۴- اگر حدیثی از ما شنیدید که نمی فهمید آن را بما برگردانید و در آن توقف کنید و تسلیم شوید تا حقیقت آن را بدانید.

۲۳۵- سر فاش کن و شتابزده نباشید،

۲۳۶- کسانی که پیش افتاده و غلو کرده اند بحد تعلیمات ما برگردند و کسانی که کوتاه آمده و مقصرند خود را بما برسانند، کسی که بما متمسک شد بمقصود میرسد و کسی که راه دیگری رود غرق می شود،

۲۳۸- برای دوستان ما فوجهایی است از رحمت خدا و برای دشمنانمان فوجهایی است از غضب خدا،

۲۳۹- روش ما میانه روی و مسلک ما درست است،

۲۴۰- در پنج نماز احکام شک جاری نیست و شک در رکعات موجب بطلان است در نماز وتر و در نماز جمعه و دو رکعت اول از هر نماز واجب که احکام شک دارد و در نماز صبح و در مغرب،

۲۴۱- بنده خدا بی وضوء قرآن نخواند،

۲۴۲- هر سوره ای که خواندید رکوع و سجود آن را ادا کنید یعنی در نافله،

۲۴۳- مرد در پیراهنی که یک ور پوشیده نماز نخواند که از کارهای قوم لوط بوده؛

۲۴۴- مرد در یک جامه میتواند نماز بخواند که دو گوشه اش را بگردنش ببندد و در یک پیراهن ضخیم که دکمه های آن را ببندد،

۲۴۵- مرد بر صورت یا فرشی که در آن صورت باشد نماز نخواند ولی جایز است صورت زیر پاهایش باشد یا جامه ای بروی آن اندازد که پوشیده شود و شخص در حال نماز پولهای صورت دار در جامه خود گره نکند ولی جایز است آنها را در همیان بگذارد یا در جامه دیگری و در صورت خوف بر آن بکمر بندد

۲۴۶- کسی بر قبه گندم و جو و خوردنیهای دیگر نماز نخواند و نه بر نان.

۲۴۷- تا نام خدا نبرد وضوء نسازد.

۲۴۸- پیش از آنکه دست بآب زند بگوید بسم الله و بالله اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین و چون از وضوء فارغ شد بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله تا مستحق آمرزش شود.

۲۴۹- هر کس با معرفت نماز بخواند آمرزیده شود.

۲۵۰- کسی در وقت نماز فریضه نماز نافله نخواند مگر عذری داشته باشد نافله را پس از نماز فریضه در صورت امکان قضا کند خدا فرموده آن کسانی که دائم در نمازند یعنی آنچه شب از آنها فوت شود در روز قضا کنند و آنچه روز از آن ها فوت شود در شب قضا کنند.

۲۵۱- در وقت فریضه قضای نافله نخوانند نخست فریضه را بخوان سپس هر چه خواهی نماز بخوان

۲۵۲- نماز در مکه و مدینه برابر هزار نماز است و یک درهم در حج صرف کردن برابر هزار درهم صدقه است.

۲۵۳- مرد در نماز خود باید خشوع داشته باشد زیرا هر کس دلش ترس از خدا دارد اعضایش هم ترس دارند با هیچ چیز در نماز بازی مکن.

۲۵۴- قنوت نماز جمعه پیش از رکوع است، در رکعت اول نماز جمعه سوره حمد و جمعه خوانده شود و در دوم حمد و منافقون.

۲۵۵- در هر دو رکعت بعد از سجده باید بنشینید تا اعضای شما بجا افتد سپس برخیزید روش ما چنین است:

۲۵۶- چون یکی از شما از نماز برخیزد دستش را بسینه اش برگرداند چون برابر خدای جل جلاله بایستید سینه را پیش دارید و راست بایستید و خم نباشید و چون یکی از شما از نماز فارغ شد دستها بسوی آسمان بلند کند و دعا نماید.

عبد الله بن سبا عرض کرد یا امیر المؤمنین مگر خدا در هر جا نیست؟ فرمود چرا عرض کرد پس چرا بنده دستش بسوی را آسمان بلند کند؟ فرمود مگر این آیه را نخواندی که می فرماید روزی شما و آنچه بدان نوید داده شدید در آسمان است، خدا دستور داده که روزی را از جان آن بخواهید و جای روزی و آنچه خدا وعده داده است آسمان است.

۲۵۷- بنده از نماز خود منصرف نشود تا از خدا بهشت را بخواهد و از دوزخ باو پناه برد و از او بخواهد که حور العین باو روزی کند.

۲۵۸- چون بنماز بایستید نماز کسی را بخوانید که با نماز وداع میکند.

۲۵۹- تبسم نماز را نمیبرد ولی خنده قاه قاه نماز را میبرد.

۲۶۰- چون خواب بر دل مستولی شد وضوء لازم است.

۲۶۱- چون در میان نماز چرت گرفت و خواب بر تو مسلط شد نماز را ببر که مبادا بر خود بجای دعا نفرین کنی.

۲۶۲- هر که بدش ما را دوست دارد و با زبانش ما را کمک کند و بدستش با ما در نبرد دشمنان همکاری کند او در بهشت با ما همدرجه است.

۲۶۳- هر که از دل دوست دارد و با زبان ما را یاری کند ولی در حال همدنه بسر برد و فیض جهاد با ما را درک نکند یک درجه پائین تر است. ۲۶۴- هر کس که از دل ما را دوست دارد ولی با زبان و دست ما را یاری نکند دو درجه فرودتر است.

۲۶۵- هر کس ما را از دل دشمن دارد و با زبان و دست زبانی بما نرساند در دوزخ است.

۲۶۶- هر کس از دل ما را دشمن دارد و با زبان بما زیان رساند در دوزخ است.

۲۶۷- هر کس از دل ما را دشمن دارد و با دست و زبان خود بما زیان رساند در دوزخ است و هم نشین دشمن ما است.

۲۶۸- اهل بهشت بمنزل ما و منزل شیعیان ما نگرانند چنانچه مردم کنون بستاره ها مینگرند.

۲۶۹- و چون از سوره هائی که آغاز آن ها سبح یا یسبح است فارغ شدید بگوئید سبحان الله الاعلی

۲۷۰- چون آیه إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ را خواندید بر آن حضرت صلوات بفرستید چه در نماز باشد چه در غیر نماز.

۲۷۱- در بدن عضوی نیست که کمتر از چشم شکر خدا کند چشم خود را نگهدارید و بهر جا خواهد باز نکنید تا شما را از یاد خدای عز و جل باز ندارد.

۲۷۲- چون سوره و التین را خواندید در آخرش بگوئید و نحن علی ذلک من الشاهدین و هر گاه در قرآن جمله قولوا آمنا قرائت کردی پس از آن بگو آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (آیه ۵۲ سوره آل عمران) ۲۷۳- بنده در تشهد آخر که نشسته بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ سپس اگر حدیثی از او پدیدار شود نمازش درست است.

۲۷۴- خدا بچیزی پرستش نشده که از پیاده رفتن بخانه او سخت تر باشد.

۲۷۵- خیر را از سم و اعناق شتران بگوئید که میروند و می آیند.

۲۷۶- خدا زمزم را سقایت نامیده زیرا رسول خدا دستور داد کشمشی را که از طائف برای او آوردند خیس کنند و در حوض

زمزم ریزند چون آبش تلخ بود میخواست تلخی آن کم شود چون نیبذ خیس شده کهنه شد او را نیشامید (زیرا مسکر می شود)

۲۷۷- چون مرد برهنه شود شیطان باو نگاه کند و در او طمع نماید؛ خود را بپوشید مرد نباید جامه خود را از رانش دور کند و میان جمعی بنشیند.

۲۷۸- کسی که چیزی خورد که بویش آزار دهد بمسجد نرود.

۲۷۹- مرد در سجده نماز واجب پائین تنه خود را بلند کند.

۲۸۰- چون کسی از شما خواهد غسل کند نخست دو ذراعش را بشوید.

۲۸۱- چون نماز میخوانی چنان بخوان که خود قرائت حمد و سوره و تکبیر و تسیح خود را بشنوی ۲۸۲- چون از نماز منصرف شوی بسمت راست توجه کن.

۲۸۳- از دنیا توشه ای برگیر و بهترین توشه ای که از آن برگیری تقوی است.

۲۸۴- از بنی اسرائیل که مسخ شدند دو دسته گم شدند یکی در دریا و یکی در بیابان پس حیوانی را که بحلالی شناسید نخورید،

۲۸۵- هر که دردی گرفت و تا سه روز آن را بکسی اظهار نکرد و بخدا نالید بر خدا شایسته است که ویرا عافیت بخشد.

۲۸۶- دورترین حالات بنده خدا وقتی است که شکم خوارگی و زن بارگی را وجهه همت خود کند

۲۸۷- مرد نباید سفری کند که میترسد در آن نماز یا دینش از دست برود.

۲۸۸- چهارند که گوش بهمه کسی دارند پیغمبر صلی الله علیه و آله و بهشت و دوزخ و حور العین چون بنده از نماز خود فارغ شد بر پیغمبر صلی الله علیه و آله و خاندانش صلوات فرستد و بهشت را از خدا درخواست کند و از دوزخ بحضرت او پناه برد و از او بخواهد که حور العین را بوی تزویج کند زیرا هر که بر محمد صلی الله علیه و آله پیغمبر اسلام صلوات فرستد پیغمبر صلی الله علیه و آله آن را بشنود و دعای او بدرگاه خدا بالا رود و هر که از خدا بهشت را خواهد بهشت بگوید پروردگارا آنچه را بنده ات خواسته باو بده و هر که از دوزخ بخدا پناه برد دوزخ گوید پروردگارا بنده ات را از آنچه پناه جسته پناه بده و هر کس حور العین درخواست کند گویند بار خدایا آنچه را بنده ات خواسته بده.

۲۸۹- سرود زاری شیطان است از برای بهشت.

۲۹۰- هر کدام شما خواهد که بخوابد دست راستش را زیر گونه راستش نهد و بگوید بسم الله وضعت جنبی لله علی مله ابراهیم و دین محمد صلی الله علیه و آله و ولایه من افترض الله طاعته ما شاء الله کان و ما لم یشاء لم یکن هر که هنگام

خواب این ذکر را بگویند از دزد غارتگر و زیر آوار رفتن محفوظ ماند و فرشتگان برایش استغفار کنند، ۲۹۱- هر که هنگام خواب چون در بستر خوابید سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ را بخواند خداوند پنجاه هزار فرشته بدو بگمارد تا در آن شب او را پاسداری کنند، ۲۹۲- چون یکی از شما خواست بخوابد پیش از آنکه پهلو بر بستر نهد بگوید اعین نفسی و دینی و اهلی و مالی و ولدی و خواتیم عملی و ما رزقنی ربی و خولنی بعزه الله و عظمه الله و جبروت الله و سلطان الله و رحمه الله و رأفه الله و غفران الله و قوه الله و قدره الله و جلال الله و بصنع الله و ارکان الله و بجمع الله و برسول الله و بقدره الله علی ما یشاء من شر السامه و الهامه و من شر الجن و الانس و من شر ما یدب فی الارض و ما یرج منها و من شر کل دابه انت آخذ ناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم و هو علی کل شیء قدیدر و لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظیم زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله حسن و حسین علیهما السلام را با این ذکر در پناه خدا می سپرد و رسول خدا صلی الله علیه و آله ما را بدان دستور داده است.

۲۹۳- ما گنجوران دین خدائیم، ما کلیدهای دانشیم چون یک پیشوا و جلوداری از ما برود پیشوا و امام دیگری پدیدار گردد، هر کس پیروی از ما کند گمراه نباشد و هر کس منکر ما شود براه راست نمی رود هر کس با دشمن ما بزبان ما همدستی کند نجات نیابد هر که ما را واگذارد یاری برای او نیست، برای طمع در دنیا و کالای آن که از میان می رود و آنها را وامیگذارد و از دست می دهد با ما مخالفت نکنید زیرا کسی که دنیا را بر آخرت برگزید و آن را بر ما مقدم داشت فردای قیامت حسرتش بزرگ باشد اینست مقصود از گفتار خدای عز و جل (در سوره زمر آیه ۵۵) هر کسی میگوید و حسرتا که در باره خدای خود کوتاه آمدم و براستی از مردمان خوار میباشیم،

۲۹۴- کودکان خود را نظیف و پاکیزه کنید و چرک غذا را از آنها بشوئید زیرا شیطان آن را میبوید و بچه را به دهشت میاندازد و بد خواب میکند و دو فرشته نویسنده اعمال شما از آن در آزارند

۲۹۵- نخست نگاه در زن از آن شما است ولی نگاه خود را تکرار نکنید و از گرفتاری بدان بترسید،

۲۹۶- دائم الخمر خدا را چون بت پرست برخورد میکند حجر بن عدی عرض کرد ای امیر المؤمنین دائم الخمر کی است؟ فرمود آنکه هر وقت می بیابد بنوشد.

۲۹۷- هر کس نوشابه مست کننده نوشد و مست شود تا چهل شبانه روز نمازش قبول نشود.

۲۹۸- هر کس در باره مسلمانی سخنی گویند که مقصودش ریختن آبروی او باشد خداوند او را در لجن زار دوزخ زندانی کند تا دلیلی آورد که خود را معذور کند.

۲۹۹- دو مرد برهنه زیر یک جامه نخوانند اگر خوابیدند باید تأدیب و تعزیر شوند.

۳۰۰- کدو بخورید که مغز را بیفزاید پیغمبر صلی الله علیه و آله از کدو خوشش می آمد.

۳۰۱- پیش از طعام و پس از آن ترنج بخورید زیرا خاندان محمد صلی الله علیه و آله چنین کنند.

۳۰۲- امروز دل را روشن کند و دردهای درون را تسکین دهد.

۳۰۳- چون انسانی بنماز ایستد شیطان بدو رو کند و او را از روی حسرت تماشا کند زیرا ببیند که در رحمت خدا فرو رفته.

۳۰۴- بدترین امور دینداری کارهای تازه در آمد و بدعتهاست و بهترین امور آن ها است که خدا پسندیده.

۳۰۵- هر کس دنیا را پرستید و آن را بر آخرت برگزید سرانجامش خطرناکست.

۳۰۶- آب را بوی خوش قرار دهید ۳۰۷- هر کس بدان چه خدا برایش قسمت کرده خشنود باشد تن خود را آسوده کرده،

۳۰۸- هر کس زندگی و عمر خود را در آنچه ویرا از خدا دور کند گذرانید زیانکار است،

۳۰۹- اگر نماز گذار بداند در حال نماز چگونه جلال خدا او را فرا گرفته خوش ندارد که هرگز سر از سجده بردارد،

۳۱۰- مبادا کار خود را تأخیر اندازید تا میتوانید بدان پیشدستی کنید،

۳۱۱- هر چه روزی شماست هر اندازه ناتوان هم باشید بشما خواهد رسید و هر بلائی که برای شما مقدر شده نمیتوانید با هیچ حيله جلوی آن را بگیرید،

۳۱۲- امر بمعروف کنید، و از منکرات جلوگیری نمائید در برابر مصیبات شکبیا باشید،

۳۱۳- شناختن حق ما چراغ مؤمن است،

۳۱۴- بدترین کوریها برای کسی است که از فضائل ما کور باشد و با ما دشمنی ورزد با اینکه ما در باره او گناهی نداریم جز آنکه او را بحق دعوت میکنیم و دیگران او را به فتنه و دنیا میخوانند آشوبگری و دنیا را بر ما گزینند و از ما بیزارى جوید و با ما دشمن گردد.

۳۱۵- پرچم حق بدست ماست هر کس در سایه آن در آید او را فرا گیرد و هر کس بدان پیشدستی جوید کامیاب است و هر کس با آن مخالفت کند هلاک شود و هر که از آن جدا گردد پست شود و هر کس بدان چنگ زند نجات یابد.

۳۱۶- من پیشوای مؤمنانم و مال پیشوای ستمکارانست، ۳۱۷- بخدا دوست ندارد مرا جز مؤمن و دشمن ندارد مرا جز منافق.

۳۱۸- چون بهمکیشان خود رسیدید دست بدهید و خوشروئی و شادمانی از خود نشان دهید تا از هم جدا شوید در صورتی که گناهانتان ریخته باشد.

۳۱۹- چون یکی از شما عطسه کرد باو بگوئید یرحمکم الله و او در جواب بگوید یَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ و یرحمکم خدا فرماید (در سوره نساء آیه ۸۶) هر گاه شما را تحیت گفتند بهتر از آن پاسخ دهید یا همان را رد کنید.

۳۲۰- با دشمن خود دست بده و خوشرفتاری کن و اگر چه بد دارد زیرا خدا بدان دستور داده و فرمود (در سوره حم سجده آیه ۳۴) بدان چه نیکتر است بدی را پاسخ ده تا دشمن تو چون دوست صمیمی شود بر خورد نکنند بدین روش نیک مگر

کسانی که بردبارند و برخورد نکند بدان مگر صاحبان بخت پیروز،

۳۲۱- سخت تر مجازاتی که از دشمن خود کنی اینست که در باره او خدا را اطاعت کنی و بدستور حق با او رفتار کنی و برای تو کافی است که بینی دشمنت خدای عز و جل را گناه میکند.

۳۲۲- دنیا میچرخد بهره خود را بآرامی از آن بطلب تا نوبت آن بتو برسد.

۳۲۳- مؤمن بیدار و در انتظار و ترسان است در انتظار فرج دنیوی یا مرگ با سعادت است از بلائی که مجازات گناه او است میترسد و برحمت پروردگار خود امیدوار است.

۳۲۴- مؤمن بدون بیم و امید نیست از گذشته خود ترسان است و از جستجوی آنچه خدا وعده داده غفلت نورزد و از آنچه خدا بدان بیم داده ایمن نیست.

۳۲۵- شما آبادکنندگان زمین هستید خدای عز و جل شما را در آن جای داده تا ببیند چه میکنید؟ خدا را در آنچه از شما می بیند واپائید.

۳۲۶- جاده وسیع را بروید مبادا دیگران جای شما را بگیرند ۳۲۷- هر کس عقل کامل دارد نیک رفتار و دین نگهدار است.

۳۲۸- بدریافت آمرزش پروردگار خود پیشدستی کنید و بدان بهشتی که پهنای آن برابر آسمان و زمین است و برای اهل تقوی آماده شده، شما بدان بهشت نمیرسید جز به تقوی.

۳۲۹- هر کس آلوده گناه شد از یاد خدا بیرون رود.

۳۳۰- هر کس از پیشوای برحق دریافت وظیفه نکند خدا شیطانی بر او بگمارد و او همچنین با او باشد.

۳۳۱- چرا مخالفین شما در گمراهی خود بصیرتر و در کینه توزی سخت تر و در صرف مال برای ترویج مرام خود بخشنده ترند از شما همانا برای آنست که شما بدنیا دل دارید و بدان تکیه کردید و بستم کشیدن خو کردید و به کالای دنیا بخل ورزیدید و در آنچه وسیله عز و سعادت و نیروی شما است برای اینکه بشما ستم کنند کوتاهی کردید نه در باره آنچه خدا بشما فرموده از او آزرم دارید و نه برای خود مصلحت اندیشی میکنید.

۳۳۲- در هر روز ستمی تازه میکشید و از خواب غفلت بیدار نمیشوید و سستی شما بسر نمیرسد.

۳۳۳- پوسیدگی و تباهی خود را نمی بینید هر روز دین شما کهنه تر و بی رونق بی رونق تر می شود و شما سرگرم دنیای خود هستید خدای عز و جل میفرماید ستمکاران را پشتیبان خود نکنید تا در آتش افتید و جز خدا دستگیری نداشته باشید و یاری نشوید.

۳۳۴- فرزندان خود را نامگذاری کنید اگر ندانید پسرند یا دختر نامی بر آنها بگذارید که بمرد و زن هر دو اطلاق شود (چون

حشمت و نصرت و عزت) زیرا همان فرزندی که سقط هم شده در قیامت با شما برخورد کند و اگر نام آن را نگذاشته از پدر مؤاخذه کند، رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِفِرْزَنْدِ فَاطِمَةَ زَهْرًا عَلَيْهَا السَّلَامُ پیش از آنکه زائیده شود محسن نام گذاشت.

۳۳۵- مبادا ایستاده آب نوشید که باعث درد بیدرمان است یا خداوند عافیت بدهد.

۳۳۶- چون بچهار پا سوار شوید نام خدا را ببرید و بگوئید «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (آیه ۱۴ سوره زخرف)

۳۳۷- چون یکی از شما بسفر رود بگوید «اللهم انت الصاحب في السفر والحامل على الظهر» و الخليفة في الاهل و المال و الولد.

۳۳۸- چون در منزلی فرود آمدید «بگوئید اللهم أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ» ۳۳۹- چون چیزی از حوائج خود را از بازار بخرید هنگام ورود ببازار بگوئید «اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم اني اعوذ بك من صفة خاسره و يمين فاجره و اعوذ بك من بوار الایم (مرگ زن بیوه) ۳۴۰- کسی که پس از نماز در مسجد منتظر وقت نماز دیگری بماند زائر خدا باشد و بر خدا حق است که زائر خود را گرامی دارد و هر چه خواهد باو بدهد.

۳۴۱- کسی که حج و عمره رود مهمان خداست و بر خدا حق است که مهمان خود را گرامی دارد و بخشش آمرزش را بوی دهد.

۳۴۲- هر کس بکودک بی شعوری نوشابه دهد خدا او را در لجن زار دوزخ زندانی کند تا عذر خود را محرز نماید.

۳۴۳- صدقه برای مؤمن سپر بزرگی است از آتش و برای کافر وسیله حفظ مال اوست بزودی بوی عوض داده شود و بلاها را از او بگرداند ولی در آخرت بهره ندارد.

۳۴۴- از زبان، دوزخیان برو در آتش افتند.

۳۴۵- از زبان بنوریان نور بخشند زبان خود را نگهدارید و آن را بذکر خداوند مشغول کنید ۳۴۶- پلیدترین کسبها آنست که گمراهی آورد و بهترین کسبها کارهای نیک است.

۳۴۷- مبادا صورت بسازید که روز قیامت از آن بازپرسی شوید.

۳۴۸- چون پلیدی از تو بیرون شد بگو خدا آنچه را بد است از من دور کرد.

۳۴۹- چون از حمام بیرون شدی و برادر دینی تو بتو بگوید خوش باد حمام و گرمابه ات بگو «انعم الله بالك» (آسوده خاطر باشید) ۳۵۰- چون برادرت بتو گوید «حیاك الله بالسلام» در جوابش بگو انت «حیاك الله بالسلام و احلك دار المقام.

۳۵۱- در راه نشاش و تغوط مکن.



۳۵۲- درخواست پس از مدح است اول خدا را مدح کنید سپس حاجات خود را بخواهید.

۳۵۳- ای کسی که دعا میکنی مطلب نامشروع و غیر ممکن را مخواه.

۳۵۴- چون خواستید کسی را برای پسری تهنیت بگوئید بگوئید خداوند این بخشش را بر تو مبارک کند و او را بجوانی برساند و برو احسانش را بتو روزی کند.

۳۵۵- چون برادر دینی تو از مکه برگشت میان دو چشم او را به بوس و دهانش را ببوس که با آن حجر الاسودی را بوسیده که رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را بوسیده است چشمش را ببوس که با آن خانه خدا را دیده، پیشانی و رویش را ببوس و در مبارکبادش بگوئید خدا حجت را قبول کند و آن را منظور دارد و آنچه خرج کردی بتو عوض بدهد و این را آخرین حجت قرار ندهد.

۳۵۶- از مردمان پست و بی آبرو پرهیزید که از خدا نمیترسند و کشندگان پیغمبران در میان آنهاست و دشمنان ما از آنهایند.

۳۵۷- خدا توجهی بزمین کرد و ما را برگزید و برای ما شیعیانی برگزید که ما را یاری کنند و در شادی ما شاد باشند و در غم ما غمناک و مال و جان خود را در راه ما بدهند آنها از ما باشند و بما ملحق شوند.

۳۵۸- هر کس از شیعیان ما مرتکب گناهی شود نمیرد تا ببلائی دچار شود که کفاره گنااهش گردد این بلا در مالش باشد یا در فرزند یا در جانش تا بیگناه خدا را ملاقات کند اگر گناهی بر او باقی ماند جانش را بسختی گیرند.

۳۵۹- شیعه ما صدیق و شهید از دنیا رود زیرا امامت ما را تصدیق کرده و برای خدا در راه ما دوستی و دشمنی کرده و بخدا و رسولش ایمان آورده خدای عز و جل (در سوره حدید آیه ۱۹) فرماید آنان که بخدا و رسولانش و ایمان آورند هم آنان صدیقان و شهیدان باشند نزد پروردگار خود مزد و نور خود را دریابند.

۳۶۰- بنی اسرائیل هفتاد و دو فرقه شدند و بزودی این امت هفتاد و سه دسته شوند یکی از آنها در بهشت باشد.

۳۶۱- هر کس سر ما را فاش کند خدا سختی آهن را باو بچشاند.

۳۶۲- فرزندان خود را روز هفتم ولادت آنها ختنه کنید از سرما و گرما اندیشه نکنید.

۳۶۳- ختنه تن را پاکیزه کند ۳۶۴- زمین از شاش نبریده زاری کند.

۳۶۵- مستی چهار نوع است مستی شراب مستی مال مستی خواب مستی پادشاهی.

۳۶۶- چون کسی از شما بخوابد دستش را زیر گونه راست نهد زیرا نمی داند که بیدار می شود یا نه.

۳۶۷- دوست دارم که مؤمن در هر پانزده روز یک بار نوره بکشد.

۳۶۸- ماهی کمتر بخورید زیرا گوشت بدن را آب میکند و بلغم را میافزاید و دل را سخت میکند ۳۶۹- سر کشیدن شیر شفای هر دردی است جز مرگ ۳۷۰- انار را با پیه آن بخورید که معده را شستشو می دهد.

۳۷۱- هر دانه ای از انار که در معده جا کند تا چهل روز دل را زنده میکند و جان را روشنی بخش است و امانی است از مرض و وسوسه شیطان را سست میکند.

۳۷۲- سرکه خوب نان خورشی است صفرا را کم میکند.

۳۷۳- کاسنی بخورید که در هر بامداد قطره ای از قطرات بهشت بر آنست.

۳۷۴- از آب باران بنوشید که تن را پاکیزه میکند و بیماری ها را میبرد خدا (در سوره انفال آیه ۱۱) فرماید و فرو میفرستد از آسمان آبی که شما را پاکیزه کند و پلیدی شیطان را از شما ببرد و دلهای شما را بهم پیوند کند و قدمها را استوار فرماید.

۳۷۵- سیاه دانه برای درمان هر دردی است مگر زهرناک باشد ۳۷۶- گوشت گاو مرض آور است

۳۷۷- شیر گاو دواء است.

۳۷۸- روغن گاو شفا است.

۳۷۹- برای زن آبستن دوا و غذائی بهتر از خرماى تازه نیست خدای تعالی بمریم فرمود تنه نخل خرما را بجنبان تا برای تو خرماى تازه بیفتد پس بخور و بنوش و چشم خود را بفرزند عزیز خود روشن دار ۳۸۰- کام فرزندان خود را با خرما بردارید.

۳۸۱- رسول خدا صلی الله علیه و آله کام حسن و حسین علیهما السلام را با خرما برداشت.

۳۸۲- چون کسی خواهد با زن خود بیامیزد او را بشتاب نیاورد و مهلتش دهد تا خود را آماده کند.

۳۸۳- زنان حوائج و مقدماتی دارند تا با شوهر خود بخوابند.

۳۸۴- چون کسی زن بیگانه ای دید و از او خوشش آمد با زن خود بخوابد او هم همانی را که از او میخواهد دارد.

۳۸۵- شیطان را بدل خود راه ندهید دیده را از زنان بیگانه بگردانید.

۳۸۶- اگر دلش خواست زنی و زن ندارد برود دو رکعت نماز بخواند و بسیار خدا را حمد کند و صلوات بر پیغمبر صلی الله علیه و آله بفرستد و از فضل خدا بخواد که از مرحمت خود او را مستغنی کند.

۳۸۷- چون کسی با زن خود در آمیخت در آن حال سخن کم گوید.

۳۸۸- گفتار در جماع باعث لالی است.

۳۸۹- کسی بدرون فرج زن خود نگاه نکند شاید چیزی ببیند که بدش آید نگاه بدان موضع باعث کوری است.

۳۹۰- چون کسی با زن خود مجامعت کند بگوید خدایا من بدستور تو فرج او را حلال کردم و آن را برسم امانت از تو پذیرفتم اگر فرزندی از او بهره من کردی پسری تمام باشد و شیطان را در او بهره و شرکتی نباشد ۳۹۱- حقنه یکی از چهار درمان است.

۳۹۲- رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود بهترین درمان حقنه است.

۳۹۳- حقنه شکم را فربه کند و درد درون را رفع کند.

۳۹۴- حقنه تن را نیرومند کند.

۳۹۵- سعوط بینی را از بنفشه بسازید.

۳۹۶- بر حجامت مواظبت کنید.

۳۹۷- چون کسی خواهد با عیال خود مجامعت کند شب اول ماه و نیمه ماه نباشد که شیطان در این دو وقت فرزند میجوید و شیاطین دیگر هم پیرو او دنبال فرزند می آیند و در فرزند شما شرکت میکنند.

۳۹۸- در روز چهارشنبه نوره نکشید.

۳۹۹- روز چهارشنبه روز نحس همیشه گی است در آن روز دوزخ آفریده شده

۴۰۰- در روز جمعه ساعتی است که هیچ کس در آن حجامت نکند مگر آنکه بمیرد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (امیر المؤمنین علیه السلام در مجلسی چهار صد سخن سودمند برای دین و دنیای مردم گفت )

امام محمد باقر علیه السلام گفته که از پدران خود شنیده که امیر المؤمنین علیه السلام در مجلسی چهار صد سخن سودمند برای دین و دنیای مردم گفت- و آنها از این قرار است: خون گرفتن تن را تندرست و خرد را استوار می کند، عطر زدن به آبخوره از کارهای پیامبر صلی الله علیه و آله است و پاک کننده دهان با مسواک کردن خشنودی خدا و سیرت پیامبر صلی الله علیه و آله و پاک کننده دهان است، صابون پوست را نرم و مغز را افزون و مجاری آب را در تن آسان می سازد و خشکی را دور می کند و رنگ چهره را باز می کند، شستن سر شوخ را دور می کند و گرد و خاک را زایل می کند، آب در دهان گرداندن و در بینی کشیدن سنت است و دهان و بینی را پاک می کند، انفیه در بینی رساندن سر را سالم و بدن را پاکیزه و درد سر را رفع می کند، نوره کشیدن حزم آورد و تن را پاک کند، نیکو ساختن پای افزار تن نگاهدارد و به پاکیزگی و نماز یاری می کند، گرفتن ناخن از درد بزرگ دفاع می کند و روزی را فراوان، دور کردن موی زیر بغل بوی بد را دور می کند و سنت پیامبر است.

شستن دستها قبل خوراک و بعد از آن سبب افزایش روزیست و دیده را روشن می کند شب زنده داری تندرستی تن و خشنودی خداست و خواستن آموزش خدا و پیروی از پیامبر است خوردن سیب سازش معده است، کندر خاییدن دندانها را استوار می کند و بلغم را بر طرف و کند دهان را می برد. نشستن در مسجد از سپیده دم تا برآمدن آفتاب از پی روزی رفتن بهتر است خوردن به دل ناتوان را نیرومند می کند و معده را پاک می سازد و ترسان را دلاور می گرداند و فرزند را نیکو روی، هر روز ۲۱ دانه مویز سرخ ناشتا خوردن همه دردها را دور می کند مگر درد مردن را. موی سفید را مکنند که آن نور مسلمانی است. هر که موی خود را در اسلام سفید کند، در قیامت نور او گردد. مسلمان جنب مخواهد، مسلمان بی دست نماز مخواهد، هر گاه آب نداشت با خاک تیمم کند، چون که در خواب روان مؤمن به سوی خدا بالا رود، خدا آن را پذیرد، و نیکی دهد هر گاه مرگ وی رسیده باشد، خدا آن را در خزانه آموزش خویش نگاهدارد. و هر گاه نرسیده باشد با فرشتگان امین خود آن را باز پس فرستد تا به تن وی باز گردد. مؤمن به سوی قبله خیزو میفکند و هر گاه از فراموشی چنین کند، از خدا آموزش خواهد. مکلف در جای سجده مدمد. در خوراک و آشامیدنی خود مدمد. در بازو بند خود مدمد، آدمی تکیه بر دست افزار مخواهد از پشت بام در هوا مشاهد در آب روان مشاهد، و هر گاه این کار کند، دردی بدو رسد جز خویشتن کس را نکوهش مکنند، چون که در آب و هوا نیز موجوداتی هستند، مرد بر روی مخواهد هر گاه کسی را دیدید بر روی خفته او را بیدار کنید و مگذارید چنین بخشید، با حال کسل و چرت به نماز مایستید.

در نماز به اندیشه دیگری فرو مروید چون برابر خدا ایستاده اید، برای بنده آن نماز به شمار آید که با حضور قلب باشد. آنچه از خوان بیرون افتد آن را بخورید چون درمان هر در دست به فرمان خدا برای هر که به آن تندرستی بخواید. پس از خوردن انگشتانی که با آن خوراک خورده اید بلیسید تا خدا به شما برکت دهد. پوشاک پنبه یی بپوشید که پیامبر صلی الله علیه و آله می پوشید و مو و پشم مپوشید مگر برای سببی، پیامبر می گفت: خدا زیباست و زیبایی را دوست دارد که نشانه نعمت خویش را در بنده بنگرد. با خویشاوندان گرمی کنید و اگر چه به درودی باشد، در قرآن گفته: بپرهیزید از خدایی که مورد پرستش وی قرار گیرید و از خویشاوندان که خدا به شما ارزانی داشته: روز خود را به چنان و چنین و سخنان چه کردیم و چه خواهیم کرد تباہ مسازید زیرا بر شما گماشتگانی گذاشته اند و به شمار شما رسیدگی می کنند.

در هر جا خدای را بیاد آورید که پیوسته با شماست بر محمد و دودمان وی درود فرستید تا خدا به واسطه وی خواهش شما را برآورده کند خوراک گرم را بگذارید تا سرد گردد پیامبر صلی الله علیه و آله می گفت: بگذارید تا سرد گردد که برکت در خوراک سرد است به سوی بالا- مشاشید و روی به باد نیز مشاشید به کودکان خود کارهای سودمند بیاموزید تا مرجه اعتقادات خود را به ایشان بار مکنند.

زبان خویش را نگاهدارید و درود فرستید به جای آوردن کار را سودمند دانید سپرده را به خداوندان آن باز پس دهید اگر چه کشندگان فرزندان پیامبران باشند. در بازار به یاد خدا باشید، چون مردمان را آنجا سرگرم به خود یابید، تا سبب فرونی حسنات شما گردد. چون ماه رمضان رسد سفر مکنید چون هر که ماه رمضان را دیدار کرد باید روزه بدارد در باده گساری و مسح به موزه تقیه روا نباشد.

در ستایش ما زیاده روی مکنید، بگویید ما بندگانی پرورده خدا هستیم، و در فرونی ما آنچه خواهید بگویید، هر که ما را

دوست دارد باید کارهای ما را نیز دوست داشته باشد، از پرهیزکاری یاری خواهد که پرهیزکاری برترین یاور کار است در کارهای جهان و جاویدان. آنان که از ما نکوهش می کنند با ایشان همدمی مکنید، و نزد دشمنان شما ستایش ما را مگوئید و به دوستی ما آشکارا ننمایید، تا نزد فرمانروایان خود خوار مگردید، راستی رهایی بخش است، به آنچه از خداست گرایش نشان دهید، بندگی خدای را بجوئید، بر بندگی حق شکبیا باشید، چه ناشایست است که مؤمن بی آبرویی به بهشت رود، در قیامت به امید شفاعت ما مباشید بلکه خود نیز نیکی کنید، در قیامت نزد دشمنان خود را رسوا مسازید و نزد ایشان به طمع جهان حقیر پایه خود را پیش خدا تکذیب مکنید، آنچه در دست دیگران می بینید برای خدا از آن صرف نظر کنید.

پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: آنچه نزد خداست برتر و پاینده تر است، بشارت خدا دیده مؤمن را روشن می کند و او خدای را دوست دارد.

برادران ناتوان خویش را خوار مدارید، آنکه مؤمنی را خوار انگارد خدا وی را با او در بهشت فراهم نکند مگر آن زمان که توبه کرده باشد، هر گاه دریافتی که برادر مؤمن تو نیازی دارد پیش از آنکه او گوید اگر ندانسته نیازش را برآور، با یک دیگر یاری و مهربانی و دهش کنید، منافق گوید لیک نکنند، زن ستانید چون زن گرفتن روش پیامبران است و مکرر می گفت: هر که روش پیامبر را خواهد زن ستاند و فرزند خواهد تا در قیامت به سبب بسیاری شما بر پیروان دیگری ببالد، شیر زنا کار به کودکان خود مدهید، و شیر زن دیوانه، چون شیر بیماری مادر را به کودک منتقل می سازد. پرنده یی که سنگدان و خار پس پا و چینه دان ندارد مخورید، و همچنین از گوشت درنده نیشدار و پرنده چنگال دار، سپرز خوردن خون را تباه می سازد، پوشاک سیاه مپوشید چون جامه فرعون بوده، غده های گوشت را مخورید چون رگ جدام را به حرکت آورد.

در دین قیاس مکنید، دین قیاس بردار نیست، قیاس گران دشمن دین اند، نخستین قیاس گر دیو بود، پای افزار سر و ته برابر مپوشید که از پوشاک فرعون بود، با باده گساران سازش مکنید، خرما داوری هر دردیست، پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: هر که دری از سؤال بر خود گشاید دری از درویشی بر او باز گردد، استغفار بسیار کنید تا روزی جلب کند، از کردارهای نیک پیش افکنید تا فردای قیامت آن را بهره مند گردید، از جدال دوری کنید تا در شک شبهه میفتید هر که نیازی دارد سه وقت را برگزیند، ساعتی از روز آدینه و هنگام نیم روز و هنگام ورزش باد که درهای آسمان در آن وقت باز گردد و آمرزش آید و هنگامی که پرندگان آواز برداشته اند و در آخر شب هنگام دمیدن سپیده که گفته شد: دو فرشته بانگ در اندازند که توبه کننده یی هست تا از وی پذیرند میان سپیده دم تا برآمدن آفتاب از خدای روزی خواهید که از جهان گردی برای جستجوی روزی برتر است این هنگام خدا روزی بندگان خود را پخش کند.

از آمرزش خدا ناامید مباشید، بهترین بندگی پیش خدا امیدواری به گشایش است تا بنده به آن پاینده باشد. هر گاه نماز بام گزارید به خدا توکل کنید زیرا در آن وقت دهش ها دهند. با شمشیر وارد حرم مشوید. هنگام نماز گزاردن شمشیر برابر خود مگذارید چون قبله محل آسایش است. هر گاه حج گزارید بر گور پیامبر صلی الله علیه و آله نیز بروید و دیدار کنید که ترک آن از جفا کاریست. گورهای دیگری نیز که حق آنان به شماست دیدار کنید، نزد آنها از خدای روزی جوئید. گناه اندک را خرد م شمارید تا بزرگ نگردهد.

سجده را دراز کنید که هیچ کاری بر دیو از آن دشوارتر نباشد که بنگرد فرزند آدم در سجده است و او از این سرکش. بسیار

به یاد مرگ باشید و در اندیشه روز رستاخیز تا بر شما آسان گردد. هر گاه کسی از شما را درد دیده عارض شود آیه الکرسی بخواند امید است به گردد. از گناه ها دوری کنید زیرا هر گرفتاری و اندک روزی بودن از گناه است حتی خراش تن و بر خوردن پا و گرفتاری. خدا گفته: هر گرفتاری که به شما می رسد از شمامست، هر چند بسیاری را نیز خدا در می گذرد. خدای را هنگام خوردن یاد کنید و سرکشی را کنار گزارید چون آن نیز یکی از نعمتهای اوست وی را بر آن سپاس گزارید. هنگام نعمت سپاسگزار باشید تا از شما روی گردان نگردد زیرا نعمت هر چه از خداوند خود بیند بر آن گواهی دهد. هر که از خدا به روزی اندک خوشنود باشد، خدا از وی به کردار اندک خوشنود خواهد بود. از کوتاهی کردن دوری کنید زیرا کوتاهی کردن پایانش دریغ خوردن است. در نبرد بازو گشایید و اندک گوید و به یاد خدا باشید و به دشمن پشت مکنید، تا به خشم خدا گرفتار مگردید، یاران خود را در نبرد دریابید و از چنگال دشمن رهایی دهید و از وی نگاهداری کنید. نیکی کنید تا از مرگ بد شما را نگاهدارد.

هر که خواسته بداند نزد خدا چه مقامی دارد بنگرد هنگام بزهکاری چه اندازه خدای در دیده اش مقام داشته. بهترین چیزی که مرد در سرای خود برای همسر فراهم کند گوسفند است، آنکه گوسفندی در سرای داشته باشد فرشتگان روزی یک بار او را به پاکی یاد کنند و اگر دو گوسفند داشته باشد دو بار و اگر سه گوسفند داشته باشد سه بار. هر گاه ناتوان شدید گوشت و شیر بخورید چون خدا نیروی را در آنها نهاده است. چون آهنگ کنید پیش از رفتن نیازهای سفر را فراهم سازید زیرا خدای گفته: هر گاه قصد بیرون شدن داشته باشید ساز و برگ آن را آماده دارید.

هر گاه کسی از شما در آفتاب نشیند، پشت خویشتن بدان کند. تا درد درونی را آشکار نکند. هر گاه حج گزاردید به کعبه بسیار بنگرید تا خدا صد و بیست آموزش که در آن دارد که شصت از آن طواف کنندگان است و چهل از آن نماز گزاران و بیست از آن نظر کنندگان به کعبه است و در ملتزم که (میان در کعبه و رکن حجر الاسود است) به گناه های خویش اعتراف کنید به آنچه دانید از آن و آنچه فعلا ندانید از آن تا همه را بیامرزاد. همیشه پیش رسیدن گرفتاری دعا کنید درهای آسمان در پنج وقت باز می شود:

هنگام باریدن باران، هنگام هجوم مجاهدان، هنگام بانگ نماز، هنگام خواندن قرآن، هنگام نیم روز و سپیده دم.

آنکه مرده بی را غسل دهد پس از آنکه در کفن نهاد، خود غسل کند، به مردگان جز کافور بوی خوشی مزیند چون که مرده در حکم محرم است، به بستگان خویش دستور دهید که مردگان را به نیکی یاد کنند و نام برند، فاطمه چون پدر وی از جهان درگذشت زنان بنی هاشم بر او ناله و زاری می کردند ایشان را گفت: زاری و مویه را کنار گذارید و بر وی دعا کنید، مردگان را دیدار کنید که به زیارت شما خوشنود گردند، دعای فرزند بر گور پدر و مادر روا گردد، مسلمان برای مسلمان چون آینه است هر گاه از برادر مؤمن خویش ناشایستی دیدید بر او تک میاورید بلکه او را رهنمایی کنید از اختلاف دوری کنید تا پریشان مگردید راستکار باشید تا بهره مند گردید. چون با چهار پا سفر کنید در هر منزل اول آب و علف به وی دهید هیچ گاه به روی چهار پایان مزیند چون آنها یاد خدا می کنند. هر مسافری گمراه شد یا بیمناک گردید بانگ کند:

. چون یکی از برادران پریان شما صالح نام است و در گردش برای شما هر گاه آواز شما را شنود پاسخ دهد و گمراه را رهنمون باشد و چهارپای گریزان را نگاهدارد.

هر که در بیابان از درنده بر خویش یا گوسفند خود بیمناک باشد خطی به گرد آنها فرا کشد و بگوید:

خدایا ای پروردگار دانیال و چاه و خدای هر درنده مرا و گوسفندان مرا نگاهداری کن، هر که از کژدم ترسد این آیات را فرو خواند: **سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.**

آنکه از غرق ترسد بگوید:

**بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. بِاسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقَوِيِّ وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**

، روز هفتم برای فرزندان خود عقیقه کنید و سر ایشان را که تراشیدید هم وزن موی آنان سیم به مسلمانی صدقه دهید.

پیامبر صلی الله علیه و آله نیز با حسن و حسین علیهما السلام و دیگر فرزندان خویش چنین کرد، هر گاه چیزی به دست گدایی دادید از او بخواهید که برای شما دعا کند که مستجاب گردد و گر چه دعای وی برای او برآورده نگردد زیرا دروغ می گویند. با دستی که به وی چیزی دادید آن را ببوسید زیرا صدقه چون پیش از آنکه به دست او رسد به خدا می رسد در قرآن گفته:

بدانید که خدا توبه بندگان خویش را می پذیرد و صدقه ایشان را می ستاند. شبانه صدقه دادن خشم خدای را دور کند سخن خویش را از کردار خود داند جز در نیکی در چیزی سخن اندک گوید از داده خدا بخشش کنید چون بخشش کننده مانند مجاهد در راه خداست، هر که یقین دارد که خدا پاداش دهد بخشش کند و آنکه یقین ندارد تنگ چشمی ورزد. آنکه یقین دارد سپس شک کند بر یقین خویش استوار باشد، شک نتواند یقین را تباه سازد.

به ناروا گواه شوید، بر سر خوانی که بر آن باده گساری می شود منشینید، چون بنده نمی داند که کدام هنگام جانش گرفته می شود. بر سر خوان مانند بندگان نشینید، پای خود را روی پای دیگری میندازید، و چهار زانو منشینید، چون خدای این نشستن را ناخوش دارد و دارنده آن را دشمن دارد، شام خوردن پیامبران پس از نماز خفتن است، خوراک شام را مگذارید که ترک آن ویرانی تن است، تب پیش آهنگ مرگ است، و زندان خداست در روی زمین، هر که از بندگان خود را خواهد در آن زندانی کند، تب گناه ها را بریزد چنان که کرک از کوهان اشتر می ریزد.

هر بیماری از درون است مگر زخم و تب که بر تن وارد می گردد، سوزش تب را با بنفشه و آب خنک کم سازید، چون که سوزش آن از دم دوزخ است، تا بیماری چیره نگردد درمان مکنید. خواهش قضای مبرم را دور می سازد آن را وسیله دفاع قرار دهد، دست نماز پس از طهارت ده حسنه دارد، خود را پاک سازید، گران جان م باشید که گران جان حق خدای را ادا نکنند، و از باد گناه که از شما سر زند دست نماز را تازه کنید، خود را بررسی کنید، و طهارت سازید زیرا خدا بنده شوخگین

را دوست ندارد و همه از وی بی زارند، مرد در نمازگزاری با ریش یا چیز دیگر مشغول مشود، به کار نیک پیشگیری قبل از آنکه به کار دیگری گرفتار گردید، مؤمن خود را رنج دهد تا دیگران آسایش یابند، همیشه گفتار خود را یاد خدا ساز از گناه ها دور کنید زیرا گناه روزی را اندک کند بیماران خویش را با صدقه درمان کنید و خواسته های خویشان را با دادن زکات نگاهداری کنید نماز انگیزه نزدیکی همه پرهیزکاران است حجگزاری جهاد مردمان ناتوان است جهاد زن شوهر داری و بیست تهی دستی مرگ کلانی ست اندکی نانخور یکی از دو گشایش است اندوه خوردن نوعی از پیریست میانه رو در زندگی تهی دست نگردد کنکاش گر نابود نگردد نیکی رسانیدن به بزرگوار یا دین دار شایسته است هر چیزی را میوه ایست، میوه احسان شتاب در آن است.

آنکه یقین دارد خدا باز پس دهد بخشش پیش گیرد آنکه در گرفتاری دست بر زانو زند پاداش وی تباہ گردد برترین کردار مرد چشم داشت گشایش از سوی خداست آنکه پدر و مادر خویشان را اندوهناک سازد عاق ایشان باشد روزی را به صدقه دادن به دست آورید، با سپر خواهش خیزاب گرفتاری را از خویشان بگردانید سوگند با آنکه دانه را شکافت و آدم را ساخت گرفتاری بر گراینده شتابنده تر است از فرو شدن سیل از بالای گریوه و از تکاپوی استر همیشه از خدا تندرستی از سختی گرفتاری را خواستار باشید زیرا گرفتاری سخت دین را نابود کند.

آنکه از حال دیگری پند گیرد نیک بخت است. خود را به خوی نیک پرورش دهید مسلمان به خوش خویی و به شب زنده داری و روزه زندگی را می گذارند. باده گسار هر گاه بدانند حرام است و بنوشد، خدا بدو از گل خبال که نوعی چرک و خون دوزخیان است بنوشاند اگر چه آمرزیده گردد. هیچ گاه نذر در کار بدو سوگند در بریدن رحم درست نیست. آنکه مردم را به نیکی بخواند و خود نکند مانند کسی ست که بی زه کمان خواهد تیر افکند. زن مسلمان برای شوی خود خویشان را خوشبوی سازد. آنکه در راه حفظ خواسته خود کشته گردد در حکم شهید است. انسان مغبون نه ستوده است و نه پاداشی دارد. سوگند فرزند بی دستور پدر و سوگند زن بی فرمان شوی درست نیست. روزی تا شباهنگام نشاید ترک گفتگو کرد مگر به یاد خدا مشغول بودن. پس از هجرت نباید بیابان گرد شد و پس از گشایش مکه و جوب هجرت بیفتاد. سوداگری کنید تا نیازمند مگردید چون خدا سوداگر درستکار را دوست می دارد.

هیچ کاری نزد خدا از نمازگزاری دوست داشته تر نیست. کار جهان شما را از نمازگزاری در هنگام آن باز ندارد، چون خدا گروه هایی را نکوهش کرده و گفته آنان که از نماز خود سهوکنندگانند و اوقات آن را سبک می دارند. دشمنان شما در کارهای نیک برای یک دیگر ریا کاری می کنند و خدا به ایشان کامیابی کردار پاک نمی دهد و او جز کردار پاک چیزی را نپذیرد. نیکی فرسوده نگردد و بزه فراموش نشود، خدا یار پرهیزکاران و نیک کنندگان است. گراینده برادر خود را نفریبد و با وی خیانت نکند و وی را وانگذارد و بد بین نباشد و بدو اظهار نفرت نکند. برای برادر خویش دوشیزه جوی هر گاه نیافتی زن پارسایی بخواه.

کندن کوه از جای آسان تر است از بر انداختن دولتی که هنوز زندگی آن به سر نرسیده. از خدا یاری خواهید و شکبیا باشید زمین را بهر که از بندگان خویش هر گاه خواسته باشد می دهد و فرجام نیک از پرهیزکاران.

است پیش از وقت در کارها شتاب مکنید تا پشیمان نگردید زمان را دراز مگیرید تا در دل شما دشوار نگردد.



از ناتوانان دستگیری کنید تا خدا به شما ترحم کند از مسلمان دشیاد مکنید مسلمان برادر خویش را دشیاد نکند. خدا از آن بازداشته و گفته: کسی از شما خواهد که گوشت مردار برادر خود را بخورد؟ مسلمان هنگام نماز گزاری دستهای خود را به هم مگذارد تا مانند گبران نگردد. بر خوان مانند بندگان نشینید و بر روی زمین خورید و ایستاده می آشامید. در حال نماز گزاری هر گاه به جانور گزنده یی دچار شدید آن را در زیر خاک نهدان کنید و بر آن آب دهان افکنید یا در پارچه یی فرو پیچید تا نماز پایان رسد. روی از قبله بازگردانیدن نماز را تباه می سازد نماز را باز گزاید. آنکه پیش از دمیدن آفتاب یازده بار قُلْ هُوَ اللَّهُ وَاِنَّا اَنْزَلْنَاهُ وَايه الكُرسى بخواند خواسته اش سالم ماند و از فریب دیو در امان باشد. از کثری در دین و چیرگی به خدا پناه برید هر که با دودمان پیامبر سرکشی کند نابود گردد. بالا زدن جامه پاک کردن است و خدا کوتاه کردن جامه را دستور داده. انگشتی انگین درمان هر دردیست خدا گفته: آن درمان درد است.

انگین و خواندن قرآن و خاییدن کندر بلغم را آب می کند. پیش از خوراک اندک نمک بچشید، هر گاه مردمان می دانستند که در آن چه خواصی ست آن را بر تریاق آزموده برتر می داشتند.

هر که در آغاز غذا اندکی نمک بچشد هفتاد درد و آنچه خدا داند از او دور گرداند. در تابستان به سر تب دار آب سرد بریزید تا تاب آن را خاموش سازد. هر ماهی سه روز روزه بدارید که برابر همه زندگی ست. ما دو پنجشنبه را روزه می داریم که میان آن دو چهارشنبه است، خدا دوزخ را در چهارشنبه بیافزاید. آنکه را نیازی هست بام پنجشنبه پی آن رود چون پیامبر گفته: خدایا بامداد پنجشنبه را بر پیروان من خجسته گردان و چون از سرای بیرون رود، پایان سوره آل عمران را بخواند که گفته: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ» با آیه الكُرسى وَاِنَّا اَنْزَلْنَاهُ و سوره حمد که امید است نیازهای جهان و جاویدان وی برآورده گردد.

جامه های سطر پوشید، آنکه جامه نازک پوشد دین وی سست است، کسی از شما با پوشاک تن نما نماز مگذارد. برای خدا توبه کنید و در چنبره مهر وی در آید چون خدا توبه کاران را دوست دارد، و نیز پاکیزگان را، ناگزیر گراینده توبه کار است. هر گاه مؤمنی به برادر خود کلمه یی رنجش آمیز گوید میان ایشان جدایی افتد، هر گاه به وی گوید تو کافری ناچار یکی از این دو کافر باشد و هر گاه وی را تهمت زند اسلام در دل وی آب گردد چنان که نمک در آب پاشیده گردد. در توبه برای هر که باز است، برای خدا توبه نصوح کنید، امید است شما را بیامرزاد. هر گاه پیمان بستید بر آن وفادار باشید، هیچ نعمتی و خرمی از میان نرود مگر به واسطه گناهی که به جای آورید، خدا به بندگان ستم روا ندارد، هر گاه به خواهش و بازگشت پیشی می گرفتند گرفتاری ایشان را نمی گرفت هر زمان که گرفتاری رسد نعمت بگریزد و اگر باز به درگاه خدا زاری کنید با قصد پاک خدا تباهی را اصلاح گرداند، و نیکی ها را باز گرداند.

هر گاه بر مسلمانی کار دشوار گردد. گشایش آن را از خدای خواهد که کلید همه کار از اوست، در هر کس یکی از سه منش موجود است: خود پسندی یا تکبر، بد فالی، آرزوی بی حاصل - هر گاه کسی از شما دچار خود پسندی باشد، با پرستاران خود زانو زند و خوراک خورد و گوسفند بدو شد. و هر گاه فال بد زد بدان اعتنایی مکنند خدای را به یاد آورد و کار را بگذارند. و هر گاه آرزوی بی حاصل کند. از خدا خواهد وی را در دست نفس سرکش مدهد تا وی را به گناه افکند. با مردمان به آنچه می توانند دریابند و می پذیرند سخن گوید و آمیزش کنید، از آنچه را که نمی توانند دریابند واگذارید

کار ما را هر که در نیابد مگر فرشته نزدیک به خدا یا پیامبر مرسل یا بنده یی که دل وی را خدا به ایمان آزموده باشد. هر گاه دیو شما را وسوسه کند به خدا پناه برید به خدا و پیامبر وی و بگویید به ایشان ایمان دارم. هر گاه خدا به مؤمنی جامه تازه دهد دست نماز گیرد و دو گانه یی بگزارد و در آن سوره حمد و آیه الکرسی و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بَخْوَانِد و خدای را ستایش کند که تن وی را پوشانید و بگوید:

لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم

، که خدای را در آن گناهی میکند و بهر تازی از آن فرشته یی برای وی آمرزش خواهد.

ترجمه (۱۰۵۰) به یک دیگر بد بین م باشید زیرا خدا از آن منع کرده است. من با پیامبر و خاندان و دو سبط من بر سر حوض با من اند، هر که ما را می خواهد به گفتار ما عمل کند و از کردار ما پیروی، هر دودمانی افراد پاک نهاد دارند ما و دوستان ما شفاعت کنیم مردمان را برای دیدار ما بر سر حوض به یک دیگر پیشی گیریم، ما دشمنان خود را از آن باز داریم اما دوستان خود را از آن سیراب سازیم، هر که از آن جرعه یی نوشد هر گز تشنه نگردد، در حوض ما دو مجری از بهشت روان است یکی بنام تسنیم و دیگری بنام معین، بر کناره آن خاک زعفران است و ریگهای آن مروارید و یاقوت. این همان جوی کوثر است. روانی کارها به خواست خدایست به دست بندگان وی نیست، هر گاه به دست بندگان بود هر گز به جای ما دیگران را بر نمی گزیدند لیک خدا به رحمت خویش ویژه گرداند هر که را که خواسته باشد، ستایش کنید خدای را که شما را به نعمت بزرگی که حلال زادگی ست ویژه ساخته. در روز رستاخیز هر دیده یی گریان است و هر چشمی بی خواب مگر دیده کسی که خدا او را به بزرگی خود ویژه ساخته باشد و بر گرفتاری حسین علیه السلام و خاندان وی گریسته باشد.

پیروان ما مانند زنبور انگبین اند هر گاه مردمان بدانستندی چه اعتقادی دارند ایشان را می خوردند.

آنکه بر خوراک نشسته شتابزدگی میکند تا از خوردن آسایش یابد و همچنین آنکه مشغول قضای حاجت است تا از ریستن فارغ گردد. هر گاه یکی از خواب برخاست بگوید:

لا اله الا الله الحلیم الکریم الحی القیوم و هو علی کل شیء قدير سبحان رب النبین و اله المرسلین و سبحان رب السماوات السبع و ما فیهن و رب الأرضین السبع و ما فیهن و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین

. چون بعد از خواب نشیند قبل از آنکه برخیزد بگوید:

حسبی الله حسبی الرب من العباد حسبی الله الذی هو حسبی منذ کنت حسبی الله و نعم الوکیل.

هر گاه کسی از شما در شب از خواب بیدار گردد به سوی آسمان بنگرد و این آیات آخر سوره آل عمران را بخواند: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَا إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ. سر کشیدن در چاه زمزم دردها را دور می کند از آب آن که در سوی رکن حجر الاسود است بیاشامید، چون زیر حجر الاسود چهار نهر بهشتی ست:

فرات، نیل، سیحون، جیحون و آنها نیز دو نهراند. آنکه در ملازمت فرمان روان ستم باشد به داوری وی آرامش نیست و

دستور خدای را در باره غنیمت روان نسازد، نباید جهاد کند، هر که بر این حال درگذرد یا مورد دشمن ماست در غضب حق ما و آلوده شدن به خونهای ماست و مرگ وی مرگ زمان جاهلیت است. یاد ما دودمان پیامبر، درمان دردهاست و دوستی ما خشنودی خداست، آنکه فرمان ما را به جای آورد در آخرت با ما خواهد بود، آنکه امیدوار فرمانروایی باشد مانند کسی است که در راه خدا به خون خود فرو رفته باشد آنکه با ما نبرد کند یا از ما یاری نکند خدا وی را به دوزخ افکند.

ما فریاد رسان هستیم، هر گاه ستم شوند و راه گریز بر ایشان بسته گردد، مادر حطه و در سلامت هستیم، هر که از آن درآید رهایی یابد و هر که سرپیچی کند نابود گردد. خدای به ما آغاز کرده و به ما نیز انجام دهد، به ما محو کند و به ما اثبات کند و به ما زمانه سخت را دور کند و به میانجی ما باران فرستد، فریبکار شما را از راه خدا نفریبد. از روزی که خدای درهای آسمان را بسته قطره یی رحمت از آن نباریده هر گاه قیام کننده ما پیدا شود، آسمان رحمت خویش را ببارد و زمین گیاه خویشتن برویاند و کینه از بندگان بزداید و ددان و دامان با هم کنار آیند چنان که زنی از عراق به شام رود و همه گامهای خود را به سر سبزه زارها نهد و زیور خویشتن را در بردارد و درنده یی او را گزند نرساند.

هر گاه بدانید که در مبارزه با دشمنان چه رتبی دارید دیدگان شما روشن می گردد هر گاه در گذشته از دشمنان گزنده هایی می بینید که آرزوی مرگ خواهید کرد، از خودپسندانی که حق خدای را سبک شماراند به جان خویش بیمناک باشید، هر گاه چنین گردد همدست شوید و شکلیا و نماز و تقیه را کنار مگذارید، خدا بندگان متلون را دشمن دارد. از حق و اهل حق دور مگردید، آنکه دیگری را بر ما گزیند نابود گردد، از جهان ناکام خواهد رفت. هر گاه به سرای خویش در آید بر اهل خود درود فرستید و اگر کسی نباشد بر خویشتن درود فرستید، بگویید:

السلام علینا من ربنا

. هنگام در آمدن به سرای خود قُلْ هُوَ اللَّهُ بخوانید تا تهی دستی از شما دور گردد. به کودکان خویش نماز آموزید و چون به هشت برسند ایشان را برای نماز بازخواست کنید با سگان نزدیک مگردید هر گاه نزدیک شدید، تر باشد و برخورد کردید خود را بشویید و اگر خشک باشد به جامه خود آب پاشید.

هر گاه از ما حدیثی شنیدید معنی آن را ندانستید آن را به ما واگذارید و در آن بمانید تا حقیقت آن را دریابید. راز آشکار گر و شتاب زده مباشید، در ما غلو مکنید و در ما کوتاهی مکنید. آنکه به ما نزدیک شود نجات یابد و آنکه روی گرداند هلاک گردد. برای یاران ما دسته هایی ست از آمرزش خدا و بر دشمنان ما دسته هایی ست از خشم او. ما در کارها میانه رو و درست راه هستیم. در پنج نماز شک روان نگرده، شک در رکعات سبب باطل بودن است در نماز: وتر، نماز آدینه. و دوگانه نخستین از هر نماز واجب و نماز بام و نماز شام. بنده خدایی دست نماز قرآن بخواند، هر سوره یی که از قرآن خواندید رکوع و سجود آن را یاد دارید یعنی در نماز نافله. مرد در پوشاکی که حمایلی به خود پیچیده نماز مگذارد زیرا از شیوه قوم لوط است.

مرد در پوشاکی می تواند نماز بگذارد که دو گوشه آن را به گردن خود افکند و در جامه یی سطر که دکمه های آن را ببندد. مرد به فرشی که در آن صورت دارد چه بر آن صورت یا آن فرش نماز مگذارد لیک روا باشد که صورت زیر پاهای

وی افتاده باشد یا جامه یی بر آن افکند و در حال نماز نقدهای صورت دار در پوشاک خود گره مکنند اما جائز است آنها را در همیانی بنهد یا در جامه دیگری و در صورت بیم از میان رفتن بر کمر بندد. بر تل خرمن گندم و جو و خوردنیهای دیگر نماز مگذارند و همچنین بر نان، تا نام خدا نبرد دست نماز مسازد. قبل از آنکه دست به آب زند بگوید:

باسم الله و بالله، اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین

، هر گاه از دست نماز کنار شد بگوید:

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله

. تا در خور رحمت خدا گردد.

آنکه با معرفت نماز گزارد آمرزیده گردد، هنگام نماز فریضه، نافله مگذارید مگر عذری داشته باشید، نافله را پس از نماز واجب بگزارد در صورت امکان قضا کند، خدا گفته: کسانی که همیشه در نماز هستند، یعنی آنچه شب از ایشان ترک شد در روز قضا می کنند و آنچه روز از ایشان ترک شد در شب قضا می کنند، هنگام فریضه، قضای نافله مگذارید بلکه اول فریضه را بگزارید آنگاه نافله. نماز گزاردن در مکه و مدینه مقابل هزار نماز خواهد شد و درمی در حج هزینه کردن مقابل هزار درم صدقه دادن است. در نماز باید خشوع داشت، هر که دل وی بیم از خدا دارد اندامهای وی نیز بیمناک است، با چیزی در نماز بازی مکن، قنوت نماز آدینه قبل از رکوع است، در رکعت اول نماز آدینه سوره حمد و آدینه خوانده و در دوم حمد و سوره منافقین.

در هر دو رکعت پس از سجده باید، نشست تا اندامهای شما به جای افتد، آنگاه برخیزید، راه و رسم ما چنین بود. هر گاه یکی از شما از نماز برخاست دست خود را بر سینه اش بر گرداند چون مقابل خدا بایستید سینه را پیش دارید و راست باشید و خم مگردید، چون از نماز فارغ شدید دستها به سوی آسمان بلند گردانید و خواهش کنید. (عبد الله بن سبا) گفت: یا امیر المؤمنین مگر خدا در همه جا نیست؟. گفت: چرا، پرسید پس چرا بنده دست خود را به آسمان فرزند؟. گفت: مگر این آیه را از قرآن نخوانده یی: روزی شما و آنچه بدان نوید داده شدید در آسمان است، خدا فرمان داده که روزی را از جای آن بجوید و جای آن روزی و آنچه خدا گفته است آسمانها است.

نماز گزار در نماز از خدا بهشت خواهد و از دوزخ به خدا پناه برد و حور خواهد. هر گاه نماز گزاری چنان گزار گویا آخرین نماز تو در جهان است. تبسم نماز را تباه نکند اما قهقهه مبطل است. هر گاه خواب بر کسی چیره گردد دست نماز لازم آید. اگر در نماز ترا خواب یا چرت گرفت نماز را ببر که چنین نمازی به جای آموزش انگیزه نفرین گردد. هر که به دل ما را دوست دارد و با زبان ما را یاری کند و به دست با دشمنان ما نبرد کند، او در بهشت با ما همپایه است. و آنکه ما را از دل دوست دارد و زبان خود را به یاری ما به کار برد اما نبرد با دشمنان نکند، او در بهشت به درجه یی از مقام فرودتر باشد و آنکه از دل ما را دوست دارد اما با زبان و دست یاری نکند به دو درجه فرودتر است. آنکه ما را از دل دشمن دارد و با زبان و دست گزند نرساند به دوزخ رود و آنکه از دل با ما دشمن باشد و به زبان گزند رساند در دوزخ است و آنکه از دل ما را

دشمن دارد و به زبان و دست آزار رساند در دوزخ است و همکار دشمن ماست.

بهشتیان به سرای ما و سرای پیروان ما نگرانند چنان که مردمان به اختران نگران اند.

هر گاه از سوره هایی که در قرآن آغاز آنها: سبح یا سبح است به انجام رسیدید، بگویید:

سبحان الله الاعلی.

هر گاه آیه: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ را خواندید بر آن حضرت درود فرستید چه در نماز باشد چه در غیر نماز. در تن اندامی نباشد که کمتر از دیده سپاس خدا کند، دیده خود را نگاهدارید. بهر جا خواهد مگشایید تا شما را از یاد خدا باز ندارد. هر گاه سوره و التین را خواندید در پایان آن بگویید:

و نحن علی ذلک من الشاهدین.

و هر گاه در قرآن جمله قُولُوا آمَنَّا\* قرائت کردی پس از آن بگوی:

آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ

. نمازگزار چون در تشهد آخر که نشیند بگوید:

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

. سپس هر گاه حدیثی از وی آشکار شد نمازش صحیح است. عبادتی به دشواری پیاده رفتن به خانه خدا نیست. نیکی را از سم و گردنهای اشتران بجویید که می روند و می آیند. خدا زمزم را سقایت نامیده زیرا پیامبر فرمان داد کشمشی را که از طائف برای وی آوردند خیس کنند و در حوض زمزم ریزند زیرا آب آن تلخ بود می خواست تلخی آن کم گردد مانند نیب خیس شده کهنه شد آن را نیاشامید چون مانند باده گردید. هر گاه مرد برهنه گردد دیو بدو بنگرد و در او آزدند خود را از این روی پوشیده دارید. چیزی که بوی ناخوش دارد هر گاه خوردید به مسجد مروید. مرد هنگام سجده نماز واجب پایین تنه خود را بلند دارد. هر گاه کسی خواهد غسل کند نخست دو بازوی خود را بشوید. هر گاه نماز گزاری چنان گزار که قرائت حمد و سوره و تکبیر و تسبیح خویش را بشنوی. هر گاه نماز به پایان رسید به راست خویش بنگر. از جهان توشه یی برگیر و برترین توشه پرهیزکاریست از بنی اسرائیل که مسخ شدند دو دسته اند دسته یی گم شدند دسته یی در دریا و دسته یی در بیابان. هر جانوری را به حلال بودن شناسید مخورید. هر که بیماری گرفت تا سه روز به کسی نگفت و به خدا نالید امید تن درستی هست. هنگامی بنده از خدا دور می شود که اشکم خوارگی و زن بارگی پیش گیرد. سفری مکن که در آن بیم نماز یا دین باشد. چهاراند که گوش به همه کس فرا دارند: پیامبر (ص)، بهشت، دوزخ، حور العین.

نمازگزار هر گاه از نماز فارغ شد بر پیامبر و دودمان وی درود فرستد و بهشت را از خدا بخواهد و از دوزخ بدو پناه برد. و

همسری حور العین خواهد. آنکه بر محمد صلی الله علیه و آله درود فرستد پیامبر آن را بشنود و دعای وی به درگاه خدا بالا رود و هر که از خدا بهشت را خواهد بهشت گوید خدایا آنچه را بنده تو خواهد کرامت فرما و آنکه از دوزخ به او پناه برد دوزخ گوید: خدایا بنده ترا پناه ده و آنکه حور خواهد، حور نیز از خدا خواهد برای وی گردد.

سرود زاری دیو است که از برای بهشت سر دهد. هر که خواهد که بخشید دست راست خویش زیر گونه راست نهد و بگوید:

باسم الله وضعت جنبی الله علی مله ابراهیم و دین محمد صلی الله علیه و آله و ولایه من افترض الله طاعته ما شاء الله کان و ما لم یشأ لم یکن.

آنکه هنگام خفتن چنین گوید از دزد و یغماگر و زیر رفتن سالم ماند و فرشتگان برای وی آمرزش خواهند. هر که هنگام خفتن در بستر خود سوره قل هو الله را بخواند خدا پنجاه هزار فرشته به وی گمارد تا او را پاسداری کنند.

هر گاه کسی از شما خواست بخشید پیش از آنکه پهلو به بستر گذارد بگوید:

اعیذ نفسی و دینی و اهلی و مالی و ولدی و خواتیم عملی و ما رزقنی ربی و خولنی بعزه الله و عظمه الله و جبروت الله و سلطان الله و رحمه الله و أرفه الله و غفران الله و قوه قدره الله و جلال الله و بصره الله و ارکان الله و بجمع الله و برسول الله و بقدره الله علی ما یشاء عن شر السامه و الهامه و من شر الجن و الانس و من شر ما یدب فی الارض و ما یرج منها و من شر ما ینزل من السماء و ما یرج فیها و من شر کل دابه أنت آخذٌ بناصیتها إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ\* و لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظیم»

. زیرا پیامبر صلی الله علیه و آله حسن و حسین علیهما السیلام را با این دعا در امان خدا سپرد و پیامبر ما را بدان فرمان داده است.

ما گنجوران دین خدا هستیم، ما کلیدهای دانش هستیم، هر گاه پیشوایی از ما در گذرد: دیگری به جای وی در آید، هر که از ما پیروی کند گمراه نگردد و آنکه منکر ما گردد گمراه است، آنکه با ما دشمنی ورزد رهایی نیابد، آنکه ما را واگذارد و از یاری ما کوتاهی کند بی یاور گردد، برای آز به جهان و کالای آن که فانی ست ما را تنها مگذارید، آنکه با ما مخالفت کند و جهان را به جاویدان برگزیند و آن را بر ما مقدم دارد در روز رستاخیز بسی دریغ خورد چنان که قرآن گفته: هر که ای دریغ گوید که چرا در باره خویشتن کوتاهی کردیم و خود را خوار ساختیم. کودکان خود را پاکیزه دارید و مسوخ را از ایشان دور کنید، زیرا دیو آن را می بوید و کودک را به بیم می افکند و به خواب می کند و نگارندگان کردارهای شما از آن در آزار گردند.

اولین نگاه به زن بی اشکال است و دومین حرام ست، دائم الخمر خدای را مانند بت پرست بر خورد می کند، حجر بن عدی پرسید ای امیر المؤمنین چه کسی دائم الخمر است؟. گفت: آنکه هر گاه یافت در کشد، هر که باده گسارد تا چهل شبانه روز نماز وی پذیرفته نیست، آنکه در باره مسلمان سخن گوید که مقصود وی ریختن آب روی ویست، خدا وی را در لجن زار دوزخ بند گرداند تا دلیلی بر گفته خویش آورد دو مرد برهنه زیر جامه خوابی مخسبند هر گاه خفتند ایشان را تعزیر باید کرد

کدو خورید که مغز را بیفزاید. پیامبر از کدو در شگفت شدی قبل از خوراک و بعد از آن ترنج بخورید، چون دودمان پیامبر می خوردند، امروز دل را روشن کند و دردهای درون را آرامش بخشد هر گاه نمازگزار در نماز ایستد دیو بدو از روی حسرت بنگرد چون بیند که در آموزش خدا در شده بدترین کارهای دینداری تازه های آن است و برترین آنها آن است که خدا آن را پسندد آنکه جهان را بر جاویدان برگزید سرانجام وی بیمناک است آب را نیکو دانید هر که به داده خدا خوشنود باشد تن خود را آسوده ساخته هر که زندگانی خویشتن را در غیر خدا هزینه کند زیانکار است هر گاه نمازگزار بدانستی که چسان بزرگی خدای وی را فرا گرفته هرگز سر از سجده بر نداشتی کار خود را به تأخیر میندازید آنچه روزی شماست به شما خواهد رسید و هر گرفتاری که برای شما مقدر است آن را با هیچ تدبیر متوانید دفع کرد امر به نیکی و منع از بدی کنید و در برابر گرفتاریها شکیباید شناختن حق ما چراغی فراراه گراینده است بدترین کوری، کوری از بهره مندیهای ماست و آنکه با ما دشمنی ورزد در صورتی که ما با وی بزهی مرتکب نشده ایم جز آنکه وی را به حق خواندیم و دیگران وی را آشوب و جهان می خوانند.

درفش حق به دست ماست هر که در سایه آن درآید وی را فرا گیرد و هر که بدان پیشدستی کند کامیاب باشد و آنکه با آن مخالفت نماید نابود گردد و هر که از آن جدا شود زبون گردد و هر که بدان درآویزد رهایی یابد. من پیشوای گروندگانم و خواسته پیشوای ستمکاران است. گراینده مرا دوست دارد و منافق دشمن هر گاه مسلمانان بهم رسیدید دست دهید و خوشرویی نمایید چون چنین کنید. گناه ها از شما ریخته باشد، هر گاه کسی از شما عطسه کند به وی بگویید:

یرحمکم الله

، و او در پاسخ بگوید:

یغفر الله لکم و یرحمکم

، در قرآن گفته: هر گاه شما را درود گفتند برتر از آن را پاسخ دهید یا همان را: با دشمن خویش دست ده و خوشرویی نما و اگر چه بد دارد زیرا قرآن گفته: به آنچه نیکتر است بدی را جواب ده تا دشمن تو چون دوست یگانه گردد، برخورد نکنند بدین روش نیک مگر آنان که بردباراند و برخورد نکنند بدان مگر نیک بختان.

دشوارترین شکنجه هایی که به دشمن خویش کنی آن است که در حق وی خدای را بندگی فرمایی و به فرمان حق با وی رفتار سازی و برای تو بسنده است که بنگری دشمن تو خدای را گناه ورزد جهان همی چرخد تو بهره خویش از آن به آسانی دریاب یعنی هر گاه نوبت تو رسید.

همیشه مؤمن بیدار و هشیار و ترسان است و در انتظار گشایش جهانی یا مرگ با سعادت جاویدانی ست و به رحمت خدا امیدوار است، مؤمن بی بیم و امید نیست و از گذشته خود بیمناک است و در انتظار وعده خداست شما آباد سازندگان زمین هستید: خدا شما را در آن اسکان داده تا بر آن چه می کنید؟

این راه را بپیمایید تا دیگری را به جای شما نیاورند نشان خردمندی نیک رفتاری و دین داریست در آموزش خواستن از خدا

پیشدستی کنید بهشتی که مانند آسمان و زمین است در فراخی برای پرهیزکاران است و جز به پرهیزکاری بدان راه نیابید. گناه آلود از یاد خدا منصرف شود آنکه پیروی از پیشوای حق نکند خدا دیوی بر او گمارد تا پیوسته با وی باشد مخالفان شما در گمراهی و کینه توزی بیناتر و سخت تراند و در هزینه برای خواهشهای خود کوشاتر از شمااند زیرا شما به ستم کشیدن و بدبختی خوی گرفته اید نه از خدا شرم دارید و نه برای خویش مصلحتی می اندیشید با آنکه هر روز ستمی می بینید باز از غفلت بیدار نمی شوید و در نیکی کوشا نیستید با سرگرمی هر روز دین شما فرسوده تر می گردد در صورتی که خدا گفته: از ستمکاران حمایت مکنید تا به دوزخ میفتید و دستگیری جز خدا ندارد.

فرزندان خود را نامگذاری کنید هر گاه ندانید پسر است یا دختر نامی گذارید شایسته هر دو باشد مانند پروین، عزت زیرا همان کودک سقط شده در قیامت بازخواست می کند، پیامبر به فرزند فاطمه پیش از به دنیا آمدن محسن نام نهاد ایستاده آب می آشامید که سبب درد بی درمان می شود تا خدا درمان کند هر گاه بر چهار پا سوار شدید نام خدای را ببرید و بخوانید:

«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ»

هنگام مسافرت بگویید:

«اللهم انت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الاهل والمال والولد»

. هر گاه در منزل فرود آمدید بگویید

«اللهم انزلنا مُنزلاً مُباركاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ»

هنگام خرید از بازار و در آمدن در آن بگویید:

«اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم اني أعوذ بك من صفقه خاسره و يمينا فاجره و أعوذ بك من بوار الايم».

آنکه در مسجد انتظار نماز دیگر داشته باشد مهمان خداست، امید خدا وی را گرمی دارد، آنکه به حج و عمره رود نیز مهمان خداست، امید است وی را بیمارزد، هر که به کودکی باده دهد خدا وی را در لجن زار دوزخ بند نهد تا عذر خود را بخواهد صدقه سپر بزرگی برای مؤمن است از آتش دوزخ و برای کافر حافظ مال ویست و گرفتاریها از دهنده آن دور گردد و اما در آخرت کافر بهره یی از آن ندارد، دوزخیان از زبان بر روی در آتش افتند از زبان به نوریان نور بخشند، زبان خود را نگاهدارید و آن را به یاد خدا دارید، بلندترین کارها گمراهی ست و مهمترین کار نیک پیکر مسازید تا در قیامت از آن به رنج میفتید.

هر گاه پلیدی از تو جدا گردد بگو خدا آنچه را بد است از من دور سازد هر گاه از گرمابه بیرون شدی و برادر دینی تو به تو گوید: گرمابه بر تو خرم باد، در جواب بگوی: دل آسوده باشید. هر گاه برادر تو گوید «دروود خدا بر تو باد» در پاسخ وی گوی «برای تو درود خدا باد و به جاودانت فرود آرد». در گذر مشاش و مرین، درخواست پس از ستایش است، اول خدای را



ستایش کن آنگاه نیاز خود را خواه خواهان نباید خواهش نامشروع و غیر ممکن را خواسته باشد. هر گاه کسی را به پسری شاد باش گویی، بگویی: خدا این بخشش را به تو خجسته کند و او را به برنایی رساناد و نیکی وی را به تو روزی گرداناد هر گاه برادر دینی تو از مکه بازگشت میان دو دیده او را بیوس و دهان وی را که با آن حجر الاسود را بوسیده چون که پیامبر آن را بوسیده و دیده را بیوس که کعبه را با آن دیده و بگویی خدا حج ترا قبول کند و این آخرین حج تو مباد. از فرومایگان پرهیزید که از خدا ترسند و کشندگان پیامبران در ایشان اند و دشمنان ما اینان اند. از توجه خدا بود که ما را برگزید و برای ما پیروانی گردانید تا ما را یاری کنند و در شادی و اندوه با ما انباز باشند.

پیروان ما که آلوده به گناهی گردند از جهان در نگذرنند تا به گرفتاری دچار گردند که کفاره آن بزه باشد ممکن آن گرفتاری در خواسته وی باشد یا در فرزند یا در جان وی تا خدای را پاک دیدار کند. هر گاه از آن اندکی مانده باشد جان وی را به سختی گیرند. پیرو ما دوست و شهید از جهان در گذرد چون پیشوایی ما را پذیرفته و در یاری ما دوستی کرده و دشمنان ما دشمن چنان که قرآن گفته: آنان که به خدا و پیامبر وی ایمان آورند ایشان از صدیقان و شهیدان اند و از خدا پاداش خویش بیابند. بنی اسرائیل هفتاد و دو تیره شدند دور نیست که این ملت نیز هفتاد و سه دسته گردد تنها فرقه یی از ایشان بهشتی ست. هر که راز ما را فاش سازد خدا وی را شکنجه سازد. فرزندان خود را هفتم روز ولادت ختنه کنید و از سرما و گرما اندیشه مند مگردید عمل ختنه تن را پاک سازد زمین از شاش غیر مختون زاری کند مستی چهار گونه است: مستی شراب مستی خواسته مستی خواب مستی فرمانروایی هنگام خواب دست را زیر گونه راست نه زیرا نداند که بیدار شود یا نه دوست دارم گراینده در هر پانزده روز یک بار نوره کشد.

کمتر ماهی بخورید: زیرا گوشت بدن را می گدازد و بلغم را می افزاید و دل را سخت می کند سر کشیدن شیر درمان هر دردیست جز مرگ. انار را با پیه آن بخورید تا معده را شستشوی دهد

هر دانه یی از انار که در شکم رود تا چهل روز دل را زنده می کند و جان را روشنی بخش است و نگاهداری از بیماریست و وسوسه دیو را سست سازد سرکه نیکو نان خورشی ست چون صفرا را کم می کند. کاسنی بخورید که در هر بامدادی قطره یی از قطرات آب بهشت بر آن است از آب باران بیاشامید که تن را پاک می کند و بیماریها را دور می سازد. در قرآن گفته: خدا از آسمان آبی می فرستد که شما را پاک می کند و پلیدی دیو را از شما دور سازد و دلهای شما را بهم پیوند دهد و گامها را استوار گرداند. سیاه دانه برای هر دردی درمان است مگر زهرناک باشد. گوشت گاو بیماری آورد شیر آن داروست روغن گاو درمان است برای زیستن دارویی و خوراکی برتر از خرما ی تازه یعنی رطب نیست در قرآن گفته: ای مریم خرما بن را بجنبان تا برای تو رطب ریزد، بخور و بیاشام و دیده خویش را به فرزند گرامی خود روشن دار. کام فرزندان خویش را با خرما بردارید پیامبر صلی الله علیه و آله کام حسن و حسین علیهما السلام را با خرما برداشت هر گاه زن خود را در آمیزی وی را به شتاب میاور تا خویشتن را آماده سازد زنان را خواستهایی ست تا با شوی خود همبستر شوند هر گاه زن بیگانه یی دیدی و وی را پسندیدی هر گاه با زن خویش در آمیزی او نیز چنان خواهد بود دیو را از خود دور دارید و از زنان بیگانه پرهیزید هر گاه کسی زنی را خواست و بی زن بود برود دوگانه یی بگزارد و خدای را ستایش کند و بر پیامبر رحمت خواهد تا خدا وی را کام روا گرداند در حال مباشرت سخن کم گوید، سخن گفتن در حال مباشرت سبب گنگی کودک گردد به درون زن منگر شاید چیزی بینی که از وی بی رغبت گردی و کودک کور شود هر گاه با زن خود در آویختی بگویی: خدایا من به

فرمان تو وی را بر خود حلال کردم و آن را به رسم امانت از تو پذیرفتم هر گاه فرزندی از او یابم نرینه تمام خلقت باشد و دیو را در او بهره یی نباشد. حقه یکی از چهار درمان است پیامبر صلی الله علیه و آله حقه را برترین درمان گفته حقه اشکم را فربه سازد و درد درون را دور گرداند تن را نیرو بخشد. سعوط بینی را از بنفشه بسازید بر خون گرفتن مداومت کنید در شب اول ماه عربی و نیمه آن مباشرت مکنید که دیو در این دو وقت تباهی کند و دیوان دیگر نیز با وی همداستان اند و در کودک شما انباز می کردند در روز چهارشنبه نوره مکشید. چهارشنبه روز ناخجسته یی ست خدا در آن دوزخ را بیافرید و در روز آدینه ساعتی ناخجسته است که هر گاه کسی در آن خون گیرد در دم بمیرد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (امیر المؤمنین علیه السلام بیاران خود در یک مجلس چهار صد باب از چیزهایی که کار دین و دنیای مسلمان را اصلاح میکند پیاموخت)

امام صادق از پدرانش نقل میفرماید که امیر المؤمنین علیه السلام بیاران خود در یک مجلس چهار صد باب از چیزهایی که دین و دنیای مسلمان را اصلاح میکند پیاموخت و فرمود:  
حجامت کردن بدن را سلامت و پای عقل را محکم میکند.

بشارب عطر زدن از اخلاق پیغمبر ما و باعث احترام در نزد فرشتگان نویسنده اعمال است.

مسواک کردن از کارهایی است که باعث رضای خدای عز و جل و سنت پیغمبر است و دهن را پاکیزه میکند.

روغن مالیدن پوست بدن را نرم و مغز آدمی را زیاد نموده و مجاری آب را در بدن آسان میکند و خشکی پوست را از بین میبرد و رنگ را روشن میسازد.

شستن سر چرک را میبرد و شوره سر را میزداید.

آب در دهان گرداندن و در بینی کشیدن سنت است و پاک کننده دهان و بینی است.

انفیه در بینی کردن سر را سلامت نموده و بدن را پاکیزه میکند و هر گونه درد را از سر بیرون مینماید.

نوره کشیدن نشاط آور و پاک کننده تن است.

کفش نیکو پوشیدن بدن را ننگه میدارد و بر پاکیزگی و نماز کمک است.

ناخنها را چیدن از درد بزرگ جلوگیری نموده و راه روزی را گشوده و آن را جلب میکند.

ستردن موی زیر بغل بوی بد آن را نابود میکند و پاک کننده است و از سنتهایی است که پیغمبر پاک بآن دستور فرموده.

شستن هر دو دست پیش از غذا خوردن و پس از آن روزی را زیاد نموده و از چرب شدن لباس جلوگیری میکند و دیده را

روشن میسازد.

شب زنده داری بدن را سالم و پروردگار عز و جل را خشنود ساخته و آدمی را در رهگذر نسیم رحمت حق قرار میدهد و پیروی از اخلاق پیغمبران است.

خوردن سیب ملین معده است.

جویدن کندر دندانها را محکم و بلغم را نابود و بوی بد دهان را از بین میبرد.

نشستن در مسجد پس از سپیده دم تا بر آمدن آفتاب زودتر از کار و کوشش در زمین روزی را جلب میکند.

خوردن به قلب ضعیف را تقویت نموده و معده را پاکیزه میسازد و نیروی دل را زیاد میکند و آدم ترسو را پر دل میسازد و فرزند را زیبا میکند.

هر روز ناشتا بیست و یک دانه مویز سرخ خوردن همه بیماریها را بجز بیماری مرگ از میان میبرد.

مستحب است که مرد مسلمان در شب اول ماه مبارک رمضان با همسر خود هم بستر شود زیرا که خداوند فرموده است: هم بستر شدن با همسرهای خود در شب ماه روزه حلال است.

انگشتر غیر نقره در دست نکنید زیرا رسول خدا فرموده است. دستی که در آن انگشتر آهن است پاکیزه نمیشود.

کسی که بر انگشترش نام خدا نقش شده است باید هنگام طهارت گرفتن آن را از دستی که خود را بدان می شوید در آورد.

هر کس از شما چون در آئینه نگاه کند باید بگوید:

الحمد لله الذی خلقنی فاحسن خلقی و صورنی فأحسن صورتی و زان منی ما شان من غیری و اکرمنی بالاسلام

(یعنی) سپاس خداوندی را که مرا آفرید و نیکو آفرید و صورت مرا نقش کرد و نیکو نقش کرد و آنچه که از دیگری نکوهیده بود از من بیاراست و مرا بدین اسلام گرامی داشت.

هر یک از شما چون برادر مسلمانش بدیدن او می آید خود را بیاراید همچنان که از برای بیگانه خود را می آراید و دوست دارد که بیگانه اش در بهترین قیافه به بیند.

روزه سه روز از هر ماه. (یک چهارشنبه در میان دو پنجشنبه) و روزه ماه شعبان و سوسه دل را میزداید و پریشانی خاطر را میبرد.

(شرح:) مقصود پنجشنبه اول ماه و پنجشنبه آخر ماه و چهارشنبه وسط ماه است.

طهارت گرفتن بآب سرد بواسیر را قطع میکند.

شستن جامه غم و اندوه را برطرف میکند، و موجب پاکیزه گی برای نماز است.

موهای سفید را نکنید که آن نور مسلمان است.

هر کس در اسلام موی خود را سپید کند بروز قیامت برای او نوری می شود.

مسلمان نباید جنب بخوابد.

مسلمان نباید بخوابد مگر با وضو و اگر آب نیابد با خاک پاک تیمم نماید زیرا روح مؤمن بسوی خدای تبارک و تعالی بالا می رود و خدا آن را پذیرفته و مبارک اش میفرماید و اگر اجلش رسیده باشد آن را در خزانه رحمت خود قرار میدهد و اگر اجلش نرسیده باشد توسط فرشتگان امین خود آن را بسوی جسدش باز میگرداند.

مؤمن بسوی قبله آب دهان نیندازد و اگر از روی فراموشی این کار را کرده باشد باید از خدای عز و جل استغفار نماید مرد در جای سجده خود فوت نکند. خوردنی و آشامیدنی خود را فوت نکند در تعویذ و دعائی که دارد ندمد.

مرد در وسط جای سجده خود فوت نکند. خوردنی و آشامیدنی خود را فوت نکند در تعویذ و دعائی که دارد ندمد.

مرد در وسط جاده نخوابد. مرد از پشت بام در هوا بول نکند.

و در آب گرم بول نکند که اگر این کار کرد و آسیبی باو رسید بجز خود را ملامت نکند زیرا که برای آب اهلست و برای هوا اهلی، مرد برو نخوابد و هر کس را دیدید برو خوابیده بیدارش کنید و بآن حالش نگذارید و هیچ کس از شما با حال کسالت و خواب آلود بنماز نایستد، و در نماز بفکر خود نباشد زیرا که در مقابل پروردگارش عز و جل میباشد، و برای بنده از نمازش همان مقداری که بدل متوجه خدا بوده است سهم میباشد.

و آنچه را از سفره میریزد بخورید که از هر دردی باذن خدای عز و جل شفا است برای کسی که از آن شفا بخواهد، هر کسی که از شما غذا بخورد و انگشتانی را که با آن غذا خورده بلیسد خدای عز و جلش میفرماید خدا ترا برکت دهد، جامه پنبه بپوشید که جامه رسول خدا و جامه ما است و جامه پشمی و موئی را نمیپوشیم مگر آنکه علتی داشته باشیم و فرمود که خدای عز و جل زیبا است و زیبایی را دوست دارد و دوست دارد که اثر نعمت خود را در بندگان خود ببیند، و با خویشاوندان پیوند کنید گر چه با سلام کردن باشد.

خدای عز و جل میفرماید: از خدائی بپرهیزید که در باره آن و خویشاوندان مسئولیت دارید برآستی که خدا مراقب شما است «سوره نساء آیه ۲».

و روز خود را باینکه چنین و چنان گفتیم و چنین و چنان کردیم نگذرانید که نگهبانانی با شماست که ما و شما را نگهبانی

میکنند و خدا را در همه جا بیاد آورید که او به همراه شماست. و بر محمد صلی الله علیه و آله و خاندانش درود بفرستید زیرا هنگامی که شما محمد را یاد کنید و برای او دعا کنید و احترام او را نگهدارید خدای عز و جل دعای شما را می پذیرد. طعام گرم را بگذارید تا سرد شود که طعامی بنزد رسول خدا آوردند فرمود بگذاریدش تا خنک شود تا توان آن را خورد خداوند عز و جل آتش را که خوراک ما نفرموده و برکت در غذای سرد میباشد هر گاه کسی از شما خواست بول کند رو بیالا و روبروی بادی که میوزد ادرار نکند بکودکانتان آنچه را که خداوند بواسطه آن سودشان میدهد بیاموزید و طائفه مرجئه عقیده خودشان را بر کودکان تحمیل نکنند زبان هاتان را نگه دارید و سلامی بکنید که برای شما غنیمتی را در بر داشته باشد.

امانت را بکسی که شما را امین شمرده بازگردانید هر چند کشندگان فرزندان پیغمبران باشند چون بازار رفتید آنجا که مردم سرگرم کارند شما بسیار بیاد خدا باشید که کفاره گناهان است و باعث افزونی حسنات و نامتان در دفتر غافلان نوشته نمیشود.

چون ماه رمضان فرا رسد هیچ بنده خدائی حق مسافرت ندارد زیرا خدای عز و جل میفرماید هر کس از شما در ماه رمضان حاضر باشد (نه مسافر) باید روزه بگیرد در مورد آشامیدن مسکرات و مسح کشیدن بر موزه تقیه ای نیست مبادا در باره ما بیش از حد عقیده مند باشید با توجه و عقیده باینکه ما بنده هائی هستیم پروریده خدا آنچه در فضل ما میخواهید بگوئید هر کس دوستدار ما باشد باید رفتار ما را داشته و از پرهیزکاری یاری بجوید که ورع و پرهیزکاری بهترین چیزی است که بوسیله آن در کار دنیا و آخرت استعانت می شود با هر کس که از ما عیب جوئی میکند همنشین نباشید و در نزد دشمن ما خود را با انتساب بما پسندیده قلمداد نکنید و دوستی با ما را آشکار ننمائید که خود را در نزد حکومت وقت ذلیل خواهید نمود.

راستی را رها نکنید که باعث رستگاری است و بآنچه در نزد خدای عز و جل است رغبت داشته باشید و بدنبال فرمانبری او باشید و در فرمانبری پایدار باشید که چه زشت است از برای مؤمن اینکه با آبروی ریخته شده ببهشت برود.

برای شفاعت خودتان برای کارهائی که از پیش فرستاده اید ما را بزرگوارید بروز قیامت خود را نزد دشمنان رسوا نکنید و بخاطر دنیای بی ارزش خود را در نزد آنها دروغگو قرار ندهید نسبت بمقامی که در پیشگاه الهی برای خود پنداشته بودید و بآنچه خدا دستور فرموده چنگ بزنید که میان شما و آنچه مورد غبطه واقع خواهد شد و آنچه دوست میدارد خواهد دید فاصله ای نیست جز اینکه قاصد خدا (مرگ) بنزد او بیاید و آنچه در نزد خدا است بهتر است و باقی تر و مؤثره ای از جانب خدا باو خواهد رسید که باعث روشنی چشمش گردیده و دوستدار ملاقات خدا گردد.

ناتوانها از برادران خود را کوچک شمارید که هر کس مؤمنی را کوچک شمارد خداوند میان آن دو جمع نمیکند مگر آنکه توبه نماید مؤمن که نیازمندی برادر خود را دانست نباید فرصت بدهد که او مورد نیاز خود را مطالبه کند همدست یک دیگر باشید و نسبت به هم مهربان باشید و در مورد هم بخشش کنید و همچون منافق نباشید که آنچه را که نکرده توصیف مینماید.

همسر اختیار کنید که رسول خدا بسیار میفرمود کسی که دوست دارد از سنت من پیروی کند باید همسر بگیرد که همسر گرفتن از سنت من است.

خواستار فرزند باشید که من فردای قیامت بزیادی شما بر امتهای دیگر افتخار خواهم نمود فرزندان خود را از خوردن شیر زنان

زناکار و زن دیوانه نگهداری کنید زیرا شیر خصوصیات روانی مادر را بفرزند سرایت میدهد.

از خوردن گوشت پرنده ای که سنگدان و ناخن پشت پا و چینه دان ندارد خودداری کنید و از خوردن گوشت هر درنده نیش دار و پرنده چنگال دار بپرهیزید و سپرز را نخورید که جایگاه خون فاسد شده است.

سیاه نپوشید که جامه فرعون است از غده های گوشت بپرهیزید که رگ بیماری خوره را تحریک میکند در احکام دین بقیاس عمل نکنید که جمله ای باز احکام دین بر دار نیست و جمعیت هائی خواهند آمد که قیاس بکنند آنان دشمنان دینند و نخستین کسی که قیاس کرد شیطان بود.

کفش بدون پاشنه نپوشید که فرعون نخستین کسی بود که کفش بدون پاشنه پوشید.

با میخواران مخالفت کنید و خرما بخورید که در آن شفای همه دردها است گفتار رسول خدا را پیروی کنید که فرمود هر کس در سؤالی بروی خود باز کند خداوند دری از فقر بروی او باز میکند زیاد استغفار کنید تا روزی را جلب کنید هر چند که بتوانید از کار خیر پیش فرستید که فردای قیامت آن را خواهید یافت مبادا جدال کنید که باعث شک و تردید می شود هر کس که بپروردگارش عز و جل حاجتی دارد در سه ساعت آن را بخواهد ساعتی در روز جمعه است و ساعتی هنگامی که ظهر می شود که بادهای میوزد و درهای آسمان باز می شود و رحمت نازل می شود و پرندگان بصدا در می آیند و ساعتی در آخر شب هنگام سپیده دم که دو فرشته ندا میکنند.

آیا توبه کننده ای هست تا توبه اش پذیرفته شود؟

آیا سؤال کننده ای هست تا مورد سؤالش باو داده شود؟

آیا استغفار کننده ای هست تا آمرزیده شود؟

آیا حاجتمندی خواستار حاجتی هست تا حاجتش برآورده شود؟

پس شما این دعوت کننده خدا را اجابت کنید در فاصله سپیده دم تا سرزدن آفتاب روزی را از خدا بخواهید که آن در طلب روزی از سفر کردن در روی زمین مؤثرتر است و آن همان ساعتی است که خداوند در همان ساعت روزی را میان بندگانش تقسیم میکند منتظر فرج باشید و از رحمت خدا نومید نباشید که دوستترین اعمال نزد خدای عز و جل انتظار فرج است مادامی که بنده مؤمن بانتظار آن چشم دوخته است صبح چون دو رکعت نماز صبح را خواندید بخدای عز و جل توکل کنید که جایزه ها به هنگام خواندن نماز صبح داده می شود با شمشیر وارد حرم نشوید.

هیچ کس از شما در حالی که شمشیر در پیشرویش گذاشته شده باشد نماز نخواند که قبله امان است چون بزیارت خانه خدا رفتید حج خود را بزیارت رسول خدا کامل کنید که ترک آن ستم است و دستور همین است و بزیارت قبرهای دیگر که خدای عز و جل حق آنها را و زیارتشان را برای شما لازم نموده حج خود را کامل کنید و در نزد آن قبرها از خداوند روزی بخواهید.

گناه کم را کوچک نشمارید که همان گناه کوچک بشمار می آید و در نتیجه بزرگ میگردد سجده ها را طولانی کنید که هیچ کاری بر شیطان دشوارتر از این نیست که فرزند آدم را در حال سجده ببیند زیرا او مأمور شد که سجده کند و نافرمانی کرد و این آدمیزاد مأمور بسجده شد و فرمان برد و نجات یافت.

بسیار بیاد مرگ باشید و بیاد روزی که از قبرهای خود بیرون میشوید و در پیشگاه خدای عز و جل می ایستید که یاد مرگ و قیامت مصیبت ها را بر شما آسان میسازد هر گاه چشم یکی از شما درد گرفت آیه الکرسی را به نیت بهبود چشم اش بخواند که ان شاء الله بهبودی میابد.

از گناهان دوری جوئید که هر چه بلا و کمبود روزی هست از جهت گناه است حتی خراش جایی از بدن و بر زمین خوردن و مصیبت که خدای عز و جل میفرماید هر چه مصیبت بر شما میرسد نتیجه عمل کرد خودتان است و خداوند از بسیاری عفو میفرماید بر غذا خوردن که نشستید بسیار بیاد خدا باشید و سرکشی نکنید که یکی از نعمتهای خدا روزیهای او است که سپاسگزاری اش و ستایش اش بر شما واجب است پیش از اینکه نعمتی از دست شما برود با آن خوش رفتاری کنید که نعمت از دست رفته و در مورد عملی که صاحبش با او نموده علیه او گواهی میدهد هر کس که از خدای عز و جل بروزی اندک راضی گردید خداوند نیز از او بعمل کم راضی می شود مبادا کوتاهی در کار کنید که حسرت خواهید برد بهنگامی که حسرت سودی نداشته باشد.

در میدان جنگ که با دشمن روبرو شوید کمتر سخن گوئید و یاد خدای عز و جل بسیار کنید و پشت بدشمن ننمائید که پروردگار خود را بخشم می آوری و سزاوار غضب او خواهید بود چون دیدید از برادران شما کسی در جنگ زخمی شده و یا وامانده است و یا کسی را دیدید که دشمن شما طمع در او بسته است با از خود گذشتگی باو نیرو ببخشید. هر چه توانید کار نیک انجام دهید که از مرگ های بد نگهداری مینماید هر کس از شما اگر بخواهد بداند که مقامش در نزد خداوند تا چه پایه است به بیند مقام خداوند نزد او بهنگام گناه چه قدر است که مقام او نیز نزد خداوند چنین خواهد بود.

بهترین چیزی که شخص در خانه خود برای عائله خود میگیرد گوسفند است که هر کس یک گوسفند در خانه اش باشد فرشتگان هر روز یک بار او را تقدیس میکنند و کسی که دو گوسفند داشته باشد فرشتگان هر روزی دو بار او را تقدیس میکنند و همچنین در سه گوسفند و فرشته میگوید برکت بشما داده شود چون مسلمان ناتوان گردید گوشت با شیر بخورد که خدای عز و جل نیرو را در آن دو قرار داده است.

چون قصد حج کردید در خرید حوائج پاره ای از چیزهایی را که در سفر شما را نیرومند خواهد ساخت پیش بیندازید که خدای عز و جل میفرماید اگر قصد خروج داشتند ساز و برگ آن را فراهم میکردند.

هر گاه یکی از شما در آفتاب بنشیند پشت بدان نماید که آفتاب بیماری درونی را آشکار میکند و چون بحج رفتید بخانه خدای عز و جل زیاد نگاه کنید که خدای عز و جل را یک صد و بیست رحمت در نزد خانه محترم خویش هست که شصت رحمت از آنها مخصوص طواف کنندگان و چهل رحمت برای نماز گزاران و بیست رحمت از آن نگاه کنندگان است.

در نزد ملتزم (فاصله میان در خانه و رکن حجر الاسود) بآنچه از گناهانتان بیاد دارید اعتراف کنید و آنچه را که فراموش کردید بگوئید (آنچه نگهبانان تو بر ما حفظ کرده اند و ما آن را فراموش کرده ایم بر ما بیامرز) که هر کس در این محل بگناهش اعتراف کند و آنها را بشمارد و بیاد آورد و از خدا آمرزش بطلبد بر خدای عز و جل لازم است او را بیامرزد پیش از آنکه بلا برسد دعا کنید درهای آسمان در پنج وقت برای شما باز می شود هنگام نزول باران و هنگام جهاد و هنگام اذان و در وقت خواندن قرآن و بهنگام ظهر و سپیده دم هر کس از شما مرده ای را غسل داد پس از آنکه کفهای او را پوشانید خود غسل کند کفنها را با بخور معطر نکنید و خوشبو نسازید و به مرده های خود جز کافور عطر دیگری نزنید که مرده بمنزله کسی است که احرام بسته است.

کسان خود را وادار کنید که بر سر جنازه سخن نیکو بگویند که چون پدر فاطمه دختر محمد از دنیا رفت همه دختران بنی هاشم با او هم ناله شدند آن حضرت فرمود شمردن را کنار بگذارید و دعا کنید (شرح: (شاید مقصود شمردن خصوصیات میت باشد که غالباً زنان بهنگام گریه کردن آنها را می شمارند که تو چنین و چنان بودی).

مرده هایتان را زیارت کنید که آنان زیارت شما خوشحال میشوند و هر کس حاجت خود را در نزد قبر پدر و مادرش پس از آنکه برای آنان دعا کرد از خدا بخواهد مسلمان آئینه برادر دینی خودش می باشد پس هر گاه از برادر خود لغزشی دیدید علیه او نباشید بلکه برای او مانند خود او باشید و او را راهنمایی کنید و پند و اندرز دهید و با او مدارا کنید مبادا اختلاف کنید که رشته اجتماع شما از هم گسیخته می شود.

اقتصاد را مراعات کنید تا پیش روید و امیدوار گردید هر کس از شما که با چهار پا سفر میکند چون بمنزل رسید نخست آب و علف آن حیوان را بدهد برخ چهارپایان نزنید زیرا تسبیح پروردگار خود را میگوید هر کس از شما در سفری گمشد یا بر جان خود ترسید پس با آواز بلند بگوید

یا صالح اغثنی

که در میان برادران جن شما جنی هست بنام صالح که بخاطر شما شهرها را میگردد و خود را آماده خدمت برای شما ساخته است چون صدا را بشنود جواب میدهد و گمشده شما را راهنمایی نموده و چهار پائی را که فرار نموده است نگه میدارد.

و هر کس از شما بجان خود و گوسفندانش از حمله شیر بترسد خطی بدور آنها بکشد و بگوید

اللهم رب دانیال و الجب و رب کل اسد مستأسد احفظنی و احفظ غنمی

: بار الها ای پروردگار دانیال و چاه و پروردگار هر شیر نیرومند مرا نگهداری فرما و گوسفندان مرا نگهداری فرما.

(شرح: (دانیال یکی از پیغمبران بنی اسرائیل بود که در زمان بخت نصر در چاهی او را حبس نمودند.) و هر کس از شما که از عقب بترسد این آیات را بخواند سَلامٌ عَلَی نُوحٍ فِی الْعَالَمِینَ اِنَّا کَذَلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِینَ (الصفات ۱۳-۱۳۳) و هر کس از شما از غرق شدن بترسد. بخواند



بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرَاهِهَا وَ مَرَسَاهَا اِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ بِسْمِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ وَ مَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَ السَّمٰوٰتُ مَطْوِيٰتٌ بِيَمِيْنِهِ سُبْحٰنَهُ وَ تَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ

، برای فرزندان خود روز هفتم (گوسفند قربانی کنید و چون سرشان را تراشیدید هم وزن موی سرشان نقره بمسلمانی صدقه بدهید که رسول خدا نسبت بحسن و حسین و دیگر فرزنداناش چنین رفتار فرمود چون بدست سائل چیزی دادید از او بخواهید که در حق شما دعا کند که دعایش در باره شما مستجاب است ولی در باره خودش مستجاب نیست زیرا دروغ میگویند و آنکه دستش بدست سائل میرسد دست خود را بسوی دهانش آورده و ببوسد که صدقه را پیش از آنکه بدست سائل برسد خدای عز و جل میگیرد هم چنان که فرموده است: آیا نمیدانند که همانا خود خداوند است که توبه را از بندگانش می پذیرد و صدقه ها را میگیرد (التوبه: ۱۰۵) شب هنگام صدقه بدهید که صدقه در شب آتش خشم پروردگار را خاموش میسازد. سخن گفتن خود را از جمله اعمال خود محسوب دارید تا سخن کمتر بگوئید مگر در کار خیر از آنچه خدای عز و جل بشما روزی فرموده است بذل و بخشش کنید که انفاق کننده بمنزله کسی است که در راه خدا جهاد نماید.

پس هر آن کس که یقین داشته باشد که هر چه انفاق کند عوض دارد بخشش میکند و در انفاق نمودن سخاوت میورزد.

هر کس که یقین داشته باشد و سپس شک کند بدنبال یقین اش برود که شک یقین را نمی شکند گواهی دروغ ندهید و بر سر سفره ای که می بر آن نهاده باشند ننشینید که بنده خبر ندارد کی جانش گرفته می شود چون یکی از شما بر غذا خوردن نشست هم چون غلامان نشیند و حتما نباید یک پای خود را روی پای دیگر بیندازد و چهار زانو بنشیند که این چنین نشستن را خداوند دوست ندارد و صاحب آن را دشمن میدارد شام پیغمبران پس از نماز عشاء است و شام خوردن را ترک نکنید که ترک کردن آن باعث ویرانی تن است.

تب پیش آهنگ مرگ است و زندان خدا است در روی زمین از بندگانش هر کس را بخواهد در آن زندانی میکند و تب گناهان را میریزد همچنان که کرک از کوهان شتر فرو میریزد هر دردی از اندرون است مگر زخم و تب که این دو بتن از خارج وارد میشوند سوزش تب را با بنفشه و آب سرد بشکنید که سوزش آن از گرمای دوزخ است.

مسلمان تا آنگاه که بیماری بر سلامتی اش چیره نشود نباید بدرمان پردازد.

(شرح:) مقصود این است که بمحض عارض شدن جزئی کسالت نباید فوراً باستعمال دارو پرداخت زیرا نیروی بدن با بسیاری از بیماریهای غیر مهم بدون دارو مبارزه میکند و بر آن چیره می شود).

دعا کردن قضای حتمی الهی را باز میگرداند آن را ساز و برگ دفاع خود قرار دهید برای وضو ساختن پس از طهارت ده حسنه است خود را پاکیزه نگه دارید مبدا تنبلی کنید که هر کس تنبلی کند حق خدای عز و جل را نمی پردازد از بوی بدی که آزار میدهد بوسیله آب خود را پاکیزه نمائید و خویشتن را بررسی کنید که خدای عز و جل از بندگانش آن را که کثیف است و هر کس بنزدش می نشیند از کثافت او متنفر میگردد دشمن میدارد مرد در نماز نباید با ریش خود بازی کند و نه با چیزی که او را از نماز خواندن مشغول کند. بکار خیر پیش از آنکه بکار دیگری سرگرم شوید پیش دستی کنید مؤمن خودش

در ناراحتی بسر میرسد ولی مردم از او در آسایش اند بیشتر سخنان شما یاد خدای عز و جل باشد از گناهان پرهیزید که بنده چون گناه کند روزیش دیرتر میرسد بیماران خود را با صدقه دادن درمان کنید و ثروت خود را با زکات دادن بیمه نمائید نماز برای هر فرد با تقوی باعث نزدیکی به پیشگاه الهی است بحج رفتن برای فرد ناتوان بجای جهاد است و جهاد زن این است که نیکو شوهرداری کند تهی دستی مرگ بزرگ است کم بودن اهل و عیال یکی از دو راه آسایش در زندگی است نیمی از کار زندگی در این است که هر کاری باندازه خود باشد اندوه نیمی از پیری را سبب است هر کس میانه روی پیشه کند فشار خرج عائله را احساس نکند و هر کس کار با مشورت انجام دهد بزحمت نیفتد کار نیک بجز در باره مردی شرافتمند و یا دیندار شایسته نیست برای هر چیز میوه ای است و میوه کار نیک شتاب در انجام آن است کسی که یقین دارد که آنچه بخشش نماید عوض دارد در عطای خویش بخشنده میگردد کسی که بهنگام مصیبت دست به ران های خود زند پاداش او ناچیز گردد بهترین کارها برای مرد این است که در انتظار فرج از جانب خدای عز و جل باشد کسی که باعث غم و اندوه پدر و مادرش گردد عاق آنان شده است روزی را با صدقه دادن جلب کنید پیش از آنکه بلا بیاید موج های بلا را با دعا از خود دور سازید که سوگند بآن خدائی که دانه را شکافته و مردم را آفریده است بلا بمؤمن زودرس تر است از ریزش سیل از بالای تپه پائین و از دویدن استرها از خداوند عافیت از سختی بلا را بخواهید که بلاء سخت دین را میرسد نیک بخت آن کس که از دیگری پند پذیر گردد خود را باخلاق خوب پرورش دهید که بنده مسلمان بواسطه اخلاق نیک بدرجه کسی میرسد که روزها را روزه بدارد و شبها به عبادت بایستد کسی که میگساری کند و بداند که خوردن می حرام است خداوند باو از خبال فاسد: (چرک و خونی که از زنان زناکار می ریزد) بنوشاند اگر چه آمرزیده شود در مورد گناه نذر صحیح نیست. و در قطع رحم سوگند صحیح نیست آنکه بدون عمل دیگری را بکار خیر دعوت میکند بکسی ماند که بی زه تیر از گمان رها کند.

زن مسلمان باید برای شوهرش خود را خوشبو سازد کسی که در راه دفاع از مال خود کشته شود شهید است شخص مغبون نه قابل ستایش است و نه پاداشی دارد قسم فرزندان بدون اجازه پدرانشان صحیح نیست و نه قسم زن بدون اجازه شوهرش یک روز تا شب را نباید زبان از سخن فرو بست مگر آنکه بیاد خدای عز و جل مشغول باشد:

پس از هجرت بشهر اسلامی نباید دوباره بیابان نشین شد و پس از فتح و پیروزی (اسلام) نباید مهاجرت نمود بازرگانی را پیشه کنید که بی نیازی شما از آنچه بدست مردم است در بازرگانی است و خداوند بنده پیشه ور و درستکار را دوست میدارد هیچ کاری نزد خدای عز و جل از نماز محبوب تر نیست. پس هیچ کاری از کارهای دنیا شما را از نماز گزاردن در وقت اش باز ندارد که خدای عز و جل جمعی را نکوهش کرده و فرموده است آنانی که از نماز خود سهوکنندگانند یعنی غفلت کنندگانند که اوقات نماز را سبک میشمارند.

بدانید که نیکوکار از دشمنان شما برای یک دیگر ریاکاری میکنند. ولی خدای عز و جل آنان را توفیق عمل خالص نمیدهد و جز عمل خالص را نمی پذیرد عمل نیک کهنه نگردد و گناه فراموش نشود و خدای بزرگوار با کسانی است که تقوا دارند و کسانی که احسان میکنند.

مؤمن برادر خود را فریب نمیدهد و باو خیانت نمیکند و یاری او را از دست ندهد و او را متهم نسازد و باو نمی گوید: من از تو بیزارم (نسبت بخطائی که از برادر دینی سرزده است) در پی یافتن عذر واقعی او باش و اگر عذر واقعی او را نیافتی عذری

برای او بتراش.

کوه ها را از جای کندن آسان تر است از کندن قدرتی که هنوز وقتش باقی است از خدا یاری بجوئید و شکیبائی کنید زیرا زمین از آن خدا است بهر کس از بندگان خود که بخواهد می دهد و سرانجام نیک مخصوص افراد پرهیز کار است.

پیش از سر رسید کار شتاب زدگی نکنید که پشیمان شوید. و پایان کار و زندگی بنظرتان طولانی نباید که دل های شما سخت می گردد بناتوانان خود رحم کنید و بواسطه دلسوزی بآنان رحمت را از خدا جویا باشید مبادا بدگوئی مسلمانی بکنید که مسلمان از برادر خود بدگوئی نمیکند با اینکه خدای عز و جل این کار را نهی کرده و فرموده است برخی از شما برخی را بدگوئی نکنند آیا کسی از شما دوست دارد که گوشت برادر خود را در حالی که مردار است بخورد؟ (حجرات ۱۴).

مسلمان که در نماز است و در پیشگاه خدای عز و جل ایستاده است دستهای خود را روی هم نگذارد که باهل کفر خود را شبیه میسازد: یعنی مجوس هر یک از شما که بر سر غذا نشیند باید همچون بنده زر خرید بنشیند و بر روی زمین غذا بخورد و ایستاده آب ننوشد چون یکی از شما در نماز بجانور گزنده برخورد نمود آن را زیر خاک کند و آب دهن بر او بیندازد و یا در گوشه ای از جامه خود بیچد تا از نماز فارغ شود.

روی را بطور کامل از قبله برگرداندن نماز را باطل میکند و آن کس را که چنین میکند شایسته است نماز را با اذان و اقامه و تکبیر از سر بگیرد کسی که یازده مرتبه پیش از سرزدن آفتاب سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ و به همین شماره سوره **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ** و بهمین قدر آیت الکرسی بخواند ثروتش از آنچه میترسد محفوظ میماند.

و کسی که قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ** را پیش از سرزدن آفتاب بخواند آن روز گناهی از او سر نزنند هر چند شیطان در باره او کوشش نماید.

بخدا پناه ببرید از کجروی در دین و از این که مردان بی دین بر شما پیروز شوند هر که از ما بازماند هلاک می شود جامه کوتاه دامن باعث پاکیزگی آن است که خدای تبارک و تعالی میفرماید جامه ات را پاکیزه کن (مدثر ۴۰) یعنی دامنت را کوتاه کن.

انگشتی از عسل خوردن شفای هر دردی است که خدای تبارک و تعالی میفرماید از شکم زنبورها شرابی بیرون می آید که برای مردم در آن شفا است (نحل آیه ۷۱) و این شفا در وقتی است که بهمراه خواندن قرآن باشد و جاویدن کندر بلغم را آب میکنند، در آغاز غذا خوردن اول نمک بخورید که اگر مردم میدانستند چه خواصی در نمک است آن را بر داروئی که آزمایش

شده است مقدم میداشتند کسی که غذایش را با خوردن نمک شروع کند هفتاد درد از او می رود و آنچه جز خدای عز و جل نمیداند.

در تابستان بر تبارک آب خنک بریزید که سوزش تب را آرام میکند در هر ماه سه روز روزه بدارید که با روزه یک عمر برابر

است.

و ما دو پنج شنبه را با یک چهارشنبه در میان آن دو روزه میداریم زیرا خدای عز و جل دوزخ را در روز چهارشنبه آفرید هر یک از شما که از پی حاجتی میرود بامداد روز پنج شنبه در پی آن باشد که رسول خدا فرمود بامداد روز پنج شنبه برای امت من مبارک است و چون از خانه خود بیرون می آید آیه هائی را که در آخر سوره آل عمران است و آیت الکرسی و انا انزلناه و سوره حمد را بخواند که حاجت های دنیا و آخرتش روا خواهد شد.

جامه های ضخیم بپوشید زیرا هر کس جامه نازک بپوشد دینش هم نازک و ضعیف می شود هیچ یک از شما با جامه بدن نما در پیشگاه خدا جل جلاله نیستند بسوی خدای عز و جل توبه کنید و خود را در محبت او داخل سازید که خدای عز و جل توبه کنندگان را دوست میدارد و پاکیزگان را دوست میدارد و مؤمن همواره توبه میکند چون مؤمن برادر خود بگوید: اف، رشته برادری میان آن دو بریده می شود و چون باو بگوید تو کافر هستی یکی از آن دو کافر می شود.

(شرح:) اگر راست بگوید برادرش و اگر دروغ بگوید خودش کافر است).

چون مؤمن برادر خود تهمت زند هم چون نمکی که در میان آب حل می شود اسلام در دل او آب می شود در توبه برای کسی که بخواند توبه کند باز است.

پس توبه خالص بسوی خدا بکنید شاید پروردگار اثر گناهان را از شما ببرد و چون عهد نمودید پیمان خود را بپایان برسانید که هیچ نعمتی و نشاط زندگانی زایل نشده مگر بواسطه گناهی که مرتکب شده اند و براستی که خداوند به بندگان ستم نمیکند و اگر آنان پیش وقت دعا و توبه میگردند نعمت و زندگی از دست آنها نمیرفت و اگر آنان هنگامی که خشم خداوند بر آنها فرود آمد و نعمتها از دستشان رفت با نیت پاک بسوی خدای عز و جل پناه میبردند و سستی نمیگردند و زیاده روی نمی نمودند هر آینه خداوند هر فسادی را برای آنان اصلاح میکرد و هر شایسته را بر آنان باز میگرداند و چون مسلمانی تنگی گرفت از پروردگار عز و جل شکایت نکند بلکه شکایت بنزد پروردگارش برد که کلیدهای گشایش کارها و تدبیر آنها بدست اوست در هر کس یکی از سه چیز هست:

فال بد زدن تکبر و آرزو چون یکی از شما فال بد زد بفال بد اعتناء نکند و دنبال کار خود را بگیرد و خدای عز و جل را بیاد آورد. و هر گاه از تکبر ترسید با غلام و نوکر خود هم غذا شود و گوسفند را خود بدوشد و چون آرزوی بیجا نمود از خدای عز و جل بخواهد و بدرگاه او زاری کند و نفسش او را بگناه نکشاند با مردم بآن مقدار که معرفت دارند معاشرت کنید و از آنچه انکارش میکنند وانهدید و آنان را بروی خود و ما و اندارید که امر ما دشوار و مشقت بار است و بجز فرشته مقرب یا پیغمبر مرسل یا بنده ای که خداوند دل او را برای ایمان خالص نموده باشد کسی آن بار نتواند کشید چون شیطان در دل یکی از شماها وسوسه کرد بخدا پناه ببرد و بگوید آمنت بالله و برسوله مخلصا له الدین.

یعنی بخدا و رسولش از روی اخلاص ایمان آوردم چون خدای عز و جل بمؤمنی جامه نوی پوشاند وضوء بسازد و دو رکعت نماز بخواند که در آن دو رکعت سوره حمد و آیت الکرسی و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و اِنَّا - اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ بخواند.

سپس ستایش کند خدائی را که عورت او را پوشاند و او را میان مردم زینت داد و بسیار بگوید

لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظیم

که اگر چنین کند خدا را در آن جامه گناه نکند و به هر نخی که در آن جامه است فرشته ای بر او گماشته می شود که از برای او خدا را تقدیس میکند و طلب آمرزش و رحمت برای او میکند.

بدگمانی را از میان خود بدور اندازید که خدای عز و جل از این کار نهی فرموده من در خدمت رسول خدا و خاندانم با من و دو فرزندم در کنار حوض هستیم هر کس ما را بخواهد باید گفتار ما را بگیرد و کردارش همچون کردار ما باشد که هر خاندانی افراد نجیب دارند و ما شفاعت خواهیم کرد و دوستان ما نیز شفاعت خواهند نمود در ملاقات با ما در کنار حوض بر یک دیگر سبقت جوئید که ما دشمنان خود را از خود می رانیم و دوستان و پیروان خود را از آن سیراب می کنیم و هر کس شربتی از آن بنوشد پس از آن هرگز تشنه نگردد حوض ما سرشار است و در آن دو نهر آب است که از بهشت در آن میریزد یکی از تسنیم و دیگری از معین و در دو طرف آن زعفران است و سنگریزه اش از لؤلؤ و یاقوت است و این همان حوض کوثر است کارها بدست خدا است نه در دست بندگان و اگر بدست بندگان بود هرگز دیگری را بر ما اختیار نمی کردند ولی خداوند رحمت خود را به هر کس که بخواهد مخصوص میگرداند.

پس خدا را حمد کنید بر نعمتهای نخستین که شما را مخصوص کرده و حلال زاده شدید هر دیده ای روز قیامت گریان است و هر چشم بروز قیامت بیدار است مگر چشمی که خداوند او را مخصوص کرامت خود فرموده باشد و بر هتک احترامی که از حسین و خاندان پیغمبر شد گریه کرده باشد شیعه ما بمنزله زنبور است که اگر مردم میدانستند چه در باطن آنهاست آنان را میخوردند.

چون مردی مشغول غذا خوردن است او را شتابزده نکنید تا از غذا خوردن فارغ شود و نه آن کس را که بر قضای حاجت نشسته تا کار خود را تمام کند.

هر گاه یکی از شما از خواب بیدار شد بگوید

لا اله الا الله الحلیم الکریم الحی القیوم و هو علی کل شیء قدير سبحان رب النبین و اله المرسلین و سبحان رب السموات السبع و ما فیهن و رب الارضین السبع و ما فیهن و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین.

و هر گاه یکی از شما شب از خواب برخاست به اطراف آسمان نگاه کند و بخواند إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَأْيِيدًا لِّرَبِّكَ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ.

بچاه زمزم سرکشیدن درد را میرد پس از آب آن که در سمت رکن حجر الاسود است بیاشامید که در زیر حجر الاسود چهار نهر بهشتی است: فرات و نیل و دو نهر سیحان و جیحان مسلمان نباید در رکاب کسی که حکم خدا را باور نکرده و دستور خدای عز و جل را در مورد غنیمت جنگی اجراء نمیکند بجهاد برود که اگر در چنین جنگی کشته شد دشمن ما را در حبس

حقوق ما و ریختن خون های ما یاری نموده است و مرگش مرگ دوران جاهلیت است یاد ما اهل بیت از دردها و بیماریها و وسوسه های شک آلود

شفا است و بسوی ما آمدن سبب خوشنودی پروردگار عز و جل است و کسی که بدستورات ما رفتار نماید در جایگاه قدس فردای قیامت با ما خواهد بود و کسی که به انتظار دولت ما باشد همچون کسی است که در راه خدا بخون خود غلتیده است کسی که جنگ ما را با دشمنان ببیند و یا ناله داد خواهی ما را بشنود و ما را یاری نکند خداوند برو در آتشش بیفکند ما پناهگاه افراد پرهیزکار هستیم هنگامی که از هر سو راه ها بر آنان بسته شود و ما باب حطه (ریزش گناه) و باب سلامت هستیم هر کس از آن در داخل شود نجات بیابد و هر کس تخلف نماید هلاک شود خداوند بما آغاز رحمت میکند و بما بانجام میرساند و بما هر آنچه بخواهد محو میکند و بما اثبات مینماید و بواسطه ما شر دوران سخت را بر میگرداند و بخاطر ما باران میفرستد پس فریبنده شما را از خدا فریب ندهد از روزی که خدای عز و جل در رحمت آسمان را بروی این مردم بسته است یک قطره از آن فرود نیامده و روزی که قائم ما قیام بکند آسمان باران رحمت ببارد و زمین گیاه خود را برویاند و کینه ها از دل های بندگان زدوده شود و درندگان و چهار پایان با یک دیگر همزیستی مسالمت آمیز نمایند تا آنجا که زنی از عراق تا شام راه بیفتد و جز بر سبزه زار قدم نگذارد و زینت و آرایش خود را بر سر داشته باشد و هیچ درنده ئی او را نترساند و او نیز از هیچ ترسد اگر بدانید که زندگی شما در میان دشمن خود و بردباری بر آزاری که میشنوید چه پاداشی برای شما دارد هر آینه چشمهایتان روشن می شود و چون مرا از دست بدهید پس از من کارهائی خواهید دید که هر یک از شما از آنچه از کفار و دشمنان خود می بیند و آنان حق خدا را سبک می شمارند و از ترسی که هر یک از شما بر جان خود دارد آرزوی مرگ می کند پس چون چنین روزی پیش آمد همگی ریسمان خدا را دستاویز خود کنید و پراکنده نشوید

و بردباری و نماز و تقیه را داشته باشید و بدانید خدای تبارک و تعالی از بنده هایش آن را که هر لحظه برنگی است دشمن میدارد.

پس از راه حق و دوستی اهل حق برکنار نشوید که اگر کسی بجای ما دیگری را گزیند هلاک می شود و دنیا از دست او بدر شود و با حسرت از دنیا میرود چون یکی از شما بخانه اش داخل شد باهل خانه سلام دهد و بگوید

السلام علیکم

و اگر کسی در خانه نباشد بگوید

السلام علینا من ربنا

و هنگام داخل شدن بمنزلش سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بخواند که تهی دستی را بر طرف سازد بکودکان خود نماز یاد دهید و چون هشت ساله شدند آنها را بنماز نخواندن مؤاخذه کنید از نزدیک شدن به سگها خود داری کنید کسی که بسگ برخورد کند و تر باشد خود را بشوید و اگر خشک باشد بر جامه اش آب پاشد هر گاه از حدیث ما چیزی شنیدید که معنایش را درک نکردید آن را بخود ما بازگردانید و بخیال خود معنایش نکنید و تسلیم شوید تا حق بر شما روشن شود و سر فاش کن و

کم حوصله نباشید تندروها در عقاید بایستی بتعلیمات ما بازگردند و باز مانده ها که در حق ما کوتاهی میکنند میبایست خود را بما برسانند هر کس دامن ما را بدست گیرد بمقصود میرسد و هر کس بجز در راه ما قدم بردارد غرق خواهد شد.

برای دوستان ما فوجهایی از رحمت خدا است و برای دشمنان ما فوجهایی از غضب خدا است و راه ما میانه روی است و بکار بستن دستورات ما راهیابی است در پنج مورد شک موجب بطلان است: نماز وتر و نماز جمعه و دو رکعت اول از نمازهای پنجگانه روزانه و در صبح و مغرب و بنده خدا اگر وضو نداشته باشد قرآن نخواند تا وضو بسازد هر سوره را که در نماز میخوانید رکوع و سجود آن را بجای آورید.

(شرح: حظ سوره را (و یا حق سوره چنانچه در بعضی از نسخه ها است) در مورد سجده ادا کردن شاید باین معنی باشد که اگر سوره از سوره عزائم است و آیه سجده واجب دارد سجده کنید و چون در نماز واجب خواندن چنین سوره جائز نیست ناچار باید حمل بر نماز نافله گردد.

و اما در مورد رکوع معنای صحیحی بنظر نرسید و ممکن است کلمه رکوع زیادی باشد و احتمال می رود مقصود توجه دادن باهمیت و موقعیت رکوع و سجود است که نماز گذار نباید توجهش فقط بقرائت باشد بلکه باید حق نماز را از رکوع و سجود نیز ادا کند که رسول خدا در باره کسی که نماز خواند و رکوع و سجود آن را کامل بجا نیاورد فرمود: نقر کنفر الغراب).

مرد در پیراهنی که حمایل وار پوشیده باشد نماز نخواند که این نحو لباس پوشیدن از کارهای قوم لوط بوده است.

برای مرد نماز خواندن در یک جامه کفایت میکند که دو طرف او را بگردنش گره بزند و در یک پیراهن ضخیم که دکمه هایش را ببندد نیز کفایت میکند مرد نباید بر صورت و یا فرشی که در آن صورت باشد سجده نماید ولی اگر صورت در زیر پای او باشد و یا چیزی بر آن ببندد که آن صورت را بپوشاند نماز خواندن جایز است.

مرد نباید درهم هائی را که بر آن نقش صورت است در حال نماز در جامه خود گره زند و جایز است که درهمها در کیسه ای و یا جامه دیگری باشد که اگر میترسد بکمرش ببندد مرد نباید بر خرمن گندم و نه بر خرمن جو و نه بر هیچ نوع از خوردنیها سجده کند و بر نان نیز سجده نکند مرد تا نام خدا را بر زبان نیاورده وضو نسازد پیش از آنکه دست بر آب زند بگوید:

بسم الله و بالله اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين

(بنام خدا و بیاری خدایا بار الها مرا از توبه کنندگان و از تطهیر کنندگان قرار بده) و چون از وضو فارغ شد بگوید

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمد عبده و رسوله

(گواهی میدهم که خدائی بجز خدای یکتای بی انباز نیست و اینکه محمد بنده و فرستاده او است) که اگر چنین کند استحقاق آمرزش خواهد داشت.

کسی که نماز بخواند و معرفت آن را داشته باشد آمرزیده شود مرد نباید در وقت نماز واجب نماز نافله بخواند مگر عذری داشته باشد لکن اگر بتواند پس از خواندن نماز واجب نماز نافله را قضا نماید خدای تبارک و تعالی میفرماید آنان که دائم در نمازند یعنی آنان که در روز قضا میکنند هر آنچه را که شب از آنان فوت شده است و در شب قضا میکنند هر چه را که در روز از آنان فوت شده است و در وقت نماز واجب قضای نماز نافله را نخوان بلکه نخست نماز واجب را بخوان و سپس هر چه خواستی نماز دیگر بخوان نماز در مکه و مدینه برابر هزار نماز است و یک درهم در راه حج با هزار درهم برابر است.

مرد باید در نمازش خشوع داشته باشد که هر کس دلش برای خدای عز و جل خاشع شد اعضاء تنش نیز خاشع می شود و با چیزی بازی نمیکند قنوت در نماز جمعه پیش از رکوع رکعت دوم است و در رکعت اول سوره حمد و جمعه خوانده می شود و در رکعت دوم حمد و منافقین در هر دو رکعت نماز (پس از سجده) بنشینید تا اعضای تن شما آرام گیرد سپس برخیزید که ما چنین میکنیم هنگامی که یکی از شما در پیشگاه خدای جل جلاله ایستاد دست خود تا بمقابل سینه بلند کند (ظاهراً مقصود قنوت است) و هنگامی که یکی از شما در پیشگاه خدای جل جلاله بود سینه اش را پیش و کمرش را راست نگهدارد و خم نشود و چون یکی از شماها از نماز فارغ شد هر دو دست خود با آسمان بلند کند و آنقدر دعا کند که خسته شود.

عبد الله بن سبا عرض کرد: یا امیر المؤمنین مگر خدا در همه جا نیست؟ فرمود: چرا عرض کرد پس بنده خدا چرا دستهای خود را بسوی آسمان بلند کند؟

فرمود مگر در قرآن نمیخوانی: که روزی شما و آنچه بدان وعده داده شده اید در آسمان است.

الذاریات: (۲۲).

پس مگر روزی بجز از جایی که برای آن تعیین شده است خواسته می شود؟ و جای تعیین شده روزی و هر چه که خدا وعده داده است آسمان است.

(شرح: کشی روایاتی در نکوهش عبد الله بن سبا آورده است و بعضی از دانشمندان عصر حاضر او را مردی افسانه ای دانسته و از مخترعات سیف بن عمر تمیمی شمرده است بکتاب عبد الله سبا تالیف سید مرتضی العسکری و ترجمه آن بقلم مترجم این کتاب مراجعه شود.

بنده ای از نمازش نباید برگردد تا آنکه از خدا بهشت را بخواهد و از آتش دوزخ باو پناه ببرد و از او بخواهد که از حور العین باو همسر بدهد چون یکی از شما بنماز ایستاد باید هم چون کسی که با نماز وداع میکند نماز بخواند لبخند نماز را قطع نمیکند ولی قاه قاه خندیدن آن را میبرد چون خواب بدل راه یافت وضوء ساختن واجب می شود اگر در نماز هستی و خواب بر چشمت چیره شده نماز را ببر و بخواب زیرا نمیدانی که برای خود دعا میکنی یا نفرین که شاید بخود نفرین نمائی کسی که ما را بدلش دوست داشته باشد و بزبانش ما را یاری کند و در رکاب ما با دشمنان ما بدستش جنگ کند او در بهشت با ما همدرجه است و کسی که ما را بدلش دوست داشته باشد و بزبانش ما را یاری کند ولی در رکاب ما جنگ با دشمنان ما نصیبش نگردد او از کسی که گفتم دو درجه پائین تر است و کسی که ما را بدلش دوست داشته باشد ولی نه بزبانش ما را



یاری کند و نه بدستش پس او در بهشت خواهد بود و کسی که ما را بدلش دشمن بدارد و با زبان و دستش بما زیان برساند پس او با دشمن ما در دوزخ است و کسی که ما را بدلش دشمن بدارد و با زبانش بما زیان برساند پس او در آتش است و کسی که ما را بدلش دشمن بدارد ولی با زبانش و دستش بما زیان نرساند او هم در آتش است.

همانا اهل بهشت بخانه های شیعیان ما چشم میدوزند همچنان که آدمی بستاره های آسمان چشم میدوزد هنگامی که از مسبحات (سوره هائی که اول آن با تسبیح شروع می شود) آخرین سوره را خواندید (سوره اعلی) بگوئید

سبحان الله الاعلی

و چون آیه إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ را خواندید بر پیغمبر درود بفرستید چه در نماز باشید و چه در غیر نماز در بدن چیزی که از چشم کمتر شکر خدا کند نیست.

پس هر چه او میخواهد ندهیدش که شما را از یاد خدای عز و جل غافل میسازد چون سوره و التین را خواندید در پایانش بگوئید و نحن علی ذلك من الشاهدین (ما نیز بر این از گواهانیم) چون آیه قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ خواندید پس از آن بگوئید

آمنا بالله

. تا: مسلمون

(سوره بقره آیه ۳۱ مراجعه شود).

چون بنده در تشهد در دو رکعت آخر که نشسته است بگوید

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله و أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

سپس اگر حدثی از او سرزد نمازش درست است خدا بچیزی که سخت تر از پیاده رفتن بخانه او باشد پرسش نشده است خیر را از سم و گردن شتران بخواهید در حال رفتن و آمدنشان (شرح:) شاید مقصود مسافرت و بارکشی با شتر باشد که با پایش راه میپیماید و درازی گردنش در حمل بار و برخاستن از زمین هنگامی که بار دارد کمک او است.

سقایه از این جهت بدین نام نامیده شد که رسول خدا دستور داد کشمشی را که از طایف برای آن حضرت آورده بودند خیسانده و در حوض زمزم بریزند که آبش تلخ بود و غرض آن حضرت این بود که تلخی آن بشکند پس اگر آب کشمش کهنه شد از آن نیاشامید مرد هنگامی که برهنه شود شیطان باو مینگرد و طمع باو میندود پس خود را بپوشانید مرد نباید جامه خود را از رانش دور کرده و در میان جمعیتی بنشیند کسی که چیزی را که بویش آزار میدهد بخورد (مانند سیر و پیاز) نباید بمسجد نزدیک شود مرد در سجده نماز واجب باید قسمت اخیر بدن خود را بلند کند چون یکی از شماها بخواهد غسل کند از دو بازوی خود شروع نموده و آنها را بشوید هنگامی که نماز خواندی باید خودت صدای خواندن و تکبیر و تسبیح را

بشنوی و چون پس از نماز رویت را برگرداندی بسمت راستت برگردان از دنیا توشه ای بگیر که بهترین توشه ای که از آن برداری تقوی است از بنی اسرائیل دو طایفه گم شدند یکی در دریا و دیگری در بیابان پس بجز چیزی را که حلال بودنش را میشناسید نخورید.

(شرح:) (شاید مقصود مسخ شدن عده ای از بنی اسرائیل باشد و اینکه ممکن است حیوان دریائی و یا بیابانی که شناخته نشود از حیوانات مسخ شده باشد) کسی که دردی را که باو رسیده است سه روز از مردم پنهان کند و شکایت بسوی خدا برد خدا لازم است که او را از آن درد شفا بخشد دورترین حال بنده از خدا هنگامیست که همتش را به تأمین شکم و شهوت جنسی اش بندد مرد نباید بسفیری برود که میترسد در آن بدینش و یا نمازش صدمه ای برسد چهار چیز است که گوش شنوا دارند پیغمبر و بهشت و دوزخ و حور العین پس چون بنده از نمازش فارغ شد باید به پیغمبر درود بفرستد و از خداوند بهشت را بخواهد و بخدا از آتش پناه ببرد و از او بخواهد که از حور العین باو همسر بدهد.

هر کس بر پیغمبر خدا محمد صلی الله علیه و آله درود بفرستد پیغمبر درود او را میشوند و دعایش باآسمان بالا میرود و کسی که از خداوند بهشت بخواهد بهشت میگوید پروردگارا آنچه بنده ات خواست باو عطا کن و کسی که از آتش پناه ببرد آتش میگوید پروردگارا بنده ات را از آنچه بتو پناه آورد پناه اش ده و کسی که حور العین بخواهد آنان میگویند بار الها آنچه بنده ات خواست باو عطا کن ساز و آواز نوحه سرائی شیطان است از برای بهشت چون یکی از شماها بخواهد بخوابد دست راست را بزیر گونه راست بنهد و بگوید:

بسم الله وضعت جنبی لله علی مله ابراهیم و دین محمد و ولایت من افترض الله طاعته ما شاء الله کان و لم یشاء لم یکن.

(بنام خدا و برای خدا و بر مله ابراهیم و دین محمد و ولایت هر کس که خداوند فرمانبری او را واجب فرموده پهلوی خود را بر زمین نهادم آنچه خدا بخواهد همان می شود و آنچه نخواهد نمیشود) که هر کس این دعا را بهنگام خواب بخواند از دزد و حادثه هلاک کننده و خرابی منزل محفوظ میماند و فرشتگان برای او آمرزش می طلبند.

کسی که بهنگام رفتن بمیان بستر خود سوره قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ را بخواند خدای عز و جل پنجاه هزار فرشته بر او بگمارد که آن شب او را پاسداری کنند و چون یکی از شما خواست بخوابد پهلوی بر زمین نهد تا آنکه بگوید

اعیند نفسی و دینی و اهلی و ولدی و مالی و خواتیم عملی و ما رزقنی ربی و خولنی بعزه الله و عظمه الله و جبروت الله و سلطان الله و رحمه الله و رأفه الله و غفران الله و قوه الله و قدره الله و جلال الله و بصنع الله و ارکان الله و بجمع الله و برسول الله و بقدره الله علی ما یشاء من شر السامه و الهامه و من شر الجن و الانس و من شر ما یدب فی الارض و ما یخرج منها و من شر ما ینزل من السماء و ما یعرج فیها و من شر کل دابه انت أخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم و هو علی کل شیء قدير و لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظیم

(جان خود و دین خود و زن و فرزند و ثروت و پایانهای عمل خود و هر چه را که پروردگار من بمن روزی فرموده و در دسترس من قرار داده است به پناه عزه خدا و توانائی خدا و جبروت خدا و سلطنت خدا و رحمت خدا و مهربانی خدا و

بخشایش خدا و نیروی خدا و توانائی خدا و جلال خدا و رفتار خدا و رکن های خدا و گردآوری خدا و رسول خدا صلی الله علیه و آله و بتوانائی خدا بر هر چیز که بخواهد سپردم از شر جانور زهردار و خزنده گزنده و از شر جن و آدمی و از شر هر چیزی که بر روی زمین می جنبد و شر آن چه که از زمین بیرون می آید و از شر آنچه که از آسمان فرو می آید و آنچه بر آسمان بالا می رود و از شر هر جنبنده ای که تو زمام او را بدست داری برآستی که پروردگار من بر صراط مستقیم است و او بر هر چیز توانا است و نیرو و توانائی نیست مگر بواسطه خدای بلند پایه و بزرگوار) که رسول خدا صلی الله علیه و آله با این دعا حسن و حسین را به پناه خدا می سپرد و بشما نیز همین دستور را داده است.

ما خزینه داران دین خدائیم و ما چراغهای فروزان دانشیم چون مهتری از ما در گذرد مهتر دیگری پدیدار گردد هر که از ما پیروی کند گمراه نگردد و هر آن کس که ما را انکار کند راه رستگاری نیابد و هر کس بیاری دشمن ما بر ما زیان رساند روی نجات نبیند و کسی که ما را بدست دشمن بسپارد یاری نشود پس بخاطر طمع دنیا و مال اندک آن که از دست شما خواهد رفت و شما از آن جدا خواهید شد از خدمت ما باز نایستید زیرا کسی که دنیا را بر آخرت مقدم داشت و بجای ما دنیا را برگزید فردا حسرت بزرگی باو دست خواهد داد و این است معنای آیه شریفه: (زمر ۵۶).

(تا کسی بگوید آه از این حسرت که چرا در باره خداوند کوتاهی نمودم گرچه از مردمان خوار میباشم) کودکان خود را از چربی غذائی که خورده اند بشوئید و پاکیزه کنید که شیطان ها چربی مانده از غذا را می بویند و کودک در حال خواب میترسد و دو فرشته نویسنده اعمال از آن در آزارند نخستین نگاهی که بزن می افتد از آن شما است ولی نگاه دیگری بدنبال نگاه اول نکنید و از گرفتاری کناره گیرید میگسار دائم خدای عز و جل را همچون بت پرست ملاقات میکند حجر بن عدی عرض کرد یا امیر المؤمنین میگسار دائم چه کسی است؟ فرمود: آنکه هر وقت می در دسترس داشته باشد بنوشد کسی که مست کننده ای بنوشد تا چهل شبانه روز نماز او پذیرفته نیست.

کسی که بمؤمنی حرفی بگوید که مقصودش کاهش قدر او باشد خدای عز و جل او را در میان چرک و خون دوزخیان زندانی میکند تا دلیلی برای خلاصی از گرفتار خود بیاورد مرد نباید با مرد دیگر زیر یک رو انداز بخوابد و نه زن با زن دیگر در زیر یک رو انداز و کسی که چنین کند بایستی تادیب بشود تادبیش تعزیر است.

(شرح:) هر چند تازیانه که با نظر و تعیین حاکم شرع بمجرم بزنند تعزیرش گویند دباء: (نوعی کدو است) را بخورید که مغز را زیاد میکند و رسول خدا از کدو خوشش می آمد پیش از طعام و پس از آن ترنج بخورید که آل محمد چنین میکردند میوه گلابی و امرود دل را جلوه دهد و دردهای درونی را آرام میکند چون مرد بنماز می ایستد ابلیس از روی حسد بر او نگاه میکند چون می بیند که رحمت خدا از سر تا پای نماز گذار را فرا گرفته است. بدترین کارها بدعتها و کارهای نوظهور است و بهترین کارها آن است که موجب رضای خداوند عز و جل باشد کسی که دنیا پرست باشد و آن را بر آخرت مقدم بدارد سرانجام ناگواری دارد آب را وسیله خوشبوئی خود سازید کسی که از خدای عز و جل بهمان که برایش قسمت فرموده است راضی باشد بدنش آسوده گردد آنکه زندگی و عمرش در انجام کاری که از خدای عز و جل دورش نماید بسر رفته باشد زیان کرده است.

اگر نماز گذار بداند که چه اندازه از جلال خداوندی سرپای او را فرا گرفته است خوش نمیدارد که سرش را از سجده خود

بردارد مبادا در کار آخرت امروز و فردا کنید و هر چه ممکن است پیشدستی کنید هر چه روزی شما است هر اندازه ناتوان هم باشید بشما خواهد رسید و هر چه بزبان شما در انتظار شما است بهیچ راهی نتوانید آن را از خویشتن دور سازید بکارهای خوب دیگران را وابدارید و از کارهای بد باز بدارید و بآنچه بر شما میرسد شکیبائی کنید نور مؤمن این است که حق ما را بشناسد بدترین کوری ها برای کسی است که از دیدن برتری ما بر دیگران کور باشد و با ما دشمنی کند بدون اینکه گناهی از ما نسبت باو سر زده باشد جز اینکه ما او را بحق دعوت کرده ایم و دیگرانش باشوب و دنیا و آشوب را برگیرد و آشکارا از ما بیزاری جوید و دشمنی ورزد پرچم حق بدست ما است هر کس بسایه آن درآید سایه بر او بیفکند و هر کس هر چه زودتر خود را بزیر آن برساند کامیاب گردد و هر کس از آن بازماند هلاک شود و هر کس از آن جدا شود سرنگون گردد و هر کس بدان چنگ زند رستگار شود.

من رئیس مؤمنانم و مال رئیس ستمکاران است بخدا قسم که مرا بجز مؤمن دوست ندارد بجز منافق دشمنم ندارد.

چون برادران خود را ملاقات نمودید با هم دست بدهید و اظهار خوشروئی و خنده روئی کنید تا چون از یک دیگر جدا شوید آنچه بار گناه بر دوش شما است برداشته شده باشد چون یکی از شما عطسه کرد برای او دعا کنید و بگوئید یرحمک الله: خدا تو را رحمت کند و او بشما بگوید: یغفر الله لکم و یرحمکم خداوند شما را بیامرزد و شما را رحمت کند که خدای تبارک و تعالی میفرماید چون تحیتی بشما گفته شد شما بهتر از آن بگوئید و یا همان تحیت را باز گردانید (نساء: ۸۶).

با دشمن خود دست بده هر چند او را ناخوش آید که این از دستورات خدای عز و جل بر بندگان خود میباشد که میفرماید با بهترین وجه دفاع کن تا کسی که میان تو و او عداوتی میباشد گوئی دوستی صمیمی است و این دستور را فرا نمیگیرد مگر کسانی که شکیبائی میورزند و فرا نمیگیرند مگر کسی که نصیبت از خوشبختی بیشتر باشد.

دشمن تو مجازاتی سخت تر از این ندارد که تو در باره او خدا را اطاعت کنی و برای تو کافی است که دشمنت را ببینی که معصیت خدای عز و جل را میکند، دنیا در گردش است بهره خود را از آن راه نیکوتری برگیر تا نوبه تو برسد، مؤمن بیدار است و مراقب و ترسان، و یکی از دو پیش آمد خوب را منتظر است «راحتی در دنیا یا سعادت در آخرت» و ترسش از بلاء از این جهت است که مبادا مجازات گناهان او باشد برحمت پروردگارش عز و جل امیدوار است مؤمن از بیم و امید خالی نمیشود از آنچه پیش فرستاده می ترسد و از جستجوی آنچه که خدا او را وعده فرموده غفلت نمی ورزد و از آنچه خدای عز و جل او را ترسانده آسوده خاطر ننشیند آبادکنندگان زمین شمائید که خداوند شما را در آن جای داده تا ببیند چگونه رفتار میکند خدا را در آنچه از شما می بیند بپائید از شاهراه بروید تا دیگران بجای شما از آن راه نروند آن کس که عقلش کامل است نیکو رفتار کند و در دین خود نیکو بنگرد بشتابید بسوی آموزش پروردگار خود و بهشتی که به پهنای آسمان ها و زمین است و برای اهل تقوی آماده شده است که شما بآن دست نیابید مگر با تقوی.

کسی که زنگ گناه بگیرد از یاد خدای عز و جل نایبنا گردد هر کس که دستور پیشوای الهی را ترک کند خداوند شیطانی بر او بگمارد که همنشین او گردد چرا کسانی که مخالف شما هستند در گمراهی خودشان از شما بیناتر و در صرف مالی که بدست آورده اند از شما بخشنده ترند؟ این نیست مگر از آن جهت که شما بدنیا اعتماد کردید و ستم کشیدن را راضی شدید و بمال اندک دنیا حرص ورزیدید و در باره آنچه وسیله عزت و خوشبختی شما بود و نیرو بخش شما بود بر کسانی که شما

ستم میکردند کوتاهی کردید نه در باره دستوری که پروردگار شما به شما داده است از او حیا میکنید و نه صلاح کار خویش را در نظر میگیرید و هر روز ستمی تازه بر شما می‌رود و شما از خوابتان بیدار نمی‌شوید و سستی شما پایان نمیرسد مگر نمی‌بینید که شهرهای شما و دین شما هر روز پوسیده تر می‌شود و شما در غفلت دنیا بسر می‌برید.

خدای عز و جل بشما میفرماید که بستمکاران اعتماد نورزید که آتش بجان شما می‌افتد و جز خدای برای شما دوستانی نباشد و یاری نشوید.

فرزندان خود را نامگذاری کنید و اگر ندانید که پسر است یا دختر نامهایی بر آنان بگذارید که بر مرد و زن هر دو گفته می‌شود زیرا فرزندان که سقط شده اند چون روز قیامت شما را ملاقات کنند و نام گذاری شان نکرده باشید فرزند سقط شده پیدرش میگوید چرا مرا نامگذاری نکردی؟ با اینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله محسن را پیش از آنکه زائیده شود نام گذاشت.

مبادا در حالی که سر پا ایستاده اید آب بنوشید که بدرد بی درمانی دچار می‌سازد یا آنکه خداوند عافیت بدهد چون بچهار پایان سوار شدید خدای عز و جل را بیاد آورید و بگوئید سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا

لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (زخرف آیه ۱۳) منزّه است خدائی که این حیوان را مسخر ما فرمود و ما توانائی آن نداشتیم و ما بسوی پروردگار خود بازگشت خواهیم نمود) چون یکی از شما بسفر رود بگوید:

اللهم انت انصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الالهل والمال والولد.

بار الها همراه در سفر و در باری که بر پشت کشیده می‌شود و جانشین در میان خانواده ها و مال ها و فرزندان تو میباشی) و چون در منزلی فرود آمدید بگوئید:

اللهم انزلنا منزلا مباركا و انت خير المنزلين

بار الها ما را بمنزل با برکتی فرود آر که بهترین فرود آرنندگان تو هستی).

چون چیزی از نیازمندیهای خود را از بازار خریدید هنگام وارد شدن ببازار بگوئید

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم اني اعوذ بك من صفقه خاسره و يمينا فاجره و اعوذ بك من بوار الايم.

(گواهی میدهم که خدایی بجز خدای یکتای بی انباز نیست و گواهی میدهم که محمد بنده او و فرستاده او است بار الها من پناه بتو می‌برم از سودائی که زیان آورد و از سوگند دروغ و پناه می‌برم بتو از کساد و بی مشتری ماندن).

کسی که پس از نماز خواندن بانتظار فرا رسیدن نماز دیگر باشد از زیارت کنندگان خدای عز و جل محسوب میگردد و بر

خدای تعالی لازم است که زائر خویش را بزرگ داشته و آنچه میخواهد عطایش فرماید.

کسی که حج و عمره بجای آورد مهمان خدا است و خداوند آمرزش خود را بیدریغ باو ارزانی میدارد.

کسی که بکودک بی خرد نوشابه مست کننده ای بدهد خدای تعالی او را در میان چرک و خون زنان دوزخی زندانی میکند تا از کاری که کرده است عذر موجهی بیاورد.

صدقه دادن از برای مؤمن سپر بزرگی است از دوزخ و از برای کافر وسیله ای است که مالش را از تلف شدن نگهدارد عوض صدقه اش هر چه زودتر باو داده می شود و بلاها از او برگردانده شود ولی در عالم آخرت بهره ای ندارد.

دوزخیان بوسیله زبانشان دوزخی شدند و نورانیان بوسیله زبان نورانی گشتند پس زبانهای خود را نگهدارید و بیاد خدایش عز و جل مشغول سازید.

پلیدترین کارها آن است که گمراهی بار آورد و بهترین کسب ها کارهای خیر است مبادا صورت بسازید که روز قیامت از آن بازپرسی خواهید شد و چون خاشاکی از تو بوسیله کسی گرفته شد بگو خداوند آنچه را که خوش نداری از تو دور سازد هنگامی که از حمام بیرون آمدی و برادرت بتو گفت

طاب حمامک و حمیمک

(خوش باد حمامت و آب گرمت) بگو!

انعم الله بالک

(خداوند خاطررت را خنک سازد) چون برادرت بتو بگوید!

حیاک الله بالسلام

(خداوند سلام بر تو فرستد) بگو:

وانت و حیاک الله و اهلک دار المقام

(تو را نیز خداوند سلام بفرستد و در بهشت جاوید جایگزینت فرماید) در جاده عمومی بول ممکن و بقضای حاجت منشین.

در خواست کردن پس از ثنا گوئی است پس نخست خدای را ثنا گوئید و سپس نیازمندها را درخواست کنید پیش از آنکه نیازمندها را درخواست کنید خدای عز و جل را ثنا گوئید و مدح نمائید.

ای کسی که دعا میکنی چیز نشدنی و غیر حلال را درخواست مکن چون خواستید در باره نوزاد پسر بکسی مبارک باد بگوئید پس بگوئید خداوند این بخشش بی عوض را برای تو مبارک کند و او را بسر حد رشد و تکامل برساند و احسان خود

را روزی او فرماید و چون برادرت از مکه باز آمد میان دو چشمش را ببوس و دهنش را ببوس که با آن حجر الاسودی را بوسیده که پیغمبر آن را بوسیده است و چشمش را ببوس که با آن چشم بخانه خدای عز و جل نگریسته و پیشانی و صورتش را ببوس و در مبارک بادش بگوئید خداوند اعمال حج تو را بپذیرد و کوششت را مورد مرحمت فرماید و خرجی را که کرده ای عوض دهد و این سفر را آخرین سفر مکه ات قرار ندهد.

از افراد پست دوری کنید که پست آن کسی است که از خدای عز و جل نیترسد کشندگان پیمبران در میان آنان است و دشمنان ما در میان آنان برستی که خدای تبارک و تعالی بر زمین نظری افکند و ما را برگزید و برای ما شیعه ای برگزید که ما را یاری کنند و بشادی ما شاد باشند و بخاطر اندوه ما اندوهگین گردند و مال و جانشان را در راه ما از دست بدهند آنان از ما هستند و بسوی ما آیند از شیعیان بنده ای نیست که گناهی را مرتکب شود پس از آن بمیرد تا آنکه ببلائی دچار آید که گناهان او را پاک کند این بلا یا در مال و یا در اولاد و یا در جاننش باشد تا آنکه خدا را در حالی ملاقات کند که گناهی نداشته باشد و چنانچه باقیمانده ای از گناهان داشته باشد بهنگام مرگش بر او سخت گیرند (و بدشواری بمیرد).

شیعه ما که بمیرد صدیق و شهید است زیرا امر ولایت ما را تصدیق نموده و برای خدای عز و جل در راه ما دوستی نموده و در راه ما دشمنی کرده است و مقصودش از این کار فقط رضای خدای عز و جل بوده است و بخدا و رسولش ایمان آورده است.

خدای عز و جل میفرماید کسانی که بخدا و رسولش ایمان آورده اند هم آنان در نزد پروردگارشان صدیقان و شهیدانند بمزدشان و نورشان خواهند رسید (الحدید: ۱۹) بنی اسرائیل هفتاد و دو فرقه شدند و بزودی این امت هفتاد و سه فرقه خواهند شد که یک فرقه در بهشت است.

کسی که راز ما را فاش کند خداوند، سختی آهن را باو بچشانند فرزندان خود را روز هفتم ختنه کنید و گرما و سرما را از این کار باز ندارد که باعث پاکیزگی بدن نوزاد است و همانا زمین از بول کسی که ختنه نشده باشد بخداوند مینالد.

مستی چهار نوع است مستی می و مستی مال و مستی خواب و مستی پادشاهی چون یکی از شما خواست که بخوابد دست راست خود را بزیر گونه راست خود بنهد زیرا نمیداند از خواب خود بیدار می شود یا نه دوست دارم که مؤمن هر پانزده روز یک بار نوره بکشد.

ماهی کمتر بخورید که گوشت بدن را آب میکند و بلغم میافزاید و نفس کشیدن را دشوار میسازد کم کم آشامیدن شیر از هر دردی شفاست بجز، مرگ انار را با پیه آن بخورید که معده را دباغی میکند و هر دانه ای از انار که در معده جایگیر می شود تا چهل شب دل را زنده میکند و جان را روشن میسازد و وسوسه شیطان را ناتوان میگرداند سرکه نان خورش خوبی است که صفرا شکن است و دل را زنده میکند کاسنی بخورید که هر صبح یک قطره از قطره های بهشتی بر آن است آب باران بنوشید که بدن را پاکیزه میسازد و از بیماریها جلوگیری میکند که خداوند تبارک و تعالی میفرماید و آبی از آسمان فرود می آورد تا شما را پاکیزه نموده و پلیدی شیطان را از شما بزداید و دلهای شما را محکم سازد و پاهای شما را استوار نماید برای هر دردی در سیاه دانه درمانی است گوشت گاو درد است و شیرش درمان و روغنش شفا است برای زن باردار بهترین غذا و دوا خرما است. خدای عز و جل بمریم فرمود تنه درخت خرما را بجنبان تا خرماي تازه برای تو بیفتد پس بخور و بیاشام و دیده خود را

روشن ساز کام فرزندان خود را با خرما بردارید که رسول خدا با حسن و حسین این چنین کرد.

چون یکی از شما خواست با همسر خود آمیزش جنسی نماید او را بشتاب بیندازد که زنها را نیازمندیهای است چون یکی از شما زنی را دید که از آن زن خوشش آمد با همسر خود هم بستر شود که مانند همان که دیده در نزد همسر خودش نیز هست و حتما نگذارد شیطان بدلش راه یابد و چشم خود را از آن زن بیگانه بگرداند و اگر همسر ندارد دو رکعت نماز بگذارد و خدا را ستایش فراوان کند و بر پیغمبر و خاندانش درود بفرستد و سپس از فضل خداوندی درخواست کند که خداوند با مهربانی خود چیزی در دسترس او قرار میدهد که او را بی نیاز سازد.

و چون یکی از شما با همسر خود در آمیخت کمتر حرف بزند که حرف زدن در چنین هنگام باعث لال شدن فرزند می شود هیچ کس از شما باندرون عضو جنسی همسر خود نگاه نکند که شاید چیزی ببند که خوشش نیاید و باعث کوری فرزند نیز گردد.

چون یکی از شما بخواهد با همسرش آمیزش جنسی نماید بگوید

اللهم انی استحللت فرجها بامرک و قبلتها بامانتک فان قضیت لی منها ولدا فاجعله ذکرا سويا و لا تجعل للشيطان فيه نصيبا و لا شریکا

(بار الها من بدستور تو عضو جنسی از این زن را بر خود حلال نمودم و بامانت از تو آن را پذیرفتم پس اگر فرزندی از او برای من مقدر فرموده ای آن فرزند را پسری کامل گردان و شیطان را در او بهره ای نباشد و شریک او نگردد حقنه یکی از چهار درمان است (یا در هر یک از چهار مورد باید حقنه نمود).

رسول خدا فرمود بهترین دارویی که بآن درمان کرده اید حقنه است و آن شکم را فربه کند و درد را از درون پاک کند و بدن را نیرومند سازد و داروی بینی را از بنفشه تهیه کنید و بر حجامت مواظب باشید چون یکی از شما بخواهد با همسر خود هم بستر شود از آمیزش در اول ماه ها و نیمه های آن خودداری کند که شیطان در این دو هنگام فرزند میجوید و شیاطین در این دو وقت میخواهند که با فرزند شریک شوند پس می- آیند و در بسته شدن نطفه شرکت میجویند.

بروز چهارشنبه از حجامت گرفتن و نوره کشیدن خودداری کنید که روز چهارشنبه روز نحس پایداری است و دوزخ در آن روز آفریده شد و در روز جمعه ساعتی است که هر کس در آن ساعت حجامت کند می میرد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (امیر مؤمنان علیه السّلام در یک مجلس به یاران خود چهار صد درس از مواردی که کار دین و دنیای یک مسلمان را اصلاح می کند، آموخت )

محمد بن مسلم از امام صادق علیه السّلام از پدر بزرگوارش از جدّش نقل می کند که امیر مؤمنان علی علیه السّلام در یک مجلس چهار صد درس از مواردی که کار دین و دنیای یک مسلمان را اصلاح می کند به یارانش آموخت:

فرمود: حجامت بدن را تندرست و عقل را نیرومند می کند، عطر زدن به شارب از اخلاق پیامبر صلی الله علیه و آله و گرامی



داشت دو فرشته نویسنده اعمال است. مسواک کردن از کارهایی است که موجب خشنودی خدا و سنت پیامبر است و دهان را پاکیزه می کند، و روغن مالیدن پوست بدن را نرم می کند و قدرت مغز را می افزاید و مجاری آب را در بدن آسان می سازد و خشکی پوست را از بین می برد و رنگ پوست را روشن می سازد، و شستن سر چرک و گرد و خاشاک را از بین می برد، مضمضه یعنی آب در دهان گرداندن و استنشاق یعنی آب به بینی کشیدن، سنت و پاک کننده دهان و بینی است. انفیه در بینی کردن مایه سلامتی سر و تنقیه بدن و از بین برنده دردهای سر است. استعمال نوره موجب نشاط و پاکیزگی تن است.

کفش نیکو به پا کردن مایه نگهداری بدن و یاری به پاکیزگی و نماز است. چیدن ناخن جلوگیری از درد بزرگ است و روزی را زیاد نموده و آن را جلب می کند.

ستردن موی زیر بغل بوی بد را نابود می نماید و آن پاکیزگی و سنت و از جمله مواردی است که پیامبر پاکیزه صلی الله علیه و آله بدان دستور داده است. شستن دست ها پیش از غذا و پس از آن موجب افزایش روزی و زدودن چربی از لباس است و دیده را روشن می گرداند. شب زنده داری موجب سلامتی تن و خشنودی پروردگار متعال و خود را در معرض رحمت الهی قرار دادن و چنگ زدن به اخلاق پیامبران است. خوردن سیب موجب پیراستگی معده است. جویدن کندر دندان ها را نیرومند می کند و بلغم را نابود و بوی دهان را از بین می برد. نشستن در مسجد پس از طلوع فجر تا طلوع خورشید سریع ترین وسیله در طلب روزی از کوشش در زمین است. خوردن به، موجب تقویت قلب ناتوان است و همو معده را پاکیزه و نیروی دل را می افزاید و ترسو را شجاع کرده و فرزند را نیکو می کند. خوردن هر روز ناشتا بیست و یک عدد مویز جز درد مرگ، همه بیماری ها را درمان می کند.

آمیزش هر مرد مسلمان با همسرش در شب اول ماه رمضان مستحب است؛ زیرا خداوند می فرماید: «در شب روزه آمیزش با همسرانتان بر شما حلال شده است.» به جز انگشتر نقره، انگشتر دیگر به دست نکنید که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود:

«دستی که در آن انگشتر آهن است پاک نمی شود و هر که بر انگشترش اسم خدا نقش کرده به هنگام دستشویی رفتن بایستی آن را از دستی که با آن خود را می شوید در آورد.»

هر گاه یکی از شما در آینه می نگرد بگوید: «سپاس خدایی را که مرا آفرید و نیکو آفرید و به من صورت بخشید و زیبا نگارش کرد و آنچه از دیگران نکوهیده بود در من آراسته داشت و مرا به اسلام گرامی داشت.» وقتی یکی از شما با برادر مسلمانش رو به رو می شود برای او خود را بیاراید آن گونه که برای بیگانه خود را آرایش می کنید و دوست دارید او شما را در بهترین قیافه ببیند.

روزه سه روز از هر ماه که یک چهارشنبه میان دو پنجشنبه باشد و روزه ماه شعبان، و سوسه سینه و پریشانی قلب را از بین می برد. شستن و تمیز کردن محل مدفوع با آب سرد بواسیر را قطع می کند. شستن لباس اندوه و حزن را از بین برده و همان پاک کننده برای نماز است. هرگز موی سفید را نکنید که آن نور مسلمان است و هر که در اسلام از جوانی به پیری رسیده (و مویش سفید شود) روز رستاخیز برای او نور می گردد.

مسلمان در حال جنابت نخواستند، و جز با وضو نخواستند، اگر آبی نیافت با خاک تیمم کند، زیرا که روح مؤمن به سوی خدای متعال بالا می رود و خداوند او را پذیرفته و مبارک قرار می دهد و اگر هنگام مرگش فرارسیده باشد او را در گنجینه رحمتش قرار می دهد و اگر هنگام مرگش فرارسیده باشد او را با فرشتگان امینش می فرستد تا او را به تنش بازگردانند. مؤمن به سمت قبله تف نکند که اگر از روی فراموشی چنین کرد از خداوند متعال آمرزش بخواهد. مرد در محل سجده فوت نکند، و غذایش را فوت نکند و آشامیدنی خود را فوت نکند و نیز در تعویذ (دعای بازوبند) خود فوت نکند. مرد در وسط راه نخواستند و از پشت بام در هوا ادرار نکند و در آب گرم (۴) ادرار نکند اگر چنین کرد و مشکلی برای او پیش آمد جز خودش را سرزنش نکند؛ زیرا که آب و هوا اهلی دارند. مرد به رو نخواستند و اگر کسی را دیدید که به رو خوابیده بیدارش کنید و نگذارید. و هیچ یک از شما با حالت کسالت و چرت به نماز نایستد، و در نماز به خود نیندیشد که در پیشگاه خدای بزرگ خود است و تنها برای بنده آن نمازش پذیرفته است که با حضور قلبش اقامه کند. آنچه را که از سفره بیرون می افتد بخورید که شفای هر دردی به اذن خداست برای هر کسی که بدان شفا جوید. هر گاه یکی از شما غذایی بخورد و انگشتانی که بدان غذا خورده بلیسد خداوند بزرگ می فرماید:

خدا تو را برکت دهد. لباس پنبه ای بپوشید که همان لباس پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بود که لباس ما نیز هست و ما لباس مو و پشم نمی پوشیم مگر آن که علتی داشته باشد. و فرمود: خداوند زیباست و زیبایی را دوست می دارد و دوست دارد که اثر نعمت خود را در بنده اش ببیند.

با خویشان خود پیوند داشته باشید گر چه به سلام کردن باشد، خداوند متعال می فرماید: «از خدایی که مورد بازخواست از او و خویشان هستید، بیم داشته باشید که به راستی خداوند بر شما رقیب و دیده بان است.» روز خود را با گفتار چنین و چنان و چنین و چنان کردیم نگذارید، چرا که به همراه شما نگهبانانی است که شما و ما را نگهبانند.

خدا را در همه جا به یاد آورید که او با شماست. بر محمد و خاندان او صلوات بفرستید؛ چرا که خداوند متعال به هنگام یاد محمد و دعای بر او و رعایت او، دعای شما را می پذیرد.

غذای گرم را بگذارید تا خنک شود؛ چرا که چون غذای گرمی به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله تعارف کردند فرمود: «بگذارید تا خنک شود و بشود آن را خورد، خداوند آتش را غذای ما قرار نداده و برکت در غذای خنک است.» به هنگام دفع ادرار، به سمت هوا و رو به باد ادرار نکنید. به کودکان چیزی بیاموزید که خدا به وسیله آن به آنها سود دهد، نکند که مرجئه عقاید خود را بدان ها تحمیل کنند. زبان خود را نگهدارید و سلام کنید تا سود ببرید. کسانی که شما را امین دانسته و امانت سپردند، امانتشان را بر گردانید گرچه کشندگان فرزندان پیامبر باشند.

آنگاه که وارد بازار شدید و به هنگام اشتغال مردم خدا را بسیار یاد کنید، زیرا که کفاره گناهان شماست و موجب زیادتی حسنات می شود و در زمره غافلان نوشته نشوید.

آنگاه که ماه رمضان فرا رسید سزاوار نیست که بنده سفر کند؛ چرا که خداوند می فرماید: «پس هر کس از شما ماه رمضان را درک کرد بایستی روزه بگیرد.» در شرابخواری و مسح بر کفش تقیه نیست.

پرهیزید از این که در مورد ما غلو کنید، بگویید ما بندگان پرورده ایم و در فضل ما هر چه می خواهید بگویید. هر که ما را دوست می دارد بایستی طبق رفتار ما رفتار کرده و از ورع و پاکدامنی یاری گیرد. زیرا که ورع بهترین کمک در امور دنیایی و آخرتی است. با خرده گیران ما همنشینی ننمایید و در نزد دشمنان ما، با آشکار کردن دوستی ما از ما مدح نکنید تا در نزد پادشاهانتان خود را خوار نسازید. خود را به راستگویی ملزم کنید که رهایی بخش است و بدان چه در پیشگاه خداست رغبت نشان دهید و طاعت خدا را بجویید، و بر آن شکیبا باشید. چقدر زشت است که مؤمن با بی آبرویی وارد بهشت شود، در آنچه از پیش فرستادید در روز رستاخیز به امید شفاعت ما نباشید، خودتان را در روز رستاخیز در میان دشمنانتان رسوا نسازید و در نزد آنان به خاطر متاع پست دنیا، منزلت والای خود را در پیشگاه خدا تکذیب ننمایید. به آنچه خدا دستور داده چنگ زنی که میان یکی از شما و آن چه آرزو می کند دوست می دارد، فاصله ای جز این که قاصد خدا (مرگ) نزد او بیاید نیست و آنچه در نزد خداست بهتر و ماندگارتر است و مژده ای از جانب خدا به مؤمن می رسد و چشمش روشن گشته و دیدار خدا را دوست می دارد.

برادران ناتوان خود را تحقیر نکنید، زیرا که هر کس مؤمنی را تحقیر کند خداوند او را با وی در بهشت گردهم نمی آورد مگر این که توبه کند، آنگاه که دانستی برادر مؤمنت به تو حاجتی دارد، پیش از اظهارش، حاجتش را روا کن و با یک دیگر همکاری، مهربانی و بخشش کنید و همچون منافقی که توصیف می کند ولی انجام نمی دهد، باشید. ازدواج کنید، زیرا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله مواقع بسیاری می فرمود که: «هر کس می خواهد از روش من پیروی کند، بایستی ازدواج کند که همانا از رویه های من ازدواج کردن است، و فرزند بخواهید که من در روز رستاخیز به فزونی شما بر دیگر امت ها افتخار می کنم، از شیر دادن زنان زناکار و دیوانه به فرزندانتان خودداری کنید که شیر آثارش را سرایت می دهد. از خوردن گوشت پرنده ای که سنگدان، خارپس پا و چینه دان ندارد دوری کنید و از خوردن گوشت هر درنده نیش دار و پرنده چنگال دار پرهیزید و سبرز نخورید که محل تجمع خون کثیف است. لباس سیاه نپوشید که لباس فرعون است. از غده های گوشت اجتناب کنید که رگ بیماری جذام را تحریک می کند.

در دین قیاس نکنید که برخی از احکام دین قیاس پذیر نیست و به زودی گروهی خواهند آمد که قیاس می کنند و آنان دشمنان دین هستند و نخستین کسی که قیاس کرد ابلیس بود، و کفش های ویژه ای که دو طرفش یکسان است نپوشید که کفش فرعون است و او نخستین کسی است که چنین کفشی پوشید. با شراب خواران مخالفت کنید و خرما بخورید که در آن شفای هر بیماری است. از گفتار پیامبر خدا صلی الله علیه و آله پیروی کنید که فرمود: «هر کس یک در، جهت درخواست از دیگران به روی خود باز کند، خداوند دری از ناداری و فقر به روی او می گشاید.» بیشتر آموزش بخواهید که روزی را برای شما جلب می کند. هر چه از کارها در توان دارید پیش فرستید که فردای رستاخیز آن را خواهید یافت. از جدال و بگو مگو پرهیزید که تردید به بار می آورد. هر کسی به پروردگار بزرگش نیاز و حاجتی دارد بایستی در سه وقت آن را بخواهد: ساعتی در روز جمعه و به هنگام زوال آفتاب، و آنگاه که باد می وزد که درهای آسمان گشوده می شود و رحمت فرود می آید و پرنندگان آواز می کنند و ساعتی در پایان شب به هنگام دمیدن سپیده که دو فرشته فریاد می زنند: آیا توبه کننده ای هست که از او توبه پذیرفته شود؟ آیا درخواست کننده ای هست که به او عطا شود؟ آیا حاجتمندی هست که حاجتش برآورده شود؟ پس دعوت خدا را پاسخ دهید و روزی را میان سپیده دم تا برآمدن آفتاب بخواهید که در خواستن روزی از

کوشش در زمین سریع تر اثر می کند و این همان ساعتی است که خداوند روزی را میان بندگانش تقسیم می کند.

منتظر فرج و گشایش باشید! و از رحمت خدا نومید مگردید، زیرا که محبوب ترین اعمال به سوی خدا انتظار فرج و گشایش است، مادامی که بنده مؤمن بدان پاینده است. آنگاه که دو رکعت نماز بامداد را گزارید به خدا توکل کنید که در آن هنگام بهره ها عطا می گردد. با شمشیر وارد حرم نشوید، کسی از شما به هنگام نماز شمشیر پیش روی خود نگذارد که قبله امن است.

آنگاه که به سوی خانه خدا بیرون شدید حجتان را با زیارت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و همچنین با زیارت قبرهای دیگری که خداوند حق آنها و زیارتشان را برای شما لازم نموده به پایان ببرید که ترک آن جفا و ناسپاسی است و بدین عمل مأمورید و در کنار آن قبور روزی بخواهید. و گناهان اندک را کوچک شمارید؛ زیرا که اندک شمرده می شود آید تا بزرگ گردد.

و سجده را طول دهید که هیچ عملی بر شیطان سخت تر از آن نیست که ببیند فرزند آدم در سجده است؛ چرا که او مأمور به سجده شد و عصیان کرد؛ ولی آدم بدان مأمور شد و اطاعت کرد و نجات یافت.

بسیار به یاد مرگ و روزی که از قبرهای خود بیرون می شوید و در پیشگاه خدای متعالی می ایستید باشید که یاد مرگ مصیبت ها را بر شما آسان می سازد. هر گاه چشم یکی از شما درد گرفت آیه الکرسی را به نیت این که بهبود می یابد بخواند، ان شاء الله بهبودی خواهد یافت. از گناهان دوری کنید که هیچ بلا و کمبود روزی نیست؛ مگر این که از ناحیه گناه است. حتی خراش در بدن، به رو بر زمین خوردن و مصیبت.

خداوند متعال می فرماید: «آنچه مصیبت به شما می رسد نتیجه عملکرد شماست و خدا از بسیاری می گذرد». آنگاه که بر کنار سفره غذا نشستید، زیاد خدا را یاد کنید و سرکشی ننمایید، زیرا که آن نعمتی از نعمت های خدا و روزی ای از روزهای او است که سپاسگزاری و ستایش از آن بر شما واجب است. پیش از آنکه نعمتی از دست شما برود با آن نیکویی کنید که نعمت از دست می رود و در مورد رفتاری که صاحبش با او کرده، علیه او گواهی می دهد. کسی که از خداوند متعال به روزی اندک راضی و خشنود باشد، خداوند نیز از او به عمل اندک راضی می گردد. پرهیزید از این که (در اعمالتان) کوتاهی نمایید که حسرت خواهید برد. آنگاه که حسرت سودی نداشته باشد.

آنگاه که در میدان کارزار با دشمن رو به رو شدید، کمتر سخن گفته و بسیار به یاد خدا باشید و پشت به دشمن ننمایید که پروردگارتان را به خشم آورده و سزاوار غضب او خواهید بود. و آنگاه که دیدید کسی از برادران شما در جنگ زخمی شده یا وامانده گشته یا کسی را دیدید که دشمن شما به او طمع کرده با جانفشانی به او نیرو ببخشید.

هر چه می توانید کار نیک انجام دهید که از مرگ های بد حفظ می کند. هر کس از شما بخواهد که بداند مقام و منزلت او در پیشگاه خداوند چگونه است، بایستی ببیند که مقام خداوند در نزد او به هنگام گناه چقدر است که مقام او نیز در پیشگاه خدا چنین خواهد بود. بهترین چیزی که مرد در خانه خود برای خانواده اش می گیرد گوسفند است. پس هر کس یک

گوسفند در خانه اش باشد، فرشتگان هر روز یک مرتبه او را تقدیس می کنند. و هر که در خانه اش دو گوسفند داشته باشد فرشتگان هر روز دو مرتبه او را تقدیس می کنند و همین گونه در سه گوسفند، می گویند: به شما برکت داده شود. هر گاه مسلمانی ناتوان گردید گوشت با شیر بخورد که خداوند متعال در آن دو نیرو قرار داده است. آنگاه که قصد حج کردید خرید برخی از نیازمندی هایی که در سفر به شما نیرو می بخشند پیش بیندازید که خداوند متعال می فرماید: «اگر قصد خروج داشتند ساز و برگ آن را آماده می کردند.» و هر گاه یکی از شما در آفتاب بنشیند، پشت به آن نماید که آفتاب بیماری درونی را آشکار می سازد. و چون رحل سفر به سوی بیت الله الحرام بستید بیشتر، به خانه خدا نگاه کنید که خداوند یک صد و بیست رحمت در کنار خانه محترم خویش دارد که شصت رحمت از آنها، ویژه طواف کنندگان، چهل رحمت از آن نمازگزاران و بیست رحمت دیگر از آن نگاه کنندگان است. در کنار ملتزم محلی میان در کعبه و حجر الأسود آنچه از گناهانتان را به یاد دارید اعتراف کنید و در عوض آنچه فراموش کرده اید بگویید: «و آنچه نگهبانان تو برای ما نگاه داشته و ما فراموش کرده ایم بر ما بیامرز؛ زیرا هر کس که در این محل به گناهش اعتراف کند و آنها را بشمارد و به یاد آورد و از خدا آمرزش بخواهد بر خداوند متعال لازم است که او را بیامزد. پیش از فرود آمدن بلا دعا کنید که درهای آسمان در پنج وقت برای شما باز می گردد. هنگام بارش باران، به هنگام جهاد، هنگام اذان و هنگام قرائت قرآن، هنگام ظهر و هنگام سپیده دم. هر کس از شما مرده ای را غسل می دهد پس از پوشانیدن کفن های او خود غسل کند، کفن ها را با بخور عطر آگین نکنید و جز با کافور مرده هایتان را خوشبو نسازید که مرده به منزله کسی که احرام بسته است. به کسان خود دستور دهید که بر سر جنازه سخن نیکو بگویند، زیرا آنگاه که پدر بزرگوار حضرت فاطمه دخت محمد صلی الله علیه و آله از دنیا رفت، همه دختران بنی هاشم با او هم ناله شدند. آن حضرت فرمود: شمارش (اوصاف میت) را کنار بگذارید و دعا کنید.

مرده هایتان را زیارت کنید که آنان به زیارت شما شادمان می گردند و هر کسی حاجت خود را در کنار قبر پدر و مادرش پس از آن که به آنان دعا کرد از خدا بخواهد.

مسلمان آئینه برادر دینی خود است، پس هر گاه لغزشی از برادر خود، دیدید بر علیه او نباشید؛ بلکه برای او همچون خودش باشید و او را راهنمایی کرده اندرزش داده و با او مهربانی کنید. مبدا اختلاف کنید که رشته الفت شما از هم گسیخته می گردد. میانه روی را مراعات کنید تا پیشرفت کرده و امیدوار شوید. هر کس از شما با حیوان چهارپایی به مسافرت رفت، آنگاه که به منزلی رسید، نخست به آن حیوان آب و علف بدهد. به صورت چهارپایان نزنید که آن تسبیح پروردگار خود را می گوید. و هر کس از شما در سفر گم شد یا بر جان خود بیم داشت، پس فریاد زند: «ای صالح! به فریادم برس.» که در میان برادران جنّی شما جنّی به نام صالح است که به جهت شما شهرها را می گردد و خود را وقف خدمت گزاری برای شما نموده است. پس آنگاه که صدا را بشنود پاسخ می دهد و گم شده شما را راهنمایی نموده و مرکب او را که فرار نموده نگاه می دارد. هر کس از شما به جان خود یا گوسفندانش از حمله شیر بیم داشته باشد، خطی به دور آنان کشیده، بگوید: «خداوندا! ای پروردگار دانیال و چاه و پروردگار هر شیر ژبانی، مرا و گوسفندان مرا نگهداری فرما.» و هر کس از شما از عقرب بترسد، این آیات را بخواند: «سلام بر نوح در جهانیان، به راستی که ما این گونه به نیکوکاران پاداش می دهیم، بی تردید او از بندگان مؤمن ماست.» هر کس از شما از غرق شدن بیم داشته باشد، بخواند: «به نام خدا به جریان گاه و لنگرگاه آن، به راستی که پروردگار من آمرزنده و مهربان است، به نام خدایی که پادشاه بر حق است، حق معرفت خدا را نشناختند و زمین

تماما در روز رستاخیز در قبضه قدرت اوست و آسمان ها پیچیده شده در دست قدرت اوست، پاک و منزّه و بزرگ است از آنچه شرک و ورزان نسبت می دهند.» در هفتمین روز از تولّد فرزندانان برای آنان عقیقه (گوسفند قربان) کنید و آنگاه که موی سرشان را تراشیدید، هم وزن آن نقره به مسلمانی صدقه بدهید، که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در باره امام حسن و امام حسین علیه السلام و دیگر فرزندانش چنین رفتاری کرد. هر گاه به دست سائلی چیزی دادید، از او بخواهید که برای شما دعا کند. که دعای او در باره شما پذیرفته؛ ولی در مورد خودش پذیرفته نیست، چرا که آنان دروغ می گویند. و هر که دستش به دست سائل می رسد دست خود را به طرف دهانش آورده و بیوسد که صدقه پیش از آن که در دست سائل قرار گیرد، در دست خداوند متعال می گیرد، آن سان که خداوند می فرماید: «آیا نمی دانند که خداست همو که توبه را از بندگانش پذیرفته و صدقه ها را می گیرد.» شامگاهان صدقه دهید که صدقه در شب آتش خشم پروردگار بزرگ را خاموش می سازد.

سخن گفتن را از اعمالتان به حساب آورید، سخن شما جز در خیر و نیکی کمتر گردد. آنچه خداوند به شما روزی داده، انفاق کنید که انفاق کننده به منزله جهادکننده در راه خداست. پس هر کس یقین کند که هر چه انفاق می نماید عوض دارد، کوشش کرده و جان خود را به سخاوت وادار می سازد. هر کس یقین داشته باشد؛ سپس تردید نماید به دنبال یقینش برود که شکّ یقین را نمی شکند.

گواهی دروغ ندهید و بر سر سفره ای که در آن می خواری می شود ننشینید، که بنده نمی داند که جانش کی گرفته می شود. هر گاه یکی از شما بر سفره غذا نشست، همچون بندگان نشیند و به طور حتم نبایستی یک پای خود را روی پای دیگرش بیندازد و چهار زانو بنشیند که خداوند چنین نشستن را دشمن می دارد و صاحبش را دشمن می دارد. شام پیامبران پس از نماز عشا است و شام خوردن را ترک نکنید که ترک آن موجب ویرانی تن است. تب، پیش آهنگ مرگ و زندان خدا در روی زمین است که از بندگانش هر کس را که بخواهد در آن زندانی می کند و همان تب گناهان را می ریزد همان گونه که کرک از کوهان شتر می ریزد. همه دردها از درون تن است مگر زخم و تب که این دو از بیرون وارد بدن می شوند. حرارت تب را با بنفشه و آب سرد بشکنید که حرارت آن از گرمای دوزخ است. مسلمان تا زمانی که بیماری بر تندرستی او چیره نشده به درمان نمی پردازد.

دعا قضای حتمی خدا را برمی گرداند، پس آن را به عنوان ساز و برگ دفاعی خود قرار دهید. برای وضو پس از طهارت ده حسنه است، پس خود را پاکیزه نگهدارید. از کسالت و تنبلی پرهیزید که هر کس تنبلی ورزد، حق خداوند متعال را نمی پردازد.

بوی بد گندیده ای را که آزار می دهد با آب پاکیزه نمایید. خودتان را بازرسی نمایید که خداوند متعال از میان بندگانش کسی را که کثیف است، به گونه ای که هر کس در کنار او می نشیند از کثافت او روی گردان می شود، دشمن می دارد.

مرد نبایستی در نمازش باریش خود و یا چیزی که او را از نماز مشغول می سازد، بازی کند. به کار خیر پیش از آن که به کار دیگری سرگرم شوید، پیشی بگیرید. مؤمن خود در ناراحتی است ولی مردم از او در آسایش اند، بیشتر سخنان شما بایستی یاد خدا باشد. از گناهان حذر کنید که بنده چون گناه کند روزی اش از او حبس می گردد. بیماران خود را با صدقه درمان کنید.

دارایی خودتان را با پرداخت زکات بیمه کنید، نماز مایه نزدیک و تقرّب هر فرد پرهیزکاری است. حج جهاد هر فرد ناتوان است. جهاد زن، خوب شوهر داری کردن است، فقر و ناداری همان مرگ بزرگ است، کمی خانواده یکی از دو آسایش است.

اندازه نگهداشتن در زندگی نیمی از زندگی است. اندوه نیمی از پیری است. هر که میانه روی کرد، تهدست نشده و هر که مشورت کرد، به زحمت نیفتاد. کار نیک جز در نزد شرافتمند و دین دار شایسته نیست. هر چیزی میوه ای دارد و میوه کار نیک، شتاب در انجام آن است. کسی که به عوض یقین دارد، در عطیه بخشنده می گردد. هر کس به هنگام معصیت دست غم بر ران هایش بزند پاداشش از بین می رود. برترین اعمال انسان انتظار فرج و گشایش از جانب خداست. کسی که پدر و مادرش را محزون کند، در واقع عاق آنان شده است، روزی را با صدقه دادن فرود آورید، پیش از ورود بلا، امواج بلا را با دعا از خود دور سازید، که سوگند به آن که دانه را شکافته و مردم را آفریده! بلا به مؤمن سریع تر از ریزش سیل از بالای تپه به پایین آن و از دویدن استرها می رسد. از خداوند از سختی بلا، عافیت بخواهید که بالای سخت دین را از بین می برد.

خوش بخت کسی است که از دیگری پند پذیر شود، خودتان را با اخلاق نیکو تربیت کنید، زیرا که بنده مسلمان به وسیله حسن خلقش به درجه کسی می رسد که روزها روزه و شب ها به عبادت می ایستد. کسی که شراب خواری کند و بداند که آن حرام است، خداوند او را از خبال که چرک و خونی است که از گناهکاران و زنان زناکار می ریزد سیراب می کند، گرچه آمرزیده شود. در معصیت نذر درست نیست و در قطع پیوند خویشاوندی سوگند صحیح نیست، دعوت کننده به کار نیک بدون انجام آن همچون تیراندازی است که بدون زه کمان کشد. زن مسلمان بایستی خود را برای همسرش خوشبو سازد، کسی که در راه دفاع از دارایی خود کشته شود، شهید است. فرد مغبون نه مورد ستایش قرار می گیرد و نه پاداشی دارد. سوگند فرزندان بدون اجازه پدر و سوگند زن بدون اجازه همسرش صحیح نیست. یک روز تا هنگام شب نبایستی زبان از سخن فرو بست، به جز یاد خدا.

پس از هجرت از بیابان نشینی نبایستی دوباره بیابان نشین شد، و پس از فتح و پیروزی هجرتش صحیح نیست. تجارت پیشه کنید که بی نیازی شما از آنچه به دست مردم است در آن است. و خداوند بنده با حرفه امین را دوست می دارد. هیچ عملی در پیشگاه خدا از نماز محبوب تر نیست، پس هیچ کاری از کارهای دنیا شما را از اوقات نماز مشغول نسازد؛ زیرا که خداوند گروهی را نکوهش کرده و فرموده: «کسانی که از نمازشان بی خبرند» یعنی آنان از نمازشان غافل بوده و اوقات آن را سبک می انگارند.

بدانید که نیکوکاران از دشمنانتان برای یک دیگر ریا می کنند؛ ولی خداوند متعال به آنان توفیق نمی دهد و جز عمل خالص نمی پذیرد. عمل نیک کهنه نمی شود، و گناه فراموش نمی گردد و خداوند بزرگوار با کسانی است که پرهیزکار بوده و کسانی که نیکوکار هستند.

مؤمن برادر خویش را فریب نمی دهد و به او خیانت نمی ورزد و او را تنها رهایش نمی کند و مّتهمش نمی سازد و به او نمی گوید: من از تو بیزارم، (در مورد اشتباهی که) از برادر (دینی) تو (سرزده) در جستجوی یافتن عذری باش و اگر عذر واقعی بر آن نیافتی، عذری دیگر بر آن بتراش. از جای کردن کوه ها آسان تر از کردن حکومتی است که هنوز وقتش باقی است. و از

خدا یاری بجوید و شکبیا باشید؛ زیرا که زمین از آن خدا است، به هر که بخواهد از بندگانش می دهد و سرانجام از آن پرهیزکاران است.

پیش از فرا رسیدن کار شتاب نکنید که پشیمان می شوید. و پایان کار را طولانی نینید که دل هایتان سخت می گردد. به ناتوانانانان رحم نمایید و با مهرورزی به آنان در پی رحمت از خدا باشید. از غیبت مسلمان پرهیزید که مسلمان غیبت برادر مسلمانش را نمی کند که خداوند متعال از این کار باز داشته و فرموده: «برخی از شما غیبت برخی دیگر را ننماید، آیا کسی از شما دوست دارد که گوشت برادر خود را که مردار است بخورد؟» مسلمان در حال نماز که در پیشگاه خداوند متعال ایستاده، دست هایش را روی هم نمی گذارد که خود را به اهل کفر یعنی مجوس شبیه سازد، هر کدام از شما که بر سر سفره غذا می نشیند، بایستی همچون بنده بنشیند و بر روی زمین غذا بخورد و ایستاده نیاشامد.

هر گاه یکی از شما در حال نماز به جاننداری (آزار رساننده) برخورد، بایستی آن را زیر خاک کرده و آب دهان به آن بیندازد، یا در گوشه لباس خود بپیچد تا نمازش پایان یابد. بر گرداندن صورت به طور کامل از قبله نماز را باطل می سازد و کسی که چنین کرد، شایسته است که نماز را با اذان و اقامه و تکبیر از نو آغاز کند. هر کس یازده مرتبه پیش از دمیدن آفتاب سوره «قل هو الله احد» و به همان تعداد سوره «انا انزلناه» را پیش از طلوع آفتاب بخواند، آن روز گناهی از او سر نمی زند؛ گرچه شیطان در مورد او بکوشد. از کج روی در دین و از پیروزی مردان (بی دین) بر شما به خدا پناه ببرید. هر کس از ما تخلف کند نابود می شود. کوتاه بودن لباس مایه پاکیزگی آن است که خداوند متعال می فرماید:

«لباست را پاکیزه کن» یعنی دامن را کوتاه کن. خوردن انگشتی از غسل موجب شفای از هر دردی است، خداوند متعال می فرماید: «از شکم زنبوران شیره ای بیرون می آید که رنگ های گوناگون دارد و در آن برای مردم شفاست.» و این شفا به همراه خواندن قرآن است.

و جویدن کندر بلغم را ذوب می کند، در آغاز غذا خوردن، نخست با نمک شروع کنید که اگر مردم می دانستند که نمک چه خاصیتی دارد، آن را بر داروی تریاق تجربه شده ترجیح می دادند و برمی گزیدند، کسی که غذایش را با خوردن نمک آغاز کند هفتاد درد او از آنچه جز خدا نمی داند از بین می رود. در فصل تابستان بر شخص تب دار آب خنک بریزید که حرارت آن را آرام می کند. در هر ماه سه روز روزه بگیرید که برابر با روزه یک عمر است. و ما دو پنجشنبه را که یک چهار شنبه در میان آن دو است روزه می گیریم، زیرا که خداوند دوزخ را در روز چهارشنبه آفریده است. هر گاه یکی از شما در پی حاجتی است، بامداد روز پنج شنبه اقدام کند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «خدایا! روز پنجشنبه را برای امت من مبارک گردان.» و آنگاه که می خواهد از خانه بیرون آید، آیه های آخر سوره آل عمران و آیه الکرسی و سوره «انا انزلناه» و سوره حمد را بخواند که حوائج و نیازهای دنیایی و آخرتی او روا خواهد شد. بر شما باد که لباس های ضخیم بپوشید که هر کس لباس نازک بپوشد، دینش هم نازک و ناتوان خواهد شد.

هیچ کدام از شما با لباس بدن نما در برابر خداوند متعال نایستد. به سوی خداوند متعال توبه نمایید و خود را در محبت او وارد سازید؛ چرا که خداوند متعال توبه کنندگان و پاکیزگان را دوست می دارد و مؤمن همواره توبه کننده است. هر گاه مؤمنی به برادرش بگوید: اف، رشته برادری بین آن دو بریده می شود و اگر به او بگوید: تو کافری، یکی از آن دو کافر می گردد. و



هر گاه برادرش را متهم سازد، اسلام در دل او همچون آب شدن نمک در آب، حل می شود. در توبه برای کسی که توبه کند، باز است. پس به سوی خدا توبه خالص نمایید، باشد که پروردگارتان گناهان شما را پوشانند. و آنگاه که پیمان بستید، به پیمانتان وفا کنید که هیچ نعمت و نشاط زندگی از بین نرفته مگر به وسیله گناهانی که مرتکب شده اند، و بی تردید خداوند نسبت به بندگانش ستم روا نمی دارد. و اگر آنان در آن هنگام با دعا و زاری به استقبال آن می رفتند نعمتشان زایل نمی شد و اگر آنان به هنگام فرود نعمت و زوال نعمت با نیتهای راستین به سوی خدا پناه برده و سستی نکرده و زیاده روی نمی کردند، البته خداوند هر فسادی را برای آنان اصلاح می کرد و هر شایسته ای را برای آنان باز می گرداند. و هر گاه عرصه بر مسلمانی تنگ شد، از پروردگارش شکوه نکند؛ بلکه به سوی پروردگارش که کلیدهای کارها و تدبیر آن به دست اوست شکایت برد. در هر کس یکی از سه چیز است: فال بد زدن، تکبر و آرزو؛ پس هر گاه یکی از شما فال بد زد به آن اعتنا نکرده و کارش را ادامه داده و خدا را به یاد آورد. و هنگامی که از تکبر ترسید، با بنده و نوکر خود هم غذا شده و گوسفند را خود بدوشد. و چون آرزو کرد از خداوند متعال بخواهد و به سوی او زاری کرده و نفسش او را به گناه وادار نسازد. با مردم آن اندازه که شناخت دارند، معاشرت کنید و از آنچه که نمی شناسند واگذارید و آنها را بر خود و ما مشور کنید که امر ما دشوار و سخت است و به جز فرشته مقرب یا پیامبر مرسل یا بنده ای که خداوند دلش را برای ایمان آزموده، کسی نمی تواند آن را تحمل کند. آنگاه که شیطان دل یکی از شما را وسوسه کرد، بایستی به خدا پناه برده و بگوید به خدا و پیامبرش ایمان آورده و دینم را به او خالص گردانیدم. و هر گاه خداوند متعال به مؤمنی لباس نو پوشاند، وضو گرفته و دو رکعت نماز بخواند، که در آن دو سوره حمد و آیه الکرسی و سوره «قل هو الله احد» و سوره «انا انزلناه» بخواند آنگاه خدایی را که عورت او را پوشانده و او را میان مردم زینت داده سپاس گوید. و بسیار بگوید: «هیچ نیرو و توانایی جز از جانب خدای والا و بزرگ نیست.» که اگر چنین کند خدا را در آن لباس معصیت نکرده و به هر نخی که در آن لباس است فرشته ای گماشته شود که برای او خدا را تقدیس نموده و برای او آمرزش بخواهد و ترحم نماید.

بدگمانی را از میان خود بدور اندازید که خداوند متعال از این کار باز داشته است. من به همراه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و خاندانم و دو فرزندانم با هم در کنار حوض (کوثر) هستیم، هر کس ما را بخواهد، بایستی سخن ما را گرفته و به کردار ما عمل نماید، زیرا که هر خاندانی افراد نجیبی دارند و شفاعت از برای ماست، و دوستان ما نیز شفاعت خواهند نمود. پس برای ملاقات با ما در کنار حوض از همدیگر پیشی گیرند، زیرا که ما دشمنان را از خود می رانیم و دوستان و پیروانمان را از آن سیراب می نماییم و هر کس شربتی از آن بنوشد، پس از آن هرگز تشنه نگردد، حوض ما سرشار است که در آن دو چشمه آب است که از بهشت در آن می ریزد: یکی از چشمه تسنیم و دیگر از معین (چشمه گوارا) که پیرامون آن زعفران است و ریگ هایش از لؤلؤ و یاقوت است که همان (حوض) کوثر است. کارها به دست خداست، نه در دست بندگان؛ و اگر به دست بندگان بود، هرگز دیگری را بر ما بر نمی گزیدند و لیکن خداوند رحمتش را به هر کس که بخواهد مخصوص می گرداند. پس خدای را در برابر نعمت های اولیه در جهت حلال زاده بودن سپاس گوید.

هر چشمی در روز رستاخیز گریان است و هر دیده ای در روز رستاخیز بیدار، مگر چشمی که خداوند آن را ویژه کرامتش قرار داده باشد و بر هتک حرمتی که از امام حسین علیه السلام و خاندان پیامبر صلی الله علیه و آله شد گریه کرده باشد. شیعه ما به منزله زنبور است که اگر مردم می دانستند در باطن آنها چیست آنها را می خوردند. آنگاه که مردی مشغول خوردن

غذاست، او را شتاب زده نکنید تا از غذا خوردن فارغ شود و نیز کسی که بر قضای حاجت گشته تا کارش تمام شود، شتابزده نکنید. هر گاه یکی از شما از خواب بیدار شد، بگوید: «معبودی جز خدای بردبار و کریم، زنده و پاینده نیست که او بر هر چیزی توانا است، منزّه است پروردگار پیامبران و خدای فرستادگان و پروردگار آسمان های هفت گانه و آنچه در آنهاست و پروردگار زمین های هفت گانه و آنچه در آنهاست و پروردگار آنگاه که از خوابش بیدار شد، پیش از ایستادن بگوید: «خداوند مرا بس است، پروردگارم برای من از مردم بس است، بس است کسی که او از آن روزی که بوم برای من بس است. خداوند برای من بس است که خوب کار سازی است.» و هر گاه یکی از شما شب هنگام از خواب برخاست، به اطراف آسمان نگرسته و بخواند: «به راستی که در آفرینش آسمان و زمین- تا- به راستی که تو در وعده گاه خلاف نمی کنی.» سر کشیدن به چاه زمزم درد را از بین می برد، پس از آب آن که در سمت رکن حجر الاسود است بیاشامید که در زیر حجر الاسود چهار چشمه بهشتی است: فرات، نیل و دو چشمه سیحان و جیحان که دو رودخانه اند.

مسلمان نبایستی در رکاب کسی که به فرمان خدا ایمان ندارد و در مورد غنیمت دستور خدا را اجرا نمی کند، به جهاد برود که اگر در چنین جنگی کشته شود، دشمن ما را در منع حقوق ما و ریختن خون ما یاری کرده است و مرگ او مرگ دوران جاهلیت است. یاد ما اهل بیت از دردها، بیماری ها و وسوسه های تردیدآمیز شفاست و آمدن به سوی ما مایه خشنودی پروردگار بزرگ است و آن که دستورات ما را گرفته و عمل کند، فردای قیامت در جایگاه قدس با ما خواهد بود. و آن که منتظر امر ما باشد، همچون کسی است که در راه خدا به خون غلتیده است. هر که جنگ ما با دشمنان را ببیند و یا ناله دادخواهی ما را بشنود و ما را یاری نماید، خداوند او را به صورت در آتش می افکند. آنگاه که مردم بیم داشته باشند و راه ها بر آنان تنگ گردد.

ما دروازه فریادرسی آنان هستیم و ما باب حطّه (ریزش گناه) هستیم و آن در سلامتی است که هر کس از آن داخل گردد رهایی یافته و هر کس باز ماند نابود می گردد. خداوند به وسیله ما آغاز می نماید و به وسیله ما پایان می دهد و به خاطر ما آنچه بخواهد محو می کند و به جهت ما استوار می سازد و به واسطه ما شرّ دوران سخت را برمی گرداند و به خاطر ما باران فرو می فرستد، پس فریب کار (شیطان) شما را از خدا فریب ندهد. از روزی که خدای متعال درهای آسمان را بسته، یک قطره آب از آن فرود نیامده و اگر قائم ما علیه السّلام قیام نماید آسمان بارانش را ببارد و زمین گیاهش را برویاند و کینه از دل بندگان زدوده شود و درندگان و چهارپایان با یک دیگر در صلح و آشتی بوده، تا آنجا که زنی از عراق تا شام راه بیفتد و جز بر سبزه زاران گام ننهد و زیور و زینت خود را بر سر داشته شد، هیچ درنده ای او را به هیجان نیاورده و او از هیچ چیزی نترسد.

اگر بدانید که جایگاه شما در میان دشمنان و بردباری شما بر آزاری که می شنوید چقدر والاست، قطعاً چشم هایتان روشن می گردد. و اگر مرا از دست بدهید پس از من کارهایی را خواهید دید که هر کدام از شما آرزوی مرگ کند از آنچه از منکران و تجاوزکاران حق خدا و بیم بر جان خود ببیند. پس در چنین روزی همگی به ریسمان خدا چنگ زنید و پراکنده نشوید و بر شما باد بردباری و نماز و تقیه. بدانید که خداوند متعال از بندگانش کسانی را که رنگارنگ اند دشمن می دارد. پس، از حق و ولایت اهل حق برکنار نشوید، زیرا که اگر کسی به جای ما دیگری را برگزیند نابود می گردد و دنیا از دستش

فوت شده و با حسرت از دنیا می رود.

هنگامی که یکی از شما به خانه اش وارد شد به اهل خانه سلام دهد و بگوید: سلام علیکم و اگر کسی در خانه نباشد بگوید: سلام بر ما از جانب پروردگاران، و بایستی هنگام ورود به خانه اش سوره «قل هو الله احد» را بخواند که فقر را از بین می برد. به کودکان خود نماز یاد دهید و آنگاه که هشت ساله شدند جهت نماز خواندن مورد بازخواست قرار دهید. از نزدیک شدن به سگان بپرهیزید، کسی که سگ در حال رطوبت به او برخورد، خود را بشوید و اگر خشک باشد بر لباس خود آب پاشد.

هر گاه از حدیث ما چیزی که معنایش را نمی فهمید شنیدید آن را به خود ما بازگردانید و در مورد آن توقف کنید و تسلیم شوید تا حق بر شما آشکار گردد و از فاش کنندگان راز و عجول مپاشید. تندروان و غالیان به ما بازگشته و کوتاه ورزان بازمانده که در حق ما کوتاهی کرده اند، بایستی به ما پیوندند. هر کس به ما چنگ زند به ما ملحق می شود و هر کس به جز راه ما گام بردارد غرق می شود. برای دوستان ما فوج هایی از رحمت خدا و برای دشمنان ما فوج هایی از خشم خداست، و راه ما میانه روی و در دستورات ما رشد و راهیابی است.

در پنج مورد شک نمی شود: نماز وتر، نماز جمعه، و دو رکعت نخست از نمازهای واجب و نماز صبح و نماز مغرب و هر گاه بنده ای وضو نداشته باشد، قرآن نخواند تا وضو بگیرد. آنگاه که در نمازید. هر سوره ای که می خوانید رکوع و سجود آن را به طور کامل به جای آورید. مرد در پیراهنی که حمایل وار به تن کرده، نماز نخواند که از کارهای قوم لوط بوده است.

نماز خواندن برای مرد در لباسی که دو طرف آن را به گردنش گره زده و پیراهنی ضخیم که دگمه هایش را بسته، کفایت می کند. مرد نبایستی بر صورت یا فرشی که در آن تصویر باشد سجده کند و اگر تصویر در زیر پایش بوده یا چیزی بر آن بیندازد که آن را بپوشاند، جایز است. مرد نباید درهم هایی را که تصویر دارد در حال نماز در لباسش گره زند. و جایز است که آن درهم ها را اگر می ترسد در کیسه ای یا در لباس دیگر قرار دهد و به کمرش ببندد. مرد نبایستی بر خرمن گندم و خرمن جو و به هیچ نوع خوردنی سجده کند، و نیز نباید بر نان سجده نماید و مرد تا نام خدا را بر زبان نیاورده وضو نگیرد تا این که بسم الله گفته، پیش از دست زدن بر آب بگوید: «به نام خدا و با خدا، خداوندا! مرا از توبه کنندگان و پاکیزگان قرار ده.» آنگاه که از وضویش فارغ شد بگوید: «گواهی می دهم که معبودی جز خدا نیست که یکتاست و شریکی ندارد و گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده اوست.» که در این هنگام سزاوار آمرزش خواهد بود.

کسی که با شناختن حق نماز، نماز خواند آمرزیده می شود. مرد نبایستی در هنگام نماز واجب نماز نافله بخواند؛ مگر عذری داشته باشد که پس از آن در صورت امکان قضا نماید، خداوند می فرماید: «کسانی که همواره در نمازند» یعنی کسانی که همواره آنچه شب از آنان فوت می شود در روز، و آنچه در روز از آنان فوت شده در شب قضا می کنند، در وقت نماز واجب قضای نماز نافله نمی شود. نخست نماز واجب را بخوان، آنگاه هر چه خواستی نماز دیگر بخوان.

نماز در مکه و مدینه برابر هزار نماز است و انفاق یک درهم در راه حج برابر با هزار درهم است. مرد بایستی در نمازش خشوع داشته باشد که هر کس دلش برای خدا خاشع شد اعضای بدنش خاشع شده و با چیزی بازی نمی کند. قنوت در نماز

جمعه پیش از رکوع رکعت دوم است و در رکعت نخست سوره حمد و سوره جمعه خوانده می شود و در رکعت دوم سوره حمد و منافقین. در هر دو رکعت پس از دو سجده بنشیند تا اعضای بدن شما آرام گیرد، سپس برخیزید که ما چنین می کنیم.

هنگامی که یکی از شما در پیشگاه خداوند متعال ایستاد، دست خود برابر سینه اش بلند کند و آنگاه که یکی از شما در برابر خداوند بوده، بایستی سینه اش را جلو برده و کمرش را راست نگه داشته و خم نشود و هر گاه یکی از شما از نمازش فارغ شد، باید دو دست خود را به آسمان بلند کرده و در دعا زیاده روی کند.

عبد الله بن سبا گفت: ای امیر مؤمنان! مگر خدا در همه جا نیست؟ فرمود: چرا.

گفت: پس چرا بنده دست هایش را به سوی آسمان بلند کند؟ فرمود: مگر در قرآن نمی خوانی که: «روزی شما و آنچه بدان وعده داده شده اید در آسمان است» پس روزی را جز از جایی که برای آن شخص می توان خواست می شود که جای معین روزی و هر چه خدا وعده داده آسمان است. بنده از نمازش بر نمی گردد تا آن که از خدا بهشت را بخواهد و به او از آتش دوزخ پناه برده و از او بخواهد که از حور العین به او همسر دهد. هر گاه یکی از شما برای نماز ایستاد، بایستی نماز وداع کننده بخواند، و لبخند نماز را قطع نمی کند؛ ولی قهقهه باعث قطع نمازش می شود، هنگامی که خواب به دل راه یافت وضو واجب می شود و هر گاه در حال نماز خواب بر چشم غلبه کرد نماز را قطع کن و بخواب؛ زیرا که تو نمی دانی به خود دعا می کنی یا نفرین می نمایی یا شاید به خودت نفرین می کنی.

هر کس ما را به دلش دوست داشته و با زبانش یاری مان کند و در رکاب ما با دستانش با دشمنانمان بجنگد، او در بهشت با ما و در درجه ما خواهد بود و کسی که ما را به دلش دوست داشته و با زبانش ما را یاری کند و در رکاب ما با دشمنانمان جنگ نکند، او از آن که گفتیم دو درجه پائین تر خواهد بود و هر که ما را به دلش دوست داشته و با زبان و دستش یاری نکند، او در بهشت خواهد بود. و هر که ما را به دلش دشمن داشته و با زبانش و دستش بر علیه ما ضرر رساند، او با دشمن ما در آتش خواهد بود و هر که ما را به دلش دشمن داشته و با زبانش بر ما ضرر بزند او در دوزخ خواهد بود و هر که ما را به دلش دشمن داشته و به ما با زبان و دستش ضرر نزند او در آتش خواهد بود، به راستی که بهشتیان به خانه های شیعیان ما می نگرند؛ همان گونه که آدمی به ستارگان آسمان می نگرد.

هر گاه از سوره های تسبیح دار که در اواخر قرآن است خواندید، بگویید: «پاک و منزّه است خدای والا»، و هر گاه آیه «به راستی که خدا و فرشتگانش بر پیامبر صلوات می فرستند» را خواندید، پس بر او صلوات بفرستید؛ چه در نماز باشید یا در غیر آن.

در بدن چیزی که از چشم کمتر شکر خدا کند نیست، پس هر چه او می خواهد به او ندهید؛ مبادا شما را از یاد خدا غافل سازد. آنگاه که سوره «تین» را خواندید در آخرش بگویید: «و ما بر این امر از گواهان هستیم». وقتی خواندید: «بگویید به خدا ایمان آوردیم» بگویید: «به خدا ایمان آوردیم تا برسید به مسلمون». هنگامی که بنده ای در تشهد در دو رکعت آخری در حال نشسته بگوید: «گواهی می دهم که معبودی جز خدایی که شریکی ندارد نیست و گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده خداست و به راستی که قیامت فرا رسنده است و تردیدی در آن نیست و خداوند آنچه را که در گورهاست بر می

انگیزاند»، آنگاه اگر حدیثی از او سر زد نمازش به پایان رسیده است. خداوند به چیزی که سخت تر از پیاده رفتن به خانه اش باشد، پرستش نشده است. خیر را در سم و گردن شتران به هنگام آمد و رفتشان بخواهید. این که نبیذ سقایه نامیده شده، به این جهت است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دستور داد کشمش را که از طائف برای حضرتش آورده بودند، بخیسانند و در حوض زمزم بریزند که آبش تلخ بود و حضرت می خواست تلخی آن بشکند، پس اگر آب کشمش کهنه شد از آن نیاشامید. هنگامی که مرد برهنه شود شیطان به او نگریسته و طمع می کند، پس خود را بپوشانید، مرد نباید لباس خود را از رانش دور کرده و در میان گروهی بنشیند. کسی که چیزی را که بوی آزار دهنده دارد بخورد (مثل سیر یا پیاز) نایستی به مسجد نزدیک شود. مرد بایستی در سجده نماز واجب قسمت اخیر بدن خود را بلند کند. هر گاه یکی از شما بخواهد غسل کند، بایستی از دو بازوی خود آغاز کرده و آنها را بشوید، هنگامی که نماز خواندی بایستی خودت قرائت و تکبیر و تسبیح را بشنوی، و آنگاه که از نماز فارغ شدی به سمت راست خود برگردان.

از دنیا توشه بگیر که بهترین توشه ای که از آن برمی گیری پارسایی است. از بنی اسرائیل دو امت گم شدند: یکی در دریا و دیگری در خشکی، پس به چیزی که حلال بودنش را می شناسید نخورید. هر کس دردی را که به او رسیده سه روز از مردم پنهان دارد و به خدا شکوه کند بر خدا لازم است که او را از آن درد شفا بخشد.

دورترین حال بنده از خدا هنگامی است که همتش شکم و شهوت جنسی اش باشد. مرد نباید به سفری که در آن به دین و نمازش بیمناک است برود. به چهار چیز شنوایی داده شده: پیامبر، بهشت، دوزخ و حور العین، پس هنگامی که بنده نمازش به پایان رسید باید به همراه پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات بفرستد و از خدا بهشت درخواست کند و به خدا از آتش پناه ببرد و از او بخواهد که حور العین را به همسری او درآورد؛ زیرا کسی که به پیامبر خدا صلی الله علیه و آله صلوات بفرستد پیامبر صلی الله علیه و آله صلواتش را می شنود و دعای او به بالا برده می شود و کسی که از خدا بهشت در خواست کند، بهشت می گوید: پروردگار من! آنچه بنده ات خواست، به او عطا کن و کسی که از آتش پناه ببرد، آتش گوید: ای پروردگار من! بنده ات را از آنچه که به تو پناه آورد پناهش ده و کسی که حور العین بخواهد، آنها می گویند: خداوند! آنچه بنده ات خواست به او عطا کن. غنا (ساز و آواز) نوحه سرایی شیطان به خاطر بهشت است.

هر گاه یکی از شما بخواهد بخوابد دست راستش را زیر گونه راستش بگذارد و بگوید: «به نام خدا پهلویم را به خاطر خدا و بر ملت ابراهیم و دین محمد صلی الله علیه و آله و ولایت کسی که خداوند اطاعت او را واجب فرموده، بر زمین نهادم. آنچه خدا بخواهد می شود و آنچه نخواهد نمی شود.» هر کس این دعا را به هنگام خواب بخواند، از دزد و پیش آمد مهلک و ویرانی خانه در امان می ماند و فرشتگان بر او آمرزش می خواهند. کسی که به هنگام رفتن به بستر خود سوره «قل هو الله احد» را بخواند خداوند متعال برای او پنجاه هزار فرشته می گمارد که آن شب او را پاسداری نمایند.

و هر گاه یکی از شما بخواهد بخوابد، پهلو بر زمین نگذارد تا این که بگوید: «جان، دین، خانواده و فرزند و دارایی و سرانجام عمل خود و هر چه را که پروردگارم روزیم کرده و در دسترس من قرار داده به پناه عزت و شکوه خدا و عظمت خدا و جبروت خدا و سلطنت خدا و رحمت خدا و مهربانی خدا و آمرزش خدا و نیروی خدا و توانایی خدا و جلال خدا و رفتار خدا و ارکان خدا و گردآوردن خدا و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و به توانایی خدا بر آنچه بخواهد سپردم از شر جانوران سمی

و خزنده گزنده و از شرّ پری و آدمی و از شرّ هر چیزی که بر روی زمین می جنبد و از شر آنچه که از زمین بیرون می آید و از شرّ آنچه که از آسمان فرود می آید و آنچه بر آسمان بالا می رود و از شر هر جنبنده ای که تو گیرنده زمام او هستی، به راستی که پروردگارم بر راه راست است و او بر هر چیزی تواناست و هیچ نیرو و توانایی نیست مگر از جانب خدای والا و عظیم»، که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله با این دعا حسن و حسین علیه السلام را تعویذ نمود و به ما نیز چنین دستور می داد.

و ما گنجینه داران دین خدا هستیم، و ما چراغ های درخشان دانش هستیم، آنگاه که پرچمدار و مهتری از ما از دنیا رود مهتر و پرچمدار دیگری پدیدار گردد. کسی که از ما پیروی کند گمراه نمی گردد و هر که ما را انکار کند راه نمی یابد. و هر کس دشمن ما را به ضرر ما یاری کند نجات نمی یابد و آن که ما را به دشمن بسپارد هرگز یاری نگردد. پس به جهت طمع دنیا و دارایی اندکی که از دست شما رفتنی است و شما نیز از آن جدا خواهید شد، از حد ما باز نایستید؛ زیرا کسی که دنیا را بر آخرت ترجیح دهد و به جای ما آن را برگزیند، فردا (رستاخیز) حسرت بزرگی به او دست خواهد داد و این است معنای گفتار خداوند که: «مبادا کسی گوید: ای حسرت و اندوه بر آنچه در باره خدا کوتاهی نمودم؛ گر چه از خوارشدگان می باشم.» کودکان خود را از چربی (که از خوردن غذای چربی آلوده شده اند) بشوید؛ زیرا که شیطان چربی مانده از غذا را می بوید و کودک در حال خواب می ترسد و دو فرشته نویسنده از آن اذیت می بینند. نخستین نگاهتان به زن از آن شماسست؛ ولی نگاه دیگری در پی آن ننمایید و از فتنه حذر کنید. شراب خوار دائم آنگاه که به ملاقات خدا می رود همچون بت پرست خدا را ملاقات می کند. حجر بن عدی گفت ای امیر مؤمنان! شراب خوار دائم چه کسی است؟ فرمود: کسی که هر وقت شراب پیدا کرد بنوشد.

کسی که مست کننده ای بنوشد تا چهل شبانه روز نمازش پذیرفته نمی شود. هر کس به مسلمانی سخنی گوید که هدفش کاستن از شخصیت او باشد، خداوند متعال او را در میان خبال (چرک و خون دوزخیان و زنان زناکار) زندانی می کند تا دلیلی برای گفته خود بیاورد. مرد نباید با مرد دیگر در زیر یک روانداز بخوابد، و همچنین زنی نبایستی با زن دیگر در زیر یک روانداز بخوابد و کسی که چنین کند واجب است که تأدیب شود که همان تعزیر است.

دبّا را که نوعی کدوست بخورید که مغز را زیاد و تقویت می کند و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از آن خوشش می آمد. پیش از غذا و پس از آن ترنج بخورید که خاندان محمّد علیه السلام چنین می کردند. گلابی دل را جلا داده و دردهای درونی را آرامش می بخشد.

آنگاه که شخصی به نماز ایستد، ابلیس از روی رشک به او نگاه می کند، به جهت این که می بیند که رحمت خدا او را فرا گرفته است. بدترین کارها، کارهای نو ظهور (بدعت ها) است، بهترین کارها آن است که مایه خشنودی خدای متعال باشد، هر که دنیا را پرستیده و آن را بر آخرت ترجیح دهد، سرانجام ناگواری خواهد داشت.

آب را مایه خوش بویی سازید. هر کس از خدا به آنچه که به او قسمت کرده خشنود و راضی گردد، بدنش آسوده می گردد کسی که زندگی و عمرش در کاری که او را از خدای متعال دور می کند صرف کند، زیان کرده است، اگر نماز گزار بداند که چقدر از جلال خدا او را فرا گرفته است دوست نمی دارد که سر از سجده اش بردارد.

بپرهیزید از این که کارهایتان را به تأخیر اندازید، آنچه در توانتان است مبادرت کنید، آنچه روزی شماست به زودی با ناتوانی شما هم به شما خواهد رسید و آنچه به زیان شماست هرگز نمی‌توانید با هیچ راهی آن را از خود دور سازید. امر به معروف کنید و از کارهای بد بازدارید و به آنچه به شما می‌رسد صبر کنید، نور مؤمن شناخت حق ماست. بدترین کوری‌ها برای کسی است که از دیدن برتری ما کور باشد و با ما دشمنی ورزد بدون این که گناهی از ما نسبت به او سر زده باشد؛ جز این که ما او را به حق فرا خوانده ایم و دیگران او را به سوی فتنه و آشوب و دنیا فرا خوانده‌اند، او آنها را گرفته و آشکارا از ما بی‌زاری جسته و دشمنی می‌کند.

پرچم حق به دست ماست، هر که در سایه آن درآید بر او سایه می‌افکند و هر کس بدان پیشی کند، کامیاب گردد و هر کس از آن بازماند نابود گردد و هر که از آن جدا شود سرنگون گردد و هر کس بدان چنگ زند نجات یابد. من رئیس و پیشوای مؤمنان هستم و مال و ثروت رئیس و پیشوای ستمگران است، به خدا سوگند! مرا جز مؤمن دوست و به جز منافق دشمن نمی‌دارد.

آنگاه که برادرانتان را ملاقات کردید با هم دست دهید و اظهار خوشرویی و شادمانی نمایید تا از یک دیگر جدا شوید، آنچه بار گناه بر گردنتان است برداشته می‌شود. هر گاه یکی از شما عطسه کرد به او دعا کرده و بگویید: «خدا تو را رحمت کند» و او در پاسخ بگوید: «خداوند شما را آمرزیده و رحمت کند.» خداوند متعال می‌فرماید: «و آنگاه که تحیتی به شما گفته شد، بهتر از آن گوئید یا همان را بازگردانید.» با دشمن خود دست بده گرچه دوست ندارد؛ زیرا که این از دستورات خدا بر بندگانش است که می‌فرماید: «با بهترین وجه دفاع نما تا کسی که میان تو و او دشمنی است گویی دوستی صمیمی است و این روش را فرا نمی‌گیرد مگر کسانی که صبر کرده و فرا نمی‌گیرند مگر کسی که دارای بهره بزرگی است.» سخت‌ترین مجازاتی که در مورد دشمن می‌کنی، این باشد که در باره او خدا را اطاعت کنی و برای تو کافی است که بینی دشمنت معصیت خدای متعال را انجام می‌دهد. دنیا در گردش است، پس بهره خود را از آن به نیکوترین وجه بگیر تا نوبت تو فرا رسد.

مؤمن بیدار، مراقب و بیمناک است، و در انتظار یکی از دو پیشامد خوب است:

(فرج دنیایی و سعادت آخرتی) و از بلا- به این جهت می‌ترسد که مجازات گناه او باشد، به رحمت پروردگارش امیدوار است، مؤمن از بیم و امید خالی نیست، از آنچه پیش فرستاده بیمناک است، و از جستجوی آنچه خدا به او وعده داده غفلت نمی‌کند و از آنچه خداوند او را بیم داده ایمن نیست. شما آبادکنندگان زمین هستید، همان کسانی که خداوند شما را در آن جای داده تا ببیند چگونه رفتار می‌کنید. پس در آنچه از شما می‌بیند مراقب باشید! از شاهراه حرکت کنید تا این که دیگران جای شما را نگیرند. هر کس عقلش کامل است، رفتارش نیکوست. و در دینش نیکو بنگرد: «به سوی آمرزشی از پروردگارتان و بهشتی که به پهنای آن آسمان‌ها و زمین است و برای پرهیزکاران مهیا شده است، بشتابید.» زیرا که شما بدان هرگز دست نخواهید یافت مگر با پارسایی، کسی که زنگار گناه گیرد از یاد خدا کور شود.

هر کس دستور پیشوای الهی را ترک کند، خداوند شیطانی به او بگمارد که همنشین او گردد، چرا مخالفان شما در گمراهی خودشان از شما بی‌اتر و در صرف مالی که در دست دارند، از شما بخشنده‌ترند؟ این نیست مگر این که شما به دنیا اعتماد

کردید و به ستم کشیدن راضی شدید و به مال اندک دنیا حرص ورزیدید و در مورد آنچه وسیله عزت و شکوه و نیک بختی شما و نیروی شما بر ستمگران شما بود، کوتاهی کردید، نه در باره آنچه خدا به شما دستور داده از او حیا می کنید و نه برای خود اندیشه می کنید و شما هر روز در ستمی تازه هستید و شما از خوابتان بیدار نمی شوید و سستی شما به پایان نمی رسد. آیا نمی بینید که شهرها و دین شما هر روز ضایع تر می گردد و شما در غفلت دنیا به سر می برید، خداوند متعال به شما می فرماید: «به کسانی که ستمگرند اعتماد نکنید که آتش شما را فرا گیرد و جز خدا برای شما دوستانی نیست و آنگاه یاری نمی شوید.» فرزندانان را نامگذاری کنید و اگر نمی دانید که پسر است یا دختر، نامی بر آنان انتخاب کنید که بر مرد و زن اطلاق می شود، زیرا فرزندان سقط شده در روز رستاخیز به هنگام ملاقات با شما که نامگذاری نکرده باشید، فرزند سقط شده به پدرش گوید:

چرا مرا نامگذاری نکردی؟ که پیامبر خدا محسن علیه السلام همه را پیش از تولدش نامگذاری کرد.

پرهیزید از این که سر پا ایستاده آب بیاشامید که موجب درد بی درمانی است، مگر آن که خداوند او را عافیت بخشد. آنگاه که به چهارپایان سوار شدید خدای متعال را به یاد آورید و بگویید: «پاک و منزّه است کسی که این حیوان را مسخر ما ساخته و ما توانایی آن را نداشتیم و به سوی پروردگارمان بازگشت خواهیم نمود.» هر گاه یکی از شما به سفر رود بگوید: «خداوندا! تو همراه من در سفر و باری که در پشت کشیده می شود و جانشین من در خانواده و مال و فرزندانم می باشی»، و چون در منزل فرود آمدید بگویید: «خداوندا! ما را در منزل با برکتی فرود آور که تو بهترین فرود آورندگانی». آنگاه که چیزی از نیازمندی های خود را از بازار خریدید به هنگام ورود به بازار بگویید: «گواهی می دهم که خدایی جز خدای یکتا نیست که شریکی ندارد و گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده اوست، خداوندا! من از کالاهای زیان آور و سوگند دروغ به تو پناه می برم و به تو از کساد پناه می برم».

کسی که پس از نماز خواندن منتظر فرارسیدن نماز دیگر باشد از زیارت کنندگان خدای متعال به شمار می آید و بر خداوند متعال لازم است که زائرش را بزرگ داشته و آنچه می خواهد عطایش فرماید. آن که حج و عمره به جای آورد مهمان خداست و خداوند آمرزش را به او بی دریغ عطا می کند.

کسی که به کودکی که هنوز شعور ندارد نوشابه مست کننده بدهد، خداوند متعال او را در میان خبال که چرک و خون دوزخیان و زنان زناکار است زندانی می کند تا به کاری که کرده دلیلی بیاورد، صدقه برای مؤمن سپر بزرگ از آتش است و برای کافر وسیله حفظ مال اوست که به زودی عوض صدقه اش به او داده می شود و بلاها از او گردانده می شود ولی در جهان آخرت بهره ای ندارد.

دوزخیان به وسیله زبان به آتش افکنده می شوند و نوریان به وسیله زبان نور بخشیده شده اند، پس زبان خود را نگهدارید و آن را به یاد خدا مشغول سازید پلیدترین کارها آن است که گمراهی بار آورد و بهترین دست آوردها کارهای خیر است. پرهیزید از این که صورت کشیده (بسازید) که در روز رستاخیز از آن بازپرسی خواهید شد. و چون خاشاکی از تو به وسیله فردی گرفته شد، بگو: خداوند آنچه را که خوش نداری از تو دور سازد. آنگاه که از حمام بیرون آمدی و برادرت به تو گفت: «حمام و آب گرمت خوش باد»، بگو: «خداوند خاطرت را آسوده سازد.» و آنگاه که برادرت به تو گفت: «خداوند بر



تو سلام فرستد.» بگو: «و تو را نیز خداوند سلام فرستاده و در بهشت جای دهد.» در جاده و شاهراه ادرار نکرده و دفع مدفوع نکن.

درخواست کردن پس از مدح و ثناگویی است، پس نخست خدای را ثنا گوید، آنگاه نیازمندی های خود را درخواست کنید. خدا را ثنا گوید و او را مدح کنید پیش از آن که نیازمندی ها را بخواهید. ای کسی که دعا می کنی! چیز نشدنی و غیر حلال را درخواست مکن. آنگاه که بخواهید که به نوزاد پسری مبارک باد گوید، بگوید: «خداوند این بخشش را برای تو مبارک گرداند و او را به رشد رسانده و نیکی او را به تو روزی کند.» و هر گاه برادرت از مگه باز آمد، میان دو چشمش و دهانش را که با آن حجر الاسود را بوسیده که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آن را بوسیده بوس و چشمش را بوس که با آن به خانه خدای متعال نگریسته و پیشانی و صورتش را بوس و به هنگام مبارکبادش بگوید: «خداوند حجج تو را بپذیرد و کوششت را سپاس فرماید و آنچه هزینه کردی عوض دهد و این سفر را آخرین سفر حجّت قرار ندهد.

از افراد پست دوری نمایید که پست کسی است که از خداوند نمی ترسند و که کشندگان پیامبران در میان آنهاست و دشمنان ما از آنها هستند. به راستی که خداوند متعال توجّهی بر زمین کرد و ما را برگزید و برای ما شیعه ای برگزید که ما را یاری کرده، در شادی ما شاد و در غم و اندوه ما اندوهگین گردند و مال و جان خود را در راه ما ببخشند، آنان از ما بوده و به سوی ما خواهند آمد، از شیعیان ما نیست بنده ای که گناهی را مرتکب شود که ما او را از آن بازداشته ایم، آنگاه بمیرد تا این که به بلایی گرفتار شود که گناهانش را پاک نماید، این بلایا در ثروت یا در فرزندان یا در جانش می باشد تا آن که خدا را ملاقات کند که گناهی نداشته باشد و اگر گناهی بر او بماند، به هنگام مرگش (جان کندن) به او سخت گیرند.

شیعه ما به هنگام مردن، صدیق و شهید از دنیا می رود؛ چرا که امر ولایت ما را تصدیق کرده و به خاطر خداوند متعال در راه ما دوستی و دشمنی کرده و به خدا و پیامبرش ایمان آورده است، خداوند متعال می فرماید: «و آنان که به خدا و پیامبرانش ایمان آورده اند همینان در پیشگاه پروردگارشان صدیقان و شهیدان هستند، آنان پاداش و نورشان را دریافت خواهند کرد.» بنی اسرائیل به هفتاد و دو گروه پراکنده شدند و به زودی این امت به هفتاد و سه گروه پراکنده خواهند شد که یک گروه در بهشت است. کسی که راز ما را فاش نماید، خداوند سختی آهن را به او بیچشانند. در هفتمین روز تولّد، فرزندانان را ختنه کنید و گرما و سرما شما را از این کار باز ندارد، زیرا که ختنه موجب پاکیزگی بدن نوزاد است و به راستی که زمین از ادرار کسی که ختنه نشده زاری می کند. مستی چهار نوع است:

مستی شراب، مستی ثروت، مستی خواب، مستی پادشاهی. هنگامی که یکی از شما خواست بخوابد، بایستی دست راستش را زیر گونه راستش بگذارد؛ زیرا نمی داند که از خوابش بیدار می شود یا نه. دوست دارم که مؤمن در هر پانزده روز یک مرتبه نوره بکشد.

ماهی کمتر بخورید که گوشت بدن را ذوب کرده و بلغم را می افزایشد و تنفس را دشوار می سازد، نوشیدن تدریجی شیر هر دردی را درمان است، به جز مرگ. انار را با پیه آن بخورید که معده را دباغی می کند و دانه ای از انار که در معده جای می گیرد تا چهل شب مایه زندگی دل و روشنی بخش جان و امانی از بیماری و سوسه شیطان است. سرکه، خوب نان خورشتی است که صفرا را می شکند و دل را زنده می کند. کاسنی بخورید که هر بامداد قطره ای از قطره های بهشتی بر آن است. آب

باران بنوشید که بدن را پاکیزه می سازد و بیماری ها را دفع می کند، خداوند متعال می فرماید: «و آبی از آسمان فرود می آورد تا شما را پاکیزه نموده و پلیدی شیطان را از شما زدوده و دل های شما را استوار ساخته و گام های شما را ثابت و استوار نماید.» هیچ دردی نیست مگر آن که در سیاه دانه درمان و شفای آن است؛ مگر مرگ. گوشت گاو بیماری آور است و شیرش درمان و روغنش شفاست. بهترین غذا و درمان برای زن باردار خرما است. خداوند متعال به مریم علیه السلام می فرماید: «درخت خرما را بجنبان تا خرماى تازه اى براى تو بیفتد، پس بخور و بیاشام و دیده خود را روشن ساز.» کام فرزندان را با خرما بردارید که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله با حسن و حسین علیه السلام چنین کرد.

هر گاه یکی از شما خواست با همسرش آمیزش نماید، شتاب نکند که زنان را نیازهایی است. هر گاه یکی از شما زن بیگانه ای دیده و از او خوشش آمد، با زن خود همبستر شود که در همسرش همان است که دیده است؛ و البته نگذارد که شیطان به دلش راه یابد، و چشمش را از آن زن بیگانه بگرداند و اگر همسری ندارد، دو رکعت نماز بگذارد و خدا را فراوان ستایش کند و بر پیامبر و خاندانش صلوات بفرستد، آنگاه از فضل خداوند درخواست کند که خداوند با مهربانی خود به او چیزی می دهد که او را بی نیاز می سازد. چون یکی از شما با همسرش همبستر شود باید کمتر حرف بزند، چرا که حرف زدن در چنین حالی موجب لال شدن فرزند می شود، هیچ یک از شما در آن حال به درون آلت تناسلی همسرش ننگرد که شاید چیزی ببیند که خوشش نیاید و نیز موجب کوری (فرزند) می شود. هنگامی که یکی از شما خواست با همسرش آمیزش کند، باید بگوید: «خداوندا! من به دستور تو اندام جنسی او را بر خود حلال نمودم و به امانت تو آن را پذیرفتم، پس اگر فرزندی از او برای من مقدر کرده ای، آن را فرزند پسر کامل گردان و برای شیطان در او بهره و شریکی قرار نده.» حقه یکی از چهار روش درمانی است. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین چیزی که با آن درمان می کنید حقه است که شکم را فربه کند و درد درون را پاک کرده و بدن را نیرومند می سازد، از بنفشه به عنوان انفیة استفاده کنید، و بر شما باد حجامت. هر گاه یکی از شما بخواهد با همسر خود همبستر گردد، از آمیزش در اول ماه ها و نیمه های آن خودداری کند، زیرا که شیطان در این دو موقع فرزند می جوید و شیطان ها در این دو وقت می خواهند در فرزند شریک شوند، پس می آیند و به هنگام بسته شدن نطفه شرکت می جویند. از حجامت و نوره کشیدن در روز چهارشنبه خودداری کنید که چهارشنبه روز نحس همیشگی است و در آن روز دوزخ آفریده شده است، و در روز جمعه ساعتی است که هر کس در آن حجامت کند می میرد.

ص: ۶۳۷

۱- . الأَنْفَال: ۱۱.

۲- . مَرِيْم: ۲۵.

۳- . یعنی فی الولد إذا حملت.

۴- ظاهراً «ماء جار» باشد؛ یعنی در آب جاری و روان

۱۱- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْبُغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْخُيَاطِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عَالِبِ بْنِ حَزْبِ الصَّبِيِّ التَّهَامِيُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (۲) قَالَا- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمِ بْنِ عَمَرَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَالِحٍ وَ كَانَ يُفْضَلُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَطِيَّهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ص قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِأَلْفِي عَامٍ.

\*ترجمه کمره ای: (آنچه دو هزار سال پیش از آفرینش آسمان و زمین نوشته شده)

جابر گوید

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود دو هزار سال پیش از آفرینش آسمان و زمین بر در بهشت نوشته شده لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ برادر رسول خدا است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (دو هزار سال قبل از آفرینش آسمان و زمین نوشته شده)

از جابر انصاری روایت شده که پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: دو هزار سال قبل از آفرینش آسمان و زمین بر در بهشت نگاشته شده:

لا اله الا الله، محمد رسول الله

، علی برادر رسول خداست.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه دو هزار سال پیش از آفرینش آسمانها و زمین بدر بهشت نوشته شده است)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو هزار سال پیش از آنکه خداوند آسمانها و زمین را بیافریند بدر بهشت نوشته شده است

لا اله الا الله محمد رسول الله علی اخو رسول الله

(خدائی بجز الله نیست و محمد فرستاده خدا است علی برادر رسول خدا است)

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه دو هزار سال پیش از خلقت آسمانها و زمین به در بهشت نوشته شده)

جابر از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: دو هزار سال پیش از آن که خداوند آسمانها و زمین را بیافریند، به در بهشت نوشته شده: «لا اله الا الله، محمد رسول الله، علی اخو رسول الله صلی الله علیه و آله؛ معبودی جز خدا نیست، محمد پیامبر خدا، علی علیه السلام برادر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله است.»

## الصلاه لها أربعه آلاف باب

١٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آدَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الصَّلَاةُ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ بَابٍ.

\*ترجمه كمره ای: (نماز چهار هزار باب دارد)

زکریا بن آدم گوید از امام هشتم شنیدم میفرمود نماز چهار هزار باب دارد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نماز چهار هزار باب دارد)

زکریا پور آدم گفته: از امام علی بن موسی الرضا شنیدم که می گفت نماز چهار هزار باب دارد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (نماز چهار هزار باب دارد)

زکریا بن آدم گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود برای نماز چهار هزار باب است.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نماز چهار هزار باب دارد)

زکریا بن آدم گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: نماز چهار هزار باب دارد.

## ما وجد علی ساق العرش مكتوباً قبل خلق آدم بسبعة آلاف سنة

١٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ الْبُرْمَكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَهْلٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَزْوَانَ

ص: ٦٣٨

١- . هو علي بن الفضل بن العباس بن الفضل أبو الحسن الفقيه يعرف بالخيوطي توفي سنة ٣٥٣ كما في تاريخ الخطيب ج ١٢

ص ٤٨، و المراد بأبي الحسن علي بن إبراهيم ابن هاشم القمي صاحب التفسير.

٢- . هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبو جعفر مولى بني عيس من أهل الكوفة توفي سنة ٢٩٧ ترجمه

الخطيب في التاريخ ج ٣ ص ٤٢ و اما يحيى بن سالم فلم أجده.

البُصْرِي (۱) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْجِنِّ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَفْرَاءٌ وَكَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ ص فَتَسْمِعُ مِنْ كَلَامِهِ فَتَأْتِي صَالِحِي الْجِنِّ فَيُسْئِلُمُونَ عَلَى يَدَيْهَا وَ إِنَّهَا فَقَدَهَا النَّبِيُّ ص فَسَأَلَ عَنْهَا جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّهَا زَادَتْ [ زَارَتْ ] أختًا لَهَا تُحِبُّهَا فِي اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ عَمُودًا مِنْ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُتَحَابِّينَ وَ الْمُتَرَاوِرِّينَ يَا عَفْرَاءُ أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتِ قَالَتْ رَأَيْتِ عَجَائِبَ كَثِيرَةً قَالَ فَأَعْجَبُ مَا رَأَيْتِ قَالَتْ رَأَيْتِ إِبْلِيسَ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْضَاءَ مَاذَا يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ إِلَهِي إِذَا بَرَزْتَ قَسَمَكَ وَ أَذْخَلْتَنِي نَارَ جَهَنَّمَ فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا خَلَصْتَنِي مِنْهَا وَ حَشَرْتَنِي مَعَهُمْ فَقُلْتُ يَا حَارِثُ مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَدْعُو بِهَا قَالَ لِي رَأَيْتَهَا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِسَبْعِهِ أَلْفِ سَنَةٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَنَا أَسْأَلُهُ بِحَقِّهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ اللَّهُ لَوْ أَقْسَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَأَجَابَهُمْ.

\*ترجمه کمره ای: (آنچه هفت هزار سال پیش از خلق و آفرینش آدم علیه السلام بر ساق عرش نوشته یافت شده)

سهل بن غزوان بصری گوید از امام ششم علیه السلام شنیدم میفرمود یک زنی از جنها که بنام عفره خوانده میشد همیشه می آمد نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله و سخنان آن حضرت را میشنید و پیش نیکان از جن میرفت و آنها را به اسلام دعوت میکرد و بدست او مسلمان میشدند در این میان چند روزی شد که پیغمبر صلی الله علیه و آله او را ندید و از جبرئیل حال او را پرسید عرض کرد یا رسول الله بدیدن یکی از خواهران دینی خود رفته است پیغمبر فرمود خوشحال کسانی که در راه خدا با هم دوستی کنند خدای تبارک و تعالی در بهشت ستونی از یاقوت سرخ آفریده که بر فراز آن هفتاد هزار کاخ است و در هر کاخی هفتاد هزار اتاق است آنها را خدا برای کسانی آفریده است که در راه رضای خدا با هم دوستی کنند و از یک دیگر دیدن کنند چون عفره خدمت پیغمبر رسید پیغمبر از او پرسید ای عفره چه دیدی؟ عرض کرد عجایب بسیاری دیدم فرمود:

عجب انگیزترین همه چه بود؟ عرض کرد عجب تر از همه این بود که دیدم شیطان در دریای سبز بر سنگ سفیدی نشسته و دستها بسوی آسمان بلند کرده و میگوید بار الها چون سوگند خود را انجام دادی و مرا در آتش دوزخ بردی تو را بحق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام میخوانم که مرا از آتش دوزخ رها کنی و با آنها محشور گردانی باو گفتم ای حارث این نامها چیست که خدا را بآنها میخوانی؟ گفت من هفت هزار سال پیش از آنکه خدا آدم را بیافریند آنها را در ساق عرش دیدم و دانستم که گرامی ترین خلقند نزد خدای عز و جل و اکنون خدا را بحق آنها میخوانم، پیغمبر فرمود اگر همه روی زمین خدا را باین نامها سوگند دهند دعای آنها را مستجاب میکند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (هفت هزار سال قبل از آفرینش آدم بر ساق عرش نوشته شده)

سهیل بن غزوان بصری گفته: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: زنی از پریان که نام وی عفره بود پیوسته نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمدی و سخنهای او را شنیدی و نزد نیکان از پریان رفتی و ایشان را به اسلام خواندی و آنان به دست او مسلمان می شدند، اتفاقاً روزی چند نیامد، پیامبر از فرخ سروش جوئی حال او شد. گفت به دیدن یکی از خواهران دینی خود رفته، پیامبر گفت: خوشا به کسانی که در راه خدا با یک دیگر دوستی کنند، در بهشت ستونی از یاقوت سرخ است که بر فراز آن هفتاد هزار کاخ ساخته شده و در هر کاخی هفتاد هزار خانه است، خدا آنها را برای کسانی ساخته که در راه

خدا با یک دیگر دوستی ورزند. چون عفرات نزد پیامبر آمد از وی پرسید چه دیدی؟ گفت: شگفتیهای بسیار دیدم، شگفت تر از همه این بود که دیو را دیدم در دریای سبز بر سنگی سفید نشسته بود و دستهای خود به آسمان برداشته و می گفت: خدایا چون سوگند خود را پایان رساندی و مرا به دوزخ افکندی ترا به محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین سوگند می دهم که مرا از آن رهایی دهی. گفتم:

ای دیو این نامها چیست؟ که خدای را بدانها خواندی؟. گفت: من هفت هزار سال قبل از آنکه خدا آدم را بیافریند آنها را بر ساق عرش نوشته یافتم و دانستم که گرامی ترین آفریدگان نزد خدایند. پیامبر گفت:

هر گاه همه روی زمین خدای را بدانها سوگند دهند خواهش ایشان را بر آورد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (آنچه هفت هزار سال پیش از آفرینش آدم بر پایه عرش نوشته یافته شد)

سهیل بن غزوان بصری گوید شنیدم امام صادق میفرمود: زنی از جنیان که عفراتش میگفتند بخدمت پیغمبر میرسید و سخن آن حضرت می شنید آنگاه بنزد نیکان جن می آمد و آنان بدست او مسلمان

الخصال / ترجمه فهری، ج ۲، ص: ۷۸۰

میشدند پیغمبر این زن را مدتی ندید از جبرئیل حالش را پرسید جبرئیل عرض کرد: خواهری که او را در راه خدا دوست میدارد بر خواهران دینی اش افزوده است (۲). پیغمبر فرمود: خوشا بحال آنان که در راه خدا یک دیگر را دوست میدارند همانا خدای تبارک و تعالی ستونی از یاقوت سرخ در بهشت آفریده است که هفتاد هزار کاخ بر آن ستون استوار است و در هر کاخی هفتاد هزار اطاق هست و خداوند این کاخها را ویژه کسانی آفریده است که در راه خدا دوستی میکنند و زیارت یک دیگر میروند ای عفرات چه دیدی؟ (۳) عرض کرد شگفتیهای فراوانی دیدم فرمود: از همه شگفت آورتر چه بود؟

عرض کرد: ابلیس را در دریای سبز بر روی سنگ سفیدی دیدم که هر دو دست خود بآسمان بلند کرده بود و میگفت: بار الهی اگر بسوگند خود وفادار باشی و مرا بآتش دوزخ اندازی تو را بحق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین قسم خواهم داد که مرا از آن آتش نجات بخشی و با آنان محشورم گردانی گفتم: ای حارث این نامهایی که خدا را بدانها میخوانی چیست؟ بمن گفت: این نامها را هفت هزار سال پیش از آنکه خداوند آدم را بیافریند بر پایه عرش نوشته دیدم پس دانستم که گرامی ترین آفریدگان نزد خداوند آنانند و اکنون از خدا بحق آنان درخواست میکنم پیغمبر فرمود: بخدا قسم اگر همه مردم روی زمین باین نامها قسم بدهند خداوند اجابت میفرماید.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه هفت هزار سال پیش از آفرینش آدم بر پایه عرش نوشته شده)

اسماعیل بن غزوان بصری گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: زنی از جنیان که عفرات نام داشت به حضور پیامبر صلی الله علیه و آله شرفیاب می شد و سخن آن حضرت را می شنید و به نزد شایستگان جن می آمد و آنها به دست او اسلام را می پذیرفتند، مدتی پیامبر او را ندید، از جبرئیل در مورد او پرسید، عرض کرد: او به زیارت یکی از خواهران دینی

خود که به خاطر خدا او را دوست می دارد رفته است.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: خوشا به حال کسانی که به خاطر خدا یک دیگر را دوست می دارند! به راستی که خداوند متعال در بهشت ستونی از یاقوت سرخ آفریده که هفتاد هزار کاخ بر آن استوار است و در هر کاخی هفتاد هزار اتاق است که خداوند این ها را برای کسانی که به خاطر او به یک دیگر مهر ورزیده و به زیارت یک دیگر می روند، آفریده است. ای عفر! چه دیدی؟ «۱» گفت: ابلیس را در دریای سبز بر روی سنگی سفید دیدم که دستان خود را به آسمان بلند کرده و می گفت: خدای من! آنگاه که تو به سوگند خود وفا کرده و مرا به دوزخ وارد کنی، پس من تو را به حق محمّد، علی، فاطمه، حسن و حسین سوگند خواهم داد که مرا از آن رهایی بخشیده و با آنان محشور گردانی. من به او گفتم: ای حارث! این نام هایی که خدا را با آنها فرا می خوانی چیست؟ او به من گفت: من این نام ها را هفت هزار سال پیش از آنکه خداوند آدم را بیافریند، بر پایه عرش دیدم، و دانستم که آنها گرامی ترین آفریدگان در پیشگاه خدا هستند. اینک خدا را به حق آنان.

پیامبر فرمود: سوگند به خدا! اگر همه مردم روی زمین خدا را به این نام ها سوگند دهند، خداوند آنها را پاسخ می دهد.

### من روی آن لله عز و جل اثنی عشر ألف عالم

۱۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعُبَادُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ كُلُّ عَالَمٍ مِنْهُمْ أَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرْضِينَ مَا تَرَى عَالَمٌ مِنْهُمْ أَنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَالَمًا غَيْرَهُمْ وَ أَنَا الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ.

\*ترجمه کمره ای: (کسانی که روایت کرده اند خدای عز و جل دوازده هزار عالم دارد)

امام ششم علیه السلام فرمود دوازده هزار عالم است که هر یک از آنها از هفت آسمان و هفت زمین خدای بزرگتر است هیچ یک از آن عالمها نمیدانند که خدای عز و جل جز عالم آنها عالمی دارد و من حجت بر همه آنها هستم

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (کسی که روایت کرده خدا دوازده هزار عالم دارد)

امام صادق علیه السلام گفته: دوازده هزار عالم است، که هر یکی از آنها از هفت سپهر و هفت زمین خدا کلان تر است، و هیچ یکی از آن عوالم ندانند که خدا جز عالم ایشان عالمی دارد و من حجت بر همه ایشان هستم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (کسی که روایت کرده است که خدای عز و جل را دوازده هزار جهان است)

امام صادق علیه السلام فرمود: براستی که خدای عز و جل دوازده هزار جهان است که هر جهانی از آنها بزرگتر از هفت آسمان و هفت زمین است و هیچ جهانی از آن جهان ها نمیدانند که خدای عز و جل بجز او جهان دیگری هم هست و من بر همه آن جهانها حجت هستم.

\*\*\*ترجمه جعفری: (کسی که روایت کرده که برای خداوند متعال دوازده هزار جهان است)

عبد الخالق از یکی از روایانش از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: به راستی که برای خداوند متعال دوازده هزار جهان است، که هر جهانی از آنها از آسمان های هفت گانه و زمین هفت گانه بزرگ تر است و هیچ جهانی از آنها نمی داند که جهانی جز آن هم هست و من بر همه آنها جهان ها حجتم.

### کان أصحاب رسول الله ص اثنی عشر ألف رجل

۱۵- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۶۳۹

۱- . فی بعض النسخ (عمرو بن سهیل الأسدی، عن سهل بن غزوان).

۲- کلمه زارت که در بعضی از نسخه ها است مناسبتر بنظر میرسد- یعنی زیارت یکی از خواهران رفته است.

۳- ظاهرا روایت سقطی داشته باشد.



ع قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صِ ائْتَى عَشْرَ أَلْفًا ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْفَاحِ مِنْ مَكَّةَ وَالْفَاحِ مِنَ الطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُرَ فِيهِمْ قَدَرِيٌّ وَلَا مُرْجِيٌّ وَلَا حُرُورِيٌّ وَلَا مُعْتَزِلِيٌّ وَلَا صَاحِبُ رَأْيٍ كَانُوا يَبْكُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَيَقُولُونَ أَقْبِضْ أَرْوَاحَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْكَلَ خُبْزَ الْخَمِيرِ.

\*ترجمه کمره ای: (صحابه رسول خدا صلی الله علیه و آله دوازده هزار مرد بودند)

امام ششم علیه السلام فرمود اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله دوازده هزار مرد بودند هشت هزار از مدینه و دو هزار از مکه و دو هزار از آزادشدگان کفار که اسلام آورده بودند، در میان آنها نه جبری مذهب بود نه از مرجئه بود نه از خوارج بود نه معتزله بود نه از اصحاب ابی حنیفه که برای و قیاس عمل میکنند و شب و روز گریه میکردند و میگفتند خدایا جان ما را بگیر پیش از آنکه نان جوی هم بخوریم.

شرح: صحابه مسلمانانی هستند که درک صحبت پیغمبر صلی الله علیه و آله را نموده و از آن حضرت علم و حدیث و آداب دین را بلا واسطه دریافت کردند و مقصود اینست که اصحاب پیغمبر مسلمان پاک بودند و این مذاهب همه بدعت و ضلالت است آن مسلمانان پاک مشتاق آخرت و ملاقات پروردگار بودند و از دنیا بیزار و همیشه درخواست مرگ میکردند.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (اصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله دوازده هزار تن بودند)

امام صادق علیه السلام گفته: یاران پیامبر صلی الله علیه و آله دوازده هزار تن بودند هشت هزار از مدینه و دو هزار از مکه و دو هزار از آزادگان کفار که اسلام آورده بودند، در میان ایشان نه جبری بود نه مرجئی و نه از خوارج و نه معتزلی و نه از اصحاب رأی، همه شب و روز می گریستند و می گفتند: خدایا جان ما را بستان قبل از آنکه نان جوی هم خورده باشیم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (اصحاب پیغمبر دوازده هزار مرد بودند)

امام صادق علیه السلام فرمود: اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله دوازده هزار مرد بودند هشت هزار از مدینه و دو هزار از مکه و دو هزار از آزادشدگان و در میان همه آنان نه یکنفر جبری مذهب بود و نه مرجئی مذهب و نه حروری مذهب و نه معتزلی مذهب و نه کسی که به رأی و قیاس عمل کند شبانه روز گریه میکردند و (بخدا) عرض میکردند جان ما را بگیر پیش از آنکه نان شب مانده ای بخوریم.

(شرح:)

مقصود این است که این مذاهب باطله همگی پس از رسول خدا پیدا شده است و مسلمانانی که در خدمت آن حضرت بودند از این بدعتها برکنار بودند و کارشان تضرع بدرگاه الهی بود و آنقدر در دنیا زاهد بودند که حاضر نبودند اندوخته ای داشته باشند و لو اینکه لقمه نانی از غذای شب باقی مانده باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (اصحاب پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دوازده هزار تن بودند)

هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: اصحاب پیامبر خدا صلی الله علیه و آله دوازده هزار نفر بودند که هشت هزار آنها از شهر مدینه و دو هزار از شهر مکه و دو هزار از آزادشدگان بودند، در میان آنان نه یک نفر جبری، نه مرجئی، نه حروری، نه معتزلی و نه عامل به قیاس و رأی بود. آنان شبانه روز گریه کرده و می گفتند: (خدایا!) پیش از آنکه نان بیات بخوریم جان ما را بگیر. (آنان مشتاق ملاقات پروردگار خود بودند).

### ذکر النور الذی کان بین یدی الله عز و جل قبل خلق آدم

۱۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادِ الْبُصْرِيِّ (۱) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ عَامٍ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ سَلَكَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقُلُهُ مِنْ صُلْبِ إِلَى صُلْبٍ حَتَّى أَقْرَهُ فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَسَّمَهُ قِسْمَيْنِ فَصَيَّرَ قِسْمٌ فِي صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِسْمٌ فِي صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ فَعَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي وَدَمُهُ مِنْ دَمِي فَمَنْ أَحَبَّنِي فَبِحَبِّي أَحَبَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُ.

\*ترجمه کمره ای: (ذکر نوری که چهار هزار سال پیش از آفرینش آدم پیش خدای عز و جل بود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من و علی علیه السلام یک نور بودیم پیش خدا چهار هزار سال پیش از آنکه آدم را بیافریند و چون خداوند آدم را آفرید این نور را در پشت او براه انداخت و همیشه او را از پشتی به پشتی نقل میکرد تا پشت عبدالمطلب استوار شد سپس آن را از پشت عبدالمطلب در آورد و دو بخش کرد یک بخش را در صلب عبد الله نهاد و یکی را در صلب ابی طالب علی علیه السلام از منست و من از علی علیه السلام هستم گوشت او گوشت من است و خونسش خون من است هر کس او را دوست دارد مرا دوست داشته و من او را دوست دارم و هر که او را دشمن دارد مرا دشمن داشته و من او را دشمن دارم.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (نوری که پیش از آفرینش آدم نزد خدا بود)

ابو الجارود به سند خود از رسول اکرم روایت کرده که می گفت: من و علی نوری بودیم نزد خدا پیش از آفرینش آدم به چهار هزار سال، چون خدا آدم را بیافرید آن را در صلب آدم نهاد و آن را پیوسته از صلبی به صلبی نقل داد تا آن را در صلب عبدالمطلب نهاد، سپس آن را از صلب وی بیرون آورد و دو پاره ساخت، پاره یی از آن را در صلب عبد الله پدر محمد نهاد و پاره دیگر را در صلب ابی طالب پدر علی نهاد، نتیجه علی از من است و من از علی هستم، گوشت او گوشت من است و خون او خون من. آنکه مرا دوست داشته باشد دوستی من دوستی اوست. و آنکه وی را دشمن داشته باشد مرا دشمن داشته.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیان نوری که پیش از آفرینش آدم در پیشگاه الهی بود)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار هزار سال پیش از آنکه خداوند آدم را بیافریند من و علی یک نور بودیم در پیشگاه الهی جل جلاله و چون خداوند آدم را آفرید این نور در پشت آدم راه یافت و همواره خدای عز و جل این نور را از پستی به پشت دیگر منتقل میکرد تا آنکه در پشت عبدالمطلب اش جای داد سپس از پشت عبدالمطلب بیرونش آورد و بدو بخش تقسیم اش نمود یک بخش در پشت عبد الله و یک بخش در پشت ابی طالب نهاد پس علی از من است و من از علی هستم گوشت او از گوشت من است و خون او از خون من پس هر کس مرا دوست بدارد بدوستی من او را نیز دوست میدارد و هر کس مرا دشمن بدارد بدشمنی من او را نیز دشمن خواهد داشت.

\*\*\*ترجمه جعفری: (نوری که پیش از آفرینش آدم، در پیشگاه خداوند بود)

محمد بن عبد الله از پدراناش از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: چهار هزار سال پیش از آن که خداوند متعال آدم را بیافریند، من و علی در پیشگاه خداوند یک نور بودیم، هنگامی که خداوند آدم را آفرید، این نور به صلب آدم راه یافت و پیوسته خداوند متعال این نور را از صلبی به صلبی دیگر منتقل می کرد، تا آن که در صلب عبدالمطلب استقرار یافت. آنگاه از صلب عبدالمطلب بیرون آورده و به دو بخش تقسیمش کرد. پس بخشی در صلب عبد الله و بخشی دیگر در صلب ابوطالب قرار داد. پس علی از من و من از علی هستم، گوشت او از گوشت من و خون او از خون من است. پس هر کس مرا دوست بدارد؛ به دوستی من او را نیز دوست می دارد و هر کس او را دشمن بدارد، به دشمنی من او را دشمن می دارد.

### ذکر المکتوب بین کتفی محمود الملک قبل خلق آدم باثنین و عشرين ألف عام

۱۷- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ وَجْهًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَبْرَائِيلُ لِمَ أَرَاكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ فَقَالَ الْمَلَكُ لَسْتُ بِجَبْرَائِيلَ أَنَا مَحْمُودٌ بَعَثَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُزَوِّجَ النَّوْرَ مِنَ النَّوْرِ قَالَ مَنْ مِنْ مَنْ قَالَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَلِيٍّ فَلَمَّا وَلَّى الْمَلَكُ إِذَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَصِيُّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ هَذَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَقَالَ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ بِاِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ.

\*ترجمه کمره ای: (ذکر نوشته ای که میان دو شانه محمود فرشته بوده بیست و دو هزار سال پیش از آفرینش حضرت آدم)

امام هفتم علیه السلام فرمود در آن میان که رسول خدا صلی الله علیه و آله نشسته بود یک فرشته ای بحضرتش وارد شد که بیست و چهار وجه داشت حضرت فرمود ای دوست من جبرئیل تو را در این صورت ندیده بودم آن فرشته عرض کرد من جبرئیل نیستم من محمود خدا مرا فرستاده که نوری را با نوری تزویج کنم حضرت فرمود کدام کس را با کدام؟ عرض کرد فاطمه را علیها السلام با علی علیه السلام فرمود چون آن فرشته برگشت میان دو شانه اش نوشته بود محمد رسول خدا صلی الله علیه و آله است و علی علیه السلام وصی اوست رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود از کی این نوشته میان دو شانه تو است؟

عرض کرد بیست و دو هزار سال پیش از اینکه آدم آفریده شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (یاد آوری نوری که میان دو شانه محمد فرشته نوشته شده بود بیست و دو هزار سال قبل از آفرینش آدم)

امام موسی بن جعفر علیهما السلام گفته: روزی پیامبر نشسته بود فرشته یی در آمد که بیست و چهار روی داشت، پیامبر گفت: ای دوست من، فرخ سروش ترا در این شکل ندیده بودم، فرشته گفت: من فرخ سروش نیستم بلکه محمود فرشته ام، خدا مرا فرستاده که نوری را با نوری درآمیزم، پیامبر پرسید کدام اند؟

گفت: فاطمه را با علی. چون باز گشت میان دو شانه وی نوشته بود: محمد پیامبر خداست و علی وصی اوست، پیامبر پرسید از چه زمانی این نوشته میان دو شانه توست؟ گفت بیست و دو هزار سال قبل از آفرینش آدم.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (بیان آنچه بیست و دو هزار سال پیش از آفرینش آدم میان دو شانه محمود فرشته نوشته شده بود)

علی بن جعفر گوید: شنیدم از موسی بن جعفر علیه السلام که میفرمود در آن میان که رسول خدا نشسته بود فرشته ای که بیست و چهار رخ داشت بخدمتش رسید رسول خدا باو فرمود: دوست من جبرئیل، تو را بچنین صورتی ندیده بودم فرشته عرض کرد: من جبرئیل نیستم من محمودم و خدای عز و جل مرا برای آنکه نوری را بنوری همسر قرار دهم برانگیخت فرمود: کدام نور با کدام؟ عرض کرد فاطمه را بعلی و همین که آن فرشته برگشت حضرت متوجه شد که میان دو شانه او نوشته شده است محمد فرستاده خدا است و علی جانشین او است پس رسول خدا فرمود: از چه زمانی این نوشته میان دو شانه تو است؟ عرض کرد بیست و دو هزار سال پیش از آنکه خدای عز و جل آدم را بیافریند.

\*\*\*ترجمه جعفری: (آنچه بیست و دو هزار سال پیش از آفرینش آدم در شانه فرشته محمود نوشته شده بود)

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام شنیدم که می فرمود: در آن هنگام که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نشسته بود، ناگاه فرشته ای وارد شد، او بیست و چهار چهره داشت، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به او فرمود: دوستم جبرئیل! من تو را به چنین صورتی ندیده بودم.

فرشته گفت: من جبرئیل نیستم، نام من محمود است. خداوند متعال مرا فرستاده تا نوری را به همسری نوری دیگر قرار دهم. فرمود: کدام نور با کدام؟ عرض کرد:

فاطمه (س) را به علی علیه السلام. وقتی آن فرشته برگشت، حضرت متوجه شد که میان دو شانه اش نوشته شده: محمد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام جانشین اوست. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از چه زمانی این نوشته میان دو شانه توست؟ عرض کرد: بیست و دو هزار سال پیش از آن که خدای متعال آدم را بیافریند.

---

١- . كذا ولم أجدهما.

## خلق الله عز و جل مائه ألف نبی و أربعه و عشرين ألف وصی

۱۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ مُجَمِّعِ السَّائِجِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ أَنَا أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ لَا فَخْرَ وَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ وَصِيٍّ فَعَلِيٌّ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ أَفْضَلُهُمْ.

۱۹- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ أَنَا أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ لَا فَخْرَ وَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ وَصِيٍّ فَعَلِيٌّ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ أَفْضَلُهُمْ.

\*ترجمه كمره ای: (خدا يك صد و بيست و چهار هزار پيغمبر و يك صد و بيست و چهار هزار وصی آفریده است)

پیغمبر فرمود خداوند يك صد و بيست و چهار هزار پيغمبر آفریده که من نزد خدا از همه گرامی ترم و مباحات نمیکنم و خداوند يك صد و بيست و چهار هزار وصی آفریده که علی علیه السلام از همه نزد خدا گرامی تر و بهتر است.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا صد و بيست و چهار هزار پیامبر و صد و بيست و چهار هزار وصی بیافرید)

پیامبر گفته: خدا صد و بيست و چهار هزار پیامبر بیافرید من نزد خدای از همه گرامی تر هستم و با وصف این نمی بالم. و خدا صد و بيست و چهار هزار وصی بیافرید علی علیه السلام از همه نزد خدای گرامی تر است.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل يك صد و بيست و چهار هزار پيغمبر آفرید و خدای عز و جل يك صد و بيست و چهار هزار وصی آفرید)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود خدای عز و جل يك صد و بيست و چهار هزار پيغمبر آفرید که من نزد خداوند از همه آنان گرامیترم و این سخن نه از روی مباحات میگویم و خداوند عز و جل يك صد و بيست و چهار هزار جانشین برای پیغمبران آفرید و علی علیه السلام از همه آنان نزد خداوند گرامی تر و با فضیلت تر است. و ترجمه روایت ۱۹ هم چنین است

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند متعال يك صد و بيست و چهار هزار پیامبر و يك صد و بيست و چهار هزار وصی آفرید)

دارم بن قیصه از امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش، از امیر مؤمنان علی علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: خداوند متعال يك صد و بيست و چهار هزار پیامبر آفرید که من در پیشگاه خدا گرامی ترین آنها هستم و بر این امر مباحات نمی کنم. و خداوند متعال يك صد و بيست و چهار هزار وصی آفرید که علی علیه السلام در پیشگاه خدا از همه آنان گرامی تر و بهتر است.

زید بن علی از پدرش امام سجّاد علیه السّلام از پدر بزرگوارش امام حسین علیه السّلام از امیر مؤمنان علیه السّلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: خداوند متعال یک صد و بیست و چهار هزار پیامبر آفرید که من گرامی ترین آنان در نزد خدا هستم و بر این امر فخر نمی کنم، و خداوند یک صد و بیست و چهار هزار وصی آفرید که علی علیه السّلام در پیشگاه خدا گرامی ترین و برترین آنهاست.

---

### ناجی الله تعالی موسی علیه السلام بمائه ألف كلمه و أربعه و عشرين ألف كلمه

۲۰- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ جَزَادَةَ الْجَزْدَعِيِّ بِالرِّيِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِينَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيُّ (۱) قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ص: ۶۴۱

---

۱- . هو أبو الحسن العامري سكن بردعه، له ترجمه في تاريخ الخطيب ج ۴ ص ۴۲۵. و هارون بن سعيد الايلي - بفتح الهمزة و سكون التحتانيه - السعدى مولا هم أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل كما في التقريب. و عبد الله بن وهب هو أبو محمد المصري الفقيه صدوق و كان شيخ أهل مصر.

بُنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جُوَيْرِ (۱) عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ وَارْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ مَا طَعِمَ فِيهَا مُوسَى وَ لَا شَرِبَ فِيهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ سَمِعَ كَلَامَهُمْ مَقْتَهُمْ لِمَا كَانَ وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ حَلَاوِهِ كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

\*ترجمه کمره ای: (خدا با موسی علیه السلام یک صد و بیست و چهار هزار کلمه مناجات کرد)

ابن عباس گوید رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود براستی خدای عز و جل با موسی بن عمران در مدت سه شب و سه روز یک صد و بیست و چهار هزار کلمه سخن کرد موسی در این سه شبانه روز نه چیزی خورد و نه چیزی نوشید سپس چون نزد بنی اسرائیل برگشت سخنان آدمیان را بد می داشت از بس سخن خدا در گوشش شیرین آمده بود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا با موسی علیه السلام صد و بیست و چهار هزار کلمه املاء کرد)

ابن عباس گفته: پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: خدا با موسی بن عمران در مدت سه شب و سه روز صد و بیست و چهار هزار کلمه املاء کرد، موسی در این سه شبانه روز نه چیزی خورد و نه چیزی آشامید، آنگاه که نزد بنی اسرائیل بازگشت سخنهای آدمیان را بد می داشت، چون شیرینی گفتار خدا در وی اثر نهاده بود.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای تعالی یک صد و بیست و چهار هزار کلمه با موسی مناجات کرد)

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا خدای عز و جل با موسی بن عمران در سه روز و سه شب یک صد و بیست و چهار هزار کلمه مناجات کرد که در تمام این مدت موسی نه غذایی خورد و نه چیزی آشامید و چون بسوی بنی اسرائیل بازگشت و سخن گفتن آنان را شنید بدش می آمد که هنوز شیرینی کلام خدای عز و جل در گوش جان او بود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند متعال با یک صد و بیست و چهار هزار حکم با موسی مناجات کرد)

ابن عباس از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل می کند که فرمود: خداوند متعال با موسی بن عمران در سه شبانه روز، با یک صد و بیست و چهار هزار کلمه مناجات کرد که موسی در تمام این مدت نه غذایی خورد و نه چیزی آشامید، هنگامی که از مناجات به سوی بنی اسرائیل بازگشت و سخنان آنها را شنید، از سخن گفتن آنان بدش آمد؛ چرا که هنوز شیرینی سخن خدای متعال در گوش او بود.

## علم رسول الله ص علیا علیه السلام ألف باب یفتح کل باب ألف باب

۲۱- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ مَوْلَاهُ حَمْرَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ ص قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ اذْعَمُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى



رَسُولُ اللَّهِ صَ وَجْهَهُ وَقَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعَثَ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا حَيَّاهُ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ صَ وَجْهَهُ وَقَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ وَارْتَدَّتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَلِيٍّ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَوْبِهِ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنِي بِأَلْفِ حَدِيثٍ يَفْتَحُ كُلَّ حَدِيثٍ أَلْفَ حَدِيثٍ حَتَّى عَرَفْتُ وَعَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَ فَسَالَ عَلِيٌّ عَرَفُهُ وَ سَالَ عَلَيْهِ عَرَفِي.

٢٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

ص: ٦٤٢

١- . هو جويبر بن سعيد أبو القاسم البلخي و يقال: اسمه جابر عنونه الخطيب في ج ٧ ص ٢٥٠ و العسقلاني في التهذيب. قال ابن معين: ليس بشيء و قال المدارقني متروك، يروي عن ضحّاك بن مزاحم الهلامي و هو صدوق كثير الإرسال كما في التقريب. و أمّا أحمد بن محمد فلم أعرفه، و ما في بعض النسخ من (محمد بن جويبر) تصحيف.

عيسى بن عبيد و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم (١) عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن صبيح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الأصمغ بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول إن رسول الله ص علمني ألف باب من الحلال والحرام ومما كان إلى يوم القيامة كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفضل الخطاب.

٢٣- حدثنا علي بن أحمد بن موسى بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسن الهسنبجاني قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير (٢) قال حدثني ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن حريز بن عبد الله (٣) عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمر [و] قال: قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي أخي فأرسلوا إلي علي عليه السلام فدخل فوليها وجوههم إلى الحائط وردا عليهما ثوبا فأسر إليه والناس محتوشون (٤) وراء الباب فخرج علي عليه السلام فقال له رجل من الناس أسر إليك نبي الله شيئا قال نعم أسر إلي ألف باب في كل باب ألف باب قال وعيته قال نعم وعقلته قال فما السواد الذي في القم قال إن الله عز وجل قال وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة قال له الرجل عقلت يا علي.

ص: ٦٤٣

- ١- . الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي الذي عنوانه العلامة في القسم الثاني بقرينه روايته عن عبد الله بن حماد وروايه سعد عنه في التهذيب ج ١ ص ٣٦٦ والاستبصار كتاب الزكاه باب أقل ما يعطى الفقير من الصدقه.
- ٢- . هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم المصري المتوفى ٢٢٦ عامي وثقه بعضهم وجرحه آخرون يروى عن عبد الله بن لهيعة أبي عبد الرحمن المصري القاضي تقدم انه احترق كتبه و هو صدوق. و رشدين بن سعد المصري أبو الحجاج قال ابن يونس: كان صالحا في دينه.
- ٣- . حريز بن عبد الله هو الأزدي السجستاني الثقة من أصحاب الصادق عليه السلام يروى عن عبد الله بن يزيد المعافى أبي عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة و الموحده - ثقة مات بافريقيه سنه مائه.
- ٤- . أي محققون. و في بعض النسخ (محبسون).

٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُغْمَى عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَمْ يَقْضِي مِنْ صِلَاتِهِ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَجْمَعُ لَكَ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَ اللَّهُ أَعْدُو لِعَبِيدِهِ وَ زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ أَنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَ هَذَا مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا أَلْفَ بَابٍ.

٢٥- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَدِينَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ فَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا فَسَأَلُوا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَإِذَا سَأَلْتَهُ قَدْ صَدَقَ قَالَ بُكَيْرٌ وَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ وَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَ أَكْثَرَ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ بَابٌ وَاحِدٌ.

٢٦- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَشِيرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ الْبُصَيْرِيِّ عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَقِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: أَمَرْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ مِنَ الْكُوفَةِ فَسِرْنَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَ تَخَلَّفَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَخَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بِالْحَبِيرَةِ يُسَمَّى الْحَوَزَنَقَ فَصَالُوا نَتْنَزَّهُ فَمَا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خَرَجْنَا فَلَحِقْنَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَتَغَدَّوْنَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ضَبٌّ فَصَادُوهُ فَأَخَذُوهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَنَصَبَ كَفَّهُ وَ قَالَ بَايَعُوا هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعَهُ السَّبْعَةُ وَ عَمْرُو تَامِنُهُمْ وَ ارْتَحَلُوا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ فَصَدِمُوا الْمَدَائِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْطُبُ وَ لَمْ يُفَارِقْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ كَانُوا جَمِيعًا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا دَخَلُوا نَظَرُوا إِلَيْهِمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي كُلِّ حَدِيثٍ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ أَلْفَ مِفْتَاحٍ وَ إِنِّي

سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ وَإِنِّي أَقْسِمُ لَكُمْ بِاللَّهِ لَيُبْعَثَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ يُدْعَوْنَ بِإِمَامِهِمْ وَهُوَ ضَبٌّ وَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ لَفَعَلْتُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حَرْيِثٍ (١) قَدْ سَقَطَ كَمَا تَسْقُطُ السَّعْفَةُ (٢) حَيَاءً وَ لَوْمًا.

٢٧- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ الْعَدَوِيِّ (٣) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ وَ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

٢٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ بَعِثَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَ يُحَدِّثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ وَ قَالَا- لَهُ بِمَا حَدَّثَكَ صَاحِبُكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِبَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

٢٩- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ فِي صِدْرِي هَذَا لَعِلْمًا جَمًّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَجِدُ لَهُ حَفْظَهُ يَزْعَوْنَهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَ يَزُورُونَهُ كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنِّي إِذَا لَمَّا وَدَعْتُهُمْ بَعْضَهُ فَعَلِمَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ وَ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

٣٠- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ

ص: ٦٤٥

١- عمرو بن حريث هو الذي عنوانه العلامة (ره) في القسم الثاني و قال: عدو ملعون.

٢- السعفه ورق النخل الذي يتخذ منه الممكنسه.

٣- في بعض النسخ (الفروي) و في بعضها (الغروي). و على كل الظاهر هو أحمد بن حمزه بن اليسع القمي الثقة.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صَبَّاحِ الْمُرَزِيِّ عَنْ حَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَمَالِ وَالْحَرَامِ وَمِمَّا كَانَ وَمِمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَائِي وَالْبَلَايَا وَ فَضَلَ الْخَطَابِ (١).

٣١- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَتَّانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدِّلْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِ بَابٍ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنِ أَبِي يَحْيَى مَعْمَرِ الْقَطَّانِ (٢) عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتَنَا (٣) إِلَى أَبِي بَوَيْهَمَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا بَوَجْهِهِ وَ قَالَ اذْعُوا إِلَيَّ (٤) خَلِيلِي فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ يَحْدِثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لَقِيَاهُ وَ قَالَ مَا حَدَّثَكَ خَلِيلُكَ قَالَ حَدَّثَنِي أَلْفَ بَابٍ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لِي بَلَّ عَلَّمَهُ

ص: ٦٤٦

١- . تقدم تحت رقم ٢٢ بهذا السند أيضا.

٢- . في بعض النسخ (عن يحيى بن معمر القطان).

٣- . يعنى حفصه و عائشه.

٤- . كذا.

بَابًا وَاحِدًا فَتَحَ ذَلِكَ الْبَابُ أَلْفَ بَابٍ فَتَحَ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الشُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ ع عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

٣٥- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ.

٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

٣٧- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّيْعَةَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ مِنْهُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَيُّهَا مُحَمَّدُ وَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهُ هَذَا لَعَلَّمُ قَالَ إِنَّهُ لَعَلَّمُ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ وَ لَيْسَ بِذَاكَ (١).

٣٨- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سِنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِرَّازِ عَنْ

ص: ٦٤٧

١- . رواه الكليني بإسناده عن عبد الله بن محمد الحجال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير و قوله (ليس بذاك) أى ليس بالعلم الخاص الذى هو أشرف علومنا.

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ بِشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ  
الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بُوَيْهَمَا فَلَمَّا رَأَاهُمَا (١) اَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْهُمَا ثُمَّ قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى عَلِيِّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ اَكْبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَيُحَدِّثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ فَقَالَ لَهُ مَا حَدَّثَكَ قَالَ حَدَّثَنِي بِبَابٍ يَفْتَحُ اَلْفَ بَابٍ كُلِّ  
بَابٍ يَفْتَحُ اَلْفَ بَابٍ.

٣٩- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ  
بْنَ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَّازِمِ بْنِ حَكِيمِ الْمَأْرُودِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا عَلَيْهِ  
السَّلَامُ اَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ اَلْفَ بَابٍ.

٤٠- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ دَفَنَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ  
لَهُمَا فِيهِ أَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا أَنِّي لَمْ أَشْهَدْ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِنَّهُ قَالَ لَا يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا ذَهَبَ بَصْرُهُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَذْنُكُمَا  
لِدَلِّكَ وَ أَمَّا إِكْبَابِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عَلَّمَنِي اَلْفَ حَرْفِ الْحَرْفِ يَفْتَحُ اَلْفَ حَرْفٍ فَلَمْ أَكُنْ لِأَطَّلِعَكُمَا عَلَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ص.

٤١- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ  
بْنَ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ (٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلْفَ حَرْفِ كُلِّ حَرْفٍ يَفْتَحُ اَلْفَ حَرْفٍ وَ اَلْاَلْفُ حَرْفٍ

ص: ٦٤٨

١- . في بعض النسخ (فلما جاء).

٢- . هو محمد بن شريح الحضرمي المعنون في الرجال.

كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ.

[تصوير نسخه خطي]

٤٢- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي ذُوَابِهِ سَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَ حَيْفَهُ صَ غَيْرُهُ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ قَالَ هِيَ الْأَحْرُفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا أَلْفَ حَرْفٍ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا خَرَجَ مِنْهَا إِلَّا حَرْفَانِ حَتَّى السَّاعَةِ.

٤٣- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ سَيَأْتِي مَسْجِدَكُمْ هَذَا يَعْزِي مَكَّةَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَلْعَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَلِدْهُمْ آبَاؤُهُمْ وَ لَا أَجِدَادُهُمْ عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ تُبْعَثُ الرِّيحُ (١) فَتَنَادِي بِكُلِّ وَادٍ هَذَا الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقَضَاءِ آلِ دَاوُدَ لَا يَسْأَلُ عَلَيْهِ بَيْنَهُ.

٤٤- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّلَيْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصِي رَسُولُ اللَّهِ صَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ وَ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ أَلْفَ بَابٍ.

٤٥- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

ص: ٦٤٩

١- . في بعض النسخ (طلعت الريح).



٤٦- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِلَوَيْهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الْعَلَوِيِّ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ وَ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمِيدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

٤٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيْسَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص حَدَّثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ فَمَا يَدْرِي النَّاسُ مَا حَدَّثَهُ.

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِلَوَيْهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ عَلَى مِثْرِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِمَا سَمِعْتُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ يَزُويهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَتَقُولُوا اللَّهُ وَ لَا تَقُولُوا عَلَى عَمَّارٍ إِلَّا مَا قَالَهُ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا أَقَاتِلُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ عَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقَ عَمَّارٌ وَ رَبُّ الْكُعْبَةِ إِنَّ هَذِهِ عِنْدِي لَفِي أَلْفِ كَلِمَةٍ تَتَّبِعُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفُ كَلِمَةٍ.

٤٩- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ

ص: ٦٥٠

١- . روايه علي بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن عبيد الله غير معهود، انما يروى عنه بواسطه ابيه. و لعله سقط (عن ابيه) من قلم النساخ. تمت تعاليقنا بحمد الله و انا الاقل على اكبى الغفارى.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَمِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعِجْلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْمُخَارِبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ قَالَ جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ الْأَلْفُ الْكَلِمَةُ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

٥٢- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَاطِ عَنِ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ وَ حَفْصَةُ إِلَى أَبِيهِمَا فَلَمَّا جَاءَا غَطَى رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ وَ رَأْسَهُ فَانصَبَ رَفًا فَكَشَفَ رَأْسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ قَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةُ إِلَى أَبِيهَا وَ عَائِشَةُ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَا غَطَى رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ فَانطلقَا وَ قَالَا مَا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ص أَرَادْنَا قَالَتَا أَحِلْ إِنَّمَا قَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي أَوْ قَالَ حَبِيبِي فَرَجَوْنَا أَنْ تَكُونَا أَنْتُمَا هُمَا فَجَاءَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَلْزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَدْرَهُ بِصَدْرِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَى أُذُنِهِ فَحَدَّثَهُ بِالْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

۵۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِيُّ الْمُكْتَبُ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ص الْوَفَاةُ دَعَانِي فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَ أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَيُوتِي وَ لَيْتَكَ وَ لَيْتِي وَ وَلِيِّي وَ لِي اللهُ وَ عِدُّوكَ عِدُّوِي وَ عِدُّوِي عِدُّوُ اللهِ يَا عَلِيُّ الْمُنْكَرُ لَوْلَايَتِكَ بَعْدِي كَالْمُنْكَرِ لِرِسَالَتِي فِي حَيَاتِي لِأَنَّكَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ثُمَّ أَدْنَانِي فَأَسِرَّ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

\*ترجمه كمره ای: (رسول خدا به علی علیه السلام هزار باب علم آموخت که از هر بابش هزار باب دریافت شد)

ام سلمه زوجه پیغمبر صلی الله علیه و آله گوید که رسول خدا صلی الله علیه و آله در مرض موتش که در آن وفات یافت فرمود دوست مرا نزد من بخوانید عایشه نزد پدرش فرستاد و او را خواست چون نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد روی مبارک خود را در پوشید و فرمود دوست مرا برای من بخوانید و ابو بکر برگشت و حفصه نزد پدر خود فرستاد و چون پدرش آمد پیغمبر صلی الله علیه و آله روی خود را پوشید و فرمود دوست مرا برایم بخوانید عمر برگشت و این بار حضرت فاطمه علیها السلام فرستاد و علی علیه السلام را خواست چون علی علیه السلام آمد رسول خدا صلی الله علیه و آله برخاست و علی علیه السلام خدمت آن حضرت آمد؛ پیغمبر صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام را زیر جامه خود کشید علی علیه السلام فرمود که هزار حدیث بمن آموخت که از هر حدیثی هزار حدیث دریافت می شود تا من و او هر دو عرق کردیم عرق او بر من روان شد و عرق من بر او.

اصیغ بن نباته گوید از امام یکم علیه السلام شنیدم میفرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله هزار باب از حلال و حرام و آنچه بوده و تا روز قیامت می باشد بمن آموخت که از هر باب آن هزار باب گشوده می شود تا برسد بعلم منایا (مرگ و میر) و بلایا (گرفتاریها و حوادث) و احکام حق الهی.

عبد الله بن عمر گوید رسول خدا صلی الله علیه و آله در مرض موت خود که در آن درگذشت فرمود برادرم را نزد من بخوانید فرستادند حضور علی علیه السلام و آمد وارد شد بر پیغمبر صلی الله علیه و آله با آن حضرت روی خود را بسمت دیوار کردند و جامه بر سر خود کشیدند و مردم بیرون در متوقف بودند تا علی علیه السلام بیرون آمد مردی باو گفت پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله رازی با تو در میان نهاد.

علی علیه السلام فرمود آری هزار باب از علم با من راز گفت که در هر بابی هزار باب بود گفت آنها را حفظ کردی؟

فرمود آری و فهمیدم، گفت این سیاهی که در ماه است چیست؟

فرمود خدای عز و جل میفرماید (در سوره اسراء آیه ۱۲) ما شب و روز را دو نشانه نهادیم نشانه شب را محو و تاریک نمودیم و نشانه روز را روشنی بخش گردانیدیم آن مرد گفت ای علی درست فهمیدی (شرح) ظاهرا مقصود از سیاهی که در ماه مورد

پرسش شده زوال او است در نیمه آخر ماه تا اوقات محاق و جواب حضرت روی این زمینه است که چون ماه نشانه شب است در طبع خود ظلمانی و تاریک است و روشنی آن از آفتاب است که باختلاف حالات مقابله کم و زیاد و در اوقات اقتران بکلی نامرئی و سمت تاریک آن برابر زمین واقع می شود بدیهی است مقصود سائل کلف ماه نیست که مورد دقت دانشمندان هیئت است و برای آن علت های مختلفی ذکر کرده اند زیرا با مضمون آیه موافقتی ندارد.

موسی بن بکر گوید بامام ششم علیه السلام عرض کردم شخص یک روز دو روز سه روز چهار روز یا بیشتر بیهوش می شود چه اندازه از نمازش را باید قضا کند؟

فرمود یک دستور کلی بتو بدهم که این موضوع و هر چه مانند آنست در آن جمع باشد، در هر موردی که خدا بنده را از انجام تکلیف باز داشت خدا نسبت به بنده عذر پذیرتر است.

راویان دیگر در این حدیث علاوه کرده اند که امام ششم علیه السلام فرمود این از بابهای است که هزار باب از آن دریافت می شود.

بکیر بن اعین گوید: سالم بن ابی حفصه گفت از امام پنجم علیه السلام شنیدم میفرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله هزار باب بعلی علیه السلام آموخت که از هر بابی هزار باب دریافت میشد. بکیر گوید اصحاب ما رفتند حضور امام پنجم علیه السلام و از این حدیث باز پرسى کردند معلوم شد سالم راست میگوید.

بکیر گوید کسی که این حدیث را از امام پنجم علیه السلام شنیده بود برای من نقل کرد و سپس گفت از این ابواب هزارگانه یک باب دو باب بیشتر بدست مردم نیفتاده و گویا بمن آموخت که یک باب بدسترس مردم آمده.

اصبغ بن نباته گوید امیر مؤمنان علیه السلام بما فرمان داد که از کوفه بمدائن برویم روز یکشنبه کوچ کردیم عمرو بن حرث با هفت کس عقب ماندند و رفتند بکاخ خورنق که در حیره است گفتند ما اینجا تفریح میکنیم و روز چهارشنبه حرکت میکنیم و پیش از آنکه امیر المؤمنین علیه السلام نماز جمعه را بخواند بآن حضرت میرسیم چون بخورنق رفتند در این میان که داشتند نهار میخوردند یک سوسماری بر آنها در آمد آن را شکار کردند و عمرو بن حرث آن را بدست خود گرفته کفش را گشود و از روی استهزاء گفت این امیر المؤمنین است با او بیعت کنید آن هفت کس با او بیعت کردند و هشتمین آنها خود عمرو بن حرث بود و شب چهارشنبه حرکت کردند و روز جمعه در حالی که امیر المؤمنین خطبه میخواند دسته جمعی وارد مسجد مدائن شدند چون از در مسجد وارد شدند امیر المؤمنین علیه السلام بآنها نگاه کرد و فرمود ای مردم براستی رسول خدا صلی الله علیه و آله هزار حدیث بمن راز گفت که در هر حدیثی هزار باب بود و برای هر بابی هزار کلید است.

من شنیدم که خدای عز و جل (در سوره بنی اسرائیل آیه ۷۱) میفرماید روزی که هر مردمی را با پیشوایشان میخوانیم من برای شما بخدا سوگند میخورم که روز قیامت هشت تن را با پیشوای خودشان که سوسماری است مبعوث میکند و اگر بخواهم هشت را یکان یکان برای شما نام ببرم میتوانم. اصبغ بن نباته گوید که دیدم عمرو بن حرث از خجالت و ملامت چون شاخه

خرما سر بزیر افکند ز راره گوید امام پنجم علیه السلام فرمود که رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعلی علیه السلام بابتی آموخت که از هر بابی هزار باب و از هر باب آنها هزار باب گشوده می شود.

امام ششم علیه السلام فرمود که چون رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بیمار شد بدان بیماری که در آن وفات کرد فرستاد و علی علیه السلام را خواست چون حضور او آمد سر بگوشش نهاد و پیوسته برای او حدیث گفت چون بیرون آمد آن دو کس (ابی بکر و عمر) باو برخوردند و گفتند رفیقت با تو چه حدیثی در میان نهاد؟ فرمود بابتی از علم را با من گفت که هزار باب از آن گشوده میشد و از هر باب آن هزار باب دیگر گشوده می شود.

اسحق سیعی گوید یکی از اصحاب امیر مؤمنان محل وثوق من گفت از علی علیه السلام شنیدم میفرمود در این سینه من علم انبوهی است که پیغمبر آن را بمن آموخته اگر کسانی را مییافتم که آن را نگهداری میکردند و آن را چنانچه بایست رعایت مینمودند و چنانچه شنیدند روایت میکردند برخی از آن را بدانها میسپردم تا بواسطه آن دانشی بسیار دریابند زیرا دانش کلید هر دری است و هر بابی هزار باب را میگشاید.

اصبغ بن نباته گوید شنیدم امیر المؤمنین علیه السلام میفرماید که رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و آله بمن هزار باب از حلال و حرام و آنچه بوده و تا روز قیامت خواهد بود آموخت که هر بابش هزار باب را گشود و هزار هزار باب شد تا آنکه علم مرگها و گرفتاریها و احکام حق را دریافت کردم.

امام ششم علیه السلام فرمود رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعلی علیه السلام وصیت فرمود که از هر بابی هزار باب گشوده میشد. امام ششم علیه السلام فرمود رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ در مرضی که در آن وفات یافت فرمود دوست مرا نزد من بخوانید پس فرستادند نزد ابی بکر و عمر آنها را حاضر کردند چون نگاه حضرت بآنها افتاد روی مبارک خود را از آنها گردانید و فرمود دوست مرا نزد من بخوانید چون علی علیه السلام خدمت آن حضرت آمد و نگاهش بوی افتاد سر بگوش او نهاد و باو حدیث کرد چون علی علیه السلام از نزد آن حضرت بیرون شد عمر و ابی بکر او را ملاقات کردند و عرض کردند دوست تو چه گفتگویی با تو کرد؟ فرمود هزار باب با من سخن گفت که از هر باب دیگر گشوده میشد عمر بن یزید گوید با امام ششم علیه السلام عرض کردم بما رسیده که رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعلی علیه السلام هزار باب آموخت که از هر بابی هزار باب دیگر گشوده میشد حضرت فرمود آری درست گفته اند امام پنجم علیه السلام فرمود که علی علیه السلام فرموده است رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعلی علیه السلام و آله بمن هزار باب آموخت که از هر بابش هزار باب گشوده می شود.

عبد الرحمن بن ابی عبد الله میگوید شنیدم امام ششم علیه السلام میفرمود که رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعلی علیه السلام هزار باب آموخت که از هر باب هزار باب گشوده می شود.

ابی بصیر گوید بر امام ششم وارد شدم گفتم شیعه حدیث میکنند که رسول خدا بعلی علیه السلام بابتی آموخت که هزار باب از آن گشوده میشد و از هر بابی هزار باب دیگر دریافت میگردید امام ششم علیه السلام فرمود ای ابا محمد (کنیه دیگر ابو بصیر بوده) بخدا سوگند رسول خدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعلی علیه السلام هزار باب از علم آموخت که از هر باب آن هزار باب

گشوده میشد عرض کردم بخدا علم و دانش اینست فرمود همانا علم این است و جز آن نیست و کسی را بر آن دسترس نیست امام ششم علیه السّلام فرمود رسول خدا صلّی الله علیه و آله در آن بیماری که وفات نمود فرمود دوست مرا برای من بخوانید آن دو زن (عایشه و حفصه) فرستادند پدران خود را آوردند چون آمدند و چشم پیغمبر صلّی الله علیه و آله بآنها افتاد روی مبارک خود را از آنها گردانید و باز فرمود دوست مرا بخوانید فرستادند حضور علی علیه السّلام چون آمد خود را بروی او افکند و پیوسته با او گفتگو کرد و کرد تا چون علی بیرون آمد آن دو تن (ابو بکر و عمر) آن حضرت را ملاقات کردند و باو گفتند چه با تو گفت؟ فرمود بابی را بمن گفت که هزار باب از آن گشوده میشد و از هر باب آن هزار باب دیگر دریافت میشد. امام ششم علیه السّلام فرمود پیغمبر صلّی الله علیه و آله بعلى هزار باب علم آموخت که از هر بابش هزار باب گشوده میشد.

امام ششم علیه السّلام فرمود چون علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام را بخاک سپرد ابو بکر و عمر نزد او آمدند و در ضمن حدیث طولانی بآنها فرمود اینکه گفتید چرا شما را در امر غسل پیغمبر صلّی الله علیه و آله حاضر نکردم برای آن بود که بمن فرموده بود اگر جز تو عورت مرا ببیند کور می شود از این رو شما را خبر نکردم اما آن که سر بگوش آن حضرت گذاشتم برای آن بود که بمن هزار حرف آموخت که هر حرفی هزار حرف دیگر را شرح میکرد برای این بود که شما را در بر آن حضرت نگاه نکردم.

امام پنجم علیه السّلام فرمود برآستی رسول خدا صلّی الله علیه و آله بعلى علیه السّلام هزار حرف و هزار حرف آموخت که هر حرفش هزار حرف میگشود.

ابو بصیر گوید امام ششم علیه السّلام فرمود در آویز شمشیر رسول خدا صلّی الله علیه و آله يك کتابچه کوچکی بود من بامام ششم علیه السّلام عرض کردم در آن کتابچه کوچک چه نوشته بود؟ فرمود حرفهائی که از هر حرفش هزار حرف دریافت میشد

ابو بصیر گوید امام ششم علیه السّلام فرمود تاکنون تفسیر دو حرف از آنها برای مردم بیرون نیامده است ابان بن تغلب گوید امام ششم فرمود بزودی در همین مسجد شما که در مکه است سیصد و سیزده تن بیایند که اهل مکه بدانند از نژاد آنها نیستند و پدران و نیاکان آنها آنان را نژائیده اند بدست آنها شمشیرهائی باشد که بر هر شمشیر کلمه ای نقش است که از آن هزار کلمه باز شود و بادی بوزد و در هر وادی جار زند که این مهدی است ظاهر شده و مانند خاندان داود روی حقیقت قضاوت کند و گواهی نطلبد.

امام ششم علیه السّلام فرمود رسول خدا بعلى علیه السّلام هزار کلمه و هزار باب وصیت فرمود که از هر کلمه و هر بابش هزار باب دیگر فهم میشد و دریافت میگردد.

ذریح محاربی گوید امام ششم علیه السّلام فرمود رسول خدا صلّی الله علیه و آله علی علیه السّلام را زیر جامه خود کشید و سپس باو هزار کلمه آموخت.

عبد الله بن مغیره گوید از امام نهم ابی جعفر ثانی شنیدم میفرمود که رسول خدا صلّی الله علیه و آله بعلى علیه السّلام هزار

کلمه آموخت که از هر کلمه اش هزار کلمه دریافت میشد.

امام ششم از پدرش روایت کرده که پیغمبر صلی الله علیه و آله بعلی علیه السّلام هزار کلمه آموخت که از هر کلمه اش هزار کلمه دریافت میشد و مردم ندانستند این کلمات چه بوده که باو فرموده.

امام پنجم علیه السّلام فرمود علی علیه السّلام بر سر منبر بود که مردی نزد او آمد و عرض کرد یا امیر المؤمنین اجازه بفرمائید سخنی را که از عمار شنیدم و از پیغمبر روایت میکرد بگویم حضرت فرمود از خدا بترسید و از عمار روایت نکنید مگر آنچه را گفته باشد سه بار این جمله را تکرار کرد سپس فرمود بگو گفت از عمار شنیدم میگفت از پیغمبر شنیدم میفرمود من مطابق صریح قرآن جهاد میکنم و علی مطابق تأویل آن جهاد میکند فرمود پیرورد گار کعبه عمار راست گفته است این کلام در ضمن آن هزار کلمه که هر کلمه اش هزار کلمه دنبال دارد نزد من است.

ذریح بن محمد بن زید محاربی گوید از امام ششم علیه السّلام شنیدم میفرمود ما وارثان پیغمبرانیم سپس فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السّلام را با جامه پوشانید و باو هزار کلمه آموخت که از هر کلمه اش هزار کلمه دریافت میشد.

امام چهارم علیه السّلام فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السّلام هزار کلمه آموخت که از هر کلمه اش هزار کلمه دریافت میشد.

اصبغ بن نباته گوید شنیدم علی می فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله هزار حدیث برای من گفت که هر حدیثش هزار باب داشت.

بکر بن حبیب گوید امام پنجم فرمود رسول خدا در آن مرضی که وفات یافت فرمود دوست من را نزد من بخوانید عایشه و حفصه فرستادند پدرانشان آمد چون چشم رسول خدا بآنها افتاد سر و روی خود را پوشید تا برگشتند و رسول خدا صلی الله علیه و آله سر خود را بیرون آورد سپس فرمود دوست مرا نزد من بخوانید دوباره حفصه و عایشه فرستادند پدران خود را خواستند چون آمدند باز رسول خدا روی خود را پوشانید، برگشتند و گفتند ما گمان نداریم ما را خواسته باشد دخترانشان گفتند آری همانا گفت دوست مرا بخوانید ما امید داشتیم که مقصودش شما باشد در این میان امیر مؤمنان علیه السّلام نزد آن حضرت آمد چون او را دید در آغوش کشید و سر بگوشش گذاشت و هزار حدیث باو گفت که هر حدیثش هزار باب داشت.

امام یکم علیه السّلام فرمود چون وفات رسول خدا صلی الله علیه و آله در رسید مرا خواست چون بر آن حضرت وارد شدم فرمود ای علی تو وصی و جانشین منی در خاندانم و اتمم در زندگی و پس از مردنم دوست تو دوست من است و دوست من دوست خداست دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خداست ای علی منکر ولایت تو چون منکر رسالت من است در زندگیم زیرا تو از منی و من از توام سپس مرا نزدیک خواند و هزار باب از دانش با من راز گفت که از هر بابش هزار باب باز میشد.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السّلام هزار در از دانش آموخت که از هر دری هزار در

گشوده گردد)

ام سلمه زن پیامبر صلی الله علیه و آله گفته: پیامبر در بیماری مرگ گفت: دوست مرا بیاورید، عائشه نزد پدر خود فرستاد و او را بخواند چون در آمد پیامبر روی خود را پوشانید و گفت: دوست مرا بخوانید، حفصه پدر خود عمر را فرستاد، چون در آمد پیامبر روی خود را پوشانید باز گفت: دوست مرا بخوانید فاطمه علی را فرستاد چون در آمد پیامبر وی را گرامی داشت پیامبر علی را در زیر جامه در آورد علی گفت: هزار حدیث به من آموخت که از هر حدیثی هزار حدیث در آید چندان گفت که من و او عرق کردیم عرق او بر من روان شد و عرق من بروی.

اصبغ بن نباته گفته:

از امام علی بن ابی طالب شنیدم که می گفت: از پیامبر صلی الله علیه و آله هزار باب از حلال و حرام و آنچه بوده و تا روز قیامت می باشد به من آموخت که از هر باب آن هزار باب گشوده می شود تا برسد به دانش مرگ و میر و گرفتاریها و احکام حق الاحی.

عبد الله بن عمر گفته:

پیامبر صلی الله علیه و آله در بیماری مرگ خود گفت: برادرم را نزد من بخوانید، علی آمد، پیامبر روی خود را به سمت دیوار کردند و جامه بر سر خود کشیدند و مردم بیرون در ایستادند تا علی بیرون آمد مردی به وی گفت: پیامبر صلی الله علیه و آله رازی با تو در میان نهاد؟ علی گفت: آری هزار باب از علم با من راز گفت که در هر بابی هزار باب است، گفت: آنها را بر کردی؟ گفت: آری و دریافتم، گفت: این سیاهی که در ماه است چیست؟ گفت: خدا در قرآن گفته: ما شب و روز را دو نشانه نهادیم نشانه شب را پاک و تاریک ساختیم و نشانه روز را روشنی دادیم، آن مرد گفت: ای علی درست دریافتی، و الله اعلم.

موسی بن بکر گفته:

به امام صادق علیه السلام گفتم: کسی روزی، دو روزی سه روز، چهار روز یا بیشتر بی هوش می شود چه اندازه از نماز وی را باید قضا کند؟ گفت: دستور کلی به تو می دهم، این موضوع و هر چه بدان ماند، آن است که در آن جمع باشد، در هر جایی که خدا بنده را از به جای آوردن تکلیف بازداشت، او نسبت به بنده خود عذر پذیرتر است برخی از روای اضافه کرده اند که امام صادق گفته این از بابهایی است هزار باب از آن بر آورده می گردد.

بکیر بن اعین گفته:

سالم پور ابی حفصه گفت: از امام محمد باقر علیه السلام شنیدم که می گفت: پیامبر صلی الله علیه و آله هزار باب به علی علیه السلام آموخت که هر بابی از آن هزار باب می شود. بکیر گفته: یاران ما رفتند نزد امام محمد باقر علیه السلام و از این حدیث پرسیدند گفت: سالم راست گفته. بکیر گفته: آنکه این حدیث را از امام محمد باقر شنیده بود برای من نقل کرد آنگاه گفت:



از این درهای هزارگانه دری یا دو دری بیشتر به دست این مردم نیفتاد. و الله اعلم.

اصبغ بن نباته گفته:

امیر المؤمنین علیه السلام به ما دستور داد که از کوفه به مدائن کوچ کنیم، ما روز یکشنبه رفتیم، عمرو بن حرث با هفت تن پس ماندند، به نقطه‌ی از حیره رفتند که آنجا را خورنق نامند، گفتند ما اینجا گردش می‌کنیم، و روز چهارشنبه به مدائن می‌رویم، قبل از آنکه امیر المؤمنین علیه السلام نماز آدینه گزارد بدو می‌رسیم، چون به خورنق رفتند، سوسماری را آشکار کردند، عمرو بن حرث آن را به دست گرفت و از راه مسخره گفت: این امیر المؤمنین است با او دست پیمان دهید، آن هفت تن با وی بیعت کردند عمرو هشتمین ایشان بود، چون روز آدینه به مدائن رسیدند امیر المؤمنین خطبه می‌خواند، وارد مسجد شدند، چون درآمدند علی به ایشان نگریست و گفت: ای مردم پیامبر صلی الله علیه و آله هزار حدیث به من از رازها بگفت که در هر حدیثی هزار باب است و در هر بابی هزار کلید است.

گفت: خدا در قرآن گفته: روزی که هر مردی را با پیشوای ایشان می‌خوانیم. من برای شما به خدا سوگند می‌خورم که روز قیامت هشت تن را با پیشوای ایشان می‌آرند آن پیشوا سوسمار است و هر گاه خواسته باشم می‌توانم آن هشت تن را یکایک برای شما نام برم. اصبغ بن نباته گفته: دیدم عمرو بن حرث از شرمندگی مانند شاخه درخت خرما سر به زیر افکند.

زراره گفته:

امام محمد باقر علیه السلام گفته: که پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام دری آموخت که از هر بابی هزار باب و از هر باب آنها هزار در گشوده می‌گردد. امام صادق علیه السلام گفته: چون پیامبر صلی الله علیه و آله در بیماری مرگ بود، علی را خواست، در گوش وی سخنان می‌گفت، چون بیرون آمد کسانی به وی گفتند:

دوست تو با تو چه گفت؟ در جواب گفت: بابی از دانش را بر من گشود که از آن هزار باب گشوده گردد و از هر باب آن هزار باب دیگر. اسحاق سیعی گفته: یکی از یاران علی که محل اعتماد من است، گفت: از علی علیه السلام شنیدم که می‌گفت: در این سینه من دانش بسیاری است که پیامبر آن را به من آویخته اگر کسانی را می‌یافتم که از آنها نگاهداری می‌کرد چنان که باید و شاید ملاحظه آنها می‌کرد. برخی از آنها را به ایشان می‌گفتم تا به وسیله آن دانشی بسیار دریابند چون دانش کلید هر دریست و هر بابی هزار در را می‌گشاید.

اصبغ بن نباته گفته:

شنیدم امیر المؤمنین علیه السلام می‌گفت: که پیامبر صلی الله علیه و آله به من هزار باب از حلال و حرام و آنچه بود، و تا قیامت خواهد بود آموخت که هر باب آن هزار باب را گشود و هزار هزار باب شد تا آنکه دانش مرگها و گرفتاریها و احکام حق را دریافتم. امام صادق علیه السلام گفته پیامبر صلی الله علیه و آله هزار باب از دانش به علی علیه السلام فرا داد که از هر بابی هزار باب گشوده گردد.

از عبد الله بن هلال روایت شده که گفت:

از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت: پیامبر (ص) به علی علیه السلام بابی از دانش آموخت که از آن هزار باب گشوده گردد و از هر بابی هزار باب.

ابو بصیر گفته:

نزد امام صادق بودم، بدو گفتم: شیعه می گوید رسول اکرم درسی از دانش به علی آموخت که از آن هزار در گشوده گردد. امام در پاسخ گفت: ای ابو محمد (کنیه ابو بصیر بود) به خدا سوگند که رسول خدا هزار باب از دانش به علی آموخت که از هر بابی هزار دانش برآید. من گفتم: آری دانش اینست. امام گفت: آری این فقط برای علیست.

بشیر دهان از امام صادق علیه السلام روایت کرده

که پیامبر صلی الله علیه و آله در بیماری مرگ خود گفت: دوست مرا بیاورید، عائشه و حفصه پدران خود را آوردند، پیامبر به ایشان توجه نکرد بعدا علی را آوردند، پیامبر و علی با یک دیگر به راز گفتن سرگرم شدند، پس از سپری شدن گفتار پیامبر علی بیرون آمد آن دو از وی پرسیدند چه گفت؟ علی در جواب گفت: مرا بابی از دانش گفت که از آن هزار باب گشوده گردد.

مرازم بن حکیم از دی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که می گفت:

پیامبر صلی الله علیه و آله علی را هزار دانش آموخت که از هر باب آن هزار باب از دانش گشوده گشتی.

حارث بن مغیره از امام صادق علیه السلام روایت کرده که می گفت:

هنگام دفن فاطمه ابو بکر و عمر نزد امیر المؤمنین آمدند در حدیث درازی گفته اند- علی به ایشان گفت: اما آنکه گفتید چرا من شما را برای غسل و تدفین پیامبر نخواندم؟ پیامبر به من گفته بود: باید کسی عورت مرا نبیند هر گاه بنگرد دیده بیننده کور گردد از این روی با یاری شما در این کار موافقت نکردم و اما آنکه مرا نزد خود خواند در آن حال به من هزار حرف از دانش آموخت که از حرفی از آن هزار حرف برآید از این روی چون سر پیامبر است نخواستم شما بر آن آگاه گردید.

أبو بکر محمد بن الحضرمی از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده که می گفت:

پیامبر صلی الله علیه و آله هزار حرف از دانش به علی آموخت و هر حرف از آن هزار حرف گشاید و هزار حرف هر حرفی از آن هزار حرف می گشاید.

أبو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت کرده که می گفت:

در دنباله شمشیر پیامبر صلی الله علیه و آله صفحه خردی بود. از او پرسیدم در آن چه بود؟ گفت: حروفی بود که از هر حرفی

از آن هزار حرف برآمدی، ابو بصیر گفت: امام صادق می گفت: تا کنون از آن همه بیش از دو حرف آشکار نشده است.

ابان بن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت کرده که او می گفت:

زود است در این مسجد شما یعنی مکه سیصد و سیزده تن می آیند و اهل مکه دانند که ایشان در مکه به جهان نیامده اند و نه پدران آنان با هر یک شمشیر است که بر آن شمشیر کلمه بی نوشته شده که از آن کلمه هزار کلمه برآید، پس بادی بوزد منادی در آن ندا کند که این: مهدی موعود است، داوری کند به داوری آل داود و کسی از وی بینه نخواهد. ظاهراً این خبر از ساخته های جهودان است و الله اعلم.

عبد الحمید بن ابی الدیلم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که او می گفت:

پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام سفارش کرد به هزار باب، که از هر کلمه از آن هزار باب گشوده می شود و هر بابی هزار کلمه است و هزار باب.

ذریح محاربی از امام صادق علیه السلام روایت کرده که می گفت:

روزی پیامبر صلی الله علیه و آله علی را گرامی داشت سپس هزار کلمه از دانش بدو آموخت.

عبد الله بن مغیره از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده که می گفت:

پیامبر صلی الله علیه و آله هزار کلمه از دانش به علی فراداد و هر کلمه بی از آن هزار کلمه بیرون آید.

عبد الله بن میمون قداح از امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده

که او از پدر خویش نقل کرده که می گفت: پیامبر صلی الله علیه و آله هزار کلمه به علی علیه السلام بیاموخت و هر کلمه از آن هزار کلمه گشوده می شود کسی از مردمان ندانست که آن ها چیست؟ و او چه گفته بود.

جابر بن یزید جعفی از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده که او می گفت:

مردی نزد علی علیه السلام آمد در حال او بر منبر بود. گفت: یا امیر المؤمنین اجازه می دهی آنچه عمار یاسر از پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده، من نقل کنم. علی گفت: از خدای پرهیزید و جز راست مگویید این جمله را سه بار تکرار کرد آنگاه بدو گفت: آنچه از او شنیدی باز گوی، او گفت: من از عمار یاسر شنیدم که می گفت: از پیامبر شنیدم که می گفت: من با مشرکان بر تنزیل قتال می کنم لیک علی با تأویل. علی گفت: راست گفته:

به خدای کعبه سوگند. پس گفت: این نزد من است از هر هزار کلمه، که پیرو هر کلمه هزار کلمه است.

ذریح بن یزید محاربی گفته از امام صادق علیه السلام شنیدم که می گفت:

ما وارثان پیامبران هستیم، سپس گفت: پیامبر صلی الله علیه و آله چادری بر علی کشید در زیر آن هزار کلمه از دانش گفت: و هر کلمه یی از آن هزار دانش گشوده می شود.

أبو حمزه ثمالی از علی بن الحسین علیهما السلام روایت کرده که او می گفت:

پیامبر صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را هزار کلمه آموخت که از هر کلمه از آن هزار کلمه بیرون آید. آن هزار کلمه هر کلمه یی هزار کلمه می گشاید.

اصبغ بن نباته گفته از علی شنیدم که می گفت:

پیامبر صلی الله علیه و آله برای من هزار حدیث گفت که برای هر حدیثی هزار باب است.

بکر بن حبیب از امام محمد باقر علیه السلام روایت می کند که گفت:

پیامبر صلی الله علیه و آله در بیماری مرگ خود گفت: دوست مرا فراخوانید، عائشه و حفصه پدران خویش را خواندند، پیامبر چون ایشان را بدید روی از ایشان بنهفت، ابو بکر و عمر به دختران خود گفتند: ما را نخواست، در جواب گفتند: ما ندانستیم شما را خواسته، بعدا علی را آواز دادند بیامد. پیامبر او را به خود چسبانید چنان که سینه به سینه شدند، در گوش وی سخنها گفت که هزار حدیث می شد و برای هر حدیثی هزار باب.

سلیمان بن مهران از امام جعفر بن محمد روایت کرده

و او از پدر خود محمد بن علی از پدر خود علی بن الحسین، از پدر خود حسین بن علی از پدر خود علی بن ابی طالب، که گفت: چون پیامبر را مرگ در رسید مرا خواند چون به خدمت رسیدم، گفت: ای علی تو وصی من هستی و خلیفه من بر دودمان من و پیروان من، در زندگی من و بعد از مرگ من، دوست تو دوست من است و دوست خدا و دشمن تو دشمن من است و دشمن من دشمن خداست. ای علی منکر ولایت تو بعد از من منکر رسالت من است در زندگانی من زیرا تو از منی و من از تو سپس مرا به خود نزدیک گردانید پس هزار باب از دانش به من گفت، که از هر بابی هزار باب گشوده گردد.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی علیه السلام هزار باب آموخت که از هر بابی هزار باب گشوده می شد)

ام سلمه همسر رسول خدا گوید: رسول خدا در همان بیماری اش که جان سپرد فرمود دوست مرا نزد من بخوانید پس عایشه کس بنزد پدرش فرستاد و چون ابو بکر آمد رسول خدا روی خود را پوشانید و فرمود دوست مرا نزد من بخوانید پس ابو بکر بازگشت و حفصه کس بنزد پدرش فرستاد و چون پدرش آمد رسول خدا روی خود را پوشانید و فرمود دوست مرا نزد من بخوانید پس عمر بازگشت و فاطمه کس بنزد علی فرستاد چون علی علیه السلام تشریف آورد رسول خدا با احترام از جا برخاست و علی علیه السلام داخل شد و سپس رسول خدا علی را بزیر جامه خود کشید علی علیه السلام فرماید: رسول خدا هزار حدیث بمن فرمود که هر حدیثی هزار حدیث دیگر را میگشود تا آنکه عرق بر من و رسول خدا بنشست و عرق آن

حضرت برخسار من روان شد و عرق من برخسار آن حضرت جاری گشت.

اصبغ بن نباته گوید: از امیر المؤمنین علیه السّلام شنیدم که میفرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله هزار باب بمن از حلال و حرام و آنچه شده است تا روز قیامت بیاموخت که از هر بابش هزار باب گشوده میشد (این هزار هزار باب) تا آن پایه که دانش سر رسید مرگها و بلاها و مطالب حق را فرا گرفتم.

عبد الله بن عمر گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله در همان بیماری که از دنیا رحلت کرد فرمود برادر مرا نزد من بخوانید کس نزد علی علیه السّلام فرستادند و آن حضرت تشریف آورد رسول خدا و علی هر دو صورتهای خود را بطرف دیوار نمودند و جامه ای برخسار خویش کشیدند رسول خدا صحبتی محرمانه با علی کرد و مردم پشت در گرد هم ایستاده بودند پس علی علیه السّلام بیرون آمد از مردمان مردی بآن حضرت عرض کرد پیغمبر خدا صحبتی محرمانه با تو داشت؟ فرمود: آری هزار باب مرا محرمانه فرمود که هر باب هزار باب بود عرض کرد، همه را یاد گرفتی؟ فرمود: آری و کاملاً درک کردم عرض کرد: آن سیاهی که در ماه پیدا است چیست؟ فرمود خدای عز و جل فرموده است: ما شب و روز را دو نشانه قدرت قرار دادیم و نشانه شب را محو و تاریک نموده و نشانه روز را روشنی بخش گردانیدیم آن مرد عرض کرد ای علی خوب درک کرده ای.

(شرح:) بعضی گفته اند که مقصود از سیاهی که در ماه مورد پرسش شده است زوال او است در نیمه آخر ماه تا اوقات قران ولی این احتمال بر خلاف ظاهر است و تطبیق آیه بر مورد سؤال مشکل است و با توجه باینکه بقیه روایات باب این ذیل را ندارد رفع اشکال آسان مینماید.

موسی بن بکر گوید: بامام صادق علیه السّلام عرض کردم: مردی که یک روز یا دو روز و سه روز و چهار روز و بیشتر غش میکند چقدر از نمازش را باید قضا نماید؟ فرمود: میخواهی چیزی بگویم که جواب این سؤال تو را و هر چه مانند آن است در برداشته باشد؟ هر چیزی که خداوند عز و جل در آن مورد بنده اش را ناچار فرموده است خداوند عذر بنده اش را بهتر می پذیرد و دیگری بیشتر از این روایت کرده است که امام صادق علیه السّلام فرمود: و این از بابهای است که هر بابی از آن هزار باب باز میکند.

بکیر بن ایمن گوید سالم بن ابی حفصه گفت: شنیدم امام باقر علیه السّلام میفرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی هزار باب بیاموخت که هر بابی هزار باب میگشود بگیر گوید اصحاب ما که این شنیدند رفتند و از امام باقر این موضوع را پرسیدند دیدند سالم راست گفته است و راوی گوید کسی که این حدیث را از امام باقر شنیده بود برای من حدیث کرد و سپس گفت از آن بابها بجز یک باب و یا دو باب بدست مردم نرسیده است و آنچه بیشتر یادم است گفت یک باب.

اصبغ بن نباته گوید: امیر المؤمنین بما دستور فرمود: تا از کوفه بمدائن برویم ما روز یکشنبه حرکت کردیم و عمرو بن حریث با هفت نفر با ما نیامدند و بجائی در حیره که نامش خورنق بود رفتند و گفتند در اینجا گردش می کنیم و چون روز چهارشنبه فرا رسید کوچ می کنیم و پیش از آنکه علی علیه السّلام نماز جمعه بخواند بعلی می پیوندیم در آن میان که آنان غذا می خوردند ناگاه سوسماری پیدا شد آن را شکار کردند عمرو بن حریث دست خود را پیش آورد و گفت باین سوسمار بیعت

کنید که امیر المؤمنین همین است آن هفت نفر بیعت کردند و عمرو هشتمین نفر بود که بیعت نمود و شب چهارشنبه حرکت کردند و روز جمعه بمدائن رسیدند و امیر المؤمنین بخطبه نماز مشغول بود همگی آنان دسته جمعی بدر مسجد رسیدند و چون از در وارد شدند امیر المؤمنین نگاهی بآنان کرد و فرمود:

ای مردم همانا رسول خدا هزار حدیث بطور محرمانه بمن فرمود که هر حدیثی هزار باب بود و برای بابی هزار کلید و من شنیدم که خداوند جل جلاله میفرماید: روزی که هر مردمی را که با پیشوایانشان میخوانیم (بنی اسرائیل: ۷۱).

و من برای شما بخدا سوگند یاد میکنم که بطور مسلم روز قیامت هشت نفر با پیشوایشان که سوسماری است بمحشر می آیند و اگر بخواهم نام آنان را بگویم میگویم راوی گوید: دیدم که عمرو بن حرث همچون شاخه درخت خرما از شرم و ملامت سر بزیر افکند امام باقر علیه السلام فرمود: همانا که رسول خدا بعلی علیه السلام بابی بیاموخت که هزار باب میگشود و هر بابی هزار باب میگشود.

امام صادق علیه السلام فرمود: چون رسول خدا صلی الله علیه و آله بیمار شد همان بیماری که در آن رحلت فرمود کس بنزد علی علیه السلام فرستاد چون علی علیه السلام آمد خود را بر روی پیغمبر انداخت و مدتی این با او سخن میگفت

و او با این و چون بیرون شد آن دو نفر علی را ملاقات کردند و باو گفتند رفیقت بتو چه گفت؟ فرمود: بابی را بیان کرد که هزار باب میگشود و هر باب آن هزار باب میگشود.

ابی اسحاق سیبسی گوید: از اصحاب امیر المؤمنین که مورد اعتماد بود شنیدم که گفت شنیدم علی علیه السلام میفرمود در این سینه من دانش انباشته ای هست که رسول خدا آن را بمن آموخته است و اگر کسانی را می یافتم که حافظ آن باشند و چنانچه شاید آن را رعایت میکردند و بهمان نحو که از من میشنوند باز گو میکردند برخی از آن دانش را بدست آنان می سپردم تا بسیاری از دانش با همان دانسته میشد همانا دانش کلید هر بابی است و هر بابی هزار باب میگشاید.

اصبغ بن نباته گوید: شنیدم امیر المؤمنین علیه السلام میفرمود: همانا رسول خدا هزار باب از حلال و حرام و آنچه شده است و از آنچه تا روز قیامت خواهد شد بمن آموخت که از هر بابی از آن هزار باب گشوده میشد این هزار هزار باب شد تا آنجا که دانش سر رسید مرگها و بلاها و مطالب حق را فرا گرفتم.

(شرح: عین این روایت با همین سند در شماره ۲۲ گفته شد با تفاوت در یک کلمه: از آنچه خواهد شد.

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی هزار باب وصیت فرمود که هر بابی هزار باب میگشود.

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا در همان بیماری که از دنیا رفت فرمود دوست مرا برای من بخوانید آن دو زن (عایشه و حفصه) کس بنزد پدرانشان فرستادند چون چشم حضرت بآنان افتاد روی از آنان بگردانید و فرمود دوست مرا برای من بخوانید کس بنزد علی بن ابی طالب فرستاده شد و چون حضرت او را دید خود را بر روی او افکند و بسخن گفتن پرداخت و چون بیرون آمد آن دو نفر (ابو بکر و عمر) حضرت را ملاقات کردند و گفتند دوستت بتو چه گفت؟ فرمود: هزار

باب مرا حدیث کرد که از هر بابی هزار باب گشوده میشد.

عمر بن یزید گوید: بامام صادق علیه السّلام عرض کردم: بما چنین رسیده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی هزار باب بیاموخت که هر بابی هزار باب میگشود؟ فرمود: آری (پس فرمود بلکه یک باب باو بیاموخت که آن یک باب هزار باب گشود و هر بابی هزار باب).

امام باقر علیه السّلام فرمود: علی علیه السّلام فرمود: رسول خدا مرا هزار باب بیاموخت که هزار باب میگشود.

عبد الرحمن بن ابی عبد الله گوید: شنیدم امام صادق علیه السّلام میفرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی بابی بیاموخت که هزار باب میگشود و هر باب برای او هزار باب میگشود.

امام صادق فرمود: رسول خدا بعلی بابی بیاموخت که هزار باب میگشود و هر باب هزار باب میگشود.

ابی بصیر گوید: بخدمت امام صادق علیه السّلام رسیدم و عرض کردم: جماعت شیعه حدیث میکنند که رسول خدا علی را بابی بیاموخت که از آن یک باب هزار باب میگشود و هر بابی هزار باب میگشود پس امام صادق علیه السّلام فرمود.

ای ابا محمد بخدا قسم که رسول خدا بعلی هزار باب بیاموخت که هر بابی هزار باب میگشود بحضرت عرض کردم بخدا که دانش (بمعنای واقعی) همین است فرمود: دانش این است و کسی را چنین علمی نیست و (دانش ما) فقط این نیست.

امام صادق علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در همان بیماری که در آن از دنیا رحلت کرد فرمود: دوست مرا برای من بخوانید آن دو زن (عایشه و حفصه) کس بنزد پدرانشان فرستادند چون پیغمبر آنان را دید روی از آنان برگردانید سپس نزد علی فرستادند چون علی تشریف آورد خود را بروی پیغمبر انداخت و پیوسته با او حدیث میکرد و او با علی حدیث میکرد و چون بیرون شد آن دو نفر (ابو بکر و عمر) علی را ملاقات کردند و گفتندش: چه گفت؟ فرمود: بابی را بمن حدیث کرد که هزار باب میگشود و هر باب هزار باب میگشود.

امام صادق علیه السّلام فرمود رسول خدا بعلی هزار باب بیاموخت که هر بابی هزار باب میگشود.

امام صادق علیه السّلام فرمود: چون فاطمه بخاک سپرده شد ابو بکر و عمر بنزاد امیر المؤمنین آمدند حضرت (ضمن حدیثی طولانی بآنان فرمود: اما آنچه گفتید که من نگذاشتم شما دو نفر شاهد کار تجهیز رسول خدا شوید برای این بود که پیغمبر فرمود: عورت مرا بجز تو هر کس ببیند چشم اش کور می شود از این رو من نخواستم بشما اجازه حضور داده باشم و اما آنچه من خود را بروی پیغمبر انداختم برای این بود که پیغمبر هزار حرف بمن آموخت که هر حرفی هزار حرف میگشود و نمیبایست من شما را به راز رسول خدا آگاه سازم.

امام باقر علیه السّلام فرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلی هزار حرف بیاموخت که از هر حرفی هزار حرف باز میشد و از هر حرف آن هزار حرف، هزار حرف دیگر باز میشد.

ابی بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در دسته شمشیر رسول خدا صحیفه کوچکی گذاشته شده بود عرض کردم در آن صحیفه چه بود؟ فرمود همان حرفهائی که از هر حرف آن هزار حرف گشوده میشد ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: تا با امروز بجز دو حرف از آن حرفها بديگران آموخته نشده است.

ابان بن تغلب گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در آینده نزدیکی باین مسجد شما (یعنی مکه) سیصد و سیزده نفر می آیند اهل مکه آنان را میشناسند که از پدران و نیاکان مکیان متولد نشده اند شمشیرهائی دارند که بهر شمشیری کلمه ای نوشته شده است که هزار کلمه از آن باز می شود.

و بادی مأمور می شود که در همه بیابان آواز دهد: این است همان مهدی که با حکم خاندان داود حکم میکند و بر حکم خویش گواهی مطالبه نمیکند.

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلى علیه السلام هزار باب وصیت فرمود که هر کلمه و هر بابی هزار کلمه و هزار باب میگشود.

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله جامه ای بر سر علی بینداخت و سپس هزار کلمه او را بیاموخت.

عبد الله بن مغیره گوید: شنیدم از امام جواد که میفرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلى علیه السلام هزار کلمه بیاموخت که هر کلمه هزار کلمه میگشود.

امام صادق علیه السلام از پدرش نقل میفرماید: که پیغمبر صلی الله علیه و آله هزار کلمه بعلى علیه السلام حدیث فرمود

که هر کلمه ای هزار کلمه میگشود پس مردم چه میدانند (یا نمیدانند) که پیغمبر چه حدیثی بعلى علیه السلام فرموده است.

امام باقر علیه السلام فرمود: علی علیه السلام بر فراز منبرش بود که مردی بخدمتش رسید و عرض کرد یا امیر المؤمنین آیا اجازه بمن میدهی که روایتی را که عمار بن یاسر از رسول خدا نقل کرد و من آن را از عمار شنیدم بگویم؟ فرمود از خداوند بپرهیزید و بر عمار بجز همان را که خود او گفته است نگوئید علی علیه السلام این جمله را سه بار تکرار فرمود و سپس بآن مرد فرمود: اکنون حرف بزن، او گفت شنیدم که عمار میگفت: شنیدم از رسول خدا میفرمود: من بر طبق تنزیل قرآن جنگ میکنم و علی علیه السلام بر طبق تاویل آن جنگ خواهد نمود حضرت فرمود: پیروردگار کعبه سوگند که عمار راست گفت و این نزد من جزو همان هزار کلمه ای است که هر کلمه ای هزار کلمه بدنبال دارد: ۴۹- محمد بن یزید محاربی گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام میفرمود ما وارثان پیغمبرانیم سپس فرمود: رسول خدا جامه ای بر سر علی علیه السلام کشید و سپس هزار کلمه او را بیاموخت که هر کلمه ای هزار کلمه میگشود.

امام زین العابدین فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بعلى علیه السلام هزار کلمه بیاموخت که هر کلمه ای از آنها هزار کلمه میگشود (و هر یک از آن هزار کلمه دیگر را میگشود).

اصبغ بن نباته گوید: شنیدم علی علیه السلام میفرمود رسول خدا هزار حدیث بمن بیان فرمود که برای هر حدیثی هزار باب



است.

امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا در همان بیماری که قبض روح شد فرمود: دوست مرا برای من بخوانید عایشه و حفصه کس بنزد پدرانشان فرستادند همین که آمدند رسول خدا صورت و سر خود را پوشانید و آن دو نفر که باز گشتند رسول خدا جامه از سر خود برداشت و سپس فرمود: دوست مرا برای من بخوانید حفصه کسی بنزد پدرش فرستاد و عایشه کسی بنزد پدرش و چون هر دو آمدند رسول خدا صلی الله علیه و آله صورت خود را پوشانید و آن دو نفر راه خود گرفتند و گفتند بنظر ما رسول خدا ما را نخواسته است عایشه و حفصه گفتند آری فقط فرمود: خلیل مرا یا فرمود حبيب مرا برای من بخوانید و ما امید این داشتیم که شما دو نفر حبيب یا خلیل آن حضرت باشید.

پس امیر المؤمنین علیه السلام تشریف آورد و رسول خدا سینه خود را بسینه او چسبانید و سر بگوش او نهاد و هزار حدیث برای او بیان فرمود که هر حدیثی هزار باب داشت.

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: چون هنگام وفات رسول خدا فرا رسید مرا خواست و چون بخدمتش رسیدم بمن فرمود: یا علی تو جانشین منی و نماینده منی بر خاندانم و امتم در زندگی من و پس از مرگ من دوست تو دوست من است و دوست من دوست خدا است و دشمن تو دشمن من است و دشمن خدا است یا علی کسی که پس از مرگ من ولایت تو را انکار کند مانند کسی است که در زنده بودن من پیغمبری مرا انکار نماید زیرا تو از من هستی و من از تو سپس مرا بخودش نزدیک کرد و هزار باب از دانش را با من برآز گفت که هر بابی هزار باب میگشود.

\*\*\*ترجمه جعفری: (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار باب دانش به علی علیه السلام آموخت که از هر بابی هزار باب دیگر گشوده می شد)

ام سلمه همسر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در همان بیماری اش که در نتیجه آن جان سپرد، فرمود: دوستم را نزد من بخوانید، عایشه کسی را نزد پدرش فرستاد، وقتی ابو بکر آمد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روی خود را پوشانید و فرمود: دوستم را نزد من بخوانید. ابو بکر بازگشت و حفصه کسی را نزد پدرش فرستاد، وقتی عمر آمد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روی خود را پوشانید و فرمود: دوستم را نزد من بخوانید. پس عمر نیز بازگشت، فاطمه (س) کسی را نزد علی علیه السلام فرستاد، وقتی حضرتش آمد، پیامبر خدا صلی الله علیه و آله برخاست و علی علیه السلام وارد شد، آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را به زیر جامه خود کشید. علی علیه السلام فرمود: پس پیامبر هزار حدیث به من فرمود که از هر حدیثی هزار حدیث دیگر گشوده می شد تا آن که من و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله عرق کردیم و عرق او بر رخسار من و عرق من بر رخسار او جاری گشت.

اصبغ بن نباته علیه السلام گوید: از امیر مؤمنان علی علیه السلام شنیدم که می فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار باب از حلال و حرام و آنچه تا روز رستاخیز رخ داده به من آموخت، که از هر بابی از آن هزار باب گشوده می شد، پس این هزار هزار باب است تا آن که دانش سرآمد مرگ ها و بلاها و فصل الخطاب را دانستم.

عبد الله بن عمر گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در همان بیماری که جان سپرد، فرمود:

برادرم را نزد من فراخوانید. پس کسی را نزد علی علیه السلام فرستادند، حضرت وارد شد و پیامبر خدا صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام صورت به طرف دیوار کرده و لباس بر چهره کشیدند و پیامبر صلی الله علیه و آله محرمانه با او سخن گفت و مردم پشت در گرد هم ایستاده بودند، ناگاه علی علیه السلام بیرون آمد و شخصی از مردم گفت: آیا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله رازی را با تو در میان گذاشت؟ فرمود: آری، برای من محرمانه هزار باب فرمود که در هر باب هزار باب بود. گفت: همه را یاد گرفتی؟ فرمود: آری، و به طور کامل درک کرده و فهمیدم. گفت:

پس آن سیاهی که در مهتاب است چیست؟ فرمود: خداوند متعال می فرماید: «ما شب و روز را دو نشانه قرار دادیم، پس نشانه شب را محو نموده و نشانه روز را روشنی بخش قرار دادیم.» آن مرد گفت: ای علی! خوب فهمیده ای.

موسی بن بکر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: شخصی یک روز، دو روز، سه روز، چهار روز یا بیشتر بیهوش می شود، چقدر از نمازش بایستی قضا کند؟

فرمود: می خواهی پاسخی بدهم که این پرسشت و مانند آن را در بگیری؟ هر چیزی که خداوند متعال در آن به بنده اش چیره شده و ناگزیر کرده، خداوند عذر بنده اش را می پذیرد.

در روایت دیگری در ذیل این سخن افزوده که: امام صادق علیه السلام فرمود: و این از باب هایی است که از هر بابی از آن هزار باب دیگر گشوده می شود.

سالم بن ابی حفصه گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: بی تردید پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام هزار باب آموخت که از هر بابی هزار باب دیگر گشوده می شد.

وقتی اصحاب ما این حدیث را شنیدند، نزد امام باقر علیه السلام رفته و از حضرتش این موضوع را پرسیدند، متوجه شدند که سالم راست گفته است.

بکیر گوید: کسی که این حدیث را از امام باقر علیه السلام شنیده بود، به من این حدیث را نقل کرد. آنگاه گفت: از آن باب ها به جز یک یا دو باب آنچه بیشتر می دانم، گفت: یک باب به مردم نرسیده است.

اصبغ بن نباته گوید: امیر مؤمنان علی علیه السلام به ما دستور داد که از کوفه به سوی مداین برویم. ما روز یک شنبه حرکت کردیم؛ ولی عمرو بن حریش همراه با هفت نفر مخالفت ورزید و با ما نیامد، لذا همگی به سوی محلی در حیره به نام خورنق رفته و گفتند: ما گردش و تفریحی می کنیم و روز چهارشنبه حرکت می کنیم و پیش از آن که علی علیه السلام نماز جمعه را اقامه کند، به او می پیوندیم. در آن میان که در آنجا مشغول خوردن غذا بودند ناگاه سوسماری پیدا شد، آن را شکار کردند، عمرو بن حریش آن را به دست گرفت و کف دستش را باز کرد و گفت: با این سوسمار بیعت کنید که این امیر مؤمنان است (!! آن هفت نفر بیعت کردند، و عمرو هشتمین نفر بود که بیعت کرد، آنها شب چهارشنبه از آنجا کوچ کرده و روز جمعه به

در مسجد رسیدند، وقتی وارد مسجد شدند، امیر مؤمنان علی علیه السلام نگاهی به آنان کرد و فرمود: ای مردم! به راستی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به صورت محرمانه هزار حدیث به من فرمود که از هر حدیثی هزار باب گشوده می شد و هر بابی هزار کلید داشت، و من شنیدم که خداوند متعال می فرماید: «روزی که هر مردی را با پیشوایشان فرا می خوانیم.» و من به شما به خدا سوگند می خورم که حتما روز رستاخیز هشت نفر با پیشوایشان که سوسماری است - به محشر خواهند آمد، اگر بخواهم نام آنها را بگویم می گویم. راوی گوید: بی تردید من عمرو بن حریث را دیدم که از شرم و سرزنش همچون شاخه درخت خرما، سر به زیر افکند.

زراره از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار باب به علی علیه السلام آموخت که هزار باب می گشود و هر بابی هزار باب دیگر می گشود.

بشیر دهبان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: هنگامی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بیمار شد، همان بیماری که در نتیجه آن وفات یافت، کسی را نزد علی علیه السلام فرستاد، وقتی حضرتش آمد خود را به روی پیامبر انداخت و آن دو پیوسته با یک دیگر سخن می گفتند، چون بیرون آمد، آن دو نفر علی علیه السلام را ملاقات کرده و گفتند: رفیقت به تو چه گفت؟ فرمود: بابی را به من بیان فرمود که هزار باب می گشود و هر باب آن هزار باب دیگر می گشود.

ابو اسحاق سیعی گوید: از یکی از یاران مورد اعتماد امیر مؤمنان علی علیه السلام شنیدم که می گفت: از علی علیه السلام شنیدم که می فرمود: به راستی که در این سینه من دانش انباشته ای است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله آن را به من آموخته، اگر حافظانی را می یافتم که حق آن به طور کامل رعایت کرده و آن گونه که از من می شنوند بازگو می کردند، برخی از آن دانش را به آنان می سپردم که دانش بسیاری به وسیله آن می آموخت. بی تردید، آن دانش کلید هر بابی است؛ و هر بابی هزار باب می گشاید.

عبد الحمید بن دیلم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام هزار باب سفارش فرمود: که از هر بابی هزار باب دیگر گشوده می شد.

بشیر دهبان از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در آن بیماری که جان سپرد فرمود: دوستم را نزد من فراخوانید. آن دو زن (حفصه و عایشه) کسی را به سوی پدران خود فرستادند؛ وقتی آمدند و پیامبر صلی الله علیه و آله آنها را دید، روی از آنان برگرداند و فرمود: دوستم را نزد من فراخوانید! کسی را به سوی علی علیه السلام فرستادند، وقتی آمد خود را روی حضرتش افکند و با او گفتگو می کرد، وقتی بیرون آمد آن دو پرسیدند: دوستت با تو چه سخن گفت؟ فرمود: برای من هزار باب که هر بابی هزار باب دیگر می گشوده آموخت.

عمر بن یزید گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که: به ما رسیده که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام هزار باب آموخت که از هر بابی هزار باب دیگر گشوده می شد؟

فرمود: آری، چنین است.

آنگاه به من فرمود: بلکه به او بابی آموخت که از این باب هزار باب دیگر گشوده می شد، و از هر بابی هزار باب دیگر گشوده می شد.

ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السّلام نقل می کند که فرمود: علی علیه السّلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من هزار باب آموخت که از آن هزار باب دیگر گشوده می شد.

عبد الرحمن بن ابو عبد الله گوید: از امام صادق علیه السّلام شنیدم که می فرمود: به راستی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السّلام بابی آموخت که از آن هزار باب دیگر گشوده می شد که از هر بابش هزار باب دیگر گشوده می شد.

عبد الله بن هلال از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السّلام بابی آموخت که هزار باب می گشود که از هر بابی هزار باب دیگر گشوده می شد.

ابو بصیر گوید: خدمت امام صادق علیه السّلام شرفیاب شده، عرض کردم: شیعیان حدیث می کنند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بابی را به علی علیه السّلام آموخت که از آن هزار باب گشوده می شد و از هر بابی هزار باب دیگر گشوده می شد. حضرت فرمود: ای ابا محمّد! سوگند به خدا! پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار باب به علی علیه السّلام آموخت که از هر بابی هزار باب گشوده می شد. عرض کردم: سوگند به خدا دانش همین است. فرمود: به راستی که آن دانش است و کسی آن را ندارد و این آن (علم مخصوص ما) نیست.

بشیر دهان از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در همان بیماری که از دنیا رحلت کرد، فرمود: دوستم را نزد من فراخوانید. آن دو (زن) کسی را به سوی پدرشان فرستادند وقتی آمدند پیامبر آنها را دید صورت خود از آنان برگردانید. آنگاه فرمود: دوستم را نزد من بخوانید، کسی را نزد علی علیه السّلام فرستادند، وقتی آمد، خود را روی پیامبر خدا صلی الله علیه و آله افکند و پیوسته با یک دیگر سخن می گفتند.

وقتی بیرون آمد، آن دو (اولی و دوّمی) حضرتش را ملاقات کرده و پرسیدند: چه چیزی به تو گفت؟ فرمود: بابی را به من فرمود که از آن هزار باب گشوده می شود که هر بابی هزار باب دیگر می گشاید.

مرازم بن حکیم ازدی از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار باب به علی علیه السّلام آموخت که هر بابی هزار باب دیگر می گشود.

حارث بن مغیره از امام صادق علیه السّلام نقل می کند که فرمود: آنگاه که امیر مؤمنان علی علیه السّلام فاطمه صلی الله علیه و آله را به خاک سپرد ابو بکر و عمر نزد حضرتش آمد، حضرت به آن دو در ضمن حدیث مفصل فرمود: اما این که گفتید چرا شما را به هنگام تجهیز پیامبر صلی الله علیه و آله حاضر نکردم؟ چون آن حضرت فرمود: کسی جز تو عورت مرا نمی بیند، مگر آن که چشمش کور می شود و به همین جهت شما را خبر نکردم، و اما این که سر به گوش آن حضرت گذاشتم، به خاطر این بود که هر حرفی هزار حرف دیگر را می گشود و من راز پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را شما فاش نمی کنم.

ابو بکر محمد بن حُضرمی از امام باقر علیه السَّلام نقل می کند که فرمود: به راستی که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار حرف به علی علیه السَّلام آموخت که هر حرفی هزار حرف دیگر را می گشود و آن هزار حرف هر حرف از آن هزار حرف دیگر را می گشود.

ابو بصیر از امام صادق علیه السَّلام نقل می کند که فرمود: در آویزه شمشیر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله کتابچه کوچکی بود، من به امام صادق علیه السَّلام عرض کردم: در آن کتابچه کوچک چه چیزی نوشته شده بود؟ فرمود: حرف هایی که از یک حرف از آنها هزار حرف دیگر گشوده می شود. ابو بصیر می گوید: امام صادق علیه السَّلام فرمود: تاکنون جز دو حرف از آنها برای مردم بیرون نیامده است.

ابان بن تغلب از امام صادق علیه السَّلام نقل می کند که فرمود: به زودی در همین مسجد شما یعنی مسجد الحرام مکه سیصد و سیزده تن خواهند آمد که اهل مکه خواهند دانست که پدران و نیاکان آنها متولد آن شهر نیستند. آنان شمشیرهایی دارند که بر هر شمشیری کلمه ای نقش بسته که از آن هزار کلمه گشوده شود، بادی می وزد و در هر بیابانی فریاد می زند که: این مهدی علیه السَّلام است، (که ظهور کرده) و همچون آل داود بدون آن که گواهی خواهد، داوری می کند.

عبد الحمید بن ابو دیلم از امام صادق علیه السَّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار باب به حضرت علی علیه السَّلام سفارش فرمود که هر کلمه ای و هر بابی هزار کلمه و هزار باب می گشود.

ذریح محاربی از امام صادق علیه السَّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السَّلام را با پارچه ای پوشانید و آنگاه هزار کلمه به او آموخت.

عبد الله بن مغیره گوید: از امام جواد علیه السَّلام شنیدم که می فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار کلمه به علی علیه السَّلام آموخت که از هر کلمه هزار کلمه دیگر گشوده می شد.

عبد الله بن میمون قدّاح، از امام صادق علیه السَّلام، از امام باقر علیه السَّلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار کلمه به علی علیه السَّلام آموخت، که هر کلمه ای هزار کلمه دیگر می گشود و مردم نمی دانستند که چه چیزی به او آموخت.

جابر بن یزید جعفری از امام باقر علیه السَّلام نقل می کند که فرمود: علی علیه السَّلام بر فراز منبر بود که شخصی آمد و گفت: ای امیر مؤمنان! اجازه می فرمایید سخنی را که از عمّار یاسر شنیده ام که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روایت می کند، بگویم؟ حضرت فرمود: از خدا بیم داشته باشید و از عمّار جز آنچه را که گفته روایت نکنید این سخن را سه مرتبه تکرار کرد آنگاه فرمود: بگو. او گفت: من از عمّار شنیدم که می گفت: از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله می شنیدم که می فرمود: من طبق تنزیل قرآن و علی طبق تأویل قرآن جنگ می کنیم. علی علیه السَّلام فرمود:

سوگند به پروردگار کعبه! عمّار راست گفته است، این سخن در نزد من، در ضمن هزار کلمه ای است که هر کلمه ای، هزار کلمه دیگر را به دنبال دارد.

ذریح بن محمد بن یزید محاربی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود:

ما وارثان پیامبران هستیم، آنگاه فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را با پارچه ای پوشانید و سپس هزار کلمه به او آموخت که از هر کلمه ای هزار کلمه دیگر گشوده می شد.

ابو حمزه ثمالی از امام سجّاد علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله هزار کلمه به علی علیه السلام آموخت که از هر کلمه ای از آن هزار کلمه دیگر و از هزار کلمه، از هر کدامش هزار کلمه دیگر گشوده می شود.

اصبغ بن نباته گوید: از علی علیه السلام شنیدم که می فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به من هزار حدیث فرمود که از هر حدیثی هزار باب دیگر دریافت می شود.

بکر بن حبیب از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در همان بیماری که جان سپرد، فرمود: دوستم را نزد من فراخوانید! عایشه و حفصه کسی را نزد پدرشان فرستادند، وقتی آمدند پیامبر خدا صلی الله علیه و آله صورت و سر مبارکش را پوشانید، چون بازگشتند سر خود را بیرون آورد و فرمود: دوستم را نزد من فراخوانید، دوباره حفصه کسی را نزد پدرش و عایشه نیز کسی را نزد پدرش فرستاد و آمدند، چون آمدند، پیامبر صلی الله علیه و آله صورت مبارکش را پوشانید، آنان بازگشته و گفتند:

گمان نمی کنیم پیامبر خدا صلی الله علیه و آله ما را خواسته باشد، دخترانشان گفتند: آری، او فقط گفت: دوستم یا حبیبم را نزد من فراخوانید ما امید داشتیم که مقصودش شما باشید، پس امیر مؤمنان علی علیه السلام آمد، و پیامبر صلی الله علیه و آله او را در آغوش کشید، و سر به گوشش گذاشته و هزار حدیث به او گفت؛ که هر حدیثی هزار باب داشت.

سلیمان بن مهران از امام صادق علیه السلام از پدران بزرگوارش، از علی علیه السلام نقل می کند که فرمود: آنگاه که وفات پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرا رسید، وقتی خدمتش شرفیاب شدم به من فرمود: ای علی! تو وصی و جانشین من در خاندان و امتم در دوران زندگی و پس از مرگ من هستی، دوست تو، دوست من و دوست من دوست خداست، دشمن تو، دشمن من و دشمن من دشمن خداست. ای علی! کسی که پس از من ولایت تو را منکر می شود، همچون منکر من در دوران زندگی من است؛ زیرا که تو از منی، و من از تو هستم. آنگاه مرا نزدیک خواند و هزار باب از علم را راز گونه به من فرمود که هر بابی هزار باب دیگر می گشود.

## خلق الله عز و جل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم

۵۴- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ حِبْرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ حَيْدِيدٍ (۱) فَقَالَ يَا حَبْرُ تَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَفْنَى هَذَا الْخَلْقَ وَهَذَا الْعَالَمَ وَ أَشِيكَنَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ جَدَّدَ

اللَّهُ (۲) عَزَّ وَجَلَّ عَالَمًا غَيْرَ هَذَا الْعَالَمِ وَحَدَدَ عَالَمًا مِنْ غَيْرِ فُحُولِهِ وَلَا إِنَاثٍ يَعْجِدُونَهُ وَيُوحِدُونَهُ وَخَلَقَ لَهُمْ أَرْضًا غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ وَسَيِّمَاءَ غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظِلُّهُمْ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ وَتَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا غَيْرَكُمْ بَلْ وَاللَّهِ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَلْفَ أَلْفِ آدَمٍ أَنْتَ فِي آخِرِ تِلْمَكِ الْعَوَالِمِ وَأُولَئِكَ الْأَدَمِيِّينَ.

\*ترجمه کمره ای: (خداوند هزار هزار عالم و هزار هزار آدم آفریده)

جابر بن یزید گوید از امام پنجم علیه السلام از تفسیر این آیه پرسیدم (در سوره ق آیه ۱۵) آیا بافرینش نخست ما عاجز شدیم بلکه آنان در آفرینش تازه ای هستند، فرمود ای جابر تاویلش اینست که چون خداوند این خلق و این جهان را فنا کند و اهل بهشت را در بهشت و اهل دوزخ را در دوزخ جای دهد خلق دیگر از نو بیافریند بدون نر و ماده که او را بپرستند و یگانه دانند زمینی جز این زمین بیافریند که در آن جای گیرند و آسمانی جز این آسمان بیافریند که بر سر آنها سایه اندازد شاید عقیده تو اینست که خدا بس همین یک جهان را آفریده و جز شما بشری نیافریده؟! آری بخدا هر آینه خداوند هزار هزار عالم و هزار هزار آدم آفریده است که تو در آخر این عوالم و آدمها هستی پایان جلد ۲ شرح و ترجمه خصال و متمم آن بعون الله تعالی.

شرح متعلق به صفحه ۳۸۳ حدیث یکم باب یک تا صد

شرح- دو شاخ شیطان دو قوه غضب و شهوت است که در مزاج هر انسانی وسیله نفوذ و تأثیر و سوسه های شیطان میباشند، همه خلافهای انسان نسبت بدستورات عقل و شرع بواسطه شهوت یا غضب است و بلکه کلیه تعدیات و فشاری که در عالم بوجود می آید گو اینکه گناه هم شمرده نشود از اثر این دو قوه است شهوت در طبع خود گرم و حرارت خیز است و غضب در طبع و اثر خود سرد و برودت انگیز و این دو نمایش از نظر اخلاق انسان و سایر جانداران شهوت و غضب تعبیر میشوند و نظر بکلی عالم عناصر گرمی و سردی تعبیر میشوند و چون مورد تطبیق را کلیه ماده اعتبار کنیم و از نظر عام فضا که اساس گردش سیارات و کواکب است بسنجیم همان قوه جاذبیه و دافعیه عامه است که مطابق نظر دانشمند معروف نیوتن اساس انتظام و حرکت منظومه های شمسی است قوه جاذبیه از حرارت مرکزی شمس پیدا می شود و قوه دافعیه در اثر سردی سیارات است که آنها را بصورت صخره بی نور و سنگینی در آورده است.

مطلع آفتاب بر هر افقی تطبیق می شود و همیشه آفتاب نسبت بیک افقی در حال طلوع است و نسبت بافق برابر آن در حال غروب و این طلوع و غروب از نظر منشأ آن بتوسط دو قوه جاذبیه عامه و دافعیه عامه پدید می شود و از نظر تأثیر آن در موجودات ماده مبدأ پیدایش گرمی و سردی پی درهم است که اساس نمو و ترقی موجودات ماده است و چون این گرمی و سردی در مزاج حیوانی ترکیب شود اخلاط اربعه پدید آید که خون و بلغم و صفراء و سوداء نامیده شده است و همه اعضاء بدن انسان از این چهار ماده آفریده شده است و تأثیراتی که از احساسات انسان در خون منعکس می شود منشأ شهوت و غضب است و این تأثیرات از تماس و ارتباط با موجودات ماده پدیدار می شود که در اثر گرمی و سردی پدید میشوند و از نظر انعکاس آن در مزاج انسان و سائر حیوانات شهوت و غضب نامیده میشوند بنا بر این تعبیر حدیث از مطلع آفتاب باینکه در میان دو شاخ شیطانست بسیار تعبیر جامع و دقیقی است که همه این مراحل را در نظر دارد و چون توجه او بخصوص جنبه اخلاقی تعلق گرفته این تعبیر را روی اساس شهوت و غضب برده است که محصول همه مراحل و نتیجه جامعه عالم ماده است

در وجود انسان از راه شهوت و غضب در همه مفاصل واقع می شود و در تحت نفوذ شیطان که رمز هر ضلالت و گمراهی و فساد و هرزه گوی است واقع می شود از آن بدو شاخ شیطان تعبیر شده است. و مقصود از عین حامیه. چشمه سار گرم که مغرب آفتاب تشخیص داده شده است نسبت بهر افقی همان طبقه هوای بخاری است که در سطح دریا یا صحرا نسبت بهر افقی محل غروب آفتاب محسوب می شود و بواسطه انکسار شعاع دیده در آن قرص آفتاب بزرگتر نموده می شود و در اثر تراکم بخار افقی تیره نمایش میکند که دیگر خیرگی در دیده پدید نمیشود از اشعه خورشید که در سایر ساعات روز پدید می شود.

\*\*ترجمه مدرس گیلانی: (خدا هزار هزار جهان و هزار هزار انسان بیافرید)

جابر بن یزید گفته: از امام محمد باقر علیه السلام از معنی این آیه قرآن پرسیدم: «آیا ما به آفرینش نخستین فرو ماندیم، بلکه ایشان در آفرینش تازه بی هستند» گفت: تأویل آن این است که چون خدا این مخلوق و این جهان را نابود گرداند و بهشتیان را در بهشت نهند و دوزخیان را در دوزخ. مخلوق دیگری از نو بیافریند بی نرینه و مادینه که وی را بندگی کنند و یکتا شناسند، و زمینی غیر از این زمین بیافریند که در آن ساکن شوند و آسمانی جز این آسمان خلق کند که بر ایشان سایه افکند، شاید اعتقاد تو آن است که خدا فقط همین جهان را آفریده و جز شما مخلوقی نیافریده! آری خدای را هزاران هزار جهان و هزاران هزار انسان است که تو در پایان این جهانها و انسانها بوده یی. گویا شیخ فرید الدین عطار نیشابوری ناظر به این حدیث بوده که گفته:

هفتصد و هفتاد قالب دیده ام همچو سبزه بارها رویده ام.

پایان یافت ترجمه این کتاب خصال صدوق به دست مترجم آن: مرتضی گیلانی مشهور به مدرس گیلانی دبیر دبیرستانهای تهران. امید است خواننده، مؤلف و مترجم و ناشر و مصحح آن را به خیری یاد و شاد فرماید.

\*\*\*ترجمه فهری زنجانی: (خدای عز و جل هزار هزار عالم و هزار هزار آدم آفریده است)

جابر بن یزید گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم معنای اینکه خدای عز و جل میفرماید: آیا باآفرینش نخستین ما عاجز شدیم بلکه آنان از آفرینش تازه ای در اشتباهند (سوره ق آیه ۱۵) چیست؟

فرمود ای جابر تأویل این آیه چنین است که خدای عز و جل چون این آفریدگان و این جهان را فانی نمود و بهشتیان را در بهشت و دوزخیان را در دوزخ جای داد.

خدای عز و جل جهانی از نو می آفریند که بجز این جهان باشد و جهانی که از نو بوجود می آورد نیازی بنر و ماده نخواهد داشت آنان خدای را بپرستند و بیگانگی اش بشناسند و زمینی برای آنان بیافریند که بار سنگینی آنان را بکشد و بجز این زمین باشد و آسمانی برای آنان بیافریند که بر آنان سایه بیفکند و بجز این آسمان باشد. شاید تو را عقیده بر این است که فقط همین یک جهان را آفریده است؟ و معتقدی که خدای عز و جل بجز شما بشر را نیافریده است؟ بلکه بخدا قسم همانا خدای تبارک و تعالی هزار هزار جهان و هزار هزار آدم آفریده است که تو در آخر آن جهانها و آن آدمیان میباشی



با سپاس و توفیق خداوندی کتاب خصال پایان یافت.

امام باقر علیه السّلام فرمود تا نه سال و یا ده سال دوشیزه تمام نشده باشد نباید با او عمل جنسی انجام دهی. شرح: راوی این حدیث زراره است و ظاهراً موسی بن بکر که این حدیث را از زراره نقل میکند میگوید که من خودم از امام باقر شنیدم که میفرمود: نه یا ده (بدون کلمه سال) و شاید تردید میان نه و ده از نظر رشد مزاجی دخترها باشد.

\*\*\*ترجمه جعفری: (خداوند متعال هزار هزار جهان و هزار هزار آدم آفرید)

جابر بن یزید گوید: از امام باقر علیه السّلام در باره آیه «آیا ما از آفرینش نخست ناتوان شدیم؟ بلکه آنان در آفرینش نوی هستند.» پرسیدم، حضرت فرمود: ای جابر! تأویل آیه این است که خداوند متعال آنگاه که این آفریدگان و این جهان را نابود ساخته و بهشتیان را در بهشت و دوزخیان را در دوزخ جای دهد، جهان دیگری غیر از این جهان را از نو پدید می آورد، بدون نر و ماده، تا او را پرستیده و یگانه دانند و به آنان زمینی غیر از این زمین می آفریند که در آن استقرار یافته و آسمان دیگری که بر آنان سایه افکند. شاید تو بر این باوری که خداوند تنها این جهان را آفریده و به جز شما بشری را نیافریده است؟ آری به خدا سوگند! به طور حتم خداوند متعال هزار هزار جهان و هزار هزار آدم آفریده که تو در پایان این جهان ها و آن آدمیان هستی.

با سپاس خدا و توفیق او کتاب خصال پایان یافت.

تم کتاب الخصال بحمد الله و توفیقه .

ص: ۶۵۲

۱- ق: ۱۵.

۲- فی بعض النسخ (أوجد الله).

الفهرست

العنوان الصفحة

باب الواحد

ان الله واحد ٢

ترك خصله موجوده بخصله موعوده ٢

خصله من الجور ٣

خصله من حب الدين ٣

خصله واحده بخمس خصال ٣

خصله بخصله ٣

خصله منجيه ٤

خصله هي أفضل الدين ٤

ما جمع شىء الى شىء أفضل من خصله الى خصله ٤

خصله فيها شرف الدنيا والآخرة ٥

أعلم الناس من جمع خصله الى خصله ٥

حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده ٥

يثاب الناس أو يعاقبون بخصله ٥

خصله هي أفضل الجهاد ٦

أشد الأشياء خصله لا تتقى الا بترك خصله ٦

شرف المؤمن في خصله و عزه في خصله ٦

مفتاح كل شر خصله ٧

خصله من العدل ٧

خصله من فعلها رضى بها حكما ٨

أدنى حقّ المؤمن على أخيه خصله ٨

التقرب إلى الله عزّ و جلّ بخصله ٨

ما بلا الله العباد بشىء أشدّ عليهم من خصله ٨

ثمره المعروف خصله ٨

خصله تثبت الإيمان فى العبد ٩

خصله تذهب بيهاء المؤمن ٩

بر ليس فوّه بر ٩

عقوق ليس فوّه عقوق ٩

مضمون لمن عمل خصله أن لا يفتقر ٩

مروء أهل البيت عليهم السلام خصله ١٠

خصله من المروء ١٠

خصله مكروهه للرجل السرى ١٠

خصله يحبها الله و خصله يبغضها عزّ و جلّ ١٠

خصله من احتملها لم يشكر النعمه ١٠

من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله ١١

خصله من التواضع ١١

خصله كادت أن تكون كفرا ١١

خصله كادت أن تغلب القدر ١١

خصله أهلكت القرون الأولى ١٢

كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عزّ وجلّ الا خصله ١٢

ان الله عزّ وجلّ أهدي الى محمد (ص) و الى امته هديه لم يهداها الى أحد من الأمم ١٢

من أحبّ أن يكثر خير بيته فليفعل خصله ١٣

ان الله تبارك و تعالى إذا أحبّ عبدا نظر إليه ١٣

القيامة عرس المتقين ١٣

خصله من أجلها لا يحب الموت ١٣

خصله تشبه ضدها ١٤

شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم ١٤

خصله هي الزهد في الدنيا ١٤

خصله هي شكر كل نعمه ١٤

ص: ٦٥٣

ما شىء أحق بطول السجن من اللسان ١٤

من أطال أمله ساء عمله ١٥

لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا ١٥

خصله من فعلها آمنه الله من فزع يوم القيامة ١٥

رأس العقل خصله ١٥

أورع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا ١٦

كفى بالندم التوبه ١٦

من أصاب من الدنيا فوق قوته ١٦

الوصيه بخصله ١٦

خصله نافية و خصله مثبتة ١٧

خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم ١٧

لا حسب الا بخصله ١٨

لا كرم الا بخصله ١٨

لا عمل الا بخصله ١٨

لا عباده الا بخصله ١٨

خصله تنفع فى أربعة أشياء ١٨

إذا أحبّ الله عزّ و جلّ عبدا ابتلاه بعظيم البلاء ١٨

خصله تورث الباسور ١٨

ما طهرت كف فيها خاتم من حديد ١٩

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ١٩

خصله من فعلها يرى ء من دين محمد (ص) ١٩

ما بقى من أمثال الأنبياء إلا كلمه ٢٠

إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا ٢٠

إذا أراد الله بعبد سوءا أخر عقوبته ٢٠

الصبر على أعداء النعم ٢٠

خلق النبى صلى الله عليه وآله و على عليه السلام من شجره واحده ٢١

شكر كل نعمه خصله ٢١

الدين هو الحب ٢١

المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب ٢١

خصله تحبى القلوب ٢٢

خصله فيها حياه لا مر حجج الله عزّ و جلّ ٢٢

ما خلق الله عزّ و جلّ شيئا أقر للعين من خصله ٢٢

تسعه أعشار الدين فى خصله ٢٢

من رضى القضاء و من سخطه ٢٣

خصله لا يتحبب بها حمر النعم ٢٣

خصله تزيد فى الرزق ٢٣

خصله من الذنوب التى لا تغفر ٢٤

خصله تورث النفاق و تعقب الفقر ٢٤

أول ما يتحرف به المؤمن خصله ٢٤

يغفر لعبد يوم القيامة ليست له حسنه بخصله ٢٤

رأس كل خطيئه خصله ٢٥

ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنه و هو مهتوك الستر ٢٥

خصله من فعلها استوجب رحمه الله عزّ و جلّ ٢٥

خصله من فعلها كثر خير بيته ٢٥

فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشى ء فمات ٢٦

المؤمن مشغول عن خصله ٢٦

ما محق الايمان محق خصله شى ء ٢٦

سعد امرؤ لم يمت حتّى يرى خلفه من بعده ٢٦

المؤمن أعظم حرمه من الكعبه ٢٧

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عزّ و جلّ ٢٧

الهديه تذهب بالضغائن ٢٧

طوبى لعبد نومه ٢٧

خصله يدعى الرجل فقيرا يوم القيامه ٢٨

عرفاء أهل الجنه صنف ٢٨

توضاً رسول الله صلّى الله عليه و آله مره مره ٢٨

ص: ٦٥٤

أحسن الحسن خصله ٢٩

ترك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعْوَتَهُ لَخِصْلِهِ ٢٩

أفضل العباده خصله ١٩

أفضل الدين خصله ٢٩

شئ ء هو كثير و فاعله قليل ٣٠

خصله هي نصف الدين ٣٠

أفضل ما أعطى المسلم خصله ٣٠

خلق النبي و عليّ بن أبي طالب عليهما السلام من نور واحد ٣١

صلاح العبد في صلاح شئ ء من جسده ٣١

دخل الرجل الجنة بخصله ٣٢

من سره خصلتان فليستعمل خصله ٣٢

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يسلم تسليمه واحده ٣٢

باب الاثنتين

معرفة التوحيد بخصلتين ٣٣

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خلتان لا أحبّ أن يشاركني فيهما أحد ٣٣

غريبتان فاحتملوهما ٣٣

لا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين ٣٤

نعمتان مكفورتان ٣٤

خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما ٣٤

ما عبد الله بشئ ء أفضل من الصمت و المشى الى بيته ٣٥



يؤمر بالمعروف رجلا ٣٥

للكفر جناحان ٣٥

قسم الله تبارك و تعالى أهل الأرض قسمين ٣٦

صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة ٣٦

اتقوا الله فى الضعيفين ٣٧

ثواب من عال ابنتين أو اختين أو عمتين أو خاليتين ٣٧

لا يجد ريح الجنة رجلا ٣٧

ما جاء فى ذى وجهين ٣٧

الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح ٣٨

الناس اثنان عالم و متعلم ٣٩

خصلتان إحداهما تنسى الذنوب و الأخرى تقسى القلوب ٣٩

خصلتان أمان من الجذام ٣٩

الشغل بالعظيمتين ٣٩

الدنيا كلمتان و درهمان ٤٠

لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان ٤٠

لا خير فى العيش الا لرجلين ٤٠

لا خير فى الدنيا الا لاحد رجلين ٤١

العلم علمان ٤١

خصلتان عجيبتان اكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل ٤١

الامر بالمعروف و النهى عن المنكر خلقان من خلق الله عز و جل ٤٢

كان أكثر عباده أبي ذر رحمه الله خصلتين ٤٢

المرأه يكون لها زوجان من أهل الجنة لايهما تكون فى الجنة ٤٢

خصمان اختصموا فى ربهم ٤٢

الجواد على وجهين ٤٣

الدينار و الدرهم مهلكان ٤٣

الذهب و الفضه حجران ممسوخان ٤٣

التعود من خصلتين ٤٤

فى الشيعه خصلتان ٤٤

للصائم فرحتان ٤٤

ما جاء فى التاجرین إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا ٤٥

شيئان يروحان بخير و يغدوان بخير ٤٥

بيعان مكروهان ٤٦

ص: ٦٥٥

فى الجيد دعوتان و فى الردى دعوتان ٤٦

من ناصح الله عزّ و جلّ أعطى خصلتين ٤٦

من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا ٤٧

خصلتان من كانتا فيه و الا فاعزب ثم اعزب ٤٧

أمران أيهما سبق الى المطلقه المستترابه بانت به ٤٧

التقرب إلى الله عزّ و جلّ بخصلتين ٤٨

خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان فى العمر ٤٨

السنه سنتان ٤٨

لا تصلح الصنيعه الا عند ذى خصلتين ٤٨

الاخوان صنفان ٤٩

الناس رجلاان ٤٩

أميران و ليسا بأميرين ٤٩

شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم ٥٠

ما من خطوه أحبّ إلى الله من خطوتين ٥٠

ما من جرعه أحبّ إلى الله من جرعتين ٥٠

ما من قطره أحبّ إلى الله عزّ و جلّ من قطرتين ٥٠

خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام ٥٠

أخوف ما يخاف على الناس خصلتان ٥١

النهى عن خصلتين ٥٢

ماءان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه ٥٢

الايمان قول و عمل ٥٣

منهومان لا يشبعان ٥٣

خصلتان من حقيقه الايمان ٥٣

المروءه مروءتان ٥٤

خصلتان من الجفاء ٥٤

خصلتان مجلبتان للرزق ٥٤

تجب النفقه على العيال بين المكروهين ٥٤

خصلتان بخصلتين ٥٥

الحياء على وجهين ٥٥

ما يلزم الوالدين من عقوق الولد ٥٥

قول النبي صلى الله عليه و آله انا ابن الذبيحين ٥٥

شيئان قائمان و شيئان جاربان ٥٩

شيئان مختلفتان و شيئان متباغضان ٥٩

ثواب من حج حجتين ٦٠

قول الحق في حالين ٦٠

القتل قتلان و القتال قتلان ٦٠

خصلتان من فعلهما أحبه الله عزّ و جلّ من السماء و احبه الناس من الأرض ٦١

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله خاتمان ٦١

تحفه الصائم شيئان ٦١

تقوم الساعه عند ظهور علامتين ٦٢

لا تحل الصدقة لبني هاشم الا في وجهين ٦٢

خصلتان من فعلهما فهو سفله ٦٢

ذنبان أحدهما أشدّ من الآخر ٦٢

اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين ٦٣

اكل الأسنان يورث خصلتين ٦٣

رجلان لا تنالهما شفاعه النبيّ صَلَّى الله عليه و آله ٦٣

خلالان يهيجان عرق الجذام ٦٣

الدنيا و الآخره ككفتي الميزان ٦٤

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ٦٥

ترك النبيّ صَلَّى الله عليه و آله في امته أمرين ٦٥

السؤال عن الثقليين يوم القيامة ٦٥

كان على الحسن و الحسين (ع) تعويذان ٦٧

الليل و النهار مطيتان ٦٧

رجلان جعل الله عزّ و جلّ لكل واحد منهما جناحين ٦٨

اثنان اهلكا الناس ٦٨

قول أمير المؤمنين عليه السّلام قطع ظهري رجلا ٦٩

حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان ٦٩

صلاتان لم يتركهما رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ٦٩

صنفان لا نصيب لهما في الإسلام ٧٢

معاداه الرجال لا يخلو صاحبهما من خصلتين ٧٢



يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان ٧٣

خصلتان تورث كل واحده منهما خصلتين ٧٣

خصلتان يكرههما ابن آدم ٧٤

كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله سكتتان ٧٤

خصلتان لا يجتمعان في مسلم ٧٥

خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد ٧٥

لا حسد الا في اثنتين ٧٦

عله محبه النبي صَلَّى الله عليه و آله لعقيل بن أبي طالب حين ٧٦

أمران سر بهما النبي صَلَّى الله عليه و آله ٧٦

نحل النبي صَلَّى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السلام خصلتين ٧٧

لا سهر بعد العشاء الآخرة الا لاحد رجلين ٧٨

اكثر ما يدخل به الأمه النار شيان ٧٨

لا يجمع الله عزّ و جلّ على عبده خوفين و لا أمينين ٧٩

صلاح اول هذه الأمه بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين ٧٩

باب الثلاثه

ثلاثه يدخلهم الله الجنه بغير حساب ٨٠

ثلاثه يدخلهم الله النار بغير حساب ٨٠

ثلاثه أشياء لا يحاسب الله عزّ و جلّ عليها المؤمن ٨٠

ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عزّ و جلّ ٨٠

ثلاثه أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة ٨١

عند وجود ثلاثه اشياء اجابه الدعاء ٨١

لا يكون المؤمن مؤمنا حتّى يكون فيه ثلاث خصال ٨٢

ثلاث خصال لا تكون فى المؤمن ٨٢

سأل النبىّ صلّى الله عليه وآله ربّه عزّ وجلّ ثلاث خصال فأعطاه اثنتين، و منعه واحده ٨٣

ثلاث درجات و ثلاث كفّارات موبقات و ثلاث منجيات ٨٣

ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين ٧٥

ثلاثه و ان لم تظلمهم يظلموك ٨٦

ثلاثه لا ينتصفون من ثلاثه ٨٦

ثلاث خصال العبد بينهن ٨٦

ثلاثه حقّ لهم أن يرحموا ٨٦

ثلاثه يبغضهم الله عزّ وجلّ ٨٧

ثلاث يحسن فيهن الكذب ٨٧

ثلاث يقبح فيهن الصدق ٨٧

ثلاثه مجالستهم تميت القلب ٨٧

ثلاث بثلاث ٨٧

واحد بثلاث ٨٨

علامات الكبر ثلاث ٨٨

ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و اتباعهم ٨٨

ثلاث خصال فيهن المقت من الله تعالى ٨٩

الهديه على ثلاثه وجوه ٨٩



ثلاث خصال لم يعر منها نبى فمن دونه ٨٩

اصول الكفر ثلاثه ٩٠

الدين على ثلاثه وجوه ٩٠

وجوه الاستيذان ثلاثه ٩١

ثلاثه لا يسلمون ٩١

خير الناس ثلاثه ٩١

ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الاعداء ٩١

ثلاث من سنن المرسلين ٩٢

ثلاثه يجلين البصر ٩٢

الخصال الجميله ثلاث ٩٢

السرف فى ثلاث ٩٣

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثه ٩٣

فى الجنة درجه لا ينالها الا ثلاثه ٩٣

رفع القلم عن ثلاثه ٩٣

ص: ٦٥٧

حديث الثلاثة نفر الذين حلفوا بالللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه و آله فنهض اليهم على عليه السلام ٩٤

فى البر بالاخوان و السعى فى حوائجهن ثلاث خصال ٩٤

النهى عن التغوط فى ثلاثه مواضع ٩٧

فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديه ٩٧

للمسرف ثلاث علامات ٩٧

كل عين باكيه يوم القيامة الا ثلاث أعين ٩٨

جمع الخير كله فى ثلاث خصال ٩٨

النهى عن ارتداف ثلاثه نفر على الدابّه ٩٨

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا ٩٩

فى النعل السوداء ثلاث خصال رديه ٩٩

فى النعل الصفراء ثلاث خصال محموده ٩٩

تعلموا من الغراب ثلاث خصال ٩٩

ثلاثه تكون مع الثلاثه ١٠٠

الشوم فى ثلاثه ١٠٠

الذين نسوا ما ذكروا به ثلاثه اصناف ١٠٠

ثلاثه من حرز الله الى أن يفرغ الله من الحساب ١٠١

من أعطى ثلاثه لم يحرم ثلاثه ١٠١

النهى عن مشاوره ثلاثه ١٠١

قسم العقل على ثلاثه اجزاء ١٠٢

خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده ١٠٢

يعتبر عقل الرجل في ثلاث ١٠٣

الشيعة ثلاث ١٠٣

امتحان الشيعة عند ثلاث ١٠٣

ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الايمان ١٠٤

ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا ينظر اليهم ١٠٤

أوحش ما يكون الخلق في ثلاثه مواطن ١٠٧

الشركاء في الظلم ثلاثه ١٠٧

الساعي قاتل ثلاثه ١٠٧

للمؤمن ثلاثه مساكن و للكافر ثلاثه مساكن ١٠٨

أيام الله عزّ و جلّ ثلاثه ١٠٨

ثلاثه يعذبون يوم القيامة ١٠٨

ثلاث خصال تبرئ من الكبر ١٠٩

يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من من كانت فيه ثلاث خصال ١٠٩

ثلاثه لا ينجبون ١١٠

كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال ١١٠

من لم يحب عتره النبيّ صلّى الله عليه و آله فهو لاحدى ثلاث ١١٠

أحب الأمور إلى الله ثلاثه ١١١

تكلم النار يوم القيامة ثلاثه ١١١

ثلاث قاصمات الظهر ١١١

تطوّل الله عزّ و جلّ على عباده بثلاث ١١٢

لا سهر الا في ثلاث ١١٢

لولا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه شىء ١١٣

جميع شرايع الدين ثلاثه اشياء ١١٣

الفتن ثلاث ١١٣

للمرء المسلم ثلاثه أخلاء ١١٤

أوحى الله عزّ وجلّ الى النبيّ صلّى الله عليه و آله في علم على عليه السّلام ثلاث كلمات ١١٥

الرجال ثلاثه ١١٤

الإمامه لا تصلح الا لرجل فيه ثلاث خصال ١١٤

فيمن حج ثلاث حجج ١١٧

فيمن حج بثلاثه نفر من المؤمنين ١١٨

كان في قميص يوسف ثلاث آيات ١١٨

ص: ٤٥٨

الظلم ثلاثة ١١٨

تحل الفروج بثلاثة وجوه ١١٩

ترجى النجاه لجميع الأمة الا لاحد ثلاثة ١١٩

أشدّ ساعات ابن آدم ثلاث ساعات ١١٩

لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله من ثلاثة ١٢٠

لا يظعن الرجل الا فى ثلاث ١٢٠

الفرش ثلاثة ١٢٠

العلامات الثلاث ١٢١

خلق الله العبد فى ثلاثة أحوال من أمره ١٢٢

الناس ثلاثة ١٢٣

ثلاث خصال لا عذر فيها لاحد ١٢٣

ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن ١٢٤

ثلاث بهن يكمل المسلم ١٢٤

ما جاء على ثلاثة فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام ١٢٤

ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه ١٢٤

يسمى العاطش ثلاثاً ١٢٤

ثلاث خصال لا يجمعها الله لمنافق ولا فاسق ١٢٧

ثلاثة من أضياف الله و زواره و فى كنفه ١٢٧

الشرط فى الحيوان ثلاثة أيام للمشتري ١٢٧

ثلاث لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصه ١٢٨

ما ابتلى المؤمن بشيء أشدّ عليه من ثلاث ١٢٨

لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا ١٢٨

ثلاثة ملعونون ١٢٩

كانت الحكماء و الفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه ١٢٩

المؤمن لا تكون سجيته ثلاث ١٢٩

ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيئا من دنياه قسرا ١٣٠

لله عزّ و جلّ جنة لا يدخلها الا ثلاثة ١٣١

ثلاث خصال لا تكون في الشيعة ١٣١

ثلاث خصال من أشدّ ما عمل العباد ١٣١

قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرني في ثلاثة مواطن ١٣٢

قول إبليس لعنه الله ما اعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحده من ثلاث ١٣٢

ثلاث خصال لا يطيقهن الناس ١٣٣

المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال ١٣٣

الأيدى ثلاث ١٣٣

ثلاث خصال مستحبه ١٣٤

المعطون ثلاثة ١٣٤

لا تصلح المسأله الا في ثلاث ١٣٥

ثلاث خصال تطول الله بها على ابن آدم ١٣٦

لا يكون العبد مشركا حتّى يفعل احدي ثلاث خصال ١٣٦

لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث ١٣٧

جهد البلاء فى ثلاثة ١٣٧

لبس فى هذه الأمه ثلاثة أشياء ١٣٧

لا تدخل الملائكه بيتا فيه ثلاثة أشياء ١٣٨

ثلاثة يشتركون فى الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ١٣٨

أعطى الله عزّ و جلّ المؤمن ثلاث خصال ١٣٨

يحذر على الدين ثلاثة ١٣٩

سؤال الديرانى جعفر بن محمّد عليه السّلام عن ثلاث خصال ١٣٩

ما عجت الأرض الى ربها عزّ و جلّ يوم كعجيجها من ثلاثة ١٤١

ثلاثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ ١٤١

ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم القيامة ١٤١

ثلاثة يشكون إلى الله عزّ و جلّ ١٤٢

ص: ٦٥٩

قراء القرآن ثلاثه ١٤٢

لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد ١٤٣

فى الفجل ثلاث خصال ١٤٤

ثلاثه لا تضر ١٤٤

النبي صلى الله عليه و آله زعيم بثلاثه بيوت فى الجنه لمن ترك ثلاث خصال ١٤٤

أمر أمير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلاث فرق ١٤٥

ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عزّ و جلّ و لا من رسوله ١٤٥

لله عزّ و جلّ حرّات ثلاث ١٤٦

حقيقه الايمان ثلاث خصال ١٤٦

الحاجّ على ثلاثه وجوه ١٤٧

النهى عن ثلاث خصال ١٤٧

يكره السواد الا فى ثلاثه أشياء ١٤٨

ما يعبأ بمن يؤم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال ١٤٨

الضيافه ثلاثه أيام ١٤٨

ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم ١٤٩

قول النبي صلى الله عليه و آله ثلاث اقسم أنهن حقّ ١٥٠

ليس يتبع الرجل بعد موته الا ثلاث خصال ١٥١

لا يسكن الله عزّ و جلّ جنته ثلاثه اصناف ١٥١

الا باء ثلاثه ١٥٢

أعطى المؤمن ثلاث خصال ١٥٢



أحق الناس بتمنى ثلاثه أشياء نفر ١٥٢

الأمر ثلاثه ١٥٣

السراق ثلاثه ١٥٣

الملائكه على ثلاثه اصناف ١٥٣

الجن على ثلاثه أجزاء ١٥٤

الانس على ثلاثه أجزاء ١٥٤

ثلاثه لا يصلى خلفهم ١٥٤

ثلاثه لا يؤكلن فيسمن ١٥٥

ثلاثه يؤكلن فيهلزلن ١٥٥

جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثه أوجه ١٥٥

ثلاثه مقرون بها ثلاثه ١٥٦

ثلاثه يشفعون إلى الله عزّ و جلّ فيشفعون ١٥٦

أول من سوهم عليه ثلاثه ١٥٦

السفرجل فيه ثلاث خصال ١٥٧

في البصل ثلاث خصال ١٥٧

لا رقى الا في ثلاثه ١٥٨

ثلاث خصال من علامات الفقه ١٥٨

يكره النفخ في ثلاثه أشياء ١٥٨

ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم ١٥٨

من كسب ما لا من غير حله سلط الله عليه ثلاثه اشياء ١٥٩

ثلاثة للمؤمن فيهن راحه ١٥٩

من سعادته المرء أن يكون له ثلاثة أشياء ١٥٩

ثلاثة لا يستجاب لهم دعوه ١٦٠

صيام السنه ثلاثة أيام من كل شهر ١٦٠

لهو المؤمن فى ثلاثة أشياء ١٦١

من اجتمعت له ثلاث خصال فكانما حيزت له الدنيا ١٦١

ضرب النبى صلى الله عليه و آله فى الخندق بالمعول ثلاث مرّات و كبر ثلاث مرّات ١٦٢

أحب الاعمال إلى الله عزّ و جلّ ثلاثة ١٦٣

أشدّ ما يتخوف على امتى ثلاثة أشياء ١٦٣

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يفعل ثلاثة اشياء ١٦٣

التخوف على الأمه من ثلاث خصال ١٦٤

حب الى النبى صلى الله عليه و آله من الدنيا ثلاث ١٦٥

كان الصادق عليه السلام لا يخلو من احدى ثلاث ١٦٧

ينتفع زائر الرضا عليه السلام فى ثلاث مواطن ١٦٧

الاعمال على ثلاثة أحوال ١٦٨

أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث ١٦٩

ص: ٦٦٠

إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله ١٦٩

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْفَارِسِيُّ (رَه) إِنْ لَكَ فِي عِلَّتِكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ ١٧٠

قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث ١٧٠

قول أبو بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها وددت أنى تركتها ١٧١

قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة ١٧٣

ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفه عين ١٧٤

ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن ١٧٤

ثلاثة يشكون إلى الله عزّ وجلّ يوم القيامة ١٧٤

رفع القلم عن ثلاثة ١٧٥

الشح يولد ثلاث خصال مذمومه ١٧٥

بدء أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَلَاثَةِ ١٧٧

ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم ١٧٧

ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسه و أربعين جزءا من النبوه ١٧٨

الايمان ثلاثة أشياء ١٧٨

ثلاثة لا يدخلون الجنة ١٧٩

فيمن مات له ثلاثة أولاد ١٨٠

ثواب ثلاث خصال: اسباغ الوضوء و افشاء السلام و صدقه السر ١٨٠

ثلاثة اخوه بين كل واحد منهم و بين الذى يليه عشر سنين ١٨١

ذل الناس بعد ثلاثة أشياء ١٨١

فى السؤال ثلاث خصال، و شر الناس ثلاثة ١٨٢

لا هجره فوق ثلاث ١٨٣

ثلاثة من سعادته المسلم ١٨٣

ثلاثة لا يكلمهم الله عزّ وجلّ ١٨٤

الصديقون ثلاثة ١٨٤

اصحاب الرقيم ثلاثة ١٨٤

أحب الاعمال إلى الله عزّ وجلّ ثلاثة ١٨٥

الناس ثلاثة ١٨٦

ذكر النور الذي جعل ثلاثة أثلاث ١٨٧

الناس يعبدون الله عزّ وجلّ على ثلاثة أوجه ١٨٨

ضمن أمير المؤمنين من أضافه ثلاث خصال ١٨٨

ثلاث كن في أمير المؤمنين عليه السلام ١٨٩

جرت في بريره مولاه عائشه ثلاث من السنن ١٩٠

ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله ١٩٠

ثلاثة ملعونون: قائد و سائق و راكب ١٩١

ثلاثة لا أدري أيهم أعظم جرما ١٩١

جرت في البراء بن معرور الأنصاريّ ثلاث من السنن ١٩٢

جرت في صفوان بن أميه الجمحيّ ثلاث من السنن ١٩٣

لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الإسلام ١٩٣

حملة العلم على ثلاثة اصناف ١٩٤

ثلاثة من عازهم ذلّ ١٩٥

الناس فى القدر على ثلاثة أوجه ١٩٥

باب الأربعة

قول النبىّ أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ١٩٦

عقوبه من أطاع امرأته فى أربعة اشياء ١٩٦

أربعة لا ترد لهم دعوه ١٩٧

قوام الدين بأربعة ١٩٧

غفر الله لرجل كان سهلا فى أربعة أحوال ١٩٧

مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعة ١٩٨

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة ١٩٨

كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم ١٩٩

أربع سور شيت النبىّ صلى الله عليه وآله ١٩٩

اعتمر النبىّ صلى الله عليه وآله أربع عمر ٢٠٠

يعرف الامام باربع خصال ٢٠٠

ص: ٦٦١

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله فضلت بأربع ٢٠١

خير الصحابه أربع ٢٠١

خير السرايا أربعمائه ٢٠١

خير الجيوش أربعه آلاف ٢٠١

من أعطى أربعا لم يحرم أربعا ٢٠٢

أربعه أشياء اعطيت سمع الخلائق ٢٠٢

أربعه لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ٢٠٣

الركبان يوم القيامة أربعه ٢٠٣

أربع خصال سألت عجوز بنى إسرائيل موسى عليه السلام ٢٠٥

أفضل نساء أهل الجنة أربع ٢٠٥

أربع أشياء من قواصم الظهر ٢٠٦

الاطلاعات الاربع من الله عزّ و جلّ الى الدنيا ٢٠٦

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله لعلى عليه السلام انى رأيت اسمك مقرونا الى اسمى ٢٠٧

لا يحتمل حديث أهل البيت الا أربعه ٢٠٧

من عامل الناس مجتنباً لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال ٢٠٨

أربع أبيات شعر لا بليس أجاب بها آدم عليه السلام ٢٠٨

ان الله تبارك و تعالى أخفى أربعه فى أربعه ٢٠٩

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله لا تكرهوا أربعه فانها لاربعه ٢١٠

لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه اليها عربى ٢١٠

قول معاوية لابن عباس أنى لاحبك لخصال أربع مع مغفرتى لك خصالا لا أربعا ٢١١

وجوه الذنوب أربعة ٢١٥

ثواب من حج أربع حجج ٢١٥

أربع لا يجزن فى أربعة ٢١٦

الطعام إذا جمع أربع خصال فقدتم ٢١٦

لولد الزنا أربع علامات ٢١٦

أوصى الله عزّ وجلّ موسى عليه السلام بأربعة أشياء ٢١٧

كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه فى سريه أربع خصال ٢١٧

العجب لمن يفرع من أربعة كيف لا يفرع الى أربعة ٢١٨

أربعة كتموا الشهاده لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية فاستجاب الله دعاءه عليهم ٢١٩

ما فيه الأمان من أربع خصال فى الدنيا والكلمات الاربع للآخرة ٢٢٠

أربعة من الوسواس ٢٢١

أربعة لا يشبعن من أربعة ٢٢١

أربع خصال من كن فيه كان فى نور الله الأعظم ٢٢٢

أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه ٢٢٢

أربع كلمات حكم ٢٢٣

أربع خصال بأربعة أبيات فى الجنة ٢٢٣

أربع خصال من كن فيه بنى الله عزّ وجلّ له بيتا فى الجنة ٢٢٣

من سلم من أربع خصال فله الجنة ٢٢٣

أربعة ينظر الله عزّ وجلّ اليهم يوم القيامة ٢٢٤

أربع خصال لا تبلى الشيعة بها ٢٢٤

أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله ٢٢٥

ان الله عزّ وجلّ اختار من كل شىء أربعه ٢٢٥

أربع خصال يتولد منها الغم ٢٢٥

أربع خصال لا تزال في امه محمد (ص) ٢٢٦

بنى الجسد على أربعه اشياء ٢٢٦

قوام الإنسان وبقاؤه بأربعه، و النيران أربعه ٢٢٧

أربع خصال يفسدن القلب و يبتن النفاق ٢٢٧

كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل ٢٢٧

أربع خصال يمتن القلب ٢٢٨

لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين ٢٢٨

ص: ٦٦٢



أربع خصال يستغنى بها عن الطبّ ٢٢٨

أربع خصال لا تكون في مؤمن ٢٢٩

أخذ الله عزّ و جلّ ميثاق المؤمن على أربعة ٢٢٩

لا ينفك المؤمن من أربع خصال ٢٢٩

أربعة أسرع شىء عقوبه ٢٣٠

أربعة لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب ٢٣٠

الأشياء التى كل واحده منها على أربعة ٢٣١

كتب نجده الحرورى الى ابن عباس يسأله عن أربعة أشياء ٢٣٥

العلامات فى الشيب فى أربعة مواضع ٢٣٥

الناس أربعة ٢٣٦

بين الحق و الباطل أربع أصابع ٢٣٦

كثر اليتيمين أربع كلمات ٢٣٦

أربعة لا يسلم عليهم ٢٣٧

أربعة يضنّ الوجه ٢٣٧

أحب الصحابه إلى الله عزّ و جلّ أربعة ٢٣٨

تحرم النار على أربعة يوم القيامة ٢٣٨

أربعة القليل منها كثير ٢٣٨

المبادره بأربع قبل أربع ٢٣٨

علم الناس كلهم موجود فى أربع ٢٣٩

يلزم الحق للامه فى أربع ٢٣٩

الجهاد على أربعة أوجه ٢٤٠

للعبء أربع أعين ٢٤٠

أربع خصال أفضل من كل شيء ٢٤١

النساء أربع ٢٤١

أربع خصال من سنن المرسلين ٢٤٢

أربعة لا تقبل لهم صلاة ٢٤٢

إذا فشت أربعة ظهرت أربعة ٢٤٢

أربع من علامات الشقاء ٢٤٢

جمع الله عزّ وجلّ الكلام لآدم عليه السلام في أربع كلمات ٢٤٣

النهي عن مصادقه أربعة و مؤاخذتهم ٢٤٤

يؤجر في العلم أربعة ٢٤٤

لا يماكس في أربعة أشياء ٢٤٥

أربع خصال تحدث في الرقيق خيار سنه ٢٤٥

خير المال أربعة أشياء ٢٤٥

أربع صلوات يصلها الرجل في كل ساعه ٢٤٧

القضاء أربعة ٢٤٧

يجبر الرجل على نفقه أربعة ٢٤٧

ملوك الأنبياء في الأرض أربعة ٢٤٨

في الشمس أربع خصال ٢٤٨

الدواء أربعة ٢٤٩

أربعة يعدلن الطبائع ٢٤٩

فى الكراث أربع خصال ٢٤٩

علامات الدم أربع ٢٥٠

أربعة أنهار من الجنة ٢٥٠

النهى عن أربع كنى ٢٥٠

خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة ٢٥٠

النهى عن أربعة اشياء و عن أربعة ظروف ٢٥١

الامر بدفن أربعة اشياء ٢٥١

أربع خصال من أخلاق الأنبياء ٢٥١

أربعة يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو فى حضر ٢٥٢

من مخزون علم الله عزّ و جلّ الاتمام فى أربعة مواطن ٢٥٢

العزائم التى يسجد فيها أربع سور ٢٥٢

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع ٢٥٣

أمر النبىّ صلّى الله عليه و آله بحب أربعة ٢٥٣

أول أربعة يدخلون الجنة ٢٥٤

أربع من كن فيه فهو منافق ٢٥٤

ملك الأرض كلها أربعة مؤمنان و كافران ٢٥٥

أتى الناس الحديث من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ ٢٥٥

أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان ٢٥٩

لم تبهم البهائم عن أربعه ٢٦٠

خلق الله عزّ وجلّ الخيل من أربعه أشياء ٢٦٠

الرياح الأربع ٢٦٠

الناس على أربعه أصناف ٢٦٢

النوم على أربعه وجوه ٢٦٢

رن إبليس لعنه الله أربع رنات ٢٦٣

أربعه يذهبن ضياعا ٢٦٣

قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعه اعياد ٢٦٤

قول الله لإبراهيم عليه السلام (فَخَذَ أَرْبَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ) ٢٦٤

أربع خصال يبغض الله عزّ وجلّ من كن فيه ٢٦٦

باب الخمسه

خمس ما أثقلهنّ في الميزان ٢٦٧

خمسه أشياء أمر الله عزّ وجلّ فيها نبيا من أنبيائه بخمسه أشياء مختلفه ٢٦٧

في المشط خمس خصال ٢٦٨

علامات المؤمن خمس ٢٦٩

خمس من خمس محال ٢٦٩

خمس بخمسين ٢٦٩

الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه خمس ٢٧٠

خمس خصال تورث البرص ٢٧٠

قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول ٢٧١

خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد ٢٧١

قول النبي صلى الله عليه و آله خمس لا أدعهن حتى الممات ٢٧١

الشوم للمسافر في خمسه ٢٧٢

البكاءون خمسه ٢٧٢

الكبائر خمس ٢٧٣

بعث الله النبي صلى الله عليه و آله بخمسه أسياف ٢٧٤

حدود الصداقه خمسه ٢٧٧

المؤمن يتقلب في خمسه من النور ٢٧٧

الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس ٢٧٧

أسماء مكه خمسه ٢٧٨

فرض الله عزّ و جلّ على العباد في اليوم و الليله خمس صلوات ٢٧٨

المستهزءون بالنبي (ص) خمسه ٢٧٨

الصلاه على الميت خمس تكبيرات ٢٨٠

أنواع الخوف خمسه ٢٨١

خمس خصال يجبها الله عزّ و جلّ و رسوله (ص) ٢٨٢

لا يجتمع المال الا بخصال خمس ٢٨٢

ثواب من حج خمس حجج ٢٨٢

يحتج الله عزّ و جلّ يوم القيامة على خمسه ٢٨٣

يكره أكل خمسه أشياء من الشاه ٢٨٣

خمس خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع ٢٨٤

لا تعاد الصلاة الا من خمسه ٢٨٤

لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال ٢٨٥

خمسه أشياء ليس لا بليس لعنه الله فيهن حيله ٢٨٥

من اتجر فليجتنب خمس خصال ٢٨٥

خمسه أشياء تفطر الصائم ٢٨٦

قول على عليه السلام خصصنا بخمسه ٢٨٦

خمسه خلقوا نارين ٢٨٦

خمسه يجتنبون على كل حال ٢٨٧

درجات العلم خمسه ٢٨٧

خمس صناعات مكروهه ٢٨٧

خمسه لا يعطون من الزكاه ٢٨٨

لا يكون جماعه بأقل من خمسه ٢٨٨

ص: ٦٦٤

خمس من فاكهه الجنة فى الدنيا ٢٨٩

نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن خمسة أشياء ٢٨٩

خمس لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه ٢٩٠

يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال ٢٩٠

ما يجب فيه الخمس خمس ٢٩٠

خمسه أنهار فى الأرض كراها جبرئيل عليه السلام برجله ٢٩١

البقره فى الاضحيه تجزى عن خمس لان الذين أمرهم الله بذبح البقره فى بنى إسرائيل كانوا خمس ٢٩٢

أعطى النبى صلى الله عليه و آله خمسا لم يعطها أحد قبله ٢٩٢

أعطى الله عز و جل نبيه محمدا (ص) خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا ٢٩٣

حق الحياء من الله عز و جل فى خمس خصال ٢٩٣

شفع الله عز و جل نبيه (ص) فى خمس ٢٩٣

قول النبى صلى الله عليه و آله من يضمن لى خمسا ضمن له الجنة ٢٩٤

قول النبى صلى الله عليه و آله أعطيت فى على خمسا ٢٩٥

طوبى لمن كان فيه خمس خصال ٢٩٥

شيعه جعفر بن محمد عليه السلام من اجتمع فيه خمس خصال ٢٩٥

خمس لا ينامون ٢٩٦

فى جهنم رحى تطحن خمس ٢٩٦

النهى عن قتل خمس و الامر بقتل خمس ٢٩٧

خمس ملعونون ٢٩٧

ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال ٢٩٨

خمس خصال من عدت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع ٢٩٨

فى الديك الابيض خمس خصال ٢٩٨

خمسه لا يستجاب لهم ٢٩٩

الامر بتمجيد الله عزّ وجلّ فى خمس كلمات ٢٩٩

اولو العزم من الرسل خمس ٣٠٠

خمس ينتظر بهم الى أن يتغيروا ٣٠٠

خمس مساجد بالكوفه ملعونه و خمس مباركه ٣٠٠

النهى عن الصلاه فى خمس مساجد بالكوفه ٣٠١

خمس يجب عليهم التمام فى السفر ٣٠٢

للرجل أن يرى من المرأه التى ليست له بمحرم خمس أشياء ٣٠٢

تفتح أبواب السماء فى خمس مواقيت ٣٠٢

الجنه تشاق الى خمس ٣٠٣

خمس يطلقن على كل حال ٣٠٣

علامات خروج القائم عليه السلام خمس ٣٠٣

ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن ملاعنه ٣٠٤

الكلمات التى ابتلى إبراهيم ربّه بهن فآتمهن خمس ٣٠٤

كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى عماله بخمس خصال ٣١٠

خمس من الفطره ٣١٠

خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السلام ٣١١

خمس أشياء يجب الاخذ فيها على القاضى بظاهر الحكم ٣١١



سن عبد المطلب فى الجاهليه خمس سنن اجراها الله عزّ و جلّ فى الإسلام ٣١٢

لا ولیمه الا فى خمس ٣١٣

سأل رسول الله صلّى الله عليه و آله ربّه عزّ و جلّ فى على عليه السّلام خمس خصال ٣١٤

خمسه لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن ٣١٥

فى يوم الجمعة خمس خصال ٣١٥

كراهه الترويح بخمس ٣١٦

ص: ٦٦٥

خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال ٣١٧

فى القول الحسن خمس خصال ٣١٧

اعطيت امه محمد (ص) فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن امه نبي قبله ٣١٧

يفر يوم القيامة خمسه من خمسه ٣١٨

خمسه من الأنبياء تكلموا بالعربيه ٣١٩

خمسه من شر خلق الله عزّ و جلّ ٣١٩

باب الستة

فى هذه الأمه ست خصال ٣٢٠

فى الزنا ست خصال ٣٢٠

قول النبي صلى الله عليه و آله تقبلوا لى بست خصال أتقبل لكم بالجنه ٣٢١

ست خصال من فعلهن دخل الجنه ٣٢١

سته من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان ٣٢٢

سته لم ير كضوا فى رحم ٣٢٢

ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته ٣٢٣

ست كلمات مكتوبه على باب الجنه ٣٢٣

ست خصال من المروءه ٣٢٤

يقسم الخمس سته أسهم ٣٢٤

سته أشياء ليس للعباد فيها صنع ٣٢٥

ان الله عزّ و جلّ يعذب سته بست خصال ٣٢٥

ست خصال لا تكون فى المؤمن ٣٢٥

سته لا يسلم عليهم ٣٢٦

ست عجيبات ٣٢٦

النهي عن قتل سته ٣٢٦

ست خصال كرهها الله عزّ وجلّ لنيه (ص) و الأوصياء من ولده و اتباعهم ٣٢٧

المحمديه السمحه ست خصال ٣٢٨

سته لا ينجبون ٣٢٨

لا بأس بالعزل في سته وجوه ٣٢٨

الحكره في سته أشياء ٣٢٩

التعوذ من ست خصال ٣٢٩

سته أشياء من السحت ٣٢٩

أول ما عصى الله تعالى به ست خصال ٣٣٠

للدابّه على صاحبها ست خصال ٣٣٠

سته لا ينبغي أن يسلم عليهم ٣٣٠

سته لا ينبغي لهم أن يأموا ٣٣٠

سته أشياء في هذه الأمه من اخلاق قوم لوط ٣٣٠

تفسير كلمات هن أصل الهجاء ٣٣١

المجنون من فيه ست خصال ٣٣٢

من السنه التوجه في ست صلوات ٣٣٣

ينزع عن الشهيد سته أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك ٣٣٣

الناس على ست فرق ٣٣٣

من أحبّ رجلاً فليجتنب معه خصال ست ٣٣٤

أهبط الله عزّ وجلّ الى إبراهيم عليه السّلام خاتماً فيه ستة احرف ٣٣٥

أعفى الله عزّ وجلّ الشيعة من ست خصال ٣٣٦

خاصم أمير المؤمنين الناس بست خصال ٣٣٦

سته دعوتهم مردوده ٣٣٧

سته ملعونون ٣٣٨

كمال الرجل بست خصال ٣٣٨

الناس على ست طبقات ٣٣٨

المجلد الثاني باب السبعة

ورد الامر بدفن سبعة اشياء ٣٤٠

نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله عن سبع و امر بسبع ٣٤٠

حرم من الشاه سبعة أشياء ٣٤١

أعطى النبيّ صلّى الله عليه و آله في عليّ عليه السلام سبع خصال ٣٤٢

ص: ٦٦٦

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله طوبى ثم طوبى سبع مرّات لمن لم يرني و آمن بي ٣٤٢

سبعه في ظل عرش الله يوم القيامة ٣٤٢

في الزيب سبع خصال ٣٤٣

سبعه جبال تطايرت يوم موسى (ع) ٣٤٤

أسماء السماوات السبع و ألوانها ٣٤٤

أوصى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله أبا ذر بسبع ٣٤٥

سبعه من كن فيه فقد استكمل حقيقه الايمان ٣٤٥

من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال ٣٤٦

سبعه من أشهر الناس عذابا يوم القيامة ٣٤٦

تكبيرات الافتتاح سبع ٣٤٧

يقر أقل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون في سبع مواطن ٣٤٧

تبع حكيم حكيمًا سبع مائه فرسخ في سبع كلمات ٣٤٨

سبعه يفسدون اعمالهم ٣٤٨

السجود على سبعه أعظم ٣٤٩

لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله سبعه ٣٤٩

للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق ٣٥٠

الكافر يأكل في سبعه أمعاء ٣٥١

المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال ٣٥١

المؤمنون على سبع درجات ٣٥٢

لا يدخل حلاوه الايمان قلوب سبعه ٣٥٢

سبعه من العلماء فى النار ٣٥٢

سبعه أشياء خلقها الله لم تخرج من رحم ٣٥٣

وضع الله تعالى الإسلام على سبعه أسهم ٣٥٤

سبع خصال أعطها الله عزّ وجلّ نبيه ٣٥٥

البقره و البدنه تجزيان عن سبعه نفر ٣٥٦

الشمس سبعه أطباق و القمر سبعه أطباق ٣٥٦

الدنيا سبعه أقاليم ٣٥٧

سبعه مواطن ليس فيها دعاء موقت ٣٥٧

سبعه لا يقرءون القرآن ٣٥٧

نزل القرآن على سبعه أحرف ٣٥٨

خلق الله عزّ وجلّ فى الأرض منذ خلقها سبعه عالمين ٣٥٨

لا يكون فى السموات و الأرض شىء الا بسبعه ٣٥٩

كبر النبىّ صلّى الله عليه و آله على النجاشىّ لما مات سبعا ٣٥٩

إذا غضب الله عزّ وجلّ على امه و لم ينزل ٣٥٩

بها العذاب أصابها بسبعه أشياء ٣٦٠

حب النبىّ و أهل بيته عليهم السلام ينفع فى سبعه مواطن ٣٦٠

ما روى من طريق العامه ان الأرض خلقت لسبعه ٣٦٠

لنار سبعه أبواب ٣٦١

يحتاج على عليه السلام الناس يوم القيامة بسبع خصال ٣٦٢

الاخوات من أهل الجنة سبع ٣٦٣

امتحان الله عزّ وجلّ اوصياء الأنبياء في حياه الأنبياء في سبعة مواطن و بعد وفاتهم في سبعة مواطن ٣٦٤

ما جاء في الأيام السبعة و أسمائها ٣٨٢

ما جاء في الاحد و ما بعده ٣٨٣

ما جاء في يوم الاثنين ٣٨٤

ما جاء في يوم الثلاثاء ٣٨٥

ما جاء في يوم الاربعاء ٣٨٦

ما جاء في يوم الخميس ٣٨٩

ما جاء في يوم الجمعة ٣٩٠

ما جاء في يوم السبت ٣٩٣

معنى الحديث الذي روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله قال: لا تعادوا الأيام فتعاديكم ٣٩٤

كان لبث آدم و حواء (ع) في الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات ٣٩٦

في الشيعة سبع خصال ٣٩٧

لعن رسول الله أبا سفيان في سبعة مواطن ٣٩٧

الصناديق السبعة في النار ٣٩٨

ابتلى أيوب (ع) سبع سنين بلا ذنب ٣٩٩

الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة ٤٠٠

صلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (ع) قبل الناس بسبع سنين ٤٠١

تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة ٤٠٢

أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله عزّ و جلّ أنه قد أعطى شيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال ٤٠٢

من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة عليهم السلام ٤٠٣

سبعة لا يقصرون الصلاة ٤٠٣

الذكر مقسوم على سبعة أعضاء ٤٠٤

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله سبعة أولاد ٤٠٤

باب الثمانية

ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال ٤٠٦

ثمانية لا تقبل لهم صلاة ٤٠٧

حملة العرش ثمانية ٤٠٧

للجنة ثمانية أبواب ٤٠٧

لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع ٤٠٨

ثمانية ليسبوا من الناس ٤٠٩



من اختلف الى المسجد أصاب احدى ثمان خصال ٤٠٩

ثمانيه ان اهينوا فلا يلوموا الا أنفسهم ٤١٠

تجنب المساجد ثمانيه أشياء ٤١٠

الايمان ثمان خصال ٤١١

الكبائر ثمان ٤١١

لعلى عليه السلام ثمان خصال ٤١٢

باب التسعه

تسعه خصال أعطاها الله عزّ و جلّ نيّه محمّد (ص) ٤١٣

أعطى شيعة على عليه السلام و محبوه تسع خصال ٤١٣

لفاطمه (ع) بنت محمد (ص) عند الله تسعه أسماء ٤١٤

أعطى الله عزّ و جلّ أمير المؤمنين تسعه أشياء لم يعطها أحدا قبله سوى محمد (ص) ٤١٤

أعطى النبيّ صلّى الله عليه و آله فى على عليه السلام تسع خصال ٤١٥

تسعه أشياء لها تسع آفات ٤١٦

فى التمر البرنى تسع خصال ٤١٦

رفع عن هذه الأمة تسعه أشياء ٤١٧

النهى عن تسعه أشياء ٤١٧

يؤجل المذنب تسع ساعات ٤١٨

الأئمّه من ولد الحسين بن علىّ عليه السلام تسعه ٣١٩

قبض النبيّ صلّى الله عليه و آله عن تسعه نسوه ٤١٩

تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين عليه السلام ٤٢٠

حدّ بلوغ المرأة تسع سنين ٤٢٠

المطلقة للعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا ٤٢١

الزكاة على تسعة أشياء ٤٢١

وضعت الجمعة عن تسعة ٤٢٢

تسعة أشياء تورث النسيان ٤٢٢

ذكر التسع الآيات التي أعطى الله عزّ وجلّ موسى عليه السّلام ٤٢٣

الذين يقبلون مع القائم عليه السّلام الى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعة أحياء ٤٢٤

ص: ٦٦٨

## باب العشره

أسماء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَهُ ٤٢٥

ينبغي أن يكون الاختلاف الى الأبواب لعشره أوجه ٤٢٦

ان الله تعالى قوى العقل بعشره أشياء ٤٢٧

عشر خصال من صفات الامام عليه السلام ٤٢٨

كانت لعلى عليه السلام من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ خِصَالٍ ٤٢٨

بشاره شيعه على عليه السلام و أنصاره بعشر خصال ٤٣٠

عشر خصال من المكارم ٤٣١

لا تقوم الساعه حتى تكون عشر آيات ٤٣١

عشر خصال جمعها الله عزّ و جلّ لنبيه و أهل بيته (ع) ٤٣٢

عشر خصال من لقي الله عزّ و جلّ بهن دخل الجنة ٤٣٢

لا يكون المؤمن عاقلاً حتى يكون فيه عشر خصال ٤٣٣

لا يؤكل من الشاه عشره أشياء ٤٣٣

عشره أشياء من الميتة ذكیه ٤٣٤

لا يطمعن عشره فى عشر خصال ٤٣٤

عشره مواضع لا يصلى فيها ٤٣٤

عشره لا يدخلون الجنة ٤٣٥

العافيه عشره أجزاء ٤٣٧

عشره يفتنون أنفسهم و غيرهم ٤٣٧

الزهد عشره أجزاء ٤٣٧

تحريم من الإمام عشره ٤٣٨

الشهوه عشره أجزاء ٤٣٨

الحياء عشره اجزاء ٤٣٨

يفرق بين الصبيان و النساء فى المضاجع لعشر سنين ٤٣٩

للمرأه صبر عشره رجال ٤٣٩

عشره أشياء بعضها أشد من بعض ٤٤٠

فى البطيخ عشر خصال مجتمعه ٤٤٣

النشوه فى عشره أشياء ٤٤٣

الصلاه على عشره أوجه ٤٤٤

فى الشيعه عشر خصال ٤٤٤

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الخمر عشره ٤٤٤

ثواب من صام عشره أشهر من رمضان ٤٤٥

ثواب من حج عشر حجج ٤٤٥

البركه عشره أجزاء ٤٤٥

عشر آيات بين يدي الساعه ٤٤٦

بنى الإسلام على عشره أسهم ٤٤٧

الايمان عشر درجات ٤٤٧

ثواب من أذن عشر سنين محتسبا ٤٤٨

فى السواك عشر خصال ٤٤٩

آيات الساعه عشر ٤٤٩

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَشْرَ أَسْبَابٍ ٤٤٩

فِيْمَنْ وَقَعَ امْرَأَهُ فِي يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ٤٥٠

عَشْرَ كَلِمَاتٍ عِظَاتٍ ٤٥٠

كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ عَشْرَهُ ٤٥٠

الْأَزْلَامَ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا عَشْرَهُ ٤٥١

مَا فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَهُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ ٤٥٢

بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشْرَهُ وَالْعَبَّاسُ ٤٥٢

أَبْوَابُ الْإِحَادِ عَشْرٌ

أَسْمَاءُ الْكَوَاكِبِ الْإِحَادِ عَشْرَ الَّتِي رَأَاهَا يُوسُفُ ٤٥٤

أَسْمَاءُ زَمَزَمَ إِحْدَى عَشْرَ ٤٥٥

ص: ٦٦٩

أبواب الاثنى عشر

باب الواحد الى اثنى عشر ٤٥٦

شر الاولين و الآخريين اثنا عشر ٤٥٧

معرفة زوال الشمس فى كل شهر من الشهور الاثنى عشر الروميه ٤٦٠

الذين انكروا على أبى بكر جلوسه فى الخلافه ٤٦١

أخرج الله عزّ و جلّ من بنى إسرائيل اثنى عشر سبطا و نشر من الحسن و الحسين (ع) اثنى عشر سبطا ٤٦٥

الخلفاء و الأئمه بعد النبىّ صلّى الله عليه و آله اثنا عشر عليهم السلام ٤٦٦

فى السواك اثنتا عشره خصله ٤٨٠

حديث الحجب اثنا عشر ٤٨١

لاهل التقوى اثنتا عشره علامه ٤٨٣

لا يسلم على اثنى عشر ٤٨٤

استقبل النبىّ (ص) جعفر بن أبى طالب عليه السلام لما انصرف من الحبشه اثنتى عشره خطوه ٤٨٤

فى التابوت الاسفل من النار اثنا عشر ٤٨٥

فى المائده اثنتا عشره خصله ٤٨٥

الشهور اثنا عشر شهرا ٤٨٦

ساعات الليل اثنتا عشره ساعه و ساعات النهار كذلك ٤٨٨

البروج اثنا عشر، و البر اثنا عشر ٤٨٩

البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر ٤٨٩

حديث الدراهم الاثنى عشر التى اهديت الى رسول الله صلّى الله عليه و آله ٤٩٠

النقباء اثنا عشر ٤٩١

أبواب الثلاثة عشر

المسوخ ثلاثة عشر صنفا ٤٩٣

حد بلوغ الغلام ثلاث عشره سنه الى أربع عشره سنه ٤٩٥

ثلاث عشره خصله من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٤٩٦

أبواب الأربعة عشر

فى الخضاب أربع عشره خصله ٤٩٧

الغسل فى أربعة عشر موطنا ٤٩٨

أصحاب العقبه أربعة عشر رجلا ٤٩٩

أبواب الخمسه عشر

إذا عملت الأمة خمس عشر خصله حل بها البلاء ٥٠٠

يؤدب الصبى على الصوم ما بين خمس عشره سنه الى ست عشره سنه ٥٠١

التكبير فى أيام التشريق بمنى فى دبر خمس عشره صلاه ٥٠٢

ثواب من صام خمس عشره يوما من رجب ٥٠٢

السنه فى النوره فى كل خمس عشره يوما ٥٠٣

أبواب الستة عشر

من حقّ العالم ست عشره خصله ٥٠٤

ست عشره خصله تورث الفقر ٥٠٤

سبع عشره خصله تزيد فى الرزق ٥٠٤

ست عشره خصله من الحكم ٥٠٥

سته عشر صنفا من امه محمد (ص) لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم ٥٠٦

باب السبعة عشر

الغسل في سبعة عشر موطننا ٥٠٨

ص: ٦٧٠



باب الثمانيه عشر

لأمير المؤمنين عليه السّلام ثمانى عشره منقبه ٥٠٩

ما وبخ الله عزّ و جلّ به ابن ثمان و عشره سنه ٥٠٩

أبواب التسعه عشر

تسعه عشر حرفا فيها فرج للداعى بهن من الآفات ٥١٠

وضع عن النساء تسعه عشر شيئا ٥١١

ذكر تسع عشره مسئله سأل عنها الصادق عليه السّلام الطيب الهندى ٥١١

أبواب العشرين و ما فوقه

فى حبّ أهل البيت عليهم السلام عشرون خصله ٥١٥

للمؤمن على الله عزّ و جلّ عشرون خصله ٥١٦

ثواب من حج عشرين حجه ٥١٦

ذكر ثلاث و عشرين من الخصال المحموده التى وصف بها علىّ بن الحسين (ع) ٥١٧

ما جاء فى ليله احدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان ٥١٩

النهى عن أربع و عشرين خصله ٥٢٠

صلاه الجماعة أفضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه ٥٢١

فى الصلاه تسع و عشرون خصله ٥٢٢

فى العلم تسع و عشرون خصله ٥٢٢

الخصال التى سأل عنها أبو ذرّ رحمه الله رسول الله صلّى الله عليه و آله ٥٢٣

أبواب الثلاثين و ما فوقه

للامام عليه السّلام ثلاثون علامه ٥٢٧

شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا ٥٢٩

الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على أربع و ثلاثين وجها ٥٣٢

فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا و ثلاثين صلاه ٥٣٣

أبواب الأربعين و ما فوقه

شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوما ٥٣٤

الصوم على أربعين وجها ٥٣٤

فيمن قدم أربعين رجلا من إخوانه فى دعائه ثم دعا لنفسه ٥٣٧

فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير ٥٣٨

فى النهى عن ترك حلق العانه فوق أربعين يوما ٥٣٨

الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا ٥٣٨

فيمن اتخذ جاريه فلم يأتها فى كل أربعين يوما ثم أتت محرما ٥٣٩

ديه كلب الصيد أربعون درهما ٥٣٩

أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنه ٥٣٩

استغفار يغفر به أربعون كبيره ٥٤٠

الرحم تلتقى فى أربعين أبا ٥٤٠

إذا قام القائم (ع) جعل الله عزّ و جلّ قوه الرجل من الشيعة قوه أربعين رجلا ٥٤١

فيمن حفظ أربعين حديثا ٥٤١

حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعه جوانبها ٥٤٤

فيمن عمر أربعين سنه فما فوقها ٥٤٤

ثواب من حج أربعين حجّه ٥٤٨

احتجاج أمير المؤمنين (ع) على أبي بكر بثلاث و أربعين خصله ٥٤٨

ص: ٦٧١

احتجاج أمير المؤمنين (ع) بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى ٥٥٣

أبواب الخمسين و ما فوقه

الحقوق الخمسون التي كتب بها على بن الحسين (ع) الى بعض أصحابه ٥٦٤

خمسون خصله من صفات المؤمن ٥٧١

ثواب من حج خمسين حجه ٥٧١

أبواب السبعين و ما فوقه

لأمير المؤمنين (ع) سبعون منقبه لم يشركه فيها أحد من الأئمه ٥٧٢

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ في الوتر سبعين مره ٥٨١

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ بعد صلاه الفجر سبعين مره ٥٨١

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ كل يوم من شعبان سبعين مره ٥٨٢

لواء الحمد سبعون شقه ٥٨٢

الربا سبعون جزءا ٥٧٣

حديث الذي مكث في النار سبعين خريفا ٥٨٤

الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه ٥٨٤

ان الأمه ستفرق على ثلاث و سبعين فرقه ٥٨٥

ثلاث و سبعون خصله في آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و احكام الرجال ٥٨٥

أعطى الله عزّ و جلّ العقل خمسه و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسه و سبعين جندا ٥٨٨

أبواب الثمانين و ما فوقه

نزلت في أمير المؤمنين خاصه ثمانون آيه ٥٩٢

ضرب النبيّ صلّى الله عليه و آله في الخمر ثمانين ٥٩٢

تكبيرات الصلاه خمس و تسعون تكبيره ٥٩٣

لله تبارك و تعالى تسعه و تسعون اسما ٥٩٣

ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره ٥٩٤

باب الواحد الى المائه

عرج النبي صلى الله عليه و آله الى السماء مائه و عشرين مره ٦٠٠

الفاكهه مائه و عشرون لونا ٦٠١

أهل الجنة عشرون و مائه صنف ٦٠١

من حفظ القرآن فله في كل سنه مائتا دينار في بيت المال ٦٠٢

السنه ثلاثمائه و ستون يوما ٦٠٢

خصال من شرايع الدين ٦٠٣

حديث اربعمائه ٦١٠

ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات و الأرض بألفى عام ٦٣٨

الصلاه بها أربعه آلاف باب ٦٣٨

ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعه آلاف سنه ٦٣٨

ان لله عزّ و جلّ اثنى عشر ألف عالم ٦٣٩

كان أصحاب رسول الله اثنى عشر ألف ٦٣٩

ذكر النور الذى بين يدي الله عزّ و جلّ قبل خلق آدم ٦٤٠

ذكر المكتوب بين محمود الملك ٦٤٠

خلق الله مائه ألف نبي و أربعه و عشرين الف نبي ٦٤١

خلق الله مائه ألف وصى و أربعه و عشرين ألف وصى ٦٤١

ناجى اللّٰه تعالى موسى بمائه ألف كلمه و أربعة و عشرين ألف كلمه ٦٤١

علم رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله علينا عليه السلام الف باب يفتح كل باب ألف باب ٦٢٢

خلق اللّٰه عزّ و جلّ ألف ألف عالم و ألف ألف آدم ٦٥٢

ص: ٦٧٢



رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

(النور: ٣٨)

اعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا و درايتهم منا

(أبو عبد الله الصادق عليه السلام)

أخرجت هذا الفهرس و رتبتة بأمر مولاي والدى- لا ضحا ظله- و أنا الرّاجى عفو ربّي الغفور محمّد جواد الغفارى ١٤٠٣

ص: ٦٧٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الف)

آدم عليه السلام: ٤-٦-٤٥-٦٤-٧٤-١٠٢-١١٢-١١٩-١٢٠-١٣٢-١٣٦-٢٠٩-٢٢٥-٢٤٣-٢٤٨-٢٧٠-٢٧٢-٢٨١-  
٣٠٥-٣٠٨-٣١٦-٣١٩-٣٢٣-٣٢٧-٣٣٥-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٩-٣٩٧-٤٠٧-٤١٤-٤١٥-٤٢٥-٤٥٧-٤٥٨-٤٧٦-٤٨٢-  
٤٨٣-٤٨٥-٥٢٤-٥٣٠-٥٣١-٥٥١-٥٥١-٥٦١-٥٨٣-٥٩٧-٥٩٨-٥٠١-٥١٦-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٥١

آدم بن عبد الله الأشعري: ٦٣٨

آسيه: ٢٢٥

آسيه بنت مزاحم: ٢٠٦

أبان: ٢٥١-٣٧٨-٤٨٨

أبان بن أبي عتياش: ٤١-٥١-١٣٩-٢٥٥-٤٧٧-٥٤٢

أبان بن تغلب: ١٠-١٠٠-٢٧٠-٣٥٣-٤٥١-٤٧٥-٤٨٩-٦٤٩

أبان بن سويد: ٩

أبان بن عثمان: ٥٠

أبان بن عثمان الأحمر: ٢١٦-٢١٨-٢٧٠-٢٧٩-٣٠٠-٣٢٥-٣٥٣-٣٦١-٤٠٨-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٧٨-٤٩٠-٤٩١-٥٠٣-  
٥٢٢-٥٣٤

أبان بن محمد: ٢٩٨

إبراهيم (ملك): ٢٦٠

إبراهيم (الخليل (ع)): ٥٧-٥٨-٥٩-٩٠-١٧٧-٢٢٥-٢٦٥-٣٠٠-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٨-٣٢٣-٣٢٧-٣٣٥-  
٣٤٦-٣٥٣-٣٦٢-٣٨٨-٣٩٩-٤٢٥-٤٥٧-٤٨٢-٥٢٤-٥٢٥-٦٣١

إبراهيم بن أبي البلاد: ٦١-٣٩٣

إبراهيم بن أبي زياد (الكرخي): ٤١-٤١٥-٤٨٥

إبراهيم بن أبي سماك: ١٣٤

إبراهيم بن أبي معاوية: ٩٤-١٧٥

ص: ٦٧٥

إبراهيم بن إسحاق النهاوندى (الأحمري): ٣٢٦ - ٣٢٩ - ٣٥٧ - ٣٨٧ - ٤٤٧ - ٤٨١ - ٤٨٨ - ٤٩٧ - ٤٤٣ - ٤٤٦

إبراهيم بن إسحاق الزهري: ٤٠٢

إبراهيم بن بشار: ٤٧٣

إبراهيم بن بشر بن خالد العبدي: ٣١٧

إبراهيم بن جميل: ١٧٩

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ (ع): ٤٦٦

إبراهيم بن حمّاد: ١٤٦

إبراهيم بن حمزه الزبيري: ٧٧

إبراهيم بن حمويه: ٢٩٨

إبراهيم بن داود اليعقوبي: ٦١

إبراهيم بن رستم: ٧٦

إبراهيم (ابن رسول الله ص): ٤٠٤ - ٥٦٣

إبراهيم بن عاصم بن حميد: ١٠٤

إبراهيم بن عبد الحميد: ٩ - ٨٨ - ٩٢ - ٩٣ - ١٠٨ - ٢٨٧ - ٢٩٠ - ٤٠٩ - ٤٢٢ - ٥٣٩ - ٦٤٧

إبراهيم بن عبد الرحمن الابلي (الأملي):

٢٧٩ - ٥٣٢

إبراهيم بن عبد الرزاق (أبو إسحاق الانطاكي): ٣٢٠

إبراهيم بن عثمان الخزاز (أبو أيوب):

٣٩٣

إبراهيم بن عقبه: ٣٩٠

إبراهيم بن علي: ٤٨٣

إبراهيم بن علي الرافي: ٧٧

إبراهيم بن عمر اليماني: ٢٧-٢٥٥-٤٧٧

إبراهيم بن عبدوس الهمداني: ٥١٥

إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي:

٧٣-٧٩

إبراهيم بن الفضل: ٤٨٩

إبراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد الأشعري: ٧٧-٩٨

إبراهيم بن محمد الثقفي: ١٧٠-١٧١-٤٠٣-٤٩٦

إبراهيم بن محمد بن حمزه بن عماره الحافظ: ٤١٠-٤١٧

إبراهيم بن محمد بن مالك بن زيد الهمداني: ٥٢-٤٦٩-٤٧١

إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي:

٧٦

إبراهيم بن المنذر الحزامي: ٥٤٧

إبراهيم بن مهزم الأسدي: ٦-٣٨٤

إبراهيم بن مهزيار: ٨٠-٣٠٣-٤٤٩-٥٣٩

إبراهيم بن ميمون: ٩

إبراهيم بن نصر: ٢٥٤

إبراهيم بن نعيم: (انظر أبو الصباح



الكناني

إبراهيم بن هاشم (ابو إسحاق): ٤ - ١٩ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤١ - ١٥٨ - ٢٢٣ - ٢٤٦ - ٢٥١ - ٢٧٣ - ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣١١ - ٣٣٠ - ٣٣٢ - ٣٥٩ - ٤١١ - ٤٧٧ - ٥٢٠ - ٥٤٥ - ٦٤٧ - ٦٥١

إبراهيم بن هدهب البصري: ١٨٠

إبراهيم بن الهيثم: ٢

إبراهيم بن يحيى: ٣٦

إبراهيم النخعي (عامي): ١٤٥ - ٣١٦

إبليس: ٥١ - ١١٢ - ٢٠٩ - ٢٤٨ - ٢٦٣ - ٢٨٥ - ٣١٩ - ٣٥٣ - ٣٦٦ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٩

ابن أبي حمزه: ٢٤

ابن أبي السري: ١٨١

ابن أبي سليمان: ٢٩٥

ابن أبي عيسى الحافظ: ٥٢١

ابن أبي ليلى: ٣٠ - ٧٢

ابن أبي نجران: (انظر عبد الرحمن بن أبي نجران)

ابن أبي يعفور: (انظر عبد الله بن أبي يعفور)

ابن أذينة: ٤٨٠

ابن إسحاق: ٤٨٣

ابن الأصغر (ملك الروم): ٤٤٠ - ٤٤٢

ابن بكير (انظر إلى عبد الله بن بكير)

ابن جراره البرذعي: (راجع: محمد بن أحمد الأسدي)

ابن جريج (عبد الملك): ١٧٤ - ٥٢٣ - ٥٤٢

ابن خزيمه: ١٨٣ - ١٨٤

ابنه خويلد: ٣٦٦

ابن زياد: ٨٠

ابن سيرين: ٤٧٣

ابن شهاب: ٣٢ - ١٨٣

ابن صاعد: ٨٤ - ١٧٥ - ٢٦٦

ابن عباس: ٧ - ٣٥ - ٤٥ - ٦٨ - ١٠٩ - ١٤٦ - ١٧٨ - ١٨١ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٥ -  
٢٣٥ - ٢٧٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٣٢٤ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٧٧ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥٤٢ - ٥٨٣ - ٥٩٧

ابن عبيد الطنافسي: ٤٦٩

ابن علي الكحالي: ٢٦٢

ابن عمر: ٢٩ - ٣٠ - ٦٧ - ٧٢ - ١٦٣ - ١٨٤

ابن عون (لعله عبد الله بن عون): ٧٩ - ٤٧٠ - ٤٧٢ - ٤٨٦

ابن فضال: ١١٧ - ١٤٢ - ٣٢١ - ٥١٩

ابن مالك: ١٨١

ابن معاذ: ٣٢

ص: ٦٧٧

ابن المغيرة: ١١ - ٣٢٩

ابن منيع: ٢٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٧٢ - ٣٤٢

ابن نجران (و لعل الصواب ابن نمران):

٤٧٤

ابن يحيى: ٣٠٢

أبو إبراهيم التريمانى: ٧ - ٢٤٤

أبو أسامة (زيد الشحام): ١٨ - ١٢٨ - ٢٩٠ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٤

أبو إسحاق: ٩٨ - ١٨١ - ٤٨٨

أبو إسحاق السبيعي: ١٥ - ٤٣ - ٤٥ - ٧١ - ١٢٦ - ١٩٩ - ٣٦٥ - ٤٠٢ - ٦٤٥

أبو إسحاق الخواص: ١٨٦

أبو إسحاق الشيبانى: ٦٩ - ٣٤٠

أبو الأشهب النخعي: ٦٠٢

أبو أمامه (إياس بن ثعلبه): ٢٠١ - ٣٤٢

أبو الأحوص: ١٩١

أبو الأعور السلمى: ٤٩٩ - ٥٧٥

أبو أحمد الغازى: ١٦٨

أبو الأصبغ: ٢٢٦

أبو أيوب الأنصارى: ١٨٨ - ٤١٢ - ٤٦١ - ٦٠٨

أبو أيوب الخزاز: ٩٨ - ١٠٥ - ١٢٣ - ١٣٩ - ٢٥٩ - ٥٩٤

أبو أيوب المدينى: ٩٩ - ٢٣٥ - ٢٩٧ - ٣٩١



أبو بحر: ١٢٤

أبو البختری (وهب بن وهب): ٤٢٥

أبا برده: ١٧٩

أبو بشر ختن المقری: ٢٩

أبو بصیر: ١٣-١٩-٩٠-٩١-٩٣-١٠٦-١٣١-١٣٤-١٤٧-٢٠٩-٢٢٩-٢٦٠-٢٨٨-٢٩٦-٣٠٢-٣٥٦-٣٦٣-٣٨٧-٣٩٩-٤٠٤-٤١١-٤١٩-٤٢١-٤٧٨-٤٨٠-٤٨٣-٥٣١-٥٤٥-٦١٠-٦٤٧-٦٤٩

أبو بصیر المرادی: ٣٤

أبو بكر بن أبی زواد: ٤٧٣

أبو بكر بن أبی شیبه: ٣٨-١٩١-٤٧٣

أبو بكر بن أبی العوام: ٢٠١

أبو بكر بن أبی قحافه: ١٧٠-١٧١-١٧٣-١٩٩-٢٢٠-٢٨١-٣١١-٣٣٦-٣٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٧٦-٤٧٨-٤٧٩-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٣-٥٧٣-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٩-٦٤٢-٦٤٨

أبو بكر الحضرمی: ٥٥-٢٨١-٢٨٣-٣٤٣-٤٤٥-٥١٦-٦٤٢

أبو بكر بن عبد الله بن قیس: ٧١

أبو بكر بن عیاش: ١٧٥

أبو تراب الأنصاری: ٤٦٥

أبو الجارود (زیاد بن المنذر): ١١٣-١٣٢-١٧١-١٩٤-٢٠٠-٢١٩-٢٩٢-٣٩٧-٤٠٩-٤٧٧-٤٩٩-٥٥٤-٦٤٠

أبو جریر: ١٧٩

ص: ٦٧٨

أبو جعفر الأحول: ٣٨٧-٥٤٨

أبو جعفر بن محمد العلوي: ٢٧٢

أبو جعفر بن غالب بن حرب الضبي التهامي: ٦٣٨

أبو جعفر الحضرمي: ٣٤٢

أبو جعفر المقرئ: ٣١١

أبو حاتم: ١٧٤-١٧٩

أبو حازم المدني: ٧-١٤٦

أبو حذيفة الثعلبي: ٨٣

أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري: ٣١٩-٥٢١

أبو الحزور: ٢١

أبو الحسن الأزدي: ٢٧٠

أبو الحسن بن أبي شجاع البجلي: ٤٣

أبو الحسن الحذاء: ١٢

أبو الحسن العبدى: ٥٩٣

أبو الحسن النسابة: ٤٦٦

أبو الحسين بن الحضرمي: ٨٧

أبو الحسين الخادم: ٤٩٥

أبو الحصين: ٦٢

أبو حمزة الثمالي: ٦-١٦-١٨-٢٣-٤٤-٤٩-٥٠-٦٨-٨٠-٨٦-٩٨-١٠٥-١٣٦-١٤٦-٢١٧-٢٢٢-٢٢٣-٢٦٠-٢٧٨-

٢٩٩-٣٠٠-٣١٧-٣٨٥-٤١٥-٤٢٦-٤٧٨-٥٠٤-٥٦٤-٦٤٥-٦٤٧-٦٥١

أبو حمزه السكري: ٤٤٦

أبو حمزه السكوني: ٧٦

أبو خالد: (راجع عمرو بن خالد الواسطي)

أبو خالد: ٤٧٤

أبو خالد الأحمر: ٣٠

أبو خالد السجستاني: ٢٧٧-٢٨٤

أبو خالد العجمي: ٢٩٨

أبو خالد القماط: ٤٣٨

أبو الخطاب: ٤١٧

أبو خديجه (سالم بن مكرم): ١٢٣

أبو خليفه: ٤٧٣

أبو الدرداء: ١٦١-١٧٣

أبو الدواهي: ٤٩٩

أبو ذرّ الصحابيّ الغفاري (رض): ٤٠ ٤٢-١٨٢-١٨٤-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٣٠٣-٣٤٥-٣٦١-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٦١-٤٦٣-

٤٧٧-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٤٩-٦٠٧

أبو رافع: ١١٠

أبو الربيع الشامي: ٢٥١

أبو زرعه: ٤١٥

أبو الزعراء: ١٧٣

أبو الساده العشره: (انظر عبد المطلب)

أبو سالم راعى: ٢٦٧

أبو سعيد الآدمى (سهل بن زياد): ١٧-٢٢-٢٥-٦١-٨٨-٣٣٦-٣٨٧-٤١٦

ص: ٦٧٩

أبو سعيد الأشج: ٤٧١

أبو سعيد الخدرى: ٢٨-٤٤-٦٥-٧٥-١٤٦-٢٩٥-٣٨٥-٤٣٤-٥١٥-٥٢١-٦٠٨

أبو سعيد القمط: ٤٢١

أبو سعيد المكارى: ١٤٠

أبو سعيد الوراق: ٥٤٨

أبو سفيان (ابن صخر بن حرب): ١٩١-٢٧٦-٣٦١-٣٩٧-٣٩٨

أبو سلام الأسود: ٢٦٧

أبو سلمه: ٤٩٨

أبو سلمه بن عبد الرحمن: ٥١٥

أبو سلمه الغفارى: ٢١١

أبو سليمان الحلوانى: ٥٧١

أبو سنان العابدى: ٢٨

أبو الشرور: ٤٩٩

أبو شعيب: ١٦

أبو شيبه الزهرى: ٣٨-٣١٢-٣٢١

أبو صالح الكنانى (إبراهيم بن نعيم):

١٠٤-١٠٧-١٣١-١٨١-٢٦٦-٢٩٣-٥١١

أبو الصباح: ٢٠٢

أبو الصخر: ١٤٣

أبو الصلت الهروى: ٥٣-١٧٨

أبو طارق السراج: ٥٥٤

أبو طالب (ابن عبد المطلب): ٢١ - ٥٧ - ٤٥٣ - ٥٥٩ - ٦٤٠

أبو الطفيل: ٤٣١

أبو طبيان (ابن جندب): ٩٤ - ١٧٥

أبو العاص بن الربيع: ٤٠٤

أبو عامر: ٤٥ - ٢٧٠

أبو العباس البقباق: ١٢

أبو العباس الثقفي: ٣٤٠

أبو العباس الحمادي: ٢٨ - ٥٢ - ١٦٥ - ١٧٨ - ١٨٣ - ٢٠٠ - ٢٦٧ - ٣٤٢ - ٥٤٧ - ٦٠١

أبو العباس السراج: ٣٠ - ٣١ - ٧٤ - ٧٨ - ١٧٦

أبو العباس بن منيع: ٢٠٥

أبو عبد الرحمن: ١٥٢

أبو عبد الرحمن الجبلي: ١٢١

أبو عبد الرحمن المسعودي: ٣٤٣ - ٤٥٧ - ٤٦٠

أبو عبد الله الأصبهاني: ٣٢٥

أبو عبد الله الرازي: (انظر محمد بن مسلم بن واره)

أبو عبد الله الراوساني: ١٤٥

أبو عبد الله الوارق (محمد بن عبد الله بن الفرغ): ٤٤٩

أبو عبيده الجراح: ١٧٢ - ٤٦٥ - ٤٩٩

أبو عبيده الحذاء: ٣ - ٢١ - ١٠٥ - ١٢٤ - ٢٨٢ - ٤٠٩



أبو عبيده (ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي): ١٦٤

أبو عروبه: ٤١٧-٤١٨-٤٦٨

أبو عليّ بن راشد: ٢٥٢-٢٧١

أبو عليّ الواسطي: ٤٠٥

أبو عمارة: ١٧٧

أبو عمرو الشيباني: ١٨٥

أبو عمر العجمي: ٢٢

أبو عوانه: ٧٣

أبو عوف العجليّ: ٢٣

أبو عينيه: ١٢٦

أبو غسان: ١٦٣-١٩١

أبو الغيث (سالم المدنيّ): ٣٦٤

أبو الفرج: ٤٤٩

أبو القاسم البغويّ: ١٦٣-١٨٥

أبو القاسم الطائيّ: ٣١٩

أبو القاسم الكوفيّ: ٣٤٩

أبو قتاده الحرّانيّ: ٥٨

أبو كثير الأنصاريّ: ١١٥

أبو كريب (محمّد بن علاء الهمدانيّ):

١٥-١٤٥-١٩٩



أبو كهمس: ٣٩١

أبو لبابه بن عبد المنذر: ٣١٥

أبو لهب (ابن عبد المطلب): ٤٥٣

أبو مالك الجهني: ١٠٦

أبو مالك: ١١٣

أبو محمد الأنصاري: ٤٠٨-٤٤٤

أبو محمد الرازي: ٣٩١-٣٩٤

أبو محمد الفضل اليماني: ٢٩٣

أبو مسلم الكجي: ٢٨

أبو المعازف: ٤٩٩

أبو معاوية الضريز: ٣٨-٤٢٨-٤٧٩-٥٠٦-٥٣١-٥٨٥-٦٠٣-٦٥٢

أبو معمر: ١٦٤

أبو منصور: ٤٠٠

أبو موسى: ١٨٣-١٨٤

أبو موسى الأشعري: ١٧٩-٤٨٥-٤٩٩-٥٧٥

أبو نجيح: ٢١١

أبو نصر البغدادي: ١١٠

أبو النضر: ٤٨٣-٤٨٥

أبو نعيم: ٧٠

أبو الورد: ٢٥٩

أبو وكيع: ١٤-٤٣-٤٥

أبو ولّاد (الحنّاط): ٢٩٠

أبو هارون المكفوف: ١٥١

أبو هارون (رجل): ٤٤٥

أبو هاشم: ٤٤٨

أبو هريره: ٣١-٣٢-٣٨-٧٥-٧٨-١٠٧-١٦٤-١٧٤-١٧٦-١٩٠-٢٦٦-٣١٠-٣٤٣-٣٦٤-٤٩٨

أبو همّام: ٩-١٥

ص: ٦٨١

أبو الهيثم بن التيهان: ٤٦١-٤٦٥-٤٩٢-٦٠٨

أبو يحيى البزاز النيسابوري

أبو يحيى الواسطي: ٣٤١-٣٥٧-٤٠٩

أبو يعقوب: ١٦٤

أبو يعلى الموصلي: ٤٧٢-٤٧٣

أبو يزيد الأعرج (داود الأودي): ٧٥

أبو يزيد (شيخ أبي حامد): ٢٤٣-٣١٢-٣٢٠-٤٩٧-٥٨٣

أبي بن كعب: ٧٥-٤٦١

أحمد بن ابان: ٤١٣-٥٩٢

أحمد بن إبراهيم: ٤١٤

أحمد بن إبراهيم بن بكر (أبو منصور):

٢٠٨-٣١٤-٣١٥-٣٢٤-٣٤٣

أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٦٠٢

أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى:

٧٢-٣٣٨

أحمد بن أبي بكر الزهرى (أبو مصعب): ٥١

أحمد بن أبي عبد الله البرقي: ٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٦-٢٤-٢٧-٣٣-٣٧-٣٩-٤٤-٤٦-٤٨-٥٢-٥٣-٦٠-٦١-

٦٣-٦٩-٨٠-٨١-٨٤-٨٥-٨٩-٩١-٩٣-٩٩-١٠١-١٠٢-١٠٥-١٠٦-١١٠-١١٢-١١٣-١١٦-١١٨-١٢٣-١٢٤-

١٢٦-١٢٧-١٣٠ الى ١٣٥-١٤١-١٤٢-١٤٤-١٤٨-١٤٩-١٥٢-١٥٥-١٥٦-١٥٩-١٦٧-١٨٠-١٩٤-١٩٧-٢٠٩-٢١٩-

٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٣٥-٢٣٨-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٠-٢٥٥-٢٦٨-٢٦٩-٢٧١-٢٨١-٢٨٢-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-

٢٨٩-٢٩٢-٢٩٥-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٢-٣١٣-٣١٧-٣٣٣-٣٣٨-٣٤٦-٣٥٢-٣٥٥-٣٨٥-٣٩٢-٣٩٧-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٧-

٤٠٨-٤١٤-٤٣٤-٤٣٧-٤٤٣-٤٤٤-٤٦١-٤٨٦-٤٨٨-٤٨٩-٥٠٩-٥١٦-٥٣٠-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٨٩-٥٩٤

أحمد بن إدريس: ٥-١٣-١٥-٢٢-٢٦-٣٨-٤٤-٤٩-٥٤-٦٢-٨٢-٨٧-٨٩-٩٢-٩٩-١١٧-١١٨-١٢٨-١٥١-٢٢٠-  
٢٢٥-٢٢٧-٢٣٧-٢٤٥-٢٤٨-٢٤٩-٢٦٠-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٧-٢٩٦-٢٩٨-٣٠٠-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٩-٣٣٤-٣٣٥-٣٤٨-  
٣٥٢-٣٥٧-٣٨٤-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٤-٤٠٢-٤٠٧-٤٠٩-٤٣٦-٤٣٨-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٧-٤٤٩-٤٦٠-٥٠٥-٥١٦-  
٥٢٩-٥٧١-٦٣٨-٦٤٤

أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضى:

٣٢١

أحمد بن إسحاق بن سعد: ٤٣٠

أحمد بن إسحاق الهروى: ٦٧-٣٤٠

ص: ٦٨٢

أحمد بن بديل: ٢١٠

أحمد بن حازم (أبو غرزة الغفاري):

٤٩٨-٤٩٧

أحمد بن الحسن القطان (ابن عبد ربّه):

٥٥-١٩٨-٢١٧-٢٤٤-٢٧٩-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٩٩-٤٠٠-٤٠٧-٤٢٦-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢-٤٦٦ الى ٤٦٦-٤٧٨-٤٧٤-٥٠٦-

٥٤٨-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٣-٦٠٣

أحمد بن حمزه الأشعري: ١٠٧

أحمد بن حمزه العدوي: ٦٤٥

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم: ٣٦٠

أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال: ٢٣١-٣٣١-٦٤٧

أحمد بن الحسن بن صالح: ٤٥٠

أحمد بن الحسن الميثمي: ٣٨٤

أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران: ٨٧-٢٣٠-٣٦٥-٣٨٣-٤١٤-٥٩٩-٦٠٢

أحمد بن خالد الخالدي: ٨٤-١٢٥-١٧٠-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٥-٢٦٣-٣١٣-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-

٤١٠-٤٢٣-٤٥١-٤٨١-٤٨٦-٥١١

أحمد بن رشيد البصري: ١٤٦

أحمد بن رزق: ٥٨٤

أحمد بن زكريا: ٤١٤

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: ٦٨-١٤٢-١٤٣-١٨٣-١٩٢-٢٠٢-٢١٠-٢٧٨-٢٩١-٣١٤-٣٩٢-٣٩٣-٤٤٣-٤٥١-

٤٥٢-٤٩١-٥٣٣-٦٣٩-٦٥٠

أحمد بن السخت: ٤٢٥

أحمد بن سعيد الدمشقي: ٣٢٠

أحمد بن سليمان الكوفي: ٢٨٩ - ٤٣

أحمد بن سنان القطان: ٤٦٨

أحمد بن سلمه بن عبد الله النيسابوري:

٤٧٢

أحمد بن شبيب: ٣٢

أحمد بن عائذ: ١٣٢

أحمد بن عبد الجبار: ٨٩

أحمد بن عبد الحميد: ٥٤٨

أحمد بن عبد الحميد الحماني: ٥٨٢

أحمد بن عبد الرحمن: ٥٤٥

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل: ٤٦٧

أحمد بن عبيد: ٨٦

أحمد بن عبد الله: ٥١٠

أحمد بن (عبد الله بن ميمون) التغلبي:

٥٤٨

أحمد بن عبد الله الخليجي: ٣٤٧

أحمد بن علي: ٢٦٠ - ١١٨

أحمد بن علي الأصبهاني: ١٧٠ - ١٧١ - ٤٠٣ - ٤٩٦

أحمد بن علي الأنصاري (أبو علي): ٢٦٧



أحمد بن عليّ بن إبراهيم: ٣٩ - ١١٩ - ٢٢٥ - ٤٥٠

أحمد بن عليّ بن سليمان الجبلي: ٥٤٤

أحمد بن عمر الحلال: ٣٤٨ - ٤٣٤

أحمد بن عمر الحلبي: ٤٤٧

أحمد بن عمر الوكيعي: ٥٨٢

أحمد بن عمران الأخنسي: ٣٠

أحمد بن عمران البغدادي: ٢٩

أحمد بن عمير: ١٤١

أحمد بن الفضل الأهوازي: ٣٣٦ - ٣٣٧

أحمد بن الفضل بن المغيرة: ١٧٤

أحمد بن القاسم: ٤١٥

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي: ٤٤٧

أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار: ٥٠٠

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: ٣٤ - ٤٧ - ٥٠ - ١١٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٥ - ١٥٨ - ١٦٠ - ٢١٦ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٧٨ -

٢٨٨ - ٣٠٠ - ٣٤٣ - ٤٢٢ - ٤٣٩ - ٤٥١ - ٤٥٥ - ٤٩١ - ٤٩٥ - ٤٩٩ - ٥٠٢ - ٤٤٠ - ٤٤٤

أحمد بن محمد بن إسحاق (المعروف بابن الشغال): ٣١٥

أحمد بن محمد بن إسحاق (القاضي الدينوري): ٢١٠ - ٤٧٢

أحمد بن محمد بن إسحاق بن هارون الأملي: ١٤٥ - ٣٩٢

أحمد بن محمد بن اسيد الأصبهاني (أبو سعيد): ١٤٣



أحمد بن محمد بن الحسن العامري: ٧٣-٧٩-٦٤١

أحمد بن محمد بن الحسين البزاز: ٦٠٢

أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٦٤٨

أحمد بن محمد بن الحسين (أبو حامد):

٨٤-١٢٥-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٥-٣٢٠-٣٢١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-

٤٥١-٤٨١-٤٨٥-٤٩٧-٥١١-٥٨١

أحمد بن محمد بن حمدون النسائي: ٣١٧

أحمد بن محمد بن حمويه: ٦٠٢

أحمد بن محمد بن حنبل: ٥٣

أحمد بن محمد بن داود الحنظلي: ٣٩٧

أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي: ٥٥-٤٧٥-٥٢٢-٥٢٧

أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقده):

٢٠٣

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني: ٢١٧-٣٣٨-٤٢٦

أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث:

٢٧٠

ص: ٦٨٤

أحمد بن محمد السّياري: ١١- ٢٢٩- ٣٣٦

أحمد بن محمد الشافعي: ٥٢- ٢٠٠

أحمد بن محمد بن صالح الرازي: ١٦٨

أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ: ١٩١- ٤٢٩

أحمد بن محمد الطبري: ٤٢- ٤٠٢- ٤١٣

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ: ٢٦٢- ٤٢٧- ٤٨١

أحمد بن محمد بن عبيد النيسابوري: ٤٦٩

أحمد بن محمد بن علي بن خالد: ١٥٩

أحمد بن محمد بن عيسى: ٢- ٣- ٥- ٦- ٧- ٨- ١٢- ١٤- ١٧- ١٨- ٣٥- ٤١- ٤٦ الى ٥٢- ٨١- ٨٢- ٩٢- ١٠٥- ١١١- ١٢٣- ١٢٧- ١٢٨- ١٣١- ١٣٢- ١٣٩- ١٤٧- ١٤٨- ١٥٠ الى ١٥٤- ١٥٧- ١٦٠- ١٧٨- ١٩٠- ١٩٥- ٢٠٥- ٢٠٨- ٢١٦- ٢٢٩- ٢٣٥- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٣- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٨١- ٢٨٤- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩٢- ٣٠٢- ٣٠٤- ٣١٣- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٥١- ٣٥٤- ٣٥٧- ٣٦٣- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٩٧- ٣٩٩- ٤٠٦- ٤٢٠ الى ٤٢٣- ٤٢٦- ٤٣١- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٥٠- ٤٥٥- ٤٧٧- ٤٧٩- ٤٩٥- ٤٩٨- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥١٩- ٥٢٩- ٥٤٠- ٥٨١- ٥٩٤- ٦٠١- ٦٤٢- ٦٤٤ الى ٦٤٧- ٦٤٩- ٦٥٠- ٦٥١

أحمد بن محمد بن غالب البصري الزاهد: ١٦٥- ٣٩٢

أحمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر: ٢٩- ١٦٤- ٥٢٣

أحمد بن محمد بن مسلمة: ٢٣٧

أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي: ١٥٨- ١٩٥- ٢٤٤- ٤٢٨- ٤٣٠- ٤٣٥- ٤٧٥- ٤٩٩- ٥٤٢- ٥٨٥- ٦٠٣

أحمد بن محمد بن يحيى العطار: ٣- ١١- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٣٦- ٣٧- ٣٩- ٤٧- ٥٤- ٩٢- ٩٧- ٩٩- ١٠٣- ١٠٨- ١١٠- ١١٢- ١٤٨- ٢٠٤- ٢٢٢- ٢٣٠- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٨- ٣٢٧- ٣٢٥- ٣٥١- ٤١٧- ٤٣١- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٧- ٤٩٧- ٥٤٦- ٥٨١- ٦٤٧- ٦٤٨- ٦٤٩- ٦٥١

أحمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي: ١٧٨

أحمد بن محمد المؤدّب: ٥٤٦

أحمد بن المقدام: ٤٧٠

أحمد بن منصور بن سيار: ٨٤

أحمد بن نجده: ٢٩

أحمد بن النصر الخزاز: ١٣ - ٣٨ - ١٣٢ - ٢٥١ - ٤٠٨ - ٤٤٤

أحمد بن نوح: ٣٣٤

أحمد بن هارون الفامي: ٣٣ - ٦٩ - ١٥٦ - ١٩٥ - ٢٢٣ - ٢٨٢ - ٢٨٥

ص: ٦٨٥

أحمد بن هلال العبرتائي: ٢٥٠-٢٨٣-٣٥٨-٤٣٣

أحمد بن يحيى الأحول: ٦٧

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٢١١-٢٢٨-٢٤٤-٣١٩-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٤٠٠-٤٠٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢-٤٧٨-٤٩٩-٥٠٦-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٣-٥٩٥-٦٠٣-٦٥٢

أحمد بن يحيى الصوفي: ١٦٣

أحمد بن يحيى الطحان: ٢٨٩

أحمد بن يوسف بن سالم السلمى: ٤٧٢

أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب:

٢٤٤

أحمد بن يونس: ٨٤-٥٨٢

الأحنف بن قيس: ٣٨٢

اخنوخ: ٥٢٤

إدريس (ع): ٥٢٤

أسامه بن زيد: ١٧١-٣٧١-٣٧٢-٤٧٧

أسامه بن شريك: ٣٠

أسباط بن محمد: ٦٢

إسحاق بن إبراهيم: ٢٩٧

إسحاق (ع): ٥٧-٥٨-٤٨٢

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (إسحاق بن راهويه): ٤٦٦

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن (أبو يعقوب السمين البغوي): ٤٧٢

إسحاق بن إبراهيم بن شاذان: ٤٧٣

إسحاق بن إبراهيم الوراق السمرقندي: ٣٢

إسحاق بن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ٢٧١

إسحاق بن حمزه بن فروخ الأزدي البخاري: ٤٤٦

إسحاق بن حسان: ٦٤٤

إسحاق بن راهويه: ٥٣

إسحاق الضحّاك: ٣٢٦

إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر (ع): ٦٨

إسحاق بن عمّار الصيرفي: ٢٤ - ١٣٠ - ٣٢٧ - ٣٩٨ - ٤٣٩ - ٥٤٥

إسحاق بن غالب: ٤٨

إسحاق بن محمد الأنماطي: ٤٦٨

إسحاق بن منصور: ١١٥

إسحاق بن موسى بن جعفر (ع): ٢٥٣

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله: ٤٧٣ - ٥١٠

إسرائيل: ٢ - ١٩٨ - ٣١١ - ٤٠٢ - ٤٦٦ - ٤٧٥ - ٥٠٩

إسرافيل: ٢٢٥ - ٤٥٧ - ٥١٠

أسعد بن زراره: ٤٩١

ص: ٦٨٦

أسماء بنت عميس الخثعمية: ٣٦٣

إسماعيل: ٣٤٥

إسماعيل بن أبان: ٣١١

إسماعيل (ذبيح (ع)): ٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٣٠٧-٣١٩-٣٩١-٤٨٢

إسماعيل بن إبراهيم: ١٧٧

إسماعيل بن أبي إسحاق: ٧٢

إسماعيل بن أبي أويس: ١٥٥

إسماعيل بن أبي خالد: ٣٠

إسماعيل بن جابر: ٦٤٦-٦٤٩

إسماعيل الجعفي: ٣٠٠

إسماعيل الطياني: ٤٧٤

إسماعيل بن العباس بن يزيد بن جبير: ١١٠

إسماعيل بن عبد الخالق: ٣٠٠-٥٤٥

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي المفسر: ١٩٩-٤٥٤

إسماعيل بن عليّه: ٤٧٢

إسماعيل بن عتيّاش بن سلم العنسي أبو عتبه الحمصي: ٣٢١-٣٢٢

إسماعيل بن الفضل الهاشمي: ٤٥٢-٤٥٣

إسماعيل بن قتيبه البصري: ٢٩٨

إسماعيل بن كثير بن بسام: ١٥٣

إسماعيل بن مرار: ١٢٤-١٣٥-٢٥٠

إسماعيل بن مسعود (أبو مسعود): ٧٤

إسماعيل بن مسلم السكوني: ٢-٣-٤-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٩-٢٥-٢٦-٢٧-٣٣-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-٤٨-٥٤-٥٥-٩١-٩٧-٩٨-١١١-١١٢-١١٩-١٢٩-١٣٧-١٣٨-١٥٨-١٩٢-١٩٦-٢١٦-٢٣٨-٢٤١-٢٤٣-٢٤٥-٢٤٦-٢٥٠-٢٧٢-٢٨٦-٣٢٦-٣٢٩-٣٣٠-٣٥٧-٣٩١-٣٩٤-٤٠٣-٥٣٨-٥٤٣

إسماعيل بن موسى: ٢٥٣

إسماعيل بن موسى الثقفي: ٤٢٩

إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار:

٢٦٨-٤١٣

إسماعيل بن مهران: ١٠-١٦-٤٩-٨٠-٨٨-١٤٢-٢٤٦-٣١٧-٣٥٢-٥٣١

إسماعيل بن همام: ٤١-١١١-١٩٦

الأسود بن سعيد الهمداني: ٤٧٢

الأسود بن عبد يغوث الزهري: ٢٧٩-٢٨٠

الأسود بن المطلب: ٢٧٩-٢٨٠

اسيد بن خضير: ٤٩٢

أشعب بن سوار: ٤٦٨

الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي:

٣٤٠

الأشعث بن قيس الكندي: ٢١٩-

ص: ٦٨٧

الأشعث بن مسعود: ٤٦٨

الأصبغ بن نباته: ١٠٢-١١٣-٢١٧-٢٢٨-٢٣١-٣٣١-٣٦٠-٤٠٩-٤٢٦-٥٠٥-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٦-٦٥١

أصمحه (النجاشي): ٣٦٠

الأعمش: ٣٨-٩٤-١٠٧-١٧٥-١٨٤-١٩١-٢٥٤-٢٦٦-٣٢٠-٣٦٣-٤٤٩-٤٧٩-٥٠٦-٦٠٣

أم حبيب (أم المؤمنين): ٤١٩

أم الدرداء: ١٦١

أم سلمة: ٤٢-٣٣٦-٤٠٣-٤١٩-٦٤٢

أم سليمان بن داود: ٢٨

أم الفضل (هند): ٣٦٣

أم كلثوم (بنت رسول الله): ٤٠٤-٤٠٥

أم هاني (بنت أبي طالب) ٤١٣

أمي الصيرفي: ١١٥

اميّه بن علي: ٤٣٣

الأوزاعي: ٢٦٧-٥١٥

أنس بن مالك (الصحابي): ٢٩-٣٠-٣٢-٧٣-٨٤-١٦٥-١٧٨-١٨٠-١٨١-١٨٣-١٩٠-٢١٩-٢٤٤-٢٦٩-٣٢١-٣٩٢

٥٨٤-٥٤٢

أنس بن محمد (أبو مالك): ٨٤-١٢٥-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٣١٢-٣١٣-٣٢٠-٣٤٦-٤٢٣-٤٥١-٤٨١

٥٨٣-٥٤٧-٥١١-٤٩٧-٤٨٦

أيمن (ابن ثابت أبي ثابت الكوفي):



أيمن بن محرز: ١١٧-٢٧٨-٤٥٥

أيوب (ع): ٣٨٨-٣٩٩

أيوب بن أبي تميمه السخثياني: ١٠٩

أيوب بن سليمان: ٤٢٥

أيوب بن عتبّه: ٨٤

أيوب بن محمّد الوزّان: ٤٦٨

أيوب بن نوح: ٢٣-٢٥-٢٦-٣٥-١٣٨-٢٧٣-٣٣٧-٣٤٧-٣٩٣

(ب)

البجيري: ٣١٢

بجير بن أبي بجير: ٤٧٤

بخت نصر: ٢٥٥

بدر بن الهيثم القاضي: ٢٠٢

البراء بن عازب: ١٦٢-٢١٩-٢٢٠-٣٤٠

البراء بن معرور الأنصاري: ١٩٢-٤٩١

البراق: ٢٠٤

برد: ٤٧٤

بريده الأسلمي: ٤٦١-٤٦٤

بريره: ١٩٠

ص: ٦٨٨

بسام بن مره: ٦٤٤

بشار بن يسار: ٣٨٧

بشر بن إبراهيم الأنصاري: ٣٦٣

بشر بن عمر: ٣١٠

بشر بن نمير: ٢٠٣

بشر بن موسى بن صالح: ٤٧٥

بشير الذهان: ٦٤٥-٦٤٦-٦٤٨

بشير بن الوليد الكندي: ٤٧٣

بقيه بن الوليد: ٣٢

بكر بن أحمد القصري: ٣٣٦-٣٣٧

بكر بن سهل الدمياطي: ٥٤٦

بكر بن صالح الزازي: ١٤-٤٩-٨٨-١١٠-١٧٨-٢٧٢-٣٩٢

بكر بن عبد الله بن حبيب: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٢١١-٢٢٨-٣١٩-٣٦١-٣٦٢-٣٦٤-٤٠٠-٤٠٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢

٤٧٨-٤٩٩-٥٠٦-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٥-٦٠٣-٦٥١-٦٥٢

بكر بن عجلان: ١٧٦

بكر بن علي بن عبد العزيز: ٦٠

بكر بن محمد الأزدي: ٩٠-٤٣٠

بكير بن عبد الله بن الأشج (أبو عبد الله المدني): ١٧٦

بكير بن أعين: ٦٤٤

بلال (مولى رسول الله (ص)): ٣١٢

بلقيس: ٣٢٧

بنان بن محمّد بن عيسى: ٣٢٦-٣٥٦

بنت أبي رافع: ٧٧

بنت أبي أميّه (زوجه النبيّ (ص)):

٤١٩

بندار بن إبراهيم بن عيسى: ٢٢٠

بنيامين بن يعقوب (ع): ٤٦٦

(ت)

تارخ (أبو إبراهيم (ع)): ٣١٨

تليد بن سليمان المحاربي: ٥٨١

تميم بن أوس بن خارجه الداري:

٢٩٤

تميم بن بهلول: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٣٦٢-٤٠٠-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢-٤٧٨-٤٧٩-٤٩٩-٥٠٦-٥٠٧-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-

٦٥٢-٦٠٣

تميم بن عبد الله بن تميم القرشيّ الحيري: ٢٦٧

(ث)

ثابت البناني: ٣٠-١٦٥

ثابت بن أبي صفيه: (راجع أبو حمزه الثمالي)

ثابت بن دينار: ٥٠٥

ثابت بن عازم السنجاري: ٣٥٠

ثعلبه بن ميمون: ٥٠-١١٦-٢٦٨-٣٥٠

ص: ٦٨٩

ثور بن سعيد بن علاقته: ٥٠٤

ثور بن يزيد: ٣٦٣-٣٦٤-٥٧٢

ثوير بن أبي فاخته: ٨٤

(ج)

جابر بن سمره بن جناده السوائي: ٤٧-٨٣-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٥

جابر بن عبد الله الأنصاري: ٢٨-٣٧-٥١-٥٢-١٢١-١٧١-١٧٤-١٧٥-١٩٨-٢١٧-٢١٩-٣١٧-٣٦٢-٤٠٢-٤٠٣-٤٢٥

٤٥٣-٤٥٤-٤٧٨-٤٩٢-٤٩٦-٦٠٧

جابر بن يزيد الجعفي: ١٣-٣٨-٤٩-٧٦-١٣٢-١٤٧-٢١٧-٢١٩-٢٥١-٣٦٠-٣٦٥-٤٠٨-٤٢٩-٤٤٤-٥١٦-٥٨١-٥٨٤

٦٥٠-٦٥٢

جائليق: ٥٧٥

جبرئيل: ٧-٦٧-٩٥-٩٦-١٠٢-١٣٨-٢٠٧-٢١٧-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٨-٢٩١-٢٩٣-٣٣٢-٣٣٥-٣٥٦-٣٦٠-٣٦٧

٣٦٨-٣٦٩-٤٠٢-٤٠٣-٤١٤-٤١٦-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٧-٤٦٠-٤٦٢-٤٩١-٥١٠-٥١٤-٥٢٨-٥٤٠-٥٥٢-٥٥٦-٥٥٧

٥٥٨-٥٥٩-٥٧٧-٥٧٨-٥٨٠-٥٨٣-٥٨٤

جرير بن عبد الحميد: ٧٥-٣٤٠-٤٦٨

جرير بن عبد الله البجلي: ٣٥

جعفر بن أبي طالب (الطيار): ٢١-٦٨-٧٧-١٨١-٢٠٤-٣٢٠-٣٦٣-٣٧٦-٤١٢-٤٢٢-٤٨٤-٥٥١-٥٥٥-٥٥٧-٥٥٩

جعفر بن إبراهيم الجعفي: ٤٧

جعفر بن أحمد بن أيوب: ٤٥٠

جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٦٥

جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي:

الجعفرى: ٣٩٢

جعفر بن برقان الكلابى (أبو عبد الله الرقى): ٤٣٢

جعفر بن بشار الواسطى: ٢٥٨

جعفر بن بشير البجلي: ١٠-١٢٤-١٢٦-٣٢٥-٦٤٦-٦٤٩-٦٥١

جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى العيسى: ٤٩٦

جعفر بن خالد: ٤٤٣

جعفر بن ربيعه: ٢٠٣

جعفر بن زياد الأحمر: ١١٥

جعفر بن سليمان الضبعى (ابو سليمان)

ص: ٦٩٠

البصري): ٧٥-٢٧٨-٤١٥

جعفر بن سماعه: ٥٢٢

جعفر بن سنيد بن داود: ٢٨

جعفر بن عبد الله الحنفي: ٤٣

جعفر بن عثمان: ٤١١

جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي: ١٣-٣٤-٤٠-٤٩-٩٨-١١٢-١١٣-٢٤١-٢٤٢-٢٤٤-

٤٠٣-٤٦٦-٥٠١

جعفر بن محمد بن بشار: ١٠٣

جعفر بن محمد بن سوار (أبو محمد النيسابوري): ٥٤٢

جعفر بن محمد أبو عبد الله (الصادق (ع)): ٢ الى ٢٧-٣٣ الى ٤٢-٤٤-٤٦ الى ٤٨-٥١ الى ٥٥-٥٨-٦٠ الى ٦٥-٦٩-٧٢-

٨٠ الى ٩٠-٩٣-٩٦ الى ١٠٠-١٠٣-١٠٤-١٠٦ الى ١١٤-١١٦ الى ١٢٠-١٢٢-١٢٣-١٢٥ الى ١٢٩-١٣٢-١٣٣-١٣٥-

١٤١-١٤٢-١٤٥-١٤٧-١٤٨-١٥٢-١٥٣-١٥٥-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦٨-١٦٩-١٧٨-١٧٩-١٨٢-١٩٠-١٩٢-١٩٣-

١٩٥ الى ٢٠٠-٢٠٢-٢٠٧ الى ٢١٠-٢١٦-٢١٨-٢٢١-٢٢٣ الى ٢٣٠-٢٣٧ الى ٢٤١-٢٤٣-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٩-٢٥٠-

٢٥٢-٢٥٨-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٨ الى ٢٧٠-٢٧٢-٢٧٤-٢٧٧-٢٨٤-٢٨٧ الى ٢٩١-٢٩٥ الى ٣٠١-٣٠٣-٣٠٤-٣١٠-

٣١١-٣١٢-٣١٨-٣٢١ الى ٣٢٥-٣٢٧ الى ٣٣٠-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٦-٣٣٧-٣٤١-٣٤٢-٣٤٤-٣٤٦-٣٤٧ الى ٣٥٢-

٣٥٤-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٦١-٣٦٤-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٦ الى ٣٩٢-٣٩٤-٣٩٦-٣٩٩-٣٩٩-٤٠٢ الى ٤١٠-٤١٤-٤١٦ الى ٤١٩-

٤٢١-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٣١-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٦-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٨ الى ٤٥٣-٤٥٥-٤٦٠-٤٧٥-

٤٧٦-٤٧٩-٤٨١-٤٨٤ الى ٤٩٠-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٧-٤٩٩-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٦-٥٠٨-٥٠٩-٥١١-٥١٢-٥٣١-٥٣٨-

٥٣٩-٥٤٠-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٧١-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٩-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦١٠-٦٣٨ الى ٦٤٤-

٦٤٥-٦٤٨-٦٥٢

جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى العلوي: ٣٣٧

جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري:

١٣٤-٢٢١-٢٨٧-٤٠٩-٤٣٩-٦٥٠

جعفر بن محمد بن عماره: ١٩٠-١٩٨-٣٩٩-٤١٩-٥٨٥

جعفر بن محمد بن مالك (أبو عبد الله الفزارى الكوفى): ٧٢-٣٠٤-٣٦٣-

ص: ٦٩١



جعفر بن محمّد بن مسرور: ٣٣-٦٧-١٢٧-١٥٦-١٩٥-٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠-٤٧٨-٤٨٠-٦٤٠-٦٤٤

جعفر بن محمّد بن مسعود العياشيّ:

١٧١-٣٤٣-٤٥٠-٤٨٣-٥١٧-٥٨٢

جعفر بن محمّد المكي: ٢٦٩

جعفر بن محمّد بن منصور: ٤٦٥

جعفر بن محمّد بن نوح: ٢٠٣-٣١٠

جعفر بن محمّد النوفليّ: ٣٦٥

جعفر الوراق: ٩٤

جعفر بن محمّد بن هشام الوراق: ٥٠٤

جعفر بن يحيى: ٥٩٩

جعيد همدان: ٤٨٥

الجلال بن علقمه: ٢٩٤

جميل بن درّاج: ٨-٤٧-٨٧-٩٦-١٢٧-١٨٣-١٩٧-٤٢٢

جميل بن صالح: ٢٢-١٠٣-٤٠٦

جويبر بن سعيد أبو القاسم البلخيّ:

٦٤٢

جويريه بنت الحارث (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

(ح)

حاتم (ابن إسماعيل): ١٣٣

الحارث بن ثعلبه: ٣١١

الحارث بن حصيره: ٤٥٧- ٤٦٠- ٤٤٣- ٤٤٦

الحارث بن دلهاث: ٨٢- ١٥٦

الحارث بن ربيعه بن الحارث: ٤٨٦

الحارث الشامى: ٤٠٢

الحارث بن الطلائه الثقفى: ٢٧٩- ٢٨٠

الحارث بن عبد الله الأعور: ١٥- ٤٣- ٤٥- ١٢٤- ٣٣٤- ٣٦٥- ٦٣٩

الحارث بن عبد المطلب: ٤٥٣

الحارث بن محمّد بن أبى أسامه: ٣١٥

الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول (ابن صاحب الطاق): ١٥٣

الحارث بن المغيره النصرى: ٢٠٠- ٣٢٥- ٦٤٨

الحارثى: ٨٣

حامد بن شعيب البلخى: ٤٧٣

حبان بن على العنزى: ٢٠١

حبيب (ابن أبى ثابت): ١٨٣

حبيب (أبو عثمان، جدّ سجاده):

٣٤٨

حبيب الخنعمى: ٧

حبيب السجستانى: ٣٨٢

حبيب النجار: ١٨٤

الحجاج بن غلّظ: ٣٦٣

حجاج بن المنهال: ٢٠٦

ص: ٦٩٢

الحِجَال (أبو محمّد الأسدي) ١٧-٦٠-١١٧-٦٤٦

حجر بن عدي: ١٨١-٦٣٢

حجل بن عبد المطلب: ٤٥٣

حذيفه بن أسيد الغفاري: ٦٥-٦٧-٤٣١-٤٤٧-٤٤٩

حذيفه بن منصور: ١٧-٣٨٧-٥٢٩

حذيفه بن اليمان: ٣٢٠-٣٦١-٤٩٩-٦٠٧

حريز بن عبد الله الأزدي السجستاني:

١٠-١١٧-١٥٦-١٦١-١٩٥-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٢-٢٨٣-٢٨٤-٣٤٧-٤١٧-٤٢٢-٤٤٤-٥٠٢-٥٠٨-٥٣٣-٦٤٣

حسان بن ثابت: ١١٥

حسان بن مهران: ٥١٩

الحسن بن أبي الحسن البصري: ٢٩-٧٩-٢٢١-٢٤٤-٢٩٤

الحسن بن أبي الحسن الفارسي: ٤-١٤١-٢٢٣-٢٢٦

الحسن بن أحمد بن إدريس: ١١٠-٥٤٤-٦٥٠

الحسن بن أحمد (لعل الصواب المحسن): ٣٥٦

الحسن بن أخي الضبي: ٤٦٠

الحسن بن إسحاق التميمي: ٤٦٠

الحسن بن أحمد الإسكيف القمي:

٥٨٢

الحسن بن إسماعيل (أبو سعيد المصيبي): ٥١٥

الحسن بن ثوير بن أبي فاخته: ٥٤١

الحسن بن الجهم: ٢٠-٢٧١

الحسن بن جمهور: ٢٩٣

الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ:

٤٦٦

حسن بن حسين: ٢٥٤

الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن المهدي: ٥٠٣

الحسن بن الحسين العلوي: ٥-١٥-١٤٥

الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٥-١٠١-٣٢٦-٣٨٤-٤٤٩-٤٨٠-٦٤٦

الحسن بن حماد البصري: ٦٤٠

الحسن بن حماد الطائي: ١٧١

الحسن بن حمدان: ٧٤

الحسن بن حمزه العلوي: ٤٢٠

الحسن بن حمزه بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٥٣٢

الحسن بن دينار: ٣٤٥

الحسن بن رئاب: ٢٦٠

الحسن بن راشد: ١٣-٧٢-٢٠٩-٢٦٤-

ص: ٦٩٣

٣٠٢-٣٤٧-٣٨٧-٣٨٨-٤١٠

الحسن بن الزبرقان المرادى (أبو الخزرج) ٣٨٥-١٧٥-٤٣

الحسن بن زياد العطار: ١٠١

الحسن بن زيد: ٧٤-٢٣١

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ: ٤٦٦

الحسن بن سعيد: ١٥٣-٥١٩

الحسن بن سنان: ٥٠٤

الحسن بن صالح: ٦٣٨

الحسن بن ظريف: ١٥٢

الحسن بن العباس بن الحريش الرازيّ: ٤٧٩

الحسن بن عبد الله: ٣٥٥

الحسن بن عبد الله (الحسنيّ): ٣٤٦-٥٣٠

الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن العباس الرازيّ: ٣١-٣٠٣

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ (أبو احمد) ٦٥-١١٤-١٣٣-١٦٣-١٩٨-٢٠١-٢٠٢-٢٥٤-٣٦٠-٤٤٦-٤٦٥-٤٨٦-

٤٨٨-٥٠٠

الحسن بن عبد الله اليمانيّ: ٤٣٢

الحسن بن عبد الله بن يونس: ٤١٤

الحسن بن عبد الواحد: ٥٤٨

الحسن بن عبد الوهاب بن عطاء: ٣١٧

الحسن بن عثمان: ٢٤

الحسن بن عرفه العبدى: ٢٩-٧٢-١٧٥-٤٥٤

الحسن بن عروه: ٧

الحسن بن عطيه: ٢١-٤١٥-٤٣١

الحسن بن عليّ بن أبي حمزه: ٥

الحسن بن عليّ بن أبي طالب (المجتبى (ع)): ١-٢٩-٣١-٤١-٤٥-٤٧-٥٧-٧٧-٧٨-٩٥-١٣٥-٢٢٩-٢٣٦-٢٧٠-٣٠٥-٣٢٠-٣٢٤-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٥-٣٨٠-٣٨٢-٣٩٦-٤٠٣-٤١٠-٤٤٠-٤٤١-٤٤٣-٤٤٥-٤٤٦-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨٥-٥٣٠-٥٥١-٥٥٥-٥٥٩-٥٦١-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٨-٥٨٠-٦١٩-٦٣١-٦٣٧-٦٣٩

الحسن بن عليّ (أبو عثمان): ١٤٣

الحسن بن عليّ بن أبي عثمان (سجاده): ١٤٨-٢٢٥-٢٢٧-٢٢٩-٢٨٤-٣١٣-٣٣٤-٣٤٨-٣٣٤-٤٣٧-٤٣٧-٤٧٧-٥٧١-٦٣٩

الحسن بن عليّ بن رباط: ٥٥

الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة الكوفى: ١٣-١٤-٣٤-٤٠-٤٩-٩٨-١١٢-١١٣-٢٤١-٢٤٢-٢٤٥-٢٧٧-٢٩٧-٣٦٠-٤٠٣-٥٠١-٥٤١-٥٨٤

الحسن بن عليّ بن فضال: ٣-٣٦-٦٢-٨٠-١٠٥-١١٠-١١٦-١٣٢-٢٠٥-٢٦٣

ص: ٦٩٤

٢٤٨ - ٢٧١ - ٢٨١ - ٣٥٠ - ٣٩٧ - ٤٠٢ - ٤٢٦ - ٥٣٩ - ٥٤٤ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١

الحسن بن عليّ بن محمّد بن علي بن عمرو أبو عليّ العطار القزوينيّ: ١٦٥ - ١٨٧ - ٣٢٣ - ٣٤٥ - ٣٩٢

الحسن بن عليّ بن نصر الطوسيّ: ٢٨ - ١٠٦

الحسن بن عليّ بن النعمان: ٦٢ - ١٣١ - ٢٥٢

الحسن بن عليّ بن يقطين: ٩٠ - ١٥٣ - ١٥٤

الحسن بن عليّ بن يوسف: ٤٤٩ - ٤٨٠

الحسن بن عليّ الحلواني: ٣١٠

الحسن بن عليّ الخزاز: ٣٩٩

الحسن بن عليّ الدّيلمى (موسى الرضا (ع)): ١١٨

الحسن بن عليّ العبدي (ابن القارئ): ٤١٨

الحسن بن عليّ العدوى (أبو سعيد):

١٨٩ - ٢٨٦ - ٤١٢ - ٤٣٣ - ٤٤٣ - ٥١١

الحسن بن عليّ العسكريّ أبو محمد (ع): ٣٥٩ - ٤٤٥ - ٤٧٩ - ٤٨٤

الحسن بن عليّ العسكريّ: ٥٨٥

الحسن بن عليّ الكسائي: ١٥٧

الحسن بن عليّ المدني: ٤٨١

الحسن بن عليّ الوشاء: ١٢ - ٥٠ - ١٢٣ - ٤٧٤ - ٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٤٠

الحسن بن الليث الرّازي: ٤٠٢

الحسن بن مّثيل الدقاق: ٢٣ - ٥٤٢ - ٦٠٠

الحسن بن محبوب: ٨ - ١٢ - ١٨ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٨٧ - ١٠٥ - ١٢٤ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٩ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣



١٥٤ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٧٣ - ٢٨٢ - ٢٩٠ - ٣٢٩ - ٣٤٦ - ٣٥٤ - ٣٨٢ - ٣٩٧ - ٤٠٦ - ٤٢٣ - ٤٧٧ - ٥٤٠  
٥٤٤ - ٥٨١ - ٦٤٥ - ٦٥٢

الحسن بن محمّد: ٢٥٤

الحسن بن محمّد (ابن اخت أبي مالك):

٢٦

الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي:

٤١٨ - ٥٠٤

الحسن بن محمّد الزعفراني: ١٣٣ - ١٩٨

الحسن بن محمّد السكوني المذكي الكوفي: ٩٣ - ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٣٦٣

الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ٧٦ - ٧٧ - ١٨١

الحسن بن معاوية: ٤٤٨

الحسن بن موسى الخشاب: ٨٨ - ١١٧ - ١٣٦ - ٣٢٧ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٣١ - ٤٦٠ - ٤٨٠

ص: ٦٩٥

الحسن بن نصر الخَزَّاز: ٥٩٥

الحسن بن هارون: ٢٤

الحسين بن إبراهيم (اشكاب): ٥٢٣

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب: ٣١٤ - ٤٣٠ - ٤٥١ - ٥٤٣ - ٥٧٢ - ٦٠٣ - ٦٥٠ - ٦٥٢

الحسين بن إبراهيم بن ناتانه: ٣١٤ - ٦٥٠

الحسين بن أحمد بن إدريس: ١٤ - ٣٨ - ٩٣ - ١٠٠ - ١٤٨ - ٢٢٥ - ٢٣٠ - ٣٥٢

الحسين بن إسحاق التَّاجِر: ٤ - ٣٩ - ٨١ - ١٥٣ - ٥٠٢

الحسين بن أحمد الأسترآبادى العدل:

٣١١

الحسين بن اسد البصرى: ٣٨٣

الحسين بن إشكيب: ٣٤٣

الحسين بن الحسن بن أبان: ٣٠٠ - ٣٩٠ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٦٠٢

الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفى: ١٧٣ - ٢٧٠

الحسين بن الحسن الفارسى: ٣٣٢ - ٤٣٥

الحسين بن الحسن بن الحرب المروزى (أبو عبد الله): ٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٧٣ - ٧٦ - ٧٨ - ٧٩

الحسين بن الحصين: ٢٣٠

الحسين بن خالد: ٢٩٢ - ٣٣٥

الحسين بن ذكوان: ٦٥١

الحسين بن زياد: ٣٢٦

الحسين بن زيد العلوى: ٥ - ١٥ - ٤٥ - ١١٠ - ١٤٥ - ٢٦٠ - ٣٣١ - ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٧٥

الحسين بن سعيد الأهوازي: ٦- ٣٩- ٤٤- ٥٠- ١٩٥- ٢٨٤- ٣٣٣- ٣٨٣- ٣٨٧- ٣٩٠- ٤٢٢- ٤٤٩- ٤٠٢- ٤٤٧- ٤٥١

الحسين بن سفيان: ١٧١

الحسين بن سيف: ٥- ٢٣٨- ٥٩٤

الحسين بن عبد الرحمن: ١٨٤

الحسين بن عبد الصمد: ٦٣٩

الحسين بن عبد الله: ٤١٠

الحسين بن عبد الله الجعفي: ٣٩٧

الحسين بن عبد الله بن شاکر: ٤٤٦

الحسين بن عبيد الله الأشعري: ٢٦٤- ٤٨٠- ٦٣٨

الحسين بن عثمان: ٨٧

الحسين بن علوان: ٣٧- ٨٦- ١٣٧- ٣٣٣- ٥٠٤- ٥٢٢

الحسين بن علي بن أبي طالب (سيد الشهداء (ع)): ١- ٥- ٣١- ٤٣- ٤٥- ٥٣- ٥٩- ٦٢- ٦٥- ٦٧- ٦٩- ٧٧- ٧٨- ٩٥- ١٠٥-

١٣٥- ١٦٨- ١٧٨- ١٨١- ٢٠٩- ٢٢٢- ٢٥٢- ٢٦٢- ٢٧٠- ٢٧٣-

ص: ٦٩٦

٢٧٩-٣٠٣-٣٠٥-٣١٤-٣١٩-٣٢٠-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٣٦-٣٤٤-٣٤٤-٣٦٤-٣٨٠-٣٨٤-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٤-٣٩٦-  
٤٠٣-٤١٧-٤١٩-٤٢٧-٤٣٠-٤٤٠-٤٤٦-٤٤٦-٤٤٦-٤٤٥-٤٤٥-٤٤٦-٤٧٥-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨٤-٤٨٤-٥١٨-٥٢٨-٥٤٣-  
٥٥١-٥٥٥-٥٥٩-٥٦١-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٨٠-٥٨٥-٥٩٣-٥٩٦-٥٩٩-٦١٩-٦٢٥-٦٣١-٦٣٧-٦٣٩-٦٤١-٦٥٢

الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ:

٤٦٦

الحسين بن عليّ بن الحسين السكري:

٤١٩

الحسين بن عليّ بن عبد الله بن أبي رافع: ٧٧

الحسين بن عليّ بن يقطين: ٦٠٢

الحسين بن الكميّ بن بهلول الموصلي:

٤٧٥

الحسين بن الليث الرّازي: ٤١٣

الحسين بن محمّد أبو عبد الله الأشثاني:

٥٠٩-٢٥٤

الحسين بن محمّد: ١٨١

الحسين بن محمّد الحرّاني: ٤٦٨

الحسين بن محمّد بن عامر الأشعري:

٦٧-١٢٧-٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠-٢٧٨-٢٨٠-٢٤٠-٢٤٠-٢٤٤

الحسين بن المختار: ٢١-١٢٩-٣٩٩-٥٣٩

الحسين بن مصعب الهمداني: ١٢٣-١٢٨-١٥٨-١٩٢-٢٧١

الحسين بن منصور: ٤٧٢

الحسين بن يحيى الجلى: ٤١٥

الحسين بن يزيد النوفلى: ١٤ - ١٩ - ١٦٠ - ٢٤٦ - ٢٩١ - ٣٠٤ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٤٤٥ - ٥٣١ - ٥٣٨ - ٥٤٣

الحسين بن يوسف: ١٠١ - ١٢٣

حصين بن عبد الرحمن: ٤٧١

حفص بن البختري: ٣٩ - ٢٤٩ - ٢٩١

حفص بن عاصم: ٣٤٣

حفص بن عمر بن الحارث (أبو عمرو الحوضى): ٧١

حفص بن غياث النخعي: ٤١ - ١١٩ - ٢٧٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤ - ٤٠٧ - ٤٦٨

حفص بن منصور العطار: ٥٤٨

حفص بن ميسره: ٥٤٧

حفصه بنت عمر بن الخطاب (زوجه النبي (ص)): ٤١٩ - ٤٥١

حكم بن بهلول: ٤١

الحكم بن ظهير: ٤٥٤

الحكم بن عتيبه: ٤٤٧

الحكم بن مسكين الثقفي: ٦٣ - ١٣٩ -

ص: ٦٩٧

٣٩٧-٤١١-٤٧٦-٤٨٥-٥٥٤

حكيم بن جبير: ١٤٥-٥٠٩

الحلبى: ٨٠-١٢٩-١٥١-٢٥١-٢٨٩-٣٣٣

حماد بن أبى سليمان: ٣١٦

حماد بن سلمه بن دينار البصرى: ٤٧٤

حماد بن عثمان النَّاب: ١٨-١٤٩-١٩٠-٢٠٠-٢٣٥-٢٨٩-٣٠٣-٣٥٨-٤٢٠-٥١٩

حماد بن عمرو (النصيبى): ١٧٠-١٨٢-٢٠٦-٢٠٧، ٢٤٥-٢٦٣-٣٤١-٣٤٢-٤٠٦-٤١٠-٤٣٢

حماد بن عيسى الجهنى: ٣-١٠-٢١-٢٧-٥١-٥٤-٥٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٣٩-١٤٧-١٥٦-١٦١-١٩٥-٢٤٧-٢٥٢-

٢٥٥-٢٧٨-٢٨٣-٢٨٤-٣٣٣-٣٤٧-٣٤٩-٣٨٥-٤١٧-٤٢٢-٤٤٤-٤٧٥-٤٧٧-٤٨٦-٥٠٢-٥٠٨-٥٣٣

حمدان (كأته النيسابورى): ٣٤٥

حمدان الديوانى: ١٦٨

حمدان بن سليمان: ٢٣٧

حمران بن أعين: ٨-٥١٧

حمزه بن حمران بن أعين: ١٤-٥١٧

حمزه بن رافع: ٦٤٢

حمزه بن العباس المروزى: ٢٦٦

حمزه بن عبد المطلب (سيد الشهداء):

٢٠٣-٢٠٤-٣٢٠-٣٦٣-٣٧٦-٤١٢-٤٥٣-٥٥٥-٥٧٥

حمزه بن عماره البربرى: ٤٠٢

حمزه بن عون: ٤٦٨

حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (ع): ١٦٩-٣٠٤-٣٦٢-٤٣٢-٥٤٢

حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ١١-١٤-٨٧-٩١-٩٧-١٠٣-١٠٨-١٣٤-١٧٩-٢٢٤-٢٣٩-٣٢٩-٣٣٨-٣٥٧-٤٥١-٤٧٥-٦٥٠

حمزه بن يعلى: ١٥

حميد بن زنجويه: ٣٤٤

حميد بن عبد الرحمن: ١٩١

حميد بن محمّد: ٤٥٠

حميد بن المثنى العجليّ (أبو المغراء): ٦٥١

حميد بن هانئ (أبو هانئ الخولانيّ المصري): ٢١

حميده: ٣٦٣

حنان بن سدير الصيرفي: ١٢-٩٩-١١٦-١٤٤-٢٤٤-٣٤٦-٥٤٢

حواء: ٣٢٣-٣٥٣-٣٩٧-٤٥٧-٥٩٧

حيان بن الحارث الأزدي: ٤٥٧

ص: ٦٩٨

(خ)

خالد بن سعيد بن العاص: ٤٦٢-٤٦٣

خالد بن معدان: ٣٦٣

خالد بن نجیح: ١٠٠-٢٢٨

خالد بن الوليد: ١٧٣-٣٦٣-٤٩٩-٥٦٢

خالد بن يزيد البجلي: ٢١٩

خالد بن يزيد الجمحي: ٥٩٢

خالد بن يزيد بن صبيح: ٣٤٤

خالد بن ماد القلانسي: ٦٥٠

خباب بن الأرت التميمي: ٣١٢

خديجه بنت خويلد (أم المؤمنين):

٢٠٦-٢٢٥-٣٦٤-٤٠٤-٤١٩

خرشه بن الحر: ١٨٤

خزيمه بن ثابت (ذو الشهادتين): ٤٦١-٤٦٤-٦٠٨

خصيف بن عبد الرحمن: ٥١٠

الخضر بن أبان: ١٨٠

الخضر (ع): ١١١-٢٣٥-٣٢٢

الخضر بن مسلم الصيرفي: ٨١

خطاب بن مسلمه: ٢٢

خلاد (البزاز الكوفي)



خلاد بن عيسى الصغار أبو مسلم الكوفى: ٣٠

خلاد المقرئ: ٦٧

خلف بن حماد: ٨- ٩٠- ١٠٣- ١٣٤- ١٥٤- ٣٨٣

خلف بن خالد العبدى: ٣٦٣

خلف بن سالم: ٤٦١

خلف بن عبد الله: ٦٩

خلف بن الوليد الجوهري: ٤٧٥

خيلان: ٢٨٦

الخليل بن أحمد (أبو أحمد السجزي):

٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٤- ٣٨- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٨- ٧٩- ٨٤- ١٠٩- ١٢١- ١٦٢- ١٧٥- ١٧٦- ١٨٠- ١٨٣- ١٨٤

١٨٥- ١٩٨- ٢٦٦- ٣٤٠- ٣٤٢

خوله بنت حكيم السلمى: ٤١٩

الخيرى: ٤٧

خيثمه بن عبد الرحمن: ٢٢- ٧٨

خيران بن داهر: ٥٦٤

(د)

دارم بن قبيصة (بن نهشل بن مجمع السائح): ٣٨٧- ٣٩٠- ٣٩٤- ٦٤١

دان بن يعقوب: ٤٦٦

دانيال: ٦١٩

داود: ١٨١

داود (ع): ٢٢٥-٢٤٨-٣٨٥-٣٨٦-٣٩٠-٣٩٦-٤٨٢-٥٨٣-٥٩٨-٦٤٩

داود بن أبي الفرات: ٢٠٥-٢٠٦

داود بن أبي يزيد: ٤٠٢

داود بن الحسن بن الحسن بن علي: ١١٠

ص: ٦٩٩

داود بن داود: ٢٢٠

داود بن سرحان: ٢٥٢

داود بن سليمان الغازي: ١٧٩

داود بن عبد الرحمن بن شابور (ابو سليمان المكي): ٢٠٠ - ٣٤٠

داود بن علي الهاشمي (اليعقوبي): ٢٩١

داود بن فرق: ٧ - ٣٨ - ١١٠

داود بن القاسم: ٧٦

داود بن كثير الرقي: ١٠ - ٣٢٦

داود بن النعمان: ٥٤٥

داود بن يزيد بن عبد الرحمن (أبو يزيد الأعرج): ٧٨

الدجال: ٤٥٨ - ٤٨٥

الدراج: ٤٤

درست بن أبي منصور الواسطي: ٩ - ١٦ - ٢٥ - ٦٣ - ٩٢ - ٩٣ - ١٠٣ - ١٣٣ - ٢٢١ - ٢٢٦ - ٢٥٨ - ٢٦٤ - ٢٨٤ - ٢٨٧ - ٣٢٥ - ٤٢٢ -

٤٨١

الدیرانی: ١٤٠

دينار (مولى أنس بن مالك): ٣٩٢

ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي: ٧٨ - ٨٦ - ٦٤٩ - ٦٥١

ذو القرنين: ٦٠

ذو الثدييه: ٣٨١ - ٣٨٢ - ٥٧٤

(ر)

الرازقي (حاجب المتوكل): ٣٩٥

رافع بن عبد الله بن عبد الملك: ٥٩٢

رافع بن مالك: ٤٩٢

ربيع بن خراش: ١٩٨

ربيع بن عبد الله: ٣

ربيع (مولى الصادق (ع)): ٣٨٩

ربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي (أبو العلاء البصري): ٥٤٢

الربيع بن بدر: ٦٠٢

الربيع بن جميل الضبي: ٤٥٧ - ٤٦٠

الربيع بن سليمان: ٣٦٤

الربيع الشامي: ٣٥

الربيع (صاحب المنصور): ٥١١

الربيع بن محمد المسلي: ٣٥ - ٣٣٧ - ٥٤١

ربيعه بن عمرو الجرشي: ٢١١

رشدين بن سعد المصري (أبو الحجاج):

٣١ - ٦٤٣

رشدين سعد المصري (أبو الحجاج): ٣١ - ٦٤٣

رفاعة: ٥١٩

رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ٢٥٣

رَقِيه (بنت رسول الله ص) ٤٠٤-٤٠٥

الركين بن الربيع: ٣٨

ص: ٧٠٠

روبيـل بن يعقوب: ٤٦٦

ريحانه الخندفيه (سريه النبي ص):

٤١٩

(ز)

زائده: ٣٢٠ - ٤٤٩

زاذان: ٣٢٠

زافر بن سليمان: ٧ - ٣١١

الزبير بن أبي بكر: ٧٧

الزبير بن عبد المطلب: ٤٥٣

الزبير بن عوام: ٥٧ - ١٥٧ - ٣٣٦ - ٤٩٧ - ٥٧٤

زبولون بن يعقوب: ٤٦٦

زراره بن أعين: ٨ - ١٠ - ٤٧ - ٥٣ - ١٤٧ - ١٦١ - ١٩٧ - ٢٤٧ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٤٧ - ٣٤٩ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٤٤٧ -

٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٠٢ - ٥٣٣ - ٥٣٩ - ٦٤٥

زراره بن أوفى: ٣٣٨ - ٣٣٩

زرّ بن حيش: ٣٢٠

زرعه بن محمّد الحضرمي: ٩٣ - ٣٣٦

زكريّا بن آدم: ٦٣٨

زكريّا بن أبي زائده: ٣٢٠ - ٤٢٠

زكريّا بن عمران: ٣٥٩

زكريّا بن مالك الجعفي: ٣٢٤

زكريا الموصلي كوكب الدّم: ٥٤٨

زكريّا: ٣٩٠

زكريّا بن محمّد المؤمن: ٣٧-١٣٦-٢٤٢-٣٩٠

زكريّا بن يحيى المنقرى: ١١٤

زكريّا بن يحيى بن عبيد العطار: ٤٩٤

زعمه: ٤٥

الزّهري: ٣٢-٦٤-٧٦-١١١-١١٩-٢٠٢-٢٤٠-٢٦٩-٥٣٤

زهير بن محمّد: ٣١٥

زهير بن معاوية بن خديج: ٤٧٠

زياد (جد يوسف بن محمّد): ٣٥٩

زياد بن أبيه: ١٨١

زياد بن بندار: ٢٣٧

زياد بن خيثمه: ٤٧٠-٤٧٢

زياد بن علاقه: ٣٠-٨٣-٤٦٩-٤٧١

زياد بن عيسى: (انظر أبو عبيده الحذاء)

زياد بن مروان القندى: ١٤-٤٣-٤٥

زياد بن المنذر: (انظر أبو الجارود)

زيد بن أرقم: ٤١٥

زيد بن أسلم: ٥٤٧

زيد بن ثابت: ٣١٦

زيد بن حباب: ٢٠٣

زيد بن الحارث: ٥٩٣

زيد بن عطاء بن سائب: ١٩٨

زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٣٧ - ٤٥ - ١٣٧ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٣٣٣ -

ص: ٧٠١



٣٥٠-٤٢٩-٤٤٦-٤٦٦-٤٤١

زيد بن محمّد البغداديّ (أبو محمّد): ١٨٨-٢٠٨-٣١٤-٣١٥-٣٤٣

زيد بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ٣٣٦-٤٣٠

زيد بن مهران: ٢٦٠

زيد بن وهب: ٤٠٠-٤٦١-٤٦٥

زيد الشّحام (انظر أبو أسامه):

زيد العمى (ابو الحواريّ البصري):

٣١٧

زيد القتات: ١٠٠

زيلون بن يعقوب: ٤٦٦

زينب (بنت ابن أبي رافع): ٧٧

زينب بنت جحش (زوجه النبيّ ص): ٤١٩

زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين (زوجه النبيّ ص): ٤١٩

زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله: ٤٠٤-٤٠٥

زينب بنت عميس (أم المؤمنين):

٤١٩

(س)

سالم (مولى أبي حذيفة): ٤٩٩

سالم (كأنته ابن أبي الجعد): ٧٦

سالم بن أبي الجعد (رافع الغطفانيّ الاشجعي): ٣١٩

سالم بن أبي حفصه: ٦٤٤

سالم بن سالم: ٤١٧

سالم بن غيلان: ٤٤

الشامري: ٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٧٥

سدیر الصيرفي: ٢٤٤ - ٢٧٤

سرح البرمكي: ٤٧٤

السري (بن إسماعيل الهمداني): ٣١٥

السري بن خالد: ١٩ - ٢٠

سعد (رجل من أهل يمن): ٤٨٩

سعدان بن مسلم: ١٣٣ - ٢٣٨ - ٤٣٢

سعد بن أبي خلف: ٢٥

سعد بن أبي وقاص: ٢١١ - ٣١١ - ٣٣٦ - ٤٦٥ - ٤٩٩

سعد بن اياس (أبو عمر الشيباني): ١٦٣

سعد بن خيثمه: ٤٩٢

سعد بن الزبيح: ٤٩٢

سعد بن سعيد الجرجاني: ٧

سعد بن طريف الخفاف (الاسكاف): ٨٤ - ١٠٢ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٨ - ٢١٧ - ٢٣١ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٤٨ - ٥٠٥ - ٦٤٤ - ٦٥١

سعد بن عباده: ٤٩٢ - ٥٤٩

سعد بن عبد الرحمن المخزومي: ٤٣٠

سعد بن عبد الله الأشعري: ٤ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ الى





سعيد بن شرحبيل: ١١٣

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي: ٤٤٦

سعيد بن علاقته: ١٩٤-٥٠٤

سعيد بن عمرو الأشعبي: ٣١٥

سعيد بن عمرو بن أشوع: ٤٦٩-٤٧٢

سعيد بن غزوان: ٤١٩-٤٨٠

سعيد بن قيس الأرحبي: ٣٨٢

سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم

ص: ٧٠٣

الأنصاري: ٦٤٣

سعيد بن مسلمة: ٤٦٨

سعيد بن نجيح: ٥٤٢

سعيد بن يحيى الحذاء الواسطي (أبو سفيان): ١٦٢

سعيد بن يسار: ٢١

السفّاح: ٥٥١

سفيان بن أبي ليلي: ٣٥٣

سفيان بن حسين: ٤٦٩-٤٧٢

سفيان الثوري: ٣٠-٣١-٤٨-٧٦-٧٨-١٠٩-١٦٩-١٨٣-١٨٤-١٨٦-١٩٩-٤٧٣-٤٧٤-٤٨١-٦٠١

سفيان الجريري: ٤٤٥

سفيان بن السمط: ٢٨١

سفيان بن عيينه: ٦٤-١١١-٢١١-٢٣٩-٢٤٠-٣١٥-٥٣٤

سفيان بن نجيح: ٢٤١

سفيان بن وكيع الجراح (أبو محمد الرواسي): ١٨٦

السفياني: ٣٠٣

سلام بن غانم: ٥٩٤

سلام سليمان المزني أبو منذر القاري النحوي الكوفي: ١٦٥

سلام بن المستنير: ٤٢٣

سلمان بن أيوب المطلبي: ٣٢٣

سلمان الفارسي: ١٧٠-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٣٠٣-٣١٢-٣٢٦-٣٦١-٤٤٨-٤٤١-٤٤٣-٤٧٥-٤٧٧-٥٣٩-٥٤٩-٦٠٧

سلمى بنت عميس الخثعمية: ٣٦٣

سلمه بياع الجوارى: ١٤٠

سلمه بن الخطاب: ١١٨-١٢٣-٥٤٥-٥٤٦-٦٠١

سلمه بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي: ٣٢٠

سلمه بن كهيل: ٤٥-٣٤٣

سليم (مولى طربال): ٢٥٨

سليم بن قيس الهلالي: ٤١-٥١-١٣٩-٢٥٥-٤٧٥-٤٧٧

سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي: ٦٩

سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي: ٤-١٥-٨٣-١٤٥-١٤٦-١٧٩-٢٠٦

سليمان بن الأشعث: ١٢١

سليمان بن بريدة: ٦٠١

سليمان بن بلال: ٣٦٤

سليمان بن جعفر الجعفري: ٤-٩٩-٢٢٧-٢٣٥-٢٧٢-٢٩٧-٣٣٢-٥١٩

سليمان بن جعفر النخعي: ٣١٧

سليمان بن حفص البصري: ١٤١-٢٢٦-٣٠٤-٤٣٥-٥٢٠

سليمان بن حكيم: ٥٧٢

ص: ٧٠٤

سليمان بن خالد: ٤٣٣

سليمان بن داود (ع): ٢٤١-٢٤٨-٢٥٥-٣٢٧-٣٣٥-٤٥٧-٤٨٢-٤٨٣

سليمان بن داود المنقرى: ٤١-٦٤-٦٥-١١١-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٧٤-٢٧٨-٣٨٦-٣٩٤-٤٠٧-٤٣٧-٥٣٤

سليمان بن داود اليعقوبى: ٦١

سليمان بن درستويه: ٨٠

سليمان الديلمى: ٣٩٨

سليمان بن زياد المنقرى: ٤٥٤

سليمان بن سلمه: ٣٢

سليمان بن ظريف: ٤١١

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى: ٣٠-٤١٣

سليمان بن عبد الله: ٤٧٥

سليمان بن عمرو: ٧٣-٧٩

سليمان بن فرخان: ٢٩٥

سليمان بن محمد القرشى: ٢٧٢

سليمان بن مسهر: ١٨٤

سليمان بن معبد: ١٧١

سليمان بن مهران: ٥٨-٤١٨-٤٢٨-٥٨٥-٥٩٣-٦٥٢

سليمان بن عبد الرحمن التميمى: ٢٠١

سماعه بن مهران: ٣٧-٢٢٤-٢٢٩-٤٧٨-٥٨٩



سماك بن حرب: ٢١٠ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٥

سمره بن جندب: ٧٤ - ٧٥

السندی بن الربیع: ١١٧

سندی بن محمد البراز: ٦٤٧

السني (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

سوره بنت زمعه (زوجه النبي ص):

٤١٩

سهل بن بكار بن بشر الدارمي: ٤٧٣

سهل بن حنيف: ٤٦١ - ٤٦٥ - ٦٠٨

سهل بن زنجله بن أبي الصغدي الرازي (أبو عمر الخياط): ٤٢٠

سهل بن زياد الآدمي: ١٨ - ٢١ - ٢٦ - ٢٧ - ٨٢ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠٣ - ١٣٥ - ١٥١ - ٢٥٨ - ٢٨٧ - ٣١٠ - ٣٢٨ - ٣٣٣ - ٣٥٢ - ٣٨٣

٤٤٥ - ٥٠٥

سهل بن سعد: ٧

سهل بن صالح العباسي (أبو سعيد):

٢٧٩ - ٥٣٢

سهل بن عبد الوهاب: ٤١٨

سهل بن عمّار النيسابوري: ٤٦٩

سهيل بن أبي صالح: ٧٥

سهيل بن زياد أبو يحيى الواسطي: ٩٧

سهيل بن غزوان البصري: ٦٣٨

سيار (الاموى دمشقى): ٢٠١

السيارى: ٦٢-١٥٦-٢٤٩-٣٨٦

ص: ٧٠٥

سيف بن عميره: ٥- ٢٥- ٤٨- ٥٢- ٢١٦- ٢٣٨- ٢٨٣- ٣١٧- ٤٤٥- ٥١٦- ٥١٩- ٦٤٢

سيف بن المبارك بن يزيد (مولى موسى بن جعفر (ع)): ٥٠٣

سيف التمار: ٥٤٥

(ش)

شراويل بن يزيد المعارفى: ٣١

شريحيل بن مسلم بن حامد الخولانى الشامى: ٣٢٢

شريح بن عبيد: ٤٧٤

شريح الهمدانى: ١٢٤

شريح الوابشى: ٣٧

شريك بن عبد الله النخعى: ٣٨- ١٠٤- ١٩٤- ٢٥٣- ٢٥٤- ٤١٥- ٤٧١

شعبه بن الحجال: ٧١- ٧٣- ١٦٣- ١٨٥- ٢٥٤- ٤٦١- ٤٧٠

الشعبى (عامر بن شراويل): ٣١- ٣١٥- ٤٢٠- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٧٠- ٤٧٥

شعيب (ع): ٣١٩- ٥٢٤

شعيب الحداد: ٢٠٧- ٢٠٨

شعيب العقرقوفى: ٢٩٦

شقيق: ٣٢٠

شمر بن يقطان الشامى (إبراهيم بن أبى عبه): ١٦١

شمعون بن يعقوب: ٤٦٦

شهاب بن عبد ربّه: ١٥٧- ٣٠٠

شيبان بن عبد الرحمن التميمى: ١٠٧- ١٩٩

شيبان بن فروخ الأبلّى (أبو شيبه الحطّى): ٢٠٥-٤٠٢-٤١٣

شيبه بن ربيعه: ٣٦٧

شيث (ع): ٥٢٤

شيبه الحمد (عبد المطلب): ٤٥٣

(ص)

صالح (راو): ٢٣٨

صالح (جنى من أوتاد الأرض): ٦١٨

صالح (ع): ٨٩-٢٠٤-٣١٩-٥٢٤

صالح بن أبى حمّاد: ٢٤٦-٢٤٧

صالح بن بشير (أبو بشر المرى): ٢٤٤

صالح بن زياد: ٢٦٩

صالح بن سعيد السكونى: ١٠-٤٩

صالح بن عقبه: ١٢٣-٣٩١-٤٧٦

صالح بن سهل: ٢٦٤

صالح بن كيسان: ١٧١

صالح بن محمّد البغدادى (أبو الأشرس الأسدى) ١٦٥-١٧٧-١٧٨-٣٢١-٦٠١

صالح بن ميثم: ١٠٤

الصباح (مولى الصادق): ٨٨

الصباح بن سياه: ٤٨٦

الصباح المزنى: ٥٩٣-٦٠١-٦٤٣-٦٤٦

الصخر بين الحكم القرارى: ٤٥٧-٤٦٠

ص: ٧٠٦

صدقه بن سعيد: ٤٣

صدقه بن يسار: ٤٨٦

صدى بن عجلان (أبو امامه الباهلي):

٢٠٣

صفوان بن اميّه الجمحي: ١٩٣

صفوان بن سليم: ٢٨

صفوان بن سليمان: ٧٧

صفوان بن عمرو: ٤٧٤

صفوان بن مهران الجمال: ٢٧ - ٦٠ - ١١٧

صفوان بن يحيى: ١٩ - ٤٨ - ٦٠ - ٧٥ - ١٠٦ - ١١٢ - ١١٧ - ١٢٣ - ١٣٨ - ٢١٥ - ٢٣٠ - ٢٧١ - ٢٨٥ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٢٤ - ٤٢٠ -

٤٤٩ - ٤٤٥ - ٤٤٨

صفية بنت حبيّ بن أخطب (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

الصقر بن أبي دلف الكرخي: ٣٩٥

الصلت بن العلاء: ٢١

الصلصال بن الدلهمس: ١١٤

صوآب الحبشي: ٥٦٠

صهيب (سنان الزومي): ٣١٢

صهيب بن عباد: ٤٣٣ - ٤٤٣

(ض)

الصّحّاك بن المخلد: ١٨٣

الضَّحَّاكُ بن مزاحم الهلالي: ٧-٦٤٢

ضرار بن عبد المطلب: ٤٥٣

ضريس: ٤٣٨

ضمرة بن أبي ضمرة: ١٥٥

ضمرة بن حبيب: ٥٢٢

(ط)

طالب: ١٨١

طالوت: ٢٤٨

طاوس بن اليمان: ٢٦٩-٤٥٦

طاهر بن إسماعيل الخنعمي: ٤٦٩

الطاهر (عبد الله): ٤٠٤

طاهر (ابن رسول الله ص): ٤٠٥

طاهر بن محمّد بن يونس بن حيوة الفقيه: ٢٩-٥٤١-٥٤٢

طربال: ٢٥٨

طلحه بن زيد: ١٠٧-٢٤٢-٢٧٧

طلحه الشامي: ١٠٠

طلحه بن عبيد الله: ٣٣٦-٤٩٩-٥٧٤

طلحه بن عمرو الحضرمي: ٣٤٤

(ظ)

ظريف بن ناصح: ٣٦-٦٢-٣٩٧

(ع)

عائذ الأحمسى: ٢٠٢

عائشه بنت أبى بكر (أمّ المؤمنين): ٦٩

ص: ٧٠٧



- ٧٠ - ٧١ - ١٩٠ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٣٤٠ - ٤٠٥ - ٤١٩ - ٥٥٦ - ٥٦٣ - ٦٤٢ - ٦٥١

عاتكه (بنت عبد المطلب): ٥٦

العاص بن وائل السهمي: ٢٧٩

عاصم بن حميد الحنات: ٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٤٦ - ٢٨٨ - ٣٦٣ - ٤٤٠

عاصم بن عمر بن قتاده: ٧٤

العاصي بن العاص: ٣٨٧

عامر بن رباح: ١١١

عامر بن سعد: ٤٧٣

عامر بن شراحيل: (انظر الشعبي)

عامر بن الطفيل: ٣٩٨

عامر بن قتاده: ٩٤ - ٩٥

عامر بن وائله الكناني (أبو الطفيل):

٤١ - ٦٥ - ٦٧ - ٣٩٧ - ٤٤٩ - ٥٥٤

عباد بن سليمان: ٣٩٨

عباد بن صهيب: ١٢٧ - ١٨٩ - ٥١١

العباد بن عبد الخالق: ٦٣٩

عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي: ٤٠٢

عباد بن يعقوب: ٤٥٧ - ٤٦٠

عباده بن الصامت: ٤٩٢

العباس بن حمزه: ٦٠٢

العباس بن طاهر بن ظهير: ٢٩٤

العباس بن عامر القصباني: ٤٩-٥٠٢-٥٤١-٥٨٤

العباس بن عبد المطلب: ٣٦٣-٤٥٣-٤٨٧-٥٧٤-٥٥٩

العباس بن علي بن أبي طالب (ع):

٤٨

العباس بن الفرج: ٢١١

العباس بن محمد: ٧٥

العباس بن معروف: ٩-١٢-١٥-١٦-٣٦-٤١-٤٢-٩٠-١٠٧-١١١-١٥٦-١٩٦-٢٣٨-٢٦٠-٢٧٢-٢٩١-٣٠٤-٣٣١-

٣٤٦-٣٥٨-٣٦٠-٣٨٥-٣٩٧-٤٣٧-٥٠٢-٥٤٦

عباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري: ١٧٧

العباس بن هلال: ٥٨٢

عباس بن يزيد: ١٣٦

عباس بن ربيع الأسدي: ٣٦٣-٤١٢

عبد الأعلى (مولى آل سام): ١٠٣

عبد الأعلى بن أعين: ١١٧-٣٣٧-٥٣٩

عبدان العسكري: ٢٠١

عبد بن أحمد بن حماد: ٣١٠

عبد بن الضحّاك: ٤٣٠

عبد بن ميمون السكوني: ٢٦٩

عبد الجبار بن العباس الهمداني: ٤٠٣

عبد الجبار بن المبارك: ١٣٥

عبد الحارث: ١٨٣

عبد الحميد بن أبي الديلم: ٦٤٦-٦٤٩

عبد الحميد بن عوض الطائي: ١٣٥

ص: ٧٠٨

عبد الرحمن: ١٨٤

عبد الرحمن بن أبي حاتم: ١٧٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢

عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصرى:

٥٠٨

عبد الرحمن أبي ليلي: ٥٩٢

عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي: ١٠ - ٥٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ٢٧٧ - ٤٧٤ - ٥٤٦ - ٦٤٥

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي: ٣٦٢

عبد الرحمن بن الحجاج: ٥٢ - ١١٢ - ٢٦٨

عبد الرحمن بن حماد الكوفي (أبو القاسم): ٤٦ - ٤٧ - ٨٦ - ٢٩٠

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ١٧١

عبد الرحمن بن سابط القرشي: ٧٦ - ٤٥٤

عبد الرحمن بن سيابه: ٤٨٥

عبد الرحمن بن عمرو بن اسلم: ٣٨٦

عبد الرحمن بن عوف: ٣٣٦ - ٤٦٥ - ٤٩٩

عبد الرحمن بن عون: ١٠٦

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي: ٢٤٢ - ٣٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن خالد البلخي:

٢٩٤

عبد الرحمن بن محمد الحسني: ٢٧٩

عبد الرحمن بن محمد العزمي: ١٣٢

عبد الرحمن بن مسلم: ٤٣٢

عبد الرحمن بن مغرا: ٤٤٨

عبد الرحمن بن ملجم: ٣٨٢

عبد الرحمن بن مهدي: ١٧٨

عبد الرحمن بن يزيد: ٣١٥

عبد الرحيم بن زيد العمي: ٢٩

عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي الصيدناني: ٥٩٥

عبد الرزاق: ١١٩ - ٢٦٩

عبد السلام الإسكافي: ٦١

عبد السلام بن صالح (أبو الصلت الهروي): ١٧٨ - ١٧٩ - ٢٦٧

عبد السلام بن محمد بن هارون بن الفضل العباسي: ١٨٠

عبد الصمد بن الفضل البلخي: ٣٤٥

عبد الصمد بن محمد: ١١٦

عبد الصمد بن يحيى الواسطي: ٤٨١

عبد العزي (عبد المطلب): ٤٥٣

عبد العزيز: ٧٤

عبد العزيز بن الخطاب: ٥٨١

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي: ٤٩٤

عبد العزيز بن علي السرخسي: ٢٩

عبد العزيز بن عمر الواسطي: ٩٢ - ٢٧٧

عبد العزيز بن المهدي: ٢٤٩

ص: ٧٠٩

عبد العزيز بن يحيى البصرى: ٥٩-١٩٠

عبد العزيز بن يحيى الجلودى: ٥٨١-٥٩٢

عبد العزيز العبدى: ٨٨-٢٧٣

عبد العزيز القراطيسى: ٤٤٧-٤٤٨

عبد العزيز بن محمّد بن موسى بن عبيده: ٤١٣

عبد العزيز بن عبد الله الحسنى: ٤١٤

عبد الغفار بن الحكم: ٤٦٧-٤٦٨

عبد الغفار محمّد بن بكير الكلابى الكوفى: ٣٦٠

عبد القدوس: ٤١٨

عبد الكريم بن عمرو: ٦٤٦-٦٤٩

عبد الله (ابن رسول الله ص): ٤٠٥

عبد الله: ٧٩

عبد الله بن إبراهيم: ١١٠

عبد الله بن إبراهيم بن أبى فروه: ٢١١

عبد الله بن أبى سليمان بن عبد الرحمن:

عبد الله بن أبى الهذيل: ٤٧٨

عبد الله بن أبى يعفور: ٣٨-٨٨-١٣٣-١٤٩

عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى: ١٨٩-٢٠٨-٢٢١-٢٦٢-٣١٤-٣١٥-٣١٨-٣٢٢-٣٢٤-٣٣٥-٣٤٤-٣٨٤-

٣٨٨-٥٣٢

عبد الله بن أحمد الرازى: ٤٩

عبد الله بن أحمد الفقيه (أبو القاسم):

٥٢١ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩

عبد الله بن أحمد الموصلي: ٣٩٥

عبد الله بن أحمد (النهيكي): ١٤٤

عبد الله بن أسعد بن زرارة: ١١٥

عبد الله بن أيوب: ٩ - ٦١

عبد الله بن الباقر بن علي: ٤٦٦

عبد الله بن بريده: ٢٥٣ - ٢٥٤

عبد الله بن بشير: ١٧٥

عبد الله بن بكير: ٢٣٠ - ٤٢٦ - ٤٤٧ - ٥٣٩

عبد الله بن جيله: ٧ - ٩٩ - ٣٤٦ - ٣٥٥ - ٥٣٠ - ٥٤٥

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ١٣٥ - ٣٨٠ - ٤٧٧

عبد الله بن جعفر الحميري: ٦ - ٨ - ١٨ - ٢٦ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٨٠ - ٨٦ - ٩١ - ٩٧ - ١٠٥ - ١٠٨ - ١١٣ - ١١٤ - ١٢٤ - ١٢٨ - ١٣٨

١٥١ - ١٥٤ - ١٥٦ - ٢٢٨ - ٢٥١ - ٢٧٠ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٣٠٣ - ٣٥١ - ٣٩٧ - ٤١٦ - ٤٣١ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٥٢٩ - ٥٤٠ - ٥٨٨

٦٠١ - ٦٤٩

عبد الله بن جندب: ٢٢

عبد الله بن الحارث: ١٩١ - ٤٠٢

عبد الله بن حامد: ٢٨٢ - ٤٥٤

ص: ٧١٠



عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام: ٧٣-٧٩-١٠٥-٥٠٤

عبد الله بن الحسن بن محمد: ٧٧

عبد الله بن الحسن المؤدّب: ١٧٠-١٧١-٤٠٣-٤٩٦

عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٢٢٣-٢٢٦-٢٥١-٤٣٥-٥٢٠

عبد الله بن حماد: ١٧١

عبد الله بن حماد الأنصاري: ٦٤٣-٦٤٦

عبد الله بن خباب: ٥٢١

عبد الله بن داود: ٦٥

عبد الله بن داهر: ٥٨

عبد الله بن دينار: ٤١٣

عبد الله بن رباح: ٤٩٢

عبد الله بن زياد: ٣٥٠

عبد الله بن زيد: ٤٩٧

عبد الله بن زيدان البلخي: ١٩٩-٢٠٣-٢٥٤

عبد الله بن سبا: ٦٢٨

عبد الله بن سعدان بن سهل الشكري:

٤٧٠

عبد الله بن سعيد بن أبي هند: ٣٥

عبد الله بن سليمان: ٥٩-١٦١

عبد الله بن سليمان بن الأشعث: ٤٧١-٤٧٢

عبد الله بن سنان: ٦-٧-٢٦-٥٢-٦٣-٦٥-٦٧-٨٥-٨٧-١٠٦-١٣٠-١٣٧-١٤٨-١٦٠-٢٠٨-٢٢٣-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-  
٣٢٩-٣٣٠-٣٩٣-٤٦٠-٤٨١-٤٨٣-٤٩٥-٤٩٩

عبد الله بن شبيب البصرى: ١١٤

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى (أبو الوليد المدني): ٥٠٩

عبد الله بن صالح: ١٧١

عبد الله بن صالح البخارى: ٢١٠

عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرئ: ٥٠٩

عبد الله بن الصباح العطار: ٧١

عبد الله بن الصامت: ٣٤٥-٦٠٨

عبد الله بن الصلت القمي: ٢٨٨-٤٧٨-٥٩٥

عبد الله بن ضحاك بن معد (ذو القرنين): ٢٥٥

عبد الله بن عامر الأشعري: ٦٧-١٢٧-٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠

عبد الله بن عامر بن سعد: ٦٤٥

عبد الله بن عباس: ٢٢٠-٤٣٢-٤٧٧-٥٩٥

عبد الله بن عبد الرحمن: ٥٨٢

عبد الله بن عبد الرحمن الأصم: ٢٠٤

ص: ٧١١

عبد الله بن عبد الرحمن المدني: ٥٠٤

عبد الله بن عبد الرحمن المزني: ٤١٥

عبد الله بن عبد القدوس: ٣٦٣

عبد الله بن عبد الله العمري (ابو عبد الرحمن): ٧٨

عبد الله بن عبد المطلب: ٥٦-٥٧-١٥٧-٢٩٤-٤٥٣-٤٨٣-٦٤٠

عبد الله بن عبد الوهاب: ٢٨

عبد الله بن عبيد الله الهاشمي: ٦١

عبد الله بن عصمه: ٤٠٥

عبد الله بن عمر: ٣١-٤٨٦

عبد الله بن عمرو بن حرام (والد جابر): ٤٩٢

عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري:

٥٩

عبد الله بن عمرو بن العاص: ٣٠-١٧٦-١٩١

عبد الله بن عمير: ٤٧١

عبد الله بن غالب: ٧٥-٤٠٦

عبد الله بن الفضل النوفلي: ٩١-٤٣٤

عبد الله بن الفضل الهاشمي: ١٩١-٤٩٩

عبد الله بن القاسم الجعفري: ١٣

عبد الله بن القاسم الحضرمي: ١٣٧-٢٠٤-٢٣٩-٢٦٤-٣٣٠

عبد الله بن قيس (أبو موسى): ٤٥٨-٤٥٩

عبد الله بن لهيعة (أبو عبد الرحمن المصري القاضي): ١١٣-١٧٤-٢٠٣-٥٨٤-٥٩٢-٦٤٣

عبد الله بن مالك الزبيدي: ١٩١

عبد الله بن مالك بن القشيب أبو محمد الأزدي: (المعروف بابن بجينه): ٣١٦

عبد الله بن المبارك: ٣٤-٧٣-٤٨١-٤٩٧

عبد الله بن محمد: ٢٩٨-٤٢٩-٤٧٩-٥٣٩

عبد الله بن محمد (أبو مسعود): ٢٠١

عبد الله بن محمد بن الحسين: ٥٤٧

عبد الله بن محمد بن حكيم القاضي:

٤٤٦

عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي:

٥١٧

عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي:

٤٧١

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعه: ٤٨٦

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الأصبهاني: ١٧٤-١٩٦

عبد الله بن محمد بن عقيل: ٣١٥-٤٠٢-

ص: ٧١٢

عبد الله بن محمد بن عيسى: ٣-٥٢-١٩٠-٢٣٥-٢٨٩-٣٠٤-٦٤٥

عبد الله بن محمد بن ناظويه: ٥٠٦

عبد الله بن محمد الحجاجال: ١٥٠-٦٤٧

عبد الله بن محمد الرازي: ٨٨

عبد الله بن محمد الصائغ (أبو القاسم):

٤٧٤-٤٧٥-٥٤٢-٦٠٣

عبد الله بن محمد عمر الحراني: ٢٦٩

عبد الله بن محمد الغفاري: ٤٧

عبد الله بن محمد الوهبي: ٧-١٦١

عبد الله بن مره الهمداني الخارقي الكوفي: ٢٥٤

عبد الله بن مسعود: ٧٨-١٦٣-١٧٣-١٨٥-٢٥٤-٣٦١-٤٥٨-٤٦١-٤٦٤-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩

عبد الله بن مسكان: ٣٤-٣٨-٨١-١٠٨-١٣٨-١٥٢-١٥٩-٢٨٥-٣٢٤-٤٣١-٤٧٥-٤٨٣-٥٣٨-٦٤٤

عبد الله بن مسلمه بن قعنب القعني الحارثي (أبو عبد الرحمن البصري): ١٨٣

عبد الله بن معن الأزدي: ٢٦٩

عبد الله بن المغيرة الكوفي (البيجلي): ٢-٣-١٣-٣٤-٤٠-٩٨-١٠٠-١١٢-١٣١-٢١٦-٢٤١-٢٤٥-٢٤٨-٢٥٠-٣٤٧-

٣٥٧-٤٠٣-٤٣٣-٥٩٣-٦٥٠

عبد الله بن المغيرة المصري: ٦٨

عبد الله بن موسى بن هارون المفتي:

عبد الله بن موسى العبسي: ١٦٩

عبد الله بن المهاجر ربيع النجيبى: ٥٤٧

عبد الله بن ميمون القداح: ٤-١٣٤-٢٢٥-٢٨٧-٢٩٣-٢٩٥-٣٢١-٣٣٨-٤٣٩-٤٥٠

عبد الله بن النضر بن سمعان التميمى:

٢٦٩

عبد الله بن وهب: ١٢١-١٨٠-٣٦٤-٥٤٧-٦٤١

عبد الله بن هلال: ٦٤٧

عبد الله بن يحيى الكاهلى: ٤٤٩

عبد الله بن يزيد: ٤٤

عبد الله بن يزيد المعافى (أبو عبد الرحمن الجلبى): ٦٤٣

عبد الله بن يعقوب بن يوسف الرازى:

٤٥

عبد الله بن يوسف: ٣٤٤

عبد المؤمن الأنصارى: ١٣٩-١٥٢-٣٤٩-٤٤٥-٥٧١

عبد المطلب بن هاشم: ٥٦-٥٧-١٥٧-٢٩٤-٣١٢-٣١٣-٤٥٣-٥٥١-٦٤٠

عبد الملك بن أبي عمير: ٢٤٢

عبد الملك بن عمير: ٤٦٩-٤٧١-٤٧٣

ص: ٧١٣

عبد الملك بن مروان: ٢١١

عبد الملك بن الوليد: ٣٥٠

عبد مناف بن عبد المطلب: ٢٩٤

عبد الواحد بن أيمن: ٧٠

عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ العطار: ٥٨

عبد الواحد بن المختار: ٢٦

عبدوس بن عليّ بن العباس الجرجانيّ:

٣١٥ - ٢٢٠ - ٤٥

عبدوس بن محمّد البلغا شاذي: ٥١٠

عبد الوهاب بن خواجه: ١٤٥ - ١٥ - ٥

عبد الوهاب بن عطاء: ١٩٨

عبد مناف: ٢١٢

عبيده بن (الحارث بن عبد المطلب):

٣٧٦

عبيده بن حميد: ١٧٨ - ١٣٣

عبيد بن زراره: ٢٧٣

عبيد بن عمير الليثي: ٥٢٣

عبيد بن كثير: ٤٥٧

عبيد الله بن شريك العامري: ٣١١

عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد: ٢٥٣

عبيد الله بن عبد الكريم الرازى: (أبو زرعه): ٥٨٢

عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر العلوى: ٤٦٥

عبيد الله بن عبد الله (بن أبى ثور النوفلى):

٢٠٢

عبيد الله بن عبد الله الدهقان: ٩-٦٣-٩٢-٩٣-١٠٠-١٠٣-٢٢١-٢٥٨-٢٦٤-٢٨٧-٤١٦-٤٢٢-٤٨١-٥٤١

عبيد الله بن عبد الله بن عروه: ٢٤٨-٢٩٦

عبيد الله بن على الحلبي: ١٩٠-٢٣٥-٤٢١

عبيد الله بن عمر (بن حفص): ١٨٤

عبيد الله بن عمرو القواريرى: ٦٠١

عبيد الله بن الفضل الهاشمى: ١٩٥

عبيد الله بن محمد بن أسد: ٥٢٣

عبيد الله بن موسى: ١٠٧-١٨٤-٤٠٢

عبيد الله بن موسى الجبال الطبرى:

١٨٨

عبيد الله بن موسى (أبو محمد العيسى):

١١٤

عيسى بن هشام الناشرى: ١٤٢

عتاب (ابن صهيب): ٣٦٠

عتاب بن محمد الورامينى الحافظ: ٤٦٧-٤٦٨-٤٨٦

عتبه بن ربيعه: ٣٦٧



عتيه: ٣٩١

عثمان بن حيله: ٨٠

عثمان بن زيد: ٥١٦

عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي

ص: ٧١٤

(أبو الحصين): ٦٧

عثمان بن عبيد: ٢٢٨

عثمان بن عروه: ٤٩٨

عثمان بن عفان: ١٣٥ - ٢١٢ - ٣٣١ - ٣٣٦ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٩ - ٤٠٤ - ٤٦٥

عثمان بن عيسى: ١١ - ٣٧ - ٨١ - ١٠٠ - ١٥٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٨٥ - ٤٣١ - ٤٧٨ - ٥٣٩

عثمان بن المغيرة: ٤٦١

عجلان: ٨٠

عرفه: ٦٠٧

عروه بن مهران البرقي: ٥٤٢

عزه: ٣٦٣

عطاء بن أبي رباح: ٢٢٠ - ٣٤٤ - ٥٢٣ - ٥٤٢

عطاء بن السائب: ٣٠ - ٤٥٦

عطاء بن يسار: ٢٨

عطيّه العوفى: ٦٥

عطيّه: ١٧١ - ٤١٥ - ٦٣٨

عفراء: ٦٣٩

عقبه بن بشير الأزدي: ٣٨٥

عقبه بن خالد: ٥٤٤

عقبه بن عامر: ١٨٠

عقيل بن أبي طالب: ١٨١

عقيل (بن خالد): ٢٠٢

عكرمه: ٤٥-٦٨-١٠٩-١٤٦-١٩٩-٢٠٠-٢٠٣-٢٠٥-٢٠٦-٢١٠-٢٧٠-٥٩٥

علاء بن رزين (الثقفى): ١٧-٢٣٦-٢٧٨-٣٥٩

العلاء بن سالم: ٤٧١

العلاء بن سيابه: ٥٠

العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقرى (أبو الهذيل البصرى): ١١٤-١٥٩

علاء بن أحمر: ٢٠٥-٢٠٦

علقمه بن قيس: ١٤٥

علقمه بن مرثد: ٦٠١

علوان بن داود بن صالح: ١٧١

على بن إبراهيم بن هاشم القمى: ٤-١١-١٢-١٤-٢٠-٢١-٣٣-٣٤-٤٠-٤٨-٥٢-٥٤-٥٥-٥٧-٦٨-٨٧-٩١-٩٧-٩٨-  
١٠٣-١٠٧-١٠٨-١٢٤-١٢٩-١٣٤-١٣٧-١٣٨-١٤٢-١٤٤-١٤٧-١٨٣-١٩٢-٢٠٢-٢١٠-٢١٥-٢١٦-٢٢٤-٢٢٦-  
٢٣٩-٢٤٢-٢٤٧-٢٥٠-٢٥٥-٢٧٨-٢٩٣-٣١٤-٣٢٩-٣٣٠-٣٤٧-٣٤٩-٣٥٣-٣٥٧-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٥-٤١٩-٤٢١-  
٤٣٥-٤٤٠-٤٤٣-٤٥١-٤٥٢-٤٧٨-٤٨٠-٤٩٠-٤٩١-٥٠٨-٥١٩-٥٣٠-٥٣٣-٥٣٨-٥٣٨-٦٣٩-٦٤٦-٦٥٠

على بن أبى حمزه: ١٩-١٤٧-١٦٠-١٦٩

ص: ٧١٥

علي بن أبي طالب (ع): ١٢ الى ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٨ - ٤١ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٨ - ٤٩ - ٥١ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٤٥  
الى ٤٩ - ٧٢ - ٨٣ الى ٨٧ - ٩٢ الى ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١١٠ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٦ - ١١٩ - ١٢٢ الى ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٤ -  
١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٤٧ - ١٥٥ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٨ -  
١٨٩ - ١٩٤ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٤ الى ٢١٣ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٢ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤١ -  
٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٥٠ الى ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٢ - ٢٦٤ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٢٩٥ -  
٢٩٦ - ٢٩٧ الى ٣٠١ - ٣٠٧ - ٣٠٩ الى ٣١٥ - ٣١٩ الى ٣٣٤ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٤ الى ٣٥٧ -  
٣٦٠ الى ٣٦٣ - ٣٦٥ الى ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٧٤ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٣٩٦ -  
٣٩٧ - ٤٠٠ الى ٤٠٣ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٣ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٤٠ -  
٤٤٤ - ٤٤٦ - ٤٥١ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ الى ٤٨٦ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩٦ -  
٤٩٧ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٧ - ٥٢٢ - ٥٢٨ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٨ - ٥٤٩ -  
٥٥١ - ٥٥٣ الى ٥٦٣ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٥ - ٥٧٦ الى ٥٨١ - ٥٨٣ - ٥٨٨ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ -  
٦٠١ - ٦١١ - ٦٣٨ - ٦٤٠ - ٦٤١ الى ٦٤٩ - ٦٥١ - ٦٥٢

علي بن أبي علي اللّهي: ٥١ - ٥٢

علي بن أبي نعيم: ١٣٦

علي بن أحمد البصري التّمار: ٢٩

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي: ٩٨ - ١٠٢ - ٢٥٥ - ٤٣٤ - ٤٦١

علي بن أحمد بن موسى: ١٦٠ - ١٦٧ - ١٦٩ - ٢١١ - ٢٢٨ - ٢٤٦ - ٢٦٤ - ٣٠٤ - ٣٩٧ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٥٠٦ - ٥٤٣ - ٥٦٤ - ٥٩٥ -  
٦٤٣ - ٦٥٢

علي بن أسباط: ١١ - ٢٠ - ٦٣ - ٦٨ - ٨٩ - ٩١ - ٩٩ - ١٣١ - ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٥٨ - ٣٣١ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٩٣

علي بن إسماعيل (بن السندی): ٩ - ١٣ - ٣٧ - ٤٠ - ٥٤ - ١٠٦ - ٢٣٦ - ٢٨٣ -

ص: ٧١٦

٥٨١ - ٥٤١ - ٣٨٤ - ٣٢٤

علي بن إسماعيل بن عيسى: ٦٥٠

علي بن برزخ الحناط: ٢٠٧

علي بن بيان المقرئ: ٤٤٩

علي بن ثابت: ٧٢

علي بن الجعد: ١٦٣ - ١٦٥ - ١٨٥ - ٤٧٢

علي بن جعفر البغدادي: ٧٢

علي بن جعفر العبسي: ١٤٥

علي بن جعفر بن محمد (عليهما السلام): ١٤١ - ٣٨٥ - ٤٩٣ - ٤٩٤

علي بن حجر السعدي: ١٩٨ - ٥٤٢

علي بن حديد: ٨١ - ٢٩٣ - ٥٨٩

علي بن حسان الواسطي: ١١ - ٥٣ - ٢٤٢ - ٣٥٦ - ٣٦٤

علي بن الحسن: ٧٦

علي بن الحسن بن البندار التميمي الطبري: ٣١٦

علي بن الحسن بن رباط: ٤٨٠

علي بن الحسن بن سالم: ٤٧٠

علي بن الحسن بن سعيد البزاز: ٣٤٤

علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة: ٥٠١

علي بن الحسن بن علي بن فضال الكوفي: ٤٠ - ٥٥ - ٢١٧ - ٢٣٧ - ٤٢٦ - ٥٢٧ - ٥٨٢

علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن: ٤٤٥

علي بن الحسن بن الميثمي: ١٦٨

علي بن الحسن العبدي: ٦٤٤

علي بن الحسن الهسنجاني: ٤٧٣-٤٧٤-٤٧٣

علي بن الحسين البرقي: ٣٥٥

علي بن الحسين بن رباط: ١٥-١٦

علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم المدني: ٢٠٧

علي بن الحسين بن عبيد الله اليشكري:

٥١٦

علي بن الحسين (السجاد ع): ٥-٦-١٥-١٦-١٨-٢٣-٣١-٤٤-٤٥-٥٠-٥٣-٦٤-٦٨-٩٨-١١١-١١٣-١١٦-١١٩-  
١٥٩-١٦٨-١٧٨-١٧٩-٢٠٩-٢٢١-٢٢٢-٢٤٠-٢٥٣-٢٦٠-٢٦٢-٢٦٩-٢٧٣-٢٧٩-٢٩٠-٢٩٩-٣٠٣-٣١٤-٣١٧-  
٣٢٢-٣٢٣-٣٣٦-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٤-٣٦٠-٣٨٤-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٤-٣٩٦-٤٢٧-٤٣٠-٤٣٧-٤٧٧-٤٧٩-٤٨٣-  
٥١٧-٥٣٤-٥٤١-٥٤٣-٥٤٦-٥٦٤-٥٩٣-٦٤١-٦٥١-٦٥٢

علي بن الحسين الرقي (أبو الحسن):

٣٤٦-٥٣٠

علي بن الحسين السعدآبادي: ٧-١٦-٢٤-٦١-٦٧-١١٣-١١٨-١٣١-١٥٩-

ص: ٧١٧

١٦٧-١٩٤-٢١٩-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٧-٢٦٩-٢٧١-٢٩٢-٢٩٨-٣٠٢-٣٣٣-٤١٤-٤٨٨-٤٨٩

علي بن حفص العبسي: ٥-١٥-٢١

علي بن الحكم: ٦-٣٧-٥٢-٩٢-٢٦٣-٢٨١-٣٦١-٣٩٢-٤٠٨-٥١٩-٦٤٩

علي بن حمزه: ٥٣١

علي بن خشرم المروزي: ١٦٣-١٦٤-٣١٦-٤٧١

علي بن داود اليعقوبي: ٣٠٤

علي بن رئاب: ١٢٩-١٥١

علي بن الزيات: ٤١٦

علي بن سالم: ٦٨

علي بن سلمه بن عقبه (أبو الحسن النيسابوري): ١٤٥

علي بن سليمان بن رشيد: ٩-٦١-١٥٣

علي بن سماعه: ٤٨٠

علي بن سيف (ابن عميره): ٥-٢٣٨-٥٧١

علي بن شهاب بن عبد ربه: ١٣٤

علي بن صالح: ٧٢

علي بن العباس البجلي: ٢٨-١٩٩-٣١٧

علي بن العباس المقرئ: ٤٣٢

علي بن عبد العزيز: ٦٩-٧٠-١٧٩-٢٠٦

علي بن عبد الله بن أحمد الأسواري المذكري: ٢٩-١٦٤-٤٩٤-٥٢٣

علي بن عبد الله بن إسحاق الأشعري:

علي بن عبد الله الوراق: ١٧٤-٣١٤-٤٣٠-٤٥١-٥٤٢-٥٧٢-٦٠٣-٦٥٢

علي بن عبد المؤمن الزعفراني الكوفي:

٥٠٦

علي بن عثمان: ٨٨

علي بن علي بن الحسين بن علي: ٤٦٦

علي بن عمرو: ٣٢٣

علي بن عيسى المخرمي: ٣٠

علي بن عقبه بن خالد: ١٣٢-٢٦٣-٥٤٤-٦٤٨

علي بن الفضل البغدادي (أبو الحسن الخيوطي): ٢٧٠-٦٣٨

علي بن المثنى: ٢٠٣

علي بن محمد الأنصاري المروزي: ٥٨٢

علي بن محمد البرزاز: ١٧٩

علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه (مولى الرشيد): ٣٨٧-٣٩٠-٣٩٤-٦٤١

علي بن محمد بن الحسن (المعروف بابن مقبره القزويني): ٢٥٣-٢٥٤-٤٢٨

علي بن محمد بن سليمان: ٧٢

علي بن محمد بن شجاع: ٤٥٠

ص: ٧١٨



علي بن محمد بن عامر النهاوندي: ١٨٨

علي بن محمد بن عصمه: ٤٢-٤٠٢-٤١٣

علي بن محمد العسكري (عليهما السلام): ٣٢٣-٣٨٦-٣٩٦-٤٧٩-٤٨٤

علي بن محمد بن قتيبه النيسابوري:

٥٨

علي بن محمد بن موسى الدقاق: ٣١٩-٥٧٢

علي بن محمد السدوسي: ٥٠٤

علي بن محمد الشاذي: ٥٤٢

علي بن محمد العلوي (المثمل): ٢٧٢

علي بن محمد القاشاني: ١٣-٩٩-٢٣٥-٢٤١-٢٩٧-٤٥٤

علي بن محمد الواقدي: ٢٩

علي بن مسهر: ١٨٤

علي بن مطر: ٣٩٢

علي بن معبد: ٢٣٩-٢٩٢-٣٢٩-٣٣٠

علي بن المغيرة: ٥٤٦

علي بن منذر الكوفي: ٢٠٢

علي بن موسى أبو الحسن الرضا (ع):

٣١-٥٣-٥٤-٥٥-٥٨-٨٢-١٠٠-١٠٧-١١٦-١١٨-١٤٤-١٥٦-١٥٨-١٦٧-١٦٨-١٧٩-١٨٩-١٩٦-٢٠٥-٢٠٨-٢٢١

٢٢٧-٢٣٥-٢٤٥-٢٦٢-٢٦٧-٢٨٢-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٣-٣١٤-٣١٥-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٤٤-٣٤٧-٣٦٠

٣٨٤-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٢-٣٩٤-٣٩٦-٤٥٠-٤٦٥-٤٧٩-٤٨٤-٥٢٧-٥٣٠-٥٤٠-٥٨٢-٦٣٨-٦٤١

علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني: ٦-٧-١٢٣-١٥٨-٢٠٨-٢٥٢-٢٦٣

علی بن مہرویہ القزوينی: ۱۶۸

علی بن مہزیار: ۴-۳۹-۴۱-۸۰-۱۵۳-۲۵۲-۳۰۳-۳۵۶-۴۳۷-۵۰۲-۵۳۹

علی بن نصر الجهضمی: ۱۶

علی بن النعمان: ۴-۳۸

علی بن ہاشم بن البرید: ۴۳۷

علی بن یزید الصدائی: ۳۲۱

علی بن یوسف: ۵۴۲

عمّار بن أبی الأحوص: ۳۵۴

عمّار بن الحسین الأسروشنی: ۴۲-۴۰۲-۴۱۳

عمّار بن رجاء: ۲۲۰

عمار بن مروان: ۲۹۰-۳۲۹-۳۳۰

عمار بن معاویہ الدّهنی:

عمار بن یاسر: ۳۸-۲۷۶-۳۰۳-۳۶۱-۳۶۲-۳۷۹-۴۵۸-۴۶۱-۴۶۴-۵۴۹-۶۰۷-۶۵۰

عمران بن حصین: ۷۴-۷۵

ص: ۷۱۹

عمران بن سليمان: ٢٦٩-٤٧١

عمران بن عمر بن سعيد بن المسيب:

١٤٦

عمرو بن إبراهيم الأزدي الكوفي: ٩٠-١٥٤

عمرو بن أبي عمرو: ٧٤

عمرو بن أبي المقدم: ٢٠٤-٢٢٢-٢٤٦-٢٧٠-٣٦٥-٣٩٧-٤٠٥-٤٤٤

عمرو بن بشير: ٤٠٨

عمرو البكائي: ٤٧٥

عمرو بن ثابت: ٨٦-٣٦٠-٥٢٢

عمرو بن جميع: ٤٤٩-٤٨٠

عمرو بن الحارث: ١٨٠

عمرو بن حريث: ٦٤٤-٦٤٥

عمرو بن خالد (أبو خالد الواسطي القرشي): ٣٧-١٣٧-٢٥٤-٣١٧-٣٣٣-٤٢٩

عمرو بن سعيد: ١١٨

عمرو بن سفيان الجرجاني: ٣٨٣

عمرو بن سهل بن زنجلة الرازي: ٢٦٧-٥٨١

عمرو بن شعيب: ٢٠٠

عمرو بن شمر: ١٣-٣٨-١٣٢-٢٥١-٢٩٨-٤٠٨-٤٢٩-٤٤٤-٤٥٤-٦٥٢

عمرو بن طلحة بن أسباط بن نصر:

٥٩٥

عمرو بن العاص: ٢١٤ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٤٥٩ - ٤٨٥ - ٤٩٩ - ٥٧٥

عمرو بن عبد الجبار: ٣٥٠

عمرو بن عبد ودّ: ٣٦٨ - ٥٥١ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٧٩

عمرو بن عبدوس المهندس: ١٨٨

عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز: ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٨ - ١١٣ - ١٩٢ - ٣٠٠ - ٤٤٣ - ٥٠٥

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير أبو الحفص الحمصي: ٣٢١

عمرو بن عمرو بن مالك (أبو الزّعراء):

١٣٣

عمرو بن عون: ٦٩

عمرو بن محمّد بن بجير: ٣١٢

عمرو بن مره: ١٩١

عمرو بن مصعب العزرمي (أبو عمران):

٨٦

عمرو بن الوليد: ١١١

عمرو بن هاشم (أبو مالك الجنبى):

١٨١

عمرو بن اليسع: ٢٠٧ - ٢٠٨

عمر بن أبان الكلبي: ١٣٤

عمر بن أذينة: ٤١ - ٥١ - ١٣٩ - ٢٥٨ - ٤٧٧ - ٤٨٠ - ٦٤٤

عمر بن أبي سلمه: ٤٧٧



عمر بن أبي غيلان الثقفي: ٧

عمر بن بشر الهمداني: ١٨١

عمر بن الخطاب: ٩٤ - ١٠٥ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٢٢٠ - ٣١١ - ٣٣٦ - ٤٠١ - ٤٥٦ - ٤٦٣ - ٤٦٥ - ٤٧٦ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٧ - ٥٥٩ - ٥٦٣ - ٥٧٣ - ٥٨٣ - ٦٤٢ - ٦٤٨

عمر بن الحسن بن نصر القاضي: ٦٨

عمر بن حفص: ١٢١ - ٥٢٣

عمر بن ربيعة (أبو ربيعة الإيادي):

٢٥٣ - ٢٥٤

عمر بن سعد: ٤٠٠

عمر بن سهل الأسدي: ٦٣٨

عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار الكوفي الحافظ: ١٧٦

عمر بن عبد العزيز: ٨ - ٤٧ - ٩٦ - ١٠٤

عمر بن عبد الله بن رزين: ٤٦٩ - ٤٧٢

عمر بن عبد الملك الحضرمي: ٢٨١

عمر بن علي بن الحسين بن علي: ٤٦٦

عمر بن عيسى: ٢٤٩

عمر بن المختار: ٤١٢

عمر بن نبهان: ١٧٤

عمر بن يزيد: ٨ - ٢١ - ٤٨ - ٥٨١ - ٦٤٦

عمره (زوجه النبي (ص)): ٤١٩

عمره بنت أفعى: ٤٠٣

عمير بن مأمون: ٤١٠ - ٤١

عنبسه بن مصعب: ١٢٨

العوام بن الزبير: ٤٢٤

عوف الأعرابي البصرى: ١٦٢

عوف بن مالك بن نضله (أبو الأحوص الكوفى): ١٣٣

عون بن عماره العنزى: ٧٥

عون بن معين يتاع القلانيس: ٣٨

عيسى بن أحمد العسقلانى: ٥٤٢

عيسى بن بشير: ١٦

عيسى بن حمزه: ١١٨

عيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشى: ٧

عيسى بن عبد الرحمن بن صالح: ١٨١

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الهاشمى: ٩١ - ٢٥٠ - ٢٨٣ - ٢٩١ - ٣٥٨

عيسى بن عبد الله العمري: ٣٦٠

عيسى بن محمد: ٣٥٦ - ٥٣٩

عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمدى (من ولد محمد بن الحنفية):

٤٥٦

عيسى بن مريم: ٦ - ٦٥ - ١٠٧ - ١١٣ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٧ - ٣٩٦ - ٤٤٢ - ٤٤٧ - ٤٤٩ - ٤٧٦ - ٤٧٨ - ٤٨٢ -

٥٠٨ - ٥٢٤ - ٥٢٩ - ٥٥٧ - ٥٧٥ - ٥٨٤ - ٥٨٥





عيسى بن موسى التيمى أبو أحمد البخارى الأزرق (المعروف بغنجار):

٤٤٤

عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعي: ١٦٤ - ٣٢٠ - ٤٧١

عياش (ذو القرنين): ٢٤٨

عياش بن زيد بن الحسن: ٢٦٢

عياش بن يزيد بن الحسن بن على الكحال (مولى زيد بن على): ٤٢٧

العياشى: ٥٤

عينه بن حصن: ٣٩٨

(غ)

غشان بن الربيع: ٤٧٥

الغميصاء (أم خالد بن الوليد): ٣٦٣

غياث بن إبراهيم: ٢١٠ - ٣٢٧ - ٤٧٥

الغيداق بن عبد المطلب (حجل): ٤٥٣

(ف)

فارس بن حاتم بن ماهويه: ٣٢٣

فاطمه (الزهراء) عليها السلام: ١ - ٦٥ - ٧٧ - ٩٥ - ١٧٢ - ١٧٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٢٥ - ٢٥٧ - ٢٧٠ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٠٥ - ٣٦١ -

٣٦٤ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤١٢ - ٤١٤ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٥٢٨ - ٥٥١ - ٥٥٣ - ٥٥٥ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ -

٥٨٠ - ٥٨٨ - ٥٩٦ - ٦٠٧ - ٦١٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤٢ - ٦٤٨

فاطمه (بنت الحسين عليهما السلام):

٧٣ - ٧٩ - ١٠٥

الفتح بن يزيد الجرجاني: ٤٥٠

الفراء: ٢٣

فرات بن إبراهيم بن فرات الكرخي:

٤١٨-٤٥٧

فرات بن الأحنف: ٢٤٩

فرات القزاز: ٤٤٩

الفرج بن فضاله: ١٧٧-٥٠٠-٥٠١

فرعون (الذي عاصر موسى عليه السلام): ١٧٤-٢٠٦-٣٠١-٣١٩-٣٤٦-٣٥٩-٣٦١-٣٨٨-٣٩٩-٤٥٧-٤٥٨-٤٨٥-٥٠٧-

٥٤٠-٥٧٥

فضاله بن أيوب: ٤-٣٩-٨٠-١٥٧-٣٨٧-٦٠٢-٦٤٢

فضل الأشعري: ٣٩٩

الفضل بن بكير العبدي: ٨٤

الفضل بن عبد الجبار المروزي: ٤٧٠

الفضل بن عامر: ٨٦

الفضل بن عبد الله الهروي: ٣٤٠

الفضل بن الفضل العباس الكندي (ابو العباس): ٢٩٥-٣٢٠

الفضل بن موسى السيناني: ٣٤-٣١٦

الفضل بن يعقوب: ٤٧٠

ص: ٧٢٢

الفضل بن شاذان: ٥٨

فضيل بن عثمان: ٦٣

فضيل بن عياض: ٢٠٤

فضيل بن مرزوق: ٦٥

فضيل بن ميسره: ١٧٩

فضيل بن يسار: ٣-٢٢-٢٤-١٢٧-٤٣٢-٥١٩-٥٣٤

فطر بن خليفه: ١٤٥

(ق)

قابوس بن أبي ظبيان: ١٧٨

قاييل: ٢٠٩-٣١٨-٣٨٨-٣٩٩

قارون: ٢١١-٣٦١-٣٨٨-٤٥٨-٤٨٥-٥٠٧

القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين:

٢٧٧

القاسم (ابن رسول الله صلى الله عليه وآله): ٤٠٤-٤٠٥

القاسم بن زكريا بن دينار: ١١٥

القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري: ٤١٧

القاسم بن عبد الواحد: ٤٠٢

القاسم بن محمد الأصبهاني: ٤١-٦٤-٦٥-١١١-١١٧-١١٩ الى ١٢٢-٢٣٩-٢٤١-٢٧٤-٢٧٨-٣٨٦-٣٩٣-٣٩٤-٤٠٧-

٤٣٧-٤٤٩-٥٣٤

القاسم بن محمد بن أحمد السراج الهمداني: ١٠٦-١٦٩-٣٤٤

القاسم بن محمّد الجوهريّ: ٧- ٤٢١

القاسم بن محمّد بن حمّاد: ٤٧٥

القاسم بن يحيى: ٢٠٩-٢٦٤-٣٢٩-٣٨٧-٣٨٨-٦١٠

القاسم بن يوسف: ٢٤٤

قبيصه بن المخارق البصري: ٢٢٠

قتاده بن دعامة السدوسي: ٧٣-٧٤-٨٤-٣٤٢

قتيبة الأعشى: ٢٧

قتيبة بن سعيد: ٣١-٧٣-٧٤-١٧٦-٥٠١

قطن بن نسير: ٤١٥

الققعاع بن اللجلاج: ٧٥

القلانسي: ٤٩٤

قيس بن الربيع: ٤٧-٤١٢

قيس بن عاصم: ١١٤

قيس بن عبد (عم الشعبي): ٤٦٧-٤٦٨

(ك)

الكاظم (موسى بن جعفر عليهما السلام): ٩-٢٦-٣١-٤٣-٥٣-٨٨-١٢٣-١٤١-١٤٤-١٦٨-١٦٩-١٧٨-١٧٩-٢٠٩-  
٢٢١-٢٢٥-٢٤٨-٢٥٠-٢٥٣-٢٦٢-٢٧١-٢٧٢-٢٧٩

ص: ٧٢٣

٢٨٧-٢٩٢-٣٠٣-٣١٤-٣١٥-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٩-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٤٤-٣٥٩-٣٦٠-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٨-٣٩٠-

٣٩٢-٣٩٤-٣٩٦-٣٩٨-٤٢٢-٤٢٧-٤٣٧-٤٧٩-٤٨٤-٥٠٣-٥١٩-٥٣٢-٥٤١-٥٤٨-٥٤٠-٦٤١

الكاهليّ (عبد الله بن يحيى ظ) (انظر عبد الله بن يحيى) كثير التّواء: ٥٠٣

كزّام (بن عمرو): ٢٣٦

كعب الأخبار: ٤٧٥

الكلبيّ (محمّد بن السائب): ٢٩٣

كميل بن زياد: ١٨٦

كنعان (ابن نوح): ٣١٨

(ل)

لقمان (ع): ١٢١

لقمان بن عامر: ١٧٧

لوط النبيّ (ع): ٣١٨-٣٣١-٣٨٨-٦٢٧

لوط بن يحيى (أبو مخنف): ٤٠٠

ليث بن أبي سليم القرشيّ: ٥٨١-٥٨٢

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي:

١٧١-٥٢١

الليثي: ١٠٣

(م)

ماروت: ٤٩٣-٤٩٤

ماريه: ٤٠٤-٤١٩

مالك: ٢٢٩

مالك بن الحارث (الأشتر): ٣٦٦ - ٣٨٠ - ٣٨٢

مالك بن أنس: ١٦٧ - ٣١٠ - ٣٤٣

مالك بن دينار: ٧٥

مالك بن سليمان: ٣٤٠

مالك بن زمرة: ٤٥٧ - ٤٦٠

مالك بن نضله: ١٣٣

مالك بن عطية: ١٨ - ٤٤ - ١٢٤ - ١٢٨ - ٦٤٩

مؤمل بن إسماعيل البصرى: ٦١٠

مؤمل بن هاب الربعى: ٦٨

مبارك بن فضاله: ٢٢٨

مبارك بن يزيد: ٥٠٣

مبشر بن عبد الله بن رزين: ٤٧٢

المتوكل (العباسي): ٣٩٥

مثنى بن الوليد الحنات: ١٠٨ - ٦٥١

مجالد: ٤٦٨ - ٤٦٩

مجالد النبال: ٢٩٥

مجاهد بن أعين بن داود (ابو الحجاج):

٢٠١ - ٣٤٥ - ٥٨٤

مجاهد: ٣١ - ١٦٣ - ١٨٦ - ٥٠٩ - ٥٨١ - ٥٨٢

محرز: ٩٠

محمّد بن آدم: ١٠٢

ص: ٧٢٤

محمد بن إبراهيم بن أحمد الليثي: ١٦٢

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني:

٢-٥٩-١٠٤-١٧٩-١٨٩-١٩٠-٢٨٦-٣٢١-٤١٢-٤١٩-٤٣٢-٤٣٣-٥١١-٥٢٢-٥٢٧-٥٨٠-٥٩٢

محمد بن إبراهيم البوشنجي: ٥٢١

محمد بن إبراهيم الجرجاني: ٤٨١

محمد بن إبراهيم الديلي: ٣١-٧٦-١٠٩

محمد بن إبراهيم القطفاني: ٥٠٤

محمد بن إبراهيم النوفلي: ١٢٩-٣١٠-٥٣٩

محمد بن أبي أيوب النهروي: ٢٨-١٦١

محمد بن أبي حمزه: ٣٤٨-٥٨٢

محمد بن أبي الصهبان (انظر محمد بن عبد الجبار)

محمد بن أبي عبد الله الكوفي: ١٦٧-٢٤٦-٢٤٤-٢٦٤-٥٣١-٥٤٣-٥٦٤

محمد بن أبي عبد الله الشافعي الفرغاني:

١٧٤-٣٤٥

محمد بن أبي عمران: ٥١

محمد بن أبي عمير (ابن أبي عمير زياد): ٦-١٠-١٤-١٦-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٣٥-٣٩-٥٠-٥٢-٦٥

٦٧-٨٥-٨٧-٨٨-١٠١-١٠٨-١٠٩-١١٢-١١٨-١٢٣-١٢٨-١٣٥-١٤٢-١٥٥-١٥٩-١٦٧-١٨٣-١٩٠-١٩٧-٢٠٢

٢٠٨-٢١٠-٢١٥-٢١٦-٢١٨-٢٤٧-٢٤٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٣-٢٧٩-٢٨٩-٢٩١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٣٣-٣٤٧-٣٥١

٣٥٣-٣٨٥-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٤٠٤-٤٠٩-٤١١-٤١٥-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٣٣-٤٣٤-٤٤٣-٤٤٧-٤٥٠

٤٥١-٤٥٢-٤٧٧-٤٨٠-٤٨٧-٤٨٨-٤٩٠-٤٩١-٥٠٣-٥١٧-٥١٩-٥٣٤-٥٣٨-٥٣٩-٥٩٤-٦٠١-٦٣٩-٦٤٧-٦٤٨

٦٥١

محمد بن أبي القاسم (عم ماجيلويه):



٥-٨-١٠-١١-١٦-٣٩-٤١-٤٤-٤٧-٤٨-٥٢-٥٣-٥٥-٦٠-٨٥-٨٦-٨٩-٩٩-١١٨-١٢٧-١٣١-١٣٣-٢٠٩-٢٢٣-  
٢٤٢-٢٤٦-٣١٣-٣٢١-٣٥٥-٣٦٤-٤٢٩-٤٨٤-٤٨٥-٥٠٤-٥٣٠-٥٣٨-٥٤٠

محمد بن أبي القاسم المفسر الجرجاني:

٣٥٩-٤٨٤

محمد بن أبي ليلى: ١٨٩

محمد بن أحمد الأرمي: ٢٣٧

محمد بن أحمد الأيادي: ٢٩٨

محمد بن أحمد البغدادي الوراق: ٣٣٦-٣٣٧-٣٨٦-٣٨٧-٣٩٠-٣٩٤

محمد بن أحمد بن إبراهيم: ٤٤٩

محمد بن أحمد بن تميم

ص: ٧٢٥

(ابو نصر السرخسى): ١٩٧

محمد بن أحمد بن حمدان القشيري: ٣٦٠

محمد بن أحمد بن سعيد الرازي: ١٩٩-٦٠٢

محمد بن أحمد أبو عبد الله الجاموراني: ٥-٩-٦١-٦٢-٦٣-٩٠-١٠١-١٤٨-١٥٣-٢٢٥-٢٢٩-٢٨٤-٣٣٤-٣٤٨-٣٩٠-٤٣٤-٤٤٧-٤٥٦

محمد بن أحمد الجرجاني: ٣١١

محمد بن أحمد السناني المكتب: ١٨٨-١٩١-٢٤٤-٤٣٠-٥٤٣-٥٧٢-٦٠٣-٦٥٢

محمد بن أحمد بن صالح التيمي: ٨٤-١٢٥-١٧٠-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٣-٣١٢-٣١٣-٣٢٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-٤٥١-٤٨١-٤٨٦-٤٩٧-٥١١-٥٨٣

محمد بن أحمد الضبي: ١٦٩

محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي:

٧-٢٨-٥١-٧٣-٧٩-١٦١-١٩٩-٢٥٣-٦٤١

محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي: ٦٨

محمد بن أحمد بن علي بن الصلت: ٣-٦-٨٠-١٠٥-١٥٩-٢٤٣

محمد بن أحمد بن علي الكوفي: ١٥٧-٢٩٩

محمد بن أحمد بن علي الهمداني: ١٥٧-٢٩٩

محمد بن أحمد بن عيسى (مصحف محمد بن أحمد بن يحيى): ٢٠٠

محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري: ٧٢-٣٣٨

محمد بن أحمد بن مصعب (بن القاسم السلمى): ١٦٥-٣٩٢

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري: ٥-٩-١١-١٣-١٤-١٥-٣٥ الى ٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٥-٤٩-٥٣-٥٤-٦١-٦٢-٦٣-٨٢-٨٨-٨٩-٩٠-٩٢-٩٣-٩٧-٩٩ الى ١٠٤-١٠٩-١١٠-١١٦-١١٧-١١٨-١٢٩-١٤١-١٤٢-١٤٣

-٢٤٩ -٢٤٨ -٢٤٦ -٢٤٥ -٢٣٨ -٢٣٧ -٢٣٦ -٢٣٠ -٢٢٧ -٢٢٦ -٢٢٥ -٢٢٣ -٢٠٠ -١٩٦ -١٥٧ -١٥٥ -١٥٣ -١٥١ -١٤٨  
-٣٣٣ -٣٣١ -٣٢٩ -٣٢٨ -٣٢٦ -٣٢٥ -٣٢٤ -٣٠٠ -٢٩٩ -٢٩٧ -٢٩٦ -٢٨٨ -٢٨٧ -٢٨٤ -٢٨٣ -٢٨٢ -٢٧١ -٢٦١ -٢٥١  
-٤٠٢ -٣٩٤ -٣٩٢ -٣٩١ -٣٩٠ -٣٨٨ -٣٨٧ -٣٨٦ -٣٨٥ -٣٨٤ -٣٥٨ -٣٥٧ -٣٥٦ -٣٥٢ -٣٤٩ -٣٤٨ -٣٤١ -٣٣٥ -٣٣٤  
٤٠٧ -٤٠٨ -٤٢١ -٤٣٣ -٤٣٤ -٤٣٦ -٤٣٩ -٤٤٢ الى

ص: ٧٢٦

٤٤٥-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٤-٤٥٦-٤٦٠-٤٨٠-٤٨١-٤٨٨-٤٩٣-٤٩٧-٥١٦-٥٤٥-٥٤٦-٥٧١-٥٨١-٥٨٤-٥٩٣-

٦٣٨

محمّد بن أحيّد: ٥٢١

محمّد بن إدريس الشاميّ (ابو الوليد):

١٩٨

محمّد بن إدريس بن المنذر (ابو حاتم):

١١٤-٤٩٨

محمّد بن إسحاق: ٣٥-٥٤-٢٤٤-٣٩٧

محمّد بن إسحاق بن خزيمه السراج:

١٨٤-١٩٨

محمّد بن اسلم: ٢٤٩-٣٢٥

محمّد بن إسماعيل البرمكي: ٥٨

محمّد بن إسماعيل بن بزيع: ٣-١١٢-١٤٦-١٥٢-٢٨٢-٣٧٥-٣٨٤-٥٣١

محمّد بن أسود الوراق: ٤٢٥

محمّد بن اورمه: ٣٠٠

محمّد بن بشر (بن الفرافصه الكوفي):

١٤٥

محمّد بن بشر بن هانيّ بن عبد الرحمن:

١٦١

محمّد بن بشير: ٦٤٨

محمد بن بكار: ١٧٧-١٧٨

محمد بن جابر: ١٤٢-٤٥٦

محمد بن حجاره: ١٧٦

محمد بن جرير الطبري: ٧-١٠٤

محمد بن جعفر بن أحمد البغدادي (أبو بكر): ٣٢٩-٤٢٥

محمد بن جعفر الأسدي الكوفي: ٥٨-٧٧-٤٩٥

محمد بن جعفر الأحمر: ١١٠

محمد بن جعفر أبو بكر النحوي: ٤٥٤

محمد بن جعفر أبو جعفر الأشعث: ١٧٤-٤٩٨

محمد بن جعفر البندار الشافعي: ٢٨-٣٢-٥٢-٦٧-٧٣-١٦٥-١٧٧-١٧٨-١٨٣-٢٠٠-٢٠١-٢٠٣-٢٦٧-٢٦٩-٣١٠-

٣٢١-٣٤٠-٣٤٢-٤٠١-٤٩٧-٥٤٧-٥٨٤-٦٠١

محمد بن جعفر بن بطة (المعروف بميل): ٣٣-٦٩-١٥٦-١٩٥-٢٢٣-٢٨٢-٢٨٥-٣٣٨

محمد بن جعفر بن عقبه: ٢٦

محمد بن جعفر (غندر): ٤٦١-٤٧٠

محمد بن جعفر بن محمد بن زياد الزعفراني: ١٩١

محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني: ٢٦٢-٤٢٧

محمد بن جمهور: ١٢٤-٥٨٢

محمد بن الجنيد: ٤٥٧

محمد بن حاتم القطان: ١٧٠-١٧١-

ص: ٧٢٧



٥٠٢-٥٣٤-٥٣٧-٥٣٩-٥٤١-٥٤٥-٦٤٤-٦٤٧-٦٥١

محمد بن الحسن بن عبد العزيز: ١٩٥

محمد بن الحسن الموصلي: ٢٦٢-٢٢٧

محمد بن الحسن الميثمي: ١٠٨

محمد بن الحسن بن ميمون: ٤٨٨

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٤-١٠-١٨-١٩-٢٠-٢٣-٣٨-٤٤-٦٠-٦٥-٨١-٨٢-٩١-٩٨-١١٦-١١٧-١٢٦-  
١٢٨-١٣٩-١٤١-١٤٦-١٥١-٢٠٤-٢١٥-٢١٧-٢٢٥-٢٢٧-٢٢٨-٢٣١-٢٥٨-٢٦٠-٢٩٩-٣٠١-٣٠٤-٣٢٥-٣٣١-  
٣٥٦-٣٥٩-٣٨٥-٣٨٧-٣٩١-٣٩٧-٤١١-٤٢٣-٤٣٦-٤٦٨-٤٧٧-٤٨٥-٤٩٣-٥٠٥-٥١٩-٥٢٩-٥٣١-٥٤٤-٥٤٨-  
٥٥٤-٥٧١-٦٤٤-٦٤٩

محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين (ع): ٣٣٢

محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري: ٣٦٤

محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي:

٣٥٠

محمد بن الحسين الخشاب: ١٨٨

محمد بن الحسين الكرخي: ٤٤٥

محمد بن حفص الخثعمي (أبو جعفر ابن العمري): ٥٤٨

محمد بن حفص (بن غياث): ٤٩

محمد بن حكيم: ٣٠٣

محمد بن حماد الحارثي: ٢٩٩

محمد بن حماد الخزاز: ٤٤٧

محمد بن حماد (أخو يوسف بن حماد الخزاز): ٤٤٨

محمّد بن حمدان القشيري: ٦٥

محمّد بن حمران: ٢١-٢٢-١٨٣-٢١٨

محمّد بن حميد: ٧-٣٦٣-٤٢٥

محمّد بن الحنفية: ٥٤-١٤٧-٣٢٠-٣٦٥-٣٨٠-٤٥٦-٥٠٠-٥٩٣

محمّد بن خالد بن إبراهيم السعدي:

٤٢٩-٤٣٢

محمّد بن خالد (البرقي): ٧-٣٩-٤١-٥٣-٩٨-١٠٢-١٠٣-١٢٣-١٣٢-٢٥٢-٢٥٥-٢٨٦-٢٩٢-٣٠٢-٣٥٩-٤٢١-٤٤٣-

٤٤٧-٥٠٦-٦٤٢

محمّد بن خالد الزنجي: ٥٠٦

محمّد بن خالد الطيالسي: ١٠٦-٢٨٣-٤٤٥-٥١٦

محمّد بن خالد الهاشمي: ٦٤٠

محمّد بن خليلان بن علي العباسي:

٢٨٦

محمّد بن راشد البرمكي: ٦٣٨

محمّد بن رباح القلاء: ٣٩٠

ص: ٧٢٩





٢٠٠ - ٢١٩ - ٢٢٣ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٣ - ٢٨٧ - ٢٩٢ - ٢٩٦ - ٣٢٨ - ٣٣٦ - ٣٨٧ - ٣٨٩ - ٤٢١ - ٤٣٨ - ٤٨٥ - ٥٢٩ - ٥٣٨ - ٦٤٤ -

٦٤٦ - ٦٤٩

محمد بن سنان العوقى: ٧١ - ٢١٧

محمد بن السندى: ٦ - ٣٧ - ٥٤٥

محمد بن سهل البحراني: ٢٧٢

محمد بن شريح الحضرمي: ٦٤٨

محمد بن شعيب الصيرفي: ٣٢٣

محمد بن الصباح: ٣٤٠

محمد بن الضحّاك الشيباني: ٢٩٥

محمد بن طلحه: ١٥٣ - ٥٤٥

محمد بن ظهير: ٤١٨

محمد بن عاصم الطريقي: ٢٦٢ - ٤٢٧

محمد بن العباس بن بسام: ٤٢٩ - ٤٣٢

محمد بن عبد الجبار (ابى الصهبان): ٣ - ٢٢ - ٣٦ - ٥٥ - ٦٣ - ١١٢ - ٢٦٠ - ٣٥٠ - ٤٨٠ - ٥٣٨ - ٦٤٢ - ٦٤٧

محمد بن عبد الحميد العطار: ١١١ - ٢٣٦ - ٦٣٨

محمد بن عبد الحميد الفرغاني: ٢١٠

محمد بن عبد الرحمن (ابن أبى ليلى): ٣٠ - ٢٩٥

محمد بن عبد الرحمن العزرمي: ٦٢ - ٢٩٣

محمد بن عبد الرحمن بن غزوان: ٢٨

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن



الحارث بن أبي ذئب القرشي: ١٨٣

محمد بن عبد الرحيم التستري: ٢٩

محمد بن عبد العزيز: ١٣٣

محمد بن عبد العزيز الدينوري: ١٦٩

محمد بن عبد الله (رسول الله) (من الاعلام الشاسعه فى الكتاب)

محمد بن عبد الله الأزدي: ٣١٧

محمد بن عبد الله الأنصاري: ١٧٤ - ٤٩٨

محمد بن عبد الله: ٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٩٠ - ٤٠٧

محمد بن عبد الله (العلوي): ٦٤٠

محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبهه (أبو عبد الله الواعظ): ٢٠٨ - ٢٢١ - ٢٦٢ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

محمد بن عبد الله البزاز: ٥٠٠

محمد بن عبد الله الحضرمي: ٦٧ - ٩٣ - ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٣١٥ - ٣٦٣

محمد بن عبد الله الشافعي أبو محمد الفرغاني: ٤٩٨

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفه الأسدي الكوفي (المعروف بابن كناسه): ٤٩٨

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر: ٣٦٢

محمد بن عبد الله بن طاهر: ٥٣

محمد بن عبد الله بن طيفور: ٢٦٥

محمد بن عبد الله بن عمران البرقي:

١٦٩

محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان:

محمّد بن عبد الله بن مهران: ٥١٦

محمّد بن عبد الله بن هلال: ٣٥٩

محمّد بن عبدوس الحرّاني: ٤٦٧

محمّد بن عبيد: ٧٨

محمّد بن عبيد الله بن سوار: ٤٦٧

محمّد بن عثمان: ٤٥٠

محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: ٨٣-٦٣٨

محمّد بن عثمان بن كرامه: ١٠٦

محمّد بن عثمان الهروي: ٢٩٨-٥٤٢

محمّد بن عذافر: ١٤٦-٣٠٠

محمّد بن عطيه: ٥٩

محمّد بن علاء الهمداني: ٤٦٩

محمّد بن عليّ بن إسماعيل (العلوي):

١٨٨-١٨٧-١٨٤

محمّد بن عليّ بن إسماعيل أبو بكر:

٢٠٣-٢٠٥-٣١٢

محمّد بن عليّ بن إسماعيل اليشكري المروزي: ٤٦٩-٤٧٠

محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر (ع): ٣-٥-٨-١٠-١٢-١٣-١٥-١٦-١٧-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٣١-٣٧-

٣٨-٤٢-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥٣-٦٧-



-١٤٧ -١٤٦ -١٤٢ -١٣٩ -١٣٦ -١٣٤ -١٣٢ -١٣١ -١٢٤ -١١٨ -١١٢ -١١٠ -١٠٨ -١٠٥ -١٠٤ -١٠٠ -٩٨ -٨٦ -٨٤ -٨٠  
-٢٤١ -٢٣٨ -٢٣٦ -٢٣٠ -٢٢٣ -٢٢٢ -٢٢١ -٢٠٩ -٢٠٠ -١٩٧ -١٨٣ -١٧٩ -١٧٨ -١٧١ -١٦٩ -١٦١ -١٥٦ -١٥٢ -١٤٨  
-٣٠٠ -٢٩٨ -٢٨٨ -٢٨٣ -٢٨٢ -٢٨١ -٢٧٩ -٢٧٨ -٢٧٢ -٢٦٢ -٢٥٩ -٢٥٨ -٢٥٣ -٢٥٢ -٢٥١ -٢٤٨ -٢٤٧ -٢٤٥ -٢٤٤  
-٣٨٨ -٣٨٧ -٣٨٥ -٣٨٤ -٣٦٥ -٣٦٣ -٣٦٠ -٣٥٩ -٣٥٧ -٣٤٩ -٣٤٧ -٣٤٤ -٣٣٦ -٣٢٣ -٣٢٢ -٣١٨ -٣١٧ -٣١٤ -٣٠٣  
-٤٤٥ -٤٤٤ -٤٤٠ -٤٣٣ -٤٣٢ -٤٣٠ -٤٢٩ -٤٢٧ -٤٢٦ -٤٢٤ -٤٢٢ -٤٢٠ -٤١٩ -٤١٧ -٤١١ -٤٠٨ -٣٩٧ -٣٩٤ -٣٩٠  
-٥٣٤ -٥٣٣ -٥١٩ -٥١٧ -٥١٦ -٥٠٨ -٥٠٢ -٥٠١ -٤٨٦ -٤٨٤ -٤٨٣ -٤٨٠ -٤٧٩ -٤٧٨ -٤٧٧ -٤٦٦ -٤٦٥ -٤٥١ -٤٤٨ -٤٤٧  
٦٥٢ -٦٥١ -٦٥٠ -٦٤٨ -٦٤٧ -٦٤٥ -٦٤٤ -٥٨٥ -٥٨٤ -٥٨١ -٥٤٣ -٥٣٩

محمد بن علي بشار القزويني: ٧٢-٥٨

محمد بن علي البصري: ١٥٧

محمد بن علي البغدادي: ٤٩٧

محمد بن علي الجواد أبو جعفر التقي: ٣٥٩-٣٩٦-٤٧٩-٤٨٤

محمد بن علي الخراساني (أبو العباس):

٢٧٩

محمد بن علي بن خلف العطار: ٢٧٠-٤٢٩

محمد بن علي السلمي: ٤٩٦

محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي: ٣٢-١٨٣-٢٦٧-٥٤٧

محمد بن علي بن الشاه: ٨٤-١٢٥-١٧٠-١٨٢-١٨٦-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٣-٣١٢-٣١٣  
٣٢٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-٤٢٥-٤٥٠-٤٨١-٤٨٥-٤٩٧-٥١١-٥٨٣

محمد بن علي الكوفي: ٨-١١-٤٧-٦١-٢٦٤-٣٠٠-٣٣٥-٣٢١-٣٤٣-٤٢٩-٤٤٨-٤٨٥-٥٠٤

محمد بن علي بن طرخان: ٧١

محمد بن علي بن عياض بن عبد الله بن أبي رافع: ١١٨

محمد بن علي ماجيلويه: ٥-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٦-١٨-٢٤-٣٩-٤١-٤٤-٤٧-٤٨-٥٢-٥٣-٥٥-٦٠-٦١-٦٢-٧٧  
٨٥-٨٦-٨٩-٩٣-٩٩-١٠٠-١٠٣-١١٨-١٢٧-١٣١-١٣٣-١٣٨-١٤١-١٤٣-١٥٦-١٥٧-١٧١-٢٠٩-٢١٥-٢٢٣

-٢٦٤ -٢٤٨ -٢٤٥ -٢٤٢ -٢٣٨

ص: ٧٣٢



٢٨٧-٢٩٣-٢٩٩-٣١٠-٣١٣-٣٢١-٣٢٤-٣٣١-٣٣٣-٣٤٦-٣٤٨-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٥-٣٥٨-٤٠٨-٤١٧-٤٢٩-٤٧٨-  
٤٨٠-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٧-٤٩٣-٥٠٤-٥٣٠-٥٣٨-٥٤٠-٥٨١-٥٨٢-٦٤٦-٦٥٠

محمد بن علي بن محبوب: ١٩٥-٢٨٢-٥٤٤

محمد بن علي المقرئ: ٥٤٥

محمد بن علي الهمداني: ١٠-١٦٩-٢٤٩

محمد بن عمران: ٢٤-٤٧٨

محمد بن عمرو: ٢٠٣

محمد بن عمرو بن سعيد (الزيات):

٤٠-٥٤-٢٣٦-٣٨٤-٥٨١

محمد بن عمرو بن علقمه: ٤٩٨

محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري (أبو الحسن): ١٦٨-١٨٠-٢٠٨-٢٢١-٢٦٢-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-  
٣٤٤-٣٨٤-٣٨٨

محمد بن عمر الحافظ البغدادي (المعروف بالجعابي): ٣١-١٧٤-٢٧١-٣٠٣-٣٥٠-٣٦٠

محمد بن عمر بن منصور البلخي: ٩-١٧٨

محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني: ٩-١٣-١٤-٣٧-٥٢-٥٤-٦٣-٦٨-٩٢-٩٣-٩٨-١٢٩-١٣٦-١٥٤-١٥٩-٢٢١-  
٢٢٧-٢٤٤-٢٤٥-٢٦٤-٢٨٢-٢٨٥-٢٨٧-٢٩٨-٣٠٠-٣٢٢-٣٢٨-٣٣٦-٣٨٨-٣٩٠-٣٩١-٤٠٨-٤٢٢-٤٤٤-٤٧٨-  
٤٨١-٥٢٢-٦١٠-٦٤٢-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٩-٦٥٢

محمد بن عيينه: ٧

محمد بن غفار: ٥٠٩

محمد بن الفرج الشروطي: ١٦٢

محمد بن الفضل المذكر (إسحاق):

١٤٥-١٩٩-٥٠١-٥٤٦

محمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمداني: ٥١٥

محمد بن الفضل (العبسي): ٥٨٤

محمد بن فضيل الأزدي الصيرفي: ٣٧-٤٧٨

محمد بن فضيل: ٢٠٢-٥٦٤

محمد بن الفضيل الرزقي: ٣٦١-٤٠٨

محمد بن قارن: ٤٧٣-٤٧٤

محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار:

١١٧-٥٤٦

محمد بن القاسم التميمي السعدي: ٤٦٥

محمد بن القاسم بن محمد العلوي: ٢٦٨-٤١٣

محمد بن قيس: ١٣١-٤٤٠

محمد بن كعب: ١٦٤

ص: ٧٣٣

محمد بن المؤمل: ٤٢٩

محمد بن المثني الحضرمي: ٥١٦

محمد بن محصن: ١٨٨

محمد بن محمد بن جمهور: ٣٢-١٧٧-٣٢١

محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي: ٣٢٣

محمد بن محمد بن الحسن القادري (أبو الحسن): ٥١٠

محمد بن محمد بن عقبه الشيباني: ١٨٠

محمد بن محمود: ٣٤٥

محمد بن مرزوق: ١٧٣

محمد بن مروان: ٢٢-٥٤-١٠٨-١٣٨

محمد بن مسعود العياشي: ٤٥٠

محمد بن مسلم بن واره أبو عبد الله الرازي: ١١٨-١٩٩

محمد بن مسلم الثقفي: ١٧-٨١-٨٨-١٢٣-٢٠٩-٢٣٦-٣٠٠-٣٠٣-٣١٧-٣٥٧-٣٥٩-٣٨٨-٣٩٠-٤١١-٤١٥-٤٢٦-٥٠٨-٦١٠

محمد بن مسلم (أبو الزبير المكي): ١٧٥-٢١٧

محمد بن مطرف: ٣٦٠

محمد بن معاذ: ٣٤-٧٣-١٦٣

محمد بن معقل القرميسيني: ٥٣-٩٤

محمد بن المعلى: ٨٩

محمد بن المغيرة الشهرزوري: ١٧٤

محمد بن مقلاص الأسدي أبو الخطاب:

٤٠٢

محمد بن منصور الفقيه: ٣٤٥

محمد بن المنكدر: ٥١-٥٢-٩١-١٩٨-٤٢٥

محمد بن موسى: ٢٣٨

محمد بن موسى بن الفرات: ٢٩٢

محمد بن موسى بن المتوكل: ٤-٥-٧-٨-١٣-١٨-٢٤-٣٥-٤٢-٤٥-٤٦-٤٨-٥٣-٦٢-٦٧-٨٦-٨٩-٩١-٩٦-٩٨-  
١٠١-١٠٥-١١٣-١١٨-١٢٤-١٢٩-١٣٨-١٤٨-١٥٤-١٦٧-١٩٤-٢١٦-٢١٩-٢٢٣-٢٢٦-٢٤٢-٢٤٧-٢٤٩-٢٥١-  
٢٦٩-٢٧١-٢٩٠-٢٩٥-٢٩٩-٣٠٢-٣٢٣-٣٣٣-٣٤٩-٣٩٤-٤١٤-٤٧٩-٤٨٨-٤٨٩-٥٣١-٦٥٠

محمد بن موسى بن الوليد العدل: ٢٥٤

محمد بن موسى الدقاق: ٣٩٧

محمد بن ميمون الخراز: ٣٣٨

محمد بن النعمان البجلي (مؤمن الطاق): ٣٩٠

محمد بن نعيم: ٤١٤

محمد بن واسع: ٣٤٥

محمد بن الوليد اليسري: ٢٠٠-٤٧٠-٥٨٢

ص: ٧٣٤



محمّد بن يوسف الطوسي: ٣١٦

محمّد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي: ١٩٩

محمّد بن يونس الكديمي: ١٨٦-٤٥

محمود بن لييد: ٧٤

المخدج: ٤٥٩

المخلدي: ١٨٠

مخول بن إبراهيم: ٤٠٣

مخول بن ذكوان: ٤٧٣

مدرك بن الهههاز: ٢٥

مرحب: ٥٦١-٥٧٩

مرازم بن حكيم الأزدي: ٦٤٨

مروان بن عبيد: ٣٨٩

مروان بن مسلم: ٤٢٦

مروان بن معاوية: ٤١٠

ص: ٧٣٥

مروك بن عبيد بن سالم: ٣٠٢-٤٦

مريم بنت عمران (ع): ١٥٦-٢٠٦-٢٢٥-٦٣٧

مسروق: ٧١-٢٥٤-٤٦٧-٤٦٩

مسعده بن أسمع: ٣٤٠-٤٠١-٤٩٧

مسعده بن زياد: ٥٥-٨٥-١١٣-١١٤-٢٩٦-٤٣٨

مسعده بن صدقه الزبعي: ٦-٢٦-٦٠-١٥٦-٢٢٨-٣٥١-٤١٦-٤٤٢-٤٨٤-٥٣٨

مسعر: ٣٠-٦٣٨

مسعود بن سعد الجعفي: ١٦٣

المسعودي: ١٧١

مسلم بن خالد: ٥٠٦

مسمع: ٣٦٠

مسمع بن مالك: ٢٢٩

مصعب بن سلام التيمي: ٤٤٨

مصعب (بن عبد الله بن مصعب): ٣٤٢

مصعب بن يزيد: ٤٢٤

مصقله الشيباني العبدي الكوفي: ٤٤٨

مطرف بن طريف الحارثي: ٤٦٧-٤٦٨

مطرف (مولى معن): ١٥٩-٣٥٢

مطلب بن شعيب الأزدي البصري:







معمر: ١١٩ - ٢٦٩ - ٤٧٤

معمر بن خلّاد: ٣٩٢

معمر بن سليمان: ٢٩

معمر القطان (أبي يحيى): ٤٩٦

المعلّى بن خنيس: ٣٥٠

المعلّى بن محمّد البصرى: ١٢٤ - ٤٧٨ - ٦٤٠ - ٦٤٤

المعلّى بن هلال: ٢٩٣

معن: ١٥٩ - ٣٥٢

المغيره: ٤٩٣ - ٤٩٩

المغيره بن محمّد بن المهلب: ٦٥ - ٣٦٠

المفضل بن صالح (أبي جميله الأسدى): ٨٤ - ١٠٢ - ١١٨ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٥ - ٢١٠ - ٣٣١ - ٣٤٣ - ٥١٩ - ٥٣٩

المفضل بن عمر: ٨ - ٤٧ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٦٤ - ٢٩٦ - ٣٠٥ - ٣٢٨ - ٣٣٦

المفضل بن مزيد: ٥٢

المقداد بن الأسود الكندى: ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٣٠٣ - ٤٤٨ - ٤٥٨ - ٤٦١ - ٤٦٣ - ٤٧٧ - ٥٤٩ - ٦٠٧

المقدام بن شريح بن هانى: ٢

المقوم بن عبد المطلب: ٤٥٣

مكحول: ٤٧٤ - ٥٧٢

المكى: ٣٤٥

المكى بن إبراهيم البلخى: ٣٤٥ - ٤٨٦

المكى بن أحمد بن سعدويه البرذعى:

المتبّه بن عبد الله (أبى الجوزاء): ٣٧-٦٣-١٣٧-٣٣٣

منجاب بن الحارث: ٨٣

مندل بن على العنزى: ٣٦٠

منذر الجوان: ٣٢٦

المنذر بن عمرو

المنذر بن محمّد بن سعيد بن الجهم:

٥٢٢

منذر بن المالك العبدى (أبى نصره):

٣١٧

منذر بن يزيد: ١٥١

منصور بن أسد: ٥١٠

منصور بن حازم (ابو الأسود الليثى): ٥-١٢٦-١٨٦-٢١٥-٣٥٢-٤٦٧-٤٦٨-٤٨٦-٦٥١

المنصور (الدوانيقى): ٥١١

منصور بن سعد: ١٧٨

منصور بن العباس: ٨٩-٩٠-١١٨-١٥٩

منصور بن عبد الله بن إبراهيم أبو نصر الأصبهاني: ١٧٤-١٩٦

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفى: ٧٨-١٩٨

منصور بن يونس: ٥٠-١٤٤

المنهال بن عمرو: ٤٠٢



منيع بن الحجاج: ٦٠١

موسى بن إبراهيم المروزي: ٤٢-٢٢٧-٢٤٨-٥٤١

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (ع): ٣٢٣

موسى بن أكيل: ٤٠

موسى بن بكر الواسطي: ٨-٢٦-٢٢٥-٣١٣-٤٢٠-٤٣٧-٦٤٤

موسى بن جعفر (أبو الحسن الأول (ع)) (انظر الكاظم عليه السلام)

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي:

٨٩-١٠٠-٢٤٨-٢٦٩-٣٢٥-٥٨٢

موسى بن سعدان: ٢٦٤-٦٤٩

موسى بن سلام: ٩

موسى بن طريف: ٦٣٦

موسى بن عبيده: ٣٦٥-٤٨٦

موسى بن عمران النبي (ع): ٣٩-١١١

موسى بن عمران النخعي: ١٦٠-٥٣١-٥٤٣

موسى بن عمران (ع): ٢٠٥-٢١١-٢١٧-٢٢٥-٢٩٢-٣٠٠-٣٠٥-٣١١-٣١٨-٣٢٣-٣٤٤-٣٥٦-٣٦٥-٣٧٤-٣٨٢-٣٨٨

٤٢٣-٤٢٤-٤٥٧-٤٦٨-٤٧٦-٤٧٩-٤٨٢-٤٩١-٤٩٢-٤٩٦-٥٠٨-٥٢٤-٥٢٥-٥٤٠-٥٥٠-٥٥٤-٥٥٩-٥٧٢-٥٧٥

٥٧٦-٥٨٥-٥٩٧-٥٩٦-٦٠٠-٦٤٢

موسى بن عمر: ١٥-٣٨-٩٩-١٤٢-١٥٥-٢٤٨-٢٧١-٣٢٩-٤٢١-٥٩٣

موسى بن القاسم البجلي: ٨٦-٨٧-٢٣٠-٢٣٨-٣٨٥

موسى بن مروان: ٤١٠

موسى بن هلال: ٢٩٤

المهاجر بن مسمار: ٤٧٣

المهدى: ١٦٩-٣٠٣-٣٠٥-٣٢٠-٤٢٤-٤٧٩-٥٧٩

مهران بن محمد: ٢٤

ميسر بن عبد العزيز (بياع الزطى):

١٤٨-١٥٨-٢٣٦

ميسره: ٥٠

ميثم بن يعقوب بن شعيب: ٢٤٣

ميكائيل: ٩٦-٢١٧-٢٢٥-٣٥٦-٤٠٣-٤٥٧-٥١٠

ميمون البان: ٣٠٣

ميمون (أبي عبد الله البصرى الكندى): ١٦٢

ميمون بن سياه: ١٧٨

ميمون بن مهران: ٤٣٢

ميمونه بنت الحارث (زوجه النبى ص): ٣٦٣-٤١٩

(ن)

نافع بن عبد الحارث: ١٨٣

ص: ٧٣٨

نافع (العدوى): ٧٢-١٨٤

نافع بن عبد الله الخراساني: ٢٢٠

نبيه بن وهب العبدي: ٥٩٣

نجده بن عامر الحروري: ٢٣٥

نجم بن حطيم: ٢٥

نصر بن عبيد: ٣١٩

نصر بن عمران الضبي البصري (أبو حمزه): ٧١

نصر بن قابوس: ٢٩٧

نصر الكوسج: ٣٥٢

نصر بن مزاحم (أبو الفضل العطار):

١٥٠-٣١٩-٤٠٠-٤٢٨-٤٢٩

النضر بن الأصبح بن منصور البغدادي: ٢٩٤

النضر بن سويد: ٩٣-١٣٣-٣٩٠

النضر بن شعيب: ٨٢-٦٥٠

النضر بن مالك: ٤٣

النعمان بن أبي الدلهات البلدي: ١٨٤

النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي:

٤٦٨-٤٦٩

النعمان بن بشير: ٣١

النعمان بن ثابت (أبو حنيفه): ٣١٦

نعيم بن حنظله: ٣٨

نعيم بن صالح الطبري: ٣٩٤

نفتالي بن يعقوب: ٤٦٦

النفس الزكيه (محمد بن عبد الله المحض): ٣٠٣

نمرود: ٢٥٥-٣٤٦-٣٨٨-٣٩٩

نوح (ع): ٥١-١٣٢-٢٢٥-٢٤٨-٣٠٠-٣١٨-٣٣٥-٤٨٢-٥٢٤-٥٧٣-٥٩٨-٦١٩

نوح بن شعيب النيسابوري: ٢٤٩

نوف: ٣٣٧-٣٣٨

النوفلي: ١٢-٢٦-٣٣-٣٤-٤٠-٤٨-٥٤-٥٥-٩١-٩٧-١١٩-١٢٩-١٣٧-١٣٨-١٥٨-١٩٢-٢٤٣-٢٨٦-٣١٠-٣٢٩-٣٣٠

نهش بن سعيد: ٧

النهيكى: ١٤١-٤٦١

(و)

واصل: ١٤٨

وثاب: ٤٥٥

ورقاء بن عمر: ٢٦٦

وكيع بن الجراح: ٥٨-٧٨-٤٢٠

الوليد بن شجاع السكوني: ١٨٤

الوليد بن صبيح: ١٦٠-٥٣٩

وليد بن عتبة: ٣٦٧



الوليد بن الغيرار بن حريث العبدى الكوفى: ١٦٣-١٨٥

الوليد بن مسلم: ٢٦٧-٤٧٤

الوليد بن المغيرة المخزومى: ٩٠-٢٧٩

ص: ٧٣٩

الوليد بن هشام: ٤٧٣

وهب بن حفص: ١٥٧-٣٥٦

وهب بن المنبه: ١٢٧-٤٧٤

وهب بن وهب (أبو عبد الله البرقي): ٥-٦٠

(ه)

هاثيل: ٢٠٩-٣١٨-٣٨٨-٣٩٩

هاروت: ٤٩٣-٤٩٤

هارون (ع): ٣٠٥-٣١١-٣٧٤-٤٧٦-٤٧٩-٤٩٦-٥٤٠-٥٥٤-٥٧٢

هارون بن إسحاق الهمداني: ٤٦٩

هارون بن الجهم: ٨٤-١١٨

هارون بن حمزه الغنوي الصيرفي: ١١٧-٤٢٣

هارون بن خارجه: ١١-٢٩٣-٥٧١-٥٨١

هارون بن سعيد الايلي: ٦٤١

هارون بن عبد الله: ٢٩

هارون بن عبيده: ١٧٠

هارون بن مسلم بن سعدان: ٦-٢٦-٥٥-٦٠-٨٥-١٠٣-١١٣-١١٤-١٥٦-٢١٧-٢٢٨-٢٩٦-٣٥١-٤١٦-٤١٧-٤٣٨-

٤٣٩-٤٤٢-٤٨٤-٥٣٨

هارون الرشيد: ٦٤١

هامان: ٣٦١-٤٥٨-٤٥٩-٤٨٥-٥٠٧

هاني بن المتوكل: ١٨٨

هانئ بن محمود بن هانئ (أبو أحمد العبدى): ٥١٠

هدبه بن خالد أبو خالد البصرى: ٣٤٢

هدبه بن خالد القيسى: ٢٢٨

هشام أبى ساسان: ٥٥٤

هشام بن أحمر: ١٠٨

هشام بن الحكم: ١٥٩-٢١٥-٣٩٢-٦٤٦

هشام بن جعفر: ٥٩

هشام بن حسان: ٢٩٤-٣٤٥

هشام بن سالم: ٣-٣٣-١١٢-١١٨-١٣٥-١٤٢-٢١٨-٢٤٨-٢٦٠-٢٨٢-٣٩٠-٣٩١-٥٤٠-٥٩٤-٦٣٩-٦٤٥

هشام بن عروه: ٣٤٠-٤٩٨

هشام بن عمار: ٣٢٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٨١

هشام بن معاذ: ١٠٤

هشيم: ٣١٧

همام بن يحيى بن دينار العودى (أبو عبد الله البصرى): ٣٤٢-٤٠٢-٤١٣

هود (ع): ٣١٩-٥٢٤

الهيشم أبو كهمس: ٣٢٣

الهيشم بن أبى مسروق النهدى: ١٠-٩٢-١٢٩-٢٣٦-٢٧٧

الهيشم بن كميل: ٤٧٠

ص: ٧٤٠

هيثم بن مجالد: ٤٦٧

الهيثم بن واقد: ٦٤٤

(ى)

ياسر الخادم: ١٠٧-١٤٤-٣١٤-٥٣٠

يحيى: ٣٩٠-٤٦٠

يحيى بن أبى بكير: ٣١٥

يحيى بن أبى العلاء: ٥٨٤

يحيى بن أبى عمران الهمداني: ٤٢

يحيى بن أبى كثير: ٥١٥

يحيى بن أبى يونس: ٤٧٤

يحيى بن إسحاق: ٤٤٣

يحيى بن حاتم: ٢٥٤

يحيى بن الحسن: ٧٦-٤٥٧

يحيى بن الحسن بن جعفر: ٣٣٨

يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز:

١٧٠

يحيى بن الحسين المدائني: ١٧٤

يحيى بن زكريا (ع): ٣٨٨

يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز: ٣١٧

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ٩٤

يحيى بن سالم: ٦٣٨

يحيى بن سعيد: ٥٠٠-٥٠١

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصرى: ٥٢٣-٦٥

يحيى بن سلمه بن كهيل: ١٧٣-٣١٩-٥٩٢

يحيى بن عبد الله: ٤٠٥

يحيى بن عبد الله الأجلح: ١٧٥

يحيى بن عبد الله بن بكير: ٥٢١

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (عليهما السلام): ١٧٠

يحيى بن عبد الحميد الحماني: ١٠٤-٤١٢

يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي:

٣٢

يحيى بن عثمان بن صالح البصرى:

١٤٦-٥٩٢

يحيى بن عمران الحلبي: ٣٤٨-٤٣٤

يحيى بن عمران الهمداني: ٦٤٦

يحيى بن الفضل الوراق: ٣٢-٧٣-٢٦٩

يحيى بن المبارك: ٥٤٥

يحيى بن محمد بن صاعد: ١٧٩-٤٦٧-٤٦٨

يحيى بن مساور: ٢٥٤

يحيى بن المستفاد: ٣٢٠

يحيى بن موسى: ٢٦٩

يحيى بن نصر بن حاجب: ٢٦٦

يحيى بن وثّاب: ٦٧

ص: ٧٤١

يحيى بن هاشم: ٤٣

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي (أبو زكريا النيسابوري): ٤٦٧

يحيى بن يعلى: ٣١٩

يحيى الطويل البصرى: ٣٥

يزداد بن إبراهيم: ٤١٤

يزداد بن أبي زياد: ١٦٣

يزيد بن أبي سفیان (أخو معاوية):

١٩١

يزيد بن إسحاق شعر (أبو إسحاق):

١١٧-١٣٦-٤٢٣-٤٣١

يزيد بن بزيع: ٢٠٣

يزيد بن الحسن: ٤٢٧

يزيد بن خالد الرمي: ١٢١

يزيد بن خالد النيسابوري: ٢٧٧

يزيد بن زريع (أبو معاوية البصرى):

٧٤

يزيد بن سلمه النميري: ٣٢٠

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي: ٥٢١

يزيد بن محمد بن عبد الصمد: ٢٠١

يزيد بن هارون: ٢٥٤-٣١٢-٤٧١

يسار (مولى أخى أنس بن مالك):

١٦٥

يشاجر بن يعقوب: ٤٦٦

اليشكرى: ٣٥٣

اليعفرور: ٥٩٩

يعقوب (ع): ٥٨ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٠٨ - ٣٢٢ - ٤٥٥ - ٤٦٥ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٥١٨

يعقوب بن إبراهيم: ٣٠

يعقوب بن إسحاق الحضرمى: ٧١

يعقوب بن بشير: ٤٩

يعقوب بن حميد بن كالب المدنى: ٢١١

يعقوب بن سالم: ٩١ - ٩٩

يعقوب بن عبد الله الكوفى: ٣٦٥

يعقوب بن الفضل: ٤١٥

يعقوب بن يزيد: ١٠ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٥ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٥ - ٨٠ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٩ - ١٠٨ -

١٠٩ - ١٣٤ - ٢٢٣ - ٢٢٩ - ٢٣٨ - ٢٤٩ - ٢٩١ - ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣١٠ - ٣٤٧ - ٣٥١ - ٣٦٥ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٩ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤٠٢ -

٤٠٩ - ٤١٥ - ٤١٧ - ٤٢٠ - ٤٢٤ - ٤٣٣ - ٤٤٤ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٥٣٩ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١

يعقوب الجعفرى: ٣٢٩

يعلى بن عطاء: ٤٧٤

اليمانى: ٣٠٣

يوسف بن الحارث: ٤٤ - ٦٢

يوسف بن حماد الخزاز: ٤٤٨



يوسف بن عمران: ٢٤٣

يوسف بن محمد: ٣٥٩

ص: ٧٤٢

يوسف بن محمّد بن زياد: ٤٨٤

يوسف بن محمّد بن المنكدر: ٢٨

يوسف بن محمّد الطبريّ: ٤٢٠

يوسف بن موسى: ٤٦٨

يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان: ٧٥-٨٤

يوسف بن موسى المروزي: ٥٩٢

يوسف بن يعقوب (ع): ١١٨-٢٠٥-٢٤٨-٢٧٢-٢٧٣-٣٨٨-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٧-٤٦٦-٤٨٣-٥٨٣-٥٩٧

يوشع بن نون (ذو الكفل): ٣٢٢-٤٧٦

يونس (ابن أبي وهب القصري): ٦٠١

يونس (ذو النون (ع)): ٣٢-١٥٦-١٥٧-٣٢٢-٣٩٩-٤٥٧-٤٨٣-٥٩٦

يونس بن ظبيان: ٤٧-١٨٨-٣٢٨-٤١٤

يونس بن عبد الأعلى: ١٨٠

يونس بن عبد الرحمن: ٦-٧-٤٢-٥٢-٦٨-٩٨-١٢٤-١٣٥-١٥٣-٢٢٢-٢٥٠-٣٠٠-٤٨٣-٦٤٦

يونس بن يعقوب: ٢٨١-٣٥٦-٣٨٤

يهود ابن يعقوب: ٤٦٦

ص: ٧٤٣

(٢)

آل إبراهيم (ع): ٩٠

آل داود (ع): ١٢٠

آل سام: ١٠٣

آل عمران: ٢٢٥

آل مروان: ٣٦١

آل المهلب: ٣٥

آل يس: ١٧٤

آمد: ٤٢٥

آمل: ١٦٥ - ٣٩٢

(الف)

ابو قيس: ٩٦

احد: ٨٨ - ٣٤٤ - ٣٦٨ - ٣٩٧

أخسيكت: ١٧٧

أسفرايين: ٣١٦

أسلم: ٢٢٨

أصحاب الكهف: ٦٠٠

إصطخر: ٣٨٨ - ٢٤٢

الأوس: ٣٧١ - ٤٩١ - ٤٩٢

ايلاق: ٢٠٨ - ٢٦٢ - ٣١٨ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

(ب)

باب حطه: ٥٧٤

باب سقر: ٣٦١

باب لظى: ٣٦١

باب الهاويه: ٣٦١

بايل: ٣٥٧

البحر الأخضر: ٦٣٩

بخارا: ١٧٧ - ٣٢١

بدر: ٣٦٧ - ٥٧٤

ص: ٧٤٤

برهوت: ٤٤١

البصرة: ٤٩-١٨٩-٢٠٨-٢٧٦-٣٢٤-٥٩٢-٥٩٩

بصرى: ٦٦

بغداد: ٢٦٢-٣١٧-٣٩٢-٤٢٧-٥٢٣

بلخ: ٦٩-١٦٥-٢٥٤-٢٩٤-٣١١-٣٢٣-٣٩٢-٥٠٩-٥٢١-٥٤٢

بنو إسرائيل: ١١٧-٢٠٥-٣١٩-٣٣٧-٣٤٦-٣٦٥-٤٦٥-٤٦٧-٤٧٥-٤٩٤-٥٢٤-٥٥٧-٥٧٤-٥٨٤-٥٩٦-٦٣٠-٦٣٦-

٦٤٢

بنو الأصفر: ٣٧٨-٤٤٠

بنو الأفتس: ٤٦٥

بنو أمية: ٢٠-٣٥-٢٢٨-٣٥٤-٣٦١-٣٨٣-٣٩٤-٣٩٨-٤٠٤-٤٦٢-٥٧٩

بنو تميم: ١١٤-٢٢٨

بنو ثقيف: ٢٢٨

بنو جذيمة: ٥٦٢

بنو الحسين (ع): ٤٦٦

بنو حنيف: ٢٢٨

بنو خزاعة: ٢٧٩

بنو عبد الدار: ٥٦٠

بنو عبد المطلب: ٣٦-٢٠٤-٣٦٦-٣٦٨-٣٧١

بنو قريظة: ٤٦٢

بنو الليث: ٤٨٦

بنو نوفل بن المطلب: ٢٣٨

بنو هاشم: ٣٦-٦٢-٢٠٤-٢١١-٤٧٥-٥٢٢-٦١٨

بنو هذيل: ٢٢٨

بنو هلال: ٣٦٣

البيت الحرام: ٥٧-١٠٦-٣١٣-٣٢٨-٣٩٨-٤١١-٤٢٦-٤٣٢-٥٠٨-٥٨٣-٦٠٣-٦١٦-٦١٧-٦٣٥

بيت المقدس: ٢٠٧-٢٢٥-٣٨٨-٤٧٦

(ت)

التابوت: ١١٧

تبوك: ٤٩٩

الترك: ٢٧٥

ترمذ: ١٦٥-٣٩٢

تهامة: ٥٧-٥٩٥

(ث)

ثبير: ٣٤٤

ثقيف: ٣٦٣

ثمانون (قرية بالجزيرة): ٥٩٨

ثمود: ٥٧٦

ثور: ٣٤٤

(ج)

الجبانة: ٣٦٠



الجحفه: ٤٥

جدّه: ٣٢٧

جربان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

الجزيره: ٥٩٨

جزيره العرب: ٤٤٩

الجعرانه: ٢٠٠

الجمال: ٢ - ١٤٥ - ٥٩٩

الجودي: ٥٩٨

جيحان: ٢٥٠ - ٦٢٥

(ج)

الحبشه: ٧٧ - ٣١٢ - ٣٦٠ - ٤٨٤

الحجاز: ١٧٣ - ٣٤٤ - ٥٧٤

الحجر الأسود: ٥٨٥ - ٦٢٥ - ٦٣٥

الحديبيه: ٢٠٠ - ٣٩٨

حراء: ٣٤٤

الحرمين: ٣٨٦ - ٥٠٨ - ٦٢٨

حروراء: ٣٨١

حضور (جبل باليمن): ٣٤٤

خطيره القدس: ٦٢٥

الحواريون: ٦



الحوت: ١٥٧

الهور العين: ٦٢٩ - ٦٣٠

الحيره: ٦٤٤

(خ)

خزاعه: ٢٥٨

الخزر: ٢٧٥

الخزرج: ٣٧١ - ٤٩١ - ٤٩٢

الخندق: ١٦٢ - ٣٦٨ - ٣٩٨

الخورتق: ٦٤٤

خيبر: ٧٧ - ٣١١ - ٣٦٩ - ٤١٧ - ٤٨٤ - ٥٧٩ - ٥٩٩

(د)

دار الندوه: ٣٦٦

الدجله: ٢٩١ - ٣٨١ - ٣٨٢

دمياط: ٤٩٤

الديلم: ٢٧٥

(ذ)

ذو الحليفه: ٥٧٨

ذو الفقار: ٣٦٨ - ٥٩٩

ذو القرع (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

ذو الكنفان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

الذّيات: ٤٥٤-٤٥٥

(ر)

رضوان: ٥٨٣

رقان (جبل): ٣٤٤

روح القدس: ٥٢٨

الروم: ٣١٢-٣٥٣-٣٥٧

الزّوى: ٤٢٩-٤٦٦-٤٧٠-٥٠٧-٥٨٢-

ص: ٧٤٦

## (ز)

زمزم (بئر): ٥٧-٣١٣-٤٥٥-٤٢٥-٤٣٠

الزنج: ٣٥٧

الزوراء: ٥٠٧

الزهره: ٤٩٤

## (س)

سجستان: ٥٠٧

سرانديب: ٣٢٧

سرخس: ١٩٧

سقيفه بنى ساعده: ١٧٢

سمرقند: ٤٥-٢٢٠-٣١٥

السندى: ٣٢٨

سودان: ٥٤١

سيحان: ٢٥٠-٤٢٥

## (ش)

الشام: ١٤٥-١٤٢-١٧٣-١٧٧-٢٠٥-٢٠٩-٢١٥-٢٤٣-٢٧٩-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٤٤-٣٩٧-٤١٨

## (ص)

صبر (جبل باليمن): ٣٤٤

الصفا: ٥١١-٤٠٤-٤٠٧

صفين: ٢١٢-٢١٣-٥٩٩

صغاء: ٦٦-١٦٢-٥٨٥

الصّين: ٣٥٧

(ض)

الضروح (نجم): ٤٥٤

(ط)

الطائف: ٦٣٠

الطارق: ٤٥٤-٤٥٥

طبران: ٣١٦

الطلاق: ٦٤٠

طور سينين: ٣٩٦

(ع)

عاد: ٣٨٨

عاشوراء: ٥٣٧

عبد القيس: ٢٢٨-٤١٦

العجل: ٤٥٨

عجماء: ٣٤٥

عدن: ٥٧١

العراق: ١٧٣-١٨٣-٤٦٨-٥٧٤

عرفات: ٣٥٧

عزى: ٣٩٧-٥٧٢

العضاء: ٢٠٤-٤٨٦-٥٧٨-٥٩٩

ص: ٧٤٧

العقبه: ٣٩٨

عمودان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

(غ)

غدير خم: ١٧٣ - ٣١١ - ٣٩٤ - ٤٧٩ - ٥٧٨

(ف)

فارس: ١٦٢ - ٣١٢ - ٣٨٨

فدك: ١٧٣ - ٦٠٧

الفرات: ٢٥٠ - ٢٩١ - ٦٢٥

الفردوس: ٥٧٦

فرغانه: ٢٨ - ٥٢ - ٧٣ - ١٦٥ - ١٧٤ - ٢٦٨ - ٣٤٥ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٥٨٤ - ٦٠١

(ق)

قابس (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

القاسطين: ١٤٥ - ٥٧٤ - ٦٠٧

قريظه: ٣٩٨

قريش: ١٧ - ٥٦ - ٥٧ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٣٣٧ - ٣٦٣ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٩٨ - ٤١٦ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ -

٤٧٣ - ٥٦٠ - ٥٦١

قطفان: ٣٩٨

قم: ١١

قوس و قرح: ٤٤١

قومس: ٣١٠

قيوم: ٣٤٥

(٥)

الكعبة: ٢٧-٤٠-٥٦-٩٤-٩٥-١٢٠-٣٩٨-٤١٣-٤٩٩-٥٨٥-٦٠٠

الكوثر: ٢٩٣

الكوفة: ١١٥-١٧٣-١٧٥-٢٠٧-٢٢٢-٢٢٥-٢٦٢-٣٠١-٣١٥-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٤٤-٣٦٣-٣٨٢-٤١١

٤٥٧-٥٠٤-٦٤٤

(٦)

المارقين: ١٤٥-٥٧٤-٦٠٧

الماروم: ٣٤٥

المجوس: ٤٨٤

المدائن: ١٦٢-٦٤٤

المدينه: ١٠-١٠٤-١١٦-١٦٧-١٧٩-١٩٢-٢٢٥-٣٢١-٣٤٤-٣٦٨-٣٧٣-٣٩٧-٤٤٩-٤٩٠-٤٩٩-٥٧٩-٥٩٦-٦٠٣

٦٤٠

المروه: ٣٥٧-٥١١-٥٨٥-٦٠٦-٦٠٧

مرو الزوذ: ٢٩-٤١٠-٥٩٢

المستجار: ٣٥٧

مسجد الأشعث بن قيس الكندي:

٣٠١

ص: ٧٤٨

مسجد باخمراء: ٣٠١

مسجد بنى ظفر: ٣٠٠

مسجد تيم: ٣٠١

مسجد ثقيف: ٣٠١

مسجد جرير بن عبد الله البجلي: ٣٠١

مسجد جعفي: ٣٠١

مسجد الخيف: ١٤٩

مسجد رسول الله (ص): ١٤٣-١٩٣-٥٥٣

مسجد سليمان بن داود: ٣٨٨

مسجد سماك بن مخرمه: ٣٠١

مسجد السهله: ٣٠١

مسجد شيبث بن ربيع: ٣٠١

مسجد الكوفه: ١٤٣-٣٦٥-٣٨٨

المشعر: ٦٠٧

المصبح (نجم): ٤٥٤-٤٥٥

مصر: ٢٠٥-٢٢١-٢٤٨-٢٩٠-٢٩١-٣٧٨

مقام إبراهيم: ٦٠٦

مكة: ٣٢-٤٢-١٤٠-١٧٨-٢٢٥-٢٤٥-٢٧٦-٢٧٨-٢٨٠-٣١٣-٣١٤-٣٦٧-٣٦٩-٣٧٨-٣٩٦-٣٩٧-٤٠٢-٤١٣-٥٤٧-

٥٥٢-٦٠٢-٦٠٣-٦٣٥-٦٤٠-٦٤٩

ملك الموت: ٥٢٢-٥٢٥



ملوك الحيشه: ٤٥٣

ملوك العجم: ٤٥٣

ملوك القياصره: ٤٥٣

منى: ٦٠٩

مهران (السند): ٢٩١

(ن)

ناقه صالح: ٣٢٣-٣٥٣-٣٨٩-٤٥٧

الناكثين: ١٤٥-٥٧٣-٦٠٧

النبط: ٣١٢

النخيله: ٣٨١

النصارى: ٣٣١-٣٥٣-٣٩٩-٤٨٤-٤٩٨-٥٩٧

النضير: ٣٩٨

نعثل: ٤٥٨-٤٨٥

نقبا بنى إسرائيل: ٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٩١

النهروان: ١٤٥-٣٦٥

النيسابور: ٢٦٧

النيل: ٢٠٥-٢٥٠-٢٩١-٦٢٥

(ه)

همدان: ١٠٦-١٦٩-٢٩٥-٣١٢-٣٢٠-٣٤٤-٥١٥

الهند: ٥١١

هوازن: ٣٩٨

هيفون: ٣٤٥

ص: ٧٤٩

(٥)

يأجوج و مأجوج: ٣٥٧-٤٤٧-٤٤٩

اليمن: ١٦٢-١٧١-٢٢٠-٣٤٤-٤٤٩-٤٨٩-٤٩٠-٤٩٤

اليهود: ٣٣١-٣٥٣-٣٥٥-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٤-٣٧٦-٣٨٢-٣٩٩-٤٥٤-٤٥٦-٤٧٦

٤٨٤-٤٩٨-٥٣٠

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریان‌ات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می  
نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه  
اول

وب سایت: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

ایمیل: [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

# گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

**[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

